يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢١ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.1.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 217/56

٦٤ صفحة



براك: لم أعرف، لم أسمع.. ولم أشاهد!

هذا هو تعقيب رئيس الحكومة على تقرير مراقب الدولة المليء بالشبهات ضد «جمعيات براك» ص٥



● الثلج كسا المرتفعات التي تزيد عن ٥٠٠ متر

«عابر إسرائيل» تحاول مساومة الأهالي على الأرض مقابل تشغيلهم!

ص١٠

إهتمام إقليمي ودولي بنجاح مبادرة مخول ضد التسلّح النووي

ص٩

عودة إلى المدارس

اتفاق مع المالية أنهى إضراب المعلمين

ص٨

جائزة معرض القاهرة الدولي لمجلة "الكتب - وجهات نظر"

ص١٤

اليوم، افتتاح مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي

كلمة «الاتحاد» ص٢

ملحق الاتحاد

ماذا فعلنا بأنفسنا، ولأنفسنا؟

* أين نحن من الوالدة والجدة في حيفا ويافا - د. أحمد سعد
* اللاجئون: استحقاقات الحاضر فيما يختص بالماضي - أنطوان شلحت
* الجمعيات: عن الحاجة الى ملاءمة الموضوع للحيّز - هشام نفاع

حقوق المرأة بين الفقهي والمدني

دراسة: فريدة النقاش

الكُشح - من «الأمني» الى السياسي - صالح إبداح
جسر الزرقاء: المرض وأكباد الاطفال - حسن مواسي
زبوبا: قرية تحت رحمة الانتظار - ثائر أبو بكر

الفلسطينيون صيرورة شعب

الحلقة الثالثة
ترجمة وإعداد: محمد حمزة غنايم

رعب الهدم والاقتلاع - بلال ظاهر
التعليم العربي: تقليص التقليص - محمد عوّاد
من لايهمه الملف النووي؟! - علاء حليحل

مقالات:

نبيلة اسبنيولي، محمد علي طه، عباس بيضون، محمود أبو شنب، عفيف سالم، سهيل قبلان، غازي أبو ريا

أدب:

د. أحمد هيبي، كاظم ابراهيم، وسام جبران، منيب فهد الحاج، بشير شلش

أحمد دحبور

عيش وملح

سلمان ناطور: لنصغ الى هذا الصوت
الانفلونزا.. نصائح عملية لمواجهتها
ابو صيّاح يهاجم غوار
راضي شحادة عن «الفيل والسراويل»
من الحمام الزاجل الى الهاتف الخليوي
سامر خير: قصة دجاجة

بعد نجاح «ام كلثوم»

عبد الرحمن ومحمد علي يقدمان «عبد الحليم حافظ»

* القاهرة - بعد النجاح الساحق الذي حققه مسلسل «ام كلثوم» يستعد مؤلفه، محفوظ عبد الرحمن، لتقديم حياة المطرب المصري الراحل عبد الحليم حافظ في مسلسل تلفزيوني، وهذا الامر قد يشعل المنافسة من جديد بينهما وبين النجم احمد زكي، الذي بدأ العمل في المشروع منذ اكثر من ثلاث سنوات، لكنه اجل التصوير بسبب انشغاله بعمله القادم «السادات»، والذي يجسد فيه شخصية الرئيس المصري السابق انور السادات. ومن المنتظر ان تستعين المخرجة المصرية بوجه جديد لأداء دور العندليب الاسمر، عبد الحليم حافظ.

لجنة مراقبة بلدية طمرة اجتمعت "عند البوابة"! ص١٠

كلمة



إلى الأمام يا منطقة عكا

* يفتتح، مساء اليوم الجمعة، في قاعة «متنزه بعلبك» في كفرياسيف، مؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر، في ظل التطورات الجارية، أهمية كبيرة ذات مدلولات سياسية على ساحة الصراع.

فعلى جدول النشاط الكفاحي للشيوعيين واصدقائهم رص الصفوف الجماهيرية لمواجهة العديد من التحديات والوقوف في وجه خطرين مرتقبين يستتران تحت مظلة العملية السياسية، هما قضية مصادرة أراضٍ عربية وتوطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي من مرتزقة الجنوب اللبناني ومن الجولان السوري والمستوطنات الكولونيالية على حساب الأرض العربية المتبقية في الجليل.

فكمناضلين من أجل التسوية السلمية العادلة لا يمكن القبول او التسليم بأن تدفع الجماهير العربية الثمن، الذي لا يعني سوى وضع علامة سؤال حول مستقبل الأجيال الصاعدة من أبنائها. فمبدئيًا وسياسيًا واجتماعيًا ترفض جماهيرنا توطين خونة شعبهم من عملاء الاحتلال الاسرائيلي في مدن وقرى الجليل العربية او على حساب نهب ومصادرة الاراضي العربية.

ان مخططات نهب الاراضي العربية تهدد، بأنيابها، بافتراس واقتطاع مساحات من الأراضي التابعة لمجد الكروم ونحف والبعنة ودير الأسد وبيت جن وترشيحا ومجموعة من القرى العربية غير المعترف بها.

كثيرة هي القضايا المطروحة على جدول الأعمال، من مواجهة مختلف مآسي سياسة التمييز القومي السلطوية، أزمة السلطات المحلية والبطالة ومواضيع التطور الحضاري في شتى المجالات. ولهذا، فإن الشعار الاساسي الذي تطرحه منطقة عكا للحزب الشيوعي «انهاض المنظمات الحزبية الى مستوى التحديات» ينطوي على مدلولات هامة على الساحة الكفاحية، وقد اثبت التطور التاريخي للصراع في بلادنا ان وجود تنظيمات شيوعية مصقولة ومنظمة كان له الدور الريادي في تجنيد الجماهير العربية واليهودية، في معارك التصدي لمخططات المصادرة في الشاغور وغيره، وتثبيت هوية البقاء والتطور في الوطن.

اننا نتمنى لمؤتمر عكا النجاح لما فيه مصلحة تطوير الكفاح في بلادنا من أجل السلام العادل والمساواة التامة والعدالة الاجتماعية والتقدم الحضاري.

(«الاتحاد»)

توقع هدوء العاصفة الثلجية ظهر اليوم مع بقاء الانخفاض الحاد في درجات الحرارة!

* كمية الأمطار الكبيرة تغرق الشوارع وتؤدي الى اختناقات مرورية حادة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي عصف فيه تقرير مراقب الدولة، القاضي المتقاعد اليعيزر غولدبيرغ، بالاوساط السياسية لينتقل الاهتمام والحملة الاعلامية من رئيس الدولة والاموال التي تلقاها من رجل الاعمال ادوارد سروسي، الى رئيس الحكومة ايهود براك والتبرعات التي جمعت لتمويل حملته الانتخابية ووزعت على جمعيات خيرية عرفت لاحقًا بـ«جمعيات براك». وفي الوقت الذي خبا فيه نضال المعلمين وانتهى اضرابهم، عصفت بالبلاد، امس الخميس، عاصفة من نوع آخر.

فقد اجتاحت البلاد والمنطقة اجواء ماطرة وباردة جدًا مصحوبة بعواصف رعدية واخرى ثلجية في المرتفعات التي يزيد علوها عن ٥٠٠ متر، فبدت كأنها جبال سويسرية. وتزايد هطول كمية الامطار التي بدأت يوم امس الاول، واغرقت الشوارع في معظم القرى والمدن في البلاد، وادت الى تكون اختناقات مرورية حادة.

وبسبب تراكم الثلوج، التي بدأت تتساقط ظهر امس الخميس في مدينة القدس، اغلقت مداخلها الرئيسة مساءً وتكونت داخلها اختناقات مرورية صعبة، الامر الذي اضطر طواقم الطوارئ البلدية الى استعمال كاسحات الثلوج لفتح الشوارع. وقد ارسلت شركة الكهرباء القطرية مولدين كبيرين للكهرباء، خوفا من حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي في القدس بسبب البرق او بسبب تعرض الاسلاك الكهربائية الى الانقطاع نتيجة انكسار الاشجار او فروع الاشجار التي تراكمت عليها الثلوج مشكلة عبئًا ثقيلاً عليها.

وفي مدينة تل ابيب، استنقعت الشوارع وتعطلت حركة السير في بعضٍ منها بسبب انسداد فتحات تصريف مياه الامطار في الشوارع والارصفة، وبسبب تدفق المياه الغزيرة من الوديان والقنوات المحاذية لها.

ولبست مدينة صفد والبلدات والمرتفعات المحيطة بها حلة بيضاء، بعد ان تراكمت الثلوج فيها والتي بلغ سمكها عشرات السنتيمترات.

كما هطلت الثلوج على المرتفعات في النقب وصحرائه. وسادتها ليلة امس درجات حرارة دون الصفر (–٢)، كما في القدس، وانخفضت درجات الحرارة في جبال الجليل الى (–٣) درجة مئوية.

ويتوقع الراصد الجوي ان تهدأ العاصفة ظهر اليوم الجمعة ليتوقف هطول الثلوج ما عدا سقوطها على جبل الشيخ، وان تخف الامطار. الا ان درجات الحرارة ستبقى منخفضة وسيبقى الطقس باردًا جدًا واكثر من المعتاد.



* فتى فلسطيني في القدس الشرقية يحمل الخبز على رأسه، تحت الثلج *

وبسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين الاخيرين، من المتوقع الا تجري مباريات كرة القدم المقررة لليوم الجمعة في معظم الملاعب، بسبب الملاعب الموحلة جدًا، وفي ملعب تيدي في مدينة القدس، من المتوقع ان يبقى الثلج متراكمًا وبسمك كبير حتى صباح او ظهر غد السبت.

وغدًا السبت من المتوقع ان تتوقف الامطار والثلوج كليًا، ويبقى الطقس باردًا جدًا حتى بعد غد الاحد، حيث تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجيًا.

أقسى شتاء على الشرق الأوسط منذ (٨) سنوات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – العواصف وتساقط الثلوج والرياح العاتية والامطار الغزيرة تجتاح كل منطقة الشرق الاوسط. وقد ادت حتى الآن الى مقتل حوالي عشرة اشخاص وتسببت باضرار مادية واضطرابات في حركتي النقل، الجوي والبري.

وقد تساقطت ثلوج غزيرة على عمان ودمشق وبيروت، امس الخميس. وقال خبراء الارصاد الجوية ان المنطقة تشهد اقسى شتاء منذ ثمانية اعوام.

وتتوقع اجهزة الارصاد الجوية تساقط المزيد من الثلوج والامطار اليوم وهبوطا في درجات الحرارة.

ورغم سوء الاحوال الجوية ووفاة ستة اشخاص حتى الآن، يعبر الاردنيون عن سرورهم لهطول الامطار في المملكة التي عانت خلال العامين الماضيين موجة جفاف.

واغلق الثلج الطريق السريع بين بيروت ودمشق، وكذلك غالبية الطرقات الجبلية اعتبارًا من ارتفاع (٨٠٠) متر.

وافادت شبكة تلفزيون خاصة ان ارتفاع الثلوج التي سقطت ليل الاربعاء/الخميس في محطة فاريا للتزلج (اكثر من الفي متر) بلغ ٣٥ سنتيمترا ليصل ارتفاع الثلوج فيها الى ١١٥ سنتيمترا.

اما في سوريا فقد تساقطت الثلوج بكثافة على دمشق للمرة الاولى هذا الشتاء، بعد فترة جفاف طويلة. وكانت سوريا شهدت موسم جفاف لا سابق له خلال الشتاء الماضي.

وتؤثر الاحوال الجوية على ساحل البحر المتوسط حيث تشهد الاسكندرية منذ بضعة ايام عاصفة ادت الى اضرار في عدد من وحدات اسطول الصيد من دون ان تسبب سقوط ضحايا، حسبما ذكرت الصحف المصرية.

وفي تركيا، اعلنت وكالة انباء الاناضول، الاثنين، ان شخصين توفيا نتيجة البرد في محافظتي كيريكالي وقونيا (وسط) التركيتين فيما قتل آخر في انهيار ثلجي في ملطية (جنوب شرق).

وقد اغلقت معظم الطرق امام حركة السير الاسبوع الماضي، في تركيا، بسبب تساقط الثلوج في مناطق شرق وجنوب شرق الاناضول حيث توفي شخص واحد.

وقد حرم عدد من قرى ومدن البلاد من التيار الكهربائي اثر رياح شديدة ادت الى تحطيم اعمدة الكهرباء.

وضربت العاصفة ايضًا، شمال العراق حيث اغلق عدد كبير من الطرق حسبما ذكرت صحيفة عراقية في ٢١ كانون الثاني.

وسقطت الثلوج التي بلغ سمكها المتر في بعض المناطق، على دهوك واربيل والسليمانية في شمال البلاد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الوزير الفلسطيني نبيل عمرو:

علامة سؤال على إمكانية إنجاز «اتفاق الإطار» في الموعد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – دعا امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، امس الخميس، الولايات المتحدة، الى لعب دور مباشر في المفاوضات مع اسرائيل في حين تتزايد الشكوك حول توقيع اتفاق-اطار قبل استحقاق ١٣ شباط.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، الاسبوع الماضي، في واشنطن، ضمانات من ادارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بأن الولايات المتحدة ترغب في التوصل الى اتفاق – اطار حول التسوية النهائية بحلول استحقاق ١٣ شباط، كما ورد في اتفاق شرم الشيخ الموقع في ٥ ايلول.

واوضح ان «هناك تطمينات من الامريكيين بالتوصل الى اتفاق فلسطيني-اسرائيلي يلبي الاتفاقات التي تمت في شرم الشيخ، وانها، اتفاق اطار في الثالث عشر من شباط المقبل، وتوقيع اتفاق سلام في منتصف ايلول».

ومن المفترض ان يبدأ رئيسا الوفدين، الاسرائيلي عوديد عيران والفلسطيني ياسر عبد ربه، بمحادثات ماراتونية في ٣٠ كانون الثاني بعد لقاء تحضيري عقد، مساء امس الاول الاربعاء، في القدس بهدف التوصل الى اتفاق – اطار يحدد الخطوط العريضة للتسوية النهائية.

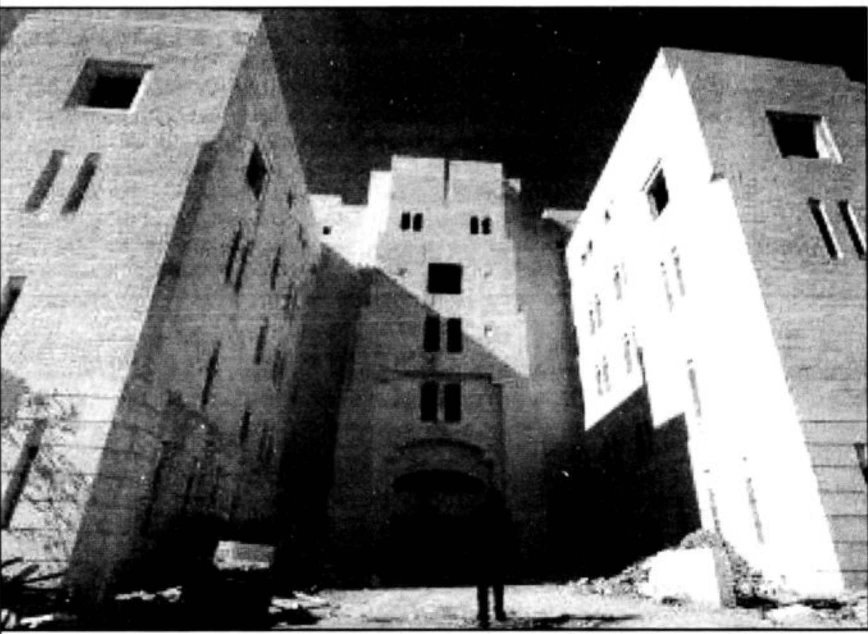
من جهة اخرى نفى عباس المعلومات التي نشرتها صحيفة «هآرتس»، امس الاول، ومفادها ان عرفات قدم خلال لقائه الرئيس الامريكي خطة للتسوية النهائية لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى شكك وزير الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو، امس الخميس، حيال قدرة المفاوضين على التوصل الى اتفاق- اطار مع اسرائيل قبل منتصف شباط المقبل، كما هو متوقع، وذلك رغم المحادثات المكثفة التي سيبدأها الطرفان في ٣٠ كانون الثاني الحالي.

وقال رداً على سؤال حول احترام الموعد الذي حدده اتفاق شرم الشيخ «لا اعتقد ان ذلك ممكن».

واكد عمرو المقرب من عرفات ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين لم يبحثوا المسائل العالقة، وبينها قضايا الحدود والدولة الفلسطينية ومصير القدس.

واضاف عمرو «حتى الأن لم يبدأ شيء بعد، اذ لم نناقش سوى المسائل العامة. اذا كان الاسرائيليون جادين في تحقيق اختراق، فيتعين عليهم اتخاذ مبادرات جديدة».



* المبنى المقام في (ابو) ديس، والذي تؤكد مصادر مطلعة انه مبنى للبرلمان الفلسطيني *

براك لم يؤكد مشاركته في لقاء عرفات–كلينتون غدًا!

* واشنطن – الوكالات – اعلن مستشار الرئيس الامريكي «للأمن القومي» شموئيل برغر، امس الخميس، ان بيل كلينتون سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في «دافوس» غداً السبت.

وسيمضي الرئيس الامريكي في سويسرا اقل من (٢٤) ساعة لإلقاء كلمة امام المشاركين في المنتدى الاقتصادي الرأسمالي، وهو تجمع لشخصيات حكومية واصحاب شركات في القطاع الخاص من مختلف دول العالم.

وسيشارك كلينتون الذي سيمضي بضع ساعات فقط في «دافوس»، في حفل استقبال يفترض ان يلتقي خلاله عدداً من القادة المشاركين في المنتدى.

وكان الرئيس الامريكي التقى عرفات، في ٢٠ كانون الثاني، في البيت الابيض لاستعراض آخر التطورات في مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، وذلك قبل بضعة اسابيع من حلول استحقاق ١٣ شباط الذي حددته الاطراف المعنية، للتوصل الى اتفاق حول الخطوط العريضة للتسوية النهائية للنزاع.

هذا واعلن ناطق باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية، مساء امس الخميس، ان ايهود براك لم يقرر بعد ما اذا كان سيشارك في اللقاء في «دافوس».

وكانت الناطقة باسم المنتدى بربرا ارسكين اعلنت في وقت سابق ان براك اكد مشاركته في الاجتماع السنوي للمنتدى في «دافوس»، من دون ان يحدد موعد وصوله.

وكانت ناطقة باسم براك، اعلنت الاثنين الماضي، انه يفكر في الغاء زيارته التي كانت مقررة في ٢٩ و٣٠ من الشهر الحالي الى سويسرا للمشاركة في المنتدى، الامر الذي يعيق عقد قمة ثلاثية مع كلينتون وعرفات.

دمشق: لا عودة للمفاوضات دون تعهد كامل بانسحاب كامل

* دمشق – الوكالات – قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الخميس، إن بلاده لن تعاود مفاوضات السلام مع إسرائيل من دون «تعهد واضح» بالانسحاب الكامل إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأوضح الشرع الذي أوردت تصريحه وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) حيث أدلى أمام المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب العرب إن «مفهوم سوريا للانسحاب هو أن يكون كاملاً إلى خط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧ وأن لا يبقى بعد إقامة السلام أي أثر للاحتلال».

وجدد الشرع الذي رأس وفد بلاده إلى المفاوضات السورية الإسرائيلية في شيبردزتاون ان بلاده «لن توقع اتفاقًا فيه أي نوع من الإملاء، أو الشروط غير المقبولة، ولن تقبل باتفاق إلا إذا كان مشرقًا ولن تقبل باتفاق فيه اي نوع من النيل من تاريخ أمتنا ومن حضارتنا وثقافتنا».

ورفضت سوريا إجراء جولة ثالثة من المفاوضات مع اسرائيل في الولايات المتحدة كان يفترض ان تبدأ في ١٩ كانون الثاني الجاري، لانها أكدت ان مواصلتها غير مجدية قبل الحصول من إسرائيل على تعهد واضح بشأن الانسحاب الكامل من الجولان.

المعارضة الفلسطينية الوطنية ستشارك في اجتماع المجلس المركزي لـ«م.ت.ف.»

* اما «حماس» و«الجهاد الاسلامي» فتقاطعانه! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ثلاث فصائل في المعارضة الفلسطينية، امس الخميس، مشاركتها في الاجتماع الذي سيعقده المجلس المركزي الفلسطيني في الثاني من شباط في غزة، بينما ذكرت حركتان اسلاميتان انهما ستقاطعان هذا الاجتماع.

فقد اكد ممثلون عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش، والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة، وحزب «الخلاص» الاسلامي، مشاركة هذه الفصائل في الاجتماع الذي سيخصص للبحث في اعلان دولة فلسطينية.

وفي المقابل، اكد مسؤولون في حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» اللتين تعارضان عملية السلام مع اسرائيل، انهما لن تشاركا في الاجتماع.

وكان مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية اعلن ان الدعوات لحضور الاجتماع وجهت الى جميع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والى حزب «الخلاص» القريب من «حماس».

واوضح مسؤولون من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ان الحركتين (اللتين لا تنتميان الى منظمة التحرير الفلسطينية) لم تتلقيا دعوة رسمية. الا ان عدداً كبيراً من الاعضاء فيهما تمت دعوتهم الى الاجتماع.

ويشكل المجلس المركزي الذي يضم (١٢٤) عضواً، اهم هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية بعد المجلس الوطني الذي يضم (٦٥٠) عضواً.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكد مطلع كانون الثاني نيته اعلان دولة فلسطينية قبل نهاية العام ٢٠٠٠، وقال ان «الدولة الفلسطينية المستقلة هي ارادة المجتمع الدولي والامتين العربية والاسلامية وهذا منصوص عليه في مؤتمرات القمة العربية الاخيرة ومؤتمر القمة الاسلامي في طهران وقرارات الامم المتحدة».

وقال المسؤول في الجهاد الاسلامي، نافذ عزام «لن نشارك في الاجتماع لأن المجلس سيبحث في مفاوضات الوضع النهائي واتفاقيات اخرى اسرائيلية-فلسطينية سبق ان رفضناها».

في النقب

رفض كبير لمشروع تجميع البدو في خمسة مراكز

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع النقب، بيانا عاما اعلنت فيه رفضها القاطع للمخطط السلطوي، الذي اعلنت عنه اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في البلاد، لاقامة خمسة مراكز لتقديم الخدمات لاهالي القرى غير المعترف بها في النقب. واعتبرت الجبهة هذا المخطط استمرارًا لسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة والهادفة الى ترحيل المواطنين البدو ومصادرة اراضيهم.

وجاء في البيان: «لا يوجد اي جديد في قرار اقامة المراكز الخمسة، هو بمثابة محاولة تضليل لاهلنا في النقب. وما نريده هو الاعتراف الكامل بحقنا الطبيعي في العيش على ارضنا والبقاء فيها والاعتراف بالقرى غير المعترف بها والقائمة قبل قيام الدولة بسنوات طويلة».

ودعت الجبهة، في بيانها الاهالي الى رص الصفوف وتعميق الوحدة وتصعيد النضال من اجل افشال مخططات نهب الارض والتعاون مع المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في المعركة لافشال مخططات السلطة.

«لجنة التوجيه الاعلامية» ضد المخطط

واصدرت «لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب» بيانا عممته على وسائل الاعلام، اكدت فيه رفضها لمخطط السلطة.

واعلنت دعمها الكامل للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في معركته لالغاء مخطط اقامة المراكز الخمسة.

واكدت اللجنة ان المطلوب فورًا هو الاعتراف بالقرى غير المعترف بها ومنح اهاليها الحقوق الكاملة على ارض آبائهم واجدادهم وليس التآمر عليهم لترحيلهم.



* تدريبات عسكرية في النقب - المصادرة تهدف الى توسيعها *

دعوة براك الى التدخل شخصيًا لوقف التشويشات في ميناءي حيفا واشدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الخميس، الى التدخل الشخصي والفوري، لوقف تشويشات العمل في ميناءي حيفا واشدود، المستمرة منذ احد عشر يوما.

وقال طيرة انه قرر التوجه شخصيا الى براك، من اجل التدخل الفوري، بسبب الاضرار التي تلحقها التشويشات بالقطاع الصناعي وتقدر حتى الآن، بمئات ملايين الدولارات.

وحذر طيرة من ان استمرار التشويشات في الميناءين سيؤدي قريبًا جدا الى النقص الكبير في المواد الخام، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق العديد من المصانع وتوقف عملها، والنتيجة، خروج عشرات آلاف العمال الى بطالة قسرية.

وقال طيرة ان الضرر الاكبر والاقسى يتجسد بخسارة اسواق عالمية وفقدان الثقة بالتاجر الاسرائيلي لعدم التزامه بايصال البضاعة في الوقت حسب الاتفاقات الموقعة.

وترسو في ميناءي حيفا واشدود اكثر من مئة سفينة بانتظار تفريغ حمولاتها او تحميلها بالبضائع، ولا يعرف متى سيتم ذلك، بسبب التشويشات.

ومن المتوقع ان تتجدد المفاوضات بعد غد الاحد، بين ممثلي العمال في ميناءي حيفا واشدود والهستدروت من جهة، وممثلي ادارة الموانئ من جهة ثانية.

وفشلت جلسة استغرقت ثماني ساعات عقدت امس الاول بين الجانبين، في التوصل الى اتفاق لإيقاف التشويشات في العمل، بسبب الفوارق والخلافات الكبيرة في المواقف.

وتجدر الاشارة الى ان عمال الميناءين يعارضون بشدة خطة حكومية للخصخصة واجراء تغييرات تنظيمية من شأنها دوس حقوق العاملين.

بركة يجتمع الى مجموعة «المرصد» لمقاطعة منتجات المستوطنات

تجميد اتفاقيات تسهيل الجمارك مع اوروبا كفيل بزعزعة السوق في المستوطنات

* القدس - لمراسلتنا - اجتمع ممثلو مجموعة «المرصد»، هذا الاسبوع مع النائب محمد بركة (الجبهة) حيث تم التباحث في كيفية تنسيق الجهود المشتركة من اجل تعزيز حملة مقاطعة منتوجات المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل اسرائيل. وحضر الاجتماع عن مجموعة «المرصد» خضر العالم، صلاح هنية (مركز «مفتاح») وعيسى سمندر من لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقال النائب بركة انه «علينا التدقيق في تعاملنا مع المستوطنات، فالجولان يقع ايضا تحت هذا التعريف. كما انه ليس من الممكن الفصل بين موضوع مقاطعة منتجات المستوطنات وبين عمل الفلسطينيين في المستوطنات نفسها. صحيح ان هناك ازمة وبطالة وظروف معيشة صعبة، وعلى السلطة الوطنية والمؤسسات الاهلية ان تعطي الجواب على ذلك».

واضاف بركة: «قمت قبل ما يقارب السنتين والنصف بطرح هذا الموضوع امام لجنة المتابعة واتخذ قرار بمقاطعة منتوجات المستوطنات، وتم توزيع قائمة بالمنتوجات المقاطعة. ولكن علينا ان نذكر ان وسائل الضغط عندنا في اسرائيل هي اخلاقية وليست سلطوية كما في الضفة والقطاع. وانا على استعداد لعقد اجتماع للجنة المتابعة لاعادة بحث الموضوع بحضور مندوبين عن «المرصد»».

وعلى الصعيد الخارجي، اقترح بركة ان يتم تفعيل الاتصالات مع نواب اوروبيين من مختلف الدول والتأثير على الاتحاد الاوروبي. وقال انه في وقت حكومة نتنياهو تم تجميد اتفاقيات تسهيل الجمرك على البضائع الاسرائيلية، وهذا اذا طبق الآن فانه كفيل بزعزعة السوق في المستوطنات».

واقترح بركة ان تضم الى هذا الجهد تنظيمات يهودية تقدمية وذلك للتأثير على الرأي العام قدر الامكان. وذكر تنظيم «جوش شلوم» التي اعدت قائمة طويلة بالمنتجات التي تصنع في المستوطنات. واضاف: «يجب ايضًا تجنيد السفارات والمفوضيات الفلسطينية في اوروبا وغيرها ضمن هذا المجهود».

واستعرض صلاح هنية عمل مجموعة «المرصد» حيث انطلق عملها باشتراك (٢٢) منظمة اهلية فلسطينية تحت شعار نظافة الاسواق الفلسطينية من منتجات المستوطنات. وقال هنية ان الاوروبيين طلبوا وجود اطار فلسطيني مبلور وتنظيم هذا الامر ليكون بامكان الجمارك الاوروبية عدم استقبال هذه المنتجات. وتعمل مجموعة «المرصد» بالتنسيق مع الوزارات الفلسطينية، مثل وزارة التموين، الاقتصاد والتجارة والصناعة. واضاف ان الناس لا يستطيعون التعرف على هذه المنتجات ويجب العمل على محاربة ذلك.

وتم في النهاية الاتفاق على متابعة ترتيب الاجتماع في لجنة المتابعة وترتيب اجتماع مع «جوش شلوم» ومتابعة تنظيم الامور على المستوى الخارجي والعالمي.

حملة استنكار ضد الاعتداء على المربي ميشيل حداد في الناصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الاعتداء على المربي ميشيل راجي حداد، خلال تأديته واجبه التربوي التعليمي في مدرسة «السالزيان» في الناصرة، موجة غضب واستنكار. فقد اصدر مجلس الطلاب في المدرسة بيانًا استنكر فيه الاعتداء، وجاء فيه: «لا يسعنا في هذه الساعة الحالكة الا ان نطلق صرخة استنكار واشمئزاز مما حدث ومن الوضع الذي آلت اليه حال مجتمعنا ومدارسنا، من كسر لكل حواجز الاحترام والمعايير والاخلاق. ومن غير المعقول ان يصبح هذا جزاء المعلم الذي يتفانى في تأدية واجبه ونقل رسالة العلم والمعرفة الى طلابه. ومن غير المعقول الصمت على وضع كهذا، ومن هنا نناشد الجهات المسؤولة، ان تفعل اقصى ما في وسعها لوضع يدها على المعتدين».

واصدرت الهيئة التدريسية في مدرسة «راهبات مار يوسف» الثانوية، بيانًا جاء فيه: «هزنا كثيرًا سماع ما حدث لأحد زملائنا في اثناء قيامه بواجبه وبأبشع الطرق وأرخص الاساليب، ولا يمكن ان يكون هذا جزاء المعلم المتفاني الذي يوجهه شعوره بالمسؤولية تجاه طلابه ورغبته في ايصال الافضل لهم».

واصدر اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «راهبات الفرنسيسكان» بيانًا جاء فيه: «نستنكر ونشجب بشدة الاعتداء على عضو الهيئة التدريسية في مدرسة السالزيان. ونتمنى ان يعود المربي ميشيل لمتابعة عمله سليما ومعافى».

وبعث رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، برسالة الى مدير مدرسة «السالزيان»، الاب ايراندو، جاء فيها: «تلقينا بمزيد من الغضب والاستنكار نبأ الاعتداء على المربي ميشيل خلال تقديمه واجبه نحو تلاميذه. ان هذا الاعتداء، وانتهاك حرمة المدرسة، هو حدث خطير يجب علينا جميعا الوقوف ضده».

غدًا السبت

منظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان» تقدم الخدمات المجانية للفلسطينيين في يطا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم منظمة «اطباء من اجل حقوق الانسان» عيادة ميدانية، يوم غد السبت، في بلدة يطا، قرب مدينة الخليل، ويتواجد فيها اطباء عامون واخصائيون، من اجل تقديم الخدمات الطبية واجراء الفحوصات مجانا، للفلسطينيين الذين طردتهم سلطات الاحتلال بالتعاون مع المستوطنين، من المغائر قرب منطقة يطا، هذا الاسبوع.

وبالاضافة الى الفحوصات سيقدم الاطباء كميات من الادوية للمحتاجين حسب اوضاعهم واحتياجاتهم.

وقالت منظمة «الاطباء من اجل حقوق الانسان»، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس «ان عشرات العائلات الفلسطينية عاشت على ارضها عشرات السنين في يطا واعتاشت على فلاحة ارضها وزراعتها دون اية مضايقة، الى ان جاء الاحتلال والمستوطنون وبدأوا بمضايقات لا انسانية لاقتلاع الفلسطينيين من وطنهم وارضهم. لقد طرد جيش الاحتلال الفلسطينيين وهم الآن بدون مأوى، والارض التي افتلحوها اخذوها منهم، ولهذا فعلى كل ذي ضمير تقديم المساعدة لهم».

براك: لم اعرف، لم اسمع.. ولم أشاهد!

الشبهات تطال أقرب مقربي رئيس الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مراقب الدولة، القاضي اليعزر غولدبرغ، امس الخميس، انه كشف عن اسلوب تم بواسطته تمويل الاحزاب بصورة غير قانونية، وقد برزت بذلك كتلة «يسرائيل احات» بشكل خاص.

وجاءت اقوال غولدبرغ هذه لدى تسليمه تقرير مراقب الدولة حول الانتخابات البرلمانية والانتخابات لرئاسة الحكومة الاخيرة لنائبة رئيس الكنيست، النائبة نعومي حزان. وقال غولدبرغ انه ينبغي القيام بكل شيء من اجل اجتثاث هذه الظاهرة ووضع خط احمر واضح «بين المال والنظام». واضاف انه عبر عن موقف انتقادي حيال تصرفات رئيس الحكومة، ايهود براك، في ادارة المعركة الانتخابية كي يخضع ذلك لحكم الجمهور.

وجاء في تقرير مراقب الدولة انه كان على رئيس الحكومة ان يكون على علم بخصوص تحويل الاموال غير القانونية الى الجمعيات التي عملت من اجل انتخابه، وان نشاطها الواسع الحجم كان يجب ان يشعل لديه ضوء احمر. كما كان عليه ان يتيقن من ان الحملة الانتخابية لحزبه، والتي هو مسؤول عنها، يتم ادارتها بصورة قانونية. واضاف ان المرشح لمنصب رئيس الحكومة يشغل منصب رئيس طاقم الانتخابات في قائمته، ولذلك فانه لن يكون معفيًا عندما يعطي طاقمه تعليمات بالعمل بموجب القانون، وانما عليه، ايضًا، ان يظهر اهتمامًا بما يحصل في الواقع من اجل ضمان تنفيذ تعليماته».

واشار مراقب الدولة ان رئيس الحكومة ادلى بشهادة امامه قال فيها انه كان يقظًا حيال النشاط الكبير الذي مارسته جهات خارج الحزب، لكنه لم يعلم بالعلاقة بين هذا النشاط وبين طاقم الانتخابات الذي يقف على رأسه. ولم يعلم كذلك، بصورة خاصة، بتحويل الاموال الى الجمعيات التي مارست الدعاية الانتخابية من اجل انتخابه!

وقرر مراقب الدولة تغريم قائمة «يسرائيل احات» مبلغ (١٣) مليون و(٧٠٠) الف شيكل، بسبب مخالفة حد المصاريف المسموح به، والحصول على تبرعات غير قانونية، وتشمل الغرامة، ايضًا، غرامة لحزب «العمل» بسبب نتائج اكتشفها مراقب الدولة حول ادارة معركة الانتخابات البرلمانية للكنيست الـ-١٤، قبل الاخيرة. الا ان مراقب الدولة قال انه بهذه الغرامة لم يستنفد الحكم مع «يسرائيل احات» بحسب ما يجيز القانون!

وحول تجنيد التبرعات قال مراقب الدولة بأنه تم استعمال اسلوب حول بموجبه مبلغ يزيد عن (٥) ملايين شيكل الى الجمعيات المختلفة التي لم تكن جزءًا من اطار الميزانية الرسمية القانونية المقررة للقائمة. وقد جند هذه المبالغ، بموجب تقرير مراقب الدولة، سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ ومدير الحملة الانتخابية لرئيس الحكومة، طال زيلبرشطاين. وجاء في التقرير ان هرتسوغ جند المبلغ من صناديق مال وكانت معدة لاهداف خيرية ومساعدة المحتاجين.

وتطرق تقرير مراقب الدولة الى المخالفات التي ارتكبتها جمعيات نشطت من اجل انتخاب رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو. وقد وضع مراقب الدولة غرامة على حزب «الليكود» بقيمة نصف مليون شيكل. وقد اظهر تقرير مراقب الدولة ان «حزب المركز» قد تعدى سقف مصروفاته المسموح به لأكثر من (١٧) مليون شيكل، وغرم هذا الحزب بمبلغ (٣) ملايين شيكل. كذلك فرض غرامة بقيمة (٧٦٠) الف شيكل على حركة «ميرتس» بسبب تعدي مصروفاتها في المعركة الانتخابية الحد المسموح به. وجرى ايضًا تغريم حركة «شاس» بمبلغ (٨١٤) الف شيكل بسبب مصروفات زائدة، ايضًا.

هذا ويدرس حزب «العمل» امكانية الالتماس الى المحكمة العليا، في اعقاب الغرامة التي فرضت عليه.



* القادم في الدور: براك *

وقال سكرتير عام الحزب، النائب رعنان كوهين، ان الحزب عمل بموجب القانون القائم في المعركة الانتخابية، «والدليل على ذلك ان معظم الاحزاب فشلت في عملها بسبب الاخطاء الموجودة في القانون الذي لم ينظم مسألة تمويل معركة الانتخابات لرئاسة الحكومة». واعتبرت مصادر في حزب «العمل» ان التقرير اساء الى الحزب وظلمه إذ تم فرض الغرامة على الحزب بسبب نشاطات لم يعلم بها ولم يوافق عليها!!

بركة: الاحزاب الكبيرة منقادة خلف أصحاب الرساميل الذين يساعدوها في شراء الحكم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواردت ردود الفعل، امس الخميس، من كافة الاحزاب والقوى السياسية الفاعلة على الحلبة السياسية في البلاد، في اعقاب نشر تقرير مراقب الدولة حول الانتخابات البرلمانية الاخيرة والخروقات التي تشتبه بها عدة كتل برلمانية وخاصة كتلة «يسرائيل احات» وقسط رئيس الحكومة، ايهود براك، في هذه الشبهات.

وفي اعقاب نشر تقرير مراقب الدولة مباشرة، عقد رئيس حزب «الليكود»، النائب اريئيل شارون، مؤتمرًا صحفيًا في مركز الحزب في تل ابيب، اتهم خلاله رئيس الحكومة بأنه «كان على علم بوجود جهاز الجمعيات التي عملت على انتخابه وبالاسلوب الذي تم اتباعه في تجنيد الاموال». وقال شارون «ربما لم يعلم (براك) بكل التفاصيل لكنه علم بالجهاز وبأسلوب عمله». واضاف «برأيي اننا نشهد انهيارًا في الاجهزة (السياسية) في اسرائيل والعيش وسط الكذب».

ولم يذكر شارون شيئًا عن الشبهات ضد حزبه «الليكود».

وعقب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، عل ما جاء في تقرير مراقب الدولة بأن «الاحزاب الكبرى منقادة بشكل اعمى وراء اصحاب الرساميل الذين يساعدونها في كل معركة انتخابية على شراء الحكم، ومقابل ذلك تقوم الحكومات المتعاقبة ببيع ممتلكات الجمهور لهم بأسعار لا تكاد تذكر». واضاف ان «الطريق الوحيدة لتقليص حكم اصحاب الرساميل وظواهر الفساد تكمن في الغاء قانون الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة الذي سرع الفساد».

وطالب رئيس كتلة «شينوي» البرلمانية، النائب مردخاي زندبرغ، باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص نتائج تقرير مراقب الدولة وعدم الاكتفاء بتحقيق جنائي. واضاف ان بيان رئيس الحكومة وفق اسلوب: «لم اعلم ولم ار ولم اسمع» هو اهانة لذكاء الجمهور.

وهاجم رئيس حركة «يسرائيل بيتينو»، النائب افيجدور ليبرمان، المستشار القضائي للحكومة، بشدة بسبب قراره فتح تحقيق ضد الاحزاب التي ارتكبت مخالفات. ومن بينها حزبه.

وقالت جهات في حركة «شاس» انه على ضوء هذه القضية وقضية رئيس الدولة اصبحت الاتهامات ضدها وضد رئيسها السابق آرييه درعي تحتاج الى محكمة للشكاوى الصغيرة.

براك يشكّك في مضمون التقرير، يستكثر الغرامة، ويدرس امكانية اللجوء الى المحكمة العليا..!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الحكومة، ايهود براك، انه لم يعرف ايًا من الجمعيات التي نشطت من اجل انتخابه، وانه لم يعمل في تجنيد الاموال ولم يكن مطلعًا على تفاصيلها ولم يكن ضالعًا بصورة عينية في اي من هذه النشاطات كما وردت في تقرير مراقب الدولة.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده براك، امس الخميس، في مكتب رئيس الحكومة في اعقاب نشر تقرير مراقب الدولة وما تضمنه من شبهات حول مخالفات ارتكبتها كتلة «يسرائيل احات» وحزب «العمل»، وانتقادات مراقب الدولة، القاضي اليعزر غولدبرغ، الى رئيس الحكومة. كذلك جاء المؤتمر الصحفي بعد اعلان المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، بأنه اوعز الى الشرطة اجراء تحقيق في الشبهات الواردة في تقرير مراقب الدولة.

وقال براك ان التقرير غير هين بل انه تقرير صعب. واضاف انه لن يستهين بأي شيء ورد في التقرير، بل انه سيدرسه وسيعمل بموجب استخلاصاته في كل النشاطات المستقبلية، ليس فقط في الانتخابات وانما ايضًا في الحدود التي سيضعها القانون فيما يتعلق بالاستفتاء الشعبي بخصوص التسوية السلمية. كما «بارك» براك قرار المستشار القضائي للحكومة فتح تحقيق في المخالفات الواردة في التقرير بحق جميع القوائم المذكورة فيه.

ولكن براك اضاف انه يدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا في اعقاب فرض مراقب الدولة غرامة على حزبه بقيمة (١٣) مليون و(٧٠٠) الف شيكل، والتي اعتبرها «غرامة كبيرة للغاية». واضاف ان النشاط جار من الناحية البرلمانية والقانونية من اجل اجراء تعديلات على قانون تمويل الاحزاب.

وادعى رئيس الحكومة ان «انتصارنا في الانتخابات لم يكن بسبب دعم هذه الجمعية او تلك وانما بسبب التأييد الشعبي الواسع. كما ان موجة الدعم الهائلة كانت اكبر من امكانية ان يتحملها نشاط حزب. وقد كنت على علم بوجود نشاط واسع جدًا ومتطوعين كثيرين في جميع انحاء البلاد الذين ارادوا ان يتم انتخابي او تغيير الحكومة السابقة. واعترف ان هذا الامر سرني جدًا».

وقال براك ان «تقرير مراقب الدولة تطرق الي بصورة خاصة. وقد اخذ مراقب الدولة مني شهادة خلال فحصه، كما تلقى مني ملاحظات حول انطباعاته كما ظهرت في نهاية المطاف في التقرير. وانا اخالفه الرأي في انطباعاته هذه».

وحول اتهام «الليكود» له بأنه اشترى الحكم بالمال، قال براك انه تم حياكة هذا الادعاء خلال المعركة الانتخابية، وفي اعقابها مباشرة كانت وتيرة هذه الادعاءات من جانب «الليكود» متواصلة. «وكأنه تم صرف مئات ملايين الشواقل بواسطة الجمعيات». ولكن، اضاف براك، «فان حجم الخروقات بلغ (٥,٢٥) مليون شيكل وهذا يشكل اقل من (٧٪) من اطار ميزانية الحزب للانتخابات. ونسبة كهذه لا تزال ضمن الميزانية المسموحة لحزب «العمل». فالقول انه بهذا المبلغ تم شراء الحكم، هو امر لا يقبله العقل لدى اي منا» - اضاف رئيس الحكومة!!

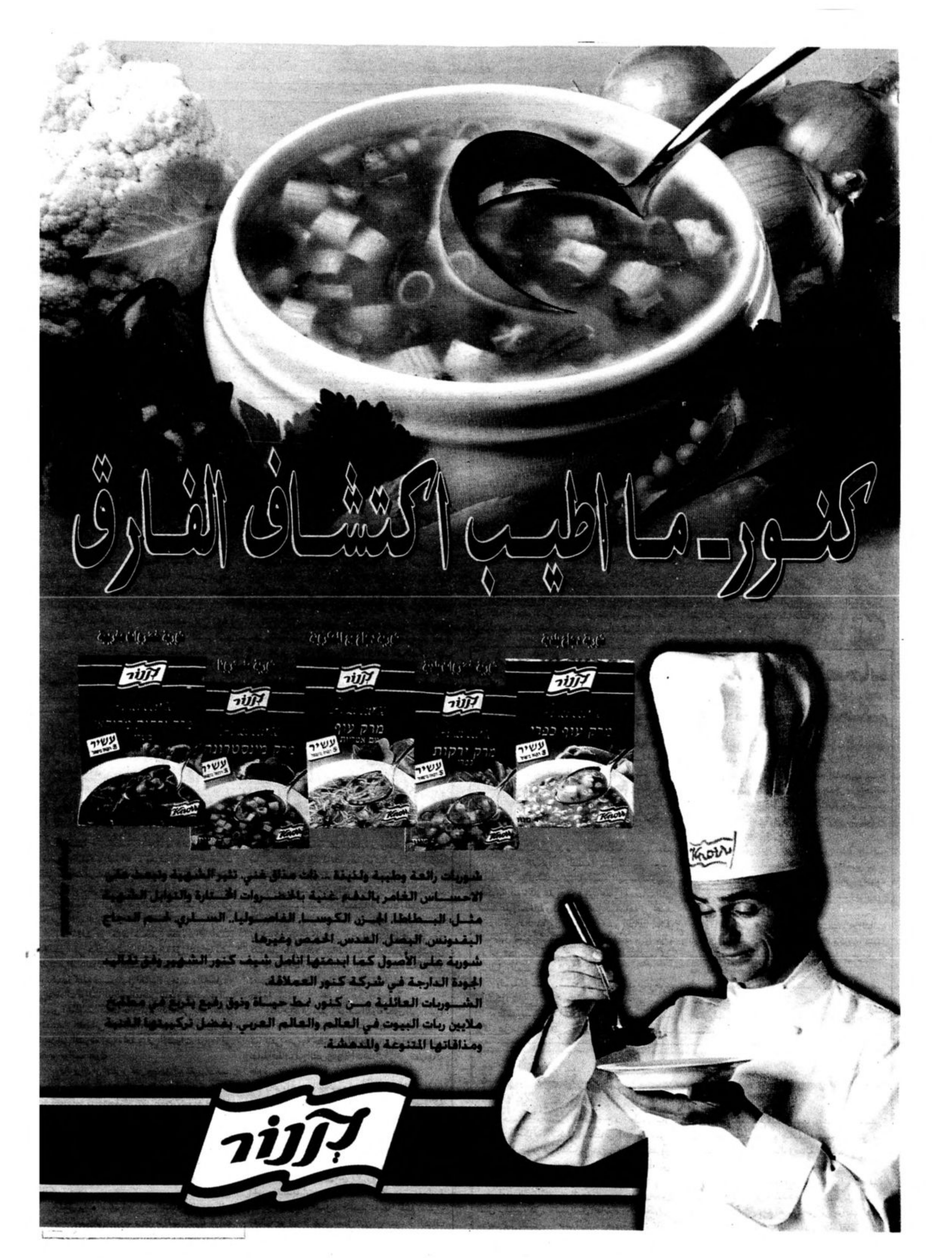
تحقيق جنائي وشيك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الخميس، فتح تحقيق جنائي في القضايا التي وردت في تقرير مراقب الدولة. وقد وجه روبنشطاين تعليمات الى المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، بهذا المضمون.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق سيجري ضد خمس كتل برلمانية هي: «يسرائيل احات» و«الليكود» و«يسرائيل بيتينو» و«حزب المركز» و«يهدوت هتوراة».

وقال روبنشطاين انه لم يتقرر بعد فيما اذا سيتم التحقيق مع رئيس الحكومة، ايهود براك ام لا، وسيتقرر ذلك «بحسب الحاجة». واضاف انه سيتم التحقيق في الشبهات المتعلقة بالاحتيال وخيانة الامانة والامتلاك بالنصب والاحتيال.

وأكد روبنشطاين انه يظهر من التقرير انه تم القيام بأعمال تهدف الى تمويه المخالفات لقانون تمويل الاحزاب بهدف الامتناع عن رفع تقرير كامل الى مراقب الدولة بحيث يؤدي الامر بمراقب الدولة الى اعطاء تقرير ايجابي بموجب قانون تمويل الاحزاب المذكور!


كنور- ما اطيب اكتشاف الفارق
שוربات رائعة وطيبة ولذيذة .. ذات مذاق غني، تثير الشهية وتبعث على
الاحساس الغامر بالطعم، غنية بالخضروات المختارة والتوابل الشهية
مثل البطاطا، الجزر، الكوسا، الفاصوليا، السلري، لحم الدجاج
البقدونس، البصل، العدس، الحمص وغيرها.
شوربة على الأصول كما ابدعتها انامل شيف كنور الشهير وفق تقاليد
الجودة الدارجة في شركة كنور العملاقة.
الشوربات العائلية من كنور نمط حياة وذوق رفيع يتربع في مطابخ
ملايين ربات البيوت في العالم والعالم العربي، بفضل تركيبتها الفنية
ومذاقاتها المتنوعة والمدهشة.
קנור

لديكم اسئلة تتعلق بالحليب !

نحن على الخط.

تدعو تنوفا الجمهور العريض الى الاتصال مع "خط الحليب"، مركز خدمة الزبائن الخاص بتنوفا. يطيب لنا أن نرد على كل سؤال وان نوفر لكم الشروحات والمعلومات الخاصة بالحليب ومشتقاته. اتصلوا الآن مع" خط الحليب" واحصلوا على جواب لكل سؤال !

خط الحليب 244-666-800-1

ساعات عمل الموكيد 6:00-24:00



جائزة «امرأة السنة» لرئيسة حركة النساء الدمقراطيات

*** سميرة خوري لـ«الاتحاد»: هذه الجائزة دليل على الاحترام للخط والنشاطات التي تقوم بها حركة النساء الدمقراطيات منذ اكثر من نصف قرن***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منحت شبكة «بات شالوم» جائزة «امرأة السنة» لرئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، القائدة الشيوعية والجبهوية، المناضلة سميرة خوري، تقديرا لها على دورها ودور حزبها وجبهتها في النضال لإبراز دور المرأة في المجتمع ورفع مكانتها فيه.

والتقينا سميرة خوري حول ذلك:

*** «الاتحاد»: مبروك والى الامام..**

– خوري: «شكرا».

*** «الاتحاد» من الذي بادر الى هذه الفكرة؟**

– خوري – «بادرت الى هذه الفكرة جمعية «اللوبي النسائي»، التي تضم جمعيات مختلفة».

*** «الاتحاد»: وبناء على ماذا اعطيت الجائزة؟**

– خوري: «بناء على نشاطات لنساء احدثت تغييرا في مكانة المرأة، وقمن بنشاطات مختلفة، وحصلت ثماني نساء على الجائزة بشكل شخصي او كممثلات عن جمعيات وحركات نسائية».

*** «الاتحاد»: سميرة خوري، معروفة كشيوعية وجبهوية، على ماذا يدل منحها الجائزة؟**

– خوري: «يدل على الاحترام للخط السائرة فيه سميرة خوري، وللنشاطات التي قامت بها مع باقي عضوات حركة النساء الدمقراطيات».

*** «الاتحاد»: وبماذا تتميز المرأة الشيوعية عن غيرها؟**

– خوري: تمتاز بكونها تتبنى خطا سياسيا واضحا وتقوم بعملها عن قناعة ومبدئية من اجل مصلحة الجماهير، خاصة في السلام العادل، وربط قضية تحقيق السلام العادل بحل القضايا الاجتماعية الاخرى التي بدون السلام لا يمكن حلها».

*** «الاتحاد»: وما هي القضايا التي تهتممن بها؟**

– خوري: «القضايا التي تعيش معها المرأة، خاصة التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي. ان يكون لكل بيت المدخول الشهري، وتوافر العمل للجميع وكأس الحليب لكل طفل ومدرسة وحضانة، ونعمل خاصة كجبهويات من اجل رفع مكانة المرأة وتقويتها ورفع معنوياتها وحصولها على حقوقها وضد العنف».

*** «الاتحاد»: وما هي اهم الانجازات لحركة النساء؟**

– خوري: «لقد بادرنا، الى اقامة الخط الدافئ سنة (١٩٩٠) واقامة جمعية نساء ضد العنف وملجأ النساء المضروبات وملجأ الفتيان في ضائقة. ومنذ عام (١٩٤٨) عندما اقمنا الحركة، ونحن نعالج القضايا التي تهم المرأة ونكافح ضد العنف في العائلة ومن اجل ان يكون للمرأة حقها في اختيار حياتها وطريق حياتها وان لا يملى عليها ماذا ستعمل واين؟ وماذا ستتعلم. ومنذ البداية بدأنا تعليم الاميات وفتح صفوف للتدريب المهني واقامة مشاغل صغيرة. وسبقنا بذلك اية جمعية نسائية اخرى. وما ميزنا، خلال العقود الخمسة من عمرنا، عن غيرنا من الجمعيات، اننا حركة يهودية عربية.

ففي عام (١٩٤٨)، اقمنا جمعية باسم: «النهضة النسائية»، وهي عربية، لكن في عام (١٩٤٩)

بدأنا العمل والتعاون مع حركة النساء التقدميات اليهوديات وفي عام (٥١) صرنا حركة يهودية عربية».

*** «الاتحاد»: مكانة المرأة في المجتمع معروفة كيف تساهمن في تغيير النظرة للمرأة الى الاحسن؟**

– خوري: «نعمل على تعميق الوعي لدى المرأة بأنها انسان بكل معنى الكلمة، ونقيم محاضرات مشتركة للرجال والنساء، لتعميق الاحترام المتبادل وحركة النساء الدمقراطيات عبدت الطريق ومنذ عام (١٩٤٨)، وكانت وحدها في شقة، خاصة في المجالين السياسي والاجتماعي، ولا ننكر انه قبل (١٩٤٨) كانت هناك منظمات نسائية ولها الفضل في استمرار العمل من اجل رفع مكانة المرأة. لكن منذ قيام الدولة، كانت حركة النساء الدمقراطيات هي التي مهدت الطريق امام جمعيات اخرى لان تسير في طريق النضال، وهناك جمعيات وحركات مختلفة قائمة، لكن كل جمعية منها، تعمل في مجال معين فقط، بينما نحن نعمل في كل المجالات من اجل تعميق دور المرأة في المجتمع والتي تلم بكافة الامور. ونحن كنا الرواد في العمل من اجل السلام. وحركة النساء الدمقراطيات، بادرت الى الاحتفال في الثامن من آذار منذ عام (١٩٤٩)، واول مظاهرة بهذه المناسبة شهدتها الدولة، نظمتها حركة النساء الدمقراطيات، وسنويا كنا نرسل الى الكنيست مذكرات لاحياء المناسبة ولاول مرة احتفل بها بناء على طلبنا في عام (١٩٨٣). وبمبادرتنا تحظى النساء في المجالس المحلية العربية بيوم عطلة في الثامن من آذار، وكذلك بالنسبة ليوم الطفل العالمي. فكل تلك النشاطات تساهم في تغيير النظرة للمرأة».

(سهيل قبلان)

اتفاق مع المالية أنهى إضراب المعلمين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقف المعلمون اضرابهم، امس الخميس، وستستأنف الدراسة اليوم الجمعة، في المدارس الابتدائية والروضات والتعليم الخاص، بعد التوصل الى اتفاق بين نقابة المعلمين ووزارة المالية، في ختام جلسة مارثونية، استمرت حتى صباح امس الخميس.

وبموجب الاتفاق سيحصل اكثر من مئة الف معلم ومعلمة في نقابة المعلمين، على سلفة بنسبة (٢.١٪)، عن تآكل اجورهم في الفترة بين (٩٣و٩٥) وعلى تعويض بنسبة (٣.٨٪) عن عام (١٩٩٩).

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان وزارة المالية لم تخرق ولو بشيكل واحد، سياسة الاجور وان المعلمين لم يحصلوا على اية زيادة خلافا لما دفع لباقي العمال في الدولة.

واكد سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، ان الحديث يدور عن سلفة فقط.

وفي المفاوضات التي ستجري حول الاجور لعامي (١٩٩٩ و ٢٠٠٠)، ستبحث باقي مطالب المعلمين، وبالنسبة لايام الاضراب فسيجري بحث الامر مع وزارة المعارف.

واثنى وزير المعارف يوسي سريد على الاتفاق ووقف الاضراب ودعا الى اجراء اصلاح اساسي وجذري فيما يتعلق بموقع المعلم، واقترح ان يكون المعلم خارج سلسلة واطار ربط الاجور في القطاعات المختلفة. واشار الى انه يتطلب من المعلم ان يكون في المدرسة ساعات اكثر ويجب ان يتلقى راتبا مقابل الجهد الذي يبذله، والساعات التي يمضيها في العمل، ان كان في المدرسة او خارجها.

وسيجري قريبا البت في كيفية تعويض جمهور المعلمين عن ايام الاضراب التي لم يتعلم فيها الطلاب.

وبموجب الاتفاق ستقام لجنة اخصائيين لفحص تآكل الاجور والفوارق في مواقف المعلمين ووزارة المالية وستحاول البت فيها لصالح الجانبين.

تعقيب كتلة الجبهة

وعقب رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، قائلاً:

«ان هذا الاتفاق لم ينتظره المعلمون، فمن (١٥٪) نسبة تآكل الاجور حصلنا على (٥٪) فقط. ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية التي جرت في اثناء المفاوضات من تعنت شديد لوزارة المالية، ومن عدم تدخل المستوى السياسي صاحب القرار، مثل رئيس الحكومة اهود براك، او مجمل الوزراء باستثناء الوزير يوسي سريد باعتباره وزيرا للمعارف. والاسوأ

* سريد وبن شبات في إحدى الجلسات التفاوضية بين المالية ونقابة المعلمين

من ذلك ان قيادة نقابة المعلمين لم تشر الى هذا الامر بشكل واضح، باستثناء ما قاله وما ردده المعلمون في الحقل».

واضاف صيداوي: «ومع ذلك فنحن نحيي جمهور المعلمين اليهود والعرب الذي خاض نضالا عادلاً وموحدا من اجل حقه. ونحن نعتقد ان هذا الجمهور يستطيع الحصول على المزيد من الانجازات اذا ما استمرت هذه الوحدة. واشير هنا الى ما قامت به كتلة الجبهة قيادة وافراد من نشاط ملحوظ في اثناء الاضراب، تظاهرة الناصرة، والمشاركة في مظاهرة القدس، والاتصال الدائم المباشر مع قيادة الاضراب والتنسيق، هذا رغم ان الكتلة لم تمثل في طاقم المفاوضات ولا في طاقم الاضراب المركزي».

في لقاء تنسيقي للأطر التمثيلية والقضائية للجمعيات:

«هناك سياسة حكومية لضرب الجمعيات العربية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم في مقر «اتجاه» – اتحاد جمعيات اهلية عربية، امس الاول، لقاء تنسيقي للاطر التمثيلية والقضائية الناشطة بين الجمعيات، وذلك بهدف بلورة استراتيجية مشتركة للتصدي لسياسة مسجل الجمعيات تجاه الجمعيات عامة، والعربية خاصة. وقد شارك اضافة الى «اتجاه»، كل من مؤسسة «القطاع الثالث» و«شتيل» ومركز «عدالة».

افتتح الاجتماع واداره امير مخول مدير «اتجاه» مستعرضا المشاكل والصعوبات التي تواجهها الجمعيات العربية وذلك بناء على استطلاع اجراه «اتجاه» بين ٣٥ جمعية، ومعالجة عشرات القضايا العينية لجمعيات، خاصة فيما يتعلق بالحصول على شهادة اداء سليم من مسجل الجمعيات كشرط مسبق للحصول على دعم حكومي. واضاف ان مسجل الجمعيات لم يبلغ الجمعيات التي قام بشطبها او بنشر اسمها للشطب بقراره، كما تبين ان اهمالا كبيرا يجري في مكتب مسجل الجمعيات، لدرجة ان الجمعيات ارسلت وثائقها اربع مرات لمسجل الجمعيات في مرتين منها تم تسليمها باليد، وفي كل مرة ادعى انه لم يتسلمها.. واضافة الى اهمال مسجل الجمعيات عامة فان الجمعيات العربية تعاني الامرين بسبب التمييز ونتيجة لعدم وجود طاقم عربي في مكتب مسجل الجمعيات.

ووصف عضو اللجنة التنفيذية في «اتجاه» ومدير عام جمعية، الجليل، للخدمات الصحية، د. باسل غطاس سياسة مسجل الجمعيات بانها تجري بروح «الشاباك» مستهدفة الجمعيات العربية. وتحدث عن تدخل مسجل الجمعيات في اهداف الجمعيات وبرامجها ليضع نفسه في موقع اتخاذ القرار الداخلي في الجمعية وتحديد سياستها.

واكد المحامي اوفير كاتس المستشار القضائي لمؤسسة «شتيل»، – للخدمات والاستشارة ان العديد من المجموعات السكانية تشعر بأنها مستهدفة من قبل مسجل الجمعيات، مما يجعل المشكلة عامة، كما اكد ان المشكلة تعود الى الصلاحيات التي منحتها الحكومة الى مسجل الجمعيات في كل ما يتعلق بشهادة اداء سليم، والتي تفوق الصلاحيات التي منحه اياها قانون الجمعيات، الامر الذي جعله يستغل هذه الصلاحيات بالشكل الاقصى، مما يتناقض والحق في التنظيم.

واشارت المحامية اورنا كوهن ممثلة «عدالة» الى الخطوات القضائية التي قامت بها «عدالة» والزام مسجل الجمعيات بالنشر بالعربية وضرورة الزامه بتشغيل موظفين عرب يشرفون على عمل الجمعيات العربية.

وتطرق كارلوس شتيغليش من «شتيل» الى وجود سياسة خاصة لضرب الجمعيات العربية وان التعديلات التي جرت في الثمانينيات على قانون الجمعيات استهدفت بشكل واضح الجمعيات العربية كسياسة حكومية.

واكدت سارة زلبرشتاين، المديرة العامة لمركز «القطاع الثالث» وهي هيئة تمثيلية قضائية للجمعيات في اسرائيل، على ضرورة العمل لتعريف الجمعيات بالمعلومات الضرورية لتفويت الفرصة على مسجل الجمعيات من استهدافها، واكدت ان المشكلة في الصلاحيات التي منحتها الحكومة لمسجل الجمعيات.

كما اثار المشاركون الشكوك حول مهنية مراقبة الحسابات التي يشرف عليها مكتب مسجل الجمعيات من خلال التعاقد مع مكاتب ادارة حسابات، بينما الجمعيات العربية خاصة القطرية منظمة ويراقب حسابتها ويدققها محاسبون مهنيون. وقرر التوجه الى رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة بطلب الغاء الصلاحيات الممنوحة لمسجل الجمعيات والتي لا ينص عليها قانون الجمعيات.

وتم اقرار العمل على ترسيخ الاطار التنسيقي بين الاطر التمثيلية والقضائية، للعمل على المستويين – الدفاع عن حقوق الجمعيات ومواجهة السياسة الحكومية وسياسة مسجل الجمعيات وذات تقديم المعلومات والارشاد للجمعيات لتحسين ادائها. وتم اقرار سلسلة من الخطوات سيجري الاعداد لها في الفترة القريبة، تهدف الى طرح الموضوع على المستوى الشعبي.

عشية مناقشة الموضوع علنًا للمرة الاولى في تاريخ الكنيست

اهتمام عالمي واقليمي بنجاح مبادرة النائب مخول في طرح مسألة سياسة اسرائيل النووية

*** مخول لـ «الاتحاد»: بعد البحث في الكنيست يوم الاربعاء القادم سأعلن انطلاق العمل على اقامة اطار شرق اوسطي لمتابعة المعركة***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة في تاريخها ستناقش الكنيست وبشكل علني السياسة الذرية لاسرائيل، وذلك بناء على مبادرة النائب الجبهوي عصام مخول. ومن المتوقع ان يجري النقاش يوم الاربعاء المقبل.

حول ذلك التقينا النائب مخول:

*** «الاتحاد»: كيف تفسر قبول طرح موضوع «حساس جدا»، في عرف الحكومة، وبشكل علني من على منصة الكنيست خاصة بعد محاولات منعك تقديمه؟**

- مخول: «اريد التأكيد ان رئاسة الكنيست رفضت، بما في ذلك هذه المرة، بحث الموضوع. واستخدم رئيس الكنيست صلاحياته حسب بند (٧٩) من الدستور، لمنع اجراء النقاش من على منصة الكنيست وقرر ان يحال النقاش الى لجنة الخارجية والامن وان اطرحه هناك، ورفضت ذلك واعلنت أنني مصر على طرح الموضوع من على منصة الكنيست وان محاولة زجه في دهاليز لجنة الخارجية والامن هي بمثابة مس مباشر لحصانتي البرلمانية الجوهرية، خاصة واننا نتحدث عن موضوع هو في صلب البرنامج الذي انتخبت وقائمة الجبهة على اساسه. وهو مس خطير ايضا لحق الجمهور في المعرفة، في اكثر القضايا حساسية ومصيرية وحياتية بالنسبة لنا، وعلى هذا الاساس اعتمدت عندما توجهت الى «المحكمة العليا». واريد الاشارة الى ان مقدرة المحامي شادي شويري على الوصول الى الثغرات في تصرف رئيس الكنيست هي التي وضعت رئاسة الكنيست امام وضع محرج جدا، فكانت ستحكم المحكمة لصالحي، ولذلك تراجعوا عن قرارهم، امام التهديد بالمحكمة وامام قبول الالتماس والقرار ببحثه امام ثلاثة قضاة في (٦/٢/٢٠٠٠). لذلك فضلوا التراجع واعلنوا في رسالة خاصة لي وفي بيان لوسائل الاعلام موافقتهم على بحثه من على منصة الكنيست».

*** «الاتحاد»: هل تعتقد أن موافقتهم تتضمن رسالة الى العالم العربي وللمتفاوضين بالذات، اننا اقوياء واقبلوا ما نمليه عليكم؟**

- مخول: «لو كانت هذه الموافقة بشكل سلس وطبيعي، ولم تكن تحت ضغط التوجه الى المحكمة، كنت اعتقد ذلك، لكن في رأيي ان هناك بعدا آخر لقبول بحث الموضوع من قبل نائب جبهوي عربي، وهو البعد الذي يؤكد دائما اننا في موقعنا وفي تركيبتنا كقائمة نستطيع ان نرى ما لا تستطيع ان تراه القوى والاحزاب الاخرى، وما يميزنا عن الآخرين اننا نستطيع رؤية ما وراء المصلحة القومية الضيقة».

*** «الاتحاد»: لقد اثار اقتراحك اهتماما عالميا وليس محليا فقط، ما هي ابعاد ذلك وهل سيتخذ العالم دوره مثلا في الزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية؟**

- مخول: «البحث الذي سيجري يوم الاربعاء القادم من على منصة الكنيست، ليس قمة هذه المعركة وانما بدايتها. ولذلك علينا انتهاز الفرصة لتصعيد المعركة محليا اولا، ومن خلال تحطيم حاجز الصمت، وعالميا وشرق اوسطيا. وفي مؤتمر صحفي سأعقده بعد البحث في الكنيست سأعلن قضية العمل على اقامة اطار شرق اوسطي لمتابعة المعركة من اجل شرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل.

وهناك اتصالات اولية في هذا الموضوع. وهناك ايضا، وبمبادرة تنظيمات عالمية، بما فيها تنظيم الاطباء لمنع حرب نووية ومركزه في بوسطن، والتي التقيت عددا من مندوبيها امس الخميس في تل ابيب، نوايا لوضع خطة للعمل المشترك مستقبلا، بما في ذلك التحضير لمؤتمر دولي سيجري في نيويورك في نيسان القادم. وسنحاول تصعيد المعركة الداخلية في اسرائيل، لان احدى العقبات الكبرى هي عدم مساهمة الجمهور والرأي العام هنا، بما في ذلك القوى التي تدعي الدفاع عن البيئة، فيها، وعدم خوضها المعركة والامتناع عن المساهمة في المواجهة مع الترسانة النووية الاسرائيلية».

(سهيل قبلان)

في التماس الى «العليا»

«عدالة» تطالب بإلزام وزارة الإسكان بتطبيق المساواة في تنفيذ مشروع «ترميم الأحياء»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مؤسسة «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل - امس الخميس، التماسا الى «المحكمة العليا»، باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وباسم لجنة الاربعين وجمعية «البيت»، ضد وزير البناء والإسكان ورئيس الحكومة بخصوص التمييز في مشروع «ترميم الاحياء».

وورد في الالتماس، الذي قدمه المحامي مروان دلال، ان «مشروع ترميم الاحياء الذي شرع فيه في سنة (١٩٧٧) لم يطبق بشكل متساوٍ على البلدات العربية. إذ انه مطبق على (٥٦) بلدة يهودية و(٩٩) حيًا يهوديًا، بالمقابل فهو مطبق على (٤) قرى و(١٤) حارة عربية فقط. وهذا رغم ان اهداف المشروع هي العناية بالمناطق المحتاجة. وان وزارة الاسكان خصصت المشروع لجميع المدن اليهودية وفقًا لتقسيمها الاقتصادي-الاجتماعي الذي ورد في دائرة الاحصاء المركزية، لكن لم تطبق ذلك على المدن العربية الموجودة في حالة اقتصادية - اجتماعية متدنية اكثر من اليهودية. ويذكر ان ميزانية مشروع ترميم الاحياء تساوي (٢٢٢) مليون شيكل خصص منها (٢٠) مليونًا فقط للمدن والقرى العربية.

وطالب الملتمسون بإجبار وزارة الاسكان على وضع معايير عينية ومتساوية لتطبيق المشروع، الذي ومنذ تطبيقه في سنة (١٩٧٧) «لم يستند الى أية معايير مكتوبة خلافًا لقرارات المحكمة العليا التي تلزم كل وزارة بوضع معايير واضحة ومكتوبة لتطبيق سياستها ومن هنا فان سياسة التطبيق للمشروع اصبحت عشوائية». كما طالب الملتمسون في التماسهم بان يطبق المشروع على البلدات العربية التي لها المقاييس الاجتماعية - الاقتصادية نفسها الموجودة في البلدات اليهودية التي تتمتع بهذا التطبيق. والبلدات هي: تل السبع، كفرمندا، كابول، كفركنا، بعينة-نجيدات، طوبا، بير المكسور، طمرة، نحف، شعب، مغار، عبلين، سخنين، المشهد، دير حنا وعيلوط.

بعد سنوات من انعدام التعاون..

هيئة موحدة للحج والعمرة بإشراف «اللجنة القطرية»



* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعد جهود حثيثة ومحاولات عديدة على مدار السنة الاخيرة، تم مساء امس الاول الاربعاء، توحيد هيئة الحج والعمرة في اطار هيئة ادارية واحدة ومشتركة.

وستعمل الهيئة بإشراف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد. وكهيئة منبثقة عنها، لتمثل مصالح الحجاج والمعمرين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل بشكل موحد وجماعي. وذلك بعد سنين طويلة من انعدام التعاون والعمل الانفرادي..!!

وقد عقد الاجتماع في مجلس كفرمندا المحلي، وحضره اضافة الى اعضاء وممثلي الهيئتين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، الذي بادر الى الاجتماع واداره، وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد تم اللقاء في اجواء ودية وايجابية، وجرى خلاله نقاش صريح وشامل حول عدد من الامور الادارية والتنظيمية، وسبل تحسين شروط وظروف اداء فريضة الحج والعمرة وزيادة عدد الحجاج والمعتمرين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل، كما جرى التأكيد على المشاكل والقضايا الجماعية التي يعانيها الحجاج والمعتمرون مما يحتم ضرورة العمل الوحدوي المشترك والتعاون في اطار هيئة وجمعية واحدة.

وفي نهاية اللقاء اتفق بالاجماع على تشكيل هيئة ادارية مشتركة واحدة وموقتة لغاية اعداد نظام داخلي جديد، وتضم عددا من ممثلي الهيئتين وبعض رؤساء السلطات المحلية العربية من مختلف انحاء البلاد، على ان تعمل هذه الهيئة الجديدة تحت اشراف وبرعاية اللجنة القطرية وان يكون رئيسها الفخري، محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي.

اليوم، وفد من مركز الحكم المحلي يسلم عريضة دعم وتأييد لڤايتسمان

*** العريضة تحمل تواقيع (٨٦) رئيس سلطة محلية، يهودية وعربية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع (٨٦) رئيس سلطة محلية وبلدية واقليمية، يهودية وعربية، من جميع انحاء البلاد، على عريضة دعم وتأييد لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان. وسيقوم وفد من مركز الحكم المحلي، اليوم الجمعة، في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، بزيارة ڤايتسمان في بيته في قيسارية وتسليمه العريضة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية يلمسون على جلودهم كمنتخبي جمهور بين الفينة والاخرى، الانتقاد في وسائل الاعلام والهجوم الأرعن عليهم، خاصة وانه بعد فترة يتضح انه لا مبرر للهجوم والانتقاد اللذين لا يستندان الى حقائق.

وأشار إلدار الى ان عددا كبيرا من رؤساء السلطات المحلية، تعرضوا لحملة تحقيقات في السنوات الاخيرة. وجرى تشويه سمعة البعض منهم. واتضح في النهاية انهم بريئون.

وأشاد إلدار بالدور التاريخي للرئيس ڤايتسمان وبموقعه. ودعا وسائل الاعلام الى التريث في توجيه الانتقادات له والتخفيف منها.

ومن بين الرؤساء الذين وقعوا على العريضة، ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس. ويعقوب تيرنر، رئيس بلدية بئر السبع، ويتسحاق بوخبزة، رئيس بلدية اور يهودا، ويهوشوع ساغي، رئيس بلدية بات يام، وموطي ساسون، رئيس بلدية حولون، ومئير نيتسان، رئيس بلدية «ريشون لتسيون».

تحذير إلى الأهالي!

«شركة عابر اسرائيل» تحاول مساومة الأهالي على الأرض مقابل تشغيلهم!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – أكد القائم بأعمال رئيس بلدية باقة الغربية، سعيد كتاني، ان شق شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) يهدد باقة الغربية وجت ويمنع تطورهما وازدهارهما الى الغرب مستقبلاً. ويؤدي الى مصادرة مئات الدونمات التابعة لمسطح البلدتين ويسبب اضراراً كبيرة للمزارعين والسكان.

وشدد كتاني على ان مخطط شق شارع عابر اسرائيل جاء لخدمة أصحاب المصالح الاقتصادية والمنتفعين فقط، ويؤدي الى «قتل الطبيعة وجودة البيئة» ويزيد من التلوث، والى ضم مئات المواطنين الى سوق البطالة.

وجاءت اقواله خلال الزيارة التي قام بها مندوب «شركة عابر اسرائيل» زئيف برنيع، بهدف التواسط بين أصحاب الاراضي والشركة التي تنوي مباشرة تنفيذ العمل في شق الشارع.

وقد حاول برنيع اقناع البلدية بالتخلي عن موقفها الرافض لشق الشارع، ذلك في اطار صفقة لتشغيل سيارات شحن وجرافات تابعة للأهالي في باقة الغربية في أثناء تنفيذ شق الشارع. وادعى مندوب الشركة انه اتفق مع أصحاب سيارات شحن وجرارات تابعة لسكان كفرقاسم للعمل مع الشركة.

وعقب كتانة في رده على سؤال لـ«الاتحاد» على اقتراح مندوب «شركة عابر اسرائيل» زئيف برنيع، برفض الاقتراح «وان الذي خطط لشق الشارع والذين عملوا على اخراجه الى حيز التنفيذ هدفهم الاول والأخير هو سلب ما تبقى من الأراضي العربية وتجريد سكانها من الأرض».

وبدعوة من مجلس كفرقاسم المحلي، يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت، جلسة لبحث الطرق والخطوات ضد شق شارع «عابر اسرائيل رقم ٦».

وقال رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، سامي عيسى، لـ«الاتحاد»: يأتي عقد هذه الجلسة والتي تشمل دعوة رؤساء مجالس وبلديات المثلث الجنوبي (كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيرة، الطيبة، قلنسوة، زيمر، جت المثلث، باقة الغربية) واعضاء الكنيست العرب، ضمن النشاطات والفعاليات الاحتجاجية ضد شق الشارع، وذلك بعد تفويض اللجنة القطرية للرؤساء، في اجتماعها الأخير، وسيتم بحث موضوع شق الشارع والخطوات المستقبلية التي سنقوم بها احتجاجا على ذلك، وتنسيق المواقف بين جميع السلطات المحلية واللجان الفاعلة ضد شق الشارع.

المطالبة بإقامة جسر فوق سكة الحديد

مقتل طفل من الرملة دهسًا تحت عجلات القطار!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – شيع يوم أمس، في الرملة، جثمان الطفل المرحوم امير ابو سبيت (١١ عامًا) من سكان حي المحطة العربي في الرملة، والذي كان قد لقي مصرعه، صباح أمس الاول الاربعاء، بعد ان دهسه القطار في أثناء عبوره فوق سكة الحديد.

وقال عضو بلدية الرملة د. يوسف مغربي لـ«الاتحاد»: في حوالي العاشرة والنصف من صباح أمس الاول الاربعاء، تعرض الطفل لحادث دهس في الحي، مما أدى الى وفاته على الفور. وقد توجهنا مرات عديدة الى سلطة القطارات لاقامة جسر فوق السكة لكي يمنع مثل هذه الحوادث، ولكن بدون جدوى. وأشار د. مغربي الى أنه في أعقاب الحادث قام بعض أقارب المرحوم برمي ورشق الحجارة على القطار.

ويذكر انه منذ بداية الشهر الحالي قتل (٦) أشخاص في حوادث مشابهة حسبما ذكرت مصادر في الشرطة.

تسوية بشأن جزء من ديون بلدية الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع – جرى، أمس الخميس، التصويت على التسوية المقترحة بشأن ديون بلدية الطيبة لغير العاملين، وحصلت التسوية المقترحة من قبل البلدية على موافقة الأغلبية الساحقة من الدائنين، حيث صوت الى جانبها ٩٦،٩٪ من أصحاب الديون (غير الموظفين).

وكانت البلدية حصلت قبل شهر على موافقة ٧٧٪ من الدائنين موظفي البلدية.

واعتبرت البلدية النتائج التي حصلت عليها التسوية انجازاً كبيراً في الطريق لتسوية ديونها البالغة (٤٥٠) مليون شيكل.

ومن المنتظر ان تصدر المحكمة المركزية قرارها النهائي حول إغلاق الباب نهائيًا على كل ما يتعلق بديون الطيبة.

وعلق المستشار القانوني لبلدية الطيبة المحامي شعاع زهير منصور، بالقول: ان الطيبة ولدت من جديد مع هذه الادارة. والبلدية تبدأ المشوار من صفر عجز مالي، وهذا إنجاز.

تحسبًا من الاحوال الجوية السيئة

طاقم خاص لمعالجة حالات الطوارئ في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جهزت بلدية الناصرة طواقم طوارئ خاصة لمعالجة حالات الطوارئ الناتجة عن حالة الطقس. وتعمل الطواقم (٢٤) ساعة في اليوم.

ومدت البلدية الطواقم بالاجهزة والمعدات الخاصة، اضافة الى اقامة طاقم طوارئ في دائرة الخدمات الاجتماعية لحالات خاصة تتطلب تدخل العاملين الاجتماعيين.

ووقعت في الناصرة بعض الحالات التي استدعت تدخل طواقم الطوارئ البلدية لتقديم المساعدة. وتعمل الطواقم حسب سلم اولويات تمليه حالة الطقس، بالتنسيق مع الجهات المختصة، مثل الشرطة والدفاع المدني.

وقد حضر رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، امس الخمس، في قسم الطوارئ في البلدية، حيث راقب عن كثب معالجة حالات الطوارئ المعدودة في المدينة، وقد انضم الى رئيس البلدية، في وقت لاحق، نائب الرئيس، سلمان ابو احمد.

ويشار الى ان حالات الطوارئ في الناصرة معدودة، حتى الآن، رغم ان احداث الطوارئ، على مستوى البلاد، هي اكبر بكثير نتيجة حالة الطقس. وهذا يعود الى اقامة بنية تحتية جديدة في اغلب مناطق واحياء الناصرة في اطار مشاريع «الناصرة ٢٠٠٠».

«العليا» تبحث في الاستئناف اليوم

هل «تنقذ» الثلوج أريه درعي؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «المحكمة العليا»، في التاسعة من صباح اليوم الجمعة، في الاستئناف الذي قدمه النائب السابق، اريبه درعي، ضد قرار المحكمة المركزية الذي دانه بتلقي الرشوات بقيمة (١٦٠) ألف دولار وفرض عليه السجن الفعلي اربع سنوات وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠) الف شيكل.

وقال درعي ان المحكمة المركزية اخطأت باتخاذها قرار الادانة، لان النيابة لم تثبت انه مذنب ولم تثبت التهمة ضده.

ومن المتوقع ان يتأجل النظر في الاستئناف الى موعد آخر، اذا تساقطت الثلوج بكثافة وحالت دون وصول القضاة والموظفات والمحامين والمدعين والمتهم نفسه الى المحكمة؟!

هذا واتخذت المحكمة اجراءات امنية مشددة، وطالبت بحراسة مكثفة في اثناء النظر في الاستئناف، تحسبًا لوقوع اعمال شغب من مؤيدي درعي.

المطالبة بإعادة النظر في قرار تبرئة الشرطة من أحداث الروحة!

* من احداث الروحة – حيث ارتكبت الشرطة جريمتها بقيادة أليك رون !*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «سيادة القانون ومعاقبة اولئك الذين يسيئون استعمال الصلاحيات التي يمنحها القانون، هي ضرورة حيوية لكل أقلية قومية او دينية او أية اقلية كانت». هذا ما جاء في رسالة بعث بها رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، شوقي خطيب، أمس الخميس، الى المستشار القضائي للحكومة في أعقاب مصادقة الأخير على اغلاق الملفات ضد عناصر الشرطة و«حرس الحدود» المتهمين بالاعتداء على المواطنين العرب في أحداث الروحة في أم الفحم في أيلول (١٩٩٨).

وأكد خطيب في رسالته، ان من حق المواطنين العرب في اسرائيل، مثل جميع المواطنين، الحصول على الحماية أمام عنف الأشخاص المؤتمنين على حفظ القانون.

وحول قرار المستشار القضائي، قال خطيب ان القرار قوبل بالاسف والاستغراب من قبل المواطنين العرب.

لجنة مراقبة بلدية طمرة اجتمعت قرب البوابة..

* طمرة – لمراسلنا – عقدت لجنة المراقبة في بلدية طمرة اجتماعها، أمس الخميس، أمام بوابة مبنى البلدية المغلق، مع العلم أن الادارة تعلم بموعد الاجتماع منذ يوم السبت الماضي بناءً على الدعوة التي وجهها رئيس اللجنة، عضو البلدية الجبهوي، محمد سروات حجازي.

وحضر الاجتماع محمد سروات حجازي، رئيس اللجنة، وصبحي همام ومحمد خير عواد عضوا اللجنة. واستعرض الأعضاء نقاط البحث المطروحة وهي: فحص قائمة مساعدات روضات (٣-٤) سنوات المعينات * فحص اماكن الروضات لجيل (٣-٤) سنوات * فحص قائمة مساعدات البساتين (٥ سنوات) المعينات هذه السنة * الاطلاع على رسالة تعيين المستشار لرئيس البلدية، والاطلاع على الاتفاقية بين الادارة والمراقب الذي عينته وزارة الداخلية والتي تتنازل المذكور بموجبها عن تعيينه.

واقرت لجنة المراقبة في ختام اجتماعها المنعقد في مكان غير عادي، أن عدم فتح بناية البلدية امام أعضاء اللجنة هو انتهاك لحقوق الاعضاء الذين يقومون بدورهم وواجبهم، وان تهرب رئيس البلدية من تزويد اللجنة بالمواد التي طلبت منه للمراقبة تهرب من الحقيقة، «ويزيد لدينا الشبهات بأن الرئيس يريد اخفاء الحقيقة حول أسلوب عمله وتعييناته».

هذا واعلنت اللجنة انها ستتوجه بشكوى ضد رئيس البلدية الى مراقب الدولة ووزارة الداخلية والقضاء، مؤكدة انها لن تتنازل عن حقها في المراقبة.

جهاد عقل

في ضوء التقرير حول اغتيال الصحفيين خلال ١٩٩٩

ألم يحن الوقت لوقف اغتيال الفكر وحرية الرأي؟

* تحويل المنابر الإعلامية إلى منصة للحوار والتفاهم هو الطريق للشموخ بالدمقراطية وحرية التعبير *

* كنا نتوقع، في هذه المرحلة من تاريخ العالم، أن تتوقف الحروب والجرائم عامة في جميع بقاع الأرض وان يتوقف أيضًا مسلسل القتل ونزيف الدماء اليومي، ضد الأبرياء، من أطفال ونساء.. نعم، كم نتوق الى السلام العادل والتعايش لجميع سكان الكرة الارضية. فالسلام هو الوجه الحقيقي للسعادة.. سعادة الانسانية جمعاء..

تحضرنا هذه الخواطر الوردية في كل لحظة نشاهد فيها صور الدمار والقتل والدم التي تخلفها الحروب بقنابلها، وصواريخها وطائراتها.. لكن أمنيتنا هذه لا تجد مكانًا لها لدى مجرمي الحرب وقتلة السلام من مختلف الشعوب.. وضمن ضحايا القتل والدمار من الأبرياء، نجد عشرات الصحفيين والعاملين في وسائل الأعلام، الذين أهدرت دماؤهم خلال تأديتهم لمهامهم الاعلامية، بهدف الوصول الى مصدر الحدث المباشر ونقل أدق المعلومات الى الجمهور الواسع.

التقرير الصادر يوم أمس الأول الأربعاء، عن «الجمعية العالمية للصحف»، والتي تتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرًا لها، يشير الى ان (٧٠) صحفيًا وعاملاً في مجال الاعلام قتلوا خلال العام ١٩٩٩، خلال قيامهم بواجبهم الصحفي في ١٩ دولة، وفيه اشارة واضحة الى استمرار مسيرة القتل ضد الصحفيين، بل هناك ارتفاع مثير للقلق في عدد شهداء الاعلام من ٢٨ شهيدًا سنة ١٩٩٨ الى ٧٠ شهيدًا في العام ١٩٩٩، مسيرة القتل هذه ضد الصحفيين، فيها إشارة وانعكاس لاستمرار التوتر العالمي واتساع رقعة الحرب والدمار من جهة، والى ازدياد ظواهر كبت الحريات وكبح مظاهر الدمقراطية من الجهة الاخرى، والتقرير فيه اشارة أيضًا الى ان عددًا من الشهداء، من الصحفيين، تعرضوا الى عمليات اغتيال بسبب ما كتبوه من مقالات وتحقيقات صحفية.. وبدلاً من أن تكون الصحافة وسيلة تفاهم بين الشعوب والشرائح الاجتماعية.. يهتم ارباب الدكتاتورية والحرب باغتيال أصحاب القلم من الصحفيين الذين يحاولون جاهدين تحويل الكلمة والجملة والفكرة والمقالة الى وسيلة للحوار والتفاهم.. بدلاً من قنابل المدافع والرصاص والصواريخ والمعتقلات والاغتيال.



* جانب من اجتماع «الجمعية العالمية للصحف» في مقرها بباريس في أثناء اعلان التقرير، أمس الأول *

الصحافة ومعها وسائل الاعلام كافة بامكانها ان تلعب الدور الاساسي في تكوين الرأي العام بل أن تكون «ركنًا من أعظم الأركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران» كما قال نابليون، القائد الفرنسي الشهير، عندما وصف دور الصحافة في عصره .. هذه المقولة ما زالت صحيحة وصادقة حتى يومنا هذا.. بل عصرنا.. الذي نصفه بعصر الحضارة والاعلام والتقنيات المتطورة..

وهناك من قال إن «الصحافة اداة تقارب، ووسيلة تفاهم بين الشعوب والدول»، لماذا لا تعتمد البشرية هذا القول يا ترى، بدلاً من اعتماد القتل والاغتيال الموجه ضد العاملين في الصحافة.. الذين يتعرضون لعمليات الاغتيال والقتل لمجرد قيامهم بتأدية واجبهم الصحفي، ومحاولة عكس ضمير شعوبهم وهمومها اليومية.. او نقل صورة الأحداث وفظاعتها من موقع الحدث، حتى لو كانت مؤلمة وتكشف بشاعة مرتكبيها، كم تعرض الواحد منا، نحن -الصحفيين - الى التهديد والشتائم و«البهدلة» وحتى الاعتداء، لمجرد قيامنا بنقل صورة الحدث بأمانة او التعبير عن الرأي وتوجيه الانتقاد الموضوعي في مقالة كتبها. وهناك حالات يقوم فيها البعض بعملية مقاطعة للصحفي او «حرمانه» من الوصول لـ«مصدر معلومات» «عقابًا» له ولصحيفته لقيامهما بنشر مادة ما لم ترق لهذا الشخص او ذاك!

كل هذه المظاهر هي نوع من «الاعتداء» على حرية العمل الصحفي، وعلى الصحفي نفسه، وفيها محاولة لخنقه مهنيًا، بل اغتيال ضميره ورأيه، وهي نوع آخر من عمليات الاغتيال - ليس الجسدي طبعًا - بل الفكري - المعلوماتي - لهذا صدق من قال: «أعطوني صحافة شريفة، وخذوا شعبًا عظيمًا». ومن عمق هذه المقولة الصادقة نقول لقد آن الأوان الى وقف القتل والاغتيال ضد الصحفيين وكافة العاملين في الاعلام .لقد حان الوقت لوقف اغتيال الفكر وحرية الرأي عن طريق فرض الرقابة والاعلام الموجه، ووقف الاعتقال والسجن للعاملين في الصحافة والاعلام لمجرد قيامهم بالتعبير عن ضميرهم - رأيهم، الذي هو ضمير شعوبهم، وتعالوا معًا لنحول الصحافة الى منصة الحوار والتفاهم محليًا وعالميًا.. لأن هذا هو الطريق للشموخ بالدمقراطية وحرية الرأي في سبيل النهوض بالمجتمع الدولي نحو الحوار والتفاهم والسلام وليس القتل والاغتيال والاحتراب.

مروان دلال

بين واقع متسناع وواقعية "عرب اسرائيل"

* مقالة عفيف سالم في «الاتحاد» (١٢/٢٨/ ٩٩)، التي تؤكد على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والتي أوافق مع مضمونها، لا تعكس المناخ السياسي للعرب في اسرائيل، كما ينبغي له ان يكون. عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا حاليًا، والحاكم العسكري في الضفة الغربية في فترة الانتفاضة، يرد على مقالة عفيف سالم («الاتحاد» ٢٠٠٠/١/٢٥) بادعاءين رئيسين: الاول ادعاء الواقعية السياسية («الواقعي السياسي لا يدعم حق اللاجئين في العودة») والثاني ادعاء تخلي القيادة الفلسطينية عن مبدأ العودة («حتى هم تخلوا عن هذا المطلب»)!

متسناع يضيف انه، كرئيس بلدية حيفا، وجّه ميزانيات لحي «وادي النسناس». كما وصف بناء ٣ بنايات سكن بأنه اقامة «حي عربي جديد» في حيفا. ونحن لا نملك المعلومات، ولا نملك أيًا من قدرات جورج طرابيشي على تفكيك النص، لكي ندرك كيف وصل متسناع من مناقشة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى مدح نفسه كرئيس بلدية أدى بعضًا من واجبه، و«أحسن» الى العرب في المدينة. متسناع، مع ذلك، لا يذكر حقيقة واحدة يواظب على تكرارها في كل مناسبة تخلو من العرب، وهي حقيقة استيعاب بلدية حيفا برئاسته لاكبر عدد من القادمين من الاتحاد السوفييتي سابقًا (نحو ٦٥٠٠٠ شخص، تقريبًا، ضعف عدد العرب في حيفا اليوم وأقل بقليل من عدد العرب فيها قبل ١٩٤٨/٤/٢٣).

متسناع لا يدقق أيضًا في كتابته حول واقعية ايجاد حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين، تجربة اللاجئين الكوسوفيين بالعودة الفعلية الى وطنهم، وتجربة استعادة املاك، بما فيها املاك لاشخاص يهود، صودرت في اثناء الحرب العالمية الثانية، هما قوة ومصدر لاستخلاص العبر، خاصة لمن يريد ان يحافظ على حد ادنى من المبادئ الكونية، او على حد أدنى من تطبيق القانون الدولي.

المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل ما زال على هامش نشاط التحرر الفلسطيني، بعد ان كان على هامش حركة التحرر الوطني الفلسطيني منذ نشوئها في الستينيات وحتى توقيع اتفاقيات اوسلو وما بعدها، ورغم التواصل الجغرافي للفلسطينيين في اسرائيل مع وطنهم، الا أنهم لم يكونوا الا جزءًا مخونًا من الشعب الفلسطيني. سجناؤنا السياسيون، في الماضي وفي الحاضر، وشخصيات مثل راشد حسين، محمود درويش، وصبري جريس، كانوا الاستثناء وليس القاعدة من حيث المشاركة الفعلية لفلسطينيين من اسرائيل ضمن حركة التحرر الوطني الفلسطيني. أما معركة المساواة، التي ما زالت تخوضها الجماهير العربية في اسرائيل، والتي تدفع مقابلها احيانًا ثمنًا باهظًا فانها لم تندرج أبدًا (من قبل الفلسطينيين هنا ومن قبل الفلسطينيين هناك) ضمن مساعي تحرر الشعب الفلسطيني.

وهناك عدة أسباب تقف خلف هامشية العرب الفلسطينيين في اسرائيل ضمن حركة التحرر الوطني الفلسطينية، منها الخوف وغياب الارادة وتهميش التيار المركزي في حركة التحرر لدورهم. المجتمع الفلسطيني في اسرائيل، اذًا، ساهم أقل من باقي أجزاء الشعب الفلسطيني في جهود التحرر، بالتالي فان هذا الجزء ارتكب أخطاء أقل، ليس لأنه كان أكثر حكمة، وانما لانه كان أقل فعلا.

اليوم يتشارك الفلسطينيون في كل أماكن وجودهم في هامش التأثير على مصير شعبهم، اثر انحسار عملية التفاوض السياسية بين فكي موازين القوى العالمية وموازين القوى الاقليمية، في مثل هذا الانحسار لا معنى للواقعية السياسية غير تغليب ارادة الطرف الأقوى على الطرف الاضعف، رغم هذه الهامشية ما زالت بعض اجزاء الشعب الفلسطيني الأخرى تنشط للتأثير على مجريات المفاوضات (المثقفون والمنظمات الأهلية في الولايات المتحدة، المثقفون والمنظمات الاهلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واللاجئون في لبنان) خاصة وان هذه المفاوضات وصلت الى مرحلة حاسمة. مقابل هذا النشاط الفعال من الهامش، ما زالت غالبية الفلسطينيين في اسرائيل تهمل قضية شعبها متنصلة من مسؤوليتها، بواسطة اعادة انتاج اسطورة الصمود سنة ١٩٤٨، متجاهلة حقيقة الطرد والفرار والاهانة في تلك السنة. وهذا الجزء من العرب الفلسطينيين ما زال يميل بتسارع الى أسرلة هويته الوطنية والقومية، ضمن واقع اقتصادي مغرٍ ومهمش في الوقت نفسه، بدلا من تطوير هذه الهوية.

أما القيادة الفلسطينية الحالية فهي، اذا ارادت ان تحافظ على شرعيتها المتناقصة، لا تستطيع ان تتنازل أيضًا عن مبدأ حق العودة، وحقوق اللاجئين بشكل عام. وان كانت هذه القيادة قد تبنت الواقعية السياسية منذ فترة طويلة، الا انه حتى فترة معينة في السابق، كان لهذه الواقعية ما يبررها: امكانية انشاء دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد ان اجهضت أية امكانية عسكرية لتحرر العرب الفلسطينيين. بعد اتفاقيات اوسلو بقي الواقع وزالت امكانية انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

والسؤال: ما هو دور العرب الفلسطينيين في اسرائيل في هذه المرحلة من محاولة الفلسطينيين التحرر؟ يبدو ان هذا السؤال ما زال، للأسف، مبكرًا. السؤال الادق هو: هل يريد الفلسطينيون في اسرائيل ان يكون لهم دور، أي دور،في محاولة شعبهم التحرر؟ ام انهم راضون عن تحسن واقعهم الاقتصادي، وان كان الاسوأ في اسرائيل، وعن تعريفهم المثير للاشمئزاز «عرب اسرائيل؟».

*** كاتب المقال - عضو طاقم محامي «عدالة».**

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

مجلس الجبهة

يدعو اعضاء مجلس الجبهة لحضور اجتماع المجلس وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٨/١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:
- انتخاب لجان الجبهة
- امور تنظيمية
- متفرقات

نأمل حضوركم لأهمية الاجتماع.

باحترام
رئيس مجلس الجبهة
انيس حداد

حملات مغرية من إل عال

أعلنت شركة إل عال عن حملات كثيرة ومغرية يمكن من خلالها السفر الى العديد من الأهداف حول العالم بأسعار لم تعهدوها من قبل. فقد أعلنت ال عال عن امكانية شراء تذكرة سفر الى نيويورك بـ ٤٩٩ دولار للفرد، والى لوس انجلوس، ميامي بـ ٩٩٩ دولار للزوج. كما وتعرض ال عال تشكيلة واسعة من الأهداف في الولايات المتحدة عن طريق شيكاغو بـ ٨٩٩ دولار بواسطة سفرات مباشرة بدون توقف من تل أبيب الى شيكاغو مع امكانية الاستمرار الى اماكن اخرى. يمكن أيضا السفر الى شيكاغو بدون الاستمرار الى هذه الاهداف فقط بـ ٨٢٩ دولار فقط.

يمكن شراء تذكرة سفر لشيكاغو يشمل سفرة استمرار فقط بـ ٧٩٩ دولار في تاريخ ٣١/١/٢٠٠٠ و ٢٨/٢/٢٠٠٠. كما واعلنت ال عال عن امكانية شراء تذكرة الى افريقيا والشرق الأقصى بأسعار مغرية.

حملات اضافية أخرى الى اوروبا أعلنت عنها الشركة مؤخرا وهي كالتالي: الى امستردام، روما وبخارست بـ ٣٩٩ دولار للزوج، وللفرد بـ ٢١٩ دولار، الى باريس، امرسيي، لندن، بودابست، ميونخ ودبسلدورف بـ ٤٩٩ للزوج وبـ ٢٩٩ دولار للفرد الى برلين، فرنكفورت، ڤينا، زيورخ وكوبنهاجن بـ ٥٩٩ دولار للزوج و ٣٤٩ دولار للفرد.

(ع.ع.)

اتجاه – اتحاد جمعيات أهلية عربية

مطلوب

١) مركز/ة وحدة التدريب والتطوير المؤسسي (نصف وظيفة)
المؤهلات المطلوبة:
خلفية علمية ومهنية مناسبة.
تجربة ٣ سنوات على الأقل في التدريب والاستشارة.
تجربة في العمل مع الجمعيات الأهلية.
استعداد للعمل المكتبي والميداني.
بناء البرامج الاستشارية والارشادية والتدريبية.

٢) مركز/ة برامج/ (نصف وظيفة)
المؤهلات المطلوبة:
تجربة ٣ سنوات على الأقل في العمل الأهلي.
تجربة في تطوير البرامج.
خلفية علمية مناسبة.
قدرات على الاتصال والعلاقات.

٣) مركز/ة ترويج واعلام/ (ربع وظيفة)
المؤهلات المطلوبة:
خلفية مهنية في مجال الاعلام.
تجربة في العمل مع وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.
قدرة على اعداد بيانات وتقارير واصدار نشرات اعلامية.

ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية لغاية ٨/٢/٢٠٠٠ الى:
ص.ب ٩٥٧٧ حيفا ٣١٠٩٥ او بالفاكس: ٠٤/٨٦٤٢٥٥٧

مطلوب حالاً

مطلوب مدرّس في موضوع الفيزياء بعد الظهر، في حيفا
٠٥٣-٤٧٥٨٢٣

جائزة مالية



تعلن عائلة الجندي المفقود **جاي خيفر** عن طرحها جائزة مالية قيمتها ٥٠٠,٠٠٠ ألف شيكل جديد لكل من يوافيها بأية معلومات جديدة من شأنها ان تؤدي الى العثور على ابنها.

وكانت قد اختفت اثاره في هضبة الجولان في تاريخ ١٧/٨/٩٧ وهو يعتبر مفقودا منذئذ.

رقم الهاتف للإحاطة بالمعلومات ٠٣-٥١٨٩٥٩٧

* هذا الاعلان ساري المفعول حتى تاريخ ١/٦/٢٠٠٠.
* اذا كانت هناك اكثر من جهة تقوم بتوفير المعلومات فإن العائلة تنظر في تقسيم الجائزة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٢٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة مفصلة رقم ج/١١٠٢٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥١٤٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات الهيب، حوض ١٧٦٢٩ أجزاء القسائم: ٢، ٨، ٩، ١٢، ٤٣.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تقسيم قطع أراضي السكن، امتداد الطريق الموصلة لتخدم قطع السكن وتحديد تعليمات بشأن نسب البناء وخطوط البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. دار الحكومة. الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، يزراعيل تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ي ز/م ق/٧٤٢٤/٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة مفصلة رقم ي ز/م ق/٧٤٢٤/٢٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ٧٤٢٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل حوض ١٦٨١١ قسائم بكاملها ٤٣ أجزاء القسائم ٦٨، ٧٥.
أهم تعليمات الخارطة: أ) اعادة تقسيم القسيمة ٤٣ من الحوض ١٦٨١١ القرية التعاونية مرحافيا. ب) تغيير خطوط بناء جانبية وخلفية.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. المجلس الاقليمي يزراعيل تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: وزارة الداخلية، لواء الشمال، الناصرة العليا.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

بنير اراز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٣٥

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٣٥.
والتي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٦٥٤٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها.
البلدة: معاوية
احواض وقسائم:
حوض ٢٠٣٢٣ قسيمة جزئية ١٩، ٣٧، ٤١
حوض ٢٠٣٢٦ قسيمة جزئية ١٥، ٤١
اهم تعليمات الخارطة:
خارطة لتغيير موضوعي في تعليمات البناء لمخزن زراعي بهدف اتاحة الامكانية لاستصدار رخص بناء من اجل المباني القائمة فقط.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكذلك كل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ للقانون. يمكنه تقديم اعتراضاته خلال ٦٠ يوما من آخر موعد للنشر بين الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال - ديرخ كريات هممشلاه، الناصرة العليا ١٧٥١١. هاتف ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥.
نسخة من الاعتراضات تبعث لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، يزراعيل هاتف ٠٦/٦٥٢٠٠٣٨. وفقا للمادة ١٠٣أ للقانون.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة وترفق بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها ووفقا لتعليمات التنظيم والبناء (نظم الاعتراضات بخريطة، صلاحيات باحث واساليب عمله) سنة ١٩٨٩.

يجئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



"الإدارة الصحيحة والمصلحة الناجحة تبدأ بالخدمات المتقدمة"

السيد نبيل جبارين،
مركز العمل والمسؤول عن المشتريات
في شركة أ. جبارين للمقاولات

يبلغ عدد العمال والموظفين في شركة أ.جبارين ٥٠٠ عامل وموظف وقد أنشأ السيد إبراهيم جبارين الشركة عام ١٩٨٢ حيث بدأت الشركة مشوارها كشركة محلية وصغيرة وتقدمت حتى أصبحت من أنجح وأكبر الشركات للمقاولات في البلاد

"أحد أسرار نجاح شركتنا أننا نؤمن بمواكبة التطورات التكنولوجية. شركتنا تتبنى دائماً الأجهزة والتقنيات الأكثر حداثة حتى تتمكن من تقديم أفضل الخدمات للزبائن. وهذا ما دفعني إلى إختيار سلكوم: أنها تواكب وتقود التطورات التقنية ولديها التكنولوجيا والخدمات الأكثر تقدماً. الإنتشار والتغطية القطرية في سلكوم، والخدمة الممتازة والخاصة بقطاع الأعمال، تساهم في السير الصحيح والمثمر للعمل خاصة في شركة كشركتنا التي تعمل في كافة أنحاء البلاد."

الإختيار الحكيم سلكوم

للتفاصيل إتصلوا: 1-800-800-052

סלקום
Cellcom سلكوم



إحياء حفلتين في أبو ظبي

نصير شمّا: ريع حفلاتي يذهب في شكل أدوية الى اطفال العراق

* أبو ظبي - أحيا الموسيقار العراقي نصير شما حفلتين موسيقيتين في مبنى المجمع الثقافي في العاصمة الاماراتية ابو ظبي، تحت رعاية «مجموعة ابو ظبي للتذوق الموسيقي». كما عقد شما مؤتمرا صحفيا استعرض خلاله عددا من افكاره الموسيقية ونشاطه الموسيقي المتنوع حول العالم مسلطا الضوء على برنامجه الجديد «حدث في العامرية» والعلاقة بين الموسيقى وطلاب الجامعات وكذلك الفهم الخاطئ الذي يخلط بين الموسيقى والصوفية او التصوف. كما اكد في مؤتمره الصحفي ان ريع حفلاته يذهب في شكل ادوية لاطفال العراق بعد ان كان يذهب لأطفال الانتفاضة في فلسطين. واشار الى ان الوضع المأساوي في بلاده احدث انتكاسة كبيرة في مجال الموسيقى، مشيرا الى ان الدور الكبير للرواد العراقيين الكبار في تطوير الموسيقى العربية قد اختفى، بسبب ما حل بالشعب العراقي واطفاله مما ادى الى هبوط فني واضح في الموسيقى العربية الحالية.

انطلاق معرض القاهرة الدولي للكتاب

«الكتب - وجهات نظر» تفوز بجائزة أفضل إصدار ثقافي في ١٩٩٩

*** العالم وحجازي بين المكرمين * التركيز على الشعر والتكنولوجيا المتقدمة * يوم خاص للصين بعنوان: «هل القرن القادم قرن صيني؟» ***



* القاهرة - وكالات الأنباء - فازت مجلة «الكتب - وجهات نظر» بجائزة معرض القاهرة الدولي لأفضل اصدار ثقافي سنة ١٩٩٩. وكرّم الرئيس المصري، حسني مبارك، ناشرها ابراهيم المعلم ورئيس تحريرها، سلامة أحمد سلامة. كما فازت «دار الشروق»، للمرة الرابعة على التوالي، بجائزة أفضل ناشر في مصر.

وكان معرض القاهرة الدولي للكتاب قد افتتح، الليلة قبل الماضية. ويستمر لغاية السادس من شهر شباط القادم. ويكرم الرئيس المصري، خلاله، (٢٩) كاتبا ومبدعا وناشرا اختارت اللجنة الاستشارية العليا للمعرض كتبهم كأفضل كتب للعام ١٩٩٩. ومن بين المكرمين محمود أمين العالم وأحمد عبد المعطي حجازي.

وتشمل نشاطات المعرض (٢٥٠) ندوة ولقاء فكريا، كما يفرد مجالا خاصا للتكنولوجيات المتقدمة وللشعر، وذلك بغية تعريف الجمهور على الاولى واشباع رغبات هواة الثاني.

وأعلن مدير الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. سمير سرحان، في حديث لصحيفة «الاهرام» الحكومية ان (٧٢) بلدا و(٣٧٠٠) ناشر يشاركون في المعرض.

ويعتبر معرض القاهرة للكتاب، الذي يستقبل اربعة ملايين زائر كل عام كمعدل وسطي، الأهم على المستوى الاقليمي ويحتل المرتبة الثانية على المستوى العالمي بعد معرض فرانكفورت.

وأشار الى تخصيص جناح للشعر وآخر للوسائط المتعددة (المالتي ميديا) من أصل (١٧) جناحا يضمها المعرض.

ويتضمن المعرض ثلاثة أيام من الاحتفالات الخاصة، اذ تنظم المانيا «يوم غوتنبرغ» للاحتفال باختراع آلة الطباعة وعرض آخر التطورات الالمانية في اعالم الاتصال والنشر الالكتروني.

وسيخصص يوم للمعوقين، الذين سيحظون بفرصة الدخول المجاني الى المعرض، فضلا عن عرض نتاجهم الفني والثقافي.

كما يخصص يوم للصين تحت عنوان «هل القرن القادم قرن صيني؟».

وسيستقبل الجناح المخصص للشعر شعراء مصريين واجانب سيلقون قصائدهم ويناقشون قضايا الشعر ويقدمون جديدهم.

وسيكون المعرض، كما كل عام، مناسبة للقاءات وندوات يومية تجمع مثقفين ورجال سياسة وممثلين وشخصيات عامة وزوارا.

ويشار الى ان الهيئة خصصت باصات لنقل الزوار مباشرة من وسط المدينة الى أرض المعارض في مدينة نصر (على بعد خمسة كيلومترات شمال القاهرة) والتي تمتد على مساحة ١٢٠ ألف متر مربع.

في ظل الاستقرار الحالي

دعوة رسمية الى الارتقاء بالثقافة ودورها في الجزائر

* الجزائر - شدد تبون عبد المجيد، وزير الاتصال والثقافة الجزائري، على ضرورة الارتقاء بالثقافة وذلك في ظل الاستقرار الذي اصبح حاليا واقعا ملموسا في الجزائر بعد ما عاشت لمدة طويلة تقهقرا ملحوظا.

واوضح الوزير، في كلمته الافتتاحية لليوم الدراسي لمديري الثقافة امس الاول، ان هذا اللقاء، يهدف الى تقييم وضعية الثقافة على مستوى ولايات الجزائر وابراز الدور الحقيقي للثقافة حتى تتكفل بتأدية المهام التي وجدت من اجلها.

وفي هذا السياق اشار الوزير الى ان مهام دور الثقافة يجب الا تنحصر فقط في صلاحيات يحددها مرسوم اذ عليها ان تواكب المتغيرات الاجتماعية وتراعي المتطلبات الفكرية والحضارية والخصائص التراثية لكل منطقة. واشار بالمناسبة الى ان الارتقاء بالثقافة الجزائرية لا بد وان يتماشى مع الالفية الجديدة وان يندمج ضمن مسار العولمة حتى تسترجع الثقافة صداها ومكانتها التي تتميز بها في الماضي.

جديد فصلية «نزوى» العمانية

هيجل في آخر سيرة ذاتية له

* مسقط العمانية - صدر، هذا الاسبوع، في العاصمة العمانية مسقط العدد الجديد من مجلة «نزوى» الثقافية الفصلية. وضم العدد مجموعة من الدراسات والموضوعات، من بينها دراسة للناقد هاشم صالح بعنوان «هيجل في آخر سيرة ذاتية له». كما كتب الناقد خليل الشيخ عن تجربة الشاعر محمود درويش في ديوانه «لماذا تركت الحصان وحيدا؟». ويتناول سمير اليوسف «العلاقة بين الفلسفة والسياسة عند مارتن هايدجر». ويدرس عيسى بلاطة الشاعر المعاصر ادونيس وما له من علاقة بالشاعر العباسي المتنبي ليبرز فهم ادونيس للمتنبي، من ناحية، ومفهومه للحداثة، من ناحية اخرى. ويختتم محمد بن مبارك العريمي الدراسات بمداخلة حول مدينة صور العمانية.

ومع الالفية الثالثة دشنت المجلة موقعها الجديد على شبكة الانترنت العالمية ليستطيع قراؤها التواصل معها في كل ارجاء العالم.

تحت رعاية وزارة السياحة وبلدية عكا

افتتاح عروض «عكا ٢٠٠٠ - في مرآة الزمن»

* عكا - لمراسلنا الفني - تحت رعاية وزارة السياحة وبلدية عكا افتتحت، في بحر هذا الاسبوع، باكورة عروض «عكا ٢٠٠٠- في مرآة الزمن». وهو عمل فني من انتاج «مركز المسرح في عكا» و«شركة تطوير عكا»، ومن اخراج جاكي بحر، المتخصص في ادارة «مسرح الشارع».

حضر الافتتاح وزير السياحة، امنون شاحك ورئيس بلدية عكا د. شمأرياهو بيران، رئيس «شركة تطوير عكا»، وجمهور غفير من الفنانين والصحافيين والمهتمين بالسياحة وخاصة بمدينة عكا القديمة.

والعمل هو عبارة عن عملية استحضار للقائد الفرنسي نابليون بونابرت، الذي يحضر خصيصا الى عكا، ليبحث عن قبعته التي قذف بها من وراء اسوار المدينة، عندما يئس من احتلالها.

وخلال عملية البحث يقوم نابليون (يلعب دوره الممثل ميسرة مصري)، بجولة عبر التاريخ، متنقلا مع المشاهدين، من العصر الحالي، الى العصر العثماني، ومن ثم الى فترة الصليبيين. وخلال ذلك يتعرف الجمهور على تراث كل مرحلة، وذلك بعرض قصص حصلت آنذاك داخل عكا القديمة، وايضا اغاني ورقصات وطقوس دينية ميزت كل فترة. وفي نهاية العرض يدعو نابليون الجمهور لتناول وجبة عشاء صليبية.

يشترك في العمل (١٦) ممثلا و(٤) عازفين، يهود وعربا، عرف من بينهم: خالد ابو علي، ابراهيم ميعاري، ابراهيم قدورة، جورجيت سيلا وعيسى عيسى. ويشارك في الغناء والعزف المغني وليد الحلو، والعازف اسامة ابو علي. وقام بتصميم الديكور فراس روبي. موسيقى سمدار يعارون. والتأليف جماعي.

منتدى «دافوس»: اليسار يخطط لتنغيص أيام النخبة الرأسمالية!

* الشرطة تهدد بقمع المظاهرات التي يخطط لها اليسار بهدف تحويل «دافوس» إلى «سياتل ثانية»*

* دافوس - الوكالات - من نادٍ صغير لرجال الاعمال الاوروبيين اسسه بروفسور في الاقتصاد في جنيف، تحول منتدى «دافوس» السنوي خلال ثلاثين عامًا الى مؤسسة للنخبة الرأسمالية من رجال الاعمال في العالم وموضع انتقاد لمعارضي «العولمة».

ويعود نجاح هذا الاجتماع الذي يستغرق اسبوعًا في محطة انيقة للتزلج في مقاطعة غريزون، الى المزيج المقصود من المدعوين الذين اختارهم المنظمون: (٥٠) الى (٦٠٪) من كبار رؤساء الشركات الاحتكارية و(١٥٪) من العلماء والخبراء، و(١٥٪) من الزعماء السياسيين (رؤساء دول او حكومات) و(١٥٪) من رؤساء التحرير او كتاب الافتتاحيات في كبرى وسائل الاعلام - الامر الذي يخلق كتلة تمثل اكبر المصالح لكبار المستفيدين!

واختار كلاوس شواب مؤسس المنتدى والبالغ حاليًا من العمر (٦١) عامًا، ان يدعو الى المنتدى الاقتصادي العالمي في اجتماعه لعام ٢٠٠٠ حوالي (١٧٠٠) عضو يمثلون هذه النخبة، بينهم سياسيون مثل بيل كلينتون او توني بلير، او كبار ارباب العمل مثل بيل غيتس (ميكروسوفت) او ستيف كيس.

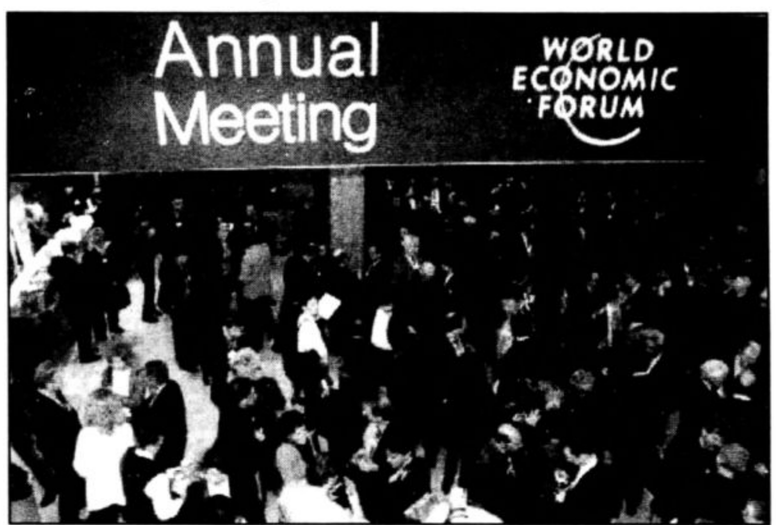
ويستطيع المشاركون ان يختاروا هذا العام بين ٣٢١ موضوعًا للمناقشة. وتشمل هذه الموضوعات المتمحورة اساسًا حول ابرز النقاشات الاقتصادية الراهنة بعض القضايا غير المتوقعة مثل مستقبل السينما او الشعر او الفيزياء الفلكية.

كذلك، يستطيع المشاركون ان يناقشوا هذه القضايا مع نظرائهم ضمن مجموعات عمل اذ ان المنتدى يهدف الى خلق شبكات غير رسمية ولكن دائمة لتبادل المعلومات الاولية حول الاتجاهات الجديدة في عالم الاعمال والاقتصاد والسياسة والعلوم.

وقال شواب بالفرنسية وهو الماني يحمل الجنسية السويسرية «هذه هي روحية دافوس»، زاعمًا ان المنتدى ساهم «في إرساء المصالحة في جنوب افريقيا، او «بناء السلام في الشرق الاوسط»(!!)، عبر تشجيع عقد لقاءات قمة في اطار غير رسمي.

ويخطط المنتدى الذي يرفع شعارًا ادعائيًا يتمثل بـ «التزام تحسين وضع العالم» لاداء دور اساسي في عملية «العولمة» الراهنة، اذ يجعل منها موضوعه الاساسي منذ خمسة اعوام.

ولعل هذا ما يفسر ان هذه المدينة التي كانت قديمًا مركزًا لعلاج مرضى السل والتي خلدها الكاتب توماس مان، تحولت في نظر اليسار الاوروبي الى رمز للرأسمالية العالمية، التي تقوم بنقل مراكز المصانع وطرد ملايين العمال واستغلال بلدان العالم الثالث وتلويث كوكب الارض.



* القاعة الرئيسة في «دافوس»، أمس، قبيل الافتتاح *

وكما في العامين الماضيين، يعمل الناشطون المناهضون للعولمة على الاستفادة من حشد وسائل الاعلام، بغية تنظيم التظاهرات في دافوس حتى ان البعض اعرب عن رغبته في تكرار سيناريو سياتل (اذ ان معارضة مؤتمر «منظمة التجارة العالمية» اتخذت آنذاك مسارًا احتجاجيًا حادًا في بداية كانون الاول).

غير ان الشرطة السويسرية عازمة على «منع تعكير الاجواء»، وتهدد بقمع التظاهرات في اثناء عقد المؤتمر!

العراق يمتنع عن التعليق على تعيين بليكس مراقبًا

* حمدون: لدينا تحفظات جوهرية على قرار الأمم المتحدة برمته*

* بغداد - الوكالات - أكد مسؤول عراقي، أمس الخميس، ان بلاده لن تعلق على تعيين السويدي هانس بليكس على رأس لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة (يونموفيك) لأن لديه تحفظات جوهرية على قرار الأمم المتحدة الذي عين بليكس بموجبه.

وأعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية، نزار حمدون، ان العراق لن ينجر للتعامل مع مفردات وجزئيات القرار ١٢٨٤. لدينا تحفظات جوهرية على القرار برمته وعلى الشروط الواردة فيه وعلى الغموض الوارد فيه، وذلك في حديث لإذاعة «مونت كارلو».

وأضاف «لذلك لن اخوض بمسألة اختيار رئيس اللجنة».

وتابع «الموضوع أعمق من قضية بليكس، واعمق من مسألة تسمية رئيس اللجنة، الموضوع يتعلق بالقرار نفسه، وبدرجة عدم الثقة القائمة بين العراق وبين المجلس بسبب الموقفين الامريكي والبريطاني وهيمنتهما على قرارات المجلس».

وكان مجلس الامن الدولي عين (الاربعاء) السويدي هانس بليكس رئيسًا للجنة الجديدة لمراقبة نزع اسلحة العراق (يونموفيك) بعد ان شهد تجاذبًا شديدًا دام اسابيع بغية التوصل الى مرشح وفاقي.

وشهد المجلس تباينًا في الآراء الاسبوع الماضي، بعد ان رفضت كل من روسيا وفرنسا والصين ترشيح السويدي رولف ايكيوس الذي اقترحه الامين العام كوفي انان، ونال تأييد واشنطن.

واعتبرت الدول الثلاث ان ايكيوس، الذي ترأس هيئة «يونسكوم» التي حلت محلها «يونموفيك» لمدة سبعة اعوام، لا يستطيع ان يمثل السياسة الجديدة حيال بغداد.

واشار قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٢٨٤ الى تشكيل لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة.

وينص القرار على امكانية رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ لمدة ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد اذا وافق على التعاون الكامل مع اللجنة الجديدة لمراقبة نزع اسلحته.

وردًا على سؤال حول ما اذا كانت جرت بين بغداد وكل من موسكو وباريس وبكين اتصالات بشأن ترشيح بليكس رد حمدون، السفير السابق للعراق في الامم المتحدة، بالنفي. لكنه اضاف ان «مشاوراتنا مستمرة مع باريس وموسكو وبكين بشكل دائم».

واضاف «لربما يكون (بليكس) مرشح تسوية بين اعضاء المجلس، ولكن العراق ليس معنيًا بمثل هذه التسوية».

بهدف بناء الثقة

الجامعة العربية تدعو إلى الشفافية الكاملة في الملف النووي

* القاهرة - دعت جامعة الدول العربية، امس الخميس، الى اضفاء الشفافية الكاملة على الوضع النووي في الشرق الاوسط بهدف بناء الثقة في المنطقة، مشيرة في الدرجة الاولى الى اسرائيل.

وفي تصريح صحافي اكد الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ضرورة اضفاء الشفافية الكاملة للوضع النووي لمنطقة الشرق الاوسط بشكل عام، موضحًا ان ذلك «يساعد على بناء الثقة وارساء القواعد الراسخة للتطور الاقتصادي والاجتماعي لشعوب المنطقة».

واضاف ان «الاحتفاظ بسرية الوضع النووي الاسرائيلي لا يساعد على ازالة الشكوك والريبة التي ما زالت تسود العالم العربي والتي تنعكس سلبًا على عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط»، مشيرًا الى ان الجامعة العربية «تتابع عن كثب السياسة النووية الاسرائيلية».

واعتبرت اللجنة الفنية للجامعة العربية، المعنية بمتابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي، الاثنين الماضي، ان رفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة الدولية لحظر الانتشار النووي يشكل تهديدًا مباشرًا لأمن منطقة الشرق الاوسط.

ويشار الى ان اسرائيل لم توقع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وترفض بالتالي اخضاع منشآتها لعمليات تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الامر الذي يثير غضب جيرانها العرب.

ولم تعترف اسرائيل ابدًا بامتلاكها ترسانة نووية عسكرية.

تراجع التأييد لبوتين

* ايفانوف: الحرب ضد الشيشان مستمرة حتى النهاية*!

* موسكو - الوكالات - افاد استطلاع للرأي أجراه معهد «في.تي.سيوم» ان الرئيس الروسي بالوكالة، فلاديمير بوتين، سيحصل في حال اجريت انتخابات رئاسية فورًا على تأييد ٤٩٪ من الناخبين، مقابل ٥٥٪ منذ اسبوع، اي بتراجع قدره ست نقاط.

وقال احد المحللين في المعهد، بوريس دوبين، انها المرة الاولى التي تتراجع فيها نسبة المؤيدين للرئيس الروسي بالوكالة الى هذا الحد، بعد ارتفاع مستمر منذ تعيينه في منصب رئيس الحكومة في آب الماضي.

وهذا التراجع يتجاوز هامش الخطأ المقبول والمحدد بحوالي ٢.٥٪.

وقال دوبين ان صورة بوتين تأثرت، قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية التي حدد موعدها في ٢٦ آذار القادم، بالصعوبات التي تواجهها القوات الروسية في الشيشان والمعلومات الاخيرة عن الخسائر التي سببها الشيشانيون للقوات الفدرالية والازمة الاخيرة في مجلس النواب.

وقد ارتكزت شعبية بوتين على موقفه المتشدد في مسألة الشيشان. وقال حوالي ٦٠٪ من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، انهم لا يزالون يؤيدون استخدام القوة لتسوية الوضع في الشيشان، حتى اذا كان ثمن ذلك خسائر كبيرة في الارواح.

وقد شمل الاستطلاع، الذي اجري بين ٢١ و٢٤ كانون الثاني، عينة تمثيلية تضم ١٦٠٠ شخص.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس، مجددًا في ستراسبورغ امام مجلس اوروبا ان روسيا ستستمر في عملية «مكافحة الارهاب» في الشيشان «حتى النهاية»!

واعلن الوزير الروسي، في كلمة القاها امام ممثلي ٤١ بلدًا اعضاء في هذه المنظمة، «ان العملية في الشيشان تهدف الى اعادة ارساء القانون وحقوق الانسان في المنطقة».

وقال ايفانوف ان «روسيا، بعملية مكافحة الارهاب هذه، تحمي حدودها الاوروبية المشتركة من هجمات الذين يتحركون في افغانستان والبلقان والقفقاس».

واضاف ان هذا الوضع «على حدود اوروبا» يهدد امن وحياة وراحة المواطنين الاوروبيين.

مقابل الابقاء على معاهدة «اي.بي. ام.»

موسكو مستعدة لخفض عدد الرؤوس النووية لديها اكثر من النصف!

* برلين – الوكالات – ذكرت صحيفة «فرنكفرتر رندشو» الالمانية، في عددها الاخير، ان روسيا مستعدة لخفض عدد رؤوسها النووية من (٤٠٠٠) حاليًا الى (١٥٠٠)، في حال تخلت الولايات المتحدة عن مشروعها لاقامة نظام دفاعي مضاد للصواريخ.

واوضحت الصحيفة، استنادًا الى معلومات حصلت عليها من «مصدر روسي» على هامش مشاورات امريكية-روسية حول معاهدة نزع الاسلحة المعروفة بـ«ستارت-٣»، في جنيف، ان الرئيس الروسي بالوكالة، ڤلاديمير بوتين، مستعد للعمل على اقناع مجلس «الدوما» بالمصادقة على معاهدة «ستارت -٢» الموقعة في ١٩٩٣ ولم تصادق عليها روسيا بعد.

وقد بدأ البلدان في الواقع التفاوض بشأن معاهدة «ستارت-٣»، التي لا يمكن توقيعها الا بعد المصادقة على «ستارت-٢».

ويذهب الاقتراح الروسي ابعد من المشاريع المطروحة حتى الآن: فـ«ستارت-٣» تنص على ان بامكان البلدين ان يمتلكا بين (٢٠٠٠) الى (٢٥٠٠) رأس نووية، مقابل (٣٥٠٠) للولايات المتحدة و(٣٠٠٠) لروسيا اثر «ستارت-٢».

بعد استبعاد بندين حول حق المرأة في السفر والطلاق

إقرار قانون الأحوال الشخصية في مصر مفرغًا من مضمونه!

* القاهرة – «و.ص.ف.» – أقر مجلس الشعب المصري، الليلة قبل الماضية، مشروع قانون حول الاحول الشخصية بعد ان استبعدت الحكومة بندين «مثيرين للجدل» وكانا يمنحان المرأة بعض الحريات الشخصية.

وتشمل تلك البنود حق سفر المرأة المصرية وحقها في طلب الطلاق، وهما موضوعان أثارا الكثير من الجدل في مصر لا سيما في الصحف والتلفزيون.

وقد استبعدت الحكومة البند الذي يمنح المرأة الحق في السفر من دون استشارة زوجها.

وكان وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى، كمال الشاذلي، أشار الى ان القانون يجب ان يكون «مطابقًا للشريعة الاسلامية» ولتعاليمها في هذا الصدد والتي تمنع المرأة من السفر من دون موافقة زوجها.

وقد استقبل النواب قرار الغاء البند بالتصفيق الذي فسره رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، بانه موافقة لا تحتاج الى تصويت.

ويبقى القانون الجديد القيود نفسها المفروضة على المرأة منذ السبعينيات والتي تمنعها من الحصول على جواز سفر من دون موافقة زوجها الخطية والذي يجب ان يحضر شخصيًا الى الدوائر ويوقع على المستندات.

كما يمكن للزوج ان يمنع زوجته من السفر ولو كان لديها جواز سفر، اذ يكفي ان يقوم بابلاغ دائرة الجوازات.

وأقر مجلس الشعب تعديلات اوصت بها الحكومة حول تسهيل حصول المرأة على الطلاق «لعدم التناسب مع زوجها» من دون الحاجة الى مبرر آخر مقابل التخلي عن حقوقها المالية.

ولا يسمح القانون الحالي، المستمد اساسًا من الشريعة الاسلامية، للمرأة بالطلاق الا في حالات محددة مثل سوء المعاملة التي يتعين عليها اثباتها. وفي المقابل يستطيع الرجل ان يطلق زوجته بلا أية قيود.

ويقضي التعديل الذي وافقت عليه الحكومة بتعيين «حكمين» من أهل الزوجين قبل الفصل في القضية ويلتزم القاضي بقرارهما، وتلجأ الزوجة الى المحكمة بعد فشل محاولات الصلح والتراضي مع زوجها وتقرر صراحة انها «تبغض الحياة معه وتخشى الا تقيم حدود الله معه» كما «تتنازل الزوجة مقابل الخلع عن جميع حقوقها المالية والشرعية وترد الصداق».

وكان مشروع القانون الاساسي يتيح للزوجة طلب الطلاق لعدم التناسب فقط من دون الحاجة الى تبرير طلبها.

وقد خصصت الصحف المصرية صفحات كاملة لمناقشة مشروع القانون الذي رأى فيه معارضوه «خطرا على العائلة من خلال تشجيع المرأة على الحصول على الطلاق والسفر من دون موافقة زوجها».

* مصريات يرفعن الجوازات *

مجلة فرنسية

جثة المهدي بن بركة قد تكون مدفونة تحت مسجد قرب باريس!

* بلفور (فرنسا) – «و.ص.ف.» – أعلن البشير بن بركة، نجل المهدي بن بركة، المعارض المغربي المفقود بعد خطفه في فرنسا في العام ١٩٦٥، ان المعلومات التي نشرتها أمس الخميس مجلة «باري ماتش» حول مكان دفن جثة والده «قابلة للتصديق» الا انه اعتبر انه «يتعين على القاضي التحقق منها».

وأشارت المجلة الى ان جثة المهدي مدفونة تحت مسجد «ايفري» في ايسون (بالقرب من باريس) الذي لم يبدأ تشييده الا بعد عشرين عامًا على اختفاء المهدي.

وصرح البشير، في حديث هاتفي مع مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، «بصفتي طرفًا مدنيًا في القضية سأتصل بمحامٍ من أجل الطلب من القاضي النظر في تلك المعلومات والتحقق منها».

وأضاف «اذا تبين ان تلك المعلومات صحيحة فانها في غاية الاهمية وستجيب عن أحد الاسئلة الاساسية المطروحة في عائلتي، لاننا عانينا كثيرًا من عدم وجود مكان نتجمع فيه لتذكره».

واوضح انه «يبقى علينا ان نعلم ما اذا كانت هذه المعلومات ستساهم في القاء الضوء على مسائل أخرى لا سيما هوية قاتلي والدي».

وفي رد على سؤال حول ما اوردته المجلة ان المهدي دفن تحت مسجد من تمويل الملك المغربي الراحل الحسن الثاني، قال البشير «اذا كان ذلك صحيحًا فلا اعتقد ان الامر مجرد مصادفة».

كما أعرب عن ترحيبه بصدور استنابة قضائية دولية للبحث في المغرب عن جورج بوششيش وجان باليس وجوليان لو ني وبيار دوباي الذين حكموا غيابيًا في ١٩٦٧ في فرنسا بتهمة «الاعتقال غير المشروع وحجز الحرية» في قضية اختفاء بن بركة.

وقال «نحن نأمل ان تتقبل السلطات المغربية الاستنابة بشكل ايجابي».

واعتبر ان «الاستنابة والرفع ولو الجزئي لأسرار الدفاع والآن هذه المعلومات حول مكان الجثة كلها تسير نحو الحقيقة وقد آن الاوان لها فعلاً».

ويعلم البشير (٤٩ عامًا) الذي يحمل الجنسيتين المغربية والفرنسية والقيم في فرنسا منذ ثلاثين عامًا، مادة الرياضيات في المعهد التقني العالي في بلفور – مونليار. وقد أمضى مع زوجته وابنتيه (خمس وثلاث سنوات) عطلة في تشرين الثاني الماضي في الرباط بعد ابعاده عنها لمدة ٣٦ عامًا.

وكان أسس، في العام الماضي، في بلفور «معهد المهدي بن بركة: الذاكرة الحية» المخصص لمتابعة أعمال المعارض المغربي.

من جهته، أشار امام مسجد ايفري – كوركون (ضاحية باريسية) خليل مرون، أمس، الى أنه «لم يعلم ابدا بوجود جثة المهدي تحت المسجد».

واوضح الامام، الذي اصطحب الصحافيين في جولة الى كل انحاء المسجد حتى الى المواقف الخالية والمراحيض، انه «لم يتم العثور ابدًا على أية عظام سواء أكانت لأدمي ام لحيوان».

ولم تتضح ملابسات قضية بن بركة التي تورطت فيها السلطات المغربية والشرطة الفرنسية على الرغم من تحقيقين قضائين في فرنسا، كما لم يعثر ابدًا على جثة المهدي.



بلدية الناصرة

لحالات الطوارئ 106

بلدية الناصرة جهّزت طواقمها لحالات الطوارئ وستعمل حسب سلم اولويات تمليه حالة الطقس، وذلك بالتنسيق مع الشرطة والدفاع المدني.

في حالة وجود قضايا طوارئ ملحة الرجاء الاتصال على هاتف رقم 106

بلدية الناصرة .. دائماً في خدمة المواطنين

نعي

زوجة الفقيد وابنته أمل وأخوته أنطوان، مشيل وهاني وأخواته كلارا وتريز وجميع آل ديراوي ومخول وهاروني وحلو وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

يوسف حنا ديراوي

عن عمر يناهز ٦٥ عامًا متممًا واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه يوم أمس، الخميس ٢٧/ ١/ ٢٠٠٠، في قرية الجش.

تقبل التعازي في الناصرة في بيت شقيقه انطوان ابتداء من يوم الاثنين ٣١/ ١/ ٢٠٠٠ حتى مساء الاربعاء ٢/ ٢/ ٢٠٠٠.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – چفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
أعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء چفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ١٩٠٠٠٠٠٢٠
باسم: أسدي احمد + يوسف
بلوك ١٠٢٧٥ قسيمة ١٥ قسيمة فرعية ٧/ ١٥ من أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: نسبة العمار المقترح أعلى من النسبة المئوية المسموحة بالطابق في نطاق النسبة المسموحة الكلية.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء چفعوت الونيم – شفاعمرو ص.ب. (٥٠٥).

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية حارة

رئيس وأعضاء مجلس كفر برا المحلي وموظفوه يتقدمون بأحر التعازي الى آل زحالقة في كفرقرع وخارجها لوفاة المرحوم المربي الفاضل

علي حيدر زحالقة

«ابو حيدر»

مدير المعارف العربية الأول.
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

رئيس مجلس كفر برا المحلي
سليمان عاصي

القسم المالي
الدائرة المالية



خدمات الصحة الشاملة – مناقصة رقم ١/ ٢٠٠٠–عقارات

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء حقوق ملكية خدمات الصحة الشاملة (سابقا:« صندوق المرضى العام» وكذلك« صندوق المرضى التابع للنقابة العامة للعمال في اسرائيل») (فيما يلي: صندوق المرضى) في العقار الوارد تفاصيله لاحقا (فيما يلي: العقار).

حوض	قسيمة	ماهية العقار، عنوانه وملاحظات
١٦٦٦٠	٥٠	قطعة ارض غير مبنية في منطقة حي سكني في مساحة مسجلة تبلغ نحو ١،٨٦٤ مترا مربعا في شارع بني اسرائيل ٦ العفولة.

١. نماذج المناقصة وصيغة العرض التي ينبغي تقديمها يمكن الحصول عليها اعتبارا من يوم الاحد ٢٣/ ١/ ٢٠٠٠ مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لأمر صندوق المرضى في مكتب المحامي تسڤي برنس، ي.غورنيتسكي وشركاه محامون وكتاب عدل في سدروت روتشيلد ٤٥ تل ابيب الطابق ١٢ (بيت تسيون) تلفون ٠٣-٧١٠٩١٩١ فاكس ٠٣-٥٦٠٦٥٥٥.
٢. على مقدم العرض الذي يرغب في شراء حقوق الملكية في العقار تعبئة التفاصيل المطلوبة في العرض والتوقيع عليه وفقا للشروط المنصوص عليها في مستندات المناقصة.
٣. فحوى هذا الاعلان جزء لا يتجزأ من نماذج المناقصة، ولا ينتقص من أي من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة بل يضيف عليها.
٤. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يفحص العقار بنفسه وحقوق صندوق المرضى في العقار، وان يقدم عرضه استنادا الى فحصه هو. المعلومات الواردة اعلاه هي للتسهيل، ولا يتحمل صندوق المرضى اية مسؤولية تجاه صحتها.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وفق النص المفصل في شروط المناقصة.
٦. يقدم العرض مرفقا بالكفالة لكل عقار كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مبنى صندوق المرضى شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب غرفة ٢١٢ مع ذكر الرقم المتسلسل اعلاه في موعد أقصاه يوم الاحد ١٢/ ٣/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠. لا ترسل العروض بالبريد. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)–١٩٧٦.
٨. مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٩. بيع الحقوق في العقار منوطة بالحصول على مصادقة ادارة صندوق المرضى.
١٠. لا يلتزم صندوق المرضى بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
١١. لا تدفع رسوم وساطة و/أو عمولة أيا كانت.
١٢. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

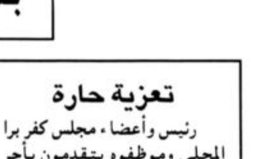
الخوري سعيد جريس بشارات واخوانه سليم، سمير، سهيل، واخواته سعاد، سهام، سلوى وجميع آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى، وفاة والدتهم

وردة عواد بشارات
(ام السعيد)

التي وافتها المنية أمس الاول الاربعاء الموافق ٢٦/ ١/ ٢٠٠٠ عن عمر يناهز الـ ٩١ عامًا متممة واجباتها الدينية.

وسيجري تشييع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٢٨/ ١/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر من بيت الياس بشارات (ابو فرح) الكائن في حي مراح الغزلان – يافة الناصرة، الى كنيسة مقبرة الروم الكاثوليك في الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

فليكن ذكرها مؤبدا.



المركز الطبي – المرج
(مستشفى العفولة)
اعلان للجمهور

ابتداء من يوم الثلاثاء ١ شباط ٢٠٠٠، سيكون سعر الوقوف في موقف السيارات في مستشفى العفولة:

١٠ ش.ج.

وفي اليوم ذاته ستدخل ساعات العمل الجديدة حيز التنفيذ كما يلي:

بين الساعات ١٢:٣٠ – ١٤:٣٠
بين الساعات ١٧:٣٠ – ٢٠:٠٠

الانتباه!
بعد الساعة ٢٠:٠٠ لن يسمح بدخول الزائرين الى محيط المستشفى

باحترام
ادارة المستشفى

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه موسى محمد العلاوين، من تل السبع، والمجهول محل الاقامة. يقتضي حضورك يوم الخميس الموافق ١٠/ ٢/ ٢٠٠٠، الساعة التاسعة والنصف صباحا، لسماع قضية التحكيم رقم ٩٩/٦٤٨، المقدمة من زوجتك ابتسام موسى العلاوين، من عرب السعايدة.
وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا.
تحريرًا يوم الاربعاء ٢٠ شوال سنة ١٤٢٠ هـ. وفق ٢٦/ ١/ ٢٠٠٠م

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

أرض للبيع

قطعة ارض في عبلين مقترحة للعمار – منطقة جيدة
تلفون ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
بلفون ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣

الى شرم الشيخ... بالطائرة

* تعبتم كثيراً هذه السنة - أليس كذلك؟. العمل المتواصل، الاعياد التي تكاد لا تنتهي، الاولاد الصاخبون، الاخبار والسياسة والتعليم.-...
حان وقت الاجازة.
معظم الذين يفكرون بقضاء اجازات قصيرة (قصيرة بسبب الوقت والتكلفة) يفضلون المناطق السياحية القريبة: الاردن، قبرص، مصر، وطبعًا...

شرم الشيخ.

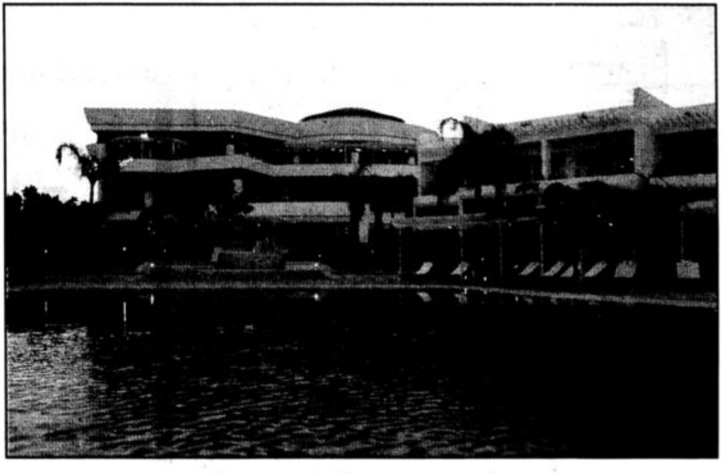
وإذا كنتم من زوار «الشرم»، لا بد انكم تفكرون جديًا في اعادة الكرة. فالطبيعة الرائعة، تأسرك كالعادة، والطقس اللطيف ينادي راحتك والفنادق الفخمة المريحة هي واحد من اجمل الاسباب التي تدعوك للزيارة والرغبة في البقاء.. «شرم»... هي شرم.
زيارتكم القادمة الى شرم ستختلف تمامًا هذه المرة، فرحلة الباص التي تقصّ من مدة الرحلة زمنًا وجهداً تكاد تتحول الى ذكريات، هذه المرة أمامكم امكانية جديدة.



* الوفد الذي رافق الرحلة الاولى لخط حيفا-شرم الشيخ *

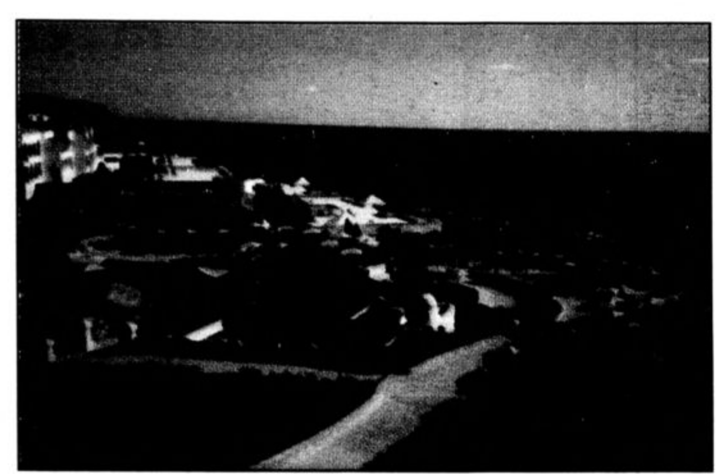
الى شرم بالطائرة

فأن تكسب يومًا كاملاً من رحلتك، توفر فيه تعب السفر وخسارة الوقت، وهو شيء لا بأس فيه. ان لم يكن.. ممتازاً.
المبادرة لهذه الفكرة كانت لشركة «نزارين تورز»، احدى اكبر شركات السياحة في الوسط العربي



* منظر من فندق ريتس كارلتون - شرم الشيخ *

وفي البلاد على الاطلاق.
«نزارين تورز» افتتحت الاسبوع الماضي خط طيران منتظم يبدأ من حيفا وينتهي في شرم الشيخ. الرحلة على متن طائرة تابعة لشركة رويال وينجز (Royal Wings) الاردنية، توفر لكم سفرة مريحة وسريعة الى شرم. هذا الخط الجوي الى شرم، هو الخط الاول الذي تحصل عليه شركة عربية في البلاد كخط منتظم (بطريقة الباص)، بخلاف ما كان منتهجًا في افضل الاحوال عندما كانت الشركات تنظم خطًا جويًا مستأجراً لمرة واحدة (Charter). الرحلة تتم مرتين في الاسبوع، كل أحد وخميس وتستغرق حوالي الساعة والنصف. الاجراءات في مطار حيفا سهلة، ذهابًا وايابًا. ولا تنسوا ان المطار، هنا بجانبكم في حيفا وليس في اللد.
وطبعًا، من يسافر ولا يحمل ما استطاع حجمًا ومالاً، من دكان السوق الحرة؟ لديكم ثلاث



* فندق «حياة» - شرم الشيخ *

امكانيات للشراء في السوق الحرة:
في حيفا، في شرم او.. في كليهما.
لن نبوح لكم بسعر التذكرة، فهذا سؤال توجهونه الى مكتب السياحة الذي ستسافرون معه المرة القادمة. ولكم رمز... السعر معقول جداً.
«الاتحاد» رافقت الرحلة الاولى على متن الطائرة الى شرم، برفقة وفد ضم ممثلين عن شركة «نزارين تورز» وممثلين عن الصحافة في البلاد. عند الوصول، كان بانتظارنا ارشاد اعلامي، يسمونه..

مؤتمر صحفي

السيد خالد كيلاني، أحد المسؤولين في شركة «نزارين تورز»، ادار هذا المؤتمر وزوّد الجميع بالمعلومات اعلاه وادناه. يؤكد السيد خالد كيلاني على ان الفكرة الاساسية في تفعيل مثل هذا الخط واهدافه الاساسية كانت:
- راحة المسافر
- راحة المسافر
- وراحة المسافر

فان تصل الى شرم سريعًا، وبدون تعب، وان توفر من وقت رحلتك جهداً ووقتًا، وان تستغل اليوم



* هذا هو الشروق في شرم الشيخ *

الاول في النقاهة وليس في السفر، هو امر حاسم في اعتبارات المسافر.
طبعًا، من كان في شرم الشيخ ليس بحاجة الى شرح عن مستوى الفندقة الراقي الذي تتميز به شرم الشيخ. ولمن لم يكن... ماذا تنتظرون؟ جميل ان تكون لدينا مبادرات كهذه. وفي النهاية، نحن، الناس، مستفيدون من هذه النقلة.
شرم جميلة، تنتظركم. وهذه المرة اسرع واكثر راحة...

(ع.ع.)

سلكوم

لرجال الأعمال

"رزمة الإتصال الملائمة توفر عليك المال، الوقت والموارد البشرية"

السيد محمد منصور،
من أصحاب شركة "منصور وقادري"
للإستشارة الإقتصادية.

"في عملي أسعى دائما لتحسين إدارة أعمال زبائني في كل ما يتعلق بالمصروفات والمدخولات. حيث أعمل على تحويل مصالحهم إلى مصالح أكثر نجاعةً وأكثر ربحاً. وهذا ما وجدته في سلكوم: أنها الشبكة الأنسب لمن يريد زيادة الأرباح وتوفير المصروفات. سلكوم تمتاز بإعداد وبناء رزم إتصال تلائم كل مستهلك وذلك حسب متطلباته الخاصة. والنتيجة إقتصاد في المال. والوقت والطاقة البشرية. أنا مثلاً أتمتع من خدمة "الأهداف المختارة" والتي تمكنني من إجراء إتصال أسرع. أبسط وأرخص لأرقام الهواتف التي أكثر من الإتصال بها. كمشترك سابق في شبكة أخرى، أستطيع القول أن سلكوم هي الشبكة الخلوية الأفضل من ناحية جودة التغطية. الخدمة والسعر."

يبلغ عدد الموظفين في شركة السيد محمد ١٧ موظف يعملون في فروعها الثلاث. ويعتبر السيد محمد من رجال الإقتصاد الناجحين في الوسط العربي

الإختيار الحكيم سلكوم

للتفاصيل إتصلوا: 1-800-800-052



Arabesque عربسك

انقلاب في ادارة هبوعيل الطيبة

* القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة ورجل الاعمال صلاح جبارة يتولى ادارة شؤون الفريق *

* تم ظهر امس الخميس التوقيع على اتفاقية بين القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة ورجل الاعمال المحامي صلاح جبارة وعبد القادر حاج يحيى تقضي بتولي صلاح جبارة ادارة شؤون فريق هـ. وهبب الطيبة خلفًا لعبد القادر حاج يحيى بعد ان توصل الطرفان الى حل يقضي بموجبه دفع مبلغ مالي لعبد القادر كان قد دفعه لتفعيل الفريق في مواسم كروية سابقة.

وصرح عبد القادر حاج يحيى بأنه على استعداد تام لمساعدة الادارة الجديدة التي ستتولى ادارة شؤون الفريق في كل زمان ومكان خاصة الاتصالات الخارجية. واردف عبد القادر حاج يحيى قائلاً بأنه برجو للفريق الطيباوي الارتقاء الى الدرجة الممتازة وانه سيتابع مباريات الفريق الخارجية والبيتية لان الفريق الطيباوي يعتبر اكسجين حياته. وانهى عبد القادر حاج يحيى اقواله بأنه يرجو الخير والتوفيق لاعضاء الادارة الجديدة.

وعلى صعيد آخر فان تغييرات جذرية سيشهدها الفريق الطيباوي سواء مهنية او ادارية.

(مقابلة خاصة مع صلاح جبارة في الملحق الرياضي «الاسبوع الرياضي» بعد غد الاحد).

* عبد القادر حاج يحيى - سيبقى قريبًا من الفريق *

* عبد اللطيف مصاروة *

هبوعيل اكسال يضم كورلنشوك ويحرر جيرالدو

* في سباق ماراتوني مع الفريق نجح مدير فريق هبوعيل اكسال جمال دراوشة، امس، من اتمام التعاقد مع المهاجم الاكراني ڤاليري كورلنتشوك، والذي لعب قبل شهر في الطيبة، ليعزز صفوف الفريق. وقد تم تسجيله بصورة رسمية في مكاتب اتحاد كرة القدم وايداع الضمانات في سلطة مراقبة الميزانيات، كي يتمكن من المشاركة في مباراة اليوم.

من جهة اخرى حررت الادارة اللاعب البرازيلي هيليو جيرالدو، صاحب المشاكل الكثيرة والكبيرة، لينتقل الى صفوف هبوعيل تسيرت عيليت. كذلك تم ضم لاعب شبيبة هبوعيل حيفا وابن قرية اكسال بلال شلبي للفريق. ومن المتوقع وصول قلب الدفاع الاكراني اندريه لوزوڤسكي خلال ايام لينضم هو الأخر للفريق الكسلاوي.

هذا ويغيب عن مباراة اليوم اللاعبان توفيق اسعد وجمال عباس بسبب البطاقات الصفراوات. كما ق لا يشارك الحارس اسعد اسعد الذي قاطع التدريبات وسافر الى ايلات امس لرحلة استجمام. وتجري الادارة محاولات لاقناعه بالعودة.

وتطالب ادارة الفريق جميع ادارات الفرق العربية بالكف عن التوجه لعدد من اللاعبين بطلب الانتقال لانها لن تحرر اي لاعب حتى نهاية الموسم.

* اسعد اسعد - يستجم في ايلات ولا يريد اللعب!! *

* فهمي دراوشة *

ابراهيم خوري يترك هبوعيل عرابة

* انهى المدرب ابراهيم خوري عمله في فريق هبوعيل عرابة من الدرجة الثانية، بعد ان توصل الى اتفاق، حول ذلك مع ادارة الفريق. وكان ابراهيم قد طالب بالاستقالة قبل اسبوعين، الا انها رفضت في حينه.

وقامت ادارة الفريق بالتعاقد مع المدرب رعنان ابراهام من كرميئيل ليقود التدريبات في بقية المشوار من الدوري. ومن جهة اخرى ضمت الادارة لكادر الفريق المدافع ايليا مباريكي من مكابي شفاعمرو لتقوية خط الدفاع.

من اخبار الملاكمة

دعوة للقاء ملاكمة ودي بين الاتحادين الاسرائيلي والفلسطيني

* على شرف تنظيم بطولة العالم في الملاكمة ودفاع بطل العالم جوهر ابو لاشين عن لقبه في مدينة غزة وتبني السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية هذا اللقاء، ارسل د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، برسالة الى اللجنة الاولمبية الفلسطينية واتحاد الملاكمة الفلسطيني جاء فيها:

حضرة رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الفلسطينية المحترمين

حضرة رئيس واعضاء اتحاد الملاكمة الفلسطيني المحترمين

تحية رياضية وبعد،

الموضوع: لقاء ودي بين منتخبينا

يسر اتحاد الملاكمة في اسرائيل ان يتقدم لكم بأحلى الامنيات بمناسبة السنة الجديدة والاعياد السعيدة ونتمنى ان تكون هذه السنة سنة سلام وتقدم لجميع شعوب ودول العالم.

اننا اذ نرسل تحياتنا الاخوية نود شكركم وشكر الاخ ابو عمار رئيس السلطة الفلسطينية والدولة العتيدة على تبنيه بطولة العالم في الملاكمة ودعمه بطل العالم النصراوي جوهر ابو لاشين في تنظيم هذه البطولة في غزة.

بهذه المناسبة نقترح عليكم اجراء بعض الالعاب والمباريات الودية بين ابطالنا كمقدمة للمباراة الرئيسية التي ستكون في شباط ٢٠٠٠ لبطلنا العالمي جوهر ابو لاشين في مدينة غزة.

نحن على استعداد لزيارتكم والتشاور معكم حول انجاح هذا اللقاء.

جديدة - المكر نحو تقوية فرع الملاكمة

* تمت جلسة هذا الاسبوع بين الاستاذ جبر سخنيني مدير المركز الثقافي في جديدة - المكر والاستاذ عادل كيال مدير قسم الرياضة والمدرب محمود ترشحاني مع د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل. وقد تم التداول على تطوير وتقوية فرع الملاكمة في جديدة - المكر خصوصًا وان المجلس المحلي رصد الميزانيات لهذا الفرع. ويذكر ان هذه القرى، جديدة - المكر، مملوءة بالنجاحات القوية للوصول الى انجازات عالية واشراك البطلين الملاكمين سامر ميرشم وممدوح شناوي عام ١٩٩٩ في بطولة اوروبا هي اثبات على هذا.

عبلين نحو تقوية فرع الملاكمة

* تمت هذا الاسبوع جلسة في مجلس عبلين المحلي بين الاستاذ عوني ادريس، مدير قسم الرياضة ود. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، والمدرب دافيد پورات حول تنشيط فرع الملاكمة في القرية. ويذكر ان الملاكمة في عبلين ابتدأت منذ فترة الا انها توقفت وواجهت المشاكل الجديدة، وبالرغم من كل هذا اخرجت عبلين بطلا للناشئين الملاكم حسام نابلسي والذي اشترك في بطولة اوروبا عام ١٩٩٩ ويشرف حاليًا على تدريب الاطفال. وجاءت خطوة ادخال مدرب مهني للفريق ليتدرب حسان والآخرين بدعم وبترحيب كامل من السيد يوسف حيدر ورئيس المجلس. وقد باشر پورات تدريباته وتعلق الآمال عليه خصوصًا وان انجازاته معروفة في اتحاد الملاكمة.

كفرياسيف تستقبل الملاكمين

* ابتدأت اول امس الاربعاء في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف اول تدريبات ومباريات منتخبات الملاكمة. فقد غصت القاعة بالملاكمين الذين جاؤوا من عدة قرى من يافة الناصرة، شفاعمرو، وبيالك، وحيفا، وعرابة، وجديدة، والمكر. بالاضافة الى كفرياسيف. وقد وزع د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل البرنامج على الفرق الرياضية للعام ٢٠٠٠. وذكر بأننا نقف امام سنة مكثفة من ناحية النشاطات العالمية والدولية والمحلية. وشكر باسم اتحاد الملاكمة مجلس كفرياسيف المحلي الذي اعطى القاعة لاتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية مجانًا ونظمت (١٢) مباراة حامية قام بتحكيمها الحاج امين بدارنة، سمير عرفات، ويتسحاق ايتان. ومن المفروض ان تتم جلسة عمل بين اتحاد الملاكمة وادارة مجلس كفرياسيف المحلي حول برنامج النشاطات المستقبلية.

امم افريقيا ٢٠٠٠: امتحان صعب لكل من نيجيريا ومصر وقمة بين الكاميرون وساحل العاج

* لاغوس - «و.ص.ف.» - تواجه نيجيريا ومصر اختبارين صعبين عندما تلتقيان جمهورية الكونغو والسنغال، اليوم الجمعة، ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعتين الرابعة والثالثة على التوالي في نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم، في حين تخوض الكاميرون وساحل العاج مباراة قمة ضمن المجموعة الاولى.

مصر - السنغال

تخوض مصر حاملة اللقب مباراة لا تخلو من صعوبة عندما تلتقي السنغال متصدرة المجموعة الثالثة بفارق الاهداف عن منتخب «الفراعنة».

وكانت مصر تخطت اختبارها الاول بنجاح بتغلبها على زامبيا ٢:صفر، ومثلها فعلت السنغال التي لقنت بوركينا فاسو درسًا في فنون اللعبة وفازت عليها ٣:١.

ويدرك مدرب مصر الفرنسي جيرار جيلي صعوبة المباراة وسيعد لها العدة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي وتعزيز حظوظه في بلوغ الدور ربع النهائي بنسبة كبيرة.

وكان جيلي اعلن عقب مباراة منتخبه ضد زامبيا لان لاعبيه سيظهرون بوجه افضل في المباراة الثانية ضد السنغال، مشددًا على طموحه قيادة مصر الى احراز اللقب للمرة الخامسة (رقم قياسي) وبالتالي يصبح اول منتخب يحتفظ باللقب منذ ٣٥ عامًا.

ويعود الى صفوف المصريين قطب دفاعهم هاني رمزي الذي غاب عن المباراة الاولى بسبب الايقاف، ومن دون شك ان تشكيلته لن تشهد تغييرات كبيرة عن تلك التي لعب بها ضد زامبيا.

في المقابل لن تكون السنغال لقمة سائغة، وسيعمل مدربها الالماني بيتر شنيتغر على احكام الرقابة على مفاتيح اللعب المصرية خصوصًا قائده وهدافه حسام حسن.

تلعب نيجيريا مستضيفة البطولة مع غانا واحد ابرز المرشحين لاحراز اللقب مباراة هامة ضد جمهورية الكونغو التي ابهرت المتتبعين بعروض لاعبيها الجيدة في مباراتهم الاولى ضد المغرب.

وقدمت نيجيريا افضل العروض حتى الآن في البطولة وحققت فوزًا كبيرًا على المنتخب التونسي ٤:٢ في الجولة الاولى، وهي تسعى الى تحقيق فوزها الثاني على التوالي وتعزيز حظوظها لبلوغ الدور ربع النهائي مبكرًا.

من جهتها، تحمل الكونغو شعار «لا للهزيمة» للاحتفاظ بحظوظها في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة المؤهلتين الى الدور ربع النهائي.

وأكد مدرب نيجيريا الهولندي جو بونفرير ان لاعبيه سيخوضون المباراة لتحقيق الفوز أولاً وتعزيز حظوظهم لبلوغ دور الثمانية، مضيفًا ان المشاكل التي يعيشها المنتخب حاليًا لن تؤثر على مستوى اللاعبين وطموحهم لاحراز اللقب للمرة الثالثة.

الكاميرون - ساحل العاج

* ستلتقي الكاميرون وساحل العاج على الملعب الوطني في اكرا في مباراة قمة ضمن الجولة الثانية من المجموعة الاولى التي تضم ايضًا المنتخبين الغاني والتوغولي.

ويملك المنتخبان نقطة واحدة من تعادل الكاميرون مع غانا ١:١. وساحل العاج مع توغو ١:١ ايضًا. وبالنظر الى مستوى المنتخبين في الجولة الاولى، تبدو حظوظ الكاميرون كبيرة لتحقيق الفوز.

وكانت الكاميرون قاب قوسين او ادنى من الفوز على غانا، في حين وجدت ساحل العاج صعوبة كبيرة في تخطي عقبة توغو وارغمت على التعادل.

في الدوري الممتاز

اليوم، في اتحاد ابناء سخنين يبحثون عن طريق العودة الى المسار الصحيح وغدا، مكابي الاخاء الناصرة لا يقبل بأقل من الفوز

* اذا سمحت ظروف الطقس، فان مباريات الاسبوع الحادي والعشرين للدوري الممتاز ستنطلق بعد ظهر اليوم، حيث ستقام اربع مباريات، بينما تستكمل غدًا باللقاء الاخير بين مكابي الاخاء الناصرة ومكابي عكا.

وما يهمنا بالطبع، المباراة اليوم في سخنين بين الفريق المحلي الذي هبط للمرتبة الرابعة ومتصدر اللائحة هبوعيل تسفيريريم حولون (الساعة الثالثة الا ثلثًا)، والتي سينقلها قنال الرياضة (٥)، ببث حي ومباشر.

الفريق السخنيني، وكما اشرنا هذا الاسبوع اكثر من مرة، شهد انقلابًا في ادارته المهنية، بعد ان اعفت الادارة المدرب يوناف ليفي من مهمته ليتسلمها مدرب اللياقة البدنية مروان ريان.



* بسام الحامولي (بالابيض) - كان يمكن له ان يساعد الفريق *

التدريبات سارت عادية، هذا الاسبوع، وتقبل اللاعبون التغيير بعدر رحب، وعاهدوا المدرب الجديد، على مواصلة المشوار وبذل اقصى جهد للخروج من سلسلة الهزائم في الفترة الماضية.

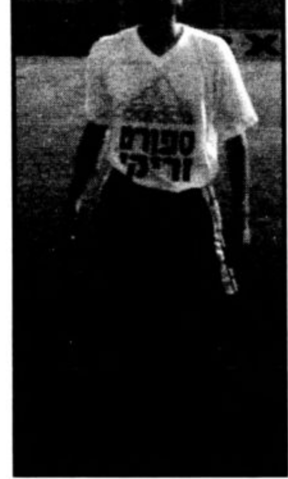
الى التركيب في مباراة اليوم، يعود قلب الدفاع چال هرشليكوڤيتش بعد انتها، ايقافه لمباراة واحدة، وسيلعب بالطبع الى جانب جميل خضر في سط الدفاع، كذلك شفي المهاجم حنا فرهود من اصابته وشارك في التدريبات بصورة عادية مع مصاب آخر، صالح حصارمة، واحتمالات اشتراكهما في مباراة اليوم كبيرة، وخاصة بالنسبة لحنا فرهود، الذي قد يبدأ المباراة على حساب اورن موحرر، او حت ى معه.

الغائب المؤكد عند المباراة سيكون بسام الحامولة، بسبب البطاقات الصفراوات، وهناك احتال لعدم مشاركة عبد رباح منذ البداية، نظرًا لعدم شفائه من الشد العضلي. بقية اللاعبين جاهزون لخوض المباراة، ومن المتوقع ان يتكون التركيب من الاسماء التالية: مئير كوهين، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوڤيتش، عبد رباح (معمر غنايم)، سامر ميعاري، عباس رضوان، رومان بنتيوتوف (صالح حصارمة)، يورا چالسكيريا، حنا فرهود، واورن موحرر.

فريق مكابي الاخاء الناصرة، صاحب المرتبة التاسعة سيلعب غدًا على ارضه وبين جماهيره مع مكابي عكا، صاحب المرتبة الثالثة (الساعة الثانية ولنصف). وستسبقها مباراة فريق الفتيات امام فريق آسا تل ابيب.

الفريق النصراوي، سيحاول تخطي الظروف التي واجهته في المباراة السابقة امام حولون، حيث، خسر تقدمه بهدفين لهدف في الدقائق الشعر الاخيرة، ليخسر المباراة، بعد طرد قلب الدفاع البلغاري يخائيلوف، لتصرف غير رياضي.

المدرب ايلي محفود قاد تدريبات هذا الاسبوع لوحده، لوجود عزمي نصار في معسكر تدريب المنتخب الفلسطيني. وقد ركز خلالها على تدارك الاخطار التي وقعت في المباراة السابقة.





* اشرف سليمان - سينقص زملا، كثيرًا *

عند مباراة اليوم سيغيب قلب الدفاع ميخائيلوف، بسبب ابعاده، كما سيغيب عنها المدافع الأيمن اشرف سليمان بسبب تجميعه لخمس بطاقات صفراووات.

بقية اللاعبين سيكونوا جاهزين لفرض المباراة والتي سيسعى فيها الفريق النصراوي الى تحقيق الفوز، اسوة بالمباراة الاولى بين الفريقين (٤:١ للناصرة).

في حراسة المرمى سيبقى رونين دهان، رغم ادا، المتواضع امام حولون، وذلك لأن لؤي عبد القادر، عاد منذ يومين الى التدريبات بعد شفائه من الاصابة، غياب اشرف وميخائيلوف سيحدث مشكلة لجهاز التدريب حول اختيار البديل، وقد تمثل ذلك بسفيق رفول (ظهير ايمن)، ادر بيريز (ظهير أيسر) وسمير ابو نصرة (قلب دفاع متقدم، مستاك) ابراهيم دورو تماثل هو الآخر من وعكة صحية وسيكون اساسيا في خط الوسط، كما ان عبد المنان تيتي واريئيل بالترمو سيلعبان في الهجوم.

وباعتقادنا ان التركيب الاول سيكون كالتالي: رونين دهان، شفيق رفول، نضال محاميد، سمير ابو نصرة، ادو بيريز، ايمن خلايلة، وسيم عباس، مئير كوهين (نضال عودة)، ابراهيم دورو، عبد المنان تيتي، واريئيل بالترمو، وسيكون معهم ايلي ليڤي، تاماش كولتاني وعبد موعد.

بقي ان نطالب جماهير الناصرة بالحضور الكثف، لان الدعم المعنوي في هذه الفترة مهم جدًا.

في القطرية

الفرق العربية الثلاث تبحث عن رد الاعتبار من الاسبوع الماضي

* ثلاث مباريات بيتية لاكسال، الطيبة ومكابي كفركنا *

* تخوض فرق الدرجة القطرية، اليوم وغدًا، مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري. وفيها ستلعب الفرق العربية الثلاث في مباريات بيتية، اذا سمحت احوال الجو بذلك.

اولى المباريات ستكون اليوم، وفيها يستضيف متذيل اللائحة هبوعيل اكسال، فريق هبوعيل عكا، صاحب المرتبة التاسعة. وبدون شك، فانها فرصة قد تكون الاخيرة للفريق الكسلاوي في محاولته للبقاء في القطرية. وقد شهد هذا الاسبوع بعض الاحداث والتغييرات منها اعادة المدرب موشيه چباي وترك اللاعب البرازيلي چيلاردو وضم المهاجم الاوكراني ڤاليري كورلتشوك (اقرأ خبرًا عن الموضوع في الصفحات الرياضية)

* * *

فريق هبوعيل الطيبة والذي يمر هو الآخر في مرحلة تغيير سيلاقي غدًا على ارضه، فريق مكابي شعرايم متصدر اللائحة، والذي هزم في الاسبوع الماضي على ارضه (امام شمشون ٢:٤)، وبدون شك سيسعى تلاميذ المدربين محمود عمشة ويهودا زاچوري الى تعويض الخسارة امام بيتار تل ابيب، من اجل البقاء في صورة المنافسة. وقد يغيب عن المباراة المدافعان علاء عويضة ويوسي اطويل بسبب الاصابة.

* * *

المباراة الثالثة لفرق الوسط العربي ستجمع بين مكابي كفركنا وبيتار تل ابيب، على الملعب البلدي في كفركنا. ولا مجال للفريق الكناوي الا الفوز، خاصة بعد خسارتين غير متوقعتين في الاسبوعين الماضيين (امام ديمونا ورعنانا)، وبدون شك فان الفوز الكبير في كأس الدولة على شمشون وسط الاسبوع سيعيد التوازن للفريق، مع عودة اياد امارة بعد الاصابة وشفاء هيثم عواودة وانضمام لاعبين جديدين كفير كوهين واندريه ساك للكادر.

احوال الطقس تهدد مباريات الدوري

* طلب اتحاد كرة القدم من جميع حكام المباريات التي ستجري اليوم وغدا، الحضور الى الملاعب المختلفة قبل موعد المباراة المحدد بخمس او ست ساعات، لفحص تلك الملاعب والوقوف على امكانية اقامة المباراة ام لا.

وجاد طلب اتحاد الكرة، كي يتمكن الحكم من ابلاغ المسوولين في الاتحاد بقراره، ومن ثم تحويله للفرق، حتى لا تسافر مسافات بعيدة، وتعود دون اجراء المباراة.

هذه المبادرة من اتحاد الكرة، جاءت بعد ان اعلن الراصد الجوي ان هناك امكانية واقعية لسقوط الثلوج خلال اليوم وغدًا وفي كثير من مناطق البلاد، خاصة تلك الجبلية والامر الذي يهدد بالفعل صلاحية كثير من الملاعب، وبالتالي الغاء المباريات.

الغاء جميع مباريات الشبيبة والاشبال والاولاد

* قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم الغاء جميع مباريات الاولاد، الشبيبة والاشبال في الدوري والتي من المقرر ان تجري غدًا بسبب احوال الطقس.

وستجري فقط مباريات الشبيبة للدرجة القطرية والدوري الممتاز.

في كأس الدولة للفتيات – دور ربع النهائي

فريق فتيات الناصرة امام هبوعيل تل ابيب

* اجريت امس في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم قرعة مباريات الدوري ربع النهائي لمسابقة كأس الدولة للفتيات، ومنها تبين ان فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة سيستضيف على ملعبه الفريق القوي، هبوعيل تل ابيب، وذلك في الثامن من الشهر القادم.

وستكون بقية المباريات على النحو التالي:

بيتار القدس – هبوعيل بيتح تكفا
آسا تل ابيب – هبوعيل مرمورك
فتيات الرملة – مكابي حيفا

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي

الاسبوع الثاني العشرون

مكابي حيفا – مكابي نتانيا (السبت)
هبوعيل كفارسابا – مكابي هرتسليا (الجمعة)
هبوعيل القدس – مكابي بيتح تكفا (السبت)
هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل حيفا (السبت)
هبوعيل تل ابيب – نادي اشدود (السبت)
عيروني ريشون لتسيون – بيتار القدس (السبت)
بني يهودا – مكابي تل ابيب (الاثنين)

الدوري الممتاز

الاسبوع الحادي والعشرون

هبوعيل بيسان – هبوعيل اشكلون (الجمعة)
مكابي كريات چات – هبوعيل بئر السبع (الجمعة)
مكابي الاخاء الناصرة – مكابي عكا (السبت)
اتحاد ابناء سخنين – تسفريريم حولون (الجمعة)
بيتار بئر السبع – هكواح رمات چان (الجمعة)

الدوري القطري

الاسبوع السابع عشر

هبوعيل ديمونا – هبوعيل رعنانا (السبت)
مكابي كفركنا – بيتار تل ابيب (السبت)
هبوعيل الطيبة – مكابي شعرايم (السبت)
شمشون تل ابيب – هبوعيل تتسيرت عيليت (السبت)
هبوعيل بات يام – هبوعيل رمات چان (السبت)
هبوعيل اكسال – هبوعيل عكا (الجمعة)

الدرجة الاولى

مباراة مؤجلة – القسم الجنوبي
نس تسيونا – اتحاد شباب يافا (السبت)
بقية الفرق ستواصل الاستراحة، حتى الاسبوع القادم

الدرجة الثانية

تتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية، نظرًا لانتهاء الجولة الاولى. ومن المتوقع ان تجري بعض المباريات المؤجلة في المناطق المختلفة اذا سمح الطقس بذلك.

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسلبانيمت: ٥ ٠ ٤/٨٣٣٧٧
٠٤/٨٥٢١٥٤٨

(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦
٠٥٢/٣٥٦٣٦٦

(٨٩)

للإيجار
في حي الوررد الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي.
للاتصال: ٠٥٤/٦٤٥٩٥٤
و٠٦/٦٤٦١٣٩٣

(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٢.٥ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות**
٨٥١٦٦١٣
٠٥٣٧٨٦٠٦٩

(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة)
للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٦٦٤٦٢١١٧

(٨٠)

أرض للبيع ٦.٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي، تلفون:
٠٤-٩٩٦١٧٧٨

(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة
٠٤/٨٥٣١٦٦٣ عدا أيام السبت.

(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون ٠٤-٨٦٤٠٦٧٦

(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.

(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار:
٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!

(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة)
للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣

(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨

(٦٦)

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥

(٧٢)

دار للبيع شارع شنايم بنوفمبر، ٤.٥ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣

(٥٩)

للبيع قطعتان للبنا، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤
٠٥٤/٢٩٩١١١
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦

(٦١)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - هطورن في حيفا.
بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢
٨٣٨٦٧٠٨

(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢،
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤

(٥٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢

(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨

(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦

(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤

(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦

(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨

(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١١٨٣ / ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥

(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥

(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩

(١٧)

فرصة لا تعوض. ارض للعمار في المكر
قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد

(٢٧)

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر



واللباقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١
جت: ٠٦-٦٣٨١٤٣٩
بلفون- ٠٥٠٣٣٠٤٨٣

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩. كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.

(٥٨)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١

(٨٧)

معلم بناشر + **הסמכה**
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥

٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين
تل: ٠٤-٨٧١١٨٣٨
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦

(٣٠)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 960 + 850 GIT 1996 + 850 GLE 1995 + 740 1992
٢) مرسيدس كوبا GE 300 1990
٣) ڤولكسڤاچن پاسات B4 1997 + فورد طاوروس 1995
٤) ميتشوبيشي چلانت 1996 + 1995 + لانسر 1993 + تويوتا كورولا 1994
٥) پيجو 405 1994 + 205 + 1997 + 1994
٦) يونداي لنطرا اوتوماتيك 1999 + هوندا اكورد EX 1997
٧) بي.ام.ڤي 316 1990 + 1986
٨) ايزوزو 4x2 دبل كابينا ديزل 1997

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.

المؤهلات المطلوبة:
- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.
للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤. هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة)

(٦٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨

(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/ ٠٤-٩٨٠٣١٤١



للبيع - فرصة لا تعوض

٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال
٠٥٨/٣٧٠٨٨٨ ٠٥٢/٣٧٨٦٩

(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥

(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى، بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١
تلفون: ٠٦-٦٧٤٦٤٣٨

(٨١)

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف -
٠٥١-٢٦٨٧٥٢
٠٤-٩٥٨١٣٤٨

(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
٠٦/٦٣٨١٥١٩
٠٥٤-٨٤١٢٧٥

(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال:
٠٥٤/٦٣٣١٣٨
٠٦/٦٥٦٢٦٠١
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨

(٥٧)

للبيع
١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز
ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩ - ٠٥٢-٣٢٢٩٦٣

(٨٢)

منجرة دنيا/ كيبوتس فراديه
بادارة كمال الحاج

تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٠٥٤/٧٤٩٨٠٤ - ٠٥٤/٧٤٩٨٠٣ - ٠٤/٩٥٨١٣٢٤

(٨٦)

متنزه ميس الريم - عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤ و ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات

عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

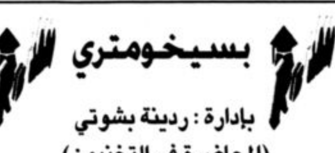
למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧

(٧٤)



بسيخومتري

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

(٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي
عرعرة - عارة

تصوير فيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:-
٠٥٢٣٦٧٤٦٧-
٠٦-٦٣٥٤٠٦٣-

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٨/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - البحث الطويل - الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - شارلوت - صور متحركة.
٩.٣٠ - اصدقاء.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الرائد (بالعربية).
١٠.٠٥ - اعمال النحلة.
١٠.٢٥ - بوابة الفرح.
١٠.٣٠ - بنك المعلومات - قبائل المايا - الجزء الثاني.
١٠.٤٥ - الدم.
١١.٠٠ - من القصص العربي.
١١.٤٠ - احمر اخضر - الحذر في الطرق.
١١.٤٥ - بنك المعلومات - الثدييات - الجزء الثاني.
١٢.٠٠ - روبين هود - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج العربية.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي: «المنسي».
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة الشباب.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - «بلا رحمة» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - آخر الاخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة (٣٦).
٦.٢٥ - قرية الجوز الحلقة الاولى (اعادة).
٦.٣٥ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد - الحلقة (٣٠٦).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - اذواق - قبرص.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٦٥).
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٤٣) - «تجربة في العمل».
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - نقطة التقاء - الحلقة (٥٦).
١٤.٠٠ - مصالحة م.ض. - الحلقة (٣٤) - «الفقر والاعلام».
١٥.٢٥ - ايلين - الحلقة (١٠٢).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٠٦).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام - «شركاء».
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق: كرواتيا.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل - الحلقة (١٤٣).
١٩.١٠ - جمعة ونصف - الحلقة (٧١).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر - الحلقة (١١٥).
٢١.٣٠ - «كون اير» - فيلم سينمائي.
٢٣.٥٠ - المحامون - الحلقة (٤٢) - «اداء القسم».
٠٠.٤٥ - كاريول - فيلم سينمائي.
٢.٢٢ - ماش - الحلقة (٧٨).
٢.٤٨ - جنة عدن على الارض - الحلقة التاسعة.
٣.٠٠ - ماراثون - جاز اسرائيلي ١٩٩٦.
٣.٤٣ - برامج الغد.

السبت: ٢٩/١/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - غلوبوس - برنامج منوع.
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٣٥).
١٢.٣٥ - سرطان الثدي - فيلم تلفزيوني.
١٤.١٠ - مغامرات انصار الحيوان - الحلقة (١٢).
١٤.٣٠ - مغامرات عائلة روبنسون - الحلقة الرابعة.
١٥.٠٠ - أبي - الحلقة الرابعة.
١٥.٣٠ - حديث نسائي.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - موكب العلم.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٩).
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «محطة في خطر» - الحلقة التاسعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد - ترفيهي.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - مندل وغورنشتاين تحقيقات.
٢٢.٣٠ - ليس احذر من صاحب التجربة - فيلم سينمائي.
١.٠٠ - آخر الاخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية:**

٧.١٥ - قصص الاولاد.
٧.٢٥ - البرنامج المنوع ستجدام - الحلقة (١٦).
٩.٣٠ - دان مرجليت - الحلقة (١٤).
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين - الحلقة (١٢).
١٣.٥٧ - لقطات ضاحكة.
١٤.٠٣ - كله لأجل حبك - الحلقة (٥٥).
١٤.٤٦ - ابريزر - فيلم امريكي.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ليلة الزفاف - الحلقة الاولى.
١٨.٠٤ - واجه الصحافة.
١٨.٤٥ - قبيل مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ - كرة قدم: بني يهودا ومكابي تل ابيب.
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١.٢٠ - سبحاس - من سلسلة افلام «اسكيمو ليمون».
٢٣.٢٦ - حراسة دائمة - الحلقة الرابعة.
٠٠.٢٠ - ساوث بارك.
٠٠.٤٨ - مع الافلام.
١.٣٥ - سينرجيا - الحلقة السادسة.
٢.١٨ - مهرجان للجيتارة - الحلقة الرابعة.
٣.٠٧ - كارولين - الحلقة (٥٩).
٣.٢٩ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

المنسي

* يوسف المنسي، شاب لطيف وساذج، يعمل في هيئة القطارات، ذات ليلة، وخلال مناوبته الليلية، تخرج شابة جميلة من خلال الظلام فجأة، بفستان سهرة احمر. وهكذا يلتقي يوسف وغادة سكرتيرة المليونير ورجل الاعمال اسعد. ويوسف يساعد الفتاة الجميلة التي امامه في الوصول الى بيتها بسلام.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٩٣.

الممثلون: عادل إمام، يسرا، كرم مطاوع، ناهد جبر.

والفيلم من اخراج: شريف عرفة.

هذا اليوم في التاريخ

(٢٨) كانون الثاني

١٩٤٨ - سقوط حكومة صالح جبر في العراق بعد مظاهرات شعبية احتجاجا على توقيع «معاهدة بورتسموث» مع بريطانيا التي تقضي بنقل جميع المنشآت العسكرية القائمة على ارض العراق الى السلطات العراقية مقابل دخول بغداد في حلف دفاعي مشترك مع بريطانيا.

١٩٤٩ - الامم المتحدة تبدأ بناء مقرها في نيويورك.. والمشروع تبلغ كلفته ٢٤ مليون دولار.

١٩٧٣ - اعلان وقف اطلاق النار في فيتنام ينهي تدخلا امريكيا والقوات تنهي انسحابها في ٢٩ آذار.

١٩٨٦ - انفجار مركبة الفضاء الامريكية «تشالنجر» بعد اقل من دقيقتين من اقلاعها ومقتل سبعة رواد فضاء على متنها.

١٩٩٢ - عقد اول جولة من المفاوضات المتعددة الاطراف بين اسرائيل والدول العربية (باستثناء سوريا ولبنان والفلسطينيين) في موسكو في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في ١٩٩١ في مدريد.

(٢٩) كانون الثاني

١٩٠٩ - انتهاء العمل في اعلى مبنى في العالم: «متروبوليتان بيلدينغ» في نيويورك الذي يتألف من ٥٠ طابقا.

١٩٩١ - وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان يستقيل من منصبه لأن «منطق الحرب (الخليج) يوشك ان يبعدنا كل يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة».

١٩٩٢ - اسرائيل تقيم علاقات دبلوماسية مع الهند.

١٩٩٢ - جدل سياسي في باريس بعد الاعلان عن وجود الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش في احد مستشفيات العاصمة الفرنسية.

١٩٩٦ - الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعلن انتهاء التجارب النووية الفرنسية.

تنويه

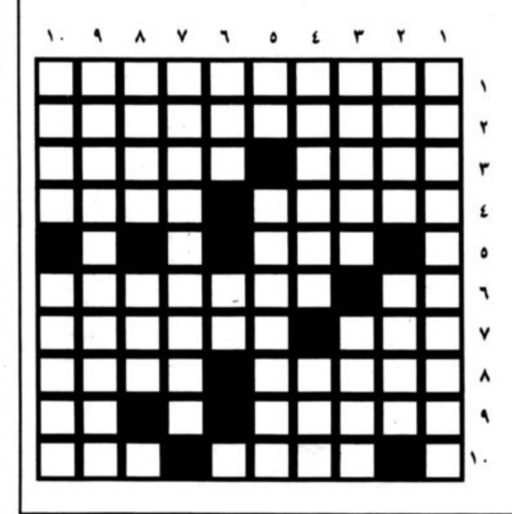
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر، امس، في «الاتحاد»، حول زيارة مقام الخضر عليه السلام، سقط سهوا، اسم الشيخ عبد محمود عبد القادر، إمام كفرياسيف، الذي كان في استقبال الزوار الضيوف، وتحدث في الاحتفال. وقد اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

افقيا:
١ - الغيوم.
٢ - لقيط - الاهل.
٣ - غاندي - هل.
٤ - نفر - ياسين.
٥ - دنتيلا.
٦ - ول - جبريل.
٧ - الانصار - م.م.
٨ - عارض - تيس.
٩ - الانبار.
١٠ - ساعة - لص - بر.

عموديا:
١ - الغندور.
٢ - ارض النفاق.
٣ - ترنيم - صراع.
٤ - و. ط. د - نابه.
٥ - نعاجل.
٦ - غل - نابل - ال.
٧ - لهاي - را - لص.
٨ - أأ - سدى - أس.
٩ - لها - لمى.
١٠ - عالية - منير.

كلمات متقاطعة

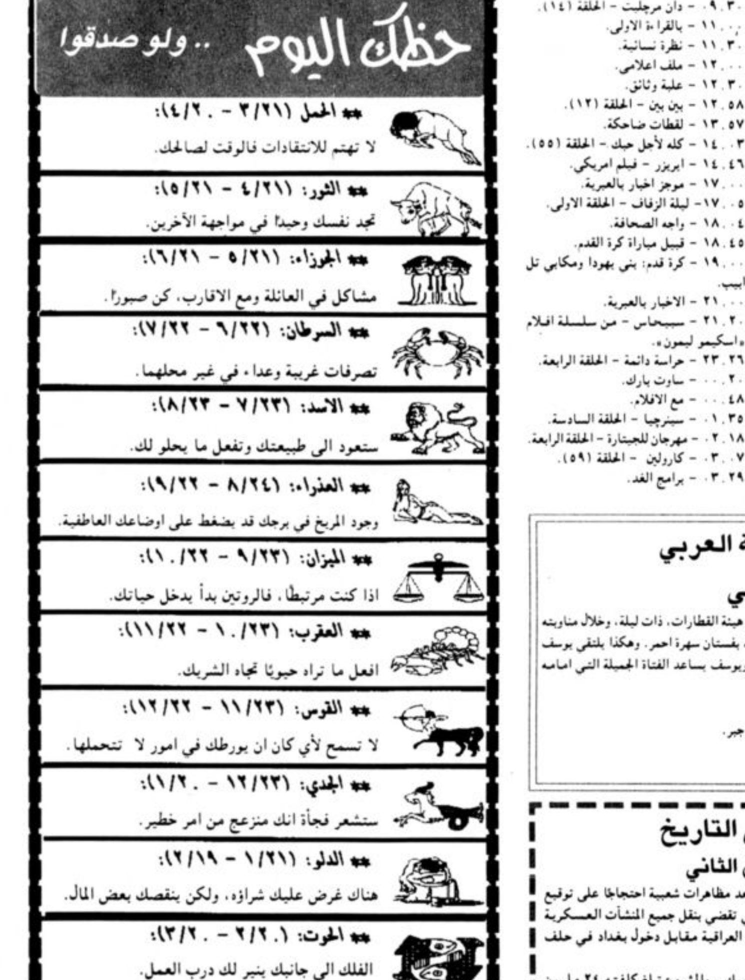


افقيًا:

١ - وزير خارجية تركيا. ٢ - مدينة امريكية. ٣ - جاف - مطربة عربية. ٤ - أحاذر - تراب الارض. ٥ - يهدم. ٦ - اداة استفهام - دولة اوروبية (معكوسة). ٧ - يصدق (معكوسة) - من الفنون. ٨ - كرسي الملك - سكين صغيرة. ٩ - شخصية سينمائية لسلفستر ستالوني (معكوسة) - نصف اصيل (معكوسة). ١٠ - جمع رقبة - يصلح.

عموديًا:

١ - رئيس لبنان. ٢ - اغنية لعبد الحليم - طائر مغرد (معكوسة) - ٣ - تنفرج اساريره (معكوسة) - يطول عمره. ٤ - اسبيها - صفا. ٥ - حرف جر - عالم إغريقي قديم (معكوسة). ٦ - ٣/٥ يجاور - شدة الريح. ٧ - اغنية لام كلثوم (معكوسة). ٨ - القائم بالجلد - صحارى. ٩ - امبراطور روماني قديم. ١٠ - لمسهم - ايحاء.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تهتم للانتقادات فالوقت لصالحك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تجد نفسك وحيدا في مواجهة الآخرين.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
مشاكل في العائلة ومع الاقارب، كن صبورا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تصرفات غريبة وعداء في غير محلهما.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ستعود الى طبيعتك وتفعل ما يحلو لك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
وجود المريخ في برجك قد يضغط على اوضاعك العاطفية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اذا كنت مرتبطا، فالروتين بدأ يدخل حياتك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
افعل ما تراه حيويا تجاه الشريك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تسمح لأي كان ان يورطك في امور لا تتحملها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ستشعر فجأة انك منزعج من امر خطير.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هناك غرض عليك شراؤه، ولكن ينقصك بعض المال.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الفلك الى جانبك ينير لك درب العمل.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، مثلجا وماطرا وان تكون درجات الحرارة ادنى من معدلها السنوي. وتخف الامطار ابتداء من يوم غد بينما تبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٤° * تل أبيب وضواحيها - ١٢° * حيفا وضواحيها - ١٢° * إيلات - ١٨° * جبال الجليل - ٣° * المروج الشمالية - ١١° * جبال المركز والجنوب - ٥° * السهل الداخلي - ٦° * السهل الساحلي - ١٢° * النقب الشمالي - ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية ويكون البحر هائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

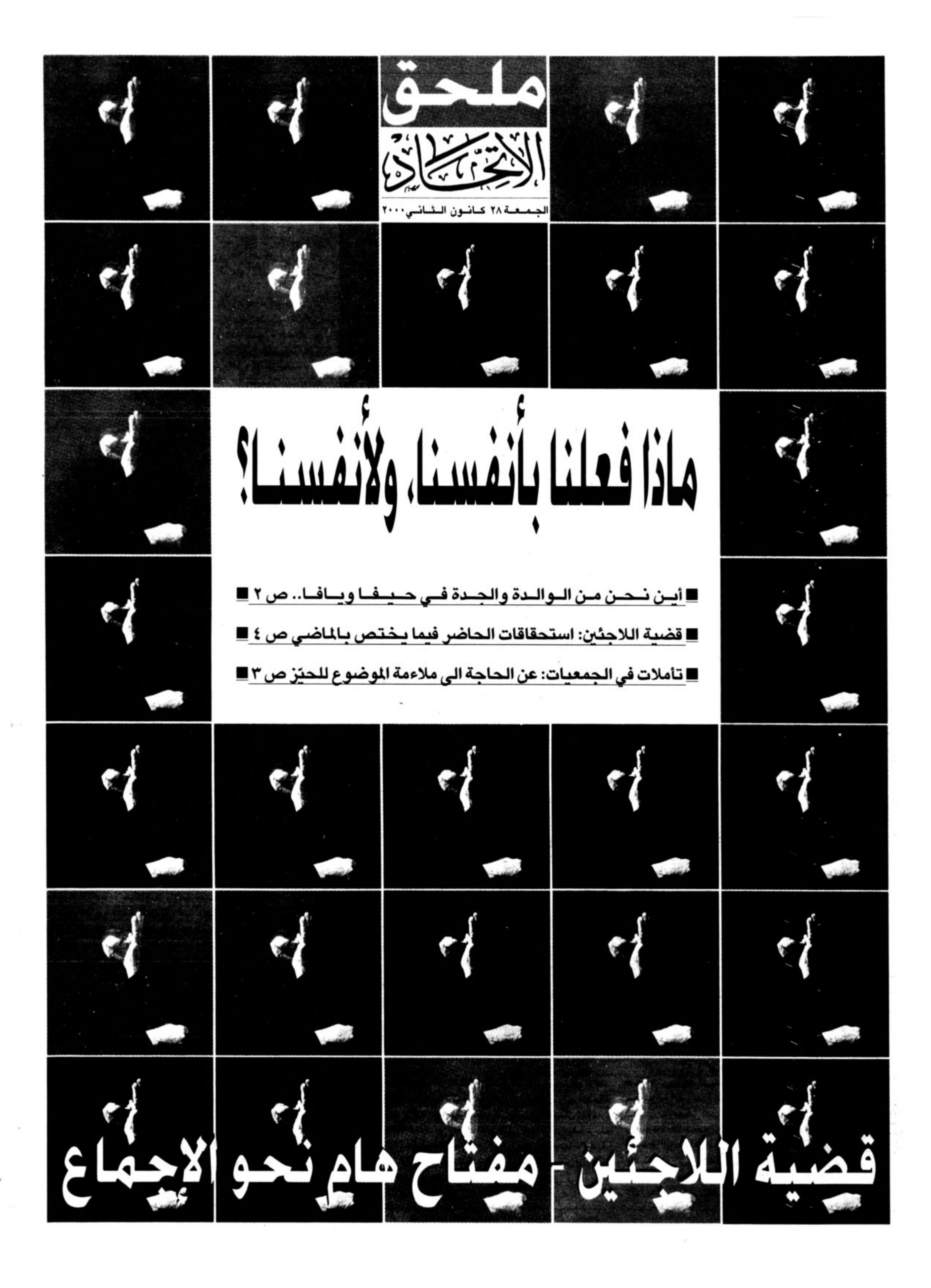
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٨٧٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٨٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٠٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٢٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٥٤٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٦٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٥.٢٦ ش.ج



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٠
ماذا فعلنا بأنفسنا، ولأنفسنا؟
أين نحن من الوالدة والجدة في حيفا ويافا.. ص ٢
قضية اللاجئين: استحقاقات الحاضر فيما يختص بالماضي ص ٤
تأملات في الجمعيات: عن الحاجة الى ملاءمة الموضوع للحيّز ص ٣
قضية اللاجئين - مفتاح هام نحو الإجماع



د. احمد سعد

هل ما يدور في الشيشان حرب طائفية؟

* جرتني قدماي للقيام بالواجب «والأخذ بالخاطر» لدى معارف في إحدى قرانا الجليلية. وشاءت الصدف ان ادخل الى الديوان في وقت كان فيه احد مشايخ «الاصوليين» يحتكر الكلام ويسترسل في تقديم «الوعظة».

وبدأ «التغامز» من البعض عند دخولي وسريعا ما ادركت السبب. فالشيخ المحترم لم يجد من المناسب في مثل هذه المناسبة الكئيبة التخفيف عن كرب أهل الفقيد والدعاء للمرحوم بآيات الحكمة والاحاديث الشريفة التي تدعو الى الصلاح والطريق المستقيم والمحبة والتعايش بين الناس، وحسن السيرة. لم يقم بما هو مطلوب من رجل دين، بل نصّب نفسه حكما ومحللا سياسيا لمجرى الصراع الدائر في الشيشان!

وبشكل تضليلي وتحريضي سافر حاول تشويه حقيقة ما يجري في الشيشان. وأخذ يلف ويدور في رسم وتحليل علامتين مميزتين لطابع الحرب الدائرة: الاولى: ان الشيوعيين «الكفار» الذين غزوا افغانستان لإسكات كلمة لا اله الا الله واستعباد المسلمين ونشر الالحاد بينهم، يحاولون بعد فشلهم في افغانستان معاودة الكرة في الشيشان لاذلال المسلمين وازهاق الحق ورسالة القرآن الكريم.

والثانية: ان الروس المسيحيين يشنون حربا صليبية على شعب الشيشان المسلم ويعيثون فسادا وتدميرا لمدن وقرى وبيوت الله!!

ما نود تأكيده ان دعاة الاصوليين يلجأون الى مخاطبة العواطف والضرب على الوتر الطائفي اعتمادا على تزييف الحقائق وذلك بهدف الاصطياد في المياة العكرة لمستنقع تمزيق وحدة الصف الوطنية لشعبنا وجماهيرنا.

فالحقائق الدامغة تؤكد ما يلي:

* اولا: ان الشيوعيين ليسوا اليوم، وللاسف، في السلطة الحاكمة في روسيا. وهم يناضلون في روسيا لايجاد الحل السلمي لقضية الشيشان ويتهمون نظام يلتسين بالتورط في هذه الحرب للتغطية على فشل سياسته اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا والتي قادت روسيا الى أزمة كارثية تنذر بالانهيار. ولكن من ناحية ثانية يحذر الحزب الشيوعي الروسي من المؤامرة الامبريالية التي تقف وراء الحرب المدمرة في الشيشان، والتي هدفها تفكيك روسيا الاتحادية.

لماذا لا يتقطع قلب الاصوليين على المجازر الدموية القذرة التي ترتكبها قوى اصولية في الجزائر، وضد اسلام في الهوية الدينية الموروثة. ولماذا لا يرفعون صوتهم ضد حرب العصابات المنظمة التي تقوم بها القوى الاصولية المختلفة ضد بعضها البعض مدمرة الاخضر واليابس في افغانستان. ولماذا لا يسمع صوتهم ضد حرب الابادة التي يشنها النظام التركي ضد الاكراد المسلمين من حيث الانتماء الديني؟

* ثانيا: ان الحرب في الشيشان سياسية من حيث الجوهر والابعاد وليست ابدا حربا طائفية. فنحن مع ادانتنا للقصف الوحشي الروسي للمدنيين وللمدن والقرى، وانه كان بالامكان ايجاد تسوية سلمية تضمن الحقوق القومية للشيشان في اطار روسيا الفدرالية، وان يعطى للشعب الشيشاني ان يقرر بنفسه حق تقرير مصيره. ولكن، الواقع يؤكد ان من يقود الحملة الانفصالية هو التيار الاصولي الوهابي، الذي يلقى التشجيع والدعم متعدد الاشكال، المادي والسلاح والرجال من بعض الانظمة الرجعية العربية و «عرب الافغان» ومن الدوائر الامبريالية.

فالدعاة من الحركة الاصولية في بلادنا يطمسون جوهر حقيقتين اساسيتين، انه في الشيشان وفي باقي جمهوريات القفقاز يعيش في كل بلد منها العديد من ابناء القوميات المختلفة، تصل الى حوالي (٨٠) قومية، ومن مختلف الديانات السماوية. وان هذه المنطقة تعتبر من اغنى مناطق روسيا الاتحادية بالثروات الطبيعية وخاصة النفط والغاز الطبيعي، اضافة الى موقعها الجغرافي الهام استراتيجيا لمحاذاتها كل من ايران وتركيا. وفي ظل ازمة نظام يلتسين الفاسد، وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي، وضعف الحكم المركزي في موسكو، لم يكن من وليد الصدفة تأجيج الصراعات الاثنية الدموية في العديد من جمهوريات شمال القفقاز. فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك اتحاد جمهورياته، بدأت عمليا مرحلة التآمر الامبريالي لتفكيك وسلخ جمهوريات الحكم الذاتي عن روسيا الاتحادية، وخاصة في شمال القفقاز الغنية بالثروات الطبيعية. والهدف من وراء ذلك اضعاف روسيا اقتصاديا وضربها من الخلف.

وفي «مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي» الذي عقد في تركيا قبل حوالي شهر كشف النقاب عن مخطط امريكي تآمري لسلخ شمال القفقاز عن روسيا. فبالتمويل الامريكي، الذي يقدر بـ (٥. ٢) مليار دولار، تخطط ادارة كلينتون عن طريق تركيا واسرائيل للتغلغل اقتصاديا للاستثمار في مد انابيب للنفط تربط ما بين جمهوريات القفقاز واذربيجان وتركمانستان وجورجيا والشيشان، وبين الموانئ التركية كبديل للموانئ الروسية وكمقدمة لبلورة تحالف سياسي في ظل النظام العالمي الجديد وبزعامة الولايات المتحدة للضغط على ايران وروسيا وزرد الحزام حول رقبة بلدان الشرق الاوسط.

وحقيقة ان ممارسات يلتسين وخليفته القائم بأعمال الرئيس، بوتين، ومواصلة الحرب وتوظيفها في الانتخابات الرياسية لصالح بوتين، والدمار الحاصل في الشيشان يسهل على الاصوليين طمس الحقائق حول جوهر وأبعاد الصراع واللعب على تأجيج العواطف الطائفية، ولكن لا يمكن ابدا اخفاء اشعة الشمس بعباءة، ولا يصح في نهاية المطاف الا الصحيح وسطوع الحقيقة.

* أين نحن منهم؟ *

* غدا السبت، ستذاع حلقة جديدة من برنامج «دردشات» التي يقدمها رجل الاعلام الموهوب، زهير بهلول، وموضوعها «البطالة والفقر» في الوسط العربي. وكان لي شرف المشاركة الى جانب اخوات واخوة من العاملين في القضايا الاجتماعية، هذا اضافة الى مشاركة وزيري العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، والصناعة والتجارة، ران كوهين.

واهم ما في هذه الندوة، حسب رأيي، انها عكست، وبصورة صارخة، قضيتين مترابطتين عضويا: الاولى: الحقيقة المجسمة لواقع ضحايا سياسة البطالة والفقر التي لا يبرز وجهها المأساوي من خلال الاحصائيات والارقام الناشفة. فكعينات عن الحياة التعيسة في ظل سوق البطالة وزوايا الفقر تحدث بعض الضحايا من رهط ومن المدن المختلطة، من يافا وحيفا.

وكل من يفتقر الى الحس الانساني لم تدمع عيناه وتغلي الدماء في شرايينه نقمة على نتائج سياسة السلطة وهو يستمع الى صرخة الأم من يافا والجدة من يافا، عن حياة البؤس والجوع اللاانسانية.



والثانية: المحاولة البائسة لوزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، دفع التهمة عن مسؤولية السلطة في حقيقة ان وضع البطالة والفقر الاكثر مأساوية بين الجماهير العربية هو نتاج لسياسة التمييز القومي المنهجية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

حاول التبرير بوجود بطالة واسعة بين اليهود واحياء فقر وضائقة يهودية. هذا صحيح، فسياسة الحكومة معادية للكادحين والفقراء العرب واليهود، ولكنها ليست «ضربة من السماء»، ان المواطنين العرب الذي يؤلفون ١٩٪ من سكان اسرائيل تبلغ نسبتهم اكثر من ٤٢٪ من سكان تحت خط الفقر، وانه بين ٢٦ بلدة مضروبة بالبطالة، التي تبلغ فيها نسبة البطالة اكثر من ١٠٪ هنالك ١٦ مدينة وقرية عربية تتصدر جدول الاماكن المضروبة بالبطالة. انها نتاج لسياسة التمييز الرسمية التي تستثني المدن والقرى العربية وابناء الجماهير العربية من خارطة التطوير ومناطق التطوير والتصنيع ذات الافضلية وتغلق ابواب العديد من فروع الاقتصاد والدوائر في وجه العاملين والاكاديميين العرب.

ما اود تأكيده في هذا السياق، اين نحن، صحيفة وحزبا وجبهة من كل هذا؟ لا يستطيع احد انكار دور «الاتحاد» والحزب الشيوعي والجبهة في فضح مضمون وابعاد السياسة التمييزية للسلطة في شتى المجالات. ولا يستطيع احد انكار الدور الهام للصحيفة وحزبها ولممثلي الجبهة في الهستدروت ومجالس العمال في الدفاع عن القضايا العينية للعاملين والمسحوقين. هذا صحيح، ولكن، هنالك تقصير وهنالك مجال للتفتيش عن امثال الوالدة والجدة من يافا وحيفا، لنقل صرختهم الى «السماء السابعة» عبر الريبورتاجات الميدانية ومن خلال نوابنا في الكنيست والهستدروت. فهؤلاء اهلنا وجمهورنا الاساس، و«الاتحاد» كانت ولا تزال وستبقى عزوتهم واهلهم.

اطفال في جسر الزرقاء في خطر

أكباد فلذات الأكباد

*** في الفترة الاخيرة ظهرت (٢٤) حالة مرض بين الاطفال في جسر الزرقاء.. هذا المرض يهدد اكباد الصغار، لكنه من تلك الامراض التي تكشف امراضا أكبر.. خاصة ان اسباب تفشيه هي الوضع الصحي العام.. ومن هنا يبدأ الحديث في السياسة ايضا، وزارة الصحة تتجاهل المرض العيني، والسلطة برمتها تتجاهل المرض العام!! ***

* يجب القيام بشيء ما.. فورا! *

تقرير: حسن مواسي

* الخطر يهدد اطفالا غير قليلين في قرية جسر الزرقاء. فالمرض الذي ظهر لدى قسم منهم، يرتبط بدولة اسرائيل عامة، وفي هذه الحالة بوزارة الصحة خاصة.. ولكن هذا المرض هو بمثابة مؤشر على مرض اعمق: مرض اجتماعي - سياسي، لا يزال يوقع الضحايا.. وبالكلمات البسيطة المرض هو التبلد العنصري..

فالمشاكل التي يعاني منها العرب في دولة اسرائيل «الدمقراطية» كثيرة. إذ ان غالبية المدن والقرى العربية في الدولة تفتقر الى بنى تحتية، وشبكات مواصلات داخلية وشبكات للصرف الصحي تلائم العصر الذي نعيشه، «سنوات الألفين»!

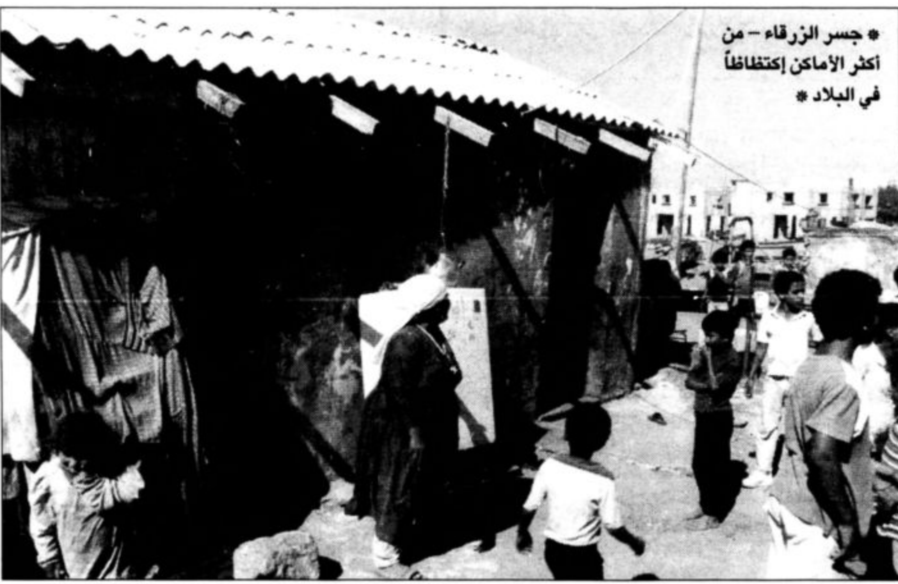
ويوما بعد يوم تزداد حدة معاناة المواطنين العرب، فلائحة البطالة تتصدرها البلدات العربية.. وتتبجح الجهات الحكومية المسؤولة ذات الصلة بموضوع المواطنين العرب «الاسرائيليين»(!) بأن عدم توفر الميزانيات الكافية لسد العجز، والمشاكل التي يعيشها العرب في البلاد يوميا، تعود الى حقيقة ان الفجوات التي نتجت عن سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، (العمالية منها والليكودية)! خلال فترة (٥١) عاما، لا تحل بـ ٣ او ٤ سنوات!! وهكذا تحاول السلطات خلع رداء المسؤول عن الضائقة وارتداء رداء ذلك المتحدث الحيادي والموضوعي وحتى العلمي(!).

قرية جسر الزرقاء، هي القرية العربية الفلسطينية الوحيدة التي بقيت رابضة على الساحل بعد النكبة، مشاكلها ليست كمشاكل غيرها من اخواتها القرى والمدن في الوسط العربي فحسب، بل انها اكثر تعقيدا. فالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعيشها هذه البلدة تشمل الاكتظاظ السكاني الذي يجعلها من اكثر المناطق اكتظاظا في الدولة، والى جانب هذا فالقرية محصورة في مسطح لا يزيد عن (١٥٠٠) دونم، ويعيش فيها حوالي ١٠ آلاف نسمة فالساحل غربا يحدها والشارع السريع يمنع تطورها وازدهارها شرقا.

في ظل هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة والظروف الحياتية القاسية اخذ يتفشى في البلدة مرض «اليرقان نوع A»، فمنذ شهر ٩٩/٨ وحتى اليوم وصل عدد الاصابات بهذا المرض الى (٢٤) اصابة وهذا مؤشر اكثر من «احمر»!

* صحة «البنية» وصحة البشر *

تعريف المرض: التهاب الكبد الفيروسي نوع «A»: هذا المرض ينتقل فقط بين ابناء البشر، بواسطة الايدي الملوثة او مياه الشرب والمواد الغذائية، والمواد التي تعتبر ناقلة للفيروس هي تلك الملوثة بالبراز ولذلك فهذا المرض ينتشر في الاماكن السكنية المكتظة، والتي تفتقر ايضا الى شبكة مياه شرب وشبكة صرف صحي، والتي لا تتعامل وفق القواعد الصحية العامة بشكل مناسب.



* جسر الزرقاء – من أكثر الأماكن إكتظاظاً في البلاد *

للوهلة الاولى يبدو ان وزارة الصحة لم تسمع بالمثل القائل: درهم وقاية خير من قنطار علاج!! لكن النظرة المعمقة تؤكد انها تسمع وفي بعض الحالات تتجاهل. حسب القانون تقع مسؤولية التطعيم على عاتق وزارة الصحة فقط لا غير.

ومنذ يوم ٩٧/٧/١ ضم التطعيم ضد مرض «اليرقان نوع A» الى قائمة التطعيمات، وبدأ التنفيذ ابتداء من يوم ٩٨/١/١ اي ان كل طفل يولد بعد هذا التاريخ يجب ان يتم تطعيمه بمصل ضد التهاب الكبد الفيروسي نوع A.

مشكلة جسر الزرقاء ترتكز عند مواليد ١٩٩٦ - ١٩٩٧ الذين لم يتم تطعيمهم، وهم عرضة للاصابة بهذا المرض. وقد وصل عدد الاصابات في القرية الى (٢٤) اصابة وهذا العدد يزداد اسبوعيا ومنها ما يلزم العلاج السريري.

والامر الخطير هو رفض وزارة الصحة وباصرار تطعيمهم مع ان الاصابات الصعبة قد تؤدي الى تلف نهائي للكبد - وهذا مرتبط بأكثر الحقوق الاساسية: الحق في الحياة!

في بعض الحالات يتطلب الامر زراعة كبد بديل، وهذا ما جرى فعلا عام (١٩٩٨) مع احد الاطفال في القرية. ولكن السؤال يظل عند تلك الصعوبة المعهودة بكل ما يتعلق بمسألة زرع الاعضاء. وهكذا، فلا يمكن النظر الى هذه الطريقة كحل.. الحل يرتبط بتلك الوقاية (التطعيم) التي تماطل وزارة الصحة فيها..

رافع مصطفى ابو عصبة مدير قسم الصحة في المجلس المحلي جسر الزرقاء، يقول: ان انتشار هذا المرض في القرية يعود لعدة اسباب:

١ - عدم توفر مجار مركزية في البلد.

٢ - عدم سحب مياه المجاري في الوقت المناسب.

٣ - الانتقال من فصل الصيف الى الشتاء.

ويضيف ابو عصبة انه حتى شهر (٩٦/١٢) تم التطعيم ضد مرضى اليرقان نوع «A» لكل اطفال جسر الزرقاء، ولذلك ظهرت خلال فترة ٤ - ٥ اشهر العديد من الاصابات. نحن في المجلس المحلي قمنا بالعديد من الفعاليات والنشاطات في مجال الصحة تشمل حملة توعية لسكان البلدة جميعا، وتنظيم اسابيع الصحة في جميع مدارس القرية تخللها مشاركة اطباء واخصائيين في هذا المجال.

ويرى ابو عصبة ان «كل الامراض بدأت تختفي وذلك بسبب نشاطات قسم الصحة في المجلس والتطورات التي حصلت في البلد»، وذلك بالاضافة الى قيام المجلس المحلي بتوفير الممرضات لكل مدرسة في جسر الزرقاء، الامر الذي يضمن علاجا اوليا لأي اصابة في البلد خلال الدراسة، ونحن في قسم الصحة نقوم ببذل جميع الجهود للحفاظ على صحة الأهل.

وتوجه الى اهالي القرية بالقول: لا حاجة للخوف وانا اتوجه الى صندوق المرضى العام للتوجه الى المجلس واشراكنا ومشاركتنا في مكافحة المشاكل التي تعاني منها البلدة في مجال الصحة!!

اما رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش فيقول: قمت يوم الاثنين وبعد ان توجه الي مدير العيادة حول الموضوع، بالإبراق الى وزارة الصحة، وطالبتها بالعمل على تخصيص الاموال اللازمة لتطعيم الاطفال الذين لم يطعموا (مواليد ١٩٩٧/٩٦) وبسرعة، وآمل ان نتسلم حتى يوم الاحد او الاثنين القادم، الاموال، وان نقوم بإجراء التطعيم للاطفال المصابين.

واخيرا اتوجه الى صندوق المرضى العام لتقديم المساعدة لنا والتوفير علينا، وبدل دفع ثمن الجرعة (١٠٠) شيكل، لتكن بـ (٥٠) او ٦٠ شيكلا.

المسؤول لا يرد!

توجهت «الاتحاد» الى قسم الصحة في الخضيرة، لكن المسؤولين هناك رفضوا التعقيب..

عوارض المرض

*** يمكن ان يصاب بالمرض جميع السكان، ويظهر ذلك من خلال اوجاع في عضلات البطن، في العيون، اغشية الفم واللسان والجلد، تغير لون البول الى داكن، ولون البراز الى غامق، ورغم انه يمكن تحمل هذا المرض بدون مشاكل في بعض الحالات، فهناك حالات قد تصاب بالالتهاب الذي يؤدي الى فشل عمل الكبد والحل الوحيد يظل زراعة كبد جديد - وهذا امر معقد ومكلف وغير متوفر!**

تأمّلات في الجمعيات

هشام نفاع

*** تداخل الادوار واختلاط مساحات السيطرة والنفوذ**

*** التورم الذي يحوّل ما اقيم لأغراض مهنية،الى ذوات تنظيرية**

*** العلاقة بين الفقر الثقافي وبين الوهم الذي يجعل الحروب الصغيرة ترتدي شكل الجدل الفكري**

*** اخيرا والأهم: عن الحاجة في عودة الجمعيات الى حجمها، وعودة الحزب السياسي الى المركز، ليعود الطابو الى صاحبه، الى ذلك الذي يستخفون به: الى الجماهير ***

* اكثر الحروب تشويقا هي تلك التي تجري في الخفاء. تدور دون ان ندري بها، وهي من الإحكام بحيث تتفاعل دون صوت. وهكذا يصبح الوضع مدعاة للتقصي: حرب بدون صوت؟ وفي الخفاء ايضا. فما هو هذا الخفاء، أهو مكان محدد تحدث الأحداث فيه دون سميع او عليم بها؟

هذه الاسئلة لا ترتبط باجسام غامضة، ولا بحركات سرية. انها ترتبط بأكثر الظواهر شيوعا في مجتمعنا: ظاهرة الجمعيات. اما عن ارتباط الحرب بها، فالأمر يعود الى ان الجمعيات التي تعد بالمئات في المجتمع العربي في اسرائيل - حوالي ٤٥٠ جمعية - تتنازع بشدة على الكثير من الغنائم. غنائم متوهمة بغالبيتها.

النزاع على الأهداف العامة والمصالح المشتركة هو نزاع ايجابي. لا شك في هذه النقطة. ولكن السؤال يطرح حول اشكال النزاع. فحقيقة هي ان الجمعيات الكثيرة المنتشرة، يفترض ان تعمل على تحقيق اهداف محددة. ورغم ان النواقص والمشاكل لدينا تفوق الرقم (٤٥٠)، فهي تدخل خانات عينية. وتبقى المشكلة ان الجمعيات تعاني من تداخل في القضايا التي تعالجها. وهكذا تعلق حروب ليست هينة بين هذه الجمعية وتلك، او بين هذا التحالف الجمعياتي وذلك الائتلاف الجمعيتي. النزاع عادة يشمل موارد التمويل (انظروا نحو الغرب الامريكي - الاوروبي). وكذلك مساحات النفوذ. ومساحات النفوذ هذه تثير تداعيبت إشكالية! وحتى في الحالات التي تدخل فيها الجمعية (أ) الحيّز العام ببطاقة الاسكان مثلا، والاخرى (ب) ببطاقة التعليم، تتطور بينهما احيانا ديناميكية مثيرة للاستطلاع والاهتمام. هذه الديناميكية قد تشمل الجفاء، الامتناع عن التعاون، التنافس بادوات حادة، وقد تصل حتى الصدامات الصاخبة - وهنا تصبح الحرب قريبة الاندلاع.

اما الحالات الأخطر فهي تلك المتعلقة بالجمعيات التي تجمعها الاهداف الواحدة. اي تلك التي وضعت امامها في القسيمة التي قدمتها الى مسجل الجمعيات (سي، الصيت) نفس الهدف لتعمل على تحقيقه. وهنا تصبح المفارقة علامة فارقة تدلل على ما هو اكثر من الجمعيات: فالهدف المشترك يصبح السبب في العداء المتبادل، الذي يمر بنفس المراحل المذكورة اعلاه من الجفاء حتى الصدام، ولكن بوتيرة أسرع - وبالتالي يزداد احتمال الخيار الحربي كأداة للنضال الجماهيري..

العودة الى العهد العثماني

اللغة - على الاقل - تغري بالتحدث عن «عثمنة واقع الجماهير العربية» في اسرائيل! كيف؟ الجمعيات معرّفة كجمعيات عثمانية، ولكن ليس إسمها هو الذي ينحت عثمنة في واقعنا، بقدر ما هو تلك الظواهر السيئة التي تتركها، عندما تترك الاستراتيجي وتنزع الى الصغائر. فالانتقالة هنا من الهام الى الهامشي/من الاساس الى الطرف يتطلب صرف الوقود. وهو وقود ضائع، او وقود يجري سكبه في وضع اشبه بالتسلل الكروي. وفي الحالتين هذا الوقود (والمجهود) محسوب علينا - لكن ليس لنا.

في فوائد التعميم

بما ان اللغة تتميز بالخطر، فيتوجب الحذر. وهذا الاخير، من الانسب ان يجر الى الاستدراك. الاستدراك يظهر في كل مرة تلوح فيه بوادر التعميم. صحيح ان هناك ترسبات مزعجة اثناء حركة الجمعيات، ولكن ليس جميع الجمعيات، وليس مجمل حركة الجمعية الواحدة او كلها مجتمعة.. ومن هنا يسمح هذا الاستدراك باستدراك ادعاء مفترض قادم بصيغة «لماذا تعممون». لا يوجد اي تعميم. هناك تركيز على الجانب الاشكالي، ليس حبا في جلد الذات - والجمعيات جزء من مجتمع ينتمي اليه الجميع - وانما انطلاقا من فرضية ان ما هو ايجابي ايجابي.. فلماذا النقاش عليه؟ فلنتناقش على ما هو أقل ايجابية.

اللهم اني استدركت.

الدافع للخوض في هذا الموضوع ليس بحاجة الى مناسبة. لأنه موضوع يرافق مجتمعنا على مدار السنة. مع ذلك هناك مناسبة: احد النقاشات الساخنة، والتي تزداد درجة حرارتها رغم العواصف الجوية، يطال سؤال تحويل «اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية» الى جمعية عثمانية. السؤال مهم، والجواب عليه أهم، لأن الخوض فيه، طرحا وردا، يهم مليون عربي، وهذا العدد يجعل من المهم اعتماد الحذر في السؤال وفي الجواب ايضا.

السؤال المطروح يترك مجالات لإجابات عدة. وما يشرعنها جميعا هو اجتهادات كل اصحاب التوجهات. ولكن خلف هذه الدمقراطية النظرية جدا، هناك نقاط غائبة. نقاط تُترك في الخفاء!

فأكثر المشاركين عن كثب في التناحر الاجتهادي هم نشيطو الجمعيات. اي ان الرافض ايضا لتحويل «اللجنة القطرية» الى جمعية يتكلم من داخل جمعية، بوصفها مكانا وثقافة ايضا. ولا غضاضة في هذا طبعا، كما انه لا غضاضة في ان يسعى جمعويّ منافس الى تحويل اللجنة جمعية. ولكن في الحالتين، هناك حاجة لطرح سؤال ثان على الجمعوي المؤيد ومنافسه المعارض، من خارج مكانهما - من خارج الجمعيات.

هذا الطرح الذي دعا الى تحويل اللجنة جمعية تطور في المساحات التي تنشط فيها الجمعيات، قد تكون السائلة واحدة او اكثر، وقد تصل - نظريا - الى المئات. (نظريا فقط!). ومن هنا يصبح السؤال كالتالي: أليس مصدر هذه الفكرة يعود الى ثقافة الجمعيات التي غطت معظم مساحات مجتمعنا؟ فمن الذي نشر وكرّس ثقافة الجمعيات؟ اليست الجمعيات نفسها بالأساس؟

اذن، في مرحلة ما يجتمع المعارض لتحويل اللجنة الى جمعية، والمؤيد للأمر حول الفكرة التي يجري السؤال عنها، بغض النظر عن الموقف منها. لأن احد اسهل الحلول لأية قضية لدينا صار «تعالوا نقيم لها جمعية». نقيم الجمعية ونعيش وهم الحل، ولا نفكر ان الجمعية نفسها تصبح قضية، وفي بعض الحالات قضية بحاجة الى حل وهكذا يدور دولاب القضية والحل، لتختلط الأمور، وتصبح مسألة الحفاظ على الجمعية، وتوفير الموارد لها، هي الأساس، ليخفت وهج القضية التي اقيمت الجمعية من اجلها. تتحول الجمعية الى المركز وتستبعد القضية الى احد الأطراف! او: يتحول مجمل نشاط الجمعية على الحل الى نشاط مقسوم الى قسمين غير متساويين، الاكبر يستنفد داخليا، وما تبقى منه يوجه للقضية الاساسية.

زيادة على ذلك: في فضائنا الثقافي الفقير، حيث صارت الجمعية رمزا، ينشغل الكثيرون من عامليها وناشطيها بخلق تصنيفات وتمييزات. كيف؟ جهد كبير يُبذل لاستخراج عدد من المصطلحات المتضادة، وجهد أكبر منه يُسخّر لخلق أطياف ومعادلات يتم في كل من اجزائها زج هذه الجمعية او تلك. بمعنى ما، تحولت الجمعيات التي اقيمت للقيام بمهمة مهنية محددة، الى موضوع للترف، وللملاءمة مصطلحات فكرية وايديولوجية وحتى فلسفية، لا تلائمها موضوعيا. فهي جمعيات فقط لا تحتمل التصنيفات الفكرية. والفقر الثقافي المؤسي فقط، هو الذي يجعل فضاءنا يقترب من التألف من عناصر متجانسة تبدأ بالجمعية وتنتهي بها، لتصل في النهاية حد إثارة «الجدل الفكري المعمق» الذي تتقاطع فيه المقولات الادعائية: نحن جمعية يحركها هاجس الهوية، وهذه - يا للعار - يحركها هاجس الخدمات اليومية، اما تلك فلا تمارس دورا فكريا!

ازمة النسخ والنسّاخ

ما يغيب، هو ان المجتمعات التي نسخنا عنها مفهوم العمل الاهلي، مرت فترات تاريخية مكثفة ومشحونة، لا تماثل ما مر به مجتمعنا، بالضرورة. وهنا تسقط كل العملية ولا يبقى سوى النسخ. النسخ بوصفه تجسيدا للاستسهال، والنسخ بوصفه المعبر عن الكسل الذهني والنزوع الى الجاهز - الى المتوفر على رفوف المجتمع الاستهلاكي ببعده المفهومي.

فجأة، تصبح مرجعيات هذه الجمعية نضال الافارقة الامريكان، وبدون اي نذير تتبنى اخرى نضال الايرلنديين، وعلى حين غرة تحدثك اخرى عن استفادتها المعمقة من التجربة التاريخية للباسك في اسبانيا.. بربّكم، انتم جمعيات فقط. ابقوا في حجمكم ولا تخرجوا عن سياقكم المهني المحدد، وعن صفتكم الاستشارية - على الاكثر - حتى تظلوا جمعيات فعلا.

فما يقلق انه في هذه الجمعيات اصلا، تخرج التذمرات والشكاوى والتبرّمات و «التدلّعات» من ان مجتمعنا يصح تصنيفه كذا، وهو بحاجة الى كذا، وبدون كذا وكذا سيظل ابن كذا وكذا.

صحيح ان الوضع رديء، ولكن جزءا غير يسير من هذه الرداءة يعود الى اختلاط الادوار، واحتلال مؤسسات يفترض ان تكون مهنية محددة لفضاء النقاش السياسي والحوار الاجتماعي والاستخفاف باللاعبين الآخرين. ولا يقلل هذا من حق اي فرد في المشاركة العضوية في هموم مجتمعه، ولكن هذا لا يجيز ان تنظّر الجمعية مجتمعة، لأنها ليست ذاتا منظّرة، هي بالكاد موضوع للتنظير.

وتزداد حدة المطروح اعلاه في ضوء حقيقة ان الجمعيات في بلادنا - بغالبيتها الساحقة جدا - تفتقر الى اي امتداد شعبي. ربما صحيح ان بعض المجتمعات التي يطيب لجمعياتنا النسخ عنها، او حتى نسخها برمتها، تشمل مؤسسات من صنف جمعية، تملك امتدادات شعبية جدية. ولكن، اهذا هو وضعنا؟



انا اقترح الاسئلة التالية:

١ - هل تُشرك الجمعيات الجمهور الذي اقيمت لأجله، في وضع سلم اولوياتها، عبر استطلاع او استبيان او حتى عبر اختيار عينة ملائمة من الجمهور وسؤال ارادتها؟

٢ - هل تتلاءم الاجواء النخبوية التي تشمها بمجرد الدخول من باب الجمعية الرئيسي، مع ادعائية الجمعيات حين تسرف في التنظير لقضايانا الشعبية، وفي جرد احتياجات مجتمعنا، ومع فوقيتها حين تخوض في قضايا مجتمعها (غير النخبوي بالمرة)؟

٣ - ثم ان تلك العبارات التي تُسمع في قسم من الجمعيات حول ضرورة اعتماد توجه نخبوي وليس شعبيا.. أهذا يبقي لها قاعدة شرعية بوصفها جسما شعبيا او يدّعي ذلك، ويعمل باسم البعد الشعبي بالأساس؟

٤ - الى اي مدى يحق للجمعيات اقامة علاقات مع السلطة، برموزها ومركباتها دون الرجوع الى الهيئات التمثيلية المنتخبة، التي تضرب تشكيلتها (التي تعبر عن واقعنا غير النخبوي بصدق)، وَهمَ النخبوية التي تزكم انوف البعض؟

٥ - لماذا لا تقدم كل الجمعيات (كلها) تقريرا ماليا سنويا للجمهور الذي اقيمت من اجله، وتتلقى الموارد المالية باسمه، وتعرفها باسمه - تشرح فيه مدخولاتها مقابل مصروفاتها. لا يوجد اي تشكيك هنا، لكن الشفافية مطلوبة؟

الحزب الى المركز

استطرادا في السؤال رقم (٤):

ان الواقع الذي تتراجع فيه الاحزاب السياسية والهيئات التمثيلية المنتخبة - على مشاكلها - هو ازمة بحد ذاتها. هذا التراجع الملموس يترك مساحات خاوية، تجد من يعبئها. لأنه لا مكان للفراغ في الحيز الاجتماعي. اذا غاب عنصر ما سيحل آخر محله. وفي هذا السياق، تأخذ الجمعيات حيزا اكبر من حجمها. وفي مكان متقدم اكثر من اللازم. وهي تعبئ المكان الذي لا يملك الطابو عليه سوى ذلك الذي اعتاد البعض الاستخفاف به: الجماهير. اما الحزب فهو الاطار الوحيد الذي يمكن ان يكون له امتداد شعبي حقيقي. انه الاطار الذي يملك حق التحدث باسم جماهيره، ومجموع الاحزاب وممثلوها ومنتخبوها الذين يؤلفون الهيئات التمثيلية، هم الذين يملكون الحق بالتحدث باسم كل الجماهير. اما الجمعيات فيجب ان تنشغل بما سجلته من اهداف لدى مسجل الجمعيات، هذا اذا اردنا التعامل الدمقراطي سيدا للموقف. لأن علاقات الجمعيات الخاصة مع اجزاء من السلطة، واجتماعاتها مع هذا الوزير وذاك السفير، تؤدي الى طغيان التكنوقراطي على السياسي. وهذا يعكس اكثر من مجرد أزمة عادية! .

فالحزب السياسي هو المعبّر عن ان مشاكلنا وقضايانا هي سياسية بالاساس. واذا اردتم، سياسية بالمفهوم القومي ايضا الى جانب مفاهيم اخرى. ولهذا، يجب اعادة الحزب الى المركز. الى مركز القرار، والى مركز الاهتمام والى مركز القيادة العليا. فهو الوحيد الذي يمكنه خلق الامتداد الشعبي المطلوب، والوحيد القادر على حشد وخلق اصطفاف اصحاب الشأن حول القضايا التي تزداد سخونة.. اما انشغال الجمعيات بحروبها الداخلية، وبالحروب على مناطق النفوذ، واقامة العلاقات السياسية (والدولية) فإنه عامل قاصم للجمعيات نفسها.. وإلا فكيف تفسرون مصطلحات مثل «دكانة» او «جمعية فلان» او «علأن».

أخيرًا

بما ان العديد من الندوات حول اعادة بناء/ اعادة تنظيم/ اعادة مأسسة هيئاتنا التمثيلية تتم في قاعات الجمعيات نفسها، فانها دعوة للجمعيات ان تبدأ بنفسها، وان تعيد صياغة حيّزها عبر «ريجيم» خاص يزيل التورّم في الصلاحيات وفي المساحات المُسيطر عليها، ولتقم بدورها المهني، عمليا واستشاريا. اما القرارات والمواقف والتقييمات العامة فلتترك للاحزاب.. وليساهم نشيطو وعاملو الجمعيات في هذه المهمة، وفي الاحزاب ايضا - كأفراد.

حتى هنا عن الجمعيات - والى الاحزاب باقتضاب: العودة الى المركز قيادة وممارسة تحتاج، الى فعل والى ممارسة ذاتيين. بغض النظر عن الجمعيات او غيرها. ربما يتطلب هذا اعادة صياغة لبعض الهوامش غير اللطيفة في الثقافة السياسية الحزبية العامة، وربما أيضًا الترفع عن الصغائر لصالح الجواهر.. فالعودة الى المركز تحتاج الى كمية لا بأس بها من «القطران» - ولا بأس لو كانت حتى على حساب مختلف أشكال التنظير - على أهميته!



انطوان شلحت

ماذا نفعل بأنفسنا؟

*** أي كشف جديد حول الماضي يضعنا أمام مسألتين: إعادة التذكير بما فعله الآخرون بنا وطرح المساءلة عما فعلنا نحن بأنفسنا؟ ***

* الحديث عن الماضي هنا، والآن، قد تبدو مناسبيته - على الأقل ظاهريًا - الكشوف الاسرائيلية الجديدة حول مجزرة اخرى (الطنطورة) اقترفت مع غيرها من المجازر الرهيبة، من قبل الحركة الصهيونية، لإلحاق كارثة كبرى بشعبنا العربي الفلسطيني في ١٩٤٨. غير أن مقصد هذا الحديث ليس منحصرًا فقط في إعادة سرد ما فعله الآخرون بنا، وإنما أيضًا - دون ان ننسى هذا الأمر - في العودة الى طرح المساءلة عما فعلنا نحن بأنفسنا منذ ذلك التاريخ، من اجل:

* اولاً: توفير العوامل والآليات، التي من شأنها جعل هذا الماضي الرهيب يواصل اشغال الحيز الذي يستأهله في الجدل السياسي والثقافي.

* ثانيًا: الاصرار على عدم تحرير الوعي الاسرائيلي، سواء على صعيد النخب السياسية والفكرية او على الصعيد الشعبي العام، من الجرائم الكبرى التي ارتكبت ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وإذا لم نقم نحن بهاتين المهمتين، فلن يقوم بهما أحدٌ نيابةً عنّا.

في الوقت نفسه فانه لا مجال للتشكيك بأهمية وخطورة - من الناحية الايجابية - أيّ كشف جديد يسجل لصالح باحث او مؤرخ اسرائيلي يتعلق بذلك الماضي الرهيب، في ميادين لا طاقة لباحثينا ومؤرخينا بها، لكن ذلك لا ينبغي به ان يحجب الأبصار عن رؤية حقيقة موضوعية تقول ان هذه الكشوف لا تحمل، في طياتها، اي مدلول على ان القاتل قد أعياه القتل، بمقدار ما انها تحمل دلالة على كونه يرى مصلحته في غير ذلك. (ولنتفق على ان تفسير هذا الامر قد يكون بالغ الصعوبة على طرف واحد دون سواه).

وتحيل الى الدلالة المذكورة، ضمن اشياء اخرى، اشارة احد خبراء التربية الاسرائيليين الى ان من بين الأسباب وراء التغيير الاخير في منهج تدريس التاريخ للطلاب اليهود، لناحية التزام النصّ بقدر أكبر من الموضوعية حيال العرب، ان اسرائيل باتت من «القوة والتحصن» بحيث يمكنها «التعامل مع العرب، مثلما يتعامل الامريكيون مع الهنود الحمر»!

وهذا الاختلاف في التعامل مع العرب، بين ما كان وبين ما هو كائن، ينسحب كذلك على وسائل الاعلام الاسرائيلية. وهذا موضوع جدير بأن نلتفت اليه. ويكفي، حاليًا، للتدليل عليه ان نستعيد، من خلال وقائع التعامل مع مجزرة الطنطورة، الكيفية التي تعاملت بها وسائل الاعلام هذه مع مجزرة قبية، التي اقترفتها «الوحدة ١٠١» (بقيادة اريئيل شارون) في ١٤ و١٥ تشرين الاول ١٩٥٣. الجانب الأكبر من وقائع هذا التعامل موثّق في دراسة هامة نشرها قبل مدة الباحث بيني موريس، احد «المؤرخين الجدد»، ومن المناسب ان نعود اليها في مرحلة لاحقة.

نعود الى موضوع مساءلة الذات: لقد اعادني اليه، بالأساس، واقع ان من بين الاجتهادات التي خرج بها البعض، في معرض تقديم تصوره للحلول والمخارج من وضعية النكوص التي تعتور كفاحية الجماهير العربية، اجتهاد دعا الى اخضاع «مطالب الاجماع»، التي دأبت الجماهير العربية على التمسك بها، لعملية تطوير تفضي الى اعتماد شعارين، مكملين وموازيين لشعار المساواة. هذان الشعاران هما: من جهة، حق اللاجئين في العودة.

ومن جهة اخرى، الاعتراف بالأقلية العربية الفلسطينية كأقلية قومية في اسرائيل تمتلك حقوقًا سياسية وثقافية، وتستطيع ان تقيم علاقة خاصة مع الدولة الفلسطينية العتيدة.

وبما أن الحديث متجوهر حول استحقاقات الحاضر، فيما يختصّ بالماضي، تقتضي الضرورة اكثر شيء ان نشير الى الاهمية الخاصة التي يكمنها الشعار الاول - حق اللاجئين في العودة - لكونه، بالارتباط مع ما ذكر، يحمل معاني عديدة في سياق الوصول الى الصورة المشتهاة لكفاحية الجماهير العربية. ومهما تكن هذه المعاني فان اثنين منهما يحتلان موقعًا خاصًا:

* الاول - معنى المواجهة مع مؤامرة الصمت على الماضي، وهي المؤامرة التي لنا كل الحق في ان نعتبر الصمت عليها، بالأخص من جانبنا، أقرب الى التواطؤ معها منه الى أيّ شيء آخر.

* الثاني - معنى المقدرة، من باب الاحتمال الكبير، على جعل المطلب بوحدة الجماهير العربية، او إجماعها القومي، منتظمًا وفق ايقاع مجنّد ومعبئ ومحشّد. والوحدة هنا ليس المقصود بها التجميع - اذا ما شئنا استقراض مفردات قاموس باولو فيريري - اذ ان الفارق بين الوحدة والتجميع كبير. فالوحدة تتم حين نكون



* اللاجئون - استحقاقات الحاضر فيما يختص بالماضي *

مدركين لحقيقتنا، ومدركين لدورنا وكينونتنا. وبالتالي فانها وحدة على المستوى الانساني نشترك فيها في الهم نفسه وفي درجة الوعي نفسها بالمجتمع ومفردات واقعنا وحياتنا اليومية، بعكس التجميع الذي يتم تحت شعارات من وقت لآخر تبعًا للأحداث.

بالامكان، بطبيعة الحال، ان ننهي الامر عند هذا الحدّ، فيما يختص بتوصيف حالتنا وبالسؤال عما فعلنا بأنفسنا، لكن ليس قبل ان نربط بينه وبين تواتر الحديث مؤخرًا عن قرب تحول اسرائيل الى «بلد طبيعي» بعد انجاز التسوية السياسية مع سوريا، وهو ما توقفنا عنده قبل فترة قصيرة. ان متابعة دقيقة لما يكتب حول ذلك، فوق السطور وبينها، تقربنا من حقيقة هامة في هذا الصدد هي حقيقة النوايا الاسرائيلية المتجهة، بمنهجية، صوب دفن الماضي وغايتها الرئيسية ان تؤدي الى وضع الوعي الاسرائيلي في درجة لا يعود فيها، ومعها، بحاجة للنظر الى الوراء.

ومن نافل القول ان اي ترويج لإسقاط هذه الحاجة، اسرائيليًا، سيظل مدانًا خلقيًا، بل ومرفوضًا كليًا، طالما انه يستهدف الالتفاف على ضرورة نبذ التاريخ الهمجي لذلك الماضي وضرورة مداواة جراحه المفتوحة، وفي صلبها مسألة اللاجئين الفلسطينيين.

ميزانية التعليم العربي ٢٠٠٠

تقليص التقليص..

*** قراءة وتحليل في تقرير مؤسسة «إدڤا» التي تعمل من اجل مساواة وعدالة اجتماعية في اسرائيل * بعد ان بوشر بتطبيق وتنفيذ مبدأ التفضيل الايجابي في الوسط العربي في السنوات ١٩٩٢ – ١٩٩٥، تم تجميد تطبيق هذا المبدأ في العام ١٩٩٦ وبدلا من جسر الهوّة تدريجيا، اتسعت بسرعة! * وزارة المعارف بدأت هذا العام بتطبيق خطة خمسية لرفع مستوى التعليم في الوسط العربي الا ان هذه الخطة تكتنف على اشكالين «شائكين»! * * ما هو التفسير لتجميد ميزانيات في الوسط العربي او تقليصها في الوقت الذي تزداد فيه الميزانية العامة؟!**

محمد عوّاد

التمييز القومي والعنصري الذي عانت منه الاقلية العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة وفي جميع المجالات، وانعكاساته على الحياة اليومية لدى المواطنين العرب، ولّد سلسلة متواصلة من النضال والكفاح الذي قادته قيادة الجماهير العربية التي تمسكت بأرضها وبهويتها القومية والوطنية، وفي نفس الوقت طالبت بحقوقها التي هضمتها الحكومات المتعاقبة. على رأس تلك القادة كان الشيوعيون وفي وقت لاحق قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فكان النضال من اجل رفع النظام العسكري الذي استمر حتى العام ١٩٦٥، وكان النضال من اجل الهوية وحرية التعبير، وكان النضال من اجل وقف ملاحقات «الشباك» للمواطنين العرب بأساليبه الترهيبية، وكان النضال من اجل وقف الاعتقالات الادارية والإقامة الجبرية وكان النضال من اجل منح المواطن العربي حقوقه الكاملة، وكانت المعركة من اجل الحفاظ على الارض فجاء يوم الارض عام ١٩٧٦ ليكون مفصلا تاريخيا في تاريخ الاقلية العربية في هذه البلاد. وكان للنواب العرب في الكنيست دورا هاما في رفع قضايا ومطالب المواطنين العرب من فوق منبر البرلمان الاسرائيلي. في البداية، كان اكثرهم فعالية في هذا المجال النواب الشيوعيون وفيما بعد الجبهويون، فشكّلوا بذلك قوة ضاغطة لهذه الجماهير وكانوا لها العين الساهرة والمراقبة للمخططات السلطوية. وقد برز دور النواب، ممثلي الجماهير العربية في الكنيست، واضحا ومؤثرا بشكل كبير ولأول مرة في العام ١٩٩٢ في فترة حكومة رابين. ورغم قلتهم العددية (للجبهة كان (٣) نواب وللحزب العربي كان نائبان)، فقد ساهموا بجعل الحكومة ومؤسساتها الرسمية تتحدث بلغة لم نعهدها من قبل. بدأوا يتحدثون عن تمييز مصحح (تمايز) للوسط العربي، بعد ان اعترفوا ان الدولة ظلمت الوسط العربي في تعاملها المجحف معه، وبدأوا يتحدثون عن اخطائهم وخطاياهم تجاه هذا الوسط. ومع تزامن هذا التغيير في السياسة الرسمية للحكومة تجاه الاقلية العربية مع اتفاقيات «اوسلو» والتطلع نحو شرق اوسط جديد، ومع وجود مجموعة نواب كنيست ضاغطة (عندما شكّل الخمسة كتلة مانعة امام اليمين في الكنيست)، بدأت هذه التغييرات تترجم الى ميزانيات بمبالغ كبيرة كان الوسط العربي محروما منها. الا ان هذا الانفراج توقف بعد مقتل رابين الذي قاد الى انتخابات مبكرة والى صعود الليكود وشركائه اليمينيين الى سدة الحكم في العام ١٩٩٦، حيث جُمدت الميزانيات وتوقف تطبيق التوصيات التي كان هدفها جسر الهوّة بين الوسطين. وبدا الأمر كأن عهد التمييز القومي والعنصري يعود سريعا بدلا من الوصول الى مساواة تامة بين الوسطين تدريجيا.

* ميزانية لا تحمل بشرى! *

في الثلاثين من كانون الاول الماضي، اي قبل انتهاء عام ١٩٩٩ والألفية الثانية بيوم واحد، نجحت حكومة براك وبعد جهد جهيد وبشق الانفاس في تمرير مشروع قرار ميزانية العام ٢٠٠٠. الا ان هذه الميزانية لم تحمل في طيّاتها اي بشرى سارة للوسط العربي.

في هذا التقرير، سنعالج ما تحمله هذه الميزانية لأربعة قضايا تخص الوسط العربي بشكل خاص: التعليم، السكن، المواصلات والعمل والرفاهيه.

١ – التعليم

* تجميد ميزانيات بشكل متواصل منذ العام ١٩٩٦ *

حتى ساعة إعداد هذا التقرير، كان مؤكدا ان اضراب المعلمين سيدخل يومه الحادي عشر، ليبقى اكثر من مئة الف معلم ومعلمة واكثر من مليون طالب وطالبة في بيوتهم. نقابة المعلمين تطالب بتعويض المعلمين عن انسحاق اجورهم منذ العام ١٩٩٥ بنسبة ١٥٪، الا ان وزارة المالية لا تعترف بهذا «الانسحاق المزعوم» وترفض دفع المبالغ التي تطلبها نقابة المعلمين معلنة بأنها لا تستطيع خرق إطار الميزانية (ميزانية العام ٢٠٠٠) لأن الاستجابة لطلبات المعلمين، تدعي الوزارة، ستكلف خزينة الدولة حوالي ١٨ مليار شيكل!

من غير وجود أزمة المعلمين الحالية، لم تحمل ميزانية وزارة المعارف (التي هي جزء من ميزانية الدولة العامة للعام ٢٠٠٠) اي بشرى سارة لجهاز التعليم بشكل عام ولا للمدارس في البلدات العربية بشكل خاص. لأن تجميد الميزانيات المتواصل منذ العام ١٩٩٦ الحق اضرارا كبيرة في المدارس العربية التي كانت وما زالت بحاجة الى اضافة مبالغ كبيرة لتلحق بمثيلاتها، المدارس اليهودية. هذه التجميدات التي طرأت على ميزانية وزارة المعارف منذ العام ١٩٩٦ ساهمت بتوسيع الهوّة (بدل جسرها) بين شرائح المجتمع الميسورة والشرائح المتوسطة والفقيرة في المجتمع الاسرائيلي عامة. ففي حين تعوض الشرائح الاجتماعية ميسورة الحال (الغنية) عن الميزانيات المجمدة بتمويل ذاتي وخاص، تضطر الشرائح المتوسطة والفقيرة بالاكتفاء بما تقدمه وزارة المعارف من خدمات وميزانيات. اما ما جُمد منها فينعكس عليها سلبا. وبما ان الغالبية الساحقة للوسط العربي تنتمي الى الشرائح الفقيرة وأن معظمها موجود في العشرين السفليين، فإن وضعها، نتيجة تجميد الميزانيات منذ العام ١٩٩٦، ساء اكثر من غيرها بكثير. وبدلا من تضييق الهوّة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي بشكل تدريجي، اتسعت هذه الهوة بشكل سريع!

* انعكاسات الميزانيات الضئيلة على التحصيل في البجروت *

وفي حين يصرّح الكثيرون من المواطنين العرب انه وبعد «ان قامت السلطات بتجريدنا من ارضنا، وبعد ان سدّت معظم الابواب امام المواطن العربي بكل ما يتعلق بامكانيات العمل، لم يبق امامنا الا سلاح العلم والتعليم» في محاولة لايلاء مسألة بناء الانسان العربي في هذه الديار اولوية خاصة، جاء تقليص وتجميد الميزانيات المتدنية اصلا، لينعكس سلبا على نسبة النجاح في امتحانات البجروت وبالطبع على امكانية الالتحاق بمعاهد التعليم العليا.

فإذا نظرنا الى نسبة المستحقين لشهادات البجروت في الوسط العربي للعام ١٩٩٨، نجدها متدنية جدا ولم تصل الى معدل الاستحقاق القطري (٣٨.٥٪) الا في قرية كفر قرع التي كانت اعلى منها بقليل.

واذا دلت هذه المعطيات على شيء فلا تدل الا على ضرورة زيادة التمويل والاستثمار في الجهاز التعليمي العربي في البلاد، بشكل كبير ومن غير تأخير. في الجدول التالي (رقم ١) نبين نسبة الناجحين في امتحانات البجروت من بين الطلاب العرب في جيل (١٧) عاما في عدد من البلدات العربية مقابل النسبة القطرية:

الجدول رقم (١)

البلدة	٪ عدد الطلاب ابناء (١٧عاما) في البلدة الذين حصلوا على شهادة بجروت في العام ١٩٩٨
المعدل القطري	٣٨.٥٪
ام الفحم	١٩٪
باقة الغربية	٢٢٪
جديدة – المكر	٣٥٪
دالية الكرمل	٣٢٪
الطيبة	٣٠٪
الطيرة	٢٦٪
طمرة	٢٠٪
يافة الناصرة	٣١٪
كفر كنا	٢٢٪
كفر مندا	٢٠٪
كفر قاسم	٢٢٪
كفر قرع	٤٠٪
المغار	٢٧٪
الناصرة	٣٦٪
سخنين	٣٦٪
عرابة	٢٩٪
عرعرة	٣٢٪
قلنسوة	٢٣٪
رهط	١٢٪
شفاعمرو	٢٤٪

* الخطة الخمسية: بصيص من الأمل ولكن.. *

الامر الايجابي الوحيد في ميزانية وزارة المعارف للعام ٢٠٠٠ والذي يدعو الى الامل في امكانية رفع مستوى التعليم في الوسط العربي هو بداية تطبيق خطة خمسية (لخمس سنوات) في الوسط العربي في محاولة لرفع مستوى التعليم فيه. فقد تقرر تحويل ٢٥٠ مليون شيكل للوسط العربي خلال السنوات الخمس القادمة: (٤٦) مليونا في العام ٢٠٠٠ و (٦٠) مليونا في العام ٢٠٠١ والباقي في السنوات الثلاث التالية.

وقد وُضع هدف اساسي لهذه الخطة الخمسية وهو رفع عدد الطلاب المستحقين لشهادة البجروت في الوسط العربي بنسبة ٥٠٪ على الاقل. فبعد ان كان معدل مستحقي شهادات البجروت لدى الطلاب العرب ابناء جيل (١٧ عاما) في العام ١٩٩٨ ٤١.٢٧٪ وُضع هدف الى رفع هذه النسبة في العام ٢٠٠٤ الى اكثر من ٤٠٪. تجدر الاشارة الى ان معدل مستحقي شهادات البجروت لدى المواطنين العرب البدو في البلاد هي (٦.٩٪).

ومع ما تتضمنه هذه الخطة من ايجابيات (وهي افضل من لا شيء) الا ان وزارة المعارف، عمليا، تحاول الاستثمار في عدد ضئيل نسبيا من بين الطلاب العرب. لأنها (وزارة المعارف) حين تتحدث عن محاولة إنجاح عدد من الطلاب يعادلون نسبة ٥٠٪ من عدد الطلاب الناجحين (الذي هو بحد ذاته ضئيل) خلال خمس سنوات، فإن عدد الطلاب الذي سيستفيد من هذه الخطة سيكون ضئيلا ويتمثل بالتركيز على عدد قليل من الطلاب لضمان نجاحهم وحصولهم على شهادة البجروت. وهذا الامر بحد ذاته يكتنف على إشكالين.

الاول: ان التركز بأقلية (واهمال المجموع) من شأنه ان يعمق الخطوط الفاصلة بين الطلاب (على صعيد المدرسة الداخلي)، مثل ما تفعله عملية تصنيف الطلاب بحسب تحصيلهم العلمي. وكما دلت نتائج التصنيف الى مجموعات، فقد يتحول الفصل المؤقت الى فصل دائم وبالتالي الى خلق مستويات متفاوتة ومتباينة بين الطلاب من حيث تخصيص الموارد (الداخلية في المدرسة) ومن حيث التقدير الذاتي لدى الطلاب.

والثاني: ان تشديد الخطة الخمسية على ضرورة التوصل الى نتائج سريعة بواسطة تخصيص مبالغ زهيدة، ليس فقط انه لا يغير سياسة وزارة المعارف الشحيحة تجاه الوسط العربي، بل قد يقويها ويحولها الى سياسة ونهج دائمين. كذلك يكمن في هذه الخطة الخمسية هدف سياسي. فمن وراء الهدف لتحسين نسبة النجاح والاستحقاق في امتحانات البجروت لدى الطلاب، قد يكون هناك هدف لايهام الناظر الى النتائج (التي قد تصبح مطابقة او قريبة للنسبة القطرية) بأن الامور حُلّت وأن مستوى التعليم ارتفع فتستمر وزارة المعارف بتخصيص مبالغ ضئيلة، تُستثمر في عدد قليل نسبيا من الطلاب. هذه المبالغ لا تعود بالفائدة على معظم الطلاب وبالتالي لا تلبي الاحتياجات الكبرى للوسط العربي!

في الخطة الخمسية، سيتم التركيز على زيادة الاهتمام في المواضيع الاساسية في الوسط العربي: اللغة العربية، الانجليزية، العبرية والرياضيات. ولكن ليس لجميع الطلاب. فقط لـ ٢٥٠٠ طالب من صفوف الثواني عشر (من اصل ١٢.٠٠٠) في العام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١، اي فقط لـ ٢٠٪ منهم. وفي صفوف الحوادي عشر لـ ١٥٠٠ طالب (من اصل ١٤.٠٠٠) اي ١١٪. وفي صفوف العواشر فقط لـ ١٥٠٠ (من اصل ١٥.٦٠٠) اي لأقل من ١٠٪. وستحظى هذه الأقلية المختارة بزيادة (٣ – ٤) ساعات تعليم اضافية لمدة ٢٠ اسبوعا وذلك في مجموعات صغيرة.

وزارة المعارف، وبحق، رأت من الضروري تقوية الطالب العربي بلغته الام (العربية). لذلك تتضمن الخطة الخمسية بندا آخر، يشكل رافعة ضرورية لتعلم باقي المواضيع والنجاح فيها.

هذا البند هام وضروري لأن احد أهم الاسباب للتحصيل المتدني لدى الطلاب الثانويين العرب هو المامهم الضعيف باللغة العربية (خاصة في المدارس الرسمية). الا انه ورغم اهمية هذا البند فلن تُدخل «التعزيزات» لرفع مستوى اللغة العربية لدى الطلاب الى جميع الصفوف، بل ستتم اضافة اربع ساعات تعليم سنوية لـ ٢٦٠ صفا من صفوف الاوائل والثواني فقط اي لـ ٧.٨٠٠ طالب (من اصل ٥٧.٠٠٠) ما يعادل نسبة ١٤٪ فقط!

* ٢ – قضية السكن *

* تمنح وزارة البناء والاسكان منحا وقروضا للراغبين بشراء شقة سكن حسب معايير تشمل عدد سنوات الزواج، عدد الاخوة والاخوات، عدد الاولاد للوالدين الراغبين بشراء شقة) وموقع الشقة المنوي شرائها، وهناك معيار آخر يجعل المواطن العربي في هذه البلاد مظلوما وهو عدد اشهر او سنوات الخدمة في الجيش. ومن لم يخدم في الجيش يحق له



* التعليم سلاحنا الأخير *

دعما ماديا (بين هبات وقروض اسكانية) بنسبة ٦٢.٥٪ من الدعم الذي يحظى به الذي يخدم في الجيش!.

ان معيار الخدمة في الجيش يخلق مسارين للأحقية في الحصول على دعم وزارة الاسكان، الاول لليهود والثاني للعرب لأن الغالبية الساحقة للمواطنين العرب لا تخدم في الجيش. واكثر من ذلك. فإن المواطنين العرب الدروز والبدو الذين يخدمون في الجيش لا يحصلون على ما يحصل عليه الشاب اليهودي الخادم في الجيش بل اقل منه وذلك، بسبب خدمة الزوج لوحده في الجيش وليس الزوجة. هذه التعقيدات وهذا التباين تجعل كثيرين من الازواج الشابة العرب لا يحظون بدعم وزارة البناء والاسكان. الجدول رقم ٢ يبين نسبة الازواج الشابة العرب الذين يمارسون حقهم بتلقي القروض الاسكانية من بين المجموع في الدولة ومقارنة مع نسبة البيوت (الشقق) القائمة في الوسط العربي في الفترة ما بين العام ١٩٩٤ و ١٩٩٨:

الجدول رقم (٢)

العام	نسبة عدد العرب الذين حصلوا على دعم وزارة الاسكان من العدد الكلي في الدولة	نسبة بيوت العائلات العربية القائمة من العدد الكلي في الدولة
١٩٩٤	٪ ٤.٧	٪ ١٢.٥
١٩٩٥	٪ ٥.١	٪ ١٢.٩
١٩٩٦	٪ ٦.٧	٪ ١٣.١
١٩٩٧	٪ ٧.٩	٪ ١٣.٥
١٩٩٨	٪ ٨.١	٪ ١٣.٥

اذا نظرنا الى الجدول (رقم ٢)، نرى ان عدد العرب الذين استغلوا حقهم في قبول دعم وزارة البناء والاسكان وحصلوا على «المشكنتا» تضاعف تقريبا في العام ١٩٩٨ عما كان عليه في العام ١٩٩٤. الا ان نسبتهم بقيت اقل بكثير من عدد البيوت القائمة ومن الأرجح ان يكون الفارق بين الذي يحصل عليه اليهودي وبين ما يحصل عليه العربي هو السبب في عدم الإقدام على ممارسة هذا الحق. وهنا تجدر الاشارة ان نسبة المنحة (غير المعادة) التي يحصل عليها اليهودي اكثر بكثير من تلك التي يحصل عليها العربي.

كذلك نرى انه في حين تمارس معظم الازواج الشابة اليهودية حقها بالحصول على الهبات والقروض الاسكانية في السنتين الاوليين بعد الزواج، فإن العائلات العربية تفعل ذلك بعد سنوات طويلة من الزواج: ٣٠٪ منها تفعل ذلك بعد ٥ - ١٠ سنوات من الزواج و ٣١٪ يفعلون ذلك بعد اكثر من عشر سنوات.فقط ١٨.٧٪ من الازواج الشابة العرب (ممن يمارس حقه بالحصول على المشكنتا) يفعلون ذلك في السنتين الاوليين بعد الزواج.

جدول رقم (٣)

	المجموع	لغاية سنتين بعد الزواج	لغاية (٥) سنوات	لغاية (١٠) سنوات	بعد (١٠) سنوات
يهود	١٠٠.٠	٪ ٦٠.٦	٢١.٨	١٢.٣	٥.٣
عرب	١٠٠.٠	٪ ١٨.٧	٢٠.١	٣٠.٠	٣١.٢

* ممارسة الحق بالحصول على «المشكنتا» خلال فترة الزواج (١٩٩٦) *

المعطيات في الجدول رقم (٣) تدل على ان الازواج الشابة العرب ينجحون بتوفير المبالغ لشراء (او بناء) بيت بعد فترة اطول بكثير من الازواج الشابة اليهود. ويعتمد معظم الشباب العرب على تمويل ذاتي او على قروض تجارية باهظة الفوائد. الامر الذي يدعو الى ضرورة وضع برامج خاصة لدعم الازواج الشابة العرب ومساعدتهم لشراء الشقق او بنائها تكون في صلبها معايير متساوية للمواطنين العربي واليهودي وللذين خدموا او لم يخدموا في الجيش.

* ميزانيات التطوير التي تخصصها وزارة البناء والاسكان للوسط العربي *

تُخصص وزارة البناء والاسكان ميزانيات خاصة لبناء مبان للجمهور ولترميم الاحياء وتطوير البنى التحتية في الوسط العربي. وقد خُصص لهذا الغرض في ميزانية العام ٢٠٠٠. ١٠٨ ملايين شيكل وهو مبلغ اقل من المبلغ الذي خُصص في العام ١٩٩٩ بـ ٪ ٢٧. وبعد ان اخذت هذه الميزانيات لهذا الغرض بالارتفاع في العام ١٩٩٧، عادت وانخفضت بالتدريج لتتساوى في العام ٢٠٠٠مع كانت عليه في العام ١٩٩٦.

في الجدول رقم (٤) نبين قيمة الميزانيات التي خصصت لتمويل بناء البنى التحتية في كافة الوسط العربي في الفترة ما بين ١٩٩٦ - ٢٠٠٠:

الجدول رقم (٤) ﴿بملايين الشواقل﴾

	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠
الميزانية	١١٦.٢٣١	١٥٥.٩٢٤	١٣٨.٣٦٣	١٣٨.٦٦٥	١٠١.٦٢٦
قيمة التغيير		٪ ٣٤ +	٪ ١١ -	٪ ٠	٪ ٢٧ -

٣ - قضية المواصلات

تطوير شوارع خارجية:

في اطار ميزانية التطوير القطري لدائرة الاشغال العامة في الدولة، تخصص وزارة المواصلات ميزانيات خاصة لشبكة الشوارع التي تربط المدن ببعضها (تعبيد وصيانة). وتتضمن هذه الميزانيات مبالغ خاصة للشوارع التي تربط المدن والقرى العربية بشبكة الشوارع القطرية وكذلك مبالغ لشبكة الشوارع الداخلية او التي تربط القرى والمدن العربية ببعضها.

في ميزانية العام ٢٠٠٠ خصصت وزارة المواصلات مبلغ ٧١ مليون شيكل للوسط العربي، تماما كما كان عليه في العام ١٩٩٩ وهذا المبلغ يعادل ٦.٧٪ من ميزانية شبكة الشوارع الرئيسية القطرية (في العام ١٩٩٩، ما خُصص للوسط العربي كان يعادل ٨٪).

ومن الجدير ذكره ان المبلغ لمجمل الوسط العربي اقل مما كان عليه في العام الماضي بكثير، علما بأن ٣٦ مليونا (من الـ ٧١) خُصص لتحسين وترميم الشوارع المؤدية من والى مدينة الناصرة ضمن التحضيرات لأحداث العام ٢٠٠٠!

شوارع داخلية:

تشارك وزارة المواصلات في تكاليف تطوير وتعبيد وصيانة الشوارع الداخلية والارصفة واشارات المرور والطرق المستخدمة للمواصلات في مناطق نفوذ السلطات المحلية. وقد خصّصت ضمن ميزانيتها للعام ٢٠٠٠ مبلغ ٤٥.٧ مليون شيكل لكافة الوسط العربي (لا يشمل المدن المختلطة) وهو مبلغ اقل مما كان عليه في العام ١٩٩٩ بـ ١٠٪ على الرغم من زيادة الميزانية العامة في السنتين الاخيرتين. ومن بين هذا المبلغ، سيخصص مبلغ ١٦ مليون شيكل (حوالي ٣٥٪) لشوارع الناصرة ضمن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠».

* ٤ - قضية العمل والرفاه الاجتماعي *

من بين جميع الوزارات الاجتماعية، كانت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الوحيدة التي زادت ميزانيتها في السنوات الاخيرة. ومع ذلك، فإن هذه الزيادة لا تجعل وزارة العمل والرفاه قادرة على مواجهة ومعالجة جميع المشاكل الاجتماعية التي رافقت الهبوط بمستوى الاجور وزيادة الفجوة بين الفقراء والاغنياء في الدولة والارتفاع بنسبة البطالة والعنف في العائلة.

كذلك لا تقدر الميزانية على سد الفوارق القائمة منذ سنوات في مستوى الخدمات الاجتماعية بين البلدات العربية واليهودية. ففي حين يحظى كل ١٠٠٠ مواطن يهودي بخدمات ٠.٧ عامل اجتماعي بالمعدل، نرى انه في الوسط العربي هناك ٠.٤٢ عامل (فقط) اجتماعي على كل ١٠٠٠ مواطن.

وبما ان البطالة والفقر متفشيان بشكل كبير في الوسط العربي فإن هناك حاجة ملحة بوسائل الدعم والمساعد التي تخصصها وتقدمها وزارة العمل والرفاه.

عباس بيضون

حسابات قرن من الثقافة العربية

هل ما زلنا في سؤال البداية؟

* حسابات قرن ليست سهلة لأمم كأممنا، اذ لا ندري اذا كنا في تخلينا عن نمط حياة كامل، معمارنا وأزيائنا وطرق عيشنا وتقليدنا الثقافي، لا تحت وطأة المدافع فحسب ولكن السوق العالمية ايضا، اذا كان في تخلينا هذا ربح ام خسارة، سؤال قد يستهل الجواب عليه اطراف من هنا وهناك، يقال لك من ناحية اننا خسرنا حياة مطابقة لنا وثقافة ونمط عيش ملائمين لتكويننا، وخسرنا معهما هوية واسما اضعنا معظم القرن في البحث عنهما، يقال لك من ناحية اخرى ان العالم واحد اليوم وان بقاء اقانيم منعزلة في اطراف الدنيا أمر مستحيل، وما حصل في الامس سيحصل ولا بد، ان لم يكن اليوم ففي غد، وقد كان ما كان فلا داعي للتحسر ولا مناص من اللحاق بالعالم. لكن اللحاق بالعالم امر مستصعب كلما وسع العالم خطاه، وكلما بدا ان الثورات التقنية تتم بسرعات مذهلة تصعب مسايرتها، ونحن أيا كان سؤالنا او جوابنا في حال من التعليق. لا يصح تقدمنا ولا تأخرنا، ولا نصل الى ذواتنا المبتورة بقدر من تقدم او تأخر، كلما نطل الى العالم اجتهدنا في التقدم ام توانينا عنه.

من اين نبدأ؟

مع ذلك فهي مئة عام مضت، بل هي الف انقضت والعالم كله في حال من تصفية حساب فلا يسعنا ان نترك القرن يمضي بدون ان نلقي نظرة على ما تم، اما تصفية الحساب الثقافي مع قرن فلا يستند بالطبع الى ارقام صحيحة، ان هي الا فرضيات واحتمالات سليمة او غير سليمة، وخلاصات ونتائج سليمة او غير سليمة ايضا.

ولنبدأ بالفكر. اشتباك الفكر بالسياسة عندنا اشتباك غريب بحيث لا نكاد نجد خارج هذا النطاق فكرا فعليا، من المتصعب ان نجد لعرب اليوم اسهاما جديا خاصا في الفلسفة او العلوم الانسانية ففي هذه كلها لا نزال تلاميذ ومبتدئين. ولنقل اننا لا نزال في مجال البحث عن فلسفة وعلوم انسانية، وحدهما السياسة والفكر السياسي اجتذبا المفكر والمثقف العربي الذي لا يجد سوى السياسة ميدانا لفعاليته، ولنقل اننا عدا ذلك في ادقاع فكري نظري فلسفي. وليس لنا في الفلسفة او علم الاجتماع او علم النفس او تاريخ الفنون او علم التاريخ او النقد الادبي والتشكيلي والمسرحي سوى تسقّط القليل الذي نلمه من هنا وهناك. سوى الاستشهاد بنوادر ونثرات ومقتطفات في كتابات مشهورة غربية.

مع ان سؤال البداية يكاد يكون سؤال الفكر العربي اليوم، من اين نبدأ؟ هذا هو السؤال الذي شغل الباحثين عن فلسفة قومية معاصرة، وهو السؤال الذي يشغل مفكري الهوية، هل نبدأ من التراث ام من العصر، هل نبدأ من ماركس ومن سارتر ام نبدأ من هابرماس، هل نبدأ من ابن رشد ام من ابن خلدون، سؤال البداية لا يزال هو السؤال ولا ندري كم تقدمنا عنه وكم تأخرنا، بل لا ندري كما بنينا على هذا السؤال.

من القصيدة العمودية الى التفعيلة الى قصيدة النثر. ومن الكلاسيكية الجديدة الى الشعر المفتوح، والميتاشعر وربما الشعر المضاد لكن بين قوسين تبدو القصيدة العربية اليوم معاصرة، بدون أن تتورط كلا في ازمة الشعر اليوم.

لعل اول ما نلاحظه حالين متناقضين: تنوع خصب يعود الى تعدد الانواع الشعرية والمرجعيات العربية والغربية والشعراء انفسهم، مقابل ذلك هناك تماثل غريب يدرج كمًا كبيرا من الشعر في اعادة تكرارية لما يشبه نصا واحدا فثمة احيانا بناء على قصيدة شاعر تغدو هي الشعر ويغدو العود اليها والبدء منها، ممرا اجباريا للشعر، وهناك احيانا بناء على غرض او على تقنية او طريقة وفي كل الاحوال ننتهي الى سديم شعري متشابه لا تتمايز فيه الاسماء والقصائد.

** ملحمة العصر

هل باتت الرواية ملحمة العصر او ديوان العرب الحديث، على حد لوكاش وجابر عصفور. لا شك ان الادب الغربي في تقديم الرواية ليس غريبا عن عصره لكن تاريخ الرواية كوني اكثر من الشعر. لا تستبعد ان يتحدث اوي وماركيز من شعراء لغة لشعراء لغة اخرى، وتاريخ الرواية العربية المعاصرة قصيدا اذ لا نزال نحسب ان الرواية ما قبل المحفوظة معالجات قصصية اكثر منه انجازا روائيا، توسعت الرواية ما بعد المحفوظية كثيرا وشقت طرقا متواصلة ومفترقة عن الرواية الأم، فالواقعية المحفوظية والتراث المحفوظي ضخم الى حد انه يبقى سؤالا مطروحا على الرواية وتحديا مثابرا لها، لكن ثمة قصصا موازيا لمحفوظ وبدايات اخرى بقيت منفردة ولم تتواصل الى اليوم، اتحدث بالضبط عن قصص يوسف الشاروني فهنا اقتراح لم تستفقده القصة العربية.

على رغم التنوع فإن التحدي الروائي الكوني كبير، ماذا عن فوكنر وجويس وكونديرا وأوي وساراماغو؟ ليس هؤلاء، تحديات كبرى تجعلنا نتساءل اذا كان ثمة ما يوازيها في روايتنا.

اما الغريب فهو غياب النص المسرحي، اذا ان المسرح اليوم في العالم هو مسرح المخرج غير ان تراجع النص المسرحي على هذا النحو غريب في بابه بل يدعونا الى السؤال عما اذا كان هذا تراجعا للمسرح في جملته.

والسؤال لا يزال مجددا هنا وهناك سؤال البداية.

** العزلات

تاريخ التصوير العربي ليس بعيدا جدا، لكنه لا يزال تاريخ انقطاعات وعزلات اقليمية، اذ يمكننا ان نتكلم عن ادب عربي اكثر مما يمكننا الكلام عن تصوير عربي، تجمع اللغة في الادب ما لا يجمعه الخط واللون في الرسم وهما بلا نسبة، ثمة حواضر للتصوير في العراق والمغرب ومصر ولبنان وسوريا والسودان لكن تجارب موازية تنشأ في البلدان الاخرى واحيانا بزخم يفوق الحواضر الاولى.

العزلات الاقليمية والتشتت التاريخي لا يسعفنا على قيام فنون عربية. ثمة تجارب لا يسعفها المنشأ الى ان تسود، تجربة حامد ندا المصري الهامة على سبيل المثال، تجربة اسادور اللبناني على سبيل المثال ايضا، للتجربة العراقية اثر بين احيانا لكن اين نحن من التجربة المغاربية مثلا.

والسؤال هو ايضا نفسه. الا نزال هنا في سؤال البداية. هل لا زلنا نسأل من اين نبدأ وما هي الطريقة الصحيحة.

في السينما السؤال نفسه، هل نبني على ما انجز ام اننا في كل منعطف نسأل هل وجدت السينما، في الموسيقى وخاصة حين يبدأ الحديث عن الاغنية «الشبابية» يطرح السؤال نفسه هل تحققت الموسيقى العربية، هل تحقق الشعر هل تحققت الرواية، هل تحقق التصوير، هل وجد الفكر العربي، هل انجز هنا وهناك وتراكم هنا وهناك ما يصح اننا ننطلق منه ام اننا لا نزال على الطريق، نعود دائما الى ما قبل الولادة ونسأل ما هي الطريقة، ما هو الباب الى ان نوجد من اين نبدأ؟

(عن «الاتحاد» الظبيانية)

رعب

الى «الدمقراطيين» الاسرائيليين الأعزاء..

بلال ظاهر

*** تقرير جديد يؤكد جانب «الابرتهايد» في الاحتلال الاسرائيلي: الارض تسرق بذريعة ان علاقة اصحابها بها تشير الى انها «متنازل عنها»!! البيوت تهدم – وبزيادة ملحوظة بعد اتفاق «اوسلو»، والكثير عن الاساليب الاجرامية الاخرى * قراءة في تقرير منظمة العفو الدولية ***

* تعتبر قضية الارض مفتاح مشروع الاستعمار الاستيطاني، وينطبق هذا المبدأ بالحرف الواحد على مشروع الاستيطان اليهودي الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة. بل ان المشروع الاستيطاني الصهيوني يزيد عن مشاريع الاستيطان المشابهة في اماكن اخرى في انحاء المعمورة. فهو، اولا، لا يكتفي بالعثور على الارض «المناسبة» لتطبيق مشروعه الاستيطاني، بل ينتزع ملكية الارض من اصحابها الحقيقيين. وثانيًا، ومن اجل تنفيذ المشروع الاستيطاني يقوم الاحتلال الاسرائيلي بتشريد الاهالي الفلسطينيين عن بيوتهم بعد هدمها متذرعًا بحجج واهية، اشهرها «البناء غير المرخص».

غالبًا تكون عملية الاستيلاء على ممتلكات الفلسطينيين تحت «اعلان ملكية الدولة للارض» من اجل «خدمة اغراض الجمهور»، الذي يكون دائمًا، وبدون استثناء، جمهورا من اليهود.

الجدير بالذكر هنا انه في الوقت الذي نشبت فيه حرب حزيران في العام ١٩٦٧، كان الوجود اليهودي في الضفة الغربية مقصورًا على طائفة السامريين في نابلس، والذين لم يكن يزيد عددهم عن (٢٥٠) شخصًا تقريبًا – وهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين – اما الآن فيوجد ما يزيد عن (٣٠٠) الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية المحتلة.

عن اعتبار الارض «متنازلا عنها»..!

في كانون الاول الماضي نشرت منظمة العفو الدولية (امنستي) تقريرًا بعنوان «هدم المساكن ونزع ملكيتها: تدمير منازل الفلسطينيين». وجاء في هذا التقرير ان الاسلوب الرئيسي الذي اتبعته الحكومة الاسرائيلية على مدى السنوات العشرين الماضية في الحصول على اراضي الفلسطينيين، هو ان تعلن ان كل ارض لا يتم تسجيلها رسميًا او لا تتم زراعتها بشكل مستمر، لا تعتبر ملكية خاصة بل تكون «ارض الدولة». والذريعة التي يستند اليها ذلك هو قانون الارض العثماني الذي يحدد صفة الاملاك «الميري»، وهي الصفة التي تخول حيازة معظم الاراضي الفلسطينية بحق الانتفاع. والاختبار الذي يجريه المحتلون الاسرائيليون هو انه «اذا اتضح من الصور الملتقطة من الجو ان قطعة من الارض لم تزرع بصفة رسمية كل عام لمدة عشر سنوات فيمكن ان تعتبر «متنازلا عنها» لا للقرية الفلسطينية بل للدولة»! ويقول بلاغ سلطات الاحتلال ما يلي: «هذا اعلان مني بأن الارض المحددة في الملحق من املاك الحكومة»، دون ايضاح أسس هذا الزعم. واما «الملحق» فيكون اشارة غير محددة الى الارض المقصودة على صور ملتقطة من الجو.

ويمكن ان يقدم البلاغ المذكور الى مختار القرية (فهو ممثل اهالي القرية)، او يوضع على مكان ما في الارض (كأن يترك تحت حجر من الاحجار)، بل ومن الممكن الادلاء بهذا البلاغ شفويًا (!) وتقع مسؤولية اثبات الملكية على صاحب الارض. ويمنح صاحب الارض مهلة (٤٥) يومًا لتكليف خبير المساحة باجراء المسح اللازم للتسجيل العقاري للأرض والتقدم باستئناف.

ولكن عددًا كبيرًا من المالكين لا يتسلمون ذلك البلاغ، وما اقل من يملك الموارد اللازمة لرفع قضية بين الفلاحين الفلسطينيين، ويندر ان ينجح احد في الدفاع عن حقه قضائيًا.

وكثيرًا ما يكون ظهور جرافات وجنود الاحتلال اول ما يدل الفلسطينيين على ان ارضهم قد تمت مصادرتها. وكثيرًا ما يحدث ذلك بعد سنوات كثيرة من اجراءات المصادرة، وتعقب ذلك احتجاجات لا طائل من ورائها، ترد سلطات الاحتلال عليها باستخدام العنف والاعتقالات.

الارض في الضفة الغربية عمومًا اما مملوكة ملكية خاصة للافراد او الاسر، او مملوكة على المشاع، وقد تكون مخصصة للاستعمال الجماعي للقرية كلها. وحدود القرى قديمة ومشهورة ومعروفة، وكثيرًا ما تتخذ شكل الاسوار الحجرية التي اقامتها كل اسرة على مر القرون الطويلة (ولم تقمها الدولة)، وكثيرًا ما تظل هذه الاسوار قائمة داخل المناطق المصادرة، وكذلك الحال فيما يتعلق بأراضي الرعي ذات الكثافة السكانية المنخفضة، في الجانب الشرقي من الضفة الغربية. فحقوق الملكية وغيرها من حقوق كل اسرة وكل قبيلة في استخدام الارض للرعي وانشاء بيوتها والحصول على الماء، معروفة ومقبولة. ولا توجد حالة من هذه الحالات يتصور الناس فيها انهم يقيمون بصفة مؤقتة في تلك الارض او ان الدولة قد تطردهم منها. وأوضح آثار المصادرة هو فقدان اهم مورد زراعي اقتصادي وما يمثله ذلك من اخطار على المستويات المعيشية للمجتمع.

الهدم ازداد بعد «اوسلو»

لقد هدمت سلطات الاحتلال ما لا يقل عن (٢٦٥٠) منزلا فلسطينيًا في الضفة، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة، منذ العام ١٩٨٧، بسبب عدم حصولها على تراخيص بناء. ونتج عن ذلك ان فقد ما يقارب (١٦٧٠٠) فلسطيني بيوتهم. ولم ينخفض المعدل السنوي لهدم المنازل بعد صدور اعلان المبادئ الذي تم التوقيع عليه بين اسرائيل والفلسطينيين في العام ١٩٩٣، بل بالعكس، إذ ان متوسط عدد المنازل التي تتعرض للهدم سنويًا، والذي يبلغ (٢٢٦) منزلا، قد ازداد زيادة طفيفة، على الرغم من ان عدد الفلسطينيين الذين يقيمون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال لا يتجاوز الآن ثُمن ما كان عليه في الماضي.

كانت الحجة القانونية المستخدمة لهدم المنازل، وما تزال، هي احكام الرقابة على التنمية العمرانية المنصوص عليها في قانون التنظيم الاردني المعدل. ولكن سلطات الاحتلال لا تكاد تسمح بأية فرصة تقريبًا للتنمية العمرانية المشروعة. وكانت النتيجة هدم المنازل التي استعصي على اصحابها من الفلسطينيين استصدار تراخيص بناء، فأقاموها دون ترخيص. والظاهر، يقول تقرير منظمة العفو الدولية، ان الهدف هو قصر التنمية العمرانية للفلسطينيين على مناطق المدن القائمة، بغية الاحتفاظ بأكبر فرصة ممكنة لمصادرة الاراضي والاستيطان اليهودي.

ولم تتغير الاجراءات العامة التي تطبقها الحكومة العسكرية في منح تراخيص بناء المساكن على مدى عشرين سنة. فهي مركزية ومعقدة ومطولة وباهظة التكاليف. ولم تصدر السلطات أية ارشادات بشأن هذه الاجراءات، وهي لا تنشر تشكيل لجان التنظيم والبناء ولا جدول اعمالها، ولا محاضر جلساتها.

ويتم تقديم حيثيات رفض الترخيص ببناء منزل بعد ان يحضر احد المحامين جلسة الاستئناف، وكانت اسباب الرفض التي قدمت على مدى السنوات العشر الاخيرة فعليًا كما يلي:

(١) كون المنطقة زراعية، (٢) الضيق الشديد لقطعة الارض او ضآلة الفاصل بين المبنى والحد الخارجي للارض او شدة الكثافة السكانية، (٣) وجود اكثر من مبنى على قطعة الارض، (٤) أدلة الملكية غير كافية، (٥) ضرورة استخدام هذه الارض في شق طريق جديدة. ومن المعتاد تقديم (٣) او (٤) من هذه الحجج معا، والسبب الاول يقدم في كل حالة تقريبًا.

والجدير بالذكر ان المستوطنات اليهودية قد اقيمت كلها على الاراضي التي خصصت للزراعة، وعلى عكس معاملة مخططات المنازل الفلسطينية، تعامل السلطات مخططات المستوطنات والطرق الجديدة باعتبارها «تعديلات». ويؤكد تقرير منظمة العفو انه على الرغم من هدم مئات المنازل الفلسطينية، فالسلطات لم تهدم اي بناء من الابنية الكثيرة التي اقيمت دون ترخيص داخل المستوطنات.

تمثل المنطقة المسماة بحسب الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين بالمنطقة «C»، والتي تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة، ثلاثة أرباع مساحة الضفة الغربية. وتتوافر فيها الكثير من فرص التنمية العمرانية. وعدد سكانها يتزايد بسرعة كبيرة. ومع ذلك فقد اعلن ممثلو الادارة المدنية للاراضي المحتلة اكثر من مرة لمندوبي منظمة



العفو الدولية ان سياسة الحكومة العسكرية - منذ عام ١٩٩٥ - هي «عدم إصدار تصاريح بناء لانشاء أبنية جديدة للفلسطينيين في المنطقة «C»».

وتعتبر هذه السياسة بمثابة تجميد شبه كامل للتنمية العمرانية المشروعة. اذ صدر في السنوات الواقعة بين ١٩٩٦ - ١٩٩٩ (٧٩) ترخيصًا ببناء منازل فقط!!

ويؤكد المحامون الفلسطينيون ان السياسة المتبعة في المناطق التي يعملون فيها هي عدم اصدار تصاريح. وهم يقدمون مشورتهم لموكليهم استنادًا الى ذلك.

فلا عجب اذن ان ترتفع اعداد المنازل التي تبنى دون ترخيص، وتتعرض من ثم لصدور الامر بالهدم ثم هدمها، ازاء هذا الواقع.

*** دقيقة.. ويصدر قرار تفقد معه بيتك ***

قسمت سلطات الاحتلال الضفة الغربية الى(١٨) منطقة وعينت على كل منطقة «مفتشًا» خاصًا يتنقل في «منطقته» ويكون مسؤولا عن متابعة التطورات فيها. ولا يشار الى هؤلاء «المفتشين» الا بأسمائهم الاولى المبينة على اوامر الازالة. والفلسطينيون يخشونهم لانهم يقتحمون الممتلكات الخاصة في احيان كثيرة.

وتكتب هذه الاوامر باللغة العبرية دون تحديد موقع المخالفة او طبيعتها. والامر الاول، وهو «أوقف العمل»، هو الذي يسلم الى العاملين في الموقع، وان كانوا كثيرًا ما لا يسلمونه. وهو يحدد تاريخ امكان مناقشة القضية امام لجنة التفتيش الفرعية، التابعة لمجلس التنظيم الاعلى، في احد الاجتماعات الدورية التي تعقد في يوم الاثنين. وتتراوح مدة النظر في القضية ما بين دقيقة وخمس دقائق، الا اذا كانت ملكية الارض هي الموضوع الرئيسي للقضية. ويأتي بعد ذلك، في جميع الاحوال تقريبًا، الامر الثاني الذي يتضمن اخطارًا بأن العقار سوف تجري ازالته في غضون سبعة ايام، على حساب المالك، الا اذا قام بنفسه بازالته اثناء تلك المهلة. وعلى من يريد الالتماس الى المحكمة العليا ان يتقدم بالالتماس في غضون (٣٠) يومًا، وان لم تصدر المحكمة العليا حتى اليوم حكمًا واحدًا لصالح احد المتقدمين بمثل هذه الالتماسات.

ولا يحدث بعد ذلك اي شيء حتى موعد وصول الجنود والجرافات. وقد يكون ذلك بعد سبعة ايام فعلا او بعد سبعة شهور او سبع سنين. والفترة الوحيدة التي تهدأ فيها مخاوف الاسرة من التدمير الوشيك لمنزلها هي فترة يومي الجمعة والسبت.

سلطات الاحتلال تحتفظ بقائمة طويلة من المنازل التي صدرت بحقها اوامر هدم. وهي تختار من بينها منازل بعينها للهدم والازالة، تبعًا للضغوط السياسية الداخلية او الدولية، ووفقًا للأولويات المحلية الخاصة بمصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان، وعلى ضوء دلالة اختيار منزل بعينه للهدم، باعتباره اشارة او رسالة موجهة للفلسطينيين الآخرين ممن يريدون اقامة المباني في اماكن اخرى داخل المنطقة «C». وقد وقعت حالات كثيرة كان الدافع السياسي لهدم المنزل فيها هو السبب الرئيسي لها، بحيث ظهر ان الازالة «لعدم وجود ترخيص» كانت بمثابة عقاب جماعي وحسب. فعلى سبيل المثال هدمت سلطات الاحتلال (٤٥) منزلا فلسطينيًا في الشهر التالي لوقوع عمليتين انتحاريتين في مدينة القدس يوم ٣٠ تموز ١٩٩٧.

*** القدس - سرقة مخططة ***

كانت المنطقة التي ضمتها اسرائيل الى بلدية القدس بعد الاحتلال عام ٦٧، والتي تعرف الآن بالقدس الشرقية، منطقة يسكنها العرب، وكانت معظم اراضيها تنتمي لملكية الاسر الفلسطينية التي كانت تقيم بعضها في المنطقة التي ضمتها اسرائيل، أي في بلدان تقع خارج حدود المنطقة التي ضمت مباشرة.

وكان الهدف الذي تسعى اسرائيل الى تحقيقه منذ ذلك الحين هو تحويل طابع منطقة القدس العربي الى الطابع اليهودي. وهذه السياسة وضعتها الحكومات الاسرائيلية وقامت بلدية القدس بالدور الاكبر في تنفيذها. وكانت آثار ذلك على ابناء القدس الشرقية بعيدة المدى، ومنها: حظر اقامة الابنية التي تلبي حاجات الفلسطينيين وخنق النشاط التجاري في المركز الحضري الرئيسي للفلسطينيين، بواسطة التحديد الصارم للتنمية العمرانية، وحرمان الفلسطينيين من ابناء المناطق الاخرى في الضفة الغربية من الوصول اليها. وكذلك قيام سلطات الاحتلال بإزالة المنازل الفلسطينية او التهديد بازالتها على نطاق اوسع مما يجري في سائر الضفة الغربية.

وقد اتبعت سلطات الاحتلال في تحقيق هذه الاهداف وسائل مماثلة للوسائل التي اتبعتها في الضفة الغربية، الا وهي انشاء المستوطنات المقصورة على سكان يهود ومصادرة الارض ليستخدمها اليهود ووضع القيود على التنمية العمرانية للفلسطينيين، بل وهدم منازلهم وأبنيتهم استنادًا الى «قانون التنظيم والبناء».

وفيما يتعلق بإصدار تراخيص البناء فقد كان عددها بين السنوات ١٩٦٨ و١٩٧٤ (٥٨) ترخيصًا، وكان معدل اصدار التراخيص في السنوات الاخيرة يبلغ نحو (١٥٠) ترخيصًا في السنة. وأما المجموع الكلي للتراخيص التي صدرت منذ العام ١٩٦٧ فيصل الى نحو (٢٩٥٠) ترخيصًا.

* * *

لقد تسبب هدم المنازل في احداث صدمات نفسية عميقة لأصحابها من الافراد والاسر. فهم لا يبلغون بوقت الهدم او تاريخه، بل يواجهون الجرافات التي تصل فجأة مع عشرات الجنود المدججين بالسلاح، وعادة بعد ان يكون الوالد قد غادر المنزل الى عمله. وقد لا يتسنى لاهل المنزل من الوقت ما يزيد على (١٥) دقيقة لاخراج محتويات المنزل، قبل ان يقوم الجنود بالقاء الاثاث في الشارع وتدمير المنزل بالجرافات.

وكثيرًا ما كان افراد الاسرة يتعرضون، مع غيرهم ممن يعترضون على ذلك، للضرب بعصي الشرطة والجنود او للاصابة بجراح من الرصاص المطاطي، بل والقتل في احدى هذه الحالات.

وقد يكون من اللازم احيانًا ازالة مبنى اقيم بطريقة غير قانونية في اي بلد من البلدان، ولكن مما لا شك فيه ان اسباب هدم المنازل الفلسطينية في القدس االشرقية والضفة الغربية هي أسباب زائفة ولا تستند الى مبررات تقنية. كل ذلك من اجل تطبيق السياسة الاسرائيلية التي تتمثل في نهب الارض وحصر الانتفاع منها على التنمية العمرانية الاسرائيلية.

* أفراد عائلة السعداوي على أنقاض منزلهم في الطور (تصوير: محفوظ أبو ترك) *

محمود ابو شنب

«بَطْنَجَتْ..!»

اعجب ما شئت.. فهذا زمن عجيب ودولة عجيبة، وحكومة اعجب، خليط من يمين ومن يسار اشبه باليمين.. قسمتنا هكذا وان كانت قسمة ضيزى، وهي ربما كانت مرآة لحالنا ووضعنا، والضمير هنا غير مقتصر على الجماهير العربية في اسرائيل، بل على العرب جميعا، الذين ربما صدق مظفر النواب حين قال فيهم: «على اي جرح تشد الوثاقا - واي القبور تريد عناقا - وكل ما حولك الآن مقبرة - هكذا أمة تتلاقى»

الدولة والحكومة ووسائل الاعلام عندنا مشغولة ليلها ونهارها بمشكلتين.. فايتسمان واضراب المعلمين، وهما قضيتان لا تختلفان من حيث المراوحة، مع كل القضايا «الصغيرة» الأخرى، السلام المفاوضات.

«بطنجت»، العنوان.. من «بطناج» وهي ليست عربية على اية حال، ولا اعرف في لغتنا كلمة مقابلة تؤدي المعنى المطلوب. ولكن الجميع لا شك شاهدوا سيارة علقت بالرمل او بالوحل، والسائق يضغط على دواسة البنزين للخروج من الورطة، ويئن المحرك ويزأر ويضج.. وتدور عجلات السيارة الخلفية بسرعة في مكانها، والرمل او الوحل يتطاير منها.. والسيارة عالقة لا تتحرك سنتيماً واحداً.. فالسيارة «بطنجت!!».

منذ فترة، وقصة فايتسمان تتداولها الصحف والاذاعات والوزراء والنواب والناس جميعا.. مئات الوف الدولارات التي دخلت او لم تدخل في حسابه، ومئات الاقاويل والمحامين والمنقبين الفاحصين، واختلاف الآراء حول ضرورة استقالته او اقالته او تجميد صلاحيته.. والقضية كلها «بطنجت»، فالضجيج والزئير والازيز لم يفد وعجلات سيارة القضية «تلف على الفاضي»، والوحل يتطاير حول منصب الرئاسة.. ولكن سيارة القضية عالقة لا تتحرك.

وقل مثل ذلك في قضية اضراب المعلمين.. مليون تلميذ لا يذهبون الى المدارس، وعشرات الوف المعلمين لم يضربوا هكذا «غيّة».. فاجورهم انسحقت، والحكومة ووزير خزنتها ينظرون اليهم ويقولون انهم يتحملون بعد.. فالمعلمون محقون في اضرابهم، والاهالي محقون في تذمرهم وسيارة الحكومة «مبطنجة» تلف عجلاتها وتدور «على الفاضي».. ووزير المعارف يقف كالبطل ويعلن تلميحا، او يلمح علنا بأنه سيتخذ قرارا..!! اذا لم تحل المشكلة خلال ايام.. وهو على يقين بأن الاضراب لن يطول بعد تدخل رئيس الحكومة.. فعلام هذه البطولة؟!

وهناك القصة المزمنة.. المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وتصريح «ابو العلاء» بأن شيئا لم يتحرك في اي ملف».. ومع ذلك تسمع التصريحات والكلام الكثير والاجتماعات واللقاءات، وضجيج محرك السيارة العالقة.. وان لا أحد يستطيع تخليصها من الوحل الا العم كلينتون الصديق، وذهبوا اليه.. فحمّل السيارة المبطنجة بعديلة وعود.. ويقال انهم سيذهبون اليه مرة أخرى. ولكن عجلات سيارة المفاوضات، بشهادة شاهد عيان - ابو العلاء - ما تزال مبطنجة، تلف عجلاتها على الفاضي، ربما لثقل حمل اكثر من ثلاثين مخالفة سجلتها السلطة الفلسطينية ضد اسرائيل، للاتفاق بينهما.

هي السيارة نفسها كذلك في المفاوضات مع سوريا، فقد انطلقت هكذا دفعة واحدة، ولشدة سرعتها «طيزت».. اي تسير بجنبها وليس بمقدمتها.. فدخلت في الوحل او الرمل.. وبطنجت..

تذكرني حكاية المفاوضات مع سوريا، برحلة غير ميمونة قمت بها مع صديق الى بلد ما.. ونزلنا في فندق «على قد حال جيوبنا»، وعلى مائدة الافطار في الفندق المعدة لأربعة اشخاص، شاركنا فيها نزيلان آخران احدهما شديد النحافة، اكتسح المائدة بنظرة فاحصة.. واستل رغيفا وانقض به على صحن الحمص، وبأربع او خمس ضربات اجهز على الصحن، ثم استدار نحو الصحن الثاني امامنا، وكنا بالكاد قد لمسناه بعد، فعالجه بجولتين او ثلاث بحيث لم يعد النادل بحاجة الى غسل الصحن.

وصعقتني وصديقي الدهشة، فيما كان زميل النحيف يرمقنا بحزن وألم لمصيرنا التعس.. وواصل النحيف تفحص المائدة، ورمق البيضات الاربع المسلوقة، فانقض على واحدة دحرجها بكفة على المائدة ضاغطا، فهشم قشرتها، وفي لحظات كانت البيضة بكاملها قد استقرب في فمه، فتناول الثانية وهو يلوك الاولى، فهشمها وقشرها وابتلعها وامتدت يده الى الثالثة، فسبقه زميله الى الرابعة قبل ان يواتيها الأجل.

ماذا يوجد بعد..؟

نعم، فعلى المائدة كانت هناك قطعا من زبدة ومربى ملفوفة بالسيلوفان، فانقض على اربعة منها دسها برغيف، ثم بسطه على المائدة ودق عليه براحة يده بضع مرات ثم طواه من الوسط، و «بنتشات» ثلاث او اربع قرانا الفاتحة على روح المرحوم.

فهل اكتفى..؟ .. لا..

هناك قصعتان من الخس المفروم على المائدة، من المفروض ان تكون كل قصعة لاثنين.. تناول صاحبنا واحدة غرز فيها الشوكة ثم برم الشوكة ورفعها قليلا، وعاد فغرزها بالقصعة ثانية لتخرج «حاملة وملآنة» ليدخلها في فمه.. وكرر العملية مرتين او ثلاث، فأتى على ما في القصعة..

عملية التهام الخس على هذا النحو اعاد الى ذاكرتي ايام الحصاد في قريتنا التي مسحها آباء براك عن وجه الأرض، فقد كان الحصادون في حقول القمح والشعير بعد نضوجه، يجزون بالمناجل بقدر قبضة اليد في كل مرة يرمونها خلفهم، لتأتي النسوة ويجمعون المحصود ويجعلونه كومة كبيرة لتأتي عربة تجرها الخيول وعلى جوانبها سلالم عالية، ويتقدم «العربجي» وبيده «شاعوب»، عصاة خشبية تنتهي بمسنن من اربعة اصابع حديدية، يغرزه في كومة الحصاد ثم يرفعه ويبرمه ليعود فيغرزه ثانية في كومة الحصاد.. ليخرج حاملا وملآنا ليفرغه في العربة.. تماما كما فعل صاحبنا بقصعة الخس المفروم.

وحمدت وصديقي الله، رغم انه لم يكد يدخل بطوننا شيء عدا القهوة بالحليب.. وعلى فكرة.. فقد قبّل صاحبنا النحيف فنجان القهوة بالحليب قبلة طويلة ولما ابعده عن فمه، كان الفنجان اخوى من فؤاد ام موسى..

وفي مغادرتنا المائدة.. ابدى صديقي ملاحظة..

- الا ترى ان صاحبنا يشبه حكومة اسرائيل ورئيسها..

- الا تستريح قليلا من السياسة؟

- كيف..؟ واسرائيل تريد كل شيء.. كصاحبنا على المائدة.. كيف «والاصدقاء الامريكان» يريدون ان يبحثوا اولا التطبيع والأمن مع سوريا حسب المطلب الاسرائيلي.. واذا ما تبقى من الوقت شيئا، بحثوا «القضية الهامشية» قضية الحدود..

وتابع: ولذلك فسيارة المفاوضات الاسرائيلية «بطنجت».. فهل يتوجه السوريون، «فارعين دارعين» الى قرن العالم الوحيد.. كلينتون، ايضا؟

سهيل قبلان

حكام اسرائيل ونهج المغامرة

* يعكس الواقع المعيش والملموس، صورة قاتمة في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، والناجمة عن إصرار حكام اسرائيل، على التمسك بعقلية ومفاهيم عدوانية، عدائية حاقدة. والإصرار على وضع انفسهم، حارسا امينا لمصالح الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. وعلى الصعيد السياسي، هناك موقف اسرائيلي مدعوم بالدعم الامريكي في المجالات كافة. وهناك المواقف السورية والفلسطينية واللبنانية. وتكمن المشكلة في المسافة الشاسعة بين تلك المواقف. وحقيقة راسخة اثبتها التاريخ وهي، ان تحقيق السلام العادل والشامل والراسخ والدائم، لن يتحقق الا بتقصير المسافة بين تلك المواقف حتى النهاية. وتقصير المسافة يكمن في تخلي اسرائيل عن نهج الاحتلال والتسلح والتلويح بالقوة. يكمن في الجنوح الى السلام الحقيقي والاستعداد لتلبية وتنفيذ متطلبات ذلك وأهمها وأولها، الانسحاب من المناطق السورية والفلسطينية واللبنانية المحتلة في (١٩٦٧/٦/٥).

ويرتكب حكام اسرائيل خطأ شنيعا في إصرارهم على عدم تقصير المسافة الفاصلة بينهم وبين الدول العربية، وذلك الإصرار يقدم البرهان القاطع انهم لا يقرأون التاريخ جيدا ولا يتطلعون الى المستقبل البعيد بعمق وحكمة. وفي المفاوضات التي جرت وتجري، بينهم وبين السوريين والفلسطينيين اثبتوا عدم جديتهم في الحديث عن السلام وأنهم يتفاوضون باستعلاء، ومن منطلق القوة وحتى باستهتار مع الجانب العربي. والسؤال الذي ينتصب ساخنا، الى متى سينجحون في ذلك؟ واذا اعتمدوا في تعنتهم اليوم وإصرارهم على احتلال الارض العربية، على التمزق والضعف وعدم التنسيق العربي، فهل ذلك سيدوم الى ما لا نهاية؟ فماذا بعد عشر سنوات وحتى ماذا بعد مئة سنة؟ وما المئة سنة في عمر التاريخ؟ وهل تضمن اسرائيل بقاء الضعف العربي الى الأبد؟ وكيف ستنال اسرائيل ثقة العالم العربي وهي تطالب واشنطن بتزويدها بمئات صواريخ «طوماهوك»، في الوقت الذي تتحدث فيه عن السلام؟ أليست المطالبة بتلك الصواريخ بمثابة برهان على النوايا العدوانية وعدم الجدية في التطلع الى مستقبل يتميز بالتعايش المشترك باحترام متبادل وبتعاون وبالإستقرار والهدوء والإزدهار؟

تمارس اسرائيل خلال المفاوضات شتى اساليب المماحكة والمماطلة والمراوغة والخداع وتحاول بكل الأحابيل والتعنت والعربدة والتلويح بالقوة، توقيع اتفاقات السلام، مع الاحتفاظ بأكبر مساحات من الاراضي المحتلة. ولنقلب ونعكس الآية ونطرح السؤال التالي، لو كانت اسرائيل هي الرازحة تحت كابوس الاحتلال، هل كانت ستقف مكتوفة الأيدي؟ وهل كانت ستوافق على اتفاق سلام لا يضمن تحرير ارضها وطرد الاحتلال؟ فكيف تريد فرض شروط على الأخرين لا ترضاها هي لنفسها؟

واستمرار انتهاج السياسة الكارثية والعدوانية والاحتلالية، يتمخض عنه الوضع المزري في المجال الاقتصادي. ويتجسد ذلك في سياسة إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء. في الركود الاقتصادي والبطالة. وسوء الاوضاع الاقتصادية يؤدي الى انتشار الجريمة والجنائيات والسرقات والعنف. وممارسة الفساد والنصب والغش والخداع، وبذلك تداس عمدا، القيم والعلاقات الاجتماعية والمفاهيم الانسانية. وهل صدفة ترفع العنصرية ضد الجماهير العربية رأسها؟

منذ زهاء اسبوعين، يخوض اكثر من مئة الف معلم ومعلمة، نضالا من اجل تحسين رواتبهم ودفع مستحقاتهم، تعويضا عن تآكل اجورهم منذ (١٩٩٥). الطلاب الجامعيون بدأوا هذا الاسبوع نضالا من اجل تخفيض رسوم التعليم الجامعي. سلطات محلية اضربت تطالب بتحويل ميزانيات. عمال الموانئ يشوشون العمل احتجاجا على خصخصة الموانئ؟ مصانع أغلقت، ورد وزير المالية على مطالب تلك الهيئات اعلاه، لا توجد اموال ولا نستطيع التجاوب مع مطالب المعلمين لأنها تكلف خزينة الدولة كثيرا. والسؤال الذي ينتصب ساخنا دائما، لماذا للتسلح ووسائل القتل والتدمير تتوفر الأموال بغض النظر عن كميتها، بينما لا تتوجد للقضايا الاجتماعية والتربوية وتحسين معيشة الناس؟ ان ثمن صاروخ «طوماهوك»، يزيد عن (٥ . ١) مليون دولار، فلماذا تتوجد الاموال لآلاف منها، بينما لا تتوجد للمعلمين؟

في احد لقاءاته الانتخابية الاخيرة، هاجم ايهود براك، رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، وقال لعمال مصنع «نيو اوريزان» في «اوفكيم» الذين تلقوا رسائل فصل، ان الذي يجب ان يفصل هو نتنياهو وليس انتم. ونجح براك في تسلم مقاليد الحكم. فهل تحسن الوضع؟ وهل وفى بوعوده؟ ان الواقع يؤكد انه كذاب. والذي عليه الاستقالة فورا هو نهج حكام اسرائيل المغامر، نهج العربدة والاحتلال، لأن استمراره سيبقي المسافات بعيدة جدا بين المواقف العربية والاسرائيلية وبالتالي إبعاد السلام وتقريب الحرب.

موضوع الكشح بدأ أمنياً وانتهى سياسياً

*** الحكومة أقرت إعادة اعمار الكشح على مختلف الأصعدة وتسميتها «السلام»، ولكن .... الصعيد المصري كله بحاجة إلى إعادة اعمار وجدير بذلك وليطلق عليه اسم واحة السلام ***

بقلم : صالح ابداح

* بدأت الدبلوماسية المصرية نشاطاً مكثفاً وواسعاً لتجاوز ردود الفعل الدولية على الصدامات التي وقعت في مطلع الشهر الجاري في قرية الكشح في صعيد مصر، خاصة وإنه جرت محاولات لإثارة القضية من على منبر البرلمان الأوروبي، بعد أن أتضح وقوعها بين مواطنين مسلمين وآخرين من الأقباط.

ورفضت وزارة الخارجية المصرية تجيير أحداث الكشح لاستغلالها دولياً أو أوروبياً من أجل ابتزاز مصر في قضايا ومواقف، على الساحة العربية أو الدولية، على حد سواء. ورفضت التركيز على أن أحداث الكشح تشتم منها رائحة الفتنة الطائفية من الدرجة الأولى، وإهمال أو تجاهل الجانب الشخصي فيها وكل ذلك «لغرض في نفس يعقوب».

ومن باب التذكير فإن أحداث الكشح، التي شهدت مثلها القرية في آب العام 1998. وقعت نتيجة مشاجرة بين فاكهي مسلم وتاجر أقمشة قبطي حول مبلغ من النقود، وبالصدفة أن كل واحد منهما يدين إلى ديانة تختلف عن الأخرى. وكانت تلك المشاجرة بين الطرفين كالشرارة في الهشيم، في البدء شارك في الشجار أشخاص من عائلتي التاجرين، ومن ثم تتسع دائرته ليتحول إلى طوشة عمومية في القرية، جرى خلالها تكسير ونهب وإحراق المحال التجارية وبعض المنازل. كما زهقت أرواح وجرح العشرات. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل امتد لهيب هذه الأحداث ليشمل القرى الصعيدية المجاورة. وكما يقول المثل العربي«مجنون رمى حجرا في بئر مئة عاقل ما بيطولوه». ولا شك إن الذين هوايتهم الاصطياد في المياه العكرة كانت لهم الفرصة سانحة للتعبير عن عدائهم، مجددا، لكل ما هو إنساني في العلاقات بين أبناء المجتمع المصري،إذ استغلوا هؤلاء الظلاميين عدم يقظة قوى الأمن وعدم أخذهم الموضوع على محمل الجد، سواء كان ذلك عن قصد أو عن غير قصد، وربما بترتيب مع هؤلاء الطفيليين لينفذ الاخيرون مآربهم، بقصد تفنيد ادعاء السلطة إنها أفلحت في إقرار الأمن واستئصال أعمال العنف.

وأصرت الخارجية المصرية على انه في حال جرى طرح أحداث الكشح على جدول أعمال البرلمان الأوروبي فيجب أن يكون ذلك في إطار الموضوعية، وان تتم مراعاة كل المبادئ والاعتبارات.

ولكن، على الصعيد الداخلي فقد أظهرت أحداث الكشح على أن وزارة الداخلية المصرية ومؤسساتها وأجهزتها لم تأخذ الأحداث على محمل الجد والحسم ولجم وتطويق الأحداث قبل أن تتسع دائرتها وتخرج عن إطار السيطرة. فالإهمال الحاصل، سواء أكان مقصودا أو عن غير قصد، في الحفاظ على أمن المواطنين بشكل عام، يعتبر مؤشرا خطيراً على استئناف النشاطات الأصولية في صعيد مصر بعد أن كانت أجهزة الأمن المصرية قد تمكنت من تحجيم ولجم دور وتأثير الحركات الأصولية المتطرفة وأفكارها الخطيرة على المجتمع المصري، هذا من جهة، وكيفية تعامل مسؤولي الوزارات المعنية مع وسائل الأعلام وخاصة المقروء منها، وتحديداً تلك المعارضة منها.

وفي السياق الأخير ما زال المسؤولون يواصلون سياسة قمع القلم وينتهكون قانون حرية الصحافة والنشر، إذ اعتبروا أن نشر المعلومات المسندة بشهادات ميدانية، أمراً خطيراً يجب معاقبة مرتكبيه بدعوى أنه، حسب أنظمة الطوارئ المتبعة، يعتبر إخلالا بالأمن، ولذلك استدعت، على سبيل المثال لا الحصر، نيابة أمن الدولة رئيس تحرير صحيفة «المساء»، محمد فوده، وحققت معه بتهمة نشر الصحيفة المذكورة المعلومات عن أحداث الكشح. ووجهت إليه تهمة «تحريض الرأي العام والتأثير على تحقيقات النيابة وإثارة الفتنة». أي أن بعض المسؤولين في تلك الوزارات يبحثون عن «كبش فداء» لإنهاء القضية وإغلاق الملف «ويا دار ما دخلك شر».

ولكن، كما يبدو أن هذا التعامل بقضايا من هذا النوع، لم ترق لوزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وأصر على وزارة الداخلية التي يرئسها، حبيب العادلي، التعامل مع أحداث الكشح بشكل اكثر جدية، من منطلق أن المهادنة والتهاون في مثل هذه القضايا سيدخل مصر في دوامة العنف الطائفي إضافة إلى العنف الأصولي، الذي يعيد البلاد إلى أيام الاحتلال الإنجليزي البغيض. وعندها تبدأ المؤامرات والمخططات لتضييق الخناق على الدبلوماسية المصرية ويبدأ «زعماء العالم الحر» والمزاودون في الدفاع عن حقوق الإنسان وحريته بالإعداد لضحية أخرى في العالم العربي، كما يحصل للعراق والسودان وكذلك لليبيا. وكم هي الدول العربية في هذه المرحلة المصيرية بأمس الحاجة إلى مصر دولة رائدة تأخذ دورها، الذي لا غنى عنه على الساحة العربية - الشرق أوسطية وكذلك الأوروبية - الدولية.

التصريحات وحدها لا تحتوي الموقف!

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، أكد أهمية الاستقرار الأمني بعدما إطلع على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة تداعيات الأحداث، منها تعويض جميع المتضررين. كما انه اصدر توجيهاته بالعمل على تطوير القرية بشكل جذري بحيث يتم القضاء على أسباب التوتر بين سكانها. وأمرت الحكومة بإعادة بناء قرية الكشح التي سيطلق عليها اسم « السلام» .

وشدد الرئيس المصري على الحيادية الكاملة في التحقيقات الجارية مع المتهمين بالتورط في الأحداث وعدم التستر على أي شخص ارتكب خطأ والحسم لكل من يخرج على الشرعية أو يمس الوحدة.

أما رئيس الوزراء، عاطف عبيد، فأكد أن الدولة لن تسمح بمخالفة الشرعية أيا كان مرتكبها. مؤكدا أن المواطنة حق وواجب بغض النظر عن الانتماء الديني. وانه لا امتيازات أو حقوق ولا حماية على أساس الانتماء الديني. وان لجنة عليا شكلت لتتولى التحقيق والمتابعة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا. وقال: نحن لا نريد أن نعطي لموضوع الكشح حجما اكبر منه. فمهمة الحكومة انه إذا تطور خلاف يمثل عدوانا على القانون فانه يتم التصدي له وبحزم ويتم العمل على احتوائه حتى لا تتدخل أطراف أخرى، إن مهمتنا هي التنوير لحماية مصر من الأخطار ولجم الخروقات وتأمين الممارسة الدمقراطية.

وبعثت الحكومة بفريق من وزارة الاعمار إلى كل من الكشح ومدينة دار السلام لوضع برنامج لمعالجة الأضرار. وتجري دراسات أمنية واجتماعية واقتصادية وسياسية تتولاها مجموعة من ستة خبراء، تلتقي يوميا لدراسة ما حدث وتحليله، للتوصل إلى برنامج يتعامل مع الجذور والمسببات الداخلية منها والخارجية، وسينتهي العمل من هذا كله خلال 4 أسابيع ليوضع ما يتم التوصل إليه من نتائج أمام لجنة الأمن القومي.

ولكن يبدو أن الصعيد المصري كله بحاجة إلى إعادة اعمار، على مختلف الأصعدة الحياتية - الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وان كل قرى الصعيد تعتبر الكشح. وان إعادة الاعمار لا تنتهي عند التصريحات وحدها، فهي بحاجة إلى تخصيص الكوادر القادرة فعلا على تنفيذ ذلك، وليس، كما نعرف من الأفلام المصرية، الموظف أو المعلم غير المرغوب فيه في القاهرة، أو الفاشل في عمله يتم نفيه إلى الصعيد. كما إننا على علم مدى تأثير الأنظمة البيروقراطية على عرقلة أي برنامج أو مشروع لا يروق لهذا المسؤول أو ذاك أو لا يعود عليه بالمنفعة، ومن هنا فإن حكومة عبيد في امتحان لتنفيذ برنامج إعادة اعمار الكشح.



* الخوف والصمت سادا القرية*

يجب مواجهة واضحة صريحة، لوضع قبيح صريح

إن موقف السلطات، سواء من أحداث الكشح أو الأحداث، التي سبقتها في كل من أسيوط



* *الدمار لم يفرق بين المسلمين والمسيحيين !!*

وألمنيا وأسوان وإمبابة وعين شمس والزاوية الحمراء، وغيرها من مدن الصعيد وأحياء القاهرة ومن عشرات الصدامات بين المسلمين والأقباط التي شهدتها مصر خلال الأعوام الثلاثين الماضية، هو موقف لا يختلف في كثير أو قليل عن مسلك النعامة، التي تدفن رأسها في الرمال تعامياً عن الخطر الذي يلاحقها. وتكرار تعابير مبتذلة بآلية لمجرد طمأنة الخواطر والراحة الضمائر وغرس الوهم في الآذان بأن الأمور على ما يرام.

أن الحل الحقيقي يكمن في مواجهة واضحة صريحة، لوضع قبيح صريح. ثمة خطر حقيقي يتهدد الوحدة الوطنية في مصر. فالتطرف الديني، الذي يهدد بنسف الوحدة لا يزال قائما، وكذلك الإحساس لدى عدد كبير من المسلمين المصريين بان الانتماء إلى العالم الإسلامي، يفوق الانتماء إلى مصر. والشعور لدى عدد متزايد من الأقباط بان الأقباط قد يضطرون في المستقبل حمل السلاح دفاعا عن حقهم في المواطنة الكاملة، وان ازدياد تأثير التيار الأصولي يدفعهم إلى تعصب طائفي لا يقل رجعية عن طائفية الخصوم.

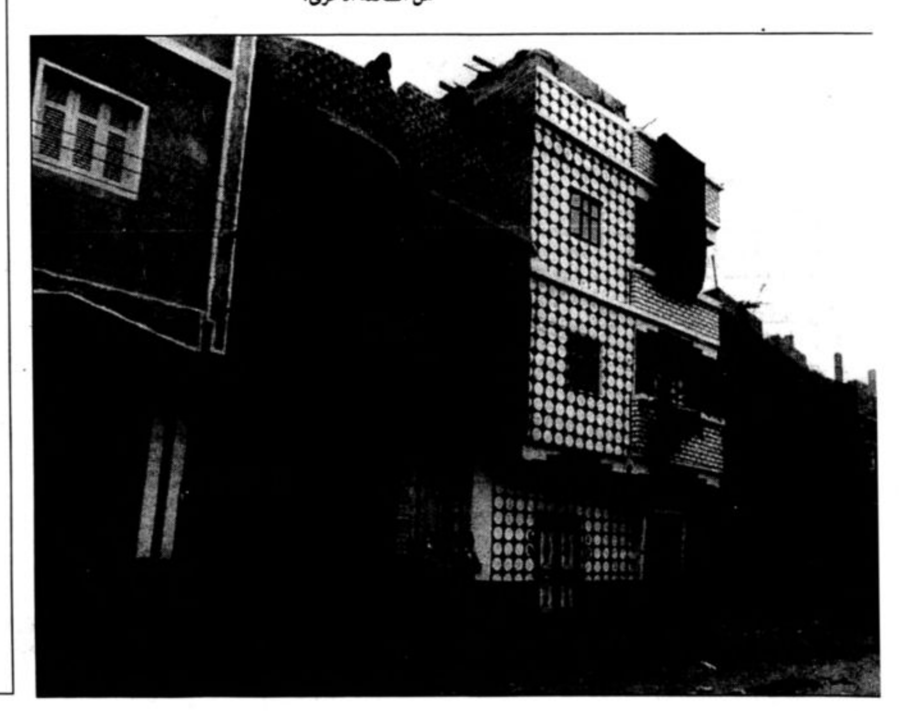
الوضع الحاصل يتحمل فيه الأقباط قسطا من المسؤولية لأن انطوائهم التقليدي وسلبيتهم وحذرهم، ونزوح المثقفين منهم عن وطنهم من دون المجابهة الإيجابية النشطة، والاشتراك بشكل فعّال مع العلمانيين من المسلمين والمستنيرين في محاولة للمساهمة في إيجاد مخرج لما آلت إليه الأوضاع في البلاد بشكل عام والعلاقات الاجتماعية بشكل خاص، وتقديم اقتراحات للحكومة ومساعدتها في إيجاد الحلول لسيادة تعزيز التعايش الديني بين أبناء الطائفتين. والمساهمة في إنقاذ الوحدة الوطنية.

«الناس أعداء لما جهلوا»

وكان من المفروض أن تتدارك المدارس، التي تمثل وزارات مختلفة، ووسائل الإعلام في مصر هذا الخلل، الذي هو من دون شك، أحد أسباب التعصب وسوء العلاقات. غير إنها لا تفعل. فثمة ستة قرون من تاريخ مصر المسيحي، هي أطول من تاريخ الولايات المتحدة بأسره، لا يكاد المسلم المصري يعرف عنها شيئا.

إن خطأ المتعصب لا يكمن في اعتقاده بأن دينه افضل الأديان فهو آمر طبيعي ومشروع، وإنما يكمن خطأه في عجزه المطلق إدراك الديانات الأخرى، وعن إدراك حقيقة انه ليس ثمة دين خاطئ إن كان من يعتنقونه يرونه كافيا لسد احتياجاتهم الروحية، وللحياة الفاضلة هديه. كذلك يكمن خطأ المتعصب في عزله نفسه عن الجوانب الإيجابية في الأديان الأخرى. ومن هنا تأتي أهمية الحوار وضرورة التلاقي والتلاحم، فما تلاقي الأديان إلا غير مظهر واجب آخر من المظاهر المتزايدة لتلاقي الحضارات والشعوب في عصرنا هذا. وقديما قالت العرب «من لم يعرف غير وطنه لم يعرف وطنه، ومن لم يعرف غير دينه لم يعرف دينه».

إن الافتقار إلى الصدق التام والصراحة الكاملة في عرض الأمور والمشكلات، والى الحوار المباشر من اجل معرفة الأسباب الحقيقية للنفور والشك بين الطوائف المختلفة، ومن اجل الوصول إلى حلول معقولة، كفيل بان يبقي الأوضاع على حالها. من المحزن أن ترى المتدينين في كل من الطائفتين وقد سيطرت عليهم وعلى سلوكهم مشاعر النزاع والحقد والشك اتجاه المتدينين من الطائفة الأخرى.



غازي أبو ريا

إلهي لن أعود الى قانون الصحراء

* «العرب» في اسرائيل، يطردون العمال الفلسطينيين والاردنيين، هذا ما يحدث في بعض بلداتنا والأسباب كلها تتعلق بالاخلاق وسلوكيات بعض هؤلاء العمال، لكن «الطارد» و«المطرود» يتنادون «أشقاء» على غرار الاخوة بين الدول العربية.

لنتحدث أولاً عن الشقيق «المطرود» ذلك العامل الذي ترك بلده وأهله، ورحل الى دولة أخرى.. ليكسب رزقا لنفسه ولأهله، فوجد بلدة توفر له عملا ورزقا.. قد تكون هذه البلدة فرنسية، المانية، سويدية بريطانية او اسرائيلية ويصبح هذا العامل غير مرغوب فيه.. لماذا؟ لانه احترم نفسه باحترامه الناس الذين يعمل في مكان سكناهم، ام أنه اشترى كراهية المضيف بسلوكه اللااخلاقي؟

بعض هؤلاء العمال يحسبون ان المجتمعات الغربية اباحية، وبهذا المنظار يحسبون ان هذه المجتمعات لا تتمتع بأية قيمة اخلاقية؟ ويحسبون ان هذه المجتمعات لا تبالي لو اعتدى أحد على فتاة او حاول مشاكستها.. ويعتقدون ان نساء هذه المجتمعات مريضة جنسيًا والنساء شبقات، فالعامل يقصد هذه المجتمعات كسبًا للعيش وسعيًا الى مغامرات جنسية من وحي واعظ ديني أكد له ان النساء في الغرب على قارعة الطريق.

ويصطدم هؤلاء العمال بواقع مقلوب، حيث المرأة الغربية تملك جسدها كله.. وهي صاحبة القرار في امره.. والجنس عندها مسألة ذوق وانتقاء، وتتعامل مع الجنس وتتحكم به حسب قرارها وحاجتها وذوقها. فهي ليست ماكنة جنس شرقية تشبع رغبات الرجل.. وتمضي.. انها ليست المرأة الشرقية اطلاقًا. انها ليست ملكًا لأحد.. الا بقرار منها ولا تطيق شراكة أحد ان قررت المصاحبة أو الاقتران. وهذه صدمة العامل العربي الذي جاء بآمال جنسية تحقق له اشباع غريزته والتكسب من عمل أسود يناسب قدراته المهنية». فيجد نفسه في مجمعات تعتبر مضاجعة الزوج لزوجته بغير رضاها جريمة اغتصاب ويكتشف هذا العامل ان الحياة في المجتمعات الغربية معناها النظام الذي يخرج من داخل الفرد، وليس الذي تفرضه الدولة، فلا يعرف كيف ماذا يفعل ببقايا سيجارته؟ ولا يعرف لماذا عليه السكوت في الشارع؟ ولماذا عليه الصمت في القطار والحافلة؟! انها صدمة اللقاء مع حضارة لا يسودها الحسد والكذب.. والفرد يحترم نفسه ويحترم الأخرين. هذه هي القاعدة وللقاعدة شواذ، لكنها صدمة الحضارة.

لكن العامل الذي صدمه الاحباط الجنسي. يشعر نفسه في قيود لا علاقة لها بالشرطة والنظام والملك او الرئيس. انه في قيود الحرية.. القيود التي تفتح امامك محيطات الابداع والعمل والفكر والرأي، وتغلق عليك اية امكانية للاعتداء على حرية الأخرين. هذه قيود كالزنزانة، على العامل الشرقي الذي جاء من بيئة تحرم عليه حرية الرأي والابداع والفكر.. وتطلق يديه في خلق الضجة والضوضاء، وكأن الكرة الأرضية لا ساكن فيها الا حضرته وتسمح له بتعطيل حركة السير ليبادل صديقة الحديث. واغلاق الشارع لاقامة احتفال ما لأن حرية ايذاء الآخرين متاحة ولا تنتهي حين يصبح المسؤول قاب قوسين او أدنى من الأذى.

والعامل العربي لا يستطيع التكيف مع هذه الحضارة المناقضة فيصبح مؤذيًا لها بمجرد انه يعيش فيها، ولا يرضى بأن يتعايش مع قوانيها. ويصر على الانفلات وكأن المجتمع الدمقراطي يعني ان تفعل ما تشاء. لذلك ليس غريبًا ما يحدث في اوروبا من مقاومة للغرباء وليس غريبًا ان تتنامى القوى المعادية للغرباء وتقوى الاحزاب المعادية لهم، وأظن ان هذا القرن سيشهد حركات اوروبية تصل الحكم، وتعمل على طرد الغرباء وخاصة من الدول العربية والاسلامية، فاذا كانت بلداتنا العربية لا تهضم وجود هؤلاء بينها فكيف تتوقع من الاوروبي ان يسكت وللأبد على سلوك الغرباء في بيته.

ونعود الى «الطارد» وهو نحن العرب الفلسطينيين في اسرائيل، نحن أكثر الناس قولا بأن التعميم خطأ، وكلما ارتكب عربي اسرائيلي جرمًا تسارع الى القول بأن من الخطأ ان نأخذ الكل بذنب الفرد او البعض، فكيف يصبح كل العمال الفلسطينيين والاردنيين غير مرغوب فيهم في هذه البلدة او تلك؟ وذهب بعض قادتنا الى أنهم يريدون معرفة هوية كل فرد يدخل بلدته وما هو سلوكه؟ وانا على يقين بان هذه التعابير كانت ستشعلهم غضبًا لو سمعوها من مسؤول في مدينة يهودية، ولماذا نغضب من حكومة اسرائيل حين تشدد على هوية الداخلين اليها من مناطق السلطة الفلسطينية؟

ثم ألسنا مع حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم؟! والحديث هنا عن نحو اربعة ملايين لاجئ؟ أين يسكنون؟ أين يعملون؟ ألن تكون بلداتنا العربية من المستقبلين؟ وسيكون بينهم المشاكس والمنحرف والشرير والسارق والشاذ جنسيًا والمجرم. هل نطلب عندها طرد العائدين؟! هل الجماعة تبقى ابدًا رهينة أفراد منها؟

ان كنت ذهبت الى اوروبا والغرباء في مقالتي هذه فقد فعلت ذلك حتى اضع «الطارد» وشقيقه «المطرود» في مقارنة قد تفتح الذهن.. قد تحرك الضمير وقد تحرك الناس جميعًا. والادانة للطرفين واضحة والحقيقة ان عقلية الطارد موازية لعقلية المطرود وقد يكون هذا «الطارد» العربي قد مرّ التجربة كمطرود في بلدة يهودية. نحن اذًا في أزمة انسانية اخلاقية وهذه الأزمة الاخلاقية جديدة علينا.

نحن، على مستوى العرب ومنذ عشرين عامًا بالتقريب، بدأنا رحلة العودة الى الصحراء، كل شيء يشدنا الى الصحراء.. المسلسل في التلفزيون يعيدنا اليها.. الواعظ في المسجد يعيدنا اليها.. انتصارات الاجداد يعيدنا اليها، سخافة المغنين والشعراء تجعلنا نصبو الى الصحراء وشعرائها، منذ عشرين عامًا، لا نجد شاعرًا، عالمًا ملحنًا وقائدًا... لا نجد الا واعظًا حسب النص الفارسي او تافهًا حسب الملحن الغربي.

نعيش عصرًا تتصارع فيه المادية الغربية وروحانية شرق آسيا ووسطها وفكر العدالة الاجتماعية والكل يبدع ونحن على هذه المائدة نزعم ان كل الطباخين فشلوا، كل طعامهم حرام، وطعامنا الأفضل ولا نأتي بأي طعام.

ونرجع الى الصحراء، نتناول قانون القبيلة ونطرحه في الأمم المتحدة وحين يتناقض مع حقوق الانسان نعود الى سوق عكاظ نبحث عن شاعر يذم حقوق الانسان، او واعظ يشتم ويسب حتى يسارع طاقم الانقاذ الغربي لانقاذه من جلطة اصابته في سياق التحريض على الغرب وحضارته.

رحلة عودتنا الى الصحراء في اوجها.. عقولنا حديثنا، سلوكنا، جهلنا، كلها، واقصد غالبيتها – في رحلة الى الصحراء.



قرية تحت رحمة الانتظار

*** قرية زبوبا الفلسطينية تملك عدة مطالب، وهي كثيرة لانها تبدأ بالماء والكهرباء. فالاحتلال الذي لا يزال يسيطر عليها «أمنيًا»، يغادرها (ببطء) تاركًا خلفه بنية تحتية مهدّمة، ان لم نقل معدومة وهذه تسجّل «لصالح» التنور الاسرائيلي المعروف.. أما الآمال التي يعلّقها الاهالي على السلطة الفلسطينية، فتتعرض الى خيبات متواصلة * حديث حول «صاج الفلافل» ***

تقرير: ثائر ابو بكر

* تقع قرية زبوبا في محافظة جنين شمالي الضفة الغربية، وتحديدًا في الشمال الغربي من مدينة جنين على الخط المتاخم للخط الاخضر، وهي تبعد عن جنين (١٢) كيلومترا، ويبلغ عدد سكانها (٢٥٠٠) نسمة و٨٠٪ من السكان هم ايد عاملة داخل الخط الاخضر.

قبل سنوات طويلة صادرت سلطات الاحتلال آلاف الدونمات من اراضيها، تعود لعائلات عدة، منها ابو بكر والجرادات ومقالدة، حيث بات التطور المعماري اليوم صعبًا.

قرية زبوبا لا تزال خاضعة للاحتلال. وفي جولة ميدانية اطلعنا عن كثب على حجم المعاناة. المشاهد قاسية وكلمات وعبارات الاهالي تستصرخ وتناشد السلطة الوطنية الفلسطينية، وتنتظر رحيل المحتل عن اراضيهم لينعموا بحياة حرة كريمة.

فالاطفال يضطرون للمشي مسافة كيلومتر ليصلوا الى روضاتهم ومدارسهم، وبالطبع فإن المستوطن الذي لا يبعد عنهم كثيرًا ينعم بملذات الحياة.

في بداية الطريق الى قرية زبوبا يضطر الواحد الى المشي لمسافة طويلة تحت المطر المتساقط. ومما يحزن القلب ان ترى من بعيد طفلة لا تتجاوز الـ(٨) سنوات من عمرها وهي تحمل حقيبتها المدرسية عائدة الى البيت تحت المطر الشديد وفي البرد القارس. حاولت اللحاق بها واعطاءها شمسيتي لكن المسافة كانت بعيدة. فالمواصلات شبه معدومة للاطفال والطلاب والطالبات، ونتيجة للفقر المدقع يضطرون للسير مشيًا على الاقدام. هذه الكلمات اسردها لا من اجل ترتيب الجمل العاطفية، بل هذا ما شاهدته بعيني.

وفي داخل قرية زبوبا تشعر ان الاهالي ما زالوا مثخنين بالجراح ومثقلين بالهموم جراء التهجير والحروب والاحتلال.

* احباط وخوف من السلطة الوطنية *

التقيت العديد من المواطنين. والشيء الذي ادهشني هو طلبهم عدم ذكر اسمائهم عبر الصحيفة فمنهم موظف في السلطة الوطنية ويمنع ان يصرح الا بإذن مسبق، ومنهم وللأسف من يمتنع نتيجة الخوف. فقد اكتفى فقط بلوم السلطة الوطنية لتقصيرها وعدم اهتمامها بتقديم الخدمات في مجال البنية التحتية، خاصة ان القرية بالرغم من انها مصنفة بما يسمى (B) وتخضع للسيطرة الاحتلالية العسكرية، فهي من الناحية المدنية تابعة للسلطة الوطنية في عدة مجالات (وليس كلها).

* لا ماء ولا كهرباء *

في الجو الماطر قرب محل صغير التقيت بعض اهالي القرية. المحل يبيع ساندويشات الفلافل لطلاب المدارس وبعض الخضار والفاكهة. استأذنت منهم الجلوس وسألتهم عن همومهم. وكما قال احدهم: اولى المشاكل العويصة هي المياه، حيث انه لا يوجد مياه في القرية منذ (٣٠) عاما، والاحتلال عمل ويعمل دومًا عى منعنا من حفر آبار للمياه، ما زلنا لغاية هذا اليوم نعتمد على مياه الجمع. الآبار تملأ من الامطار، وبعد تزايد عدد السكان لم تعد الآبار تكفي فنضطر لشراء المياه من جنين والقرى المجاورة، ولكن نستعملها بالتقطير نظرًا لظروفنا الاقتصادية الصعبة.

وبالنسبة للكهرباء الامر مشابه وحتى الان لا توجد شبكة كهرباء في القرية. اسوة ببعض البلدات والقرى المجاورة. ويضيف احد الاهالي: «قمنا بجمع بعض المال، اشترينا في البداية مولدًا والآن اصبح لدينا مولدان للكهرباء، ولكن للأسف لغاية الآن لم تزودنا السلطة الوطنية بأي شيء».

الاهالي يريدون ان «يفشوا غلهم» في الكلام.. ولهذا فهم يقاطعون بعضهم في الحديث: كل المصائب تلاحقنا.. فقد اقدمت السلطة الوطنية على رفع اسعار الديزل، الامر الذي جعلنا نقطر في تشغيل مولد الكهرباء من (٢٠) ساعة يوميًا الى (١٤) ساعة، وهذا بالرغم من مناشدتنا للسلطة الوطنية تخفيض اسعار الديزل.

وقال شاب من عائلة ابو بكر فضل عدم ذكر اسمه وآخر من عائلة جرادات «منذ الاحتلال الاسرائيلي وحتى قبل مجيء السلطة الوطنية قمنا بتقديم طلبات عديدة لتحسين البنية التحتية، ولكن كل الوعود التي تلقيناها كانت كاذبة».

الهواتف.. فقط من بيزك! *

وعن شبكة الهواتف يقول الاهالي انه لا توجد شبكة هواتف ويرفض الاحتلال ان تقوم السلطة الوطنية بمد شبكة هواتف عن طريق شركة الاتصالات الفلسطينية، وتجبرهم على تقديم طلبات عن طريق شركة «بيزك» الاسرائيلية فقط!

وبخصوص المراكز الصحية في القرية قال عدد من الاهالي بسخرية: يموت المريض على الطريق قبل ان يصل الى مستشفى جنين ونحن في الالفية الثالثة. لا يوجد اي مركز صحي. وقد قمنا مرارا بمناشدة وزارة الصحة الفلسطينية فأخبرونا بوجود ميزانية مرصودة لفتح عيادة، وطبعا الحديث كان عام ١٩٩٧ وها نحن ننتظر. هناك طبيب يأتي على حسابه الخاص مرتين في الاسبوع لمدة (٢-٤) ساعات في المساء! «اننا منسيون، مع العلم ان القرية هي المنفذ الوحيد للدخول الى الخط الاخضر عبر طرق ترابية». اكثر من ٨٠٪ من الاهالي هم أيد عاملة، تعمل داخل الخط الاخضر، لكننا نحصل على لقمة العيش بمرارة. الاحتلال يطارد العمال ويعطيهم التصاريح بالقطارة، مما يضطرنا الى الدخول عبر الجبال والسهول، حيث الزراعة شبه معدومة لقلة الاراضي. الاحتلال صادر آلاف الدونمات!

في القرية مدرستان، للذكور والاناث لغاية الصف السابع. وهي تفتقر لأي وسائل تعليمية، والابنية غير صحية ولغاية الآن ينتظرون الوعود من وزارة التربية والتعليم ولكن للأسف دون جدوى.

وبعد الصف السابع يضطر الطلاب الى الذهاب الى جنين او رمانة او السيلة الحارثية. وطبعا المواصلات شبه معدومة حيث يقوم الطلاب والطالبات بالسير على الاقدام لمسافة طويلة.

وعن روضة الاطفال قالوا: في القرية روضة واحدة ولكن للاسف بدون باص فانظر الى الاطفال في الشتاء كيف يسيرون!!

* مياه المجاري في الشوارع *

مياه المجاري تملأ الشوارع، حيث لا توجد شبكات للصرف الصحي في القرية منذ (٣٠) عاما. ويقول الاهالي: للأسف، ظروفنا مثل ظروف القرون الوسطى، وفي كل مرة نضطر الى تنظيف الشوارع من النفايات عن طريق جرار.

الاهالي يتذمرون من وضع المجلس البلدي، الذي لا يوجد حتى مبنى له. والاعضاء يجتمعون احيانًا في بيوتهم «وان اجتمعوا فهم لا يفعلون شيئًا للقرية، وطبعًا السبب انه لا توجد اية ميزانية مادية من قبل السلطة للمجلس!

الاهالي يناشدون السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، وكافة الوزراء العمل لتحسين ظروفهم، والعديد منهم يتحدثون انهم لا يزالون يعيشون خيبة امل. فقد انتظروا طويلاً، وعانوا كثيرًا، ورأوا في عودة السلطة بداية عهد جديد ينعمون فيه بالسلام والامن والحياة الاسهل... وحاليًا سيتذكرون ايام الانتفاضة ضد الاحتلال، حيث قلما تجد شابًا لم يسجن، او بيتًا لم يداهم.

قرية زبوبا في انتظار الأجوبة..

فنجان زوفا

محمد علي طه

لا تعيّرني يا بو صُوَيّ!

قبل خمس سنوات، عندما اطلق طالب جامعي يهودي متدين ثلاث رصاصات على رئيس الوزراء، اسحاق رابين، فأرداه قتيلا، قدمت دولة اسرائيل العظمى «شهادة حسن سلوك» للمجتمع الدولي كي تكون عضوا كامل الحقوق، في دول الشرق الاوسط. ومنذ ذلك التاريخ الحاسم من ايام القرن الماضي، ايام الألفية الثانية، وهي تقدم «شهادة في قفا شهادة» لتقنعنا نحن العرب القوميين - انها ابنة عمنا لحا اي بالعربي الانذبوري «ابنة عمنا اللزم»!!

ومن هذه الشهادات، على سبيل المثال لا الحصر، اسوق اليكم ما طفا على السطح في الاشهر الاخيرة.

وزير الداخلية الأسبق اريبه درعي، اطال الله عمره واحسن اليه وابعد عنه اولاد الحرام، حكمت عليه المحكمة ببث حي ومباشر بالسجن خمس سنوات في سجن «خمس نجوم» لأن يده طويلة شوية، فزادت شعبيته، وعلت مكانته، وارتفعت رايته، وخرجت الالوف المؤلفة من الحفاة العراة الجائعين من اولاد عمنا يهتفون في الشوارع! «انه بريء، انه بريء» وحتى لا يقال ان العرب دبروها لصديقهم وحبيبهم مزق بعض رؤساء السلطات المحلية العربية وبعض الوجهاء والمخاتير بذلاتهم وقنابيزهم حزنا ولوعة وتضامنا معه!

رئيس الحكومة السابق، الرجل الصادق بنيامين نتنياهو وزوجه الست ساره متهمان انهما لطشا هدايا وتحفا. والسيدة الاولى متهمة بأن عينها كانت فارغة ويدها طويلة. والشرطة، يا ناس، غير رحيمة، واذا وقع الجمل كثرت السكاكين، فصارت تشحشطهما سري مري على مراكز الشرطة للتحقيق معهما!!

السيد عوفر نمرودي، صاحب امبراطورية «معاريف» وبناتها وجاراتها وتوابعها واترابها ولداتها متهم بتهم صغيرة مثل الرشاوى والاحتيال والتخطيط لتصفية المنافسين. والرجل نمرود مشبوه انه يملك ايادي اخطبوطية طالت جنرالات في الشرطة. حاميها حراميها. وقد تطول اعضاء كنيست ووزراء. والنمرودي يبث عبر الاثير «علي وعلى اعدائي واصدقائي يا رب اسرائيل»!

الخواجة شمعون شيڤس.. هل تذكرونه؟ مدير مكتب رئيس الوزراء الاسبق.. الرجل الذي كان «يقيم ويحط» في الدولة متهم باختلاس «شوية فراطه» من صفقات دولية كبيرة.

وزير القضاء السابق يتسحاق هنغبي اليد اليسرى لبيبي نتنياهو (الرجل شلفاوي) متهم بلطش شوية شواقل ومنذ اشهر وهو صامت ساكت.. له فم ياكل ما يحكي.

رجل القضاء الكبير، رئيس نقابة المحامين السابق يجري معه تحقيق منذ اشهر حول قضايا طالعة ريحتها!!

رئيس الدولة، السيد عيزر ڤايتسمان، يعني عزرا وايزمان متهم بأنه أخذ شوية مساعدات دولارية من المليونير اليهودي الفرنسي ساروسي.

وزيادة على ذلك، هناك شهادة حسن سلوك تقبل بدون يمين او قسم فأولاد عمنا تعلموا منا ان يلصقوا تهمة الخيانة بكل معارض سياسي او فكري.. اليمين اتهم اسحاق رابين بالخيانة قبل سنوات.. واليمين اياه يتهم ايهود براك بالخيانة اليوم.. ولكل واحد منهما كوفية عربية وعقال.

والمستشرقون والمستعربون والباحثون وكتبة التاريخ يخططون لادخال مثل عربي الى اللغة العبرية من شطرتين! مثل موزون مقفى يقول:

لا تعيّرني يا بو صُوَيّ
وانت اصقع مني شوي

واما انا واعوذ بالله من كلمة انا فاسمحوا لي ان استعمل التعبير المصري واقول: عجبي!!

لماذا ما زال اولاد الحرام منا يصرون على ان اسرائيل جسم غريب في الشرق الاوسط وقد برهنت للقاصي والداني انها دولة من دول الجنوب - من دول العالم الثالث!!



* الحملة محدودة حتى نفاذ المخزون * للشركة الحق في وقف الحملة في اي وقت.

لاعضاء نادي "بون مارت" -١٠٪ تنزيل اضافي.

BONMART

לקנות כמו באמריקה

★اسعار مثل اميركا ★خدمة مثل اميركا ★ SALE مثل اميركا

وهنالك ايضاً مئات الاغراض في اسعار لم يسبق لها مثيل.

الادارة :٠٩-٨٨٥٣٥٩٣

* نتانيا المنطقة الصناعية الجديدة، جنوبا *بيلو- بيلو سنتر مفرق بيلو(**مفتوح يوم السبت**) * تل - ابيب- كنيون تل-ابيب المحطة المركزية الجديدة.

*اور عكيڤا- كنيون اوروت.*حيفا- كنيون حيفا الجديد (**ديرخ فرويد**) ***يوكنعام**- كنيون درخيم (**مفتوح ايام السبت**) * بئر السبع- باور سنتر B-7

كتاب في حلقات

الحلقة (٣)

الفلسطينيون: صَيرورَةُ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

لم تكن الهجرة نحو الغرب بمثابة تجديد بالنسبة لفلاحي الجبل. وفي فترة سادها نوع من الامن النسبي، اعتادت قلة من الفلاحين الانتقال، بنوع من التقليد، الى اطراف المروج والسهول وبناء فروع مؤقتة لقراهم اطلق عليها اسم «الخرَب». وها هي ارض «الخرَب» تصبح الآن، في اواخر القرن التاسع عشر، ارض السلطان (بموجب القانون القائل إن الاراضي التي لم تستصلح لمدة ثلاث سنوات تصبح «ارض دولة»)، تم تسليمها في المرحلة التالية كامتياز او منحة، او انها بيعت لمبادرين جدد لتصبح اراض خصوصية. في كل الاحوال، لم تتوقف حركة الفلاحين من الجبل الى السهل حتى ١٩٤٨، عندها تحول اتجاه التيار، في الوقت الذي هرب فيه لاجئو الحرب الى التلال، ومن ثم توقفت نهائيا عندما نشأت الحدود الجديدة بين اسرائيل والدول العربية. كان المهاجرون الى السهل الساحلي والمروج في ستينيات وسبعينياتالقرن التاسع عشر ما يزالون قلة بين السكان، الذين استقرت غالبيتهم في حوالي خمسمائة قرية جبلية، ساعدت تربتها الصخرية بتوفير قدر من العزلة في وجه مجموعات اللصوص، وفي وجه السلطات ايضا. خدمت بنية القرى نفسها، كما سنفصل لاحقا، هذا الهدف. وقد اشارت الباحثة في !

الانثروبولوجيا، روز ماري صايغ، الى انه خلافا لقرى كثيرة في منطقة البحر المتوسط، لم تكن قرى الفلسطينيين مسوَّرة، مع ذلك فإن بيوتهم الصلبة، المبنية من الحجر والقريبة من بعضها حد الاكتظاظ، والتي بلغ سُمك جدرانها المتر تقريبا، واستخدمت سطوحها المنبسطة في المراقبة ورمي الحجارة، كانت عقبة كأداء امام معظم المعتدين.

كان «المشاع» هو النظام الاجتماعي المركزي في منطقة الجبل. هذه طريقة في الملكية (او وضع اليد، بصورة ادق) الجماعية، عملت كجهاز مساوٍ في حياة القرية، بواسطة تقسيم مرحلي متجدد للاراضي بين الحمائل في القرية. كان النقص الاساس في هذه الطريقة كامنا في انها لم تشجع الفلاحين على تحسين الارض (بالاسمدة الكيماوية والعضوية ، وبتكرار المزروعات، وتعطيل الارض وغيرها) للحيلولة دون إفقارها جراء الاستغلال الزائد - فما دامت الارض منتقلة بطبيعة الحال الى مستصلحين جدد، لا يوجد اي معنى في الاستثمار فيها. لكن هذه الطريقة اثبتت نجاعتها في اوضاع الصراع الذي نشأ بين العرب واليهود في مراحل لاحقة، ذلك ان كونها ارضا خاصة حال دون بيعها بسهولة، وبذلك تم منع نقلها لملكية يهودية. كانت طريقة الملكية هذه احد الاسباب الاساسية التي جعلت الاستيطان اليهودي يفشل تقريبا في التغلغل حتى العام ١٩٤٨ الى مناطق الجبل المركزي، وهكذا نشأ نوع من القسمة الجغرافية «الطبيعية» للبلاد، التي بقيت فيها السيطرة العربية قوية في المناطق الجبلية، بينما تركز الاستيطان اليهودي في مناطق السهل الساحلي والمروج الواسعة. وقد استصعبت السلطة الكولو!

نيالية البريطانية، كما كان الحال مع السلطة العثمانية، في فرض الضرائب على الاراضي «المشاع» وشنت ضدها حربا بلا هوادة. اسهمت طريقة «المشاع» في الحفاظ على استقرار العائلة القروية العربية الموسعة، التي اضطرت لاستصلاح الاراضي كوحدة اجتماعية واحدة. كانت مكونة من الأب، والام والابناء غير المتزوجين، والمتزوجين ايضا، ونسائهم واطفالهم. حافظت الحمائل على اهميتها ايضا، ذلك انها جمعت بين عائلات موسعة، وكثيرا ما تم ذلك بواسطة زواج ابناء العمومة الاوائل. ونتيجة للمحيط الذي كان عنيفا على فترات متقاربة، ساعدت الحمولة في الدفاع عن القرويين في وجه اضرار الحرب، واللصوص البدو ودفع «الفدية» (وهي شكل من العطاء الجماعي في نزاعات دموية).

كان انعدام المساواة شائعا في حياة القرية، والسلطة داخل العائلات بأيدي الرجال الكبار على الغالب، وإن تمتعت النساء بتأثير ملحوظ جراء دورها الحاسم في ادارة اقتصاد البيت، ولكونهن امهات لأبناء كبار. نجم اختيار كبير العائلة من الوضع الاجتماعي والعمر الزمني بقدر متساوٍ، وقد منحتهم اعادة تقسيم ارض «المشاع» - وهي عملية اختص بها شيوخ القرية - قوة كبيرة، كثيرا ما جرّت في اعقابها تمييزا خطيرا بين مجموعات العائلة المختلفة. واحيانا الاستخدام الخطير لصلاحيات الشيوخ بصورة سلبية. غابت العدالة عن اوساط الحمائل ايضا، ففي عملية تقسيم الارض من جديد، اعطي وزن زائد لمن كان لديه ابناء اكثر، وممتلكات وبهائم. وعليه فقد عزز تقسيم الارض بقدر معين مكانة اولئك الذين كانت لديهم ممتلكات، وذلك بأن خُصّوا بالقطع الاكبر والاخصب من الارض. وكثيرا ما امكن الوقوف على عظَمَة الحمولة بموجب «مضافتها» الفاخرة، التي كانت مفتوحة على الدوام امام الغرباء وممثلي السلطات، الذين اسهم التقرب منهم في تقوية الحمولة. وعلى رغم ان طريقة «المشاع» لم تؤسس المساواة التامة في اوساط العائلات والحمائل، فقد حالت اكثر من مرة دون تغييب ال!

عدالة بصورة بارزة، وحافظت على احساس التعاون والتضامن، ولم تسمح بنقل الارض للغرباء، كما نوهنا من قبل. مع الايام، سيعتبر البريطانيون واليهود ايضا عجز الفلاحين عن بيع او شراء الارض بصورة حرة، عقبة لا يمكن تجاوزها امام تطور الزراعة والقرى العربية بشكل عام. لذلك لم يكن مفاجئا ان تتقلص اراضي «المشاع» في اواخر فترة الحكم البريطاني الى اقل من ربع الاراضي التي كانت بملكية عربية، مقارنة مع بداية الفترة، قبل ان تسجل الارض وتفرز، الا انها شكلت غالبية الاراضي التي كانت بملكية قروية.

ادى قانون الاراضي الجديد، وطريقة التسجيل الرسمية وتعدد امكانيات الشراء، الى فتح الطريق لنقل ملكية الارض بسهولة كبيرة، وبخاصة في السهل الساحلي والمروج الشمالية التي بدأوا استصلاح اراضيها منذ عهد ليس ببعيد. وقد ترتبت على هذه الاصلاحات نتيجة غير مقصودة، وذلك بتحويل منطقة الجبل المركزية والشرقية الى قلعة للحياة الاجتماعية والزراعية المختلفة الى حد كبير عن تلك التي تطورت في القسم الغربي من البلاد. كانت المنطقة الجبلية ملجأ لاصحاب الارض المستقلين الصغار، الذين اضطروا لاستصلاح ارض غير خصبة، ولمجابهة اكتظاظ سكاني قلل كثيرا من مساحات الارض المستصلحة، وكذلك مجابهة الزراعة في المروج الشمالية والسهل الساحلي، التي كانت اكثر تطورا وجلبا للارباح. ومع الارتفاع السريع في عدد السكان، لعبت المنطقة الجبلية دور مستودع للايدي العاملة، بداية للمزارع الكبيرة القريبة من تلك المناطق، ومن ثم للمصانع التي بدأت تظهر تباعا على امتداد الشاطىء، وبالتالي للمستوطنات اليهودية. والى جانب التغييرات التي لا يمكن انكارها في انماط الملكية على الاراضي، والعلاقات داخل القرية والحمولة، كان تفكيك طريقة «المشاع» متصلا بف!

رض ضريبة اخرى على الفلاحين، الذين وجدوا انفسهم - على غرار غيرهم من الفلاحين في كافة الاماكن تقريبا من اسيا وافريقيا - غارقين اكثر فاكثر تحت اعباء الديون. ولعب مقرضو المال بفوائد كبيرة من ابناء المدن جسرا بين الجبل والساحل، لكنهم كانوا على فترات قريبة نفس الوجهاء الذين قاموا «بابتلاع» الاراضي في اطار الاصلاحات الجديدة. وهكذا اصبح الفاحون متعلقين بهم بواسطة القروض النقدية، وكثيرا ما اضطروا لاعطائهم الاراضي عندما كانوا يتخلفون عن الدفع.

عند نهاية المرحلة الاصلاحية استبدلت السلطة العثمانية الشيوخ القرويين بالمخاتير، الذين اصبحوا منذ الان يؤدون ادوار رؤساء القرية. وخلافا لسابقيهم من الشيوخ القرويين ذوي التأثير الكبير، والذين لم يأبهوا كثيرا بإملاءات السلطة، كان المخاتير موظفي دولة. بعد ان اخلى العثمانيون المنطقة من الشيوخ وحروبهم المحلية التي لا تتوقف، اصبح المخاتير



شعب

الشخصيات المحلية الاهم - يتوسطون بلا اجور، ويمثلون السلطة امام الفلاحين، وعلى فترات متباعدة كانوا يمثلون الفلاحين امام السلطة. ومن المهام التي انيطت بهم: تسجيل حالات الولادة الجديدة، او الوفاة او الزواج، والمسؤولية عن تسجيل الاراضي في مناطقهم. لكن اهم دور للمخاتير كان المحافظة على النظام: فقد اصبح جميع سكان القرية تحت اشرافهم المباشر. بل ان السلطات العثمانية املت ان تستخدمهم كشخصيات مركزية في منظومة ضريبية اكثر مركزية، لكن فشل الاصلاحات في المجال الضريبي اعاد السلطات الى اللجوء الى طريقة تأجير الضرائب - وهي طريقة ناجعة نشرت بموجبها الدولة مناقصات لبيع حقوق جباية الضرائب. كان المخاتير خليطا غريبا من الوظائف المحلية - على غرا سابقيهم من الشيوخ - ومو!

ظفين لا قوة لهم او صلاحية، في اخر سلسلة البيروقراطية السلطوية. وعلى الرغم من ان سكان القرية من الرجال من كان يختارهم لمناصبهم، الا انهم كثيرا ما وصلوا الى مراكزهم لكونهم «فتوات» محليين، او محميين من امثال هؤلاء. في نفس الوقت، وبشكل صوري على الاقل، كانوا تابعين تماما لحاكم اللواء، الذي كان يؤثر ايضا على اختيارهم. وخلافا لسابقيهم الشيوخ، لم يعمل المخاتير حكاما في القرية او محكّمين، وبدلا من ذلك اضطروا للعمل ضمن خليط كبير من اعباء البيروقراطية الثقيلة. مع ذلك فقد خلق المختار وحدة جديدة في القرية، بتعريفه مكانتها في اطار الامبراطورية الاكثر توحدا. وقد ادرج منصبه ضمن التعريف الجديد للمجتمع القروي المحلي الذي بدأ بالبروز: مجموعة اقل استقلالية بكثير، وهي اقرب الى كونها مجموعة مميزة داخل الكل الكبير، الذي اثر بلا انقطاع على حياة القرية. ومن نواح اخرى، تسبب المنصب بتعميق عدد من الانقسامات القديمة في حياة القرية. وهكذا تم على سبيل المثال تعيين عدد من المخاتير في القرى الكبيرة (٣٫٠٠٠ و ٥٫٠٠٠ نسمة، مقابل ٧٠٠ - ٨٠٠ نسمة) لم يمثلوا جميعا حمائل مهمة، وقد عكست حالات التوتر بين رؤساء القرية ا!

نقسامات متواصلة في القرية ذاتها.

كانت حياة القرية تتمتع بايقاعها الخاص، حتى في المرحلة الاخيرة من السلطة العثمانية، وقد لعب المخاتير ادوارا مركزية في اتخاذ القرارات حول سبل مجابهة الضغوط من الخارج. على رغم ذلك، لم تكن لدى المختار سلطة كبيرة على القوى الاقتصادية والسياسية التي امتصت قرى البلاد المعزولة الى داخل عالم آخذ بالاتساع. وقد استمدت مجموعات مختلفة داخل القرية (او اصحاب الضياع المدينية في السهول الساحلية والمروج) قوة كبيرة من مستويات مختلفة من الاتصال المباشر مع السلطات وغيرها من الاطراف الخارجية. وابتداء بمطلع القرن العشرين اخذ المعلمون والوعاظ في القرى يقرأون من الصحف التي ظهرت بعيدا في المدن، مفسرين المكتوب فيها على مسامع القرويين المأخوذين، الاميين الذين اضفوا قدسية وقوة سحرية على الكلمة المكتوبة. ومع انه كانت في عدد قليل من القرى عائلات اعتبرت غنية حسب مقاييس محلية على الاقل (تلك التي امتلكت ما لا يقل عن ٤٠٠ دونم ارض) الا ان هذه العائلات اخذت تترك بصمات عميقة في حياة المجتمع. كانت تلك عائلات احتفظت بفروع لها في عدد من المراكز المدينية، وكانت اول من قام بتعليم اولادها خارج المدارس الاسلامية التقل!

يدية («الكُتّاب») بل في مدارس عصرية غربية، بمستوى ثلاث سنوات تعليم ابتدائي («الابتدائي») وحتى ست سنوات تعليم كهذه («رشدية»)، ادخلها العثمانيون في اواخر القرن التاسع عشر. دون هذه العائلات بدرجة واحدة، تواجد عدد كبير من العائلات التي كثيرا ما استصلحت الارض بمساعدة عمال اجيرين موسميين او «أريسين»، كانوا يرسلون ابناءهم للدراسة في المدارس التبشيرية في المدينة. سمحت هذه الاتصالات للمجموعتين بلعب ادوار دفاعية هامة في القرية. وكانت هناك مجموعة ثالثة مكونة من اولئك الذين وإن اعتاشوا من الارض، الا انها تطلبت بذل كل ما لديهم من طاقة فيها. ودونهم كانت عائلات الفلاحين، الذين وإن كانوا اصحاب ارض الا ان ابناءهم اضطروا للبحث عن دخل اضافي كأريسين في الارض او كعمال اجيرين. احيانا كان مجرد ارسال الابناء للعمل كأريسين في الضياع الجديدة في اراضي المرج، او حتى للعمل في مدن الساحل المكتظة، يمنح هذه العائلات - على رغم كونها خاضعة لاصحاب الاراضي الكبار - مكانة مهمة في حياة القرية.

كانت افقر المجموعات في القرية مكونة من الاريسين والعمال الاجيرين، الذين لم يملكوا اراض خاصة بهم، واعتبروا «غرباء» او ليسوا اعضاء في المجتمعات القروية. حتى ان كثيرين منهم عدموا اية وسيلة لارسال احد الابناء من مناطق التلال الى السهل الساحلي. وكما سيحدث لاحقا بعد مائة عام ايضا، عندما خلقت اسعار النفط المرتفعة فرصا جديدة للفلسطينيين في الخليج الفارسي، فقد جاء المهاجرون في الاساس من مجموعات مختارة داخل القرية، بل ان المراكز التي احتلوها في الخارج كانت متصلة بمجموعاتهم الاصل. الابناء الذين سافروا الى المدن القريبة، او المدن الابعد، مثل مدن الميناء، لم يتركوا القرية الى الابد على الدوام - فقد عاد كثيرون منهم جالبين ليس فقط الموارد التي مكنت عائلاتهم من الارتقاء درجة في سلم الهرمية الاجتماعية القروية، بل عادات وافكارا جديدة اخذت بالانتشار في اوساط عرب البلاد والمنطقة. وكلما مر الوقت، ازدادت الافكار المستوردة التي مصدرها الحضور اليهودي المتزايد في البلاد، الذي كان تأثيره في البداية على القرويين في المنطقة الجبلية ضعيفا وغير مباشر.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

كان انعدام المساواة شائعا في حياة القرية، والسلطة داخل العائلات بأيدي الرجال الكبار على الغالب، وإن تمتعت النساء بتأثير ملحوظ جراء دورها الحاسم في ادارة اقتصاد البيت، ولكونهن امهات لأبناء كبار.

٥- توفرت في القرية العربية كميات كبيرة من روث الغنم والبقر، لكنه كان مستخدماً بعد تجفيفه كمواد خام لاعداد سطوح البيوت واصلاحها، أو كمادة محترقة لتدفئة البيوت في الشتاء البارد، واعتبر مادة ثمينة ومطلوبة.

٦- كانت هناك حالات خشي القرويون فيها الاتصال بالسلطات وتوجسوا من اي تسجيل (خوفا من الضرائب والتجنيد وغيرها) توجهوا فيها الى «الاعيان» طالبين بسط حمايتهم التي اشتملت على تسجيل الاراضي في كتب الضيعة، غير مدركين انهم بذلك ينقلون اراضيهم بانفسهم الى ملكية هؤلاء.

نظرة مغايرة

عفيف سالم

حالة عدم التوازن

حالة عدم التوازن المسيطرة على المجتمعات العربية في عالمنا العربي هي نتاج واضح للعجز عن مواجهة التحديات الآنية والواقعية. وهذا العجز ينسحب، ايضا، على مجموعات من المفكرين العرب. فنرى البعض منهم يهرب الى الماضي السحيق ويغرق في الاصولية الرجعية، في حين يركض البعض الأخر الى امام. ويبدأ في نشر افكار لم تنضج بعض مجتمعاتنا لفهمها مثل الحديث عن «ما بعد الحداثة». ويتجاذب هذان الركضان الانسان العربي في شدهما كل باتجاهه فتخلو الساحة القائمة والواقعية المحققة الا من قلة تحاول القيام بدورها، ومعالجة المهام الآنية المعاصرة.

ومما يضيف بعدا آخر، اكثر مأساوية، على حالة عدم التوازن هذه، هما اللجوء الى الانتقائية او الى القطع او كليهما معا. فاذا ما افترضنا، مثلا، ان الثقافة العربية هي نتاج التراث العربي - الاسلامي، الذي انتقل من السلف الى الخلف طلت علينا الانتقائية السلفية الرجعية باعطاء الاولوية لافكار الغزالي وابن تيمية واهمال او تسفيه ما عداها من افكار. او مثلا، اللجوء الى عصر الانحطاط، الذي كرسته الامبراطورية العثمانية. وهكذا نجد ان الانتقائية والقطع هما السلاح الذي يستغله هذا السلفي الرجعي لتركيز اقدامه وتثبيت مواقعه.

اما اولئك الراكضون الى امام، فبدعوى اللحاق بركب الحضارة الانسانية وبالعولمة وباحتلال موقع تحت شمس البشرية، فانهم، ايضا، يلجأون الى الانتقائية والقطع. اذ انهم لا يواجهون القضايا المعيشية والفكرية القائمة في مجتمعاتهم، ولا يتصدون للفكر السلفي الرجعي المشوه للتراث، بل نراهم يتبنون النظريات القائمة في الغرب، وخاصة في امريكا، ويحاولون بسطها ونشرها وتكريسها في مجتمعات لم تصل بعد الى الحداثة في معانيها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. فامريكا هي المثال اما مواجهة الاصولية فقد تثير النقمة السلطوية ضدهم.

ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يتعرض المفكرون والمبدعون في عالمنا العربي، الذين آثروا الواقع المعاش، الى السهام المسمومة، التي يطلقها اولئك السلفيون الرجعيون باسم العودة الى الاصول. ولاثبات صحة ذلك لا حاجة الى العودة بعيدا وعميقا فحالات الدكتور ابو زيد من مصر والفنان مارسيل خليفة من لبنان واغتيال الادباء والمفكرين المغايرين في عالمنا العربي ما زالت ماثلة في الذاكرة.

اما اذا ما رغب البعض منا في نسيان او تناسي او تجاهل هذا الواقع فانه سيواجه ما اقدم عليه السلفيون الرجعيون، مجددا، في الكويت. فقد اقدم اربعة من الاصوليين في اواخر العام ١٩٩٦ على رفع دعوى ضد الكاتبة ليلى العثمان بتهمة استخدام الفاظ «غير اخلاقية» في روايتين لها صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤. ورفع اولئك الاربعة دعوى اخرى ضد المحاضرة عليا شعيب من جامعة الكويت لتطرقها في كتاب لها الى وجود «علاقات شاذة بين فتيات في جامعة الكويت». وقد ادينت الكاتبتان هذا الاسبوع في احدى المحاكم الكويتية. وتأتي هذه الادانة بعد ان كان القضاء الكويتي قد ادان الاستاذ الجامعي احمد البغدادي في اواخر العام الماضي بتهمة الاساءة الى الاسلام.

وغني هنا عن القول ان «بعض من يظهر النسك والتقشف اذا ذكرت (الفاظ غير اخلاقية) تقزز وانقبض. واكثر من تجده كذلك فانما هو رجل ليس معه من المعرفة والكرم، والنبل والوقار، الا بقدر ذاك التصنع» (في الحيوان ٣: ٤٠: «من العفاف والكرم»).

باعتقادي ان القضية هنا هي من يقرر باخلاقية او عدم اخلاقية الفاظ وكلمات موجودة في اللغة العربية وفي التراث المتوارث؟! هل هو ذاك الرجعي الفصيح والمرائي ام التراث نفسه .. واذا ما كان التراث هو الحكم فلا بد من اعادة هؤلاء المرائين الى رسائل الجاحظ، مثلا، او الى «كتاب الحكايات» لقاضي القضاة بدر الدين العيني. اذ نجد هناك الكم الهائل من الالفاظ، التي يطلق عليها «الوقراء» المعاصرون صفة «اللا اخلاقية» او «غير اخلاقية». ولكن هل يفهم هؤلاء المعاصرون بالادب والوقار اكثر من قاضي القضاة؟! ام ان هؤلاء يلجأون الى الانتقائية والقطع في سبيل تمرير مشروعهم الخاص الرجعي والابقاء على مراكز النفوذ، التي يتمتعون بها، من خلال تكريس الشعوذات والرقيات؟!

ويقينا ان هذه الالفاظ، التي وسمت بطابع «غير اخلاقية»، انما وُضعت ليستعملها اهل اللغة. ولو كان الرأي الا يلفظ بها ما كان لأول كونها معنى، ولكان في التحريم والصون للغة العرب ان تُرفع هذه الاسماء والالفاظ منها» (الحيوان ٣: ٤٣: «في الحزم»). وما علم نشوء اللغات واللهجات، ومن ثم الابجدية، الا ثورة هائلة في تاريخ الانسانية. وما كان للمجتمعات البشرية ان تتطور من مرحلة تاريخية الى اخرى، الا بفضل تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية، وبتطوير تلك اللغات ومنحها الشفافية. لأن اللغة هي الحاضنة والفضاء الحياتي للافكار. وكل من يحاول احتجاز اللغة في هذا القالب او ذاك، بدعوى الاخلاقية، انما ينتهي به المقام الى احتجاز تطور الفكر وحرية التعبير عن الذات ومواجهة الواقع وتحدياته.

اما الانكى من التآمر على اللغة واحتجاز حرية التعبير والفكر، في هذه الحالة العربية من مصر الى الكويت مرورا بلبنان، فهو التآمر على محاولات معالجة الواقع، حتى في بعض حوادثه الشاذة، وهذا ما فعلته عليا شعيب، فقرر المتسربلون «بالعفة الاصولية الانتقائية» الهرب من الواقع واللجوء الى قاموس اخلاقياتهم المتعفنة او المحنطة. وكانت الخطوة ضد عليا شعيب استكمالا للخطوة المقررة ضد المحاضر الجامعي احمد البغدادي. ونتيجة للتشجيع الذي حصل هؤلاء عليه من ادانة البغدادي. وكل ما قاله البغدادي ان الرسول فشل على امتداد ١٣ عاما من النبوءة باقناع اهل مكة بضرورة الانتساب الى الاسلام والقبول به. ومن ثم هاجر الى المدينة. البغدادي لم يشكك بالنبوءة او بالوحي او بالمبادئ الاسلامية الدينية.

والحقيقة ان تلك المواقف المتحجرة، التي يتمترس خلفها «دعاة العفة والنقاوة والنقاء»، صاحبت تاريخ النهضة العربية المعاصرة. فحين خرج عميد الادب العربي طه حسين في دراسته حول الادب الجاهلي والشعر الجاهلي تصدى له العديد من المفكرين، الا ان الفارق ما بين ذاك النقاش وبين الهجوم على اللغة والفكر العربي المبدع والمحدث، في ظروفنا الحالية، هو ان الدعاة يتسربلون بستار الدين، في حين ان جزءا من المفكرين العلمانيين يركضون الى امام بعيدا عن الواقع المعاش. ولا يرون ان عليهم مواجهة القضايا المعاصرة في مجتمعهم المعاصر.

وهكذا يبقى واقعنا العربي يعاني من حالة عدم التوازن، او الاتزان لمن يرغب. فالانظمة القائمة في اغلبية الدول العربية تضطر، نتيجة ضعفها وضربها للمفكرين وقمعهم حفاظا على السلطة، الى مغازلة اولئك السلفيين الرجعيين وذلك على اساس «اتفاق المصالح»! فالسلطة ترغب في ابقاء المواطن العادي بعيدا عن القرار.. كما ان اولئك السلفيين يرغبون في الابقاء على الجهل والتعصب المرعب لأنهم لا يقدرون على الابحار الا في مثل بحر الجهل وفي مثل ذاك السفين المتخلف.

حقوق المرأة بين الفقهي والمدني

فريدة النقاش

*** تشهد مصر نقاشًا ساخنًا حول مسألة «الاحوال الشخصية»، مما يطرح اسئلة عدة ترتبط بحقوق ومكانة المرأة، والأثر الذي يتركه عليها الاحتكام الى الفقه التقليدي. وفيما يلي ننشر الحلقة الاولى من دراسة الكاتبة المصرية فريدة النقاش، خاصة وان القضايا التي تطرحها تتجاوز الحيز القضائي المصري، لترتبط بنقاشات تدور لدينا هنا ايضًا ***

(المحرر)

* اتسع في الآونة الاخيرة نطاق إحالة المدني الى الفقهي في القضايا «السياسية والاجتماعية الاقتصادية»، ولم تكن هذه الإحالة من فعل الحركات السياسية الدينية فقط، وهي التي تسعى لاقامة دولة دينية في مصر- وقد اشتد عود هذه الحركات واتسع نفوذها وأخذت تحتل مساحات أوسع فأوسع من الفضاء الثقافي بشكل خاص - وانما اتجهت الدولة بدورها الى المزيد من هذه الإحالات، فأخذت تطلب الفتاوى الدينية رسميًا من الأزهر ودار الإفتاء، في قضايا هي من صميم العلاقات المدنية المرهونة بموازين القوة الاجتماعية شأن العلاقة بين المالك والمستأجر في الارض الزراعية، او العقود بين الملاك والمستأجرين في المساكن، او ارباح البنوك وشهادات الاستثمار، او ختان الإناث.

وقد جرى الاعتداد دائمًا عند هذه الإحالة بالمادة ٢ من الدستور المصري التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

وحظيت قضايا المرأة وحقوقها بالنصيب الاكبر من هذه الإحالة الدائمة والمتسعة النطاق للمدني الى الفقهي ثم الاحتكام الى الأخير في نهاية المطاف.

وقد كانت المادة ٢ من الدستور كما سبق القول هي السند القوي للفقهي في هذا الصدد حتى اننا حين نبحث في حقوق المرأة نجد أنفسنا امام مجموعة من الاجتهادات تأسست جميعا على مدارس متباينة في الفقه بمذاهبه الخمسة المالكي والحنبلي والحنفي والشافعي والجعفري، ولم تبق الا مساحة محدودة ومعزولة للاجتهادات الاخرى من خارجه، لانها تعد في هذه الحالة منافية للدستور بحكم المادة المشار اليها، او هكذا يسارع الشيوخ الى القول.

ففي هذا الميدان تحديدًا - اي ميدان حقوق المرأة - لا يمكن الاعتماد بالدستور باعتباره سندًا للمدني، اي لمبدأي العدل والمساواة بصورة اساسية. وأقصى ما يمكن الوصول اليه هو التأكيد على التأويل الفقهي المستنير والمرن وصولا الى قيام النساء أنفسهن بإعادة تفسير الشريعة بما يسمح بأدوار لهن في تحديد احتياجاتهن الفعلية وتطوير مساهماتهن في صياغة القوانين طبقًا للمعايير الدولية خاصة في قوانين الاسرة التي تحكم المجال الخاص وتتحكم بصورة كبيرة ونتيجة لذلك في المجال العام.

* المواثيق الوردية والواقع الاسود *

كانت اتفاقية الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة هي اهم انجازات العقد العالمي للمرأة - ١٩٧٥ - ١٩٨٥ اذ جمعت في وثيقة شاملة كل حقوق المرأة التي مرت عبر رحلة دولية طويلة منذ الاعلان العالمي للقضاء على التمييز ضد المرأة سنة ١٩٦٧ وصولا الى بلورة الاتفاقية ذاتها واعلانها سنة ١٩٧٩. ولما كان الامر كذلك فسوف نحتكم الى الاتفاقية باعتبارها بلورة عالمية متكاملة لما هو مدني بالكامل ولمعنى المساواة التي سوف يستحيل تحقيقها الا بصورة شاملة لكل الجوانب والتشريع هو واحد من جوانب كثيرة يقتضي الامر تغييرها، بالاضافة الى تغيير الواقع الاجتماعي - الاقتصادي القائم على الاستغلال والظلم حتى يكون بوسعنا القول ان المسافة قد تلاشت فعلا بين النصوص القانونية التي تدعو للمساواة والعدل بين الواقع الفعلي للنساء، اي بين ما وصفته امرأة في احدى ورش العمل عن حقوق النساء، بالمسافة الواسعة بين الصورة الوردية للمواثيق الدولية والصورة السوداء للواقع.

وقد اصبح مثل هذا التغيير ملحًا بعد ان برزت في الساحتين الوطنية والقومية مجموعة من القضايا والمشكلات المستعصية حول اوضاع النساء وحقوقهن وبدا واضحًا حتى للسلطة الأبوية الاستبدادية الطبقية انها اوضاع غير منطقية بل ومحرجة مثل منع المرأة من السفر الا بموافقة الزوج مثلا او حبس نساء لأنهن غامرن بقيادة السيارات او منع الاختلاط في المدارس والجامعات، او تطبيق ما يسمى بنظام الطاعة لأن المرأة ناشز، او رفض منح الجنسية لأطفال الام المتزوجة من اجنبي.

كذلك فإن الموقف العالمي الجديد بدأ ينظر الى المرأة وحقوقها وأشكال التمييز ضدها بجدية بالغة، واصبحت تحفظات الحكومات العربية التي وقعت على الاتفاقية الدولية لإلغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة وصدقت عليها موضوعًا للانتقاد، ويجري الإلحاح على الحكومات لرفع هذه التحفظات من جانب المنظمات الوطنية والقومية والعالمية لحقوق الانسان.

وما تزال نتائج الأبحاث والدراسات النظرية والميدانية التي تعلن خلاصتها في مارس من كل عام احتفالا بيوم المرأة العالمي تؤكد ان التقدم الجزئي في اوضاع شرائح من النساء، دون غيرها هنا وهناك، لا يحجب حقيقة اساسية هي ان اوضاع المرأة بعامة تمضي من سيء الى اسوأ عامًا بعد الآخر، وهو ما يكرّس مظاهر التمييز ضد المرأة في المجالات كافة، وهي مظاهر يعجز التقدم الجزئي عن طمسها، خاصة اننا حين نتحدث عن النساء، انما نعني ملايين النساء، وليس الشرائح والفئات العليا او الوسطى وحدها.

وسوف تقتصر هذه الورقة على بحث كيف ادت الإحالة الدائمة الى الفقهي تجنبًا للمدني في قضايا حقوق المرأة الى مزيد من إهدار هذه الحقوق على دراسة الوضع المصري مع اشارات هنا وهناك للأوضاع في بلدان عربية وإسلامية تبين ان الاختلافات والتباينات بين الشرائع والممارسات القانونية والسياسية في هذه النظم هي اختلافات وتباينات جزئية لا يمكن ان نبني عليها نتيجة مؤداها ان نظامًا ما قد احتكم كلية الى المدني في القوانين والممارسات الخاصة بالمرأة اللهم الا النظام التونسي كاستثناء، وحيد خاصة في ميدان قانون الاحوال الشخصية، وان كان الإطار الاقتصادي السياسي للوضع التونسي لا يختلف كثيرًا عن النظم الاخرى من زاوية طابعه الاستبدادي الأبوي الطبقي القائم على التمييز ضد الضعفاء، والنساء، والكادحين بعامة.

* الاتفاقية الدولية *

تحفظت جمهورية مصر العربية على المادة الثانية من الاتفاقية الدولية لإلغاء التمييز ضد المرأة وتقول هذه المادة التي أسوقها نصًا باعتبارها نموذجًا لما أسميه بالقانون المدني:

«تشجب الدول الأطراف جميع اشكال التمييز ضد المرأة وتوافق على ان تنتهج بكل الوسائل المناسبة ودون ابطاء سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة وتحقيقها، لذلك تتعهد بالقيام بما يلي:

أ - تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية او تشريعاتها المناسبة الاخرى، اذا لم يكن هذا المبدأ قد أدمج فيها حتى الأن، وكفالة التحقيق العملي لهذا المبدأ من خلال القانون والوسائل المناسبة الاخرى.

ب - اتخاذ المناسب من التدابير التشريعية وغيرها بما في ذلك ما يقتضيه الامر، من اجراءات لحظر كل تمييز ضد المرأة.

ج - إقرار الحماية القانونية لحقوق المرأة على قدم المساواة مع الرجل وضمان الحماية الفعالة للمرأة عن طريق المحاكم الوطنية ذات الاختصاص والمؤسسات العامة الاخرى من اي عمل تمييزي.

د - الامتناع عن الاضطلاع بأي عمل او ممارسة تمييزية ضد المرأة. وكفالة تصرف السلطات والمؤسسات العامة بما يتفق وهذا الالتزام.



* *محكمة القاهرة - هل يتحسن وضع النساء ..**

هـ - اتخاذ جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب اي شخص او منظمة او مؤسسة.

والحق في الوقاية الصحية وسلامة ظروف العمل بما في ذلك حماية وظيفة الانجاب.

٢ - توخيًا لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج او الامومة، وضمان حقها الفعلي في العمل تتخذ الدول الاطراف التدابير المناسبة.

أ. لحظر الفصل من الخدمة بسبب الحمل او اجازة الامومة. والتمييز في الفصل من العمل على اساس الحالة الزوجية، مع فرض جزاءات على المخالفين.

ب - لإدخال نظام اجازة الامومة المدفوعة الأجر او مع التمتع بمزايا اجتماعية مماثلة دون ان تفقد المرأة الوظيفة التي تشغلها او اقدميتها او العلاوات الاجتماعية وتتوسع الفقرتان ج، ود، والبند الثالث من هذه المادة في توفير الحماية للمرأة العاملة الام من كل الزوايا.

* فصل المرأة للانجاب *

تحفظ الحكومة المصرية على هذه المادة وبالتالي فهي لم تتقدم، منذ وقعت على الاتفاقية وصدقت عليها، اي خطوة للأمام على طريق ادماج مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في القوانين والتشريعات.

بل على العكس فان قانون العمل الموحد الجديد - وهو بالمناسبة لا يحيل الى الشريعة الاسلامية في اي من مذاهبها الفقهية - يبيح فصل بنيمبلاطلا ةباجتسا ةثلاث ةرلم بباجنلاا ىلع ةتمدقأ ام اذا ةأرلماسياسات

التكيف الهيكلي والتثبيت الاقتصادي، التي هي سياسات انكماش فرضها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على حكومة البلاد.

وبقيت مظاهر التمييز ضد المرأة قائمة في القوانين الاخرى ناهيك عن الواقع الفعلي والمستوى الاعمق فيه حيث يتخذ التمييز الطبقي ضد المرأة اشكالا مزدوجة بصفة مستمرة لانها طبقية وأبوية سلطوية في آن واحد.

يميز قانون العقوبات بين الرجل والمرأة في قضايا الزنا وجرائم الشرف والخيانة الزوجية سواء بالنسبة لمدة الحبس او وقائع الاثبات او المحاكمة، فالرجل في قضايا الآداب هو دائمًا شاهد تجرى تبرئته بينما يحكم على المرأة بالحبس رغم انهما شريكان في الواقعة، وفي حالة الزنا يشترط ايضًا ان يقع بالنسبة للرجل فقط في بيت الزوجية اما خارجه فلا يعد كذلك اما المرأة فيمكن القاء القبض عليها متلبسة ومحاكمتها ايا كان المكان الذي يحدث فيه الزنا.

اما جرائم الشرف اي قتل النساء من الاسرة حيث يقوم الاقارب الذكور بغسل العار فإن القانون يسمح للقاضي بتوقيع عقوبة مخففة على الرجل الذي تعتبره الاسرة بطلا.

بل وامعانا في إذلال المرأة خاصة في البيئات الفقيرة المعزولة غالبًا ما تقوم احدى النساء بالاعتراف على نفسها انها هي القاتلة لتفتدي الرجل وتتلقى عقوبة السجن - مدى الحياة - نيابة عنه.

ولا ينهض التمييز في القانون الجنائي وقانون العقوبات على اساس من الشريعة في مسألة الزنا او القتل من اجل الشرف، فالشريعة تساوي بين الزاني والزانية في العقوبة، و«القرآن» جرم وأد البنات الشبيه بجرائم الشرف الآن، والذي كان عملا اجراميًا يتم ايضًا باسم الحفاظ على الشرف لأن وجود الانثى في حد ذاته هو عار محتمل، وكما يقول الباحث في الاسلاميات د. «محمد أركون» انه:

«عندما ظهر القرآن لأول مرة وجد امامه وضعًا راسخًا منذ عدة قرون، ولم يستطع تعديله فيما يخص نقطتين اساسيتين هما: البنى الاولية للقرابة والتحكم بالجنس وضبطه، وتوجد ايضًا نقاط اخرى هامة كالإرث والحفاظ على الجسد، وحق التوصل الى الامتيازات الاجتماعية والثقافية والسياسية»(١).

وهناك تمييز قانوني صارخ ضد المرأة المصرية (والغالبية العظمى من النساء العربيات) المتزوجة من اجنبي حيث تنص المادة الثانية من قانون الجنسية على ان الجنسية المصرية حق لأبناء الأب المصري.

وتعاني عشرات الآلاف من النساء المصريات ومئات الآلاف من الاطفال من هذا التمييز الصارخ في القانون الذي طالما قالت الجماعات النسائية المكافحة من اجل الغائه انه غير دستوري لأن القانون نفسه يمنح الحق في الجنسية المصرية للأبناء من اب مصري متزوج من اجنبية، وهؤلاء الاطفال على العكس من اطفال الام المصرية المتزوجة من اجنبي يتمتعون بمجموعة من الحقوق في التعليم والصحة والعمل بينما يحرم منها ابناء الام المصرية.

وهذه المادة من قانون الجنسية لا تخالف فحسب نصوص الدستور المصري خاصة في المادة الحادية عشرة منه والتي تقول ان المصريين سواء امام القانون، ولكنها تخالف ايضًا احكام المادة التاسعة من اتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة، وهي المادة التي تقضي:

«بأن تمنح الدول الاطراف المرأة حقا مساويا لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية اطفالهما».

ولما وجدت الحكومة المصرية نفسها في موقف محرج لانها مطالبة بتقديم تقرير دوري للامم المتحدة عن مدى التزامها بتطبيق الاتفاقية، فقد اتخذت بعض الاجراءات الجزئية حين اصدر وزير التربية والتعليم قراره باعفاء ابناء الام المصرية المتزوجة من اجنبي من دفع رسوم التعليم في المدارس الحكومية بالعملة الصعبة ومعاملتهم معاملة المصريين، وهو قرار على اهميته وايجابيته لم يطبق حتى الآن في مواقع كثيرة.

وقالت الحكومة المصرية في تقريرها لسنة ١٩٩٧ انه: «فيما يتعلق بجنسية الاطفال القصر فان القانون المصري ينتهج الجمع بين نظريتي حق الدم وحق الأقليم السائد في فقه القانون الدولي والمقارن في تبعية الابناء القصر لجنسية أبيهم»(٢).

ولن اتوقف كثيرًا امام الازدواجية الواضحة حيث يصبح القانون الدولي هنا مرجعًا واجب الاحترام بينما هو موضوع للتحفظ في مواقع اخرى وانما نتوقف عند موضوع حق الدم.

الدم هنا ليس مجرد عنصر بيولوجي، يعطى للرجل الاب افضلية على المرأة الام ولكنه ايضًا ايديولوجي فحواه تفوق الذكور - الاب على الانثى - الام لأن الاطفال يحملون اسم الاب الذي يحمل نسله - لا نسل المرأة - اسم الاسرة على مر الاجيال.

وقد اثبت الكاتب الاسلامي، د. محمد سليم العوا في ندوة غير منشورة بمقر حزب التجمع سنة ١٩٩٢ اعتمادًا على مبدأ لا ضرر ولا ضرار الذي يقضي بتجنب الحاق الضرر، ويتصل بهذا المبدأ مبدأ آخر هو اختيار أخف الضررين، أثبت ان الشريعة لا تقف ضد منح الجنسية لأبناء الام المصرية المتزوجة من اجنبي ولا علاقة للدين بهذا التمييز القانوني ضد النساء.

١ - «غير ان القضاة - وكلهم من الذكور - اتجهوا للأسف الى تعريف مفاهيم مثل الضرر والمصلحة العامة، وتحليل مفاهيم مثل «العلة» و«الظرفية» بعبارات لا تعكس وجهة نظر ذكرية بحتة فحسب، بل تنم ايضًا في كثير من الاحيان عن وجهة نظر السلطات السياسية(٣).

فإحالة هذا الحق المدني الذي يترتب على إعمال مبدأ المساواة ليس إحالة الى الفقهي، وانما الى بنى القرابة والمجتمع البطريركي الراسخ الجذور والذي ترسخ عبر الزمن بعد سقوط المجتمع الاomomي الذي جرد المرأة من حقوق كثيرة كانت تتمتع بها، حيث كان مبدأ المساواة في ذلك الزمن القديم سائدًا بطريقة فطرية.

وكما يقول الشيخ محمد الغزالي:

المأساة اننا نحن المسلمين مولعون بضم تقاليدنا وآرائنا الى عقائد الاسلام وشرائعه لتكون دينًا مع الدين»(٤).

كذلك كان «كلود ليفي شتراوس» مؤسس المدرسة البنيوية قد برهن على اهمية الدور الذي تلعبه البنى الاولية للقرابة في سريان الارزاق والسلطات التي يتمتع بها الاشخاص في المجتمع. فعملية تبادل النساء تخضع لاستراتيجيات الغنى والهيمنة والحماية الذاتية، وهذه الاستراتيجيات تتجاوز مصلحة الشخص الذي تتم مبادلته (اي المرأة في الزواج) ونجد هنا ان أمن الفرد مرتبط بقوة العشيرة التي تضمن حمايته، ففي حين ان الرجل لا يترك أبدًا العائلة نجد المرأة تمر الى عشيرة اخرى لعقد تحالف بواسطة الزواج، ولهذا السبب نجد ان ضبط ممارسة الجنس لدى النساء قد حدد بصرامة من قبل قانون العرض والشرف الذي لا يزال يفرض نفسه في مجتمعات متوسطية عديدة سواء كانت ذات تراث مسيحي ام اسلامي(٥).

وحين طلبت مجموعة من النساء والمدافعات عن حق ابناء المرأة المصرية المتزوجة من اجنبي في الحصول على الجنسية المصرية من مسؤول كبير ان يتدخل لصالح النساء اللاتي تزوجن من اجانب وصفهن المسؤول بأنهن شبه ساقطات.

واذا شئنا ان نصل الى المستوى العميق للمعنى في هذا التصور فسوف نلمح فيه فكرة رفض دخول دم غريب على العشيرة او الام عبر هؤلاء الرجال الغرباء، وقبول المرأة لهذا الدم الغريب يمثل سقوطًا تستحق العقاب بسببه، والعقاب هنا تشريعي وباسم الجماعة انه حرمان اطفال هذا السقوط من «شرف» الحصول على جنسية الجماعة التي تمنع حمايتها عن المرأة الخارجة عليها بالزواج من اجنبي، ومن ثم يوضع الاطفال في موضع ابناء السفاح.

وقبل ايام قليلة كانت موافقة الادارة العامة للآداب، شرطًا لسفر «الأنثى الى الخارج». صحيح ان هذا الشرط لم يكن يطبق على كل الاناث لكنه ظل موجودًا حتى ذلك التاريخ (نهاية يوليو ١٩٩٩) حين الغاء وزير الداخلية.

كذلك قضت المحكمة الادارية العليا بإلغاء قرار اداري يمنع زوجة من السفر، بناء على طلب زوجها كانت الزوجة قد تخلفت عن الحصول على إذن زوجها وعلقت صحيفة قائلة هذا يعني ان قرار السفر لم يعد في يد الزوج!! وعلامات التعجب للصحيفة.

ورغم ان هذا الحكم يشكل سابقة مهمة تعتد بها النساء قانونا عند السفر وتعنت الزوج، فما يزال حق المرأة في الحصول على جواز السفر مرهونا بموافقة الزوج او ولي الأمر، اي انها يمكن ان تكون ممنوعة من السفر من المنبع.

وقد تأسس المنع من السفر إلا بإذن رجل واحيانا موافقة شرطة الآداب على النظرة لجسد المرأة باعتباره عورة وخطرا كبيرا على الشرف، ولذلك ينبغي ان يظل هذا الجسد موضوعا تحت الرقابة، فهناك فزع ذكوري غامض من ان يكون غياب المرأة عن المراقبة فرصة لها للعبث بشرف الأسرة القبلية - الأمة وهو الشرف الذي يجرى اختزاله في جسد المرأة.

(عن «اليسار»)

(في الحلقة القادمة: عن الاحوال الشخصية، الطلاق، الولاية على النفس، الطاعة، الارث والصحة الانجابية)

هوامش

١. محمد أركون «الفكر الاسلامي نقد واجتهاد»، ترجمة وتعليق هاشم صالح، دار الساقي لندن ١٩٩٠ ص ٢٦.

٢. نقلا عن سواسية، عدد ١٢ ص ١٩ آمال عبد الهادي، قراءة نقدية لتقرير مصر.

٣. د. عزيزة الهيري، مشروع بحث نقدي لقوانين الاحوال الشخصية في بلدان عربية مختارة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، نيويورك ١٩٩٧.

٤. الغزالي «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث» دار الشرق، القاهرة ب. د. ص ٦٧.

٥. نقلا عن اركون، مصدر سابق ١٢٦.

نبيلة اسبنيولي

خواطر من ندوة الخطاب النسوي في الخطاب الديني؟

خطان متوازيان..

لنبدأ بالنكتة التي تقول: «كيف تعلم الهندسة في المملكة العربية السعودية؟.. هكذا:

«خطان متوازيان لا يلتقيان الا باذن الله واذا التقيا فلا حول ولا قوة الا بالله».

اما في الهندسة المرتبطة في هذا المكان والزمان والأجواء والجغرافيا فان الخطين المتوازيين لا يلتقيان واذا التقيا فاما انحنى احد الخطين، او انحنيا معا ليصبحا خطين. ولكنهما غير متوازيين.

هذا ما توارد في ذهني عندما تلقيت الدعوة للمشاركة في اليوم الدراسي حول الخطاب النسوي في الخطاب الديني الذي عقد بمبادرة من جمعية «عدالة» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان». وقبل ان أحاور اود ان اشكر الجمعيات التي شاركت في الدعوة الى هذا اليوم الدراسي، وخاصة منظمات اليوم الدراسي الاختين عرين هواري وهدى روحانا، وذلك لأهمية ما عرض من طروحات ونقاشات نحن بحاجة الى دراستها والنقاش حولها.

ولنعد الى الموضوع:

اعتقد ان الفكر الديني هو عبارة عن خط متواز بالنسبة للفكر النسوي! وبكونهما كذلك فلا يمكن ان يحتوي الواحد الأخر، او يضم الواحد الأخر. فهما متوازيان يقفان الواحد قبالة الأخر. كيف ذلك؟

الفكر الديني وخاصة لدى الأديان الثلاثة التي اعرفها ودرست تطورها (المسيحية والاسلام واليهودية) جاء بعد مرحلة تاريخية من عمر البشرية، ان الفكر البشري وقبل تطور الاديان الثلاثة طور لنفسه اديانا ومعتقدات اخرى. ولو اخذنا على سبيل المثال لا الحصر الميثولوجيا اليونانية التي جاءت قبل هذه الاديان فانها تبلغنا ان البشر اتخذوا لأنفسهم آلهة وآلهات كما ان اصغر الأديان عمرا تبلغنا انه قبلها في الجاهلية اتخذ البشر آلهات (مؤنثات) وليس فقط آلهة (ذكور) ليعبدوها، فما الذي حدث؟ هل انقرضت الإلهات المؤنثة؟ وكيف حدث هذا الانقراض؟ وهل صدفة ان الانقراض يحدث في الأيان الثلاثة مجتمعة؟

ان الميثولوجيا اليونانية تقدم لنا نموذجًا لبداية مثل هذا الصراع بين الإلهة والإلهات، ينتصر فيه الإله بدعم من أمه! وهذا انعكاس للمعركة التي كانت سائدة بين نظم اجتماعية مختلفة.

وتخبرنا الكتب انه قبل الاسلام عمت الجاهلية الجهل والفوضى ومن نماذج هذه الفوضى، التي تعلمناها في المدرسة، القصص التالية: «عندما ارادت امرأة تطليق زوجها كان كل ما عليها ان تقوم به هو تغيير باب الخيمة فيعلم الزوج لدى عودته انها طلقته»، «وعندما حبلت بطفل دعت من ترغب من الرجال واختارت الاب من بينهم وكان كل ما عليها القيام به هو ان ترمي عصاها صوب الاب المختار فيعلم انه اختير». ان هذه النماذج وبرؤية ناقدة تحمل معها نماذج لمجتمع كانت فيه المرأة تقرر في امور معينة، كما وقد تعلمنا ايضًا ان هنالك قبائل كانت تشد بناتها لا لأمر الا لأنها طفلة مؤنثة.. ان هذه الروايات المختلفة تدل على انه في العصر الجاهلي كانت هنالك نظم اجتماعية مختلفة تعيش جنبًا الى جنب، منها مجتمعات تتبنى النظام «الأبوي البطريركي» ومنها من تبني النظام «الأموي المطريركي».

ان دراسة تاريخية نقدية للأديان الثلاثة ستوضح ان جميعها لعبت دورًا حاسمًا في حل الصراع القائم بين النظم الاجتماعية المختلفة، وجاءت لتثبت النظام الأبوي في المجتمع. لذا فان غالبية المجتمعات التي تسودها هذه الأديان تتبنى اليوم النظام الأبوي، بعكس بعض المناطق القليلة التي ما زالت سائدة فيها مخلفات المجتمع الأموي على غرار بعض القبائل في اندونيسيا، التي لا تتبع لأحد هذه الأديان.

وعلى الرغم من ان الاديان الثلاثة ساهمت ايضًا في التغيير المجتمعي وفي الغاء بعض الآفات التي كانت سائدة في المجتمع، كوأد البنات على سبيل المثال لا الحصر، فهي تحتوي بنيويا على منطلقات تثبت المجتمع الأبوي. فمهما يكمن في الديانات من قوة للتغيير (الإصلاحي) فانها تبقى بأساسها فكرًا أبويًا.

لقد حاول البعض التشديد على العامل المحرر في الأديان كما حدث في امريكا الجنوبية مع الدين المسيحي وكما يحاول مفكرون/ات عرب القيام به في الخطاب الديني المتنور، ولكن جميع هذه المحاولات بقيت محدودة بسبب المنطلقات الأبوية البنيوية القائمة في الأديان.

مقابل هذا نشأت النسوية لتغيير المجتمع البطريركي ومهما تعددت المدارس النسوية فانها جميعا تسعى الى خلق مجتمع يتساوى به الرجل والمرأة ويفتح المجال لكل فرد فيه لان يطور ذاته بامكانيات متساوية. اي انها تسعى لبناء نظام مجتمعي جديد يوفر تكافؤ الفرص ولا يسمح بسيطرة جنس على آخر، فهو مجتمع انساني ليس أبويًا ولا امويًا.

ان النسوية تسعى لان يكون المجتمع اكثر انسانية يعترف بقدرات جميع اعضائه نساء ورجالا. النسوية تحارب الافكار والنظم البطريركية السائدة. النسوية تسعى الى تحرير المرأة والرجل من القيود الملقاة عليهما في المجتمع والى تجميع الجهود لتطوير مجتمع افضل لرجاله ونسائه.

فكيف يمكن ان يحتوي الخطاب الديني على خطاب نسوي؟ انهما خطان متوازيان لا يلتقيان..



العربي الأبيض والعربي الأسود

(«الأسبوع في ساعة»، الجمعة، ٢١/١، السادسة والنصف مساء، القناة الأولى)

اختار برنامج «الأسبوع في ساعة» أن يخصص، الجمعة الفائتة، واحدًا من التقارير لموضوع العمال الفلسطينيين (من الضفة بالأساس) والأردنيين الذين يعملون لدى مقاولّين عرب ويهود ويسكنون في القرى العربية في الجليل. في هذه الحالة: في عرابة وسخنين. من المؤسف حقًا أن الأمور في البلاد وصلت الى هذا الحد: عربي أبيض وعربي أسود. العربي الأبيض يحمل الهوية الاسرائيلية، يصوت للكنيست، يسهر في رام الله وبيت لحم، يتبضّع في جنين ويتحدث بالعبرية كلغة ثانية اذا لم نرد المبالغة. العربي الأسود يتحدث بالعربية كلغة أولى وثانية وثالثة، يعمل عند العربي الأبيض، وينام في بيوته المهجورة أو التي لم يتم استكمال بنائها بعد... والعربي الأسود هو أجنبي (على حد تعبير عربي أبيض في التقرير) ومذنب حتى تثبت ادانته (لازم نعرف مين هظول الناس- تصريح لعربي أبيض آخر في التقرير). وحتى لو لم تكن هذه الأمور واضحة ومبلورة للجميع فانتظروا بضع سنوات أخرى... قليلا فقط.

حتى هنا، المعطيات الأولية، دون الخوض في العوامل التي أدت الى نشوء هذا الوضع، وبالأخص الاحتلال الاسرائيلي. التقرير الذي عُرض في «الأسبوع في ساعة» تمركز حول الجانب الجنائي الذي يرافق تشغيل الفلسطينيين والأردنيين، وهو موجود. ولكن القيّمين على البرنامج لم يروا حاجة لطرح معطيات تظهر الوضع القائم على حقيقته: كم من هؤلاء العمال هم جنائيون أو يضايقون البيئة المحيطة؛ كم منهم يتعرضون لمضايقات؛ من منهم مع تراخيص عمل ومن بدون. التقرير اكتفى بأخذ حالتين وبناء قصة «مثيرة» حولهما: «ضفاويون» يتحركشون بالصبايا و«عرب اسرائيل» يتبرمون منهم ثم يضربونهم. لو أن معدي التقرير ومحرريه رجعوا الى المعطيات لوجدوا على الأرجح أن الواقع يختلف وهكذا، كانت ستضيع القصة من جهة، وكان الهدف الذي في رؤوس معديه سيتبخر!.. من جهة اخرى

وملاحظة أخيرة: من رأى البرنامج تذكر لا شك «الحجة» في مسرحية «غربة» عندما قال أحد العرب السود بحرقة: «ليش تحرمني من لقمة عيشي؟.. المضايقات كانت تيجي من اليهود، اليوم صارت من العرب اللي زيّي زيّهن». المشكلة عزيزي أن العرب الذين يضايقونك لا يعتقدون أبدًا أنك «زيّهن». واياك أن تقول ذلك ثانية والا طردك العربي الأبيض من العمل!..

وانعدام الصورة كاملة ينسحب على تقرير آخر بُثّ في البرنامج، عن أبو ديس وامكانية اعلانها كعاصمة فلسطينية مستقبلا، بدلا من القدس الشرقية. ما برز في التقرير هو عدم تجديده في شيء للطرح الفلسطيني وعدم أيراد أي تصريح من الجانب الاسرائيلي حول الموضوع. كل ما يمت بصلة للجانب الاسرائيلي قيل كتخمينات وتعليقات من طرف المراسل فايز عمر. هل رأى من رأى أن القضية المطروحة صارت ناجزة لدى الطرف الاسرائيلي، الى درجة عدم الاهتمام بالتحدث الى رامون مثلا، حولها؟..

ونصيحة أخوية لسلمان طويل: صحيح أن لغة الجسد مهمة في البث التلفزيوني، ولكن ليس الى الدرجة التي تمارسها بها، خاصة عندما تستصعب صياغة سؤال حتى النهاية...


* سلمان طويل - معطيات الواقع ومعطيات التحرير *

نوويّة البندورة...

لماذا تجاهلت «كل العرب»، «بانوراما» و«الميدان» اجبار الكنيست على عقد نقاش حول سياسة اسرائيل النووية؟.. الجواب: أبصر..

عقد النائب عصام مخول (الجبهة) مؤتمرا صحفيا، منتصف الأسبوع الفائت، حول تلبية رئيس الكنيست، النائب ابرهام بورغ، طلبه عقد نقاش حول سياسة التسلح النووي في اسرائيل. هذه الموافقة جاءت بعد التماس مخول الى المحكمة العليا بهذا الشأن. الموضوع لقي اهتماما في وسائل الاعلام العبرية والعربية، الا في الصحف: «كل العرب»، «الميدان» و«بانوراما». وهذا غريب، كأقل ما يُقال... النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، بعث برسالة الى محرري الصحف المذكورة، وجاء فيها: «(...) في الأسبوع الأخير حدث أمر غير مسبوق في الحياة السياسية في اسرائيل، حيث التزمت الكنيست ورئيسها لأول مرة منذ قيام الدولة بطرح الموضوع النووي الاسرائيلي على جدول أعمال الكنيست، وذلك بعد رفض طلب تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول لطرح الموضوع. وفقط بعد لجوء النائب مخول الى محكمة العدل العليا وخشية الرئاسة من أن تُلزَم من قبل المحكمة بطرح الموضوع، غيرت رأيها وقررت التجاوب مع مطلب طرح الموضوع النووي على طاولة البحث في الكنيست».

ما حدث هو أمر غير مسبوق فعلا، ولكن في الصحافة العربية. فتجاهل ثلاث صحف أسبوعية موضوعا كهذا، يبعث على التساؤل بصوت عال: ليس من العدل افتراض مؤامرة أو اتفاق حول الموضوع بين الصحف الثلاث، ولكن هل صارت المعايير الصحفية التي تُغطي بحسبها المواضيع الاسبوعية متردية الى هذه الدرجة؟.. وفي ثلاث صحف أسبوعية؟.. ليس من واجب أحد وليس من حق أحد أن يعلّم أية صحيفة ما عليها ابرازه. هذا واضح. ولكن من جهة أخرى، من حقنا جميعًا أن نرصد المواضيع التي تحظى بتغطية صحفية وبناء على ذلك أن نقرر علاقتنا ورأينا حول هذه الصحف.

والأمور تكتسب بعدًا آخر في حالة «كل العرب». فالصحيفة كتبت على صفحتها الأولى، الجمعة الفائتة: «على معريف أن تعتذر لصحيفة الجماهير العربية «كل العرب»، لأن الكشف عن مجزرة الطنطورة تم في «كل العرب» قبل سنوات و«معريف» ادعت أن السبق كان لها في نهاية الأسبوع الفائت. على «معريف» أن تعتذر حقا عن هذا الموضوع. ولكن، هل بامكان صحيفة «الجماهير العربية» أن تتجاهل موضوع نقاش الكنيست لسياسة اسرائيل النووية، لأول مرة، وبفضل نائب عربي؟.. هل هكذا تكون «صحيفة الجماهير العربية»؟. وهل «كل العرب» هي صحيفة «الجماهير العربية»، ومن نصّبها؟..

من المحزن حقًا أن يحدث هذا في صحافة أقلية قومية مضطهدة. ولكن يبدو أن عصر الريتنج دخل الى معاييرنا المهنية أيضًا وولادة غنمة بست أرجل أو العثور على حبة بندورة بلدية وزنها (5) كيلو هما الجديران بالابراز. نصيحة الى النائب مخول: في المرة القادمة اهتم بأن يكون التسلح النووي في مشاتل البندورة البلديّة، وستحظى بالبنط العريض!...

شحّاد ومشرّط!..

حصل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، على معاملة خاصة، بداية هذا الأسبوع، حين قام بالتوجه الى «الأمة» عبر التلفزيونات والراديوهات مباشرة، واشترط ألا يكون في الغرفة أي صحفي. حتى لو كان لدى الرئيس ما يقوله، سوى أنه سيبقى ولن يستقيل، وحتى لو كان البعض متلهفا لسماع هذا التصريح المتوقع، فانه لم يكن على وسائل الاعلام أن تمنحه هذه المنصة، كما في الأنظمة التي تسخّر وسائل الاعلام فيها لأقوال الرؤساء. بعد اشتراط فايتسمان بعدم الاجابة على أسئلة الصحفيين، كان من المفروض على كل محرري وسائل الاعلام أن يردوا بسرعة: بلاش!...

ما هي الدولة التي تقوم بقمع احدى أقلياتها، منذ أكثر من شهر؟.. (الجائزة: تلفزيون ملوّن)

ماذا يحدث في الشيشان اليوم؟.. هل بمقدور مستهلك الميديا العادي أن يجيب عن السؤال؟.. هناك شك كبير في ذلك. الميديا المحلية، على المستوى العربي واليهودي، تتجاهل في غالبيتها الساحقة الأمر، لأن الميديا الغربية تتجاهل في غالبيتها الساحقة الأمر. ولماذا تفعل الميديا الغربية ذلك؟.. السبب واضح كفاية. ولماذا تتجاهل الميديا المحلية الأمر؟.. هل من اللازم القول ان السبب في هذه الحالة أوضح؟..

الأوامر من فوق؟...

بعث الي قارئ بفاكس (ويمكن القول: ناسوخ) يحتج فيه على الأمر التالي: في نشرة الأخبار التي بُثت في «تبيل»- القناة ٩، الساعة ١٨:٣٠، في ٢٠/١، ذكر المذيع محمد الشيخ خليل وضع اشارة ضوئية في الناصرة بالقرب من موقع شهاب الدين. القارئ يتساءل: أين اختفت الأسماء المعروفة والتاريخية للمكان: شارع بولس السادس، مفرق الكازانوفا أو مفرق كنيسة البشارة؟..

ويقول القارئ أيضًا: «هذا التصريح هو دليل على أن الأوامر هي من أعلى وليس فقط من المواطنين لقلب الواقع وتزييف الحقائق». نعدكم بفحص الموضوع...

لردودكم، تعليقاتكم واقتراحاتكم: فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو ٠٢/٦٧٥٤١٢٣

مـــع مـــن تحـــدثت أكثـــر هـــذا الشهـــر، مدير البنك أم زوجتك؟



٥٠٪ تخفيض عن زمن هواء سلكـــوم للأرقام التي تتحدث إليها أطول مدة من الزمـــن في كل الشهر. فقط لزبائن سلكوم .

في سلكوم نحن نتفهم أن الحياة ديناميكية ولا يمكن التحديد سلفاً مـع مـن ستتحدث أكثر في كل شهر. في شهر معين قد يكون هذا مدير البنك، في شهر آخر قد يكون طبيب العائلة وفي الشهر الثالث ربما تكون الوالدة.

إذاً لماذا عليك أن تلتزم سلفاً؟ نحـن، في سلكوم سنتعرف من أجلك بشكل أوتوماتيكي على أرقام الهواتف* التي إتصلت إليهـا وتحدثت معـها أطول مدة من الزمن في نفس الشهر وستحصل علـى تخفيـض بقيمـة ٥٠٪ عن زمـن هواء سلكوم ، في المكالمات لهذه الأرقام. في برنـامج "مكالمات الشـهر" تستطيـع التمتع من تخفيض ثابت لـــرقمين (بسعر ٩,٩٩ ش.ج ژ في الشهر) او لثلاثة ارقام (بسعر ١٢,٩٩ ش.ج في الشهر). "مكـالمـات الشــهر" في سلكوم – كل شيء أسهل وأوفر.

للتفاصيل وللإنضمام للبرنامج إتصلوا مجاناً من السلكوم 505*



الاختيار الحكيم - سلكوم

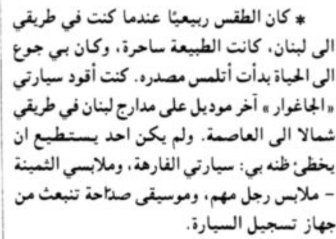
* الأرقام التي يسري عليها التخفيض لا تشمل خدمة المجيب الخلوي. البرنامج لا يشمل زبائن توكمان. الإنضمام للبرنامج ممكن لفترة زمنية محددة.

www.cellcom.co.il

באומן בר ריבנאי / عربسك

قصة:

نساء على طريق لبنان



د. احمد هيبي

* كان الطقس ربيعيًا عندما كنت في طريقي الى لبنان، كانت الطبيعة ساحرة، وكان بي جوع الى الحياة بدأت أتلمس مصدره. كنت أقود سيارتي «الجاغوار» آخر موديل على مدارج لبنان في طريقي شمالا الى العاصمة. ولم يكن احد يستطيع ان يخطئ ظنه بي: سيارتي الفارهة، وملابسي الثمينة - ملابس رجل مهم، وموسيقى صداحة تنبعث من جهاز تسجيل السيارة.

كنت اجتاز مرحلة مُهمة في حياتي، مرحلة صعبة من التحديات قد عبرتها بنجاح، وبقي ان أنتشي بانتصاراتي. كانت روحي كأنما تثب وثوبًا داخل أوصالي، والدماء تندفع في اطرافي، فتدفعني معها الى امام، الى خارج جلدي.

كانت هذه نزهة، إن حياة العمل تصبح ممتعة عندما يتحول العمل الى نزهة. وهي ذي رحلتي تتضمن شراء بيت او مبادلته بمنافع اخرى لي. كان صاحب العقارات، وهو رجل غني من لبنان، قد لقيني مرة في القدس، وأعطاني وصفًا كاملا لأملاكه الواقعة على طريق لبنان. كان يعرض لي وقتها - وانا شارد الذهن منشغل عنه - الفوائد الجمة التي يستطيع مثلي ان يجنيها من مثل هذه الصفقة. ولكنه بعد اسابيع، ارسل لي مظروفا فيه صور العقارات. وكانت الصور هي التي استحوذت عليّ: قصران على الشارع الرئيسي، شارع حيفا - بيروت، وسط جنائن معتنى بها جيدًا. وفي احدى الصور ظهرت فتاة. كتب تحتها المالك «ابنتي أفنان».

كانت لدي مواهب تتعلق بالنساء. ولكن شيئًا في أفنان استرعى انتباهي: فتاة بوجه متسع وعيون طويلة وساحرة، وشعر كثيف ناعم منشور على ساعدين مليئين عاريين، وهي الى ذلك كانت تبتسم.

هل كنت محظوظًا من النساء؟ او هل حان الوقت لأسأل نفسي هذا السؤال؟ ولكن النساء هنّ علامة أكثر دلالة. فمن أقبلت عليه الحياة أقبلت عليه النساء أيضًا، وليكن من يكون. فإذا أدبرت أدبرن هن أيضًا. إنهن كالنحل يتوقفن عند الزهور المليئة بالرحيق. او كالدبابير ينشدن للسمن والعسل.

موسيقى بيتهوفن، وهذا الانشداه الى امرأة تعيش وسط الرياحين، وتلك الروح الوثابة التي تجعل سيارتي الجديدة تقفز قفزًا على مدارج لبنان، كلها كانت تملأ عروقي بالفرح والحماس، وها انا انتبه للحياة ولذّة العيش بعد سنين من العمل المثابر والجهد المضني. كنت اشعر كعالم أنجز اختراعه، والذي استغرقه من الصباح الى المساء، وها هو يذهب الآن لتناول طعام العشاء بقلب مرتاح.

هل كانت حياتي تسير من حسن الى احسن، وهل كان مثلي يثق بالحياة، ولا يتوجس خيفة من تقلبات الدهر؟ وهل يجوز لي - في نهاية الامر - ان أنسى نفسي، وأذهب مندفعًا بسيارتي، بدون سائقي الخاص، أبحث عن حلم، عن قصر فيه فتاة بضّة الساعدين تُدعى أفنان.

نعم. كنت غالبًا محظوظًا من النساء. كان بي شيء يجعلني أجذبهن. او قل كان بهنّ شيئًا يجعلني أهيم بهن، وأحيك حولهن الشباك. كنت احب التمتع بهن: وكان الجسد والروح يعزفان عندي لحنا قويا هادرا عنوانه الحياة مع امرأة والغوص فيها. وعلى الرغم من اني لم أعد شابًا صغيرًا في العشرينات، الا ان هذا التوق الى امرأة ناعمة محبة، لا يزال يؤجج عُصارة الشباب النابضة في شراييني. كنت أرى الحياة لا كزهرة مُتفتحة، ولا كرائحة طيّبة تتضوع في الانحاء، بل كثمرة ناضجة مليئة بالحكمة، متدفقة بالمعنى والصلاح.

ومثل النساء العقارات، كنت احب البيوت جدًا. وكما حبب الى الرسول من امور الدنيا الطيب والنساء، فقد استبدل عندي الطيب بالدور والارض. كان شيء ما يشدني الى امتلاك البيوت، حتى اكثر من امتلاك الذهب والسيارات. وعندما كنت اقف حائرا امام بيت اعلنه اصحابه للبيع او للايجار، فقد كنت اشتريه ما استطعت الى ذلك سبيلا.

هكذا امتلكت انواعًا من البيوت: طوابق ارضية وشقق في طوابق عالية، وعمارات كاملة، بل وحتى مدارس ومصانع ومحلات صغيرة في السوق. فاذا اشتريت بيتًا، جلست على مصطبته توًا، وخططت على الارض، جميع الاماكن التي ستصبح مكان قعودي، وعاينت غرفة الضيوف، والمكتب، حيث سأضع طاولتي قبالة الشارع.

كنت أتخيل نفسي جالسًا هنا، او نائمًا هناك. فاتحًا احد الشبابيك، بينما أطل على الخارج من سرير عظيم نظيف موضوع في عمق البيت، ثم ان النساء كنّ مرتبطات عندي بالبيوت. فكما في القاهرة، في القدس او بيروت، كنت أتخيّل المرأة التي تخدمني وتقوم على راحتي، او تؤنس وحدتي، قادمة اليّ من عتمة الدهاليز، ومن ردهات البيوت.

هذه هي بعض الافكار التي راودتني في رحلتي الى لبنان، والى ذلك القصر المشيّد بالحجر والفخّار. وفجأة وعلى حين غرّة، وجدت نفسي وجها لوجه امام ذلك المكان.

وفي باحة البيت، او قل القصر، ترجّلت، كانت هناك مزالق عملت للسيارات اسفل البيت وفي طوابقه تحت الارضية. ولكني فضلت ان اتوقف في الشمس في مواجهة الحدائق الفضية. كانت الحدائق اثرًا عارمًا يشد انتباه الزائر الى البيت القائم في قلب الطبيعة الغنّاء.

وتعجّبت ان كانت البنت سوف تخرج من احدى طيات هذا المكان. ثم اني اخرجت الصورة التي كانت بحوزتي، وقلبتها لعلي اعثر على المكان الذي توقف عنده المصور، او المكان الذي وقفت عنده البنت مبتسمة راضية، ولاني لم اوفق الى شيء من ذلك، في الوقت القصير الذي اعطيته لنفسي للاكتشاف، فقد استعجلت في ايقاف السيارة والترجل في اقرب مكان.

كانت الساحة واسعة عظيمة، والبيت نفسه لا تحدّه اية بيوت، فكأنه استراحة على جانب الطريق. وبالفعل فهذا كان هدف صاحب البيت الاول: ان يحوّله الى فندق ومطعم للمسافرين، وهم كثيرون.

غمرني احساس غريب نحو هذا البيت، كأني رأيته قبل ذلك، كأني عشتُ به قبل الآن. اعرف ان جذور هذا التقارب بدأت بالصورة. وقد أتخيل ان الامر يعود الى ما قبل الصورة بكثير. كأنما ولدت هنا. وساخرا من افكاري قلت ربما مرت امي من هنا عندما كانت حاملا بي. الله اعلم.

كانت ابواب البيت كلها مشرعة لاستقبالي، كأني صاحبه الذي تنتظر عودته. حتى الكلاب المربوطة بالسلاسل الغليظة، والتي كانت مستعدة للفتك بأي انسان يقترب من البيت، أرخت ذيولها وجلست مستكينة، عندما مررت من أمامها، تذكرت في هذا الموقف اوذيس العائد الى بيته - اني لا ابالغ.

وهل يمكن اني رأيت هذا المكان في المنام؟ لقد تعودت ان ارى اشياء وحوادث في المنام، ثم اراها بعد ذلك في الواقع كما هي، اي كما رأيتها في الحلم.

بقيت الفتاة. فهل تخرج هي أيضًا؟ اني اقف وانتظر لأكتشف مدخل البيت. وفجأة رأيت تلك الزاوية التي التقطها المصوّر. ويا للعجب: في نفس المكان وقفت فتاة الصورة، كما هي في الصورة.

نفس الوقفة وذات الابتسامة. كيف يجوز ذلك؟ هل هي محاسن الصدف او ان الامور مدبّرة من البداية؟ كانت هذه فتاة في العشرينات من عمرها. ربما لم تتجاوز الثالثة والعشرين. كانت تبتسم ابتسامة عريضة تبدأ على فمها، وتتوزع على كل وجهها وقد تضرج بالدماء. لقد جاءت لترحب بي. وكأنها مضيفة طائرة. ولكن الترحيب لم يكن عفويًا او متصنعًا، كما في الطائرات. لقد جاءت اليّ لترحب بي، وتدعوني باسمي، مشفوعًا بجميع الالقاب التي احملها.



قالت الفتاة: اننا ننتظر قدومك من زمان. ولكننا لم نكن نعرف في اي ساعة تصل، لكي نقوم بالواجب. كان ابي يعتزم المجيء من بيروت لينتظرك بنفسه، ولكن مشاغله الكثيرة أبقته بعيدًا عن هذا المكان. سأجعلك ترتاح هنا يومًا او يومين، ثم تكمل السفر معًا الى الشمال، الى قلب العاصمة.

قلت للفتاة وقد اخذت بقولها كما اخذت بشكلها سابقًا: أفنان؟

قالت: كلا.. انا جنان.. أفنان هي اختي. نحن توأمان. واذا كنت تقصد الفتاة في الصورة، فهي بالفعل صورة اختي أفنان، أفنان هي فتاة الدعاية عندنا. اما الصورة التي رأيتها فهي صورة القصر الثاني على طريق بيروت، وأخشى انك لن تستطيع ان تقابل أفنان بعد الآن. ولن يفيدك انك معجب بها وتسأل عنها!

فقلت: هل حدث لها مكروه لا سمح الله؟

قالت: لا.. بالعكس. لقد تزوجت أفنان من الرجل الذي اشترى بيتنا الثاني. اقصد البيت الذي في الصورة. وعلى أية حال فهي ظلّت تسكن هناك.

ولما فتحت عيني مندهشًا، ورفعت حواجبي، قالت جنان ضاحكة:

- لا تخش شيئًا.. إن الامر حدث صدفة.. لقد اعجب التاجر، وهو شاب من فلسطين بأفنان، فاشترى البيت وتزوّج أفنان. يعني انه سبقك!

ثم انفلتت جنان ضاحكة وهي تقول بغنج:

- أرجو ألا يزعجك مزاحي!

قلت: بالعكس اني استمع بشغف الى ما تقولين!

قالت، وقد شجعها امتداحي لها:

- شكرا، وعلى اية حال - وهنا اشتدت ضحكتها - لا عليك، فانه يمكنك ان تشتري هذا البيت فقط. ولا دخل لك بـ «جنان» التي هي انا. وسواء اردت البيت، او اردت العروس، فان عليك ان تتكلم مع ابي، وهو قاعد ينتظرك في بيروت. ما رأيك؟

قلت: بل انا أفعل ما فعل أخي من فلسطين.. اشتري واتزوج العروس. (وهنا جاريت الفتاة في ضحكها)، علّ الله يوفقني، او يرحمني صاحب البيت وابو العروس، فلا يطلب مني الكثير، ولطالما صنع التجار معروفا لمن جاء يشتري واحدة فأخذ اثنتين..!

شذرات

بقلم: وسام جبران

الصمت:

جميعُ اللغات مليئةٌ بالأفعال.
الأفعال التي تَجهل الكلامَ!

كلّ كلمة أقولها تسرقُ من عمري ساعةً.
هكذا أكتشف سرّ أبديّتكَ أيّها الموت: الصمت.

ما يؤلمُ حقاً أن الصمتَ هو اللغة الوحيدة التي لا يمكن تعلّمها.

الصمت نقيضُ الكلام!
كذلك الموسيقى.

إذا كان الصمتُ لغة النّاسكين، والموسيقى لغة المُرهفين،
فماذا عن المُرهف الناسك؟

الصمتُ أم اللغات.

يكونُ الصمتُ، أحياناً، نوعاً من أنواع الجريمة، حيث اللذة في السرقة.
الموسيقى هندسة الصمت
والصمتُ قبّةُ الموسيقى.

الفعلُ الجنسيّ أقدسُ حوارٍ بين الإنسان والإنسان، لأنه يترفّعُ عن الكلام.

(صلاة):

إلهي الطيّب، إلهي البائس،
ذهبت الى منبع القوة فوجدتُ أقصى الضعف مُشتعلاً في أوقيانوس الجبروت المُجفّف.
وتشكّرتُ الضعفَ لأنّه وحده القادر على انتزاع أنياب القوة،
واعتنقتُهُ لأني تجاوزتُ سلطة الأقوياء
وسافرتُ في مداره بحثاً عن نهايةٍ في بدايةٍ
عن بدايةٍ في نهايةِ الأشياء..

إلهي الطيّب، إلهي البائس،
ها شيءٌ يحوّم فوقَ الحقائق،
يعيش خارجَ الأوهام،
يترفّع عن الأعيب الفكر والكلام..
شيءٌ لا أعرف له اسماً:
أبحثُ في جيوب الكلمات، وفي ثُنيّات اللغاتِ
فلا أجده إلا في كلمة الصّمت!

الحقيقة:

الحقيقةُ بدائيّةٌ دائماً.
لا يؤدي البحثُ إلى «الحقيقة» بقدر ما يؤدي اكتشافُ «حقيقةٍ ما» الى البحث.

أقربُ الناس الى الحقيقة من لا يبالي بها.

الحقيقةُ بدائيةٌ دائماً، لكنها خارقة.

الذاكرة:

المأساة ليس في فقداننا للذاكرة، بل في إصرارنا الدائم على فقدانها.
هذا ينطبق على الشعوب أيضاً.

في الفن:

الفنّ الحديث هو الفن القادر على تحديثنا حقاً.
في العمل الفني، هناك أبوابٌ كثيرةٌ موصدة، بعضُ مفاتيحها ضائعة وبعضها مُضيّعة.

في الدين:

ليس مهمّاً وجودك أو عدمه أيها الإله.
المهم، هل يعقم وجودك الإنسانَ أم يُخصبه؟

هل يقبل «الله» أن يستشهد من أجل قضية إنسانية؟
لقد حرر الإنسانُ الإله من صنميّته المتحجّرة، وجعله روحاً بلا جسد.
هكذا، فإن تاريخ تحطيم الأصنام شاهدٌ على مدى ثِقل «فكرة الإله» على صدر الإنسان.

يُشبه الإنسان المتدين الطير الذي يغنّي طيلة حياته أغنية واحدة فقط.
المشكلة الأخطر في ان يكون هذا الطير بومة!

الإله غيمةٌ لا بد من عصرها كي تتشكل من جديد - كي لا تموت.

كيف ينتصر «الخير» على «الشر» إذا لم يمتلك أسلحة الشرّ ذاتها؟!

كن منيراً إذا شئتَ، لكن لا تبالغ فتعمي الأبصار.

في الإرادة:

إذا كان الشر ابناً غير شرعي لإرادة السوء، فهو الإبن الشرعي لسوء الإرادة.

في الكتابة والشعر:

الكتابة فعلٌ جنسيٌّ يسلبُ الأوراقَ عذريتها.

الكتابة وعدٌ كاذبٌ. فابحثوا عن الصدقِ بين الكلمات أو خارجها.

قد يكون الشعر أفضلَ الغواصين في أوقيانوسَ اليأس، لكنه وحده قادرٌ على إيجاد لآلئ الحب ونشوة المفاجأة.
الكتاب سجنٌ للكلمات، مفتاحُه القراءة.

في الإبداع:

كلما اختنقتُ ازداد نقاءُ الهواء من حولي.

في الجنس:

مُتعة الجنس شرطُها التكافؤ.
بلوغُ الذروة في الجنس يعني بلوغ الذروة في الصدق.

(الناصرة - ١٩٩٩)

هاشم شفيق *

مفرقة

المقهى مفتوحٌ

والزائرةُ الأولى
تدخله

لا أحدَ بهذا المقهى غيري
يرتقبُ الضوءَ
المنفرجَ على العتبةْ
ينتظرُ البستانَ
يوافيه الى المدخلْ
فجاء
الزائرةُ الأولى
تدخلُ للبستانِ
وفي يدها
صحنُ سباغيتي
في القدمِ
حذاءُ تِنِسْ.

نصب المدينة

عندما كنتُ نُصبًا
من المرمر الجبليّ
بوسط المدينة،
كان المنظفُ يأتي صباحا
ليمسح عني الغبارَ ويغسلني بالمياه،

لكيما يزيلَ ذروقَ الحمام
وأرمدةً علقت من دخان المصانع
في الحاجبين وبين الكتائف والساق،

مبتسما كنتُ للعابرينَ
لبائعة الورد
والقدمِ الزائره
....
....
بعضهم يأخذُ اللقطة الجانبيه
بعضهم يتسلقُني باسما،

بعضهم يكتبُ الكلمات
على معطفي
ليدونَ شيئا عن الرحلة الأبديّه

ولكنني كنتُ صلْدا
ومكتنزاً بالحجرْ،
أسحما

ساهما في الفراغِ
أقلبه وأديم النظرْ.

* شاعر عراقي

كاظم ابراهيم

دعاء في العام الجديد

في صفاء، كالعيون الراضيات ... مجّدَ المحزونُ ربَّ الكائنات
ودعاهُ فيَّ هدوء الليل تترى ... أن يعمَّ السلمُ في كلّ الجهاتَ
ويشدَّ الربُّ أزرَ الفقراء ... ويكونَ الحبُّ وجهًا للصلاةْ
يا إلهي، انتَ ادرى بالطريقَ ... أنتَ ادرى بالذي بعد الحياةْ
بَشَرٌ من حولنا ظنوا الظنونا ... حَسبوا الآتي زمانًا للمماتَ
أينَ منّا اغبياءُ إذ نخافُ ... والذي اعطيتَ كان المعطياتَ
يا إلهي شدَّ أزري بين قوم ... حاسبينَ الغدَ معروفَ الصفاتَ
يا بني قومي أناديكم فلبّوا ... رغبةَ الانسانِ في صُنعِ الغداةْ
حضّروا للغدِ ما يحلو ويسمو ... كي يكونَ الغدُ حلوَ الثمراتِ

منيب فهد الحاج



... فخَلِّ حُبَّكَ جسْرًا

ان غبتَ عني يَوْمًا
فذاكَ يومٌ وئيدُ
أحسّهُ صار دهرًا
كانما الوقتُ صخرٌ
يجرّهُ اليومُ جرًا
يمضي بطيئًا رويدًا
كانما هو أعمى
يمشي يقارعُ وعرًا

* * *

ان غبتَ عني يَوْمًا
وغابَ عنّي وجهك
فذاك يومٌ بليدُ
وبالملال مقيّدُ
عيناهُ معصوبتانِ
وبالظلام مُلبّد

* * *

ان غابَ عنّي وجهُكْ
يلفّ قلبي ليلٌ
يحُلّ يهبط قسرا
ويصبح القلبُ منهَكْ

* * *

اطلّ في الصبح شمسًا
أطل في الليل بدرًا
ان غاب عني وَجْهُكْ
ما أشرقتْ فيه شمسكْ
من أنسه اليوم يُعرى
فخلّ حبّكَ جسرًا
ما بين قلبيَ وقلبكْ

(جديدة)

بشير شلش

قصائـد

هواءٌ مكتظٌ

وفي أيّار ألقتني البجعة
الى امرأةٍ أرضعتني
من كرزةٍ مرتفعة
فصرتُ
إبنًا
لأصواتها.

مفتوحةٌ ابوابهم. كانوا جميعًا هناكْ
يلقونَ بعضَ طعامهم لقطط البيت الصغيرِ
ويدرّبونَ الثومَ أن يقسو قليلاً
ويقلّمونَ الصيفَ
من أعشابهِ الزائده

كانوا جميعًا هناكَ
وكانَ الهواءُ يكتظُ بأسمائهم
ويجففُ ما حضّرته النساءُ
قرىً للضيف
في ليلِ وحدتهِ السائدة.

ثلجٌ على مناديل أمّي

ثلجٌ على مناديل أمّي ثلجٌ
على وقت الظهيرة
على رفوفَ اليانسون ثلجٌ أبيضُ
وعلى مذاقات التوابلِ
في غداءِ العائلة.

يضيقُ بأجسادنا البيتُ، يا أبتِ
افتح البابَ لنا
ودعنا نلمُّ حكمتنا عن حرير العهد البارد
يضيقُ بأجسادنا البيتُ، يا أبتِ
افتح البابَ لنا
لنلمس الغيمَ المخثّر في قمصاننا
التي فوقَ حبال الغسيل
ولنكتبَ أسماءنا فوق البياض الأنيقِ
بسرعةِ الريحِ
قبلَ أنَ تشرقَ الشمسْ.

وفي الثلج أيضًا يموتُ الذينَ نُحبّهم

وفي الثلجِ أيضًا يموتُ الذين نُحبّهم
يقولُ الأبُ المتعبُ لأبنائه البسطاءْ:
اذهبوا واكبروا
باتجاه الريحِ
ولا تموتوا في الشتاءْ

وفي الثلجِ أيضًا يفرُّ الدمُ
الى رؤوسِ الأصابع
وتفرُّ الروحُ من مخابئها العديده
نحو
رؤوس
الجبالْ.

نعشٌ حولهُ بشرٌ يقرأونَ
ما تيسّر من سورة الكهفْ
والظلالُ التي انعكست للسقفْ
تمسكُ بالمعاول
وتحفرُ القبرَ
لجدّةِ العائلة.

تينُ آب

وفي آبَ نستحلمُ
فنعرفُ أن تيننا في الحقول البعيدةِ
قد نَضَجَ،
لنذهبَ اليه في غفلةِ البشرِ الآخرين
وفي غفلةِ الأقرباءْ
ونعطيه أنَ ينزَّ على الشفاه
ليصلَ الكلامُ حدود السماءْ.

(القدس)



لم تجئني الأنباء، جاء الخليج..

* كان لبروز ظاهرة الرئيس الايراني خاتمي، اثر بالغ السعادة لدى المثقفين الدمقراطيين العرب. فقد كان هذا الشيخ الانيق، الواثق، المتنور، ذو الثقافة الواسعة، هو بالضبط ما يحتاجه المشهد الاسلامي منذ سنوات، نظرًا لما شكله الاسلام السياسي من جدل على مستوى العالم، ولا سيما بعد ان اصبح تعليب الاسلام في قالب مضاد للدمقراطية، برنامجًا ايديولوجيًا يشتغل عليه عدد من المفكرين والسياسيين في الغرب، ولا يستطيع المراقب المحايد ان يتجاهل ان حملة المفكر الامبريالي فرنسيس فوكوياما على العالم الاسلامي، كانت متناغمة مع الضجة التي احدثتها بريطانيا، وبعدها الغرب كله، اثر فتوى الإمام الخميني القاضية بتحليل دم سلمان رشدي. يومها كان البازار الايديولوجي الدولي، حتى لو ادعى عداء للأيديولوجيا، يسمح لفوكوياما ان يقول: «ما عدا العالم الاسلامي، يبدو ان هناك اتفاقًا عاما على قبول الدمقراطية الحرة.. وتركيا، الدولة الدمقراطية الحرة الوحيدة في العالم الاسلامي المعاصر، كانت كذلك، لأنها نفضت عن نفسها موروثها الاسلامي».. واما هذه النظرة الدوغمائية، كان لا بد من آية الله خاتمي الذي وصل الى سدة الرئاسة بالانتخاب الحر، وبدأ مشروعه الإصلاحي معتمدًا على الزخم الشعبي الذي يشكل جيل الشباب عموده الفقري، وكان عليه ان يسير على شعرة الصراط الواصلة بين موقعه الديني ومشروعه الدنيوي في مصالحة شرعها الاسلام بين الارض والسماء. ولما كان لدى العرب مشكلة مزمنة مع ايران، موروثة من العهد الشاهنشاهي، وكان ولا يزال للشعوب الايرانية موقف مبدئي من القضية الفلسطينية وتفرعاتها، فقد كان اهتمام العرب كبيرًا بما يحدث في ايران، ولا سيما بعد إسدال الستارة على حرب الخليج الاولى، ورغبة العراقيين والايرانيين، والعرب عمومًا، والمسلمين، في نسيان تلك السنوات الاليمة. ومرة ثانية، ما كان إلا لشخصية متنورة مثل الرئيس خاتمي ان تسهم في احلال ذاكرة مضيئة محل ذكريات الحرب السوداء.

هوية الخليج.. لا يا خاتمي

لو كانت هذه مقدمة، لكانت طويلة، في ذلك شك، بالنسبة الى الفكرة التي سأنتهي اليها، ولكنها ليست مقدمة بقدر ما هي صورة على احد وجهي العملة، سيؤلمنا ان يكون وجهها المقابل نافيًا، او مؤذيا على الاقل، لبهاء الوجه الاول. فقد أطلق الرئيس خاتمي تصريحًا ناريًا، يذكرنا بموقف الشاه المقبور، وترهات آية الله روحاني، حول هوية الخليج، فقد اعلن بما يغلق فرصة الجدل الاخوي، ان الخليج كان فارسيًا، وهو الان فارسي، وسيبقى فارسيًا الى الأبد، ودعونا نتذكر، لهذه المناسبة، توجه العرب الى الخميني ايام المباركة بانتصار الدم على السيف، وإزاحة حكم الشاه البغيض، فقد سئل آية الله المنتصر عن تصوره لهوية الخليج، هل هو عربي ام فارسي، فأعطى جوابًا مطمئنًا بقدر ما هو حمال أوجه: «أفضل ان يوصف بأنه خليج اسلامي»، ولم يجد العرب يومها، بمن فيهم غير المسلمين، حرجًا في قبول هذا الجواب.. ولكن تفسيرات روحاني واضرابه لهذا الكلام، سرعان ما تحولت الى عنوان لما يسمى بتصدير الثورة الاسلامية، وبدلاً من ان تأمل دولة الامارات العربية المتحدة باستعادة جزرها الثلاث المحتلة في عهد الشاه، اصبحت دولة البحرين عرضة لتهديدات جدية يطلقها متطرفون مخرفون في ايران. وبدلاً من التفاؤل العربي الاستراتيجي في تفهم الدولة الايرانية لمشكلة عربستان، أبرزت حرب الخليج الاولى شرهًا ايرانيًا تجاه اراض عربية جديدة. ولعل هذا ما يفسر سبق دول الخليج لبقية العرب في دعم العراق يومذاك. فقد وجدت الجزيرة العربية نفسها في حالة دفاع عن النفس. وأذكت الحرب سعير المشاحنة العربية الفارسية منذ ما قبل الدعوة الاسلامية. حتى لم يتردد شاعر عراقي، كان وزير الاعلام في بلاده ايام حرب الخليج الاولى، هو المرحوم شفيق الكمالي، في ان يقول:

كفانا كي نكون لهم عدوًا، كوننا عربا

وكان من الصعب ايجاد من يصغي لمن يبحث عن القواسم المشتركة، والمصالح المشتركة، والتواريخ المشتركة للأمتين: سلمان منا آل البيت.. وسلمان فارسي. ولكن من يقرأ ومن يسمع؟ كان الجموح الايراني في ارتفاع، وعناد الخميني يتحول الى اكفان يلبسها المقاتلون ليخرجوا الى الجبهة في حرب مجنونة ضد جيرانهم وأبناء ديانتهم. وحين توقفت الحرب، وقبل ان يتنفس العرب الصعداء، كانوا يفكرون في البحث عما يهدئ القلوب، وعن الرمز الايراني القادر على توجيه الجمهور الى ما يجمع مع الجار الشقيق الغريم. واذا كانت مرحلة رفسنجاني ضرورية بصبغتها الانتقالية الحائرة، فقد جاء خاتمي ليكون بردًا وسلامًا، او هذا ما امل به العرب، واذا بخاتمي يتوعد كأنما لم ينقصه الا الصراخ:

يا لثارات ذي قار..

.. الى كلمة سواء

ترى هل يملك العرب، وهم على ما هم عليه من هوان وضعف وفرقة، ان يناشدوا الشخص المتنور في خاتمي، ويدعوه الى كلمة سواء. فإذا كان الخليج اسلاميًا كما نادى بذلك مرشد الثورة وابوها الروحي آية الله الخميني، فإن الايرانيين مسلمون وعرب الخليج مسلمون. واذا كان الاحتكام الى قانون المياه الدولي مقبولا (وكيف لا يكون كذلك؟) فأن هذا القانون يعطي الحق لسكان الشاطئين جميعا، وبالتساوي، في ان يكون الخليج لهم معًا. فلا ضرر في ان تسمي ايران هذا الخليج بالفارسي من وجهة نظر مياهها الاقليمية، بهذا المعنى وحده يكون شعار خاتمي مقبولا، وإلا فمن حق العربي المخذول ان يقول: انني نزعت الثقة كما انزع «خاتمي» هذا.. وعلى ايران ان تدرك، طال الزمن ام قصر، انها لا تملك ان تغير موقفها الجغرافي، ولا العرب يمكنهم ذلك. وهي ليست جيرة اكراه على اي حال. لقد وجدت الشعوب الايرانية نفسها في حالة تعاطف غير عادي مع العراق اثناء العدوان الامريكي وملحقاته خلال حرب الخليج الثانية. بل ان المصير المشترك يقول ان العدو الامريكي بدأ يتلمظ ويسيل لعابه على ايران بعد العراق، والطائرات المغيرة على العراق، كانت تحلق فوق مياه الخليج، من غير ان تميز هذه المياه الاقليمية عن تلك، اما الاشتباك الجغرافي التاريخي الذي من حق العرب ان يصفوه بالاحتلال الايراني لبعض ارضهم، ومن الممكن ان يتفهموا التركة الثقيلة على المسؤولين الايرانيين الذين يستصعبون الخروج من تلك الاراضي فورًا، فمن الممكن ان يكون موضوع مناظرات ومساجلات ومفاوضات ورسم مصالح مشتركة.. ولكن من القادر على تعليق الجرس في عنق القط الايراني؟

من المفارقات، ان الكيان الصهيوني الذي تكنّ له ايران العداوة كلها، هو اول جهة دولية تعاملت مع اصطلاح «الخليج الفارسي»، وذلك ايام الشاه المقبور.. أليس لذلك معنى؟

ماذا عن مجرم الحرب؟

ولأن الكلام يجر الكلام، فإن مواجع الخليج بحربيها الاولى وحربها الثانية، تلزمنا بما لا نحتاج الى مناسبة لنذكره، ولا الى كلام ليجرنا اليه: انه الجرح العراقي المفتوح على مصراعيه امام الكرة الارضية منذ عشر سنوات. كأنما من اقدار هذا المقلع التاريخي ان يكون مخضرم الكوارث، بين جيل وجيل، وقرن وقرن، وألف وألف..

ومع ان التراجيديا العراقية، اكبر من ان تختزلها واقعة سياسية، او حرتقة دولية، الا ان الوقائع تبدو كعلامات في هذا الحقل الشاسع من الصراع والألم والظلم غير المسبوق.. ولكن حتى لا ننضم الى حلقة عاشورائية - كربلائية للبكاء، يمكننا ان نلتقط واقعة من نوع آخر. فقد اوعزت امريكا للسيد كوفي عنان ان يقترح اسم ايكيوس رئيسًا للجنة الدولية الجديدة من اجل الاشراف على نزع الاسلحة العراقية غير التقليدية. ومن الممكن ان نفهم، بصعوبة بالغة طبعًا، امتثال هذا الرجل شديد التهذيب، للضغط الامريكي، فهو ليس بيريز دي كويلار، الامين العام الاسبق للامم المتحدة، المتواطئ المرتشي الذي سوّغ الغطاء الدولي للعدوان على العراق. كما انه ليس بطرس غالي اسوأ امين عام للامم المتحدة في تاريخها الحافل بالامتثال لارادة الولايات المتحدة الامريكية. ولكن ما لا نفهمه، هو كيف لم يدرك عنان، وهو السياسي المحنك المطل على المشهد الدولي، ان اقتراحه هذا سيكون اول سابقة دولية يتم فيها رفض اقتراح الامين العام للامم المتحدة؟.. صحيح ان نظام القطب الواحد يهيمن على العالم، ولكن الصحيح ايضًا ان هناك دولا قادرة على استخدام حق النقض، وهي تستخدمه كلما تطلبت مصالحها ذلك، ولا بأس من زج الضمير في الموضوع، ولو من باب الضحك على الذقون.. المهم ان المجتمع الدولي رفض ترشيح إيكيوس لهذا الموقع. وكان منطق هذا الرفض يقول ان اللجنة الجديدة تم تشكيلها ضمن صفقة تتضمن الغاء اللجنة القديمة التي شكلها ايكيوس نفسه، فلا يمكن ان يكون بديلاً لنفسه. ثم ان اسم هذا الرجل ارتبط في اذهان العرب عمومًا والعراق بشكل خاص، بإطالة أمد الحصار.. فهل كان ممكنًا قبول اذلال واحد من أعرق شعوب الدنيا بهذه السادية؟.. لكن إقصاء ايكيوس من شأنه ان يفتح ملف الشخصية البغيضة، التي ما احسب الضمير الانساني يتوانى عن نعتها بشخصية مجرم الحرب، واعني به ريتشارد بتلر. فهذا السكير، المتواطئ، العنصري، دشن مهمته في رئاسة لجنة الرقابة على اسلحة العراق، بشتيمة عنصرية وجهها الى العرب جميعًا واصفًا اياهم بالكذابين، ثم ثبتت علاقته بالنشاطات التجسسية الامريكية الصهيونية على العراق، ومساعيه الشخصية الحثيثة، بتأثير الرشوات معروفة المصدر، لاختلاق السبب تلو السبب لمواصلة الحصار، وحتى حين عزله المزاج الدولي، على وقاحة ادارة المجتمع الدولي وفق نظام القطب الواحد، لم يكل ولم يمل من إبدائه الرغبة في استمرار الحصار على العراق..

ادرك مجرم الحرب انه لن يقاد الى محكمة العدل الدولية. فما زالت موازين القوى تنجب بتلر كما سبق لنا ان انجبت هتلر، ولكن محكمة التاريخ لا تنام.. فمنذا الذي يقدر على رد حكم التاريخ؟..

بقي ان اشير الى ان عنوان هذه الزاوية، مأخوذ من مطلع قصيدة لسميح القاسم، كتبها يوم مأساة الجزر الثلاث.. ذكرته بها، ولكن القصيدة ضاعت.. ورب قارئ مجهول يعيدها الى الشاعر.. وإلينا.



بيليفون
تغير خارطة الاتصال
جديد: بيليفون منطقي .. زمن الهواء الأرخص في البلاد.
من منطقتكم الى اي منطقة في البلاد !
حيفا
تل ابيب
القدس
ايلات
هل تسكنون او تعملون معظم ساعات اليوم في منطقة واحدة ؟
انضموا الان لبيليفون منطقي واربحوا زمن الهواء الارخص في البلاد.*
ما هي طريقة بيليفون منطقي؟
قامت بيليفون بتقسيم البلاد الى (١٠) مناطق اتصال مميزة. ووفقاً للخارطة الجديدة بيليفون توفر لكم زمن الهواء الأرخص في البلاد.
كيف نستفيد من طريقة بيليفون منطقي؟
إذا كانت معظم مكالماتكم تصدر من منطقة واحدة محددة. بيليفون منطقي تمكنكم من الاستفادة من سعر زمن الهواء الأرخص في البلاد: فقط ٣٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء عند الاتصال من منطقتكم لكل مكان في البلاد طيلة ساعات اليوم ! وهذا ليس كل شيء!
انضموا الان واحصلوا على هدية : جهاز بيليفون متطور في شبكة بيليفون NEXT
للانضمام توجهوا الى نقاط بيع بيليفون، فروع شبكة اوفيس ديبو ولدى الموقين المرخصين - للتفاصيل 1-800-050-123
39 اغورة للدقيقة
وجهاز بيليفون هدية
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il
MOTOROLA
هواتف خلوية
* الانضمام لمدة ٣٦ شهراً وطبقاً لشروط الحملة * السعر الارخص في البلاد طبقاً لتسعيرة زمن الهواء في ساعات الذروة ضمن مسارات الاتصال المتوفره لدى عموم الجمهور في البلاد. * تسعيرة الاتصال من خارج المنطقة - ٩٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء * الاسعار تشمل ض.ق.م.



ندوة لثلاثة فنانين تشكيليين عرب في الناصرة..

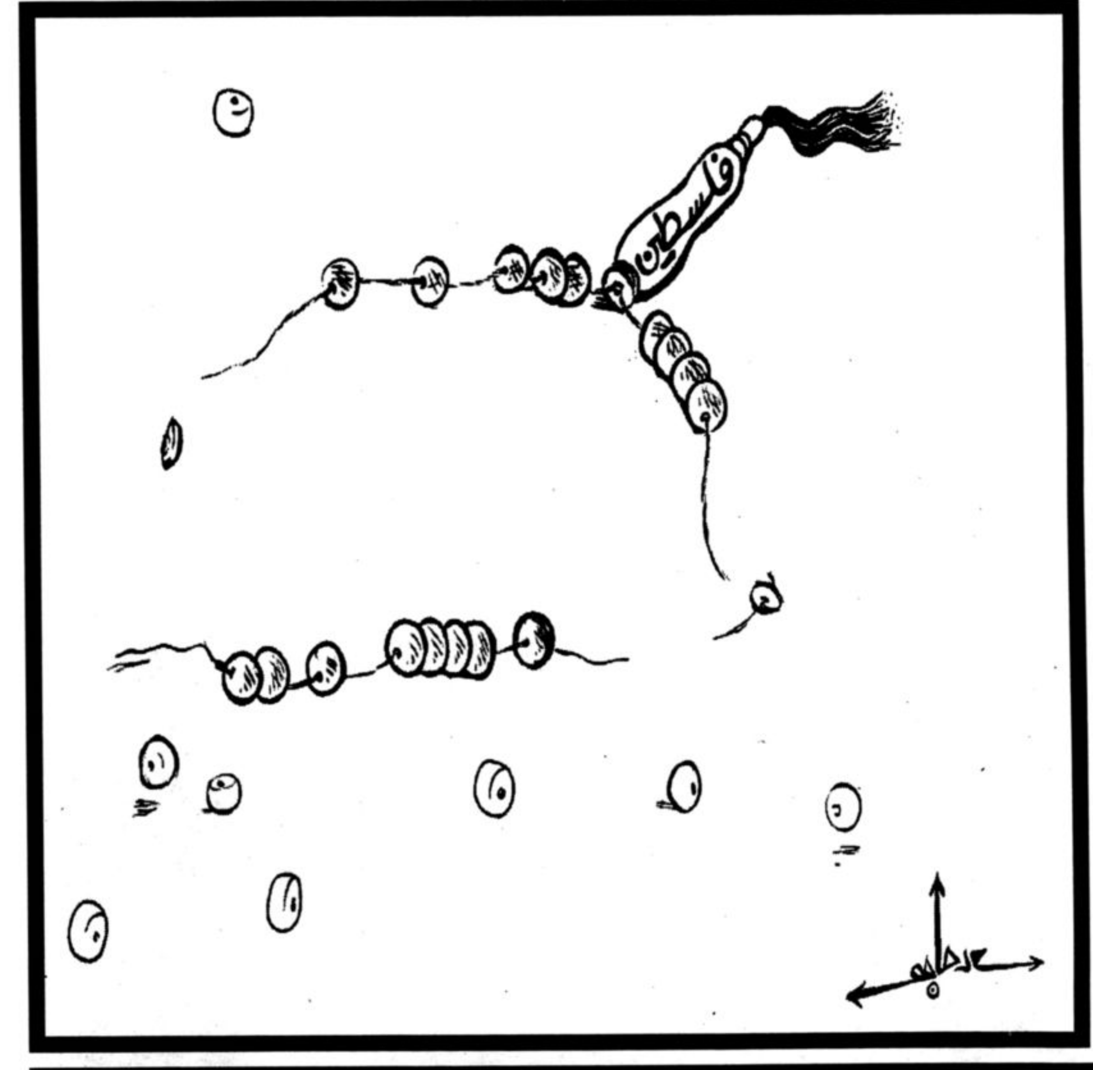
لنُصغِ الى هذا الصوت..





من الحمام الزاجل.. الى الهاتف الخلوي!





سامر خير

قصة دجاجة!

* قبل فترة، صارحتكم بأنني فكرت بكتابة «قصة حمار»، لكنني نسيتُ ابلاغكم بأنني طالما فكّرت ايضا بكتابة «قصة دجاجة».

قد تستغربون، وتتساءلون ان كان هنالك من شيء يمكن ان يُقال عن الدجاج. واعلموا منذ البداية انني لن اكون في معرض وصف احدى الدجاجات، فشكلها لا يهمني. كما انني لن أخترع قصة «زير دجاج»، اي قصة ديك اعتاد أيضا على «نقر» الأطفال المارين في «مملكته» من الخلف!

ولا تظنوا - أيضا - انني قد أحكي عن لحم الدجاج اللذيذ، وإن كنتُ أحبُّه مقليًا أو مشويًا أو مسلوقاً. فهذا موضوع يبدو لي مُملاً، بالاضافة الى أنه موضوع شخصي بحت لا يهم أحدا غيري (للدقة فقط أقول انه يهم زوجتي أيضا!).

.. قد أحكي قصة «دجاجة عصرية» تحتفظ - بالصدفة - بمذكرات خاصة لإحدى «جداتها» من الدجاج «العتاقي»!

هذه الدجاجة العصرية تقرأ مذكرات جدتها بشَغَف. «القن» بالنسبة لها كبيت «الخشب» او «الطين» بالنسبة لنا، شيء تقليدي من «الماضي المتخلف». وعندما تتحدث جدتها عن الليل إذا جن، تستغرب الدجاجة العصرية ذلك، فليس في زمانها العصري شيء اسمه «ليل»، بل ان المصابيح الكهربائية دائمة الاشتعال ما شاء الله! والطعام متوفر فوق الحاجة بكثير حتى انه لم يبق من مكان خال من الطعام لـ «تسلح» فيه! - وكم تشفق هذه الدجاجة على جدتها عندما تحكي هذه الأخيرة عن الجوع الذي كان يلحق بقومها أحيانا في ذلك الزمان الأول! وعن «البيض» الذي كان قليلا في ذلك الوقت، والعناية الكثيرة التي كان يحتاجها حتى يفقس! أما اليوم - والحمد لله - فالبيض يتساقط كالمطر ويفقس بسرعة البرق!

كان أجدادها من الدجاج يحتاجون لعدة أشهر من الزمن حتى يكبُر الواحد منهم فيصبح دجاجة او ديكاً بعد أن كان صوصاً جميلاً، أما اليوم - والحمد لله - فخلال شهر واحد يكون الصوص قد اشتد عودُه وانتظر دوره السريع ليتوّج مسيرة حياته تحت سكين الذبح!

.. هنا قد تتحسس الدجاجة العصرية رقبتها وتبلع ريقها. قد تفهم ما يدور حولها في هذه المزرعة الكبيرة التي بدت لها أنها «جنة». قد تحاول الهرب. قد تفكر بأنها لو هربت فمن المؤكد أنها ستموت من الجوع في البراري. وقد تعدل عن هذه الفكرة وتستسلم لضرورات «حياتها العصرية»!

قد.. وقد:. وقد..

لكنني أُفضل ان أترك نهاية هذه القصة مفتوحة!

العدد ٩٢ السنة الثانية

سلمان ناطور

لنُصْغِ الى هذا الصّوت..



* جمال حسن *


* عيسى ديبي *

* مساء الجمعة الماضي وفي قاعة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، سجّلت واقعة ثقافية صغيرة جدًا، ولكنها متميزة لأنها تشكّل فاتحة لمشوار جديد في حياتنا الثقافية، فقد بادرت مجموعة من الفنانين التشكيليين الى البدء بحوار، ليس حول الحركة التشكيلية الفلسطينية في البلاد وحسب، بل حول الحركة الثقافية بشكل عام.

واضح ان هذا اللقاء ليس الاول من نوعه في حوارنا الثقافي القائم بأشكال مختلفة منذ سنوات، ففي الماضي كانت أطر ومؤسسات مختلفة تدعو الى النقاش حول الثقافة، المؤسسات البلدية والحزبية والتربوية والتنظيمات الأدبية، ولكن في هذه المرة جاءت الدعوة من فنانين تشكيليين. فما هو الجديد؟

في الماضي كان النشاط التشكيلي عي هامش الحوار الثقافي، كانت الريادة والقيادة والمبادرة للأدب والأدباء، وكان التشكيليون يسهمون في النقاش والحوار ضمن الدائرة التشكيلية في أحسن الحالات، اما ان يبادروا الى طرح مجمل الحياة الثقافية برؤية نقدية وفي محاولة للاسهام في بناء مشروع ثقافي عام، فهذا امر لم نألفه في الماضي، وهو بلا شك خطوة جريئة وينقل الحركة التشكيلية من الهامش الى المركز.

قدّمت في اللقاء ثلاث مداخلات لثلاثة تشكيليين شباب، لكل منهم خلفيته الخاصة: عيسى ديبي، أصغرهم سنًا، يحمل تجربة الدراسة والعمل في اوروبا، وأسد عزي، يحمل تجربة الدراسة والعمل في المجتمع الاسرائيلي اليهودي. وجمال حسن، الذي لم تتجاوز دراسته وتجربته المحلية العربية وحتى الجليلية، وقد كان مثيرًا الاصغاء اليهم وهم يقدمون ثلاثة أصوات متميزة، كلها تهدف الى رفع صرخة متمرّدة على حالة البؤس الثقافي التي أصابتنا في السنوات الاخيرة.

كل المصطلحات التي تشكل لغة الثقافة استعملت في هذا اللقاء الاولي، من العولمة والبوست مودرنيزم والنهضة والتنوير وحتى اسفاف المتطاولين على المبدعين، وكان يبدو لي وأنا اصغي باهتمام واحترام بالغين لأصوات الفنانين التشكيليين، المداخلات والنقاش، ان هذه المجموعة الصغيرة من مبدعينا تقدم نفسًا جديدًا، لحوارنا الثقافي المتواصل، هذا النفس فيه من الصدق والعفوية والصراحة وحتى «الخربطة» ما لم نألفه في نقاشاتنا المنمقة والمؤطرة، والتي لم نكن نخرج منها الا بنتائج تنظيمية في احسن الحالات.

لم ينبثق عن هذا اللقاء اي قرار تنظيمي سوى الرغبة في مواصلة الحوار، ولكن القضايا التي طرحت فيه، مثل: الهوية والانتماء، الخطاب الثقافي، النقاش مع المؤسسة، وحدة الثقافة وتعددها، التزام الأمس والتزام اليوم، مواجهة الغزو الثقافي، التعامل مع الثقافة الاسرائيلية، الانتقال من حالة التأثر الدائم الى التأثير على الآخرين، مكافحة المبدع الفلسطيني ودوره الاجتماعي والسياسي، كل هذه المواضيع طرحت للنقاش والتداول ليس كنظريات، بل كهموم ثقافية ووجدانية يجب ان تشغل الفرد بقدر ما تشغل الجماعة.

صوت الفنانين التشكيليين اصبح بامكانه ان يحدث اصداء، كأصوات الأدباء والمثقفين والمفكرين، واذا قرّرت مجموعة منهم الا تكتفي بالتعبير عن ذاتها فقط بالريشة والالوان، بل بالقول المباشر، بالخطابة الكلامية، فهذا يعني اضافة نوعية جديدة لإحداث نقلة في الحوار الثقافي الفلسطيني في البلاد، ويجب الاصغاء الى هذا الصوت.

حوالي اربعين فنانًا تشكيليًا ينتظمون في جمعية «إبداع» التي صارت المنظمة الثقافية الأنشط في حياتنا منذ بضع سنوات، انها تقيم المعارض وتنظم الفعاليات وتشكل دفيئة للفنانين الصاعدين، وهي تنشط من عام الى عام، خلافًا لكل التنظيمات الادبية التي لم تعد قائمة الا كألقاب اضافية للقيمين عليها. هذه الجمعية وهؤلاء المبدعون بإمكانهم ان يطرحوا البديل لحالات التشنج التي اصابت العديد من المبدعين وتنظيماتهم.

لم يسجّل بروتوكول لهذا اللقاء، ولا ملاحظات، وربما ان البعض منهم ستلح عليه هواجس ودوافع الكتابة وسيمسك بقلمه ويكتب كما تحدث في اللقاء، وان فعلوا ذلك وفتحت الجريدة صفحاتها لهم، فانهم سيحركون المياه الراكدة في بحيرة ثقافتنا، ولنبدأ سجالاً يؤدي الى الحوار المطلوب.

رياض مصاروة، مدير المعهد الثقافي، التزم بوضع امكانات المعهد لهذا السجال/ الحوار. الدعوة مفتوحة والتحدي ليس أكبر منا.

***.. حوالي (٤٠) فنانًا ينتظمون في جمعية «ابداع» التي صارت المنظمة الثقافية الأنشط في حياتنا منذ بضع سنوات، انها تقيم المعارض وتنظم الفعاليات وتشكّل دفيئة للفنانين الصاعدين..**

***.. لم يسجّل بروتوكول لهذا اللقاء، وربما ان البعض منهم ستلحّ عليه هواجس الكتابة ويكتب كما تحدّث في اللقاء، لعلهم يحرّكون المياه الراكدة في بحيرة ثقافتنا، ولنبدأ سجالاً يؤدي الى الحوار المطلوب.**

*** كل المصطلحات التي تشكل لغة الثقافة استعملت في هذا اللقاء الاولي، وكان يبدو لي وأنا أصغي باهتمام واحترام بالغين لأصوات الفنانين التشكيليين، المداخلات والنقاش، ان هذه المجموعة الصغيرة من مبدعينا تقدّم نفسًا جديدًا لحوارنا الثقافي المتواصل..**

عائشة تضع لكم طفلا يقرأ ما تيسّر من سورة البقرة

* عندما مات جدي عمرو بن العاص - رضي الله عنه - التهم الوالي الجديد كل ميراثه ولم يترك لنا سوى بقرة طويلة هزيلة لا تملأ العين.. ولا تشبع شهوة طامع. ومنظرها يوحي انها لا تسمن ولا تغني عن جوع. لكن جدنا - رحمه الله - كان يحبها، فقد امتلكها بعد معركة القادسية وحضرت معه مؤتمر الجابية، وشرب عمر بن الخطاب من لبنها قبل سفره لمقابلة بطريرك بيت المقدس، ورافقته - اي عمرو - حتى اشتهر بها.

واهتممنا كثيرًا ببقرتنا. اطعمناها حبا سمينا واسقيناها ماء زلالا فصار ضرعها يكبر ويكبر، فشربنا حليبا ولبنا وقويت عظامنا واشتدّ عودنا واستدارت من اللحم والشحم اكتافنا وارادفنا. ولما مرّ صلاح الدين ممتطيا جواده في ضحى يوم خمسيني ناولناه صحن لبن فقبله شاكرًا كأنه وسام ذهبي مقابل نصره الباهر في حطين.

وعرفنا ما لبقرتنا من قيمة.. فحياتنا مرتبطة بها. وقيمة وجودنا مرهونة بها. لذلك تفانينا في ارضائها وتسمينها. زرعنا الزرع وحصدناه اخضر لتأكل، واشترينا الحب وقدمناه لها منقى لتسمن. فاستدار عنقها، وصار ظهرها فرشة اسفنج.. اما بطنها.. فقد بان عليه الحبل.. وصار بطن عائشة ينمو بسرعة. وحدثت ردود فعل متنوعة بين ذوي القربى والغرباء. فالاشخاص الذين قرروا ان عائشة عاقر لم يصدّقوا وحاولوا ايهام انفسهم انه انتفاخ في المعدة. فقد مضى على زواجنا ربع قرن ونيّف، وكاد الناس ينسون قصة هذا الزواج.. وحديث الحمل. ولكني كنت دائمًا واثقًا برجولتي وباخصاب عائشة. فلم أصدّق الطبيب المختص بأمراض النساء والولادة عندما قال لي يومئذ: العوض بالله، زوجتك عاقر. ولم اسمع كلام القابلة القانونية، عندما قالت بصوت كريه: «شجرة بلا حمل يحلّ قطعها». وشتمت على موجات الأثير الطبيب المختص في اذاعة لندن عندما قال في برنامجه الاسبوعي: لا يوجد لزوجتك علاج ما دام العلم الحديث لا يستطيع ان يجعل من البغلة حيوانًا مخصبا.

وبقرتنا الطويلة الهزيلة أسال حليبها لعاب كل من رآها وحتى من سمع بها.

(محمد علي طه - من مجموعته القصصية «جسر على النهر الحزين»)

أبو صياح..

يكتب سيرته الذاتية!

*** * كيف اعتلى منصة المسرح بعد ان كان ملقنا فقط للممثلين من خلف الستار؟!**

*** * ما هي قصة «تعرفه الأول» على المرأة؟**

*** * وماذا يقول عن دريد لحام؟!**

* عن «مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر» في دمشق، أصدر الفنان السوري رفيق سبيعي، المشهور بلقبه الفني التلفزيوني «أبو صيّاح»، مذكراته الشخصية في كتاب حمل عنوان «ثمن الحب - من السيرة الذاتية»، أعده وفيق يوسف وحرره بأسلوب شيّق اقرب الى العمل التسجيلي الاذاعي.

وفي ما يلي ملخص لأهم وأطرف ما جاء في هذه المذكرات:

* يعتقد رفيق سبيعي ان الصورة الاولى المحفورة في ذاكرته والمكونة لوعيه تعود الى رؤيته الجنود السوريين يسيرون في «خطى منتظمة وقوية» بالقرب من بيت خال امه في منطقة البرامكة في دمشق، وكان هؤلاء الجنود نواة «الجيش الحديد»، او «الجيش الوطني الذي اسسه الزعيم فخري البارودي» عقب توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين حكومة الانتداب الفرنسي واقطاب الحركة الوطنية السورية.

كان رفيق آنذاك طفلا في السادسة. ومن عائلة بالغة الفقر اقامت في حي البزورية وضمت اثني عشر فردا وتعتمد في تأمين قوتها اليومي على دخل محدود كان يتقاضاه الاب من عمله اجيرا في شركة نقل يمتلكها ابناء عمه الاثرياء. كان رفيق شقيا في طفولته ورغم تعرضه للتأنيب والتأديب بالضرب مرارا على يدي والده، الا انه يرى ان اباه تمتع بطيبة قلب وبدا مغلوبا على امره امام حضور امه وإمساكها بزمام الامور داخل البيت.

يوضح صاحب المذكرات ان هواياته الفنية المبكرة تأرجحت بين الغناء والتمثيل، حيث واظب على حضور حفلات الذكر والانشاد الديني في رفقة اخيه وتأثر بجوقات الموسيقى والطرب التي عزفت قصائد ابن الفارض وغيره من الشعراء الصوفيين وغنتها. في الوقت نفسه، يحرص سبيعي على الايحاء بأن انشغاله بهموم «العمل الوطني» لازم ظله واستحوذه منذ نعومة اظفاره، ففي الثانية عشرة من عمره، اثبت قدراته ومهاراته الخطابية وعلا صوته الجهوري المدوي وسط التظاهرات المنددة بالاحتلال والمطالبة باستقلال البلاد ورحيل المستعمر الفرنسي. اداؤه الصوتي كان مؤشرا الى موهبته في التمثيل والعمل في رحابه مستقبلا، وفي هذا المجال، لا تخلو سيرته مما حفلت به طفولة قدامى الممثلين العرب من مؤثرات فنون المونولوج، وبخاصة الاصغاء الى سير عنترة والزير سالم وحمزة البهلوان على ألسن الحكواتية، اذ يعتبر رفيق سبيعي ان استاذه الاول في فن التمثيل كان ابو احمد المنعش، حكواتي مقهى «النوفرة»، لكنه، وفي مقابل ذلك كله، لم يفلح في متابعة الدراسة، فمع اندلاع الحرب العالمية الثانية، اشتدت وطأة الفقر على عائلته واضطر الى ترك المدرسة والعمل لدى خياط والتنقل في الشوارع بائعا الواح الشوكولاطة السويسرية التي زوده بها اخوه عن طريق تجار سوق البزورية، وبازاء حرمانه من نعمة العلم، وجد في المطالعة تعويضا معنويا اتاح له قراءة الكتب في نهم وتحصيل معرفة واسعة تشهد لها اليوم مكتبته الزاخرة بمختلف الموضوعات الادبية والفنية والتاريخية والسياسية. «ثمن الحب» هو ثمن التخلي عن كل شيء في سبيل الفن، وعلى غرار فنانين كثر، اخذت حياة رفيق سبيعي منعطفا اصبح بسببه منبوذا من ابيه المعتز بانتمائه الى عائلة محافظة تعتبر في دورها شريحة من مجتمع لم يشأ النظر الى العاملين في دنيا الفن بعين متسامحة، اذ كان الممثل يدعى «مشخصاتي» والمطرب «مغنواتي» والملحن «آلاتي»!

* التعرف الى عالم المرأة *

رغم خروجه على طاعة ابيه، جاءت مذكراته على قدر من الحشمة والمحافظة في تفاديه مثلا الإتيان على ذكر اسم امه او زوجته والاكتفاء باستعارة الاسم الاول للمرأة الاولى في حياته وهي الارمنية «وفاء»(؟). مع ذلك، تعكس باكورة تجاربه الجنسية اعجابه بالمومسات! ففي الخامسة والعشرين من عمره، وفي ليلة اعقبت مشاركته في تقديم بعض العروض على خشبة مسرح غازي في حلب، شرب كأسين من الكونياك كانا كافيين لإمداده بـ «الجرأة اللازمة» قبل دخوله الى المبغى العمومي المشهور باسم «بحيستا». هناك، تعرّف الى عالم المرأة والجنس للمرة الاولى، ثم «اصبحت العلاقة بالمرأة سهلة نوعا ما، وما زلت احتفظ لتلك المرأة بشعور المودة والامتنان. لقد اكتشفت في بنات الهوى خصلة فريدة هي اخلاصهن العجيب»! وفي ظل زواجه، كانت له ايضا علاقات عابرة مع نساء، معظمهن من الراقصات، احداهن يونانية كانت تعمل في ملهى حلبي واخرى مصرية امضى معها وقتا ممتعا في امريكا وفكر جديا في الزواج منها!

* «الكمبوشة» وابو صياح *

في فترة ما، اضطر رفيق سبيعي الى انتحال اسم مستعار، هو رفيق سليمان، ولم ير طريق النجاح مفروشا بالورود، بل شهد سوء الطالع والفقر الذي دفعه ذات مرة الى القبول بوظيفة حكومية متواضعة عيّن من خلالها مراقبا صحيا، ولم تشمل هذه الوظيفة اي مهمة تتعلق بالاشراف على صحة المواطنين وانما مراقبة اجراءات رش مبيدات الحشرات في دمشق.

يتحدث رفيق سبيعي عن الفقر وكأنه لعنة، أنزلها الله على رؤوس الحالمين في ممارسة الفن، ومن ذلك تكرار حال الافلاس في العديد من الفرق الفنية التي آوته وقدمت له فرص العمل، فهو لا ينسى افضال الفنانين المؤسسين عليه امثال محمد علي عبدو وحكمت محسن وعبد اللطيف فتحي واللبناني علي العريس الذي كسب ود الحلفاء وسخّر اعماله. مروّجا لسياستهم حيال النازيين! فما كان منهم الا ان دللوه ووضعوا في تصرفه طائرة خاصة استعملها للتنقل بين سوريا ولبنان وفلسطين، حيث قدم استعراضاته المسرحية الغنية بلوحاتها واعدادها الضخمة من الممثلين، لكن هذا المجد لم يحل ايضا دون تخبط العريس في بلوى الافلاس والعوز.

في وسط هذه الاجواء، تعددت ادوار رفيق سبيعي ويبدو ان الاعتراف بدوره كممثل ووصوله الى تركيب شخصية «ابو صياح» تحققا في كنف عبد اللطيف فتحي. في البداية، اعطاه فتحي فرصة العمل ملقنا لممثلي مسرحياته، ومن المعروف ان الملقن يختفي عادة عن انظار المشاهدين ويزاول عمله في حجرة مفتوحة على خشبة العرض، يسميها السوريون «الكمبوشة». وهكذا، ففي يوم وبينما كانت فرقة عبد اللطيف فتحي تقدم مسرحية «القادم من امريكا»، اضطر انور المرابط الذي كان يؤدي دور حمّال حقائب الى التغيب وطلب من رفيق سبيعي الحلول مكانه فوافق وشعر بالتحدي والمسؤولية محاولا إبعاد شخصية الحمّال عن الاداء الكاريكاتوري ووضعها في إطارها الواقعي، مما جعله يستحضر من ذاكرته صور الحمالين في محطة الحجاز القائمة بالقرب من بيت طفولته في سوق البزورية. من حيث لا يدري، جمع من الاكسسوارات والملابس الشعبية ما يكفي لتشكيل ملامح الشخصية على النحو المطلوب: الشروال، الشملة، الصدرية، السلك والطاقية، كانت هذه الاشياء منطلق شهرته في تكوين شخصية «ابو صياح».

* «مقالب غوار»! *

عمل رفيق سبيعي في اكثر من ٤٥ فيلما، لكن الحديث عن السينما لا يستهويه كثيرا في كتابه، فهو يكتفي بالتنويه بثلاثة مخرجين استمتع بالتمثيل تحت ادارتهم المصري هنري بركات «سفر برلك»، الجزائري سليم رياض «سفاري» والسوري محمد ملص «احلام المدينة». من المؤكد ان رحلته المسرحية ومشواره التلفزيوني كانا ركيزة تجربته المتوجة بابتكاره شخصية «ابو صياح»، وها هو اليوم يعترف بأن تقمصه هذه الشخصية ادخله في صراع مع نفسه بحيث لم يعد يدرك اين هو من ذاته في الفن. المهم انه شق طريقه في نجاح وكان ثمن هذا النجاح مكلفا، اذ حورب مرارا وتعرض لسوء معاملة وإجحاف بلغا اشدهما طوال فترة عمله مع الثنائي دريد لحام والمرحوم نهاد قلعي. في غير صفحة من كتابه، يكرر رفيق سبيعي القول ان نهاد قلعي كان «طيبا وودودا» لكنه وقع ضحية ضغوط مارسها دريد لحام الذي بدا من طبيعته انه يحب ان يتصدر المجلس وان يكون محاطا بالمعجبين والاتباع والازلام وان يتخذ وضعية الزعيم! كان في مقدور الثلاثي «غوار الطوشي» و «حسني البورظان» و«ابو صياح» ان يؤلفوا شركة فنية قابلة للبقاء عبر مسلسلات تلفزيونية من طراز «مقالب غوار» و «حمام الهنا»، او من خلال اعمال فرقة «مسرح الشوك»، غير ان تفرد دريد لحام بسلطة القرار والمال جعلت رفيق سبيعي فريسة «مقالب غوار» بلا منازع وكان من بينها، على سبيل المثال، حرمانه حقه في حصص توزيع الحلقات التلفزيونية في المحطات العربية وتسديد اجره بالليرة السورية بدل اللبنانية اثناء العمل لحساب القناة (١١) في الحازمية!

يعتبر الفصل الخاص بدريد لحام اكثر الفصول جرأة وصراحة، فعلى نحو ما عاهد نفسه به، يقول رفيق سبيعي في خاتمة كتابه، «لست نادما على شيء مما صرحت به وأشعر ان ضميري مرتاح الآن»، وبالفعل، فما مذكراته اكثر من خواطر مدونة على دفتر الاحوال وراحة الذكريات!

كل شيء عن الانفلونزا..

بقلم: الطبيبة اللوائية، د. ليئا بنوش

* الانفلونزا هو مرض يصيب جهاز التنفس ويسببه ڤيروس الانفلونزا. هنالك ثلاثة انواع من هذا الڤيروس: A,B,C، ينتشر هذا المرض اساسًا في اشهر الشتاء، واحيانًا يظهر على شكل وباء.

كيف يصاب الشخص بالانفلونزا؟

ڤيروس الانفلونزا ينتقل بواسطة الهواء. الانسان المصاب بالانفلونزا عندما يعطس او يسعل او حتى عندما يتكلم فانه يملأ الهواء بنقاط صغيرة جدًا مشبعة بالڤيروس. هذه النقاط تبقى في الهواء مدة تكفي لان يتنفسها اشخاص موجودون في تلك المنطقة. عندما يصل الڤيروس الى الانسجة المخاطية التي تغطي الانف الحنجرة او مجاري التنفس فانه يغزو الخلايا ويبدأ بالتكاثر بسرعة.

* ما هي اعراض مرض الانفلونزا؟

في الحالات السهلة تشبه الانفلونزا الاصابة العادية بالبرد ولكن في اغلب الاحيان تتميز الانفلونزا بظهور علامات مفاجئة من ألم في الرأس، حرارة، قشعريرة، ألم في العضلات، ضعف وشعور سيء بشكل عام، سعال وألم في الحنجرة، يزول المرض غالبًا خلال اسبوع. لكن هنالك الكثيرون، وخاصة كبار السن ممن يتطور عندهم ضعف بسبب استمرار المرض عدة اسابيع. أما الاشخاص الذين يعانون من امراض الرئة (الربو مثلا) او امراض النقص في المناعة فانهم معرضون لتعقيدات صعبة مثل التهاب الرئتين على سبيل المثال.

كيف نعالج الانفلونزا؟

افضل الطرق هي التطعيم ضد المرض، وافضل فترة لذلك هي اشهر الخريف، وعلى هذا فان التطعيم اليوم متأخر جدًا. ان التطعيم يمنع الانفلونزا او يضعف اعراضها اذا ظهرت. العلاج الموصى به لتخفيف الآلام والحمى هو اكامول او ديكسامول والذي يمكن شراؤه حتى بدون وصفة طبية من طبيب.

بالنسبة للسعال والنزلة هنالك ادوية كثيرة منها الحبوب والنقاط ومنها على شكل رش (سبريه) - ولكن في هذه الحالة يجب استشارة الطبيب حول العلاج المطلوب والمناسب.

في الايام الاولى للمرض والتي تكون فيها حرارة المريض عالية يوصى بأخذ قسط من الراحة وتناول السوائل بشكل مكثف. وبعدها يجب الانتظار عدة ايام حتى تزول جميع اعراض المرض ومن ثم العودة الى النشاط العادي. يرجى الانتباه الى التعليمات والتحذيرات الموجودة على كل دواء - وخاصة اذا حصلتم على هذا الدواء دون استشارة طبيب.

اي تعقيدات يمكن ان تحدث؟

احد التعقيدات الصعبة جدًا للانفلونزا هي التهاب الرئتين والذي يسببه الڤيروس نفسه او جراثيم تدخل الى الرئتين مستغلة هبوطًا في جهاز وقاية الجسم في اثناء الاصابة بالانفلونزا وعلى هذا فانه يتوجب على كل مريض تستمر عنده اعراض الانفلونزا اكثر من ثلاثة الى اربعة ايام دون تحسن او يتوجه الى طبيب للفحص. اضافة الى ذلك فان ظهور صعوبة في التنفس او آلام في الصدر وقت السعال يوجب فحص طبيب بالنسبة للاولاد المرضى بالانفلونزا والذين يعالجون بعلاج يحتوي على الاسبرين فانه يمكن ان تتطور لديهم ظاهرة خطيرة تسمى Reye Syndrome، ومع ان هذه الظاهرة نادرة الحدوث الا انها يمكن ان تسبب اصابة في الكبد او المخ، وحتى يمكن ان تؤدي الى الموت في بعض الحالات!

نصائح عملية:

- عندما تصاب بالانفلونزا يفضل ان تبقى في البيت في الايام الاولى على الاقل - وذلك لمصلحتك اولاً ولكي لا تنقل المرض الى زملائك في العمل ثانيًا.

- الاستراحة في الفراش مفيدة وكذلك تناول الكثير من السوائل. استمع لنصائح الجدات وتناول الشاي مع الليمون وشوربة الدجاج وما شابه ذلك.

- بالنسبة للاولاد يجب الامتناع عن تناول ادوية تحتوي على الاسبرين.

- طالما انه لا يوجد تعقيدات فانه لا حاجة لتناول المضادات الحيوية (الانتبيوتيكا). تناول ذلك دون حاجة اليه ربما يسبب الضرر وذلك بسبب الاعراض الجانبية والحساسية التي يسببها.

«خرافات» لا اساس لها:

- انفلونزا البطن غير موجودة، يمكن ان تسبب الانفلونزا ظواهر في الجهاز الهضمي مثل الغثيان، القيء والاسهال. ولكن من النادر ان تكون هذه اعراض الانفلونزا الاساسية بالنسبة للاولاد وقد تكون هذه الظواهر نتيجة ڤيروسات اخرى وليس ڤيروس الانفلونزا. اما بالنسبة للكبار فهذه الاعراض تسببها الجراثيم او ڤيروسات اخرى او تسمم في الغذاء.

- «ان تصاب بالانفلونزا» بسبب التطعيم ضد الانفلونزا فان هذا امر غير ممكن. هذا التطعيم يسبب اعراضًا جانبية كالحرارة والالم في مكان الابرة ولكن من المستحيل ان يسبب مرض الانفلونزا.

- «لا تخرج من البيت في طقس بارد حتى لا تصاب بالانفلونزا» - هذه ايضًا فكرة خاطئة. تنتشر الانفلونزا في الشتاء، لان هذا هو موسم انتشار الڤيروس. يمكن الاصابة بالعدوى في البيت ايضًا.. ولكن من جهة اخرى فان خطر الاصابة بالتهاب الرئتين يزداد مع التعرض للبرد، ففي هذه الحالة لا بأس من الاستعانة بفراش دافئ عندما يكون الجو باردًا وعاصفًا في الخارج.

(«مكابي» - خدمات صحيّة)

«مالها سياج الدار غير رجالها!»

* في ايام حداثتي كنت اسمع شيوخ قريتي يردّدون، في مناسبات الفخر، قولاً مأثورًا هو «ما لها سياج الدار غير رجالها». ثم بلغني ان مشايخ آل ابو صالح في «مجدل شمس» في سوريا، كانوا يحتفظون بسيف نُقش على شفرته:

خطّوا ع شفرات السيوف وأرّخوا
«ما لْها سياج الدار غير رجالها»

استنتجتُ ان هذا البيت من الشعر الركيك المبنى، المتين المعنى يتضمن تاريخًا معيّنًا هو ١٨٣٧، اي مجموع حروف عبارة «ما لْها سياج الدار غير رجالها»، حسب حساب الأبجدية فماذا حدث تلك السنة، يا ترى، حتى حفر القوم هذه المأثورة على شفار سيوفهم؟

كانت بلادنا في ذلك الزمان جزءًا من السلطنة العثمانية. وفي سنة ١٨٣١ غزا ابراهيم باشا المصري بلادنا واستولى على فلسطين ولبنان وسوريا، بعد معارك انتصر فيها على العثمانيين وطردهم حتى حدود الاناضول، في حين حافظ الدروز على ولائهم للدولة وناهضوا غزوات ابراهيم باشا وانتصروا على جيوشه، ولا سيما في جبل الدروز، حيث بقيت عدة قصائد «شروقية» تروي بطولات الدروز، الذين غزاهم ابراهيم باشا بما كان يسمى «بنادق ام فتيل»، وكانوا يقاومونه بالسيف - وهو المزنّد - وتقول احدى هذه الشروقيات:

نحنا «بني معروف» نرعى الجار ولو جارْ
نهوى المزنّد، فتيلك ما نداريهْ
وسْيوفنا الجذبْ تبري كل زنّارْ
وسْلاحنا لو صَدي بالدم نْجليهْ

نعود الى سنَة ١٨٣٧ وهو التاريخ المنقوش على السيوف، بالأبجدية، والناطق بإحدى المأثورات التاريخية، فنجد السيوف مجرّدة، في تلك السنة، لمحاربة الغزو المصرية. ويصحّ القول، اذًا، ان القوم أرّخوا أحد شعاراتهم ونقشوه على شفار سيوفهم، حتى إذا غفل التاريخ عن ذكر هذه الوقائع جرّدوها ثانية، وقرأوا:

خطّوا ع شفرات السيوف وأرّخوا
«ما لْها سياج الدار غير رجالها»

(سلام الراسي - «الحبل على الجرار»)

مِن الحمام الزاجل والقرع على الطبول.. الى الانترنت والهاتف الخلوي!

**** (١٨٨) دولة و(٥٠٠) هيئة ومؤسسة اعضاء في الاتحاد الدولي للاتصال الذي تزيد ميزانيته سنويًا عن (١٠٠٠) مليار دولار!**

**** سكان العالم يتحدثون بالهواتف الخلوية بما قيمته (٨٣) مليار دولار شهريًا!**

**** تلخيص لتطور الاتصال خلال (٢٠٠٠) سنة: من اختراع التلفون والتلفزيون والراديو... وصولاً الى الانترنت والهاتف الخلوي؟**

* في الماضي البعيد تعدّدت وسائل الاتصال بين البشر، عن طريق الحمام الزاجل او القرع على الطبول بايقاعات معيّنة او اطلاق الدخان في الأجواء، وغير ذلك كثير!

أما اليوم فنحن نعيش عصر وسائل الاتصال عن بعد! وقد تعددت وتشعّبت وتشابكت هذه الوسائل الحديثة مع بعضها. انها ثورة تكنولوجية هائلة، أهمّها الانترنت والهاتف الخلوي او المحمول او النقّال (سمّوه ما شئتم).

قطاع الاتصال عن بعد اصبح من اقوى وأخطر القطاعات التكنولوجية في العالم، ويكفي ان نعرف ان ميزانية هذا القطاع تزيد سنويًا عن الف مليار دولار تشارك فيها (١٨٨) دولة و(٥٠٠) هيئة ومؤسسة صناعية وهي تكوّن «الاتحاد الدولي للاتصال عن بُعد». ويكفي ان نذكر ان سكان العالم، حاليًا، يتحدثون بالهواتف الخلوية بـ(٨٣) مليار دولار شهريًا!

ان التكنولوجيا الآن على وعد بأن تربط أجهزة الاتصال المختلفة بعضها ببعض، وذلك بفضل التكنولوجيا الرقمية ليصبح من السهل ان تعمل كل الأجهزة معًا ويتناسق رائع: أجهزة مصغّرة جدًا تسمح لنا بدون اسلاك وعبر الأقمار الصناعية بالتوصل الى معرفة كل شيء وادارة كل شيء في كل مكان وفي كل لحظة!

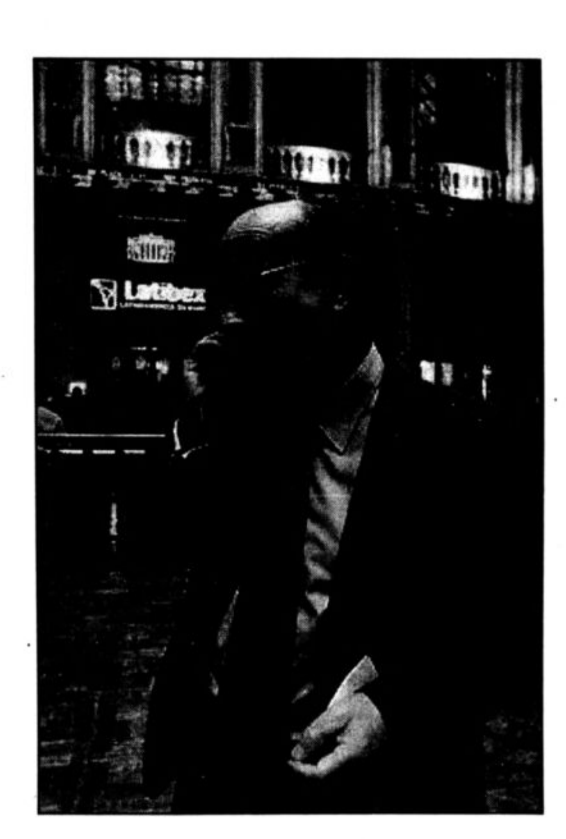
ان القرنين الأخيرين سجّلا مرور فكر البشرية من «الميكنة» الى «الرقمية»، مما فتح الطريق امام ثورة علمية حقيقية. وقد ساهمت عدة عوامل في تحقيق هذه الثورة، ابتداء من اختراع الخلايا الالكترونية الى تدفق التكنولوجيا والمنتجات والخدمات.

قبل (٥٠٠) سنة اخترع غوتنبرغ حروف الطباعة. وكما أن هذه الحروف جعلت المعرفة في متناول اكبر عدد ممكن وغيّرت تمامًا من مجتمعات ذلك العصر، كذلك الأمر ستسهم ثورة المعلومات الحالية في ثورة تطال كل المجالات.

ان الاستثمار في شبكات المعلومات اصبح له نصيب الأسد، لأن نموّها يزداد قوة كما تشير الأرقام الى تصاعد مستمر في العرض والطلب، مما سيساعد على ان تصبح الخدمات في متناول كل شخص وحسب الطلب وفي كل زمان ومكان، وكافة هذه الشبكات ستقدم مخزونًا هائلاً من المعلومات يزداد يومًا بعد يوم، وسيمكن تجميعه في مكتبة هائلة من المعلومات، وهي أضخم اداة للمعرفة والاتصال عن بعد.. اي ستتحول **كافة المعلومات ووسائل المعرفة الى قرية عالمية شاملة مفتوحة، ولتصبح على مستوى الاحتياجات فان وسائل الاتصال ستتغيّر وتتطوّر بدورها بتوفير منتجات وخدمات جديدة..**

ان المستقبل ينبئ بالمزيد من الفتوحات العلمية..

لكن علينا ان نتذكر ان التاريخ يعلّمنا ان الاكتشافات الكبيرة التي تغيّر المجتمعات، لها أيضًا تأثيرات غير مرغوب فيها، ولا بُدّ من حسن الاختيار بشجاعة وذكاء، وثقة حتى يصبح عصر المعلومات ثمرة الاختيار وليس محض الصدفة.



وسائل الاتصال في (٢٠٠) سنة

★ الاختراعات التي تمت في مجال وسائل الاتصال تعتبر ملحمة حقيقية بدءًا من التلغراف اليدوي ومرورًا بالتليفون والراديو والتلفزيون حتى الثورة الكبرى التي اسمها الانترنت.

انها ملحمة تسجل تعطش بني البشر الدائم للاتصال فيما بينهم عن بعد ودائمًا الى اقصى مسافة وبأقصى سرعة.

عام ١٧٩٤

الفيزيائي الفرنسي «كلود شاب» (١٧٦٣ - ١٨٠٥) يقوم باختراع وتنفيذ اول تلغراف هوائي، ساعد على الاتصال من خلال علامات فورية بين محطتين او مركزين موجودين فوق ارتفاعات وتفصل بينهما عدة كيلومترات. وتتم قرادة هذه الرسائل من خلال نظارة مقربة وتنقل من برج الى آخر. في عام ١٨٣٥ اصبح هذا الاسلوب التلغرافي يغطي مسافة ٥ آلاف كيلومتر ويخدم (٢٢) مدينة كبيرة في فرنسا.

عام ١٨٣٧

الامريكي صمونيل مورس (١٧٩١ - ١٨٧٢) يخترع التلغراف الكهربائي، ويتكون من بطاريات وفاصل كهربائي واسلاك ومجال كهربائي ممغنط.

العلامات المطلوبة تسجل باستخدام رافع يعمل يدويًا. وقام صمويل مورس ايضًا بتنفيذ نظام بسيط اساسه مجموعة من الرموز القصيرة والطويلة وتكوينهما معا يترجم كل الحروف الأبجدية.

عام ١٨٥٤

ابتكر الامريكي ديفيد هيوجز (١٨٣١ - ١٩٠٠) جهاز التلغراف الطابع ويطبع الرسائل بكل الحروف الابجدية، كان ذلك عام ١٨٣٤ وفي عام ١٨٧٨ يخترع الميكروفون.

عام ١٨٦٦

اكبر باخرة في هذه الفترة والمعروفة باسم «الشرق الكبير» تضع اول كابل عبر الاطلنطي لشبكة التلغراف بطول (٤٠٠٠) كيلو متر وحتى هذا التاريخ كانت كل الكابلات هوائية فقط.

عام ١٨٧٦

الكسندر غراهام، الفيزيائي الامريكي (١٨٤٧ - ١٩٢٢) يخترع التلفون.. وكانت الاجهزة الاولى تتصل بزوجين والاسلاك النحاسية لمركز تليفوني يبعد عدة كيلومترات فقط وتتم الاتصالات يدويًا عن طريق عاملات وذلك حتى عام ١٨٥٠.. ومنذ عام ١٨٨٤ ظهرت اولى كبائن لتليفون بينما في عام ١٩١٠ تم تصنيع اول جهاز تليفون على شكل صندوق.. وبالتوازن مع بداية التليفون ظهرت اولى تجارب الراديو.

عام ١٨٨٧

الفيزيائي الالماني هيرتز (١٨٥٧ - ١٨٩٤).. اثبت بالتجربة نظرية جيمس ماكسويل فتوصل الى ذبذبات كهرومغناطيسية ستحمل اسمه فيما بعد، وكان ذلك بفضل بندول من اختراعه. واثبت ان هذه الذبذبات من نفس طبيعة الضوء، فاتحًا بذلك الطريق امام التلغراف اللاسلكي بالموجات الهرتزية.

عام ١٨٩٧

الفيزيائي الايطالي «جوجليلمو ماركوني» (١٨٧٤ - ١٩٣٧).. نجح في اول ارسال تلغرافي لاسلكي بطريقة مورس وذلك بين الساحل الايطالي وباخرة في عرض البحر ثم صنع وقام بتسويق اول اجهزة راديو لاسلكية زودت بها السفن. (جائزة نوبل عام ١٩٠٩).

عام ١٩٢٠

تدشين اول اتصال اذاعي - تلغرافي بين فرنسا وامريكا افتتح للجمهور عن طريق محطة بوردو لافاييت. وكان المهندسون الامريكيون قد بدأوا فعلا يهتمون بالاذاعة التليفونية، اي بالارسال اللاسلكي لصوت الانسان.

ومنذ عام ١٩٢٧ تمت تجربة اول اتصال اذاعي - تليفوني بين لندن ونيويورك وخلال العشرينيات ايضًا ظهرت اول الاجهزة التجريبية للتلفزيون بعد ان توصل الفيزيائي الانجليزي «كامبل سونيتن» الى تصور جهاز يسمح بإرسال الصور عن طريق الالكترونيات.

عام ١٩٢٦

الانجليزي «جون بيرد» انشأ شركة تلفزيون وباع اول اجهزة التلفزيون. وتطور النظام منذ عام ١٩٤١ في الولايات المتحدة الامريكية ومن عام ١٩٥١ في اوروبا وتم الارسال بطريقة موجات هيرتز مع شبكة ارسال ارضية.

عام ١٩٣٨

ظهور اولى الالكترونيات بعد ان توصل الالماني «كونراد زوس» الى تنفيذ اول حساب مبرمج وهو جد الكمبيوتر الحالي!

عام ١٩٥٦

وضع اول كابل تليفوني تحت البحر عبر الاطلنطي وكانت بداية للاتصال العصري عن بُعد، مثل هذه الكوابل تسمح بإرسال عشرة آلاف مكالمة في كل مرة.

عام ١٩٦١

تم توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا لاطلاق اقمار صناعية لاتصالات تسمح بأسواق تليفونية وتلفزيونية بين اوروبا وامريكا. في العام التالي تم ارسال الصور التلفزيونية مباشرة من الولايات المتحدة عبر القمر الصناعي «تلستار» ويوم ٢٠ تموز ١٩٦٩ هبطت اول مركبة فضائية على سطح القمر وهي المركبة «ابوللو» وتعتبر من اللحظات التاريخية في تاريخ البشرية وتاريخ العلم.

عام ١٩٦٨

اول تجربة لاتصالات عبر الكمبيوتر قامت بها هيئة البحث العلمي الامريكي، وفي العام التالي انشأت هيئة الدفاع الامريكية الـ«اربانيت» وهي شبكة مخصصة للأبحاث العسكرية وتعتبر «جدة» الانترنت الذي ظهر عام ١٩٨٠!

عام ١٩٨١

الفرنسيون يكتشفون عالم الاتصال عن بعد والتلفون المحمول مع الراديو - التلفون.

عام ١٩٨٤

فرنسا تطلق القمر الصناعي «تليكوم» للإرسال الإذاعي والتلفزيوني ثم القمر «تليكوم - A» عام ١٩٩١.

عام ١٩٨٦

الكابل بالألياف الالكترونية يحل مكان الألياف التقليدية وهي تسمح بنقل رموز رقمية بقدرة (٤٠٠٠٠) خط تليفوني على التوالي. اما الكابل الذي وضع عام ١٩٩٥ فقدرته تتعدى (٥٠٠٠٠٠) خط.

عام ١٩٩٤

الشبكة التلفونية الفرنسية رقمية بالكامل ذات امكانات هائلة من حيث الامكانات منها مثلا الحديث بين ثلاثة في نفس الوقت واستقبال صور



عام ٢٠٠٠

انه عصر الرقميات وفيه ستتوحد كل وسائل الاتصال عن بعد من كمبيوتر وسمعيات وبصريات، يمكن الاتصال تلفونيًا عبر شبكة الانترنت واستقبال صور تلفزيونية على الكمبيوتر الشخصي واستقبال معلومات من شبكة الانترنت على جهاز التلفزيون عبر القمر الصناعي!

«الفيل والسراويل»..

ببساطة، سهرة عربية على البساط

* بقلم: راضي د. شحادة *

"يا قوم اني رأيت الفيل فيكم، رأيت صنما فيه شيء يحركه، فكدت ان افعل شيئا في السراويل"

* هذه المرة كانت «السهرة المسرحية» الاحتفالية بناء على دعوات. ولنبدأ السهرة من نهايتها:

قال لي احد الممثلين المشاركين في المسرحية في نهاية السهرة: «كنت واثقا ان المسرحيين سيحبون المسرحية».

فقلت له: «ولماذا انت واثق الى هذه الدرجة ان المسرحيين جميعهم يحبون نفس الاشياء او يكرهون نفس الاشياء؟»

قال: «ربما هذه المسرحية بالذات لأنها تتحدث عن التمثيل والمسرح واللعبة المسرحية».

وقاطعنا احد السهيرة ولم يكن ممثلا ولم يقف مرة واحدة في حياته على المنصة بل هو يحب السهر واللقاء مع الناس، قائلا:

– «في الواقع كانت السهرة ممتعة ومسلية، مع انه لم تكن هنالك قصة واحدة تربط المشاهد والأحداث بعضها ببعض».

فدعمته مرافقته قائلة: «انها عبارة عن مشاهد ضاحكة متقطعة».

فرد عليها بأدب: «انا شخصيا انبسطت وشعرت ان الممثلين يتفاعلون جيدا فيما بينهم، ولكن ماذا كانوا يخسرون لو انهم بنفس الاسلوب والحرارة والادوات تطرقوا الى قضية تخصنا بشكل مرتب، او على الأقل ان تكون هنالك قصة تربط بين كل ما قدموه كي تكتمل نكهة الطبخة؟ ماذا كان يضيرهم لو فعلوا ذلك؟»

حقيقة لقد شعرت انها سهرة ممتعة ومسلية وجمعة دافئة بين الفنانين العارضين والسهّيرة. لطالما استعملت في كتاباتي اسم السهّيرة بدلا من الجمهور، وفعلا هنا اشعرني الطيب الصديقي والمثلون الذين ينفذون له نموذجا من مدرسته المسرحية انني في سهرة مسرحية. أطلقت دائما على الجمهور اسم السهيرة. هم لا يتجمهرون لمظاهرة او لخطاب سياسي، بل ولا يحتفلون بعرس او بمناسبة سارة وانما هم يسهرون.

يصر الطيب الصديقي على التنقيب عن البدايات المحملة بالشحنات الاجتماعية الانسانية المتواضعة. هذه البدايات الاساسية يمكن ان تشكل منطلقا للتأسيس وتجعلنا نفكر بالبدء من التواضع والبسيط، وبناء احرف لغتنا الفنية، كي نستطيع الانطلاق الى الاعلى، وليس الافتراض اننا في القمة وعالميون وان ما نراه حولنا هو صفر ولا شيء.. هي فلسفة الانطلاق من الألف باء، من البسيط: تهذيبه، وضعه في المختبر، تربيته باجتهاد، ومن ثم الباسه عناصر الفن المسرحي بما حملته من تجارب الانسانية حتى هذه اللحظة، من تقنيات ومضامين ومذاهب، وتحويله بالتدريج من البسيط البدائي الى السهل الممتنع، وبالطبع فهو لن ينصهر في الآخر بل هو يعرف كيف يتحدث بلغته، ولكنه بما انه بدأ من الف باء لغته الخاصة فإنه يبقى صاحب البداية والأصل الخاص به. هذه هي الشعرة التي تربط البشر مع بعض، ولكنها تتيح لكل حضارة استعمال لغتها الخاصة المستفيدة من سائر اللغات (الحضارات)، والمتعاطفة والمتعايشة بسلام معها. هذا هو الدرس الذي يجعلني استفيد من مثل هذه السهرات، بل وأقارن واقول: ان الكثير من العاملين في المسرح يقللون من قيمة هذه السهرات ويقولون: «انها مجرد لوحات او اسكتشات، وهي ليست مسرحا، وانما يجب ان يتضمن المسرح مضمونا ودرسا وقصة»، وبالطبع فهذا لا يعني ان كل مسرح يحتوي على قصة ومضمون هو بالضرورة مسرح ناجح وممتع، بل ربما يحوّل هذا النوع من المسرح ادوات العرض الى خطابة قصصية او شعاراتية خالية من الصيغة المسرحية التي تستغل عناصر الفن المسرحي وتبني منها جمالا وذوقا ذا قيمة، متغاضين عن اعطاء الاولويات وبذل المجهود على قدرات الممثل والاجتهاد في تصميم وتنفيذ الديكورات والاضاءة والموسيقى والغناء وكل العناصر التي تشكل اساس «العلم» او «المهنة» المسرحية.

عندما يذهب السهّير الذي لا يعاني من تضارب المصالح مع السهرة المسرحية لمشاهدة «سهرة» مسرحية او عرض مسرحي، فهو يقول رأيه بشكل عفوي بدون تخطيط مسبق، فهو عمليا قرر ان يذهب لمشاهدة العرض طلبا للانبساط والسهر والمتعة والفائدة، بينما الذين يأتون الى السهرة محملين بمشاعر المصالح المتضاربة فهم قليلا ما يكون رد فعلهم موضوعيا، بل يأتي وهو يحمل فكرا مسبقا بأنه سيبحث بكل طاقته عن السلبية الموجودة في العمل، وبالتالي فهو يحكم على العمل من خلال افكاره المسبقة وليس على العمل كما هو وبشخصيته وبعناصره الماثلة امامه خلال العرض.

ان المنافسة هي عملية يتعلمها الفنان خلال ممارسته لعمله واختلاطه بتجارب الآخرين، ومع الزمن يستطيع ان ينافس بدون ان يعادي وعندها سيصرف جل طاقته للاستفادة والإفادة.

منذ تجربتنا الغنية في التجريب الجماعي في «مسرح الحكواتي»، كنا نتعرض كثيرا للنقاش مع الجمهور ومع النقاد، فيقولون لنا: «ان المسرحية نغشة والتمثيل جميل والاضاءة رائعة والموسيقى ناجحة والديكورات متعوب عليها والاكسسوارات عملية والنص ممتع.. الخ.. كل ذلك لا نريد النقاش فيه، نريد ان نسأل عن اهم شيء الا وهو: ما هو المغزى من المسرحية؟ ماذا تريدون قوله في النهاية؟ اين المضمون؟ الشكل جميل ولا حاجة للنقاش حوله ولكن اين المضمون؟ هنالك مشكلة في المضمون..»

وبالتالي يذهب جل نقاشهم عن المضمون ولا يحللون الشكل ظانين ان الجميل والممتع يجب عدم تقييمه والتعلم من مواطن الجمال فيه والبحث عن السر الذي يجعله جميلا ومقبولا. وحتى وان لم تناقش الأمر، فبمجرد وجود القعدة او الجلسة او التفاعل هو بحد ذاته هدف اجتماعي وفكري، يغذي الروح والذوق والعقل ولو مرحليا، فهو على الاقل يقدم هذا النوع من الغذاء. هل هذا يكفي؟ هذا هو الصراع الكبير الدائر بين انصار الفن كذوق جمالي، وأنصاره كوسيلة قوية للتغيير والتنوير. فلا وليم شكسبير أصبح ملكا حاكما بأمره، ولا بيرتولد بريخت منع انهيار النظم الاشتراكية في اوروبا الشرقية، واقوى ما بقي منهما حتى الآن هو امبراطوريتاهما المسرحيتان، وليس امبراطورية النظم والامبراطوريات التي كانت يوما ما لا تغيب عنها الشمس.. ان شمس المسرح هي التي بقيت ساطعة ومثابرة في عملية بسطها للنور..

ولتقريب الفكرة اكثر، نقول ان نفس الارتباك الذي ينتابنا عندما نقف امام لوحة تشكيلية ويطلب منا تقييمها، هو ذات الارتباك الحاصل امام عمل فني آخر لا يتعامل مع المضمون الفكري المباشر للعمل الإبداعي. الكثيرون يقولون انها لوحة جميلة، ولكن لا فحوى لغوية او تفسيرية توضح لنا بسهولة عن سر جمالها. لذلك فإننا نسعى جاهدين لتربية انفسنا ذوقيا وجماليا كي نجد المزيد من الاسرار والتفاصيل التي توضّح لنا وتزيد من قناعتنا بسر جمالها، ويصبح الجمال عندها ممتعا ومشبعا للروح وللحواس ورافعا للذوق، وهذا الأمر بحد ذاته يصبح هو الرسالة او الهدف، ونشعر ان فيه نفعا ومردودا ايجابيا علينا، سواء كان ذلك في لوحة تشكيلية او في عمل جمالي او فني آخر كالمسرح مثلا.

كلما تطور وعينا الذوقي يصبح بمقدورنا التمييز بين العمل الملهم والمثير للنقاش والخيال، وبين العمل المربك والمضلل جماليا ومضمونيا، وبخاصة ان الاعمال الشفافة التي يختفي المضمون الجمالي او المضموني في احشائها، كما القصيدة الرمزية، قد تكون جميلة بنظر ناقد يتحلى برصيد معرفي وروحاني من النظر الى الجمال، وقد تكون غير جميلة في نظر ناقد آخر ينظر الى الامور بالاسود والابيض فقط، فالأول يستطيع ان يميز بين الغث والسمين، بينما الثاني معرض ان يحكم احيانا على الاشياء الجميلة بأنها قبيحة، واحيانا يحكم على الاشياء القبيحة بأنها جميلة. اذن فعملية التسلح بالمعرفة الجمالية هي عملية تراكمية تربوية معرفية حسية وبالتالي: ذوقية.

مع تطور المدارس المتعاملة مع الفنون الجمالية اصبح الشكل والمضمون جسدا واحدا، ويطلق الصديقي على المضمون والشكل مصطلح «صيغة»، بل وأصبح الشكل بحد ذاته احيانا هو المضمون، هو الصيغة، اي ان تقديم شكل راق ورفيع الذوق من الفن للمتلقي، انما هو يدرب خياله على تعلم الجمال وتقبله بمستويات وتجارب تعتمد على مجهود ابداعي وخلقي مُضن يمارسه الفنان المعطي والمتفاعل للمتلقي، وبالتالي فإن عملية الاداء والعطاء الجمالية تصبح هدفا بحد ذاتها لتوصيل مضمون جمالي معين، وليس مضمونا شعاراتيا او سياسيا مباشرا. يبقى السؤال الحساس الكبير الذي لن يسعنا المجال لمناقشته في هذا البحث هو: من هو الاكثر ربحا في هذه المعادلة، هل هو المؤسسة السياسية الداعمة لهذا المشروع، ام الفنان الذي يؤمن بمثل هذا الشكل من الفن؟ وبالتالي بما انه واثق بأنه اكثر ربحا من داعمه، فهل يقبل اية دعوة لعرض مسرحياته تحت رعاية تلك المؤسسة مهما كان قصد الطرف الداعي؟ هل هي مصلحة متبادلة بالتساوي ام ان الداعم اقوى من المدعوم؟ وكما قالت احدى شخصيات «الفيل والسراويل»: «لو لم نعتش من حيث تعلم لما استطعنا ان نعيش».

ان الظروف التي عشناها ونعيشها نحن الفلسطينيين في هذه البلاد على مدى فترة طويلة حرمتنا - ولا زالت - من الاستقرار السياسي والوطني. كان دافعنا الاول وهدفنا الطبيعي ان نلجأ الى من وما يساعدنا على الحصول على هذين النوعين من الاستقرار بأسرع ما يمكن، كي نتفرغ بعد الاستقرار للأهداف الكبرى، ومنها الابداع الجمالي و «الترف» الذوقي. وسرعان ما اكتشفنا ان الاول هو هدف عصبي (من اعصاب) نسعى لتحقيقه بسرعة، بينما الثاني هو هدف طويل الامد يتم تحقيقه وترك الأثر على المتلقي من خلاله من جراء ممارسته بعد فترة اطول، وبالتالي فهو الذي يقود الى التفكير بأن المسرحية لا يمكن ان تقود فجأة الى ثورة او الى انقلاب، بل يمكنها ان تساهم في بناء تراكمات ذوقية على المدى البعيد.

* مسرح اللوحات والتقطيع السينمائي وعملية الادماج *

ان اللجوء الى مسرح اللوحات التي تعطي بنية المسرحية صفة التقطيع السينمائية (المنتجة) هي صفة من الصفات الطاغية على المسرح الحديث، بل هي ايضا تكثفت بشكل مقصود في اعمال بيرتولد بريخت، ولكن بريخت تشبث بقصة معينة وبحبكة معينة وبهدف معين، مع انه قال انه يمنعنا من الانسجام بهذا التسلسل التشويقي كي نبقى بكامل وعينا وكي نعرف دائما ان ما نراه هو ليس حقيقيا وواقعيا، بل هو تسليم الجمال والفكر الى سلطة العقل، فيمكنكم الاستمتاع به ولكن ليس الى درجة تغليب العاطفة على العقل. يجب ان يكون العقل مراقبا ومنتبها دائما كي لا نسمح للروح الفنية الإبهامية الحادثة امامنا بتقمصنا والتحكم بنا وجعلنا لا نستطيع التحكم بعقلنا.

في لعبتنا في «مسرح الحكواتي» وفرقة «الحكواتي»، من خلال اعمالنا الجماعية، كانت هنالك شعرة او خيط شفاف وشاعري يربط احداث قصتنا، ولكننا كنا نلجأ الى عملية التابلوهات المقطعة بشكل مكثف على الطريقة السينمائية، وبالرغم من ذلك فإن الجمهور كان يحس ان صيغتنا الفنية طاغية على صيغتنا المضمونية او السردية. اما هنا فقد جاء الصديقي ليقطع كليا هذه الشعرة الرابطة بين التابلوهات، ليقول لنا ان الثابت هنا هم الممثلون واللعبة المسرحية، وهذا هو الضمان الوحيد الذي اركز جل جهدي عليه كي اضمن لكم المتعة اللحظية. انه تحد كبير. ترى الى اي مدى يستطيع عن طريق هذين العنصرين: الممثل واللعبة ان يجعلنا نراه متجددا دائما في العابه، سهراته، مسرحياته القادمة؟ ولأي مدى سيكون مسليا ولا يدخل لعبة الاجترار والتكرار؟ الى اي مدى نستطيع ان نصر ونذكر الجمهور دائما بأننا فرقة رواة ونقصّ عليكم الحكايات، ولذلك لا بد من وجود سارد يضع لنا عناوين للمشاهد ثم يسردها او يلعبها امامنا. هو الخوف من التشبث بالقالب الثابت والجاهز. هو نفسه الخوف من التشبث بالتراث وبالتالي يصبح التشبث بنفس الشيء، منبها لخطورة التكرار وربما التذكير بمتحفية التراث. فإلى اي مدى نستطيع اكتشاف اللعبة والاشياء من جديد؟ هذا ما لا نستطيع الحكم عليه الآن، لأن المبدع يخط نظريته ويسعى طوال حياته جاهدا لتطبيقها، وما دام صاحب «مسرح البساط» على قيد الحياة، فسنعطيه حرية التجريب والبحث عن دعائم لنظريته، الى ان يأتي يوم نقول فيه: لقد اوفاها حقها، او لقد كانت نظريته موجودة من قبل ولم يضف الى السابق شيئا وانما جاء ليوضحه اكثر، او نقول لقد وجد نظريته فعلا وطبقها عمليا. هذا هو التحدي الكبير للمبدع الذي يبحث دائما عن دعائم جديدة تبرر استمراريته ووجوده العملي والنظري.

لم يعان جدّنا الحكواتي الأصلي من هذه الورطة، فهو كان مدعوما بنص ملحمي (السيرة) يكفل له تدفقا قصصيا وفكريا مستمرا، فيأتي هو مدعوما بهذا الأساس ويقويه بتقنياته الادائية من تهويل ولعب لفظي ومرح وغناء وعزف وتعدد نبرات، فهو الجسد الوحيد الموجود امام سهّيرته، ولكنه من خلال لعبته السردية المسرحية الادائية يستطيع ان يدخلهم في اللعبة، فيتخيلوه جيشا جرارا او محاربا اسطوريا يخوض المعارك امام جيوش جبارة، وهو الممثل البارع الذي يرتبط مصير شخصيات الرواية بروحه، فهو الذي يسجن الناس ويحررهم ويعود فيضعهم في السجن مرة اخرى، وهو الآمر الناهي، ولكن في النهاية، والكل يعلم ذلك، ان ساحته هي المسرح او المنصة، ولا احد يشك للحظة انها فعلا ساحة معركة، وبالتالي فحكواتينا عمليا الى جانب مسارح الشرق العريقة مثل النو والكابوكي والبونراكو والكاتاكالي والباليينزي، قد نفذوا لعبة التغريب المسرحي، ولكنهم لم ينظّروا لها، وكان ذلك قبل بيرتولد بريخت بقرون عدة. الم يظهر الشعر على نفس الطريقة قبل ان يضع الخليل بن احمد علم العروض؟ ان اللعبة، وهنا اللعبة المسرحية، ظهرت قبل ان تكتب قوانينها وقواعدها

ونظرياتها، والموسيقى وجدت قبل وجود الموسيقيين والملحنين، كما ولد الشعر قبل علم العروض.

ان «مسرح البساط»، كما هو «المسرح الاحتفالي» و «مسرح الحكواتي» و «مسرح السيرة»، مسرح يطبّق نظرية التغريب المسرحي بشكل صاف وواضح، من نماذج عربية اصيلة معصرنة، تثبت ان تقنيات التغريب موجودة لدينا، ويمكن ان نطبقها بدون ان نكون مضطرين لاستيرادها، وهنالك الكثير من الدلائل التي تثبت انها موجودة بعمق في شرقنا منذ ازمنة غابرة، ولا يقلل من قيمتنا او قيمة غيرنا اذا تصاهرنا وتلاقينا في الكثير من التجارب والتقنيات. واذا طبقها الصديقي على طريقته الشرقية، فهذا لا يعني ان نقول عنه انه بريختي النزعة، بل نقول انه عاد الى الأصول والجذور وطورها وعصرنها، بالضبط كما استوحى الكثيرون من المنظرين الغربيين تنظيراتهم من مسارح الشرق، كما فعل برتولد بريخت (من الصين واليابان) وانطوني آرتو (من المسرح البالينيزي) وبيتر بروك (من اوروبا الشرقية وافريقيا) وآريان مينوشكين (من الكابوكي والكاتاكالي)..

يحاول الصديقي تكثيف مهمة السارد، من حيث هو محكوم بعصر السرعة الحديث وبتقنيات اللعبة المسرحية المفعمة بالتجارب العالمية الكثيرة والمتراكمة. يحاول كما الأخرون استعمال لغة العصر التي تعتمد على التكثيف والدمج والادماج (مثل الاسطوانة المدمجة).. يجد رصيده اللعبوي بالعزف على اربعة عناصر او اربع نوتات مسرحية: ١ - الفرجوي ٢ - المسموع ٣ - رصيد الماضي ٤ - ادوات العصر الحالي.

اما حكواتينا، الممثل الاول والجد الأكبر، فقد كان يسرد لأناس يتعلقون كثيرا بأحداث قصته، بل احيانا كانوا يرغمونه على البقاء لكشف المزيد من اسرارها، بل كانوا يجبرونه على التدخل لتغيير مصير البطل، وإخراجه من السجن مثلا، وطقوسنا الحالية اصبحت مرهونة بقواعد جديدة، فاللقاء/ القعدة/ الجلسة/ السهرة/ الجمعة اختلفت، والزمن مضبوط بناء على قدرة احتمال وحاجة الجمهور، بالاضافة الى ضرورة التكثيف، فالجمهور معبأ الآن بتجارب كثيرة وهو يريد ان يرى الاشياء بشكل اكثر تكثيفا واسرع توصيلا وبعناصر اقوى في التغذية والتأثير، لذلك فالحكواتي/ الراوي/ السارد/ التقليدجي/ المشخصاتي هنا اصبح سريع الإيقاع، وقصصه اقصر ولكن يمكن ان تكون كثيرة وقصيرة، وهذا ايضا اصبح من متطلبات الاغاني والتصوير. اصبح الايقاع مختلفا وأسرع، واكثر انضباطا، وكل هذا يجعل المبدع يخاف من التأخر عن الايقاع السريع الذي يحبه الجمهور، وهو شبيه بمتطلبات الاسطوانات المدمجة والكومبيوترات العصرية التي تقول: غذّني بأكثر ما يمكن من معلومات بأسرع ما يمكن من وقت. هذا التكثيف الزمني والمكاني قرّ ظلاله ايضا على الفن ومنه المسرح، ولم تعد العملية تخص شعبا ما عن شعب آخر، بل هي اصبحت قاعدة تحكم من يعيشون مع ادوات هذا العصر، وحتى مسرحيات الكابوكي التي كانت تستمر لاثنتي عشرة ساعة، فقد اختصرها اليابانيون لاحقا الى ثماني ساعات وعملوا نسخة خاصة من اربع ساعات للتجول في الغرب، ونسخة اخرى لأربع ساعات ايضا في مسارحهم للسياح وللذين لا يستطيعون قضاء وقت طويل في المسرح.

* المسرح كلعبة اطفال ابية «باقشيش: لقد غلبني جن المسرح» *

كثير من المنظرين والمسرحيين يعتبرون ان المسرح هو وليد اللحظة وابن اللحظة. العرض المسرحي كالنهر الجاري الذي لا يمكن نزوله مرتين. والطيب الصديقي يقول لنا في هذه اللعبة المسرحية، لا نتعب انفسنا ونبذل مجهودا عقليا في البحث عن مضمون وتسلسل احداث. انه يقول لنا ببساطة: عليكم ان تعيشوا هذه اللحظة وهذه اللعبة مع الممثلين. لا اطمح لترك اثر فيكم الى ما بعد العرض بل يكفيني انكم تستمتعون في هذه اللحظة. بل ان ما يجري الآن وهنا على الركح/ المنصة/ البساط/ المسرح هو ما يهم، فلا حاجة للرابط الموضوعي او الفكري بين المشهد والمشهد، او بين البداية والوسط والنهاية. انها محاولة لكسر المألوف والسائد، واثبات ان هذه اللحظة بالذات، في هذا الموقع بالذات، من هذه السهرة بالذات، هي المهمة، وهي القائمة، وعندما تنتهي تأتي اخرى لتحتل مكانها دونما حاجة لتبرير الرابط بين السابق والحالي والتالي. كأنني قرأت شيئا من بنات افكار الصديقي، وهذا قول لإحدى البنات: «خذوا الممثلين نموذجا لكم، فهم يلعبونها كالأطفال ولا يجعلون القصة تتقمصهم، فالارواح الشريرة عندما تسكن الجسد تتحكم فيه وتخرجه عن طبيعته وتسلب منه ارادته». وهذه وجهة نظر بريختية ايضا من الناحية النظرية، ولكن حكواتينا الجد الأكبر، كان يتقن تطبيقها دون ان ينظّر لها..

اما هنا فلا تقمص ولا تطهير ولا شجنية ولا سايكولوجيا ولا بكاء ولا واقع. انها حياة من نوع جديد هي حياة اللعبة المسرحية الشبيهة بألعاب الاطفال، فهم يستمتعون بلعبهم ويتخيلون ان ما يفعلونه يشبه الواقع، ولكنهم لا يسمحون له ان يصبح واقعا ما دام في حدود اللعبة المسلية والمغذية للروح والمبعدة عنها الملل والروتين والتكرار. وفي هذا التوجه سر كبير من اسرار العملية الابداعية وحاجة الانسان اليها.

سر اللعبة المسرحية بأننا نلعب الحياة بلعبة جديدة، او بطريقة اخرى، عناصرها الادوات المسرحية. انها لعبة اللعبة داخل اللعبة وتقريبها تقريبا من لعب الاطفال، فالأطفال يعرفون انهم يلعبون ولكنهم يتقنون اللعب. انها عملية لعب الدور، وليس الانسجام به لدرجة التقمص ونسيان الذات. الممثل/ اللاعب/ اللعّيب لا يتقمص الدور، بل يلعبه ويذكرنا دائما بأنه ليس الحقيقة بل المسرح، بل اللعبة المستوحاة من الواقع ولكنها لا تقلده بحرفيته منعا للتقليد الأعمى والاجترار.

ضمن هذه اللعبة، لا يهم ماذا يلبس الممثل، بل المهم كيف يؤدي اللعبة، فلابس الملك هو الذي يلعب الملك، ولكنه في نفس اللباس يمكن ان يشعرنا انه ممثل يلبس اللباس وبالتالي فيمكن ان ينتقل الى شخصيات اخرى او الى حالته هو كممثل ويشعرنا ان ما يلبسه هو مجرد اكسسوار للاستعمال، فاللعبة يمكن ان تكون التلاعب بالدور ومن ثم العودة الى السارد او الراوي.

هنا يتحول جميع الممثلين الى حكواتية، وكل يأخذ قسطا من اللعبة، ويقدمها بشكل غير واقعي او غير طبيعي او رافضا التعايش مع الدور والاندماج فيه على طريقة الناس المتحركين خارج اللعبة، اي في حياتهم العادية الطبيعية. يساهم الراوي/ السارد هنا في عملية ربط الاحداث او التنويه بالانتقال لشيء آخر. انه عمليا يساعد على عدم الانصهار في القصة كي لا تصبح حقيقية.

هنا تصبح الكلمات والحركات والأصوات والأغاني والازياء والاكسسوارات وكل ما يدور في فضاء المنصة عناصر داعمة للعبة اللعيب، وليس الغرض منها تقريب الامور الى الحياة اليومية، فلا الزي الذي يلبسه اللاعبون يشبه ازيا منا اليومية ولا الخروف المشوي الذي يأكله الرجل النهم بخروف حقيقي، بل هو مجرد قطعة خشب بسيطة عليها رسم يشبه الخروف المشوي، ولا وجه الممثل الذي يلعب به هو وجهه، بل هو احدى ادواته التي تساعده على تنفيذ لعبته، واذا ما عاد الى وجهه الطبيعي فإنه يقول للناس: «انا الأن الممثل اللاعب فلان واسمي فلان»، وهو نفس اسمه الحقيقي في الحياة، «وبعد قليل سوف اريكم كيف امتعكم بالمزيد من الالعاب المسرحية». ومن ميزات هذا اللاعب الشرقي التي حملها معه عبر العصور عن اجداده القدامى، انه لا يغلق الجدار الذي يجعله في مواجهة مباشرة ومستمرة مع الجمهور. انه معظم الوقت مواجه للجمهور، ففي هذا النوع من المسرح، بل في المسرح بشكل عام، معظم وقت الممثل يقف مواجهة مع الجمهور، ولكن هنا بالاضافة الى ان وجهه باتجاه الجمهور، فهو ايضا يتوجه الى الجمهور بالحديث والتفاعل والمشاركة وينبههم دائما بأنه موجود كممثل، وبأن عليهم ان يبقوا صاحين لهذه الحقيقة طوال فترة السهرة. هنا يكون الاندماج بين الممثل/ة والممثل/ة الاخر/ى للحظات سريعة، فيعود/ تعود مسرعا/ة ليكون اندماجه/ها بمواجهة الجمهور.

وخلال تقدم المسرحية تهمس احدى بنات افكار الصديقي في آذاننا قائلة: «لا تتعبوا انفسكم بالبحث عن حبكة للمسرحية. لا تتعبوا انفسكم في البحث عن معنى لعنوان المسرحية «الفيل والسراويل»، فالعنوان هو لفظة كلامية تساعد على تقوية اللعبة المسرحية، فالفيل الضخم موجود في الناس ولكنه بالرغم من ضخامته فهو كالصنم، وبما ان هنالك طاقة داخل هذا الصنم تحركه فتجعله جمادا حيا ومتحركا فأنه سيبدو للناظر مخلوقا مهولا ومرعبا واسطوريا وغير واقعي.. وكأنما يريد المؤلف/ المخرج/ الممثل من خلال استقلاليته بسلطته الجسدية والروحية ان يقول لنا: «تعالوا نشاهد نموذجا من اللعبة الابداعية كما اراها كمبدع، والتي من خلالها سنجعل الأغراض والاشياء والبشر تتحرك، فتخلق من الجماد حياة وابداعا».

انه وجد تسمية لفظية مسلية لسهرته او للعبته المسرحية، وما ان تصل السهرة المسرحية الى نصف مدتها المرسومة لها مسبقا، حتى نكون نحن السهيرة قد اقتنعنا بأنه على ما يبدو من الأفضل الاستمتاع بالسهرة اكثر من اشغال انفسنا وحرق جهدنا بالبحث عن مغزى ومضمون وتسلسل منطقي. يقول لنا الصديقي هامسا: «اقترح عليكم الاستمتاع بهذه اللعبة التي تستمد قوتها ورصيدها من الحميمية الانسانية التي ابتدأت لعبتها بين مخرج/ مؤلف/ ممثل مايسترو مع ثلاث ممثلات وخمسة ممثلين، وامتدت الى قاعة السهرة لتطال السهيّرة بحميميتها وبتفاعلاتها». للحظة ما تذكرنا باللعبة التي اكتشفها الكاتب الايطالي لويجي بيرانديلو، عندما جعل ست من شخصياته تبحث عن مؤلف، وللحظة ما تذكرنا بالتغريب اللعبي الذي نظّر له ومارسه بيرتولد بريخت، وللحظة ما تذكرنا بلعبة المسرح عند جماعة «الكوميديا دي لارتيه» وعندما يستعصي علينا فهم الرموز والمقصود نخمّن انها ربما تكون لعبة شبيهة بمسرح العبث، وللحظات اخرى تذكرنا بعلاقتنا الاصيلة مع جدنا الممثل الأكبر الحكواتي.

لقد فرض الصديقي على سهيّرته/ جمهوره/ قوانين لعبته الفنية البساطية بصراحة وبوضوح. ما ان يحاول الساهر/ السهيّر الدخول في القصة او ما ان يمسك طرف خيط يظن انه يساعده على فهم المقصود حتى يكسره اللاعبون بتشيئهم بمبدأ اللعبة المسلية اكثر من مبدأ ايصال قصة معينة او رسالة معينة او مغزى معين. المخرج/ المؤلف/ الممثل/ المايسترو (وكلها مهام مجتمعة في جسد نفس الشخص وهو الطيب الصديقي) ينفذها بالتعاون مع الطواقم العامة معه) يبعدنا بعناد مستمر عن لذة الاستمتاع بقصة يربطها خيط مشوق من البداية الى النهاية. وتهمس احدى بنات افكاره في آذاننا قائلة على لسانه: «لا تتعبوا انفسكم ولا تبذلوا المزيد من المجهود في البحث عن تسلسل مستمر او عن منطق قصصي تشويقي كالذي تحبونه واعتدتم عليه. يكفيني انني استطيع من خلال اللعبة المسرحية ان اكون قادرا ان اسليكم في ذات اللحظة». وهذا مثلا ما يقوم به السيرك، او الساحر صاحب الخدع البهلوانية». هذه هي لعبتي، وانا لا ادعي انها افضل لعبة ولكنها شكل مختلف عن الوسائل الاخرى التي تطلبونها لأنفسكم من اجل اشباع رغباتكم التسلوية والفكرية. اعطوني حرية عرض بضاعتي الفنية من خلال ادوات اللعبة المسرحية. لماذا مثلا تعطون الشاعر والرسام التشكيلي الحرية والحق بأن ينفذ عمله الفني بأدواته المتاحة دون ان يكون ملزما بتفسير اسرار لوحته او قصيدته، او ان يسرد علينا القصة الكامنة خلفها والهدف المرجو منها؟ لماذا لا يكون له كامل الحرية بعدم ابداء رأيه بقصيدته وترك الأمر للنقاد. وانا اقول لكم: هذا الحق اريده ايضا لنفسي في المسرح».

انه يوضح ويلمح ويتعمد ذلك بشكل مستمر، من خلال لوحاته المشهدية، وكأنما يقول لنا ما يفكر به بصوت مرتفع: «انا المخرج/ المؤلف/ الممثل اريد من ممثلي ان يكسروا القوالب المعهودة من مسرح شعري وشجني وسايكولوجي وطبيعي وواقعي، ومن ثم اجعلهم يؤدون هذا الموقف باللعب المشهدي والتمثيلي، ومن ثم احاول استغلال هذا الخلط لتقوية عنصر اللعبة المسرحية».. وكأنما جاء الينا بنموذج من مختبره، خلال بحثه عن اكتشافاته واختراعاته، وعرض علينا الطريقة التي كان يبحث بها في مختبره عن صيغة جديدة يجد من خلالها اختراعا جديدا مختلفا او موضحا او مكملا لناموس المدارس والمختبرات الاخرى، او مستفيدا منها ومضيفا اليها شيئا جديدا، وهذا الشيء الجديد لم يكن خارجا عن الاشكال الاخرى الموجودة، بل مبندقا لها وجامعا من كل تجربة منها جزئية ما يستعملها كأداة او كبرغي في آلته العرضية التي يقدمها في قاعة البروفات، ثم يقرر انها ربما من الجدير طرحها امام الجمهور، الى حين يصل المختبر الى شكل آخر جديد ربما يتفتق عن تجربة جديدة. وهذا الطموح صعب للغاية لأن المدارس والمختبرات قد اوفت اللعبة المسرحية حقها نظريا وعمليا، وليس من السهل على صاحب مختبر ان ينقض النواميس السابقة والموجودة، بل يستطيع ان يدعمها، يغرف منها، يقلدها، يدمج بين عدة انواع منها.. له الحق ان يقول: «اعطوني حرية الهدم، كي استطيع اعادة البناء من جديد». ولكن كل ذلك لا يستطيع الغاء مهمة المسرح كجسم فني معتمد بشكل رئيسي على المواجهة مع جمهور وعلى الفكر والتسلية..

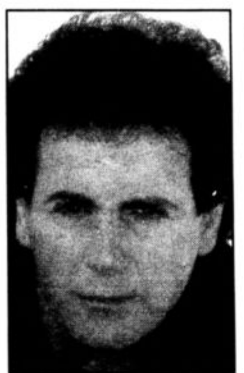
في هذه الحالة سيكون الاتفاق المنطقي بين الأطراف المعنية، ان يعطي الناقد والجمهور الحق للمبدع بأن يقدم فنه كما يحلو له، وعدم قمعه. الحَكَم الأعدل حول مسألة قوة ابداعه او ضعفه هو الزمن والتراكمات. فكلما عنّد على اسلوبه وتبحّر في مختبره وزاد من نماذجه الخارجة من المختبر كي يعرضها علينا، وكلما لاحظنا ان هذه النماذج تزداد وضوحا ونزداد نحن اقتناعا بها كشكل خاص ومختلف ولكنه مطلوب لنا ونحتاجه ونراه متميزا عن الآخرين، اصبح من الممكن مع الزمن محاولة تقييم التجربة ووضعها في قالب يكون الفنان فيها:

١ - مقلّدا للتجارب الأخرى ٢ - مضيفا الى التجارب الأخرى ٣ - جامعا لعدة تجارب في تجربته ٤ - مخترعا لصيغة جديدة مختلفة كليا عما سبق.

هذه «الأو» الرابعة الاخيرة هي اصعب انواع «الأوات» في المختبرات الفنية، فالمخترعون الذين يغيرون مجرى التاريخ والنظريات لا يظهرون كل يوم، بل بين التنظير الأرسطي ومحاولة التنظير البريختي مرت فترة اكثر من ألفي سنة، الم تظهر خلالها تنظيرات مكثفة عن الفن المسرحي..



غسان صليبا يمثل دور السيد المسيح!



* عطفًا على ما اعلنه العلامة منصور الرحباني، في الاسبوع الماضي، عن مسرحيته الجديدة «يسوع المسيح»، أصبح باستطاعتنا القول إن المطرب غسان صليبا، هو الذي سيقوم بدور السيد المسيح، الى جانب الفنان غسان الرحباني، بدور يهوذا، والمطربة كارول سماحة في دور مريم المجدلية، اضافة الى عدد كبير من الفنانين.

المسرحية فكرة اسامة الرحباني، كتبها منصور الرحباني، اخراج مروان الرحباني، وستكون على المستوى المطلوب حسب قول الرحباني الكبير.

جالا فهمي تدلي باعترافاتها على الشاشة!

* يستعد المخرج المصري عادل الأعصر، لتصوير مشاهد فيلمه السينمائي الجديد «اعترافات ليلية»، بطولة جالا فهمي وفاروق الفيشاوي وخالد النبوي، وسيناريو وحوار بسيوني عثمان، وفكرة الفيلم مأخوذة - كما ذكرت صحيفة «العالم اليوم» القاهرية - عن برنامج «اعترافات ليلية»، الذي كانت تقدمه المذيعة بثينة كامل، في الاذاعة المصرية، وتدور احداث الفيلم في إطار رومانسي اجتماعي، من خلال قصة فتاة تعاني الوحدة، وتبحث عن علاقة حب، فتقضي معظم ليلها بمتابعة برنامج «اعترافات ليلية»، حتى تقرر خوض هذه التجربة، والاعتراف بأسرارها وأزماتها النفسية، لأشخاص لا يعرفونها، من خلال الاتصال بأرقام عشوائية، الى أن تتعرف، من خلال هذه الاتصالات، بشاب يعمل مصورا فوتوغرافيا، وتبوح له بأزمتها العاطفية مع الصحفي المتزوج فاروق الفيشاوي، الذي جذبها اليه، ثم تركها، ليعود الى زوجته وأسرته.. وتظل الفتاة تبوح باعترافاتها ليلا الى صديقها المصور، عبر المكالمات التلفونية طوال احداث الفيلم، الا انها في المرة الاولى التي تقرر مقابلته فيها، يقتل امامها.

البحث عن (١٣) فيلما لمحمد فوزي!

* تبحث حاليا الفنانة هدى سلطان، عن (١٣) فيلما غنائيا لشقيقها الفنان محمد فوزي، لم يتم عرضها بالتلفزيون.

وقد اعلنت هدى سلطان استعدادها، لدفع اية مبالغ، نظير الحصول على نسخ سليمة من هذه الافلام تصلح للعرض لتقديمها الى التلفزيون.

اتجهت انظار هدى الى المنتجين العرب في باريس، الذين اشتروا معظم الافلام المصرية القديمة.

قصة حياة زكريا احمد في مسلسل للتلفزيون

* داخل استوديوهات «صوت القاهرة» في العباسية، بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «هوا صحيح الهوى غلاب»، من اخراج سمير الصيرفي، عن قصة وسيناريو وحوار، المذيعة التلفزيونية جيلان حمزة، وتدور احداث المسلسل حول قصة حياة الملحن زكريا احمد، ويقوم ببطولة المسلسل احمد ماهر، في دور الشيخ احمد مرزبان والد زكريا احمد، ومحمد الحلو في دور زكريا احمد، وبثينة رشوان في دور هانم زوجة الشيخ زكريا، وايناس مكي في دور الزوجة الثالثة للشيخ احمد مرزبان، وراندا في دور الزوجة الثانية للشيخ احمد مرزبان ووالدة الشيخ زكريا، وعايدة عبد العزيز في دور فاطمة سري، ورضا الجمال في دور الشيخ الحريري، ورشدي المهدي وأشرف النعماني ووحيد سيف وثناء يونس وسيد زيان.

ويتضمن المسلسل مجموعة من الاغنيات بصوت محمد الحلو، وبعض مطربي الانشاد الديني، وسلوى عبد الوهاب، المطربة بفرقة ام كلثوم.. وضع الألحان للمسلسل عمار الشريعي ويقع في (١٦) حلقة.

مسلسل «هوا صحيح الهوى غلاب» هو المسلسل الثاني للمذيعة جيلان حمزة، بعد مسلسل «هل تعرفين الحزن» والذي شارك في بطولته ميرفت امين وعزت العلايلي وأخرجه محمد راضي.

عودة التعاون بين الثلاثي رشدي والطويل والأبنودي



* الابنودي *

* بدأت جلسات العمل بين الثلاثي: محمد رشدي وكمال الطويل وعبد الرحمن الأبنودي.. حيث اتفق الثلاثة على بدء جلسات في منزل الموسيقار كمال الطويل، لعمل اغنية جديدة تضمهم. وقد اكد الفنان محمد رشدي أن سبب تأخر ظهور الاغنية التي تجمعه مع الطويل والأبنودي، يرجع الى الازمة الصحية التي تعرض لها الشاعر عبد الرحمن الأبنودي والتي تجاوزها مؤخرا.

وأشار الى ان حرصه على التعاون مع الموسيقار الطويل يرجع الى تميز اعماله، وقلة انتاجه، على عكس معظم الملحنين الذين تسبب انتاجهم الغزير بافتقاد اعمالهم أي تجديد او ابداع.

كانت اغنية «انت مين» هي آخر الاعمال التي جمعت الثلاثي.. وسبق لهم تقديم «يا قمر اسكندراني» و«انا عيني عليك».

فريد الاطرش.. باعوا شقته في القاهرة!

* يتردد الآن، وبسرية تامة، في القاهرة، انه تم بيع شقة الموسيقار الراحل فريد الاطرش، الكائنة في اعلى بناية فريد الاطرش، المطلة على النيل بالقرب من فندق «شيراتون القاهرة»، ويقال ان الشقة بيعت بمحتوياتها الى احدى السفارات العربية!

وقد انتقل الوريث الوحيد للشقة، الامير فيصل الاطرش، نجل المرحوم فؤاد الاطرش، الى الاقامة في حي «المعادي» بعد ان كان يسكن في الشقة وحده، ويقال، إن الشقة ستكون مقر سكن لأحد الامراء العرب البارزين، ولم يعرف حتى الآن، المبلغ الذي دفع ثمنا لهذه الشقة، التي تمت فيها ولادة اجمل الحان الموسيقار الراحل فريد الاطرش!

والخبر حتى الآن بحاجة الى تأكيد!

مادلين طبر تعيش دور "روز اليوسف"



* تبدأ الفنانة اللبنانية مادلين طبر، هذا الاسبوع، بروفات مسرحية «روز اليوسف»، وهي عبارة عن مونودراما، تتضمن رحلة «روز اليوسف» الفنية والصحفية ومشوارها المسرحي الناجح، ثم رئاستها لمجلة «روز اليوسف».

المسرحية يخرجها حسام الدين صلاح، وتعرض على «مسرح السلام».. مادلين طبر تعكف هذه الايام على قراءة كل ما يتعلق بحياة السيدة «روز اليوسف»، والدة الكاتب المصري احسان عبد القدوس.



بأمر العائلة

* يواجه مشروع المخرجة التلفزيونية امل سعد، حول سيرة حياة اسمهان، عقبة الرفض الدائم لعائلة الأطرش بتناول شخصية الفنانة، في اي عمل سينمائي او تلفزيوني. ذلك ان العائلة لا تزال تمنع أيًا كان من تصوير هذه السيرة، او ادخال شخصية اسمهان في اي انتاج فني اخر، كما حدث مؤخرًا في المسلسل التلفزيوني «ام كلثوم» للثنائي محفوظ عبد الرحمن وانعام محمد علي، حين حذفت المشاهد - الاحداث التي يُفترض ان تظهر فيها اسمهان.

هذه ليست المرة الاولى التي يفشل فيها تنفيذ مشروع فني مماثل. ومع هذا، فإن امل سعد تعقد جلسات عمل مع الفنانة ايمان الطوخي، تحضيرا لخمس عشرة حلقة تلفزيونية، تروي قصة حياة اسمهان، مع الاشارة الى «بعض الاحداث السياسية التي رافقت تلك المرحلة، وكان لأسمهان دور فيها»، كما ان الطوخي «منهمكة في دراسة مجموعة من الكتب التي تروي حياة الفنانة الراحلة»، في حين ان العقبة التي تقف حائلا دون البدء بتنفيذ العمل، هي أسرة اسمهان «التي رفضت اكثر من مرة تصوير قصة حياة (الفنانة)، او حتى مجرد الاقتراب من سيرتها، في اي عمل».

رغم الرفض القاطع لانجاز اي عمل بصري عن اسمهان، لم تعلن عائلة الأطرش موقفها (او رفضها) من الكتب التي تناولت تلك السيرة، خصوصا مع الرواية «المتخيلة» التي وقعتها ماري سورا، منذ عامين، باللغة الفرنسية. فعلى الرغم من ان بعض تلك الاعمال المكتوبة لم يكن على المستوى الابداعي المحترف في الصوغ السردي، من دون التوقف عند مدى صدقية الاخبار المروية، تغاضت العائلة عن اي نص مكتوب، وصبت رفضها على النتاجات البصرية، ربما بسبب شعبيتها الكبرى ومدى تأثيرها الأقوى.

أيا يكن، فإن احدا لا يستطيع الجزم بالأسباب الحقيقية التي تدفع بعائلة الاطرش الى مثل هذا الرفض الصارم والدائم. فالعائلة نفسها تكتفي ببعث رسائل رسمية للمعنيين بمثل هذه الاعمال الفنية، تتضمن الرفض من دون توضيح التبريرات المنطقية المقنعة، مما يؤدي الى طرح تساؤلات تطال خلفيات هذا الرفض/ المنع وأبعاده: فهل يكمن السبب في تفاصيل الحياة المتمردة والمشاغبة التي عاشتها اسمهان؟ او مسلكها الاجتماعي وسلوكها اليومي وتصرفاتها المختلفة، التي تجاوزت بها قسوة التقاليد العائلية - العشائرية، وتخطّت معها موقع المرأة في المجتمع العربي، في تلك الفترة؟ هل ثمة اسباب سياسية، ترتبط بالدور الذي لعبته اسمهان بين الانكليز وجبل الدروز، خلال الحرب العالمية الثانية، الذي تشوبه اسرار والغاز، كتلك التي لا تزال تغلف موتها الغامض؟ أم ان علاقاتها الصاخبة بشخصيات فنية وسياسية وملكية في مصر، تحتم مثل هذا المنع، احترامًا لذكرى الامير حسن الاطرش وعائلته؟

لكن، هل يحقّ لعائلة ان ترفض كل المشاريع؟ ان تحجر على كل من بات جزءًا من الذاكرة الجماعية، على مستويات مختلفة؟ الى متى الاستمرار برفض غير مبرر؟ ولماذا هذا التشنج وما يشبه العدائية المبطّنة، ازاء رغبات فنية كهذه؟ لنحاول الاجابة بطرح تساؤلات اخرى: هل ينبع الرفض من تكاثر الاعمال الفنية، مؤخرًا، التي تتناول سير شخصيات عدة، والتي في غالبيتها تسيء الى هذه الشخصيات، بسبب ضعف البنى الدرامية والحبكات الروائية والمناخات الاحترافية؟ هل يأتي الرفض من الحال السائدة حاليًا، وهي أشبه بـ«موضة» تحتم اختيار شخصيات كهذه محورًا لأعمال غالبًا ما تسقط في الهشاشة، وتخاف من اختراق المحرّمات، وتعجز عن استعادة الشخصية التاريخية بتفاصيل حياتها وموقعها الاجتماعي والثقافي والانساني، بعيدًا عن السطحية والاحكام الموروثة، وعدم المساس بمقدسات باهتة؟ هل تخاف العائلة من تحوّل اسمهان الى سلعة استهلاكية، او من غياب المخيّلة الابداعية القادرة على انجاز عمل فني يستوفي شروطه الدرامية، او من عدم وجود ممثلة تستطيع تأدية هذا الدور؟

يسرا.. زعيمة لحزب معارض!

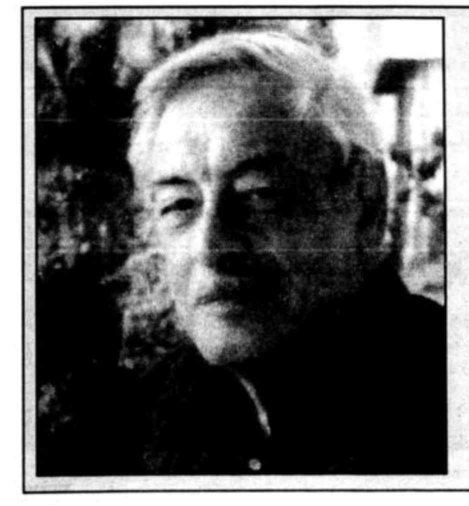


* تبدأ الفنانة المصرية المعروفة يسرا، خلال الاسبوع القادم، تصوير اول مشاهد فيلمها الجديد «الوردة الحمراء»، ويشارك يسرا بطولة هذا الفيلم، النجم المصري العائد بعد غياب، احمد رمزي، والفنان مصطفى فهمي، بالاضافة الى عدد من الوجوه الجديدة.

تدور احداث «الوردة الحمراء» حول عدد من الانحرافات التي يتورط فيها البعض، مستندين الى حماية زعيمة حزب معارض يسعى منافسوها لكشف ماضيها الملوث، ومن المقرر ان تغني يسرا في الفيلم مجموعة من الاغنيات، التي كتبها الشاعر الغنائي مجدي كامل، ولحنها حسين الامام، وتفكر يسرا في طرحها على شريط كاسيت، يواكب عرض الفيلم، الذي كتبه السيناريست المعروف عبد الحي اديب، وتخرجه كما ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية، المخرجة ذات الافلام المثيرة للجدل، ايناس الدغيدي، التي اختارت الاسم الجديد للفيلم بدلا من اسم «شفاه ساخنة».

من جهة اخرى، تعكف يسرا حاليا على قراءة سيناريو الفيلم الجديد «الفضيحة»، الذي تقوم فيه بدور صحفية شهيرة، تعيش حياة هادئة مع اسرتها، الا انها تُفجأ بحدث يقلب حياتها رأسا على عقب، عندما تتهم بقتل طفل صغير، فتتعرض لفضيحة مدوية، تنهار على اثرها حياتها وتفقد مركزها العلمي والاجتماعي.

جميل راتب في فرنسا



* قرر الفنان جميل راتب العودة الى القاهرة، قبل نهاية الشهر الحالي، بعد الانتهاء من تصوير دوره في احدث فيلم فرنسي يشارك فيه حاليًا.

وكان جميل راتب قد سافر الى فرنسا في النصف الاول من رمضان الماضي، لتصوير دوره، على ان يعود الى القاهرة خلال هذا الشهر، ليستأنف نشاطه الفني قريبًا.

المعروف ان جميل راتب، يأتي ضمن مجموعة قليلة من الممثلين المصريين، الذين شاركوا في افلام اجنبية.. وسبق له الظهور في عدة افلام فرنسية، وله فيلمان ينتظر عرضهما حتى وقت قريب في دور العرض في باريس.

صابرين تلعب دور منيرة المهدية وترفض «البحار مندي»



* قرر المخرج المصري مجدي ابو عميرة، تأجيل تصوير مسلسل «البحار مندي»، الى الشهر القادم، بعد ان رفضت الفنانة صابرين، التوقيع على عقد بطولة المسلسل، لحين قراءة السيناريو.

المعروف ان صابرين لا زالت تعيش اجمل ايام حياتها، بعد النجاح الساحق، الذي حققه مسلسل «ام كلثوم»، الذي قامت ببطولته.

من ناحية اخرى، بدأت صابرين الاستعداد لقراءة حلقات مسلسل «منيرة المهدية»، الذي انتهت من كتابته الفنانة نادية رشاد، وذلك تمهيدا للبدء بتصويره، خلال نيسان القادم.

مادونا تفوز بلقب أبخل النجوم!

* كشف استطلاع اجري بين العاملين في المطاعم والفنادق الكبرى في المدن الامريكية العامة، ان مادونا امرأة بخيلة، لأنها لا تدفع سوى (١٠) في المائة بقشيشًا فقط، وذلك بالرغم من انها تملك ثروة هائلة، وتشارك مادونا بهذه الصفة المغنية الثرية باربارة سترايسند، والممثل ليوناردو دي كابري، بطل فيلم «تايتانيك».

واحتل قائمة اكثر النجوم سخاء، الممثل الأسمر ايدي ميرفي، ونجمة الاغراء الشقراء پاميلا اندرسون، ومن المعترف به في الولايات المتحدة ان يترك الشخص بقشيشًا في الأماكن الراقية يراوح بين (١٥) و (٢٠) في المائة من قيمة فاتورة الحساب.

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

* تحررها: شيرين سيد *

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «أهل الخير».

طفل بحاجة الى علاج أسنان

توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، طالبة المساعدة في علاج أسنان طفلها الصغير، والذي يكلف مبلغاً كبيراً، لا تستطيع تسديده، حيث وضع العائلة الاقتصادي متردٍ
الرجاء لمن يريد المساعدة، الاتصال مع صفحة «أهل الخير»، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جداً يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه ماديًا لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

سيدة محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل، ربة بيت ومسؤولة عن (٤ اولاد). ظروفها صعبة جدا تسكن بغرفة واحدة، تتعلم بكلية تابعة لكلية בית ברל تطلب المساعدة بنفقات التعليم والسفريات.
فمن يريد المساعدة، الرجاء الاتصال مع صفحة اهل الخير، على الرقم: ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٢٨٣-٥٠٠٠-٠٣. ٥٣٧١٠٤٤-٠٢.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنا! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جداً، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

محتاج من عكا قهره الزمان

* هاتفني رجل وبكى وما أصعب أن أسمع رجلاً يبكي فوضعه المأساوي أرغمه على ذلك إذ انه اصيب إصابة بالغة اثناء العمل، فأقعده المرض ولا يوجد عنده ما يقيت به عائلته. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفراً) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جداً، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «أهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «أهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء، اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦





أرز بالجزر

طبق سوري
خمسة اشخاص
ساعة واحدة



المقادير

كأسان من الأرز المنقوع والمصفى، كأسان ونصف من مرق اللحم، كيلوغرام من اللحم الشقف المسلوق، صف كيلوغرام من اللحم المفروم، ملعقة صغيرة من الملح، رشة فلفل (بهار)، ملعقة كبيرة من السمن، نصف كيلوغرام من الجزر المقطع.

التزيين

حلقات من الجزر، قليل من الصنوبر المحمص بالسمن، قليل من اللوز المحمص بالسمن.

التحضير

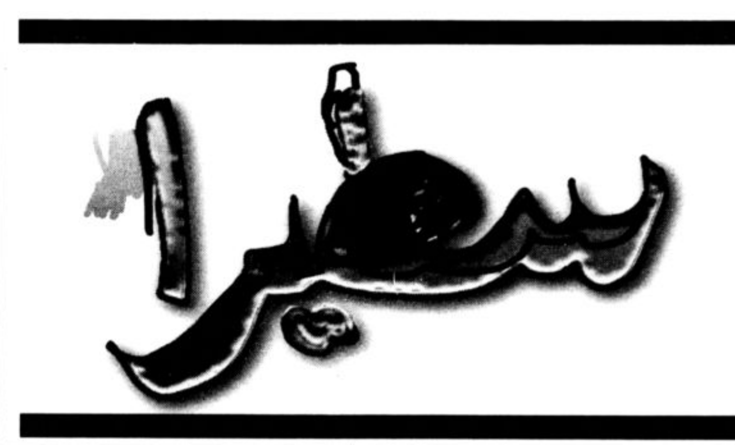
ينقع الأرز بالماء المغلي المملح مدة ساعة الى ساعتين ثم يغسل حتى يصبح نظيفًا فيصفى.

١ - تقلى اللحمة المفرومة بالسمن، ترفع عن النار ويقلى بنفس السمن الجزر المقطع مع التقليب.

٢ - يصب مرق اللحم فوق الجزر ويترك حتى ينضج ثم تضاف اللحمة المفرومة المقلية اليه وتقلب معه.

٣ - يضاف الأرز المصفى الى الوعاء ويحرك ويترك مغطى على نار متوسطة ثم تخفف حتى يتم نضجه.

٤ - يحرك الأرز بحذر، يقدم ساخنًا في الطبق او مقلوبًا بالقالب ويزين بالصنوبر واللوز والجزر وقطع اللحمة.



"عابر اسرائيل" سيعبر قبل أن يعبر!

المستوطنون يفكّرون بتكتيك احتلالي جديد: السكن في المغاور!

* أحدهم لـ«سطيراً»: الكهوف أفضل وأدفأ من الكرڤانات، خاصة عندما تحدث العواصف *

ڤايتسمان: إذا لم تعفُوا عنّي.. فلن أعفو عن أحد!

وزارة المالية للمعلمين: سنزيد رواتبكم بقيمة شيكل واحد مثل كل الأجيرين!



المقاومة الشيشانية تعمل على تأجيل الانتخابات الروسيّة!



حجر الزاوية

رذاذ من العشق في خضم المعرض الاول «حجر في سبيل السلام»

Milestones For Peace

بقلم: زاهد عزت حرش

* «الحجر الذي تركه البناؤون اصبح رأس الزاوية».. كان ربه ولم يزل، طفل الحجارة، فهو الذي خلق ذلك البعد الرباعي، الخماسي، وقل حتى اللامتناهي، لعشق الارض والانسان.. طفل الحجارة، في وجه دبابة تتراجع الى الوراء، مقلاع في يد صبي ينسج الحلم، على أنغام موسيقى الوطن الراسخ في الذاكرة. فكيف جاء الزمان الى صالة عرض قائمة بجهود اناس مبدعين، بشر من نوع آخر، ينتمون الى دولة الاحتلال، يعملون على تحسين اجواء العلاقة القائمة ما بين القاتل والضحية..!! هنا يصبح الصوت مسموعًا، واللغة المتداولة لها بعدها الانساني، «فمن له اذنان للسمع فليسمع».. انا هنا باقون، «سنجوع.. ونعرى.. قطعا نتقطع/ لكن لن نركع/ للقوة.. للفانتوم.. للمدفع/ لن نخضع/ لن يخضع منا.. حتى طفل يرضع..!» هذه المزامير التي اعتبرها البعض، حتى من ابناء شعبنا هنا، شعارًا ليس الا، تصبح الآن سيدة الموقف وصاحبة القرار.

فلسطين موجودة هنا، احسستها بكياني، عانقتها بوجداني.. رأيتها بأم عيني! حين رأيت حجرًا خلقته الانتفاضة ينام ليغدو «حجرًا في سبيل السلام» ينقش عليه نحات انسان بضعًا من سماته الذاتية، او يرسم عليه مبدع ما شيئًا من تموجاته التشكيلية. لقد رأيت فلسطين فيه، رأيته زهرة فلسطين. الحجر.. وكل الحجارة المشاركة في هذا الصرح، وضعت داخل تنكة فتحت طاقة من جانبيها المتقابلين.. تلك هي تنكة زيت الزيتون التي استعملها أهلنا منذ امد بعيد.. افترش أسفلها التراب.. الذي هو من دون ادنى شك، تراب فلسطين. هكذا رأيت فلسطين منتشرة في ارجاء المكان، في العبق والنور، والتنكات المعبأة بحجارة الانتفاضة التي شقت الطريق لزوال الاحتلال.

اول الحجارة..

انجزه الفنان ايفان ماتشا (Ivan Macha) ليحمل رقم (Milstone No. 1). وفي الحديث لي مع مركزة المشروع، «ايريس الحناني»، اكدت ان لا احد يقف وراء المشروع سواها، وانه ليس هناك اي تمويل لا من مركز بيرس للسلام ولا غيره.. فهذا العمل الثقافي الحضاري قائم على دعم جاء من مؤسسات اقتصادية وفنية اهمها «مركز الفنانين الدولي» (The International Artist's Museum) ومقره بلودج في بولونيا، وله عدة فروع في انحاء العالم. اي ان هذا المشروع اقيم بدعم قوى ثقافية بعيدة الى حد ما عن التأثير السياسي المباشر. هدفه الاساسي ايجاد موارد مالية لاقامة منشآت ثقافية فنية في فلسطين واسرائيل، واماكن اخرى متنازع عليها. ولهذه الاسباب احسست انني استطيع التعامل معه كظاهرة ايجابية بناءة وانسانية.

اما البداية فجاءت عندما زار البلاد ايفان ماتشا، فنان من اصل هندي متزوج من امرأة فلسطينية تنتمي لعائلة تقطن في بيت جالا. التقت بهما ايريس الحناني، فرأت ان الزوجين ماتشا يجمعان الحجارة من كل مكان يزورانه في البلاد، فقال ايفان ردًا على تساؤلها.. «اي سؤال هذا، اولا هذه الحجارة من الارض المقدسة، وثانيًا يمكن تجميلها والتعامل معها كأداة فنية رائعة..» وتتذكر ايريس ايضًا دور ايفان سنة ١٩٨٥، ومساهمته في اقامة وانجاح مهرجان الطفولة الذي استضافته قرية واحة السلام («ناڤيه شالوم»).. تقول: «يومها جمعنا خمسة آلاف طفل، يهودا وعربًا، لانتاج اعمال فنية من اجل السلام..»، وبعد ١٤ عامًا التقيا فعادا للبحث عن شيء جديد يقومان به بمناسبة الالفية القادمة. قال ايفان «تعالي نصنع حجر السلام»، وعندما توجها الى شمعون بيرس لعرض الفكرة عليه اقترح اقامة حجر ضخم في الناصرة، وتم اختيار الموقع في حرش خلف جبل القفزة، فقام ايفان، وهو مهندس معماري ايضًا، بوضع مخطط انشائي لتنفيذ المشروع الذي يحتاج الى تمويل كبير كي يرى النور والحياة، لانه جزء من مشروع تنفيذ حديقة حرشية عامة.

كما قام ايفان بتصميم الحجر الذي ارسل الى عدد كبير من الفنانين والذي وصل الى اربعين فنانًا فلسطينيًا من اسرائيل بمساعدة الفنانة سيسيل كاحلي، والعديد من الفنانين في المناطق الفلسطينية بواسطة مركز الواسطي للفنون، وفي قطاع غزة فهناك ثلاث واجهات سداسية الشكل ترمز الى الديانات السماوية حيث تمثل الواجهة الرابعة قاعدته، وهناك اربعة مثلثات صغيرة المساحة ترمز الى جهات الكون الأربع، والاذراف في الشكل السداسي ترمز الى القارات التي تحمل جميع سكان الارض. اما الحجر الذي حمل الرقم (١)، فقد صممه الفنان ماتشا ليحمل شعار جمعية «نصنع السلام» (Creating Peace). ولقد وقع على الحجر الاول وعلى عدة حجارة مماثلة العديد من الشخصيات.. من رجال الدين والسياسة والاقتصاد والعلوم والثقافة الانسانية.. وهناك مشروع يحمل في طياته رسالة موجهة الى العديد من زعماء العالم للتوقيع عليه، منهم على سبيل المثال الرئيس مبارك والرئيس عرفات والملك عبدالله ورئيس الحكومة براك، كما أن «هناك امنية بأن ينضم الى القافلة الرئيس السوري ايضًا»، على حد تعبير ايريس الحناني. اما المسعى الاقرب فهو التوجه خلال ايام الى حاضرة الفاتيكان للطلب من قداسة الحبر الاعظم التوقيع عليه ايضًا.

المشاركة الفلسطينية

نحن دعاة سلام بالأصل، فبيوتنا حملت فوق قناطر ابوابها ابراج الحمام، ودرجات منازلنا زينتها اتناك الورود من حبق وفل وياسمين. لم نعتد على احد!! لكننا بحكم ظلم الآخرين استبد الظلم بنا، بحجة التكفير عن ذنوب الآخرين، يعيش شعبنا في المخيمات والمنافي. فليس غريبًا علينا ان نكون يدًا فاعلة في ثقافة تتحدث عن السلام، فهذا هو حلمنا المرتبط بالبقاء في هذا الوطن، فاذا تعثر الحلم عاد الحجر سلاحًا بأيدي اطفال الحجارة.

علمت انه تم ارسال «حجر السلامَ» الى عدد كبير من الفنانين الفلسطينيين في اسرائيل، فالبعض منهم اعاده بعد ان مهره بلمسته الفنية، بيد ان الآخرين تركوه مرميًا في ركن ما.. هنا اود ان احث كل فنان من موقع المسؤولية التاريخية، ان دورنا في التعبير عن اخلاقياتنا وحضارتنا هو شيء في غاية الاهمية، وان الاجيال القادمة ستحاسبنا على ما نصنعه من اجلها، فإياكم والتقاعس.. وشدوا الهمة، واعدوا للعالم مادة ابداعية تحمل في طياتها ما نحمله من حضارة وجذور انسانية تمتد في بطن التاريخ.

نعم ليست كل الاعمال التي قدمت لغاية الآن تبهر وتومض كالبرق لتشعل سراج الامنيات في هذا الزمن المظلم، لكن حين نحرق عود ثقاب نرى بعضًا من مسافة الطريق امامنا.. وان وجود ابداعنا الى جانب ابداعات الشعوب الاخرى المدعوة للمشاركة، سيكون له دوره في عملية الانصهار والتفاعل وهو فرصة للاطلاع على مقدرات الآخرين، لندرك قيمة ما انجزناه وما تبقى من المسافة الشاغرة بيننا وبينهم.

ان لهذا المشروع آفاقا لم تتحدد بعد، فهنالك تصور بأن يصل عدد الحجارة المشاركة، اي الفنانين المشاركين من كافة انحاء العالم الى 2000.!! وقد اصبحت اعمال عدد من الفنانين من امريكا والمانيا وتركيا مشاركة في الخطوة الاولى، وهناك عشرات الحجارة الموزعة في العالم. كما ان المعرض سيتجول في عدة مدن في البلاد وفي الوسط العربي ايضًا، وهناك دعوة لاقامة معارض في الاراضي الفلسطينية المحررة والاردن. اما فيما يتعلق بالدول الاخرى فهناك برنامج يجري الاعداد له بواسطة الاتصال بالمؤسسات الثقافية في العالم، لتكون على استعداد لاستضافته في المدن الكبرى. وفي نهاية المطاف سيقام معرض دولي في مركز متحف الفنانين الدولي في مدينة لودج في بولونيا، حيث تباع «الحجارة» في مزاد علني يرصد ريعها لاقامة مراكز ثقافية وفنية في الاراضي الفلسطينية المحررة وفي اسرائيل وفي المناطق المتنازع عليها بين الشعوب.

يشمل المعرض لغاية الآن (١١٤) عملاً، وهناك عدة اعمال في الطريق الى مواقعها المعدة سلفًا في المعرض الذي يقام في متحف الفن المسرحي في تل ابيب، والذي سيبقى مفتوحًا لاستقبال الجمهور لغاية ٢٠٠٠/٢/١٩. هذا الحدث يتطلب عدة مساحات للكتابة، لذا ستكون هناك محاولات اخرى للاستفادة من الافكار المطروحة بشكلها الايجابي الشمولي، والتطرق الى عدد من الاعمال الابداعية التي حملت في صيغتها لغة انسانية تمنحني القوة للتخاطب معها.

للراغبين:

اما اذا كان هنالك احد من الاخوة الفنانين ممن يرغبون في المشاركة وليس لهم سبيل لذلك، فأنا على استعداد ان اقوم بتزويدهم بـ«حجر السلام» مرفقًا بالدعوة الرسمية، وما عليهم سوى المراسلة على العنوان التالي: زاهد حرش - حي الفوار ص.ب. ٥٩ شفاعمرو ٢٠٢٠٠.

have a
GOOD
MILLENIUM



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

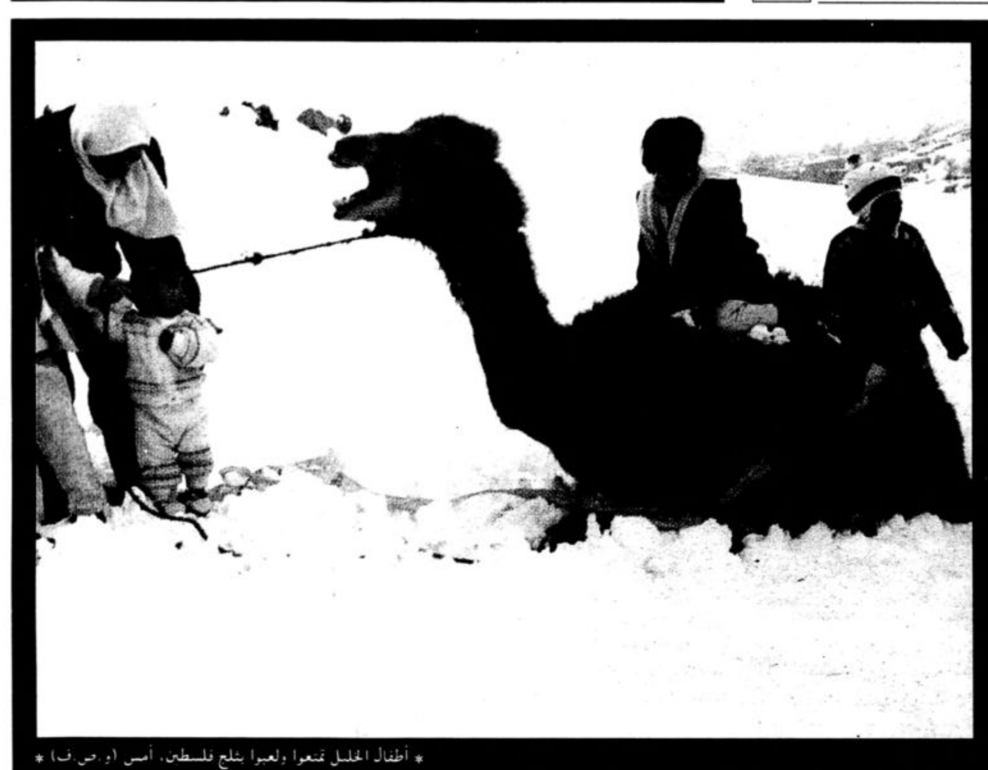
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٣ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 30.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 218/56

٢٤ صفحة

نجاح المؤتمر الـ١٣ لمنطقة عكا يثبت مدى حاجة الجماهير للشيوعيين

* منطقة عكا الحزبية ترفد الحزب بمئة شيوعي جديد* نفاع: الحنكة أن لا نلدغ بتاتا، والتاكيد على أهمية العمل الجماعي* غونين: في ظل العولمة حتى لو لم يكن آباء الماركسية – اللينينية كان يجب ايجادهم* تحيات من مختلف المناطق* (ص٧)



* أطفال الخليل تمتعوا ولعبوا بثلج فلسطين، أمس (و.ص.ف) *

العاصفة الثلجية من ورائنا... لكن

آلاف البدو في النقب محاصرون

* عشرات القتلى ومئات الجرحى ضحايا العاصفة التي اجتاحت منطقة الشرق الاوسط* (ص٥و٦)

اسرائيل: «اتفاق الاطار» لن يتم في الموعد المحدد!

* براك يرفض وساطة فعالة من الراعي الامريكي، في هذه المرحلة* لقاء براك– عرفات يعقد نهاية الاسبوع في «ايرز» (ص٢و٣و١١)

مظاهرات احتجاجية ضد قمة دافوس «الاقتصادية»

(ص١٠)



* الشيوعيون في طليعة المتظاهرين في «دافوس»، أمس السبت (أ.ف.ب) *

لجنة شعبية في عرعرة من أجل انتخابات للمجلس المحلي

(ص٥)

الزعنون: المجلس المركزي الفلسطيني يعقد دورة هامة لتحديد موعد اعلان الدولة

(ص٢)

الخرطوم عازمة على تحييد الترابي رغم اتفاق التعايش

(ص٨)

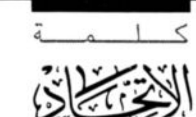
امرأة حامل بسبعة أجنة

(ص١٢و١٣)

دريد لحام أفضل ممثل وأصالة نصري أفضل مطربة

(ص١٢و١٣)

كـلـمـة



التهرب والتملص لا يفيدان

* بحجج وذرائع غير مبررة تهرب رئيس الحكومة، ايهود براك، من القمة الثلاثية المفترضة على هامش قمة «دافوس» الاقتصادية، التي كان يجب ان تجمعه بالرئيسين الأمريكي والفلسطيني، للبحث في سبل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية واستئناف المفاوضات حول الوضع الدائم.

وفي المقابل، يدعي براك انه يتوجه، اليوم الاحد، الى مصر للبحث مع الرئيس المصري في آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني، وسبل استئناف المفاوضات مع سوريا!

تصرف براك هذا يبدو بعيدا عن الأعراف الدبلوماسية، وهو هنا اشبه بمن يبحث عن «عذر اقبح من ذنب»، ويذكرنا بأسلافه ممن اعتمدوا أسلوب المناورة والخديعة.

ان براك يبغي من وراء هذا الاسلوب المفضوح اطالة أجل السياسة الاحتلالية والتوسعية، فأعلن، أمس، أن اسرائيل غير قادرة على انجاز اتفاق الاطار في موعده المقرر وانها بحاجة الى المزيد من الوقت!

فحكومة براك تماطل ساعية الى ابتزاز الفلسطينيين، وهي معنية بتمييع مواضيع الكيان الفلسطيني ومسألة القدس وقضية اللاجئين، من جهة، ومعنية بتثبيت المستوطنات وتقاسم مصادر المياه مناصفة مع الفلسطينيين، من جهة أخرى.

كما ان حكومة براك تعتمد أسلوب المماطلة على أمل احتدام المعركة الانتخابية الامريكية، فعندها يصبح الراعي الأمريكي لعملية السلام رهينة اصوات الناخبين اليهود، وقد تعود العملية السلمية الى نقطة «مكانك عد»، بسبب رفض براك احترام الاتفاقات التي وقعها.

ففي هذه الحالة يكون المفاوض الفلسطيني على حق حين يشكك في مصداقية نوايا براك وحكومته، اذ حنثوا بوعودهم ومواقفهم تجاه الجمهور العريض الذي انتخبهم لمواصلة السلام.

ان إمعان براك في سياسة المماطلة لا يعزز معسكر السلام في البلاد، بل يضعفه ويفسخ صفوفه، ويزيد من شراسة اليمين وعنف سوائب المستوطنين المعارضين لاحقاق السلام، الذي يستجيب لأماني وتطلعات شعوب المنطقة بأسرها. ومن هنا فان تهرب براك وتملصه من تنفيذ استحقاقات السلام لا يجديان أيا من الأطراف نفعا.

(«الاتحاد»)

الزعنون: المجلس المركزي الفلسطيني يعقد دورة هامة لتحديد موعد اعلان الدولة

* غزة - «وفا» - أعلن سليم الزعنون، (ابو الأديب)، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان المجلس المركزي الفلسطيني، سيعقد يوم الأربعاء القادم دورة هامة تدوم يومين، مشيرا الى ان المجلس وجه دعوة لكافة الفصائل المنضوية تحت لواء «م.ت.ف» للمشاركة في أعمال الدورة.

وقال الزعنون في مؤتمر صحفي عقده في مقر المجلس الوطني في غزة، أمس السبت، ان سيكون على رأس جدول اعمال الاجتماع تحديد موعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأوضح الزعنون، ان المجلس سيستمع الى تقارير اللجان المنبثقة عنه، والتي سبق ان كلفها المجلس بمهام بشأن الدستور، وهي احدي اللجان، وكذلك لجنة الوحدة الوطنية، واللجنة الاقتصادية، ولجنة التعبئة الوطنية والقومية، مشيرا في الوقت ذاته الى ان المجلس سيبحث بشكل مستفيض وعلى مدى يومين، الوضع السياسي وما آلت إليه المفاوضات بشأن الوضع الانتقالي، وكذلك مفاوضات المرحلة النهائية.

وأكد الزعنون، ان المجلس سيحدد خلال مداولاته وبعد الاستماع الى تقارير اللجان، ونتائج جولة الرئيس الأخيرة الى واشنطن ولقائه كذلك بالقادة الأوروبيين ومجلس الاتحاد الأوروبي وبناء على ما تقدم الموعد المناسب والرؤية المناسبة لاعلان الدولة الفلسطينية.

وقال الزعنون ان قضية اعلان الدولة هي أمر ليس بالسهل او اليسير ويجب ان يحظى بتأييد دولي وخاصة أمريكي وأوروبي، وهو الدور الذي يلعبه الرئيس في وضع الاسرة الدولية في صورة المماطلة وعدم الالتزام الاسرائيلي، والمستمر في تنفيذ الاتفاقات الموقعة، منوها الى ان قرار تأجيل الاعلان عن الدولة في أيار الماضي كان قد أتخذ بعد استشارات دولية بالتأجيل حتى يمر الظرف السياسي والانتخابات الاسرائيلية، وكذلك للاعداد بشكل أفضل لمسألة الاعلان عن الدولة.

قلق اوروبي من احتمال انضمام هايدر الى الحكومة النمساوية

* هـايـدر: شـيـراك لا يـعـرف عـمـا يـتـحـدث وبـلـجـيـكـا يـنـخـرهـا الـفـاسـد *

* ڤيينا - الوكالات - وجه زعيم اليمين المتطرف في النمسا، يورغ هايدر، امس السبت، انتقادا شديد اللهجة الى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي قال انه «لا يعرف عما يتحدث» وذلك بعد ان اعرب الرئيس الفرنسي مجددا عن قلقه حيال مشاركة اليمين المتطرف في الحكومة النمساوية.

وقال هايدر في مقابلة مع التلفزيون النمساوي «ان بلجيكا دولة فاسدة». واضاف ان «شيراك صافحني بحرارة خلال حفل استقبال مع الرئيس النمساوي توماس كليستل». واضاف ان تصريحات شيراك الاخيرة «ولدت لدي انطباعا بانه لا يعرف تماما عما يتحدث».

وبالنسبة لبلجيكا، التي طالبت باتخاذ «موقف موحد» للاتحاد الاوروبي ازاء الوضع السياسي في النمسا، قال هايدر «لا نطالب بكشف حساب من حكومة بلجيكية فاسدة تقوم حاليا بطرح اسئلة على النمسا».

وفي اشارة الى التظاهرات، التي اثارتها قضية الاعتداء على الاطفال جنسيا، قال هايدر ان «الاهالي اضطروا للنزول الى الشوارع خوفا من تورط الحكومة مع المجرمين».

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «كورير» النمساوية، امس ان غالبية النمساويين (٥٤٪) لا تخشى قيام تحالف محتمل بين اليمين المتطرف والمحافظين.

واعرب ٤٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن قلقهم حيال احتمال تشكيل حكومة كهذه.

* رئيس حزب «الشعب» النمساوي وولفغانغ شوسيل (من اليمين) يرحب مصافحة بهايدر (و.ص.ف) *

من جهة اخرى، طالب (٦٢٪) من المستطلعين بان يكون المستشار الجديد من الحزب المحافظ في حين طالب (٢٠٪) ان يكون من حزب الحرية بزعامة هايدر.

واعربت الدولية الاشتراكية في بيان نشر، امس، في لشبونة «عن ذهولها ازاء احتمال تشكيل حكومة في النمسا بمشاركة حزب «الحرية»، الذي ادلى زعيمه يورغ هايدر مرارا بتصريحات ذات طابع عنصري ومناهضة لقيم التسامح، مذكرا ايانا باسوأ مراحل التاريخ الاوروبي».

من جهته، جدد رئيس الوزراء البرتغالي، انطونيو غوتيريس، الاعراب عن تخوفه ازاء التطورات السياسية في النمسا، وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس النمساوي توماس كليستل، حسبما جاء في بيان الرئاسة، الذي نقلته، امس وكالة الانباء البرتغالية.

فضيحة «الجمعيات الأهلية» لن تؤثر على العملية السلمية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت المتحدثة باسم رئيس الحكومة، ميراف بارس - تسادوك ان التحقيق حول التمويل غير المشروع للحملة الانتخابية الأخيرة في اسرائيل، الذي طال خصوصًا حزب «العمل» بزعامة ايهود براك، لن يؤثر على عملية السلام في الشرق الاوسط!.

وقالت المتحدثة ان «هذا التحقيق لا علاقة له على الاطلاق بالمفاوضات الجارية ولا يمكن تاليًا ان يكون له أي تأثير على عملية السلام»، مضيفة «ان براك لن يخرج ضعيفًا من هذه القضية، بل على العكس (سيخرج) معززاً».

وكانت المتحدثة أعلنت في وقت سابق قرار براك تقديم استئناف للمحكمة العليا ضد الغرامة، التي اوصى بفرضها على حزب «العمل» مراقب الدولة في تقريره، الذي نشر الخميس الاخير.

وأضافت المتحدثة ان براك اتخذ هذا القرار، معتبرا ان القانون المعمول به حاليًا حول تمويل الاحزاب السياسية «يستحيل تطبيقه، خصوصًا بالنسبة للمساهمات المقدمة للحملات الانتخابية من قبل الجمعيات».

وكان مراقب الدولة القاضي اليعزر غولدبرغ، قال في تقريره «نظرا الى طبيعة المخالفات وحجمها وبعد الاخذ بالاعتبار التوضيحات، التي قدمها ممثلو هذا التشكيل (يسرائيل احات).. اوصي بأن يدفع هذا الاخير مبلغ ٥.٥ مليون شيكل الى الدولة».

كما فرض التقرير على «يسرائيل احات» اعادة الأموال، التي تمت جبايتها بصورة غير قانونية وتبلغ قيمتها الاجمالية (١٣.٧) مليون شيكل (٣.٣ مليون دولار).

وقد أصدر القضاء امرا بفتح تحقيق قضائي حول تمويل الحملة الانتخابية لائتلاف براك المشتبه بانه قام بانتهاكات كبيرة للتشريعات المتعلقة بتمويل الاحزاب وبقضايا فساد، بحسب التقرير السنوي لمراقب الدولة.

وقد أصر براك اثناء مؤتمر صحافي على براءته، وأكد انه لم يكن على علم بطريقة عمل الجمعيات التي تم تمويل الحملة الانتخابية عن طريق اموالها المجباة بطريقة غير مشروعة.

إمرأة في منصب رئيس سلطة السجون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان تتولى العميدة اوريت عداتو، منصب رئيسة سلطة السجون في البلاد خلفًا للرئيس المنتهية ولايته، العميد عاموس عيداني.

وكان وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، قد أخذ موافقة رئيس هيئة الاركان العامة على هذا التعيين.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اسرائيل: اتفاق الاطار لن يتم في الموعد المحدد!

*** براك يرفض وساطة فعالة من الراعي الأمريكي، في هذه المرحلة * لقاء براك - عرفات يعقد في نهاية الأسبوع في «ايرز» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرجأت اسرائيل، أمس السبت، المفاوضات المكثفة بهدف التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع الدائم بحجة ان رئيس الوفد الاسرائيلي، عوديد عيران، سيرافق رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاحد، الى القاهرة.

من جهتها، قالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، أمس، تعليقًا على الانباء الواردة من مصادر فلسطينية وامريكية من «دافوس» أنه من غير المعقول التوصل الى اتفاق اطار في الموعد المحدد (١٣) شباط القادم. وان هذا الاتفاق يتطلب شهرين آخرين!

وأضافت المصادر ذاتها، ان رئيس الحكومة غير معني في هذه المرحلة، بوساطة فعالة من الراعي الأمريكي، وان دينس روس لن يقدم اقتراحات لجسر هوة الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين خلال جولة المفاوضات المكثفة.

وكان مصدر أمريكي في دافوس أعلن، أمس، ان لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، سيعقد يوم الخميس او الجمعة القادمين على ابعد حد، عند معبر ايرز».

وأضاف المصدر ذاته ان اللقاء سيتناول، المرحلة الانتقالية، وتحديدًا المواضيع التي مازالت عالقة، وسيركز على التسوية الدائمة، وقال ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة خارجيته، مادلين اولبريت، والموفد دينس روس، مستعدون لبذل الجهود المكثفة وتكريس جل وقتهم لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني قدمًا.

وأفاد مكتب رئيس الحكومة، بان لقاء بين براك وعرفات فعلا، سيتم، الا انه لم يتم حتى الآن تحديد المكان والزمان!.

وعلى صعيد آخر، توقع رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع الدائم، ياسر عبد ربه، أمس، بان لا يتم انجاز اتفاق الاطار، خلال المفاوضات المكثفة، وانه لا يستبعد امكانية ارجاء التوصل الى اتفاق شريطة ان تثبت اسرائيل جديتها في المفاوضات!

* القيادة الفلسطينية: وقت ثمين ضاع *

وقالت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي مساء أمس الاول الجمعة «ان وقتًا قد ضاع من دون احراز تقدم حقيقي وحاسم لتنفيذ الاستحقاقات».

وأضاف بيان القيادة الفلسطينية «ان القيادة، التي تدعو الى الجدية والالتزام ترى ان الدخول في مفاوضات مكثفة ومركزة ومستمرة انما يشكل اختبارا للنوايا وللجدية الاسرائيلية، وتأمل ان تكون الرعاية الامريكية لهذه اللقاءات والمفاوضات المكثفة عامل دعم لدفع المفاوضات للتوصل الى تنفيذ الاتفاقات والاستحقاقات وصولا الى انجاز الاتفاق حول الوضع النهائي».

* اجتماع الحكومة اليوم *

هذا ويقدم براك، اليوم الاحد، للوزراء، خلال الجلسة الاسبوعية تقريرًا عن وضع المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري.

كما ستناقش الحكومة، في الأساس، توصيات «لجنة كوتشيك» لتقديم المساعدات لعدد من القرى والمدن في البلاد لمساعدتها في مواجهة ظاهرة البطالة وقضية التعليم والبنى التحتية.



* عرفات يصافح كلينتون مع بدء لقائهما على هامش قمة «دافوس»، امس *

لقاء عرفات – اولبرايت يتناول سبل تحريك المفاوضات

* دافوس (سويسرا) - الوكالات - يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح اليوم الاحد، وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، على هامش منتدى دافوس الاقتصادي وفق ما أعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن.

وقال روبن ان البحث سيتناول اجتماع عرفات ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، الخميس او الجمعة المقبلين عند حاجز «ايرز» الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل.

وكان اللقاء اثير، أمس السبت، في دافوس خلال اجتماع استمر نصف ساعة بين عرفات وكلينتون.

وأكد روبن، من جهة أخرى، ان المنسق الامريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس، سيتوجه الى المنطقة» فورًا بعد «الاجتماع الوزاري في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف المقرر يومي الاثنين والثلاثاء القادمين في موسكو.

وقال ان عملية السلام كانت محور مباحثات جرت، أمس في دافوس بين اولبرايت والملك عبدالله الثاني، عاهل الاردن.

العثور على جثتي مقاتلين من «حزب الله» في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - أعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة أمس السبت، العثور على جثتي مقاتلين من «حزب الله» قتلا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأكد متحدث باسم الميليشيات انه «عثر على الجثتين العائدتين لمقاتلين قتلا قبل يومين او ثلاثة في محيط موقع الجيش الاسرائيلي في الدبشة» المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأوضحت الاجهزة الامنية في المنطقة ان الجثتين سلمتا الى الجيش الاسرائيلي كما هي العادة في حالات مماثلة.

من جهته، رفض «حزب الله» في اتصال أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية التعليق على الموضوع.

القذافي مستاء لقرار الاتحاد الاوروبي عدم استقباله

* برلين - الوكالات - أعرب الزعيم الليبي معمر القذافي، عن استيائه ازاء عدول رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي، عن استقباله في مقر المفوضية في بروكسل.

وقال القذافي في مقابلة تنشرها اسبوعية «فوكوس» الالمانية، غدًا الاثنين، «لا افهم اطلاقًا قرارات المفوضية الاوروبية الاخيرة»، وأضاف انه «لا يعتقد بان الزيارة يمكن ان تتم قريبًا». وقال «اذا كان الرؤساء الاوروبيون غير قادرين على زيارة ليبيا، فهذا ناجم عن الضغوط الامريكية». وقال «الولايات المتحدة تريد ان تحكم العالم باسره وتلوي ذراع الكل، وعندما يرفض احد الخضوع، يزيدون الضغط عليه. لكن ليس معنا. انني أقول لهم ذلك».

وتمنى القذافي للالمان سنة جديدة خالية من الاستعمار الامريكي».

براك يبحث مع مبارك آخر تطورات العملية السلمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاحد، الى القاهرة، لاجراء محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، للبحث في آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني وسبل استئناف المفاوضات مع سوريا.

وكانت المتحدثة باسم رئيس الحكومة، ميراف-بارسي تسادوك، اعلنت، امس السبت، ايضا، ان براك لم يشارك في قمة «دافوس» الاقتصادية، نظرا لتكثيف المفاوضات حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية، التي من المفروض ان تبدأ، اليوم الاحد، بهدف التوصل الى اتفاق اطار يحدد الخطوط العريضة لتسوية دائمة.

وتابعت المتحدثة ان رئيس فريق المفاوضين الاسرائيليين حول الوضع النهائي، عوديد عيران، ونظيره الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ميدنيا، سيترأسان هذه المباحثات.

وحول مفاوضات «شيبردزتاون» قالت المتحدثة «حتى الآن لم يتسلم براك طلبًا رسميًا سوريا يتعلق بتعهد خطي، من جانبه، بانسحاب كامل من هضبة الجولان كشرط لاستئناف المفاوضات».

وكان كبيرا المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، ياسر عبد ربه وصائب عريقات، عرضا، امس الاول الجمعة، وجهة النظر الفلسطينية من موقف اسرائيل المماطل في المفاوضات.

تأجيل المفاوضات الاسرائيلية-السورية

* واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، ان الولايات المتحدة تتوقع تأجيلا جديدًا لمفاوضات السلام الاسرائيلية-السورية المتوقعة منذ منتصف كانون الثاني الجاري بسبب استمرار الخلافات بين البلدين وانشغال الوسطاء الامريكيين!

وسيتم ارجاء الزيارات، التي من المقرر ان يقوم بها هذا الاسبوع، الى الولايات المتحدة خبراء سوريون واسرائيليون لمناقشة اتفاق، بسبب ارتباط وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، والموفد الامريكي للسلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، بزيارات خارجية!!

خلال لقائه عرفات

كلينتون يتعهد بمواصلة المساعي لدفع عملية السلام

* دافوس - «وفا» - عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، جلسة عمل على هامش «الملتقى الاقتصادي العالمي» في دافوس.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات: «ان الاجتماع كان مفيدًا وايجابيًا، وان الرئيس الامريكي اكد استمرار دعمه لعملية السلام واستمرار المساعي المبذولة لدفعها الى الامام، معلنًا انه تم الاتفاق على قيام دنيس روس، بزيارة المنطقة، لمتابعة عملية السلام.

وشارك في الاجتماع، الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي.

روس يشارك في المفاوضات الماراثونية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المرتقب، يوم الاربعاء القادم، وصول المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دنيس روس، الى البلاد للمشاركة في المفاوضات الماراثونية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير، ان روس «سيكتفي بدور مراقب بدون ان يلعب دور الوسيط» في المفاوضات الهادفة الى التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في منتصف الشهر المقبل.

تشكيل لجنة شعبية في عرعرة من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي وانهاء «عمل اللجنة المعينة»

* عرعرة - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم - عقد مساء امس الاول (الجمعة)، اجتماع جماهيري واسع بمبادرة من اللجنة التحضيرية لحل اللجنة المعينة في قرية عرعرة، بهدف تشكيل لجنة شعبية لانهاء عمل هذه اللجنة واجراء انتخابات حرة ودمقراطية للمجلس المحلي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو اللجنة فتحي مرزوق، مؤكدا على اهمية عقد هذا الاجتماع الناجع، الذي تشارك فيه مختلف الاطر السياسية بهدف تشكيل لجنة شعبية مشتركة.

ثم تحدث المحامي نديم ناطور، مستعرضا ما قامت به اللجنة التحضيرية من نشاط واتصالات مع مختلف الجهات داخل القرية وخارجها، وفحص امكانية تقديم التماس الى المحكمة العليا من اجل حل اللجنة المعينة، وان هذا الاجتماع جاء ثمرة هذا المجهود من اجل تشكيل لجنة شعبية من مختلف الاطر السياسية».

وتحدث ممثل «التجمع» في عرعرة احمد جهجهاه مرحباً بالحضور ومؤكدا على الاستعداد للمساهمة في النشاط من اجل حل اللجنة المعينة.

وكانت الكلمة بعدها للنقابي الجبهوي جهاد عقل باسم الجبهة المحلية وقد استعرض فيها مختلف المحطات، التي ادت الى حل المجلس المحلي وتعيين اللجنة. وقال: «نحن لم ننظر الى القضية على انها مجرد حل مجلس محلي وتعيين لجنة معينة فقط، بل اعتبرناها مؤامرة متشعبة تستهدف ارضنا ووحدتنا وتآخينا، وتعمل على غرس بذور الكراهية في مجتمعنا.. هذه هي معركتنا الشاملة كأقلية قومية منذ قيام الدولة. يحاولون تقسيمنا الى طوائف وعائلات وحتى الى مناطق والهدف واحد ووحيد مواصلة مصادرة ما تبقى لنا من ارض وتنمية الانتهازية ومن اجل اغتيال شخصيتنا الوطنية واجهاض محاولاتنا لتوحيد صفوفنا في معركة المساواة والارض.. معركة الهوية والبقاء».

وتحدث بعدها ممثل الحزب «الدمقراطي العربي» صبري ناطور، مؤكدا على ضرورة العمل المشترك لصالح الاهالي عامة.. وتلاه سعيد يونس ممثل الحركة الاسلامية، الذي اثنى على عمل ونشاط اللجنة التحضيرية واستعداد الحركة للانخراط في العمل الشعبي مع باقي الاطر السياسية في القرية لانهاء عمل اللجنة المعينة، وتحدث لؤي خطيب ممثل «ابناء البلد»، الذي اشار الى نشاط اللجنة مقدما اقتراحات لتصعيد العمل. وتحدث، ايضا، حسن محاميد عن جبهة الوحدة الوطنية معبرا عن تأييده لهذا النشاط.

وقدم كلمة «رابطة الوادي» للطلاب الجامعيين في عرعرة وعارة الشاب محمود عقل حيث قدم التحية للمجتمعين داعيا الى الوحدة باسم الرابطة والاستعداد للمساهمة في العمل الشعبي لانهاء عمل اللجنة المعينة.

ثم جرى نقاش ساهم فيه عدد من الحضور باقتراحات مختلفة.. وتم عرض رسالة صادرة عن مكتب الوزير ڤلنائي تؤكد ان الانتخابات في عرعرة ستكون في ١٩/٩/٢٠٠٠، وتم تشكيل لجنة شعبية باشتراك ممثلين عن الاطر السياسية المساهمة في الاجتماع بالاضافة الى بعض المستقلين واعضاء اللجنة التحضيرية.

وقد عبّر لفيف الحضور عن سرورهم لروح الاخوة والتعاون التي سادت اجواء الاجتماع والعمل في معركة شعبية من اجل حل اللجنة المعينة واجراء انتخابات للمجلس.

وفي حديث للنقابي الجبهوي جهاد عقل مع عطا فرحات مستشار وزير الداخلية نتان شيرانسكي بخصوص الرسالة الصادرة عن مكتب الوزير ڤلنائي اكد انه ربما حدث التباس والمقصود هو عرعرة النقب! لأنه لم يتخذ بعد اي قرار بحل اللجنة المعينة في عرعرة في وزارة الداخلية، وهناك بحث للموضوع ما زال في البداية.. بعد ان توجه العديد من المعنيين بالامر ومنهم النقابي الجبهوي جهاد عقل وعند اتخاذ القرار سيجري اعتماده.

* منظر عام لقرية عرعرة *

بركة: الحلول الجزئية لن تحل قضية القدس

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اكد النائب الجبهوي، محمد بركة، انه لا يمكن حل قضية القدس من خلال اقتراحات او حلول جزئية، وضم حي هنا وهناك، وانما يجب ان يكون الحل متكاملا وجذريا، مثل باقي القضايا الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وجاء هذا في المحاضرة، التي قدمها بركة امام طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة، امس السبت، وقال بركة ان حكام اسرائيل يحاولون التهرب من هذه القضية الهامة وينفذون مشاريع استيطانية ضخمة وخطيرة في محاولة لوضع العقبة تلو الاخرى امام تطبيق اي حل لقضية القدس، فليس صدفة ان يطلب وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، تأجيل قضية القدس الى عشرين سنة اخرى، وذلك من اجل مواصلة سياسة الاستيطان حول القدس وتهويد المدينة كليا.

واضاف بركة ان شعار «القدس عاصمة اسرائيل الابدية» يوحد جميع الاحزاب الصهيونية، وحتى ان وجدت بعض الاوساط فيه الاحزاب التي تؤيد حلا لقضية القدس، فإن ما تطرحه ليس جديا وغير واقعي.

وحذر بركة من ان المشاريع الاستيطانية ليس هدفها ابتلاع الاراضي الفلسطينية فحسب، بل ايضا محاصرة القدس العربية وقطعها عن باقي المناطق الفلسطينية. واضاف ان هناك من يريد لاجيال شعبنا الناشئة ان تكون مقطوعة الصلة عن تاريخ شعبها، وان هناك حاجة ماسة وضرورة لتسليح هذه الاجيال بالوعي السياسي ومشاعر الانتماء، وتوحيد كل الجهود لخدمة هذا الهدف، من اجل تقوية الكفاح.

هذا وقد افتتحت الندوة المربية ياسمين عبد الرازق وحضرها رئيس اللجنة الثقافية في لجنة اولياء الامور د. احمد عراقي.

مجلس طلاب الناصرة يطالب الشرطة بلجم المعتدين على المربي ميشيل حداد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس مجلس الطلاب الموحد في الناصرة فادي مفلح طبعوني، امس السبت، بيانا استنكر فيه الاعتداء الجبان على مربي الاجيال الاستاذ ميشيل راجي حداد، والذي يعلم في مدرسة السالزيان.

وجاء في البيان ان الاستاذ حداد قام باداء واجبه ورسالته التعليمية على احسن وجه لمدة عشرات السنين، وهذا الاعتداء يهدف الى خلخلة مركز المعلمين في مدارس الناصرة المختلفة ويعطي شرعية للآخرين بممارسة العنف على جميع اشكاله.

واضاف البيان ونحن اذ نقف امام هذه الممارسات الهادمة، التي قد تؤدي بالتالي الى ضرب «ناصرتنا الغالية». نطالب الشرطة بأخذ دورها ولجم المعتدين الذين لا يعرفون الاحترام والتقدير ونتمنى الشفاء العاجل للمربي ميشيل حداد.

معتقلون في الصحراء الغربية يضربون عن الطعام

* العيون (الصحراء الغربية) - الوكالات - بدأ ٢٦ معتقلا من الصحراء الغربية وثلاثون من افراد عائلاتهم، امس السبت، اضرابا عن الطعام لمدة (٤٨) ساعة في العيون للمطالبة بالافراج عنهم، كما علم من اوساط بعض العائلات.

فقد تجمع حوالي ثلاثين من افراد عائلات المعتقلين، امس، في مقر منظمة العمل الدمقراطي، والشعبي (حزب يساري مغربي) في العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية.

وكانت محكمة العيون حكمت في تشرين الاول ١٩٩٩ على المعتقلين الـ ٢٦ بعقوبات بالسجن تتراوح مددها من (١٠) الى (١٥) سنة بتهمة «الاخلال بالنظام العام والسرقة».

وكان تم اعتقالهم نهاية شهر ايلول، اثناء مواجهات وقعت بين قوات النظام ومئات الطلاب الصحراويين الذين كانوا يطالبون بزيادة قيمة المنح الدراسية وتحسين شروط التنقل.

مناورات بالذخيرة الحية على اراضي قرية الزبابدة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال منذ اسبوع، اجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية، بالقرب من قرية الزبابدة في محافظة جنين، وتقوم باغلاق الشارع المؤدي الى القرية، مما يؤدي الى زرع الرعب والتسبب بالازعاج بين الاهالي اضافة الى تعطيل مصالحهم.

وناشد اهالي قرية الزبابدة، عبر «الاتحاد»، السلطة الفلسطينية ونواب الكنيست العرب بالتدخل في الامر من اجل وضع حد لهذه الظاهرة واخلاء معسكر الجيش المقام فوق اراضيهم.

حملات مطاردة واعتقالات ضد العمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات وشرطة الاحتلال، امس وامس الاول السبت، الجمعة، حملات مطاردة على الحدود الفاصلة بين مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل، ضد العمال الفلسطينيين، حيث تمكنت من اعتقال عدد من العمال والسائقين واقتيادهم الى مركزي شرطة في وادي عارة والعفولة، بحجة عدم وجود تصاريح بالدخول الى اسرائيل للعمل.

وكان من بين المعتقلين، امس الاول، السائق علاء حمدان، من جنين، والذي ينقل جريدة «الاتحاد» من الناصرة الى جنين.

وقامت الشرطة باحتجاز «الاتحاد» لعدة ساعات، وقام عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي، احمد حمدي، بالاتصال مع المسؤولين في مركز الشرطة في العفولة، حيث تم ابلاغه باخلاء سبيل الصحيفة، التي وصلت الى القراء في جنين بتأخير ساعات عديدة.

رفض اعادة ارض لمالكها بحجة انشاء معسكر للجيش عليها

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد المواطن صادق محمد ابو بكر من قرية زبوبا قضاء جنين، السلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان بالوقوف الى جانبه لاستعادة ارضه، التي صادرتها سلطات الاحتلال منذ عام وتقدر مساحتها بـ (٢٦) دونما، بعد ان انشأت عليها معسكرا لجيش الاحتلال.

وافاد المواطن صادق ابو بكر لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال سلمته اوراقا رسمية تفيد بأنها سوف تخلي ارضه في نهاية عام ٢٠٠٠. وعندما راجع المسؤولين ابلغوه انهم لن يخلوا الارض وحاولوا مقايضته على الارض مقابل مبلغ من المال، الا انه رفض ذلك مؤكدا تمسكه بأرضه.



* رغم مأساتهم أطفال النقب يلعبون بالثلوج *

اين الحكومة؟

آلاف البدو في النقب محاصرون بسبب العاصفة الثلجية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب في بيان وزعته، امس السبت، الرأي العام المحلي والعالمي الى التحرك من اجل انقاذ حياة المواطنين العرب في النقب.

وقال البيان: ما زال الألاف من سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب محاصرين نتيجة للعاصفة الثلجية والامطار الغزيرة.

واشار الى ان العاصفة الثلجية والامطار ادت الى انهيار العشرات من المنازل في عدة قرى منها سعوة ووادي النعم.

ويذكر ان بعض المواطنين العرب من القرى غير المعترف بها انتظروا عدة ساعات تحت الحطام.

ويشار الى ان المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها (وهو جسم تطوعي تمثيلي ينبثق عن هذه القرى) شكل طاقم انقاذ فقام هذا الطاقم بتفقد احوال المواطنين في القرى، التي لا تتبع اداريا الى اي بلدية من بلديات الجنوب.

ففي عملية انقاذ في قرية سعوة قام هذا الطاقم – الذي كان يرافقه رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب د. عامر الهزيل، بانقاذ عائلة من تحت حطام منزلها ونقل رب العائلة سالم البحابصة للمستشفى بعد استدعاء الاسعاف.

ويذكر ان عمليات الانقاذ لا تقتصر على اخراج المواطنين من بين حطام منازلهم وانما استطاع طاقم المجلس الاقليمي باعادة فتح بعض الطرقات، التي جرفتها السيول. وطالب المجلس الاقليمي وزارة المعارف بفتح ابواب المدارس ليلا من اجل احتواء حالات الطوارئ وتوفير المأوى للعائلات في الحالات الطارئة.

وعقب رئيس لجنة التوجيه الاعلامي لعرب النقب قائلا: لقد اثبتت عاصفة الثلوج ان سياسة اسرائيل، التي تحرمنا من حقنا في بناء بيوتنا وتمنع عنا الخدمات الاساسية مثل الكهرباء وشبكة الطرقات ان هذه السياسة لهي سياسة قتل متعمد ومن الصعب علينا ان نتوقع النتائج الوخيمة التي قد تترتب عن هذا الوضع اذا ما استمرت العاصفة وطال الحصار اذ يصعب التخيل وانه في القرن الـ ٢١ هناك اناس محاصرون بالبرد والصقيع وانه هناك مئات الاطفال بدون حليب وغذاء.

اننا نناشد اصحاب الضمائر ان يتدخلوا لانقاذ اهلنا من الهلاك المؤكد. واثنى رئيس لجنة التوجيه الاعلامية على جهود المجلس الاقليمي الحثيثة والرامية الى توفير الاحتياجات الاساسية للسكان.

ومن جهته، قال نائب رئيس المجلس الاقليمي الذي شارك بنفسه في عمليات الانقاذ: ما زالت قرانا محاصرة وخصوصا تلك الموجودة على خط عراد بئر السبع والمصيبة الكبرى ان السلطات تتجاهل مصائبنا وتتعامل مع قرانا وكأن الارض خالية من البشر.

وعبر ابو صبيح عن تخوفاته بأن الوضع سيكون اسوأ في الليالي القادمة بسبب الصقيع. وفقدان بعض العائلات لمنازلها.

ازدحام خانق للسير بسبب التدفق الى مناطق تساقط الثلوج

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه المواطنون، امس السبت، الى القدس وهضبة الجولان للاستمتاع بالثلوج قبل ذوبانها الامر، الذي تسبب بازدحام خانق للسير.

ومنذ عام ١٩٩٢، لم تتساقط هذه الكمية من الثلوج في القدس.

كما هطلت الثلوج للمرة الاولى منذ ٥٠ عاما في منطقة النقب في جنوب البلاد.

وتسبب خروج عشرات الوف المقيمين على السواحل باتجاه القدس في عرقلة سير خانقة.

كذلك، سجل ازدحام للسير في الطرقات المؤدية الى هضبة الجولان السورية المحتلة.

ودعت الشرطة السائقين الى تجنب عبور احدى الطريقين المؤديتين الى القدس بسبب ازدحام السير، الذي تزايدت وطأته بسبب ركون السيارات الى جانب الطريق وانشغال المارة بالتراشق بالثلج.

واغلقت المدارس والادارات الرسمية ابوابها وتوقفت وسائل النقل العام عن العمل وتحولت الطرقات الى حقل للتراشق بكرات الثلج.

وتراجعت العاصفة، امس السبت، وبدأ ذوبان الثلوج باستثناء تلك المتساقطة على هضبة الجولان وقمم الجليل في شمال اسرائيل.

اليوم العالمي للجذام

ثلاثة ملايين شخص في العالم يعانون مرض الجذام

*** في كل دقيقة يتم تسجيل حالة جذام جديدة في العالم ***

* باريس –«و.ص.ف» – يحيي العالم اليوم الاحد، اليوم العالمي للجذام، الذي لا يزال يعانيه ثلاثة ملايين شخص في العالم، حيث تسجل حالة اصابة جديدة كل دقيقة رغم توافر علاج فعال يوقف العدوى ويمنع انتشاره منذ مطلع الثمانينيات.

ولا يخضع سوى (٨٠٠) الف مريض للعلاج رغم جهود المنظمات غير الحكومية في الدول النامية، الموطن الرئيس للمرض، الذي يطلق عليه العامة اسم البرص.

وشكل الاطفال (١٠٪) من اصل (٧٤٧) الف حالة جديدة سجلت في ١٩٩٨.

ويصيب المرض الاطراف العصبية ويظهر بداية على شكل بقع بيضاء يفقد فيها المريض الاحساس. وتسبب عصية الجذام، التي تصيب المادة المغلفة للاعصاب، التهابات في الاعصاب التي تنتفخ داخل اغلفتها وتتسبب بسقوط اطراف الاعضاء.

وينتقل المرض، الذي يسبب كذلك العمى والشلل، على الارجح عبر الجهاز التنفسي وبنسبة اقل عبر اللمس.

وهو ينتشر في الاماكن القذرة حيث تعيش الجرثومة عدة ايام في بخار التنفس او الغبار.

وسمح العلاج الثلاثي المكتشف في مطلع الثمانينيات بعلاج نصف المجذومين. الا ان الشفاء يتطلب اتباع العلاج بصرامة بين ستة اشهر وسنة.

وكان الطبيب النرويجي جيرهارد هنسين اكتشف في ١٨٧٣ جرثومة المرض، الذي كان يعتقد في القرون الوسطى أنه من فعل الشياطين او انتقام إلهي.

الا ان المرض ورد في كتابات هندية عمرها اكثر من ٤٠٠٠ سنة.

ويوجد في الهند (٦٢٪) من مرضى الجذام في العالم، وسجلت فيها (٦٠٠) الف حالة جديدة في ١٩٩٩.

وتأتي البرازيل ثانيًا مع (٤٠) الف حالة. اما الحالات الباقية وعددها (١٠٠) الف حالة فتتوزع على اندونيسيا وبورما ونيجيريا، وموزمبيق وغينيا والنيبال واثيوبيا وجمهورية الكونغو الدمقراطية، والنيجر وكمبوديا ومدغشقر.

ولا تزال هناك مواطن للمرضى في اوروبا في المناطق البائسة في اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال ورومانيا ودول الاتحاد السوفياتي سابقًا، وفي لويزيانا الامريكية.

بدء انحسار العاصفة الثلجية عن الشرق الاوسط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت العاصفة الثلجية، التي ضربت الشرق الاوسط بالانحسار، امس السبت، بعد ان ترافقت مع سقوط الثلوج في مناطق صحراوية مثل شمال غرب السعودية وصحراء النقب وصحراء سيناء في مصر.

وتساقطت الثلوج، امس الاول الجمعة، على جبال اللوز، التي تشكل جزءا من سلسلة جبال السروات، على ارتفاع ٢٥٨٠ مترا في شمال غرب السعودية احد اكثر البلدان تصحرا في العالم.

وكست طبقة من الثلج بسماكة عشرين سنتيمترا الجبال بالقرب من الاردن الامر الذي يشكل ظاهرة استثنائية.

وفي الاردن، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من مئة آخرين في حوادث مختلفة نجمت عن تساقط الثلوج بكثافة في الايام الاخيرة.

ولقي اردني، امس الاول الجمعة، مصرعه في حادث سير بسبب الانزلاق على طريق بالقرب من عمان.

ونقل حوالي ستين شخصا الى المستشفيات بسبب حالات اختناق ناجمة عن اعطال في اجهزة التدفئة كما افاد مسؤول عن خلية الطوارئ في دائرة الدفاع المدني.

كذلك، قتل شخصان واصيب ٣٨ آخرون بجروح في حوادث سير سببها الانزلاق على الطريق.

وفي مصر، قتل ثلاثة اشخاص وجرح (١٠٥) آخرون في (١٦) حادث طرق سببها تدهور الاحوال الجوية كما افادت الشرطة.

(١١) قتيلا في موجة البرد التي اجتاحت الشرق الاوسط

* خمسة في البلاد وثلاثة في مصر وثلاثة في الاردن * الثلوج وصلت الى النقب وصحراء سيناء وجبال السعودية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الاحوال الجوية غير العادية، التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط في الايام الثلاثة الماضية الى مقتل ١١ شخصا، خمسة منهم في البلاد وثلاثة في الاردن وثلاثة في مصر بحسب الاحصائيات الاولية.

ففي حي رأس العمود المقدسي انهار سقف احد البيوت العربية بعد ان تراكمت على سقفه كمية من الثلوج يقدر وزنها بـ (٣٠) طنا، وقد قتل احد سكان البيت واصيب آخرون.

كما توفي مواطنان من محرومي السكن في تل ابيب نتيجة البرد القارس، وقتل آخران في حادث طرق نتيجة الاحوال الجوية والرؤية السيئة في جنوب البلاد.

وفي مدينتي يافا وتل ابيب تم اجلاء اكثر من (٢٠٠) شخص نتيجة الفيضانات واندفاع مياه الامطار الى البيوت.

وقد وصلت الثلوج الى مدينة بئر السبع وجبال النقب العالية (متسبيه رامون). وادت موجة الصقيع الى تزايد الاستهلاك في الطاقة الكهربائية وبلغت رقما قياسيا فجر يوم الجمعة هو (٧٦٥٠) ميغاوات.

وفي مصر، بلغ ارتفاع الامواج، يوم الجمعة، في منطقة قناة السويس ثلاثة امتار وتوقفت الحركة التجارية بشكل كلي في بور سعيد نظرا لغزارة مياه الامطار، التي غمرت الطرقات.

واغلق مرفأ الاسكندرية لليوم الثاني على التوالي بسبب قوة الرياح، التي بلغت سرعتها (٦٠) كم في الساعة في حين بلغ ارتفاع الموج اربعة امتار، حسب وكالة انباء الشرق الاوسط.

كذلك فقد غطت طبقة من الثلج بلغت سمكها (٢٠) سم دير القديسة كاترين في جنوب صحراء وسيناء.

وذكرت، امس السبت، مصادر دائرة الدفاع المدني والامن العام في الاردن ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب اكثر من مائة آخرين في حوادث مختلفة نجمت عن تساقط الثلوج بكثافة يومي الخميس والجمعة الماضيين، في كافة انحاء الاردن.

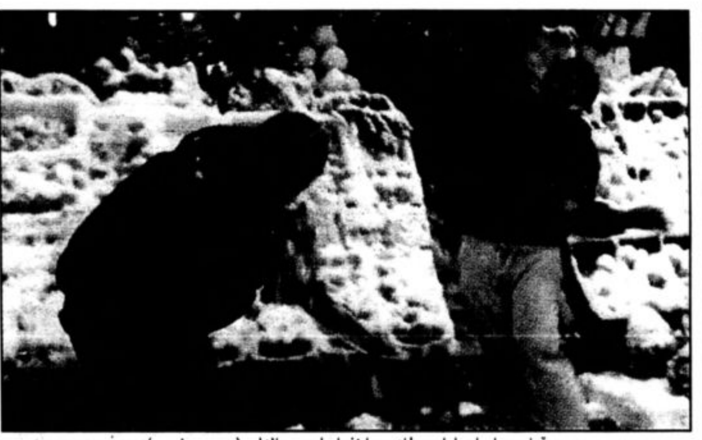
وكانت حصيلة اولية اعلنتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» افادت بأن شخصين قتلا واصيب ٣٨ آخرون بجروح في حوادث سير سببها تساقط الثلوج.

ومنذ بداية العاصفة الثلجية تلقت كافة مديريات الدفاع المدني (٦٤٥) بلاغا تتعلق بحوادث مختلفة، من بينها حوادث طرق وحالات اختناق ناجمة عن اعطال في اجهزة التدفئة بالاضافة الى حالات انقاذ مرضى او سكان حاصرتهم الثلوج، وفقا للمصدر نفسه.

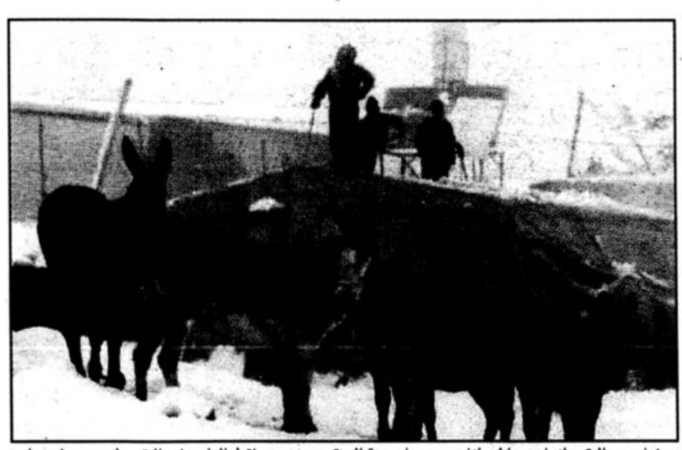
وبدأت بلدية عمان، امس السبت، اعمال رفع الثلج المتراكم من شوارع العاصمة، لا سيما في الطرق الفرعية التي اغلقت تماما.

وذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية، امس السبت، ان الثلوج هطلت على جبال البلاد، بعدما طاولتها موجة البرد الاستثنائية، التي اجتاحت منطقة الشرق الاوسط.

واوضحت الصحيفة ان طبقة من الثلج بسمك عشرين سنتيمترا كست جبال اللوز، التي تشكل جزءا من سلسلة جبال السروات، على ارتفاع (٢٥٨٠) مترا في شمال غرب السعودية.



* تجار عمان اهملوا بسطاتهم واخذوا يلعبون بالثلج («و.ص.ف.») *



* خيام بدو النقب انهارت والحيوانات تهددها موجة الصقيع بعد تساقط الثلوج في النقب («و.ص.ف.») *



نجاح المؤتمر الـ – ١٣ لمنطقة عكا يثبت مدى حاجة الجماهير للشيوعيين

* منطقة عكا الحزبية ترفد الحزب بمئة شيوعي جديد * تحيات من مختلف المناطق *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – «ما يحدث عندنا أمر يثلج الصدر. فانضمام مئة رفيق ورفيقة في منطقة عكا للحزب الشيوعي، أمر هام ومشجع. والقضية الاساسية هي انهاض رفاق ورفيقات وفروع الحزب بشكل دائم، لأنه تقع علينا مسؤولية صيانة المبنى الكفاحي للحزب. وعلى عاتق مؤتمر منطقة عكا الثالث عشر، تقع مسؤولية ان يقفز قفزة عالية في زيادة الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» وصيانتها. وان نتبنى معًا مجلة «الجديد» التي ستعود للصدور قريبًا لتكون منبرًا ثقافيًا كفاحيًا. ونتوجه الى كل من تعز عليهم قضية الانسان، ان انضموا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ففي تاريخ هذه البلاد وكما اثبت الواقع والتاريخ والاحداث، لا يوجد حزب مخلص ومبدئي وثوري

غونين: في ظل العولمة حتى لو لم يكن آباء الماركسية – اللينينية كان يجب ايجادهم

واممي وانساني تجاه قضايا الجماهير وكرامتها غير الحزب الشيوعي العريق».

هذا بعض ما جاء في كلمة سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، التي ألقاها، مساء أمس الاول الجمعة، في افتتاح المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي، الذي جرى في قاعة بعلبك في كفرياسيف، بحضور المئات وتحت شعارات: «لاعادة مهجري اقرث وبرعم بشروط عادلة» و«للتقدم الاجتماعي وضد الرجعية والظلامية» و«لا لسياسة الخصخصة والبطالة» و«للسلام العادل والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية». و«للدفاع عن حقوق العاملين ومطالبهم».

افتتح المهرجان الاحتفالي وتولى عرافته مليح نصرة، عضو سكرتارية منطقة عكا الحزبية، فأشار الى الظروف التي يعقد فيها المؤتمر، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وتتميز بالسيئات بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية. وتحدث عن دور نشوئها في الدفاع عن قضايا الجماهير وحقوقها.

وأكد نمر مرقس، عضو اللجنة المركزية للحزب في كلمته، «ان ما ولد في العاصفة لن تقوى عليه كل العواصف. وهكذا هو حزبنا الشيوعي».

واستعاد مرقس مواقف ونضالات ونشاط الشيوعيين الذين تصدوا للترحيل في عام (١٩٤٨)، وحملوا دمهم على اكفهم وقاوموا الظلم والقمع. وقال: «بين تلك الايام ويومنا هذا، تصرمت عشرات السنوات، نمت فيها وترسخت وتجذرت الغرسة الشيوعية التي صمدت امام كل العواصف، لان حزبنا ولد ليبقى، ورغم الهجوم الكاسح عليه، خاصة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، لكنه خيب آمال كل الذين تنبأوا له بالانهيار وسيواصل صموده وحمل رسالته الانسانية».

وافتتح الشاعر نايف سليم، سكرتير منطقة عكا الحزبية، كلمته بتقديم هدية غالية وثمينة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالذات في هذه الظروف وهي انضمام مئة رفيق ورفيقة من منطقة عكا الحزبية الى صفوف الحزب الشيوعي، على شرف المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا.

واستعرض سليم انجازات منطقة عكا الحزبية في المجالات كافة التي تسر الصديق وتغيظ العدى واشار بالارقام والمعطيات الى مدى بشاعة النظام الرأسمالي الاستغلالي الحاقد. وأبرز دور الشيوعيين في النضال ضد كل انواع الظلم والاضطهاد، مؤكدًا ان المؤتمر الثالث عشر للمنطقة سيكون رافعة لانهاض المنظمات الحزبية والجبهوية ولهذا سيكمث اثره في الارض.

وقدم سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، تحية المنطقة والشيوعيين فيها لمؤتمر منطقة عكا، استهلها بالدعوة الى الشيوعيين ليكونوا ليس على مستوى التحديات وحسب، انما ملائمة انفسهم لمستوى إستعداد الجماهير للكفاح. والى ابراز ما يميز الحزب الشيوعي عن باقي الاحزاب والتنظيمات، من خصوصيات سياسية واممية وقومية وطبقية. واكد «اود ان اطمئنكم بان لا خوف على منطقة ومدينة الناصرة. والائتلاف البلدي هو محطة نتجاوز من خلالها الازمة التي عانت منها المدينة».

وقدمت ميسلون سليمان، كلمة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اكدت فيها ان الشبيبة الشيوعية على العهد في التجند لكل معارك الحزب ونشر سياسته وغرس مفاهيمه وتقويته، مؤكدة ان الحزب الشيوعي هو الحارس الامين لمصالح ابناء الشعبين.

وقرأ ابراهيم خطيب، تحية احرار الجولان الى المؤتمر وتثمينهم عاليا دور الشيوعيين وتأكيدهم على انتمائهم للوطن الام سوريا واصرارهم على كنس الاحتلال عن كل ذرة تراب في الجولان السوري المحتل.

وقرأ علي حريكة، تحية رئيس وادارة مجلس يركا المحلي الى المؤتمر وتأكيدهم فيها على دور الحزب الشيوعي الريادي في النضال ضد المظالم. وابراز دوره في بناء كادر من الاطباء والمحامين في يركا.

واستعرض محمد نفاع في كلمته تاريخ الشيوعيين النضالي المشرف، بالذات في منطقة عكا على مدى عشرات السنوات وفي احلك الظروف، ومواقفهم الاممية والانسانية والطبقية والثورية، مؤكدًا ان اصرار الشيوعيين لحماية وصيانة وتقوية حزبهم، هو الرد على كل الاعداء، والمغرضين الذين يصبون جام غضبهم على الحزب الذي كان ولا يزال وسيبقى حزبا شيوعيا، امميا، يهوديا عربيا، ماركسيا لينينيا. واسهب في الحديث عن سياسة الامبريالية الامريكية، سياسة اللصوصية والاستغلال والنهب والحرب والعدوان، واخطار سياسة حكام اسرائيل.

* تكريم رفاق قدامى *

وجرى تكريم الرفاق: كمال غطاس وجبرائيل بشارة ونديم موسى، من اوائل الرفاق في المنطقة على عطائهم واستمراريتهم للشيوعيين حيث قدمت لهم الهدايا التقديرية. والقى غطاس وبشارة كلمتين عن ظروف انضمامهما الى الحزب الشيوعي وكفاحهما ونضالهما في احلك الظروف لتجذير القيم والمفاهيم والمبادئ الشيوعية.

* تحيات ووفود *

وحضر حفل الافتتاح النائب محمد بركة وسكرتيرو ووفود من المناطق الحزبية: سعيد بدر، الناصرة. وعمر سعدي، البطوف. وعادل ابو الهيجاء، شفاعمرو. وجول جمال، حيفا.

ورؤساء المجالس المحلية، يوسف حيدر، وعلي هزيمة ومحمد كنعان. ونائب رئيس مجلس يركا المحلي، نديم ابو ريش. وجهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية.

ووصلت تحيات من: كتلة الجبهة في نقابة المعلمين. وجبهة كابول. وجبهة ابو سنان. وجبهة دير الاسد التقدمية. وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين في لواء الشمال. وجبهة الرامة. ومن الياس قسيس وحسين مباريكي ومن رئيس لجنة امور اولياء الطلاب في يركا راضي عطاالله ومن نائب رئيس مجلس دير الاسد المحلي، نصر صنع الله، ومن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين وعدد من الاسرى المحررين في منطقة عكا.

* البرنامج الفني *

وتخلل الافتتاح برنامج فني، احيته الفنانة المعروفة، امل مرقس زريق والفنان القدير نبيل عوض. وضمخت امل الاغاني الثورية التي قدمتها ببعض الطرائف. وقرأت تحية لجنة المبادرة الدرزية للمؤتمر. وفاجأت الشاعر نايف سليم بتقديم هدية له من افراد عائلته بمناسبة عيد ميلاده ودعته لالقاء قصيدة اختارتها من ديوانه، «ريح الشمال». واختتم الاحتفال الافتتاحي للمؤتمر، بانتظام صف سحجة على انغام الفنان نبيل عوض، «شدوا الهمة» و«خيطة قدمكم» و«لاكتب اسمك يا بلادي».

* الابحاث والنقاش *

واستأنف المؤتمر اعماله، امس السبت، باقرار جدول الاعمال والهيئات واللجان.

وترأس الجلسة الاولى، احمد ابو شنب، وقدم فيها علي حريكة، القائم باعمال سكرتير المنطقة، تقرير لجنة المنطقة المنتهي عملها، عن عمل المنطقة بين مؤتمرين، مشيرا الى الانجازات والمكاسب والتصورات والنواقص. وتضمن اقتراحات لجنة المنطقة لانهاض عمل الفروع في المجالات كافة. وقدم سمعان مرقس، تقرير لجنة المراقبة المنطقية.

وترأس الجلسة الثانية، ابراهيم خطيب، وتواصل فيها نقاش المندوبين الذي بدأ في الجلسة الاولى.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بنيامين

نفاع: الحنكة ان لا نلدغ بتاتا، والتأكيد على اهمية العمل الجماعي

غونين، كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع في الدولة. وابرز فيها خصوصيات الحزب الشيوعي في البلاد، عن باقي الاحزاب مؤكدا ان جذوره في باطن الارض اعمق من ان تقتلعها العواصف. وقال ردا على كل من يدعي ان عهد الشيوعية ولى وانهار، «اليوم بالذات وفي ظل العولمة واللصوصية، حتى لو لم يكن كارل ماركس وانجلز ولينين، كان يجب ايجادهم، لان الرأسمالية خطيرة جدا على الشعوب». وابرز ميزات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، خاصة الاخوة اليهودية العربية مصدر قوته وامميته».

وقدم افرايم كتساب، تحية منطقة تل ابيب، ابرز فيها الظروف والاوضاع التي ناضل فيها الشيوعيون اليهود والعرب من اجل السلام العادل وحقوق العمال ومصالح الشعبين وحقوق المرأة.

وقدم عادل ابو الهيجاء، تحية منطقة شفاعمرو، استهلها بالتأكيد «ان افتتاح المؤتمر الثالث عشر الحاشد يثلج الصدر، وهذا ما يبشر ان حزبنا اصيل وثوري ومبدئي. وليس عارا ان نكون متحزبين لحزبنا. والتجربة اثبتت اننا بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى لوجود حزب شيوعي قوي وتراثنا التاريخي هو ذخيرة وخميرة لنا وللجماهير».

وقدم اكرم حورش، تحية منطقة السهل، استهلها بالاشارة الى الظروف التي تأسس فيها الحزب الشيوعي في البلاد، واستمراريته في النضال من اجل تعميق مبادئ الشيوعية وقيمها في اوساط الجماهير.

* إنتخاب الهيئات *

وبعد انتهاء النقاش الذي شارك فيه (٣٥) رفيقا ورفيقة، جرى انتخاب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، في الجلسة الثالثة التي ترأسها نمر مرقس.

وقدم مليح نصرة، بيان لجنة الاعتمادات تبيّن منه ان عدد المندوبين الذي انتخبوا في الفروع بلغ (١١٣) مندوبا، شارك منهم في المؤتمر (١٠٧) مندوبين. وان نسبة الرفيقات المندوبات هي (٥ .١٣٪). والتحصيل العلمي للمندوبين هو (٥٢٪) جامعيون و(٢٧٪) ثانويون و(٢١٪) ابتدائيون. وان نسبة العمال بلغت (٢٠٪) والموظفين (٢٩٪) والمستقلين (٥ .٣٠٪) والمتقاعدين (٥ .٧٪) والعاطلين عن العمل (٥ .٩٪) والفلاحين (١٪). وان (٦٥٪) من المندوبين، اعضاء هيئات حزبية وشعبية. وان (٥ .١١٪) من المندوبين تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٣٠ عامًا) و(٥ .٦٠٪) تتراوح اعمارهم بين (٣١ – ٥٠ عامًا). و(٢٨٪) من جيل (٥١ عامًا) وما فوق. والعمر الحزبي لهم، من سنة الى عشر سنوات (١٠٪) ومن (١٠ – ٢٠) سنة (٥ .٢٧٪). ومن (٢١) وما فوق (٦٢٪). وتبيّن ان (٢٣٪) من المندوبين يشاركون لاول مرة في مؤتمر للمنطقة و(٥ .١٠٪) يشاركون في مؤتمرين و(٥ .٦٪) في ثلاثة مؤتمرات. و(٤٪) في اربعة مؤتمرات. و(٣٣٪) في خمسة مؤتمرات واكثر.

وفاز بعضوية لجنة المراقبة المنطقية، احمد كيال وانور عوض وبلال صنع الله وسمعان مرقس وعبدالله ابو معروف وحسين سويطي.

وانتخبت لجنة منطقة بالتزكية ومؤلفة من: ابراهيم خطيب واحمد عودة واحمد قاسم بكري وكمال نزال واياد بشارة واياد الحاج وجليل صباغ ورشدي خلايله ورفيق بكري وروضة مخول وسالم اطرش وسميرة تيتي وصلاح دباجة وعلي حريكة وغالب سيف وفخري بشناوي وفواز موراني وكميل خوري ومحمد مصري ومعاوية الحاج ومفيد شله ومفيد مهنا ومليح نصرة وميسلون سليمان وهاشم اسدي وهندية صغير ووليد صغير وعايدة توما – سليمان. وقدم علي حريكة للنقاش واكد ان المؤتمر كان ناجحا بافتتاحه.

ويشار الى انه بناء على طلب الرفاق محمد نفاع واحمد سعد ونايف سليم ومحمد بكري لم يتم ترشيحهم لعضوية لجنة منطقة عكا الحزبية وذلك بهدف افساح المجال امام قوى جديدة شابة لمواصلة المسيرة الشيوعية.

* تلخيص السكرتير العام للحزب *

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، التلخيص العام واستهله بالتأكيد: «نستطيع القول بثقة ان المؤتمر كان ناجحًا، ومعايير نجاح اي نشاط يتجسد في اجواء وحضور ذلك النشاط، فالافتتاح الجماهيري للمؤتمر كان مبعث تفاؤل والاجواء المسؤولة التي تميز بها النقاش والتفاؤل والاصرار على مواجهة التحديات والصعاب التي لا يجب التستر عليها. ويبقى السؤال، هل يعطي المؤتمر دفعة الى الامام في عمل المنطقة؟ وهذا امر لا شك فيه».

وأكد ان «من مميزات حزبنا الشيوعي انه قادر على اتخاذ مواقف تتميز بالحنكة والموضوعية من قضايا عديدة، عالمية ومنطقية ومحلية. وأننا دقيقون وواضحون في وضع الامور في معيارها».

وأكد نفاع، اهمية العمل الجماعي وقال: «ليس المطلوب ان نكون حذرين من ان لا نلدغ من جحر مرتين، انما علينا ان لا نلدغ بتاتا. وقال، عدونا قائم ويعمل باساليب اخرى كليا ولا تقل خطورة عن اساليبه السابقة، فان الغى عدونا الاقامات الجبرية وملاحقة الشيوعيين في اماكن العمل، لكن الشيوعية لعدونا الطبقي لا تزال هي الشبح والامر المخيف لكل قوى الاستغلال. وفي هذه الظروف السوداء الصعبة، على الشيوعي ان يعمل اكثر ويعطي ويصمد اكثر لتعميق مبادئنا وتوسيع نشر افكارنا».

عمره (٨٢) عامًا ويجمع الاشتراكات لـ«الاتحاد»

وتجدر الاشارة الى ان المندوبين شعروا بالفخر والاعتزاز، وهم يستمعون الى نقاش الرفيق حبيب عقل (ابو باسيلا) من كفرياسيف، (٨٢) عامًا، وهو يتعهد امام المندوبين، بجمع (٢٠) اشتراكا جديدا لجريدة «الاتحاد»، خلال عشرة ايام.

وقدم نمر مرقس، كلمة اشاد فيها باستقامة وعطاء الشاعر الشيوعي نايف سليم، الذي خرج الى التقاعد من ناحية العمر لكنه لم ولن يتقاعد عن العمل الشيوعي.

* إختتام المؤتمر بنشيد الأممية *

واختتم المؤتمر بروح الاصرار على العطاء اكثر وبانشاد نشيد الأممية المنتصر بروحه ونصه وتطلعاته، لانه المستقبل النير لكل الشعوب.

* القرارات *

واتخذ المؤتمر في ختام اعماله سلسلة قرارات، شجب فيها سياسة المماطلة والابتزاز التخريبية التي تنتهجها حكومة براك في المفاوضات وتعرض بها فرص السلام للخطر وطالب بانهاء الاحتلال لكل المناطق المحتلة.

وشجب المؤتمر السياسة الاقتصادية للحكومة وخاصة البطالة والخصخصة والافقار والاعتداء على حقوق العاملين. وشجب سياسة التمييز القومي المستمرة ضد المواطنين العرب ومخططات سلب الاراضي وهدم البيوت. (وسننشر القرارات كاملة في عدد يوم غد الاثنين).

الحزب الشيوعي العراقي: النظام أعدم (٥٤) مدنيًا عراقيًا

* دبي - «و.ص.ف.» - اعلن الحزب الشيوعي العراقي في نهاية الاسبوع، في بيان ان (٥٤) عراقيًا اعدموا خلال الشهرين الماضيين في العراق «بتهم سياسية».

واعلن الحزب الشيوعي في البيان «نضع امام الهيئات والمنظمات الدولية والرأي العام العالمي قائمتين جديدتين لضحايا اجرام الحكام الدكتاتوريين تضمان اسماء (٥٤) مواطنًا جرى اعدامهم جميعًا بتهم سياسية. وتضم القائمة الاولى اسماء ٢٦ مواطنًا تم اعدامهم في سجن (ابو) غريب (بالقرب من بغداد) بتاريخ السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩٩».

واضاف البيان «ان القائمة الاخرى تضم اسماء (٢٨) مواطنًا آخر جرى اعدامهم بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٩٩، ونقلت جثثهم بعد ذلك الى مستشفى الرشيد العسكري ومن ثم الى مكان مجهول».

ودعا الحزب الشيوعي العراقي «المجتمع الدولي وكل من تعز عليه كرامة وحقوق الانسان الى الضغط من اجل (ادانة) وفضح الممارسات القمعية لنظام صدام حسين في العراق، واتخاذ خطوات ملموسة باتجاه تقديم صدام حسين واعوانه الى محكمة جنائية دولية، كونهم مجرمي حرب ومرتكبي جرائم ضد الانسانية».

شهادتان جديدتان ضد نواز شريف

* كراتشي - الوكالات - ادلى شاهدان جديدان بأقوالهما ضد رئيس وزراء باكستان السابق، نواز شريف، امام محكمة مكافحة الارهاب في كراتشي (جنوب)، التي يحاكم امامها بعدما اطاح به العسكريون في تشرين الاول الماضي.

ويلاحق النظام العسكري شريف وستة اشخاص آخرين بتهم الخطف ومحاولة القتل والقرصنة الجوية والارهاب، التي قد تصل عقوبتها الى الاعدام. لكن رئيس الوزراء السابق يؤكد براءته.

ويتهم العسكريون شريف ومعاونيه بأنهم حاولوا منع هبوط طائرة كانت تقل الجنرال برويز مشرف، حاكم البلاد الحالي، معرضين بذلك للخطر حياة نحو مئتي مسافر كانوا على متنها، في يوم الانقلاب في ١٢ تشرين الاول.

خلال زيارته في مصر

وزير الدفاع السوداني: الخرطوم عازمة على تحييد الترابي رغم اتفاق التعايش



* مبارك يستمع الى تقرير سر الختم عن الوضع في السودان *

* القاهرة - الوكالات - استقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، وزير الدفاع السوداني، عبد الرحمن سر الختم، الذي اكد للرئيس المصري عزم الخرطوم على تحييد حسن الترابي على الرغم من اتفاق التعايش معه.

واعلن عبد الرحمن سر الختم للصحفيين في القاهرة على اثر مباحثاته مع مبارك ان «ما تم في ١٢ كانون الاول لا يمكن التراجع عنه وان كل الخطوات، التي تمت في السابق واخيرًا، هي تأكيد لتلك القرارات».

واعلن وزير الدفاع السوداني انه «مكلف من قبل الرئيس البشير باطلاع مبارك على آخر التطورات، التي تجري في الخرطوم على ضوء قرارات ١٢ كانون الاول وتبعاتها، وكذلك الخطوات، التي تسير في الاتجاه نفسه، وتأكيد التزام الرئيس البشير بكل ما تم في اطار المصالحة الوطنية وايضًا، التزامه بما تم في المبادرة المصرية-الليبية تجاه المصالحة والسلام» في السودان.

وكانت القاهرة وطرابلس اطلقتا مبادرة تقضي بعقد مؤتمر مصالحة وطنية يضم الحكومة، من جهة، والمعارضة الشمالية والمقاتلين الجنوبيين، من جهة اخرى، بهدف وضع حد للحرب الاهلية التي تدور في جنوب السودان منذ ١٩٨٣.

ومنذ الانقلاب الذي قام به الفريق البشير ضد حسن الترابي، كثفت مصر، بتكتم، جهودها لاتاحة عقد مثل هذا المؤتمر. وتوجه وفد من وزارة الخارجية الى واشنطن مطلع كانون الثاني من اجل التنسيق الواقف بشكل افضل حيال السودان مع الولايات المتحدة، التي اعربت عن معارضتها للمبادرة المصرية الليبية بحسب دبلوماسيين مصريين.

توقع حصول تقدم طفيف في المفاوضات حول قبرص في جنيف

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يتوقع ان تؤدي المفاوضات غير المباشرة، التي تبدأ يوم غد الاثنين، في جنيف، بين زعيمي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية، غلافكوس كليريديس ورؤوف دنكطاش، الى حصول تقدم طفيف رغم التحسن الذي طرأ على العلاقات بين اليونان وتركيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية ميكاليس باباپترو لوكالة الصحافة الفرنسية «نأمل ان يساعد المناخ الودي السائد بين اليونان وتركيا على تلطيف الاجواء في جنيف، لكن يتعين علينا الا ننسى ان دنكطاش يخوض حاليًا حملة انتخابية، ما يجعله اقل استعدادًا لتغيير موقفه حول المسائل الاساسية».

ويستعد دنكطاش، رئيس جمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى انقرة، لخوض الانتخابات الرئاسية، التي ستجري في ١٦ نيسان المقبل الى جانب خمسة مرشحين آخرين.

ويطالب دنكطاش بالحصول على اعتراف دولي قبل ان يفكر في حل قضية قبرص المقسمة منذ الاجتياح التركي عام ١٩٧٤، والذي حصل بعد انقلاب قام به القوميون في الشطر اليوناني سعيًا وراء ضم الجزيرة الى اليونان.

وطرأ تحسن مدهش على العلاقات بين انقرة واثينا في الاشهر الاخيرة، اذ رفعت اليونان اعتراضها على ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي في اثناء انعقاد قمة هلسنكي في كانون الاول الماضي.

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية ان كليريديس يتوجه الى جنيف بنية الاستعداد لجولة ثالثة تتوقع لها نيقوسيا ان تأتي بنتائج ملموسة.

واجرى الزعيمان القبرصيان اول جولة من المحادثات غير المباشرة بينهما في نيويورك بين ٣ و١٤ كانون الاول الماضي.

قمع تظاهرة احتجاجًا على انعقاد المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس

* دافوس - (سويسرا) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المئات من المتظاهرين المناهضين للعولمة وصلوا بعد ظهر امس السبت، الى وسط دافوس. وجرت مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين.

والهدف من التظاهرة، التي منعتها السلطات المحلية الاحتجاج على عقد المنتدى الاقتصادي الدولي، الذي يجمع منذ، يوم الخميس الماضي، النخبة الاقتصادية والسياسية في العالم.

ويتزامن تنظيم التظاهرة مع زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي القى كلمة امام المشاركين في المنتدى.

وقذف المتظاهرون الشرطة بما وصلت اليه ايديهم وكسروا الواجهات الزجاجية لمطعم ماكدونالدز.

واصيب شرطي على الاقل بجروح في رأسه وتلقى اسعافات اولية في المكان.

وتمكن المتظاهرون من تجاوز اول حاجز اقامته الشرطة عند مدخل المدينة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالهيمنة السياسية «للأممية الرأسمالية». وشارك في التظاهرة الفرنسي جوزيه بوفي، زعيم نقابة للمزارعين الفرنسيين، اصبح رمزا لمعارضة العولمة.

وكان مطعم «ماكدونالدز»، الذي يبعد حوالي كيلومتر عن مركز المؤتمرات حيث يعقد المنتدى عرض لافتة ضخمة تمجد العولمة بالقول «فكر عالميًا وكل محليًا».



* الشرطة تقمع مظاهرة دافوس على نمط قمع مظاهرة سياتل *

في رسالة الى قمة «دافوس» الاقتصادية

كل ثلاث ثوان يموت طفل في العالم بسبب الفقر

* منظمة اطباء بلا حدود تدعو زعماء العالم الى توفير الادوية الاساسية للفقراء *

* جنيف - «و.ص.ف.» - دعت منظمة «اطباء بلا حدود» قادة العالم السياسيين والاقتصاديين المجتمعين في منتدى «دافوس» الاقتصادي الى انتهاج خطة عمل تتيح توفير الادوية الاساسية الى الدول الاكثر فقرا.

وقال جيمس اورينسكي، رئيس المجلس الدولي للمنظمة، «انه لمن السخرية ان يجتمع الاغنى والاقوى في العالم في «دافوس». التي كانت في الماضي منتجعًا لمرضى السل الاثرياء، في الوقت الذي لا يصرف سوى القدر القليل على تمويل الابحاث المتعلقة بهذا المرض، الذي اصبح مرض الفقراء».

وتؤكد المنظمة ان طفلاً يموت كل ثلاث ثوان في العالم بمرض ناجم عن الفقر. وان (٢ ، ٠٪) من الابحاث فقط يخصص لامراض الجهاز التنفسي والسل والدسنتاريا المسؤولة عن (١٨٪) من الوفيات الناجمة عن الامراض المعدية.

وقالت المنظمة الحائزة جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٩ في بيان ان «الابحاث الخاصة بالامراض الاكثر فتكًا كالسل والملاريا تراوح مكانها في حين تصرف اموال كبيرة لتحقيق تقدم في مواجهة امراض مثل السرطان وامراض القلب او امراض اخرى ناجمة عن نمط المعيشة مثل السمنة والعجز الجنسي».

واضاف البيان ان «قرابة (١٠) آلاف شخص يموتون يوميًا في العالم بسبب السل، و٩٥٪ من هذه الوفيات في الدول النامية».

وقال اورينسكي «لان الفقراء لا يملكون قدرة شرائية عالية، لا يؤمن المرض ارباحًا. الفقراء يموتون نتيجة ضعف السوق. هذه الصورة يجب ان تتغير».

واضاف «على الحكومات ان تتدخل امام عجز شركات الادوية المتعددة الجنسيات عن انتاج ادوية جديدة للامراض المعدية».

* الفقر في البرازيل *

دعــوة الــدول الغنية الى دعم البلدان الفقيرة!

* دافوس (سويسرا) - الوكالات - دعا المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، مايك مور، امس الاول الجمعة، قادة البلدان المتطورة الى ترجمة كلامهم المؤيد لمساعدة البلدان الاكثر فقرا الى افعال.

واشار مور، في كلمة القاها خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، الى سعي البلدان الغنية للحد من تدفق منتجات البلدان الاقل تقدما الى اسواقها في مجالي النسيج والزراعة قائلا «على القادة ان يكونوا على مستوى خطابهم».

وذكّر بفشل المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في سياتل في الولايات المتحدة في كانون الاول، مؤكدا ان التظاهرات الميدانية لم تكن السبب في فشل اعمال المؤتمر بل «تباين» وجهات نظر الاعضاء، البالغ عددهم ١٣٥ عضوا. واضاف «لقد عرفنا تباينا في الرأي في العديد من المسائل اذ لم نكن متوافقين حيال المسائل الاجتماعية والزراعة والاستثمار والمنافسة وتطبيق اتفاقات دورة اوروغواي (١٩٩٤)».

واشار الى ان «سياتل لم تكن مجرد لقاء، لبعض الشخصيات الثرية من البيض في محاولة لسن قوانين العالم» مبديا اسفه لقيام البعض بتحميل المنظمة مسؤولية كل مشاكل العالم، في حين ان بعض هذه المشكلات، ككفاية الحكومات والاستثمارات الاساسية على سبيل المثال، ليست من صلاحيات المنظمة بل من مسؤولية الدول ومنظمات دولية اخرى.



نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

آل نخلة وانسباؤهم وأقرباؤهم في عيلبون والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

وليم ابراهيم نخلة (اسكافي)

الذي وافته المنية، امس، عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وسيتم تشييع جثمان الفقيد اليوم، الأحد ١/٣٠، الساعة الثالثة عصرا، في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الرئيس الأمريكي يدافع عن العولمة الاقتصادية!

* دافوس (سويسرا) - الوكالات - دافع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس السبت، في دافوس (سويسرا) عن زيادة اندماج الاقتصاد العالمي مع دعوته في الوقت نفسه الى عدم استبعاد معارضي العولمة.

وفي تأييد حماسي لمنظمة التجارة العالمية قال كلينتون، انه يتوقع «مواصلة العمل من اجل تحقيق اجماع حول جولة جديدة» «من المفاوضات بين الدول الـ ١٣٥ الاعضاء». وقال «آخر ما نريد هو اقتصاد عالمي غير مندمج كفاية»، معتبرا ان معارضي منظمة التجارة العالمية «مخطئون تمامًا». واضاف انه «ليس هناك بديل» لهذه المنظمة التي يجب «تعزيزها».

ومضى الرئيس الامريكي يقول امام تجمع القادة السياسيين والاقتصاديين في منتدى «دافوس» الاقتصادي العالمي السنوي انه «يجب ايجاد وسيلة لكي يكون لهؤلاء الرافضين كلمتهم ولكي يتحولوا الى شركاء بنائين». ولكنه اضاف «لا نستطيع الادعاء بان العولمة هي مجرد قضية اقتصادية» مشيرا الى اهمية مسائل البيئة والثقافة او الصحة.

كلينتون كرس خطابه السنوي في الكونغرس عن الاستحقاقات الانتخابية

* واشنطن - «و.ص.ف» - طرح الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، نفسه «بطل الازدهار» الامريكي في خطاب القاه، ليلة الجمعة، حول وضع البلاد كاشفا عن برنامج سياسي يتميز الى حد كبير بلهجة انتخابية يرمي من خلالها دفع نائبه آل غور ليخلفه في البيت الابيض في اواخر العام.

واعلن كلينتون امام اعضاء مجلسي الكونغرس مجتمعين وملايين الامريكيين الذين تابعوا مباشرة عبر شبكات التلفزة الكبرى هذا الخطاب حول وضع البلاد الذي يفتتح تقليديا العام السياسي في الولايات المتحدة، ان «بلادنا لم تكن ابدا في وضع افضل مما هي عليه الآن».

وحرصا منه على الصورة، التي سيتركها للاجيال القادمة وعلى مساعدة الدمقراطيين على تحقيق نصر مزدوج في الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية والتشريعية في تشرين الثاني المقبل، عرض سيد البيت الابيض برنامجا تشريعيا طموحا معدا كما لو انه برنامج انتخابي.

وشدد كلينتون، على ان الولايات المتحدة استعادت في عهده «ثقتها وقدرتها على تحقيق احلام طموحة». ودعا امريكا للانطلاق في ثورة جديدة في القرن الحادي والعشرين، كما دعا مواطنيه الى التطلع الى المستقبل والاستثمار في مجالات التربية والصحة والامن والبيئة والعلوم والتكنولوجيا مع تطبيق ميزانية صارمة، مصدر الرخاء المستعاد.

وقد تخلى نائب الرئيس آل غور، الذي يعتبر المرشح الدمقراطي الأوفر حظا في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠، عن حملته ليكون بجانب كلينتون، الذي اشاد به مرات عدة لمساهماته في النهضة الامريكية.

كما انه لم ينس زوجته هيلاري، التي اشاد بجهودها لمصلحة الطفولة البائسة.

وكرس كلينتون في خطابه حيزا للسياسة الدولية فناشد الكونغرس تطبيع العلاقات التجارية مع الصين بصورة مستديمة لضمان دخولها الى منظمة التجارة العالمية.

وفي تطرقه الى العلاقات مع موسكو ندد بحرب الشيشان «الضارية والتي لا فائدة منها»، لكنه دعا في الوقت نفسه لمواصلة التعاون مع روسيا والصين لكي تصبحا في عداد الدول التي تتمتع بـ «الاستقرار والازدهار والدمقراطية»!

واعرب، ايضا، عن امله في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وشدد على ضرورة ردم الهوة بين البلدان الغنية والفقيرة.

لكن الاستحقاقات الانتخابية فرضت نفسها بحيث شدد كلينتون في شكل خاص على رغبته في تغيير المجتمع الامريكي بصورة مستديمة ووضع ثمار الازدهار بمتناول الجميع، وذلك عبر حوافز ضريبية، تصب خصوصا في منفعة الفئات السكانية المتوسطة والعاملة، وتمثل ٢٥٠ مليار دولار على مدى عشر سنوات.

وافرد حصة الاسد للتحدث عن تحسين النظام التعليمي، الذي يريد ان يضخ فيه مبلغ (٣٥) مليار دولار اضافي، من دون ان ينسى تعزيز النظام الصحي والضمان الاجتماعي بفضل فوائض هائلة في الميزانية وازالة الدين العام.

وعرض كذلك جملة من التدابير لمكافحة الجريمة وانتشار الاسلحة النارية وحماية البيئة وتشجيع التطور التكنولوجي واصلاح النظام المالي المتعلق بالحملات الانتخابية.

وقد رد الجمهوريون على خطاب كلينتون بعرض مبادراتهم الخاصة حول المواضيع نفسها.

* كلينتون وغور فور القاء الاول خطابه السنوي من على منصة الكونغرس، امس الاول *

رؤساء الشركات يخشون اتساع الهوة بين الدول الغنية والفقيرة بسبب «الانترنت»

* دافوس (سويسرا) - الوكالات - اظهرت دراسة في اطار منتدى «دافوس» الاقتصادي ان رؤساء الشركات متفائلون بشأن نمو اعمالهم خلال السنوات المقبلة لكنهم يعتبرون ان ثورة «الانترنت» قد تؤدي الى اتساع الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

واعرب (٩١٪) من اصل الف رئيس شركة شملهم الاستطلاع عن ثقتهم بنمو شركاتهم خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وجاء في ملخص لهذه الدراسة ان (٥٠٪) من رؤساء الشركات يعتبرون ان النمو المتواصل لانترنت سيؤدي الى اتساع الهوة بين الدول المتطورة والدول النامية». ورأى ٣٨٪ في المقابل ان الفجوة ستضيق.

وفي استطلاع آخر شمل رؤساء الشركات الاوروبية تبين ان ربعهم يعتبر ان اوروبا «متخلفة كثيرا» عن الولايات المتحدة في مقاربتها بشأن فرص الاعمال عبر شبكة انترنت مع انهم توقعوا ارتفاعا كبيرا في هذا المجال.

«غرين بيس»: اعتماد بروتوكول حول الأمن الحيوي خطوة اولى تاريخية

* مونتريال - الوكالات - اعتبرت المنظمة البيئية الدولية «غرين بيس» ان اعتماد بروتوكول حول الامن الحيوي سينظم صادرات المنتجات المعدلة وراثيا، في مونتريال امس السبت، يشكل «خطوة اولى تاريخية في مسيرة مكافحة المخاطر على البيئة المتعلقة بهذه المنتجات».

واوضح بيان للمنظمة «هذه مرحلة تاريخية لحماية البيئة والمستهلكين من مخاطر الهندسة الوراثية».

واضافت «غرين بيس»، التي تطالب بحظر كل صادرات المنتجات المعدلة وراثيا «حتى ولو كانت قواعد الامن الحيوي المعتمدة ما زالت بعيدة عن مستوى الرهانات البيئية، فاننا نشدد على ان تصادق كل الدول على هذا الاتفاق بغية وضعه موضع التنفيذ في (٢٠٠٢) على ابعد تقدير، بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لقمة الارض التي انعقدت في ريو دو جانيرو».

ويفرض البروتوكول مراقبة واسعة على كل مبادلات المنتجات المعدلة وراثيا من بذور او منتجات زراعية مخصصة للاستهلاك البشري او الحيواني او للصناعات الغذائية. ويسمح خصوصا للدول الاعضاء بالاعتراض على استيراد منتجات معدلة وراثيا اذا اعتبرت انها تشكل خطرا على البيئة او الصحة.

وهذا الاتفاق الدولي الجديد حول البيئة هو الاول، الذي يبرم في اطار اتفاقية الامم المتحدة حول التنوع الحيوي العائدة الى ١٩٩٢.

حركة الصداقة مع الشعوب
فرع - تل أبيب

إحياء ذكرى

ندعوكم بهذا لحضور حفل إحياء ذكرى المرحوم

چوستاڤ چلوڤنر

وذلك يوم الثلاثاء ١/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٩.٣٠ في نادي الحزب، شارع هس (٥) تل أبيب.

يشارك في الحفل:
موشي چيزا.
اليعيزر كاتس.
د. هشام ابو عمرة.

يقدم الحفل - داڤيد أشكنازي.

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى السيد فريد نصار واخوانه واخواته لوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى السيد موسى عبده ابراهيم وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحوم

طلال عبده موسى

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق توفيق جابر وعموم آل جابر في مجد الكروم لوفاة عميدهم المرحوم

ناجي جابر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

من الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

تعزية

أحر التعازي الى جميع آل ابو حسين جبارين لوفاة المرحوم

ابراهيم محمد أبو حسين

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز زياد سليم حمد وعموم أفراد العائلة لوفاة المرحوم

شادي

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة

التشاؤم يخيم على المفاوضات المتعددة حول الشرق الاوسط

*** مصر تثير الموضوع النووي والعمل على ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل ***

بقلم: الطيب محجوب



* عبد الاله الخطيب *



* عمرو موسى *



* فيصل الحسيني *



* دافيد ليفي *

* تستأنف المفاوضات المتعددة حول الشرق الاوسط اعمالها يوم غد الاثنين في موسكو وسط اجواء لا توحي كثيرا بالتفاؤل بسبب تعليق المفاوضات على المسار السوري وتعثر المحادثات على المسار الفلسطيني.

ومن المرتقب ان يضم اجتماع لجنة متابعة المفاوضات المتعددة، التي توقفت منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، اثر وصول اليمين في ١٩٩٦ الى الحكم في اسرائيل، حول طاولة التفاوض وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي واربعة على الاقل من نظرائه العرب، كما افاد مشاركون.

وهذا اللقاء العربي - الاسرائيلي، الذي سيعقد برعاية الولايات المتحدة وروسيا وفي حضور وزراء او مندوبين اوروبيين وغربيين، سيكون الاول منذ تسلم ايهود براك رئاسة الحكومة.

الا ان الدوافع متباينة تماما: فبينما يسعى الاسرائيليون الى إقامة علاقات وبدء تعاون اقتصادي مع الدول العربية، يعارض العرب بغالبيتهم تطبيع العلاقات مع اسرائيل في غياب تقدم «جوهري» في عملية السلام.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «نأمل ان تتيح معاودة هذه المفاوضات استئناف الاعمال في اطار مجموعات العمل المتخصصة الخمس على المستوى الاقليمي»، اي التنمية الاقتصادية، المياه، الامن، اللاجئين والبيئة.

لكن المأزق لا يزال مستمرا في المفاوضات السورية - الاسرائيلية، التي كان استئنافها في اواسط كانون الاول في واشنطن وراء الدعوة الى اجتماع موسكو على أمل التوصل الى تسوية سريعة بين اسرائيل وسوريا.

اما على المسار الفلسطيني فان عملية السلام متعثرة ويبدو معها التوصل الى اتفاق - اطار قبل اواسط شباط امرا صعبا.

وفي هذا السياق صرح مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، بلهجة متشائمة «سنذهب الى موسكو للاستماع وليس للادلاء بآراء». واوضح «صحيح لا يجوز تجميد المفاوضات المتعددة لكن المحادثات الثنائية تتقدم ببطء واسرائيل تعطي الانطباع بانها تريد تجميد عملية السلام برمتها». واضاف ان «اسرائيل تريد تطبيعا مع العرب لكن بدون مقابل وهذا لن نقبل به ابدا».

غير ان مصر اكدت بصوت رئيسها حسني مبارك انها «لم توافق على المشاركة في هذه المفاوضات الا بعد تحرك المسار السوري - الاسرائيلي» في نهاية كانون الاول الماضي.

واعتبر الرئيس المصري في الوقت نفسه «ان عدم تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية او الالتفاف حول التنفيذ يخلق مناخا من عدم الثقة ويؤدي الى الكثير من العقبات بين الاطراف امام التقدم في المفاوضات الجارية» بين سوريا واسرائيل، مؤكدا ان وزير الخارجية، عمرو موسى، سيثير في موسكو «موضوعا اساسيا وهاما وهو الموضوع النووي والعمل على ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل».

وقد ادت مختلف الاجتماعات، التي عقدت في اطار المفاوضات المتعددة منذ انطلاقتها في ١٩٩٢، حول نزع الاسلحة والتعاون الاقتصادي والمياه واللاجئين والبيئة، الى بداية تعاون اقليمي لكن لم يكتب له الاستمرار.

الى ذلك اكد وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، على ضرورة العودة الى المبدأ الاساسي، الذي انطلقت على اساسه المفاوضات المتعددة وهو دعم واكمال المفاوضات الثنائية التي تتناول، ايضاً، مسائل اقليمية مثل المياه واللاجئين.

اما سوريا التي تقاطع مع لبنان مفاوضات موسكو، فقد رأت هذه المفاوضات عقبة امام جهود السلام.

وكتبت صحيفة «تشرين» في هذا الصدد ان «عقد المفاوضات المتعددة سيعثر الجهود الدولية السلمية وستفهم اسرائيل ذلك على انه مكافأة مسبقة تقدم اليها وتعبير عن رضى العالم عن سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية والتي لم تظهر اي مؤشر جدي حول رغبتها في بناء السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الى اصحابها وينهي الظلم والعدوان والتوسع في المنطقة».

(عن «و.ص.ف.»)

خلال الدورة الــ ١٧ لمجلس وزراء الداخلية العرب

بوتفليقة يؤكد استخدام جميع الوسائل لمحاربة الاصولية

* الجزائر - الوكالات - اكد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، امس السبت، انه سيتم استخدام جميع الوسائل، التي تملكها الدولة في محاربة المجموعات «الاسلامية المسلحة»، التي ترفض سياسة الوئام الوطني.

وقال بوتفليقة خلال الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد في الجزائر العاصمة ان بات من حق الدول الشرعي استخدام كل ما لديها من وسائل بلا استثناء، لحماية النظام والامن. واضاف انه هكذا، سيجد اصحاب الغرائز الهمجية والدوافع الاجرامية انفسهم معزولين بجعل انفسهم اعداء لشعبهم وبلدهم ودينهم، مشيرا بذلك الى الجماعات الاسلامية المسلحة، التي تواصل الاعتداءات والمذابح في الجزائر.

ورأى الرئيس الجزائري ان عملية اعادة بناء الوئام المدني، الذي ايده الشعب الجزائري بغالبية ساحقة سمحت، وستسمح لجميع الذين سلكوا طريق العنف، عن اقتناع او يأس، باستعادة مكانهم داخل المجتمع.

ويقضي قانون «الوئام الوطني» الذي اقر في ١٣ تموز الماضي بمنح عفو شامل او جزئي عن العناصر المسلحة التي لم ترتكب جرائم قتل او اغتصاب او وضع متفجرات في الاماكن العامة، وذلك بعد انقضاء ستة اشهر على صدور القانون.

اما بالنسبة للباقين فان هذا القانون يتيح لهم الاستفادة من تخفيف كبير لمدة الحكم الصادر بحقهم، والحصول على ضمانات بعدم تعرضهم لحكم الاعدام مهما كانت درجة جرائمهم، شرط استسلامهم ضمن المهلة التي يحددها القانون والتي انتهت في ١٣ كانون الثاني.

وقد توعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد انتهاء هذه المهلة بانه لن «يرحم الضالين» الذين يصرون على الانغماس في اعمال العنف. وهذه هي حالة العناصر في المجموعة «الاسلامية المسلحة» و«الجماعة السلفية للدعوة والقتال» الذين يواصلون اعتداءاتهم.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان عدد الذين استسلموا بلغ حوالي (١٥٠٠) مقاتل.

وردا على العفو الذي حصل عليه، اعلن الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح المسلح لـ«الجبهة الاسلامية للانقاذ»، الذي التزم هدنة منذ تشرين الاول ١٩٩٧، حل نفسه في ١١ كانون الثاني الحالي. وشمل العفو (٢٤٠٠) مقاتل من صفوفه.

وبدأ الجيش الجزائري هجوما واسع النطاق في منطقة الغرب الجزائري في ١٩ الشهر الحالي يستهدف الحركات الاكثر تطرفا كالجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

وتتحدث الصحف عن مفاوضات جارية لاستسلام «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التابعة لحسن حطاب قبل شن هجوم شامل على معاقلها.



*جانب من وزراء الداخلية العرب أثناء الدورة الـ ١٧ لمجلسهم المنعقد في الجزائر *

ويشارك عشرون وزير داخلية من الدول الاعضاء في الجامعة العربية في الدورة التي تنتهي في ٣١ كانون الثاني.

وسيبحث وزراء الداخلية في تطبيق «الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» الموقعة في القاهرة عام ١٩٩٨.

وتهدف الاتفاقية خصوصا الى تكثيف المراقبة لمنع تسلل العناصر الارهابية عبر الحدود العربية وتسهيل اجراءات تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بالجرائم التي لها علاقة بالارهاب.

ولادة طفل يبلغ وزنه (٦،٨) كغم

* بودابست - «و.ص.ف.» - اعلن مستشفى فيرينس جان في العاصمة الهنغارية، امس الاول الجمعة، ان اكبر المواليد المجريين وهو صبي يبلغ وزنه (٨ ٦) كيلوغرام ابصر النور في بودابست، شغل المرضات في المستشفى بمهمة البحث عن سرير وسوار للتعريف عنه مناسبين لحجمه.

وافادت ممرضة في المستشفى ان الطفل ريتشارد فارغا الذي ولد، «في حال صحية جيدة جدًا». واضافت «هذا من حسن حظه، اذ ان وزنه كان سيحول دون امكانية وضعه في حاضنة».

واكدت والدته اديت غلينكسير البالغة من العمر (٢٨ عاما) للصحفيين، ان الوزن الكبير لطفلها مرده استهلاك العائلة للكثير من العسل، باعتبار ان والد الطفل يربي النحل.

وقال الوالد «انا مسرور لانني لم اشتر السرير، الذي كنت انوي شراءه، اذ انه صغير جدًا لاستقبال الضيف الجديد».

تحرير يابانية في التاسعة عشرة بعد احتجازها تسع سنوات

* طوكيو - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة اليابانية، امس السبت، انها عثرت على شابة يابانية في التاسعة عشرة من عمرها بعدما كانت محتجزة اكثر من تسع سنوات في منزل خاطفها المفترض!

واجتمعت الشابة مجددًا الى عائلتها، التي لم ترها منذ اختفائها في تشرين الثاني ١٩٩٠ وهي في التاسعة من عمرها.

واوضح مسؤول في شرطة نييغاتا (وسط) ان الشابة افادت «انها لم تغادر ابدًا الطابق الثاني من منزل محتجزها طوال هذه السنوات».

واضاف المسؤول ذاته ان ممرضين اكتشفوها صدفة عندما اتوا لنقل الرجل البالغ من العمر ٣٧ عامًا الى المستشفى، بطلب من والدته، التي اعتبرت تصرفاته «غريبة».

وقالت والدته انها لم تشتبه ابدًا بوجود الشابة في المنزل.

وقد ادخل الخاطف المفترض الى المستشفى لاصابته باضطرابات عقلية. واوضحت الشرطة انها ستستجوبه قريبًا حول ظروف عملية الخطف. والتقت الشابة عائلتها في احد مراكز الشرطة مساء الجمعة الاخير.

واوضح المسؤول في الشرطة ان الشابة «عندما رأت والدتها نادتها على الفور «امي» لكن هذه الاخيرة احتاجت الى بعض الوقت للتعرف الى ابنتها، التي كانت طفلة عندما اختفت». واضاف «وعندما نادتها والدتها باسمها ردت الفتاة «نعم» وابتسمت. كان ذلك مؤثرًا للغاية».

تطوير جهاز يكشف سرطان الثدي في مراحل مبكرة

* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان مهندسيها طوروا جهاز «سكانر» لتتبع الاورام بالاشعة يمكنه ان يشخص سرطان الثدي في مراحل مبكرة جدًا وان السلطات الصحية الامريكية سمحت بتسويق هذا الجهاز.

ويعمل الجهاز الجديد، الذي اطلق عليه اسم «بايوسكان سيستم»، باستخدام الاشعة دون الحمراء. ويمكن الطبيب من كشف اية تغييرات في تدفق الدم حول الاورام السرطانية نتيجة اوكسيد الازوت الذي ينبعث من الخلايا المصابة.

ويتمتع الجهاز بحساسية كبيرة ويمكنه ان يكشف تغييرات في درجة الحرارة تصل الى ٠،٠١٥ درجة مئوية وتصل سرعته في المتابعة الى ٢٠٠ صورة في الثانية وهو يعطي تشخيصًا فوريًا.



* نيويورك - الوكالات - تستعد امرأة حامل من سكان ولاية نيوجيرسي الامريكية لإنجاب سبعة اطفال دفعة واحدة عبر عملية قيصرية في آذار المقبل.

واوضح بيان صادر عن مركز «جيري شور» الطبي في نيبتون (نيو جيرزي) حيث ادخلت المرأة ان ايفيت زاباتا - سمالز (٣١ عاما) وهي زوجة قس انجيلي حامل في اسبوعها الثامن عشر و«قررت مواصلة هذا الحمل الذي ينطوي على مخاطر كثيرة».

ونصح الاطباء سمالز بالراحة التامة وطلبوا منها الامتناع عن اي اتصال مباشر مع الصحافة.

واوضح فرد سمالز المقيم في ليكوود (نيو جيرزي) ان زوجته تابعت كما هي الحال في عمليات الحمل بأجنة عدة، علاجا ضد العقم.

وقد امتنع الزوجان عن القيام بعملية اجهاض جزئية بسبب معتقداتهما الدينية.

وقال سمالز «اننا نحتفظ بهم جميعا. لا يمكنني القبول بعملية اجهاض. فانا قس وادعو الى عدم الاجهاض ولا يمكنني ان افعل ذلك».

ويفترض ان تنجب سمالز اطفالها الذين لن يزيد حجمهم عن قبضة اليد عبر عملية قيصرية بين الاسبوع السابع والعشرين والتاسع والعشرين، اذ ان الجسم البشري غير قادر على الاستمرار حتى النهاية (تسعة اشهر) بحمل كهذا. وتكون نسبة الوفيات مرتفعة في صفوف الاطفال الخدج الذين يولدون بهذا الحجم.

وكانت بوبي ماكوفي من ولايو ايوا الامريكية انجبت في تشرين الثاني ١٩٩٧ سبعة اطفال لا يزالون جميعا على قيد الحياة، مع ان اثنين منهم على الاقل يعانيان تخلفًا كبيرًا في النمو.

مصادرة أشرطة كاسيت واسطوانات مدمجة مزيفة في الطيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهمت قوات من الشرطة، صباح امس السبت، البسطات التي تبيع اشرطة الكاسيت واسطوانات مدمجة، في سوق السبت في مدينة الطيرة، وصادرت نحو (١٥٠٠) اسطوانة مدمجة ومئات اشرطة الكاسيت المزيفة. كما اعتقلت ثلاثة اشخاص من اصحاب هذه البسطات.

ويشار الى ان (مداهمة) الشرطة شارك فيها مندوبون عن «الاتحاد الاسرائيلي للحفاظ على حقوق الانتاج».

إستئصال الكلية السليمة عن طريق الخطأ!

* كارديف (بريطانيا) - الوكالات - اوقفت الشرطة البريطانية جراحا بريطانيًا عن العمل بعد ان استأصل خطأ الكلية السليمة لمريض في الـ ٦٩ من العمر.

وقال الاطباء ان المريض، الذي لم تكشف هويته، في حال «خطرة» منذ خضوعه للعملية.

وكان من المفترض ان يخضع المريض لاستئصال كليته المريضة في مستشفى الامير فيليب في لانلي ويلز «الا ان الجراح استأصل الكلية السليمة من دون انتباه».

وسيتوقف الجراح عن العمل حتى انتهاء التحقيق الذي بدأ، امس الاول، كما اعلنت ادارة المستشفى توقفها عن القيام بعمليات مشابهة «بانتظار الحصول على توصيات لجنة التحقيق».

اوسكار «السينما والناس

دريد لحام أفضل ممثل عر
أفضل مطربة عرب

* دريد لحام *

* القاهرة - في الاستفتاء الجماهيري الذي اجرته مجلة «السينما والناس» القاهرية، نال الفنان الكبير دريد لحام، جائزة افضل ممثل عربي، كما نالت الفنانة اصالة نصري، جائزة افضل مطربة عربية لعام ١٩٩٩.

وسيشارك الفنان الكبير دريد لحام في المؤتمر العربي الاقليمي

التحقيق في اغتصاب سائحة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتحت الشرطة في مدينة يافا تحقيقا، امس السبت، في شكوى تقدمت بها سائحة امريكية (٢٢ عاما) قالت فيها ان شخصا لا تعرفه اغتصبها ليلة الجمعة/السبت، عندما كانت في النادي الليلي «هبلاستيك» الواقع في جنوب مدينة تل ابيب.

* ايفري (فرنسا) - «و.ص.ف.» - حكم الليلة قبل الماضية على شقيقتين وعشيقيهما باحكام تراوح بين السجن المؤبد والسجن لمدة (١٩ عاما) بعد ان دانتهم محكمة الجنايات في ايفري (الضاحية الباريسية) بتهمة تعذيب واغتصاب اولادهم الـ ١٠.

وبعد مداولات استمرت اكثر من تسع ساعات، حكمت المحكمة ولجنة المحلفين على ريمون (٣٨ عاما) بالسجن المؤبد، وعلى صديقته نادين (٣٩ عاما) بالسجن ٢٠ عاما وباسكال (٣٦ عاما) بالسجن ٢٠ عاما، وصديقته اندريه (٣٥ عاما) بالسجن ١٩ عاما.

كما حكم على المتهمين الاربعة بحرمانهم من حقوقهم المدنية ومن عائلاتهم لمدة (١٠) سنوات ومن سلطتهم كأهل.

وكانت الشقيقتان والعشيقان ملاحقين بتهمة «التواطؤ للاغتصاب والاعتداء الجنسي على قاصرين في الـ ١٥ بفضل سلطتهم، والاغتصاب

... «السينما والناس» القاهرية:

...ل ممثل عربي وأصالة نصري
...رية عربية لعام ١٩٩٩



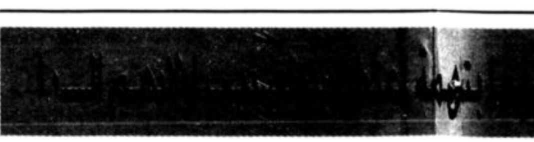
* أصالة نصري *

حول التعليم للجميع بصفته سفيرا لليونسيف، الذي سيقام في القاهرة بين ٢٤-٢٧ وتشارك فيه: منظمة اليونسيف، منظمة اليونسكو، برنامج الامم المتحدة الانمائي، صندوق الامم المتحدة للسكان، البنك الدولي. وسيحضر المؤتمر وزراء التربية في الوطن العربي والمندوبون عن الهيئات والمنظمات والمؤسسات التي تعنى بالتعليم ومحو الأمية.

...صاب سائحة أمريكية في تل أبيب

وقالت السائحة في الشكوى انها خلال وجودها في النادي الليلي تحدثت ورقصت مع شخص لا تعرفه، وبعدئذ اخذها الشخص المجهول الى احدى الغرف الواقعة في النادي الليلي واغتصبها.

وقد تم نقل السائحة الامريكية الى مستشفى تل هشومير لاجراء فحوصات.



والمشاركة في الاغتصاب او الاعتداء الجنسي على قاصرين في الـ ١٥، واغتصاب قاصرين في الـ ١٥، والاعتداء الجنسي على قاصرين في الـ ١٥، من قبل اشخاص يمارسون سلطة عليهم والمشاركة في هذه الجرائم وممارسة اعمال تعذيب واخرى وحشية».

ومارست نادين وريمون، ولهما اربع فتيات وصبيان، واندريه التي لها اربعة اولاد منهم اثنان من باسكال، اسوأ الاعتداءات الجنسية على اولادهم جماعيًا او فرديًا بين ١٩٩٠ وتاريخ اعتقال ريمون ونادين في منتصف كانون الاول ١٩٩٦ واندريه وباسكال في تشرين الاول ١٩٩٧.

واليوم تتراوح اعمار الاولاد ما بين ستة و١٨ عامًا. واخذت المحكمة واللجنة في الاعتبار استدعاء المحامي العام الذي طلب عقوبة السجن المؤبد بحق ريمون ونادين والسجن ٢٠ و١٨ عامًا على باسكال واندريه وكذلك اسقط عنهم سلطتهم كأهل وحقوقهم المدنية.

عجل برأس صقر!

* بغداد - الوكالات - افيد أن بقرة وضعت عجلاً برأس صقر. وقالت صحيفة «البيان» الاماراتية ان هذا العجل، الذي مات بعد ساعتين من ولادته، يتميز بأن له رأس وعيون ومنقار صقر ولكنه بجسم عجل. واشارت الصحيفة الى ان هذه الولادة ليست الاولى من نوعها، فقد شهدت مدن العراق حالات مماثلة من قبل.

تايوان تنتج أصغر شريحة للحاسوب في العالم

* تايبيه - الوكالات - تستعد شركة «يونايتد مايكرو الكترونيكس» التايوانية لبدء مشروع جديد لتطوير شرائح كمبيوتر متطورة. يتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع «اي.بي.ام.» الامريكية و«انفورمشن تكنولوجيز» الالمانية.

وتهدف الشركة التايوانية من هذا المشروع الى التفوق على منافسيها التايوانيين من خلال التطوير السريع لمنتجات تكنولوجية افضل.

وتعتبر «يونايتد مايكرو الكترونيكس» ثاني اكبر منتج لرقائق الكمبيوتر في تايوان. وقد اعلنت الشركة وشركاؤها انهم سوف يساهمون في توفير المهندسين والعلماء والاموال اللازمة لبدء العمل في المشروع الجديد.

وتتوقع هذه الشركات تطوير شريحة تستخدم تكنولوجيا المعالج مقاس من ١٣. ٠ الى ميكرون. وهذا يعد ١٠. ٠ اصغر شريحة سيليكون في العالم.

هذا الحجم الجديد يتيح انتاج رقائق ارخص واسرع واقل استهلاكًا للطاقة في المستقبل.

وقد اعلنت الشركة وشركاؤها انهم سيطرحون الشريحة ١٣. ٠ ميكرون خلال الربع الاخير من العام الحالي. في حين سيطرحون الشريحة ١٠. ٠ خلال الربع الاخير من العام بعد القادم.

دواء جديد لمكافحة "الايدز"

* واشنطن - «و.ص.ف.» - توصل باحثون من شركة «ميرك» لصناعة الادوية الى انتاج مادة جديدة مضادة لفيروس «الايدز» لاستخدامها لدى المرضى الذين يبدي الفيروس لديهم مقاومة للادوية المتوافرة.

وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة «ساينس» الامريكية في نهاية الاسبوع، انهم جربوا (٢٥٠) ألف تركيبة كيميائية مختلفة حتى توصلوا الى التركيبة الجديدة، التي تكبح عمل انزيم يسمى «انتيغراز» يستخدمه الفيروس لادخال عناصر حمضه النووي الى الخلية التي يهاجمها.

وكانت تجارب عدة اجريت لمنع عمل هذا الانزيم، إلاّ انها لم تكن تستهدف وقف وظيفته المحددة التي يمنعها الدواء الجديد، وهي السماح لعناصر الحمض النووي الفيروسي بدخول الحمض النووي للخلية لقتلها.

وتمنع الادوية المتوافرة حاليًا الفيروس من التكاثر داخل الخلية عبر وقف عمل اثنين من انزيماته هما «بروتياز» و«ترانسكريبتاز». الا ان بعض فئات الفيروس تبدي مقاومة لها.

مسلح يهاجم بالسيف نائبًا بريطانيًا فيصيبه ويقتل مساعده

* شلتنهام (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - افادت الشرطة ان رجلاً مسلحًا بسيف اقتحم، امس الاول الجمعة، مكتب النائب البريطاني نيغل جونز (٥١ عامًا) من الحزب الليبرالي الدمقراطي فأصاب النائب بجروح في ذراعه، وقتل مساعده، وهو مستشار في المجلس البلدي.

وقالت الشرطة ان المهاجم، الذي لم تكشف هويته في التاسعة والاربعين وقد اعتقل قرب موقع الجريمة.

ولم تقدم الشرطة ايضاحات عن دوافع الجريمة.

وقال متحدث باسم الشرطة «كل ما استطيع قوله هو اننا اعتقلنا رجلاً اقدم على جريمة قتل»، لكن مسؤولاً في البلدية ذكر ان النائب كان يتابع ملفات تدين المهاجم في قضايا يطالها القانون.

واكد تقرير الشرطة ان مساعد النائب اندرو بيننغتون، اصيب اصابة بالغة في معدته، بعد ان حاول منع المسلح من الوصول الى النائب وتوفي متأثرًا بجروحه.

باعجوبة لم تحدث كارثة

سقوط سيارة من علو خمسة أمتار في أم الفحم



* البيت الذي تضرر إثر انزلاق السيارة - تصوير: شريف محاميد *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - نتيجة الامطار الغزيرة وسوء الاحوال الجوية انزلقت سيارة رينو تجارية، فجر امس الاول الجمعة، في احد منحدرات حي الباطن في ام الفحم، والذي يعتبر من اخطر المنحدرات في المدينة. وكان السائق يوسف محمد اغبارية قد فقد السيطرة على سيارته فسقطت من علو خمسة امتار وارتطمت بمدخل بيت المواطن محمد هاني سوداني محاجنة، مما ادى الى الحاق اضرار بوصلة الكهرباء وتصدع في جدران البيت، وباعجوبة لم تحدث كارثة.

وكان السائق قد اصيب بجروح متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

ومن حسن حظ السائق، ان عمال مخبز الكعك الموجود في الطابق الارضي من المنزل ذاته هرعوا لمساعدته.

ويطالب اهالي الحي بلدية ام الفحم باقامة جدار عالٍ او درابزين على جانب الشارع لتفادي الخطر من حوادث مماثلة.

ما بعد الثقافة

بقلم: نبيل عودة

* في كتابه المثير «الثقافة والامبريالية» يطرح المفكر الفلسطيني الامريكي الجنسية، البروفيسور ادوارد سعيد، رؤيته المتميزة والجديدة في الفكر الانساني، حول العلاقة بين الثقافة والامبريالية، مقدمًا تصوره، بأن الثقافة التي انتجها وينتجها المجتمع الامبريالي، هي ثقافة جاءت بالاساس لخدمة الاستراتيجية الامبريالية. لذلك هي متشابكة ومتواطئة مع المجتمع الذي انتجها، وهي شكل من اشكال الاستعمار (الثقافي) الاستعلائي.

ويقول البروفيسور سعيد في مقدمة كتابه: «ان معظم محترفي العلوم الانسانية، عاجزون عن ان يعقدوا الصلة بين الفظاظة المديدة الأثيمة لممارسات مثل الرق والاضطهاد الاستعماري والعنصري، والاخضاع الامبريالي، من جهة.. وبين الشعر والرواية والفلسفة التي ينتجها المجتمع الذي يقوم بمثل هذه الممارسات من جهة اخرى».

ويوضح فكرته حول اندماج الثقافة الكلي مع امبرياليتها، بنموذج الامبراطوريتين الاستعماريتين السابقتين، فرنسا وانكلترا، وخاصة انكلترا، التي كانت تقف في طبقة امبريالية خاصة بها، اكبر وافخم واشد مهابة من اية امبراطورية اخرى، وفرنسا التي كانت على مدى قرنين بتنافس مباشر مع انكلترا. لذلك كما يقول.. «ليس من المفاجئ في شيء ان فرنسا وانكلترا تمتلكان تراثًا غير منقطع من الكتابة الروائية، لا نظير له في اي مكان آخر، وان امريكا التي بدأت تصبح امبراطورية في اثناء القرن التاسع عشر، لم تحذ حذوهما الا في النصف الثاني من القرن العشرين، وبعد فكفكة استعمار الامبراطوريتين، فرنسا وبريطانيا».

لست في مجال تناول ابحاث هذا الكتاب، المثير في طروحاته، وحداثة افكاره، فهو مليء بالفكر النقدي والتحليل المبدع، وخاصة في مفاهيم مثل الثقافة ودور المثقفين، انما احدث لدي تفكيرًا مجددًا حول قضايا منوعة، بمركزها علاقة المثقف بالسلطة وغيرها من الاستطرادات الثقافية.. فالمثقف ليس مواطنًا عاديًا، والقصد ليس للحقوق الاجتماعية والسياسية، انما من ناحية التأثير الفكري، وقدرته على خلق مواقف،لها اثرها في تكوين مفاهيم اجتماعية كثيرة والتأثير الفعال على الرأي العام.

ليست الثقافة فقط، انما المثقفون، ايضًا، هم نتاج النظام الاجتماعي (السلطة). فما هي قواعد العلاقة بين المثقفين والنظام الاجتماعي (السلطة)؟ هل هي علاقة انتقائية من المثقف، او من السلطة؟ ام هي علاقة تفرضها السلطة حسب نهجها وفكرها ومصالحها؟ والمثير هنا، هل يصح القول ان السلطة هي التي تخلق مثقفيها؟! وانه لا مجال (تاريخيًا) لوجود مثقفين خارج النهج الرسمي للدول الامبريالية؟ انا لا اتحدث عن عالمنا المعاصر اليوم، حيث بات اختلاط الاوراق الفكرية وانتقاء الادوار اكثر فردية ووعيًا.

وواضح ان مفهوم ارتباط الثقافة بالامبريالية له بعده الاقتصادي، على المستوى الفردي، وواضح ايضا ان تخلف القاعدة المادية يعيق نشوء الثقافة، التي تعني انتاج الخيرات المادية والاجتماعية. ان تطور ثقافات الشعوب الفقيرة اليوم، هو رد فعل ونقل عن الثقافة الامبريالية وعلى الاغلب نقيضة فكرية لها.

من الطرح السابق، يتضح، انه من العبث رؤية أن الثقافة مسألة عليا، لا يربطها بالقضايا السياسية والتاريخية اي رابط. ان الثقافة في كل زمان ومكان، كانت على ارتباط وثيق بالسياسة، والثقافة هي المعيار الذي يشمل كل المنتج الاجتماعي، والاقتصادي والعلمي والفني والادبي. لذلك لا يستطيع المثقف ان يكون كائنًا منعزلاً عن السياسة، لا رأي له في ما يجري حوله من تطورات واحداث، هو في التلخيص العام نتاج لها.

هل يستطيع المثقف، مثلاً، ان يكون بلا رأي من قضية الدمقراطية؟ من العلاقة بين الدين والدولة؟ من الصراع بين العلمانيين والمتشددين دينيًا؟ او من قضايا سياسية ملتهبة.. مثل خطر الحرب مثلاً؟ او من قضايا اجتماعية متنوعة، كمسألة تحرير المرأة ومساواتها؟ او الحقوق المدنية للانسان؟ او من مواضيع علمية متنوعة؟ او من مواضيع تتعلق بالبيئة؟ او من المفاهيم الجمالية للابداع الادبي والفني؟ .. وغني عن القول ان رأي المثقف هو رأي متميز ومتحزب لموقف، لمفهوم، لنهج، لفلسفة، لانتماء اجتماعي او سياسي، وليس مجرد وعي ذاتي.

وهذا الانتماء لا يعني بأية حال، انتماء للجوانب الانسانية العامة، بقدر ما هو انتماء وتبشير بالمجتمع المتطور الذي اوجد المثقف ومده باسباب القوة والمركز المتميز اجتماعيًا. وهو يرى بالامبريالية كبشارة خير للشعوب المتخلفة (مثلا، قصة روبنسون كروزو الابيض.. مع خادمة في الجزيرة التي وصلها). والمسألة كما اظن، ليست مجرد استعلاء، مع انه ملموس وقائم. انما الواضح انه مع تقدم البشرية والافراد، يتحول الوعي الى سبب قائم بذاته، وليس مجرد نتيجة افرزتها ضرورات النظام الامبريالي. هنا يجب، كما اعتقد.. وضع خط فاصل بين الثقافة بالمفهوم الذي يطرحه د. ادوارد سعيد، وبين «ما بعد الثقافة» الذي يعني نشوء ثقافات لشعوب غير امبريالية. بكلمات اخرى، المثقف ليس مجرد بوق لنظام معين، حتى لو كان نتاجًا له. ان تطور الوعي البشري، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وخاصة كسر حلقة النظام العالمي الواحد الذي احدثته ثورة اكتوبر وقيام الاتحاد السوفياتي، ورغم عدم استمراريته، فقد جعل للمثقف بعدًا عن نظامه، وقدرات بالحكم على كل فعل حسب قناعاته الفكرية ووعيه الذاتي وفرديته.

ان الثقافة التي صدرتها الامبريالية لتسهيل سيطرتها على الشعوب «الاقل حضارة» صدرت ايضا بذرة الوعي الحضاري والثقافي والاقتصادي، مما ساهم في انتاج ثقافة مضادة، ثقافة المقاومة، وهي ليست مجرد ثقافة رد فعل او تقليد. والادب العربي والاجنبي، يعرف الكثير من هذه الثقافات والتجارب الثقافية، التي تحتل اليوم مركزًا طليعيًا على الخارطة الثقافية العالمية.

النظام الاشتراكي ايضًا، بعد ثورة اكتوبر.. حاول ان يحذو حذو الامبراطوريات الامبريالية، بتصدير ثقافته الخاصة، الواقعية الاشتراكية (الثقافة الطبقية للبروليتاريا) التي اتجهت نحو كسب ود، وتجنيد الشعوب «الاقل حضارة» (بمفهوم الحالمين بتحقيق نظام اشتراكي في دولهم) عبر الادب (الطبقي) الذي صور المجتمع الاشتراكي بمثالية وطهارة واكتمال يبلغ حد المستحيل.

هذا يذكرني بسلسلة مقالات ثقافية، كنت قد قرأتها قبل عدة سنوات، نشرها تروتسكي، في وقته.. في صحيفة «البرافدا» بعد ثورة اكتوبر. وكانت قد طرحت في تلك الفترة موضوعة الادب البروليتاري ، ادب طبقي للطبقة الجديدة المنتصرة لمواجهة الادب البرجوازي (الامبريالي) وهو جانب آخر للصراع الطبقي الحاد بين النظامين العالميين.

تروتسكي رأى ان خلق ادب طبقي جديد، خطأ وغير ممكن. وتبريره كان ان تطور ادب ما يحتاج الى عدة قرون، كالادب البرجوازي مثلاً، وهو لن يتطور بقرار من سلطة. انما هو تطور تاريخي موضوعي. ولا يوجد وقت للنظام الاشتراكي للعمل على تحقيقه. والاساسي ان هدف الثورة الاشتراكية الغاء النظام الطبقي، وتطوير ادب طبقي يتناقض مع الطرح الاشتراكي.

وواضح ان نهج ستالين انتصر، وبدأت عملية خلق ادب اشتراكي عرف فيما بعد «بالواقعية الاشتراكية» وهو تعبير اطلقه غوركي.. واليوم نكاد لا نذكر مصطلح «الادب الواقعي الاشتراكي»، ويثبت ان طروحات تروتسكي كانت صائبة.

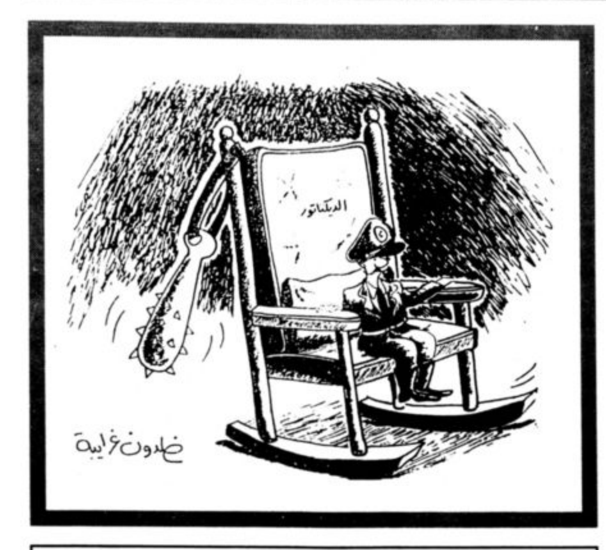
ان مراجعة النشاط الثقافي اليوم، تشير الى مرحلة ثقافية جديدة، لم تبدأ بانهيار الامبراطورية السوفياتية وما تمثله ومثلته من تيار ثقافي، بل ربما كان الانهيار علامة مميزة على انتهاء مرحلة ثقافية وبداية مرحلة جديدة، اميل لتسميتها بمرحلة «ما بعد الثقافة» لاختلاف خصائص الثقافة فيها عما عرفناه في المراحل السابقة، حيث لم يعد الانقسام بين مدارس ادبية سياسية، الامر الذي ميز المراحل السابقة، انما بدأ يتبلور في الثقافة اتجاهان رئيسان، اتجاه الثقافة الانسانية واتجاه الثقافة اللاانسانية.

ان الثقافة التي هي نتاج اجتماعي، تتجاوز مجتمعها، ولا يمكن ابقاء المفاهيم الثقافية معلقة في دوائر ثابتة، بروفيسور سعيد يؤكد في دراسته المذكورة، ان الثقافة القومية-الجديدة من حيث هي قوة سياسية مهيئة، قد حرضت، ثم دفعت الى الامام الصراع ضد السيطرة في كل مكان من العالم غير الاوروبي، ويؤكد أن حركة المقاومة القومية للامبريالية في احسن حالاتها، كانت ناقدة لذاتها على الدوام، وذلك يتضح من مراجعة اعمال عمالقة المفكرين ضمن الحركات القومية.

ومن هنا قد يكون ستالين، بحكم موقعه في رئاسة الحزب والدولة السوفياتية الناشئة، رأى اهمية الثقافة في المواجهة مع النظام الرأسمالي والامبريالية وثقافتها، وقد يكون القرار اتخذ ليس بهدف خلق تيار ادبي جديد، بل مرحلة سياسية ثقافية ضرورية، ومهما كانت الدوافع الا ان الثقافة السوفياتية لعبت دورًا عالميًا هامًا في الدفاع عن النظام الاشتراكي وتعزيز موقعه على رأس التحالف العالمي المعادي للامبريالية، الذي يضم الطبقة العاملة العالمية وحركات التحرر الوطني، وغني عن الشرح ما حققته الطبقة العاملة من مكاسب اجتماعية واقتصادية وكذلك ما حققته حركات التحرر الوطني.

ليس من السهل الاجابة الشافية عن الكثير من الاسئلة الناشئة، والثقافة موضوع لن ينتهي التعامل معه، ما دام المجتمع البشري يواصل مسيرة التطور والارتقاء.

(الناصرة)



جسد المرأة

بقلم: فريدة النقاش

* في الاحتفال بمرور مائة عام على تحرير المرأة وتحية لكتاب «قاسم امين» الذي يحمل هذا الاسم «تحرير المرأة» نظم المجلس الاعلى للثقافة مؤتمرًا حاشدًا وغنيًا بالبحوث والشهادات والمناقشات شارك فيه عشرات الباحثات والباحثين المصريين والعرب والاجانب، بينت جميعًا ان قضية تحرير المرأة كانت وما زالت بعد كل هذه السنين هي محور التقدم العربي وأساس انطلاقه، وتعثرها دليل تخلفه وانحطاط حاله، على حد تعبير «قاسم امين» قبل قرن من الزمان، ولا يغيب عنا ان الانحطاط القائم الآن يرتبط - جدليًا - بوضع المرأة في الوطن العربي.

ورغم ان ممثلين لكل تيارات «الاسلام السياسي» حضروا بكثافة في كل القاعات والموائد المستديرة والشهادات والندوات، وكان صوتهم عاليًا هجوميًا وتكفيريًا، رغم كل ذلك فانهم يشكون انهم كانوا مستبعدين وان «العلمانيين» تواطأوا لازاحتهم.

مما يثير الدهشة في الافكار والمواقف، التي دافع عنها هؤلاء في المؤتمر وخارجه، معارضتهم القوية للتأويل المستنير والعقلاني للنصوص الدينية بدعوى خروجها على الاسلام خاصة فيما يتعلق بمبدأ المساواة بين الرجل والمرأة.

التطور الذي انجزته البشرية يحتم على المسلمين وغيرهم ان يبحثوا عن حلول مرضية لا تجرح ايمان المؤمنين ولا تخاصم العصر والتطور وتستند الى المبادئ العامة والمقاصد الرئيسة للشريعة، مثل العدل والرحمة والمساواة بين البشر، وهو ما دعا اليه العقلانيون من ابن رشد الى نصر حامد (ابو) زيد الى فريدة بناني الباحثة المغربية في علوم الشريعة.

بل ان صوت التكفير يعلو ويصل الى حد التحريض على القتل انتظارًا لجاهل يأخذ على عاتقه تنفيذ مهمة القتل، وذلك حين يطالب مفكرون وباحثون عقلانيون ودمقراطيون بالاستناد الى المرجعية العالمية لحقوق الانسان، خاصة نصوص الاتفاقية الدولية لالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة وتعديل القوانين الوطنية حتى لا تتناقض مع نصوص هذه الاتفاقيات.

ويتحول المنادون باعتماد هذه المرجعية الى «مغتربين» ودعاة الى الالتحاق بالغرب، واذا كن من النساء فإن وصمهن بالانحلال ورميهن ببذيء الصفات يصبح سهلاً وشائعًا!!

كان جسد المرأة هو احد الموضوعات الكبرى لهذا المؤتمر، كما انه موضوع تناقشه الادبيات والبحوث العالمية من جميع الزوايا، لكن ما لفت نظر بعض هؤلاء الدعاة والواعظين من ممثلى تيارات الاسلام السياسي في تعبير الصحة الانجابية، ومن معنى تمكن المرأة من السيطرة على جسدها حتى لا يكون شرطها النسائي معوقًا لحركتها وحريتها. اقول ان ما لفت نظرهم بعد ان فاتهم كل شيء وكل معنى هو امكانية ان تفتح تلك السيطرة على الجسد بابا للانحلال، وذلك لانهم مشغولون انشغالاً كبيرًا جدًا بجسد المرأة الذي يرون فيه عورة وفتنة ومصدرًا للقلق ولا بد لذلك من اخفائه او ابعاده كلما امكن، سواء أبتحديد اماكن العمل التي يجوز للمرأة ان تلتحق بها ام فصلها عن الرجال في التعليم المختلط، فهذا الجسد الذي هو موضوع شائك جدًا لا بد ان يبقى ملكية شخصية محمية بالتقاليد لرجال القبيلة وليس لصاحبته حق فيه، فالمرأة هي جزء لا يتجزأ من الملكية الخاصة للرجل في آخر المطاف. وذلك هو المنبع الاصلي لكل ما جرى نسجه حولها من خرافات واساطير يستحيل التخلص منها إلا بقتلها بحثا، وهو ما يفعله الآن نساء ورجال على امتداد المعمورة.

ومشكلة هؤلاء «المبشرين» من اعضاء وقادة الجماعات الاسلامية انهم يضعون سقفًا على العقل الذي يحتاج الى الشجاعة ايضا لإنتاج معرفة جديدة.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

صوفيا وعرين

صوفيا وعرين غسان سامي ابو زينة – ام الفحم.
صوفيا ثلاثة اعوام ونصف، وعرين تسعة اشهر.
النشيد بالروسي والعربي اهم شيء تحبه صوفيا التي ولدت في مدينة كييف عاصمة اكرانيا، عندما كان والداها يدرسان هناك.
وصوفيا بتحب الماما داشا ودار سيدها سامي ابو زينة في ام الفحم، وعمتها سناء ومنال عشان بجيبولها هدايا والعاب. وبتبعث بتهانيها بمناسبة الاعياد وخاصة لمعلماتها في الروضة رنا ونجوى.

آلاء

هذه الصورة للحلوة الامورة آلاء شاكر فريد حسن من قرية مصمص المثلث التي تطفئ الشمعة الاولى من حياتها يوم ٣ شباط ٢٠٠٠.
وفي هذا المناسبة السعيدة يقطف والداها وعموم افراد عائلتيها اجمل الورود والازاهير من احلى البساتين، ويهدونها لها مع تمنياتهم لها بالعمر المديد والمستقبل الزاهر والحياة العريضة المليئة بالسعادة والهناء والرفاهية.
وعقال الـ ١٢٠ عامًا يا صاحبة اجمل عيون.

أمـــير



امير صالح زيد الكيلاني من بلدة يعبد القسام.
في يوم ٢/٢/٢٠٠٠ بدي احتفل بعيد ميلادي الاول عشان هيك دار سيدي ابو احمد مشغولين بحضرولي الهدايا. وابوي وامي كمان فرحانين عشني اول ولد، ومدلليني.
انا مبلش امشي من جديد لكن هبة بنت عمي احمد بتلحقني وبتمسك فيّ عشان ما اقع على الارض.
وبحب حنان ومنال بنات عمتي نادية، وماني ناسي عمتي شرين الل بتوخدني على الميريلاند العاب الاطفال في طول كرم.
وكل عام والجميع بالف خير بمناسبة الاعياد.

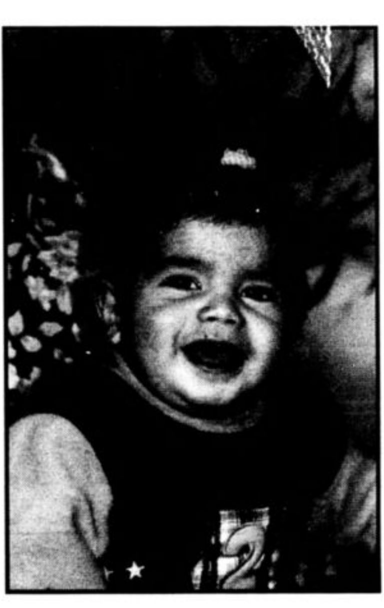
رنـــين





انا رنين الرنانة انا حلوة زماني وفي بكائي لامي ما حدا بتحداني.
عمري ٨ اشهر من ام الفحم. حي الشيكون.
بحب الماما وفاء والبابا وسيم والجدات باسمة ورشيدة، وما بنسى خالي رامي اللي لغيره ما بضحك. وبهني سيدي فايز في عيد ميلاده الـ ٤٤ وبقوله عقبال المية وعشرين.

أحمد الخليل



احمد خليل بركات جبارين – ام الفحم.
عمري ثمانية اشهر، بهني سيدي محمود بمناسبة خروجه من المستشفى، وبقوله الحمد لله على السلامة.
وبهني اخوي محمود وعروسه نڤين بمناسبة الخطوبة.
وانا بحب اختي الوحيدة فاطمة عشان بتلاعبني وبتجيبلي شوكولاته والعاب.

باسل ولينا واشرف



باسل ولينا واشرف جواد كمال اغبارية – مصمص.
باسل خمس سنين بصف البستان بحب الرسم والنشيد ودار سيدو توفيق ابو هشام – ام الفحم.
واختي لينا ٣ سنين ونصف بصف الروضة، بتحب معلمتها ريم وبنت خالتها غزل ودار سيدها كمال.
واشرف عمره (سنتين). دايما في البيت بعمل مشاكل لأمي. بستنى اخوته ليعودوا من المدرسة عشان يلعب معهم. لأنه طول النهار ما بخلي شغلي محلها في البيت وطول النهار يطلب طلبات.

سمسم لم يسمع كلام أمه!

* قالت الكلبة نانا لابنها الجرو سمسم: انا خارجة للسوق. اقعد واحرس البيت.

سمسم قال لأمه: لا تنسي ان تحضري لي عظمة كبيرة.

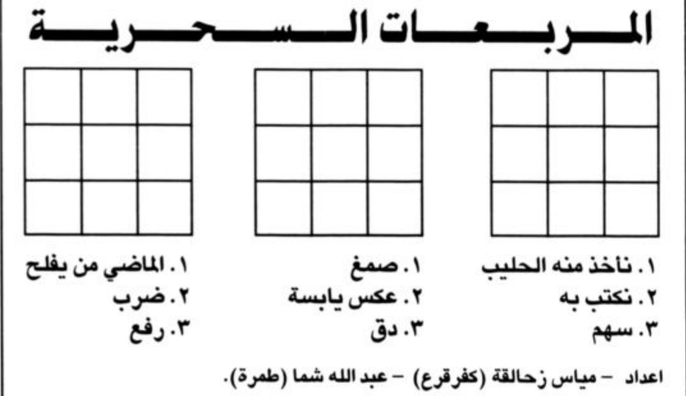
بعد قليل، جاء القط مشمش ليلعب مع سمسم. فقال له سمسم: اتركني يا أخي أحرس البيت.

لكن سمسم، بعد ان شاهد مشمش يلعب بكرة المضرب، نسي كلام أمه، لانه يحب اللعب، وراح يلعب مع صديقه.

وفي أثناء اللعب وقعت الكرة في النهر، فقفز سمسم الى النهر ليحضر الكرة.. لكنه كاد يغرق لولا مساعدة صديقه مشمش.

وعندما عادت الأم، عرفت القصة كلها، وقالت لابنها: انت شقي ولا تستحق العظمة.. واعطت مشمش لعبة.







ملحق «الاتحاد» الرياضي



الاحد ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٠

رجل أعمال تشيكي يتبنى هبوعيل اكسال

* بمبادرة من المحامي احمد السعدي الذي يمثل شركة لوستاري كريستال لصاحبها وليد السعدي، وافق رجل الأعمال التشيكي روبرت اوكسا، صاحب مصانع اجرمان، لصناعة زجاج الكريستال، على تبني فريق هبوعيل اكسال، وتزويده بالادوات والمعدات الرياضية اللازمة.

بالأمس استلمت ادارة الفريق الكسلاوي طقم ملابس فاخر (باللون الأحمر) من السيد اوكسا، ليرتديه اللاعبون في مباراتهم المقبلة امام فريق هبوعيل رمات غان يوم الجمعة القادم، وقد اتصلت الادارة الكسلاوية برجل الأعمال التشيكي وشكرته على مبادرته ودعته لزيارة القرية ورؤية الفريق، فلبى الدعوة ووعد بالزيارة في الرابع من شهر آذار القادم، كم قال انه سيرسل قريبًا مجموعة من «الترينينجات»، ليرتديها اللاعبون في فترة الشتاء والبرد.

*** فهمي دراوشة ***

في الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين قاهر الكبار يفوز للمرة الثالثة على المتصدر من حولون

* * * *

مكابي الاخاء في عرض هزيل يخسر لمكابي عكا على استاد الناصرة عيلوط

(ص ١٨ + ١٩)

في القطرية

هبوعيل الطيبة يبدد احلام القمة ويخسر على ملعبه امام مكابي شعرايم واحداث شغب بعد المباراة

مكابي كفركنا أصبح مهددًا بالهبوط بعد خسارة أخرى امام بيتار تل أبيب

هبوعيل اكسال – أدى مباراة جيدة لكنه لم يسجل في مرمى هبوعيل عكا

(ص ٢٠)

مروان ريان يعمل بجدية وبموضوعية



* يبدو ان فرحة الفوز الكبير الذي حققه فريق اتحاد ابنا، سخنين على متصدر اللائحة، تسفريريم حولون، لم تُنس المدرب مروان ريان عمله.

فالمدرب الجاد في عمله يبدأ الحسابات للمباراة القادمة مباشرة بعد انتها، اي مباراة. فبالامس شاهدنا مروان في استاد الناصرة عيلوط يتابع مباراة الاخا، مع مكابي عكا، حيث ان مباراة فريقه القادمة ستكون امام الفريق العكي.

وعند سؤالنا مروان في نهاية المباراة عما رأى قال: للاسف الشديد، رأيت فريقين يلعبان ولكنني لم اشاهد شيئا له علاقة بكرة القدم. الكل عشوائي ومصطنع، ولم اسجل في اوراقي اي ملاحظة مهمة.

ونحن نوافق مروان على كل كلمة!!

طلال دراوشة حكم رابع في مباراة هبوعيل تل أبيب – أشدود



* الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال كان بالأمس حكمًا رابعًا في مباراة فريق القمة للدرجة العليا هبوعيل تل أبيب أمام نادي أشدود على ملعب بلومفيلد.

وكان طلال في مركز الأحداث، عندما سجل سليم طعمة الهدف الأول وخرج ليعانق مدربه بصورة لم يقبل بها حكم المباراة الرئيسي فاستشار طلال حول تصرف سليم، لكنه، لم يعاقبه!!.

نتائج مباريات الدرجة العليا نهاية الاسبوع

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	١:١
هبوعيل كفار سابا - مكابي هرتسليا	صفر:صفر
هبوعيل القدس - مكابي بيتح تكفا	لم تجر بسبب الثلوج
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	صفر:٢
هبوعيل تل ابيب - م.س. اشدود	٢:٤
عيروني ريشون لتسيون - بيتار القدس	٤:١
بني يهودا - مكابي تل ابيب	ستجري غدا

لائحة الدرجة العليا بعد الاسبوع الـ٢٢

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل تل ابيب	٥٣ - ١٤	٥٤
٢ - مكابي حيفا	٥٤ - ١٧	٥٣
٣ - هـ. بيتح تكفا	٣٧:٢٤	٤٤
٤ - هبوعيل حيفا	٣٨:١٩	٤١
٥ - بيتار القدس	٤٠ - ٣٠	٤٠
٦ - م. بيتح تكفا *	٢٨ - ٢٨	٣٣
٧ - اشدود	٣٠ - ٣٠	٢٨
٨ - مكابي تل ابيب*	٢٦ - ٢٢	٢١
٩ - هبوعيل كفار سابا	٢٣ - ٣٨	٢٠
١٠ - ريشون لتسيون	٢٠ - ٤١	٢٠
١١ - بني يهودا*	١٨ - ٣٧	١٨
١٢ - مكابي نتانيا	٢٧ - ٤٥	١٧
١٣ - هبوعيل القدس*	١٧ - ٣٩	١٤
١٤ - مكابي هرتسليا	٢٠ - ٤٧	١٤

* مباراة ناقصة

رحمة بالجماهير

*** اداء متدن وغير مفهوم لمكابي الإخاء الناصرة * الجماهير الغاضبة (وبحق) صفقت كثيرًا للضيوف***

مكابي الإخاء الناصرة – مكابي عكا صفر: ١

* تقرير عزات شلاعطة *

سجل لمكابي عكا - ڤيزنيوك (د. ٥٥)
استاد الناصرة عيلوط - ١٠٠٠ متفرج
حكم المباراة - ميخا موسكوڤتش
مستوى الاداء - لا داعي للذكر
تركيب مكابي الآخاء:
رونين دهان (٥)، شفيق رفول (٤) (مثير كوهين د. ٥٥ (٥))، نضال محاميد (٣)، سمير ابو نصرة (ابعد د. ٨٩)، ادو بيريز (٥. ٣)، ايمن خلايلة (٤)، وسيم عباس (٤)، نضال عودة (٤)، (ايلي ليڤي د. ٧٥)، ابراهيم دورو (٥. ٤) (كولتاني د. ٦٧). عبد المنان تيتي (٥)، اريئيل بالترمو (٤).
تركيب مكابي عكا:
ميطين (٦)، كولتوف (٦)، دنينو (٥. ٦)، الون زيف (٥. ٦)، بركاني (٦)، شوشان (٦)، سامي عياش (٥)، (عامي اسولين د. ٤٣ (٥. ٥))، يورام عياش (٥. ٦) كومرنيتسكي (٦)، ڤينزنيوك (٧)، (شاي ارئيل د. ٨٩)، فلاش (٦) (روزنفلد د. ٨٩).

لا اعرف بالضبط، ماذا فعل لاعبو مكابي الاخاء الناصرة في مباراتهم بالامس امام مكابي عكا. ولست الوحيد الذي لا يعرف. فباعتقادي ان المئات من المتفرجين الذين تابعوا المباراة معي ما زالوا يتساءلون انفسهم نفس السؤال.

فبعد الاداء الجيد، والخسارة غير المستحقة امام متصدر اللائحة، تسفريريم حولون، توقعنا، ان يتواصل الاداء الجيد في مباراة الامس، امام مكابي عكا، ويتم التعويض عن الخسارة بفوز معقول يرضي طموح الجماهير.

غير ان التوقعات شيء والواقع شيء آخر. في الدقائق الاولى للشوط الاول، كانت هناك محاولات نصراوية جادة للوصول الى مرمى ميطين العكي، خاصة بسبب نشاط المهاجم عبد المنان تيتي، الذي اكثر من التحرك يمينا ويسارا، على العكس المهاجم الآخر بالترمو الذي لم يتحرك ولم يهدد مرمى الخصم الا فيما ندر.

ولاحت لأيمن خلايلة فرصة جيدة في الدقيقة ٢٥، عندما لمح الحارس الضيف خارج مرماه، فلعب كرة من اربعين مترا، قوسية ولكن لسوء حظه علت العارضة. بالمقابل رد المهاجم الضيف اورن فلاش، بمحاولة، قبيل نهاية الشوط الاول، من هات وخذ مع ڤيزنيوك، فتخطى شفيق رفول ونضال محاميد وامام الحارس لعب كرة ردها القائم وشتتها سمير ابو نصرة.

الشوط الثاني بدأ بسيطرة عكية على مجريات الاحداث ولكن دون خطورة تذكر على مرمى دهان. لكن في الدقيقة الخامسة والخمسين خطف ڤينرونيوك كرة في اليسار لعبها ليورام عايش، ودخل منطقة الجزاء، ليتلقى الكرة مرة اخرى بين نضال محاميد وسمير ابو نصرة، وليدحرجها الى الشباك الحالية ١: صفر لمكابي عكا.

واعتقدنا ان الهدف سيؤثر ايجابيًا على اداء الاخاء، ليحاولوا التعادل. وفي لحظة كاد يتم ذلك عندما فات دورو بالكرة يسارا، رفعها لترتد من دفاع عكا الى بالترمو الذي سدد فترتد مرة اخرى لأيمن خلايله الذي صوب كرة قوية ابعدها الحارس الى ضربة ركنية غير مستغلة.

وقام مدرب الإخاء ايلي محفود بإجراء بعض التغييرات: فأشرك مثير كوهن وتاماش كولتاني بدلا من شفيق رفول وابراهيم دورو ثم ايلي ليڤي بدلا من نضال عودة. ولكن شيئًا لم يتغير.

في الدقائق الاخيرة، زاد الضغط النصراوي بينما كانت الهجمات العكية المرتدة خطرة – وفي احداها عرقل سمير ابو نصرة مهاجم عكا، فتعرض للبطاقة الحمراء، ليترك زملاءه بعشرة لاعبين ثم تأتي صافرة الحكم لنهاية المباراة.



* ايلي محفود- ينتظره اسبوع صعب في التدريبات *



* نضال محاميد – اسوأ مباراة له في الناصرة *

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

هـ. بيسان	هـ. أشكلون	٣:صفر
م. كريات جات	هـ. بئر السبع	صفر:صفر
م. اخاء أبناء الناصرة	م. عكا	صفر:١
اتحاد أبناء سخنين	هـ. تسفريريم حولون	١:٢
ب. بئر السبع	هكواح م. رمات غان	لم تجر

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع الحادي والعشرين

١. هـ تسفريريم حولون	١٧:٣٦	٤٣
٢. م. كريات جات	١١:٢٧	٣٨
٣. م. عكا	٣١:٣٢	٣٤
٤. اتحاد أبناء سخنين	٢٤:٢٩	٣٣
٥. هكواح *	٣٤:٢٨	٢٨
٦. هـ. بيسان	٢٩:٢٧	٢٦
٧. هـ. بئر السبع**	٢٢:٢٢	٢٢
٨. ب. بئر السبع*	٢١:١٦	٢٢
٩. م. اخاء أبناء الناصرة	٣٩:٢٦	١٩
١٠. هـ. أشكلون	٣٤:١٩	١٨

* مباراة ناقصة

باروخ اوفير توقع فوز مكابي عكا

* من منا لا يعرف باروخ اوفير المدير الضاحك لمكابي عكا ؟!
قبل بداية المباراة، رأيناه يقف مع العديد من الذين تواجدوا في الملعب، من بعض المقربين لفريق مكابي الإخاء، والصحافيين وغيرهم وقال لهم بالحرف الواحد: اراهنكم ان فريقي سيفوز بالمباراة. وعندما سأله احدهم بأي نتيجة، قال: انا اراهن اننا سنفوز وبأكثر من هدف. ولو فزنا بهدف واحد فقط فأنني سأدعوكم لوجبة على حسابي. صدق اوفير بتوقعه فوز فريقه، ولكنه خسر رهان الوجبة!!

دورو ترك الملعب غاضبًا

* في الدقيقة السابعة والستين، اشار مسؤولو الاخاء وللحكم عن رغبتهم باجراء تبديل. المسؤول عن التبديل رفع الاشارة التي دلت على اشراك تاماش كولتاني بدلا من ابراهيم دورو الذي تواجد، صدفة بجانب خط التماس. فما كان منه الا ان واصل جريه خارج خطوط الملعب، مباشرة الى غرفة تبديل الملابس، دون ان يصافح زميله، ومن المتوقع ان يدعى دورو لجلسة للنظر في هذا التصرف امام ادارة الفريق.

جماهير الناصرة ذواقة

* لا احد يشك في مدى حب جماهير الناصرة لفريقها الحبيب، وعشقها له. ولكن هذه الجماهير تقدر الاداء الجيد، وتمتعض من الاداء السلبي. في نهاية المباراة، وبعد صافرة الحكم، وعند نزول لاعبي فريق مكابي عكا من ارض الملعب الى غرف تبديل الملابس وقف المئات من جماهير الاخاء وصفقوا طويلا لتحية الفريق العكي على ادائه الجيد وفوزه، رغم الحسرة والالم على النقاط الثلاث الضائعة من فريقهم الحبيب.
كل الاحترام لجماهير الناصرة!!

الكبير كبير والنص نص، نص نص

قاهر الكبار السخنيني يمارس هوايته امام حولون

اتحاد أبناء سخنين – هبوعيل تسڤريرم حولون ٢:١

* تقرير: عادل طربيه *

سجل لسخنين: اورن موحرر (د.٢٥) + حنا فرهود (د.٨٨)
سجل لحلون: داني نيرؤون (د ٦٨)
ملعب سخنين البلدي – ٢٠٠٠ متفرج
حكم المباراة: حاييم يعقوب (جيد)
مستوى الاداء: جيد جدًا.
أفضل لاعب: حنا فرهود

الذي استبدل يوناف ليڤي في مطلع الأسبوع الماضي، وبدون مقدمات، قاد فريقه الى نصر كبير استحقه بدون شك.

قبل المباراة تحدث الكثيرون عن مباريات الفريقين السابقة هذا الموسم في الدوري، والكل تذكر طبعًا ان الفريق السخنيني، كان الوحيد الذي فاز على حولون مرتين، في سخنين وفي حولون حتى عندما سئل مدرب حولون چاي ليڤي عن ذلك، قبل المباراة قال: أنا لا اؤمن بالأحصائيات والحسابات، ولكنه على ما يبدو مستعد للتراجع عن رأيه، بعد نهاية المباراة وبعد خسارة ثالثة تعرض لها فريقه امام عمالقة سخنين.

أرض الملعب الرطبة قست على اداء اللاعبين في البداية، ويظهر الفريق الحولوني، وكأنه ينسجم مبكرًا مع الواقع ويسيطر على أرض الملعب، ولكن دون خطورة تذكر على مرمى مثير كوهن، ورويدًا رويدا، بدأ خط الوسط السخنيني يمسك بزمام الأمور، فقات بنيوتوف ونضال في اليمين، بينما انطلق حنا فرهود في اليسار، واحدثوا بلبلة في الدفاع الحولوني.

في الدقيقة الخامسة والعشرين تلقى فرهود كرة في اليسار فراوغ كوكو شفيلي مرة أخرى، ثم انطلق بها، ليرفعها متقنة الى الناحية العكسية، لتمر من فوق رؤوس كل المدافعين، ليتصدى لها اورن موحرر، الجائع للأهداف، فيقابل برأسه جميلة الى الزاوية العكسية و١:صفر مستحق لسخنين، وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

بداية الشوط الثاني شهدت نشاطا ملحوظًا للضيوف من حولون في محاولة للتعادل، وكاد بتران ان يفعلها في الدقيقة ٤٨، لولا يقظة مثير كوهن، لكن في الدقيقة ٦٨، لم يتمكن مثير كوهن من انقاذ الموقف، هات وخذ سريع بين بوچهار وبتران، لينفرد الأخير يسارًا امام الحارس ويسدد كرة قوية، لم يسيطر عليها كوهن لترتد الى داني نيرؤون المتابع، فيدحرجها داخل الشباك الخالية و ١:١.

لكن هذا الهدف، لم يكن ليحط من عزيمة الفريق السخنيني فقام المدرب مروان ريان باجراء تبديل، فأخرج موحرر المصاب، ليلعب يسرائيل دورون بدلا منه كمدافع ايسر وينتقل عبد رباح للوسط، فأصبح حنا فرهود مهاجمًا وحيدًا. هذا التبديل اثبت نجاعته، حيث قام عبد رباح بشن الكثير من الهجمات نحو مرمى حولون، في الدقيقة ٨١، لمح عباس صوان، زميله حنا فرهود ينطلق بين المدافعين، نحو منطقة جزاء حولون، فمرر له كرة ماكرة، انقض عليها فرهود وسددها بيمناه الى الزاوية القريبة و ٢:١ لسخنين، ليتفجر البركان السخنيني في المدرجات.

وعبثا حاول الضيوف تدارك الموقف لتأتي صافرة الحكم الجيد حايم يعقوب معلنة النهاية، بفوز ثالث هذا الموسم لابطال سخنين على متصدر اللائحة من حولون!!



* اورن موحرر–الهدف الأول في الطريق للفوز *

تركيب سخنين

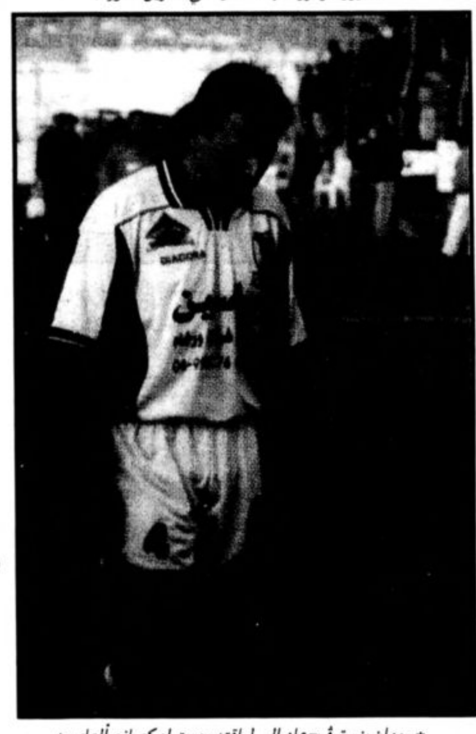
مثير كوهن (٧)، نضال شلاعطة (٧)، صالح حصارمة (٥ .٦)، عبد رباح (٥ .٦)، سامر ميعاري (٥ .٦)، عباس صوان (٧)، چال هرشليكوڤتش (٥ .٦)، روحان بنيو (٧)، حنا فرهود (٦ .٧) چايسكيريا (د ٨٩) اورن موحرر (٧) يسرائيل درورن (٧).

تركيب حولون:

پشكو (٥)، فليطر (٥)، حين (٥ .٥)، كوكوشڤيلي (٩)، بن يشاي (٥) (اباس د ٨٢)، بيني حداد (٥) (بوزاچلو د ٤٦)، ستان (٥)، بوچهار (٥)، هاچر (٥ .٥)، نيرؤون (٥ .٥)، بيتران (٥)، (تسيوني د ٨٦).

* حنا فرهود–اثبت انه لاعب تركيب اول،صنع هدفاً وسجل الثاني *

يحق للجماهير السخنينية أن تفرح، وتزغرد، وترفع لاعبيها على الأكتاف، وتطوف بهم أرض الملعب، فرصة مهللة، ويحق لهذه الجماهير، ان تهتف بحياة المدرب مروان ريان،



* رومان بنيوتوف–عاد الى لياقته ومستواه كصانع ألعاب *

مروان ريان يُهدي الفوز ليوئاف ليڤي

* لم يخرج مدرب الفريق السخنيني مروان ريان عن عادته ولم تتغلب عليه الفرحة بتحقيق الفوز. فبعد نهاية المباراة سئل عما اذا كان منفعلاً او انه يشعر بنكهة خاصة للفوز، لانه المدرب الاول المسؤول، فاجاب بالنفي وقال: «يسعدني جدًا ان احقق الفوز مع الفريق. ولكني اقول انني اكملت مشوار يوئاف ليڤي الذي عملت معه منذ بداية الموسم، وانا اقدم له هذا الفوز ونقاط المباراة الثلاث، هدية مني.

مروان ريان لا ينكر الجميل!!

ادارة سخنين تسمح لعبد رباح بالسفر مع منتخب الكرة المصغرة

* لاعب اتحاد أبناء سخنين الممتاز، عبد رباح لن يشارك فريقه في المباراة القادمة امام مكابي عكا، نظرًا لسفره المتوقع اليوم مع منتخب اسرائيل لكرة القدم المصغرة (في القاعات)، للمشاركة في بطولة اوروبا.

وكان رباح قد توجه لادارة فريقه بطلب السماح له بالسفر، فتردد المسؤولون في سخنين لحاجتهم للاعب بالاضافة لكونه يعاني من اصابة، الا انها قررت السماح له بالسفر ليتقدم في هذا المجال، طالما انه سيشارك في بطولة دولية مرموقة.



* عبد رباح–ادارة سخنين لا تقف في طريق تقدمه *

أين جماهير سخنين؟

* من حضر المباراة بين سخنين وحولون، عصر يوم، الجمعة، فوجئ من الحضور القليل نسبيًا لجماهير سخنين، حوالي الفي مشجع فقط تواجدوا في المدرجات، في هذه المباراة الهامة، والمعروف ان أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة متفرج يحضرون عادة مباريات الفريق في سخنين.

لكن يبدو ان ظروف الطقس السيئة، بالاضافة لبث المباراة على الهواء مباشرة (القنال ٥) كان السبب في ذلك هذه المرة!!

وداعاً لأحلام القمة

*** هزيمة ثالثة على التوالي للفريق الطيباوي* لاعبو هــ وهيب الطيبة خيبوا آمال الادارة الجديدة***

*** اسبوع اسود مر على فريق هــ وهيب الطيبة***

*** هــ وهيب الطيبة – م. شعرايم ١:٢ ***

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

سجل للطيبة: رامي ظاهر د. ٣٧

* سجل لشعرايم: قوبي حسن د. ٥١ ناتي عزاريا د. ٨٥

الملعب البلدي في الطيبة: ٢٥٠٠ متفرج

* حكم المباراة: اساف كينان (٦)

* مستوى الاداء: متوسط

* احسن لاعب: حزقي طاياه (شعرايم)

تركيب هـ. وهيب الطيبة

شاؤول كاسطنطيني ٥.٥ علاء عويضة ٦، ماهر مصاروة ٥.٦ عنان عبد القادر ٥.٥، يوسي اطويل ٥، (وسام حاج يحيى د. ٨٧)، رامي ظاهر ٥.٥ (اوشير ليفي د. ٥/٥٠) محمد ياسين ٥.٥ يارون كوهين ٥ ايلي تسوريف ٦ اوفير حلواني ٦، محمود الجبر ٦.

تركيب شعرايم

فدلون ٦، كفير حاييم ٥، (عزاريا د. ٦/٤٦)، ريجيف ٦، ناخطفايلر ٦، طايا ٧، يرون ٦، ايال حاييم ٥.٦، الكيام ٦، باس ٥.٦، قوبي حسن ٥.٦، عيدو يوسيف ٦ (الدار دهاري د/ ٦٤).

اجمال المباراة

مباراة قمة شهدها الملعب البلدي في الطيبة حيث جمعت متصدر اللائحة م. شعرايم ومضيفه هـ. وهيب الطيبة صاحب المرتبة الثالثة وفي نهاية المباراة خرج لاعبو م. شعرايم وايديهم هي العليا تاركين لاعبي هـ. وهيب الطيبة يندبون حظهم لخسارتهم غير المتوقعة والتي جاءت نتيجة هدية ثمينة قدمها خط الدفاع وخاصة عنان عبد القادر لناتي عزاريا الذي سجل هدف الفوز لمكابي شعرايم في الوقت القاتل من المباراة.

اسبوع عصيب شهده الفريق الطيباوي حيث خسر ثلاث مباريات متتالية لبيتار تل ابيب وم. شعرايم في مبارتي دوري



* رامي ظاهر–بادر الى التسجيل لكن ذلك لم يكن كافياً *

ولهبوعيل رمات غان في مباراة الكأس، لحساسية المباراة بعث مدرج الحكام عوفاديا تسفي حكم الدرجة الممتازة آساف كينان لقيادتها وفي الدقيقة الاولى من احداث الشوط الاول اهدر كوبي حسن فرصة ثمينة لتسجيل هدف السبق، بعد تسديدة عشوائية من داخل منطقة الجزاء، الا ان لاعبي الطيبة سيطروا على مجريات واحداث الشوط الاول بفضل الحماس والارادة والتصميم والعزم وترجمت السيطرة الميدانية لهدف السبق في الدقيقة السابعة والثلاثين عندما رفع اوفير حلواني كرة من الجناح الايسر مباشرة لرأس رامي ظاهر المندفع باتجاه مرمى شعرايم فنطح كرة قوية عانقت شباك مرمى شعرايم.

وواصل لاعبو هـ. وهيب الطيبة ضغطهم على مرمى شعرايم الا ان قلة الحظ من جهة ورعونة التسديد وقلة التركيز من جهة اخرى حالت دون احراز اهداف اخرى.

وانتهى الشوط الاول بتفوق طيباوي. مع بداية احداث الشوط الثاني كان بإمكان اللاعب الطيباوي محمود الجبر مضاعفة النتيجة في الدقيقة الثامنة والاربعين عندما تلقى تمريرة على طبق من ذهب فاندفع بالكرة وتغلغل في عمق منطقة حرام شعرايم وبدل ان يسكن الكرة الشباك سدد كرة ضعيفة خرجت خارج المرمى. اهدار محمود الجبر الفرصة الاكيدة اعطت لاعبي م. شعرايم المعنويات العالية فاندفعوا باتجاه مرمى الطيبة بغية تسجيل هدف التعادل حتى جاءت الدقيقة الحادية والخمسون واثمرت هدف التعادل، حيث سدد كوبي حسن كرة ثابتة عن بعد ٢٠ مترا ارضية برازيلية زاحفة استقرت في شباك كاسطنطيني الذي وقف دون رد فعل من جانبه لم يؤثر ذلك على معنويات لاعبي الطيبة بل استمروا بالضغط على مرمى شعرايم وكان بامكان يارون كوهين تسجيل الهدف الثاني اثر رفعة من تسوريف. واستمر الضغط الطيباوي على مرمى شعرايم الذي عاد لاعبوه للحفاظ على النقطة الدورية الثمينة الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن ففي الدقيقة الحادية والثمانين ارتكب عنان عبد القادر خطأ قاتلا عندما اهدر كرة ضائعة لناتي عزاريا في عمق منطقة حرام الطيبة فما كان من عزاريا الا زجها داخل شباك مرمى كاسطنطيني محرزا هدف التفوق ومانحا فريقه ثلاث نقاط المباراة ليواصل تصدره لائحة الدوري العام للدرجة القطرية.

ردود فعل

صلاح جبارة رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، مباراة سيطرنا على معظم دقائقها الا اننا في نهاية المطاف خسرناها. وجوهنا باتجاه مباراة شمشون تل ابيب بعد غد الثلاثاء، ولم نفقد الامل في الارتقاء للممتازة بالرغم من خسارتنا.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. ديمونا – هـ. رعنانا	صفر:٦
م. كفر كنا – ب. تل ابيب	٣:٢
هـ. وهيب الطيبة – م. شعرايم	٢:١
شمشون تل ابيب – هـ. نتسيرت عيليت	٣:صفر
هـ. اكسال – هـ. عكا	صفر:صفر
هـ. بات يام – هـ. رمات غان	٢:١

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية المرحلة السابعة عشرة

الفريق	الاهداف	النقاط
١– م. شعرايم	٣١:٣٦	٣٦
٢ – هـ. رمات غا	١٧:٣٢	٣٦
٣ – ب. تل ابيب	١٣:٢٥	٣١
٤ – هـ. رعنانا	١٨:٣٥	٢٨
٥ – هـ. وهيب الطيبة *	١٧:٢٧	٢٨
٦ – هـ. بات يام	٢٠:٢٧	٢٨
٧ – شمشون تل ابيب*	١٨:١٨	٢١
٨ – م. كفر كنا	٣٠:٣٢	٢١
٩ – هـ. عكا	٣٤:١٣	١٧
١٠ – هـ. نتسيرت عيليت	٢٧:٢١	١٥
١١ – هـ. ديمونا	٢٨:١٠	١٥
١٢ – هـ. اكسال	٤٢:٩	٦

بخاري يُبخر آمال كفركنا

مكابي كفركنا – بيتار تل-ابيب ٢:٣

ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠ متفرجا

مستوى الاداء: متوسط

حكم المباراة: تسيون زلوف (٥)

سجل لكفركنا: كميل برانسي (٤٩)، هيثم عواودة (٧٩) من ١١م.

سجل لبيتار تل-ابيب: عماد بخاري (١٨و ٣٣)، اوري يهوداي (٦٧).

تركيب كفركنا: طارق عباس (٥ .٣)، جهاد ربيع (٤) (اياد امارة د/٣٧/٥ .٤)، هيثم عواودة (٥ .٥)، تسيار دانيئيل (٥ .٤)، ناتي تحاوخو (٥)، حسين نعسه (٥ .٤) (كفير كوهين د/٣٧(٥))، محمد خمايسي (٥ .٤)، ايمن حلاحله (٥ .٥)، كميل برانسي (٦)، تيسير ابو ريمي (٤)، محمد الواكد (٥ .٤) (محمد عباس د/٧٣).

تركيب بيتار تل-ابيب: مناحيم كورتسكي (٥ .٥)، چاي طوبيه (٥ .٥) (يوسي يميني د/٥٣ (٥ .٥)، ليئور مزراحي (٦)، دورون عمار (٦)، موشيه بن حاييم (٦)، روعي مسعود (٥ .٥)، ينيف يارون (٥ .٥)، اوهاد يهوداي (٥)، حاييم سيروطكين (٥ .٥) (ايتسيك ڤنطوره د/ ٧٣)، عماد بخاري (٧) (اوري يهوداي د/ ٦٦)، چاي سلطان (٥).

الآن بات مؤكدا، الادارة الكناوية تسعى من الآن فصاعدا للبقاء في الدوري، كل تطلعاتهم الى القمة تلاشت، فريق يخسر امام رعنانا في البيت بفارق ٣ اهداف وامام فريق ديمونا وامام بيتار تل-ابيب امس على ارضه وامام جمهوره لا يستحق ابدا ان يكون في القمة او حتى في الجزء الاعلى من اللائحة. تنقص لاعبي م. كفركنا الارادة في تقديم اداء جيد، تنقصهم الغيرة على مصلحة الفريق، تنقصهم الثقة بالنفس، هذا ما تبين امس وفي الاسابيع الاخيرة عامة من تقاعس اللاعبين وكسلهم في الانقضاض على الكرة في السيطرة عليها وفي حراسة مهاجمي الخصم.

شوط اول يرثى له قدمه لاعبو كفركنا، الضيوف من تل-ابيب امسكوا بزمام الامور منذ البداية وشلوا الخطوط الامامية لكفركنا. وبعد نصف ساعة من انطلاق المباراة وجدوا انفسهم متقدمين بهدفين. د/ ١٨ عماد

* كميل برانسي *

بخاري الممتاز لوحده في منطقة الجزاء يخطف كره من امام الحارس طارق عباس الذي ظن ان بخاري متسلل فتوقف عن اللعب ليدحرجها الاخير عن قرب الى الشباك و ١:صفر للضيوف. د/٣٣ خطأ فادح للحارس الكناوي طارق عباس، عماد بخاري يعود ويصوب كرة قوسية من بعد حوالي ٢٥ مترا، الحارس يتابع الكرة بعينيه وهي في الهواء، يلمسها ولكنها تفلت من بين اصابعه وتهز الشباك ٢:صفر لبيتار تل-ابيب، نتيجة الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء مكابي كفركنا بشكل ملحوظ بغية تقليص النتيجة وكان لهم ذلك د/٤٩، هيثم عواوده يمرر لكميل برانسي الذي تخطى مدافعي بيتار تل-ابيب وعن قرب سدد الكرة الى المرمى والهدف الاول لكفركنا. الكناويون تشجعوا وراحوا يشنون الهجمات لاحراز التعادل، حتى نزول لاعب بيتار اوري يهوداي ارض الملعب د/٦٧ مكان عماد بخاري المصاب وبعد اقل من نصف دقيقة له في المباراة انقض على كرة قوية مرتدة من الحارس طارق عباس الى الشباك و٣:١. خطأ آخر للحارس الكناوي. د/٧٠ هيثم عواوده ارسل كرة عرضية الى منطقة الجزاء، مدافع بيتار تل-ابيب يلمس الكرة بوضوح بيده ولكن الحكم تسيون زلوف الذي كان ضعيفا امس لم يحرك ساكنا. د/٧٩، اوهاد يهوداي يعرقل ناتي تحاوخو ظهير كفركنا الايسر داخل منطقة الجزاء، هيثم عواوده تصدى بنجاح لضربة الجزاء من ١١م و٣:٢ لبيتار تل-ابيب، لاعبو كفركنا مارسوا ضغطا شديدا في الدقائق العشر الاخيرة على مرمى الخصم بغية احراز هدف التعادل لكن دون جدوى.

(باسل زريق)

حظ العدالة مايل، يا اكسال

تعادل سلبي رغم الاداء الجيد

*** هبوعيل اكسال – هبوعيل عكا صفر:صفر ***

(تقرير: فهمي دراوشة)

ملعب اكسال – ٢٥٠ متفرجا

حكم المباراة – يريف معتوق (ممتاز)

مستوى الاداء – جيد من قبل اكسال

افضل لاعب – عبد الرحمن حبشي وابراهيم دراوشة

تركيب اكسال

محمد حسين شلبي (٦)، (محمد ذيب شلبي د / ٨٥)، احمد دراوشة (٦) (بلال شلبي د/ ٧٥)، محمود خليلية (٦)، ابراهيم دراوشة (٥ .٦)، باشا دراوشة (٥ .٥)، سليم دراوشة (٦)، عبد الرحمن حبشي (٥ .٦)، رمزي شدافنة (٥)، (محمود اسعد د/ ٥٦)، توفيق اسعد (٥ .٥)، نسيم اغبارية (٦)، كورلنتشوك (٦).

تركيب هبوعيل عكا

بوسكيلا (٦)، المكايس (٥ .٤) (افي زوهر د/ ٤٨ .٥)، بوني (٦) تشوتشو شفيلي (٥ .٥)، سويسا (٦)، رابينوفتش (٥ .٥)، ابو طبول (٥)، دان (٥) (افوطة د/ ٧٣)، بيرتس (٥ .٥)، سباج (٥ .٥) آفي ابو طبول (٥ .٥).

اجمال المباراة

الفريق الكسلاوي ظهر في مباراته امام هبوعيل عكا، بحلة جديدة نوعا ما، بعد الاضافات التي منحت الكادر في الاسبوع الماضي. وتمثل ذلك بصورة خاصة بالمهاجم الاوكراني فاليري كورلنتشوك، الذي شكل مع زميله الآخر «والاقدم» نسيم اغبارية خطورة ملموسة على دفاع مرمى الخصم، طيلة دقائق المباراة.

ارضية الملعب الموحلة، لم تتح ومنذ البداية للاعبي الفريقين تقديم ما عندهم، لكن لاعبي اكسال تأقلموا سريعا مع الواقع وشنوا هجمات مكثفة نجح الحارس الضيف بوسكيلا في التصدي لها، امام كورلنتشوك، رمزي شدافنة، باشا دراوشة وعبد الرحمن حبشي لينتهي الشوط الاول بدون اهداف في الشوط الثاني، قل عطاء الكسلاويين، نظرا لنقص اللياقة البدنية. ورغم ذلك سنحت لهم فرصة في الدقيقة ٦٥ حين ردت العارضة كرة كورلنتشوك، واخرى في الدقيقة ٧٠ عندما تلقى سليم دراوشة كرة كورلنتشوك، راوغ بها الدفاع وارسلها الى الشباك لتوقفها بركة مائية قبل ان تعبر خط المرمى، وقبل النهاية بخمس دقائق ينجح الحارس الكسلاوي في انقاذ كرة ابو طبول الذي اصطدم به فأصيب الحارس محمد شلبي ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، ولتنتهي المباراة بدون اهداف.

تهنئة قلبية حارة

أحر التهاني القلبية نقدمها الى الرفيقة سماهر يوسف نجار لحصولها على شهادة الماجستير في موضوع «دراسات في السلام والتنمية» من جامعة غوتبرغ السويدية.

قدما والى الأمام يا سماهر في خدمة ابناء شعبك والعلم والانسانية جمعاء.

رفاقك

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

أعضاء الحزب الشيوعي – شفاعمرو

تهنئة

الى الابنة والأخت الغالية

سماهر نجار

بمناسبة حصولها على شهادة الماجستيرفي موضوع «دراسات في السلام والتنمية» من جامعة غوتبرغ السويدية.

قدما والى الأمام في خدمة بلدك ومجتمعك وشعبك.

الوالدان يوسف وناهي

والأخوة جميل، لبنى، بثينة، جهينة وإياد نجار – شفاعمرو

كرة سلة

انتصارات رائعة بكرة السلة لفرق مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي

* افتتحت فرق مركز الاحداث بكرة السلة النصف الثاني من الدوري بانتصارات رائعة اذ حقق فريق الرجال انتصارين كبيرين، الاول على فريق مكابي بيسان بالنتيجة الساحقة ٨٩ - ٣٤. اما الفوز الثاني فكان على الفريق الجار هبوعيل يافة الناصرة بالنتيجة ٧٥ - ٥٨ وقد امتاز جميع لاعبي الفريق النصراوي وبالاخص اللاعب الخلوق سعيد ابو عرب الذي سجل ٣٣ نقطة في سلة فريق يافة الناصرة.

اما فريق الشبيبة الارثوذكسي الذي يلعب في الدرجة القطرية فحقق هو الأخر فوزاً صعبًا ولكن كبيرا على الفريق القوي هبوعيل طبعون بالنتيجة ٧٢ - ٧٠. وقد شارك في هذه المباراة كل من راوي جبران، زاهر مرجية، صبحي قبطي، روني ناصر، زهير نداف ساهر خوري، نادر ترك، نزار جرايسي وقد قدم جميع اللاعبين في هذه المباراة كل ما عندهم من قوة للفوز وخاصة اللاعب زهير نداف مركز اللعب للفريق الذي رغم اصابته خلال المباراة استمر بالعطاء، والتضحية لنهاية المباراة وتحقيق الفوز.

يشرف على تدريب الفريقين المدرب النصراوي جريس بطحيش

سعيد عبود

دربي البطوف في كرة السلة درجة ثانية ينتهي لصالح عرابة

* ضمن مباريات دوري كرة السلة رجال - المنطقة الشمالية الدرجة الثانية - التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة بيتية مع الفريق الجار الشرق الأوسط عيلبون وذلك في القاعة الرياضية المغار.

وسيطر العرابيون طيلة وقت المباراة وبامتياز جميع اللاعبين ومن الجدير ذكره بأن الفريق العيلبوني كان من الفرق العريقة في هذا المجال وعلى مدار السنوات السابقة. والظاهر أن هنالك تراجعا كبيرا في عطاء الفريق من عيلبون.

* تركيب فريق عرابة

محمد عاصلة، وسام الظاهر، ماهر نصار، فائق بدارنه، عمار عاصلة، أحمد نصار، معمر عاصلة، موسى دراوشة، محمود عاصله، حسام شلاعطة، شاهر نعامنه وعلاء بكرية * المدرب: الاستاذ شيبوب جبران الناصرة

* تركيب فريق عيلبون: اياد يوسف، الياس بيطار، جلال عيلبوني، فادي خوري، أشرف سرور ساهر زينه، وسام خليل.

محمد نصار

مباريات مؤجلة

درجة ثالثة:

شمشون ابناء الطيرة - ب. اريئيل لم تجر
م. اور عكيفا - هـ. جفعات اولغا ٣:٢
م. عميدار نتانيا - ب. الخضيرة ٤:٢
هـ. علياه كفار سابا - هـ. اورنيت ٦:صفر
م. راس العين - ب. اورنيت لم تجر

درجة ثانية، الشمالية أ

هـ. كفرياسيف — هـ. سخنين لم تجر
الشمالية ب. آسي جلبوع — م. زخرون يعقوف ٥:٢
هـ. الرينة — هـ. الفريديس ٤:١
هـ. عرب النجيدات — هـ. نحلئيل ٤:١
الجنوبية أ م. كفرقاسم — هـ. ازور صفر:صفر

نتائج مسابقة السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ×
٢ - ×
٣ - ×
٤ - ٢
٥ - ١
٦ - ٢
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ٢
١٠ - ١
١١ - ×
١٢ - ٢
١٣ - ٢
١٤ - ٢
١٥ - ١
١٦ - ٢

١٦ × --
١٥ × ٢
١٤ × ١٠١
١٣ × ١٤٢٢
١٢ × ١٠٢٧٦

توتو بلوس

١ - ١
٢ - ×
٣ - ×
٤ - ٢
٥ - ١
٦ - ٢
٧ - ١
٨ - ×
٩ - ×
١٠ - ١
١١ - ×
١٢ - ٢
١٣ - ٢
١٤ - ١

١٤ × --
١٣ × ٢٤
١٢ × ٢٨١
١١ × ١٩٠٩
١٠ × ٨٥٧٢

توتو تيكو - تعادل

١، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥.

٧ × --
٦ × ٢٠
٥ × ٢٢٥
٤ × ١٨٣٤

امم افريقيا ٢٠٠٠ - المجموعة ٣: مصر ثاني المتأهلين الى الدور ربع النهائي

* كانو (نيجيريا) - «و.ص.ف.» - باتت مصر ثاني منتخب بعد جنوب افريقيا يبلغ الدور ربع النهائي لمسابقة كأس افريقيا للأمم الثانية والعشرين لكرة القدم بفوزها على السنغال ١: صفر أمس الأول الجمعة في لاغوس ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة في نهائيات كأس الأمم الافريقية لكرة القدم.

وسجل حسام حسن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٠.

والفوز هو الثاني على التوالي لمصر فعززت موقعها في صدارة المجموعة بفارق ٣ نقاط امام السنغال، في حين تحتل زامبيا وبوركينا فاسو المركز الثالث.

تعادلت زامبيا وبوركينا فاسو ١:١ فتأهلت مصر

* وتعادلت زامبيا وبوركينا فاسو ١:١ أمس السبت في كانو (نيجيريا) في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن كأس الأمم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم.

وسجل دينيس لوتا (١٤) هدف زامبيا، والاسان ودراوغو (٨٩) هدف بوركينا فاسو فصبت النتيجة في مصلحة مصر حاملة اللقب والمتصدرة برصيد ٦ نقاط وحجزت بطاقة التأهل الاولى الى ربع النهائي، فيما انحصرت بطاقة التأهل الثانية بين السنغال (٣ نقاط) وزامبيا وبوركينا فاسو (نقطة لكل منهما).

المجموعة ٤: تعادل سلبي بين المغرب وتونس

وتعادل المغرب وتونس صفر:صفر أمس في لاغوس في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

المجموعة ١:

الكاميرون على مشارف ربع النهائي

* أكرا - «و.ص.ف.» - خطت الكاميرون خطوة هامة نحو بلوغ الدور ربع النهائي بفوزها الكبير على ساحل العاج ٣:صفر في ختام الجولة الاولى من مباريات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس إفريقيا للأمم الثانية والعشرين لكرة القدم.

وسجل ريمون كالا (٣٠) وصامويل ايتو (٤٥) وباتريك مبوما (٩٠) الاهداف.

وتصدرت الكاميرون المجموعة برصيد اربع نقاط بفارق الأهداف امام غانا، وباتت بحاجة الى نقطة واحدة في مباراتها الاخيرة ضد توغو الاثنين المقبل لبلوغ دور الثمانية.

احداث شغب بعد تعادل نيجيريا والكونغو سلبًا

* لاغوس - «و.ص.ف.» - شهد الملعب الوطني في لاغوس احداث شغب عقب مباراة المجموعة الرابعة في نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وأطلق رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المشجعين النيجيريين الذين تجمعوا امام غرف الملابس غضبا واحتجاجا على التعادل السلبي المخيب الذي حققه منتخب بلادهم مع جمهورية الكونغو.

واستعان رجال الشرطة بسيارات مصفحة لتفريق المتظاهرين، وتمت بالفعل السيطرة على الوضع.

وكانت المباراة توقفت لمدة دقيقتين بسبب قذف الجمهور اللاعبين بالقنينات وادوات أخرى تعبيرا عن الغضب بعد التعادل المخيب، وحاول قائد المنتخب صنداي اوليسيه تهدئة الوضع وطلب من الجمهور التريث لكن دون جدوى، حيث استمر الجمهور في شغبه حتى بعد نهاية المباراة.

وكان الجمهور يأمل ان يعيد النسور المتازون انجازهم ضد تونس عندما تغلبوا عليها ٤:٢ والتأهل بالتالي مبكرا الى الدور ربع النهائي، بيد ان اللاعبين خيبوا الآمال بعدما عجزوا عن هز شباك حارس المنتخب الكونغولي ظاهرة البطولة الحالية.

بطولة استراليا: ديفنبورت تحرز اللقب

* ملبورن (استراليا) - «و.ص.ف.» أحرزت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى، بفوزها على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة الاولى وحاملة اللقب ٦-١ و ٧-٥ في المباراة النهائية أمس السبت في ملبورن.

كأس الكؤوس الآسيوية - نصف النهائي: فوز الزوراء عل الاتحاد ٢:١ ذهابًا

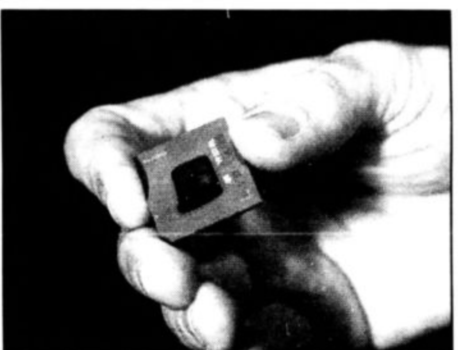
* الدوحة - «و.ص.ف.» - فاز الزوراء العراقي على الاتحاد السعودي ٢:١ امس الأول الجمعة على استاد حمد الكبير بنادي العربي القطري في ذهاب الدور النصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم.

وسجل هاشم رضا (٣)، واحمد خضير (٣٥) هدفي الزوراء، والايطالي روبرتو دونادوني (٤٨) هدف الاتحاد.

وتقام مباراة الاياب في ٢ شباط المقبل في الاردن.



شريحة الكترونية تطيل استقلالية الكمبيوتر المحمول



* سانتا كلارا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - عرضت شركة ترانسميتا التي يعمل فيها الفنلندي لينوس تورفالدس، مصمم برنامج التشغيل الشهير لينوكس، جيلا جديدا من المشغلات الصغروية التي تطيل فترة تشغيل الكمبيوتر المحمول دونما حاجة لاعادة شحنه يوما كاملا.

وتتميز هذه المشغلات الذكية التي اطلق عليها اسم «كروزو» بقدرتها على التكيف مع اية عملية جارية بحيث تقوم باستمرار بتعديل سرعتها وشحنتها الكهربائية (فولتاج) تبعًا لحاجة العملية الجارية. وهذا خلافًا للمشغلات التقليدية التي تعمل بسرعة ثابتة.

وقالت شركة ترانسميتا ان هذه التقنية الجديدة تسمح بتصميم كمبيوتر محمول خفيف يتيح لمستخدمه مشاهدة فيلم رقمي من ثلاث ساعات عليه.

واشار ديف ديتزل، رئيس مجلس ادارة الشركة، الى ان انتشار الهواتف المحمولة ارتفع عندما صغر حجمها وزادت استقلاليتها.

وتقوم شركة «انترناشونال بيزنس ماشين» (اي. بي. ام) بتصنيع مشغلات «كروزو» التي تتوافق الكمبيوترات المزودة بها مع الكمبيوترات الشخصية (بي. سي.) التي تستخدم مشغلات صغروية اخرى.

وباتت المشغلات الصغروية المعدة للاستخدام في الاجهزة الطرفية الموصولة بشبكة الانترنت (تي. ام. ٣١٢٠) متوافرة على برنامج لينوكس بسرعتي ٣٣٣ و٤٠٠ ميغاهرتز. ويباع الجهاز بـ ٦٥ و٨٩ دولارًا تباعا.

التجارة الالكترونية تجتاح الشرق الاوسط

* اوضح تقرير صادر عن شركة «انتل» الامريكية للالكترونيات، لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، ان التجارة الالكترونية ستقوم بتغيير اساليب الاعمال في الشرق الاوسط، بعد استخدام التجار والمستهلكين لشبكة الانترنت، وذلك في ظل ازدياد الطلب على الحاسبات الآلية الشخصية والانترنت.

وقال المدير العام لشركة «انتل» روبيرت اكليمان، ان قيمة تجارة الالكترونيات في منطقة الشرق الاوسط ستنمو من (١٠٠) مليون دولار في العام ١٩٩٩، الى ما يربو على بليون دولار في عام ٢٠٠٢، واشار الى ان حكومات مصر وسوريا والاردن والامارات العربية المتحدة زادت دعمها للتعليم في مجال الحاسب الآلي، وان هناك خططا لاقامة مدينة انترنت في دبي.

إرتفاع حرارة مياه المحيط الهادئ المعاكس للنينيا يمكن أن يؤدي إلى ظاهرة أكثر شمولاً

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد علماء امريكيون، ان ارتفاع حرارة المياه في مختلف انحاء غرب المحيط الهادئ والمحيطات الآسيوية المعاكس للمناطق الباردة الناجمة عن ظاهرة النينيا يمكن ان يؤدي الى ظاهرة اكثر شمولاً بكثير.

واعلن البروفسور وليام باتزرت اخصائي المحيطات من مختبر المحركات النفاثة في باسادينا (كاليفورنيا)، ان المعلومات التي جمعها قمر توبكس/بوزيدون الامريكي الاوروبي في مطلع العام الحالي تظهر ان ارتفاع حرارة المياه يشمل ببطء، تدريجي القسم الاكبر من المحيط الهادئ وانه سيترتب عليه عواقب مهمة على صعيد تطور المناخ في الكرة الارضية.

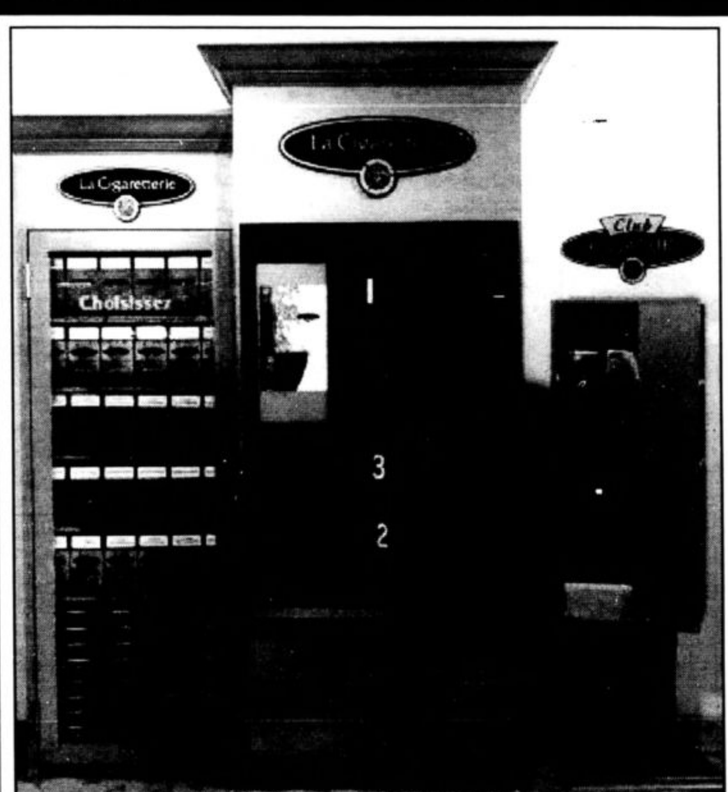
واعتبر باتزرت انه «خلافًا لظاهرتي النينيو والنينيا فان هذا الميل الى ارتفاع الحرارة يمتد على سنوات عدة ويمكن ان يكون جزءًا من ظاهرة تعرف باسم التغيير العقدي في المحيط الهادئ».

واضاف ان «درجات الحرارة التي تزيد او تقل عن المستوى الطبيعي على سطح المياه تؤثر على مناخ الارض يوميًا ويساعد ارتفاع المياه على قياس الحرارة المختزنة في المحيط تحتها».

وقال ان هذين العاملين يساعدان معًا على معرفة «ما الذي يؤثر على مناخ كل يوم ونسبة الحرارة المختزنة في المحيطات والتي ستؤدي الى الظواهر المناخية المقبلة».

يذكر ان التغييرات العقدية في المحيط الهادئ تستمر بين عشرين وثلاثين عامًا وتتفاوت بين حارة وباردة على منطقة شاسعة على هيئة حذوة حصان تشمل شمال وغرب وجنوب المحيط الهادئ وتحيط بالقسم الشرقي من المحيط حيث تسيطر ظاهرة النينيا الباردة. وفي الظاهرة المعاكسة - النينيو - يكون القسم الشرقي اكثر دفئًا من سائر انحاء المحيط.

سيجارة حسب الطلب للذواقة من المدخنين!



* مونتريال - «و.ص.ف.» - ابتكرت شركة في كيبيك، موزعا آليا، ينتج سجائر على ذوق الزبون، الذي اصبح قادرًا على اختيار تبغه والفلتر بنفسه، واضافة النكهات الطبيعية عليه اذا اراد.

وقد حققت مجموعة «سيجاريتري انترناسيونال» صاحبة الفكرة مشروعها عن طريق الشركة الفرنسية «ديكوفليه»، التي ابتكرت منذ مئة عام، اول آلة لصنع السجائر.

وانتجت اول نموذج من الموزع الجديد، شركة «اس.ان.اس تكنولوجي» الفرع من «اس.ان.سي لافالان»، ويفترض ان يطرح في الاسواق الخريف المقبل، اي بعد خمسة اعوام من بدء الابحاث في هذا الشأن.

وقال رئيس المجموعة الكندية جيلبير لورد (٤٧ عاما) المستشار السابق في التسويق ان «الزبون سيستطيع الاختيار بين خمسة انواع مختلفة من التبغ، من الكندي الخفيف الى البرازيلي المعروف بقوته».

واضاف ان انواع التبغ هذه طبيعية مئة في المئة «ولم تمزج بالقطران والنيكوتين» وان كانت تحوي كميات منها بشكل طبيعي، موضحًا ان انواعًا اخرى من التبغ ستضاف في وقت لاحق.

وعندما يختار المستهلك مزيج سيجاراته، ستقوم الآلة بفرم التبغ واضافة النكهة التي اختارها عليه، ثم تلفها بورق السجائر وتلصق بها فلتر وكل ذلك في غضون اربع دقائق.

واوضح لورد «بالسعر نفسه يستطيع الزبون ان يختار الفلتر العادي الذي يحوي مادة الاسيتات او الفلتر البيئي وكله من الورق وفاعليته اكبر بـ(٤٠٪) وقابل للتحلل» من دون الاضرار بالبيئة.

وفي النهاية يحصل المستهلك على علبة تضم مئة سيجارة وعلبة تتسع لعشرين منها. وفي وقت لاحق يمكن طلب كمية من عشرين سيجارة في كل مرة.

وقال لورد ان هذه السجائر ستكلف اقل بـ(٢٠٪) من تلك التي تباع في الاكشاك من انتاج شركات كبرى، موضحًا ان سعر السجائر التي تصنع من تبغ عالي الجودة سيكون أعلى بـ(٢٠٪).

ورأى ان «مدخني السجائر مستهلكون مكرهون لا يقدرون فعلاً مذاق ما يمتصونه».

وقا لورد وهو من مدخني السيجار، انه يأمل ان يحب المدخنون التبغ وان يدخنوا «للمتعة وليس بحكم العادة».

وتبلغ القيمة الاجمالية لهذا الاستثمار حوالي (٩) ملايين دولار كندي (٢، ٦ مليون دولار امريكي).

وستوزع الآلات الاولى في المتاجر في كندا وربما الولايات المتحدة في الخريف المقبل.

ويأمل لورد الذي سجل براءة لاختراعه هذا في اربعين بلدًا ان يجذب ما بين ١٠ و٢٠٪ من السوق الكندية.

ولجذب المدخنين سيطلق لورد في الوقت نفسه «آلة لسحب دخان السجائر» ومنفضة سجائر تمتص (٩٥٪) من الدخان.

على الشاشة الصغيرة

الأحد : ٢٠٠٠/١/٣٠

***القناة الأولى :**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مصائر - لتعليم اللغة الاسبانية.
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ - تسويق.
٩.٣٠ - علاقة اسرية.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ - عمل وطبيعة : لغة الحيوانات- المواصلات.
١١.٥٠ - ٥٠ برنامجا ثقافيا.
١٢.٢٠ - الحياة الخفية للنباتات.
١٣.١٠ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالإنكليزية.
١٨.٣٠ - طرزان- الحلقة(١٧).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - رمم بيتك- الحلقة الثانية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٥ - فقط في اسرائيل- البرنامج رقم (١٣).
٢٢.٤٥ - هولبي سيتي- الحلقة الثامنة.
٢٣.٤٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.١٠ - ختام.

*** القناة الثانية :**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ- الحلقة التاسعة.
٦.٢٦ - بيتر ويدن- الحلقة التاسعة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غازيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ -رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - دان مرجليت.
١١.١٦ - محامو لوس انجلوس- الحلقة (١١٣).
١٢.٠٣ - جيني والقبطان- الحلقة (٤٩).
١٢.٣٠ - باور رانجرز في الفضاء، الحلقة (٢٨٦).
١٢.٥١ - موسيقى.
١٣.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٣٠ - كاسر الموج- الحلقة (١٨٧).
١٤.٠٠ - قريب بعيد- الحلقة (٣٥٢).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - لنتحدث عن ذلك مع لفنة حكيم.الحلقة الثانية.
١٥.٥٩ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٠)
١٦.٢٨ - كل اولادي- الحلقة (٢١٠)
١٦.٠٥ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧.٣٠ - زومبيط، للحاسوب.
١٨.٠٠ - ايدي القانون- الحلقة (٣١).
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون- الحلقة الأولى.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الأول في الترفية.
٢٢.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف- الحلقة (١٤).
٢٢.٥٥ - بازل- الانتحار.
٢٣.٢٩ - احلام اليقظة- الحلقة (١١).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - احلام اليقظة- تتمة.
١٠.٢١ - بين بين - الحلقة الثامنة.
٢٠.٠٦ - مهرجان رحاني (٩٧)- الحلقة الخامسة.
٢٠.٥٦ - كارولين- الحلقة (٦٠).
٣٠.١٨ - ختام.

هذا المساء

كأن شيئًا لم يكن




الحياة العادية لعائلة ما تغيرت ذات صباح إثر انفجار على مفترق بيت ليد سنة ١٩٩٥. عندما كان من المفترض ان يكون الابن الضابط في ذلك المفترق لحظة وقوع الانفجار، ولم يتصل بأهله.

اخرجت الفيلم ايبلت برغور بحسب قصتها الذاتية، مع اسي ديان، رفقة نويمن، داني شتيغ وسيفان شفيط.

(القناة الثالثة–الساعة ٢١,١٥)

هذا اليوم في التاريخ:

(٣٠) كانون الثاني

١٩٣٣- تسمية ادولف هتلر مستشارا لألمانيا.
١٩٤٨- اغتيال المهاتما غاندي (ولد في ١٨٦٩) بيد متطرف هندوسي.
١٩٦٧- نيكولاي بودغورني (الاتحاد السوفييتي) يصبح اول رئيس دولة اشتراكية يستقبله البابا بولس السادس.
١٩٩٤- في نهاية ولاية المجلس الأعلى للدولة (الرئاسة الجماعية)، اليمين زروال الذي يدعو الى«حل سياسي» للأزمة يصبح رئيسًا للجزائر.
١٩٩٦- البوسنة : اجلاء الأسلحة الثقيلة من منطقة ساراييفو بموجب اتفاق بين الأمم المتحدة وصرب البوسنة لفك الحصار المستمر منذ نيسان ١٩٩٢ عن المدينة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تواجه بعض المشاكل المادية. لا تصرف اموالك بطريقة عشوائية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تقع في مشاكل يصعب الخروج منها .

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
روحك الطيبة تساعدك على تجاوز الأزمة مع الشريك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اذا كنت تريد ان تحتكر الحديث فاخرج من برجك العاجي.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الصورة التي تعطيها عن نفسك لا تتفق مع الحقيقة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ستشعر بانك ملاحق من اشخاص ليسوا على مستوى تقديرك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
نصيحة، اذا احسنت التصرف فربما يفرش السجاد الأحمر امامك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الأفضل ان تتعامل مع شخص تثق بعقله وصدقه.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تتمتع بحدس قوي وتتوقع الأحداث قبل حصولها .

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
في هذه الأيام تصادف فرصا كثيرة وتفتح امامك ابواب من اجل التطور.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هناك تحذير من الأنانية ودعوة الى الاعتراف بحق الجميع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتفتح امامك مجالات جديدة خارج دائرتك الاعتيادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٣٠ ،بين صاف وغائم جزئيًا، ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٩° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ١٨° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١١° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ – ٢٨ / ١ / ٢٠٠٠)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤,٠٧٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤,٠٢٠٧	ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٥٥٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٦٢٨٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٣٠	ش.ج
* جنيه مصري	١,١٩٠٠	ش.ج
* دينار اردن	٥,٧٥١٤	ش.ج
* «اسود»	٤,٠٨ - ٤,١١	ش.ج

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢					■					
٣					■					
٤					■	■				
٥		■				■		■	■	■
٦			■							■
٧				■						
٨						■				
٩						■		■		
١٠	■	■					■			

افقيًا:
١. كاتب تركي.
٢. كاتب (معكوسة) - جحشي.
٣. المد (مبعثرة) - حارق روما.
٤. سيارة روسية (معكوسة) - عازف البوق (معكوسة).
٥. أحرف علة.
٦. متشابهان - الأسم الثاني لممثلة مصرية (معكوسة).
٧. الاسم الثاني لزعيم فلسطيني - بواسيها.
٨. الاسم الاول لشاعر فلسطيني - كشف.
٩. شهر الكذب - احصل على.
١٠. عكس محترف (معكوسة) - سرق.

عموديًا:
١. الاسم الاول لكاتب سعودي.
٢. الاسم الاول للملحن لبناني - مكسبي.
٣. ابي (معكوسة) - عكس قمري.
٤. الاسم الاول لمخرج تركي (معكوسة) - حرف هجاء.
٥. الاسم الاول لزعيمة هندية (معكوسة).
٦. يشتاق - حرف جر.
٧. كاتبة فلسطينية.
٨. اغنية فيروزية - طري.
٩. نطلب - اذله.
١٠. ينزف - رُم.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. اسماعيل جيم.
٢. لوس انجلوس.
٢. بايس - اصالة.
٤. احترس - اديم.
٥. يهد.
٦. هل - اسبانيا.
٧. بير - موسيقى.
٨. العرش - مدبة.
٩. رامبو - أص.
١٠. رقاب - يرم.

عموديًا:
١. الياس هراوي.
٢. سواح - بلبل.
٣. يتبسم- يعمر.
٤. أسرها - راق.
٥. عن - ارشميدس.
٦. بجا - نو.
٧. شمس الأصيل.
٨. جلاد- بيد.
٩. يوليوس قيصر.
١٠. مسهم -ايهام.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في الدوري الممتاز
اتحاد ابناء سخنين
يقهر متصدر اللائحة
(الاسبوع الرياضي ص ١٩)

اليوم، يصادف اليوم العالمي للجذام
كل دقيقة يتم تسجيل حالة جذام في العالم
(ص ٥)

جسد المرأة
بقلم: فريدة النقاش
(ص ١٤)

متضررو «عابر اسرائيل» يشمرون عن سواعدهم لوقف المشروع المدمر

* اقرار خطوات عملية * مطالبة اللجنة القطرية للرؤساء العرب بالتعامل مع القضية بفاعلية *



* من مظاهرة اهالي وادي عارة امام وزارة الامن ١٠/٩ في تل ابيب (لا علاقة للصورة بالموضوع) *

* كفرقاسم - لمراسلي «الاتحاد» - محمد ابو اصبع وحسن مواسي - عقد في مجلس كفرقاسم المحلي، امس السبت، اجتماع بمشاركة رؤساء سلطات محلية عربية في منطقة المثلث الجنوبي ونواب كنيست للتداول في الاخطار التي تهدد المواطنين في هذه السلطات المحلية الناجمة عن شق «عابر اسرائيل»، خاصة مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية.

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع تألفت من رؤساء السلطات العربية المحلية، الذين حضروا الاجتماع، بالاضافة الى رئيس لجنة المتضررين من اصحاب الاراضي في الطيبة، حسن عازم.

ويطالب المجتمعون بتعديل مسار الشارع، مؤكدين وجود امكانية لذلك. كما يطالبون بتقليص هوامش الشارع وتبني توصيات لجنة تنوري على الرغم من الانتقادات الكثيرة على عدد من بنود هذه التوصيات.

كذلك تقرر العمل من اجل عقد جلسة مع رئيس الحكومة، ايهود براك، والضغط على المسؤولين من اجل القبول بمطالب المتضررين، واجمع المجتمعون على رفض التعويض المادي وقبول التعويض بأرض مقابل ارض ولا اقل من ذلك.

وشارك في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة والنائب احمد طيبي، وكذلك كل من رؤساء السلطات المحلية في كفرقاسم، سامي عيسى، وباقة الغربية، د. زياد ابو مخ، وجت، د. محمد ابو الفول، وزيمر، ذياب غانم وعن بلدية الطيرة، خليل قاسم، وكفربرا، سليمان عاصي.

وقال رئيس مجلس كفرقاسم الذي افتتح الاجتماع انه حتى الآن تم عقد الكثير من الجلسات مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل، لكون كفرقاسم القرية الاولى في الوسط العربي التي سيبدأ بها العمل في المشروع.

وانتقد رئيس مجلس جت المحلي طريقة العمل في مواجهة المشروع مقترحا عقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة. واشار الى وجود مشاكل تخص كل منطقة، وشدد على مطلب ارض مقابل ارض، وفحص امكانية نقل المقطع بين باقة وجت لوجود المجال لذلك، كذلك طالب باستغلال عملية الاستفتاء الشعبي حول الجولان والتصويت عليه بالضغط على الحكومة لتلبية مطالب الجماهير العربية.

وطالب رئيس بلدية باقة الغربية بان يحدد المجتمعون المطالب والخروج بورقة عمل جاهزة ورأي موحد. كذلك طالب بتحويل مسار الشارع.

واكد رئيس مجلس كفربرا على مبدأ ارض مقابل ارض وان يعود هذا الشارع بالفائدة على السلطات المحلية التي يمر بمحاذاتها.

وانتقد المحامي عادل فريج، محامي المتضررين في كفرقاسم طريقة عمل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومعالجتها للموضوع.

واضاف ان هناك اتجاهين للموضوع يجب العمل من خلالهما وهما: تغيير وتقليص الضرر في منطقة باقة الغربية وجت والثاني البدء بخطوات قانونية.

وتحدث رئيس مجلس زيمر عن الالتماس الذي تقدموا به الى المحكمة العليا ضد شركة «عابر اسرائيل».

وقال النائب الجبهوي محمد بركة ان المرحلة الراهنة هي مرحلة دقيقة في موضوع «عابر اسرائيل» ويجب الخروج من هذا الاجتماع متفقين والبدء بخطوات عملية.

وقال الطيبي ان المشروع لقي المعارضة منذ بدايته والمعركة الآن هي منع الضرر وتقليصه.

انهيار اجتماعي داخلي في العديد من الكيبوتسات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتزايد التقارير في الأونة الاخيرة التي تشير الى الوضع القاسي في الكيبوتسات، خصوصا في اعقاب التغييرات الداخلية الكبيرة التي تمت في نمط الحياة في الكيبوتسات.

وتشير هذه التقارير الى انهيار اجتماعي داخلي في عدد كبير من الكيبوتسات. وتفيد بوجود مجموعات تسيطر على الكيبوتسات. وفي مقابل هذه المجموعات توجد مجموعات كبيرة تعاني من الخوف والرعب حيال مستقبلها، بسبب التمييز ضدها في مجال المدخولات، ولا تجرؤ على رفع صوتها. كما ان الجيل الشاب آخذ بالاختفاء من الكيبوتسات بصورة كاملة.

ويعتقد الكثيرون من اعضاء الكيبوتسات بأن حركة الكيبوتسات قد وصلت الى نهاية طريقها، ولن تقوم لها قائمة. ولكن هناك عددا من الاعضاء الذين يأملون في ان المجال لا يزال مفتوحا امام ايجاد السبيل لمساعدة الكيبوتسات.

بناء على طلب شركات نفط اسرائيلية

اقتراح تأجيل عقد شراء الغاز الطبيعي من مصر لمدة سنة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس السبت، ان وزير البنى التحتية القومية، الياهو سويسا، اقترح التأجيل لسنة واحدة على الأقل عقد شراء الغاز الطبيعي من مصر، ليتسنى لها درس امكانيات حقل الغاز الطبيعي، الذي تم اكتشافه مؤخرا قبالة مدينة اشكلون، وذلك بناء على طلب الشركات التي اكتشفت هذا الحقل.

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، قد رحب في نهاية شهر كانون الاول الماضي، بقرار مصر بيع غاز الى اسرائيل، موضحا ان مشروعا لانشاء خط انابيب لنقل الغاز سينجز في غضون عامين.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة انه في مرحلة اولى تعتزم مصر تصدير الغاز لاسرائيل والسلطة الفلسطينية ولاحقا الى تركيا ولبنان وسوريا. الا ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ألمح الى ان الامر يتعلق بقضايا تجارية على المدى الطويل، لكن لا شيء ملموسا حتى الان.

بسبب عدم تمكن وزارة الاديان من تطبيق القانون!

المطالبة بالتحقيق ضد الربانيم المتهمين بتلقي الرشاوى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب مودي زندبرغ («شينوي»)، امس السبت، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وطالبه بفتح تحقيق في الشبهات حول تلقي عدد من الربانيم الرشاوى «بالرغم من كونهم لا يقومون بواجبهم ولا يجيبون على متطلبات الوظيفة».

وقد جاء مطلب النائب زندبرغ بناء على تحقيق صحفي تم بثه، امس، في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، قال فيه رؤساء سلطات محلية بأن العديد من المصالح التجارية يُطلب منها الدفع للربانيم بصورة شخصية من اجل منح المصالح شهادة «كشير» (حلال).

وعقبت مصادر في وزارة الاديان، خلال التحقيق الصحفي، أنها غير قادرة على لجم هذه الظاهرة، وانه لا يوجد لدى وزارة الاديان وسائل لتطبيق القانون على الربانيم الذين يمنحون الخدمات الدينية!

وقال زاندبرغ في هذا الخصوص، انه بسبب امتناع وزارة الاديان عن معالجة هذه المشكلة، ينبغي على المستشار القضائي للحكومة باصدار تعليمات للشرطة تقضي بالتحقيق مع من يضع اموال الجمهور في جيبه بطريقة غير قانونية.

وطالب النائب ابشالوم فيلان («ميرتس») وزير الاديان بتطبيق القانون واجتثاث ظاهرة الرشاوى لمقدمي الخدمات الدينية.

«العمل» يطالب «غيشر» و «ميماد» بالمشاركة في دفع الغرامة المتعلقة بـ: «الجمعيات الاهلية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب حزب «العمل»، امس السبت، شريكتيه في «يسرائيل احات»، حركتي «غيشر» و «ميماد»، بالمشاركة في دفع الغرامة، التي فرضها مراقب الدولة على «يسرائيل احات» بسبب الخروقات لقانون تمويل الاحزاب والتي وردت في التقرير.

ويذكر ان الغرامة المفروضة على «يسرائيل احات» بلغت (١٣) مليون و (٨٠٠) الف شيكل.

ويطالب حزب «العمل» حركتي «غيشر» و «ميماد» بالدفع بحسب تمثيلها النسبي في «يسرائيل احات».

واعلن سكرتير عام حزب العمل، النائب رعنان كوهين، انه يدرس امكانية التوجه الى القضاء، اذا رفضت الحركتان المساهمة في دفع الغرامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٤ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 31.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 219/56

٢٤ صفحة

ملفات الحكم العسكري تفتح من جديد؟!

أمر عسكري يمنع شابًا من عرابة من دخول الاراضي الفلسطينية!

(ص ٣)

في عملية مخططة للمقاومة اللبنانية

تصفية العميل رقم (٢) في جيش لبنان الجنوبي!

* العميل عقل هاشم كان قرب منزله، والعبوات استهدفته وحده ولم يصب اي من اهل بيته بأذى * اسرائيل تهدد «بالثأر» وتشن غارات جوية اصيب فيها (٨) مدنيين * انصار المقاومة نزلوا الى الشوارع محتفلين * خلفية عن تاريخ العميل هاشم من صبرا وشاتيلا وحتى حصوله على الجنسية الاسرائيلية! *

(ص ٣ و ٥)



* عقل هاشم

* مواكب فرح سيارة أقامها عناصر ومؤيدو حزب الله بعد التصفية *

الآلاف شيعوا أمس الفنانين: المغاري بيان خليل والعيلبوني وليم نخلة

(ص ٧)

تصريحات إسرائيلية وفلسطينية تشير إلى تأجيل موعد إنجاز «اتفاقية الاطار»

(ص ٢ و ٣)

القاهرة: المفاوضات الاسرائيلية – السورية ستستغرق أكثر من عام!

(ص ٢)

الفنانة يسرا تفوز بأوسكار الشرق الاوسط

(ص ١٢ و ١٣)

(٣) من عائلة واحدة من المغار لقوا مصرعهم في حادث طرق مروّع

* الوالدان والابنة توفوا على الفور وابنهم (٤ سنوات) اصيب باصابات بالغة اثر اصطدام سيارتهم الخصوصية بحافلة باص بالقرب من طمرة * (١٩) من ركاب الحافلة بينهم السائق اصيبوا بجروح طفيفة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فجعت قرية المغار، بعد ظهر امس الاحد، بنبأ مقتل ثلاثة من ابنائها افراد عائلة واحدة: الاب والام وابنتهما، واصابة الابن الاصغر باصابات خطيرة.

وقد وقع الحادث بعد الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بقليل، بالقرب من مفترق طمرة، عندما كانت سيارة المرحوم عدنان قرواني (٣١ عامًا) من المغار وزوجته جورجينا (٢٨ عامًا) وطفلاهما ميرنا (٦ سنوات) وربيع (٤ سنوات)، متوجهة شمالاً. وحسب التحقيقات الاولية التي اعلنت عنها الشرطة، فان سيارة المرحوم وهي من نوع «پيجو»، انحرفت عن مسارها لاسباب غير معروفة بعد، واصطدمت وجهًا لوجه بحافلة باص تابعة لشركة سفريات من يركا كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وجاءت الاصابة قاسية جدًا، اذ دخلت السيارة تحت حافلة الباص، ولم تتمكن طواقم الاطفاء والاسعاف والشرطة التي وصلت الى المكان من اخراج ما تبقى من السيارة الا بعد الاستعانة بسيارة شحن.

وقد توفي المرحوم عدنان وزوجته وطفلتهما على الفور فيما نقل الطفل ربيع الى المستشفى، وحتى مساء امس اعلنت الشرطة ان حالته لا تزال خطرة جدًا. واصيب (١٩) شخصًا من ركاب الحافلة بينهم السائق، باصابات خفيفة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد هز خبر الفاجعة التي قضت على عائلة بأكملها بلمحة بصر، جميع اهالي قرية المغار وجميع من سمع عن الحادث. واعتبرت الشرطة الحادث من اقسى حوادث الطرق التي شهدتها البلاد.

ويذكر ان الشارع الذي وقع فيه الحادث (شارع رقم ٧٠) يعد من اخطر الشوارع في البلاد اذ شهد في السنوات الاخيرة العديد من الحوادث المروعة التي سقط فيها العديد من القتلى والجرحى كان اكثرها قسوة الحادث الذي وقع في العام ١٩٩٤ وراح ضحيته سبعة شبان من طمرة وكابول تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثالثة والعشرين. وتجري في الآونة الاخيرة اعمال ترميم وتوسيع للشارع الذي يشهد حركة سير نشطة جدًا وغالبًا ما تتكون فيه اختناقات مرورية حادة.

كلمة الاتحاد

عاصفة النقمة والنعمة

* عاصفة الثلج والصقيع التي اجتاحت البلاد، ولم تلف ذيلها بعد، كانت بالنسبة لبعض المواطنين نعمة. فقد ادخلت البهجة والسرور الى قلوب الكبار والاطفال التي سنحت لهم الفرصة النادرة للتمتع بمنظر الثلوج المتساقطة والتراشق بالكتل الثلجية. وعن هذه المناظر البهيجة ركزت وسائل الاعلام السلطوية والصفراء. فالتقارير اليومية المصورة كانت تملأ نشرات الاخبار التلفزيونية وصدارة الصفحات في الصحف اليومية، عن شقاوة اولاد القدس ومستوطنات الجولان وهم يلعبون ويتراكضون ويتزحلقون على اكوام الثلوج المتراكمة.

اما التعتيم الاعلامي فكان من نصيب ضحايا الثلج والصقيع، خاصة سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب. فقد كشفت هذه العاصفة اكثر عن مدى مأساوية وجريمة سياسة التمييز القومي التي تنتهجها السلطة. فالعاصفة عصفت بالعديد من المنازل التي انهارت على اصحابها وجرفت الطرق الترابية غير المعبّدة وجعلت الاطفال والنساء يرجفون من البرد القارس. ففي قريتي «سعوة» و«وادي النعم» وغيرهما احتلت النقمة والدمعة افئدة وعيون الاطفال والكبار.

انها وصمة عار في جبين سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية التي تحرم قسمًا من مواطنيها الشروط الانسانية الاولية للحياة. فلتنفيذ مخطط «الترانسفير» والاستيلاء على اراضي عرب النقب تحرم السياسة الرسمية سكان القرى العربية غير المعترف بها من بناء البيوت السكنية الواقية ومن الكهرباء والمياه والعيادات الطبية والشوارع المعبدة.

والكارثة الاخيرة التي حملتها العاصفة الثلجية، تتحمل الحكومة وسياستها المسؤولية الكاملة عن نتائجها. وعلى جماهيرنا العربية وكل صاحب ضمير حي وانساني، على جميع المؤسسات والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، رفع صوتها لرفع الضّيم اللاحق بأهلنا في القرى غير المعترف بها. والواجب الانساني والسياسي يستدعي تصعيد الكفاح لالزام السلطة الاعتراف بالقرى غير المعترف بها لتوفير كل ما يلزم من شروط وظروف انسانية لحياة ومعيشة المواطنين العرب في هذه القرى.

(«الاتحاد»)

براك في القاهرة

يعد باعادة اراض فلسطينية في غضون عشرة ايام

*** ويرفض تقديم «تعهدات» مسبقة الى سوريا بشأن الجولان! ***

* القاهرة - الوكالات - وعد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، في القاهرة بأن يعيد في غضون عشرة ايام «قسما آخر من الاراضي» الى الفلسطينيين، طبقا لاتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي في مصر.

وقال براك في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك «من الآن وحتى عشرة ايام سننقل قطعة اخرى من الارض الى السلطة الفلسطينية».

ولم يقدم اي ايضاحات حول الاراضي التي ستعاد الى الفلسطينيين.

واضاف «نتوقع ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم» الواردة في اتفاق شرم الشيخ. ومضى يقول «لقد وقعنا اتفاق شرم الشيخ وسنطبقه».

وأكد براك مجددا رفض بلاده ان تقدم الى سوريا تعهدا مسبقا بشأن مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وقال ان «موقفنا من هذه المسألة واضح جدا. لا نستطيع تقديم تعهد سياسي من اسرائيل الى سوريا قبل ان تبدأ المفاوضات».

وكان براك يرد على سؤال لصحفي حول مطالبة سوريا بتعهد اسرائيلي بالانسحاب من كامل الجولان قبل العودة الى طاولة المفاوضات.

واضاف براك ان بلاده مستعدة لاستئناف المفاوضات عندما «يصبح السوريون جاهزين»، مضيفا ان «الطرفين يجب ان يتفاوضا من دون شروط مسبقة».

وقد رفضت سوريا اجراء جولة ثالثة من المفاوضات مع اسرائيل في الولايات المتحدة كانت مقررة في ١٩ الشهر الحالي قبل ان تقدم اسرائيل تعهدا واضحا حول الانسحاب الكامل من الجولان.

وكانت مفاوضات السلام بين الدولتين قد استؤنفت في منتصف كانون الاول بعد توقف استمر قرابة اربع سنوات.



* مبارك وبراك في لقاء أمس، في القاهرة (و.ص.ف.) *

خلافا لتصريحات براك المتفائلة

مصر تقدّر بأن تستغرق المفاوضات الاسرائيلية - السورية عامًا او اكثر

*** دمشق: اسرائيل لم تقدم للعرب سوى الوعود الكاذبة وتتطلع لفتح اسواقهم امام هيمنتها الاقتصادية ***

* القاهرة، دمشق - الوكالات - اعتبر اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية يمكن ان تمتد لاشهر عدة او حتى عام قبل ان تسفر عن اتفاق سلام.

وقال الباز الذي رافق الرئيس المصري خلال زيارته الى سوريا في (٢٢) كانون الثاني الجاري ان «سوريا تريد استعادة اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ وموقفها في المفاوضات متين لانه يرتكز الى القرارات الدولية لا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

يشار الى ان سوريا رفضت استئناف الجولة الثالثة من المفاوضات مع اسرائيل في الولايات المتحدة التي كان يفترض ان تبدأ في (١٩) كانون الثاني لانه سيكون من غير المجدي مواصلتها قبل الحصول على تعهد واضح من اسرائيل حول الانسحاب الكامل من الجولان.

وفي دمشق اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان المفاوضات المتعددة الاطراف حول تعزيز التعاون العربي - الاسرائيلي التي ستبدأ اليوم الاثنين في موسكو «لا يمكن ان تخدم قضايا الامة العربية».

وكتبت الصحيفة ان اسرائيل سوف تتاجر بالمفاوضات «للتغطية على سياستها المعادية للسلام العادل الشامل والرافضة لمبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

واضافت ان «اسرائيل الى هذه اللحظة لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة ولا من الجولان ولا من الجنوب اللبناني ولا من القدس او الضفة الغربية، ومقابل مزاعمها السلمية تريد توريط البلدان العربية في مشروعات تعاون اقتصادي وذلك بهدف فك لحمة التضامن العربي وعزل البلدان العربية التي تتصدى للمطامع التوسعية الصهيونية».

وتابعت ان «اسرائيل لم تقدم الى العرب حتى هذه اللحظة سوى الوعود الكاذبة وتريد ان تقبض مقابل ذلك اعتراف العرب بها وفتح اسواقهم امام هيمنتها الاقتصادية».



* اسامة الباز *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في جلسة الحكومة امس

براك غير معني بتدخل امريكي في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ان ايهود براك لا يريد تدخلا امريكيا نشطا وفعالا في المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، ولذلك، لن يقدم الوسيط الامريكي، دينس روس، المتوقع وصوله الى البلاد، هذا الاسبوع، اي اقتراحات للجسر على الفوارق في مواقف الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، انما سيقتصر دوره على الإطلاع عن كثب على سير المفاوضات.

وقال براك، خلال تقديمه بيانه السياسي في جلسة الحكومة، امس الاحد، انه تقرر تكثيف اللقاءات والمفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وأن تكون ماراثونية، بهدف تحريك هذا المسار الهام!! ومحاولة التوصل الى توقيع اتفاق الاطار.

وأعلن براك في جلسة الحكومة، انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع الجاري، لتقييم وتلخيص نتائج اللقاءات والمفاوضات التي جرت وستجري بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، هذا الاسبوع.

واشار براك الى انه رغم الجهود المكثفة في محاولة للتوصل الى تفاهم، الا انه لا يمكن الالتزام بموعد (٢٠٠٠/٢/١٣) لتوقيع اتفاق الاطار، ولا بد من تأجيل الأمر حتى (٢٠٠٠/٤/١٣) على الأقل.

واستمع اعضاء الحكومة في بداية الجلسة الى تقرير امني من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، تلاه براك، الذي استهل بيانه السياسي بالحديث عن الجهود التي بذلها ويبذلها، لمنع ضم اليميني المتطرف يورغ هايدر، الى الائتلاف الحكومي في النمسا.

وخصصت الحكومة غالبية جلستها امس الاحد، للتداول في الخطة التي بلورها ووضع بنودها، مدير مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك، وهدفها تقديم المساعدات والاهتمام والافضلية لثلاث عشرة مدينة وقرية، تعاني من نسبة بطالة عالية واوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة وسيئة. وتقرر مساعدتها على مدى ثلاث سنوات وهي: اوفكيم وبيسان وديمونا ودير حنا ويروحام واللد و «متسبيه رامون» و «نتسيرت عيليت» وعين ماهل وكريات ملاخي وتل السبع والرملة وصفد.

وأجلت الحكومة الى جلستها القادمة النظر في الطلب لضم «سدروت» و «نتيفوت» الى قائمة القرى والمدن اعلاه التي تحتاج الى عناية خاصة.

غارات اسرائيلية ليلية في جنوب لبنان

* صيدا – وكالات الانباء – اعلنت الشرطة اللبنانية في ساعات متأخرة من مساء امس، ان الطيران الاسرائيلي شن مجموعة من الغارات على معقل لـ«حزب الله» بعد مصرع عقل هاشم، الرجل الثاني في جيش لحد العميل.

واضافت الشرطة ان مروحيات اسرائيلية قصفت طوال نصف ساعة قبل منتصف الليل، عشر مرات، قريتي جرجوع وعين بوسوار في اقليم التفاح المتاخم للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ولم تعلن عن سقوط ضحايا. واكدت الشرطة ان صواريخ جو – ارض اطلقتها المروحيات الاسرائيلية استهدفت منازل هاتين القريتين اللتين تبعدان عشرين كيلومترا جنوب شرق صيدا.

وكان تلفزيون «المنار» التابع لـ«حزب الله» عرض، مساء امس الاحد، شريطا مصورا عن عملية التفجير التي قتل فيها عقل هاشم.

وقال المنار ان الشريط الذي بلغت مدته ثلاث دقائق صوره عناصر في مجموعة الكوماندوس التي فجرت العبوة، وقد ظهر فيه العقيد عقل هاشم في مزرعة في قرية دبل قبل الانفجار.

* لبنانيان يلوذان بالفرار بعد القصف الاسرائيلي على الجنوب اللبناني، امس *

تصريحات اسرائيلية وفلسطينية متقاربة بشأن تأجيل موعد انجاز «اتفاقية الاطار»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – التقى المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون في تصريحاتهم، امس ونهاية الاسبوع الفائت، بشأن امكانية تأجيل موعد انجاز اتفاقية الاطار التي كان يفترض ان يكون موعدها الاخير الثالث عشر من شباط القادم، وهذا في الوقت الذي بدأت فيه مفاوضات مكثفة ستستغرق عشرة ايام.

واعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان الجانبين باشرا، امس، مفاوضات مكثفة تستمر عشرة ايام من اجل التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بحلول ١٣ شباط المقبل.

واعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة ان الوفدين برئاسة وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه والمفاوض الاسرائيلي الرئيسي عوديد عيران التقيا في احدى ضواحي القدس.

هذا وقد رافق عيران، بعد ظهر اليوم، رئيس الحكومة ايهود براك في زيارة الى مصر للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، على ان يستأنف المفاوضات بعد عودته.

وتعمدت الحكومة الاسرائيلية حتى آخر لحظة عدم تأكيد حصول الاجتماع كما لم تكشف عن مكانه بهدف ابعاد وسائل الاعلام عنه.

وحدد اتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي، الثالث عشر من شباط القادم، موعدا للتوصل الى اتفاق اطار، يضع الخطوط العريضة للاتفاق النهائي الذي حدد موعد التوقيع عليه بحلول الثالث عشر من ايلول. الا ان الطرفين شككا بامكانية الالتزام بموعد الثالث عشر من شباط، خصوصا انهما لم يتفقا بعد على اي نقطة من النقاط الاساسية المطروحة للبحث بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقد اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، امس الاحد، ان موعد الثالث عشر من شباط القادم، الذي حدده الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني من اجل التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية يمكن ان يتأجل شهرا او شهرين.

فقد قال داني ياتوم مستشار براك «الامني» للمراسلين «اذا توصلنا الى اتفاق في منتصف آذار، بدلا من منتصف شباط، كما هو مقرر فإن احدا لن يتذكر ذلك في المستقبل». واضاف «ليس هناك موعد مقدس، ومن الممكن ان نضطر الى تأجيل توقيع الاتفاق لكن مثل هذا الامر يجب ان يوافق عليه الطرفان».

من جهته اعتبر عبد ربه في ختام اجتماع للقيادة الفلسطينية (مساء الجمعة) في غزة ان بالامكان ارجاء توقيع اتفاق الاطار الى ما بعد الثالث عشر من شباط، شرط الدخول في مفاوضات جدية.

ومن اهم المواضيع المطروحة للبحث على طاولة مفاوضات الوضع النهائي قيام الدولة الفلسطينية وحدودها ومصير المستوطنات واللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والترتيبات الامنية وتقاسم المياه.

على صعيد آخر اعلن مسؤول فلسطيني، امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي، الخميس المقبل، ايهود براك. واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان اللقاء سيتم عند معبر «ايرز».

وكان متحدث باسم براك اشار، امس الاول، الى ان موعد اللقاء لم يحدد بعد، بينما اعلن مسؤول امريكي في «دافوس» (سويسرا) ان براك وعرفات يعتزمان عقد لقاء، الخميس او الجمعة، في «ايرز».

ملفات الحكم العسكري تفتتح من جديد؟!

أمر عسكري يمنع شابًا من عرابة من دخول الاراضي الفلسطينية!

* اوامر مشابهة في قضية اخرى ضد نشيطين في «الحركة الاسلامية» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت الشرطة بتسليم ابراهيم اسعد كناعنة من عرابة البطوف، امرا عسكريا – تبلغ فيه سلطات الجيش بمنع دخوله الى المناطق الفلسطينية، او كما اسمتها «يهودا والسامرة»!!

وجاء في الامر الذي وقعه «قائد المنطقة الوسطى» موشيه يعلون انه استنادا الى «اعتبارات امنية ملزمة» يمنع كناعنة بموجبها من «الدخول الى منطقة يهودا والسامرة، ويمنع مكوثه فيها»! ومدة هذا الامر هي لستة اشهر منذ تاريخ اصداره (٢٠٠٠/١/١٢).

وجاءت هذه الخطوة السافرة دون اي تفسير او تبرير. فقد استدعي كناعنة عند تسليمه الامر العسكري، الى التحقيق في «وحدة الاقليات» في مركز الشرطة في عكا، وهناك قال له المحقق انه لا يملك سوى تسليمه هذا الامر، وان ليس بامكانه تقديم اية اضافات او تفسيرات..!

وقال كناعنة في حديث لـ«الاتحاد»: لا املك اي تفسير لهذه الخطوة. انا نشيط سياسيا، لكني لا انتمي تنظيميا الى اي حزب حاليا وفي السابق كنت في حركة «ابناء البلد».

واضاف: قلت للمحقق ان احد البنود التي يجري التفاوض عليها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية هو تغيير اسم «يهودا والسامرة». وهكذا فان هذا الامر سيكون لاغيا اذا جرى اقرار البند المذكور.. واكد ان هذه الخطوة من قبل الجيش هي مساس سافر بحقه كمواطن، لانها تنتهك حقه بالتنقل وحقه في العمل. فهو يملك محلاً لبيع الكتب، ويتوجه بحكم عمله الى المدن الفلسطينية لجلب كتب وموسوعات مختلفة. ودعا كناعنة الى التصدي الجماهيري لهذه الخطوة، لانها لا تخصه وحده، بل انها تعبر عن عقلية التهديد والتخويف، وهي مأخوذة من أرشيفات الحكم العسكري البغيض.

* أوامر ضد آخرين *

والجدير بالذكر ان هناك قضية اخرى، تتعلق بأربعة نشيطين من «الحركة الاسلامية» تلقوا اوامر مماثلة. وقد توجه احدهم، محمود محاميد، الى مؤسسة «عدالة» لتتابع قضيته. وهو طالب للقب الثاني في العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت. وسوغت السلطات العسكرية خطواتها ضده، بأنه كان انتخب في «جامعة النجاح» من قبل «الكتلة الاسلامية»، وهذا مع انه انتخب بوصفه مستقلاً!

هذا وقدمت «عدالة» استئنافا على الاوامر العسكرية وستتوجه الى المحكمة العليا، في حال اصرت السلطات على خطواتها، كونها تفتقر الى اي تسويغ او منطق.

انفجار في مطعم في الناصرة واصابة اثنين بجراح!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب قبل منتصف ليلة امس، شابان من الناصرة اثر انفجار مواد متفجرة قذفت نحو مطعم ابو مراد في المدينة حيث كانا في داخله.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافيه، ان الشرطة لم تتوصل بعد الى التفاصيل الكاملة للحادث، وقد دلت التحقيقات الاولية له ان مادة متفجرة ربما تكون قنبلة يدوية رماها مجهول من سيارة نحو مطعم ابو مراد انفجرت واصابت الاثنين.

ونقل المصابات الى المستشفى الطلياني، وحتى اغلاق هذا العدد كان الاطباء يقدمون الاسعاف لهما، واعلنت الشرطة انها لم تعرف وضعهما بعد.

قرارات المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اقر المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي في منطقة عكا، الذي انعقد في (٢٨ و٢٩/١/٢٠٠٠)، في «قاعة بعلبك» في كفرياسيف، وبعد مراجعاته للعديد من وقائع الوضع السياسي في المنطقة والعالم، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالمفاوضات التي تجريها حكومة براك، على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، شجب فيها سياسة المماطلة والابتزاز التخريبية التي تنتهجها حكومة براك في تلك المفاوضات وتعرض بها فرص السلام الى الخطر.

وجاء في القرارات:

* مطالبة الحكومة بالكف عن هذه السياسة بالالتزام بمستحقات السلام العادل على المسارات الثلاثة.

* يطالب الحكومة بانهاء احتلالها للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران (١٩٦٧) بما فيها القدس الشرقية، وبفك المستوطنات الاحتلالية المقامة في تلك المناطق، وباطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين اسرى الحرية، وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وذات السيادة على كامل تلك المناطق، وبحق لاجئيه بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* يطالب الحكومة بالانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، دونما حاجة لاجراء استفتاء. اذ لا مبرر لاستفتاء مواطني دولة حول مصير اراضي ليست لها وتسيطر عليها بالقوة.

ويعلن المؤتمر انه في حالة اصرار الحكومة على اجراء الاستفتاء اللا مبرر هذا، فإن على اعضاء الحزب وكل المواطنين وطلاب السلام ان يبذلوا اقصى الجهود لتكون نتائجه: نعم للانسحاب من الجولان ولتصفية الاستيطان الاحتلالي القائم فيه.

ويحيي المؤتمر صمود اهل الجولان وتمسكهم بهويتهم العربية السورية وبانتمائهم الى وطنهم الام سوريا.

* يشجب المؤتمر استمرار الغارات والاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على الجنوب اللبناني، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لما يسمى الشريط الحدودي. ويطالب الحكومة بالكف عن ذلك حالاً، وبالانسحاب الفوري من تلك المنطقة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* يرى المؤتمر ان امن دول وشعوب المنطقة، بما فيها اسرائيل وشعبها، يتحقق فقط بتحقيق السلام العادل المستند الى تنفيذ حكومة اسرائيل لمستحقات هذا السلام.

* يساند المؤتمر المطلب الحيوي بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي. ويطالب حكومة اسرائيل بالتوقيع على الاتفاقية الخاصة بذلك والالتزام بها.

ويحيي المؤتمر كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست على مبادرتها ونشاطها في هذا المجال.

* يدين المؤتمر نهج الادارة الامريكية، بصفتها راعية المفاوضات، المتمثل بتحيزها ودعمها للطرف الاسرائيلي في تعنته وابتزازه وفي تنكره لاستحقاقات السلام.

* يشجب المؤتمر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية على كوبا والعراق ويطالب بالغائه حالاً.

– المؤتمر الثالث عشر، وبعد مراجعته للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الكادحة، يهودية وعربية، يقرر:

* شجب مواصلة حكومة براك لنفس السياسة الاقتصادية التي انهجتها الحكومة التي سبقتها. ويطالبها بتغيير سلم الافضليات في صرف ميزانية الدولة – كما كان رئيسها قد تعهد في اثناء معركة الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست الخامسة عشرة.

شجب مواصلة الحكومة لسياسة الخصخصة والبطالة والافقار والاعتداء على حقوق ومكتسبات العاملين خدمة لاصحاب رؤوس الاموال وارباب العمل. ويطالب الحكومة بالكف عن هذه السياسة فورًا.

يحيي المؤتمر كفاح جمهور المعلمين والمكسب الاولي الذي حققوه باضرابهم الاخير. ويعلن تضامنه مع جميع فئات العاملين المكافحين دفاعًا عن حقوقهم ومطالبهم العادلة، ويدعو جميع المتضررين من سياسة الحكومة الى مكافحتهم بكل الوسائل المشروعة.

* يطالب المؤتمر الحكومة برفع الحد الادنى للاجور الى ما يساوي الف دولار شهريًا.

* يطالب المؤتمر بأن يكون التعليم مجانيًا في كل مراحله بما فيها مرحلة التعليم العالي والجامعي. وبتوفير الظروف المناسبة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا لانجاز تحصيلهم العلمي.

– المؤتمر الثالث عشر، وبعد مراجعته لاوضاع جماهير المواطنين العرب في الدولة، يقرر:

* شجب استمرار حكومة براك في ممارسة سياسة التمييز القومي ضد هذه الجماهير وضد سلطاتها المحلية.

* اعلان مساندته الثابتة لكفاح السلطات المحلية العربية، بقيادة لجنة رؤسائها، من اجل المساواة في الميزانيات، ولتوسيع مناطق نفوذها لتأمين احتياجات في تطور مدنها وقراها من الارض.

ويدعوها الى مواجهة اخطار المخطط الهيكلي القطري رقم ٣٥ (المعروف باسم «تاما ٣٥») بكفاح موحد ومدروس وبوضع مخططات استراتيجية لتطور مدنها وقراها الحالي والمستقبلي تحمي احتياجات هذا التطور من اخطار المخطط القطري المذكور.

* يشجب المؤتمر مخططات سلب والحاق اراضي المواطنين العرب بهدف تهويدها وحرمان اصحابها منها، ويحذر المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية من مساعي اوساط تعمل بخبث لشراء اراضي وبيوت في بعض القرى العربية لتقوم ببيعها لاحقًا لمنفذي مخططات التهويد.

* يطالب المؤتمر الحكومة بالكف عن سياسة هدم البيوت والتنكر للوجود الشرعي لقرى وتجمعات سكنية عربية «غير معترف بها» ويطالبها بالاعتراف بهذه القرى والتجمعات فورًا وتمكينها من التطور على اراضيها. وبتقديم الميزانيات والاحتياجات اللازمة لتوفير شروط الحياة العصرية لاهلها.

* يستنكر المؤتمر الموقف التعسفي لحكومات اسرائيل بما فيها الحكومة الحالية، المتنكر لمطلب مهجري قريتي اقرث وكفربرعم العادل بالعودة الى قريتهم. ويطالب الحكومة بتلبية هذا المطلب فورًا وبالشروط العادلة التي يرضى بها اهل القريتين.

* يشجب المؤتمر محاولات اجهزة واوساط سلطوية تأجيج وتفجير صراعات طائفية لتمزيق النسيج الاجتماعي لمجتمع الاقلية العربية في اسرائيل وانشغاله عن الكفاح الموحد ضد مظالم سياسة التمييز اللاحقة به.

ويدعو المؤتمر كل القوى الواعية والخيرة الى شد اليقظة ازاء هذه المحاولات ولافشالها.

* يحيي المؤتمر رئيس بلدية الناصرة واعضائها، وجبهة الناصرة وشعبها، على نجاحهم باقامة الائتلاف البلدي الشامل، الذي سيعود بالخير على الناصرة واهلها وعلى عموم المجتمع العربي في اسرائيل.

* يطالب المؤتمر الحكومة باطلاق سراح السجناء السياسيين ابناء الاقلية العربية في اسرائيل.

* يدين المؤتمر العنف ضد النساء، والقتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» في الوسط العربي في اسرائيل، ويندد بنهج التساهل الذي تمارسه الشرطة ومؤسسات رسمية في هذا الموضوع.

* يرفض المؤتمر مساعي السلطة للاضرار بتجمعات المواطنين العرب وبأراضيهم، والمتمثلة باسكان عملاء الاحتلال فيها وبالتخطيط لاقامة منشآت عسكرية عليها. ويحذر من هذه المساعي ويدعو الى مقاومتها.

– المؤتمر الثالث عشر، وبعد التباحث في اوضاع منظمات الحزب في المنطقة، ودراسته لخطة العمل المقدمة من لجنة المنطقة المنتهية التي تستهدف النهوض بمنظمات الحزب الى مستوى التحديات، يقر خطة العمل هذه لتكون مرشدًا لعمل هيئات ومنظمات الحزب في المنطقة حتى مؤتمرها الرابع عشر.

* يحيي المؤتمر لجنة الحزب المركزية ويعلن مساندته التامة لها في كل الاجراءات التي هدفت وتهدف الى تقوية الانضباط والنشاط الحزبي، ولابراز خصوصية حزبنا ونهجه الاممي، ولحماية جريدة «الاتحاد» وتطويرها كجريدة للحزب وكأداة في خدمة الجماهير العربية في اسرائيل ولمكافحة الافكار الرجعية والظلامية والانتهازية النفعية.

الشاعر الشيوعي نايف سليم في الخامسة والستين

* والدنا العزيز، رضعت الحزن وحيدًا وانت طفل صغير، لكنك حولته فرحا للأخرين عندما كبرت. ركبت الصعب صاعدا في درب الحياة، تفولذت شيوعيًا في المعارك ومواجهة العواصف، فجعلت الصعب سهلا والبعيد قريبا وانكرت مبدأ المستحيل واليأس. عصاميًا بدأت وعلى العدالة والاستقامة والنزاهة والاصالة نشأت، وبالصدق تعمدت، فكنت الوطني الابي الوفي لشعبه والشيوعي المنتصر لمبادئه والشاعر الثوري الانساني، القوي المحب للناس، كل الناس، والمنحاز للطبقة العاملة والفقراء.

والدنا العزيز، دمت لنا أبا رحيما ومعلما عليما. ونحن على ثقة ان النسر الذي حلق في الآفاق، بجناحين فولاذيين، سيظل محلقا في الآفاق، يتحدى العواصف والصعاب ويتجدد دوما لأنه نبع ثري لا ينضب، يغني ونغني معه: سأعيش رغم الداء والاعداء، كالنسر فوق القمة الشماء، شيوعي، شيوعي، افتخر بالصدق والاباء.

والدنا العزيز. ربيتنا وارضعتنا مبادئ الشيوعية. ونعتز بك شيوعيا اصيلا وفيًا لمبادئك، ولك ان تعتز بنا وبشيوعيتنا وبوعدنا لك، عهدا ان لا نحيد عن مبادئنا الشيوعية. وعهدا اننا سنبذل كل جهودنا لكي تظل الشيوعية دوحة وارفة وزيتونة ضاربة جذورها في اعمق اعماق الارض. خضراء دائما وطيبة. وابدًا على هذا الطريق.

(أفراد العائلة)

المطالبة بتقليص الضرائب والاعلان عن باقة الغربية منطقة تطوير أ

* رئيس البلدية: هذه المطالبة جاءت بعد تراجع الحياة التجارية في المدينة *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بعث رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، امس الاحد، بكتاب خطي لوزيري المالية، ابرهام شوحط والتجارة والصناعة، ران كوهين طالبهما فيه بتقليص الضرائب المفروضة على اصحاب المحال التجارية في المدينة والاعلان عن باقة الغربية كمنطقة تطوير «أ».

وجاء في الرسالة المشتركة لهما: «مدينة باقة الغربية تحدها بلدتا باقة الغربية ونزلة عسي المحتلة، وفي مدخل البلدتين يوجد سوق تجارة حرة لكل المواد التجارية، الامر الذي ادى ويؤدي الى خسارة تجارية كبيرة لتجار مدينة باقة الغربية، وخصوصًا في السنتين الاخيرتين الامر الذي بدا ملحوظًا على كافة القطاعات في المدينة وزاد اكثر في اعقاب زيادة البطالة المتفشية في باقة الغربية».

وقال د. ابو مخ، في رده على سؤال، ان هذه البرقية تأتي في اعقاب الكثير من حالات التذمر التي يسمعها من تجار المدينة حول تراجع الوضع الاقتصادي في البلد، بعد ان كانت باقة الغربية تعتبر منطقة اقتصادية نشطة.

محققان يطالبان رئيس «الشاباك» سابقًا بشرفية

* ويقولان انه منحهما تعليمات للتحقيق مع فلسطيني أدت الى موته! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، النظر في طلب اثنين من محققي «الشاباك» سابقًا، الحصول على شرفية بقيمة (٢.٢) مليون شيكل، من رئيس «الشاباك» سابقًا يعقوب بيري.

وكانت المحكمة ادانت المحققين بالخروج عن القانون ومخالفة التعليمات، في تحقيقهما مع الشاب الفلسطيني المعتقل خالد شيخ علي، والذي توفي خلال التحقيق معه. وفرضت عليهما السجن الفعلي أربعة اشهر.

وقدم المحققان الدعوى للحصول على الشرفية بعد خروجهما من السجن، وأكدا فيها انهما تلقيا التعليمات الواضحة من بيري نفسه، لممارسة اسلوب التحقيق الذي نفذاه، والذي يختلف عن النهج القائم ويناقض التعليمات الرسمية القائمة للتحقيق مع المعتقلين.

وتبيّن ان يعقوب بيري، تنكر للتعليمات التي اعطاها للمحققين.

وطالب المحامي ايلي زوهر، الذي يترافع عن بيري، امس الاحد، بالغاء كل الملف وعدم النظر فيه، بادعاء ان مجرد التداول وبحث الموضوع في المحكمة، سيلحق الضرر بجهاز «الشاباك» وسمعته!!

وسيقرر في المحكمة، اليوم الاثنين، قبول طلب زوهر او رفضه.

توزيع المواد التموينية والملابس على عشرات اسر المعتقلين والشهداء في منطقة نابلس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين برئاسة احمد حبيب الله، امس الاول السبت، بزيارة عشرات بيوت اسر الاسرى والشهداء في منطقة نابلس، ووزعوا عليهم المواد التموينية والملابس، دعما لهم.

واطلع اعضاء الوفد على احوال افراد الاسرى والمعتقلين والشهداء، عن كثب واستمعوا الى معاناتهم ومطالبهم.

وناشد افراد الاسر عبر اعضاء الوفد، اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر، الوقوف الى جانبهم والعمل على اطلاق سراح المعتقلين وزيارتهم في السجون للاطلاع على اوضاعهم عن كثب.

المقاومة اللبنانية تصفي العميل رقم (٢) في الميليشيات العميلة!

*** توثيق العملية بالفيديو يعرض عملية مخططة باحكام * اسرائيل تتوعد وتشن غارات بحق المدنيين * احتفالات في بلدات عديدة شمالي المنطقة المحتلة * دبلوماسيون عرب: نجاح العملية سيؤدي الى تفكك الميليشيات العميلة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – نجحت المقاومة اللبنانية، امس الاحد، بتصفية عقل هاشم العميل رقم (٢) في الميليشيات اللبنانية العميلة للاحتلال الاسرائيلي، وذلك في عملية مخططة قرب بيته، جرى توثيقها عبر تصويرها بالفيديو، وجرى بثها لاحقا – وهذا يدحض الرواية التي حاولت اوساط العملاء، بثها وكأنه قُتل بالصدفة!

واتضح من شريط التصوير ان عددا من العبوات جرى تفجيرها في وقت واحد، وجرت زراعتها في وقت سابق، وادت الى مقتل العميل، بينما لم تصب زوجته وابنه بأي اذى، رغم تواجدهما في البيت.

وبهذا فقد وجه «حزب الله» ضربة قاسية الى الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي، عبر قتل المسؤول الثاني فيها. وتوعدت اسرائيل على الفور «بالثأر» لمقتل هاشم رئيس اجهزة الامن في جيش لبنان الجنوبي الذي كان قائدا لأكبر لواء في هذه الميليشيا، ينتشر في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقال رئيس الحكومة ايهود براك «انه حادث خطير جدا ومؤلم جدا. سنسعى للحؤول دون تدهور الوضع عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية وان يتم الاقتصاص من المسؤولين» عن الهجوم.

واعرب براك عن «اقتناعه» بأن حزب الله اللبناني الذي سبق وتبنى المسؤولية عن العملية يقف وراء الحادث.

وقال نائب وزير «الامن» افرايم سنيه المعروف بعلاقاته الطويلة مع العميل المقتول ان «هذه الجريمة» لا يمكن ان تمر بلا رد. واعتبر ان موته لن يضعف جيش العملاء الجنوبي «الذي لن تؤدي هذه الضربة القاسية سوى الى زيادة غضبه»!!

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اغتيال الخائن مؤكدا ان احدى مجموعاته فجرت عبوة ناسفة عند الساعة ١٢.٤٥ ظهرا، لدى مرور موكبه في مسقط رأسه دبل حيث كان يقيم.

وقد قتل هاشم على الفور. وذكرت الاجهزة الامنية في المنطقة ان ضابطا من الميليشيا ذاتها كان معه في السيارة اصيب بجروح.

وتفيد حصيلة ان اربعة عناصر من الجنوبي قتلوا وجرح تسعة آخرون منذ مطلع السنة الحالية في هجمات للمقاومة.

ونزل انصار حزب الله، بعض ظهر امس، الى الشوارع في ضاحية بيروت الجنوبية بعلبك كما فعل سكان القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل للتعبير عن فرحهم.

وكان هاشم، ٤٨ عاما، رقيبا اول في الجيش اللبناني عندما انضم في ١٩٧٥ الى الميليشيا العميلة المعروفة باسم «جيش لبنان الجنوبي»، بعد انشقاق خياني عن الجيش اللبناني بقيادة الرائد سعد حداد شجعته اسرائيل. وزادت مسؤولياته مع الوقت ورفعت رتبته تحت قيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد الذي اختاره الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٤ لخلافة العميل سعد حداد.



* الكولونيل عقل في زي جيش لبنان الجنوبي العميل *

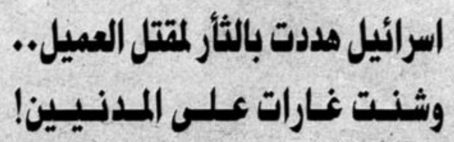


* افراد حزب الله يوزعون الحلوى بعد الاعلان عن تصفية عقل هاشم *

وكان هاشم يعتبر في صفوف جيش لبنان الجنوبي، وفي اوساط الضباط الاسرائيليين بمثابة الخلف المحتمل للواء لحد، ولا سيما بعدما سرت شائعات قبل ثمانية اشهر حول احتمال استقالة هذا الاخير.

وافاد دبلوماسيون عرب اورد التلفزيون اللبناني تصريحاتهم ان «مقتله سيؤدي الى تفكك ما تبقى» من جيش لبنان الجنوبي الذي يضم حاليا اقل من ٢٥٠٠ عنصر في مقابل اكثر من ثلاث آلاف في ١٩٩٧ وفق مصدر مقرب من الميليشيا.

وقد زادت عمليات الفرار بشكل واضح من صفوف جيش لبنان الجنوبي خلال السنتين الاخيرتين، ولا سيما مسؤولون من اجهزة الاستخبارات، وتبع ذلك كشف عدد من شبكات تجسس لحساب اسرائيل في بيروت ومناطق لبنانية اخرى.



اسرائيل هددت بالثأر لمقتل العميل.. وشنت غارات على المدنيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد ان هددت السلطات الاسرائيلية «بالثأر» لمقتل العميل عقل الهاشم، شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على البلدات اللبنانية، موقعة اصابات بين المدنيين بالاساس، وعلم ان بيت المواطن محمد عباس في احدى القرى هدم كليًا!

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غارة، امس الاحد، على موقع شمالي المنطقة المحتلة في جنوب لبنان اعقبت غارة على اطراف المنطقة نفسها.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت (١٢) صاروخًا على اطراف بلدة ياطر الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من مدينة صور.

واطلقت الطائرات الاسرائيلية خلال الغارة الاولى ستة صواريخ على اطراف قرية مشغرون الواقعة على بعد ٥٠٠ متر داخل الشريط الحدودي المحتل.

وافادت الاجهزة الامنية في المنطقة ان الطيران الاسرائيلي كان يلاحق المقاومين اللبنانيين الذين تسللوا الى المنطقة المحتلة للقيام بعمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة له.

ولم تعط الشرطة اللبنانية حصيلة بالضحايا المحتملين للغارتين وقالت مصادر في «حزب الله» ان ثمانية مدنيين اصيبوا بجروح.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان قذيفة سقطت قرب حضانة للاطفال في «مرغاليوت» بالقرب من «كريات شمونة» قبل وقت قصير من بداية العمل فيها من دون تسجيل سقوط اصابات.

وقال المتحدث العسكري ان «الجيش الاسرائيلي يعتبر الحادث خطيرا جدا» مشيرا الى «انتهاك خطير للاتفاقات المعقودة عام ١٩٩٦ بشأن تجنب استهداف المدنيين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل. وقد نفى مصدر في «حزب الله» ان يكون مسؤولاً عن اطلاق القذيفة.

هذا واعلن «حزب الله» ان مقاتليه هاجموا دورية اسرائيلية في منطقة حولا اللبنانية على بعد كيلومتر واحد من الحدود مع اسرائيل.

* آمال شحادة *

عقل هاشم – يداه ملطختان بمجزرة صبرا وشاتيلا

*** العميل رقم (٢) في الميليشيات العميلة يجر خلفه ملفا كبيرا تختلط فيه العمالة بالجرائم والسادية بحق لبنانيين ابرياء عزّل.. وهذا جعل الاحتلال يبني عليه توقعات كثيرة، اعدّه لتولي قيادة الميليشيات واعطاه الجنسية الاسرائيلية وسمح له بفرض «الخاوة» مما مكنه من جمع ثروة فاحشة ***

* يعتبر «حزب الله» ان العميل عقل هاشم هو الشخصية الاولى في ميليشيات العميل انطوان لحد، ويشيرون الى ان لحد «لا حول له ولا قوة».

ودعت المقاومة اللبنانية الجميع الى تعقب اعضاء الميليشيا وتصفيتهم الى ان يتم تفكيكها، كما توجهت بدعوة الى اعضاء الميليشيا للالتزام بنداء الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله الداعي الى «التوبة والعودة والا فالموت مصيرهم».

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» مع المكتب الاعلامي لحزب الله اعلن انه قد جرى التخطيط لهذه العملية مسبقا وبشكل دقيق، وذلك بزرع عدة عبوات ناسفة كبيرة في عمق المنطقة المحتلة من بلدة دبل حيث اقام عقل هاشم منزلا خاصا به لاستقبال زواره وضباط من الاحتلال الاسرائيلي. وفي الساعة الواحدة الا ربعا من ظهر امس، وبعد التأكد من ضمان العملية ووجود عقل هاشم هناك فجرت المجموعتان المسؤولتان في المقاومة العبوات في الوقت الذي صرخ أفرادها فيه: «يا ابا عبد الله».

واكدت المقاومة في حزب الله انها مستمرة في مواصلة القتال حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي. وجرى في بيان لها «التأكيد على نهج المقاومة الثابت بمواصلة الجهاد حتى زوال الاحتلال، وفاء لدماء الشهداء الابرار واصرارا على اجتثاث هذه الطغمة الظالمة التي باعت نفسها للشيطان وجعلت نفسها أكياس رمل للعدو الصهيوني، وتسفيها لاجراءات وخطط العدو الصهيوني ورئيس اركانه شاؤول موفاز، قامت المقاومة بعمليتها».

واعتبر «حزب الله» عقل هاشم عميلا مجرما، فقد قام عقل هاشم في العام ١٩٧٧ على رأس مجموعة بمهاجمة بلدتي حانين ومارون الراس، حيث طرد اهليها ودمر العديد من المنازل وقام بقتل بعض المواطنين وكان قد شارك في تنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

وعقل هاشم (٤٨ عاما) من مواليد دبل، قضاء بنت جبيل، اب لخمسة اولاد وبكره الياس يدرس في احدى الجامعات الاسرائيلية. وفي العام ١٩٧٠ انتسب الى مدرسة الرتباء في الجيش اللبناني وتخرج منها عريفا. وفي العام ١٩٧٦ وصل الى رتبة رقيب وفي السنة نفسها عمل على تأسيس مجموعة حزبية بالتنسيق مع وباشراف المخابرات الاسرائيلية التي قامت بتدريبهم وبتمويلهم. وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٧٨، توسع نشاطه الى كافة قرى القطاع الغربي وكان له دور رئيسي في تأسيس «مجموعة امنية» تعمل لصالح الاستخبارات الاسرائيلية، خصوصا في قرى بنت جبيل وعيناتا وبيت ليف والناقورة ودبل ورميش وعين إبل.

بعدها عُين مسؤولا عن قيادة القطاع الغربي لما يسمى «جيش لبنان الحر» بعد اعلان «دولة لبنان الحر» من قبل العميل سعد حداد، واستمر في مسؤوليته حتى العام ١٩٨٢.

وبعد الاجتياح في هذه السنة عمل عقل على تطوير عمالته وعمله العسكريين، وجند العديد من العملاء. وعند تشكيل «جيش لبنان الجنوبي» العميل سنة ١٩٨٥ تمت ترقيته الى رتبة عقيد، وبعد سنتين، تم تكليفه من قبل الاستخبارات الاسرائيلية بالاشراف «الامني» على مختلف قرى القطاعين الغربي والاوسط وساعد المخابرات الاسرائيلية في تجنيد العديد من اللبنانيين المقيمين في الخارج خصوصا في كندا وامريكا وقبرص لارسالهم الى لبنان لجمع المعلومات عن المقاومة.

في العام ١٩٩٥ بدأت قيادة جيش الاحتلال بالسعي الجدي لتسليمه قيادة العملاء، نظرا لارتباطه الوثيق معهم، مما خلق العديد من المشاكل بينه وبين انطوان لحد، وهذا بالاضافة الى تكليفه مهمة التنسيق مع قوات الطوارئ الدولية في الشريط المحتل وبعد سنة حصل على الجنسية الاسرائيلية.

* مسلسل جرائمه *

ومن العمليات التي قامت بها ميليشيات العميل لحد بقيادة عقل هاشم وراح ضحيتها لبنانيون ابرياء، في العام ١٩٧٨ واثناء الاجتياح الاسرائيلي دخل عقل هاشم، على رأس مجموعات من العملاء، الى العديد من القرى حيث قاموا باعتقال العديد من المواطنين وتصفية عدد منهم ثم امر برمي جثث الضحايا في بئر بلدة حانين. وفي العام نفسه قام عقل بقتل احد ابناء بلدة الجبين قضاء صور امام اهله.

عام ١٩٨٠، ارسل عقل مجموعة من العملاء، واعتقلوا احد ابناء عيتا الشعب وقاموا بتعذيبه حتى الموت واعادة جثته الى اهله.

تنفيذ مجزرة سوق الخميس في بلدة بنت جبيل التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

مهاجمة قرية برعشيت عام ١٩٨١ وقتل العديد من ابنائها في منازلهم.

وفوق هذا كله ساهم عقل هاشم في زج العديد من المواطنين والمناضلين في سجن الخيام، حيث تعرضوا لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي.

وهكذا فإن حقد اللبنانيين على عقل هاشم لا يقتصر فقط على عملياته الاجرامية ضدهم، بل وصلت تصرفاته اللاانسانية حتى مواطني قرى الشريط المحتل حيث فرض هناك «الخاوة» الامر الذي مكّنه من جمع ثروة مالية فاحشة.

العملية التي قتل فيها عقل هاشم ليست الاولى فقد تعرض قبل ذلك لعدة عمليات واصيب عدة مرات في السنوات ١٩٨٩ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وفي العام ٩٤، كانت العملية الابرز حيث تم تفجير عبوة خلف المقعد الذي يجلس عليه عادة في صيدليته داخل بنت جبيل.

الآلاف شيعوا، أمس، جثمان المطرب الشاب بيان خليل

* المطرب، ابن المغار، توفي بعد سنة ونصف السنة من مقاومته لمرض عضال ألمّ به *

* المغار - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية المغار والآلاف من مختلف انحاء البلاد، بعد ظهر امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه المطرب الفنان بيان صالح خليل (٢٧ عامًا)، الذي كان توفي في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول السبت، اثر مرض عضال الم به، فوقع الخبر كالصاعقة على اهل قريته وآلاف محبيه والمعجبين به.

وقد ابن المرحوم كل من رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدة والاستاذين امين ابو جنب وفؤاد معدي والشيخ جبر معدي، وباسم العائلة عم الفقيد السيد خليل خليل. وقد اشاد المؤبنون بصفات الفقيد الحميدة وموهبته الفنية المميزة التي شاء القدر ان يقطفها وهي في اوج العطاء.

يذكر ان المرحوم بيان، كان بدأ حياته الفنية في جيل مبكر جدًا، ونال اعجاب الكثيرين منذ ذلك الحين، بصوته الساحر، واعتاد منذ تلك الفترة على اقامة الحفلات الموسيقية الساهرة، خاصة في حفلات الاعراس، وذاع صيته في مختلف انحاء البلاد. وهو ينتمي الى عائلة تضم خيرة الموهوبين في مجال العزف الموسيقي وكانوا شكلوا معًا فرقة موسيقية، جالت في انحاء البلاد، وعرضت بعض الفضائيات العربية حفلاته.

وكان المرض العضال الذي اصاب المطرب بيان، اشتد عليه في الفترة الاخيرة بعد سنة ونصف السنة من مقاومته المتفائلة له، الا ان القدر شاء ان ينتصر المرض وتتوقف مسيرته الفنية في اوجها. وقد خلف وراءه زوجة.



* عفيف شليوط *

أمانة.. سلمولي على بيان خليل!

* فجع الوسط الفني في البلاد بنبأ وفاة الفنان مرهف الحس بيان خليل من قرية المغار، الذي غادرنا وهو في عز شبابه، وهو في قمة عطائه. بيان خليل مطرب تمتع بصوت رقيق، وقدم العديد من الاغاني الخاصة من كلماته والحانه وغنائه. وعندما طرح عليه السؤال في البرنامج التلفزيوني «سهرة بالالوان»، الذي بث ليلة رأس السنة الميلادية في القناة الاولى للتلفزيوني الاسرائيلي: «لماذا تفضل ان تغني من كلماتك وتضع بنفسك الالحان لاغانيك؟» اجاب: «مهما احس الآخرون بالفنان، فلا يستطيعون ان يشعروا كما يشعر، وان يحسوا كما يحس. فالفنان اقدر دائمًا على التعبير عن ذاته ونفسه».

ومن لا يعرف بيان خليل، وكم هو مرهف الحس، لا يستطيع فهم عمق اجابته. فبيان خليل كان انسانا في تعامله مع الآخرين، رقيق المشاعر، لا يمس احدًا بسوء او بكلمة. رقته تلزمك بمعاملته بالمثل، فهو عندما يدخل مكانًا ما يلزم الآخرين بالتزام الهدوء الرقيق بانسانيته، ويضفي اجواء خاصة سامية.

توفي بيان خليل دون ان يحقق مشروعين اعلن عنهما في اللقاء التلفزيوني ذاته وهما: اصدار البوم خاص بأغانيه وڤيديو كليب. توفي وهو لا يزال يخطط ويبرمج للمستقبل، لكن القدر المحتوم ابى الا ان يمنعنا من سماع ابداعاته التي لم تنتج بعد، حارمة ايانا من فنه وصوته وحضوره المتميز. انتزعه منا القدر انتزاعًا، حارمًا ايانا من متعة التواصل، وحارمًا بيان من متعة العطاء.

اود ان اردد كلمات اغنيته امانة، لنكتشف رقة احاسيسه ولنتعرف على فنه:

أمانة .. أمانة.. سلمولي عليها
أمانة .. أمانة.. إسألولي عينيها
سلمولي سلموا .. اسألولي وافهموا
اسألوا قلبها الغايب ليه بيقسى عالحبايب
يا زمن فيك العجايب أمانة أمانة

**

احلفلك بالله يا عمري
وفي كتاب الله يا عمري
في هواك قلبي دايب
وعيني طعم النوم ما تدري
طال عذابي وطال صبري
أمانة أمانة

**

يومي بعدك ماله بكرا
وفي غيابك دربي صحرا
لا شمس تضوي نهاري
ولا أشوف بليلي جمرا
وفي بعادك أذرف الدمعة حرا
أمانة أمانة

**

أمانة سلمولي على بيان خليل، واسألوه ليه بيقسى على عشاق فنه ومحبيه، ويغادرهم وهم يذرفون الدموع الحارة على غيابه. تغمدك الله برحمته يا بيان وألهمنا الصبر والسلوان.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطلب عقد جلسة عاجلة في مركز نقابة المعلمين

* تل ابيب - لمراسلنا الخاص - ارسل رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مفيد صيداوي، امس الاحد، برقية لسكرتير عام النقابة - ابراهام بن شباط، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة لمركز نقابة المعلمين، لبحث الاتفاقية الجديدة مع وزارة المالية وآفاق النضال النقابي المستقبلي للمعلمين.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الموسيقار الشاب وليم نخلة

* الموسيقار، ابن عيلبون، توفي اثر مرض عضال قاومه اكثر من ثلاث سنوات! *

* عيلبون - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية عيلبون ومن قرى ومدن مختلفة في البلاد، عصر امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه الموسيقار الفنان وليم ابراهيم نخلة (اسكافي)، (٣٧ عامًا)، الذي توفي امس الاول السبت، اثر مرض عضال ألم به، منذ اكثر من (٣) سنوات.

وقد أبّن المرحوم المطران بطرس معلم في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

يذكر ان المرحوم وليم، كان قد اشرف على إنهاء رسالة الدكتوراة في الموسيقى العربية، في جامعة «بوسطن» في الولايات المتحدة، عندما الم به المرض العضال.. وكان المرحوم درس لمدة (٣) سنوات، قبل ذلك، في دار المعلمين موضوع الموسيقى. وكان يعزف على عدة آلات موسيقية، الا انه تخصص في آلة الكمان. وقد رافق العديد من المطربين المحليين والجوقات منها جوقة «بعاد» الراموية، وقاد جوقات مدرسية، ودرّس موضوع الموسيقى في عدة مدارس عربية.

ومن الجدير بالذكر ان وليم نخلة، كان شابًا محبوبًا من قبل جميع معارفه، دمث الاخلاق، ومحبًا لوطنه. وفي اثناء دراسته في الولايات المتحدة، التقى عدة فنانين من العالم العربي، منهم الفنان اللبناني مرسيل خليفة.

الاحتلال يصادر (٤٠٠) دونم اخرى في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا على مصادرة (٤٠٠) دونم لأهالي قريتي طمون وطوباس في محافظة جنين، تعود ملكيتها لعائلتي دراغمة وسوافطة، وذلك بهدف توسيع واقامة معسكر جيش احتلالي جديد.

وافاد الاهالي لـ «الاتحاد»، ان السلطات قامت بنقل وجرف آليات ومعدات كانت موجودة في معسكر «النبي يوسف»، في مدينة نابلس، وتم نقله الى منطقة طوباس، ولا تزال جرافات الاحتلال تجرف الاراضي التي صادرتها حتى كتابة هذا الخبر.

«كيان» نظمت محاضرة حول القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار نشاطاتها التثقيفية، نظمت جمعية «كيان»، محاضرة قدمتها جنان عبدو - مخول، حول جريمة القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، استعرضت فيها دراسة اعدتها بالتعاون مع مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان وتركزت دراستها حول جريمة القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» لدى الجماهير الفلسطينية قبل وبعد قيام اسرائيل. واسهبت في الحديث عن مفهوم «الشرف» والقتل على تلك الخلفية في المجتمع العربي.

وساهم الحضور في النقاش وطرح الاسئلة والآراء.

في عامي (٩٨ و٩٩)

(٢٢) ماتوا في عكا بسبب المخدرات!!

* قائد شرطة الجليل: شح الميزانيات وقلة افراد الشرطة يحولان أحيانًا دون مكافحة المخدرات!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة ان (٢٢) شخصًا فارقوا الحياة، في عامي (٩٨ و٩٩)، في عكا بسبب الادمان على المخدرات.

وقال قائد شرطة لواء الجليل آفي طيلر، ان الشرطة قامت في الاشهر الاخيرة وتقوم حاليًا بنشاطات مكثفة تتخللها حملات مداهمة واسعة، بهدف القضاء على ظاهرة الادمان على المخدرات واقتلاعها من جذورها. واشار الى ان الشرطة تركز حملاتها في عكا القديمة لانها تعتبر مركزا لتجار ومدمني المخدرات. ونجحت في الاشهر الاخيرة في اعتقال العشرات ومصادرة كميات كبيرة من المخدرات، خاصة الهيروين والكوكايين. وقال، انه جرى في عام (١٩٩٩) فتح (٤٥٠) ملفا في المحكمة ضد اشخاص اعتقلوا بسبب تعاطي المخدرات او التجارة بها في عكا ومنطقتها.

وطالب طيلر السلطات بتوظيف ورصد الميزانيات الكافية وزيادة عدد افراد الشرطة، من اجل مواجهة ظاهرة تفشي المخدرات، مشيرًا الى ان الشرطة تتقاعس احيانا عن القيام بدورها بسبب شح الميزانيات وقلة عدد افرادها!!



המשרד לקליטת עליה
شعبة التخطيط والابحاث
شارع هليل ١٥ القدس
تلفون ٦٢٤١١٢١-٠٢ فاكس ٦٢٣٥٢١٦-٠٢

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

تعلن وزارة الاستيعاب عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ أعمال ميدانية لدراسات احصائية تنفذها الوزارة في أوساط القادمين الجدد والقدامى.
يكون التعاقد ساريا حتى نهاية العام الميلادي. وتحتفظ الوزارة لنفسها بحق تمديد أو وقف التعاقد وفقا لقانون الزامية المناقصات وقانون الميزانيات وما ورد في مستندات المناقصة.

١. **تحق المشاركة في المناقصة لـ:**
أ. شركة ذات خبرة في تنفيذ ما لا يقل عن دراستين احصائيتين (تشملان أعمالا ميدانية) في أوساط القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ عام ٩٠، وخبرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل في ادارة أعمال ميدانية في أوساط القادمين القدامى.
ب. شركة تتمتع بمؤهلات لترجمة الاسئلة الى لغات القادمين، ولديها طاقم يستطيع اجراء مقابلات مع القادمين الجدد وجها لوجه عبر الهاتف بلغاتهم.
ج. شركة لديها القدرة على ايجاد الوسط الحسابي للعينة وفقا للشرائح السكانية.
د. شركة لديها القدرة على اعداد ملف مغناطيسي جاهز للعمل على كمبيوتر SPSS-PC.

٢. **شروط أساسية أخرى:**
أ. تقديم كفالة بنكية لأمر وزارة الاستيعاب بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من اليوم الأخير لتقديم العروض أي حتى ٤/٦/٢٠٠٠ ووفقا للشروط الواردة في مستندات المناقصة.
ب. شراء مستندات المناقصة وتقديم العرض في موعده.
ج. على الهيئة ان تكون شركة (اتحادا)، مشتغلا مرخصا ويدير حسابات وفقا للقانون.

٣. **اعتبارات الوزارة:**
أ. لا تلتزم الوزارة بقبول أي عرض، ويحق لها الغاء المناقصة أو جزء منها أو تقسيمها دون ابداء الاسباب في أي وقت تشاء.
ب. تدرس الوزارة عند فحص العرض معطيات مقدم العرض كالخبرة في اجراء مقابلات مع القادمين لدراسات احصائية مشابهة، توصيات من طالبي عمل من الهيئة، السعر المقترح، أوقات التنفيذ المقترحة، قدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال ميدانية بلغات أخرى وما شابه، لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض.

٤. **عام:**
أ. يمكن الحصول على المواصفات الفنية للمناقصة في وزارة الاستيعاب، شعبة التخطيط والابحاث، شارع هليل ١٥ الطابق الرابع، القدس ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ اعتبارا من ٢٧/١/٢٠٠٠ وحتى ١٣/٢/٢٠٠٠. تسلم مستندات المناقصة عند ابراز صورة عن قسيمة الدفع.
ب. قيمة نماذج المناقصة ٢٠٠ شيكل جديد لا تسترد بأي حال من الاحوال وتدفع في بنك البريد لأمر وزارة الاستيعاب حساب رقم ٨-٣٠٣٩-٠٠
ج. **اسئلة استيضاحية:**
يمكن توجيه اسئلة استيضاحية بواسطة الفاكس فقط رقم ٦٢٣٥٢١٦-٠٢ مع الاشارة الى الاسم، ورقم الفاكس لارسال الردود وذلك حتى يوم ٢٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
لن يرد على أية اسئلة ترد بعد الموعد المذكور و/أو الاسئلة الموجهة بطريقة أخرى.
ترسل الاجابات بصورة مركزة لجميع الذين اشتروا مستندات المناقصة بدون الاشارة الى اسم السائل حتى يوم ٢٤/٢/٢٠٠٠ بواسطة الفاكس.
د. **موعد التقديم:**
تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٦/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في طابق المدخل في وزارة الاستيعاب، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس.
لن ينظر في العروض التي ترد بعد الموعد الأخير.

نعي

آل قرواني وريناوي وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيديهم المأسوف على شبابهما

عدنان فرح قرواني
وجورجينا جورج قرواني
والطفلة ميرنا عدنان قرواني

الذين وافتهم المنية إثر حادث طرق مفجع. وسيشيع جثمانهم الطاهر اليوم الاثنين، الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى جميع آل خليل في المغار بوفاة المطرب المرحوم

بيان خليل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

משרד התשתיות הלאומיות– המכון הגיאולוגי
وزارة البنى التحتية الوطنية - المعهد الجيولوجي

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

يعلن المعهد الجيولوجي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات حراسة في المعهد الجيولوجي في شارع ملخي يسرائيل ٣٠ القدس.
فيما يتعلق بشروط المناقصة وأية تفاصيل أخرى يرجى التوجه الى السيدة ايده بينر في المعهد الجيولوجي تلفون ٥٣١٤٢٢٣-٠٢.
يمكن شراء نماذج المشاركة في المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العرض هو يوم الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
يعقد اللقاء والجولة يوم الاثنين ٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
المشاركة في اللقاء الزامية وتعتبر شرطا للمشاركة في المناقصة.

لجنة المناقصات

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

بيع بضائع غير مطالب بها

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – ميناء اشدود عن المناقصة رقم ١/٢٠٠٠ لبيع بضائع غير مطالب بها في اوفرسيز كوميرس في المخزن رقم ١ خلف ميناء اشدود.

رقم	البند	رقم	البند
١)	نحو ٢٩٠٠ كرتونة سجائر- للتصدير فقط.	١١)	نحو ٢٦٧٠٠ ساعة يد بعضها مكسور.
٢)	نحو ٦٠٠ كرتونة تحتوي على لفات قماش بقياسات مختلفة.	١٢)	٢٠٢ كرتونة تحتوي على زينة.
٣)	حاوية تحتوي على قطع سيارات - مطلوب رخصة تجارة لقطع السيارات المستعملة.	١٣)	٤٦ كرتونة تحتوي على منتوجات تجميل. مطلوب مصادقة من وزارة الصحة
٤)	١٠ ماكنات حظ- للتصدير فقط.	١٤)	١٤٤ كرتونة تحتوي على كراميكا- مطلوب مصادقة من معهد المواصفات.
٥)	سيارة + دراجة - للتصدير فقط.	١٥)	٦١ كرتونة تحتوي على أطباق.
٦)	٣١٠ كرتونة لأدوات الزينة.	١٦)	١١٧ كرتونة تحتوي على احذية- مطلوب مصادقة من معهد المواصفات والمقاييس.
٧)	٤٨٠ كرتونة تحتوي صحونا - للتصدير فقط.	١٧)	نحو ٥٠ ماكنة خياطة.
٨)	تجهيزات اطفاء حريق- للتصدير فقط.	١٨)	١١٥ كرتونة تحتوي على ادوات طبخ وتقديم.
٩)	٣٠٠ كرتونة تحتوي على قمصان.	١٩)	٤٦ كرتونة ملابس.
١٠)	٢٧ طبق تحتوي على نحو ٧ طن من الجرازي.	٢٠)	طبقان يحتويان على مسكه. مطلوب مصادقة من وزارة الصحة.

- قائمة مفصلة بالبضائع موجودة على لوحة الاعلانات في مخزن الاوفرسيز.
- يمكن الحصول على نماذج المناقصة في البوابة ج في ميناء اشدود لدى موظفي الترخيص مقابل ٣٠ شيكلا جديدا للنموذج.
ايضاحات و/أو تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في الاوفرسيز كوميرس تلفون ٩٠٣١٣٧-٠٥٣ لدى السيد يورام.
- يمكن معاينة البضائع في الاوفرسيز مخزن رقم ١ خلف الميناء يوم ٣/٢/٢٠٠٠ ويوم ٧/٢/٢٠٠٠ ويوم ١٠/٢/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
- تقدم عروض الشراء على نماذج العروض المذكورة موقعة من مقدم العرض ومرفقة بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لضمان تنفيذه في مغلف مغلق مختوم مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ١/٢٠٠٠ الى صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن ٢٠٢ حتى يوم ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠.
- لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أعلى العروض او اي عرض كان.
- يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر المقترح.
- لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في المناقصة.

www.ashdodport.org.il

تعزية

جبهة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب تتقدم بأحر التعازي الى الرفيقة ايناس جبالي بوفاة الوالد

ياسر جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب- جامعة تل ابيب

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٤٧/٢٠٠٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء واعيان المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم فؤاد صالح سليم اضون بأجله الموعود بتاريخ ١٧/١٢/٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته غالية علي حسين اضون واولاده الخمسة منها: منى، مهى، راسم، مرفت وغازي فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم فؤاد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

شكر على تعاز

عموم آل حجو وانسباؤهم واقرباؤهم في دير حنا وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

مؤيد فضل حجو

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء، او بارسال البرقيات والتعازي في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٦/١/٠٠
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون ٢٣٠٢ د	غير مرتبط	١٠٠,٣	١٠٠,٣٢	٣٢,٠١	٥٠٠,٠
شاحر ٢٦٦١ي	غير مرتبط	١١١,٥	١١١,٥٥	٦٣,٧٩	٤٠٠,٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٦/١/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠١١١	٣٤٢	٩,٩٥	٩,٨٥	٩٣,٥٢	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة رقم ط ر/م ق/ ٥٠٥٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٨١ قسيمة ٩(جزء). قطع ٢، ٧.
اهم تعليمات الخارطة: ا)تحديد خط بناء خلفي وجانبي من ناحية الشرق من ٣ متر الى صفر متر. ب) تحديد كل المباني القائمة وفقا للقائم. ج) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

القانون الجديد للاحوال الشخصية في مصر يدخل حيز التنفيذ في نهاية الشهر القادم



* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير العدل، فاروق سيف النصر، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وقع القانون الجديد للاحوال الشخصية، الذي يسهل طلب النساء للطلاق والذي كان البرلمان المصري وافق عليه، الاربعاء الماضي.

ونقلت صحيفة «الاهرام»، امس الاحد، عن الوزير قوله ان القانون «سيدخل حيز التنفيذ بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية» اي في التاسع والعشرين من شباط القادم.

ويتيح القانون الجديد للمرأة الحصول على الطلاق (الخلع) في حال تخلت عن حقوقها المالية واعادت الى زوجها مقدم الصداق. ويعطي القانون الجديد للمحاكم مهلة ثلاثة اشهر لاصلاح البين بين الزوجين قبل اعلان الطلاق.

واكد الوزير انه بموجب القانون الجديد «ان دور القضاة في دعاوى الخلع سيكون مجرد الاستجابة للزوجة واثبات الطلاق وذلك في حال فشل الحكمين في اقناعها بالصلح».

وافاد مصدر قضائي انه في حال لم يكن المقدم واضحا في عقد الزواج بامكان القضاة تحديد قيمته لكي تدفعه الزوجة لزوجها لدى حصولها على الطلاق.

ولا يطبق هذا القانون على القضايا العالقة حاليا، بل على القضايا التي تقدم بعد دخول القانون حيز التنفيذ.

ولقي مشروع القانون معارضة في البرلمان ادت الى تعديل بعض البنود فيه مثل الغاء اعطاء المرأة حق السفر من دون اذن زوجها.

الكويتيات ينوين الاحتجاج على حرمانهن من حق التصويت



* كويتيات يصغين للنقاش حول تصويت النساء في الكويت، داخل البرلمان الكويتي *

* الكويت – الوكالات – دعت مجموعة نسائية الكويتيات المحرومات من حق التصويت الى الاحتجاج امام لجان قيد الناخبين في شباط المقبل.

ونقلت صحيفة «الرأي العام»، امس الاحد، عن رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، شيخة النصف الصباح، قولها «اننا ندعو الكويتيات الى تسجيل اسمائهن في جداول قيد الناخبين» التي ستبدأ في شباط المقبل، عملية تحريرها وتعديلها.

وقد وضعت وزارة الداخلية قوائم الناخبين، التي اقتصرت على الذكور الذين يزيد عمرهم عن (٢١) عاما بعد ان شطبت منها اسماء الناخبين المتوفين وعدلت دوائر الذين غيروا محل سكنهم.

وتنظم الجمعيات النسائية سنويا تظاهرات للحصول على حق التصويت الا ان مسؤولي وزارة الداخلية لا يسمحون للمتظاهرات بدخول مراكز القيد.

وتتوقع وزارة الداخلية مشاركة كبيرة هذا العام بعد ان رفض مجلس الامة (البرلمان) في ٣٠ تشرين الاول الماضي، منح النساء الحقوق السياسية مخالفا بذلك رغبة الامير.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر مرسوما يمنح المرأة حقوقها السياسية اعتبارا من انتخابات عام ٢٠٠٣.

والكويت هي الدولة العربية الخليجية الوحيدة، التي تملك برلمانا الا ان حق الانتخاب والترشح قاصر على الرجال الذين يحملون الجنسية الكويتية.

ستة قتلى في اعتداءات اصولية في الجزائر

* الجزائر – افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ستة اشخاص من بينهم اربعة عسكريين قتلوا يوم السبت، في اعتداءات نسبت الى اصوليين مسلحين في منطقة القبائل (مئة كم شرق العاصمة الجزائر).

واشارت صحف عدة الى ان عسكريين قتلا يوم السبت، في انفجار عبوة ناسفة عند مرور قافلة عسكرية في تقزيرت.

واوردت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة اطلقت في اليوم نفسه النار على حاجز مرور في سيدي نعمان مما ادى الى مقتل جندي، كما قتلت امرأة مسنة من المقاتلين السابقين في حرب الاستقلال في الاربعة ناث اراثن.

من جهتها، اشارت صحيفة «لوكوتيديان دوران» الى ان عسكريا ذبح بأيدي اصوليين مسلحين عند حاجز مزيف بالقرب من القادرية في البويرة (١٢٠ كم الى الشرق من الجزائر).

وافادت صحيفة «لوماتان» ان احد عناصر مجموعة الدفاع الذاتي قتل بأيدي مجموعة مسلحة في تيمسرت في منطقة بومرداس (٥٠ كم الى الشرق من الجزائر).

واشارت صحيفتا «ليبرتيه» و «الصحافة» الى اكتشاف قوى الامن لـ ٢٨ اصبع ديناميت في بني عمران في بومرداس.

اما صحيفة «اليوم» فأشارت الى عثور قوى الامن على جثة راع مذبوح في عين دفلة (١٥٠ كم الى الغرب من الجزائر).

من جهتها، اشارت الصحف الصادرة امس الاول، الى مقتل سبعة اشخاص من بينهم ثلاثة من عناصر قوى الامن في هجمات نسبت الى اصوليين في الثانية (٥٠ كم الى الشرق من الجزائر) وسكيكدة (٥٠٠ كم الى الشرق) وسيدي بلعباس (٤٤٠ كم الى الغرب).

وقد اسفرت اعمال العنف المنسوبة الى جماعات اصولية مسلحة، منذ ١٣ كانون الثاني الحالي، عن مقتل اكثر من ١٥٠ شخصا من بينهم نحو خمسين من العسكريين واكثر من سبعين من الاصوليين المسلحين، وذلك بحسب حصيلة انطلاقا من المعلومات الواردة في الصحف.

اختتام اعمال الدورة الـ(١٧) لمجلس وزراء الداخلية العرب

* الجزائر – الوكالات – اختتمت الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقدة في الجزائر العاصمة اعمالها، بعد ظهر امس الاحد، كما اعلن التلفزيون الرسمي الجزائري.

واضاف ان الاعمال اختتمت قبل يوم من الموعد المحدد باعتبار ان المجلس ناقش كل الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وغادر العديد من الوزراء الجزائر العاصمة منذ مساء امس الاول السبت.

وكانت الدورة افتتحت يوم السبت، في الجزائر العاصمة بحضور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي تسلم درعا من الرئيس الفخري في المجلس، وزير الداخلية السعودي نايف بن عبد العزيز.

وبحث وزراء الداخلية في تطبيق «الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» الموقعة في القاهرة عام ١٩٩٨.

وتهدف الاتفاقية خصوصا الى تكثيف المراقبة لمنع تسلل العناصر الارهابية عبر الحدود العربية وتسهيل اجراءات تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بالجرائم التي لها علاقة بالارهاب.

وشارك في الدورة الى جانب الجزائر كل من السعودية والبحرين وجزر القمر وجيبوتي ومصر والامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسودان وسوريا وتونس واليمن.

في عريضة وقعها الاهالي:

اوضاع استقبال الجمهور في مؤسسة التأمين في الطيبة لا تُطاق!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – وقع عشرات المراجعين من فرع «مؤسسة التأمين» في الطيبة، امس الاحد، عريضة قدموها الى مدير المؤسسة في نتانيا شمعون بار ايلان، احتجوا فيها على الفوضى في استقبال الجمهور، من مدينتي الطيبة والطيرة وقرية قلنسوة.

فعدد سكان البلدات يبلغ ٧٠ الف نسمة، وعدد الموظفين قليل جدا. ويضاف الى هذا ان ممثلي الشركات والمؤسسات من المحاسبين يدخلون دون دور، وعلى حساب وقت المراجعين الذين يضطرون لقضاء ساعات طويلة. ويشير الموقعون على العريضة الى المبنى الضيق الذي لا يتسع للمراجعين، والذي يفتقر لقاعة ملائمة، ولكراس يجلس عليها المراجعون. فدائما تجد جمهورا كبيرا ينتظر خارج المبنى، صيفا وشتاء.

ويطالب الاهالي بتنظيم المبنى والاستقبال، وزيادة عدد الموظفين لتقصير فترة الانتظار الطويلة بشكل غير معقول.

ورغم ان اقامة فرع المؤسسة قبل سنتين في الطيبة سهل على الاهالي الذين كانوا يضطرون للسفر الى نتانيا، فإن ظروف هذا الفرع لا تُطاق. واستبدلت مصاعب الانتظار مصاعب السفر.

وقال مدير الفرع لمراسلنا: انه لا يستطيع القيام بشيء، ويجب التوجه الى المسؤولين في الادارة القطرية. واضاف: حتى الآن لم تصل شكاوى للفرع نفسه من السكان.

بعد الاعراب عن القلق لتكثيف القصف على العراق

نواب من حزب العمال البريطاني يطالبون الاسرة الدولية باعادة النظر في سياستها

* لندن – وكالات الانباء – قالت صحيفة «ذا اندبندنت»، امس الاحد، ان نواب حزب «العمال» البريطاني بدأوا يعربون عن القلق ازاء تصاعد دور القوات الجوية البريطانية خلال الشهر المنصرم في سماء العراق.

واضافت الصحيفة ان النواب انفسهم قلقون بسبب ما يصفونه بالحرب «المقنعة» التي تكلف دافعي الضرائب البريطانيين (٢ ٧) مليون دولار كل شهر والتي تتسع دائرتها.

ويشار الى ان الحملة العسكرية التي تقوم بها كل من واشنطن ولندن مستمرة منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول ١٩٩٨.

وذكرت الصحيفة، ان سلاح الجو البريطاني قام خلال آخر شهر من السنة الماضية بمئتي طلعة. وتابعت ان الطيارين البريطانيين الذين يقومون باعمال الدورية في سماء العراق تعرضوا «للخطر» (٥٧٠) مرة خلال السنة الماضية واطلقوا (١٣٤) صاروخا ردا على النيران التي تعرضوا لها.

ورأت مجموعة من النواب العماليين ان هذه العمليات تكلف غاليا ولا جدوى منها اضافة الى انها تلحق الضرر بالشعب العراقي. وهي ترى ان على المجموعة الدولية ان تعيد النظر في سياستها في الخليج.

ونقلت الصحيفة عن النائب الن سيمبسون، ان ليس بالامكان ان نقول للبريطانيين ما هو الموقف الحقيقي في العراق وأن «احدا لا يعرف او يهتم. لكننا ننفق اموالا هائلة لكي نقصف العراق».

وردا على استفسارات الصحيفة في هذا الاطار قالت وزارة الدفاع ان العمليات اليومية في العراق تعتبر ردا على انتهاكات بغداد لمنطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه لحماية الاكراد والشيعة!!

أطفال العراق يتسلمون شحنة اقلام الرصاص الاردنية

* عمان – الوكالات – سلمت لجنة اردنية مناصرة للعراق، امس الاحد، في عمان ثلاثة ملايين و (٢٥٠) الف قلم رصاص الى طلاب العراق، في تحد للحظر الدولي المفروض على بغداد منذ العام ١٩٩٠.

وحملت الاقلام على متن شاحنتين تابعتين للشركة الاردنية العراقية للنقل البري المملوكة للحكومتين الاردنية والعراقية. وكان يقود احداهما سائق اردني والاخرى سائق عراقي.

ورافقت الشاحنتين من عمان حتى الحدود العراقية الاردنية لمسافة (٣٨٠ كم) عشرات السيارات، التي اراد اصحابها من الاردنيين التعبير عن مناصرتهم لشعب العراق. وعلقت على السيارات المشاركة في الموكب اعلام الاردن والعراق بالاضافة الى لافتات كتب عليها شعارات مناهضة للحصار المفروض على بغداد مثل «مليون لا للحصار».

ورافق الشحنة، ايضا، فريق من التلفزيون الرسمي الاردني. وكان وزير الاعلام والثقافة صالح القلاب نفى اتهامات بأن عمان تعرضت «لضغوط امريكية» لمنع ارسال الشحنة اطلقها سالم النحاس احد اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق التي نظمت الحملة.

واكد القلاب ان الحكومة قدمت كل «التسهيلات» من اجل انجاح الحملة، وتعتبر ان «دعم العراق والوقوف الى جانبه واجب وطني وقومي».

وصرحت المتحدثة باسم الحملة عايدة الدباس بأن نحو «عشرين عضوا من لجنة التعبئة الوطنية سيتولون تسليم الشحنة في بغداد الى اتحاد طلاب العراق»، حيث ان الحكومة العراقية ترفض رسميا تسلم التبرعات.

وكانت اللجنة، التي تضم ممثلين عن احزاب سياسية ونقابات مهنية اقامت منذ الشهر الماضي (٢٠٠) مركز في انحاء المملكة في اطار حملة مؤيدة للشعب العراقي كانت تقضي اساسا بجمع مليون قلم رصاص فقط.

وتقضي الحملة، ايضا، بجمع آلاف التوقيعات على عريضتين ستوجههما اللجنة للحكومة والبرلمان الاردنيين لمطالبتهما برفع الحصار.

وتمنع قرارات الامم المتحدة دخول «المواد ذات الاستخدام المزدوج» الى العراق ومنها اقلام الرصاص، خشية ان يقوم العراقيون باستخدام مادة الغرافيت لاغراض عسكرية.



* شحنة اقلام الرصاص الاردنية لأطفال العراق *

حركة الصداقة مع الشعوب
فرع – تل أبيب

إحياء ذكرى

ندعوكم بهذا لحضور حفل إحياء ذكرى المرحوم

چوستاڤ چلوڤنر

وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٩.٣٠ في نادي الحزب، شارع هس (٥) تل أبيب.

يشارك في الحفل:
موشي چيزا.
اليعيزر كاتس.
د. هشام ابو عمرة.
يقدم الحفل – داڤيد أشكنازي.

مكابي خدمات صحية تقيم المختبر الاحدث من نوعه في الشرق الاوسط

قررت ادارة مكابي خدمات صحية اقامة مختبر طبي حديث من نوعه في بارك تمار والمعروف في مدينة رحوڤوت والذي يحتضن ارقى المؤسسات العلمية والتكنولوجية. ويعتبر المختبر الجديد أحدث مختبر في الشرق الاوسط ويمتاز بالمعدات والتقنيات الحديثة فيه.

المختبر المذكور والذي سينتهي العمل فيه في مطلع العام ٢٠٠١، ويشغل حوالي ١٥٠ عاملا مهنيا، يمتد على مساحة ٣ آلاف متر مربع، ويوفر خدمات مخبرية لحوالي ٨٠٪ من المؤمنين في مكابي خدمات صحية فضلا عن توفير كافة الخدمات المخبرية وبضمنها الفحوصات الوراثية.

(ع.ع)

د. احمد سعد

من مداولات المنتدى الاقتصادي في «داڤوس»

دفع عجلة التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل مرهون بمدى التقدم في العملية السلمية

* يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في «داڤوس» ليس فقط رؤساء دول ووزراء، بل كذلك ممثلو الانشطة الاقتصادية والمجتمعات الاحتكارية متعددة الجنسيات وعابرة القارات من حوالي ١٣٥ دولة اعضاء في هذا المنتدى.

واذا كان الموضوع المركزي المطروح على جدول اعمال منتدى «داڤوس» في هذا المؤتمر هو مناقشة السياسة الاقتصادية الكونية ومدلولاتها وتحديد الموقف منها في ظل العولمة و«التجارة الحرة» وثورة «الانترنت»، فان ذلك لا يعني ان المؤتمر عبارة عن «ندوة اكاديمية» حول افكار وآليات طابع العلاقات الاقتصادية الدولية الممارسة في المرحلة الراهنة. فما يجري في المؤتمر هو محاولة املاء السياسة الاستراتيجية للدول الصناعية العظمى، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، في المجال الاقتصادي، واستغلال اروقة المؤتمر كمناسبة لعقد صفقات اقتصادية وتجارية.

وتبرز في هذا المؤتمر المشاركة الواسعة، العربية والاسرائيلية. ورغم عدم مشاركة رئيس الحكومة، ايهود براك، فان الحضور الاسرائيلي في المنتدى واسع، حيث يشارك وزيرا التطوير المناطقي، شمعون پيرس، والصناعة والتجارة، ران كوهين، وممثلو الاحتكارات والشركات الصناعية والتجارية الكبيرة في اسرائيل.

وينشط الوفد الاسرائيلي لعقد اتفاقات وصفقات تطبيع اقتصادية مع البلدان العربية، من المشرق والمغرب العربي. ويحاول قادة الوفد الاسرائيلي الاعتماد على وسيلتين في التوجه لدفع عجلة التطبيع. فشمعون پيرس يحاول من خلال لقاءاته مع ممثلي البلدان العربية الاقناع بأن تطبيع العلاقات الاقتصادية - التجارية واقامة مشاريع مشتركة اسرائيلية - عربية بمشاركة احتكارات اجنبية تخلق اجواء مريحة تسهم في دفع العملية السلمية في المنطقة. اما اصحاب الاحتكارات والاعمال والغرف التجارية الاسرائيلية فيحاولون الاقناع عن طريق اهمية الفرز بين العلاقات الاقتصادية والسياسية وكأنه لا رابط بينهما!

وفي مواجهة هذه المحاولات الاسرائيلية يظهر ممثلو الدول والاعمال من البلدان العربية تمسكهم بجدلية العلاقة بين الاقتصاد والسياسة، وان تطبيع العلاقات الاقتصادية - التجارية مرهون بالتقدم في العملية السياسية والتوصل الى تسوية سلمية شاملة في المنطقة.

ويبرز في هذا المجال الموقف المصري والفلسطيني الذي يدعو الى عدم الهرولة في تطبيع العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والبلدان العربية قبل التقدم في العملية السياسية والتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، خاصة على ضوء سياسة المماطلة والمراوغة وعدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة التي ينتهجها براك. فتطبيع العلاقات الاقتصادية قبل التوصل الى تسوية عادلة يضعف الموقف الفلسطيني والسوري واللبناني.



* رئاسة مؤتمر «داڤوس» في سويسرا *

ومن هذا المنطلق اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في داڤوس، (انظر «معريف» ١/٣٠) عن ارجاء موعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي، الذي يشارك فيه ممثلون من الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وممثلون عن الاحتكارات الاوروبية والامريكية، الذي كان من المزمع عقده في القاهرة في شهر ايار، الى شهر تشرين الاول (اكتوبر). والسبب المركزي لهذا الارجاء هو، كما يؤكد موسى: «لنرى ماذا سيحدث للعملية السلمية».

وفي حديث مع صحيفة («هآرتس» - ١/٣٠) قال خالد اليزري، رجال الاعمال الملياردير السعودي رئيس مجمع «سعودي كابيل»، ان السعودية لن تسمح بصفقة اعمال مع اسرائيل ولن تعطيهم «الضوء الاخضر» قبل توقيع اتفاقات سلام «فاتفاقات اعمال تجري بين اصدقاء»!.

حتى «المكسب» الذي هللت له وسائل الاعلام الاسرائيلية، عن نتائج لقاء الوزير شمعون پيرس بولي العهد في البحرين، سليمان بن حمد آل خليفة، وكأنه تمخض عن اقامة علاقات اقتصادية بين البلدين، لم يكن في حقيقة الامر اكثر من مجرد حديث مجاملة. فالاتفاق الثلاثي الشفهي جرت صياغته بالشكل التالي كما جاء في («معريف» ١/٣٠): «تم الاتفاق على عقد علاقات اقتصادية بين الدولتين، وفقًا للتقدم في عملية السلام»!

ان ربط قضية التطبيع الاقتصادي واقامة اي شكل من التعاون وعلاقات التكامل الاقتصادي بين اسرائيل والبلدان العربية بمدى التقدم في العملية السياسية يعتبر من الاسلحة المتبقية بأيدي العرب للضغط على حكومة اسرائيل والزامها باحترام واقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية. ومن غير المعقول سياسيًا ومنطقيًا، التخلي عن ورقة الضغط هذه في وقت تواصل فيه حكومة اسرائيل نهجها الرفضي في ادارة ظهرها لمستحقات العملية السياسية. فتطبيع مختلف اشكال العلاقات الاقتصادية والثقافية مرهون، اولاً وقبل كل شيء، بتطبيع العلاقات السياسية على اساس التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ ٤ حزيران ١٩٩٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

الدبلوماسية الروسية تسعى لاستعادة دورها من خلال استضافة المفاوضات المتعددة

* بقلم: ايغور غيديلاغين *

* تستضيف موسكو، اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، المفاوضات المتعددة الاطراف لعملية السلام في الشرق الاوسط، وتأمل في الاستفادة من هذه الفرصة لاستعادة دورها على الساحة العالمية في المنطقة.

ويسعى الروس، الحريصون على عدم الدخول مجدداً في منافسة مع الولايات المتحدة حول هذا الملف، لابداء اهتمامهم المستمر في عملية السلام، التي يتشاركون في رعايتها مع الامريكيين بالرغم من مشاكلهم الداخلية.

وتضم لجنة متابعة المفاوضات المتعددة الاطراف الى جانب روسيا والولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية والسعودية ممثلة دول الخليج، النرويج وتونس (عن دول شمال افريقيا) وكندا واليابان والاتحاد الاوروبي. وتشارك (٤٠) دولة في هذه المفاوضات.

وقال الخبير السياسي اندريه ماركوف، ان «ما يهم روسيا قبل كل شيء هو تعزيز دورها في عملية المفاوضات»، معتبراً ان موسكو ستكون في مواجهة صعوبات بحيث ان «هناك تناقضاً بين الرغبة وامكانية القيام بذلك في الوقت الراهن».

وفي الواقع فان العملية المسلحة الروسية في الشيشان عزلت موسكو على الساحة الدولية حيث انها لم تتوقف عن تأكيد انها تقوم بعملية داخلية في الشيشان رافضة اي تدخل دولي.

واعتبر ماركوف ان روسيا لن تكون في الظروف الراهنة في وضع يخولها «ممارسة ضغوط» على اطراف النزاع في الشرق الاوسط في حين ان المرحلة الحالية للمفاوضات «تتطلب من راعيي عملية السلام لعب دور شرطي العالم».

وبالاضافة الى ذلك، فان العلاقات بين موسكو وتل ابيب تحسنت لكن روسيا لا تريد في الوقت نفسه تهديد علاقاتها مع اصدقائها العرب، على حد قول دبلوماسي غربي.

وكان خبراء سياسيون روس اعتبروا قبل اشهر ان موقف روسيا من ملف الشرق الاوسط لا يمليه سوى حرصها على الحفاظ على موقعها كراع لعملية السلام بدون التأثير بشكل فعلي على المفاوضات.

ويرى اولئك المراقبين ان وصول ڤلاديمير بوتين، الى السلطة كرئيس للوزراء ولاحقًا كرئيس بالوكالة، يوحي بتحرك دبلوماسي اكثر حزمًا بعدما اثبت الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات الروسية من خلال حرب الشيشان انه لا يخشى الوقوف في وجه المجموعة الدولية.

واعتبر مصدر دبلوماسي غربي ان هذا الاجتماع في موسكو سيفسح المجال امام الدبلوماسية الروسية «لاستعادة مركزها في الشرق الاوسط، اذا ارادت ذلك».

واكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، انه ناقش خلال لقائه الجمعة في موسكو بوتين ومسؤولين في وزارة الخارجية الروسية عملية السلام في الشرق الاوسط وانه «متشجع لرؤية ان الاطراف مصممون على العمل بجدية للتوصل الى السلام».

وكانت موسكو استقبلت في نهاية العام ١٩٩٩ على التوالي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلية، داڤيد ليڤي، ما يظهر رغبتها في عدم السماح للولايات المتحدة بتهميشها بشكل كامل في الشرق الاوسط.

واكد وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، لنظيره الاسرائيلي في ذلك الحين «رغبة روسيا في مواصلة لعب دور فعال» في هذه العملية.

(عن «و.ص.ف.»)

خلال زيارة موسكو

اولبرايت تهتم بتقييم «شخصية بوتين»!

* داڤوس - «و.ص.ف.» - تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الاثنين، زيارة الى موسكو تستمر حتى الاربعاء، وذلك من اجل تكوين «فكرة اكثر دقة» عن شخصية ومشاريع الرئيس الروسي بالوكالة، ڤلاديمير بوتين.

وغادرت اولبرايت داڤوس السويسرية مساء امس الاحد. وتوجهت مباشرة الى موسكو لعقد اجتماع متعدد الاطراف يتناول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولكن هذه الزيارة ستشكل، اضافة الى هذه المباحثات، المناسبة الاولى للادارة الامريكية لاجراء اتصال مباشر على اعلى المستويات مع خليفة بوريس يلتسين، المرشح الاوفر حظًا للفوز في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٦ آذار في روسيا.

ومن المتوقع ان تلتقي اولبرايت مع بوتين صباح الاربعاء في موسكو، بعد اجتماعات الاثنين والثلاثاء حول الشرق الاوسط حيث ستجلس اولبرايت الى جانب وزير الخارجية ايغور ايفانوف الذي تعرفه، في المقابل، جيداً، وتصفه بـ«الصديق الجيد».

وتأتي هذه الزيارة ايضاً في وقت تمر فيه العلاقات الروسية - الامريكية في مرحلة حرجة، بسبب الخلافات حول عدد من المواضيع، ومنها النزاع في الشيشان ونزع الاسلحة وعدم انتشار الاسلحة النووية والتعاون الروسي مع ايران والسياسة المعتمدة ازاء العراق، من دون الاشارة أيضاً الى سلسلة معقدة من قضايا التجسس.

واعترف المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، انه «من الواضح ان الروس والامريكيين على خلاف عميق في شأن عدد كبير من المواضيع المتعلقة بالسياسة الخارجية، وبنوع خاص حول الشيشان».

واكد روبن ان وزيرة الخارجية الامريكية «ترغب في تكوين رأيها الخاص حول الطريقة التي يزمع بوتين اعتمادها طالما يشغل الآن منصب الرئيس بالوكالة. وسنحكم عليه انطلاقا من تصرفاته».

لا تقرأ هذه الاخبار

رجل اعمال مارس أعمالاً مشينة ضد طفل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، رجل الاعمال بيزان إيزبي، يسكن في «چان هعير» في تل ابيب، بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في التاسعة من العمر في غرفة الحمام «الجاكوزي»!!

وتبيّن من لائحة الاتهام ان المتهم مارس الاعمال المشينة ضد الطفل قبل سبع سنوات، ويومها اخفى الطفل الامر عن والدته ولم يبلغها بما تعرض له. وبالصدفة عرفت الوالدة عن الامر عندما كانت تتصفح احد دفاتر ابنها، فقد كتب في مذكراته عن الامر وما تعرض له من رجل الاعمال!!

وتقرر فرض الحكم في موعد لاحق.

مارس الاعمال المشينة ضد طفل واعطاه "شيكل واحد"!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، لائحة اتهام ضد صموئيل بملودكر، (٥٨ عامًا)، من بئر السبع، متهم بممارسة الاعمال المشينة ولواط ضد طفل في الحادية عشرة من العمر!!

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان بملودكر، كان لوحده في بيته، رأى مجموعة اطفال يلعبون في الشارع بمحاذاة بيته، خرج الى الشارع، ونادى احدهم طالبا مساعدته في امر ما. وما ان دخل الولد الذي لبى الدعوة الى المنزل، حتى اقفل بملودكر الباب، قدم الحلوى الى الطفل، داعبه ومارس ضده الاعمال المشينة، قيده ولاطه!! وبعد ان انهى ممارساته المشينة اعطاه شيكلا واحدا، الا ان الطفل رفضه، رماه في وجه بملودكر، خرج مباشرة الى مركز الشرطة وقدم شكوى.

وتبيّن ان الشرطة عملت على تحضير وتقديم لائحة الاتهام. بعد اسبوع من تنفيذ الممارسات المشينة، وستنظر المحكمة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

لائحة اتهام ضد متدين مارس الاعمال المشينة ضد قاصر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الاحد، لائحة اتهام في المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد ايلان مورخي، رئيس لجنة في كنيس ويعلم فيه التوراة، تتهمه فيها بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر تتعلم التوراة في الكنيس، على مدى سنتين.

وحظرت المحكمة امس نشر تفاصيل لائحة الاتهام، وسمحت فقط بالنشر عن تقديمها.

استغل منصبه ومارس أعمالاً مشينة ضد مجندتين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادين العقيد كوبي يعقوبي، امس الاحد، في اطار صفقة ادعاء، بسلوك لا يلائم منصبه.

وكانت النيابة قدمت ضده لائحة اتهام تبيّن منها، انه استغل منصبه كقائد لقاعدة في سلاح الهندسة ومارس الاعمال المشينة ضد مجندتين تعملان في القاعدة.

وطرد يعقوبي من صفوف الجيش وجرد من رتبته العسكرية بعد انكشاف الامر. وستصدر المحكمة قرارها ضده في وقت لاحق قريبًا.

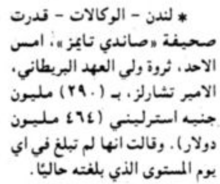
تكريم مدير مدرسة شعب "ب" بخروجه الى التقاعد

* شعب – لمراسلنا – اقامت الهيئة التدريسية في مدرسة شعب «ب»، مساء امس الاول السبت، احتفالا في «قاعة الجليل»، كرمت فيه مدير المدرسة كامل علي سعدة، بمناسبة خروجه الى التقاعد، حضره حشد كبير من المدعوين.

افتتح الاحتفال، المربي رضوان السيد احمد، وتحدث فيه عفو فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي، والمربي نائل دراوشة، والمربي ياسر فاعور مدير مدرسة شعب «أ»، والمربي صبحي القاسم، الذي تحدث باسم نقابة المعلمين، والمربي ابراهيم شحادة، باسم الهيئة التدريسية في المدرسة «ب»، واجمعوا على الاشادة بما يتمتع به سعدة من استقامة وخصال طيبة وحميدة وانسانية في التعامل مع جمهور المعلمين والطلاب.

والقى الشاعران يوسف سعدة وشاكر خطيب، قصائد بالمناسبة.

واجزل المربي كامل علي سعدة، الشكر للجميع على اللفتة الكريمة لتكريمه، مبرزا علاقاته الطيبة مع جميع المعلمين والطلاب واهالي القرية. وعمل مديرًا للمدرسة منذ (١٩٦٤).



دورة حول النحل في نتانيا لمهندسين ومرشدين زراعيين من فلسطين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بدأ ٣٠ مرشدًا ومهندسًا زراعيًا فلسطينيًا من الضفة الغربية وقطاع غزة، امس الاحد، دورة في مجال تربية النحل ينظمها قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية.

وقال المهندس الزراعي فارس الجابي ان هذه هي اول دورة تعقد في سنة الـ ٢٠٠٠، التي سيتخللها العديد من الدورات. ويشارك فيها ٣٠ مهندسًا وخبيرًا زراعيًا في مجال النحل. وستتواصل الدورة حتى يوم الخميس القادم.

واضاف الجابي ان الدورة مهمة جدًا لكل المشاركين، وانهم سيتلقون خلالها العديد من المحاضرات وسيقومون بعدة جولات ميدانية.

تقديم لائحة اتهام ضد مقدم متهم بالسرقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العسكرية، امس الاحد، لائحة اتهام الى محكمة خاصة في «الكرياه»، ضد المقدم كامل عويضة، من وحدة الارتباط العاملة في جنوب لبنان المحتل، تتهمه فيها بسرقة مبلغ (١٨) الف شيكل، مخصص للارامل واليتامى من افراد «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان عويضة حاول القاء التهمة على اختفاء المبلغ على قائد الوحدة التي يعمل فيها.

وبمصادقة من قائد هيئة الاركان العامة للجيش، جرد قائد اللواء الشمالي العسكري، عويضة من منصبه وطرده من عمله.

يسرا تفوز بأوسكار ال...



* القاهرة – وكالات الانباء – في الوقت الذي تواصل فيه الفنانة المصرية المعروفة يسرا تصوير مشاهدها في الفيلم السينمائي الجديد «الوردة الحمراء»، تلقت اتصالاً هاتفيًا من الاذاعية المصرية نادية صالح، رئيسة اذاعة الشرق الاوسط، لتخبرها بفوزها بجائزة اوسكار الشرق الاوسط كأحسن ممثلة لعام ١٩٩٩، وذلك للعام الخامس على التوالي.

المعروف ان يسرا قد بدأت خلال الاسبوع الماضي، في مدينة الغردقة، التي تقع على ساحل البحر الاحمر في تصوير «الوردة الحمراء»، الذي يشارك فيه ايضًا النجم المصري (بعد غياب) احمد رمزي، والفنان مصطفى فهمي، بالاضافة الى عدد من الوجوه الجديدة.

وتدور احداث الفيلم، الذي كتبه السيناريست عبد الحي اديب، وتخرجه ايناس الدغيدي، حول عدد من الانحرافات التي يتورط فيها البعض مستندين الى حماية زعيمة حزب معارض، يسعى منافسوها لكشف ماضيها الملوث.

ومن المقرر ان تغني يسرا في الفيلم مجموعة من الاغنيات التي كتبها الشاعر الغنائي مجدي كامل، ولحنها حسين الامام، وتفكر في طرحها على شريط كاسيت يواكب عرض الفيلم.

ثروة الامير تشارلز (٤٦٤) م...



* لندن – الوكالات – قدرت صحيفة «صانداي تايمز»، امس الاحد، ثروة ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز، بـ (٢٩٠) مليون جنيه استرليني (٤٦٤ مليون دولار). وقالت انها لم تبلغ في اي يوم المستوى الذي بلغته حاليًا.

واشارت الى ان الرقم لا يشمل العائدات الزراعية، التي يجنيها الامير من دوقية كورنواي، التي اعلنت في القرن الرابع عشر لسد احتياجات ولي العهد.

ويتمتع الامير تشارلز بعائدات هذه الدوقية، التي اقامها الملك ادوارد الثالث عام ١٣٣٧، لكنه لا يستطيع التصرف بالملكية نفسها.

وقد دفعت التقديرات، التي نشرت حول ثورة تشارلز، بعض نواب حزب «العمال» الى المطالبة بأن يخضع الامير لضريبة الدخل كأي مواطن وأي مؤسسة تجارية.

ر بأوسكار الشرق الاوسط



سارلز (٤٦٤) مليون دولار فقط!!



احتفال في سخنين اختتامًا لدورة حول التربية للمواطن والمشاركة الاجتماعية

* سخنين – لمراسلنا – قام المركز اليهودي – العربي للسلام، جفعات حبيبة، فرع نهاريا، بتوزيع شهادات على اكثر من (٤٥) مربيًا من (٢٠) قرية من الجليل، في ختام دورة في موضوع التربية للمواطنة والمشاركة الاجتماعية.

وحضر اللقاء، رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا الذي اكد على اهمية المشاركة الاجتماعية في حياة المجتمع، وان السلطة المحلية بدون التفاف شعبي لا يمكن ان تحقق اهدافها.

اما د. ساره اوستسكي فأشارت الى اهمية تطبيق المعلمين والمربين لما تعلموه، مع الطلاب. ونوه رياض كبها الى دور فرع نهاريا في خدمة المدارس العربية.

وناشد مدير الثانوية محمد حيادرة جمهور المربين النظر الى اهمية التربية كاستراتيجية في حياة مجتمعنا العربي.

اما فضيل زبيدات نائب رئيس البلدية فتوجه في حديثه للمدارس بأن تضع في سلم اولوياتها قضية الانتماء، والعمل الشعبي والمشاركة الاجتماعية.

هذا وأدار الاحتفال مركز الدورة مفيد غاليه وتحدث سمير عواد عن مضامين الدورة التي تنعكس على حياة المدرسة.

وقام الخريجون قبيل الاحتفال بجولة في سخنين برفقة مركز الفرع غزال ابو ريا واستقبلهم مدير المركز التربوي في سخنين محمد ابو ريا واستمعوا الى محاضرة من حسن دغيم، مدير «سلطة ذات جودة» في جمعية «سيكوي»، حول العمل البلدي وعلاقة السلطة المحلية بالمواطن.

هذا وجرى الاحتفال تحت رعاية شركة فضيل زبيدات وابنائه.

اشارة مجهولة تعيد الامل في الاتصال بالمركبة "مارس بولار لاندر"



* بآسادينا – «و.ص.ف.» – افاد مصدر في مختبر الدفع النفاث في باسادينا بكاليفورنيا ان المركبة الفضائية «مارس بولار لاندر» قد تكون ارسلت اشارة ضعيفة وان المسؤولين عن البعثة سيحاولون الاتصال بالمركبة مجددًا. واعلن المختبر في بيان ان المسؤولين عن المشروع ارسلوا مجموعة جديدة من الاشارات الى المريخ للتحقق مم اذا كانت الاشارة التي التقطها طبق الاستقبال في جامعة ستانفورد – بريطانيا كان مصدرها مركبة «مارس بولار لاندر».

وجدير بالذكر ان المركبة التي حطت على كوكب المريخ في الثالث من ديسمبر مع المسارين الصغيرين «اموندسين» و«سكوت» لم تصدر اي اشارة منذ هبوطها. واذا تأكدت الاشارة التي تم التقاطها فانها ستكون الرسالة الاولى من المركبة.

وقد ارسل المختبر اشارات الى المركبة، مساء امس، ليتلقى ردها اليوم. الا ان فك رموز الاشارات التي يلتقطها الصحن في جامعة ستانفورد سوف يستغرق اياما.

واعلن ريتشارد كوك المسؤول الاول عن المركبة ان «اختبار هذا الاسبوع محاولة يائسة بالفعل ولا اريد ان يتحمس احد»، مضيفًا انه «اذا تم التأكد من ان الاشارة ليست من المركبة فانها يمكن ان تكون من مصادر عدة قريبة او بعيدة عن الارض».

وكان المهندسون على الارض قد حاولوا من دون جدوى خلال ديسمبر الماضي ثم يناير الحالي الاتصال بالمركبة الضائعة وتمت المحاولة عبر المركبة «مارس غلوبال سورفايور» الموجودة في مدار حول المريخ منذ عام ١٩٩٧. واضاف بيان المختبر انه اذا كانت الاشارة من المركبة فان ذلك يعني وقوع عطلين: اما تعطل جهاز الارسال على متن المركبة او ان اجهزة نقل البث على متن المركبة «مارس غلوبال سورفايور» لا تعمل، لكنه من غير المحتمل «ان يعود جهاز الارسال المعطل الى العمل من تلقاء نفسه ولسنا نعلم اذا كان من الممكن تصحيح العطل في اجهزة البث». وختم البيان بالقول ان «حتى لو كانت الاشارة مصدرها مركبة «مارس بولار لاندر» فان «الامل ضئيل بالحصول على بيانات علمية» لكنه سيمنح الفريق «المكلف» التحقيق حول فقدان المركبة عوامل اضافية «لاستبعاد» اسباب فشل المهمة.

قبل السفر الى خارج البلاد:

التطعيم ضد الصفري وامراض اخرى ضروري!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر د. يسرائيل بوسطمان مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى «روتشيلد» في حيفا جميع المواطنين من خطورة عدم التطعيم قبل مغادرة البلاد، والمكوث ايام طويلة هناك لاحتمال الاصابة بالصفري من النوع الخطير، أو امراض معدية اخرى.

وجاء تحذير د. بوسطمان في اعقاب وصول شاب (٢٣ عامًا) من حيفا الى المستشفى في حالة صعبة تبيّن انه اصيب بفيروس الصفري من نوع (A) لدى جولته في امريكا الوسطى.

وقال د. بوسطمان: «ان الشاب قام قبل اربعة اشهر بزيارة عدة دول من دون ان يحصل على التطعيم اللازم قبل سفره. وبعد ايام من عودته الى البلاد، ساءت حالته الصحية اذ شعر بضعف في جسمه وارتفعت درجة حرارته وراح يتقيأ. ولدى وصوله الى الطبيب المعالج لم يتمكن من تشخيص حالة فحوّله للعلاج في المستشفى، وكان في حالة خطيرة جدًا هددت حياته، فقررنا بذل الجهود لزرع كبد له، وبالمقابل باشرنا بتقديم علاج متواصل له مساعدة في الخروج من حالة الخطر».

ولم يفكر الشاب بأهمية الحصول على التطعيم، رغم التحذيرات الكثيرة لضرورة تلقي التطعيم قبل السفر لدول مثل التي زارها. وقال لدى تحسن وضعه انه لم يفكر بتلقي التطعيم لانه حصل عليه قبل ثلاث سنوات لدى سفره الى الهند.

وحذر د. بوسطمان، من الاستهتار في التحذيرات التي يعلن عنها الاطباء في الوقاية الصحية، لان ذلك قد يشكل خطرًا جديًا على حياة الشخص.

العولمة: قناع تختفي وراءه الرأسمالية الهمجية

بقلم: وليام تاب



يدّعي الخطاب السائد للعولمة طابع الجبر، طابع القانون الموضوعي الذي لا مفر من الخضوع لمقتضياته، ويفهم من هذا الادعاء ان شكل العولمة السارية هو الشكل الوحيد الممكن لها، وان تصور خيار آخر لا يعدو ان يكون امراً طوباويا.

على ان التاريخ يعلمنا عكس ما يدعيه اصحاب هذا الخطاب. فالتاريخ لا تحكمه «القوانين الاقتصادية المجددة»، بل هو ناتج تفاعل بين هذه القوانين وردود فعل المجتمع لها. فردود الفعل هذه هي التي تحدد اطار العلاقات الاجتماعية التي تعمل من خلالها تلك القوانين الاقتصادية. وعليه فان المقاومة المنظمة والمتماسكة في مواجهة الخضوع الاحادي الجانب لمقتضيات هذه القوانين المزعومة هي التي تكيف التاريخ الحقيقي بدرجة لا فعالية عن تحكم منطق التراكم الرأسمالي الخالص.

وهذا هو معنى الصراع الاجتماعي (صراع الطبقات) في التاريخ. فهو يحكم امكانات التوسع الاقتصادي واشكاله، والذي يتم في اطار العلاقات الاجتماعية التي يرسمها وينظمها النضال السياسي والاجتماعي.

تتصدى شعوب العالم اليوم لتحديات تختلف عما كانت عليه بالامس. هذه التحديات هي ناتج التغيرات التي طرأت في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية خلال العقود الثلاثة الماضية.

فقد اقيمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية، على اسس كانت قد انتجتها هزيمة النازية. ففي الغرب خلقت هذه الهزيمة ظروفا ملائمة في صالح الطبقات العاملة ليست مسبوقة في ماضي تاريخ الرأسمالية، فانتج التوازن الجديد في ميزان القوى شروطا اتاحت تنفيذ مشروع التسوية التاريخية في المواجهة بين رأس المال والعمل، هذا المشروع الذي اصبح يعرف بـ«الدولة الاشتراكية الديموقراطية». اما انتصار الاتحاد السوفياتي والثورة الصينية فقد خلق هو الآخر اطارا ملائما للنضال السياسي شجع بدوره الرواج الاقتصادي من خلال الضغط الذي فرضه على رأس المال فالزمه بقبول التسوية المذكورة. وفي ذات الزمن التأريخي ادى مد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث الى تصفية الكولونيالية، الامر الذي فسح المجال لتنمية حثيثة في الجنوب. ولكن انطلاقا من الاعوام ٦٨-٨١ دخلت الرأسمالية في ازمة هيكلية، ادت الى التخلي عن السياسات الكينزية، والى صعود اليمين المحافظ الى سدة الحكم في امريكا وبريطانيا، ثم اعقبها انهيار مشروع التنمية في العالم الثالث والنظام السوفياتي، الامر الذي خلق من جديد ظروف ملائمة للعودة الى تحكم منطق رأس المال. واليوم يكمن هجوم رأس المال وراء ستار العولمة، فيسعى الى استغلال ظروف التوازن الاقتصادي-السياسي الجديد في صالحه من اجل الغاء المكاسب التاريخية للطبقات العاملة للشعوب.

الادارة الرأسمالية للأزمة العالمية:

تتجلى ازمة الرأسمالية الهيكلية في ان الارباح المستخرجة من الاستغلال الرأسمالي لا تجد منافذ لها بالدرجة الكافية في الاستثمارات المربحة القادرة على توسيع القدرات الانتاجية، وبالتالي فان هذه الاموال الفائضة معرضة دائما لتبخيس قيمتها، اي انهيار على نمط ما حدث في الثلاثينيات. الا اذا توافرت فرص اخرى للاستثمار في انشطة مالية مربحة تحل محل نقص الربحية في الاستثمار المنتج.

والشغل الشاغل للسلطات العليا التي تتحكم في اخذ القرار على الصعيد العالمي - اي مجموعة «السبع» او «جي سفن»، والمؤسسات الدولية التنفيذية التابعة لها كصندوق النقد الدولي هو كيفية منع تبخيس رؤوس الاموال وحدوث الانهيار. وفي هذا الاطار - اي اطار ادارة الازمة، تقوم عولمة السوق المالية وتعميم العملات وعجز ميزان الولايات المتحدة وديون العالم الثالث وارتفاع اسعار الفائدة النقدية، بدور اساسي.

وتعمل هذه الآليات بشكل يكمل بعضها البعض.

فحرية التحويلات المالية تعطي فرصًا للربح السريع في المضاربة المعتمدة على تقلبات اسعار الصرف التي تلازم تعميم العملات. واسعار الفائدة المرتفعة تفرض نفسها بصفتها ثمن تأمين الاموال المعرضة للخسارة في المضاربة. وعجز الولايات المتحدة يعطي اكبر فرصة للاستثمار المالي المربح، هذا العجز الذي تتم تغطيته بواسطة فائض الاموال العائمة، الامر الذي يمد بدوره اجل استخدام الدولار كقاعدة للنظام النقدي الدولي، في غياب بديل، كما يتيح استمرار الانفاق العسكري الهائل للولايات المتحدة. كذلك تقوم الديون الخارجية للعالم الثالث بدور مماثل فتقدم فرصا للاستثمار المالي المربح. لذلك لا تسعى السلطات العليا الحاكمة للبحث عن «حل مشكلة الدين الخارجي»، بل تنشغل بادارة هذه الديون فقط، اي ضمان استمرار عملية الاقتراض والتسديد من قبل دول العالم الثالث. كذلك فان سياسات التكيف المفروضة على البلدان الضعيفة اي الجنوب والشرق هي ايضا وسائل لادارة الازمة المالية العالمية، لا غير. فصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لم يتحركا خلال عقد السبعينيات لوضع حدود على الاستدانة المفرطة في تلك الفترة، اذ وجد فيها وسيلة فعالة لاستيعاب فائض الاموال السائلة وادارة ازمتها.

وتتضمن سياسات التكيف هذه مجموعة اجراءات ذات طابع انكماشي، منها: تخفيض الاجور والنفقات الاجتماعية، وتحرير الاسعار، والغاء الدعم، وتخفيض سعر الصرف، والخصخصة، والغاء دور الدولة.

ومن دون شك، فانه لولا مثل هذه الاجراءات مجتمعة، لكانت ضخامة حجم الاموال السائلة التي لا تجد منفذاً لها في الاستثمار قد اثقلت على الاسواق المالية وهددت بانهيار مالي خطير.

فالعولمة، اذن، هي تجلى «لازمة الرأسمالية الهيكلية».

اما «حل الازمة» - وهو ما لا يفكر به قادة النظام الرأسمالي نظرا لاصطدامه بمصالح رأس المال المهيمن - فهو عملية تفترض اصلاحات اساسية في القواعد الاجتماعية التي تحكم توزيع الدخل وتشكيل الاستهلاك واخذ القرار في مجال الاستثمار، اي بمعنى آخر، تفترض مشروعا اجتماعيا متناسقا آخر، يتجاوز مبدأ الخضوع لقانون الربحية البحت، ويفرض حدودا تحول دون تحكم رأس المال بلا منافس له.

(«رسالة العراق» شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي»)

جرائم الحرب والشرعية الدولية

بقلم: نصر ناجي

* وزارة الصحة العراقية اعلنت في نهاية الاسبوع الفائت حصيلة الضحايا الذين سقطوا جراء الحصار الجائر من قوى الامبريالية.

ومنذ فرض العقوبات الجائرة، قبل تسع سنوات انه خلال شهر ديسمبر الماضي لاقى نحو (١٤) الفا من العراقيين حتفهم ليصل عدد ضحايا العدوان الغربي المستمر، الى مليون وربع المليون مواطن عراقي توفوا منذ بدء الحصار في آب ١٩٩٠، جراء النقص في الادوية والمواد الغذائية الذي يعانيه الشعب العراقي منذ حرب الخليج الثانية، التي خلفت ضحايا ومآسي وجرائم بحق الشعب العراقي باسم الشرعية الدولية، وقوانينها الجائرة.

ومع انتهاء هذه الحرب التي قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفاؤها من الغرب والدول العربية، فان الحصار والعدوان المتمثل بغارات الولايات المتحدة وبريطانيا على الاراضي العراقية شبه اليومي ما زال يوقع الضحايا من المدنيين العراقيين وممتلكاتهم. ويعتبر عدوانا سافرا على حرمة دولة مستقلة، دون ان تحرك الشرعية الدولية ساكنا ازاء هذه الجرائم التي تقترف بحق دولة آمنة، لا يروق نظام الحكم فيها لحامي حمى الشرعية الدولية.

فيعمد الى الحاق الخسائر والتدمير فيها للنيل من صمودها واخضاعها للامبريالية وخدمة مصالحها الاقتصادية في الخليج العربي والشرق الاوسط.

ولتحقيق هذا الهدف. تمارس الولايات المتحدة وبريطانيا نشاطات متعددة عسكريًا وسياسيًا، وبشكل متواز، بالعدوان السافر المستمر على المحافظات العراقية، وبالتعاون مع قوى المعارضة العراقية لاسقاط نظام الحكم وتنصيب نظام يدور في فلك هذه الدول، ويخدم مصالحها وهي ترصد الميزانيات الضخمة لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع اعداء النظام القائم، الذين لا يتورعون عن مد ايديهم للتعاون مع اعداء شعبهم الذي يعاني الامرين جراء هذه السياسة الارهابية الاستعمارية.

فحرب الخليج ومشتقاتها، وتكاليفها المروعة بدأت تستنزف موارد وميزانيات دول الخليج التي بدأت تشكو من عجز بطيء في ميزانياتها الهائلة، التي تنفقها على هذا العدوان الارهابي المستمر، على دولة عربية بتمويل عربي لصالح الدول الامبريالية وخدمة لمصالح حلفائها ودعما لاحتلالهم للاراضي العربية. فالحصار الجائر والتنكيل المستمر والاصرار على ارسال مزيد من فرق التفتيش - التجسس، على العراق من رالف ايكيوس الى باتلر، لتكريس الحصار ،ومواصلة العدوان يلقي بظلاله المشبوهة، على النوايا الحقيقية الكامنة خلف هذه الممارسات، والصمت الدولي الذي تفرضه الولايات المتحدة. وتعمد الى تكريسه بشتى الوسائل، يصبان في مستنقع آسن مشترك مع ما يجري في الشيشان من قبل دولة عظمى كانت بالامس القريب ندا ومنافسا لقوى الامبريالية، فاصبحت مصالحها مشتركة في تدمير الشعوب، لتحقيق اهدافها في ظل صمت متفق عليه من حماة حقوق الانسان، والشرعية الدولية.

فالسكوت على العدوان الإرهابي على دولة عربية يلتقي في الاهداف من خلال صفقة مشبوهة مع ما يجري من تدمير وانتهاج سياسة الارض المحروقة التي ينتهجها الروس في الشيشان، وصمت مقابل صمت، بحيث تندرج هذه الاعمال في اطار سياسة الارهاب الدولي المنظم الذي تمارسه هذه الدول لتحقيق اهدافها تارة بمحاربة الارهاب الشيشاني وتارة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقي، من خلال استغلال قوتهما عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

وهذه الجرائم ينبغي ان لا تمر بدون عقاب، من قبل محاكم دولية لمحاكمة مجرمي الحرب..

(ام الفحم)

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور الأمسية الادبية القصصية مع القصاص الفلسطيني

نصري حجاج

ابن مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وذلك يوم الخميس،

٢٠٠٠/٢/٣ الساعة الثامنة مساء في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.

نأمل تشريفكم لأهمية الندوة وغلاوة الضيف.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى سمير ويوسف وفريد ومجيد وفرح المر والى رفيقنا نصري المر وعموم آل مر في شفاعمرو وعبلين والخارج بوفاة المأسوف عليه

منير ابراهيم المر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

**سوريا...

الاقتصاد السوري يعاني من سريان مفعول بعض القوانين الصادرة عام ١٩٤٩

* اعتبر النائب السوري، رياض سيف، خلال جلسة للبرلمان ان المصارف السورية عاجزة بشكل كامل عن اداء دورها الطبيعي وقال انها تحولت الى قناة تمنح منها القروض لغير مستحقيها حيث بلغت قروض المصرف الصناعي غير القابلة للسداد (١.٨) مليار ليرة سورية».

والمعروف ان هناك خمسة انواع من المصارف المتخصصة في سوريا: تجارية وصناعية وزراعية وعقارية وتسليف شعبي.

من جهة ثانية، اعتبر سيف رجل الصناعة والاعمال انه كان «من المفترض ان يتحمل القطاع الخاص عبئا رئيسيا في التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل وزيادة الانتاج القومي، الا ان قصور القوانين وغياب المناخ الضروري لنمو هذا القطاع بشكل طبيعي جعله قطاعا خائفا فوضويا مكبلا عاجزا عن اداء دوره الوطني المأمول في عملية التنمية».

ويشار الى انه رغم مرور نحو ثمانية اعوام على اقرار اول قانون ليبرالي عام ١٩٩١ فان الاستثمارات «لم تتجاوز الثلاثة مليارات دولار». كما ان التحصيل الضريبي في سوريا يتصف بالعشوائية وغياب العدالة حيث يتحمل الاكثر فقرا في المجتمع النسبة العظمى من العبء الضريبي ويتهرب من جمعوا الثروات الطائلة سواء بشكل شرعي او غير شرعي من دفع ضريبة عادلة».

ومن المتعارف عليه ان الحد الادنى الضروري للمعيشة يجب ان يعفى من الضريبة، بينما ما زالت القوانين الضريبية التي صدرت عام ١٩٤٩ تصر على اعفاء المئة ليرة الاولى من الراتب فقط!

**الجزائر...

اختتام الاحتفالات بذكرى الف عام على تأسيس العاصمة الجزائر



* اختتمت الاحتفالات بذكرى مرور الف عام على تأسيس الجزائر العاصمة مساء امس الثلاثاء باطلاق اسهم نارية هائلة في سماء العاصمة.

وتجمع سكان العاصمة في الساحات العامة وعلى شرفات المنازل واسطح الابنية لمشاهدة الاسهم النارية التي اطلقت من مركز قيادة البحرية الجزائرية. وقد استقبلوا لاكثر من (٤٥) دقيقة بصرخات الفرح والزغاريد والتصفيق الاسهم النارية التي كانت تضيء سماء العاصمة.

وخلال الاحتفالات، التي بدأت في ١٥ كانون الثاني، قدمت عدة فرق فنية من مختلف انحاء البلاد عروضا كما قدم سينمائيون افلامهم في اطار مهرجان سينمائي.

ومن هؤلاء السينمائيين الممثل الفرنسي روجي هانان، المولود في الجزائر. وقد قدم فيلمه «الشمس» في النادي السينمائي في العاصمة الجزائرية. اما الصحفي الفرنسي جان دانيال فقد قدم، ايضا، في المركز نفسه فيلمه الوثائقي عن البير كامو «من المأساة الى السعادة».

لكن الحفلة الغنائية، التي كان يفترض ان يقدمها عدد من الفنانين وعلى رأسهم مغني الرأي الشاب مامي وبمشاركة مقدم البرامج الفرنسي فريدريك ميتران، فقد ارجئت الى منتصف شباط المقبل.

وقد احتفلت الجزائر بمرور الف عام على تأسيسها في القرن العاشر في عهد الملك البربري بولوقين بن زيري في عهد الملوك الزيريين الذي دام من العالم ٩٤٥ الى العام ٩٧١.

واسست الجزائر العاصمة التي كانت تدعى آنذلك «الجزائر بني مزغنة» على اراضي قبيلة بني مزغنة وعلى انقاض مدينة «ايكوزيوم» الرومانية التي كانت نشأت بدورها على انقاض مدينة تجارية فينيقية قديمة.

**اليمن..

حركة تجارية نشطة يشهدها مرفأ عدن

* عدن – اعلنت شركة «يمنفيست»، المستثمرة لمرفأ عدن اليمني، ان حوالي (٨٠٠) الف حاوية مرت عبر الرصيف الجديد للبضائع في مرفأ عدن منذ افتتاحه قبل تسعة اشهر.

واضاف المدير العام للشركة «اوغوستين بنغ» انه يأمل في العام الجاري عبور (٣٠٠) الف حاوية في هذا المرفأ التاريخي في جنوب اليمن.

ويستوعب الرصيف الجديد (٥٠٠) الف حاوية في العام حاليا وهو مزود بنقطتين واربعة ممرات للارساء حديثة للغاية بطول يبلغ (٧٠٠) متر.

واضاف رئيس الشركة ان الرصيف سيزود في نهاية هذا العام بممر خامس قابل لاستيعاب بضائع اكبر حاملات الحاويات في العالم.

وتتوقع الشركة رفع قدرة هذا الرصيف على الاستيعاب الى مليوني حاوية في المستقبل بهدف رفع حصتها من العبور الاقليمي للبضائع.

ويقدر حجم البضائع، التي تمر عبر هذا الرصيف الى المنطقة بسبعة ملايين حاوية في العام حاليا ومنها (٢.٦) مليون حاوية يرسو في مرفأ دبي، المركزي التجاري الاساسي في الخليج الذي يحتل المركز الاول اقليميا والعاشر عالميا.

ويشكل الرصيف الجزء الاساسي من منطقة تخزين حرة تعول السلطات اليمنية عليها من اجل اعادة اطلاق الحركة الاقتصادية في عدن وجنوب البلاد.

ويقع المرفأ في خليج صغير تحميه طبيعيا المياه العميقة يعمل فيه ايد عاملة محلية رخيصة.

وترسو السفن في عدن من دون اي انحراف عن خط الابحار الاساسي في حين ان التوقف في مرفأ دبي يتطلب انعطافا للقوارب يستغرق ثلاثة ايام.

واكد رئيس الشركة «شهد هذا المرفأ تاريخيا حركة ناشطة قبل وصول البريطانيين» الذين حولوا المدينة الى محمية، مضيفا «سوف يعود المرفأ الى سابق نشاطه».

**الامارات..

نحو تشكيل جمعية للدفاع عن الصحفيين في الامارات

* تبنى اكثر من ١٢٠ صحفيا يعملون في دولة الامارات مشروعا لانشاء جمعية للدفاع عن الصحفيين وحرية التعبير.

واكد المشاركون في اجتماع عقد في دبي حيث سيكون مقر الجمعية انه تم اقرار مشروع النظام الاساسي لـ«جمعية الصحفيين» وميثاقها.

وسيتم انشاء الجمعية، التي كانت موضع نقاشات منذ سنوات، عند الحصول على الضوء الاخضر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ومنذ تشرين الثاني انشئ في دبي ناد للصحافة مزود باجهزة بث متطورة جدا.

ويؤكد المشروع ان بين اهداف «جمعية الصحفيين» خصوصا الدفاع عن حقوق الصحفيين ومصالحهم بما يمكنهم من اداء رسالتهم والعمل على تكريس مبدأ حرية الصحافة انطلاقا من ثوابت المجتمع وآداب المهنة».

كما «تهدف الجمعية الى تحقيق النهوض بالصحافة الاماراتية لتكون الوجه المعبر والصادق عن الامارات خاصة والوطن العربي بشكل عام».

وفي الاشهر الماضية دعا عدد من المسؤولين في دولة الامارات بينهم وزير الاعلام والثقافة، عبد الله بن زايد آل نهيان، الصحفيين الى كشف التجاوزات في مؤسسات الدولة.

الكويت..

رسوم على الموتى في الكويت، بهدف تعزيز الاقتصاد الوطني!

* فرضت الحكومة الكويتية رسوما بقيمة ثلاثين دينارا! (نحو مئة دولار) على دفن الميت لتبدأ بذلك مرحلة جديدة ستضع حدا لسياسة الحكومة، التي كانت تقوم حتى الآن على اخذ المواطن الكويتي على عاتقها منذ ولادته حتى وفاته.

وسيفرض المجلس البلدي لمدينة الكويت، ايضا، رسما بقيمة دينار واحد (٣.٣ دولارات) لتسليم الشهادة، التي تسمح بدفن الميت.

وكانت جميع اجراءات دفن الموتى في الكويت مجانية في السابق.

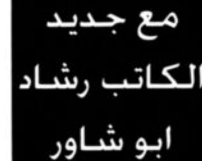
وتأتي هذه الرسوم الجديدة في اطار سلسلة من القرارات اتخذتها البلدية وشملت رسوما على رخص البناء والمطاعم.

كما فرضت الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية رسوما على الخدمات الطبية وزادت سعر الوقود في محاولة لاعطاء دفع للاقتصاد وسد العجز في الموازنة الاكبر منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وهناك اتجاه، ايضا، «لتحرير» الاقتصاد! عبر فتح البلاد على الاستثمارات الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل في القطاع الخاص.

وفي الوقت الحالي فان (٩٢٪) من الايدي العاملة المحلية، التي تبلغ (٢٢٢) الف كويتي تعمل في القطاع الحكومي حيث الاجور جيدة ودوام العمل مريح بينما يسيطر العمال الاجانب على القطاع الخاص.

وكانت الحكومة حتى الآن تأخذ على عاتقها جميع الكويتيين من الولادة حتى الوفاة وتعفيهم من اي ضرائب. اما خدمات التعليم والطبابة والسكن والكهرباء والماء فهي شبه مجانية.



«رائحة التمرحنة» - رائحة فلسطين

بقلم: ياسين معتوق *

* انها رحلة زيارة قام بها رشاد ابو شاور الى فلسطين، ورشاد الزائر (العائد) بالجوهر وبغير المنظور وغير المرئي، ليس هو رشاد ابو شاور الكاتب، انما هو رشاد الطفل والفتى الذي اقتلع من ارضه، وشرد في رحلة العذاب والمعاناة.

انه ضغط المخزون الكبير لذاكرة الزمان والمكان عند رشاد ابو شاور، الكاتب الذي كتب لأريحا ونابلس والخليل وباختصار لفلسطين وكأنه هناك فيها، ولم ينزح تحت قوة الارهاب والقتل الصهيوني - البريطاني في المرة الاولى من قريته ذكرين المحتلة عام ١٩٤٨ وبقوة الاحتلال الصهيوني العسكري في المرة الثانية من اريحا عام ١٩٦٧.

في كتابه «رائحة التمر حنه»، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر» اللبنانية، يمزج رشاد بين الفرح والحزن، بين الماضي والحاضر، بين الذاكرة والراهن المعاش مع ان رشاد ابو شاور، الكاتب والمناضل يعيش مع ملايين من شعبه مرحلة انكفاء المشروع/ الحلم.. المشروع الوطني والقومي لتحرير فلسطين، وحق العودة وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية.

ها هو على جسر «اللنبي» تحت اشعة الشمس المحرقة يتصبب عرقا وتطول الساعات دهرا بانتظار السماح له بالعبور الى معشوقته.. اريحا. جنود العدو يتلذذون باذلاله، واذلال كل ابناء الشعب الفلسطيني العابرين لهذا الجسر ذهابا وايابا، من اريحا وبقية الضفة الغربية المحتلة الى الاردن وبالعكس.

منذ ان وطئت قدما رشاد ابو شاور ارض اريحا بدأت تمتزج وتتشابك الصور عنده، بين الماضي والحاضر، ذكريات الطفولة والفتوة، وما هو مرئي راهنا، وهو الذاهب ليتعرف الى بستان فيه شجرة فاكهة بعينها، او لممر ضيق وان بعيره، او شارع كان يقطعه، او لبيت مرسومة صورته في ذاكرته، او اختلاس نظرة من جبل من جبال اريحا، فقدماه قادتاه لرؤية مخيم عين السلطان الذي عاش فيه الطفولة وبعض الفتوة، لم يجده، وانما وجد البديل مجموعة من الفيلات او البيوت الفخمة التي اقيمت لعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية.

لم ينس رشاد حقول الكرمة، او عنب الخليل، كما يجب تسميته لذا ما انفكت عيناه تجولان بحثا عنها وعن شجرة التين التي كان يتسلقه ابحثا عن كيزانها الناضجة. لكن الصورة ليست هي الصورة، فهي غير واضحة تماما، فالالوان ليست هي، والابتسامة والرحابة ليست هي في مدن وقرى الضفة الغربية التي يختزن رشاد ذكرياتها.

على الرغم ان رشاد في اريحا التي يحبها كثيرا، وهي جزء من حبيبته فلسطين، لكن ذكرين لا زالت بعيدة جدا، رغم ان بعض كيلومترات معدودة تفصله عنها.

ذكرين مسقط رأسه، هو لا يعرفها لانه غادرها طفلا لكنه يحفر مكانها في قلبه قبل ذاكرته، فهي حنينه وعذابه لان والدته زينب رحلت الى جوار ربها بحادث مأساوي، وهو ما حفر حزنا فيه لا يكاد يفارقه. وحنينه يغلب عليه الايمان بعودتها اليه وعودته اليها حتى وان طال الزمن، وهذا ما يعلمه لابنائه حتى الطفل كنفان الذي لا يتجاوز السابعة من عمره. وهذا الايمان بعودة ذكرين تحكم تصرفاته التعبيرية، فهو لم يستطع رؤية عصفور مسجون في قفص، وهو الذي يعتبر ذكرين مسجونة، فاطلق سراح العصفور، واقنع الفتى علاء بان الحرية خير من السجن. وللسجن حكاية اخرى وخاصة في اريحا حيث كان والد رشاد المناضل الشيوعي الراحل محمود ابو شاور احد رواده دخولاً وخروجًا.

ولم يكن رشاد يلقي نكتة للفكاهة وهو يقف في بيت صديقنا المشترك انطوان شلحت في مدينة عكا يتأمل البحر من وراء الزجاج، حين سمع هدير طائرات عسكرية، اسرائيلية طبعا فقال للحضور: لا تخافوا انه طيران (اسرائيلي). هي ليست نكتة فعلا لكنه اراد التلميح الى اختلاف الحال، لان هذه الطائرات نفسها هي التي كانت تزرع الموت والدمار في مخيمات الشعب الفلسطيني، شمالاً وجنوبًا، كما هو الحال في المدن والقرى اللبنانية، لعقابها على مقاومة الاحتلال والنضال من اجل العودة. ويعيدنا هذا الموقف، من باب المجاز، الى ما يقوله المثل الفلسطيني عن مدينة عكا: «لو ان عكا تخاف هدير البحر، لما جاورته».

ولقطاع غزة حكاية جديدة - قديمة عند رشاد ابو شاور الكاتب. وفي الكتاب يحكي عن اول زيارة له الى غزة هاشم - غزة هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة والاكثر كثافة سكانية في العالم والاكثر فقرا تحت الاحتلال، لم يتبدل حالها كثيرا تحت السلطة الفلسطينية، رغم ظهور المباني المرتفعة (الابراج) وتطور العمران، الذي يسكنها اصحاب الشأن من المسؤولين.

رغم ذلك واجه رشاد هذا الواقع بالضحك، فهو يعرفهم جيدا، وهم لم ينفكوا يوما عن مطاردته ومراقبته لكتابته التي تفضح سلوكهم. ضحكه هذا دفع احدى عاملات ادارة الثقافة في غزة لنعته بأنه قنبلة ضحك، وزاد عليها الشاعر احمد دحبور قنبلة ضحك حزينة.

زيارة رشاد الاولى للوطن استوجبت الزيارة الثانية، ربما لانه يمني النفس بأن شيئا يتطور الى الافضل، ولكن عبثا، فعمل على تعويض ذلك بمزيد من ملء عينية من مدن فلسطين وقراها.

نابلس مدينة النار والنور- الكنعانية كتب رشاد عنها روايته «شبابيك زينب»، ورغم انه لا يعرفها جيدا فقد عوض ذلك عن طريق قراءة تاريخ المدينة وجغرافيتها وديمغرافيتها، وعادات وتقاليد اهلها وعائلاتها. فلم يبق الكثير يعلق بذاكرته من زيارته لها مرة او اثنتين في فتوته مع والده لسماع الخطيب الشاعر الراحل كمال ناصر، لكن عودته كاتبا وروائيا كبيرا زاد على ملامح المدينة في ذاكرته وقراءاته معنى جديدا وهو الوفاء للزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، فمساجد وساحات وشوارع ومدارس باسمه، تخليدا له، وعرفانا له يوم قاتل في قرية الفالوجة الفلسطينية عام ١٩٤٩، وحوصر وجرح فيها قبل تلقيه امر الانسحاب الذي رفضه من القيادات العليا. جمال عبد الناصر الذي قاد وتزعم مرحلة النهوض الوطني والقومي العربي.

وحين يكون الوفاء لجمال عبد الناصر من شعب فلسطين، يكون وفاء رشاد ابو شاور للمناضل الفلسطيني الراحل الاستاذ صالح برانسي احد مؤسسي حركة «الارض» الفسطينية واحد ابرز قادتها.

مهما كانت الرحلة شاقة ومحفوفة بالمخاطر، ومهما كانت النتائج والمخاطر لرحلة ليست طويلة بحساب الكيلومترات من اريحا الى الطيبة والواقعة داخل «الخط الاخضر»، وهي بلد صالح برانسي، فهي تهون من اجل لقاء لا يطول لاكثر من بضع ساعات يقضيها بصحبة هذا المناضل وفاء وعرفانا ايضا.

وواجب وفاء آخر من وراء هذه الرحلة هو رؤية قرية الطيبة، قرية صديق عمره ودربه الشهيد حنا مقبل، وهذا هو الوفاء المفقود في عصرنا.

ايا كانت عذابات الرحلة الاولى والثانية لزيارة الوطن، على جسر «اللنبي» دخولا وخروجا وسياسة الاذلال والارهاب، الامر الذي ضغط على حنجرة احد المواطنين الفلسطينيين على هذا الجسر وهو في طريق عودته الى عمان، فصاح: وينك يا ناجي العلي! وناجي العلي الشهيد ورسام الكاريكاتير الذي اخافت رسومه ضعفاء المبادئ والثوابت، لان كل رسم له كان بيانا سياسيا بل وابلغ في وصف اللحظة السياسية». ايا كانت هذه العذابات تبقى عذابات رشاد الزائر العائد الى المنفى اكبر، لانه لم يعد للارض للوطن، لان حقه في العودة، او حقه في التنقل بحرية، وساعة يشاء دون جنود الاحتلال واذلالهم لم يتحقق بعد، والى ان يتم ذلك سيواصل رشاد رحلة العذاب مع اربعة ملايين فلسطيني لاجيء، وسيواصل الكفاح بطريقته.

(تونس، خاص بـ«الاتحاد»)

* -كاتب فلسطيني مقيم في تونس*

البيئة الالكترونية ونهاية الحياة الشخصية...

كتّاب ومثقفون في مواجهة التلفزيون والانترنت!

* بقلم: تركي علي الربيعو*

* في مقالة له بعنوان «مجرة غوتنبرغ الى توسع» يناقش فيها ما يخبئه المستقبل للكتاب امام هجمة الكمبيوتر، يرى الروائي الايطالي امبرتوايكو صاحب الرواية الشهيرة «اسم الوردة»، ان التعارض الحقيقي ليس بين الكمبيوتر والكتاب، او بين الكتابة الالكترونية وبين الكتابة المطبوعة او تلك التي هي بخط اليد، وانما في كوننا نحيا في بيئة الكترونية جديدة، هي كونية بما فيه الكفاية، لكن لا يمكن تسميتها قرية اذا كان المقصود بكلمة قرية مستوطنة بشرية يتفاعل اناسها بعضهم مع بعض بقدر من الود والحميمية، وان اهم سمة لهذه البيئة الالكترونية الجديدة هي الوحدة والعزلة.

من وجهة نظر المفكر الفرنسي اللامع ريجيس دوبريه ان العزلة هي العلامة الفارقة لعصر المجال التلفازي الذي يتأسس على حساب عصر المجال الخطي، بصورة ادق، على حساب مجرة غوتنبرغ وامبراطوريته. يكتب دوبريه في كتابه المتميز والموسوم بـ«الميديولوجيا، ١٩٩٦» وبلغة تفصيلية: للاستعلام عما يجري في الخارج يجب مشاهدة التلفزيون، وبالتالي البقاء في المنزل. انه بمثابة تحديد اقامة برجوازية لان شعار «كل واحد لنفسه» موجودضمنا، اردنا ذلك او لم نرد. في شعار «كل واحد في منزله» الغاء تعبئة المواطن يبدأ بالتجميد الجسدي لمشاهد التلفاز. وهنا يتساءل دوبريه: هل تصبح الفردية خلوة عائلية مع اللاقط الفردي؟ بصورة اخرى مع المذبح المنزلي للتفكير والتبذير؟

في مقال نشرته «اللوموند ديبلوماتيك» (ايلول ١٩٩٨) كتب ماتيواونيل تحت عنوان لافت للنظر «الانترنت وافول الحياة الخاصة» ويحمل عنوانا فرعيا دالا هو «الحرية الفردية في سوق البيع» يقول: عندما كانت مجمل المعلومات المتعلقة بشخص ما لا تزال محفوظة في منزله، كان هذا الشخص مسيطرا على هذه المعطيات الشخصية، ووحدها الرقابة الجسدية كانت قادرة على تهديد الحياة الخاصة والتعدي على الحق «في العيش بسلام، بعيدا عن انظار الآخرين» وفق ما ينص على ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان، لكن تطور المعلوماتية سمح بدمج المعلومات السرية والخاصة ومركزتها. فاي معطى يجري ادخاله الى بنك المعلومات ومن ثم الكشف عنه يبطل كونه ملكية حصرية لانه لا يمكن عند افشائه الطلب ممن اطلعوا عليه ان ينسوه». والباحث اونيل يأتي بأمثلة عديدة، وعلى سبيل المثال فعندما يفحص الطبيب المريض ويدخل نتائج الفحص الى حاسوب المستشفى، فمن هو يا ترى المالك الحقيقي للمعلومات: اهو الطبيب الذي انتجها؟ ام المستشفى صاحب الحاسوب؟ ام اخيرا المريض باعتباره مصدر المعلومات؟ والنتيجة التي يقودنا اليها اونيل، انه مع الانترنت بات الولوج الى المعطيات المتعلقة بحياة الافراد في متناول الجميع، هكذا انفجرت فقاعة الحياة الحميمة بلا رجعة - والتعبير له - وباتت الحرية الفردية التي ترعاها القوانين معروضة في سوق البيع، واصبح الانسان مجرد سلعة في اقتصاد السوق، ولم يعد ذلك البورجوازي كما ظن ريجيس دوبريه، الذي تم تحديد اقامته امام جهازنا اللاقط والذي ما مل عن التشدق بانه سيد نفسه؟! والاخطر من هذا ان الانسان قد اصبح مجرد رقم على شاشة الكمبيوتر كما يذكر مؤلفا «فخ العولمة» اللذان يستشهدان بقول لمدير شركة الكمبيوتر الامريكية ميكرو سيستمز جون جيج يقول فيه «اننا نتعاقد مع العاملين لدينا بواسطة الكمبيوتر، وهم يعملون لدينا بالكمبيوتر ويطردون من العمل بواسطة الكبيوتر ايضا».

من الروائي الايطالي امبرتو ايكو الى ريجيس دوبريه الى هانس مارتين وهارالد شومان مؤلفي «فخ العولمة» الى عديدين لا مجال لذكرهم الآن، هناك سخرية تستبطن رؤيتهم للقرية العالمية كما تصورها الهولندي ماكلوهان. فالحميمية التي تتميز بها القرية العالمية باتت في خبر كان كما يرى ايكو، وانها قد انفجرت والى غير رجعة كما يرى اونيل. ويعلق ريجيس دوبريه على ذلك بقوله: شكرا ماكلوهان على العزلة التي باتت خلوتنا العائلية. العزلة الكابوس كما يصفها جوزيه ساراماغو الكاتب البرتغالي الحائز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٨.

يقول ساراماغو: هكذا بتنا نعيش هاجس ما يتحقق امام اعيننا من سيناريو الكابوس الذي تنبأت به قصص الخيال العلمي: كل فرد منا يقفل على نفسه في شقته يعيش في عزلة عن كل شيء وكل الناس في وحدة رهيبة، وهو موصول بالانترنت وعلى اتصال بالكرة الارضية كلها. انها نهاية العالم المادي والتجربة والاحتكاك الملموس، الجسدي. انه ذوبان الاجساد في عصر المسوخ الجديدة (ساراماغو، عالم الاتصالات، اي جدوى، لوموند ديبلوماتيك، كانون الاول/١٩٩٨).

يروي لنا الاديب الياباني كنزابورو اوي الحائز على جائزة نوبل للآداب ١٩٩٤، الحادثة التالية في مقال له نشره في اللوموند ديبلوماتيك تحت عنوان «انا والانترنت» يقول: ذات ليلة - وكنت في وضع نفسي صعب بسبب انتحار شقيق زوجتي - وهو سينمائي كان افضل من تحاورت معهم في مسائل الفكر والفن، شخص يفهمني في العمق وافهمه - تلقيت رسالة بالفاكس من نيويورك موقعة من الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد». ويضيف «لن انسى ابدا الشعور بالنجاة الذي انتابني في تلك الليلة. كنت كالغريق الذي وجد فجأة ما يتعلق به، وقد قادتني هذه التجربة الى التصريح علنًا بان ما تقدمه تقنية الفاكس من امكان تبادل مع كتاب من كل انحاء العالم شكل مصدر امل بالنسبة لي، واني اتمنى اقامة طاولة مستديرة دولية يتصل عبرها كتاب من جميع الجنسيات بعضهم ببعض بواسطة الفاكس» ولكن الاديب الياباني سرعان ما يستدرك حتى لا تجرفه فورة حماسة للفاكس بقوله: بالطبع سخر مني المثقفون اليابانيون الشباب، فالفاكس قد مر عليه الزمن، وكيف يمكن اقتراح فكرة بالية كهذه في عصر البريد الالكتروني والانترنت؟ في كل حال، لا عجب في ان يتقدم روائي مثلي بافكار تنتمي الى عصر مضى.

واذا كان العصر هو عصر البريد الالكتروني والانترنت فان الاديب الياباني صاحب العقلية القديمة يجد نفسه مدفوعا الى التساؤل: ماذا اتوقع من الانترنت، في هذا الزمن الذي تقوم فيه لغة سلطة واحدة بسحق الدول والعلاقات الدولية وحتى الكرة الارضية كلها؟ هل من الممكن ان يتحول الانترنت، الى وسيلة مقاومة للافراد؟ المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه يشك في ذلك لان الخاضعين من وجهة نظره اعتمدوا الثقافة المسيطرة التي تسود في اجهزة الاتصال الحديثة، اي ثقافة خصومهم. وهذا ما ينتبه اليه الاديب الياباني الذي يرى ان افراد المقاومين يستعيرون بالجملة ادوات التعبير عن مقاومتهم من المجموعة المسيطرة. والسؤال هو هل يعني هذا نهاية العالم وإحكام السيطرة عليه؟

من دوبريه الى الاديب الياباني هناك بحث مضن عن لغة كفاحية بديلة، لا بد ان جوزيه ساراماغو يذهب الى ابعد من ذلك عندما يدعو المواطنين الى التخلي عن سلبيتهم واستسلامهم لاغراءات الخطاب المبشر بالعصرنة والتقدم والتقنية. فهو يرى ان من واجبهم العصيان والتمرد لان العالم ما زال محكومًا بالاستغلال، والمتلاعبين بالعقول بحسب عبارة هربرت شيللر لا يزالون نشيطين ويمتلكون كل ادوات السيطرة. وهذا ما يراه امبرتوايكو الذي يشدد بدوره على امكانية خروج الناس من عزلتهم التي تفرضها البيئة الالكترونية الجديدة.

اللافت للنظر ان هناك اجماعا من قبل هؤلاء الكتاب على ان الكتاب هو حصن المقاومة الاخير، فريجيس دوبريه يبحث لنا عن عزاء في عصر السيطرة الشاملة، وعزاؤنا الوحيد من وجهة نظره هو ان التلفاز، بالرغم من انه يذهب ابعد من الكتاب المطبوع الا انه اقل عمقًا. وهذا ما يؤكده امبرتوايكو الذي يعلن أنه «ستبقى الكتب من الامور التي لا يستغنى عنها، ليس من اجل الادب بل من اجل اي ظرف»؟ وهذا يعني ان مجرة غوتنربغ الى توسع، وان امكانية المقاومة لعصر الاستهلاك الفوري للصورة تظل قائمة. وقد يفسر هذا لماذا يتقدم روائيون مثل الاديب الياباني بافكار تنتمي الى عصر مضى؟

(«السفير»)

«الهوية ا لفلسطينية في شعر سميح القاسم» – دراسة للطالبة اماني يونس من عرعرة

*** بقلم: مفيد صيداوي***

* اهدتني الطالبة اماني يونس من عارة، طالبة المدرسة الثانوية في عرعرة، دراستها وبحثها في موضوع اللغة العربية بمستوى خمس وحدات، عن الشاعر الكبير سميح القاسم. وكان موضوع البحث «الهوية الفلسطينية في شعر سميح القاسم». ويقع في (٦٢) صفحة من القطع الكبير. للسنة الدراسية (١٩٩٩/ ٢٠٠٠).

ان اماني تنضم في مدرسة عرعرة الى كوكبة من الطلاب الذين درسوا ويدرسون الادب التقدمي، فقد سبقها الطالب ابراهيم صيداوي بدراسة هامة عن الشاعر محمود درويش في السنة الدراسية ٩٧-٩٨.

وتأتي اماني لتكمل النصف الثاني من البرتقالة، لتكتب عن صنو محمود درويش وصديقه سميح القاسم. فيا هلا بمثل هذه الابحاث في مدارسنا

لتعمق الوعي الوطني والسياسي والكفاحي في عصر عز فيه الكفاح والنضال. والاهم من ذلك في عصر يحاول تخريج طلاب لا يعرفون شيئًا عن شعبنا وعن تاريخه النضالي.

واذكر احدى طالباتنا في احدى دور المعلمين عندما طلبت منها التحضير لمداخلة عن محمود درويش كيف تحدثت عنه وكأنها تتحدث عن شخصية من كوكب آخر!

* البحث:

تقسم الطالبة بحثها الى اربعة فصول بعد المقدمة والتمهيد، يتحدث الفصل الاول عن ملامح من من سيرة سميح القاسم الشخصية، وهو يحوي السيرة الذاتية لشاعرنا.

قسمت هذا الفصل الى، هوية الشاعر، عائلة سميح القاسم، سميح القاسم والعمل، تعليمه الابتدائي والثانوي، سميح والتجنيد، نشاطات سميح القاسم.

ولكنها عندما ذكرت الحركات الاحزاب التي كان سميح عضوًا فيها مثل لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المبادرة الدرزية، نسيت انه كان عضوًا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضوًا في اللجنة المركزية، ومحررًا في صحفه (انظر ص ٨ من الدراسة)، واكتفت بما كتبه روبرت كابل في كتابه «اعلام الادب العربي المعاصر» (ص ١٠٧٨) وربما لم تلتفت لذلك المرشدة المربية كفاح عقل.

ثم نجد مجموعة غنية ومهمة من صور سميح القاسم مع شخصيات سياسية وادبية مختلفة، حبذا لو وضعت في نهاية الدراسة وليس مباشرة بعد الفصل عن حياة الشاعر.

في الفصل الثاني تطرقت الطالبة الى ملامح من سيرة الشاعر الادبية: «سميح القاسم الشاعر»، «ابداع سميح القاسم الادبي» و«اصدارات سميح القاسم الادبية»، فجمعت (٤٢) عنوانًا من كتبه. وثبتت شهادات ايليا الحاوي، محمود درويش ونبيه القاسم في حديثهم عن تجربة القاسم الشعرية.

الهوية الفلسطينية في شعر سميح القاسم

السنة الدراسية: ٢٠٠٠/١٩٩٩

في الفصل الثالث ناقشت الطالبة ما هو المفهوم العام للهوية وتعريف الهوية معتمدة على عدة مصادر: د. شريف كناعنة من جامعة بير زيت، د. محمد حبيب الله وعطا الله قبطي.

في الفصل الرابع تحدد دراستها حول الهوية الفلسطينية في شعر سميح القاسم. وتثبت مقولة الشاعر حول الهوية من خلال مقابلة شخصية معه مما يجعل لبحثها اهمية خاصة فهو يقول: «للهوية والانتماء اكثر من دائرة فهي لفظة مركبة جدًا تتعدى التعبير القانوني والعرقي الى معاني الثقافة والحضارة والوجدان. هوية الانسان اشبه بفسيفساء من مقومات متعددة ابتداء من انتمائه الاسري الصغير مرورًا بالانتماء الوطني والقومي وانتهاء بالانتماء الانساني. لهذا المفهوم انا اعرف نفسي قبل كل شيء بانني شاعر عربي ذو ميول انسانية عالمية اما انتماءاته الاخرى مثل الطائفة والدين والوطن فهي بمثابة المرتبة الثانية لدي لا اكثر، ومن المعروف انني شاعر عربي فلسطيني وانني ضد التجزئة القومية وارفض التعصب المطلق او العائلي وحتى الاقليمي» – (الدراسة ص ١٨)

وتجتزئ اماني بعضًا من قصائده لتحاور هذه الابعاد لدى سميح القاسم.

ثم تنتقل الى مفهوم الوطن لدى الشاعر. وكذلك المرأة في شعره، وبعدها تنتقل الى القرية في شعره.

وتناقش بعد ذلك الاسلوب العام في قصائده واستخدام الاساطير القديمة، في شعره، واستخدام الحوار، ثم ملامح القرية الفلسطينية، وملامح من التاريخ العربي. وقد اعتمدت (١٩) مؤلفًا بينها موقع الشاعر على الانترنت.

وأخيرًا، نتمنى للطالبة اماني التقدم والنجاح في دراسة الادب العربي التقدمي، ونتمنى ان تقدم مدرسة عرعرة الثانوية المزيد من هذه الدراسات. وكذلك جميع مدارسنا، والى الامام.

(عرعرة)

صدور دراستين ومجموعة قصصية للكاتب احمد بدران في القاهرة

* عن منشورات «مركز الحضارة العربية» في القاهرة صدرت، مؤخرًا، دراستان ومجموعة قصصية للكاتب احمد بدران ابن قرية كابول.

الدراسة الاولى تحمل عنوان «التوجهات النقدية لرواية عودة الروح» لتوفيق الحكيم وتتناول اهتمامات النقاد وتوجهاتهم النقدية والفكرية الى الرواية. ويؤكد الكاتب ان اختياره على هذه الرواية وقع لعدة اسباب اهمها:

١- انتماؤها الى روايات النشأة،

٢- مكانتها بين هذه ا لروايات،

٣- قربها، من ناحية زمنية، من نهاية فترة النشأة ومساهمتها في تطور الرواية العربية وفي التمهيد لروايات فترة النضج والوعي القومي. وجاءت هذه الدراسة في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط.



ومن الخلاصات، التي تتوصل اليها هذه الدراسة، ان معظم النقاد في دراساتهم للرواية لم يهملوا دراسة النواحي الاسلوبية والشكلية واعتبروها في غاية الاهمية في تشكيل المضامين، لان الخوض بموضوع صلة العمل الادبي بالبنية الاجتماعية والواقع الذي نشأ به لا يكفي وحده لتقديم صورة نقدية واضحة المعالم.

الدراسة الثانية تحمل عنوان «الخطابة عند الخوارج»، وتقع في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط. ويطرح الكاتب فيها السؤال التالي: اين يقف الخوارج، كأول اتجاه ثوري معارض في تاريخ الاسلام، من فن الخطابة؟ واهم ما نذهب اليه ان الخطيب الخارجي لم يكن واليًا او اميرًا اوملكًا يأتي جمهوره من برجه العاجي، كما يفعل ولاة بني امية، ولم تكن له مكانة ائمة الشيعة التي تعلو على مكانة بقية العامة، وانما كان الخطيب الخارجي حاملاً للسيف، قبل ان يكون حاملا للكلمة، وهو فرد من افراد الكتيبة، يشعر بشعور رفقائه ويتألم بألمهم ويجاهد كجهادهم.



اما المجموعة القصصية فقد جاءت تحت عنوان «الهاجس»، وتقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط. وتضم ثماني قصص قصيرة (سننشر واحدة منها في الصفحات الادبية ضمن ملحق يوم الجمعة القادم).

«الغد الجديد» عن مؤسسة توفيق زياد في ايار القادم

* العدد التجريبي الاول من مجلة بعنوان «الغد الجديد»، سيصدر في شهر ايار القادم، عن مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع في الناصرة. وقد اعلنت المؤسسة انها ستكون مجلة فصلية فكرية سياسية ثقافية اجتماعية يساهم في الكتابة لها مفكرون وادباء وباحثون من البلاد والعالم العربي.

وجاء الاعلان عن اصدار المجلة في اجتماع عقدته الهيئة الادارية للمؤسسة، مؤخرًا، في اطار بحث واقرار المشاريع المستقبلية. وقد تقرر تشكيل هيئة استشارية تضم نخبة من الباحثين في مجالات الفكر المختلفة كمرجعية لهيئة تحرير المجلة.

وفي بداية الاجتماع جرى احياء ذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي، احد الاعضاء المؤسسين وعضو الهيئة الادارية، الذي ساهم في اعمال المؤسسة بكل نشاط.

وقد اقرت الهيئة الادارية مواصلة التحضيرات لعقد مهرجان الناصرة الاول للشعر في اواسط ايار القادم، كما اقرت انطلاق «منتدى الزياد» وهو لقاء شهري يعقد في دار المؤسسة في الناصرة مساء اول يوم خميس، من كل شهر، حيث تناقش في كل لقاء احدى القضايا الفكرية الادبية الثقافية الفنية.

وتجري في هذه الايام التحضيرات لاصدار كتاب يحوي عددًا من الدراسات عن توفيق زياد الشاعر والاديب والانسان، اضافة الى كتاب آخر بدأت المؤسسة التحضير له عن انتاج الشاعر الراحل عصام العباسي.

عدد جديد من «المدائن»



* صدر مؤخرًا عدد جديد من مجلة «المدائن»، عاجًا بالمواد والتقارير العديدة الشائقة في مختلف المجالات.

ومن مواد العدد: «وجبة الافطار وتأثيرها على التحصيل المدرسي» و«حرائق الغابات. تمدها بالحياة!» و«الروتين الزوجي خطر يكاد يفتك بكل بيت» و«خطأ عالمي كبير. الالفية الثالثة لا تبدأ عام (٢٠٠٠)!»، بالاضافة الى تقارير عن الزلازل والتنويم المغناطيسي، ومادة سياحية شاملة عن تركيا.

وفي الملف الادبي ساهم كل من الادباء: نبيه القاسم ود. فهد ابو خضرة وزكي درويش.

«جمعية تراث المجيدل» تصدر كراسًا عن القرية المهجَّرة

* اصدرت جمعية تراث قرية المجيدل، مؤخرًا، كراسًا شاملاً عن قرية المجيدل المهجرة ومعالمها.

ونجد في الكراس المرفق بالصور الملونة مواد عن مساحد القرية وكنائسها والمجلس المحلي حتى عام ١٩٤٨، والعيون والينابيع والمقابر والمعاصر والمدافن القديمة وغيرها.

مسرح «السرايا» اليافي يفتتح عام (٢٠٠٠) بمسرحية «قمر غائم»

*** بقلم: سليم شومر – يافا ***

* مع بداية الالفية الثالثة، ينهض مسرح «السرايا» بعمل آخر رائع، ويفتتح موسمه الجديد بمسرحية «قمر غائم».

مسرح السرايا – يقع هذا المسرح في اقدم واجمل المناطق في يافا القديمة، حيث هيئ هذا المكان ليكون ملكًا للمسرح المحلي، فهذا المكان الاثري يوحي لنا بالكثير من الاشياء، بل ويعود بنا الى السنين العابرة، فتقف في المخيلة امجاد الثقافة والعلم، التي كانت تفتخر بها يافا ومازالت، وتتمنى اليوم، ان يعود لها هذا التاريخ العريق.

لقد قدم لنا هذا المسرح، في الموسم الماضي، مسرحية «ايتام يافا»، التي رشحت لجائزة افضل عمل مسرحي للعام ٩٩، ومسرحية «الليلة نرقص ثانية»، وغيرها. لقد شارك مسرح «السرايا» في العديد من المهرجانات وقدم عروضه في عديد من القرى والمدن العربية في البلاد.

*مسرحية «قمر غائم» *

«قمر غائم» هي مسرحية كوميدية اجتماعية ساخرة وناقدة، تعرض واقعًا مريرًا، نعيشه اليوم في هذه البلاد.

سعادة وسماحة، عاطلان عن العمل، يلتقيان كل يوم، وينتظران شخصًا يدعى «فرج»، لكن هذا الشخص لا يظهر ابدًا.

«فرج» هو الرمز الذي يمثل كل ما يتمناه الجميع، رمز للحرب تارة، وللسلام تارة اخرى.. وينضم الى الحبكة المسرحية فوزي وموفق. فوزي هو صاحب سلطة ونفوذ، ويغير شخصيات. موفق هو رجل مثقف، يحمل شهادة الدكتوراة وليس لديه مهنة.

انها مسرحية تحتوي على النقد الاجتماعي الذي يعالج الواقع بصورة فكاهية جذابة.. هوية المسرحية كتبها عماد جبارين، اخراج اديب جهشان، مثلها كل من: عماد جبارين (في دور سعادة)، جوني عربيد (في دور سماحة)، موسى زحالقة، شادي سرور وماجي مدبك. موسيقى علاء ابو عمارة، ديكور اوري اور، تصميم ازياء ايليت يافا، حركة عديت سوفيرور، اضاءة يغئال عزراتي، مساعد مخرج جابي عربيد، انتاج فارس حنانيا ودينا زوهر.

مؤلف هذه المسرحية، هو خريج قسم المسرح في جامعة تل ابيب، عمل في المسارح العربية والعبرية، من اهم اعماله: «ذاكرة النسيان» لمحمود درويش، و«ساخون وطني» لمحمد الماغوط.

جوني عربيد، خريج معهد «روت ديخس»، ثلاث سنوات حركات فنية وتمثيل، مثل في عدة مسرحيات وشارك في اعمال سينمائية وتلفزيونية ايضا، اهم مشاركاته في فيلمي «العلبة السوداء» و«زواج مزور».

موسى زحالقة، خريج مدرسة الفنون المسرحية في معهد «هكبوتسيم»، اخرج مسرحيتين، يعمل مدرسًا ومرشدًا للدراما والمسرح.

شادي سرور، خريج قسم المسرح في جامعة تل ابيب عام ١٩٩٩، اشترك بعدة ادوار مسرحية، اهمها «ثمانية واربعين»، «ثلاث اخوات»، ويمثل في مسرح «جبينة» في حيفا.



* مشهد من مسرحية «قمر غائم» *

الموسيقار علاء ابو عمارة، خريج كلية الموسيقى، في بلغاريا، يعمل في الموسيقى العربية الحديثة المعبرة عن الشخصية العربية.

رحلة الفرقة النصراوية للفنون «موّال»

مسيرة خمسة وعشرين عاما من النجاح والابداع

* تعود الفرقة الفنية للفنون «موال» في الايام القادمة لتقديم عروض جديدة من «اوبريت البيت». وتأتي هذه العروض استمرارا للنجاح الكبير الذي حققته الفرقة على المستوى المحلي والفلسطيني والعربي والعالمي، منذ سنوات طويلة. الفرقة اليوم مهنية اكثر مجربة اكثر وقادرة ان تعطي الصورة المشرقة للجماهير العربية في البلاد. في كل مكان حلت فيه الفرقة جلبت المجد والاعتزاز لجماهيرنا العربية، وها هي اليوم تواصل الطريق بابداعها الجديد، ومن المهم استعراض تاريخ هذه الفرقة المبدعة وعطائها والمحطات الهامة في تاريخها وقدرتها على مواصلة مشوار الابداع بالرغم من كل العقبات.

* من مخيمات العمل التطوعي الى آفاق العالم الرحبة *

خطوات حثيثة تميزت بها مسيرة الفرقة النصراوية للفنون «موال» منذ تجربة عملها الاولى التي بدأت باسترجاع فولكلورنا الجميل في الرقصات الشعبية بالملابس التقليدية التي اعتاد ان يرتديها شباب وصبايا ابناء شعبنا في المناسبات البهيجة، وعرضت هذا الفلكلور على المسارح وفي سهرات مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وذلك باشراف وتدريب الثنائي نهاد ومعين شمشوم.

ولكن الانطلاقة الفعلية للفرقة كانت في الثمانينيات، فقد تتابعت العروض في السنوات ١٩٨٢ – ٨٤ – ٨٦ على مسارح الناصرة وخارجها، وقام المدربان نهاد ومعين شمشوم بتصميم الرقصات على الحان معزوفات موسيقية محلية وعالمية معروفة، ولاقت العروض اعجاب وتشجيع الجمهور ورجال الفن، واعتبرتها الصحافة المحلية «قفزة نوعية» و «انها تشكل بعدا جديدا في حياة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل الثقافية والحضارية والفنية».

وانطلقت الفرقة الى العالم الخارجي، ودعيت لتقديم عروضها في اليونان وبلغاريا سنة ١٩٨٧ في ذكرى يوم الارض، ورافقها رئيس بلدية الناصرة آنذاك القائد المرحوم توفيق زياد.

وكتبت الصحافة اليونانية الكثير عن نجاحات الفرقة وعلقت على المستوى الفني لعروض الفرقة بأنه كان مثيرا لدهشة الجمهور اليوناني. وعلق احد الصحفيين اليونان: «تعودنا ان نرى الفلسطيني مذبوحا في لبنان، او كما تصوره الدعاية الصهيونية ارهابيا يتجول في اوروبا بقنابله. وهذه هي المرة الاولى التي نراه يجول بيننا حاملا حضارته واصالته خاطفا اعجابنا وتقديرنا بقنابل حضارية. ان صح التعبير» وواصلت الفرقة مسيرتها، وتركت الاحداث السياسية بصماتها على اعمال الفرقة وكانت الانتفاضة الباسلة، وخرج المارد من القمقم.. وكانت مغناة «موال» تعرض قصة شعب تشرد في بقاع الارض منذ ١٩٤٨، وبقيت اقلية على الارض الام فتمسكت بها، وحافظت على الهوية والكيان، وناضلت ضد سياسة الاكراه والخنوع حتى حققت الانتفاضة ما عجزت الجيوش العربية عن تحقيقه، وفرضت التحول في عقلية المحتل، وبدأت تباشير السلام تنير الدرب المظلم.



* فرقة «موال» في مهرجان جرش *

* من الناصرة الى فرنسا واسبانيا.. *

وانطلقت مغناة «موال» ابداعة جديدة للفرقة، وقد انصهر فيها النص والتمثيل والموسيقى والغناء والرقصات الشعبية والزي الفلكلوري والاخراج الرائع. وتلقفت المسارح هذه الرائعة. وحطت الفرقة رحالها في فرنسا وشمال اسبانيا لتشارك في مهرجانات «البيرنية» صيف ١٩٩٤، وعلى مدى خمسة اسابيع قدمت العروض يوميا في الاسواق الشعبية وعلى المسارح الصيفية وفي القاعات ملهبة حماس الجماهير الفرنسية والاسبانية، حاملة رسالة القائد الراحل توفيق زياد ليتردد كل ليلة نشيد «اناديكم واشد على اياديكم» ولم يجد المدير الاداري لمهرجان مونتياك الا أن يكتب انها افضل فرقة شاركت في المهرجان وانه يعتبرها كفرقة من الدرجة الممتازة.

وتنقلت الفرقة لتقدم عروضها في مختلف مدن الضفة الغربية، وقطر، ودار الاوبرا المصرية، ومهرجان جرش، وعلى مسرح ارتيمس كان الابداع الذي لا حدود له مما دفع الصحفيين محمد ضاهر ومنية سمارة ان يكتبا: «فعلها النصراويون، اشعلوا ارتيمس بالقضية فانتصرت وانتصروا، ليلة امس كانت ليلة نصراوية، فقد استطاعت هذه الفرقة الفلسطينية ان تنتزع الاضواء، وان تقدم افضل عرض قدمته فرقة تراثية طوال سنوات المهرجان».

* «اوبريت البيت».. رسالة الحق الفلسطيني *

ولم تسكر الفرقة من نشوة النصر وبعد رحلة اخرى في مهرجانات شمال فرنسا عادت لتبحث عن ابداع جديد، ولتحقق قفزة نوعية في العطاء، وكانت المنطقة قد اجتازت رحلة الانتفاضة واصبحت على ابواب المفاوضات للانسحابات المرحلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع لتصل الى اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وبرز الصراع على القدس كموضوع الساعة. وجاء «اوبريت البيت» عملا ضخما يحمل رسالة الحق الفلسطيني والامل الفلسطيني والمستقبل الفلسطيني، وتضافرت الجهود: النص وضعه الشاعر سميح القاسم، والمهندس ماهر خوري ابن عكا لحّن كلمات اغاني الاوبريت، والفنان الناشئ معين دانيال لحن الرقصات. بينما اعضاء الفرقة يندفعون الى المسرح بالملابس التي صممها الفنان غصوب سرحان الذي رافق الفرقة وصمم لها كافة الملابس التي ظهرت بها على المسارح، يرافقهم الصوت الجبلي للفنان خليل ابو نقولا الذي ارتبط اسمه بكل ابداعات الفرقة. ولتعتلي الى جانبه خشبة المسرح الفنانة الناشئة صاحبة الصوت المخملي الرخيم، فيروز الفلسطينية. ريم شمشوم، والاثنان يخطوان على المسرح الذي صمم ديكوره ابن طمرة الفنان احمد كنعان. وقد نجح مدربا الفرقة، الثنائي نهاد ومعين شمشوم، في سبر غور القيم الروحية التي احتواها الاوبريت، ليصيغا الحركات والرقصات التعبيرية ليربط بينها وبين الغناء المخرج رياض مصاروة بينما جوقة الانشاد تبث روح الصمود والثقة والكرامة.

وكانت عروض رائعة في الناصرة وعكا ومفراتس وقطر ومدن الضفة الغربية، وغزة لتؤكد للمشاهدين ان قضيتنا حية ولا تراجع عن حقنا في القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وكان هذا العمل الجديد قمة ما يمكن ان تقدمه فرقة فنية افرادها من الشباب والصبايا الناشئين والهواة، وقد نجح مدربا الفرقة في صقلهم وتحويل اجسامهم الى قطع فنية متحركة تؤدي كل عضلة فيها دورها بدقة.

وكانت آخر عروض للفرقة في تشرين ثان الماضي، في قاعة «المتناس» في نتسيرت عيليت حيث قدمت ستة عروض لطلاب المدارس الثانوية شاهدها اربعة آلاف طالب وعرضين للاهالي حضرهما الف من المشاهدين، وفيها تم تقديم الاوبريت في قالب جديد مع تجربة عروض سنتين متتاليتين، وحققت العروض نجاحات فاقت كل تصور، وقد تفاعل الطلاب مع المشاهد على المسرح وقدروا عاليا روعة ما شاهدوا.

بقي ان نذكر ان الفرقة واصلت نشاطاتها بدعم من بلدية الناصرة ضمن امكانياتها المحدودة (الدعم توقف منذ انتخابات المجلس البلدي قبل اكثر من سنة)، ودائرة الثقافة العربية، ومؤسسة التعاون، والجمعية المسيحية العالمية (قبل وفاة طيب الذكر المرحوم الدكتور سامي جرايسي)، وشخصيات معطاءة من ابناء شعبنا وجمهور المشاهدين، لكن اكبر دعم يتدفق من عطاء الشباب والصبايا اعضاء الفرقة الذين ما ان يغادر فوج منهم الفرقة لينطلقوا لمسار جديد في حياتهم حتى تنضم افواج جديدة تبدأ عملية التدرب الشاق لتواصل المسيرة في العروض المحلية وفي قطر ودار الاوبرا المصرية وغيرها.

نحيي اعضاء الفرقة من شباب وصبايا على هذا العطاء والابداع المتواصل، ومدربي الفرقة الثنائي نهاد ومعين شمشوم اللذين واصلا الانطلاقة رغم كل العراقيل والصعوبات المالية، كما نشكر كل من ساهم ودعم الفرقة وشجعها في ابداعاتها، والى غد مشرق تتوفر فيه القاعات الحديثة للنشاطات الفنية في الناصرة، والى توفر بناء يخصص لتعليم الرقص الفولكلوري والحديث بانواعه.

علاء ربيع عاد الى الطيبة



* علاء ربيع، تجربة قصيرة في سخنين *

عاد لاعب الوسط الطيباوي علاء ربيع الى فريقه الام هبوعيل الطيبة بالأمس، بعد مغامرة قصيرة لمدة ثلاثة اشهر قضاها في صفوف اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة.

وجاءت عودة علاء بعد تغيير الادارة في الطيبة، حيث طلب رئيس الادارة الجديد، رجل الاعمال صلاح جبارة من اللاعب، العودة الى فريق بلده، لتقويته في محاولة المنافسة على بطاقة الصعود للدوري الممتاز.

وقد وافق رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم على الطلب، ومنح الاستغناء على الفور لعلاء ربيع، الذي قد يشارك في مباراة الفريق القادمة امام تتسيرت عيليت.

اجتماع هام للادارة الطيباوية الجديدة مع اللاعبين

افادني صلاح جبارة رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة ورئيس الجمعية العثمانية بأنه سيعقد اجتماعا مهما وهاما مع اللاعبين الطيباويين مساء يوم الاربعاء، الاسبوع الجاري، وسيكون على جدول الاجتماع تطلعاته المستقبلية من الفريق كذلك التغييرات المهنية والادارية التي من المقرر اجراؤها في الفريق وكيفية ترتيب الديون المستحقة للاعبين الذين لم يتلقوا مستحقاتهم منذ فترة طويلة، وكذلك الطرق الناجعة لعودة الفريق لمسيرة الانتصارات لكي ينافس بشدة وبجدية على احتلال المرتبة الاولى في الدرجة القطرية التي تؤدي في نهاية المطاف التي الارتقاء للدرجة الممتازة.

وعلمت من صلاح جبارة أن اسماء عدة للاعبين مطروحة لتعزيز الفريق امثال الحارس ناحشون الذي سبق له الدفاع عن مرمى بني يهودا وكذلك لاعب خط الوسط يسرائيل لاعب ب. بئر السبع وكذلك امكانية احضار قلب دفاع اجنبي ولم يستبعد صلاح استدعاء قلب الدفاع الروماني ماريوس كيريجي. وخلال الايام القليلة القادمة سيتم التفاوض مع هؤلاء اللاعبين او قسم منهم بغية الاتفاق معهم لتعزيز الفريق الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

مؤتمر الرياضة والتعليم العالي لطلاب الثواني عشر

برعاية منظمة تطوير الرياضة والتعليم في الوسط العربي ومشروع الموهوبين العرب (لهبوعيل «كتر» تل - ابيب)

دعوة

منظمة تطوير الرياضة والتعليم في الوسط العربي تبادر بقيام مؤتمر الرياضة والتعليم العالي لطلاب الثواني عشر في المدارس الثانوية، وذلك يوم الخميس الموافق ٣/ ٢/ ٢٠٠٠ في مركز اشكول بايس - الطيرة المثلث (بجانب المدرسة الثانوية). وذلك نظرا لأهمية موضوع التعليم العالي في مجتمعنا من اجل العلو بابنائنا الى التقدم في كافة النواحي الحياتية لمواكبة التقدم والتطورات الحاصلة في العالم العربي والغربي.

يطرح المؤتمر امام الطلاب المشتركين الامكانيات العديدة للتعليم العالي وطرق التوصل الى المعاهد العليا في البلاد.

هجرة سورية جديدة الى اليونان والمنتخب السوري سيلعب بمحترفيه

* دمشق - «و.ص.ف» - توجه امس الاول السبت الى اليونان هداف الوحدة الدولي محمود محملجي (٢٧ عاما) للانضمام الى نادي فيكي فولوس (درجة ثانية).

وأكد اللاعبان ان كلا منهما سيحصل على ٦٠ الف دولار كمقدم عقد اضافة الى ١٥٠٠ دولار راتبا شهريا.

وبذلك يرتفع عدد السوريين المحترفين في اليونان الى ٦ لاعبين حيث سبقهما كل من محمد عفش (ايونيكوس، درجة اولى) وخالد الظاهر وسيد بيازيد (برودفتيكي، اولى) ومحمد مصطفى (ايوس نيكولاوس ثانية).

من جهة ثانية، اكدت مصادر في اتحاد الكرة ان الجهاز التدريبي للمنتخب سيستعين بجهود اللاعبين المحترفين في اليونان اضافة الى اللاعب عمار ريحاوي الذي يلعب في صفوف النصر الكويتي وذلك خلال تصفيات كأس الامم الآسيوية.

وأشار المصدر الى ان ريحاوي سيكون ضمن تشكيلة سوريا في مباراتيها الوديتين مع الكويت في الكويت اليوم والاربعاء المقبل.

خسارة قاسية لفتيات بلدي اخاء الناصرة

مني فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بخسارة قاسية في مباراته البيتية امام فريق آسا تل ابيب والتي اجريت ظهر اول امس السبت، على استاد الناصرة عيلوط وبأحد عشر هدفا مقابل لا شيء.

وقد ظهر فارق المستوى والخبرة بصورة واضحة خاصة ان الفريق الضيف، تمكن من تسجيل اربعة اهداف خلال الدقائق العشر الاولى من المباراة.

وبدا واضحا للجميع، خاصة ان المباراة اقيمت «كبروفة» اولى قبل مباراة مكابي الاخاء مع مكابي عكا وشهدها جمهور كبير زاد عن (٨٠٠) متفرج، ان غياب الفريق النصراوي عن المباريات بصورة منتظمة في الفترة الاخيرة، اثر سلبيا على اداء اللاعبات، بالاضافة الى اصابة عدد منهن وغياب البعض الآخر.

مثل فريق الفتيات في هذه المباراة:

ميسون ابو لاشين، ريم ابو داوود، الجليك عبود، تحرير خليلية ايتي بن مارجي، ماريانا عبيد، رنا شنبور، رانية سخنيني، عبير ابراهيم، امينة حسن، دعاء نخاش ولعبت فلسطين حسن، لبنى زعبي ومنار خطيب كبديلات.

(ايمان حمدوني)

النقطة الثالثة

نس تسيونا - اتحاد شباب يافا ١:١

(لمراسل خاص)

سجل لنس تسيونا: ناتان ماركوس (د/ ٨٣)

سجل لاتحاد شباب يافا: ايلي يتسحاكيان (د/١٥)

ملعب نس تسيونا: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: كيدان لياني

تركيب اتحاد شباب يافا

مالكا (٥.٥)، يتسحاكيان (٦)، كازلكوني (٦)، الياس خوري (٦)، جال (٥)، چوريفتش (٥)، كنديوتي (٦)، نعماني (٥)، عوفري (٥) (مشيح) فزانا (٥)، رامي ملحم (٥.٥).

مباراة جيدة قدمها لاعبو اتحاد شباب يافا، عصر اول امس السبت، في نس تسيونا امام الفريق المحلي. ولولا قلة الحظ وسوء التسديد لعادوا بنقاط المباراة الثلاث.

بدأ لاعبو شباب يافا التسجيل في الدقيقة الخامسة عشرة بكرة سددها المدافع يتسحاكيان داخل الشباك لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني، حاول لاعبو شباب يافا تعزيز تقدمهم، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، خاصة بعد ان بدأ الاعياء، والتعب يظهر على ادائهم. واستغل لاعبو نس تسيونا ذلك لتسجيل هدف التعادل قبيل النهاية بسبع دقائق عن طريق البديل ماركوس، ليحصل كل فريق على نقطة واحدة وهي الثالثة لشباب يافا هذا الموسم.

تايسون هزم فرنسيس بسهولة ويتطلع للقاء لويس



* تايسون، اثبت انه ما زال البطل *

* مانشستر (انجلترا) - حقق الملاكم الامريكي مايك تايسون بطل العالم السابق فوزا سريعا على منافسه البريطاني جوليوس فرنسيس في مباراة على الوزن الثقيل اقيمت في مانشستر (شمال انجلترا) امام ٢١ الف متفرج واوقفها الحكم في الجولة الثانية لعدم التكافؤ.

ونجح تايسون في ارسال منافسه الى ارض الحلبة مرتين في الجولة الاولى وثلاث مرات في الجولة الثانية قبل ان يتدخل الحكم روي فرنسيس لوقف المباراة.

وتفوق تايسون الذي كان اصغر ملاكم في التاريخ يحرز لقب بطل العالم في وزن الثقيل عندما كان في العشرين من عمره، على منافسه تماما ولم يترك له المجال حتى في توجيه اي لكمة باتجاهه.

واستهل تايسون المباراة بسيل من اللكمات الى وجه فرنسيس المجهول نسبيا على خارطة الملاكمة. وسقط فرنسيس ارضا قبل نهاية الجولة الاولى بـ ٤٤ ثانية، ثم مرة ثانية، قبل ان ينقذه الجرس معلنا نهاية الجولة.

وفي مطلع الجولة الثانية انهال تايسون على «فريسته» واسقطه مجددا ثلاث مرات فاضطر الحكم الى وقف المباراة معلنا فوز تايسون.

وكانت المرة الاولى التي يلاكم فيها تايسون خارج الولايات المتحدة منذ خسارته امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس في شباط عام ١٩٩٠ في طوكيو.

ورفع تايسون رصيده الى ٤٧ فوزا مقابل ٣ هزائم في ٥٠ مباراة ونال ٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٧.٥ ملايين دولار). اما فرنسيس فمني بخسارته الثامنة في ٢١ مباراة.

وقال تايسون: «كنت اعرف جيدا ان فرنسيس سيقاوم كثيرا خصوصا انه يلعب بين جمهوره لكنني كنت مصمما على انهاء المباراة بسرعة».

واضاف «كنت في قمة لياقتي البدنية ولو توجب علي خوض الجولات الاثنتي عشرة لكنت صمدت حتى النهاية».

وكشف «أمل في لقاء لينوكس لويس فهو بطل العالم حاليا، لكن يتوجب علي اولا ان اخوض بضع مباريات قبل مواجهته وانا متأكد بأني سأخرج منتصرا عليه».

نتائج المباريات المؤجلة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

هبوعيل كتسرين	-	بيتار صفد ١:٦
هبوعيل الريحانية	-	هبوعيل فسوطة ١:صفر

الجليل الغربي

هبوعيل شباب المزرعة	-	هبوعيل شباب جولس ٢:٢
هبوعيل ترشيحا	-	هبوعيل كسرى (توقفت دقيقة ٧٥ صفر:٣)
هبوعيل كابول	-	هبوعيل المكر ٢:٣
مكابي بانوح	-	مكابي البعنة ٢:٣

المفراتس

هبوعيل شباب طمرة	-	هبوعيل شفاعمرو ٤:١
هبوعيل الكعبية	-	هبوعيل الشيخ دنون ١:١
بيتار شفاعمرو	-	هبوعيل شباب عكا ٦:١
بيتار عكا	-	مكابي كريات بياليك ٢:١
هبوعيل وادي سلامة	-	هبوعيل خلة الشريف طمرة ٣:٤

يزراعيل

بيتار العفولة	-	بيتار مجدال هعيمق ١:١
هبوعيل دبورية	-	هبوعيل يكنعام (توقفت دقيقة ٧٥ ٣:١)

حيفا

هبوعيل ابوسنان	-	هبوعيل بسمة طبعون صفر:صفر

شومرون

مكابي الفريديس	-	بيتار برديس حنه صفر:صفر

الشارون

مكابي اور عقيبا	-	هبوعيل جفعات اولجا ٣:٢

الجنوب

هبوعيل رهط	-	متسبيه رامون ٧:١

نهائيات كأس الأمم الافريقية

* تبدأ اليوم مباريات المرحلة الثالثة من الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين، والتي تستضيفها غانا ونيجيريا معا.
وكانت الفرق الستة عشر المشاركة قد انهت امس الاول المرحلة الثانية، حيث لعب كل منتخب مباراتين.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى تحققت حتى الأن النتائج التالية:
غانا - الكاميرون ١:١
ساحل العاج - توغو ١:١
غانا - توغو ٢:صفر
الكاميرون - ساحل العاج ٣:١
واصبح الوضع في المجموعة كما يلي:

١ - الكاميرون	٢	٤:١	٤
٢ - غانا	٢	٣:١	٤
٣ - توغو	٢	١:٣	١
٤ - ساحل العاج	٢	١:٤	١

وستقام اليوم آخر مباراتين لتحديد هوية الفريقين اللذين سينقلان لمرحلة ربع النهائي. وستكون المباريات كما يلي:
غانا - ساحل العاج
الكاميرون - توغو

* * *

المجموعة الثانية

النتائج التي تحققت حتى الان في هذه المجموعة كانت كما يلي:
جنوب افريقيا - الغابون ٣:١
الكونغو الدمقراطية - الجزائر صفر:صفر
جنوب افريقيا - الكونغو الدمقراطية ١:صفر
الجزائر - الغابون ٣:١
واصبح الموقف في المجموعة كما يلي:

١ - جنوب افريقيا	٢	٤:١	٦
٢ - الجزائر	٢	٣:١	٤
٣ - الكونغو الدمقراطية	٢	صفر:١	١
٤ - الغابون	٢	٢:٦	صفر

وتستكمل مباريات هذه المجموعة بعد غد الاربعاء، كالتالي:
جنوب افريقيا - الجزائر
الكونغو الدمقراطية - الغابون

* * *

المجموعة الثالثة

النتائج التي تحققت حتى الان كانت كما يلي:
مصر - زامبيا ٢:صفر
بوركينا فاسو - السنغال ١:٣
مصر - السنغال ١:صفر
زامبيا - بوركينا فاسو ١:١
واصبح الوضع في المجموعة كالتالي:

١ - مصر	٢	٣:صفر	٦
٢ - السنغال	٢	٣:٢	٣
٣ - بوركينا فاسو	٢	٢:٤	١
٤ - زامبيا	٢	١:٣	١

وستقام مباريات المرحلة الاخيرة غدا لتحديد هوية الفريق الثاني، الذي سينضم لمصر في مرحلة ربع النهائي. المباريات
مصر - بوركينا فاسو
السنغال - زامبيا

* * *

المجموعة الرابعة

النتائج التي تحققت في هذه المجموعة كانت كما يلي:
نيجيريا - تونس ٤:٢
المغرب - الكونغو ١:صفر
نيجيريا الكونغو صفر:صفر
تونس - المغرب صفر:صفر
واصبح الوضع في اللائحة كما يلي:

١ - نيجيريا	٢	٤:٢	٤
٢ - المغرب	٢	١:صفر	٤
٣ - الكونغو	٢	صفر:١	١
٤ - تونس	٢	٢:٤	١

وستقام المباريات الاخيرة لهذه المجموعة يوم الخميس القادم لتحديد هوية الفريقين الصاعدين لدور ربع النهائي وستكون على النحو التالي:
نيجيريا - المغرب
تونس - الكونغو

تثبيت اماكن ومواعيد تصفيات البطولات العربية وكأس العرب للرجال فقط

*** من فايز وهبي ***

* دمشق - «و.ص.ف.» - ثبتت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم التي اختتمت اجتماعاتها، نهاية الاسبوع الماضي، في دمشق اماكن ومواعيد التصفيات الاولية لبطولة الامير فيصل العربية السادسة عشرة للاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام نهائياتها في ضيافة اهلي جدة السعودي من ٢١ آب الى ١ ايلول، وكأس الكؤوس العربية الحادية عشرة التي ستقام نهائياتها في ضيافة الهلال السعودي من ٨ الى ١٩ تشرين الثاني.

ابطال الدوري

ستقام نهائياتها بمشاركة ٩ فرق وهي اهلي جدة المضيف والشباب السعودي حامل اللقب اضافة الى ٧ فرق ستتأهل عن المجموعات الاربع التالية:

المجموعة الاولى: تضم الاتحاد القطري والهلال السعودي والنصر العماني والقادسية الكويتي والاهلي الاماراتي والنصر العماني والمحرق البحريني وسيتأهل منها الى النهائيات اول وثاني بطولة مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليًا في الكويت.

المجموعة الثانية: سيتأهل منها فريق واحد، وتضم الاهلي المصري والهلال السوداني والاهلي اليمني، وترك للاندية الثلاثة الاتفاق على مكان وموعد التصفيات على ان تختتم مبارياتها قبل ٤٥ يومًا من انطلاق النهائيات.

المجموعة الثالثة: ويتأهل منها فريقان، وتضم شباب بلوزداد الجزائري والكوكب المراكشي المغربي والصفاقسي التونسي الذي سيستضيف التصفيات التمهيدية على طريقة التجمع في وقت يحدد لاحقًا.

المجموعة الرابعة: ويتزهل منها فريقان، وتضم الجيش السوري وبطل فلسطين والفيصلي الاردني الذي سيستضيف التصفيات في عمان من ٥ الى ٩ تموز.

كأس الكؤوس

وتشارك في نهائياتها ٨ فرق عرف اربع منها وهي الهلال صاحب الضيافة والاتحاد القطري حامل اللقب وعناية الجزائري وشباب المحمدية المغربي عن المجموعة الثالثة بعد تأهلهما تلقائيًا لاعتذار ابطال تونس وليبيا وموريتانيا عن المشاركة الى جانب ٦ فرق ستتأهل عن المجموعات المتبقية.

المجموعة الاولى: ويتأهل منها فريق واحد، وتضم ابطال البحرين وقطر والامارات ولم تحدد اسماء الفرق ولا مكان وموعد تصفياتها.

المجموعة الثانية: ويتأهل منها فريق واحد، وتضم الزمالك المصري والوحدة اليمني والهلال السوداني وسيتفق لاحقًا فيما بينها على مكان وموعد تصفياتها.

المجموعة الرابعة: ويتأهل منها فريقان، وتضم جبلة السوري وبطل فلسطين والوحدات الاردني الذي سيستضيف التصفيات على طريقة التجمع في عمان من ١٩ الى ٢٩ حزيران.

كأس النخبة

من جهة ثانية، ثبت الاتحاد العربي اقامة مباريات كأس النخبة العربية السادسة التي يستضيفها الفيصلي الاردني من ١٩ الى ٢٦ تموز بمشاركة الجيش السوري والاتحاد القطري والشباب السعودي.

كما استحدث بطولة جديدة حملت اسم كأس الامير فيصل لمنتخبات الشباب تحت ١٨ سنة على ان تقام خلال عام ٢٠٠١.

كأس العرب للرجال

اكد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد العربي لن يسمح، في مسابقة كأس العرب الثامنة المقرر اقامتها في الكويت في نيسان ٢٠٠١، تكرار ما حدث في البطولة السابعة التي اقيمت في قطر والتي لم تحقق النجاح المطلوب من الناحية الفنية بسبب مشاركة بعض الدول بمنتخباتها الاولمبية او الرديفة.

وشدد على ان الاتحاد لن يسمح الا بمشاركة المنتخبات الوطنية لان ذلك سيرفع من شأن البطولة فنيًا واعلاميًا وجماهيريًا.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات امس الاول السبت

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات امس السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

ديترويت بيستونز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٠ - ٨٨
مينيسوتا تمبروولفز - يوتا جاز	٩٦ - ٩٤
انديانا بيسرز - ميامي هيث	٩٤ - ٨٤
شيكاغو بولز - تورنتو رابتورز	٨٩ - ١٠٦
بورتلاند ترايل بلايزرز - سان انطونيو سبيرز	٨١ - ٦٧
واشنطن ويزاردز - كليفلاند كافالييرز	١٠٣ - ٩٨
اورلاندو ماجيك - اتلانتا هوكس	١٠٣ - ٨٧
تشارلوت هورنتس - فينيكس صنز	١٠٠ - ٧٩
دالاس مافريكس - دنفر ناغتس	١٠٧ - ٩٦
سياتل سوبر سونيكس - ميلووكي باكس	٩٩ - ١٠١
لوس انجليس كليبرز - نيوجيرزي نتس	٩٨ - ٩٣

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١ - ميامي هيث	٢٦	١٦
٢ - نيويورك نيكس	٢٥	١٦
٣ - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢٤	١٩
٤ - بوسطن سلتيكس	٢٠	٢٣
٥ - اورلاندو ماجيك	٢٠	٢٥
٦ - نيوجيرزي نتس	١٧	٢٧
٧ - واشنطن ويزاردز	١٤	٣٠

- المجموعة الوسطى:	فاز	خسر
١ - انديانا بيسرز	٢٨	١٥
٢ - تشارلوت هورنتس	٢٤	١٨
٣ - تورنتو رابتورز	٢٤	١٩
٤ - ميلووكي باكس	٢٤	٢٠
٥ - ديترويت بيستونز	٢٢	٢١
٦ - كليفلاند كافالييرز	١٨	٢٦
٧ - اتلانتا هوكس	١٦	٢٦
٨ - شيكاغو بولز	٨	٣٣

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:	فاز	خسر
١ - يوتا جاز	٢٧	١٥
٢ - سان انطونيو سبيرز	٢٨	١٦
٣ - مينيسوتا تمبروولفز	٢٤	١٧
٤ - دنفر ناغتس	١٩	٢٢
٥ - دالاس مافريكس	١٧	٢٦
٦ - هيوستن روكتس	١٦	٢٧
٧ - فانكوفر غريزليز	١٢	٣٠

- مجموعة الهادي:	فاز	خسر
١ - لوس انجليس ليكرز	٣٤	٩
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٣٣	١٠
٣ - ساكرامنتو كينغز	٢٧	١٤
٤ - سياتل سوبر سونيكس	٢٨	١٧
٥ - فينيكس صنز	٢٤	١٨
٦ - لوس انجليس كليبرز	١١	٣٢
٧ - غولدن ستايت ووريرز	٩	٣٢

عند قدوم الليل..



مجدلا فايز حنا

امل ليلي...
كما امل نفسي احيانا..!
وكم اكرهه...
كما تكرهني نفسي احيانا..
عندما يلهو بذكائه في محيط ذاكرتي..
وتعصف نظرات خبيثة في عيونه السوداء!
لا!
انا لا اكرهه.. !
لاني صديقة لنفسي ورفيقة لليلي..
فأنا احبه.
كما لم احب شيئًا!
لانه يذكرني بطفولة عشقت الحياة..
عندما كانت تمرح في سماء الحرية
بعيدًا عن اعداء البراءة...
وبعيدًا عن سجون الآثام..!
كل ما يعرف بالأسى يتجوف في باطني..
انا احتقره.. احتقر ليلي!!
لانه يخاطبني..
قد كثروا..
وارض الوطن تتعطش الى بسماتهم...!
يذكرني بكل مشهد احتلت ساحته الدموع..
بكل طفولة ملقاة على عتبة الزمان!
بكل شعب مقهور تتعثر ايامه..
وتصرخ في عيونه لوعة الحرمان!
لقد اشرف الفجر
وسواعد الظلام قد انشبت مخالبها في ذاكرتي المتلئة!
وها هو يقبل الصباح...
وتراني احتفل بانتظاره!
في لهفة مشرقة كلآلئ البستان!
لماذا؟
الأني اعشق سكونه؟
ام اعشق نجومه؟
ام لعلها لهفة الى التحدي..
ربما اعشق نجومه..
لان نورها في ظلمة السحب
هو ربيع حرية يبدد طغيان الشتاء..
لكن اكره سكونه..!
لانه سكون طفولة حُرمت بها، الحياة!
لطالما اشفقت على ليلي الحزين
الذي اعتاد على ارتداء كافة الوان ذاكرتي
ليتني أعامل بالمثل!
ليته يكرهني!
ليته يحتقرني!
ما احلاه من ليل..!
احبني بمحبتي.
وعشقني بظلمي وقساوتي.
انه يفهمني..
كما لم يفهمني احد!!

(حيفا)

عمي وطن

حسين سعدي

الآن فهمت سر اهتمام عمي وطن بالوطن. نعم فاسمه وطن، وليس هذا فحسب، فالذي سماه بهذا الاسم والده، وبذلك فتكون الوطنية جارية في كل قطرة دم في عروق عمي وطن..

كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما فارقت روح عمي الوطن، يا للعجب!

ما كان احد يرى عمي وطن في نهاية حياته الا ويعتقد انه ما زال في الاربعين او الخمسين من عمره. ولكن هيهات هيهات، كما كان يقول رحمه الله، فقد تجاوز السبعين قبل وفاته بسنة...

ولكن عمره الحقيقي كما كان يقول لي دائمًا يزيد عن ذلك بكثير. فقد عمل سنين طويلة في خدمة الوطن، وكل سنة في خدمة الوطن هي بمقدار دهر، فكم من دهر عاش عمي وطن..

يتفق علماء النفس على ان الانسان يستطيع ان يتذكر اشياء وصورًا كثيرة من طفولته.. وانا ايضا اتذكر امورًا وصورًا كثيرة من طفولتي..

ولعلني لا اذكر صورة اوضح واجل من تلك التي يجلس فيها عمي وطن في صحن بيتنا يتبادل الحديث مع جارنا ابو شرف بحضور ابي، وانا متقوقع عند ركبتي ابي، اتشبث واداعب سرواله الاسود القديم المتجدد ابدًا، الذي اشتراه يوم ولدت، كما يقول «وعلى شرفي»، وقد كنت البكر بين ابنائه، بعد ان حرمه الله الخلف سبعة عشر عامًا، اما الآن فرزق ابي من الابناء كثيرًا، فلديه اثنا عشر ولدًا.

لم تكن احدى هذه الجلسات تنتهي دون ان يحمر وجه عمي وطن فيصبح كالدم، وتنتفخ عروقه ويبح صوته، في محاول ابي ان يسكته فاشلاً، او ان يقنعه بان الحزن والغضب مضران بصحته، خاصة وانه مصاب.. مصاب بمرض السكري.. ثم يثور عمي وطن مرة اخرى كالثور الهائج في وجه جارنا ابو شرف متهمًا اياه بالعمالة والسقاطة و..

وعندما تنتهي هذه الجولات الماراثونية من الاقتتال والصياح كان يقوم جارنا ابو شرف ليغادر منزلنا فيلح عليه ابي الحاحًا شديدًا بأن يبقى بعض الوقت ايضا.. الا ان جارنا ابو شرف يتحجج بحجج مختلفة، ويترك الصحن ويخرج متمتمًا، وبعد ان تروق الامور وتعود المياه الى مجاريها يبدأ عمي بالعودة على شريط الحوار المصور رويدًا رويدًا، كأنما في التصوير البطيء، تارة يغضب، وتارة يهدأ، يتلفظ بكلمات لا اعي منها غير وطن.. هذا الوطن. دمنا الوطن.. الوطن لنا..

لم تكن هذه الصورة صورة وحيدة بل كانت هناك عدة صور مشابهة...

لا ادري ما الذي دفعني مرة لكي اسأل عمي وبجرأة غريبة ماذا يعني وطن. فطوى عمي رجلا على رجل، واسند ظهره الى ظهر الكرسي الخشبي الذي كان يجلس عليه، ووضع يده على خده الزهري المكتنز، فظهر امامي بصورة اشبه ما تكون بصورة احدى الشخصيات التاريخية التي لم اعرف من هي الا قبل بضع سنوات- على الرغم من انني كنت اراها في كل منزل ادخل اليه. عندما قال استاذ التاريخ: «هذا هو جمال عبد الناصر» مشيرًا الى صورة في كتاب التاريخ الذي يملكه وقد اكل الدهر عليه وشرب...

بدأ عمي حديثه. كان يستعمل كلمات صعبة للغاية، لم اكن افهم منها الا القليل القليل، ولكني كنت ادرك كلمة واحدة هي. وطن. وطن.. وطن.

ما هذا الهراء، وطن. وطن.. اني لا افهم شيئًا! ولكن الامور اخذت تتضح بعد قليل، فقد بدأ عمي وطن يسرد لي حكاية جميلة - حكاية مطاردة - عنف - قوة - قتل - دماء - ولكن النهاية كانت حزينة!

اطفاء نور عين عمي وطن من جراء رصاصة مطاطية اطلقها هؤلاء الجبناء عليه في يوم قال لي انه «يوم الارض» - يقولها ويضحك - الغريب انه يضحك..

فسألته بحزن: لماذا تضحك؟؟ قال لاني فقدتها في دفاعي عن الوطن...!

لم تكن هذه الحادثة التي ما زلت اتخيلها واتخيل كل لحظة منها رغم اني لم ارها ابدًا تفعل شيئًا اخر، غير ان تدخل الحزن والخوف والدمع الى قلبي، ولكنها لم تكن اقوى من تلك اللحظة التي رأيت فيها دمع ابي يسيل على خديه، وجموع الجيران تتوافد الى بيتنا لكي تقدم العزاء بوفاة عمي.. لقد مات عمي وطن.. والغريب انه مات في نفس اليوم الذي مات فيه جارنا ابو شرف..

سار موكب الجنازة. كان في تلك الجنازة ما لا يزيد عن عشرة اشخاص، انا وابي وبعض الجيران تسير بخطى الاسى. نحمل جثمان عمي الراحل. وكان امامنا موكب آخر يشيع جثمان شخص آخر. جثمان جارنا ابو شرف..

لم اذكر يومًا قبل ذلك اليوم كرهت فيه شخصًا. ولكني في هذا اليوم كرهت جارنا ابو شرف - شعور لم اذق طعمه من قبل - فالمئات التي احتشدت على باب المسجد في وسط القرية اتت لتشييع جثمان «ابو شرف»، واكاليل الزهور التي رفعت، اتت لتزين قبر «ابو شرف»، وصفوف العسكر اتت لتؤبن ابا شرف، حفر قبره في وسط المقبرة ومئات الناس بكت «ابو شرف»..

ونحن ننتظر خارج المقبرة لندفن عمي وطن، وعندما انهوا دفن «ابو شرف»، دخلنا المقبرة فلم نجد حتى مكانًا لندفنه لقد صادروا حتى ارض المقبرة...

(البعينة)

«نسمة الشفاء انتَ»

*** غادة صدقي ادريس***

نسمة الشفاء انت
في بلدي.. في صرحي
لنا المجدُ ... لنا الفخرُ
ان تجرع.. زهورَ الرياحينْ
وعصير البساتينْ
من نسمةِ الشفاء، فنسمةُ الشفاء انتَ

***

نسمة الشفاء انت
ودواء لكل داء
لأسى الماضي - ونزيف الحاضر
ولضلوع الانسان الملتهبة
والرئات المدخنة
والابدان المرتجفة المتصدعة
فنسمة الشفاء انت!

**

كنت مجربًا وكنت حكيما
لكل سائل مفتون
وحائر حزين
صدقت سماعتك الطبية
وحاستك الروحية
وحبرك المخطوط
على الوصفية الطبية
فنسمة الشفاء انت

**

الجهد منك طال.. وطال
والعرق منك سال.. وسال
وما زلت.. وما زلت
انسانًا.. طبيبًا
لكل لفظة آه.. آه
من انسان يطفو
على وجه بحر الآهات الصافي
آه.. آه ثم آه
فنسمة الشفاء انت
نسمة الشفاء انت

(الطيبة)

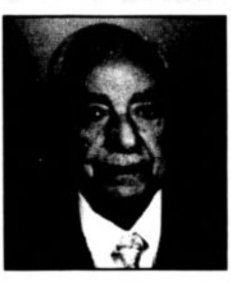
امي والذكرى الحزينة

عدلة شداد - خشيبون

وتذكرت ذاك اليوم..
وتلك الساعة..
وذاك الموقف المشؤوم..
تذكرت..
كابوس عاودني
وحلم اتعبني.. وارهقني.
دموع خفية..
لم تؤازرني...
وصرخات مكبوتة..
لم تساعدني..
وبقيت وحدي.. وحيدة الا منك
فطيفك .. ما زال يلاحقني..
وصوتك.. الحنون..
ما زالت الوحدة تسمعني.
كابوس ارهقني..
وجعلني.. للحزن اسيرة..
الوحدة.. ما زالت تجرحني...
تشد على القلب.. تطعنني.
فيهزني الحنين..
وتحرقني العاطفة..
وتكبلني القيود..
فتكون العاصفة.. واطرق مفكرة..
لم تسق سيارة..
ولم تمت بحادث..
ولم تحرق قشًا. ولم تقترب منهاالنار..
لم تذهب للبحر.. ولم تغرق في اعماقه..
هي. امي..
لم تمرض..
ولم تشرب جرعتين من الدواء..
بل جلست بهدوء...
تربي احفادها..
تزرع فيهم.. بذرة الايمان.
وحب الانسان..
وطيبة القلب.. والحنان..
وهكذا..
بهدوء اعصاب..
انتهى دورها..
وخرجت من مسرح الحياة..
وصعدت الى السماء...
لتمطر السماء...
حبات مطر.. فيها..
حب ووداد..

(كفركنا)

الفقر والبؤس



اسحاق جفلاوي

شد النضال وقاوم الاغلالا ... ما فاز شعب بالتمني منالا
واجمع صفوف الكادحين لعلها ... يومًا تهز الظالمين نضالا
الفقر والبؤس وكل رذيلة ... سلبت من الوطن الحبيب جمالا
والعنصرية اصبحت جرثومة ... مرضًا تسوس في العقول عضالا
حتى الديانة ترجموها سياسة ... وتوكلوا بالمؤمنين ضلالا
ناديت يا رب الخليقة لو ترى ... كيف المشعوذ يجمع الاموالا
اعجب بشعب مزقوه تحزبًا ... كالببغاء يردد الاقوالا
حكموا الرعية واستباحوا عقلها ... جعلوها نصفا يشبه التمثالا
زعموا بأنا دولة موفودة ... للعدل باتت تضرب الامثالا
يا ظالمون لقد بلغ السيل الزبى ... وغدًا التقي منافقًا محتالا
يحيا الغني اذ يجوع فقيرها ... والمحسنون يقترون نوالا
الفقر جرم للجياع مذلة ... وامرها لو ضوروا الاطفالا

(رمات غان)



تبدد الامل بوضع لقاح للايدز بعد اصابة مومسات كن يعتبرن محصنات ضده

* باريس - «و.ص.ف.» - بددت اصابة مجموعة من المومسات، كان يعتقد انهن محصنات ضد فيروس الايدز، الآمال بالتوصل الى لقاح يقي من المرض، وفق ما اكدت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية اليوم الخميس.

وتنتمي النساء الست الى مجموعة من (٤٣) مومسا في كينيا، كن اثرن حيرة العلماء، لعدم انتقال الفيروس اليهن طيلة ١٥ عاما على الرغم من تعرضهن له.

ولاحظ العلماء ان اولئك النساء يحملن في دمائهن عددا كبيرا من الكريات البيضاء المدمرة للخلايا اللمفاوية التي يتكاثر فيها الفيروس.

وحاول العلماء، في جامعة اوكسفورد اثارة ردة فعل مناعية مشابهة من خلال ابتكار لقاح يحتوي على جزيئات من فيروس الايدز داخل فيروس غير معد لجدري البقر.

واظهرت التجارب الاولية فعالية اللقاح الذي ادى الى تحفيز انتاج الكريات البيض لدى القرود وحمايتها بالتالي من الاصابة بفيروس الايدز.

وكان من المقرر ان تبدأ تجارب للتحقق من عدم سمية اللقاح على ثلاثين متطوعا في بريطانيا هذا العام على ان تليها تجارب اخرى في نيروبي اذا سار كل شيء جيدا. اما المرحلة التالية فكان من المقرر ان تبدأ بعد خمس سنوات وتشمل مئات الاشخاص في كينيا.

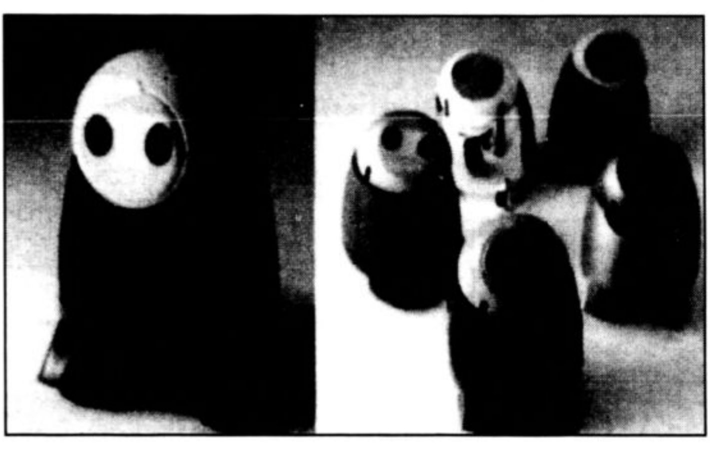
الا ان المجلة اشارت الى ان اصابة المومسات بالفيروس قد تعيد التجارب الى خانة الصفر.

ولاحظت سارة رولاند -جونز الباحثة في جامعة اوكسفورد ان المومسات الست اللواتي توقفن عن ممارسة البغاء، اصبن بالفيروس. واشارت الى ان مناعتهن تراجعت على ما يبدو عندما لم يعدن معرضات باستمرار للفيروس «وذلك يعني ان المحافظة على المناعة تفترض التعرض للفيروس باستمرار».

وعليه فان ذلك يعني ان بعض الاشخاص قد يحتاجون الى تلقي جرعات متكررة من اللقاح للتحصن ضد الفيروس وهو امر غير ممكن ماليا في الدول الفقيرة حيث ينتشر الايدز بصورة كبيرة.

اما لقاح اوكسفورد فسيقتصر استخدامه - في ضوء المعطيات الجديدة - ضمن تركيبات من عقارات عدة لتحفيز انتاج الاجسام المضادة لمقاومة الفيروس.

خادمة آلية ذات مواهب متعددة



* عرضت شركة «ان.اي.سي NEC» مؤخرا الخادمة الآلية، المبينة في الصورة مع زميلاتها الخادمات من بنات جنسها، والتي اطلقت عليها الشركة اسم «آر. ١٠٠ R-100». وهذه الخادمة قصيرة القامة (طولها ٤٤ سنتيمترا وعرضها ٢٨ سنتيمترا)، خفيفة الوزن (اذ يبلغ وزنها ٧،٩ كيلوغراما)، بيضاوية الشكل، تسير على ثلاث عجلات، عيناها عبارة عن آلتي كاميرا رقميتين، اذناها ميكروفانات لتلقي الاصوات وتسجيلها، وهي خادمة مطيعة تستجيب للأوامر الصوتية، صامتة لا تتكلم الا عندما يراد لها ذلك، وتنام وتصحو كسائر مخلوقات الله، وثمنها معقول ومنطقي. اما الخدمات المتعددة التي تؤديها هذه الخادمة فهي التعرف على عشرة اشخاص مختلفين من خلال آلتي الكاميرا في عينيها، وتسجيل وبث رسائل صوتية للشخص المعني وارسال رسائل عبر البريد الالكتروني E-MAIL الى شبكة الانترنت. واذا ما تذكرت، وانت خارج المنزل، انك نسيت اغلاق جهاز التلفزيون او الفيديو او حتى مكيف الهواء، فما عليك الا ان تطلب منها القيام بذلك عن طريق جهاز التحكم عن بعد (ريموت كونترول). الا ان الشركة الصانعة صرحت ان في مقدورها انتاج نسخ اخرى من «آر-١٠٠» قادرة على نطق وفهم الجمل الثلاثمئة بالانكليزية، وانها تأمل طرح هذه الخادمة في الاسواق بحلول عام ٢٠٠١ وبسعر ٢٠٠٠ دولار فقط.

عزل مورثة تمنع نمو الالياف العصبية مجددًا في النخاع الشوكي

* باريس - «و.ص.ف.» - نجح باحثون من جنسيات مختلفة في تحقيق انجاز طبي كبير يتمثل في عزل مورثة (جينة) تمنع اعادة نمو خلايا النخاع الشوكي بعد اصابتها في حالات كتلك التي ادت الى شلل الممثل الامريكي كريستوفر ريف الذي اشتهر بدور «سوبرمان».

ويتوقع ان تلقي الدراسة التي اعدتها ثلاث فرق بحث ونشرتها مجلة «نيتشور» البريطانية، الضوء على سبب وكيفية ومكان توقف الالياف العصبية المبتورة او التالفة في الجهاز العصبي المركزي (الدماغ والحبل الشوكي خصوصا) عن النمو مجددا بعد اصابتها، مما يؤدي الى الشلل مدى الحياة.

وكان العلماء يعتقدون حتى الآن ان الخلل يكمن في مادة النخاعين التي تغلف الاعصاب.

وتعمل مادة النخاعين البيضاء مثل الغلاف البلاستيكي الذي يحمي الاسلاك الكهربائية فتقوم بعزل الاعصاب التي تغلفها للسماح بمرور الاشارات الكهربائية عبرها صعودا ونزولا.

وكانت دراسات سابقة لاحظت ان عجز الالياف العصبية عن النمو ناجم عن بروتينات غامضة في النخاعين.

وتوصل العلماء الى عزل مورثة لم تكن معروفة حتى الآن تتحكم بانتاج تلك البروتينات، كما جاء في الدراسة.

ويفسح هذا الاكتشاف المجال امام انتاج ادوية يمكن ان تعطل انتاج تلك البروتينات.

وكتب اخصائيا الاعصاب في جامعة ستانفورد، بن بار وجي ال غولدبورغ انه «لا يزال امامنا الكثير قبل ان نتمكن من الاستفادة من هذا الانجاز لمساعدة المرضى».

واضافا «ان الاكتشاف يشكل خطوة اولى في طريق طويلة ستساهم في التوصل الى طرق جديدة لعلاج مرضى يعانون من مشكلات في الجهاز العصبي بما فيها اصابة النخاع الشوكي والسكتة الدماغية».

وقام بالدراسة فرق من شركة «سميثكلاين بيتشام» البريطانية لتصنيع الادوية وجامعة زيوريخ والمعهد السويسري للتكنولوجيا وجامعة يال وكلية الطب في جامعة هارفارد.

وكان ريف (٤٦ عاما) اصيب بالشلل بعد وقوعه عن صهوة حصانه قبل خمس سنوات. وقد اعرب عن امله في السير مجددا في عيد ميلاده الخمسين.

التلقيح ضد الانفلونزا يمكن ان يخفف كلفة علاج الاطفال في الولايات المتحدة

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسين»، ان كلفة اصابة الاطفال بالانفلونزا باهظة جدا، مشيرة الى ان تنظيم حملة تلقيح عامة يمكن ان يكون اكثر توفيرا.

وعاين باحثون من جامعة فاندربيلت في ناشفيل (تينيسي) كلفة الانفلونزا على مدى ١٩ عاما انطلاقا من ملفات اطفال تقل اعمارهم عن ١٥ عاما، آخذين في الاعتبار كلفة الدخول الى المستشفى والاستشارات العادية سواء في المستشفى في عيادة الطبيب بالاضافة الى الادوية.

واعلنت الدكتورة ماري غريفين اخصائية الطب الوقائي «نعرف ان نحو ٣٠٪ من الاطفال يصابون بالانفلونزا سنويا والذين في سن الدراسة ينقلون العدوى في المنطقة التي يعيشون فيها».

واضافت ان خطر ادخال الرضع الى المستشفى كبير جدا ويمكن مقارنته بالخطر الذي يواجهه المسنون.

اما في ما يتعلق بالاطفال الذين لا يزالون في سن الدراسة، فحالات الدخول الى المستشفى نادرة الا ان هؤلاء المرضى يتطلبون الكثير من العناية.

وقد احصى معدو الدراسة عشر استشارات طبية سنويا لكل مئة طفل، بسبب الاصابة بالانفلونزا او التهاب الاذن الذي يلي الانفلونزا، موضحين ان اكثر من نصف تلك الاستشارات ينتهي بوصف مضادات حيوية للمريض.

وينتج عن اصابة الطفل بالانفلونزا تغيبه عن المدرسة ونقص في ايام عمل الاشخاص المكلفين العناية بهم.

واشارت غريفين الى ان «هذه الدراسة ستساعد على تحديد ما اذا كانت التوصية بتنظيم حملة تلقيح شاملة للاطفال ضد الانفلونزا يمكن ان تنطوي على فوائد على الصعيد الوطني».

وفي الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الطبيون الى تخفيض وصفات المضادات الحيوية من اجل تفادي انتشار ظاهرة مناعة بعض الجراثيم «يمكن ان يساهم التلقيح ضد الفيروسات التي تصيب جهاز التنفس الى حد كبير في التقليل من استهلاك تلك الادوية».

واظهرت تجارب سريرية ان التلقيح ضد الانفلونزا يقلل بنسبة ٢٠ الى ٣٠٪ من حالات التهاب الاذن وتناول المضادات الحيوية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٠٠٠/١/٣١

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - قل لي كل شيء
٨.٣٠ - محطة الخيال
٩.٠٠ - متحف الارميتاج - الحلقة الاخيرة
٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٢٥ - صور متحركة
١٠.٤٥ - فهم المقروء
١١.١٠ - نعم للطير
١١.٣٥ - جغرافيا - جنوب افريقيا ٢٠٠٠
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة - تركيا - الجزء الاول
١٢.٣٠ - تاريخ عام - قضية لوكربي
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - صور متحرك
١٤.٢٥ - في غرفة حني
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة
١٥.٢٠ - في غرفة حني
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة السادسة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الرابعة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم - الحلقة الثانية - من جيل الى جيل
٦.٣٠ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة (١٢)
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٨)
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٣٩)
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا - الحلقة (١٩)
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة العاشرة
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٨)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٣)
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - بوباي - الحلقة (٢٣)
١٥.٣٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٥٥)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١١)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (٢١١)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوازيس (الواحة)
١٨.٠٠ - ايريس كول - الحلقة الخامسة
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦٢)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سقطات - الحلقة (٢٠٧)
٢١.٣٠ - كول بوتيك - رافي غينات
٢٢.٠٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال
٢٣.١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٤)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة
٠٠.٢٠ - زوم - خدمات - اعادة
٠٠.٥٠ - ملف قتل - الحلقة الخامسة
١.٤٠ - فايبر - الحلقة (٢٧)
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت - الحلقة (٩٦)
٣.٠٠ - تشت في ريشت
٥.٠٠ - ختام

هذا المساء

لص البحر الفرنسي

انتج الفيلم عام ١٩٩٨.
سيدة اصيلة تترك المجتمع الفاسد في لندن، وتنتقل للاقامة في كورنفال، وهناك تقع في حب لص بحر فرنسي
مع تارا بيتسجيرالد، وانتوني دالون.
المخرج فرديناند بايرفكس.
(القناة الثالثة (٣٣) - الساعة ٢١.٣٠)

هذا اليوم في التاريخ
(٣١) كانون الثاني

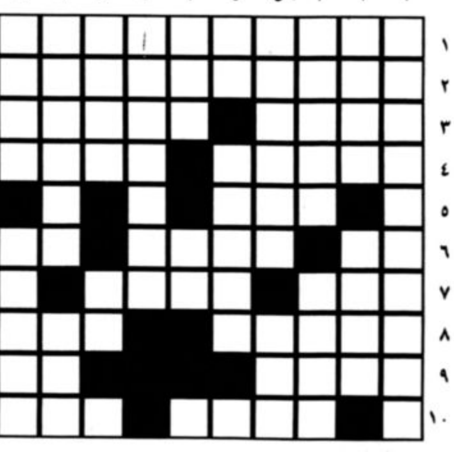
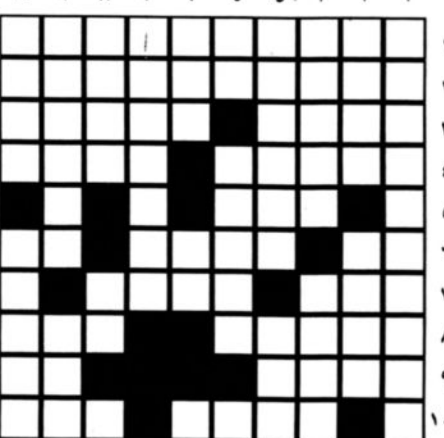
١٩٢٤ - اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شاموني في فرنسا
١٩٤٨ - سوريا تعلن انفصالها عن كتلة الفرنك الفرنسي ولبنان يمدد بقاءه في الكتلة عشر سنوات اخرى مما ادى الى انفصال نقدي بين البلدين.
١٩٤٩ - الولايات المتحدة تعترف اعترافا قانونيا باسرائيل
١٩٥٨ - اطلاق «اكسبلورير ١» اول قمر اصطناعي امريكي
١٩٩٦ - اعتداء للمتمردين التاميل في كولومبو يسفر عن مقتل ٩١ شخصا وجرح ١٤٠٠ آخرين، وهو الاعتداء الاكثر دموية في العاصمة منذ بدء النزاع بين الانفصاليين التاميل والاكثرية السنهالية في العام١٩٧٢.

حل اللغز الماضي

افقي:
١ - عزيز نيسين
٢ - اديب - حماري
٣ - د ا ل م - نيرون
٤ - لادا - زمّار
٥ - و أ أ
٦ - ر ر - صفية العمري
٧ - جورج حبش - يعزيها
٨ - محمود درويش - اماط
٩ - نيسان - نل
١٠ - هاوي - نهب

عمودي:
١ - عبد الرحمن منيف
٢ - زياد الرحباني - ربحي
٣ - والدي - شمسي
٤ - يلماز غونيه - واو
٥ - انديرا
٦ - يحن - مع
٧ - سميرة عزام
٨ - يارا - لين
٩ - يروم - اهانة
١٠ - ينز - اطلب

كلمات متقاطعة

افقيا:
١ - كاتب فلسطيني راحل
٢ - برنامج تلفزيوني تقدمه امل مرقس
٣ - فعل - متشابهة
٤ - دقاتي - دولة آسيوية
٥ - علة (معكوسة)
٦ - مدينة مختلطة - نشأت - أرقد
٧ - للنداء - الاسم الاول لكاتب فلسطيني
٨ - بقر - تكون منه الكلمة
٩ - أمل - بداية كل حوار
١٠ - نقي - استفز

عموديا:
١ - كتاب لتوفيق يوسف عواد
٢ - نطأ (معكوسة) - الاسم الاول لشاعر لبناني (معكوسة)
٣ - متشابهة - انثى الحمار
٤ - تنب في الارض - سهم
٥ - اول الكتاب - واضع موسيقى «اوبرا عايدة» (معكوسة)
٦ - آلة موسيقية - خشن صوته
٧ - مؤرخ عربي
٨ - الاسم الاول لكاتب لبناني راحل - في البيضة
٩ - علم مؤنث - حجر الطاحون
١٠ - الاسم الاول لكاتب مصري راحل - الاسم الثاني لكاتب مصري معروف

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اذا كنت مرتبطا فالعواطف متأججة بينك وبين من تحب.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تستهل الاسبوع بصفقات سرية وعلنية .

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
هناك تغيير مفاجئ في السكن والعمل .

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تجذب كل من حولك بعلاقاتك الاجتماعية

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
يكثر من حولك المناوئون في المجال المهني .

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تتميز بموهبة ان تظهر بما لست عليه.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الحب بالنسبة اليك ضروري اكثر من كونه اهمية رومانطيقية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
في هذه الفترة من السنة تتقن الادوار الاجتماعية باحتراف.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نظم اعمالك المنزلية فسوف تكون لها فائدة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اسعد ايامك تجدها في آخر هذا الشهر.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
نصيحة: اعط من هم اكبر منك سنا اهتماما اكثر.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ببطء، تتعلق بالشريك ويصبح امر ابتعادك عنه صعبا.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا الى صاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١ - ١٠° * تل أبيب وضواحيها ٧ - ١٧° * حيفا وضواحيها ٦ - ١٦° * إيلات ٨ - ٢١° * جبال الجليل ١ - ١١° * المروج الشمالية (صفر) - ١٦° * جبال المركز والجنوب ١ - ١١° * السهل الداخلي ٥ - ١٨° * السهل الساحلي ٧ - ١٧° * النقب الشمالي ١ - ١١° * بحيرة طبريا وجوارها ٤ - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٤ - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا في النهار وهادئا في الليل.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٧ - ٢٠٠٠/١/٢٨)

العملة	السعر	
* دولار أمريكي	٤,٠٧٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤,٠٢٠٧	ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٥٥٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٦٢٨٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٣٠	ش.ج
* جنيه مصري	١,١٩٠٠	ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٥١٤	ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١١	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جديد الكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور
«رائحة التمرحنة» – رائحة فلسطين
(ثقافة واصدارات ص ١٦ و ١٧)

خادمة آلية ذات مواهب متعددة
(جديد تحت الشمس ص ٢٢)

تايسون هزم فرنسيس ويتطلع للقاء لويس
(رياضة ص ١٩ و ٢٠)



للاسبوع الثاني

استمرار التشويشات في ميناءي حيفا واشدود

* المفاوضات بين العمال وسلطة الموانئ وصلت الى طريق موصود *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت المفاوضات، بين ممثلي عمال ميناءي حيفا واشدود وسلطة الموانئ العامة، امس الاحد، الى طريق مسدود، بسبب الفوارق الكبيرة في مواقف الطرفين، ورفض سلطة الموانيء التجاوب مع مطالب العمال.

واوضح رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، امس الاحد، «ان سلطة الموانيء مخولة بتقديم اقتراحات لنجاعة العمل في الموانيء، لكن عليها في كل اقتراح ان تأخذ حقوق ومصير العاملين بعين الاعتبار». واكد زالتس، «ان الدوس من جانب سلطة الموانيء على انجازات ومكاسب حققها العمال على مدى سنوات، بالنضال والعرق والجهد، لن يقابل بالرفض من جانب العمال وممثليهم بشدة وحسب، انما بالاصرار على تصعيد النضال وتكثيفه من اجل نيل الحقوق».

واشار زالتس الى ان انغلاق سلطة الموانيء ورفضها قبول اقتراحات بديلة لخطة التغييرات التنظيمية التي تقترحها في الموانيء، يحول دون التوصل الى اتفاق يؤدي الى وقف التشويشات المستمرة في ميناءي حيفا واشدود منذ اسبوعين.

وتبيّن امس ان (٥٦) سفينة ترسو مقابل ميناء اشدود، في انتظار تفريغ حمولتها او تحميلها بالبضائع، وترسو مقابل ميناء حيفا (٣٣) سفينة. وقال روامي ليلر، رئيس سلطة الموانيء، ان الاضرار التي نجمت عن استمرار التشويشات في ميناءي حيفا واشدود منذ اسبوعين، تزيد عن (٣٠٠) مليون دولار، واشار الى ان (١٢) سفينة اضطرت للتوجه الى موانيء في الاسكندرية والعقبة، لتفريغ حمولاتها، وقال ان الخسارة الكبرى تتجسد في خسارة اسواق عالمية وفقدان ثقة تجار وشركات عالمية، بسبب عدم شحن البضائع لها حسب اتفاقات موقعة يجب تسليمها خلال فترة محددة.



مركز الحكم المحلي يتهم

وزارة الاستيعاب تمول عشرات الجمعيات لاغراض سياسية وشخصية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، برسالة مستعجلة، الى وزيرة الاستيعاب يولي تمير، يطالبها فيها بوقف فوري لتحويل ملايين الشواقل الى عشرات الجمعيات العاملة في اوساط القادمين الجدد ومؤلفة من القادمين الجدد، وذلك لانها جمعيات اقيمت لاغراض سياسية وشخصية وخدمة لرؤسائها وهي مجرد اسماء على الورق!!

وكتب الدار في رسالته «ان وزارة الاستيعاب تواصل للسنة الرابعة على التوالي النهج الاعوج والمرفوض وبموجبه تحول الوزارة سنويا، ملايين الشواقل الى عشرات الجمعيات لكي تعمل في اوساط القادمين في مجالات مختلفة، لكن القسم الاكبر من تلك الجمعيات، مجرد اسم على الورق وبناء عليه لا حاجة اطلاقا لتلك الجمعيات ويجب وقف تمويلها فورا، لان الاموال تذهب لرؤساء وموظفي تلك الجمعيات على شكل رواتب».

وطالب إلدار يولي تمير بالاعلان الفوري عن وقف تمويل تلك الجمعيات، ابتداء من الشهر الجاري وتحويل تلك الميزانيات الى السلطات المحلية.

استأنف ضد قرار ادانته باخفاء الملايين عن الضريبة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، امس الاحد، تأجيل البت في استئناف مدير عام شركة «طيبع»، إيلي هوروفيتش، حتى يوم بعد غد الاربعاء.

وبدأت هيئة المحكمة، امس الاحد، النظر في الالتماس الذي قدمه هوروفيتش، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي ادانته فيه في الاسبوع الفائت باخفاء ملايين الشواقل عن الضريبة، وفرضت عليه السجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة (٧٠٠) الف شيكل.

وتبيّن ان هوروفيتش على علاقة مع شركة استيراد الادوية «بروميديكو»، وادعى في استئنافه ان كل ما قام به كان بناء على استشارة ومصادقة مستشاريه القضائيين.

وقدمت النيابة بالمقابل، استئنافا ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، لانها رأت فيه قرارا متساهلا وغير رادع وطالبت بفرض السجن الفعلي على هوروفيتش وبغرامة اعلى.

فايتسمان عين ثلاثة قضاة في «احتفال» متواضع!!

* إستمرار التحقيق في قضية الاموال من سروسي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –في احتفال متواضع، تغيب عنه وزير القضاء ورئيس المحكمة العليا، أدى امس الاحد، ثلاثة قضاة في مجال حركة السير، اليمين الدستورية، امام رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في غرفة في مكتبه في القدس وليس في القاعة الكبرى التي تجري فيها عادة تلك المراسيم، وذلك بسبب التحقيقات الجارية في قضية الاموال التي تلقاها ڤايتسمان من المليونير ادوارد سروسي.

وقال ڤايتسمان، في تصريح اعلامي بعد تعيين القضاة الثلاثة، «القول أنني مرتاح وفرحان، أمر مبالغ فيه ويتناقض مع ما يمر علي هذه الايام. ولا اتمنى لأي انسان في الدولة ان يمر بما احس به واعيشه منذ ايام، وفي حياتي ادنت مرة واحدة وحوكمت في مطلع شبابي على السرعة الزائدة، ومنذئذ لم امر اي تجربة من التحقيق ومخالفة القانون»!!

* ڤايتسمان *

* استمرار التحقيق في قضية سروسي *

هذا، وواصلت الشرطة، امس الاحد، التحقيق مع المحامي حنينا براندس، حول الاموال التي نقلها المليونير ادوارد سروسي الى ڤايتسمان. وستواصل التحقيق اليوم الاثنين.

وستبت المحكمة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة، السماح لها بالاطلاع على المواد التي ضبطت في مكتب براندس ومنعت الشرطة من الاطلاع عليها، بناء على طلب المحامي، وبأمر من المحكمة، وذلك لانها مواد خاصة بين محام وموكله.

وقال مصدر في الشرطة ان المواد التي ضبطت في مكتب المحامي وتحمل اسم سروسي، يعتقد انها تضم ادلة واثباتات ان سروسي اقام علاقات تجارية في اسرائيل، وهناك علاقة بينها وبين نقل الاموال الى ڤايتسمان.

اضراب في جميع فروع التأمين الوطني يوم غد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عمال مؤسسة التأمين الوطني، امس الاحد، تنفيذ الاضراب في جميع فروع المؤسسة في جميع انحاء البلاد، يوم غد الثلاثاء ليوم واحد، احتجاجا على اصرار وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، تعيين نائب مدير لشؤون التقاعد، يريده هو دون تنسيق مع ممثلي العمال.

ويخشى ممثلو العمال ان يكون التعيين سياسيًا، وبالتالي ينعكس عليهم سلبيًا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٥ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 1.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 220/56

٢٤ صفحة

الامطار كانت نقمة على الفقراء

حجزوا على البيت ومنعوا السكن فيه.. وعندما عادت العائلة مضطرة انهار السقف!

(ص١١)

من معطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية يتضح:

نكبة البطالة تشتد على العامل العربي!

(ص ١٠ و ١١)

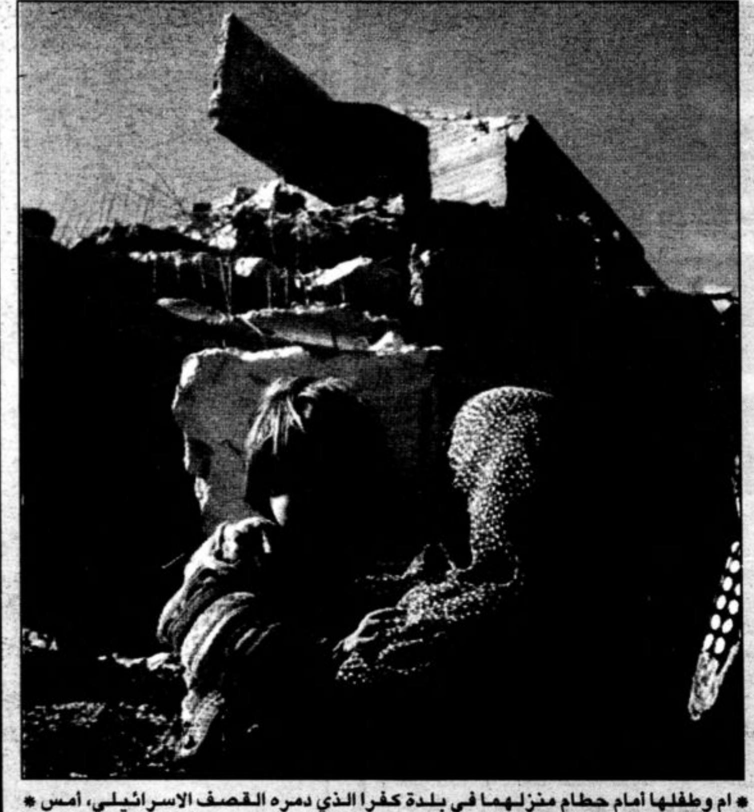
غداة تصفية العميل عقل هاشم

مقتل (٣) جنود احتلال في عملية مقاومة جريئة اخرى في جنوب لبنان

براك يهدد بتعليق المفاوضات مع سوريا اذا لم تتوقف هجمات «حزب الله»!

الحص يطلب تدخل الامم المتحدة لوقف اسرائيل عن ترسيم حدودها مع لبنان

(ص٢و٣)



* ام وطفلها امام حطام منزلهما في بلدة كفرا الذي دمره القصف الاسرائيلي، امس *

نخبة من الخبراء في بحث الكنيست، غدًا، لسياسة اسرائيل النووية بناء على طلب مخول

(ص٥)

العديد من اللجان والوعود في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون العرب!

محمد زيدان، رئيس «اللجنة القطرية» لـ«الاتحاد»:

ليس بالضرورة ان يكون ممثلنا في اللجنة الوزارية من رؤساء المجالس!

(ص٤)

في بيان مشترك لكتلتي «الجبهة» و«الموحدة»

البلدية تدعو الى تفويت الفرصة على المتربصين بالناصرة

(ص٢٤)

لقاء سري فلسطيني - اسرائيلي في اريحا مساء امس

* اريحا - «و.ص.ف.» - التقى كبيرا المفاوضين، الاسرائيلي عوديد عيران، والفلسطيني صائب عريقات، مساء امس الاثنين، بشكل سري في اريحا بالضفة الغربية. ورفض عيران وعريقات الادلاء بأي تعليق في ختام هذا اللقاء.

وقد اجرى الاسرائيليون والفلسطينيون، امس ولليوم الثاني على التوالي مفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة بدون تسجيل اي تقدم. فقد اعلن وزير الاعلام الفلسطيني، رئيس الوفد المفاوض، ياسر عبد ربه لوكالة الصحافة الفرنسية «لم نتمكن من تسجيل اي تقدم حتى الآن».

واجتماع امس هو الثاني على التوالي من سلسلة مفاوضات اعتبرت رسميا «مكثفة» بهدف التوصل الى اتفاق - اطار للتسوية النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة قبل ١٣ شباط.

ومن اهم المواضيع المطروحة للبحث على طاولة مفاوضات الوضع النهائي قيام الدولة الفلسطينية وحدودها ومصير المستوطنات اليهودية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والترتيبات الامنية وتقاسم المياه.

وكانت السلطة الفلسطينية قد رفضت، امس، اقتراحا اسرائيليا بتوسيع حدود القدس البلدية للسماح للفلسطينيين بالاشراف جزئيا على المدينة المقدسة. وقال عريقات «لا اظن ان مسألة القدس يمكن ان تحل عبر خدعة كلامية وعبر ضم مناطق جديدة من المدينة بالقوة».

كلمة الاتحاد

الخيار الغائب..

* غالبية ردود الفعل الاسرائيلية على تصاعد عمليات المقاومة في جنوب لبنان، خلال اليومين الماضيين، تركزت في ضرورة ملاءمة الرد الاسرائيلي العسكري مع «الأضرار الناجمة» عن تصفية العميل رقم ٢ في الميليشيات اللحدية، وعن العملية الجريئة التي أسفرت عن مقتل واصابة سبعة جنود اسرائيليين. وفي ضوء ذلك فان جميع الأنظار باتت متجهة نحو تلمس جوابات شافية على أسئلة من هذا القبيل: متى يكون الرد الاسرائيلي؟ وكيف؟ وماذا سيحصل بعد ذلك؟

ولا يحتاج المرء الى جهد خارق لكي يدرك أن هذه الأجواء تعيد انتاج أسباب المواجهة العسكرية في جنوب لبنان. وهي أسباب ناجمة أساسًا، كما كانت الحال عليه دائمًا، عن وجود الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته المستمرة الرامية الى دق الأسافين بين أبناء الشعب الواحد بواسطة تأليبهم على بعضهم البعض، من خلال الميليشيات العميلة، وتبعًا لذلك فان ما هو حاصل لا يمكن ان يفعل شيئًا مغايرًا، سوى ان يجعل الجميع في وضعية ترقب للمواجهة الحربية القادمة، التي تجعلها المواقف الاسرائيلية أشبه بالأمر الحتمي.

ازاء كل هذا هناك أهمية خاصة لاعادة المواقف المبدئية الى نصابها، وفي مقدمة ذلك الموقف المبدئي الذي يرى أن الاحتلال الاسرائيلي وسياسة التمسك به، التي كانت ديدن كل الحكومات المتعاقبة منذ بداية هذا الاحتلال، هما اللذان يتحملان المسؤولية الكاملة عن كل نقطة دم تراق في جنوب لبنان، لا فرق في ذلك بين دم اللبنانيين وبين دم الاسرائيليين. وفي مجرد هذا ما يفضح وحشية هذه السياسة الاسرائيلية، التي لم تعد تقيم وزنًا حتى لدم ابنائها حين يتعلق الأمر بتقديم القرابين دفاعًا عنها.

ويقينًا ان هذه السياسة تتغذى على تراجع الكفاح الشعبي، الذي يضع في طليعة أولوياته مناهضة الاحتلال والوقوف بالمرصاد للدور الاسرائيلي التخريبي على مفاوضات السلام، حين لا يكف عن محاولات الالتفاف على متطلبات السلام العادل وقرارات الشرعية الدولية، ولهذا فانه في خضم أجواء القعقعة بالسلاح، هذه الأيام، من الأهمية بمكان ان يسمع الرأي العام في اسرائيل الموقف الحازم الذي يقول ان لا حل عسكريًا لقضية جنوب لبنان. وان الحل الوحيد يكمن فقط في الخيار الذي يبدو أنه غائب او مستبعد من جدول أعمال اسرائيل حاليًا - وهو خيار الانسحاب بدون قيد أو شرط، ومن الأفضل ان يكون انسحابًا نحو اتفاق سلام عادل وشامل، يمكن التوصل اليه حين توفر اسرائيل العوامل المطلوبة لذلك، عاجلاً أم آجلاً.

(«الاتحاد»)





عرفات يشجب سياسة «عنق الزجاجة» الاسرائيلية في المفاوضات

* دافوس (سويسرا) - الوكالات - شجب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، في دافوس سياسة «عنق الزجاجة» التي يفرضها الاسرائيليون على تقدم المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال عرفات امام مسؤولين سياسيين واقتصاديين من العالم، مجتمعين في دافوس في اطار الاجتماع الثلاثين للمنتدى الاقتصادي العالمي ان «المفاوضات تتقدم بوتيرة بطيئة جدا». واضاف ان «تطبيق بعض الاجراءات الصغيرة التي اتفقنا عليها يمر عبر عنق زجاجة من التأجيلات واساليب التأخير الاحادية الجانب وتطبيق مجتزأ يهدد مجمل عملية السلام».

وقال عرفات انه «رغم اننا اتفقنا على التوصل قبل منتصف شباط الى اطار لرؤية مشتركة بهدف ضمان تحقيق اتفاق نهائي في ايلول المقبل، فاننا نواجه خطر خسارة الفرصة التاريخية في التوصل الى سلام عادل وشامل ودائم، سلام الشجعان».

وتابع عرفات «كما تعرفون كنا نستعد لاستعادة ٦٪ من ارضنا خلال الايام العشرة الاخيرة، لكنهم اخروا ذلك»، لكنه ابدى ثقته في ان رئيس الحكومة ايهود براك «مستعد لانجاز جميع المطالب» التي تم الاتفاق عليها في اتفاقات موقعة.

واعرب عرفات عن امله في ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية مبادرات في اتجاه سوريا ولبنان. واعتبر ان السلام المستقبلي يجب ان «يعني امكان عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات الى بلدهم الاصلي» وخصوصا لكي يستفيد شعبهم من كفاءاتهم. ودعا ايضًا الى استعادة الفلسطينيين «حقوقهم المشروعة والضرورية في المياه والارض والثروات الطبيعية الاخرى».

وقال عرفات «نحن بحاجة الى الوصول بلا عائق برا وبحرا وجوا الى الاسواق الدولية فالسلام والحرية سيفتحان الشرق الاوسط امام الشركات المختلطة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والسياحة والنقل والاتصالات والمشاريع الكبرى الاخرى التي ننتظرها منذ زمن طويل».

وردا على سؤال حول القدس اكد عرفات «يجب ان تتذكروا بان القدس الشرقية هي عاصمتنا المحتلة منذ ١٩٦٧. واخي الملك (الاردني الراحل) حسين اعلن ان المدينة المقدسة هي العاصمة الثانية للاردن. ونحن ندعوها اليوم عاصمة فلسطين». واضاف «انها ليست فقط عاصمة الفلسطينيين بل هي ايضًا مدينة مقدسة مهمة جدا للمسيحيين وللمسلمين. هذه العاصمة هي للاديان الثلاثة، وانا كمسلم احترم ذلك».

فلاديمير بوتين مستعد للقاء ياسر عرفات في فلسطين

* موسكو - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة ايتار تاس عن المكتب الصحافي في الكرملين ان الرئيس الروسي بالوكالة، فلاديمير بوتين، صرح، امس الاثنين، بانه مستعد للقاء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في فلسطين.

واعرب بوتين عن استعداده للتوجه «الى فلسطين بمجرد ان تتيح الظروف تلبية هذه الدعوة اللطيفة التي وجهها عرفات».

واعلن بوتين انه لن يقوم بأي رحلة الى الخارج قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٦ آذار المقبل التي يعتبر المرشح الاوفر حظا فيها.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان نائب وزير الخارجية الروسي فاسيلي سريدين بحث، امس، في عملية السلام في الشرق الاوسط مع وفد امريكي يزور موسكو للمشاركة في الاجتماع المخصص للمفاوضات المتعددة الاطراف في هذه المنطقة.

واوضحت الوكالة ان سريدين تطرق مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ادوارد ووكر والموفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط دنيس روس الى الوضع السياسي في الشرق الاوسط بما في ذلك مفاوضات السلام على المسارين الفلسطيني والسوري.

واضافت الوكالة ان الطرفين وهما راعيا عملية السلام «اتفقا على مواصلة تعاونهما الوثيق بغية التوصل الى تسوية اسرائيلية - عربية». ولم تعط الوكالة اي توضيحات اخرى.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

غداة تصفية العميل عقل هاشم

مقتل (٣) جنود احتلال في عملية مقاومة جريئة اخرى في جنوب لبنان

* قوات الاحتلال شنت ست غارات على مواقع حزب الله * الجنوب يدخل مرحلة جديدة من التوتر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد الجنوب اللبناني المحتل، امس الاثنين، تصعيدا آخر في اعقاب الغارات الجوية والبحرية التي شنتها قوات الاحتلال على مواقع حزب الله، والتي جاءت في اعقاب مقتل ثلاثة جنود احتلال واصابة اربعة آخرين في عملية جريئة نفذها حزب الله.

والجنود الثلاثة هم تدهار طمبلهوف (٢٣ عاما) من نتانيا وليئور نيف (٢١ عاما) من تل ابيب وتساحي مالكا (٢١ عاما) من المطلة، واصابة احد الجنود الاربعة خطرة جدا.

وكان حزب الله قد اعلن في بيان ان المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، نصبت ظهر امس الاثنين «كمينا محكما لعدد من جنود الاحتلال.. امطرهم المجاهدون بنيران اسلحتهم الرشاشة والصاروخية واوقعوهم بين قتيل وجريح».

واكد حزب الله ان وحدة الاسناد الناري تدخلت بعد خمس دقائق و«دكت موقع العزية بشكل عنيف ومنعت قوات العدو من اخلاء القتلى والجرحى واوقعت المزيد من الاصابات في حاميته».

واوضح حزب الله ان «الهجوم الجريء» جاء ردا «على تمادي جيش الاحتلال الاسرائيلي في عدوانه على اهلنا الشرفاء، قصفا مدفعيا وغارات جوية» اسفرت امس الاول الاحد عن اصابة اربعة مدنيين لبنانيين بجروح.

اثر ذلك نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي ست غارات استهدفت خمس منها مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل حزب الله في جنوب لبنان، لم تسفر وفق الشرطة اللبنانية عن وقوع اصابات.

كما قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف محيط قرى زوطر الشرقية وزوطر الغربية ويحمر في مرتفعات اقليم التفاح واطراف قرى فرون والغندورية والقيسية وجبال البطم المواجهين للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة بدون ان يسفر القصف كذلك عن وقوع اصابات وفق المصدر نفسه.

وافادت الشرطة اللبنانية ان قاربا مطاطيا اسرائيليا تحميه مروحيتان حربيتان اطلق، ظهر امس الاثنين، نيرانه باتجاه المنطقة الساحلية في جنوب صور (٨٣ كم جنوب بيروت) بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان المروحيتين وهما من نوع «اباتشي» والقارب المطاطي انطلقا من بارجة حربية اسرائيلية كبيرة تقف على بعد اربعة كيلومترات من شاطئ صور ويمكن مشاهدتها بالعين المجردة.

واشار المصدر الى ان نيران القارب المطاطي استهدفت مشارف قرى المنصوري ومجدل زون جنوب مدينة صور.



* مروحية عسكرية تنقل جنود اسرائيليين الى مستشفى رامبام، امس *

في ختام اجتماع المجلس الوزاري المصغر، امس

براك يهدد بتعليق المفاوضات مع سوريا اذا لم تتوقف هجمات «حزب الله»!

* عسكريون يعرضون خلال الاجتماع سيناريوهات للرد في لبنان، وبشكل خاص سلسلة من المنشآت العامة في لبنان *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء امس الاثنين، بتعليق المفاوضات مع سوريا «اذا لم تمنع «حزب الله» من مواصلة هجماته ضد قواتنا وضد جيش جنوب لبنان».

وقد جاءت اقوال براك هذه في ختام اجتماع المجلس الوزاري المصغر الذي خصص لبحث الوضع في لبنان.

وقال براك انه «حصل تصعيد خطير في انشطة الارهابيين في جنوب لبنان خلال الايام الماضية ولن يكون بوسع اسرائيل ان تقبل باستمرار هذا التصعيد». وتابع «لقد عرفنا في الماضي كيف نضرب الموقع الذي نختار وفي الوقت الذي نريد وسنعرف كيف نقوم بذلك. ان من يتجرأ على مهاجمة جنودنا او جنود جيش لبنان الجنوبي او مواقعنا في الشمال سيدفع الثمن غاليًا».

واشار المراقبون السياسيون الى ان براك لم يفرض الهدوء التام في جنوب لبنان المحتل كشرط لاستئناف المفاوضات مع سوريا لأنه لم يرغب في وضع نفسه في موقف يرغمه على ان يقدم مقابل ذلك تنازلات للسوريين.

وكان اجتماع المجلس الوزاري المصغر قد استمر زهاء ثلاث ساعات ونصف الساعة، خصصت لبحث الوضع في جنوب لبنان واستعراض سيناريوهات محتملة للرد على العملية التي نفذها «حزب الله» واسفرت عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين. وشارك في الاجتماع رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز، ومسؤولون في سلاح الطيران والاستخبارات.

وقد عرض العسكريون عددا من السيناريوهات للرد في لبنان لكي يختار المجلس الوزاري المصغر احداها. وقد عرضوا بشكل خاص قصف سلسلة من الاهداف المحتملة مثل محطات كهرباء، وشبكات اتصالات وجسور وطرقات.

وتحدث المسؤولون السياسيون الاسرائيليون عن ضرورة القيام برد. فقد قال وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر «اعتقد ان «حزب الله» وضعنا في موقف ليس امامنا فيه من خيار سوى الرد ومن الافضل ان يكون في اسرع وقت ممكن».

الحص يطلب تدخل الامم المتحدة لوقف اسرائيل عن ترسيم حدودها مع لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي لبناني ان رئيس الحكومة سليم الحص طلب، امس الاثنين، من الامم المتحدة التدخل لوقف اسرائيل عن ترسيم حدودها مع لبنان وقضم اراضيه.

وطلب الحص، توزيع رسالته على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، وعلى رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي كوثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة، اشار فيها الى خطورة الاعمال الاسرائيلية لما فيها من اعتداء على الحدود المعترف بها دوليا وعلى السيادة اللبنانية».

بسبب الوضع الأمني المتردي في جنوب لبنان

الكنيست تؤجل التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اجلت الكنيست، امس الاثنين، النقاش والتصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة لكتلة «الليكود» حول «جمعيات براك» خلال حملة الانتخابات وتقرير مراقب الدولة حولها وذلك بسبب الاوضاع الامنية المتردية في جنوب لبنان.

والقى النائب اريئيل شارون زعيم حزب الليكود كلمة وصف فيها نتائج تقرير مراقب الدولة حول نشاط الجمعيات التي عملت لصالح انتخاب ايهود براك لرئاسة الحكومة «بمشكلة خطيرة جدا تتعلق بمدى امانة رئيس الحكومة». واتهم شارون براك بمحاولة التملص من الاتهامات الموجهة اليه مباشرة وذلك بانتقاده لرد براك بعدم معرفته او سماعه عن اي من نشاطات الجمعيات التي عملت لانتخابه.

واضاف شارون انه بما ان تقرير مراقب الدولة يري براك كغير امين فلا يمكن الاعتماد عليه في امور مصيرية تتعلق بالمفاوضات مع كل من سوريا والفلسطينيين.

وبالمقابل، استغل الوزير المنسق بين الكنيست والحكومة، حاييم رامون، حقيقة وجود كتلة «الليكود» ضمن الاحزاب الخمسة التي اوصى مراقب الدولة في تقريره بتقديمها للمحاكمة الجنائية على خلفية انتهاكات قانون تمويل الانتخابات، بالهجوم على اعضاء كتلة «الليكود» والنائب شارون خاصة حيث خاطبه قائلاً: «كيف تجرؤ على طرح هذا القذف والكذب في حين ان اياديكم في كتلة «الليكود» تغرق في الجمعيات». واضاف رامون، ان كتلة «الليكود» بطرحها حجب الثقة عن حكومة براك هي في الواقع تحجب الثقة عن نفسها.

السفير الامريكي في بيروت يدعو الى ضبط النفس

* بيروت - «و.ص.ف.» - دعا السفير الامريكي في بيروت ديفيد ساترفيلد، امس الاثنين، جميع الاطراف الى ضبط النفس في جنوب لبنان معتبرا ان «التصعيد لا يساعد على ارساء السلام».

وردا على اسئلة الصحفيين حول عملية حزب الله التي اودت بحياة العميل عقل هاشم امس الاول الاحد قال ساترفيلد انه «يأمل في ان تبذل جميع الاطراف التي تجري اتصالات معها جهودا للحفاظ على الهدوء في جنوب لبنان».

واضاف «يجب ان يكون هدفهم التركيز على استئناف المفاوضات لان التصعيد سيؤدي الى عواقب ولن يساعد في قضية السلام»

«بتسيلم» تحذر الحكومة من المس بالابرياء في لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان، امس الاثنين، في بيان وزعته على وسائل الاعلام، حكومة اسرائيل، الى عدم المس بالمدنيين الابرياء في جنوب لبنان المحتل، والى التصرف بانضباط وتعقل، في اعقاب قتل عقل هاشم.

وجاء في بيان «بتسيلم»، «منذ امس الاول الاحد، تعالت الاصوات الداعية الجيش الاسرائيلي الى الرد بقسوة على مقتل عقل وافساح المجال امام «حزب الله»، للانتقام. وشنت الطائرات الاسرائيلية سلسلة غارات على مناطق تقع شمال الجنوب اللبناني المحتل. والتجربة تؤكد ان تلك الغارات لا تميز بين مقاتلين وجنود وبين مدنيين».

واكدت «بتسيلم» في بيانها ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن اعمال «جيش لبنان الجنوبي»، الذي يعمل بأوامرها، وان الرد العنيف سيجر ردا مماثلا، وبهذا لا يمكن وقف حلقة الدماء، وسفك الدماء.

شاحك يشكك في جدوى الغارات الجوية على لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شكك وزير السياحة وقائد الاركان السابق، امنون شاحك، امس الاثنين، بجدوى الغارات التي تشنها اسرائيل على البنى التحتية الاقتصادية في لبنان غداة مقتل العميل عقل هاشم. وقال شاحك ان عقل كان هدفا لسنوات طويلة.. ولا اعرف اذا كانت الهجمات على البنى التحتية ستكون كافية لوقف مثل هذه العمليات التي يقوم بها حزب الله».

وكان شاحك يعلق على دعوة وزير «الامن» السابق النائب الليكودي موشي ارنس لشن مزيد من الغارات على البنى التحتية الاقتصادية في لبنان «لتوفير الأمن لشمال اسرائيل والحزام الامني»!!

واعتبر شاحك ان «سوريا قادرة على وقف حزب الله الا انه يجب ان يتوفر لديها سبب وجيه لذلك»، في اشارة الى العرقلة الحالية لمحادثات السلام بين الجانبين الاسرائيلي والسوري.

في اجتماع شارك فيه ممثل عن الجماهير العربية، امس:

العديد من اللجان والوعود في اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون العرب!

* اقامة لجنة وزارية فرعية لشؤون العمل والتصنيع، واخرى للاوقاف * رئيس اللجنة الوزير فلنائي عاد على تعهد سابق «بتطوير الوسط العربي» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، محمد زيدان، امس الاثنين، في جلسة اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب التي يترأسها وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، وهي المرة الاولى التي يشارك فيها ممثل للجماهير العربية في جلسة لجنة وزارية خاصة لشؤون الوسط العربي.

وقررت اللجنة في جلسة الامس اقامة لجنة وزارية فرعية لمعالجة شؤون العمل والمناطق الصناعية في الوسط العربي، برئاسة وزير التجارة والصناعة ران كوهين وعضوية كل من: الوزير فلنائي ووزير الاتصال، بنيامين بن اليعيزر، وزير المالية ابراهام شوحط، وزير الزراعة وتطوير القرى حاييم اورون، وزير التعاون المناطقي، شمعون بيرس، وزير الداخلية نتان شيرانسكي، وزير البنى التحتية الياهو سويسا والوزير حاييم رامون.

وقال الوزير فلنائي في الجلسة ان الهدف من وراء ذلك تقوية الوسط العربي اقتصاديًا وايجاد مصادر معيشية من اجل المساهمة في تطويريه وتقدمه.

وتحدث محمد زيدان عن اهمية اشراك الجماهير العربية في اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلها. واضاف ان المواطنين العرب يعلقون الآمال على تغيير النظرة والتعامل مع الوسط العربي التي تتجلى في عمل اللجنة الوزارية. وقال الوزير فلنائي انه يأمل ان يكون اشراك ممثل عن الجماهير العربية في جلسات ومداولات اللجنة مؤشرًا الى بداية عهد جديد من المشاركة والتعاون.

وتقرر في جلسة الامس ايضا اقامة لجنة اوقاف خاصة لمعالجة الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين المهملة، يشارك في عضويتها ممثلون عن دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الاديان وممثل عن الجماهير العربية يتم تعيينه بحسب توصية محمد زيدان، وستقدم هذه اللجنة المذكورة في غضون شهرين برنامج عمل اوليا للجنة الوزارية يتم فيه الاشارة الى الاماكن التي تستوجب معالجة سريعة، وبالمقابل، يتم اعداد برنامج عام يحتوي على سلم اولويات.

وقد ناقشت اللجنة الوزارية في اجتماعها امس البرنامج متعدد السنوات لدمج عاملين من الوسط العربي في سلك الدولة. واشار فلنائي الى ان الحكومة معنية بوضع برنامج مماثل للذي وضع في عهد حكومة رابين، يقضي ان يصل عدد العرب الى ما يعادل ١٥٪ من العاملين في القطاع العام في العام ٢٠٠٤ وقال «ان رئيس الحكومة ايهود براك وضع نصب اعينه ترقية عمال من الوسط العربي في القطاع العام وان هذا هو هدف الحكومة».

محمد زيدان، رئيس «اللجنة القطرية» لـ الاتحاد:

ليس بالضرورة ان يكون ممثلنا في اللجنة الوزارية من رؤساء المجالس!

* وفي حديث مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب محمد زيدان حول جلسة اللجنة الوزارية للشؤون العربية ومشاركته فيها، قال «ان الاتجاه الذي تسير فيه اللجنة جيد، اذ ينطوي على اقامة لجان وزارية فرعية خاصة تعني بشؤون الوسط العربي بشكل جدي وصحيح، واضافة للجنة الوزارية الفرعية لشؤون العمل والمناطق الصناعية في الوسط العربي ستقام لجنة خاصة لمعالجة شؤون المواطنين العرب في النقب».

«الاتحاد»: اعضاء اللجنة الوزارية جميعهم من الوزراء. هل سيقتصر اشراك ممثل عربي في الجلسات التي يدعون اليها ام انه سيكون فيها عضو عربي دائم ممثلاً للجماهير العربية؟

– زيدان: «لقد طلبت من اعضاء اللجنة ان يكون عضو دائم ممثلاً للجماهير العربية ووافقوا على ذلك وبما ان اعضاء هذه اللجنة سياسيون وقراراتهم ستكون سياسية على الغالب فليس بالضرورة ان يكون ممثل الجماهير العربية في اللجنة من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد يرسو اختيارنا على شخص اختصاصي في موضوع التشغيل والمناطق الصناعية في الوسط العربي».

«الاتحاد»: وماذا بشأن لجنة الاوقاف الخاصة التي تقررت اقامتها في الجلسة؟

– زيدان: « لقد طرحت امام اللجنة الوزارية ازمة الاماكن المقدسة في القرى العربية المتروكة في العام ١٩٤٨ وعددها ٤٤٠، وضرورة معالجتها والحفاظ على قدسيتها. وبعد نقاش في الجلسة، تقرر تكوين لجنة اوقاف خاصة تقوم بالاتصالات والترتيبات مع الدوائر الحكومية لمعالجة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية المهملة وخاصة تلك التي فيها امور محرقة تستوجب معالجة عاجلة مثل مقبرة القسام والمساجد في بئر السبع وطبريا وصفد وقيساريا واماكن اخرى تستدعي معالجة فورية. وقد تقرر ان يكون فيها عضو عربي ممثلا للجماهير العربية اضافة الى ممثل لدائرة اراضي اسرائيل وممثل لوزارة الاديان وآخر لوزارة المالية».

«الاتحاد»: لقد جاء في قرارات الجلسة انهم ينتظرونك ان تزودهم باسم العربي الذي سيكون ممثلاً للجماهير العربية..

– زيدان: «سأقوم بالمشاورات مع اعضاء اللجنة القطرية لاختيار ممثل مناسب وقد افعل ذلك اليوم (الثلاثاء) على هامش اجتماع لجنة المتابعة للشؤون العربية في الكنيست حيث سنبحث موقف المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين من تبرئة الشرطة نفسها من احداث الروحة».

«الاتحاد»: وماذا عن النية في استيعاب موظفين عرب في الدوائر الحكومية؟

– زيدان: لقد تقرر في جلسة الامس البدء بتنفيذ خطة تمتد لأربع سنوات بحيث يتم حتى العام ٢٠٠٤ استيعاب خمسة آلاف موظف عربي في الدوائر الحكومية اي ما يعادل الـ ١٥٪ من عدد القوى العاملة في جميع الدوائر الحكومية (لا يشمل الشرطة ووزارة المعارف)».

«الاتحاد»: هل ستكون شركة الكهرباء وشركة بيزك من ضمن هذه الدوائر؟

– زيدان: «بالطبع دار الحديث حول ان تكون هاتان الشركتان على رأس الدوائر التي ستستوعب موظفين عربًا».

«الاتحاد»: ولماذا تكتفون بـ ١٥٪ وليس ٢٠٪ كنسبة المواطنين العرب من عدد سكان الدولة؟

– زيدان: «رأينا في توظيف ٥٠٠٠ موظف عربي جديد في هذه الدوائر خطوة اولى جيدة. وحسب رأيي سيكون هذا انجازًا هاما. وبعد هذه الخطوة سنطلب زيادة هذا العدد الى ان يوازي نسبة المواطنين العرب في الدولة».

* محمد زيدان *

(محمد عواد)

غدًا يناقش المجلس المركزي مسألة اعلان الدولة الفلسطينية

* ضمان مشاركة جميع الفصائل المشاركة في «م.ت.ف.» *

* غزة – لمراسل خاص – يبدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من يوم غد الاربعاء، في غزة مناقشة موعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، في حين تتزايد دعوات المعارضة لاعلان الاستقلال.

وستشارك في اجتماع المجلس المركزي كافة الفصائل الفلسطينية المنضوية في منظمة التحرير ويشكل المجلس باعضائه الـ ١٢٩ اهم هيئات المنظمة «الصاعقة» و«الجبهة الشعبية – القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل، وهما تتخذان من دمشق قاعدة لهما.

واكد رئيس المجلس المركزي سليم الزعنون ان «مسألة اعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف تتصدر جدول اعمال الاجتماع».

واضاف الزعنون ان «بحث اعلان الدولة يتم في ضوء تصريحات الرئيس عرفات الذي اكد ان العام الفين سيكون عام الدولة»، واشاد بمشاركة حزب الخلاص الاسلامي القريب من حركة حماس في اجتماع المجلس.

وكان الامين العام لحزب الخلاص يحيى موسى قد اكد ان تنظيمه سيساند «جميع الخطوات العملية التي من شأنها ان تؤدي الى انشاء دولة مستقلة. ونأمل في ان يتخذ المجلس المركزي قرارات في اتجاه استقلال كامل ودولة ذات سيادة».

ولم توجه دعوة رسمية الى حركة حماس والى تنظيم الجهاد الاسلامي الاصوليين لحضور اجتماع المجلس المركزي، لكن العديد من اعضائهما سيشاركون بصفة شخصية.

وقال جميل المجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: «نحن مع اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بغض النظر عن المفاوضات مع اسرائيل، لان اخضاع هذه المسألة للتفاوض يعني التخلي عن السيادة الفلسطينية». واضاف «نريد ان تعطى اشارة الانطلاق للتحضيرات التي تسمح باعلان الدولة باسرع ما يمكن ونعتقد بانه ليس من المناسب ربط هذه المسألة بمواعيد اسرائيلية او امريكية».

اما الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين فقد طالبت باعلان الدولة المهتقلة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧.

مطاردة واعتقال العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شنت قوات الاحتلال صباح امس حملات مطاردة وتفتيش في السيارات والورش والمصانع ضد العمال الفلسطينيين، وذلك بحجة انهم لا يملكون تصاريح عمل وتركزت الحملة في العفولة وسهل مقيبلة.

وافاد شهود عيان بان افراد الحاجز العسكري عند مدخل المقيبلة قاموا باعمال تنكيل ضد العمال ثم ومزقوا هوياتهم وتم اقتيادهم الى مركز شرطة العفولة.

احتجاج على قيام الجانب الاسرائيلي بنقل حاجز بيت سيرا

* رام الله – «وفا» – قدمت السلطة الوطنية احتجاجًا شديد اللهجة الى الجانب الاسرائيلي، لقيامه بنقل «حاجز سيرا» العسكري بعمق ثلاثة كيلو مترات ونصف باتجاه الضفة الغربية.

وكان جميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، بعث برسالة الاحتجاج هذه الى الميجر جنرال يعقوب اور.

واكد الطريفي في رسالته، ان السلطة الوطنية تنظر الى هذه الخطوة بخطورة وقلق بالغين، خاصة في ظل استئناف المفاوضات السلمية.

وقال الطريفي، ان هذا الامر يتناقض مع جميع الاتفاقات الموقعة، ويعكس ان تمسك الجانب الاسرائيلي بالعملية السلمية وهمي، واضاف ان هذه الخطوة من شأنها الاجحاف بنتائج مفاوضات الوضع النهائي.

وطالب الطريفي في رسالته، بالتدخل السريع والجاد، لاعادة الحاجز العسكري الى مكانه، ووقف كافة الاعمال احادية الجانب وغير المشروعة، التي تنتقص من نتائج مفاوضات المرحلة النهائية.

وفد عمالي ايطالي اطلع على واقع الحركة العمالية في غزة

* غزة – «وفا» – اطلع وفد يمثل «اتحاد عمال ايطاليا» على واقع الحركة العمالية في قطاع غزة.

اعلن عن ذلك امس الاثنين، «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، الذي اشار الى ان الوفد الذي رأسه السيد سيرجيو، مسؤول العلاقات الدولية، استمع الى شرح تفصيلي عن الحركة العمالية، وانجازاتها والمشاكل التي تواجهها، والظروف السياسية والعملية السلمية وآثارها على العمل والعمال.

وشكر السيد راسم البياري، رئيس الاتحاد، الوفد الايطالي باعتباره اول اتحاد دولي قدم مساعدات للحركة العمالية الفلسطينية في ١٩٩٠.

فيما عبر المسؤول العمالي الايطالي عن دعمه للحركة العمالية الفلسطينية، وتأكيده على تقوية العلاقات الثنائية بين الحركة العمالية الفلسطينية والايطالية.

براك: سنعدّل قانون تمويل الاحزاب الذي لا يتلاءم وقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة!

* تأجيل التصويت على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة للاسبوع القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس الحكومة ايهود براك وأكد أمس الاثنين، ما قاله من قبل، أن قانون تمويل الأحزاب لم يعد يتلاءم والوضع الجديد الذي نشأ بعد اقرار قانون الانتخاب المباشر لمنصب رئيس الحكومة، وأن كتلته البرلمانية «يسرائيل أحات» ستعمل باصرار من أجل تعديل القانون (قانون تمويل الاحزاب). وقال براك انه شخصيًا، يتحمل كامل المسؤولية الجماهيرية بخصوص كل ما يتعلق بالحملة الانتخابية والطريقة التي أديرت بها تمامًا مثلما كان مسؤولاً عن الفوز وشريكًا فيه، وأضاف أن الحملة الانتخابية أديرت على حد علمه وفهمه للقانون بشكل قانوني وانه اذا تم في سياق الحملة ارتكاب الاخطاء، فقد حدث ذلك من دون ان تكون هناك نوايا جنائية، وقال انه يجب عدم اعطاء الليكود والخصوم الآخرين فرصة ركوب الموجة وقلب الأمر لنضال جماهيري يقوده الليكود بهدف محو آثار الأعمال والتصرفات غير القانونية التي اقترفها الليكود في الحملة الانتخابية في العام ١٩٩٦ وفي الحملة الانتخابية الأخيرة.

وسلم مراقب الدولة القاضي ايعيزر غولدبرغ الشرطة أمس الاول ملفات جديدة تتضمن مواد اضافية حول «جمعيات براك» لم يتمكن غولدبرغ من ادخالها الى تقريره بسبب ضغط الوقت. وقد تم تسليمها الى المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك بحضور المدعية العامة للدولة عدنا اربيل.

ومن جهته، قال ڤيلك ان الشرطة ستباشر التحقيق مع كل من كان له ضلع في انتهاك قانون تمويل الاحزاب في حملة براك الانتخابية، وانها ستحقق في كل التفاصيل والمعلومات التي وردت في تقرير مراقب الدولة وفي الملفات الجديدة، علمًا بان المعلومات والاستنتاجات الواردة في التقرير لا يمكن اعتمادها في المحكمة.

وقال وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي أنه اصدر التعليمات لمدير مكتبه بمضاعفة عدد الطواقم في قسم التحقيق في الشرطة حيث أن عددًا كبيرًا من المحققين مشغول في التحقيق في قضية الاموال التي تلقاها رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان من رجل الأعمال المليونير ادوارد سروسي.

وأجلت الكنيست، أمس الاثنين، مسألة التصويت على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة الليكود في اللكنيست على خلفية «جمعيات براك»، اثر مقتل ثلاثة جنود في جنوب لبنان أمس.

وقال مراقب الدولة، اليعزر غولدبرغ، أمس، أنه كان قد حذر زعماء الاحزاب، قبل الانتخابات بخمسة أشهر، من تلقِي التبرعات بصورة منافية لقانون تمويل الاحزاب.

نخبة من الخبراء في بحث الكنيست، غدًا، لسياسة اسرائيل النووية بناء على طلب مخول

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - في حين تناقش الكنيست، غدًا الاربعاء، مطلب النائب الجبهوي عصام مخول بمناقشة «السياسة الذرية لاسرائيل» من على منصة الكنيست، يتواصل الاهتمام العالمي بمبادرة مخول التي وضعت حدا للطابو الاطول منذ قيام دولة اسرائيل حتى اليوم.

وفي هذا الاطار، تلقى مخول العديد من الرسائل واوراق البحث من عدد من العلماء والخبراء العاملين في هذا الحقل، بالاضافة الى العديد من الرسائل من الجمعيات والهيئات العاملة في هذا المجال، الذين ابدوا تقديرهم العميق للجهود التي بذلها مخول. واكد الدكتور راي كيدر، الدكتور في الفيزياء النووية والحائز على جائزة «الكساندر هيومبولدت» العالمية وعلى جائزة «ليون سيزلارد»، انه سيحضر من الولايات المتحدة خصيصًا لحضور جلسة الكنيست، غدًا، والاشتراك في النقاش حول السياسة الذرية لاسرائيل خلال المؤتمر الصحفي الذي يعقده مخول حول الموضوع.

والدكتور كيدر من المرموقين في مجال الفيزياء النووية، حيث عمل لمدة (٣٥) عامًا كمدير لمختبرات لورنس ليفرمور، وهي اشهر مختبرات الفيزياء النووية في الولايات المتحدة. بالاضافة الى ذلك فقد كتب ما يزيد عن مئة تقرير ودراسة في اثناء عمله في هذا المجال.

وقد تلقي النائب مخول رسالة من البروفيسور الامريكي فرنسيس بويل، احد اساتذة القانون الدولي عالميًا، الذي حيا النائب مخول وثمن الجهود الجبارة والتاريخية لانتزاع الحق في طرح «سياسة اسرائيل النووية» للمناقشة النقدية في الكنيست، واعتذر بويل عن عدم تمكنه من حضور الجلسة لمشاركته في اليوم ذاته في المحكمة الدولية العليا في هاج. وضمن رسالته مقالته العملية المسهبة حول: «اجرامية التسلح النووي» كمساهمة منه في النقاش الجوهري والهام المطروح في الكنيست.

كما وصلت رسالة من البروفيسور كين كوتس، رئيس «مؤسسة تراتد راسل للسلام» في انجلترا، وعضو البرلمان الاوروبي، حيث نقل تحياته الحارة وتهانيه للنائب مخول على النجاح في طرح هذا الموضوع الهام على جدول اعمال الكنيست بعد ان منع طويلاً، وقال: ان فتح هذا النقاش يهمنا جميعا نحن المعنيين بقضايا السلم والحرب، وقضايا الدمقراطية. وما تم انجازه هنا، هو انتصار لحق الجمهور في المعرفة في قضية مصيرية لحياته وأمنه الحقيقي.

وكان عصام مخول تلقى ايضًا العديد من الرسائل من الجمعيات والهيئات العاملة في هذا المجال. بينها رسالة من «لجنة اطباء لمنع الحرب النووية» ومقرها مدينة بوسطن الامريكية، والتي سيشارك ممثلها في البلاد الدكتور ارنستو كاهان بحضور النقاش في الكنيست. ويشارك في الجلسة ممثل سفارة جمهورية مصر العربية امين محسن الخبير في سياسة اسرائيل النووية. ومندوب عن «اللجنة الاسرائيلية من اجل فعنونو وشرق اوسط خالٍ من أسلحة الدمار الشامل». كما يحضر النقاش المحامي شادي شويري مقدم الالتماس الى المحكمة العليا، ونخبة من اساتذة الجامعات الاسرائيلية منهم البروفيسور كلمان ألتمان والدكتور يانيه اولترمان من التخنيون والبروفيسور لي يوبرت واساتذة جامعيون آخرون.

ويذكر ان مكتب النائب مخول كان قد اطلع عددا من السفارات المعنية على البحث في الكنيست من بينها سفارات الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وانجلترا ومصر والاردن والبرلمان الاوروبي والصين.

بناء على طلب «الشاباك»

المحكمة العليا تحظر نشر مضمون دعوى رابعة لبرانس لاعادة محاكمته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة العليا، دالية دورنر، أمس الاثنين، منع النشر المؤقت، على مضمون الدعوى التي قدمها أمس عاموس برانس، الى المحكمة يطالب فيها، للمرة الرابعة، باعادة محاكمته.

واستجابت القاضية دورنر، لطلب ممثل «الشاباك» بادعاء ان نشر التفاصيل التي تضمنتها الدعوى من شأنه المس بعمل «الشاباك» ولتمكينه خلال فترة منع النشر من دراسة مضمون الدعوى المؤلفة من (١٤٠) صفحة، وبعد ذلك يقرر ما الذي يسمح بنشره!!

وتجدر الإشارة الى ان عاموس برانس أدين قبل (٢٦) عامًا، بقتل المجندة راحيل هيلر، (١٩) عامًا، من بات يام، وفرض عليه السجن المؤبد. ففي (١٩٧٤/١٠)، عثر على جثة راحيل في منطقة قيسارية وعليها علامات تنكيل، وهي عارية تمامًا.

وأقامت الشرطة في حينه فريق تحقيق خاصًا. واعتقل عاموس الذي تعلم معها في المدرسة ذاتها واطلق سراحه بعد التحقيق معه. وبعد ذلك اعتقل يورام جيحوفسكي، صديق راحيل، واطلق سراحه بعد التحقيق معه. وبعد تحقيق مكثف، جرى تغيير فريق التحقيق، وبعد أشهر من التغيير اعتقل عاموس برانس ثانية، وبعد ثلاثة أيام من الاعتقال والتحقيق، اعترف برانس بارتكاب الجريمة وأعاد تمثيلها، وفرض عليه السجن المؤبد وبذلك أغلق ملف التحقيق، لكن علامة استفهام ظلت قائمة حول القاتل الحقيقي. فبعد دخول برانس الى السجن ظل يؤكد أنه بريء وجرى انتزاع الاعتراف منه بالقوة وتحت التعذيب القاسي.

وانضم الى موقف برانس وتأكيده أنه بريء، عدد من محققي الشرطة وقضاة. وأدين برانس استنادًا الى اعترافه فقط، دون تقديم أي دليل آخر حول تورطه في ارتكاب الجريمة. وبعد تصرم تسع سنوات من السجن الفعلي، تقرر اطلاق سراحه بعد حصوله على عفو عام، لكنه رفض الخروج من السجن وأصر على الحصول على قرار بالبراءة وان لا علاقة له اطلاقا بالجريمة، لكنه لم يحصل على ذلك، وبعد سنة خرج من السجن وقرر شن حملة نضال لاعادة محاكمته واثبات براءته. وقدم خلال السنوات بعد خروجه من السجن ثلاثة طلبات لاعادة محاكمته، رفضت جميعها. لكنه لم ييأس، وقدم أمس طلبًا رابعًا لاعادة محاكمته.

وفوجئ برانس ومحاميته أمس، بطلب «الشاباك» حظر النشر عن مضمون الطلب لاعادة محاكمته.

وقررت المحكمة تأجيل البت في طلب برانس، الى ما بعد انتهاء ممثلي «الشاباك» من دراسة الملف.

المصادقة على اقتراح تسوية ديون بلدية الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، يشاي لويط، أمس الاثنين، قبول الاقتراح الذي قدمته بلدية الطيبة، قبل فترة من أجل تسوية الديون المستحقة عليها للمقاولين والدائنين الآخرين وللعمال وللموظفين ولمؤسسات أخرى، وتبلغ (٤٥٠) مليون شيكل.

وبناء على قرار المحكمة، أمس الاثنين، تصبح الحجوزات على أموال البلدية لاغية، حتى انتهاء فترة تسوية الديون.

وأشار القاضي في قرار إقرار التسوية، الى ان الدائنين للبلدية عقدوا عدة جلسات، وهم من فئتين، الفئة الأولى، من العمال والموظفين، والفئة الثانية من المقاولين ومزودي البلدية بما تحتاجه من حاجيات. واقترح القاضي في قراره على الدائنين للبلدية، الحصول على (٣٠٪) من ديونهم المستحقة على البلدية، وتقسيط باقي المبالغ، وفسح القاضي المجال أمام الدائنين للاستئناف ضد قراره، بعد (٣٠) يومًا من اقرار قانون تسوية الديون الذي جرى أمس الاثنين.

واستند القاضي في إقرار اقتراح التسوية الذي قدمته بلدية الطيبة، الى أن (٦١٪) من الدائنين للبلدية على اختلاف انواعهم عقدوا اجتماعات، مثلوا فيها (٧٥٪) من الديون المستحقة للعمال، الذين شاركوا في الاجتماع أيدوا اقتراح التسوية الذي قدمته البلدية.

التوجه الى «العليا» لالزام الحكومة بوقف التشويشات في ميناءي حيفا وأشدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الصناعيين في البلاد، أمس الاثنين، تقديم التماس الى المحكمة العليا اليوم الثلاثاء، لإلزام الحكومة باستخدام صلاحياتها والزام العمال في ميناءي حيفا واشدود بوقف التشويشات في العمل، المستمرة منذ أسبوعين.

وعقد اتحاد الصناعيين، أمس الاثنين، مؤتمرًا صحفيًا في حيفا، شارك فيه ايتان ربورط، رئيس مكتب السفن في البلاد، وغابي بن هاروش، رئيس منظمة أصحاب النقل، وايال ملمود، القائم بأعمال رئيس منظمة مستعملي النقل البحري وعميعاد ليڤشتس، عضو رئاسة منظمة المكاتب التجارية، وقال ربورط، ان الأضرار التي لحقت بالقطاع التجاري بسبب تشويشات عمال ميناءي حيفا واشدود، تقدر بأكثر من (٥٠٠) مليون شيكل، والخسارة الأكبر تتجسد في فقدان الثقة بالتاجر الاسرائيلي وعدم الحصول على طلبات من الخارج للحصول على منتوجات اسرائيلية مختلفة.

وادعى ربورط «أنه على الرغم من أمر المحكمة بمنع التشويشات في العمل، الا ان العمال يقومون بها وادى ذلك الى انتظار مئة سفينة في الميناءين لتفريغ الحمولات او لتحميلها بالبضائع. وتقدر قيمة البضائع التي يجب تصديرها بمليارَي شيكل.

وأشار ربورط الى ان التشويشات تنعكس سلبًا على عشرات المصانع التي بدأت بخفض انتاجها واستمرار التشويشات سيؤدي قريبًا الى اخراج ثلاثة آلاف عامل وعاملة الى عطلة قسرية.

وأكد غابي بن هاروش، ان الشاحنات ابتداء من اليوم الثلاثاء، ستتوقف عن العمل ولن تتوجه الى الميناءين، وقال ان الضرر الذي لحق بالسائقين يقدر بخمسة ملايين شيكل، واتهم الحكومة باللامبالاة ازاء ذلك.

تنويه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ في أسماء الذين انتخبوا لعضوية لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي، فقد انتخب الرفاق: احمد ابو شنب وحسين مناع وهيفاء ضاهر وعلي تيتي، فيما لم ينتخب الرفاق، اياد الحاج، ومعاوية الحاج، وميسلون سليمان، كما ورد في الخبر.

ووصلت الى المؤتمر تحية من مجلس ابوسنان المحلي، وقعها رئيسه علي هزيمة.

اهالي شقيب السلام تظاهروا ضد تعيين رئيس لمجلسهم المحلي

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظم المئات من سكان بلدة شقيب السلام البدوية، امس الاثنين، مظاهرة جماهيرية امام المجلس المحلي احتجاجًا على قرار وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، تعيين اوري لورسكي رئيسًا لمجلس شقيب السلام المحلي.

وقال سكرتير مجلس شقيب السلام المحلي، عامر ابو معمر، ان لورسكي، من خارج البلدة ولا يعرف اي شيء عن المشاكل التي تعاني منها البلدة.

واضاف على الرغم من ان الفترة هي حتى اجراء انتخابات في تاريخ (١٩/٩/٢٠٠٠) الا ان هذا التعيين يلقى معارضة واسعة النطاق، ولا يجوز لمكتب الداخلية فرض رئيس علينا.

وأكد اننا سنقوم بخطوات احتجاجية اخرى مستقبلاً.

مطالبة وزارة الزراعة بتعويض مزارعي الزهور في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - دعا اصحاب دفيئات الزهور والورود في رهط وزارة الزراعة الى تقديم المساعدات العاجلة للمزارعين وتعويضهم عن المخاسر جراء العاصفة الثلجية الاخيرة والاحوال الجوية.

وقال احمد القريناوي (مزارع ورود): «وسائل التدفئة تكلف غاليًا والبرد القارس يزيد من حدة استهلاك الوقود، هذا بالاضافة الى الهبوط في سعر العملة الهولندية التي نتعامل بها، وكل شيء يتقدم عدا مزارعي الورود، واليوم لا يمكننا توفير الكمية التي كانت مطلوبة سابقًا، والوضع الاقتصادي الصعب يمنعنا من التقدم».

وقال احمد ابو مديغم، المسؤول عن الزراعة والصناعة في بلدية رهط: «نحن كبلدية قمنا بدورنا وتوجهنا الى وزارة الزراعة لتقديم المساعدة، وخصوصًا في هذا الوضع الحساس وتغير الاحوال الجوية والطقس القارس الذي ساد البلاد، والذي سببته موجة البرد الاخيرة وادى الى مخاسر باهظة للمزارعين».

تشييع ضحايا حادث الطرق من المغار في جنازة مهيبة

* المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيع الآلاف من اهالي المغار ومن قرى ومدن الجليلين الاعلى والاسفل، امس الاثنين، جثمان المأسوف على شبابه عدنان قرواني (٣١ عامًا) وزوجته المربية جورجينا (٢٨ عامًا) وابنتهما ميرنا (٦ سنوات) الى مثواهم الاخير والذين راحوا ضحية حادث طرق مروع وقع مساء امس الاول الاحد، بالقرب من مفرق طمرة، واصيب ايضًا ابنهما ربيع بجروح خطيرة ولا يزال يتلقى العلاج في المستشفى. وبدأت مراسم الجنازة في الساعة الثالثة بعد الظهر حيث صلى على ارواحهم عدد من الكهنة والمطران بطرس معلم الذي ابنهم. وبعد ذلك سار الالوف في جنازة يتقدمها الاوركسترا وعشرات حاملي اكاليل الورود المقدمة من المؤسسات العامة في المغار والمعارف ورجال الدين.

وشارك وفد كبير من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الجنازة.





* المرحومون، الزوجان عدنان وجورجينا قرواني وطفلتهما ميرنا والى اليسار جانب من الجنازة *

في رده على استجواب النائب مخول

سريد: سنوزع الزيادة في الميزانية وفق نظام موحد على كل الاوساط

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - خلال رده على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول حول الزيادة في ميزانيات التعليم للعام ٢٠٠٠ والزيادة في مجال التعليم الخاص في الوسط العربي اوضح وزير المعارف يوسي سريد ان هنالك زيادة في ميزانية التعليم للعام ٢٠٠٠، وهي بانتظار موافقة وزارة المالية لتدخل الى حيز التنفيذ. وحول السؤال اذا كانت هنالك زيادة في مجال ميزانيات التعليم الخاص، فقد أكد الوزير على وجودها وأكد كذلك ان تقسيمها على الاوساط المختلفة في البلاد سوف يتم بشكل موحد ووفق نظام ومتطلبات متساوية لكل الاوساط.

من الجدير بالذكر ان النائب مخول كان قد تطرق في استجوابه الى قضية الزيادة في ميزانية التعليم والزيادة في مجال الميزانية المرصودة للتعليم الخاص العربي.

وقد تطرق الوزير في مجمل رده على الاستجواب الى عدد من النقاط والجوانب التي حصلت فيها زيادة مثل زيادة ٥٥٥ وظيفة في مجال التعليم الخاص كذلك دعم الجمعيات والاجسام الفاعلة في مجال التعليم الخاص في الوسط العربي بزيادة مليوني شيكل جديد.

التحقيق مع عشرات من الفتيان عبثوا ببرامج «الانترنت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة النقب، خلال الايام الماضية مع (٣٥) فتى في الحادية عشرة والثانية عشرة من العمر، من قرى المنطقة حول استعمال «الانترنت» بشكل غير قانوني. ومن المتوقع التحقيق خلال الاسبوع الجاري مع عشرات آخرين.

وقال مصدر في الشرطة، ان افراد الشرطة، ضبطوا خلال التحقيق، (٦٠) جهاز حاسوب، استعملها الفتيان خلال الدخول بشكل غير قانوني الى شبكة «الانترنت».

وتبين من التحقيق ان الفتيان استخدموا بطاقات مسروقة ونشروا ارقاما سرية في «الانترنت» وخلال عبثهم تسببوا في انتفاخ حسابات الزبائن بشكل مناف لاستخدامهم «الانترنت».

وقال زوهر شباك، ان الشرطة حققت مع الفتيان وبسبب صغر سنهم لم يتم اعتقالهم في المحكمة.

ابتداءً من منتصف ليلة أمس

ارتفاع في اسعار المحروقات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار بعض المحروقات ابتداءً من منتصف ليلة امس الاثنين بحيث سيزداد سعر البنزين بنسبة ١.٥٪ والسولار بنسبة ١٠٪.



دولة اسرائيل

مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ١٧-٠٠٤٩٨-٩٦-٤

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
المدين: ابو راس عمر بن مفلح (هوية رقم ٠٥٢٤٤٧٢٧٣) وعنوانه قرية عيلوط.
لصالح: مديرية ضريبة الدخل - مامور تقدير ووحدة ضرائب الاراضي الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لأمر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

الموقع	حوض	قسيمة	المساحة	الحقوق	الحصص
عيلوط	١٧٤٨٦	٢٣	٣٩٢٩٥ مترا مربعا	ملكية	٣٩٢٩٥/٥٢٤٠
عيلوط	١٧٤٨٧	١١	٢٦٣١٣ مترا مربعا	ملكية	٢٦٣١٣/٢٠٧١

وصف الاراضي ، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
حوض ١٧٤٨٦ قسيمة ٢٣

تقع القسيمة في مداخل قرية عيلوط الواقعة على بعد نحو كيلو مترين شرقي الناصرة ونحو نصف كيلومتر شمالي شارع ٧٩. تقع القسيمة على تلة يبلغ ارتفاعها ٣٥٠ مترا فوق سطح البحر. تسري على القسيمة الخارطة الهيكلية المحلية ج/٧٢١٥ التي نشر سريانها في الوقائع الرسمية ٤٤٠٧ يوم ٩٦/٥/٩ وتشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية ج/١٢٢٩. بموجب هذه الخارطة تكونت عدة قطع بينها القطعة ٢٦٢٠ التي تبلغ مساحتها ١٦١٦٢ مترا مربعا وحددت كارض زراعية ويمتلك المدين فيها حقوقا بنسبة ٣٢.٤٢٪ التي تعادل ٥٢٤٠ مترا مربعا الذي هو موضوع هذا العرض.
تسري على هذه القسيمة ايضا تعليمات الخارطة ج/٦٥٤٠ التي نشر سريانها في الوقائع الرسمية ٣٩٥٤ يوم ٩١/١٢/٢٨ التي تتناول تعليمات وتحفظات لمنح رخص بناء في مساحات زراعية.

حوض ١٧٤٨٧ قسيمة ١١

تقع القسيمة على بعد نحو ١٢٥ مترا جنوبي قرية جفعات آله على تلة يبلغ ارتفاعها ٢٦٩ مترا فوق سطح البحر في نطاق منطقة نفوذ المجلس الاقليمي يزراعيل. شكل الارض شبه مستطيل وتشكل تلة صخرية مغروس جزء منها باشجار الزيتون المعمرة، ولها انحدار باتجاه الجنوب الغربي. تسري على القسيمة تعليمات الخارطة الهيكلية اللوائية ت م م ٢ من يوم ٨٦/٢/٢٧ التي لا تنتقص من سريان الاضافة الاولى من قانون التنظيم والبناء بشأن أرض زراعية. كما تسري على القسيمة تعليمات الخارطة ج/٦٥٤٠ المذكورة.
أعلن عن القسيمة كارض زراعية وفق الوقائع الرسمية رقم ٤٠٣١ من يوم ٩٢/٨/٦. للمدين حقوق تبلغ نسبتها ٧.٨٧٪ من القسيمة التي تعادل ٢٠٧١ مترا مربعا وهي موضوع هذه الدعوة.
تفاصيل أخرى:

- تفاصيل أخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية أخرى.
- حقوق المدين في الارض تم تخمينها بالشيكل الجديد بما يعادل بالدولار على النحو التالي:

حوض ١٧٤٨٦ قسيمة ٢٣ (جزء)	٢٨٨٢٠٠ $
حوض ١٧٤٨٧ قسيمة ١١ (جزء)	٨٩٤٥٠ $
المجموع الكلي	٣٧٧٦٥٠ $

- يمكن تقديم عرض لكل قسيمة غير انه ستعطى الافضلية للعرض الذي يتضمن القسيمتين.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة أو التي ستكون، غير انه سيحق له جباية دفعات توازن ان وضعت لصالح العقار المباع.
- يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها الحارس القضائي، وفي حالة مخالفته ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لأنظمة الاجراء والتنفيذ.

المحامي الكسندر - بار- اون
حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

دولة اسرائيل

مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ١٧-٠٠٤٨٧-٩٣-٥

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
المدين: جبارين احمد محمد محمود (هوية رقم ٠٢١٢٣٥٣١٢) وعنوانه ام الفحم.
لصالح: مديرية ضريبة الدخل - مامور تقدير ووحدة ضرائب الاراضي الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لأمر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

الموقع	حوض	قسيمة	المساحة	الحقوق	الحصص
ام الفحم	٢٠٣٣٥	١٧	٣٥٤٤١ مترا مربعا	ملكية	*٤/١

* بموجب ملاحظة تحذيرية.

وصف الاراضي ، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
تقع القسيمة داخل منطقة النفوذ البلدي لأم الفحم على جانبي شارع ٦٥ بمحاذاة مفترق طرق بن عمي تقع القسيمة شمالي - غربي شارع ٦٥ وجنوبي الشارع الذي يربط حي عين ابراهيم بقرية معاوية. المساحة زراعية ومغروسة في معظمها باشجار الزيتون وقليل من اللوز بعضها صغير والأخر اكبر. شكل الارض شبه مستطيل، في ناحيته الشمالية طريق كركر تحدها من الشمال أكوام من الحجارة. القسيمة هي تلة صخرية ذات أدراج حجرية طولا وعرضا، تتسم الارض بالانحدار من الجنوب نحو الشمال مع تصريف مياه ملائم.
تسري على القسيمة الخارطة الجليلية ج/٤٠٠ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٩٨٩ يوم ١٩٦٣/١/١٠ وخصصت القسيمة بموجبها كارض زراعية.
تفاصيل أخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية أخرى.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة أو التي ستكون، غير انه سيحق له جباية دفعات توازن ان وضعت لصالح العقار المباع.
- حقوق المدين في الارض تم تخمينها من قبل مخمن مرخص بالشيكل الجديد بما يعادل ١٣٣,٠٠٠ $ دولار اميركي. سعر الدولار يوم الدفع.
- يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها الحارس القضائي، وفي حالة مخالفته ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لأنظمة الاجراء والتنفيذ.

المحامي الكسندر - بار- اون
حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

حركة الصداقة مع الشعوب
فرع - تل أبيب

إحياء ذكرى

ندعوكم بهذا لحضور حفل إحياء ذكرى المرحوم

جوستاف جلوثنر

وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/١ الساعة ١٩.٣٠ في نادي الحزب، شارع هس (٥) تل أبيب.
يشارك في الحفل:
موشي جيزا.
اليعيزر كاتس.
د. هشام ابو عمرة.
يقدم الحفل - دافيد أشكنازي.

«012 كافي زهاف» في حملة الشتاء الكبرى
«سنويًا، شهر مكالمات مجاني، مدى الحياة»

تبدأ شركة «012 كافي زهاف» للاتصالات الدولية هذا الأسبوع حملة جديدة، حملة «شهر مكالمات مجاني مدى الحياة». الحملة تمنح المتصل شهر مكالمات مجانًا، كل سنة ولمدى الحياة، يحق لكل مشترك في الحملة التحدث شهرًا مجانًا بحسب معدل المكلمات التي أجراها خلال السنة. اذا كان معدل المكالمات ١٠٠ دقيقة في الشهر، يحصل المشترك على ١٠٠ دقيقة مكالمة مجانية في آخر شهر في السنة.

نوعام يعقوبي نائب المدير العام الجديد للتسويق في «012 كافي زهاف» قال: في هذه الحملة أيضًا، كما في الحملات السابقة «012 كافي زهاف» هي الشركة الوحيدة التي تمنح الزبون عرضًا وحملة مدى الحياة. وذلك على العكس من منافسينا الذين يكتفون ببرامج قصيرة المدى. حملة «شهر مكالمات مجاني» هي قفزة جديدة في نشاط الشركة تضمن أفضليات وأسعار مغرية مغرية، بدون أي تعهد من قبل الزبون. حملة الارتباط توشك على الانتهاء، ولكننا سنستمر في منح جمهور زبائننا وجمهور المنضمين الجدد أفضليات وحملات مغرية وجذابة تثبت مرة أجرى ان «012 كافي زهاف» هي شركة الاتصالات الدولية الأرخص والأوفر في البلاد.

الانضمام للحملة مجاني وبدون أي دفعة شهرية.

(ع.ع.)

دولة اسرائيل

مكتب الاجراء والتنفيذ في كفار سابا

ملف رقم ١٧-٠٨٨١٢-٩٣-١

اعلان بخصوص قبول عروض لشراء أراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها لاحقا لتسديد دين.
المدين: ورثة المرحوم اسعد صلاح صعب.
لصالح: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك ، الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون: ٠٩-٧٤١٤١١١).
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بنسبة ١٠٪ من السعر المقترح لامر الموقع ادناه، وتكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الأقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.
تفاصيل الاراضي:

الموقع	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
قرية يركا	حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ٥	١٩٧٠٧ مترا مربعا	ملكية ١٩٧٠٧/٧٠٠٠
	حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ١٩	١٣٣٣٤ مترا مربعا	ملكية - ١٠/٨

وصف الاراضي ، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ٥

تقع القسيمة في الناحية الغربية من قرية يركا اكبر القرى الدرزية، وتتوفر فيها بنى تحتية وتطوير من حيث الشوارع والارصفة وخطوط المياه والهاتف والكهرباء. شكل الارض غير منتظم، ويتم الوصول اليها من الشارع الرئيسي وشارع فرعي. تنحدر الارض من الشمال نحو الجنوب. مقام على الارض مبنى، وهذا الاعلان يتعلق بالارض الخالية فقط البالغة نحو ٧٠٠٠ متر مربع. خصصت القسيمة بموجب الخارطة ٣٦٩٩ كمنطقة سكنية أ. نسبة الاستغلال ٣٦٪ للطابق في ٣ او ٤ طوابق.

حوض ١٨٨٩٩ قسيمة ١٩

القسيمة هي أرض زراعية تقع في الاطراف الجنوبية الغربية من القرية في المنحدر المطل على واد يسف. شكل الارض غير منتظم ومغروسة باشجار الزيتون غير انها تبدو غير مفلوحة. سطح الارض يميل الى الانحدار من الشمال نحو الجنوب، ويتم الوصول اليها من شارع ضيق مشوش ينحدر من مدخل يركا الى واد يسف.
تقع القسيمة خارج منطقة الخارطة الهيكلية ليركا ومخصصة كمنطقة زراعية وموقعها في اطراف سكنية أ.
تفاصيل أخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخة عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه. على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل جوهرية أخرى.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين القائمة أو التي ستكون، غير انه سيحق له جباية دفعات توازن ان وضعت لصالح العقار المباع.
- حقوق المدين في الارض تم تخمينها بالشيكل الجديد بما يعادل بالدولار على النحو التالي:

قسيمة ٥	١٧١٦٠٠ $
قسيمة ١٩	١٤٠٠٠٠ $
المجموع	٣١١٦٠٠ $

- يتم البيع وفقا للقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز دفع سائر المبلغ في المواعيد التي يطلبها الحارس القضائي، وفي حالة مخالفته ذلك يصادر العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول أعلى العروض او اي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا لأنظمة الاجراء والتنفيذ. تعطى افضلية للعرض الذي يتناول شراء القسيمتين معا.
- لا تدفع الدولة رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر - بار- اون
حارس قضائي ومدير مبيعات بموجب أمر رئيس الاجراء والتنفيذ

مجلس محلي يافة الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

حسب أمر المجالس المحلية (تشغيل موظفين) ١٩٦٢ بند ١٤
مجلس محلي يافة الناصرة يعلن عن وظيفة شاغرة كالتالي:
الوظيفة: مركز/ة لوحدات البساتين.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ من الوظيفة.
المواصفات -
١) مسؤول/ة عن توزيع وحدات البساتين وتسجيل الطلاب.
٢) مسؤول/ة عن تفعيل البساتين وكذلك ادخال موظفين (مساعدات وبديلات)، صيانة البساتين، تفتيش ومراقبة على برنامج العمل ونظام العمل اليومي في البساتين.
٣) مسؤول/ة عن تنظيم دورات استكمال للعاملات بالتنسيق مع مدير/ة القوى البشرية في المجلس المحلي.
٤) مسؤول/ة عن حضور وغياب العاملات.

متطلبات الوظيفة:
ثقافة - معلم/ة بستان او معلمة/ة مؤهل/ة مفضل دورات استكمال في العلوم الاجتماعية وعلم نفس في جيل الطفولة.
تجربة مهنية - خبرة مثبتة وناجحة كمعلم/ة بستان او كمعلم/ة في مدرسة ابتدائية.
فنرجو ممن يجد في نفسه الكفاءة لهذه الوظيفة عليه ان يتقدم بطلب خطي الى مديرة عام المجلس المحلي لغاية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٢/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرًا.

باحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢
وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦ [1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيما يلي - الاوامر) فانني اقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من ١ شباط ٢٠٠٠:
١- القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار الليتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣.٩٥	٣.٩٥
ب- سعر الليتر في المحطة في ايلات	٣.٣٨	٣.٣٨

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط (لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
غاز هيدروكربوني ثقيل طن متري	١٠٦٣.٦٨
غاز هيدروكربوني كمادة تغذية طن متري	١٠٦٣.٦٨
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٠١٤.٤٤
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٨٠٨.٤٣
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٧٧٠.٥٩
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	٨٠٧.٣٠
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	٨٧٩.٨٥
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	٨٨٤.٤٥
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١١٠١.٤٤
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	٨٢٧.٩٧
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	٨٣٣.٤٦
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	٨١١.٣٥
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٦٦٠.٥٥
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٦٨٣.٢٨
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٢٧.١٧
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٦٠٦.١١
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٧٠٩.٤٤
زفتة غير متطايرة	٦٢٧.١٧

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون اي تغيير.

٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٠

يواف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٤٣٩ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تشير الى انتشار ظاهرة التعذيب في معتقلات الشرطة

* القاهرة - الوكالات - افادت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الاثنين، بان التعذيب يمارس على نطاق واسع في مراكز الشرطة وذلك في تقرير حول معاملة المشتبه بهم خلال السنوات العشر الاخيرة.

وجاء في تقرير المنظمة انه تم تسجيل ما لا يقل عن (١٤٠) حالة تعذيب في (٧٧) مركزًا للشرطة في مختلف انحاء البلاد خلال التسعينات وقد توفي (٣٣) شخصا نتيجة لسوء المعاملة.

واشارت المنظمة الى ان «التعذيب لا يزال مستمرا وان كرامة الانسان وحقوقه الاساسية لا تزال منتهكة».

وقد احصى في الاشهر الستة الاخيرة وحدها من العام ١٩٩٩ ثلاث عشرة حالة تعذيب اسفرت عن وفاة شخصين.

وحذرت المنظمة من ان «التعذيب بات ظاهرة اجتماعية تمارس بشكل واسع».

وجاء في ملخص التقرير ان المتهمين يتعرضون للصدمات الكهربائية والضرب والاغتصاب او الضغوط النفسية. واشار الى «الانتهاكات المضاعفة، التي تتعرض لها المرأة اما بشكل مباشر باعتبارها متهمة او من خلال استخدام تعذيبها كأداة للضغط على المتهمين من الرجال لانتزاع اعترافاتهم او اجبارهم على تسليم انفسهم. ويعتبر الايذاء الجنسي الوسيلة الاكثر شيوعا في تعذيب النساء».

واضاف ان «التعذيب يعتبر احد المداخل الاساسية لاندلاع العنف الاجتماعي في مصر».

واشار الى ان وفاة بعض المشتبه بهم في مراكز الشرطة ادت الى اضطرابات في بعض المناطق من مصر.

٨٣ راكبا لا يزالون في عداد المفقودين اثر تحطم الطائرة الكينية

* ابيدجان - الوكالات - اعلن مسؤول في مرفأ ابيدجان، الذي تنقل اليه جثث الضحايا، ان ٨٣ راكبا على متن طائرة تابعة لشركة «كينيا ايروايز» التي تحطمت مساء امس الاول، الاحد، في البحر بعد دقيقتين من اقلاعها من ابيدجان لا يزالون في عداد المفقودين، امس الاثنين.

وقال مارسيل بومبو لوكالة الصحافة الفرنسية ان رجال الانقاذ انتشلوا ٨٦ جثة في حين تم العثور على ناجين في البحر. وكانت طائرة الايرباص - ٣١٠ تقل ١٧٩ راكبا.

ولا يزال عدد من السفن المدعومة بزوارق كتيبة المشاة الـ ٤٣ التابعة للبحرية الفرنسية والتي يوجد مقرها في ضواحي ابيدجان بالاضافة الى مروحيتين احداهما تابعة للجيش الفرنسي تواصل عملية البحث.

وتابع بومبو ان هناك اعتقادا لدى رجال الانقاذ بان غالبية المفقودين قد يكونون عالقين داخل هيكل الطائرة الذي لم يحدد موقعه بعد. واوضح ان رجال الانقاذ يعتقدون انه لم يعد بالامكان العثور على ناجين.

وحسب الاطباء المشاركين في عمليات الانقاذ فان احتمالات البقاء على قيد الحياة في المياه اكثر من ١٦ ساعة بعد الحادث لشخص مصاب بجروح ضئيلة جدا.

من جهته قال وزير النقل في ساحل العاج الجنرال عبد الله كوليبالي ان احتمالات العثور على ناجين آخرين باتت ضئيلة.



* رجال انقاذ ينقلون ضحايا تحطم الطائرة الكينية *

اعتبار الجنرال ويرانتو من بين المسؤولين عن اعمال العنف في تيمور الشرقية

* جاكرتا - الوكالات - اعتبرت لجنة تحقيق اندونيسية، امس الاثنين، الرئيس السابق لاركان الجيش الاندونيسي، الجنرال ويرانتو، من بين المسؤولين عن اعمال العنف، التي ارتكبت في تيمور الشرقية في ايلول الماضي.

واعلن اسمارا نبدان، امين لجنة التحقيق حول اعمال العنف في تيمور الشرقية، التي شكلتها الحكومة الاندونيسية، ان ويرانتو «لم يتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع نشوب اعمال العنف».

وكانت الحكومة الاندونيسية امرت بتشكيل تلك اللجنة بعد قيام الامم المتحدة بتشكيل لجنة تولت التحقيق حول انتهاكات حقوق الانسان في تيمور الشرقية.

واشارت مصادر قريبة من المحققين الى ان تقرير اللجنة الدولية اشار الى ان الجيش الاندونيسي شارك بطريقة مباشرة في اعمال العنف، كما اوصى بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن تلك الاعمال.

ومن المقرر ان يرفع التقرير الى الجمعية العمومية ومجلس الامن الدولي في نيويورك على الرغم من معارضة اندونيسيا، التي اطلقت حملة دبلوماسية ضد نشر التقرير الذي اعتبرته «منحازا وغير كامل» وضد تشكيل المحكمة.

واضاف نبدان، الذي من المقرر ان يسلم التقرير ان الجنرال ويرانتو، الذي يشغل حاليا منصب وزير الامن والشؤون السياسية، «اعتبر مسؤولا مع (٢٤) شخصا آخرين» ومن المفترض «ان يخضع لتحقيق اكبر وللملاحقات قانونية». واضاف ان التقرير مرفق بلائحة من اكثر من مئة شخص متورطين في اعمال العنف تلك.

ايران تعيد تأكيد سيادتها على الجزر الثلاث

* طهران - «و.ص.ف.» - اعادت ايران، امس الاثنين، تأكيد سيادتها على ثلاث جزر في الخليج تتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة واعربت عن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة مع ابو ظبي.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا أصفي الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الايرانية الرسمية «كما سبق واكدنا فان الجزر الثلاث جزء لا يتجزأ من الاراضي الايرانية».

ومضى يقول «ايران تبقى مستعدة لمفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة مع الامارات لإزالة سوء التفاهم بين البلدين».

وجاء كلام أصفي ردًا على نداء وجهه رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي حض ايران امس الاول الاحد على تسوية هذا النزاع سلميًا.

ويشمل النزاع بين البلدين ثلاث جزر في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي سيطرت ايران عليها في ١٩٧١ غداة الانسحاب البريطاني من المنطقة.

وتطالب الامارات بمفاوضات ثنائية او رفع القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لحل هذا النزاع لكن طهران ترفض هذا الطلب مؤكدة ان هذه الجزر جزء من الاراضي الايرانية.

العثور على جثة جديدة لضحايا حزب الله التركي

* انقرة - افادت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان الشرطة التركية التي تقوم بعملية واسعة ضد حزب الله التركي منذ اسبوعين عثرت في انطاليا (جنوب) على جثة جديدة ليرتفع بذلك عدد ضحايا هذه المنظمة الاصولية السرية الى ٤٧ شخصا.

ونقلت الوكالة عن المدعي العام في انطاليا والي جيفتجي قوله انه تم العثور على الجثة وهي على ما يبدو تعود لرجل على اثر معلومات قدمها عنصر في حزب الله اوقف مؤخرًا.

واضاف ان الضحية قتل في آب او ايلول ١٩٩٨ بدون تحديد تاريخ العثور على الجثة.

وكانت الشرطة عثرت في ديار بكر (جنوب شرق) يوم الاحد على جثث اربعة من الضحايا المفترضين لمنظمة حزب الله في حديقة منزل.

وقد بدأت العملية المناوئة لحزب الله في ١٧ كانون الثاني على اثر اشتباك في اسطنبول قتل خلاله زعيم المنظمة الفار منذ سنوات حسين والي اوغلو وأسر اثنان من مساعديه.

وافاد بيان صادر عن وزارة الداخلية انه تم التعرف حتى الآن على هويات ٢٢ من الجثث التي عثر عليها.

وحزب الله التركي، الذي لا علاقة له على الارجح بالتنظيم الذي يحمل الاسم نفسه في لبنان، انشئ في بداية الثمانينات في جنوب شرق تركيا لمحاربة انصار حزب العمال الكردستاني الكردي الانفصالي.

تقرير مصلحة الاستخدام حول البطالة

ارتفاع عدد البلدات المنكوبة بالبطالة في كانون الاول الماضي

* تل ابيب - لمراسلنا - يظهر من تقرير مصلحة الاستخدام بخصوص معطيات البطالة لشهر كانون الاول الماضي، والذي صدر مؤخرا ان هناك ارتفاعا في عدد البلدات المنكوبة بالبطالة حيث وصل العدد الى (٢٧) بلدة مقابل (٢٦) في الشهر الذي سبقه، وانضمت للقائمة مدينة «اوفاكيم» من جنوبي البلاد.

وما زالت المدن والقرى العربية تتصدر معطيات هذا التقرير حيث يصل عددها من بين البلدات المنكوبة الى (١٧) مدينة وقرية عربية، وتحتل الاماكن الـ (١١) الاولى المدن والقرى العربية بنسب بطالة مرتفعة جدا، وقائمة البلدات المنكوبة هي:

البلد	النسبة
١ - رهط	٪١٥.٧
٢ - كفرمندا	٪١٥.٤
٣ - طلة عارة	٪١٥.٢
٤ - طمرة	٪١٥.١
٥ - كابول	٪١٥
٦ - عين ماهل	٪١٥
٧ - تل السبع	٪١٤.١
٨ - دير حنا	٪١٣.٣
٩ - ام الفحم	٪١٢.٨
١٠ - عبلين	٪١٢.٣
١١ - يافة الناصرة	٪١٢.١
١٢ - ديمونة	٪١١.٥
١٣ - عكا	٪١١.٥
١٤ - شفاعمرو	٪١١.٥
١٥ - سخنين	٪١١.٤
١٦ - كريات غات	٪١١.٢
١٧ - كريات ملاخي	٪١١.٢
١٨ - كفركنا	٪١١
١٩ - يروحام	٪١١
٢٠ - اور عقيبا	٪١٠.٨
٢١ - عرعرة	٪١٠.٧
٢٢ - الناصرة	٪١٠.٧
٢٣ - المغار	٪١٠.٦
٢٤ - اشكلون	٪١٠.٥
٢٥ - اوفاكيم	٪١٠.٣
٢٦ - كتسرين	٪١٠.٣
٢٧ - حتصور الجليلية	٪١٠.١

وهذه البلدات المنكوبة بالبطالة والتي تشملها القائمة هي المدن والقرى التي فيها قوة العمل من (٢٠٠٠) عامل وما فوق.

لكن من تفحصنا للقائمة الشاملة لكافة المدن والقرى تبين ان هناك العديد من القرى العربية المنكوبة بالبطالة لكن هذه القائمة لا تشملها لان قوة العمل فيها تحت الالفين والبلدات هي:

البلد	النسبة
١ - عيلوط	٪٢١.٣
٢ - بير المكسور	٪١٧.٨
٣ - البعينة - النجيدات	٪١٧.٣
٤ - كسيفة	٪١٧.٣
٥ - حورة	٪١٦.٦
٦ - اللقية	٪١٥.٧
٧ - ابو قرينات	٪١٥.٥
٨ - ابو ربيعة	٪١٤.٦
٩ - طوبا الزنغرية	٪١٤.٥
١٠ - بسمة طبعون	٪١٤.٢
١١ - الاعسم	٪١٣.٨
١٢ - عرعرة النقب	٪١٣.٢
١٣ - بسمة (برطعة، عين السهلة، معاوية)	٪١٢.٢
١٤ - شعب	٪١٢.٢
١٥ - المشهد	٪١٢.٢
١٦ - ابو رقيق	٪١٠.٥
١٧ - عيلبون	٪١٠.٤
١٨ - البعنة	٪٩.٩٦
١٩ - العزازمة	٪٩.٩٢
٢٠ -ابو سنان	٪٩.٣
٢١ - باقة الغربية	٪٩.٤
٢٢ - جديدة - المكر	٪٩.٥
٢٣ - عرابة	٪٩

وهكذا نلاحظ ان ١٧ بلدة عربية اخرى منكوبة بالبطالة وبشكل فظيع والعديد من البلدات الاخرى فيها نسبة البطالة اعلى من المعدل العام ايضًا وهي بمحاذاة الخط الاحمر وتعتبر منكوبة بالبطالة بحدود المعدل العام، مما يشير الى مواصلة معاناة الوسط العربي من ظاهرة البطالة المدقعة والتي تؤدي الى المس بالوضع الاقتصادي والاجتماعي واحداث مشاكل اجتماعية جراء هذا الوضع الخطير.

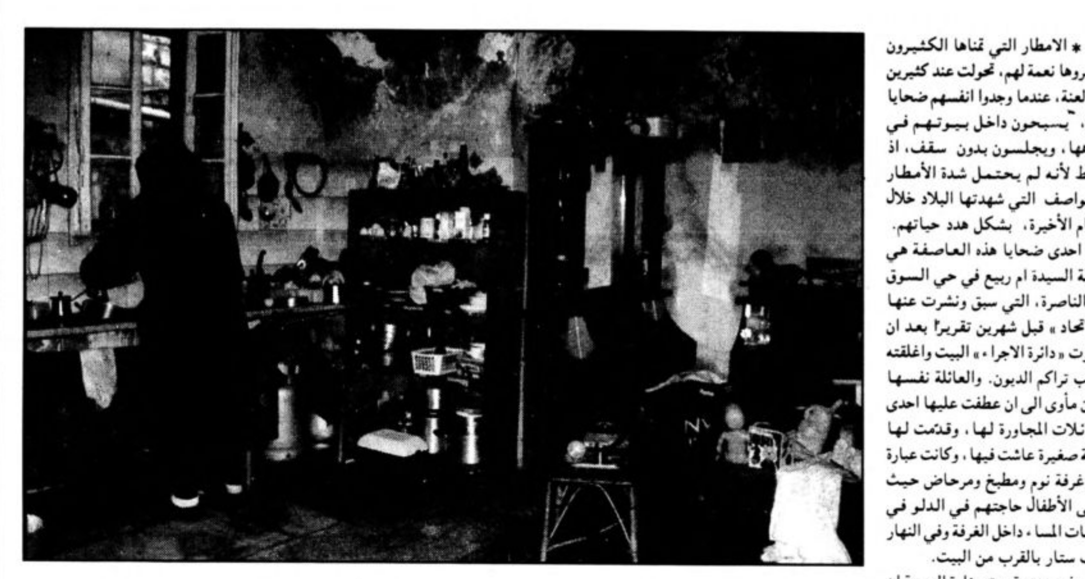
وبامكاننا الاستنتاج من هذه المعطيات ايضًا وبالمقارنة مع الشهر الذي سبقه ان نسبة البطالة لدى البلدات المنكوبة من الوسط العربي قد ارتفعت بشكل مقلق، وبالمقابل فان هناك هبوطا فيها في المدن اليهودية.

دائرة الاحصاء: البطالة ٩.٤٪

من جهة ثانية اعلنت دائرة الاحصاء المركزية بان نسبة البطالة بلغت ٩.٤٪ وبقيت على ما كانت عليه في الشهر الذي سبقه. وان هناك ارتفاعا في عدد ملاكات الاجيرين لشهر اكتوبر الماضي ارتفع بنسبة ٢٪ وان وتيرة ارتفاع الانتاج الصناعي لشهر تشرين الثاني الماضي حدثت فيها هبوط وصل الى معدل ٤٪ بنسبة سنوية مقابل ارتفاع بنسبة ٦ - ٨٪ للفترة الممتدة من مطلع العام الماضي وحتى اكتوبر.

كنا نائمين... وفجأة انهار السـقـف!

*** الامطار الغزيرة لم تكن نعمة على الجميع.. فقد كانت نقمة على الفقراء الذين ضاقت بهم الاحوال والظروف، وفيما يلي قصة مأساوية لعائلة من الناصرة أغلقت «دائرة الاجراء» بيتها جراء الديون وقررت وزارة الصحة انه غير صالح للسكن وعندما عادت اليه مضطرة انهار سقفه! ***





* الامطار التي تمناها الكثيرون اعتبروها نعمة لهم، تحولت عند كثيرين الى لعنة، عندما وجدوا انفسهم ضحايا لها، يسبحون داخل بيوتهم في مياهها، ويجلسون بدون سقف، اذ سقط لأنه لم يحتمل شدة الأمطار والعواصف التي شهدتها البلاد خلال الايام الأخيرة، بشكل هدد حياتهم.

احدى ضحايا هذه العاصفة هي عائلة السيدة ام ربيع في حي السوق في الناصرة، التي سبق ونشرت عنها «الاتحاد» قبل شهرين تقريرًا بعد ان حجزت «دائرة الاجراء» البيت واغلقته بسبب تراكم الديون. والعائلة نفسها بدون مأوى الى ان عطفت عليها احدى العائلات المجاورة لها، وقدمت لها غرفة صغيرة عاشت فيها، وكانت عبارة عن غرفة نوم ومطبخ ومرحاض حيث قضى الأطفال حاجتهم في الدلو في ساعات المساء، داخل الغرفة وفي النهار خلف ستار بالقرب من البيت.

وفي حينه قررت وزارة الصحة ان هذه الغرفة غير صالحة للسكن، وبانها لن تسمح بابقاء الطفلين الصغيرين في البيت لما يشكله من خطر عليهما»، منذ ذلك الوقت، قالت الوالدة، لم أعد احتمل الوضع وقررت دخول الى البيت بأي شكل فخلعت الباب الذي اغلقته دائرة الاجراء، وسكنت وعائلتي.

البيت قديم جدًا وهو عبارة عن غرفتين، احداهما بمثابة غرفة نوم للاولاد ومطبخ للعائلة. خلال العاصفة الثلجية التي شهدتها البلاد قبل سنوات تصدع البيت وبات غير صالح للسكن، وكما قالت الوالدة: أبلغونا ان البيت يشكل خطرًا على حياتنا ولكن من جهتنا لم نتمكن من ايجاد بديل فاذا خرجنا منه سنجد أنفسنا في الشارع ونحن بالكاد نجد النقود للقمة العيش وبسبب الاوضاع الاقتصادية القاسية لم نتمكن من دفع قرض «المشكنتا» حتى وصل الدين مبالغ كبيرة فحجزوا على البيت:

خلال أيام البرد القارس والأمطار الغزيرة عاشت العائلة وضعًا صعبًا، وكما حدثتنا ام ربيع: النافذة بدون زجاج والبيت نفسه غير صالح للسكن فالهواء والأمطار تدخله بسهولة وجميعنا نعاني البرد القارس ولا نستطيع تحمله.

وأضافت: «في ساعات الصباح الباكر من الأيام العاصفة وعندما كنا ما زلنا نيامًا فوجئنا بصوت ضجيج واذا بسقف البيت ينهار ودخلت الأمطار بشكل غزير الى البيت الى حد لم نتمكن فيه من المشي والتحرك».

منذ ثلاثة أيام اضطرت العائلة الى العيش لدى عائلة الوالدة، ويوم أمس عادت الى بيتها، الأمر الذي يشكل خطرًا على حياة كل افرادها، وكما قالت الوالدة: لا يمكننا تحمل استمرار هذا الوضع بالعيش خارج البيت، ومن جهة أخرى لا نملك النقود والامكانيات لتصليح البيت او الانتقال الى بيت آخر.

العائلة ناشدت المؤسسات المختلفة وبشكل خاص «دائرة الخدمات الاجتماعية» تقديم المساعدة والدعم لها باسرع وقت ممكن.

من جهته قال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم ان: «بلدية الناصرة، من خلال دائرة الخدمات الاجتماعية، تقدم كل خدمة ممكنة حسب القانون للعائلة، بما في ذلك قيام الدائرة بالاتصال مع بنك القروض «المشكنتا» في محاولة لمساعدة العائلة عن طريق التوصل الى تسوية بين الطرفين حول الديون تضمن وقف الاجراءات التي اتخذتها بحق العائلة. وبعد انهيار جزء من سقف الطابق الثالث قمنا بتعديل طلبنا الى البنك بان تشمل التسوية أيضًا ترميم البناء، من خلال التأمين الذي يتضمنه قرض «المشكنتا».

محامي البنك وعد بفحص الموضوع من ناحية قانونية واعطائنا الجواب، حيث ما زلنا ننتظر ذلك.

وأضاف حكيم: هناك اخطار صادر عن البلدية، من يوم (٢٨/١٠/١٩٩١)، يخطر العائلة بان البناء غير صالح للاستعمال ويتهدده خطر السقوط بسبب حجارته غيرالمتماسكة، وقد طلبت البلدية، في حينه، من العائلة اخلاء البيت للمحافظة على سلامتها.

دائرة الهندسة ودائرة الخدمات الاجتماعية في البلدية على اتصال مع أفراد العائلة لتقديم المساعدات الممكنة وأمس الاثنين تم اجتماع مع ربة المنزل في البلدية لمتابعة الموضوع حسب ما ينص عليه القانون.

واضح ان العائلة تواجه مشكلة، لذلك نفحص امكانيات اخرى لمساعدتها من خلال ما قلته سابقًا حول التوسط للوصول الى تسوية مع بنك القروض تضمن أيضًا ترميم البناء، وهذا ما نستطيع فعله حسب القانون، حيث ان المساعدات المالية، في مثل هذه الحالات، تكون من طرف وزارة الاسكان وليس البلدية. ونحن بانتظار الجواب من محامي البنك.

بالطبع، فمثل عائلة ام ربيع هناك مئات العائلات التي عاشت اياما عصيبة وتحولت نعمة الامطار الى نقمة عليها..ولكنها ليست نقمة من السماء، انها نقمة على الأرض - وبالأساس ممن يحكمون في هذه الارض وممن يجسلون في مواقع السلطة.. وهذه الدولة هي أكثر من مجرد مثال!

جهاد عقل

نكبة البطالة - الى متى؟!

*** بين اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بحث شؤون الجماهير العربية، وبين التقرير حول معطيات البطالة - العامل العربي لا يزال الضحية الاولى! ***

* عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة اوضاع الجماهير العربية اجتماعا لها، أمس، باشتراك محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة، وبعد انتهاء الاجتماع استمعنا للتصريحات المختلفة الواعدة خيرًا، وانه تم اقرار تشكيل لجنة اخرى «لمعالجة قضية التصنيع في الوسط العربي».

وأمس، أيضًا، صدر التقرير الشهري لمعطيات البطالة عن مصلحة الاستخدام للشهر الماضي - كانون الاول - ويظهر من هذه المعطيات ان وسطنا العربي هو أكثر من يعاني من ضائقة البطالة، بل نكبته هذه تزداد من شهر لآخر، بارتفاع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة من جهة، وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في هذه البلدات من جهة أخرى. لن نغوص في تفاصيل هذه المعطيات لكن يحق لنا ان نصرخ مناشدين كل صاحب ضمير في هذه البلاد، أنه قد حان الوقت لوقف هذه المأساة.. لقد حان الوقت للأخذ بيد العامل العربي وتوفير فرص العمل له لاخراجه وعائلته من ضائقة البطالة، من النكبة.. نكبة العيش في ظل الحرمان من الحق الاساسي في العمل.

عندما تم اغلاق مصنع في مدينة «اوفاكيم» قبل اسبوعين هبت الحكومة بوزرائها واموالها لنجدة عمال هذه المدينة، وقد عبّرنا عن دعمنا لعمال المصنع ومطالبهم، ولم نتوان عن الذهاب الى هناك لتقديم التأييد والدعم لهم..وكنا نتوخى من رئيس الحكومة ووزرائه وموظفيه ان يهبوا أيضًا لايقاف نكبة البطالة في وسطنا العربي. هذه النكبة التي تنخر عظام عمالنا وتتركهم على هامش الخارطة التشغيلية، الأمر الذي سيؤدي في المحصلة لتفاقم اوضاعهم اقتصاديًا واجتماعيًا.. ولا نستهجن بعد هذه المأساة استمرار ارتفاع عدد الفقراء في مجتمعنا العربي.

لسنا من معارضي تشكيل اللجان الوزارية ولا قيامها بالبحث في قضايانا حتى لو كان الوزير المكلف جنرالا سابقا - مما يثير الشك في نفسي - لكننا ضد محاولات تنويمنا ومواصلة سياسة نشر الوعود الرسمية، تحت شعار بحث احتياجات الوسط العربي، وبحث مصادر التمويل، وكأن وضعنا غير معروف، حيث يعاني مجتمعنا العربي من الخنق الاقتصادي، وسلب الاراضي وتحطيم البنية التحتية، وانعدام خرائط هيكلية وتحطيم الجهاز التعليمي، وفصل عمالنا من العمل وخنق السلطات المحلية وتقليص ميزانياتها، وخصخصة خدماتها وفصل من تبقى من عاملين فيها.

نحن بحاجة لجسر الهوة القائمة.. نحن بحاجة لايجاد اماكن عمل لعمالنا.. نحن بحاجة لايجاد اماكن عمل للاكاديميين ووقف سياسة التمييز ضدهم وضدنا.. فتشكيل لجنة وزارية لبحث قضية تصنيع الوسط العربي ما هي الا محاولة لامتصاص نقمة عمالنا وأهلنا.. محاولة لاسكات بل خنق صرختنا..وكتم انفاسنا.

نكبة البطالة هي نكبة حقيقية تقتل مستقبل اجيالنا وقد حان الوقت لوضع حد لهذه النكبة القاتلة.

إضافة خمس سنوات سجن فعلي على العشر التي يمضيها سجين حاول قتل صديقته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، السجن الفعلي خمس سنوات، اضافة الى الفترة المفروضة على يحئيل غولان، عشر سنوات، الذي ادين قبل اربع سنوات، بمحاولة قتل صديقته لانها تركته.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان غولان، خرج قبل فترة الى عطلة من السجن. ورغم انه ممنوع من الاقتراب الى المنطقة التي تقيم فيها صديقته، توجه خلال العطلة الى بيتها وتحت التهديد بالمسدس، طلب منها ان تأخذه الى مركز الشرطة من اجل اثبات وجوده. وفي الطريق الى المركز وتحت التهديد بالمسدس طلب منها تعويضات عن فترة السجن الفعلية التي فرضت عليه. وامرها ان تتصل بالعاملة الاجتماعية في السجن الذي يقبع فيه والتأكيد لها انها لا تتعرض للتهديد من غولان ولا تمانع في ان يتوجه الى بيته والمنطقة التي تقيم فيها، خلال خروجه من السجن الى العطلة.

واشارت هيئة المحكمة في تسويغ فرض فترة اضافية للسجن الفعلي، على غولان، الى انه قرر كما يبدو ان ليس له ما يخسره، ويعاني من مشاعر تتملكه لا يستطيع السيطرة عليها تجاه صديقته التي تركته ولا يستوعب قرارها بتركه، ومن هنا خطورته، لذلك تقرر اضافة خمس سنوات من السجن الفعلي.

تمديد اعتقال شاب شوهد يعقد صفقة مخدرات!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال ليئور تسفي باز، من كيبوتس «مشمار هعيمق»، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات وحيازة اسلحة.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان باز، شوهد وهو يعقد صفقة مخدرات في منطقة عكا، وعندما رأى سيارة شرطة وقفت في المكان وترجل افرادها منها من اجل اعتقاله نجح في الهرب.

ولاحقه افراد الشرطة الى بيته وضبطوا في سيارته كمية من المخدرات. وفي التفتيش الذي اجراه افراد الشرطة في بيته، عثروا على كمية كبيرة من الاسلحة غير المرخصة، من مسدسات وبنادق وذخيرة حية.

واشار ممثل الشرطة في المحكمة امس الى ان المشتبه به يتعاون مع المحققين، لكنه لم يكشف عن مصدر المخدرات واين يخبئ كميات منها.

قتل صديقه بسبب مطالبته بتسديد ديونه له!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في الرملة، زهافا بستان، أمس الاثنين، تمديد اعتقال جوكي كاليڤي، (٤٠) عامًا، خمسة عشر يومًا، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل صديقه موشيه ميلاميد وحرق جثته، امس الاول، قرب مفرق «رنتيس».

وتبيّن من ملف التحقيق، ان كاليڤي، مدين لميلاميد بمبلغ كبير من المال، ورغم مطالبته عدة مرات بتسديد المبلغ، الا انه لم يتجاوب مع ذلك. وامس الاول نشب نقاش عنيف بينهما حول الموضوع، تطور الى شجار، راح ضحيته ميلاميد. وبعد تأكد كاليڤي ان ميلاميد فارق الحياة، وضع جثته في سيارة، وقادها الى مفرق «رنتيس»، في الضفة الغربية المحتلة، واحرق السيارة والجثة معا، ولفق وضعا وكأنه يتعارك مع فلسطيني احرق السيارة بعد اختطافها.

واعتقل كاليڤي، وبعد ساعات من التحقيق معه، اعترف منفجرًا بالبكاء، انه هو الذي قتل صديقه واحرق جثته. واعاد امس الاثنين، تمثيل ارتكاب الجريمة.

واوصت القاضية في قرار تمديد الاعتقال، وضع حراسة دائمة في غرفة الاعتقال على كاليڤي، كي لا يلحق اي ضرر بنفسه.

الامارات تعتزم دفع مواطنيها الى العمل!

* ابو ظبي – ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية، امس الاثنين، ان دولة الامارات العربية المتحدة ترغب في اجراء اصلاحات على القانون الذي ينص على الزامية وجود كفيل اماراتي في كل شركة يملكها اجانب، وذلك من اجل دفع مواطنيها الى العمل.

ونقلت الوكالة عن وزير العمل والشؤون الاجتماعية مطر حميد الطاير قوله ان «الوزارة تقوم باعادة النظر بنظام الكفيل ووكيل الخدمات، ودراسة احتمال الغاء الصيغة القانونية الحالية، واستبدالها بأخرى جديدة».

واكد انه «بناء على الصيغة الحالية للكفيل والشريك، اصبحت ادارة المواطن للمنشأة صورية، وطفت على السطح ظاهرة الكفيل الصوري، واصبح المواطن في هذه الحالة معدوم الانتاجية الاقتصادية ولا يخدم الاقتصاد والوطن، ويكتفي فقط بأخذ الاجر السنوي للكفالة او لقاء وكالة الخدمات، واصبحت الحقوق والمزايا والتسهيلات يتمتع بها المدير او الشريك الوافد».

واضاف الوزير «تحت هذا التوكيل، يقوم الوافد بجلب عمالة وافدة هامشية، وقام بعض هؤلاء الوافدين بالمتاجرة بالتأشيرات في احيان كثيرة».

يذكر ان القانون المعمول به حاليا في الامارات يفرض على الاجانب «رعاية» وطنية، او كفيلا محليا يفترض انه صاحب العمل، او شريكا محليا ينبغي ان يمتلك ٥١٪ من رأسمال الشركة.

ويشكل الاجانب حوالي ٨٥٪ من اصل ٢.٧ مليون نسمة في الامارات. وان غالبية هؤلاء من المواطنين الآسيويين.

مجلس كفربرا المحلي يشجب ظاهرة المنشورات غير الموقعة في القرية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عقد مجلس كفربرا المحلي جلسة طارئة، بحث فيها ظاهرة اصدار المنشورات غير الموقعة، التي تتضمن كلاما بذيئًا ونابيًا وتجريحا برئيس واعضاء المجلس المحلي.

وشجبت هيئة المجلس في اجتماعها اصدار المنشورات التهجمية التجريحية.

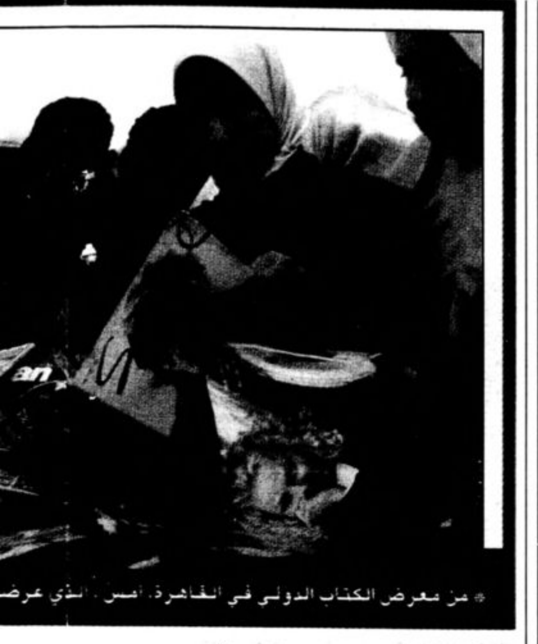
ودعا رئيس المجلس المحلي، سليمان عاصي، من له اي انتقاد ضد المجلس المحلي، ان يوجه انتقاده علانية ووجها لوجه، ان كان هدفه فعلا تقويم الاعوجاج وتصليح الامور وتصحيح الاخطاء.

تمديد اعتقال مقاولي قمامة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال المقاولين لجمع القمامة، حاييم بيبي وشالوم عزرا، من المدينة، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، وهي الحصول على مليون شيكل من بلدية هرتسليا بالنصب والاحتيال.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان عزرا، نقل القمامة التي جمعها من رعنانا الى هرتسليا، ومن هرتسليا نقلها بيبي، الى مجمع القمامة في «دودائيم»، وحصل مقابل ذلك على اموال من بلدية هرتسليا.

ونفى المشتبه بهما التهمة جملة وتفصيلا، والتي كشف عنها مراقب بلدية هرتسليا رامي زوطلر.



* من معرض الكتاب الدولي في القاهرة، امس، الذي عرض

مجلس يافة الناصرة المحلي يوزع المنح على الطلاب الجامعيين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، وقيادة المجلس المحلي، بتوزيع (١٨٠) منحة على الطلاب الجامعيين في يافة الناصرة.

وأكد خطيب في كلمته أمام الطلاب الجامعيين ان الهدف من المنحة هو تشجيع التعليم العالي لدى الشباب في البلدة من أجل انشاء جيل متعلم ومثقف وواع يقود مجتمعًا في مختلف الميادين.

وأضاف خطيب: «ان الهدف من المنحة أيضًا هو تعميق انتماء الاجيال الصاعدة في يافة الناصرة».

وقد بلغت قيمة كل منحة الف شيكل.

اعتقال ثلاثة شبان ايران[...] سيارات الشرطة ب[...]

* طهران – الوكالات – افادت صحيفة «انتخاب» الصادرة، امس الاثنين، ان ثلاثة شبان ايرانيين اوقفوا ومثلوا امام القضاء لانهم قذفوا على سبيل اللهو دورية للشرطة الايرانية في طهران بكرات من الثلج.

وكانت مجموعة من الشبان والشابات تلهو بقذف المارة في حي شميران بكرات الثلج فاصابت بعضها دورية سيارات للشرطة.

واثار الامر غضب رجال الشرطة الذين اوقفوا ثلاثة من الشبان

نساء قطر يرفضن ت[...]

* الدوحة – «و.ص.ف.» – افاد استطلاع نشرته، امس الاثنين، صحيفة «الشرق» القطرية ان نحو ٧٤٪ من نساء قطر يرفضن تعدد الزوجات في حين يؤيد ٧٣٪ من الرجال التعدد في الزواج الذي يعتبر امرا مباحا شرعا.

وقالت الصحيفة التي لم تحدد عدد الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، ان ٢٩٪ من النساء يرفضن التعدد في الزواج خشية فقدان ازواجهن و ٢٤٪ خشية ان لا يكون الزوج عادلا حيال كل زوجاته و ١١٪ بسببه التأثير الاعلامي السلبي و ١٣٪ بحكم العادة الاجتماعية و ٢٣٪ بلا تعليق.

تخريج الفوج الاول للصحافة الجماهيرية في كفرقرع

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اقيم احتفال في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة، في كفرقرع، جرى فيه تخريج الفوج الاول في الصحافة الجماهيرية، وتسليم الشهادات للطلاب الذين شاركوا في الدورة وعددهم (٢٨) من صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر.

ورحب مدير المدرسة علي عليمي بالحضور وثمن عاليا انجاز المشروع الاول من نوعه في القرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عشامنة، عن الفائدة التي جناها الطلاب من المشروع.

وتمحورت المحاضرات في الدورة حول الصحافة الجماهيرية والاذاعة والتلفزيون، قدمها اخصائيون في هذا المجال.

يوم دراسي لمعلمي الثانوية في كفرقرع حول العلاقة مع الطلاب

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نظمت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقرع، بالتعاون مع شركة «أحلام» للخدمات الاجتماعية، يوما دراسيا حول العلاقة بين المعلم والطالب، حضره حشد من المعلمين واولياء امور الطلاب والمسؤولين في المجلس المحلي، قدم فيه عدد من الاخصائيين في مجالي علم النفس والتربية الدمقراطية، سلسلة محاضرات وارشادات.

افتتح اليوم الدراسي، عماد عبد الغني، عضو لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة وتحدث فيه، رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عشامنة، ومدير المدرسة، علي عليمي، ومحمد مصاروة، باسم لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، عن اهمية اليوم الدراسي وما تركه من فوائد على المشاركين فيه.

وقدم د. عماد غيث، محاضرة حول العلاقة بين المعلم والطالب واهمية صقل شخصية الطالب في جيل مبكر.

مركبة "بروغرس" الروسية تطلق اليوم لتزويد المحطة "مير" بالمؤن

* موسكو – افادت وكالة «ايتار – تاس» الروسية للانباء، امس الاثنين، ان مركبة «بروغرس» ستنطلق اليوم الثلاثاء من محطة بايكونور في كازاخستان لتزويد المحطة «مير» بالمؤن تمهيدا لوصول رواد فضاء جدد.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في شركة روز افياكوزموس ان «بروغرس» ستطلق بواسطة صاروخ من طراز سويوز لاعداد اقامة رواد الفضاء الثلاثة في المحطة «مير» اعتبارا من نهاية آذار.

واضاف المسؤول انه يتوقع ان تلتحم «بروغرس» بمحطة «مير» في الثالث من شباط وستزود «بروغرس» «مير» بالاوكسجين لاعادة الضغط في المركبة.

ورغم سلسلة من الحوادث وقعت في ١٩٩٧ لا تزال محطة «مير» قابلة للتشغيل والمحطة الوحيدة القادرة على استقبال رواد الفضاء، بانتظار انجاز بناء محطة «اي. اس. اس» (المحطة الفضائية الدولية) التي يتم تجميعها حاليا. ويقول الروس ان العائق الوحيد امام مواصلة استغلال المحطة ذو طابع مالي.

غيتس يساهم بـ ٧٥٠ مليون دولار لتمويل حملة عالمية لتلقيح الاطفال



* دافوس (سويسرا)- «و.ص.ف.» – اطلقت، امس الاثنين، حملة دولية لتلقيح الاطفال في الدول النامية تقوم بتمويلها مؤسسات عامة وخاصة، منها ٧٥٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات مساهمة من الملياردير الامريكي بيل غيتس، صاحب شركة «ميكروسوفت».

يذكر ان حوالي ثلاثة ملايين طفل يموتون سنويا في العالم بسبب امراض كان يمكن تفاديها لو توفر لهم التلقيح المناسب، بحسب منظمة الصحة العالمية، الشريكة في هذا التحالف.

وتصل كلفة تلقيح كل طفل ضد ستة امراض من بين الامراض الاكثر انتشارا في الدول الفقيرة الى ١٧ دولارا. ويقول التحالف ان ٣٠ مليون طفل يولدون كل سنة في هذه البلدان لا يخضعون للتلقيح.

يذكر ان التحالف العالمي للتلقيح والتحصين انشئ في ١٩٩٩ بهدف تنسيق العمل بين البنك الدولي والاتحاد الدولي لمصنعي الادوية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ومنظمات اخرى تعنى بشؤون الصحة وابحاثها.

تغيير اسم قرية الكشح الى قرية "السلام"

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن امس، الاثنين، مجلس اعيان بلدة الكشح التي شهدت اشتباكات طائفية بين الاقباط والمسلمين سقط خلالها نحو ٢٠ قتيلا في مطلع كانون الثاني الماضي، تغيير اسم هذه القرية الواقعة في صعيد مصر لتصبح قرية «السلام».

فقد اعتمد المجلس المحلي لمحافظة سوهاج (على بعد ٥٠٠ كم جنوب القاهرة) باجماع اعضائه الـ ١٥٥ قبطيا ومسلما الاقتراح القاضي بتغيير اسم بلدة الكشح التي يقطنها ٥٠ الف نسمة.

واعتبر اعضاء المجلس ان اسم الكشح الذي يعني باللهجة العامية المصرية الطرد، اسم قبيح ومشؤوم وانه كان من اسباب اندلاع هذه الحوادث الدامية.

واكد المجلس ان اقباط ومسلمي قرية السلام سيبقون متحدين ويتصدون معا للمحاولات الخارجية الرامية لبث الفرقة بينهم. دون ان يحدد هوية هذه المحاولات الخارجية.

وفاة خمسة اشخاص بسبب البرد في تركيا

* انقرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان خمسة اشخاص توفوا بسبب البرد في اقليمي جيريسون قرب البحر الاسود (شمال) وهكاري (اقصى جنوب شرق تركيا).

واضافت الوكالة ان رجلا في الـ ٦٩ توفي نتيجة تدني درجة حرارة جسمه عندما كان عائدا الى قريته دوزكوي سيرا على الاقدام.

كما عثر على جثة صياد في الـ ٢٨ قرب قرية سارياكوب وعلى جثة شخص ثالث كان ثملا في المنطقة ذاتها.

وفي هكاري توفي شقيقان من البرد عندما حاولا العودة الى قريتهما لدى هبوب عاصفة ثلجية بحسب وكالة الاناضول.



امس ... الذي عرضت فيه (٣٧٠٠) دار نشر من (٧٣) بلدا ...

تمديد اعتقال والد مارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، اعتقال شاب، (٤٠) عامًا، من المنطقة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب ابنتيه وممارسة الأعمال المشينة ضدهما!!

وتبين من ملف التحقيق ان الأب اعترف خلال التحقيق بجزء من التهمة الموجهة اليه، وانه مارس الأعمال المشينة ضدهما على مدى أشهر.

وتقرر ارساله الى الفحص النفسي، خلال فترة اعتقاله.

...ان ايرانيين كانوا يرمون ...طة بكرات الثلج

واتهموهم بالحاق اضرار بمنبه احدى السيارات وغيرها من القطع حيث بلغت الاضرار عشرة ملايين ريال (حوالي الف ومائتي دولار).

واحتج الشبان لدى مثولهم امس الاول الاحد امام المحكمة ونفوا ان تكون لديهم اي نوايا عدوانية.

ولكن القاضي طلب من الشبان الثلاثة ورجال الشرطة ان يجدوا حلا لهذه المعضلة بطريقة ودية رافضا البت في عمق القضية. وطالبت الشرطة بتعويض قيمته عشرة ملايين ريال.

...ضن تعدد الزوجات

وبالنسبة الى الرجال يؤيد ٢٥٪ تعدد الزوجات في حين يؤيد ٤٨٪ ذلك بشروط ويعارضه ٢٦٪. وذكرت الصحيفة ان هامش الخطأ يقدر بواحد في المئة.

ومن الاسباب التي ذكرها الرجال لمعارضتهم فكرة تعدد الزوجات العامل الاقتصادي (٤١٪) والخوف من الزوجة الاولى (٢٦٪) والخوف من رد فعل المجتمع (٢٢٪) في حين لم يقدم ١١٪ اي سبب لذلك.

واوضحت الصحيفة التي اكدت انها اجرت الدراسة ذاتها في ابو ظبي والكويت وستنشر نتائجها قريبًا انه «لم يكن القصد من وراء طرح هذا الاستبيان استفتاء الناس على امر شرعي» بل الاطلاع على توجهات الرأي العام بشأن مسائل تهم المجتمع الاسلامي.

الهضبة المحجوبة عن العيون

جولة في الجانب المعتم من الجولان: خرائب القرى، حقول الالغام، الاعتقالات، التحقيقات، نقص المياه وممثل البعث. كيف تحول المسجد الكبير الى حظيرة للكلاب، والمدرسة الى زريبة

* بقلم: چدعون ليڤي *

من، بحق الشيطان، سمع عندنا عن جُميّة؟ كرانا؟ بيرا؟ نُخيلة؟ دردرة؟ شيبا؟، ومن يعرف اين كانت الفهام؟ وباب الهوا؟ وماذا تبقى من هؤلاء؟ ومن يعرف كم قرية سورية كانت في هضبة الجولان عشية احتلالها؟ وكم من اللاجئين فروا من هذه القرى؟ بالنسبة لمعظم الاسرائيليين فقد جاؤوا في ١٩٦٧، كما جاؤوا في سنة ١٩٤٨ الى بلاد بدون شعب، الى ارض الجولان القفراء البعيدة. وحقيقة هي انه غداة الحرب، وعندما سافرنا بجماهيرنا لمشاهدة عجائب الاحتلال الكبير، شاهدنا فقط تقريبا معسكرات مهجورة للجيش السوري المهزوم.

القلة من البيوت الفارغة، الخرائب والركام المتبقية هناك، اعتبرناها طوال السنين مثل الشجر، وفي الواقع مثل خرائب سنة ١٩٤٨ - بيوت بلا اصحابها، لأناس ليسوا هناك، ومن يعرف انه خلال فترة قصيرة، محت اسرائيل بقايا وخرائب معظم حوالي (١٥٠) قرية، ومسحت من على وجه الارض كل اثر لهذه القرى، لمنع اية امكانية لعودة (١٣٨) الفا من سكانها الهاربين، وكل ذلك لكي تسهل اسرائيل على الاسرائيليين الظن، بأنهم عادوا مرة اخرى الى ارض بدون شعب، وبدون ادنى وخز للضمير لا لزوم له. فمن منا يعرف كل ذلك ومن يعرف هذا، اليوم؟

هاكم ماكينة تضليل اسرائيلية منهجية غسلت ادمغتنا على مدى السنين، وهضبة الجولان هناك، منفصلة عن «المناطق»، لا تعد الهضبة كمنطقة محتلة فعلا، فهي تختلف عن «المناطق»، لم يكن فيها سكان، لا يوجد فيها جمهور يقع تحت الاحتلال، ولا توجد مستوطنات، التي هي مساوئ الاحتلال وامراضه. وعن اللاجئين لم يسمع احد قط، والدروز تحت الاحتلال، صهيونيون كلهم، لا يصدقون انفسهم من شدة الفرح للهدية التي سقطت عليهم من المحتلين الطيبين اليهود، والمستوطنات هنا كلها «تجمعات» سكنية، كيبوتسات او قرى زراعية ومستوطنوها «سكان»، مبعوثو الاجماع القومي، وطلائعيون الاكثر ادراكا للمشروع الصهيوني. والكل تقريبا، يسار ويمين، آمنوا بذلك. وحتى منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية، التي توثق كل خرق في الضفة والقطاع، سحبوا ارجلهم من الهضبة، وكأنهم يقولون لا يوجد احتلال هنا، ولا يوجد خرق لحقوق الانسان.

الا انه توجد حقيقة مغايرة في الجولان، الحقيقة الذاتية للدروز غير الصهيونيين والحقيقة الموضوعية للاحتلال، الخرائب والدمار. ولقد انضممت قبل ايام الى جولة نظمها «المركز للمعلومات البديلة» في القدس، الى مناطق الاحتلال الاسرائيلي في الجولان، لحظة قبل العاصفة، ربما. جولة في الحقيقة التي تغاضينا عنها.

* ريح شديدة البرودة *

* رياح شديدة هبت في الجولان، وشعاع الشمس الشتوية لم يستطع منعها، والى الصورة التي اعتدنا عليها للجولان، كأرض لمعركة جاهزة ومستعدة للجولة القادمة، مع غنائم معسكراتها، الدبابات والاستحكامات - اضيفت الآن الشعارات. ليس فقط للجولة الحربية القادمة تنتظر هذه المنطقة العسكرية، انما ايضا، تنتظر استفتاء شعبيا. الجيش والدمقراطية.

لكن المنظر هنا موحد تماما، مثل ما هو في الضفة الغربية: فأمام الانظار توجد فقط شعارات المستوطنين، المرفوعة على كل مكان يمكن رفعها - على السيارات، التراكتورات، اشجار التفاح والاسطبلات. بحر من اللافتات يغلف الهضبة مثل ابداعات كريستو، منطقة من الارض التي هي اليوم ايضا نصف سكانها هم من المستوطنين الذين يتكلمون اللغة العبرية. والمقصود هو لغة الاحتلال: لافتات الطرق الرسمية مكتوبة بمعظمها بالعبرية والانجليزية، واللغة العربية «يوك»، والشعارات كلها هي فقط من اجل استمرار الضم الاسرائيلي. الشعارات المضادة ممنوعة في الدمقراطية الاسرائيلية، التي تفاخر بنفسها بشدة الآن مقارنة، او ازاء الديكتاتورية السورية: الاعلام السورية ممنوعة هنا، تماما مثلما كانت ممنوعة مرة الاعلام الفلسطينية في الضفة، فهذه الاعلام وتلك قام جنود الجيش الاسرائيلي والشرطة بحرقها باعتزاز دمقراطي. والنشيد الوطني السوري محرم هنا، وسلمان فخر الدين، المرشد في جولتنا الاستطلاعية كان قد اعتقل مرة بتهمة انشاده.

امضى فخر الدين سبع سنوات في السجون الاسرائيلية. وكل سنة او سنتين يستدعى مرة لما يسميه هو «الخدمة الاحتياطية»: بضعة اسابيع من التحقيق في اقبية الشاباك الاسرائيلي. والمرة الاخيرة التي حصل هذا، كانت في السنة الماضية. وعشية رأس سنة ١٩٧٣، يعترف هو بنفسه، عبر الحدود الى سوريا، ليقدم تقريرا هناك عن تركزات الجيش الاسرائيلي. وكان ذلك مفهوما لديه آنئذ. وبعد سنة من هذا، حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات.

هو يقول انه ناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ الايام الاولى وكولد، رفض في سنة ١٩٦٧ قبول السكاكر من ايدي الجنود الذين دخلوا قريته، مجدل شمس، مع علمه بأن السكاكر هذه غير مسمومة لا سمح الله. وعندما احتفلوا في المدرسة بيوم الاستقلال السوري في ١٧ نيسان، جاء الجنود وحرقوا العلم الذي رفعه. وفي سنة ١٩٧٠ نظم مظاهرة كبيرة بمناسبة وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر. والصبي سلمان طرد من المدرسة ولم يعد اليها مرة اخرى.

ها هنا اذن، اسطورة اخرى مشروخة: ليس كل الدروز في الجولان ارادوا دائما ان يبيعوا الخبز العربي مع اللبنة للمتزلجين على جبل الشيخ وليس العودة الى سلطة سوريا، وطنهم. وحوالي (٧٠٠) منهم اعتقلتهم اسرائيل في مجرى السنين. وحسب تقديرات فخر الدين، ان سوريا ستعود الى هنا، وهو يخطط لكي يصبح خبيرا في الشؤون الاسرائيلية في موطنه القديم. وفي دمشق كانت هناك حبيبة صباه، زميلته في الخلية السرية، التي هربت قبل ان يلقى القبض على الخلية من قبل اسرائيل. وكانت اطروحتها للدكتوراة قد تركزت في يهود اليمن.

«الحركة الصهيونية كانت تريد دائما الاستيطان في الجولان» قال فخر الدين وهو يصعد الى «الميني باص»، قليلا بعد اللافتة التي تشير الى مكان الحدود السورية القديمة، والتي من المفروض ان تثير الرعب في شرق بحيرة طبريا. ولقد اشترت «الجمعية اليهودية للاستيطان في فلسطين»، اشترت



* أحرار الجولان متمسكون بهويتهم العربية السورية *

ارضا في حوران، وكانت هناك محاولة استيطان يهودي في عام ١٨٨٠، وفي «اليهودية» حاولت بعض العائلات اليهودية من صفد ان تنشئ مستوطنة. وهذه المحاولات جميعا قد اخفقت، الا انها دليل على النزعة التوسعية الصهيونية.

جنوب الجولان كان المنطقة الأكثر ازدحاما بالسكان قبل الحرب - وقد بلغت الكثافة (١٠٦) اشخاص للكيلومتر المربع في منطقة البطيحة، مقابل (٥٨) شخصا لليكلومتر المربع في منطقة القنيطرة، واليوم ايضا. فان الاستيطان اليهودي هنا هو الاكثر كثافة، بسبب خصوبة الارض وانبساطها. وكانت هنا الغلال الوفيرة لحبوب دمشق، والمسنون يحدثون انهم لم يزرعوا قط بدون ان يحصدوا. لا يوجد محل وجفاف ولا يوجد فيضان. «هنا تتركز المستوطنات المتدينة في الجولان وكذلك كيبوتسان لاصدقائنا الاشتراكيين من «هشومير هتصعير»، قال المرشد السياحي فخر الدين موضحا.

وها هنا كانت بلدة المحافظة «فيق»، التي بقي منها اليوم خزان المياه، وبعض الخرائب وبعض الاشجار التي ظللت ساحات البيوت، معظم البيوت جرى هدمها، لكن الاشجار في ساحاتها الضائعة بقيت قائمة كنصب تذكاري اخرس، مثل الصبر حول خرائب القرى الفلسطينية في اسرائيل. والمكان اليوم هو مهبط للحوامات وكيبوتس «افيك». فاسرائيل قد مسحت القرى السورية من الوجود، واما اسماؤها فقد عبرنتها حسب الاصول الدينية، «فيق» تحولت الى «افيك»، و«العال» الى «العال»، في العال، ينتصب بيتا سوريا، ربما كان البيت الوحيد في الجولان الذي يسكن فيه مستوطنون يهود، فالأصص تزين نوافذه، وحمام شمس - اسرائيلي طبعا - على سطحه، وحجارة البيوت الكبيرة اخذها الجيش الاسرائيلي الى استحكاماته، وبين الانقاض، قام بمناورات حربية في منطقة مبنية.. قال فخر الدين موضحا. وفي هذا الاسبوع همس صديق سابق في اذني، وهو من جذور الشبيبة الطلائعية المحاربة، الذي سكن في عين زيڤان، كيف ان رفاقه سرقوا الحوانيت المليئة في القرية السورية التي قام الكيبوتس على انقاضها، وكيف اثثوا بيوتهم بالاثاث المتبقي في بيوت القرية السورية.

ويحدث فخر الدين عن الفسيفساء، النسيج المتنوع لسكان الجولان السوري الذي كان من دروز، شركس، وابناء شعوب اسلامية من الاتحاد السوفييتي السابق، الى جانب العلويين والسنين السوريين. وقد مسحت اسرائيل تقريبا كل اثر للقرى السورية، وفقط بقيت معسكرات الجيش السوري كما هي بمعظمها. وهكذا خلق الانطباع وكأن الجولان ليس اكثر من ثكنة عسكرية واحدة كبيرة، وهدف مريح اكثر، اخلاقي، لاحتلال متواصل.

قال فخر الدين: «ليس منذ زمن بعيد قرأت الكتاب «جسر على نهر هواي»، واسرى الحرب هناك طلب منهم هدم جسر كانوا هم قد بنوه بأيديهم. وكان هذا من الصعب عليهم القيام به. واسرائيل ارادت ان تمحو اي اثر للحياة السابقة في الجولان، وكل الخرائب المتبقية انما تترك صدعا وشرخا في جدار النسيان، وكل ما دمر كأنه لم يكن ولم يوجد». وبعد قليل سنطل من احدى القمم على اتصال الجولان بالمنطقة السورية، والى سهل مزروع بالقرى. مئات البيوت البيضاء والرمادية تنتشر في هذا السهل، هكذا كان يبدو الجولان قبل احتلاله، اوضح فخر الدين.

* زريبة كلاب - مكتوب بالعبرية *

هكذا كتبوا بحروف جليلة بيضاء، فوق مدخل المسجد نصف المهدوم في الخيشانية. وحسب مساحة المسجد فالحديث يدور عن قرية كبيرة. احد ما حاول تشويش الكتابة المخزية، ولكنه لم ينجح في محوها كلها. «انتم تحترمون الشريعة اليهودية فقط»، قال فخر الدين. والآن يصورون فيلما قرب المسجد، مع دبابات وحوامات الجيش الاسرائيلي. وفي المكان الذي كان الناس يصلون فيه ذات يوم لله، هناك الآن كتابات على الجدران («الفيلق «ج» هو الذي سيخوزق الأسد..») بقايا نيران وموجات من النفايات. وقبل سنوات كان يبرز هنا اسم جندي سوري من عائلة كردية، وتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٧٣، ولكن مظليا اسرائيليا كتب هناك لاحقا: «من المفضل اخت عاهرة على اخ مظلي».

سلسلة من الاحجار في المسرب، تفصل بين قسم وآخر ما تبقى من كروم العنب السورية. فالكرم كان آنئذ حقل الغام. وهناك ٧٦ حقل الغام في الجولان، حسب تقدير فخر الدين، وليس القليل من الناس قد اصيبوا جراءها في مجرى السنين. وساحة احد بيوت مجدل شمس تطل مباشرة على حقل الغام، وهناك حقل الغام آخر على مسافة قصيرة من مدرسة القرية.

امير ابو جبل، طفل في الرابعة من عمره، قتل في المكان قبل بضع سنوات، فالالغام في مجدل شمس منتشرة في المسارب، واحيانا تجرف السيول الى ساحات البيوت لغما او اثنين. حقا، لماذا على العموم يجب ان تكون الغاما في دروب القرية؟

حقل التفاح في عين زيڤان اقتطع في نصفه، فهناك مقبرة قديمة، وفي بناية اللواء التي اقامها الحاكم في مدخل القنيطرة، عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، لم يترك فيه الاسرائيليون مصباحا واحدا، والبيت الجميل جدا والضخم، نهبت كل محتوياته عن آخرها وحتى خيوط الكهرباء فيه.

وكعادة كل مرشدي السياحة، يحاول فخر الدين احيانا ادهاش السواح بجودة هندسة هذا البناء. «الارض بتتكلم عربي»، مكتوب هناك على الحائط، وكذلك على هيكل بناية المدرسة في قرية المنصورة، وهذا الهيكل هو آخر بقايا القرية تقريبا، تجويه الابقار، وصفوف الطلاب تحولت الى حظيرة، زريبة، وساحته الى معلف للدواب.

تتمة على صفحة ١٥

حمّلوه نعجة..

* بقلم: جبر جزماوي *

عصر التكنولوجيا قاتله الله، ماذا يريد منا اكثر من كل ما حدث، الممالك وراثية.. والإمارات وراثية. والسلطنات (او السلطانيات على رأي اهلنا في مصر) وراثية.. الشعوب ميراث لكل من «بزرته» انثى تحمل لقب اميرة فما فوق، وحتى الجمهوريات في بلادنا اصبحت وراثية فلم يبق الدور الا على الجماهيريات وأشباه الدول..

الارض العربية اصبحت ميراثا لأبناء العم بعد ان ثبت ان «الحق الأمي هو الأساس» وان الآباء ليسوا اكثر من «محاقين» تصب الماء والبذور ثم تتقاعد إما في مقهى ثوري الشاي، بروليتاري القهوة، تروتسكي «النيسكافيه».. او «تقعد» هادئة مؤدبة مثل فأر نحيل أمام قط هرم «مسترجل» يحكم بقرار و «بعض» بمرسوم.. تقعد هذه الرجال هادئة هانئة بعد ان تكون قد سخرت من غفلة حاكمها وخرجت من الدائرة الوهمية التي فرضها اثناء «خلوته بحريم» الهادئين إياهم..

فما بال التكنولوجيا تأتينا اليوم.. وماذا يريد سادتها منا.. قالوا «دوللي» النعجة فانحنت رقابنا حسب تسريحة «إلية السيدة الموقرة» ثم خرجوا علينا بالقرد «تترا» فانطلقت افواج مثقفينا تبحث في الموسوعة البريطانية عن «شجرة العائلة» التي تثبت ان أصلهم من هناك حيث تنبت القرود على الأشجار او تنبت الاشجار من القرود، واليوم يخرج علينا اليابانيون والالمان ببدعة جديدة، كلب هنا وثور هناك، يا سلام.. نعجة وقرد وعجل وكلب.. وماذا ايضا..

قلتم ان هتلر «غار في داهية» والامبراطور «اخذته امه الشمس» فمن اين اتى هؤلاء الجدد، ولاحظوا معنا يا سادة الحواسيب المعقدة، نعجة وثور وكلب وقرد.. قطيع هذا ام ماذا، ومن سيكون الراعي، واين يرعى هذا القطيع.. ومقدما اقول لكم.. حذار من الحديث عن الراعي اياه.. انه مشغول جدا هذا القرن.. هيلاري، غور، ذكريات مونيكا، الطفل الكوبي، الشيشان والمفاوضات في مدينة الرعاة.. فماذا تتخيلون..

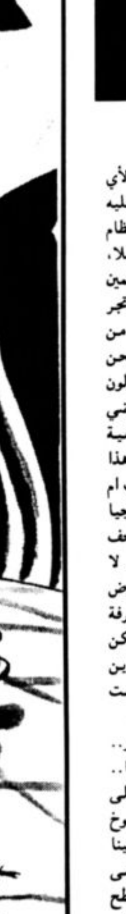
اعتقد انكم تعيدون حساباتكم الآن، فنحن لا نستطيع ان نتفرغ لرعي هذا القطيع الآن، ترون اننا في غاية الاهتمام بمشاكلنا، ففي مخيماتنا لا مجال لأي توسيع الا «لمجاري الماء الموسمية» تجرف ما تعثر عليه في طريقها، وقرانا تنعم ببركة الكهرباء بناء على نظام متطور جدا من انظمة الاحتمالات، يوم بلا ويوم بلا، يوم من الظلام ويوم بلا نور، والمياه تصلنا بحمد القائمين عليها القاعدين علينا باستمرار، التراكتورات تجر خزانات المياه والخزانات تجر ما تبقى في جيوبنا من شواقل والبلديات المنتخبة «من فوق» تجرنا نحن والتراكتورات ومعنا الفصول الجافة الاربعة، مشغولون جدا نحن، نشتم مفاوضينا ومفاوضي سوريا ومفاوضي من يفاوض، ثم نتقدم من كل هؤلاء بطلبات عاطفية جدا و«ثورجية حتى القرف».. مشغولون تماما هذا الجيل.. من هو مطرب القرن.. ابو «قلادة ذهب ام شنبات محلوقة ناعم».. لا وقت للتفكير بالتكنولوجيا ابدا فنحن نرسم حدود مستوطنة لا تتوقف عن الزحف كطفل فلسطيني ذهبت والدته «لاستلام المؤن».. لا مجال للوقوف على اي شيء من هذا ولا على اي ارض ابدا.. فجدار منزل آل الشايب في منطقة (ب) والشرفة التي يريدون إقامتها تقع في منطقة «ج» فهل يمكن للتكنولوجيا ان تحل المشكلة وهل يمكنها تحديد اين سيكون ظل هذه الشرفة عند اقامتها.. هذا اذا قامت قبل ان تقوم ناقة صالح.. دعونا نفكر بدلا منها..

ثم تأتون اليوم للحديث عن نعجة وقرد وكلب وثور.. اي هراء هذا وأي خواء.. مالنا نحن وهذه التكنولوجيا.. مالنا وللاستنساخ.. الا يكفينا عمرنا المنسوخ على الوحل جيلا بعد جيل.. الا يكفينا «المسوخ للمستنسخين» من ايام قراقوش وحتى الان.. الا يكفينا ما استنسخ من هتلر وموسوليني وهولاكو من دمى ناطقة بكل لغات الارض حتى نبحث عن نعاج لا تنطح وثيران لا تقفز وقرود لا تعرف كيف يكون شكل الجوز..

اقترح على هؤلاء المتقدمين ان يجلسوا مع جدتي او جدتها ويستمعوا لحكاية الذي «حملوه نعجة..» قبل ان يفكروا بتحميلنا نعجة ثانية.. وإلا فذنبهم على جنبهم.. ولتزكم الروائح انوف من لا يشمون..

(جنين/فلسطين)





تتمة مقالة «الهضبة المحجوبة»

المنظر من فوق قمة جبل بنطال، منظر رهيب (١٥٨) كم من هنا الى مكتب رئيس الحكومة، كتب هناك على لافتة، و (٦٠) كيلومترا الى دمشق و (٨٠٠) كيلومتر الى بغداد. ترى ما المعنى من كتابة هذه المسافات؟ هل معناها ان دمشق قريبة وبغداد بعيدة؟ وهل ان براك قريب؟ وهناك على كل حال فندق محلي سموه «كوفي انان». وابراهيم العمر، الرئيس السوري للجنة الحدود في المفاوضات في شيبردزتاون، كان ضابطا شابا في المعسكر لبضع سنوات، المعسكر الذي قرب القنيطرة والذي خرائبه ملقاة بجانب الشارع.

* علم سوريا ملصق *

علم سوريا ملصق على لوحة في قاعة المحاضرات في مكتب فخر الدين للصحافة في مجدل شمس. «ليسقط الاحتلال»، مكتوب هناك على ملصق معلق. وقد اضاف احدهم بخط اليد: «مقاومة».

مزيد ابو صلاح، شقيق عضو الوفد السوري في المفاوضات مجيد ابو صلاح، لم يأت الى المؤتمر الصحفي، فهو يرقد في مستشفى «رمبام». وفي المؤتمر الصحفي تكلم ابو هشام، رئيس نادي مساعدة الاسرى، عن وضع السجناء من الجولان. وقد تحدث بحدة عن وضع الاسرى الفلسطينيين. وفخر الدين تحدث عن استطلاع للرأي الذي قام به معهده للابحاث، حسب دليل الهاتف المحلي، وحسب الاستطلاع ان (٧٢٪) من سكان الجولان الدروز متفائلون بالنسبة لاحتمال التسوية، وان (٨٣٪) منهم يرون في المستوطنات جزءا من الاحتلال. وان (٣٪) قال ان مصير المستوطنات في الجولان يقرره سكانها.

وقد أسمع فخر الدين انذارا شديدا ضد الدروز الذين قرروا ربط مصيرهم مع اسرائيل وايضا مستقبلا اذا انتقلوا للسكن فيها: «اولئك الذين يقررون الانتقال من خلال نزعة ايجاد دُمَل كهذا – سوف تتركز معركتنا فيهم. ٣٢ عاما كنا في مرحلة تجربة، اما الآن، فان من يقيم حلفا مع المحتل ويذهب للعيش مع المحتل، سوف نهتم بأن يقوم المجتمع العربي بتقيؤهم من داخله في كل مكان، وايضا في اسرائيل».

وبعد ذلك قرأ ناصر ابراهيم من ورقة مكتوبة بخط اليد، وابراهيم هو ممثل حزب البعث، وحسب اقواله انه عمل في وزارة الصحة السورية في دمشق طوال عشر سنوات. ويقول ان هناك تضاربا بين ايديولوجية حزب البعث، والايديولوجية الصهيونية، لا يوجد حدود لدولة اسرائيل، وهي تتطلع للتوسع، وسوريا تتمنى على الشعب الاسرائيلي ان يقرر ما اذا كان يريد الانضمام الى السلام، بعد ان قررت قيادة حزب البعث ان السلام هدف استراتيجي، وأن لا رجعة عنه. ويستحسن ان يقرر الاسرائيليون ما هو في مصلحتهم، ولكن لا يحق للشعب الاسرائيلي ان يقرر مستقبل الجولان.

د. تيسير مرعي: كيف يتلقى حقل تفاح يهودي في الجولان مخصصات مياه للدونم الواحد اكبر بـ (١٠) اضعاف من مخصصات المياه التي يتلقاها الدرزي لنفس مساحة الحقل. والشابة رجاء تحدثت كيف قتلت الشرطة الاسرائيلية شقيقها قبل سنتين ليس بعيدا من هنا، وكيف ترفض السلطات ابلاغهم عن نتيجة التحقيق.

«تل الصيحات»، هذا الاسم المضحك، نطلق عليه نحن «وادي الدموع»، قال لنا فخر الدين عندما وصلنا الى المكان. وكانت هناك البارحة، جنازة في مجدل شمس، وشقيق المتوفى جاء من دمشق ووقف خلف الجدار وتقبل العزاء بأخيه، هكذا هم يعيشون ويموتون منذ (٣٢) سنة. واما الآن فقد بدأنا نهتم بأمورهم: صورة الشقيق المفجوع الذي عُزي من خلف الجدار، نشرت في اليوم التالي في صحف اسرائيل والعالم.

(ملحق «هآرتس» – ٢١/١/٢٠٠٠)

٩٤٥٣

«اما لهذا الليل ان ينتهي؟»

لجنة شعبية اردنية غير حكومية اتهمت الولايات المتحدة بالسعي لمنعها ارسال ٣.٢ مليون قلم رصاص لاتحاد طلاب العراق وذلك تحديا للحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠. واكد رئيس اللجنة عبد السلام فرحات انهم مصممون على ارسال الاقلام كما اكدت عايدة دباس المتحدثة باسم اللجنة انه من المتوقع ان ترافق الشحنة حتى الحدود العراقية ما لا يقل عن مئة حافلة يقودها مؤيدون لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

السؤال هو اين شعوبنا في البلدان العربية، الا يهزها مثل هذا الخبر الانساني؟ ولماذا لا تقوم بمثل هذه المبادرة وبشكل مستمر، وجمع المساعدات للشعب العراقي من مؤن وأدوية ولوازم مدرسية لطلابه، لمساندته على الصمود وارسال هذه المعونات والمساعدات على دفعات متتالية الى العراق بمواكبة المئات من الحافلات اسوة بما تحاول اللجنة الاردنية فعله؟ لماذا لا تهب الشعوب العربية وتحرج حكامها بخطوات جريئة كهذه علهم يخجلون من انفسهم لما جرّوه على شعوبهم من ذل وهوان جراء اذدنابهم وخنوعهم لاملاءات زعيمة عالم السافلات الولايات المتحدة ومجرورتها بريطانيا لمنعهما ارسال اقلام رصاص لطلاب العراق. ويظهر ان فرائصهما ترتعد خوفا وجزعا من قيام العراق باستخدام رصاص هذه الاقلام لصنع قنابل نووية ينسف بها وجودهما في دول الخليج العربية.

ان صمود شعب واطفال العراق بوجه اعتى البغايا الامبريالية وانتفاضة اطفال الحجارة الفلسطينيين بوجه المحتل الغاشم يعتبران بصيص الأمل في هذا النفق الطويل والمظلم في تاريخ امتنا العربية، وسوف تسطر بأحرف من نور في هذا التاريخ المكفهر في انتظار الوصول الى نهاية هذا النفق واستيقاظنا من هذا الكابوس الخانق والمقيت.

* لماذا هايدر يا نمسا؟ *

حكومة اسرائيل ببراكها وبيلينها وداڤيدها وغيرهم يهددون ويتوعدون النمسا بسحب سفير اسرائيل من ڤيينا في حال ضم «هايدر» الى الحكومة النمساوية؟! السؤال هو، انه مهما كان او اي كان هذا الهايدر هل يحق لاسرائيل ان تتدخل بهذه الوقاحة في سياسة النمسا الداخلية وطريقة تركيب حكومتها؟ وهل ستأخذ النمسا بالحسبان هذا التدخل الوقح والفظ وحتى الأحمق؟ وما دور امريكا في هذا؟ هل ستتدخل لمساندة اسرائيل وتباشر كعادتها بالضغط والاملاءات على النمسا ايضا لتعدل عن ضم هايدر الى حكومتها؟ ولماذا لا تقوم اسرائيل، كحل لهذا الاشكال، باحتلال النمسا؟ فاسرائيل الدولة «التقريبًا عظمى» (غولدا مئير) باستطاعتها احتلال النمسا خلال ٢٤ ساعة وضمها الى اسرائيل وربطها بطرق التفافية جوية برية وحتى بحرية اذا لزم الامر فهي الضليعة بهذه الامور ولها خبرة في تمزيق البلاد والالتفاف حولها. واذا فرضنا انها ستستصعب الضم ومشاكله فعلى الأقل تستخدم خبرتها لكي تقلب اي نظام يتعارض مع سياستها او تقوم مثلا باختطاف هذا الهايدر كما فعلت مع ايخمان وفعنونو ومع العديد من المواطنين اللبنانيين. فلاسرائيل باع طويل في هذا المجال تعلمته من امريكا التي عندما «زعلت» على رئيس بنما السابق فأرسلت مرتزقتها واحتلت بنما وخطفت رئيسها «الأزعر!»، ولفقت له ما استطاعت من تهم وزوجته في سجونها، ونصبت مكانه رئيسا «جديد طخ ترباية ايدها» بهرته وطبخته على نار خفيفة الى ان نضج واصبح لائقا لتقديمه للعالم كرئيس لبنما؟!

(جان زهر – حيفا)

تعويض إضافي لعاملة فصلت من العمل لكبر سنها!

* حكم قاضي محكمة العمل اللوائية في تل أبيب، يستحاق لوبوتسكي، للموظفة روت نيكار، التي عملت لدى اتحاد المقاولين، تعويضًا بمبلغ (٣٠) ألف شيكل، لقيام المدير العام في الاتحاد بفصلها من عملها بادعاء انها كبيرة السن.

وتفاصيل القضية ان السيدة روت، عملت سكرتيرة في مكتب المدير العام ومن ثم أصبحت مديرة المكتب لدى المدير العام، وقد تم فصلها في نهاية شهر ٩٩/٤ من عملها بعد ان أعلن عن مناقصة يطلب فيها تعيين موظفة شابة.

والسيدة روت كان عمرها عند فصلها من العمل (٦١) سنة ونصف السنة عندها توجهت الى منظمة «نعمت» التابعة للهستدروت وتم تقديم شكوى ضد المدير العام لاتحاد المقاولين فرع تل أبيب.

وفي تسويغه للقرار يؤكد الحاكم أن الخطوة ضد الموظفة مستهجنة حتى لو تم دفع تعويضات لها، وفيها اهانة للموظفة وتمييز ضدها، الامر الذي يتناقض مع قانون مساواة الفرص في العمل ومثل هذا التمييز يلزم المحكمة التدخل لاصلاح الوضع، وعليه اقر لها تعويض اضافي بمبلغ (٣٠) ألف شيكل.

من المكتبة العمالية
«العولمة وآثارها الاجتماعية»



* من قمة «دافوس» الاقتصادية – تجسيد لاتساع سيطرة الطغمة الرأسمالية المستفيدة من العولمة *

* هذا الكتاب هو بمثابة تقرير صادر عن منظمة العمل العربية، يقع في (٢٢٣) صفحة من القطع المتوسط. يتناول الكتاب في محتوياته ظاهرة العولمة، مفاهيمها ومؤسساتها بشكل موسع، والتسلسل التاريخي للمسيرة الانسانية «عبر عصورها المتعاقبة» التي شهدت «أكثر من وقفة في محطات مهمة كانت بمثابة فواصل بين حقب متعددة، تتصف كل منها بخصائص تميزها عما تسبقها وما تليها من الحقب. مما يجعل لكل منها ملامحها وطابعها وسماتها الخاصة، ويظهر التفاوت في امتداداتها الزمنية وفقًا لظروفها الداخلية، او ما يحيط بها من مؤثرات خارجية ومعطيات مستجدة».

ويؤكد مصدرو الكتاب في المقدمة، أيضًا، ودون التوغل في العمق التاريخي سنتناول حقبًا قريبة نسبيًا، فنشير الى عصر النهضة في القرن الخامس عشر الميلادي، الذي شهد ثورة فكرية وفلسفية اوروبية، كان لها الأثر الكبير على مصير الانسانية، نفتحت باب التطور العلمي والتقني ومهدت لسيطرة اوروبا بكل امكاناتها العلمية والتقنية والمالية – على ارجاء من العالم، خاصة تلك البلدات التي تسمى في وقتنا الراهن بلدانًا نامية او أقل نموًا».

وتتناول فصول الكتاب قضية العولمة بأبعادها التجارية والاقتصادية والمالية والثقافية وغيرها بالمنظار التحليلي للحقبة السابعة والحالية والمستقبلية، ومناقشة العلاقة الجدلية بين الثورة العلمية والتقدم التقني والنمو الاقتصادي من ناحية وبين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للافراد من الناحية الاخرى.

وتتركز فصول الكتاب في مسألة «العولمة والبلدان النامية، الايجابيات والسلبيات» والعولمة والدول المتقدمة. التطبيقات والنتائج.. ومؤسسات العولمة.. ومنظومة الامم المتحدة والعولمة، وعالم ما بعد اختتام جولة اوروغواي. والتكتلات والتجمعات الإقليمية والعولمة، والعولمة وآثارها وانعكاساتها، الآثار الاقتصادية، الآثار الاجتماعية، الآثار الثقافية.

اما القسم الأخير من الكتاب فقد تم تخصيصه للاستنتاجات والمؤشرات مثل مسؤولية الدولة، العدالة، الاجتماعية، المرأة العاملة، عمل الشباب، التدريب المهني، ودور منظمة العمل العربية في ظل هذه المتغيرات العالمية.

ويضع الكتاب أيضًا التصور العربي الشامل لقضية العولمة مع دخول الالفية الثالثة وتحويل قضية الحدود الجغرافية الى مجرد قضية وهمية امام انتشار التبادل التجاري.. لان العولمة بدون شك وكما نشهدها اليوم «بتحدياتها وافرازاتها ستحمل معها مجموعة جديدة ومعقدة من المصاعب والمتاعب التي ستضاف الى المشاكل المتراكمة والمزمنة، خاصة تلك المشاكل ذات الابعاد الاجتماعية والانسانية الباهظة وتضاعف منها..».

التمييز في الأجر ضد النساء

* الفوارق في الأجور للانسان العامل في البلاد مجحفة بحق المرأة العاملة. وتشير الاحصائيات الرسمية الى أن المرأة تحصل على (٦٣٪) أجر شهري مما يحصل عليه الرجل عن نفس العمل (١٩٩٧).

وتكاليف ساعة العمل تصل الى (٨٣٪) مقارنة مع الرجل.

وبلغ أجر الرجل بالمعدل للشهر سنة ١٩٩٧ (٦٦٤٥) شيكلاً. بينما معدل أجر المرأة وصل للشهر الواحد سنة ١٩٩٧ الى (٤١٨٩) شيكلاً.

وسنة ١٩٩٣ كان المعدل للاجر الشهري للرجل (٥٨٥٦) شيكلاً. بينما كان المعدل للاجر الشهري للمرأة (٣٤٠٤) شيكل.

اما معدل تكاليف ساعة العمل للرجل سنة ١٩٩٧ فكانت (٣٤.٦) شيكل ومعدل تكاليف ساعة العمل للمرأة للسنة نفسها كانت (٢٨.٦) شيكل.

وفي سنة ١٩٩٣ كان المعدل لتكاليف ساعة العمل للرجل (٣١.١) شيكل، بينما المعدل لساعة العمل للمرأة (٢٥) شيكلاً.

تعديل مصاريف السفر للعاملين

* تم توقيع اتفاقية لتعديل مصاريف السفر للعاملين ما بين الهستدروت واتحاد أرباب العمل تنص على رفع مصاريف السفر المدفوعة من صاحب العمل للعامل يوميًا الى مبلغ (١٨.٣١) شيكلا. وذلك بدءًا من ٢/١/٢٠٠٠.

هذا المبلغ هو الحد الأدنى المدفوع كمصاريف سفر للعامل، وفي الأماكن التي فيها اتفاق على دفع مبلغ أعلى من هذا المبلغ يكون الاتفاق هو الساري المفعول. وسبب تعديل مصاريف السفر هو رفع أسعار المواصلات العامة بنسبة (٢.٠٣٪). وينص الاتفاق، أيضًا، على أن العامل الذي يتغيب عن عمله لا يستحق دفع مصاريف سفر لليوم الذي يتغيبه.

هل صحيح؟

انضمام الصين الى منظمة «الغات» سيؤمن (١٢) مليون وظيفة جديدة في الصين!

* سيؤدي انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية «الغات» الى تأمين ١٢ مليون وظيفة جديدة والى زيادة النمو بنسبة (٣٪).

وصرح عالم الاقتصاد، هاي وين، من جامعة بكين بأن تزايد فرص العمل سيطغى عليه توافد نحو تسعة ملايين عامل من الارياف الى المدن في السنوات المقبلة وخسارة نحو مليون وظيفة في القطاع الصناعي.

واعتبر كل من وين ومركز الابحاث الاقتصادية حول الصين (جامعة بكين) انه يمكن توقع ان يقابل كل زيادة بنسبة (١٪) من معدل النمو تأمين أربعة ملايين وظيفة.

وأشار الى ان هذه الوظائف الجديدة ستتركز بشكل خاص في المؤسسات الصغرى والمتوسطة. وأضاف: «ان البطالة ممكنة، لكنها لن تحصل الا في حال تدخل الحكومة واتخاذها لقرارات مصطنعة لوقف تدفق العاملين».

وتابع هاي انه من المفترض ان يؤدي انفتاح القطاع المالي الصيني على العالم والاصلاحيات المؤسساتية الى تطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي لا تزال حتى الآن عرضة «لاحكام الحكومة المسبقة».

وسيفتح انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية امامها باب الأسواق الدولية مما يعني انشاء المزيد من الوظائف في قطاع الصناعات التقليدية كالنسيج والاحذية والالعاب!

ومع تزايد فرص العمل، يجب ان يكون العاملون مستعدين لتبديل وظائفهم بدلاً من التمسك بالوظائف المكفولة مدى الحياة كما هو المنحى التقليدي السائد.

وأشار هاي الى ان (٤٩٨) ألف عامل في قطاع السيارات اي ما يمثل (١٤.٥٪) من اليد العاملة في القطاع سيسرحون من وظائفهم نتيجة لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية بالاضافة الى (٥٨٢) ألف موظف، اي ما يمثل (٢.٥٪) من اليد العاملة في القطاع الصناعي.

إعرف حقوقك
إفلاس الشركة وحقوق العمال

* بدءًا من تاريخ ١/٤/١٩٧٥ جرى تأمين وضمان حقوق العمال الاجيرين عند اعلان الافلاس لشركة او صاحب عمل او حل شركة، وذلك من مؤسسة التأمين الوطني. وبعد اتخاذ الاجراءات المطلوبة تدفع للعاملين أجور – في حالة عدم دفعها، وتعويضات حتى سقف مبلغ يحدده القانون وتدفع مؤسسة التأمين الوطني. أيضًا، الديون المطلوبة لصندوق التقاعد من أجل ضمان حقوق العامل الاجتماعية.

* من فترة لأخرى يجري تعديل سقف المبلغ الذي يدفع في مثل هذه الحالة وفقًا لقانون التأمين الوطني. وقد جرى تعديل المبالغ بدءًا من ١/١/٢٠٠٠ كما يلي:

١) مقابل ديون صاحب العمل للعامل الاجير عن أجرة عمل وتعويضات مبلغ حتى (٦٣.٤٧٠) شيكلاً أقصى حد.

٢) مقابل ديون صاحب العمل لصندوق التعويض بخصوص الحقوق الاجتماعية للعامل مبلغ (١٢٦٩٤) شيكلا (أي ضعف معدل الاجر العام في البلاد).

٣) مبلغ الاجر عن العمل الذي له حق الاولوية وفقًا لانظمة الشركات وانظمة الافلاس مبلغ (٧١١٩) شيكلاً أجرة عمل و (١٠٦٧٩) شيكلاً تعويضات.

* في حالة اعلان افلاس لصاحب عمل او شركة بامكان العمال التوجه فورًا وبأسرع وقت ممكن الى مجلس العمال القريب، وبعد اصدار أمر حل الشركة، يتوجه العمال بواسطة ممثلهم في مجلس العمال بطلب الى التأمين الوطني طالبين ما يستحقونه من أجر وتعويضات حتى مبلغ أقصاه ما ذكرناه في البند الاول آنف الذكر.

* مجلس العمال يقدم الطلب المذكور اعلاه للتأمين الوطني بواسطة الدائرة القانونية لقسم التنظيم المهني، بواسطة المؤتمن او المسؤول عن حل الشركة وليس مباشرة الى مؤسسة التأمين الوطني، ليقوم بفحص الطلب. وبعدها يقوم بتحويله لمؤسسة التأمين الوطني/ قسم تأمين حقوق العمال، بواسطة استمارة خاصة مع ارفاق ثلاث قسائم الرواتب الاخيرة.

* بعد ان يجري فحص الوثائق ومحتواها من قبل التأمين الوطني وبعد المصادقة على الطلبات بدفع المبالغ المستحقة بعد خصم ضريبة الدخل ورسوم التأمين الوطني والتأمين الصحي.

حقوق العمال الاجانب يلزم اتحاد المقاولين بالبحث عن العمال الفلسطينيين

* عقد اجتماع بين وزير العمل الفلسطيني، مصطفى النتشة، من جهة، ووفد عن اتحاد المقاولين في اسرائيل من جهة أخرى، في رام الله، تم خلاله بحث قضية تشغيل العمال الفلسطينيين في فرع البناء في اسرائيل.

وأكد اوري دوري رئيس اتحاد المقاولين امام وزير العمل الفلسطيني بأن سوق العمل لفرع البناء يحتاج الى نحو (٤٠) ألف عامل فلسطيني، بهدف استبدالهم بالعمال الاجانب، لكن هناك حاجة لاجراء دورات تأهيل مهني للعمال الفلسطينيين من أجل ملاءمة مهاراتهم لتقنيات البناء المطلوبة.. وتم الاتفاق على متابعة الموضوع في لقاءات قادمة، وان يباشر الطرفان بتأهيل اول دفعة من العمال الفلسطينيين في أقرب وقت.

جدير بالذكر ان اتحاد المقاولين في اسرائيل يواجه مشكلة حادة بخصوص تشغيل العمال الاجانب بعد اقرار قانون يلزمهم بدفع رسوم عن كل عامل اجنبي بمبلغ ثلاثة آلاف شيكل للحكومة وتحويل مبلغ (٧٠٠) شيكل أخرى لصندوق خاص لحقوق العمال الاجانب.

وعلى ما يبدو ان هذا الأمر ادى الى تغيير السياسة لدى اتحاد المقاولين في اسرائيل بالعمل على استبدال العمال الاجانب بالعمال الفلسطينيين.

كلمة وفاء

(الى روح الشاعر نزار قباني)

*** نمر سعدي ***

علوا جبهة الدنيا دمشق   فإنك حرةٌ لا تسترقُ
ومعذرة القريض فكل يوم   تغصُ لهاته والدمع دفقُ
فلي عام احاوله رثاءً   وتعصيني قوافيّ ونطقُ
تلقي نفحة ضاءت وضاعت   على الأيام وأهفي يا دمشق
خذي المشتاق في أحضان زهر   وغطيه بأفئدة ترقُ
وكيدي الموت سخرية وكبرا   فهذا فارس لا يسترقُ

*   *   *   *

بروحي جلّقٌ وإن استقرت   بي الغصّات والأضلاع حلق
أرى الشرف الرفيع بمنكبيها   عباءته التي تسمو وترقو
وما لسواعد الأبطال فيها   كلال كيف يضويهن رشق
هواية كل نفس ان تضحي   هنالك وإحتراف الناس عشق
ولو ترك الهوى مني بقايا   لقلت وقال عني فيك صدق
أراني فيك سوريا ملقى   أيصرخ من دجى عينيك شوق
وما زالت بأعراقي حياة   من الأجداد ثم وفيك عتق
تمنيني الشفاه منضدات   وليس يفوتها في الطيب خلق
تمنيت الغداة يلف وجهي   ثرى للعبقرية فيه عبق
ثرى قد غيبوا فيه نزاراً   وما يخلو من الجنبات خفق
بربك يا نزار وما التقينا   وما أن ضمنا غرب وشرق
أتسمع كلما رعدت ضلوعي   من الذكرى التي في الفكر برق
وتبصر ما جرى مني سخينا   وكيف يحوكه في العين عوق
أتذكر إذ طلعت وكان غيم   يشف خلاله القمر الأحق
تزف لك العرائس وهي تجلى   وأنت لريحهن المسك فتق
أجبني اليوم والذكرى عذاب   تشق على دمي فيما تشق
أشحوا بالصلاة عليك جهلا   وما يدرونها فرضاً يحق
وما جاء الرسول بمثل هذا   ولكن عصبة خرجوا وشقوا
سأعرف رغم خفيته يهوذا   وشيكا قبل أن ينداح غسق
وأعرف خنجر الوثني فيهم   ووهج اللوعة الحمراء دفقُ
توجست المنايا والرزايا   كما خافت من البركان وُرق
خيالي كان في تعب مساء   وقلبي لا كعادته يدق
ومد الليل أحزاني كسرب   هنالك من عصافير تزق
وعلق لي الصباح دما شفيفاً   على جيد السحاب فمال عنقُ
فرُحتُ وذلك الدم من جراح   حملت صليبها والحزن عمقُ

(بسمة طبعون)

لماذا؟!!



شعر: احمد كيوان

لماذا أشحتِ بوجهك عني   وقلتِ انتهى كل ما بيننا
واني عهدتك آية صدقٍ   واروع مما تجلى لنا
فعودي الى الأمس والأمس يحكي   حكايا الصحابِ وعذب المنى
بلى انني ذاكرٌ ذاكرٌ   ولستُ بناسٍ انا امسنا
لماذا تغيّرتِ في لحظةٍ   كأن السماوات حطت هنا
اقول لك الحق دون رياء: سأبقى وفيّا على عهدنا
فلست بناكثِ عهدٍ اكون   ولستُ المفرّط في حبنا
فكيف احتواك خيال الظنون   وراح يخيم في دربنا
اعيدي الى القلب لحن الرجوع.   فليس أعزّ ولا أهونا
فما زال في الكأس بعض الرحيق   وما زال في سره حلمنا
انقبل ان يعبث الشك فينا   وان ينفذ الوهنُ في ركبنا
اطلي مع الفجر في دفقةٍ   تعيدُ البهاء لنا والسنا
وكوني الاميرة وسط الزحام   وان الرجوع حريٌ بنا

«وردة»

- مهداة الى التي اصبحت «الفصل الاخير في كتاب» -

وردتي بين الورود   زيّنت ارض الجدود
فأريج الفل منها   والشذا ملء الوجود
انها أجمل وردٍ   كلما غاب يعود
كيف لا ادرأ عنها   عاديات واذود
هذه الوردة احيت   في خيالاتي عهود
فأنا الباحث عنها   في متاهات الشرود
ايها الناس حرام   قطفها وهي تجود
فالشذا العطري منها   والهوى عذب ودود

(ام الفحم)

يا وادي النيل

(على خلفية مجزرة الكشح في مصر)

*** جورج عقل ***

يا واديَ النيل في واديك تحتضرُ   حضارةٌ كم بها اجيالُكَ افتخروا
كم كنت يا نيلُ تعطي للشعوب هدىً   تاريخُ واديك زهرٌ يانعٌ عَطِرُ
حضارةُ الكون في واديكَ قد نبتت   ترعرعت وغدت في الكون تنتشرُ
واليومَ يا مصرُ يبكي النيل ازمنةً   سقى بمائه اجيالاً لك عبَروا
ريح التعصبِ هبت من كمائنها   الى الصعيد اليه ساقها القدرُ
هل منك يا مصرُ قوم عابثٌ جعلوا   حضارةُ النيل في واديه تندثرُ؟
تلكَ الاصوليةُ الحمقاءُ يتبعُها   قومٌ بأنقى عباد الله قد غدروا
ففي الجزائر، في لبنان في بلد الـ(م)   أحرار مصرَ دماء الأبريا هدرُوا
مهدَ الحضارة في ارجائك نفرٌ   عاث الفساد وخلف الدين يستترُ
هم طغمةٌ يدّعون الدين رائدهم   وبالحقيقة هم بالدين قد كفروا
في الكشحِ يا مصر إجرام ومجزرةٌ   ما كان يرضى بها عمرو ولا عُمَر
ظنَ الجناةُ بأن الدينَ يدفعهم   الى جهادٍ به اجدادهم أُمِروا
لكن ديناً كدينِ المسلمين يرى   في ذلك الجُرمِ جرمًا ليس يغتفرُ
ذا ليس نصراً ولا فتحاً ولا شرفاً   الدينُ ليس بهذا الفتكِ ينتصرُ
شرُّ البلاء جماعاتٌ تسيّرها   عقيدةٌ طيّها الاجرامُ والضررُ
عقيدةُ الدينِ تنأى عن كذا فئةٍ   لهم عقيدتُهم في الشر تنحصرُ
لا ليس للدينِ شأنٌ في تعصبهم   لا الدين يرضى ولا يرضى به البشرُ
حماقةٌ جمعت من حولها نفراً   القتلُ عرفُهُمْ، ما كانَ ذا النفرُ
ما كنت يا مصرُ يوماً توقعين بمن   على مدى الدهر بالاخلاص يشتهرُ
ما كان قبطكَ يا فرعونُ مغتصِباً   الست منهمُ يا فرعونُ تنحدرُ
كل الفراعنةِ الأمجادِ قد تركوا   للقبطِ مجداً تليداً ليسَ ينحسرُ
يفاخرُ الدهرَ اهرامٌ بك انتصبت   يا مصرُ يا بلداً بالمجد يشتهرُ
هذا الشموخُ وهذا المجدُ لن يدعا   ذاكَ التطرفَ في واديكِ ينتصرُ

(الجش)

هذا العذاب!

انتَ قد تكتفي بفنجان من القهوة، الا أنني أرغبُ بالمزيد. أحلمُ بأن تحاولَ تقبيلي، فتقتربُ.. بينما أطأطئُ رأسي خجلا وأتشبّثُ بكَ.. فتنتظر حتى أرفع بصري إليكَ.. وأرغبُ في أن تعانقني.. فتكون انتَ أنفاسي، وتطول الدورةُ الدموية فتمرُ عبرَ شرايينك... وأرغبُ بالمزيد! وأريدُ أن تُعذبني.. فتبعدُ تارةً وتدنو تارةً وتصبحُ دقاتُ قلبي كالرسائلِ في البريد! وأرغبُ بالمزيد!

أضمُ الوسادةُ بينَ ذراعيّ، وأجعلُ كتاب الله بيني وبينها، علّهُ يخفف من شوقي ومن ألمي.. فدعوةُ لفنجانٍ من القهوة تكفي لإحراقي، كما عود الثقابِ بالحرش الكبير، وشربةُ كُفيلٌ بإنعاشي... ولكنني أرغبُ بالمزيد!

كم أنا جبانةٌ، افتعلتُ المرضى.. وبقيتُ في الفراش وكأنّ الحُمّى تزورني، والحقيقة انني لستُ سوى أحلام وأشواق.. وبقايا امرأة. بئسَ النساء!.. وبئسَ الحُبّ!.. ونعمَ ساعة قررتُ فيها أن أكون مِنَ النساءِ.. وأحببتُك..

هذا العذاب!

سأحزنُ إن لم تحاول دعوتي مرّة أخرى وأحزن أكثر إن علمتُ بأنك لم تنتظرني.. واحزن حتى الموت إن لم أسمع صوتَكَ، أو لم أُفكر لحظةً كيف سأغدو فراشة - حين القاكَ - وروحي عالقةٌ، فألفظُ أنفاسي على محيّاك.

هذا العذاب!

زهراء حمدان

والعنوان قد يكون الڤاتيكان!

الأخت الاخرى:

أليس للمعاقين ذهنيًا الحق في الحب والزواج؟

* يعتبر المخرج غاري مارشال، الذي اشترك في كتابة سيناريو هذا الفيلم مع كاتب السيناريو بوب برنر، رجلا شعبيا في افكاره وهذا ما يدفعه الى الاهتمام بالتفاصيل التي يريد ان تعكسها شخصيات فيلمه *

لقد تناول في هذا الفيلم قضية مهمة للغاية وهي التخلف العقلي، وطرحها عبر خلق شخصيات تقريبية مصقولة تمامًا وقابلة للتصديق، وافلح في فتح عيون واذهان المشاهدين على هذا الداء، دون ان يعمد الى إلقاء محاضرة عن مأساوية المبتلين به وحاجتهم الماسة الى التعاطف الانساني والتشجيع. إن فكرة الفيلم الرئيسية تنطلق من براءة المصابين بالتخلف العقلي، وهي براءة مماثلة ومطابقة ربما لبراءة الاطفال الصغار. ولعل هذا ما يدفعنا عموما الى الاعتقاد بأنهم عاجزون تمامًا عن انتهاج ما نسميه بالحياة العاطفية الطبيعية.

لقد ادت حالة كلارا، والتي يطلق عليها لقب الاخت، (وتقوم بتمثيل دورها الممثلة جوليبت لويس) بوصفها فتاة معاقة ذهنيًا، الى تدمير فكرة العائلة الكاملة التي كانت امها اليزابيث (وتمثل دورها الممثلة داين كيتن) تسعى لترسيخها. وكانت كلارا قد عادت من المدرسة الداخلية شابة في الرابعة والعشرين من عمرها وتحتاج الى درجة من الاستقلال الذاتي والخروج من الاسوار العالية التي بنتها امها حولها. وهي اسوار كانت الام تعتقد انها ستحمي ابنتها المعاقة ذهنيًا وتوفر لها الامان لا سيما في وضع كوضعها. وتحاول كلارا جاهدة، ولو ببطء، ايصال رسالتها الى امها المتسلطة التي تحاول بكل جهدها ايضًا فرض الحماية القسرية عليها. ويجن جنون الام عندما تعلم ان ابنتها قد وقعت في الحب، ويزيد من سورة جنونها ان الشاب داني (ويقوم بتمثيل دوره الممثل جيوڤاني ريبيسي) معاق ذهنيا ايضًا.

كانت كلارا وداني قد التقيا للمرة الاولى في حفلة اقيمت في احدى المدارس الثانوية اقتضت ان يتنكر المدعوون اليها، فتنكر داني في زي كلب كثيف الفرو وتنكرت كلارا في ثوب من الورق المعجن على شكل احدى اوزات التم. ووقعا في الحب. واعتزم الاثنان الشروع في الخروج معا والبحث عن اجوبة الاسئلة الابدية التي تطرحها الحياة عادة، وكان اعتزامهما الزواج هو القرار الذي هز اركان الام واثبت ان الحب حاجة انسانية تتحدى الاعاقة الذهنية وتبحث عن منفذ للخروج من الاسوار الخانقة التي يبنيها عادة الآباء والامهات حول ابنائهم المعاقين ذهنيا بحكم الوصاية قبل كل شيء.

سوف يشد هذا الفيلم قلوب المشاهدين، وقد يفلح في الفوز بعبرات الحنان والتعاطف الانسانيين مع قصة حب تجمع بين اثنين معاقين ذهنيا لكن حدود الاعاقة لم تصل الى قلبيهما البريئين براءة الاطفال.

لقد افلحت الممثلة جوليبت لويس والممثل جيوڤاني ريبيسي في اداء دوريهما بشهادة معظم النقاد السينمائيين. وربما تجدر الاشارة الى ان هذين الممثلين تدربا طويلا مع المعاقين ذهنيا وفي مراكز التربية الخاصة بهم، كما استمعا الى العديد من قصص النجاح او الفشل التي عاشها هؤلاء المعاقون، وذلك لكي يتسنى لهما تمثيل شخصيتي الفيلم الرئيسيتين بأكبر قدر ممكن من الامانة.

تقول الممثلة جوليبت لويس عن شخصية كلارا والتي تقوم بتمثيل دورها: «تريد كلارا ان تحصل على حرية نعتبرها جميعا حرية مجانية. انها حرية ان تحب احدا، او ان ترتكب خطأ في الحب، او ان تخاطر بالفشل في المدرسة، او ان تحيا وحدك. انها حرية ان تحاول وتفشل وتحاول مجددا. انني اشبه كلارا من ناحية انني لا املك اجابات تامة فيما يتعلق بقضايا الحب والتعامل مع الناس. انا وكلارا نقول ما نشعر به في اللحظة التي نشعر به فيها». من جهتها، افلحت الممثلة داين كيتن في تمثيل دور الام المتسلطة التي ترتعش وتنتفض ازاء ما ترى او ما تسمع فيما يتعلق بابنتها المعاقة. الى جانب هؤلاء الممثلين قام الممثل توم سكيريت بتمثيل دور والد كلارا الهادئ المرتبك المشوش ازاء المأزق الابوي الذي يعيشه.

مدة الفيلم ساعتان واحدى عشرة دقيقة.



* جيوڤاني ريبيسي في دور المعاق العاشق *

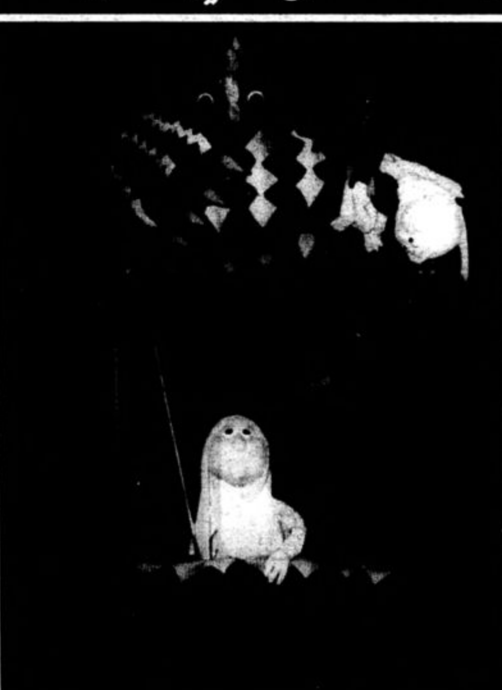


* جوليبت لويس في دور المعاقة *



* بعد تجديد مسرحية «ستو سرحانة» مع الممثلين: احمد دخان، نصرات طرابشة وعزمي خوري، سيقوم مسرح الصم بجولة عروض في البلاد بمسرحيته «الوان نونو» و«ستو سرحانة».. هذا وسيحل مسرح الصم ضيفًا على مهرجان الاطفال الدولي في حيفا، وذلك يوم الثلاثاء ٢٥/٤/٢٠٠٠، حيث سيقوم بعرض مسرحيته الجديدة «الوان نونو» على خشبة مسرح وادي الصليب.

تأسس مسرح الصم في نيسان عام ١٩٩٧، في المركز الجماهيري في المغار، ويشارك في اعماله: الملحن بشارة الخل، المخرج بابلو اريئيل، التقني توفيق دغايشة، والممثلون: نسرين فاعور، احمد دخان، نصرات طرابشة، عزمي خوري، حنان فوارسة، سوسن ظاهر، مريم علينات، ايمان فوارسة، دلال هنو، سلمى خشيبون - مطر، امل مرقص، رباب دادا، انور ابو زيدان، لطف نويصر وساهر صلاح الدين. وكتب اعماله المسرحية عدنان طرابشة.



* مشهد من مسرحية «ستو سرحانة» *

* البريد الفني *

ملاحظة فنية لا بد منها

* خلال متابعتي لبرنامج «مع الفن» في التلفزيون الاسرائيلي، الذي يعرض «على الصدف»!! يوم السبت الماضي بتاريخ ٢٩/١/٢٠٠٠، وتقدمه منى الزيات، وهو برنامج قديم وله رصيد لا بأس به في ارشيف التلفزيون، وكانت تقدمه لوحدها، ولكن هذه المرة ادخلت عليه بعض التغييرات تمشيًا مع الفضائيات العربية، ومن اجل زيادة «ريتينج» مشاهدة البرنامج في الوسط العربي.

خلال متابعتي للبرنامج، فقط من قبيل وقت فراغي لا حبًا بمستوى البرنامج الهابط، وصلت منى الزيات الى دور «المعلق الفني»!! محمد بكرية للحديث عن الفنان العالمي عمر الشريف، وخلال اسهابه في الحديث عنه، تطرق الى افلامه العالمية، وتحدث عن فيلم «لورانس العرب»، الذي كان من المفروض ان يقوم بدور «لورانس العرب» وحش شاشة السينما العربية الراحل، فريد شوقي، ولكنه اعتذر عن الدور، وهذه المعلومة لم يتطرق اليها، وهذا يدل على مدى سعة ثقافة المعلق الفنية، ولكن «مش هون رباط الكيس»...

المشكلة بدأت ما بعد حديث المعلق «محمد بكرية» عن افلام عمر الشريف العالمية، اذ سقط سهوا من ارشيف ذاكرة المعلق، او لعله يجهل امور السينما العربية، الله اعلم! وانتقل «ليتحفنا» في حديثه عن عودة عمر الشريف الى التمثيل في السينما المصرية، ولكن النكسة وقعت هنا، اذ قال ان اول فيلم عربي مثله عمر الشريف بعد «لورانس العرب»، كان «الاراجوز»، والذي اخرجه المخرج هاني لاشين.

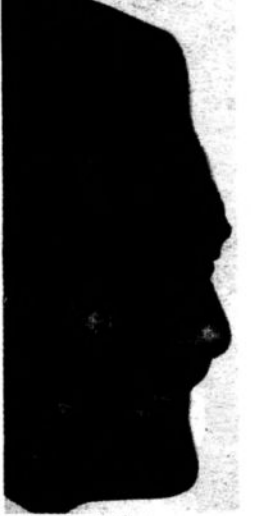
للوهلة الاولى ظننت انني لم اسمع جيدا، او ان هناك خربطة في التاريخ السينمائي لعمر الشريف، ولكن هذا ما حصل حقا، وهنا تبينت لي مدى ثقافة المعلق «الشلبية والواسعة» وخبرته في مجال الفن، رغم ان اول فيلم مثله عمر الشريف كان «ايوب»، ما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤، وكان من بطولة كبار الممثلين امثال مديحة يسري، فؤاد المهندس، آثار الحكيم ومصطفى فهمي، وليس كما تطرق في حديثه.

انا لا ادري كيف يكون برنامج مثل «مع الفن»، يستهين... يستخف الى هذا الحد المتدني بالثقافة السينمائية للمشاهدين العرب. لا ادري من اين جمع المعلق معلوماته؟! هل من ارشيف ذاكرته الضيق؟!!.

رغم ان زاوية الممثلين المصريين، كانت تتناولها المذيعة منى الزيات، بشكل افضل واشمل، اذ كانت تلخص اهم المحطات التاريخية في حياتهم الفنية، في دقائق معدودة ولكنها شاملة.

بالماضي كان البرنامج افضل من حيث تطرقه الى المواضيع، اذ انحصر بأمور الفن، والمسرح، تحدثت منى الزيات عن المعارض ونشاطات الوسط العربي الفنية وجوقاته الاستعراضية الرائعة، التي يجري البرنامج عليها اليوم تعتيمًا اعلاميًا، لان البرنامج اصلا لا ينتج الا «في المواسم»، وكأن نشاطات فننا المحلي تظهر فقط في موسم الاعياد، وليست فعالة او دائمة الحضور في جميع البلاد...

ادخال بعض التغييرات على البرنامج، مثل احضار عدة ضيوف الى البرنامج، ولكن انا للآن لم افهم ما علاقة الفلك بالفن!!، ولكن ادخلوا هذه التغييرات على البرنامج «لينافس» قناة اوربيت الثانية من خلال برنامج «جار القمر»!! ولكن «يا مبدل السخلة بالنخلة»، فعلى ما يبدو هذه الامور بهرت المعلق محمد بكرية، ونسي ذكر اول فيلم عربي مثله عمر الشريف بعد عودته من هوليوود.



* عمر الشريف *

(مارون سامي عزام - شفاعمرو)

سخنين تستغني عن حارسها مئير كوهين لمصلحة مكابي هرتسليا

* من المفروض والمتوقع، ان يفيق جماهير فريق اتحاد أبناء سخنين صباح اليوم مع خبر انتقال الحارس الممتاز مئير كوهن الى صفوف فريق مكابي هرتسليا من الدوري العلوي، بعد ان تكون الادارة السخنينية برئاسة مازن غنايم قد اعطته الضوء الأخضر لذلك.

وكان الحارس البيساني الأصل قد توجه قبل مدة لادارة اتحاد وأبناء سخنين، والمدرب آنذاك يوئاف بطلب الانتقال لأنه رأى في ذلك فرصة للعودة الى دوري الأضواء، خاصة وان الفريق في وضع مريح في اللائحة، لا يتهدده خطر الهبوط ولا توجد لديه نوايا للمنافسة على بطاقة الارتقاء، وفي حينه رفضت الادارة والمدرب الاستجابة لطلبه.

في الأيام الأخيرة كشف كوهن طلباته للادارة، وتوسل بالموافقة على طلبه، وبالأمس جلست معه ادارة الفريق الموسعه وحاول المجتمعون اقناعه، الا انه صمم على رأيه في الانتقال، وحتى كتابة هذه السطور، لم يصل الينا الخبر المؤكد حول انتقال الحارس، وان كان الرأي السائد لدى اعضاء الادارة، بعدم الوقوف في طريق الحارس والسماح له بالانتقال، والاعتماد في الفترة المقبلة على الحارس السخنيني زهير بدارنة.

من جهة أخرى أكد لنا مدير الفريق مازن غنايم ان لا جديد في موضوع يوسي الفيا، وانه لم يتنقل لا لمكابي طمرة ولا لأي فريق آخر، وان كانت عقدت بالأمس جلسة مع ادارة مكابي طمرة التي ابدت رغبتها بضم اللاعب ولكن لم يطرأ أي جديد في الموضوع.

إنهيار فريق مكابي شفاعمرو

* وأخيرًا جاء الغضب الكبير على هذا الفريق العريق، الذي وصل الى أول انجاز حققه الوسط العربي بصعود اول فريق عربي الى الدرجة القطرية في الماضي.

واليوم تحدث فيه أمور لا تصدق، الفريق وعلى مدار اسبوعين بدون تدريب والمشاكل تزداد كل يوم ولا يوجد اي حل.

رئيس البلدية أكد لمراسلنا ان البلدية دفعت بما فيه الكفاية ولن تدفع شيكلا واحدا ما دام الوضع على ما هو عليه، وقد علمنا من مصدر موثوق به ان البلدية قررت عدم دعم فريق الابناء حتى نهاية الموسم، كل ذلك بسبب العمل الإداري الذي اوصله الى هذا الوضع، وهنالك احتمال كبير بعدم السفر يوم السبت الوشيك لعسفيا لملاقاة الفريق المحلي.

والحديث يدور في الشارع الرياضي في شفاعمرو عن انهيار الأبناء نهائيًا وهنالك قسم كبير من اللاعبين قد تركوا الفريق. نزيه حلاحلة انتقل لمجد الكروم وخالد كبابو انتقل لهبوعيل الرينة وقسم كبير من اللاعبين بدأوا بالبحث عن فرق قبل فوات الأوان وحتى كتابة هذه السطور لا يوجد اي حل والفريق بدون تدريب ولا لاعبين.

برهان ابراهيم

فريق شبيبة مكابي ابناء شفاعمرو يحظى برحلة على حساب البلدية

* الفريق الكبير يعاني من المشاكل الكبيرة ولكن فريق الشبيبة يتمتع بدعم من البلدية ويحظى برحلة استجمام الى طبريا. يوم الاحد سافر الفريق برفقة المدرب والادارة الى طبريا كل ذلك بسبب النتائج التي حققها الصغار في المدة الاخيرة. مدير الفريق رشيد عنبتاوي أكد لمراسلنا «أننا لن نسمح لأي طرف بان يحطم فريق الشبيبة لأنهم مستقبل شفاعمرو».

برهان ابراهيم

تسع ميداليات لسباحي الناصرة

* ضمن التصفيات لبطولة اسرائيل الشتوية في السباحة، اشترك سباحو الفريق النصراوي «هبوعيل دولفين» في المسابقات التي جرت في بركة مقوؤوت حرمون.

وقد حاز السباحون على مراتب مشرفة وهي كالتالي:

* علاء وليد بشارات - مرتبة ثالثة - ٢٠٠ متر سباحة الصدر.
* علاء فواز قاسم - مرتبة أولى - ٢٠٠ متر سباحة الصدر. ومرتبة ثالثة - ٥٠ متر السباحة الحرة.
* فراس حليم عزام - مرتبة ثانية - ٤٠٠ متر السباحة الحرة.
* غدير كميل نواطحة - مرتبة ثالثة - ٢٠٠ متر سباحة الصدر.
* بارا شبيوب جبران - مرتبة ثانية - ٢٠٠ متر سباحة الصدر. ومرتبة ثالثة - ٥٠ متر السباحة الحرة.
* نورس منصور حكيم - مرتبة أولى - ٢٠٠ متر سباحة الصدر. ومرتبة ثالثة - ٤٠٠ متر السباحة الحرة.

قام بارشاد الفريق في هذه البطولة، المدرب خليل جاي.

وقد شارك في البطولة تسع فرق مسجلة رسميًا في اتحاد السباحة الاسرائيلي، هبوعيل دولفين الناصرة - هبوعيل جلبوع - هبوعيل الناصرة العليا - هبوعيل مسغاف اليتسور لاڤي - عيمق هيردين - جليل عليون- عيمق يزراعيل - طبعون.

هشام بشارات

المحامي صلاح جبارة القائم باعمال رئيس بلدية الطيبة ورجل الاعمال ورئيس ادارة فريق هـ مهيب الطيبة والجمعية العثمانية يصرح لـ«الاتحاد»

«ارى في فريق هـ. مهيب الطيبة مشروعًا اجتماعيًا تربويًا رياضيًا»

* المحامي صلاح جبارة الذي يشغل قائمًا باعمال لرئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة ورجل اعمال معروف اخذ على عاتقه قيادة ادارة فريق هـ.مهيب الطيبة والجمعية العثمانية للفريق وكماقمنا بنشر الخبر يوم الجمعة الماضي، تحت عنوان «انقلاب في الادارة الطيباوية» اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة المقابلة الآتية مع صلاح جبارة.

*** «الاتحاد» -كيف تم لك تولي رئاسة ادارة فريق هـ.مهيب الطيبة والجمعية العثمانية**

- صلاح جبارة: توليت رئاسة ادارة الفريق الطيباوي وكذلك الجمعية العثمانية بعد تنازل رئيس الاولى السابق عبد القادر حاج يحيى بشكل رسمي وهدفي الاول بعد تسلمي المنصب الجديد ادخال اعضاء ادارة جدد وكذلك اعضاء جدد للجمعية العثمانية. حاليًا لا توجد اسماء مطروحة وانما الاعتبارات من ضم اداريين جدد ستكون مهنية بحتة اضافة الى رغبتهم في تقديم المساعدة المادية والمعنوية للفريق ان تكون الصبغة للفريق موحدة وان الفريق لمدينة الطيبة وليس لفئة معينة.

*** «الاتحاد»: هنالك عقبات جمة يتخبط بها الفريق الطيباوي، كيف تنوي علاج هذه العقبات؟**

- صلاج جبارة: المهم الآن تفعيل الفريق بصورة ممتاز ة وفي اثناء ذلك يجب ان تدرس العقبات دراسة عميقة من الناحية المادية والمهنية اضافة لتحجيم الديون المستحقة على الفريق والمشاكل المختلفة وتنظيم الادارة مهنيا وكذلك تنظيم وادارة حسابات الفريق مستقبلا بشكل صحيح وسليم والاهم من ذلك ايجادمصادر مالية خصوصية وبلدية لتفعيل الفريق.

***«الاتحاد»: هل تمت خطوة رئاستك للفريق بالتشاور مع رئيس البلدية عصام مصاروة.**

- صلاح جبارة: نعم لقد قمت باستشارة رئيس البلدية الذي اثنى على هذه الخطوة ولم يكن يتم ذلك لولا مساندة البلدية ورئيسها عصام مصاروة.

***«الاتحاد»: نفهم من حديثك ان بلدية الطيب سترصد ميزانيات لدعم الفريق.**



* محمود عمشة *

- صلاح جبارة: بكل تأكيد فالفريق هو للطيبة والبلدة ستدعمه ماديا ومعنويا لتحقيق مبتغاه الارتقاء للدرجة الممتازة. واهل البلد، وانا شخصيا حريصون كل الحرص باشراك العديد من اللاعبين المحليين لانها ترى في الفريق كمشروع تربوي، اجتماعي، رياضي.

***«الاتحاد»: ما هي خطواتك المستقبلية؟**

- صلاح جبارة: اولاً دفع قسم من مستحقات اللاعبين والطاقم مهني وساحاول بمساعدة اعضاء الادارة الجدد تنظيم دفع مستحقات اللاعبين بشكل منظم.

***«الاتحاد»: هل تود احداث تغييرات مهنية في الفريق قريبا؟**

- صلاح جبارة: سيشهد الفريق الطيباوي قريبا جدا تغييرات مهنية جذرية والموضوع الذي سآخذه على محمل الجدية بصورة سريعة تعزيز الفريق بقلب دفاع متأخر وصانع العاب وحارس مرمى. وتجري مفاوضات جدية مع لاعبين من البلاد ومن خارج البلاد بوساطة وكلاء لاعبين معروفين والتغير الجذري المهم حسب اعتقادي اعادة اللاعبين الطيباويين الذين يلعبون في فرق اخرى. اما بالنسبة للطاقم المهني فانني لم ابد رأيي بهذا الموضوع بشكل قاطع حاليا لانني وضعت نصب عيني مصلحة الفريق ومتطلباته الآتية والمستقبلية.



* صلاح جبارة *

*** «الاتحاد»: هل لك ان تعطينا فكرة عن خطواتك القادمة بالنسبة للفريق الطيباوي؟**

- صلاح جبارة: علي العمل بتحقيق الانسجام التام والكامل بين الجمعية العثمانية والطيبة وتحضير الفريق للارتقاء، وللدرجة الممتازة الان الفريق يمثل جميع سكان الطيبة واعتبره مشروعا تربويا واجتماعيا، اضافة الى ذلك علينا البدء بانشاء ملعب للتدريبات بحاذاة الملعب البلدي والعمل في الادارة سيكون عملا جماعيا ومشتركا وليس قرار شخص معين ولا ننسى تنظيم حسابات الفريق التي انعدمت منذ عدة مواسم والوصول مع اللاعبين لجدولة ترتيب ديونهم السابقة اضافة للديون المتراكمة مع الفريق بعد فحصها بصورة دقيقة.

***«الاتحاد»: كيف تتعاملون مع فرق الشبيبة والاشبال والاولاد؟**

- صلاح جبارة: سنتعامل مع فرق الشبيبة والاشبال والاولاد بصورة حسنة حيث سنولي جل اهتمامنا بالاجيال المستقبل حيث سترصد ميزانية لتلك الفرق اضافة لتولي اعضاء والادارة مهام تعطيل الفرق ولا ننسى ان هذه الفرق تتلقى الدعم من البلد والنية زيادة الدعم المادي والاهتمام باللاعبين اكثر واكثر ومحاولة اصلاح الاخطاء التي ارتكبت سابقا وعدم تكرارها.

***«الاتحاد»: ماذا بشأن الوحدة الرياضية في الطيبة؟**

- صلاح جبارة: بقي على نهاية الموسم اربعة اشهر ولا حاجة لاجراء الوحدة في منتصف الموسم. بعد نهاية الموسم الكروي الحالي سنبحث الموضوع بشكل جذري والاهم مصلحة الرياضة في الطيبة ولان نبخل في تقديم المساعدة لفريق شمشون ابناء الطيبة. الفريق يمثل صدارة الدوري العام للدرجة الثالثة وآماله بالارتقاء للدرجة الثانية كبيرة جدا.

***«الاتحاد»: كلمة اخيرة يوجهها صلاح جبارة للجمهور الطيباوي.**

- صلاح جبارة: اعود أأكدد ان الفريق لكل سكان الطيبة وليس لفئة منهم لهذا يتوجب على سكان الطيبة موازرة الفريق وتقديم المساعدة المادية والمعنوية والالتفاف حول الفريق ومشاهدة مبارياته البيتية ومرافقته في المباريات الخارجية.

جراتسيا (شكرًا) مروان ريان

بقلم: عبد اللطيف مصاروة

* الخطوة الجريئة التي أقدم على فعلها مازن غنايم رئيس اتحاد أبناء سخنين باقالة المدرب يوآف ليفي واناطة مهمة التدريب بالمدرب العربي مروان ريان تعتبر خطوة محمودة وايجابية واكبر دليل على ايجابيتها فوز فريق اتحاد أبناء سخنين على متصدر اللائحة. لكن كثيرًا من المغرضين والمشككين بقدرة المدرب العربي مروان ريان المهنية يصرحون بان الفريق السخنيني سبق له الفوز على هبوعيل تسفريريم حولون في اللقائين السابقين. لكن بودي ان أهمس وأقول لهؤلاء المغرضين بان وضع ومكانة تسفريريم حولون في اللقائين السابقين يختلف تمام الاختلاف عن وضعه في اللقائين الثالث لان فريق تسفريريم حولون يتصدر اللائحة وهمه الوحيد الفوز في المباريات المتبقية وجمع النقاط للعودة لمصاف فرق الدوري العلوي (البريمرليج).

لقد أحسن مروان صنعًا بعد فترة تدني العروض السخنينية باعادة الحماس والتصميم والارادة والعزيمة التي انعدمت لدى اللاعبين السخنينيين في مبارياتهم الأخيرة. تجلى ذلك بخساراتهم المتتالية لهبوعيل اشكلون، بيتار بئر السبع وهكواح مكابي رمات غان. اضافة الى ان مروان ريان احسن نشر لاعبي سخنين بصورة سليمة على أرض الملعب وقارب حلقات الفريق الثلاث، ولا ننسى ان الحسابات الشخصية ضد اللاعبين التي اتبعها المدرب السابق يوآف ليفي خاصة ضد حنا فرهود تغاضى عنها مروان ريان لمصلحة الفريق السخنيني لانه لا يشكك في قدرة حنا فرهود الكروية والتي كانت جلبت نقاطا عديدة للفريق ولفرق أخرى سبق لحنا فرهود اللعب معها، الأمر الذي أثر سلبيًا على مصلحة الفريق. ولو ترك يوآف ليفي الحسابات الشخصية مع حنا فرهود جانبًا لكانت المباراة ضد تسفريريم حولون على احتلال صدارة اللائحة.

ان صفة التواضع التي يتحلى بها مروان ريان جعلت منه مدربًا ممتازا بفضل خبرته الكروية سواء النظرية او العملية. ولا بد من الاشارة الى ان مروان لم يتوان ولو للحظة واحدة بالالتحاق بدورات او ندوات رياضية تابعة لفرع كرة القدم ليكتسب الخبرة والتجربة.

لقد أحسن مروان ريان صنعًا بتحضيره الفريق السخنيني مهنيًا بصورة ممتازة للقائه ضد تسفريريم حولون بفضل معرفة جيدة بقدرات لاعبيه الذين يعمل معهم منذ عدة مواسم حينما كان عزمي نصار مدربًا لهم. فألف ألف شكر لمروان ريان علىالانجاز العظيم ونرجو له دوام التقدم والنجاح وتحقيق الانتصارات والنتائج الايجابية ولنا موعد مع مروان ريان في نهاية الأسبوع الجاري مع المدرب العكي روني دورا ومديره باروخ اوفير وكلنا أمل بعودة الفريق السخنيني الى سخنين مكللاً بالنجاح وفائزًا مضيفًا لرصيده ثلاث نقاط أخرى.

ولا بد من كلمة شكر وتقدير لرئيس الادارة السخنينية مازن غنايم الذي أثر وفضل منح مروان ريان ثقته بتدريب الفريق السخنيني حتى نهاية الموسم الحالي لأنه يؤمن ايمانًا عميقًا بضرورة اعطاء الفرصة للمدرب العربي كما فعل من قبل مع عزمي نصار اضافة الى أنه يعتقد جازمًا بأن كفاءة المدرب العربي لا تقل عن كفاءة المدرب اليهودي.

امم افريقيا ٢٠٠٠ - المجموعة ١: الكاميرون الى ربع النهائي

* كوماسي - (غانا) - بلغت الكاميرون الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها غانا ونيجيريا حتى ١٣ شباط المقبل رغم خسارتها امام توغو صفر-١، امس الاثنين، في كوماس (غانا) في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول للمجموعة الاولى.

وسجل ماساميسو تشانغاي الهدف في الدقيقة ٢٠.

غانا الى ربع النهائي

وبلغت غانا الدور ربع النهائي ايضا رغم خسارتها امام ساحل العاج صفر-٢ امس الاثنين في اكرا في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول للمجموعة الاولى.

وسجل بونافانتور كالو (٤٥) ودونالد اوليفيبه سيبه (٨٣) الهدفين.

وتساوت غانا وساحل العاج في عدد النقاط (٤ لكل منهما) لكن فارق الاهداف صب في مصلحة الاولى.

وانسحب الوضع ذاته على الكاميرون وتوغو بعد خسارة الاولى صفر-١، ليجمع كل من المنتخبات الاربعة ٤ نقاط، وتبقى الكاميرون في الصدارة امام غانا ثم ساحل العاج واخيرا توغو.

هذا وستجرى اليوم اللقاءات الاخيرة في المرحلة الثالثة للمجموعة الثالثة فتلعب مصر مع بوركينا فاسو وزامبيا مع السنغال لتحديد هوية المنتخب الثاني الذي سينضم لمصر في مرحلة ربع النهائي.

الترتيب النهائي

في ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الكاميرون	٣	١	١	١	٤	٢	٤
٢- غانا	٣	١	١	-	٣	٣	٤
٣- ساحل العاج	٣	١	١	١	٣	٤	٤
٤- توغو	٣	١	١	١	٢	٣	٤

تصفيات اولمبياد سيدني: سقوط ثلاثة جرحى بعد فوز مصر على تونس

* القاهرة - «و.ص.ف.» - سقط ثلاثة جرحى خلال اعمال الشغب التي حصلت بعد مباراة كرة الطائرة التي فازت فيها مصر على تونس وتأهلت بالتالي الى نهائيات اولمبياد سيدني.

ولاحظ مصور وكالة «فرانس برس» ان الاشتباكات اندلعت بعد ان اعترض اللاعب التونسي محمد بغدادي على قرار الحكم باحتساب هدف لمصلحة المنتخب المصري في المباراة التي اقيمت على ملعب النادي الاهلي.

وفي نهاية المباراة رشقت الزجاجات الفارغة باتجاه المنتخب التونسي عند مغادرته ارض الملعب مما استدعى رد اللاعبين التونسيين وقام احدهم باقتلاع احد المقاعد ورميه على الجمهور.

وقد اصيب خلال اعمال الشغب المدير الفني للمنتخب المصري ابراهيم فخر الدين في جبينه واستدعت اصابته اجراء عدة غرز، ومدير الامن في النادي الاهلي اللواء حسني آدم بجرح تحت عينه، ومصور تلفزيوني مصري.

وتدخلت الشرطة المصرية لتهدئة الوضع وطلبت من الجمهور عدم اطلاق الشتائم والقاء الزجاجات، وخرج المنتخب التونسي تحت حماية مشددة.

بطولة الاندية الخليجية: القادسية يحرز اللقب

* الكويت (الوكالات) - احرز القادسية الكويتي بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي الاماراتي ٢-صفر في المباراة النهائية امس الاول الاحد على ملعب محمد الحمد في الكويت العاصمة.

وسجل نهير الشمري (٣٦م من ركلة جزاء) ومشعل السعيد (٨٩ من ركلة جزاء ايضا) الهدفين.

ورفع القادسية رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ١١ للهلال السعودي الذي تعادل سلبًا مع الاتحاد القطري ايضا، وهما تأهلا معا، كممثلين عن المجموعة العربية الاولى (الخليجية)، الى نهائيات كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها اهلي جدة السعودي من ٢١ آب/ الى ١ ايلول.

فوز كبير للكويت على سوريا ٤-صفر و«هاتريك» لبشار عبد الله

* الكويت - الوكالات - حقق منتخب الكويت لكرة القدم فوزا كبيرا على نظيره السوري ٤-صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت امس الاثنين في الكويت ضمن استعدادات الطرفين لتصفيات كأس الامم الآسيوية التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

ولا تخالف النتيجة سير المباراة في شيء حيث سيطر «الازرق» على مجريات اللعب من البداية وحتى النهاية، واستطاع مهاجمه المتألق دائما ونجم اللقاء بشار تسجيل «هاتريك»، جاء الاول من ركلة حرة نفذها زاحفة فاستقرت الكرة في الزاوية اليسرى (٣٩)، والثاني اثر تمريرة عرضية من بدر حجي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى الخالي من حارسه (٤٦)، والثالث بتسديدة من خارج المنطقة (٧٨).

واختتم الهويدي المهرجان بهدف رأسي صنعه بشار نفسه حين مرر الكرة عرضية ليتطاول اليها الهويدي ويسكنها الشباك (٨٤).

ويلعب المنتخب السوري مباراته الاستعدادية الثانية ضد منتخب الكويت الاولمبي غدا الاربعاء.

كأس الكؤوس الآسيوية - ربع نهائي: الزوراء والاتحاد ايابا، اليوم

* عمان - الوكالات - يلتقي اليوم الثلاثاء، في مدينة الزرقاء الاردنية (٣٠ كم شرق عمان) الزوراء العراقي والاتحاد السعودي في مباراة الاياب من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في الدوحة اسفرت عن فوز الزوراء ٢-١. ولان الزوراء يعتبر المضيف في مباراة الغد فان التعادل او حتى خسارته صفر-١ تعني بلوغه الدور نصف النهائي.

وقال عدنان حمد مدرب الزوراء: «نحن واثقون من بلوغ نصف النهائي وعلى الرغم من ان التعادل يكفينا فاننا سنبادر الى الهجوم منذ البداية تماما كما فعلنا في الدوحة».

من جهته قال احمد مسعود رئيس نادي اتحاد جدة ان «مهمتنا صعبة لكنها ليست مستحيلة وثقتنا بلاعبينا كبيرة وكذلك بالجهاز الفني».

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الثانية والعشرين

مدريد في ما يلي نتائج المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
سلتا فيغو - اتلتيكو مدريد	صفر-١
اسبانيول - برشلونة	١-١
ريال سوسييداد - رايو فاليكانو	٢-١
سرقسطة-اشبيلية	٢-١
الافيس -فالنسيا	صفر-١
بيتيس- ملقة	صفرر صفر
بلد الوليد - ديبورتيفو كورونا	٤-١
نومانسيا - مايوركا	٣-١
ريال مدريد - اتلتيك بلباو	٣-١

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة التاسعة عشرة

روما -=في ما يلي نتائج المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
ليتشي - فيرونا	٢-١
بياتشينزا - اودينيزي	صفر-١
بولونيا - بارما	١-صفر
فيورنتينا - ريجينا	١-صفر
يوفنتوس - كالياري	١-١
لاتسيو-باري	٣-١
بيروجيا - ميلان	صفر-٣
فينيتسيا - تورينو	٢-٢
انتر ميلان - روما	٢-١

طبع كتاب بناء على الطلب يشكل ثورة في عالم التكنولوجيا!

* بقلم: تيريز جوفريه *



* طباعة الكتب عام ١٤٤٩ - اين وصلت اليوم في عام ٢٠٠٠ *

* تؤدي تقنية طبع الكتاب بناء على الطلب الى إحداث ثورة في مجال توزيعه، لأنها تتيح للقارئ ان يطلب كتابا في باريس ويتسلمه بعد لحظات على الطرف الأخر من الكرة الارضية.

فقد شارك عشرات الكتاب والناشرين واصحاب المكتبات طوال يومين في ستراسبورغ في ندوة مهنية نظمها مجلس اوروبا، الذي يدعم هذا الابتكار باعتباره «اهم ثورة تكنولوجية منذ غوتنبيرغ في عالم الكتاب لأنها في خدمة التنوع الثقافي».

ويعتبر الكاتب الجزائري حميد سكيف، المعروف بمعاداته للتطرف، مؤيدا متحمسا للنشر بناء على الطلب لأنه يمكنه من «الوصول الى جمهوره في الجزائر» على رغم انف الرقابة ولأن الكلفة اقل بكثير من كلفة الكتاب المطبوع على الورق.

وقال سكيف في مؤتمر صحفي نظمه مجلس اوروبا في ستراسبورغ «بعثت باسطوانة لكتابي «اليقطينة المصدوعة» الى جان - بول اربون الناشر على موقع (١٠٠ ش ٠٠. كوم). وقد قرأه بعد ٤٨ ساعة وقرر نشره على موقعه في شبكة الانترنت، وهذا ما تم بعد شهر». ثم نشر لدى الناشر نفسه كتاب «الاميرة والمهرج».

كذلك ادلى الناشر الايطالي ماريو غارالدي بشهادته. وهو واحد من عشرين ناشرا اوروبيا قرروا وضع فهارسهم على الانترنت في ١٩٩٦ بعد عشرات السنين من العمل التقليدي في مجال النشر. وقال «ان الفهرس يتضمن اليوم (٤٥٠) عنوانا من مجموع ١٢٠٠». واضاف ان هذه التكنولوجيا تقلل المجازفات المالية للناشر وتلغي مشاكل التخزين والتلف لأن العناوين المطلوبة فقط تطبع على الورق.

وتنسحب اهمية الطبع بناء على الطلب على المكتبات، ايضا، كالمكتبة الوطنية السويسرية، التي تؤدي مهمة مزدوجة قوامها الحفاظ على كتب التراث واعارة الجمهور كتبا مصورة على السكانر.

ويعتبر التحويل الرقمي الجزء الاطول والأغلى في العملية، اذ يستغرق تصوير (٢٥٠) صفحة ساعة وتبلغ كلفة (٣٠٠) صفحة، الف فرنك (١٥٠ يورو).

ويقول مجلس اوروبا ان الطبع بناء على الطلب يشجع نشر الترجمات النادرة والتوليفات الموسيقية والمسرحيات ونشر مؤلفات الكتاب الجدد والاساتذة الجامعيين والعلماء. لذلك يشارك المجلس في اقامة شبكة للطبع بناء على الطلب ويقدم دعمه المادي للغات والثقافات النادرة. وتضم هذه الشبكة حتى الآن دور نشر امثال «بوديوم» في السويد ومنشورات (١٠٠ ش ٠٠. كوم) في فرنسا و«غارالدي اديزيوني» في ايطاليا.

(عن «و.ص.ف.»).



اصيب بالسل.. من احدى الجثث!

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف ساينس»، ان جثة نقلت عدوى مرض السل الى المحنط الذي اهتم بها، مما يشكل الحالة الاولى لانتقال عدوى من ميت الى حي.

وكتب المعد الرئيسي للدراسة الدكتور تيموثي ستيرلنغ من كلية «جونز هوبكنز» للطب في بالتيمور (ماريلاند) ان «العلم لم يثبت امكان انتقال السل من جثة الى حي قبل الان».

واضاف «لقد اظهرت دراسات سابقة ان العاملين في ادارة شؤون الموتى يعانون من ارتفاع غريب في نسب الاصابة بمرض السل وغيره ولم نكن نعلم ما اذا كانت بيئة العمل هي السبب في ذلك».

وتنتقل عصية كوخ المسؤولة عن المرض في الجزيئات الصغيرة التي تنبعث من المريض المصاب بالسل عند السعال او التنفس.

وحول التحنيط، قال ستيرلنغ: «يمكن ان تنبعث جزيئات (ملوثة) عند تسرب بعض السوائل من انف او فم الميت في اثناء استبدال دمه بها خلال التحنيط»، موضحا ان الجثة يمكن ان تصاب بتشنجات في بعض الاحيان «قد تؤدي الى افرازات» من قنوات التنفس.

واكتشف فريق ستيرلنغ امكان انتقال العدوى عند مقارنة عصية الميت بتلك لدى المحنط الذي اعتنى به.

الهندسة الوراثية لمنع انسداد الاوعية الدموية بعد توصيلها

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة نشرت، امس الثلاثاء، في مجلة «سيركولايشن» ان علاجا بواسطة الهندسة الوراثية يمكن ان يساعد على منع الاوعية الدموية من الانسداد مجددا بعد توصيلها.

ويعالج انسداد الاوعية الدموية الناجم خصوصا عن تراكم الدهون من خلال زرع وريد من ساق المريض لوصل الشريان المسدود. لكنه يصادف احيانا ان ينسد الوريد المزروع هو الآخر بسبب جلطة دموية او تكاثر عشوائي للخلايا التي تتألف منها بطانة الشريان.

ورأت البروفسور سارة جورج، المشرفة على الدراسة من جامعة بريستول (بريطانيا)، «اذا توصلنا الى منع تكون هذه الطبقة من الخلايا غير الطبيعية من خلال علاج يقوم على الهندسة الوراثية» سنتمكن من «اطالة فترة الاستفادة من الوريد المزروع او حتى تفادي عملية توصيل اخرى».

واشارت جورج الى ان «الدراسة تظهر امكان اللجوء الى العلاج بواسطة الهندسة الوراثية لتفادي انسداد للاوعية الدموية مجددا بعد توصيلها».

وقام الباحثون بانتقاء جزيئات معروفة بقدرتها على منع تكاثر الخلايا وحتى بتدمير الفائض منها. ولاحظ الباحثون قدرة هذه الجزيئات على تقليل النمو غير الطبيعي للخلايا البشرية في المختبر بعد اسبوعين على ادخالها في الاعضاء بنسبة ٨٤٪.

من جهة اخرى، اشارت دراسة اجريت على خنازير ان تكاثر الخلايا في الاوعية التي يجري توصيلها قلت بنسبة ٥٨٪ لدى الحيوانات التي زرعت لديها تلك الجزيئة عن غيرها وذلك بعد ٢٨ يوما على عملية توصيل الاوعية الدموية. وهي المرة الاولى التي يتم فيها تطبيق هذا النوع من العلاج على حيوانات حية.

سرطان الامعاء الغليظة والمستقيم ينتشر بطريقتين مختلفتين

* بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - كشف باحثون من جامعة تورنتو (كندا) وجود نوعين مختلفين من سرطان الامعاء الغليظة (القولون) والمستقيم لكل منها نهج مختلف في التطور، مما يمكن ان يشكل اختراقا كبيرا على صعيد علاج هذا المرض.

واشار معدو الدراسة التي نشرت في مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف ميديسن» الى ان الاطباء لا يزالون يلجأون الى العلاج نفسه لسرطان الامعاء الغليظة على الرغم من وجود نوعين مختلفين من المرض لكل منهما نهج مختلف في التطور.

واعتبر ستيفن غاليغر مساعد البروفسور في جامعة تورنتو ان «الدراسة يمكن ان تؤدي اخيرا الى تغيير طريقة علاج سرطان الامعاء الغليظة».

واثبت الباحثون ان ١٧٪ من المصابين بهذا السرطان يعانون من وجود خلل وراثي في الخلايا السرطانية تعرف بعدم استقرار الخلايا الصغرية التابعة (مايكروساتيلايت اينستابيليتي) في حين يعاني ٨٣٪ من تحول وراثي يؤدي الى عدم استقرار الصبغيات (كروموزميك اينستابيليتي). وفي الحالة الاولى، هناك امل اكبر بالنجاة على المدى البعيد كما هناك احتمالات اقل بأن ينتشر الورم السرطاني في انحاء اخرى من الجسم.

واشار غالينغر الى ان «الاكتشاف الاهم هو الفارق على صعيد احتمال النجاة» لأن المصابين بعدم استقرار الخلايا الصغرية التابعة «يعيشون لمدة اطول من الآخرين».

من جهته اعلن البروفسور الان بيرنستين: «في الوقت الحالي، نحن نعالج جميع المرضى، كما لو كانوا يعانون من المرض نفسه» لكن «هذه الدراسة تمنحنا الدليل الاول على ان مختلف المسببات الوراثية التي تؤدي الى السرطان يمكن ان تنتج عنها اورام متشابهة لكنها تتصرف بطرق مختلفة تماما».

وشملت الدراسة ٦٥٠ حالة سرطان في الامعاء الغليظة والمستقيم تمت معالجتها في اونتاريو (كندا) بين ١٩٨٩ و١٩٩٣.

واشار معدو الدراسة الى ان سرطان الامعاء الغليظة والمستقيم هو السبب الثاني في الوفاة نتيجة للسرطان في شمال امريكا، وانه يتم تشخيص ٢٠ الف حالة جديدة سنويا في كندا وحدها.

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسليانيمت: ٠٥٠٠/٨٣٣٧٧/٤ . ٤/٨٥٢١٥٤٨ .
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٦/٦٥٧٢٠١٦ .
٥٢/٣٥٦٣٦٦ .
(٨٩)

للإيجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠ م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي.
للاتصال: ٥٤/٦٤٥٩٥٤ .
و٦/٦٤٦١٣٩٣ .
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٥ . ٢ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות**
٨٥١٦٦١٣
٥٣٧٨٦٠٦٩ .
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة)
للاستفسار٦٦٥٥٥٧٠٨ .
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٦٦٤٦٢١١٧ .
(٨٠)

أرض للبيع ٦ . ٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي، تلفون:
٤-٩٩٦١٧٧٨ .
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة
٤/٨٥٣١٦٦٣ . عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون٠٤-٨٦٤٠٦٧٦ .
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٥٢-٩٧٥٢٤٥ .
و ٦-٦٥٦١١٩٨١ .

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار:
٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة)
للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣ .
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨ .
(٦٦)

عزبا، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥ .
(٧٢)

للايجار شقة مفروشة ٢.٥ في الناصرة تلفون٠٦-٦٥٧٠٣٩٣ .
(٨١)

دار للبيع شارع شنايم بنوفمبر، ٥ . ٤ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨ .
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣ .
(٥٩)

للبيع قطعتان للبنا، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤ .
٠٥٤/٢٩٩١١١ .
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦ .
(٦١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢ .
٠٥٢/٢٦٤٩٢ .
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١ .
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦ .
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ .
(٢١)

للبيع دار في شارع رزيئيل (زاوية بنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتدا، من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦ .
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨ .
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/ ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ .

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ -٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ .
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢ .

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩ .
(١٧)

فرصة لا تعوض. ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ .
في المسا، ٠٦٠٩٥٨٤٦ .
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللباقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١ .
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩ .
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣ .

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩ . كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.
(٥٨)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ . بيلفون:
٠٥٠٤٠٠٠٢٦ .
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ .
٠٦/٦٠١١٧٨٨ .
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤ .

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.

المؤهلات المطلوبة:

- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.

للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤ . هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ . (شهيرة)
(٦٠)

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال
٠٥٢/٣٧٨٦٩٠ .٠٥٨/٣٧٠٨٨٨ .
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ .
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ .
(١٤)




سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى،بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١ .
تلفون٠٦-٦٧٤٦٤٣٨ .
(٨١)

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف -
٠٥١-٢٦٨٧٥٢ .
٠٤-٩٥٨١٣٤٨ .
(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
٠٦/٦٣٨١٥١٩ .
٠٥٤-٨٤١٢٧٥ .
(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال:
٠٥٤/٦٣٣١٣٨ .
٠٦/٦٥٦٢٦٠١ .
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨ .
(٥٧)

للبيع
١) تندر اسوزو ، 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت:٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣ .
(٨٢)

للبيع سيات ملاچا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها ت:
٠٦/٦٥٦٣٩٨٧ و٠٥٤/٧٩٩٨٨٢٢ .
(٨٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١/٢/٢٠٠٠

* القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - تعلم وتكلم
٨.٣٠ - مسألة ذوق
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني
٩.٣٠ - بتفكير ثان
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة
١٠.٢٥ - صور متحركة
١٠.٤٥ - في صلب الأمور - الازدواجية
١٠.٥٠ - الصف الثاني عشر يتزوج
١١.٢٠ - مسألة وقت - الأمير فوق الحصان
١٢.١٠ - الطفولة والجنس - وثائقي
١٢.٣٠ - قصص من الحياة
١٢.٥٠ - شقة للايجار
١٢.٥٥ - وماذا بالنسبة لك - حول منع الحمل
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - صور متحركة
١٤.٢٥ - في غرفة حني
١٤.٣٠ - صور متحركة
١٥.٢٠ - في غرفة حني
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - على فكرة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - انتاج محلي
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٥ - الريشة الذهبية (٢٠٠٠) - جوائز الموسيقى
٢٣.٠٠ - فندق فولتي - الحلقة الاخيرة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - فايبل يكتشف امريكا - الحلقة الخامسة
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة الثانية
٦.٣٥ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الزمن الثالث - الحلقة (٨٢)
٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٩٨)
١١.٢٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (٤٩)
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٣٧)
١٢.٣٥ - ملاك - عشرة - الحلقة الثانية
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة
١٣.٣٠ - كاسر الموج
١٤.٠٠ - العنف - شأن في ايدينا
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - زمن ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٦.٣٠ - كل اولادي
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - دومينو
١٨.٠٠ - نساء صغيرات
١٨.٣٨ - الدمى - ترفيهي ساخر
١٩.٠٥ - فليسيتي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانة ديان
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب
٢٢.٣٠ - الزنزانة - الحلقة الاولى من مسلسل ذي سبع حلقات
٢٣.٣٩ - العاب في الساحة الخلفية
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - العاب في الساحة الخلفية - تتمة
٠٠.٥٠ - ملفات في الظلام
٠١.٤٠ - افلام قصيرة
٠٢.١٥ - اسلوب مضمون
٠٢.٤٠ - جاز في البحر الاحمر ١٩٩٧ (اعادة)
٠٣.٢٦ - برامج الغد

هذا المساء

العاصفة




فيلم امريكي انتج عام ١٩٨٢، وهو تصرف حر لمسرحية شكسبير اخرجه بول مازورسكي.
مهندس ناجح تخونه زوجته، يأخذ ابنته وحبيبته ويبدأ حياة جديدة في جزيرة يونانية ساحرة..
مع جون كاسافيتاس، جينه رولاندز، سوزان سرندون، مولي رنجفالد، وراول جوليا.
(قناة الافلام - الساعة ٢٢.٠٠)

هذا اليوم في التاريخ الاول من شباط

* جمال عبد الناصر *

١٩٤٧ - ونستون تشرتشل يدعو الى التخلي عن الانتداب البريطاني في فلسطين.
١٩٥٨ - وحدة بين مصر وسورية تشكل الجمهورية العربية المتحدة برئاسة جمال عبد الناصر.
١٩٧٩ - الامام الخميني يعود منتصرا الى طهران، بعد (١٥) عاما امضاها في المنفى.
١٩٨٢ - معارك بين الاخوان المسلمين وقوات الامن السورية في حماة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): تلتقي اشخاصا مميزين يكون لهم تأثير كبير عليك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تستسلم امام الصعوبات، بل ثابر بتفاؤل.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): لا تأخذ الأمور على محمل الجد فهناك اشياء غير جدية.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): انت مستعد للحوار. ترى كل شيء بمنظار ابيض.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): سمعتك المهنية لا غبار عليها - وقد تلقى احتراما كبيرا.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تشعر بالروتين الامر الذي ينغص عليك سعادتك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تأكد من أنك تتفوه بالكلام المناسب.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): إذا اخالي القلب فنصحك بعدم اتخاذ القرارات بتسرع.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): مشكلة مالية تعترضك وقد توفر قليلا تنفيذ بعض المشاريع.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): اعتمد التخطيط الدقيق وتجنب مخاطر الفشل.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): عليك بالتحلي بالتفاؤل والرضوخ لوجهات نظر الآخرين.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): اعتمد على المستشارين الذين تثق فيهم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وتهطل الامطار في شمال ومركز البلاد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١١° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٨٢٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٣٢	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٦٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٤٧	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٣	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٦٩	ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٩٣	ش.ج
* «اسود»	٤.٠٨ - ٤.١٠	ش.ج

حل اللغز الماضي

*** افقي:**
١ - غسان كنفاني
٢ - بوابة المرح
٣ - اداء - ي ي ي ي ي
٤ - رناني - بنما
٥ - داء
٦ - لد - تريت - نم
٧ - ابا - يحيى يخلف
٨ - يعترف - حرف
٩ - اسأم - حو
١٠ - نحمي - غاظ

*** عمودي:**
١ - غبار الايام
٢ - ندوس - سعيد عقل
٣ - أ أ أ أ أ - اتان
٤ - نباتات - رمح
٥ - كت - فيردي
٦ - ناي - بح
٧ - فيليب حتي
٨ - امين معلوف - أ ح
٩ - نريمان - رحى
١٠ - يحيى حقي - نجيب محفوظ

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:

١) لقب اشتهرت به الكاتبة الراحلة عائشة عبد الرحمن.
٢) عقل - ممثل عربي.
٣) يقومان برثائه - ثلاثة أرباع صائم (معكوسة).
٤) ثلثا غاب - يندر (مبعثرة) - ثلثا شاء.
٥) جمع مكنسة (معكوسة) - لام.
٦) صمت - شاكرون.
٧) حرف ابجدي - سنارة (معكوسة) - لام.
٨) أعطى أمرًا - ثلاثة أرباع تدين.
٩) البوق.
١٠) أداة جر - أكلة شعبية.

عموديًا:

١) الاسم الأول للملحن راحل قدير - يستخدم لرمي السهم (معكوسة).
٢) ولاية أمريكية.
٣) نختفي.
٤) قوما بغارة - سئم.
٥) مثل شعبي.
٦) «... حاجة» مسرحية لعادل امام.
٧) أداة نصب - لازم للزراعة (معكوسة).
٨) ما يزيد خصوبة التربة الزراعية - برتجفن (معكوسة).
٩) بر (معكوسة) - للخيمة لتثبيتها.
١٠) حكم كرة تونسي معتزل شهير (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اصيب بالسل .. من احدى الجثث!
جديد تحت الشمس (ص ٢١)

مسرح الصم في حيفا
فن (ص ١٨)

الهضبة المحجوبة عن العيون
مقالات وتحقيقات (ص ١٤)

نساء قطر يرفضن تعدد الزوجات
(ص ١٢ و ١٣)

في بيان مشترك لكتلتي «الجبهة» و«الموحدة»

البلدية تدعو الى تفويت الفرصة على المتربصين بالناصرة

* «استخدام السلاح تصعيد خطير يستدعي وقفة شعبية موحّدة واسعة * بعد ساعات من القاء قنبلة على مطعم ابو مراد الشرطة تفكك قنبلتين القيتا على مقام «شهاب الدين» * جرايسي يطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين بسرعة*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يعم الناصرة الاستياء بسبب القاء القنابل اليدوية على مطعم «ابومراد» وبالقرب من مقام شهاب الدين، واصدرت بلدية الناصرة، واعضاء المجلس البلدي من كتلتي الجبهة و«الموحدة» بيانا موحدا ادانوا فيه الحادثين بشدة.

وحتى كتابة هذه السطور من مساء امس الاثنين كانت الشرطة قد اعتقلت ثلاثة على ذمة التحقيق دون ان تحدد خلفية الحادثين.

وكان حادث القاء قنبلة يدوية على مطعم ابو مراد في الناصرة قد وقع قبل منتصف ليلة امس الاول (نشرت «الاتحاد» خبرا في عدد امس) حيث القيت القنبلة من سيارة واصابت صاحب المطعم مراد دانيال واحد العاملين هناك، وقد نقل الاثنان الى المستشفى الطلياني، وقال مدير المستشفى د. مسعود برهوم ان حالة المصاب مراد كانت صعبة جدا، اذ وصل فاقدا كمية كبيرة من السوائل وضغط دمه كان منخفضا جدا، فقد جاءت الاصابة صعبة في اطرافه وبعد تقديم الاسعاف الاولي له وتثبيت وضعه نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، فيما لا يزال المصاب الثاني يرقد في المستشفى اذ اصيب في مختلف انحاء جسده باصابات خفيفة.

وفي مستشفى «رمبام» جاءنا ان حالة المصاب مراد دانيال صعبة لكن وضعه ثابت وقد اجريت له اكثر من عملية.

وفي ساعات فجر امس ابلغت الشرطة عن القاء قنبلتين يدويتين بالقرب من مقام شهاب الدين دون ان تنفجرا، وعلى الفور وصلت قوة كبيرة من الشرطة وقام خبير المتفجرات بتفكيك العبوتين دون اصابة احد.

ومنذ ساعات صباح امس، باشر رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي بعقد لقاءات لمنع التوتر في المدينة في اعقاب الحادثين، واجتمع بقائد شرطة المروج، موشيه فالدمان وطالبه بالعمل على كشف هوية المجرمين وضمان امن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم.

وجاء في البيان الذي اصدرته البلدية: يبدو ان ايادي مشبوهة ما زالت تحاول اثارة التوتير في المدينة بعد ان بدأت تهدأ وتسير على طريق الانفراج اثر تشكيل الائتلاف البلدي. لذلك ندعو الجمهور الواسع الى اليقظة والحذر وتفويت الفرصة على المتربصين بالناصرة ومستقبلها.

بلدية الناصرة، بكل اعضائها، واهل الناصرة جميعا على اختلاف فئاتهم، يدينون العنف بكل اشكاله ويرون باستخدام السلاح تصعيدا خطيرا يستدعي وقفة شعبية موحدة واسعة، من كل اهل المدينة، لمكافحة العنف والجريمة. وفي الوقت نفسه فان من يقوم بمثل هذه الاعمال الاجرامية يتحمل كامل المسؤولية عن افعاله بصورة شخصية وهو مدان من كل اهل المدينة».

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال قائد شرطة المروج موشيه فالدمان ان الشرطة تفصل بين الحادثين واضاف: « نعتقد بان لا علاقة بين الحادثين وقد كان حادث القاء القنبلتين بالقرب من مقام شهاب الدين مفاجئا لنا ، اما القاء القنبلة على المطعم فهناك عدة احتمالات لوقوعه والشرطة تبحث في عدة اتجاهات دون ان نحدد بعد الخلفية».

وقال فالدمان ان الشرطة توقعت حدوث توتر شديد في اعقاب هذين الحادثين لكن الاجواء في الناصرة هادئة والشرطة عززت من تواجدها لتفادي حوادث اخرى.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس، قام مجهولون باطلاق الرصاص وقذف قنبلة صوتية باتجاه بيت في حي المطران في المدينة، وبالصدفة لم يصب احد. وقد شرعت الشرطة بالتحقيق دون ان تتمكن من اعتقال احد.



* منظر من مدينة الناصرة *

ابتداء من الشهر الحالي

وزارة الأمن الداخلي تقلص (٢٧) مليون شيكل من ميزانية حراسة المدارس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الأمن الداخلي، أمس الاثنين، تقليص مبلغ (٢٧) مليون شيكل، من ميزانيتها المخصصة للحراسة في المدارس والمؤسسات التعليمية، ابتداء من شهر شباط الجاري.

وأبلغ مصدر في وزارة الأمن الداخلي، مركز الحكم المحلي بالقرار الذي اتخذته. وأوصت الوزارة رؤساء السلطات المحلية التي ستتضرر من القرار وعددها (٨٩) سلطة محلية وبلدية واقليمية، بالاستعداد لذلك، واقترحت الوزارة الغاء الحراسة على المؤسسات التعليمية في المستوطنات، والغاء الحراسة في المدارس فوق الابتدائية في البلاد، وتقليص عدد الحراس في المدارس التي يقل عدد طلابها عن المئتين.

وحذر وزير الداخلية نتان شيرانسكي، من تنفيذ القرار، لأن ذلك سيؤدي الى انفجار سلسلة اضرابات.

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب شموئيل ابو آب، أمس الاثنين، الوزير شلومو بن عامي، الى التراجع فورا عن القرار والغائه. وقال، ان تنفيذ القرار معناه تعريض أمن الطلاب للخطر وان القرار معناه فصل (٥٠٠) حارس يعملون في (٩٨) سلطة محلية.

في إطار تطبيق توصيات لجنة كاتس

وزارة المعارف ستبني مدارس في القرى غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – قرر وزير المعارف يوسي سريد، امس الاثنين، وفي اطار تطبيق توصيات لجنة كاتس، لحل ضائقة المدارس في القرى غير المعترف بها في النقب، بناء مدرستين ابتدائيتين ومدرسة ثانوية، و(٣٠) غرفة للروضات، في منطقة النقب للاطفال البدو في القرى غير المعترف بها في النقب.

وتقر ايضا تأهيل (٣٠) معلما ومعلمة واعداد (٢٥٠) آخرين، للعمل في جهاز التعليم في النقب.

وقالت الناطقة بلسان وزارة المعارف انه سيتم احضار مبان جاهزة الى المدارس الموجودة ليتسنى استيعاب الطلاب، وخلال السنة الحالية سيبدأ العمل على انشاء المدارس لبدء التدريس فيها خلال العام المقبل.

واضافت انه تقرر ايضا ان تدعم الوزارة كليتي «كي» و«حوفا» وبذل الجهود لتأهيل اكبر عدد ممكن من المعلمين الاكاديميين والقضاء على ظاهرة المدرسين غير المؤهلين والبالغ عددهم (٣٠٠) تقريبا.

وقد تقرر ايضا اقامة لجنة خاصة لمتابعة الموضوع وبحث امكانية انشاء مراكز جماهيرية في القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

لجنة برلمانية تدعو الحكومة الى اعادة النظر في مسار «عابر اسرائيل»

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – في نهاية جلستها حول تأثير شق شارع «عابر اسرائيل» على البيئة، امس الاثنين، دعت اللجنة الفرعية البرلمانية المختصة بمعالجة قضايا الحواجز المعيقة للبيئة، الحكومة الى اعادة البحث حول تغيير اتجاه مسار شارع «عابر اسرائيل».

وقال يوآب سغي، رئيس سلطة الدفاع عن الطبيعة، ان دولة اسرائيل تتميز باقتظاظ سكاني عال وشارع «عابر اسرائيل» من شأنه المس الى حد كبير بالمساحات القليلة المتبقية.

كما اشار اوري شينس، الخبير في قضايا المياه، ان الشارع سيمر بالقرب من الينابيع من «روش هعاين» وبالتالي سيؤثر سلبًا على مصادر حساسة للمياه.

وحذر موطي كابلن، من اللوبي لاجل السفريات الشعبية، من تأثير الشارع على فرع السفريات الشعبية مشددا على ان الشارع «سيجر اليه سيارات خاصة» وذلك بتشجيع من وزارة المالية.

من جهته قال يهودا كوهين، مدير شركة «شارع عابر اسرائيل» ان ايقاف مشروع الشارع سيفرض على الحكومة دفع غرامات مالية تقدر بمئات ملايين الدولارات.

وشددت اللجنة خلال ندائها للحكومة على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار قضية تلويث المياه الناتجة عن شق الشارع بالاضافة الى المس الفعلي خاصة بمساحات في المقطعين (١٣) و (١٨) من «عابر اسرائيل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 2.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 221/56

٢٤ صفحة

إضرابات عمالية

سائقو الشاحنات وفي مؤسسة التأمين الوطني وإلغاء الاضراب في قطاع الخدمات التشغيلية والموانئ

(ص٢٤)

غدًا لقاء حاسم بين براك وعرفات

* عرفات سيطلب من براك وقف النشاط الاستيطاني وتطبيق مذكرة «شرم الشيخ» * اليوم المجلس المركزي يبحث مسألة إعلان الدولة* (ص٢و٤)



* براك يعارض ذلك خشية أن يتسبب هذا بتصعيد على شكل قصف البلدات الشمالية بالكاتيوشا *

لحود: لبنان سيستمر في دعم «حزب الله» ولا يخشى التهديدات الإسرائيلية

(ص٣)

قصف إسرائيلي في لبنان (و.ص.ف.)*

بعد رفضها قرار روبنشطاين، تبرئة الشرطة

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق في أحداث الروحة

(ص٢٤)

تحرير (٧٠٠) دونم من أراضي قرية معاوية من نفوذ مجلس مجدو الاقليمي

(ص٢٤)

في رسائل الى وزيري الامن الداخلي والداخلية والمستشار القضائي للحكومة:

جرايسي: ميليشيات عنصرية في بلدية نتسيرت عيليت للإعتداء اليومي على العرب!

(ص٥)

إعتقال رجلي أعمال إسرائيليين للاشتباه في بيعهما أسلحة لإيران

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت الشرطة، أمس الثلاثاء، عن اعتقال مواطنين إسرائيليين، من كبار رجال الأعمال، وهما إيلي كوهن وأفيحاي ڤاينشطاين، وكلاهما من مركز البلاد، للاشتباه في بيعهما أسلحة ومعدات عسكرية لإيران.

وستحضرهما الشرطة إلى المحكمة، اليوم الأربعاء، لتمديد اعتقالهما.

وتبيّن، استنادًا إلى مصدر في الشرطة، أن الشرطة جمعت، على مدى سنة، معلومات بالتعاون مع أفراد شرطة من أوروبا والشرق الأقصى والولايات المتحدة الأمريكية، حول المشتبه بهما وبيعهما كميات كبيرة من الأسلحة العسكرية، بينها مصفحات ودبابات إلى إيران.

غدًا لقاء حاسم بين براك وعرفات

*** عرفات سيطلب من براك وقف النشاط الاستيطاني وتطبيق مذكرة «شرم الشيخ» ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة، إيهود براك، غدًا الخميس، قرب معبر بيت حانون («إيرز»)، في لقاء وصفه المراقبون بالحاسم، وذلك بهدف إيجاد حلول للنقاط العالقة في المفاوضات بين الجانبين، وإعطاء الضوء الأخضر لتسريع المفاوضات.

وقد أعلنت إسرائيل، أمس، أن تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب سيتم في غضون عشرة أيام، إلا أنه لم يعلن ما إذا اتفق الطرفان على المناطق التي سيتم الانسحاب منها.

وقال مستشار عرفات، نبيل أبو ردينة، إن «المطلوب صدور قرار سياسي إسرائيلي. فالأسبوع القادم هام وسيشكل منعطفًا وسيحدد ملامح مستقبل عملية السلام. فإما التقدم على المسار الفلسطيني وإما الدخول في حلقة مفرغة وإضاعة الوقت مجددًا».

وقال أبو ردينة إن عرفات سيطالب براك «بوقف النشاط الاستيطاني وتطبيق مذكرة «شرم الشيخ»، الموقعة في ٥ أيلول في مصر، والتي تضع جدولاً لانسحابات جزئية من الضفة الغربية وتحدد ١٣ شباط موعدًا للتوصل إلى اتفاق ـ إطار يحدد الخطوط العريضة للحل الدائم.

وعلى صعيد المفاوضات، فقد صرح مسؤول فلسطيني، رفض الكشف عن اسمه، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الإسرائيلية قدمت للفلسطينيين خارطة للترسيم، الذي تقترحه لحدود الكيان الفلسطيني المقبل.

وقال المصدر نفسه، العضو في الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، إن هذه الخارطة تظهر الأراضي التي تريد إسرائيل ضمها في إطار التسوية النهائية.

مع اختتام اجتماع موسكو

الاتفاق على تفعيل أربع لجان متعددة الأطراف

* موسكو ـ «و.ص.ف.» ـ انتهى الاجتماع حول المفاوضات المتعددة الأطراف في الشرق الأوسط، أمس الثلاثاء، مع الإعلان عن استئناف اجتماعات أربع من خمس مجموعات منبثقة عن هذه المفاوضات، في نيسان المقبل، كما ذكر بيان أصدره الروس والأمريكيون في موسكو.

وفي بيان مشترك، أكدت الدول الاثنتا عشرة، المشاركة في الاجتماع، أن تحريك المفاوضات المتعددة الأطراف ستكون له انعكاسات إيجابية على مختلف مسارات عملية السلام، المتعثرة في الوقت الراهن.

والمفاوضات المتعددة الأطراف التي تم تعليقها قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، بعد وصول اليمين الإسرائيلي إلى السلطة في ١٩٩٦، ستستأنف في الربيع على مستوى أربع أو خمس لجان عمل تتشكل في إطار هذه المفاوضات التي انطلقت في ١٩٩٢.

يذكر أن مجموعات العمل الخمس المنبثقة عن هذه المفاوضات مختصة بمسائل الإنماء الاقتصادي الإقليمي واللاجئين ومراقبة التسلح والأمن الإقليمي والمياه والبيئة.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية للصحافة أن مجموعة العمل حول المياه ستجتمع في ١١ و١٢ نيسان، في مسقط، بينما تجتمع مجموعة الإنماء الاقتصادي الإقليمي من ٨ إلى ١١ نيسان، في عمان، ومجموعة اللاجئين، من ١٦ إلى ١٨ أيار، في أوتاوا، ومجموعة البيئة، في ٣١ أيار والأول من حزيران، في تونس.

وفي غضون ذلك، فإن الدعوة إلى اجتماع المجموعة المكلفة مراقبة التسلح والأمن الإقليمي تحتاج «إلى مزيد من المشاورات»، لأن مصر ربطت انعقادها بالبحث في الترسانة النووية الإسرائيلية، حسب تأكيد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

موسى: لجنة مراقبة الأسلحة لن تجتمع بدون بحث الترسانة النووية الإسرائيلية

*** الخطيب: لقد اتفقنا على وضع جدول أعمال لمجموعة مراقبة الأسلحة ***

* موسكو ـ الوكالات ـ ربط وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، أي اجتماع لمجموعة العمل المكلفة بمراقبة الأسلحة في الشرق الأوسط ببحث موضوع الترسانة النووية الإسرائيلية.

وقال موسى إن «اجتماع مجموعة مراقبة الأسلحة لا يمكن أن يعقد بدون جدول أعمال شامل يضم المشاكل العالقة كلها، وعلى رأسها مسألة التسلح النووي في المنطقة: التسلح النووي الإسرائيلي وإقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط».

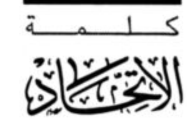
وكان وزير الخارجية المصري يشير بذلك إلى إحدى مجموعات العمل الخمس المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف حول الشرق الأوسط، وبينها لجنة المتابعة، التي اجتمعت أمس الثلاثاء، في موسكو، بمشاركة (١٢) دولة، والتي تترأسها روسيا والولايات المتحدة.

من جهته، قال وزير الخارجية الأردني، عبد الإله الخطيب: «لقد اتفقنا على وضع جدول أعمال لمجموعة مراقبة الأسلحة». وأعرب عن أمله في أن تؤدي عملية السلام إلى «خلق جو ملائم لإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل كلها».



* عمرو موسى في موسكو، أمس (و.ص.ف.) *

كلمة



رسالتنا إلى المجلس المركزي الفلسطيني

* يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني أعماله، اليوم، في غزة هاشم، بمشاركة ممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية، عدا «حماس» التي أعلنت عدم مشاركتها حتى كتابة هذه السطور.

ويكتسب التئام هذه الهيئة القيادية الشرعية الفلسطينية الوسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أهمية سياسية كبيرة من حيث المهام الكبيرة المطروحة على جدول الأعمال، في ظل الأوضاع السياسية المصيرية التي تواجه القضية الفلسطينية.

فاجتماع المجلس المركزي يجري في خضم المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية الماراثونية والمتواصلة حول التسوية الدائمة وبلورة «اتفاقية الإطار». والمهمة الوطنية الملقاة على عاتق المجلس المركزي هي بلورة الموقف الاستراتيجي الفلسطيني من مواضيع الحل الدائم ـ قضايا إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتحديد توقيته، القدس، اللاجئين، والمستوطنات، ورسم الخطوط العريضة لسياسة مواجهة مواقف الرفض الإسرائيلية.

وما نأمله أن يكون انعقاد هذا المجلس بمشاركة الفصائل الفلسطينية الوطنية المختلفة خطوة إيجابية إلى الأمام لإعادة وصقل لحمة الوحدة الوطنية الفلسطينية حول برنامج متفق عليه يساهم في صيانة وتحقيق ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، خاصة في هذه الظروف المصيرية.

كما نأمل أن يساهم هذا المجلس، بأبحاثه ومداولاته، في تفعيل دور منظمة التحرير الفلسطينية وهيئاتها كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده، وأن يحدد، بشكل يخدم المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني، هوية تقاسم وظيفي ناجع بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومرجعيتها، منظمة التحرير الفلسطينية، ومختلف مؤسساتها.

إن أنظار أبناء الشعب العربي الفلسطيني، في مخيمات الشتات القسري، في لبنان وسوريا والأردن، والمنزرعين في وطنهم، في الضفة والقطاع والقدس الشرقية وفي كل مكان، تتجه نحو المجلس ومداولاته وقراراته المرتقبة.

وكأبناء لشعبنا العربي الفلسطيني الأصيل وكأنصار للسلام العادل، نتمنى للمجلس المركزي النجاح بمهمته الوطنية وأن تتمخض مداولاته عن قرارات تساهم في تعزيز الوحدة الوطنية وفي دفع عجلة الكفاح الفلسطيني العادل من أجل التحرر والسيادة الوطنية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كشرط أساسي لبناء جسور السلام العادل والشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

العسكريون يضغطون على براك لشنّ عملية عسكرية واسعة في لبنان

*** براك يعارض ذلك خشية أن يتسبب هذا بتصعيد على شكل قصف البلدات الشمالية بالكاتيوشا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، إيهود براك، إن إسرائيل ستختار الموعد والمكان والطريق المناسبين للرد على عمليات «حزب الله». وأضاف أن «مرتكبي هذه العمليات لن يبقوا بدون عقاب»!!

جاءت أقوال براك هذه في أعقاب جولة أجراها، أمس الثلاثاء، في جنوب لبنان المحتل، بصحبة قائد الأركان، شاؤول موفاز، وقائد المنطقة الشمالية. وقال براك، أيضًا، إن «الجيش سيرد بطريقة تخدم ما وصفه بالمصلحة العامة للدولة»!! وقد التقى براك خلال جولته في الجنوب اللبناني المحتل بعدد من قادة ميليشيا جنوب لبنان العميلة.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في موسكو، إن وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، «تعي خطورة الوضع في جنوب لبنان ووضعت على كاهلها معالجة الموضوع». كما حذر سوريا من أن «من يلعب بالنار سيحرق».

وقال الجنرال شاؤول موفاز، إن الجيش يرى ضرورة في الرد على عمليات «حزب الله» بقوة وبصورة حاسمة. وأضاف أن الجيش أوصى أمام المجلس الوزاري المقلص عدة سيناريوهات للرد على «حزب الله» وأنه سوف «يختار المكان والزمان المناسبين للرد».

وقال مراقبون إن براك يرى أن ردودًا انتقامية واسعة النطاق من شأنها نسف عملية المفاوضات مع سوريا. إلا أن هناك ضغوط يمارسها المسؤولون العسكريون، الذين يريدون شن عملية عسكرية واسعة على لبنان، وهو الأمر الذي يعارضه براك لأنه يخشى أن ذلك قد يتسبب في تصعيد على شكل قصف بصواريخ الكاتيوشا من جانب «حزب الله» على البلدات الشمالية. كما أن براك لا يعتزم، في الوقت نفسه، أن يشترط وقفًا كاملاً للمعارك في لبنان من أجل تجديد المفاوضات مع سوريا.

لكن نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، شدد من جانبه على أن موقف الجيش بعدم الرد فورًا لا يعني أنه لن يرد في الأيام أو الأسابيع المقبلة. وقال: «ليست هناك حلول تأتي كالمعجزة في هذه الحرب، في لبنان، المستمرة منذ ١٥ عامًا. يجب أن نتحلى بالصبر والهدوء». لكنه حذر من «أن إجراء مفاوضات سلام مع سوريا في الولايات المتحدة في وقت تستمر فيه الهجمات على الجنود الإسرائيليين في لبنان أمر لا يمكن احتماله».

وقال الوزير حاييم رامون إن الحكومة قررت الرد «بطريقة مسؤولة، مع توجيه رسالة واضحة». وأضاف: «إن الوضع السائد منذ أيام في لبنان لا يمكن أن يستمر. ولكن يتعين، في الوقت نفسه، تجنب التهور الكامل للموقف في لبنان». وتابع أنه «سيكون من المستحيل تقريبًا استمرار التفاوض طالما أن سوريا تشجع عمليات «حزب الله»». وأردف: «آمل أن تصل الرسالة إلى دمشق حتى تعمل، إذا ما استؤنفت المفاوضات، كل ما في وسعها لكبح «حزب الله» وإعادة الهدوء النسبي إلى لبنان، كما فعلت في الأشهر الماضية».



* من مظاهرة «اربع امهات» مساء امس (و.ص.ف) *

لحود: لبنان سيستمر في دعم «حزب الله» ولا يخشى التهديدات الإسرائيلية

*** سوريا تحمّل إسرائيل مسؤولية التصعيد في جنوب لبنان ***

* بيروت - الوكالات - أكد الرئيس اللبناني، إميل لحود، دعمه الكامل لـ«حزب الله»، موضحًا أن بلاده لا تخشى التهديدات بالعمليات الانتقامية، التي تطلقها إسرائيل.

واعتبر لحود «أن لا خيار إلا هذا الخيار - المقاومة - وأن الاتجاه الصحيح هو الذي اختطه شباب المقاومة، وإذا كانوا قد برهنوا تفوقهم في تحقيق الأهداف، فليس أمامنا إلا الصمود مهما كانت التضحيات». وأضاف: «هذه ضريبة التحرير التي علينا أن ندفعها. لقد أعاد شباب المقاومة الاعتبار إلى موقع لبنان وعززوا منعته وقوته عبر تضحياتهم وجرأتهم وبذلهم ما يملكون... يقدمون دمهم لتأكيد تصميمنا على تحرير الجنوب والبقاع الغربي».

من جهة أخرى، حمّلت الصحف السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، إسرائيل مسؤولية التصعيد في جنوب لبنان، وحذرت رئيس الحكومة، إيهود براك، من مواصلة الهجمات على لبنان.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية أن «إسرائيل هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن تصعيد الموقف وتوتير الأجواء. فهي التي تحتل الأراضي من لبنان وسوريا وترفض الانسحاب وتستهتر بالقرارات والمواثيق الدولية». وأضافت أن الهجوم، الذي شنته المقاومة اللبنانية وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين، أمس الأول الإثنين، يشكل ردًا على قصف إسرائيل لمدنيين لبنانيين بعد تهديداتها «بالانتقام» لمقتل الرجل الثاني في ميليشيات جنوب لبنان العميلة، عقل هاشم، مشيرة إلى أن «المقاومة الوطنية اللبنانية تحارب على أرضها، بينما إسرائيل تحتل جنوب لبنان وترفض تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ وتقصف المدنيين وتوقع الخسائر في أملاكهم».

من جهتها، كتبت صحيفة «البعث» أن «الاحتلال كان وبالاً على إسرائيل، وتحوّل إلى فخ يستنزف قدراتها ويدمر سمعتها العسكرية ويلحق بها هزائم بشرية ومادية فادحة أجبرت قسمًا كبيرًا من الإسرائيليين على المطالبة بالخروج من مستنقع الجنوب ووقف النزف الدموي فيه». وأضافت: «حان الوقت كي يفهم براك هذه الحقيقة في ضوء العمليات النوعية، التي نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب، خلال اليومين الماضيين، وكي يعمل بهديها إن كان راغبًا في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، كما يدّعي».

خلال إلقاء كلمة الجبهة

نقاش عاصف في الكنيست حول لبنان

*** مخول: الشبان يسقطون سدًى على مذبح الهنجهية الإسرائيلية وسياسة الاحتلال * بركة: هل تتوقعون أن تتوقف مقاومة الاحتلال؟ ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت الكنيست، أمس الثلاثاء، نقاشًا صاخبًا حول التصعيد في لبنان، خاصة حين ألقى النائب الجبهوي، عصام مخول، كلمة «الجبهة» في الجلسة، وقاطعه نواب اليمين المتطرف.

وقال مخول في مستهل كلمته: إنني أتفهم ألم العائلات الثكلى وأشاركهم حزنهم. لكننا نعرف أن حزنهم مر وحارق لأن أبناءهم يسقطون سدًى على مذبح العنجهية الإسرائيلية وسياسة الاحتلال.

وأضاف مخول: عليكم أن تدفعوا الثمن السياسي لسقوط الجنود المتكرر والمتواصل دون مبرر. أنتم مروّجو النصائح السياسية والعدوانية الدموية من على منصة الكنيست. إنكم تقفون في وسط الوحل اللبناني، والذين يدعون إلى توجيه الضربات والمزيد من العنف إنما يدعون للتقدم الذي لا يؤدي بهم سوى إلى الغوص في الوحل اللبناني حتى الغرق، على حساب الثمن المر والقاسي الذي تدفعه العائلات الثاكلة، المرة تلو الأخرى. المزيد من الجنود يسقطون في لبنان، بينما تجلسون هنا وتتباحثون هل تضربون العمق اللبناني إلى هذه المسافة أو تلك المسافة، وليس لديكم الوقت والجرأة للاعتراف بأن العقلية الإسرائيلية في لبنان هي عقلية إجرامية لم تجرّ إلا إلى مستنقعات الوحل اللبناني.

وقاطعه النائب اليميني، بيني إيلون، قائلاً لمخول: «أنت عدوّ الشعب». فقال له مخول: «أنت تمثل العدوّ بالنسبة إلى الشباب الذين سفك دمهم هذا الأسبوع. أنتم تجار حروب. كان الأجدر بكم أن تذهبوا وتصوموا وتطلبوا الصفح من العائلات الثاكلة في مثل هذا اليوم».

وقال مخول: لعقدين من الزمن كان لبنان المحرقة والمذبح الذي ترسلون أبناءكم إليه ليموتوا بهذا الشكل المجاني. لم يعد ممكنًا استمراركم بالكذب على المجتمع الإسرائيلي وعلى العائلات الثاكلة.

وتصدى النائب الجبهوي، محمد بركة، لنواب اليمين، فقال: «أنهار من الدماء والدموع، وطوابير من الثكل واليتم ترافق هذا الصراع منذ ١٩٨٢. وأنا أستغرب كل الاستغراب من الحكومات المتعاقبة حتى اليوم كلها: ما الذي ينتظرونه، ما الذي يتوقعونه؟... أن يتوقف المحتل عن مقاومة محتليه؟... على دولة إسرائيل أن تنسحب من لبنان فورًا»!...

احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان

العشرات من «أربع أمهات» تظاهروا في تل أبيب

*** وبالمقابل تظاهر عدد من حركة «ثلاثة آباء» ضد الانسحاب»!!**

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من أعضاء حركة «أربع أمهات»، أمس الثلاثاء، أمام مبنى وزارة «الأمن»، في تل أبيب، من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

ورفع المتظاهرون شعارات يحتجون من خلالها على عدم وضع المسؤولين في الحكومة حدًا لسفك الدماء المستمر في جنوب لبنان.

ووصل إلى المكان العشرات من حركة «ثلاثة آباء»، التي تعارض الانسحاب من جنوب لبنان. ودار نقاش صاخب بين المتظاهرين من الحركتين.

ودعت رئيسة حركة «أربع أمهات»، راحيل بن دور، رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى وقف إطلاق النار في جنوب لبنان المحتل ووقف القصف الجوي والتوصل إلى اتفاق مع المسؤولين في الجنوب اللبناني لوقف إطلاق النار والانسحاب الفوري.

وقال الناطق باسم حركة «أربع أمهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»: «إننا نتوجه إلى براك باسم الإنسانية وحق الإنسان في العيش بسلام وكرامة، أن اوقف سفك الدم المستمر في المستنقع اللبناني واخرج منه فورًا».

وأضاف قزامل: «نشعر أن براك خدعنا. وعشنا على أمل وبناءً على تصريحاته، بعد انتخابه لرئاسة الحكومة، أن المأساة في جنوب لبنان ستنتهي ويتوقف مسلسل سفك الدماء المستمر. وعليه أن يوقف التدهور المستمر من خلال الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل. ولا يمكن قبول عجز القادة عن إجراء مفاوضات وأن يتواصل قتل الشباب هباءً. وعلى القادة وقف العبث بحياة الناس في المنطقة».

وقالت أورنا رابينوفيتش، من «أربع أمهات»: «لقد أعلن براك أننا نحن الذين نقرر متى وكيف سيكون الرد على مقتل عقل هاشم، وأن أوراق اللعب بأيدينا، لكن في نهاية الأمر قصفت روضة أطفال في «مرجليوت»، رغم أن جنودنا في جنوب لبنان المحتل. ومعنى ذلك أن الدفاع عن الجليل لا يتم من جنوب لبنان. الدفاع عن الجليل يتم بواسطة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان ووضع حد لسفك الدماء».

في مذكرة الى المجلس المركزي الفلسطيني

حزب «الشعب» يطالب بالتمسك بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية وحيدة للحل الدائم

* (٢٠) ألف موقع يطالبون المجلس باقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي العام حول اي اتفاق يجري الاتفاق عليه *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد حزب الشعب الفلسطيني في بيان امس الاربعاء، على الاهمية الاستثنائية لاجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، الذي يلتئم، اليوم الاربعاء، ويتضمن جدول اعماله مجموعة من القضايا الهامة.

واشار البيان الى ان تطورات الاحداث والموقف الاسرائيلي المتعنت من مفاوضات الحل النهائي، ورفضه تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، قد اكدت ان تأجيل عقد اجتماع المجلس طيلة الفترة الماضية لم يكن مبررًا، وان التحرك الدبلوماسي والرهان على اي دور خارجي للضغط على اسرائيل، سيبقى مرتبطا بقدرة الشعب الفلسطيني على تفعيل قواه الذاتية، وتعزيز جبهته الداخلية ومقومات صموده، وبإعادة احياء وتفعيل مؤسساته وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، واصلاح وضعه الداخلي.

ودعا البيان المجلس المركزي الى تبني وثيقة وطنية سياسية شاملة، تحدد الخطوط الاساسية للحل النهائي، اي خطوطه الحمراء، والمرتكزات الاساسية للخطة التفاوضية التي يجب التمسك بها، والى صياغة جميع المواقف الفلسطينية من مرجعية واحدة، هي قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار ١٩٤ وبهدف تطبيقها، والتأكيد على ان اي اتفاق اطار، قد يجري التوصل اليه، يجب ان يحدد آليات تنفيذ القرارات المذكورة، وعدم استبدالها او تجاوزها او اعادة تفسيرها، وفق الرغبات الاسرائيلية.

كما دعا المجلس المركزي الى اتخاذ خطوات باتجاه تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع دول الجوار العربي وباقي الدول العربية، ومع دول العالم الاخرى، والى اعطاء اهتمام اكبر للعلاقة مع قوى السلام العادل في اسرائيل ومع جماهيرنا في الداخل، ورفع وتائر التنسيق مع ممثليها واحزابها وقواها.

وفي الوقت نفسه اشار البيان الى اهمية رفض القيادة الفلسطينية لما يشاع عن اوراق وحلول مجزأة يحاول الطرف الآخر فرضها على الشعب الفلسطيني، واكد على ضرورة تبني برنامج وطني يحدد سلسلة من الخطوات السيادية التدريجية، تؤدي الى تجسيد سيادة الدولة الفلسطينية على كامل الارض الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس.

واكد الحزب على اهمية تفعيل دور كل من المجلس المركزي واللجنة التنفيذية وعلى استقلاليتهما عن اجهزة السلطة في ادائهما، وضرورة اتخاذ الاجراءات التي تكفل قيامهما بذلك.

من جهة اخرى قام نشيطون من الحزب بحملة جماهيرية لجمع التواقيع على مذكرة سياسية تطالب القيادة الفلسطينية والمجلس المركزي الفلسطيني، بتبني وثيقة سياسية وطنية تحدد الخطوط الحمراء لمفاوضات الوضع النهائي، واقرار مبدأ الاستفتاء الشعبي العام للشعب الفلسطيني حول اي اتفاق يجري التوصل اليه.

وافاد مصدر في الحزب أن حوالي (٢٠) ألف توقيع على هذه المذكرة الوطنية قد جمعت حتى الآن، والتي سيقدمها الحزب الى اجتماع المجلس المركزي اليوم الاربعاء.



منسق الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني، حنا عميرة:

تحرير الأرض أهم من إعلان الدولة

• «الاتحاد» – ما هي القضايا التي سيناقشها المجلس المركزي؟

– عميرة: «سيناقش المجلس المركزي مجموعة من القضايا، منها قضية اعلان الدولة الفلسطينية وقضية اللجان وتقاريرها، مثل لجنة الدستور ولجنة الحوار الوطني وغيرهما من اللجان. وايضًا سيناقش الوضع الفلسطيني الداخلي ووضع منظمة التحرير».

• «الاتحاد» – اعلان الدولة الفلسطينية يتصدر هذه القضايا، لكن هل الواقع يتطلب اعلان دولة فلسطينية مجزأة، اذ لم تسترجع الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧؟

عميرة: «هذا صحيح. فحول موضوع اعلان الدولة، نعتقد في حزب الشعب ان الوضع الآن يختلف عما كان عليه في العام الماضي. في شهر ايار، عندما عقد المجلس المركزي لبحث هذا الموضوع. ففي العام الماضي كان التلويح باعلان الدولة يستهدف اخذ ثمن من الجانب الآخر. لكن في الوقت الحالي لم تعد قضية الدولة مسألة خلاف مع الجانب الاسرائيلي. فالآن يتحدثون في المفاوضات الجارية حول الوضع النهائي عن دولتين. وحتى الجانب الاسرائيلي يتحدث عن دولة فلسطينية. الاسرائيليون يريدون بالاساس التوصل الى اتفاق اطار مع الجانب الفلسطيني يجرد الدولة الفلسطينية من مضمونها الاساسي. ويقايض موضوع الدولة بقضايا اخرى تحاول اسرائيل الحصول على تنازلات فلسطينية فيها. وهي بالاساس موضوع القدس واللاجئين والكتل الاستيطانية، وهم كذلك يتحدثون عن مناطق امنية واسعة، فهم يريدون دولة فلسطينية مجزأة على مساحة لا تتجاوز الـ ٥٠٪ من الضفة الغربية. وهذا الامر يتعارض مع مصلحة الشعب الفلسطيني. ونحن نرى ان موضوع الدولة الآن يجب ان يكون تتويجًا لبرنامج عمل وطني يقره المجلس المركزي. وان يجري العمل بهذا الاتجاه وفق مشروع يتبع عدة مراحل للوصول الى اعلان الدولة. وهذا شيء مهم ان تقوم الدولة على الارض المحررة، فتحرير الارض يكتسب اهمية اكبر من اعلان الدولة. فالدولة يجب ان تعلن بحدودها الكاملة وبسيادة كاملة وبعاصمة واضحة هي القدس».

• «الاتحاد» – هل سيتم طرح قضايا مثل اللاجئين والقدس والاسرى؟

– عميرة: «هذه القضايا مطروحة في المفاوضات. والمسألة تكمن في موقف اسرائيل متعنت تجاه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وازاء ذلك يجب ان يكون الشعب الفلسطيني مستعدًا لصمود طويل الامد، وهذا الامر لن يكون الا بتعزيز جبهته الداخلية. وكذلك سيضع المجلس خطوطا حمراء لا يتجاوزها المفاوض الفلسطيني في عملية المفاوضات».

• «الاتحاد» – تفيد الانباء انه لم تتم دعوة اعضاء المجلس من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»؟

– عميرة: «الصحيح هو انه تمت دعوتهم. لكن حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» اعلنتا انهما لن تشاركا».

(بلال ظاهر)

في لجنة العمل والرفاه البرلمانية

المصادقة على قانون الحد الادنى للأجور الجديد

* بركة: على الدولة ان تتدخل لصياغة حد ادنى من الحياة للطبقات المسحوقة * ابراهام شوحط ورؤوبين ريفلين يعارضان القانون *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء، على اقتراح قانون «الحد الادنى للأجور»، بقيمة الف دولار، الذي صودق عليه في الكنيست بالقراءة التمهيدية في الشهر الماضي. وسيتم بناء على ذلك تحويل الاقتراح الى القراءة الاولى على جدول الكنيست.

وحضر الجلسة، بالاضافة الى اعضاء اللجنة، وزير المالية ابراهام شوحط والعديد من العمال والموظفين الذين يتقاضون اجورًا تحت الحد الادنى والعديد من اصحاب المصانع والشركات. وقبل التصويت على اقتراح القانون، غادر القاعة كل المعارضين للقانون ولم يتجرأوا على التصويت ضده. وبرزت في النقاش معارضة شوحط والنائب الليكودي رؤوبين ريفلين للقانون.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في نقاشه: «ليس صدفة ابدًا ان يعارض شوحط وريفلين اقتراح القانون، فالليكود والعمل لا يختلفان عن بعض في المواضيع الاجتماعية وحقوق العاملين، وحكومة الليكود تبني ميزانية مشابهة لتلك التي تبنيها حكومة العمل وبالعكس».

وحول الادعاء بأن على الدولة ومؤسساتها الا تتدخل في الاسواق وعلاقات العمل قال بركة: «ان التدخل الذي يجري حاليًا هو لصالح الاغنياء فقط، اذ يبلغ مجموع الدعم الذي تقدمه الدولة للمشغلين (٥ .١١) مليار شيكل بحجة خفض تكلفة العمل. وعدم تدخل الدولة هو ببساطة سيطرة قانون الغاب!.. على الدولة ان تتدخل من اجل صياغة حد ادنى من الحياة للطبقات المسحوقة».

وقال بركة: «لقد ازداد مجموع الارباح في المرافق ولكن هذا لم ينعكس على الطبقات الضعيفة، اصحاب الرساميل ليس بامكانهم الادعاء بأنهم لا يملكون. على الكنيست ان تأخذ دورها في هذا الموضوع، ودون تأتأة. ومن يتمسك بحجة تمويل القانون والمصادر المالية فعليه ان ينكر الدعم الهائل الذي تقدمه الدولة للمشغلين بحيث يمكن تحويل الاموال من هناك لتغطية الزيادات في المعاشات».

رسوم ضريبة التحسين غير شرعية

* المحكمة تلزم الدولة بارجاع الرسوم الى كل من دفعها منذ (٨٩) وحتى اليوم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، القاضي موشيه تلغام، ان الرسوم التي دفعها كل مواطن للجنة الاستئناف على ضريبة التحسين، بقيمة (٤٤٣) شيكلاً، ومنذ عام (١٩٨٩)، وحتى اليوم، غير شرعية، وعلى الدولة ارجاعها الى الذين دفعوها. وشكل ذلك سابقة في تاريخ الدولة.

وقدم المحاميان دورون ليفي، واهارون بولاك، دعوى تمثيلية، باسم عدد من الزبائن دفعوا الرسوم، طالبا فيها باعادة الرسوم الى دافعيها، وقدما التسويغ لذلك وهو ان جباية الرسوم لم يصادق عليها في اية لجنة من لجان الكنيست، ولجنة الاستئناف، ليست محكمة لتقرر. وتبيّن ايضا انه لا توجد صلاحية لوزير القضاء لفرض الرسوم، وعليه فقد جرت جباية الرسوم بشكل مناف للقانون.

والزم القاضي في قراره الدولة بارجاع الاموال التي جبتها اللجنة على مدى (١١) عامًا، الى اصحابها وتقدر قيمتها بأكثر من اربعين مليون شيكل.

ورفض القاضي قبول ادعاء ممثل الدولة، ان ارجاع الاموال بمثابة عبء اقتصادي على الدولة!! وقرر القاضي ان الدولة هي المسؤولة عن الموضوع وعليها تحمل المسؤولية وارجاع الاموال لاصحابها. وعليها ضمان عدم تكرار مثل هذا الامر مستقبلاً.

واقترح القاضي في قراره اقامة صندوق خاص من اجل ارجاع الاموال الى اصحابها، ويدفع منه ايضًا عن كل مواطن دفع الرسوم، (١٥٪) من المصاريف التي دفعها للمحامي.

والزم القاضي الدولة بدفع (٤٠) الف شيكل، مصروفات المحكمة والنظر في القضية.

برنامج إحياء الخدمات الريفية يشمل ١٢ قرية في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدأت المؤسسات الاهلية في محافظة جنين بوضع خطة لتنفيذ برنامج احياء الخدمات الريفية.

وقالت عالية الشعار، مديرة مكتب الاغاثة الكاثوليكية في المحافظة، امس، ان المشروع سيشمل ١٢ قرية، وهي: فقوعة وعربونة جلبون وعرانة ودير ابو ضعيف، بيت قاد والجديدة وسيريس ورابا ومسلية وصير وتياسير. واضافت ان هذا المشروع هو شراكة بين هذه المؤسسات بالتنسيق مع المجالس البلدية والقروية والمؤسسات الرسمية، ويهدف الى مساعدة المناطق الريفية في التنمية الشاملة في المجالات الزراعية، اذ ستقدم المساعدة في حفر آبار للجمع وشق الطرق الزراعية وفي جهاز الصحة، حيث سيتم تأهيل وتجهيز عيادات ضمن خطة وزارة الصحة، وفي قطاع التعليم ستكون المساعدة في بناء وتشطيب غرف صيفية وصحية اضافة الى تطوير دور المرأة في اطار اشراكها في التخطيط او التنفيذ للمشروع.

واشير خلال الاجتماع مع محافظ جنين، زهير المناصرة، الى ان خطة العمل تم وضعها بناءً على الزيارات الميدانية للمواقع ودراسة الاحتياجات، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الرسمية المعنية.

في رسائل الى وزيري الأمن الداخلي والداخلية والمستشار القضائي للحكومة:

جرايسي: ميليشيات عنصرية في بلدية نتسيرت عيليت للاعتداء اليومي على العرب!

*** ويضيف: يجب فتح تحقيق فوري وانزال اقصى العقوبات بمنفذي هذه الاعمال العنصرية * يطالب بعقد جلسة للجنة الرؤساء لبحث الموضوع ويناشد كل شخص تعرض الى اعتداء بالقدوم لتوفير المزيد من المعلومات ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وزيري «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، والداخلية، نتان شيرانسكي، والمستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، بفتح تحقيق فوري حول التصرفات المنسوبة الى نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، داني حنانيا، والتي بموجبها قام الأخير «بتشغيل» فرقة خاصة من مفتشي بلدية نتسيرت عيليت، على شاكلة ميليشيات، كان هدفها الاساسي الاعتداء بالضرب المبرح وبالعصي على مواطنين عرب، من خلال دوريات تقوم بها ليليًا. واحتج جرايسي، في رسائل بعث بها الى المسؤولين المذكورين، بشدة، على مثل هذه التصرفات التي اعتبرها عنصرية، وغير اخلاقية، ومن شأنها ان تؤدي الى تدهور العلاقات في المنطقة. وقال جرايسي ان المهمة التي أنيطت بالميليشيات هي الاعتداء على مواطنين عرب من الناصرة ونتسيرت عيليت والقرى العربية المجاورة لمجرد وجودهم في نتسيرت عيليت والسير في شوارعها. وهذا امر مرفوض وعنصري ويستدعي فتح تحقيق فوري وتقديم من يقف وراء مثل هذه الاعمال الى المحاكمة وانزال اقصى العقوبات بهم.

ووصلت معلومات اضافية الى رئيس بلدية الناصرة مفادها ان المفتشين الذين يعملون في ميليشيات بلدية نتسيرت عيليت لديهم ماضٍ جنائي، وعلى ما يبدو تم تشغيلهم في بلدية نتسيرت عيليت بهدف الاعتداء على العرب.

وكان مراسل صحيفة «كول هعيمق فهجليل»، بارون انكوري، قد كشف النقاب عن اعتداءات وطبيعة عمل هذه الميليشيات في عدد الجريدة الاخير. وحسب ما جاء في الجريدة فان احد المفتشين قال لمراسل الصحيفة انه «يكره العرب» وان هذا هو دافعه في مثل هذه الميليشيات، بينما قام آخر بوصف الاعتداءات التي نفذها ضد العرب، وكيف انه في احدى المرات قام بكسر يد شاب عربي بعد ان وجه له ضربات قاسية بالعصا على يده.

وليس هذا فحسب، فقد اعترف نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، حنانيا، بهذه الميليشيات، مدعيًا انه اوقف عملها في الاشهر الثلاثة الاخيرة لانه - كما قال - «لا يوجد أكشين اكثر»، بمعنى انه يتفاخر بأن الميليشيات «نجحت بمهمتها»، خاصة وان احد مفتشي البلدية، العاملين في هذه الميليشيات، قال ان «العرب باتوا لا يخرجون من بيوتهم»!!. وزعم حنانيا ان الاعتداءات جاءت لان «العرب يضايقون شابات نتسيرت عيليت»!!

واعتبر جرايسي هذه التصرفات بأنها خطيرة جدًا وطالب المسؤولين بالتحقيق ومعاقبة الفاعلين وكل من لديه صلة بمثل هذه الميليشيات.

وعلى الصعيد ذاته بعث رئيس بلدية الناصرة برسالة الى السيد محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، مطالبًا بعقد جلسة للجنة لبحث هذا الامر واتخاذ خطوات وقرارات في الموضوع على خلفية خطورته.

هذا، وناشد رئيس بلدية الناصرة كل شخص تعرض الى اعتداءات من قبل هذه الميليشيات العنصرية القدوم الى مكتبه لتوفير المزيد من المعلومات حتى يتسنى له متابعة الموضوع وضمان تقديم العنصريين الى المحاكمة.

في لقاء بين سفير رومانيا وممثلي نقابة عمال البناء العامة

التأكيد على التعاون المشترك لحماية حقوق العمال الاجانب

* تل ابيب - لمراسلنا - عقد، امس الثلاثاء، اجتماع في مقر نقابة عمال البناء العامة في الهستدروت في تل ابيب مع السفير الروماني في البلاد د. جيورجي بويسكو ونائبه جيورجي إشتوده.

وكان في استقبال اعضاء الوفد سامي كوهين، سكرتير عام النقابة، ونائبه جهاد عقل والمحامي افرايم چيلوني من قسم التنظيم المهني، وشارك في الاجتماع عدد آخر من مسؤولي النقابة.

وتناول الاجتماع ظروف عمل العمال الاجانب من رومانيا في فرع البناء، وكيفية التعاون لضمان حقوقهم وفقًا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بهذا الخصوص مع اتحاد المقاولين، مثل قضية التقاعد والاجور والتأمين الصحي وغيرها.

وقد عبّر السفير الروماني عن تقديره لهذا الاتفاق وقال: «انني اعبر عن انفعالي لما قمتم به من مجهود من اجل ضمان المساواة للعمال الاجانب وبشكل خاص العمال الرومانيين. فالاتفاق يضمن اقصى حد من العدالة في الظروف الراهنة. من جهتي سأجري اتصالات مع وزارة العمل الرومانية لتنظيم لقاء مشترك من اجل وضع برنامج للتعاون يضمن حقوق العمال».

وقدم مسؤولو نقابة عمال البناء صيغة الاتفاق، بنصه الكامل، مؤكدين ان العمال الاجانب يسري عليهم الاتفاق نفسه الذي يسري على عمال البلاد بمختلف البنود، مع الاخذ بعين الاعتبار وضع العمال الاجانب الخاص بشأن قضية الحقوق التقاعدية، اذ انهم يمكثون سنة او سنتين فقط.

وشكر السفير ونائبه ممثلي النقابة على مبادرتهم لعقد هذا الاجتماع، والعمل على استمرار عقد مثل هذه اللقاءات بشكل دوري لحماية حقوق العاملين وفقًا للمواثيق الدولية.

وفي تصريح للنقابي الجبهوي جهاد عقل بعد اللقاء قال: «لقد بحثنا في مشاكل وحقوق العمال الاجانب، وبشكل خاص العمال من رومانيا، وكيفية تطوير التعاون المشترك مع النقابات الرومانية ووزارة العمل الرومانية لحماية حقوق كل عامل يُستقدم الى البلاد للعمل في فرع البناء. اللقاء كان هام جدًا خاصة وانه كان صريحًا في مضمونه من كلا الطرفين».

الناصرة تستضيف، غدًا، المؤتمر الدولي لإدارة السياحة في المدن التاريخية

*** أكاديميون مختصون من جميع أنحاء العالم سيبحثون في كيفية تقوية اقتصاد الناصرة ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقام في الناصرة، ابتداءً من يوم الخميس (٣/٢/٢٠٠٠) ولمدة ثلاثة أيام متتالية، «المؤتمر الدولي الثاني لإدارة السياحة في المدن التاريخية»، وذلك بالتعاون بين منظمة اليونيسكو وبلدية الناصرة ووزارة المعارف ومنظمة السياحة العالمية وجامعات فينيسيا وروتردام والعبرية في القدس.

وهذا المؤتمر هو الثاني من نوعه الذي ينعقد في أنحاء العالم. وقد اختيرت الناصرة لاستضافته على خلفية أهميتها التاريخية والسياحية في العالم.

وستنظم أعمال المؤتمر في فندق «هوارد جونسون» في المدينة، حيث سيبحث أكاديميون من مختلف أنحاء العالم في مواضيع تتعلق بالصناعة السياحية وتطورها وفي الاقتصاد السياحي في المدن التاريخية. وسيكون في مركز أبحاث المؤتمر كيفية تقوية اقتصاد الناصرة من المردود السياحي والمكانة التاريخية التي تتمتع بها.

وأهمية انعقاد المؤتمر في الناصرة لا تنحصر فقط في إجراء أبحاث أكاديمية عالمية والاستفادة من المكانة التاريخية للمدينة لتقوية اقتصاد الناصرة عن طريق إدارة سياحية علمية، إنما أيضًا في بناء شبكة اتصالات وعلاقات مع مؤسسات ومنظمات عالمية لتجنيد دعم مالي لتمويل مشاريع في المدينة تعود بالفائدة على أهالي الناصرة.

وستفتتح أعمال المؤتمر في العاشرة في صباح يوم الخميس، حيث سيتحدث في الافتتاح رئيس بلدية الناصرة ومسؤولون عن اليونيسكو ووزارة السياحة وجمعية السياحة في الناصرة. ثم ينتقل المؤتمر إلى أبحاثه العلمية طيلة الأيام الثلاثة.

في الكنيست

راب سكب الطعام الذي أعدّه طباخون عرب!!

*** الحجة: ممنوع على الأغيار إعداد الطعام لليهود!! ***

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شهدت الكنيست، امس الاول الاثنين، يومًا سياحيًا، وتخلله اعداد الطعام الجماعي. واختارت شركة «ريشت هوليداي»، وشركة «كراون پلازا»، (٣٠) طباخا ماهرا لاعداد الطعام، بينهم ثلاثة عرب، من الناصرة وسخنين.

وبعد اعداد الطعام، حضر راب للمصادقة على الطعام وجعله حلالا ومقبولا («كشير»). وبعد ان تنامى اليه ان (٣) طباخين عرب شاركوا في اعداد الطعام، سكب الطعام الذي أعدّوه لانه ممنوع حسب رأيه على الاغيار «الچوييم»، إعداد الطعام لليهود!!

وقال مفيد زبيدات، احد الطباخين الثلاثة، انه شعر بالاهانة، وحزّ في نفسه كثيرًا ما قام به الراب من سلوك عنصري. واشار زبيدات الى ان ذلك جرى في الكنيست. وهذا ما زاد الطين بلة.

لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب و«الجبهة» في نقابة المعلمين تشكران «الاتحاد» على مواقفها

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، رسالة من لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب بتوقيع مركّزها، الأستاذ أنور داود، جاء فيها: «أتوجه إليكم بجزيل الشكر والتقدير لاهتمامكم الشديد بقضايا عرب النقب ونشرها في صحيفتكم الغراء. كما نثمن عاليًا تخصيصكم كلمة العدد يوم ١/٢٤ لموضوع التربية في النقب».

وتلقى د. سعد رسالة من رئيس كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، جاء فيها: «نتقدم بأجمل آيات الشكر والتقدير لصحيفة «الاتحاد» والعاملين فيها لتغطيتها أخبار إضراب المعلمين من اليوم الأول حتى اليوم الأخير، وهي بذلك تكون الصحيفة العربية الوحيدة التي غطت الإضراب بهذا الشكل الجيد والملتزم والوافي».

البروفيسوران يوفيل وكشير فازا بـ«جائزة إسرائيل» في الفلسفة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، أمس الثلاثاء، ان الفائزين بـ«جائزة إسرائيل» في الفلسفة للعام الجاري هما، بروفيسور يرمياهو يوفيل، من الجامعة العبرية في القدس، وبروفيسور آسا كشير، من جامعة تل أبيب. وستمنح الجائزة لهما في احتفالات يوم استقلال الدولة.

معطيات المستشفيات في البلاد

وفيات المرضى الذين لا يتلقون العلاج المكثف (٣) اضعاف الذين يتلقونه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بيّن تحقيق صحفي نشرته صحيفة «هآرتس»، امس الثلاثاء، حول امكانيات استيعاب وحدات العلاج المكثف في مستشفيات البلاد ان هذه الوحدات تستوعب ثلث المرضى فيما ترفض استيعاب الباقين بسبب نقص الاسرة في هذه الوحدات. وينجم عن ذلك ان عدد حالات الوفاة بين المواطنين الذين لم يتم استيعابهم تعادل نسبتهم ثلاثة اضعاف المرضى الذين تم استيعابهم.

ويؤكد ذلك مدير وحدة العلاج المكثف في مستشفى «هداسا عين كارم»، بروفيسور تشارلز سبرونج، قائلاً انه يوميًا يموتون مرضى، فقط، بسبب عدم وجود مكان لهم في وحدة العلاج المكثف. وهذا الامر يناقض قانون حقوق المريض.

وفي بحث جرى في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع في العام ١٩٩٢، يشير هو الأخر الى ان نسبة المرضى الذين توفوا بسبب عدم استيعابهم في وحدة العلاج المكثف تعادل ثلاثة أضعاف المرضى الذين استوعبتهم الوحدة.

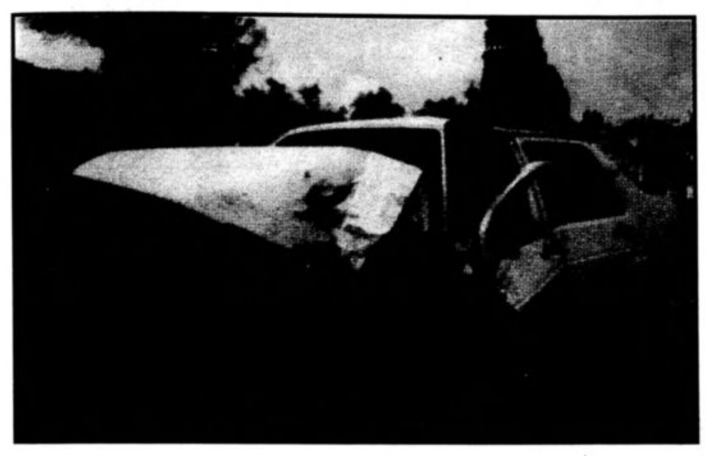
وذلك على الرغم، يقول بروفيسور سبرونج، من ان الاطباء يفضلون استيعاب المرضى ذوي الحالات الاكثر صعوبة في وحدة العلاج المكثف.

والسبب في عدم وجود عدد كاف من الاسرة في وحدات العلاج المكثف في مستشفيات البلاد هو عامل اقتصادي. فقد اشار تقرير مراقب الدولة للعام ١٩٩٦ الى ان تكلفة يوم مكوث المريض في وحدة العلاج المكثف يبلغ خمسة آلاف شيكل، في حين صناديق المرضى تدفع بالمقابل مبلغ (١٤٠٠) شيكل. ولذلك فإنه «لا يوجد لمدير المستشفى مصلحة في زيادة عدد الاسرة وكذلك الامر بالنسبة لوزارة الصحة التي لم تحدد تسعيرة مغايرة لمكوث المريض في العلاج المكثف»(!) يقول سبرونج. كما اكد ذلك تقرير مراقب الدولة.

ويشارك سبرونج برأيه عدد من الاطباء المتخصصين في مجال العلاج المكثف، بينهم د. عامي ليف، مدير وحدة العلاج المكثف في مستشفى «هعيمق» في العفولة، وبروفيسور غبريئيل غورمن، مدير الوحدة في مستشفى «سوروكا». وشدد د. ليف على وجوب مضاعفة عدد الاسرة في وحدات العلاج المكثف.

وجاء في تقرير مراقب الدولة ان وزارة الصحة لم تحدد عدد الاسرة المطلوبة في وحدات العلاج المكثف بموجب احتياجات المستشفيات. وفي ظل نقص الاسرة، يمكث المرضى المحتاجين الى العلاج المكثف في وحدات اخرى، وهناك يتلقون علاجًا اقل جودة. كما ان وزارة الصحة وصندوق المرضى العام لم يحددا تعليمات المراقبة والمعالجة الخاصة لهؤلاء المرضى. ٠

انخفاض عدد قتلى حوادث الطرق في الشهر الماضي



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سجل شهر كانون الثاني من هذه السنة انخفاضًا بنسبة (١٦٪) في عدد قتلى حوادث الطرق، وتبيّن انه خلال هذا الشهر قتل (٣٨) شخصًا مقابل (٤٥) شخصًا قتلوا في الشهر نفسه من السنة الماضية.

وقال مدير عام السلطة الوطنية للسلامة على الطرق، شمونيل هيركوڤتش، ان استمرار الانخفاض في حوادث الطرق وضحاياها القتلى والجرحى يشير الى التزام المواطنين بقواعد الامانة على الطرق وذلك سيؤدي الى انخفاض اكثر خلال هذه السنة.

ودلت احصائيات العام ٩٩، على انخفاض بنسبة (١٥٪) في عدد قتلى حوادث الطرق. ففي حين قتل في العام (٩٨) (٥٥٥) شخصًا قتل السنة الماضية (٤٧٢) شخصًا.

ومن جهتها اعلنت وزارة المواصلات ان التحدي الكبير امامها في العام الفين هو استمرار انخفاض القتلى والمصابين جراء حوادث الطرق. واكدت الوزارة، ان هذا الانخفاض جاء بعد التعاون الكبير بين الاطراف ذات الشأن في الموضوع من السلطة الوطنية للسلامة على الطرق ووزارة السياحة والشرطة والمكاتب الحكومية المختلفة التي ساهمت في الموضوع.

اعتقال عفيف دانيال في قضية الطفل علي عباس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال عفيف دانيال من المدينة لمدة (١٥) يوما للاشتباه بضلوعه في خطف وقتل الطفل علي عباس (٩ سنوات) الذي عثر على جثته يوم (٩/٩) في احراش صفورية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت اثنين من المناطق الفلسطينية وثالث ايضاً من الناصرة. وباعتقال دانيال يكون المشتبه بضلوعهم في الخطف والقتل اربعة اشخاص.

وقد انكر المشتبه به، عفيف دانيال، التهمة الموجهة ضده وقال امام رئيس المحكمة، القاضي توفيق اكتيلي، ان الشرطة «تجرجرنا» ونحن نريد الكشف عن القاتل الحقيقي لاننا لا علاقة لنا بالحادث ونريد العيش بهدوء.

من جهته وافق القاضي اكتيلي على طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة (١٥) يومًا مشيرًا الى ان المواد التي يحتويها ملف التحقيق لها علاقة بالمشتبه به وبأن الشرطة تحتاج الى استمرار التحقيق في القضية.

تجاوبًا مع مطلب رئيس البلدية رامز جرايسي

سريد: كلية الناصرة ستباشر عملها في العام ٢٠٠٢

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن وزير المعارف، يوسي سريد، امس الثلاثاء، في الناصرة، ان كلية الناصرة، ستباشر عملها في العام ٢٠٠٢ لتكون الاولى في الوسط العربي والتي ستخدم طلابًا من الناصرة ومختلف المناطق، تجاوبًا بذلك مع طلب رئيس البلدية الذي طرح مطلب الكلية منذ فترة.

وكان الوزير سريد يتحدث في اثناء زيارته والوفد المرافق من الوزارة الى بلدية الناصرة حيث التقى رئيس البلدية السيد رامز جرايسي ونائب الرئيس السيد سلمان ابو احمد واعضاء المجلس البلدي ومدراء من جميع مدارس المدينة وآخرين.

وقدم جرايسي امام الوزير شرحًا حول وضع جهاز التعليم في مدينة الناصرة وبعض المجالات التي تحتاج الى تحسين وابرزها التعليم الخاص حيث ان هناك خطة لاقامة مركز منطقي لهذا التعليم.

وقال جرايسي: لا يزال هناك نقص في مجال تعليم جيل الطفولة (٣ سنوات) مع ان الفترة الاخيرة شهدت ارتفاعا في هذا المجال.

وطالب جرايسي الوزير سريد بالعمل على تقديم الدعم للمدارس الاهلية في المدينة والتي تخدم طلابا من مختلف الاحياء، ومن خارج الناصرة ايضًا.

واشار جرايسي الى ضرورة زيادة الحراسة في المدارس.

ومن جهته تحدث الوزير سريد بتفاؤل لتحسين الوضع في الوسط العربي خلال العامين القادمين من خلال الخطط الجديدة التي وضعتها الوزارة والتعديلات في سلم الاولويات، وقال: «لا شك انه لا يمكن خلال سنة سد الفجوات بين الوسطين والنقص الذي عانى منه الوسط العربي خلال سنوات طويلة من التمييز، ولكن المؤكد ان الوزارة ستبذل قصارى جهدها لتحسين الوضع في مختلف المجالات من بناء مدارس وزيادة صفوف». واعلن الوزير انه تم تخصيص ميزانية لزيادة (٥٣٠) صفًا في الوسط العربي، وبناء ثلاث مدارس في الناصرة واحدة منها للتعليم الخاص.

واكد الوزير على ان الوزارة ستبلور هذه السنة الخطة المتكاملة لبناء كلية في الناصرة على ان يباشر التعليم فيها في العام ٢٠٠٢.

كما تطرق الوزير في حديثه الى مناهج التعليم وضرورة اجراء التغييرات فيها من خلال برامج مدروسة.

وتكلم في اللقاء نائب رئيس البلدية، سلمان ابو احمد، الذي رحب بالوزير الضيف واكد على اهمية العمل لسد الفجوات والتمييز الذي عانت منه المدارس العربية سنوات طويلة.

واستمع الوزير في اللقاء الذي اقيم في البلدية الى بعض مديري المدارس، ثم قام بجولة مع الحضور الى القرية التعليمية على اسم توفيق زياد حيث ستقام الكلية، ثم حل ضيفًا على مدرسة الجليل في المدينة (الثانوية البلدية).



* جانب من الحضور في اللقاء مع الوزير سريد في البلدية *

وزير المعارف يوسي سريد لـ«الاتحاد»:

لا يمكن للمفاوضات ان تلتقي ومواجهات دموية

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان ما يحدث في جنوب لبنان سيؤثر على المفاوضات مع سوريا؟**

– سريد: «اتأمل ان لا تؤثر هذه الاحداث على المفاوضات، فتحقيق السلام مع سوريا مصلحة للبلدين، واليوم نحن امام وضع يتطلب الجدية من اسرائيل وسوريا لتحقيق السلام. وبالنسبة لتجديد المفاوضات، فاسرائيل لا تضع شروطًا لتجديد المفاوضات ولكن لا يمكن للمفاوضات ان تلتقي مع وقوع مواجهات دموية».

*** «الاتحاد» – اي رد سيكون لاسرائيل في اعقاب مقتل الجنود الثلاثة؟**

– سريد: «لا شك ان لدينا الما كبيرا لما وقع منذ مطلع الاسبوع من احداث في جنوب لبنان لكن يجب الا يشكل ذلك خطرا نسير بموجبه. وفي مثل هذه الحالة علينا ايجاد التسهيلات لشق الطريق للمفاوضات وعلى سوريا ان تبدي جديتها في الموضوع».

*** «الاتحاد» – لنعد قليلا الى التعليم، هناك خوف من ان التصريحات والوعود الكثيرة التي نسمعها لتحسين الوضع في الوسط العربي لا تترجم، فقد سمعنا الكثير ولم نلمس الا القليل؟**

– سريد: «الوسط العربي يعاني من اجحاف جراء ما لحق به من تمييز خلال سنوات طويلة، وهذا الامر لا يمكننا تحسينه خلال فترة قصيرة. امامنا خطط وبرامج ستحقق خلال السنتين القادمتين، في جميع المناطق في الوسط العربي وعلى رأسها النقب».

*** «الاتحاد» – التمييز مع الوسط العربي، يكمن في نقص المدارس والصفوف، فلا يزال هناك نقص كبير في عدد الموظفين العرب الكبار في الوزارة ومنذ سنوات لم يطرأ تغيير في الوضع؟!**

– سريد: «من جهتي ابذل جهودًا خاصة لتغيير هذا الوضع، ولكن تواجهنا مشكلة ليست سهلة وهي عدم قدرتنا على فصل موظفين لوضع غيرهم وهذه هي المشكلة الاساسية».

(آمال شحادة)

رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة لـ«الاتحاد»

جهاز التعليم في الناصرة ينافس وبجدارة مواقع اخرى كبيرة

*** «الاتحاد» – كيف تقيم زيارة وزير المعارف الى الناصرة؟**

– جرايسي: «الزيارة مهمة جدًا، فهي تأتي بعد جلسة عمل مع الوزير حيث تم تلخيص قضايا ايجابية جدية اهمها ما يتعلق بكلية الناصرة. وهناك العديد من القضايا الاخرى التي نوقشت – تتعلق ببرامج التعليم وتطوير جهاز التعليم، واعلان الوزير اليوم (امس) عن تحديد جدول زمني لتفعيل الكلية (في العام ٢٠٠٢) هو امر مهم جدًا».

*** «الاتحاد» – منذ سنوات ووزارات المعارف المتعاقبة تعلن عن اقامة كلية في الناصرة، هل ترى ان وعود الوزير سريد ستنفذ ولا تبقى مجرد وعود؟**

– جرايسي: «التلخيص الاول للكلية كان مع الوزير روبنشطاين ولكن في الحكومة السابقة تم تجميد القرار، ونحن اليوم نتحدث مع الوزير سريد عن جدول زمني والذي يعني مباشرة العمل والاستعدادات لاقامة الكلية، وهذا انجاز ضخم ليس للناصرة فقط انما للوسط العربي كله».

*** «الاتحاد» – هل تستطيع القول ان الناصرة ستشهد خلال السنتين القادمتين قفزة في مجال التعليم؟**

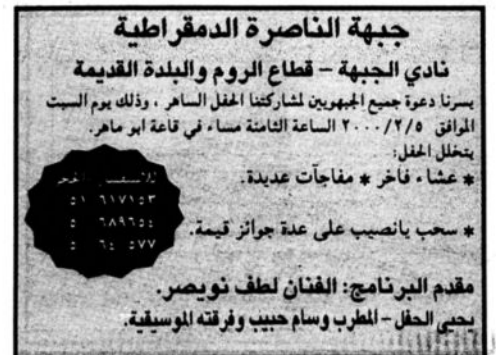
– جرايسي: «لقد شهدت الناصرة قفزة عالية في مجال التعليم، حيث كانت الاغلبية الساحقة من المدارس في ابنية مستأجرة وتعاني من اوضاع مزرية، واليوم وصلنا الى وضع استطعنا فيه ان نلبي الاحتياجات.



وجهاز التعليم في مدينة الناصرة يستطيع ان ينافس وبجدارة مواقع كبيرة ولديها امكانيات افضل بكثير من الناصرة. فلدينا دائرة معارف تعمل بشكل ممتاز وقد حظيت كدائرة وموظفين بعده جوائز امتياز. ومن جهة اخرى سيعقد اجتماع لمديري المعارف في البلاد من اليهود والعرب في الناصرة قريبا وهذا بمثابة اعتراف بالمستوى الراقي الذي وصلت اليه بلدية الناصرة وجهاز التعليم ودائرة المعارف للنهوض في جهاز التعليم، فنحن نرى في جهاز التعليم عماد المستقبل. فاذا اردنا ان ننظر الى المستقبل وبناء مجتمع علينا ان نعطي كل ما يمكن لجهاز التعليم».

(آمال شحادة)





اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات اضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الطلب	مقدم الطلب / العنوان	حوض/قسيمة قطعة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٦٥٣٣	ترجمان بغشال وسيجاليت - شارع كيبوتس غلويوت ١٥	١٨١٠٥ ٤٥	ج/٣٦٥٨	١. اضافة طابق - ٣ طوابق بدلا من طابقين (الحاليين) ٢. اضافة نسب بناء حتى ٧٨.٥-٨٠.٥٪ بدلا من ٧٠٪
٢	٦٨٤٣	دانون دافيد شارع بورخوف ٢٦	١٨٠٥١ ٤ ٢٨٥	ج/٣٦٥٨	١. اضافة طابق - ٣ طوابق بدلا من طابقين. ٢. اضافة نسب بناء حتى ٨٠.٥٪-٧٨.٥٪ بدلا من ٧٠٪
٣	٧٢١٠	اوكبي جدعون وبلهه- شارع سمولنسكي ٧	١٨١٠٨ ٦١	ج/٣٦٥٨	تسهيلات في خط البناء الجانبي حتى ١٠٪-٢.٧٠ متر بدلا من ٣ امتار.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - اللوائية
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/ج

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة المحلية - اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز خارطة هيكلية محلية رقم: م ح/١٢٥/ج التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م ش م/٦٨/ (ش د). تغيير لـ- ش د/١٠٠٠. تغيير لـ- أف/١٩٩. تغيير لـ- أف/٢٠٠٠.
الموقع - دوار قيسم، مفترق الطرق ٤٤٤-٥-٦ لواء المركز. فضاء بيتح تكفا. المجلس الاقليمي جنوب الشارون. بلدية روش هعاين. حوض ٤٢٤٩ جزء من القسيمة ٨. حوض ٦٣١٧ أجزاء من القسائم ١، ٢، ١٠، ١١. حوض ٨٨٧٦ أجزاء القسائم ١، ١٨، ٢٢. حوض ٨٨٧٧ أجزاء القسائم ١، ٨.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تخصيص قطاع جديد باللون الرمادي لسكة حديد ومنشآت تابعة. ب) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق. ج) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية، للترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء. د) اغلاق والغاء طرق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) من الخارطة الهيكلية القطرية للطرق. هـ) ترتيب تصريف المياه. و) الحيلولة دون الحاق مكاره للمناظر الطبيعية ومكاره بيئية أخرى تتعلق بتخصيصات الارض الحالية والمصادق عليها التي ستنجم عقب شق واستعمال السكة والطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره. كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٠٨-٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون، شارع هتسنحنيم٢، كفار ملل تلفون ٧٤٧٦٠٩٠-٠٩ واللجنة المحلية للتنظيم والبناء روش هعاين، شارع شيلو ٢١ روش هعاين تلفون ٩٣٨٥٦٨٢-٠٣.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

مجلس التنظيم الأعلى
جدول رسوم الابنية بتاريخ ١/٢/٢٠٠٠

حسب قرار مجلس التنظيم الأعلى بجلسة رقم ٨٤/٣/٢٤٤ بتاريخ ٨٤/٢/٢٦ وقرارات مجلس التنظيم الأعلى بتاريخ ٨٥/٧/٢١، ٨٥/١٠/٣١، ٩٠/٥/٢٣، ٩٠/٩/٢٣ وحسب أمر بشان قانون تنظيم المدن القرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ (يهودا والسامرة) (٤١٨) ٥٧٣١-١٩٧١ تكون أسعار الرسوم من تاريخ ١/٢/٢٠٠٠ كما هو مذكور في الجدول.

الرقم	الغرض من البناء	وحدة مساحة	الرسوم للقرى بالشيكل	الرسوم للمدن بالشيكل
١	فتح ملف	وحدة	١٤	١٤
٢	سكن حتى ١٥٠م٢ لكل وحدة سكن يشمل فرندة وكل بناء مسقوفة	م٢	١٢	١٤
٣	مباني تجارية ومخازن	م٢	١٤	٢١.٧
٤	مباني عامة لا تدر ارباحا (باستثناء مبان دينية)	م٢	١.٧	١.٨
٥	مباني عامة تدر ارباحا مثل دور السينما	م٢	١٤.١	٢١.٧
٦	مباني زراعية، زرائب، دواجن ومخازن	م٣	١.٤	١.٤
٧	مباني صناعية	م٣	١.٧	١.٨
٨	جدران وأسوار استنادية	م ط	١.١	١.١
٩	كل بناء يستدعي الحصول على رخصة ولم تحدد الرسوم	وحدة	٧٥.٠	٧٥.٠
١٠	تجديد الرخصة	وحدة	١٨.٠	١٨.٠

نوع الخدمة	الرسوم بالشيكل
١- الاستفسار واعطاء معلومات عن موقع الاراضي التي ليس عليها بناء	٢٥٨
٢- الاستفسار واعطاء معلومات عن موقع الاراضي التي عليها بناء	٣٣٨
ملاحظة:- المعلومات تشمل ١- وضع خط البناء على مخطط المساحة ٢- التفسيرات الخطية حول نسبة البناء، ارتفاع البنى المسموح به وتعليمات اخرى حسب مشروع هيكلي يسري	
٣- رسوم بناء خاصة بالمواد غير الواردة بالجدول لكل م٢	٣٨
٤- رسوم بناء الابنية سكن يزيد عن ١٥٠ م٢ لكل وحدة سكن ولكل م٢	٦٤

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلي

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١/٢/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % بدون تحديد أسعار	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة بدون تحديد أسعار
٠٥١٠	٩.٩٠	٩.٧٧	٦٠.٥١	١٩.٣١	١٢٠٠	٣
٠١١١	٩.٤٥	٩.٣٦	٢٦.٧٣	٢٥.٧٧	١٣٠٠	٣
٠٩١٠ تسليم مستقبلي	٩.٧٥	٩.٦٧	٤٧.٤٢	–	٢٠	–
٠٦١١ تسليم مستقبلي	٩.٤٠	٩.٣٧	٨٥.٠٠	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(**) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حضور

الى المدعى عليه- شفيق مرزوق حداد من كفر ياسيف ومجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك الى المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا يوم الجمعة الموافق ٣/٣/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من طرف زوجتك ليليان حنا حداد وموضوعها فسخ الزواج بالطلاق. واذا تخلفت عن الحضور في اليوم والتاريخ المبينين أعلاه لتقديم دفاعك فإن هذه المحكمة ستتخذ ما تراه مناسبا من اجراءات قانونية بحقك.

رئيس المحكمة
المطران ذوروثيوس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.
اسم صاحب المكان: منير عبد اللطيف جبالي. حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٦٢ قطعة ١.
ماهية العمل: استعمال مغاير في طابق التسوية لدكان قطع غيار + مشغل لمدة ٣ سنوات.
كل من يهمه الامر سواء كصاحب أرض او من ناحية أخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

عصام مصاروة/ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٨٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨٧٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- م م/٨٢٩/٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٧٨٤٨ أجزاء القسائم ١٩، ٣٣. أهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة مبان عامة الى مساحة عامة مفتوحة (مسلك). ٢) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٠٨-٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ تلفون: ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.
د. اهرون حاي ليفي/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

المحكمة الشرعية - حيفا
ملف تفريق رقم ٦٤٤/٩٩
اعلان تبليغ حكم

الى المدعى عليه أسامة قاسم حسن مرعي من بعبد ومجهول محل الاقامة، خذ علما بهذا بصدور حكم بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية هيجر بطلقة واحدة بائنة للغيبة والضرر، وذلك بتاريخ ١/٢/٢٠٠٠ حكما غيابيا قابلاً للاعتراض والاستئناف.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على مخطط تقسيم أرض في الحوض ١٦٩٧١ قسيمة ٤٦ في عرب الشبلي باسم مديرية أراضي اسرائيل.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

نتانيل الفاسي
رئيس اللجنة

بلدية حيفا - مكتب مهندس المدينة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة حيفا
سدروت بن غوريون ٦- حيفا، تلفون: ٨٣٥٦٨٠٧-٠٤
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا ان ابيجال نوفه ويتسحاق قد تقدما بطلب للمصادقة على اضافة بناء في شارع عيكام يسرائيل ٦ قسيمة ٤٥ في حوض ١٠٧٨٨ كبابير، حيفا. الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
١) زيادة مساحات البناء عن المسموح.
٢) بروز مبنى نحو الارتداد الخلفي في حائط مشترك.
يمكن الاطلاع على الطلب في شعبة التفتيش وترخيص الأبنية في مبنى بلدية حيفا سدروت بن غوريون ٦ يومي الاثنين والاربعاء.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان اعلاه.

د.ي. روط
مهندس المدينة

تعزية

الى الأخ احمد حمد حسبان واخوانه وعموم آل علي الخليل في البعنة لوفاة المرحومة

فاطمة محمد يوسف خليل «ام احمد»

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - البعنة

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى جميع آل شحادة لوفاة المرحوم

احمد علي شحادة (ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل قرواني وريناوي في المغار لوفاة المرحومين

الزميلة جورجينا قرواني(ريناوي) وزوجها عدنان قرواني والطفلة ميرنا قرواني

تغمدهم الله بوافر رحمته واسكنهم فسيح جناته.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مركز الشفاء العربي في طمرة حاجته لممرضين/ممرضات بوظيفة كاملة.
للاتصال فورًا على هاتف
٠٤-٩٩٤٤٥٨٠
٠٤-٩٩٤٤٨٤٧
٠٤-٩٩٤٧٩٩٥

الحزب الشيوعي - حيفا
وجبهة حيفا الدمقراطية

نتشرف بدعوتكم لحضور الأمسية الادبية القصصية مع القصاص الفلسطيني

نصري حجاج

ابن مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وذلك يوم الخميس ٣/٢/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء، في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.
تتخلل الأمسية فقرة فنية شيقة.
نأمل تشريفكم لأهمية الندوة وغلاوة الضيف.

التنظيم والبناء - جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٢٠٥٣٤
باسم: صبحة سواعد
بلوك ٢٦٨، ١ قسيمة ٣٥ قسيمة فرعية في أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الأمامي صفر بدل ٣
خط العمار مطابق لخارطة رقم ج/٢٥٠٧ ومغاير للخارطة ج/٦٦٤ ١ بما يتعلق بمكان الشوارع.
مساحة القطعة أقل من المسموح ٣٩٣ بدل ٤٠٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥ أنه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٨٦٩٨ في حوض ٢٠٣٢٤ قسيمة ١٥ قطعة ١٥/١ باسم السيد فرسان امارة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠٠
ماهية التسهيل: استعمال شاذ لعمل بلوك في أرض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي

اعلان عن ايداع مخطط مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١٦٢٧/١/٩٩ لحي الجهالين الموجود بالحوض الطبيعي ٤ جزء من ظهر الرغابني من اراضي ابو ديس كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للتنظيم المحلي بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ١٦٢٧/١/٩٩ لحي الجهالين وهو عبارة عن مخطط المشروع فقط (نظام المشروع قد تم ايداعه يوم ٢١/١٠/٩٩).
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بيت لحم (ارتباط عتصيون) بدون دفع مقابل للأيام التالية: ايام الاحد، الثلاثاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ).
ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بيت لحم (ارتباط عتصيون) خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير للخارطة الهيكلية اللوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء الجنوب رقم ت/م/م/٤- تغيير رقم ١٦- المنطقة التشغيلية والصناعية «عوز شالوم».
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها. نشر اعلان الايداع في الوقائع الرسمية رقم ٤٧١٦ صفحة ٣٠٧ يوم ٢٨/١٢/٩٨.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، شارع ديرخ هنسيئيم ٢٣ ص.ب ٨٦ بئر السبع ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون - القدس.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

ال عال تلتقي بوكلاء السفريات في شرقي القدس

أقامت «ال عال» لاول مرة منذ اقامتها لقاءً مع أربعين من وكلاء السفريات من منطقة في القدس في فندق امريكان كولوني، حيث تم عرض برامج - ال عال- التسويقية للموسم الشتوي اضافة الى البرامج المستقبلية الخاصة بالشركة، وقد قال السيد حاييم منسفيلد، مدير فرعو- ال عال - القدس: «نرى في هذا اللقاء مرحلة اضافية من الفعاليات التسويقية التي تقوم بها ال عال من أجل جذب الزبائن من المجالات المختلفة مثل المسافرين ووكلاء السفريات من الوسط العربي لشركة ال عال. مؤخرًا تم اقامة وحدة خاصة تهتم بمتطلبات الوسط العربي تقف على رأسها مروجة مبيعات على اتصال دائم مع جميع الوكلاء، وتستجيب لجميع متطلباتهم الخاصة» تجدر الاشارة أنه في المدة الأخيرة تقوم ال عال بتوسيع فعالياتها التسويقية والتجارية في الدول العربية اذ ان ال عال على وشك التوقيع على معاهدة مع وكيل عام سيمثل ال عال في البحرين بهدف تعيين وكلاء اضافيين في دولة الامارات والدول العربية. وقد التقى مؤخرًا خمسة من وكلاء السفر من الامارات مع ممثلي شركة ال عال لادارة المفاوضات بهدف التعاون المشترك مستقبليًا.

(ع.ع.)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٨١١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/٢٥٠٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة. حوض ٨٠٧٤ قسائم ١٥، ١٦ حوض ٨٠٧٤ جزء من القسيمة ١٣. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة (مسلك) الى سكن ج. ٢) الغاء جزء من طريق ومساحة عامة مفتوحة وتحويله الى سكن ج. ٣) تحديد خطوط بناء ونسب بناء وفقا للقائم على المخطط. ٤) تحديد تعليمات بناء. ٥) الغاء هيكل بناء قائم. ٦) تغيير تخصيص من سكن ج ومساحة مباني عامة الى طريق متعددة الاهداف.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٥/٤/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٥٢ صفحة ٣٢٣٣ بتاريخ ١٣/٥/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، ويحق لكل من يهمه الامر الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

التنظيم والبناء - جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٢٠٥٤٩
باسم: احمد سواعد
بلوك ٢٦٨، ١ قسيمة ٣٥ قسيمة فرعية في أراضي شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الأمامي ١٥ بدل ٣٠
خط العمار مطابق لخارطة رقم ج/٢٥٠٧ ومغاير للخارطة ج/٦٦٤ ١ بما يتعلق بمكان الشوارع.
مساحة القطعة أقل من المسموح ٣٧٥ بدل ٤٠٠.
عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية ٢٦ بدل ٣٠.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

الروس سيواجهون معارك اكثر ضراوة بعد معركة غروزني



* لاجئون شيشانيون *

* موسكو – «و.ص.ف.» – لا يعني اعلان المتمردين انسحابهم من غروزني انتهاء الحرب، بل على العكس، بداية مرحلة جديدة من العملية العسكرية في الشيشان، قد تكون اكثر ضراوة ودموية بالنسبة الى الروس في معركتهم ضد المتمردين الانفصاليين.

ففي الليلة قبل الماضية اعلن المتمردون انسحابهم من غروزني، بعد مقاومة شرسة استمرت خمسة اسابيع ضد الجيش الروسي الذي بدأ هجومه على المدينة في ٢٥ كانون الاول.

واتفق الخبراء على ان الروس لم يؤكدوا انسحاب القوات الشيشانية وحرصوا على عدم اعلان انتصارهم حتى وان بات سقوط مدينة غروزني وشيكًا.

وقال تشارلز هيمان الخبير في نشرة «جاينز» البريطانية المتخصصة في الشؤون الدفاعية «بعد غروزني ستكون الحرب اكثر ضراوة لان القوات الروسية ستواجه حرب عصابات وسيتعرض الجنود لكمائن. وستضطر موسكو الى نشر عدد اكبر من العسكريين وسيبقون لفترة اطول في الشيشان».

واضاف الخبير ان «الانسحاب كان الشيء الوحيد العاقل الذي كان بامكان القوات الشيشانية القيام به وكان عليهم تنفيذه قبل اسبوع او اسبوعين لانه عندما تحاول مجموعة من المقاتلين الدفاع عن موقع واحد (غروزني) فقد تخسر كل شيء».

واعلن الشيشانيون انسحابهم من غروزني بعد ان اكدوا مقتل اثنين من جنرالاتهم ورئيس بلدية المدينة في المعارك.

وذكر الروس ان القسم الاكبر من المتمردين لجأ الى الجبال جنوبي الجمهورية الانفصالية حيث اقاموا تحصينات. الا ان الروس اقروا بأن خصومهم تلقوا تدريبات افضل من الحرب الشيشانية الاولى (كانون الاول ١٩٩٤ – آب ١٩٩٦).

واكد يوري غلادكيفيتش من الوكالة الروسية للانباء العسكرية ان «نحو ثمانية الى تسعة آلاف مقاتل لجأوا الى الجبال لكن لا يزال للشيشانيين جنود في الاحتياط وقد يجندون عسكريين».

البحرين: تطبيع العلاقات مع اسرائيل رهن التقدم في عملية السلام

* دبي – الوكالات – ربط ولي عهد البحرين، الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، امس الثلاثاء، تطبيع العلاقات مع اسرائيل بتقدم عملية السلام.

وقال سلمان ردا على سؤال حول لقائه على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) مع وزير التعاون الاقتصادي الاقليمي الاسرائيلي، شمعون پيرس، وهو اللقاء الاول على هذا المستوى بين الجانبين انه «اذا كان الاسرائيليون صادقين في عملية السلام سنسير خطوتين كلما ساروا خطوة». واضاف ان «لقاء پيرس كان أوليًا ستبنى عليه اشياء اخرى ندرسها الان»، موضحا ان المحادثات «شملت قضايا التعاون الاقتصادي على المدى البعيد» وان پيرس لم ينقل اليه اي رسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك.

واوضح ولي العهد البحريني انه وافق على لقاء پيرس «اثر التحركات الايجابية، التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية» مشيرا الى ان «دعوة اللقاء صدرت عن شمعون پيرس وهو الذي طلب عقده». وقال ان براك «اتخذ الخطوة الاولى وهذا دوره الصحيح لان اسرائيل هي في موقع الاقوى اقتصاديًا وعسكريًا». واشار الى انه قال لپيرس: «نحن مقبلون على السلام، اذ كانوا صادقين واقدموا على السير خطوة فسنسير نحن خطوتين». واعتبر ان «منطقة الشرق الاوسط لا بد وان تتقدم وتشارك العالم في النهضة وفي القدرة الاقتصادية الجديدة واذا نحن لم نشارك في هذه الثورة الاقتصادية فسنتأخر ليس خمسين سنة بل مئات السنين».

في إطار عملية «سيف الحجاج»

مقتل سبعة اصوليين وجنديين في مواجهات في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – افادت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان سبعة اصوليين مسلحين قتلوا يومي الاحد والاثنين الماضيين على ايدي القوات الامنية، التي فقدت رجلين في المواجهات مع مجموعة مسلحة متحصنة في منزل مهجور بالقرب من الاغواط (٤٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة).

وأوضحت الصحيفة ان الجيش الذي يطوق منذ ٢٦ كانون الثاني مجموعة من عشرين اصوليا مسلحا في موقع زقاق تاقو قتل اثنين من الاصوليين واوقف اثنين آخرين.

واضافت الصحيفة ان الجيش الذي يطوق منذ ٢٦ كانون الثاني مجموعة من عشرين اصوليا مسلحا في موقع زقاق تاقو قتل اثنين من الاصوليين واوقف اثنين آخرين.

واضافت ان الجيش، الذي استخدم اسلحة ثقيلة ومروحيات يلاحق المجموعة الاصولية، التي حاولت الفرار الى الجبال المطلة على هذه المنطقة.

ومنطقة الاغواط معروفة بأنها مسرح تحركات «امير» الجماعة «الاسلامية المسلحة» مختار بلمختار، الذي هدد «رالي دكار – ٢٠٠٠»، واجبر المنظمين على الغاء محطة النيجر.

من جهتها، افادت صحيفة «الخبر» بأن حصيلة الخسائر في صفوف الاصوليين في اطار عملية «سيف الحجاج»، التي بدأها الجيش في ١٩ كانون الثاني في معاقل الرمكة في منطقة غليزان (٣٥٠ كيلومترا غربي العاصمة) بلغت (٧٦) قتيلاً.

وكانت الحصيلة الاخيرة التي اوردتها الصحافة اشارت الى مقتل (٥٦) شخصًا، لكن اي تأكيد رسمي لم يصدر حول هذه العملية او حصيلتها.

وينتمي اولئك المقاتلون الى كتيبة «حماة الدعوة السلفية» التي تأسست مؤخرا بمن تبقى من كتيبة الاهوال ويتزعمها سليم الافغاني.

واضافت الصحيفة ان الجيش اعتقل (٣٢) من مقاتلي هذه الكتيبة واستعاد حوالي (١٢) طنًا من المواد الغذائية وان الجيش فقد (٢٥) جنديًا، فيما اصيب عدد آخر بجروح في انفجار عبوات وضعت في معاقلهم.

«امنستي» تستأنف قرار الافراج عن پينوشيه

* لندن – قررت منظمة العفو الدولية («امنستي») وخمس منظمات انسانية اخرى، امس الثلاثاء، استئناف قرار المحكمة العليا في لندن في محاولة للحؤول دون الافراج عن الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو پينوشيه لاسباب صحية.

وهذا الطعن الذي ستدرسه الاثنين المقبل محكمة الاستئناف يضاف الى الطعن الذي قدمته بلجيكا امس الاول ويهدف الى منع اطلاق سراح پينوشيه لاسباب صحية وعودته الى تشيلي. وكان پينوشيه اوقف في لندن قبل عام ونصف العام.

ورفع الاستئناف «منظمة العفو الدولية» و«المؤسسة الطبية لرعايا ضحايا التعذيب» و«هيومان رايتس ووتش» و «ريدريس ترست» و«رابطة اقرباء المفقودين» و«جوستيسيا».

المتمردون في الكونغو يقطعون رؤوس ١٢ امرأة!!

* كنشاسا – الوكالات – ذكرت صحيفة «لا ريفيرانس پلوس»، امس الثلاثاء، ان المتمردين الكونغوليين وجنودا رونديين قطعوا رؤوس (١٢) امرأة في قرية تقع شرق الكونغو الدمقراطية في الخامس من كانون الثاني الماضي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر طبي، ان المجزرة وقعت في قرية كاسيكا في منطقة موينغا في مقاطعة كيفو الجنوبية.

واضافت الصحيفة انه «تم العثور على جثث الضحايا فور قتلهن، لكن القتلة حملوا معهم رؤوسهن»، موضحة ان العسكريين الرونديين والمتمردين شنوا عملية تمشيط في المنطقة في محاولة لاعتقال زعيم لميليشيا الماي ماي.

ويذكر ان الماي ماي متحالفون مع القوات الموالية للسلطة في الكونغو الدمقراطية في مواجهة المتمردين المدعومين من رواندا واوغندا.

وكانت مجموعة من المنظمات في كيفو الجنوبية اكدت في ٢٠ كانون الاول ان المتمردين قاموا بدفن (١٥) امرأة وهن على قيد الحياة في المنطقة بسبب «ارتباطهن بعلاقات مع الماي ماي».

سقوط طائرة ركاب أمريكية في البحر على متنها ٨٨ شخصًا

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – سقطت طائرة من طراز «ام. دي ٨٠» تابعة لشركة الطيران الامريكية «الاسكا ايرلاينز» وكانت تقوم برحلة بين منتجع بويرتو فالارتا المكسيكي وسان فرانسيسكو وعلى متنها (٨٨) راكبا، في البحر، امس الاول الاثنين، بسبب عطل فني قبيل هبوط اضطراري كان يفترض ان تقوم به في لوس انجلوس.

وقال المتحدث باسم الشركة، جاك ايڤانز، ان الطائرة كانت تقل (٨٣) راكبا وافراد الطاقم الخمسة.

وصرح اللفتنانت في خفر السواحل كين ريد: «نقوم بعمليات بحث واغاثة حاليًا». واضاف: «انتشلنا بعض الجثث حتى الآن ولكننا لم نعثر على ناجين».

وقال مدير الشركة الامريكية جون كيلي ان «قرارنا الاول هو تشكيل فريقين يهتم احدهما بأسر الضحايا والآخر بمساعدة السلطات على تحديد اسباب الكارثة».

وقال خبير في الامن الجوي في جامعة كاليفورنيا مايكل بار ان الـ«ام. دي ٨٠» طائرة ممتازة»، واوضح انها «سجلت في الماضي حوادث، ولكن بسبب اخطاء بشرية».

وتفيد احصاءات الادارة الامريكية للطيران المدني ان معدل الحوادث التي سجلتها هذه الطائرة، وهي من صنع «ماكدونيل دوغلاس»، يبلغ ٠.٣ من كل مليون اقلاع مقابل ١.٤ للطائرات التجارية الاخرى وسطيًا.

محللون: تهديد واشنطن بالتدخل لتخفيض أسعار النفط مجرد خدعة

* نيويورك – الوكالات – يعتبر المتعاملون في سوق النفط ان التسريبات الخاصة باحتمال تدخل الولايات المتحدة في احتياطاتهم الاستراتيجية لتخفيض اسعار النفط، ليست الا خدعة.

وكان تردد ان البيت الابيض ووزارة الطاقة الامريكية يرجحان هذا الاحتمال بحسب مصادر حكومية لم تكشف عن هويتها، ومنها الصحافة، وخصوصًا مجلة «تايم».

ولكن المحللين يعتبرون ان الامر لا يعدو كونه لعبة پوكر مراوغة هدفها دفع منظمة الدول المصدرة للنفط «اوپك» الى تخفيض اسعار النفط من تلقاء نفسها.

واعتبر فكتور بو، المحلل لدى شركة «رفكو اينرجي» في نيويورك «انها خدعة، فالحقيقة هي ان تصرفا مماثلا يؤدي الى سابقة مؤسفة».

واكتفت متحدثة باسم وزارة الطاقة الامريكية، بروك اندرسون، بالاشارة الى بيان وزارتها الصادر يوم الاربعاء الماضي، ومفاده بأن الادارة الامريكية «تدعم مبادئ التبادل الحر». واضاف البيان ان «الادارة لم تتخذ قرارا يتعلق بالاحتياطات النفطية الاستراتيجية».

وبحسب ما قالته اسبوعية «تايم»، فان الحكومة الامريكية تعتزم طرح مواردها في المزاد العلني بغية تخفيض اسعار النفط.

وقد ناقش وزير الطاقة الامريكي هذا الاقتراح الاسبوع الماضي مع اعضاء في مجلس الشيوخ.

ويتزامن ارتفاع اسعار النفط مع برنامج تخفيض انتاج «اوپك» الذي دخل حيز التنفيذ في نيسان الماضي وينتهي مفعول العمل به في آذار المقبل.

في استطلاع أجرته «بيزك»

(٥٢,٥٪) من أماكن العمل موصولة بـ«الإنترنيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات استطلاع أجرته شركة «بيزك»، في عدد من ورشات العمل في البلاد، في مختلف القطاعات، ان (٥٢٪) من ورشات العمل في البلاد موصولة ومرتبطة بشبكة «الانترنيت»، وان (٦ .٢٠٪)، سترتبط بالشبكة خلال العام الجاري.

وشمل الاستطلاع الهاتفي، (١٧٨) ورشة عمل، وتمحور حول الحوسبة والاتصالات في القطاع التشغيلي، وتبيّن ان (٩٩٪)، من اماكن عمل فرع الاتصالات والحاسوب، موصولة ومرتبطة بشبكة «الانترنيت».

وبرزت من المعطيات، الفوارق الكبيرة بين استعمال العمال في مكان العمل لـ«الإنترنيت». ففي (٢٨٪) من اماكن العمل التي شملها الاستطلاع، يستعمل (٧٥٪) من العاملين فيها «الانترنيت»، وفي (٣٨٪) من اماكن العمل، يستعمل (٢٣٪) من العاملين فيها «الانترنيت».

وتبيّن ان الاستعمال الاساسي لـ«الانترنيت» يتمحور حول التفتيش عن معلومات، وذلك في (٩١٪) من اماكن العمل. و(٧ .٨٥٪) يستعملون البريد الالكتروني، و(٧ .٣٥٪) يستعملون «الانترنيت» لاهداف تنفيذ عمليات حسابية مالية، و(٢ .٣٠) يستعملونه لخدمة الزبائن، و(١٧٪) يستعملونه لتسويق وبيع منتوجات.

وقال هرتسل عوزر، نائب مدير مجلس البيع والتسويق، ان معطيات الاستطلاع برهان على ان التبادل التجاري بواسطة «الانترنيت»، لا يزال غائبًا عن اماكن العمل في البلاد. واستعمال «الانترنيت» لبيع وشراء المنتوجات ولخدمة الزبائن، لا يزال منخفضًا جدًا. وتلك المعطيات يجب ان تشكل دافعًا لاقناع اصحاب اماكن العمل باستعمال «الانترنيت».

وتبيّن من الاستطلاع ان نسبة استخدام «الانترنيت» في اسرائيل اقل بكثير منها في هولندا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا، لكنها اعلى من النسبة في فرنسا.

في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)

انخفاض الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية بنسبة (٦,١٪)



* معرض تجاري في الاردن عرضت فيه بضائع اسرائيلية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، في عام (١٩٩٩)، بنسبة (١ .٦٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، فيما ارتفعت الواردات الاسرائيلية من الدول العربية بنسبة (٦ .٣٢٪)، وبلغت (٤٨) مليون دولار. فيما بلغت الصادرات (١٠١) مليون دولار.

وقال موشيه ناحوم، رئيس قسم التجارة الخارجية في اتحاد الصناعيين، ان المعطيات تتعلق بكل من الاردن ولبنان والسعودية واليمن والكويت والبحرين وقطر وعمان ومصر والمغرب وتونس وامارات الخليج.

وتبيّن من المعطيات ان الصادرات الاسرائيلية الى مصر، ارتفعت في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٨ .١٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، وبلغت (٥٤) مليون دولار. وانخفضت الصادرات الى الاردن بنسبة (١٩٪) وبلغت قيمتها (٢١) مليون دولار. وانخفضت الصادرات الى المغرب بنسبة (٦ .٣١٪) وبلغت (١ .٧) مليون دولار. وانخفضت الصادرات الى الامارات بنسبة (٤٧٪) وبلغت (٧٣٥) الف دولار. وانخفضت الصادرات الى السعودية بنسبة (٣١٪)، وبلغت (٨٥٤) الف دولار. وبلغت الصادرات الى لبنان (١ .١٤) مليون دولار، لم تنخفض ولم ترتفع. وارتفعت الصادرات الى تونس بنسبة (١٠٠٪) وبلغت (٥ .٢) مليون دولار.

وتبيّن من المعطيات بالنسبة للاستيراد الاسرائيلي من الدول العربية، ان الاستيراد من مصر ارتفع في عام (١٩٩٩) بنسبة (٣ .١٣٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨) وبلغ (٢٠) مليون دولار.

وارتفع الاستيراد من الاردن بنسبة (١٩٪) وبلغ (٢٠) مليون دولار. وانخفض الاستيراد من المغرب بنسبة (٨ .١٪) وبلغ (٢ .١) مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان الصادرات الاسرائيلية الى الدول العربية، غالبيتها بلاستيكية وكيميائية ومواد نسيج وماكينات واجهزة كهربائية ومواد زراعية، فيما كانت غالبية الواردات، حجارة الغرانيت والورق وآلات ومواد زراعية ومشروبات والتبغ ومياه معدنية.

في عام (١٩٩٨)

(١١,٨٥٪) من مدخولات «الارنونا» في السلطات المحلية دفعت رواتب للمتقاعدين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات الدائرة الاقتصادية في مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية دفعت في عام (١٩٩٨)، رواتب للمتقاعدين، بقيمة (٠٥١ .١)، مليار شيكل، فيما بلغت مدخولاتها من «الارنونا»، (٩ .٨) مليار شيكل، وان السلطات المحلية دفعت من مدخولات «الارنونا»، ما نسبته (٨ .١١٪)، لتمويل رواتب المتقاعدين.

وتبيّن من المعطيات، ان الراتب الشهري غير الصافي للمتقاعد، بلغ في عام (١٩٩٨)، (٣٩٨٠) شيكلا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبا على تلك المعطيات، ان دفع رواتب المتقاعدين يشكل عبئا ثقيلا علي كاهل السلطات المحلية. ودفع الرواتب يكون على حساب خدمات ونشاطات اخرى.

وطالب الدار، الهستدروت، بالعمل الفوري على نقل عاملي السلطات المحلية، من التقاعد المالي العادي الى التقاعد التراكمي، وتنفيذ ذلك من شأنه تخفيف العبء عن السلطات المحلية وبالتالي تطوير وتحسين خدماتها للمواطنين. وعدم تنفيذ ذلك، سيؤدي الى فوضى مالية في السلطات المحلية.

صالح ابداح

تأتأة النظام السعودي حول تطبيق الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

* العائلة الحاكمة في السعودية كعادتها تضرب عرض الحائط بأية محاولة عربية تهدف الى بدء خطوة الالف ميل نحو الاجماع العربي، ويستشف من هذا الأمر، الذي طالما أكدناه، ان النظام الملكي في السعودية لا يستطيع ان يتنفس الهواء الا بأمر من البيت الابيض، ونحن على علم ان الادارة الأمريكية يصيبها الأرق والقلق اذا لاحظت ان هناك بوادر عربية لتحقيق العمل المشترك والتنسيق بين الدول العربية.

وهذه هي حال الموقف السعودي، أيضًا، من بيان الدورة الـ – ١٧ لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي أنهى أعماله في الجزائر مؤكدًا مكافحة الاصولية بشتى الوسائل.

وأمس الثلاثاء، صرح وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبد العزيز، بأن الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، التي وقعت العام ١٩٩٨، تحتاج الى شيء من الوقت والمراجعة والدراسة!.

ولم يجرؤ الوزير المذكور على طرح موقف نظامه في أثناء مشاركته في الاجتماع الوزاري، بل ترك ذلك الأمر الى ما بعد الاجتماع لوسائل الاعلام. اما في الجلسات فأشار الى «أهمية تعاون الجهات الأمنية في المجتمع وافراده بشكل عام في الحصول على اداء أمني متكامل وشامل وفعال». ودعا الى «دعم العمل الأمني ومساعدته حتى تتكامل الجهود وتشاهد النتائج المرجوة على أرض الواقع ويتحقق أمن عربي متكامل»!

ويذكر ان اتفاقية مكافحة الارهاب، التي تقف وراء اعتمادها الجزائر ومصر، اللتان تواجهان موجة من الارهاب المرتبطة بالحركات الأصولية المتطرفة، تعتبر اداة قانونية من أجل عمل عربي مشترك لمكافحة الارهاب الذي ينسب الى المجموعات الاصولية.

وتنص هذه الاتفاقية على التعاون في مجالي الأمن والقضاء بين الدول الموقعة وخصوصًا تبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية وتسليم الاشخاص المتهمين بالتورط في نشطات من هذا النوع.

وتؤكد مصادر عربية مطلعة ان النظام السعودي، له اليد الطولى في تنامي قوة الحركات الأصولية اذ يمدها بالفكر الاصولي المتطرف وكذلك بالماديات لشراء كافة المستلزمات الضرورية للقيام بأعمالها الارهابية الهادفة الى زعزعة الاستقرار في عدد من الدول العربية وتحديدًا في مصر والجزائر.

ولذلك فان بعض بنود الاتفاقية، وخاصة تلك المتعلقة بتبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية، ستبين مدى تورط النظام السعودي بهذه المنظمات، الأمر الذي سيكشف الفظائع التي يرتكبها ضد مصالح الدول العربية «الشقيقة».

واذا كان النظام ليس دمقراطيًا مع نفسه فكيف سيكون كذلك مع الآخرين! وهذه هي حال النظام السعودي، كما ان الدول العربية الأخرى ليست بحال أحسن.

فالدمقراطية وحقوق الانسان متلازمان، في ظل الدمقراطية تكون حقوق الانسان محترمة في الممارسة، وممارسة حقوق الانسان ضمانة للدمقراطية، ومن واجب الأنظمة التبشير بمفاهيمها واشاعتها في مؤسساتها من خلال نشر ارث الانسانية في الكفاح ضد الظلم والاستبداد، وان يكون من هموم الأنظمة رعاية حقوق الانسان والحريات الاساسية. وواجبهم ان يعملوا على تكوين رأي عام عربي قوي منظم في صالح الدمقراطية وحقوق الانسان ليتمسك المواطنون بحقوقهم وحرياتهم.

ومن هنا فان الوسيلة الاساس في مكافحة الارهاب والحركات الاصولية ليست اعتماد اتفاقية «وكفى الله المؤمنين شر القتال»، هي ان تعمل كل دولة عربية على القضاء على الاسباب التي تؤدي الى ذلك، فبالاضافة الى الدمقراطية والحرية، هناك حاجة ماسة للقضاء على ظواهر الفقر والبطالة والامية والعمل على اقامة بنى تحتية ملائمة في القرى والمدن النائية وتشجيع التعليم والتعبير عن الرأي وغيرها!.



* من الاعمال الارهابية في مصر *

جان برنر

المفوضية الاوروبية تتجنب عزل النمسا عن اوروبا

* تجنبت المفوضية الاوروبية عزل النمسا عن اوروبا وأعلنت، أمس الثلاثاء، قرارها ابقاء علاقات العمل مع السلطات النمساوية بالرغم من احتمال وصول حزب الحرية اليميني بزعامة يورغ هايدر الى الحكم.

ورفضت المفوضية فرض عقوبات على النمسا واخذت بالتالي موقفًا مغايرًا لموقف شركاء النمسا الـ-١٤ في الاتحاد الاوروبي، وكان شركاء النمسا اكدوا، أمس الاول، عزمهم على عزل النمسا سياسيًا ودبلوماسيًا في حال وافقت على انضمام حزب اليمين المتطرف الى الحكومة.

وقال رئيس المفوضية رومانو برودي ان «المفوضية حارسة المعاهدات الاوروبية وستراقب عن كثب الوضع السياسي في النمسا وهي تشاطر شركاء فيينا الـ ١٤ قلقهم».

وقال ريكاردو ليفي الناطق باسم برودي ان «المفوضية تتبنى تمامًا المبادئ التي دفعت بالدول الاعضاء الى اتخاذ هذا الموقف». وتابع «في حين تحركت الدول الأعضاء من الوجهة السياسية – وهذا من حقها وامتيازاتها – فان من واجب المفوضية التحرك في اطار المعاهدة حصرا، وهي ارادت التذكير بالقوانين».

وتنص معاهدة الاتحاد الاوروبي على امكان تعليق «بعض الحقوق، بما فيها حق الفيتو» الذي تتمتع به كل دولة عضو في حال أكدت قمة اوروبية حصول «انتهاك خطير ومستمر» لمبادئ «الحرية والدمقراطية واحترام الانسان والحريات الأساسية ودولة القانون».

وذهب شركاء النمسا الـ ١٤ الى أبعد من ذلك، فقد هدد رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي باسم الدول الاعضاء، بتجميد كل الاتصالات الرسمية الثنائية في حال انضمام اليمين المتطرف الى الحكومة في فيينا. وفي هذا الاطار ستعارض الدول الاعضاء تعيين مرشحين نمساويين في المؤسسات الدولية ولن تجرى مشاورات سياسية مع سفراء النمسا المعتمدين في العواصم الاوروبية.

وأكدت المفوضية انها «ستستمر في تأدية واجبها كحارسة للمعايير والقيم التي وردت في المعاهدات (الاوروبية) وتؤكد ان الاتحاد يقوم على مبادئ الحرية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية ودولة القانون».

الا ان المفوضية لم تؤكد كما فعل رئيس الوزراء البرتغالي «أنه لا يمكن التصرف وكأن شيئًا لم يكن» في حال انضم اليمين المتطرف بزعامة هايدر الى الائتلاف الحكومي في النمسا.

وقد حصلت النمسا على ضمانات من بروكسل بأنها لن تتعرض للمقاطعة داخل المؤسسات الاوروبية. لكن المراقبين الاوروبيين يعتبرون ان حكومة ائتلافية تضم حزب اليمين المتطرف ستتمتع بـ «حرية محدودة» وستدافع بصعوبة عن مصالحها الوطنية في بروكسل بصورة فعالة.

ويلوح تهديد آخر في الافق بالنسبة الى النمسا، ألا وهو ادانة البرلمان الاوروبي المحتملة للائتلاف الحكومي الجديد (يضم الحزب المحافظ واليمين المتطرف) ومطالبة نواب فرنسيين وبلجيكيين بطرد الحزب الشعبي الاوروبي وحزب المحافظين بزعامة وولفغانغ شوسيل.

يذكر ان الحزب الشعبي الاوروبي يضم احزاب اليمين المعتدل والاحزاب المسيحية الدمقراطية في الاتحاد الاوروبي ويشكل اهم كتلة في البرلمان الاوروبي مع ٢٣٣ عضوًا من أصل ٦٢٦.

(و.ص.ف.)



* هايدر *

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أحمد ومحمود ومصطفى ومروان وزياد وزهير نفاع والى جميع شقيقاتهم والى عموم آل نفاع وحشمة وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو لوفاة الوالدة.

أنيسة نفاع

«ام محمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى جميع آل حبيب الله والى أبناء وبنات المرحومة.

كاملة أفندي حبيب الله

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة – عين ماهل

تنويه

نلفت نظر القراء الى ان التقرير الذي نشر في عدد أمس الثلاثاء حول انهيار سقف بيت احدى العائلات الفقيرة في الناصرة، هو تقرير خاص بـ«الاتحاد» اعدته الزميلة آمال شحادة.

نعي

آل عودة في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

حسن يوسف عودة

(ابو عادل)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في ابو ظبي صباح البارحة عن عمر يناهز (٧٨) عامًا.

تقبل التعازي في بيت أخيه محمود يوسف عودة (رفول) في الحي الشرقي في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل الفاهوم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

محمد علي محمد علي الفاهوم

(ابو هاني)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى أمس الثلاثاء عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ٢/٢/٢٠٠٠. من بيته الكائن في الحي الشرقي في الناصرة الى الجامع الابيض بعد صلاة الظهر ومن ثم الى مثواه الأخير.

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي

عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج مفلح داود خلايلة

(ابو العريف)

الذي وافته المنية أمس الثلاثاء، عن عمر ناهز الـ (٨٦ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته في سخنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

إدانة طبيب بريطاني بالسجن مدى الحياة لقتله (١٥) من مريضاته

* بريستون (بريطانيا) ـ الوكالات ـ حكم على الطبيب البريطاني، هارولد شيبمان، بالسجن مدى الحياة بعد أن أدين بقتل (١٥) من مريضاته، وذلك بعد محاكمة اعتبر خلالها أنه أحد أسوأ القتلة في تاريخ بريطانيا، بما أنه متهم أيضًا، بقتل أكثر من مئة شخص آخرين.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن شيبمان (٥٤ عامًا) يمكن أن يلاحق لأكثر من مئة جريمة قتل أخرى ارتكبها خلال السنوات الثلاثين لممارسته عمله كطبيب عائلة. وأضاف أن الشرطة سلمت النيابة العامة «١٣٦ ملفًا تتعلق بشكوك في عمليات قتل من بينها (٩٠) حالة تتضمن مؤشرات على تورط شيبمان فيها».

وقال جون بولارد، الضابط في الشرطة القضائية في منطقة مانشستر، حيث ارتكبت الجرائم، إن عدد حالات القتل يمكن أن يتجاوز المئة بكثير.

ولم يشمل التحقيق، الذي أدى إلى إدانة الطبيب، سوى ثلاثة أعوام، بينما يمارس شيبمان مهنة الطب منذ ثلاثين عامًا في مدينة هايد الصغيرة.

وبعد محاكمة طويلة استمرت أربعة أشهر استمعت فيها المحكمة لأكثر من ٣٠٠ شاهد، قرر القضاة إدانة شيبمان بقتل (١٥) امرأة تراوح أعمارهن بين ٤٩ و٨١ عامًا، من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨.

وتوفيت ضحايا شيبمان كلهن، وهن مريضات يشرف على علاجهن منذ فترات طويلة، بجرعات قاتلة من المورفين أو الديامورفين، الاسم الطبي للهيروين، الذي عثرت الشرطة عند الطبيب على كميات كبيرة منه ـ كافية لإعداد ١٥٠٠ حقنة قاتلة ـ لا يحتاج رسميًا إلى استخدامها في إطار عمله كطبيب عائلة.

وقال رئيس المحكمة، عند إعلان الحكم على الطبيب: «في حالتك يعني السجن مدى الحياة السجن فعلاً مدى الحياة. ستمضي ما تبقى من حياتك في السجن».

وقد أدين شيبمان، أيضًا، بتزوير وصية آخر ضحاياه، كاتلين غروندي (٨١ عامًا)، ليستولي على ثروتها، التي تبلغ (٣٨٦) ألف جنيه استرليني (٦١٣ ألف دولار).

وقضية غروندي هي الوحيدة التي وجد فيها المحققون دافعًا حقيقيًا للقتل، بينما لم تسمح التحقيقات في عمليات القتل الـ١٤ الأخرى بمعرفة الأسباب التي جعلت الطبيب الذي يبدو هادئًا ويلقى تقدير مرضاه، قاتلاً.

* هارولد شيبمان *

وقال المفوض بيرنارد بوستلز، الذي أشرف على التحقيقات، إن شيبمان قد يكون اختار الإسراع في نهايته بتزوير وصية آخر ضحاياه بهذه الطريقة المكشوفة. وأضاف: «من الممكن أن يكون مستاءً من عدم توقيفه ويريد أن يحقق شهرة».

وكان تزوير هذه الوصية قد أثار شكوك ابنة الضحية وأدى إلى توقيف شيبمان في أيلول ١٩٩٨.

ولم يعترف شيبمان، المتزوج والأب لأربعة أولاد بالغين، بجرائمه.

وفي الحالات الـ١٥ التي سجلت، لم يختلف السيناريو كثيرًا. فشيبمان لم يوصِ أبدًا بعد قتل مريضاته في عيادته أو في بيوتهن، بإجراء تشريح، ولم يستدع سيارة إسعاف ولم يحاول إنعاش مريضاته. وقد قام بتزوير سبعة من الملفات الطبية الـ١٥ وفعل ما بوسعه لإقناع أقربائهن بإحراق جثثهن.

وخلال التحقيقات، التي أجرتها الشرطة، قامت بإخراج الجثث القليلة الباقية، التي لم يتم حرقها، بهدف التحقيق.

في بريطانيا

طبيب يبتر ساقين سليمتين لمريضين نفسيًا، بناءً على طلبهما!

* فالكيرك (اسكتلندا) ـ الوكالات ـ أقر طبيب بريطاني بقيامه ببتر ساقين سليمتين، نزولاً عند طلب ألماني وإنكليزي مصابين باضطرابات نفسية عميقة!

وقال روبرت سميث، الجراح في أحد مستشفيات فالكيرك في اسكتلندا، إن الرجلين كانا يعانيان اضطرابًا نفسيًا شديدًا. وأوضح أن الرجلين كانا مقتنعين بأن رجلهما مصابة وكانا أصيبا سابقًا بجروح في أثناء محاولة كل منهما بتر ساقه!

وقال الطبيب خلال مؤتمر صحفي إن الرجلين أبديا «رضاهما بعد العملية وأن صحتهما شهدت تحسنًا ملحوظًا على الأثر». ونفذ الطبيب العملية الأولى في أيلول ١٩٩٧ والثانية في نيسان ١٩٩٩.

وقال الطبيب (٥٢ عامًا) إنه مقتنع بأن ما قام به كان في صالح المريضين مؤكدًا أنه لم يتخذ القرار الأول إلا بعد سنة ونصف من التفكير.

عندما يمارس الميكانيكيون.. طب الأسنان!

* الرياض ـ الوكالات ـ أعلن مسؤول في الشرطة السعودية أنه تم توقيف اثنين من الميكانيكيين في السعودية كانا يمارسان مهنة طب الأسنان بشكل غير شرعي مستخدمين قطع وأدوات ميكانيكية خاصة بالسيارات.

ونقلت صحيفة «المدينة» عن النقيب سلمان المحيا، أن الرجلين «حولا شقتهما في أحد الأحياء الشعبية إلى عيادة تركيب وخلع الأسنان» وأنهما كانا «يقومان بخلع وتركيب الأسنان ويستخدمان مواد غير معروفة قد تتسبب في بعض الأمراض».

وتابع أن المخالفين مارسا عملهما، منذ نحو ٣ سنوات، في الشقة، التي يزورها يوميًا نحو (١٤) مريضًا. وأوضح أن الميكانيكيين يحملان «إحدى الجنسيات العربية»، بدون إعطاء توضيحات أخرى.

إستمرار تعذر الاتصال بمركبة استكشاف المريخ

* باسادينا (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ أكدت وكالة الفضاء الأمريكية («ناسا»)، أن مركبة «مارس بولار لاندر»، التي فقد أثرها من ٣ كانون الأول الماضي، بعد هبوطها على المريخ، لم ترسل أية إشارة إلى الأرض خلال المحاولات الجديدة التي بذلت لهذا الغرض.

وعلم لدى مختبر الدفع النفاث، في باسادينا (كاليفورنيا)، أن علماء جامعة ستانفورد، الذين اعتقدوا تلقي إشارة ضعيفة جدًا قادمة من المركبة، قبل أسبوعين، لم يتلقوا أية إشارة من أية مركبة فضائية خلال محاولاتهم، الأسبوع الماضي.

أحجار الزمرد القدي... مناجم آسيوي...



* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ يأتي بعض أحجار الزمرد، التي تشكل جزءًا من الكنوز التاريخية الثمينة المحفوظة في المتاحف، والتي لا يزال مصدرها مجهولاً، من مناجم آسيوية كان يعتقد أنها لم تكتشف إلا في القرن العشرين.

هذا ما تؤكده دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الأمريكية، في عددها الأخير، وتعرض تقنية جديدة توصل إليها باحثون فرنسيون من معهد البحث من أجل التنمية ومركز الأبحاث البتروكيميائية والجيوكيميائية في نانسي، عبر اعتماد معيار جديد للتعرف على منشأ الأحجار الكريمة يقوم على قياس تناسب اثنين من نظائر الأوكسجين فيها.

وكان التعرف على منشأ الزمرد يتم قبلاً باستخدام تقنيات متطورة مثل الرنين المغناطيسي النووي والتصوير الطيفي بالأشعة الحمراء، أو الأشعة السينية.

ويشكل الأوكسجين المكون الرئيسي للزمرد (٤٥٪ من كتلتها)، وهو موجود فيها على شكل اثنين من نظائره الأوكسجين - ١٦ والأوكسجين - ١٨.

وتتيح معرفة النسبة بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن وسيلتين لصناعة الزمرد المزيف، معرفة منشأ معظم الأحجار الطبيعية، حيث يتميز كل منجم بتناسب نظائري خاص به.

وقام العلماء، بداية، بوضع خارطة تستند إلى تناسب نظيري الأوكسجين تضم أبرز مناجم الزمرد وعددها ٦٢ منجمًا في ١٩ بلدًا.

ثم قاموا بتصميم مسبار أيوني (يستخدم شوارد الذرات) يقوم بحفر فوهة غير مرئية للعين المجردة في الحجر، وجربوه على تسع

د القديمة مصدرها
سيوية "حديثة"



زمردات موجودة داخل كنوز تعود إلى الحقبة الجالية ـ الرومانية في القرن الثامن عشر.

وساهمت التقنية في تغيير بعض الأفكار السائدة. وكان السائد حتى الآن أن مناجم مصر التي استغلها الفراعنة بين ٣٠٠٠ و١٥٠٠ سنة قبل الميلاد، ومناجم هاباتشال، في النمسا، التي اكتشفها السلتيون، هي المناجم الوحيدة في العالم القديم حتى ١٥٤٥، عندما بدأت سيطرة الأحجار الكولومبية.

هذا ما أكدته ثلاث زمردات، واحدة من تاج فرنسا، جاءت من هاباتشال، واثنتان من هاباتشال ومصر. لكن تحليل أقدم زمردة جالية ـ رومانية، بيّن أنها جاءت من مناجم في وادي سواط الباكستاني كان يعتقد حتى الآن أنها لم تكتشف سوى في الخمسينيات.

وعليه، يقول العلماء، أنه إلى جانب الأحجار الكريمة المصرية والنمساوية، تم في العصر القديم تداول زمردات جاءت من ممالك أقيمت في باكستان وأفغانستان الحاليتين. ويعتقد أن هذه التجارة سلكت طريق الحرير، التي تجتاز أودية بيشاور وسواط وكابول.

وتبيّن أن أربعًا من الحجارة الباقية، إحداها من القرن التاسع عشر والباقيات من القرن ١٨، كان يعتقد أنها من مناجم قديمة في جنوب شرق آسيا، جاءت من كولومبيا.

وتم تحليل زمردة خامسة من ضمن كنز نظام من حيدر أباد لتبيّن أنها أتت من مناجم أفغانية كان يعتقد أنها اكتشفت في ١٩٧٠، بينما ربما بدأ استغلالها في الحقيقة في القرن الثامن عشر.

وتضع هذه النتائج حدًا للغموض الذي كان يكتنف مصادر زمردات المناجم القديمة. فلو أن معظمها جاء من العالم الجديد فإن عديدًا منها أتوا، على الأرجح، من مناجم آسيا، كما لم يكن أحد يعتقد من قبل.

إطلاق مركبة "پروچرس" إلى "مير"

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية أن مركبة التموين الروسية «پروچرس» أطلقت إلى المحطة الفضائية «مير» للإعداد للرحلة المأهولة المقبلة، أطلقت من مركز «بايكونور» في كازاخستان.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المصدر نفسه أن المركبة «پروچرس» أطلقت بصاروخ «سويوز» للإعداد لرحلة سيقوم بها ثلاثة رواد فضاء، في نهاية آذار المقبل.

وقالت وكالة «إيتار تاس» إن المركبة وضعت في المدار، ويفترض أن تلتحم بالمحطة «مير» عند الساعة ٧.٥٧ بتوقيت چرينيتش، يوم غد الخميس.

هبوط اضطراري لمروحية بسبب عصفور

* عمان ـ الوكالات ـ ذكرت البحرية الأمريكية، أمس الثلاثاء، أن مروحية أمريكية، كانت تقوم بتدريبات مع الجيش الأردني، قامت بهبوط اضطراري، أمس الأول الإثنين، جنوب عمان، بعد أن اصطدم عصفور بإحدى شفرات مروحتها.

وقالت القيادة المركزية للبحرية الأمريكية إن «المروحية «إي إتش-١ دبليو» واجهت صعوبة في أثناء رحلة تدريبية في الأردن»، وأضافت أن عضوي الطاقم أصيبا بجروح طفيفة.

وأوضح البيان أن «عصفورًا اصطدم، على ما يبدو، بالمروحة الخلفية للمروحية»، مشيرة إلى أن قائدي الطائرة فقدا السيطرة عليها وقاما بهبوط اضطراري، على بعد ٧٥ كم جنوب شرق عمان.

في بحث للمركز الطبي «شنايدر»

الحوادث هي السبب الأساسي لوفاة الأطفال والأولاد

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ في نتائج مذهلة لبحث أجراه المركز الطبي «شنايدر»، التابع لصندوق المرضى العام (كلاليت)، تبيّن أن الحوادث هي المسبب الأساسي للأمراض والوفاة بين الأطفال والأولاد، وأنه من كل أربعة أطفال يصلون إلى المستشفى يكون واحد بسبب حادث.

وكان المركز الطبي «شنايدر»، وهو مخصص للأطفال، قد أجرى بحثًا خاصًا حول حالات الأطفال التي تصله، أشرف عليه الطبيبان ميخال نيڤو ويحزقيل ڤايتسمان وكلاوديا حينيتس، وتركز البحث بالأساس على الأطفال المصابين الذين يصلون إلى المستشفى للعلاج، وتبيّن أن (٨. ٣٨٪) من الأطفال أصيبوا بكدمات وجروح و(٩. ٣٤٪) بسبب السقوط و(٦. ٧٪) بسبب حوادث طرق.

ودل البحث على أن الجيل الأكثر عرضة للإصابة هو الجيل الصغير، إذ وصلت نسبة الأطفال المصابين تحت جيل ٤ سنوات إلى (٤٣٪) من المصابين. وتبيّن أن المدرسة (٧. ٤٤٪) ثم البيت (٣. ٣٥٪) وفي الشارع والطريق (٣. ١١٪) و(٦. ٨٪) خارج جدران المدرسة.

وكان لموضوع السمنة قسطًا وافرًا في البحث. إذ تبيّن أن الأطفال الذين لم يرضعوا بتاتًا حليب الأم يميلون أكثر إلى السمنة ومعرضون لأمراض في جيل الطفولة المبكرة والصبا والبلوغ. كما أن ٤٠٪ من مجمل الأولاد الذين يعانون السمنة الزائدة سيعانون ذلك، أيضًا، في فترة البلوغ.

وبقي أن نشير إلى أن الأطفال الذين يتعرضون للاختناق بمعظمهم في جيل أقل من ٤ سنوات، ويشكلون نسبة (٨٠٪). وأغلبية حوادث الاختناق مرتبطة بالمأكولات. كما أن النسبة الأعلى للأطفال الذين يتعرضون للتسمم هم في جيل أقل من (٥) سنوات ويصلون إلى (٩٠٪).

هرب من السجن في يوم محاكمته!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجح، أمس الثلاثاء، السجين حاييم باخورشڤيلي، بالهرب من سجن «معسياهو» الذي يقبع فيه.

ويمضي شڤيلي سبع سنوات من السجن الفعلي، فرضت عليه بعد إدانته باغتصاب فتاة والتنكيل بها.

وقال مصدر في الشرطة، إن شڤيلي أدخل إلى قسم التأهيل في السجن، وكان يخرج كل صباح إلى العمل خارج أسوار السجن ويعود إليه عصرًا. وأشار المصدر إلى أنه كان على شڤيلي المثول، أمس الثلاثاء، في قسم الطاعة لمحاكمته على تجاوزات وخروقات قام بها خلال وجوده في السجن. وتبيّن أنه قفز من فوق أحد الجدران في السجن وهرب.

وباشرت الشرطة، أمس، التفتيش عنه.

السجن الفعلي على شابين أدينا باغتصاب قاصرات

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، المؤلفة من القضاة نتان عميت وأبراهام طال وعدنه كبلان هچلر، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي تسع سنوات على كل من حننيل إلكيام، من پيتح تكڤا، وأبرهام دوجايدو، من الخضيرة، بعد إدانتهما باغتصاب وممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن إلكيام كان أدين سابقًا باغتصاب فتيات قاصرات وأمضى ثلاث سنوات في السجن. واستنادًا إلى لائحة الاتهام، دخل إلكيام، قبل زهاء سنة، إلى مدرسة في پيتح تكڤا، وعندما رأى طالبة، في الحادية عشرة من العمر، دخلت إلى غرفة المرحاض، اقتفى أثرها ومارس ضدها الأعمال المشينة، ولاذ بالفرار!!

واعترف إلكيام بممارسة الأعمال المشينة ضد فتاتين قاصرتين في الثانية عشرة والرابعة عشرة من العمر، في موعدين مختلفين.

وأدين دوجايدو، باغتصاب فتاة في السابعة عشرة من العمر، كمن لها في الطريق عندما كانت متوجهة إلى بيت صديقتها، أدخلها إلى بيته واغتصبها.

تمديد اعتقال موظف للاشتباه باختلاس مئات آلاف الشواقل!

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال رافي بن سعدون، (٤٦) عامًا، من بئر السبع، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي السرقة وتزوير مستندات وخيانة الأمانة.

وتبيّن من ملف التحقيق أن سعدون عمل مدير قسم المخصصات في مؤسسة التأمين الوطني في منطقة الجنوب. وعمل خلال عام ١٩٩٩ بتزييف تواقيع مواطنين قدموا دعاوى للحصول على مخصصات من التأمين، قال لهم إنهم لا يستحقون المخصصات لكنه زوّر المستندات وكأنهم يستحقونها وقدمها إلى مؤسسة التأمين وفتح عدة حسابات في البنوك بأسماء عدد من أصدقائه. وهكذا حصل على أموال من مؤسسة التأمين الوطني بمئات آلاف الشواقل!!

واستنادًا إلى ملف التحقيق، أجرت وحدة الاتصال في شرطة لواء النقب، خلال الشهر الأخير من عام ١٩٩٩، تحقيقًا سريًا وعمليات تحرٍ، بعد شكوى قدمها مراقب عمليات حسابية في مؤسسة التأمين إلى الشرطة، حول عمليات حسابية وسحب أموال من البنوك، بشكل يثير الشبهات، وهكذا ضبط بن سعدون قبل أيام.

ومن المتوقع أن تعتقل الشرطة، قريبًا، عددًا من الذين تعاونوا مع بن سعدون للتحقيق معهم.



هل تنجح المفاوضات متعددة الأطراف في دفع عجلة التسوية في المنطقة؟

* بقلم: د.أحمد سعد *

* عقدت في العاصمة الروسية، موسكو، يومي الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع، جولة المفاوضات متعددة الاطراف بمشاركة وفود من فلسطين واسرائيل ومصر والاردن والسعودية (ممثلة لبلدان الخليج) وتونس (ممثلة للشمال الافريقي) والولايات المتحدة وكندا واليابان ومن الاتحاد الاوروبي.

ولعقد هذا اللقاء ضغطت ثلاث جهات اساسية، تختلف من حيث الدافع والهدف من وراء عقده. فروسيا الفدرالية استهدفت من عقده، وفي موسكو بالذات، ليس فقط اثبات انها لا تعاني من عزلة دولية جراء حربها في الشيشان، بل كذلك، وهذا الاهم، العمل على استعادة دورها المفقود تقريبا في الشرق الاوسط، وعلى ساحة العملية السياسية، بصفتها احد الراعيين للعملية السلمية في المنطقة.

اما حكومة اسرائيل فإن دوافعها الاساسية من عقد هذا اللقاء هو التغطية على مواقفها الرفضية على مسارات التفاوض الثنائية وتضليل الرأي العام العالمي بأن اسرائيل تسعى للسلام الشامل واقامة علاقات تعاون متعددة الجوانب مع بلدان المنطقة. كما تأمل حكومة براك باستثمار اي تقدم في المحادثات متعددة الاطراف كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين على طاولة المفاوضات الثنائية!!

والولايات المتحدة الامريكية التي تقود فعليا العملية السياسية وتستهدف انجاز سلام امريكي في المنطقة تقطف ثماره بشكل يخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية تحاول عن طريق تجديد المفاوضات متعددة الأطراف ايهام الرأي العام العالمي انه رغم تعثّر المفاوضات الثنائية فإن العملية السياسية تتواصل «كما تنشد ادارة كلينتون استثمار تجديد هذه المفاوضات، والتأكيد على الدور الامريكي على طاولتها كوسيلة لدعم الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية!

** الوظيفة والاهداف:

نرى من الأهمية بمكان التذكير بأن «مؤتمر مدريد» للسلام في الشرق الاوسط، الذي عقد في تشرين اول ١٩٩١، أقر تقسيم العملية السياسية الى مسارين يلتقيان في نهاية المطاف في نقطة الهدف المنشود وهو انجاز التسوية السلمية الشاملة والعادلة والثابتة في الشرق الاوسط. مسار المفاوضات الثنائية حيث تنفرد اسرائيل مع كل طرف من اطراف الصراع على حدة، بهدف التوصل الى تسوية سلمية نهائية معه، يوقع خلالها على اتفاقية سلام، هكذا مع الفلسطينيين والاردنيين والسوريين واللبنانيين. ومسار للمفاوضات متعددة الاطراف تشارك فيه جميع اطراف الصراع وممثلون من راعيي العملية السياسية - روسيا والولايات المتحدة، ومن مختلف التكتلات الجيوسياسية، من اوروبا ومنطقة الخليج واليابان وغيرها.

ومهمة مسار متعدد الجوانب هي التداول حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وصقل آليات للتعاون فيما بينهم وبدعم عالمي وذلك بهدف تحويل الشرق الاوسط الى منطقة مزدهرة، يتغذى نموها وتطورها، من الاشكال المتعددة للتعاون المشترك في مجالات التعاون الاقتصادي والمياه والسياحة والتجارة والزراعة والبيئة والصحة وغيرها.

والسؤال الذي يطرح نفسه، وبشكل منطقي، هل يمكن تجسيم وظيفة هذا المسار على ارض الواقع، والاتفاق على اشكال تعاون ومشاريع تكاملية مشتركة، اسرائيلية - عربية - اجنبية في مجالات متعددة، قبل التقدم الجدي على مسارات التفاوض الثنائية؟

وزير الخارجية الاسرائيلية، الذي يرأس وفد بلاده الى المفاوضات متعددة الاطراف، يصرح غداة وصوله الى موسكو «آمل ان يدركوا (الحديث موجه للمصريين») اننا موجودن في ساعة رغبة للمساعدة من جانب كل العالم. ساعات كهذه يجب استغلالها، انا اعتقد ان من سيقف في طريق هذه العملية، ويحاول إفشالها، فإنه سيتحمل المسؤولية الكبيرة»!!

وهذا التحذير والتهديد المبطن من قبل ليفي موجه مباشرة الى مصر ووزير خارجيتها - عمرو موسى وللفلسطينيين. فمصر ماطلت طويلا في عقد لقاء المفاوضات متعددة الاطراف من منطلق انه لا جدوى من عقده في ظل تعثر المفاوضات الثنائية على مختلف المسارات بسبب العراقيل التي يضعها الموقف الاسرائيلي وعدم التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها، خاصة مع الطرف الفلسطيني مما ادى الى جمود العملية السياسية.

وفي واقع الأمر فإن المهمة الاساسية، الرسالة الاساسية، للمفاوضات تتمحور حول دفع عملية تطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية في شتى المجالات تحت رعاية وبمشاركة محاور الامبريالية الثلاثة - الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان.

وبرأينا، فإن الترجمة الحقيقية لهذه الرسالة لا يمكن ان تتم في غياب التسوية السلمية العادلة على المسارات الثنائية. فلا نتصور ابدا نشوء وتطور اشكال تكاملية من التعاون الاقتصادي او السياحي او الثقافي او الزراعي وقيام مشاريع مشتركة اسرائيلية - عربية مناطقية وبمشاركة رؤوس اموال واحتكارات اجنبية في وقت لم ينجز من خلاله تقدم جدي وتسوية سلمية عادلة على مختلف المسارات.

فإخراج قضية تطبيع العلاقات متعددة الاشكال في المنطقة مرهون بانجاز السلام العادل الشامل والثابت في المنطقة. ولهذا فإن التقييم المنطقي للقاء موسكو انه لم ولن تتمخض عنه قرارات عملية في مجالات التطبيع والتكامل، بل رسم آفاق وردية مستقبلية في ظل السلام الشامل والعادل. وقد يكون عقد اللقاء في موسكو عبارة عن اطلاق رصاصة انذار من النظام الروسي، بأنه لن يتخلى عن دور فاعل على ساحة الصراع والتطور في الشرق الاوسط.

الجماعات المغلقة

* بقلم: د. اسماعيل صبري عبدالله *

ثمة ظاهرة حديثة نسبيا في اسلوب حياة الامريكيين شغلت الباحثين في تخطيط المدن وكذلك المشتغلون بعلم الاجتماع وهي «الجماعات المغلقة» التي انتشرت منذ اواخر الثمانينيات في معظم الولايات الامريكية. ويعني بها احياء سكنية على مداخلها ابواب وحراس يمنعون غير سكانها من التجول في شوارعها وهي من ثلاثة انواع. النوع الاول هو ما يسمى احياء الصفوة اي الاغنياء الذين يسعون للعيش منعزلين عن بقية اهل المدينة. والنوع الثاني اقرب الى ما يسمى «المنتجع» الذي يضم ارض جولف ونوادي رياضية اخرى وهو يجذب كثيرا من المتقاعدين.

والنوع الثالث اقرب الى الطبقات الوسطى الذين يريدون توفير سكن آمن ضد الجريمة والعنف وتجارة المخدرات والدعارة التي تعج بها المدن الكبرى. وقد يكون مستقر الجماعة المغلقة اصلا ضاحية جديدة، او منطقة تقسيم اراض، او حيًا قديمًا اخلي من سكانه وجددت مبانيه. ويقدر العارفون ان اكثر من ثمانية ملايين امريكي يعيشون في اكثر من عشرين الف حي محصن، اكثرها في كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا.

ويغلق سكان المنطقة التي يسكنونها محولين الشوارع والحدائق والمتنزهات العامة الى ملكية خاصة لهم اذ ان من لا يسكن حيهم يمنع من الوصول الى ما هو في الاصل ملكية عامة لا تملك حتى الدولة تغيير وضعها الا لمصلحة عامة وبناء على قانون.

ويشكل افراد كل جماعة جمعية تقوم على توفير الخدمات اللازمة لهم بعيدا عن السلطة المحلية (اعمال الحراسة، جمع القمامة وصيانة الطرق والعناية بالحدائق). وهذا ما يكلف كل ساكن عدة آلاف من الدولارات سنويا. وقد وكلت بعض الجماعات المحامين للادعاء امام القضاء بإعفائهم من الضرائب والرسوم المحلية لأنهم لا يستفيدون منها ويدفعون ما يغنيهم عن هذه الخدمات العامة.

وإذا نجحوا في مسعاهم يكون ذلك خرقا للقاعدة الاساسية لفرض الضرائب، وهي التحصيل وفقا للدخل وإعادة الانفاق وفقا لحاجات الجميع. وما يشغل اساتذة تخطيط المدن هو ان المدينة بهذا الشكل تفقد وحدتها الجوهرية التي تمكن المخططين من توزيع مرافقها ورسم شوارعها ووسائل النقل فيها.. الخ.

اما علماء الاجتماع فإن ما يشغلهم في هذه الظاهرة هو دلالتها المتمثلة في تنامي الفردية الى حد يهدد شهرة امريكا بأنها بوتقة انصهار لكل المهاجرين اليها وان لها ملامح واسلوب حياة مشتركا.

اما ما يشغل كاتب هذه السطور فهو وصول هذه الظاهرة الى ارض مصر. الا تقرأ اعلانات عن مواقع سكن لراغبي التميز. ووصف «دريم لاند» «وبفرلي هيلز»، و «مدينة الجولف» في القطامية بأنها مسكن الصفوة التي يسير في شوارعها طفل بيده «محمول» ويرعاه احد افراد الحراسة بزيه الأنيق وتمتد امامه الاشجار والنوافير؟ لقد ثبت في الولايات المتحدة ان نسبة الجرائم الصغرى «تعاطي المخدرات، السرقات الصغيرة، عنف المشاجرات.. الخ» قد زادت في الجماعات المغلقة لأن اولادهم كأولاد غيرهم هناك، تستهويهم اشكال السلوك الخارج على العرف والقانون. ولننظر لما يجري في نوادي «الصفوة» في القاهرة والاسكندرية من احداث مشينة نقرأ عنها في الصحف.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)



رياض مصاروة / اوراق لم تعد شخصية

«التيه في فوضى الحواس»

* ربما القرب من النهاية الحتمية هو السبب والدافع لقرارنا ان نكشف عن ذاتنا، ونضرب هذا الواقع المر الأليم بأقدامنا، وفي الوقت نفسه نقول بصراحة، للقريبين منا والبعيدين: موتوا في حسرتكم لأنكم لا تستطيعون حتى الافصاح عن داخلكم.

العارف انه منتقل الى العدم والى ذلك الظلام المجهول، متأكد انه لا نفع من مداولة النقاشات حول توافه هذه الحياة، اذ عندما اموت سينشغل الناس لفترة قصيرة او طويلة (كل حسب وعيه المأزوم) في الحديث عن سيئاتي اكثر من ايجابياتي، وهؤلاء الناس مثيرون للشفقة، لأنهم ينسون في تلك اللحظات انفسهم، وينسون تفاهاتهم، وينسون ايضا انهم سيقعون تحت طائلة ألسنة الآخرين عندما يموتون ويتعفنون في أفواه الديدان التي لا ترحم، لا الطيب ولا الشرير، لا المجرم ولا الصدّيق، حتى لو وضعوهم في فستقيات، بعيدا عن ديدان الارض، فسيُسلخ جلدهم بأفواه ديدان اجسادهم.

سعيد ذلك الانسان الذي ينشد العدم، ينشد ما لا يعرفه، ولا يستطيع ان يعرفه، لكنه يضع نصب عينيه مهمة مستحيلة، من خلالها يستطيع ان ينقذ في طريقه الى العدم، ما لم يستطع ان ينقذه في تطلعه الى الواضح، والى الهدف المحدد الذي يحققه في الادوات الواعية؛ اذ ما هي المتعة التي تنتج من خلال وعيي؟ انها متعة منقوصة، متعة تنقصها الجمالية وتنقصها الأحاسيس الصادقة. ليس بامكان الوعي ان ينتج متعة حقيقية، الوعي ينتج الخطوات المدروسة، العقلانية التي تحتاج الى خرائط ذهنية هندسية، لها خطوطها الواضحة، وزواياها القائمة والمنحرفة.. بينما الطريق الى العدم هي طريق لولبية، لا تحتوي على خطوط مكسرة، لا تذهب يمينا ولا شمالا، انها طريق نزول الى الهاوية المصحوبة بنشوة، وعلو الى فضاءات غير معروفة، المصحوب ايضا بنشوة من نوع آخر ولكنها نشوة.

أسخر من اناس يتحدثون بمتعة عن أكلة فول او أكلة حمص، يتخمون بطونهم وكأن نشوة الفول هي نشوة حياتهم، وأسخر من اناس يتحدثون بتشدق عن انجازاتهم الجنسية لأن الحمار أرقى منهم، هو يفعل الشيء نفسه بدون تشدق، واحترم اولئك البشر الذين يتغنون بجمالية دواخل المرأة دون ان يدخلوا الى تفاصيل تجربتهم الحيوانية، على الانسان ان يُبقي لنفسه وفقط لنفسه نتائج المتعة التي حصل عليها، واحترم في الوقت نفسه اولئك البشر الذين يتمتعون بحياتهم ويتحدثون في الوقت نفسه عن جمالية الموت، وعن الطرق الجميلة للوصول اليه.

الموت، احد الحقائق الكبرى، واعتقد انها اكبر حقيقة، اكبر من حقيقة الولادة التي تضطرنا الى البدء برحلة المعاناة، والموت هو الذي يضع حدا لها.. لهذا السبب، الانتحار هو أرقى الطرق للوصول الى الحقيقة الكبرى، للوصول الى العدم، الى المجهول.. بواسطة الانتحار نتعامل مع الموت بإحساس، ننشد، نعاني، نتصارع مع أنفسنا، نخطو خطوة ثم نتراجع.

التعامل مع الانتحار يضطرنا ان نلجأ الى ترددنا، نحقق اشياء لم نستطع ان نحققها في ممارساتنا الواعية والمدروسة. الانتحار هو سمو بالاحاسيس انه التحليق في اجواء لم نستطع ان نصلها ولم يكن بمقدورنا ان نصلها، انه الكفر بالواقع، وحمل المُثل الى العدم، هناك مكانها، انها تنتقل الى العدم، الى عدم المنتحر، وبذلك تحقق انقاذها. المؤمن ينقذ الله بانتحاره، والمحب ينقذ الحب المفقود من تيهه، والمجرم ينقذ الخير من تيهه.

تمنيت لو أجد العدم في فوضى ننتجها في هذه الحياة الرتيبة، او لو نتجه في «فوضى الحواس» كما قالت احلام مستغانمي، تمنيت لو نتبنى فوضى الاحاسيس قانونا لحياتنا، امشي في الشارع وفي داخلي لحن يهز أعماقي، وفي الوقت نفسه لن اكون مضطرا لأن ألقي التحية التافهة على صديق مار في الشارع يبحث عن ملحمة لشراء لحمته لتتخم بطنه، فليتركني ذلك الصديق دون عتاب مع ذلك اللحن الذي يقرر ايقاع أحاسيسي.

اما ذلك الانسان الخارق، الماشي في طريقه الى العدم، يعيش نشوة «فوضى الاحاسيس» يعيش لحظات المعاناة السامية، وهي اسمى من لحظات التفكير في تحرير الوطن والانسانية من ظلمها، اذ يفكر في تلك اللحظة في تحرير نفسه من ظلم الوطن له، ومن ظلم الانسانية، التي كانت من المفروض ان تحتضن احاسيسه وتتبناها وتتبناه، ولكنها اختارت ان تتبنى اهانتها واهانته في الوقت نفسه.

الانسان الخارق، ليس هو ذلك الانسان الذي يحاول ان يتحايل على الواقع بواسطة انتاج الصراعات والتناقضات مع المختلف معه، وينتصر عليه، الخارق هو الذي يتمرد على الواقع بانتحاره، وبذلك يقول له: «لا استطيع التعامل معك، استمر في هدم ما توخى اليه الانسان».

المنتحر، ليس جزءا من هذا الواقع، لأنه يريد التحليق ويرفض ان تتشبث اقدامه بواقع الحياة، انه يريد التحليق بلحنه، بلحن الانسانية في الفضاء او في العدم، في المجهول، لأن المعرفة بالشيء هي النهاية، وفوضى الاحاسيس لا تريد المعرفة، لأنه عندما اتوصل الى المعرفة ينتهي كل شيء، الحياة الحقيقية هي بمعايشة الشيء وليس بمعرفته. المعرفة هي آفة الانسانية. لا اريد ان اعرف لماذا أحب، اريد فقط وفقط ان احب، اريد ان اعايش الحبيب وأعيشه، اريد ان اتمادى بمعايشتي حتى لو ادت بي الى فنائي، فيه أعايش لحظات معاناتي في حب من أحببت وما أحببت.

اتوق الى مجتمع يحترم القضايا الوجودية لأفراده، قضيتنا الكبيرة افترست ذاتنا، افترست احاسيسنا، افترست اللمعات الانسانية، وها نحن في عصر الأزمات المتلاحقة نحاول ان نرمم دواخلنا، كنا نسخر من شاعر ينظم قصيدة حب في أوج النضالات السياسية الكبرى، وكنا نسخر من مناضل حقيقي متواضع يتحدث عن تجربة حب مرها، وكنا نقول له:

«القضية أسمى من اشتياقنا الشخصي».

كنا وحتى الآن نكبر فقط المناضلين الذين تمردوا على الواقع المر وأنا اطرح السؤال: لماذا لا نكبر الذين تمردوا على الواقع المر بانتحارهم؟ اليست في النهاية «القضية» هي قضية المجتمع المكون من افراد؟ لماذا لا نختار منتحرا بارزا ونقيم له تمثالا؟ المناضل متمرد، والمنتحر ايضا متمرد.

لماذا نحترم تلك الزانيات المتمردات في الأعمال الادبية، ولا نحترم زانية متمردة في الواقع المعاش؟ لهذا السبب أقول: نحن نعيش على قانون التلون، نحن نبحث عن حقائق داخلنا بواسطة التلصص على مصائر اناس لا نقابلهم ولا نستطيع ان نقابلهم، نتبنى سرا في دواخلنا انماط سلوكياتهم ونتمنى لأنفسنا ان نصل الى مرتبة انسانيتهم حتى ولو كانوا من ابسط الناس، المهمشين في الحياة وفي المجتمع، ولكننا نكتشف اجمل الصفات الانسانية في داخلهم.

لا اريد ان يفهم من كشفي هذا انني نصير الانتحار كوسيلة وحيدة للتمرد على الواقع ولكنني انظر الى المنتحر كما انظر الى ذلك المناضل الذي تخلى عن رفاهية الحياة من اجل قضية، والمنتحر تخلى عن مجمل حياته من اجل قضية. وفي هذه اللحظة اقول لنفسي: ماذا دهاك يا رياض مصاروة، سيسخر البعض التافه منك لأنك تتحدث عن امور لا تمت الى «قضية السلام» والعدالة الاجتماعية والهوية بأي صلة، وفي الوقت نفسه، هذا البعض، بعد ان ينتهي من واجباته السياسية والفكرية، وبعد سماع نشرة الاخبار في منتصف الليل، يركض الى الفرشة المزدوجة في غرفة النوم ليحدث زوجته انه يحبها، ويحصل على ما اراد بطرق ملتوية، ينهض من نومه صباحا، ويركض الى اقرب مطعم فول يتخم بطنه وينسى كل ما سمعه عن معاناة الانسانية بأكملها في نشرة اخبار السي.إن.إن.

الفرق بينه وبين المنتحر، ان المنتحر صادق اكثر منه، لأنه يستطيع ان يسمع صدى ارتطامات حبات المطر على الارض، وذلك الذي يدعي حب الوطن، وحب الانسانية لا يستطيع ان يسمع ارتطامات حبات المطر على الارض.

المناضل الحقيقي، يجب ان يتحلى بحساسية المنتحر، بحساسية التردد، بحساسية التحليق، بحساسية لحن الحياة، بحساسية ايقاع المطر، المتساقط ليلا في ليل المحبين، المستعدين لفراق حياة تافهة لا تستطيع ان تحقق لقاء مجنونا، فيه يتمتعون ببرودة، تضطرهم الى الركض وراء دفء يحققونه في مجهول حياتي او مماتي.. وفي هذه الحالة، ن الممكن ان يتحقق المجهول في ممارسة البحث عن عناصر ايقاعات حبات المطر في الحياة، وليس فقط في الموت.. المجهول والعدم يكمنان ايضا في تمسكي بابقاء حياتي الجسدية بشرط ان اجد التيه في فوضى الحواس.

(الناصرة)

عندك فلوس تحكم

اذا كان ربُ "الحكم" في الجيب داحشا - فشيمة اهل "الحكم" كلهم "النهبُ"

* بقلم: موسى حوري *

قالها احد الشعراء، وقمت بتحريف بعض كلماتها لتناسب المقصود.

يتباهون بالدمقراطية وكأنها أفضل جهاز للحكم، وانا ايضا اريدها واناضل من اجلها ولكنها مع الزمن تفقد من مفهومها الايجابي، فهل تجد في الكنيست الجهاز التشريعي في البلاد، حزبا لا تسنده قوى مالية تدر عليه مالا (جوا العباءة) ليصرف اكثرها على خداع الجماهير، منها لرشاوى وقتية زائفة ومنها لدعاية طويلة عريضة بوعود بالغد الهنيء والعيش الرغيد، وبعد الانتخابات (الدمقراطية) يتبين للجماهير المخدوعة انها لم تكسب الا «الشحوار» من بطالة وقفر وعنصرية واهمال أبسط مصالح الشعب.

اما الذين دفعوا للاحزاب وسندوها ماليا فجاؤوا لاستلام العوض، اما بشراء معامل بأبخس الاثمان او غير ذلك بعد ان انهك العمال فيها قواهم طيلة حياتهم وكان نصيبهم ان يُقذفوا الى سوق البطالة فاخذوا يتظاهرون ويناضلون من اجل لقمة الخبز ولكن مع الاسف لم ينجح من هذا الكفاح الا القليل.

بالامس، قبل ان يُسن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، كان كل حزب يحصل على مخصصات مالية للدعاية الانتخابية من قبل الحكومة، ولا يستطيع ان يجمع من التبرعات الا مبالغ محدودة جدا، اذا اجتازها فانه يُغرم بأضعاف اضعافها.

راحت ايام وجاءت ايام، وبعد ان سنّت الكنيست قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة والذي صفق له الجميع الا حزبنا وجبهتنا، حيث حذرا من ان هذا القانون سيقلص من سلطة الكنيست ويُجرد الدمقراطية من مضمونها فيشارك الكنيست قوة اخرى هي رئيس الحكومة المنتخب حيث سيتمتع بسلطة واسعة تنافس سلطة الكنيست المنتخبة.

وكانت حجتنا في التحذير هو ان الغاية من هذه الخطوة هو القضاء على الاحزاب الصغيرة وخاصة حزبنا الذي كان يقف حجر عثرة امام مخططات اكثر الحكومات التي تعاقبت في البلاد.

وبعد المصادقة على قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، لم يوضّح تماما بالقانون هل ان التبرعات التي تجمع للدعاية الانتخابية لرئيس الحكومة ينطبق عليها نفس التحديد للتبرعات للاحزاب المختلفة للكنيست ام لا؟ فأخذت الجمعيات تُشكل بمختلف الاساليب والأسماء، لتؤيد رئيس الحكومة، المرشح للانتخاب المباشر، وبدأ ذلك بحكومة نتنياهو سيئة الصيت ثم انتقل بعدها لى ايهود براك، والذي بعد انتخابه لرئاسة الحكومة صاح اليمين «حرامي».. «حرامي».. وانتم يا من تصرخون هل انتم منزهون ام «حرامية ونص»؟ ومع ذلك وادعاء ايهود براك مرفوض من انه اذا كان مجازا لنتنياهو ان يفعلها، فانا ايضا (براك) استطيع ان اعملها..

فاذا كان الامر هكذا يا ايهود براك فلماذا ادعيت قبل انتخابك، انك ستصلح ما خربته حكومة نتنياهو؟ ام انكم الاثنين نتنياهو وايهود في «الهوا سوا».

وهنا سيناقشني البعض ومنهم اناس محترمون وطيبون» تعال جاي ابو الشريت وحزبك؟ فهل هو خارج هذا النطاق وجئت تكشخ؟

نعم فإن حزبي وجبهتي يمثلون العمال والطبقات المسحوقة ومتوسطة الحال، ولا يعيش في دعايته الانتخابية الا على مخصصاته من الحكومة وعلى مبالغ ضئيلة جدا حسب القانون، يجمعها من هذه الجماهير التي يدافع عنها، ودليلي على ذلك هو قلة منشوراتنا ودعاياتنا الانتخابية، حيث كنا بصعوبة نجد المال لكي ننشر القليل القليل من الدعاية فلماذا لا اقولها «دوغري» امام العالم اجمع؟

ان حزبنا وجبهتنا يجتازان المحنة بعد المحنة من الناحية الاقتصادية، وليس لنا حول ولا قوة الا بالاستنجاد بالجماهير فنصيح يا جماعة الخير هبوا لنجدتنا فلا يُقصر معنا اصحاب الضمائر الحية، فيقلصون من مصروفهم اليومي لمساندة حزبنا بقروش ضئيلة، فليس لدينا اصحاب ملايين يشكلون الجمعيات لمساعدة الدعاية الانتخابية بل لنا اصدقاء واخوان، ما إن نناداهم حتى يجيبونا «ابشروا» «علا بختكم».

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا ايهود المجامع

(ابو الشربت – رمات غان)

* جيرالد هورن(*) *

دراسة قصيرة في النفاق الرأسمالي

حقوق الإنسان: منظور طبقي

* ان الولايات المتحدة لديها في السجون نصف مليون انسان اكثر مما هو موجود في سجون الصين، التي تكال لها اللعنات، والتي يبلغ عدد سكانها خمسة اضعاف عدد سكان الولايات المتحدة، تصور عندما تدمج عدد سكان مدن اتلانتا وسانت لويس وبتسبيرغ وديسموينز وميامي وتضعهم خلف القضبان، وتبدأ في تكوين فكرة عن العدد المبهم للنزلاء في المعتقلات والسجون.

ولم تصبح السجون مجرد مقلب نفايات لضحايا الاستعلاء الابيض فقط. ولكنها اصبحت مخزنا للمشكلات الاجتماعية الوفيرة. فحوالي (٧٠٪) من نزلاء السجون هم من الأميين. وربما (٢٠٠) الف من النزلاء يعانون من امراض عقلية خطيرة. وحوالي (٨٠٪) من عدد النزلاء لهم تاريخ في اساءة استعمال المواد وبشكل خاص الكحول. ومع ذلك فإن مراكز معالجة اساءة استخدام المواد في داخل السجون انخفضت اكثر من النصف منذ عام ١٩٩٣. ومعالجة ادمان المخدرات متوفرة لواحد من بين كل عشرة من المحتاجين اليها. وانشاء السجون يصبح طريقا آخر لتوفير الدعم والتشجيع للرأسمالية فماريو كيومو، في الوقت الذي هو فيه حاكما لولاية نيويورك، حول مؤسسة تنمية المدن الى مؤسسة التنمية الريفية التي استثمرت مليارات الدولارات في مجال انشاء السجون في الجزء الشمالي من ولاية نيويورك على الرغم من ان ٨٠٪ من سجناء الولاية يأتون من مدينة نيويورك وضواحيها. ولا حاجة للقول بأن هذا قد اوجد ضغوطا كبيرة على العلاقات الاسرية حيث ان الزوجات والاطفال يجدون من الصعب السفر مئات الاميال لزيارة احبائهم خلف القضبان.

وبناء السجون بحد ذاته هو مجرد جانب واحد من جوانب المعادلة المربحة والتي تلقي الضوء على الاقتصاد السياسي لعملية السجون. فهاتف عملة واحد في السجن يحقق ما يزيد عن خمسة عشر الف دولارا في السنة الواحدة، اي حوالي خمسة اضعاف ايرادات هاتف العملة الموجود في الشارع. وتقدر ايرادات المكالمات الهاتفية لنزلاء السجون بحوالي مليار دولار في السنة. وقد ضبطت شركة MCI للاتصالات متلبسة بتهمة رفع قيمة تعرفة المكالمات الهاتفية التي يجريها نزلاء السجون. وهناك خدمات هاتفية تنافسية بين كل من شركة AT&T وشركة بيل ساوث للاتصالات.

ويضم مجمع صناعة السجون بعض اكبر مؤسسات الهندسة المعمارية والمقاولات في البلاد، الى جانب البنوك الاستثمارية في وول ستريت التي تتعامل باصدارات سندات السجون وتستثمر في حقل السجون الخاصة، وهناك شركات التمديدات الصحية، وشركات خدمات الطعام، وشركات الرعاية الصحية، والشركات التي تبيع كل شيء من الكاميرات الامنية المقاومة للرصاص الى الزنزانات المبطنة، وهناك «كراسي السجناء العنيفين» المعروضة للبيع الى جانب مجموعة كبيرة من الاحزمة والقيود.

وهناك في الوقت الحاضر ٢٧ ولاية على الاقل تستخدم السجون المملوكة للقطاع الخاص والاتجاه السائد يقترح زيادة حادة في عدد هذه السجون في المستقبل القريب. وهذا يدل على نذير شر خاصة بالنسبة للافارقة الامريكيين. وحيث ان شركات النقل الجوي لديها حافز قوي لعدم الاقلاع في الوقت الذي توجد فيه مقاعد شاغرة على الطائرة، والفنادق تريد ان تملأ كل سرير، فإن السجون الخاصة هي ايضا تريد ان تملأ كل زنزانة. كيف؟ باعتقال الاكثر حساسية للمضايقة مثل الافارقة الامريكيين. هذا التسارع والازدهار في مجال السجون الخاصة مدعوم من قبل مؤسسات مالية عملاقة مثل اوول استيت، وميريل لينش، وشيرسون ليهمان، وامريكان اكسبرس. واصبحت هذه البضاعة مغرية تماما للمستثمرين الذين لا تزعجهم فكرة الربح من خلال التمييز العنصري.

ومن المؤسف، ان منظمة العفو الدولية لا تتفحص بعناية هذا المظهر المالي على الرغم من ان اتهامه ليس اقل اقلالا للراحة والسكينة. انهم يركزون بشكل خاص على الامور التي تتعلق بعملية الاعتقال او السجن مثل وحشية رجال البوليس الضباط «اعتدوا بالضرب او باطلاق النار على مشبوهين لم يبدوا اية مقاومة، وقد اساءوا استعمال الهراوات والبخاخات الكيمياوية واسلحة الصدمات الكهربائية. وقد جرحوا او قتلوا اشخاصا بوضعهم في مراكز اعتقال خطيرة». لقد صعدت الادارة الامريكية من التوجه نحو التوقف عن جمع الاحصائيات الرئيسية. وهكذا لا توجد بيانات وطنية دقيقة عن عدد الذين قتلوا رميا بالرصاص او جرحوا من قبل ضباط البوليس، وهي بيانات تعتبر جوهرية بالنسبة لصُناع السياسة على المستويين الوطني والمحلي.

* مجالس مراقبة الشرطة: اشارت منظمة العفو الدولية وبشكل صحيح الى الفكرة التي تقوم على قيام مدنيين مستقلين بمراقبة الشرطة، وضرورة ان تصبح هذه الفكرة مطلبا جماهيريا. ومنذ شهر حزيران عام ١٩٩٨ تم تأسيس ٩٤ مجلسا في الولايات المتحدة تتمتع بصلاحية استعراض الشكاوى المرفوعة ضد الشرطة، وكان عدد هذه المجالس لا يتعدى ١٣ مجلسا عام ١٩٨٠. الا ان هناك ١٢ مدينة رئيسية لا يوجد فيها مثل هذه المراقبة، ولا حاجة للقول، بأن الضباط هناك كانوا يقومون باعمال لا اخلاقية ووحشية، كما انه لا يوجد مدنيون مستقلون لمراقبة معظم سلطات الشرطة الاتحادية مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي.

ومن المؤكد ان هناك حاجة لمزيد من الرقابة لخدمات الهجرة والجنسية، فاذا كانت السلطات في الولايات المتحدة تعامل مواطنيها بهذا الشكل المرعب، فلنا ان نتصور كيف يعاملون المهاجرين السود والملونين. وقد كان اللاجئون الهايتيون بشكل خاص عرضة لمعاملة لا انسانية ويبدو الامر وكأن الولايات المتحدة لم تسامح بعد هذا الشعب على جرأته في الاطاحة بنظام الاسترقاق الكريه منذ قرنين حيث تولد خوف شديد لدى اصحاب العبيد في الجنوب بأن مصيرا مشابها في انتظارهم.

وبالرغم من كل هذا، فإن هناك قلة تعامل في الولايات اسوأ من اولئك الذين يقفون في صف الموت. فهناك (٣٣٠٠) انسان ينتظرون الموت بين يدي السلطات في الولايات المتحدة، والنسبة العظمى من هؤلاء من الافارقة الامريكيين. وتقف الولايات المتحدة في نفس الصف مع ايران السعودية عندما يجري الحديث عن اعدام السجناء. وقد اقدمت اكثر من مئة دولة مجتمعة على الاستغناء عن هذه العقوبة الوحشية. ولا زالت فرق الاعدام شنقا او باطلاق الرصاص تستخدم في الولايات المتحدة، على الرغم من وجود الحقن القاتلة والقتل بالصدمة الكهربائية وغرف الغاز كخيارات لطريقة القتل.

> * الولايات المتحدة انتظرت ٢٨ عاما لكي تصادق على المعاهدة الخاصة بمنع اشكال التمييز العنصري، وبعد ان صادقت عليها ١٣٣ دولة *

ففي ولاية فرجينيا، على سبيل المثال، وبالرغم من ان ٥٥٪ فقط من الذين سجنوا بسبب جريمة الاغتصاب هم من السود، الا ان جميع الذين تم اعدامهم في الفترة ما بين عام ١٩٠٨ و١٩٦٢ بسبب هذه الجريمة هم من السود. كما ان العرق الذي تنتمي اليه ضحية الجريمة لا علاقة له بمن سيحكم عليه باقصى العقوبات بسبب قتله لرجل ابيض. ان السود والبيض في هذه الامة هم متساوون تقريبا من حيث عدد ضحايا جرائم القتل. الا ان ٨٢٪ من السجناء الذين اعدموا منذ عام ١٩٧٧ كانوا قد اعترفوا بقتل شخص ابيض. وفي ولاية كنتاكي، كل احكام الموت التي صدرت حتى شهر آذار من عام ١٩٩٦ كانت بسبب قتل ضحية بيضاء، على الرغم من ان اكثر من ١٠٠٠ من ضحايا القتل في الولاية كانوا من السود.

وللتأكيد على ان التوجه الفاضح لا زال مستمرا، فقد تم حذف المحلفين السود من هيئة المحلفين من قبل النيابة العامة اثناء عملية اختيار المحلفين.

ويواصل سياسيو الجناح اليميني دعم ومساندة عقوبة الاعدام في وجه تصاعد الادلة على ان الابرياء يمكن ان يكونوا ضحايا الاعدام. ولنذكر جوليوس وايثيل روزنبرغ، وساكو ومانزيتي الذين واجهوا الاعدام، لقد تمكنت منظمة العفو من توثيق حالات عديدة لاناس ذهبوا الى حتفهم على الرغم من الشكوك الخطيرة حول براءتهم. ولحسن الحظ ان التحرك ضد عقوبة الموت بدأ يأخذ ابعادا جماهيرية. وهناك منظمات تعمل في عدد كبير من الولايات وخطوط الانترنت.

ان حملة منظمة العفو الدولية لاجبار الولايات المتحدة على التقيد بحقوق الانسان ستركز على اجبار واشنطن على الإلتزام بالمعايير العالمية السائدة. وهناك على سبيل المثال:

بلدان فقط في العالم لم يصادقا على المعاهدة الخاصة بحقوق الطفل. البلد الاول هو دولة الصومال المنهارة حيث لا يوجد هناك حكومة معترف بها، والبلد الثاني هو الولايات المتحدة الامريكية. وبالرغم من المكاسب والانجازات التي حققتها الحركة النسائية في الولايات المتحدة، الا ان الولايات المتحدة الامريكية هي واحدة من بين حفنة من البلدان التي لم تصادق على المعاهدة الخاصة بمنع كل اشكال التمييز ضد النساء. لقد انتظرت الولايات المتحدة ٢٨ عاما لكي تصادق على المعاهدة الخاصة بمنع اشكال التمييز العنصري، وبعد ان صادقت عليها ١٣٣ دولة!! كما ان ٧٧ دولة على الاقل صادقت على المعاهدة الخاصة بمنع التعذيب قبل الولايات المتحدة.

ان الحملة العنيفة من قبل منظمة العفو وهي جديرة بالدعم والمصادقة عليها والشيء الوحيد الذي تعلمه الافارقة الامريكيون على امتداد القرون الماضية هو ان التضامن العالمي لا غنى عنه بالنسبة للنضال من اجل حقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية. وحيث ان الولايات المتحدة تواصل اثارة مشكلة حقوق الانسان في الصين وغيرها من بلدان العالم، فإنها «تفتح الباب» لمراجعة نظامية لهذه المشكلة في الوطن وعلى المجتمع الدولي ان يرحب ويشجع ويدعو الى الكلام جهارا، وان يحقق ويضغط على الولايات المتحدة كي تقدم سجلها في حقوق الانسان بما يتلاءم مع الانسانية المتحضرة.

(*) كانت المقال من هيئة تحرير مجلة «بوليتكال افيرز» المجلة النظرية للحزب الشيوعي الامريكي.

(عن جريدة «الجماهير» لسان حال الحزب الشيوعي الاردني)

* عفيف عثمان *

شرعيــة الـدولـة

* بدت الحرب كشيء طبيعي ملازم للمجتمعات، فلم يرد ذكرها في حديث النهايات المتواتر (نهاية التاريخ، الجغرافيا، السيادة... الخ) وانحصر النقاش في تبدل طبيعتها في ظل سيرة الثقافة ومجتمع المعلوماتية. وكما يقول المفكر الامريكي الفن توفلر يرافق كل موجة حضارية شكل معين من اشكال الحروب الخاصة بها.

ينطلق الباحث الفرنسي فيليب دلما (*) من مسلمة الحرب، ومن دوام اسبابها ليطرح سؤالا رئيسا هو: هل يمكن ضمان السلام؟

* بين «النظام» و «السلام» *

من يضمن السلام في حين ان التاريخ البشري مصنوع من الحرب؟ فتاريخ الصين خلال خمسة وعشرين قرنا لم يشهد سوى قرنين من السلام. وما تنظيم العلاقات بين القوى الكبرى في الغرب الا تنظيم الحروب بينها.

وبانصرام الزمن، تناقص فقط عدد الدول القادرة على خوض الحرب، وخلال عقود اخترعت الدول ما يطلق عليه «النظام» Ordre وهو لا يعني الانسجام بينها بقدر ما يحدد ما هو غير المقبول. فالنظام لا يساوي مطلقا السلام، ولكنه تحديد لأسباب نشوب الحرب: السيادة، الحدود، المصالح الحيوية، والتوازنات التي غالبا ما تكون هشة. فقوة بلد (ما) تقاس بقدرته على المساهمة في تحديد النظام حتى تكون مصالحه موضوعة في الحساب بمعنى الاعتراف بأهميته في نظر البلدان الاخرى. هذا النمط من التنظيم يؤمن الاستقرار اكثر من السلام.

عام ١٨١٥ استخلص مؤتمر فيينا الدروس من الحروب، التي ولدتها الثورة الفرنسية. فأعيد رسم الحدود واقيم نظام جديد في اوروبا لمدة خمسين سنة. سرعان ما لفظ انفاسه حين ارادت بروسيا، عبر سنوات خمس من الحروب الظافرة، صوغ نظام آخر يتلاءم اكثر من وجهة نظرها. لم تغير فكرة «النظام» من طبيعتها طوال عقود، لكن تقلص عدد الدول المساهمة في تحديدها، اذ بات يتطلب دولا عظمى وقد تجلى هذا التطور في الحرب الباردة. واضطلع السلاح النووي بدور في تحديد الدول الخمس العظمى. وللمرة الاولى في التاريخ، بات النظام «مُلزما» لأن خرقه يعني الدمار الشامل.

بيد انه أمّن السلام لاولئك المساهمين في اقامته اولئك الذين تابعوا حروبهم على ارض الآخرين. فلم يكن هناك سلام نووي، اذ ان الحرب النووية هي التي لم تنشب فحسب.

والحال ان العالم بدأ ينتظم على نحو غير مسبوق حول قواعد لا يمليها منطق القوى العظمى فقط. فقارات بأكملها تسير نحو الوحدة بفعل الاقتصاد والقانون، وعلى هدي من القيم الكونية الجديدة: السوق والدمقراطية التي تمحي الحدود والسيادات. اذ ان خلق نظام سياسي جديد يقتضي ارادة تأسيس «معنى مشترك»، والاقتناع اليوم بات تاما بامكان ذلك خلال التكتل والاندماج الاقتصادي والسياسي للدول. لكن هذا كله لا يحتمل ولا يضمن وعودا بالازدهار، وبعيش الشعوب السلمي معا.

تخضع الحرب لمنطقين ممكنين: منطق القوة، الذي يولّد نزاعات حول السيادة، ومنطق المعنى الذي يولد نزاعات حول الشرعية.

في الاول حروب تقليدية يمليها الطموح والتوسع على حساب الآخرين، يعطي الباحث مثال غزو العراق الكويت بصفته النموذج الابرز. ويعكس الثاني صعوبة عيش بعض الشعوب في ظل سلطة شعوب اخرى: حرب كشمير بين الهند وباكستان، وحرب البوسنة مثالا. وما يزدهر راهنا، النزاعات حول الشرعية، ففي عدد متزايد من الدول لم تعد الدولة تمثل «المعنى المشترك» لجموع المواطنين، ففكرة حتمية «العيش معا» بدأ بريقها يخبو. لا تولد الحروب اليوم، برأي دلما، من قوة الدول بل من ضعفها، فالخلل الاساسي هو في تعطل آلة الدولة، اذ ان الاقتصاد والقانون (التشريع) اعجز من خلق نظام سياسي يعطي للمتحدات والمجموعات «معنى» لكونها معا.

* شرعية الدولة المفقودة *

يقود التكامل الاقتصادي والقانوني الدولي نحو الخضوع اكثر فأكثر لقواعد يتم املاؤها في الخارج، نظير: حقوق الانسان، الدمقراطية، حرية التبادل، وما يثير الجدل داخل البلدان حول السوق المشتركة في امريكا الشمالية (النافتا) او في اوروبا حول معاهدة ماستريخت، يمثل لب المشكلة: الشرعية الهشة للدولة، بمعنى القدرة على تجسيد هوية الامة. وتكمن الصعوبة في كيفية المواءمة بين الاندماج والانصياع للالتزام الخارجي من ناحية ومصالح الامة في الداخل من ناحية اخرى. وما ارتفاع حدة المطالب الاثنية والدينية او الوطنية الا تعبير عن نقص في شرعية الدولة: الدولة – البلد ETAT - PAYS في مواجهة الدولة – الامة ETAT - NATION.

ويبرز ضعف الدولة بصفته السبب الرئيسي لكل اشكال عدم الاستقرار وولادة «السلطات المضادة»، وشبكات النهب الداخلي، والتهريب والفساد. والنتيجة هي الافقار المتزايد للبلد، وتزايد آليات تهميش السكان وتوطيد ركائز «السلطات المضادة» هذه. في كولومبيا، على سبيل المثال، قدّر البنك الدولي ان ارتفاع معدل الجرائم يلتهم من الموازنة نحو نصف معدل النمو.

والحال ان الامر لا ينحصر داخل البلدان، التي تنتمي الى العالم الثالث، ففي الولايات المتحدة بلغ تهميش السود معدلات مرتفعة، بحيث ان اعداد الشبان السود في السجون تفوق تلك الموجودة في الجامعات.

والاصولية بتلاوينها تتغذى عموما من قصور الدولة في هذا المجال، كي تملأ بنفسها بعض هذه الوظائف وما جرى في الجزائر مثال ساطع على ذلك. ارادت الدولة الجزائرية ان تكون حديثة فالتزمت الاندماج في النظام الدولي. اما في الداخل، فقامت بتفكيك البنى الدينية والاجتماعية التقليدية، بهدف التجديد

والـدولـة الـشـرعيــة

الكلي للمجتمع. لكن النتيجة كانت ان التزايد الدمغرافي لدى الشعب الجزائري وضع في وجهها شرائح واسعة من الشباب (٥٠ ٪ تحت سن الـ ٢٥)، دون اي خلفية او ذاكرة تربطهم بحرب التحرير وبرهانات الاستقلال، اذ انهم لم يحصدوا سوى البطالة. ولكي تستعيد الدولة شرعيتها المفقودة اعادت الاعتبار لعناصر الهوية: اللغة والدين، ففرضت عملية تعريب شاملة واستقدمت لهذه الغاية مدرّسين مصريين، اغلبهم ملتزم «دينيا» كي تستجيب لـ «تديّن» الشارع الجزائري. فتوسعت في بناء المساجد، ايضا، وعينت لها ائمة سرعان ما ادركوا الحقيقة الاجتماعية الصعبة، فانحازوا الى جهة الشارع حيث تأسست شرعية ميدانية جديدة. فنجاح «جبهة الانقاذ» تغذى من فشل الدولة، لا من النموذج البديل الذي قدمته.

الاوليات نفسها حكمت تقدم الاسلاميين في تركيا: العمل الاجتماعي، والوجود الميداني حيث تغيب الدولة.

والصين نفسها تعرف ظواهر من هذا النوع، فشهادات زائري هذا البلد الكبير تسجل تنامي الممارسات الدينية في مناطق الريف: عودة الى التراثات الشعبية، عبادات السلف القديمة، والالهة المحليين، عودة الروح الى المعابد الطاوية، وتزايد الاحتفالات والطقوس. وفي خلفية كل ذلك الهوة المتزايدة بين غنى المدن الكبيرة وفقر الريف البعيد. والدولة الصينية لا ترى خيرا في ذلك، فلا تحارب الا الحركات ذات الطابع الانفصالي، بل تعتقد بأن هذا الانبعاث يساهم في تهدئة النفوس. وفي الصين اليوم نحو ٢٥ الف مسجد يديرها ٢٠ الف امام و ٦٠٠ معبد بروتستانتي برعاية ٦٠٠٠ شخص و ٣٠٠ كنيسة كاثوليكية يخدمها ٣٤٠٠ خور. ويخلص الباحث الى الاستنتاج ان النجاح الاقتصادي لا يكفي وحده لاقامة الشرعية.

ومن ثمرات عدم شرعية الدولة في نظر مواطنيها انحياز النخب الى المعارضة. فمصر، على سبيل المثال، تخرّج سنويا نحو ٣٠٠٠ مهندس تنتظر البطالة نصفهم لدى خروجهم الى سوق العمل. وهناك طبيب لكل ٨٠٠ شخص. والقسم الاعظم من الاطباء بالكاد يلامس العيش الكريم من عائد هذه المهنة.

والنظام الدولي كما يراه دلما يستند على مبدأ «الدول ذات السيادة»، ويضع في رأس مهماته تأمين قدر من التآلف والتناغم بينها، ويسعى الى تقنين خلافاتها. ولكنه لا يعير اهتماما الى ازمات ضعف الدولة، التي سرعان ما تنتقل من كونها ازمة داخلية كي تصبح شأنا دوليا، يواجهه النظام الدولي بلامبالاة تامة بازاء مصير الناس مادة هذا النزاع. فالاساس عنده هو الحفاظ على بنيان الدولة.

* نهاية الحرب المحدودة *

يعلن الباحث نهاية الحرب «المحدودة» بسبب غياب شروطها، وخصوصا شرط «الدولة الشرعية» القادرة على ضبط محيطها السياسي، الداخلي والخارجي، وعلى تقديم نفسها مدافعة فقط عن مصالحها الشرعية، وهذا رهان سياسي ضروري للحصول على تأييد المنظمات الدولية. وقد نجحت دولة اسرائيل دائما في الاستفادة من هذا الرهان من خلال غزوها لبنان وارتكابها المجازر تكرارا. ما جعلها في نهاية المطاف عرضة لمساءلة الرأي العام الغربي ووضعها في مواجهة ادارة الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، وكانت نهاية حصانتها السياسية التي طالما تمتعت بها في العالم. لا يمنع النظام الدولي القانوني الحرب ولكنه يجعل ضروريا اقتناع الدول العظمى بشرعيتها. فمن يظهر بصفته المعتدي سيتعرض للعزلة، وللاخفاق السياسي تاليا. فلا يمكن اي «اعلان حرب» ان يمر هكذا بسلام. فحين غزا العراق الكويت في آب، ١٩٩٠ وجدت الولايات المتحدة نفسها مجبرة على قيادة عملياتها تحت راية الامم المتحدة. وفي عام ١٩٩٢ طلبت روسيا من المنظمات الدولية رعاية اجراءاتها في البلدان المجاورة (اذربيجان، جورجيا) للحصول على شرعية لها.

تجد الدول الضعيفة نفسها عاجزة عن متابعة حرب محدودة، فمن السهل على الآخرين التنديد بها والنظر اليها بصفتها تخدم «شأنا داخليا» كما هي حال حرب كشمير بين الهند وباكستان.

* حروب البقاء *

غالبا ما يظهر ضعف الدولة جليا في ضرورة استنادها الى القوى المسلحة، ولو لم تضع نفسها في الصورة، وهي ضريبة تدفعها انظمة الدمقراطية الشكلية، من الصين الى البيرو، ومن الجزائر الى روسيا. فالخلل في اداء الدولة يخدم العسكريين الذين لا يعرفون سوى الحرب التي تغيرت طبيعتها في ظل الظروف المستجدة، فباتت حروب بقاء لهذه الانظمة، لا حروبا تملك اهدافا سياسية واضحة ناجمة عن حساب للقوة والنفوذ. انها اشبه بحروب القبائل: السودان ورواندا وليبيريا وانغولا في افريقيا واذربيجان وافغانستان في آسيا الوسطى، والبوسنة في اوروبا، وسيريلانكا في آسيا الجنوبية.

وتبقى الحروب السياسية من نصيب القوى العظمى التي لا تمارسها الا قليلا. وحروب التدخل لا تملك اي مستقبل امامها، وما جرى في الصومال بعيد من ان يتكرر مرة اخرى. فهناك اتجاه متزايد لتبني حلول جديدة تتخطى المبادئ القانونية المتعارف عليها حول السيادة وخلافه كما جرى في لبنان وسيريلانكا او طاجيكستان. وقد نشهد في الغد القريب التخلي عن مبدأ الحروب، هذا الارث الاخير المتبقي من جيوبوليتيكا القرن التاسع عشر ونظام الحرب الباردة.

* الرهان: استقرار الدولة الشرعية *

ويبقى السؤال ملحا: هل يمكن ضمان السلام؟

جواب الباحث هو بالنفي، فالاندماج الاقتصادي والقانوني للدول لا يولد نظاما سياسيا مستقرا. فالنظام الدولي غير مهتم بمعالجة السبب الرئيس للحرب، الذي هو ضعف الدولة المتزايد. في وقت تبدو القوى العظمى مترددة في التورط بنزاعات لا تعنيها، دون ان يعني ذلك لا مبالاتها التامة. فهي تسعى الى سلوك طريق «وقائي» من الحرب يقوم على اعطاء الاولوية القصوى لاستقرار الدول.

يلحظ دلما تزايد حالات الحرب في الدول التي تحكمها انظمة غير مستقرة، وخصوصا ان مرحلة الانتقال الى الدمقراطية محفوفة بالكثير من المخاطر. فالطبقة الحاكمة المهددة في سلطتها تلجأ الى اثارة العصبيات القومية والنفخ في نار التهديد الخارجي للحفاظ على انظمتها، نظير الحرب الروسية في الشيشان، او الصربية في البوسنة.

فالسلام لا يولد، كما التنمية والدمقراطية الا في ظل دول مستقرة. فللتاريخ، بحسب الباحث، منطق ووجهة محددة: النمو الاقتصادي يقود الى حقوق الافراد، من البرازيل الى كوريا، مرورا باسبانيا. وقد يبدو هذا المسار بطيئا، لكن من العسير برأيه عكسه، فلا حقوق في ظل البؤس، ولا يمكن الحفاظ على الرخاء والوفرة اذا كانت الدولة غير مستقرة. لذا يعتقد دلما انه يجب تقديم المطالبة بتعزيز الدولة على المطالبة بالدمقراطية، اذ ان انجاز المهمة الاولى يسهل العبور الى القيمة الكونية الثانية. كما ان استقرار الدولية يكون اقوى اذا امتلكت الاخيرة شرعية اكيدة وهو الرهان الاكبر.

(*) Philippe Delmas, Le bel avenir de la guerre, Paris, d. Gallimard (actule coll. Folio) ١٩٩٨، ص٢٨١.

(عن صحيفة «النهار» اللبنانية)

سلمان ناطور

«تاريخ الكتابة»..

كان الانشغال باللغة والكتابة هما من هموم الكتّاب الى ان حل عصر التخصصات الاكاديمية فأصبح البحث في اللغة قسما قائما بذاته وللمتخصصين فقط. وبالرغم من ان اللغويين العرب المعاصرين حققوا الكثير من الانجازات في بحث اللغة العربية الا ان ذلك لم ينعكس على تطور اللغة ونشر الثقافة اللغوية

* بذل الكاتب الباحث محمد سليمان جهدا كبيرا في اعداد مؤلفه «تاريخ الكتابة»، الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطيني، وهو بلا شك من الكتب العربية الهامة، التي تناولت مواضيع اللغة والكتابة والخطوط. هذه المواضيع التي كانت تشغل المبدعين العرب في مراحل مبكرة من بداية بناء المشروع الثقافي العربي في الدولة الأموية واجتهادات علماء مثل سيبويه والزمخشري وابن عبد ربه الأندلسي وابن خلدون وحتى رواد النهضة في القرن التاسع عشر، وقد كان الانشغال باللغة والكتابة هما من هموم الكتّاب الى ان حل عصر التخصصات الاكاديمية فأصبح البحث في اللغة قسما قائما بذاته وللمتخصصين فقط. وبالرغم من ان اللغويين العرب المعاصرين حققوا الكثير من الانجازات في بحث اللغة العربية، الا ان ذلك لم ينعكس على تطور اللغة ونشر الثقافة اللغوية لأسباب متعلقة بتعامل العرب مع لغتهم ولهجاتهم والوضع العربي السياسي ذي التأثير الكبير في غياب مشروع ثقافي وحدوي، وهذه مسألة لا يتسع المجال لطرحها هنا في سياق الحديث عن كتاب جدير بالاهتمام والقراءة ولعله بشموليته ووفرة مصادره ومنهجيته يسد نقصا كبيرا في المعرفة اللغوية، خاصة فيما يتعلق بالكتابة.

في نهاية القرن التاسع عشر حاول الطبيب الاسباني لودفيغ زمنهوف اختراع لغة واحدة مشتركة لكل ابناء البشر، هي لغة «الاسبرانتو» وذلك ليتسنى لجميع الناس في العالم التخاطب المباشر، والاسبرانتو لغة مبسطة ويسهل تعلمها ومع ذلك لم تنتشر (كما يبدو بسبب النزعات القومية، التي سادت اوروبا في مطلع القرن العشرين وخوف هذه القوميات على لغاتها وثقافاتها)، وكان ذلك قبل انتشار وسائل الاعلام الالكترونية وبالطبع قبل الثورة الاتصالاتية، التي اجتاحت العالم في السنوات الاخيرة بوسائل الاعلام التكنولوجية وعلى رأسها الحاسوب الذي اصبحت لغته لغة عالمية سائدة وتفرض نفسها فرضا وهي تهدد اللغات الاثنية خاصة تلك التي لا تعمل على صيانة ذاتها، ومنها للاسف الشديد اللغة العربية، ولذلك فإن صدور كتاب كهذا لا يعني فقط الكشف التاريخي عن تصور الكتابة، بل عن ارتباط الكتابة باللغة واللغة بالحضارة والحضارة بالانسان في تاريخيته، اي بزمانه ومكانه، وقد اشار المؤلف الى ذلك في مقدمة كتابه حيث يكتب «حقا ان الكتابة هي أهم وأعظم الانجازات البشرية، التي دفعت بالحضارة الانسانية خطى هائلة وجبارة الى الامام، فحفظت للحياة قيمها، وللتطور مضامينه».

يقع الكتاب في سبعة فصول: الاول عن «معرفة الكتابة» وهو يستعرض نشأة وسائل الاتصال المكتوبة او المرسومة، التي كانت بداياتها قبل اكثر من عشرة آلاف عام وفي هذا الشرق بالذات حيث نشأت فيه الحضارات البشرية الاولى والمدينة الاولى في التاريخ، وهي مدينة اريحا، اذ تطورت الكتابة مع تطور الحضارة، ويظهر واضحا انه مثلما ان الحضارة تدفع تطور اللغة فإن اللغة ايضا تدفع بالحضارة الى التطور، وهذا لا ينطبق فقط على العصور الأولية للحضارة من العصر النطوفي والنيوليتي والسومريين الذين اكتشفوا الكتابة، بل انه ينطبق على كل مراحل بناء الحضارة باعتبار الكتابة وسيلة اتصال. ونستطيع اليوم التحقق من هذه البديهة بالتزاوج القائم بين الحضارة ووسائل الاعلام المتطورة جدا. اما الفصل الثاني فإنه مكرس لنشأة الكتابة العربية ذات الأصل السامي ويحاول المؤلف الاجابة على السؤال: لماذا تأخرت الكتابة العربية عن الكتابة السومرية والكنعانية والأرامية والفينيقية التي سبقتها بأكثر من ألف عام؟ ويخلص الى اجابة أجمع عليها عدد من المؤرخين العرب والمستشرقين وهي ان كون المجتمع العربي قبل الاسلام اعرابيا اي متنقلا، قبائل رحل، فإن هذا النمط الانتاجي لم يكن فيه ما يدعو الى الاتصال بالكتابة، بل ان اللغة العربية هي لغة تعتمد على النطق، لغة محكية، خلافا للشعوب التي اقامت الحضارات المدينية. وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف الخطوط العربية وأنواع الخطوط، التي انتشرت في مراحل مختلفة من تاريخ الشعوب في الشرق وبشكل خاص الشعوب العربية الى ان يصل في الفصل الاخير الى نهضة الكتابة اي اختراع المطبعة ووصولها الى الشرق وازدهار الطباعة في مصر اولا ثم في بلاد الشام.

أهمية هذا الكتاب ليست معرفية فقط، فإن قراءته ممتعة ومثيرة ويمكن ان يقرأ كما تقرأ الروايات، من اول صفحة الى آخر صفحة، اذ يستعرض تاريخا مديدا لمركب اساسي في بنيان حضارة الشرق، ولكن بالاضافة الى اكتساب المعرف فإن هذا الكتاب يعيد الى أذهان كل الذين ينكرون على الشرق دوره الاساس في بناء الحضارة الانسانية، ان هذا الشرق الذي ننتمي اليه هو ليس مصدرا لحداثة وحسب، بل انه ينبوع يستطيع ان يعطي النفط الخام وكذلك الرقي والتطور الحضاريين، (لو ان اموال النفط تستثمر في ازدهار حضارة عربية وشرقية) مثلما أعطى في العصور الغابرة ما يتعلق بصناعة الكتابة مثل الورق والأقلام وجمع الكتب والتجليد والتي اخذها الغرب عن الشرق.

الأمر الثالث الذي يقدمه هذا الكتاب هو كيفية التعامل مع اللغة وخاصة اللغة العربة التي تتعرض مثل غيرها الى الغزو والتآكل بسبب سيطرة لغة التكنولوجيا الحديثة التي تؤدي الى اغتراب الانسان عن ثقافته وحضارته ولغته، ولأن اللغة ليست فقط رموزا واشارات للتخاطب فإن التثقيف اللغوي هو عامل أساس في شحن اللغة بالمضامين الانسانية واعادتها الى انسانيتها، اي وضعها في سياقها الثقافي الانساني.

اللغة التي تشكل المركب الأهم في الهوية القومية تصان وتخلد بالكتابة، والكتابة تخلق الفنون التي حولها، ولعل العرب من اكثر الشعوب التي وظفت الخطوط في فنون الزخرفة والنقوش والتي عوضت عن الفنون التشكيلية الاخرى مثل النحت ورسوم الشخصيات الأدمية التي منعت في الحضارة العربية بعد الاسلام. ومعرفة هذا التاريخ هي معرفة لجوهر الفنون العربية ذات الهوية المميزة.

في القرنين الأخيرين انشغل العديد من المستشرقين بدراسة اللغة العربية والكتابة العربية ضمن انشغالهم بدراسة التاريخ العربي الاسلامي من منطلقاتهم الخاصة وتوجهاتهم التي كانت في كثير من الاحيان تستند الى رؤية كولونيالية للشرق بشكل عام وللعرب بشكل خاص، ولذلك فإن الكثيرين منهم حاولوا التقليل من فاعلية الدور العربي في بناء الحضارة الانسانية وانكروا علينا أسبقيات حضارية عديدة، وحين يأخذ باحث عربي هذه المواضيع بالدراسة ويطلع على ما نشره المستشرقون فإنه بذلك يصحح تقييمات تاريخية خاطئة ويؤسس لمنهج عربي في دراسة هذا التاريخ وكشف وقائعه، وهذا ما فعله الكاتب محمد سليمان، اذ انه لم يعد الى المصادر العربية فقط بل الى الأجنبية ايضا وتطرق اليها برؤية نقدية تنسف في كثير من المواقع زعم هؤلاء المستشرقين.

بحث الصديق محمد سليمان في تاريخ الكتابة هو محاولة جادة وأصيلة لانزال ابحاث اللغة والكتابة ودراساتها من البرج الاكاديمي العاجي الى الناس.

هذا الكتاب جدير بأن يدرس في المدارس التوجيهية وأن يعمم انتشاره كمادة ضرورية للثقافة ولتعميق الوعي.

ارتفاع اسعار ورقة الكوكايين يقلق الولايات المتحدة

* قام الجنرال الامريكي تشارلز ويلهلم، قائد فرقة كوماندوس الجنوب العسكرية الخاصة بالتدخل في امريكا الجنوبية، والتي كانت تتخذ من منطقة قناة بنما مقرا لها في السابق، بزيارة مؤخرا، الى بوليفيا والبيرو، الامر الذي يشير الى قلق بلاده المفاجئ في وقت يرتفع فيه سعر ورقة الكوكايين في السوق السوداء، كما يعتبر الخبراء المحليون.

وتتزامن هذه الزيارة مع اعلان واشنطن تقديم مساعدة اقتصادية وعسكرية استثنائية بقيمة ٦ ، ١ مليار دولار الى هذين البلدين المنتجين الرئيسيين في العالم لورقة الكوكايين، وهي المادة الاولية في صناعة الكوكايين، ولكولومبيا، مركز توزيع وتهريب المخدرات في شبه القارة.

وقالت الصحافة في البيرو ان سعر ورقة الكوكايين ارتفع بنسبة ٤٠٪ خلال خمسة اشهر ليصل سعر الكيلو الواحد منها الى دولارين، معرضا بذلك للخطر كل سياسات الزراعات البديلة (بن واناناس وفواكه استوائية اخرى) الجاري تطبيقها منذ عدة سنوات.

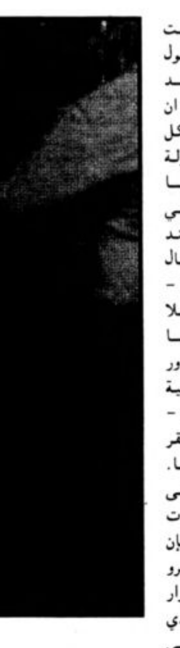
واعلن احد افراد السفارة الامريكية في ليما لصحيفة «اكسبرسو» الموالية للحكومة ان «شيئا ما يجري». وتابع بقول «لقد حدث تغيير جذري» في المناطق المنتجة، مضيفا ان «مهربي المخدرات ناشطون جدا» الى حد انتاج الكوكايين في المكان نفسه والتوقف عن انتاج المعجون الاساسي كما كان يحدث منذ عدة اعوام.

وكانت تنقية المعجون الاساسي تتم في تلك الفترة في كولومبيا للحصول على الكوكايين قبل تصديره الى الولايات المتحدة.

واوضح احد مزارعي البيرو للصحيفة نفسها ان «منتوجات الزراعات البديلة لا تباع»، مشيرا الى استئناف زراعة الكوكايين غير المشروعة.

وخلال جولته في المنطقة، اجرى المبعوث الامريكي مباحثات لمدة نصف ساعة، مع الرئيس البوليفي هوغو بانزر، ولمدة ساعة ونصف مع رئيس البيرو فوجيموري المنهمك بالحملة الانتخابية الرئاسية التي يخوضها للفوز بولاية ثالثة من خمس سنوات.

ويبدو ان مدة هذا اللقاء تشير الى ان المباحثات التي تم التطرق اليها تناولت مسائل المخدرات ليس الا. وخصصت صحيفة «اكسبرسو» افتتاحيتها للتحدث عن التوتر الخفي الذي يميز العلاقات الامريكية البيروفية منذ عدة اعوام.



وكتبت الصحيفة تقول «من المفيد الاشارة الى ان البيرو تشكل منطقة عازلة جغرافيا وسياسيا في المنطقة، عند التقاء شمال (شبه القارة) - فنزويلا وكولومبيا والاكوادور الواقعة ضحية اضطرابات - وجنوب مستقر نسبيا. وبالنسبة الى الولايات المتحدة، فإن محافظة البيرو على استقرار اقتصادي وسياسي واجتماعي هي مسألة حيوية.



* كميات من الكوكائين لاحراقها *

وتعتبر الولايات المتحدة ان تهريب المخدرات التي تمثل هذه البلدان منفذه الاساسي، يشكل حاليا التهديد الرئيسي لأمنها الداخلي وفي القارة.

ومن اجل التنبه الى مخاطر عدم الاستقرار الذي يمثله، برأيها، تهريب المخدرات، فإنها اعتمدت في السنوات الاخيرة سياسة قمع ومساعدة اقتصادية في آن. ويبدو ان زيارة قائد الكوماندوس تؤكد ان للولايات المتحدة بعض الشكوك حول ملاءمة هذا المسار الثاني لاستراتيجيتها في مكافحة المخدرات في امريكا الجنوبية.

٣٦ شخصا يعيدون تجربة روبنسون كروزو على جزيرة اسكوتلندية

* بقلم: ياسين لوفورستييه *

* انتقل ٣٦ شخصا يفترض انهم يمثلون عينة مصغرة من المجتمع البريطاني منذ مطلع السنة للعيش بوسائل بدائية مقطوعين عن العالم على طريقة روبنسون كروزو فوق جزيرة اسكوتلندية تعصف بها رياح جليدية.

وليس المشاركون في التجربة بأي حال من هواة تعذيب انفسهم وانما اختيروا من بين ٤٠٠٠ متطوع تقدموا للمشاركة في تجربة ستخرجها هيئة الاذاعة البريطانية في فيلم وثائقي.

هذه التجربة غير المسبوقة والمثيرة للجدل المقرر ان تستمر سنة كاملة يمكن تصنيفها بوصفها تجربة اجتماعية في محيط طبيعي و «خبطة» صحفية تلفزيونية في الوقت نفسه.

ويقول مدير انتاج البرنامج جيريمي ميلز، ان التجربة تقدم للتلفزيون «فرصة حقيقية لتحقيق تجربة انثروبولوجية مثيرة».

وكانت تجربة «كاست اواي ٢٠٠٠» (معزولو ٢٠٠٠) التي استغرق اعدادها بضعة اشهر، بدأت مع دقات منتصف ليل ٣١ كانون الاول.

ونقل حينها المتطوعون الستة والثلاثون الذين تراوح اعمارهم بين ٣ و٥٧ عاما، الى جزيرة ترانسي الجرداء. وتضم المجموعة رجالا ونساء، شبانا وشيوخا، عائلات وشركاء غير متزوجين وعازبين اختيروا ليشكلوا عينة مصغرة من المجتمع البريطاني.

وقال ميلز لدينا في المجموعة خصوصا «عامل بناء، واستاذ جامعي، وقصاب، ونادلة في كافتيريا مدرسية، وموظف بريد، ومستشار في الادارة، ومدير مبيعات في شركة، وموظف بلدي».

ويتعين على المتطوعين ان يخلقوا باستخدام وسائل بسيطة ومحدودة عالما جديدا يعيشون فيه طوال فترة التجربة.

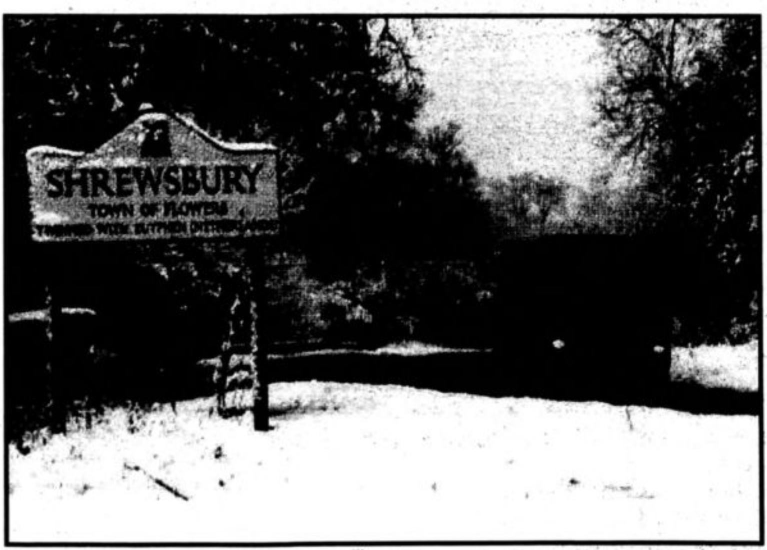
وكما تتم مراقبة فئران المختبر، يقوم تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية خلال الاثني عشر شهرا المقررة، بمراقبة هذا المجتمع الجديد ونقل احواله الى المشاهدين.

اذ توجد فوق جزيرة ترانسي كاميرا صغيرة رقمية ثابتة، هي اشبه بكرسي اعتراف القرن الواحد والعشرين، يستطيع المتطوعون ان يبثوا عبرها لواعج قلبهم.

وتعتزم الهيئة العامة عرض نتائج التجربة العام المقبل على شكل مسلسل بالاضافة الى اصدار كتاب.

وبغية لفت الانتباه الى برنامجها بين البريطانيين، قامت الهيئة اخيرا بنقل اول اربعة تحقيقات مصورة تبين الى اي مدى دفعت الرغبة في زيادة عدد المشاهدين والاستحواذ عليهم الى تحويل حكايا نسجها الخيال العلمي الى معايشات حية.

وبدت الفترة الاولى في حياة المغامرين الذين يتابعهم ملايين المشاهدين مليئة بالعثرات. فقد اقتلعت الرياح سقف احد الاكواخ التي بناها هؤلاء، كما فقد بعضهم حاجياتهم لدى انتقالهم الى الجزيرة، وبدت المؤن غير كافية كما انتشرت الانفلونزا بينهم.



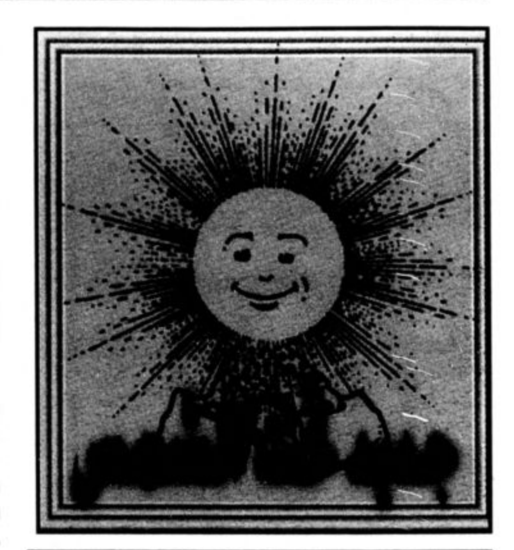
* ثلوج في بريطانيا *

وعلى الاثر قامت هيئة الاذاعة البريطانية مؤقتا باعادة ١٢ منهم وبينهم الطبيب الوحيد في المجموعة الذي يرفض العودة قبل تحسين الظروف المعيشية.

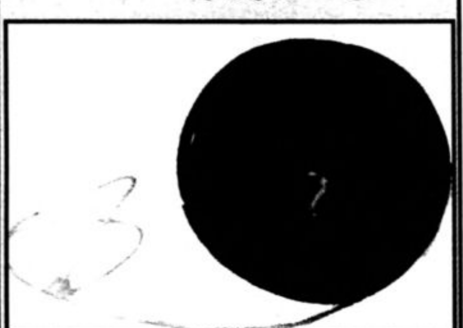
هذا الخرق لقواعد التجربة التي تفترض الا يكون لسكان الجزيرة اي اتصال مع الخارج سوى عبر هاتف يتصل بالاقمار الاصطناعية وقارب التموين الذي يصلهم مرة كل اسبوعين، تعرض لانتقادات حادة من قبل الصحافة.

ويتوقع المراقبون ان يحمل المستقبل المزيد من المشكلات. ففي هذه الجنة البيئية، يتعين على المغامرين ان يقوموا بتربية الفراخ والخنازير، وزرع خضارهم الحيوية في صوبة، وتوليد الكهرباء بالاستفادة من طاقة الرياح ومصبات المياه.

ولم يخف احد المغامرين القلائل الذين تحدثوا الى الصحافة مخاوفه بالقول «أمل الا تقع عمليات قتل».



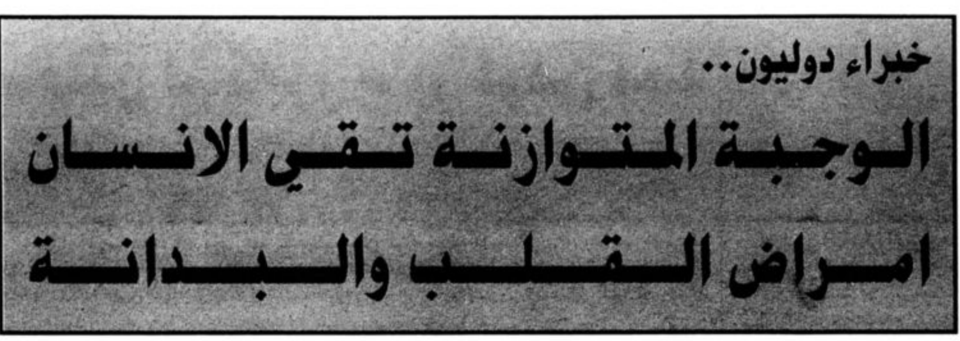
حتى اليويو!..



* حتى اليويو، لعبة الاطفال المشهورة عالميا، لم تفلت من اصابع التكنولوجيا والالكترونيات. فقد عرضت احدى الشركات الالكترونية الامريكية منتوجها الجديد من هذه اللعبة والذي اطلقت عليه اسم «إي - يو E - YO» ربما على غرار الـ «اي - ميل E - MAIL» او البريد الالكتروني.

تمتاز هذه اللعبة الحديثة عن بنات جنسها القديمات بقدرتها على قياس سرعة كل رمية خيط، والمسافة التي تقطعها اللعبة بعيدا عن الاصبع الذي يربط عادة بخيطها، والزمن الذي تستغرقه الرمية للابتعاد الاقصى عن الاصبع.

وتقوم شاشة صغيرة من طراز «إل.سي.دي LCD»، موجودة على واجهة اللعبة كما هو مبين في الصورة، باظهار هذه «الاحصائيات» بكل وضوح!



خبراء دوليون..

الوجبة المتوازنة تقي الانسان امراض القلب والبدانة



* صرح عدد من الاطباء وخبراء التغذية، ان افضل وسيلة لإنقاص الوزن والحفاظ على الصحة، هو تناول وجبة تعتمد اساسا على الفواكه والخضروات والحبوب وزيت الزيتون وكمية متوسطة من الدهون.

ونصح عدد آخر من خبراء الصحة الدوليين من (١٧) دولة، يحضرون مؤتمرا للغذاء، يستمر لمدة اربعة ايام في لندن، الناس بالعودة الى المواد الغذائية الاساسية لمعالجة البدانة وامراض القلب والسكر.

وقال جون جيفورد، ان الادلة العلمية المتزايدة، توضح ان تناول وجبات قليلة الدهون غير مفيدة بالضرورة للناس بوجه عام، وقال جيفورد، رئيس معهد اولدوويز الامريكي لشؤون التغذية، ان العودة الى الوجبة التقليدية التي تحتوي على كميات اقل من المواد الكربوهيدراتية المتوازنة بشكل اكبر مع الدهون، تؤدي الى الصحة لفترة اطول وتقليل البدانة وامراض القلب.

وتتحدى توصيات العلماء، الذين حضروا المؤتمر، الذي نظمه معهد «اولدوويز»، الاعتقاد بأن الوجبات التي تحتوي على كمية اقل من الدهون تنقص الوزن. وقال الخبراء، انه ليس هناك ما يدعو متبعي الرجيم الغذائي الى الحد من الدهون في غذائهم ككل، ما دام ليس هناك تجاوز في السعرات الحرارية.

وتوجد الدهون المشبعة التي تسد الشرايين في اللحوم ومنتجات الالبان، اما الدهون غير المشبعة فتوجد في الخضروات. كما ان الخبز والارز والبطاطس والبطاطا من المواد الغذائية الغنية بالمواد الكربوهيدراتية.

وقال جيفورد، انهم يريدون مهاجمة الدهون المشبعة، لأنها هي القاتلة، ويعتقدون ان الناس لا يمكنهم التمييز بين الدهون المشبعة وأي نوع آخر، ولذلك فهم يهاجمون كل الدهون.

دلائل علمية حول انخفاض احتمالات اصطدام اجرام سماوية بالارض

* صرح علماء امريكيون، ان عدد الكواكب السيارة الصغيرة التي قد تصطدم بالارض وتسبب تدميرا هائلا، يبلغ نصف ما كان مقدر سابقا. حيث يقدر الباحثون عدد هذه الاجرام السماوية التي يمكن ان تتسبب في حدوث كوارث ما بين (٥٠٠) و (١٠٠٠) يمكن ان تحدث كوارث وليس بين (١٠٠٠) و (٢٠٠٠)، كما كان مقدرا من قبل. بالاضافة الى نحو (٩)٪ من المتوقع اكتشافها خلال العشرين عاما القادمة.

وصرح ديفيد روبينوفيتس، الباحث بجامعة «ييل» في محادثة بالهاتف، بأن هذه الكويكبات موجودة في الفضاء، ولكن لم نتمكن من اكتشافها كلها بعد. المهم انه يجب التأكيد ان ايا من هذه الاجرام لا يشكل خطرا وشيكا بأنه سيرتطم بالارض، ولا يمكن التكهن بالمستقبل.

ويقلل التقدير الجديد من احتمالات سقوط هذه الكويكبات على الارض، خلال مليون عام، الى نصف ٪.

وبنى روبينوفيتس وزملاؤه في معمل الدفع النفاث في معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا، على نتائج برنامج رصد الكويكبات القريبة من الارض. ونشرت ابحاثهم في جريدة «نيتشر» العلمية.

يستخدم البرنامج رقاقات كمبيوتر مبرمجة لمسح السماء، بحثا عن اجرام قريبة من الارض. ويقول عدد من العلماء، ان ارتطام كويكب يبلغ قطره كيلومترا واحدا بالارض، من شأنه القضاء على ربع سكان البشرية.

دراسة علمية..

الاكتئاب يؤدي الى هشاشة العظام

* فيينا - وكالات الانباء - كشفت دراسة علمية، اجراها فريق طبي الماني، ان مرض الاكتئاب قد ينعكس بالسلب على سلامة العظام، وقد وجد الباحثون من خلال دراسة (١٨) مريضا من المرضى المصابين بالاكتئاب و (٢١) من الاصحاء، ان الكثافة المنخفضة للمعادن بالعظام، تترافق مع عدد من الاضطرابات النفسية، وخاصة الإكتئاب.

واكتشف الباحثون، ان الاشخاص المصابين بالكآبة يعانون من انخفاض في الكثافة العظمية، مشيرين الى ان الرجال اظهروا خسارة اعلى في كثافة العظام من النساء، وارجع الباحثون السبب في نقص الكتلة العظمية، الى التغيرات الهرمونية التي تنجم عن الكآبة، مؤكدين اهمية هذه الاكتشافات لأن الاكتئاب يؤثر على ٥ - ١٠٪ من الافراد، في وقت ما من حياتهم، وقد يلعب دورا في زيادة خطر الوفاة بسبب الكسور اكثر مما كان يعتقد الاطباء.

ممرضة آلية تعتني بالمرضى وتجري لهم الفحوصات الطبية!

* استطاع فريق من المهندسين من جامعتي «بيتسبرج» و «كارنيجي ميلون» في ولاية بنسلفانيا الامريكية، تصميم جيل جديد من الانسان الآلي، لتسهيل حياة المسنين والمقعدين وإخطار اطبائهم لدى حدوث اي مشكلة. وربما تتمكن ممرضات آليات، قريبا، من مساعدة المرضى والمسنين، بتذكيرهم بمواعيد تناول الدواء، وقياس درجات الحرارة والنبض.

واضافت المجلة العلمية الاسبوعية، ان الممرضة الآلية «فلو» ستذكر الناس بمواعيد تناول دوائهم، وتجري لهم فحوصات بصورة منتظمة، بل وتبعث بالبيانات الى الطبيب عن طريق البريد الالكتروني.

آمال الارتقاء تتلاشى

* هزيمة ثالثة على التوالي للفريق الطيباوي* حارس المرمى كاسطنطيني يمنح فوزًا لشمشون تل أبيب*

هـ. وهيب الطيبة – شمشون تل أبيب (٣:٢)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

* سجل للطيبة: إيلي تسوريف (د١)، وسام حاج يحيى (د٨٦).
سجل لشمشون تل أبيب: أوري كارچولا (د٢. د٥٣ ود٧١).
الملعب البلدي في الطيبة - ١٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة: يئير امسيلي (مهزوز).
مستوى الأداء: دون المتوسط.
أحسن لاعب: أوري كارچولا (شمشون تل أبيب).
ضربات ركنية: (٥:٢) للطيبة.

تركيب هـ. وهيب الطيبة: شاؤول كاسطنطيني (٣)، علاء عويضة (٥)، ماهر مصاروة (٥. ٥)، عنان عبد القادر (٥)، يوسي طويل (٤) (حسن بلعوم - د٧٩)، رامي ظاهر (٥)، محمد ياسين (٥) (وسام حاج يحيى - د٦٦/٥)، يارون كوهين (٥. ٤)، إيلي تسوريف (٥) (محمد طلال مصاروة - د٥٣/٥)، علاء ربيع (٥. ٥) ومحمود الجبر (٥. ٥).

تركيب شمشون تل أبيب: عاميت طويل (٦)، تومر رايز (٦)، عيدان أشكوڤيسييرو (٦)، أوفير موبال (٦)، شاي زاهاڤي (٦)، داڤيد بن طورا (٦)، عوفر رينوڤين (٦)، يانيڤ أوفير (٦)، چاي پيرتس (٦)، إيال يسرائيل (٦)، أوري كارچولا (٨) (تومر عران ـ د ٧٩).

إجمال المباراة

مني فريق هـ. وهيب الطيبة بهزيمة دورية ثالثة على التوالي في المباراة المؤجلة لفريق شمشون تل أبيب، قاهر الكبار، حيث ألحق هزيمة شنيعة بفريق القمة شعارايم وهـ. رمات چان.

التغييرات الإدارية التي مرت على الفريق الطيباوي وانضمام علاء ربيع، العائد من اتحاد أبناء سخنين، لم تُجد نفعًا ولم تحقق مبتغى الفريق بالفوز على شمشون تل أبيب ليقلص فارق النقاط بينه وبين متصدري اللائحة م. شعارايم وهـ. رمات چان. في أول عشرين ثانية سجل الفريق الطيباوي هدف التفوق عندما مرّر علاء ربيع كرة لإيلي تسوريف، في الجناح الأيمن، تخطى لاعب دفاع وتغلغل في عمق منطقة حرام شمشون تل أبيب وسدد كرة أرضية استقرت في شباك عاميت الطويل. لم تمض أكثر من دقيقة وفريق شمشون تل أبيب عادل النتيجة إثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ مترًا سددها تومر برزيلاي ارتطمت بصدر الحارس كاسطنطيني، ولم يستطع التقاطها، لتصل إلى كارچولا التابع ومن بعد خمسة أمتار زجها في الشباك بعد هدف تعادل شمشون تل أبيب.

أفشل محمود الجبر في عمق منطقة حرام شمشون تل أبيب دون رد فعل الحكم وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي. بعد مضي ثماني دقائق من أحداث الشوط الثاني، وبالتحديد في الدقيقة ٥٣، سجل كارچولا هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثاني، بعد خطأ قاتل ارتكبه الحارس كاسطنطيني، الذي لم يستطع إبعاد كرة أعادها إليه يوسي الطويل لترتطم بقدم كارچولا ولتشق طريقها إلى المرمى الخالي. مع الدقيقة ٦٣ عاد حكم المباراة ليتغاضى عن ضربة جزاء ١١م واضحة للطيباويين، بعد أن لعبت يد أوفير موبال بالكرة. في الدقيقة الحادية والسبعين سجل كارچولا هدفه الشخصي الثالث، والثالث بالنسبة لفريقه، عندما سيطر على كرة سددها زملاؤه في خط الدفاع، فاندفع بها من منتصف الملعب متخطيًا يوسي الطويل دون مجهود، وفي مواجهة الحارس الطيباوي، كاسطنطيني، كانت قدم كارچولا هي العليا. وفي الوقت القاتل من المباراة، وبالتحديد في الدقيقة السادسة والثمانين، أي قبل نهاية المباراة بأربع دقائق، سجل وسام حاج يحيى هدفًا مقلصًا للطيبة بعد تسديد كرة أرضية عن بعد ٢٠ مترًا مررها له علاء ربيع ولتسمع صافرة حكم المباراة، المهزوز والمتحيز، معلنة نهاية المباراة بخسارة طيباوية معناها تلاشي آمال الارتقاء إلى الممتازة رويدًا رويدًا. ويمكن القول إن روح الحماس والقتال والإصرار والعزيمة فقدها لاعبو الطيبة الذين أتاحوا الفرصة أمام لاعبي شمشون تل أبيب ليهزموهم مرة ثانية.



* علاء ربيع – حتى عودته الى الفريق الطيباوي لم تنقذه من الهزيمة *

المدرب عامي الحداد، قريب من هـ. وهيب الطيبة

شوهد، أمس، في مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة المؤجلة ضد شمشون تل أبيب، والتي خسر فيها الفريق الطيباوي، المدرب عامي الحداد، الذي أشرف على تدريبات هـ. نتسيرت عيليت منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي، واستقال من تدريب الفريق منذ مطلع الأسبوع الجاري. ولم يكن حضور عامي الحداد المباراة عبثًا، لأن الإدارة الطيباوية الجديدة معنية برؤية عامي الحداد مدربًا للفريق، خاصة وأنه صعد به إلى الدرجة الثانية قبل أربعة مواسم. إلا أن الأمور المالية بالنسبة لعامي الحداد مع إدارة هـ. نتسيرت عيليت لم تتم بعد، ومن المحتمل أن تنتهي في نهاية الأسبوع الجاري. وقتئذ يمكن القول إن عامي الحداد سيكون جاهزًا للإشراف على تدريبات الفريق الطيباوي.

ومن الجدير بالذكر أن قدوم عامي الحداد إلى الطيبة ليس كمدرب وإنما كمدير مهني. في الوقت نفسه، سيشرف على تدريبات الفريق الطيباوي المدرب يهودا زاچوري.

انتهاء دوري كرة قدم مصغر في برطعة

* اختتم يوم الاحد الماضي في برطعة دوري كرة قدم مصغر، شاركت فيه ثماني فرق من مختلف الأعمار والاجيال، حيث كانت المباراة النهائية بين فريقي (الاهلي – الشباب) وفاز فريق الاهلي بالمباراة بالنتيجة (٤:٢) سجلها لاعب فريق هبوعيل برطعة (محمد كبها). وحضر المباراة النهائية أكثر من ٥٠٠ متفرج على ملعب برطعة بحضور رئيس المجلس (موطي ادري) وأعضاء من المجلس. وتم تكريم البعض منهم. وتسليم الكؤوس للفرق الفائزة.

ذياب كبها

مكابي حيفا الى نهائي كأس التوتو

* صعد فريق مكابي حيفا الى المباراة النهائية بكأس التوتو لكرة القدم، بعد فوزه بالامس في مباراة نصف النهائي على فريق عيروني ريشون لتسيون والتي أجريت على استاد رمات غان الدولي، بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وسجل الأهداف كلاتشنكو، ايڤانوف ويوسي بنايون.

وسيقابل مكابي حيفا في المباراة النهائية فريق مكابي بيتح تكفا، والذي تغلب في مباراة نصف النهائي الثانية على فريق نادي اشدود الرياضي بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما آسي طوبي ورغيد برانسي، في اول مباراة له في التركيب الاول بعد غياب طويل بسبب الاصابة.

لأول مرة في تاريخ الكرة الفلسطينية

نادي الزمالك يلعب في غزة في تكريم نجمه السابق الفلسطيني مصطفى نجم



* نادي الزمالك – حدث تاريخي رياضي في غزة !!*

* بدعوة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني، يقوم نادي الزمالك احد أعرق الاندية في مصر والعالم العربي، بزيارة تاريخية الى قطاع غزة، حيث سيقابل منتخب فلسطين في مباراة ستجرى في السابع والعشرين من شباط الجاري تكريمًا لنجم كرة القدم الفلسطيني مصطفى نجم والذي لعب قبل عدة مواسم في صفوف نادي الزمالك. وأكد الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك في معرض رده على الدعوة ان الفريق سيصل بكامل نجومه الدوليين، ومنهم من يشارك الآن في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، امثال عبد الواحد السيد، طارق السعيد، ايمن عبد العزيز، عبد الحليم علي، بالاضافة الى نجوم أمثال محمد صبري، خالد الغندور، مدحت عبد الهادي، اسامة نبيه، عبد الحميد بسيوني، عبد اللطيف الدوماني، بشير التابعي، كريستوفر، سيد حنفي، احمد صالح، عمرو فهيم، أيمن شالي، محمد كمونه وغيرهم.

ومن المتوقع ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقبال وفد الزمالك لدى وصوله الى مطار غزة الدولي.

هذا وقرر رئيس نادي الزمالك التنازل عن مبلغ عشرين ألف دولار، التي كان سيتقاضاها الفريق لقاء زيارته من أجل عيون عشاقة في قطاع غزة.

الايراني كريم باقري في دبي للتعاقد مع النصر

* دبي – «و.ص.ف.» – وصل نجم منتخب ايران وفريق بيليفيلد الالماني لكرة القدم كريم باقري الى دبي لاتمام التعاقد مع نادي النصر صاحب المركز الرابع في الدوري الاماراتي.

وأكد باقري، الذي خضع أمس الثلاثاء لفحص طبي قبل التوقيع رسميًا على العقد، بانه جاء الى دبي بناءً على رغبة نادي النصر بعدما تلقى عددًا من العروض في اندية المنطقة واندية اجنبية أخرى خلال اقامته في المانيا.

وحضر باقري الذي سبق وان حظي باشادة مدرب النصر الالماني راينر هولمان جانبًا من تدريبات الفريق التي اجراها أمس الأول الاثنين على ملعبه استعدادًا للمباريات المقبلة، واذا ما تم التعاقد رسميًا مع باقري فانه سيكون اللاعب الاجنبي الثالث بعد البوروندي جمعة موسى والغاني احمد فيليكس الذي أثار استبعاده عن الفريق خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة زوبعة في اروقة النادي.

يذكر ان دوري الامارات المتوقف حاليًا سيعاود نشاطه اعتبارًا من الخميس المقبل حيث سيخوض النصر اولى مبارياته مع الاتحاد.

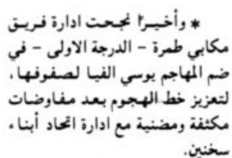
وكان النصر قد تعاقد مطلع الشهر الحالي مع البرازيلي داسيلفا بديلاً لفيليكس، وتم تقييده رسميًا في سجلات الاماراتي، الا انه لم يقدم المستوى المطلوب خلال المباريات التي مثل فيها النصر في الدوري وظهر بمستوى أثار انتقاد الصحافة وجماهير النادي التي طالبت بعودة فيليكس الذي ساهم بدور كبير في حصول النصر على بطولة كأس الاتحاد التنشيطية قبل انطلاق الدوري الحالي. يذكر ان فيليكس قد عاد مجددًا الى دبي ومثل فريقه في احدى المباريات الودية التي فاز فيها على فريق المؤسسات ٤:١ الخميس الماضي وقدم مستوى مميزًا.

وقد حدد الاتحاد المحلي ٨ شباط الحالي كآخر موعد لتسجيل اللاعبين الاجانب حيث يحق لكل ناد تسجيل لاعبين اثنين فقط لتمثيله في الدوري.

سخنين لم تحرر مئير كوهن بعد

* لم يتوصل اداريو اتحاد أبناء سخنين والحارس مئير كوهن، بالأمس الى اتفاق، يتم بموجبه انتقال اللاعب لفريق مكابي هرتسليا من الدوري العلوي.

وجاء تعثر المفاوضات، بسبب المعارضة الشديدة التي يلاقيها الحارس من ادارة سخنين المتخوفة من اتخاذ هذه الخطوة، وترك الفريق بدون حارس مرمى بديل لزهير بدارنة، الذي سيصبح الحارس الأول في حال انتقال كوهن.



وعلمنا ان الحارس شارك بالأمس في التدريب، وسيلعب في المباراة بد غد أمام مكابي عكا، رغم غضبه واستيائه الشديد لعدم تحريره، ومن المتوقع ان يواصل الحارس ضغطه على الادارة، فيما لو حقق الفوز في المباراة امام مكابي عكا، الأمر الذي سيمنح الفريق السخنيني ثلاث نقاط تضاف الى رصيده، وتزيد من معنويات وطمأنينة المسؤولين، مما قد يجعلهم يغيرون أفكارهم نحوه.

ومن جهة أخرى، من المحتمل ان لايشارك لاعب الوسط البلغاري الممتاز، رومان بنيوتوف، في المباراة بعد غد، لحصوله على خمس بطاقات صفراوات، وان كانت الادارة في سخنين لم تبلغ بعد بالأمر.

عادل طربية

يوسي الفيا في مكابي طمرة



* يوسي الفيا - اكثر من التنقل بين الفرق العربية، مؤخرا *

* وأخيرًا نجحت ادارة فريق مكابي طمرة - الدرجة الاولى - في ضم المهاجم يوسي الفيا لصفوفها، لتعزيز خط الهجوم بعد مفاوضات مكثفة ومضنية مع ادارة اتحاد أبناء سخنين.

وكان اللاعب قد أعرب عن رغبته في الانتقال من سخنين بعد ان تبين له، انه لن يكون لاعبًا في التركيب الأول، لضعف مستواه، فتوجهت اليه ادارة مكابي طمرة، وقبل اقتراحها على الفور.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية مارس اداريو مكابي طمرة ضغوطًا على ادارة سخنين واقنعوهم بالاستغناء عن الفيا، الذي انضم رسميًا بالأمس.

وعلمنا ان مهاجم هبوعيل حرفيش عبد عبد الحق، انضم هو الآخر لصفوف الفريق الطمراوي، الذي قرر مدربه شمعون هداري الاستغناء عن المهاجم اوهادرون الذي سيتم نقله الى صفوف فريق هبوعيل طوبا، من فرق القمة في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية أ.

رضى وارتياح في بلدي سعيد ام الفحم من نتائج جولة الذهاب

* أعرب الطاقمان المهني والاداري في بلدي سعيد ام الفحم عن رضاهما من حصاد الفريق في جولة الذهاب، وانهاء النصف الأول من الدوري في المرتبة الخامسة، وجمع ٢٦ نقطة، فتذوق طعم الفوز ثماني مرات، ليتربع على عرش الدوري لاسابيع طوال، لكنه تعثر بعد الافتتاحية الطيبة، فخسر خمس مباريات متتالية، تخللها تعادل واحد في باقة، الأمر الذي أحرج الادارة والمدرب على حد سواء، وأضاء الضوء الأحمر في الفريق.

لكن اللاعبين، بفضل الاصرار والعزيمة، نجحوا في كبح جماح الخسارات، فاستفاقوا مع الزفير الأخير من جولة الذهاب محققين فوزين متتالين، وبنتائج ساحقة مما أعاد الثقة والطمأنينة الى ربوع الفريق.

اداري الفريق المخضرم، وفقه ابراهيم، يبدو راضيًا عن تحصيل فريقه، ويعتبره انجازًا رائعًا، يفوق التوقعات، خصوصًا وان فريقه يفتقد التجربة والخبرة، ويعتمد على عناصر شابه، بدون تعزيز، وأكد ان الصعود لم يكن هدفًا لفريقه، وحتى عندما تربع على عرش الدوري في الاسابيع الأولى.

وفي الختام أكد ابو ابراهيم ان فريقه سيواصل تجسيد الخطة المبلورة «الى الأمام سر»، بغية احتلال مرتبة لائقة والضمان المبكر في الدوري، ليتسنى للبراعم اليانعة ان تأخذ دقائق لعب طويله في سبيل تجهيزها وصقلها للموسم القادم.

يخدم من هذا التصرف غير الرياضي؟

* بالأمس جرت مباراة بين هبوعيل شباب طمرة وبين هبوعيل كفرمندا على أرض ملعب طمرة وانتهت بالتعادل السلبي.

وهذه المباراة المؤجلة هي آخر مباراة من الدرجة الثالثة في النصف الدوري الاول.

وبهذه النتيجة يحافظ هبوعيل كفرمندا على المكان الاول في لائحة الدوري برصيد اربعين نقطة، ويحتل المرتبة الثانية شباب طمرة، وله ٣٦ نقطة.

حكم المباراة، نسيم اسولين، من طيرة الكرمل. وطرد اللاعبين من طمرة ببطاقة حمراء، صبيح صبح ومحمود عرابي.

وأفادنا مدير الفريق المنداوي، طارق زيدان، ان المباراة امتازت بالخشونة. وقد استاءت ادارة كفرمندا من تصرف جمهور طمرة، وخاصة في بداية المباراة، حيث طلبوا عشرين شاقلاً من الجمهور ثمنًا للبطاقة. بعد المباراة بقي اللاعبون في الملعب لمدة ساعة، وذلك نتيجة رجم جمهور طمرة الجمهور المنداوي، ولهذا تدخلت الشرطة وساعدت في الخروج من الملعب. وطلبت منا الشرطة الخروج من طريق قرية شعب بدل أن نختصر الطريق من قرية عبلين. وخرجنا بحراسة مشددة من قبل الشرطة. وقام الجمهور الطمراوي بتكسير زجاج السيارات. وقد اصيب، أيضًا، أشخاص من الجمهور، ما أثار استياء المنداويين.

وتدرس ادارة كفر مندا ارسال رسائل الى الاتحاد العام لكرة القدم لتقديم شكوى.

عدنان علي

اتحاد كرة القدم يبحث اوضاع التحكيم في الوسط العربي

* يقيم الاتحاد العام لكرة القدم ندوة، في الخامس عشر من الشهر الجاري في المركز الثقافي في الناصرة، يكون موضوعها، «التحكيم في الوسط العربي» وقد وجه المسؤولون في الاتحاد الدعوات لجميع الفرق العربية لحضور ممثليها بالاضافة الى الحكام العرب المسجلين في لجنة الحكام.

ويشارك في هذه الندوة رئيس الاتحاد، چاڤري ليڤي، رئيس لجنة الحكام دورون روبين، مدير عام اتحاد الكرة يعقوب ارنيل، رئيس اللجنة المهنية تسڤي روزين وأعضاء ادارة لجنة الحكام: سهيل داوود، اوري استلاين ونفتالي ايتان.

ومن المفروض ان يتم بحث التحكيم للفرق العربية، والمشاكل التي يعانيها الحكام، كذلك تظلم الفرق من قرارات الحكام تجاهها، والتعامل معها بمكيالين، كما سيعرض الحكام من الوسط العربي آراءهم وأفكارهم لما يحدث معهم في الملاعب وامكانيات تقدمهم في سلم التدريج، والمعروف ان الوسط العربي يفتقر هذه السنة الى وجود ممثل له في الدوري العلوي وهناك ثلاثة حكام يديرون مباريات في الدوري الممتاز وهم: طلال دراوشة، تحسين ابريق وحميد العبرة.

نظرة واحدة تكفي

* «الحكي مش مثل الشوف» الهدف المنشود تحقق، بوجود ممثل رائع للوسط العربي في الدرجة الممتازة - اتحاد أبناء سخنين.

اتحاد أبناء سخنين في مرتبة متقدمة في اللائحة، وهذا أمر طبيعي لمن يعرف طبيعة الأمور، كما ان الادارة السخنينية، اثبتت انها تعرف التعامل مع وسائل الاعلام!

اذا شئت أن تردع من حولك، فعليك ان تُقنع!! وهذا ما فعله السخنينيون حتى الآن، المهنية مستقرة في القلوب وفي العقول، ومن عرف المطلوب منه قام بواجبه على أكمل وجه!!

أحد الاداريين يقوم بتوزيع اوراق تحمل تركيب الفريق قبل كل مباراة. والجماهير في المدرجات لا تقل عن ثلاثة آلاف، ومن الناحية «التكتيكية» والمهنية يضم الكادر السخنيني لاعبين امثال: حنا فرهود، عباس صوان، سامر ميعاري، جميل خضر، صالح حصارمة، عبد رباح، نضال شلاعطة وغيرهم، وكلهم لا يهمهم الا الفوز دائمًا!!

وقد اثبتوا ذلك بصورة واضحة الاسبوع الماضي امام متصدر اللائحة من حولون، رغم ارض الملعب المبتلة والموحلة، ليقول لنا رئيس الادارة مازن غنايم، ان فريقه يمثل كل الوسط العربي، في الوقت الذي يعلن فيه المدرب الجديد مروان ريان وبكل تواضع انه يهدي الفوز للمدرب المقال - يوآف ليڤي!! كل الاحترام!!

فنجاح الفريق هو نجاح لكل سخنيني ولكل عربي في البلاد، الف مبروك، للاعبين، للاداريين، للمدرب وللجمهور.

قلوبنا معكم دائمًا!!

ايمان حمدوني - الناصرة

الحكمان العربيان البدويان عبد العبرة ونمر ابو زايد مساعدان في الدرجة العليا (البريميرلج)

* الحكمان العربيان البدويان من مدينة راهط عبد العبرة، شقيق حكم الدرجة القطرية حميد العبرة، ونمر ابو زايد نراهما تقريبًا كل أسبوع عبر الشاشة الصغيرة (التلفزيون) او نسمع عنهما من خلال المذياع (الراديو) عندما يرافقان كحكمين مساعدين حكم الدرجة العليا (البريميرليج) الدولي حديثًا مئير ليڤي عندما يقود ويدير مباراة في الدرجة العليا (البريميرليج) او ضمن مباريات الكأس وفي حالة قيادته وادارته مباريات ضمن دوري الدرجة الممتازة، واحيانًا يقوم عبد العبرة ونمر ابو زايد بمساعدة حكام من منطقة النقب أمثال داڤيد ملكا «ب» وموشيه بوحبوط وايلان ڤعاكنين. وبالامس ساعد عبد العبرة ونمر زايد مئير ليڤي في قيادته مباراة نصف النهائي للفوز بكأس التوتو للدرجتين العليا والممتازة، وأديا اداءً حسنًا. نرجو النجاح والتقدم لعبد العبرة ونمر ابو زايد ونأمل رؤيتهما قريبًا كمساعدين دوليين يحملان شارة الفيفا.

عبد اللطيف مصاروة

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات أمس الاول الاثنين

* واشنطن - «ر.ص.ف.» - فيما يلي نتائج المباريات التي أقيمت أمس الأول الاثنين ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

المباراة	النتيجة
ميامي هيث - ديتروت بيستونز	٨٢:١٠٤
اورلاندو ماجيك - فينيكس صنز	١١٧-١١٣
مينيسوتا تمبروولفز - ساكرامنتو كينغز	٩٠:١٠٥
دنڤر ناغتس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٨٠:٨٣
فانكوفر غريزليز - ميووكي باكس	٩٢:٨٧

اطلاق الحملة الانتخابية في ايران

بقلم: كيانوش دوراني

* بدأت القوى السياسية المتنافسة في الانتخابات التشريعية الايرانية حملتها بقوة وذلك قل عشرين يومًا من الاستحقاق الحاسم لتجديد مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية التي تحتفل خلال أيام الذكرى الواحدة والعشرين لقيامها.

ومع ان الحملة الانتخابية لن تبدأ رسيمًا الا في التاسع من الشهر الحالي، ومع ان اللائحة النهائية للمرشحين المقبولين لم تنشر بعد، فان القوى السياسية دخلت فعلا في قلب المعمعة الانتخابية لشرح برامجها واجتذاب المؤيدين.

والمنازلة الانتخابية ستكون مثلثة الاطراف هذه المرة بعد ان وضع المعتدلون من أنصار الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني انفسهم في الوسط بين المعسكر المحافظ من جهة والمعسكر الاصلاحي من جهة ثانية.

ويسعى رفسنجاني السياسي الاصلاحي من جهة ثانية.

ويسعى رفسنجاني السياسي المحنك الى الوصول الى رئاسة مجلس الشورى، المنصب الذي تسلمه بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، وهو يترأس عمليًا لائحة «كوادر البناء» ولائحة المحافظين في الوقت نفسه.

وتطرح حركة «كوادر البناء» في ملصقاتها شعار «معًا لنبني البلاد» اضافة الى شعارات أخرى يرفعها أنصار رفسنجاني من المعتدلين مثل «الأمن والازدهار والحرية».

وسيكون رئيس بلدية طهران السابق غلام حسين كارباستشي الذي افرج عنه الثلاثاء بعد ادانته بالتورط في قضايا ساد على رأس الداعمين لوفنسجاني.

وانتقد الاصلاحيون بشدة في سلسلة مقالات خلال الأيام الماضية اطلاق سراح كاراباستشي مؤكدين ان مهمته التي خطط لها المحافظون ستكون انقاذ رفسنجاني.

وبالمقابل فان وزير الداخلية السابق عبد الله توري سيبقى في السجن بعد ادانته بـ«الدعاية المناهضة للاسلام» مع أنه كان يمكن أن يكون أفضل رئيس لائحة للاصلاحيين.

اما جبهة المشاركة الاصلاحية التي تضم انصار الرئيس محمد خاتمي فقد اختارت مهدي كروبي رئيس البرلمان بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢ رئيسًا للائحتها الانتخابية.

ويتسلم كروبي حاليًا الامانة العامة لرابطة علماء الدين، المقاتلين الراديكالية (روحانيون مبارز) وسيترأس في طهران لائحة من ثلاثين مرشحًا.

ويعكس الشعار الذي اختارته «جبهة المشاركة» هذا التوجه اذ يكفي بكلمتين اثنتين «الحرية والعدالة» مشددًا على ان «ايران لكل الايرانيين».

ويؤكد مسؤولو الجبهة انهم يسعون الى انهاء احتكار المحافظين للسلطة وفتح الطريق امام الاصلاحات الهيكلية والبنيوية التي يرفعها الرئيس خاتمي.

ولا تتضمن ملصقات جبهة المشاركة صورًا شخصية لقادة النظام ولا تشير الى المشكلات الكبرى كالبطالة بين الشباب والأزمة الاجتماعية.

وبين المرشحين على لائحة جبهة المشاركة أسماء معروفة كمحمد رضا خاتمي شقيق رئيس الدولة او علي رضا نوري شقيق وزير الداخلية السابق عبد الله نوري الموجود حاليًا في السجن بعد ان ادانته محكمة رجال الدين قبل شهرين بتهم عديدة ابرزها بث الفكر المعادي للاسلام والتشكيك في ولاية الفقية المطلقة وحكمت عليه بالسجن لخمس سنوات مع النفاذ.

اما المحافظون الملتفون حول رابطة العلماء المجاهدين (روحانيات مبارز) فتركز ملصقاتهم حتى الان على «الوفاق» لتسوية المشكلات وتتميز شعاراتهم بالتأكيد على «خط الامام وخط المرشد» ويطرحون رفسنجاني منذ الان رئيسًا لمجلس الشورى المقبل بعد ان مهدوا لذلك بانسحاب الرئيس الحالي للمجلس ناطق نوري من السباق الى البرلمان وبالتالي الى رئاسته.



* دعاية انتخابية في طهران *

الإنفتاح النفطي للشرق الأوسط رهان كبير بالنسبة للشركات النفطية الدولية

بقلم: ميريام شابلان ريو

يرى خبراء غربيون ان الإنفتاح على الخارج الذي يراه منتجو الذهب الأسود في الشرق الأوسط، افضل خيار ممكن لهذه الدول، وقد يكون له تأثير كبير جدا على استراتيجيات شركات النفط العالمية الكبرى.

وأكد جان فرانسوا جيانسيني مستشار رئيس المعهد الفرنسي للنفط خلال ندوة بانوراما ٢٠٠٠ التي نظمها المعهد ان «فتح اراضي منتجي النفط في الشرق الأوسط امام الشركات الغربية، يشكل بالنسبة اليهم، افضل خيار استراتيجي ممكن».

واضف الخبير ان «هذا الإنفتاح يمكن ان يكون له في المستقبل، تأيثر كبير على استراتيجيات الشركات الغربية العاملة».

وتسعى الشركات الدولية الى توسيع «مساحات عملها» بإتجاه هذه المنطقة، وتنويع مخاطرها. فقد اكدت شركة «توتالفينا» الأربعاء انها «مهتمة جدا» بالفرص السعودية المتاحة.

وترغب الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط، عن طريق جذب الأجانب، في تحاشي تحول استثمارات البلدان الك مستهلكة الى مناطق اخرى، مع ما يستتبع ذلك من ن تراجع اهميتها الإستراتيجية.

وتتجنب هذه الدول ايضا ان تسحب على موازناتها المضغوطة حاليا، مبالغ كبيرة، وذلك من اجل الحفاظ على قدرتها الإنتاجية، لأن حقوقها النفطية الضخمة تشهد منذ عدة سنوات تراجعا في الإنتاج.

وقد انفقت الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في ١٩٩٠ ما بين ثلاثة الى خمسة اضعاف ما انفقته في ١٩٧٤ للحفاظ فقط على قدرتها الإنتاجية بمستواها الحالي. اما انتاج الدول الخاضعة للحصار - ليبيا، ايران والعراق- فقد تراجع.

كما ان حسن الأداء التقني والإداري الغربي امر مطلوب هو الآخر، حتى لو اعتبرت شركة مثل ارامكو السعودية، انها تملك القدرات الضرورية لإستغلال الموارد المحلية بمفردها، وهو ما اكدته في تجربة الإنتاج في احد اكبر الحقول السعودية.

وبين الدول الأكثر انغلاقا في هذا المجال تظهر السعودية والعراق والكويت التي تملك لوحدها ٥٦٪ من الإحتياط النفطي العالمي، ولكنها لا تؤمن سوى ٢٥٪ من الإنتاج. وها هي اليوم تقدم مؤشرات على الإنفتاح.

وتقوم الشركة الوطنية الايرانية التي انعزلت لفترة طويلة، بدغدغة مشاعر المستثمرين الاجانب من أجل اعادة تأهيل وتطوير حقولها من الغاز والنفط. وقد تم توقيع العقد الاول مع شركة «توتالفينا» (٧٠٪) في تموز ١٩٩٥، ولكن العقد المتعلق بحقل بارس الجنوبي (توتالفينا وغازبروم وبتروناس) في ١٩٩٧ هو الذي اظهر ان الاستثمار في ايران ممكن على الرغم من معارشة واشنطن.

وفي الاجمال، فان التزامات الاستثمار الاجنبية قيمتها ٤ مليارات دولار، والمفاوضات تتواصل مع عدد كبير من الشركات.

وفي السعودية، يجري البحث عن الاستثمارات الاجنبية لتطوير استعمال الغاز في توليد الكهرباء وتطوير الصناعة البتروكيميائية.

وعلى اثر حرب الخليج، وجهت شركة النفط الكويتية دعوة للحصول على مساعدة تقنية اجنبية، وهي تبحث ايضًا، منذ العام الماضي، في امكانية «عرض» مساهمات على عدد من الشركات الكبرى (كونسورسيوم) الاجنبية في خمسة حقوق نفطية، وتجري ١١ شركة، بينها «بي بي اموكو» و«اكسون - موبيل» وتوتالفينا» و«ألف» او أيضًا «شل» مباحثات في هذا الشأن في الوقت الحاضر، ويعود لمجلس الأمة الكويتي، المتحفظ حاليًا، اعطاء الضوء الاخضر لهذه المشاريع.

وفي العراق، تنتظر عدة شركات اجنبية، «ألف» و«توتال» وكونسورسيوم روسي بقيادة «لوك اويل» او الصيني «سي ان بي سي» رفع العقوبات عن هذا البلد للتحرك.

من جهة أخرى، فان الشركات الدولية تجلب معها تمويلها الذاتي وامكانيات استدانة تعجز عنها الدول المنتجة، على غرار ما حدث في فنزويلا مع شركة «توتال» والشركة النروجية «ستايت اويل» بالنسبة للخامات الثقيلة في اورينوك، او مع يألف» في انغولا في حقل جيراسول».

.(و.ص.ف.)



* آبار نفط في السعودية *

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢/٢/٢٠٠٠

* القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية
٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية
١٠.٥٠ - الحذر في الطرق
١١.٠٠ - فهم المقروء
١١.٢٠ - رياضيات: المسافة، الزمن، السرعة
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١٩)
١٢.١٠ - بنك المعلومات
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا
١٣.٠٠ - موسيقى
١٣.٣٠ - نهائي كرة اليد للبنين
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - مواسم
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة الخامسة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - دوكوميديا
٢٢.١٥ - مايكل مور «الحقيقة المرعبة» - الحلقة الخامسة
٢٢.٤٥ - الالوان التي في القلب
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة العاشرة
٦.٢٥ - بيتر ودين - الحلقة العاشرة
٦.٣٠ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - تحت داليته
١٠.٥٥ - كله لأجل حبك - الحلقة الاولى (اعادة)
١١.٤٣ - مهرجان القصاصين - الحلقة الاولى (اعادة)
١٢.٣٢ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨٧)
١٢.٥٣ - موسيقى
١٣.٠٠ - نظرة نسائية
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٠)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٤)
١٤.٣٠ - زومبيط
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦٢)
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٣٠)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٣)
١٦.٢٨ - كل اولادي - الحلقة (٢١٣)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية
١٨.٠٠ - ووكر - الحلقة (١٠٥)
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون - الحلقة الثانية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٤)
٢١.٠٤ - رافي ريشف يستضيف
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٧) «اهرام على النيل»
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان - الحلقة (١٣)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة... تتمة
١.٠٩ - ما من شيء مقدس - الحلقة الرابعة
١.٥٣ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٢.٥٣ - باسيفيك - الحلقة الرابعة
٣.٠٥ - كارولين - الحلقة (٦١)
٣.٢٧ - ختام

هذا المساء

قمر فوق الصحراء



فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٦. داني ايالو يركض وراء شابة جذابة تعرف عليها في بار محلي، فيتورط في شتى اصناف من المشاكل المتشعبة.
مع داني ايالو، ان ارتشر.
المخرج: كوين دا ولنج.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣.٣٥)

هذا اليوم في التاريخ
(٢) شباط

١٩٧٨ - عقد القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي في الجزائر. تؤكد ان انور السادات لا يملك حق التفاوض باسم الشعب الفلسطيني.
١٩٩٢ - جنوب افريقيا: السماح للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا والحزب الشيوعي المحظور بممارسة نشاطاتها.
١٩٩٦ - بدء تمرد عسكري في غينيا يستمر يومين ويوقع ٥٠ قتيلا وأكثر من ٣٠٠ جريح.

نتائج اللوطو

٣ ٧ ١٠ ١٢ ٢٢ ٢٣

الرقم الإضافي ٢٩

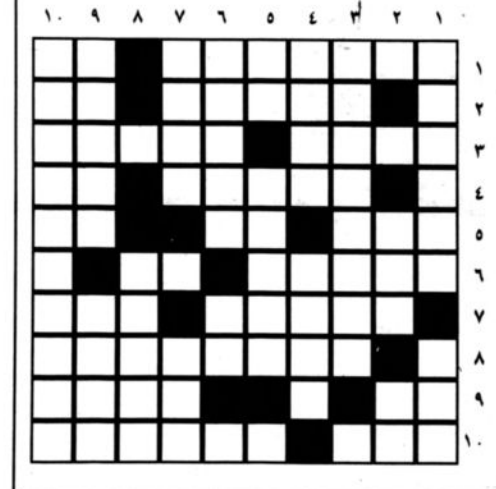
الرقم الفائز في بول ٦١٥٣٢٥

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. بنت الشاطئ
٢. لب - غسان مطر
٣. برثياه - أأص
٤. غا - ر ن د ي - شا
٥. مكانس
٦. سكت - حامدون
٧. واو - شص - عتب
٨. أأمر - تدي
٩. النفير
١٠. الى - كشري

عموديًا:
١. بليغ - القوس
٢. نبراسكا
٣. نتوارى
٤. اغيرا - مل
٥. لسانك حصانك
٦. شاهد ما شافش
٧. ان - ري
٨. طمي - يرتعدن
٩. شاطئ - وتد
١٠. علي بن ناصر.

كلمات متقاطعة



*** افقيا:**
١ - لقب رئيس وزراء لبنان - تعب
٢ - محافظة مصرية - والد «معكوسة»
٣ - كريما - تساير
٤ - .. مانديلا زعيم افريقي - ملبس «معكوسة»
٥ - حجري الطاحونة «معكوسة» - للنداء - عشرة بالانجليزية
٦ - دولة عربية «معكوسة» - اداة جزم
٧ - لشد القطار - للكتابة
٨ - .. يا ولدي فيلم لفريد شوقي
٩ - مادة قاتلة - اكثر حلاوة «معكوسة»
١٠ - أسد - عاصمة عربية

***عموديا:**
١ - ابن بنت النبي «صلى الله عليه وسلم» - خمول
٢ - محصول الخبز «معكوسة» - حرف موسيقي
٣ - ممثل مصري قدير راحل
٤ - عملة عربية - سوف وأخر «معكوسة»
٥ - عملة آسيوية - جمع عروسة «معكوسة»
٦ - في العود «معكوسة» - خذ
٧ - نجيء «مبعثرة» - شخصية شكسبيرية
٨ - من اجزاء الجهاز الهضمي «معكوسة»
٩ - من العناصر - من الالوان «معكوسة»
١٠ - فاتح عربي شهير «معكوسة»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تلعب الصدفة دورها الكبير في حياتك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
فرص الوقوع في الحب الكبير للوحيدات ممتازة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
علاقة تدوم تستمتع بالتقيد.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
خفتك ونعومتك هي اسلحة للإيقاع بمن اعجبك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
يجب ان تظهر بمظهر لائق ولا تدع أمورا صغيرة تتلف هذا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
اسلك طريقا مستقيما ولا تعرج في الطريق.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
يطالبك من يعملون معك مطالب لا ترضى عنها.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
من الأفضل ان تتأنى في بدء المهاجمة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اخبار تصلك وترضيك عن الغائب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تصلك كلمات معسولة في مجال العمل.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تهتم بما يقال لك، ابتعد عن كل ما يسبب التوتر.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
الحياة اوسع من نظرتك الضيقة لها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا جزئيًا، وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة، وتنخفض يوم السبت قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١١ * تل أبيب وضواحيها - ١٦ * حيفا وضواحيها - ١٦ * إيلات - ٢٠ * جبال الجليل - ١٠ * المروج الشمالية - ١٧ * جبال المركز والجنوب - ١١ * السهل الداخلي - ١٧ * السهل الساحلي - ١٦ * النقب الشمالي - ١٥ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٧ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة، ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٠٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٩٥٠١ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠١٩٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٦٨١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٢ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨١٢ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٣٩٤ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٧ - ٤,١١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الوجبة المتوازنة تقي الانسان امراض القلب والبدانة
(جديد تحت الشمس - ص ١٩)

ارتفاع أسعار ورقة الكوكايين يقلق الولايات المتحدة
(ألوان من العالم - ص ١٨)

أحجار الزمرد القديمة مصدرها مناجم آسيوية «حديثة»
(ص١٢و١٣)

بعد رفضها قرار روبنشطاين، تبرئة الشرطة

لجنة المتابعة العليا تطالب بإقامة لجنة تحقيق في أحداث الروحة

*** بركة يدعو الى إعادة فتح الملفات على أساس أكثر من ٥٠٠ تقرير طبي للمصابين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل قرار المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، تبرئة الشرطة من الاعتداءات الهمجية الدموية التي نفذتها ضد أهالي ام الفحم وطلاب المدرسة فيها والجماهير وقيادتها، واغلاق ملف القضية.

جاء قرار سكرتارية لجنة المتابعة في اجتماع عقدته، أمس الثلاثاء، في الكنيست، بمشاركة اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، بحثوا خلاله قرار المستشار القضائي للحكومة. المذكور وجاء في بيان عممه مكتب لجنة المتابعة العليا، أمس، ان قرار روبنشطاين غير موضوعي وغير نزيه ويعيد عن الحقيقة، خصوصًا ازاء الحقائق الدامغة التي تدين العديد من رجال الشرطة الذين اعتدوا بهمجية وبعنصرية على المواطنين العرب خلال احداث الروحة، وخلال دفاع أهالي ام الفحم عن اراضيهم واقتلاع خيمة الاعتصام الاحتجاجية، والتي كانت موجودة على أراضٍ خاصة. كما اعتبرت اللجنة قرار روبنشطاين قرارًا عنصريًا ويمس مسا خطيرًا ما تبقى من دمقراطية وقانون في البلاد.

كذلك قررت لجنة المتابعة العليا المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية حول احداث الروحة واعادة فتح ملف هذه القضية، وكذلك العمل على تقديم استئناف قضائي على قرار روبنشطاين ومواصلة كافة الاجراءات القضائية بهذا الصدد. وأكدت اللجنة على ان القضية الاساسية والموقف المركزي يكمن في ضرورة الغاء «الصبغة العسكرية» عن أراضي الروحة وتحرير هذه الاراضي واعادتها الى اصحابها العرب الشرعيين ووصلهم الى اراضيهم واستخدامها بحرية، والاصرار على التصدي لكل أشكال مصادرة الاراضي العربية.

كما قررت لجنة المتابعة تنظيم مظاهرة احتجاجية امام مكتب المستشار القضائي للحكومة يعلن موعدها قريبًا، وتوجيه رسالة شاملة حول الحقائق الاساسية في أحداث الروحة، خاصة الاعتداء على طلاب مدرسة ام الفحم، والى مديري ومعلمي وطلاب المدارس العربية لتخصيص ساعة دراسية خاصة حول الموضوع، بالتنسيق مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

ونددت لجنة المتابعة العليا بشدة «بكل الظواهر العنصرية والفاشية المعادية للعرب في اسرائيل، كما يتجلى ذلك في الاعتداءات المنظمة على المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» والتي تجري تحت إمرة نائب رئيس البلدية، والتصريحات العنصرية التي اطلقتها مديرة المدرسة الثانوية «د» في تل أبيب



ضد عاملات النظافة العربيات، واعتبار هذه الممارسات والمواقف خطيرة وتمس أيضًا التعايش السلمي بين الشعبين وما تبقى من قيم دمقراطية في هذه البلاد». وطالبت بتقديم هؤلاء العنصريين الى محاكمة جنائية، ومطالبة القوى الدمقراطية الاسرائيلية بالتحرك السريع في مواجهة هذه الظواهر المرتبطة باجراء سياسية عامة.

وشدد النائب الجبهوي محمد بركة على ضرورة بعث رسالة احتجاج الى رئيس الحكومة ايهود براك، يوقع عليها جميع النواب العرب المؤيدين لذلك ورؤساء السلطات المحلية. ودعا بركة مجددًا الى اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في القضية. وكان بركة بعث برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يطالبه فيها باقامة لجنة تحقيق رسمية في احداث الروحة اثر قرارات المستشار القضائي الاخيرة بهذا الشأن.

واقترح بركة أيضًا المضي في السبل القضائية الى المحكمة العليا لاعادة فتح الملفات، على أساس أكثر من (٥٠٠) تقرير طبي لمصابين من المواجهات مع قوات الامن، وقال: «علينا ان نرى الخطورة الكبيرة في قرار روبنشطاين خاصة وانه المدعي العام الرئيس في الدولة، وان القرار لم يصدر بصفته الحرفية كمستشار قضائي للحكومة».

تحرير (٧٠٠) دونم من أراضي قرية معاوية من نفوذ مجلس مجدو الإقليمي

* معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد - أعلن، أمس الثلاثاء، أنه تم الاتفاق بين مجلس بسمة عارة الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة وبين مجلس مجدو الاقليمي على اعادة نحو (٧٠٠) دونم من أراضي قرية معاوية الى نفوذ مجلس بسمة.

ومما يذكر ان هذا الاتفاق جاء بعد عدة احتجاجات قدمها الأهالي الذين اعترضوا في حينه على ضم مئات الدونمات من اراضيهم الى مجلس مجدو بدون علمهم وموافقتهم، مما أثار الشكوك لديهم ان هناك مخططًا لمصادرة هذه الاراضي.

ويشار الى ان هذه الاراضي تقع بمحاذاة الاراضي التي أغلقت بأوامر عسكرية قبل عامين في منطقة الروحة.

وقال رئيس مجلس بسمة، موطي ادري، ان هذه المساحة التي تم الاتفاق بشأنها تشكل ضعف مساحة قرية معاوية، وأضاف ان المجلس سيعمل، أيضًا، مع الجهات المختصة من أجل اعادة الحقوق القانونية للأهالي على أراضيهم، وانه سيعمل كل ما في وسعه من أجل الغاء قرار اغلاق أراضي الروحة واخراجها من القاموس العسكري.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع المهندس يوسف أحمد عبد الرؤوف محاميد أحد سكان قرية معاوية وعضو لجنة الدفاع عن أراضي الروحة قال: ان هناك نحو ستة آلاف دونم ما زالت تحت سيطرة مجلس مجدو الاقليمي وهي، أيضًا، تعود ملكيتها الى أهالي القرى المذكورة وهي مشجرة باشجار اللوز والزيتون.

وأضاف محاميد ان نحو ثمانين دونمًا من الـ ٧٠٠ ما زالت تخضع للمنطقة العسكرية المغلقة في اراضي الروحة. ونطالب بالغاء نفوذ مجلس مجدو عن باقي أراضي المنطقة والغاء الصبغة العسكرية عن أراضي الروحة.

وقال محاميد، أيضًا، نطالب مجلس بسمة بتوسيع الخارطة الهيكلية لقرية معاوية التي تعاني اكتظاظًا سكانيًا.

إلغاء اضراب عاملي الخدمات في القطاع التشغيلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عاملو الخدمات في القطاع التشغيلي إلغاء التشويشات في العمل، بعد ان اتفقوا مع وزير العمل والرفاه على بحث مطالبهم مع وزير المالية. وكان العاملون قد قرروا الاضراب احتجاجًا على النقص في عدد الموظفين، واحتجاجًا على طلب وزارة العمل، نقل دائرة «التجاوزات الادارية التنظيمية» الى وزارة العمل والرفاه.

احتجاجًا على تعيين موظف من «شاس»

استمرار الإضراب في مؤسسة التأمين الوطني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت مكاتب مؤسسة التأمين الوطني، في جميع أنحاء البلاد، باستثناء فرع تل أبيب، أبوابها، أمس الثلاثاء، ولم تستقبل الجمهور، بسبب الاضراب الذي أعلنه الموظفون، احتجاجًا على قرار وزير العمل، ايلي يشاي، تعيين يغآل برزاني من «شاس»، نائبًا لمدير عام قسم التقاعد والمخصصات المالية للمتقاعدين، خلفًا للنائب يسرائيل أراد، الذي خرج للتقاعد.

ويحتج الموظفون على نهج يشاي، المتجسد في تعيين موظفين من «شاس» في الأقسام الهامة في مؤسسة التأمين، ويطالبون بتعيين يحزقيل بكل، خلفًا ليسرائيل أراد، خاصة أنه موظف مجرب وله أقدمية في المؤسسة.

وقال رئيس لجنة موظفي مؤسسة التأمين، أوري إلبر، ان الاضراب سيستمر طالما لم يتراجع الوزير عن قراره.

وسوغ مدير فرع مؤسسة التأمين في تل أبيب، رامي جال، عدم المشاركة في الاضراب، بأن «استخدام الاضراب كوسيلة للضغط على يشاي، يجب ان يكون الخيار الأخير، وبعد استنفاد امكانيات التوصل الى اتفاق بواسطة الالتقاء والتفاوض، وليس التسرع في استخدامه في بداية المعركة».

وكان انقطاع شامل، أمس الثلاثاء، بين يشاي وممثلي الموظفين، ولم تجر أية مفاوضات. ويتواصل الاضراب اليوم الاربعاء باستثناء فرع تل أبيب.

سائقو الشاحنات بدأوا اضرابًا مفتوحًا

وقف التشويشات في ميناءي حيفا وأشدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف عمال ميناءي حيفا وأشدود، أمس الثلاثاء، التشويشات في العمل، التي بدأوها قبل اسبوعين، احتجاجًا على خطة حكومية لاجراء تغييرات تنظيمية في الميناءين، منها الخصخصة.

وعقد أمس الثلاثاء، اجتماع في مبنى اللجنة التنفيذية في الهستدروت. شارك فيه ممثلون عن طاقم نضال عمال الميناءين في حيفا وأشدود، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، وممثلون عن وزارة المواصلات وسلطة الموانئ.

وقدم بيرتس تقريرًا عن الاجتماع الذي عقده مع وزيري المواصلات، يتسحاق مردخاي، والمالية، ابراهام شوحط، ومدير سلطة الموانئ جدعون شمير، واستغرق عدة ساعات جرى فيه التوصل الى اتفاق، تبدأ بموجبه مفاوضات بين ممثلي العمال وادارة الموانئ والحكومة، تمتد حتى اربعة اسابيع، للتوصل الى اتفاق.

وقال بيرتس، انه توصل الى اتفاق جيد يتجسد بأنه للمرة الأولى ستجري الحكومة مفاوضات حول خطتها التنظيمية الجديدة مع ممثلي العمال. وانه خلال فترة المفاوضات ستجمد الحكومة تنفيذ الخطة في الميناءين.

وقبل ممثلو العمال في الميناءين، وبعد نقاش صاخب، استغرق أمس، أربع ساعات، طلب بيرتس وقف التشويشات والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد ابتداء من أمس الثلاثاء.

وتبين أمس، ان عمال ميناء اشدود، لم يوقفوا التشويشات في العمل. ومن المتوقع ان يوقفوها اليوم ويعودوا لمزاولة العمل كالمعتاد وفي ثلاث ورديات.

إضراب سائقي الشاحنات

وفي الوقت الذي أعلن فيه ممثلو عمال ميناءي حيفا وأشدود وقف التشويشات في العمل، بدأ سائقو الشاحنات أمس باضراب مفتوح، احتجاجًا على رفع أسعار السولر بنسبة (١٠٪).

وقال مدير مجلس النقليات دافيد كوخبا، ان «سائقي الشاحنات قرروا تنفيذ الاضراب أمس الثلاثاء، قبل أيام، احتجاجًا على تشويشات عمال ميناءي حيفا وأشدود، لكن بعد وقف العمال تشويشاتهم وعودتهم الى العمل، قررنا البدء باضراب مفتوح احتجاجًا على رفع أسعار السولر، وسيتواصل الاضراب طالما لم يلغ قرار رفع الأسعار».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

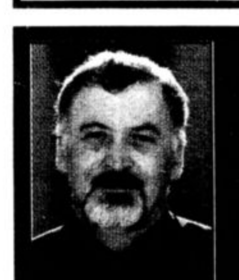
الخميس ٣ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٧ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 3.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 222/56

٢٤ صفحة

الشرطة في مؤتمر صحفي امس:

الطفل علي عبّاس قتل على خلفية الأخذ بالثأر!

(ص٥)



وسط اهتمام اعلامي عالمي بهذا النقاش التاريخي

مخّول: كفاكم كذبًا وتضليلاً.. فكل العالم يعرف!

* اعضاء الكنيست من الائتلاف واليمين قاطعوا النقاش حول «سياسة اسرائيل النووية» بحدة * خطاب مخّول يحكي القصة من ألفها الى يائها ويدعو الى وقف الكابوس * (ص٦و٧)

فلسطين: اسرائيل لم تستشرنا بشأن خرائط الانسحاب!



* جانب من اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في غزة، أمس (و.ص.ف.) *

* عرفات سيؤكد خلال لقائه مع براك في «ايرز»، اليوم، على ضرورة الانسحاب من مناطق متصلة جغرافيًا، وتسريع الانسحاب الثالث * (ص٣)

مصرع (٤) عاملات وإصابة (٨) في حريق رهيب في «پيتح تكڤا»!

(ص٢)

(٤) قتلى في حوادث الطرق، أمس، بينهم شابة من معليا!

(ص٢٤)

سائقو الشاحنات سيصعّدون الإضراب إذا بقي سعر السولر على حاله

(ص٢)

مقتل عنصر لحدي في هجوم لـ «حزب الله»

(ص٣)

ربط قرية أبو القيعان غير المعترف بها بشبكة المياه

(ص٢٤)



عيش و ملح

الفنانة شكران مرتجى لـ الاتحاد

أنا فلسطينية.. وأقاربي في غزة!

ما الذي يفعله العلماء بالزراعة وبالصحة والبيئة؟

الزهايمر.. كفاكم الله شره!

غدًا، في ملحق الاتحاد



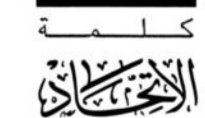
الروحة - الجريمة و"العقاب"!

* الشرطة: أنا أحاكم أنا..
* قرار المستشار وابتذال الشعار!
* جريمة الروحة انطلاقًا من النمسا..

القرية التي يمنع فيها بناء البيوت

المواطن الفلسطيني بين التجار والاحتكار

كلمة



لماذا هستروا؟

* في جلسة صاخبة لم يُشهد مثيلها من مدة طويلة، ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، موضوع «السياسة الذرية لاسرائيل ومخاطرها» الذي طرحه النائب الجبهوي عصام مخول.

وقد أثار طرح الموضوع هستيريا أعضاء كتل الائتلاف الحكومي والمعارضة اليمينية، وقاطعوا بصراخهم الجنوني كلمة النائب مخول طيلة مدة القائها. «فالصراخ على قدر الوجع» كما يقول المثل. وما أوجعهم أنه ولأول مرة ينجح عضو كنيست في الزام الهيئة التشريعية بمناقشة هذا الموضوع، «السر الامني»، علنًا، وطرح الحقائق عن المخاطر الجدية والمدمرة للسياسة الذرية الاسرائيلية واحتكار السلاح النووي في المنطقة.

أوجعهم ان من طرح الموضوع ينتسب الى تيار سياسي معروف بكفاحه الدؤوب من أجل السلام العادل وتنظيف المنطقة من أسلحة الدمار الشامل. وان النائب مخول أشعل الضوء الأحمر امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وذلك بهدف تصعيد المعركة لتنظيف اسرائيل من السلاح النووي والسير قدمًا نحو التسوية السلمية الشاملة الضمانة الاساسية لصيانة الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة وبضمنها اسرائيل.

وما يثير السخرية ان الوزير المسؤول عن العلاقة بين الحكومة والكنيست حاول تبرير سياسة الحكومة «الامنية» ونسف الحقائق التي اوردها النائب مخول من خلال اللجوء الى سلاح التضليل والتسويف وترديد الاسطوانة المهترئة لحكومات اسرائيل المتعاقبة حول هذا الموضوع. فقد أدى ان اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل السلاح النووي الى المنطقة!! وأن اسرائيل تؤيد عدم انتشار الاسلحة النووية، ولكنها ترى في معاهدة انتشار الاسلحة النووية «غير مناسبة» للمنطقة!! وهذه ادعاءات لا تصمد في وجه الحقائق والوقائع، فإذا كان ما يقوله الوزير صحيحًا، وهذا ابعد ما يكون، فلماذا يقبع فعنونو في السجن؟ ولماذا ترفض اسرائيل المراقبة على منشآتها النووية وتمتنع عن التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية؟ ولماذا ترفض حكومة اسرائيل المقترحات المصرية بفتح الملف الذري على طاولة المفاوضات بهدف تجريد المنطقة من الأسلحة الفتاكة؟

نأمل ان يسهم الموضوع الذي أثاره النائب مخول في تصعيد المعركة لوقف سباق التسلح النووي والكيميائي والبيولوجي، وتجريد المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، ودفع العجلة نحو السلام الشامل، العادل والثابت. والف تحية للنائب مخول على مبادرته المباركة.

«الاتحاد»

سائقو الشاحنات سيصعّدون الإضراب إذا بقي سعر السولر على حاله

* عمال التأمين الوطني وبلدية اور يهودا يعودون الى العمل اليوم كالمعتاد * تهديد بالاضراب في السلطات المحلية احتجاجًا على تقليص ميزانية حراسة مؤسسات التعليم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل سائقو الشاحنات، اليوم الخميس، الاضراب الذي بدأوه أمس الثلاثاء، احتجاجًا على رفع أسعار السولر للمواصلات بنسبة (١٠٪).

وامتنع سائقو الشاحنات، خلال الاضراب، يوم أمس الاول ويوم أمس، عن نقل البضائع من والى الموانئ، ويواصلون ذلك اليوم الخميس. وهددوا أمس الاربعاء بتصعيد النضال ابتداء من يوم الاحد القادم، والامتناع عن نقل الوقود والمواد من المحاجر، اذا لم يلغ قرار رفع أسعار السولر.

*** وقف الاضراب في مؤسسة التامين وبلدية اوريهودا**

ويعود عمال مؤسسة التأمين الوطني، الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، اليوم الخميس، بعد ان أعلنوا الاضراب أمس الاربعاء، احتجاجًا على قرار وزير العمل، ايلي يشاي، تعيين يغآل برزاني، من «شاس» نائبًا لمدير عام قسم التقاعد والمخصصات المالية للمتقاعدين في المؤسسة.

وبأمر من محكمة العمل اللوائية في تل أبيب، صدر أمس الاربعاء، يعود عمال بلدية «اوريهودا» الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، اليوم الخميس، بعد اضراب استمر خمسة أيام احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن شهرين.

وتضمن قرار محكمة العمل تأكيدًا يستطيع بموجبه عمال البلدية تنفيذ الاضراب مجددًا، اذا لم يتلقوا رواتبهم حتى يوم الاثنين القادم.

*** جلسة طارئة للجنة الأمن في مركز الحكم المحلي، اليوم ***

وتعقد لجنة الأمن في مركز الحكم المحلي، جلسة طارئة، اليوم الخميس، في مقر مركز الحكم المحلي في تل أبيب، للتداول في الاجراءات النضالية التي يجب اتخاذها، احتجاجًا على قرار وزارة الأمن الداخلي، تقليص (٢٧) مليون شيكل من ميزانية حراسة مؤسسات التعليم في السلطات المحلية. وقال مصدر في مركز الحكم المحلي، ان على جدول أعمال الجلسة اعلان التشويشات والاضراب في السلطات المحلية.

مصرع (٤) عاملات وإصابة (٨) في حريق رهيب في «پيتح تكڤا»!

* اعتقال مقاول و (٣) عمال عملوا على سطح المركز التجاري الذي احترق * أعمال الاطفاء استغرقت (٨) ساعات ! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت أربع عاملات مصرعهن، وأصيب ثمانية بحروق تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حريق هائل، اندلع في الواحدة والنصف بعد ظهر أمس الاربعاء، في المركز التجاري الضخم «حبيب» في مدينة «پيتح تكڤا»، واستغرقت أعمال الاطفاء والسيطرة على النيران، ثماني ساعات.

وفور اندلاع الحريق واضرام النيران بشدة وانتشارها بسرعة، وصلت الى المكان (٢٥) سيارة اطفائية و(٨٠) من رجال الاطفائية، وعملوا على اطفاء الحريق.

وأغلقت الشرطة الشوارع في منطقة المركز التجاري لتسهيل عملية الاطفاء واخلاء الناس من المركز التجاري.

وأتت النيران على محتويات المركز التجاري، التي تقدر بملايين الدولارات، والتهمت عدة سيارات كانت في الساحة.

وسيقدم وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، تقريرًا شاملاً حتى مساء اليوم الخميس، عن الحريق وأسبابه ونتائجه.

وباشرت الشرطة التحقيق في الموضوع وفي شتى الاتجاهات، وفيما اذا كان متعمدًا. واعتقلت الشرطة مقاولا وثلاثة عمال، كانوا يعملون في نشر أغطية على سطح المركز التجاري بهدف تزفيته، واستعملوا اللحام الكهربائي للوصل بين تلك الأغطية.

وقال داڤيد نيكوڤيتش، من خدمات الاطفائية، في منطقة تل أبيب، «إنه من السابق لأوانه توجيه الاتهام بأن الحريق متعمد، أو جاء على خلفية قومية»، وسوغ استمرار عمليات الاطفاء لساعات طويلة، بأن الكثير من المواد في المركز التجاري، قابلة للاشتعال بسرعة.

وقال موشيه ڤاردي، مدير عام خدمات الاطفائية، أنه لم تكن في المركز التجاري وسائل وأجهزة اوتوماتيكية لمنع اندلاع الحرائق، التي يجب تركيبها ووضعها في المراكز التجارية الكبيرة كوسائل وقاية. وسوغ ڤاردي ذلك، بإمكانية حصول صاحب المركز التجاري على مصادقة وتصريح من قسم الاطفائية في «پيتح تكڤا» يعفيه من تركيب تلك الأجهزة والاستغناء عنها.

«عدالة» تطالب قائد المنطقة الوسطى بإبطال الأمر العسكري ضد الطالب محمود محاميد



* متى ستخلو فلسطين من الحواجز !! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت منظمة «عدالة» - المركز القضائي لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، قائد لواء المركز الجنرال موشيه يعلون، بإبطال الأمر العسكري الذي أصدره في الثالث من الشهر الماضي والذي يمنع بموجبه الطالب الجامعي محمود محاميد (٢٢ عامًا) من أم الفحم من دخول الضفة الغربية لمدة ستة أشهر.

وقالت المحامية أورنه كوهين في توجهها ليعلون ان الأمر غير قانوني وغير دستوري ولاغٍ لأنه ينتهك حق محاميد بالاستماع، علمًا بأن الأمر أصدر من دون فحص ابعاده ولا الاضرار التي قد يلحقها بمحاميد كونه طالبًا جامعيًا يدرس في بير زيت وكذلك ينتهك حقه الدستوري بحرية التنقل.

ويذكر انه منذ بداية العام ٢٠٠٠ أصدر الجنرال يعلون سبعة أوامر عسكرية تمنع سبعة مواطنين عرب من دخول الضفة الغربية.

وتجدر الاشارة الى ان قائد منطقة المركز استمد صلاحيته من صلاحيات وتعليمات تم تحويلها للقادة العسكريين بعد احتلال الضفة الغربية في حرب ١٩٦٧ ولم تلغ بعد، حتى في ظل السلطة الفلسطينية!

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

فلسطين: إسرائيل لم تستشرنا بشأن خرائط الانسحاب!

❋ عرفات سيؤكد خلال لقائه مع براك في «ايرز»، اليوم، على ضرورة الانسحاب من مناطق متصلة جغرافيًا وتسريع الانسحاب الثالث ❋

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق المجلس الوزاري المصغر، أمس الاربعاء، على خرائط الانسحاب من (٦.١٪) من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي قدمها الجيش الاسرائيلي. ووفقًا لهذه الخرائط سينسحب جيش الاحتلال من اراضٍ فلسطينية يقع معظمها في منطقة الخليل والبقية في منطقة رام الله. وستنتهي عملية الانسحاب يوم الخميس المقبل. وتأتي عملية الانسحاب هذه في اطار المرحلة الثانية للانسحاب.

وقد صوت الى جانب المصادقة على خرائط الانسحاب ستة وزراء، وعارضها وزيران هما نتان شيرانسكي («يسرائيل بعليا») ويتسحاق ليڤي («المفدال»)، فيما امتنع الوزير يوسي سريد («ميرتس») عن التصويت بادعاء ان لديه تصورًا مغايرًا بخصوص الانسحاب لم يفصح عنه.

وقال الوزير ايلي يشاي («شاس») انه «صوت على خرائط الانسحاب بعد ان قال رئيس الحكومة ايهود براك في جلسة المجلس الوزاري المصغر ان محطات «نجمة داوود الحمراء» ورجال «الأمن» سيعودون الى العمل» في الضفة الغربية.

والتقى نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، ممثلين عن «مجلس المستوطنات» في الاراضي الفلسطينية المحتلة، من أجل اطلاعهم على الخرائط. وأعقب اللقاء احتجاجات استيطانية على حقيقة ان الانسحاب المذكور سيترك (٥) مستوطنات قريبة جدًا من الحدود الجديدة للمناطق التي ستخضع لسيطرة فلسطينية كاملة.

وقالت مصادر فلسطينية، أمس، انه خلال المفاوضات على الحل الدائم عرض الجانب الاسرائيلي اقتراحًا يقضي بانشاء (٥) او (٦) كتل استيطانية مع «مناطق امنية» تكون تحت السيطرة الاسرائيلية. كما طلب الجانب الاسرائيلي مناطق متاخمة للقدس ومنطقة تمتد على طول نهر الاردن تكون، أيضًا، تحت السيطرة الاسرائيلية!

يشار الى ان براك سيلتقي، اليوم الخميس، برئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في معبر «ايرز». وقد وصل الى البلاد، أمس، الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، من أجل مرافقة المفاوضات الماراثونية بين الفلسطينيين واسرائيل حول الوضع الدائم.

وقدم روس من موسكو، حيث تجري المفاوضات المتعددة الاطراف، من دون ان يجلب معه اقتراحات جديدة لجسر الهوة في المواقف بين الجانبين. وقد التقى روس مع براك في بيته في القدس.

وأكد مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة، ان اسرائيل لم تستشر السلطة الفلسطينية بشأن خرائط الانسحاب التي أقرها المجلس الوزاري المصغر، أمس. وأضاف: «يفترض ان يتم اقرار الانسحاب بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية».

وقال ابو ردينة ان السلطة طالبت بأن يتم الانسحاب من مناطق متصلة جغرافيًا وأضاف ان الرئيس الفلسطيني سيؤكد على ذلك خلال لقائه ببراك اليوم، بالاضافة الى مطالبته بتسريع الانسحاب الثالث.

من جهة أخرى أثار النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الاربعاء، في الكنيست موضوع المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، حيث قال ان كل الوعود نشرت في شرم الشيخ وغيرها من الاتفاقات اللاحقة ذهبت هباء... وقال: «براك يرسل بمتفاوضين لا يملكون على ما يبدو الصلاحيات اللازمة، وذلك من أجل اعطاء الانطباع بأن هناك مفاوضات جارية. على الحكومة والسيد براك ان يختاروا ما الذي يريدونه، وأمامهم الآن فرصة سانحة للبدء بشكل جدي وجوهري حول مفاوضات الحل الدائم».

وحذر بركة من ان الوضع الحالي سيقود الى كارثة للجميع. «كم من الممكن الضغوط والمماطلة بحق الفلسطينيين؟ يبدو الان واضحًا ان هذه الحكومة تواصل طريق حكومة الليكود السابقة». وأضاف: «في جلسة مع الوزير حاييم رامون قال ان حكومة الليكود كانت تود الحفاظ على (٥٥٪) من الاراضي الفلسطينية بينما تود الحكومة الحالية الحفاظ على (٥٠٪) فقط من الاراضي الفلسطينية!! وقال رامون أيضًا ان موضوع القدس معقد جدًا ويمكن تركه لـ (١٥) سنة أخرى!!».

وقال بركة ان المصادرة مستمرة وتوسيع المستوطنات جار، واعطى مثالا على ذلك ما يجري في منطقة بيدا الى جانب طولكرم وتوسيع مستوطنة «تسوفيم» الى الشمال والجنوب.

اجتماع اللجنة المكلفة بملف اللاجئين الفلسطينيين في القاهرة، الاحد القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، يوم الاحد القادم، الى القاهرة للتباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في قضية اللاجئين الفلسطينيين اثر الحرب الاسرائيلية العدوانية في حزيران عام ١٩٦٧.

وكانت مصر دعت في كانون الثاني اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية الى اجتماع يعقد الشهر الجاري في القاهرة للبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية ان اللجنة الرباعية المكلفة بقضية اللاجئين الفلسطينيين ستجتمع بعد أربع سنوات على انقطاع اعمالها.

هذا وكان ليڤي أعرب، في نهاية تشرين الاول الماضي، عن تأييده لعقد اجتماع بأسرع وقت.

فيما شنت اسرائيل غارات على لبنان

مقتل عنصر لحدي في هجوم لـ «حزب الله»



* من القصف الاسرائيلي على لبنان، امس – (و.ص.ف) *

* صيدا (لبنان) – الوكالات – تبنى «حزب الله» الهجوم الذي أسفر أمس الاربعاء، عن مقتل عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل وجرح عدد آخر من عناصرها في المنطقة المحتلة، وفق ما أكده مصدر مقرب من الميليشيا في اسرائيل.

وقال متحدث باسم الحزب في بيان ان مجموعة من «المقاومة الاسلامية»، الذراع العسكرية لحزب الله، فجرت عبوة لدى مرور دورية كانت متوجهة الى موقع برعشيت المحاذي للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. وأكد البيان «مقتل وجرح عناصر الدورية»

وكانت الشرطة اللبنانية ذكرت ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف، أمس الاربعاء، وديانًا خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. ولم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وسبقت الغارة هجمات بمدافع الهاون تعرضت لها اربعة مواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة دون ايقاع اصابات.

وكانت سبقت هذه الغارة، مساء أمس، غارتان أخريان في ساعات الصباح. وأشارت الشرطة اللبنانية الى تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي على علو متوسط في أجواء منطقتي صور وصيدا.

استنكار لبناني واسع لمشاركة البطريركية في جنازة العميل عقل

❋ وزير الاعلام اللبناني: كنا نتمنى ان لا تتم المشاركة اطلاقًا في جنازة عميل خدم اهداف وقضايا اسرائيل ❋ هل اعتبر مطران صور العميل عقل «شهيدًا»؟! ❋

* بيروت – الوكالات – نفى مطران صور مارون صادر، امس الاربعاء، ان يكون وصف تحديدا الرجل الثاني في ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، العميل عقل هاشم، الذي اغتيل يوم الاحد الماضي، في عملية لحزب الله، بأنه «شهيد» خلال مراسم تشييعه!

وقال المطران صادر: «لقد كلفتني البطريركية المارونية بأن اقدم واجب التعزية لعائلة هاشم ولم اتسلم من غبطة البطريرك صفير اي بيان مكتوب لألقيه، بل ارتجلت خطابي، الذي كان عامًا، ذكرت فيه دماء كل الشهداء التي روت تراب الوطن على مر السنوات دون ان اخص هاشم او اي عنصر من جيش جنوب لبنان!».

واضاف: «اذا كنت اعتبرت ان موت هاشم هو حادث مؤلم فأنا قصدت انه مفجع بالنسبة لعائلته وبلدته والا لماذا تجمهرت الحشود هناك لو لم يكن موته خسارة لهم»!

يشار الى ان ابرشية المطران صادر تشمل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ومنطقة صور التابعة للسلطات اللبنانية.

واثارت مشاركة صادر في مراسم تشييع العميل هاشم، في المنطقة «الامنية»، استنكار عدد من الشخصيات اللبنانية التي اخذت عليه القاء كلمة تأبين وصف فيها العميل هاشم بأنه «شهيد غسل بدمه تراب هذه المنطقة»!

وقال وزير الاعلام اللبناني، انور الخليل: «كنا نتمنى ان لا تتم المشاركة اطلاقا في جنازة عميل لم يترك مجالاً من مجالات التعاطي الدموي مع ابناء منطقتنا الا وقام به ليخدم اهداف وقضايا اسرائيل».

قد يزور اسرائيل خلال الاسبوعين القادمين

عبد الله: إذا تخلى الاسرائيليون عن الجولان فسيكسبون العالم العربي كله

❋ «الاردن يسعى لخلق مناخ ايجابي بين سوريا واسرائيل» ❋

* عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني عبد الله الثاني، امس الاربعاء، انه مصمم على العمل من اجل خلق مناخ ايجابي بين سوريا واسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام بينهما، واعرب من جديد عن تفاؤله ازاء امكانية التغلب على العقبات التي تعترض هذه المفاوضات.

وفي لقاء مع عدد من المراسلين الاجانب في الاردن، صرح عبد الله بأن «الولايات المتحدة تعد المظلة الرئيسية» لعملية السلام السورية الاسرائيلية في حين ان «الاردن يعمل على توفير المناخ الملائم» لدفع هذه المسيرة السلمية الى الامام.

واعرب الملك الاردني عن تطلعه الى قيام وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، بزيارة الى الاردن «في المستقبل القريب» في الوقت، الذي سيقوم فيه رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك، بزيارة عمان، الاحد المقبل.

كما اعرب عبد الله عن امله في ان يقوم بزيارة اسرائيل خلال الأسبوعين القادمين.

وعن المفاوضات السورية الاسرائيلية قال: «اعتقد انه سيتم التوصل لحل هذا العام وآمل ان يكون ذلك قبل نهاية النصف الاول من العام الجاري»، مشيرًا الى انه تباحث مع المسؤولين الاسرائيليين حول قضية احتلال اسرائيل لهضبة الجولان السورية حيث قال لهم: «تخلوا عن مرتفعات الجولان لتكسبوا العالم العربي كله».

ورأى عبد الله انه اذا «اخلص الاسرائيليون للسلام فان المنطقة بأسرها ستكون مفتوحة لهم، اما اذا ارادوا ان يقبعوا متحصنين في قلعتهم فلن يحصلوا ابدًا على الحياة التي يرجونها والتي نتمناها لهم ولنا». وعبر عن امله، ايضا، في ان يتحلى قادة اسرائيل بـ«الشجاعة» لمواصلة مسيرة السلام على المسارين الفلسطيني والسوري.

تواصل أعمال المجلس المركزي الفلسطيني، اليوم، حول اعلان الدولة الفلسطينية

* المجلس يبحث الاوضاع التي تواجهها عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي *

* غزة - «وفا» - بحضور الرئيس ياسر عرفات بدأ المجلس المركزي اجتماعه أمس الاربعاء، في مدينة غزة، برئاسة سليم الزعنون «ابو الأديب» رئيس المجلس الوطني، وبحضور احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي. وتستمر أعمال المجلس، اليوم الخميس، لاعلان موعد اعلان الدولة الفلسطينية ومناقشة الوضع السياسي.

وألقى عرفات كلمة افتتح بها أعمال المجلس، فوجه التحية والتقدير لأرواح الشهداء، وللأخوة الأسرى الصامدين المرابطين المكافحين. كما وجه التحية والاعزاز لكل أبناء شعبنا فوق أرضنا الفلسطينية وفي الشتات، مؤكدين لهم اننا على أبواب الوطن الفلسطيني.

وقال: اننا نخوض معركة شرسة، مستعرضًا التحرك السياسي الفلسطيني منذ مؤتمر مدريد حتى الآن. وذكّر كيف كانت الخطة تستهدف شطب الشعب الفلسطيني من الخريطة السياسية والجغرافية وانهاء الرقم الفلسطيني، وكيف واصل الشعب الفلسطيني نضاله وكفاحه بقيادة «م.ت.ف.» حتى عاد شعبنا الفلسطيني الرقم الأساسي الصعب في معادلة الشرق الاوسط.

وأكد اننا سنواجه الصعاب مهما كانت ونتغلب عليها من أجل تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والتحرير وتحقيق الاستقلال، وسننشىء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد ان وحدتنا الوطنية هي القوة التي نستطيع بها ان نواجه بها كل الاخطار والمؤامرات والصعاب، مضيفًا اننا قد نختلف ولكن سيظل هدفنا واحدًا.

كما رحب بكل الأخوة الذين حضروا هذه الجلسة ليعززوا وحدة شعبنا الفلسطيني ويجسدوا تجسيدًا قويًا وحدتنا الوطنية التي نعتز بها، حيث نلتقي جميعًا في البيت الفلسطيني الذي ناضلنا وما زلنا من أجله.

الى ذلك، استمع المجلس الى تقرير مفصل من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قدمه محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة، حيث تناول الأوضاع السياسية، خاصة ما وصلت اليه المفاوضات في المرحلتين الانتقالية والنهائية مع الجانب الاسرائيلي، وما تواجهه عملية السلام بفعل السياسة الاسرائيلية في عدم تنفيذ الاتفاقات الانتقالية، او تلك المتعلقة بالتوصل الى اتفاق الاطار النهائي قبل الموعد المحدد، الذي نصت عليه مذكرة «شرم الشيخ».



* عرفات *

من جانبه، أكد سليم الزعنون، ان دولة فلسطين تم الاعلان عنها في دورة المجلس الوطني في الجزائر في ١٩٨٨ ونحن نسعى الى تراكم الخطوات التي تجسد هذه الدولة على الأرض.

وشدد على ان شعبنا له الحق الشرعي والواضح والمؤيد دوليًا وعربيًا واسلاميًا بإعلان الدولة الفلسطينية، باعتبارها حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

مناقشة اقتراح قانون حول «الاوقاف الاسلامية» قدمه النائب بركة

* الاقتراح ينص على اعتبار الوقف الاسلامي ملكًا للمسلمين وليس املاك غائبين، ويتم تحويل هذه الاوقاف الى مجلس اسلامي عام * ارجاء التصويت على اقتراح القانون للاسبوع القادم *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، اقتراح قانون «الاوقاف الاسلامية»، الذي قدمه النائب محمد بركة (الجبهة). وقد تأجل التصويت عليه للاسبوع القادم، نظرًا لتغيب العديد من النواب وذلك للمشاركة في تشييع جثمان والدة رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو.

وقال النائب بركة: «يأتي هذا الاقتراح من اجل انهاء سنوات طويلة من الغبن والظلم. والهدف من القانون هو اعادة الحق لاصحابه. وان الوقت قد حان لوقف التعامل مع المسلمين كحاضرين - غائبين وغائبين - حاضرين. خاصة وان الوقف الاسلامي يدار من قبل الوصي على املاك الغائبين، وهذا وضع غير معقول» لان الاوقاف الاسلامية اديرت قبل قيام الدولة من قبل اصحابها، كأملاك الطائفة المسيحية التي ما زالت تابعة للكنيسة، وهذا هو الامر الطبيعي.

واكد بركة ان هذا الموضوع يمس صلب حياة ومعتقدات وكينونة حوالي (٨٠٠) الف مواطن مسلم في الدولة، والتعامل معهم كغائبين هو ببساطة مناقض لكل اسس العدل الطبيعي.

وينص اقتراح القانون على اعتبار الوقف الاسلامي ملكًا للمسلمين وليس املاك غائبين، على ان يتم تحويلها الى مجلس اسلامي عام، يكون مركبًا من (٧١) عضوًا منتخبًا من قبل المسلمين في البلاد، من كل القضاة الشرعيين في المحاكم الشرعية في الدولة وكذلك كل رؤساء البلديات والمجالس المحلية، التي تعيش فيها اكثرية مسلمة من السكان. وان يتم اجراء الانتخابات للمجلس الاسلامي العام مرة كل (٤) سنوات، ويكون اعضاء المجلس مواطنين مسلمين تعدوا الـ (٢١) من العمر.

كما ينص اقتراح القانون على اقامة لجنة محلية لادارة امور الوقف، في كل قرية او مدينة لا يقل عدد سكانها المسلمين فيها عن (٢٠٠٠) شخص وبجوارها املاك الوقف. في كل مكان لا تتوفر فيه الشروط التالية تتم ادارة شؤون الوقف من قبل المجلس العام. وتكون اللجان المحلية مؤلفة من (٧ - ١٥) عضوا ينتخبون كل (٤) سنوات مع انتخابات المجلس العام. يكون عدد اعضاء اللجنة ملائمًا لعدد السكان، ويكون اعضاء اللجنة مواطنين مسلمين تعدوا الـ (١٨) من العمر.



* بركة *

وينص اقتراح القانون على ان تكون مهام المجلس العام تحويل مسؤولية ادارة الاوقاف الى اللجان المحلية، مراقبة مهام اللجان المحلية وحساباتها المالية، التنسيق بين عمل اللجان المحلية واقامة مؤسسات مساعدات اجتماعية - تعليمية لخدمة المسلمين. ويتم مع اقامة المجلس العام الغاء قانون الغائبين (تعديل رقم ٣).

المطالبة بإقالة مدير سجن شطة للاشتباه بتحريضه لقتل سجين عربي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي فؤاد سلطاني، وسناء سلامة، عضوة جمعية انصار السجين، بالتحقيق مع مدير سجن شطة، شلومو رويمي، وباقالته فورًا من منصبه وبتقديمه الى المحاكمة، وذلك للاشتباه بتحريضه لقتل الأسير السياسي، وليد نمر دقة.

وجاء ذلك في رسائل بعث بها سلطاني وسلامة، أمس الاربعاء، الى وزير «الأمن» ووزير الشرطة ووزير القضاء والمستشار القانوني للحكومة والمستشار القضائي لمصلحة السجون ومدير مصلحة السجون، وينسخ عنها الى عدد من اعضاء الكنيست العرب واليهود.

وجاء في الرسالة: «في يوم (٢٠٠٠/١/٢٦)، وبعد يوم واحد من زيارة وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، الى سجن شطة، استدعي احد السجناء الأمنيين للقاء مع ضابط الاستعلامات، الا انه وجد نفسه في غرفة مدير السجن. وأشار المدير في حديثه مع السجين إلى ان السجين وليد نمر دقة، هو الذي تسبب في اعتقال باقي السجناء في قضية تخصه».

وأضافت الرسالة: «معروف لكم ما معنى الصاق تهمة العمالة والتعاون ضد سجين سياسي أمني، ومعنى ذلك هو فرض حكم الاعدام عليه».

وكان وليد دقة بعث في أعقاب ذلك بشكوى الى قسم الشكاوى في مصلحة السجون، طالب فيها بتعيين محقق جنائي حول الموضوع. وبعث الناطق بلسان الأسرى، كريم يونس، برسالة الى مدير مصلحة السجون حول الموضوع، احتج فيها بشدة على سلوك وتصرف مدير سجن شطة ومحاولاته لزرع بذور الاضراب والنزاع بين السجناء، تلك المحاولات التي كان يمكن ان تنتهي بنتائج مأساوية لولا يقظة السجناء ووعيهم ووحدتهم.

وأشار سلطاني وسلامة في رسالتهما الى مدى خطورة تصرف مدير السجن وطالبا المسؤولين بالتعامل مع القضية بمنتهى الجدية.

(٩٠٠) منحة من الرفاه الاجتماعي لمسني ام الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قدمت وزارة الرفاه الاجتماعي، أمس الاول الثلاثاء، نحو (٩٠٠) منحة للمسنين في المدينة قيمة كل منها ٩٩٥ شيكلاً، وجاء ذلك بعد الفحوصات التي تمت بالتعاون مع دائرة الارصاد الجوية في البلاد حيث اقر ضم مدينة ام الفحم الى قائمة المدن والبلدان التي أعلن عنها مناطق باردة.

هذا وشكر مدير نادي المسنين في المدينة، خالد محاميد، كل الذين عملوا من أجل تحقيق هذه المساعدة وخاصة مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية.

وفد نسائي من سخنين زار بيت لحم والقدس

* سخنين - لمراسلنا - زارت مجموعة نسائية من مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»، أمس الاربعاء، القدس في اطار مشروع «حقوق وواجبات المواطن» الذي تنظمه جمعية «سيكوي» وبلدية سخنين. ورافق المجموعة الناطق بلسان بلدية سخنين، غزال ابو ريا، وسكرتير لجنة الآباء في المدرسة، عادل طربيه.

وبعد زيارة بيت لحم، توجه الوفد الى «بيت الشرق» حيث التقى مع السيد حليم ابو شمسية الذي تحدث عن مشاكل المقدسيين والتضييق الاحتلالي عليهم. ثم توجه الوفد الى الكنيست حيث التقى مع النائب الجبهوي محمد بركة، والنائبة حسنية جبارة (ميرتس).

السلطة الوطنية تعتقل رئيس مجلس طلبة جامعة «النجاح»

* نابلس - مكتب رام الله الصحفي - اعتقلت اجهزة الأمن الفلسطينية، امس الاول الثلاثاء، رئيس مجلس طلبة جامعة «النجاح الوطنية» في نابلس، قيس عدوان، والرئيس السابق للمجلس محمد خضر.

واوضح مجلس الطلبة والكتلة الاسلامية في بيان لهما أن اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلتهما من امام مدخل الجامعة في اثناء خروجهما منها.

ودعا البيان ادارة الجامعة الى التدخل ووضع حد لما وصفه «تجاوزات الاجهزة الامنية ضد طلبة الجامعة والاحتجاج على انتهاك حرمة الجامعة».

ونظم مجلس الطلبة مهرجانًا تضامنيًا مع المعتقلين عدوان وخضر. واعلن انه سيوقف استقبال المراجعين من الطلبة لمدة يوم واحد وذلك احتجاجًا على اعتقال الطالبين الجامعيين.

والقيت خلال المهرجان كلمات استنكرت الاعتقال. ودعت السلطة الوطنية الى اخلاء سبيل جميع المعتقلين.

واشار المتحدثون الى مواصلة السلطة الوطنية اعتقال نحو (٢٠) طالبًا من زملائهم.

من جانبها، استنكرت حركة الشبيبة الطلابية في بيان لها الاعتقالات السياسية ايًا كانت ودعت الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين».

وطالبت ادارة «النجاح» بالوقوف مع الحركة الطلابية للرد على ما يجري من احداث تسيء الى واقع الحركة الطلابية وتعكر الاجواء الدراسية، وان تعمل على معالجة القضايا بحزم وبطرق سليمة».

الاحتلال يهدد بتصفية اسماعيل الكيلاني من يعبد

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وافراد المخابرات، منزل المواطن اسماعيل عدنان زيد الكيلاني (٢٢ عامًا) من بلدة يعبد قضاء جنين، وذلك بهدف اعتقاله حيث تدعي السلطات انه مطلوب بدعوى انتمائه الى «حماس»! إلا انه لم يتم العثور عليه داخل المنزل، فقام الجنود بقلب محتويات المنزل رأسًا على عقب، وعاثوا فيه فسادًا، واخبروا ذويه انهم سيصفوه جسديًا اذا لم يسلم نفسه. هذا ما افاد به اقرباء الكيلاني لـ«الاتحاد»، واكدوا ان قوات الاحتلال تداهم اسبوعيًا المنزل المذكور في ساعات متأخرة من الليل وتعيث فسادًا داخله!

تحطم طائرة «اف ١٦» في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح متحدث عسكري بأن طائرة «اف ١٦» تحطمت أمس الاربعاء، في أثناء رحلة تدريبية في صحراء النقب من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وأضاف المتحدث ان الطيار نجح بالقفز بالمظلة من الطائرة من دون صعوبة بعد ان توقف محرك الطائرة عن العمل، لكنه لم يذكر اية تفاصيل أخرى.

الشرطة في مؤتمر صحفي امس:

الطفل علي عبّاس قتِل على خلفية الأخذ بالثأر!

*«اختطفوه بالخداع ونقلوه الى احد البيوت حيث مكث عدة ساعات، ثم نقلوه الى حرش صفورية وقتلوه بالرصاص!» * التهمة موجهة الى : اشرف شرف وهشام نجم (المناطق الفلسطينية) وعفيف دانيال (الناصرة) * الخلاف بين عائلتي عباس ودانيال عمره (٢٠) عامًا!*



* الطفل المغدور علي عباس *



* المتهم بالقتل عفيف دانيال (في الوسط) *



* من المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشرطة - صورة خاصة بـ«الاتحاد» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت شرطة الشمال، امس الاربعاء، ان قتل الطفل علي عباس (٩ سنوات) من الناصرة، نفذ على خلفية الاخذ بالثأر، انتقامًا لقتل كريم دانيال منذ اكثر من سنة.

وكانت الشرطة قد عقدت امس مؤتمرًا صحفيًا اعلنت خلاله عن بعض التفاصيل حول مقتل الطفل المرحوم علي عباس الذي اختفى يوم (١٩٩٩/٩/٧) وعثر على جثته بعد يومين في حرش صفورية، وامتنعت الشرطة عن الافصاح عن الكثير من التفاصيل مشيرة الى ان التحقيق في القضية لم ينته بعد.

وحسب ما قالت الشرطة فإنها توجه تهمة الخطف والقتل الى اشرف شرف من نابلس والذي اعتقل منذ حوالي الشهرين، وهشام نجم من المناطق الفلسطينية والذي سلمته السلطة الفلسطينية للشرطة الاسرائيلية، وعفيف دانيال من الناصرة والذي مددت محكمة الصلح اعتقاله امس الاول لمدة (١٥) يومًا.

وفي حديثه للصحفيين قال المحقق ايلي ليطمان ان الطفل المرحوم صعد الى السيارة التي خطفته وهي من نوع سوبارو بالخداع، اذ طلبوا منه الصعود ليعطوه شيئا لتسليمه لابن صفه، ثم نقلوا الطفل الى بيت في الناصرة لعدة ساعات ثم اصطحبوه الى حرش صفورية ووضعوه داخل إطار من الحجم الكبير واطلقوا عليه الرصاص!!

واشار ليطمان الى انه لم تظهر على جثة الطفل اي علامات عنف.

ولم تفصح الشرطة عن تفاصيل اخرى حول كيفية التخطيط لتنفيذ القتل والمتهم الرئيسي فيها، واكتفت بالقول ان شرف ونجم يتعاونان معها وقد اعترفا واعادا تمثيل الجريمة. اما المتهم عفيف دانيال فقد انكر التهم الموجهة ضده وان تكون له اية علامة في حادثة القتل ولا يتعاون مع الشرطة.

من جهته قال قائد شرطة الشمال اليك رون، ان الشرطة ومنذ العثور على جثة الطفل المرحوم، باشرت التحقيق في القضية وبشكل مكثف ووضعتها في رأس سلم اولوياتها، ولكنها كانت واحدة من القضايا الصعبة والمعقدة والتي احتاجت الى وقت للكشف عنها والتوصل الى الحقيقة. وقال: حادث القتل هذا يعتبر من الحوادث المرعبة التي يتم فيها قتل طفل لتصفية حسابات قديمة. وقد بذلنا جهودًا جبارة للتوصل الى حقيقة هذه الجريمة.

يشار الى ان الخلاف بين عائلتي عباس ودانيال بدأ منذ حوالي عشرين عاما عندما قتل قريب لوالد الطفل المرحوم علي عباس، وانتقامًا لهذا القتل قام والد الطفل المرحوم قبل حوالي السنة بقتل المرحوم كريم دانيال باطلاق الرصاص عليه وقد ادين بالقتل ويقضي اليوم محكوميته. وحسب ما قالت الشرطة فان الطفل المرحوم راح ضحية لهذا الصراع!

رون: أنا لست عنصريًا.. وعدم الكشف حتى الآن سببه ان الجريمة معقدة

* القنابل التي القيت في الناصرة من صنع الجيش الاسرائيلي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - جو من الهدوء، تعيشه مدينة الناصرة، بعد زوال التوتر الذي نشأ في اعقاب القاء القنابل اليدوية على مطعم ابو مراد وبالقرب من مقام شهاب الدين. ومن جهته اعلن قائد شرطة الشمال، اليك رون، ان الشرطة ضاعفت قواتها في المدينة ونشرت الكثير من وحداتها لضمان الهدوء، ومنع وقوع حوادث مشابهة.

والقنابل اليدوية التي القيت واحداها انفجرت داخل مطعم «ابو مراد» واصابت صاحب المطعم، مراد دانيال، اصابة صعبة ولا يزال يرقد في مستشفى «رمبام»، كما اصابت آخر، اصابات خفيفة. هذه القنابل من صنع الجيش الاسرائيلي. وفي حديثه للصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في لواء الشمال، قال رون، انه ينظر بخطورة الى استعمال القنابل كوسيلة لالحاق الاضرار بالآخرين. واشار الى ان الشرطة اعتقلت اثنين للاشتباه بتورطهما باستعمال القنابل. وقال: «ما زلنا في بداية التحقيق في الحادثين ولم نتوصل بعد الى التفاصيل التي تشير الى خلفية القاء القنابل واذا ما كانت هناك علاقة بين الحادثين».

وعبر رون عن استيائه من اتهامه بالعنصرية من قبل وسائل اعلام واحزاب عربية، وقال: «كان الاجدر قبل الحديث اذا كنت عنصريًا ام لا، معرفة ما قمت به، قبل وصولي الى منطقة الشمال، بالراب ليفنغر وزوجته ومنع المستوطنين من تنفيذ افعالهم بكل ما يتعلق بقبر غولدشطاين».

وتطرق الى عمل الشرطة في الكشف عن حوادث القتل وقال: «ننفذ عملنا ومهمتنا في الشرطة للكشف عن الحوادث بدون اي تمييز، واذا لم يتم الكشف عن قتل في الوسط العربي لا يعني اننا نتابع الموضوع بإهمال، فهناك حوادث صعبة ومعقدة وتحتاج وقتًا للكشف عنها.

بلدية حيفا أوقفت تحويل الميزانيات الى المجلس الديني في المدينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، امس الاربعاء، برسالة الى وزير الاديان، يتسحاق كوهين، يبلغه فيها بأن البلدية اوقفت تحويل الميزانيات العادية الى المجلس الديني في حيفا، وذلك بسبب رفض محاسب المجلس الديني التوقيع على مستندات التحويلات المالية للمجلس.

واشار متسناع في رسالته الى ان المحاسب رفائيل تهيلاه، عينه وزير الاديان السابق، يتسحاق ليفي، واوضح له انه لن يتلقى راتبًا عن عمله.

وطالب متسناع الوزير بتعيين محاسب جديد خلفًا للمحاسب الحالي.

الجبهة تطالب رئيس مجلس شعب بإعلان مناقصة لادارة مكتب الرفاه

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعث عضوا مجلس شعب المحلي الجبهويان صالح ابو ضعوف وفتحي شقيرات برسالة عاجلة الى رئيس المجلس عقو فاعور طالباه فيها بالاسراع في الاعلان عن المناقصة لمدير مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية حتى يجنب القرية اغلاق المكتب.

وكانت الوزارة قد بعثت برسالة الى رئيس المجلس تهدد فيها باغلاق المكتب في القرية ونقل خدماته الى نهريا اذا لم يعلن المجلس عن مناقصة مدير لهذا المكتب حتى موعد اقصاه ١٥ شباط الحالي.

والجدير بالذكر ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي تطالب رئيس المجلس منذ سنين بإعلان هذه المناقصة.

اتحاد الجمعيات في النقب في بيان عام

على سريد تنفيذ وعوده وجسر الهوة في اوضاع التعليم العربي واليهودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر اتحاد الجمعيات ولجان الآباء لتحسين وضع التعليم في الوسط العربي في النقب، بيانا عاما، دعا فيه الجماهير والمعلمين واولياء امور الطلاب وادارات المدارس، في النقب، الى رص الصفوف والنضال المثابر لتحسين اوضاع التعليم والجهاز التربوي في الوسط العربي في النقب.

وقال د. عواد ابو فريح، رئيس اتحاد الجمعيات في البيان، ردًا على قرار وزير المعارف يوسي سريد، انه سيبني ابتداء من السنة القادمة اربع مدارس في القرى غير المعترف بها في النقب بالاضافة الى تأهيل المعلمين غير المؤهلين واقامة ثلاثين روضة، «يبارك اتحاد الجمعيات ولجان الآباء قرار يوسي سريد. ونحن نشعر بارتياح ما ونؤكد ان قرار الوزير جاء بعد نضال مثابر ومتواصل منذ اربع سنوات وبذلك بدأنا نجني بعض الثمار. وهذا يفرض علينا تكثيف النضال ومواكبة تنفيذ القرار عن كثب». واضاف ابو فريح: «لا زلنا نعاني من عدم تنفيذ الوعود التي اشبعونا بها. ونقول دون ان نضيع البوصلة، ان قرار سريد لا يمثل تطبيق توصيات لجنة كاتس كاملة. وننتظر من الوزير الذي طالما قطع العهود ونثر الوعود، واكد انه يتبنى توصيات لجنة كاتس، ان ينفذ وعوده ويحترم عهوده، لجسر الهوة بين اوضاع التعليم في الوسطين العربي واليهودي».

وسط مقاطعات حادة من نواب اليمين والائتلاف!

إهتمام عالمي بالنقاش التاريخي الذي قدمه النائب مخول حول سياسة إسرائيل النووية

* مخول: رامون في رده على النقاش انزلق في مهارب إجماعية متخلّفة حملت نوعًا من محاولة الارهاب الفكري والاتهام والتشكيك *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - لأول مرة في تاريخ الكنيست ووسط اهتمام اعلامي عالمي، ناقش النائب الجبهوي عصام مخول من على منصة الكنيست، أمس الاربعاء، سياسة اسرائيل النووية. ويذكر ان النجاح في مناقشة الموضوع تم بعد التوجه بالتماس الى المحكمة العليا، مما اضطر رئاسة الكنيست الى التراجع عن رفض طلب مناقشة الموضوع.

وقد ناقش مخول، وسط مقاطعات اليمين واحزاب الائتلاف بقيادة ممثلي «يسرائيل أحات» على حد سواء، السياسة الذرية الاسرائيلية حيث قال: هذا اليوم هو يوم تاريخي. للمرة الاولى منذ قيام الدولة تقوم الكنيست بمناقشة موضوع السياسة الذرية الاسرائيلية. النقاش اليوم يتم بتأخير اربعين سنة. وهذا اليوم هو يوم قاتم أيضًا يؤكد ان الكنيست تهربت من القيام بواجبها في موضوع على هذه الدرجة من الأهمية والمصيرية لحياة الناس وامنهم الحقيقي.

وقد اقتبس مخول في خطابه تصريح العالمين المشهورين البرت اينشطاين وبرتراند راسل اللذين صرحا في العام ١٩٥٥ بما يلي: اننا نتكلم في هذا الموضوع ليس كأبناء لهذه القومية او تلك، بل كأبناء هذه الانسانية التي تهدد الذرة امكانية ومستقبل وجودها.

وقد تطرق مخول في خطابه الى مواقف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التي اتسمت بالكذب والخداع والتضليل (اقرأ الخطاب كاملاً في ص ٧).

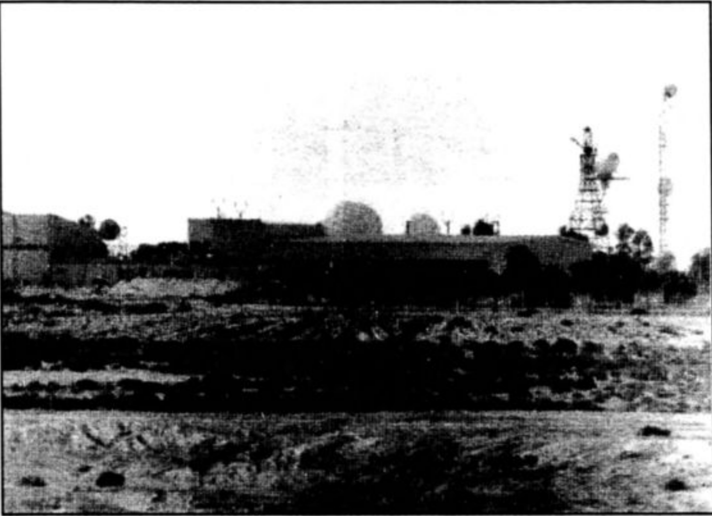
وكان شارك في جلسة الكنيست خلال نقاش موضوع سياسة اسرائيل النووية، الدكتور راي كيدار، العالم الذري الامريكي الذي حضر خصيصًا من الولايات المتحدة الامريكية، وممثل لجنة «الاطباء العالمية لمنع حرب نووية» وممثلو «اللجنة من أجل فعنونو ومن أجل شرق أوسط خال من الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية». كما شارك البروفيسور في الفيزياء، كالمان التمان ود. ينينة التمان، وممثلين عن السفارة المصرية وممثل السفارة الروسية في اسرائيل والمحامي شادي شويري الذي كان قدم التماس النائب مخول الى المحكمة.

وحظيت جلسة الكنيست في اثناء مناقشة الموضوع بتغطية اعلامية محلية وعالمية غير مسبوقة، حيث قامت وكالات الانباء الامريكية والكندية والفرنسية بتغطية البحث وتواجدت بكثافة في الكنيست.

وقامت شبكة «السي. إن. إن.» ببث حي مباشر من قاعة الكنيست.

وأدى الجدال الحاد بين النواب مخول ومحمد بركة (الجبهة) وعزمي بشارة (التجمع) ومحمد كنعان وطلب الصانع (العربية الموحدة) من جهة، وبين الوزير حاييم رامون (الذي رد على النقاش باسم الحكومة) واعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي واليمين على حد سواء، أدى الى ابعاد النواب بركة وبشارة وكنعان والصانع عن الجلسة بحجة مقاطعتهم للديماغوغيا الرخيصة التي قدمها رامون خلال رده.

واعتبر النائب عصام مخول ان الوزير رامون بدلاً من مناقشة القضايا الخطيرة المطروحة بجدية فقد انزلق في مهارب اجماعية مختلفة، حملت نوعًا من محاولة الارهاب الفكري، والاتهام والتشكيك والتهويش. وانضم الى جوقة التحريض المريض الذي كان أطلقه ممثلو اليمين في الكنيست، دون ان يؤسس ادعاءاته على أية حقائق. واعتبر مخول ان تصريح رامون بأن طرح موضوع «سياسة اسرائيل النووية» سيمس بمصالح الجماهير العربية، ينم عن عقلية متخلفة وتهديدات مرفوضة كان حريًا بالوزير ان يعي بؤسها وبعدها العنصري المقيت.



* مفاعل ديمونا النووي - صورة من الأرشيف *

* هشام نفاع *

«البقرة النووية» والنعامة والثور!

* عن سلوك ذوي الأعصاب النووية وعن القضايا الجوهرية التي تكشف جوهر الدولة، وفيها يُطرد العربي من الشبّاك! *

* كان من المثير (والممتع) رؤية ذوي «الاعصاب النووية» ينهارون، امس. فالنائب عصام مخول أصرّ ونجح بإحضار البقرة النووية المقدسة من قرنيها الى البرلمان الاسرائيلي. ورأينا كل اولئك المتفاخرين الرافلين بالقمصان النووية وقد اختاروا احد طريقين: إما طريق النعامة التي نعهد فيها طمر الرأس في الوحل، وإما طريق الثور، الذي يفقد أعصابه أمام الخرقة الحمراء.. وهل هناك أكثر من حمرة النووي - خطرًا من جهة العقلاء، وقدسية من جهة ذوي «الاعصاب النووية».

والمفارقة هي ان يتحول مصدر القوة الى المصدر نفسه الذي يُفقد المأفونين رشدهم. مصدر القوة ينكشف ضعفًا مبكيًا، ويكاد يكون مضحكًا لولا ان الامر يتعلق بخطر قد يحرق حياة الكثيرين الكثيرين. ومع ذلك لا تفقد المفارقة من جوهرها شيئًا. فكل مستعرضي العضلات الذرية تحولوا الى شيء كسقط المتاع لمجرد الحديث عن استعراضهم الدموي. ذلك الاستعراض الذي لا يمكن فصل النتائج الكارثية لاستعراض يشبهه قبل خمسين سنة في هيروشيما، عن الكارثة نفسها التي تعرض لها الشعب اليهودي (وغيره)، والتي يسوّقونها بانتهازية سياسية يقشعرّ لها بدن الانسان السوي اخلاقيًا!

فرئيس الكنيست ابراهام بورغ المعروف بسلاطة لسانه، لم يتورع عن القول مخاطبًا نائبًا صهيونيًا سخنت حالته النفسية والعصبية، بالقول: «لا تقاطع، ودعنا لننهي الموضوع ونزيله من جدول اعمال الكنيست»! هكذا بكل صراحة ووقاحة! والمفارقة - الثانية - ان هذا البورغ هو رئيس «البيت الدمقراطي الاسرائيلي». ويفترض به ان يحافظ على الاصول الدمقراطية الشكلية على الأقل..

اما الوزير حاييم رامون الذي رد باسم الحكومة، غير مخفٍ غضبه وصلفه، فقد اختلطت الأمور عليه. وبدأ يطلق الشيء ونقيضه. فمن جهة وصف اقوال مخول بأنها «اقوال سخيفة». ومن جهة اخرى انها «اقوال خطيرة»! وحسب هذا المنطق فالسخيف يصبح خطيرًا، والخطير ينزل الى درجة السخافة! وهذا يمكن اعتباره كشفًا «خطيرًا» في اللغة وعلم الكلام، لولا انه كشف «سخيف»! فهذا الارتباك اللغوي الذي يعبّر ربما عن تلبّك عصبي، يدلّ ويدلّل على ان اقوال مخول شكلت خطرًا حقيقيًا على «الطابع الغائم» الذي تصر حكومات اسرائيل على تأكيده، بكل ما يتعلق بسياستها النووية. وعلى هذا بالضبط استحق مخول تحية قوية تقدمية وعقلانية في اسرائيل وخارجها.

بقي من المهم الاشارة الى الناحية المشهدية. فنائب رئيس الكنيست، يولي ادلشتاين، الذي استبدل بورغ، طرد النواب محمد بركة، عزمي بشارة، هاشم محاميد، محمد كنعان وطلب الصانع! وهكذا تنعكس صورة تعبر عن جوهرية هذه الدولة: في القضايا الخاصة «بالدولة» لا مكان للعرب. يجب استثناؤهم واخراجهم من الصورة..

ولكن تتمة هذه الصورة المقلوبة، كانت في بدايتها: ان من فجّر القضية وليس امام عيون الكنيست وحدها، وفجّر بالتالي اعصاب الكثيرين، كان عربيًا ايضًا! وهكذا يحسبون انهم طردوا العربي من الشبّاك وينسون انه دخل لتوه من الباب الواسع: من الباب النووي!

إما نهاية البشرية أو نهاية الحروب

* النص الكامل لخطاب النائب الجبهوي عصام مخول الذي ألقاه في الكنيست، أمس، حول موضوع سياسة اسرائيل النووية، كاقتراح مقدم على جدول الاعمال *

* انه يوم تاريخي. لاول مرة منذ قيام الدولة تجري الكنيست نقاشًا حول سياسة اسرائيل النووية. وهذا النقاش قد تأخر اربعين عامًا. انه في الوقت نفسه يوم قاتم، لانه يضع أمامنا واقع ان الكنيست تخلت عن مهمتها في موضوع حياتي يهدد كياننا بالكارثة القادمة، ما لم نصح ونتوقف ونفرمل قبل وقوع الكارثة.

دعوني ارحب بضيوفنا في بداية حديثي، الدكتور راي كيدار من كبار علماء الذرة في الولايات المتحدة والحائز على جوائز عديدة، وعمل عشرات السنين في المختبر النووي القومي لحكومة الولايات المتحدة في بليڤرمور – كاليفورنيا، ووصل الى البلاد خصيصًا ليحضر هذا النقاش، وممثلي اللجنة العالمية للاطباء من اجل منع حرب نووية، واعضاء «اللجنة الاسرائيلية من اجل مردخاي ڤعنونو ومن اجل شرق اوسط خالٍ من السلاح النووي، البيولوجي والكيميائي»، ومندوبي سفارتي روسيا ومصر، وقائمة طويلة من الشخصيات، العاملين في الاكاديمية، التربية والاتصالات الملتزمين بكسر مؤامرة الصمت الطويلة بخصوص الذرة والموجودين معنا اليوم. واسمحوا لي ان اشكر جميع هؤلاء الذين ابدوا اهتمامًا وارسلوا لي رسائل التأييد من مناطق عديدة في ارجاء العالم، مهنئين بفتح باب النقاش الهام هذا في اسرائيل.

حضرة رئيس الكنيست. في العام ١٩٥٥ صرح اثنان من حكماء العصر قائلين: «في هذا الامر (امر المخاطر الناتجة عن أسلحة الدمار الشامل) لا نتحدث كأبناء لهذا الشعب او ذاك، ولا كسكان هذه القارة او تلك، او كأصحاب عقيدة كهذه او اخرى، وانما كآدميين ننتمي للجنس البشري الذي تكتنف استمراريته الشكوك.. ان الخيار المفضوح والظالم الذي نضعه بين ايديكم هو: إما نهاية البشرية او نهاية الحروب». لقد كان هذا تصريحًا تاريخيًا للعالم ألبرت آينشتاين والفيلسوف بيرتراند راسل. وفي فترة قريبة من هذا التصريح، توجه رئيس الحكومة في حينه داڤيد بن غوريون لألبرت آينشتاين عارضًا عليه تنصيبه رئيسًا لدولة اسرائيل. وقتها، كان بن غوريون في أوج المساعي والجهود لتطوير سلاح نووي في اسرائيل، الا انه لم يكشف عن ذلك أمام آينشتاين. العالم الكبير رفض عرض بن غوريون، اذ قدر آينشتاين في ذلك الوقت انه من اسرائيل لن تخرج بشرى العدل والسلام للانسانية.

تمتاز سياسة حكومات اسرائيل بخصوص الذرة ومنذ اربعين عامًا بالخديعة، الكذب والتضليل. في كتاب «ڤعنونو والقنبلة» يقول جدعون سپيرو تحت عنوان «حكومة اسرائيل تعلن»، ان بداية الخديعة جاءت قبل ٣٩ عامًا، عندما اعلن رئيس الحكومة السابق داڤيد بن غوريون من على هذا المنبر يوم ٢٠/١٢/١٩٦٠ عن اقامة «فرن ذري للابحاث في النقب خصص لاهداف سلمية، سيكون مفتوحًا لباحثين من دول اخرى بعد اتمامه». عندما اعلن ذلك بن غوريون كان يعرف ان الحديث لا يدور عن فرن ذري «لاهداف سلمية» وانه ليست هناك اي نية لفتحه امام «الباحثين من جميع ارجاء العالم» وانما عن مصنع لانتاج القنابل الذرية الاسرائيلية، سري ومغلق امام مواطني اسرائيل والعالم.

عندما نشرت الـ«صانداي تايمز» في اكتوبر ١٩٨٦ ما كشف عنه ڤعنونو، تجلت صورة مرعبة تتجسد بوجود اكثر من مئة قنبلة ذرية في تلك الفترة. منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، زاد عدد هذه القنابل بشكل فاحش وتصل اليوم الى ٢٠٠ - ٣٠٠ قنبلة.

على هذا الامر علينا ان نتناقش، سيدي رئيس الكنيست. ليس حامل الرسالة، ڤعنونو، هو المشكلة وإنما سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي قلبت هذا الاقليم الصغير الى سلة قمامة نووية، سامة ومسممة، تستطيع ان تقذفنا الى السماء مع الفطر النووي.

ان اسرائيل اليوم، مقارنةً مع مساحتها الاقليمية، تقع في الموقع الثاني من حيث وجود البلوتونيوم بجودة عالية بعد بريطانيا، وفي الموقع السادس في العالم من حيث كميات البلوتونيوم المتراكمة ذات الجودة العالية.

يتبجح قادة السياسة النووية في اسرائيل ويمتدحون سياسة التعتيم النووية التي وصفها البروفيسور باروخ كيميرلينج وكالمان الطمان «بنكتة بالنسبة للخارج وجريمة بالنسبة للداخل». ان الضبابية النووية ما هي الا ايهام ذاتي لم يعد ينطلي على احد. فكل العالم يعرف ان اسرائيل هي مخزن كبير للسلاح الذري، البيولوجي والكيميائي، وهو بمثابة المرساة لسباق التسلح النووي في الشرق الاوسط. ان «الخطر الايراني الرئيسي» الذي يعشقون التحدث عنه هنا في اسرائيل ناتج عن سياسة ادخال السلاح الذري للشرق الاوسط التي تقودها اسرائيل، وليس المسبب له. انه رد فعل للفرن الذري في ديمونة وليس تبريرًا له. اسرائيل، هي التي ادخلت السلاح الذري للشرق الاوسط وهي التي نفخت روح الحياة واوجدت الشرعية لشهية دول اخرى في المنطقة للتسلح بالسلاح النووي. ان الرواية حول الضبابية والردع كذبة اسرائيلية فظة، تخدم الرغبة الامريكية بصرف النظر عن الواقع الاسرائيلي الذري. البرهان قاطع على افلاس سياسة التعتيم والردع التي كانت في اساس السياسة الذرية الاسرائيلية. انه تسلح اسرائيل بغواصات المانية الصنع وصلت اسرائيل مؤخرًا وسيتم تزويدها بصواريخ نووية. ان الهدف من وراء هذه الغواصات هو الابحار في اعماق البحر وتشكيل «الضربة الثانية» في حال هوجمت اسرائيل بسلاح نووي. ويتضح من ذلك ان القنابل الذرية الموجودة في اسرائيل ليس فقط انها لا توفر الحماية والدفاع وانما تخلق لدى المؤسسة العسكرية – الامنية في الدولة، تخوف من ضربة ذرية مسبقة تدفع لولب سباق التسلح غير التقليدي درجة درجة بتكلفة المليارات.

في اسرائيل يتضح، يوجد سلاح ذري وهذه حقيقة.. والا، فكيف صوتت ١٣٨ دولة الى جانب اقتراح وجوب الحفاظ على جو نقي من السلاح النووي وعارضته دولتان هما الولايات المتحدة واسرائيل (وليس ميكرونيزيا هذه المرة) في الامم المتحدة في الاول من شباط العام الماضي. ما العلاقة بحق الجحيم، بين أمن اسرائيل وبين عسكرة الفضاء؟؟؟؟

ان التعتيم القائم اليوم هو على مواطني دولة اسرائيل فقط. انهم لا يستطيعون تأدية دور المراقبة الدمقراطية على حكومتهم لانها تخفي عنهم الحقيقة بخصوص موضوع تتعلق حياة كل فرد منا به. ليس لدينا ثمة فكرة من هم المسؤولون عن تشغيل الزر الذري، ما هي دائرة وسلسلة القيادة، ما هي وسائل دفاعنا امام «غولدشطاين» نووي عندما يتسلل الى الجهاز مزودًا بفتوى من احد الربانيم لاحداث حرب يأجوج ومأجوج. عندها، لن يساعد الطرح العنصري، نحن المسؤولون «وفقط لاسرائيل مسموح».

سيدي رئيس الكنيست. ان المخاطر التي تتربص بمواطني اسرائيل ومواطني المنطقة كلها، لا تقتصر على حالة حرب ذرية لا سمح الله. اذ نواجه خطرًا دائمًا من امكانية انفجار جبل بركاني ذري كوّمناه على بابنا، حتى من دون اندلاع الحرب.

خلال فترة ٤٠ عامًا من تفعيل الفرن الذري (في ديمونة) تراكمت كمية هائلة من النفايات النووية. هذه النفايات، اذا تسربت، بامكانها ان تلوث الارض ومصادر المياه لمئات وآلاف السنين. كيف يتم تخزين النفايات هذه؟ هناك عدة طرق منها ما هو آمن اكثر ومنها ما هو اقل أمنًا. والامر يتعلق بتمويل الميزانيات، وبما ان السرية الأمنية تحيط بكل ما يتعلق في ذلك، لا تقدر



* مردخاي ڤعنونو *



* عصام مخول *

اجسام مراقبة غير برلمانية تابعة للمعنيين بجودة البيئة ان تشرف على اعمال الحكومة. نعرف، من خلال التجارب المتراكمة في اسرائيل والعالم، انه يجب عدم الاعتماد على الحكومة. اذ ايدي الجهاز الأمني خطرة في هذا السياق. وبغياب اشراف اجسام غير حكومية، مستقلة، يتربص على ابوابنا خطر الفشل. الفرن قديم، ووسائل الامان غير معروفة لنا، ومجرد كارثة مثل تلك التي حدثت في تشرنوبيل واصغر منها، كافية لكي لا تبقى اسرائيل صالحة لسكن البشر.

وفي السنة الماضية، نُشر في وسائل الاعلام ان اسرائيل تصدّر جزءًا من النفايات النووية الى افريقيا لدفنها هناك في موريتانيا. اسأل هنا رئيس الحكومة: هل هذا صحيح؟

هل تتبنّى اسرائيل مهمة التدريب الاستيطانية المجرمة لتلويث العالم الثالث بعد ان توقفت الدول الاوروبية عن ذلك قبل سنوات بعد نضال منظمات الخضر؟

اسأل رئيس الحكومة: ما هو وضع مواقع الصواريخ النووية الاسرائيلية المخزنة بالقرب من قرية زخاريا على مشارف القدس وبالقرب من بلدة يودفات في الجليل؟ حيث يحاولون هناك تنمية غذاء صحي وصواريخ نووية، هل هناك مواقع اخرى؟ بالطبع، يجب ابادة هذه المواقع حيث أنها سرية فقط في اسرائيل. ولكن وحتى يعود الجميع الى رشدهم، يستحسن فتحها لمراقبة برلمانية وغير برلمانية.

انني اسأل رئيس الحكومة: كيف تم وضع مصانع لانتاج الصواريخ وتركيب القنابل الذرية في مناطق مكتظة بالسكان مثل حيفا والمركز؟ اسأل رئيس الحكومة: ألا تعي ان موقع المعهد البيولوجي في نس تسيونا المحاذي لمبانٍ سكنية، حيث تنتج اسرائيل هناك وسائل الحرب الممنوعة، جريمة بحق مواطني اسرائيل والمنطقة؟

وماذا بشأن هزة ارضية؟ ان الفرن الذري القديم في ديمونة، يقع على الشق السوري الافريقي. هزة ارضية كتلك التي حدثت في تركيا في العام الماضي، من شأنها ان تغلق الفرن وعندها، ستغطى اسرائيل بسحابة اشعاعية. عندها لن يبقى امامنا الا ان نقول احدنا للآخر: وداعًا ولا لقاء، وان نموت بحسرتنا الكبيرة.

في مقال البروفيسور باروخ كيميرلينج والبروفيسور كالمان الطمان كتبا من بين ما كتبا: «الجمهور لا يعي مدى الخطورة المحدقة به بسبب كميات البلوتونيوم الكبيرة الموجودة وبسبب الصعوبة في تخزين النفايات النووية. ان الخيار النووي وجد ليكون الرد على تهديدات أمنية، الا انه يجب فحص فيما اذا كان الدواء قاتلا اكثر من الداء» (هآرتس» ٥/١١/٩٩).

لقد اعترف المجتمع الدولي بأن الموضوع الذري ليس امرا داخليا لاي دولة. بل فيه انعكاسات وابعاد تخترق الحدود القومية والجغرافية وحدود هذا الجيل كما قال البروفيسور فرنسيس في مقاله «جريمة الردع النووي»: ان الميثاق الدولي لمنع نشر السلاح النووي ومواثيق اخرى في هذا المجال، هي محصلة الفهم البشري الدولي التي تجندت للدفاع عنا من كارثة نووية.

اسرائيل اختارت لغاية الآن ان تبقى خارج نطاق الفهم البشري. انه اختيار مليء بالاخطار يجب وقفه. ان عقلية «ليبق الشعب بحاله» تنطوي على دائرة الانتحار الجماعي، وفي هذا السياق الذي نحن بصدده الآن.

لن تؤمن حياتنا ولن يتوفر امننا من الفرن الذري في ديمونة، لا من مئات القنابل الذرية ولا من ملايين البكتيريا في السلاح البيولوجي التي يتم انتاجها في المعهد البيولوجي في نس تسيونا، ولا من مصانع الاسلحة الكيماوية وانما من مبادرة متعددة الآفاق لقلب الشرق الاوسط إلى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

اسرائيل هي التي بدأت في السباق وعليها ملقاة مهمة تغيير الاتجاه. ادعو حكومة اسرائيل لفتح جميع الابواب والشبابيك لتهوئة المعلومات، يجب فتح الفرن الذري في ديمونة لرقابة دولية والاعلان عن وقف انتاج اسلحة الدمار الشامل: الذري، البيولوجي والكيميائي وكشف المعلومات عن عدد القنابل الذرية الموجودة في اسرائيل، والإعلان، كخطوة لبناء الثقة، عن استعدادها لتفكيك السلاح الذري بشكل احادي الجانب، يتم مواصلتها في اطار ميثاق شرق اوسطي.

في الواقع ليست هناك اي حاجة للسلاح النووي. بول نيتسا الذي كان الممثل الامريكي الرئيسي للمفاوضات على الاشراف على السلاح من قبل سلطة ريغين لم يكن يساريا تماما او خطرا، كتب «نيويورك تايمز»: «في الحقيقة، لا ارى سببًا يمنعنا من التخلص بشكل احادي الجانب من السلاح النووي الموجود لدينا، فان مواصلة اقتنائه هو امر باهظ الثمن ولا يضيف شيئًا لأمننا. اذ لا يمكن تصور اننا يمكن ان نصيب هدفا من دون ايقاع قتل جماعي لابرياء.. ان مجرد وجود السلاح النووي هو الذي يشكل خطرًا على حياتنا».. نهاية الاقتباس. واسرائيل، حتى مجرد امكانية الحديث على طريقة الحرب الباردة عن «موازنة رعب» لا تملك. لانه عندها، لن تكون موازنة حسب شروط اسرائيل ولكن الرعب يبقى وسيبقى» (نشر في «هآرتس» يوم ١/١١/١٩٩٩).

على دولة اسرائيل ان تمد يدها الى مصر في سياستها الداعية الى ضم كافة دول الشرق الأوسط في ميثاق لمنع نشر السلاح النووي. والاستجابة للطلب بأن تضم المفاوضات على السلام تفكيك المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. يجب تحويل الفرن الذري في ديمونة الى مقبرة فيها نصب تذكاري للأجيال القادمة، يشهد على غباوة البشرية من ناحية، وكذلك على ذلك بأنها اعترفت بغباوتها قبل وقوع الكارثة من ناحية اخرى.

حضرة رئيس الكنيست. ادعو حكومة اسرائيل من على هذا المنبر وادعو رئيس الدولة الى الاصغاء للنداءات القادمة من شتى انحاء العالم: من الهنود الحمر، من العلماء، من الحاصلين على جوائز نوبل للسلام، من الادباء والفنانين، وتحرير مردخاي ڤعنونو بعد(١٣) عامًا من السجن منها أكثر من (١١) عامًا في عزلة تامة. كذلك، فقد دعا الرئيس الامريكي كلينتون مؤخرًا الى تحرير مردخاي ڤعنونو. فقد قضى ثلثي مدة سجنه ويستحق تخفيض الثلث المتبقي. كفى انتقامًا.

اسمحوا لي، اعضاء الكنيست، بودي ان اتوجه من على هذا المنبر الى وزير التعاون المناطقي شمعون بيرس: التاريخ، بتقديري، سيدينك على الأقل في موضوعين يتعلقان بنا: على دورك المركزي في إقامة الفرن الذري في ديمونة، وعلى التعليمات التي أصدرتها عندما كنت رئيسًا للحكومة، لتنفيذ عملية ارهابية لخطف مردخاي ڤعنونو من لندن مرورًا بإيطاليا في ايلول ١٩٨٦.

أشك في ما اذا كنت ستحصل على جائزة نوبل للسلام لو ان أعضاء لجنة الجائزة وقفوا عند دورك في انتاج السلاح للدمار الشامل وفي خطف ڤعنونو. الآن وأنت تتولى آخر مهماتك السياسية، اتوجه اليك للعمل على تصحيح هذين الإجحافين، والبدء بعملية تفكيك السلاح الذري، البيولوجي، والكيميائي كجزء من عملية قلب منطقتنا الى منطقة خالية من سلاح الدمار الشامل، ولتحرير ڤعنونو.

لقد اتخذت المحكمة الدولية في هاغ قرارًا بأن السلاح النووي غير قانوني. اقترح على حكومة اسرائيل والكنيست الاسرائيلي ان يحاولوا، ولو كان ذلك صعبًا، الاعتدال مع الأعراف الدولية المتّبعة.

"تذكروا انسانيتكم" - صرح ألبرت اينشتاين وبرتراند راسل، "وانسوا الباقي. واذا نجحتم في ذلك، فان الطريق الى جنة عدن جديدة مفتوحة أمامكم.وازا كنتم لا تستطيعون فعل ذلك، فانكم ستسيرون في طريق الموت الكوني".

الأديب كتستنيك، نعت الذي ينتظرنا من السلاح النووي بأوشڤيتس ذري. لاحظوا المفارقات التاريخية: اسرائيل أصبحت جنة عدن لمنتجي الكارثة الجديدة، اوشڤيتس الذرية. مردخاي ڤعنونو استخلص العبرة الرئيسية للكارثة. اسرائيل لم تعتبر بعد.

آن الأوان، بعد (٤٢) عامًا، للتقدم بالسلام وإغلاق الذرة.



تعزية

الإدارة والهيئة التدريسية وجميع العاملين والطلاب في المدرسة الثانوية، دير حنا، يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الاستاذ عفيف خلايلة وعموم آل خلايلة في سخنين بوفاة المرحوم

الحاج مفلح داوود خلايلة

«ابو العريف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده: فؤاد، فرانكو، فهيم وفاتنة، واخيه سمير وعموم آل ابو خضرة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج، يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

يوسف فؤاد ابو خضرة

(ابو فؤاد)

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا (شارع يال يام بجانب باصات الناصرة).

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

هو الحي الباقي

نعي

والد الفقيد واخوانه وزوجته واولاده وعموم آل زريق وزينة ونويصر في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور الياس حنا زريق

«ابو حنا»

الذي وافته المنية أمس الاربعاء عن عمر يناهز (٥١) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذوكس في عيلبون.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الدكتور يتسحاق پتربورغ، مدير عام «كلاليت»: «اخترنا البدء في تطبيق الاستراتيجية الجديدة الموجهة نحو مصلحة المؤمنين بالتوجه للاولاد من اجل انشاء جيل صحي واكثر وعيًا»

وفي اعقاب الابحاث التي تحدد، فيما تحدده، ان الاولاد في الجيل الفتي الذين لا ينتهجون اسلوب حياة صحي فهنالك احتمال اكبر ان تتطور لديهم امراض في جيل متقدم اكثر. نتيجة هذه الأبحاث قرر في «كلاليت» العمل لاحداث ثورة في المفاهيم لدى الآباء من اجل انتهاج اسلوب حياة صحي للاولاد في الجيل الفتي..

الدكتور يتسحاق پتربورغ، المدير العام لخدمات الصحة الشاملة، افاد ان «كلاليت» بصفتها المؤسسة الصحية الاكبر في البلاد اختارت ان تبدأ بتطبيق استراتيجيتها الموجهة لمصلحة المؤمنين بالتوجه للاولاد والاطفال من اجل انشاء جيل صحي اكثر، الواعي لاهمية اسلوب حياة صحي.

ومن الجدير ذكره ان هذا هو التطبيق الاول للاستراتيجية الجديدة والتي تحرك اليوم نشاط خدمات الصحة الشاملة والتي في مركزها الاهتمام بالمؤمن واحتياجاته، تطبيق مفهوم خدمات متطورة، التزام عالٍ بصحة المؤمنين وحث المؤمن ان يساهم مساهمة فعالة في الحفاظ على صحته.

حملة «صحة الطفل والولد» ستكون موجهة لجمهور هدف محدد وهو جمهور الامهات الشابات، امهات اطفال واولاد. وفي ابحاث شاملة اجرتها «كلاليت» تبين ان هذا القسم من الجمهور هو جمهور الهدف المطابق لهذه الاستراتيجية وتطبيقها على ارض الواقع.

والقرار بالتوجه للامهات الشابات ينبع من موقع المرأة الأخذ بالتعاظم بصفتها مركز الخلية العائلية، بكونها معيلة اساسية او ثانوية، او بكونها متخذة القرارات الاساسية (واحيانًا الوحيدة) في قضايا صحة العائلة، وكذلك لكونها تدمج بين تطورها الشخصي، كأم وكزوجة، مع الادارة اليومية للعائلة. (ع.ع.)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها بوفاة المرحوم

الحاج مفلح داوود خلايلة

«ابو العريف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

ندعو جميع رفاق الشبيبة الشيوعية الى اللقاء التشاوري لاعادة تنظيم الشبيبة الشيوعية في ام الفحم وذلك السبت ٢٠٠٠/٢/٥ الساعة ١٤.٠٠ في قاعة نادي الحزب وذلك بحضور ممثلي الحزب والجبهة.

نقاط البحث:

- كادر الشبيبة
- انتخاب هيئات الشبيبة
- وضع برنامج سياسي - اجتماعي لقضايا الشباب الملحة
- نقاش

الحضور ضروري ومهم لنجاح الشبيبة الشيوعية في مهماتها الشبابية.

مناقصات السلطات المحلية

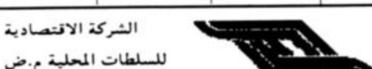
نشر رقم ٢٠٠٠/١٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية.

مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون والعنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
مجد الكروم	٢٠٠٠/١٠	١٥٠٠	بناء مبنى محمي للعمي والمعاقين - جولة المقاولين ٢/١٣ - رخصة مطلوبة: مقاول مسجل وتصنيف ملائم للحجم	٢٠٠٠/٢/٢٣	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
عرعرة	٢٠٠٠/٣		تزويد وجبات ساخنة لمدرسة تعليم خاص	٢٠٠٠/٢/١٥	٠٦/٦٣٥١٦٤٤	تسيون هدار
الرامة	٢٠٠٠/١		مطلوب/ة مراقب/ة داخلي/ة - ٥٠٪ من الوظيفة	٢٠٠٠/٢/١٧	مدير القسم ٠٤/٩٥٨٦٥٨٧	د. جريس خوري



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

مقتل عشرة جنود إيرانيين في اصطدام طائرتين

* طهران - «و.ص.ف.» - صرح رئيس ادارة الطيران المدني الايراني بهزاد مظاهري، أمس الاربعاء، بان عشرة جنود احترقوا احياء في حادث اصطدام طائرة «هركوليس - سي ١٣٠» تابعة للجيش الايراني وطائرة «ابرباص ٣٠٠» تابعة لشركة الطيران الايرانية، أمس، في مطار طهران الدولي!

وقد نسب مظاهري الحادث اولا الى «خلل تقني».

وكانت طائرة «هيركوليس سي - ١٣٠» التابعة لسلاح الجو الايراني، بدأت عملية الاقلاع في رحلة تدريبية وواجهت خللا تقنيًا أدى الى اصطدامها بطائرة ابرباص - ٣٠٠ خالية من الركاب وكان يتم قطرها الى موقف لاصلاحها!

(١٠٪) من سكان روسيا يتقاسمون ثلث عائدات البلاد!

* موسكو - الوكالات - أفادت معلومات اولية نشرتها لجنة الدولة للاحصاءات ان (١٠٪) من سكان روسيا تقاسموا في ١٩٩٩ نحو ثلث (٣٢.٧٪) عائدات روسيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن لجنة الدولة ان الـ (١٠٪) الاكثر فقرا لم يحصلوا سوى على (٢.٤٪) من العائدات في ١٩٩٩، وهو رقم مماثل للرقم الذي سجل في ١٩٩٨.

وحصل الـ (٢٠٪) الاكثر ثراء على نحو نصف العائدات (٤٧.٣٪) والـ ٢٠٪ الاكثر فقرا على (٦.٢٪) منها.

ارتياح في باريس لإعلان بوتفليقة موافقته على زيارة فرنسا

* باريس - «و.ص.ف.» - عبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الاربعاء، عن «سعادته» لاعلان الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، انه سيقوم بزيارة الى فرنسا قبل تموز المقبل.

وفي تصريح لشبكة التلفزيون «ال.سي.اي» قال فيدرين «نحن سعداء لموافقة الرئيس بوتفليقة على الفترة، التي اقترحناها لزيارة فرنسا».

وكان الرئيس الجزائري أعلن، مساء أمس الاول الثلاثاء، على شبكتين للتلفزيون الفرنسي عزمه على زيارة فرنسا «قبل تموز بدون أدنى شك» من دون ان يذكر موعدا محددا لزيارته هذه.

وقال فيدرين ان «الرئيس جاك شيراك دعا الرئيس بوتفليقة الى زيارة فرنسا. كما ان الرئيس الجزائري دعا الرئيس شيراك ورئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، الى زيارة الجزائر وكل ذلك سيتم».

المرأة رئيسة للتحرير في صحافة العالم يوم (٨) آذار

* اليونسكو تدعو جميع وسائل الاعلام في العالم الى تولية المرأة رئاسة تحريرها في هذا اليوم *



* رئيسة تحرير احدى الصحف الايرانية، والتي كانت تعرضت للسجن!

* باريس - «و.ص.ف.» - أطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من مقرها في باريس، أمس الاربعاء، حملة واسعة وضعت تحت شعار «٨ آذار: المرأة تصنع الاعلام»، وذلك لمناسبة اليوم العالمي للمرأة. ودعت المنظمة جميع وسائل الاعلام العالمية الى تولية المرأة رئاسة تحريرها في هذا اليوم.

وقال كويشيرو ماتسورا، مدير عام اليونسكو، في الدعوة التي وجهها الى وسائل الاعلام ان الحملة تهدف الى تمكين النساء الصحافيات من ممارسة مهنة رئاسة التحرير في العالم كله يوم الثامن من آذار المقبل.

وأضاف «اذا ما توحد الصحفيون ووسائل الاعلام والمنظمات التي تمثلهم في توفير فرص النجاح لهذه الحملة فستكون هذه اول مرة تخرج فيها الصحف ونشرات الاخبار على مسؤولية النساء، ومن بين ايديهن».

وتندرج هذه المبادرة ضمن سياسة اليونسكو الساعية للتأكيد على مبدأ المساواة بين الجنسين في النظرية والواقع وعلى مبدأ تكافؤ الفرص.

وأكد ماتسورا في دعوته «ان مسألة المساواة يجب ان تبقى ضمن اولويات كل مجتمع حتى تتحقق فعلا وعلى جميع المستويات بين الجنسين».

وتركت منظمة اليونسكو لوسائل الاعلام اختيار الطريقة التي ترتأيها لتكريس المرأة صانعة الاعلام في يومها العالمي.

تعيين امرأة مديرة للإذاعة الأردنية

* عمان - الوكالات - أعلن رسميًا ان مجلس الوزراء الاردني عين فريال الزمخشري على رأس الاذاعة الاردنية. وهي المرأة الثانية التي يتم اختيارها خلال أقل من عام لادارة جهاز اعلامي رسمي.

وجاء قرار تعيين الزمخشري (٥٥ عامًا) خلال اجتماع عقده مجلس الوزراء مساء أمس الاول الثلاثاء.

وقرر المجلس، أيضًا، تعيين عبد الحليم عربيات رئيسًا للتلفزيون الاردني.

وكانت سوزان عفانة (٢٩ عامًا) عينت في نهاية العام الماضي مديرة للقناة الفضائية الاردنية مع احتفاظها بمنصبها السابق ككبيرة المراسلين السياسيين في التلفزيون.

ويذكر ان فريال الزمخشري بدأت عملها في الاذاعة الاردنية في ١٩٦٧ كمذيعة منتجة قبل ان تتولى رئاسة البرامج الاجتماعية والثقافية الموجهة، وقد عينت في عدة مناصب اخرى في الاذاعة قبل ان تصبح مديرة للبرامج في الاذاعة في ١٩٩٤.

اما عربيات فقد كان منذ ١٩٩٦ مشرفا عامًا للاخبار ونائبًا لمدير التلفزيون بعد ان تدرج في عدة مناصب في التلفزيون.

جبهة شعب الدمقراطية

دعوة عامة

جبهة شعب الدمقراطية تدعوكم لحضور معرض رسومات للفنانين

- نهاد بقاعي
- ايمن خطيب
- بشير شلش

وذلك يوم السبت ٥/٢/٢٠٠٠ بين الساعات: ١٢.٠٠ - ٢٠.٠٠ في نادي الجبهة.

تعازينا

احر التعازي تتقدم بها الى رفيقنا العزيز ميشيل ديراوي واخوانه وعموم الاقارب بوفاة المرحوم شقيقه

يوسف

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة.

طلب لتقديم عروض

* نطلب بهذا تقديم عروض لشراء خطوط الانتاج التالية: خط انتاج طحينة، خط انتاج حلاوة، خط انتاج حلويات، خط انتاج تراكيز، وخط تعبئة زيت بالقناني (فيما يلي - المعدات) لمجموعة ماتوك ارزان (فيما يلي: المجموعة).

١) المعدات تباع بوضعها الحالي (كما هي ASIS). وعلى مقدم العرض مسؤولية فحص وضع المعدات بنفسه وذلك في مخازن الشركة في الايام الاحد - الخميس بين الساعات ١٠.٠٠ - ١٦.٠٠، وذلك بتنسيق مع السيد يوسي كورتس بهاتف ٠٥٣/٨٦٨٠١٠.

٢) بالامكان الحصول على وثائق تقديم العروض في مكاتب الشركة في مرفق ٣٣ في كيبوتس حولده (هواتف: ٠٥٢/٥٢٢٧٩٢٠ - امنون: ٠٥٤/٥٢٢٩٧٨٠ - ايال).

٣) يجب تقديم العروض لشراء المعدات وهي معبأة بحسب التوجيهات المفصلة في استمارة الطلب. لتقديم العروض ليس بعد ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٧.٠٠ لمكتب سواري وشركاه، بجانب المحاسب تسفي بوخمان، الطابق السابع، شارع دانييل فريش ٣، تل ابيب.

٤) الحق لمقدم العرض في تقديم عروض لشراء كل المعدات او جزء منها.

٥) البيع سيتم مقابل دفع نقدي فقط.

٦) تفكيك المعدات ونقلها الى مكان آخر سيكون على حساب مقدم العرض وعلى مسؤوليته.

٧) الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الاعلى او اي عرض آخر.

٨) البيع لن يكون خاضعًا لقوانين المناقصات والموقع ادناه يحفظ لنفسه حق ادارة مفاوضات بأي مرحلة مع كل مقدمي العروض او بين جزء منهم وادارة مفاوضات مع كل مقدم او عدم الاتصال مع اي منهم.

٩) البيع سيكون خاضعًا لمصادقة المحكمة المركزية في تل ابيب.

تسفي بوخمان - محاسب
مكتب يتسحاق سواري وشركاه
حارس الاملاك والمدير الخاص
لمجموعة ماتوك - ارزان

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الاخ العزيز محمود يوسف عودة (رئول) وعموم آل عودة بوفاة شقيقه المرحوم

حسن يوسف عودة (ابو عادل)

الذي توفي في ابو ظبي.
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ش/٧٤٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط ج وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون خارطة هيكلية محلية رقم ش/٧٤٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ش/ب م/٥٥٨ تغيير لـ ش/١١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الفريديس. في الناحية الجنوبية الشرقية من القرية. حوض ١١٢٨٨ جزء من القسيمة ٢ حوض ١١٣٢٣ جزء من القسائم ١، ٢، ٢٥ حوض ١١٣٢٥ جزء من القسيمة ١. اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة احراش ومساحة زراعية الى طريق ومنشآت هندسية. الغاء طريق وتغيير لمساحة أحراش.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط ج. حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٠٤-٨٦١٦٢٥٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شومرون- زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠ تلفون ٠٦-٦٣٠٥٥٢٢ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جفعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ق/ج أ/٢٨/٩٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال خارطة مفصلة رقم م ق/ج أ/٢٨/٩٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير للخارطة ج/٧٦٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية- المجلس المحلي كفرمندا. حوض ١٧٥٧١ جزء من القسيمة ٤ قطع للخارطة: ٣ بكاملها.
تعليمات الخارطة: تقليص خط البناء الأمامي من ٣ أمتار الى مترين.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم - شفاعمرو تلفون ٠٤-٩٥٠٢٠٢١. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

بديع نكد- رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢/٢/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص ٪	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠١١١	٣٣٥	٩.٧٥	٩.٧٢	٢٦.٦٧	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح اعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

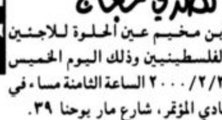
طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢/٢/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي اصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٣٦ هـ	غير مرتبط	١٠٣.٧٠	١٠٣.٧١	٠٨٢.٧٠	٣٠٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الإنترنت http://www.mof.gov.il

الحزب الشيوعي - حيفا
وجبهة حيفا الدمقراطية

تتشرف بدعوتكم لحضور الأمسية الادبية القصصية مع القصاص الفلسطيني



نصري حجاج

ابن مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين وذلك اليوم الخميس ٣/٢/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.
تتخلل الأمسية فقرة فنية شيقة.
نأمل تشريفكم لأهمية الندوة وغلاوة الضيف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
شفاعمرو

* يدعو جميع رفاق كادر الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الجمعة الموافق ٤/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:

- انتخاب هيئات الفرع
- مؤتمر منطقة الحزب
- متفرقات

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام
سكرتير الفرع - عمر حمدي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة

* تدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في تمام الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الخميس ٣/٢/٢٠٠٠ في مكتب المنطقة في الناصرة.

مع التحيات الرفاقية.
سكرتارية المنطقة.

حملة «إكس ميكس» من تنوفا

اعلنت شركة تنوفا، شركة تسويق منتوجات الحليب الاكبر في البلاد، عن حملة ضخمة يمكن من خلالها الفوز بسيارة من نوع «بيجو» ٣٠٦ جديدة. وقد اعلنت الشركة ان هناك ١٠ سيارات بيجو من النوع المذكور تنتظر المشاركين في الحملة. ووفق قوانين الحملة ينبغي على من يريد المشاركة ان يضع في مغلف ١٠ رزم من منتجات تنوفا او ٥ رزم من المنتوج «دابل ميكس» وان يسجل التفاصيل الشخصية وارسالها الى ص.ب. ٧٥٧٥٧٥، تل ابيب، ميكود (٦١٩٥٠). شركة تنوفا المعروفة بعطائها الدائم للملايين من مستهلكي منتوجاتها ستقدم كل اسبوع سيارتين من النوع المذكور للفائزين. الحملة تشمل ١٠ سحوبات حيث يجري السحب الاخير يوم ١٤/٣/٢٠٠٠. وتاتي هذه الحملة الضخمة ضمن حملات ضخمة كثيرة تقوم بها شركة تنوفا تشمل الجوائز القيمة والمثيرة تقدمها الشركة للعديد من مستهلكيها اصحاب الحظوظ والذين يتمتعون بمنتوجاتها الطرية والفاخرة. تشمل الحملة وسائل الاعلام العربية المحلية المختلفة.

التوتو يوزع الملايين:

٣٠٠,٠٠٠ شيكل لفائز في التوتو من قرية المشهد

تمخضت نتائج الفحص لملايين نماذج التوتو عن عدم وجود فائز بالجائزة الاولى للاسبوع المنصرم ولكن هذا لم يشوش افكار مواطن من المشهد حيث فاز بثلاث مائة الف شيكل في التوتو، بعد ان استطاع تكهن ١٤ نتيجة صحيحة مكنته من الفوز بهذا المبلغ. وقد بلغنا من ادارة المجلس الاعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة ان المبلغ الذي دفعه مقابل تعبئة نموذج التوتو لا يتعدى مبلغ ٥٠٠ شيكل فقط.

من الجدير ذكره ان المباراة التي لم يستطع الفائز تكهنها هي مباراة مكابي حيفا ومكابي نتانيا. الجائزة الاولى لهذا الاسبوع في التوتو هي ١٤ مليون شيكل. تجدر الاشارة الي ان التوتو يستثمر ملايين الشواكل في الوسط العربي لبناء منشآت رياضية في جميع المدن والقرى العربية.

مكابي خدمات صحية:

«نعم، هذا ايضًا من مكابي مجين»

* هذا هو شعار حملة مكابي خدمات صحية الجديدة، استمرارًا للعطاء المنقطع النظير الذي تقدمه مكابي خدمات صحية لمؤمنيها. اعلنت مكابي خدمات صحية بواسطة حملة اعلانية كبيرة عن الخدمات المقدمة لاعضاء مكابي مجين التابع لها، حيث يمكن لاعضاء مكابي مجين، اذا احتاجوا ذلك، زرع اعضاء في الخارج البلاد مثل عمليات زراعة القلب، الكبد او الرئات بمبلغ غير محدود ومكمل لسلة الصحة. كما واعلن عن امكانية اجراء عمليات في مستشفيات خصوصية حيث تقوم مكابي خدمات صحية بتغطية كامل التكاليف عند اختيار طبيب جراح ومستشفى خصوصي متعاقد مع مكابي، وعدا عن امكانية اختيار الطبيب المخدر وامكانية المشاركة في تكاليف عمليات معقدة خارج البلاد حتى مبلغ مئة الف دولار، عند وجوب اجراء عمليات معقدة. على كل من يرغب بمزيد من التفاصيل يمكنه التوجه الى مركز المعلومات التابع لمكابي مجين حيث تقدم جميع التفاصيل بسرعة وبسهولة. كما اعلنت مكابي خدمات صحية لمؤمني مكابي مجين ان باستطاعتهم الحصول على ادوية غير مشمولة في سلة الصحة اذ تشارك مكابي خدمات صحية في تكاليف الشراء.

(ع.ع.)

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى جميع آل فاهوم في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم

محمد علي الفاهوم (ابو هاني)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة.

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها الرفيق احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، حول آخر التطورات السياسية العالمية والمنطقية والمحلية وواجباتنا.

وذلك يوم غد الجمعة ٤/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في النادي.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا لكفاحنا العادل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

הנהלת בתי המשפט

ادارة المحاكم- القدس

مناقصة رقم ٥٠٧/٩٩

توريد خدمات بدالة مركز المعلومات القطري في جهاز المحاكم في القدس

١. تعلن مديرية المحاكم عن رغبتها في قبول أسعار لتوريد خدمات بدالة في مركز المعلومات القطري في جهاز المحاكم في القدس.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في ادارة المحاكم في شعبة السكرتاريا، الطابق الثاني، غرفة ٢٣٨ تلفون ٠٢-٦٥٥٦٨٥٣ شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس.
على الراغبين في الحصول على مستندات المناقصة ابراز ايصال موقع ومختوم بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لأمر ادارة المحاكم لحساب رقم ٢-٥٢١٦٠-٠ قيمة نماذج المناقصة لا تعاد لدافعها ولو لم يشارك في المناقصة.
٣. يعقد اجتماع للموردين يوم الثلاثاء ٢٢/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في غرفة الارشاد في ادارة المحاكم، الطابق الثاني، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس.
المشاركة في الاجتماع هي شرط أساسي للمشاركة في المناقصة.
ادارة المحاكم لن تبحث في أي عرض لم يشارك مقدمه في الاجتماع.
يمكن توجيه الاسئلة التوضيحية حتى تاريخ ٢٠/٢/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٤:٠٠ الى فاكس رقم ٠٢-٦٥١٠٥٩٧ تقدم الاجابات على الاسئلة التوضيحية خطيا خلال اجتماع الموردين المذكور أعلاه.
٤. على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات خبرة مثبتة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل في تقديم خدمات بدالة.
٥. تقدم العروض على نموذج عروض المناقصة الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس(دائرة الارشيف الطابق الثاني) في موعد أقصاه يوم الاثنين ١٣/٣/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.

الكلية المشتركة

اكاديمية لأشخاص عمليين

بدأ التسجيل لموعد آذار ٢٠٠٠

* **امكانية الحصول على شهادة بجروت حسب «برنامج الوزير» على حساب وزارة المعارف.**
* **مرشد سياحي مؤهل** (מורה דרך מוסמך) **معترف به كدورة استكمال للمعلمين.**
* **تعليم الحاسوب** (לימודי מחשב)
  word-excel טכנאי שירות - טכנאי רשתות
* **دورة حاضنات لرياض الأطفال درجة (١) و (٢) باعتراف وزارة العمل.**
* **ادارة حسابات درجة (١)+(٢)+(٣) ومستشار ضريبة** (יועץ מס)**باعتراف وزارة العمل ومديرية ضريبة الدخل.**
* **مضمد مؤهل** (חובש מקצועי) **معترف به.**

١٠٪ تخفيض لكل من يحضر هذا الاعلان

للاتصال: **سخنين** ٠٦/٦٧٤٤١١٠ او ٠٦/٦٧٤٥٨٣٣.
الناصرة ٠٦/٦٤٦٤٢٨١٠ او ٠٦/٦٥٦٩٠٤٦.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

بهذا تدعو اعضاء لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم السبت الموافق ٥/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

الرجاء التقيد بالوقت لاهمية الاجتماع.

مع تحيات
سكرتارية المنطقة.

اعلان بموجب المادتين ٥ و-٧ من قانون الاراضي (استملاك للأغراض العامة)-١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا لصلاحياتها بموجب المادتين ١٨٩ و-١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة الهيكلية المحلية رقم ج/٦٩٥٨ التي نشرت المصادقة عليها في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٥٦ صفحة ٦٩٦ (فيما يلي: الخارطة) تعلن اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل (فيما يلي: اللجنة) ان الاراضي الواردة اوصافها في الاضافة ضرورية تماما للجنة للاغراض العامة التي خصصت لها في الخارطة والمذكورة في المادة ٢٠ من قانون الاراضي (استملاك للاغراض العامة) ١٩٤٣ (فيما يلي: القانون)، وتعتقد اللجنة انه بسبب تعليمات المادة ٢٠ من القانون فليست هناك تعويضات او تعويضات مخفضة قد تدفع لقاء هذه الاراضي.

كل من يطالب لنفسه حقوقا او منفعة ايا كانت في الاراضي المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات - سواء من منطلق حق او من معاناة قد تتسبب من جراء عدم دفع تعويضات او تعويضات مخفضة - عليه ان يرسل الى اللجنة خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية سردا يتعلق بحقوقه او منفعته في الارض المذكورة، مرفقا ببينات لتعزيز مطالبته ويتضمن تفصيلات التسجيل - ان وجدت- في سجل تسجيل الاراضي واشعارا يفصل بنود التعويضات التي يطالب بها وحساب المبلغ المطالب به في كل بند وبند. وان كانت التعويضات المطالب بها هي جراء معاناة قد تحصل اذا لم تدفع تعويضات او تعويضات مخفضة- بينات تدعم الادعاء بان معاناة قد تتسبب.

وتعلن اللجنة انها تنوي فورا شراء التصرف بالاراضي المذكورة لأنها ضرورية بصورة ملحة للأغراض العامة التي من أجلها تنوي شراءها، وتوعز اللجنة لكل شخص يتصرف بالاراضي المذكورة تسليم حق التصرف بها.

الاضافة

حوض: ١٨٥٦٥ قسائم ٧٠، ٦٩، ٦٨ جزء من القسائم ٣٠، ٦٦، ٦٧.
الهدف: مساحات لمبنى عام وطريق.
نسخة عن الخارطة مودعة في مكاتب اللجنة، شارع هميسديم ٧ كريون متسفون، كريات بيالك.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في ايام استقبال الجمهور: الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الساعة ٨:٣٠-١٢:٣٠.

رفعت قدور
رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء «شفيلات هجليل»

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) الجريدة الرسمية ١٩٤٣ اضافة ١ صفحة ٣٢

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف (فيما يلي: اللجنة) طلب تسهيلات. مقدما الطلب: باسم محمود سواعد وبسام محمود سواعد. البلدة: سلمه. حوض ١٩٢٥٨ جزء من القسيمة ٥٢ قطعة ٢/٨/٢. ماهية التسهيلات: تسهيلات في المجموع الكلي للمساحة المسموحة للبناء في الطابق ٣٨.٥٨٪ بدلا من ٣٦٪.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع عليها في مكاتب اللجنة المحلية مسجاف في الموقع والايام التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. يحق لكل من يرى نفسه متضررا من هذه التسهيلات تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية في مكاتب اللجنة.

اريك راز - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء طلب رقم ٤٦/٩٩ عيلبون حوض ١٥٤١٢ قسيمة ٤٠ لاضافة سكن باسم فواز بلال نصر. ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من الحدود الشمالية.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تانئيل الفاسي
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٤/٢/١/٠٦-٦٧٤٦٧٤٠
فاكس ٠٦-٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل طلب تسهيلات في البناء في الملف رقم ٢٨٢/٩٨ باسم عاصله خالد في عرابة حوض ١٩٣٤٥ قسائم ٣٨، ٣٩.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء في الطابق الارضي ٣٩.١٧٪ بدلا من ٣٦٪ كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين- رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٢٠٩٥، ١٥٨١٩٩ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ١٩ باسم السيدة زريقة وتد + مامون وتد. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٩/١٠٠٩. ماهية التسهيلات: تسهيل في نسبة البناء المجازة ٦٪، تسهيل في مسطح الارض المجاز بنسبة ١٥٪ فوق المجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
مهندس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢٥/٠٠ في حوض جذر البلد باسم السيد شفيق محمد جبارين. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٤٧٠.
ماهية التسهيلات: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز بنسبة البناء المسموحة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
مهندس اللجنة المحلية - وادي عارة

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الصديق العزيز رايق عبود وجميع آل عبود بوفاة المرحوم

امين عبود (ابو غازي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ايمن حواري ومازن خميس وعائلاتهم - الناصرة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٢/٢٠٠٠ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كفرياسيف تشعر بوفاة المرحومة زينب يوسف صالح مرعي باجلها الموعود بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٦ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: اولادها الستة. حسنين، حسن، يوسف، نبيهة، نجلاء وفاطمة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة زينب المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية جت (كرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠١٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية جت (كرمل) حوض ٨٨٤١ قسائم ٢٣، ٤٣ قطع ٢٣/١١ (قطعتان).
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي جت (كرمل)، جت (كرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية يمه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية يمه حوض ٨٦٥١ قسيمة ٢٥ قطع ٩٧، ٩٦، ٢٥/٤، ٢٥/٣/أ.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٧ قسائم ٥١، ٥٢، قطع ٥٢/ب، ٥٢/٥، ٥٢/٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٨ قسيمة ٧٣ قطع ٧٣/٣، ٧٣/F، ٧٣/أ.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٥/١-٢٠٠٠

توريد خدمات قوى بشرية مؤقتة لوزارة المعارف

اعلان تصحيح

لاحقا بالاعلان المنشور المتعلق بالمناقصة المذكورة أعلاه فيما يلي تصحيح لبندين من الشروط الأساسية:

مادة ٢(١)(٨) على الهيئة مقدمة العرض أن يكون لها فروع نشطة في القدس، تل ابيب، حيفا وبئر السبع. بالاضافة الى فرع نشط في منطقة الناصرة بدائرة لا تزيد عن ١٥ كيلومترا من مركز الناصرة.

مادة ٢(١)(١٠) أن تكون بحوزة مقدم العرض شارة مقاييس مواصفات من سلسلة ISO 9000 في مجال خدمات القوى البشرية أو مصادقة من معهد المواصفات والمقاييس بان الهيئة مقدمة العرض تجتاز مراحل متقدمة نحو الحصول على المصادقة، وتم تحديد موعد للفحص النهائي.

تعزية

إلى أبناء المرحوم اسعد عريان وعموم آل علي الخليل وعريان في البعنة بوفاة

اسعد عريان «ابو محمد»

له الرحمة لكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - البعنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها بوفاة المرحوم

الحاج مفلح داوود خلايلة «ابو العريف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

بعد دخول هايدر في الائتلاف الحكومي النمساوي

براك يأمر بعودة السفير الاسرائيلي من النمسا حتى إشعار آخر

*** شولميت ألوني: نحن ايضا عندنا احزاب عنصرية ***

*** الوزير ليفي يهددها برفع «دعوى تشهير» ضدها! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة ايهود براك، مساء امس الاربعاء، انه بعد التشاور مع وزير الخارجية دافيد ليفي، امر بإعادة السفير الاسرائيلي في النمسا الى البلاد حتى اشعار آخر، وذلك بعد الاتفاق حول دخول اليمين المتطرف في النمسا بقيادة يورغ هايدر الى الائتلاف الحكومي هناك.

وكان ليفي اعلن انه «لا مجال لوجود سفير لاسرائيل في بلد تدعم فيه الحكومة آراء تهز كل يهودي وغير يهودي»، واضاف: «علينا اتخاذ الاجراءات القصوى لان جوهر دولة اسرائيل هو ان لا ننسى ولا نسمح لغيرنا بالنسيان». وقال انه «على اتصال مستمر في هذه القضية مع الدول الاوروبية التي اتخذت قرارًا مهما ضد هذه الآفة (النازية) التي عادت إلى الظهور».

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي كان قد هدد امس الاول، الثلاثاء، بقطع كل الاتصالات السياسية الثنائية مع النمسا في حال دخول «حزب الحرية»، الذي يتزعمه يورغ هايدر، الحكومة، بسبب مواقفه المعادية للاجانب ومعارضته في السابق لاوروبا الموحدة.

وكان (٣٠) نائبا اسرائيليا قد وقعوا امس الاول على عريضة بعثوا بها الى الرئيس النمساوي توماس كليستيل طالبوا فيها بمنع دخول حزب هايدر الحكومة. كما ذكروا في عريضتهم ان «النازيين وصلوا ايضا الى السلطة بعد انتخابات دمقراطية».

الى ذلك دعا رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، رؤساء البرلمانات في العالم الى عدم التغاضي عما يحدث في النمسا. كما دعا محاسب الوكالة اليهودية، حاييم تشستر، الى «تجنيد المنظمات اليهودية في العالم الى نضال لا هوادة فيه ضد الحكومة الجديدة في النمسا».

هذا ومن المتوقع ان تتخذ اسرائيل خطوات اخرى منها الاعلان عن هايدر «شخصية غير مرغوب فيها» مما يمنع اي امكانية لزيارته للبلاد.

وكانت النائبة السابقة شولميت الوني وحدها التي استهجنت ردود الفعل الاسرائيلية من منطلق ان هناك احزابا اسرائيلية عنصرية ايضا. وقد هددها الوزير يتسحاق ليفي (المفدال) برفع «دعوى تشهير» ضدها!

*** بركة: علينا معالجة العنصرية في المجتمع والسلطة الحاكمة اولاً ***

ومن جهته قال النائب الجبهوي محمد بركة: «اعتقد ان علينا معالجة العنصرية التي تتجذر في المجتمع وفي السلطة الحاكمة في الدولة، وذلك قبل ان نتطرق الى اية ظاهرة اخرى في العالم. من المهم جدا ان يسمع هذا الصوت من كل اطراف الحلبة السياسية حول ما يحدث في الدولة، كما اسمع حول ما يدور في النمسا».

هذا ما جاء في خطابه حول تصريحات مديرة مدرسة ثانوية في تل ابيب بأنها لم تكن لـ«تسمح للعربيات المنتنات» بتنظيف الشارع الذي بقرب بيتها، في اشارة الى عاملات النظافة العربيات اللواتي يقمن بتنظيف صفوف المدرسة!

واضاف بركة: «وقعت في الاسبوع الماضي، باسم كتلة الجبهة، على عريضة



* يورغ هايدر *

بادر اليها النائب داني ناڤيه، حول امكانية انضمام يورغ هايدر الى حكومة النمسا، وقام رؤساء الكتل الاخرى بذلك ايضا، ولكننا اليوم، نسمع عن تصريحات عنصرية لا تقل فظاظة عن تصريحات هايدر، اطلقت في دولة اسرائيل: مديرة مدرسة تتحدث عن العربيات النتنات، نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت يؤسس «ميليشيات» للمس بالعرب، والمستشار القضائي للحكومة يقرر اغلاق ملف الروحة حول اصابة (٥٠٠) مواطن عربي».

(١٠) آلاف متظاهر في ڤيينا ضد إشراك اليمين المتطرف في الحكم



* ڤيينا - الوكالات - أعلنت الشرطة ان عشرة آلاف شخص تظاهروا، مساء أمس الاربعاء، في وسط ڤيينا تعبيرًا عن رفضهم لتشكيل حكومة ائتلافية بين اليمين المتطرف والمحافظين.

وتجمع المتظاهرون امام مقر الحزب المحافظ وساروا باتجاه المقر الرئاسي.

وندد المتظاهرون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء أمس الاول الثلاثاء بين اليمين المتطرف والمحافظين من أجل تشكيل حكومة ائتلافية. ويتعين ان يحظى الاتفاق على موافقة الرئيس توماس كليستل ليصبح نافذا.

وأعلنت الرئاسة ان كليستل سيستقبل، صباح اليوم الخميس، زعيمي الحزبين ليوقعا على اعلان يضمن «القيم الاساسية الاوروبية» قبل تقديم لائحة الحكومة.

زنيڤي مثلاً...!

برهوم جرايسي

* ليس من الغرابة ان تقف معظم الدول الاوروبية ضد مشاركة حزب «الحرية» اليميني المتطرف في الائتلاف الحكومي في النمسا، نظرا لكون هذا الحزب وبالذات زعيمه يورغ هايدر له توجهات نازية، وحتى انه يبرر النازية. فهكذا بدأ أدولف هتلر مسيرته، في البداية كحزب صغير ورويدا رويدا نما وسيطر على السلطة... واوروبا التي ذاقت مرارة النازية لا تريد لهذه المرارة ان تتكرر.

وبطبيعة الحال، فإن اسرائيل وقفت على رأس المعارضين وهددت بسحب سفيرها من ڤيينا، وتصرخ بأعلى صوتها ضد هذا النازي الجديد.

لا يمكن لاي انسان متزن ان يرضى بأن ينمو هذا النازي في دفينة الحكم النمساوية، فالتساهل وغض الطرف عن امر كهذا يبرر ظواهر النازية الجديدة الآخذة بالاتساع في اوروبا وخارجها.

ولكن..

هذه «الصحوة» العالمية لا يمكن ان تقتصر على حزب واحد في دولة واحدة... وعلى حركة واحدة فقط في العالم. فالعنصرية ليست ابتكارًا نازيًا. فقد كانت قبل النازية وبقيت واستشرست في العالم، ايضا، بعد انهيار المانيا النازية وايطاليا الفاشية. والعديد من شعوب العالم والاقليات القومية في العديد من الدول عانت وتعاني من عنصريات مختلفة. ونحن الجماهير العربية، من بين هذه الاقليات والشعوب التي لا تزال تذوق مرارة التمييز والاضطهاد القومي طيلة عشرات السنوات... وأين، في الدولة التي عانى شعبها قبل اقامتها من ويلات النازية.



* النائب الترانسفيري رحبعام زنيڤي *

ولكن سياسة هذه الدولة، وهي اسرائيل، لم تعتبر مما مر على ابنائها، فقد مارست سياسة عنصرية منهجية ضد الشعب الفلسطيني بأسره فهجرته وسلبت أراضيه وموارد رزقه، وجعلت معظمه يعيش في الشتات. اما الجزء الباقي من هذا الشعب على ارضه، نحن، فقد ذاق ويذوق يوميًا مرارة العنصرية، هذه العنصرية التي وثقتها الحكومات المتعاقبة في قوانين وانظمة، تكرس التمييز. وقد انعكس هذا النهج على مختلف نواحي حياتنا.

هذه السياسة المنهجية بالاضافة الى الحروب والاحتلال كانت الدفيئة الآسنة لنمو حركات عنصرية لا تختلف في جوهرها عن الحركات النازية، وابشع الحركات العنصرية في العالم. فرأينا حركة «كاخ» الارهابية، وحركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية العنصرية، وحزب «موليدت» الذي يدعو الى طرد العرب من ارضهم ووطنهم، وحركة «هتحياة» بزعامة الوزيرة السابقة غيئولا كوهين، هذا بالاضافة الى عدد ن النواب والزعماء اليمينيين الذين تعشش في عقولهم الافكار العنصرية ولم يتورعوا عن بث سمومهم وتصريحاتهم.

وتعاملت حكومات اسرائيل المتعاقبة بتساهل وترحاب وكفوف حريرية مع هذه الحركات، ومنحتها الشرعية. فقد نجح الارهابي العنصري مئير كهانا بالوصول الى الكنيست في العام ١٩٨١، وايضا دخلت معه الى الكنيست الحركتين العنصريتين «غوش ايمونيم» و«هتحياه»، ممثلة في قائمة واحدة، تقف على رأسها غيئولا كوهين. وفي العام ١٩٨٨ دخل النائب الترانسفيري رحبعام زنيڤي، وفي العام ١٩٩١ ضمه رئيس الحكومة يتسحاق شمير الى حكومته ليصبح وزيرا بلا وزارة. وهذه «المسيرة» من الصعب حصرها لانها لم تتوقف.

لهذا فنحن، الجماهير العربية في اسرائيل، نعرف ما هي خطورة دخول هايدر الى الحكومة النمساوية، وربما اكثر من غيرنا، لاننا جربنا حكومات كهذه.. جربنا حكومات يعبث فيها العنصريون امثال غيئولا كوهين ويوڤال نئمان ورحبعام زنيڤي ورفائيل ايتان وغيرهم من العنصريين المتسترين وراء اقنعة مزيفة.

وما الصراخ يعلو ويعلو في اسرائيل الا لهدف واحد، هو ابعاد الانظار عن حقيقة ما يدور في داخل اسرائيل، وابعاد الانظار عن جرائم الاحتلال في لبنان والجولان، والمناطق الفلسطينية.

وعلى العالم ان يدرك ان الحرب ضد العنصرية لا يمكن ان تكون مجزأة ومزاجية، بل واحدة وعلى كل الجبهات وفي كل مكان.

الايدز يمكن أن ينتقل في العلاقات الجنسية عبر الفم!



* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» -أفادت دراسة نشرت في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ان فيروس الايدز يمكن ان ينتقل في العلاقات الجنسية عبر الفم، مما يناقض النظريات السابقة التي كانت تعتبر هذه الممارسات غير خطيرة!

وكتب الباحثون من مراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها في اتلانتا (جورجيا) وجامعة كاليفورنيا (سان فرانسيسكو) ان «العلاقات الجنسية عبر الفم يمكن ان تشكل احدى وسائل انتقال فيروس الايدز، بسبب كثرة تواترها، ولو ان خطر انتقاله اقل مما هو عليه عبر العلاقات الجنسية العادية او الشرجية».

وشملت الدراسة التي تم تقديمها خلال مؤتمر حول الفيروسات والامراض المعدية، معاينة (١٢٢) رجلا اصيبوا مؤخرًا بالفيروس بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩.

واوضح معدو الدراسة ان النتائج الاولية التي تم الحصول عليها انطلاقًا من تلك العينة تحمل على الاعتقاد ان (٤. ١٦٪) من هؤلاء الاشخاص اصيبوا بالفيروس خلال ممارستهم علاقات جنسية عبر الفم. لكن النتائج النهائية أشارت الى ان تلك النسبة لا تتعدى (٦٪) فقط.

وأشاروا الى ان «كل الرجال الذين شملتهم الدراسة كانوا يعتقدون ان العلاقات الجنسية عبر الفم لا تنطوي على أي خطر او على الأقل على خطر ضئيل بالاصابة».

وختموا بالقول «ان هذه النتائج تترتب عليها انعكاسات في غاية الاهمية على صعيد الوقاية» لانه بات من الضروري اجراء ابحاث حول العلاقات الجنسية عبر الفم «لمعرفة ما يمكن ان تنطوي عليه من مخاطر لانتقال الامراض».

شجار بين عمال شركة الكهرباء في حيفا على خلفية الانتخابات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب عدد من عاملي شركة الكهرباء، في شجار اندلع، أمس الاربعاء، في مكاتب الشركة في شارع «شيمن» في حيفا، على خلفية انتخابات اللجان والصراع التنافسي بين المرشحين ومؤيديهم.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، عمل أفرادها على الفصل بين المتشاجرين وفرض النظام، وبقي أفراد الشرطة في المكان الى ما بعد ظهور النتائج.

اعتقل للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد معوقة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاربعاء، اعتقال شخص من حولون في الحادية والخمسين من العمر، ستة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهم الموجهة اليه.

واستنادًا الى ملف التحقيق، يعمل المشتبه فيه في مدرسة للتعليم الخاص في حولون. وفي المدرسة يعاني الطلاب عاهات عديدة، منها الشلل الدماغي. ومارس الأعمال المشينة ضد فتاة في الخامسة عشرة تعاني عاهات جسدية، وبعد التحقيق في القضية تبين انه مارس الأعمال المشينة ضد ثلاث معلمات مجندات، يعملن في المدرسة.

وجرى الكشف عن القضية بعد ملاحظة تغير سلوك الفتاة التي تعاني عاهات جسدية. وفي أعقاب ذلك روقب المشتبه فيه سريًا على مدى شهر، وبعد جمع الأدلة اعتقل وقدم الى المحكمة.

وكان المشتبه فيه يعمل في نقل الطلاب من مكان الى آخر، ونفى التهمة وادعى انه كان يلاطف ويداعب الفتيات ولم يقصد من وراء ذلك الممارسات المشينة. وادعى ان الملاطفة كانت للتعبير عن التقدير والمحبة.

يوم دراسي في ثانوية شعب عن أخطار المخدرات

* شعب - لمراسلنا - تحت شعار: «للامتناع عن تعاطي المخدرات، يجب التعرف إلى أخطار الادمان عليها»، عقد يوم أمس الاربعاء، في مدرسة شعب الثانوية، يوم دراسي عن أخطار المخدرات، نظمه وأشرف عليه، نشيط مكافحة المخدرات، فوزي شعبان، وقدم فيه عدد من ضباط وحدة مكافحة المخدرات عدة محاضرات ارشادية، حذروا فيها الطلاب من خطر الانزلاق الى مستنقع المخدرات.

وتخلل اليوم الدراسي عرض فيلم عن مآسي وأخطار الادمان على المخدرات.

ودعا فوزي شعبان في كلمته الطلاب الى توحيد الصفوف، والتصدي لمروجي المخدرات وكشفهم.

وقال المربي عدنان فاعور، مستشار المدرسة الثانوية لـ«الاتحاد»: «لقد وضعنا عدة برامج تربوية وقائية، من أجل تعميق وعي الطلاب ازاء تفشي ظاهرة المخدرات ولتحذيرهم من أخطارها ومن أجل نبذها والابتعاد عنها».

المركز الجماهيري في شفاعمرو ينشط من أجل الأمان على الطرق

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الاربعاء، لليوم الرابع على التوالي نشاطات مشروع الأمان على الطرق، الذي ينظمه وينفذه مركز شفاعمرو الجماهيري، وقسم الأمان على الطرق في البلدية، بالتنسيق مع شركة المراكز الجماهيرية والسلطة الوطنية للأمان على الطرق.

وفي إطار تلك النشاطات فحص أعضاء وحدة المجتمع الآمن، في مركز شفاعمرو الجماهيري، مئة وسيلة نقل لمعرفة مدى جاهزيتها لفصل الشتاء، واعطاء السائقين استمارات تبين مدى صلاحية وجاهزية وسيلة النقل.

ووزع أعضاء الوحدة المواد الارشادية من أجل الحذر في السياقة على السائقين.

ووزع أعضاء الوحدة خلال الحملة الزهور على السائقين وملصقات ونشرات تؤكد أهمية استعمال حزام الأمان والسياقة الحذرة والاهتمام بجاهزية السيارة.

معرض القاهرة ا
عادل إمام وال

* القاهرة - «و.ص.ف.» - كرم معرض القاهرة الدولي في دورته الثانية والثلاثين مساء أمس الاول الثلاثاء، الفنان عادل امام الذي قدم شهادته حول تجربته الفنية، كما أقام حفلا غنائيًا لتكريم ذكرى المغني السياسي الراحل الشيخ امام.

وقد اشتهر عادل امام كفنان كوميدي اول في مطلع السبعينيات على اثر قيامه بدور البطولة في مسرحية «مدرسة المشاغبين» وهي المسرحية التي شكلت نقطة تحول كبيرة في تاريخ المسرح المصري، حيث اصبحت الأعمال المسرحية تركز على اضحاك الجمهور دون اية توجهات ثقافية.

وادى نجاح المسرحية في حينه الى اعتمادها كنموذج للمسرحية التجارية الناجحة التي أصبحت تشد اهتمام العاملين في المسرح من كتاب ومخرجين وفنانين، وهذا بدوره ساهم بتراجع الفن المسرحي الجاد الذي تميز به تاريخ المسرح في مصر وخاصة في الستينيات.

وفي المقابل شكلت ظاهرة الشيخ امام الغنائية اطارًا مغايرًا حيث اتجهت بالكلمة الساخرة والحوارية الغنائية الكوميدية والجادة الى طرح أعمق المشاكل التي يعانيها الشعب المصري على مختلف الصُعد السياسية والاجتماعية والثقافية مترافقة بالحانة الشرقية المبدعة رغم قلة الامكانات المتاحة له، وقد تحولت اغانية شعارات لتظاهرات الطلبة في السبعينيات.

وقدم الفنان عادل امام شهادته حول تجربته الفنية امام أكثر من الف زائر للمعرض مؤكدًا انه «لا يزال يجلس على قمة الكوميديا المصرية المعاصرة» في سياق رده على أسئلة الجمهور حول المنافسة الشديدة القائمة بين نجوم الكوميديا المصريين.

واحتفل أكثر من مائة وخمسين زائرًا بالشيخ امام حيث احيت المغنية عزة بليع زميلة الشيخ امام في تجربته ومجموعة من الموسيقيين المكفوفين الذين يطلقون على انفسهم اسم «شياطين الشيخ امام» حفلا غنائيًا قدمت فيه مجموعة من الاغاني المختارة التي غناها للشعراء المصريين احمد فؤاد نجم والراحلين صلاح جاهين ونجيب سرور.

إذاعة «صوت العرب» تع
أم كلثوم في الذكر

* القاهرة - الوكالات - بدأت اذاعة «صوت العرب» اعتبارًا من أمس الاول الثلاثاء، اعادة بث ذكريات أم كلثوم بصوتها، وذلك بمناسبة مرور (٢٥) عامًا على وفاتها.

و«أيام من حياة ام كلثوم» هي السيرة الذاتية الوحيدة المسجلة بصوت المطربة الراحلة. وكان وجدي الحكيم المتخصص في هذا المجال قد سجل هذه الذكريات لام كلثوم في نهاية ١٩٧١.

وسيتم بث كل حلقة مرتين حتى لا تفوت فرصة سماعها على المعجبين بأم كلثوم.

وتروي كوكب الشرق في هذه الحلقات قضية حياتها من طفولتها الفقيرة في قرية طماي الزهايرة في دلتا النيل (شمال) حتى تكريسها ملكة الاغنية العربية.

وتنظم اوبرا القاهرة، اليوم الخميس، أمسية خاصة في ذكرى رحيل ام كلثوم، سيشارك موهوبون شباب فيها بأغنيات لكوكب الشرق.

وما زالت اثنتان من أغاني ام كلثوم، التي توفيت في الثالث من شباط ١٩٧٥ وهما «انت عمري» و«الاطلال» تحتلان المراتب الاولى بين الاغنيات الاكثر مبيعًا، حسبما افادت احصاءات رسمية نشرتها الصحف المصرية.

...قاهرة الدولي يكرم ...ام والشيخ إمام



* الشيخ إمام *

ويعتبر معرض القاهرة الدولي للكتاب تظاهرة ثقافية لافتة حيث نقدم فيه الى جانب تسويق الكتاب مئات من الندوات الثقافية والامسيات الشعرية بالاضافة الى العديد من اللقاءات مع الوزراء ورجال الدولة، وتشارك ٧٨ دولة في الدورة الحالية للمعرض يمثلها أكثر من ٢٥٠٠ ناشر يقدمون أكثر من اربعة ملايين كتاب.

...العرب» تعيد بث ذكريات ...الذكرى الـ (٢٥) لوفاتها



حاول الانتحار بعد فرض السجن الفعلي عليه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول شاب (٤٦عامًا) الانتحار، أمس الاربعاء، بعد ادانته في محكمة الصلح في تل أبيب، بالتنكيل بأفراد عائلته، وفرض السجن الفعلي عليه خمس سنوات.

وبعد صدور القرار بفرض السجن الفعلي، أخرج المتهم من قاعة المحكمة لنقله الى السجن، وفي أثناء وجوده في المصعد الكهربائي ضبط رأسه بقوة بالحديد، الى ان فقد الوعي، ونقل الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج.

وسوغ القاضي التشدد في الحكم ضد المتهم، بأنها المرة الثالثة التي يدان فيها بممارسة العنف ضد أفراد عائلته ولم يرتدع.

تمديد اعتقال ضابط للاشتباه بتلقي الرشوات والاتجار بالمخدرات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال الضابط دافيد بن موحا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه.

واعتقل أفراد من وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء، الضابط الذي يعمل في قسم السير في لواء القدس، بعد تلقي شكاوى عن تلقيه رشوات مقابل الغاء مخالفات سير!

وتبين من ملف التحقيق ان موحا خان الأمانة وسرق من قسم الشرطة ما طالته يداه وأنه تاجر بالمخدرات أيضًا!!

وكانت الشرطة أجرت تحقيقًا سريًا ومراقبة للضابط موحا، على مدى أشهر، وأمس الاول تقرر اعتقاله.

العارضة نعومي كامبل: أنا مرهقة!



* سيدني - الوكالات - أعلنت عارضة الازياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبل أمس الاربعاء، في سيدني انها قررت التخلي عن عروض الازياء في نيويورك ولندن، التي تعد أبرز نجومها منذ أكثر من عشرة أعوام.

وقالت كامبل (٢٩ عامًا)، التي تزور استراليا بمناسبة اطلاق عطر جديد يحمل اسمها، انها لم تتخذ في المقابل اي قرار حول عروض ميلانو.

وأضافت العارضة العالمية ان «الارتباط بـ(١٦) عرضًا للازياء مرهق جدًا مع التمارين وتجارب الملابس. لا اريد التذمر، ولكنني أقول فقط انه أمر مرهق وأريد ان ارتاح، اي ان اشارك بعدد أقل من العروض».

وأكدت كامبل، أيضًا، انها قللت، أيضًا، من ظهورها اخيرًا في العروض الباريسية وانها ستقوم بمراجعة برنامج عملها. وقالت «لست اكيدة تمامًا من مواصلة القيام بهذه العروض في كل انحاء العالم، وبالتأكيد لن أذهب الى نيويورك ولا الى لندن وفي ما يتعلق بميلانو فسأرى كيف تجري الامور».

وتأتي تصريحات كامبل في اليوم نفسه، الذي تجري فيه محاكمة ضدها في كندا حيث اتهمت بالاعتداء على مساعدة سابقة لها.

فقد اتهمت جورجينا غالانتيس، التي عملت مساعدة لكامبل لفترة أسبوع في ١٩٩٨ خلال تصوير فيلم «بريسونير اوف لوف» (سجين الحب) بأنها دفعتها بعنف الى الحائط وضربتها على رأسها بواسطة الهاتف كما انها حاولت دفعها خارج سيارة كانت تقلهما.

وقررت السلطات الكندية ملاحقة العارضة البريطانية المعروفة بطباعها الحادة، بتهمة الاعتداء. وقال محامي كامبل انها «ستدافع عن نفسها بقوة في هذه القضية».

جنائيات.. جنائيات

(١٣) فتى اغتصبوا فتاة في الـ (١٣)!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة لائحة اتهام أمس الاربعاء، ضد (١٣) يافعًا تراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة نكلوا بشكل جماعي بفتاة قاصر في الثالثة عشرة واغتصبوها، وهددوها بالقتل لو كشفت عن الأمر!!

وكشف الأمر قبل شهرين بعد ان لاحظت عاملة اجتماعية تصرفًا غريبًا في سلوك الفتاة القاصر، ونجحت بإقناعها بالكشف لها عما تعانيه.

* شاب مارس عملا مشينًا ضد طفلة *

قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شاب من المدينة (١٩ عامًا)، تبين منها أنه مارس عملا مشينًا ضد طفلة في السادسة من العمر، عدة مرات، وهددها بالقتل لو تجرأت وكشفت عن الأمر.

* نكلوا بأولادهم *

استصدرت الشرطة من محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، أمرًا لاخراج طفل في الحادية عشرة من العمر، من بيت والديه ونقله الى مؤسسة علاجية، بسبب تعرضه للتنكيل والتعذيب من والديه.

واعتقلت الشرطة شابا (٤٩ عامًا) وزوجته (٤٥ عامًا) بعد تلقيها شكوى مفادها أنهما ينكلان بابنهما. وتحدث الطفل عن ان والده جلده بالحزام عدة مرات وقيده بسلك كهربائي وشده من شعره عدة مرات!

ومددت محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، اعتقال شاب (٤٨ عامًا)، من القدس، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بأبنائه.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيه درج على التنكيل بأولاده وسكب المياه الساخنة عليهم واطفاء السجائر على جلودهم!!

ومددت المحكمة ذاتها اعتقال شاب (٤٨ عامًا)، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بابنته (١٤ عامًا)، وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

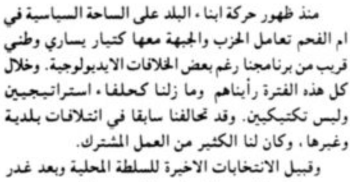
* فتاتان اغتصبتا ثلاث فتيات !! *

وبدأت في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، محاكمة فتاتين في السابعة عشرة من العمر، وتقيمان في ملجأ للنساء في مشارف مدينة القدس. وتوجه التهمة للفتاتين ثلاث فتيات في الرابعة عشرة والسادسة عشرة من العمر، يقمن في الملجأ ذاته تعرضن لممارسات مشينة وعمليات اغتصاب من الفتاتين، تحت التهديد بالطعن والقتل!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاتين اعتدتا على الفتيات الثلاث في عدة مناسبات، وفي احداها أجبرتاهن على التعري تمامًا ومارستا الأعمال المشينة ضدهن!!

«همسة عتاب»

بقلم: د. عفو اغبارية



منذ ظهور حركة ابناء البلد على الساحة السياسية في ام الفحم تعامل الحزب والجبهة معها كتيار يساري وطني قريب من برنامجنا رغم بعض الخلافات الايديولوجية. وخلال كل هذه الفترة رأيناهم وما زلنا كحلفاء استراتيجيين وليس تكتيكيين. وقد تحالفنا سابقا في ائتلافات بلدية وغيرها، وكان لنا الكثير من العمل المشترك.

وقبيل الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية وبعد غدر بعض «القيادات» بالتنظيم الجبهوي الذي منحهم الامتيازات والصدارة على مدار سنوات طويلة. الا ان نواة الجبهة الصلبة رفضت التفريط بالعمل الوطني وعملت على تجميع التيار الوطني في اطار وحدوي يضم الجبهة وقائمة الوحدة الوطنية المكونة من ابناء البلد والانصار، وعلى ضوء تلك المشاورات والاتصالات، كان تعاوننا مع الاخوة في ابناء البلد وفي لجنة العمل التطوعي، وتم فتح «عيادة الحياة» كثمرة مباشرة لهذا التعاون خدمة لأهالي بلدنا العزيز.

وهكذا استمر التعاون حتى وصلنا الى انتخابات السلطة المحلية وأنجزنا اتفاقا نزيها يحفظ لكل تنظيم استقلاليته وكرامته، ويؤكد ضرورة العمل المشترك والمنسجم كتيار يساري وطني. ولم تكن تركيبة القائمة لتشكل عثرة امام تحقيق التحالف. وأتفق على ان يكون المرشح الاول للجبهة، وان يكون بنفس الوقت هو مرشح الرئاسة. وان يكون المرشح الثاني لأبناء البلد والثالث للانصار.

ولكن، ولاسباب تنظيمية تخص قائمة الوحدة الوطنية السابقة، انسحبت قائمة الانصار من هذا التحالف وخاضت المعركة بمفردها. الا ان ذلك لم يغير من موقفنا ونوايانا تجاه التحالف، ولم نتقدم بأية مطالب قد تعيق انجاز التحالف، رغم الانفصال المذكور، ومضينا قدما حسب الاتفاق حفاظا على الوحدة رغم انسحاب العديد من اعضاء ابناء البلد والأنصار، وتشكيل قائمة جديدة باسم التجمع.

وهكذا آثرنا الوحدة وعملنا من اجلها، حتى في ضوء تشرذم قائمة الوحدة الوطنية السابقة وانقسامها الى ثلاث قوائم. وخضنا الانتخابات باسم «قائمة الوحدة الوطنية «ود» التي ضمت الجبهة وابناء البلد واحرزنا ثلاثة مقاعد، ومنذ اليوم التالي للانتخابات سمعنا تقولات من بعض اعضاء ابناء البلد ومن بعض القياديين منهم، ان ابناء البلد حصلوا على عضوين رغم الانقسامات.. كذا بمعنى انهم رأوا بالتحالف مرحلة تكتيكية يصلون البلدية من خلالها، وليس اكثر، الامر الذي لا ينسجم إطلاقا مع الاسس الوحدوية لقائمة (ود) ولا مع رؤيتنا الاستراتيجية للوحدة. بل ويطعن الوحدة الوطنية في الصميم، ناهيك عن مظاهر الغزل من بعض مسؤولي ابناء البلد مع الحركة الاسلامية!!

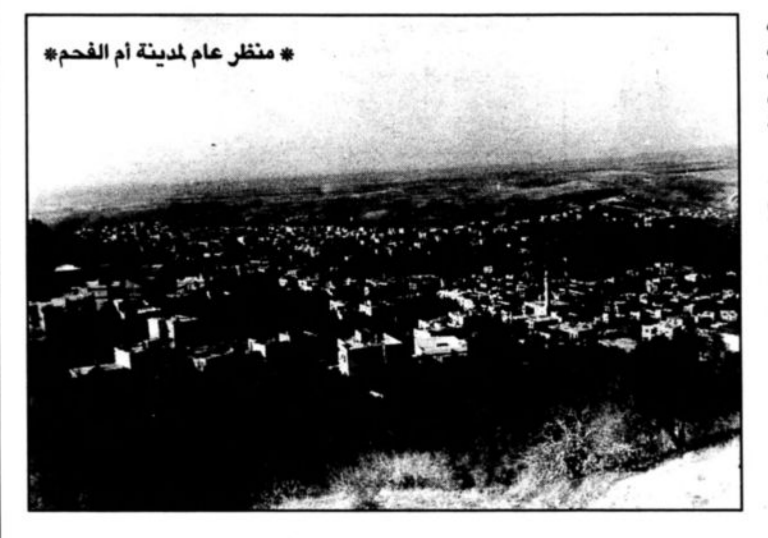
لقد بقيت الامور في نصابها المعقول الى ان دنت انتخابات الكنيست الاخيرة. وتبين ان الجبهة الدمقراطية سوف تخوض الانتخابات بمفردها بعد ان باءت المفاوضات مع القوائم الاخرى بالفشل، ولم تحصل حركة ابناء البلد (وأعني فرع ام الفحم) على تمثيل متقدم في قائمة الجبهة للكنيست. وهكذا بدأت دعوتهم لمقاطعة الانتخابات بدعوى عدم الاعتراف بالبرلمان الصهيوني (رغم اعترافهم به في الانتخابات السابقة).

ان هذا التصرف غير المسؤول قد ساعد بشكل مباشر، التيار الاصولي واليمين العربي، اذ ظهر وكأن الاصولية واليمين موحدان اكثر من اليسار، واؤكد ان هذه المواقف تتناقض مبدئيا مع مواقف وطروحات ابناء البلد الوطنية الصادقة ولكنها قد تتوافق مع بعض المصالح الشخصية لبعض القيادات «غير المسؤولة» في فرع ام الفحم وسخرت تنظيمها في خدمة مصالحها الشخصية!!

لذا نتوجه الى كادر اصدقائنا واخواننا في ابناء البلد، ان يعيدوا حساباتهم ويناقشوا هذه الامور بشكل موضوعي دون تشنجات فئوية، وان مصلحة ام الفحم تحتم تعميق الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات الهامشية جانبا.

* حول العمل البلدي

اظهرت نتائج انتخابات البلدية فوز الحركة الاسلامية بأغلبية مطلقة، وتمثيل باقي القوائم بستة اعضاء يمثلون حوالي (٣٥٪) من اهالي ام الفحم، بمعنى ان هؤلاء الـ (٣٥٪) لم يوافقوا على نهج الحركة الاسلامية ومنحوا اصواتهم للاعضاء الستة من القوائم الاخرى آملين ان يمثلوهم خير تمثيل.



* منظر عام لمدينة أم الفحم*

وفي الجلسة الاولى للمجلس البلدي المنتخب حديثا ابدى جميع الاعضاء الستة دون استثناء رغبتهم في المشاركة الصادقة في العمل البلدي، واستعدوا لدخول الائتلاف بهدف خدمة كل سكان ام الفحم. ومن هذا المنطلق جاءت دعوتنا لاقامة ائتلاف شامل.

الا ان الحركة الاسلامية رفضت هذا التوجه واشترطت ان تضع تحت المجهر «سلوك» اعضاء البلدية الآخرين من غير الحركة الاسلامية لفترة زمنية غير محددة، ومدى «تجاوبهم» مع برنامجها، وهكذا بقيت جميع القوائم غير ممثلة في ادارة البلدية وانفردت الحركة الاسلامية بالادارة مرة اخرى، وعمليا كل القرارات تتخذ بأغلبية اعضاء الحركة الاسلامية، وبذلك تم تهميش قدرة اعضاء المعارضة على اي تغيير في سياسة البلدية، فهي تعاقب من تشاء وتكافئ من تشاء.

ورغم ما تقدم الا ان كتل المعارضة بدأت بالعمل بكل جدية ودون تشنج بحيث تدعم ما هو بناء ولمصلحة ام الفحم، وترفض ما تراه منافيا للمصلحة العامة، ولكن للأسف بدأت التصدعات تظهر في صفوف المعارضة بشكل اسرع مما كان متوقعا، وأخذت نفس المعارضة التي كانت تستعمل اصطلاحات مثل (معارضة مبدئية) و (معارضة وطنية) باصطلاحات اكثر ليونة ورقة مثل اصطلاح (معارضة بناءة)!! والسؤال المطروح هل هذه هي فترة عبور الامتحان الذي حددته الحركة الاسلامية؟؟ وبذلك قد يحصل البعض على شهادة (حسن سلوك)!!

نحن في الجبهة الدمقراطية نرفض مطلقا مثل هذا النهج، ولا نطمع بمثل هذه الشهادات، لذا ارى من الضروري توضيح بعض القضايا والتي اختلطت ملابساتها على بعض الناس الى حد تشويه المواقف! خاصة في قضية الجمعيات وقضية لجنة التنظيم.

لقد تقدمت جمعية معينة (من غير جمعيات الحركة الاسلامية) بطلب بضعة امتار من الارض لبناء روضة، وسرعان ما حاز الاقتراح على موافقة ومباركة ادارة البلدية وغالبية اعضاء المعارضة. وللأسف كنت الوحيد الذي عارض هذا الاقتراح، وليس من منطلق اية معارضة لبناء الروضة او القائمين عليها، بل بالعكس فانني ارى بعملهم هذا خدمة انسانية جديرة بكل احترام الا ان معارضتي نابعة بالاساس من منطلق الحرص على الاراضي المخصصة للاغراض العامة وضرورة استثمارها بشكل علمي ومدروس لخدمة كل اهالي ام الفحم بعيدا عن الفئوية الضيقة. وان الحركة الاسلامية بموافقتها السريعة والاوتوماتيكية على تقديم بضعة امتار لروضة اطفال مسجلة قانونا كجمعية، انما تريد بذلك خلق سابقة قانونية ستحاول من خلالها الاستيلاء على الكثير من الدونمات من هذه الاراضي بحيث تقدم البلدية الارض لجمعيات الحركة الاسلامية، والتي تبلغ حوالي ثلاثين جمعية (حتى لو كان بعضها حبرا على ورق - ومجرد جمعيات وهمية!) وبما ان هذه الجمعيات تتمتع بميزانيات لا بأس بها فسيكون توزيع الاراضي على هذه الجمعيات بمثابة دعم لها وتعزيز لسيطرتها الاقتصادية على مقدرات هذا البلد.

وهنا بودي ان اذكّر اهالي ام الفحم ان ادارة المرحوم ابو ماجد قد خاضت معركة قاسية جدا شعبية وقضائية من اجل تحرير هذه الاراضي لمصلحة كل اهالي ام الفحم وليس لمصلحة جمعيات الحركة الاسلامية او غيرها.

وهنا ارجو ان اوضح قضية لجنة التنظيم والتي اثارت بعض التساؤلات حول انتخابها ومن سيكون على رأسها. ان الناحية القانونية تتيح لأي تجمع سكاني يربو على ثلاثين الف نسمة ان يكون له لجنة تنظيم محلية خاصة به. الا ان ادارة البلدية تعارض ذلك - اي تعارض قيام لجنة تنظيم محلية لأم الفحم، بادعاء ان ذلك يؤدي الى تجزئة وتعرض اراضي المنطقة لخطر المصادرة..

كلنا يعرف موقف ادارة الحركة الاسلامية من سلخ اربعة آلاف دونم من مسطح ام الفحم في الماضي القريب جدا، لذا اعتقد ان مثل هذا الادعاء باطل من الاساس، والحقيقة ان ادارة البلدية لاتحبذ قيام لجنة تنظيم محلية لكي تتجنب الصدام مع مخالفي قانون البناء والمعتدين على الشوارع والساحات العامة - حفاظا على مصادر الاصوات وليس حفاظا على مصلحة ام الفحم.

وليس خافيا ان لجنة التنظيم هي لجنة تنفيذية فقط وليست تشريعية، ومهمتها الاساسية تنفيذ سياسة البلديات والمجالس في مجال البناء والعمران وضبط هذه العملية وتنظيمها - اما الحفاظ على مسطحات البلدان ومناطق نفوذها فهي واجب السلطات المحلية والبلديات التي تنتخبها الجماهير بجميع تياراتها الاجتماعية والسياسية.

لم نتفاجأ من موقف الحركة الاسلامية في هذا الموضوع، ولكن الامر الذي فاجأنا هو موقف شركائنا في قائمة الوحدة الوطنية (ود)، حيث اتخذوا موقفا مساندا لمرشح الحركة الاسلامية السيد زكي اغبارية. وما التبرير القائل (نصوت لابن بلدنا) الا ستار يخفي وراءه صفقات لا تندرج الا في خانة «حسن السلوك» التي تحدثنا عنها سابقا، ورأينا كيف حصل مرشح الحركة الاسلامية على ثقة ممثلي شاس ايضا وليس فقط ممثلي ابناء البلد، وسؤالي للاخوة في ابناء البلد هل كانوا على علم مسبق بهذه الثقة؟؟ ام انهم مجرد انطلت عليهم الامور وانجروا لصفقة أكبر من دائرتهم؟ ولماذا لم يقترحوا اي مهندس فحماوي مجرب اكثر من الاخ المقترح من قبل ادارة البلدية وهم يعلمون علم اليقين انه (هندسي) وليس مهندسا. والأنكى انهم يعلمون جيدا ان الرئيس الفعلي لهذه اللجنة لن يكون هذا الشاب المتواضع الذي صوتوا له، وانما آخرون من قيادة الحركة الاسلامية، الذين تندرج اسماؤهم كنواب رئيس او كممثلي جمهور.. وقد خبرنا على جلدنا «حرصهم» على الاراضي والخرائط الهيكلية... الخ.. ولا بأس من مراجعة منشورات قائمة الوحدة الوطنية الانتخابية خاصة في موضوع الاراضي.

(ام الفحم)

دفاعا عن الفلسفة والتفلسف!

* بقلم: يحيى متاني *

* كبوة كانت، وكم يحدث ان يكبو الهمام! الفنان المسرحي المعروف رياض مصاروة يستنكف عن ذكر بعض «الطروحات الساذجة»، ليجعل «الاله» الذي فيه يحكم حكما غيبيا على الجميع. («الاتحاد» ١/١٢).

كل كاتب في هذا السياق سيجد نفسه ربما متهما. على كل حال هذا التعميم ليس فيه اي فائدة لخدمة «الواقع» الذي يذكره ويؤكد اهميته كاتبنا، ليكون هو اول من لا يذكره. اليس تفكير الناس الفلسفي جزءا من واقعنا ؟! اليست الفلسفة جزءا اساسيا موجها خاصة لمسرحي فنان معروف؟! لماذا لا يكون الفرد الانسان عظيما اولا بمواجهة واقعه الملموس القومي والطبقي؟! ليس بالضرورة ان تنتج «المعاناة الصادقة» فلسفة صحيحة وثورية عند صاحبها، عندما يجد «الحاجة الصادقة للتعبير عن واقع يؤلمه» لا اعتقد ان الموقف الفلسفي ناتج فقط عن نية حسنة او سيئة او عن شعور معين آخر بل هو موقف طبقي.

اعتقد أن هذا الطرح لدى السيد رياض يندرج ضمن «الطروحات الساذجة» صاحبة النية الحسنة! انني استمحيك العذر، لأنني اعمل بنصيحتك حيث «الصدق يحتاج الى جرأة تكشف التناقضات والصراعات التي تتطور في داخلنا في طور المعاناة» - الشيء الذي لم تفعله حيث استنكفت عن ذكر ولو مثال واحد «لبعض الطروحات الساذجة». لهذا كان من الضروري الاشارة هنا لاحدها» ان «القصص الكبيرة» تستطيع «خلق التجربة التي تنخر عظام هذه الحياة تفككها وتهدمها» لتساهم في تغيير الواقع وليس فقط فهمه، اذا ما تسلحت بفكر يلج من خلال مادة الواقع في حركته المتغيرة الجدلية للهدف التقدمي المنشود.

«اطفال الانتفاضة» كانوا «الاسطورة» - الهدف الكبير لقصة شعب طويلة زمنيا وعريضة شعبيا وعميقة طبقيا. لم تنتظر هذه «الاسطورة» اعطاءها الحرية بل هي الحرية التي تنفي في الواقع وتزيح وتبطل نافي الحرية - الاحتلال! هؤلاء الاطفال الذين انحسر امام ايقاع اقدامهم الاحتلال يبنون دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية الآن.

لكن «الاسطورة» هذه كانت وليدة حاجة موضوعية حيث البطل، كما هو دائما، سيقول لك «مُرغم - اخاك - لا بطل»، لأن المسألة اصبحت لدى الفلسطيني نكون او لا نكون. ومع تحرير الطفل الفلسطيني لشعبه من الاحتلال يحرره من اوهام انتظار مُخلّص خارجي «قومي» او «الهي» او سوبرمان انساني، تارة روسي، وطورا امريكي، وآخر ربما اوروبي!

هكذا يتخلص الانسان الفلسطيني مثلا من جميع اشكال استعباداته بالممارسة. هكذا يرتفع وينضج وعي الناس الفكري السياسي الاجتماعي من خلال تجربتهم، عندما يكون محور التفلسف هو هذا الزخم من التجارب والمعاناة الانسانية.

(قلنسوة)


* من أحداث الروحة *

رسالة مفتوحة الى وزير خارجية اسرائيل

*** بقلم: سعيد يقين ***

* لا نريد ان نوغل كثيرا في التاريخ، فلديكم من الروايات والاساطير ما لديكم، والتي اصبحت في مجملها عرضة للنقد والتشكيك في صحتها من قبل ما اصبح يطلق عليها في الاوساط الاكاديمية الاسرائيلية «المؤرخون الجدد» وفي المقابل طبعا لدينا ما لدينا، وابسط ما لدينا انكم قد شككتم في انسانيتنا وانتمائنا لبني البشر، هذا اذا كان قد قدر لكم ان تشاهدونا أصلا، وذلك منذ ان شرع قادتكم الاوائل في تأسيس الدولة وحتى هذه اللحظة التي تطالبون فيها الشعب الفلسطيني بالتطبيع معكم!

بالأمس القريب جدا كنتم في زيارة رسمية كوزير خارجية اسرائيل الى المملكة المغربية، وهي دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية تنشدون فيها تطبيع العلاقة بين البلدين تجسيدا وبحثا عن شرعية دولتكم لدى المغرب وترسيخا لعلاقات الصداقة والتعاون مع هذه الدولة العريقة في خارطتنا العربية وفي وجداننا القومي، وبغض النظر عن رؤيتنا لهذه الزيارة من حيث المناخ السياسي العام الذي جاءت فيه، ومن حيث اهدافها وأهميتها التاريخية بالنسبة لكم، وبغض النظر ايضا عن مقدار نجاح الاختراق الاسرائيلي لهذه الدولة الاطلسية الذي يضاف لسلسلة نجاحات متوالية ومتسارعة في اختراق الجدار العربي ممثلا بالنخب السياسية العربية الرسمية، على الأقل في هذه المرحلة التي تشهد تنظيرا للمشروع الشرق اوسطي.

بغض النظر عن كل ذلك (رغم اهميته) فإن ما اوحي لي بهذه الرسالة المفتوحة هو المفتاح الذي حملته من الرباط الى تل ابيب، اما باقي المسكوت عنه على الأقل إعلاميا من الناحية الرسمية فهو معروف ومحفوظ لدينا عن ظهر قلب.

أحقا انت مغربي من الرباط ومن حي الملاح بالتحديد؟ هل اكتشفت ذلك صدفة ام ان تصريحات اوري اور هي التي كانت قد ذكرتك بأصولك المغربية (سفار ديم)؟ هل كنت تعلم هذه الاصول ام ان الفكر الصهيوني قد اقتلع ذاكرتك وضميرك الانساني المغاربي. وحنطها في اسرائيل ساحقا الذكريات البريئة لطفولتك وخطواتك الاولى في الرباط؟ هل وجدت منزلكم الذي ولدت فيه كما هو ولم يهدمه النظام الملكي لأن صاحبه يهودي؟ هل وجدته كما هو لم يستول عليه عربي او أعجمي؟ هل وجدت ان الذي تسكنه اسرة يهودية بسلام وأمن والمغرب تحتفظ بالمفتاح امانة لديها؟

ألم يخطر في ضميرك الانساني وأنت تتأمل منزلكم في الرباط كيف هدمت بيوت العرب في فلسطين التي كانت تنتشر في اكثر من ٤١٦ قرية عربية، اقيمت اسرائيل على انقاضها في العام ١٩٤٨ بعد ان هدمت البيوت على رؤوس اصحابها ولا زالت تهدم حتى في هذه اللحظة بقرار رسمي من حكومة انت عضو مهم جدا فيها؟ والكثير مما بقي من هذه المنازل ولم تطله الجرافات فإنها تُسكن الآن من عائلات يهودية تفسر سكنها فيها بوعد الرب لهم فيها وكأن من اخرجوا فيها بقوة السلاح ليس من مخلوقات الرب؟

ألم يخطر لك ولو للحظة واحدة ان هناك أربعة ملايين فلسطيني لهم مثل حنينك لمنازلهم وحاراتهم وأشجارهم، ام ان الحنين (مجرد الحنين) حرام عليهم حلال لكم؟ لقد عدت من الرباط بالمفتاح، أليس ذلك نفيا لكل روايتكم واساطيركم؟ لا ادري حتى الآن الى اين سينتهي المفتاح، الى متحف في اسرائيل إمعانا في تزوير التاريخ، ام الى مكتبك في وزارة الخارجية بالقدس لتشير الى ضيوفك ان الطريق الى المغرب العربية اصبحت مفتوحة وسالكة بسهولة؟ ام انك ستعلقه في عنقك كما يفعل الفلسطينيون المهجرون في الشتات؟ هذا طبعا بعد عرضه على مراقب الدولة لئلا تتهم بإخفاء الهدايا والتحف الثمينة كما حدث مع رئيس وزرائك السابق؟

لماذا الحنين الى منزل متواضع في الرباط وفي احد احيائها الشعبية العتيقة، وأنت وزير خارجية في اسرائيل تسكن في منزل اجمل منه واوسع؟ هل هو الهروب من وصمة «السفارديم» التي استفزكم فيها اوري اور عضو الكنيست في دولة الدمقراطية والقانون، والصهر الأثني؟ هل تحولت دولة الأمل والنور والخلاص لدولة اليهود فقط، ولليهود فقط من اصول غربية؟ هل عقدة التفوق والجنس الأرقى طالتكم انتم اليهود الشرقيين؟ وما حال من هو غير اليهودي الذي يعيش في ام الفحم؟

وإذا كان حنينك الانساني مشروعا الى بيتكم في الرباط، فكيف ولماذا يقشعر بدنك من حنين لاجئ فلسطيني لمنزله في عين كارم والقطمون او يافا وبيت نبالا؟ حنين الى شجرة زيتون يتفيأ في ظلها من وهج الشمس الحارقة تحت الواح الزينكو في عين الحلوة، او على الأقل الى مغارة تأويه في الجليل بعيدا عن اوجاع اللجوء وذل المنفى؟

هل بقي البيت على حاله في امان الله ينتظر عودتك الميمونة؟ هل ذرفت دمعة واحدة في لحظة انفعال انسانية؟ ام انك اخفيتها عن عدسات التصوير لأن الفكر الصهيوني يمنع التأمل والذكرى والدمع، الا فقط لمأساة اليهود (الهولوكوست) في المانيا ويمنعها عن يهود آخرين عاشوا بسلام وأمن بين الشعوب العربية، ولم يتعرضوا لجحيم النازية ومعاداة السامية في مختلف انحاء اوروبا، وخرجوا او فُرض عليهم الخروج للإقامة في اسرائيل، تاركين اموالهم وبيوتهم وذكرياتهم تحت ضغط الدعاية الصهيونية؟

لماذا تحتكرون المأساة لأنفسكم فقط؟ اهي عقدة (ماساداه) التي قال لي عنها محقق الشرطة العسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي في معتقل الظاهرية خلال الانتفاضة عندما جاء ليحقق معنا في الطريقة التي عذبنا فيها جنود جولاني في «البوسطة» بين رام الله والخليل؟ ام هي عقدة التفوق العرقي التي سلخت جلودكم في الهلوكوست، هذه الإبادة النازية التي تمت بشكل واع ومخطط منظم شامل عن طريق احدث الوسائل التكنولوجية لإبادة بني البشر، هذه العقدة التي سلخت جلودكم هي نفسها التي سلخت جلودنا بهراويكم ويساطيركم؟ فلماذا احتكار المأساة وكيف تفقدون صلتكم بالتاريخ؟

لقد اشهرت مفتاح بيتكم امام تلفزيونات العالم، هل حق عودتكم للمغرب اصبحت مضمونة؟ وان اقرت بها المغرب وفتحت ابوابها لكل اليهود الخارجين، منها، فهل تعودون؟ وهل حق اللاجئين الفلسطينيين لحمل مفاتيح بيوتهم جنون ام حمل المفتاح محصور بكم انتم فقط؟

بقي ان اقول:

ان السلام الذي تدعون اليه، والتطبيع الذي تسعون اليه، لا يمكن ان يعني امام عودة مفتاحك الى جيبك، الا بعودة كل المفاتيح الى ابوابها وجيوب اصحابها، وعودة كل منا الى حيث كان يقيم، او حيث يختار بمحض ارادته ان يقيم وليس رغما عنه في وطن بديل او بالتوطين او التعويض - عندها يكون لكم الحق العادل في العيش بسلام، سواء هنا في البلاد او الرباط او اليمن، وذلك طبعا عندما تقرون بحق الآخرين بالعيش الآمن بسلام شامل، وليس ربع او ثلث سلام، فالسلام منظومة قيمية لا تتجزأ على الاطلاق، وفي نفس الوقت وهذا هو الأهم ان تقروا بمأساتهم والكارثة التي اصابتهم ولا تحتكروا المأساة والكارثة لأنفسكم فقط، فجبال الاطلس جميلة وكذلك جبال الجليل جميلة جدا، ومفاتيحكم غالية، ومفاتيح الآخرين غالية ايضا، ودمنا احمر وليس اصفر يا سيد ليفي؟

"حين يلبس المستشار قبعة ويلحق ربعه"

*** بقلم: احمد كيوان ***

في خطوة بعيدة عن النزاهة والاصول القانونية والقضائية، ذهب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، لمساندة توصيات الشرطة باغلاق الملفات ضد افرادها وافراد حرس الحدود، الذين ارتكبوا العدوان الدموي في احداث الروحة قبل اكثر من عام بحق ابناء ام الفحم والقرى المجاورة، مما اوقع اكثر من (٥٠٠) جريح كان (١٢٠) منهم من طلاب المدرسة الثانوية، التي تعرضت للهجوم والمحاصرة واطلاق الرصاص المطاطي والحي، وقنابل الغاز المسيل للدموع على الطلاب في حرم المدرسة، حيث سالت الدماء في الصفوف وصبغت الجدران بالنقيع الطاهر. كل ذلك ومن خلال عدوان مدبر اعدوا له العدة من اجل كسر شوكة الاهالي وتلقينهم درسا باستعمال يد البطش والارهاب..

ومنذ اللحظة الاولى طالبت الجماهير العربية باقامة لجنة تحقيق محايدة، ورفض مطلبها، وطالبت بلجنة تحقيق برلمانية ورفضوا ذلك ايضا، وكان الرفض بحد ذاته يحمل الادانة للشرطة والمسؤولين عنها. ومن مفارقات القدر ان الشرطة نفسها هي التي راحت «تحقق» في تصرفات افرادها، وكان واضحا لنا منذ البداية، انهم يريدون «طمطمة» الامور اذ لا يعقل ان تقوم الشرطة بالتحقيق مع نفسها بنزاهة وموضوعية وانما ستسعى جاهدة لتبرير موقفها، واتهام الاهالي باعمال «الشغب» وان الشرطة انما قامت بالرد فقط على «اعمال الشغب» هذه.

ولم نتوقع ان تخرج الشرطة بأي استنتاج آخر، لانها المعتدية وهي الاداة التي ارادوا من خلالها ضرب جماهير ام الفحم والجماهير العربية.

ولكن الغريب ان يأتي المستشار القضائي للحكومة ويساند مثل هذه التوصيات، وهو يعرف حق المعرفة كيفية الوصول الى الحقيقة من خلال لجنة تحقيق محايدة، كما ان المستشار لم يكلف نفسه الاستماع الى شهادة اي من المشتكين، مما يثبت ان هناك نية مبيتة لدى سلطات اسرائيل لاخفاء الحقائق وطمسها، وهذا يقودنا ان نقولها بكل صراحة ان المستشار القضائي لم يتصرف بما يمليه عليه المنصب الذي يتقلده او روح القضاء الذي يصنف معه، او تقاليد المنطق التي آثر الابتعاد عنها، مما افقده المصداقية والنزاهة، فهل نتجنى عليه ان قلنا انه «لبس قبعة ولحق ربعه»؟؟

وحين نراجع هذه الظاهرة التي تميز كافة المسؤولين الاسرائيليين من يمين و «يسار»، حين ينصهرون في اجماع قومي بخصوص التعامل مع الجماهير العربية متناسين القانون، ومتناسين ان هؤلاء هم مواطنون في هذه الدولة، وان التعامل معهم يأخذ منحى آخر، امعانا في التمييز وجريا على عادة الاضطهاد القومي، الذي تفننوا في ممارسته عبر العقود الماضية، انها العقدة التي تحكمهم اذا ولا يستطيعون تجاوزها مهما تشدقوا بالدمقراطية الاسرائيلية وحقوق الانسان التي يتباكون عليها صباحا مساء، انها العقدة التي رافقتهم ولم يتحرروا فيها بعد.

وحين يكون المستشار القضائي للحكومة جزءا من هذه العقدة، فإن المجتمع الاسرائيلي يجب ان يراجع نفسه، وفي هذا الصدد فانني أحيي موقف رئيس اتحاد المحامين الاسرائيليين الذي استنكر تصرف المستشار، وارى في هذا الموقف صحوة لاصحاب الضمير الحي لا بد منها، وعلى الجماهير العربية كلها، وليس اللجنة الشعبية للدفاع عن الروحة وحدها، ان لا تكتفي فقط بالاستنكار وانما هذا وقتها للاصرار على قيام لجنة تحقيق حيادية، لأن اغلاق ملف التحقيق الذي ايده المستشار القضائي هو في حد ذاته إمعان في العدوان على جماهيرنا، واستهتار بمليون مواطن عربي في هذه الدولة. وعلى رئيس الحكومة براك وقد وصل الحكم باصوات هؤلاء المواطنين ان يدرك جيدا ان هذه الجماهير لا تهمل وان أمهلت، وهي لا تقبل اي يكون التعامل معها بهذا الشكل الفاضح لأنه لا اخلاقي قبل اي شيء آخر.

(ام الفحم)

نقولاي ادليربيرغ

بقلم: د. عمر محاميد

(الحلقة الثانية من سلسلة مقالات عن الرحالة الروسي الذين زاروا فلسطين والتي كتبها د. عمر محاميد وكانت الحلقة الأولى في الأسبوع الماضي عن م.ن. دوختروف)

* قام نيقولاي ادليربيرغ برحلته الأولى الشرق عام ١٨٤٦ وزار خلال هذه الرحلة اليونان، مصر وفلسطين. وأثناء رحلته هذه تعرف على مدن أثينا، الاسكندرية، بيروت والمدن الفلسطينية - يافا والرملة والقدس.

بعد ١٥ عاما أي في سنة ١٨٦١ قام برحلته الثانية الى الشرق فزار الاسكندرية، القاهرة، يافا، القدس، حيفا، بيروت، دمشق، بعلبك والقسطنطينية. وقد دون كتابًا عن نتائج رحلته الثانية باللغة الفرنسية وهو يصف بشكل مفصل في كتابه هذا أسواق الجواري السوداوات التي رآها اثناء رحلته في الامبراطورية العثمانية. ويصف أيضًا حياة عامة الناس الذين يعانون الفقر والحرمان والعوز في جميع الاقطار التي زارها.

وقد صنف كتابًا آخر عن رحلته الاولى التي قام بها عام ١٨٤٦ تحت عنوان «مؤلف العقيد نيقولاي ادليربيرغ.. من روما الى فلسطين» وقد صدر في مدينة سانت بيتربورغ عام ١٨٥٣.

لقد زار ادليربيرغ فلسطين وتعرف على مدنها وقراها، وكرس في كتابه بعض الفصول التي يصف فيها رحلته في فلسطين. ففي الثاني عشر من شهر أيام عام ١٨٤٦ يصل الرحالة ادليربيرغ الشواطئ الفلسطينية قادمًا عن طريق البحر من الاسكندرية الى شاطئ يافا.

يتوقف هنا ليصف ميناء يافا وصفًا دقيقًا حيث يقدم صورة حية عن العمال في هذه المحطة ويصف القوارب التي انتشرت على امتداد الشاطئ في انتظار المسافرين لنقلهم من البواخر الى اليابسة، رياح شديدة ظلت تهز وتورجح القوارب البائسة من جانب الى آخر مع حركة كل موجة، فبدا لنا اننا نبتعد عن الشاطئ.

ويفسر ادليربيرغ سبب خطورة شواطئ يافا وعدم صلاحيتها لان تكون ميناء جيدًا وهو يشير الى أن أفضل الأوقات لرسو السفن في هذا الميناء هو شهرا أيار ونيسان كما ويصف حركة الملاحة على الشواطئ الفلسطينية ويذكر ان الحكومة التركية بدأت تسمح لشركات الملاحة العالمية بأن ترسو بسفنها في شواطئ يافا.

وينتقل ادليربيرغ ليحدثنا عن تاريخ المدينة ويقدم لمحة بسيطةعن انشاء مدينة يافا فيكتب في كتابه «من روما الى فلسطين»: «ان أهمية مدينة يافا، تكمن في قدم عهدها وحسب الأساطير الدينية فان المدينة قائمة منذ عهد نوح».

ووصف ادليربيرغ بيوت القناصل الاجنبية في مدينة يافا، والتي ترفرف فوقها الاعلام، وعن حياة العمران والنشاط الاقتصادي للمدينة مركز فلسطين في ذلك العهد، ويتطرق أيضًا الى ظروف الحجاج الاوروبيين والرحالة القادمين الى فلسطين، فيذكر انه هنا يتم التأكد بأنهم غير مصابين بمرض الطاعون عن طريق الفحص الطبي الذي يجري لهم بعد نزولهم الى الشواطئ الفلسطينية. وهو لا ينسى ان يذكر الصعوبات الجمركية التي يسببها الموظفون الاتراك والذين يمكن التخلص منهم ببضعة قروش من «البخشيش».

بعد أربع ساعات من التجوال في مدينة يافا يكون الرحالة ادليربيرغ على استعداد للرحيل الى مدينة القدس، فيستأجر البغال والخيول ويتحرك نحو مدينة القدس مارًا بشوارع يافا والسوق والمليء حركة وحيوية ويصف هنا الطريق من كل جانب حيث تقف اشجار البرتقال والليمون والزيتون التي يحميها الجدار الحي من أشجار الصبار الفلسطيني والمسمى كما يذكر الرحالة في فلسطين «بالصبّار البري» وهو يصور جمال المنطقة والطبيعة ولا سيما النباتات والازهار والطيور المنتشرة هنا حيث بدا لي ان الحقل مفروش ببساط أبيض لكثرة تلك الطيور التي يسمونها في فلسطين بـ «أبو صير» أما الازهار والأشجار فتنشر عبقًا لذيذًا تستريح له النفس ويخفف عنها متاعب ومصاعب الطريق.

بدأ الظلام يرخي سدوله وتحركت قافلة الرحالة ادليربيرغ في شوارع المدينة المظلمة حيث كانت وجهة الدير اليوناني ليتوقف هنا الرحالة ليقضي ليلته في المدينة العربية الرملة.

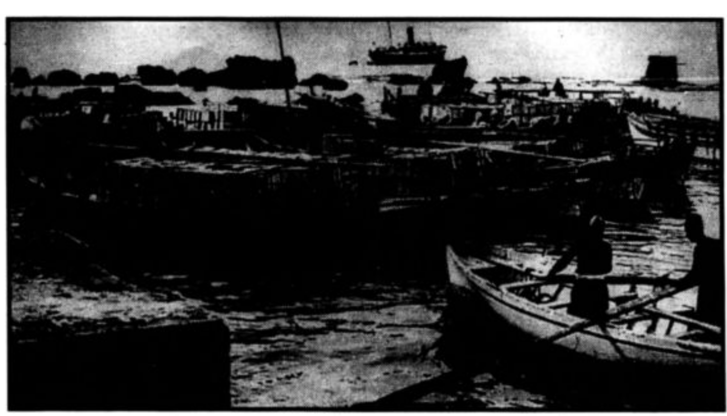
حيث كانت هذه المدينة المحطة الأولى للحجاج القادمين الى مدينة القدس من يافا ويتعرف هنا ادليربيرغ على أحد المسنين من أبناء الشعب اليوناني والذي يذكر انه تخلص بأعجوبة من قبضة الفرنسيين الذين لسبب ما (لم يذكر الرحالة) حكموا عليه بالموت.

وأثناء سير ادليربيرغ من الرملة القدس يلتقي بسكان فلسطين أبناء الشعب الفقراء ويعطف وحزن يحكي عن حالة الفقر المدقع التي يعيشها سكان المنطقة وهو يرجع ذلك الى نظام حكم الاقطاع التركي الذي يفرض على السكان العرب ضرائب فائضة ويحرم الفلاحين من أراضيهم. وهو يشير الى بعض الصفات التي تميز السكان العرب فيكتب: «بيد ان المرء يلاحظ انه تجري دماء الفخر والاعتزاز القومي والنزعة الاستقلالية».

ويمر الرحالة ادليربيرغ بقرية ابو غوش، وهنا يتعرف على أحد المتمردين العرب واسمه ابراهيم ابو غوش الذي يسكن القرية والذي تداعى صيته في جميع أنحاء فلسطين والشرق عامة، حيث نشر الرعب والفزع وأصبح مصدر تهديد للسيطرة التركية في المنطقة الواقعة تحت سيطرته، ويكتب بيرغ أيضًا «والحق يقال ان هذا الرجل يتمتع باحترام أبناء الشعب البسطاء ويسمونه الناس البسطاء بالعزيز والطيب».

يصف ادليربيرغ مدينة القدس التي يقف امامها وهو غير مصدق انه يرى المدينة المقدسة وصلبانها ومآذنها وبيوتها الناصعة البياض «هذه المدينة الشاهد العظيم على روح الانسانية».

وهو يصف مدينة القدس حيث يمكث هنا ويتعرف على معالم المدينة الحضارية ولا تخلو اوصافه من المعلومات القيمة يقدم شرحًا وافيًا للأبنية التي شاهدها في المدينة ويتعرف بالسكان الذين التقاهم، مما يعطي لرحلته قيمة اتنوغرافية كبيرة للدارسين والباحثين عن تاريخ فلسطين في ذلك العهد.



* ميناء يافا القديم *

الاتحاد قبل خمسين عاماً

قصيدة الاتحاد

صرخة من بغداد الرشيد!

لكامل علاوي

أخي ان عضك الجوع، على الظلم، بانيابه
وان هدك جور «الشيخ» في الحقل واذنابه
وضاقت نفسك الحرة بالعيش واتعابه

****

أخي ان بالغ «الشيخ» واشقاك بطغيانه
وان انهك إخوانك كي يهنأ بأطيانه
وان بذر من مالك في الفسق واخدانه

****

أخي ان ضج أهلوك من الغبن الذي لاقوا
وإن ران على «كوخك» اذلال وإملاق
وإن اضناك من «دهرك» تسهيد وارهاق

****

فلا تخنع حنانيك ولا تيأس
ولا تخضع غدًا ينكشف الحندس

****

أخي ان سلبتك القوة «الفأس» او «المبرد»
وإن أضعف عينيك سهاد العمل المجهد..!
وإن آلم «اسيادك» ان تهنأ وان تسعد

****

أخي ان عدت في الليل الى «بيتك» مهمومًا
وشاهدت ابنك الغالي طريح الارض محمومًا
يدير العين في وجهك تحنانًا وتسليمًا

****

أخي ان اوسعتك «الحال» تضييقًا واذلالا
وإن ارهقك «السيد» اوجاعا واغلالا
وان انهك منك الشغل أعضاء واوصالا

****

أخي العامل في المعمل، والفلاح في الحقل
كفى هذا الذي مر من العمر على الذل
الا فلنحي احرارًا بعيدين عن الغل
فلا تخنع حنانيك ولا تيأس
ولا تخضع غدًا ينكف الخدش

(الاتحاد ١٩٥٠/٢/٢٥)

مأساة أهالي قرية الغابسية!

ترحيل مواطنين مسالمين عن قريتهم

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - في أواخر الاسبوع الماضي وصلتنا انباء غامضة - لم نرد ان نصدقها.. - عن طرد الجيش لمواطنين مسالمين من قريتهم، وهي قرية الغابسية في قضاء عكا. وفي أوائل هذا الاسبوع وصلتنا الحقائق من مراسلنا في البقيعة ومن مندوبنا الخاص الذي اوفدناه لاستطلاع الحقيقة».

قرية هادئة وادعة

* قرية الغابسية، قرية عربية في قضاء عكا، عدد سكانها ٣٨٢ نسمة، جميعهم مسجلون في اسرائيل ويحملون قسائم رسمية.

عندما وصلت الحرب الفلسطينية الى قريتهم اضطروا الى الرحيل عنها، ولكنهم لم يغادروا البلاد بل التجأوا الى القرى المجاورة.

وعندما انتهت العمليات العسكرية، عادوا الى قريتهم المهجورة وبرضا السلطات آنذاك سكنوا قريتهم وبذلوا جهودهم للعيش بأمن وسلام.

قرية صغيرة هادئة وادعة، سكانها مسالمون فقراء، قرويون يعيشون من الارض وغلالها الحلال، هذه هي قرية الغابسية وهؤلاء هم سكانها.

شدق «الحنتوش منتوش»

هل تركوا وشأنهم يعيشون بأمن وسلام، يستغلون اراضيهم فيستفيدون ويفيدون؟ لا. مثلما حدث في أكثر القرى العربية حدث معهم أيضًا.

اذا «بالحنتوش منتوش» يفغر شدقه ليجرد هؤلاء القرويين من اراضيهم «الحنتوش منتوش» هي الكلمة التي يلقب بها المواطنون العرب دائرة الحارس على الاملاك المتروكة فهي «تحش وتنتش» حلالا او حرامًا..

لقد جردتهم هذه الدائرة من أكثر اراضيهم ولم تترك لهم الا القريب جدًا من قريتهم ولم تسمح لهم باستغلال هذا الجزء الضئيل من الأرض الا بعد ان استأجروه رسميًا من الحارس.

وكان من الطبيعي ان يحاولوا استرجاع اراضيهم، فنظموا العرائض وطالبوا بذلك وقابلوا الدائرة وزاروا مكتب الحاكم العسكري لهذا الغرض.

الظاهر ان السلطات قد اكتشفت مؤخرًا طريقًا فريدًا في بابه لإسكات هؤلاء القرويين عن المطالبة بحقهم العادل.

وحالا اتصل وفد من أهالي القرية بالحاكم العسكري في عكا مستوضحين عن هذا الانذار، وطالبين منه التدخل لالغاء هذا القرار، فأجاب بان المسألة لا تخصه وغير صادرة عن دائرته».

وسرعان ما أخذ بعض المتعهدين الجشعين يتسلل الى قريتهم الغابسية المهجورة ويسلب من البيوت القائمة أحسن الحجارة الصالحة للبناء.

نريد تفسيرًا

ما هذا الذي حدث في قرية الغابسية؟ من الذي اعطى القرار بترحيل هؤلاء القرويين المسالمين؟ اي قانون معلن او غير معلن يحبذ هذا العمل.

اننا مع كل القوى الدمقراطية في اسرائيل نستنكر هذه التي اقترفت في غفلة عن الرأي العام، نريد تفسيرا من الحكومة.

يجب ان يعود هؤلاء القرويون الى قريتهم وان يعاقب المسؤولون عن هذه الفعلة النكراء.

اننا متأكدون ان الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل سيقاوم أعمال الترحيل هذه. والقرويون في كل مكان سيبقون في قراهم ولن يتركوها.

(الاتحاد ١٩٥٠/٢/٥)

من بطون الكتب



*** جمعتها: جهينة نخاش ***

* الاشقيا، في الدنيا كثيرون، وليس باستطاعة بائس مثلي ان يمحو شيئا من بؤسهم وشقائهم، فلا امل من ان اسكب بين ايديهم هذه العبرات، علهم يجدون في بكائي عليهم.. تعزية وسلوى.

المنفلوطي

* ليس الرجل وحده الانسان، ولا هو المرأة وحدها، بل هما الانسان، والانسان هما. كل جنس دون اخيه نصف فقط، ولا يصير عددا كاملا الا اذا اضيف اليه النصف الاخر. لا صحة للمرء الا بسلامة دماغه وقلبه. ولا سعادة للرجل الا بسعادة المرأة.

فيكتور هيجو

* احب المرأة القوية الصبورة، ذات المبادئ والمثل العليا. انا لا اجد في المذلة انوثة كما يجد رجال الشرق. انا احب المرأة الصلبة بدون عنف، الرقيقة بدون ميوعة، الجميلة بدون غرور.
* المرأة الشرقية مكبوتة، معقدة، وخائفة، وحين تحب يكون حبها اندفاعا، اندلاعا.. انفجارا.. كنار هوجاء مخربة!

سحر خليفة

* الزواج ليس فرضية حتمية، فما وجد بعد شيء باستطاعة الانسان ان ينعته بـ «المحتم»، لأن لا حقيقة على وجه الارض وكل شيء «جائز».

زرادشت

* تحول الشعر الى كائن صعب، شديد الالغاز والغموض، لدرجة انني اعترف بحاجتي الى اسعافات اولية لفهم بعض القصائد، غير كوني متخصصا، فماذا يفعل القارئ العام إذن؟!

د. علي الراعي

* عماد القوة في الدنيا اثنان: السيف والقلم. فأما السيف فإلى حين، واما القلم فإلى كل حين. والسيف مع الايام مكروه ومغلوب.. والقلم مع الايام غالب ومحبوب.

نابليون بونابرت

لنُصلّ من اجل ربيع

لروح عدنان، جورجينا وميرنا

*** بقلم: زهر الدين سعد ***



* الطفل ربيع (الرابع في الصف الاول من الاسفل من جهة اليمين) بين زملائه في الروضة *

خبر هزّ المغار، افراد عائلة، الاب، الام، الابنة، عائلة كاملة تختطفها يد المنون في لحظة واحدة!

ابني الصغير عمر كان حلقة الوصل بيننا وبين هذه العائلة. هو من عُمر ربيع بل صديقه، يجلس الى جانبه في الروضة، ويعودان معا كل يوم، واحيانا كثيرة كانا يذهبان سوية الى الروضة في الصباح..

في البيت كان ابني دائم الحديث عن ربيع، اذا سألناه من هو افضل الاصدقاء كان يجيب: ربيع.. وفي العطلة كنا نسأله لمن اشتقت؟ فكان الاسم الاول: ربيع قرواني.

ام ربيع المعلمة جورجينا كانت دائمة الحديث عن العلاقة الطيبة التي تربط بين عمر وربيع، وتحدثنا بابتسامة بشوشة عن حبهما لبعضهما.

وهكذا عرفنا جورجينا بابتسامتها وبحبها لطفلها..

عندما وصل الخبر في الصباح، ان ربيع يصارع الموت ساد الروضة حزن عميق، والمعلمة تحدث الاطفال عما حدث، وبأن ربيع في المستشفى.. عمر كان اكثر طلاب صفه تأثرا جاء عمر واخبرني «يابا ابو ربيع وامه ماتوا».. ويضيف.. و«اخته».. يسكت والدمعة تكاد تفلت من عينيه وعيني ايضا.. اتماسك.. ويضيف: وربيع في المستشفى.. والمعلمة طلبت منا ان نصلي من اجله..

وراح يتمتم ببراءة طفولية بعض الادعية والصلوات..

(المغار)

أبي

*** اريج كمال دباجة ***

يزرع الفلاح ارضه شعيرا وحنطة
ويزرع ابي قلبي حبا وغبطة
يبني البناء الاساس، الاعمدة والجدران
ويبني ابي شخصيتي بالدفء والحنان
ابي انبت حبك في قلبي
غرست صبرك في فكري
علمتني لهجة المؤدب
وضعتني في عالمي المرتب
هواك في روحي غلاوتك في فؤادي
«اهدي اليك يا ابي.. من طفلك المهذب
علمتني ربيتني.. كل جميل طيب»

(الصف الرابع ب - ابو سنان)

حوادث الطرق

*** توفيق فؤاد شقور ***

حوادث الطرق هي الموت نفسه طبعا،
خفف السرعة على الشارع قليلا
فحياتك ليست رخيصة
بل هي اغلى من تحفة نفيسة
الحوادث تلحقك الى كل مكان
فاحذر بسفرتك لتعيش بأمان
السياقة والقيادة لا تحتاجان الى عناء
لكن الافضل وتعلمها من كل الانحاء
لا تتنرف عن الطريق بل سر بانتظام
حتى تصل هدفك بأمان وسلام

(سخنين)

طلاب الاعدادية (أ) في كفر قرع يزورون الكنيست

قام طلاب المدرسة الاعدادية (أ) في كفر قرع مؤخرا بزيارة مبنى الكنيست وذلك من اجل الاطلاع على عمل الكنيست واقسامها. ورافق الطلاب طاقم خاص من طلاب التواسع والاساتذة عادل عسلي ومحمد مصالحة، وعلي هيكل مركز التربية الاجتماعية. وكان في استقبال الطلاب حنة غينور المسؤولة في وحدة الدمقراطية في الكنيست، وقامت بتقديم شرح واف حول اقسام ووظائف الكنيست واعضائها. هذا وشارك الوفد في اجتماع للجنة العلوم والتكنولوجيا في الكنيست، الذي شاركت فيه ايضا وفود من دول الشرق الاوسط من بينها الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية.



انثى خنزير تتبنى اربـــعـــة جـــراء!

* في مزرعة، في قرية فريتا، بالقرب من مدينة سالونيك في شمال اليونان، تركت كلبة صغارها الأربعة، ولكن انثى خنزير ضخمة سرعان ما تبنتهم لينضموا الى الخنازير الثلاثة الصغار الذين وضعتهم اخيرا.

وتتصرف الجراء، مثل اخوتها واخواتها الخنازير الصغار، كما تعاملهم الأم مثل اولادها تماما، حيث تدعهم يرضعون منها.

وقال المزارع يوانيس يازارو، ان الكلبة الأم خافت من انثى الخنزير الضخمة، فلم تعد تقترب من صغارها فتبنتهم انثى الخنزير.

الإيدز ينتشر اسرع بين غيريي الجنس منه بين اللواطيين في بريطانيا

* سجلت بريطانيا، لأول مرة، العام الماضي، عددا اكبر من الأصابات بالإيدز بين من يقيمون علاقات مع شريك من الجنس الآخر، منه بين اللواطيين، وفق الأرقام الرسمية التي نشرت اليوم الجمعة.

وسجلت (٢٤٥٧) اصابة، جديدة بالإيدز في بريطانيا عام (١٩٩٩) بينها (٩٨٩) بين اللواطيين، و(١٠٧٠) بين غيريي الجنس. اما الباقون فاصيبوا عن طريق حقن المخدرات الملوثة.

واعلن مختبر الصحة العامة التابع لوزارة الصحة، ان هذه الحصيلة غير النهائية هي الأعلى في بريطانيا منذ عشر سنوات، مشيرا الى ان المرض ينتشر بوتيرة سريعة رغم توفر ادوية لمعالجته.

ويتحدر معظم غيريي الجنس المصابين من دول افريقية يقع معظمها جنوب الصحراء.

ويقدر الخبراء وجود حوالي (٣٠) ألف اصابة بالإيدز في بريطانيا، مؤكدين ان ثلث حاملي الفيروس لا يعرفون ذلك.

انتاج المضادات الحيوية اسرع في الفضاء الخارجي

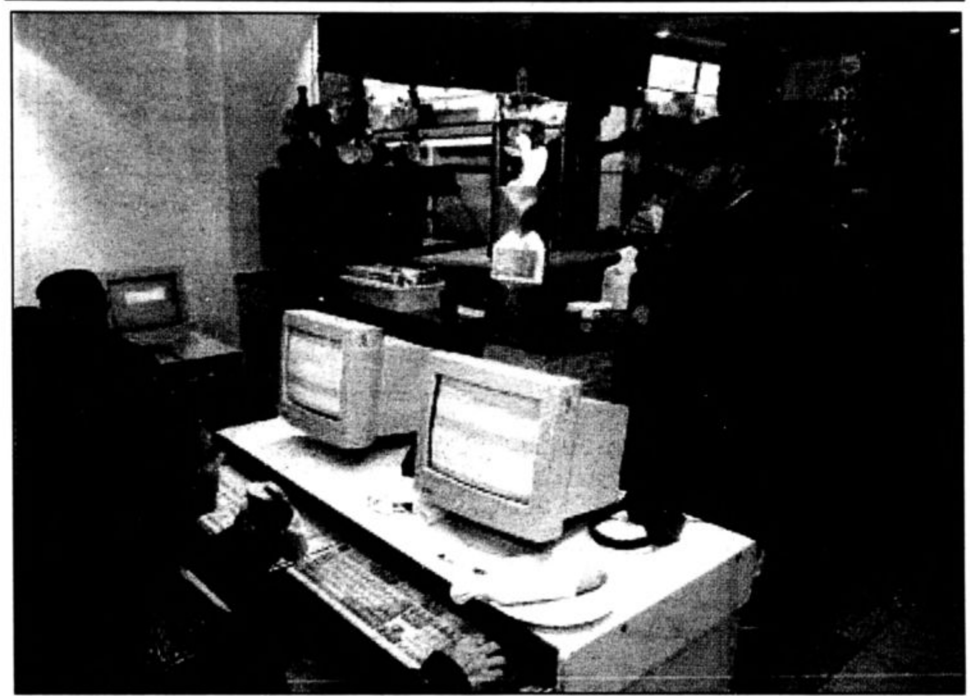
* اعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ان انتاج مضاد حيوي في تجربة اجريت في الفضاء تم اسرع ب(٧٥٪) منه على الأرض.

وخلال حلقة دراسية نظمت في واشنطن الخميس، اعلن البروفسور ديفيد كلاوس، من جامعة كولورادو في بولدر، ان التجربة التي اجريت على متن المكوك الذي حمل الرائد جون غلين للمرة الثانية الى الفضاء، كانت واعدة جدا بالنسبة لتصنيع منتجات حيوية طبية جديدة.

وفي ظل انعدام الوزن، قام الباحثون خلال المهمة بإنتاج كمية تزيد بنسبة (٧٥٪) من مضاد «اكتينومايسين دي» المستخدم في علاج السرطان، مقارنة بأترابهم على الأرض، خلال تجربة جرت بالتعاون مع مختبرات بريستول مايرز سكويب.

وكانت تجارب مماثلة اجريت سابقا في الفضاء باستخدام تجهيزات اخرى، الا ان الفارق كان اقل بعشرين مرة.

التكنوفوبيا مرض الألفية الجديدة



* في الوقت الذي تخطو فيه البشرية خطواتها الأولى في الألفية الثالثة، تشير الكثير من المؤشرات الى تحول قطاع عريض من البشرية الى مدمنين للتقنية العالية بحيث اصبح التعامل مع برامج الكومبيوتر بلا مشاكل، وتزايد استخدام الإنترنت لممارسة كافة نشاطاتنا من التسوق وحتى مزاولة الحياة الإجتماعية.

يرى الخبراء الاسبان ان الحماس البادي لإستقبال التكنولوجيا الجديدة يخفي وراءه مخاوف تراود العديد من الغربيين ازاء قدرتهم على اللحاق بالمستجدات اللانهائية في عالم التكنولوجيا، وتشير صحيفة «الموندو» اليومية الإسبانية، الى ان التكنوفوبيا او الخوف من عدم القدرة على السيطرة على التكنولوجيا، ستكون على الأرجح من اهم المشكلات النفسية في المستقبل. ويقول البروفيسور فرناندو شاكون، استاذ علم النفس الإجتماعي، انه سيكون من الصعب الإحتفاظ بالوظائف ما لم يقم الموظفون بتحديث مهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات بصفة مستمرة، ويضيف ان الأمية في هذا المجال ستكون مدعاة للخجل والقلق.

وذكرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، ان (٧٠) في المئة من السكان في الولايات المتحدة، يعتقد انهم على اقل تقدير لا يشعرون بالراحة ازاء التغيرات التكنولوجية، وان هناك مجموعة صغيرة ممن يمكن وصفهم بمقاومين نشطين لتلك التغيرات، ويقول عالم النفس لاري دي روزين، ان غالبية الناس يشعرون انهم منساقون وكأن عليهم اللحاق بالقطار قبل ان يفوتهم للأبد، وقالت ال «موندو» إن تيسير استخدام الكومبيوتر لا يمكن ان يكون الحل الوحيد للمشكلة، لأن الكثيرين لديهم ميل طبيعي لتجنب التعامل مع الأجهزة بشكل عام. واشار عالم النفس كارلوس رودريجيز، الى ان هناك اكثر من ثمانية ملايين شخص من مواطني اسبانيا البالغ عددهم (٤٠) مليون نسمة يمتلكون اجهزة للرد الآلي على الهاتف، ولكن المتصلين بهم كثيرا ما يقطعون الإتصال عليهم او يتركون رسائل متوترة ومبهمة، ولكن في الوقت الذي يحبذ فية الكثيرون التعامل مع اشخاص بدلا من اجهزة، فإن المصابين بالخجل او الإنطواء كثيرا ما تظهر لديهم مشكلة عكسية بحيث يفضلون التعامل مع الأجهزة عن الأشخاص. وقالت مونتسيرا كاماراسا، عالمة النفس المتخصصة في علاج حالات ادمان الإنترنيت في برشلونة، إن إدمان الإنترنت مشكلة متنامية في إسبانيا وان معظم المصابين في هذا المرض يكونون من مدمني البرامج الجنسية. واوضحت ان العديد من الأشخاص يستبدلون غرف المحادثة في الإنترنت وقصص الحب التي تحاك خيوطها في الفضاء الإلكتروني بعلاقاتهم مع الأصدقاء والأقارب. وتوقع شاكون، ان يسفر الكم الهائل من المعلومات عن الإصابة بفقدان الهوية الذاتية، وهو المرض الذي يفقد معه الأشخاص القدرة على اتخاذ القرارات، وقال: ستظهر حالات الإصابة بمرض الفوبيا بسبب مشاعر الشك والخوف من ارتكاب خطأ، وينصح الخبراء من يشعرون بالخوف من التكنولوجيا الجديدة، بالتعامل مع مخاوفهم بمساعدة خبراء الكومبيوتر والأخصائيين النفسيين، في حين يوصي مدمنو الإنترنت بتعلم كيفية إستبدال التمارين الرياضية وغيرها من الهوايات بتصفح الإنترنت، وان يمضوا الوقت المخصص للإنترنت مع الأسرة والأصدقاء، وأكدت كاماراسا ان المشكلة لا تكمن في التكنولوجيا في حد ذاتها، بل في ردود فعلنا نحن تجاهها. واضافت: الإنترنت اداة مفيدة ولكن من الواضح ان هناك قابلية لإدمانها، والأمر يستحق ان نتعلم كيفية التعامل معها لتجنب اي آثار جانبية للإنترنت.

لقاح للملاريا تبدأ تجربته قريبا على البشر

* اعلن البروفسور الكولومبي مانويل باتارويو، لوكالة الصحافة الفرنسية انه سيبدأ هذا العام تجارب على البشر للقاح المخلق الذي وضعه للتحصين من الملاريا.

وقال البروفسرور الذي شارك في منتدى دافوس الإقتصادي العالمي، «اعتقد ان هناك فرقا علمية مختلفة بينها الفريق الذي اعمل معه، ستبدأ قريبا التجارب على البشر. نأمل ان نبدأ سريعا خلال العام الجاري».

والطبيب الذي يجري ابحاثا على الملاريا، منذ (٢٥) عاما هو صاحب علاج مهم للملاريا، وقد وهب في ١٩٩٥ براءة انتاجه الى منظمة الصحة العالمية.

وكان باتارويو اعلن في ايلول انه سيبدأ في كولومبيا اعتبارا من ٢٠٠١، بإنتاج اللقاح المخلق (معد عن طريق الهندسة الوراثية) الذي يؤكد فعاليته بنسبة مئة بالمئة. واللقاح الجديد نسخة محسنة من لقاح اولي لم تكن نسبته تتجاوز (٦١٪).

وقال الطبيب الذي كان يتحدث في اطار جلسة خصصها منتدى دافوس لآخر الإنجازات في مجال مكافحة الملاريا، ان تجارب عدة ناجحة للقاح اجريت على القرود.

ويصيب الملاريا، وهو مرض طفيلي ينتقل عن طريق البعوض، ٣٠٠ مليون شخص سنويا في اكثر من (٨٠) بلدا. وتفوق الوفيات الناجمة عنه والتي تصل سنويا الى (١.٥) مليون وفاة، الوفيات الناجمة عن الإيدز.

في اللحظة الأخيرة

لجنة الطاعة تبعد مكابي الإخاء لمباراتين عن ملعبه وتوقف ميخائيلوف لأربع مباريات

* فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بالأمس عقابًا قاسيًا على فريق مكابي الإخاء الناصرة، بابعاده عن ملعبه لمباراتين (لكن مع جمهور) وغرامة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل، كما أبعد المدافع ميخائيلوف لأربع مباريات.

وجاء العقاب نتيجة لتصرفات الجماهير الغاضبة على لاعبيها في المباراة الأخيرة امام مكابي عكا (صفر -١) بينما ابعد ميخائيلوف لهذه الفترة بسبب شتمه حكم المباراة.

ومن المفروض ان ينفذ العقاب في مباراة كأس الدولة أمام هبوعيل رمات غان الثلاثاء القادم، ومع هبوعيل بيسان في نهاية الأسبوع القادم.

ادارة مكابي الاخاء تجمد مستحقات اللاعبين سمير ابو نصرة ونضال عودة يغيبان عن مباراة هبوعيل بئر السبع وعودة أشرف سليمان



* نضال عودة - سيراقب المباراة من المدرجات *

* في خطوة عقابية للاعبي مكابي الاخاء الناصرة على ادائهم المتدني في المباراة الأخيرة امام مكابي عكا، والخسارات التي تعرض لها الفريق مؤخرًا، قررت الادارة تجميد مستحقات اللاعبين عن الشهر الأخير، الى حين ظهور تحسن في ادائهم والنتائج في المباريات القادمة.

من جهة أخرى سارت الاستعدادات للمباراة الصعبة القادمة امام هبوعيل بئر السبع، بعد غد في عاصمة النقب بصورة جيدة، حيث ابدى اللاعبون جدية واضحة في التدريبات. ومن المفروض ان يعود الى التركيب في هذه المباراة، المدافع أشرف سليمان بعد انتهاء ايقافه، من جهة أخرى يتغيب عن مباراة بئر السبع لاعبا الوسط سمير ابو نصرة ونضال عودة، الأول لطرده بالبطاقة الحمراء في المباراة الاخيرة أمام مكابي عكا والثاني لتجميعه خمس بطاقات صفراوات.

هذا ويسافر الفريق يوم غد للمبيت في أحد فنادق بئر السبع، ليكون جاهزًا للمباراة في ساعات بعد الظهر.

عزم واصرار في كفركنا لتعويض الخسارات

* كثف المدرب هشام الزعبي تدريبات فريق مكابي كفركنا هذا الأسبوع، وظهر جميع اللاعبين في حالة بدنية جيدة تملأهم العزيمة لتعويض الخسارات المتتالية التي تعرض لها الفريق في الدوري مؤخرًا، ودفعت به الى منطقة الخطر.

وعاد الى التدريبات بصورة منتظمة قلب الدفاع المتأخر اياد أمارة والذي شفي من مرضه، بالاضافة الى اصابة كان قد تعرض لها.

وأكد المدير الاداري للفريق مروان عواودة ان لاعبي الفريق مصممون على بذل اقصى جهد في مباراة الغد امام متصدر اللائحة مكابي شعرايم للعودة ولو بنقطة واحدة!!.

لجنة أخلاق المهنة في اتحاد الكرة الاسرائيلي توصي بإبعاد أربعة لاعبين من صفوف المنتخب

* بعد اربعة اشهر من نتائج التحقيقات التي خرجت بها شركة «موديعين ازراحي» في قضية تورط لاعبي منتخب اسرائيل مع «بنات الهوى» ليلة المباراة الهامة امام الدانمارك في الملحق الاوروبي لكأس الامم، اعلنت لجنة اخلاق المهنة التابعة لاتحاد الكرة بالامس وبعد تحقيق مكثف، ان اربعة من اللاعبين لا يحق لهم ارتداء الزي الوطني لانهم قاموا بتصرفات لا تليق بهم كلاعبين دوليين، غير ان اللجنة لم تنشر اسماء هؤلاء اللاعبين!!

منير كوهن سيحرس مرمى سخنين غدًا أمام مكابي عكا

* من المفروض ان يشارك الحارس منير كوهن في مباراة اتحاد أبناء سخنين غدًا امام مكابي عكا، والتي ستجرى في الثانية والنصف على ملعب كريات آتا.

وكما أشرنا في اليومين الماضيين، فان الادارة في سخنين ما زالت مصممة على عدم منح الاستغناء لحارسها الاول لينتقل الى مكابي هرتسليا من الدوري العلوي، رغم إلحاحه على ذلك.

وأكد لنا رئيس الادارة مازن غنايم بالأمس ان القرار قد يتغير بعد مباراة الغد حيث قال: دعنا نعبر مباراة الغد بسلام، وليلعب فيها كوهن ثم نقرر.

من جهة أخرى سيتغيب رومان بنيوتوف عن مباراة الغد بسبب تجميعه خمس بطاقات صفراوات، بعد ان ابلغ اتحاد الكرة ادارة سخنين بذلك. وترددت في الآونة الأخيرة بعض الاشاعات عن تعاقد ادارة سخنين مع احد المدربين، ليكون بديلا لمروان ريان، الذي سيبقى مدربًا للياقة البدنية، الا ان مازن غنايم نفى ذلك بشدة، وأكد لنا انها اشاعات مغرضة هدفها ربما التخريب على الأوضاع الرائعة في الفريق. وقال اكتب بالحرف الواحد: مروان ريان سيبقى مدربًا لاتحاد ابناء سخنين حتى نهاية الموسم، ولن نحضر أي مدرب آخر يكون بديلا له، وهذا على مسؤوليتي الكاملة!!

عادل طربيه

اندرية لوزوفسكي ونير يوناي في هبوعيل اكسال



* اسعد اسعد - اقتنع بالبقاء في البيت *

* نجح اداريو هبوعيل اكسال برئاسة محاسب المجلس جمال دراوشة بالأمس بضم لاعبين جديدين لصفوف الفريق، بغية تعزيزه واخراجه من ورطة القاع.

فقد تم ضم قلب الدفاع «القشاش» اندريه لوزوفسكي الأكراني والذي لعب سابقًا في البلاد في هبوعيل كفار سابا وبيتار تل أبيب، ومن المفروض ان يصل اللاعب الى البلاد اليوم ويجري فحصًا طبيًا في اتحاد الكرة ليكون جاهزًا لخوض مباراة الغد أمام هبوعيل رمات غان، كما تم ضم لاعب الوسط المتأخر نير يوناي من هبوعيل كفار سابا والذي تم ايداع الضمانات المالية لاتفاقه في سلطة مراقبة الميزانيات، وسيشارك في مباراة يوم السبت.

وعلمنا ان لجنة الانقاذ التي أقيمت مؤخرًا من أجل مساعدة الادارة، كثفت من عملها مؤخرًا، وقامت بدور هام في تجميع بعض الأموال من رجال الأعمال واصحاب المحال، وكذلك ادارة المفاوضات مع عدد من اللاعبين بغية ضمهم للفريق، وبضمنهم اللاعبان لوزوفسكي ويوناي.

من جهة أخرى نجحت ادارة الفريق بمساعدة لجنة الانقاذ باعادة الحارس الممتاز أسعد أسعد الى صفوف الفريق ليواصل التدريبات، وثنيه عن نيته الانتقال الى صفوف هبوعيل الطيبة، وقد أكد أسعد أنه سيواصل المشوار مع الفريق في ظل التغييرات الجذرية التي يشهدها العمل الجاد للادارة الجديدة ولجنة الانقاذ.

رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة صلاح جبارة يجتمع الى لاعبي الفريق

* عقد صباح أمس الاربعاء في مبنى البلدية اجتماع بين رئيس ادارة فرق هـ. وهيب الطيبة صلاح جبارة ولاعبي الفريق لبحث كيفية سد ودفع المستحقات المالية منذ مواسم كروية فائتة. وفي بداية الاجتماع تحدث صلاح جبارة الى اللاعبين بأنه يرى ان الفريق هو لكل الطيبة وليس لفئة معينه وانه يرى به مشروعًا تربويًا اجتماعيًا رياضيًا وطلب من اللاعبين نسيان الخسارات المتتالية وفتح صفحة جديدة بالنسبة لتحصيلاتهم وانجازهم ورجا أن يكون لقاؤهم القريب ضد نتسيرت عيليت فاتحة خير للعودة لمسار الانتصارات. وبعد ذلك اجتمع الى اللاعبين كلا على حدة لايجاد الطريقة المناسبة لدفع الديون المستحقة لهم وجدولة المبالغ على فترة زمنية.

وعلى صعيد آخر سيتغيب عن مباراة الفريق الخارجية ضد هـ. نتسيرت عيليت اللاعب اوفير حلواني وكذلك الحارس الجديد چاي ناحشون الموجودان مع منتخب اسرائيل لكرة القدم المصغرة للقاعات في فنلندا لخوض مباريات التصفية لبطولة العالم في لعبة كرة القدم المصغرة للقاعات، وسبق ان تغيب اوفير حلواني عن المباراة المؤجلة ضد شمشون تل أبيب والتي هزم فيها الفريق الطيباوي، الامر الزم المدرب يهودا زاجوري تغيير طريقة اللعب من ٤-٤-٢ حيث لعب اوفير حلواني في خط الهجوم سوية مع محمد الجبر الى ٤ - ٥-١.

من جهة ثانية سيشهد الفريق الطيباوي في مطلع الاسبوع القادم تغييرات مهنية وادارية حيث سيتم التعاقد مع المدرب عامي إلحداد ليصبح مديرًا مهنيًا وكذلك دخول أعضاء ادارة جدد لخدمة الفريق.

بقي ان اشير الى ان مفاوضات جدية تدور بين رئيس الادارة الطيباوية صلاح جبارة وعدة لاعبين بغية ضمهم للفريق ومن الاسماء المطروحة يسرائيل مايا لتعزيز خط الوسط، كما طلب صلاح جبارة احد وكلاء اللاعبين المعتمدين امكانية احضار أكثر من لاعب أجنبي ليلعب في وظيفة قلب الدفاع المتأخر لاختباره والوقوف عن كثب على قدراته الكروية، واذا اجتاز الاختبارات بنجاح واعجب به الطاقم المهني فسيتم التوقيع والتعاقد معه ليعزز خط الدفاع الطيباوي المهزوز.

عبد اللطيف مصاروة

عباس صوان النجم وسط اتحاد ابناء سخنين:

بعد الفوز على حولون لا يهمنا «الكبش الاسود» ولا «الحصان الاسود» عدت الى مستواي الحقيقي وظهر ذلك امام حولون

*** اجرت اللقاء – ايمان حمدوني ***

* تنطلق غدًا في الملاعب المختلفة مباريات الاسبوع الثاني والعشرين في الدوري الممتاز وفيه يسافر سفيرا الوسط العربي الى مباريات خارجية، مع اهداف مماثلة، والهدف تحقيق الفوز.

كثير من الامور المتشابهة نلاحظها في اطراف اللقاءين، فالمباراة بين مكابي عكا واتحاد ابناء سخنين، هي لقاء بين جارين في القمة.

اتحاد ابناء سخنين يأتي غدًا الى كريات آتا وهو طامع بالعودة بنقاط المباراة الثلاث، خاصة بعد الكبوة العابرة في الاسابيع الماضية وقبل الفوز على حولون.

وبالنسبة للمباراة امام «الكبش الاسود» تحدثنا مع عباس صوان، لاعب وسط سخنين الممتاز الذي قال: في كل مباراة، خارجية كانت ام بيتية، نحن نطمح الى عدم الخسارة، ولا يهمنا امام من تكون المباراة، نحن لا نخاف اي فريق في الدرجة الممتازة!!

وما فهمته من اللاعب عباس صوان في بداية المقابلة أنه غاضب على وسائل الاعلام العربية بشكل خاص. لأنها لا تعيره اي اهتمام حسب رأيه!!

ولكن لم يكن من الصعب علينا اقناعه بالحديث معنا، لأنه لاعب يتحلى بروح رياضية واخلاق عالية.

*** «الاتحاد» – هل انتم بالفعل «الكبش الاسود» لفريق حولون، لعبتم معه ثلاث مرات وفزتم عليه ثلاث مرات؟**

– عباس: نحن في اتحاد ابناء سخنين نلعب اولاً من اجل مصلحة الفريق، لذلك لا نتطلع الى مثل هذه الحسابات ولكن يبدو اننا بالفعل «الكبش الاسود» لفريق حولون لعبنا ثلاث مرات وفزنا عليه ثلاث مرات، ليس فقط «الكبش الاسود» وانما النقطة «السوداء» بالنسبة لهم!!

*** «الاتحاد» – كيف اثر عليكم تغير المدرب؟ وهل لعبتم من اجل المدرب الجديد مروان ريان؟**

– عباس: لا ننكر حقيقة بعض الانجازات التي تحققت في عهد المدرب يوآف ليفي، بعضها جاء بتخطيط ولكن من المؤكد ان البعض الآخر مما تحقق كان بفضل مجهودات فردية من هذا اللاعب او ذاك، ومن المؤكد انه اذا توافر العمل الجماعي والمنسق فستكون النتائج افضل واحسن من كل النواحي.

وكلمة شكر للمدرب مروان ريان، الذي اعتبره مدربًا ممتازًا وله حق ابداء الرأي في العديد من المواضيع التي تختص باللاعبين وبالفريق.

*** «الاتحاد» – في هذه المباراة ظهر بوضوح ان خط الوسط السخنيني قدم مباراة جيدة، انت وسامر ميعاري وصالح حصارمة، فهل كان هذا المفتاح الفوز؟**

– عباس: دائمًا نحاول الظهور بأحسن صورة، فوجودنا معًا يزيد من ثقتنا بأنفسنا. انا وجميع لاعبي خط الوسط وحتى الدفاع والهجوم، جميعنا نواجه الفرق المنافسة، والضغط على دفاع للخصم وهذا من اهم العوامل التي تقود الفريق للفوز.

نؤمن ببقائنا في الدرجة الممتازة ونمتلك فريقا جيدًا يقف وينتشر بصورة ممتازة على ارض الملعب.

*** «الاتحاد» – الخسارات الثلاث المتوالية قبل المباراة امام حولون زادت من طموحكم ورغبتكم في اسعاد الجماهير؟**

– عباس: الخسارات الثلاث كانت درسا كبيرا لنا، ونحن قادرون على تحقيق الفوز على جميع الفرق. في المباراة امام حولون زاد طموحنا ورغبتنا في اسعاد الجماهير والمدرب مروان ريان وجميع الاداريين. جماهير سخنين ترافقنا لكل مباراة ولاحظنا في الاسبوع الماضي غياب القليل من الجمهور ربما لحالة الطقس، وبث المباراة على شاشة التلفزيون، لكننا قررنا تعويض هذه الجماهير عما مضى!!



* عباس صوان – عاد الى لياقته فتحرك الفريق السخنيني *

*** «الاتحاد» – تنتظركم في نهاية الاسبوع مباراة امام مكابي عكا، والذي يعتبر «الكبش الاسود» بالنسبة لكم؟ هل توافقني هذا الرأي؟**

– عباس: مكابي عكا ليس فقط «الكبش الاسود» وانما «الحصان الاسود» سنلعب امامه بنفسية هادئة، انها كباقي المباريات، ولكن يجب علينا تحقيق الفوز. وبهذا ننتقم للفريق الشقيق مكابي الاخاء الناصرة حتى نتمكن من تقليص فارق النقاط عن فرق القمة وتخطي مكابي عكا في اللائحة بالعودة الى المرتبة الثالثة.

*** «الاتحاد» – هل انت راضٍ عن انجاز فريقك حتى الآن؟**

– عباس: راضٍ كل الرضى عن الانجازات واعتقد اننا تمكنا حتى الآن من تثبيت اقدامنا في الدرجة الممتازة، انا مسرور جدًا من انجاز الفريق حتى الآن.

في كل مباراة نسعى وراء الفوز ولا تعنينا ان كانت بيتية ام خارجية.

*** «الاتحاد» – وعلى الصعيد الشخصي هل انت راضٍ عن مستواك هذا الموسم؟**

– عباس: اشعر بتقدم ملموس، انا في قمة لياقتي البدنية، وبلا شك، اقوم بوظيفتي على اكمل وجه، كل من حضر مباريات الفريق السابقة وبالذات امام تسفريريم حولون يلمس مدى التقدم والانسجام بين اللاعبين. جميع الحلقات في الفريق متكاملة وهدفنا الالتصاق بالقمة. وحاليًا تحقيق الهدف، البقاء في الدرجة الممتازة.

*** «الاتحاد» – في الاسبوع الماضي اجريت مقابلة مع لاعب الاخاء سمير ابو نصرة الذي تمنى أن يتعثر فريق حولون امامكم؟ هل ستنتقمون لخسارتهم امام عكا؟**

– عباس: مكابي الاخاء الناصرة فريق ممتاز، الحظ لم يكن بجانبه في المباراة وهذا شيء يحدث عادة، نتمنى لفريق الاخاء أن يفوز امام بئر السبع، وحين لعبنا معهم لم نكن افضل منهم في الاداء.

أعدكم بأننا سننتقم بهذه الخسارة القاسية امام عكا ان شاء الله. ونحن نحب فريق مكابي الاخاء الناصرة، ونتمنى لهم كل الخير وبالطبع البقاء في الدوري الممتاز.

امم افريقيا ٢٠٠٠ – المجموعة ٣: تأهل مصر والسنغال للدور ربع النهائي

* كانو (نيجيريا) – «و.ص.ف.» – فازت مصر على بوركينا فاسو ٤:٢ أمس الاول الثلاثاء، في كانو (نيجيريا) في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تستضيفها غانا ونيجيريا حتى ١٣ الحالي.

وسجل احمد صلاح حسني (٣٠) وحسام حسن (٧٤ من ركلة جزاء) وهاني رمزي (٨٥) وعبد الحليم علي (٩٠) اهداف مصر، واسماعيل كودو (١٠) وعثمان سانو (٢٤) هدفي بوركينا فاسو.

وكانت مصر حاملة اللقب ضمنت التأهيل الى ربع النهائي في الجولة الثانية.

وبلغت السنغال الدور ربع النهائي ايضًا اثر تعادلها مع زامبيا ٢:٢ أمس الاول الثلاثاء في لاغوس في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل هنري كامارا (٤٨) وعبد اللاي مباي (٨٢) هدفي السنغال ولوتر تشيليمبي (٥٢) وكالوشا بواليا (٨٩ من ركلة جزاء) هدفي زامبيا.

وحلت السنغال ثانية بعد مصر (٩ نقاط) برصيد ٤ نقاط فيما جاءت زامبيا ثالثة (نقطتان) وبوركينا فاسو في المركز الاخير (نقطة واحدة).

المجموعة ٣: الترتيب النهائي

وفي ما يلي الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. مصر	٣	٣	-	-	٦	٢	٩
٢. السنغال	٣	١	١	١	٥	٤	٤
٣. زامبيا	٣	-	٢	١	٣	٥	٢
٤. بوركينا فاسو	٣	-	١	٢	٤	٧	١

اولمبياد عام ٢٠٠٨: ١٠ مدن ترشحت رسميًا بينها القاهرة

* لوزان (سويسرا) – «و.ص.ف.» – اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان رسمي اذاعته، امس الاربعاء، من مقرها في لوزان ان عشر مدن تقدمت بترشيحها رسميا لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨ بعد انتهاء المهلة القصوى منتصف امس الثلاثاء.

والمدن هي: بانكوك وبكين وهافانا واسطنبول وكوالالمبور واوساكا (اليابان) وباريس واشبيلة (اسبانيا) وتورنتو (كندا) والقاهرة.

وستدرس اللجنة التنفيذية للجنة الاولومبية الدولية على هامش اولمبياد سيدني في ايلول المقبل «بطريقة معمقة» ملف كل مدينة قبل ان تعلن رسميا المدن التي ستخوض السباق الاخير.

وستختار اللجنة الاولمبية الدولية المدينة المضيفة في ايلول عام ٢٠٠١.

أمم إفريقيا ٢٠٠٠: جيلي يقول: «ما قدمناه أمام بوركينا فاسو رائع»

* كانو (نيجيريا) – «و.ص.ف.» – وصف مدرب منتخب مصر لكرة القدم، الفرنسي جيرار جيلي، العرض الذي قدمه فريقه امام بوركينا فاسو، امس الاول الثلاثاء، ضمن بطولة كأس الامم الافريقية بأنه رائع.

وقال جيلي الذي عين مدربا للفراعنة في تشرين الاول الماضي: «ما قدمناه امام بوركينا فاسر رائع، فبعد ان تلقى مرمانا هدفين في الدقائق الـ ٢٥ الاولى، كنا في وضع حرج، لكن اللاعبين انتفضوا في الشوط الثاني وطبقوا اسلوب الكرة الشاملة لقلب النتيجة والخروج بفوز عريض ٤ – ٢».

واضاف «الاهم بالنسبة الينا اننا سنبقى في كانو لخوض الدور ربع النهائي، وعلى الارجح سنلعب ضد تونس او المغرب او ربما الكونغو».

امام المدافع هاني رمزي الذي خاض، امس، مباراته الرسمية رقم ١٠٠ فقال: «انها المرة الاولى التي اسجل فيها هدفا بهذه الروعة، ولا شك انه سيعطيني دفعة معنوية هائلة انا بأمس الحاجة اليها خصوصا انني تماثلت للشفاء بعد ان ابتعدت عن صفوف المنتخب منذ قدومنا الى هنا». واضاف «نحن ندافع عن اللقب ولا نهاب مواجهة اي منتخب».

تعادل منتخبي الكويت الاولمبي وسوريا الاول ٣ – ٣

* الكويت – «و.ص.ف.» – تعادل منتخبا الكويت الاولومبي وسوريا الاول ٣ – ٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت، امس الاربعاء، في الكويت ضمن استعدادات سوريا لتصفيات كأس الامم الآسيوية التي يستضيف لبنان نهائياتها من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل.

وسجل خالد ذياب (٢٥) وخلف السلامة (٣٦) وعبد الله النهار (٥٣) اهداف الكويت الاولمبي، ومحمد خلف (٤٢ و ٤٩) ونهاد حاج مصطفى (٥٧) اهداف سوريا.

وكان منتخب الكويت الاول فاز على نظيره السوري ٤ – صفر يوم الاثنين الماضي.

* مـسـرحـيـات *



«بودي غارد» جديد .. عادل امام

* بعد أن انهى عادل امام، تصوير «هاللو امريكا» من تأليف لنين الرملي، واخراج نادر جلال، يعرض في الايام القليلة القادمة على مسرح الهرم بالقاهرة مسرحية «بودي غارد»، والذي يقوم ببطولتها اضافة الى رغدة، وهي من تأليف يوسف معاطي، واخراج رامي امام، ابن عادل امام، وذلك ضمن الموسم الشتوي.

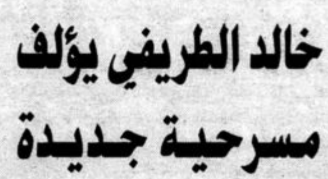
« الصديق وقت الضيق» الى المحافظات

* للعام الثاني على التوالي يستمر الفنان الاردني (الفلسطيني الاصل) عادل عفانة، بعرض مسرحية «الصديق وقت الضيق»، في مدارس المملكة الاردنية، وحاليا يعرض على مسرح «مركز الحصن الثقافي» وذلك ضمن التوجه الثقافي العام بنقل النشاطات الثقافية من العاصمة عمان الى باقي المحافظات، المسرحية من بطولة: عادل عفانة، نزار الشريف، عالية محمد سوالقة، كمال المحيسن.

«احترنا يا قرعة منين نبوسك» تعرض في البحر الميت

* بعد النجاح الذي حققته مسرحية «احترنا يا قرعة منين نبوسك» من تأليف واخراج هشام يانس، وبطولته، اضافة الى امل الدباس، خلال شهر رمضان الماضي، تعرض قريبًا في فندق «موفن بيك» على البحر الميت، امام موظفين من الملكية الأردنية.





خالد الطريفي يؤلف مسرحية جديدة

* تقول مصادر مقربة من المخرج خالد الطريفي، الفلسطيني الاصل، انه يعكف الآن على كتابة مسرحية خاصة، سوف يخرجها ويقدمها ضمن فعاليات مهرجان «ايام عمان المسرحية» القادمة، في شهر آذار المقبل.

«اسماعيل هاملت» في القاهرة

* بعد انطلاق عروض مسرحيدية «اسماعيل هاملت»، من تأليف التونسي حكيم مرزوقي، واخراج السورية رولا فتال، عام ١٩٩٧، وبعد ان قدمت عام ١٩٩٨، ضمن عروض الايام المسرحية، عرضت قبل اسابيع في مسرح الهناجر بالقاهرة، وذلك ضمن تعاون بين «فرقة الرصيف» السورية، منتجة المسرحية وهدى وصفي، مديرة المسرح القومي ومركز الهناجر للفنون.. ويذكر ان شخصية العرض الرئيسة (اسماعيل) مفاده من مسرحية هاملت لشكسبير، من خلال استخدام تكنيك ظهور طيف هاملت بعد موت ابيه يطالبه بالانتقام والثأر له من خيانة امه وقهر زوج امه له قبل موته.

مسرحية «حليمة» حكاية واقية

* يشارك الاردني محمد الضمور، مخرج مسرحية «حليمة» الحائزة على مجموعة جوائز هامة ومنها افضل اخراج في مهرجان المسرح الاردني، في دورته السابقة، في فعاليات مهرجان بترا للمسرح العربي. ويذكر ان المخرج في طفولته قد شاهد وعاش احداثًا من هذه المسرحية في قريته. والمسرحية من تأليف محمد البطوش.

أمس الاربعاء

انطلاق فعاليات مهرجان «بترا» للمسرح العربي

* (١٣) عرضًا، (٥) منها من الاردن تتنافس على جوائز المهرجان *

* انطلقت أمس الاربعاء، فعاليات مهرجان «بترا» للمسرح العربي، بمشاركة (٥) مسرحيات اردنية و(٨) عربية، وبرنامج يومي من الندوات النقدية والفكرية المتعلقة بالمسرح والتلفزيون.

وكان قد افتتح المهرجان، يوم امس الاول الثلاثاء، برعاية الملك عبد الله الثاني، في المركز الثقافي الملكي، وبتنظيم نقابة الفنانين الاردنيين، ويستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري. وكان عرض الافتتاح بعنوان «مغناة تخبرنا الايام» للاردني محمد الضمور.

اما الدول المشاركة في المهرجان فهي: الاردن، سوريا، العراق، ليبيا، تونس، الجزائر، مصر.

وتمنح لجنة التحكيم للمسرحيات الفائزة بمسابقة المهرجان دروعا ومختلف الجوائز وهي:

جائزة افضل عمل مسرحي متكامل وجائزة افضل تأليف مسرحي وجائزة اعداد مسرحي وافضل ممثل دور اول جائزة ممثلة افضل دور ثان وجائزة افضل ديكور واكسسوار مسرحي وجائزة افضل موسيقى ومؤثرات صوتية وجائزة افضل ازياء ملابس وجائزة افضل مكياج.

وستمنح اللجنة العليا للمهرجان شهادة مشاركة لجميع المسرحيات المشاركة في المهرجان.

بمشاركة (١٠) دول عربية

مهرجان المسرح العربي الخامس يبدأ اعماله في بغداد الشهر القادم

* محمد صبحي، سيعرض مسرحية دعمًا لاطفال العراق *

* اعلن المشرفون على مهرجان المسرح العربي الخامس (مقره بغداد)، عن تلقيهم العديد من الطلبات من فرق مسرحية وشخصيات فنية وكُتاب في العديد من الدول العربية، وابدت الطلبات رغبة مقدميها في المشاركة في فعاليات المهرجان الذي يبدأ اعماله الشهر القادم.

وقالت مصادر الهيئة المشرفة على المهرجان، ان الطلبات جاءت من كل من مصر، والاردن، وسوريا، ولبنان، وفلسطين، والامارات، وقطر، وليبيا، والسودان، ودول عربية اخرى، واوضحت ان الاستعدادات جارية في بغداد لانجاح المهرجان الذي اقيمت دورته الاولى عام ١٩٨٨، وتوقف عام ١٩٩٤، بعد اربع دورات تكللت بالنجاح والتميز، وانه سيواصل هذا العام اقامة دورته الخامسة، اذ تشارك مصر على مستوى الفرق بمسرحية «الارنب الاسود» التابعة للمسرح القومي، وهذه المسرحية من بطولة امينة رزق وسناء يونس، اضافة الى مشاركة فريق عمل مسرحية «سالومي»، وهي من بطولة سهير المرشدي وعبد المنعم مدبولي، وكذلك مشاركة الورشة المسرحية للفنان حسن الجريتلي.



اما على مستوى الشخصيات فقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الفنانين المصريين وقد ابدى كل من سميحة ايوب، ونور الشريف، وعزت العلايلي، ويوسي، رغبتهم في الحضور والمشاركة، كما ابدى الفنان محمد صبحي، رغبته في زيارة العراق مع فريق عمل مسرحية «كارمن»، التي ستعرض دعما لاطفال العراق.

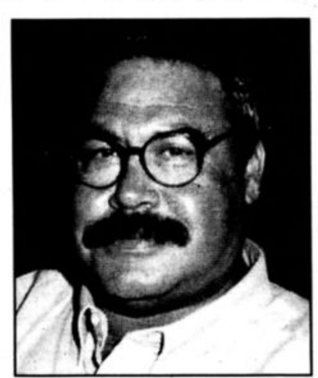
كما تشارك سوريا بعمل مسرحي للمسرح القومي السوري، من اخراج رولا التل، وتمثيل نجوم المسرح السوري، اما الاردن فيشارك بمسرحيتين، هما «ومن ما قتل» للفنان غانم غانم، ومسرحية «ميديا» للفنان حكيم حرب، اضافة الى نخبة من الفنانين الاردنيين الذين سيشاركون في المهرجان.

ومن السودان تشارك مسرحية جديدة، ايضًا، فيما تشارك قطر بمسرحية «الكماشة» للمجلس الاعلى للثقافة والفنون القطرية، وتشارك دولة الامارات العربية الموحدة بمسرحية اخرى من الشارقة. اما لبنان فيشارك من خلال عدد من الاعمال المسرحية الجديدة لفرق مسرح المدينة، الذي تشرف عليه الفنانة نضال الاشقر، فيما تشارك فلسطين بمسرحية من تأليف الفنان وليد ابو بكر، فضلا عن مسرحية اخرى تقدمها احدى الفرق المسرحية الاهلية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان هناك ندوات فكرية وفنية وانشطة ثقافية تعقد على هامش المهرجان مع تقديم عروض سينمائية وفنية وراقصة في مسارح بغداد، اضافة الى حلقة دراسية موسعة ستدور حول محور «المسرح العربي في نهاية القرن العشرين» يشارك فيها عدد من الفنانين والباحثين والنقاد المسرحيين العرب. يذكر ان الهيئة المشرفة على المهرجان وجهت عشرات الدعوات الى فنانين ومخرجين وكتاب عرب للمشاركة في المهرجان وتلقت رغباتهم في المشاركة.

الفنان التشكيلي، ابن عرعرة، طلال ابو شعلة:

لا انصح اولادي بتعلم الرسم.. فأنا لا اتلقى الدعم المادي ولا المعنوي من اية جهة!



* الفنان التشكيلي طلال ابو شعلة *

* «.. انا لا اشجع ولا انصح احد ابنائي بتعلم الرسم والعمل به كمحترف.. لأنها صعبة جدا، والظروف المعيشية صعبة.. لدي في بيتي صالة كبيرة وادوات عمل بسيطة، لكن للأسف لا توجد اية جهة تقدم الدعم والتشجيع، لا المعنوي ولا المادي، لا من سلطة محلية ولا من مؤسسة رسمية.. عندي مشاريع وبرامج كثيرة داخل رأسي، لكن الظروف لا تسمح لي بتحقيقها».. هذا ما قاله الفنان التشكيلي، ابن قرية عرعرة، طلال ابو شعلة.

طلال ابو شعلة (٥٣ عاما)، متزوج وأب لثلاثة. يقول منذ طفولتي وانا اهوى الرسم، فما زلت اذكر، كيف كنت وانا صغير، اجبل التراب مع الماء وارسم ما يدور في خيالي.

يذكر انه في عام ١٩٩٢، التحق بمعهد «حتسير هموشاف»، في مدينة الخضيرة، لمدة (٣) سنوات، مع طلاب عرب ويهود، جمعتهم الهواية وحبهم للفنون.. وفي عام ١٩٩٧، التحق طلال بمعهد «سبورتان» الرياضي، والذي يدرسون فيه الفنون ايضا.. وبعدها شارك طلال في عدة دورات بمعهد «غفعات حبيبا» لتعلم النحت والرسم على الكراميكا.

يقول طلال: ان اكثر ما شدني في وسيلة التعبير هذه، هو انني استطيع ان اعكس معاناة الفقراء، والمظلومين، وخاصة شعبنا الفلسطيني الذي ذاق الأمرين، الفقر والتشرد والظلم.

وطلال متأثر جدا بالفنان التشكيلي المصري احمد صبري، ويقول: «اعتقد بأن احمد صبري في العالم العربي، لا يقل اهمية عن الفنان بيكاسو في الغرب».

في عام ١٩٩٩، عرض طلال الى جانب (٢٠) فنان يهودي، في مدينة الخضيرة، وكانت لوحته تستعير الخبز والورد، لتدل على لقمة العيش والسعي لحياة جميلة.

عن مشاريعه المستقبلية، يقول طلال: اعمل الآن على مجموعة لوحات، ابرز فيها آثار وخرائب القرى العربية التي شرد اهلها عام ١٩٤٨، واركز على الصبار المتبقي واطلال المباني القديمة، ودور العبادة التي تنتظر المصلين، وكل الاشياء الشاهدة على تاريخ هذا الشعب.. كذلك احضر للوحة عن مجزرة كفر قاسم، وهناك لوحة عن الإرث الذي حصلنا عليه من الاستعمار التركي، سبب تخلفنا في الشرق.

وينهي طلال كلامه: الحقيقة لدي خيال واسع، وذاكرتي تحمل الكثير، فحتى لعبة «الطمام» التي كنا نلعبها ونحن اطفال، ما زلت اذكرها.. وأنا اؤمن بأن حتى الانسان الكفيف يمكنه ان يشغل حواس اخرى عن طريق الخيال الواسع.



* لوحة للفنان طلال ابو شعلة *

«ما بين الرؤية والرؤيا».. غموض الحلم ووضح البصيرة!

❊ اضاءة تحليلية للاعمال المعروضة للفنانين، د. سليم مخولي وانيس ابو ركن ❊

❊ بقلم: كمال ملحم / عضو الهيئة الادارية لابداع ❊



* كمال ملحم *

* مرة اخرى، بالتعاون بين رابطة التشكيليين العرب «ابداع» والمركز الثقافي الفرنسي، افتتح يوم الاربعاء (٢٦/١/٢٠٠٠)، معرض لاعمال الفنانين د. سليم مخولي وانيس ابو ركن، من رابطة «ابداع»، تحت عنوان «بين الرؤية والرؤيا».

ما يميز هذه الاعمال المعروضة في معظمها، انها تنتمي للمدرسة السريالية، وتعتمد الحلم مرتكزا لها، والحلم هو الرؤيا التي تحتاج الى الرؤية التي هي البصيرة التي بدونها لا يمكن للعمل الابداعي ان يرى، النور محققا ذاته ورسالته، وليس صدفة ان يسمى المعرض «بين الرؤية والرؤيا» ونحن نلحظ ذلك الخيط الرفيع من الروح المنطلقة نحو مستقبل افضل يمر عبر اعمال الفنانين العارضين، ذلك الوحش الاسطوري في ثلاثية د. مخولي، والتي اطلق عليها وحش الحضارة ان جاز التعبير، يقابلها لدى انيس ابو ركن، الموتيفات ذات الرموز والدلالات: الميزان، الدرج المؤدي صعودا الى المجهول، العنقاء، ذلك الطير الخرافي الذي جناحاه في السماء، يغمس منقاره بالبحر متشبثا بجذع شجرة راسخة في الارض، وهناك «الاسطرة» اي الارتكاز الى الاسطورة في اعمال كلا الفنانين المعروضة، والرمز فيها واضح المعالم، وهي من ميزات فن الحداثة. وهناك التقارب الواضح بين الالوان في بعض اعمالهما المعروضة من البني والاصفر ومشتقاتهما الاوكر والاكره هي الارض بمفهومهما، وان كان د. مخولي في اعماله يطرح المشكلة ويتساءل ويظهر ذلك في ثلاثية «وحش الحضارة»، هذا الوحش الاسطوري الرمز او العجلات المسننة في لوحة اخرى، او المفتاح وسُكرة الباب، فإن اعمال انيس تعرض الحل للمشكلة عبر رموزه، الميزان، الفتاة المقيدة التي ترجح كفة الميزان، الدرج المؤدي صعودا الى حل، الكف، الفتاة المخلوقة من صدفة والتي تذكرنا بولادة فينوس.

واذا كان الفنان المبدع كالنبي رجل الرؤيا يستكينه الآتي ويستشرق المستقبل، فلكل مبدع رؤياه (حلمه) ورؤيته، اي بصيرته التي عن طريقها يمكن ان يحقق احلامه.. بصورة ادق. دعوني ألج الى اعمال كل منهما محللا ما ارى في هذه الاعمال، اني الحظ ان د. مخولي قد نفذ الى اعماله بتقنيات ثلاث هي الكولاج والترميز واضح فيه عبر الطير واغصان الزيتون والانسان المموه، وبألوان الاكريليك بوحش الحضارة والوانها اللصيقة بالارض (الاوكر) والفتاة المقيدة التي يلتقي بها مع انيس بميزان العدل والتي ترجح كفة الميزان في النهاية. وبالالوان الزيتية لدى د. مخولي برموزها: الباب، المفتاح، الدرج المؤدي صعودا وفيه يلتقي مع انيس في عمله آنف الذكر بالدرج الصاعد الى حل وبالعمل الآخر برموزه: العجلات المسننة الحضارة آنية، والوجود المموهة كأنها آتية من عالم او كون آخر. ونحن نلحظ ان د. مخولي في اعماله المعروضة يطرح التساؤلات ويعرض المشكلة لانسان العصر بينما انيس يضع الحلول لبعض تلك التساؤلات والمشاكل.

فأنيس بالوان الاكريليك المستعملة في كل اعماله المعروضة وان غلفها بمادة اللاك الشفافة فجعلها تبدو براقة وكأنها ليست الوان اكريليك وهذا ما اختلف معه بشأنها لأني ارى ان مادة اللاك قد حدّت من جمالية الوان الاكريليك ووقفت حاجزا بين عين الرائي المشاهد وبين ريشة المبدع ولكن وقفة تأملية في اعمال انيس تجعلنا نغوص في احلامه كمبدع له رؤياه ورؤيته، فالكف الممسكة بيضة تفقس انسانا هي رمز للولادة (اكون او لا اكون) والطائر الخرافي هذه العنقاء، بترميزها الواضح والتي جناحاها في الفضاء، ومنقارها في الماء، بينما تتشبث بمخالبها بجذع راسخ في الارض وهي رموز واضحة عن الحرية والتشبث بالحياة والارض والوطن، وهناك التناقض الواضح بين الالوان الداكنة والفاتحة في اعمال انيس، بين النور والظلمة ورمز الشموع كرمز للنور والفتاة الخارجة (المولودة) من الصدفة والتي تذكرنا بولادة فينوس.

وفي المحصلة النهائية فإن الترميز واضح في اعمال الفنانين فالمفتاح والباب لدى د. مخولي له دلالته الواضحة كرمز لقضية شعبه الفلسطيني اما العجلات المسننة فترمز الى صراع الانسان مع التكنولوجيا وغزو الحضارات الاخرى. اما الميزان والكف والشموع والدرج في اعمال انيس ابو ركن فلها دلالتها الواضحة للنور والظلام وتسبر اغوار انسان هذا العصر بتخبطاته اللانهائية اما الكف فتقول كفى.. كفى للظلم ولظلام الجهل.

مسرح ايطالي باسم «صدام حسين»

* روما - وكالات الانباء - قام السفير العراقي في ايطاليا، قيس اليعقوبي، بوضع حجر الاساس لمسرح جديد في قرية ليمون جروف الايطالية، والذي ينتظر ان يكون جاهزا بعد ثلاثة اشهر.

وقام تلاميذ احدى مدارس القرية، بتقديم اول عرض على المسرح، امام حوالي خمسمائة من الآباء والمعلمين، كما ينحت بحروف صغيرة على الدرج السفلي في المسرح: «اهداء للرئيس العراقي صدام حسين، الذي تبرع ببناء المسرح»، وبالاضافة الى ذلك، سيضاف الى مناهج التلاميذ في مدارس القرية، دراسة حضارة السومريين، الذين بنوا امبراطورية عظيمة في بلاد ما بين النهرين، مكان العراق الحالي.

ولم يحفل سكان القرية كثيرا بما سمعوه عما فعله الرئيس صدام حسين بأكراد العراق او بغيرهم، كما اتحد لاول مرة مجلس القرية المنقسم عادة بين الحزب الشيوعي والتحالف القومي اليميني، عندما سنحت لهم فرصة لبناء هذا المسرح المكشوف، ولم توجه الحكومة الايطالية اي نقد لمجلس القرية لقبوله هذه المنحة العراقية، اذ ان ايطاليا من اولى دول الاتحاد الاوروبي التي تنفتح على بلدان معزولة دوليا، مثل كوريا الشمالية والجزائر وليبيا.

وقد جاءت فكرة انشاء المسرح المفتوح بمبادرة من سلفاتور نيكوتري، وهوطيار سابق في قوات الناتو، يساهم في بيع النفط العراقي ليستبدل به مواد غذائية وادوية، وقد ايد العراقيون المبادرة، وكانت النتيجة ما يعتقد انه اول مسرح غربي يبنيه الرئيس العراقي صدام حسين.

* صدام حسين *

مخرجان ايرانيان يلقيان خطابا امام مهرجان كان السينمائي

* ذكرت وكالة الانباء الايرانية، ان مخرجين سينمائيين ايرانيين سوف يلقيان خطابين هامين في حفل افتتاح مهرجان كان السينمائي في فرنسا، في شهر ايار المقبل.

وذكرت الوكالة ان المخرجين الايرانيين الشهيرين عباس كيا روستامي وسميرة ماخمالباف، سوف يلقيان كلمة في المهرجان حول السينما في المجتمعات الاصلاحية.

وقد حصل كي روستامي على الجائزة الاولى في مهرجان كان عام ١٩٩٧، عن فيلمه «مذاق الكرز». والمخرجة ماخمالباف هي ابنة محسن ماخمالباف، وقد حظيت بشهرة دولية من خلال فيلمها «التفاحة».

وقد حققت الافلام الايرانية نجاحا ملحوظا في الاعوام الاخيرة، ورشح فيلم «اطفال السماء» للمخرج ماجد مجدي لجائزة اكاديمية السينما ولكنه لم يفز باي من جوائز الاوسكار.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٣/٢/٢٠٠٠

* القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية
٨.٣٠ - كلبي وانا
٩.٠٠ - عشرون خطوة لادارة افضل
٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٢٥ - صور متحركة
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للصفوف الابتدائية
١١.٠٠ - لغة انجليزية بالفيديو كليب
١١.١٥ - لغة انجليزية للصفوف الاعدادية
١٢.٣٠ - لغة فرنسية
١٣.٠٠ - كلهم بشر
١٣.٣٠ - في غرفة حني - وصور متحركة للصغار
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - لقاء
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٠٠ - مباط
٢٠.٣٠ - كرة سلة - مكابي تل ابيب ضد بودشنوست
٢٢.٣٠ - مجلة السينما
٢٣.٠٠ - اغنيات نحبها
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية - وختام

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - فانتوم - الحلقة الثالثة
٦.٣٠ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - ميلكشايك - الحلقة (٢٠)
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٩)
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٤٠)
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا - الحلقة (٢٠٥)
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة (١١)
١٣.٠٠ - نحن فقط - الحلقة الخامسة
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٩)
١٤.٠٠ - العنف - مسألة بأيدينا
١٥.٠٠ - زمن ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٢)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (٢١٢)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة
١٨.٠٠ - حظا سعيدا
١٩.٠٠ - عائلة ونصف
١٩.٣٠ - سيبيل - مسلسل كوميدي
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرا
٢١.٢٥ - اختفاء
٢٢.٤٠ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة (١٤)
٢٣.١٠ - فراشة الليل
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - فراشة الليل - تتمة
٠٠.٣٠ - فيلم «حب وبقايا آدمية»
٠٢.٣٠ - من صالة الكونسيرت
٠٣.٠٠ - تشت في ريشت
٠٥.٠٠ - ختام

حب وبقايا آدمية



فيلم كندي انتج عام ١٩٩٣. وهو عبارة عن كوميديا سوداء، عن نادل لوطي (توماس جبسون)، وصديقته السابقة (روت مارشال) واصدقائهما. كلهم يبحثون عن الحب والعلاقات ذات القيم. في الخلفية ينفلت مجرم معروف يهدد حياتهم جميعا.
المخرج: دنيس اركان
(القناة الثانية - الساعة ٠٠.٣٠)

هذا اليوم في التاريخ (٣) شباط




* ام كلثوم *

١٩٣٠ - زلزال يضرب نيوزيلندا ويوقع حوالي الف قتيل ويشرد خمسين الفا.
١٩٥٨ - اعلان الوحدة الاقتصادية بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ في اتفاق عرف باسم معاهدة بينيلوكس.
١٩٦٩ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعرض خطة سلام في المنطقة تنص على الاعتراف بحق كل دولة في السلام والحدود الآمنة بما فيها اسرائيل، وحرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين.
١٩٧٥ - وفاة المغنية المصرية ام كلثوم التي شيعت في تظاهرة شعبية عارمة في القاهرة (ولدت في ١٨٩٨).
١٩٨١ - الرئيس الامريكي رونالد ريغان يؤكد على ضرورة وجود امريكي «على الارض في الشرق الاوسط» من اجل «مواجهة التهديد العسكري السوفييتي»!!

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الاول، الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٨) ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ	(٣٥٥٤١) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ	(١٥٠٤) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ	(٦٠) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ	(٢٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ	(١٠) شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم خمسة ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الحياة الاسرية جيدة الى حد ما.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
مفاجأة سارة في العمل والمال.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
من المستحسن ان تتجنب اللقاءات الاجتماعية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
بعض المشروعات تستوجب منك السرعة

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
خطاب مهم تنتظره منذ فترة طويلة قد يصلك قريبا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
يوم هادئ نوعا ما. خلاف مع المحيطين بك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اهتمام مثمر في مجال العمل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
الوعود الجميلة قلما تصدق في هذه الفترة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تثق في الكلام المعسول.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
راجع امورك ولا تحزن على حظك السيء

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
نظرت الى الجانب المضي، ستجد ما يفرحك

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
شهر حافل بالمفاجآت على كل الاصعدة

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا حتى صاف، وترتفع درجات الحرارة التي تواصل ارتفاعها غدا الجمعة، ثم تعود الى الانخفاض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ١٩° * حيفا وضواحيها - ١٩° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٤° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٩° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

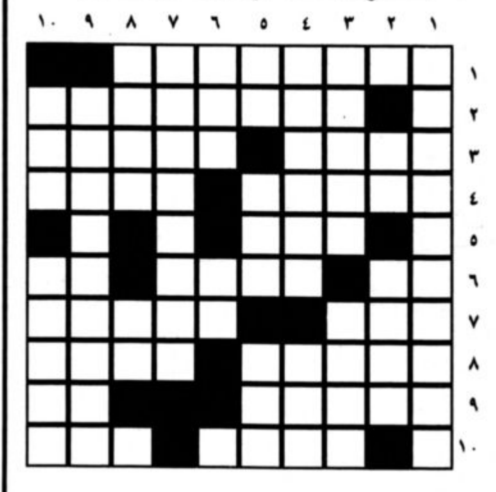
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٥٢٤	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٢٠٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٢٩٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤٥٤	ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٢٦٨	ش.ج

كلمات متقاطعة



* افقيا:

١ - ممثل محلي
٢ - ممثلي محلي
٣ - الاسم الاول لمخرج محلي - بلدة فلسطينية (معكوسة)
٤ - مخدات - فضفض (مبعثرة)
٥ - «.. انه» شريط لزياد الرحباني
٦ - آخر الاحاجي (معكوسة)، انتهاء - عمر
٧ - أزور - يطويان (معكوسة)
٨ - الاسم الثاني لممثل محلي - مدينة المانية
٩ - الاسم الثاني لكوميدي مصري راحل - للتعريق
١٠ - طير مفرد - من الالوان

* عموديا:

١ - ممثل مصري
٢ - اساس - الاسم الاول لممثلة مصرية
٣ - معرض (معكوسة) - الاسم الاول لكوميدي محلي (معكوسة)
٤ - عصركم (معكوسة) - انحناء
٥ - بداية كل خريطة - عالج - اكل للحيوانات
٦ - تتطور (معكوسة) - للنصب
٧ - ممثلة مصرية (معكوسة)
٨ - الاسم الاول لممثل محلي - اول الفاتحة
٩ - ممثلة محلية
١٠ - يحرض - ممثلة مصرية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

التكنوفوبيا مرض الألفية الجديدة!

(جديد تحت الشمس - ص ١٨)

فنان تشكيلي من عرعرة

لا أنصح اولادي بتعلم الرسم

(فن - ص ٢٢)

الايدز ممكن ان ينتقل بالعلاقات الجنسية عبر الفم

(ص١٢و١٣)

(٤) قتلى في حوادث الطرق، أمس، بينهم شابة من معليا!

* (١٤٥) جريحًا في (١١٠) حوادث خلال (٢٤) ساعة !*



* هذه المآسي .. الى متى ؟! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي أربعة أشخاص مصرعهم، وأصيب (١٤٥) بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١١٠) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول، الثلاثاء، والسادسة من مساء أمس الاربعاء.

ولقيت الفتاة سهير جريس موسى - خوري (٢٢ عاما) من معليا، وكانت حاملاً في الشهر التاسع، مصرعها في حادث طرق وقع في المنطقة الصناعية «تيفن». وقال مصدر في الشرطة، ان حافلة ركاب اصطدمت بالسيارة التي كانت تقودها سهير.

وشارك الآلاف من معليا وقرى المنطقة في تشييع جثمان سهير، أمس الاربعاء، الى مثواه الأخير.

ولقي شاب مصرعه وأصيب اثنان بجروح، بعد ان اصطدم سائق السيارة بصخرة بالقرب من «موشاف بران» في منطقة الجنوب.

وفي حادث طرق، تورطت فيه أربع سيارات، وقع على شارع «بيت شان - تسيمح» بالقرب من «نڤيه اور» قتل شاب وأصيب اثنان بجروح متوسطة.

ولقي شخص مصرعه في ساحة «هموشڤوت» في تل أبيب بعد ان صدمته حافلة ركاب وأصيب بجروح خطيرة في رأسه.

تمديد اعتقال الاسرائيليين المشتبه ببيعهما الأسلحة الى ايران

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، نوغا أوهاد، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ايلي كوهين (٥٢ عامًا) تسعة أيام، وزميله أڤيحاي ڤاينشطاين (٣٢ عامًا) خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي بيع الأسلحة الى ايران.

وتبين ان التهمة الموجهة اليهما رسميًا «نقل المساعدة الى العدو في زمن الحرب»، وأن الحكم الذي قد يفرض على من يدان بذلك، هو الاعدام أو السجن المؤبد.

واستنادًا الى ملف التحقيق، نقل كوهين في الفترة بين عامي (٩٦)و(٩٧) معدات عسكرية ومصفحات بالتعاون مع وكيل من كوريا الجنوبية، معروف بعلاقته الوطيدة مع ايران، بالاضافة الى كميات كبيرة من الأسلحة العسكرية والعتاد. وجرى نقلها عبر هولندا وبلجيكا.

وقال ممثل الشرطة في تسويغ طلبه تمديد الاعتقال، ان كوهين عرف جيدًا ان المصفحات الأربعين من كندا بيعت الى وزارة الدفاع الايرانية بملايين الدولارات، بواسطة شركات هولندية والمانية وبريطانية، وله علاقة وساطة في ذلك.

وأشار ممثل الشرطة الى ان كوهين عرف في حينه انه يجري التحقيق ضده في القضية وعمل على تشويش اجراءات التحقيق وتنسيق المواقف مع آخرين.

وقال ممثل الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا عالمية، تسڤي غولبر، ان كوهين أقام قبل أربع سنوات، علاقة مع تاجر أسلحة من جنوب كوريا، معروف بعلاقاته مع ايران، ومعًا اوصلا الاسلحة الى ايران، عبر دول أخرى.

وطالب المحامي حاييم مسغاڤ الذي يترافع عن كوهين وڤاينشطاين، باطلاق سراحهما، بادعاء ان كوهين وڤاينشطاين، توسطا بين شركة هولندية وشركة بريطانية لعقد صفقة، وهذا أمر شرعي، وبموجب الصفقة نقلت مصفحات قديمة جدًا غير مستعملة، الى ايران، وأشار مسغاڤ، الى ان السلطات اعتقلت موكليه بناء على ضغط من الولايات المتحدة الامريكية!!

ونفى كوهين ان يكون باع أية قطعة سلاح لايران، وقال كان وسيطا بين شركتين، ولم يعرف الهدف او الدولة التي ستنقل اليها الأسلحة.

وأشار المحامي مسغاڤ، الى ان كوهين، قام بما قام به من وساطة بعد استشارة محامٍ واطلاعه على ما سيقوم به من وساطة، وادعى انه لا توجد صلاحية للمحكمة الاسرائيلية للتداول في صفقات وقعت خارج البلاد ولا توجد فيها أية أجهزة اسرائيلية.

ورفضت القاضية نوغا اوهاد وجهة نظر كوهين ومحاميه من ان الحديث يدور عن عتاد عسكري غير مستعمل وقديم. وأشارت القاضية في تسويغ قرار تمديد الاعتقال، الى ان مواد سرية قدمتها الشرطة اليها، تؤكد ان كوهين عرف جيدًا هدف الصفقة والدولة التي ستصدر اليها وهي ايران. وعرف عن التحقيق الجاري ضده ولذلك سعى لتنسيق المواقف ووجهات النظر مع آخرين.

بسبب تراكم الديون على البلدية

«مكوروت» قطعت المياه عن عدة أحياء في اللد

* العمال في البلدية بدأوا اضرابًا احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة «مكوروت»، أمس الاربعاء، المياه عن عدة أحياء في مدينة اللد، بسبب تراكم الديون على البلدية، وعدم تسديدها للشركة منذ عدة أشهر.

وبقرار من لجنة العمال في البلدية، بدأ عمال وموظفو البلدية، أمس الاربعاء، الاضراب المفتوح، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن شهرين، واحتجاجًا على تأخير دفع الرواتب منذ مدة طويلة.

ودعا رئيس بلدية اللد، بنحاس عيدان، اللجنة التي، عينها مدير عام وزارة الداخلية لفحص وضع البلدية، الى تسريع عملها وتقديم التوصيات حول ذلك.

اللجنة المعينة في مجلس عرعرة - عارة تقر ميزانية هزيلة خلال عشر دقائق

* عرعرة - مكتب الاتحاد في ام الفحم - عقدت اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس المحلي في عرعرة - عارة جلسة لها مساء الثلاثاء اقرت خلالها الميزانية العامة لسنة الفين، وقد استمرت الجلسة مدة عشر دقائق فقط حيث قدم رئيس اللجنة المعيّنة تسيون هدار الميزانية التي بلغت قيمتها (٣٢.٧٦٠) مليون شيكل تمول بنسبة (٥٢٪) جباية وتمويلا ذاتيًا و(٤٨٪) من مصادر حكومية. والتمويل الذاتي يكون مبنيًا على اساس (٦٣٪) ارنونا و(٢٠٪) مياه و(١٣٪) تعليم و(٤٪) مصادر اضافية.

واكد رئيس اللجنة المعينة انه سيقوم بفصل وانهاء عمل (٣٠) وحتى (٣٥) موظفًا حتى شهر نيسان القادم، بعضهم يخرج للتقاعد.

ويظهر من الدراسة الاولية للميزانية ان هناك اهمالاً واضحًا لرعاية شؤون الشباب والخدمات الاجتماعية، فمثلاً هناك بند لرعاية وعلاج المدمنين على المخدرات يبلغ ٢٣٣٠ شيكلاً فقط. مما اثار يقظة احد اعضاء اللجنة المعيّنة الذي تساءل لاي رعاية او علاج يكفي هذا المبلغ؟ واتضح ان المبلغ رغم قلته مقدم بكامله من وزارة العمل والرفاه مما اضطر رئيس اللجنة هذا الى الاعلان انه سيقوم بفحص امكانية تخصيص مبلغ آخر لهذا الغرض.

وكان قد حضر الجلسة اثنان من أعضاء اللجنة الشعبية لحل اللجنة المعيّنة فتحي رزوق ووجيه صيداوي. وشارك في جلسة اللجنة المعينة احمد يونس، سكرتير المجلس، وفاطمة يونس، محاسبة المجلس.

الموافقة على ربط قرية أبو القيعان غير المعترف بها بشبكة المياه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد خمسين عامًا من المعاناة وحرمان قرية ابو القيعان غير المعترف بها في النقب من ربطها بشبكة المياه القطرية مما اضطر الاهالي الى اتخاذ خطوات احتجاجية عديدة، قام مهندس شركة «مكوروت» شلومو زعيرا، أمس الاول الثلاثاء، بفتح نقطة المياه التي تبعد عن السكان نحو (١٥٠٠) متر، وشارك في الافتتاح مركز لجنة الاربعين، عبد الكريم عتايقة، وسليم عباس اضافة الى اعضاء اللجنة المحلية في القرية.

وأعربت لجنة الاربعين التي تابعت القضية حتى نهايتها، عن ارتياحها لاتخاذ هذا القرار بخصوص ابو القيعان التي يسكنها ما يقارب (٨٠٠) نسمة كانوا محرومين من المياه ويضطرون الى نقلها عن بعد مسافات بعيدة مما يكلفهم مبالغ طائلة. وقال رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء ان اللجنة ستواصل كفاحها من أجل ربط كافة القرى غير المعترف بها بالخدمات الاساسية.

هذا وستباشر اللجنة المحلية اتصالاتها مع المؤسسات من أجل تنفيذ المشروع والمساهمة من قبل تلك المؤسسات الفاعلة على الساحة لتنفيذه في أقرب وقت ممكن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٤ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢٨ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 4.2.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 223/56

٦٤ صفحة

«الأمن» في «أركيع» يجري تفتيشات مهينة للعرب والشركة ترفض دفع التعويض

(ص٤)

أزمة خطيرة في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

«م.ت.ف»: إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس في أيلول على الأكثر

* قمة عرفات - براك، أمس، تفجرت بعد أن تعنتت إسرائيل على إملاء خرائط إعادة الانتشار من طرف واحد *



* عرفات وبراك بعد لقاء أمس - الوجوه تقول كل شيء *



* مظاهرة في غزة في أثناء انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني: لتعلن قيام الدولة الفلسطينية حالاً *

ص ٢ و٣

في رسالة إلى النائب مخول
نواب في البرلمان الأوروبي: النقاش العلني حول التسلح النووي يخدم السلام في الشرق الأوسط

(ص٢ وص١١)

مقتل شاب عربي حيفاوي في «كريات بياليك»

※ الشرطة: «هوية المشبوهين بالقتل معروفة لنا» ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل، أمس الخميس، في حيفا المأسوف على شبابه وسام أنيس بلان (٢٦ عامًا)، حيث عثر عليه وقد فارق الحياة قرب «كريات بياليك».

وحسب مصادر الشرطة، فإن المرحوم كان في سيارته، ولحقت به سيارة من نوع «مازدا» تستقل (٤) أشخاص. وعندما اقتربت سيارته من أحد المنحدرات، أطلقت باتجاهه عدة رصاصات وانقلبت سيارته، حيث توفي.

وأضافت الشرطة أن هوية المشبوهين معروفة لها، وهي تقوم بالبحث عنهم في بيوتهم، إذ إنها تملك عناوينهم!

هذا، وسيشيع جثمان المرحوم بلان غدًا السبت الساعة الثالثة، من قاعة الكلية الأرثوذكسية في حيفا.

سخنين تطالب باعتبارها «منطقة تطوير أ»

(ص١٠)

ردًا على تقرير نشر في «ملحق الاتحاد»
طبيب لواء حيفا ينفي تمييز وزارة الصحة ضد أطفال جسر الزرقاء!

(ص٤)

مسرح «الميدان» يقاضي الهستدروت في حيفا

(ص١٤)

تجريف مسجد وادي الحوارث ومسحه كليًا عن وجه الأرض!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - ذهل، فجر أمس الخميس، أعضاء وفد «جمعية الأقصى»، الذين وصلوا إلى موقع مسجد وادي الحوارث، جنوب مدينة الخضيرة (عيمق حيفر)، عندما رأوا أن اعتداءً سافرًا نفذه مجهولون على ما تبقى من المسجد، أدى إلى مسحه كليًا عن وجه الأرض!

وكان وفد آخر للجمعية قام، أمس الأول الأربعاء، بزيارة تفقدية للمسجد، فوجد أن اعتداءً جديد العهد نفذ على المحراب وزاوية المسجد الغربية. فتوجه الوفد إثر ذلك إلى الشرطة في نتانيا وقدم شكوى ضد المعتدين مطالبين إياها بالتحقيق في الأمر والكشف عن المجرمين.

وكان المسجد نفسه تعرض، في الشهر الماضي، إلى عملية هدم جزء من المحراب وأجزاء أخرى منه. فقامت في أعقاب ذلك «جمعية الأقصى» بحملة تنظيف للمسجد وباشرت محاولات لترميمه (أنظر «الاتحاد»، ١٦/١/٢٠٠٠). وفي حينه، قال سكرتير الجمعية، الشيخ عبد المجيد اغبارية، إنه اكتشف أن المسجد كان يستعمل وكرًا لمتعاطي المخدرات ومجمعًا للنفايات.

وبعد أن تقدمت أعمال الترميم ووصلت إلى مرحلة طلائه بالدهان، تم هدم جزء منه، أمس الأول، وهدم ما تبقى منه بالجرافات ومسحه عن وجه الأرض، أمس الخميس!

وفي حديث مع سكرتير «جمعية الأقصى»، أمس، قال لـ«الاتحاد»: «إن الجمعية، وبعد أن اكتشف أمر الهدم الكلي للمسجد، قامت على الفور بإجراء اتصالات عديدة وقدمت شكوى إلى الشرطة، وعقدت اجتماعًا على أنقاض المسجد، وسط وجود كبير لقوات الشرطة في المنطقة. وقررت الجمعية عقد مؤتمر صحفي، اليوم الجمعة، في أرض المسجد المهدوم واقامة صلاة الجمعة هناك».

وأضاف اغبارية أن «الاعتداء جاء على أثر الترميمات التي قمنا بها لنصلح ما دمّره الاعتداء على المسجد في الشهر الماضي».

وأرسل النائب الجبهوي عصام مخول رسائل احتجاجية إلى كل من وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي ووزير الأديان، يتسحاق كوهين، وحملهما المسؤولية الكاملة، عن هذه الجريمة النكراء، خاصة وأنه سبق له وبعث إليهما برسائل مماثلة بعد الاعتداء على المسجد في الشهر الماضي، حذر فيها من مغبة الاعتداء على المسجد، في الوقت نفسه الذي تم فيه الاعتداء على مقبرة زرنوقة في رحوفوت.

وقال مخول، إن عدم اتخاذ السلطات لأية إجراءات رادعة وعدم كشفها عن الجناة وعدم توفير الحماية للمسجد، يجعلها شريكة في بشاعة الاعتداء، وطالب الوزيرين باطلاعه على الخطوات التي ينويان اتخاذها لحماية الأوقاف الإسلامية والعربية.

ومن الجدير بالذكر، أن هناك «يدًا خفية» تنشط مؤخرًا وتنتهك حرمة أماكن مقدسة عديدة. فمؤخرًا، تم الاعتداء على مقبرة عز الدين القسام في «نيشر»، وتم تلطيخ ضريح القسام بالطلاء الأحمر، إضافة إلى انتهاك حرمة مقبرة زرنوقة وإبادة مسجد وادي الحوارث. كما تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الوزارية، التي عقدت جلسة لها يوم الإثنين الماضي، وحضرها محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، قررت إقامة لجنة أوقاف خاصة لترميم وحماية والاعتناء بالأوقاف الإسلامية والمسيحية التي تتعرض للاعتداءات المستمرة، فضلاً عن وضعها البنيوي الردي، بسبب الإهمال المتراكم وعدم صيانة معظمها منذ النكبة.

ملحق الاتحاد

الروحة - الجريمة و"العقاب"!

* الشرطة: أنا أحاكم أنا.. (د. أحمد سعد).
* قرار المستشار وابتذال الشعار (أنطوان شلحت).
* جريمة الروحة انطلاقًا من النمسا (هشام نفاع).

■ الجماهير العربية ضد مسجل الجمعيات (محمد عواد).
■ المستهلك الفلسطيني بين التجار والاحتكار (ديانا مرضي).

■ الفلسطينيون - صيرورة شعب / الحلقة (٤)
ترجمة وإعداد: محمد حمزة غنايم
■ المرأة بين الفقهي والمدني / الحلقة (٢)
دراسة: فريدة النقاش
مقالات: يحيى يخلف، محمد علي طه، جعفر فرح، محمود أبو شنب، عفيف سالم، غازي أبو ريا، يوسف فرح، سهيل قبلان.

■ راحت «البوليتيكا» وبقي «البوب»!
بيان للصحافة - علاء حليحل

■ حجر في الهواء - أحمد دحبور

أدب

■ احتفاءً بعيده السبعين: دراسة عن «أصحاب الأخدود» للكاتب مصطفى مرار - د. حبيب بولس.
■ «الهاجس» - قصة أحمد بدران.

عيش وملح

الفنانة شكران مرتجى لـ«الاتحاد»: أنا فلسطينية من غزة!

* «نجحت في «جميل وهناء» لأنني أحب أيمن زيدان»!
* لماذا تبحث حاليًا عن دور «شريرة» تمثله؟ وهل أجرت عملية تجميل؟!

■ ما الذي يفعله علماء العبَث بالزراعة؟ .. «يعدّلونها» أم يشوّهونها» وراثيًا؟!
■ ألزهايمر.. الذي أنسى ريجان أنه كان رئيسًا أمريكيًا!
■ ماذا تعرفون عن الاسكندرية، مدينة الإسكندر المقدوني؟
■ حجر الزاوية: حجر من أجل السلام!

لجنة مراقبة «تفاهم نيسان» تقر:
القصف الإسرائيلي طال مئات البيوت اللبنانية خلال شهر واحد!

(ص٣)

مؤتمر إدارة السياحة في المدن التاريخية» افتتح في الناصرة

(ص١٠)

الطالبة الفحماوية منى عبد الرحمن في مسابقة عالمية للعلماء الشباب

(ص١٤)



عيلبون تشيع جثمان ابنها البارّ د. الياس زريق

(ص٤)



وفاة معمّرة من الحميرة عن (١٠٢) عام

(ص٤)

كلمة الاتحاد

ماذا بقي من وعود براك؟!

* بمتابعة الحيثيات، التي رافقت الازمة الجديدة في المسار الفلسطيني من مفاوضات السلام، امس الخميس، نستطيع القول ان هذه الازمة عائدة، بصورة اساسية، الى ما يلي:

* اولاً – اصرار الجانب الاسرائيلي على ان يقرر الانسحاب القريب من اراضي الضفة الغربية (بنسبة ١ .٦٪) من طر فوبدون اي تشاور مع الطرف الفلسطيني. ويدجر، في هذا الخصوص، التنويه بتوكيد السلطة الوطنية الفلسطينية ان اسرائيل لم تأخذ رأيها في اختيار البلدات التي ستنتقل الى سيطرتها، رغم كونها قد اعربت عن رغبتها بأن يشمل الانسحاب البلدات القريبة من القدس المحتلة.

* ثانيًا – التعنت الاسرائيلي حول مفهوم حكومة ايهود براك، المتعلق بتمديد الفترة المخصصة للتوصل الى «اتفاق اطار» حول المرحلة النهائية، بل وربما جعل هذه الفترة غير محدودة، بما يتناقض مع الاتفاقيات والالتزامات المبرمة.

ومن المفترض ان يعالج «اتفاق الاطار» القضايا الاكثر حساسية في صلب النزاع، وهي قضية القدس ومسألة اللاجئين الفلسطينيين وقضيتي الحدودوالمستوطنات الكولونيالية.

من الواضح ان هذه الازمة لا يمكن حلها بدو ان تلتزم اسرائيل فعلاً بمرجعية المفاوضات، وكذلك بما تم الاتفاق عليه من قرارات واجراءات في «شرم الشيخ» وما بعدها. ويعني هذا ان مفتاح الحل باق في الجانب الاسرائيلي. وينطبق هذا التقييم اياض على المسار السوري – اللبناني من مفاوضات السلام، الذي يواجه بدوره ازمة مماثلة لا تبدوفي الافق اية بوادر الى قرب انفراجها.

والسؤال الذي يثور، في ضوء ذلك، هو: ماذ ابقت حكومتم ايهود براك من سيل «وعودها البراقة» بأنها ستنتهج، في مفاوضات السلام بالتحديد، سياسة مغايرة لتلك التي انتهجتها حكومة «الليكود» وبنيامين نتنياهو؟

ان قوى السلام والدمقراطية، الحريصة فعلاً على مستقبل المفاوضات وعملية السلام، مدعوة الى ان لا تنتظر جوابًا تعرفه على هذا السؤال، بمقدار ما انها مدعوة الى اتشن معركة جماهيرية مستحقة منذ فترة طويلة لتقي تلك العملية من ازمتها الجديدة، ولكي تدرأ ازمات اخرى لا نستبعد ان تفرضها الحكومة، وتشكل السبب الجوهري الذي يعيق الانطلاق بالسلام نحو غاياته المرجوة.

ولعل اكثر ما يحدونا الى ذلك كون حالة التراخي، التي تطغى على نشاطات التأييد للسلام، قد وصلت الى درجة تعطي الحكومة انطباعًا وكأنها في حل من توفير العوامل المرهون توفيرها بها وحدها.

«الاتحاد»

استمرارًا لردود الفعل الواسعة على مبادرة مخول

ثلاثة نواب في البرلمان الاوروبي: النقاش العلني حول التسلح النووي يخدم السلام في الشرق الاوسط

*** رسائل من جهات عديدة تدعو الى مواصلة المعركة والضغط لاطلاق سراح مردخاي فعنونو***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الخميس، ردود الفعل المحلية والعربية والدولية على مبادرة النائب الجبهوي عصام مخول لطرح موضوع سياسة اسرائيل النووية على بساط البحث العلني في الكنيست. واكدت ردود الفعل هذه اهمية اختراق جدار الصمت حول هذا الموضوع، الذي يهدد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط كافة.

وتلقى مخول رسالة من ثلاثة اعضاء في البرلمان الاوروبي، من حركات «الخضر»، هم باتريشيا ماكينا (ايرلندا) وبير غارتون (السويد) وجين لامبرت (بريطانيا)، عبروا فيها عن تأييدهم الكامل وشكرهم للنائب مخول على دوره في اثارة النقاش في الكنيست.

واكد الاعضاء الثلاثة، الناشطون في مجالات البيئة وحقوق الانسان و«لجنة القضايا الخارجية والامن العام وسياسات الدفاع»، انه بعد سنوات طويلة من ابقاء هذا النقاش داخل لجنة خاصة تابعة للجنة الخارجية و«الامن» الاسرائيلية، فان طرح النقاش العلني يعتبر انتصارًا للدمقراطية، ومن شأنه تقريب هدف تحقيق السلام في الشرق الاوسط عامة. وعبر نواب البرلمان الاوروبي عن املهم بأن يؤثر هذا النقاش على وضعية سجين الضمير مردخاي فعنونو.

وفي رسالة من مجلس السلام العالمي، هنأ رئيسه، بروس كنت، النائب مخول على خطوته. واكد ان جرأته يجب ان تحظى بمناصرة كل المتطلعين الى السلام في العالم. وتطرق كنت، في رسالته، إلى الجهودالعالمية المبذولة من اجل وقف انتشار السلاح النووي، وطرح مخاطر القضية.

وقال: ربما ان الحكومة الاسرائيلية تعيد النظر في قضية مردخاي فعنونو الذي قدم بعض المعلومات حول البرامج الاسرائيلية النووية، لاسباب مبدئية. صحيح ان هناك العديد من المواقف تجاهه، خاصة في اسرائيل، ولكنه اخذ على عاتقه مهمة كبيرة وجدية.

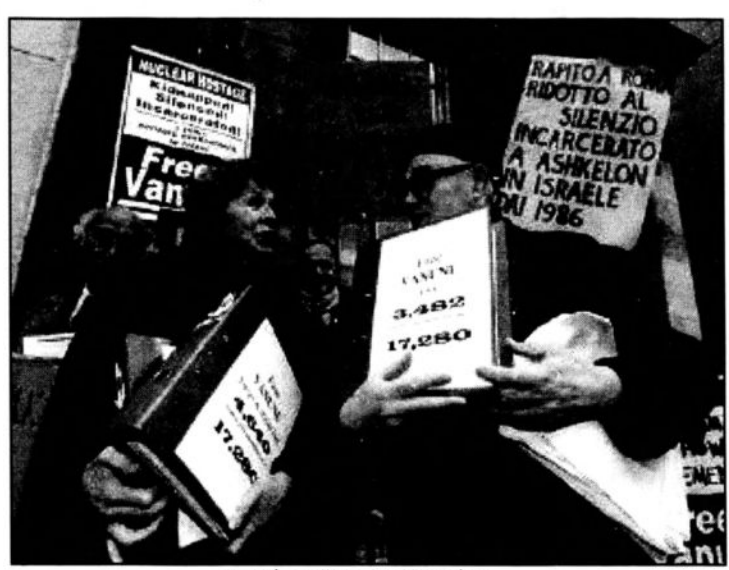
وفي ختام رسالته قال كنت: اذا كان بامكاننا في بريطانيا ان ننضم اليك في اي من اشكال النضال من اجل العالم والعدالة والسلام والتحرر من اسلحة الدمار الشامل، فيسعدنا ذلك.

وفي رسالة من اللجنة من اجل فعنونو، ومقرها لندن، حيت النائب مخول على دوره في طرح مسألة السياسة النوية الاسرائيلية. واضافت: ان النقاش العلني حول القضية ليس انتصارًا للدمقراطية فحسب، بل ان بامكانه تأدية دور كبير من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. والنقاش في الكنيست يجب ان يكون بداية نهاية السياسة المستهجنة التي نجحت فيها اسرائيل، عبر انكارها المعلومات بشأن ترسانتها النووية. فهذه السياسة ادت الى وضع خطير من عدم الاستقرار، الذي يدفع دولاً اخرى الى التسلح نووياً، وجميع دول المنطقة تقريبًا ترفض التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية.

وحيت النائب مخول «مؤسسة السلام على اسم برتراند راسل»، ومقرها بريطانيا. وجاء في رسالتها: تفضل بقبول تحياتي الدافئة على خطوتك الهامة. فهي ستساهم جديًا في طرح النقاش العلني حول سياسة اسرائيل النووية. وتحمل اهمية خاصة بالنسبة لقضايا السلام والدمقراطية». وعبرت المؤسسة عن املها في مواصلة التعاون.

ووجه الدكتور بنيامين كوهين رسالة حارة الى النائب مخول حياه فيها على وقفته الجريئة في الكنيست وعلى طرحه لاحد اكثر المواضيع ظلامية في العقلية العسكرية الاسرائيلية. ودعا الى عدم الاكتفاء بما حصل ويشن معركة جماهيرية واسعة حول الموضوع يكون احد مطالبها اطلاق سراح سجين الضمير فعنونو.

كما تلقى مخول رسائل مماثلة من وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ومن ياعيل لوطان ومن مجموعة شخصيات واكاديميين ورجال دين امريكيين. وثمنت الرسائل المبادرة التي قام بها وابعادها على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط والعالم بأسره.



* مظاهرة : الحرية لسجين الضمير فعنونو *

بعد النشر عن تلوث اهم مجمع للمياه الجوفية

وزارة البيئة تطالب بمراقبة النفايات النووية من مفاعل ديمونا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، امس الخميس، انها ستلتقي، في الاسبوع القادم، مع اعضاء اللجنة لشؤون الطاقة النووية لمطالبتهم بالسماح لمراقبي وزارة البيئة ومنحه صلاحية مراقبة كيفية معالجة قضية النفايات النووية، التي تتراكم من المفاعل النووي في ديمونا، الامر الذي منعت الوزارة من القيام به لأسباب «امنية»!!

وجاء ذلك بعد ما نشر عن تلوث احد اهم مجمعات المياه الجوفية في النقب، بسبب تغلغل النفايات النووية السامة في الارض.

واشارت ايتسك الى انها التقت، قبل اسبوعين، مسؤولين للاستفسار عن مدى التلوث وكيفية علاجه والاهتمام بذلك.

واكدوا لها ان الاهتمام على ما يرام ولا توجد اخطار، لكنها فوجئت بما نشر عن تلوث المياه الجوفية في النقب وتأكيد الاخصائيين ان النفايات النووية هي السبب.

ونفى المسؤولون في اللجنة لشؤون الطاقة النووية، نفيا قاطعا، حتى امكانية ان تكون النفايات النووية من مفاعل ديمونا هي السبب في التلوث.

واكدوا ان نفايات المفاعل الاشعاعية يجري الاهتمام بها وعلاجها كما يجب ويجري دفنهات في موقع خاص داخل منطقة البحث الذري في ديمونا. ويجري دائما فحص المنطقة والاجواء وباطن الارض ولا توجد اي اخطار!!

واشار المسؤولون الى ان المواد السامة الناجمة عن الانتاج في المفاعل تنقل بشكل منتظم ومراقب بشدة، الى مجمع النفايات القطري في «رمات حوفيف».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ختام اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني:

م.ت.ف: الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ستعلن في ايلول، على الاكثر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – اعلنت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس، ان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ستعلن في ايلول المقبل على ابعد تقدير.

وجاء في مسودة البيان الختامي الذي صدر عن المجلس المركزي الفلسطيني، في ختام اجتماع عقد في غزة واستمر يومين انه «تجسيدا لسيادة الدولة الفلسطينية يؤكد المجلس المركزي مجددا على ان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس هي حقيقة قائمة وعلى اساس الحق الطبيعي لشعبنا الفلسطيني وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ (الصادر العام ١٩٤٧)، وتجسيدا لاعلان الاستقلال في الجزائر في ١٩٨٨، واخذا لهذه الاعتبارات فان المجلس المركزي يؤكد على ضرورة اعلان تجسيد سيادة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس خلال سقف زمني لا يتجاوز ايلول القادم».

واضافت المسودة «اكد المجلس على ضرورة ان تؤخذ كافة الخطوات والاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك».

وكان الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على موعد الثالث عشر من ايلول القادم كحد اقصى للتوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ويعتبر المجلس المركزي الذي يضم ١٢٩ عضوا هيئة وسيطة بين المجلس الوطني المؤلف من ٦٥٠ عضوا واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في الاجتماع ١١٠ اعضاء من المجلس المركزي يمثلون غالبية فصائل منظمة التحرير الفلسطينية. وافتتح الاجتماع، امس الاول الاربعاء، في المقر العام للسلطة الفلسطينية في غزة.

براك: المفاوضات مع الفلسطينيين تمر في «مرحلة صعبة»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر رئيس الحكومة ايهود براك، علنا، امس الخميس بوجود توترات خطيرة مع الفلسطينيين بعد فشل لقاء القمة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واعلن براك في كلمة القاها امام المكتب السياسي لحزب «العمل» في تل ابيب ان «التفاوض مع الفلسطينيين يمر في مرحلة صعبة تشهد توترات لا يمكن تجاهلها وخلافات جوهرية».

واشار الى ان هذه الخلافات تتناول خريطة الانسحاب الاسرائيلي من ٦.١٪ من الضفة الغربية الذي كان مفترضًا حصوله في ٢٠ كانون الثاني، ومسألة الانسحاب المقبل الذي نصت عليه اتفاقات الحكم الذاتي.

اما في خصوص الانسحاب الاول، فاعلن ان الفلسطينيين يطالبون بشموله ثلاث مناطق محاذية للقدس الشرقية المحتلة، وهي العزرية وابو ديس والرام، وهو ما ترفضه اسرائيل.

وكان «الطاقم الوزاري الامني المصغر»، اعطى امس الاول الاربعاء، الضوء الاخضر للانسحاب الذي نص عليه اتفاق شرم الشيخ ويتناول ٦.١٪ من الضفة الغربية، وحدد العاشر من شباط موعدا لحصوله، اي بعد ثلاثة اسابيع من الموعد المقرر.

ولكن الاسرائيليين، وعلى غرار ما حصل في الانسحابات السابقة، اختاروا هم انفسهم المناطق التي سينقلونها الى الفلسطينيين من دون استشارتهم!!

اللجنة الدولية لمراقبة «تفاهم نيسان»:

القصف الاسرائيلي ادى الى اصابة (١١) لبنانيًا و(٢٢٥) بيتًا خلال شهر!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – اعربت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان المحتل، امس الخميس، عن قلقها «لزيادة الحوادث التي تعرض حياة المدنيين للخطر وتؤجج حدة التوتر» في الجنوب اللبناني.

وانتهت اللجنة التي بحثت في اجتماع استغرق يومين في مقر الامم المتحدة في الناقورة ٣٠ شكوى، ١٦ لبنانية و١٤ اسرائيلية، الى ان اسرائيل انتهكت ١٥ مرة ترتيبات تفاهم نيسان الموقع سنة ١٩٩٦.

واوضحت في بيان صدر في ختام الاجتماع ان القصف الاسرائيلي بين ٣٠ كانون الثاني واول شباط ادى الى اصابة (١١) مدنيا وتدمير بنايتين والحاق اضرار بـ٢٢٥ مسكنًا في الجنوب اللبناني.

كما اشارت اللجنة الى انتهاكات من قبل مجموعات المقاومة اللبنانية التي شنت ثمانية هجمات انطلاقًا من مناطق مأهولة، حيث ادى اطلاق نار من قبل هذه المجموعات الى الحاق اضرار بمنزل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ونتيجة اختلافات في وجهات النظر لم تعلن اللجنة موقفها بشأن طبيعة الهجوم الذي شنه «حزب الله» الاحد، وقتل خلاله العميلة رقم (٢) في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل عقل هاشم، ولا حادث اختطاف ثلاثة من قبل حزب الله في ٢٢ كانون الثاني.

وتخضع اللجنة المكونة من ممثلين للولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا في قراراتها لقاعدة الاجماع، ولا تملك وسائل ملزمة للمعاقبة على الانتهاكات. وقد اجتمعت ثلاث مرات منذ مطلع العام الحالي.

تحميل وزارة المالية مسؤولية استمرار اضراب سائقي الشاحنات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل سائقو الشاحنات، لليوم الثالث امس الخميس، الاضراب الذي بدأوه يوم الثلاثاء الاخير، احتجاجا على قرار رفع اسعار السولر للمواصلات، بنسبة (١٠٪)، امتنعوا خلاله عن نقل البضائع من والى ميناءي حيفا واشدود.

وسمح السائقون امس بادخال شاحنة كل ساعتين الى ميناء اشدود تحمل منتوجات زراعية، او اللتي ستنقل منتوجات زراعية. وقال بيني ساها، رئيس اتحاد مجلس النقليات، «ان العنوان الذي يجب توجيه النقمة اليه هو وزارة المالية، وليس السائقين الذين يدافعون عن حق عادل لهم. وعلى الوزارة الغاء قرار رفع اسعار السولر للمواصلات. حيث سيمتنعون عن نقل الوقود والمواد من المحاجر، حتى لو ادى ذلك الى وقف عمل مصافي التكرير في حيفا».

ودعا يورام بليزوفسكي، رئيس اتحاد الصناعيين، امس الخميس، وزير المالية ابراهام شوحط، ووزير المواصلات يتسحاق مردخاي، الى الغاء قرار فرض ضريبة على سعر السولر الامر الذي ادى الى رفع سعره.

وحذر بليزوفسكي، من ابعاد عدم الغاء القرار على القطاع التشغيلي بشكل عام، والقطاع الصناعي بشكل خاص، وما سينجم عن ذلك من رفع اسعار نقل العمال من والى اماكن العمل، ورفع اسعار النقليات، والمس بمصانع مرتبطة مع وسائط نقل من نوع «الديزل».

محاولة اسرائيل املاء مناطق الانسحاب تفجر قمة عرفات – براك، امس!

* اجتماع القمة، امس، الذي انتهى الى الفشل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – ادى فشل القمة، امس الخميس، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، الى ادخال المسار الفلسطيني من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في ازمة جديدة جدية.

ولم يدل براك وعرفات باي تصريح وألغيا المؤتمر الصحافي المشترك الذي كان مقررا في ختام لقاء بينهما، استغرق ساعتين، في احد مباني مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في «ايريز» عند مدخل قطاع غزة.

واشار احد مستشاري رئيس الحكومة الى ان براك وعرفات اللذين «افترقا كاصدقاء» اقرا بتباين وجهات نظرهما حيال الانسحاب العسكري الاسرائيلي المقبل من الضفة الغربية، بموجب الاتفاقات الانتقالية للحكم الذاتي كما في مسألة التوصل الى اتفاق سلام نهائي.

ولم يتم الاتفاق على خرائط الانسحاب العسكري المقبل من ٦.١٪ من اراضي الضفة الغربية الذي تقدمه اسرائيل الى الفلسطينيين كامر واقع غير قابل للنقاش!!

كما لم يتفقا ايضا على حجم انسحاب اسرائيلي لاحق – بحسب مصادر في الوفد الاسرائيلي.

كذلك، لم يتفقا حتى على موعد جديد لابرام اتفاق -اطار حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة كان مقررا اساسا قبل ١٣ شباط.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي الوزير ياسر عبد ربه الذي شارك في القمة للصحافيين «الاجتماع انتهى الى ازمة، حيث لم نتوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب المقبل من ٦.١٪ من اراضي الضفة الغربية».

واضاف «الجانب الاسرائيلي يريد ان يقرر هذا الانسحاب من طرف واحد وبدون اي تشاور معنا».

واوضح ان «هذه الازمة يمكن حلها عندما يتم الالتزام فعلا بمرجعية المفاوضات وبما تم الاتفاق عليه من قرارات في شرم الشيخ وما بعدها».

وكانت اسرائيل اعلنت، امس الاول الاربعاء، نيتها الانسحاب من ٦.١٪ من الضفة الغربية في العاشر من شباط الجاري، غير ان السلطة الفلسطينية اكدت ان اسرائيل لم تستشرها في اختيار البلدات التي ستنتقل الى سيطرتها، معربة عن اصرارها ان تشمل العملية البلدات القريبة من القدس الشرقية.

وكان عرفات رفض في تشرين الثاني خرائط انسحاب عسكري من الضفة الغربية تم اخيرا تنفيذه في كانون الثاني.

واضاف عبد ربه ان «هناك مفهوما لدى الجانب الاسرائيلي يتعلق بتمديد الفترة المخصصة للتوصل الى اتفاق حول المرحلة النهائية بل وربما جعل هذه الفترة مفتوحة وغير محدودة، الامر الذي يخالف الاتفاقيات والالتزامات المقطوعة بكاملها».

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي اعلن في وقت سابق ان موعد ١٣ شباط الذي حدد للتوصل الى اتفاق اطار لمفاوضات الوضع النهائي لم يعد «مقدسا» بالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين. واضاف ان «الموعد حدد حتى لا نصل الى طريق مسدود. والمشكلة ستحل».

ورد ليفي فشل القمة الى «رفض الفلسطينيين قبول خارطة الانسحاب العسكري المقبل» لكنه نفى وجود ازمة!! واكد «ليس هناك من ازمة او وقف لعملية السلام».

وقبل بدء القمة، لم يخف الطرفان تشاؤمهما حيال امكانية التوصل الى اتفاق – اطار قبل ١٣ شباط.

واعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية، من جهتها، استئناف المفاوضات المكثفة الاسرائيلية-الفلسطينية الاحد في محاولة للتوصل الى هذا الاتفاق.

ومن جهتهما اعربت واشنطن عن قناعتها ان الطرفين سيتمكنا من حل المسائل العالقة. واضاف الناطق بلسان البيت الابيض: «انها مسألة صعبة الحل على الطرفين لكنهما تمكنا من الاتفاق على عدد من المشاكل الشبيهة، ونظن انهما سيتوصلان الى حل هذه المشكلة الجديدة».

موظفو «الأمن» في «أركيع» يجرون تفتيشات وتحقيقات مهينة مع العرب

❋ المحامي يوسف جبارين: في «اركيع» لم ينكروا أن التحقيق المهين مع تلاوي يعود الى كونه عربيًا !❋

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث محكمة الصلح في حيفا، يوم الثلاثاء القادم، في الدعوى التي قدمها المحامي يوسف جبارين، من «جمعية حقوق المواطن»، نيابة عن المحامي علاء تلاوي من الطيبة الذي تعرض في أيار ١٩٩٧ الى تفتيش وتحقيق مهين من قبل موظفي الأمن في شركة «اركيع» للطيران في مطار «دوف» في تل أبيب وفي مطار كريات شمونة.

وكان تلاوي في سفرة عمل، انتدبه اليها مكتب محاماة في تل أبيب حيث عمل محاميًا متمرنًا فيه. وفي صباح ٩٧/٥/٢١ وصل الى مطار «دوف» في تل أبيب قاصدًا السفر الى احد الكيبوتسات في شمال البلاد. وقد تعرض تلاوي الى تفتيش شامل وفظ ومهين بخلاف ما مرّ به باقي المسافرين حيث كان التفتيش لديهم سطحيًا. وقد تأخرت الطائرة عن موعد إقلاعها بسبب طول مدة التحقيق مع تلاوي الذي تضمن أسئلة مهينة، والتفتيش الذي طال حقيبة الوثائق التي كانت بحوزته.

وفي طريق عودة تلاوي تعرض ثانية لتفتيش وتحقيق مهين في مطار كريات شمونه وخضع لتحقيق مكثف ومهين من قبل ثلاث عاملات أمن في المطار وتعرض لاسئلة حول الهدف من سفرته وهوية مشغله وعمله في الكيبوتس ولماذا لم يرافقه محامٍ آخر في سفرته هذه، ومن قابل ومن كان الوسيط وماذا فعل مع كل واحد من الذين قابلهم ولماذا . وأصرت المحققات الثلاث على فتح حقيبة تلاوي وفحص المواد القضائية التي كانت في الحقيبة غير آبهات بطلبه منهن الكف عن ذلك لأن المواد تخضع حسب القانون للسرية بين المحامي وموكله.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع المحامي يوسف جبارين أمس الخميس قال: «ان علاء تلاوي واجه ما تواجهه غالبية المواطنين العرب في هذه الحالات فقد تعرض الى تحقيق يمس كرامته وحقه في الخصوصية اذ فتحت ملفاته القضائية التي كانت بحوزته وجرى الاطلاع عليها. وما يميز هذه الحالة، انهم وبعد ان تأكدوا في المطار من عدم وجود أية مادة مشبوهة على جسده أو في حقيبته، واصلوا التحقيق المخابراتي معه وحصلوا على أسماء مشغليه ومن قابلهم في سفرته وأرقام هواتفهم وأجروا الاتصالات معهم للتأكد من أقواله! ويتساءل جبارين: «لماذا هذا التفتيش الذي اقتصر على تلاوي وحده دون غيره من المسافرين؟ فقد اعترفوا في شركة «اركيع» بان الطائرة تأخرت عن موعدها لاستكمال التحقيق معه الذي دام فترة طويلة، وكذلك لم ينكروا ان التفتيش بالشكل الذي جاء فيه، شاملاً ومهينًا ومنتهكًا للخصوصيات، كان بسبب كون تلاوي عربيًا. وقمة الاهانة في توجيه الاسئلة كانت حين سألوه: هل أنت متأكد أنك لم تلتق مع أرهابيين؟!!».

وأضاف جبارين ان موكله يطالب «اركيع» بمبلغ مئة ألف شيكل تعويضًا له عن مس الكرامة والحق في الخصوصية والتمييز، وان المحكمة اقترحت على الطرفين تسوية الأمر الا ان «اركيع» رفضت بادعاء ان القانون يسمح لها بالتفتيش بمنحها الحصانة، وكذلك يعفيها قانون الطيران من أية مسؤولية جنائية او مدنية، وأنها تملك حصانة شبيهة للحصانة التي يتمتع بها أعضاء الكنيست والدبلوماسيون الاجانب وطلبت الغاء الدعوى!

وردًا على سؤال «الاتحاد» اذا كان القانون، بالفعل يمنحهم الحصانة كما يدعون، قال جبارين: «ان القانون يمنحهم الحصانة فقط اذا تصرّفوا بموجب تعليمات القانون، ولكن اذا تجاوزوا القانون، وهم بالفعل تجاوزوه ومسوا كرامة موكلي، فان الحصانة التي يتحدثون عنها لا تحميهم. لانه لا يعقل ان يتصرف رجال الأمن في المطار كيفما يشاؤون دون التقيد بالقانون.

في الشركة، لم ينكروا وجود تعليمات خاصة في تعاملهم مع العرب وفي هذا السياق اذا رفضت محكمة الصلح اجبارهم على كشف المعلومات التي طلبناها، فسوف نقدم التماسًا الى المحكمة العليا من دون المرور بالمركزية، لاننا نستطيع فعل ذلك عندما يتعلق الأمر بالكشف عن انظمة يدعي من يتبعها بأنها سرية»

عيلبون تشيع جثمان ابنها البار د. الياس زريق

❋ المرحوم أول طبيب في القرية، مارس مهنة طب الاسنان مدة (٢٥) عامًا ونال شهادات تقدير على تفانيه في عمله ❋

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة، من عيلبون والناصرة وقرى ومدن المنطقة والدولة الفلسطينية بقلوب يعتصرها الحزن والأسى، أمس الخميس، الشخصية الوطنية المأسوف على شبابه الدكتور الياس حنا زريق ابن قرية عيلبون الى مثواه الاخير، وبعد ان أقيمت الصلاة على روحه الطاهرة أقيم حفل تأبين للفقيد تحدث فيه الشيخ عوض خلايله وتلاه والد الفقيد حيث قال: «ما أصعب ان يرثي الوالد ولده»، وقدم الشكر لجميع المشاركين في الجنازة، وكل من زار المرحوم في المستشفى او في البيت في أثناء مرضه الذي لم يمهله طويلاً. كما شكر رئيس قسم جراحة الأسنان في مستشفى «بوريا» وزوجته التي أبدت استعدادها للتبرع بأي عضو من جسمها اذا كان ذلك يشفيه من المرض.

وأبن الفقيد أيضًا، جورج زريق، قائلاً: «لقد ترعرع في بيت فلاح بسيط وعامل مثابر، لذا كان خلال ممارسة عمله كطبيب اسنان، يشعر مع الفلاحين والفقراء، والطلاب. لقد تبرع بشكل دائم لصندوق المنح في جامعة بير زيت وحصل على شهادة تقدير من مستشفى هداسا على ما قدمه من تبرعات. وألقى قصيدة مؤثرة. كما ابنه نمر زريق. وأثنى المؤبنون على خصاله الحميدة وعلاقته الحسنة بين جميع الأهالي والمعارف، وانطلقت من كنيسة القرية جنازة مهيبة يتقدمها الكشاف وحملة مئات الأكاليل ورجال الدين، وشارك في الجنازة مئات الأطباء، والمحامين من معارف الفقيد.



* المرحوم الياس زريق *

ولد الفقيد بعد التهجير في حي المزرعة في العاصمة اللبنانية بيروت يوم ٢٥/١٢/١٩٨٤ وعاد الى بلده عيلبون وكان عمره (٤) أشهر. ورغم الظروف القاسية والحكم العسكري، أكمل دراسته الثانوية في الناصرة عام ١٩٦٨ بتفوق، ودرس الطب في الجامعة العبرية وأنهى دراسته بتفوق في «هداسا» عام ١٩٧٤ وحاز شهادة الدكتوراة في طب الاسنان. وكان الدكتور الاول في قريته وساهم وساعد في اقامة قسم جراحة الاسنان في مستشفى بوريا، وقدم كثيرًا من المساعدات المعنوية والمادية لعشرات الطلاب الجامعيين في اسرائيل والخارج ونال شهادات تقدير على تفانيه الذي مارسه لمدة ٢٥ عامًا باخلاص.

ردًا على تقرير نشر في الاتحاد

طبيب لواء حيفا: وزارة الصحة لم تميز ضد أطفال جسر الزرقاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت «الاتحاد»، في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة الماضي (٢٠٠٠/١/٢٨)، تقريرًا أعده الزميل حسن مواسي عن تفشي مرض التهاب الكبد الفيروسي من نوع A في قرية جسر الزرقاء، وجاء في سياق التقرير ان وزارة الصحة تتجاهل المشكلة من منطلق عنصري وترفض تطعيم الاطفال ومنحهم الحق الاساسي للعيش.

وقد وصلتنا أمس الخميس رسالة من طبيب اللواء في وزارة الصحة في حيفا، د. شموئيل رشبون، يرد فيها على ما جاء في التقرير آنف الذكر، فيما يلي نصها:

في دولة اسرائيل يصاب سنويًا ١٠٠٠٠ شخص بهذا المرض معظمهم من الأطفال، من المفضل اعطاء الاشخاص القريبين من المريض تطعيمًا من نوع غير نشط يوفر حماية جزئية قصيرة المدى من المرض. هذا الأمر متبع في كل العالم كما هو متبع في اسرائيل ويطبق على كل المواطنين عربًا ويهود، من سكان جسر الزرقاء، ومن كل مكان آخر في الدولة.

السنوات الثلاث الاخيرة لم تظهر اية حالة التهاب كبد من نوع A بفضل حملة التطعيم التي قامت بها وزارة الصحة في قرية جسر الزرقاء، في كانون الاول سنة ١٩٩٦، حيث تم اعطاء كل الاطفال الذين تراوح أعمارهم ما بين ١–٦ سنوات تطعيمًا فعالاً لمدى الحياة ضد التهاب الكبد الفيروسي من نوع A.

الاطفال في قرية جسر الزرقاء، ككل الاطفال في اسرائيل ،هم الوحيدون في العالم الذين يتلقون تطعيمًا ضد التهاب الكبد الفروسي من نوع A في جيل السنة ونصف السنة.

منذ شهر آب سنة ١٩٩٩ وحتى اليوم، اصيب ٣٤ طفلاً بالتهاب كبد من نوع Aفي قرية جسر الزرقاء، معظمهم من مواليد ١٩٩٦ – ١٩٩٨، ظهر المرض فقط في هذه الفئة من الاطفال بفضل حملة التطعيم التي ذكرت اعلاه .في باقي المناطق، يظهر في كل الاعمار عند الاطفال، الاولاد والكبار، لان هناك لم تقم وزارة الصحة بحملات تطعيم ضد المرض كالحملة التي تمت في قرية جسر الزرقاء.

المكان الوحيد الذي خفض فيه جيل التطعيم من نسة ونصف الى سنة هو قرية جسر الزرقاء، بهدف تقليل الاصابة بالمرض في العدوى الاخيرة. من هنا، فان وزارة الصحة، لم تميز اطفال قرية جسر الزرقاء، ولكنها خصصتهم، هذا التخصيص نابع عن الظروف الخاصة، والمميزة الموجودة في القرية نتيجة الكثافة السكانية ومشاكل الصرف الصحي.

في العدوى الحالية تلقى اطفال قرية جسر الزرقاء العلاج المانع ضد التهاب الكبد الفيروسي من نوع A المتبع في كل العالم بل وتلقوا أكثر منهم، حملة التطعيم سنة ١٩٩٦ وتطعيم ١٦٨ من مواليد كانون الثاني حتى حزيران سنة ١٩٩٨ هذا الأسبوع.

لا يوجد داع لتطعيم مواليد السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لان غالبيتهم العظمى قد اكتسبت المناعة الطبيعية ولان العدوى على وشك الانتهاء.

اود ان اوضح نقطتين ذكرتا في المقال.

١. ممرضات المدرسة في قرية جسر الزرقاء لا يعملن عن طريق المجلس المحلي ولكن عن طريق وزارة الصحة.

٢. الادعاء ان طبية دائرة الصحة رفضت الاستجابة والتعليق على الموضوع خاطئ. طبيبة دائرة الصحة، اجابته بشرع عن فعاليات وزارة الصحة في قرية جسر الزرقاء. ان كان ردها غير كاف كان من الممكن التوجه الي.

ولقد طرحت النائبة تمار غوجانسكي، يوم ٢٠٠٠/١/٣١، مشكلة علاج وزارة الصحة للعدوى الحالية، في قرية جسر الزرقاء في الكنيست امام رئيسة لجنة رفاهية الطفل.

وفاة معمرة من الحميرة عن (١٠٢) سنة



* المرحومة زهرة دياب *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفيت، أمس، المعمرة الحاجة زهرة ذياب سواعد (ام طه) من قرة الحميرة بالقرب من شفاعمرو عن عمر ناهز ١٠٢ سنة، وكانت المرحومة من أوائل من سكنوا قرية الحميرة مع عائلتها سنة ١٩٢٠ وبقوا صامدين متمسكين بأرضهم رغم كل المحاولات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية والهادفة الى طردهم من أراضيهم، الا ان تمسكهم بالارض وصمودهم أفشل جميع المخططات وقبل عدة سنوات اعترفت السلطات الحكومية بالقرية.

والجدير بالذكر ان المرحومة ولدت في اواخر القرن التاسع عشر وتوفيت في القرن الواحد والعشرين.

انذارات بهدم (٤) منازل في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال اخطارات بهدم (٤) منازل في قرية العقبة في محافظة جنين، والمنازل من الطوب وألواح «الزينكو».

وقال رئيس المجلس القروي سامي صادق، لـ«الاتحاد» ان السلطات تمنع أهالي القرية من اصدار تراخيص لبناء المنازل، ويعيش أهالي القرية في ظروف غير انسانية ومنذ بدء الاحتلال ولغاية اليوم استشهد (٨) مواطنين وأصيب أكثر من (٥٠) شخصًا من مخلفات جيش الاحتلال ومن جراء المناورات العسكرية.

وناشد رئيس المجلس وأصحاب المنازل المهددة بالهدم، وهم احمد حمدان حسين ومحمود صادق صبيح ومحمود حمدان جابر ونايف عبد الكريم صالح، النائب الجبهوي عصام مخول التدخل لمنع قرار الهدم خاصة وان النائب مخول زار القرية واطلع على الموضوع.

مطالبة «جمعية المعلمين» بزيادة الميزانيات للمعلمين العرب في النقب

* تل أبيب – لمراسلنا الخاص – عقدت نقابة المعلمين، أمس الخميس جلسة برئاسة «جمعية المعلمين لتطوير التعليم والتربية»، وهي من مؤسسات نقابة المعلمين.

افتتح الجلسة، ابراهم بن شبات، رئيس الجمعية. وتحدث عن النشاط في العام المنصرم والميزانية الجديدة التي خصصت من الميزانية. نحو ٥٠ مليون شاقل لتطوير التعليم الجامعي عند المعلمين.

ثم تحدثت تسيبي جبعون، مدير عام الجمعية، عن بنود الميزانية وميزاتها، ثم جرى نقاش ومداخلات الكتل المختلفة. فتحدث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة وممثلها في رئاسة الجمعية، عن ضرورة زيادة الميزانية التي تخص التثقيف ضد العنصرية، وقال لا يوجد مجتمع محصن مسبقًا ضد هذه الظواهر، فكم بالحري المجتمع في اسرائيل. وقال ان ما حدث في النمسا خطير ولكن لنتنبه دائمًا لما يجري عندنا.

وقال ان المنح للمعلمين الجامعيين (الذين يتعلمون في الجامعات) هي ضرورة في عصر يطالب فيه الجميع بان يصل المعلم الى الجامعات، ولذا هناك ضرورة لتقوم النقابة بقسطها، والاصوات المعارضة هي أصوات غير واقعية.

وعن ظروف المعلمين العرب في النقب اكد انها صعبة جدًا ولذلك يجب زيادة ميزانية فرع بئر السبع على ان تزيد الميزانيات المصروفة على المعلمين العرب هناك، ويجب اعطاؤهم الحق في عطلة نهاية الاسبوع والدورات وغيرها.



سلكوم
لرجال الأعمال


هذا ايضاً من مكابي مچين
زرع اعضاء في خارج البلاد
عملية زرع في خارج البلاد، للقلب، كبد او رئات بمبلغ غير محدود (مكمل لسلة الصحة).
عمليات في البلاد في مستشفى خصوصي
تغطية كامل التكاليف عند اختيار جراح ومستشفى خصوصي متعاقد مع مكابي، يشمل اخصائي تخدير، خدمات إضافية وبدون دور، بالاضافة يحق للعضو ان يختار اخصائي تخدير خصوصي ومستشفى غير متعاقد. (مكابي مچين تُرجع جزءاً كبيراً من التكاليف).
عمليات في خارج البلاد
مشاركة في تمويل عمليات معقّدة في خارج البلاد بمبلغ حتى ١٠٠،٠٠٠$ إضافي زيادة على المحدد بسلة الصحة (وبمبلغ كلي حتى ٣٥٠،٠٠٠$).
توجه الآن لمركز المعلومات التابع لمكابي مچين 1-800-39-13-13
www. maccabi-health.co.il
(خاضع لوثيقة حقوق وواجبات "مچين كيسف/مچين زهاف).
מגן
מגן כסף
מגן זהב
مكابي مچين تعطي، وما عليك الاّ ان تأخذ



" الإدارة الصحيحة والمصلحة الناجحة تبدأ بالخدمات المتقدمة "

السيد نبيل جبارين،
مُركّز العمل والمسؤول عن المشتريات
في شركة أ. جبارين للمقاولات

يبلغ عدد العمال والموظفين في شركة أ.جبارين ٥٠٠ عامل وموظف وقد أنشأ السيد إبراهيم جبارين الشركة عام ١٩٨٢ حيث بدأت الشركة مشوارها كشركة محلية وصغيرة وتقدمت حتى أصبحت من أنجح وأكبر الشركات للمقاولات في البلاد.

" أحد أسرار نجاح شركتنا أننا نؤمن بمواكبة التطورات التكنولوجية. شركتنا تتبنى دائماً الأجهزة والتقنيات الأكثر حداثة حتى تتمكن من تقديم أفضل الخدمات للزبائن. وهذا ما دفعني إلى إختيار سلكوم: أنها تواكب وتقود التطورات التقنية ولديها التكنولوجيا والخدمات الأكثر تقدماً. الإنتشار والتغطية القطرية في سلكوم والخدمة المميزة والخاصة بقطاع الأعمال، تساهم في السير الصحيح والمثمر للعمل خاصة في شركة كشركتنا التي تعمل في كافة أنحاء البلاد. "

الإختيار الحكيم سلكوم

للتفاصيل إتصلوا: 052-800-800-1

بناء على مواد المطالبة بإعادة محاكمته

عاموس برانس لم يقتل راحيل هيلر!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سمحت «المحكمة العليا»، أمس الخميس، بنشر معلومات ومعطيات من مضمون الدعوى، التي قدمها عاموس برانس، يوم الاثنين الأخير، الى «العليا» طالبًا اعادة محاكمته، حول التهمة التي وجهت اليه في حينه وأدين بقتل المجندة راحيل هيلر، (١٩) عامًا، وحوكم بالسجن المؤبد.

وتبين من المعطيات، التي سمح بالنشر عنها أمس، ان عاموس برانس بريء وليس هو الذي قتل راحيل!!

وتضم الدعوى، التي قدمها برانس (١٤٠) صفحة. وتبين مما سمح بنشره ان عاموس تعرض لتعذيب شنيع في اثناء التحقيق معه ومنع من النوم أحيانًا على مدى عشرات الساعات. ومن خلال التعذيب والتنكيل استصدر المحققون الاعتراف من برانس رغم معرفتهم أنه ليس القاتل!!

وتبين ان العفو، الذي منح لعاموس برانس، بعد تسع سنوات من سجنه، ليس بناء على طلبه. وان ما نشر عن اعادة تمثيل الجريمة واعتراف برانس بها، لم يكن الا عملية تمثيل من الشرطة، فبعد التنكيل بعاموس في اثناء التحقيق وعدم استيعابه به لما يجري حوله، أخذه عدد من المحققين الى مكان ارتكاب الجريمة، وصوروا فيلمًا وكأن برانس يعيد تمثيل ارتكابه الجريمة. وتبين أيضًا ان أحد ممثلي النيابة أرسل شرطيًا الى بيت أحد الشهود لاقناعه بتغيير إفادته ضد برانس!!

وقال برانس، تعقيبًا على قرار المحكمة أمس الخميس، انه أطلق صيحته وسيواصل اطلاقها بأنه بريء، لكن المؤسف ان ذلك استغرق سنوات طويلة.

وعلى «المحكمة العليا» اتخاذ قرار، خلال الأيام القريبة، فيما اذا كانت المواد كافية لعقد جلسة تعاد فيها محاكمة برانس أم لا؟

بلدية القدس الغربية لا تزال عاجزة عن إزالة آثار العاصفة الثلجية!



* بعد متعة الثلج - متاعب إجراءات البلدية البطيئة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم العمل المتواصل، ليل نهار، الذي يقوم به (١٢) فريق عمل من بلدية القدس الغربية لم ينجحوا حتى أمس باخلاء الأشجار التي قصفتها العاصفة الثلجية الأخيرة في نهاية الأسبوع الفائت.

وأدى تراكم الأشجار والفروع المكسورة الى تشويش حركة السير في العديد من شوارع المدينة، والى اضطرار المشاة الى السير في الشارع وليس على الأرصفة بسبب تراكم بقايا الأشجار عليها.

واستغل المواطنون في القدس ذلك الوضع، وقذف عدد كبير منهم بالفروع والأغصان التي حطمتها الرياح والثلوج، الى الأرصفة في الشوارع العامة.

وقال مصدر في بلدية القدس ان اخلاء الاغصان والاشجار وتنظيف الشوارع كليًا قد ينتهي في اواسط الاسبوع القادم.!!

اغتصبها لرفضها الانضمام الى مجموعة اصدقائه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، المؤلفة من القضاة، أفيغدور مشعالي ونيسم اشعياهو ومريم سوكولوف، شابا في الثامنة عشرة، من نتانيا، باغتصاب فتاة في السادسة عشرة في مكان عام وتهديدها بالقتل. وسيصدر قرار الحكم قريبًا.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، أقدم المتهم، قبل سنتين على اغتصاب الفتاة «عقابًا» لها و«انتقاما منها»، لرفضها الانضمام الى مجموعة من الفتيات والشباب، يقيمون معا. ولرفضها الذهاب معهم الى سهرات ليلية مشتركة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم لم يمارس وحده حملة التنكيل والتعذيب والاذلال ضد الفتاة، انما شاركه في ذلك ثلاث فتيات صديقات له!! وفي احدى المرات، تعرضت الفتاة الى حملة تنكيل وضرب وتعذيب من الفتيات الثلاث، اللواتي لم يكتفين بذلك، بل سرقن ما وجدنه مع الفتاة من ذهب وأموال.

وبعد التعذيب، ألزمها المتهم بالذهاب معه الى حديقة عامة في نتانيا، أدخلها الى مغارة، عذبها، نكل بها واغتصبها!!

ورفضت هيئة المحكمة انكار المتهم للتهمة وادعاءه انه حاول اصلاح ذات البين بين الفتاة وصديقاته. ورفضت ادعاءه ان الفتاة افترت عليه لأنه تركها!!

أخذ الفتاة «ترمب» حاول التحرش بها واعتقل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا، أمس الخميس، شابًا من رهط (٢٢ عامًا)، حاول اغتصاب فتاة في سيارته، وقدمته الشرطة الى المحكمة في حيفا، بعد ساعات من اعتقاله، وتقرر تمديد اعتقاله أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الشاب كان يقود سيارة من نوع «ترانزيت»، أخذ بوصوله الى كفار سابا فتاة فلسطينية من قلقيلية «ترمب» الى مكان عملها في هرتسليا، وبعد فترة من صعودها، بدأ يلامسها وانحرف بالسيارة الى طريق جانبي وهو يزعجها، وعندما تمادى فتحت الفتاة باب السيارة وقفزت منها وأصيبت بجروح، نقلت على اثرها الى المستشفى.

وبعد قفز الفتاة من السيارة حاول السائق الهرب باتجاه تل أبيب، الا ان عددًا من الشباب لفت انتباههم قفز الفتاة من السيارة لاحقوه بسيارة في محاولة لايقافه. وبعد دقائق من ملاحقتهم انضم اليهم عدد من أفراد الشرطة، ونجحوا بالقاء القبض على الشاب في تل أبيب.

سجن مسن لا يستطيع «السيطرة على غرائزه الجنسية»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، ست سنوات، على شخص في التاسعة والخمسين من العمر، من المدينة، بعد ادانته باغتصاب ابنة أخيه وممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة أخته!!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم عمل، قبل (٣٠) عامًا، سائق سيارة أجرة. واستغل، ذات مرة، وجود فتاة وحدها في السيارة، بدأ بملاطفتها، قاد السيارة الى مكان منعزل واغتصبها بوحشية، ولم يكتف بذلك بل قتلها. وحوكم وفرض عليه السجن الفعلي، وبعد تصرم فترة السجن الفعلية وخروجه من السجن، لم يمض وقت طويل حتى مارس الأعمال المشينة ضد فتاة قاصر. حوكم وخرج ثانية من السجن، وفي المرة الأخيرة، مارس الأعمال المشينة ضد ابنتي أخته وأخيه!!

وأشارت هيئة المحكمة، في قرارها، الى «ان المتهم لا يستطيع السيطرة على غرائزه الجنسية، ومن هنا خطورته على الفتيات».

وفرضت هيئة المحكمة، بعد اصدار قرار الحكم، منع نشر اسم المتهم او تفاصيل عنه.

إلقاء القبض على مجموعة لصوص في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تمكنت الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين، فجر أمس الخميس، من القاء القبض على شبكة لصوص نفذت سرقة سبعة متاجر في شارع ابو بكر، كما تم القاء القبض على لصوص نفذوا سرقة في بعض المحال التجارية في جنين واجهزة هواتف خلوية واعترف اللصوص بالتهم المنسوبة اليهم وتم تحويلهم الى المدعي العام في جنين.

من جهة ثانية تمكن جهاز الامن الوقائي في طوباس من القاء القبض على لصوص سرقوا أجهزة كهربائية من مدرسة طوباس الثانوية.

واحدة بواحدة:

شاب حرر مخالفة لشرطي بعد ساعة من تحرير مخالفة له!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح شاب بالانتقام من شرطي، بعد ساعة واحدة، من تحرير مخالفة سير له. فقد أوقف شرطي حركة السير، أمس الخميس، سائق سيارة خصوصية، عند مدخل بلدة «طيرة الكرمل»، وحرر له مخالفة لأنه يقود السيارة في شارع رئيس والأضواء مطفأة، خلافًا للقانون.

ويبدو ان الشاب لم يتحمل ذلك وقرر الانتقام من الشرطي. فقد انتظر في مكان قريب، ساعة من الزمن، يراقب الشرطي، دون ان يراه الشرطي، وبعد ساعة توجه الشرطي الى مكان جانبي وبدأ «قضاء حاجته» وتقدم منه الشاب، انتحل شخصية موظف في وزارة البيئة، وحرر مخالفة للشرطي لأنه «يعملها في مكان عام»، وخلافًا لقوانين الحفاظ على البيئة!! وهكذا جاءت «واحدة بواحدة».

علامات سؤال مثيرة حول الساعات الاخيرة من حياة رابين في مستشفى «ايخيلوف»!

*** التحقيق الذي اجرته «هآرتس» وتنشره اليوم الجمعة في ملحقها الاسبوعي يستعرض الساعات الاخيرة من حياة رئيس الحكومة الاسبق، ويطرح تساؤلات جدية ترتبط بعدد من الاطباء، وايضا بجهاز «الشاباك»!***

* بعد مرور اكثر من اربع سنوات على اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، لا يزال هذا الحدث محاطا بالكثير من الاسئلة حول عدد من التفاصيل التي ما زال الغموض يكتنفها، ولا توجد عنها اجوبة شافية.

فمنذ عملية الاغتيال وحتى الآن هناك حرب ضروس دائرة بين عدد من كبار الاطباء في البلاد، محورها العلاج الطبي الذي تم تقديمه لرابين مباشرة بعد اصابته برصاصات قاتله، يغآل عمير. وحول هذا الموضوع اجرت صحيفة «هآرتس» تحقيقًا استعرضت من خلاله احداث الساعات الحرجة الاخيرة من حياة رابين، في مستشفى «ايخيلوف».

تبدأ الاحداث بعد مقتل رابين عندما بدأت تصل الى رؤساء جهاز الصحة رسائل غير موقعة، كان واضحًا انها كتبت بواسطة طبيب مختص ويقول بروفيسور عيدان دوليف، رئيس لجنة آداب المهنة في نقابة الاطباء، ان كاتب هذه الرسائل معروفة هويته.

وبعد تشكيل لجنة التحقيق في حادث اغتيال رابين، برئاسة القاضي مئير شمغار، بعث بروفيسور ريفكند، مدير قسم الجراحة في مستشفى «هداسا» في القدس، واحد اكبر المختصين في البلاد، برسالة الى «لجنة شمغار» طالب فيها بالتحقيق في العلاج الطبي الذي تلقاه رابين في مستشفى «ايخيلوف».

وقد اجاب مدير قسم الجراحة في المستشفى بروفيسور يورام كلوغير، وهو الطبيب الذي اجرى العملية الجراحية لرابين، ان بروفيسور ريفكند بعث بالرسالة الى لجنة شمغار من دون ان يعرف اية تفاصيل. وقال بروفيسور كلوغير «ان الحديث وكأن فشلا حصل في معالجة رابين، اصبح حديثا عاما بين الاطباء، ولم يعقد مؤتمر طبي الا وتم سؤالي فيه حول الموضوع»!

الا ان خبيرًا جراحيًا من «هداسا» هو البروفيسور يوئيل دونحين، قال «لقد سمعت رفكيند يقول في اثناء محادثة شخصية انه كان سينقذ رابين وانهم في «ايخيلوف» لا يقومون بمهمتهم على اتم وجه». ومن جهته نفى ريفكيند بواسطة محاميه ان قال هذه الجملة.

في تحقيق «هآرتس» جاء انه من خلال فحص وثائق «ايخيلوف» المتعلقة بمعالجة رابين تظهر تناقضات غير مفسرة بين التسجيلات الاولى بيد نائب مدير قسم الجراحة في «ايخيلوف» البروفيسور مردخاي غوطمان، الذي استقبل رابين، وبين التسجيلات المتأخرة. ففي حين كتب غوطمان لدى وصول رابين الى المستشفى: «السن ٧٣، وصل الى غرفة الطوارئ بسيارة بعد اطلاق النار عليه عن قرب، لدى وصوله كان فاقد الوعي، وتنفسه متقطعًا (كان يحتضر)، النبض عند كف اليد وضغط الدم لا يمكن قياسهما»، فقد تم في التقرير النهائي كتابة ما يلي: «لم يتم فحص النبض عند كف اليد لكن تم فحص النبض المركزي في القلب. النبض الذي تم قياسه على الشاشة كان (١٢٠) (في حين سجل غوطمان ١٣٠)».

وفي شهادته في محاكمة يغآل عمير قدم بروفيسور كلوغير اوصافا غير دقيقة. مثال على ذلك، بحسب بروتوكول جلسة المحكمة، انه كان في المستشفى لدى وصول رابين وحارسه. وانه لدى وصول رابين كان هو الذي «اشرف على معالجته. الا ان الواقع هو ان كلوغير كان في بيته عندما وصل رابين الى المستشفى. وقد تلقى بلاغًا بواسطة جهاز «البيبر» يطالبه بالاتصال بسرعة مع غرفة الطوارئ، وعندما فعل ابلغوه: «احضر حالاً. اطلقوا النار على رابين. انه في غرفة «العناية المكثفة» وعندما وصل الى المستشفى كان رابين في غرفة الجراحة وقد بدأ بروفيسور غوطمان باجراء العملية الجراحية.



* صورة التقطت بعد دقائق من اطلاق الرصاص على رابين – علامات السؤال تطفو من جديد !*

وسوغ كلوغير هذا التناقض بأن من« كتب البروتوكول لم يفهمني، وقد وصلت الى المستشفى بعد بدء العملية الجراحية بوقت قصير، لم اكن هناك لدى وصول رابين».

ويضيف كلوغير محددًا السبب لوفاة رابين انه «كما تبين من مسح للدماغ بعد الموت، فان هواء، قد دخل الى الدورة الدموية ومنها الى الدماغ. وهذا حكم بالموت». الا ان ابحاثًا متقدمة في مجال الطب اثبتت انه في كل جثة تقريبا يتم العثور فيها على هواء في الدماغ، وعادة ما يكون قد وصل الى الدماغ بعد الوفاة. وكذلك، فان تقرير الطبيب الشرعي الرئيس، البروفيسور، هيس، الذي شرح جثة رابين، لا يعلل سبب الوفاة لوجود الهواء في الدماغ.

ويتهم رئيس قسم عمليات القلب في «ايخيلوف»، د. فلاديمير يكيرفيتس، ان «شكل معالجة رابين كان خاطئًا وان بحوزته موادكثيرة بهذا الخصوص». الا ان د. يكيرفيتس تم اقصاؤه من العمل وهو قيد المحاكمة بسبب مخالفات عديدة متهم بارتكابها، بينها المتعلقة بقضية معالجة رابين.

الا ان الامر الاهم والاخطر يكمن في ان الطبيب الشرعي، البروفيسور هيس، لم يجر تشريحا عاما، انما تمحور في تحديد اسباب الوفاة. عدم اجراء تشريح عام سببه ان عملية تشريح جثة رابين تمت في مستشفى «ايخيلوف» وليس في معهد الطب الجنائي للتشريح في «ابو كبير»، وتثير الاسباب من وراء ذلك تساؤلات كثيرة. فبعد ان تم الاعلان عن وفاة رابين اتصل شخص من «الشاباك» لبيت البروفيسور هيس وابلغه بانه يجري اعداد عملية تشريح الجثة التي سيجريها هيس... ولكن في «ايخيلوف».

وعندما رفض هيس ذلك وطلب نقل الجثة الى معهد «ابو كبير»، قال له رجل «الشاباك»: ان الشاباك يخشى ان تكون عملية اغتيال رابين خطوة اولى باتجاه انقلاب عام ضد النظام في دولة اسرائيل وان المتآمرين سيحاولون خطف جثة رابين! ولذلك فان «الشاباك» لن يتمكن من حراسة نقل الجثة كما يجب، ووضع حراسة على معهد «ابو كبير»، فقد تم وضع حراسة على «ايخيلوف»!

ولم يكن امام البروفيسور هيس سوى «الانصياع والذهاب الى ايخيلوف». وتم نقل الجثة الى غرفة جنائية وقف على بابها رجلان من «الشاباك». وقال هيس في محادثة خاصة وضمن مجموعة مغلقة، وبعكس اقوال كلوغير، ان الاطباء ابلغوه بانهم لا يعرفون مكان الرصاصتين وثمة احتمال بأنه تم اخراجهما من جثة رابين. وعندما اصر هيس على اجراء تصوير الاشعة، اكتشف ان الرصاصتين في الرئتين.

في (٤٣) مدينة وقرية

مئات الغرف الدراسية من اسبست!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال شموئيل ابوآب، رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، امس الخميس، ان مئات الصفوف المدرسية في (٤٣) مدينة وقرية، يهودية وعربية، مبنية من الاسبست، الامر الذي يشكل خطرًا على صحة الطلاب والمعلمين.

واشار الى انه طالب وزارة المعارف منذ سنوات بتفكيك تلك الصفوف، الا انه لا حياة لمن تنادي.

وجاء ذلك بعد جولة تفقدية قام بها وفد من وزارة البيئة في مدرسة «ليوبيك»، في حيفا، في اطار الزيارات التي يقوم بها ممثلو الوزارة الى المدارس للاطلاع على الاوضاع. وفوجئ اعضاء الوفد، خلال زيارتهم للمدرسة، بوجودغرف من اسبست وبتركيز اكبر واعلى من المسموح به. وامر اعضاء الوفد باغلاق صفين فورًا بسبب كثرة وخطورة الواح الاسبست فيهما.

وتجدر الاشارة الى ان الابحاث برهنت على ان الاسبست من مسببات مرض السرطان. وقال ابوآب: «لاسفنا الشديد، ليست مدرسة «ليوبيك»، وحيدة، وهناك مئات الغرف من الاسبست في عشرات المدن والقرى. وارسلنا نتائج استطلاع وبحث، اجراه قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، في آلاف المدارس، الى وزارة المعارف، حذرنا فيه من التلكؤ في واجب تفكيك الغرف من الاسبست ومنع استعمالها، لكن دون جدوى». وقال، «ان تلك الغرف عندما اقيمت، كانت موقتة ولفترة زمنية محددة، لكن للاسف، امتدت الفترة الزمنية الموقتة، سنوات طويلة»!!

ومن بين القرى والمدن التي فيها غرف من اسبست في مدارسها، حيفا وطبريا، وشلومي وسخنين وعبلين وعكا والناصرة واشكلون و«سفيون» ويرديس حنه والفيه منشه وصفد وكريات شمونة ومجد الكروم وغيرها.

بناء على دعوة من رئيس المجلس

اتفاق مبدئي على ائتلاف شامل في مجلس عرابة المحلي

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استجاب جميع اعضاء المجلس المحلي في عرابة الى دعوة رئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، مبدئيا لاقامة ائتلاف اشمل والمشاركة في العمل والمسؤوليات من اجل وحدة عرابة.

وقال رئيس المجلس ياسين ياسين: «كلنا رفعنا شعارات العمل المشترك وخدمة عرابة واهلها وان لا يمس اي اختلاف جوهري بين الاخوة الائتلاف والاخوة في المعارضة. واكد ان «عملنا المشترك هو من اجل الافضل وانه حتى داخل الائتلاف يوجد احيانا اختلاف في الرأي وهذا امر صحي ومطلوب».

واضاف ياسين: انني المس ان جميع النوايا سليمة وهادفة لمصلحة عرابة وان ما نختلف عليه ليس جوهريا واكد ان الدعوة جاءت صادقة خاصة والمجلس المحلي يمر في ازمة مالية تستدعي الوحدة في تحمل المسؤولية والعمل المشترك من اجل الارتقاء بعرابة اجتماعيًا وحاضريا الى الافضل. وسيجري رئيس المجلس الاتصالات مع جميع الكتل لوضع صيغة للائتلاف الشامل الجديد على جدول اعمال جلسة مجلس قادمة وقريبة.

جاء ذلك في جلسة المجلس المحلي مساء الاربعاء، والتي تمت الدعوة لها خطيا حيث طرح موضوع اقامة الائتلاف الاشمل على سلم جدول اعمالها. كما اتخذت جميع القرارات بالاجماع والتي شملت تعبيد شوارع وميزانيات وتحسين الجباية وزيادتها.

وفي نهاية الجلسة شكر رئيس المجلس المحلي عضو المجلس، د. سميح نصار، الذي انهى خدمته وتمنى. له دوام النجاح وقدم له هدية رمزية من المجلس المحلي. كما رحب بعضو المجلس الجديد الاستاذ فوزي دراوشة والذي خلف العضو سميح نصار وتمنى له المشاركة في العمل من اجل عرابة افضل.

في ثانوية ام الفحم

تخصيص الحصة الاولى امس لقرار روبنشطاين واحداث الروحة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – خصصت مدرسة ام الفحم الثانوية حصتها الاولى، يوم امس الخميس، لقرار المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الغاء لوائح الاتهام ضد افراد الشرطة الذين شاركوا في العدوان على الاهالي العرب في ايلول ١٩٩٨ ولاحداث الروحة.

وقد تم عرض فيلم عن احداث الروحة اعده طلاب المدرسة الثانونة تحت اسم «اثاث قديم». واصدر المجلس الطلابي في المدرسة بيانا جاء فيه.. «ان قرار اغلاق ملف احداث الروحة يعني الظلم المجحف بحق ابناء مدينة ام الفحم الذين قالوا كلمة حق ودافعوا عن ارض الاجداد التي هي اغلى ما نملك، فكانت الهجمة مدبرة».

وان «تفسير المستشار القضائي للحكومة بخصوص اغلاق الملف هزيل ومخجل وينطبق عليه المثل «عذر اقبح من ذنب». وطالب البيان مسؤولي الحكومة بفتح الملف مجددًا واقامة لجنة محايدة للوصول الى الحقيقة، «فالشمس لا تغطى بغربال»!

وجاء ايضا: «ان اصابة ٦٠٠ مواطن فحماوي واطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز وانتهاك حرمة المدرسة، لم تحرك ساكنًا عند المستشار. فلن ننسى الرصاصات التي عانقت صدورنا ولا قطرات الدماء التي سالت وجبلت بتربة المدرسة فأنجبت جيلاً ايقن ان الحق يؤخذ ولا يعطى وان الضربة التي لا تقصم الظهر، تقويه».

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٥٠/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم غالب عبد الحميد عبد المجيد زعبي بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٥ وانحصار إرثه الشرعي بأولاده من زوجته زريفة وهم: غازي، ناصر، أسعد، منصورة، وسعاد لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية
في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

مديرة اليونسكو خلال افتتاح «المؤتمر الدولي الثاني لادارة السياحة في المدن التاريخية» - في الناصرة:

في السنوات العشرين القادمة سيصل عدد السياح الى ١,٦ مليار سائح



* منصة افتتاح المؤتمر الدولي، امس، الذي تستضيفه مدينة الناصرة (صورة خاصة) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من المتوقع ان يصل عدد السياح في العالم في العام (٢٠٢٠) الى (١٫٦) مليار سائح، اي بمضاعفة العدد ثلاث مرات من العام (٩٩) حيث كان عددهم (٦٢٥) مليون سائح، وهذا يعني مضاعفة المصروف من (٤٤٥) مليار دولار الى الفي مليار دولار.

هذا بعض مما اوردته مديرة مكتب «اليونيسكو» لمنطقة اوروبا والقائم في ڤنيسيا، أكا تكاهاشي، التي شاركت، امس الخميس، في افتتاح المؤتمر الدولي الثاني لادارة السياحة في المدن التاريخية، الذي يعقد في فندق «هوارد جونسون» في الناصرة.

ويشارك في المؤتمر، الذي تستمر اعماله لمدة ثلاثة ايام، عشرات الاكاديميين من مختلف دول العالم، الذين سيركزون محاضراتهم حول مواضيع تتعلق بالصناعة السياحية وتطورها في الاقتصاد السياحي في المدن التاريخية. وفي مركز ابحاث المؤتمر ستناقش كيفية تقوية اقتصاد الناصرة من المردود السياحي والمكانة التاريخية التي تتمتع بها.

وفي يوم امس، افتتح المؤتمر بحفل قدمت فيه عدة تحيات، افتتحها وادارها رئيس اليونيسكو في اسرائيل بار ايلي، وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اعرب عن اعتزازه بعقد هذا المؤتمر في الناصرة وقال: «الاهم من نجاح المؤتمر هو الاستمرار في تنفيذ قراراته وتحقيق اهدافه، ففي هذا اهمية بالغة بالنسبة لمسؤوليتنا جميعًا عن عملية التطوير الكبرى التي ترافق استعدادات كل مدينة لاستقبال السياح.

ثم تحدث چدعون مئير، الذي قدم تحية قصيرة اكد فيها على اهمية المؤتمر الذي سيساعد ويشجع على دفع مشاريع التطوير».

وتحدث مدير جمعية السياحة في الناصرة، وليد عفيفي، الذي تحدث عن اهمية عقد المؤتمر في الناصرة، وقال: من خلال وجودكم في الناصرة ستدركون الاهمية الكبرى التاريخية والسياحية للمدينة، ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠» يحتاج الى المزيد من دعم وتأييد الحكومة والخارج. واضاف: «ما تحتاجه المدينة لتكون على اهبة الاستعداد لاستقبال السياح لا يقتصر على المشاريع التطويرية انما هناك حاجة لتقديم الدعم المالي لتغيير الوضع الاقتصادي والاجتماعي في المدينة».

وكانت الكلمة الاخيرة للضيفة اكا تكاهاشي، التي حيت بلدية الناصرة ورئيسها على طموحهم في استقبال ملايين السياح في المدينة، وتحدثت عن اوضاع السياحة في البلاد وضرورة ارتفاع عدد السياح مستعرضة بعض المعطيات التي تدل على احتمال كبير لمضاعفة عدد السياح في العالم قائلة ان لعائدات السياح تأثير كبير على الحياة الاجتماعية والحضارة والبيئة في الدول التي تحسن استقبال السياح.

وقدمت امس عدة محاضرات. وسيتابع المشاركون اليوم وغدًا ابحاث المؤتمر.

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي لـ«الاتحاد»:

قليلة هي الأماكن التي مرّت تجربة الناصرة

*** الاتحاد - كيف ترى اهمية عقد مثل هذا المؤتمر العالمي في مدينة الناصرة؟**

- جرايسي: هذا دليل على اهمية تجربة الناصرة منذ انطلاق مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» وبناء مخطط تطوير المدينة، بجوانبه المختلفة، من خلال استغلال المكانة الخاصة لمدينة الناصرة وكونها احدى اهم المواقع السياحية في البلاد. فلهذه التجربة خصوصية كبيرة لان عملية التغيير عميقة وتنفذ خلال فترة زمنية قصيرة وبمقاييس عالمية. وقليلة هي الاماكن في العالم التي عبرت التجربة بهذه الكثافة وهذا العمق بفترة زمنية قصيرة، لذلك فالتجربة تستحق الدراسة. ان الوصول الى مرحلة نقوم بها ببرامج دولية من هذا النوع برعاية «اليونيسكو» في الناصرة، هي فرصة للناصرة للتأكيد على اهميتها العالمية، فهذا حدث خاص له اهمية كبيرة.

***«الاتحاد»: لماذا تم اختيار مدينة الناصرة؟**

- جرايسي: لقد حظي مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، برعاية اليونيسكو ومن خلال هذه الرعاية تم تحديد الناصرة كاحدى (٤) مدن تجري عليها دراسات، والناصرة لها مكانة خاصة في العام ٢٠٠٠ ولذلك تم اختيارها لتكون مركزا لهذا المؤتمر الذي ستكون له لقاءات اخرى مع تقديم الابحاث المتعلقة بالجوانب التي تجري دراستها في اماكن اخرى وستشارك فيها الناصرة.

***«الاتحاد»: كيف ستنعكس اهمية عقد مثل هذا المؤتمر خلال الفترة القادمة؟**

- جرايسي: اهميته في الدراسة الاكاديمية التي جرت قبل المؤتمر والتي ستستمر بعد المؤتمر وستعطي تصورًا عامًا للاعمال التي تمت حتى الآن من وجهات نظر مختلفة ان كانت القطاعات الاقتصادية في المدينة او الجمهور عامة، من خلال الابحاث الميدانية التي اجريت كتمهيد للبحث العلمي او من خلال ذوي العلاقة بالمشاريع الانشائية وادارة السياحة، وكل هذا ودراسة ردود الفعل والنتائج تعطي الامكانية لوضع مخطط لكيفية المتابعة لتحقيق الهدف الذي سنصل اليه بأن تكون الناصرة مدينة متطورة تجذب سياحًا اكثر وابقاء السياح لوقت اكثر في المدينة للاستفادة الاقتصادية والاستفادة من المردود الاقتصادي للزيادة في التطوير والارتقاء اكثر بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي في الناصرة.

***«الاتحاد»: كيف تستعد الناصرة لزيارة البابا المتوقعة في اواسط الشهر القادم؟**

- جرايسي: معظم الاستعدادات للزيارة تتم من قبل مكتب رئيس الحكومة، ونحن على اتصال مستمر معهم، والقسم الاكبر من المهمة تضع على الشرطة وقضايا تنظيم الزيارة. هناك اجزاء معينة تقع علينا، معظمها في اطار التخطيط الشامل للزيارة في الناصرة، ونقوم باعداد الامور المرتبطة في البلدية ليكون كل شيء جاهز. لا شك ان هذه الزيارة هي حدث وتعطي الفرصة لان تكون الناصرة في اثناء الزيارة في كل بيت في جميع انحاء العالم على مدى عدة ساعات، ولهذا اهمية معنوية للمدينة اضافة الى التسويقية الهائلة للناصرة.

(آمال شحادة)

خلال زيارة الوزير الى المدينة

أبو ريا يطالب فلنائي بجعل سخنين منطقة تطوير «أ»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - حل، امس الخميس، وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية للشؤون العربية، متان ڤلنائي، وموظفون من مكتبه، ضيوفًا على بلدية سخنين. وكان في استقبالهم رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، ونوابه واعضاء البلدية وعدد من المدعوين وممثلون عن الفرق الرياضية والمسرح والمتحف العربي.

ورحب ابو ريا بالوزير ومرافقيه. ومما قاله: نحن نعمل ونأمل بأن تكون مدينتنا مركزًا للجليل. وبعد ان قدم بيانًا عن المدينة بشكل عام وعن تطورها قدم عددًا من الطلبات التي تحتاجها المدينة ومنها اقامة مجمع رياضي يضم جميع الاجهزة ويلائم جميع الاجيال وذلك من اجل استقبال الفرق الرياضية على مستوى عالمي، والعمل على دعم المركز الرياضي الجماهيري من أجل اتمامه، وتجهيز ملعب للتمارين لفريق اتحاد ابناء سخنين، ودعم فرقة «مسرح الجوال»، والاعتراف ودعم متحف التراث العربي ودعم «بيت الفن» الذي عرض عددًا من اللوحات الفنية للفنان محمود بدارنة الذي يدير «بيت الفن».

وطالبت ابو ريا بإقامة كلية للفن في سخنين والاعتراف بمدينة سخنين منطقة تطوير «أ».

وتحدث محاسب المجلس، ميشيل غنطوس، عن الميزانيات في البلدية وعن العجز في الميزانية.

وبعدها قام الضيوف والمضيفون في جولة فزاروا مقر اتحاد مدن جودة البيئة والمركز الاقليمي لعرض التكنولوجيا البيئية وحفظ الطاقة، واستمعوا الى بيان من مدير المركز، حسين طربيه، حول عمل المركز ونشاطه.

كما زاروا ملعب كرة القدم واجتمعوا مع ادارة وفريق اتحاد ابناء سخنين واستمعوا الى بيان قدمه مازن غنايم، مدير الفريق. وبعد ان شرح امام الوزير ومرافقيه عن وضع الفريق والعجز في ميزانيته طالب بإصلاح الملعب حاليًا كي يليق بفريق في الدرجة الممتازة. وقال: عندما نزور ملاعب في الوسط اليهودي ونقارن بين ملاعبهم وتنظيمها وبين ملعبنا نصدم من جراء الفرق الشاسع.

وقال الوزير ڤلنائي: نحن موجودون اليوم في شرق اوسط آخر، وبعد الحروب العديدة نحن اليوم في طريق السلام ونأمل بأن يتحقق، لذا من واجبنا ان نعمل كل شيء من اجل العيش المشترك بين الشعبين.

واضاف ڤلنائي ان قضايا الجماهير العربية في سلم اولويات الحكومة الحالية. وطلب من البلدية وضع تخطيط عام للمشاريع الرياضية في المدينة حسب الاولويات من اجل البدء بتنفيذها. وقال: سنعمل على اقامة مجمع رياضي حديث خلال السنوات القادمة. وبالنسبة لـ«مسرح الجوال» قال الوزير: بما انهم عملوا بدون دعم حكومي واستمروا حتى اليوم فهم اهل للمساعدة وسنساعدهم.

وزير البيئة والطاقة البلجيكي يرشح «جمعية الجليل» لجائزة الملك بدوين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وزير البيئة والطاقة البلجيكي اوليفيير ديلوز، هذا الاسبوع، بترشيح «جمعية الجليل» - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية، لنيل جائزة الملك بدوين البلجيكية، وهي جائزة ذات اهمية خاصة تمنح مرة كل سنتين لاحد الاشخاص او المؤسسات ذات الدور المتميز بها في العمل التنموي والتطويري في العالم الثالث.

وفي كتاب الترشيح اشار الوزير الى دور الجمعية الريادي والمتميز في التنمية والتطوير المجتمعي للاقلية العربية داخل اسرائيل، وكذلك لدورها الهام في التعاون مع المؤسسات والمنظمات الفلسطينية في الضفة والقطاع.

ويشار الى ن الترشيح جاء بتشجيع وتوصية السفير البلجيكي في اسرائيل مارك جيلين. وسيتم اختيار الفائز بالجائزة في شهر كانون الاول من هذا العام من قبل لجنة خاصة تشرف على صندوق الملك بدوين حيث من المتوقع ان تكون المنافسة شديدة جدًا.

ومن الجدير بالذكر، ان هذه المرة الاولى التي يتم فيها ترشيح جمعية عربية محلية لنيل هذه الجائزة. واعتبرت الجمعية الترشيح من قبل الوزير البلجيكي اعترافًا دوليًا بدور العمل الاهلي الفلسطيني في اسرائيل.

رئيس «منظمة الأطفال الأحرار» العالمية يزور القرى العربية غير المعترف بها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن اليعيزر يعري، مدير عام «الصندوق الجديد لإسرائيل»، انه سيقام قريبًا، صندوق مستقل للأطفال يديره ويجند الأموال له الاطفال من اجل قضاياهم.

جاء ذلك خلال لقاء مع الشاب كريغ كيلبورغ، (١٦) عامًا، رئيس منظمة «الاطفال الاحرار» العالمية، التي اقامها وتعمل لمساعدة الاطفال الفقراء خاصة الذين يستغلون في العمل ويعملون في جيل مبكر، في دول العالم الثالث.

ويزور كيلبورغ، البلاد، في اطار مهرجان الافلام العالمي لحقوق الانسان.

وسيزور كيلبورغ، اليوم الجمعة، ضاحية الضائقة «كاليشر»، في جنوب تل ابيب، برفقة مجموعة من الفتيان والاطفال، يعملون في منظمات يدعمها «الصندوق الجديد لاسرائيل»، ومنهم ستنتخب لجنة اولية تعمل لإقامة الصندوق المستقل قريبًا. وسيستمعون خلال الزيارة الى ما يعانيه الاطفال في الحي من مشاكل، خاصة التسرب من المدارس.

وسيزور كيلبورغ، بعد غد الاحد، القرى غير المعترف بها في النقب، وسيلتقي وفدًا من عرب العزازمة، للاطلاع على ظروف المعيشة ومعاناة تلك القرى الناجمة عن سياسة التمييز العنصري الحكومية المستمرة.

واقام كيلبورغ، (٢٠) فرعًا لمنظمته في (٢٠) دولة، يديرها اطفال وفتيان حتى جيل الثامنة عشرة. وبدأ في التفكير بإقامة المنظمة منذ ان كان في الثانية عشرة من العمر، بعد ان تأثر من مأساة طفل باكستاني، قتل رميًا بالرصاص، بعد ان كشف عبر وسائل الاعلام، عن استغلاله في العمل واضطراره للعمل وهو في العاشرة من العمر.

د. أحمد سعد

لماذا التشكيك بموقف العربي يا دكتور ريخس؟

* الموضوع الذي طرحه النائب الجبهوي، عصام مخول، من على منصة الكنيست يوم أمس الاول الاربعاء، حول السياسة النووية الاسرائيلية، بدأ يحقق بعض أهدافه، على المستوى الاسرائيلي والعالمي.

فمن الأهداف المركزية المتوخاة إثارة اهتمام الرأي العام الاسرائيلي، ودوليًا، بالحقائق عن المخاطر الجدية للترسانة الذرية الاسرائيلية، وذلك على أمل ان يساهم ذلك في التجند جماهيريًا وسياسيًا لتجريد اسرائيل والمنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

وفعلاً أثار هذا الموضوع ضجة إعلامية وردود فعل كثيرة اشغلت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، في جميع نشرات الاخبار والتعليقات طيلة يومي الاربعاء والخميس الماضيين. وعدة وكالات أنباء وصحف اجنبية اتصلت بصحيفة «الاتحاد» طالبة تزويدها بالنص الحرفي لخطاب النائب مخول ومواقف القوى السياسية المختلفة من موضوع السياسة النووية الاسرائيلية وما نشرته الصحيفة بهذا الخصوص.

وما يلفت الانتباه أن هستيريا التحريض المعادية للعرب كانت الوسيلة التي لجأت إليها التعليقات الصهيونية، ومن مختلف تياراتها، للتغطية على جوهر القضية المطروحة، وكأن «مدى اخلاص» المواطنين العرب للدولة هو الموضوع وليس ابدًا المخاطر الكارثية للتسلح النووي وسياسة اسرائيل في هذا المجال. وقد انخرط في جوقة التحريض والتشكيك بهوية العربي، مواطن هذه الدولة، الدكتور ايلي ريخس، من «معهد ديان» للدراسات الاستراتيجية، المستشرق و«الخبير» بالشؤون العربية!!

ففي حديث عبر الاثير مع الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ظهيرة يوم أمس، الخميس، حاول د. ريخس «تحليل عوامل» الخلفية السياسية والبسيخولوجية لإقدام نائب عربي «ليس من تيار سياسي معروف»، عصام مخول، على طرح موضوع غير مسبوق من على منصة الكنيست!

ففي تعليقه «التحليلي» أكد د. ريخس أنه بطرح هذا الموضوع اطلق النواب العرب النار على أرجلهم. والدافع الاساسي لطرحه هو الاحباط الذي يشعر به العرب من جراء دورهم الهامشي على رصيف العملية السياسية، وإثارته تضر بالجماهير العربية وتقوي النظرة لدى البعض بمعاداة العرب للدولة!! كما يؤكد ان هذا الموضوع لا يثير اهتمام المواطنين العرب.

كنا نتوخى من الدكتور ريخس، كباحث ومختص بالشؤون العربية، ان يكون موضوعيًا ويركز على جوهر الموضوع لتحديد موقفه من السياسة النووية والوجود النووي وليس «تحليل» نفسية العربي، الا اذا أصبح عالمًا نفسانيًا ولم نعلم عن ذلك بعد.

كنا نتوخى من الدكتور ريخس ان لا «يسحج» في صف المشككين بمواطنة العربي وحقيقة مواقفه. لأن ما يطرحه لا يعني سوى أن العربي، حتى لو كان عضو كنيست، غير مبدئي في طروحاته وينطلق من مواقع الاحباط لمس عفاف الدولة المصون. وهذا الموقف التشكيكي ليس بجديد علينا، وتصوير العربي وكأنه «مادة مشبوهة» كان دائمًا نتاج سياسة التمييز القومي الرسمية وسلاح مختلف الاحزاب الصهيونية.

والدكتور ايلي ريخس يدرك جيدًا، ان النائب مخول ينتمي الى تيار سياسي - الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يهودي - عربي، طالما ناضل ضد الخيار الذري الاسرائيلي، ومن أجل توقيع اسرائيل على معاهدة منع انتشار وانتاج الاسلحة النووية ومختلف أسلحة الدمار الشامل، البيولوجية والباكتيوبيولوجية والكيميائية.

وهذا الموقف موثق في برامج الحزب الشيوعي وادبياته، التي يطلع عليها د. ريخس. فلماذا «يعرف ويحرف»؟

واود تذكير د. ريخس بأن العربي في هذه البلاد مواطن ولم يحط رحاله على تراب هذا الوطن بالصدفة مع موجات الهجرة، وبصفته مواطنًا يهمه جدًا حاضر ومستقبل المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه كالمواطن اليهودي تمامًا. فلماذا تريد ان تحرمه حقه في ابداء رأيه حول مستقبل هذا المجتمع الذي تتهدده كوارث سباق التسلح النووي؟ الا اذا كان د. ريخس يعتبر العربي مواطنًا منقوص الهوية والحقوق.

وأخيرًا، فان النضال لتجريد اسرائيل والمنطقة من الاسلحة الفتاكة هو قضية اليهود والعرب، وتتجند في هذه المعركة العديد من القوى اليهودية والعربية.

ان حملة التشكيك لن تجدي اصحابها نفعًا، ولن تثني العزائم عن مواصلة المعركة وتجنيد انصار السلام والحرية والبيئة - اليهود والعرب - لتنظيف اسرائيل والمنطقة من أسلحة الكوارث والدمار، وقد اطلق النائب مخول السهم في الاتجاه الصحيح.

في مقابلة خاصة

النائب عصام مخول: اخترقنا جدار الصمت حول سياسة إسرائيل النووية المرعبة

*** السياسة النووية لا تخص فقط الدولة التي تمتلك السلاح النووي، وإنما العالم بأسره أيضًا * البحث العلني الذي أفلحنا بإجرائه يدشن مرحلة جديدة في التعامل مع سياسة إسرائيل النووية ***



* النائب مخول في أثناء جلسة الكنيست الخاصة *

*** «الاتحاد»: أثار طرحك لموضوع «سياسة إسرائيل النووية» اهتمامًا إعلاميًا محليًا وعالميًا، فماذا بعد ذلك؟**

- مخول: «الأمر الواضح أن الوضع، الذي كان قائمًا قبل طرح الموضوع للنقاش، لم يعد قائمًا اليوم».

*** «الاتحاد»: بأي معنى؟**

- مخول: «بعد البحث العلني، والذي حظي بتغطية إعلامية واسعة، بدأت مرحلة جديدة في التعامل مع سياسة إسرائيل النووية. وجرى اختراق جدار الصمت وتوجيه الأضواء إلى عتمة العقلية النووية المرعبة، وهذا أثار الذعر لدى أصحاب سياسة التعتيم. والحقيقة أن ما أثار ذعر حاييم رامون وحكومته، ليس مس سياسة الأمن الإسرائيلية وإنما مس أمن السياسة الإسرائيلية، التي وصفتها ـ وأنا مصرّ على ذلك ـ بأنها إجرامية، تضع المواطنين في دول المنطقة كلها على فوهة بركان نووي خطير».

*** «الاتحاد»: وهل كون مقدم الاقتراح عربيًا وشيوعيًا هو الذي أثار الهستيريا أم الموضوع الذي يعتبر «بقرة مقدسة»؟**

- مخول: «كان واضحًا، وهنا اختلطت الأوراق ولم تميز بين بيني إيلون، اليميني المتطرف، والوزير حاييم رامون ورئيس الائتلاف، أوفير پينس، وممثلي الحكومة، أن مناقشة الموضوع هي من زاوية مقدم الاقتراح وليس من زاوية مضمون الاقتراح. ووراء هذا التصرف عقلية عنصرية تميز هذا التعامل الذي جرى من جنب طرفي العقلية العنصرية، التي استكثرت علينا أن يُقدم عربي على بحث موضوع لا يرتبط مباشرة بقضايا الجماهير العربية. وفي رده وموقفه حاول رامون تفصيل مكبس فرض كابوس الإرهاب الفكري والتهديد المبطّن لمعاقبة الجماهير العربية. إننا نرفض ذلك بشدة ونعرف كيف نتصدى له».

*** «الاتحاد»: إسرائيل تملك الأسلحة النووية ـ وبكثرة، كما تقول. ولنفرض أنه تقررت إبادتها، كيف وأين سيتم ذلك، والدولة صغيرة المساحة؟**

- مخول: «يجب ترك الأجوبة التقنية للأخصائيين. وهناك أجوبة وقدرات علمية وتقنية قادرة على التخلص من الأسلحة النووية. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الضيوف الذين حضروا في أثناء النقاش في الكنيست، هم من العلماء والأخصائيين والقادرين على إعطاء أجوبة علمية في هذا المجال. والذي نحتاج إليه، أولاً وقبل كل شيء، وما يحتاج إليه الشرق الأوسط هو قرار سياسي ووضع هدف التخلص من أسلحة الدمار الشامل وعدم إنتاجها إطلاقًا. وهناك المطلب الأول والأساسي، وهو دمقراطي وإنساني، الاعتراف بالأسلحة النووية والسماح بمراقبتها دوليًا من قبل منظمات مختصة وطرح الأمر للرقابة الشعبية وأخصائيين غير حكوميين».

*** «الاتحاد»: كشف أمس أن النفايات النووية تلوث المياه الباطنية في المنطقة المحاذية لمكان المفاعل النووي، وأن وزارة البيئة مُنعت من مراقبة الإنتاج فما الحل؟**

- مخول: «الحديث يدور عن تلويث طويل المدى وعن أخطار بيئية كارثية وتقريبًا أبدية، ناجمة عن تصنيع «البلوتونيوم» عالي الجودة للأغراض العسكرية. والحديث يدور عن تلويث يمتد إلى آلاف السنوات ومواد وجزيئيات لا تتحلل. والأمر الأخطر، التعتيم المفروض على التعامل مع النفايات النووية. ومن هنا أهمية المعركة ودمقراطيتها».

*** «الاتحاد»: ادعى رامون في رده بأنه لا توجد دولة تبحث في برلمانها القضايا الحساسة؟**

- مخول: «هذا استمرار في الكذب والتضليل الذي تمارسه الأوساط الحاكمة، خاصة رد رامون على الموضوع. والسياسة النووية ليست قضية تخص الدولة التي تمتلك السلاح النووي. فامتلاك السلاح هو عابر للمنطقة ويخص العالم بأجمعه. وليس صدفة أن الأسلحة النووية خاضعة لرقابة دولية. وليس سرًا هذا الاهتمام العالمي بإثارتي الموضوع للنقاش العلني. وتجدر الإشارة إلى أن الأسلحة النووية ليست عابرة للحدود فقط، وإنما عابرة للأجيال. فحتى اليوم لا يزال الذين يولدون في هيروشيما وناجازاكي يتأثرون من القنبلة الذرية التي ألقتها الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية عليهما. وإذا نشبت الحرب لا تستطيع إسرائيل أن تتمتع بما كانت تتمتع به الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مما كان يسمى «ميزان الرعب». فهنا لن يكون «ميزان رعب»، إنما الرعب الرهيب والخطير، وإسرائيل لا تحتمل ضربة قد تصيب المفاعل النووي، مثلاً. وعلى الجميع إدراك خطورة وجود المفاعل الذري في ديمونا، فقد تحدث هزة أرضية في المنطقة تكون نتيجتها رهيبة في حال انفجار المواد النووية. والخطر الأكبر، والذي يشكل إبادة لإسرائيل، هو المفاعل النووي والترسانة النووية، وهذا الذي يجب وقفه حالاً».

(سهيل قبلان)

نعي

آل بلان وآل حداد وآل حبايب وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه، المغدور

وسام أنيس بلان

الذي وافته المنية، أمس الخميس، إثر جريمة نكراء، عن عمر ناهز الـ(٢٦) عامًا. وسيسجى جثمانه الطاهر، غدًا السبت، الساعة الثانية عشرة ظهرًا، في قاعة الكلية الأرثوذكسية في حيفا (شارع يتسحاق ساديه ٣٢). وسيشيع إلى مثواه الأخير في المقبرة الارثوذكسية بحيفا، بعد صلاة الجناز، الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز



نعي

المجلس الملي الأرثوذكسي الوطني ـ حيفا، ينعى بمزيد الحزن والأسى الفقيد المأسوف على شبابه

وسام أنيس بلان

الذي وافته المنية، أمس الخميس، إثر جريمة نكراء، عن عمر ناهز الـ(٢٦) عامًا ،وسيشيع جثمانه الطاهر يوم غد السبت الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي شفاعمرو

* يدعو جميع رفاق كادر الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

على بساط البحث:

- انتخاب هيئات الفرع
- مؤتمر منطقة الحزب
- متفرقات

نأمل حضوركم لاهمية الاجتماع

باحترام

سكرتير الفرع - عمر حمدي.

جبهة الناصرة الدمقراطية

نادي الجبهة - قطاع الروم والبلدة القديمة

يسرنا دعوة جميع الجمهوريين لمشاركتنا الحفل الساهر، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/٥/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساء في قاعة ابو ماهر.

يتخلل الحفل:

* عشاء فاخر.
* مفاجآت عديدة.
* سحب يانصيب على عدة جوائز قيمة.

مقدم البرنامج: الفنان لطف نويصر.

يحيى الحفل - المطرب وسام حبيب وفرقته الموسيقية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ام الفحم

تدعو جميع رفاق الشبيبة الشيوعية الى اللقاء التشاوري لاعادة تنظيم الشبيبة الشيوعية في ام الفحم وذلك يوم غد السبت ٢/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٤.٠٠ في قاعة نادي الحزب وذلك بحضور ممثلي الحزب والجبهة.

نقاط البحث:

- كادر الشبيبة
- انتخاب هيئات الشبيبة
- وضع برنامج سياسي - اجتماعي لقضايا الشباب الملحة
- نقاش

الحضور ضروري وهام لنجاح الشبيبة الشيوعية في مهماتها الشبابية.

جبهة الناصرة الدمقراطية

إعلان

تعلن اللجنة التنظيمية التحضيرية لمؤتمر الجبهة الرابع للأخوة أعضاء الجبهة ما يلي:

١) ينعقد مؤتمر الجبهة الرابع في الفترة ما بين ٢٥-٢٦/٢/٢٠٠٠.

٢) اللجنة تتوجه الى جميع الأخوة بتقديم اقتراحاتهم الخطية حول أي تعديل لدستور الجبهة يرونه مناسبًا.

٣) يمكن الحصول على دستور الجبهة من مكتب الجبهة في «بيت الصداقة».

٤) ترسل الاقتراحات الى مكتب الجبهة او الى مكتب المحامي نبيل حايك - ص.ب. ٢٠٥٤ الناصرة ١٦١٢٠ حتى موعد أقصاه ٢٠/٢/٢٠٠٠.

٥) اللجنة تناشد الأخوة أعضاء الجبهة المشاركة الفعالة في التحضيرات للمؤتمر والاشتراك به.

باحترام

اللجنة التنظيمية

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة الهامة التي سيقدمها الرفيق احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، حول آخر التطورات السياسية العالمية والمنطقية والمحلية وواجباتنا.

وذلك اليوم الجمعة ٢/٤/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في النادي.

تهمنا وتسعدنا مشاركتكم دعمًا لكفاحنا العادل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

جبهة شعب الدمقراطية

دعوة عامة

جبهة شعب الدمقراطية تدعوكم لحضور معرض رسومات للفنانين

- نهاد بقاعي
- ايمن خطيب
- بشير شلش

وذلك يوم غد السبت ٢/٥/٢٠٠٠ بين الساعات: ١٢.٠٠ - ٢٠.٠٠ في نادي الجبهة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

يهذا تدعو اعضاء لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/٥/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

الرجاء التقيد بالوقت لاهمية الاجتماع.

مع تحيات سكرتارية المنطقة.

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى محمد زوهري وزوجته سلمى بالمولود البكر

أمين

الذي انتظروه اثني عشر سنة ونيف، وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاء والرخاء والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة الطيبة



אל על Up 2 Days

هوبا!
الى اوروبا!

بمناسبة حلول **الألفية الثالثة**، نعرض عليك قضاء بضعة ايام في اوروبا باسعار لا تتكرر الا مرة كل ألف سنة! الآن، الفرصة السانحة للاستمتاع باجازة مثالية في اوروبا: **رحلات جوية ذهاباً واياباً، المبيت في فندق ووجبة افطار - وهذا كله برزمة واحدة مجدية!!** المشتريات، المتاحف، الساحات العامة، المقاهي والجولات في عشرات المواقع في اوروبا... كلها في انتظارك. كل ما تبقى عليك هو الاتصال الى وكيل السفريات وحجز رزمة **up2days**!

هذا العام، العالم اصغر بكثير!

مانشستر
$399
٧--٢/١٠

برلين
$379
٢-٢/٨، ٢٠-٢/٢٢

فرانكفورت
$359
٦-٢/٨، ٨--٢/١٠، ١٠-٢/١٢

زوريخ
$349
١-٢/٣، ١٣-٢/١٥، ٢٠-٢/٢٢

دسلدورف
$339
٢/٢٨-٣/١

لندن
$329
١-٢/٣، ١٤-٢/١٦، ٢١-٢/٢٣، ٢/٢٩-٣/٢
$379 ٧--٢/١٠

باريس
$319
١٣-٢/١٥، ١٨--٢/٢٠
$359 ٨-٢/١١

روما
$319
٢-٢/٤
$369 ٨-٢/١١، ١٧--٢/٢٠

ميونخ
$309
٢-٢/٤، ١٤-٢/١٦، ٢١-٢/٢٣

استانبول
$189
٢-٢/٦

لارنكا
$209
٢٤-٢/٢٧
$229 ٦--٢/١٠، ١٣-٢/١٧

امستردام
$289
٢٠-٢/٢٢
$339 ١٨-٢/٢١، ٢٥-٢/٢٨

איירתור

ELAL אלעל إل عال

www.elal.co.il

لتنفيذ اتفاق سابق

مسرح «الميدان» يستصدر أمرًا احترازيًا موقتًا من المحكمة المركزية ضد الهستدروت في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت ادارة مسرح «الميدان» من المحكمة المركزية في مدينة حيفا، امرًا احترازيًا موقتًا ضد الهستدروت في لواء حيفا، تمنع بموجبه من اجراء اية تغييرات في المبنى القائم في مطلع شارع الجبل، في منطقة وادي النسناس، وذلك الى حين صدور قرار آخر في الدعوى التي تقدمت بها ادارة المسرح، بواسطة مستشارها القضائي، المحامي غسان ابو وردة، والتي بموجبها تطلب من المحكمة إلزام الهستدروت بتنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في الصيف الماضي حول تأجير الطابق الثاني من المبنى لتحويله الى مركز ثقافي وعنوان إداري قطري للمسرح.

ويذكر ان ادارة مسرح «الميدان» وادارة الهستدروت في حيفا توصلتا الى الاتفاق المذكور بعد مفاوضات دامت اكثر من عام توجهت في نهايتها برسائل من الطرفين الى شركة «عميدار»، صاحبة الملك من الناحية القانونية، لأخذ موافقتها على نص الاتفاق الذي ارفق مع هذه الرسائل.

وكانت ادارة المسرح، وبعد التوصل الى الاتفاق، باشرت في الاعداد لتنفيذ المشروع، وهو جزء من البرنامج الاستراتيجي العام للمسرح، والقاضي بتحويل حيفا الى العنوان القطري للمسرح، من الناحية الادارية والفنية والعملية، حيث القاعات الاساسية والمخازن المركزية وايضا المركز الثقافي الاول. بالاضافة الى اقامة مراكز مسرحية لوائية في التجمعات السكانية العربية الاساسية في البلاد مثل المثلث والجليل، كما هو الحال، اليوم، في مركز مسرح «الميدان» في الناصرة.

التوقيت الصيفي يبدأ في (١٤) نيسان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان التوقيت الصيفي في العام الحالي سيبدأ في الرابع عشر من شهر نيسان، الا ان تاريخ انهائه لم يحدد بعد.

ويذكر ان وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، قرر تمديد فترة التوقيت الصيفي، عن الفترة التي حددها سلفه، الوزير ايلي سويسا، من «شاس».

ومن المتوقع ان يمدد الوزير شيرانسكي التوقيت الصيفي الى اواسط شهر تشرين الاول.

ضمن مشروعها التربوي

«كيان» تختتم دورة في ثانوية الفريديس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم هذا الاسبوع انهاء دورة في مدرسة الفريديس الثانوية، ضمن المشروع التربوي في تنظيم «كيان»، حيث يتم العمل مع مجموعات طالبات وطلاب في المدارس الإعدادية والثانوية.

وتشمل الدورة (٨) لقاءات لكل صف وتضمن العديد من الفعاليات والنقاشات حول مواضيع مختلفة مثل: المساواة بين الجنسين، ومكانة المرأة في العائلة والمجتمع، السلوك الحازم، الاعتداءات الجنسية والجسدية، جريمة شرف العائلة. وقد شارك في ورشات العمل ما يقارب الـ ٧٠ طالب وطالبة.

الشاعر سعود الأسدي يلتقي طلاب ثانوية شفاعمرو

* شفاعمرو – لمراسل خاص – تقوم المدارس العربية في البلاد باستضافة الشاعر سعود الأسدي ضمن سلسلة من الندوات والمحاضرات عن التراث الادبي والفنون الشعرية. وكانت فاتحة هذه النشاطات لهذا العام لقاء جرى، امس، مع طلاب المدرسة الثانوية في مدينة شفاعمرو، حيث رحب مدير المدرسة الدكتور عمر خطيب بالشاعر الضيف مشيرًا الى دوره الثقافي، وجهوده في صياغة جديدة للتراث الفلسطيني، ومشيدًا بشاعريته المميزة في مضمار الشعر باللغة المحلية الفلسطينية.

وقد القى الشاعر الاسدي ثلاث محاضرات لصفوف المرحلة الثانوية، تضمنت القاء باقة من قصائد ديوانه الحديث «دواليب الهوى» المترجم الى العبرية بقلم الشاعر پيرتس درور بناي.

وللشاعر الاسدي لقاءات قريبة في مدارس عربية، منها ترشيحا، ودنون والناصرة.

تأسيس جمعية «الخندق» للتوثيق والأبحاث في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعلن امس في شفاعمرو عن تأسيس جمعية «الخندق» للتوثيق والأبحاث في المدينة.

والهدف من اقامة الجمعية جمع معلومات عن مدينة شفاعمرو على ان يتم اقامة مركز خاص بالمدينة، يتناول ايضا المدن والقرى العربية الاخرى. وستعمل الجمعية على تنظيم فعاليات تربوية واجتماعية الغرض منها اطلاع الجمهور في شفاعمرو على تاريخ المدينة.

ويشار الى انه قد تم عقد اجتماع لأعضاء الجمعية والبالغ عددهم سبعة اشخاص، حيث انتخب كل من أنيس قرعاوي (رئيسًا) وامل خنيفس (سكرتيرًا) ويوسف قصقصي (محاسبًا).

الإثنين القادم:

إنطلاق المهرجان الأول لأفلام حقوق الانسان في الناصرة

* الناصرة – خاص بـ«الاتحاد» – تواصل الهيئة التحضيرية لمهرجان افلام حقوق الانسان استعداداتها من اجل افتتاح العروض في الناصرة، يوم الاثنين القادم. وقد ورد من اعضاء اللجنة ان البرنامج، الذي سيعرض في قاعة مركز مسرح «الميدان» (بناية نقابة العمال) يضم فقرة صباحية لطلاب المدارس الثانوية تشمل عرض فيلمين حول موضوع حقوق الطفل وظاهرة عمالة الاطفال في العالم. وسيتم فتح النقاش مع جمهور الطلاب بعد العرض.

اما البرنامج المسائي فيشمل عرضين: الاول فيلم «قصص من الشرف والعار» للمخرجة الايطالية انطونيا كاسيا حول اوضاع النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، وفيلم «كوشان موسى» حول الاستيطان للمخرجة الفلسطينية عزة الحسن، وسيلي ذلك لقاء مع المخرجتين. اما العرض الثاني فيشمل فيلمين: الاول «ناجي العلي» بمشاركة المخرج قاسم عابد (عراقي يحمل الجنسية البريطانية)، وفيلم «انصار ٣» بمشاركة المخرج الهولندي هانس فيلس. وبعد ذلك ستجري لقاءات وحوار مع مخرجي الافلام الذين سيحضرون العرض.

ومن المتوقع ان تزور المدينة، خلال البرنامج، مجموعة من المخرجين السينمائيين الذين يرافقون المهرجان.

وعلم ان اللجنة التحضيرية، والتي تشمل «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» ومركز مسرح «الميدان» و«المركز الثقافي البريطاني»، ستعد برنامجًا خاصًا لهم يشمل تعريفهم على المدينة وعلى انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في البلاد.



* ناجي العلي *

كل الإحترام

طالبة فحماوية في مسابقة عالمية للعلماء الشباب

*** منى عبد الرحمن اعدت بحثًا علميًا عن الكواكب السيارة ووقفت على حدث علمي هام في علم الفلك ***

* ام الفحم – مكتب«الاتحاد» – من شريف محاميد – تشارك الطالبة الفحماوية منى عبد الرحمن في مسابقة علمية عالمية للعلماء الشباب الذين اعدوا ابحاثًا علمية خاصة.

وقد قامت الطالبة الموهوبة منى بإعداد بحث شامل حول الكواكب السيارة فاستطاعت الوقوف على حدث علمي يتلخص في العثور على بعض الكواكب البعيدة جدًا والتي تقدر المسافة بينها وبين الارض بملايين السنوات الضوئية.

ويشرف على مسابقة العلماء الشباب المتحف العلمي بجانب الجامعة العبرية، ويتولى رئاسته البروفيسور المعروف حانوخ جوتفرويند الذي يمارس هذا النشاط العلمي منذ فترة طويلة ويعمل على تشجيع المواهب العلمية الشابة.

كما تشرف على هذه المسابقة الجمعية العلمية التابعة للاتحاد الاوروبي، وتم اختيار ثماني دولة للمشاركة في المسابقة العالمية.

وقد تقرر ان تقوم الطالبة منى عبد الرحمن بطرح اكتشافها امام الهيئات العلمية المحلية والدولية للمصادقة عليه بعد انجازها الهام في مجال علم الفلك.

وستجري المرحلة الاولى في ربيع هذا العام، بينما ستشارك الابحاث في مسابقة شاملة ودولية في هولندا في شهر ايلول القادم.

وقد عرب الاستاذ محمد جبارين (ابو سامح) عن تفائله من الاكتشاف الفلكي الهام مشيرًا الى ان اكتشاف الطالبة منى يعد طفرة هامة في هذا المجال.

إذا لم تتراجع وزارة «الامن الداخلي» عن قرارها

مركز الحكم المحلي سيوقف الحراسة في المدارس كليًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز الحكم المحلي توجيه رؤساء السلطات المحلية لوقف الحراسة كليًا في جميع مؤسسات التربية والتعليم، إذا لم تتراجع وزارة الداخلية عن تقليص ميزانية الحراسة في مؤسسات التعليم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته، امس الخميس، لجنة الامن التابعة لمركز الحكم المحلي، وتحدث فيه رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، عن ابعاد تقليص ميزانية الحراسة في المدارس. وعبّر الدار عن أسفه لخطوة وزارة الامن الداخلي، التي اختارت ان تقلص في مجال هام وهو حراسة مئات آلاف الطلاب، بدلا من وضع خطة شاملة لتعميق الحراسة وحفظ امن الطلاب. واكد الدار ان رؤساء السلطات المحلية لن يوافقوا اطلاقًا على خطة، نهايتها المضمونة هي المس بالطلاب أمنيًا.

ودعا الدار وزير الامن الداخلي، اذا إصر على تقليص ميزانية الحراسة، الى الوقوف وجهًا لوجه امام الجمهور ومصارحته بالحقيقة وليس التستر وراء ظهر رؤساء السلطات المحلية. واشار الدار الى ان مستوى الحراسة في المدارس ليس جيدًا. وبدلا من تحسينه تسعى الوزارة الى دهورته اكثر.

وتبيّن من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (٢١٠٠) حارس و(٩٥٠) رجل امن، يعملون اليوم في مؤسسات التعليم في الحراسة. وكلفت الحراسة السلطات المحلية في عام (٩٩) زهاء (١٤٠) مليون شيكل.

تعزية

أحر التعازي الى عموم آل مفلح في أم الفحم لوفاة المرحوم

تيسير فؤاد مفلح

للفقيد الرحمة ولآهله الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية
ام الفحم

نعي

عائلة سليم وعائلة دحدولة في عبلين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

بديعة جريس سليم

(ام فرج)

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس الخميس عن عمر يناهز ٦٣ عامًا. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٤ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيتها الى كنيسة الروم الأرثوذكس في عبلين، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

هو الحي الباقي
نعي



والد الفقيد واخوانه وزوجته واولاده وعموم آل زريق وزينة ونويصر في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور الياس حنا زريق
«ابو حنا»

الذي وافته المنية أمس الاول الاربعاء، عن عمر يناهز (٥١) عاماً، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس في عيلبون.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده وبناته واخوته واخواته وجميع آل مرجية في الناصرة ويافة الناصرة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقدان المرحوم الغالي

حسني عيد حبيب مرجية
(ابو زاهي)

سواء، كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازي.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في المدرسة الاداريـة «ب» في سخنين يتقدمون بأحر وأصدق التعازي الى الزميل شريف خلايلة واخوته وعموم آل خلايلة لوفاة والده الحاج

مفلح داوود خلايلة
«ابو العريف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

ادارة الهيئة التدريسية ولجنة المعلمين وطلاب وجميع العاملين في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميل الاستاذ شريف خلايلة لوفاة الوالد والى عموم آل خلايلة لوفاة المرحوم

الحاج مفلح داوود خلايلة «ابو العريف»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

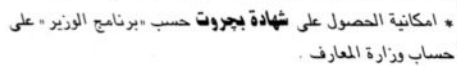
تعازينا

إدارة شبكة فنادق هوارد جونسون في إسرائيل وجميع موظفيها والعاملين فيها يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل جواد ابو سنة وعموم آل ابو سنة لوفاة

الوالد

له الرحمه ولكم من بعده طول البقاء.

الكلية المشتركة



أكاديمية لأشخاص عمليين

بدأ التسجيل لموعد آذار ٢٠٠٠

* امكانية الحصول على **شهادة بجروت** حسب «برنامج الوزير» على حساب وزارة المعارف.
* **مرشد سياحي مؤهل** (מורה דרך מוסמך) معترف به كدورة استكمال للمعلمين.
* **تعليم الحاسوب** (לימודי מחשב) word-excel
  טכנאי שירות - טכנאי רשתות
* **دورة حاضنات** لرياض الأطفال درجة (١) و (٢) باعتراف وزارة العمل.
* **ادارة حسابات** درجة (١)+(٢)+(٣) ومستشار ضريبة(יועץ מס) باعتراف وزارة العمل ومديرية ضريبة الدخل.
* **مضمد مؤهل** (חובש מקצועי) معترف به.

١٠٪ تخفيض لكل من يحضر هذا الاعلان

للاتصال: سخنين ٠٦/٦٧٤٤١١ **او** ٠٦/٦٧٤٥٨٣٣
الناصرة ٠٦/٦٤٦٤٢٨١ **او** ٠٦/٦٥٦٩٠٤٦

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلعوت الوتيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلعوت الوتيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ٢١٧ ٩٩
باسم: صبحي نخلة
بلوك ٣٣٣ ١٠ قسيمة ٨ قسيمة فرعية ٨/٤ من أراضي شفاعمرو.
نسبة العمار أعلى من النسبة المئوية الاساسية المسموحة بالطابق في نطاق النسبة المسموحة الكلية.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم جلعوت الوتيم - شفاعمرو ص.ب.(٥٠٥).
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل خليل في المغار لوفاة المأسوف على شبابه الفنان المرحوم

بيان خليل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.
وإنا لله وإنا إليه راجعون.
الحاج فؤاد مواسي والعائلة
باقة الغربية

تعزية

أحر التعازي الى أهل الفقيد والى آل زريق وأنسبائهم وأقربائهم لوفاة المرحوم

الدكتور الياس زريق

رحمه الله، ولكم من بعده طول البقاء.
جميلة ورمزي حزان - الناصرة

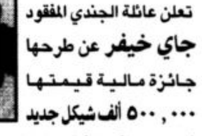
نعي

نقابة الأطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة، تنعى ببالغ الحزن والأسى الزميل الدكتور

الياس زريق

الذي غادرنا مبكرًا وهو في قمة عطائه، ونتقدم بأحر التعازي الى زوجة الفقيد والى أولاده والى والده واخوانه وعموم آل الفقيد، طالبين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

جائزة مالية



تعلن عائلة الجندي المفقود جاي خيفر عن طرحها جائزة مالية قيمتها ٥٠٠,٠٠٠ ألف شيكل جديد لكل من يوافيها باية معلومات جديدة من شانها ان تؤدي الى العثور على ابنها.
وكانت قد اختفت اثاره في هضبة الجولان في تاريخ ١٧/٨/٩٧ وهو يعتبر مفقودا منذئذ.
رقم الهاتف للإحاطة بالمعلومات ٠٣-٥١٨٩٥٩٧
*** هذا الاعلان ساري المفعول حتى تاريخ ١/٦/٢٠٠٠.**
*** اذا كانت هناك اكثر من جهة تقوم بتوفير المعلومات فإن العائلة تنظر في تقسيم الجائزة.**

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٤/٢٠٠٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية سخنين تشعر بوفاة المرحوم بركات موسى بدارنة بأجله الموعود بتاريخ ٣/٦/١٩٦٧ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته غزالة شحادة خطيب والتي توفيت بعده بتاريخ ٤/٦/١٩٧٨ وبأولادهما: فايز، فوزي، موسى، وزهرة. فقط لا غير. ولا وراث ولا مستحق لتركة المرحومين بركات وغزالة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

القسم المالي
الدائرة المالية

خدمات الصحة الشاملة

خدمات الصحة الشاملة - مناقصة رقم ٢٠٠٠/١-عقارات

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء حقوق ملكية خدمات الصحة الشاملة (سابقا:« صندوق المرضى العام» وكذلك« صندوق المرضى التابع للنقابة العامة للعمال في اسرائيل») (فيما يلي: صندوق المرضى) في العقار الوارد تفاصيله لاحقا (فيما يلي: العقار).

حوض	قسيمة	ماهية العقار، عنوانه وملاحظات
١٦٦٦٠	٥٠	قطعة ارض غير مبنية في منطقة حي سكني في مساحة مسجلة تبلغ نحو ١.٨٦٤ مترا مربعا في شارع بني اسرائيل ٦ العفولة.

١. نماذج المناقصة وصيغة العرض التي ينبغي تقديمها يمكن الحصول عليها اعتبارا من يوم الاحد ٢٣/١/٢٠٠٠ مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة لأمر صندوق المرضى في مكتب المحامي تسفي برنس، ي.غورنيتسكي وشركاه محامون وكتّاب عدل في سدروت روتشيلد ٤٥تل ابيب الطابق ١٢ (بيت تسيون) تلفون ٠٣-٧١٠٩١٩١ فاكس ٠٣-٥٦٠٦٥٥٥.
٢. على مقدم العرض الذي يرغب في شراء حقوق الملكية في العقار تعبئة التفاصيل المطلوبة في العرض والتوقيع عليه وفقا للشروط المنصوص عليها في مستندات المناقصة.
٣. فحوى هذا الاعلان جزء لا يتجزأ من نماذج المناقصة، ولا ينتقص من أي من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة بل يضيف عليها.
٤. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يفحص العقار بنفسه وحقوق صندوق المرضى في العقار، وان يقدم عرضه استنادا الى فحصه هو. المعلومات الواردة اعلاه هي للتسهيل، ولا يتحمل صندوق المرضى اية مسؤولية تجاه صحتها.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وفق النص المفصل في شروط المناقصة.
٦. يقدم العرض مرفقا بالكفالة لكل عقار كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٧. تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مبنى صندوق المرضى شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب غرفة ٢١٢مع ذكر الرقم المتسلسل اعلاه في موعد أقصاه يوم الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠. لا ترسل العروض بالبريد. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٨. مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
٩. بيع الحقوق في العقار منوطة بالحصول على مصادقة ادارة صندوق المرضى.
١٠. لا يلتزم صندوق المرضى بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
١١. لا تدفع رسوم وساطة و/أو عمولة أيا كانت.
١٢. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.



دولة اسرائيل
وزارة العدل

اعلان بخصوص تعيين لجنة لدراسة اقامة محكمة صلح في بلدة عربية

نلفت انتباه الجمهور الكريم الى أن وزير العدل قد عين في ١٩/١/٢٠٠٠ لجنة برئاسة حضرة نائب الرئيس الدكتور د.باين أنيطت بها دراسة اقامة محكمة صلح في بلدة عربية وتحديد البلدة الملائمة لإقامة هذه المحكمة.

كل من يرغب في طرح وجهة نظره أمام اللجنة، عليه التوجه خطيا خلال ٣٠ يوما الى مركزة اللجنة المحامية عيرين ايزينجر من نيابة لواء حيفا، شارع حسن شكري ٥ حيفا ٣٣١٠٥.

على الاشخاص الذين يرغبون في المثول أمام اللجنة علاوة على توجهاتهم الخطية، الاشارة الى ذلك في كتابهم.

سوف تدرس اللجنة دعوة الراغبين في المثول أمامها.

حيفا ٣٠/١/٢٠٠٠

المحامية عيرين ايزينجر
مركزة اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٧٢٧، تغيير لـ- ج/٤٩٩١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدال، حوض ١٥٥١٣ قسائم بكاملها ١١٩-١٢١ حوض ١٥٥١٣ جزء من القسيمة ١٦٢ حوض ١٥٥١٧ جزء من القسيمة ١٧٥.
أهم تعليمات الخارطة واماكنها: أ) تحديد حقوق بناء وفقا للخارطة ج/٧٢٧.
ب)ملاءمة مقطع طريق وفقا لمسار ومحور السياحة مجدال الذي تم تنفيذه.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي كفار تابور، تلفون ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١١١٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٤٦٩، تغيير لـ- ج/٦٠٦٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجدال، حوض ١٥٥١٠ قسائم بكاملها ١٢١، ١٢٩-١٣٣ حوض ١٥٥١٠ قسائم بكاملها ١٣٤-١٣٥، ١٦٥-١٦٦ حوض ١٥٥١٨ جزء من القسيمة ١٧١. أهم تعليمات الخارطة واماكنها: أ) تحديد حقوق بناء وفقا للخارطة ج/٧٢٧ من خلال الملاءمات المطلوبة.
ب)ملاءمة مقطع طريق وفقا لمسار ومحور السياحة مجدال الذي تم تنفيذه.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي كفار تابور، تلفون ٠٦-٦٧٧٢٣٣٣
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

تعاون وبرنامج مشترك بين اتحاد الملاكمة ومجلس كفر ياسيف المحلي

* عقدت، أمس الأول الأربعاء، في قاعة الاجتماعات في مجلس كفر ياسيف المحلي، أول جلسة عمل بين مجلس كفر ياسيف المحلي وبين اتحاد الملاكمة ونوادي «الكفوف الذهبية» في إسرائيل.

وقد حضر من جانب المجلس السيد عوني توما، رئيس المجلس، والنائبان السيدان سليم نبهان شحادة وفهد خطيب، بالإضافة إلى مراقب المجلس، السيد داود، وسكرتير المجلس، السيد ميخائيل باور.

أما من جانب اتحاد الملاكمة و«الكفوف الذهبية»، فقد حضر د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة القطري ونوادي «الكفوف الذهبية»، بالإضافة إلى السادة أمين بدارنة، عضو الاتحاد، والإداريين والمدربين غانم محروم، محمود ترشحاني، رضوان غرباوي، محمد روبي، سمير عرفات، قاسم بركة وهشام سليمان. وقد اتسمت الجلسة بالتفاؤل والنية الطيبة للعمل المشترك والبناء، من أجل المصلحة العامة وتطوير أطفالنا وشبابنا الصاعد. وشارك جميع المشتركين في النقاش الإيجابي والعمل المشترك.

رئيس المجلس، السيد عوني توما، أكد أنه سيدعم الملاكمين وسيساعدهم قدر المستطاع، وسيحاول جاهدًا، بالتعاون مع اتحاد الملاكمة و«الكفوف الذهبية» بناء قاعة ملاكمة أفضل وأحسن من الموجودة اليوم. وحتى بناء القاعة الجديدة، يستطيع الملاكمون الاستمرار في التدريبات والمباريات كما كان عليه الحال في الماضي، وبالطبع بالتنسيق الدائم بين المجلس واتحاد الملاكمة.

أما السيد سليم نبهان شحادة، نائب رئيس المجلس، فقد أكد أننا كلنا نحب الرياضة وندعمها ونفتخر بأبطالنا وشبابنا الرياضي. وأكدأن كفر ياسيف ستبقى معطاءة وسبّاقة في هذا المجال.

وقد شكر د. وليم شحادة، في كلمته، المجلس ورئيسه على هذا الموقف. وأكد أن إمكانية التعاون موجودة خصوصًا إذا وجدت النية الحسنة، وهي موجودة عند الطرفين.

وأنهى رئيس المجلس، السيد عوني توما، الجلسة، حيث أكد الدعم الكامل. وسيتم تكريم البطلين مصطفى عبد الله، حائز المدالية البرونزية في بطولة أوروبا للناشئين، ومهران عماد شحادة، الحاصل على المرتبة الخامسة في بطولة أوروبا للشبيبة. وتمت دعوة جميع الحاضرين لهذا الاحتفال.

* مباريات حامية الوطيس في قاعة الملاكمة الأولمبية *

أكثر من مئة ملاكم وصل أول أمس، إلى كفر ياسيف للمباريات التدريبية التي تنظم أيام الأربعاء. وقد وصل الملاكمون من الناصرة، عكا، يافة الناصرة، عرابة، شفاعمرو، جديدة - المكر، بيالك، حيفا، مجد الكروم، بالإضافة إلى كفر ياسيف.

ونظمت العديد من المباريات لجميع الأجيال، حكمها السادة أمين بدارنة وسمير عرفات وهشام سليمان.

وقد ساد الارتياح جميع المشتركين بعد أن عرفوا أن التفاهم والاتفاق قد تم مع مجلس كفر ياسيف المحلي.

في نهائيات كأس الأمم الإفريقية - المجموعة الرابعة

تونس تتأهل على حساب المغرب وتنضم لنيجيريا في دور ربع النهائي

* رغم احتلاله المرتبة الرابعة في مجموعته الرابعة، عشية مباريات المرحلة الأخيرة من الدور الأول لكأس الأمم الإفريقية، إلا أن المنتخب التونسي ينجح بالتأهل إلى دور ربع النهائي بعد فوزه، أمس، على منتخب الكونغو بهدف واحد مقابل لا شيء سجله الجعيدي في الدقيقة الخامسة عشرة من بداية المباراة، مستغلاً خسارة منتخب المغرب أمام نظيره النيجيري، صاحب الأرض والضيافة، بهدفين مقابل لا شيء سجلهما فينيدي جورج وأوچوجاوا، ليحتل منتخب نيجيريا المرتبة الأولى برصيد سبع نقاط. ويليه منتخبا تونس والمغرب، ولكل منهما أربع نقاط ويفارق الأهداف نفسه. لكن المنتخب التونسي سجل ثلاثة أهداف، بينما سجل المنتخب المغربي هدفًا واحدًا، لتتأهل تونس إلى دور ربع النهائي وتقابل منتخب مصر، يوم الإثنين القادم. أما منتخب نيجيريا فيلعب أمام منتخب السنغال في اليوم نفسه. وقد أصبح ترتيب المجموعة الرابعة كالآتي:

١- نيجيريا	٣	٦-٢	٧
٢- تونس	٣	٣-٤	٤
٣- المغرب	٣	١-٢	٤
٤- الكونغو	٣	صفر-٢	١

وكان منتخب الجزائر قد تأهل، أمس الأول، من المجموعة الثانية، مع منتخب جنوب إفريقيا، بعد تعادلهما بهدف لهدف، ليرتفع رصيد جنوب إفريقيا إلى سبع نقاط ورصيد الجزائر إلى خمس نقاط، ثم الكونغو بنقطتين والغابون بنقطة واحدة. وسيقابل منتخب الجزائر نظيره الكاميروني في دور ربع النهائي، يوم الأحد القادم، بينما يلعب منتخب جنوب إفريقيا مع منتخب غانا، في اليوم نفسه.

برنامج ربع النهائي حتى المباراة النهائية

وفي ما يلي برنامج الدور ربع النهائي وبقية الأدوار من كأس الأمم الإفريقية الثانية والعشرين:

- ربع النهائي:

الأحد ٢/٦: الكاميرون - الجزائر، في اكرا، الساعة ١٦.٠٠ بتوقيت چرينيتش (مباراة ١).

جنوب إفريقيا - غانا، في كوماسي، الساعة ١٩.٣٠ بتوقيت چرينيتش (مباراة ٢).

الإثنين ٢/٧: مصر - تونس، في كانو، الساعة ١٥.٠٠ بتوقيت چرينيتش (مباراة ٣).

نيجيريا - السنغال، في لاغوس، الساعة ١٨.٠٠ بتوقيت چرينيتش (مباراة ٤).

- نصف النهائي:

الخميس ٢/١٠: الفائز في ١ ضد الفائز في ٣، في اكرا، الساعة ١٨.٣٠ بتوقيت چرينيتش.

الفائز في ٢ ضد الفائز في ٤، في لاغوس، الساعة ١٥.٣٠ بتوقيت چرينيتش.

- مباراة المركز الثالث:

السبت ٢/١٢: الخاسران في نصف النهائي، في اكرا، الساعة ١٦.٠٠. بتوقيت چرينيتش.

- المباراة النهائية:

الأحد ٢/١٣: الفائزان في نصف النهائي، في لاغوس، الساعة ١٥.٠٠ بتوقيت چرينيتش.

تمثيل عربي في بطولة فرنسا للكراتيه

* غادر البلاد مدرب الكراتيه، جمال سعدة، برفقة اللاعب محمد تيسير دغيم، إلى فرنسا، وذلك للاشتراك في بطولة فرنسا للكراتيه لأجيال ١٠-١٢، والتي ستقام في نهاية الأسبوع في مدينة طولون.

والجدير بالذكر، أن الطالب المذكور ابن قرية شعب في الصف السادس، يتدرب في فريق شعب للكراتيه على يدي المدرب جمال سعدة.

بطاقة رياضية خاصة

لقاء مع طالب كراتيه وجامعي

بشارة عواد

كتبت وحاورت: نجود عثاملة / الرينة



* بشارة عواد، متفوق في الرياضة والدراسة *

الاسم: بشارة حنا عواد.
العمر الزمني: ٢٠ عامًا.
العمر الرياضي: ٦ سنوات.
المهنة: طالب سنة أولى (فيزياء)، التخنيون، حيفا.

س: في أي الأماكن تدربت؟

- في نادي «مدرسة رين بو كان»، في الناصرة في حي الورود، بالإضافة إلى التمارين التي أقوم بها ضمن صفوف منتخب التخنيون.

س: حدثنا عن مشوارك مع الكراتيه.

- بدأت مع أحد المدربين، الذي لم يكمل مشواره معنا، بعدها تعرفت الى المدرب خليل عباس (بطل إسرائيل ٦ مرات)، وكان لي الشرف أن أتابع المسيرة تحت قيادته.

س: ما سبب اختيارك لهذه الرياضة دون غيرها؟

- حبي للرياضة كبير جدًا، وخصوصًا كرة القدم. ولكن، وبسبب رغبتي في جعل الرياضة قسمًا من حياتي، اخترت الكراتيه، ذلك لإمكانية البقاء في التمارين حتى جيل متقدم جدًا.

س: الدرجة التي وصلت إليها؟

- أنا اليوم حاصل على حزام أسود (دان ١) دولي، وأستعد لامتحان قريب جدًا للحصول على دان ٢. وأنا اليوم مؤهل من قبل معهد الرياضة في وينچيت للتدريب.

س: ما هي البطولات التي شاركت فيها؟

- شاركت في عدة بطولات محلية، في شفاعمرو وترشيحا والناصرة وغيرها. بالإضافة إلى بطولة أوروبا التي جرت في إيطاليا.

وفي هذه الأيام أستعد لبطولة إسرائيل، وأيضًا بطولة الكراتيه لاتحاد جامعات إسرائيل، التي ستقام في مدينة إيلات، في ٢١-٢٢/٢/٢٠٠٠.

بطولة العرب الثانية للسيدات داخل قاعة: مصر تحتفظ باللقب

* عمان - «و.ص.ف.» - احتفظت مصر بلقبها بطلة للعرب، إثر فوزها على الأردن ٢-١، أمس الخميس، في عمان، في المباراة الأخيرة من النسخة الثانية لبطولة العرب في كرة القدم للسيدات داخل قاعة (الكرة الخماسية).

وحضر المباراة جمهور كبير، تقدمهم ولي عهد الأردن، الأمير حمزة بن الحسين، ورئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، الأمير علي بن الحسين.

وكان مصر، التي احتضنت البطولة الأولى العام الماضي وأحرزت لقبها، فازت في جميع مبارياتها على العراق ٩-٠ والجزائر ٣-٠ وليبيا ٤-١.

وصرح الأمير علي لوكالة الصحافة الفرنسية «أن نجاح البطولة فنيًا وجماهيريًا وإعلاميًا شجع اتحاده على تبني كرة القدم النسائية». ووعد بخطوات عملية لتوسيع قاعدة اللعبة.

وكشف الأمير علي عن اتصالات مع الأمير سلطان بن فهد، رئيس الاتحاد السعودي للعبة، تهدف إلى الاتفاق على إقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين للرجال في عمان.

الشرطة التركية تعتقل لاعب كرة قدم نيجيري مصاب بمرض الإيدز

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة أنباء الأناضول أن الشرطة التركية اعتقلت، أمس الخميس، في اسطنبول، لاعب الكرة النيجيري، فرنسيس أوكوديلي انيكي، لأنه مصاب بمرض الإيدز ولم يبلغ السلطات بذلك.

وأوضحت الوكالة أن عناصر من شرطة الأجانب اعتقلت فرنسيس انيكي (١٩ عامًا) لدى دخوله إلى فندق في حي اكساراي، في الوسط التجاري في اسطنبول.

ويزور اللاعب النيجيري تركيا بدعوة من نادي «اسطنبول سپور».

وقال رئيس النادي عدنان سيزغين إن انيكي وصل إلى تركيا «منذ عدة أسابيع» دون أن يشار على جواز سفره إلى إصابته بمرض الإيدز، وهو أمر مخالف للقانون.

ويفرض القانون التركي على أي شخص يحمل مرضًا معديًا أن يسجل ذلك على جواز سفره.

هذا الأسبوع في الدوري الممتاز

قاهر الكبار من سخنين في محاولة لاستعادة المرتبة الثالثة من عرين الأسد العكي

مكابي الإخاء، بدون أربعة من الأساسيين، يتطلع إلى مفاجأة عاصمة النقب

* تنطلق، اليوم وغدًا، في ملاعب البلاد المختلفة، مباريات الأسبوع الثاني والعشرين في الدوري الممتاز. وسيخرج سفير الوسط العربي، اتحاد أبناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة لمباراتين خارجيتين على درجة كبيرة من الصعوبة والأهمية.

فريق اتحاد أبناء سخنين، صاحب المرتبة الرابعة، والذي قهر الأسبوع الماضي متصدر اللائحة من حولون وللمرة الثالثة هذا الموسم، سيحل ضيفًا على «سارق» المرتبة الثالثة منه، مكابي عكا، والذي يعتبره الكثيرون «الكبش الأسود» للفريق السخنيني على ضوء النتائج التي حققها معه في السابق.

المباراة ليست سهلة، خاصة وأن الفريق العكي ظهر بمستوى جيد في الفترة الأخيرة، وحقق عشرين نقطة من عشر مباريات في ملعبه البيتي، بينما حصل الفريق السخنيني على تسع نقاط فقط من مبارياته الخارجية العشر التي خاضها حتى الآن. لكن، وكما قال لنا مازن غنايم، رئيس الإدارة، أمس، إن فريقه ذاهب إلى المباراة للعودة بنقاطها الثلاث!!

عن تركيب الفريق سيغيب أكثر من لاعب أساسي. رومان بنيوتوف، لاعب الوسط البلغاري الممتاز والذي بدأ يعود إلى مستواه في المباريات الأخيرة، لن يشارك بسبب حصوله على خمس بطاقات صفراوات. عبد رباح الظهير الأيسر العصري، موجود مع منتخب إسرائيل لكرة القدم المصغرة في فنلندا، وبديله الأول معمر غنايم مصاب بشرخ في قدمه وسيغيب لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل. شادي زبيدات، البديل الأفضل في الدوري الممتاز، عاد إلى التمارين إلا أنه لن يكون جاهزًا لأداء مباراة كاملة. وفي هذه الحال، ونظرًا إلى غياب الأسماء التي ذكرناها، فمن المحتمل أن يلعب يسرائيل درور ظهيرًا أيسر، بينما سيشارك الجورجي، يورا چابسكيريا، في الوسط، بدلاً من بنيوتوف. وفي اعتقادنا إن التركيب لمباراة اليوم سيكون كالآتي: مئير كوهين، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوڤتش، يسرائيل درور، عباس صوان، سامر ميعاري، صالح حصارمة، يورا چابسكيريا، حنا فرهود وأورن موحرر، ومعهم بسام الحامولة، شادي زبيدات، نضال حجيرات، جيڤارا بدارنة، زهير بدارنة وحسام أبو صالح.

* * *

فريق مكابي الإخاء، مثقلاً بالجراح، سيحل غدًا ضيفًا على عاصمة النقب، ليقابل فريقها الأول، هبوعيل، صاحب المرتبة السابعة، الإخاء في المرتبة التاسعة، ولكن فارق النقاط بينهما ثلاث نقاط فقط.

الإخاء يأتي إلى هذه المباراة في وضع لا يحسد عليه. فبعد أن قدم مباراة رائعة أمام حولون، قبل أسبوعين، وكاد يفاجئ، لولا بعض الظروف، عاد إلى أدائه المتدني السبت الماضي، أمام مكابي عكا، فخسر بصورة غير مفهومة، وأغضب المئات من جمهوره، الذي عبر عن غضبه واستيائه بشتى الطرق، فنال الفريق عقابًا في لجنة الطاعة، أمس الأول، حيث أبعد عن ملعبه لمباراتين.

وسيكون مدرب الفريق، إيلي محفود، ومعه المدير المهني، عزمي نصار، في حيرة من أمرهما، عند اختيار التركيب الأول للمباراة، لغياب أربعة من العناصر الأساسية، بالإضافة إلى حارس المرمى الأول، لؤي عبد القادر. زلاتين ميخائيلوڤ، قلب الدفاع البلغاري، والذي كان من المفروض أن يعود إلى مباراة الغد، أبعد من قبل لجنة الطاعة لثلاث مباريات. كما أن قلب الدفاع البديل سمير أبو نصرة، أبعد في المباراة أمام مكابي عكا. ونضال عودة سيغيب بسبب تجميعه خمس بطاقات صفراوات ووسيم عباس لم يتدرب طيلة الأسبوع بسبب الإصابة. والجديد سيتمثل بعودة المدافع الأيمن الممتاز أشرف سليمان.



* يورا چابسكيريا، هل سيملأ فراغ بنيوتوف؟ *



* أشرف سليمان، عائد لتقوية الدفاع المهزوز *

لذلك، ستكون إمكانيات التبديل والتغيير محدودة. ومن الممكن أن يلعب شفيق رفول كقلب دفاع متقدم، أمام نضال محاميد، وليكون إدو بيريز ظهيرًا أيسر. وفي الوسط قد يشارك مئير كوهين وإيلي ليڤي في التركيب الأول، نظرًا للظروف الحاصلة.

ومهما يكن الأمر، فإن الفريق النصراوي لن يسمح لنفسه بخسارة أخرى. ومع أن التعادل في مثل هذه المباراة قد يكون مرضيًا، إلا أنه غير كاف، للأوضاع التي مر بها النصراويون.

وعلى ضوء ما تقدم، فإن تركيب الفريق لمباراة الغد سيكون، تقريبًا، على النحو التالي: رئوڤين دهان، أشرف سليمان، نضال محاميد، شفيق رفول، إدو بيريز، إيلي ليڤي، أيمن خلايلة، مئير كوهين، عبد موعد، عبد المنان تيتي وأرئيل بالترمو، ومعهم لؤي عبد القادر، ساهر عياد وتاماش كولتاني.

في الدرجة القطرية

الفرق العربية الثلاث في مواجهات خارجية صعبة

الطيبة في نتسيرت عيليت، كفر كنا في شعرايم واكسال في رمات چان

* تخوض فرق الدرجة القطرية في نهاية الأسبوع مباريات الأسبوع الثامن عشر، وفيه ستخرج الفرق العربية الثلاث لمباريات خارجية صعبة.

فريق هبوعيل الطيبة، والذي هبط إلى المرتبة الخامسة برصيد ثمان وعشرين نقطة، بعد هزائمه الأخيرة، سيحل ضيفًا اليوم على فريق هبوعيل نتسيرت عيليت، من المرتبة العاشرة. وستكون بمثابة فرصة أخيرة لاختبار نوايا الفريق الطيباوي، الذي صرح المسؤولون عنه في أكثر من مناسبة عن نواياهم في المنافسة على بطاقة الارتقاء. ويغيب عن تركيب الفريق المهاجم والهداف، أوفير حلواني، الموجود مع منتخب إسرائيل لكرة القدم المصغرة، في فنلندا. كما أن إدارة المباراة ستناط بالمدرب يهودا زاچوري، بعد أن تفرغ محمود عمشة للأعمال الإدارية في الفريق.

* * *

فريق مكابي كفر كنا، في المرتبة الثانية برصيد ٢١ نقطة، سيحل، اليوم، ضيفًا على متصدر اللائحة، مكابي شعرايم. وهي مباراة صعبة بكل المقاييس. ورغم صعوبتها، إلا أن تلاميذ وزملاء هشام الزعبي لن يفوتوا الفرصة لإحداث المفاجأة والعودة بنقاط المباراة الثلاث. وليس الأمر مستحيلاً، خاصة إذا ما تذكرنا أن فريق شمشون تل أبيب، صاحب المرتبة السابعة، كان قد فعلها في شعرايم، قبل أسبوعين.

إلى تركيب الفريق الكناوي سيعود قلب الدفاع، إياد أمارة، كذلك من المتوقع مشاركة اللاعبين الجديدين، أندريه ساك وكفير كوهين.

* * *

ثالث فرقنا العربية في هذه الدرجة هو متذيل اللائحة، هبوعيل اكسال، والذي سيلعب اليوم في رمات چان أمام ثاني اللائحة فريق هبوعيل المحلي.

الفريق الكسلاوي شهد في الأيام الأخيرة تغييرات جذرية في الصفوف، بعد تحرك مكثف لأعضاء الإدارة وأعضاء لجنة الإنقاذ. وكما أشرنا، أمس، فقد تم ضم قلب الدفاع الأوكرايني أندريه لوزوڤسكي، ولاعب الوسط المتأخر من كفار سابا، نير يوناي، وهما سيشاركان في مباراة اليوم. هذا بالإضافة إلى وجود ڤاليري كورلنتشوك ونسيم اغبارية في الهجوم، وعودة الحارس الممتاز أسعد أسعد.

كل هذا يبعث فينا الأمل بإمكانية أن يحقق الفريق الكسلاوي المعجزة ويعود بنقاط المباراة الثلاث من رمات چان. الأمر صعب، لكنه ليس مستحيلاً.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدوري العلوي – الأسبوع الـ٢٣

المباراة	اليوم
بيتار القدس - هبوعيل بيتاح تكڤا	السبت
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل كفار سابا	السبت
هبوعيل حيفا - بني يهودا	السبت
نادي أشدود الرياضي - مكابي حيفا	السبت
مكابي نتانيا - هبوعيل القدس	الجمعة
مكابي بيتح تكڤا - مكابي هرتصلية	السبت
مكابي تل أبيب - هبوعيل تل أبيب	الإثنين

الدوري الممتاز – الأسبوع الـ٢٢

المباراة	اليوم
هبوعيل أشكلون - هكواح	الجمعة
تسفريريم حولون - بيتار بئر السبع	الجمعة
مكابي عكا - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة
هبوعيل بئر السبع - مكابي الإخاء الناصرة	السبت
هبوعيل بيسان - مكابي كريات چات	الجمعة

الدوري القطري – الأسبوع الـ١٨

المباراة	اليوم
هبوعيل رعنانا - هبوعيل بات يام	الجمعة
هبوعيل عكا - شمشون	الجمعة
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل الطيبة	الجمعة
بيتار تل أبيب - هبوعيل ديمونا	السبت
مكابي شعرايم - مكابي كفر كنا	الجمعة
هبوعيل رمات چان - هبوعيل اكسال	الجمعة

الدرجة الأولى – الأسبوع الـ١٤

المنطقة الشمالية

مكابي العفولة - هبوعيل اللد
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل مجدال هعميق
هبوعيل كفر كنا - مكابي طرعان
مكابي عسفيا - مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونة - مكابي الخضيرة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجد الكروم

المنطقة الجنوبية

مكابي لزروس حولون - اتحاد شباب يافا

الدرجة الثانية – الأسبوع السادس عشر

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب أبو الهيجاء - چڤعات هريكڤاوت
عيروني نهريا - مكابي عيروني شلومي
هبوعيل طوبا - هبوعيل تل حنان
هبوعيل دير حنا - هبوعيل شباب الناصرة
هبوعيل كفر سميع - هبوعيل سخنين
مكابي كريات شمونة - بلدي عبلين
مكابي معلوت - هبوعيل شباب كفر ياسيف
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل عرابة

المنطقة الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل برطعة
هبوعيل أم الفحم - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل الرينة
هبوعيل الفريديس - آسي چلبوع
مكابي زخرون يعقوڤ - هبوعيل نحلينيل
هبوعيل عرب النجيدات - مكابي باقة الغربية
هبوعيل الجليل الأسفل - بلدي سعيد أم الفحم
بيتار اكسال - مكابي بيسان

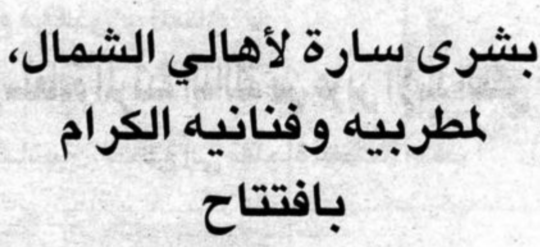
المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتصلية - بيتار كفار سابا
مكابي أبناء الطيرة - هشكما / رمات حين
هبوعيل أزور - بيتار نس طبرق
مكابي كفر قاسم - هبوعيل كفر قاسم
هبوعيل جلجولية - هبوعيل چڤعات شمونيل
بيتار رمات چان - هبوعيل عرعرة
هبوعيل هود هشارون - هبوعيل الطيرة
هبوعيل محانيه يهودا - مكابي بات يام

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل موسى - هبوعيل بني لحيش
هبوعيل رحاڤيم - هبوعيل شباب اللد





بشرى سارة لأهالي الشمال،
لمطربيه وفنانيه الكرام
بافتتاح



قاعات بعلبك لبنان

لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه و بولس جبران بولس



قاعات بعلبك لبنان بفروعها:

*** فرع كفرياسيف - الشارع الرئيسي، كفرياسيف.**

قاعة مجددة مكيّفة جديدة تتسع لـ ١١٠٠ شخص.
قاعة صيفية تتسع لـ ١٤٠٠ شخص.
مطعم بعلبك لبنان باشهى المأكولات مفتوح لاستقبالكم على مدار الاسبوع من الساعة ١٢,٠٠ ظهرًا حتى ١٢,٠٠ ليلاً.



*** فرع معليا (قاعات العاصي سابقًا) الشارع الرئيسي، معليا-ترشيحا:**

قاعة حديثة مكيفة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص.
قاعة صيفية مكيفة تتسع لـ ٢٠٠٠ شخص.



- بعلبك لبنان تفتخر بأشهر المأكولات والمازات والمشروبات اللبنانية والشرقية.
- بعلبك لبنان توفر امكانية احياء المناسبات والافراح في البيوت (كيترينغ).
- بعلبك لبنان توفر امكانية شراء الوجبات والسلطات والمازات للبيوت.
- بعلبك لبنان توفر لكم ولضيوفكم مواقف شاسعة للسيارات مع حراسة دائمة.
- بعلبك لبنان توفر لاطفالكم الالعاب والملاهي.

أهلاً وسهلاً بكم في بعلبك لبنان

للحجز:
فرع كفرياسيف: هاتف ٠٤-٩٩٦٨٩٤٥ / خلوي ٠٥٠-٣٧٠٥١٠
فرع معليا: هاتف ٠٤-٩٥٧٢٦١١ / خلوي ٠٥٢-٤١٩٧٦٣

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده: فؤاد، فرانكو، فهيم وفاتنة، واخيه سمير وعموم آل ابو خضرة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج، يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

يوسف فؤاد ابو خضرة

(ابو فؤاد)

وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا (شارع پال يام بجانب باصات الناصرة).

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

قداس وجناز

آل حاج وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين

رفيا مطانس حاج

(ام توما)

وقداس وجناز نصف السنة

قسطندي توما حاج

(ابو توما)

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٢/٥ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس - الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

حملات مغرية في «كنيون حيفا»

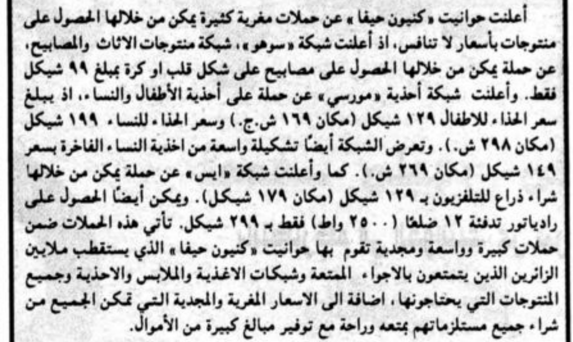
أعلنت حوانيت «كنيون حيفا» عن حملات مغرية كثيرة يمكن من خلالها الحصول على منتوجات بأسعار لا تنافس، اذ أعلنت شبكة «سوهو»، شبكة منتوجات الاثاث والمصابيح، عن حملة يمكن من خلالها الحصول على مصابيح على شكل قلب او كرة بمبلغ ٩٩ شيكل فقط. وأعلنت شبكة أحذية «مورسي» عن حملة على أحذية الأطفال والنساء، اذ يبلغ سعر الحذاء للاطفال ١٢٩ شيكل (مكان ١٦٩ ش.ج.) وسعر الحذاء للنساء ١٩٩ شيكل (مكان ٢٩٨ ش.). وتعرض الشبكة أيضًا تشكيلة واسعة من اخذية النساء الفاخرة بسعر ١٤٩ شيكل (مكان ٢٦٩ ش.). كما وأعلنت شبكة «ايس» عن حملة يمكن من خلالها شراء ذراع للتلفزيون بـ ١٢٩ شيكل (مكان ١٧٩ شيكل). ويمكن أيضًا الحصول على رادياتور تدفئة ١٢ ضلعًا (٢٥٠٠ واط) فقط بـ ٢٩٩ شيكل. تأتي هذه الحملات ضمن حملات كبيرة وواسعة ومجدية تقوم بها حوانيت «كنيون حيفا» الذي يستقطب ملايين الزائرين الذين يتمتعون بالاجواء المتعة وشبكات الاغذية والملابس والاحذية وجميع المنتوجات التي يحتاجونها، اضافة الى الاسعار المغرية والمجدية التي تمكن الجميع من شراء جميع مستلزماتهم بمتعه وراحة مع توفير مبالغ كبيرة من الأموال.

(ع.ع.)

ازدهار انتاج شركة «داف» الهولندية للشاحنات

*** شركة «تشتيت» ممثلة «داف» في البلاد ***

* نتيجة الاقبال منقطع النظير على شراء الشاحنات التي تنتجها شركة «داف» الهولندية، قررت الشركة توسيع انتاجها وزيادته اعتبارًا من كانون الثاني الماضي، ليرتفع من (٩٦) شاحنة يوميًا الى (١٠٠) شاحنة، اي بزيادة قدرها (٥٪).



وأشير الى ان زيادة الانتاج اليومي من شاحنات «داف» سيكون بشكل مطرد، فخلال الشهر الجاري شباط سيزيد الانتاج ليصل الى (١٠٥) شاحنات يوميًا، والشهر المقبل، الى (١١٠) شاحنات، أي أنه خلال الربع الاول من هذا العام (٢٠٠٠) سيزيد انتاج الشركة بنسبة ١٣.٤٪.

وفي إطار سياسة المنافسة في الأسواق العالمية فإن شركة «داف» تكون قد حققت هدفًا من أجل اختراق أسواق جديدة في الخارج، غير الاسواق التي تعمل فيها حاليًا، مثل هولندا وبلجيكا وبريطانيا.

ومما لا شك فيه ان زيادة الانتاج واختراق اسواق جديدة يتطلب زيادة عدد العمال في مصانع «داف»، وهذا ما قررته الشركة.

ويشار الى ان شركة «تشتيت» لمعدات البناء في البلاد هي الشركة صاحبة الامتياز في استيراد منتجات شركة «داف» الهولندية العملاقة، التي تنتج بالاضافة الى الشاحنات حافلات الركاب. كما انها صاحبة الامتياز في استيراد ما تنتجه شركة «ليبهير» لانتاج معدات نقل ثقيلة وأخرى آلية هندسية.

وشركة «تشتيت» هي شركة متفرعة من شركة «تعبوراه» للنقل في البلاد، ولها اسطول من شاحنات النقل.

وحولت شركة «تشتيت» انتاج شركة «داف» الهولندية العملاقة الى الانتاج المسيطر في البلاد، وجعلته المرغوب أكثر لدى رجال الاعمال والشركات، وكل ذلك بفضل الخدمات الجيدة التي تقدمها شركة «تشتيت» لزبائنها على مدار (٢٤) ساعة. وفي كراجاتها الـ - ٣٠ الموزعة في مختلف انحاء البلاد.

(تقرير خاص)

منتخب اسرائيل بالكراتيه من الوسط العربي على متن طائرة «ال عال» متوجهًا الى فرنسا و«ال عال» تقدم هدايا رمزية للرياضيين

غادر البلاد صباح يوم الثلاثاء منتخب اسرائيل في لعبة الكراتيه متوجهًا الى فرنسا للمشاركة في بطولة اوروبا في رياضة الكراتيه. المنتخب المؤلف من ١٥ من الرياضيين والرياضيات يشمل بطلة اسرائيل وبطلة اوروبا وشرق اوروبا في الكاتا رنا أطرش. وتشارك في البطولة أيضًا جمانة حليحل ابنة قرية الجش الحاصلة على المرتبة الاولى في «القتال» في اوروبا. يقف على رأس الفريق المدرب المعروف الياس الياس الحائز على دان ٤ في الكاراتيه. وقد سافر الفريق عن طريق «سخنين تورز» متوجهًا الى طولون - فرنسا للمشاركة في هذه البطولة التي تنظم على يد رابطة سبارطا للكراتيه والتي قامت بدعوة ٨ دول من اوروبا للمشاركة بهذه البطولة. وفي مطار اللد قدمت شركة «ال عال» هدية رمزية للفريق والقائمين عليه، اضافة الى رسالة شخصية لجميع أعضاء الفريق، متمنية لهم رحلة ممتعة وناجحة في المباريات التي سوف يشاركون فيها. الخطوة هذه التي بادرت اليها «ال عال» لاقت الشكر والتقدير من الفريق وأعضائه.

(ع.ع.)



كلية الجليل

الناصرة - شارع بولس السادس
٠٦/٦٠١١٣٨٩ - ٠٦/٦٠١١٣٩٠

فرع المغار - جولييت: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٥
فرع عيلبون - حنّة: ٠٦/٦٧٨٦٠٦٦
فرع هضبة الجولان - بيت المعلم: ٠٦/٦٩٨١١٠٥
فروع الشاغور:
البعنة - رياض خوري: ٠٤/٩٨٨٨٦٤٨ - ٠٥٠/٦٦٢٦٧٨
البعنة - فاتنة حسين: ٠٤/٩٩٨٩٢٨٤
دير الأسد - احمد صنع الله: ٠٥١/٩٨٤٤١٨

بجروت בגרות
رياضيات مستوى ٣، ٤، ٥ وحدات
انكليزي مستوى ٣، ٤، ٥ وحدات
عبري مستوى ٢، ٤، ٥ وحدات
افتتحت الدورات
بقيت أماكن محدودة

مساعدات للتعليم الخاص
סייעות לחינוך מיוחד
باشراف واعتراف وزارة المعارف

مضمد مؤهل חובש מקצועי
١١٢ ساعة
ومعترف بها كدورات استكمال للمعلمين גמול השתלמות

פסיכומטרי بسيخومتري
لموعد نيسان ٢٠٠٠
تفكير كمّي - رياضيات
تفكير كلامي ومنطق
وانجليزي
امكانية الانضمام قائمة

باشراف واعتراف وزارة العمل
ادارة حسابات درجة ١، ٢، ٣
محوسبة חשבשבת
****
سكرتارية عامة، طبية، وقضائية تشمل الحاسوب

المركز لتعليم الحاسوب
جديد .. جديد .. جديد
دورات انترنت متنوعة
ودورات متقدمة في الحاسوب
Windows, Word, excel, office

لغات - دورات تقوية
افتتحت الدورات وبقيت اماكن محدودة
محادثة في اللغة العبرية واللغة الانجليزية
للمبتدئين والمتقدمين

وكلاء تأمين - סוכני ביטוח
تشمل تأمين اساسي، حوادث، أملاك وحياة
تمنح الشهادة من قبل منظمة وكلاء التأمين
איגוד סוכני ביטוח-משרד האוצר

محققون خصوصيون
חוקרים פרטיים
تشمل
ضباط أمن - קציני בטחון
شهادة تمنح من وزارة العدل
משרד המשפטים

منذ (٦٧) بناء البيوت ممنوع!



* هكذا تبدو «البيوت» في العقبة *

* قرية العقبة الفلسطينية في الاغوار ليست ككل القرى في اي مكان من العالم.. فالجيش الاسرائيلي يجري تدريباته حولها وداخلها.. طلابها يمنعون من التعلم (خارج القرية) حسب «وضع التدريبات»، والسلطات تمنع منعا باتا بناء اي بيت طبيعي – وهكذا يعيش الاهالي في براكسات وبراكيات فقط!*

تقرير: حسن مواسي

* رغم البعد وغطرسة الاحتلال الاسرائيلي، بقيت راسخة كالصخور الملتهبة بنار الانعتاق، بقيت وما زالت متشبثة بالنور والاصالة، ومتمسكة بالثوابت وبالامل، وتعلن على الملأ صرختها، فأين من يلبي نداءها ؟ اين الدواء من السياسة التي تعتمدها سلطة الاحتلال بأبشع الصور والتصرفات بحق الانسان الفلسطيني، في مناطق الاغوار، في تلك الرقعة التي يشطرها اخطبوط الاستيطان الى قسمين، وتبقى معلقة على هامش التناسي والتجاهل واللامبالاة؟

من ارصفة الذكريات تفتح «الاتحاد» ملف قرية العقبة في جولة قامت بها برفقة النائب عصام مخول وجولات اخرى.

القضية قضية انسانية اكثر مما هي سياسية، فانسانية الانسان وقضية الارض واخراجها من براثن الاستيطان اهم بكثير من كثير من الامور. ولكن كل هذا تحكمه السياسة، تلفه، وفي بعض الاحيان تخنقه..

الاحتلال الاسرائيلي وبعد احتلاله لبقية الارض الفلسطينية (الضفة الغربية وقاطع غزة) يواصل استخدام كل عتاده ومجنزراته واساليبه القمعية والاليات الارهابية، كذرائع «امنية».

العقبة تفتقر لكل الخدمات الاساسية، التعليم فيها حتى الصف الرابع، وغالبية الطلاب لا يكملون دراستهم، والباقون يضطرون للذهاب مشيا على الاقدام مسافة اكثر من كيلومترين، من خلال تعرضهم المتواصل للاعتداءات من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، اثناء ذهابهم الى بلدة تياسير..

باختصار شديد، القرية مفصولة عن العالم الخارجي، فألسنة النار دائما مشتعلة، وصوت دوي القنابل والذخيرة الحية امر عادي في القرية!!...

فمناظر الخيام والبركسات حيث تعيش غالبية سكان القرية هي العلامة الفارقة. تسكنها العائلات كثيرة الاولاد الجائعة.. اذ يقتاتون من المحاصيل الزراعية والتي في غالبية المواسم تطالها تدريبات الجنود التي تحول المكان الى ما يشبه ميدان المعركة. ومن هنا يناشد الاهالي كافة الجمعيات المعنية بحقوق الانسان وكل قوى السلام في اسرائيل والعالم والمفاوض الفلسطيني واعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين الضغط على حكومة «السلام» الاسرائيلية لوقف ممارسات الجيش ومصادرة اراضيهم وحياتهم التي كانت آمنة، قبل ان تلطخها جرثومة الاحتلال التي سرت في هذا الجسد الفلسطيني، الذي اثقلته الهموم.

رئيس المجلس القروي – العقبة سامي صادق يقول: كل ما تشاهده في هذه الاثناء من انتهاك لحرمة الاراضي التابعة للمواطنين من قبل قوات الجيش الاسرائيلي يتكرر بشكل يومي. هذا بالاضافة الى الاعلان عن الاراضي والمنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة، وكما ترى فالقرية محاطة من الجهات الثلاث بمعسكرات للجيش الاسرائيلي، والمدخل الترابي للبلد والذي لا يوجد غيره، بالكاد يتسع لسيارة. ترى معسكرا اسرائيليا للجيش وهنالك لافتات تمنع من دخول المنطقة إلا باذن من قوات الجيش المحتل، وبالمناسبة عندما كان آخر انسحاب من الاراضي الفلسطينية وتم تفكيك العديد من معسكرات الجيش الاسرائيلي تم احضار المعدات والجنود الى هنا. وكذلك، بالاضافة الى حاجتك في الحصول على تصريح للدخول الى ارضك اثناء التدريبات، فالاراضي التي يزرعها المواطنون تم تحويلها الى «مراع للجنود»، بدل ان ترعى فيها الاغنام.

هذا بالاضافة الى قيام الجنود باجراء التدريبات فوقها وفوق المحاصيل الزراعية حيث يقومون بتخريب المحاصيل الزراعية كل عام.

ويتساءل صادق: لماذا نعيش بهذه الحالة، فأبناؤنا محرومون من الدراسة. لقد قمت باقتطاع غرف من بيتي الخاص وحولته الى غرف دراسية وهو كذلك بمثابة مجلس قروي وكل المؤسسات في البلدة. ويشير صادق الى ان «أبناءنا يتعلمون حتى الصف الرابع ثم يكملون دراستهم في التياسير ومن ثم في طوباس، زد على ذلك أن قوات الجيش الاسرائيلي المحتل قامت باقتلاع اعمدة الهواتف التي قامت بتركيبها شركة الاتصالات الفلسطينية وكذلك اعمدة التيار الكهربائي.

ممنوع البناء بالباطون!

ويواصل صادق سرد معاناة اهل القرية ويضيف: قوات الجيش وسلطات الاحتلال تمنعنا من بناء البيوت من الباطون والاسمنت وتم هدم العديد من البيوت التي تم بناؤها، وكذلك قاموا بتقديم العديد من السكان الى المحكمة العسكرية. واشار صادق الى انه منذ العام ١٩٦٧ لم يتم تشييد اي بيت في البلد، وسكان القرية يعيشون ظروفا قاسية في البركسات والخيام وبيوت الشعر. وهدف سلطات الاحتلال هو اثارة الرعب والهلع ودب الخوف لدى السكان، وغير ذلك هو حرماننا من دخول اراضينا والمخاسر الاقتصادية الفادحة التي تنتج عن ذلك.

وكذلك الامر، قاموا قبل حوالي الشهر بتخريب بركة تجميع المياه للمحاصيل الزراعية التي قام اهالي القرية بحفرها لتجميع المياه وري المحاصيل والاشجار.

هناك تدريبات .. التعليم ممنوع!

الطالب صادق يدرس في الصف السادس. وهو يبدأ في حديثه كيف انه وبقية ابناء صفه يذهبون الى تياسير للدراسة مشيا على الاقدام، اذ تمنع سلطات الجيش العسكرية الاسرائيلية المجلس القروي من بناء مدرسة لطلاب القرية لمواصلة التعليم الاعدادي والثانوي. وغالبية ايام الاسبوع تمنع قوات الجيش الطلاب من الوصول الى قرية تياسير وذلك بحجة عدم وجود تصاريح، ووجود تدريبات عسكرية لقوات الجيش الاسرائيلي، ويروي صادق كيف منعت قوات الجيش طلاب القرية من الذهاب الى مدرسة تياسير «وقاموا بتوقيفنا وهددونا بانه اذا تحركنا فسيطلقون النار علينا.. وبقينا عدة ساعات في البرد القارس».

اما السيدة ام محمد فتقول: لقد اصيب ما يقارب الـ٥٠ شابا ومواطنا من البلدة، من جراء التدريبات العسكرية الاسرائيلية التي يقوم بها الجيش والجنود وممارساتهم تجاه سكان البلد، وسقط ٨ شهداء، وأحد الشبان الذين ما زالوا يعانون من الاعاقات والتشويهات الدائمة هو رئيس المجلس القروي سامي صادق، وهو مقعد حيث اصيب عندما كان عمره ١٦ عاما (اطلق عليه الجنود النار بعد حصوله على تصريح لزيارة اهله في نفس البلدة!).

اما بالنسبة لظروف حياتنا اليومية فحدث ولا حرج فكما ترى يا بني اسرائيل الديمقراطية تمنعنا من ان نعمر البيوت، فغالبية اهل البلدة يعيشون داخل بركسات و«زينكو» وخيام شعر.

وتضيف ام محمد: يوميا يقوم جنود الجيش وباعداد كبيرة باجراء تدريبات عسكرية، و«الجيبات» التابعة لهم تخرب علينا. وكل سنة نخسر اموالا كثيرة ولا يمكن تقدير المخاسر، والادهى من ذلك انهم منعونا ايضا من ممارسة حياتنا اليومية. وتشير ام محمد الى غرفة الضيوف التي هي عبارة عن خيمة قاموا بنصبها مؤخراً الى جانب حظيرة الاغنام التابعة لهم. وتشدد ام محمد على ضرورة خروج الاحتلال وتطالب المؤسسات الانسانية بالتدخل.

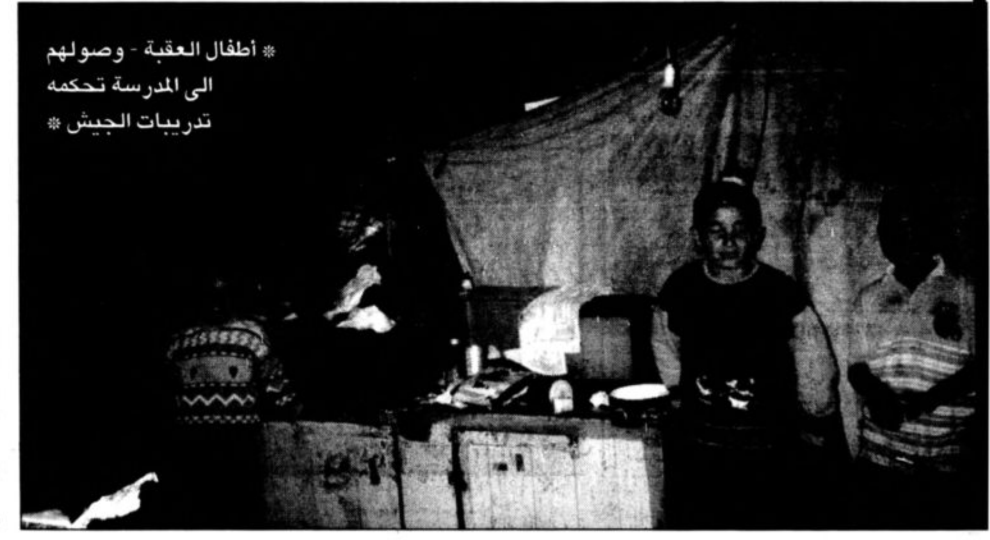
واخيرا تقول: دع الصور تتحدث.. كل ذلك ونحن نعيش في ظل اطار عملية التسوية والمصالحة بين ابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وتشدد: «نحن لن نرحل بل اننا باقون هنا على ارضنا، التي نعيش فيها قبل من قدوم اسرائيل، وانا اناشد مؤسسات حقوق الانسان ونواب الكنيست العرب اثارة الموضوع.

يشار الى ان النائب الجبهوي عصام مخول زار القرية واطلع على اوضاعها.

المعاناة التي يعيشها سكان بلدة العقبة ناتجة عن التصرفات والممارسات التعسفية الشديدة التي تقوم بها قوات الجيش الاحتلال الاسرائيلي، وعن ممارسة الجنود «هوايتهم» بمضايقة السكان وكذلك اجراء التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية والرماية، وكل هذه الممارسات والاجراءات تمنعنا من ممارسة حياتنا اليومية والعيش كباقي ابناء البشر.

ينهي صادق حديثه متأثرا: لا يوجد في البلدة اية مصلحة. كل من يريد ان يشتري شيئا عليه الذهاب مسافة ٢ كيلومتر الى تياسير لقضاء حاجته.

واخيراً – يقول صادق – مهما حصل لن نرحل. الاحتلال هو الذي سيرحل لا محالة.



* أطفال العقبة - وصولهم الى المدرسة تحكمه تدريبات الجيش *

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسليانيوت: ٠٥ ٤/٨٣٣٧٧ . ٤/٨٥٢١٥٤٨ .
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠١٦ ٦/٦٥٧٢. ٥٢/٣٥٦٣٦٦ .
(٨٩)

للإيجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠ م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني. مصعد كهربائي. للاتصال:٠٥٤/٦٤٥٩٥٤ . و٠٦/٦٤٦١٣٩٣ .
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٥ . ٢ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות** ٨٥١٦٦١٣ ٠٥٣٧٨٦٠٦٩ .
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢. ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار٦٦٥٥٥٧٠٨ .
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٦٦٤٦٢١١٧ .
(٨٠)

أرض للبيع ٦ . ٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٠٤-٩٩٦١٧٧٨ .
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة ٠٤/٨٥٣١٦٦٣ . عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون٦٧٦ ٠٤-٨٦٤ .
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز. مساحة ١٢٠ م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ . و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١ .

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧ . مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار: ٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة) للاتصال: ٠٣ - ٦٩٥٢٥٥١ .
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨ .
(٦٦)

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥ .
(٧٢)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة. ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣ .
(٨٥)

للبيع فيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠ م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩ .
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٢٠٥ م٢ في الناصرة تلفون٣٩٣ ٠٦-٦٥٧٠ .
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال:٠١٢ ٠٤/٨٥٢١ . ٠٥٢/٢٦٤٩٢ .
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث. حالا! ت:٠٧١ ٠٤/٨٦٦١ . ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦ .
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف. الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ .
(٣١)

للبيع دار في شارع رزيتيل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦ .
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠ م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨ .
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١١٨٣ .

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן: ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ .
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢ ٠٨-٩٢٤٧٠ .

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦ م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩ .
(١٧)

فرصة لا تعوض. ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ . في المسا ٠٦ ٩٥٨٤٦٠ .
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللياقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١ .
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩ .
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣ .

لشركة اتصالات دولية
مطلوب متدربين/متدربات من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١ .
٠٦-٦٧٤١٢٤٤ .
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمپيوتر
מגן בריח
للاتصال مع دافيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣ .
(٨٤)

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مريح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١ .
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون:٢٢٩ ٠٤/٩٨٦٠ . بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦ .
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥ .
٠٦/٦٠١١٧٨٨ .
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠ .

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤ .

معرض الامير للسيارات-كفر كنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ – ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس كوبا 300 GE 1990 + 1989
٢) ڤولڤو 850 GLT 1996 + GLE 1995 + هوندا اكورد EX 1997
٣) جيپ يونداي چلوڤر ديزل 4X4 1999 + جيپ سويا اوتوماتيك 4x4 1993
٤) ڤولكسڤاچن بسات 1997 + يونداي لنترا 1999
٥) سيات ابيزا 1996 + 1995 + فيات اونو 1993 + سوبارو چراند ليونه 1994
٦) ميتسوبيشي چلانت 1996 + سوبر لانسر 1994 + لانسر 1993 + تويوتا كروك 1994
٧) ايسوزو ديزل - دبل كابينا 1997 +شڤيروليت سفاري 1992 درجة 3
٨) بي. ام. ڤي. 316 1990 + 1986

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
* دورات رياضيات تحضيراً لبچروت ٣ . ٤ . ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩ . ٠٦-٦٤٥٦١٧٥ . ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢ .

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال ٠٥٢/٣٧٨٦٩٠ . ٠٥٨/٣٧٠٨٨٨ .
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ .
٠٥١/٣٧٥٦٣٥ .
(١٤)



سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى، بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١ . تلفون٠٦-٦٧٤٦٤٣٨ .
(٨١)

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف - ٠٥١-٢٦٨٧٥٢ . ٠٤-٩٥٨١٣٤٨ .
(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل - ٠٦/٦٣٨١٥١٩ . ٠٥٤-٨٤١٢٧٥ .
(٦٧)

للبيع

١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيچو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت:٠٤-٩٩٩٨٢٨٩ -٠٥٢-٣٢٢٩٩٣ .
(٨٢)

للبيع سيات ملاچا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها ت: ٠٦/٦٥٦٣٩٨٧، و٠٥٤/٧٩٩٨٨٢٢ .
(٨٠)

للبيع
ديهاتسو شاريد اوتومات موديل ٩٠/ ٩٧٠٠٠كم
تست لسنة ٠٥٠-٧١٨٥٧٥ .
(٨٣)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمپيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

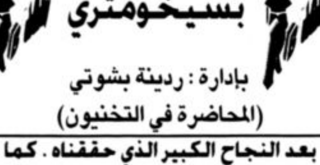
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منجرة دنيا

كيبوتس فراديه

بادارة كمال الحاج

تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٠٥٤/٧٤٩٨٠٤ - ٠٥٤/٧٤٩٨٠٣ - ٠٤/٩٥٨١٣٢٤
(٨٦)



بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي
عرعرة - عارة

تصوير ڤيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:- ٠٥٢٣٦٧٤٦٧ - ٠٦-٦٣٥٤٠٦٣-٠

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧ .
(٧٤)

متنزه ميس الريم - عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات ، مطعم وكفيتيريا ، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨ .
هواتف: ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧ ، ٠٥٠-٣٤٤١٣٤

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٤/٢/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٣١ .٦ - الأخبار بالعربية
٤٥ .٦ - الفترة الاخبارية العبرية
.. .٨ - التفتيش الملعون - الحلقة الثانية - الروح البروتستانتية في الولايات المتحدة.
.. .٩ - بوابة الفرح.
.٥ .٩ - شارلوت، صور متحركة.
٢٥ .٩ - اصدقاء، صور متحركة.
.٥٠ .٩ - بوابة الفرح
٥٥ .٩ - كان يا ما كان.
.١ .١٠ - أعمال النحلة - صور متحركة.
.٣٠ .١٠ - بوابة الفرح.
٣٥ .١٠ - بنك المعلومات: الهندسة الجينية.
.٥٠ .١٠ - عالم الكائنات الحية.
.٥ .١١ - من القصص العربي.
.٥٠ ١١ - الحذر على الطرق.
.. ١٢ - الفيلم السينمائي: أبي، الملاك وأنا.
.٣٠ ١٣ - في غرفة حني وصور متحركة.
٤٥ ١٣ - صور متحركة.
٥٥ ١٤ - في غرفة - حني.
.. ١٥ - الأخبار بالروسية.
.٣٠ ١٥ - حديث ديني.
.. ١٦ - البعث في الماضي والحاضر.
.٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
.٤٠ ١٦ - استعراض البرامج.
.٥٠ ١٦ - الفيلم العربي «ضربة معلم».
.٣٠ ١٨ - الأسبوع في ساعة.
.٣٠ ١٩ - مجلة الشباب.
.. .٢٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.. ٢١ - برنامج الجمعة الترفيهي.
١٥ ٢٢ - مدافع نافارون - فيلم سينمائي.
.. ٢٤ - موجز أخبار بالعبرية.
٥ .. - مدافع نافارون - تتمة.

* القناة الثانية:

.. .٦ - صور متحركة
٢٥ .٦ - قرية الجوز.
٣٥ .٦ - قصص الاولاد.
٤٣ .٦ - قهوة تلعاد.
.. .٩ - التاسعة في تلعاد.
.. .١٠ - اذواق، قبرص
.٣٠ .١٠ - بنات الذهب.
.. ١١ - بالقراءة الأولى.
.٣٠ ١١ - جولة ثانية.
.. ١٢ - مسارات.
.٣٠ ١٢ - عن طريق اعيننا.
.. ١٣ - نقطة التقاء.
.. ١٤ - الأخبار بالعربية.
.٣٠ ١٤ - مصالحة م.ض.
٢٤ ١٥ - البن.
.. ١٦ - الحسان والشجعان.
.٣٠ ١٦ - كل اولادي.
.. ١٧ - موجز اخبار بالعبرية.
.٥ ١٧ - سبت سلام.
.٣٠ ١٧ - دومينو، ترفيهي.
.. ١٨ - اذواق.
.٣٠ ١٨ - رمات الفيف ج.
.١ ١٩ - جمعة ونصف.
.. .٢٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
.. ٢١ - الدمى. ترفيهي ساخر.
.٣٠ ٢١ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
.. ٢٣ - المحامون.
٥٥ ٢٣ - ازواج ونساء، فيلم امريكي.
.. .٢ - ماش.
٢٥ .٢ - جنة عدن على الأرض.

السبت: ٥/٢/٢٠٠٠

* القناة الاولى:

.. .١٠ - غلوبوس - برنامج منوعات.
.. ١١ - اثرياء ومشاهير.
٣٥ ١٢ - ناس مثاليون - فيلم تلفزيوني.
.١٠ ١٤ - مغامرات انصار الحيوان.
٣٥ ١٤ - مغامرات عائلة روبنسون.
.. ١٥ - أبي - الحلقة الخامسة.
.٣٠ ١٥ - سحر الأعماق.
٤٥ ١٥ - صدق اللي قال.
.. ١٦ - منوعات.
.٣٠ ١٦ - بالصحة والسلامة.
.. ١٧ - مجلة التلفزيون.
.٤٠ ١٧ - سهرة بالالوان - ترفيهي.
١٥ ١٨ - ستارغيت - الحلقة (٦٠).
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
.٣٠ ١٩ - محطة في خطر - الحلقة الأخيرة.
.. .٢٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.. ٢١ - أسبوع جيد. ترفيهي.
.٥٠ ٢١ - خمسة على خمسين.
.. ٢٢ - ماندل وغورنشتاين تحقيقات.
.٣٠ ٢٢ - الفيلم السينمائي «حبل المشنقة».
٤٥ ٢٣ - آخر الأخبار بالعبرية وختام.

* القناة الثانية:

.٧ .٧ - قصص الاولاد.
٢٦ .٧ - برنامج المنوعات ستغدام.
.٣٠ .٩ - دان مرجليت.
.. ١١ - بالقراءة الاولى، برنامج رقم (٢٩) «مفاوضات».
.٣٠ ١١ - نظرة نسائية.
.. ١٢ - ملف اعلامي.
.٣٠ ١٢ - علبة وثائق.
٥٨ ١٢ - بين بين.
٤٨ ١٣ - كله لأجل حبك.
٤٦ ١٤ - «روبوكوب ٢».
.. ١٧ - موجز أخبار بالعبرية.
.٥ ١٧ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٢١).
.. ١٨ - واجه الصحافة.
٤٥ ١٨ - تمهيدا لمباراة كرة القدم.
.. ١٩ - كرة قدم - الدوري الممتاز ٢٠٠٠.
.٢ ٢١ - موعد عشوائي.
.. ٢٢ - غرامية صغيرة.
٤٤ ٢٣ - حراسة ثابتة.
.. ٢٤ - موجز أخبار بالعبرية.
.٥ ... - حراسة ثابتة - تتمة.
.٤٠ ... - مع افلام الطلاب.
٣٦ .١ - سينارجيا.
١١ .٢ - مهرجان الجيتارة.
.٢ .٣ - كارولين.

فيلم الجمعة العربي

ضربة معلم

وليد يقوم بقتل عاشق امه، ويهرب. والده، وهو رجل قوي وذو نفوذ يهب للدفاع عنه. فيرشو الشهود لكي يشهدوا لصالح ابنه، فيعرقل جهود رجال الشرطة الذين يعالجون القضية، الى ان يخيل له انه ازاء تحقيق هدفه، ويثبت براءة ابنه برغم كونه القاتل.
الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٧
المشلون: نور الشريف.
ليلى علوي.
كمال الشناوي.
شريف منير.
والفيلم من اخراج عاطف الطيب.

هذا اليوم في التاريخ

(٤) شباط

١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر يالطا: روزفلت وتشرشل وستالين يتفقون في نهاية المؤتمر على تعاون عسكري لدحر ألمانيا وتجريدها من الأسلحة، وعقد مؤتمر للأمم المتحدة قريبًا في سان فرانسيسكو، ويتوصلون الى اتفاق حول المسألتين البولندية واليوغوسلافية.

(٥) شباط

١٩٤٩ - حل الحزب الشيوعي الايراني «توده».
١٩٥٨ - اعلان الوحدة بين مصر وسوريا باسم «الجمهورية العربية المتحدة».
١٩٦٥ - اطلاق سراح القس الامريكي الاسود مارتن لوثر كينغ (نوبل للسلام ١٩٦٤) داعية الحقوق المدنية الذي كان اعتقل في الاول من شباط في ولاية الاباما.
١٩٩٤ - سقوط قذيفة على سوق سارايفو والحصيلة ٦٨ قتيلا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تجنب الخلافات المتكررة مع صاحب العمل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
فرص جديدة للقاءات اجتماعية مميزة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
هناك حل واحد للمشكلة التي تؤرقك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ادفع بإمكاناتك الى الأمام وحاول اصلاح الأمور.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اتفاقيات كثيرة تعقد بدون علمك، استشر من هو أكثر منك خبرة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خوفك ليس في محله أيها العذراء، ستجد نفسك أمام خيارات كثيرة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
استعد لكل الاحتمالات عليك بالمثابرة للحصول على مبتغاك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الهدوء يسيطر على حياتك العاطفية في هذه الفترة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اذا كنت مرتبطًا فانك متسامح مع الحبيب.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تملك عاطفة قوية على الرغم من كل ما حصل ويحصل معك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تجعل الفشل ينغص عليك حياتك فلكل شيء بداية ونهاية.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مفاجأة على الصعيد الاجتماعي وزيارة إلى أحد الاصدقاء.

الراصد الجوي

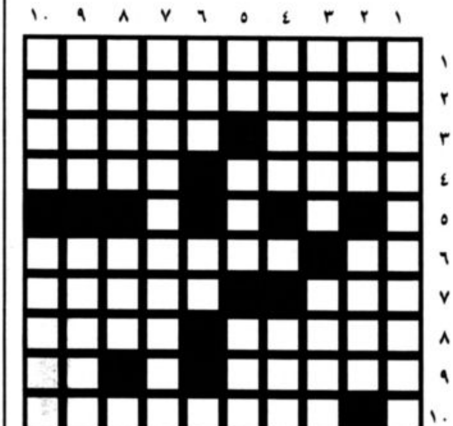
* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتنخفض يوم غد السبت، وتسقط أمطار محلية يومي الاحد والاثنين وتسقط الثلوج على جبل الشيخ.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٥° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ١٩° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ الى مائج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٩٤٨٦ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠١٨٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٤٨٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٠ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٣٨٩ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٥ - ٤,٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١. فيلم ايطالي حاز عدة جوائز اوسكار
٢. قصيدة للشنفرى
٣. سرور (معكوسة) - شهر مصري
٤. الاسم الاول لممثلة عالمية - ادلع (معكوسة)
٥. ...
٦. للنصب - جيوكاندا
٧. قبر - متمكن
٨. الاسم الاول لكاتب تلفزيوني مصري (معكوسة) - الاسم الاول لممثل مصري
٩. «مقدمة ابن ....» - بداية خبير
١٠. ممثل مصري

عموديًا:
١. مسلسل بطولة نور الشريف
٢. ولوا (مبعثرة) - ترفع
٣. من اتباع احمد بن حنبل - صاحب احدى المهن (معكوسة)
٤. الاسم الاول لممثل مصري (معكوسة) - جذور طعمها حلو
٥. اول الاتحاد - من الاسماء الخمسة - حالي
٦. حرف ابجدي - وشى
٧. مسرحية لشكسبير
٨. شعلل (مبعثرة) - يسأم
٩. شريان - جمع مخزر (معكوسة)
١٠. ذهبًا - جري

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٣/٢/٢٠٠٠ (سحب٦/٢٠٠٠)
فاز بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ ش.ج، الرقم ٧٤٩٠٤٣
فاز بسيارة، الرقم ٦٤٩٧٦٨
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
١٧١٧٤، ٢١٨٨٣، ٨٥١٣٤، ٣٧٣٣٨، ٠٨٦٣١، ٨٣٠٢٩، ٥٧٩٨٦، ٦٠٦١٧، ٣٢٠٤٤، ٤٩٥٣٦، ٩٧٢٩٣، ١٣٢٠٤، ٤٨٠٨١، ٤١٣٣٩، ٤٥٥٠١، ٨٢١٨٤، ١٦١٤٠، ٤٧٤١٢، ٨٧٧٠٢، ١٤٩١٣، ٠٢١٠٤، ٨٠٠٣٦، ٧٧٩٢٥، ٠٩٦٧٣

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١٢٤، ٠١٤، ٤١٩، ١٢٦، ١٢٩، ٩٩٨، ٧١٥، ٥٣٢، ١٨١، ٣٦١، ٠٣١، ٨٩٢، ٢٥٤، ٧١٣، ٧٢٠، ١٧٦، ٣٧٧، ٧٤٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٧، ١٨
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٦.

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. مكرم خوري
٢. أكرم خوري
٣. مازن غطاس - حوسان
٤. وسائل - ف ف ض ض
٥. «يما أنه»
٦. جي - زوال - سن
٧. أثم - بلقان
٨. سعيد سلامة - هامل
٩. اسماعيل ياسين - آل
١٠. بلبل - بني

عموديًا:
١. محمود ياسين
٢. أبي - جالا فهمي
٣. بازار - بسام زعمط
٤. زمانكم - ميل
٥. خر - داو - تين
٦. غم - ان
٧. هالة فاخر
٨. يوسف ابو وردة - فا
٩. روضة سلمان
١٠. بحض - نيللي


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٤ شباط ٢٠٠٠
الشرطة: أنا أحاكم أنا.. ص٢
قرار المستشار وابتذال الشعار! ص٣
جريمة الروحة انطلاقًا من النمسا.. ص٤و٥



د. احمد سعد

هل ستصرف اللجنة الوزارية فعلا شيك وعودها للجماهير العربية؟

* واخيراً اجتمعت اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب، برئاسة وزير العلوم والتربية والرياضة، متان فلنائي، وبمشاركة رئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، السيد محمد زيدان، ممثلاً عن الجماهير العربية.

وفي هذا الاجتماع تقرر اقامة لجنتين وزاريتين، الاولى، «لمعالجة شؤون العمل والمناطق الصناعية في الوسط العربي». وهدف هذه اللجنة على حد تعبير الوزير فلنائي «تقوية الوسط العربي اقتصاديًا وايجاد مصادر معيشة من اجل المساهمة في تطويره وتقدمه». وهنالك وعد بتشغيل خمسة آلاف عربي في قطاع الدولة حتى سنة (٢٠٠٤).

والثانية: لجنة وزارية للاوقاف لمعالجة ليس قضية ملكية الاوقاف التي تستولي عليها الحكومة منذ النكبة، بل قضية الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، من مقابر ومساجد وكنائس مهملة ومدنسة في القرى المهجرة منذ العام ١٩٤٨.

اننا بالطبع نرحب بكل خطوة تتخذها الحكومة لجسر هوة التمييز الواسعة التي تعمقت عبر عشرات السنين من ممارسة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وكل خطوة ايجابية تتخذ ليس حسنة من الحكومة بل استرجاع جزء من حق مهضوم. وعلينا ان لا نفرح «قبل الحج بمرحلة»، كما يقول المثل الدارج، وان «لا نقول فول حتى يصير بالعدول». فلدينا تجربة مرة من اقامة اللجان الوزارية الى درجة صياغة مقولة معبرة مضمونها «اذا اردت ان تدفن قضية ما او حقا ما فأقم لجنة»! فمثل هذه اللجان كانت تلجأ الى المناورات، تارة تحت يافطة «دراسة الموضوع» الذي يستمر سنوات، وتارة تحت مظلة «دراسة آليات التنفيذ» الى ان يلفظ الموضوع انفاسه في معتقل عامل الزمن وتنشأ ظروف جديدة.

لا شك بأن العوامل الاساسية التي دفعت باللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب الى الانعقاد تكمن في حقيقة الاوضاع المأساوية الاجتماعية للجماهير العربية التي وصلت الى حافة الانهيار والانفجار وتصعيد كفاح هذه الجماهير دفاعًا عن حقها في الحياة بكرامة ومساواة في وطنها. فالمدن والقرى العربية تحتل المراتب الاولى في رأس سلم ضحايا البطالة، ونسبة الفقر بين العرب ثلاثة اضعاف نسبتها بين اليهود والمجالس المحلية العربية على حافة الانهيار وتعجز عن تقديم الخدمات الاولية لمواطنيها بسبب الازمة المالية الخانقة، والقرى العربية غير المعترف بها تواجه الكوارث، وهكذا الوضع في شتى المجالات، «فيا زين وصلت حدها» يا حكومة! هذا اضافة الى الوزن السياسي، النوعي والكمي، للجماهير العربية، الذي لا يمكن تجاهله.

والاسئلة التي تطرح نفسها على ضوء قرارات اللجنة الوزارية ودعوتها: هل يعني ذلك مؤشرا لتغيير السياسة السلطوية التمييزية المنهجية تجاه الجماهير العربية، وبشكل جذري؟ وهل ستصرف حقا اللجنة الوزارية شيك وعودها؟

اذا كانت اللجنة الوزارية صادقة فعلا في توجهها وتقوية الوسط العربي اقتصاديا وايجاد مصادر المعيشة فان المحك الاساسي للكشف عن نواياها الحقيقية يتجسم فيما يلي:

* اولاً: اجراء تغيير جذري في سياسة ترتيب سلم اولويات الحكومة في مجال التطوير. وهذا يستدعي وضع المدن والقرى العربية على خارطة مناطق التطوير ذات الافضلية الاولية، لكي تنعم بالامتيازات والتسهيلات ومختلف اشكال الدعم التي تقدمها الحكومة لمنطقة التطوير «أ». والجماهير العربية، المضروبة بسيوف البطالة والفقر وتخلف البنية التحتية احق من المستوطنات الكولونيالية وغيرها بمصادر التمويل والدعم.

* ثانيا: ان يوضع الوسط العربي على خارطة التصنيع مرفقا بتشجيع حكومي للاستثمار والاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار وتسهيلاته والامتيازات التي يقدمها في المجال الضرائبي والاعتمادات والفوائد التسليفية وغيرها.

* ثالثا: ان توقف الحكومة جميع مخططات نهب ومصادرة الاراضي العربية ووضع الوسط العربي، بجميع اماكن تواجده، وخاصة في القرى العربية غير المعترف بها، على خارطة البناء والتطوير، اذا كانت فعلا تستهدف تقوية الوسط العربي اقتصاديا والمساهمة في تطوره وتقدمه. فالكف عن سياسة مصادرة الاراضي وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية يسهم في عملية تطوير الزراعة والبناء السكني لمواجهة ازمة الاكتظاظ. وهذا يستدعي ايضا اجراء تعديل جذري على خارطة وخطة «تاما-٣٥» بشكل يمنع مصادرة اراض عربية جديدة.

* رابعًا: ان ترميم وتسييج الجوامع والكنائس وصيانتها من الاهمال وحرمتها من الدنس شيء ايجابي، نأمل ان ينفذ، ولكن ما هو مطلوب تحرير الاوقاف من الهيمنة الحكومية وارجاعها الى اصحابها الشرعيين، وتغيير التوجه الحكومي المجسم في الميزانية ووزارة الاديان، حيث لا يخصص لطوائف الجماهير العربية الدينية اكثر من ٢٪.

نستطيع كتابة مجلدات عن نواقص واحتياجات الجماهير العربية، في شتى المجالات التطويرية والخدماتية جراء سياسة التمييز السلطوية المتراكمة. ولكن ما نود تأكيده في هذا السياق ان تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية يستدعي ليس فقط الاشارة الى ما هو مطلوب من السلطة، بل علينا ان نقف امام المرآة لنرى ما هو دورنا لالزام اللجنة الوزارية على تنفيذ وعودها، وبلورة الموقف من القضايا المطروحة.

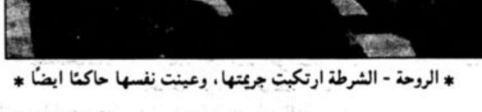
حتى في القضايا التي تشغل حيزا من همومنا المعيشية والحياتية والقرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية بخصوصها، علينا ان لا ننتظر ما تمن علينا السلطة به، وان لم يعجبنا ولم نكتفي به «يكون رد فعلنا» الاحتجاجي. حتى في قضايا هذا الحيز تستدعي مصلحة جماهيرنا الانتقال من رد الفعل الاحتجاجي والعفوي الى التخطيط الاستراتيجي المبرمج والمسنود بتعبئة الجاهزية الجماهيرية وعيا واستنهاضا. فالمطلوب، وتحت رعاية لجنة المتابعة والى جانبها اقامة طاقم من الاختصاصيين المهنيين لاعداد كل ما هو مطلوب من خرائط ومقترحات عينية بخصوص التصنيع واماكن العمل والتنظيم والبناء لتزويد مطلبنا العادل بالمعطيات والوقائع عن احتياجاتنا ليتسلح بها ممثلنا في اللجنة ولطرحها امام هذه اللجنة الوزارية. هذا اضافة الى ان تنفيذ هذه الوعود يستدعي مواصلة كفاحنا العادل حول مطالبنا العادلة وعدم الركون الى زاوية الخمود منتظرين «نعمة» السلطة.

الجريمة و"العقاب"!

* لتقم لجنة تحقيق حول الجريمة في الروحة»*

* قرار اللجنة الداخلية التي اقامتها الشرطة بتبرئة رجال الشرطة وقوات «الامن» من الجرائم التي ارتكبوها في احداث «الروحة» في ام الفحم ووادي عارة، هي اكثر من وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية وسياسة التمييز العنصري السلطوية ضد المواطنين العرب. فالحجة التي لجأت اليها شرطة «انا احاكم انا» انها لم تستطع تشخيص من اطلق النار من افراد اذرعها وسبب في جرح المئات من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة وأسال دماء الاطفال في مدرسة ام الفحم. انها تذكرنا بالمحاكمة الوهمية للضابط شدمي بعد المجزرة الرهيبة في كفرقاسم.

ان دم العربي لن يكون مباحا، ولن تذهب دماء ضحايا العدوان البوليسي في الروحة هدرا. وعلى المجرم الحقيقي ان ينال جزاء جرائمه. ولهذا، فعلى جميع القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، على مؤسساتنا العربية القطرية والاحزاب الفاعلة بينها ان ترفع صوتها مطالبة باقامة لجنة تحقيق حيادية ونزيهة من خارج اطار الشرطة للتحقيق في هذه الجريمة واستخلاص النتائج الصحيحة.



* الروحة - الشرطة ارتكبت جريمتها، وعينت نفسها حاكمًا ايضاً *

* تحية لعصام مخول وكتلة الجبهة*

* ان اصرار النائب الجبهوي، عصام مخول، على طرح موضوع «الملف الذري الاسرائيلي» من على منصة الكنيست، وارغام رئاسة البرلمان، بعد التوجه الى القضاء، بطرحه للمناقشة في الهيئة العامة للكنيست، يعتبر مكسبا هاما وفي وقته.

فمناقشة هذا الموضوع، والضجة الاعلامية اسرائيليا وعالميا، التي رافقته لها مدلول سياسي هام جدا. فالبحث يجري في خضم المساعي المبذولة للتقدم في العملية السياسية بهدف التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة. وفي هذا السياق فانه من غير المنطقي ان يبقى الملف الذري الاسرائيلي «سرا امنيا» تدور حوله التكهنات والتقديرات. فمصلحة التوصل الى السلام العادل تستدعي كشف هذا الملف بهدف تنظيف اسرائيل والمنطقة من هذه الاسلحة المدمرة التي يتناقض وجودها والمساعي لانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة. فالف تحية للنائب مخول وزملائه في كتلة الجبهة البرلمانية على مبادراتهم الحميدة التي تخدم في نهاية المطاف المصالح الحقيقية للشعبين في بلادنا ومنطقتنا.



انطوان شلحت

لدمنا حقٌّ علينا!

* الروحة - مرة اخرى، امام فرية «طهارة السلاح» المعهودة*

* قرار المستشار القضائي حول «يوم الروحة» يثير شجونًا كثيرة، ليس ابسطها السؤال حول اسباب ابتذال الشعار الصميمي: «شعبنا شعب حيَ، دمه ما بيصير مي»!، من جانب السلطة و من جانبنا ايضا!*

* قرار المستشار القضائي للحكومة إلياكيم روبنشطاين، الذي تبنى توصية الشرطة بشأن تبرئة نفسها من ارتكاب العدوان الدموي على الجماهير العربية في «يوم الروحة»، ليس فيه ما يستدعي المفاجاة وان كان يثير في نفوسنا شجونًا كثيرة. فهو يضعنا، مرة اخرى، امام فرية «طهارة السلاح» المعهودة التي لا تزال، في مسلكية وقرارات المؤسسة السياسية والعسكرية وحتى القضائية الاسرائيلية، في مرتبة واحدة من مجموعة الاساطير المؤسسة للدولة بصورة اكثر من واضحة بحيث لا نحتاج معها الى عناء البرهان.

اما المستأنفون على هذه الفرية، من جانب الاسرائيليين انفسهم، فلا يزالون من القلة بما يجعلنا نكرر القول ان تأثيرهم يوازي خدش صخرة صماء على وعي شعبي محاصر، بل ومعبأ، بالخرافات والافتراءات في كل ما يتعلق بجميع التوجهات حيال العرب، ماضيًا وحاضرًا وحتى اشعار آخر لم يحن الآوان بعد لاستشراف بداية نهايته.

ربما الامر الوحيد الذي اختلف في هذا الشأن بعد قيام دولة اسرائيل، واكثر فأكثر في ايامنا الراهنة (وان كان مثل هذا الامر يظل يتطلب المزيد من البحث المعمق)، يكمن في اتاحة هامش ضيق امام العربي، المذبوح من الوريد الى الوريد، للادلاء بمرافعة اخلاقية حول مجرد كونه ضحية، بينما كانت حتى مثل هذه المرافعة الاخلاقية في زمن يفرض فيه مرافعة مختلفة يسد فيها التاريخ مسد علم الاخلاق، مشبوهة ومرفوضة ومدانة من قبل الحركة الصهيونية المدعومة من غرب متوحش كولونيالي يباركها فيما فعلت، وفيما لم تفعل بعد!

هل يمكن الاستنتاج مما تقدم ان كل شيء، من ناحية الجوهر، لا يزال في مكانه؟

في واقع الامر الخلوص الى مثل هذا الاستنتاج سيكون ضربًا من المبالغة المفرطة التي تجانب الوقائع الجافة. مع ذلك فليس معنى هذا التحفظ ان اشياء كثيرة غادرت مكانها، من ناحية الجوهر، فيما هو مختص بالسياسة الاسرائيلية التي مورست ولا تزال حيال المواطنين العرب.

ولعل ما نحن في احتياج اليه بهذه المناسبة، فضلاً عن المرافعة الاخلاقية التي لم تسقط الضرورة اليها ايضا، هو الاصرار على معنى الاخلاق، وخصوصا تلك التي لا ترضى لنفسها ان تبتذل شعارًا صميميًا طالما رددناه ويخطر على البال في هذا السياق، من غير ان نسجل نجاحات كبيرة في المعارك التي جرى خوضها لتطبيقه فعلاً. هذا الشعار هو: «شعبنا شعب حيّ، دمه ما بيصير مي»! وقبل ان يكون مضمون هذا الشعار حاملاً لدلالته تجاه السلطة ومؤسساتها فانه يحمل دلالات، اهم واخطر، تجاهنا نحن وبازاء سيرورة حياتنا.

يقربنا هذا الامر، في مستواه المباشر، من حقيقة المسافة التي تفصل بيننا، كجماهير عربية، وبين عملية مساءلة الذات عما في مقدونا فعله الآن في ضوء قرار المستشار القضائي للحكومة حول الروحة، الذي كان واضحًا جدًا لناحية جزمه بأن «دمنا بيصير مي»!

ولا نظن ان ثمة بيننا من يشكك في حقيقة معرفة ان لدمنا حقا علينا، بمقدار ما ان لنا حقًا في هذا الدم.

صحيح اننا نعيش، منذ عدة سنوات، زمنًا مضطربًا جدا. غير انه في الوقت نفسه ليس زمنًا راكدًا، ونستطيع التأثير فيه بأعمالنا، كما كانت الحال عليه دائما. والمسألة هنا تحديدًا تتجاوز - او هكذا يفترض بها - الصراعات الحزبية والسياسية العربية. وتطرح سؤالاً هامًا حول العمل العربي المشترك بالقوة الكافية حتى على المستوى الشعبي، بما يحفظ لهذا المستوى وجوده وهويته وماويته الكفاحية.

قبل مدة قصيرة انتهينا من تلخيص قرن مضى وانقضى. ولم نكن نحتاج، في هذه الوقفة، الى اكثر من معرفة انه مهما تكن نتائج ذلك التلخيص ومستحصلاته، فانه ينبغي دخول القرن الجديد بحس متفق عليه وهو انه من غير الممكن استمرار الوضع الذي آلت اليه حال الجماهير العربية في البلاد.

واذا ما استمر فعلى المسؤولين عن هذا الوضع ان يدفعوا الثمن.

الثمن، اذا، هو المفتاح المهم الذي يغري الآن بالخروج الى مواجهة مباشرة مع هذا التنصل الرسمي، السياسي والقضائي، من آثار العدوان في «يوم الروحة». والعنوان المقصود بهذا ليس السلطة فحسب، التي لم تغير مكانها، وانما نحن ايضا، وربما اساسًا.

وثمة مستويات في الامكان ان نتوسل بها لم تستنفد نفسها بعد، وان بدت غير مستحضرة بالقوة المطلوبة في النقاش العام، بما يوحي بكونها مستبعدة في الافق المنظور.

اول هذه المستويات ذلك الداعي الى المزيد من اشراك القاعدة الشعبية العريضة، التي بات اغترابها عن القرارات التي تتخذها القيادة، حسبما تجلى الامر في المعركة الاخيرة للسلطات المحلية العربية من اجل المساواة، يحمل مدلولات خطيرة على مستقبلنا السياسي.

وهناك مستوى آخر لا يقل اهمية في نظري، وينطلق من الاقتراح الداعي الى ما يسمى بـ«عولمة» قضايا الجماهير العربية، وبصورة خاصة قضية الاضطهاد القومي والتمييز على اساس عنصري، على اساس التفريق بين دم ودم. ويجدر التذكير هنا بأن ظاهرة العولمة، لمجرد كونها ظاهرة موضوعية، لا يمكن لأي كان اختزالها في انها شر مستطير فحسب، ذلك ان احد وجوهها الاخرى، الايجابية، قد فرض واقعًا جديدًا عالميًا يتجاوز ويتعالى على القانون القديم حول عدم التدخل في الشؤون الخاصة.

بطبيعة الحال ثمة مستويات اخرى. وحبذا لو نبدأ في منابرنا الاعلامية بتخصيص جزء كبير من اهتماماتنا وصفحاتنا لهذا الموضوع بالذات، مرة اخرى (كانت الاولى في الاسبوع الفائت) لموضوع السؤال ليس فقط عما يفعله الآخرون بنا وانما ايضا - دون ان ننسى هذا الامر - عما نفعل نحن لأنفسنا، بأنفسنا. مثل هذه البداية في مقدورها ان تؤشر الى احدى الطرق الصحيحة، التي يفضي سلوكها الى ان نعرف فعلاً الاسباب والاساليب التي ما زالت تعيقنا عن الفوز بالمعارك المختلفة المتجهة الى اثبات احقيتنا في دمنا، الذي لم يكن ولن يصير ماءً!

مهما يكن من امر فان قرار المستشار القضائي لا يثير المفاجأة بقدر ما انه يطرح علينا، من جديد، بعضا من اسئلتنا المؤجلة.. ويمكن كذلك ان يضيف مزيدًا من الاشخاص الى مجموعة الحالمين بصعود الدم الى الرأس، لناحية ايقاظ خلاياه الانفعالية، حتى لا تظن هذه الحكومة انها بمجرد تظاهرها بالسير في «طريق السلام» كسبت ود الجماهير العربية وضمنت سكينتها على حقوقها المهدورة ودمها المسفوك.



هشام نفاع

لئلاّ تروح الروحة!

١

* الحديث عن الروحة يبدأ هذه المرة من النمسا. العلاقة بين الاهالي الفحماويين والاهالي النمساويين غير واضحة المعالم تمامًا. ولكنها واضحة جدا فيما يتعلق بحكام كل من الطرفين: حكام اسرائيل وحكام النمسا الحاليين.

في اسرائيل قد تؤدي دموع التماسيح على ادخال هايدر الى حكومة النمسا، الى رفع منسوب بحيرة طبريا! فهذه البلاد التي يكاد يختنق ساكنوها من كثرة الملائكة «البيض»، فتحت مأتمًا قوميا على ادخال زعيم حزب «الحرية» العنصري الى الحكومة النمساوية. وحتى «ابن العرب» دافيد ليفي صار يطلق كلماته وكأنه اشكنازي ابن اشكنازي.

ويقال هذا لأن مبررات البكاء نفسها تستدعي البكاء. فالبكاء الاسرائيلي ليس موقفا من العنصرية، انه موقف من عنصرية عينية - ضد اليهود. وحين تكون معاداة العنصرية انتقائية، يعني هذا ان الموقف الاخلاقي انتقائي. والموقف الانتقائي هذا يصبح نفسه موقفا ملوثا بالعنصرية. فالعنصرية لا تملك مناطق وسطى: اما معها او ضدها - كلها! الآن يمكن القول: ان الموقف الاسرائيلي الرسمي من عنصرية هايدر هو موقف عنصري!

ولكن هذه العنصرية الاسرائيلية تصل عراقتها الى ما هو ابعد من هايدر. فهي سابقة لظهور هايدر. المحطات كثيرة، وهذه المرة يمكن التوقف في محطة الروحة - لاكثر من سبب.

٢

«كنّا في الفرصة ومعظمنا يتناول الطعام، واذا بغاز مسيل للدموع داخل الساحة. خفنا وهربنا، وانا اختبأت بين الصخور، وكان الكثير من الجنود من حولي يطلقون الرصاص، واصابوني في كتفي».

هذه اقوال احد طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم، محمد ابراهيم خليل. وقد سجلتها «الاتحاد» (٩٨/٩/٢٨) عندما قابلته وهو على سرير مستشفى العفولة. ومثل هذه الشهادات هناك العشرات التي ظهرت في «الاتحاد» وغيرها من الصحف - العربية والعبرية.

لماذا يجب ذكرها وتكرارها الآن ايضا؟

الجواب صعب. وسيأتي لاحقًا!

فمنذ اليوم الاول للجريمة البوليسية المدبرة في الروحة، بقيادة المدعو اليك رون الذي طالما خانه لسانه كاشفًا عن وعيه الذي لا يُعتبر التوجه العنصري غريبًا عنه - منذ ذلك اليوم طالبت الجماهير العربية بلجنة تحقيق رسمية.

كان ذلك في اجتماع طارئ للجنة المتابعة عقد في مبنى بلدية ام الفحم. الوضع كان متوترًا والاجواء ملتهبة. الكثير من التصريحات سجلت. ومثلها القرارات: لجنة تحقيق، اضراب عام، مظاهرات، احتجاجات، وكلها جاءت تصريحًا يعبر عن حجم الحدث/حجم الجريمة.

الاضراب تم وكذلك المظاهرات، والعديد من الاحتجاجات ايضا. ولكن ظلت لجنة التحقيق تصريحًا - او كما يقال حبرًا على ورق. فقد جرى التوجه الى المستشار القضائي للحكومة والى وزير «الامن الداخلي» في حينه افغدور كهلاني، والى رئيس الحكومة - وتوالت الايام والاسابيع، والاشهر والسنين.. مطلع هذا العام اعلن المستشار القضائي الياكيم روبنشطاين انه لم يجد مبررًا لاقامة لجنة تحقيق.

ففي رسالة الى مؤسسة «عدالة» التي طالبته بذلك قال ما يلي: «لا املك كمستشار قضائي للحكومة صلاحية التدخل في استنتاجات التحقيقات التي تمت في الشرطة وفي وحدة التحقيق مع الشرطيين»! ورسالة روبنشطاين مكتوبة حسب الاصول القانونية وتلك المعايير التي توحي لقارئها ان العدالة تكاد تتجسد كلمات وحروفًا.. بالطبع، السؤال هنا يتجاوز الرسالة العينية. ويصل الى اللغة القضائية برمتها. فهي بمفهوم ما لغة ادعائية تخلق وهم الكلام الفاخر المنتقى بحذر. والخطر ان هذا قد يغطي التوجه السياسي المتربص بين السطور، والذي يكاد ينقضّ لولا تلك الهالة الفارغة.

في رسالة روبشطاين المستشار، تحاول اللغة اخفاء الموقف. يظهر المسؤول وكأنه حيادي يكلمك من اعلى جبل الاوليمب الاغريقي - مقر الآلهة.. لكن وضع رسالته في السياق العام يعيدها الى حجمها، ويعيد اليها الوضوح والينا الفهم. ببساطة، هذه السلطة القضائية المتمثلة بالمستشار تقول ان جرائم الشرطة ليست جرائم. تقول ان سفك دماء العرب لا يستحق اي محاكمة. وتقول ايضا: لا جديد تحت الشمس. منذ جرائم (٧٦) في مثلث يوم الارض وحتى جرائم (٩٨) في وادي عارة، المسرحية مستمرة...

رد المستشار القضائي اذن متوقع. فهو نفسه ليس الا امتدادًا للسلطة الحاكمة، حتى ولو اختبأ خلف كافة اشكال البلاغة اللغوية. وهذا يتطلب منا بعض الحنكة. وهذه الحنكة تحتاج الى جهد، الى عمل، وليس الى التصريحات فقط - ليس الى ما يوجبه المبدأ العربي المسمى «رفع العتب»!

٣

«رفع العتب» هو تلك الارضية او الفضاء الثقافي الذي يجعل هيئاتنا التمثيلية تتوقف على ضفاف الكلام، وعند حدوده. بالامكان اطلاق المطلب باقامة لجنة التحقيق. ولكن هذا المطلب اذا لم يتضمن في داخله بذور الفعل والممارسة، فانه سيظل مطلبًا تصريحيًا فقط!

هذا موجه الى كل هيئاتنا، والى تلك الجهات القضائية التي القيت عليها مسؤولية المتابعة القضائية. وهي تتراوح بين عدة مؤسسات وجمعيات وتنظيمات. فيما يلي سنسوق «عدالة» مثلاً. لأنها المؤسسة التي اهتمت منذ اليوم الاول. وربما انهاوقعت ضحية لسقف توقعاتها. فقد ارسلت رسالة الى المستشار القضائي عرضت فيه موقفا ومطلبًا واضحين، لكن رسالتها لم تتضمن بذور الفعل. لم يكن فيها ما ينزل الموقف من لغة الكلام الى لغة الممارسة. فالرسالة لم تتضمن ولو افادة او شهادة عينية واحدة باسم الضحايا، الجرحى، المصابين، والذين وقعوا تحت الرصاص المطاطي والعصي والغاز المسيل للدموع.

فحتى الشهادات التي نشرت في الصحف كان يمكن لها ان تفي بالغرض. مع ان الطبيعي هو اجراء تحقيق ميداني خاص وجمع مئات الشهادات وتحويلها الى شكاوى عينية من مواطنين ضد الشرطة وضد متخذي القرار. وهكذا، بما ان هذه الناحية ظلت غائبة، فقد وجدت السلطة المتمثلة بالمستشار القضائي فرصة ملائمة للقول: عفوًا لا يمكنني فعل شيء!

هذا النقص في العلاج يوجب قول ما يلي:

ليس من المنطق تركيز النقد عند عتبة «عدالة» وحدها. لأن المؤسسة عملت ضمن عمل جماعي جماهيري مشترك. وهكذا فان النقد يتسع ليشمل المجموع. اصلاً، شكل العلاج المذكور هو انعكاس لتوجه عام ولثقافة سياسية تقع ضحية نفسها: ضحية التضخم الكلامي والمبالغة التصريحية. ضحية «رفع العتب» عن انفسنا بالذات.

٤

المفارقة ان الروحة، جريمة ومعركة، تقف في المحصلة التاريخية (المحدودة جدا) بين مطلبين باقامة لجنة تحقيق: في اليوم الاول للحدث وفي آخر بحث جماهيري له. اليوم الاول كان في بلدية ام الفحم، والثاني في اجتماع «المتابعة»، الثلاثاء هذا الاسبوع. وهكذا فان الاصرار على الموقف الاول واضح. وما اطلقناه مطلبًا في البداية الاولى نصر عليه في آخر النهايات. ولكن رغم ذلك: حتى الآن لا توجد لجنة تحقيق.

هذا المشهد يعكس الى حد كبير مشاكل شبيهة نواجهها باستمرار. فالجريمة لا تقتصر على الروحة. هناك ام السحالي، هناك اللد، هناك مزارعي طمرة، هناك عابر اسرائيل، هناك اراضي سخنين - وهذه قائمة جزئية فقط. والمشترك انه في كل هذه الحالات توقف العلاج مع توقف زخم الحدث: توقفت المتابعة!

وتوقف المتابعة هذا يثير تداعيات جدية. فهناك قائمة طويلة من لجان المتابعة لدينا، ولكن ما يتوقف بالذات هو مسألة المتابعة! وهكذا ترفع الستارة عن سلسلة طويلة من الاسئلة: اقلها (وبالتالي اكثرها تواضعًا واهمية!) هو: متابعة ماذا؟ ومرة اخرى نستدرك من التعميم. متابعة ماذا مثلاً في سياق الروحة؟

النائب محمد بركة قدم هذا الاسبوع اقتراحًا عمليًا من المهم تنفيذه فورًا: هناك (٥٠٠) ملف طبي ممن طالتهم همجية شرطة اسرائيل. فلنجمع هذه الملفات ولنقدمها الى عدة سلطات، ممهورة بالسؤال: من اصاب هؤلاء؟ او بصيغة المتكلم، ليسأل كل مصاب: من الذي جرحني؟

الامكانيات القضائية متوفرة. رغم ان سقفها مرئي، لأنه واطئ! مع ذلك لا يمكن الجلوس وعدم استغلال ما يمكن استغلاله، وتحصيل ما يمكن تحصيله. فمبدأ «اما كل شيء او لا شيء» مستحيل في حالة الجماهير العربية في اسرائيل. لان الممكن بعيد عن كل شيء. مع ذلك لا بد من فعل شيء لتحقيق اي شيء...

ثم كيف لا نزال صامتين على بقاء المدعو اليك رون قائدًا لشرطة الشمال، بعد الروحة وام السحالي وتصريحاته المغثية؟ والخطير ان هذا السيد مرشح الآن لمنصب المفتش العام للشرطة؟ - لا بد من عمل شيء ما لإقالته!

٥

المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن يقترح مأسسة التنسيق بين كافة المؤسسات والهيئات الفاعلة في المجال القضائي. بحيث تشكل اطارًا مهنيًا جامعًا، يشارك فيه، ايضا، متخذو قرار منتخبون. بمعنى ما، يمكن لهذا الاطار ان يكون لجنة متابعة للشؤون القضائية للجماهير العربية.

صحيح انه كان بامكان هذه المؤسسات - بما فيها الجمعية - ان تجري تحقيقًا ميدانيًا توثق فيه الشهادات، بحيث تتحول الى شكاوى عينية ضد مسؤولين عينيين - دون ان تعمل في اطار واحد، ولكن مع ذلك فالاقتراح المذكور جدير بالبحث.

ومن يعلم، فقد يساهم هذا الاطار في «تقريب وجهات النظر القضائية» حول القضايا التي لا نملك تجاهها خلافًا في وجهات النظر! ولو كان خلاف فانه نابع من مكان ما خارج ما تحتمله القضية. (هذه الفقرة اعتراضية لكنها إلزامية).

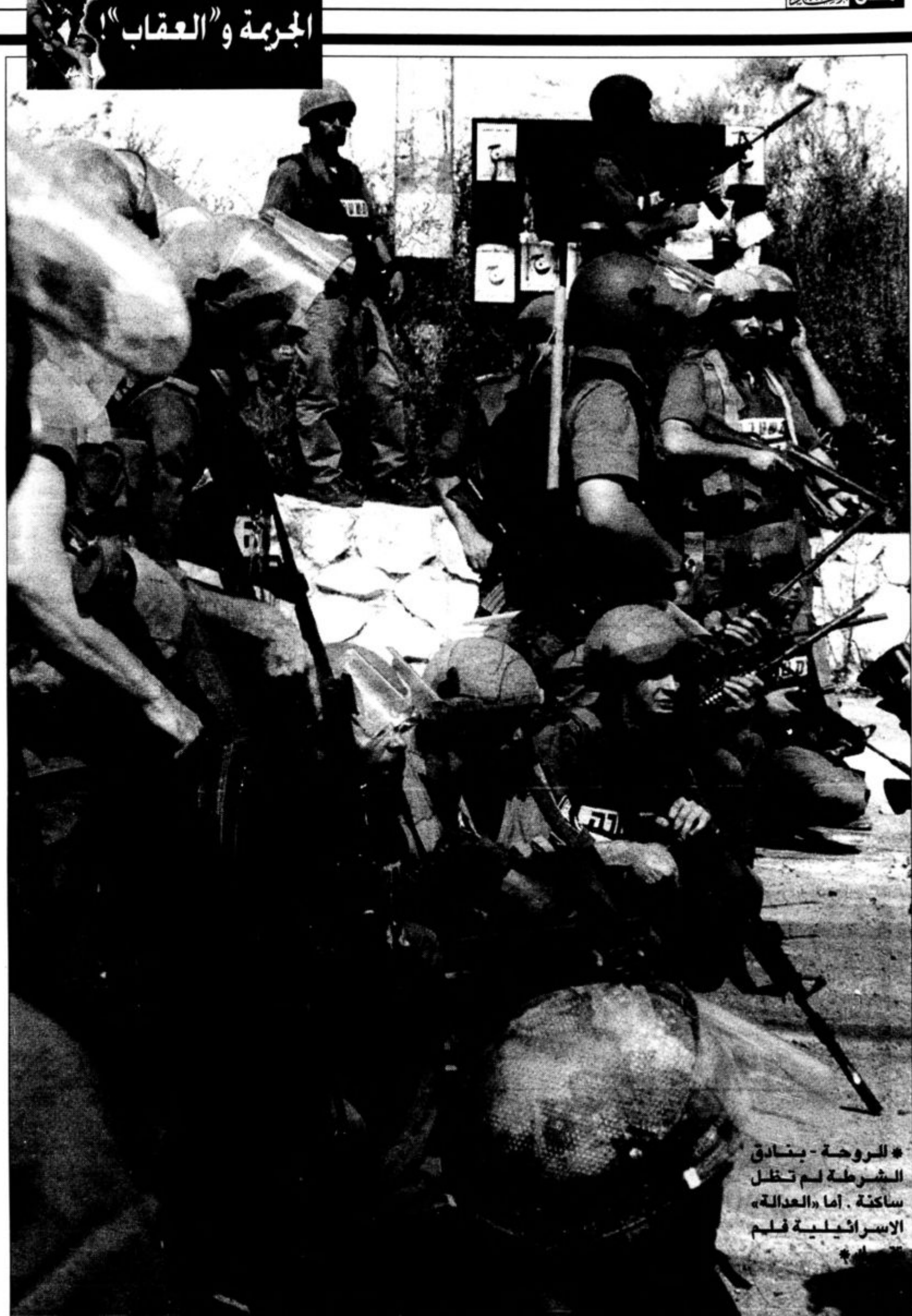


عودة الى النمسا. امس الاول قالت شولميت الوني في حديث اذاعي ما معناه: نحن نهاجم ضم هايدر الى الحكومة، ونلاحق كل بيت يهودي في كل بقعة في العالم، ومع ذلك نواصل هنا سياسة هدم بيوت الفلسطينيين ومصادرة ارضهم.

والصحيح ان اسرائيل تنجح في ذلك!

احيانًا تؤدي اجادة فن الكلام الى نتائج عملية. هذا النوع من الكلام بحاجة الى تخطيط والى متابعة. بحيث تتحول الكلمة الى ما يشبه نقطة الماء التي تدق الصخرة وتترك فيه وزنها شبه المعدوم. ولكن قطرة على قطرة تحدث اثرًا. وفي ظل الفوضى الاخلاقية الاسرائيلية، تزداد اهمية المعركة على الاثر، على إحداثه وعلى توثيقه.

وبما اني لا اتهم العدالة الاسرائيلية بأي ايجابية فعلية او محتملة او مفترضة، فالسؤال ليس تحقيق الانجازات الكبرى من خلالها، بقدر ما هو كشف طبقات جديدة من عيوبها. وهذا، باعتقادي، يصح ان يكون احد الاهداف المعلن عنها، والذي يتوجب ادراجه على لائحة الاهتمامات. فأصلا، ماذا ستحقق اكثر من هذا كل لائحة الاتهامات؟!



* للروحة - بنادق الشرطة لم تظل ساكنة . أما «العدالة» الاسرائيلية فلم ...*

* لماذا ظلت قضية الروحة عالقة بين مطلبين كلاميين باقامة لجنة تحقيق، ولم يتحول الكلام الى فعل؟ * بصيغة اخرى: اين اخطأنا، وكيف يحدث اننا نكرر في آخر اجتماع حول القضية (هذا الاسبوع) ما كان قبل منذ الاجتماع الاول – دون جدوى؟!

يحيى يخلف

معرض القاهرة الدولي للكتاب

* القاهرة عاصمة العرب، عاصمة الآداب والفنون، الاصالة والحداثة والبساطة.. المناسبة الثقافية هذه الايام هي معرض القاهرة الدولي للكتاب... ظاهرة سنوية تواظب على الانعقاد منذ اثنتين وثلاثين سنة.

معرض القاهرة للكتاب هذا العام سوق عكاظ... كتب معروضة في الاجنحة والقاعات، مساحة المكان واسعة.. كتب وانشطة ثقافية متنوعة. امسيات شعرية، ندوات فكرية، محاضرات، والرواد يملأون المكان.

اناس عاديون. مثقفون. باحثون عن الشهرة. مقاهي مزدحمة بكتاب ومفكرين وطلبة. سجائر وشاي. نقاشات سريعة في كافتيريا الأكلات السريعة.

مثقفون عرب جاءوا بدعوات رسمية. آخرون جاءوا بدون دعوات رسمية، وعلى كل حال فالكل مدعو. الجميع يجلسون على بساط الالفة والمحبة، وعلى جناح الحوار الدافئ.

المواضيع والهموم والمشاغل كثيرة. من صراع الحضارات حتى العولمة. من عبقرية المكان في مصر الى الصين معجزة نهاية القرن. منابر يحاضر فيها محمود امين العالم، عبد المنعم سعيد، السيد ياسين، فاروق حسني، ابراهيم نافع، وآخرون...

الناشرون يبيعون بالجملة والمفرق، وشجرة المعرفة تنزرع هنا وهناك. الشباب يقبلون على الثقافة الالكترونية، ومن لا يملك مالاً يكتفي بالفرجة. والفرجة شيء رائع وثمين، ولا احد يدفع ثمن تمتعه بجماليات المكان والاشياء، وقديما قال الشاعر: منكم الحسن ومن عيني النظر.

معرض القاهرة للكتاب حدث ثقافي عربي ودولي، فهو مصنف كثاني اكبر معرض للكتاب في العالم، يتفوق عليه فقط معرض فرانكفورت للكتاب.

ووراء هذا النجاح يقف د. سمير سرحان مدير المعرض، ورئيس الهيئة المصرية للكتاب، الهيئة التي اثرت واغنت الحياة الثقافية باصدارات مميزة في مختلف حقول الفنون والآداب والعلوم والدراسات الانسانية. هذه الاصدارات تباع للمواطن باسعار رمزية وزهيدة، وتنفذ طبعاتها خلال ساعات قليلة.

والدكتور سمير سرحان يشرف ايضا على مشروع آخر لا يقل اهمية، انه مشروع (القراءة للجميع) المدعوم من وزارات التربية والتعليم والاعلام والثقافة والشباب، ويحظى ايضا بدعم اليونسكو. شعار المشروع (مكتبة لكل اسرة)، وهو شعار قابل للتطبيق، لان الكتاب يباع بجنيه مصري واحد.

في معرض القاهرة للكتاب لن تجد كتبا مزورة، لان ادارة المعرض تلاحق قراصنة الكتب ولا تسمح لهم بالمشاركة. ولعل هذا الموضوع يستحق الدراسة والتأمل، خاصة وان اسواق الكتاب في بلادنا مليئة بالكتب المزورة. اعتقد ان من واجبنا ملاحقة الكتب المزورة مثلما نفعل مع البضائع الفاسدة. لا بد من تنظيف سوق الكتاب من هذه الكتب التي يقف وراء تزويرها قراصنة نستطيع ان نشير اليهم باصابع اليد.

وقبل ذلك لا بد ان يكون لدينا قانون لحماية الملكية الفكرية والفنية. ان قانون حماية الملكية الفكرية والفنية قد اصبح ضرورة، واصبح المستوى الحضاري والثقافي للدول يقاس بوجود مثل هذا القانون.

واذا اردنا حماية المبدع الفلسطيني واحترام ابداعات الآخرين، فلا مناص من سن مثل هذا التشريع، غني عن القول ان وجود مثل هذا القانون يشجع المستثمرين للاستثمار في مجال الصناعات الثقافية.

تداعيات كثيرة يثيرها انعقاد معرض القاهرة الدولي للكتاب فالقاهرة هي عاصمة الكتاب العربي، والمعرض وضع الكتاب في المقام العالي الذي يستحق.

الجماهير العربية ضد مُسجل الجمعيات!

*** وكأنّ التمييز القومي واليومي ضد الجماهير العربية لا يكفي.. فيمنع مسجل الجمعيات اقامة تنظيم هدفه محاربة التمييز وتحصيل الحقوق!**

*** مسجل الجمعيات حاول شطب ١٥٠ جمعية مسجلة نصفها من الجمعيات العربية علمًا بأن عددها لا يتعدى نسبة ٤٪ من الجمعيات القائمة!**

*** سبعة مواطنين عرب بادروا لاقامة جمعية لينشطوا من خلالها في مجالات يؤمنون بها فلاقوا رحلة عذاب طويلة لم تنته بعد..!**

*** الجولة الاولى: تقديم الطلب. الجولة الثانية: مماطلة ومراوغة مسجل الجمعيات ومن ثم رفضه للطلب. الجولة الثالثة: التماس للمحكمة المركزية يقدمه المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن.**

*** عشرات الموظفين والمستشارين القضائيين في مكتب مسجل الجمعيات لا يوجد بينهم ولا عربي واحد!**

* في هذه الايام وبعد ان اصدر مراقب الدولة القاضي اليعيزر غولدبرغ تقريره السنوي الذي استحوذت «جمعيات براك» على جزء كبير منه، وبدون علاقة لهذه الجمعيات او لما ستنتهي اليه التحقيقات بصددها، تطفو على السطح معضلة كبيرة. الجمعيات فيها تملك حق الاتهام وليس العكس وتعاني منها الجمعيات العربية القائمة والفاعلة على الساحة وتلك التي ما زالت في طور التكوين. اسم هذه المعضلة: مسجل الجمعيات.

فمؤخرًا، رفض مسجل الجمعيات اياه، طلب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تسجيل اللجنة جمعية عثمانية، حيث كان الهدف من وراء ذلك اضفاء الصبغة القانونية والشرعية على لجنة فاعلة وفعالة وضرورية جدا للوسط العربي. الطلب رفضه مسجل الجمعيات متذرعا بحجج وتأويلات هشة، غير موضوعية وغير مبررة. وفي نهاية العام ١٩٩٩، تم نشر اسم، (٧٦) جمعية عربية تقرر شطبها والغاؤها. النشر تم في الجريدة الرسمية للدولة وفي صحف عبرية فقط ومن دون ان تتسلم اي من هذه الجمعيات اي اخطار بالنية في اغلاقها والغائها. وبعد فحص اجري لمعرفة عدد الجمعيات الكلي المنوي شطبها، تبين ان هذا العدد (٧٦) يعادل نسبة ٥٠٪ من العدد الكلي علما بأن الجمعيات العربية القائمة لا تتعدى نسبة ٤٪ فقط من مجمل الجمعيات القائمة في الدولة.

ان التعامل الفظ الذي تلقاه الجمعيات العربية في هذه ضد المواطنين العرب وتزيد الفجوة القائمة بين الوسط العربي واليهودي اتساعا، بدلا من جسرها من خلال تعامل شجاع يحقق العدالة الاجتماعية. فقد شبع الوسط العربي وتشبع من الوعود العرقوبية التي ما هي الا صكوك آنية غير معروفة وغير منفذة للحكومة المناوبة وللمؤسسات الحكومية التي تحاول ان تبدو مكفرة عن الجرم والذنوب التي اقترفتها بحق الوسط العربي وما الحقته به من اذى.

فلو سادت العدالة الاجتماعية في هذه الديار، وكان تعامل المؤسسات الرسمية مع المواطنين العرب نزيها ومنصفا، لما كانت هناك ثمة حاجة لعدد كبير من الجمعيات (القائمة وتلك التي في طور التكوين).

ولتصوير ما تعانيه الجمعيات العربية، نتتبع واياكم الطريق الوعرة التي مرت بها جمعية ما زالت في طور التكوين ولما تتم الموافقة عليها بعد، بل ورفض طلبها للتسجل كجمعية! وما جمعية «مركز مساواة - لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل» التي سنتتبع آلام مخاض ولادتها التي لم تنته بعد، الا نموذجًا:

بداية الطريق كانت عندما قرر سبعة مواطنين عرب تأسيس هذه الجمعية، فقاموا بتعبئة جميع النماذج المطلوبة، ارفقوا جميع المستندات والوثائق المستحقة وقدموها لمسجل الجمعيات في يوم ١٩٩٩/٣/١٨ وحصلوا على رقم خاص للطلب ٩٧٩-٣٣-٠-٥٨ على ان يكون رقما للجمعية بعد المصادقة عليها نهائيا.

بعد ذلك، حاولت موكلة السبعة اجراء اتصال (هاتفي) مع القسم القضائي في وزارة الداخلية دون جدوى، فعادت واعلمت النيابة العامة ان المماطلة في معالجة الطلب مستمرة...

وفي يوم ٩٩/٨/١٠ (بعد حوالي خمسة اشهر من تقديم الطلب) توجه المحامي رامي غولدشطاين (المستشار القضائي لمسجل الجمعيات) الى وكيلة السبعة واعلمها بان الملف موجود قيد معالجة القسم القضائي في مكتب مسجل الجمعيات وان امره لم ينته بعد(!) واضاف غولدشطاين في توجهه: «من اجل اتمام المعاملة المطلوبة لفحص الطلب، على المؤسسين/المبادرين توضيح وتفصيل هدف الجمعية» وخصوصا «كيف ينوي المؤسسون تحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل» و«اية خدمات ستقدمها الجمعية، ولاي جمهور وباي طريقة» وكذلك «من سيقوم بتقديم الخدمات القانونية لجمهور المتوجهين»..

واضاف غولدشطاين، مصعبا ومماطلا: «انه بخصوص مركز «مساواة» القائم والفاعل في حيفا، كيف كان طابع فعالية مركز «مساواة» لغاية اليوم، ومن الذي قدم الخدمات في اطار Advocacy center ما هو عدد العاملين الذين تم تشغيلهم في المركز واي اجر تقاضوا و«منذ متى يعمل هذا المركز» و«ما هو مقدار النشاط المالي للمركز.. في حين يطلب مسجل الجمعيات الاطلاع على التقارير المالية لهذا المركز في السنتين الاخيرتين على الاقل»!!!



البلاد لا يقتصر على نية مسجل الجمعيات الغاء وشطب الكثير منها، وانما يتمثل بآلام الوضع العسيرة التي تمر بها كل جمعية الى حين يتم تسجيلها، وعلى الغالب يتم رفض تسجيلها (!) خاصة تلك الجمعيات التي تعمل وتنشط، او تخطط ان تعمل وتنشط في مجال حقوق المواطنين العرب وفي مجال مساواة حقوقهم التي تداس يوما بعد يوم وباعتراف حكومات اسرائيل، التي تحاول ايجاد «معادلات» تصحيحية لتعويض المواطنين العرب عن الظلم والاجحاف اللذين لحقا بهم منذ قيام الدولة.

هذه «المعادلات» انبثقت عنها برامج عمل وتوصيات عديدة ولغاية الآن لم تسعف هذه التوصيات المواطنين العرب لانه ما ان يباشر بتطبيقها وتنفيذها، الا ووجدت مسارات تمييزية اخرى جديدة، او تفتقت سبل واساليب تنفيذها عن «معادلات» فرعية جديدة لا تلبث ان تجسد التمييز السلبي

وتمر الايام ويمضي حوالي شهرين دون ان يتلقى المبادرون السبعة لتأسيس الجمعية اي رد على طلبهم، فيتوجهون يوم ٩٩/٥/١٠ الجمعيات طالبين منه الاسراع في معالجة طلبهم، ليأتي الرد من قبل المسجل لاحد الافراد السبعة في يوم ٩٩/٦/١: «الملف موجود قيد معالجة القسم القضائي في مكتب مسجل الجمعيات».

وفي غياب تعامل جدي من قبل المسجل اياه، توجه المبادرون يوم ٩٩/٧/٥ بواسطة المحامية سهاد بشارة الى النيابة العامة للدولة طالبين ان يحظى طلبهم بتعامل جدي علما بانه مر على تقديم الطلب حوالي اربعة اشهر. وفي يوم ٩٩/٧/١٥ تلقت وكيلة السبعة (المحامية سهاد بشارة) نسخة من جواب ارسلته النيابة العامة الى المستشارة القضائية لوزارة الداخلية يطالبها فيه بمعالجة طلب مؤسسي الجمعية والرد على وكيلتهم بشكل مباشر.

وبعد اسبوع، عاد المحامي غولدشطاين وتوجه لوكيلة السبعة طالبا «التوضيح» ان هناك «ثمة مشكلة بخصوص اسم الجمعية، اذ هناك طلب آخر لتسجيل جمعية تحمل اسما مشابهًا» واضاف ان هذا الامر ايضا قيد البحث وانه في حين يتم ارسال جميع التفاصيل التي طلبها سيقرر في امر الجمعية...

وردًا على طلبات غولدشطاين التعجيزية و«جرجرته» المماطلة كتبت وكيلة السبعة له: «بالنسبة للتفاصيل الاضافية التي طلبتها، لا ارى ان لها اية صلة بخصوص تسجيل الجمعية لان طرق العمل في المشاريع والخدمات يتم اقرارها حسبما تراه ادارة الجمعية بعد تسجيلها وحسب القانون فقط». و«بخصوص مركز «مساواة» فان جمعية «شتيل» هي التي ادارته وبامكانه ان يستقي المعلومات من«شتيل».

وطلبت موكلة السبعة ان يزودها غولدشطاين بالمعلومات عن الجمعية المنوي تسجيلها تحت اسم مشابه للاتصال باصحابها والاتفاق معهم على الاسم وكذلك طلب ان يزودها بتاريخ تقديم الطلب.

في يوم ٩٩/٨/٢٦ كتب مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية المحامي عميرام بوغيط لموكلة السبعة قائلاً «انه بغياب تزويده بالمعلومات التي طلبها من قبل المؤسسين، فان هناك محاولة لاخفاء تفاصيل»(!) وانه «اذا لم يكن للمؤسسين ما يخفونه وانهم يعملون باستقامة وبشكل قانوني فلماذا لا يردون موضوعيا وجديا على الامور التي طلبت منهم»!

موكلة السبعة اجابته يوم ٩٩/٩/١٥ انه يمكنه الحصول على المعلومات المطلوبة حول مركز «مساواة» يمكنه فقط من جمعية «شتيل» لان المؤسسين لا يملكون اية معلومات او معطيات عن المركز» وتم ارسال نسخة من هذا الرد للنيابة العامة للدولة.

في ٩٩/١٠/١٢ عاد غولدشطاين وطلب من موكلة السبعة تزويده بالمعلومات والتفاصيل الاضافية التي سبق له وطلبها مسجل الجمعيات لتسجيل الجمعية وانه يترتب عليها القيام بذلك خلال عشرة ايام.

وفي يوم ٩٩/١٠/٢٦ وصل احد الاشخاص السبعة الى مكتب مسجل الجمعيات وطلب النظر في ملف الجمعية. قدم طلبا كالمعتاد وكما هو متبع، للنظر وللتصوير وللتحقق من الوثائق، الا ان طلبه رفض بادعاء، ان الملف موجود في غرفة مسجل الجمعيات الذي لم يكن في مكتبه آنذاك!

وتنتهي الجولة الاولى لهذه الرحلة الشاقة التي ما زالت في طورها الاول (التأسيس) يوم ٩٩/١١/١١ عندما ارسل مسجل الجمعيات لموكلة المؤسسين السبعة، جوابا يقول فيه انه توصل لقرار بانه لا يمكن تسجيل الجمعية المطلوبة مرفقا برفضه هذا تبريرات وتأويلات مختلفة:

وتبدأ الجولة الثانية في الالتماس الذي قدمه باسم المؤسسين السبعة المحامي يوسف جبارين من جمعية حقوق المواطن في التاسع من الشهر الماضي للمحكمة المركزية في القدس الذي يحاول من خلاله دحض جميع الادعاءات التعجيزية التي لا تمت لاي سبب موضوعي وحيث ان الرفض لم يأت الا بعد محاولات مفضوحة لجرجرة المؤسسين ومنع تسجيل الجمعية.

فما الذي يخيف مسجل الجمعيات من اقامة جمعية كهذه ولماذا هذا التعامل الذي لا يستند الى تسويغات قانونية ولا الى تسويغات منطقية؟ اذ كيف يمكنه ان يدعي ان اسم جمعية اخرى تقدمت بطلب لتسجيلها «النهضة والمساواة» يمكنها ان تخدع الجمهور او كيف يمكنه ان يدعي ان جمعية «سوا» القائمة يمكنها ان تكون مشابهة لجمعية «مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل»؟

ان محاولته عدم تسجيل الجمعية المطلوبة تتعارض مع الحق باقامة اتحاد (او جمعية) ولا يمكنه ان يشطب جمعية الا في حالة كانت هذه الجمعية تتنكر لوجود دولة اسرائيل او تنفي طابعها الدمقراطي او اذا كان هناك اساس لشك معين بأن الجمعية ستكون غطاء لفعاليات ونشاطات غير قانونية! وذلك حسب البند الثالث من قانون «الجمعيات ١٩٨٠». كما ينوّه المحامي جبارين في التماسه للمركزية، ويقول ان القرار خاطئ مميز وغير معقول. انه يمس بشكل سافر بحقوق المستأنفين وحريتهم في اقامة جمعية وفي التعبير. ويضيف المحامي جبارين: «ان الهدف من قانون الجمعيات هو ضمان حرية اقامة الاتحاد (الجمعيات) وانه ثبت انها واحدة من الحريات الاساسية للانسان واسم الجمعية هو جزء من شخصيتها. وان رفض تسجيل الجمعية من قبل مسجل الجمعيات تحت الاسم: مركز مساواة–لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل»، ليس فقط انه لم يسوغ رفضه بالاسباب التي تحد من حرية المؤسسين في اقامة الجمعية بل ان مسجل الجمعيات يعتمد في رفضه على ادعاءات تشذ عن صلاحياته التي منحه اياها القانون وسط مس شديد بالمؤسسين.

وحول احد الادعاءات التي تسلح بها مسجل الجمعيات بان بين المؤسسين السبعة منتخبي جمهور (الامر الذي يحظر بموجب القانون). يقول جبارين في التماس الاستئناف للمحكمة المركزية، ان هذا التعليل (الثالث) لرفض تسجيل الجمعية، خاطئ من اساسه لانه ليس هناك احد من بين السبعة، منتخب جمهوره ويضيف انه من الصعب التحرر من الاحساس ان معالجة مسجل الجمعيات وطريقة تعامله مع الموضوع تتضمن نواقص عديدة وتحركه عوامل وتقديرات غريبة لان من مثله، وهو موظف في وزارة الداخلية، يستطيع فحص ومعرفة فيما اذا كان احد المؤسسين السبعة رئيسا لسلطة محلية او عضوا فيها قبل ان يرفض الطلب.

ويقول جبارين «ان هناك بعض الامور التي يتحفظ منها قانون الجمعيات تتعلق باسم الجمعية فقط، ومن هنا كان يجب ان يأتي في تعليل رفض تسجيل الجمعية، التعليل بان الاسم قد يؤدي الى تضليل الجمهور. ولكن مسجل الجمعيات لم يذكر في هذا السياق سوى ادعاء عام ولم يتكلف باطلاع المؤسسين وعلى مدار الفترة (ثمانية اشهر) على الصعوبة التي ينطوي عليها اسم الجمعية. وبذلك، لم يتح مسجل الجمعيات امام المؤسسين اية فرصة لمعالجة موضوع اسم الجمعية قبل اتخاذه القرار برفض تسجيلها.

ويتساءل جبارين، «ما العلاقة بين الاسم وبين الادعاء حول تضليل الجمهور؟ لان التشابه بين اسم الجمعية وبين اسماء جمعيات اخرى بعيد ولا يمكنه ان يخدع او يضلل الجمهور. لان مجرد ورود (الاسم «مساواة» في الجمعيتين يشبه ودود الكلمة «حقوق» في عدة جمعيات مثل «جمعية حقوق المواطن» و«الجمعية الدولية لحقوق الطفل». التشابه بين الكلمات لا يمكنه ان يضلل الجمهور ولا يمكن ان تختلط عليه الامور وظن ان الجمعيتين هما جمعية واحدة، لا سيما وان صلاحية مسجل الجمعيات محدودة وتقتصر على منع تضليل الجمهور او على المس بأمر الجمهور، في الوقت الذي لم يفصل مسجل الجمعيات اي ادعاء فيه ترابط سببي بين الاسم المقترح وبين امكانية المس بالجمهور.

وكذلك من البديهي ان لا علاقة بين طلب مسجل الجمعيات بتزويده بعدد العاملين في تنظيم أخر ومقدار اجرهم، وبين امكانية الادعاء بأن الاسم من شأنه ان يضلل الجمهور.

ويختتم المحامي يوسف جبارين ادعاءه في طلب الالتماس باقوال رئيس محكمة العليا السابق القاضي مئير شمغار عندما اصدر القرار في قضية درويش ناصر ضد مسجلة الجمعيات (في حينه):

«ان الامر يتعلق بحقوق اساسية. لذلك، حريٌ على المشرع (الذي يسن القوانين) الذي يهدف الى تطبيقها في كل تشريع، وخاصة فيما يتعلق بتشريع قوانين لتثبيت واحد من حقوق الاساس ان يفسر حصر تعليمات القانون التي تعطي السلطة الادارية صلاحيات لتقييد حرية التنظم وحرية التعبير، على اسلوب تقييد الحرية لاختيار اسم التنظيم (الجمعية). ان حرية التنظم وحرية اختيار اسم للتنظيم غير مشروطة بموافقة مسجل الجمعيات. حرية التنظم هي واحدة من حقوق الفرد الاساسية، وفي كل حق اساسي، يمكن الغاء او تقييد حرية التنظم فقط اذا توفرت التعليلات المناسبة. ان عبء الاثبات ملقى على السلطة».

(ع.أ ٩١/١٣٥٤ درويش ناصر ضد مسجلة الجمعيات، ف.د–م.ح (٣)٢٩٤، ٨–٣٠٧).

الجولة الثالثة لهذه الرحلة الشاقة، سيكون بعد النظر والبت في الالتماس الذي قدمه المحامي جبارين نيابة عن المؤسسين السبعة والبقية تأتي..

من هو مسجل الجمعيات؟ اين يعمل ومن يعمل في معيته؟! من يعالج امور الجمعيات العربية؟ هل هناك موظفون عرب في مكتب مسجل الجمعيات؟!!

* مسجل الجمعيات في اسرائيل يعمل في وزارة الداخلية، وهذا في حد ذاته تخلف. لان في جميع الدول الدمقراطية المتنورة يتبع مكتب مسجل الجمعيات فيها لوزارة القضاء وليس لوزارة الداخلية. يشغل هذا المنصب اليوم، المحامي عميرام بوغيط.

ويعمل في مكتب مسجل الجمعيات (١٨) مستشارا قضائيًا بوظيفة كاملة. لا يوجد بينهم اي مستشار عربي(!) وبالاضافة اليهم يعمل في مكاتب مسجل الجمعيات (٥٠) موظفا اداريا. وهنا ايضا لا يوجد اي موظف عربي. وعلى ما يبدو فان قائمة المستشارين القضائيين ومدققي الحسابات الخارجيين الذين يعملون مع مسجل الجمعيات لا تضم اي عربي، ومن المعروف ان معظم العاملين مع مسجل الجمعيات هم من اليهود المعروفين بانتمائهم لليمين الاسرائيلي.

في نهاية العام ١٩٩٧، تم نقل معالجة الجمعيات العربية الى المحامي رامي غولدشطاين الذي تم تعيينه في مناقصة كان احد شروطها «مطلوب محامون انهوا الخدمة في الجيش لوحدة مسجل الجمعيات»، ومن ضمن المهارات الاخرى المطلوب ان تتوفر في التقدم لهذا المنصب: المام كامل باللغتين العبرية والعربية.

وقد تقدم في حينه، المحامي نضال سليمان (حائز على الماجستير في المحاماة) لهذه المناقصة الا انه رفض.

وفي رد على استجواب قدمه النائب عزمي بشارة في كانون الثاني ١٩٩٨ اجاب وزير الداخلية: بما ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة. وانه يحق للجمعيات تقديم طلباتها باللغة العربية، مطلوب محام يجيد هذه اللغة. و«ليس لكل الوظائف في مكتب مسجل الجمعيات، تكون الخدمة في الجيش شرطا للقبول للعمل»!

وحول اسئلة النائب بشارة فيما اذا كان الاعلان ينطوي على تمييز، وفيما اذا كانت هناك نية لاعادة الاعلان، اجاب وزير الداخلية، في حينه بكلمة واحدة: لا!!!

في رسالة بعث بها المحامي رامي غولدشطاين بتاريخ ٩٩/١٠/١٩ ادعى فيه: «هناك محام واحد يجيد اللغة العربية ومختص في الوسط العربي. وعليه، يقع كل العبء على اكتاف هذاالمحامي، ولهذا السبب تطول فترة معالجة طلبات الجمعيات العربية»!

ان مسجل الجمعيات يمول اجرة موظفيه ومستشاريه القضائيين من المبالغ التي تدفعها الجمعيات عند تسجيلها (٦٤٦ شيكلا) ومن الضريبة السنوية التي تدفعها كل جمعية بحسب الدورة المالية السنوية. وتجدر الاشارة الى ان معظم الموظفين في مكتب مسجل الجمعيات ينتمون الى اليمين الاسرائيلي!

طريقة جديدة لتقييد نشاط الجمعيات العربية ولمنع تحويل المبالغ المالية اليها تتجسد في طلب جديد لمسجل الجمعيات للحصول على تصديق «ادارة سليمة». فقد طلب من الجمعيات العربية تقديم وثائق مثل التقارير المالية ومحاضر الجلسات موقعة بتواقيع اعضاء ادارتها من فترة ١٩٩٣–١٩٩٤. وهذا الطلب غير منطقي ولا يتلاءم مع طبيعة الجمعيات التطوعية التي تكون فيها تغيرات كثيرة على تركيب الادارة واعضائها.

وقد اعلن مسجل الجمعيات يوم ٩٩/١١/١١ عن واجب كل الجمعيات تقديم طلب مصادقة على ادارة سليمة.

من الجدير ذكره انه حتى ذلك الحين كانت تحصل كل جمعية حاصلة على دعم مالي من مكاتب ومؤسسات حكومية، على مصادقة كهذه بشكل فوري ولم تكن هناك اي حاجة لتقديم طلب خاص. وقد تم الاعلان عن هذا الطلب فقط باللغة العبرية. وبعد توجه «مساواة» بواسطة اعضاء كنيست وتوجه «عدالة» مهددة بالذهاب الى محكمة العدل العليا، تم نشر الاعلان بالصحافة العربية يوم ٩٩/١٢/٢٧ وفيها تم وضع آخر موعد لتقديم الطلبات ٩٩/١٢/١٣ متناسيا بذلك، (مسجل الجمعيات) ان معظم الجمعيات العربية كانت في عطل (اما بسبب توقيت رمضان او بسبب اعياد الميلاد ورأس السنة). ولذلك لم تتمكن معظم الجمعيات من تقديم طلب للحصول على تصديق «ادارة سليمة»!

في السنة الماضية حاول مسجل الجمعيات منع مثل هذا التصديق من معظم الجمعيات العربية التي طلبت دعما ماديا من مكاتب حكومية. جزء منها تنازل عن هذا الطلب وبذلك خسر الدعم الحكومي وقسم آخر ممن كانت لديه امكانيات مادية توجه الى المحاكم وحصل على التصديق اياه (كجمعية الجليل مثلا).

حاولنا الحصول على تعقيب من مسجل الجمعيات المحامي عميرام بوغيط، وبعد محاولات عديدة للتحدث اليه هاتفيًا طلبت سكرتيرته الخاصة منا ان نتوجه خطيا (بواسطة الفاكس) للناطقة باسم مكتب مسجل الجمعيات طوفا اليبنسون ففعلنا، ووجهنا لها الاسئلة التالية:

١– لماذا كانت المماطلة في معالجة طلب «مركز مساواة – لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل، ولماذا رفض طلب المؤسسين بتسجيلها؟ هل وقفت دوافع سياسية وراء رفض الطلب؟

٢– ما الذي جعل مسجل الجمعيات يطلب من الجمعيات تقديم طلب للحصول على تصديق «ادارة سليمة»؟ ولماذا لم تتح الفرصة امام الجمعيات العربية لتقديم مثل هذا الطلب؟ (النشر في الصحف العربية كان يوم ٩٩/١٢/٢٧ في حين ان آخر موعد لتقديم الطلبات يوم ٩٩/١٢/٣١.

٣– لماذا لا يعمل في مكتب مسجل الجمعيات اي موظف او مستشار قضائي عربي؟

حتى اغلاق العدد لم نتلق اي رد.

فنجان زوفا

محمد علي طه

المطر وحكاية الابنتين

* منذ اشهر ووسائل الاعلام الاسرائيلية، المرئية والمسموعة والمقروءة، تندب – ليل نهار – منسوب المياه في بحيرة طبريا الذي هبط تحت الخط الاحمر وشكل خطرا على جودة المياه وعلى الزراعة. ودار نقاش ساخن بين الساسة والخبراء حول استيراد المياه من الحبيبة تركيا، حليفة اسرائيل القديمة/ الجديدة، وحول تحلية مياه البحر. وتبارى الخبراء في التخويف والتهويل، والبكاء والعويل، والتهديد والتحذير حتى صار الواحد منا يحسب حساب كل نقطة ماء اذا تمضمض. ونسينا همومنا الاخرى ومشاكلنا العديدة وصرنا نصلي لله تعالى ان يرحمنا ويرحم بحيرة طبريا ويرفع منسوب المياه فيها بضعة سنتمترات. ولا ابالغ – اذا قلت – ان الواحد منا صار اذا التقى الأخر يسأله عن حال بحيرة طبريا بدل ان يسأله عن صحته وحاله وعياله.

وجاء كانون الاجرد في نهاية الألفية الثانية فجردها صحوا واعادنا الى ايام الصيف وتعالت الصلوات من المساجد والكنائس والكنس والخلوات تتضرع الى الله تعالى ان يرحم عباد برحمته.

وزاد القلق والخوف وتحدث جهابذة الاحوال الجوية عن المحل والقحط والسنوات العجاف.

وأطل العام الجديد.. وتساقطت الامطار بغزارة. وساعة من ساعاته تقضي حاجاته، وتواصل هطول الامطار والبرق والرعد والعواصف والثلوج ففاجأ المدينة الكبرى – تل ابيب – درّة الحركة الصهيونية مثلما يفاجأ شخص لم يرتد سرواله بعد فدخلت المياه البيوت وغمرت الاثاث وفاضت مياه المجاري على السكان..

وهات يا بكاء.. وهات يا عويل..

مياه الامطار تغمر البيوت!!

مياه الامطار تتلف المزروعات.

العواصف تتلف الدفيئات وتكسر اغصان الاشجار..

البرد والبَرَد يتلفان الفواكه والخضار.

شبكة الكهرباء القطرية لا تتحمل الصرف الزائد.

واحترنا يا قرعا منين نبوسك!

اذا كان الطقس صحواً بكينا..

واذا كان الطقس ماطراً بكينا..

وهذا يذكرني بحكاية رجل وامرأة تزوجت ابنتاهما وبقيا وحيدين. وكما تقول الحكاية: «روح يا يوم وتع يا يوم» طلبت المرأة من زوجها ان يسافر ويزور ابنتيه ويسأل عن حاليهما.

وصل الرجل الى بيت ابنته الاولى فوجدها مهمومة تصلي وتبكي وتتضرع الى الله ان ينزل المطر لأن زوجها فلاح قد زرع ارضه وان لم تمطر السماء ضاع عمله ولحق بهم الجوع والفقر.. والفقر يجلب المناقرة والخصام وقد يؤدي الى طلاقها..

حزن الاب لحال ابنته وتركها وهو يطلب من الله تعالى الرحمة.

وانتقل الى بيت ابنته الثانية فوجدها حزينة مهمومة تصلي وتتضرع الى الله كي لا تمطر السماء لأن زوجها فاخوري وقد صب اباريق واواني عديدة من الفخار وعرضها في الهواء الطلق لتجف وتنشف، فإذا امطرت السماء ذاب الفخار وتلف ولحق بالعائلة الجوع والفقر وخراب البيت وهذا يؤدي الى الحزن والزعل والغضب والمناكفة بين الزوجين.. ومن يدري ما هي العاقبة!!؟

زاد حزن الاب وعاد الى بيته مهموما لا يدري ما الحل وما العمل. وعندما دخل البيت سألته ربة الدار: ها.. قل لي: كيف حال الابنتين؟

فتنهد المسكين وقال: الحالة صعبة يا حرمة.. اذا امطرت تخوزقنا.. واذا لم تمطر تخوزقنا!!


* المشكلة أكبر من مجرد الاسعار! *

المستهلك الفلسطيني بين فكي المحتكر والتاجر!

*** الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني عامة، تنعكس بأكثر الاشكال خصوصية على المستهلك... فبين ظاهرة الاحتكار لعدد من القطاعات الاستهلاكية، وعدم استقرار الاسعار، والتبعية الاقتصادية لاسرائيل، يدفع المواطن الفلسطيني الثمن يوميا، من جيبه ومن اعصابه* الاسعار اليومية كظاهرة تعكس المأساة الاعمق: الفقر!***

تقرير: ديانا مرضي

* ها هو سبب آخر لاستياء المواطنين وعبء جديد عليهم تحمله: ارتفاع الاسعار، وشكوى متكررة ونغمة قديمة ولكنها تظهر من جديد ما بين امس، اليوم، وغدا، سعر كيلو الخيار والبندورة امس ٣ شيكلات اليوم، والغد، في علم الغيب (سعر البندورة والخيار بداية شهر رمضان تراوح بين ٧-٩ شيكلات وانخفض في هذه الايام نحو نصف القيمة ٣ شيكلات). اما المواطن الفلسطيني العادي في هذه الانبوبة المغلقة يجد نفسه عاجزا عن شراء ابسط الاحتياجات، في حين يتمكن المقتدر من ذلك. الا انه لا يقوى على التوفير او شراء الكماليات. وينعم بملذات الحياة اولئك الذين يتقاضون اجورا عالية وذوو الاملاك. اما نتائج المسح الذي قامت به دائرة الاحصاء الفلسطينية فتشير الى ان هناك ٣٣٪ من الاسر الفلسطينية في الضفة غزة والقدس تعيش تحت خط الفقر واذا استثنينا القدس ترتفع القيمة لـ٣٥٪. ففي الضفة وحدها يبلغ عدد الاسر تحت خط الفقر ١٦٪ اما في غزة ٣٨٪ لكن عدد الفقراء في الضفة يساوي عدد الفقراء في غزة لان عدد سكان الضفة يساوي ضعف العدد في غزة.

نهاية العام الماضي صادف حلول شهر رمضان وعيد الميلاد والمناسبة الكبرى دخول العالم للالفية الثالثة، والاعياد لا زالت مقبلة، كل هذه المناسبات جعلت المؤشرات تقول ان هناك زيادة في الاستهلاك والطلب، الامر الذي يؤدي بالتالي لانخفاض مستوى العرض، والنتيجة تكون ارتفاعا في الاسعار. ويذهب بعض الخبراء والمسؤولين الى اعتبار الوضع في فلسطين استثنائيا وخطيرا الى حد كبير، في ظل عدم السيطرة على ظاهرة الغلاء المتكررة التي تلازم فصل الشتاء وشهر رمضان، وبعد المتابعة ومراقبة الوضع على مدار السنوات الثلاث الماضية تبين ان سعر الغاز في هذه الفترة ازداد سنويا. اما المحاولات الحثيثة لضبط الاسعار في السوق الفلسطيني فلم تأت بنتائج تذكر بسبب التبعية للاقتصاد الاسرائيلي وعدم ملاءمة الاسعار للوضع المعيشي للسكان، وبسبب تدني الاجور والرواتب، بالاضافة الى عدم التزام التاجر بالاسعار. ويعلل التجار ذلك بشرائهم المواد باسعار مرتفعة، لان المصدر الذي يبيعهم غير محلي وغالبا ما يكون اسرائيليا ؛ اما بائعو الخضار فيعزون السبب لعدم هطول امطار كافية وللجفاف الذي حل بالمنطقة خلال العامين الماضيين، والذي ادى الى ندرة المنتوجات الزراعية.

ويعي التاجر تماما ان الغلاء لعب دورا كبيرا في عدم اقبال المواطن على الشراء. ويقول صاحب دكان ملابس من بيت لحم: «لا يوجد اقبال على شراء الملابس هذا العام وقد انخفضت نسبة المبيعات ٥٠٪، اولا بسبب عدم هطول امطار، وبالتالي عدم الحاجة الى شراء ملابس للشتاء والسبب الاخر والاهم هو ارتفاع الاسعار وخصوصا في الاعياد، في حين ان معاش الموظف والعامل محدود. اما الأسعار لدينا فمرتفعة نسبيا لاننا نشتري البضاعة ليس من مصدرها اذ ان ٦٠-٧٠٪ من بضائعنا مستوردة من اسرائيل، وفقط ١٠٪ محلي وما تبقى مستورد من الخارج. ولو كانت البضاعة شعبية لكانت تربح اكثر من البضاعة المستوردة».

مزاجية التجار امام حاجة المشترين

في حديث مع مدير جمعية حماية المستهلك، ماهر دسوقي قال: «هناك ثلاثة اطراف رئيسية في العملية التسويقية، المستهلك التاجر والجهات الرسمية فيما يتعلق بالجهات الرسمية فهي بحاجة لرقابة، اما دور التاجر فلا علاقة له بالعرض والطلب بقدر ما له علاقة بالمزاج. وعليه فاننا نلاحظ ان مؤشر الاسعار يسير باتجاه واحد، وهو الارتفاع الى اعلى، ومن النادر جدا ان يتجه المؤشر الى الاسفل في حالة تسمى «العرض» اي مواسم التنزيلات، وبالطبع فالعرض الذي يقدمه التاجر بعد تخفيض نسبة معينة ليست من السعر الاصلي للقطعة، وانما من الربح نفسه فبدلا من الربح ١٠٠٪ يربح ٧٠٪ ويظن المشتري انه الرابح».

ويضيف: «سلوك المستهلك عادة هو سلوك يشجع التاجر على ابتزازه، ويبدو هذا واضحا في شهر رمضان اذ تعرض اصناف الاكل المختلفة على مائدة الطعام. ان هذا ما يسمى تدمير الامكانيات، والاساءة للتربية بشكل عام وللاطفال بشكل خاص».

ويعتبر عضو المجلس التشريعي ورئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان والحريات العامة د. حسن خريشة ظاهرة ارتفاع الاسعار متكررة، تلازم فصل الشتاء وشهر رمضان. ويلاحظ خريشة: «ان اسعار الغاز والمواد الغذائية ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية، على اعتبار ان الطلب كبير. وهذا يدل على عدم وجود سياسة واضحة او دراسة لما يحدث، فرفع الاسعار يحكمه مزاج، ولا يتم تقويم الحاجات الاساسية

كالطحين او الوقود.. الخ، وما من ضوابط للاسعار، ناهيك عن الاحتكارات في المواد الاساسية كما هو الحال في الهيئة العامة للبترول، فلو ادخلنا عدة شركات الأصبح هناك منافسة ولكانت النتيجة انخفاض الاسعار ، فهذه الاحتكارات تعني عدم تمكن المواطن من شراء البترول الا من شركة واحدة اسمها «دور» وتعني ان الهدف الاول لهذه الشركة هو الوصول لارباح خيالية، وفي النهاية فانه يمكننا التحرر من التبعية بعدم الاحتكار للمواد الاساسية».

في محل «طنوس» للخضار في رام الله التقينا حريبة معالي من بيتونيا التي قالت: «الاسعار في رام الله مرتفعة، وفي فترة العيد بالتحديد ترتفع اكثر، وانا اشعر باستغلال كبير من قبل التجار لنا في شهر رمضان».

والتقينا باحدى النساء في الشارع مع اطفالها، وفي ايديهم اكياس ملابس واحذية للعيد. تقول هذه المرأة وهي من الامعري، قد فضلت عدم ذكر اسمها: «زوجي يعمل نجارا ويحصل على مبلغ مقبول في نهاية الشهر، ولكن ليس لدينا اي امكانية للتوفير، لدينا ٧ اولاد، وكل واحد منهم بحاجة لملابس وحذاء ومصروف، الملابس فتكلفة اكثر من مائة شيكل والحذاء نفس القيمة لكل ولد».

ومن وجهة نظر د. نصر عبد الكريم، مدير قسم السياسات الاقتصادية في «بكدار» (مجلس الاقتصاد الفلسطيني للتطوير والبناء)، ان تصاعد اسعار الخضار في شهر رمضان بشكل مضطرد تفسيره: «ان استهلاك الناس في هذا الشهر كبير، وبالمقابل فان العرض يكون اقل من الطلب، خصوصا قسما قليلا من ان المنتوجات الزراعية هو منغزة والقسم الاكبر من اسرائيل، وبالتالي فان العرض من هذه السلع اقل من الطلب عليها، مما يدفع الى سعر التوازن الاعلى، وبالتالي يصبح هامش ربح التاجر المطلوب لديه اعلى، والسبب الثاني له علاقة بما يسمى بالتضخم المستورد. اذ نشهد احيانا ارتفاعا باهظا في اسعار الطحين والدقيق، والذي لا علاقة له بالعرض والطلب الفلسطيني، لان الطحين يتمتع بمرونة قليلة، الا ان التي دفعت الى ارتفاع الاسعار في حينه البورصة العالمية، وبالتالي نحن استوردنا التضخم لاننا نستورد بالدولار، واذا كانت الاشياء مسعرة مع ثبات سعر صرف الشيكل واوتوماتيكيا اذ ارتفع سعر صرف الدولار، سوف يرتفع اوتوماتيكيا ايضا لدينا».

* الدخل كالاردن اما الاسعار .. فاسرائيلية*

ويشير خريشة: «ان دخل الفرد بمستوى دخل الفرد في الاردن، ولكن الاسعار كما هي في اسرائيل والمواطن هو الذي يدفع الثمن. وما نلاحظه ان هناك ازديادا في عدد الجوعى والمواطنين من تحت خط الفقر، ارى انه يجب على الاسعار ان تسير بموازاة دخل الفرد».

وعلى ذلك عقب د. عبد الكريم بقوله: «يمكن الاستدلال على هذه التبعية من خلال الميزان التجاري الفلسطيني اذ ان ٩٠٪ من مستورداته من اسرائيل، ولا بد ان نسجل ان هناك محاولات بالاتجاه الصحيح تقوم بها الفعاليات الاقتصادية المختلفة في فلسطين، سواء القطاع الخاص او وزارة الاقتصاد مثل تشجيع الاستيراد المباشر، من دول العالم. ولهذا اسبابه الاقتصادية والمالية، بمعنى المردود المالي والضرائب، وهذا يعني انه كلما تحررنا من الاقتصاد الاسرائيلي والتبعية له حكمنا بشكل افضل».

ويضيف: «ومن الطبيعي ان يتأثر الاقتصاد الاسرائيلي بظاهرة التضخم العالمية، بحكم الانفتاح والعولمة الاقتصادية، اذ لم تعد هناك سياسات حمائية او جدران تفصل اقتصادا عن آخر، لانه يبدو ان امريكا تريد امركة الاقتصاد العالمي، وبالتالي فانها تريد فرض وجهة نظرها على العالم على الاقل من الناحية الاقتصادية. وما من اقتصاد يتمتع بمناعة ضد ظاهرة غلاء المعيشة او ما يسمى بالتضخم، وما يختلف في فلسطين واسرائيل هو العادة الاستهلاكية، اي في سلة المشتريات، ما يؤدي الى اختلاف في المستوى المعيشي والانفاق الاسري».

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

خطوط عديدة يمكن من خلالها قياس مستويات ونسب الفقر بين المواطنين، وتتبع دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي في فلسطين خطين من ضمن تلك الخطوط، الاول منهما، يتناول سلة مشتريات تعكس حاجات الانسان الاساسية من مأكل وملبس ومسكن، وهذا ما يسمى بخط الفقر المدقع او الشديد.

والثاني هو خط الفقر العادي او المتوسط، والذي يعكس سلة احتياجات اساسية من مأكل وملبس ومسكن بالاضافة الى الصحة والتعليم والمواصلات وغيرها من الاحتياجات البسيطة.

وحول تقرير الفقر لعام ١٩٩٨ الذي اعده الفريق الوطني لمكافحة الفقر، التقينا مدير عام المؤسسات والتنمية البشرية في وزارة التخطيط، ومنسق الفريق الوطني د. محمد غضية، الذي لخص لنا آخر ما تم التوصل اليه من نتائج في موضوع الفقر، بقوله: «خط الفقر المدقع اعد في فلسطين لاسرة مكونة من ستة افراد، اب وام واربعة اولاد، لان معدل عدد افراد الاسر الفلسطينية ٦ افراد، وكان خط الفقر حدد بـ ١١٤٠ شيكلا (ما يلزمهم لتلبية احتياجاتهم) وتبين ان معدل الفقر في خط الفقر الثاني العادي ١٣٩٠ شيكلا، شهريا. كان هذا ضمن حسابات عام ١٩٩٧، الا انه قفز الى ١٧٠٠ شيكل عام ١٩٩٩ نتيجة تآكل قيمة الشيكل». (كانت هذه معدلات المسح التي قامت بها دائرة الاحصاء على اساس انفاق واستهلاك الاسرة).

وتبين من نتائج المسح ان اكثر المحافظات فقرا في الضفة هي جنين ونسبة الفقر فيها ٣٨٪ تليها الخليل ٢٤٪، ثم طولكرم وقلقيلية ١٧٪، ثم بيت لحم واريحا ١٦٪، اما في غزة فكانت النتيجة ان اكثر المحافظات فقرا في الجنوب ٥١٪، وفي الشمال ٣١٪. ويلقي التقرير الضوء على الاسباب التي تولد الفقر اذ كان الاستنتاج ان غياب حق تقرير المصير واحتلال الاراضي وعملية التشريد والسيطرة الاسرائيلية على الموارد الاقتصادية الفلسطينية، وتبعية الاقتصاد الفلسطيني للاسرائيلي.. الخ هي الاسباب لذلك.

المساعدات للفقراء غير كافية

لا يمكن لأي مسح يجري في المناطق الفلسطينية ان يكون غاية في الدقة والشمول، خصوصا في ظل الظروف الآنية، وعدم توفر امكانيات الصرف على عملية المسح، والفساد الاداري في مختلف المؤسسات. وفي هذه الحالة فان الكثير من العائلات لم تطلها ايدي الاحصاء، ولم يتم التعرف عليها، كما اعتادت العائلات الفلسطينية على الاكتفاء الذاتي والقبول بالظرف الذي تعيشه مهما كانت حدته، ومنها من يفضل السكوت وعدم الافصاح والاسباب لذلك عديدة، وعلى رأسها الخجل والعادات والتقاليد وعدم معرفة الحقوق والمطالبة بها، ولا ننسى ان عدم وجود قانون يلائم النظام الحديث والذي ينظر بقضايا العمال والمسنين والاطفال والمواطن بشكل عام، والذي يتطرق لحق هؤلاء في العيش والتعليم والصحة والتقاعد وما الى ذلك، يمنع المساعدات ان تكون مجدية الى درجة كافية، كما يحول دون القضاء على اسباب الفقر.

ويضيف غضية: «المساعدات المقدمة للفقراء من قبل وزارة الشؤون ولجان الزكاة والاونروا، تبين انها مجرد مساعدات اغاثية ولا تلبي اكثر من ٢٠٪ من احتياجات الاسرة، ولا تسجل الفقراء جميعهم بل نسبة لا تزيد «عن ٣٠٪ منهم».

العمل الاضافي يحد من الابداع

الظروف الصعبة وقلة رواتب العاملين والموظفين في السلطة الفلسطينية تدفعهم لعمل اضافي يسد العجز في رواتبهم، وحول هذا الموضوع دار الحديث في ملحمة محمد عزمي من رام الله الذي قال: «الناس غلابة تريد العيش، وانا كجزار لو عملت لدى الاسرائيليين لحصلت على معاش افضل بكثير، ويمكنني ان احصل على الاقل على ٦ آلاف شيكل شهريا، وهذا المبلغ بالطبع لا احصل عليه من عملي هذا، واظن ان الموظف الذي يحصل على الف شيكل، لا يمكنه ان يشتري اللحمة بخمسين شيكلا، واظن انه يجب مساءلة السلطة لعدم دعمها الاقتصاد الوطني».

والتقينا ايضا هناك موظفا لدى وزارة التربية والتعليم، يحصل على ١٦٠٠ شيكل شهريا، متزوج ولديه اربعة اولاد، افادنا: «لو اعتمدت على معاشي فقط، لما كان يكفيني من اول الشهر حتى العاشر منه:، فالدولار دائما في ارتفاع والرواتب كما هي، والغلاء في تصاعد دائم. كل هذه مؤشرات سلبية، وطريقة تعامل السلطة الفلسطينية لا تسعى لتوفير لقمة العيش للمواطن.

«المعاش الذي احصل عليه يضطرني لعمل اضافي بعد دوامي، وهذا نفسه يؤثر على ادائي في عملي وانتاجي، فهناك فرق بين انسان يملك وقتا للابداع وآخر يفكر كيف يسد عجزه، لذا فانا اطمح ان تنخفض الاسعار ويصبح سعر كيلو اللحمة ٢٠ شيكلا، بدل ٥٠ و٦٠، وعندها يتمكن الكل من شرائها».

وفي نفس المكان التقينا امل صامد من الرام، البالغة من العمر ٦٥، عاما، وتسكن في بيت بالايجار مع والدتها المسنة. تقول امل: «نعيش من مصروفنا من التأمين الاسرائيلي بـ ١٣٠٠ شيكل صاف، حصل عليه في ٢٨ من كل شهر، بالاضافة الى المساعدة التي يقدمها لنا اخوتي، ولولا ذلك لما تمكنا من العيش بكرامة، فمع بداية شهر رمضان ارتفعت الاسعار الى الضعف، فكيلو الكوسا اصبح ٨-١٠ شيكلات، والبرتقال، والتفاح ٨ والاجاص ٨».

اما بائع الخضار طنوس فقال: «للاسف معاش الموظف ثابت والاسعار مرتفعة، وانا اذ امتلك تدفئة مركزية في بيتي احتاج كل عام الي الفي لتر مازوت وفي حين كان سعر اللتر شيكلا وعشر اغورات، اصبح اليوم يباع في محطة الوقود بـ ١.٧٥ وللاستخدام البيتي اي للذين يعبئون بكميات كبيرة اصبح ١.٦٢».

اسعار المواصلات في الضفة ارتفعت ايضا، ونقابة السائقين لا يمكنها ان تضبط الامور التي تخرج عن سيطرتها، اذ ان سائقي سيارات «الفورد» الاسرائيلية (الاجرة) لا ينتسبون للنقابة، فارتفع سعر المواصلات من رام الله الى القدس من ٣ شيكلات الى ٤ وبعد بضعة اسابيع خفض بعضهم السعر لـ ٣.٥ شيكل ومن القدس الى بيت لحم من ٢.٥ الى ٣ ويعزي السائقون السبب الى ارتفاع المازوت.

اسباب عديدة طرحها الخبراء الاقتصاديون والشخصيات الفلسطينية المسؤولة، تؤدي الى ارتفاع الاسعار، وعلى رأسها تبعية الاقتصاد الفلسطيني، وعدم وجود عملة وطنية مما يجعلنا متأثرين بانخفاض سعر صرف الشيكل، وتحكم السياسة النقدية. ولكن الاهم من ذلك ان السلطة الفلسطينية لا تملك بقدر كاف ادوات السياسة الاقتصادية لضبط التضخم، بسبب التبعية وبسبب سياسات اتفاقات باريس واوسلو، التي لم تعط السلطة الحق في ممارستها، اضافة الى انّ السلطة غيابا لسياسة مالية متعلقة بالانفاق والضرائب المفروضة على الناس. هذه السياسة المالية غير منسجمة مع ظاهرة ارتفاع الاسعار، لان القدرة المالية وايرادات ومدخولات السلطة غير كافية لتلبية اجور ورواتب الموظفين بحيث تتناسب مع غلاء المعيشة، ونشير هنا الى ظاهرة اضراب المعلمين في الضفة.

حين اقر قانون الخدمة المدنية الذي عدل الاوضاع المالية والادارية لموظفي السلطة، ارجئ تعليق الشق المالي منه وطبق جزئيا، بحجة ان هناك عجزا ماليا في السلطة، هذا على مستوى السلطة وعلى مستوى القطاع الخاص، ايضا، رواتب القطاع الخاص تتناسب مع الاوضاع الاقتصادية في فلسطين، المشكلة الحقيقية تبقى لدى العمال العاديين غير المهنيين كعمال البناء، وموظفي السلطة الذين يتقاضون رواتبهم بالشيكل، وبالتالي فهم يتأثرون بشكل مباشر بانخفاض سعر صرفه، وهم اول من يدفع الثمن حين لا يتم تعويضهم.

محمود ابو شنب

رب ضارة.. نافعة!

تحوم على ساحة الاعلام العالمية قضية اشراك ام عدم اشراك هايدر، زعيم حزب الحرية النمساوي، في الائتلاف الحكومي، الذي يجري البحث لدى كتابة هذا المقال لتشكيله في النمسا.

منذ حصول هايدر وحزبه في الانتخابات الاخيرة على نسبة عالية من الاصوات، وجرى الحديث حول امكانية اشراك هايدر ومساعدة الأيمن، اليهودي النمساوي في الحكومة القادمة، وقفت اسرائيل على قدميها الخلفيتين مهددة متوعدة ومعلنة انها ستحب سفيرها من النمسا اذا دخل هايدر الائتلاف الحكومي.

ويبدو ان اسرائيل لم تكتف بذلك، بل قامت بتجنيد دول اوروبا لمقاومة دخول هايدر الى حكومة النمسا، ومؤخرا ايضا الولايات المتحدة الامريكية التي ربما كانت اسرائيل قد جندتها للضغط على حكومات الدول الاوروبية، وخصوصا دول المجموعة الاوروبية، والمفارقة هي ان النمسا عضو في هذه المجموعة.

قد يكون هايدر هذا كما وصفوه جميعا، يمينيا، عنصريا، فاشيا قاتلا، نازيا.. قد يكون ما شئت. ونأمل ان لا يبلغ السخف بأحد الى درجة التوهم بأننا ندافع عنه... فليذهب هايدر وكل الهيادر الى الجحيم، ولكن هناك امرين ينبغي لفت النظر اليهما، ما دامت اسرائيل تصر على انها استاذ الدمقراطية في الشرق عامة وفي العالم خصوصا. اولهما، ان هايدر لم ينتخب نفسه ويفرض فوزه في الانتخابات النمساوية - ام ترى لا تعترف اسرائيل بدمقراطية النمسا؟

وثانيهما. ان هناك جمهورا غفيرا يقف خلف هايدر، وهذا الجمهور هو الذي انتخب هايدر، فهل لا يحق لهذه النسبة الهائلة من سكان النمسا ان تتمثل في الائتلاف الحكومي؟ وهل اقصاء حزب هايدر، او ارغام حكومة النمسا على نبذ حزب هايدر، لا يعتبر نوعا من العنصرية، الديكتاتورية، التوتاليتارية، كما كان الغرب واسرائيل يطلقون على الانظمة الاشتراكية السابقة؟

مرة اخرى، لا نجادل حول يمينية وعنصرية وربما فاشية هايدر، ولكننا لا نرى اي منطق في ابعاد حزبه ونبذه وتحريم اشراكه في السلطة في النمسا، خصوصا وأن هايدر نفسه، كما سمعنا، لن يكون وزيرا ولن يشرك في اي وظيفة رسمية، بل سيبقى رئيسا لبلدية ما.. وقد تم انتخابه لذلك المنصب.. ترى.. اين سافرت الدمقراطية؟ هل اصبحت لاجئة في معسكر للاجئين؟؟

متعدد «الأهداف»..!!

المؤتمر، المتعدد الاطراف الذي انعقد في موسكو وشاركت فيه (٤٠) دولة، لم يكن رغم هذا الرقم الكبير متعدد الاطراف، بل كان متعدد الاهداف.. واحدها، الولايات المتحدة ارادت منه اداة لتسويق اسرائيل للاقطار العربية، لا كمنافس لها بل كشريك في نهب الثروات العربية والاستفراد باسواقها وشعوبها رخيصة الايدي العاملة.

واحدها، ان العديد من الدول العربية، التي «تريد التزاوج مع اسرائيل وتخشى الحبل» اي تخشى التقارب المباشر، وتجد في المتعدد الاطراف هذا وسيلة جيدة لما تريد، وواضح جدا ان اسرائيل تستقتل على تطبيع علاقاتها مع الدول العربية، والمؤتمر خير آلية لهدفها..

الصادق الوحيد في هذا المؤتمر، رغم انه مثل بلاده فيه، هو وزير خارجية مصر عمرو موسى، الذي «بَجّها» صريحة واضحة في المؤتمر المذكور بأن اسرائيل تريد الهيمنة الاقتصادية على جميع الدول العربية.. فهل لم يشعر الحكام العرب بذلك ام تراهم لا يستطيعون من امرهم شيئا امام ارادة امريكا؟

«اللخمة».. الواضحة!!

كنا قاب قوسين او ادنى من دخول الجد في المفاوضات الاسرائيلية السورية، وجرى تهامس هنا وهناك اوشك ان يكون جهرا، بل كان بالفعل، بأن كل شيء جاهز للتوقيع، وان الاجتماعات والمفاوضات ليست اكثر من تحصيل حاصل..

وفجأة تنشق الأرض عن قضية الجمعيات التي دعمت براك في الانتخابات مع ان حكاية هذه الجمعيات كانت كشف وطلب التحقيق فيها غداة انتهاء الانتخابات فلماذا تأخرت كل هذا الوقت (حوالي ثمانية اشهر).. والسؤال هو لماذا انشقت الارض عنها الآن بالذات؟

لا ندري ما اذا كان توقيت تفجير هذه الفضيحة الآن مرتبطا بسرعة التقدم في المفاوضات الاسرائيلية السورية، التي ايقن الجميع بأنها لا يمكن ان تسفر الا عن انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. فهل جاء تفجير الفضيحة لتفجير المفاوضات، والقضاء على اية محادثات لاحقة؟

وهذه المسألة، كما يقدر البعض، قد تودي برئاسة براك اذا ما اتضح ان اموالها وظفت لانجاحه في الانتخابات، وهذا يعني انتخابات جديدة، وهذا يعني ايضا ايقاف المفاوضات مع الفلسطينيين الى شهور طويلة جدا.

ومع ذلك نسمع نغمة من براك، تشير الى ازدياد التصلب، وهي اشتراطه ان اسرائيل لن تعود الى المفاوضات ما لم تلجم سوريا نشاط حزب الله في الجنوب اللبناني. اي ان براك بسلامته، يطلب من سوريا ان تعترف بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، وهو ما لم يغب عن السوريين.

ثم ما هذه الضجة التي يقيمونها فيدعون اشتداد التوتر في الجنوب اللبناني؟ والواقع انه لا جديد في الجنوب المحتل، الا ان تكون اسرائيل تريد من المقاومة اللبنانية ان تتوقف عن النشاط ضد الاحتلال الاسرائيلي.

الأغرب من الغريب في هذا كله ان اسرائيل تنسى اين يقف جنودها وتنسى على اية ارض يقفون، وتحرم على من يقعون تحت الاحتلال ان يقاوموا المحتل.. فاذا فعلوا.. اصبحوا في اعين اسرائيل في خانة «المخربين».. كأن المحتل في خانة «المصلحين»

لله في خلقه شؤون!!

جعفر فرح

السلطات المحلية، الاحزاب والجمعيات

البرنامج الوطني المطلوب

*استطاعت معركة رؤساء السلطات المحلية التي رافقت اقرار ميزانية الدولة، لأول مرة، الاستفادة من النقاش حول ميزانيات الدولة لمصلحتها كسلطات محلية عربية ولمصلحة الجماهير العربية عامة. وتحول موضوع الميزانيات للمجتمع العربي الى موضوع مركزي تطرحه هيئات الجماهير العربية وتجند خلفه آلاف المتظاهرين في فترة مناقشة واقرار ميزانية الدولة. وكان لمركز «مساواة» لحقوق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل دور في عرض قضايا الميزانية والاجحاف تجاه الجماهير العربية، خلال جلسات رؤساء السلطات المحلية العربية، وبعدها في جلسات مع اعضاء الكنيست العرب في اللجان البرلمانية المختلفة وفي الاعمال الاحتجاجية.

إن تلخيص هذه المعركة يمكننا من توثيق هذه المعركة واستخلاص النتائج منها للمعارك القادمة.

الميزانيات وموقعنا القانوني

لا يختلف اثنان ان موقعنا القانوني كجماهير عربية فلسطينية في اسرائيل (الدولة التي تعتبر نفسها اولا يهودية ومن ثم ديمقراطية ويمكن اعتبارها ديمقراطية - اثنية) يحدد القيم والممارسات التي يتم بناء عليها التعامل معنا. والقوانين التي تحدد هوية الدولة هي التي تحدد ممارساتها تجاه المواطنين بشكل عام، والعرب بشكل خاص. وتشتق الدولة قوانينها من القيم الاساسية التي تهم قياداتها ونعرف ان هذه القيم تشمل يهودية الدولة وسيطرة مجموعات «النخبة القديمة» (مخلفات مباي الاشكنازية) على مؤسسات الدولة المركزية التي تحدد هوية الدولة وقيمها ومنها: الكنيست، الحكومة، المحكمة العليا، الجامعات، دائرة اراضي اسرائيل، الوكالة اليهودية، الاعلام والشركات الاقتصادية الكبيرة والمركزية.

اذا، القيم والقوانين على اشكالها تتعامل معنا على اساس التمييز العرقي وتحاول تثبيت قيم «السيطرة اليهودية على الاقلية العربية». وتشمل هذه القيم تقديم خدمات المساواة كمنّة من السلطة المركزية من منطلقات الشفقة دون ان نكون شركاء في السلطة وادارة الدولة.

ويعتقد الكثيرون ان ما يحدث في تعامل الدولة معنا نابع من ممارسات وليس نتيجة رؤيا يتم تصميم الممارسة لتناسبها. فمن يفهم الرؤيا التي تمارس تجاهنا ويطور رؤيا تمثل قيمنا وتطلعاتنا، يستطيع ان يتعامل مع الرؤيا والممارسات تجاهنا بشكل افضل مما يحدث في ايامنا هذه. فما هي الرؤيا التي نريد ان نطورها كمجموعة ومن ثم علينا أن نتساءل هل نحن مجموعة تتصرف كمجموعة؟.

اعتقد ان معركة رؤساء السلطات المحلية قد طرحت هذا السؤال واستطاعت ان تفرز تصرفا جماعيا لرؤساء السلطات المحلية وقيادات الاحزاب السياسية وبعض الجمعيات. وباعتقادي ان لهذه المحاور الثلاثة بالاضافة للاعلام اهمية في بلورة ما نسميه «برنامج عمل يشتق من الرؤيا السياسية لموقعنا وحاجاتنا».

فقد فرضت علينا اتفاقيات اوسلو وافرازاتها، مثلما فرضت على باقي اجزاء الشعب الفلسطيني خارج مناطق السلطة الوطنية، الحاجة الى تطوير رؤيا وبرنامج عمل خاصين يساهمان في تثبيت وجودنا كعرب فلسطينيين في اسرائيل. وتشمل هذه الخاصية الاعتراف بهويتنا السياسية العربية الفلسطينية من جهة وبمواطنتنا في الدولة من جهة ثانية، والتي تشمل دفع الضرائب والحصول على الخدمات. علينا ان نعترف ان محاولات الاغلبية منعنا من ممارسة الديمقراطية وتحديد هوية الدولة، المنطقة والعالم لم تنته، وافضل مثال على ذلك هو تغييبنا عن نقاش «حق اليهود فقط في اجراء استفتاء حول الانسحاب من الجولان».

الهوية، القوانين والميزانيات

تحديد هويتنا يمكننا من تحديد الممارسة مع المحيط: الغالبية اليهودية على تركيباتها، باقي اجزاء الشعب الفلسطيني، العالم العربي-الاسلامي والعالم بشكل عام. ونتساءل اليوم مع قرب محادثات الحل الدائم: هل انتهت معركة الشعب الفلسطيني مع حضور السلطة الوطنية؟ نعلم جميعا انها لم تنته ولن تنتهي الا عند تحصيل الحقوق الانسانية البسيطة التي يطلبها كل انسان يريد ان يحافظ على مقبرة اجداده، مسجده او كنيسته. وهل يستطيع ياسر عرفات التعامل معنا كاحتياطي مثلما يتعامل معنا ايهود براك. نعم يستطيع، حين لا نبلور لأنفسنا برنامجا خاصا يتجاوب مع واقعنا، آمالنا وتطلعاتنا.

ولعل ما حدث في الناصرة افضل مثال، وقد ابرز التناقض بين البرنامج المحلي لمجموعة فرضت على قياداتنا المحلية - الفلسطينية وحتى الاسرائيلية برنامجا اساء للناصرة ولكل شعبنا الفلسطيني. فلم تشفع لقياداتنا الفلسطينية -العربية وفرضت على شعبنا معركة كنا في الغنى عنها. فقد وقف عرفات وغالبية القياديين في العالم العربي راجين ان لا يتم تشويه العلاقة المسيحية-الاسلامية في الناصرة وبالذات في فترة الاحتفالات في نهاية الالفية الثانية ومع اقتراب مفاوضات الحل الدائم. ورفضت مجموعة لا يمكن الاستهتار بها في الناصرة كل محاولات عرفات وقررت ان البرنامج الفلسطيني الشامل لن يشملها وفرضت على شعبنا والعالم برنامجها الخاص، دون ان تتعامل مع نتائجه علينا محليا وعلى شعبنا. فحين احتفلت بيت لحم في الميلاد ورأس السنة واحتفلت معها غالبية الدول العربية والاسلامية واضاءت الشموع بقيت الناصرة فارغة من السياح والمحتفلين، وبقيت اجواء التوتر التي فرضها البرنامج المحلي على ثالث اهم مدينة لشعبنا الفلسطيني من حيث موقعها العالمي بعد القدس وبيت لحم.

وجاءت معركة رؤساء السلطات المحلية لتفرض برنامجا جديدا وحد الحركة الاسلامية على شقيها مع الجبهة والتجمع والعربية للتغيير والحزب العربي.. لم تكن المعركة مبلورة من ناحية البرنامج طويل الامد ولكنها، ولأول مرة منذ اكثر من ثلاث سنوات، تطرح برنامجا موحدا يمثل الجماهير العربية ويذكرنا بأهمية بلورة برنامج حد ادنى جماعي. واعتقد ان البرنامج الذي تمت بلورته، وكنا في مركز «مساواة» ضمن من بلوره، قد شمل عددا من قضايا الحد الادنى التي اتفق ان تكون محور معركة رؤساء السلطات المحلية. وقد تم قبول هذه النقاط من قبل الاحزاب السياسية وكافة رؤساء السلطات المحلية. وشملت هذه القضايا ميزانيات تطوير وسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية، ولكنها شملت ايضا مطالب جماعية في قضايا السياسة الحكومية واحترام مؤسسات الجماهير العربية وقضايا الارض والمسكن التي اهملت لسنوات طويلة على الرغم من انها تحولت لقضية مركزية في الحياة اليومية للمواطنين العرب جميعا.

لقد خرج الرؤساء الى هذه المعركة وهم في تردد: هل ستنجح هذه المعركة، وهل سنجد جماهير تدعمنا وهل سنحصل على تغطية اعلامية وهل سنستطيع ان نوقع على اتفاقيات تمثل حاجاتنا ومطالبنا الخاصة؟. وقد رافقت هذا النضال علامات سؤال حول قيادته والتي هي بطبيعة الحال تساؤلات حول قيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. ونستطيع ان نشير الى ان هذه المعركة قد رافقها عدد من نشاطات التعاون وتطوير هذا التعاون منها: -

١. رافقت هذه المعركة مراحل من اعادة بناء ومأسسة لجنة الرؤساء وهيئاتها، ومنها إعادة بناء مكتب اللجنة القطرية وتنظيم عمله ليتابع عمل وقرارات لجنة الرؤساء.

٢. لقد تمت اقامة مركز التخطيط للمجتمع العربي والذي يترأسه د. حنا سويد ورافق المفاوضات حول قضايا التخطيط والبناء. ويعتبر المركز الذراع المهنية والشعبية في قضايا التخطيط والارض للجماهير العربية.

٣. رافقت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي النضال حول ميزانيات التعليم وقد تم التعامل معها من قبل الوزارة كهيئة تمثيلية تشارك في مناقشة مضامين التعليم وتوزيع الميزانيات من خلال اللجان المهنية المختلفة مثل: الادارة التربوية، ادارة برنامج الخطة الخمسية..

٤. رافق مركز «مساواة» المفاوضات والنقاش حول الميزانيات المخصصة في الوزارات المختلفة مثل الرفاه الاجتماعي والبطالة، الاسكان، الاديان، الصناعة والتجارة الزراعة، البنية التحتية والمواصلات. وشكل المركز جسما استشاريا قدم للرؤساء المفاوضين قاعدة معلومات مهنية رافقتهم طيلة المعركة.

ولعل اهم مراحل اعادة البناء هي الدور الذي يجب ان يقوم به مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والذي رافق الرؤساء في معركتهم. فما يقوم به المكتب هو اشبه بادارة معركة بدون جهاز اداري. اذ ان اللجنة القطرية اقرت قبل بداية المعركة تنظيم مكتبها في كفرمندا بعد ان تم اغلاق هذا المكتب من قبل رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين. تصوروا اننا نتحدث عن اكبر مؤسسة للجماهير العربية وتشغل عمليا اكبر عدد من العاملين الاكاديميين العرب يعمل فيها موظف واحد عليه ان يقدم كل الخدمات التنظيمية والاعلامية للرؤساء. وقد اقرت لجنة الرؤساء مراحل مأسسة اللجنة وبناء هيكلية

(البقية على ص ٢٢)

غازي أبو ريا

"لم اجد نقيضا للاجترار الا الابداع"

لا اعرف كم من القراء تابع «مسلسل ام كلثوم» في رمضان الفائت.. وانصح الذين فاتهم هذا المسلسل بمتابعته حين تتم اعادته.. لكن الذي اعرفه، ان هذا المسلسل سجل نجاحا منقطع النظير.. وتابع حلقاته العرب على مختلف اجيالهم وثقافتهم..

لقد احس المشاهد العربي ولأول مرة ان التلفزيون يدعوه الى وجبات ثقافية وتاريخية وفنية شهية بدرجة خمسة نجوم، وقد كان هذا المسلسل مدافعا عن الذوق العربي، مدافعا عن الاهتمام الثقافي «المنقوص».. وتحضرني مقولة: «اعطني مسرحا اعطك شعبا».

لقد افسد هذا العمل الثقافي على دعاة التفاهة ذرائعهم، حيث ادعوا تبريرا لأعمالهم السخيفة بأنهم يقدمون اعمالا بمستوى الجماهير.. وحسب ذوق الجماهير.

لقد كان رد فعل المشاهد العربي على «مسلسل ام كلثوم» حماسيا حتى كاد يصنف الذين شاركوا في هذا العمل «كأبطال».. وهذا الرد المبالغ فيه، يعني شيئا واحدا.. ان هذا المشاهد، الذي عانى ومنذ اكثر من عشرين سنة، من تراجع ثقافي اجباري، فجأة، يخرج البطل الذي يكسر الاصنام، يجمع الاعمال التافهة، ويقذفها في سلة المهملات.. ويقدم للمشاهد عمل يمتعه، ويعيد اليه ثقته في سلامة ذوقه.. وفي قدرات شعبه..

ان المشاهد العربي لا يتقن الا اللغة العربية بغالبيته الساحقة ويضطر الى ممارسة الجلوس امام الشاشة الصغيرة.. لأنها الوسيلة الاساسية في التسلية، ونقل الثقافة والمعلومات والاخبار.

هذا المشاهد، يضطر الى متابعة المسلسلات والافلام العربية الدارجة، ان كان ذلك لأن «العائلة» اختارت ذلك.. او لأن الخيارات الاخرى او المحطات الاخرى ليست اكثر جودة.. مسلسلات تافهة حزينة.. لأن من السهل تقديم الاعمال الحزينة.. ومن السهل ان تنتج الاحزان.. لأن العالم مليء بالمآسي البشرية، وما اسهل ان تنقل المآسي الحقيقية الى فيلم او مسلسل، ومن السهل ان تخرج فيلما جنسيا او يوحي بالجنس.. ومن السهل ان تقدم عملا لا لون له ولا طعم ولا رائحة. وهذا هو الانتاج العربي منذ عشرين سنة ونيف.

لكن، ان تقدم عملا ادبيا ثقافيا مضحكا او ساخرا.. هنا قمة الابداع. لأن العمل الذي يضحك، هو ابداع.. هو استحضار الجملة او الحدث الذي يدخل نفس الانسان المتعبة والقلقة، فيغسل الهموم والتعب.. ويدخل النفس الى ماكنة غسيل.. يزيل كل غبار التعب، ويعيد النفس الى صاحبها، وقد ابتسم وضحك وشعر بأن الحياة جميلة ايضا، وهذه ضرورة، لكنها شبه غائبة.

وهناك الاعمال الادبية والثقافية والفنية التي تغني العقل والروح والتراث. ومنها كان «مسلسل ام كلثوم»، يكتب لك تاريخ فترة معاصرة بأدق تفاصيلها. فلا تجد بلقيس ملكة سبأ وبيدها ساعة «سايكو» ذهبية.. ولا ترى هارون الرشيد يقود مرسيدس.. ولا تجد السفاح يحكم بالاعدام على بني امية رميا بالرصاص..

كانت ام كلثوم امامك بنفس الملابس، تستعمل نفس الهاتف. وكان بيرم التونسي يتحدث مع القصبجي في نفس المقهى وتلتقي مباشرة مع احمد شوقي واحمد رامي وبيرم التونسي.. وتسمع شعرا يعيد اليك اتزانك، كرامتك في زمن اغان تدوس على الشعر وتحقره.

ويأتيك الابداع الموسيقي من كل جهة.. تحكم للقصبجي. فيأتي زكريا احمد وتحكم له، ثم يأتيك رياض السنباطي فتحكم له.. ويأتي محمد عبد الوهاب، بليغ حمدي، الموجي.. ووراء الكواليس، فريد الاطرش واسمهان وعبد الحليم. ابداع لا ينقطع..

ابداع عربي من الثلاثينات الى اواخر الستين من القرن الماضي.. او فلنقل الى السبعينيات منه.. ومع اهرام الشعر والموسيقى والغناء.. يقف اهرام كتاب القصة والرواية، ويبدأ كل شيء يذوي.. يموت بطل فلا يقوم بعده بطل، يموت شاعر فلا يخلفه شاعر.. واصبحت الثقافة العربية منذ عشرين عاما، ليست على هامش الثقافة العالمية، بل تشويها للثقافة العربية التي سبقتها..

ان الثقافة العربية، بأدبها وموسيقاها بدأت تغزو العالم في عصر ام كلثوم.. وكان من المفروض على الزيادة السكانية العربية، واتساع التعليم ان يؤديا الى مضاعفة الابداع والانتاج الجيد، ليزداد حضور الثقافة العربية في العالم. لكن، كيف حدث العكس؟ وكيف راح الابداع يذوي حتى شارف على الموت؟ بالطبع ان القضية ليست لغزا، وليست كارثة طبيعية فوق فهمنا وتفسيرنا.. انها نتيجة حتمية للمجتمعات التي يفرض بعضها على الغالبية ارهابا فكريا يبلغ درجة القتل!

وعندما اقول الابداع الثقافي، لا اقصد حصة جيل المراهقة وما بعدها بقليل.. فهذه الشريحة من كل مجتمع.. يستهويها الرقص والانطلاق، والكلام العابر ولا يعنيها من المطرب صوته.. هذه شريحة.. تحب الرقص والحركة حتى تفقد السيقان القدرة على الوقوف.. ولا يعنيها من الضجيج الذي حولها الا استمراره. وهذه الشريحة موجودة في كل المجتمعات، كل الشعوب وكانت موجودة في عصر ام كلثوم مع «شعرائها ومغنيها وملحنيها».. ولا اقول ان هذه ثقافة ساقطة.. لأنها لا تدخل ابواب الفن والثقافة اطلاقا.

وحديثي عن الابداع الثقافي الذي يغذي الاجيال التي تجاوزت المراهقة - وتواجه الحياة، وتبحث عن قصيدة ترتاح اليها، وموسيقى تهذب النفس، وتريح القلب.. وقصة تسجل حياة ما، تفتح آفاقا، وعن كاتب يتحدث عن وجع، عن حل - عن مسارات للخروج من متاهات التعب والقلق.

ليفرح الشباب بكل الضجيج.. لكن شريحة المجتمع التي تجاوزت سن الرشد تحتاج الى ادب، ثقافة، تتوق الى فيلم جيد - قصيدة جيدة - تحتاج الى موسيقى عذبة ومريحة..وهذه كلها تحتاج الى ابداع.. والشعب ينتظر، لكن المبدع يخاف.. ولماذا يخاف المبدع العربي؟ ومتى بدأ يخاف؟ كان ذلك بالضبط، مع بداية عصر انور السادات.. ولا علاقة لاسرائيل بالامر.. او معاهدة السلام معها.. كان ذلك، حين اطلق السادات للحركات الاصولية حرية العمل، ليضرب القوى المسماة يسارية في مصر.. ولما خرجت هذه الاصولية مدعومة بالسلطة الديكتاتورية حدث التراجع الابداعي مرة واحدة.. واخمد الابداع.. ثم حصد السادات معه.. لأن هذه القوى، معادية للابداع فكرا وممارسة وتقول ذلك صراحة، وهي على قناعة بأن الحكم والسيطرة لها، وفقط لها، وكل من يعارضها يصبح كافرا.

ولما كانت مصر قلب الامة العربية، فالامة العربية تكون كما تكون مصر.. ومهما كان موقف الانسان.. فلا نقاش على ان الامة العربية تستمد نهوضها وتراجعها من مصر. وهي بالتأكيد ام العرب.

واذا كانت انعام محمد علي، مخرجة مسلسل ام كلثوم، قد ابدعت واظهرت الشعر والموسيقى والثقافة العربية بأجمل صورة فقد كان عملها تحديا حضاريا وثقافيا للاصولية - وهي بهذا العمل، تعزز ابداع المخرج يوسف شاهين وكل الشخصيات التي عملت معها.. وتعزز مواقف مجموعة لا بأس بها من المثقفين والفنانين الذين يتحدون الارهاب الاصولي.. وفي مقدمتهم عادل امام، دريد لحام.. وغيرهما كثر.. وقد آن الاوان، لأن يخرج المبدعون الناس لمواجهة القوى المعادية للابداع الثقافي والعلمي. ولا اتحدث هنا عن قضايا عربية داخل اسرائيل.. بل عن مصير امة عربية كاملة.. وفي عصر اتساع الثقافة الغربية لا مفر من انتاج ثقافي عربي يملأ الفراغ ويحافظ على الهوية واللغة والتراث.. ولا مفر من الابداع والابتعاد عن الاجترار..

ذاكرة من دم اسمها الطنطورة

مصطفى المصري يتذكر يوم ٢٣/٥/١٩٤٨ فيومها ارتكبت العصابات الصهيونية «الدمقراطية» الفظائع * المصري: «هنا يرقد العشرات في ثلاثة قبور جماعية اجبر القتلى على حفرها قبل ان يجندلهم الاسرائيليون»*

*** تقرير: هشام عبد الله***



* لا شيء في منتجع «دور» الاسرائيلي او قرية الطنطورة بالتسمية الفلسطينية على هذا الشاطئ الوديع يوحي بالدم او القتل. لكن ذاكرة مصطفى المصري (٦٦ عاما) ما زالت تضج بمشاهد واصوات لأهل واقارب ذبحوا هنا قبل اكثر من نصف قرن.

والى جوار ما تبقى من منزل عائلة اليحيى على بعد امتار من امواج البحر المتلاطمة، راح المصري يحاول استرجاع ذلك المشهد من ٢٣ ايار ١٩٤٨ بعد ايام على اعلان قيام دولة اسرائيل.

ويقول بصوت متهدج «كانت الفرقة الاسرائيلية التي احتلت القرية تختار نخبة الرجال، الشباب والكهول منهم، ويدفعونهم الى جدار المنزل، وبعد لحظات كانت الاجساد القوية تتهاوى بفعل الرصاص».

وعلى بعد خطوات حيث قوارب الصيد تنتظر هدوء العاصفة التي اجتاحت المنطقة يشير المصري الى مكان في الرمل ويقول قبل ان يرفع راحة يديه الى الاعلى ويتلو سورة الفاتحة «هنا قبر جماعي ترقد فيه جثث ثلاثين من اهل الطنطورة قضوا في المجزرة».

ويضيف «كانت الجثث تجمع من اكثر من موقع في القرية وتنقل على عربات خيل يجرها آدميون لتلقى في قبر جماعي».

الا ان المصري، الذي اغرورقت عيناه وخانته ذاكرة السنين الطويلة الثقيلة، يعود بعد دقائق من هذا الحوار القاسي ليتذكر فصولا اخرى من مجزرة الطنطورة التي اثارها مؤخرا الباحث الاسرائيلي تيدي كاتس.

ويؤكد المصري الذي لم يكن قد تجاوز الثالثة عشرة وقت المجزرة انه كان برفقة والده واخيه في ذلك اليوم قبل ان يتلقى ضربة من احد الجنود الاسرائيليين القته ارضا ليستيقظ بعد ساعات وقد فقدهما مع عددآخر من افراد عائلته الى الابد.

وليس من السهل على المصري ورفيق صباه رزق عشماوي (٦٥ عاما) اللذين يقيمان منذ يوم المجزرة مع مئات آخرين من الناجين من مجزرة الطنطورة، في قرية الفريديس المجاورة نسيان الامر.

ويقول عشماوي الذي يدير مع ولده اسعد ورشة للمعدات الثقيلة «لقد اخذ رصاصهم اهلي واحبتي ودمرت جرافاتهم قرية الطنطورة التي كانت تضج بالحياة، ليتهم يأخذون الان كل ما املك ويعيدونها الي».

وبالرغم من مرور ٥٢ عاما على المجزرة وعلى تدمير القرية التي كانت موطنا لاكثر من ٢٥٠٠ فلسطيني، فان عشماوي لا يزال قادرا على تسمية المواقع والاحياء والمنازل حسب اسماء العائلات.

ويقول بحيوية بادية «هنا كان المسجد، وهناك كانت تسكن عائلات اليحيى واعمر وطه وزراع وهناك مدرسة البنين وتلك كانت مدرسة البنات».

لكن الطاقة التي تفجرت في وجه هذا الرجل الستيني سرعان ما تبددت عندما وصل الى ما بات الآن موقفا لسيارات زوار المنتجع الاسرائيلي.

وقال عشماوي مشيرا بموازاة سياج وطريق معبدة «هنا يرقد عشرات آخرون في ثلاثة قبور جماعية اجبر القتلى على حفرها قبل ان يجندلهم الرماة الاسرائيليون».

ولم تكن مجزرة الطنطورة سرا خفيا. لكن الشهادات التي جمعها الباحث كاتس من مقاتلي لواء «الكسندروني» الاسرائيلي الذي احتل القرية والارقام الجديدة التي قدمها بمقتل نحو ٢٠٠ فلسطيني دفعتها مجددا الى الواجهة.

ويقول استاذ التاريخ الفلسطيني في جامعة بيرزيت صالح عبد الجواد «هناك نحو ٣٠ مذبحة ارتكبها الاسرائيليون الذين دمروا (٨٥٪) من القرى والبلدات العربية ايضا».

واضاف عبد الجواد الذي كشف ومجموعة باحثين فلسطينيين قبل عامين عن مجزرة ابو شوشة ويبحث حاليا في مواقع اخرى «لقد نفذت اسرائيل عند قيامها تطهيرا عرقيا لم يسبق نظيره في القرن العشرين».

وطالب النواب العرب في الكنيست بفتح تحقيق في مجزرة الطنطورة استنادا الى البحث الذي اجراه كاتس. لكن اسرائيل ترفض الاعتراف بمثل هذه المذابح.

وقال من تبقى من اعضاء اللواء الذي احتل الطنطورة انهم كانوا في حرب ورفضوا الاعتراف بقيامهم بمجزرة.

ويبدو ان الرفض والنفي الاسرائيليين لا يعنيان كثيرا للمصري، الذي فقد اباه واخاه وتشتتت عائلته واهل قريته ما بين الفريديس التي اصبحت جزءا من اسرائيل ومخيمي طولكرم في الضفة الغربية واليرموك في سوريا.

وقال ونبرة حزن تعلو صوته «لا شيء سيعيد الي من رحلوا».

(عن و.ص.ف.)

مصطفى كركوتي

لماذا الصمت؟

* تدين للباحث الاسرائيلي تيدي كاتس كشفه في دراسة ماجستير قدمها اخيرا لجامعة حيفا، عن جريمة ابادة حصدت مئتي فلسطيني ايام اعلان قيام دولة اسرائيل في ايار عام ١٩٤٨، في بلدة الطنطورة التي كانت موجودة بين حيفا وتل ابيب. الجريمة بشعة، وقيل انها اكثر بشاعة من جريمة دير ياسين التي نفذتها عصابات صهيونية مسلحة في شهر نيسان من العام نفسه.

هذا الكشف المهم يطرح سؤالا اكثر اهمية: لماذا لم يتحدث عن هذه الجريمة البشعة احد من ابناء الطنطورة من قبل، برغم مضي اكثر من نصف قرن عليها؟ ولماذا لم يجر بحث رئيسي موثق عنها من قبل مراكز البحوث الفلسطينية والعربية المنتشرة في المنطقة، وفي الخارج، برغم وجود بعض من مواطني الطنطورة ال ١٥٠٠ الذين لا يزالون على قيد الحياة، في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وسوريا ولبنان على الاقل؟

الجريمة مروعة كما تكشف رواية كاتس المعتمدة في الدرجة الاولى على شهادات الشهود من عرب ويهود في آن، وليس على الوثائق التي تكاد تكون معدومة. فوزي محمود الطنجي (٧٤ عاما) اللاجئ في مخيم في طولكرم يروي: «لقد تم نقلنا الى مقبرة القرية (الباحث كاتس يقول ان ٩٥ رجلا قتلوا عند هذه المقبرة)، حيث اوقفونا في طوابير وجاء قائد اليهود وقال لجنوده خذوا عشرة، فاختاروا عشرة منا واقتادوهم الى منطقة يكثر فيها الصبار واطلقوا النار عليهم. ثم عادوا واخذوا عشرة آخرين ليقوموا بالتخلص من جثث الاوائل، وبعدها اطلقوا النار عليهم.. وكرروا الامر مرارا وقتلوا المزيد من الناس».

الطنجي كان يروي شهادته وهو ينفجر باكيا، ويتذكر كيف توقفت عملية القتل الجماعي بقوله: «توقفت العملية حين جاء يهودي من مستوطنة زخرون يعكوف واخذ مسدسا وهدد باطلاق النار على نفسه اذا لم يوقف الجنود عمليات الاعدام». شاهد آخر اسمه مصطفى المصري (٦٥عاما) قال ان «اثني عشر شخصا من افراد عائلتي قتلوا قرب منزلهم. وان القائد اليهودي كان يجول في شوارع القرية ويطلق النار على كل من يراه. وذلك بعد ساعات من انتهاء المعركة».

من ناحية العدد، مذبحة الطنطورة اكبر من مذبحة دير ياسين (١٢٠شهيدا)، وهي ايضا اكثر بشاعة لانها نفذت ببرود وبعد توقف العمليات العسكرية واعلان انتصار الفرق الصهيونية الذي توج باعلان الاستقلال. واذا كانت ذاكرة الشهود كما لاحظنا لا تزال ثاقبة وحادة حتى هذه اللحظة، كما برهن على ذلك فوزي محمود الطنجي الذي لا يزال يتذكر «كثرة الصبار» في منطقة الموت بالقرب من المقبرة، فلماذا لم يهتم احد بالكشف عن هذه المجزرة حتى الأن.

(عن «السفير»)

سهيل قبلان

اللغة البديلة

* تنشغل الدولة منذ عدة اسابيع، في قضيتي رئيس الدولة، عيزر فايتسمان. ورئيس الحكومة ايهود براك. وما حصل عليه الاول من اموال المليونير ادوارد سروسي. والثاني، قضية الجمعيات التي دعمته في الانتخابات لرئاسة الحكومة. وتعالت الاصوات مطالبة اياهما بالاستقالة. وتعالت العديد من الاصوات، موجهة اصبع الاتهام في قضية براك، الى الاسلوب المباشر لانتخاب رئيس الحكومة، الذي فسح المجال امام نشاط الجمعيات في دعمها لبراك. وفي مواضيع عديدة اخرى في المجتمع، لا يجري التطرق الى السبب الذي ادى الى نشوء المشكلة انما الى الشكل والحجم. وتغرق الدولة في مشاكل لا حصر لها، والمشكلة الانكى تتجسد في رفض رؤية المستنقع النتن لتلك المشاكل، مستنقع الافكار والاهداف والمشاريع الصهيونية والاصرار على التمسك بلغة الحرب والقوة والحقد والتحريض والعربدة، مع السوريين والفلسطينيين واللبنانيين، تلك اللغة التي تؤكد ان حكومات اسرائيل المتعاقبة، مصابة بتضخم الغباء والانسلاخ عن الواقع. وتبوأت المرتبة الاولى في السير نحو الهاوية والابتعاد عن هموم الناس. والابتعاد عن متطلبات السلام الحقيقي والامن والاستقرار والازدهار والتعايش الانساني مع الجيران.

ان اشعال موقد الجمعيات ودعمها لبراك، واشعال موقد فايتسمان وتوقيت ذلك، جاء للفت الانظار الى قوى اليمين وهجومها الكاسح على براك وفايتسمان، وبدء المفاوضات على المسار السوري وقرب تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين، وبالتالي تمهيد الطريق لانتخابات برلمانية جديدة والعودة الى السلطة. ولكن المشكلة الكبرى تكمن في ان لغة الاحزاب من «ليكود» و«معراخ» وتلك الدائرة في فلكهما، هي لغة العربدة والقوة والتحريض واصواتها هي بمثابة تشحيم لآلة الحرب والاستيطان ودوي المدافع وهدير الطائرات.

والسؤال الذي ينتصب ساخنا، الى متى ستظل لغة القوة والحقد ودوي المدافع، تطمس اصوات اللغة البديلة، لغة السلام والتعايش والتفاهم والاحترام المتبادل؟

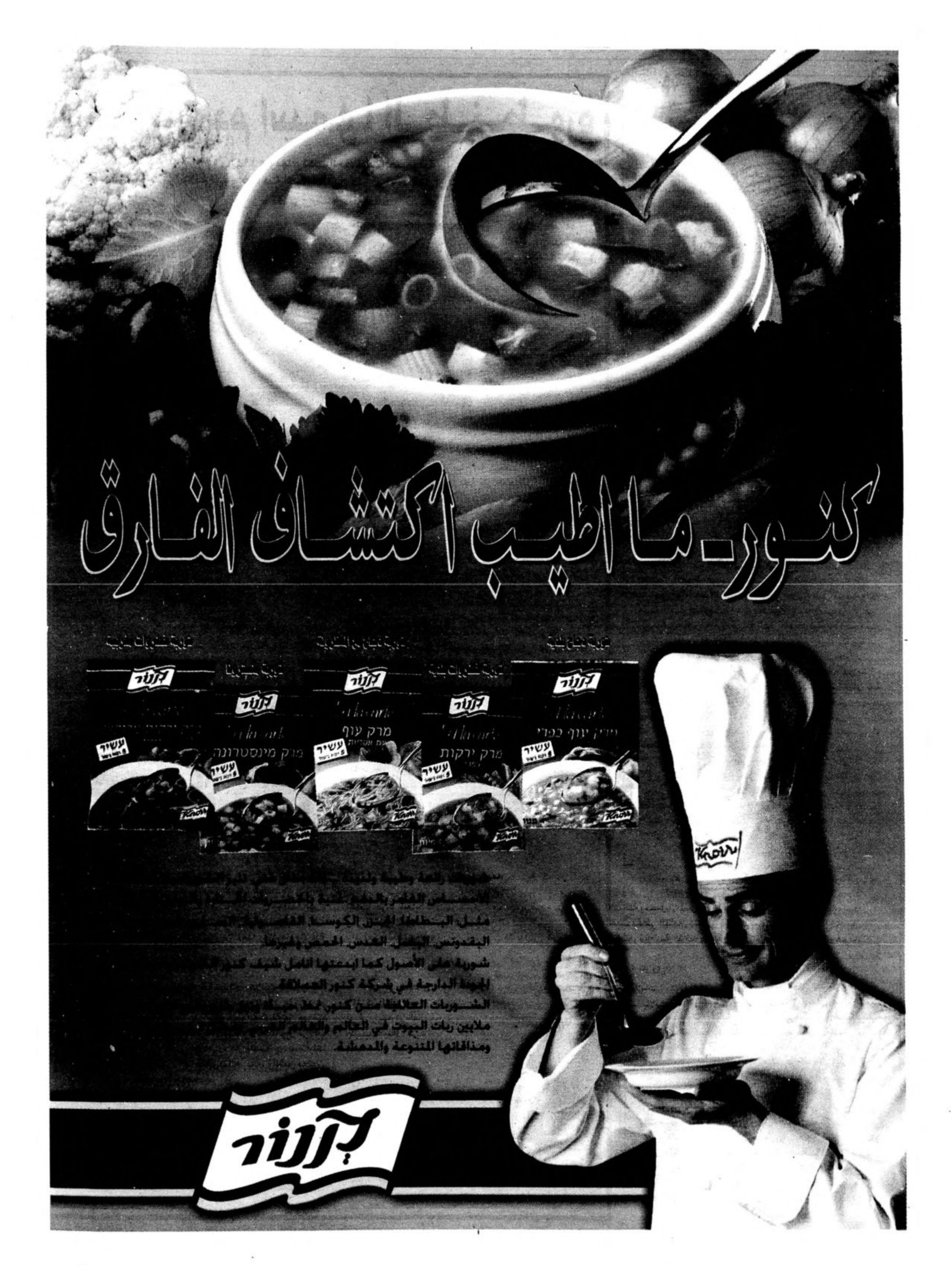
مع رؤية هذه الكلمات النور، تعطي الدليل على عملية ولادة جديدة، تعبت فيها الاصابع عند الكتابة والجسد والعيون بالسهر. والدماغ بالتفكير. ومع ولادة هذا النهار الجديد وقبله يوم امس وبعده يوم غد وبعد يوم غد وهلمجرا، اتى وسيأتي الى الحياة، كوكبة من الاطفال الجدد والزغاليل الطرية والفراخ الناعمة، اطفال بعمر الزهور، طيبون، رائعون. ناعمون، اوراق بيضاء ناصعة، والسؤال الذي يسأل، ماذا سيكتب على تلك الاوراق؟ وما الذي ينتظرهم؟ وبأي لغة سيخاطبون؟ وهل توفر لهم الظروف ليترعرعوا بدون تلوث وتلويث؟ وهل الذين ولدوا بالامس او الذين يولدون اليوم، او الذين سيولدون غدا، ظروفهم متساوية وجيدة وانسانية؟ وهل الذين تضمهم بيوت الصفيح كالذين تضمهم المنازل الفاخرة؟ وهل الذين يكرجون ويحبون بين اكوام القمامة وعلى الحصى، بين الخرائب وعلى الرمال الحارقة، كالذين يرتعون بين وسائد المخمل الوثيرة وعلى السجاد الفاخر، بين الخمائل وعلى العشب الاخضر؟ وهل الذي يولد لوالدين يركبان عجلات لاقدامهما من اجل اللحاق بالرغيف، كالذي يعاني والداه من التخمة واكداس الدولارات والشيكلات؟ وماذا تخبيء هذه الحكومة للاطفال؟ الى اي مستقبل تقودهم؟

هناك افكار جهنمية شوهاء وسوداء وسامة، تعكر الاجواء وتفسد العقول وتشوه النفوس وتلوث القلوب، افكار الوحل والحقد والبغضاء والحروب والسفالة، افكار الاحتلال، التي تتجسد كلها في لغة حكام اسرائيل، اللغة الواحدة وان اختلفت اللهجة احيانا. لغة الاحتلال المشبعة بنزعة القهر والقمع والتسلط. والتسلط لا يأتي بالتفاهم والرضا، لكي تتسلط على شعب آخر، تحتاج الى الدبابة والهراوة وقنبلة الغاز، تحتاج الى نفس ملوثة بالعداء والاحقاد. تحتاج الى ترسيخ مفاهيم العربدة والارهاب والتربية اللاانسانية والاستعلائية العنصرية الشوفينية.

والاحتلال سجن كبير، سجن للظالم والمظلوم للجلاد والضحية.

ليس هناك اقسى من رؤية اللحم البشري المبعثر اشلاء والممزق والمحروق، الا لجوء الانسان الى الكذب ليبرر موقفا خاطئا وللتغطية على سلوك غير مقبول، نتيجته اللحم البشري المحروق والممزق. وبذلك يخدع نفسه ويخدع غيره. ويكون خطر الكذب مساويا لموقع ومسؤولية الكذاب، وكذب الانسان العادي، يختلف عن كذب المسؤول الاول عن مصير دولة وشعب. وحكام اسرائيل يكذبون على انفسهم وشعبهم والعالم، للتغطية على تنصلهم من استحقاقات السلام.

من حق الجمهور على حكومة براك، ان تضمن له الاستقرار والطمأنينة والمستقبل الآمن والازدهار والتعامل معه كانسان وليس كسلعة مادية. ولتحقيق الامن الحقيقي والسلام الراسخ والمستقبل الآمن، المطلوب التحدث بلغة انسانية يضمخها الصدق والنوايا الانسانية الطيبة والجميلة، لغة الاحترام المتبادل للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، لغة القناعة الراسخة ان الاحتلال والمستوطنات والعنصرية من جهة والسلام والتعايش والهدوء خطان متوازيان لا يلتقيان ابدا.


كنـور- مـا اطيـب اكتشـاف الفـارق
קנור
מרק עוף כפרי
מרק ירקות
מרק עוף
מרק מינסטרונה
עשיר
Knorr
البقدونس، البصل، العدس، الحمص وغيرها.
شوربة على الأصول كما ابدعتها انامل شيف كنور
المهنة الدارجة في شركة كنور العملاقة.
ملايين ربات البيوت في العالم والعالم العربي
ومذاقاتها المتنوعة والمدهشة.

كتاب في حلقات

الحلقة (٤)

الفلسطينيون: صَيرورَةُ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

الصهيونية في العهد العثماني

في الفترة التالية على تمرد ١٨٣٤، وحتى قبل أن يؤسس يهود شرق اوروبا ومركزها حركة صهيونية سياسية منظمة، كانت قد ظهرت عدة مؤشرات على التغيير في المجموعة اليهودية في البلاد. وقد كانت نهاية السلطة المصرية وعودة السلطة العثمانية في العام ١٨٤٠ بمثابة علامة فارقة على طريق احساسها بالأمان، ما جعل السكان اليهود يضاعفون عددهم واكثر خلال العقود الأربعة الواقعة بين نهاية الاحتلال المصري وبداية ما تسميه الهستوريوغرافيا الصهيونية بـ «الهجرة الأولى»، التي بدأت في العام ١٨٨٢. الا انه في الوقت الذي بدأ فيه شبان يهود هاجروا للبلاد بإقامة تجمعات سكانية خارج مراكز الحياة اليهودية القائمة - اي: القدس، وطبريا وصفد بنسبة اقل - كان ابناء التجمعات السكانية القديمة («الييشوف» القديم) ما زالوا يعتاشون الى حد كبير من التبرعات التي ارسلها يهود من خارج البلاد، ساعين الى طلب الحماية من القناصل الاوروبيين العاملين في البلاد المقدسة. وفقط خلال العشرين عاما تقريبا التي سبقت ١٨٨٠ أبدت قلة من يهود البلاد ميلا للاشتغال بالزراعة.

في الثمانينيات، وعندما احس اليهود في شرق اوروبا بتصاعد موجة عداء متزايد من المحيط القريب، انبثقت موجة جديدة من الهجرة الى بلدان الغرب، وبخاصة الى امريكا الشمالية. ولم تصل الى البلاد سوى نسبة ضئيلة جدا من هذا التنقل السكاني، وبخاصة من المهاجرين الشبان ذوي المبادرة، ممن كانت القواسم المشتركة بينهم وبين ابناء الاستيطان القديم في البلاد المقدسة قليلة. وقد تزامن اهتمام منظمات مانحة يهودية مثل «كل اسرائيل اصدقاء» بتوطين المهاجرين في البلاد مع ظهور «محبي صهيون»، وهو تنظيم ضعيف لمجموعات نشطت في روسيا، نذرت نفسها لبعث المجتمع اليهودي وثقافته. وايدت قلة من اعضاء هذه المجموعات، ممن وصلت الى البلاد، فكرة إحياء اللغة العبرية كلغة محكية، واقامة مستوطنات زراعية يهودية، وقيام اليهود باستصلاح ارضهم بصورة مستقلة.

لم تكن الارباح القليلة المترتبة على المبادرات الزراعية من الثمانينيات والتسعينيات مبررا لحجم الاستثمارات فيها. وعلى رغم ان الاستيطان بجانبه السياسي جعل العيش في البلاد محتملا اكثر، ظلت ملامح البلاد متجهمة من الناحية الاقتصادية. (يضاف لذلك المناخ والطبيعة القفر، التي لم تتفق مع التصورات التوراتية عن «بلاد الحليب والعسل»). كذلك فإن السفر الشاق الى البلاد كان كفيلا بتقويض اسس قرار يهود كثيرين بتجديد وجه البلاد. وهكذا بدأت مجموعة «بيلو» على سبيل المثال - وهي المجموعة التي تُنسب اليها بشكل عام بداية «الهجرة الاولى» - طريقها في ١٨٨١ في حراكوف بثلاثمائة عضو. لكن مائة تقريبا ابحروا من ميناء اوديسه، لم يهبط منهم في شاطىء اسطنبول سوى اربعين فقط؛ بالتالي وصل ستة عشر فقط للبلاد، وضعوا لهم هدف اقامة مجموعة من العاملين في الزراعة. لكن البلاد لم تسهل على سكنيها من الناحية الصحية. وفي منتصف الثمانينيات لم يزد على ما يبدو عدد المستوطنين الزراعيين على الألف. وحتى نهاية القرن لم تقم اكثر من ٢١ مستوطنة يهودية فيها ٤٫٥٠٠ مستوطن، اعتاش ثلثاهم من الزراعة.

كانت نسب الاستيطان هذه اقل من ان تشكل تهديدا حقيقيا على المزارعين العرب. وفي احسن الاحوال، فقد اثروا على محيطهم القريب. واقل من ذلك كان تأثير اليهود على حياة القرية العربية عموما - فقد اقاموا مستوطناتهم في السهل الساحلي والمروج، وهي اماكن كان السكان القرويون فيها قلة، عانت كثيرا من الاهمال، وفيها اقام وجهاء المدن الاسلامية مشاريعهم الزراعية الجديدة، الخاصة بهم. في مطلع الثمانينيات، لم تكن هناك امكانية لاعتبار اليهود مجموعة مختلفة كثيرا عن الفرسان، الذين كانوا مجموعة هامشية من الالمان المبشرين من منطقة شفابيه استوطنت البلاد في اواخر ستينيات القرن، ممن آمنوا بأنهم «شعب الله» المختار الجديد، الذي سيرث البلاد المقدسة. لم تكن غالبية السكان القرويين العرب واعية لوجود مجموعتي المهاجرين هاتين؛ وقد احتج كل من اتصل بهم على الارض الخصبة نسبيا المملوكة للغرباء، الا ان العلاقات لم تكن عنيفة على الغالب، وإن كانت متوترة، وبخاصة في ظل الخوف من الغرباء الذي كان متجذرا لدى السكان المحليين.

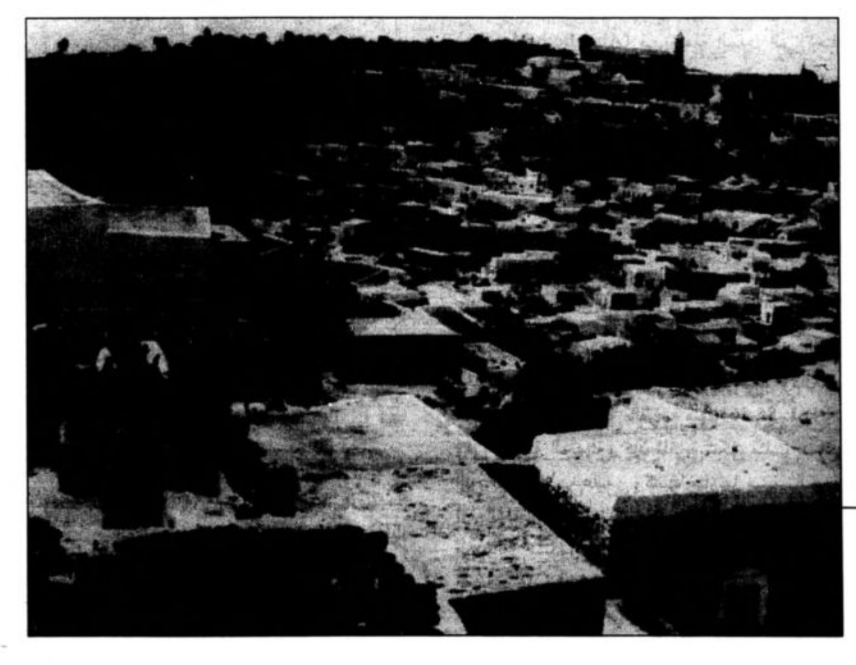
الا ان مجموعة من المثقفين المحليين، وبخاصة ممن كانوا اصحاب ثقافة اوروبية، وواعين لبداية تبلور الصهيونية السياسية، بدت قلقة جدا عندما قام مؤسس الصهيونية السياسية بنيامين زئيف هرتسل بجولة في الامبراطورية العثمانية، مستميتا في الحصول من السلطان والسلطة على حقوق سياسية لاستيطان يهودي في «البلاد المقدسة»، مقابل دعم مادي من يهود العالم لصندوق الامبراطورية الفارغ. اجتذب هرتسل والصهيونية انتباه ممثل سنجق القدس في المجلس، ورئيس بلدية القدس سابقا يوسف ضيا (خالدي) باشا. وقد كتب في سنة ١٨٩٩ رسالة مفصلة لهرتسل طالبا ثنيه فيها عن الفكرة الصهيونية. ومع انه يوافق على ان عودة اليهود للبلاد هي من الناحية العملية فكرة «مبررة وطبيعية»، الا انه يزعم، عمليا، بأنها فكرة وهمية، لأن «الباد لا تُشترى بالمال»، ويمكن احتلالها فقط بالسفن الحربية والجيوش الجرارة، في ضوء المعارضة المتوقعة لملايين المسيحيين والمسلمين في الامبراطورية. وينهي ضيا رسالته بالنداء: «من شان الله، ارفع يدك عن فلسطين». واصل روحي الخالدي، ابن اخ ضيا، نشاط الاخير السياسي ضد الاستيطان اليهودي في البلاد، وباعتباره ممثلا لمنطقة القدس في المجلس، الذي انتخب عضوا فيه في العام ١٩٠٨، حذر بلا انقطاع امام المندوبين المنتخبين من مخاطر سيطرة اليهود، الا ان معظم اعضائه، باستثناء ممثل دمشق شكري الاسلي، لم يعتبروه موضوعا جديرا بأن يخصص له وقت. وكتب الخالدي مجموعة من المقالات والابحاث في الصهيونية، نشر بعضها، وقد تعلم قليلا من العبرية لهذه الغاية. بفضل نشاطه السياسي، وبخاصة بفضل المقالات والتحذيراته المتواصلة التي كتبها نجيب نصار في صحيفته «الكرمل»، خيل ان اوساطا واسعة من مثقفي القدس، ويافا وحيفا ودمشق عرفوا الكثير عن الصهيونية وتعاملوا مع المهاجرين اليهود ضمن خليط من التقدير والقلق.

احيانا كان التوتر يخلي مكانه للتعايش، وحتى للتعاون. على رغم ذلك، اثر شراء اليهود للارض، وبخاصة اراضي الدولة والمساحات التي كانت مملوكة للوجهاء، على الفلاحين المحليين وتسببت بمنازعات كثيرة على الارض، لأن الفلاحين كانوا بعيدين عن التسليم بقوانين التملك الجديدة، التي اكدت على شهادة الملكية الفردية («الكوشان») على حساب الاعتراف بالملكية التقليدية للارض. وعلى سبيل المثال، فقد نشب توتر خطير بين ١٨٩٩ - ١٩٠٢، عندما اشترى يهود مساحات واسعة في منطقة طبريه. شغّلت المستوطنات اليهودية الجديدة فلاحين محليين كعمال (وهو ما ترك استياء لدى الصهيونيين الاشتراكيين، الذين خشوا ان يتحول اليهود ثانية الى مجموعة لا تعيش من عرق جبينها)، وقد وصل عدد الفلاحين العرب في معظمها الى خمسة او عشرة اضعاف العاملين اليهود. احيانا كانت تنشأ حول المستوطنات اليهودية ضواحٍ من الاستيطان العربي المؤقت الذي كان يشتغل في اعمال موسمية، وكان اكبر من الاستيطان اليهودي نفسه. وعندما انتُزعت من العرب اراضٍ استثمروها اجيالا عديدة كمالكين او كأريسين، ولم يتم استدعاؤهم العمل فيها، ثارت لديهم مشاعر عداء كبيرة تجاه اليهود، الذين تسبب شراؤهم للأرض بإبقائهم بلا ارض او مصدر رزق.

لو كانت لليهود، وعمليا - للفرسان ايضا، تأثيرات على الزراعة العربية، فقد كانت غير مباشرة على الغالب. جلب الفرسان معهم نُظما جمالية جديدة، مقدمين لجيرانهم العرب نماذج في اقامة التجمعات السكانية المثالية. استخدم اليهود والفرسان على حد سواء تقنيات زراعية جديدة (لم تكن ملائمة دائما لظروف البلاد). جلب الفرسان المحاصد؛ وبالتعاون مع اليهود حاولوا عبثاً ملاءمة المحراث الذي يشق الارض للظروف المحلية، لاستبدال محراث المسمار الوحيد والاكثر بدائية. حقق «المحراث اليهودي» نجاحا اكبر، وهو محراث من مسمار فولاذي تطور مع الوقت الى محراث ذي مسمارين وثلاثة فيما بعد. طوّر اليهود دراسة ناجعة، واستبدلوا الانسان والثور كمصدري قوة بالخيول والحمير والبغال، وبالتالي بالقوة الميكانيكية، في نهاية القرن. زاد كل من استخدم الاساليب الجديدة من نجاعة عملهم، ما مكنهم من استغلال مستوى الاسعار العالمي المرتفع والاندماج في عملية التغلغل المتعمق باستمرار في الاسواق العالمية.

نقلت التكنولوجيا الراعة الى امام خطوات كبيرة. وبدأ الفلاحون العرب ايضا باستخدام الاساليب والادوات الجديدة. واسهم الطلب المتزايد على البرتقال في انجلترا وغيرها من البلدان، في تسريع تطوير فرع الحمضيات، وتبين ان الطرق المتبعة لضخ المياه - بواسطة البغال - لم تلائم مساحات الاغراس المتزايدة. وفقط بإدخال محرك الحرق الداخلي صار بإمكان الحمضيات التغلب على مشكلة ضخ كميات المياه المطلوبة من الاعماق المطلوبة، وفي نفس الوقت تحسين جودة الاراضي المخصصة لزراعتها. وعلى رغم ان الفلاحين في المناطق الجبلية لم يتبنوا هذه التجديدات بصورة ملحوظة

اشتملت خطة استيطان صهيوني من العام ١٩١٩ على كافة الاجزاء الشرقية للبلاد، بزيادة قسم لا بأس به مما سيصير لاحقا امارة شرق الاردن، التي قطعها البريطانيون عن فلسطين - ارض اسرائيل في العام ١٩٢٢



* صفد *

شعب

في البداية، فقد وصلت بعض الفوائد غير المباشرة الى مناطق التلال. تحول السهل الساحلي الى منطقة جذب لسكان الجبل والتلال المتزايدين، بفضل إعداد الارض التي اهملت وقتا طويلا بأيدي مبادرين محليين ومهاجرين يهود. على امتداد الشاطىء نشأت اماكن عمل جديدة، لم تكن محصورة فقط في البيارات المتعلقة بالمياه التي ضخت بطريقة آلية، وإنما بمطاحن القمح والمصانع الاخرى التي استخدمت المحركات التي عملت على الفحم او الحرق الداخلي.

لكن الفلاحين الجبليين لم يكونوا شركاء في تلك الخطوة الكبيرة، وهو ما حمل مؤشرات مقلقة حقا. فقد وضعتهم زراعتهم - المتعلقة بالعمل اليدوي لا بالالة، ولا حتى بالحيوانات في حالات كثيرة - في مكانة متدنية بلا رحمة. صحيح ان اتصالهم المبرّر بالاسواق العالمية كان محدودا وغير مباشر، الا ان التغلغل الدائم لهذه الاسواق للبلاد في القرن التاسع عشر، لم يحمل البشائر الجيدة لمن اخذت زراعتهم تبدو متخلفة، في بلادهم انفسهم. وكلما تطورت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الشاطىء والجبل، كلما انضغط الفلاحون في الخلف، في مكان هامشي متعلق من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، مكتفين بتوفير الايدي العاملة الرخيصة وغير الماهرة او بمواصلة العمل في الزراعة التي لم تتمكن من الصمود في المنافسة ولم تنجح بإعاشة العاملين بها.

لم تنجم ندرة الاتصال بين اليهود وغالبية الفلاحين من غياب الخطط الكبيرة في اوساط اليهود. فقد اشتملت خطة استيطان صهيوني من العام ١٩١٩ على كافة الاجزاء الشرقية للبلاد، بزيادة قسم لا بأس به مما سيصير لاحقا امارة شرق الاردن، التي قطعها البريطانيون عن فلسطين - ارض اسرائيل في العام ١٩٢٢. الا ان الاستيطان اليهودي من الناحية الفعلية كان مركزا في مناطق معينة، وهو ابطأ بكثير مما امل به القادة الصهيونيون. ومع ان عدد المهاجرين اليهود شهد تزايدا في السنوات الاخيرة من السلطة العثمانية (في السنوات الثماني الاولى من القرن العشرين تضاعف عدد العمال اليهود - معظمهم مزارعون - بل اكثر، ليصل الى حوالي عشرة الاف) الا ان تجمعاتهم في المناطق الجبلية كانت مهملة. في الظروف الجديدة ايضا لم تكن سوى قلة من الفلاحين المجاورين للتجمعات السكنية الجديدة، ممن احسوا بوجود اليهود. لكنه على رغم ان حجم شراء الاراضي الذي قام به يهود ظل محدودا، فقد اثر ذلك على العلاقات المستقبلية بينهم وبين العرب. اسس اليهود اقتصادا قائما الى حد كبير على منع وصول العرب الى الاراضي التي يملكونها، مؤسسين سوق عمل كان موزعا من الناحية الاثنية، كما اظهر غرشون شفير. في هذا السوق، الذي قد يكون احتفظ للعامل العربي بمكان في الاقتصاد اليهودي، لن يحصل على اجر متساو مقابل نفس العمل. اضافة لذلك، فإن اكثر الاراضي خصوبة في المروج الشمالية والسهل الساحلي انتقلت بالتدريج الى ايدي اليهود، من خلال تقليص مستودع الارض الاحتياطية التي كانت تحت تصرف الاقتصاد العربي. وكانت النتيجة المنطقية لهذه العملية ان تطور هنا اقتصادان منفصلان على اساس إثني - قومي، عربي ويهودي، وبالتالي، نشوء حركتين قوميتين منفصلتين تتصارعان على نفس الارض.

حتى في تلك الايام، لم تكن العلاقات بين الشعبين مستقرة، وإن تواجد هناك بعض اليهود والعرب ممن نجحوا في التعاون فيما بينهم. وفي اللحظة التي كان يتبين فيها ان نزاعا بين نقطة استيطان يهودية وأريسين عرب عملوا من قبل في استصلاح الارض التي اشتراها اليهود، او اصحاب ارض صغار في المنطقة، وصل نهايته، سرعان ما كان نزاع اخر يندلع مجددا. في لواء طبريا، مثلا، وفي السنوات ١٨٩٩ - ١٩٠٢، اثار شراء يهود للارض معارضة شديدة من ضابط لواء محلي. فقد اعتبر نقل ملكية الاراضي من ايدي العرب لليهود، وإن تم ذلك بصورة قانونية، نقلا من ملكية قومية لأخرى. وفي بيتح تكفاه، حيث اشترى اليهود ارض فلاحين صودرت لصالح مقرضي اموال عرب ولصالح السلطة، احس الفلاحون ان الارض ما تزال تابعة لهم بحق. في سنة ١٨٨٦ ادت ثورة العرب المحليين الى نهب المستوطنة، ومقتل امرأة يهودية. مع ذلك، فقد عادت العلاقات بين اليهود والعرب لسابق عهدها خلال فترة قصيرة، وإن ظلت الشكوك المتبادلة قائمة.

في السنوات القليلة التي سبقت اندلاع العالمية الاولى بدت الصهيونية - وإن كانوا واعين لها - لعرب كثيرين، وبخاصة للمثقفين منهم، كصاحبة نوايا خفية تنذر بالسوء. اتخذ اليهود عدة خطوات سريعة لاقامة رأس جسر في البلاد مؤسسين في العام ١٩٠٨ «شركة تهيئة البيشوف» (إعداد الاستيطان) لإرشاد العمال في العمل الزراعي ولتطوير مجموعات تعاونية لتوطين الاراضي المشتراة مؤخرا. ارتفع عدد اليهود الى ٨٥٠٠٠، اي حوالي عشرة بالمائة من سكان البلاد. وفي السنوات ١٩٠٨ - ١٩١٣ اشترت «الكيرن كييمت» (صندوق الاراضي) اكثر من اربعين الف دونم ارض زراعية، وتهيأت لشراء ١٤٠٠٠٠ دونم عندما اندلعت الحرب في اوروبا. كانت تلك ما تزال ارقاما لا تذكر بالقياس بمساحة البلاد الشاملة، لكنها دلت على ما حققه اليهود من تقدم كبير. حتى ان اليهود نجحوا قبل الحرب بإقامة مدينة جديدة هي تل ابيب، هددت بالتعتيم على يافا، التي كانت أنذاك عاصمة الساحل الفلسطينية. علاوة على ذلك، فقد حملت السنوات الواقعة بين ١٩٠٤ - ١٩١٤ ما اطلق عليه انذاك اسم «الهجرة الثانية»: موجة مهاجرين، ضمت نواة من اليهود الاشتراكيين ولكن القوميين حتى النخاع، بغالبيتهم. سيصبح هؤلاء اليهود، ومعظمهم من روسيا، القيادة المركزية لليهود في فلسطين - ارض اسرائيل، وفي دولة اسرائيل لاحقا، في السنوات الاولى على اقامتها. سيضطر السكان العرب لمجابهة تطلعاتهم ومهاراتهم السياسية على مدار نصف القرن التالي بأكمله.

كانت البلاد عشية «الحرب الكبرى» شبيهة الى حد قليل فقط بما كانت عليه قبل ذلك بمائة عام. وقد اصبحت الان متصلة باوروبا عبر سكك الحديد وخطوط الملاحة وشبكة التلغراف. ودنت من اوروبا ايضا من خلال العدد الكبير من الاوروبيين ممن قطنوا البلاد، من اليهود والمسيحيين على السواء، الذين اصبحوا يبدون الان على ارصفة الموانىء يوميا تقريبا، وبواسطة مختلف مظاهر الابداع الاوروبي، ويضمنها المسرحيات التي قدمتها مسارح البلاد ابتداء بالعام ١٩١١. ازداد عدد عائلات الوجهاء العرب الذين ارسلوا ابناءهم لمدارس اجنبية في البلاد، وحتى خارجها. كانت الحياة في يافا، حيفا وغزة اقرب الى حياة المدن البحر اوسطية الاخرى - مرسيليا، اثينا، بيروت والاسكندرية، منها الى حياة مدن الداخل الخلفية في البلاد. صحيح ان «الاعيان» في الاساس من استفاد من هذه التغييرات البعيدة المدى، التي غيرت حياتهم ووسعت الفوارق الاجتماعية بينهم وبين بقية السكان العرب. لم يتمكن الفلاحون بأي حال من الاحوال منع تأثيرات الاسواق الاوروبية والاصلاحات التي ادخلها العثمانيون، ولا حتى تأثير الحضور الصهيوني المتزايد. بداية، اكتشفوا ان مواردهم قريبة من نهايتها، في وقت اسهمت فيه ظروف العيش الجديدة بزيادة عدد السكان العرب بشكل كبير، ليتم تثليثه منذ بداية القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الاولى، من ربع مليون نسمة الى ٧٥٠ ألف نسمة تقريبا. وزادت نسبة السكان العرب القرويين بأكثر من اربعين بالمائة، بين السنوات ١٩٢٢ - ١٩٣٦. وزادت نسبة السكان العرب بشكل عام بـ ٢ - ٣٪ سنويا في هذه الفترة، وكانت من اعلى النشسب في العالم. وعلى رغم حركة الهجرة من التجمعات السكنية البعيدة في الجبل الى مدن الساحل، ظل السكان في عدد من القرى الجبلية يتزايد بسرعة كبيرة هو الاخر. ودل استطلاع اجراه البريطانيون على ان نصف اسر الفلاحين العرب لم تملك ما يكفي من الارض لتعتاش. اصبحت هجرة قسم من ابناء العائلات الى مناطق الساحل، والانتقال الثابت للناس والموارد ذهابا وايابا من الجبل الى السهل، منتظمة مثل الدورة الزراعية ذاتها. وعلى غرار اماكن اخرى في العالم، اضطرت طبقة الفلاحين الفقيرة الى تمويل اكثير من التغيرات الجديدة بواسطة عملية جباية مكثفة وناجعة للضرائب قامت بها السلطة.

حملت الصلات المتزايدة للزراعة العربية مع الشاطىء ومع الاسواق البعيدة تغييرات في مكانة الفلاحين. والى جانب دخول الاوروبيين وارتفاع «الاعيان»، حظي الفلاحون بدور مركزي اكثر من الناحية الاقتصادية، لكنهم في الوقت ذاته صاروا هامشيين اكثر من الناحية الاجتماعية. وقفوا لا حول لهم ولا قوة ازاء التغييرات السياسية والاقتصادية التي اجتذبتهم كالمغناطيس - كأصحاب دين، ودافعي ضرائب، واصحاب ممتلكات ومهاجرين - الى داخل حياة المدينة، لكن الهوة بينهم وبين الطبقات الاعلى ازدادت في الوقت ذاته، بل انهم كانوا متخلفين من الناحية التكنولوجية، بالمقارنة مع الطبقات الجديدة المتكونة. بدأ المجتمع العربي ينقسم الى فرعين مختلفين تماما الواحد عن الاخر.

(يتبع حلقة اخرى في الثلاثاء القادم)

نظرة مغايرة

عفيف سالم

المضبوعون

* «المضبوع»، وفق التعبير الشعبي التراثي، هو ذاك الانسان الذي يسلبه الضبع عقله وارادته وتفكيره وتصرفاته. فيتبع الضبع وكأنه تحت تأثير التنويم المغناطيسي الى الوكر، حيث يقوم الضبع بافتراس ضحيته. الا ان تراثنا الشعبي يشير الى وجود مخرج من حالة الانضباع تلك. وهي حين تصطدم الضحية بحجارة مدخل الوكر فيسيل دمها وعندها تستعيد رشدها وعقلها وارادتها فاما ان تواجه الضبع المفترس وتعاركه واما ان تناوره وتهرب منه. اما لماذا على الضحية، مستلبة الادراك والوعي، ان تدفع ثمن عودة الوعي والادراك لها، فلعله يكمن في ضرورة الحفاظ على الوعي والادراك والارادة في كل الحالات، حتى في حالة «الانضباع»، اذ ان التفكير والوعي والادراك والارادة هي من الصفات التي تميز الانسان عن الحيوان. والانسان العاقل المفكر عما عداه.

«حالة الانضباع» هذه تسيطر على انظمة اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية لدى تعاملها مع الحركة الصهيونية العالمية ومن ثم لدى تعاملها مع حكام اسرائيل. ورويدا رويدا، ومنذ سبعينات القرن العشرين الاخيرة، تنسحب حالة «الانضباع»، تلك اتجاه حكام اسرائيل، على الانظمة العربية الراغبة فيها. فالانظمة العربية، التي سالت دماء شعوبها وفقرائها، لم تتخلص من «حالة» «الانضباع». بل نجدها، كأنظمة اوروبا الغربية، وحتى بعض انظمة اوروبا الشرقية في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، تغازل الضبع وتطلب وده.

واذا ما كان بالامكان تفهم واقع تستر الانظمة الاوروبية والامريكية «بحالة الانضباع» تلك، التي ادت الى الاعتراف بقيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨، وكذا تقديم الدعم لها مرة بدعوى مكافحة الشيوعية، ومرة بضرورة مواجهة المد القومي الناصري، واخرى بدعوى ضرورة التعويض لابناء الطوائف اليهودية عن ما لحق بهم من مجازر فاشية ونازية ولا سامية وغيرها، ووصولا الى اتفاق المصالح، فان الامر الاساس، والحقيقة الثابتة، يبقى في ان الدم الذي سال كان الدم الفلسطيني وكذا الدم العربي، وعندها لا يمكن تفهم تستر الانظمة العربية من خلف «حالة الانضباع».. او تفهم حالة عدم مقدرة الانظمة العربية على مواجهة تلك الحالة المستديمة، والتي تحولت الى حالة من المرض المزمن، الذي يجب التعايش معه وتخفيف آلامه فقط.

لعل بعض المثقفين يدعي هنا ان جمالية واجهة العرض الدعائية الصهيونية اصابت جميع هؤلاء «بحالة الانضباع» او بحالة من الانهيار وفقدان البصر والبصيرة.

فالبعيدون عن حقائق التفاصيل، ومن ضمنها التفاصيل الصغيرة وكذا المؤثرة، صدقوا صحة ادعاءات حكام اسرائيل بانهم يمثلون، «دولة يهودية دمقراطية». وانهم يكافحون بكل ما اوتوا من قوة واساليب العنصرية والسلفية الرجعية الدينية والفكرية. وانهم يسعون الى توطيد مواقع متطورة للموازين الاخلاقية والمدنية تجعل من النظام القائم في «الدولة العبرية»، فعلا وقولا، نورا لا ينطفئ امام «الاغيار».

واجهة العرض المزينة والجميلة قد تخدع الناظر من بعد، ولكن ماذا مع اولئك الذين يعيشون داخل البيت ذي واجهة العرض الجميلة والمزينة!! هل يمكن خداعهم الا اذا ما اختاروا من الحضارة المغايرة الكرات البلورية الملونة على غرار ما تظهره الافلام والسينما الامريكية لصاحب الوطن الشرعي «الهنود الحمر»! وهل يجاز لمن يعرف تفاصيل التفاصيل الانخداع بواجهة العرض والبقاء في خندق المضبوع! واذا ما كان بالامكان التساهل مع مثل هذه الحالة لدى الانسان العادي فهل يمكن التساهل مع الكتاب السياسيين او الصحفيين والمعلقين خاصة من بين ظهرانينا!

جاء في امثالنا الشعبية، حكمة المجتمع الانساني، «يا شايف الزول يا خايب الرجاء».. او «من بره طقشي طقشي والله يعلم شو محشي».. ونحن الباقين داخل البيت نعلم حقيقة ما تخفي زواياه. فهذا المخفي نحسه على جلودنا يوميا. اذن لماذا التستر خلف حالة «الانضباع» او «الانهيار»، اللهم الا اذا كانت عملية التستر تلك تخفي وراءها ما تخفي!

احد كتابنا الاجلاء يكتشف فجأة ان «المجمع الاستيطاني الصهيوني الاقتلاعي» في فلسطين، او في جزء منها، هو نظام «عالم ثالثي». وكاتب آخر لا ينبهر الا تكون المرأة الغربية تملك الحق المطلق بالتصرف في جسدها واننا نحن «الهمج» العرب الوافدين من الانظمة العربية لا نعي هذه الحقيقة ونصاب بالصدمة حين نكتشف ان هذه المرأة ليست بساقطة او برخيصة»!

اي بكلمات اخرى فان كلا الكاتبين يعتبران النظام القائم في اسرائيل نظاما علمانيا غربيا متطورا ودمقراطيا او انسانيا. اي احتجاز تفكيرهما في اطار واحد موحد محدد ينبع في الاساس من تطور «شعب الله المختار» و«واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط». والغريب انه رغم اختلاف المنطلقات، التي انطلق منها كل منهما، فانه يتوصل الى النتيجة ذاتها، انه اعتبر او يعتبر النظام القائم في اسرائيل نظاما اكثر تطورا من الانظمة العربية من ناحية وانه يوازي الانظمة الاوروبية او الامريكية المتطورة من ناحية اخرى. فهل تستوي هذه النتيجة مع الحقيقة القائمة؟!

مرة اخرى اجدني هنا مضطرا الى اللجوء لتجربة ذاتية. ففي ظل العاصفة الثلجية، عاصفة الصقيع، وجدتني مضطرا الى الجلوس في البيت. ولا يمكن، في مثل هذه الحالة، قضاء كل الوقت بالقراءة. ومن هنا استمعت الى اذاعة تدعى «كول هأميت»، «صوت الحقيقة»، وعلمت، فيما بعد، ان هناك العشرات من مثل هذه الاذاعات، القرصانية والرسمية، التي تتولى الدعوة الى «التوبة» وهذه الاذاعات، طبعا، لا تتولى الحديث عن الجرائم الاخلاقية التي يرتكبها مستغلو «الدين سياسي»، سواء تلك القاضية بنهب اموال الشعب، او تلك المتسترة على الجرائم الجنسية الشاذة والجنائية. ان ما يهم تلك الاذاعات هو «الحفاظ على حرمة السبت» او «الحفاظ على تناول الطعام المشروع الحلال». اما الحديث عن الاخلاقيات المشروعة في مجتمع انساني فهو حديث بعيد بعيد. الاذاعي اياه يثور ضد اعلان مصور لامرأة نصف عارية، الا انه لا يثور لقيام «راب» باغتصاب فتاة او طفلة او بادخال آلاف الشواقل، بصورة غير قانونية، الى جيبه. بل نراه يحرض على العرب والمسلمين، خاصة اولئك الرافضين للمقولات الصهيونية. والمثير هنا، في هذه الحالة، ان القيادة السياسية، وهي قيادة علمانية في اسرائيل، تستغل وتستفيد من تلك المقولات لا لشيء الا لاقناع الرأي العام العالمي بفرادة نظامهم العلماني القادر على الحفاظ على الموازنة ما بين الجناحين الديني والعلماني. وليس كما هو قائم في السودان وايران والسعودية او حتى في الجزائر.

الا ان الادهى والامر هو ان الاذاعة الرسمية، وفي القناة الاذاعية الثانية، تبث برنامجا اسبوعيا، في كل يوم خميس، ولمدة ساعتين، باسم «احوز هحسماه»، اي «نسبة الحسم»، وفي الاسبوع الاخير كان ضيوف البرنامج جميعهم من الغيبيين، القارئين بالكف والفنجان واوراق اللعب، والمعتمدين على «المكراة» الدينية.

لم يقم اي علماني، سواء من الائتلاف الحكومي او من المعارضة، باي نقد لمثل هذا التوجه الاعلامي، بل من الملاحظ ان اجهزة الاعلام الرسمية الحكومية تمنح اصحاب التوجه الغيبي الديني الرجعي المزيد من الفرص والامكانات لنشر مبادئهم، هذا في الوقت الذي يطرحون انفسهم امام الرأي العام بانهم متطورون ومحدثون وطلائعيو العلم.. لماذا! لان اي مشروع استيطاني قمعي بحاجة ليس، فقط، الى الظروف المالية التجارية لتسويقه، بل انه بحاجة، ايضا، الى بعض المبادئ الغيبية الاسطورية، وهذا ما يمثل الحركة الصهيونية.

الا ان هذه الحقيقة، التي ليست بحاجة الى اعادة اثبات وجودها، لا تؤثر على اولئك «المضبوعين» من بين صفوفنا، حتى وان سال دمهم. او حتى وان قرأوا في صحيفة «معريف»، مثلا، اعتراف رجال الاعمال اليهودي من كندا، غورشتاط، والتي قال فيها: «انا لا اقبل التوجه، الذي سمعته اكثر من مرة والقائل بان الله او الرب اختارنا من بين الامم لخوزقة الاغيار»!

(«معريف» ملحق «نهاية الاسبوع» ٢١/١/٢٠٠٠) لا حاجة بذلك فالاغيار يخوزقون انفسهم.. فهم المضبوعون..

حقوق المرأة بين الفقهي والمدني

فريدة النقاش

*** فيما يلي الجزء الثاني من الدراسة التي نشر الجزء الاول منها في الاسبوع الماضي (٢٨/١/٢٠٠٠) * هذا الجزء يتناول الطلاق ضمن قضايا الاحوال الشخصية***

* تأسس المنع من السفر الا باذن رجل واحيانا موافقة شرطة الآداب على النظرة لجسد المرأة باعتباره عورة وخطرا كبيرا على الشرف، ولذلك ينبغي ان يظل هذا الجسد موضوعا تحت الرقابة، فهناك فزع ذكوري غامض من ابن يكون غياب المرأة من المراقبة فرصة لها للعبث بشرف الاسرة القبلية - الامة وهو الشرف الذي يجرى اختزاله في جسد المرأة.

ونذكر في هذا الصدد ان نظام «صدام حسين» في العراق اثناء الحرب مع ايران قد اصدر قانونا يعطى للقضاة حق تبرئة اقارب المرأة حين يقتلونها بسبب جرائم الشرف.

وللمنع من السفر اصول قوية من الفقه المحافظ ينتقدها الباحثون الاسلاميون المستنيرون، لكنه النقد الذي يدعو الى تخفيف القيد والمزيد من المرونة وليس الغاء القيود نهائيا على سفر المرأة بحيث تصبح ولية نفسها.

ينص حديث نبوي كما اخرجه عبد الله بن جميل عن ثابت عن انس:

«ان امرأة كانت تحت رجل (زوجته) فمرض ابوها فأتت النبي «صلعم» فقالت يا رسول الله ان ابي مريض، وزوجي يأبى ان يأذن لي ان امرضه، فقال لها النبي: اطيعي زوجك فمات ابوها فاستأذنت زوجها ان تصلى عليه فأبى زوجها ان يأذن لها في الصلاة فسألت النبي فقال لها اطيعي زوجك، فأطاعت زوجها ولم تصل على ابيها.. فقال لها النبي «صلعم»: قد غفر الله لأبيك بطواعيتك لزوجك»، اورد هذا النص الشيخ محمد الغزالي مستنكرا (٦) من موقعه كباحث مستنير وذلك دون ان يعترض في مكان آخر على مبدأ «الطاعة» او الولاية على المرأة.

اما الدكتور «احمد عمر هاشم» رئيس جامعة الازهر فيقول في تحقيق بعنوان «بعد اسقاط موافقة الزوج والادارة العامة للآداب كشروط للسفر» - يقول «ان تعاليم الاسرة لا تبيح للزوجة ان تسافر دون اذن زوجها ودون وجود محرم او رفقة آمنة مشيرا الى ان الاسلام يهدف الى حماية الاسرة وحماية المرأة والابتعاد عن مسالك الانحراف وعن عبث العابثين»(٧).

ويقول الشيخ «فكري حسن اسماعيل» وكيل وزارة الاوقاف اذا كان الزوج قد تزوج وهو يعلم ان زوجته تعمل واعطاها الاذن بالخروج والتصرف في مرتبها فيكون كل ما يترتب على عملها موافقا عليه بالتبعية، اما اذا كان غير موافق على عملها في الاصل فيكون له الحق في منعها من السفر».

ويضيف:

«ان الزوجة اذا كانت شابة فلا يجوز لها ان تسافر الا مع محرم حتى ولو كانت تقصد بسفرها آداء فريضة الحج».

وتظهر في هذه النصوص فكرتان محوريتان اولهما ان المرأة الزوجة ليست شخصا حرا له حقوق ثابتة وان كل ما يمكن ان تتمتع به من حرية او حقوق مشروط بارادة الرجل - الزوج الذي يمنح او يمنع- والفكرة الثانية هي جسد المرأة العورة وما يحدثه من قلق وتوتر، ولذا لزمت حراسته ومراقبته حتى لو كانت تقصد بسفرها آداء فريضة الحج».

اما الموقف المدني بخصوص هذه القضية فيتضح على مستويين احدهما ينطلق من الحقوق الاساسية للشخص البشري كما اقرتها المواثيق الدولية لا فرق فيها بين رجل وامراة، والآخر ينطلق من ذات الموقف مع تحفظات «ذكورية» قوية تجعله متناقضا»(٨).

تمثل الدكتورة «فوزية عبد الستار» رئيسة اللجنة التشريعية سابقا في مجلس الشعب المستوى الاول حيث تقول:

«ان منع الزوجة من السفر اذا ما رفض زوجها السماح لها بالسفر قيد غير دستوري لان الدستور ينص على ان الحرية الشخصية مصونة لا تمس» (٩).

ويؤكد د. محمد عصفور استاذ القانون الدستوري على «الحرية الشخصية في العمل للزوجة كمواطنة».

ثم يضيف:

«اما اذا كان لدى الزوجة اولاد ويحتاجون اليها ثم ترغب في السفر وتركهم لزوجها فهذا امر مرفوض لان الزوج لن يعمل «مربية» ولن يقوم بدور الام في التربية».

ويمثل قول الدكتور «محمد عصفور» هنا الموقف المتناقض نفسه حين ينتقص منه باسم الثقافي الذكوري بل انه يتضمن معنى آخر حول وظيفة المربية التي تقوم بها المرأة ولا يجوز من وجهة نظره ان يقوم بها الرجل، وسواء كان «عصفور» يقصد الاقلال من شأن دور المربية باعتباره دورا لا يليق بالرجل، او كان يقصد العكس وهو الاعلاء من شأن وظائف الامومة التي هي حكر على المرأة بل وهي كذلك احد المسوغات الثقافية القوية التي تمجد هذا الدور لتنتقص من ادوار المرأة الاخرى، فانه في الحالتين يحاصر المرأة في مكانها «كمربية»، ويخاصم التوجه الديمقراطي العالمي بل والقومي والمحلي الذي يدعو لا بل ويثبت في نتائج ابحاث تجريبية على الصعيد العالمي ان التربية المشتركة للاطفال - حتى الرضع - تنتج اطفالا ينعمون بصحة نفسية وبدنية اوفر، بل وتدرب هؤلاء الاطفال انفسهم على التعاون فيما بعد، وتسهم في ازالة آثار التمييز التاريخي الذي تعرضت له المرأة عبر العصور بسبب عدم الاعتراف بوظائفها في اعادة انتاج الجنس البشري وباعتبارها وظائف اجتماعية، بل ومعاقبتها على الصعيد الشخصي بسبب «احتكارها» القسري لهذه الوظائف التي تدفع فيها من صحتها ووقتها وامكانيات ترقيها الانساني الشخصي بسبب «احتكارها» ثمنا باهظا.

من جهة اخرى فان التربية او وظيفة المربية ليست عملا من الاعمال التي يستعصى على الرجال باعتبارهم رجالا القيام بها.

الاحوال الشخصية

تنص المادة السادسة عشرة من الاتفاقية الدولية لالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة على ان:

«تتخذ الدول الاطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في كافة الامور المتعلقة بالزواج والعلاقات الاسرية، وبوجه خاص تضمن على اساس تساوى الرجل والمرأة:

أ. نفس الحق في عقد الزواج.

ب. نفس الحق في حرية اختيار الزوج، وفي عدم عقد الزواج الا برضاها الحر الكامل.

ج. نفس الحقوق والمسؤوليات اثناء الزواج وعند فسخه.

د. نفس الحقوق والمسؤوليات كولده، بغض النظر عن حالتها الزوجية، في الامور المتعلقة باطفالها وفي جميع الاحوال تكون مصالح الاطفال هي الراجحة.

هـ. نفس الحقوق في ان تقرر بحرية، وبشعور من المسؤولية عدد اطفالها، والفترة بين انجاب طفل وآخر وفي الحصول على المعلومات والتثقيف والوسائل الكفيلة بتمكينها من ممارسة هذه الحقوق.

و. نفس الحقوق والمسؤوليات فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الاطفال وتبنيهم، او ما شابه ذلك من الانظمة المؤسسية والاجتماعية حين توجد هذه المفاهيم في التشريع الوطني وفي جميع الاحوال تكون مصالح الاطفال هي الراجحة.

ز. نفس الحقوق الشخصية للزوج والزوجة بما في ذلك الحق في اختيار اسم الاسرة والمهنة والوظيفة.

ح. نفس الحقوق لكلا الزوجين فيما يتعلق بملكية وحيازة الممتلكات.

٢. لا يكون لخطوبة الطفل او زواجه اي اثر قانوني، وتتخذ جميع الاجراءات الضرورية، بما فيها التشريع لتحديد سن الزواج، ولجعل تسجيل الزواج في سجل رسمي امرا الزاميا.

تحفظت الحكومة المصرية على هذه المادة بما يعني انه لا توجد اي نية رسمية لاجراء تغييرات جذرية في قانون الاحوال الشخصية الذي وضعت مواده الاساسية قبل سبعين عاما «١٩٢٩»، ولم تجر عليه الا تعديلات هامشية لا تمس جوهره القائم على التمييز ضد المرأة والمستند الى الفقهي.

وهناك مجموعة من القضايا الرئيسية تجري فيها ممارسة التمييز مثل عقد الزواج «العصمة وحق المرأة في تزويج نفسها والطاعة والنشوز.

١. وباستثناء قانون الاحوال الشخصية التونسي الذي «كان يرمي الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية طبقا للصحفي «هاشمي الطرودي»، اولها اعادة الاعتبار الى انسانية المرأة، والكف عن النظر اليها كأداة للمتعة. وثانيها منع زواج الاكراه والاقرار بحق المرأة في التصرف في ذاتها والتكفل بمصيرها، وثالثها اخضاع الطلاق لنظر المحاكم ومنح المرأة حق طلب الطلاق شأنها في ذلك شأن الرجل»(١٠). وعلى الرغم من ان اوضاع النساء الاقتصادية والاجتماعية لا تزال مختلفة في «تونس» على العموم شأنها شأن اوضاع الغالبية العظمى من النساء العربيات، الا ان قانون الاحوال الشخصية المتقدم نجح خلال ما يزيد على اربعين عاما - صدر سنة ١٩٥٦ - في تقليص المسافة بين الممكن والمنشود، وبين الواقع الاجتماعي والقانون بحيث اضحى ممكنا تطوير هذه التشريعات لتحقيق المزيد من التوازن في العلاقات الاسرية، وفي هذا الاطار جاء مفهوم الشراكة والتعاون بين الزوجين على ادارة شؤون الاسرة.

الطلاق

وباستثناء هذا القانون التونسي فان كل قوانين الاحوال الشخصية في الوطن العربي تقوم على التمييز، ورغم انه ليس هناك اي نص قرآني او حديث صحيح يحجب عن المرأة حق العصمة، ورغم ان السيدة خديجة رضي الله عنها حين تزوجت الرسول كانت تحتفظ بعصمتها، صحيح انها طلبت الزواج منه وتزوجته فعلا قبل الاسلام الا انها ظلت محتفظة بعصمتها، الى ان ماتت، وكان للنساء قبل الاسلام حق العصمة اي ان المرأة ليس لها نفس الحق في عقد الزواج الذي هو اقرب الى عقد الاذعان منه الى انشاء علاقة متكافئة بين طرفين متساويين وحرين.

وقبل ثلاثة اعوام قامت الدنيا ولم تقعد حين بادر المجلس القومي للطفولة والامومة بتحريك مشروع عقد جديد للزواج يترك مساحة حرة لاختيار الزوجة الاحتفاظ بعصمتها وتولي امر نفسها عند الزواج واشترطت حقها في العمل، وبالمناسبة فان العصمة في يد المرأة لا تعنى نزعها من الرجل انها فقط تعطي لها حقا مساويا لحق الرجل في تطليق نفسها، وتغلق بذلك بابا واسعا جد جدا اللمشاحنات القضائية خاصة حين يكون الزوج متسلطا ومستبدا ورجعيا ويقرر ان يعذب المرأة ويرفض ان يطلقها حين تقر هي استحالة العشرة بينهما.

وهناك مئات الآلاف من القضايا المعلقة في المحاكم بسبب تعنت الرجل ضد المرأة طالبة الطلاق او المطلقة الباحثة عن نفقتها ونفقة اولادها فهناك خمس وعشرون محكمة شرعية تنظر كل منها في ما بين عشرة وخمسة عشر الف قضية في العام.

يقول الشيخ سيد سابق:

جعل الاسلام الطلاق من حق الرجل وحده، لانه احرص على بقاء الزوجة التي انفق في سبيلها من المال ما يحتاج الى انفاق مثله او اكثر منه اذا طلق واراد عقد زوج آخر.

وعليه ان يعطى المطلقة مؤخر المهر، ونفقة الطلاق، وان ينفق عليها في مدة العدة، ولانه بذلك وبمقتضى عقله ومزاجه يكون اصبر على ما يكره من المرأة، فلا يسارع الى الطلاق لكل غضبة يغضبها، او سيئة منها يشق عليه احتمالها، والمرأة اسرع منه غضبا، واقل احتمالاً، وليس عليها من تبعات الطلاق ونفقاته مثل ما عليه، فهي اجدر بالمبادرة الى حل عقد الزوجية لادنى الاسباب او لما لا يعد سببا صحيحا ان اعطي لها هذا الحق.

والدليل على صحة هذا التعليل الاخير، ان الافرنج لما جعلوا طلب الطلاق حقا للرجال والنساء على السواء كثر الطلاق عندهم فصار اضعاف ما عند المسلمين(١١).

ولا بد ان نتوقف امام هذا التبرير والتحليل لحجب حق المرأة في تطليق نفسها رغم انه لا يوجد في القرآن او السنة ما يمنعه.

فادعاء ان المرأة اسرع غضبا من الرجل واقل احتمالا، وليس عليها من تبعات الطلاق ونفقاته مثل ما عليه، هو ادعاء ينافي الواقع الذي تعيش فيه الغالبية العظمى من النساء، اما لانهن لا يتمتعن باي استقلال اقتصادي يكون سندا لهن في الحياة المنفردة بعد فض الزواج، او لان صورة المطلقة في المجتمع العربي، وحتى في العالم كله بدرجات متفاوتة، هي صورة منبوذة اجتماعيا وليس نادرا ما تجد المرأة المطلقة نفسها في وضع الفريسة المحتملة او المرأة السهلة بالمعنى الجنسي لانها اولا ليست عذراء، وثانيا لا تشملها حماية رجل، وربما يكون السبب الاول هو اقوى الاسباب كافة التي تجعل المرأة تمل حياة بالغة القسوة بل واحيانا مذلة مع رجل تستحيل العشرة معه ولا تطلب الطلاق او تسعى اليه لانها سوف تجد نفسها بلا مورد.

اما الدافع الذي قد يفوق الدافع الاقتصادي قوة في بعض الاحيان فهو حضانة الاطفال، ان الفزع الذي يصيب الامهات من تصور ان يعيش الاطفال مع زوجة اب يفوق احيانا فزعهن من الفاقة والعجز عن مواصلة العيش وحيدات مع اطفالهن.

تقول الباحثة د. عزيزة الهبري بعد ان قامت بعملية استقصاء وبحث واسعة. «ان القضاة والسلطات الزمنية في مختلف البلدان الاسلامية ينحازون عادة انحيازا واضحا لصالح الزوج في المسائل المتعلقة بحضانة الاطفال مثلا «بالفعل فان حالة واضحة من حالات طلب اللجوء الى بلد غربي التي قمت بدراستها كانت ناتجة من عدم تنفيذ الاجراءات القانونية في بلد الطالبة للجوء، وقد قالت لي كثير من النساء التسعينات اللاتي تحدثت اليهن على مر السنين انهن لم يطلبن الطلاق، او لم يقدمن على الزواج ثانية حتى لا يفقدن حضانة اطفالهن، ولم يكن هذا الخوف نابعا من اعتبارات قانونية، وانما من قدرة الرجال الواضحة باستمرار على جعل المحاكم تصدر احكاما لصالحهم، وجعل الدولة تعمل لصالحهم في هذه المسائل (١٢).

واستطيع ان اسوق مئات الحكايات لنساء عرفتهن اما رفضن الزواج ثانية بعد ان حصلن على الطلاق بشق الانفس لكي يربين اطفالهن خاصة حين يشترط الزوج الثاني عدم بقاء الاطفال في منزل الزوجية الجديد، او نساء ابقين على علاقات تعيسة مدى الحياة حتى لا يفقدن حضانة الاطفال واخريات عجزن عجزا تاما عن انهاء العلاقة الزوجية بسبب تعنت القضاة او مواد القانون نفسها.

وهناك حالة الصحفية التي طلبت الطلاق من زوجها الصحفي منذ اربع سنوات وعجزت حتى الآن عن الحصول عليه وذلك بعد ان طلقتها محكمة الدرجة الاولى ثم ردتها محكمة الاستئناف بسبب المادة التاسعة من الباب الثالث من

قانون الاحوال الشخصية «في التفريق بالعيب»، والتي تنص على الأتي:

«للزوجة ان تطلب التفريق بينها وبين زوجها اذا وجدت به عيبا مستحكما لا يمكن البرء منه او يمكن بعد زمن طويل ولا يمكنها المقام معه الا بضرر كالجنون والجذام والبرص، سواء كان ذلكالعيب بالزوج قبل العقد ولم تعلم به ام حدث بعد العقد ولم ترض له.

فان تزوجته عالمة بالعيب او حدث العيب بعد العقد ورضيت به صراحة او دلالة بعد علمها فلا يجوز التفريق (٦٣)».

وقد حولت المحكمة الزوج الى الطب الشرعي وتيقنت من ان العيب الذي احتملته الزوجة لسنوات ثم عجزت بعد ذلك عن مواصلة احتماله هو عيب غير قابل ابدا للعلاج،ومع ذلك حكمت برد الزوجة الى زوجها بعد طلاق من الدرجة الاولى.

ولجأت الصحفية التي منعها كرمها من طلب الطلاق في الايام الاولى للزواج الى كل الوسائل على امل ان تحصل على الطلاق وفشلت حتى الأن، ولم يبق امامها مفتوحا إلا باب «الخلع» (بضم الخاء).

ويعرف الشيخ «سيد سابق» «الخلع» على النحو التالي:

«الا ان البغض قد يتضاعف، ويشتد الشقاق ويصعب العلاج وينفد الصبر ويذهب ما اسس عليه البيت من السكن والمودة والرحمة وأداء الحقوق وان تصبح الحياة الزوجية غير قابلة للاصلاح، وحينئذ يرخص الاسلام بالعلاج الوحيد الذي لا بد منه.

فان كانت الكراهية من جهة الرجل فبيده الطلاق، وهو حق من حقوقه، وله ان يستعمله في حدود ما شرع الله.

وان كانت الكراهية من جهة المراة، فقد اباح لها الاسلام ان تتخلص من الزوجية بطريق «الخلع» بان تعطي الزوج ما كانت اخذت منه باسم الزوجية لينهي علاقته بها».

ويبدو ان هذا النظام عادل في ظاهر الامر حيث تعيد المرأة للرجل ما اخذته منه ليطلقها فيطلقها وينتهي الامر.

ولكن الحقيقة هي غير ذلك تماما. فالخلع مرهون اولا بموافقة الزوج ويمكن ان تطلب المرأة الطلاق على اساس منه ويرفض الرجل.

وفي الممارسة الواقعية صادفتنا عشرات الحالات التي لجأ فيها الزوج الى هذا النظام من باب ابتزاز الزوجة واسرتها ان كانت غنية، او اذلالها ان لم تكن كذلك بحيث تستدين وتتنازل عن كل ما تملكه سواء كان الزوج قد منحه لها حقا ام انه ملكها الشخصي، ان المرأة لتفتدي لنفسها يمكن ان تقع في عسر مالي بالغ خاصة اذا كانت الحياة قد استحالت تماما مع الزوج.

وفي الحالة السابق الاشارة اليها حيث ثبت للطب الشرعي عجز الزوج عن المعاشرة واستحالة علاجه في المستقبل لجأت الصحفية بعد حكم الاستئناف الذي قضى بعودتها لزوجها الى مساومته، وعرضت ان تدفع له مبلغا من المال رغم انها لم تأخذ منه شيئا على الاطلاق لدى الزواج الذي اختارته هي بكامل ارادتها.

ومع ذلك اخذ الرجل يرفع كل سعر «الخلع» مدعيا ان شقة الزوجية التي اشترتها اسرة الزوجة باسمها هي ملك ووصل في الفجر حدا غير مسبوق حين طلب - بالاضافة الى الشقة - نصف مليون جنيه ثمنا لورقة الطلاق.

واقسم لها ولكل من يعرفهما انه لن يطلقها ابدا وسوف يتركها معلقة الى ان تتجاوز سن الانجاب.

وهذه حالة زوجين متعلمين فما بالنا اذا ما استبد الجهل بالاضافة لسوء نية مشابه لسوء نية هذا الرجل بامرأة، بسيطة امية وعاجزة كلية لا فحسب عن افتداء نفسها وانما اصلا عن الدفاع عن نفسها.

وغالبا ما تقبل النساء الشعبيات باوضاع بالغة التعاسة حين يستخدم الزوج الجاهل حقه الشرعي في الزواج الثاني او الثالث وقد اضاف القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥. المادة ١١ مكرر والتي تنص على انه:

«على الزوج ان يقر في وثيقة الزواج بحالته الاجتماعية، فاذا كان متزوجا فعليه ان يبين في الاقرار اسم الزوجة او الزوجات اللاتي في عصمته ومحال اقامتهن وعلى الموثق اخطارهن بالزواج الجديد بكتاب مسجل مقرون بعلم الوصول.

ويجوز للزوجة التي تزوج عليها زوجها ان تطلب الطلاق منه اذا لحقها ضرر مادي او معنوي يتعذر معه دوام العشرة بين امثالهما ولو لم تكن قد اشترطت عليه في العقد ان يتزوج عليها.

فاذا عجز القاضي عن الاصلاح بينهما طلقها عليه طلقة بائنة، ويسقط حق الزوجة في طلب التطليق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج باخرى، الا اذا كانت قد رضيت بذلك صراحة او ضمنا، ويتحدد حقها في طلب التطليق كلما تزوج باخرى.

واذا كانت الزوجة الجديدة لم تعلم انه متزوج بسواها ثم ظهر انه متزوج فلها ان تطلب التطليق كذلك...

ورغم ان هذا التعديل الذي ادخله القانون ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ قد اثار في حينه ضجة كبرى في الاوساط المحافظة وغضب منه بعض الشيوخ غضبا كبيرا.. الا ان القراءة المتأنية له تؤكد انه لم يكن الا تعديلا جزئيا لانه لم يضمن حق المرأة في الحصول على الطلاق فور علمها بالزواج الثاني لزوجها، ويبقي الحصول على الطلاق مشروطا، بالضرر المادي او المعنوي الذي يلحق بالزوجة وتتعذر معه العشرة اي ان على المرأة ان تثبت للقاضي - لا يعرف احد كيف استحالة العشرة لكي يكون من حقها الطلاق بسبب الزوجة الثانية اما اذا قبلت بوضعها كزوجة ثانية لاعتبارات اجتماعية ثقافية كثيرة جدا ثم تبين لها بعد مرور عام من الاختيار - انها يستحيل ان تواصل العيش مع زوجها فعليها ان تتحمل مدى الحياة بعد ذلك تبعه قيامها بالاختيار لانها لو فشلت فيه يبقى محكوما عليها حكما مؤبدا باستحالة الطلاق الا اذا قامت باعتاق نفسها عن طريق الخلع او دفع مبلغ يكبر او يصغر من المال.

بل وتصادفنا كثيرا حالات نساء يطلبن من ازواجهن الزوج باخرى من اجل الانجاب ولكنهن يكتشفن بعد ذلك استحالة الحياة مع ضرة وحين يطلبن الطلاق يدخلن في نفس الدوامة مرة اخرى غالبا ما يستحيل حصولهن عليه.

واليكم هذه الفتوى كما ورد بنص السؤال والجواب في اكبر الصحف الحكومية واوسعها انتشارا.

جاء في باب اسألوا الفقيه الذي يرد على اسئلته عبد المنعم اسحق في الاهرام ٩٩/٧/٢٣. «على الرغم من ان زوجتي طلبت مني الزواج من اخرى من اجل الانجاب الذي لم يحدث منها ولا من الزوجة الثانية، فانها تطالبني حاليا وبعد مرور ثلاث سنوات دون انجاب بتطليق الزوجة الثانية والا لجأت للقضاء لتحصل على طلاقها مني لزواجي عليها من زوجة ثانية، فهل يحكم القضاء بطلاقها لهذا السبب؟

فيرد الفقيه:

نصت المادة ١١ مكرر من قانون الاحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩، والمضافة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ على انه يجوز للزوجة التي تزوج عليها زوجها ان تطلق منه اذا لحقها ضرر مادي او معنوي يتعذر معه دوام العشرة، ولو لم تكن قد اشترطت عليه في العقد الا يتزوج عليها فاذا عجز القاضي عن الاصلاح بينهما طلقها طلقة بائنة ويسقط حق الزوجة في طلب التطليق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى الا اذا كانت قد رضيت بذلك صراحة او ضمنا، كما ان حقها في طلب الطلاق يسقط حتى قبل انقضاء المدة المذكورة متى ثبت انها قد قبلت هذا الزواج وارتضته سواء كان هذا الرضا صريحا او ضمنيا، وهو ما يجدر اثباته بكافة وسائل الاثبات بما في ذلك شهادة الشهود، ومن هنا فطالما ان هذه الزوجة قد قبلت الزواج وارتضته، ومضى على قيام هذه العلاقة الزوجية ثلاث سنوات فانه لا يحق لها اللجوء الى القضاء بطلب الحصول على طلاقها لهذا السبب».

وفي غالبية الصحف والمجلات يوجد مثل هذا الباب الذي يرد فيه بعض المتفقهين على اسئلة الجمهور ويندر ان نجد اجابة تحيل الى المدني او الى مبدأ المساواة به من قبل القراء بكل ما يترتب على الالتزام به من مآس تكون المرأة هي دائما، او هي واطفالها ضحاياها.

ومن اشهر من قدموا الردود على اسئلة النساء والرجال بخصوص العلاقات الزوجية من الطلاق للطاعة للنشوز للولاية هو الشيخ الراحل «محمد متولي الشعراوي» الذي ملأ الدنيا وشغل الناس كما قيل عن «المتنبي»، لكنه كان اوسع صيتا بكثير من «المتنبي» لانه كان موجودا بصورة شبه دائمة في وسائل الاتصال الجماهيري من اذاعة وتلفزيون، وكان يكتب في غالبية الصحف واسعة الانتشار وما تزال بعض الصحف بعد اكثر من عام على موته تنشر ما تقول انه كتابات «للشعراوي» كان قد انتهى منها قبل ان يموت ولم تنشر.

ويفسر «الشعراوي» آية المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وهي ما يسمى بشهور العدة التي لا بد ان تقضيها المرأة بعد طلاقها دون زواج حتى يتأكد انها ليست حاملاً من مطلقها.

فماذا يقول مستخدما تفسيره اللغوي المشوق ولكن المثير للجدل:

«تتربص وتنتظر انتهاء عدتها حتى ترد اعتبارها بصلاحيتها للزواج من زوج آخر، ولم ينته القول الكريم بقوله «يتربص» وانما قال: «يتربصن بانفسهن» مع ان المتربصة هي نفسها المطلقة ذلك لان النفس الواعية المكلفة والنفس الأمارة بالسوء تكونان في صراع على الوقت وهو «ثلاثة قروء» و«قروء» جمع «قرء»، وهو اما الحيضة واما الطهر الذي بين الحيضتين.

وقوله سبحانه وتعالى ثلاثة قروء، ما المقصود به؟.

هل هي الحيضة او الطهر؟ ان المقصود به الطهر، لانه قال ثلاثة بالتاء، ونحن نعرف ان التاء تأتي مع المذكر، ولا تأتي مع المؤنث والحيضة مؤنثة والطهر مذكر».

وهنا يستخدم الشيخ الشعراوي الالاعيب اللغوية وهو يتحدث عن شهور العدة ليحط من شأن النشاط البيولوجي لجسد المرأة، فيصبح مثل هذا النشاط فيما بعد مبررا لوضعها في مكانة ادنى، في علاقتها بالرجل.

ومع ذلك فهذه اللعبة اللغوية هي هشة للغاية لانه استخدم الحيضة التي يمكن ان تقابلها الطهارة والاخيرة مؤنثة، بينما ان مطلق الحيض شأنه شأن مطلق الطهر هو مذكر وتلك قضية اخرى على اي حال، لكن الشيخ الشعراوي دأب على المراهنة بقدرته الهائلة على التأثير والاقناع في جمهور بسيط الثقافة بل هو متلق سلبي لرسالته مأخوذ بها شأن المسحورين.

ومع ذلك نستطيع ان نؤكد بالملاحظة والمتابعة ان مثل هذا الجمهور المأخوذ بسحره اخذ يتقلص وان دل ذلك على شيء فعلى زيادة مساحة الوعي الناقد وان بقيت صغيرة - في اوساط الجمهور العادي محدود الثقافة.

(يتبع)

هوامش:

٦- الغزالي مصدر سابق ص٥١.

٧- جريدة الاحرار ١٩٩٩/٨/١ ص ٥، في تحقيق «رفع الحراسة عن المرأة المصرية».

٨- الاحرار - مصدر سابق ص٥.

٩- الاحرار - مصدر سابق ص٥.

١٠- هاشمي الطرودي، اربعون عاما على سن قانون الاسرة التونسي - جريدة الحياة اللندنية ٩٩/٨/٧ ص٦٦.

١١- سيد سابق - فقه السنة - الجزء ٨ ص ١٨ -١٩ نقلا عن كتابه نداء الجنس اللطيف ص٩٨.

١٢- د. عزيزة الهبري، مصدر سابق ص١٣.

١٣- الاحوال الشخصية للمسلمين طبقا لاحدث التعديلات، الطبعة السادسة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية - القاهرة ١٩٩٧.

يوسف فرح

«احذيها بالمشقلب»

* بداية اود الاعتذار عن أمرين: اولاً لقرائي (يا للغرور!!) عن غيبتي القسرية طيلة اسبوعين، هذه الغيبة التي لم تكن بيدي، والذي «مش بايدك بكيدك». وثانيا لسيبويه وشلته الذين يعتبرون قواعد اللغة العربية مثل عرض امهاتهم واخواتهم. فلقد استعملت الامر من «الحذاء» مع ابقاء «علته» في داخله، ولتقتله اذا شاءت!! وكان حريا بمعرفتي اللغوية تطبيبه منها، ليصبح الامر «احذها»! ومع ان الفعل من باب «نصر»، فقد ميزت العامية بين حذا يحذو، وحذى يحذي، للضرورة، وعذري في الاستعمال انني استطيع بسهولة ان انحي باللائمة على تلك الآلة الملعونة التي تصف الحروف، فينطلي الامر على القراء. فالقارئ غير المشاهد، والكاتب غير الاذاعي، الذي يقرأ عن المجلس المحلي «المعين» معتقدا ان الكلمة هي اسم القرية، بدل ان يقرأها «المُعَيَّن» اي الذي عينوه غصبا عن رقبة اهل عارة!! والكاتب غير المذيع التلفزيوني «الممكيج» الملون، الذي يقرأ - دون ان تعرق جبهته - (ان كانت له جبهة): «وتفيد الانباء ان «فلسطينيان» (والله هكذا) حاولا خطف اسرائيلي، فحاولا (خلها بلا يمين!) اسرائيليان انقاذه».. (سمع اذني وشوف عيني!)

المهم.. ليس هذا ما يقلق اسرائيل الرسمية والشعبية، بل ما يقلقها هو ما يجري في الشمال، الذي هو جنوب موحل مخيف.. هناك قررت اسرائيل، وبمنتهى الحمق، ان حزاما من الارض تسميه امنيا، كفيل بحمايتها من هجمات اصحاب الحق والارض!! ترى ما الفرق بين منطق هذا الشعب «العبقري» وبين منطق جدتي التي ماتت وهي تحاول اقناعي بتعليق خرزة زرقاء على مقدمة سيارتي، التي دخلت عامها الخامس عشر، ولم تنفع محاولاتي المتكررة في اقناعها بأن كثرة الخراب ناجمة عن عامل السن لا عن فراغ عيون الناس!!

فتجيب: وانا بنت (١٥) كنت احمل جرة الماء لوحدي!!

«يتنطزون» و«يتزقرطون» كحبة في مقلاة، فالمقتول ليس خائنا عاديا، بل هو القائد الاول، بعد ان يخلي المسرح العميل رقم (٢) (انطوان لحد) في سلسلة العمالة لاسرائيل التي بدأها سعد حداد.

والمقتول يحمل جنسية اسرائيلية (اولى من فلسطيني مقدسي!) فهو اسرائيلي לכל דבר! لا بل ان نجله البكر - وربما وريثه - يدرس في الجامعات الاسرائيلية، وربما على نفقة الدولة ايضا! حكاية «بردان و...... لحف»! وهو ايضا مسيحي! وما وجود الجيش الاسرائيلي في ذلك الجنوب الموحل الا لحماية المسيحيين!!

لكم ان تكونوا مثالا في الغباء بحيث لا تربطون بين هذا الكلام الذي يتفوه به قادة اسرائيل، وبين تعامل لجانهم الحكومية (آخرها برئاسة «سيدنا» بيلين!) التي ما زالت تدرس، رغم مضي خمسة عقود، تسوية «عادلة» لاهالي اقرث وبرعم «بمسلميهم ودروزهم وشركسهم»! اما عادوا مسيحيين!!

انا مثلكم لا «اقبض» هذه التحليلات، فما يقلق اسرائيل الرسمية والشعبية حقا هو ذلك الصمود، وذاك التحدي، وتلك المهارة في الاعداد والتنفيذ، لا بل وتصوير كيفية سقوط الخونة، تصويرا تلفزيونيا، كتصوير حفلات غرس الاشجار في «طو بشباط»، التي كان عقل هاشم يشارك فيها اوليا نعمته الاسرائيليين.

قبل فترة وجيزة اجرى التلفزيون الاسرائيلي (صاحب لغة «ان فلسطينيان!) مقابلة مع ذلك «العقل».

سأله المذيع: «ألا تخاف؟

- انا لا اخاف الا من الله!

ولم يسأله المذيع: ومن حزب الله؟!

وانتهى من لا يخاف ممهدا الطريق لمن لا يخاف آخر.

وربما مصدر القلق الحقيقي ايضا ما فهمه الاسرائيليون ان بأمكان المقاومة اللبنانية، لو شاءت، تنظيم عملية مماثلة في المستقبل، لا يكون ضحيتها خائن لبناني فقط (ليس مهمًا دينه) بل وضيوفه من الاسرائيليين الذين قد يكونون في كنفه!

هدد الاسرائيليون من فئة جدعون عزرا بالانتقام على هذا الاسلوب «غير الحضاري»، انتقاما «حضاريًا»! حاسبين ان المقاومة سترتعد فرائصها، وتشرع في توسيط الوسطاء وتكليف الوجهاء، لفض «الخلاف» واحلال «سيد الاحكام»، كما لو كانت المسألة «بيعة فجل»، وليست اوطانا لا تباع ولا تشترى!

وكما بدا، لم تهتز شعرة في جسم المقاومة، بل ان ما نز من تصريحات تلفزيونية علنية، لا تحت السل، كان له معنى واحد هو المعنى الذي قد تصفعهم به النمسا!

آه.. لم اقل لكم! فالنمسا ايضا مصدر آخر لقلق اسرائيل الرسمية والشعبية. ففي هذا البلد الاوروبي، جرؤ الشعب «المتخلف» على التصويت لهايدر اليميني «المتطرف» (حتى الآن لم تقم النمسا باحتلال جنوب تشيكيا ولا «الضفة الغربية» لهنغاريا!) نحن احرار في ان ننتخب نتنياهو وزئيفي وكل ذوي المخالب الآخرين اما النمساويون!...

وكما يبدو، وبسبب ال سيُ فكيگل سيشارك هايدر هذا في الحكومة، وربما سيكون رئيسها في الانتخابات القادمة! اليست هذه هي الديمقراطية!

لكن حكومتنا ارغت وازبدت، وارعدت وابرقت، واقسمت بشرفها لتسحبن سفيرها من فيينا اذا حصل ذلك المحذور!

ان مشكلة حكامنا انهم لا يدركون لا حجمهم ولا حجم الآخرين. ويتوهمون انهم بالانتفاخ يصبحون ديناصورات مخيفة. ولا يدركون ان في هذه القرية الصغيرة المسماة كرة ارضية، اناسًا يحرصون على كرامتهم الوطنية وسيادتهم القومية، فلا يتورعون عن صفع هذا الاسرائيلي الوقح بعبارتنا الفلاحية القديمة «احذيها بالمشقلب»، سواء استقامت قواعد اللغة او تشقلبت.

ولمزيد من تفاصيل «حذوة الفرس» بالمقلوب، بامكانكم ان تسألوا اصحاب الخيول العربية من اصدقائنا الانجليز...



راحت "البوليتيكا" وظل "البوب"..

على شرف بدء البرنامج الجديد لدان شيلون في القناة الثانية، اليكم باستعراض لما يجري الآن في القناة الثانية في برامج الاستضافات السياسية. الاستعراض يعلم اكثر ما يعلم ان رواد ثقافة الريتنج هم من سحبوا البساط من تحت ارجلهم. عبرة لمن يعتبر...

هناك اكثر من مسار لرصد التغييرات التي حصلت في المجتمع الاسرائيلي، خلال العقد الاخير من الزمن. واحد من هذه المسارات يمكن ان يكون: برامج الاستضافات السياسية والتعليقية في القناة الثانية - والاولى بعض الشيء ما يسمى بـ زمَيمز ـقومَيل والقصة بالذات عن طريق الصدفة: في بداية التسعينيات لم تعرف القناة الاولى ما تفعله بالصحفي دان مرغليت. الحل كان باختراع برنامج له ليسكج عليه، وكانت بوبوليتيكا. البرنامج اثبت نجاحه لعدة عوامل، اهمها: النباح المتواصل. كان الكل من بوبوليتيكا ينبح على الكل وكان طومي لبيد يعض في النهاية. مبنى البرنامج والوتيرة التي سيطرت على النقاشات والانتقال بين المواضيع ادخلت عاملا مهما وخطيرًا في ذات الآن: منذ الآن، على كل البرامج التعليقية السياسية، برامج الحتلنة في رواية اخرى (ان تدور في فلك بوبوليتيكا. ليس ان بوبوليتيكا اخترعت العنف الكلامي والاخلاقي، لكنها كرسته كظاهرة مرافقة للبث التلفزيوني السياسي. من هذه النقطة الآنية على محور الزمن يمكن المغامرة والقول: كرسته الى الابد..

واحد على واحد بتقديم نيسيم مشعال، حاول التحايل على ظاهرة بوبوليتيكا وقدم حوارا سياسيا تلفزيونيا يعتمد اسلوب التعمق والوضوح: واحد على واحد، ولان نيسيم مشعال لم يكن ليرضى بمكانة وسمعة تقلان عن خرافة بوبوليتيكا فانه تحول دون ان يملك السيطرة على ذلك الى رودفايلر تلفزيوني. تهجمي، عنيف، متكبر، يلهث وراء العناوين، حتى انه لم يخجل من تسمية برنامجه الجديد في القناة الثانية: مشعال الملتهب: هو ببساطة ملتهب، ومن تنقصه الاثارة والحرارة في عش الزوجية، ما عليه الا ان يشاهد نيسيم الملتهب. وقبل نزوح نسيم الملتهب. وقبل نزوح نيسيم مشعال ومعه يسرائيل سيجال الى القناة الثانية سبقهم امنون ليفي، يجآل ربيد، يارون لندن، موطي كيرشنباوم (لفترة ما)، جادي سوكنيك وغيرهم كثيرون. موسم الهجرة الى القناة الثانية لم ينبع من فراغ، واكثر ما ساعد على ذلك، لم تكن ظروف العمل في القناة الثانية، بل في القناة الاولى بالذات: الادارة السيئة، المحسوبيات، التحجر المهني.. هذه الهجرة جلبت معها - من ضمن الامور التي جلبتها - ظاهرة جديدة ومثيرة: تحول الصحفيين القدامى المتمرسين الى رجال ترفيه يصب جهدهم في دائرة خدمة الدعايات المفرغة (من يذكر اليوم ان غابي غزيت، مثلا، كان حتى قبل سنوات واحدا من رواد الصحافة التلفزيونية؟) . وفي القناة الثانية، في البداية، انتجت برامج سياسية عديدة، حاولت ان تعبئ فراغًا معينًا في لائحة البرامج. هذه المحاولة لم تنجح، وسنأتي على تفصيل ذلك فورًا. المهم في هذه النقطة ربما، هو محاولة فحص (وهذا بحاجة الى بحث اكاديمي مطول) ما اذا كان سبب فشل البرامج السياسية مرده بالذات الى جمهور المشاهدين. فلو ان المشاهدين ارادوا رؤية رامون وبيبي للمرة الالف لكانوا استمروا في مشاهدة القناة الاولى. بمعنى، ان القناة الثانية سوقت نفسها منذ البداية على انها خفيفة، آنية، عصرية.

في نظرة متأنية الى وضع البرامج السياسية في القناة الثانية، تتضح الصورة التالية: اولا: ليس بين البرامج العشرة الاولى في قائمة الريتنج اي برنامج سياسي. ثانيا: عددها لا يتخطى الثلاثة، هذا بعد بداية برنامج دان شيلون الجديد. ثالثا: عدم وجود منهج واضح في الشكل المطلوب لمثل هذه البرامج وتقديم المعادلة الصحيحة للمشاهدين المعنيين بمثل هذه البرامج - وهم قليلون اصلا. من يود مشاهدة رمات افيف جيمل، لن يشاهد دان مرغليت حتى لو زلزلت الارض زلزالا. رابعًا: التدهور الحتمي للريتنج بعد موسم واحد، على الاكثر. صحيح ان هناك انخفاضًا عامًا في نسب المشاهدة للقناة الثانية، ولكن ذلك لا ينطبق على برامج الترفيه كما ينطبق على البرامج الجدية.

والوضع الحالي لا يبشر بالخير: مشعال الملتهب في هبوط مستمر، من ناحية الريتنج ومن ناحية الاداء والمستوى. الرودفايلر التلفزيوني لم يعرف التوقف عند حدوده فصار يرعب المشاهدين ايضا.. دان بعنينيم يقبع في يوم السبت صباحا، في ساعة بث مستحيلة. صحيح ان بامكان هذا البرنامج ان يعطي بديلا للنباح العصري عند نيسيم مشعال، في القناة العصرية ولكن ساعة البث تبقي هذه الامكانية لقلة ضئيلة من المشاهدين. القيمون على القناة الثانية لم يسمحوا لانفسهم بالمخاطرة.

البرنامج الجديد السابعة مساء مع دان شيلون هو مثال جيد. فهو يطرح صيغة جديدة للنهايات المحتمة. الصيغة الكلاسيكية الاولى كانت نهاية امنون ليفي: من صحفي متمرس الى مرفه ناجح، الصيغة الثانية كانت صيغة دان مرجليت: من برنامج مقابلات سياسية (هكول بوليتي) في ساعة بث مركزية، الى صباح السبت الحزين ونهاية دان شيلون: من صحفي لا مع ومؤسس للقناة الاولى الى مقاول مقابلات في دائرة مفرغة، ومن ثم التوبة، ومن ثم العودة الى الصحافة الجدية. شيلون لا يعي امرا في غاية البساطة: ان الثقافة التي روجها ومأسس لها في القناة الثانية هي نفسها من ستقف في وجهه بعد توبته الرشيدة. لا مكان لبرنامجه الجديد، ولا ريتنج في الافق. شيلون ومرغليت بدآ التنافس منذ اليوم على صباحات السبت الخاملة. وعلى نفسها جنت براقش...

وكيف اثر كل هذا على المجتمع الاسرائيلي؟... صار سطحيا اكثر، متخلفا اكثر، احادي الابعاد اكثر، اسرائيليا اكثر...


* دان شيلون *


* دان مرغليت *

بانوراما ترد...

بعد النشر هنا، في الاسبوع الماضي، عن تجاهل كل العرب وبانوراما والميدان لقضية النقاش حول التسلح النووي، ارسل محرر بانوراما بسام جابر، ردا على ما نشر، جاء فيه: لو كنت مكانك لما ترددت في توجيه النقد لما فيه مصلحة الوسط العربي والجماهير العربية وتغطية نشاطات الجبهة كانت بصورة نزيهة. نحن نرجو منك ومن باقي الاخوة الا تحكموا علينا من خلال عدد واحد، صحيفة بانوراما غطت ولا تزال تغطي وستغطي في المستقبل اخبار ونشاطات ممثلي الجبهة في الكنيست، من باب القاء الضوء على مشاكل شعبنا وقضاياه. ولصلب الموضوع: الاعتبارات التي وردت في ذهني عندما تلقيت الخبر المتعلق بمبادرة النائب عصام مخول يوم الاربعاء، على ما أذكر، هي كون بانوراما صحيفة اسبوعية، وقلت ان هذا الموضوع لاهميته سوف يغطى من كل الجهات قبل صدور بانوراما.

وفي الليلة الظلماء يفتقد امنون...

* منذ ان غادر يسرائيل سيجال القناة الاولى، الى القناة الثانية، مخلفا وراءه فراغا قاتلاً في يومان تحول امنون افرموفيتش الى المخلص. هو اليومان واليومان هو اذا عطس افرموفيتش ارتفعت حرارة القناة الاولى واذا تغيب امنون، مثل الجمعة الماضية، تيثمت نسيثيل. من غير الطبيعي ان القيمين على القناة الاولى لم ينتبهوا الى ان عليهم تفادي حقيقة ساطعة ومؤلمة: ليس على امنون وحده يحيا اليومان..

مطلوب: فياجرا للمراقب

لم يكن من السهل ابدا ان يكون المرء محررًا اخباريًا في احدى القناتين التلفزيونيتين، في الايام الاخيرة: مراقب الدولة، السيد اليعيزر غولدبرغ، عرض نتائج تقريره عن جمعيات براك ببطء ببطء شديد: كلمة، استراحة، كلمة، غفوة، وهذا لا يلائم البث التلفزيوني ابدًا. ولم تكن الا مسألة وقت حتى يطفح الكيل: بعض المحررين لجأوا الى اختزال لحظات الصمت الطويلة بومضات بيضاء لامعة، بدل الاستراحات. من سينتصر في هذا الطقس السنوي مستقبلا؟.. التأني المفضوح ام المنشطات البيضاء؟..

شكرًا، ايهود...

ليس هناك اليوم من هو اسعد من عيزر فايتسمان. الكاميرات والاقلام المشحوذة والتعليقات الذكية كلها تلاحق ايهود براك، وتحاول الاجابة على السؤال: عرف ام لم يعرف؟ ولا شك في ان فايتسمان يستيقظ كل صباح ويسأل بقلق: حكى والا ما حكى؟.. لانه اذا حكى، فان الكاميرات والاقلام المشحوذة والتعليقات الذكية كلها ستعود اليه من جديد.. مصائب قوم عند قوم فوائد..

شكرًا، ايها الثلج..

ومصدر سعادة آخر لفايتسمان: العاصفة الثلجية. لا احد يهتم فيما اذا كانت بضع السنتيمترات من الثلج التي غطت قمم الجبال في الاسبوع الماضي، هي عاصفة ام لا، المهم ان تل ابيب برمتها هرعت الى القدس البيضاء في طقس احتفالي مهيب. ولا احد يهتم من التل - ابيبين انه قضى جل وقته في ازمة مرورية طويلة. الكل تحدث عن سويسرا في القدس وفايتسمان لا شك شعر بارتياح كبير اثر كبسولة المكان السحرية التي ابتلعتها وسائل الاعلام المتلهفة لأي ابيض في الافق - وكلنا يذكر بقعة مونيكا...

لردودكم، تعليقاتكم واقتراحاتكم: فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو ٠٢/٦٧٥٤١٢٣

مع من تحدثت أكثر هذا الشهر مدير البنك أم زوجتك؟



٥٠٪ تخفيض عن زمن هواء سلكوم للأرقام التي تتحدث إليها أطول مدة من الزمن في كل الشهر. فقط لزبائن سلكوم .

في سلكوم نحن نتفهم أن الحياة ديناميكية ولا يمكن التحديد سلفاً مع من ستتحدث أكثر في كل شهر. في شهر معين قد يكون هذا مدير البنك، في شهر آخر قد يكون طبيب العائلة وفي الشهر الثالث ربما تكون الوالدة.

إذاً لماذا عليك أن تلتزم سلفاً؟ نحن، في سلكوم سنتعرف من أجلك بشكل أوتوماتيكي على أرقام الهواتف* التي إتصلت إليها وتحدثت معها أطول مدة من الزمن في نفس الشهر وستحصل على تخفيض بقيمة ٥٠٪ عن زمن هواء سلكوم ، في المكالمات لهذه الأرقام. في برنامج "مكالمات الشهر" تستطيع التمتع من تخفيض ثابت لرقمين (بسعر ٩,٩٩ ش.ج في الشهر) او لثلاثة ارقام (بسعر ١٢,٩٩ ش.ج في الشهر). "مكالمات الشهر" في سلكوم – كل شيء أسهل وأوفر.

للتفاصيل وللإنضمام للبرنامج إتصلوا مجانا من السلكوم 505*



www.cellcom.co.il

* الأرقام التي يسري عليها التخفيض لا تشمل خدمة المجيب الخلوي. البرنامج لا يشمل زبائن توكمان. الإنضمام للبرنامج ممكن لفترة زمنية محددة.

سامر خير

يا أبا نزار.. اجمل الايام تلك التي لم تأت بعد!

* ان أقل ما يستحقه اي مبدع منا هو ان نقول له: «يعطيك العافية». وان شئنا اكثر من ذلك فالحديث معه عن انتاجه ومناقشته. وحبّذا لو كان من نصيب كل كاتب مبدع ان ينال حقه من التكريم في حياته، خاصة اذا امضى حياته كلها فارسًا في هذه الحرب الضروس بين الورقة والقلم!

وانها مناسبة للتعبير عن التقدير لكل نشاطات التكريم المباركة التي تقيمها بعض المؤسسات الثقافية، وكذلك ما تفعله بعض المجلات الدورية - مثل «الشرق» - من تخصيص اعدادها للاحتفاء، في كل مرة بكاتب او شاعر. فما أسعد هؤلاء الكتاب ونحن نُشعرهم بأن ما امضوا حياتهم في معمعانه لم يكن عبثًا ولم يذهب سدى، بل هم ذخر لا غنى عنه لمجتمعهم ..

ان اجيالاً متعاقبة عديدة تعرفت الى ابداعات الكاتب القاص غزير الانتاج، مصطفى مرار، بلغته البسيطة واجوائه الشعبية المميزة. وقد يكون عمر ممارسته العمل الابداعي ما يقارب نصف قرن، قضاه يكتب وينشر بهدوء، مخلصًا لعهده مع القلم.

كاتبنا ابو نزار سيبلغ السبعين من عمره، بعد عدة اسابيع في (٢٨/٢/٢٠٠٠)، ونتمنى له طول العمر ودوام العطاء ليتحفنا بما لم يكتبه بعد، كما أتحفنا بما كتبه حتى الآن. وليكن قدره وقدرنا ان اجمل الايام تلك التي لم تأت بعد، واجمل القصص تلك التي لم يكتبها بعد!

فاكتبرواكتب يا ابا نزار. اكتبنا على اوراقك. اكتب روايتنا القديمة التي انقطعت احداثها بعد انبجاس الماء من جدران البيوت وشروق الكهرباء من سقوفها! اكتب تفاصيل روايتنا الصغيرة. اكتب وكي لا ننسى، كي لا ننسى انفسنا السابقين! ولا تترك شيئًا بين طيات السنين.

اكتب ما شئت، من الماضي او الحاضر.

وكل عام وانت بخير!

وسنظل جميعا بخير ما دمنا نجد الطريقة المناسبة لتكريم كتابنا وشعرائنا، حتى لو لم نتجاوز «اضعف الايمان»!

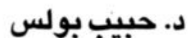
على هذه الصفحة، الاسبوع القادم

لقاء مطوّل مع الكاتب

مصطفى مرّار

«اصحاب الاخدود» للكاتب مصطفى مرار- بين التاريخي والابداعي

«الى ابي نزار بمناسبة بلوغه السبعين من العمر»



* بداية اقول: ان الكتابة عن ادب الكاتب مصطفى مرار تستلزم الانتباه والحذر، وذلك لغنى تجربته الابداعية وتنوعها.

فمصطفى مرار كاتب غزير الانتاج متنوعه نشر ولا يزال العديد من المجموعات القصصية وقصص الاطفال، كما نشر العديد من المقالات الاجتماعية والتربوية*. من هنا لا يمكن لنا في معالجة قصيرة كهذه الالمام بعالم مرار القصصي، وانما هي محاولة تتغيا تلمس بعض النقاط في ابداعه واساليبه وابنيته. وكي لا تنفلت هذه المعالجة وتتشظى وتفقد بالتالي مصداقيتها سننسيجها في الحديث عن مجموعة قصصية واحدة للكاتب آرتأينا انها تحمل ميزات عديدة من ميزات ادبه، هي مجموعة «اصحاب الاخدود»، الصادرة عن منشورات «شمس» عام ١٩٩٣.

تأسيسا على ما ذكر ترتفع مساءلة اساسية هي من لب العملية النقدية، تقول: هل استطاع الكاتب في مجموعته آنفة الذكر ان يفلت من قشرة الموز اللزجة التي ينزلق عليها معظم كتاب القصة عندنا، واعني المباشرة؟ بمعنى هل استطاع الكاتب ان يخلص ابداعه وينتشله من براثن الشعار والكليشيهات الجاهزة، وان يرتفع به الى مصاف الفن الحقيقي؟ اي هل استطاع ان يقيم في قصصه ذلك التوازن المطلوب في كل عمل فني بين الواقعي/التاريخي/ الايديولوجي وبين الابداعي/القصصي/التخييلي؟

في الواقع ان «التاريخ هو الوحش المفترس للكاتب»، جملة قالها مرة الكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي، وهو يقصد بها ان صوت التاريخ/الواقع/الايديولوجيا، حاضر على الدوام في شغاف قصصنا العربي يتأدي بطرائق واساليب مختلفة متنوعة، جهيرا حينا/ خافتا حينا آخر. من هنا يتحتم الحذر للذي يحاول ان يقرب هذا الجانر القصصي، خاصة اذا كان يكتب عن مرحلة ما، وذلك خوفا من الوقوع في براثن الواقع/التاريخ/الايديولوجيا، على حساب الابداع/القص/التخييل. الامر الذي يجعل العمل عندها اذا لم يحذر كاتبه مجرد شعارات وبيانات وتقارير ووثائق، بعيدة كل البعد عن الفنية. والسؤال اين قصص مصطفى مرار من كل ما تقدم؟ كي نجيب عن هذه المساءلة ونحدد مقولتنا النقدية، علينا تناول قصص المجموعة المشار اليها سابقًا بموضوعية ورقة.

جاء في تظهير المجموعة ان الكاتب مصطفى مرار ولد عام ١٩٣٠، لاسرة من الفلاحين الاجيرين في قرية جلجولية قضاء طولكرم بفلسطين. في صباه عمل في الارض وفي معسكرات الجيش البريطاني واصيب في حرب ١٩٤٨، وبعد ذلك تعلم في دار المعلمين العرب، ومن ثم مارس مهنة التعليم الى ان تقاعد.

هذه المعلومات تشي بأمور كثيرة يلمسها القارئ المتأني لمجموعة مصطفى مرار «اصحاب الاخدود»، وهذه الامور سيكون لها وقع وتأثير على مواضيع القصص وابنيتها واشكالها كما سنرى فيما بعد:

اولا، كونه ولد عام ١٩٣٠ يعني انه عاش زمن القهر الفلسطيني منذ ايام الانتداب البريطاني، ووعى الاحداث الرئيسة كلها التي حولت شعبنا من استقرار وطمأنينة وحياة هادئة هانئة آمنة الى عار اللجوء وذل الفقر والعوز وفقدان كل شيء. اي انه غاص كالآخرين في المقلاة وثانيا، كونه ابنا لاسرة فلاحين اجيرين بالاضافة الى عمله في الارض، يعني انه يعرف جيدا ما معنى الارض، وما اهميتها وقيمتها بالنسبة للفلسطيني، وماذا تحمل من معنى الارتباط بالوطن وبحياة ذي كرامة، وما صارت اليه هذه الارض فيما بعد من مصادرة واستيطان، بحيث تحولت من مصدر كرامة الى اذلال وقهر وما خلف ذلك من اسقاطات كثيرة على اصحابها والعاملين فيها، حيث تحول المالك/السيد الى اجير/عبد.

وثالثا، كونه عمل في التعليم طويلاً، يعني ان معظم قصص الكاتب ستحمل نبرة الوعظ والارشاد والتنبيه الى ما جرى عل ذلك يكون عبرة للاجيال الشابة. فنبرة الوعظ والتعليمية لا تبارح قصص الكاتب على تنوعها.

هذه الامور المذكورة آنفا تركت اثرا على قصص الكاتب يلمحه القارئ بيسر وسهولة. فالقصص في معظمها مسحوبة من صميم المجتمع الفلسطيني - ومن واقع القرية بالذات، حيث من هناك تمتح احداثها وصورها وحتى لغتها. فهي تصور القرية بما فيها من عادات وتقاليد بطريقة حية، وتعيدنا الى اجوائها ايام النكبة وقبلها بقليل او بعدها بقليل. فهي تعالج حياة الفلاحين في ظل الانتداب والحكم العسكري المقيتين، وتتمحور حول الفقراء، الذين يرى فيهم الكاتب لحمة الوطن، وسداه فهم اول المتضررين من جهة، واول المدافعين عن الوطن من اخرى، ولان الكاتب واحد منهم فهو ينحاز اليهم دائما.

القصص تصور لوحات من المقاومة والصمود في زمن عزت فيه المقاومة وصعب فيه الصمود، كما تصور اسقاطات النكبة على الفلاح الفلسطيني من الناحية الاجتماعية/ الاقتصادية/السياسية، وهكذا تتسربل القصص في معظمها بطابع الصمود والمقاومة من جهة، والمعاناة والقهر من اخرى، تحت واقع الاحتلال القسري، الذي باغت شعبا آمنا كان بعيدا عن فهم ما يدور حوله. كما انها تفضح وتعري وتنتقد الواقع الفلسطيني المر والواقع العربي بشكل عام، واقع الخيانة والعمالة والنفاق والانانية الفردية التي لا تقيم وزنا للجماعة. فالكاتب لا يجد فرصة الا ويجلد فيها ذاته وذواتنا، بسوط من النقد المر اللاذع الساخر.

وهي لانها كذلك تتبوأر حول ثيمة اساسية تطرحها وتناور حولها، مرة بشكل مفضوح، واخرى بشكل مغلف. هذه الثيمة الاساس هي التي تتحكم بقصص المجموعة وتدفعها نحو الاعلى لتطفو بالتالي على السطح ولتشكل عبرة ودرسا في النهاية. والثيمة الاساس في قصص المجموعة هي: الارض والهوية، اي الوطن بناسه وحيوانه ومواقعه، بحلوه ومره. من هذه الثيمة يمتح مصطفى مرار وعليها يشيد قصصه. وكونها تدور حول الوطن، حول الارض والهوية، اذا هي تدور بالتالي حول الانسان، وتطرح قضايا انسانية، كاسرة بذلك محليتها ومحدوديتها وضيقها ومنفلتة من اسارها الفرداني، لتعانق العام ولتنطلق الى الرحابة والشمولية.

القصص تمتح من ذاكرة الكاتب الخصبة لتعكس مجتمعًا من الفلاحين تحت سوط المعاناة والقهر. فكأن الكاتب يخشى ان يفوت به العمر دون ان يسجل ما رآه او ما سمعه ووعاه. لذلك تنحو القصص الى مناح ثلاثة، لكل منها ابعاد كثيرة: المنحى العام، الذي يصور فيه الكاتب واقع القرية الفلسطينية وهي تخوض معركة البقاء، وتغوص في المقلاة من جهة، والمقاومة على شتى انواعها من اخرى. وهذا المنحى هو الغالب على قصص المجموعة (قصة ايام البلاء/قصة اصحاب الاخدود /قصة نعيما يا عم/فليعش ابو بشير / ذات ليلة/الجوع يتبعه الرحيل/الحرامي /الطربوش/بخاطرك يا حجار دارنا/ بيت الخيل). والمنحى الاجتماعي الذي هو وليد المنحى الاول، اي القضايا الاجتماعية التي خلفها الوضع الآنف الذكر، وهو يتفرع الى قضية الاستبداد والفوارق الطبقية والعرض والشرف والمروءة وقضايا المرأة، والاستغلال (قصة اولاد الحمايل/قصة قهوتك مشروبة/صندوق العجب/هذه ليلتي/ انت غائب) والمنحى الثالث، هو المنحى الذاتي، حيث فيه يغوص الكاتب في مكنونات نفسه وخباياها ويدغدغ ذاته ليطرح من خلال ذلك مأزومه الذي شكله المنحيان السابقان. من هذه القصص وهي قليلة في المجموعة (قصة العروس النافذة/شيد العارفين).

هذه المناحي الثلاثة هي محاور المجموعة والقصص فيها تأتي محكومة بقواعدها ومستلزماتها. فقصص المنحى الاول، لانها جاءت لتصور حياة شعب تحت واقع القهر والاحتلال، جنحت الى ان تكون لوحات حكائية اكثر منها قصصا فنية قصيرة. فالكاتب اراد منها تسجيل ما مر على شعبه من معاناة وذل، وما كان من بطولات ومقاومة خوفا من النسيان، لذلك جاءت وهي لا تطمح لان تكون قصصا فنية بقدر ما تطمح الى توثيق ما كان. وعلى ما يبدو فان الكاتب فيها لم يحفل بالناحية الفنية قدر احتفاله بالناحية التسجيلية، لذلك ابتعدت القصص هنا عن التكثيف والتركيز ومالت نحو التشعب والتفكك والتشظي الحدثي، حيث لا تجد فيها حدثا محوريا ينمو فيتأزم فينحل، بل مجموعة احداث تتوالد وتتناسل وتدور حول شخصية معينة، وهذه الاحداث برمتها مروية على لسان راوية مشرف كلي معلق، يتدخل ويعلق، ويبتر سير الحدث ويعطي المعلومات الامر الذي يشكل نتوءا بارزا مقحما. كما اننا نجد للسبب ذاته استطرادات كثيرة في القصص ودخائل عديدة، الهدف منها القاء الضوء على ما كان واثراء معرفة القارئ او انعاش ذاكرته.

الكاتب في قصص هذا المنحى يمتح من مخزون ذاكرته الثري ويفيض في سرده ويتدفق بحيث لا يستطيع ان يحد الحادثة ويسيجها لذلك تتوالد وتتشظى مروحيا وتفقد القصة بسبب ذلك نبضها، وكذلك تصبح الشخصيات للسبب ذاته شخصيات مرسومة من الخارج فقط، لا يسبر الكاتب اغوارها ولا يدخل مكنونها ليكشفه، وهكذا تتحول الى شخصيات جامدة تفتقر الى الحيوية. وينسحب هذا الامر ايضا على المكان، بحيث يصبح والحالة هكذا الى مجرد اطار جامد لا يشترك في صنع الحدث وفي تكوين الشخصيات. ولان الشخصيات تميزت بالجمود وبأنها ابواق يفرغ من خلالها الكاتب آراءه انعدم الحوار في معظم القصص، وان وجد في

←

بعضها فهو حوار فاتر يجريه الكاتب لا يصدر عن الشخصية، لا نبض فيه ولا حرارة ولا يكشف عن ابعاد الشخصية ومكنونها ولا يفضح مخزونها الداخلي.

قصص هذا المنحى كما اسلفت، هدفها الاساس توصيف الوضع الذي كان، وتوثيقه بشكل حكائي جاذب، من هنا يغلب الواقع التاريخي/الايديولوجي على التخييل/الابداع، فتجنح القصة الى المباشرة والوعظية والتقريرية. والكاتب رغم معرفته لفن القص لا يحفل بالفنية قدر احتفاله بتقديم المعلومات ورسم لوحة مستقاة من واقعه، من هنا تصبح قصص هذا المنحى شبيهة بالقصة الساتيرية، التي تصف قطاعا معينا من خلال ابراز العديد من العيوب القابلة للنقد اللاذع الساخر، والمتطلبة للاصلاح، مع التحايل في ابرازها بوسائل متنوعة كالمبالغة والتضخيم وما الى ذلك وهذا اللون من القصص ملتصق بالواقع يكاد يستنسخه آليا ويعكسه مرآويا.

في معظم قصص هذا المنحى تجنح القصة الى البناء المؤطر، اي الى قصة الاطار الذي يقدم اكثر من حادثة واكثر من راوية احيانا. وللتدليل على ما قلناه نأخذ قصة (ايام البلاد) وقصة (اصحاب الاخدود) مثالاً.

ان استقراء القصتين يشي بان في القصتين يسرد الراوي احداثا من الماضي، كما ان فيها تشعبات للحدث وتشظيا واستطرادات ودخائل، اشبه بالمنمنمات الفسيفسائية التي تشكل بالتالي لوحة عن واقع القرية وصمودها. كما اننا نجد في القصتين تدخل الكاتب المباشر وتعليقه على الاحداث، وقد يطول التدخل ويمتد على مدى صفحتين واكثر كما في قصة (اصحاب الاخدود ص ١٦/١٧) الامر الذي يضر بانسيابية الحدث، هذا بالاضافة الى النغمة الشعبية والسخرية المرة.

يقول الراوي: «من ذلك الاعمى عطار، ومن تلك أل.. خديجة التي كانت وردة ابيها خرجت زهرة» (ايام البلاء ص ١٠).

«ان الدقر لا يرمي من وراء ذلك غير ان يجعل من جمعها عملية احصاء، فهو يكتب اسماء او يضع رقما لكل قطعة ليرفعها ذات يوم وثيقة مكللة بالدم في وجوه الاخوة والجيران، المتشدقين، صباح مساء في اذاعاتهم بأن «الاندلس الجديدة هي بؤبؤ عيونهم» قلعت عيونهم.» (اصحاب الاخدود ص ١٩)

او:

«اجتاز هؤلاء الشبان او ارادوا اجتياز الحدود ليلا للقاء اهلهم واحبتهم والاستعانة بما لديهم على جوع المنفى. وغير هؤلاء من شبان القرى التي لم تكن بيعت بيوتها وان بيعت اراضيها، لتصبح ضمن حدود الدولة، التي تتسلى اذاعات اخوتنا وحماتنا بانها مزعومة» (ص ١٧ اصحاب الاخدود).

او:

«وجيش نوري وعبد الله قبل رحيله،ترك حول القرية حزاما من الاستحكامات، خنادق واخاديد، اشهرها ذلك الاخدود عند حدود المقبرة. وان اقامته وغيره من الاخاديد لتشهد بان جيوش اخوتنا قد دخلت بلادنا للدفاع، ربما للدفاع عن نفسها وليس للهجوم» (اصحاب الاخدود ص١٧).

وهكذا تستمر باقي قصص هذا المنحى بالنقد والسخرية والمباشرة والوعظية والتقريرية والتعليق وبتر الحدث والاستطرادات، الامر الذي يبعدها عن ان تكون قصة فنية ويقربها من الحكاية الشعبية او من القصة الساتيرية التي تسخر كل شيء من اجل نقل الفكرة وتضحي بالتلميح لصالح المباشرة والتصريح والشخصية النامية الحية لصالح الجامدة وبالحوار النابض الكاشف لصالح سرد تقريري.

في معظم قصص هذا المنحى يتبع الكاتب اسلوبا واحدا، فهو في البداية يقدم عرضا سرديا يعرفنا من خلاله على الشخصيات، او يقدم وصفا للمكان او للاطار المكاني، ثم الشخصيات، ثم تأتي الاحداث مسرودة في الماضي من قبل الراوي. ويتخلل ذلك دخائل تعطينا معلومات وتفاصيل تعيق الحدث، ثم يرتد اليه مرة اخرى لتنتهي القصة نهاية متوقعة مرسومة سلفا.

اما اذا انتقلنا للحديث عن المنحيين الآخرين - الذاتي والاجتماعي، فهناك نجد عكس ما ذكرنا. نجد ان القصة تجنح نحو التكثيف، واللغة الاخبارية تنتفي لتحل مكانها لغة موحية متوترة. وتشعب الحدث يخلي مكانه لمونولوج حار يتدفق في ذهن الراوي/ البطل ويتفتق عن افكار ذات ابعاد اجتماعية وشخصية بعيدة عن التقريرية والمباشرة والوعظ، ترتفع الى مصاف القصة الفنية الجميلة، حيث تنبض حيوية وحرارة تكشف خبايا النفس البشرية، وهي بازاء موقف فكري/اجتماعي/ذاتي، كذلك شخصياتها مرسومة بعناية من الداخل واللغة تصبح موحية هامة والحوار يصير كاشفا للشخصيات. ودليلنا على ذلك قصة (العروس في النافذة، ص٢٥).

«اخذت رأسي بين يديها، لم ينفصل عن جسدي.. شدتني الى صدرها و.. قبلتني، ثم احتضنتني، عادت وقبلتني.. وكان يجب ان تفعل والا كانت ناكرة للجميل» (ص٢٥).

هكذا تبدأ القصة فتثير هذه البداية المحملة بالكثير من الابعاد والاثارة شهية القاريء للحدث الذي يتفتق في ذهن الراوي/البطل وهو صبي في سني مراهقته، يعاين عروسا جالسة في نافذتها تنتظر زفافها الى خاله. فتنهال عليه وتتدفق الافكار، ويطرح الكاتب من خلال كل ذلك نقده الاجتماعي تلميحا لا تصريحا كموقفه من مفهوم الزواج غير المتكافئ والمتعلق ببقعة دم صغيرة، وثم مفهوم الرجولة والجنس الذي هو اشبه بفعل «الثور يعتلي البقرة ثم ينزل ولا يستغرقه الامر غير ثوان».

صبي يتشهى فتاة ستزف قريبا وسوف تحول الى بقرة تذبح وتلطخ بالدماء. وتشبه هذه القصة في جمالها قصة اخرى هي (انت غائب ص٣٧). حيث فيها يمزج الكاتب بين العام والذاتي، فحدثها نابع من اسقاطات النكبة وما تلاها من تشتيت العائلات. بطلها يفضل ان يبقى في بيارته متمسكا بأرضه بدلا من اللحاق بعائلته. ولكن بعد ان مر عليه وقت طويل يصبح بحاجة الى تلبية حاجاته الانسانية.

القصة عبارة عن انهيال ذكريات من الماضي ولكن لا عن طريق الاسترجاع بل عن طريق الراوي. وهي طرح موضوعة مهمة من واقع الفلسطيني، هي موضوعة مصادرة الارض، وقانون الحاضر الغائب ولكن هذه الموضوعة هنا ليست هي المعنية بذاتها بقدر ما هي اطار للشيء الذاتي وهو حاجة الانسان الى امرأة - زوجته - يقضي معها حاجته الانسانية كما اسلفت. القصة فيها من وحي تشيخوف (قصة الشقاء) الشيء الكثير. فهي ذات عرض جديد ونهاية مكثفة تفتح آفاق القاريء وتفجر تفكيره ليعيد النظر في القصة من جديد. جملها قصيرة متلاحقة فيها الكثير من الفعل الذي يقود تصاعديا الى ازمة فانفراج فحل.

«الله اكبر الله اكبر» «اللهم رب هذه الدعوة النافعة والصلاة القائمة آت.. انك لا تخلف الميعاد» وتابع المؤذن وقرأ الفاتحة وعندما هم الحاج يوسف بالقيام للتوجه الى المسجد، خيل اليه انه يسمع همسًا «لقد توضأت لصلاة الظهر يا يوسف، ولم تنم، ولم تلمس امرأة، فعلام تجدد الوضوء ؟..ونهقت الجحشة». ص٣٧.

هذا العرض الجيد يضم في ثناياه كل تفاصيل القصة التي ستتفتح فيما بعد وتهيئنا للآتي. منها «لم تلمي امرأة» و«نهقت الجحشة» و«المسجد» وهي اركان القصة التي عليها يبني الكاتب ويشيد التفاصيل.

«لم يفطن الى انه قد توقف عن ضرب وجهه بالماء، تأمل قطاتها المكتنزة وسمع نفسه يهمس ويواصل الهمس الذي اتقطع او يعيده «ولم تلمس امرأة.. امرأة.. امرأة..» ص٣٨ وتتضافر هذه الحاجة الانسانية (المرأة) مع قضية الارض ومصادرتها وتسيران جنبا الى جنب الواحدة تغذي الاخرى وتثريها الى ان ينعقدا سوية في نهاية جميلة.

«وفي وقار بارد، انحنى المبعوث كالذكر الذابل، الخارج من بئر الخطيئة ويصق: القانون.

ملعون ابوك على ابو القانون، على ابو اللي خلق القانون!!

واندفع الحاج يوسف شاهرا طوريته: لم يبق له ما يخسره.

تراجع ابن الخطيئة يوما او يومين. لكن هو ايضا الحاج يوسف، قد حمل على ان يضع طوريته على كتفه ويتراجع الى سقيفته .. وها هي ذي الايام تمضي صيفا وراء صيف، وهو يشتغل بالفاعل ليتمكن من البقاء والنظر الى البيارة او الى حيث هي، عند كل اذان. وها رسائل الصليب والاذاعات والمعارف تدعوه بلسان الاهل لان يترك الدنيا الزائلة ويلحق باهله، قبل ان يفتك بهم الجوع، وكل الرسائل تختتم برجاء لا تتزوج!».

«انا اتزوج! انا اتخذ في الغربة زوجة!! وهل من امرأة تقدر على ان تملأ الفراغ الذي ملأته الحاجة خضرة ثلاثين عامًا».

«نظر تحت انفه، فاذا يده ما زالت تمر على عنق الجحشة، وهي بذلك او بغيره راضية «ولم تنم يا يوسف، ولم تلمس امرأة.. امرأة.. امرأة.. انزل البردعة عن ظهر الجحشة ... خلع سرواله.. ولم يذهب لصلاة العصر» (ص ٤٠/٤١).

هذه القصة وما سبقها (العروس في النافذة) تعكسان المنحيين الاجتماعي والذاتي لدى الكاتب، حيث فيهما لسنا كتابة قصصية، جميلة ترفع القصة الى الفنية مغلبة الابداعي والتخييلي على الايديولوجي والواقعي والتاريخي.

مما تقدم نخلص الى القول: ان الكاتب حين اراد ان يكتب قصة تروي عن ماضي شعبنا وتعكس واقعه وصموده ومقاومته اضطر الى ان يلجأ الى لوحات حكائية تفي بغرضه وتعبر عن هاجسه دون الاحتفال بقواعد واصول الكتابة القصصية الفنية، فخسرت بذلك قصته الكثير من الفنية واكتفت بطرح توصيفها الساتيري الناقد بطريقة مباشرة تقريرية فيها الكثير من الوعظية ومن التسطح والتشظي المروحي.

ولكن حين كان يترك ذلك ويلجأ الى مكنون النفس وما تعانيه او الى النبش في جنايا الذات نراه يقدم لنا قصة فنية راقية تبتعد عن التقريرية والعرض الايضاحي المباشر، وتميل الى التلميح والتكثيف والتركيز، كما وتبتعد عن الوعظية. وشتان بين قصة تطرح امورا برانية محايثة للسطح، واخرى تفتش عن الجواني وتنفذ الى الاعماق.

وفي الثانية يتغلب الابداعي/القصصي/التخييلي على الواقع.

ولكن في الحالتين معا تظل لغة الكاتب لغة جميلة مؤثثة بمفردات وتعابير تنسجم وجو القصة العام، مطعمة بالعامية حينا، ومتكئة على المثل الشعبي الموحي الرامز حينا آخر.

وان كنا هنا قد لاحظنا غلبة التاريخ على الابداع في هذه المجموعة، نقول: كفى الكاتب انه اثار بعمله قضايا هي في الصميم من مجتمعنا، وقدم وقائع تشهد على اصالة شعبنا وصموده امام المحن. كما كفاه انه بما قدمه فتح اعيننا على امراض كثيرة كنا عنها في غفلة ردحا طويلا من الزمن. وكل ما نأمله ان يمتد العمر بابي نزار كي يظل عطاؤه دافعا يؤشر على الجرح الكبير ويردم نواقص عديدة.

العمر المديد نتمناه لابي نزار على امل ان يظل نبعا ثرا متدفقا لا ينضب ابدا بل يرهق النضوب.

(المقال سينشر في العدد الاحتفالي التكريمي الخاص بالكاتب الذي ستصدره مجلة «الشرق» في ٢٠٠٠/٢/٢٨ بمناسبة بلوغ الكاتب السبعين من العمر).



الكاتب مصطفى مرار في سطور

ولد الكاتب مصطفى مرار في قرية «جلجولية» عام ١٩٣٠ انهى الدراسة الابتدائية في «قلقيلية» عام ١٩٤٣. عمل في الارض وفي معسكرات الجيش البريطاني. اصيب في حرب ١٩٤٨ وفقد ساقه. في عام ١٩٥٢ تخرج من دار المعلمين في يافا وعمل بعد ذلك في التدريس. في اثناء عمله التحق بالجامعة وحصل على اللقب الاول (بي.اي) في اللغة العربية والعلوم السياسية عام ١٩٧٥. الى جانب التدريس عمل محررا في مجلات الاحداث، وعضوا في هيئات تحرير عدد من المجلات الادبية.

نشر المئات من القصص والمقالات الاجتماعية وقصص الاطفال في الصحف والمجلات المحلية. في عام ١٩٨٢ تقاعد عن العمل. يقيم حاليا في قريته مسقط رأسه جلجولية.

مؤلفاته:

صدر للكاتب عدد كبير من المجموعات القصصية، وقصص الاطفال، وهناك مشاريع للعديد من المجموعات القصصية. من مؤلفاته:

١- الخيمة المثقوبة، دار النشر العربي - تل ابيب ١٩٧٠.
٢- طريق الآلام، مجلة الشرق، القدس ١٩٧٠
٣- قلادة الافعى، مجلة الشرق، القدس، ١٩٧٢.
٤- ابني في الجامعة، مجلة الشرق، القدس، ١٩٧٢
٥- جنازة الشيطان، مجلة الشرق، القدس، ١٩٧٢
٦- حمارنا وبريطانيا، مجلة الشرق، ١٩٧٢.
٧- دمع ورماد، مجلة الشرق، القدس، ١٩٧٢.
٨- الشارع الطويل، مجلة الشرق، القدس، ١٩٧٢
٩- ايام بلدنا، دار الشرق، شفاعمرو ١٩٨٣.
١٠- كتاب الثورة، ١٩٨٧.
١١- القنبلة الشرقية، ١٩٨٩.
١٢- اصحاب الاخدود، ١٩٩٣.
١٣- القطاريز، ١٩٩٤.
١٥- ابن عيوش، ١٩٩٧.
١٦- بيادر عدس، ١٩٩٧.
١٧- اللد قبال الرملة، ١٩٩٧.
١٨- واوي الحدود ١٩٩٧.

كما صدرت له مجموعات عديدة للاطفال منها سلسلة «اوراق مطرود الحلواني» وهي تقع في (١٣) مجموعة صدرت عن مكتبة الشعب في كفرقاسم.

وكذلك صدرت له سلسلة «ناس من الناس» وهي سلسلة حكايات واحاديث تربوية واجتماعية.

(لمعرفة انتاج الكاتب راجع كتابنا «انطولوجيا القصة العربية الفلسطينية القصيرة في اسرائيل» ص٨٧٢).

قصة

الهاجس

احمد بدران

* وماذا بعد؟ ألا تتحرك؟ لقد طال ركودك فسئمت صحبتك، انك انت السبب، لم اعد اطيقك، ولا اطيق ما انت فيه، عليك ان تفعل شيئا.

– افعل شيئا! وماذا عساني افعل؟ وهل تراني استطيع ان...

– يكفيني ان تتألم، ان تصرخ، ان تتحرك، ان تبكي، تضحك، تعبس، تفرح. لقد عفت وجهك الكالح، فقد اصبح بلا ملامح، اريد ان ارى فيه لونا، وان كان قاتما، هل قلت لا مرة واحدة في حياتك؟

– حياتي! لعنت فتبدل نهارها ليلا، واصبح ماضيها كحاضرها، بل قل كانت حياة، حتى نسيت كيف يحيون!

– جبان وستظل جبانا، ان امثالك لا يستحقون الحياة، لانهم لا يعرفونها، والله ما عرفتك هكذا، والا...

– اسكت انك تعذب ما تبقى مني، وماذا تراني افعل؟ وما انا الا رأس كغيرها من الرؤوس اجتاحتها قوافل الجراد، فانتهكت مزروعاتنا فقصمت يابسها مثل اخضرها، واطبقت على حقولنا تلتهم التراب ان لم تجد ما تلتهمه، ودخلت على حظائرها فشتت دوابنا، وعلى بيوتنا فأنهت على امتعتنا...و...

– الجراد لا يستطيع للصخور الصماء، ولا للاشجار ضاربة الجذور، بل يقضم منها ما كان هشا ضعيفا تافها، انهض يا هذا واعمل مع العاملين، ضع ساعدك بين هذه السواعد، منك حجر ومنهم حجارة، منك مضرب ومنهم مضارب، منك فتيل ونار، ومنهم ايضا، تضعون حدا لنهش الجراد منكم، فالكل يدرك انه وحده لا يقدر، ولا سبيل للغلبة على جرادة واحدة الا جماعة.

– ما كل هذه اليقظة؟ هل هذه نغمة جديدة؟ ومن سلطك علي لتقرع دماغي بهذه الاوامر؟ كف، لا تحملني ما لا طاقة لي به.

– بل اصبحت لا تفهمني هذه الايام، وكأنك طينة اخرى، فأنا اتكلم في الشرق وانت تجيبني في الغرب، ولا وقت لديك، عليك ان تخرج من نفسك البالية، وتشارك في الدفاع عن ممتلكاتك وعن نفسك، هيا اردت ان اصنع منك رجلا، فهذا يومك، سنون طويلة انتظر رجولتك، الازمك ليل نهار، انتظر هذه اللحظة، وها انت تقف لا حول لك ولا قوة، تعلمني درسا في عدم الانتظار.

– وكأنك تراني على ما وصفت، عمر طويل وانت برفقتي، هل غابت عنك حقيقتي؟ فما دمت تنعتني بهذه النعوت، ما الذي غصبك على صحبتي؟ حقا انك عجيب، يموت فيك الحماس كل هذه المدة، والآن تستيقظ؟!! اراك كنت اكثر مني تقاعسا وجمودا!.

– لم اكن متقاعسا، بل انتظرت، وانتظرت، وصبرت عليك كثيرا، وكتمت غضبي وانفعالي، فلم اشعرك حتى بوجودي، فتجاهلت هفواتك الكثيرة وانا اتحين الفرصة المواتية، ولكن انت انت.

– وما الذي جعلك تنتظر؟ وماذا تريد مني الآن؟

– حبي للحياة فيك، وحبي فيك للحياة، والآن..

– والآن ماذا؟

– والآن اريد فيك الموت من اجل الحياة.

– ما هذه اللهجة! اراك تكلمني فيلسوفا آمرا، او لعلك اب مؤدب ولماذا كل هذا الانتظار؟ من انت مني؟ ولماذا كل هذه الصحوة؟ وفي هذا الظرف بالذات.

– لست فيلسوفا آمرا ولا ابا مؤدبا، بل الازمك واتتبع خطاك، ارافقك حين تذهب، واجالسك حيث تجلس اقاسمك همومك، واشاطرك احزانك، اراقب فيك تحركاتك، ومنك ارى سكناتك ومكنوناتك. احثك على الاقدام، وانهر فيك الخنوع والكسل اما انت فتنام، وانا ابدا لا انام، بل ابقى يقظا مشغولا بترميم ما تقهقر منك، فانفخ ببصيص نار حماسك، لكي تستيقظ في الصباح المعهود، فألتقي بك انسانا جديدا، وروحا طازجة، تشدني لها صحبتك، ويغمرني بها نشاطك.

– والآن. اما تكف عن تبديد احلامي، وعن تشتيت هدوئي وسكينتي؟

– وهل لمثلك احلام؟! وان كانت فهي ستبقى كابوسا يعذبك ويعذبني وكيف تدعي الهدوء والسكينة؟ وانا ادرى الناس بك في هذا الظرف العصيب الا تعلم اني اعلم حقيقة ما انت فيه؟ اتخفى علي وانا بكاؤك، وتأوهاتك، سرورك وبهجتك. افق من احلامك هذه، فهي تزيدك هما فوق هم تماما في الوقت الذي يستلون في وجه الجراد مضاربهم، مضربا بجانب مضرب. انظر حولك وسترى ان احلامك لم يعد لها رصيد، آن الاوان ان تبددها فهي لم تعد تنفعك.

– وكأنك ترى ما لا اراه؟!.

– انتظرتك طويلا حتى ترى، ولكنك فقدت البصر، فتأهبت لانقاذك مما تعاني، فادركتك وجعلتك ترى من خلالي، ولن ادعك لاحلامك هذه لان فيها نهايتك ونهايتي.

– اراك مسؤولا عن فقدان بصيرتي، فلماذا لم تدرك حالتي قبل حين؟ اين كنت؟ تنام كل هذه المدة، وعندما تستيقظ تنهال علي بالتهم وكأنني مسؤول عن غفوتك.

– انام!! انك كمن يدغدغني، ان مثلي لا يعرف النوم، فانا فيك منذ كنت وسأظل فيك مهما تكن، ارى فيك التعب حتى تستريح، وارى راحتك حتى تتعب.

– ما دمت هكذا، ولو كان لوجودك حقيقة، ما الذي جعلك تتركني واحلامي. الست قائد نفسي كما تدعي؟! واحلامي هي احلامك؟!.

– لقد رأيت في الاحلام يقظة، وفي اليقظة املا، وفي الامل عملا، وقد سررت لطفولتك الحالمة، ولنشأتك الآملة، والآن لما آن أوان عملك، طالت احلامك، واستمرت آمالك، فسئمتها وسئمتك. ولكن لا، لن اتركك تنعى الي نفسي، تحرك، اذهب، انطلق فالجراد لم يبق لك شيئا، افعل شيئا من اجل زيتونك الذي انكب على التراب يودعه الوداع الاخير، بعد ان كان شامخا عليه من بصمات كرامتك. بل افعل شيئا من اجل قمحك، ففقدت فيه رجولتك، بل من اجل دوابك والتي شردها الجراد في منأى عن تخاذلك. او من اجل بيتك وقد قضم الجراد طينه، فوقفت حجارته متعانقة متماسكة متحدية، فويلك منها بل وويلها منك، ستعاقب شر العاقبة، على آثامك تجاه نفسك وبيتك ودوابك وحقلك وزيتونك واولادك الذي لم يولدوا بعد و... و... وتأتي كل يوم، تجلس على قارعة الطريق، تستغرق باحلامك الكسولة نهارا كاملا، تنظر الى حجارة بيتك، علها تعينك في شيء، وانت تعلم انها تحتاج الى معونتك، وفي الغروب تمتطي ربوة، تشرف منها على حقلك علّه يعينك في شيء، وانت تعلم انه يحتاج الى راحتيك، فحياتك هذه اصبحت عبئا ثقيلا علي وعليك.

– اراك جادا في قولك، انه امر اكبر مني ومنك.

– انهم يصارعون الجراد، وهم بأمس الحاجة اليك، الم تر؟! انك لو تحركت فعلى الاقل تؤدي واجبك تجاه نفسك، فالجراد قد غطى كل شيء ولا بد انه في طريقه اليك، فاخرج له قبل ان يأتيك.

– ولكني اخاف.

– تخاف؟! الحق انك من طينة اخرى، غير طينة اهل بلدك فالخوف اوله جبن، وآخره خنوع، والخنوع هو الموت.

– وكيف اطرده وهو يتمكن مني؟.

– ممن تخاف.

– اخاف من هدير الجراد.

– كف عن السمع.

– اخاف ان اراه يسحق الناس والدواب والحقول.

– كف عن البصر.

– حينها...

– حينها ستتعود على الوقوف في وجه الجراد، قف وانظر حولك.

– لا، يا الهي، ما هذا؟ انه منظر رهيب، كلا، لا استطيع.. لا بد لي...

– بل لا بد لك ان تقتحم.

– ان كثرة الجراد تخيفني.

– قلت لك ستتعود على كثرتها.. اتخاف من القطط؟

– ولماذا اخاف منها وقد كانت تملأ ساحات حارتنا.

– لانك تعودت على وجودها، ولو كان القط حيوانا غريبا عنك لخفت منه ورهبته.

– ولكنهم يقولون، لو ضايقت القط وحشرته ينقلب مفترسا.

– لذا انت تتركه ولا تضايقه.

– ولماذا اضايقه وانا اعرف طبيعته.

– فلا يبقى حينها في مطبخكم لقمة عشاء.

– واذا نهشني الجراد ومت؟!

– ستموت من اجل حقلك، وزيتونك، ودوابك.

– وما قيمتها بعد موتي؟

– بل ما قيمتك بعد موتها، فموتها هو موتك، ولكن شتان بين موتك في الحالتين.

– دعني التحم بحقلي، وزيتوني ودوابي.

– رويدك وانتظر.

– انتظرت طويلا. فلا وقت للانتظار، دعني الق نفسي بين الجراد، لا بد من ضربه مائة ضربة. واحدة.. اثنتان.. عشر.. عش.. رو..ن

– حاذر انه يفتك بك.

– انه يفتتني.. وداعا يا رفيقي، انني، أ...مو..ت

– لا تقلق يا رفيقي، ولا تفزع انك انتصرت على نفسك، وداعا يا رفيقي وداعا.. لن ترهب الموت بعد اليوم، ان موتك هذا يجدد في الحياة من جديد.

السلطات المحلية، الاحزاب والجمعيات

(تتمة من ص ١٠)

تنظيمية لها تشمل مكتب اللجنة القطرية. والآن بعد اتخاذ القرارات وخوض المعركة الاولى لهذه الهيئة آن الأوان لتنظيم هيكلية عمل تمكن الجماهير العربية من وضع تصورها لمستقبلها على جدول اعمال الدولة والمنطقة. هذا ما تمت بلورته مؤخرا وقد تم وضع تصور لمبنى تنظيمي قد يضمن للجنة الرؤساء آلية عمل تتجاوب مع قراراتهم.

كل من يزور مكاتب مركز السلطات المحلية لا يستطيع الا ان يشعر بالحسرة على وضع لجنة رؤساء السلطات السلطات المحلية العربية. فهل عمل مركز السلطات المحلية او النقابات العمالية او كل الاجسام الشعبية المسجلة في العالم حال دون قيامها بقيادة نضالات جماهيرية بمرافقة المهنيين، والجواب هو لا. ونعتقد اننا نستحق اقامة مركز عربي للسلطات المحلية يسمى «لجنة رؤساء المحلية العربية» له مكاتبه وميزانياته وقاعدة المعلومات التابعة له والمؤسسات المهنية والتنفيذية ومؤسسات تدريب للعاملين. نعم نستحق اقامة هذا المركز وقد بحث الرؤساء واستشاروا افضل المستشارين القضائيين في مجال «حرية التنظيم» عن شكل التنظيم الافضل للجنة الرؤساء واقترحوا تسجيل جمعية، تستطيع تنظيم العمل الشعبي، المهني وحتى اقامة الشركات.

مثلا: لماذا لا تقوم اللجنة باستئجار الكوادر العربية لتنفيذ بحث حاجات المجتمع العربي والسلطات المحلية، لماذا يحاول البعض ان يفرض علينا شركات يهودية لا تعرف ما يدور في قرانا ومدننا. شركات تتعاقد مع مركز السلطات المحلية ولا تملك الخبرة ولا قاعدة المعلومات ولا الكوادر لاجراء دراسة احتياجات. دراسة من هذا النوع ستشكل قاعدة معلومات ضخمة تستطيع لجنة الرؤساء حتلتها والاستفادة منها في المستقبل. وتستطيع ان تكون اساسا لنضالات مهنية، شعبية، اعلامية وقضائية.

ما بين لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء

لا نعتقد ان كل ما وصلت اليه لجنة الرؤساء وتمثيلها في لجنة الوزراء ولجنة المدراء العامين سيأتي بالتغيير المرجو في علاقتنا مع الدولة. سنضطر الى تقديم التضحيات لمنع هدم البيوت وتقديم الخدمات. ستضطر لجنة الرؤساء بالتعاون مع الاحزاب السياسية والجمعيات الاهلية الى صياغة رؤيا وتنظيم تمثل مصالح الجماهير العربية السياسية والخدماتية.

ما ورد اعلاه يعني الحاجة لاجراء مناقشة واتخاذ قرارات حول سبل تطوير ومأسسة لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، وعلى هذه الهيئة العليا مناقشة افضل اشكال تنظيمها للتجاوب مع المهام المطلوبة منها.

ونذكر هذا النقاش حين جرت اعادة بناء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي تم تسجيلها وبقيت جسما شعبيا – مهنيا يعمل بالتعاون ما بين السلطات المحلية – جمعيات التربية والاحزاب السياسية. هذا لا يعني تسجيل لجنة المتابعة العليا جمعية بل يجب اولا الاتفاق على مهامها والرؤيا التي ستكون قاعدة عملها.

من غير المقبول والمعقول، في واقع الديمقراطيات، ان تقوم السلطات المحلية او الجمعيات بقيادة الجماهير العربية وحدها. فللجماهير العربية قيادة سياسية يجب ان تنتخب على اساس ايديولوجي بطرح تصورات ورؤيا تتجاوب مع واقع شعبنا. وباعتقادي فان ما تفرزه انتخابات الكنيست من احزاب سياسية وقيادات ايديولوجية يمثل التوجهات المركزية للجماهير العربية ولكنه لا يشمل كل هذه التوجهات خصوصا تلك التي ترفض المشاركة في لعبة الديمقراطية الاسرائيلية. وقد آن الاوان لان تقوم القيادة السياسية بطرح تصور حد ادنى لعمل هيئاتنا المهنية والشعبية.

يعتقد البعض ان الجمعيات والسلطات المحلية تستطيع ان تستبدل القيادات الحزبية السياسية.

وبرأيي ان هذا خطأ وبرهنت تجارب العالم كافة ان الاحزاب السياسية الفاعلة والتي تحاسب من قبل الجمهور في الانتخابات هي ركيزة العمل السياسي وهي اهم مؤسسة تمثل الجماهير التي انتخبتها لقيادتها من اجل تغيير الواقع. ولعل تجربة المؤتمر الوطني الافريقي وحتى تجربة اليهود في فلسطين قبل وبعد اقامة الدولة فيها الكثير مما يجب ان نتعلمه لتمثيل جماهيرنا وقيادتها من اجل التغيير. على كل حال، هناك حاجة لان تقوم هيئاتنا باعادة بناء قيادة الجماهير العربية وبوضع برنامج عمل لهذه القيادة. وعلى هذه القيادة ان تضع برنامج عمل حد ادنى يتفق عليه ويتم تطوير آلية لتنفيذه، وعلى هذا البرنامج ان يشمل المجالس المحلية والجمعيات العربية وحتى اليهودية الداعمة لحقوقنا.

كل ما ذكر اعلاه يأتي في خضم المعركة على اعادة صياغة الخطاب الجماعي الذي يمثل تطلعاتنا. وقد نجحت لجنة الرؤساء، منذ انتخابات ٩٨/١١ ان تضع تصورا تنظيميا وبرنامجا يهدف الى تطوير الرؤيا والافكار من خلال مؤسسات تتناسب وحاجاتها كلجنة رؤساء. هذا لا يعني ان لجنة الرؤساء لن تكون مشاركة في صياغة هذا الخطاب المتوقع من احزابنا وباقي قياداتنا. وتقوم الاحزاب السياسية مؤخرا بمناقشة بعض الافكار لصياغة عملها ضمن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. لم تنته هذه العملية، فالحال الذي وصلنا اليه بعد انتخابات الكنيست الاخيرة واحداث الناصرة معقد، ويصعّب عملية بلورة تصور للقيادة الجماعية لجماهيرنا العربية. وتعمل لجنة الرؤساء ضمن محدودية قدراتها على مناشدة باقي القيادات لتقوم سوية في بناء مؤسسات شعبية تمثل كافة مصالح شعبنا.

علينا في المؤسسات التي تعمل على اعادة بناء لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية ولجنة الرؤساء مناشدة كل الهيئات التي تجند الاموال باسم جماهيرنا العربية ان تساهم في النقاش والعمل لبلورة برنامج وطني يقر ويساهم في اعادة بناء هذه المؤسسات وعلى رأسها لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العليا. على كافة الهيئات، خصوصا الجمعيات، تقديم التقارير والخبرات لمصلحة معركة جماهيرنا العربية وان تستعرض امام الجماهير وممثليها برنامجها، وان تشارك فيه على هذه المؤسسات كشف ميزانياتها، برامجها والقوى العاملة فيها لتستطيع جماهيرنا العربية الاستفادة الحقيقية من هذه الكوادر والميزانيات.

فالشفافية ووضع القدرات المتوفرة لدى الجمعيات، المجالس المحلية والاحزاب السياسية، سيمكناننا من وضع اجندة شعبية ومهنية تتجاوب مع تطلعات شعبنا.

* كاتب المقال – مدير مركز «مساواة».

حجر في الهواء

احمد دحبور

موقع في شارع الالفين..

– كيف لم تخرج الى المطر،
ومن خمس نواح جاءت الوردة؟
– لا ادري،
فمثلي كان يصغي لدبيب النمل في الرمل،
ويعلي شأن يوم غامض،
– هل جاء؟
– تعرو جسدي الرعدة،
والنمل يغاويني،
فينسيني ذيوع العطر في البرهة،
كانت نزهتي
اطول من ان يشهد النبل رجوع السهم،
طاش السهم في مرمى خيال–
وظفتني عنده نار المسافات،
واجري كان عمري
والذي ادركه يفلت من بين يدي
كان لي كنز من السر،
وباء الكنز بالدمعة،
من املى على الدمعة ان تكشف يسري؟
ها انا في عري عود البوص،
كنزي يتفاداني،
وصندوق ادخاراتي دمي المسروق،
سري انني المسبوق،
للمرآة ان تضرب عن وجهي،
وللشارع ان يستبدل الماشين والاضواء،
هل من موقع لي في شارع الالفين؟
ام عيني على ما ليس لي؟
هذا انا،
خمس نواح اعلنت عن وردة،
كم مدة ضيعت؟
فيما كنت اصغي لدبيب النمل في الرمل،
واستفسر يوما غامضا،
عن عشبة خضراء،
حتى رفستني بغلة،
لم تقبل الوردة اوهام كراماتي،
ولم يهتز للميت حي
كيف لم اخرج الى المطر،
وقد اقبلت الدنيا علي؟
يا بني
لم تكن لي حيلة،
واختبأ الثعلب في الوقت،
فما ادرك الا والينابيع سدود،
ومدى عيني حدود،
وعلى الافق رتاج
"اين انتم؟".. صاح ديك الفجر في صوتي،
وما في الحي الا مطر يصفع شباكا،
وضوء ينزوي، في ضعة، خلف الزجاج
ما الذي يجدي اعترافي عن زمان ضاع–
فيما كنت اصغي لدبيب النمل في الرمل،
وعما لم يكن مني؟
لماذا لم اكن، والارض "خذ"..؟
والفرصة الوردة من خمس نواح؟
كيف بددت سلاحي؟
بين كفي غيوم،
وعلى السقف نجوم–
باعها يأسي ولم تلق الرواج
لو رفعت اسوطة هل يجدي صياحي
– ربما، او ربما...
لكن لي اني ارى والليل داج
طار سقف البيت، والبيت،
وظلت لي رياحي
هل هو الاعصار ام ان مزاجي في هياج؟
ام ترى استسلمت لما هجم الثعلب..
والعمر دجاج؟
يا بني
ليس لي من خفة الظل او العقل مكان–
لسيوف ورماح
ليس لي ان ادعي
وردة حتى ولو زينت ظلي بجراحي
ليس حقا ان من خلف ما مات،
فمثلي مات،
الفا بعد الف مات،
والوردة ما كانت معي
ها انا الآن اعي
ان كنزا ضاع لي ما بين صيف وربيع
لن اراه ابدا،
والظل يمضي بددا،
لكن قمصان الصبا ضاقت علي
فجأة، ما كنت يوما ولدا
او رجلا،
او حكمة يزعمها العمر،
ترى هل كنت يوما احدا؟
ام انني كنت الجميع
ان اكن ذلك او هذا
فاخبرني لماذا كلما لاقيت عيني اضيع؟
والذي ادركه يفلت من بين يدي
هل عزائي ان مثلي هالك فيمن هلك؟
يا بني
لا تكن لي، لا تنب عني،
وخذ كلك لك
غير اني انحني،
لا ألما
او ندما
او تحت وطء الظل
او مستسلما للكهل،
او طالب حاجة
بل اواري تعبي في طلبي،
ما زلت اصغي لدبيب النمل في الرمل،
وشيخي لم يزل يشعل في الكهف سراجه
ربما يظهر كنزي،
وربما تبرز حيفا لي،
ومن يدري،
لعلي انهر الثعلب عما ظل لي..
ان ظل في الحقل دجاجة

(غزة الاربعاء ٢٠٠٠/١/١٩)


بيليفون
تغير خارطة الاتصال
جديد: بيليفون منطقي .. زمن الهواء الأرخص في البلاد.
من منطقتكم الى اي منطقة في البلاد !
هل تسكنون او تعملون معظم ساعات اليوم في منطقة واحدة ؟
انضموا الان لبيليفون منطقي واربحوا زمن الهواء الارخص في البلاد.*
ما هي طريقة بيليفون منطقي؟
قامت بيليفون بتقسيم البلاد الى (١٠) مناطق اتصال مميزة. ووفقاً للخارطة الجديدة بيليفون توفر لكم زمن الهواء الأرخص في البلاد.
كيف نستفيد من طريقة بيليفون منطقي؟
إذا كانت معظم مكالماتكم تصدر من منطقة واحدة محددة، بيليفون منطقي تمكنكم من الاستفادة من سعر زمن الهواء الأرخص في البلاد: فقط ٣٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء عند الاتصال من منطقتكم لكل مكان في البلاد طيلة ساعات اليوم ! وهذا ليس كل شيء!
انضموا الان واحصلوا على هدية : جهاز بيليفون متطور في شبكة بيليفون NEXT
للانضمام توجهوا الى نقاط بيع بيليفون، فروع شبكة اوفيس ديبو ولدى الموقين المرخصين - للتفاصيل 1-800-050-123
39 اغورة للدقيقة
وجهاز بيليفون هدية
SAMSUNG
هواتف خلوية
بيليفون
NEXT
دائماً على اتصال
www.pelephone.co.il
حيفا
تل ابيب
القدس
ايلات
* الانضمام لمدة ٣٦ شهراً وطبقاً لشروط الحملة * السعر الارخص في البلاد طبقاً لتسعيرة زمن الهواء في ساعات الذروة ضمن مسارات الاتصال المتوفرة لدى عموم الجمهور في البلاد * تسعيرة الاتصال من خارج المنطقة - ٩٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء * الاسعار تشمل ض.ق.م.

عيش و ملح

الجمعة 4 شباط 2000 ملحق الاتحاد



الحياة حسب عائلة «أبو شقرة»

ماذا تعرفون عن الاسكندرية؟

ما الذي يفعله العلماء بالزراعة وبالصحة والبيئة؟!

سامر خير

حكاية حبّة بندورة!

* لم يحقق بعض العلماء طموحهم بعد - والحمد لله - بخصوص اجراء تعديلات في «الجينات» البشرية لـ«انتاج» ما يمكن ان يكون «انسانًا شبه كامل». ونتمنى ان يكون حظهم عاثرًا في هذا المجال، لان ما حققوه فيه حتى الآن لا يثبت الا ان سيئاته اكثر من حسناته!

.. اقول هذا الكلام بمناسبة ما ننشره في هذا العدد من «عيش وملح» عما يسميه العلماء، «منتجات معدلة وراثيًا»، فقد نجحوا منذ فترة طويلة بالعبث في الجينات النباتية لكثير من البذور المزروعة، دون ان يعيروا بالاً الى اي اضرار صحية وبيئية قد يلحقونها بنا وبالطبيعة!

للاطلاع على بعض المعلومات بهذا الخصوص اقرأوا المادة التي ننشرها في الصفحة السابعة من هذا العدد. اقرأوا عن التجربة التي اجريت على الفئران، وهي تجرى - كما يبدو- يوميا على ملايين البشر! لكن ذلك لا يردع من لا يهمهم سوى الربح والمزيد من الربح!

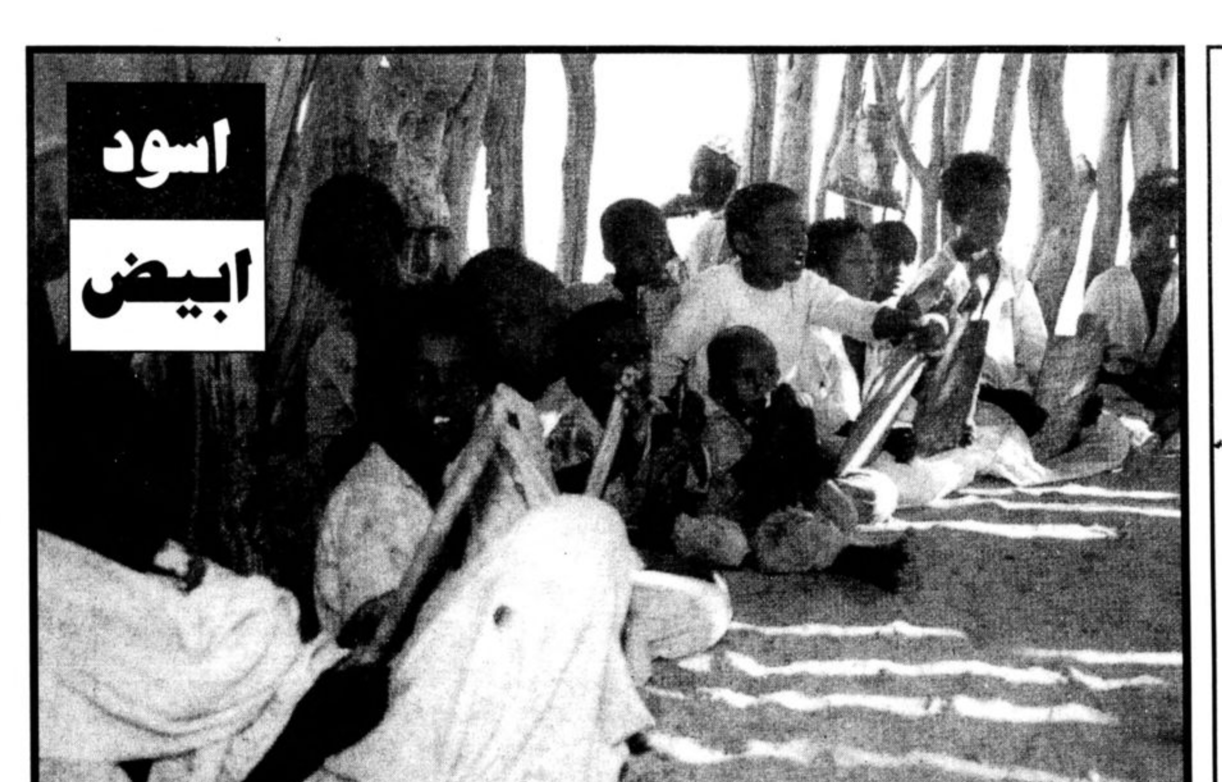
ونظل نحن في حيرة من أمرنا لاننا لا نملك وسائل التمييز الدقيقة بين المنتجات الطبيعية او غير الطبيعية التي نستهلكها!

..وانها مناسبة للحديث عما نشعر به جميعا، ويعرفه اجدادنا الاحياء - اطال الله في اعمارهم - جيدا جدا. هل تذكرون طعم «البندورة» القديم مثلاً؟ وطعم سائر الخضراوات الذي زال من الوجود؟ وكذلك الفواكه؟.. ما الذي حدث حتى اصبحت هذه المنتجات الزراعية بدون طعمها الطبيعي الاول اللذيذ؟

قد يكون السبب في هذه الحالة هو الادوية المستعملة في الزراعة، وكذلك حرمان تلك المنتجات من مواسمها الطبيعية حتى اصبحت متوفرة على مدار ايام السنة!

مهما كان السبب.. الا ان الامر المؤكد ان بساط الكثير من الامور الطبيعية يُسحب من تحت ارجلنا بهدوء، بدون احتجاج ومساءلة. وغير الطبيعي يصبح طبيعيًا!

.. فهل سنكتب في يوم من الايام «حكاية حبّة بندورة»!



عاصفة ثلجية

مفاوضات السلام

العدد ٩٣ السنة الثانية

سلمان ناطور

الحياة حسب عائلة «ابو شقرة»

***يوم السبت ٢٠٠٠/١/٢٩ افتتح في مدينة كفار سابا معرض الرسامين عاصم ووليد وسعيد وفريد ابي شقرة، بعنوان «حياة» وقد صدر كتالوج يضم رسومات الفنانين الاربعة باللغات العربية والعبرية والانجليزية. في ما يلي ننشر كلمة الكاتب سلمان ناطور المنشورة في الكتالوج وقد كتبها في الاصل باللغة العبرية وترجمتها الى العربية الكاتبة عايدة نصر الله.**

* على مستوى الواقع البسيط، فان الحياة والموت هما شيئان متناقضان، احدهما يناقض الآخر، وبتفكير منطقي بسيط فان الحي هو اللاميت والميت هو اللاحي.

القوة الكامنة في الفن هي انه يرسم الموت حياة، ويحول كل ما هو ميت الى حي، حيث يستطيع الجماد مخاطبتك. فيه روح هي روح الفنان وروح الجماد نفسه.

اربعة رجال - ابناء عائلة واحدة اخذوا على عواتقهم مهمة طموحة لعرض حياتهم، ولكن ليس قبل ان يشقوا طريقهم من بيئتهم الصغيرة الى العالم المفتوح، الى هناك اخذوا معهم اغراضهم ومن هناك جلبوا معهم اغراضا محاولين ان يترجموا العولمة من الجانب المعاكس - من ام الفحم الى العالم وليس من العالم الى ام الفحم.

مدينتهم القروية، لم تعد مجرد مكان على الخارطة - انها لا تأخذ فقط. وانما اصبح بامكانها ان تعطي وتؤثر وتبث الى العالم رسالة الحياة والفن. لقد قاموا بعملهم كما يليق بفنانين عرفوا كيف يسيرون ضد قوانين المنطق والطبيعة وذلك بقلبهم معاني الموت الى الحياة.

اثنان من ابناء العائلة تركا المكان المحيط، الاول: وليد، سافر بعيدا الى لندن. والثاني: عاصم، الى تل ابيب. اخذا معهما المكان كمهاجرين مشتتين انتزعا من محيطهما، ولكنهما حملا على ظهريهما ما يربطهما بالوطن بجرأة واحتجاج صارخين. على الجدران في الرسومات واللوحات الملونة وفي كل ما عرضاه هناك احتجاج على منفاهما واكثر على محاولة انتزاع وجودهما.

بقي وليد في لندن.

عاصم لم يبق في تل ابيب ولا في اي مكان آخر. لقد رحل عاصم مبكرا جدا الى عالم حيث لا يستطيع فيه لمس الفرشاة، رحل وترك الصبار الخالد.

هذان المنفيان تركا المكان الاولي للاخوين سعيد وفريد اللذين يرفضان مغادرة المكان. انهما ملازمان للطرق والازقة الملتوية في مدينتهما، لمكان مولدهما، ملازمان وملاصقان للمناظر الجميلة المهددة بالعمارات وقلع الاشجار. لقد اخذا على عاتقيهما اعادة الابناء المنفيين المشردين، لتوحيد العائلة داخل فراغ مكاني على الجدران، وكلما اجتمعت العائلة في مكان واحد، لن يبقى للموت والتشرد معنى تراجيدي، بل يبقى ويظل معنى واحد لما يعمله الاربعة معنى الحياة.

قبل اربع سنوات، بعد ان افتتح فريد وسعيد صالة العرض (جاليريا) في ام الفحم، بديا لمن لا يعرفهما مثيرين للدهشة. شقيقان طموحان وطيبان تكلما عن التسامح والتعايش والسلام عن طريق الفن، ولكن منذ اليوم الاول بدا ان الاثنين يسيران في طريق مشروع يستوطنه الجنون الشخصي والمنفرد والحنين الى المحيط الذي ينتمون اليه.

العناد - هي كلمة السر والسحر لهذا المشروع.

لقد كان همهما البدء والاستمرار للتطور والتقدم وتجنيد مؤيدين من البلاد والخارج وهما مصران على مستوى فني راق لا نزول عنه، رغم ان كل ما حولهما يدفع الى «الكيتش»، الفن المبتذل، الا انهما ظلا مستمرين على طريقهما في العامل مع الفن كفن للوصول الى الفن الخالص.

ارافق هذا العمل الحضاري منذ تأسيسه، وفي كل مرة كنت ادعى لافتتاح معرض جديد، جندت قواي النفسية لاستيعاب المفاجأة الجديدة، وكنت اجد الجديد وسعيد وفريد يتكلمان بشقة عن المعرض القادم. انهما لا يتغيران والجاليريا في ام الفحم لم تعد ظاهرة شاذة.

اليوم لا نفكر بام الفحم بدون الجاليريا.

الفن فقط قادر على تحويل الموت الى حياة، وعندما يتجول هذان الدون كيشوتيان من معرض الى معرض، هنا وفي العالم، تصبح لكلماتهما معان اوسع بكثير مما يقوله الفن وسيفهمهما كل انسان من الموقع الذي يقف عليه.

جغرافيا، كفار سابا ليست بعيدة عن ام الفحم، وعندما يعرضون في كفار سابا فانهم يقصرون المسافات ويسقطون الحدود ويضيقون المساحات. انهم يحملون شحنات مشاعرهم، الواقع والحلم، الفرح والحزن، الطمأنينة والخوف، الماضي والحاضر، المحلي والعالمي، المنفى والوطن، الروح والجسد، الحياة كما هي.

الحياة في نظر عائلة ابي شقرة، درس مثير في حب الحياة.

■

اربعة رجال - ابناء عائلة واحدة اخذوا على عواتقهم مهمة طموحة لعرض حياتهم، ولكن ليس قبل ان يشقوا طريقهم من بيئتهم الصغيرة الى العالم المفتوح، الى هناك اخذوا معهم اغراضهم ومن هناك جلبوا معهم اغراضا محاولين ان يترجموا العولمة من الجانب المعاكس - من ام الفحم الى العالم وليس من العالم الى ام الفحم.

■

قبل اربع سنوات، بعد ان افتتح فريد وسعيد صالة العرض (جاليريا) في ام الفحم، بديا لمن لا يعرفهما مثيرين للدهشة. شقيقان طموحان وطيبان تكلما عن التسامح والتعايش والسلام عن طريق الفن، ولكن منذ اليوم الاول بدا ان الاثنين يسيران في طريق مشروع يستوطنه الجنون الشخصي والمنفرد والحنين الى المحيط الذي ينتمون اليه.

■

جغرافيا، كفار سابا ليست بعيدة عن ام الفحم، وعندما يعرضون في كفار سابا فانهم يقصرون المسافات ويسقطون الحدود ويضيقون المساحات. انهم يحملون شحنات مشاعرهم، الواقع والحلم، الفرح والحزن، الطمانينة والخوف، الماضي والحاضر، المحلي والعالمي، المنفى والوطن، الروح والجسد، الحياة كما هي.

■

فدوى طوقان والاعترافات النسائية!

* الاعترافات النسائية في الادب العربي قليلة جدا، ولولا ما كتبته الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان في كتابها «حياة جبلية.. حياة صعبة» بجزءيه لكانت المكتبة العربية قد خلت تقريبا من اية اعترافات نسائية مهمة، وفدوى طوقان رغم القيمة العربية الرفيعة لاعترافاتها ومذكراتها، وما تضمنته من حديث صريح عن نفسها وحياتها الشخصية وعلاقاتها بعائلتها وبيئتها.. رغم ذلك كله فانها تحفظت فيما يتصل بحياتها العاطفية ولم تذكر الا اشارات طفيفة عنها، رغم ان شعر فدوى مليء بالقصائد العاطفية البديعة، والتي تشير الى ان قلب هذه الشاعرة العربية الكبيرة لم يكن قلبا متحجرا مغلقا، بل كان قلبا رقيقا مرهفا شديد الحساسية والتجاوب مع تجارب الحياة. وقد عرفت شيئا عن الجانب العاطفي في حياة فدوى طوقان، لانني كنت على صلة وثيقة باستاذي الناقد الكبير الراحل انور المعداوي (١٩٢٠ - ١٩٦٥)، وكان المعداوي يحب فدوى طوقان ويعتبرها المثل الاعلى للمرأة التي يهتز لها قلبه، وقد كتب الى فدوى رسائل رائعة نشرتها في كتابي الذي جعلت عنوانه «بين المعداوي وفدوى طوقان - صفحات مجهولة في ادبنا العربي المعاصر»، وذلك بعد ان حصلت على هذه الرسائل من فدوى طوقان، التي تفضلت باعطائها لي عندما طلبتها منها عند لقائي معها في بيروت في آذار ١٩٦٧، وهو اللقاء الوحيد بينها وبيني، وقد تفضلت فدوى بارسال رسائل المعداوي الي على عنواني بالقاهرة، وكنت قد تصورت انها نسيت طلبي لهذه الرسائل، وعندما قرأت هذه الرسائل وجدتها رسائل راقية ادبيا وانسانيا، ولم اجد فيها ما يسيء الى المعداوي ولا الى فدوى فنشرتها وعلقت عليها تعليقات موسعة. وقبل رحيل المعداوي كنت قد سمعت منه بعض تفاصيل علاقته العاطفية بفدوى، وهي نموذج للعلاقة الرومانسية في ارقى صورها، ذلك ان فدوى والمعداوي لم يلتقيا ابدا الا عن طريق الرسائل المتبادلة، ولم ير احدهما الآخر على الاطلاق، ولكنهما تبادلا العواطف على الورق كما حدث بين «مي» و«جبران» اللذين لم يلتقيا وكان بينهما حب على الورق ايضا، ويبدو ان فدوى طوقان قد طلبت من المعداوي رد رسائلها اليها فاستجاب لها وفعل ذلك، فقد كان المعداوي مثاليا وفيه رجولة وشهامة ومروءة. اما رسائل المعداوي فكان من حسن حظي وحسن حظ الادب ان اعثر عليها واقدمها بما فيها من جمال وصدق وعاطفة راقية الى الناس.

(رجاء النقاش - «الوطن العربي»)

في حديث خاص مع «عيش وملح»

شكران مرتجى

انا فلسطينية.. واتمنى زيارة اقاربي في غزة!

حاورتها: آمال شحادة

**** والدها اللاجئ الفلسطيني تنقل بين عدة دول عربية، ثم استقر في سوريا عام ١٩٧٨، مع زوجته السورية واولاده الخمسة.**

**** في البداية لم تفكر شكران بالتمثيل بتاتا. ولما بدأت دراسته فشلت في اول سنتين من التعليم! - لكنها عادت ونجحت، وكان نجاحها الاول في مسلسل «خان الحريري». وتعترف قائلة: نجحت في «جميل وهناء» لانني احب ايمن زيدان!**

**** لماذا تبحث حاليا عن دور «شريرة» تمثله؟ وما هو المسلسل الجديد الذي ستفاجئنا به؟ وهل اجرت عملية تجميل؟!**

* الفنانة شكران مرتجى، التي تألقت خلال السنتين الاخيرتين عبر ظهورها في مسلسلي «جميل وهناء» و«دنيا» اللذين بثا عبر الشاشات الفضائية، تستعد هذه الايام لمباشرة تصوير مسلسل كوميدي جديد بعنوان «٢×٢» الى جانب نخبة من الفنانين السوريين بينهم ايمن رضا وباسم ياخور.

ومع فرحتها الشديدة التي لاقتنا بها الفنانة شكران وحديثها عن مسلسل «دنيا» الذي بث خلال شهر رمضان والذي استطاعت وصديقتها الفنانة المبدعة امل عرفة، من خلاله، جذب قلوب المشاهدين، الا انها لا ترغب في الاستمرار فقط في العمل الكوميدي: «نجاح الفنان وقوته يكمنان في ابداعه في مختلف انواع المسلسلات من الدراما الى الكوميديا وغيرهما».

والفنانة شكران ترغب اليوم حتى في خوض تجربة دور «الشريرة». نعم هكذا راحت تحدثنا مع انها في الحقيقة جميلة، اذا رأيناها خارج المسلسلات، فهي لا تعتبر بشعة كما اوحى الينا دوراها في «جميل وهناء» و«دنيا» وليست بالشريرة كما ترغب، وتتمتع بروح المزاح والنكات والظرافة.

ربما يعتقد المشاهدون ان الفنانة شكران مرتجى، فنانة سورية، فهكذا تظهر مع زملائها الفنانين السوريين ولهجتها ايضا تعكس ذلك لكنها فنانة فلسطينية من غزة! فعائلة والدها، شقيقه والاقارب يسكنون هناك لكن والدها كبقية اللاجئين الفلسطينيين تشرد عن وطنه، وتنقل بين مختلف الدول ثم ولسنوات طويلة استقر في السعودية حتى العام ١٩٧٨، وانجبت اولاده الخمسة واصغرهم شكران التي ولدت يوم ١٢/١٢/ ١٩٧٠ وبعد ثماني سنوات انتقلت العائلة الى سوريا، حيث تعيش عائلة الوالدة.

الفنانة شكران، تتمنى اليوم ان تأتي اللحظة المناسبة لزيارة الوطن فلسطين، ولكن: «تبقى بالنسبة لي سوريا هي بلدي الذي قدم لي الكثير لضمان حياة ناجحة ومحترمة ومستقرة. انا فلسطينية ولكنني لا انزعج اذا عرفني الجميع بانني سورية فانا لا يمكنني ان انكر فضل سوريا علي، فقد وصلتها وانا في الثامنة من عمري، عشت فيها بعض سنوات طفولتي ثم بدأت مسيرتي الفنية فيها بدعم الكثير من ابنائها».

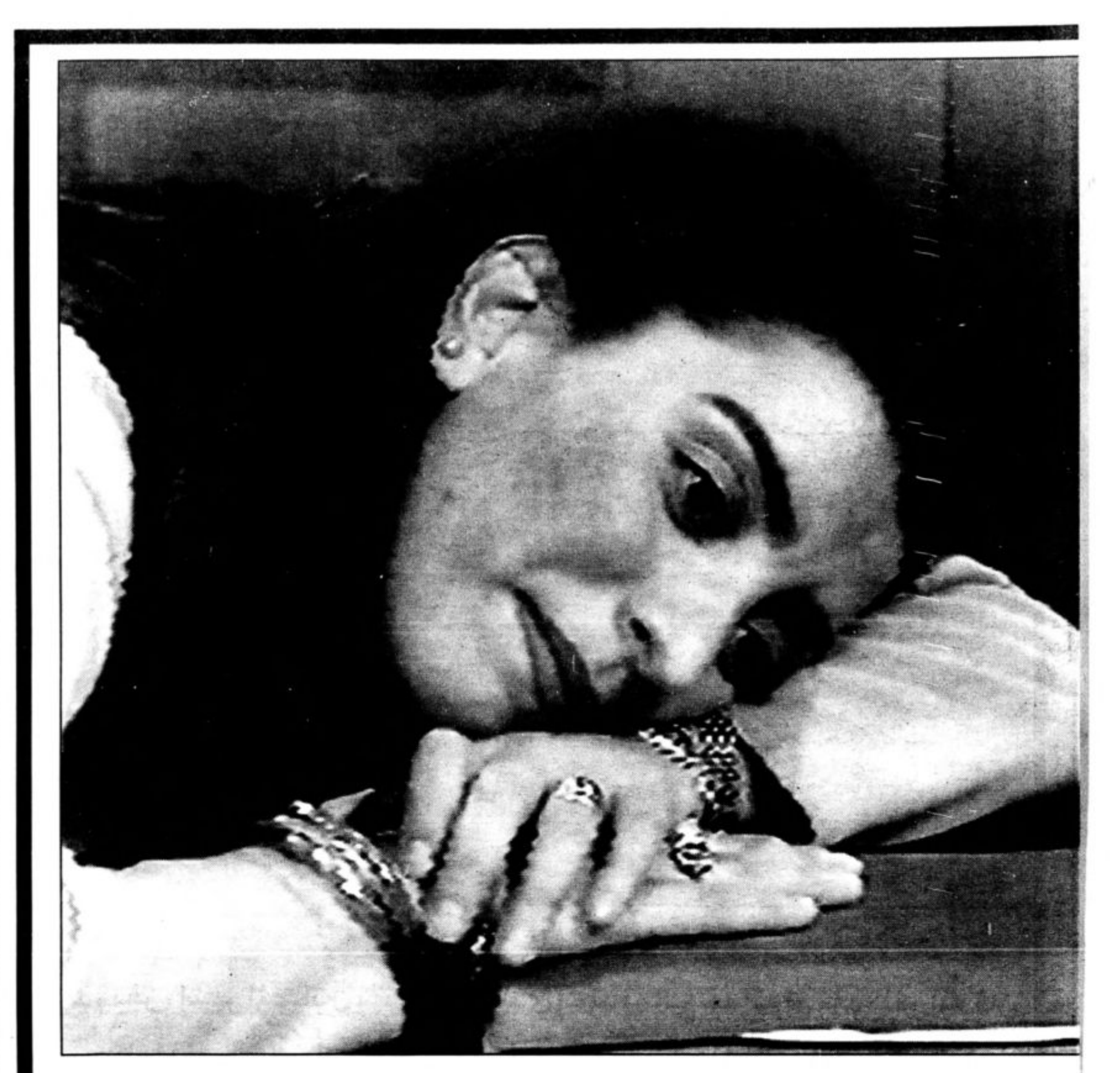
الفنانة شكران عاشت في منطقة الزبادنة وهي ضيعة صغيرة في ريف دمشق، معظم اهاليها من العائلات التقليدية المتدينة: «هذه كانت واحدة من المشاكل التي واجهتها عائلتي كونها تختلف قليلاً، فوالدي اعطانا الحرية في التصرف واستكمال التعليم وخوض المجالات التي نريدها وكنت انا وشقيقتاي خلافا لجميع الفتيات لا نلبس الحجاب والى حد ما كان الامر يضايقنا.

تحجب جميع الفتيات والطالبات منعهن من الانخراط في البرامج الفنية والثقافية والظهور امام الجمهور، مما اضطر شكران الى المشاركة في معظم البرامج وصوتها الجميل الذي ساعدها في تقديم الاداء المبدع في الغناء جعلها تظهر كانسانة موهوبة ومبدعة ولديها الكثير مما تقدمه من تمثيل وغناء: «كنت الوحيدة التي اتحمل عبء البرامج المدرسية من تمثيل ورقص ودبكة وغناء، وهذا كله اعطاني الدعم لانظر الى مستقبلي بتفاؤل، وحقيقة انني كنت ارغب في ان اكون مطربة او صحفية، ولم افكر بتاتا بالتمثيل، ولكن عند تخرجي، شجعني بعض اساتذتي على الالتحاق بالمعهد العالي للفنون، وبعد تردد قررت خوض التجربة».

تجربة الفنانة شكران لم تكن سهلة، بل واجهتها الكثير من الصعوبات منذ اللحظة الاولى، فتلك الفتاة الطالبة، التي برزت بين جميع طالبات المدرسة بشجاعتها ونجاحها، كانت خجولة وهذا كان بمثابة عقبة امام نجاحها في البداية:

«ولم يكن هذا فقط»، قالت لنا واضافت: «فالى جانب خجلي الذي لا يناسب الممثل دخلت الى عالم غريب عني وهو الدراسة المختلطة. فمنذ صغري وانا اتعلم في مدرسة للبنات فقط ولم اعتد على الاختلاط مع الاولاد وهذا ضايقني جدا في دراستي في المعهد وشعرت بغربة كبيرة، ومع نهاية





السنة الاولى سجلت فشلا ذريعا وحذرني المسؤولون من ذلك وحاولت في السنة الثانية ان اتجاوز المشكلة لكني لم انجح، عندها هددوني بالفصل، وهنا وجدت ان الخطر على مستقبلي والقضاء على رغباتي ومواهبي وطموحاتي يهددني بجدية، عندها قررت احداث قفزة كبيرة في دراستي وهكذا افتتحت السنة الثالثة من تعليمي واستطعت تجاوز الصعاب وانهيت تعليمي بنجاح».

الفرصة الاولى التي اتاحت المجال لمحدثتنا كي تخوض تجربة التمثيل في المسلسلات كانت مسلسل «خان الحريري» الذي اعتبر عند بثه قبل اكثر من ثلاث سنوات من انجح المسلسلات الفضائية حتى انه رفع مستوى الفن السوري عموما في العالم العربي، ومن خلاله ايضا ارتقى بعض الممثلين السوريين درجة وبدأوا بتسجيل نجاحات ونجومية لهم وبينهم الفنان سلوم حداد والفنانة امل عرفة وغيرهما، «لقد كانت البداية لي وهي تجربة صعبة ومخيفة» - قالت شكران مرتجى التي واجهت مباشرة في المسلسل زميلتها وصديقتها الفنانة امل عرفة، واضافت، الصعوبة كانت في مجرد الموافقة على خوض التجربة امام ممثين قادرين ونجوم مبدعين في الدراما السورية، لكنني قررت المجازفة، واستطيع القول انني قدمت دوري بشكل لم يخيب امل المخرج والفنانين والمشاهدين.

من هنا بدأت الفنانة شكران مرتجى انطلاقتها الفنية في عالم التمثيل، ولكنها كانت حذرة جدا بعد هذا المسلسل: «انا لست جميلة، ولكني ارفض التعامل معي من هذا المنطلق، فقد كنت وبصراحة اعاني من مشكلة انفي الكبير، لكني طوال الوقت رفضت فكرة اجراء عملية تجميل الى ان شعرت بان اختياري للادوار سيكون أنطلاقا من هذه الوضعية متجاهلين قدراتي في التمثيل، عندها فقط قررت اجراء العملية».

«الاتحاد»: لا بد انك من منطلق التواضع تعتبرين نفسك غير جميلة ولكن حسبما شاهدناك خارج المسلسلات فانت بجمالك تختلفين تماما عن ادوارك في المسلسلات. هل بسهولة ترضين بقبول ادوار تشوه صورة وجهك الجميل؟

- شكران: انا لم افكر للحظة ان اكون ممثلة كوميدية، ولكن عندما اتيحت لي الفرصة الاولى للكوميديا في «جميل وهناء» لم اتردد كثيرا بعد قراءة دوري، فالمشاهدون الذين تابعوني في مسلسلات «خان الحريري» و«ايام الغضب» و«هوى بحري»، لا ينظرون الي من منطلق جمالي، في المسلسلات الكوميدية، فانا اريد ان يعتاد علي المشاهدون كشكران مرتجى وليس «امل» في «جميل وهناء» او «طرفة» في «دنيا»، وبصراحة اعتبر نفسي قد اتقنت دوري في «جميل وهناء» ولاقيت تجاوبا كبيرا فيما بعد رغم بشاعتي وتشويه منظري وبصراحة اعتقد انني نجحت لانني احب الفنان ايمن زيدان، «هو الحب.. الحب»، احبه كفنان والحقيقة انه ساعدني كثيرا خلال التمثيل لانجح في دوري.

«الاتحاد»: وما قصة «طرفة» وامل عرفة، وطريقة حديثك المميزة؟

- شكران: لقد قلت لك انني صديقة شخصية للفنانة امل عرفة، فهي التي اعدت البرنامج وقررت ان اقوم انا بدور «طرفة» وطريقة حديثي في هذا المسلسل هي صعبة جدا، وهذه الطريقة عموما، تتحدث بها امل عرفة في جلساتنا الخاصة، وفي كل مرة كنت استغرب من نجاحها في اتقانها واسألها كيف يمكن لها ان تفعل ذلك، ولما عرضت علي القيام بدور بنفس طريقة الحديث رفضت لصعوبة الطلب، لكنها اصرت على اقتراحها وساعدتني في اتقان هذه الطريقة من الحديث، وآمل ان اكون قد نجحت في شد قلوب المشاهدين الى المسلسل، بالطبع نجاحه الاساسي كان للفنانة امل عرفة.

«الاتحاد»: نستطيع القول انك حديثة في هذا العالم، لكنك حققت نجاحا كبيرا؟

- شكران: «الطريق امامي لا تزال طويلة وطموحاتي كثيرة، فانا ارغب كثيرا في التمثيل الى جانب نجوم سوريين مثل سلوم حداد وبسام كوسا وسلمى المصري وطبعا الفنان ايمن زيدان وغيرهم، وارغب اليوم في ان اخوض تجربة بعيدة عن الكوميديا، ففي مثل هذه التجارب يثبت الفنان مدى نجاحه».

الفنانة شكران مرتجى التي لا تزال تعيش وعائلتها في الزبادنة تبحث اليوم عن مصدر رزق الى جانب التمثيل: «التمثيل وحده غير كاف لضمان معيشة جيدة، فنحن اليوم وبعد شهر رمضان نعيش شهرين على الاقل بدون عمل، من جهتي افكر في اقامة عدة مشاريع لها علاقة بالفن».

الغناء هو واحد من المشاريع التي تفكر فيها محدثتنا: «ارغب باصدار كاسيت غنائي لي فهذا المجال عشقته منذ طفولتي ولا ازال».

والغناء بالنسبة لشكران مرتجى مصدر حياة، «في الكثير من الحفلات والمناسبات اغني بين الاصدقاء، ولا بد لي في بداية كل يوم من الاستماع الى فيروز، ثم ارافق المغنين باغانيهم الجميلة مثل كاظم الساهر وملحم بركات وجورج وسوف، عندما اكون في السيارة وحدي او في البيت».

ع الهامش

بشير شلش

أوطان حقيقية
أوطان مزورة (١)

١- مدينة البارات والآلهة.

لا حد يعرف كيف أحب المدينة. لا احد يعرف كيف صارت زقاقاتها شرايينه ولا احد ينسى

جئت الى القدس بقلب يقضم اظافره من فرط الندم، وبدفاتر شعر وهوامش كثيرة ورغبات مشتعلة. جئت الى القدس برغبتي العارمة في استقراء المكان واللغة من اجل فضاء ضئيل. ولا احد ينسى لان القدس تجربة دائمة.

هي لا تخرج منا كي نقول كانت ونسند الماضي، وهي لا تحتل.

هواء ما بين الضلوع دفعة واحدة.

ولا احد ينسى لاننا جميعا لا نريد النسيان.

بين لغة بهوامش لا نهاية لها، وبين مكان يكتظ باسمائه حتى يصير المكان زمانا مختثرا كانت المدينة تنزل من كرسي الوهتها الى رصيف الغبار.

ولا احد ينسى، لان النسيان تذكار مضاعف، ولا احد يتذكر لئلا يغرق في الرهبة اكثر. بين هذي الهواجس تدخل القدس، تحتل ماء العين وتجلس في ضوء النهار.

ولا احد ينسى لان المدينة تدخل كالهواء الى القلب وتبقى هناك.

الشتاء القصير على مسكن الطلبة، المشي ليلا والبكاء على الارصفة.

الازمنة الشخصية التي تكسرها هذه المدينة الصاخبة، الهادئة حتى الصمت.

والانبياء الثلاثة الذين يتنازعون على استمالة ارواحنا. ولا احد ينسى لان القدس لا تصلح للنسيان. المتناقضات المؤتلفة، البنايات الشاهقة العلو واحجار الاسوار المعشوشبة. السيارات الفخمة والبغال وعربات اليد. الجوع والرغبة في مدينة الانطباعات الخاطئة. مدينة اللبس.

ولا احد ينسى لان التجربة عصية على النسيان.

ولا احد ينسى مدينة البارات والآلهة، ولا احد يتذكر لئلا يغرق في الرهبة اكثر.

٢- الاشياء تصرخ بالشاعر - اكتبني

لست اذكر الآن من قال هذه العبارة الرائعة ولكنني استطيع القول انها تملك من الحكمة والعمق ما يجعلها قادرة على تلخيص جانب مهم من ماهية الشعر: كتابة اشياء العالم.

كتابة اشياء العالم لا تعني ابدا وصفا ما، مع ان ظاهر الجملة يشي بذلك. اعتقد ان «كتابة الاشياء» هو نقل رائحتها ودهشتها الاولى من فضاء التجربة الى مرايا الاوراق.

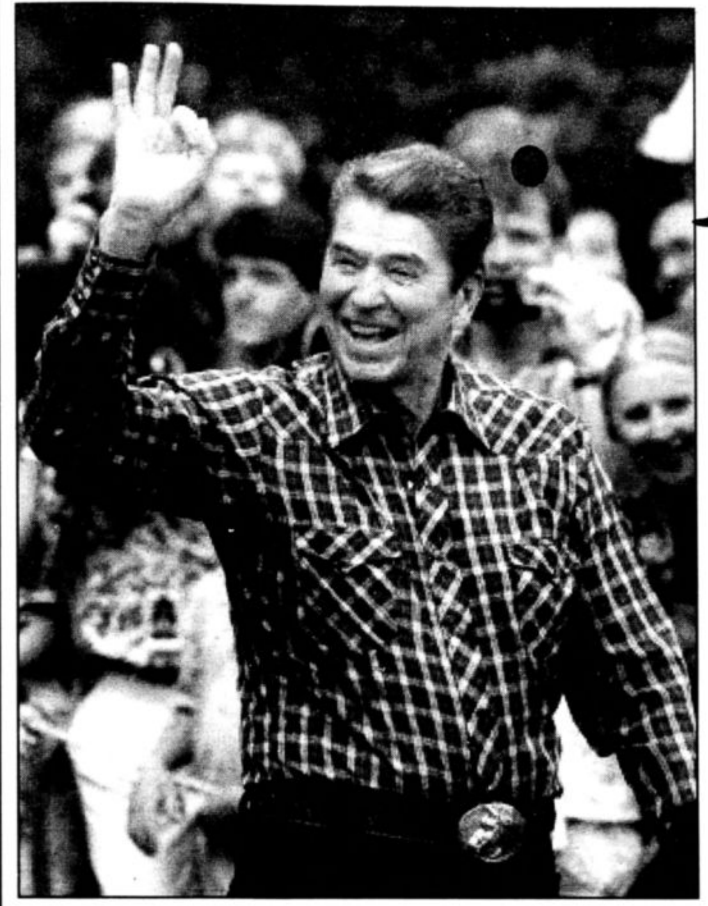
ومن ثم يدخل الشاعر المشهد بينما اشياء العالم وموجوداته ليس بالمعنى الحسي فقط، تصرخ به ان يكتبها.

وهو حين يعمد الى ذلك فانه يكتب ذاته ايضا. اليست اشياء العالم عدما من دون الكائن المسمى انسانا. اوليس العالم بأشيائه اشبه بسلة مهملات دون هذا الانسان.

اذاً...!

الزهايمر

كفاكم الله شره!



※ الرئيس الامريكي الاسبق، رونالد ريغن، اشهر المصابين بهذا المرض الذي اشتد به الى حد انه لم يعد يذكر انه كان رئيسا للولايات المتحدة، ويتعجب - كلما نزل الى الشارع - عندما لا يفهم لماذا يحييه هذا العدد الكبير من الناس!

* يكمن تأثير مرض الزهايمر في انه يحدث حالة من التدهور في المخ، مما يسبب صعوبات في الكلام لدى المريض، ويؤدي الى الاصابة بالشيخوخة المبكرة. وعلى خلاف ما يعتقد فانه لا يحدث في الشيخوخة انما هو يسبقها ويعجل بها!

اما سبب تسمية المرض بهذا الاسم، فنسبة الى مكتشفه طبيب الاعصاب الالماني، الواس الزهايمر، الذي عاش بين العامين ١٨٦٤ و١٩١٥.

ويصنف مرض الزهايمر ضمن الامراض العقلية العضوية، اي الناجمة عن اسباب عضوية. وبذلك يختلف عن طائفة اخرى من الامراض او الاضطرابات العقلية الوظيفية التي تنشأ عن اسباب نفسية كالضغوط والازمات. وفي حالة الامراض الوظيفية، يصيب العطب وظيفة العضو، كـ«التفكير» مثلاً بالنسبة الى الدماغ، بينما يظل العضو نفسه اي الدماغ سليمًا.

ويقسم كول مان احد المتخصصين في علم النفس رحلة مرض الزهايمر الى ثلاث مراحل هي: المرحلة الاولى تتميز بضعف الادراك الحسي، وضعف الفهم وضيق القدرة على ممارسة الاعمال في عدد من المجالات في وقت واحد، والتدهور العقلي، وفقدان الذاكرة حول الاحداث الحديثة. ويغلب على مزاج هؤلاء قبل المرض المعاناة من الحزن والقلق والتوتر والتهيج، ومن الناحية السلوكية هناك تغيرات تسير نحو السلوك المضاد للمجتمع، والسلوك غير الاخلاقي. ويظهر العجز اللغوي في هذه المرحلة المبكرة ايضا، حيث ينسى المريض الكلمات، ويصعب عليه نطق الكلام، ويرتكب الاخطاء في عملية القراءة والكتابة.

وفي المرحلة الثانية من نمو المرض تصبح الاعراض اكثر شدة، ويبدو العجز العقلي واضحا في كل الوظائف العقلية، مع اعاقة التذكر.

ويغلب على مزاج المريض الحزن والاكتئاب والقلق، الزائف او البلادة الزائدة، ولكنها نادرة الحدوث، وقد يبكي المريض او يضحك بصورة قهرية مع زيادة الحركة عن الحد.

وفي المرحلة الثالثة تشبه اعراض المريض حالة المريض في المرحلة الاخيرة من الاضطرابات الدماغية العضوية الاخرى.

ويعد الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، احد اشهر المصابين بهذا المرض ولقد اشتد به المرض الى حد انه لم يعد يذكر انه كان رئيسا للولايات المتحدة! ويبدو ريغن البالغ من العمر (٧٦) عاما في حالة جيدة، لكنه لم يعد يشعر بالعالم من حوله عدا زوجته نانسي!

وهو يرد على تحية الناس في الطريق، لكنه لا يفهم لماذا يحييه كل هذا العدد من الناس!

وكان مرض فقدان الذاكرة «الزهايمر» اصابه عام ١٩٩٤م.

وحول اسباب الاصابة بالمرض يقول علماء الاوبئة ان البيئة التي يعيش فيها الطفل في مقتبل حياته تؤثر على نموه ومن ثم لها علاقة بالعديد من الامراض التي يصاب بها في الكبر مثل امراض القلب والجلطة والسكر.

والبيئة السيئة قد تحول دون نمو مخ الطفل الى المستوى الكامل للنضج والنمو الضعيف قد يتمخض عن مخ طبيعي لكنه يؤدي وظائفه بكفاءة اقل.

ان مناطق المخ التي تظهر فيها اول اعراض الاصابة بالزهايمر هي المناطق التي تستغرق وقتا اطول لاستكمال نموها اثناء مرحلتي الطفولة والمراهقة.

والناس الذين يعيشون طفولتهم في الضواحي هم اقل عرضة للاصابة بالمرض الذي يحدث ضمورا في المخ مقارنة بالناس الذين يعيشون وسط المدن. واما عن اوجه الرعاية الممكنة لمرضى الزهايمر فلا شك ان تقديم مستويات مختلفة من الرعاية لكبار السن يقلل من مشكلاتهم. ولحسن الحظ ان غالبية كبار السن لا يعانون من التدهور العقلي او العجز او الاعاقة العقلية. فلقد تبين ان هناك فقط (٥٪) -(١٠٪) ممن بلغوا سن الخامسة والستين هم الذين يعانون من مرض الزهايمر، ويحتاج المريض الى اقامة ممرضة معه في المنزل، وهناك وحدات خاصة لايواء مرضى الزهايمر، ومن السهل ان يضل المريض طريقه في اثناء تجواله، ولذلك يلزم حماية المرضى من التجوال، وهناك مؤسسات خاصة لاستيعابهم.

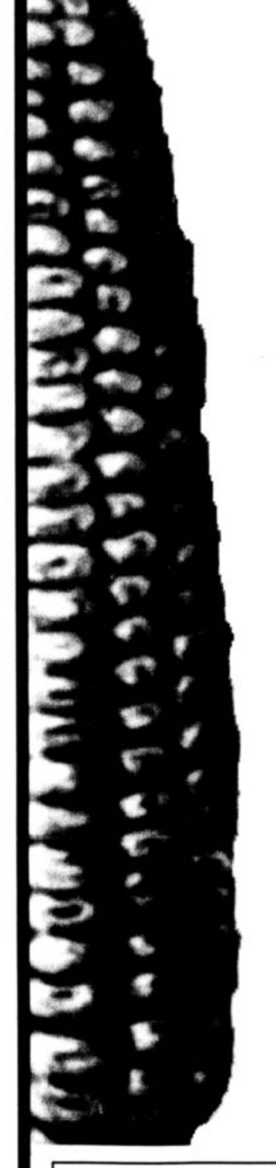
ومن خلال السعي المستمر لايجاد علاج لمرض الزهايمر توصل الباحثون الى امكانية عزل خلايا دماغية بكر، في انجاز يعد الاول من نوعه ويبشر باحراز تقدم في علاج امراض مثل الزهايمر.

اذ ان عزل وزرع خلايا دماغية بشرية بكر يعد انجازا سوف يمهد لاستخدام هذه الخلايا لاصلاح الانسجة التالفة او المريضة لدى مرضى يعانون من خلل او تلف في خلايا الدماغ. وقد نجح الباحثون في زرع هذه الخلايا لدى عدد من الفئران حيث تطورت الى خلايا عصبية متخصصة. وبعد سبعة اشهر من زرعها، كانت هذه الخلايا لا تزال حية، والمدهش في الامر انها انتقلت الى بعض مناطق الدماغ دون ان يؤدي تحركها الى ظهور ورم او اي آثار جانبية.

وهذه النتائج تدل على ان الخلايا المزروعة تتصرف كالخلايا الطبيعية على بعض المستويات. وكان العلماء يعتقدون بوجود خلايا بكر في دماغ الانسان لكنهم لم ينجحوا ابدا في عزلها من قبل. وقد لجأ الباحثون الى تقنية جديدة تساعد على التعرف على هذه الخلايا وعزلها عن غيرها. وتشمل التطبيقات المحتملة للانجاز الجديد علاج امراض مثل الزهايمر والصرع، وكذلك امكانية اصلاح تلف في الدماغ ناجم عن حدوث جلطة في المخ.

سؤال موجه الى عُلماء العَبَث:

«مُعدّلة» أم.. «مُشوّهة» وراثياً؟!



*** تجربة علمية: الفئران التي أكلت بطاطا «معدّلة» وراثيا.. أُصيب بخلل في جهاز المناعة وبالتهابات داخلية!**
*** الجينات «المعدلة» وراثيا تنتشر في الجو، وقد تنتقل الى الاعشاب الضارة لتحولها الى اعشاب ضارة خارقة القوة من الصعب التخلص منها!**
*** هل فكرتم مرة بالمنتجات المستوردة التي تستهلكونها؟**

* هل فكرتم مرة بالمنتجات المستوردة التي نستهلكها، كزيت الصويا او الذرة مثلا، وغيرها من الخضراوات والفواكه؟ هل خطر على بالكم ان تكون هذه من المنتجات المعدلة وراثيا؟ او لنقُل - بعيدا عن هذا المصطلح العلمي الخبيث - «المشوهة وراثيا»؟!

قد يكون من الصعب معرفة إن كان ما نستهلكه هو من ضمن هذه المنتجات. لكن يكفي ان نشير الى أن اكبر مُصدّر عالمي لها هو الولايات المتحدة! (انظر المادة في اطار).

ان هذه المنتجات «المعدلة وراثيا» تثير المخاوف من احتمال ان يكون لها تأثير ضار على البيئة والصحة، بل ان بعض الدراسات تذهب الى تأكيد مثل هذا الضرر الخطير!

وفيما يلي ننشر بعض الردود على هذه المخاوف جاء من دراسات علمية استندت اليها منظمة «غرين بيس» المدافعة عن البيئة، ومن تصريحات خاصة ادلى بها لوكالة الصحافة الفرنسية البروفيسور مارك فيلوس، رئيس وحدة المناعة الوراثية البشرية في معهد باستور، ورئيس اللجنة الفرنسية للهندسة الوراثية.

* هل تنتشر الجينات (المورثات) «المعدلة» في البيئة؟

- ترى «غرين بيس» ان حبوب اللقاح التي ينقلها الهواء، او الحشرات تؤدي الى نشر الجينات المعدلة وراثيا في الجو، بحيث لا تقتصر «عدواها» على النبات المماثل وحده بل تتعداها الى الاعشاب الضارة التي تكتسب مناعة وتصبح «اعشابا ضارة خارقة القوة» لا يمكن التخلص منها!

وترى اللجنة الفرنسية للهندسة الوراثية ان هذا الخطر يستحق الدراسة، «لهذا السبب تلتزم الحكومة الفرنسية بفترة تجميد تؤجل خلالها طرح بعض المنتجات المعدلة وراثيا مثل اللفت في الاسواق. وذلك لكي يستفاد من هذا التأجيل المحدد بعامين في استكمال المعلومات والاستنتاجات العلمية الخاصة بهذه المسألة».

* هل تفرز المنتجات المعدلة وراثيا سُمّيّات تؤثر على الحشرات وتكسبها مناعة غير عادية؟

- ترى «غرين بيس» ان الكمية الكبيرة من توكسين (سُمّ) «بي.تي» التي تفرزها المنتجات المعدلة وراثيا تجعل الحشرات شديدة المقاومة لهذا النوع من السميات ومن ثم للمبيدات الحشرية التي تدخل في تركيبتها!

وتدعي لجنة الهندسة الوراثية الفرنسية ان «ظهور مقاومة لأنواع المبيدات الحشرية والعشبية والفطرية امر معروف في الزراعة. ولا يوجد سبب لأن تشذ المنتجات المعدلة وراثيا عن هذه القاعدة. والهدف هو ايجاد السبل للحد من آثارها».

* هل يمكن ان تؤثر التعديلات الوراثية على الحشرات غير الضارة؟

- تأكيدا لذلك تسوق منظمة «غرين بيس» كمثال دودة فراشة «مونارك» التي تموت في المختبر بعد تغذيتها بحبوب لقاح ذرة معدلة وراثيا!

وتدعي لجنة الهندسة الوراثية الفرنسية ان هذا الاحتمال ضئيل وتنصح بتوخي الحذر في نقل نتائج المختبرات الى الظروف الطبيعية.

* ما هي المخاطر التي تمثلها التعديلات الوراثية على صحة البشر؟

- ترى «غرين بيس» ان الجينات المقاومة للمضادات الحيوية يمكن ان تهاجم البكتيريا او الجراثيم عن طريق غذاء الحيوان وتزايد من مقاومة الجسم للعلاج بالمضادات الحيوية. والحال نفسه ينطبق على البشر!

وتلزم لجنة الهندسة الوراثية الفرنسية الحذر بشأن هذه النقطة قائلة: «يتفق العديد من العلماء، على ان تأثير المنتجات المعدلة وراثيا والجينات المقاومة للمضادات الحيوية التي تحتويها على العلاج بالمضادات الحيوية لا يُذكر. ورغم ذلك من الأنسب التشجيع على استخدام بدائل لها»!

* ما هي المخاطر التي يمثلها تناول المنتجات المعدلة وراثيا؟

- تستشهد «غرين بيس» بدراسة جرت على فئران قدم لها كغذاء بطاطا معدلة وراثيا واصيبت بخلل في جهاز المناعة وبالتهابات داخلية!

وتدعي اللجنة الفرنسية للهندسة الوراثية ان هذه الدراسة موضع شك مشيرة الى ان «هذه النقطة تستند الى دراسة مختلف عليها نشرت في مجلة «ذي لانست» تتعلق بتجربة جرت على ستة فئران. واحصائيا تعتبر غير ذات مدلول. لا احد يزعم ان التحول الجيني لا يمثل اي خطر، لكن لا بد من اجراء دراسة تحليلية لكل حالة على حدة لتشكل عامل امان لا غنى عنه»!



(٤٠) مليون هكتار في العالم مزروعة بالبذور المعدّلة وراثيا!

* بلغت مساحة الاراضي المزروعة بمنتجات معدلة وراثيا مثل الصويا والذرة والقطن واللفت في العالم (٩. ٣٩) مليون هكتار في ١٩٩٩! بزيادة (٤٤٪) عن العام الذي سبقه!

وثلاثة ارباع هذه المساحات موجودة في الولايات المتحدة تليها الارجنتين (١٧٪) وكندا (١٠٪) والصين (١٪) لا سيما من القطن.

وهناك ثماني دول اخرى تزرع المنتجات المعدلة وراثيا فوق مساحات صغيرة هي استراليا وجنوب افريقيا والمكسيك واسبانيا وفرنسا والبرتغال التي انضمت اليها رومانيا واوكرانيا حديثا. وكانت الولايات المتحدة وحدها تزرع هذه المواد في ١٩٩٢!

واهم المنتجات المعدل وراثيا هي الصويا (٥٤٪) ثم الذرة والقطن واللفت.

اما التعديلات الوراثية التي ادخلت عليها فهي خصوصا لجعلها اكثر مقاومة للأعشاب الضارة (٧١٪)، والحشرات (٢٢٪).

وتشكل الصويا المعدلة وراثيا نصف انتاج هذه النبتة في الولايات المتحدة التي تشكل الذرة المعدلة (٣٣٪) من انتاجها منها. وتصدر الولايات المتحدة (٥٠٪) من الصويا و (٢٠٪) من الذرة.

وبلغت ارقام مبيعات المواد المعدلة وراثيا في الولايات المتحدة (١. ٢) الى (٣. ٢) مليار دولار في ١٩٩٩ بزيادة (٣٠٪) عن العام السابق! ومنذ انطلاقتها التجارية في ١٩٩٥، اتسعت سوق هذه المواد (٣٠) مرة حيث يتوقع ان تصل مبيعاتها الى (٣) مليارات دولار هذا العام و (٨) مليارات في ٢٠٠٥!

بشارة الخوري الآخر!

قام الشيخ بشارة الخوري، رئيس الجمهورية اللبنانية الاسبق، خلال مدة رئاسته، بزيارة الى لبنان الجنوبي تفقد فيها بعض المناطق الجنوبية، وبصحبته رجال الحاشية ونواب الجنوب.

وحدث في احدى القرى ان وقف مختار القرية يطالب بمدرسة للبنات، قال: «ان قريتنا يا فخامة الرئيس، ما زالت، وفي عهدكم الوطني الميمون، بدون مدرسة للبنات. وبناتنا ما زلن اميات، فتأمل، يا صاحب الفخامة ان احدى فتياتنا اذا تناولت احد دواوينك وحاولت ان تقرأ قصائدك، فانها لا تفهم منها شيئًا...».

فقاطعه احد رجال الحاشية: «كفى! كفى! انك تخلط بين فخامة الرئيس المعظم وبين رجل آخر يحمل نفس الاسم هو الشاعر بشارة الخوري، وهذا جهل واستخفاف بمقام الرئاسة».

وحدث لغط تخللته بعض كلمات الاستهجان، فاستدرك الرئيس الشيخ بشارة وقال: «دعوا الرجل يتكلم، وليس في كلامه اي استخفاف، فان لبنان يستطيع، كل ست سنوات ان يجد من يملأ كرسي الرئاسة، لكنه لن يجد من يتبوأ امارة الشعر غير بشارة الخوري الآخر».

وبشارة الخوري الآخر هو الشاعر «الاخطل الصغير».

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

ماذا تعرفون عن الاسكندريـة؟

**** مدينة الاسكندر المقدوني، الذي لم يعثر بعد على قبره فيها، تجذب السياح من شتى انحاء العالم كي يلمسوا آثار مجدها الغابر، الذي غبر ايضا في الكثير من مدن الشرق!**

* الاسكندرية هي الارض التي وجد فيها الاسكندر المقدوني حلم حياته.. وبين سكان الاسكندرية ومدينتهم عشق من نوع خاص، توارثوه وتغنوا به عبر الحان سيد درويش وكلمات بيرم التونسي وصلاح جاهين. ويتباهى الاسكندريون بتاريخ مدينتهم قدر فخرهم بحاضرها، فمن النادر ان تجد طفلاً في احد ازقة هذه المدينة العريقة لا يعرف حكاية بلدته مع الاسكندر الذي قد يكون لم يجد في شواطئ الدنيا اجمل من شواطئها، حتى استقر بين احضانها مؤسسا مدينته التي اصبحت منارة الثقافة والحضارة في عدة عصور قديمة.

في عام (٢٣١) قبل الميلاد ارسى الاسكندر الاكبر اساس هذه المدينة الرائعة، بعد ان وصلها من مقدونيا، ولفتت انتباهه اليابسة المنبسطة المحصورة بين البحر وبحيرة مريوط ووجدها بقعة مثالية ذات مواصفات نادرة لبناء مدينة عظمى، حيث توجد مصادر لمياه الشرب وجزيرة جبهة دفاعية جنوبية.

فشرع في انشاء المدينة التي تحمل اسمه، واسند الى مهندسها دينوقراطيس مهمة تخطيط المدينة التي تحمل ملامح هندسته حتى الأن فهي تعتمد على شارعين رئيسيين يتقاطعان بزاوية قائمة، وتتقاطع مع الشارعين شوارع اخرى فرعية تتوازى مع كل منهما. ولكن القدر لم يمهل الاسكندر الاكبر ليرى حلمه وقد تحقق في المدينة التي اختارها لتكون عاصمة العالم، ومركزا لملكه، فمات وهو في سن الشباب وتم احضار جثمانه ليوارى في ثرى المدينة التي عاش يحلم بها، ولكن ظلت مقبرته حتى اليوم لغزا محيرا شغل الباحثين والاثريين الذين لم يستطيعوا الحصول على اي دليل حول موقع المقبرة او مكانها، رغم توالي البحث على ايدي العديد من علماء الآثار.

وبعيدا عن الاسكندر المقدوني ولغزه، احتلت مدينته مكانة ثقافية مرموقة ترمز اليها منارة فاروس وهي المنارة الاسطورية التي كانت احدى عجائب الدنيا السبع، كما كانت الاسكندرية مسرحا لقصة الحب الشهيرة بين كيلوباترا ومارك انطونيو، كما كانت مركزا للعمل والمعرفة في العالم القديم واشتهرت بمكتبتها التاريخية التي كانت تشتمل على مختبرات ومراصد ومكتبة حوت اكثر من خمسمائة الف مجلد من الكتب النادرة. وتستعد الاسكندرية الأن لافتتاح هذا الصرح الثقافي الحضاري من جديد بعد ان اعيد انشاء مكتبة الاسكندرية في نفس موقعها السابق لتطل على البحر المتوسط بمبنى عمراني رائع على شكل اسطوانة تضم بين جنباتها اكثر من ثمانمائة ملايين كتاب اضافة الى قاعة للقراءة تحتوي على الفي مقعد وتعد واحدة من اضخم قاعات القراءة في العالم.



واضطلعت الاسكندرية بدور جديد مع بداية القرن التاسع عشر كمركز لتوسع مصر التجاري والبحري، واستقرت بها اجيال من المهاجرين اليونان والايطاليين ومن المشرق، وجعلوا المدينة مركزا عالميا للتجارة والثقافة.

مما دفع المؤرخ لورانس داريل لوصفها بأنها المدينة «العاصمة لاوروبا الآسيوية»!

ويعد هذا الدور امتدادا قامت به الاسكندرية خلال فترة العصر الاسلامي كمدينة بحرية هامة تعد ثغر مصر المطل على اوروبا وعالم الغرب، وقد اتضح ذلك خلال الغارات التي تعرضت لها خلال الحروب الصليبية.

ومن اهم الآثار العربية الاسلامية الباقية قلعة قايتباي، اهم قلاع مصر البحرية الاسلامية على البحر الابيض، وتقع على الطرف الشمالي للميناء، وتعد من المعالم البارزة لمدينة الاسكندرية وقد اقيمت على الموقع الاصلي لفاروس منارة الاسكندرية القديمة التي بنيت سنة (٢٧٩) ق.م بارتفاع (١٢٥) مترا، وقد انهارت المنارة اثناء بناء القلعة في الثمانينات من القرن الخامس عشر، واليوم تضم القلعة مسجدا ومتحفا بحريا، ومنها يتسنى رؤية مناظر رائعة للمدينة والبحر معا.

اما منطقتا الجمرك والانفوشي المتجاورتان فهما جديرتان بالزيارة للاستمتاع بعبق التاريخ وحركة الحياة والتعرف على اصول الاسكندرية العتيقة وسمات اهلها، بالاضافة الى المساجد العثمانية والمنازل ذات المشربيات المزخرفة.

ورغم تعدد شواطئ مصر ومصايفها، تبقى الاسكندرية الصيف والبحر للغالبية العظمى من المصريين

ظبية تحتاج الى غزال!

* طلب رجل من عشيقته خاتماً كان معها، فقالت: يا سيدي هذا ذهب، واخاف ان تذهب. ولكن خذ هذا العود حتى تعود!

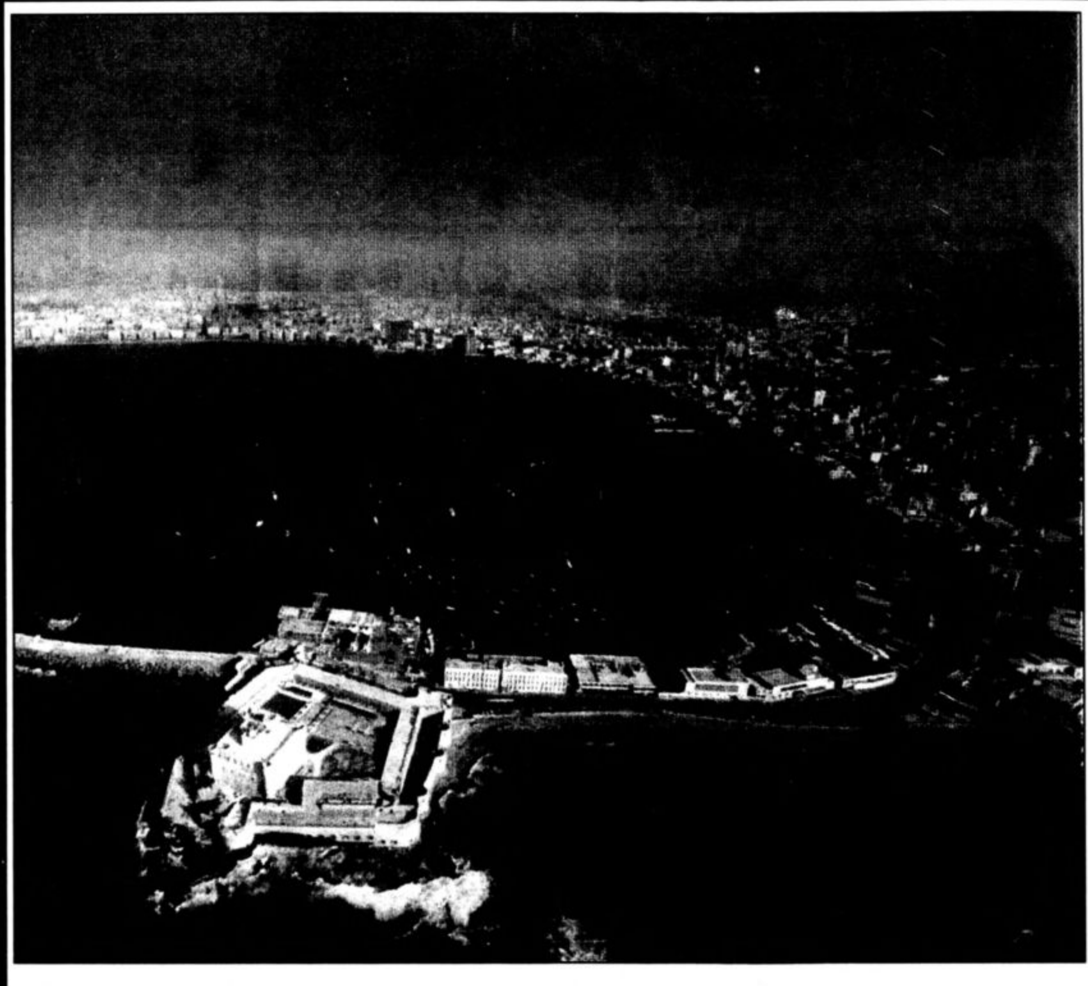
وكتب رجل الى عشيقته رقعة قال في اولها: عصمنا الله واياك بالتقوى. فكتبت اليه في الجواب: يا غليظ الطبع، ان استجاب الله لدعائك لم نلتق ابداً!

وخطب تمامة العوفي امرأة فسألت عن حرفته، فكتب اليها يقول:

وسائلةٍ عن حرفتي قلت حرفتي
مقارعةُ الابطال في كل مأزق
وضربي طلى الابطال بالسيف معلما
اذا زحف الصفان تحت الخوافق

فلما قرأت الشعر، قالت للرسول: قل له فديتك انت اسد، فاطلب لك لبؤة! اما انا فظبية احتاج الى غزال!

(علي مروة – «موسوعة الادب الضاحك»)



ناهيك عن اهل المدينة الذين يرون في شواطئها من ابو قير الى رأس التين اجمل شواطئ العالم واكثرها حيوية وحياة.

ولما كانت الاسكندرية تقع في حضن البحر لذلك فان شواطئها تمتد من شرقها الى غربها، وتعد الاسكندرية ارخص مصايف العالم لذلك فهي تستقطب سنويا ما يزيد على مليوني مصطاف تعج بهم فنادقها وشاليهاتها وشققها. وتصبح الاسكندرية في الصيف خلية نحل لا تهدأ ولا تنام طوال ساعات الليل والنهار، على رمالها يقضي المصطافون ساعات النهار يداعبون المياه ويستمتعون بمناخها الرائع، وفي المساء، تعج الشوارع والمقاهي المطلة على البحر بمئات الآلاف فيما تستقبل المسارح والسينما ومدن الالعاب غيرهم من السكان والسياح.

.. انها الاسكندرية مدينة التاريخ التي ودعت مجدها الغابر واكتفت بالآثار الرائعة كغيرها من المدن الكثيرة في الشرق!

يا اسكندرية!

احمد فؤاد نجم

يا اسكندرية
بحرك عجايب
يا اسكندرية
يا ريت ينوبني
من الحب جانب
يا اسكندرية
تحدفني موجة
على ظهر موجة
والبحر هوجه
والنيل مطايب

* * *

يا اسكندرية
انا عاشق وبدي
ارتاح في حضنك
والود ودي
يكون كلامي
عربون غرامي
وبالمحبة ناخذ وندي

* * *

كإني كلمة
من عقل بيرم
كإني غنوة
من قلب سيد
كإني وسط المظاهرة طالب
هتف باسمك ومات معيد
يا اسكندرية
يا مصراوية
البحر شباك ومشربية
وانت العروسة عالنهر طالة





مصر تحتفل بمرور نصف قرن على رحيل الريحاني



* اقيمت في العاصمة المصرية القاهرة، ندوة، بتنظيم المجلس الاعلى للثقافة في مصر، احتفالا بمرور (٥٠) عاما على وفاة الفنان الكبير نجيب الريحاني، والتي استمرت ثلاثة ايام. وأكد الدكتور جابر عصفور، الامين العام للمجلس، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للندوة، التي يشارك فيها عدد كبير من المسرحيين والكتاب والنقاد، ان اهم ركائز عبقرية الريحاني، هي براعته في تقديم المواطن المصري البسيط، ابن المدينة كبطل، وهو ما لم يكن مألوفا في ذلك الوقت. واضاف، ان الريحاني الذي ولد بحي «باب الشعرية» في القاهرة، عام ١٨٩١، كان حريصا على تقديم «ضحك العقل، ولم يعتمد ابدا على الضحكات الفارغة او الخالية من المضمون»..

وأشار عصفور، الى احترام فن الريحاني للانسان، منبها الى انه لم يلجأ قط الى ان يصفع ممثلا على وجهه، ولا الى السخرية من عيب جسدي او غيره من العيوب. ولم ينس عصفور ان يؤكد ان احتفال المجلس الذي يتبع وزارة الثقافة المصرية بالريحاني، «يأتي لينفي بشكل قاطع الانحطاط الذي وصل اليه هذا الفن العظيم»، ونبه ايضا، الى ان الريحاني، بالاضافة الى كونه احد رموز المسرح، فهو رمز لسماحة مصر، حيث لم يذكر احد انه ولد لأب غير مصري - عراقي»، كما لم يذكر احد انه كان مسيحيا.

وتابع «نتحدث عنه فقط كريحانة من رياحين مصر، تركت لنا فنا جميلا خالدا».

ومن جهته اشار الكاتب المسرحي الفريد فرج، في كلمته، الى مرور الريحاني بثلاث مراحل فنية، بدأت اولاها عام ١٩١٦، واستمرت حتى عام ١٩٢٠، كان اشهر ما قدمه خلالها، ادوار «كشكش بيه» في نحو (٢٤) مسرحية، والثانية استمرت حتى عام ١٩٣٢، قدم خلالها نحو (٣٠) مسرحية غنائية، من اشهرها «العشرة الطيبة» و«حمار وحلاوة»، والثالثة شهدت ذروة النضج الفني للفنان الكبير واستمرت حتى وفاته عام ١٩٤٩، حيث تمكن خلالها بمعاونة رفيقه الكاتب الكبير بديع خيري، من تقديم نحو (٢٢) عملا متميزا، مثلت مرحلة المسرح الاجتماعي، من بينها: «لو كنت حليوة» و«حسن ومرقص وكوهين»، وغيرها.

واعتبر المؤرخ والناقد سمير عوض، ان نجيب الريحاني وعلي الكسار، يشكلان البداية الحقيقية للمسرح الكوميدي، وقال الفنان المسرحي المصري الكبير سعد اردش للصحفيين، «الريحاني هو الذي وضع حجر الاساس للكوميديا الشعبية في مصر.. وعالج بذكاء شديد نقائص المجتمع المصري بمختلف طبقاته.. وتمكن من تقديم السخرية من خلال العقل».

الجدير بالذكر ان الكاتب المصري الكبير طه حسين، كان قد كتب في صحيفة «الأهرام» القاهرية، عقب وفاة الريحاني: «ارسل الريحاني نفسه على سجيتها، فملأ مصر فرحا ومرحا وتسلية وتعزية»، ومن المقرر ان تناقش جلسات الندوة العديد من المحاور منها «حرفية الاقتباس في مسرح الريحاني» و«الريحاني والشخصية المصرية» و«الريحاني ومناهج التمثيل».

سميرة سعيد تفكر في السينما



*** تعود الفنانة المغربية سميرة سعيد، الى العاصمة المصرية القاهرة، خلال الايام القادمة، بعد ان امضت الايام الاخيرة من شهر رمضان والعيد مع اسرتها بالمغرب، بصحبة ابنها شادي من جهة اخرى تعكف المطربة المغربية المعروفة، حاليا، على قراءة سيناريو فيلم سينمائي جديد لتبدي فيه رأيها، إما بالقبول وإما بالرفض.**

من المعروف ان سميرة قد رفضت اكثر من مرة فكرة العمل بالسينما.

(٣٦٠) الف دولار لإنتاج فيلم سينمائي

* منحت لجنة الدعم الانتاج السينمائي المغربي مبلغ (٣) ملايين و (٦٠٠) الف درهم (حوالي ٣٦٠ الف دولار)، لتمويل مشروع شريط سينمائي مطول، بعنوان «جارات ابي موسى»، وهي رواية للمؤرخ المغربي احمد التوفيق، ومن المقرر ان يقوم المخرج محمد عبد الرحمن التازي، بتحويلها الى فيلم سينمائي، وتعد هذه هي المرة الاولى، كما اشارت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، التي يحصل فيها فيلم سينمائي مغربي على دعم مالي بهذا الحجم، وجاء في المرتبة الثانية مشروع فيلم سينمائي مطول للمخرج محمد اسماعيل، اختار له عنوان «وبعد»، وقد حصل على مبلغ (١,٢٤٠) دولارا.

رحيل الفنان السوري عدنان بركات

* دمشق - توفي في الاسبوع الماضي، في العاصمة السورية دمشق، الفنان السوري عدنان بركات، عن عمر يناهز ٦٥ عاما، إثر صراع مرير مع مرض السرطان. ويعد الفنان الراحل من أعمدة الحركة الفنية السورية، وكان له اثر بارز في مسيرة المسرح والدراما الاذاعية والتلفزيونية، وأحد مؤسسي فرقة «المسرح القومي السوري».

المعروف ان بركات بدأ حياته الفنية عام ١٩٥٣، ومن أهم اعماله، كما اشارت صحيفة «البيان» الإماراتية، مسرحية «الملك لير» اضافة الى عشرات الاعمال الاخرى.

باربرا سترايسند تعتزل الغناء!



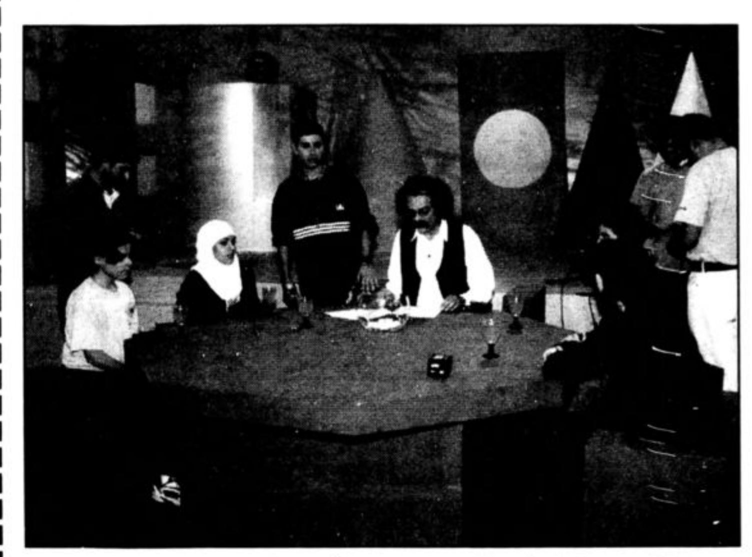
* أعلنت النجمة الامريكية باربرا سترايسند، انها ستعتزل قريبا الغناء في الحفلات العامة، وستركز اهتمامها على الاخراج، وجاء هذا بعد ان حصلت سترايسند على جائزة «سيسل دي ميل»، عن مشوارها الفني، ضمن جوائز الكرة الذهبية، التي اعلنت في بيفرلي هيلز، وقالت للصحفيين انها ستقدم اربع حفلات في استراليا، اتفقت عليها بالفعل، ابتداء من شهر آذار القادم، كما قد تقدم حفلين في لوس انجلوس ونيويورك، قبل ان تعلن اعتزال الغناء في الحفلات امام الجمهور، والذي اعربت عن كرهها له، حيث قالت: «لا احب الغناء امام الجمهور على المسرح.. لا احب الاضواء».

وذكرت سترايسند، انها تستمتع بالحياة مع زوجها الجديد، الممثل جيمس برولن، ويقومان برحلات بطول البلاد وعرضها، وقد قدمت سترايسند عرضا عشية رأس السنة الميلادية، تردد انها حصلت فيه على اكثر من خمسة ملايين دولار!!





الثنائي اسامة وميسرة مصري "أصرح شـيء"!



* يقدم التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية، يوم الاحد القادم ٢/٦، الساعة الثانية عشرة ظهرا، الحلقة الاولى من البرنامج التلفزيوني العربي الجديد «اصرح شي»، وهو من اخراج وليد قمر، وتقديم الثنائي اسامة وميسرة مصري، وانتاج مؤسسة «الغربال».

والبرنامج مخصص لجيل الشباب، وخاصة طلاب المدارس الثانوية، ويتطرق لمواضيع حساسة، لا تناقش بوضوح داخل مجتمعنا العربي. ويستضيف مقدم البرنامج الفنان اسامة مصري شبان يشترط عليهم التحدث بصراحة متناهية، مستعرضا قصصا شخصية وآراء مختلفة حول المواضيع المطروحة، ويأتي دور الممثل ميسرة مصري ليضع لمسات من الكوميديا والقفشات، خلال النقاش، مخففا من حدته اذا تطلب الأمر.

ويعرض البرنامج مشاهد كوميدية حول كل موضوع، الى جانب اغان لمواهب شابة من وسطنا العربي.

وفي حديث مع ميسرة مصري، قال: البرنامج نوعا ما جري،، وقد حدد له منذ البداية (٥٠) حلقة، وصورنا منها حتى الأن (٨) حلقات، معظمها حققت هدفها بنجاح متفاوت. ونحن ننتظر رد فعل الجمهور عليها.

ويضيف ميسرة: موضوع الحلقة الاولى، هو المدارس الخاصة للبنات، التي عادت الى وسطنا العربي، بعد ان اختفت عن الساحة، نتيجة لتطور المفاهيم لدى مجتمعنا.

الانتاج السوري يكتسح القنوات العربية

* سجل الانتاج السوري من المسلسلات التلفزيونية، خلال العام الماضي، رقما قياسيا، بلغ اكثر من ثلاثين مسلسلا تلفزيونيا، وبمجموع يزيد عن ثمانمائة ساعة درامية تلفزيونية، عرض معظمها في الفضائيات العربية، باستثناء عشرة مسلسلات لم تعرض بعد، حيث من المقرر عرضها هذا العام. وبهذا العدد الضخم، يكون الانتاج التلفزيوني في سوريا قد زاد على الف ساعة تلفزيونية، وهو رقم لم يتقدم عليه عربيا سوى مصر، وكان ابرز المخرجين للأعمال الضخمة، من هذه المسلسلات، باسل الخطيب وخلدون المالح وهيثم حقي ونبيل المالح، وتميز الانتاج السوري للعام الماضي من هذه المسلسلات، بتراجع واضح للدراما «الفانتازيا»، حيث لم يتم انتاج سوى ثلاثة اعمال، هي: «رمح النار» لنجدت انزور، و «الفوارس» لمحمد عزيزية، و «الجمل» لخلدون المالح. في حين تقدمت بالمقابل الاعمال الكوميدية التي بلغت في مجملها نحو ثلث الانتاج التلفزيوني السوري، ابرزها «عائلة ثماني نجوم» و «مرايا ألفين» و «بطل من هذا الزمان» و «جب الحنطة». كما لوحظ في سياق الانتاج السوري هذا غياب الدراما الموجهة الى الاطفال، باستثناء مسلسل واحد هو «كان يا ما كان» لأيمن شيخاني.

نجدت أنزور يبدأ في تصوير "البواسل"



* يبدأ المخرج السوري نجدت أنزور، خلال الاسبوع المقبل، في تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «البواسل»، وهو من تأليف د. هاني السعدي، ويشارك في بطولة هذا العمل، حشد من نجوم سوريا ولبنان والاردن، من بينهم، كما اشارت صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية، رشيد عساف وجمال سليمان ومازن الناطور وجومانة مراد..

ويعد المسلسل، الذي يقع في (٣٠) حلقة، رؤية جديدة لمسلسلي «الجوارح» و «الكواسر» السابقين، اللذين اخرجهما نجدت أنزور.

أفكار وأيام

أم كلثوم وكيد النساء!

* بقلم: رجاء النقاش *

* تعرضت ام كلثوم في حياتها لحروب كثيرة متعددة، واستطاعت ان تنجو من مؤامرات كبيرة كان الهدف منها تحطيمها والقضاء عليها. ولعل سر نجاح ام كلثوم يعود الى انها كانت في الاصل فلاحة تعودت على التعب وبذل الجهد المستمر في بداية حياتها، فقد بدأت ام كلثوم تغني وهي في العاشرة من عمرها اي حوالي سنة ١٩٠٨ اذ ان ام كلثوم من مواليد ١٨٩٨، وقد اكتشف والدها الشيخ ابراهيم البلتاجي موهبة ابنته في وقت مبكر، فقد كان هو نفسه منشدا يغني في الافراح والمناسبات الدينية في قرى الريف المصري، وقد قضت ام كلثوم الفترة الممتدة من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٩٢٣ وهي سنة انتقالها الى القاهرة، قضت هذه الفترة كلها وهي تعمل مع والدها، تدور بين قرى مصر العديدة لتغني بأجور زهيدة في المناسبات المختلفة. لكن والدها كان شديد العناية بها في هذه الفترة وساعدها على ان تتعلم القراءة والكتابة وان تحفظ اجزاء كثيرة من القرآن الكريم، كما ساعدها على ان تحفظ كثيرا من الموشحات والادوار والاغاني والالحان التي كانت معروفة في اوائل القرن العشرين، كما كان هذا الوالد - على بساطته - يحرص على تدريب ابنته تدريبات رياضية مستمرة هدفها المحافظة على صحتها وتقوية رئتيها مما يتطلبه الاداء الغنائي السليم. وبذلك يمكن ان نقول ان ام كلثوم الفلاحة الفقيرة البسيطة التي لم تدخل مدرسة ولا جامعة تلقت تعليما اساسيا على درجة عالية من الدقة والتكامل، مما اعطاها بعد ذلك قدرة على مواصلة الحياة وتعليم نفسها تعليما راقيا جدا عن طريق الفنانين والموسيقيين والشعراء والادباء والصحفيين الذين التقت بهم في القاهرة، مما جعل منها شخصية قوية مثقفة قادرة على مواجهة الحياة والتطور مع احداثها المختلفة والتغلب على ازماتها وصراعاتها العديدة الصعبة.



وقد تعرفت على ام كلثوم بصورة شخصية سنة ١٩٦٦ وزرتها في منزلها في الزمالك واجريت معها حديثا استغرق عدة ساعات ثم صحبتها - ضمن وفد إعلامي - في رحلتين الى السودان وليبيا مما ساعدني على الاقتراب منها والاحساس بشخصيتها القوية وثقافتها الواسعة وارادتها التي كانت تسيطر بها دائما على نفسها وعلى الناس والاحداث من حولها.

ومن يتابع رحلة ام كلثوم الطويلة في الحياة (٧٧ سنة) وفي الفن (٦٥ سنة تقريبا) سوف يجد انها تعرضت للكثير من العداوات وانها قد انتصرت على معظم هذه العداوات المختلفة. ومن العداوات العنيفة والطريفة معا والتي تعرضت لها ام كلثوم عداوة بعض النساء القويات في عصرها، وقد تصرفت معها هؤلاء النساء بطريقة كيدية عنيفة اي ان ام كلثوم قد عانت الكثير مما يمكن ان نطلق عليه حسب التعبير الشعبي الشائع اسم «كيد النساء» وكانت اول امرأة تصدت لأم كلثوم وسعت الى هدمها في بداية ظهورها وشهرتها هي الفنانة الكبيرة منيرة المهدية وكانت هذه الفنانة هي اشهر فنانة ومطربة عربية في اوائل القرن العشرين وكانت هي الشخصية الاولى على عرش الطرب وقد اطلق الناس عليها اسم السلطانة، وكان لهذه الفنانة نفوذ كبير في المجتمع حتى لقد قيل ان حسين رشدي باشا الذي كان رئيسا لوزراء مصر بين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٩ كان من اشد المعجبين بها وكان على صداقة حميمة معها، بل لقد قيل انه كان يعقد بعض اجتماعات مجلس الوزراء في عوامتها حيث كانت منيرة المهدية تحب ان تسكن في عوامة على النيل! وقد جعلت من هذه العوامة قصرا فاخرا يليق بمجدها ومكانتها الفنية والاجتماعية البارزة.

عندما وصلت ام كلثوم الى القاهرة سنة ١٩٢٣ كانت منيرة في القمة ولم يكن ينافسها احد ثم بدأت ام كلثوم تسطع في سماء الفن مثل الصاروخ وادركت منيرة المهدية ان مكانتها تهتز وان موجات الاعجاب بدأت تتجه الى ام كلثوم. وقررت منيرة ان تخوض معركة فاصلة ضد ام كلثوم لتقضي عليها وهي في اول الطريق بضربة عنيفة واحدة، ولم تحارب منيرة المهدية منافستها الجديدة حربا فنية متحضرة بل لجأت الى كيد النساء، فحرضت عليها صحفيا وناقدا كان عاشقا لمنيرة المهدية حتى الجنون وهو عبد المجيد حلمي، الذي كان يصدر في ذلك الوقت مجلة فنية مشهورة هي مجلة «المسرح»، وكان صاحبها ورئيس تحريرها.

استخدمت منيرة المهدية هذا الناقد الصحفي في اثارة اسوأ الاشاعات ضد ام كلثوم، فنشرت مجلة «المسرح» خبرا يقول ان ام كلثوم قد قدمت وهي بنت صغيرة شكوى الى محكمة السنبلاوين بأن شابا من القرية قد اغتصبها والسنبلاوين المشار اليها في هذا الخبر المسموم هي المدينة القريبة من قرية ام كلثوم «طماي الزهايرة» وكان التقسيم الاداري لمصر يجعل المدن الرئيسية مراكز تتبعها بعض القرى المحيطة بها، وكانت السنبلاوين مركزا لقرية ام كلثوم طماي ولم يكن في القرى محاكم بل كانت المحاكم توجد في المدن فقط ولا يزال هذا الوضع قائما الى الآن. وقد تم نشر هذا الخبر الكاذب عن ام كلثوم بمكيدة من منيرة المهدية ونشرته مجلة المسرح في عددها الصادر بتاريخ ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ كما يذكر الاستاذ عبد النور خليل في كتابه الممتاز «رجال حول ام كلثوم». وفي هذا العدد نفسه نشرت المجلة رأيا تحت عنوان «ام كلثوم نجمها قد غرب» ولم تكن ام كلثوم قد قضت في القاهرة حتى ذلك الوقت اكثر من ثلاث سنوات، فقرر والدها بعد نشر هذا الخبر ان يصحب ابنته ويعود بها الى قريته بعيدا عن هذا الجو المسموم والذي يستخدم في الحرب ضد ام كلثوم هذه الاساليب الرخيصة الكاذبة التي تمس الاعراض وتمزق السمعة.

.. لكن ام كلثوم انتصرت في النهاية وواجهت كل المآزق!



* تحررها: شيرين سيد *

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «أهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «أهل الخير».

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة. ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.

فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم

فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.

كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.

حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.

يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.

لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٢٨٣-٥٠٠٠-٠٣، ٥٣٧١٠٤٤-٠٢.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة
تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣.
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجال الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

محتاج من عكا قهره الزمان

* هاتفني رجل وبكى وما أصعب أن أسمع رجلاً يبكي فوضعه المأساوي أرغمه على ذلك إذ انه اصيب إصابة بالغة اثناء العمل، فأقعده المرض ولا يوجد عنده ما يقيت به عائلته. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦(٠٤)

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفرًا) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جدًا، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

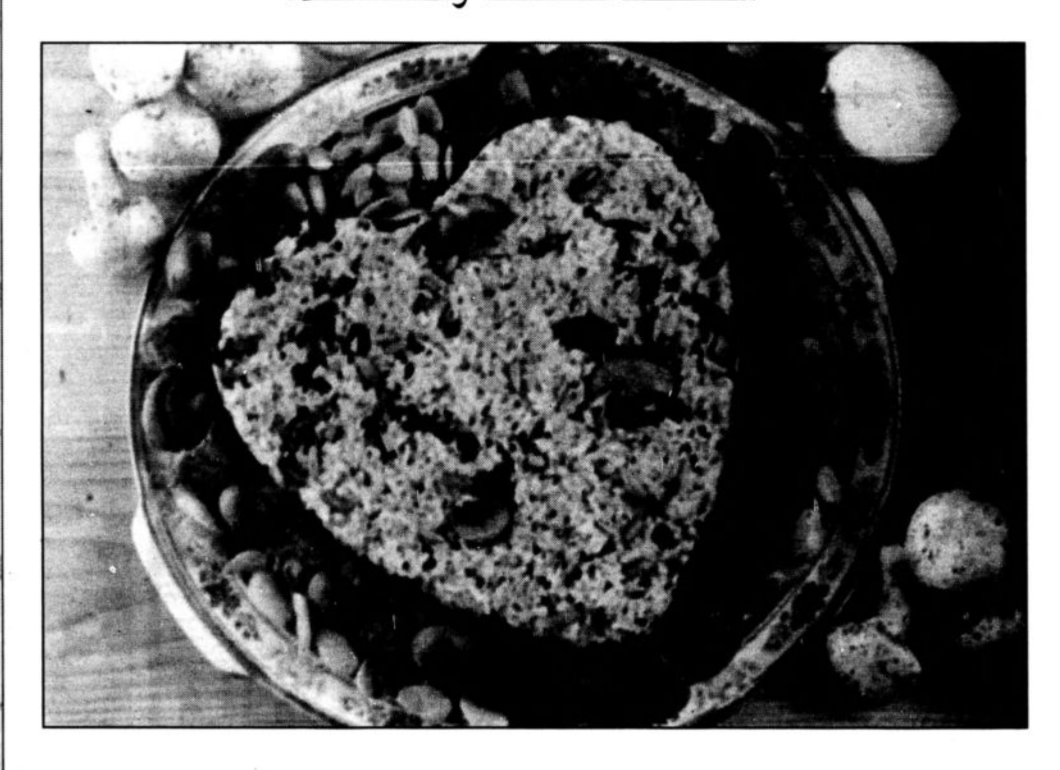
عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦





ارز باللحمة والفطر

طبق سوري
خمسة اشخاص
ساعة واحدة



المقادير

- كأسان من الارز
- كيلوغرام من اللحم الموزات
- كيلو غرام من الفطر الطازج او علبة كبيرة من الفطر المعلب
- ملعقتان صغيرتان من الملح لنقع وطهي الارز
- قليل من الملح والفلفل لسلق اللحمة
- بصلة لسلق اللحمة
- ملعقة كبيرة من السمن لسلق اللحمة

التزيين

- ثلاث ملاعق من اللوز المحمص بالسمن
- ملعقة كبيرة من الصنوبر المحمص بالسمن

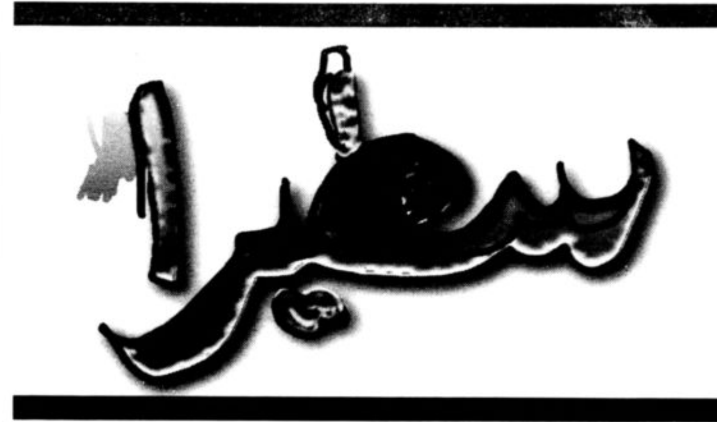
التحضير

يغسل اللحم ويقلى بالسمن من كل جوانبه حتى يصبح لونه بنيا داكنا ثم يغمر بالماء ويضاف اليه الملح والفلفل والبصلة ويترك على نار متوسطة حتى ينضج. يصفى ويحتفظ بمقدار كأسين ونصف من مرق اللحم ثم يوضع اللحم جانبًا.

يزال الجزء الترابي من الفطر ويغسل بالماء الجاري.

يقطع قسم منه طولانيا ويسلق الجميع بماء اللحم المحتفظ به مدة ربع ساعة ويترك جانبا لطهي الارز.

ينقى الارز من الاوساخ ثم ينقع بالماء الساخن المملح مدة ساعة. يغسل بالماء الجاري ويصفى.



العميل انطوان لحد يؤكد انه هو الذي كان مقصودا بالقتل!

مستوطنو الجولان يعودون الى التظاهر في الشوارع

* وذلك بعد ان فهموا من تهديد براك بتعليق المفاوضات مع سوريا.. ان المفاوضات ما زالت مستمرة! * مؤيدو السلام يعبّرون عن ارتياحهم! *

فقراء الارض يُصلّون كي لا تسقط الامطار والثلوج!

* كان من المفروض أن يُصلوا على السطوح، لكن انهيار السقوف على المصاطب أراحهم من الصعود! *

الشرطة في تسويغ قرارها منع بعض المواطنين العرب من الدخول

"منعناهم لأنهم قالوا لنا انه ممنوع علينا نحن دخول الضفة والقطاع"!

براك يعد بأن يكون كل شيء قانونيا في المرة القادمة!





حجر الزاوية (٢)


Milestone N0. 9
Shlomi Brosh - Israel

بقلم: زاهد عزت حرش

* تراكمت الافكار في الذاكرة من جراء ما نقلته العين من انجازات ازدحمت داخل التنك الذي ركب بعضه فوق بعض ليحمل تلك الحجارة الصغيرة، التي حملت عبقا من صفات الذين انجزوها.. فجاءت عبارة عن انتاج تعبيري ثقافي يعود الى خلفية الفنان الذي انجزها. فهناك من عبر عن رؤيته للسلام من خلال المفاهيم السياسية المتراكمة في الذهن، والبعض تناول موضوعات واقعية انعكست عليها احلام اليقظة، والبعض الآخر استند الى العقبات التي تعثر السلام، كي تدل على المعاناة والصراع.. كما ان هناك من استمد تصوره من خلال اخلاقياته وانسانيته، ومنهم من بحث في المخيلة عن التكلس وعامل الزمن ودور التاريخ.. وآخرون اعتمدوا على الرموز الدينية التي تجلت على بعض الحجارة فبرزت نجمة سداسية زرقاء تعانق الصليب والهلال.


Milestone N0. 20
Zharia A. - Israel

خلف هذا العمل

خلف خضم هذه الابداعات المعلقة بالضوء والتنك، وقف رجل نظم العمل وساهم مساهمة كبيرة في تكوينه، انه دورون، بولاك، كانز ومنظم المعرض. التقيت به على هامش حفل الافتتاح فتحدثنا عن العديد من الطروحات والابداعات المشاركة في هذا المهرجان التعبيري الباحث عن السلام.. قال دورون حول الاعمال المعروضة: «لسنا بسطاء الى حد السذاجة، حتى ننفي وجود طابع سياسي للكثير من الاعمال المعروضة هنا.. فكل فنان تحدث من خلال رؤيته الفلسفية للامور. والسلام ليس رمزا سطحيا مجردا، السلام هو حالة نراها ونتعامل معها ونعاني منها بشكل يومي.. وهذا المعرض الذي جاء حصيلة جهد وتعب كبيرين، يحمل في مكنوناته الكثير من الرموز والافكار التي تتحدث بلغة الفنان وايمانه الخاص. والسلام ايضا، ليس شيئًا ثقافيًا حضاريًا فقط، بل هو ايضا حالة نعيشها في كل لحظة من خلال علاقاتنا اليومية، من خلال نشرات الاخبار وعناوين الصحف.. لذلك فكل واحد من هذه الابداعات يحمل رؤية الفنان الذي انجزه دون اي تدخل منا، فهذه الحجارة تحمل صفة مبدعيها ورؤيتهم للسلام، وهذه الصفات تعود بشكل او بآخر الى الخلفية الثقافية التي يحملها هذا الفنان او ذاك».


Milestone N0. 31
Zeev Chernov - Israel

كما قال ايضا: «الحقيقة ان الخلفية الثقافية والسياسية المختلفة والاتنية في حالات ما..هي التي تعطي تلك التفسيرات المغايرة جدا والخصوصية جدا لكل فنان في تعامله مع الموضوع. فهناك من عمل من اجل مراضاة الآخرين وهناك من عمل جراء تأثره لكثرة ما سمع من روايات عن السلام، لذلك نرى انهم استعملوا عدة رموز، حتى اولئك الذين ليسوا من المنطقة، اي الفنانون المشاركون من دول اخرى، استعملوا عدة رموز للتضامن مع حالة ما او للتعبير عن رمزية ما، ليست لهم علاقة او معرفة بها».

وحول سؤالي عن الشيء المشترك بين حجر الانتفاضة وحجر السلام.. يقول دورون: «للحجر ايام الانتفاضة مغزى مزدوج.. ان اساس الخلافات الكامنة خلف الايمان المطلق قائم بسبب الارض، فالارض مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصخر. اي الحجر.. واكثر من ذلك، ان مثاليات كل شعب وايمانه وديانته لها صلة بالحجر ايضا.. فحائط المبكى حجر!! والحجر في مكة هو حجر!! وعندما يموت الانسان يوضع حجر شاهد على قبره!! وعندما يولد ايضا يرمزون الى ذلك بالحجر!! فالحجر يرتبط بنا مدى الحياة!! كما ان للحجر مفاهيم هامة اخرى، فلقد استعمل كركيزة لعدة امور هامة، كونه رمزًا لكل البدايات الجديدة.. والفنان ايفان ماتشا زوج المرأة الفلسطينية هو صاحب هذه الفكرة العظيمة».

كان الهاجس الذي حدثني عنه دورون يكمن في ان السلام العادل والشامل هو الخيار الاخير.. ووصف لي حضور الفنان ايفان ماتشا قائلا: «هو الذي جاء الى القدس، التي يجب ان تكون عاصمة لكلا الشعبين.. فهناك العديد من المدن في التاريخ شغلت عاصمة مشتركة لدولتين!! وانا ارى دولة فلسطين الى جانب اسرائيل، والقدس عاصمة لفلسطين كما هي عاصمة لاسرائيل ايضا».

اما حول الاخطاء العديدة والغياب الملفت للنظر للغة العربية، وعدم كتابة «فلسطين» بجانب الاعمال التي قدمها الفنانون الفلسطينيون، فقال دورون: «هذا المشروع ضخم ولا يعمل به سوى ثلاثة اشخاص فقط، وكل ما قلته بخصوص الاخطاء والفجوات صحيح، مع الاسف الشديد لما حدث، واعدك والتزم بهذا الوعد بأن كل شيء سيكون كما يجب، فنحن لا نخجل بما نقوم به من عمل مع الفلسطينيين.. وسنكتب فلسطين الى جانب اسم الفنانين الفلسطينيين، ونحن نرى في هذا المعرض مناسبة لرفع العلم الفلسطيني باعتزاز واحترام.. بل اكثر من ذلك، فنحن الذين ذهبنا الى الفنانين الفلسطينيين في غزة ودعوناهم للمشاركة، ودعونا مركز الواسطي المقدسي ايضا».

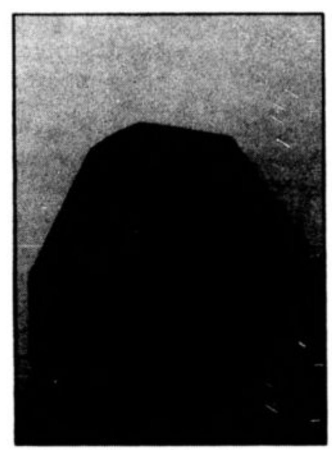
عود على بدء

.. اعتقد انها ليست المرة الاولى التي تقام بها فعالية ثقافية وفنية لدعم فكرة السلام بين الشعبين، رغم ان الذي نراه اليوم يختلف من حيث التكوين عما كان بالامس.. اذ ان تلك الفعاليات قامت من خلال التضامن والنضال المشترك للقوى اليسارية الشريفة، التي حملت هاجس السلام على كاهلها باعتباره جزءا من كيانها ووجودها الثقافي، على الرغم من انها لم تحصل على مقدرات هائلة من الدعم المادي والمعنوي، كما يحدث اليوم، لكنها اعتمدت على قواها وامكانياتها الضحلة. فلقد اقيمت عدة نشاطات فنية بواسطة مؤسسات ثقافية فلسطينية واسرائيلية، منها على سبيل التذكير معرض «يصنعون السلام» الذي رعاه المركز الدولي للسلام والورشة ٢٤ لدار النشر، ولقد اقيمت هذه الفعالية الثقافية كتظاهرة احتجاجية بمناسبة مرور ٢٥ سنة على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧، كانت صرخة اطلقها الفنانون لبداية عهد جديد من العلاقات الانسانية بين دولة فلسطين العتيدة واسرائيل، افتتحت من خلالها اربعة معارض في القدس في وقت واحد عام ١٩٩٢، حيث جمعت اعمال ٥٠ فنانا واكثر وبرز من بينهم عبد عابدي ويوجي بيخونسكي ويئير كربوز وداود حايك ودوف شرنبروده وغرشون كنسبيل.. وفي عام ١٩٨٥ صدر كتيب (ضد الاحتلال ومن اجل حرية الفنان) بالتعاون مع لجنة التضامن مع جامعة بير زيت. جاء ذلك غداة اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن في اذار ١٩٨٤، بتهمة التحريض من خلال اعماله ولوحاته الفنية ضد الاحتلال، وكان هذا العمل يهدف الى رؤية زوال الاحتلال واقامة السلام العادل بين الشعبين. رافق ذلك معرض مشترك للفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين للتضامن مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني. وبدعوة من لجنة الكتاب والفنانين والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير وتحت شعار «حقا ممكن» (it's possible) اقيم معرض مشترك فلسطيني اسرائيلي في نيويورك ما بين ١٢/١٠/١٩٨٨ و ٢٠/١١/١٩٨٨، قاموا من خلاله بتوجيه دعوة لعقد اتفاق سلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، اعتمادًا على شعار دولتين للشعبين.

شارك فيه من الفنانين الفلسطينيين من الداخل عبد عابدي، اسد عزي ووليد ابو شقره المقيم في لندن. وقد نظم المعرض ودأب على نجاحه وصياغته بشكل يخدم القضية العادلة للشعب الفلسطيني الفنان الفلسطيني كمال بلاطة.

حجر ١١١

وفي مشروع «حجر في سبيل السلام» لفتت انتباهي اعمال عديدة. لكن استوقفني حجر يحمل الرقم(milestone no.111) للفنانة تمارا كابلن من حيفا، اذ وضعت على احدى واجهاته السداسية صورة من ايام الانتفاضة، وتركت الى جانبه «شعبة صيد» - او كما درجنا على تسميتها «نقيفة» مصنوعة من فرع زيتون وزوج من المطاط الاسود.. كنا استعملناها ايام الطفولة لصيد العصافير، واستعملها اطفالنا في الاراضي المحتلة اداة لمقاومة الاحتلال وجنوده المدججين بالسلاح!! وقالت الفنانة تمارا كابلن حول هذا الاختيار: «اردت ان يتذكر الناس من خلال ذلك، ماذا يمكن ان يحدث حين تضيع فرصة السلام. فلقد اعتدت ان اجمع الصور التي تنشرها الصحف والاستعانة بها للتعبير عما يقلقني او عما احس انه يتماثل واحلامي الذاتية.»


Reviva Regev - Israel

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٦ شباط ٢٠٠٠ ■ ٣٠ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 6.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 224/56

٢٤ صفحة

اللجنة الشعبية للدفاع عن الروحة ستستأنف على قرار روبنشطاين

(ص ٢٤)

٦٪ من مواطني اسرائيل أميون!

نصف سكان عرعرة النقب لا يعرفون القراءة والكتابة!

(ص ٢ و٢٤)

بعد فشل لقاء عرفات – براك

فلسطين: ممارسات حكومة براك أخطر ممّا فعله نتنياهو!

* براك الى عمان، اليوم * «لجنة النازحين» تجتمع اليوم في القاهرة لأول مرة منذ ١٩٩٦ * (ص ٢)

العدوان الاسرائيلي يسفر عن جرح (٦) لبنانيين!

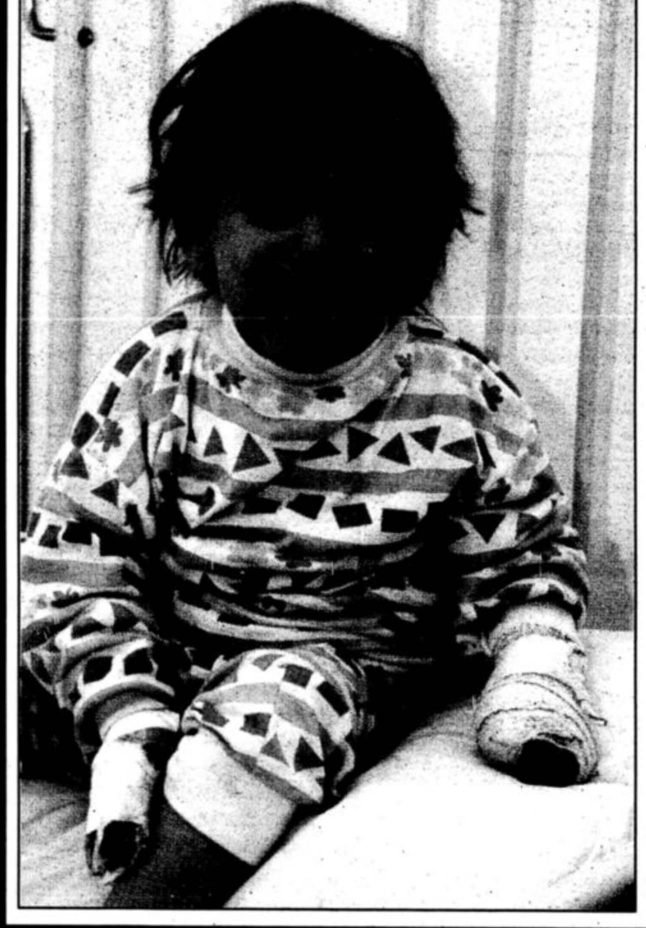
الاحتلال حاول اغتيال أحد كوادر «حزب الله»

براك غضب من فشل المحاولة

«حزب الله» يهدد بالرد

«حزب الله»: الميليشيات العميلة انسحبت من سُجد بتأثير ضرباتنا

(ص٣)



* طفل لبناني، أحد الضحايا الستة للقصف الاسرائيلي، أمس (و.ص.ف.)*

كلمة



عرب النقب الضحية أيضا!

التقرير الذي أعدته دائرة الإحصاء المركزية عن «الأمية في اسرائيل»، ونشرت بعض معطياته أول أمس، الجمعة، يعكس مظهرا آخر من مظاهر جرائم سياسة التمييز القومي ونتائجها المأساوية على حاضر ومستقبل تطور الجماهير العربية في وطنها.

فقد أكد التقرير أن (٦٪) من المواطنين في اسرائيل أميون، أما بين المواطنين العرب فإن نسبة الأمية أضعاف هذه النسبة العامة. فعلى سبيل المثال فان نصف المواطنين العرب الذين يقطنون في اطار سلطة نفوذ المجلس الاقليمي، عرعرة النقب، هم من الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة!!

إنه ليس التقرير الوحيد الذي تؤكد معطياته أن أسوأ ما يكون، وفي شتى المجالات في هذه الدولة، هو من نصيب المواطنين العرب في النقب. ففي مجال البطالة تتصدر القرى والمدن العربية في النقب الأماكن الأولى في جدول المدن والبلدات المضروبة بالبطالة الواسعة، وكذلك الأمر في مجال الفقر والوضع الأجتماعي- الاقتصادي المتدهور. وفي مجال التسرب من المدارس «تحظى» مدارس عرب النقب بأعلى نسبة في البلاد مقابل أعلى نسبة سقوط في امتحانات الانهاء- البجروت.

من المسؤول عن ذلك؟ هل يختلف أبناء عرب النقب عن المواطنين اليهود، أو حتى عن إخوانهم عرب الجليل أو المثلث من حيث البنية الذهنية والموقف من العلم والتعليم؟

إننا نوجه اصابع الإتهام في تحمل المسؤولية الأساسية عن انتشار الأمية بين عرب النقب الى السياسة المنهجية التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة؛ سياسة الجهل والتمييز. فجريمة السلطة ووزارة المعارف والأذرع المسؤولة المختلفة لا تقتصر على عدم مراقبة تنفيذ قانون التعليم الالزامي بين الاطفال والشبان العرب في النقب. بل كذلك، وهذا الأهم، أنها لم توفر الشروط الأولية والظروف الأساسية للتعليم في غالبية مدن وقرى عرب النقب. فالقرى العربية غير المعترف بها محرومة حتى من وجود بناية مدرسة، وان وجدت «زريبة» فللصفوف الأولى، ومن يحالفه الحظ وظروف المعيشة لتكميل تحصيله العلمي في المدرسة الابتدائية والثانوية فعليه قطع مسافة عشرات الكيلومترات ليصل الى أول مدرسة، وعادة سيرا على الأقدام في الحر والبرد!

ان حرمان اولاد عرب النقب من الظروف الطبيعية للتعليم هو جزء من المخطط المنهجي لحرمان العرب من حق الارض والوجود في قراهم غير المعترف بها.

ان انتشار الأمية بين عرب النقب في عصر التقدم التكنولوجي والانترنت هو وصمة عار في جبين سياسة التمييز القومي. ومهمة اهلنا في النقب، مؤسسات وحركات جماهيرية، ومهمة المؤسسات والتيارات السياسية الفاعلة بين جماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية تصعيد الكفاح لازالة الغبن اللاحق بعرب النقب وضمان ظروف طبيعية انسانية للتعليم. فضمان شروط التعليم وتوجيه الميزانيات المطلوبة يعنيان ضمان المستقبل الحضاري لأجيالنا الصاعدة.

(«الاتحاد»)

فلسطين: ممارسات حكومة براك اخطر ممّا فعله نتنياهو!

* روس يجمع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ليلة امس في محاولة لحل الخلافات * براك الى عمان، اليوم*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، في بيت السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، اجتماع بين المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دنيس روس، ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات، ورئيس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران، في محاولة لحل الاشكال حول خرائط الانسحاب الثالث المنصوص عليه في اتفاق «شرم الشيخ». ومن المفترض ان يكون روس غادر البلاد ليلة امس عائدا الى واشنطن.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طالب امس الاول الولايات المتحدة والدول الاوروبية والعربية بالتدخل من اجل مساعدة الفلسطينيين. فقد اكد بيان صادر في ختام اجتماع قيادة السلطة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية قد ضربت عرض الحائط كل الاتفاقات وافرغت المفاوضات من مضمونها لتدفع عملية السلام والمفاوضات برمتها الى ازمة خطيرة اوصلت عملية السلام برمتها الى حافة «الانهيار».

ودعا البيان المجموعة الدولية وخاصة الولايات المتحدة، بصفتها احد راعيي عملية السلام، الى التحرك الفوري لانقاذ العملية من انهيار وشيك. وحذر المسؤولون الفلسطينيون من عودة الفوضى والاضطرابات الى الشرق الاوسط اذا ما استمر تعثر عملية السلام.

وشدد البيان على ان سياسة الحكومة بقيادة ايهود براك اسوأ من سياسة الحكومة اليمينية السابقة، بقيادة بنيامين نتنياهو. فقد جاء في بيان قيادة السلطة الفلسطينية ان «حكومة براك قد اقامت المستوطنات وصادرت اراضي وخاصة في القدس وحول بيت لحم اكثر بكثير من كل التدمير المبرمج لعملية السلام الذي احدثته حكومة نتنياهو. فرغم كل اللقاءات والمفاوضات المتواصلة فان حكومة براك لم تتراجع ولو خطوة واحدة عن خططها الاستيطانية».

وقد جاءت هذه الانتقادات الفلسطينية في اعقاب فشل اللقاء بين عرفات وبراك، الذي جرى يوم الخميس الفائت، عند حاجز «ايرز».



* عرفات *

* براك *

وتوجه، امس السبت، المفاوضان الفلسطينيان، ياسر عبد ربه وصائب عريقات، الى عمان لاطلاع الحكومة الاردنية على تطورات الوضع، فيما توجه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الى القاهرة لنفس الغرض.

وقال وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني، نبيل عمرو، ان الحملة التي اطلقتها السلطة الفلسطينية تهدف الى اثارة الاخطار المحيطة بعملية السلام، مضيفا، ان الازمة قائمة منذ وقت طويل لكنها اندلعت في اللقاء بين عرفات وبراك.

وكان عرفات التقى مساء امس الاول بالمبعوث الامريكي، دنيس روس، حيث طالب بتحرك امريكي لحل الازمة.

ويذكر ان اسباب فشل اللقاء بين عرفات وبراك تكمن في الخلاف على خرائط الانسحاب الاسرائيلي من ١.٦٪ من اراضي الضفة الغربية المحتلة. ويطالب الفلسطينيون بأن تستشيرهم اسرائيل قبل اقرارها للمناطق التي ستنسحب منها، وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل، كما رفضت ان يشمل الانسحاب ثلاث مناطق محاذية للقدس الشرقية، هي العيزرية وابو ديس والرام.

وزعم مستشار رئيس الحكومة للشؤون «الامنية»، داني يتوم، أمس الاول، «ان اسرائيل تنفرد وحدها بقرار وتحديد خرائط الانسحاب استنادا الى الاتفاقات المبرمة».

ويشار الى ان المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل لم تنقطع حيث ستستأنف، اليوم الاحد، كما سيلتقي براك، اليوم، بالملك عبد الله، عاهل الاردن، في عمان، وذلك بعد اسبوع من لقاء اجراه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة. وكان الملك عبد الله اعلن ان «الاردن يعمل على توفير المناخ الملائم للدفع بالمفاوضات الاسرائيلية السورية.

دافيد ليفي يصل الى القاهرة اليوم

موسى: موقف مصري اردني فلسطيني موحد بشأن اللاجئين

* «لجنة النازحين» تعود الى الاجتماع في القاهرة لاول مرة منذ ١٩٩٦*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، ان المصريين والاردنيين والفلسطينيين الذين يشاركون، اليوم الاحد، في اعمال اللجنة الوزارية الرباعية للنازحين الفلسطينيين سيقدمون لاسرائيل موقفا موحدا.

وقال موسى ان «هناك موقفا عربيًا متفقًا عليه بخصوص قضية النازحين الفلسطينيين تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد في تشرين الاول الماضي في غزة».

ولم تجتمع «لجنة النازحين» منذ تولي رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، السلطة في العام ١٩٩٦.

واضاف وزير الخارجية المصري: «هناك ايضا مناقشات سابقة حتى على المستوى الوزاري في حضور اسرائيل». واوضح «سيتم خلال الاجتماع استكمال المناقشات»، معربًا عن امله في «التوصل الى بداية الطريق لتحقيق عودة النازحين».



* موسى *





* شعث *



* ليفي *

ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية دافيد ليفي الى القاهرة، اليوم الاحد، للمشاركة مع نظيريه المصري موسى والاردني عبد الاله الخطيب، ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، في اجتماع اللجنة.



جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

العدوان الاسرائيلي يسفر عن جرح ٦ لبنانيين

*صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - اكدت الشرطة اللبنانية ان ستة مدنيين لبنانيين، من بينهم طفلان اصيبوا بجروح يوم الجمعة في غارة للمروحيات الاسرائيلية على شمال المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان مروحيات اسرائيلية اطلقت صاروخي جو-ارض على الطريق بين باريش ومعركة شرق صور (٨٣ كم جنوب بيروت) مما ادى الى اصابة لمياء عز الدين وطفليها (نور ٩ سنوات وحسين ١٢ سنة) بجروح داخل منزلهم وقد تم نقلهم الى احد مستشفيات المنطقة.

كما اصيب بجروح كل من عباس غريب (٢٥ عاما) واحد عباس (٢٨ عاما) ومحمد السيد (٣٢ عاما) في الغارة فيما كانوا يعبرون بالقرب من سيارة مدنية متوقفة على الطريق دمرت خلال الغارة. وقد تم نقلهم الى احد مستشفيات المنطقة.

وقامت ثلاث مروحيات اسرائيلية من نوع اباتشي بالتحليق لمدة ساعة على علو منخفض في اجواء منطقة صور وهي تطلق بالونات حرارية مما ادى الى حالة ذعر بين سكان المنطقة، وفق المصدر نفسه.

وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد نفذت صباح الجمعة غارة اولى على واد يقع بين قريتي شوكين وجبشيت في منطقة النبطية المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، وفق الشرطة التي لم تفد عن اصابات.



* عائلة لبنانية تهرب من القصف الاسرائيلي، أمس (و.ص.ف.) *

«حزب الله»: الميليشيات العميلة انسحبت من سجد بتأثير ضرباتنا

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد «حزب الله» ان انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، فجر امس الجمعة، من موقع سجد المهم جاء «نتيجة الضربات الموجعة» التي وجهها الى هذا الموقع.

واكد «حزب الله»، في بيان ان المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، «سطرت نصرا جديدا باقتلاع العدو من موقع سجد اهم المواقع المشرفة على منطقة اقليم التفاح والذي اقتحمه المجاهدون مرات عديدة». وقال «بات العملاء في سجد يعيشون في جحيم جراء العمليات النوعية التي استهدفته والكمائن المحكمة التي نصبت على طريق امداداته وآخرها مساء الخميس حيث تم تدمير آليتين تركهما العدو وراءه».

وكانت الميليشيات العميلة قد اعلنت، امس الاول الجمعة، عن انسحابها من موقع سجد المحاذي لطرف القطاع الاوسط المحتل «لاسباب امنية».

واكدت الميليشيا في بيان صدر عن شعبة الاعلام ان انسحابها تم «بمساعدة الجيش الاسرائيلي» وان عناصرها اخلت سجد الى موقعين اكثر امنا لم تحددهما.

واكدت مصادر امنية ان الميليشيات العميلة عمدت، فجر الجمعة، الى سحب آلياتها وعناصرها من موقع سجد «اهم موقع استراتيجي لهذه الميليشيات يشرف على اقليم التفاح» وقامت بتدميره.

قوات الطوارئ الدولية تؤكد زيادة تعرضها لاطلاق النار

* بيروت - «و.ص.ف.» - نبه تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، نهاية الاسبوع، الى ان القوات التابعة للامم المتحدة تتعرض منذ ثلاثة اشهر اكثر فأكثر للنيران المتبادلة بين الاطراف المتنازعة مما يجعل وضعها غير مقبول.

واكد غوكسيل في تصريح هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الوضع يتدهور منذ نحو ثلاثة اشهر، وفي النهاية قد نضطر الى تغيير اماكن مواقعنا الاكثر تعرضًا». واضاف: «كل يوم يتعرض عدد من مواقعنا للنيران وذلك لسببين: الاول قيام الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي (العميلة) بما يسمونه باطلاق نار وقائي حتى عندما لا نسجل نحن اي نشاطات.. والثاني اختباء مجموعات المقاومة اللبنانية بالقرب من مواقعنا واطلاقها النار فيأتي الرد باتجاه مواقعنا».

واكد غوكسيل ان قوات الطوارئ الدولية «تعقد اجتماعات يومية» مع كل الفرقاء المتواجدين مما يوحي بأن هذه الاجتماعات لم تعط النتائج الايجابية المتوخاة. وقال: «هذا مأزق بالنسبة لنا لاننا اذا تحركنا من مواقعنا فان الذعر سيدب بين السكان».

واضاف غوكسيل مؤكدا أن بعض وسائل الاعلام فهمت كلامه بشأن تغيير مواقع قوات الطوارئ المنتشرة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ خطأ. «لم اقل بأن قوات الطوارئ ستغادر لبنان. وحده مجلس الامن الدولي له حق اتخاذ قرار من هذا النوع».

الاحتلال حاول اغتيال احد كوادر «حزب الله»

* براك غضب من فشل المحاولة * «حزب الله» يهدد بالرد *

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر مختلفة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حاولت اغتيال احد قادة تنظيم «حزب الله» في جنوب لبنان، كعملية انتقامية ردا على مقتل الرجل الثاني في الميليشيات العميلة عقل هاشم، يوم الاحد الماضي.

واكد مصدر في قوة الامم المتحدة العاملة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية ان الهجوم استهدف الحاج خليل حرب، احد الكوادر العسكرية لحزب الله، وان هذا الاخير جرح اثناء الهجوم.

واضافت المصادر «ان الهدف الذي تم اختياره خلال الاجتماع الاخير للحكومة الاسرائيلية كان قائد القطاع الغربي في حزب الله، وهو منصب يعادل منصب العميل عقل هاشم».

واضافت ان رئيس الحكومة ايهود براك انفعل بغضب عندما ابلغ بان المسؤول في حزب الله نجا من محاولة اغتياله».

وكان براك وعد بـ«معاقبة» مرتكبي الهجوم ضد العميل هشام غير انه رفض ضغوط العسكريين الذين دعوا الى شن هجمات عنيفة ضد البنى التحتية في لبنان.

واعلن حزب الله ان هجومًا استهدف احد كوادره العسكرية من دون الكشف عن هويته ووعد بالرد على العملية مؤكدا ان «المقاومة ستختار شكله وزمانه المناسبين».

واشار بيان صادر عن المقاومة الاسلامية الجناح المسلح لحزب الله الى ان «المقاومة الاسلامية تعتبر ان ما حصل هو خرق فاضح» للترتيبات الامنية المبرمة في نيسان ١٩٩٦ برعاية باريس وواشنطن، واكدت ان الامر «لن يبقى دون رد».

بعد خروج المقاتلين الشيشان من العاصمة

خسائر بشرية ومادية كبيرة في القصف الروسي على غرب غروزني!

*اتشخوي - مارتان (روسيا) - الوكالات - واصلت القوات الروسية، امس السبت، قصف بلدات عدة لجأ اليها المقاتلون الشيشان وتقع على بعد (٢٠) الى (٣٠) كيلومترا غرب غروزني وجنوب غربها.

واوضح زعيم حرب شيشاني موجود في ارض «محررة» طالبا عدم الكشف عن هويته، ان عدد القوات الشيشانية يصل الى ١٥٠٠ عنصر تقريبًا في هذه المنطقة. واضاف «انها وحدات تابعة لزعيمي الحرب احمد زاكييف واسلام بك عبد الحاجييف».

وفي غروزني التي لم يعد فيها قوات مقاتلة بتاتا عمت «اجواء الفرح» صفوف الجنود الروس صباح امس السبت وهم يتقدمون في الشوارع الخالية ويطلقون النار احترازًا!

وينتشر المقاتلون في قرى زاخات - يورت وشاميل - يورت وكاتير - يورت التي تتعرض خصوصًا للقصف الروسي. واعلنت لاجئة من شاميل - يورت تدعى لاريسا (٤٩ عامًا) ان «من تمكن هرب على الفور ونحن لا نعرف ما يحصل هناك. وما زال ٢٠٠ مدني موجودين في القرية وبالتأكيد هناك ضحايا. وآمل في ان يسمح الروس للسكان بالخروج من القرية».

وقال ضابط في القوات الخاصة الروسية فاليري (٣٣ عامًا) ان «الشيشان يحاولون الوصول الى الجبال (جنوب الشيشان) لكن هدفنا هو منعهم من ذلك ومحاصرتهم وابادتهم. وانهم يتعرضون لخسائر فادحة». وأوضح ان الروس «تركوا طوعًا المقاتلين يخرجون من مدينة غروزني وهي حصن حقيقي بأبنيتها المؤلفة من عدة طوابق، ليتمكنوا من استهدافهم بسهولة اكبر في المنازل الصغيرة في القرى المجاورة»!

وفي كاتير - يورت على بعد (٣٠) كم جنوب غرب غروزني اشتدت حدة القصف منذ يومين واطلق عليها مساء امس الاول صاروخ ارض - ارض حسب ما ذكر ممثل عن رئاسة زعيم الحرب روسلان غيلاييف.

واضاف ان معارك بين الجنود الروس والمقاتلين الشيشان كانت دائرة أمس في هذه القرية التي لم يتمكن سكانها من مغادرتها وان الخسائر المادية والبشرية فيها كبيرة. وشوهدت سحب الدخان المتصاعدة من منازل تحترق على بعد ثلاثة كيلومترات.

غالبية العمال الفلسطينيين في اسرائيل يتقاضون أجر الحد الأدنى

❊ عقل: يوميا نتلقى شكاوى من عمال فلسطينيين حول استغلال مشغليهم ❊

* تل ابيب -لمراسلنا - «قرار الحكومة بالسماح للعمال الفلسطينيين من سن ٢١ سنة وما فوق بالعمل داخل اسرائيل بتصاريح، هو بمثابة انقلاب في المفاهيم والتوجه لهذا الموضوع». هذا ما قاله اهرون برزاني مسؤول ملف العمال الفلسطينيين - قسم المدفوعات في مصلحة الاستخدام خلال اليوم الدراسي الذي نظمته نقابة عمال البناء العامة في تل ابيب في نهاية الاسبوع.

واضاف برزاني بهذا الخصوص «ان التوجه القائم اليوم هو العمل على استيعاب عدد اكبر من العمال الفلسطينيين، بدلاً من العمال الاجانب. واضاف: هناك (٤٥) ألف عامل فلسطيني يعملون في مختلف المرافق الاقتصادية، ٦٠٪ منهم في فرع البناء، وهؤلاء العمال يعملون بتصاريح، لكن هناك (٦٠) ألف عامل آخر يعملون بدون تصاريح ويدخلون البلاد بشكل غير شرعي، وهناك حاجة لتنظيم عملية دخولهم ومنحهم تصاريح عمل، ولدينا ثمانية آلاف عامل معظمهم من غزة يحصلون على تصاريح مكوث ونوم في البلاد».

واكد برزاني خلال محاضرته ان مصلحة الاستخدام، قسم المدفوعات، تقوم بضمان حقوق العمال وفقًا لاتفاقية العمل في فرع البناء، وتضمن لهم رسوم النقاهة والعطلة السنوية ومخصصات التقاعد. وقال «وقد قمنا قبل يومين بدفع مبلغ ٣٨ مليون شيكل عن رسوم النقاهة والعطلة السنوية للعمال الفلسطينيين عن ٩٩ سنة وحولت لحساب كل واحد منهم في البنك، ولدينا اليوم ألف عامل يحصلون على مخصصات تقاعد من قسم المدفوعات ايضا».

واشار برزاني ايضا، الى المشاكل التي تواجه قسم المدفوعات ومصلحة الاستخدام مع المقاولين وغيرهم من اصحاب العمل، ممن يحاولون التحايل على حقوق العمال، مؤكدًا ان قسم المدفوعات «يقوم بوقف تصريح العمل لكل صاحب عمل يتضح انه يقوم بعمليات الغش والخداع، مثل قضية ايام العمل، ففي الماضي كان معدل عمل العامل الفلسطيني وفقا لتقارير اصحاب العمل ما بين ٧ الى ٩ ايام في الشهر، وبسبب عمليات المراقبة وصلنا اليوم الى معدل ١٨ يومًا في الشهر للعام ١٩٩٩ للعامل الواحد، وهذا بحد ذاته انجاز بالمقارنة مع السابق، لكن ما زال بعض اصحاب العمل لا يقدمون تقارير صحيحة وضد هؤلاء ستتخذ اجراءات حاسمة، بما في ذلك الغاء تصاريح العمل لهم».

ويبدو من اقوال برزاني ان معظم اصحاب العمل يدفعون للعمال الفلسطينيين اجر الحد الادنى، وهذا الامر بحد ذاته مقلق، لانه لا يعقل ان يكون العمال الفلسطينيون كافة يحصلون على اجر الحد الادنى فقط «مع ان هناك حالات نلاحظها يدفع فيها اجر اعلى من اجر الحد الادنى». وتبين من اقوال برزاني ايضا ان هناك طلبات لاصدار (١٥) الف تصريح عمل اضافي وان اتحاد المقاولين في اسرائيل يعمل على استيعاب عمال فلسطينيين اضافيين بسبب اقرار قانون التسويات.

عقب النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت على اقوال برزاني قائلاً: «نحن نعتقد ان العامل الفلسطيني ما زال يتعرض للاستغلال من قبل اصحاب العمل، الذين يستغلون الظروف الخاصة التي يعيش فيها هذا العامل، ويوميا تصلنا الشكاوى عن حالات الاستغلال والاحتيال على اجر وحقوق العمال».

وكان عقل قد افتتح وادار جلسات اليوم الدراسي، حيث استمع اعضاء سكرتاريا النقابة وممثلون عن شركات البناء، ولجان العمال وصناديق التقاعد الى محاضرات بخصوص اتفاقية الاجور الجديدة، وحقوق العمال الاجانب واتفاقية عمال الاخشاب في حيفا والشمال واتفاقية «ايفن قسيد»، والتي اقرت من قبل السكرتاريا.



الاحتلال يواصل التنكيل بالعمال الفلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد عدد من العمال الفلسطينيين امس السبت، ان افراد جيش الاحتلال عند الحاجز العسكري عند قرية سالم، يواصلون اعمال التنكيل بالعمال الفلسطينيين، ويقومون بتمزيق الهويات من اجل ارغام العمال على استصدار اخرى، مما يكلفهم مبالغ باهظة.

كذلك يقوم جنود الاحتلال بتوجيه الشتائم والكلمات البذيئة للعمال الفلسطينيين، وشبحهم على الشارع الرئيس لاكثر من ثلاث ساعات!

مديرية التموين الفلسطينية كشفت عن تلويث بيئي خطير..

تحذير مواطني أبو ديس والعيزرية من الاقتراب من المكب الاحتلالي المحاذي لهما!

* القدس - وفا - حذرت مديرية التموين في محافظة القدس المواطنين في بلدتي ابو ديس والعيزرية من الاقتراب من مكب النفايات التابع لبلدية القدس الغربية والمحاذي للبلدتين، حفاظًا على سلامتهم.

واوضح ماهر دنون، مدير المديرية، في لقاء مع «وفا»، «ان بلدية الاحتلال الاسرائيلي، تعمل على إلقاء النفايات السامة والمشعة في المكب المحاذي للبلدتين، من دون توفير المستلزمات الصحية والاساسية لحماية المواطنين والبيئة الفلسطينية في تلك المنطقة».

واضاف ان البلدية تعمد الى إلقاء النفايات السامة في المكب، من دون تغطيتها، وتقوم بحرقها، مما يؤدي الى تلويث البيئة المجاورة، اضافة الى الغازات السامة المنبثقة من النفايات الكيماوية من مخلفات المصانع الاسرائيلية في البؤرتين الاستيطانيتين «الخان الاحمر» و«عطروت»، الموجود فيهما بعض المصانع المنتجة للمواد الكيماوية الزراعية، والمبيدات الحشرية الخطرة والضارة بصحة المواطنين، وسلامة البيئة المحيطة بالمكان.

وذكر ان الاضرار لا تقتصر على ذلك فحسب، بل انها تؤثر على مخزون المياه الجوفي، خاصة في هذه الايام، حيث تتساقط مياه الامطار والثلوج على النفايات الكيماوية السامة داخل المكب، ومن ثم تتغلغل في طبقات التربة حتى تصل الى المياه الجوفية، وتؤدي الى تلوثها، وتعريض كل من يشرب من تلك الامطار الى خطر التسمم، او الاصابة بالامراض السرطانية.

وناشد دنون المواطنين من عرب الجهالين، الابتعاد عن مكب النفايات المذكور، مع الحذر مما قد تسببه النفايات الكيماوية من اضرار على ثرواتهم الحيوانية، التي قد تتعرض بحكم قرب المكب من المراعي الى خطر التسمم والنفوق، او تعرض المواطن الذي يتناول لحوم تلك المواشي الى خطر الاصابة بالتسمم او الامراض الخطرة، التي قد تسببها المواد والنفايات الكيماوية في مكب النفايات التابع للبلدية.

واشار دنون الى ان البلدية تمنعهم وطواقمهم الفنية من الاقتراب من مكان مكب النفايات، حيث حاولوا عدة مرات القيام بمحاولات تفتيش على هذا المكب، الا ان حراس البلدية منعوهم من الاقتراب!

واضاف ان موظفي ومفتشي المديرية، استطاعوا الوصول الى المكب بالخفية عن حراسه، واطلعوا على الوضع الخطير الذي يسببه، كما انهم اخذوا عينات وفحصوها في مختبرات الوزارة. وتابع ان الفحوصات اكدت خطر تلك النفايات، واحتواءها على بعض المواد الكيماوية والمواد المشعة، التي تشكل خطورة كبيرة على صحة المواطنين، وتفسر الارتفاع الكبير في حالات الاصابة بالسرطانات في مدينة القدس الشريف!

الأردن يرفض استقبال مسؤول في «حماس» أبعدته إسرائيل

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افادت مصادر حقوقية فلسطينية، امس السبت، ان السلطات الاردنية رفضت استقبال الشيخ عبد القادر ادريس (٣٧ عامًا)، احد المسؤولين في حركة «حماس»، كانت سلطات الاحتلال قد ابعدته مؤخرًا من داخل سجن مجدو.

والشيخ ادريس من سكان محافظة الخليل، ويعتبر اقدم معتقل اداري في السجون الاسرائيلية، وسوغت السلطات الاردنية قرارها بأنها لا تسمح بدخول قادة «حماس» أراضيها.

مستوطنو حي «راموت» في القدس يلحقون الضرر بثلاث سيارات عربية

* القدس - وفا - هاجم عدد من المستوطنين في حي «راموت» في القدس ثلاث سيارات عربية في اثناء مرورها من الحي المذكور، امس السبت.

وذكر المواطن اسحق حمودة، وهو سائق سيارة اجرة تحمل لوحة فلسطينية، ان سيارته تعرضت لبعض الاضرار في هيكلها الخارجي، من جراء تعرضها للرشق بالحجارة على ايدي المستوطنين.

واضاف ان سيارته كادت تنقلب بعد اضطراره الى زيادة السرعة، لتفادي الحجارة، مما ادى الى ارتطام السيارة بحافّة الجزيرة في وسط الشارع!

وذكر بعض المواطنين انهم تعرضوا في السابق لعمليات رشق مماثلة بالحجارة في الحي المذكور، في حين اكد عدد آخر تعرضهم في كل سبت تقريبًا للرشق بالحجارة على ايدي المستوطنين القاطنين بمحاذاة الشارع رقم واحد في القدس الشريف.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل زريق وزينة ونويصر في عيلبون وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور الياس حنا زريق

(ابو حنا)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب وجبهة عيلبون الدمقراطية

منع أهالي قريتي كفر صور وكفر جمال من الوصول إلى أراضيهم!

* طولكرم - وفا - منعت سلطات الاحتلال اهالي قريتي كفر صور وكفر جمال جنوب طولكرم، من الوصول الى اراضيهم الواقعة غرب مستوطنة «سلعيت».

واوضح المواطن جمال مدلل، انه فوجئ بعدم السماح له بسلوك الطريق التي تمر بمحاذاة المستوطنة، حيث توجد بوابة رئيسة تحت مكان وجود حراس جنود الاحتلال، وذلك بعد ان تذرع احد الحراس بعدم وجود المفاتيح!

وتملك القريتان ما مساحته حوالي عشرة آلاف دونم في المنطقة الواقعة غرب المستوطنة، ويلجأ المواطنون لاستخدام هذه الطريق لسهولتها، اضافة الى كونها تختصر المسافة.

كما منعت سلطات الاحتلال وحراس المستوطنة المواطن جمال الشيخ من التوجه الى ارضه عبر الطريق نفسه، ويقول الاهالي ان سلطات الاحتلال عادة ما تلجأ الى هذه الاجراءات في مثل هذا الموسم، حيث يتوجه المزارعون الى اراضيهم لحراثتها وتسميدها والاعتناء بها!

يقولون لـ«الاتحاد»: السلطات لن تخضعنا!

محامي الاشقاء المكفوفين الثلاثة من كفرقاسم يرفع دعوى ضد الشرطة بتهمة التنصت عليهم!

*** قضية الاشقاء الثلاثة تعود الى ما قبل اكثر من (٥) سنوات، عندما وصل نجاح مكتبهم في تل ابيب اوجه في عالم الاتصال، وتخطى حدود الدولة. لكن فجأة وجهت الشرطة اليهم تهمة اختراق كمبيوتر وزارة «الامن» والحصول على معلومات ممنوعة وسرقة ملف «المتعاونين الفلسطينيين»! * احد الاشقاء يقول لـ«الاتحاد»: رئيس احدى الدول العربية اتصل بنا واقترح ان يتبنانا!***

* آمال شحادة *

* القلق الكبير الذي ينتاب السلطات الاسرائيلية من مستقبل الاشقاء المكفوفين مزهر (٢٣ عاما) ومنذر (٢٢ عاما) وشادي (١٩ عاما) بدير من كفرقاسم، لما وصلوه من نجاح كبير في عالم الاتصال وتخطي الحدود الاسرائيلية، اوصل بعضهم في هذه الفترة الى موقف محرج عندما تبين ان كبار المحققين خالفوا القانون الذي يمثلونه، وسمحوا لانفسهم بالتنصت على مكالمات شخصية في محاولة لتحقيق مآربهم في تحطيم الاخوة الثلاثة ومستقبلهم!

هؤلاء المحققون سيمثلون قريبا امام القضاء بعد ان تقدم ضدهم المحامي افيغدور فلدمان باسم موكليه الاشقاء الثلاثة، بشكوى الى وحدة تحقيق الشرطة في وزارة القضاء في القدس، يطالبها فيها بالتحقيق مع محققي الشرطة الذين سجلوا عشرات المكالمات الشخصية بين الاشقاء الثلاثة ومحاميهم بشكل مخالف للقانون!

وقال فلدمان في شكواه: «المحققون لم يتجاوزوا القانون بالتنصت فحسب بل قاموا بتفريغ المحادثات وقدموها مكتوبة للقاضي دون ابلاغه بأن المكالمات سجلت بهذه الطريقة!!

واضاف: « هذه الاعمال، وبحسب قانون العقوبات الخاص بها، تصل عقوبتها فترة السجن الى خمس سنوات، فهي خطيرة جدا وخطورتها هنا تكمن بانها نفذت من قبل المحافظين على القانون».

هذه الشكاوى قدمت، امس الاول الجمعة، بعد يومين من عقد جلسة محكمة في القضية، وكما تبين من خلال الجلسات الثلاث الاخيرة فان النيابة بدأت تتنازل عن الكثير من التهم التي اكد الاشقاء الثلاثة طوال الوقت انها مضخمة. وكما قال مزهر بدير لـ«الاتحاد» فهذه القضية ستنتهي بالمثل القائل: تمخض الجبل فولد فأرا»، واضاف: باثارتهم لهذه القضية ارادوا تشويه سمعتنا خصوصا امام الرأي العام اليهودي وتصويرنا كمجرمين، لكن ما حدث هو العكس فهذه اظهرت حقيقة نجاحنا».

وتعود مشكلة الاشقاء الثلاثة الى اكثر من خمس سنوات عندما بدأ نجاحهم في الاتصال عبر مكتبهم «بلفون» في تل ابيب يصل جميع انحاء البلاد والدول العربية، وقد نجحوا في التعاقد مع اكبر الشركات في البلاد مثل «بيزك» و«بلفون» و«اورانج» وغيرها، وعمل في الشركة (٤٠) موظفا، وعمل في المكتب مع الاشقاء شريك يهودي وتوسع عمل الشركة ووصل الى الاردن وفتحوا مكتبا لهم في عمان لتقديم استشارات للشركات العربية والاجنبية هناك.

الشرطة بدأت ملاحقة الاشقاء والتحقيق معهم منذ خمس سنوات، وراحت توجه اليهم تهم اختراق كمبيوتر وزارة «الامن» والحصول على معلومات ممنوعة وسرقة ملف المتعاونين الفلسطينيين! كذلك التسلط على خطوط دولية من شركة «بيزك» واجراء مكالمات الى خارج البلاد بمبالغ باهظة، وبعد ذلك اعتقلت الشرطة الشقيقين مزهر وشادي في وقت كان شقيقهما منذر خارج البلاد للتوقيع على اتفاقية عمل، وقد اخذت الشرطة فرهر وشادي رهينة والزمتهما بالاتصال مع منذر للضغط عليه واجباره على العودة الى البلاد خلال يومين، وهكذا فعل وما ان وصل الحدود حتى اعتقلته الشرطة الاسرائيلية.

وبعد جلسات اطلقت المحكمة سراح مزهر وشادي فيما ابقت منذر قيد الاعتقال الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، وخلال جلسات المحكمة لم يتردد المحققون بالقول ان منذر يعتبر عقل الكمبيوتر رقم (١) في الشرق الاوسط والرابع في العالم، وقال مزهر: «يحاولون تخويفنا من خلال التحقيقات. وبعض الضباط ابدوا تخوفهم من قيام اية دولة عربية بتبني احدنا وتشغيلنا في مواقع حساسة مثل وزارة داخلية، ووجودنا يخيف السلطات الاسرائيلية».

وحسب ما يحويه ملف المحكمة وفيه حوالي ثلاثمئة شاهد ادعاء ودفاع، فمن المتوقع ان لا تنتهي المحكمة قبل ثلاث سنوات، ولكن كما قال لنا مزهر فان الهدف الاساسي الذي طمحت السلطات بالوصول اليه بتشويه سمعتنا ومنعنا من الاستمرار والنجاح في العمل، لم يتحقق، ووالدة الاشقاء، ام اشرف التي عانت كأولادها الثلاثة اعلنت انها ستبقى الى جانبهم طوال الوقت: «فهم لم يفعلوا اي شيء خطأ، ومن حقهم النجاح والتطور مثل غيرهم واكثر».

بقي ان نشير الى انه في هذا الاسبوع تلقى مزهر مكالمة هاتفية من احدى الدول العربية ابلغ فيها بان رئيس تلك الدولة يريد مقابلتهم ويطمح بتبنيهم. لا شك ان مثل هذا الاتصال سيزيد من قلق السلطات الاسرائيلية لكن الاشقاء الثلاثة عازمون على تحقيق اهدافهم في الحياة.



* الأشقاء المكفوفون الثلاثة *

جنازة مهيبة في تشييع جثمان الشاب المغدور وسام بلّان في حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع الألاف من اهالي حيفا وانحاء مختلفة من البلاد، امس السبت، جثمان المأسوف على شبابه وسام انيس بلان (٢٦ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم راح ضحية جريمة نكراء قرب «كريات بياليك» عندما كان يقود سيارته فلحقت به سيارة من نوع «مازدا» كان يستقلها (٣) اشخاص. وعندما اقتربت سيارة المرحوم من احد المنحدرات اطلقوا عليه من السيارة الاخرى عدة رصاصات فانقلبت سيارته ولقي مصرعه!

وقد بدأت مراسم الجنازة في الساعة الثالثة بعد ظهر امس في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية حيث صلى على روح المرحوم عدد من الكهنة وسيادة مطران الطائفة الارثوذكسية.

ثم سار الالوف في جنازة مهيبة تقدمتها الاوركسترا الى مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

افتتاح معرض الطلائع في شعب

*** يشارك فيه الفنانون: بشير شلش ونهاد بقاعي وايمن خطيب***

* شعب – لمراسلنا – افتتح، امس السبت، في شعب معرض «الطلائع» للكاريكاتير والفنون التشكيلية في نادي الجبهة في القرية. ويشارك في المعرض ثلاثة فنانين فلسطينيين شباب هم: بشير شلش ونهاد بقاعي وايمن خطيب.

من الجدير بالذكر ان المعرض يأتي ضمن سلسلة من الفعاليات الثقافية التي تباشر جبهة شعب الدمقراطية تنفيذها كجزء من مشروع النهوض بالوعي الفني والسياسي في القرية.

يشارك الفنانان خطيب وبقاعي بمجموعة رسومات كاريكاتورية تعالج بالاساس عددا من المواضيع الاجتماعية والسياسية للجماهير العربية في البلاد كانتخابات الكنيست الاخيرة وظواهر اجتماعية عديدة، بينما يشارك الفنان والشاعر شلش بلوحات من معرضه الاخير «فوهات الضوء» وتتسم غالبيتها بالتجريد واستعمال اساليب الحرق والمواد المختلطة والالوان المائية.

من الجدير بالذكر ان هذا المعرض تم بفضل الدعم المادي والمعنوي المتواصل من رجل الاعمال الجبهوي سليم بقاعي والاستاذ نبيل خوالد، للدائرة الثقافية في الجبهة. ويستمر المعرض يومين فقط.

في «محل تدليك» في تل ابيب

مقتل شاب من الرملة في شجار بسبب «فتاة مرافقة»!

*** الشرطة اعتقلت (٩) مشتبهين بالقتل من منطقة شفاعمرو!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة لواء اليركون، امس السبت، (٩) مشتبهين بقتل الشاب احمد العبرة (٢٣ عاما) من الرملة، الذي قتل الليلة قبل الماضية في تل ابيب.

وتقول رواية الشرطة ان الجريمة «وقعت في محل تدليك في تل ابيب خلال شجار مع شبان من منطقة شفاعمرو بسبب فتاة مرافقة»!

وقالت الشرطة ان الشبان التسعة اعادوا تمثيل الجريمة مساء امس، ثم مثلوا في محكمة الصلح في تل ابيب لتمديد اعتقالهم.

اطلاق سراح اسرائيلي متهم بتهريب اسلحة في رومانيا

* بوخارست - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر قضائي في رومانيا ان محكمة الاستئناف في بوخارست اطلقت، امس الاول الجمعة، سراح رجل الاعمال الاسرائيلي شمعون ناعور المتحدر من اصل روماني والمتهم بتهريب اسلحة.

كما اطلق سراح الروماني ايون مانشيو المتهم في القضية نفسها والذي يدير شركة طيران خاصة.

وكان الرجلان قد اعتقلا في آب الماضي، واتهما بـ«القيام بين تشرين الثاني وآب ١٩٩٩، بتنظيم شحنات اسلحة وذخيرة الى نيجيريا واريتريا الخاضعتين لحظر دولي» على صادرات السلاح.

وكان شمعون ناعور صاحب شركتي «اورينت انيرجي» و«كورونا انترناشونال» قد زور عددا من الوثائق واستخدمها في شحن اسلحة بواسطة شركات رومانية.

المطالبة باعادة بناء مسجد الحوارث ومعاقبة المجرمين



* الى متى تستمر الاعتداءات ؟ - صورة للاعتداء الاخير على قبر القسام *

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - تعقد جمعية الاقصى، مساء اليوم الاحد، في مقر الهندسة التابع لبلدية ام الفحم اجتماعًا تشاوريًا بحضور اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، من اجل البحث في السبل الواجب اتخاذها ردًا على عملية انتهاك المقدسات الاسلامية وخاصة بعد عملية هدم مسجد وادي الحوارث، جنوب مدينة الخضيرة.

هذا وكانت جمعية الاقصى اقامت صلاة الجمعة، امس الاول، بحضور المئات، في مكان المسجد المهدوم، حيث عقد اجتماع حضره عدد من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية عربية والقاضي احمد ناطور. وعبر المجتمعون عن استنكارهم الشديد لهذه العملية الاجرامية وطالبوا السلطات باعادة بناء المسجد في مكانه ومعاقبة المجرمين.

بمبادرة «اتجاه» و«النساء العكيات»

لقاء تعارف مع «مؤسسة عبد المحسن القطان» عقد في عكا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من الشخصيات الناشطة في العمل الأهلي، والثقافي جرى، اواخر الاسبوع الفائت، لقاء تعارف مع مؤسسة عبد المحسن قطان في رام الله، بادر اليه «اتجاه» - اتحاد جمعيات اهلية عربية بالتعاون مع مؤسسة النساء العكيات.

افتتحت اللقاء فيروز نجمي - ميعاري عضو ادارة مؤسسة النساء العكيات، التي استضافت اللقاء. وقدمت نبذة عن عمل الجمعية. وتحدث امير مخول مدير «اتجاه»، واكد على رؤية «اتجاه» في تطوير التواصل المؤسساتي بين قطاع العمل الاهلي في الداخل وفي مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، كجزء من مشروع شامل هو التواصل وتوثيق التعاون المؤسساتي مع مؤسسات المجتمع المدني العربية في المنطقة.

وتحدث عن مؤسسة عبد المحسن قطان، مدير المؤسسة زياد خلف، الذي قدم خلفية شخصية عن صاحب المؤسسة عبد المحسن قطان اليافاوي الاصل والذي نجح في اقامة ودعم مشاريع رائدة منها مؤسسة التعاون، وفي السنوات الاخيرة قرر بناء مؤسسة مستقلة تعمل في ارض الوطن، هدفها الاساسي التطوير الثقافي والعلمي للشعب الفلسطيني وبالأخص للاجيال الناشئة من جيل صفر ولغاية خمسة عشر عامًا. واكد خلف رغبة المؤسسة في تدعيم المجتمع الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده والارتقاء بالمستوى الثقافي لهذا الشعب من خلال تطوير برامج تربوية وبلورتها من خلال البحث التطبيقي المرافق.

وقد اتفق المجتمعون على التعاون في عدة مشاريع مستقبلية.

الجبهة في مجلس عمال الناصرة تطالب باعادة فتح مكتب صندوق التقاعد لعمال البناء

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة برقية مستعجلة الى مدير عام صندوق التقاعد لعمال البناء، يحنيل كاتس، تطالبه فيها بالغاء قرار اغلاق فرعهم في الناصرة، الذي يخدم عمال المدينة والمنطقة.

وقال رئيس كتلة الجبهة في المجلس النقابي كمال ابو احمد في البرقية ان اغلاق الفرع ونقل العمال الى حيفا لعلاج قضاياهم يمس بشكل قاس باعضاء الصندوق من الناحية الاقتصادية والمواصلات وقضاء ساعات لا تتوفر لهم في كثير من المرات. وطلب ابو احمد في برقيته من كاتس فتح مكتب الفرع في الناصرة.

وكان مدير صندوق التقاعد قد اغلق فرع الناصرة منذ مطلع هذا الشهر على ان يتحول تقديم الخدمات الى فرع حيفا.

من جهة اخرى توجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة الى رئيس المجلس تطالبه باتخاذ الاجراءات اللازمة لالغاء هذا القرار الخطير الذي يمس بمئات العائلات خاصة العربية.

مؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية في ٢٤ آذار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة كفرياسيف الدمقراطية، عقد المؤتمر في ٢٤ آذار القادم. كما قررت تنظيم احتفال بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، في العاشر من الشهر نفسه.

وقالت اللجنة في اجتماعها الاخير ان المؤتمر سيكون نقطة انطلاق مجدد للجبهة في القرية، خاصة في ظل عودة عدد كبير من الجبهويين السابقين الى صفوف الجبهة وعشرات الانتسابات الجديدة.

ووجهت اللجنة نداء حارًا الى كل من ترك صفوف الجبهة ان يعودوا الى بيتهم الدافئ، الجبهة، حتى يأخذوا دورهم المسؤول والمتساوي في تلخيص عمل الجبهة واستخلاص النتائج.

واتخذت اللجنة قرارات تنظيمية تتعلق بالمؤتمر وتنظيمه.

سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعلن عن بدء التحضيرات للمجلس القطري للحركة

* تهنئ كتلة الجبهة البرلمانية على نشاطها البارز *

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت أمس الاول الجمعة سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعًا لها حيث قدم السكرتير العام الرفيق سليم مراد بيانًا سياسيًا تداول فيه آخر المستجدات السياسية مشيرًا الى المماطلات الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

كما تطرق البحث للتحضيرات الجارية للمجلس القطري الذي سيعقد في اوائل نيسان والمتوقع ان يكون منعطفًا له ما بعده.

وقد أكد اعضاء السكرتارية على الاشادة بدور ونشاط الكتلة في الكنيست والذي برز مؤخرًا في الطرح الذي تقدم به امام الكنيست الرفيق عصام مخول حول قضية التسلح النووي في اسرائيل. وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات الآتية:

* استنكار المماطلات الاسرائيلية في المفاوضات مع الشعب الفلسطيني وتنفيذ الاستحقاقات الواجبة وفقًا للاتفاقيات.

* ضرورة تفعيل الجماهير العربية والقوى السلامية الدمقراطية للضغط على الحكومة في الاسراع للانسحاب من الجولان المحتل والجنوب اللبناني واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني وارسال كل الدعم والتحية لنضال الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

يوم صحي للمسنين في باقة الغربية

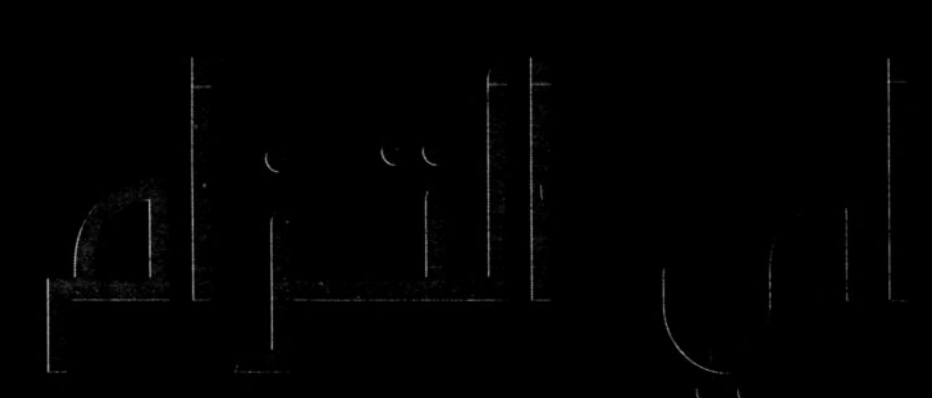
* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - نظمت جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية، امس السبت، يومًا صحيًا لاعضاء الجمعية، اذ استضافت فريقًا من شركة «الوش» لعلاج المفاصل وآلام الظهر وتم تقديم محاضرة طبية حول الموضوع، واجراء فحوصات طبية بواسطة الحاسوب، وتشخيص امراض لدى العديد من المسنين.

وقال رئيس الجمعية، الحاج عوني ايوب، لـ«الاتحاد» ان الجمعية سوف تنظم خلال الاسابيع القليلة القادمة سلسلة نشاطات وفعاليات في كافة المجالات.

من اليوم، طريقة إضافية للإنضمام ل - orange بدون إلتزامات:

orange togo





(بإستثناء التزام orange لأن تتمتع من جميع التسهيلات)

orange togo:

نشتري هاتفاً خلوياً GSM إبتداءً من ١١٩ ش.ج

بالإضافة الى ٥ دفعات شهرية بقيمة ١٤٦ ش.ج. ونحصل على منحة إنضمام خاصة:

- خصم بقيمة ٢٥٠ ش.ج لدقائق محادثة في البلاد، تستغل خلال شهر، عند شراء الهاتف.
- خصم بقيمة ٤٠٠ ش.ج لدقائق محادثة في البلاد، تستغل خلال شهر، عند شراء الهاتف وإعادة الهاتف القديم من شبكة أخرى.
- وبالإضافة، نتمتع من كافة تسهيلات برامج orange.

للتفاصيل: 1800-054-111

يمكن الحصول عليها في مراكز orange التالية

orange™

www.orange.co.il

اسواق aswak

تعزية قلبية حارة !

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق صالح مرشد سليم وعموم آل سليم وابراهيم ودحدوله لوفاة فقيدتهم المرحومة

بديعة جريس سليم

(ام فرج)

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون
الحزب الشيوعي - عبلين
وجبهة عبلين الدمقراطية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

حمد مبدى خلايلة

(ابو شريف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

لجنة الطلاب العرب - التخنيون

حفل تأبين لذكرى الطالب عزام عادل مهنا

ندعو جمهور الطلبة لحضور حفل تأبين لإحياء ذكرى زميلنا الطالب المرحوم

عزام عادل مهنا

وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠٠/٢/٧ الساعة ١٧.٣٠ في مقر «شومير هتسعير».

تعزية

أحر التعازي الى أهل الفقيد وآل زريق وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحوم

الدكتور الياس زريق

رحمه الله ولكم من بعده طول البقاء.
بنورامي منى
الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل طوقان في عبلين والخارج لوفاة فقيدتهم المرحومة

مارسيل طوقان

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون
جبهة عبلين الدمقراطية
الحزب الشيوعي - عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أولاد المرحوم وزوجته وعموم آل سكران في عبلين لوفاة

الحاج صالح نايف سكران

(ابو نايف)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون
الحزب والجبهة - عبلين

تعزية

الى الصديق الاستاذ عبد عابدي والى عموم آل عابدي في حيفا وعكا لوفاة المرحوم

محمد عابدي

أقدم لكم صادق التعزية والمواساة .
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
زاهد حرش وعائلته
شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ندعو بهذا أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع. وذلك اليوم الاحد ٢٠٠٠/٢/٦ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
نقاط البحث:
* تحضير لمؤتمر المنطقة.
* متفرقات.
الرجاء التقيد بالموعد المحدد
حضوركم هام وضروري جداً
سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجاء

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١

لتحضير تامينات المجلس

١) يعلن المجلس بهذا قبوله عروضاً لتحضير تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٠ (مع امكانية التمديد لسنتين اضافيتين).
٢) يسمح بالاشتراك في المناقصة ل:
أ) شركات تأمين.
ب) وكلاء تأمين مرخصين الذين يستوفون الشروط التالية:
- ان تكون رخصتهم سارية المفعول في كل فروع التأمين المشمولة في المناقصة.
- ان تكون لهم تجربة سابقة في التأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
- ان يكون لهم ملف تأمين يشكل تأمين الأشخاص بدورية (١) مليون شيكل على الأقل في الأشهر الاثني عشر الأخيرة.
٣) بالامكان الحصول على وثائق المناقصة في سكرتارية المجلس في ساعات العمل العادية مقابل دفعة بقيمة (٧٥٠) ش.ج لا تعاد.
٤) تفاصيل أخرى حول الموضوع لدى السيد مصطفى لهواني - مدير عام المجلس في ساعات العمل العادية على هاتف ٠٦/٦٧٤١٢٣٧.
٥) على مقدم العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية غير مشروطة مربوطة بجدول الغلاء بقيمة (١٠٠٠٠) (عشرة آلاف ش.ج.) سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١.
٦) العروض الموقعة تقدم بظرف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة وتسلم باليد وتدخل الى صندوق العطاءات في المجلس ليس بعد ٢٠٠٠/٢/١٥ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٧) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.
رئيس مجلس عرابة - ياسين ياسين

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين والطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر وأصدق التعازي الى الزميل شريف خلايلة لوفاة والده. والى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج مفلح داوود خلايلة

(ابو العريف)

كما نتقدم بأحر وأصدق التعازي الى الزميل زياد خلايلة لوفاة الوالد، والى عموم آل خلايلة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

حمد مبدى خلايلة

(ابو الشريف)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

شركة المراكز الجماهيرية

مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض.

قسم التنفيذ والمشاريع الاقتصادية

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٣

تنفيذ/ اقامة مخيمات صيفية في القرى

شركة المراكز الجماهيرية تطلب بهذا عروضاً من مجمعات الشباب ليقيموا عندهم مخيمات صيفية، في مجالات الثقافة، الرقص الشعبي والموسيقى والشباب.
يسمح بالمشاركة في المناقصة للذين يستوفون الطلبات التالية:
١) ان يزودوا داخلية لاستضافة الاولاد، الشباب والمرشدين، بعدد يكفي للمبيت ويسعة من (٥٠) وحتى (٤٥٠) مشتركاً.
٢) ان يزودوا غرفاً تتسع ل ٢-٦ مشتركين.
٣) ان يزودوا في الغرف اثاثاً يشمل أسرة، فرشات كراسي وطاولات، خزائن ألبسة ومكيفاً هوائياً.
٤) ان يزودوا نادياً يشمل أثاثاً ملائماً، تلفزيوناً وزواية مشروبات دافئة.
٥) ان يزودوا خدمات نظافة في الغرف في الصفوف التعليمية وفي غرف الطعام.
٦) ان يزودوا معدات نوم ملائمة: غطاء، حرام، وسادة مع غطائها.
٧) ان يزودوا مكتباً لمدير القرية يشمل أثاثاً ملائماً، خطوط هاتف وناسوخاً.
٨) ان يزودوا غرفاً تعليمية وفعاليات مكيفة.
٩) ان يزودوا (٤) ورشات مكيفة للموسيقى.
١٠) ان يزودوا (٤) غرف فعاليات بحجم (٨٠) متراً مربعاً على الأقل.
١١) ان يزودوا غرف مبيت لطاقم ادارة المخيم.
١٢) ان يزودوا خدمات طعام مطبوخ، وجبة فطور + غداء + عشاء وزوجبات مرحلية. التفصيل سيتفق عليه بشكل منفرد.
١٣) ان يزودوا معدات رياضية، بركة سباحة، قاعة رياضة، ملاعب مفتوحة، كرة قدم كرة سلة قانونية وآمنة.
١٤) ان يزودوا خدمات عيادة صحية.
١٥) ان يزودوا خدمات حراسة وأمن حسب القانون.
١٦) بامكان المعني بالاشتراك ان يحصل على وثائق المناقصة وأيضاً الاتفاقية التي سيلزم بالتوقيع عليها في مكاتب شركة المراكز الجماهيرية في القدس، كانيون مالحا، الطابق الرابع غرفة ٤٢٩ لدى شمعون غاز او سكرتيرته: عليت بيبوف، هاتف ٠٢/٦٧٥٩٨٣٩ او ٠٢/٦٧٥٦٩٩٠ ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/٢/٧ بين الساعات ٩.٠٠ - ١٤.٠٠ أيام الأحد - الخميس.
١٧) يجب تقديم العروض باليد داخل مغلف مغلق، يسجل عليه: مناقصة ٢٠٠٠/٣ في مكاتب الشركة في كانيون مالحا - القدس، الطابق الرابع، غرفة ٤٢٩ ليد شمعون جاز او سكرتيرته: عليت بيبوف، ليس بعد ٢٠٠٠/٢/٢١ الساعة ١٣.٠٠. لن تقبل عروض بالفاكس أو بأية طريقة أخرى تختلف عما ذكر أعلاه.
١٨) الشركة تحفظ لنفسها الحق بتفضيل مقدم عرض ذاي تجربة سابقة مثبتة في تنفيذ عمل مشابه للموصوف في وثائق المناقصة لصالح سلطات الدولة، مؤسسات جماهيرية أخرى وحسب رضاها.
١٩) الشركة تحتفظ بحقها في اختيار معدات لا تفي بطلبات المناقصة كاملة، ولكن تعطى في كل الأحوال الأولوية للمعدات التي تفي بكل متطلبات المناقصة.
٢٠) لا تقدم عروض فوق ٢٤ دولاراً للمشترك، العروض التي ستقدم فوق هذا المبلغ ستلغى.
٢١) الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٦ يناير حتى ١٠ يناير

[illegible]	[illegible]	[illegible]				[illegible]	[illegible]
		يوم للناقصة	يوم التسديد المالي	صرف / تحقيق		ملايين ش.ج/دولار	
				يوم	مدة		
م ق م (مناقصة على الربيح)(٢)	٠٥١٠	٠٠/٢/٨	٠٠/٢/٩	٠٠/٥/٣	٨٤ يوما	٢٠٠	٢٠٪
	٠٢١١	٠٠/٢/٨	٠٠/٢/٩	٠١/٢/٧	٣٦٤ يوما	٣٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربيح)(٢)	٠٩١٠	٠٠/٢/٨	٠٠/٦/٧	٠٠/٩/٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٦١١	٠٠/٢/٨	٠٠/٦/٧	٠١/٦/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٢١١	٠٠/٢/٩	٠٠/٢/١٠	٠١/٢/٧	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ٠٨٠٢٠٠	٠٠/٢/٨	٠٠/٢/٩	✽	✽	٤٠	✽
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٢٢٣٣	٠٠/٢/٨	٠٠/٢/٨	٠٠/٥/٩	٣ أشهر	٥	✽
	٠٠٢٢٥٣	٠٠/٢/١٠	٠٠/٢/١٠	٠٠/٥/٩	٣ أشهر	٥	
للشراء (CALL)	٠٠٢٢٣٢	٠٠/٢/٨	٠٠/٢/٨	٠٠/٥/٩	٣ أشهر	٥	✽
	٠٠٢٢٣٠	٠٠/٢/٨	٠٠/٢/٨	٠٠/٨/٨	٦ أشهر	٥	
	٠٠٢٢٥٢	٠٠/٢/١٠	٠٠/٢/١٠	٠٠/٥/٩	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربيح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١-٤٢٥٣، جليل ٣٧٨٠، ٤٨٠٧، ٣٧٨٢-٣٧٨٥ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ٦ يناير وحتى ٢٩ يناير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة ٪		سعر ادنى (٣)	مواعيد	
					(٢) موسمية	سنوية		يوم للمناقصة	التسديد المالي
جيلون حداش ٢٣٠٢ هـ	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠.٠	٥٠٠	٢.٦٥٢٢١	١١.٢٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٩	٠٠/٢/١٠
شاحر ٢٦٦١ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥.٠	٤٥٠		١١.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٢٣	٠٠/٢/٢٤
جليل ٥٤٧١ د	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥.٠	١٥٠	٥.٠٠٠٠	٥.٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٢٨	٠٠/٢/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

الحكومة النمساوية تباشر عملها وسط عزلة دولية

دول الاتحاد الاوروبي تبدأ مقاطعتها وفرض عقوبات

* فيينا - «و.ص.ف.» - اصبح للنمسا رسميا منذ ظهر يوم الجمعة حكومة ينتمي نصف وزرائها الى اليمين المتطرف مما اثار تظاهرة عنيفة واوقع البلاد في عزلة في اوروبا.

واقسمت الحكومة الائتلافية المؤلفة من المحافظين واليمين المتطرف التي يقودها فولفغانغ شوسيل، اليمين يوم الجمعة خلال مراسم فاترة جدا تحت رعاية رئيس البلاد توماس كليستل.

وامام مقر الرئاسة قامت مواجهات بين آلاف عدة من المتظاهرين والشرطة مما ادى الى جرح عدد من عناصر الشرطة.

وقد استخدم عناصر الشرطة الهراوات لصد المتظاهرين الذين كانوا يلقون باتجاههم مقذوفات ومفرقعات مما ادى الى اصابة عدد منهم باصابات طفيفة. وارسلت الى المكان تعزيزات.

وشهدت فيينا تظاهرات يومية منذ يوم الاربعاء لكن التظاهرتين السابقتين لم تؤديا الى مواجهات.

وفي محاولة لتهدئة الانتقادات في الخارج والابتعاد عن اليمين المتطرف، فرض كليستل على المستشار شوسيل وزعيم اليمين المتطرف يورغ هايدر التوقيع على اعلان يقر بمسؤولية النمسا في «الجرائم الفظيعة» التي ارتكبها النازيون.

وكان يورغ هايدر الذي لا يشارك في الحكومة موجوداً في منطقة كارينثيا الجنوبية وقد اقام حزب الحرية الذي يرأسه والذي حل ثانيًا في الانتخابات التشريعية الاخيرة تحالفا مع حزب الشعب المحافظ بعد فشل الحزب الاجتماعي-الديمقراطي في التحالف مع المحافظين لتشكيل حكومة اقلية.

واكد هايدر انه لا ينوي القيام بجولة حول العالم «ليقدم اعتذارات».

وتضم حكومة شوسيل وهي الاولى في الجمهورية الثانية التي تشمل عناصر من اليمين المتطرف، للمرة الاولى امرأة في منصب نائب المستشار وهي سوزان رايس-باسير (٣٩ عاما) من حزب هايدر.

وسارعت دول مثل فرنسا والبرتغال وفنلندا والنرويج وغيرها من الدول، حتى قبل ان تقسم الحكومة النمساوية اليمين الدستورية، الى اعلان تطبيق اجراءات الرد التي اعتمدها شركاء النمسا الاوروبيون الـ١٤. واعلنت برلين وعواصم اخرى نيتها تعليق اتصالاتها السياسية مع فيينا.

وقرر الاوروبيون عدم الموافقة على اي اتصال ثنائي رسمي على الصعيد السياسي مع هذه الحكومة «وعدم دعم مرشحين نمساويين يسعون الى مناصب في منظمات دولية» وعدم استقبال السفراء النمساويين «الا على المستوى الفني».



* يقمعون مظاهرة في النمسا ضد ضم حزب هايدر (و.ص.ف.) *

اسرائيل تستدعي رسميًا سفيرها في النمسا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية امس الاول الجمعة، استدعاء السفير الاسرائيلي في فيينا، وذلك بعد ان ادت الحكومة النمساوية الجديدة اليمين الدستورية.

وقال المتحدث دانييل سعدا ان «اسرائيل لا تستطيع ان تلزم الصمت حيال صعود احزاب اليمين المتطرف ولا سيما في الدول التي قامت بدور في الاحداث التي اسفرت عن اختفاء ثلث اليهود»

وقد وصل السفير نتان ميرون الى البلاد، مساء امس الاول الجمعة.

العقوبات التي اقرتها الدول الاوروبية

* بروكسل - «و.ص.ف.» - التزمت شريكات النمسا الاربع عشرة في الاتحاد الاوروبي بان تطبق آليا العقوبات الواردة في اعلان مشترك لقادة تلك الدول الاثنين مع تشكيل حكومة تضم اليمين المتطرف في النمسا.

والتزمت تلك الدول بتنفيذ عقوبات على ثلاثة مستويات:

«قررت حكومات الدول الاربع عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عدم تشجيع او الموافقة على اجراء اي اتصال ثنائي رسمي على الصعيد السياسي» مع تلك الحكومة.

و«عدم تأييد المرشحين النمساويين لتولي مناصب في المنظمات الدولية».

و«عدم استقبال سفراء فيينا في الدول الاربع عشرة الا لسبب اجرائي (تقني)»

وقالت المفوضية الاوروبية المكلفة السهر على تطبيق المعاهدات الاوروبية انها ستقيم علاقات عمل طبيعية مع الحكومة الجديدة التي سيتم وضعها «تحت رقابة مشددة» للتحقق من التزامها حرفيًا بالقواعد الاوروبية.

وسيواصل الوزراء النمساويون حضور جلسات مجالس وزراء الاتحاد الاوروبي كما سيشارك المستشار النمساوي الجديد ولفغانغ شوسيل في القمم الاوروبية.

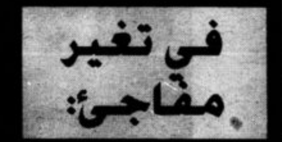
هايدر: الاتحاد الاوروبي يرتكب «خطأ تكتيكيا»

* برلين - «و.ص.ف.» - اعتبر رئيس حزب اليمين المتطرف النمساوي يورغ هايدر ان الدول الاربع عشرة في الاتحاد الاوروبي التي قررت فرض عقوبات على النمسا ترتكب «خطأ تكتيكيا».

واكد هايدر في مقابلة مع التلفزيون الالماني ان الدول الاربع عشرة في الاتحادالاوروبي ارتكبت «خطأ تكتيكيا»، لأن الاتحاد يحتاج الى «صوت النمسا» عملاً بمبدأ الاجماع. واضاف سيجلسون جميعهم معنا حول طاولة، والا فلن يكون هناك قرارات في اوروبا. واخذ ايضا على الدول الاجنبية «الاقدام على محاولة نسف الديمقراطية في النمسا عبر الضغوط التي تمارسها».

واشار هايدر الى ان حزبه سيسعى الى التأكيد ان «جميع المساوئ التي يتهم بها، لا اساس لها من الصحة». وقال ان تظاهرات الاحتجاج على وصول اليمين المتطرف الى الحكم التي اجريت اليوم في فيينا «نظمها جميع هؤلاء اليساريين المدعومين بالمال وليس الاشخاص الذين ربحوا بعملهم الذؤوب».

وردًا على سؤال عن تصريحاته المعادية للأجانب اجاب هايدر «سموا لي سياسيا واحدًا لم يرتكب اي خطأ خلال عشرين عامًا.



طالباني يعارض اطاحة صدام حسين

* دوكان - «العراق» - «و.ص.ف.» - اكد الزعيم الكردي العراقي جلال طالباني، امس السبت، معارضته لاطاحة الرئيس صدام حسين مشيرًا الى اطلاق حوار محدود مع بغداد الذي كان عدوها اللدود.

وقال طالباني في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، في دوكان (٤٣٠ كم شمال شرق بغداد) «نحن نؤمن بالتغير الدمقراطي الشامل في العراق ولا ندعو الى اسقاط النظام».

واوضح زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني «نحن نرفض المؤامرات الخارجية ضد الحكومة العراقية ولا نشترك فيها».

وكان طالباني دعا باستمرار في الماضي الى اطاحة صدام حسين، وانتقد العام الماضي الولايات المتحدة معتبرًا انها «غير جدية» في عزمها المعلن على اطاحة الرئيس العراقي.

وقال الزعيم الكردي ان كردستان التي تشذ منذ ١٩٩١ عن سيطرة السلطة المركزية في بغداد وهي محمية بمنطقية حظر جوي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا «جزء من العراق وشعب كردستان جزء من الشعب العراقي».

واضاف «لسنا من انصار انقطاع بين منطقتنا وبغداد بل على العكس نحن من انصار إحياء الروابط الاقتصادية والتجارية والثقافية والحضارية».

واعلن طالباني «كنا دوما الى جانب الحوار ولم نرفضه في يوم من الايام وما زلنا حتى اليوم نتبادل الرسائل الشفهية مع الحكومة العراقية».

واضاف «نحن نبحث احيانًا مع الحكومة العراقية شؤون المياه والسدود والكهرباء عن طريق الامم المتحدة او عن طريق الوساطات لكن لا يوجد حوار جدي على اسس ومبادئ واضحة بيننا».

وحقق الاتحاد الوطني الكردستاني فوزا ساحقا في اول انتخابات بلدية تجري منذ ١٩٩٢.

في المناطق الكردية شمال العراق.

ويتقاسم الاتحاد الوطني الكردستاني ومنافسه الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني السيطرة على شمال العراق.

ويحاول كل من نظام بغداد والادارة الامريكية، التي وعدت بتقديم مساعدة بقيمة ٩٧ مليون دولار للمعارضة العراقية للمساهمة في اطاحة صدام حسين، جذب الحزبين المتنافسين.

شركة فولكسفاغن في جنوب افريقيا تطرد ١٣٠٠ عامل

* بوتنهاج - «و.ص.ف.» - اعلن ناطق باسم شركة فولكسفاغن للسيارات في جنوب افريقيا في نهاية الاسبوع عن طرد ١٣٠٠ من العاملين في الشركة اي حوالي ثلث العاملين في الانتاج بسبب عدم احترام انذار بوضع حد لاضراب غير مشروع استغرق اسبوعين.

واوضح الناطق مات غينتريتش لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هؤلاء العمال لم يستأنفوا عملهم في مدينة بوتنهاج في الجنوب.

وكان مفترضًا ان ينتهي الانذار الاضراب الذي بدأ في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٠٠ للاحتجاج على تعليق النقابة الوطنية لعمال المعادن نشاط ١٣ عاملاً اتهمتهم بتشويه سمعة المنظمة.

وقال الناطق «لقد خسرنا اسبوعين من الانتاج بسبب اضراب غير مشروع لا علاقة له بالشركة بل يتعلق بمسألة داخلية في النقابة».

واسفر الاضراب عن خسارة يومية قدرت ب ٢٥ مليون راند (حوالي اربعة ملايين دولار) اي ما يوازي قيمة انتاج ٣٠٠ سيارة.

وكانت الشركة العاملة في جنوب افريقيا منذ ٥٠ عاما، اوقفت ١٥٠ عاملاً في الاسبوع قبل الماضي عن العمل بانتظار صدور حكم مجلس تأديبي في شأن الاضراب.

فشل اجتماع للامم المتحدة حول استغلال الاطفال جنسيًا

* جنيف - «و.ص.ف.» - فشلت مجموعة العمل التابعة للامم المتحدة حول تعزيز مكافحة استغلال الاطفال جنسيا، مرة جديدة، امس الاول الجمعة، في التوصل الى بيان حول هذه المسألة.

وبعد ١٥ يومًا من العمل، قررت المجموعة ان ترسل الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مجمل البيان الذي يعرض بشكل بروتوكول اضافي واختياري لشرعة حقوق الطفل في العام ١٩٨٩.

وقد رفضت فرنسا والمانيا في الواقع احد بنود الوثيقة التي تنص على ان بامكان اي بلد الانضمام الى البروتوكول قبل تصديق شرعة ١٩٨٩، وهذا الرفض يستهدف بشكل علني الولايات المتحدة التي لم توقع هذا النص الاساسي.

وقال احد المشاركين في الاجتماع «من الصعب قبول المبدأ الذي يجيز لأي بلد ان يختار البروتوكول الذي يريد الانضمام اليه دون ان يكون موقعًا على النص الاساسي الذي يتبع له البروتوكول».

بريماكوف يعدل عن ترشيح نفسه الى الانتخابات الرئاسية الروسية

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس الوزراء الروسي السابق يفغيني بريماكوف، احد المرشحين الاوفر حظا لمنافسة فلاديمير بوتين في الانتخابات الرئاسية في ٢٦ آذار انه لن يقدم ترشيحه.

وقال بريماكوف في تصريح لمحطة التلفزيون «ار.تي.ار» الرسمية «اتخذت القرار النهائي بعدم ترشيح نفسي (الى الانتخابات الرئاسية) بعد تفكير طويل»، مضيفًا «لا اخفيكم انه كان قرارًا صعبًا».

واوضح «بعد ١٧ كانون الاول ١٩٩٩، اليوم الذي اعلنت فيه ترشيحي الى الانتخابات الرئاسية تلقيت آلاف رسائل الدعم. وكان من المفترض ان يدعم ذلك قراري.. لكن مع الانتخابات (التشريعية في كانون الاول) وبداية عملي في مجلس الدوما شعرت كم ان مجتمعنا بعيد عن الدمقراطية الحقيقية. لا اعتقد ان الوضع يمكن ان يتغير جذريًا في الاشهر المقبلة».

وبعد ان كان الاوفر حظًا في استطلاعات الرأي في مطلع العام ١٩٩٩ تراجعت شعبية بريماكوف بقدر ما تزايدت شعبية الرئيس بالوكالة فلاديمير بوتين. واصيب حزبه بخيبة امل في الانتخابات التشريعية اذ لم يحصل سوى على ١٣٪ من الاصوات بينما كان يأمل في الحصول على اكثر من ٢٠ في المئة.

وقد اعلن رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف بدوره انه لم يترشح الى الانتخابات الرئاسية.

هيلاري كلينتون تعلن اليوم ترشيحها رسميًا لمجلس الشيوخ

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تعلن هيلاري كلينتون، اليوم الاحد، في شمال نيويورك ترشيحها رسميًا الى منصب سيناتور ولاية نيويورك، في اطار الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني.

وحرصت زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على ان تقوم باخراج متقن لاعلان ترشيحها الرسمي، مع انه لم تعد هناك اي شكوك حول نيتها في ترشيح نفسها منذ قالت في نهاية كانون الاول «اجل انوي الترشح».

وقد دعيت ٥٠٠ شخصية من الحزب الدمقراطي ومن اصدقاء ولاية نيويورك الى قاعة كبيرة في احدى مدارس بورتشيس (٦٠ كيلومترا شمال نيويورك) بالقرب من المنزل الذي اشتراه كلينتون وزوجته في شاباكوا.

وستلقي هيلاري كلينتون امام الكاميرات بحضور زوجها وابنتها تشيلسي التي ستأتي خصيصا من كاليفورنيا، حيث تتابع دراستها الجامعية، اول خطاب لها كمرشحة معلنة.

وتباشر هيلاري، اعتبارًا من يوم غد الاثنين، جولة طويلة في ولاية نيويورك.

وستركز في حملتها على توفير مستوى تعليم ممتاز وتغطية طبية جيدة ومتوافرة للجميع.

وتظهر استطلاعات الرأي تقدم منافسها الجمهوري رودلف جولياني رئيس بلدية نيويورك المرشح للمنصب نفسه.



طيار مصري لجأ الى بريطانيا مدعيًا حيازته معلومات حول الطائرة المصرية المنكوبة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة مصر للطيران في بيان، امس السبت، ان احد طياريها طلب حق اللجوء الى بريطانيا، امس الاول الجمعة، مدعيا ان لديه معلومات حول حادث الطائرة المصرية التي تحطمت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي، وعلى متنها ٢١٧ شخصا.

واكد البيان الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان «احد طياري الشركة المتواجد حاليا في لندن طلب حق اللجوء السياسي الى بريطانيا، مدعيا ان لديه معلومات عن حادث سقوط طائرة مصر للطيران قبالة السواحل الشرقية الامريكية في المحيط الاطلسي».

واكد محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران في البيان الصادر في وقت متأخر من مساء الجمعة، ان «الطيار ويدعى حمدي حنفي طه ليس لديه ادنى علاقة او معرفة بحادث سقوط الطائرة والذي تتولاه جهات التحقيق المعنية».

واضافت الوكالة ان الطيار غادر القاهرة صباح الجمعة، على متن الرحلة المصرية رقم ٧٧٩ المتجهة الى لندن.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في رابطة طياري شركة مصر للطيران ان الطيار حمدي حنفي طه يبلغ من العمر ٤٩ عاما وهو قائد طائرات من طراز ايرباص ٦٠٠.

واضاف المصدر ان «الطيار طه لديه بعض المشكلات مع مؤسسة مصر للطيران وله بعض المطالب المالية والوظيفية».

د. أحمد سعد

ماذا يتوخى براك من تصعيد العمليات العدوانية على لبنان؟

* منذ مقتل عميل الاحتلال الاسرائيلي، عقل هاشم، على ايدي المقاومة اللبنانية، يوم الاحد الماضي، تصعد حكومة براك العمليات العدوانية، جوًا وبرًا، على لبنان.

ولا تتورع عن استخدام صواريخ جو - ارض لقصف أعمار المدنيين من النساء والاطفال والشباب، كما حدث ابان العدوان الاسرائيلي على المنطقة الواقعة بين شرق صور وجنوب بيروت، امس الاول، الجمعة، حيث جرحت ام وطفلاها وثلاثة رجال من المدنيين جراء القصف الجوي الاسرائيلي. هذا اضافة الى اعمال القرصنة الجوية لاغتيال قياديين من «حزب الله» والمقاومة اللبنانية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا يتوخى براك من تصعيد العمليات العدوانية الدموية على لبنان؟

يركز عدد من المحللين السياسيين الاسرائيليين ومن الخارج، ان الدافع الاساس هو الانتقام لمقتل الرجل الثاني في الميليشيا العميلة، عقل هاشم، وثلاثة من الجنود الاسرائيليين اضافة الى بعض الجرحى في الاسبوع الماضي. وان هذه العمليات الانتقامية جاءت لرفع المعنويات المنهارة وحالة الاحباط والانهيار للميليشيات العميلة ولقوات الاحتلال الغازية في لبنان. هذا اضافة الى مكابس ضغط العسكريين والقوى المغامرة الاسرائيلية على حكومة براك للرد بشكل حاسم وواسع النطاق، بما في ذلك تخريب البنية التحتية في لبنان، بهدف «تأديب» المقاومة اللبنانية و«حزب الله» والانتقام منهم!

قد يكون في هذا التعليل شيء من الصحة، ولكنها ليست الحقيقة الكاملة وراء تصعيد العدوان الاسرائيلي: فالعدوان العسكري هو في نهاية المطاف وسيلة تكتيكية لتحقيق اهداف سياسية. ويتم هذا التصعيد العدواني في وقت وصلت فيه العملية التفاوضية دوار الازمة على مختلف المسارات بسبب موقف حكومة براك المتنكر للاستحقاقات المطلوبة لانجاز تقدم في العملية السياسية.

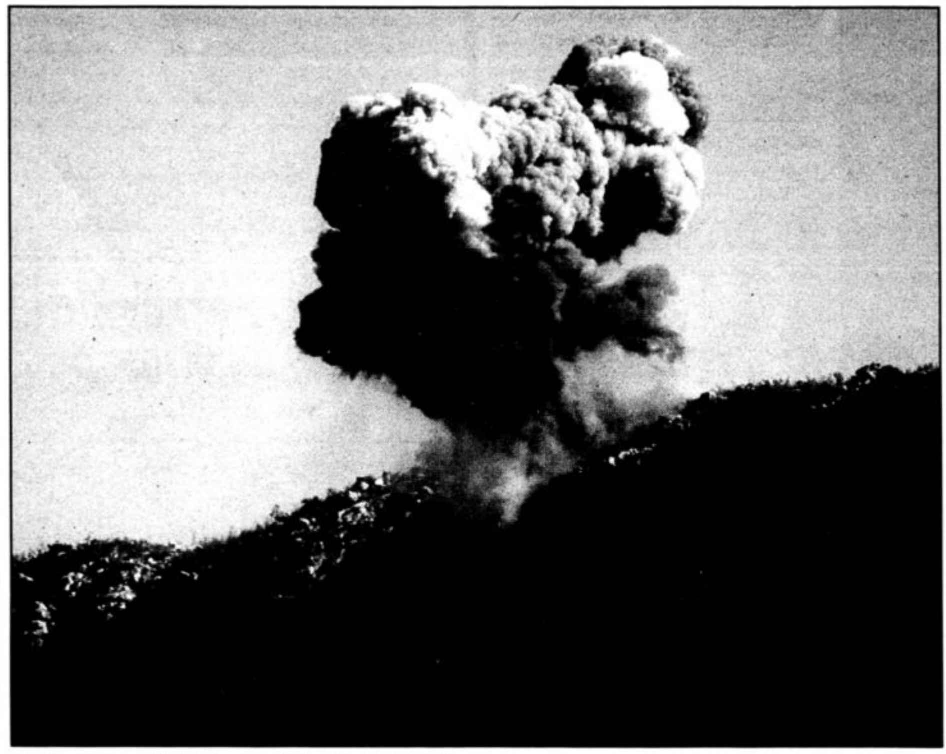
في مقابلة اذاعية، يسألني مراسل اذاعة «مونت كارلو»: على ضوء الازمة الجديدة على مسارات التفاوض، بماذا يختلف براك عن سابقه، نتنياهو؟ أجبته، ان براك بخلاف نتنياهو يتحدث سلامًا ويعمل عدوانًا، ويواصل نهج المراوغة والمماطلة بهدف ابتزاز تنازلات سياسية من الاطراف العربية والفلسطينية؟

فمن وراء تصعيد العمليات العدوانية على لبنان تستهدف حكومة براك انجاز عدة امور، لها مدلولات سياسية، وفي آن واحد، وأهمها:

* أولاً: لقد حدد براك موعدًا للانسحاب الاسرائيلي من لبنان حتى شهر تموز المقبل. وحكومته لا تنشد التفاوض والانسحاب في ظل موازنة ترجح كفة المقاومة اللبنانية. او في وضع الانهيار التام لعملائها من عصابة مرتزقة لحد. فبالارهاب المنظم بواسطة العدوان الجوي المتواصل والبري المنسق مع فلول الميليشيا العميلة المتبقية تحاول حكومة براك الضغط على الحكومة اللبنانية وعلى المقاومة اللبنانية لخلق اجواء وظروف افضل للمفاوض الاسرائيلي على طاولة المفاوضات المرتقبة مع الطرف اللبناني لبلورة اتفاقية الانسحاب والتسوية السلمية.

* ثانيًا: ان تصعيد الاعتداءات المسلحة المتواصلة على لبنان يعتبر بمثابة مؤشر للضغط على سوريا خاصة وان اوساطا اسرائيلية تتهم سوريا بتحريك نشاط «حزب الله» والمقاومة اللبنانية. وعلى ضوء الازمة على المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي بسبب التعنت الاسرائيلي تحاول حكومة براك السمسرة بالورقة اللبنانية، ولا نستبعد استفزاز القوات السورية في البقاع اللبناني، للتأثير على الموقف السوري والضغط عليه.

* ثالثًا: تجري عملية التصعيد العدواني على لبنان في وقت وصلت فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الحل الدائم والحل المرحلي الى الطريق المسدود جراء تهرب حكومة براك من الاقرار بالاستحقاقات المطلوبة وتنفيذ التزامات المرحلة الانتقالية، وتحاول حكومة اسرائيل من خلال تصعيد القصف العدواني على لبنان صرف انظار الرأي العام العالمي عن فشل المفاوضات مع الفلسطينيين التي تتحمل مسؤوليته، هذا من جهة، ومن جهة اخرى الضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية تحت يافطة «اننا والرأي العام مشغولون بقضايا لبنان»!



* من القصف الاسرائيلي على لبنان، أمس (و.ص.ف.)*

اننا نحذر حكومة براك من مغبة هذا النهج المغامر الذي اثبتت تجارب حكومات اسرائيل السابقة فشله. فاللعب باوراق العربدة العسكرية والقرصنة العدوانية لا يجدي نفعًا.

ولا طريق امام حكومة براك للخروج من الازمة الحاصلة على مختلف مسارات التفاوض الا طريق احترام قرارات الشرعية الدولية (٤٢٥) و(٢٤٢) وغيرها واقرار استحقاقات العملية السلمية على مختلف المسارات، لان البديل الأخر لن يكون سوى العودة الى الانفجارات الكارثية.

* رياض ابو عواد *

(٥) ملايين زائر، حتى يوم امس، لمعرض القاهرة الدولي

*** بينهم اكثر من مليون امس الاول الجمعة وحده!* تمديد فترة المعرض يومين آخرين نزولاً عند رغبة الجماهير، وسيختتم بعد غد الثلاثاء***

* سجل معرض القاهرة الدولي للكتاب، امس الاول الجمعة، رقمًا قياسيًا لعدد الزوار في يوم واحد حيث تجاوز عددهم المليون زائر متسببين في اختناقات غير عادية في حركة المرور في العاصمة المصرية!

فقد تميز امس الاول بكثافة غير مسبوقة في جمهور المعرض، حسب ما قاله احمد سليم، المسؤول في الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وقدر شهود عيان العدد بأكثر من ذلك، حيث امتلأت الساحات وقاعات العرض باعداد غفيرة من الزوار مما جعل من الصعب دخول قاعات العرض.

احمد عبد الرحمن، الموظف في سكك حديد مصر، قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لو علمت انني سأجد كل هذا الكم من البشر الذي سيحرمني من دخول قاعات المعرض لشراء الكتب لي ولابنائي ما كنت حضرت انا وعائلتي هذا اليوم».

اما الروائية عفاف السيد، التي هربت مع ابنتها التي جاءت لتشتري ما تحتاجه من كتب بعدما كادت تقع ارضا بسبب تدافع الجمهور، فتقول «لن ازور انا او ابنتي اي معرض قادم يوم جمعة»!

هذا الضغط قابله ابتهاج اصحاب دور النشر الذين ارتفعت مبيعاتهم الى ارقام لم يتوقعوها على ضوء الايام السابقة، فمدير مبيعات «دار الفاروق» يعتبر «ان هذا اليوم تجاوز التوقعات بكثير». وهذا ما عبر عنه ايضا محمد رشاد صاحب ومدير الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

ولازم هذا الزحام ايضا عشرات الاكشاك التي تبيع الشطائر والمشروبات الغازية والمياه التي اصطفت امامها طوابير لا تنتهي من الجائعين الذين ينتظرون دورهم.

وقد ساهم في اختناق حركة السير من والى مدينة نصر حيث توجد ارض المعارض المقام عليها معرض الكتاب وجود معرض آخر وهو «معرض الاهرام الثامن للكومبيوتر ووسائل التكنولوجيا» المقام على ارض قصر المؤتمرات القريبة والذي استقطب منذ افتتاحه الاربعاء الماضي ما لا يقل عن ثلاثمائة الف زائر.

وقد زار معرض القاهرة الذي افتتح يوم (٢٦) من الشهر الماضي، حتى يوم امس - حسب سليم - خمسة ملايين زائر بمن فيهم زوار امس الاول. ويختتم المعرض نشاطاته بعد غد الثلاثاء حيث تم تمديده لمدة يومين استجابة لرغبة الجماهير.

(و.ص.ف.)

السجن عشرين عامًا لكاهن يوناني في الـ ٨٢ بتهمة اغتصاب قاصرات!

* اثينا - الوكالات - اصدرت محكمة في شالكيس (وسط اليونان) حكما بالسجن لمدة عشرين عاما على كاهن ارثوذوكسي في الـ٨٢ من العمر بتهمة اغتصاب قاصرات قبل عشر سنوات في مؤسسة دينية كان يتولى ادارتها.

واتهم بيتروس بابوتساكيس باغتصاب ثلاث فتيات صغيرات ومحاولة اغتصاب اثنتين اخريين، وبانتهاك الآداب العامة في مؤسسة «بيت المحبة» التي اسسها في العام ١٩٨٦ في ايا باراسكيفي، احدى ضواحي شمال شرق اثينا.

واكد الكاهن براءته امام المحكمة مؤكدًا ان «جميع الاتهامات التي تقدمت بها القاصرات باطلة وتخدم مصالح من يحاولون الاستيلاء على المؤسسة».

وكانت القضية انكشفت قبل ثلاث سنوات عندما تقدمت الفتيات الخمس بشكاوى الى الشرطة.

ونقل الكاهن، المتقاعد حاليا، بعد ادانته الى سجن تريبولي في البيلوبونيز (غرب).

ثلاثة اطفال وعجوز احترقوا احياء في خيام اللاجئين في تركيا

* انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول في نهاية الاسبوع، ان ثلاثة اطفال وعجوزًا لقوا حتفهم حرقًا وهم احياء، في حرائق تسببت بها عمليات القلي في مخيمات حيث يقيمون منذ الزلزال العنيف الذي ضرب في ١٧ آب الماضي، شمال غرب تركيا.

وقالت الوكالة ان عمر كسكين (٩٠ عاما) قضى في ألسنة النار التي شبت من المقلاة وسرعان ما انتشرت في خيمته في مخيم ادابازاري.

وكان ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين السنتين والخمس سنوات قد قضوا في خيمتهم في منطقة يوفاجيك بالقرب من ازميت. وقد ترك الطفلان (٢و٣ سنوات) مع شقيقتهم البالغة من العمر خمس سنوات لوحدهم في الخيمة.

وتكثر الحرائق المرتبطة في معظم الاحيان بوسائل التدفئة البدائية في مخيمات اللاجئين في شمال غرب تركيا التي ما زالت تؤوي وبعد حوالي ستة اشهر على وقوع الزلزال، آلاف الاشخاص الذين يعيشون في البرد والثلج.

يذكر ان زلزالين ضربا شمال غرب تركيا في آب وتشرين الثاني الماضيين واوقعا اكثر من عشرين الف قتيل.

ام كلثوم وهمام وعبود في مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تتنافس خمسة افلام على جائزة الدورة الثامنة والاربعين للمركز الكاثوليكي المصري للسينما التي ستبدأ يوم غد الاثنين القادم وتستمر لمدة اربعة ايام.

والافلام الخمسة المتنافسة هي «كوكب الشرق» لمحمد فاضل بطولة فردوس عبد الحميد والفيلمان الكوميديان «همام في امستردام» لسعيد حامد بطولة محمد هنيدي و«عبود على الحدود» لشريف عرفة وبطولة علاء ولي الدين و«الجسر» لعمرو بيومي وبطولة محمود مرسي و«الكافير» لعلي عبد الخالق بطولة المقدم التلفزيوني الشهير طارق علام.

وهذه الافلام تم اختيارها من بين ١٨ فيلما اختارتها لجنة خاصة برئاسة الأب يوسف مظلوم مدير المركز والمهرجان وعضوية اديب نجيب وميشيل اسكندر.

ويرأس لجنة التحكيم المكونة من تسعة اعضاء الناقد احمد الحضري وهي تضم خاصة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي ودرية شرف الدين والناقد يعقوب وهبة.

وستكرم هذه الدورة مجموعة من الفنانين منهم حسين فهمي وسميرة احمد والكوميدي جورج سيدهم وحسن حسني والناقد محمد صالح بالاضافة الى تكريم اسم الراحل نجيب الريحاني.

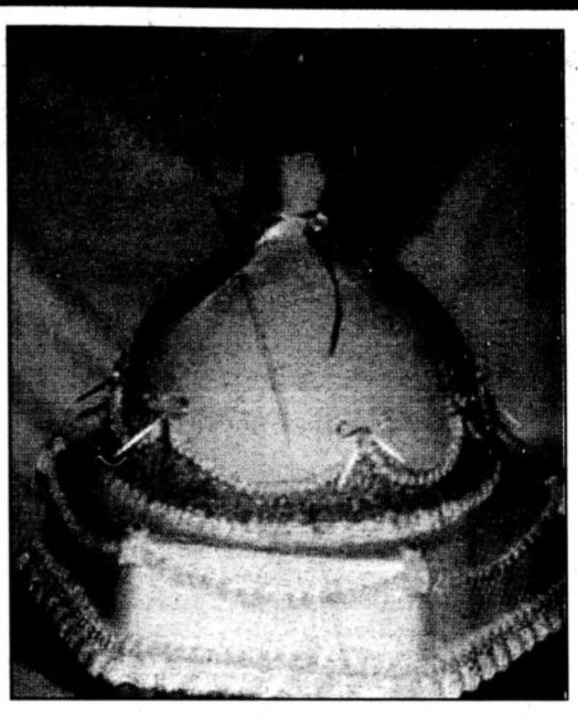
مادونا تريد طفلا جديدًا بلا حبل

* ميامي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تريد المغنية والممثلة مادونا، الام لطفلة في الثالثة من عمرها، طفلاً جديدًا انما من دون المرور بتعقيدات فترة الحمل واوجاعه.

وردًا على سؤال لاحدى شبكات التلفزة في ميامي اجابت مادونا «اقول يا ربي اني اريد طفلاً آخر». وتساءلت «لكن.. لماذا لا يمكن الرجل ان يحبل هو ايضا؟».

واضافت الممثلة التي كانت حاملاً خلال تصوير فيلم ايفيتا «الحبل يعقد الحياة».

العاب باربي سجلت خسائر في العام الماضي



* نيويورك - «و.ص.ف.» - أرغمت جيل باراد مديرة شركة ماتيل الامريكية الشهيرة بصناعة العاب باربي على الاستقالة بعد الاعلان عن تسجيل الشركة خسائر مالية كبيرة في العام ١٩٩٩.

ويرتبط اسم جيل باراد (٤٨ عاما) بالنجاح الذي حققته اللعبة الشهيرة في العالم باسره الا انها كانت ضحية عجزها عن توقع تغير ذوق الاطفال.

ويعود الى باراد التي انضمت الى الشركة في ١٩٨١ الفضل في تحديث وتوسيع المنتجات المرتبطة باللعبة الشقراء، والتي اضافت الى عائلتها الاصلية المؤلفة من اربع العاب هي باربي وكين وكيلي وستيسي، مجموعة كبيرة من الاصدقاء والاكسسوارات.

ومن ٢٥٠ مليون دولار في منتصف ١٩٨٠، ارتفع رقم الاعمال السنوي للشركة الى ١.٨ مليار دولار حاليًا لتصبح ماتيل المجموعة الاولى عالميًا في مجال صناعة الالعاب.

وكانت الشركة احتفلت بمرور ٤٠ عاما على رؤية باربي النور قبل سنة في فندق ولدورف-استوريا في نيويورك بمشاركة عدد من المشاهير.

الا ان مشاكل الشركة تراكمت حتى اعلنت في نيسان ١٩٩٩، صرف ثلاثة آلاف شخص بعد تسجيل خسائر في الربع الاول.

وخسرت ماتيل بسبب النجاح الكبير الذي لاقته العاب فيربي المصنوعة من الفرو التي صنعتها منافستها هاسبرو. كما تكبدت خسارة اخرى بشراء شركة لبرامج العاب الكمبيوتر في ايار ١٩٩٩، انفقت ٢٠٦ ملايين دولار لاعادة هيكلتها.

وادى انشاء موقع على الانترنت لبيع الالعاب مباشرة الى دفع كبار الموزعين مثل «تويز ار يو اس» الى التخلص من مخزونها من العاب باربي وبيعها باسعار متدنية. في هذه الاثناء لاقت هاسبرو نجاحًا كبيرًا مع العاب السلسلة الجديدة «ستار وار» (حرب النجوم).

وانخفض سهم ماتيل في بورصة وول ستريت. وهكذا اصبحت ايام جيل باراد معدودة بعد ان اعتبرت مسؤولة عن الخسائر التي تجاوزت ٨٦ مليون دولار في ١٩٩٩، رغم انتعاش مبيعات باربي. فبعد ان انخفضت مبيعات اللعبة ١٤٪ في ١٩٩٨ عادت لترتفع ١١٪ في الولايات المتحدة في الربع الاخير من ١٩٩٩ مع طرح شخصيات واكسسوارات جديدة.

اطلاق حملة عالمية لمكافحة السرطان

* باريس - «و.ص.ف.» - وجه المشاركون في القمة العالمية لمكافحة السرطان، في نهاية الاسبوع، في باريس نداء الى «التعبئة العامة» من اجل تسخير كافة الجهود للقضاء على هذا المرض الخطير في العالم.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اول الموقعين على «ميثاق باريس لمكافحة السرطان».

ثم مدير عام اليونسكو كواشيرو ماتسورا والاميرة التايلاندية شالابورن امام ١٦٠ من الممثلين الحكوميين والخبراء والاطباء والشخصيات العامة.

واكد البروفسور ديفيد خياط، احد ابرز منظمي الحملة، ان السرطان لم يحظ منذ سنوات باهتمام يعادل حجم المعاناة التي يتسبب بها.

وقال ديريك ياك، المسؤول عن برنامج مكافحة التدخين في منظمة الصحة العالمية «يتعين الا نكرس كل جهودنا لمكافحة الامراض المعدية. فعلى الاسرة الدولية ان تولي عناية لمرض يخشى ان يصبح اكبر وباء عرفته البشرية: انه وباء السرطان والامراض الاخرى غير المعدية».

وقال خياط الطبيب المعالج للسرطان في مستشفى «بيتييه سالبيترييار» الباريسي، ان النداء الذي فتح المجال امام الجميع لتوقيعه عبر انترنت (تشارتر اغينست كانسر دوت اورغ) جاء عاما للحفاظ على طابعه العالمي.

واوضح ان سبل المكافحة ستتغير تبعا لكل حالة في العالم، موضحًا ان الاولوية في افريقيا مثلا ستعطى للوقاية او ايجاد لقاح لالتهاب الكبد الفيروسي. اما في اماكن اخرى فيمكن التركيز على الادوية المعالجة المبتكرة، ايا كانت كلفتها.

وقالت زوجة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون المشاركة في المؤتمر «نجحنا في القضاء على الجدري وبوسعنا بل وعلينا القضاء على السرطان. انه مرض عالمي يتطلب حلولا على مستوى العالم».

الشرطة اليابانية تعتزم منع قيادة السيارات بأحذية عالية

* طوكيو - «و.ص.ف.» - علم من مصدر في الشرطة في نهاية الاسبوع ان قيادة السيارات بانتعال احذية مبالغ في علوها، كما هي الموضة المتبعة لدى الشباب، ستحظر قريبا في غرب اليابان بعد وقوع حادث سير مميت.

وستنهي شرطة اوساكا، ثالث اكبر المدن اليابانية، في الايام المقبلة التجارب التي تقوم بها لتحديد علو الحذاء الذي يعتبر اكثر خفة في التحرك، وخصوصا لدى استخدام مكابح السيارة. واوضحت الشرطة انه «سيتم حظر انتعال الاحذية العالية جدا اثناء القيادة.

وما زالت ظاهرة الاحذية «المسطحة» التي تعتبر شعبية في اليابان، سائدة منذ ثلاث سنوات تقريبا، ولكن علو الاحذية يمكن ان يصل الى ٢٥ سم.

وقد بدأت السلطات العامة ابداء قلقها بعد حادث السير المميت الذي وقع في الاول من تشرين الثاني الماضي في طوكيو. فقد اوضحت شابة في الخامسة والعشرين من العمر انها لم تتمكن من تفادي الاصطدام بحائط من الاسمنت بسبب صعوبة استخدام مكابح سيارتها نتيجة علو كعب حذائها. وقد قتل احد الركاب معها وهو في الرابعة والعشرين من العمر من جراء الحادث.

وقبل اشهر، قتلت شابة في الخامسة والعشرين من عمرها تنتعل النوع نفسه من الاحذية عندما فقدت التوازن وهي تسير في الشارع وارتطم رأسها بحائط بحسب الشرطة.

واذا تم تعميم اجراء حظر انتعال الاحذية العالية، فان الاحذية «المسطحة» ستنضم الى الخف والصندل التقليدي الياباني المصنوع من الخشب والمرتفع قليلاً عن الارض، غير انه مرغوب في قيادة السيارات.

قُدمًا نحو إقامة رابطة أطباء الأسنان العرب

* بقلم: د. محمود دلاشة

* سيعقد في مدينة الناصرة في ٢٠٠٠/٢/٢٦ المؤتمر القطري التأسيسي لرابطة اطباء الاسنان العرب في فندق «الماريوت».

ويجيء انعقاد هذا المؤتمر ثمرة لجهود مكثفة من لجنة المبادرة على مدى بضعة اشهر. وتضم هذه اللجنة نحو ٢٠ طبيب اسنان من مختلف انحاء البلاد، ينتمون الى جميع الفئات الاجتماعية والسياسية في الوسط العربي.

وسيجري في هذا المؤتمر الاعلان عن اقامة نقابة لاطباء الاسنان العرب واقرار مسوّدة الدستور واللوائح الداخلية وانتخاب مؤسسات الرابطة.

وقد جاءت الفكرة اساسًا، نظرًا للاهمال الواضح الذي تعانيه الجماهير العربية وجمهور اطباء الاسنان، من قبل السلطات المعنية بالامر (وزارة الصحة ونقابة اطباء الاسنان وغيرهما).

فعلى الصعيد الجماهيري، ليس سرًا ان هناك تدنيًا في خدمات الصحة في الوسط العربي، يتمثل بنقص في العيادات الجماهيرية، وخاصة لطلاب المدارس، وتدني الخدمات المقدمة للاطفال (وسائل الوقاية، التوعية الصحية والعلاج). ففي قريتي البعينة - النجيدات، على سبيل المثال، هناك عيادة واحدة بوظيفة جزئية للطبيب، تقدم خدماتها لاكثر من الفي تلميذ، وهي لا تفي بالحد الادنى المطلوب.

ومن المعروف ان تكاليف علاج الاسنان باهظة جدًا وهي ليست مشمولة في سلة الخدمات بحسب قانون الصحة الرسمي، ولذلك فان المستوى الصحي للاسنان في الوسط العربي متدن قياسًا على المستوى في الوسط اليهودي او المجتمعات المتقدمة.

ومن هنا جاءت فكرة اقامة رابطة اطباء الاسنان العرب، للوقوف على احتياجات الجمهور، واجراء مسح شامل لهذه الاحتياجات، وبالتالي النضال من اجل رفع مستوى الخدمات الصحية.

ورغم وجود عدد اطباء اسنان لا بأس به في الوسط العربي (نحو ٧٠٠ طبيب) الا ان عددًا كبيرًا منهم لا يعمل في اماكن سكناه وانما في اماكن بعيدة، ويعملون كأجيرين في عيادات خاصة وبظروف عمل مهينة! وحتى اولئك الذين يعملون في مؤسسات رسمية (مجالس محلية، صناديق المرضى او يعملون لصالح شركات تأمين) فانهم يعملون في ظروف عمل صعبة.

ورغم ظروف العمل القاسية، التي ذكرتها فان نقابة اطباء الاسنان لا تقدم الحد الادنى المطلوب تجاه اعضائها، الذين يدفعون رسوم عضوية عالية.

وفي الجانب المهني، فان عدد المتخصصين بتخصصات عالية في طب الاسنان ضئيل جدا في الوسط العربي (هناك خمسة اطباء فقط من بين نحو ٦٠٠ طبيب ذوي اختصاصات عالية في اسرائيل - اي اقل من واحد بالمئة)، رغم ان نسبة الاطباء العرب تزيد عن ١٠٪ من مجموع اطباء الاسنان في اسرائيل.

كذلك فان مشاركة الاطباء في الدورات المهنية ضئيلة بسبب ارتفاع التكاليف، واضطرار الاطباء الى السفر الى مركز البلاد وفقدان ايام عمل.

وهناك قضية الخريجين الجدد، وهي قضية مأساوية فعلاً. فالطبيب العربي المتخرج حديثًا يمر في درب الآلام الطويلة، ويجري التنكيل به فعلاً، فالامتحانات قاسية وتتطلب تكاليف باهظة (المشاركة في الدورات التحضيرية مثلاً تكلف غاليًا، في حين ان الطبيب من القادمين الجدد لا يدفع شيئا، لأن الوكالة اليهودية تدفع هذه التكاليف كلها)، ولا يجد الطبيب المتخرج حديثًا اية جهة تمد له يد العون، وهناك عدد من الاطباء الذين لا يمارسون مهنتهم منذ سنوات بسبب هذه الامتحانات، مما يؤدي بهم الى الاحباط الشديد.

ولذلك ستعمل الرابطة على مد يد العون لهؤلاء وتسهيل اجتيازهم للامتحانات.

في الدورة السابقة لنقابة اطباء الاسنان، والتي انتهت قبل نحو شهرين، استطعنا، ولاول مرة، ايصال بعض المندوبين للمؤسسات الهامة التابعة للنقابة (لجنة فرع الشمال، اللجنة المركزية والمجلس العلمي الاعلى) وشاركنا بنشاط لافت للنظر في فعاليات النقابة، ورغم ضعف التمثيل نسبيا الا اننا قمنا بنشاطات كثيرة وهامة على جميع المستويات. ولكن سرعان ما قلبت القيادة المتنفذة لنا ظهر المجن وضايقتنا في كل ما نقوم به، فألغت مثلاً الفرع الثانوي في الناصرة، وجردت الزميل الدكتور فخري حسن من جميع مناصبه وصلاحياته التي تمتع بها في ذلك الحين (نائب رئيس فرع الشمال، رئيس لجنة نزاهة المهنة، امين صندوق معهد الاستكمالات التابع للنقابة، مدير المركز الطبي في اور عكيبا، التابع للنقابة).

كل ذلك بسبب مساهمته الاساسية في الكشف عن تورط البعض في اختلاس اموال النقابة، ويجري في هذه الايام بالذات تقديم لوائح اتهام جنائية في المحاكم ضد المتورطين في هذه الفضائح، التي كان لنا الدور الاساسي في كشفها. ومن الجدير بالذكر ان العديد من قياديي النقابة اعترفوا بهذا الدور والدور الهام في دفع عمل النقابة امامًا، من خلال مواقع الدكتور فخري حسن القيادية المختلفة، وكذلك من موقعي كعضو اللجنة المركزية للنقابة. وقد اثرنا القضايا التي تهم الاطباء العرب بشكل خاص، الا اننا جوبهنا في معظم الحالات بالرفض والعداء من القيادة.



والوضع اليوم أسوأ بكثير على ضوء نتائج الانتخابات التي جرت قبل شهرين، حيث لم نستطع الوصول الى اي مركز هام في النقابة، واستطاعت القيادة المتنفذة في النقابة، وللاسف، دق اسفين بين الاطباء العرب، عن طريق اعطاء بعض المناصب الهزيلة لعدد محدود جدًا في فرع الشمال (لا يوجد اي تمثيل للعرب في الفروع الاخرى وكذلك في المؤسسات المركزية للنقابة)، ولكن هذا النجاح كان موقتًا، والدليل على ذلك هو الالتفاف الكبير لمعظم الاطباء العرب حول فكرة الرابطة بقيادتها الواسعة والنشيطة.

وتلخيصًا اقول انه في الظروف الحالية وعلى المدى المنظور لا يمكننا المشاركة في صنع القرار في النقابة، وبالمقابل فانني اؤكد ان اقامة الرابطة ليس المقصود بها الخروج من النقابة او معاداتها، بل بالعكس، فاننا ندعو ونشجع الاطباء على الانضمام الى نقابة اطباء الاسنان رغم سلبياتها الكثيرة، والذي نصبو اليه هو ان تتاح لنا المشاركة الفعالة وعلى قدم المساواة، في كل هيئات النقابة وفي صنع القرار، وستقوم الرابطة بفعالياتها التي تخص الجمهور العربي عينيا.

اما بالنسبة الى الاستكمالات المهنية، فاننا نطرح بديلاً واقعيًا لاطبائنا بأننا سنقيم دورات مهنية مجانية او شبه مجانية قريبة من اماكن وجود الاطباء العرب، واجرينا بهذا الخصوص اتصالات مع جهات عديدة ابدت استعدادها لتقديم العون كله.

واخيرًا ادعو جميع اطباء الاسنان العرب في البلاد للانضمام فورًا الى الرابطة العتيدة والمشاركة في فعالياتها، وان يجدوا فيها عنوانهم الصحيح. كما ادعو الخريجين الجدد وكل من يهمه الامر للمشاركة في اعمال المؤتمر القطري يوم ٢٠٠٠/٢/٢٦ في فندق «الماريوت» في الناصرة.

(البعينة)

ملاحظات على ما نشر عن مؤتمر حزبنا الشيوعي في منطقة عكا

بقلم: نمر مرقس

* مع شكري الجزيل لجريدة «الاتحاد» على تغطيتها الاعلامية الشاملة لوقائع المؤتمر الثالث عشر لحزبنا الشيوعي في منطقة عكا والذي انعقد في ٢٨و٢٠٠٠/١/٢٩، اود بهذا ان اوضح واصحح بعد الأخطاء او المعلومات غير الدقيقة، التي وقعت في ما نشر. وافعل ذلك من منطلق مشاركتي الفعالة في المؤتمر ومن موقع المسؤولية التي كلفني المؤتمر بها في اثناء انعقاده. وابدأ بتلك التي وردت في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٢٠٠٠/١/٣٠.

١- ورد في هذا الخبر اسمي مقرونًا بـ«عضو اللجنة المركزية للحزب»! بينما انا لست عضوًا في اللجنة المركزية منذ انعقاد المؤتمر الثالث والعشرين القطري للحزب (حزيران ١٩٩٧). ففي هذا المؤتمر اعتذرت عن ترشيحي مجددًا للجنة المركزية بسبب وضعي الصحي الذي لم يعد يمكنني من حمل هذه المسؤولية الى جانب مسؤوليتي الجماهيرية كرئيس لمجلس محلي (آنذاك كنت ما زلت رئيسًا لمجلس كفرياسيف المحلي).

٢- وورد في الخبر نفسه وبعنوان ثانوي عن تكريم رفاق قدامى، ما طمس الامر الاساسي في هذا التكريم. فالرفاق الثلاثة الذين تم تكريمهم، كمال غطاس ونديم موسى وجبرائيل بشارة - ليسوا فقط من «اوائل الرفاق في المنطقة»، كما جاء في الخبر، وانما هم من مجموعة مؤسسي التنظيم الشيوعي في المنطقة عام ١٩٤٨ الباقين في الحياة من تلك المجموعة التي لا ننساها والمواصلين عطاءهم حتى اليوم من خلال عضويتهم في الحزب. ومن هنا الدافع لتكريمهم كما اعلنا في المؤتمر.

٣- وفي الخبر نفسه وردت فقرة تشير «الى انه بناءً على طلب الرفاق محمد نفاع واحمد سعد ونايف سليم ومحمد بكري لم يتم ترشيحهم لعضوية لجنة المنطقة الحزبية (الجديدة) بهدف افساح المجال امام قوى جديدة شابة لمواصلة المسيرة الشيوعية»!

ولكن ذكر اسماء الرفاق الاربعة وعدم ذكر اسماء رفاق ورفيقات آخرين لم يتم ترشيحهم للهدف نفسه وقضوا عشرات السنين في قيادة المنطقة ونشاطها، فيه شيء من الاساءة غير مبرر، مع انه غير مقصود.

كما ان الدقة تستلزم القول بالنسبة الى القوى الجديدة، الشابة التي تم انتخابها لمواصلة قيادة المسيرة الشيوعية في المنطقة، وليس «لمواصلة المسيرة الشيوعية» كما جاء في الخبر. فمواصلة المسيرة هي دور جميع اعضاء الحزب وليس اعضاء لجنة المنطقة فقط.

اما «التنويه» الذي نشرته «الاتحاد» يوم ٢٠٠٠/٢/١ لتصحيح الخطأ في خبر ٢٠٠٠/١/٣٠ بأسماء اعضاء لجنة المنطقة الجديدة، فقد طمس وقائع يؤدي طمسها ليس فقط الى تشويه الحقيقة وانما، ايضا، الى اساءة غير مبررة لبعض الرفاق. فالرفيقان اياد الحاج ومعاوية الحاج اعتذرا عن ترشيحهما لعضوية لجنة المنطقة الجديدة الذي جاء كتوصية من لجنة المنطقة المنتهية، والقول - كما جاء في النشر - انهما لم ينتخبا من دون ذكر اعتذارهما عن الترشيح، يعطي الانطباع وكأن المؤتمر لم يعطهما الثقة ولم ينتخبهما! والانطباع نفسه ينشأ بالنسبة الى الرفيقة ميسلون سليمان التي جاء ترشيحها ضمن توصية لجنة المنطقة المنتهية، ثم اتضح انها لم تستوف العمر الحزبي لعضوية لجنة المنطقة، ولذا لا يصح ترشيحها.

انني ارى ضرورة لنشر رسالتي هذه اليكم لتوضيح الوقائع ولمنع اي التباس او اي تفسير مسيء، في غير محله.

(كفرياسيف)

أسيل أخت باسل



مرحبًا اسمي اسيل خالد محاميد من ام الفحم.
عمري ٦ اشهر. انا دائما مبتسمة.
اتمنى لكل الاطفال السعادة والفرح..
تحياتي لأخي باسل وفرسان وبابا وماما.

أسمر وحليوه



انا محمد سمير زبيدات من مدينة سخنين. في ٢٠٠٠/١/٢١ طبقت سنة بالتمام والكمال.
واهل حارة الحزين والاصدقاء يهنؤنني بعيدي وانا اشكرهم على ذلك. كما يهنئنني الجد ابو منير والجدة ام منير.

أحـــمـــد




احمد قاسم يونس - عارة. الصف الثاني. المدرسة الجماهيرية. عمري ٨ سنوات.
مجتهد في دروسي انا من الاوائل. بحب الرياضة كثير، ومشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون. وببعث سلامي الى عمي حمزة يونس في عمان. وبهني كل الناس بمناسبة الاعياد.

أمــل وآمــال



مرحبا! انا امل حصري وهذه اختي منال
نحن نتعلم دورة رسم واشغال يدوية في نادي حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، مع الاستاذ رسمي اغبارية، وبالمناسبة نقول له شكرًا جزيلاً.
اريد ان اعلمكم كيف تصنعون بطاقة معايدة سهلة الصنع وجميلة.
العدة المطلوبة:
ورق مقوى (برستول)، لاصق، مقص، قلم اسود، ورق ملون.
طريقة العمل:
١) نقص ورقة البرستول بقياس ٣٠سم طول و ٢٠ سم عرض ثم نطويها من النصف.
٢) نقص ورقة ملونة بقياس ١٠سم طول و ١٠سم عرض ثم نطويها بشكل مثلث، نمسك اطراف المثلث ونطويه الى مثلثين (يصبح الشكل مربعًا).
٣) نلصق الشكل على البطاقة ثم نرسم بالقلم الاسود نقاطًا على المثلثين ومن الناحية المغلقة نلون مثلثين ونرسم مجسمين صغيرين على البطاقة فنرى خنفساء لطيفة. نقول لكم كل عام وانتم بخير.
وكل عام وانتم بخير.

كـــريم



كريم معاذ مصاروة - كفرقرع. وهذه صورتي في عيد ميلادي الاول. احتفل معي كل الاقارب.
بحب الماما اشجان والبابا معاذ وخالتي سناء وعمي كمال، ونصرة ومصطفى.
بلشت امشي بس اهلي في البيت حابسيني ما بخلوني اطلع على الشارع، بخافو علي من السيارات.

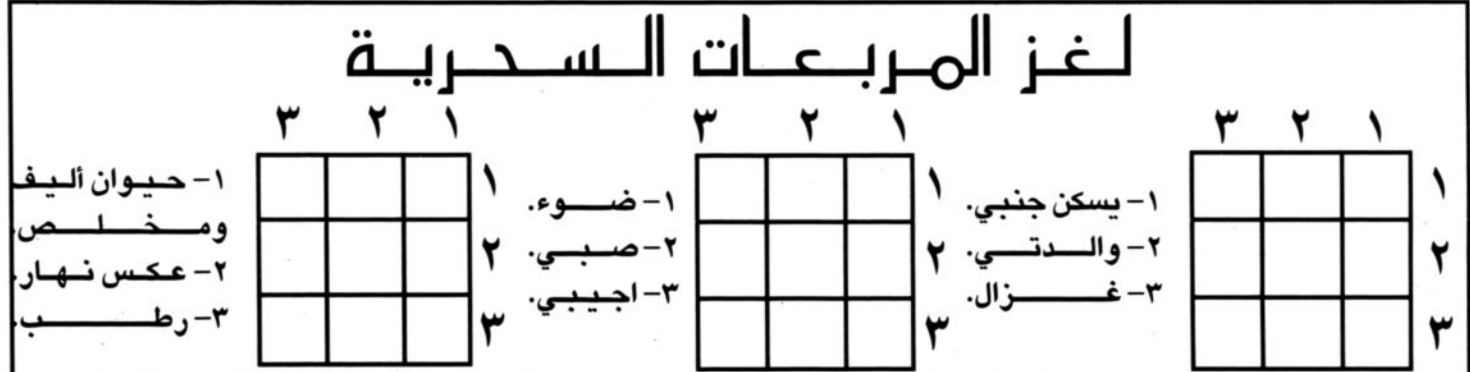
الصحفي الصغير

محمد اسامة محاميد من ام الفحم. عمري اربع سنين بتعلم في روضة عمر بن الخطاب. بحب معلماتي في الروضة افتخار واحلام وايمان.
انا حافظ نشيد كثير. وهوايتي الصور المتحركة وبحب مشاهدة مسلسل مرايا التلفزيوني. وهاي السنة كنت في العمرة بالسعودية مع ابوي وامي، ولما اكبر بدي اصير صحفي مثل ابوي اسامة محاميد.
ومن صفحات جريدة الاتحاد بهني ستي الحاجة زكية بمناسبة خروجها من المستشفى ويقول لها الحمد لله على السلامة.

قصة حيلة القرد



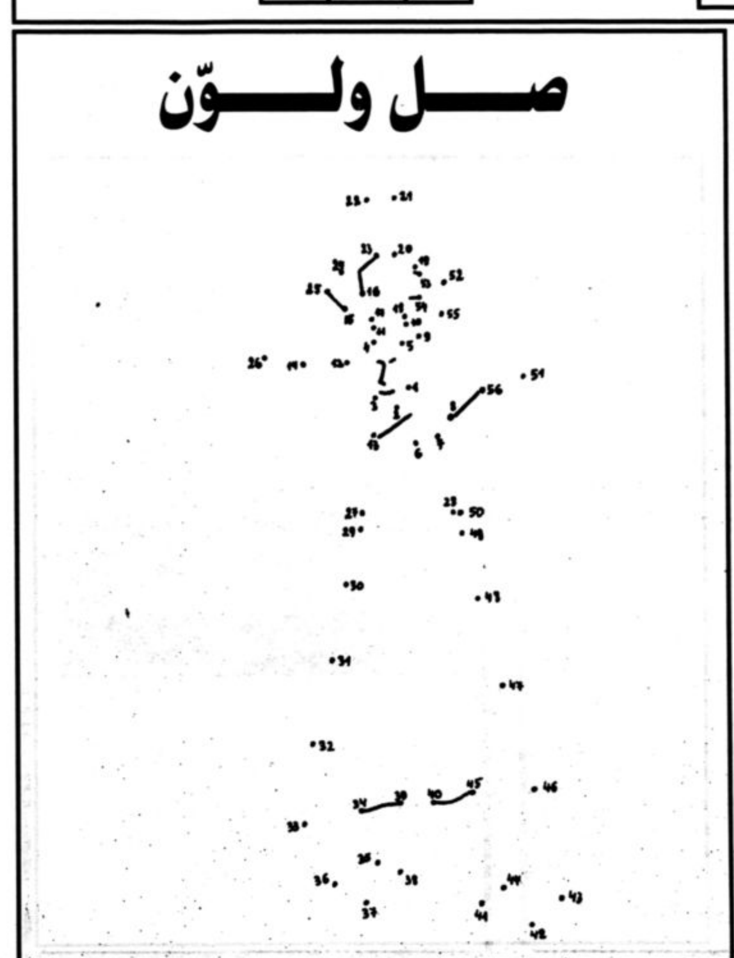
❋ قام الحارس في حديقة الحيوانات بمحاولة لاختبار ذكاء القرد، فعلق الموز في اعلى القفص، لكي يرى كيف سيصل القرد اليه. حاول القرد مرارًا ان يصل الى الموز، لكنه لم يفلح.. جلس القرد واخذ يفكر وهو زعلان.. وفجأة خطرت على باله فكرة... احضر صندوقًا كان في القفص ورماه نحو الموز، لكن الموز لم يسقط، فأحضر صندوقًا آخر ورماه نحو الموز، لكنه، مرة اخرى، لم يسقط، وسقط الصندوق الثاني على الصندوق الاول.. فأحضر صندوقًا ثالثًا ورماه، ومرة اخرى سقط الصندوق على الصندوق الثاني.. ونظر القرد الى ارتفاع الصناديق فرأى انها اقتربت نحو الموز، فصعد على الصناديق الثلاثة واخذ الموز وهو فرحان.

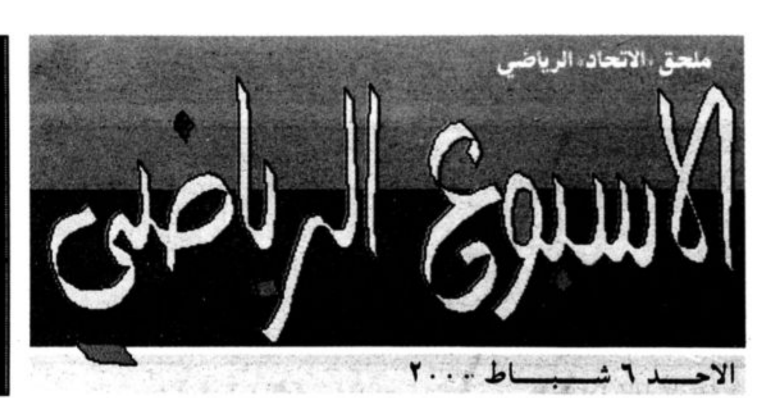


لوّن



صل ولوّن





في الدوري الممتاز

فهود سخنين حطموا الاسطورة وافترسوا كبش عكا الأسود والاخاء النصراوي لم يهب عاصمة النقب

(ص ١٨ و ١٩)

في الدوري القطري

م. كفركنا يفرض التعادل على متصدر اللائحة و هـ. الطيبة يخسر للمرة الرابعة على التوالي. أما هـ. اكسال فيتابع مسلسل الخسارات وبأهداف كثيرة!

(ص ٢٠)

في الدرجة الاولى

ديربي الجيران .. لطرعان والسبع الصغير يبقي فريقه في القمة

(ص ٢١)

أمم إفريقيا - ٢٠٠٠

المنتخب المصري يمتاز والمغربي يخيب الآمال!

(ص ٢٢)

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة

هـ. اشكلون	هكواح م. رمات چان	١:١
هـ. تسفريريم حولون	ب. بئر السبع	٤:١
م. عكا	اتحاد ابناء سخنين	٢:١
هـ. بئر السبع	م. اخاء ابناء الناصرة	صفر: صفر
هـ. بيت شان	م. كريات چات	١:٣

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة بعد نهاية المرحلة الثانية والعشرين

١ - هـ. تسفريريم حولون	٢١:٣٧	٤٣
٢ - م. كريات چات	١٤:٢٨	٣٨
٣ - اتحاد ابناء سخنين	٢٥:٣١	٣٦
٤ - م. عكا	٣٣:٣٣	٣٤
٥ - هكواح م. رمات چان	٣٦:٣٢	٣٢
٦ - هـ. بيت شان	٣٠:٣٠	٢٩
٧ - ب. بئر السبع	٢٢:٢٠	٢٥
٨ - هـ. بئر السبع	٢٢:٢٢	٢٣
٩ - م. اخاء ابناء الناصرة	٣٩:٢٦	٢٠
١٠ - هـ. اشكلون	٣٥:٢٠	١٩

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة القطرية

هـ. رعنانا	هـ. بات يام	صفر:٢
هـ. رمات غان	هـ. اكسال	٤: صفر
هـ. عكا	شمشون تل ابيب	١:١
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. وهيب الطيبة	٣:صفر
م. شعارايم	م. كفركنا	صفر: صفر
ب. تل ابيب	هـ. ديمونا	١:٣

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية بعد نهاية المرحلة الثامنة عشرة

١ - هـ. رمات غان	١٧:٣٦	٣٩
٢ - م. شعارايم	٢١:٣٦	٣٧
٣ - ب. تل ابيب	١٤:٢٨	٣٤
٤ - هـ. بات يام *	٢٠:٢٩	٣١
٥ - هـ. رعنانا	٢١:٣٥	٢٨
٦ - هـ. وهيب الطيبة **	٢٣:٢٩	٢٨
٧ - شمشون تل ابيب	٢١:٢٢	٢٥
٨ - م. كفركنا	٣٠:٣٢	٢٢
٩ - هـ. نتسيرت عيليت	٢٧:٢٤	١٨
١٠ - هـ. ديمونا	٣١:١١	١٥
١٢ - هـ. اكسال***	٤٤:٩	٦

* خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين
*** خصم ثلاث نقاط

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

م. العفولة	هـ. اللد	لم تجر
هـ. الخضيرة	هـ. مجدال هعيمق	٣:صفر
هـ. كفركنا	م. طرعان	صفر:٤
م. طمرة	هـ. اشدود	لم تجر
م. عسفيا	م. ابناء شفاعمرو	صفر: صفر
هـ. كريات شمونة	م. الخضيرة	صفر: ٢
هـ. حرفيش	هـ. احمد مجد الكروم	صفر:١

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بعد نهاية المرحلة الرابعة عشرة

	عدد المباريات	له:عليه	نقاطه
١ - هـ. احمد مجد الكروم	١٣	٩:٢٦	٣١
٢ - م. طمرة	١٢	١٠:٢٠	٢٦
٣ - هـ.الخضيرة	١٢	١١:٢٣	٢٥
٤ - هـ. حرفيش	١٣	١٨:٢٤	٢٠
٥ - م. طرعان	١٣	١٨:٢٢	٢٠
٦ - م. الخضيرة	١٢	١٩:١٦	١٨
٧ - هـ. اللد *	١٣	١٤ :٢٢	١٦
٨ - م. ابناء شفاعمرو	١٢	١٧:١٣	١٤
٩ - م. عسفيا	١٢	١٣:١١	١٢
١٠ - هـ. كريات شمونة	١٣	١٤:١٠	١٢
١١ - هـ. كفركنا	١٢	٢٩:١٥	١٢
١٢ - هـ. مجدال هعيمق	١٣	٢٣:١١	١١
١٣ - م. العفولة	٣	٨:٣	صفر
١٤ - هـ. اشدود	-	-:-	-

* خصم نقطتين

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هـ. كوكب ابو الهيجاء	م. چفعات هركفوت	لم تجر
بلدي نهاريا	م. بلدي شلومي	صفر:٣
هـ. طوبا	هـ. تل حنان	٢:صفر
هـ. دير حنا	هـ.شباب الناصرة	١:١
هـ. كفر سميع	هـ. سخنين	٢:٤
م. كريات شمونة	بلدي عبلين	١:٢
م. معلوت	هـ. شباب كفرياسيف	١:٢
هـ. شباب نحف	هـ. عرابة	٢:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

م. طيرات هكرمل	هـ. برطعة	٢:٢
هـ. ام الفحم	هـ. بئر المكسور	٢:٥
هـ. دالية الكرمل	هـ. الرينة	١:١
هـ. الفريديس	هـ. آسي چلبواع	٢:٢
م. زخرون يعقوب	هـ. نحليئيل	٢:١

هـ. عرب النجيدات	م. باقة الغربية	لم تجر لعدم حضور الشرطة
هـ. الجليل الاسفل	بلدي سعيد ام الفحم	١:٣
ب. اكسال	م. بيت شان	١:٢

المنطقة الجنوبية «أ»

هـ. هرتسيليا	ب. كفار سابا	لم تجر
م. ابناء الطيرة	م. هشكما رمات حين	صفر:٤
هـ. آزور	ب. نس طوبروق	١:٢
م. كفرقاسم	هـ. كفرقاسم	لم تجر
هـ. جلجولية	هـ. چفعات شموئيل	٤:صفر
بيتار رمات چان	هـ. عرعرة	١:١
هـ. هود هشارون	هـ. الطيرة	٢:٣
هـ. محانيه يهودا	م. بات يان	لم تجر

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الثالثة

منطقة الشارون

هـ. جت المثلث	هـ. برديسيه	صفر:٤
م. عميدار نتانيا	هشارون نتانيا	صفر:٥
بلدي كفار يونا	م. اور عكيڤا	٢:٣
هـ.چفعات اولغا	شمشون ابناء الطيبة	١:صفر

فرق هـ. تلموند، ب.الخضيرة، و هـ. بيت اليعزر خلدت للراحة.

منطقة دان

غور الاردن	شمشون ابناء الطيرة	٤:١
م. عميشاف بيتح تكفا	م. يهود	صفر:٢
هـ. قلنسوة	م. قلنسوة	٤:٢
بلدي بيت داچان	هـ. عليا كفار سابا	صفر:٢
م. راس العين	النادي الرياضي ماعوف	٥:صفر

* نتائج التوتو *

	x	توتو بلوس	----
	١	٢	١
	٢	x	١
* توتو ١٦ *	----	x	---
x	x	----	١٤ x -
x	٠١	x	١٣ x -
x	x	٢	١٢ x ٢
----	-----	١	١١x٢٧
x	x	---	١٠x٢٣٠
١	---	x	* توتو تيكو *
١	١٦x -	٢	١ - ٢ - ٣ -
---	١٥ x ١	x	٤ - ٧ - ١٣ -
x	١٤x١٥	-----	٢٧
٢	١٣ x ٩٧	x	٧ x١
٢	١٢x٦٧٢	١	٦x ٣٤
---	------	٢	٥ x ١٠٠٤

وأخيرًا

الفهود السود يفترسون الكبش الأسود!

* سخنين تكسر «نحس» عكا وتنسف اسطورة النعجة السوداء *

م. عكا – اتحاد ابناء سخنين (١ – ٢)

* تقرير: عادل طربيه *

* سجل لعكا: كوبي دنينو (٤٥)
* سجل لسخنين: يورا چابسكيريا (٣٤) وحنا فرهود (٤٦) من ضربة جزاء ١١ م.
* ملعب كريات آتا: (٢٥٠٠) متفرج غالبيتهم من سخنين.
* حكم المباراة: موشيه اهرون (ضعيف)
* مستوى الاداء: جيد جدا من قبل سخنين.
* افضل لاعب: يورا چابسكيريا (سخنين)، ومنير كوهين (حارس مرمى سخنين).

تركيب م. عكا: الكسندر ميتين (٥.٥)، موطي كول طوف (٥)، كوبي دنينو (٥.٥)، ايلان زيف (٥)، چيفع بركتي (٤) (سامي عياش (٥٣)(٣))، يورام عياش (٥.٥)، ميخا شوشان (٥)(عيران بن عزري (٧٦))، ڤيطالي كومرتنسكي (٦)، اورن ڤلاش (عامي اسولين (٦١)(٥))، كونسطنطين ڤيزنيوك (٦)، ايرز ازولاي (٥).

تركيب سخنين: منير كوهين (٧)، نضال شلاعطة (٥.٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشلكوفتش (٦)، يسرائيل درور (٦)، سامر ميعاري (٥.٦)، عباس صوان (٥.٦)، صالح حصارمة (٦)، يورا چابسكيريا (٧)، حنا فرهود (٥.٦) (بسام الحمولي (٨٠))، اورن محرر (٦).

على مدار مواسم ومباريات كثيرة سابقة، لم ينجح الفريق السخنيني بالفوز على مكابي عكا، والذي كان بالنسبة له النعجة السوداء. لكن عصر اول امس الجمعة، ارادت سخنين، ان تثبت للجميع بان في عالم كرة القدم ليس هنالك شيء اسمه نعجة سوداء، فاذا كانت م. عكا النعجة السوداء او الكبش الاسود، فاتحاد سخنين الفهود السود. وبرهن ريان بالرغم من غياب اربعة لاعبين عن التركيب الاساسي للفريق هم: معمر غنايم، عبد رباح، شادي زبيدات، وينيوطوف، ان لديهم تركيبًا مناسبًا امام مكابي عكا. فقدم اللاعبون مباراة رجولية وقتالية على ارض الملعب واستطاعوا احراز الفوز المقنع رغم انف الفريق العكي وحكم المباراة موشيه كوهن الذي شاهده ٢٥٠٠ متفرج كيف اصدر قراراته المجحفة والهزيلة بحق لاعبي الفريق السخنيني.

ويبدو ان صراخ وتهديدات مدير الفريق العكي، عضو الاتحاد العام لكرة القدم باروخ اوفير، ومدرب الفريق روني دورا خلال المباراة، كان لها الاثر الكبير على موشيه كوهين الضعيف جدًا وخلال المباراة اخرج حكم المباراة ٨ بطاقات صفراوات للاعبي الفريق السخنيني وكان بانتظار اللحظة المناسبة لابعاد لاعبين، بالبطاقة الحمراء من تركيب الفريق السخنيني وخاصة بعد ان بدأ يتابع المهاجم حنا فرهود ليلبي طلب باروخ (!) الذي طالب الحكم مرارًا، بابعاد حنا فرهود لكن الحظ لم يحالفه!!

ولا ننسى الجمهور السخنيني المعطاء الذي زحف الى ملعب كريات آتا لتشجيع فريقه، ولم ينقطع ولو للحظة واحدة عن الهتاف رغم محاولة رجال الشرطة التحرش بهم مرارًا (!)

البداية جاءت لصالح العكيين حيث اخذوا بزمام الامور على ارض الملعب وكثفوا من هجماتهم السريعة والمباغتة على مرمى منير كوهين الذي وقف لهذه الهجمات بالمرصاد. والفرصة الخطورة الاولى كانت في الدقيقة (١٥) عندما ارتكب سامر ميعاري مخالفة على لاعب عكا وذلك على بعد (١٧) مترًا من مرمى سخنين وقام بتنفيذ هذه الضربة يورام عياش وببراعة، حارس مرمى سخنين ابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة وعلى اثرها نفذت الركنية والكرة سقطت على خط المرمى لكن نضال شلاعطة في اللحظات الاخيرة ابعدها وانقذ مرماه من هدف محقق. واستمر الهجوم العكي في محاولاته وسيطرته على ارض الملعب طيلة ٢٠ دقيقة واللعب كان في صالحه في حين حاول لاعبو سخنين القيام بهجمات مضادة وادراك الخطورة، وفي الدقيقة الـ ٢٠ اتيحت فرصة ذهبية لنضال شلاعطة بعد ان سدد عن بعد (١٨)م سدد بمحاذاة القائم. بعدها، تحول اللعب لصالح الفريق السخنيني وخرج الى عدة هجمات خطرة على مرمى عكا وكانت فرصة اخرى خطرة لسخنين وفي خضم هذه الهجمات عندما تلقى عباس صوان صاحب الضربات الصاروخية كرة على بعد ٣٠ م سددها قوية ولكن هذه المرة حارس مرمى عكا الكسندر، تطاير واخرج الكرة من الزاوية العليا.

لاعبو سخنين ادركوا بان الهدف هو مسألة وقت لا اكثر وبأنه ليس من المستحيل هز شباك هذا الحارس وبانه سيخضع في النهاية لاحدى الكرات وذلك ما حدث في الدقيقة الـ (٣٤) عندما سيطر سامر ميعاري على كرة مرتدة في وسط الملعب حولها الى عباس صوان في الجهة اليسرى تابعها عباس الى زميله يورا چبسكيريا غير المغطى داخل منطقة الجزاء، ومن زاوية صعبة من الهواء، مباشرة سدد كرة قاتلة الى الزاوية البعيدة للمرمى مسجلاً التفوق لسخنين وسط فرحة لا توصف، مثيرًا البركان الجماهيري السخنيني والذي وقف على رجليه فرحًا بهذا الهدف.

بعد تسجيل سخنين التفوق، حاول لاعبو مكابي عكا ادراك التعادل قبل الخروج الى استراحة ما بين الشوطين. وبمساعدة حكم المباراة، الضعيف. وفي الدقيقة (٤٠) كانوا قريبين من احراز التعادل عندما اخفق ايلان زيف في تحويل الكرة برأسه الى الشباك من امام المرمى. وفي الدقيقة الـ ٤٤ كان دور بطل المباراة وهو الحكم موشيه كوهين، والذي لم يحسب ضربتي جزاء في آن واحد وذلك عندما قامت سخنين بهجمة مرتدة على مرمى عكا، الكرة وصلت الى چابسكيريا، وهذا من وسط الملعب بعث بالكرة طويلة الى حنا فرهود في الجهة اليمنى، راوغ مدافع عكا ودخل منطقة الجزاء، لكن وجد نفسه معرقلاً من الخلف وسيطر بعدها على الكرة عباس صوان الذي تعرض هو الآخر الى عرقلة متعمدة داخل منطقة الجزاء.

وسط دهشة الجميع الحكم لم يحرك ساكنًا واشار الى المتابعة على اثرها، اصيب عباس صوان. الوقت الاصلي للشوط الاول انتهى واضاف الحكم الرابع بأمر من المركزي اربع دقائق في حين تراجع لاعبو سخنين للوراء، للمحافظة على تفوقهم في هذا الشوط لكن حكم المباراة كان له رأي آخر وبعد انتهاء الدقائق الاربع المضافة لعب دقيقتين اخريين (اي ست دقائق) حتى نجح لاعبو عكا في الدقيقة الـ (٤٥). (عمليًا، في الدقيقة (٥١)) من زمن الشوط الاول ادراك التعادل من قبل اللاعب كوبي دنينو بعد ان سدد كرة عن بعد ١٦ مترًا. ينتهي بذلك الشوط الاول بالتعادل الايجابي (١ – ١) ظالم لسخنين!

الشوط النهائي، لاعبو سخنين دخلوا ارض الملعب وقلوبهم مليئة غضبًا على حكم المباراة وارادوا ان يثبتوا له بانهم يستطيعون ان يتغلبوا على عكا رغمًا عنه وفي اول دقيقة من زمن الشوط الثاني اي في الدقيقة (٤٦) واثر هجمة سريعة ومنسقة، الكرة وصلت الى حنا فرهود داخل منطقة الجزاء، وعند محاولته ضرب الكرة الى المرمى، قام مدافع مكابي عكا موطي كول طوف بدفع حنا فرهود ورماه ارضًا. وهنا لم يكن امام حكم المباراة سوى احتساب ضربة جزاء (١١)م لصالح سخنين، رغم انفه سدد الضربة حنا فرهود نفسه وسجل هدف سخنين الثاني معيدًا بذلك التفوق المنصف لفريقه مثيرًا مرة ثانية البركان الجماهيري. بعد تسجيل الهدف الثاني لسخنين استمرت السيطرة السخنينية حتى الدقيقة الـ ٩٠ حتى نهاية المباراة.

واتيحت فرصتان لتسجيل الاهداف من قبل چابسكيريا وعباس صوان من ضربات صاروخية لكن حارس المرمى العكي كان له اليد العليا في التصدي لهذه الضربات لتنتهي المباراة بفوز مستحق لسخنين ولتعود القافلة السخنينية فرحة ولتسمع صافرات السيارات والغناء على طول المسافة من كريات آتا حتى سخنين.

بعد المباراة

* **باروخ اوفير** مدير مكابي عكا اكتفى بالقول، ان الفريق الافضل فاز.

* **حسن ابو صالح (اداري سخنين):** مبروك لسخنين وجمهورها ونبارك للمدرب مروان ريان على الفوز الثاني له مع الفريق ونطلب من الجمهور الحضور والتشجيع واتمنى للحارس منير كوهين النجاح في مكابي هرتسليا ونتمنى للحارس البديل، زهير بدارنة ان ينجح هو الآخر ويثبت نفسه في حراسة المرمى.

* **مروان ريان مدرب سخنين:** هذا الفوز يعطينا معنوية اكثر لا شيء في كرة القدم اسمه كبش اسود ولا شيء اسمه مسميات. الحظ يحالف من يلعب جيدًا هذا الفوز والفوز على حولون في الاسبوع الماضي يدل على ادائنا الجيد واصرارنا على الفوز.

* **منير كوهين حارس مرمى سخنين** كانت مباراة جيدة ورجولية من قبلنا، قبل المباراة طلبت من اللاعبين احراز الفوز على عكا وليكون الهدية التي آخذها من الفريق لكوني العب آخر مباراة مع الفريق، وبالفعل نجحوا في اهدائي هذا الفوز وحققوا لي ذلك مشكورين. فريق سخنين ممتاز بلاعبيه وادارته وجمهوره الكبير. لا اريد ان يشعروا بانني سأغيب عن التركيب. ترى ان الدموع تذرف من عيني لكن هكذا الامر في لعبة كرة القدم.



* يورا چابسكيريا *





* حنا فرهود *

* مروان ريان *

نهائيًا

حارس مرمى سخنين مئير كوهين الى مكابي هرتسليا

* اول امس وبعد انتهاء المباراة التي جمعت مكابي عكا مع اتحاد سخنين، توجه حارس مرمى سخنين منير كوهين باتجاه الجمهور السخنيني وقام بتوديع ٢٥٠٠ متفرج ومشجع سخنيني هتفوا لهذا الحارس الذي لعب منذ بداية الموسم مع الفريق السخنيني وكانت له حصة كبيرة في احراز النتائج المشرفة. وطالب الجمهور، منير موهين بالبقاء، والعدول والدموع تنهار من عينيه لانه احب هذا الفريق وجمهوره لكن وكما قال، هذه هي مهنة كرة القدم ولن انسى في حياتي هذا الفريق وجمهوره وادارته الحكيمة.

* منير كوهين *

هذا وسيستبدل الحارس منير موهين الحارس ابن سخنين زهير بدارنة الذي لا يقل براعة عن منير كوهين. وسيكون حارس المرمى البديل لزهير بدارنة لاعب شبيبة اتحاد سخنين عمر حيادري. وادارة الفريق السخنيني مرتاحة جدًا من نجاح المدرب مروان ريان وذلك للنتائج الايجابية التي يحققها وحققها في المباراتين امام حولون وعكا.

(عادل طربيه)

الاخاء النصراوي فرض التعادل وكاد يفوز على عاصمة النقب

*** الحكم الغى هدفًا نصراويًا لانه جاء من ضربة حرة غير مباشرة ولم يلمسها أي من اللاعبين ***

هـ. بئر السبع – م. الاخاء الناصرة (صفر:صفر)

تقرير: مرزوق الكتناني

الملعب البلدي في بئر السبع: ٢٥٠٠ متفرج

حكم المباراة: عيران فروست وساعده على الخطوط ايال چبيزون ونيسان چبيزون والحكم الرابع رامي بن يتسحاق.

تركيب هـ. بئر السبع آسي رحاميم (٥)، رامي الياهو (٥)، موكانيا (٧)، بناي درعي (٥) تومر حليڤا (٥) (حايم حجاج د. ٨٠)، شارون بوخنيس (٤) (ڤاير سنديتش (د. ٨٠)، نوعم شوهام (أبعد بالدقيقة ٨٤) بيبر پالوث (٥) (ايلان طال (د. ٧٠)، موشيه ستيكلر (٥. ٥)، اليانيف بردا(٥. ٥) شارون اڤيطان (٦).

تركيب الاخاء الناصرة: رونين دهان (٥. ٥)، أشرف سليمان (٥. ٥)، نضال محاميد (٥)، شفيق رفول (٥)، اندريه بيريز (٦)، ابلي ليڤي (٥)، أيمن خلايلة (٥. ٥) عبد موعد (٥. ٥)، عبد المنان التيتي (٦) (ساهر عياد (د.٨٦) بدله وسيم عباس (.٩٠) ابراهيم دورو (٦)، توماس كولتالي (٥. ٥) (مئير كوهين (د. ٧٠).

* أحداث المباراة *

المباراة ومنذ دقائقها الاولى، بدأت بجس نبض من كلا الفريقين وسرعان ما تحول الاداء الى سيطرة على الكرات المرتدة من قبل لاعبي الفريقين ولكن خطوط الدفاع وخاصة خط دفاع الإخاء المكون من أشرف سليمان ونضال محاميد وشفيق رفول واندريه بيريز، أفشل هجمات الخصم. وبرز نجاح دفاع الاخاء في افشال هجمات شارون بئر السبع الذي يمتاز بضربات الرأس القوية، وكلما اقترب من مرمى الناصرة، كان مدافعو الاخاء السباقين للكرات وافشلوها.

في الدقيقة (٢٩)، شارون أڤيطان التقط الكرة، انطلق بها سريعًا، راوغ اثنين من لاعبي الاخاء ولكن رونين دهان حارس المرمى، كان اسرع منه وانقض على الكرة، وانقذ مرماه من هدف أكيد، في الدقيقة (٣٢) بالمقابل انطلق اللاعب عبد المنان التيتي بالكرة، تخطى ثلاثة من لاعبي بئر السبع، الا انه لم يجد أيًا من زملائه المهاجمين، دخل صندوق الجزاء، مرر الكرة فلم تجد من يكملها الى المرمى.

في الدقيقة (٣٣) الحكم عيران فروست يحتسب ضربة حرة غير مباشرة. لفريق م. الاخاء الناصرة تصدى لها ابلي ليڤي، كانت قوسية وعبرت الحائط البشري وارتطمت بالأرض، علت من فوق حارس المرمى ودخلت الشباك وأخذ يركض باتجاه اثنين من لاعبي الاخاء (كولتاي وأيمن خلايلة)، الا ان الحكم بالتشاور مع الحكم الجانبي، ألغى هذا الهدف بحجة انه لم يلمس هذه الكرة أي من لاعبي مكابي الاخاء الناصرة او من فريق هـ. بئر السبع وباعتبار الضربة الحرة غير مباشرة فقد تم الغاء الهدف، وانتهى الشوط الاول، حيث تركز الاداء غالبًا في وسط الملعب من كلا الفريقين مع تميز خاص لوقفة دفاع الناصرة الذي أفشل هجمات بئر السبع.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٦) كانت فرصة ممتازة لبئر السبع، شارون أڤيطان فاجأ حارس المرمى النصراوي الذي ظن ان الكرة في طريقها الى الشباك الخارجية، الا أنها فاجأته، ارتطمت بالقائم وعادت الى أرض الملعب في حين سيطر عليها شفيق رفول مدافع الناصرة وانقذ مرماه من هدف أكيد.

في ربع الساعة الأخير للمباراة، سيطر لاعبو الاخاء على الكرات المرتدة، فاجأوا دفاع بئر السبع مرارًا ولكن حارس المرمى آسي رحاميم كان لهذه الكرات بالمرصاد، كما ان اللاعب عبد المنان التيتي، حظي بحراسة مشددة ولصيقة من قبل اللاعب نوعام شوهام الذي أبعد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (٨٤)، فعندما كانت تصل الكرات الى هذا المهاجم السريع (التيتي) كان الدفاع السبعاوي يدخل في ضغط وارتباك شديدين.

في النهاية، بامكاننا القول ان فريق الاخاء الناصرة جاء من الشمال، وصل الى النقب، كان ندًا قويًا لفريق هـ. بئر السبع العريق وفرض عليه نتيجة التعادل السلبي وتقاسم معه النقاط.



* التيتي أربك دفاع بئر السبع وحظي بحراسة لصيقة *

نتائج مباريات الملاكمة في كفرياسيف

* نظمت يوم السبت في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف أولى مباريات الدوري العام وقد شارك في المباريات (٢٨) ملاكمًا جاءوا من: الناصرة، شفاعمرو، حيفا، المكر - جديدة، نحف، مجد الكروم وكفرياسيف، وكانت نتائج المباريات التي حكمها واشرف عليها الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل والحكم سمير عرفات وارتور جورجنيان كالتالي:

تعادل مصطفى عبد الله (كفرياسيف) مع شادي مشارقة - (الناصرة)
فاز خير محسن (شفاعمرو) على رومن أشيرف (حيفا).
فاز صلاح موسى (شفاعمرو) ديمتري بولنوكوف، (نتسيرت عيليت).
فاز أنطوان نوحيد (حيفا) على عبدالله دبدوب (كفرياسيف).
فاز فادي حمامرة (الناصرة) على محمود دبدوب (كفرياسيف)
فاز ممدوح شناوي (المكر - جديدة) على محمد سعيد (نحف).
تعادل محمد روبي (كفرياسيف) مع احمد مناع (مجد الكروم).
فاز علاء ديب (مجد الكروم) على دياب سعيد - (كفرياسيف)
فاز يوري جمليكوف - (نتسيرت عيليت) على جواد حوراني (المكر - جديدة).
فاز هادي غرباوي (مجد الكروم) على بوريس جورسڤتس (نتسيريت عيليت)
تعادل طارق دبدوب (كفرياسيف) مع محمد عمر (نحف).
فاز بهاء بركة - (شفاعمرو) على محمد ناطور (كفرياسيف).
فاز محمد فرحات - (مجد الكروم) على زياد سعيد (نحف).
تعادل أشرف محروم - (الناصرة) مع عادي عزام - (شفاعمرو).

استقالة مدرب هـ. أم الفحم كامل حلبي

*** مفيد حسين يتولى تدريب الفريق ويقوده الى الفوز في المباراة أمام بئر المكسور ***

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة، قدم المدرب الديلاوي كامل حلبي استقالته من مهمة تدريب هـ. ام الفحم بعد جولة واحدة فقط (جولة الذهاب).
وعزا حلبي أمر الاستقالة الى خلاف مادي بينه وبين الادارة الفحماوية التي تعجزعن توفير الأموال المستحقة له حتى نهاية الموسم الحالي. وقاد المدرب الفحماوي مفيد حسين الفريق في تدريباته الاخيرة وأشرف على مباراته امام بئر المكسور على ملعبه البيتي في أم الفحم التي فاز خلالها الفريق الفحماوي بخمسة أهداف مقابل هدفين سجل أهداف ام الفحم: ابراهيم جمعة (هدفان) وأشرف العال (هدفان) والمهاجم علي سليم (هدف)، وسجل أهداف بئر المكسور رضا عنبتاوي وابراهيم غدير.

في ظل اداء كروي ضعيف

هزيمة طيباوية رابعة!

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

هـ. نتسيرت عيليت - هـ. وهيب الطيبة
(٣:صفر)

*** سجل لنتسيرت عيليت: يسرائيل تسرفاتي (د،٤٥) ود.٦٦) هيليو جيرالدو (د،٧٦)**
ملعب نتسيرت عيليت: ٣٠٠ متفرج.
حكم المباراة: شارون ايشل
مستوى الاداء: ضعيف وعشوائي (طيباويًا) قتالي (نتسيرت عيليت).
أحس لاعب: يسرائيل تسرفاتي (نتسيرت عيليت).
ضربات ركنية: (٢:٥) لنتسيرت عيليت.

تركيب نتسيرت عيليت:
أڤي ايڤچي (٦)، ايلان اوسكار (٦)، حنان اوفينكارو (٦) اليشاع اوسكار (٦) ايلان تسرفاتي (٦)، كارول بوردان (٥.٥) (ڤيكو عبد القادر د٧٦) بوريس كريموس (٦) ابليرات سروسي (٦)، يانيڤ كوهين (٥.٥) (روعي كوهين د ٧٩) يسرائيل تسرفاتي (٦.٥) ماكسي چوريڤيتس (٥.٥) (هيليو جيرالدو د٧٤).

تركيب هـ. وهيب الطيبة
شاؤول كاسطنطيني (٤)، علاء عويضة (٥)، ماهر مصاروة (٥) عنان عبد القادر (٥)، يوسي اطويل (٤) وسام حاج يحيى د.٦٩) محمد ياسين (٥)، رامي ظاهر (٤.٥) يارون كوهين (٤) ايلي تسوريف (٤) محمد طلال مصاروة د، ٣١)
علاء ربيع (٥) حسن بلعوم د ٧٩) محمد الجبر (٥).

اهداف المباراة

د. ٤٥ هدف التفوق لنتسيرت عيليت:
في الوقت القاتل من الشوط الاول دفع يانيڤ كوهين لاعب خط وسط نتسيرت عيليت كرة لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس زميله چوريڤيتس الذي نطح كرة تخطت الحارس الطيباوي كاسطنطيني الا ان رأس علاء عويضة انقذ الموقف بتشتيته الكرة من على خط المرمى وصلت ليسرائيل تسرفاتي قلب هجوم نتسيرت عيليت المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة ومن بعد خمسة امتار سدد كرة قوية شقت طريقها لمرمى كاسطنطيني معلنًا تفوق فريق نتسيرت عيليت بهدف للا شيء.

د، ٦٦ عزز تسرفاتي النتيجة
لاعب خط وسط نتسيرت عيليت يانيڤ كوهين مرر كرة على طبق من ذهب لزميله يسرائيل تسرفاتي المتغلغل في عمق منطقة حرام الطيبة استغلها تسرفاتي وسيطر عليها وسددها بدهاء لعمق شباك هـ. وهيب الطيبة.
محرزاً هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثاني.
(د.٧٦) اختتم البديل جيرالدو اهداف المباراة.

الظهير الايسر لنتسيرت عيليت ايلان تسرفاتي مرر كرة ذكية ومتقنة للبديل هيليو جيرالدو الذي سدد كرة قوية من عمق منطقة حرام الطيبة اخضعت الحارس كسطنطني معلنة تفوق المضيفين بثلاثة أهداف نظيفة.

*** اجمال المباراة ***

يبدو ان لاعبي الطيبة تعودوا وألفوا الهزائم عندما تلقوا هزيمتهم الرابعة من لاعبي هـ. نتسيرت عيليت وعلى ما يظهر فان الالفية الثالثة لم تبشر بالخير للاعبي الطيبة الذين افتقدوا الحماس، الاصرار والعزيمة في مبارياتهم الاخيرة اضافة الى نسيانهم روح القتال واعتقد جازمًا ان الادارة الجديدة والمدير المهني الجديد عامي الحداد واجب عليه احداث هزة وغربلة في كادر اللاعبين لان قسمًا من اللاعبين يتميز اداؤهم بالعشوائية واللامبالاه وعدم الاكتراث ضاربين عرض الحائط الجمهور الغيور الذي يرافقهم ويحضر مبارياتهم.

آمال الارتقاء للدرجة الممتازة تتلاشى من اسبوع لأخر لان فارق النقاط بين الفريق الطيباوي ومتصدر اللائحة هـ. رمات غان يزيد من اسبوع لأخر حتى وصل الى ١١ نقطة بعد الهزيمة الشنيعة امام فريق هـ. نتسيرت عيليت ومبتغى الفريق الطيباوي اللحاق بالركب السخنيني والنصراوي اصبح حلمًا بعيدًا وصعب المنال.

الفريق الطيباوي ظهر في المباراة كقطيع بلا راعٍ وبلا حول ولا قوة امام هجمات هـ نتسيرت عيليت في الشوط الاول وجد لاعبو الطيبة انفسهم ان لديهم المقدرة في مجاراة لاعبي الفريق المضيف وغزوا مرمى ايڤچي مرات عديدة الا ان محاولاتهم احراز تسجيل هدف السبق لم تتكلل بالنجاح حيث نقصتها الخطورة الجدية ناهيك من التسديد العشوائي وغير المركز بالمقابل قاتل لاعبو هـ. نتسيرت عيليت على الكرات وافلحوا في تسجيل هدف السبق في الوقت القاتل اثر خطأ فادح وقاتل من الحارس الطيباوي قسطنطيني الذي ظهر في المباراة بمستوى متدنٍ ومثيرًا للشكوك والشبهات حول مقدرته الكروية في الدفاع عن المرمى الطيباوي، في الشوط الثاني تسيد لاعبو هـ. نتسيرت عيليت احداث المباراة لعبًا ونتيجة في الدقيقة (٦٦) عزز تسرفاتي الهدف الثاني في هزيمة الطيبة وجاء البديل جيرالدو في الدقيقة (٧٦) ليعزز ويدق المسمار الثالث في خسارة هـ. وهيب الطيبة وسط جو عارم من الفرح في معسكر نتسيرت عيليت وذهول وخيبة أمل في المعسكر الطيباوي، ويمكن القول ان عنوان المباراة التغيير الذي اجراه مدرب نتسيرت عيليت ايلي مالداسي بدفعه لجيرالدو في الدقيقة ٧٤ وفي اللمسة الاولى لجيرالدو بالكرة احرز هدفًا ليؤكد فوز فريقه الى ١٨ نقطة.

وفي نهاية الاسبوع الجاري يعود الفريق الطيباوي الى ملعبه البيتي لملاقاة فريق هـ. عكا القادم من تلة نابليون والسؤال الذي يطرح نفسه هل يكرر الفريق الطيباوي ويستمر في خسائره ام أنه سيفتح صفحة جديدة ويعود لمسار الانتصارات.

*** ردود فعل ***

ايلي ملداسي (مدرب هـ. نتسيرت عيليت).
مباراة صعبة استطعنا الفوز فيها ورد الاعتبار من هزيمتنا للفريق الطيباوي في الجولة الاولى كل الاحترام للاعبين.

يهودا زاچوري (مدرب هـ. وهيب الطيبة):
يبدو أن لاعبي هـ. الطيبة افتقدوا روح الحماس والانتماء ويجب التحدث مع اللاعبين عن ادائهم المتدني في المباريات الاخيرة آمل ان تكون الخسارة ضد نتسيرت عيليت هي الاخيرة لنا في الجولة الثانية!

الادارة الطيباوية الجديدة تنوي اقامة قاعدة ادارية شعبية

* أفادنا رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة الجديدة صلاح جبارة بانه يرغب وينوي اقامة قاعدة ادارية شعبية حيث سيتم انتخاب أعضاء ادارة جدد في بحر الاسبوع الجاري من جميع فئات سكان الطيبة لانه يعتقد ان الفريق الطيباوي هو لكل سكان الطيبة وليس لفئة معينة من السكان.

وبالنسبة لمنصب مدير الفريق فقد صرح صلاح جبارة بانه لم يتم البت في الموضوع مطلقًا وان الأخبار التي روجتها وسائل الاعلام بشأن الموضوع عارية عن الصحة وسيتم قريبًا اتخاذ قرار بشأن ادارة الفريق.

يسرائيل مايا يعزز خط الوسط الطيباوي



* عامي الحداد *

* تعاقدت الادارة الطيباوية الجديدة برئاسة صلاح جبارة مع لاعب خط وسط من ب. بئر السبع منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي ولاعب هـ. بات يام سابقًا يسرائيل مايا لتعزيز خط الوسط في فريق هـ. وهيب الطيبة الذي يفتقر الى لاعب مجرب وذي خبرة كروية كبيرة لينظم صفوف الفريق الطيباوي ليكون صانع العاب الفريق وسيباشر مايا تدريباته في الفريق الطيباوي عصر هذا اليوم الاحد وعلى صعيد آخر تجري الادارة الطيباوية الجديده مفاوضات مكثفة مع العديد من اللاعبين بغية تعزيز وتوسيع كادر اللاعبين ومن بين الاسماء المطروحة شادي أبو ذيب لاعب فريق هـ. القدس من الدرجة العليا (البريميرليج) الذي سبق له اللعب في صفوف الفريق الطيباوي وكذلك لاعب بني يهودا تل أبيب يوسي بوقيس كذلك تبحث الادارة مع وكلاء لاعبين اجانب احضار لاعب أجنبي يلعب في وظيفة قلب الدفاع المتأخر (القشاش) ليعيد الثقة والطمأنينة للاعبي الدفاع الذين اهتز اداؤهم في المباريات الأخيرة بعد ترك القشاش يانيڤ لاڤيه.

اما بخصوص المدير المهني عامي الحداد الذي باشر عمله في نهاية الاسبوع الفائت فقد تم الاتفاق معه شفهيًا على تولي الادارة المهنية في الفريق سوية مع المدرب يهودا زاچوري ولم يرافق عامي الحداد فريقه الجديد لمباراته ضد فريقه القديم هـ. نتسيرت عيليت الذي استقال من تدريباته نظرًا لعدم تسوية الأمور المادية بينه وبين ادارة فريق نتسيرت عيليت.

(عبد اللطيف مصاروة)

درجة ثالثة - منطقة الشارون

خسارة اولى لفريق شمشون ابناء الطيبة

* مني متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون فريق شمشون ابناء الطيبة بهزيمته الاولى منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي في المباراة التي شهد احداثها ملعب اور عكيڤا ضد فريق هـ. چڤعات اولغا بهدف يتيم، وكان عزاء فريق شمشون ابناء الطيبة ان الفريق المنافس له م. اور عكيڤا قد خسر هو الآخر مباراته الخارجية ضد فريق بلدي كفار يونا بهدفين لثلاثة، وصرح مدير فريق شمشون أبناء الطيبة جمال عمر ياسين بأن السبب خسارة الفريق تعود للاداء الضعيف الذي قدمه لاعبو الفريق الطيباوي ويأمل جمال عمر ياسين بان خسارة الفريق هي بمثابة كبوة لمرة واحدة.

عبد اللطيف مصاروة

م. كفركنا يفرض نتيجة التعادل على فريق القمة م. شعارايم

م. شعارايم - م. كفركنا صفر:صفر

فرض فريق م. كفركنا نتيجة التعادل مع الفريق الذي تصدر اللائحة قبل المباراة م. شعارايم وذلك بفضل روح القتال واستبسال اللاعبين على أرض الملعب اضافة لانتشارهم السليم على أرض الملعب والضغط الشديد على اللاعب الخصم المستحوذ على الكرة، وقد نجح المدرب الكناوي هشام الزعبي في بناء تكتيك جيد للمباراة حيث سافر الى شعارايم بغية اقتناص نقطة دورية ثمينة وكان له ما اراد حيث انتهت المباراة بالتعادل السلبي الذي اطاح بالفريق المضيف عن عرش اللائحة ليحل محله هـ. رمات غان.

المباراة في أغلبية وقتها كانت السيطرة للفريق المضيف م. شعارايم بينما اعتمد لاعبو هـ. م. كفركنا على الهجمات المرتدة.

لعب م. شعارايم بالتركيب التالي
اساف فادلون، يوآڤ بيرون، اوفير ريچيڤ، قوبي نايخطايلر، حزقي طايا، ايال حاييم، حاييم الكايام آڤي باس، قوبي حسن، الداد دهاري، عيدو يوست وشارك كفير حاييم وناتي عزاريا.

لعب م. كفركنا بالتركيب التالي
ناداڤ ليڤي، اياد اماره، تسبار دانئيل، جهاد ربيع، ناتي تحاوخو، أيمن حلاحله، تيسير ابو ريمه، كفير كوهين، كميل برانسي، هيثم عواودة ومحمد خمايسة وشارك محمد الواكد، حسين نعسه واندريه ساك.

(مراسل خاص)

تهنئة

أجمل باقات الورود نقدمها الى الصديقة الغالية

سماهر يوسف نجار

بمناسبة حصولك على اللقب الثاني في موضوع «التنمية والسلام» من جامعة السويد.

مزيدًا من التقدم في خدمة بلدك وشعبك.

الاصدقاء: نكد نكد، عناد زعبي، يوسف جبارين، جمال عثامنة، شرف حسان، شادي شويري.

د يـــربـــي الجــيـــران.. لـــطـــرعــان!

* نســيم طـاهــر وايـــاد زرعـــيـــنـــي يــقـــودان م. طـــرعـــان الـــى فـــوز هـــام عـــلـــى هــــ كــفــركــنـــا *

تقرير: عزات شلاعطة



* اياد زرعيني *

تركيب كفركنا:

علي امارة (٤)، داڤيد مرتسيانو (٤)، شارون سويسا (٤)، احمد عواودة (٥)، علي أمارة الصغير (٤) (محمد أمارة د/٦٨) خير الدين طه (٥ . ٥)، ساوسار حاتوكاي (٤) مأمون طه (٤) (ابراهيم طه (د/٦٨) أدهم زعبي (٤) (صلاح مقطرن د/٤٦ . ٤ نسيم حماد (٥) جودت أمارة (٥).

تركيب طرعان:

ناصر نصار (٥)، عمر زرعيني (٥)،، أمين نصار (٦)،علي عدوي (٥)، عاطف خوري (٥)، نسيم طاهر (٧)، (هشام صباح د/٨٤) (عامر عدوي د/٥٦ (٥)) يوسي دوتان (٥)، وائل عدوي (٥) (صبحي دحله د/٦٥)، اياد زرعيني (٥ . ٧).

سجل لطرعان: نسيم طاهر د.٣٥ اياد زرعيني (د ٦٥ + ٦٦ +٨٣)

ملعب كفركنا: ٤٠٠ متفرج

حكم المباراة: دانييل بار نتان (٨)

مستوى الاداء (٦)

أفضل لاعب اياد زرعيني.

أحداث المباراة:

دربي الجيران بين هبوعيل كفركنا ومكابي طرعان في بداية جولة الاياب حسم لصالح الطرعانيين الذين لعبوا امام تركيبة ناقصة، لكفركنا ومع عدد كبير من لاعبي الشبيبة (في المستقبل سيكون لهم مستقبل مبشر بالخير!) موجة الاصابات ادت الى غياب كل من نائل حمزة، ياسين أسعد، ياسر خمايسة، رونين شفارتسمان، وكذلك شارون عمار (مبعد) وبتريسيو سياغ (انتقل لهبوعيل احمد مجد الكروم)، مما دفع بالمدرب الى اشراك لاعبي شبيبة كثيرين.

البداية كانت جس نبض من الطرفين لم تسجل احداث تذكر حتى الدقيقة ٣٥ عندما احتسبت ضربة حرة لطرعان رفعها أمين نصار لصندوق الجزاء، ليبعدها دفاع كفركنا، تصل لقدم نسيم طاهر الذي تابعها بقوة للشباك ١:صفر لطرعان، نتيجة الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطرة طرعانية واضحة على المباراة وقلة خبرة لاعبي كفركنا منعت تسجيل الاهداف لصالحهم بالمقابل قلب الهجوم الطرعاني اياد زرعيني، بدأ يُتعب دفاع كفركنا واستطاع تسجيل ثلاثة أهداف: (د.٦٥)، يخطف اياد زرعيني كرة من وسط الملعب ويمرق مدافعي كفركنا وأمام الحارس الذي مرقه أيضًا سدد للشباك و٢:صفر لطرعان.

(د.٦٦)، اي دقيقة واحدة بعد الهدف الثاني، نسيم طاهر الممتاز يمرر كرة مقشرة لاياد زرعيني المنفرد والطريق للشباك قصيرة ٣:صفر لطرعان.

(د.٨٣) مرة أخرى، الثنائي نيسم طاهر واياد زرعيني ونفس سيناريو الهدف الثالث وزرعيني يسجل ٤: صفر لطرعان. بعد ذلك حدث انهيار تام لفريق كفركنا واستطاع لاعبو طرعان ارباك الدفاع والوصول لعدة فرص لكن اهدروها جميعها لتنتهي المباراة بفوز طرعاني كبيرة.

بعد المباراة:

اياد زرعيني: اداء جيد لنا اكسبنا النقاط الثلاث. بدأت اعود للياقة البدنية الجيدة وانا باق في طرعان.

سعيد طاهر (مدرب طرعان): انتشار جيد لجميع اللاعبين

على أرض الملعب وكادر محلي شاب يبشر بالخير.

خالد نجيدات (مدير مهني لكفركنا)

سنستمر في الاعتماد على الكادر المحلي وفي المباراة القادمة امام شفاعمرو سيشترك تسعة لاعبين محليين في التركيب.

السبع الصغير يكسب فريقه النقاط الثلاث ويبقيه في القمة

هــ حرفيش – هــ أحمد مجد الكروم (صفر:١)

ملعب شفاعمرو: ٣٠٠ متفرج

سجل لمجد الكروم: احمد سبع الصغير (د. ٤٣)

حكم اللقاء: : آڤي غورن

تقرير: برهان ابراهيم

تركيب هــ حرفيش:

حنا حداد (٥)، رضا وهب (٥)، نيسيم اسولين (٥ . ٤)، عماد سلامة د/٨٥)، ايلي مزراحي (٥ . ٥)، اسامة مريح (٥)، (ايمن ايوب د/٤٦ (٥)، سيد بلوط (٥ . ٥)، نير ليڤي (٥)، غاي رازون (٥ . ٤)، حسين سلامة (٦)، عنان شرف (ابعد د. ٤٠) ايرز كركوبلي (٥ . ٤)، عبد عبد الحق (د.٦٥).

تركيب مجد الكروم:

ماهر ذياب (٦)، روني مالكا (٥ . ٥)، محمد عوض (٥)، نزيه حلاحله (٥)، فايد حسون (٥)، (بتريسيو صياغ د/٤٦ (٤)، نصري كيوان (٥)، محمد خلايلة (٥)، احمد سبع الصغير (٥)، احمد سبع الكبير (٥ . ٥)، (وائل حريكي د/٨٢)، نداف اڤيطال (٥ . ٥)، ايتان ليڤي (٥)،

هـ. احمد مجد الكروم يزحف رويدا رويدا نحو الدرجة

القطرية، وعصر يوم الجمعة حقق الفريق المجدلاوي فوزا آخر على هبوعيل حرفيش الذي فقد الامل في الصعود.

لاعبو حرفيش بدأوا بضغط مرمى ماهر ذياب ولكنه كان يقظًا وصد جميع هجمات حرفيش حتى جاءت الدقيقة ٤٣ عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة للفريق تصدى لها احمد سبع الكبير صوبها قوية فاعترضها السبع الصغير، غير مجراها لتخدع الحارس حنا حداد مسجلاً هدف الفوز لمجد الكروم ليبقى هـ. احمد مجد الكروم في القمة.

* احمد سبع الصغير *

هـ. الفريديس – هـ. آسي غلبواع (٢:٢)

* في مباراة متوسطة الاداء تمكن هـ. الفريديس (درجة ثانية) من اقتناص نقطة ثمينة من فريق القمة آسي غلبواع، بعد ان انتهى اللقاء بينهما بالتعادل بهدفين لكل منهما. سجل ل هـ. الفريديس ايال كوهين من ضربة جزاء (١١ م) ورائد داوود في حين سجل لآسي غلبواع عاموس عيدان (هدفان).

(محمد ابو عابد)

درجة ثانية

اقتناص نقطة واضافة نقطتين!

مكابي طيرات هكرمل – هبوعيل برطعة (٢:٢)

تقرير: ذياب كبها

* سجل لبرطعة: كلود مالكا (١٥)، حاييم عزران (٥٣).
* ملعب طيرات هكرمل: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: آڤي دنون (سي٠)
* ضربات ركنية: (٨:٥) لهبوعيل برطعة.
* أفضل لاعب: روني سلماني (هـ. برطعة)

ملاحظة: الحكم أشهر سبع بطاقات صفراوات للاعبي برطعة وبطاقة حمراء واحتسب ضربتي جزاء للفريق المنافس!

تركيب هبوعيل برطعة:

روني مسلماني (٥ . ٧) عوني جعص (٦)، سائد كبها (٦)، ذياب كبها (٦) بركات كبها (٥ . ٥) (محمود كبها ٥ . ٥)، نور محاميد (د ٥) أبعد)، توفيق كبها (٥ . ٥)، ابراهيم كبها (٦)، (اليران ملكا ٥)، حاييم عزران (٦)، كلود مالكا (٦) نسيم كبها (٥)، محمد عبد الحفيظ (٦).

مباراة مصيرية كانت يوم السبت لفريق هبوعيل برطعة الذي يصارع من أجل البقاء للسنة السادسة على التوالي في الدرجة الثانية امام متصدر اللائحة فريق عيروني طيرات هكرمل الذي استضافه على أرض ملعبه.

والفريقان بحاجة ماسة للنقاط.

هبوعيل برطعة بدأ المباراة بعزيمة شديدة وباصرار لاحراز هدف التفوق في المباراة بينما وقف لاعبو طيرات هكرمل مذهولين امام استماتة لاعبي برطعة على أرض الملعب، ومن ضربة غير مباشرة يأتي الهدف الاول لبرطعة حاييم عزران يرفع الكرة لرأس كلود مالكا الذي لا يخطئ ووضعها في الشباك وواحد صفر لبرطعة (دقيقة ١٥) وبعد عشر دقائق من اللعب بعد الهدف، يأتي هدف برطعة الثاني من تمريرة من ابراهيم كبها لحاييم عزران الذي سددها قوية في الزاوية العليا لينتهي الشوط الاول بتفوق برطعة (٢ – صفر)

مع بداية الشوط الثاني احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١م) يسددها لاعب طيرات هكرمل ٢:١ ولم يكتف حكم المباراة باخراج البطاقات الصفراوات للاعبي برطعة الا أنه أيضًا احتسب ضربة جزاء أخرى مجحفة في الدقيقة (٨٢) ليتعادل الفريقان بهدفين لكل منهما!

التعادل بسبب وقفة عماد صبح العملاق

م. عسفيا – م. أبناء شفاعمرو (صفر – صفر)

تقرير: برهان ابراهيم

ملعب عسفيا: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: اورن بورشطاين (جيد)

مستوى الاداء: جيد

ملفت للنظر – حارس مرمى شفاعمرو عماد صبح، اثبت للجميع انه عملاق ومنع هزيمة!

تركيب عسفيا:

خطار ابو ركن (٥)، عماد ابو ركن (٦)، وليد ابو عاصي (٥)، نادر روحانا (٥)، رمزي ابو سعده (٥) (سامر عبهد (د. ٦٠)، نائل سابا (٦)، امل شروف (٥)، عصام شروف (٦)، نشأت لالا (٥)، حنان أسد (٦)، فارس طويل (٦).

تركيب شفاعمرو:

عماد صبح (٧)، محمد صبح (٦)، أوري عاشور (٦)، ايهاب جعفري (٥)، ساجي رملر (٥)، روني حمدي (٥)، خالد سيف (٨٢)، باسل بشناق (٥)، احمد حجاج (٥)، نايف خطيب (٥)، (نفاع نفاع (٥ . د٥٥)، احمد ابو الفول (٦).

* أهم أحداث المباراة *

تعادل مرض للطرفين من عسفيا وشفاعمرو ورغم الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجمي عسفيا من قبل حنان أسد الخطير ولكن العملاق عماد صبح كان له بالمرصاد بالمقابل، احمد ابو الفول صوب كرة خطيرة ولكن الحظ كان من نصيب عسفيا لعدم تسجيل هدف مؤكد، عوني كيوف يصوب كرة من بعد ١٥ مترا بضربة مقص ولكن عماد صبح تطاير في الهواء وأنقذ مرماه من هدف محقق لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بين الاشقاء من عسفيا وشفاعمرو.

أمم إفريقيا – ٢٠٠٠

أسود الاطلس تعجز عن الزئير

*** المنتخب المصري يحقق الآمال فيما يخيبها المنتخب المغربي! * في ربع النهائي غانا تسعى للثأر من جنوب افريقيا والجزائر تامل الفوز على كواسر افريقيا المرشحين للفوز ***

* لاغوس – «و.ص.ف.»، من مصطفى المنجاوي – عجزت «اسود الاطلس» عن الزئير وودعت نهائيات كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ مبكرا بعدما كانت مرشحة بقوة الى احراز لقبها القاري الثاني.

ولم يقو المغرب على مجاراة مستويات المنتخبات التي ضمتها مجموعته الرابعة التي اطلق عليها لقب «مجموعة الموت»، وظهرت عناصره بعيدة كل البعد عن مستواها الذي اعتادت جماهيرها عليه، وفشل بالتالي في تأكيد احقيته بصدارة المنتخبات القارية على الصعيد العالمي.

وخفت بريق المغرب في الجولة الاولى عندما تغلب بصعوبة على جمهورية الكونغو (١ – صفر) في مباراة كانت السيطرة فيها للكونغوليين الذين افلت منهم فوز مستحق.

وتابع المغرب عروضه المخيبة ولم يستغل الاحباط وخيبة الامل التي اصابت التونسيين جراء خسارتهم امام نيجيريا (٢ – ٤)، واكتفى بالتعادل السلبي علما بانه كان بامكانه انتزاع الفوز والتأهل مبكرا وبالتالي تفادي الحسابات المعقدة التي دخل بها الجولة الثالثة.

والاكيد، ان المغرب دفع ثمن اهداره الفوز على تونس في الجولة الثانية، بالاضافة الى مواجهتها منتخبًا يعد من دون منازع الاكثر حظوظا لاحراز اللقب.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يخيب فيها اسود الاطلس امال جماهيرهم الكبيرة التي كانت ترى فيهم المنتخب القوي الذي سيعيد امجاد كرة القدم المغربية الغابرة والفوز بلقب قاري لم ينعموا به منذ عام ١٩٧٦ في اثيوبيا.

واكتفى مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال بالقول «لعبنا بطريقة جيدة وحزم كبير لمدة نصف ساعة، لكننا استسلمنا بعد ذلك خصوصا بعد خروج صلاح الدين بصير بسبب الاصابة ودون ان ننسى غياب قطب الدفاع وقائد المنتخب نور الدين النيبت الموقوف».

واضاف ان هذين «اللاعبين اساسيان في المنتخب وغيابهما له اثره الكبير على صفوفه وقد ظهر ذلك سواء في المباريات الاعدادية التي خضناها قبل البطولة»، مؤكدًا «يجب التفكير في المستقبل واعداد المنتخب لتصفيات كأس العالم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

وأكد رئيس الوفد المغربي محمد مفيد ان تغييرات كثيرة ستشهدها تركيبة المجموعة المغربية سواء في الجهاز التدريبي او على مستوى اللاعبين، مشيرا الى ان تقريرا حول نتائج المنتخب منذ تولي هنري ميشال دفته سيوضع رهن الدراسة والتحليل لاستخلاص الدروس والعبر.

واضاف «حان الوقت لمراجعة الاوراق وادخال التغييرات على صفوف المنتخب»، مضيفًا «يجب تدارك الموقف وادخال تعديلات على التركيبة البشرية لتكوين منتخب قوي وقادر على تحقيق افضل النتائج ويكون عند حسن ظن محبيه».

* المنتخب المصري: امتياز *.

وحجزت المنتخبات العربية مصر حاملة اللقب والجزائر وتونس بطاقتها الى الدور ربع النهائي وبامتياز خصوصا منتخب الفراعنة الذي لم يرحم منتخبات زامبيا والسنغال وبوركينا فاسو وفاز عليها.

وتعود نتائج المصريين الى طموحهم واصرارهم على الاحتفاظ باللقب وتحطيم الرقم القياسي من حيث الفوز بالكأس (خمس مرات). واذا كان فوزهم في المباراتين الاوليين على زامبيا (٢ – صفر) وعلى السنغال (١ – صفر) غير مقنع فانهم ابانوا عن قوتهم واستعدادهم الجيد للبطولة في المباراة الثالثة عندما قلبوا تخلفهم بهدفين الى فوز باربعة اهداف.

* تونس والحظ *

اذا كان هناك منتخب يصح بان الحظ حالفه في الدور الاول فهو المنتخب التونسي. فبعد خسارته القاسية امام النيجيريين (٢ – ٤) وتعادله مع المغرب في المباراة الثانية حيث باتت حظوظه ضئيلة في بلوغ الدور ربع النهائي، استطاع المنتخب التونسي من حجز بطاقته الى دور الثمانية بفضل نيجيريا التي تغلبت على المغرب بهدفين نظيفين، لان خسارة الاخير بهدف نظيف كانت ستؤهله الى ربع النهائي.

والغريب في الامر ان كل الابواب كانت مغلقة امام التونسيين وكان بصيص املهم خسارة المغرب امام نيجيريا وتغلبهم على الكونغو، وبالفعل حصل ذلك علما بأنه كان بامكانهم التأهل من دون انتظار الهدف الثاني لنيجيريا لو سجلوا ركلة جزاء احتسبت لهم في مباراتهم مع الكونغو.

* الجزائر تحقق الاهم *

حقق المنتخب الجزائري الاهم وحجز بطاقته الى الدور ربع النهائي بحلوله في المركز الثاني للمجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط من تعادلين مع الكونغو الدمقراطية (صفر – صفر) وجنوب افريقيا (١ – ١) وفوز على الغابون ٣ – ١.

وتحسن اداء الجزائريين كثيرا مقارنة مع الاداء الذي ظهروا به في المباراة الاولى ضد الكونغو. وتعتمد الجزائر على اللعب الجماعي بقيادة الثلاثي صانع الالعاب موسى صايب وبلال الدزيري وعبد الحفيظ تسفاوت.

واكد مدرب الجزائر ناصر سنجاق «بلغنا هدفنا الذي جئنا من اجله الى نيجيريا الا وهو الدور ربع النهائي، وكل نتيجة ايجابية سنحققها فيما بعد ستكون بمثابة انجاز للاعبينا».

ولم يكن حال منتخب ساحل العاج افضل من نظيره المغربي، وهو الذي كان ايضًا بين المرشحين للمنافسة على لقب البطولة.

وعانت ساحل العاج الامرين في مباراتها الاولى امام توغو المتواضعة وتعادلت معها ١ – ١، ثم سقطت امام الكاميرون صفر – ٣. وجاءت صحوة العاجيين متأخرة ولم ينفعهم فوزهم على غانا ٢ – صفر في شيء، لانهم كانوا بحاجة الى الفوز بثلاثة اهداف نظيفة. والامر ذاته ينطبق على الزامبيين بقيادة مخضرمهم كالوشا بواليا حيث دفعوا ثمن تعادلهم امام بوركينا فاسو ١ – ١ في الوقت بدل الضائع، وعجزوا عن تحقيق فوز على السنغال في الجولة الثالثة الاخيرة كان تأشيرتهم الى ربع النهائي.

* غانا تسعى الى الثأر من جنوب افريقيا والجزائر تأمل بفوز أول على الكاميرون *

تملك غانا فرصة للثأر من جنوب افريقيا التي اخرجتها من الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦ عندما يلتقيان اليوم الاحد على ملعب «اسوكوا» في اكرا في الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية، في حين تأمل الجزائر في تحقيق اول فوز على الكاميرون في النهائيات.

ويقول مدرب غانا الايطالي جيوسيبي دوسينا: «سنبرهن لجنوب افريقيا باننا نملك ارادة الفوز خصوصا اننا سنلعب على ارضنا وبين جمهورنا وهو امر حيوي بالنسبة الينا».

ولم يقنع المنتخب الغاني الساعي الى لقبه الخامس في الدور الاول، فسقط في فخ التعادل في المباراة الافتتاحية مع الكاميرون، ثم تغلب بصعوبة على توغو ٢ – صفر، قبل ان يخسر امام ساحل العاج صفر – ٢.

اما المنتخب الجنوب افريقي وعلى الرغم من غياب مهاجميه الاساسيين هداف البطولة السابقة بينيديك ماكارثي، وفيليمون ماسينغا فقد اثبت بانه ليس في حاجة الى النجوم بل يعتمد على تشكيلة متجانسة.

وقد برز في صفوفه خلال هذه البطولة شون بارتليت مهاجم زيوريخ السويسري الذي يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهداف بالاضافة الى وجود المدافعين المخضرمين مارك فيش ولوكاس راديبي من ليدز وبولتون الانكليزيين على التوالي.

ويقول مدرب جنوب افريقيا تروت مولوتو: «لقد بلغنا الادوار الحاسمة وبالتالي لا مجال للخطأ، سنبادر الى الهجوم منذ الدقيقة الاولى ضد غانا».

واوضح «ستطرأ تعديلات كثيرة على التشكيلة للتعاطي جيدا مع المرحلة الجدية التي دخلناها في البطولة».

ويقول فيش احد نجوم المنتخب عندما احرز اللقب على ارضه عام ١٩٩٦: «ليس افضل من مواجهة منتخب الدولة المضيفة، لان هذا الامر يشكل تحديا كبيرا لنا ويحثنا على بذل الكثير من العطاء».

واضاف «سبق ان واجهنا الموقف نفسه مع منتخبات من غرب افريقيا وخرجنا فائزين، فلماذا لا يتحقق الامر نفسه غدا».

ويحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط المخضرم اريك تينكلير لاصابته في كاحله خلال المباراة الاخيرة ضد الجزائر.

* التشكيلتان المحتملتان *

غانا: كينغستون – غيان (او بايدو) وص. كوفور وجونسون وغارغو واكونور ونياركو وادو وادوساي وايوي واهينفول (او اوفوري كواي).

جنوب افريقيا: اريندزي – فيش وعيسى ورادبيي ومكاليلي ونغوبي وموشويو وتينكلير (او منغومي) وفورتشن وبارتليت وندلانيا.

* الجزائر – الكاميرون *

اظهرت عروض الكاميرون في البطولة الحالية بانها في طريقها الى استعادة امجادها في الثمانينيات والتسعينيات.

ويعتبر عناصر المنتخب الحالي الافضل منذ منتخب عام ١٩٩٠ الذي بلغ الدور ربع النهائي من مونديال ايطاليا واحرج انكلترا قبل ان يخسر بصعوبة ٢ – ٣ بعد التمديد.

ويقول نجم الكاميرون السابق ولاعب القرن في افريقيا روجيه ميلا بالقول: «لا احد سيقف في وجه منتخب الكاميرون لبلوغ المباراة النهائية». واضاف «اخيرا تملك الكاميرون منتخبا يحقق الامال الموضوعة عليه».

ويقود المنتخب حاليا الفرنسي بيار لوشانتر الذي سجل ٩٠ هدفًا في ٣٥٠ مباراة في دوري بلاده ويقول: «انا سعيد جدًا لاداء منتخب الكاميرون، لقد خلقنا الكثير من الفرص وامتلكنا زمام المبادرة في المباريات الثلاث خصوصا في وسط الملعب، وهذا يزيدنا املا في تحقيق المزيد من النتائج اللاقتة».

واوضح «لم يذق اي من اللاعبين الحاليين النجاح في بطولة افريقيا وبالتالي فهم متعطشون للعودة بالكأس الى الكاميرون».

من جهته، لم يتردد مدرب الجزائر ناصر سنجاق في التصريح جهارا بان منتخب بلاده سيلتهم «الاسود غير المروضة» في ربع النهائي.

وقال سنجاق: «نحن سعداء لمواجهة الكاميرون التي نكن لها كل احترام لكننا سنخرج فائزين».

واوضح «لا نية لي في اجراء تعديلات على التشكيلة فهناك فلسفة تقول بان من غير المجدي تغيير تشكيلة ناجحة».

ولم تنجح الجزائر في التغلب على الكاميرون في هذه البطولة في ثلاث مباريات جمعت بينهما. وقد خسرت بركلات الترجيح في نصف نهائي عام ١٩٨٤، و٢ – ٣ عام ١٩٨٦ في الدور الاول، و١ – ٢ عام ١٩٩٨ في الدور الاول ايضًا.

* التشكيلتان المحتملتان:

الجزائر: بن عبد الله – ماموني وعمروش ومفتاح وبن حملات وقراوش وصايب وتسافوت (او صيفي) ودزيري وغازي وموسوني.

الكاميرون: اليوم – نجيتاب وسونغ وكالا ونجانكا وومي واولمبي وفوي وايتاميه وجو (او نديبفي) ومبوما.



* حسام حسن–اجاد ونجح في تسجيل هدف الفوز ويسعى لتحقيق رقم قياسي جديد في البطولة *



* برنامج ربع النهائي *

* في ما يلي برنامج الدور ربع النهائي من بطولة امم افريقيا ٢٠٠٠ التي تقام حاليا في غانا ونيجيريا:

* ربع النهائي:

يوم الاحد ٦ – ٢: الكاميرون – الجزائر في اكرا (١٦.٠٠ ت.غ)
جنوب افريقيا – غانا في كوماسي (١٩.٣٠)
الاثنين ٧ – ٢: مصر – تونس في كانو (١٥.٠٠)
نيجيريا – السنغال في لاغوس (١٨.٠٠)

* نصف النهائي:

١٠ – ٢: الفائز في المباراة الاولى – الفائز في المباراة الثالثة في اكرا (١٨.٣٠)
الفائز في المباراة الثانية – الفائز في المباراة الرابعة في لاغوس (١٥.٣٠)

* المركزان الثالث والرابع:

١٢ – ٢: الخاسران في اكرا (١٦.٠٠)

* النهائي:

١٣ – ٢: الفائزان في لاغوس (١٥.٠٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٦/٢/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٦:٤٥ - الفترة الإخبارية العبرية.
٨:٠٠ - مصائر لتعليم اللغة الاسبانية.
٨:٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩:٠٠ - تسويق.
٩:٣٠ - علاقة اسرية.
١٠:٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠:٢٥ - صور متحركة.
١٠:٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١:١٥ - علم وطبيعة.
١١:٥٠ - الفيزياء والكيمياء وما بينهما.
١٢:١٥ - اجرام معروفة.
١٣:٠٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣:٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤:٥٥ - شارع سمسم.
١٥:٢٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥:٣١ - الشجرة السحرية.
١٥:٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦:٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦:٣٠ - طلطبيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - طرزان - الحلقة (١٨).
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - رمم بيتك - الحلقة الثالثة.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - واحد على واحد.
٢٢:٤٥ - هولبي سيتي - الحلقة الاخيرة.
٢٣:٤٠ - من اليوم الى الغد.
١٠:٠٠ - ختام.

٦:٣٠ - قصص الاولاد.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩:٥٥ - دان مرجليت.
١١:١٦ - كلمة السر ٤١٣ - الحلقة الاولى.
١٢:٠٢ - بمنتهى الجدية - الحلقة الاولى.
١٢:٥٣ - موسيقى.
١٣:٠٠ - ملف اعلامي.
١٣:٣٠ - كاسر الموج - الحلق (١٩٢).
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٦).
١٤:٣٠ - حدد اتجاها.
١٥:٠٠ - يتحدثون عن ذلك مع لفنة حكيم - الحلقة الثانية.
١٥:٥٨ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٦).
١٦:٢٧ - كل اولادي - الحلقة (٢١٦).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - زومبيط.
١٨:٠٠ - ايدي القانون - الحلقة (٣٢).
١٩:٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢:٠٠ - فقط في اسرائيل - الحلقة (١٤).
٢٢:٥٥ - بازل - كوميدي.
٢٣:٣١ - احلام اليقظة - الحلقة (١٢).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٥:٠٠ - احلام اليقظة.
١:٢١ - بين بين - الحلقة التاسعة.
٢:٠٦ - مهرجان رجائي - الحلقة السادسة.
٢:٥٣ - كارولين - الحلقة (٦٣).
٣:١٥ - برامج الغد.

*** القناة الثانية:**

٦:٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١١)
٦:٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١١).

هذا المساء

المهمة.. كارلوس

* فيلم امريكي يحكي قصة الملاحقة الخطرة والمركبة، التي ادارتها المخابرات الامريكية والاسرائيلة لإلقاء القبض على كارلوس.
مع ايدين كوين، رونالد ستارلند وبن كنسلي.
المخرج: كريستيان دوغاي.
(القناة الرابعة - الساعة ٢٢:٠٠)

هذا اليوم في التاريخ
(٦) شباط

١٩١١- ولادة رونالد ريغان، الممثل الذي اصبح رئيسا للولايات المتحدة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨.
١٩٥٢- وفاة ملك انكلترا جورج الخامس، وابنته اليزابيت الثانية تعتلي العرش.

شاهد هذا اليوم

«أصرح شي»!




* ميسرة واسامة المصري *

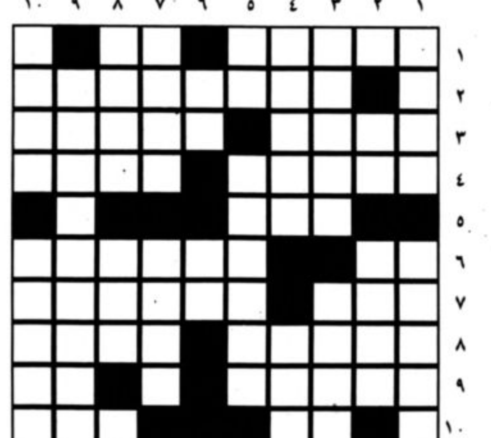
* الحلقة الاولى من البرنامج التلفزيوني العربي «أصرح شي»!، القناة الثانية، الساعة الثانية عشرة ظهرا.
برنامج خاص بالشبيبة، يناقش مواضيع تهمهم، بصراحة متناهية، يقدم البرنامج الأخوان أسامة وميسرة مصري، وتتخلله مشاهد كوميدية حول موضوع الحلقة.

حل اللغز الماضي

افقيا:
١- الحياة حلوة.
٢- لامية العرب.
٣- حبور - امشير.
٤- جوليا روبرتس - ادلل.
٥- ....
٦- ان - مونليزا.
٧- لحد - متمرس.
٨- اسامة انور عكاشة - صلاح السعدني.
٩- خلدون - خب.
١٠ - حسين فهمي.

عموديا:
١- الرجل الأخر.
٢- داوو - نحمل.
٣- حنبلي - حداد.
٤- يحيى الفخراني - سوس
٥- ات - ابو - آني.
٦- تاء - نم.
٧- حلم ليلة صيف.
٨- ل ع ش ل - يمل.
٩- وريد - مخارز.
١٠ - تيرا - اسحبي.

كلمات متقاطعة



*** افقيا:**
١- اكلة شعبية مصرية - من الاطراف.
٢- شطيرة.
٣- اكلة غربية - طبخت بالمقلاة.
٤- ضعفي - تنبأ (معكوسة).
٥- زفته.
٦- اول المنسف - طبخة شعبية (معكوسة).
٧- صنع من الحليب - اكلة شعبية تركية.
٨- اكلة شعبية - ينفي.
٩- خبأوا - جدها في شاي.
١٠- من الزهور - شحمة بالعامية.

*** عموديا:**
١- طبخة شعبية مغربية - طبخة شعبية.
٢- جدها في لحوم - تصنع منه القهوة (معكوسة).
٣- مطبوخ بالماء - صاحب الفرن (معكوسة).
٤- مشروب شعبي (معكوسة) - اكلة شعبية.
٥- ضمير - يأتي كل شهر (معكوسة).
٦- يجري في العروق - للنداء.
٧- يحترم - حلوى من الخبز الجاف والقرفة.
٨- كسلان (معكوسة) - زهر.
٩ - اكلة عنصرها الاساسي الكوسا.
١٠- متشابهة - حادة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
علاقة حب جديدة في طريقها اليك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
صفقة مهمة في طريقها اليك لا تقلق ولا تتردد.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انت معرض لشائعة جديدة فالحساد حولك كثيرون.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
مبادرات جيدة تقوم بها هذه الفترة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
وزع اهتماماتك على مجالات عدة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ربما انزاح كابوس عن كاهلك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الاسبوع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
علاقتك بالآخرين توصلك لكسب محبتهم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، ماطرا ويشتد هطول الامطار في مختلف انحاء البلاد، وتنخفض درجات الحرارة. اما غدا الاثنين فيخف سقوط الامطار ويحمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٠° * تل أبيب وضواحيها - ١٥° * حيفا وضواحيها - ١٥° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٥° * جبال المركز والجنوب - ١٠° * السهل الداخلي - ١٤° * السهل الساحلي - ١٥° * النقب الشمالي - ١٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية وتكون المياه عالية الامواج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٤٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٣٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢١٨	ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٦٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٩٨	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٣١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٩٧	ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٨٥	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٦ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

العاب باربي سجلت خسائر في العام الماضي

مادونا تريد طفلا جديدا بلا حَبَل!

(ص ١٢)

فهود سخنين حطموا الاسطورة وافترسوا كبش عكا الاسود والاخاء النصراوي لم يهب عاصمة النقب

ديربي الجيران لطرعان والسبع الصغير يبقي فريقه في القمة

(الاسبوع الرياضي ص ١٧ -٢٢)

اللجنة الشعبية للدفاع عن الروحة تستأنف على قرار روبنشطاين



* من لديه عيون فليرَ! – من احداث الروحة (من الارشيف) *

* رئيس اللجنة: نعمل على رفع شكوى الى منظمة حقوق الانسان الدولية*

* أم الفحم- مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة اجتماعا تشاوريا مع جمعية «عدالة» لحقوق الانسان، بحثت فيه الخطوات الواجب اتخاذها على اثر قرار المستشار القضائي للحكومة تبرئة الشرطة من الاعتداءات التي نفذتها ضد اهالي منطقة ام الفحم وطلاب المدرسة الثانوية فيها خلال مواجهات الروحة.

واتفق في الاجتماع على العمل على تقديم استئناف على قرار روبنشطاين ومواصلة الاجراءات القضائية. والعمل على اقامة لجنة تحقيق محايدة حول احداث الروحة، وتزويد جمعية «عدالة» بكل ما يتعلق بأحداث الروحة من شهادات عينية وصور واشرطة فيديو وشهادات طبية لأكثر من ٥٠٠ جريح.

وقال المهندس سليمان فحماوي، رئيس اللجنة الشعبية، ان اللجنة تعمل على رفع شكوى الى منظمة حقوق الانسان الدولية بخصوص احداث الروحة وقرار المستشار القضائي.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تشجب قرار المستشار القضائي حول احداث الروحة

* اللجنة تقر خطة عمل لرفع مستوى الاداء والنشاط الحزبي والجبهوي* تحية كتلة الجبهة البرلمانية على نشاطها*

* الناصرة- مكتب «الاتحاد»- شجبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في اجتماعها الاخير، نهاية الاسبوع، قرار المستشار القضائي للحكومة الذي يبرئ شرطة اسرائيل من الاعتداء على المتظاهرين في ام الفحم وعلى المدرسة الثانوية فيها خلال احداث الروحة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا دوريا لها بحضور لجنة المراقبة المنطقية لمناقشة خطة العمل المستقبلية، وقد قدم البيان سكرتير المنطقة الرفيق سعيد بدر.

وبعد نقاش عميق اقرت اللجنة خطة عمل للدورة الممتدة حتى المؤتمر القادم، وترتكز في جوهرها على النشاطات السياسية والتنظيمية والايديولوجية للحزب والجبهة، ورفع مستوى اداء الحزب لواجباته الدائمة في مجال العمل النقابي والبلدي والشبابي والنسوي والطلابي الثانوي والجامعي، والاهتمام الدائم بدعم جريدة «الاتحاد» وزيادة الاشتراكات.

وثمنت لجنة المنطقة عاليا نشاط كتلة الجبهة البرلمانية في كل المجالات التي تخص جماهير شعبنا ومصالح الشعبين العربي واليهودي ومصالح الشغيلة والطبقات المسحوقة، وفي الأونة الاخيرة طرح قضية الملف النووي لأول مرة في تاريخ الكنيست، ومسألة الاوقاف الاسلامية. وقررت اللجنة عقد ندوة لكوادر الحزب والجبهة بمشاركة اعضاء الكتلة يوم الجمعة ٢/١٨ مساء في الناصرة، لبحث نشاط الكتلة البرلماني.

هذا وقد رد على النقاش ولخصه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اسعد يوسف كنانة.

وكانت اللجنة قد وجهت تحية خاصة الى الرفيقة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات التي حصلت على الجائزة الخاصة مؤخرا نظرا لنشاطها وتضحياتها سعيا الى مستقبل أفضل للنساء.

الشرطة والشؤون الاجتماعية علمتا بالخطر قبل الجريمة!

تمديد اعتقال الوالدين الشفاعمريين في قضية قتل طفلهما في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن مساء امس السبت ان عائلة والد الطفل الذي توفي نتيجة التنكيل به، امس الاول الجمعة، كانت قدمت في الاسبوع الماضي شكاوى الى شرطة شفاعمرو حذّرت فيها من ان ام الطفل قد تقوم بقتله! وكذلك تم ابلاغ قسم الشؤون الاجتماعية، لكن اي طرف لم يحرّك ساكنًا لمنع الجريمة!

وكشفت الشرطة امس ان والدة الطفل هي شابة من شفاعمرو (٢٤ عامًا)، ووالده هو صديقها ماهر بسيسي (٢٢ عامًا) من شفاعمرو ايضًا. وكانا انتقلا قبل فترة للعيش في حيفا. وكان والد الطفل محكومًا بالسجن (٤) أشهر بسبب خرق أمر إبعاد عن البيت.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة أمس انه وجدت على جثة الطفل علامات تنكيل شديدة بينها جروح ونزيف وعلامات عض كثيرة! وتبادل والدا الطفل توجيه التهم لكليهما.

وقد مددت المحكمة امس اعتقال المشتبه به بسيسي (٥) أيام على ذمة التحقيق، وكذلك مددت اعتقال والدة الطفل.

ويذكر ان جدة الطفل ابن السنتين كانت هي التي نقلته الى مستشفى «بني تسيون» في حيفا، وهناك اعلنت وفاته.

العاملة الاجتماعية، سلوى سالم، معالجة قضايا الاطفال لـ «الاتحاد»:

نعيش أوضاعا صعبة.. لكن مهما كان السبب فلا شرعية للاعتداءات

* «الاتحاد»: في الفترة الاخيرة شهدنا ارتفاعا ملحوظا في حوادث العنف ضد الاطفال، لماذا حسب رأيك؟

– سلوى سالم: في الحقيقة هناك ارتفاع مزعج في حالات العنف، بشتى اشكاله، ضد الاطفال، واليوم باتت الظاهرة فظيعة، والحقيقة انني طوال ثلاثين عاما من عملي في هذا المجال لم اتخيل يوما اننا سنصل الى ما وصلنا اليه اليوم من الحوادث المزعجة التي يروح ضحيتها الاطفال، والتعامل مع الطفل وكأن لا قيمة له ولحياته. واذا اردنا معرفة سبب هذا الارتفاع وهذا الوضع سنجد ان الظروف التي نعيشها، اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا، تكون دافعا لاستعمال العنف، لكن الامر الاساس انه مهما كانت هذه الظروف قاسية لا شرعية لتنفيذ اي نوع من الاعتداء.

* «الاتحاد»: ما هي الاعتداءات التي يتعرض لها الاطفال الذين يصلون اليكم للعلاج؟

– سلوى سالم: تختلف انواع الاعتداءات؛ من الاطفال من يصل الينا وهو يعاني حروقا في مختلف انحاء جسمه جراء الحرق بالسيجار! وهناك من تبقى آثار الضرب ظاهرة على اجسامهم بشكل مزعج، واحيانا يحتاجون الى علاج، وبعض الاطفال يصلون الينا وقد تعرضوا للعض او للاهمال المستمر كتركهم دون تنظيف او طعام! وهناك اطفال لا يستطيعون النوم بسبب اوضاعهم.

– «الاتحاد»: هل هناك شريحة معينة بالذات من الاطفال تتعرض للاعتداءات؟

لا يمكن تحديد شريحة معينة، لكن بشكل عام فان الاطفال الذين يعيشون في عائلات تعاني مشاكل اجتماعية واقتصادية، وفي العائلات التي يعيش فيها صديق للزوجة او العكس او زوج الام او العكس، نلاحظ ظاهرة الاعتداء اكثر.



* سلوى سالم *

* «الاتحاد»- ما الذي يجب عمله لمنع استمرار هذا الوضع؟

– سلوى سالم: بداية هناك حاجة ماسة للتوجه الى المشرعين، والذين يكونون شهودا على الزواج ويدركون ان هذا الزواج قد يولد مصائب ومشاكل. الى جانب هذا نعود الى الامر الاساس وهو التربية وزيادة الوعي وخصوصا بين الاولاد والشباب على خطورة ظاهرة العنف، فللاسف نحن اليوم في وضع نسي فيه الكثيرون معنى المحبة.. وهنا اذكر بما قاله الاديب جبران خليل جبران:« أولادكم ليسوا لكم. أولادكم أبناء الحياة»، فالطفل ليس قطعة أثاث، وهناك قيم انسانية علينا الحفاظ عليها. ولا شك ان الحاجة الماسة اليوم تتطلب اصدار احكام قاسية ورادعة ضد كل من يستعمل العنف والتنكيل ضد الاطفال، وعلى العمال الاجتماعيين ان يعمل كل من موقعه قبل ان ينتظر وصول حالة وفاة طفل، كما حدث في حيفا وقبلها في كريات بياليك.

(امال شحادة)

٦٪ من مواطني اسرائيل اميون! نصف المواطنين العرب في عرعرة النقب لا يعرفون القراءة والكتابة!

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- افادت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول، ان (٦٪) من المواطنين في اسرائيل اميون لا يعرفون القراءة والكتابة. وأضافت أن ظاهرة الامية منتشرة بصورة خاصة بين المواطنين العرب في النقب.

وقالت دائرة الاحصاء المركزية ان نحو نصف المواطنين العرب الذين يقطنون في نطاق المجلس الاقليمي عرعرة النقب هم من الاميين، الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.

وعقب رئيس المجلس الاقليمي- عرعرة النقب، نايف ابو عرار، على هذه المعطيات قائلا: ان هذه النسبة من الامية بين المواطنين العرب في النقب هي شهادة مخزية للمجتمع الاسرائيلي.



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٧ شباط ٢٠٠٠ ■ ٢ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 7.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 225/56

٢٤ صفحة





المقاومة اللبنانية تسدد طعنة جديدة لقوات الاحتلال

* مقتل عسكري واصابة (٦) آخرين *
* براك يهدد المقاومة من عمان! *
* الضربة تضاف الى تصفية العميل عقل هاشم ومقتل ثلاثة جنود، خلال اسبوع

* المروحيات تنقل المصابين الاسرائيليين، أمس، الى «رمبام» - وفي جنوب لبنان تواصلت الغارات الكثيفة (و.ص.ف.) * (ص ٢)

سائق من باقة يروي لـ«الاتحاد»:
هكذا جرت عملية اختطافي!
(ص ١٢ و١٣)

مسؤول في المجلس الاقليمي عرعرة - النقب لـ«الاتحاد»:
بالصدفة فقط كشفنا معطيات الأمية الرهيبة!
(ص ٥)

مقتل نصراوي بالسكاكين وطيباوي بالرصاص
(ص ١٢ و١٣)

سكرتارية المتابعة تلقت نبأ احراق مسجد طبريا في اثناء اجتماعها الطارئ حول المقدسات!

*** اتخاذ عدد من القرارات لوقف الجرائم بحق الاوقاف العربية عامة، والاسلامية خاصة * اقامة لجنة خاصة منبثقة عن «المتابعة» ***

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - في الوقت الذي عقدت فيه سكرتارية لجنة المتابعة اجتماعًا طارئًا لها، امس الاحد، في بلدية ام الفحم، بحثت فيه جرائم المساس بالاوقاف العربية، تلقى المجتمعون بلاغًا ان مجرمًا اقدم على احراق مسجد السوق في طبريا!

وعلم ان بعض المواطنين العرب تواجدوا في المكان، ولاحقوا الفاعل، وقامت الشرطة باعتقاله!

وتناول الاجتماع المقدسات والاوقاف الاسلامية والعربية عامة وظاهرة المس بها، كما تجلى مؤخرًا في هدم المسجد في وادي الحوارث جنوبي الخضيرة. وقدم ممثلو «جمعية الاقصى»، لرعاية الاوقاف الاسلامية.. تقريرًا شاملاً حول اوضاع المقدسات.

افتتح الجلسة وادارها محمد زيدان رئيس اللجنة مؤكدًا على اهمية الموضوع، حيث استعرض كيفية بحث الموضوع في الاجتماع الاخير للجنة الوزارية التي يشارك فيها زيدان، حيث اقر تشكيل لجنة خاصة لبحث الموضوع، تضم ممثلي الوزارات ذات العلاقة وممثل خاص من قبل الجماهير العربية وهيئاتها، فيما يتعلق بالاوقاف والمقدسات.

وقدم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم تقريرًا حول القضية الخطيرة المتمثلة بالمساس بالمساجد، وطرح عددًا من الاقتراحات والملاحظات في هذا الصدد، مستندًا ومؤكدًا على التقرير الخطي لجمعية الاقصى! واشار الى خطورة السياسة الرسمية الجديدة التي تسمح بهدم المقدسات والجوامع، واقترح تشكيل لجنة شعبية مختصة من قضاة ورجال دين لتحديد وتعريف ماهية المقدسات الدينية والاوقاف الاسلامية..

وفي النقاش اكد الشيخ جمعة القصاصي على اهمية العمل على المحور الجماهيري أيضًا.. بينما دعا النائب محمد حسن كنعان الى تنظيم مظاهرة لان المقدسات هي معركة وجود..

ودعا النائب عبد المالك دهامشة الى الوضوح في القرارات والتنظيم بينما اكد سكرتير حركة «ابناء البلد» رجا اغبارية ان هذه القضية قضية جماهيرنا العربية كافة، وهي قضية وطنية، بما فيها المقدسات في القرى المهجرة.

واشار مصطفى ابو ريا الى ضرورة وحدة العمل والطرح.. من خلال لجنة المتابعة العليا. وقال النائب محمد بركة: «يجب الحذر من تعامل ووجود لجنة اوقاف وزارية ومن اهدافها، فهذه القضية قضية هامة ذات طابع وطني عام وهناك حاجة لتجنيد رجال دين يهود لهذه المعركة التي تمس صلب الوجود. ويجب العمل علي جميع المسارات وتحديد خطوات عملية مبرمجة.. منها استعراض قائمة المقابر والمساجد والكنائس في القرى المهجرة وبدء العمل على ترميمها بالتعاون بين لجنة المهجرين و«جمعية الاقصى» وتحت كنف لجنة المتابعة».

واقترح بركة ايضا توأمة سلطات محلية عربية مع قرى مهجرة لحمايتها وصيانتها. كما تحدث كل من سكرتير «التجمع الوطني الدمقراطي»، عوض عبد الفتاح، الذي دعا الى تدويل هذه القضية. وتحدث ايضا كل من حسن غاوي (الحزب العربي الديمقراطي) وكامل ريان (جمعية الاقصى) والمحامي احمد بلحة عضو بلدية يافا - تل ابيب.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* اعتبار قضية المقدسات والاوقاف العربية عمومًا، والاسلامية خصوصًا، قضية عليا مرتبطة بوجودنا وتطورنا على ارض الآباء والاجداد، وتأكيد ضرورة العمل على ايقاف المساس والاعتداءات المتكررة على الاوقاف وتحريرها، في

(البقية على ص٥)

كلمة الاتحاد

تنصّل سافر!

* اعلان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، امس الاحد، ان «الادارة الامريكية لا تنوي القيام بدور وساطة اكبر لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من الازمة الخطيرة التي وصلت اليها»، يشكل تنصلاً سافرًا من مسؤوليتها في هذا الشأن.

وللمعلومية فقط فإن دور الوساطة هذا، فضلاً عن كونه مسألة عدل تقتضي الفضيلة ان نتوخاه، هو واحد من ابرز متطلبات السلام نظرًا لعدة امور، يبقى اهمها ان الادارة الامريكية نفسها هي الراعية الرئيسة لتلك المفاوضات والكفيلة المباشرة لآخر الاتفاقات والتعهدات التي أبرمت في هذا الخصوص، سواء كان ذلك على اراضيها نفسها (اتفاق «واي ريفر») او خارجها ايضا (مذكرة «شرم الشيخ»).

وعندما نضع في اعتبارنا ان الازمة الخطيرة الحالية، التي تعصف بالمفاوضات على المسار الفلسطيني، ترتبت على مواصلة حكومة ايهود براك محاولات الالتفاف على ما تمَّ الاتفاق عليه، ومواصلة الاصرار على اقرار الانسحاب القريب من الاراضي الفلسطينية المحتلة (بنسبة ١ .٦٪) من طرفها وبدون اي تشاور او تجاوب مع طلبات ورغبات الجانب الفلسطيني، فإن ذلك يقربنا من حقيقة قديمة – متجددة تتعلق بالتواطؤ الامريكي مع استمرار التخريب الاسرائيلي الرسمي على عملية السلام.

ولا يقلل من خطورة هذا الدور الامريكي، الذي يشي به تصريح روس السالف، اختباؤه وراء تفسير لا يقنع احدًا هو «ان مهمة التفاوض تقع على عاتق الطرفين»، بينما يدرك القاصي قبل الداني ان ممارسات طرف واحد من هذين الطرفين (الاسرائيلي) تتحمل المسؤولية كلها عن طغيان مناخ الازمة على جوّ المفاوضات برمته.

وازاء هذا يصبح واجبًا على الادارة الامريكية ان تقوم بدور وساطة اكبر، لناحية وضع حكومة براك أمام مسؤولياتها، وهي التي تمتلك في ايديها الكثير من اوراق الحل والربط فيما هو مختص بهذه الحكومة.

وبموازاة هذا المطلب فاننا لا نغفل ايضا عن ضرورة خوض معركة هنا، من جانب جميع انصار السلام العادل، اليهود والعرب، في سبيل بلوغ الهدف نفسه وهو جعل الحكومة تغيّر من توجهها ازاء مفاوضات السلام. واكثر ما ينبغي تغييره، بل والتخلي عنه نهائيًا، هو نهج التعنت والايمان ان في مقدور ذلك ان يفرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وان يشكل ستارًا لمحاولات التنصل من متطلبات السلام ومستحقاته في التطبيق العملي.

«الاتحاد»

ضربة جديدة من المقاومة اللبنانية لقوات الاحتلال

* مقتل عسكري اسرائيلي واصابة ستة آخرين بجراح مختلفة *

* بيروت – الوكالات – شهدت اسرائيل بين الثلاثين من كانون الثاني والسادس من شباط الجاري اسبوعًا اسود في جنوب لبنان المحتل، سقط لها خلاله اربعة جنود قتلى وعشرة آخرين جرحى، كما فقدت احد ابرز المتعاونين معها في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة، فيما فشلت في اغتيال احد المسؤولين في «حزب الله».

فقد تمكنت المقاومة، امس الاحد، من توجيه ضربة جديدة لقوات الاحتلال تمثلت بزرع عبوة ناسفة على مقربة من قرية بلاط على بعد كيلومتر واحد من الحدود مع اسرائيل ادت الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ستة آخرين بجروح.

وارتفعت بذلك حصيلة القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى خمسة، بينما لم يفقد طوال العام ١٩٩٩ سوى ١٢ قتيلاً.

ونجح «حزب الله» في الثلاثين من كانون الثاني في تنفيذ عملية تفجير ادت الى مقتل العميل الثاني في الميليشيا الجنوبية الموالية لاسرائيل عقل هاشم في اثناء وجوده امام منزله في بلدة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وبعد ان وصف بأنه «رفيق سلاح» اقر رئيس الحكومة ايهود براك ان مقتل هاشم شكل ضربة قاسية لاسرائيل وتوعد بالانتقام له. الا ان «حزب الله» وجه بعد يوم واحد ضربة ثانية تمثلت بتفجير عبوة ناسفة جديدة ادت الى مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين واصابة اربعة آخرين بجروح.

في الرابع من شباط الجاري حاول جيش الاحتلال الاسرائيلي تصفية المسؤول العسكري في «حزب الله» خليل حرب الا ان العملية فشلت.

فقد لاحقت مروحية من نوع «اپاتشي» المسؤول في الحزب واطلقت النار على سيارته فأصابتها اصابة مباشرة. الا ان حرب كان نجح في الخروج منها قبل لحظات فنجا واسفرت العملية عن اصابة ستة مدنيين لبنانيين بجروح بينهم اطفال.



* مدنيون لبنانيون لجأوا الى احد معسكرات القوات الدولية في الجنوب اللبناني، امس، على اثر الغارات الاسرائيلية بعد عملية المقاومة ضد قوات الاحتلال *

وفي فجر الرابع من شباط ايضا انسحبت القوات الاسرائيلية من موقع لها في بلدة سجد كان يتعرض بشكل شبه يومي لنيران المقاومة مع انه يشرف من على ارتفاع ١١٠٠ على منطقة واسعة من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

ووصف داني ياتوم المستشار الامني لبراك هذا الانسحاب بأنه «محض تكتيكي» بينما وصفه «حزب الله» في بيان له من بيروت بأنه نصر جديد.

وكانت الميليشيا الجنوبية انسحبت في الثالث عشر من كانون الثاني الماضي من موقع كفرحونا في القطاع الاوسط قرب بلدة جزين التي كانت انسحبت منها في حزيران الماضي.

وكان «حزب الله» هدد السبت باطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في حال سقوط ضحايا مدنيين لبنانيين اضافيين نتيجة القصف الاسرائيلي.

وافادت حصيلة جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية ان مدنيًا لبنانيًا قتل واصيب ٢٣ آخرون بجروح من جراء القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان منذ مطلع العام الحالي.

براك يهدد المقاومة اللبنانية من عمّان!

* ويقول: ان هجمات «حزب الله» الاخيرة غير مرتبطة بتوقف المفاوضات مع سوريا *

* عمان – الوكالات – اطلق رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، تهديداته للمقاومة اللبنانية، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في عمان بمشاركة نظيره الاردني عبد الرحمن الروابدة!

فقد قال براك ان «اسرائيل سترد على اعتداء من جنوب لبنان واذا كان الاعتداء من حزب الله فاننا سنضرب حزب الله».

واضاف براك «ان اسرائيل ستضرب كل من يهاجمها في جنوب لبنان فقد حدث ذلك في الماضي، وها هو يحدث الآن» مؤكدًا ان «اسرائيل ستضرب حزب الله ولا اريد الخوض في التفاصيل».

ونفى براك من جهة اخرى ان يكون اتبع سياسة عدم الرد في جنوب لبنان ضد حزب الله لعدم الاضرار بمفاوضات السلام مع سوريا واعتبر ان «اي قرار نتخذه بهذا الخصوص لا يكون نتيجة لضغوط، ولكنه يقوم على تحليلات للموقف وينطلق من مسؤولياتنا تجاه المصالح الاستراتيجية لدولة اسرائيل ولشعب اسرائيل وكذلك من منطلق حرصنا على ضمان امن المواطنين الذين يعيشون في شمال اسرائيل».

كما نفى ان تكون الهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية في الآونة الاخيرة ضد اهداف اسرائيلية في جنوب لبنان مرتبطة بالتوقف الاخير في مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال: «نحن مصممون على مغادرة لبنان في تموز المقبل من خلال اتفاق اعتقد انه سيكون ممكنا التوصل اليه». واعتبر ان ابرام اتفاقات مع الاطراف العربية «هو السبيل الوحيد لاقرار السلام في الشرق الاوسط».

واضاف: «اننا عازمون على المضي قدمًا وعلى ايجاد وسيلة للعمل بصورة متزامنة على المسارين السوري والفلسطيني»، غير انه اضاف: «ينبغي ان يكون هناك شخصان لكي نرقص التانغو».

واوضح براك ان اسرائيل «لن تفرض نفسها على الطرف الآخر ولن نقوم بذلك مهما كان الثمن غير اننا اذا وجدنا شركاء مستعدين للتقدم للامام فسنتحرك من اجل التوصل الى اتفاقات من خلال حلول وسط قد تتطلب قرارات مؤلمة احيانًا من الجانبين».

واعرب كذلك عن ثقته في مستقبل مفاوضات السلام مع سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية والتي تشهد حاليا تعثرا.

من جهته، اكد الروابدة من جديد على التزام الاردن بالوقوف الى جانب السوريين والفلسطينيين في مفاوضاتهم مع اسرائيل على ضرورة الاستمرار في المفاوضات.

واشار الروابدة الى ان «الاردن يتمتع بعلاقات جيدة مع كافة الاطراف ونعمل الى جانب اشقائنا الفلسطينيين للحصول على حقوقهم وكلما ظهرت عقبة على طريق المفاوضات نركز بين طرفي المعادلة على ان استمرار المفاوضات هو السبيل الوحيد للوصول الى حل وان السلام لا يمكن ان يكون الا اذا بنيت الثقة بين الطرفين وان يدرك كل طرف ان السلام ليس على حساب الطرف الآخر».

واضاف الروابدة ان «هذا هو نفس السبيل مع اخواننا في سوريا ولبنان فنحرص على ان نستمر في الاتصال بهم ومع الاصدقاء الاسرائيليين من اجل ان يستمروا في بناء الثقة من خلال مفهوم الشراكة في السلام ومن خلال الاستمرار في التفاوض».

واعرب براك والروابدة عن املهما في دعم العلاقات الثنائية اللذين تربطهما معاهدة سلام منذ العام ١٩٩٤.

وقال الروابدة بهذا الخصوص «علاقاتنا الثنائية تتحسن ونأمل قبل نهاية الشهر الجاري في توقيع اتفاقات تعاون خصوصًا في مجالات الزراعة والنقل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اسرائيل ترفض عودة (٥٠٠) الف من نازحي (٦٧) الفلسطينيين!

* وتكتفي «بقبول» عودة (٣٥٠) الفًا الى الاراضي الفلسطينية * لجنة النازحين التي اجتمعت امس في القاهرة ستلتئم مجددًا بعد ثلاثة اشهر *

* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اثر اجتماع رباعي ضم مصر والاردن والفلسطينيين واسرائيل ان اللجنة الخاصة بالنازحين الفلسطينيين حددت ثلاثة اشهر للتوصل الى اتفاق.

وقال موسى بعد اجتماعه في القاهرة مع وزيري الخارجية، الاسرائيلي دافيد ليفي والاردني عبد الإله الخطيب ووزير التعاون والتخطيط الدولي الفلسطيني نبيل شعث «اجرينا مشاورات ومناقشات مطولة ومتعمقة في موضوع النازحين».

واضاف انه «كان هناك اتفاق على اهمية التعامل مع هذا الموضوع وعدم توقف الجهود من اجل العمل على عودة هؤلاء النازحين وفق اتفاق وخطة من المفروض ان تناقشها لجنة فنية من الآن وفي ظرف ثلاثة اشهر».

وأوضح موسى انه بعد هذه الاشهر الثلاثة «تجتمع اللجنة الرباضية على المستوى الوزاري لاقرار النتائج وبدء عملية التنفيذ».

وقد بدأت لجنة النازحين الفلسطينيين اعمالها، مساء امس الاحد، في القاهرة بعد الاجتماع الوزاري الرباعي لوضع وصياغة نقاط الاتفاق.

وصرح شعث بأن السلطة الفلسطينية تطالب بعودة (٨٥٠) الف نازح فلسطيني الى الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين لا تقبل اسرائيل سوى عودة ٣٥٠ الف نازح فقط!

وكان شعث قال للصحافيين قبل الاجتماع ان لجنة النازحين «يجب ان تضع جدولا زمنيًا لعودة النازحين الفلسطينيين الذين يصل عددهم حاليًا الى ٨٥٠ الفا حسب الارقام المصرية والفلسطينية وارقام الصليب الاحمر».

ومضى يقول «سنواصل المفاوضات لكي نثبت، بالوثائق، حق جميع النازحين في العودة الى ديارهم».

والنازحون الذين لم يتم الاتفاق على عددهم هم من الفلسطينيين الذين تركوا منازلهم خلال حرب العام ١٩٦٧. وتقول الامم المتحدة ان عددهم آنذاك كان ٣٥٠ الفا في حين تقدرهم اسرائيل بما بين ١٥٠ و٢٠٠ الفا فقط!

على صعيد آخر اتهمت مصر والفلسطينيون اسرائيل بالتهرب من التزاماتها في عملية السلام معتبرين ان المفاوضات على المسار الاسرائيلي الفلسطيني تواجه «موقفًا سلبيًا» ووصفوها بـ«العبثية».

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين اثر لقائه، امس، مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد انه «اصبحت واضحة محاولة التهرب الاسرائيلي من تنفيذ الاستحقاقات طبقًا للاتفاقات الموقعة بين الجانبين وآخرها اتفاق شرم الشيخ» الموقع في الخامس من ايلول الماضي.

وأوضح عرفات انه «وضع الامين العام للجامعة في الصورة الواضحة والهامة والاساسية والمأزق الذي تمر به المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

وكانت الحكومة الامنية الاسرائيلية وافقت في الثاني من شباط الحالي على الانسحاب من ٦.١٪ من الضفة الغربية في العاشر من الشهر نفسه الا ان المفاوضين الفلسطينيين احتجوا على كون هذا الانسحاب لا يشمل مناطق متاخمة للقدس الشرقية.

وشدد عرفات الى انه «لم يتم حتى الآن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه تنفيذاً دقيقًا واميناً.. ويأتي في مقدمة هذا المستوطنات التي تتنامى بعد مصادرة الاراضي حيث وافقت حكومة براك على بناء ٤١٢٨ وحدة سكنية وهي اكثر من الوحدات السكنية التي قام ببنائها بنيامين نتنياهو» مؤكداً على ان «اخطر ما فيها انها تركز على مدينة القدس الشريف التي هي عاصمة دولة فلسطين وكذلك مدينة بيت لحم وحصارها من جميع الجهات».

ومن جهته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين اثر لقاء عرفات والرئيس المصري حسني مبارك «من الضروري ان يعلم الجميع ان هناك تراجعًا اسرائيليًا واضحًا في ما يتعلق بالمسار الفلسطيني، بالاضافة الى الجمود على المسار السوري والى ما يذاع بين الحين والآخر بشأن المسار اللبناني والرغبة في الاستيلاء على بعض الاراضي امتاراً او كيلومترات من اراضي لبنان»، مضيفًا ان ذلك يدل على ان «هناك وضعًا غير سليم يجب انقاذه على الفور والتعامل معه».



* شعث، ليفي والخطيب في اثناء اجتماع اللجنة في القاهرة، امس *

واضاف موسى «يجب عدم تصديق الغلالة المنشورة حول عملية السلام من التفاؤل والتعبيرات الوردية والتعامل بشكل حقيقي مع المشاكل القائمة»، مشدداً على ان «هذه مشكلات خطيرة وسوف تصبح اخطر اذا لم يحدث تحرك سريع وفوري».

وأوضح موسى ان «الرئيس مبارك والجانب المصري استمعا من الجانب الفلسطيني الى تقرير في غاية السلبية حول الوضع الجاري بين الفلسطينيين والاسرائيليين». مضيفًا ان عرفات وصف خلال لقائه مع مبارك، الذي استمر حوالي الساعة، «المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية سواء على مستوى القمة او على مستوى اقل، بأنها عبثية».

وأوضح موسى ان الرئيس مبارك لم يستقبل وزير الخارجية الاسرائيلي بسبب ارتباطاته السابقة والمدة القصيرة التي سيقضيها ليفي في القاهرة.

وكان دافيد ليفي قد حذّر اليوم الفلسطينيين من الامل في انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ او الانسحاب من القدس الشرقية. وقال «اولئك الذين يعتقدون ان اي حكومة اسرائيلية ومهما كانت تركيبتها بامكانها القبول بالعودة الى حدود حزيران ١٩٦٧ وتقسيم القدس هم واهمون لان مثل هذه الحكومة ستسقط في اليوم نفسه» الذي توافق فيه على مثل هذه الامور.

مع ذلك ادعى ليفي «عدم وجود» ازمة مع الفلسطينيين مشيراً الى ان اسرائيل «تطبق حرفيًا الاتفاقات الموقعة». وقال «اعتقد اننا سنستأنف المفاوضات وان احداً لن يحاول خلق أزمة مصطنعة»!!

واشنطن ترفض توسيع دورها في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس في حديث لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية، امس الاحد، ان الولايات المتحدة لا تنوي القيام بدور وساطة اكبر لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من المأزق الذي وصلت اليه!

وقال روس ان «مهمة التفاوض تقع على عاتق الطرفين. انه نزاع تاريخي هذا الذي يحاولون حله حاليًا» مضيفًا «في النهاية فان الاتفاق الذي سيتوصلان اليه يجب ان يكون اتفاقهما هما. وعليهما الاقتناع بذلك. وعليهما ايضًا ان يكونا قادرين على الدفاع عنه وعلى شرحه».

ويدعو الفلسطينيون الولايات المتحدة الى زيادة مشاركتها في المفاوضات، وهو ما تعارضه اسرائيل على طول الخط، رغم ان واشنطن هي الراعية الرئيسية للمفاوضات، ويشار الى ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية دخلت مرحلة ازمة منذ الثالث من شباط الجاري اثر فشل القمة التي جمعت رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تقريب وجهات نظر الطرفين بشأن الانسحاب الاسرائيلي المقرر من ٦.١٪ من اراضي الضفة الغربية، بسبب تعنت براك على اقرار الخرائط من طرف واحد!

الطائرة الافغانية المخطوفة حطّت في موسكو

* موسكو – الوكالات – طالب خاطفو الطائرة الافغانية، امس الاحد، باطلاق سراح معارض تعتقله حركة «طالبان» حسب ما اعلن مسؤول في سفارة افغانستان في مطار موسكو حيث حطت طائرة البوينغ المخطوفة.

وقال الدبلوماسي في السفارة الافغانية في موسكو سعيد اساندي ان «زعيم الخاطفين هو غول آغا ومعه ستة خاطفين آخرين» مضيفًا انهم «يريدون اطلاق سراح تورام اسماعيل المسجون في كابول».

وكانت وكالة الانباء الافغانية القريبة من «طالبان» اعلنت بعد ظهر امس، ان الخاطفين يطالبون باطلاق سراح اسماعيل خان زعيم المعارضة الشهير الموجود حاليًا في سجون «طالبان» في كابول.

وكان متحدث باسم المعارضة الافغانية التي يتزعمها احمد شاه مسعود اعلن ان احد الخاطفين هو غول آغا الحاكم السابق لمدينة قندهار في جنوب افغانستان.

الا ان غول آغا قال في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ان الامر لا يعدو كونه «مزاحًا سمجًا» ونفى اي تورط له في خطف الطائرة.

وقد خطفت طائرة البوينغ ٧٢٧ بينما كانت تقوم برحلة داخلية في افغانستان ووصلت مساء الى موسكو وعلى متنها نحو ١٥٠ شخصًا.

ونقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن قوات الامن الروسية قولها ان الطائرة ستتوجه الى لندن وربما الى عاصمة اوروبية اخرى.

وطالب الخاطفون بتزويد الطائرة بالمؤن والوقود بعيد هبوطها في موسكو.

دمشق: براك يواصل وضع العربة امام الحصان!

* صحيفة «تشرين»: «اسرائيل تبدد مرة اخرى فرصة ذهبية لاقرار سلام عادل وثابت» *

* دمشق – الوكالات – اكدت الصحف الرسمية السورية، امس الاحد، صعوبة استئناف مباحثات السلام مع اسرائيل التي جمدت في العاشر من كانون الثاني، طالما ترفض اسرائيل التعهد بانسحاب من كامل هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية انه «بانتظار نجاح المساعي الدولية لا يلوح في الافق ما يشير الى تغيير في الموقف الاسرائيلي المتعنت. فرئيس الحكومة الاسرائيلية يصر على وضع العربة قبل الحصان وتغليب الهامشي على الجوهري وتناسي الجوهري او تأجيله الى مرحلة لاحقة».

واعتبرت ان هذا سيعني بكل بساطة ان المباحثات السلمية مع سوريا ولبنان مؤجلة الى فترة يصعب تحديدها» وان اسرائيل «تبدد مرة اخرى فرصة ذهبية لاقرار سلام عادل وشامل ومستقر ودائم في المنطقة».

وتابعت الصحيفة تقول ان «جمود المباحثات اثار قلقًا دوليًا واسعا من الولايات المتحدة الى بلدان الاتحاد الاوروبي، وتبذل العواصم الدولية المؤثرة جهودا لازالة العقبات امام انعقاد الجولة الثالثة».

وتطلب دمشق تعهداً من اسرائيل على الانسحاب حتى خط الرابع من حزيران قبل استئناف المباحثات.

وتطرقت صحيفة «الثورة» من جهتها الى «التصعيد العسكري الاسرائيلي في لبنان» الذي «عاد ليأخذ ابعاداً خطيرة تنذر بالانفجار في اي لحظة واغراق المنطقة في دوامة العنف والتوتر».

واشارت الصحيفة الى ان «قوات الاحتلال خرقت اتفاق تفاهم نيسان اكثر من ست عشرة مرة واسفرت هذه الخروقات عن الحاق اضرار متفاوتة بنحو مائتين وخمسة وعشرين منزلا كما ان القصف المدفعي والغارات الجوية اصابت شبكات الماء والكهربا والهاتف في جنوب لبنان باضرار جسيمة يصعب اصلاحها. وهو الامر الذي يعني ان اسرائيل لا تريد لهذه المنطقة ان تعرف طعم السلام والاستقرار وليست في وارد التراجع عن سياسة الغطرسة والقوة ولو ادى ذلك الى انهيار آمال السلام».

وشددت الصحيفة على ان هذا الوضع «لن يجلب غير المزيد من العنف والتوتر والمزيد من العقبات التي تجهض آمال السلام وتجعل من تحقيقه مسألة مؤجلة وفي غاية الصعوبة والتعقيد».

واضافت ان «الاسرائيليين اثبتوا عبر ممارساتهم واساليبهم القمعية انهم لا يريدون الحوار والتفاهم مع العرب ولا يفكرون بتقديم اي بادرة ايجابية من شأنها ان تساعد على استئناف المفاوضات»

«حزب الشعب الفلسطيني»:

قرارات «المجلس المركزي» ايجابية ولكن العبرة تكمن في التنفيذ

* ويضيف: نحن امام احدى ادق مراحل نضالنا مما يتطلب اكبر قدر من الحكمة والشجاعة *



* زيارة عدد من اعضاء «لجنة القدس» البرلمانية، أمس، الى قرية أبو ديس، حيث أقيم المبنى الذي افادت مصادر مطلعة انه مبنى البرلمان الفلسطيني.. النواب اليمينيون استشاطوا غضبًا بعد أن جرى منعهم من دخول المبنى إلا باذن السلطة الفلسطينية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قيم «حزب الشعب الفلسطيني» بايجابية القرارات الصادرة عن المجلس المركزي الفلسطيني، في دورته التي انعقدت على ارض الوطن في غزة – يومي ٢ .٣ من شباط الجاري، والتي شاركت فيها الغالبية الساحقة من اعضائه، من الوطن ومن مواقع الشتات الفلسطيني، بمن فيهم ممثلو القوى والفصائل الملتزمة بمنظمة التحرير وبرنامجها ووحدتها.

واكد الحزب ان فعالية هذه القرارات تكمن في تنفيذها. خاصة ان المناقشات التي جرت في المجلس عكست حسًا عاليًا بالمسؤولية الوطنية، وحرصًا على تكريس النهج الوطني الديمقراطي، في معالجة مختلف القضايا التي تضمنها جدول اعمال هذه الدورة.

واشار الى البيان الختامي الذي صدر عن هذه الدورة حيث «تم التمسك والالتزام مجددا، ومن جانب جميع القوى الوطنية الفلسطينية، ببرنامج الاجماع الوطني لانجاز الاستقلال، وضمان انسحاب الاحتلال الاسرائيلي بمظاهره العسكرية والاستيطانية، الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، وبما يشمل القدس العربية عاصمة دولة فلسطين، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار ١٩٤. وبهذا حدد المجلس الخطوط الحمراء للتسوية التي نسعى الى تحقيقها، كما حدد مرجعية عليا واضحة، للعملية السياسية الجارية، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية. وبهذه القرارات استجاب المجلس لمطلب اساس لشعبنا، ولصوته الذي ارتفع عبر المذكرات والعرائض بما عليها من عشرات آلاف التواقيع».

واعتبر قرارات المجلس بأن يكون عام ٢٠٠٠ هو عام تجسيد الاستقلال الفلسطيني، على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس العربية. و«تتطلب، من وجهة نظر حزبنا، برنامجا وطنيا متكاملاً يستند الى اوسع قاعدة سياسية واجتماعية، تستكمل عناصر ومقومات الدولة الفلسطينية، والبدء بخطوات تصفي الاحتلال، وترسي السيادة الفلسطينية على الارض. لقد اتخذ المجلس مجموعة من القرارات المتعلقة بتطوير وتعزيز اداء مؤسسات م.ت.ف. وفصلها عن مؤسسات السلطة. كما اتخذ قرارات وتوجهات اخرى لتطوير اداء السلطة، وسد ما في عملها من ثغرات، وتطوير الجهاز القضائي وتكريس سيادة القانون، وتعزيز استقلالية السلطتين التشريعية والقضائية عن السلطة التنفيذية».

واضاف: «لقد احال المجلس الى اللجنة التنفيذية متابعة دراسة مجموعة من القضايا التي لم يتم التوصل الى حل لها مثل قضية الاستفتاء الشعبي العام، الذي يجب ان يبقى من وجهة نظرنا، على جدول اعمال الحركة الوطنية الفلسطينية، باعتباره سندًا شعبيًا للمفاوض الفلسطيني، ومرجعية نهائية تعزز الموقف الوطني في وجه سياسة الغطرسة والعدوان الاسرائيلية. كما احال المجلس الى اللجنة التنفيذية موضوع تجديد المجلس الوطني، من خلال الانتخابات حيث امكن ذلك، ودراسة سبل ضمان تمثيل ابناء شعبنا في المواقع التي يصعب فيها اجراء مثل هذه الانتخابات. كما حدد المجلس محاور الحركة للقيادة الفلسطينية على الصعد الداخلية والعربية والدولية والتعامل مع قوى السلام في اسرائيل».

تبقى العبرة الاساس، المستقاة من تجربة الماضي – اكد – والمتمثلة في عدم تنفيذ العديد من القرارات السابقة – في تنفيذ قرارات هذه الدورة للمجلس المركزي، والالتزام بتوجهاته التي عكستها وثيقته الختامية، التي هي المحك العملي لجدية القوى الوطنية الفلسطينية التي شاركت في اتخاذ هذه القرارات.

وشدد «حزب الشعب الفلسطيني» انه لا بد ان يتركز العمل اللاحق لهذه القوى جميعا على المشاركة في تنفيذ هذه القرارات ومراقبة التزام القيادة بها. فالالتزام بهذه القرارات، والعمل الجاد لتنفيذها وتجسيدها على ارض الواقع، يعززان وحدتنا الوطنية وتحركنا السياسي المقبل، ويستنهضان عزيمة شعبنا في معركة التحرر الوطني التي يخوضها ويعززان التفافه حول قيادته الوطنية م.ت.ف. ممثله الشرعي والوحيد. اننا الآن امام مرحلة من ادق المراحل في تاريخ نضالنا الوطني وهذا يتطلب اكبر درجات الحكمة، والتقدم بشجاعة نحو تحمل مسؤولياتنا.

سكرتارية جبهة ابوسنان تطرح برنامج عمل لثلاثة اشهر

*** شجب قرار المستشار القضائي لتبرئة الشرطة من جريمتها في الروحة* تحية لكتلة الجبهة والنائب عصام مخول * تحية وتقدير لرئيسة مركز النساء الدمقراطيات ***

* ابوسنان – لمراسلنا – «ان تنظيم اللقاءات الدورية في الاحياء بمشاركة اعضاء كتلتنا في المجلس وقياديين من الجبهة يكتسب اهمية خاصة، وذلك بهدف سماع قضايا الجمهور واعطاء الاجوبة مباشرة».

هذا ما اكده، سكرتير جبهة ابوسنان، سهيل خليل خوري، في سياق البيان الذي قدمه، والذي في مركزه خطة عمل ونشاط الجبهة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة، وذلك في اجتماع السكرتارية الموسعة وبحضور رئيس واعضاء لجنة المراقبة الذي عقد مساء الجمعة الاخير.

وفي بداية الاجتماع الذي ترأسه عضو سكرتارية الجبهة، شحادة موسى، قدم د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، ملاحظات سياسية حول اهمية الموضوع الذي طرحته الجبهة والنائب عصام مخول حول السياسة النووية لاسرائيل، وحول الازمة على مختلف مسارات التفاوض بسبب تنكر حكومة براك لاستحقاقات العملية التفاوضية.

وفي خطة العمل التي طرحها سكرتير الجبهة، سهيل خوري، اقترح جدولة النشاطات التنظيمية لاجتماعات الاحياء الجبهوية، ومحاضرة تثقيفية في كل شهر، كما اعلن عن مبادرة النساء الجبهويات بإقامة حفل سياسي – فني، سوية مع الجبهة، وتكريم المناضلة الشيوعية الجبهوية، سميرة خوري، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات، على نشاطها الدؤوب دفاعًا عن حق المرأة ومن اجل مساواتها في شتى المجالات. كذلك تنظيم رحلة جماعية لفرع الجبهة والاصدقاء في اواسط نيسان.

وفي نهاية الاجتماع لخص النقاش التنظيمي سهيل خوري ونائب سكرتير الفرع، صلاح دباجة، واتخذت القرارات التالية:

* الموافقة على خطة العمل لثلاثة اشهر مع بعض التعديلات التي وردت في النقاش.
* شجب قرار المستشار القضائي بتبرئة الشرطة من جرائمها العدوانية في ام الفحم والمدرسة يوم الروحة والمطالبة بلجنة تحقيق محايدة.
* تحية كتلة الجبهة على نشاطها ومبادراتها الخلاقة والهامة، والنائب عصام مخول على طرحه للموضوع غير المسبوق، السياسة الذرية الاسرائيلية من على منصة الكنيست.
* تحية وتقدير لرئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، على نشاطها الدؤوب دفاعًا عن قضايا وحقوق المرأة.

أوري اڤنيري يتهم

حكومة اسرائيل منعت وفدًا فلسطينيًا من المشاركة في «مؤتمر احياء الكارثة»!!



* براك يصافح المستشار النمساوي السابق في ستوكهولم، أمس (و.ص.ف.)*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال اوري اڤنيري، رئيس «كتلة السلام»، في اجتماع عام عقدته الكتلة، مساء أمس الاول السبت «ان رئيس الحكومة ايهود براك، والحكومة، مارسا ضغوطًا من وراء الكواليس على مستوى عالمي، لمنع مشاركة وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات، في المؤتمر الذي عقد في الاسبوع الفائت في ستوكهولم، لذكرى الكارثة».

وأكد اڤنيري: «لقد عرفت من مصادر موثوقة ومطلعة ان السلطة الوطنية الفلسطينية، رتبت لارسال وفد كبير برئاسة الرئيس ياسر عرفات، الى المؤتمر في ستوكهولم، لكن الحكومة الاسرائيلية منعت ذلك. وهذا يشكل موقفًا غريبًا غير مبرر. فمن جهة تطالب اسرائيل الفلسطينيين بالاعتراف بالمعنى التاريخي للكارثة، ومن ناحية ثانية تمنعهم من تنفيذ خطوة انسانية جيدة وعملية ازاء الموضوع».

واشار اڤنيري الى ان حكومة اسرائيل شجعت عددًا كبيرًا من الاشخاص المسؤولين في عشرات الدول للمشاركة في المؤتمر لاحياء ذكرى الكارثة، لكنها منعت الفلسطينيين، ويبدو ان ذلك جاء بسبب ما ارتكبته حكومات اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وفد قيادي من «الجبهة الدمقراطية» إلتقى موفدي القيادة الكوبية إلى الاراضي الفلسطينية

* رام الله – لمراسل خاص – التقى وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في رام الله، امس الاحد، الوفد القيادي الكوبي الذي زار الاراضي الفلسطينية، بتكليف من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، تحضيرا لقمة دول «الجنوب» التي ستعقد في هافانا، في النصف الاول من شهر نيسان القادم.

وضم الوفد القيادي الكوبي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الفونسو فراغا، ومسؤول قسم الشرق الاوسط في اللجنة المركزية والسفير السابق في دمشق وعمان ارنستو اباسكال. في حين ضم وفد الجبهة الدمقراطية قيس عبد الكريم (ابو ليلى) وداود تلحمي، عضوي المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية.

وتم خلال اللقاء تبادل التحليلات ووجهات النظر حول الوضع الفلسطيني وقضايا الصراع والمفاوضات العربية – الاسرائيلية من جهة، والوضع في كوبا وامريكا اللاتينية من جهة اخرى.

وعبر الوفد الكوبي عن تضامن شعب وقيادة كوبا غير المحدود مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله وعودة لاجئيه، في حين اكد وفد الجبهة الدمقراطية على الدعم المتواصل لنضال كوبا الشجاع ضد الحصار الامريكي ومن اجل ارساء وبناء نظام اجتماعي عادل ومتطور مستقل على طريق التحول الاشتراكي. واكد الطرفان على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزب الشيوعي الكوبي والجبهة الدمقراطية.

وكان الوفد الكوبي قد زار عددًا من العواصم العربية في المنطقة، والتقى الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة في دمشق ووجه له دعوة لزيارة كوبا.

هل كان بالإمكان انقاذ حياة عمران؟

❋ هذا السؤال الصعب الذي يتعلق بطفل عمره سنتان، يشتبه بوالدته وزوجها انهما قتلاه، لا يتوقف عندهما... انه يطال كثيرين: الشرطة، عاملون اجتماعيون ومجتمع بأكمله!❋

❋ آمال شحادة ❋

* هل كان بالإمكان انقاذ حياة الطفل عمران احمد قويدر؟

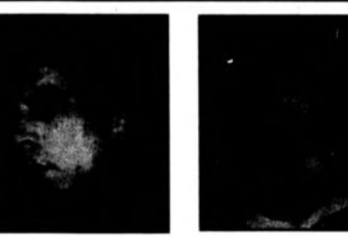
هذا هو السؤال الصعب الذي يطرح منذ الاعلان عن وفاة الطفل عمران، لما تعرض له من عنف وضرب في جميع انحاء جسمه الغض. فمعاناته وما تعرض له من ضرب واعتداء لم يكن محصوراً بين الام وزوجها الجديد المشبوهين بقتل الطفل، وبين جدته، والدة امه، التي حملته باكية بين ذراعيها الى مستشفى «رمبام» وقد فارق الحياة.

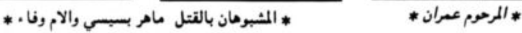
فصراخ الطفل وبكاؤه وزعيق الام على ابنها وضربه وتمني الموت له، كان يصل الجيران.. وعلامات العنف التي كانت ظاهرة منذ اكثر من شهر على جسد الطفل لاحظها بعض الجيران.

وعائلة والده المعتقل في السجن، تقول بأنها ابلغت جميع الاطراف المسؤولة لانقاذ حياة الطفل، لكن شيئًا لم يحدث، والجميع تعاملوا بلامبالاة حتى راح الطفل ضحية، يقول عمه علي في حديثه معنا امس.

الطفل المرحوم عمران هو الابن الوحيد لعائلة والده فقد رزق به والده من زوجته الثانية وفاء، بعد (٢٣) عامًا من زواجه الاول حيث لم ينجب اطفالاً، ولوالد الطفل المرحوم شقيق واحد هو علي، والآخر لم يرزق بأطفال: «عمران كان بالنسبة لنا الحياة في هذا البيت، كان ابننا جميعًا، راح يحدثنا عمه علي الذي قام ووالدته قبل شهر واحد فقط بتسجيل قطعة ارض بمساحة دونم وبيتين باسم عمران كوريث وحيد لهذه العائلة. واضاف: «لقد بذلنا كل جهودنا لانقاذ حياته، لكن القانون لا يسمح لنا بحضانته والتعامل مع الشكاوى التي قدمناها كانت بإهمال شديد».

الطفل المرحوم، وحتى قبل ثلاثة اشهر، عاش في بيت جدته وقبل ذلك بأربعة اشهر اعتقل والده احمد، بعد ان خالف قرار المحكمة الذي صدر ضده بعدم الاقتراب من زوجته الاولى. وكما حدثنا عمه علي قويدر فالحياة مع والدة الطفل وفاء المتهمة بالتسبب بوفاته، كانت قاسية وصعبة: «طوال الوقت كانت حياتنا مليئة بالمشاكل معها. وقد توجهنا للشؤون الاجتماعية عدة مرات، وفي احدى المرات، رمت الام طفلها على الشارع الرئيسي (شفاعمرو حيفا). والسيارات ابتعدت عنه خوفًا من دهسه وبالصدفة لم يصب الطفل بأذى. وقد سبق وضربته الام لكن ليس بالشكل الذي حصل، فلم يفكر الواحد منا ان الوضع سيصل الى حد الموت».





* المرحوم عمران * — * المشبوهان بالقتل ماهر بسيسي والام وفاء *

وقبل ثلاثة اشهر غادرت الام وطفلها البيت وتعرفت على شاب تنقلت معه ما بين كريات آتا وحيفا، وحسب ما علمنا فقد تزوجت منه قبل ثلاثة اسابيع: «طوال هذه الفترة شعرنا بخوف على حياة الطفل، ولكن القانون لا يسمح لنا باستعادته وخصوصًا ان شقيقي تزوج منها زواجًا مدنيًا» - قال علي واضاف: «قبل (١٢) يوما وصل شخص الى البيت وكانت والدتي المسنة (٨٢ عامًا) هناك، وطلب منها دفع (٥) آلاف شيكل والا فانه سيقتل الطفل.. بعد ذلك توجهنا على الفور الى مكتب الشؤون الاجتماعية وطلبنا منهم المساعدة ومنع الاذى عن الطفل، وبعد ذلك وصلت الى البيت عاملتان اجتماعيتان، وقلنا لهما بصراحة ان الطفل بخطر ونحن لا نملك النقود لنوفرها لوالدته لمنع قتله، حتى اننا طلبنا المساعدة بتدبير المبلغ حتى نحصل على الطفل ثم نأخذ الاجراءات اللازمة، وكان جواب العاملتين الاجتماعيتين ان الامور ستتدبر وطلبنا من والدتي التوجه الى الشرطة لتقديم الشكوى وهذا ما حصل».

الشرطة وكما قال علي لم تفعل شيئًا وقد طلبت من والدته العودة الى البيت الى ان يحضر اليها شرطي لتسجيل افادتها، ولكن الشرطة لم ترسل احداً ولم تفعل اي شيء، وفقط اليوم (امس) وصل شرطي كان يبحث عن امي للحديث معها ولا نعرف ما الذي كان يريده منها».

* المسؤولون: لم نعرف! *

قائد شرطة الجليل، آلي طيلر، انكر ان تكون العائلة قد قدمت شكوى حول تهديدات لحياة الطفل، وقال ان الشكاوى التي وصلت الشرطة كانت تتعلق بالاعتداء على المسنة او مشاكل داخل العائلة!!

من جهته قال مدير قسم الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو فريد شاهين ان المكتب لم يتلق اية شكوى مما ذكرها العم، وقال: «العاملتان الاجتماعيتان وصلتا الى بيت المسنة بعد ان وصلتنا مكالمة من الجيران بأن وفاء وصلت واعتدت على حماتها، والمسنة لم تذكر امام العاملين الاجتماعيين كل ما يتعلق بالمبلغ والتهديد بقتل الطفل. واضاف: «صحيح ان الطفل كان يعيش في بيت وصلت منه العديد من الشكاوى حول عنف وخلافات وشجارات، وان وفاء الوالدة كانت تعالج عندنا، ولكن لم تصلنا يومًا شكوى بشأن الطفل، ولو كان لدينا معرفة واحتمال بسيط بوجود خطر على الطفل لتدخلنا على الفور لانقاذه».

والد الطفل الموجود في السجن تلقى خبر وفاة طفله الذي رزق به بعد ٢٣ سنة تلفونيًا من شقيقه علي: «اتصلت به وابلغته.. لا اعرف ما جرى له عندها. فقد شعرت انه رمى سماعة الهاتف وراح يصرخ ويبكي ولا ادري كيف مرت عليه الساعات بعدها...».

جثمان الطفل المرحوم وحتى مساء امس، كان لا يزال في «معهد ابو كبير» للتشريح ولم تحصل العائلة على النتائج، ويتوقع وصوله اليوم للدفن لتبقى اسئلة كثيرة فوق حبات التراب التي تحتضن طفلاً لا احد منا يدرك اي عذاب مر به خلال السنتين، فقد خلالها اول حق له: الحياة!

ويبقى السؤال الذي يدوي في كل مكان: «اما كان من الممكن انقاذ حياة عمران.. واي واجب يقع علينا جميعًا حتى نمنع وقوع ضحية اخرى.. وحتى لا يقتل اطفال ابرياء آخرون»!

الناطق بلسان المجلس الاقليمي عرعرة النقب لـ«الاتحاد»:

وضع عرب النقب لا يطاق وهو يرافقنا منذ عشرات السنين!

* الناطق عقب على ان نصف مواطني عرعرة من الأميين*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها يوم الجمعة الاخير، ان نصف المواطنين العرب الذين يقطنون في نطاق المجلس الاقليمي عرعرة النقب هم من الأميين الذي لا يعرفون القراءة والكتابة اطلاقًا.

وحول الموضوع التقينا مع الناطق باسم المجلس الاقليمي، سليمان ابو عرار.

«الاتحاد»: ما مدى صحة ما نشرته دائرة الاحصاء المركزية؟

- أبو عرار: «لقد جرت العادة ان تكون هذه المعطيات داخلية للجنة الاحصاء المركزية، بحيث لا ينشر عن ذلك. ونحن اكتشفنا امر اجراء الاحصاء يوم الاربعاء الاخير ولم نفحص الامر ميدانيًا بعد، للتأكد من مدى صحة تلك المعطيات».

«الاتحاد»: ومن يتحمل المسؤولية عن تلك النسبة؟

- أبو عرار: «نحمل حكومات اسرائيل المتعاقبة المسؤولية فهي لا تستثمر في مجال التربية والتعليم ولا تخصص الميزانيات المطلوبة. ووضع جهاز التربية والتعليم في النقب يرثى له. وهذا ليس بسر. ومن المعلوم للجميع ان وضع جهاز التربية والتعليم العربي في النقب، سيء جدا، خاصة النقص في الغرف الدراسية، وفي المعلمين المؤهلين، وفي الممتلكات والمكتبات ووسائل التعليم والإيضاح والاجواء التربوية - هذا من جهة. من جهة اخرى، ينعدم التعليم اللامنهجي، والاطر لتأهيل الكبار ومحو الامية، للجيل الذي فاتته فرصة التعليم لانعدام المدارس الابتدائية».

«الاتحاد»: ما هو وضع المدارس القائمة عندكم؟

- أبو عرار: «اوضاع المدارس صعبة جدا ولا تطاق. هناك ازدحام في الغرف الدراسية، بسبب النقص الكبير في الغرف الدراسية. والازمة التي يعاني منها الوسط العربي في النقب بشكل عام، هي ازمة المعلمين غير المؤهلين وانعكاس ذلك على الطلاب».

«الاتحاد»: كيف تنعكس مشكلة بعد القرى عن المدارس واضطرار الطلاب الى السير مشيًا على الاقدام للوصول الى المدارس، على ارتباطهم بالمدرسة؟

- أبو عرار: «عرعرة هي قرية ثابتة، واذا كان وضع عرعرة كقرية ثابتة لا يطاق، فتصور ما هو حال ووضع القرى غير المعترف بها في المنطقة، فلا شك ان الوضع اسوأ بمئة مرة عنه في عرعرة».

«الاتحاد»: ما هو الحل، وماذا كانت ردود المسؤولين على مطالبكم لتحسين الاوضاع؟

- أبو عرار: «المجلس المحلي في عرعرة حديث العهد. وهنالك برامج وخطط لاصلاح الاوضاع وتصحيح المسار، خاصة في امور التعليم. فالمجلس يعمل على بناء مدارس ومن المتوقع ان نحصل قريبًا على مصادقات من الجهات المسؤولة، لبناء (٣) مدارس ابتدائية في عرعرة. ومدرسة اعدادية، ونحن بانتظار المصادقة الرسمية من السلطات»!

«الاتحاد»: دخلنا الالفية الثالثة ولا تزالون في انتظار المصادقة على بناء مدارس، ففي اي مبان يتعلم اولادكم؟

- أبو عرار: «عندنا (٣) مدارس ابتدائية في غرف موقتة من «الكرفانيم». ونطالب باقامة مدارس في مبان ثابتة، لكن هناك مشكلة حول الارض التي سنقيم عليها بناية المدرسة العصرية الثابتة، تتجسّد في عدم الحصول على رخصة حتى الآن لاقامتها».

«الاتحاد»: منذ متى المشكلة قائمة؟

- أبو عرار: «المشكلة قائمة منذ عشرات السنين. ولا نستطيع بين ليلة وضحاها اصلاح الوضع خاصة في ظل سياسة التمييز المنتهجة ضدنا».

«الاتحاد»: لا شك انكم كمجلس تضعون البرامج، فما هو رد المسؤولين الذين تجتمعون معهم عليها وعلى مطالبكم لتنفيذها؟

- أبو عرار: «دائما نسمع الوعود والوعود وفقط الوعود!! وشتان ما بين الكلام الحلو وبين الواقع المعاش».

«الاتحاد»: وما المطلوب لتنفيذ تلك الوعود؟

- أبو عرار: «المطلوب اولاً رفع الصوت. وان تتحلى السلطات الرسمية بنوع من المسؤولية والاهتمام. والمطلوب وضع التعليم العربي في النقب على رأس سلم اولويات الحكومة. ونحن نطالب بوضع قضايا التعليم العربي في النقب في المستوى ذاته الذي يجري فيه الاهتمام بالتعليم في الوسط اليهودي. فمن العار على السلطات مع بدء الالفية الثالثة، مواصلة نهج التمييز ضد شرعية كاملة من المواطنين كونها عربية».

* سهيل قبلان *

تشويشات في مطار اللد، صباح اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ العاملون في مطار «بن غوريون»، في اللد، تشويشات في العمل، اليوم الاثنين، في الفترة الواقعة بين الثامنة والعاشرة صباحًا، تتجسد في عدم تمكين الطائرات من الاقلاع، حيث لن يعالجوا او يهتموا بالطائرات التي ستهبط على ارض الماطر في تلك الفترة.

ويقوم العاملون بالتشويشات كخطوة اولى، احتجاجًا على نية ادارة المطار وضع وتركيب آلات تصوير في اماكن مغلقة في منشآت المطار، من أجل مراقبة العمل بشكل دائم وبدون توقف وعن كثب.

وادعى سكرتير ادارة شركة «ال عال»، يعقوب عوفاديا، ان وضع آلات التصوير في الاماكن المغلقة في منشآت الشركة، يهدف الى «ضمان امن العمال في المنشآت وتحضير الطائرات بشكل افضل للاقلاع».

سكرتارية المتابعة (تتمة من ص ١)

اطار خطة وبرنامج عمل واضح على مختلف المسارات والمستويات وبشكل تدريجي، بضمنها صيانة المقدسات العربية في القرى المهجرة من مقابر ومساجد وكنائس واراض وقضية.. خاصة وان هذه المقدسات تعتبر شواهد لوجودنا التاريخي والحضاري، الى جانب قدسيتها الدينية.

* تعيين الشيخ كامل ريان، رئيس «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية»، ممثلاً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، في لجنة فحص المقدسات والاوقاف المنبثقة عن اللجنة الوزارية بحيث تكون سكرتارية لجنة المتابعة هي المرجعية.

* تعيين مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين ممثلاً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عضواً في لجنة التصنيع الخاصة في الوسط العربي المنبثقة عن اللجنة الوزارية، على ان تكون سكرتارية لجنة المتابعة العليا هي المرجعية العامة.

* العمل على تجنيد رجال دين يهوداً كباراً في البلاد الى جانب معركتنا الهامة والقضية المصيرية هذه.

* ارسال برقيات استنكار واحتجاج الى الحكومة والوزراء المختصين.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية بهذا الصدد، يعلن عن موعدها ومكانها لاحقًا، وفي اقرب وقت.

* اصدار بيان عام حول الموضوع والمواقف والقرارات.

* تشكيل لجنة منبثقة عن لجنة المتابعة العليا بالتعاون والتنسيق مع «جمعية الاقصى» لمواصلة العمل في هذا الاتجاه، تكون مهمتها ايضا استعراض واعداد تعريف ومسح لمواقع المقدسات والاوقاف.

اللجنة الفرعية تتألف من الشيخ رائد صلاح - رجا اغبارية - عوض عبد الفتاح - احمد بلحة - حسن غاوي - محمد احمد عبد الله - كامل ريان (مركزاً) وعبد عنبتاوي ومندوب عن لجنة المهجرين واعضاء الكنيست العرب.

تهان عطرة

تهانينا القلبية العطرة الى محمد زوهري وزوجته سلمى زوهري ابو اصبع بالمولود البكر

«امين»

الذي انتظراه طويلا. فألف مبروك وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرفاء والرفاه والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

«الصاندي تايمز» اللندنية:

الفرن الذري في ديمونة قديم يشكل خطرًا ويجب اغلاقه!

* بروفيسور عوزي ايبن: الفرن في «الاربعين من العمر» وهذا خطير *

* سيلفان شالوم يرفض الدعوة لإغلاق الفرن بادعاء ان الصيانة عالية جدا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية، في عددها الصادر امس الاحد، ان الفرن الذري في ديمونة قديم جدا ويجب اغلاقه فورا!.

وقال بروفيسور عوزي ايبن، الاخصائي في علم الذرة، ان «من المتعارف عليه عالميًا، اغلاق افران ذرية، بعد اربعين عامًا من اقامتها وعملها. والفرن الذري في ديمونة، مصنع كبير ويعمل بمثابرة زها، (٤٠ عاما)، الامر الذي يعني ان المشاكل التي قد تنجم عن ذلك، ستكون معقدة وخطيرة، كلما واصل الفرن عمله وتقدم في العمر».

واوضح بروفيسور ايبن «ان الاشعاع الذري المنبعث من الفرن خلال العمل، يؤدي الى تآكل المبنى مع مرور الوقت.

فالاشعاعات المنبعثة تؤثر على الباطون والفولاذ وتتغلغل داخلهما وتضعفهما مع مرور الوقت، الامر الذي قد يؤدي الى اضرار كبيرة، وهذا ما ادى بشكل عام الى اغلاق افران ذرية في العالم بعد اربعين عاما من اقامتها وعملها».

واشار ايبن الى ان الولايات المتحدة الامريكية اغلقت جميع الافران الذرية فيها، خاصة التي تنتج مادة «البلوتونيوم»، لان انتاج «البلوتونيوم»، معقد ويحمل العديد من الاخطار. وامتنع ايبن، عن المقارنة والمساواة، بين افران ذرية اغلقت في الولايات المتحدة، لأنها تنتج «البلوتونيوم»، بعد اربعين عاما من العمل، وبين الفرن الذري في ديمونة، وذلك لان اسرائيل لم تصرح اطلاقا بانه يجري انتاج «البلوتونيوم» في الفرن الذري في ديمونة.

ورفض نائب وزير «الامن» السابق عضو الكنيست سيلفان شالوم، «ليكود»، بشدة، الدعوة لاغلاق الفرن الذري في ديمونة، بادعاء ان الرقابة عليه مشددة وتجري اعمال الصيانة بشكل دائم.

وقال شالوم: «يعمل افضل الاخصائيين والمهنيين المجربين، ومن خيرة الاخصائيين العالميين، في مراقبة وصيانة الفرن الذري في ديمونة. والقضية هي قضية صيانة، ومن هذه الناحية لا مجال للقلق اطلاقا. والحديث لا يدور عن انسان اذا اصيب بمرض عضال في قلبه فلا امل بشفائه، الحديث يدور عن آلات تخضع للمراقبة اليومية وما يجب تغييره نغيره ونستثمر في ذلك الاموال الطائلة»!!

وادعى شالوم «ان الهدف من اثارة الموضوع هو دب الرعب في النفوس، لكن لا مجال للرعب، لان التنسيق بين الهيئات التي تراقب عمل الفرن، جيد جدا وقائم بدون انقطاع»!!

وادعى رئيس بلدية ديمونة، غابي للوش، بان لا مجال للقلق وانه لا يشعر بأي توتر او رعب لأن اعمال الصيانة عالية جدا، خاصة التنسيق بين الادارة للابحاث الذرية والبلدية وادارة الفرن ولجنة الرقابة على الابحاث الذرية.

ومن المعروف ان الحكومة رفضت في ردها على اقتراح النائب عصام مخول، الاسبوع الماضي، ان تجري رقابة برلمانية على السياسة النووية ومنشآتها، وكرست الوضع القائم، الذي تظل فيه الامور طي الكتمان وبعيدًا عن الرقابة العامة!



خلال العام الماضي

الاحتلال أخلى وهدم (٣٦) منزلاً في القدس المحتلة وضواحيها

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد تقرير صدر، امس الاول، عن مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية المحتلة بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، خلال العام الماضي، باخلاء، وهدم (٣٦) منزلاً في القدس وضواحيها.

واوضح التقرير الى ان هذه الممارسات تمثل تصعيدًا واضحًا في عمليات الهدم التي يمارسها الاحتلال ضد المواطنين قياسا بالاعوام الماضية، اضافة الى تشريد عشرات المواطنين.

واشار التقرير الى ان عدد المستوطنين اليهود بلغ حتى نهاية العام الماضي، اكثر من (١٧٠) الف مستوطن. وبلغ عدد المنازل المهدومة منذ عام (٦٧) اكثر من (٢٠٠٠) منزل منها اكثر من (٣٥٠) منزلا هدمت بحجة «عدم الترخيص»!

* هدم البيوت - جريمة قديمة ومستمرة *

في ضوء الأزمات المتكررة للمفاوضات على المسار الفلسطيني

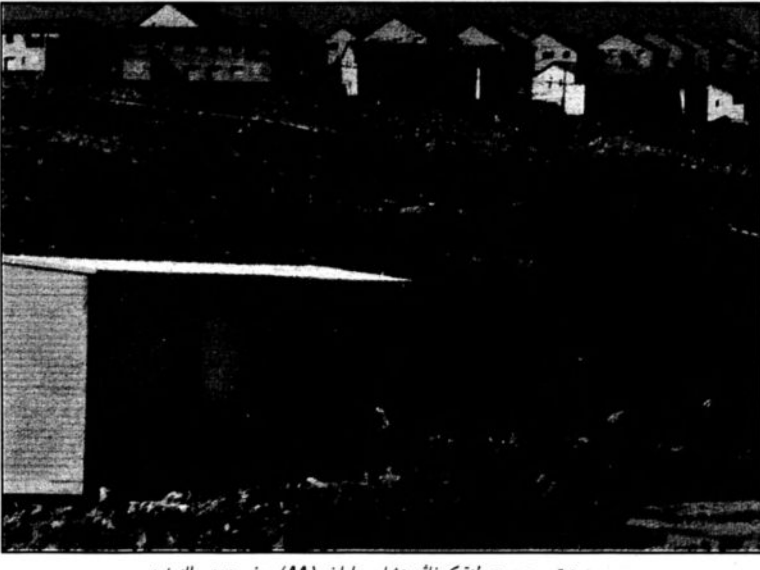
براك، نتنياهو والاستيطان!

※ الى أي مدى غيرت حكومة براك من سياسة الاستيطان التي انتهجها نتنياهو؟.. مع العلم ان الاستيطان منذ البداية هو من انتاج حكومات «العمل»! ※

※ استعراض: ثائر ابو بكر ※

* يستدل من تقرير المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لـ«م.ت.ف.»، ان سياسة الاستيطان في عهد حكومة براك تشكل بمفهوم ما استمرارًا لسياسة حكومة نتنياهو السابقة.

وفيما يلي ابرز ما ورد في التقرير الذي يلخص فترة الاشهر الخمسة الاخيرة من السنة الفائتة. وبالامكان ربط معطياته الخطيرة مع الازمات المتكررة التي تعصف بالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.



* توسيع مستوطنة كوخاف هشاحر، اواخر (٩٩) - في عهد براك! *

البؤر الاستيطانية

كان الاختبار الاول لنوايا حكومة براك الاستيطانية متمثلا بالموقف الذي ستتخذه هذه الحكومة من موضوع البؤر الاستيطانية الـ٤٢، التي باتت معروفة لكل المتتبعين لملف الاستيطان، والتي اظهرت ان سياسة هذه الحكومة الاستيطانية انما هي امتداد وتواصل لسياسة سالفتها حكومة نتنياهو، فقد استغرق براك وقتًا طويلا جدًا حتى قرر التحرك لاتخاذ القرارات الخاصة بهذه البؤر مفسحًا المجال لهذه المواقع لتعزز من وجودها وتمد نفسها بالطرق ومصادر الماء والكهرباء، واوعز للجنة الوزارية الخاصة ببحث موضوع الاستيطان لتعقد اجتماعها وتقدم توصياتها بهذا الخصوص وخرجت هذه اللجنة بتوصية واحدة وهي تخويل براك نفسه - وبصفته رئيس اللجنة ووزير «الامن» - التقرير بشأن هذه المواقع، وقد قرر براك فعلا ماذا سيفعل بهذه المواقع، ممهدًا لقراره بتصريحاته حول تقسيم المستوطنات والبؤر «الشرعية وغير الشرعية» ويما يذكرنا بتقسيمات رابين للمستوطنات بـ«امنية وسياسية». جاء قرار براك بإزالة ١٥ موقعًا والاحتفاظ بـ٢٧ موقعًا آخر من مجموع هذه البؤر، ليعكس نظرة اسرائيل للارض الفلسطينية والذي يتنكر لحقيقة كونها ارضًا محتلة، ونظرتها للتسوية مع الفلسطينيين بما يبدي استخفافًا بحقوق شعبنا ومقدراته واستهتارًا بمسيرة التسوية برمتها.

قرارات الاغلاق والمصادرة:

ازدادت بشكل ملحوظ في عهد حكومة اسرائيل الحالية، عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية وإصدار قرارات الاغلاق العسكرية لهذه الاراضي، واتخذت صبغة التسارع وشمول مناطق من اراضي الضفة الغربية، بحيث تجاوز حجم المساحات المصادرة والمغلقة بمرات حجم المساحة التي اعادت اسرائيل الانتشار فيها في عهد هذه الحكومة وهي ٧٪ من الاراضي، علما بأن قرارات المصادرة والاغلاق تتخذ وفق اجراءات عسكرية احتلالية لا تستند الى اي قوانين او مسوغات متذرعة بحجج الامن او التدريب العسكري او لشق الطرق الالتفافية، مما يضع هذه الاراضي تحت يد الاحتلال العسكري ومن ثم نقلها للمستوطنين، ويحكم على مساحات شاسعة مجاورة للاراضي المصادرة بالموت لان اي اعمال تطوير او بناء فيها ستكون مرهونة بموافقة سلطات الاحتلال... ويلاحظ ان معظم المساحات المغلقة والمصادرة تقسم بكونها اما محيط لمستوطنات قائمة او لبؤر استيطانية او تقع على الخط الاخضر اي حدود العام ٦٧، وفيما يلي عمليات المصادرة والاغلاق التي نفذت حتى تاريخه في عهد براك.

* مصادرة ١٠٨٠ دونمًا من اراضي بلدة يعبد والقرى المجاورة لها مثل كفيرت وطورا الغربية، وذلك في آب بحجة توسيع كسارة ام الريحان التي تقع على اراضي هذه القرى والتي تشكل مصدر تلويث دائمًا لسكان المنطقة وخنق لمزروعاتهم ومواشيهم، وكل الاراضي المصادرة هي مناطق مجاورة لاحراش ام الريحان الطبيعية التي تسعى اسرائيل للاحتفاظ بها.

* اعلن في ٩٩/٩/٢٢ عن القرار العسكري الذي يحمل الرقم ١٩٩/ ١٤/س والموقع في ٩٩/٩/٥ من قبل ما يسمى قائد المنطقة الوسطى العسكري، ويقضي القرار بمصادرة مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية ومعظمها مأهول بالسكان او اراض زراعية ومناطق رعي للماشية ويستهدف القرار:

- مناطق محاذية للخط الاخضر (حدود ٦٧) بهدف دفع حدود الرابع من حزيران داخل اراضي الضفة الغربية وتشمل مناطق منها إذنا/ الخليل التي شمل القرار ١٠٠٠٠ دونم من اراضيها منها (٩٥٠ دونمًا هي مناطق «ب»)، ودير بزيع، كفر نعمة، وبيت عور في محافظة رام الله، وشمل القرار إغلاق ١٣٠٠٠ دونم من اراضي بيت اولا/ الخليل.

- مناطق محيطة بمستوطنات وبالبؤر الاستيطانية، وذلك بهدف منح «شرعية» ومقومات توسع امام هذه المستوطنات والبؤر، فشمل القرار مواقع بيت دجن، بيت فوريك، يالون، عصيرة القبلية، جماعين وسكاكا.

- مناطق تعزز الوجود الاحتلالي والاستيطاني في مواقع غورية وشفاغورية كذلك جنوبي القدس وبيت لحم وهي اراض لقرى السواحرة، ابو ديس، الخان الاحمر، العبيدية، التعامرة، سعير، دير ديوان، طولاس، بردلة، تياسير.

* الاعلان عن مصادرة حوالي ٢٢٥٠ دونمًا من اراضي بيت لحم لشق طريق التفافي بطول ٧.٥ كم.

* مصادرة حوالي الفي دونم من اراضي قرية فرخة/ رام الله والمجاورة لبلدة سلفيت، وهي في منطقة (التل).

* مصادرة ٢٥ دونمًا من الأراضي المملوكة لمواطني مسحة والزاوية في محافظة سلفيت، بحجة اقامة حزام يحيط بمستوطنة (الكنا) المقامة على اراضي هذه القرى بمحاذاة الخط الاخضر.

* وضعت قوات الاحتلال اليد في ايلول ١٩٩٩ على مساحة ١١٨ دونمًا من اراضي كفر لاقف ودير استيا بهدف شق طريق امني شمالي مستوطنتي كرنيه شمرون وجينات شومرون.

* مصادرة ١٠٠ دونم من اراضي قلقيلية وحبله بحجة اقامة حزام امني حول مستوطنة الفي منشيه.

* اعلن القائد العسكري لمنطقة قلقيلية وضع اليد على مساحة ٥٠٠ دونم من اراضي قرية عسله/ قلقيلية واخطر اصحابها بحظر دخولها وذلك لأسباب عسكرية،

* بتاريخ ٩٩/١٢/٤ قام عدد من المساحين الاسرائيليين بعمليات مسح واسعة لاراضي عزون، كفرثلث، سنيريا وغيرها من القرى المجاورة وذلك تمهيدًا لمد انبوب صرف صحي بطول ١٨ كم لخدمة المستوطنات المجاورة ويهدد هذا المشروع ما مساحته ٤٠٠ دونم مزروعة بالشجر المثمر والخضروات اذ ستتم مصادرة هذه الاراضي لتنفيذ المشروع.

* وضع اليد على موقع (خلة الشيخ) في محافظة طولكرم المجاورة لمستوطنة (افني حيفتس) وتعود ملكية الخلة لعائلتي الدوربي وحنون، وذلك تمهيدًا لاقامة موقع استيطاني جديد عليها وعلى بعد ١.٥ كم من المستوطنة المذكورة باتجاه الغرب.

بذلك يبلغ مجموع المساحة المصادرة والمغلقة حوالي ٢٨٠٠٠ دونم من الارض عدا عن آلاف الدونمات التي شملت بقرار ١٩٩/١٤/س والتي لم يعلن بعد عن تفاصيلها، وقدر المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الإستيطان ان المساحة تصل الى ١٣٠ الف دونم على امتداد ما يسمى بالخط الاخضر وفي محيط المستوطنات لضمان التواصل الجغرافي بينها.

توسيع المستوطنات وعطاءات البناء الاستيطاني:

القيام بتوسيع مستوطنة (حجاي) جنوب مدينة الخليل من جهتها الجنوبية الشرقية وذلك بشق طريق ونقل سياج المستوطنة وزرع اعمدة الكهرباء على طول إزاحة السياج وتقدر المساحة التي ابتلعها هذا التوسيع بـ١٠٠٠ دونم مملوكة لعائلتي الهروش والجعبة.

* في ايلول تم توسيع معسكر (نجهوت) للجيش الاسرائيلي بإضافة ١٤ كرفانًا جديدًا.

* قام مستوطنو مستوطنتي إل دافيد وتكديم في محافظة بيت لحم باحتلال منطقة المروج من اراضي التعامرة ونصبوا عليها البركسات تحت حماية جيش الاحتلال بحجة انها اراضي دولة وان بناء البركسات يتم بقرار من قائد المنطقة العسكري الاسرائيلي.

* وفي اراضي قرية الخضر في محافظة بيت لحم قام المستوطنون في شهر تشرين الاول بنشر عدد من الكرفانات على طريق وادي رحال واستولوا على الموقع والاراضي المجاورة له وهي مساحة تناهز الـ٤٠دونمًا.

* تم في الفترة نفسها توسيع مستوطنة كفار عتصيون بمساحة ٥٠ دونمًا من اراضي بيت أمر/ الخليل وتعود ملكية هذه الاراضي للمواطنين محمد خليل الحوساني وعايش عبد القادر، وذلك في موقعي خلة الصبارنة/ ام الميص وكراك العقبة، وتم تجريف المساحة المذكورة وتسييجها.

* في تشرين الاول جرى ايداع مشروع تفصيلي رقم ٢/٤٠٧ لموقع شرق مستوطنة مجدال عوز وهي اراض تابعة لبيت أمر والخضر وبيت فجار وذلك بهدف اقامة مركز اعمال استيطاني عليها.

* باشرت الحكومة الاسرائيلية في ايلول باعمال توسيع مستوطنة معاليه ادوميم في اطار مخطط لبناء ٢٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في هذه المستوطنة حيث سيتم في المرحلة الاولى قيد التنفيذ بناء ٥٠٠ وحدة سكنية على شكل حي سيطلق عليه اسم (نفي سيلع).

* تم بعد شهر من تولي براك منصبه الكشف عن مشروع مشترك بين وزارة الاسكان الاسرائيلية وحركة (امنا) اليهودية، يرمي الى بناء مدينة استيطانية دينية يهودية على اراضي جنوبي محافظة رام الله بمساحة ٧٠٠ دونم لاستيعاب ٣٠٠٠٠ مستوطن متدين سيطلق عليها اسم (تل صهيون).

* يجري منذ شهر آب العمل وحتى اليوم على بناء حوالي ١٥ وحدة سكنية استيطانية في معسكر رحاليم في محافظة نابلس وعلى اراضي يتما وياسوف وذلك في الطرف الجنوبي للمعسكر الذي تحول بفعل هذا البناء لمستوطنة رسمية.

* باشرت وزارة الاسكان ببناء ١٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة (افني حيفتس) المقامة على اراضي شوفه في محافظة طولكرم، حيث تم وضع العلامات لهذا الغرض وبدأت عمليات الجرف تمهيدًا للبناء في اراضي مملوكة لقرية شوفه المجاورة.

* اعلن مجلس التنظيم الاعلى في تشرين الثاني عن ايداع مشروع تنظيمي تفصيلي رقم ٢/٣١٥ لتقطيع اراضي منطقة فصايل في الاغوار تمهيدًا لاقامة مستوطنة جديدة عليها.

* اقدم مستوطنو (كومي تسور) شمالي الخليل على توسيع حدود مستوطنتهم بحوالي عشرة دونمات بدفع سياج المستوطنة الى مسافة حوالي ٦٠ مترا على حساب اراضي المواطنين المجاورة.

* بالتنسيق بين وزارة الاسكان الاسرائيلية ومجلس مستوطنة (متسبيه يريحو) يجري العمل على مباشرة قرار بتوسيع المستوطنة عبر زيادة ٣٠٠ وحدة سكنية اضافية لها.

* شرع مستوطنو (سوسيا) جنوب شرق الخليل بتوسيع مستوطنتهم من جهة الشمال والغرب على حساب اراضي يطا لمساحة حوالي ٤ دونمات تعود لعائلة شريتح، ونقلوا سياج المستوطنة واعمدة الكهرباء الى الارض المذكورة.

* تمت المباشرة في ايلول بأعمال البناء لعشرين وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي كريات اربع وعيتنائيل في محافظة الخليل وذلك في اراضي تابعة لقرى يطا ودورا.

* بدأت في ايلول اكبر عملية توسيع استيطاني تشهدها محافظة بيت لحم وذلك بالمباشرة بتوسيع مستوطنتي مابوبيتار وتسور هداسا لاقامة ٥٠٠٠ وحدة سكنية جددة بهدف اكمال الحزام الاستيطاني غربي القدس ليصل في مراحل لاحقة حتى جبل ابو غنيم.

* تواصل الجرافات الاسرائيلية العمل في تعبيد ما مساحته ٣٠٠ دونم من اراضي ياسوف وسكاكا لتوسيع مستوطنة كفار تفوح في محافظة سلفيت وربطها بالبؤرة الاستيطانية الواقعة في منتصف المسافة بين المستوطنة المذكورة ومستوطنة اريئيل وهي اراض مزروعة بالزيتون وتستغل موسميًا لزراعة الحبوب.

* في ٩٩/١١/٢٧ اقرت الحكومة الاسرائيلية اقامة ١٠٢٦ وحدة سكنية جديدة على نحو ٢٦٠ دونمًا من اراضي الخضر وارطاس في محافظة بيت لحم وذلك لتوسيع مستوطنة (افرات) وقد تمت مباشرة العمل في المشروع بعد ١٥ يومًا من اقراره.

* اقرت الحكومة الاسرائيلية في تشرين الثاني مشروع توسيع المخطط الهيكلي لمستوطنة ايتمار شرقي نابلس ليتضاعف حجم المستوطنة عشر مرات عما كان عليه ولتصبح مساحتها حوالي ١٠٠٠٠ دونم، وبهذا تتحول ايتمار الى كتلة استيطانية ضخمة تصل حتى مشارف الاغوار، وقد باشر المستوطنون العمل على توسيع المستوطنة غداة هذا القرار بشق الطرق وتوصيل الكهرباء، والمياه لنقاط عديدة جدا عن المستوطنة الام، ويأتي هذا التوسع على حساب اراضي قرى بيت فوريك، بيت دجن، روجيب، عورتا، عقوبا، يانون، اودلا.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تستعد للإحتفال بيوم المرأة العالمي

* دعوة الفروع كافة الى تنظيم نشاطات بمناسبة يوم الارض تهدف الى تثقيف الاجيال الشابة*

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري الثالث، يوم السبت، في «بيت الصداقة» بمشاركة الرفيق سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة. وادار الاجتماع الرفيق نضال موسى.

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم ابو يونس، سكرتير المنطقة، فلخص النشاطات التي نفذت خلال الشهر الاخير والتي تمركزت في الجهود لاعادة بناء وتنشيط فروع للشبيبة في المنطقة وعقد محاضرة منطقية ناجحة حول «ميزانية الدولة» قدمها النائب عصام مخول. واقترح ابو يونس برنامج عمل للمرحلة القادمة في صلبه الاستعداد لاحياء يوم الارض والاحتفال بيوم المرأة ونشاطات تثقيفية فكرية مختلفة على صعيد المنطقة والفروع.

وقدم مركزو اللجان بيانات وبرامج عمل اعدت في اجتماعات اللجان الفرعية.

وانتخبت اللجنة في هذا الاجتماع سكرتيري قطاعات الشبيبة في المنطقة وهم: بلال عثمان سكرتيرا لقطاع البطوف واحمد خليلية سكرتيرا لقطاع الخط وصبري حمدي سكرتيرا لقطاع شفاعمرو.

واتخذت اللجنة العديد من القرارات اهمها:

* مطالبة الحكومة بالانسحاب الفوري من الجنوب اللبناني المحتل واستئناف المفاوضات مع سوريا على اساس الانسحاب من كامل الاراضي السورية.

* مطالبة الحكومة بإزالة جميع العوائق امام التقدم على المسار الفلسطيني بما في ذلك الانسحاب من القدس الشرقية، ازالة المستوطنات وحل عادل لقضية اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة.

* مطالبة الحكومة بمعالجة مشكلة البطالة بشكل جذري وخصوصًا في المدن والقرى المنكوبة بها بشكل فوري.

* استنكار الاعتداء على مسجد واد الحارث والمطالبة بالكشف عن مرتكبي الجريمة ووضع حد لاستمرار هذه الاعتداءات المتكررة على المقدسات الاسلامية في القرى المهجرة.

* المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وارجاعها الى اصحابها الشرعيين ودعوة جميع اعضاء الكنيست الى دعم اقتراح القانون الذي قدمه النائب محمد بركة حول الموضوع.

* استنكار قرار المستشار القضائي للحكومة حول «جريمة الروحة» ودعوته لاعادة النظر في قراره هذا.

* دعوة الحكومة الاسرائيلية الى الكشف عن جميع المجازر التي ارتكبت في العام ١٩٤٨ والاعلان عن مسؤوليتها عن ذلك.

* دعوة جميع فروع الشبيبة الشيوعية الى الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض القادم وتركيز الجهود بنشاطات تهدف الى تثقيف الاجيال الشابة.

* دعوة فروع الشبيبة الى تنظيم نشاطات بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي.

* توجيه تحية حارة الى كتلة الجبهة في الكنيست على نشاطها المتزايد خصوصًا في طرحها لقضايا هامة وتاريخية مثل مناقشة موضوع السياسة الذرية لاسرائيل للمرة الاولى في تاريخ الدولة.

زوبعة جديدة في حزب «العمل»

* صدامات كلامية حادة بين مقربي براك ومقربي سكرتير الحزب كوهين!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تعالت فيه اصوات عدد من المقربين لرئيس الحكومة ايهود براك، من حزب «العمل»، للاطاحة بسكرتير عام الحزب رعنان كوهين، الذي وصف بأنه «انسان ساذج»، واشارت الى وجود توتر في العلاقات بين براك وكوهين، ادعى رعنان كوهين، امس الاحد، في تصريح اذاعي، ان العلاقات بينه وبين براك «وطيدة وجيدة ولم تكن بمثل هذا الدفء والجودة في اي وقت مضى، وكل من يحاول بث الاشاعات حول وجود توتر، لا يفقه شيئًا في الاجراءات السياسية»!!

ورغم تأكيدات كوهين، حول العلاقات الممتازة، فقد صدرت بيانات متناقضة، من اوساط مقربي براك ومن اوساط كوهين. واشار النائب افي يحزقيل، الى وجود خلافات عميقة بين براك وكوهين، ادت الى عدة امور، بينها، تأجيل اجراء عملية الانتساب التي كان يجب البدء بها في الحزب قريبًا.

وقال يحزقيل الذي يرئس اللجنة انه لا يمكن التسليم بأي شكل من الاشكال مع اطلاق النعوت ضد كوهين، خاصة وصفه كـ«انسان ساذج» من قبل مقربي براك، لأن ذلك يمس بالحزب».

واشار يحزقيل الى انه في هذه الفترة التي تسبق التوجه الى الاستفتاء العام حول الجولان، وفي مرحلة يعد فيها حزب «العمل» للتقدم بالتماس ضد الغرامة التي فرضها مراقب الدولة عليه في قضية الجمعيات، فإن الاجواء الداخلية هي اجواء غير مشجعة وتمس بالحزب بشكل خطير.

وقال النائب شيري ڤايتسمان، من مقربي براك، انه: «ليس سرًا عدم وجود مؤسسة، وكل واحد يسرح ويمرح على كيفه»!!

هذا وتعالت بعض الاصوات من مقربي كوهين، الداعية الى حل المشكلة من خلال تعيين كوهين وزيرًا في الحكومة.

وقال كوهين في تصريح اعلامي، انه مرتاح لأن الحزب يمر بالذات في هذا الوقت في عملية «ترسخ وتقوية ويسير الى الامام».

واتهم كوهين «مجموعة مقربة من براك» بالسعي لمصالح ذاتية داخل الحزب، بدلاً من العمل لمساعدة براك في توطيد العلاقات بين كافة الاعضاء، خاصة القياديين في الحزب.

وقال كوهين، ردًا على الذين وصفوه بأنه انسان ساذج، انه «اكبر من ان يرد عليهم او يوليهم الاهتمام». مضيفًا ان مهمة براك هي تقوية الحزب، لان «حزبًا قويًا معناه رئيس حكومة قوي» - على حد تعبيره.

اليوم، مظاهرة امام وزارة المالية

حكومة براك تنكرت للتعهدات والمعاقون يجددون نضالهم

* طاقم المعاقين: «المالية» و«التأمين» يتبادلان الاتهامات!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر اليوم الاثنين، امام مبنى وزارة المالية في القدس، حشد من المعاقين، احتجاجًا على عدم تلقي الامتيازات والزيادات التي وعدوا بها، قبل ثلاثة اشهر، في اعقاب الاضراب الذي اعلنوه في حينه واستغرق (٣٧) يومًا، وانتهى في (٩٩/١١)، بعد تأكيد رئيس الحكومة ووزير المالية ومدير مؤسسة التأمين الوطني، التجاوب مع مطالبهم.

وتبين امس الاحد، ان الوعود شيء والواقع شيء آخر، عند براك وحكومته. فرغم مرور ثلاثة اشهر على الاتفاق وما تضمنه من وعود، لم يحصل المعاقون على اي شيكل مما وعدوا به.

وبموجب الاتفاق كان على وزارة المالية تحويل مبلغ (١٤٠) مليون شيكل، لمنظمة المعاقين، استجابة لمطالبهم، ومنها رفع قيمة المخصصات العامة الى زهاء (١٣٠) ألف معاق من (١٥٠٠) شيكل الى (٢٤٠٠) شيكل. والاعفاء من الضرائب للمعاقين الذين لا يعملون والمساعدة في تمويل الاجهزة التي يشترونها كالعجلات والدراجات وغيرها.

وقالت سمحا بنيطا: من طاقم نضال المعاقين، ان وزارة المالية ومؤسسة التأمين تتبادلان التهم بينهما، حول المسؤولية عن عدم تنفيذ الاتفاق!! واشارت الى انه جرى مؤخرًا التشدد في عمل لجان التأمين التي تقرر في نسبة الاعاقة، والتي تتقرر بناء عليها قيمة المخصصات واستحقاقها. وقالت: «ان اللجان تستدعي المعاق، تفحصه وتخفض له نسبة الاعاقة لتحرمه من حقوق في المخصصات»!!

وقالت بنيطا، ان المعاقين سيعتصمون داخل المكاتب في وزارة المالية، ولن يخرجوا منها إلا بعد الحصول على حقوقهم ولن يقبلوا بالوعود اكثر.

عميل سابق في الاستخبارات الفرنسية:

المهدي بن بركة مدفون بالقرب من باريس!

* باريس- «و.ص.ف»- أكد العضو السابق في اجهزة الاستخبارات الفرنسية، انطوان لوبيز (٧٥عاما)، المتورط مباشرة في قضية المهدي بن بركة، في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان-ديمانش» ان جثة المعارض المغربي الذي اختفى في ١٩٦٥ في باريس دفنت بالتأكيد في غابة «لا غارين» الواقعة في كوركورون (دائرة ليسون، المنطقة الباريسية).

وفي أواخر كانون الثاني الماضي، أكدت مجلة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية، في تحقيق أثار الجدل منذ ذلك الحين، أنها أعادت صياغة وقائع الجريمة ساعة بساعة، موضحة ان جثة المعارض المغربي مدفونة تحت مسجد ايفري في ليسون.

وأكد لوبيز في المقابلة: «هذا غير صحيح». وقال انه نقل بالسيارة، في اليوم التالي لمصرع بن بركة، الجنرال اوفقير، وزير الداخلية المغربي وأحمد الدليمي، قائد الشرطة. وأضاف انهم توقفوا في مكانين مختلفين ثم في «غابة على أطراف كوركورون اعتقد اليوم انها غابة لا غارين».

وقال «لا شك في أنهم دفنوا بن بركة على جناح السرعة في هذه الغابة، لكني لا أعرف متى دفنوه وما إذا كانت جثته قد بقيت هناك فيما بعد». ولم يعرب العميل الفرنسي السابق الا عن اعتقادات، لكنه لم يكن شاهدا على الدفن.

وتطرق لوبيز من جهة أخرى الى امكانية ان يكون المغاربة ارادوا «حمله على الاعتقاد في ذلك الصباح» ان جثة بن بركة مدفونة في هذه الغابة. وخلص الى القول مؤكدا ان الجثة «نقلت الى مكان آخر بالتأكيد» بعد ذلك.

وقال لوبيز ان بن بركة قتل «عن غير قصد» بيد عنصر في الاستخبارات الفرنسية هو جورج بوشسيش. واضاف ان الامر «كان مجرد حادث».

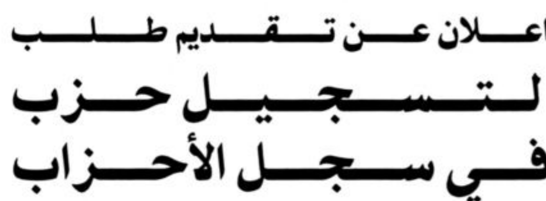
ولتبرير هذه الافادة الجديدة المتأخرة اوضح لوبيز «اقسمت للجنرال اوفقير بألا ابوح بشيء. ولقد اوفيت بتعهدي، لكني اريد ان انهي ايامي بسلام مع ذاتي والكشف عن العناصر التي احتفظت بها حتى الآن لنفسي».



* بن بركة (من اليسار) في صورة التقطت عام (١٩٦٠)*

وزارة العدل - مسجل الاحزاب

شارع هليل ٦ ص.ب ٢٣٣٧ القدس ٩١٠٢٣ تلفون ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢



اعلان عن تقديم طلب لتسجيل حزب في سجل الأحزاب

١. وفقا للمادة ٤(ب) من قانون الاحزاب - ١٩٩٢ (فيما يلي - القانون) واللائحة ٣ من لوائح الاحزاب (تسجيل ورفع تقارير)-١٩٩٣ (فيما يلي - اللوائح) فانني اعلن انه قدم اليّ طلب يوم (٢٠٠٠/٢/٦) لتسجيل الحزب الوارد تفاصيله فيما يلي في سجل الاحزاب:

الاسم الكامل للحزب:

همحنيه لينومي.

أهم أهدافه:

١. سيعمل الحزب على توحيد كافة التيارات الوطنية والمحافظة في المجتمع الاسرائيلي لتعزيز الامن والرفاه للدولة، وتعزيز القيم الصهيونية.
٢. سيعمل الحزب في مجالات المجتمع والاقتصاد على أساس مبادئ الاقتصاد الحر من خلال التركيز على مساعدة الأزواج الشابة، الجنود المسرحين، المعاقين، والمتقاعدين واوساط أخرى.
٣. سيعمل الحزب على تعزيز وغرس قيم الصهيونية في اجهزة التعليم المختلفة.
٤. سيعمل الحزب على تعزيز القواسم الموحدة والمشتركة للتيارات المختلفة للشعب اليهودي.
٥. سيعمل الحزب على توسيع الاستيطان اليهودي.
٦. سيعمل الحزب على تعزيز أواصر علاقات الشعب اليهودي في المهاجر بدولة اسرائيل.

عنوان الحزب

ص.ب ٣٦، عتليت ٣٠٣٠٠ تلفون ٠٤-٨٦٤٠٩٥٩ لدى يرون بن عزرا.

العشرة الاوائل في قائمة المؤسسين:

الاسم	العنوان
١. نمرود اليدان صبح	سمحة هولتسبرغ ٤/٢٢، القدس
٢. مايس نسيم	هبروش ٤٨٤، اور عقيبا
٣. سيچل ولديسلف	هتسفعوني ٢١، يفنه
٤. موشيه- شاؤول كوبلمان	القلاعي ٧-قديمه
٥. روحامه ابراهام	همعفيليم ٧- ريشون لتسيون
٦. قفوستيانسكي اليكس	سوكولوف ١٧٠أ، حولون
٧. بروش بنيامين	هتسنحانيم ٢٦، بئر السبع
٨. ابن عزرا يرون	نفيه موشيه ٢٩، عتليت
٩. اشكنازي مزال	ناحل ياغور، موديعين
١٠. زندبرغ افي	راشي ٥، طبريا

٢. يمكن الاطلاع على الطلب والمستندات المرفقة به في مكتبي (في شارع هليل ٦ القدس تلفون ٠٢-٦٢٥٥٥٤٢) في موعد يتم تنسيقه مسبقا هاتفيا بعد دفع الرسوم المنصوص عليها في لوائح الاحزاب (رسوم) - ١٩٩٣.

٣. وفقا للمادتين ٦(أ) و- ٦(ب) من القانون، يحق لكل مواطن اسرائيلي بالغ مقيم في البلاد تقديم اعتراض على التسجيل المطلوب خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الطلب في الوقائع الرسمية بالطريقة المنصوص عليها في نفس المادتين واللائحة ٥(أ) من اللوائح.

القدس ٦ شباط ٢٠٠٠

المحامي زنيف بونه
مسجل الاحزاب

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معليه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير خارطة مفصلة رقم ج/١٠٧٩٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٤٦٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت هعيمق. حوض ١٨٤٨٠ اجزاء القسائم ٢٢ ، ٣٦. اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى منطقة مدمجة. ٢) اعداد تنظيم مفصل للمنطقة ويشمل: تجارة، خدمات تزويد بالوقود وخدمات طريق. ٣) حل مشكلة المواصلات، الوصول الى المنطقة والوقوف. ٤) تحديد توجيهات بناء تحدد حجم البناء، تفاصيل مواد التشطيب، طبيعة تطوير المساحة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه أشير تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦٢١.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

لجنة الطلاب العرب – التخنيون

حفل تأبين لذكرى الطالب عزام عادل مهنا

ندعو جمهور الطلبة لحضور حفل تأبين لإحياء ذكرى زميلنا الطالب المرحوم

عزام عادل مهنا

وذلك اليوم الاثنين ٢/٧/ ٢٠٠٠ الساعة ١٧.٣٠ في مقر «شومير هتسعير».

اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/١٣٩
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف حاج يحيى حامل هوية رقم ٣٥٤٢٧٠٤٦ بتاريخ ١٩٩٢/١١/٤ وانحصار ارثه الشرعي لكل من زوجته سهاد احمد حاج يحيى واولاده منها وهم: مصطفى، عدنان، غسان، هشام، مروان، واحلام لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر تحريرا ٢٠٠٠/٢/٦.

منير وجيه الغبارية
سكرتير محكمة الطيبة

تعزية

احر التعازي الى اسعد فنادقة واخوانه وجميع آل فنادقة في كفرقرع لوفاة الوالد

الحاج حسن اسعد فنادقة
(ابو اسعد)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – كفرقرع

المحكمة الشرعية الطيبة

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٠٠/٠١٧/٢٠
توريد نصال معقمة للاستعمال لمرة واحدة للجراحة

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٢٠ كل يوم ما بين الساعة: ٠٩:٠٠–١٣:٠٠ ما عدا الجمعة.

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٥-٩٨-١٧٩١٨-٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في حيفا

١) يدعى بذلك عن تقديم عروض لشراء بيت في حيفا شارع هيلماح روميما القديمة، مؤلف من ٤ غرف بمساحة ١٠٥م٢ في بناية من اربع شقق فقط المعروفة حوض ١١١٩١ قطعة ٨٩ رقم ٣.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية مع ارفاق حوالة بنكية لامر الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض غير مستردة في حالة التراجع عن العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض رقم هويته وتلفونه.
٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق بالتملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مع الموقع ادناه في مكتب المحامي خضر قبلاوي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.
٨) كل شروط هذه المناقصة مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

خضر قبلاوي – محام
وحارس املاك
شارع الباهو هنلي رقم ٦ – حيفا
ت: ٠٤/٨٦٦٦٧٠٨ فاكس ٠٤/٨٦٧٥٩٤٠

שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون



اعلان تصحيح مناقصات

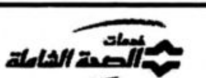
٢٠٠٠/٥	خدمات مبيت لتلامذة دورات مدرسة نير (في مديرية مصلحة السجون في الرملة).	آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ (وليس كما نشر).
٢٠٠٠/٢٢	انتاج وتوريد وتركيب مبان مؤقتة متنقلة من الباطون.	آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ (وليس كما نشر).

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

مناقصة علنية رقم ٢٠٠٠/٦
لاقامة وتشغيل مركز حجوزات قطري لتخصيص امتحانات سياقة عملية

١. تعلن وزارة المواصلات – شعبة الترخيص عن رغبتها في قبول عروض لاقامة وتشغيل مركز حجوزات قطري لتخصيص امتحانات سياقة عملية.
على الفائز انشاء مركز حجوزات يتوجه اليه طلبة السياقة مباشرة، وعن طريقه يتم تنسيق موعد اجراء الفحص العملي.
يقدم مركز الحجوزات خدماته للطلبة بواسطة بدالة يشغلها شخص، ومكتب حجوزات محوسب بالرد الآلي، وحجوزات عبر شبكة الانترنت.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة الترخيص في مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا رقم ٩٧ القدس لدى السيدة يافة تسحي، غرفة ٦٤٠ ايام الاحد– الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠–١٢:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٢/١٣ تلفون ٠٢-٦٢٢٨٦٥٠.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى ابراز قسيمة أصلية بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لحساب رقم ٢٤٦١٨٥ في بنك البريد (فرع ٠٠١-٠٩) يكتب على قسيمة الدفع «مناقصة رقم ٢٠٠٠/٦–مناقصة لاقامة وتشغيل مركز حجوزات قطري لتخصيص امتحانات سياقة عملية».
المبلغ لا يسترد. شراء مستندات المناقصة شرط للمشاركة في المناقصة.
٣. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٤/٢ الى صندوق المناقصات في وزارة المواصلات، مبنى كلال الطابق العاشر، شارع يافا ٩٧ القدس.
العرض الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يشطب.
٤. يحق لمن اشترى مستندات المناقصة فقط توجيه اسئلة استيضاحية خطية بالفاكس فقط.
٥. على الفائز في المناقصة انشاء مركز الحجوزات والبدء بتشغيله وتقديم الخدمات خلال ٦٠ يوما من يوم تلقيه اشعار الفوز بالمناقصة من لجنة المناقصات.
فترة التعاقد مع الفائز ستكون لمدة عامين من يوم توقيع العقد.
يحق للوزارة تمديد فترة التعاقد سنويا لمدة سنة أخرى بحيث لا يزيد المجموع الكلي عن سنتين اضافيتين.
٧. <u>تحق المشاركة في المناقصة لمن هو:</u>
أ. شركة مسجلة وفقا للقانون.
ب. خبرة ٣ سنوات على الأقل في تشغيل مركز خدمات تلفوني يقدم ردودا شخصية.
ج. مشتغل مرخص يدير حسابات وفقا للقانون.
٨. <u>لا يحق تقديم عروض لمن هو أحد التالية:</u>
أ. اتحاد يستخدم معلمي سياقة أو مدرسة سياقة أو معهد امتحانات يستخدم فاحصي سياقة كعاملين فاحصين أو موجودين في فترة تبريد.
ب. اتحاد هو نفسه أو موظف أو من له شأن فيه يملك السيطرة على الاتحاد المرتبط بما ذكر أعلاه.
ج. الاتحاد الذي يضم الهيئات أو أصحاب الوظائف في الهيئات المذكورة أعلاه لهم شأن فيه.
د. الاتحاد الذي فيه صاحب الوظيفة أو صاحب الشأن يعمل بوظيفة في احدى الهيئات المذكورة أعلاه.
٩. كفالة لضمان تنفيذ العرض والمناقصة.
عند تقديم العرض مع مرفقاته، ينبغي تقديم كفالة بنكية غير مشروطة لأمر دولة اسرائيل بمبلغ ١٠٠ ألف شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك. يكون سريان الكفالة حتى نهاية ١٢٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض لهذه المناقصة كما حدد أعلاه.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء



يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/١٦	مبنى ستولبرغ، مستشفى مئير في كفار سابا	توسيع محطة الضغط العالي واستبدال اللوحة الرئيسية	١٠ اشهر	١٥٠٠ شيكل جديد	تصنيف ب-٣ اشارة ١٦٠ منشآت كهربائية	٠٠/٣/٥ الساعة ١٠:٠٠	مكتب مهندس اللجنة

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٠٣-٦٩٤٥٧٢٥ بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٥٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/١٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو /أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.
أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب–٣ اشارة ١٦٠ (منشآت كهربائية).
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين في مجال المنشآت الكهربائية بالضغط العالي تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية للشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٥/١/١ حتى ٩٩/١٢/٣١). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص للملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.
د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)–١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر الشاملة بقيمة ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة وخمسون ألف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق للشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.
٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٥. الملتقى: في مكتب مهندس مستشفى مئير في كفار سابا.
٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٠٠/١٥	مستشفى بلينسون- بيتح تكفا	استبدال شبكة التبريد في غرفة الآلات المركزية م أ	٤ اشهر	١٢٠٠ شيكل جديد	ب-٢ فرع ١٧٠ منشأة م.أ	٠٠/٢/٢٨ الساعة ١٠:٠٠	مكتب السيد شموئيل روزنبرغ مهندس مستشفى بلينسون

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٠٣-٦٩٤٥٧٢٥ بين الساعة ١٠:٠٠ – ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج /مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز وروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/١٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو /أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.
أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية –١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب–٢ فرع ١٧٠ (منشآت تكييف).
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ خمسة مشاريع على الأقل (في مجال تركيب شبكات تبريد) تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ٩٤/١٢ حتى ٩٩/١٢). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.
د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)–١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.
٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨. الملتقى: في مكتب مهندس المستشفى.
٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

براك – رئيس حكومة يرفض خلع البزّة العسكرية!

*** المؤسسة الفلسطينية لتعميق الحوار «مفتاح» تستعرض الازمة الراهنة في المفاوضات، وتؤكد: واشنطن لن تكون الوسيط النزيه، داعية الى تعميق الاتصال مع الاتحاد الاوروبي ***

* أصدرت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» بيانًا صحفيًا اكدت خلاله على ان براك لم يستطع التخلي عن بزته العسكرية، ولن يستطيع. لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية ان تكون الوسيط النزيه ولن تكون. لم يستطع الموقف العربي ان يتجاوز دور الضاغط على الفلسطينيين للتوصل الى حل وسط يرضي الادارة الامريكية واسرائيل ولن يستطيع، كما انها جعلت الإرث الأليم من النزاعات والخلافات الذاتية والسياسية دافعًا سلبيًا في تناولها للمسار الفلسطيني التفاوضي مما جيّر الموقف العربي لصالح تسهيل مخطط براك لابتزاز الفلسطينيين. الذي لا زال يعيش عقلية المحتل وذهنيته، هذه العقلية القائمة على سياسة الإملاء. هذا ما يقف وراء فشل قمة عرفات – براك.

الخلافات جوهرية، والتباين واضح، وعقلية الاحتلال مستمرة لدى الاسرائيليين، اذ لم يستطع براك ان يخرج عن صيغة «هكذا قررنا» وعلى الجانب الفلسطيني ان ينفذ، هذه العقلية التي قادت الى تعثر عملية السلام برمتها على المسارات كافة في عهد نتنياهو، واليوم يعيد براك الكرة مرة اخرى، دون استخلاص العبر من سلفه.

وأضافت «مفتاح» في بيانها: بات من الواضح للعيان ان براك ومن خلال لاءاته الشهيرة، وأسلوبه التفاوضي القائم على الإملاء والمماطلة والتسويف، وتقديم مسار على الأخر، ورفض الالتزام بما تعهد به كاستحقاق من استحقاقات حكومته تجاه عملية السلام وعدم احترامه لتعهداته تجاه عملية السلام، وخضوعه التمثيلي لإملاءات اليمين المتطرف والمستوطنين. وسعيه على المستوى الدولي لعزل الموقف الامريكي عن دوره الفاعل في العملية برمتها، وهذا ما بدا واضحًا خلال اللقاء الثلاثي الامريكي الفلسطيني الاسرائيلي ليلة «٥/٢/٢٠٠٠»، حيث ما زال الموقف الامريكي خجولا، ولا زالت اسرائيل ترفض ان يلعب اي دور.

ان خلق الأزمة على المسار الفلسطيني، كانت لعدة اهداف اهمها:

* الاول، إخضاع العملية السلمية برمتها على المسار الفلسطيني لوجهة النظر الاسرائيلية، القائمة على رفض حق اللاجئين بالعودة، القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، مواصلة الاستيطان ومصادرة الاراضي، ومواصلة فرض الاملاءات من جانب واحد، وذا استمرارًا لعقلية الاحتلال.

* الثاني، سعيه المتواصل لتحقيق دمج النبضة الثالثة من اعادة الانتشار بمفاوضات الحل الدائم، بصورة تفقد السلطة السيطرة على الارض الفلسطينية، مما يعطل امكانية اعلان الدولة الفلسطينية، ويزيد التعقيدات امام عمل السلطة من جهة. ويعقد مسيرة المفاوضات في قضايا الحل الدائم، والتي قد تتمخض في حال الدمج عن الحصول على النبضة الثالثة من إعادة الانتشار كحل دائم. ولم يكن محض صدفة الدمج بين الوفدين الفلسطينيين للانتقالي والنهائي في جلسة المفاوضات الاخيرة، ولم يكن تعيين رئيس واحد من قبل الاسرائيليين للطاقمين توجها بريئًا.

* ثالثا: توجه براك الى مصر بصورة استباقية، لضمان تحييد الموقف المصري واستخدامه كورقة ضاغطة على الجانب الفلسطيني للتوصل الى حل وسط، تكون نتيجته تنازلات جديدة، دون التزامات من طرفه بتنفيذ استحقاقات حكومته تجاه عملية السلام. ولعل توجيهه التهديد لسوريا بالرد على مقتل العميل «عقل هاشم» نائب قائد جيش لبنان الجنوبي من ارض مصر، يدلل على مدى استهانته بالرأى العام العربي والعالمي، وتقديمه ذاته كرئيس حكومة تاريخي لاسرائيل، لا يتنازل عن مرتكزات سياسته النابعة عن عقيدة صهيونية راسخة، ويستطيع تحقيق تقدم على مسارات جديدة لم تكن ممكنة لدى الحكومات السابقة.

ودعت «مفتاح» في ختام بيانها الصحفي الى اعتماد قضايا مركزية مهمة على المتسوى الفلسطيني، تحديد سياسة تفاوضية واضحة، تعتمد على شرعية القانون الدولي الانساني، واتفاقية جنيف الرابعة، وقرارات الشرعية الدولية، تكون مؤهلة لحشد اكبر دعم وتأييد في الرأي العام الفلسطيني، والاوساط الثقافية والسياسية. وتحديد آلية لمتابعة مدى الالتزام بهذه السياسة التفاوضية، من خلال انتظام اجتماعات مستقلة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقد جلسات للمجلس المركزي كل ثلاثة اشهر حسب نظامه الداخلي، بحيث يشكلان مرجعية للعملية التفاوضية، بعيدًا عن الانجرار وراء تعهدات شفوية او شكلية من هنا وهناك، كون براك لن يلتزم بما يوقع عليه، فما بالنا بتعهدات بالنيابة عنه من اطراف اخرى!

وعليه فمن الضروري:

١) تفعيل العمل العربي المشترك، ضن سياسة واضحة، بعيدًا عن الموسمية، وعن تأزم مسار المفاوضات، بل بات من الضروري خلق قنوات اتصال وتنسيق مستمرة، تحقق حالة من الاتفاق والوفاق، في سبيل استعادة الاراضي العربية المحتلة كافة، ورفض حالة المنافسة التي أضرت بقضايانا القومية. وهذا يتطلب استعادة العمق العربي للقضية الفلسطينية ضمن استراتيجية واضحة، لتشكيل موقف عربي موحد في مواجهة الغطرسة الاسرائيلية، واللامبالاة الدولية تجاه القضايا العربية القومية والوطنية.

٢) حشد اوسع قاعدة تأييد دولي، اعتمادًا على الموقف الاسرائيلي المتعنت وتكثيف الاتصال مع الاتحاد الاوروبي للعب دور فاعل في مسيرة السلام. حيث انتهت الفترة التي طالب العالم اجمع الفلسطينيين منحها لبراك. حيث ثبت من خلال الممارسة ان حكومته تعتمد اسلوب المماطلة والتسويف، ولا زالت تتمسك بالمشروع التوسعي الصهيوني، دون اي اعتبار للمفاوضات. وهذا يتطلب تفعيل وتطوير وضع المكاتب التمثيلية والسفارات الفلسطينية في انحاء العالم، ضمن آليات تعتمد المهنية والكفاءة والقدرة على التأثير.

وركزت «مفتاح» على الوضع الفلسطيني الداخلي باعتباره صمام الامن للموقف للتفاوض، والذي نضمن من خلاله خلق وسائل التأثير، وهذا يتم من خلال خلق مناخ ايجابي على المستويات كافة، من خلال احترام عقل وحقوق وتطلعات الانسان الفلسطيني، والتوجه له بخطاب واضح وواقعي، بعيدًا عن نشر التفاؤل الوردي غير المبني على اسس ووقائع، وتقديم حقيقة الواقع للرأى العام بعيدًا عن الاحكام المسبقة. وهذا يترافق مع اشاعة الدمقراطية وايجاد قنوات وأطر المشاركة الشعبية في صناعة القرار، والأخذ بعين الاعتبار ان قضية المفاوضات قضية مصيرية لأبناء الشعب الفلسطيني، ولا يجوز العمل بمعزل عن ارادته، واحترام وإخضاع قضايا الحل الدائم برمتها لهذا المعيار المهم.



* براك - رفض الخروج عن صيغة «هكذا قررنا»!! *

ولعل أهم قضايا اشاعة الدمقراطية تتطلب اجراء الانتخابات التشريعية، وهيئات الحكم المحلي، وايجاد الأليات الكفيلة باجراء انتخابات لأطر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

(مكتب رام الله الصحفي)

شريدة محمد

اندونيسيا وعودة العسكر؟

* لا يستطيع اي مراقب للأوضاع في اندونيسيا الانكار ان طلب الرئيس عبد الرحمن عبد الواحد من وزيره للشؤون الامنية والسياسية، الجنرال ويرانتو، الاستقالة من منصبه، قد تحول الى مأزق يسبب الاحراج لأول رئيس اندونيسي منتخب ديمقراطيًا بعد اقل من اربعة اشهر على توليه السلطة، بالاضافة الى انه اثار الكثير من المخاوف والتكهنات بحدوث انقلاب يقوم به الجيش الذي كان ويرانتو يتولى رئاسة اركانه حتى فترة قريبة.

بالمستوى نفسه لا يمكن الادعاء بأن هذا المأزق وليد ساعته وليس إمتدادًا للأزمات المتلاحقة التي تعيشها اندونيسيا منذ سنوات، بدءًا من الازمات المالية والاقتصادية، وصولا الى الازمة الاخيرة الناتجة بشكل مباشر عن تداعيات ما شهده اقليم تيمور الشرقية الذي حصل على استقلاله.

ويبدو ان تجاهل الجنرال ويرانتو لطلب استقالته لا يعود الى موقف شخصي من قبل وزير الدفاع السابق ونية بدخول مواجهة مع الرئيس والانتقاص من سلطاته، بل لموقف غالب الظن ان المؤسسة العسكرية كلها تتبناه، وتلقى في هذا دعم جهات سياسية مؤثرة، وهو رفض تقرير لجنة التحقيق في اعمال العنف في تيمور الشرقية التي القت بالمسؤولية على الجيش الاندونيسي.

ان قبول ويرانتو الاستقالة سيعني القبول بتحمل المسؤولية عن اعمال العنف والفظاعات التي تحدث عنها تقرير لجنة التحقيق الذي رفضته اندونيسيا واعتبرته «منحازًا وغير كامل»، وبالتالي قبول النتائج المترتبة على ذلك، ومنها احتمال تقديمه للمحاكمة امام لجنة تحقيق دولية أوصت بتشكيلها لجنة التحقيق.

وعلى الرغم من ان الجيش، وبلسان المتحدث باسمه غرايتو اوسودو، نفى الشائعات عن الانقلاب «لأنها غير صحيحة» واعلن ان «القوات المسلحة تدعم من دون تحفظ كل القرارات مهما كانت، سواء، صدرت عن الرئيس او عن الحكومة». الا انه لن يقبل على الارجح الدفع باتجاه تحميل رئيس اركانه السابق وخمسة آخرين من كبار ضباطه مسؤولية ما حدث في تيمور مع ما يترتب على ذلك من نتائج في مقدمتها احتمال تقديمهم للمحاكمة امام محكمة دولية، وهو ما سيضر بسمعة البلاد، وقد يشجع الحركات الانفصالية المتكاثرة في اكثر من اقليم اندونيسي ويؤدي الى تفكك الدولة وإضعافها. ويبدو ايضًا ان قرار عبد الواحد لا يحظى بدعم كامل من الحلبة السياسية في بلاده ومن مواقع مهمة فيها. فوصف رئيس المجلس التشريعي الاندونيسي، أمين رايس، لقرار اقالة ويرانتو بـ«المتسرع» يعني انه يريد مقاربة اخرى لهذه الازمة. كما ان مشاركة رئيس الاركان السابق في جلسة الحكومة التي ترأستها نائبة الرئيس، ميغاواتي سوكارنو بوتري، توحي بأنها لا توافق على الاقالة.



* دبابات اندونيسية في الشوارع - الازمة الحالية ناتجة عن أحداث تيمور الشرقية *

ربما يكون وصف رايس لقرار الرئيس أصدق تعبير عن سبب المأزق، وخاصة ان احدا لا يستطيع إغفال حقيقة ان المؤسسة العسكرية قد لعبت الدور الاساسي والمؤثر في اندونيسيا على مدى عقود وبالتالي فانه لا يمكن الطلب من الجيش التخلي عن دوره ونفوذه مرة واحدة. فالانتقال من مرحلة الى اخرى يتطلب مقاربة تتصف بالدقة والسلاسة لتجنب اي ردات فعل عنيفة قد تنسف المسار الدمقراطي الجديد في اندونيسيا وتعيد العسكر الى الواجهة المباشرة، بدلا من اعادته الى ثكناته ومعسكراته.

(عن «السفير»)

أمسية أدبية - فنية في حيفا مع الكاتب الفلسطيني نصري حجّاج

* قاعة «المؤتمر» تعود من جديد الى حياتها الابداعية *

* حيفا - لمراسل خاص - بمبادرة الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية عادت الحياة الابداعية من جديد الى قاعة «المؤتمر» في حيفا التي كانت في السابق احد اهم المراكز الثقافية والفكرية والسياسية في البلاد، وذلك بفاتحة فعاليات اللجنة الثقافية الجبهوية في المدينة، حيث استضافت الكاتب الفلسطيني العائد من تونس نصري حجّاج في قراءات لقصصه القصيرة.

قدّمت الكاتب الضيف الفنانة سلوى نقارة - حداد مرحبة به وهو ابن قرية الناعمة المهجّرة، وقد شرّد اهله في عام النكبة، ولجأوا الى مخيم عين الحلوة، حيث ولد هناك ونشأ في المخيم ثم عاش في بيروت الى ان كانت محطته الاخيرة في تونس. وقد قام مؤخرًا بزيارة الى ارض الوطن.

واعلنت سلوى نقارة عن برنامج اللجنة الثقافية الجبهوية في حيفا لتنظيم نشاطات ادبية وفكرية وسياسية متواصلة في قاعة المؤتمر وذلك لتنشيط الحياة الثقافية في حيفا.



اما الكاتب نصري حجاج فقد عبّر بكلمة موجزة عن انفعاله من اللقاء. وقال انه لم يكن يحلم في حياته ان يصل الى حيفا، والى هذه القاعة بالذات. ثم قرأ مجموعة من قصصه القصيرة جدًا. هذه القصص التي تتميّز بأسلوب ابداعي خاص، بعيد عن السرد والتقريرية، وتعتمد على الايحاءات الأقرب الى الشعر، وعلى رسم الصور الابداعية ونقل حالات انسانية بسيطة لكنها عميقة المعاني والابعاد. (في الاعداد القادمة ستنشر «الاتحاد» بعضًا من هذه القصص على صفحاتها الأدبية). وتخلل الامسية عزف على الناي قدمه ألفرد حجار وعلى الدف الياس حبيب، شكلت وصلات موسيقية بين القصص واضفت اجواء ابداعية عليها.

وكانت هذه احدى ارقى واجمل الامسيات الثقافية التي نتعطش لها. وقد تركت لدى الجمهور الذي ملأ القاعة انطباعات ونشوة والحاحًا بعقد المزيد من هذه الفعاليات.

أحلام مستغانمي تفوز بجائزة "جبيل"

* بيروت - احتفل الملتقى الثقافي في مدينة جبيل اللبنانية، مؤخرًا، بمنح الروائية الجزائرية احلام مستغانمي والاديب الناقد جان كميد جائزة جورج طربيه للثقافة والإبداع عن العام الماضي، وذلك بحضور محمد ماضي، المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم والتعليم العالي في لبنان، ممثلا للرئيس العماد اميل لحود، وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية والفنية. وقد ألقى ماضي، في بداية الاحتفال، كلمة اكد فيها على دور جبيل الثقافي عبر التاريخ. وتلاه الدكتور ياسين سويد، فألقى كلمة شقيقه الاديب النائب احمد سويد متحدثًا عن الاديب جان كميد واعماله. ثم القى الشاعر هنري زغيب كلمة تحدث فيها عن مزايا الاديبة الجزائرية احلام مستغانمي ورواياتها اللامعة. كما تحدث الدكتور نبيل الخطيب عن مستغانمي. بعدها تُلي قرار الجائزة التي سلمت الى الاديب كميد والاديبة مستغانمي وهي عبارة عن سيف ثقافي يضرب جذوره في الارزة ذات القطبين الشجري والبشري ويكتب على النحاس الصافي اسم حامل الجائزة مع ميدالية تحدد المجال الذي منحت فيه.



لقاء بين مسني باقة الغربية و"برديس حنه"

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - استضافت جمعية الجيل الذهبي للمسنين في باقة الغربية، صباح امس الاحد، وفدًا من المركز اليومي للمسنين في «برديس حنه»، حيث كان في استقبالهم رئيس الجمعية الحاج عوني ايوب ومركز الجمعية تيسير عاشور.

وافتتح اللقاء رئيس الجمعية الذي قدم نبذة عن نشاطات الجمعية. وتحدث تيسير عاشور مركز النشاطات في الجمعية الذي اكد على ضرورة تقديم الخدمات التي تقوم بها الجمعية وما تقدمه لأجل المسنين، وشدد على ضرورة التعاون وتكرار مثل هذه اللقاءات كجزء من سلسلة فعاليات ونشاطات وتوثيق اواصر التعاون بين المراكز اليومية لخدمة المسنين.

وقال الحاج عوني لـ«الاتحاد» انه تم الاتفاق على ترتيب زيارة متبادلة الى المركز اليومي للمسنين في «برديس حنه»، والاتفاق على عدة مشاريع مستقبلية لخدمة المسنين.

هذا وزار الجمعية، امس، ايضًا كل من المفتشة العامة في وزارة الرفاه الاجتماعي استر سلمون والمدير العام لوزارة الرفاه الاجتماعي واستمعا الى شرح من رئيس الجمعية ومديرة قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية، حول فعاليات ونشاطات تقوم بها الجمعية.

مجمع فني لتقديم أعمال شكسبير في لندن

* لندن - وكالات الانباء - شهدت العاصمة البريطانية لندن افتتاح اضخم مجمع للفنون (يقع على مقربة من نهر التايمز) خصص لتقديم اعمال الأديب البريطاني الشهير وليم شكسبير. وقد قامت النجمة البريطانية جودي رنيس بافتتاح المجمع، الذي تصل تكلفته الى ٥،١٠ ملايين دولار، حيث زود بأحدث الوسائل التكنولوجية لعرض اعمال الاديب بصورة مشوقة ومثيرة ستمكن رواد المجمع، لأول مرة، من تسجيل الاعمال المسرحية الشهيرة لشكسبير والقيام ببطولة بعض الادوار الهامة عن طريق الحبل الالكترونية. ويتوقع المسؤولون ان يصل عدد المترددين على المجمع الى ما يقرب من الف زائر.

التكنولوجيا تستبدل العازفين في المعابد الهندوسية

* نيودلهي - وكالات الانباء - قام احد المعابد الهندوسية في الهند، مؤخرًا، باستخدام التكنولوجيا الموسيقية للتعويض عن العازفين الذين هجروا العزف في المعبد بحثًا عن دخول مالية افضل وقام كاهن المعبد في منطقة كاسارجد في ولاية كيرالا بجلب آلة عزف ذاتية من السوق لاستخدامها في الطقوس الدينية بعد ان ترك الموسيقيون المعبد الى اماكن اخرى. وقال كاهن المعبد انه يأسف لأن الموسيقى التي تصاحب الطقوس لم يعد يعزفها بشر بل آلات ولكنه قال ان ذلك افضل من لا شيء من الناحية العملية.

مقتل شاب من الناصر[ة]

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل فجر امس، الاحد، في حيفا، الشاب امين صالح (٣٠ عامًا) من الناصرة طعنًا بالسكين بعد شجار مع آخرين في احد الملاهي.

وحسب ما قال الناطق بلسان شرطة حيفا، موشيه نيتسان، فان الشجار وقع بعد ان اعلن صالح ان الخدمة التي حصل عليها لم تعجبه وأراد تخفيض المبلغ، فجرى نقاش تطور فيما بعد الى شجار قتل خلاله امين صالح، فيما نقل صديق آخر له من الناصرة الى

مقتل شاب من الط[يبة]

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - اطلق مجهولون، امس الاول السبت، الرصاص على الشاب يسري ياسر خاسكية (٢٨ عاما) بينما كان في مكان للعبة «البليياردو» في

الاطفال في لجنة تحكيم «مهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل»

* القاهرة - الوكالات - سيقوم اطفال من مصر وبولندا وايطاليا وانكلترا بالتحكيم في مسابقة الدورة العاشرة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل، الى جانب لجنة تحكيم النقاد والفنانين.

وستبدأ اعمال مهرجان سينما الطفل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتستمر على مدى اسبوع بمشاركة ثلاث وثلاثين دولة بينها دول عربية بزيادة ثلاث دول عن الدورة السابقة وهي اندونيسيا والمكسيك ولاتفيا. ويقدم المشاركون مجتمعين ١٠٩ افلام.

والدول العربية الخمس المشاركة في المهرجان هي مصر التي تشارك بأربعة افلام رسوم متحركة: «البلدوزر» لسهام عبد المنعم و«المتاهة» لمحمد شحيم و«ورقة التوت» لاحمد حنفي و«السيرك» لاحمد الشحات، وبفيلم روائي قصير «الترولحيلة» لسعيد محمد مرزوق، في حين تقدم كل من سوريا والأردن وقطر برنامجين تلفزيونيين من الرسوم المتحركة، فتشارك سوريا في «عباس بن فرناس» لفايز قره بيك و«كلمة وحرف» لفراس ذهني، والاردن ببرنامجي «هيا الى العمل» و«دب الباندا» لأنور خليل. وقطر «البيئة لدوة القرن الجديد» و«بيب بيب في عالم عجيب» لسعدية عبد الحليم. اما المغرب فيشارك بفيلم «كنزي» لعبد الرحيم بنونة.

وسيخصص المهرجان قسمًا خاصًا لسينما الاطفال الايرانية التي تشارك في المهرجان بستة عشر فيلمًا، في حين تشارك الصين بـ٢٢ فيلمًا والمانيا بستة افلام والبرتغال بـ١٦ فيلمًا.

وكان السيد مجدي الطيب احد مسؤولي الاعلام في المهرجان قد اكد ان «مديرة المهرجان سهير عبد القادر واللجنة المشرفة [...] مصير البرامج التلفزيونية المشاركة في المهرجان كونه مهرجانًا [...] بسينما الطفل».

سائق سيارة اجرة من باقة الغر[بية]

هكذا تعرضت للاختط[اف]

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تعرض سائق سيارة الاجرة فراس بيادسة (٣٠ عامًا) من باقة الغربية، ليوم امس الاحد، لمحاولة قتل وسرقة سيارته، في جبل قرية زيتا الفلسطينية القريبة من جت المثلث (جنوبي باقة الغربية).

وقال فراس بيادسة في حديثه لـ«الاتحاد» حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف - الثانية عشرة عندما كنت راجعًا من مدينة الخضيرة ومعي ٨ ركاب كان كل شيء عاديًا. وما ان وصلت مفرق الشبرة في البلدة واذا بالشابين اللذين يجلسان في الخلف تقدما الى الكرسي خلفي وأحدهما وضع السكين تحت رقبتي والثاني وضع مسدسًا عند ركبتي وطلبا مني السير والخروج من باقة الغربية. وعندما وصلت مفرق جت أمراني بالتوجه شمالاً في طريق غير معبدة تؤدي الى زيتا وهي طريق وعرة.

ويضيف بيادسة انه في اثناء عملية السرقة ظهر فجأة جيل[...] عليه ٣ شبان، الامر الذي ادى الى عدم تمكني من السير في نفل[...]

...ناصرة طعنًا في حيفا

مستشفى «رمبام» في حالة خطيرة. وقال الاطباء فيما بعد انه لا خطر على حياته.

وتجدر الاشارة الى ان صالح متزوج وأب لطفلتين.

ومددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، اعتقال سيرغي دغراب (٢٥ عامًا)، تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه بعد اعترافه بقتل امين صالح. وجرى تمديد اعتقال ثلاثة آخرين، لفترات تراوحت بين يومين واربعة ايام، للاشتباه بالتورط في الشجار الذي راح ضحيته صالح.

...ن الطيرة بالرصاص

...طيرة، مما أدى الى وفاته على الفور.

وقد حضرت الشرطة الى مكان وقوع الجريمة وباشرت التحقيق فيها واعتقلت ثلاثة شبان على خلفية ذلك. وتم نقل جثمان الشاب المغدور الى المعهد الطبي في «أبو كبير».



...ي باقة الغربية يروي لـ«الاتحاد»:

...الاختطاف تحت التهديد..

الطريق فتوقفت. وعندما شاهد اللصان الجرار قمت بأخذ مفاتيح السيارة وهربت منها، وهرب اللصان من السيارة وبدآ باطلاق النار في الهواء..

وقال احمد ابو مخ سائق سيارة اجرة والناطق بلسان سائقي سيارات الاجرة التي تعمل على الخط ٦٣٠ باقة الغربية – الخضيرة لـ«الاتحاد»: ان ما حدث مع الزميل فراس يمكن ان يحدث مع اي واحد منا، نحن في لجنة السائقين سنعمل على تقديم طلبات تزويدنا بالمسدسات لحماية أنفسنا خوفًا من تكرار ما جرى. واشار الى عدم شعورهم بالامان تجاه ما جرى، خصوصًا ان هذه ليست المرة الاولى التي تتم فيها محاولة الاعتداء على احد سائقي سيارات الاجرة في باقة الغربية.

ومن جهته حمل والد سائق سيارة الاجرة، محمد بيادسة الشرطة مسؤولية ما حدث لولده فراس، قائلاً: بدل ان تقوم سيارات ودوريات الشرطة ورجال ضريبة الدخل وقوات حرس الحدود بنصب الحواجز لنا، عليها ان تعمل على سلامة وامن المواطنين لكي لا يتكرر ما حدث لفراس مع اي سائق آخر.

«سارق الاحلام» - احسن فيلم في مهرجان افلام الشباب

* باريس – وكالات الانباء – حصل الفيلم الامريكي «سارق الاحلام» للمخرج اد رادتك، بالاجماع على الجائزة السينمائية الاولى، التي تمنحها لجنة تحكيم المهرجان العاشر لأفلام الشباب، الذي أقيم مؤخرًا في مدينة فال دي مارن في فرنسا. كما حصل على مساعدة مالية قدرها (٥٠) الف فرنك لتوزيعه على المستوى الخارجي. في الوقت نفسه حصل الفيلمان. «الايرانيان» «العداء» للمخرج امير ناديري و«لون الجنة» للمخرج ماجد مجدي على جائزة خاصة في المهرجان الذي شاركت فيه عدد من دول العالم من بينها المانيا وسويسرا وبريطانيا والصين.

اسرة زكريا احمد تعترض على انتاج مسلسل عن حياته

* القاهرة – قدمت تحية احمد، ابنة الملحن المصري الراحل زكريا احمد، مذكرة الى وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، تعترض فيها على قيام التلفزيون المصري بانتاج مسلسل «هو صحيح الهوى غلاب» الذي تقدم فيه قصة حياة والدها. وقد اعترضت كريمة الفنان الراحل على الاحداث غير الواقعية التي يتضمنها العمل. وقالت ان هذه الاحداث من خيال المؤلفة، جيلان حمزة، التي لم تقترب من محطات درامية هامة في حياة والدها ومنها علاقته بنجيب الريحاني ومنيرة المهدية وفرقة عكاشة وزيارات ام كلثوم لأسرة زكريا احمد.

وأضافت ان السيناريو يسيء الى اسرتها واغلبه من خيال المؤلفة مطالبة بوقف تصوير العمل حرصًا على المال العام.

اعترف بقتل زوجته وولديهما لشكه بأنها على علاقة مع آخر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، أمنون كوهين، (٤٦ عامًا)، بقتل زوجته لينه، وولديهما، يائير (٤) سنوات وياعيل في الثانية من العمر، واحراقهم بعد قتلهم قبل نصف سنة. وأجلت هيئة المحكمة فرض قرار الحكم حتى الاسبوع القادم، حيث تطالب النيابة بفرض (٣) مؤبدات عليه.

واعترف كوهين بجريمة القتل. واستنادًا الى لائحة الاتهام، كان يعمل كوهين، سائق سيارة اجرة. وشك في زوجته بأنها على علاقة غرامية مع آخر. وفي احدى الليالي، وبعد تناول وجبة العشاء، اضطجعت لينه في فراشها لتنام والى جانبها ولداها. وبعد ان غطوا في نوم عميق، اقدم كوهين على ارتكاب الجريمة، فقد خنق زوجته حتى فارقت الحياة وهكذا فعل بولديهما!! وبعد ان قتلهم احرق المنزل كليًا!!

وبعد حرق المنزل بعث كوهين برسائل الى وسائل الاعلام، يسوغ فيها دوافعه لارتكاب الجريمة. وطالب فيها «بالحذر من النساء المثقفات والغربيات امثال زوجته لينه لأنهن لسن موضع ثقة»!!

وطالبت المحامية روت غور، بعد اعتقال كوهين، باخضاعه للفحص النفسي. وكانت النتيجة ان كوهين بكامل قواه العقلية وهو مسؤول عن افعاله ويجب تقديمه الى المحاكمة. لكن المحامية غور اعترضت وطالبت باخضاعه لفحص نفسي يجريه طبيب من قبلها. وخضع كوهين للفحص النفسي كما طلبت بذلك غور، وصادق الطبيب على نتائج الفحص النفسي الاول وتأكيده ان كوهين بكامل قواه العقلية ويجب تقديمه للمحاكمة.

ادانة ضابط الامن السابق في السفارة الاسرائيلية في عمان بالقتل غير المتعمد

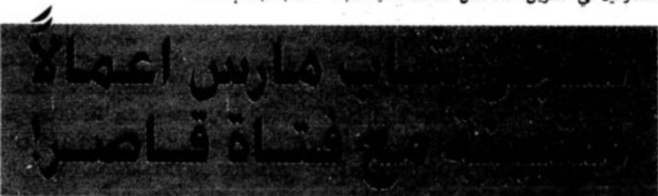
* في احد التمارين استعمل الذخيرة الحية فأصاب زميلاً له داخل احدى السيارات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في القدس، حاييم ديحوفسكي، امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر، والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على ضابط الأمن السابق في السفارة الاسرائيلية في عمان، بعد ادانته بقتل حارس السفارة، سوريغ غيفن، خطأ، في اثناء تمرين جرى في ساحة السفارة، قبل سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان التمرين الذي جرى في ساحة السفارة، كان بالمسدسات البلاستيكية ومنع فيه استخدام الذخيرة الحية. وكان الضابط يراقب سير التمرين وسلوك المشاركين فيه، ولأنه لم يكن من بين المشاركين في التمرين، فقد حمل مسدسًا فعليا معبأ بالرصاص. ونزل الى الساحة لانه لم يكن راضيًا عن تنفيذ التمرين وطلب ان يمثل للمشاركين كيف يتوجب عليهم تنفيذ عملية ما في ظروف حساسة، فأشهر مسدسه وأطلق رصاصة، أصابت سوريغ (٢٣ عاما)، في صدره والذي كان داخل احدى السيارات في الساحة. وبعد ساعات فارق الحياة.

واتهم الضابط بقتل سوريغ من خلال الإهمال «الذي لا يلائم شخصًا في موقعه ومسؤوليته».

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان الضابط، تجاهل تعليمات وقوانين الأمن ونسي كما يبدو كيف عليه ان يسلك كضابط أمن. وحظر القاضي نشر اسم الضابط بعد إدانته.



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، (٢.٥) سنة، على شاؤول ليفي، من «رمات هشارون»، بعد ادانته في اطار صفقة ادعاء، باقامة علاقات جنسية مع فتاة قاصر وتهديدها بالقتل، بعد ان طلبت قطع العلاقة معه.

وتبين من لائحة الاتهام ان ليفي متزوج واب لثلاثة اولاد، وتعرف على فتاة في الرابعة عشرة من العمر، وبعد اشهر من تعرفهما على بعض، مرضت والدة الفتاة بالسرطان. وقدم ليفي المساعدات المالية لأفراد العائلة، خاصة الفتاة وهي طالبة في المدرسة. وأغدق عليها الهدايا والعطايا. وعندما تجاوزت السادسة عشرة، اشترى لها خاتمًا مؤكدًا لها انه سيتزوجها. وكانت العلاقة بينهما بالموافقة. وبعد ان تجاوزت الفتاة الثامنة عشرة، وخرجت من دائرة المراهقة، تعرفت على شاب في جيلها، احبته واحبها، وطالبت كوهين، بالكف عن ملاحقتها وأبلغته عن قطع العلاقة بينهما مؤكدة له انها على علاقة مع شاب وسيتزوجان. لكن كوهين رفض قبول ذلك وهددها بالقتل وأجبرها على كتابة رسالة الى والديها تهددهما فيها بالانتحار!! وهدد صديقها ايضًا بالقتل ان لم يضع حدًا للعلاقة مع الفتاة.

واعترف كوهين في اطار صفقة الادعاء انه لم يفرض نفسه على الفتاة والعلاقة بينهما كانت طبيعية وبموافقة الفتاة التامة وتجاوبها معه.

ورفضت هيئة المحكمة ادعاءات كوهين، واكدت في قرار الادانة، «ان فرض الحكم هدفه ردع الآخرين، فرغم ان العلاقة الجنسية كانت بالموافقة، الا انه يجب حماية الفتيات اللواتي يقعن في شرك الكلام الحلو من اشخاص اكبر منهن، وهن في جيل المراهقة لا يدركن خطورة ذلك».

أوروبا وأمريكا تتهيآن لطلب تأجيل إعلان الدولة:

علينا تصحيح المعادلة

بقلم: بسام ابو شريف

* في ظل إعلان الرئيس ياسر عرفات المتكرر حول تصميم الفلسطينيين على إعلان دولتهم المستقلة في العام ٢٠٠٠ بدأت الدوائر الأوروبية تشعر بالقلق مرة أخرى وتعد الخطط للتحرك من جديد كي لا تصل أمور المسار الفلسطيني الاسرائيلي الى مأزق، قد لا يكون الخروج منه سهلاً هذه المرة.

فقد أعلن الاتحاد الأوروبي، عبر بيان اصدرته قمة برلين، في ايار من العام الماضي، تعهده بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، خلال عام واحد من تاريخ بيان برلين، ولقد جاء الموقف الأوروبي هذا كرد فعل ايجابي على قرار الفلسطينيين تأجيل الإعلان الذي كان مقررًا في ايار ١٩٩٩. وكانت الدول الأوروبية منفردة ومجتمعة قد طلبت من الفلسطينيين تأجيل إعلان دولتهم لاتاحة الفرصة أمام ايهود براك الفوز بالانتخابات ولكي لا يستغل بنيامين نتنياهو هذا الإعلان لكسب المعركة الانتخابية.

وأيدت الولايات المتحدة البيان الأوروبي وتعهدت هي الأخرى بالتعامل الايجابي مع إعلان الدولة بعد عام من ذلك التاريخ. ومع بداية العام ٢٠٠٠ اي مع اقتراب الموعد المحدد، بدأت وتيرة الاعلان عن تصميم الفلسطينيين لإعلان الدولة المستقلة تتسارع وتتصاعد. ومرد القلق الأوروبي والأمريكي هو ان ما اتفق عليه في شرم الشيخ من بروتوكول لتطبيق اتفاق واي ريفر لم يطبق. وان تردد وتلكؤ الحكومة الاسرائيلية جعل البرامج الزمنية المتفق عليها تبدو غير واقعية. ومنها الحدود الزمنية التي طالبت بها الحكومة الاسرائيلية لانجاز الاتفاق حول الإطار العام لمفاوضات الوضع النهائي.

وبدلاً من التفكير بوسائل اقناع لاستخدامها مع الحكومة الاسرائيلية للإسراع في تطبيق الاتفاقات بدأت الدوائر المكلفة بمتابعة عملية السلام في أوروبا والولايات المتحدة تفكر في وسائل وطرق تأجيل المواعيد المتفق عليها. وراحت تظهر من جديد تعابير سبق للفلسطينيين ان سمعوها - مثل المواعيد ليست مقدسة - ومن خلال بعض اللقاءات التي جرت بيني وبين بعض المسؤولين عن متابعة عملية السلام في الدوائر الأوروبية، لمست ان بعض المسؤولين الأوروبيين يفكرون باتخاذ خطوات لتعزيز علاقات أوروبا باسرائيل كوسيلة لاقناعها بتطبيق ما التزمت به اسرائيل!! إضافة بالطبع لاعتمادهم على مسلمة في قواميسهم الدبلوماسية وهي ان الفلسطينيين سيتجاوبون مع طلبهم تأجيل اعلان الدولة مرة أخرى. وتمامًا كما ناقشت هؤلاء المسؤولين، أناقش أفكارهم هنا لعلنا نعي كيف يمكن لنا ولدولنا العربية ان تتحرك في ظل هذه الظروف الشائكة ومع تسارع الوقت وانقضائه بسرعة هي كسرعة عواصف هذه الأيام. حتى هذه اللحظة، ومنذ أن أعلن في مدريد، ان مرجعية عملية السلام هي قرارات الشرعية الدولية، وبالأخص قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، تتعامل الدول الأوروبية مع قضية الشعب الفلسطيني بالقسطاس وليس من منطلق كونها قضية شعب ذات أسس عادلة ومشروعة. وان احتلال اسرائيل للأراضي العربية والفلسطينية عام ١٩٦٧ هو عدوان مسلح ترفضه القوانين والأعراف الدولية. ومنذ ذلك التاريخ استمرت الدول الأوروبية والولايات المتحدة في التعامل مع اسرائيل، وكأن اسرائيل هي الضحية وليس العرب والفلسطينيون. وأكثر من هذا، ففي مناسبات عديدة، سمعنا الكثير الكثير حول مخاوف اسرائيل الأمنية وضرورة ضمان أمن اسرائيل.

ومنذ ذلك التاريخ نرى الأموال والأسلحة تقذف على اسرائيل، كلما تجاوبت اسرائيل مع إنش واحد مما التزمت به ومما يطالبها به مجلس الأمن وعبر قرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ عبر المواثيق والمعاهدات الدولية. ولذلك فان المعادلة بقيت حتى الآن مقلوبة، ولا نرى الا تصرفات ومواقف لا تنسجم مع المنطق ومع الشرعية الدولية. وإذا وضعنا المرجعية الدولية جانبًا في نقاشنا لأن الأوروبيين يعترفون بذلك، فلا بد لنا من مناقشة أمور أخرى أهمها حاجة اسرائيل للأمن والمساعدات. لقد اصبح الحديث عن الجغرافيا كسواتر او عوائق أمنية، حديثًا مثيرًا للسخرية. وعندما تتحدث اسرائيل تحديدًا، عن مواقع جغرافية تريد الاحتفاظ بها لأسباب أمنية، يصبح الحديث مثيرًا للسخرية أكثر.

فعلى سبيل المثال تصر اسرائيل حتى الآن على اعتبار نهر الأردن حاجزًا أمنيًا يساهم في منع هجمات عليها ويشكل درعًا لحماية اسرائيل.

من منكم رأى نهر الأردن مؤخرًا؟؟

لا شك ان الذين رأوا النهر مؤخرًا سيضحكون الآن. لأن نهر الأردن لم يعد نهرًا بعد ان حولت اسرائيل مصادره المائية. ولا يمكن ان يطلق عليه الآن اسم النهر بل ربما نكون اقرب الى الدقة ان نحن اطلقنا عليه اسم جدول الأردن او ساقية الأردن. وعلى كل حال حتى لو كان نهرًا كبيرًا فإنه لن يشكل اي حاجز أمني. لأن الأعمال العسكرية لم تعد أعمالا تقليدية. فالصواريخ الموجودة في الشرق الاوسط، هذه الأيام لا يوقفها نهر او جبل او هضبة.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فان اسرائيل تملك اكبر واحدث اسطول جوي وبحري في المنطقة، وليس هذا فحسب بل ان تعهد الولايات المتحدة المعلن، هو ان تبقى الترسانة الاسرائيلية في شتى المجالات متفوقة على كل ما هو موجود لدى دول الشرق الأوسط. وقامت بتزويد اسرائيل ببطاريات باتريوت منذ حرب الخليج الثانية. كما قامت المانيا بتزويد اسرائيل بثلاث غواصات قادرة على اطلاق الصواريخ المتوسطة المدى، مما يجعل اسرائيل قادرة على ضرب اي موقع في الشرق الأوسط. كما تسلمت اسرائيل سربا من الطائرات الأمريكية القاذفة المعدلة والتي تستطيع ان تضرب ايران وتعود لقواعدها دون التزود بالوقود.

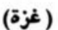
وتتحدث اسرائيل عن هضبة الجولان كحاجز أمني؟ أليس هذا مثيرًا للضحك؟ وفوق هذا وذاك فالأوروبيون والأمريكيون يصمتون امام رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وتحريم التجارب النووية واخضاع مفاعلها النووي لهيئة الطاقة الذرية. اسرائيل تملك رؤوسًا نووية عديدة، حسبما قال علماؤها ومفاعلها النووي بلغ من العمر عتيا. وهو يشكل بموقعه خطرًا كبيرًا ليس على الفلسطينيين والعرب فقط، بل على الاسرائيليين أيضًا. فاسرائيل تمنع التفتيش او النشر داخل اسرائيل، حول كل ما يتعلق بالشأن النووي. وتبقى الولايات المتحدة وأوروبا صامتة ولا تقوم حتى باستخدام هذا الأمر عندما يناقش موضوع أمن اسرائيل. ولا أحد يدري كم هي نسبة التلوث في الهواء والماء جراء تجارب اسرائيل وابحاثها النووية. وبطبيعة الحال لا احد يدري اين تدفن اسرائيل نفاياتها النووية؟

وقد يحتاج الأمر لاثارة هذا على كل صعيد، خاصة على صعيد الجمعيات العالمية لحماية البيئة. لكن المهم في نقاشنا هنا ان نذكر وبوضوح ان العرب والفلسطينيين هم الذين يحتاجون للضمانات الأمنية وليس اسرائيل. وهذا الأمر غاية في الجدية ولا نرى سوى مصر تثير هذا الأمر وتطالب بأن توقع اسرائيل على معاهدات الحد من انتشار الاسلحة النووية. اما على الصعيد الاقتصادي فالمواقف الأوروبية والأمريكية لا تتسم إطلاقا بالموضوعية او العقلانية. ففي الوقت الذي تعرف فيه هذه الدول ان اسرائيل نهبت وتنهب الأرض والماء والسماء الفلسطينية يوميا ومنذ ثلاثين عاما تقوم بتقديم هبات ومساعدات لاسرائيل تبلغ عشرات المليارات من الدولارات كي تلتزم بالقرارات الدولية جزئيًا.

فاذا كانت الولايات المتحدة والدول الأوروبية قد دفعت وتدفع لاسرائيل كل هذه الأموال، فان عليها ان تدفع للفلسطينيين ما يوازيها، ليتمكن الفلسطينيون من إعادة بناء ما دمره الاحتلال ولتعويض عما حرموا منه خلال العقود الماضية. وبامكان اوروبا ان ترفع من مستوى علاقاتها مع الفلسطينيين لتتكافأ مع علاقاتها باسرائيل. وهذا الأمر سيكون برهانًا على الموقف المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني وفي الوقت ذاته اعلانًا لاسرائيل بأن أوروبا جادة في الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

كذلك فان أوروبا مطالبة بإعطاء الضمانات الرسمية لشركاتها كي تتوجه للإستثمار في فلسطين، لأنه دون ذلك تبقى المساعدات محدودة جدًا ودون الحد الأدنى المطلوب. واذا اعتبرنا القضايا الأخرى، كالتعامل مع جواز السفر الفلسطيني مقارنة بجواز السفر الاسرائيلي، نرى كيف ان التعامل ما زال منحازًا لاسرائيل بدرجات كبيرة. فالولايات المتحدة تقوم بمنح تأشيرات للفلسطينيين (م.ت.ف) من خلال اقتراح لوزارة العدل. أي اننا ما زلنا بنظر الولايات المتحدة مجرمين الى ان تثبت براءتنا. بينما لا يحتاج الاسرائيلي لتأشيرة لدخول أوروبا أو أمريكا.

في معادلة الشرق الأوسط، من الضروري ألا تبقى الأمور في إطارها غير المتوازن. وعلينا نحن ان نلفت انتباه الأوروبيين والأمريكيين لهذه الأمور، وان نجعلها باستمرار بنودًا على جدول بحثنا.


(غزة)

مع تزامن الانتخابات الأمريكية الروسية

هل تبدأ الحرب الباردة من جديد؟!

*** بقلم: طارق فهمي ***

* بصرف النظر عن ان العلاقات الأمريكية الروسية تمر الآن بنوع من الهدوء والاتزان يكاد يشبه حالة شهر العسل بعد ان تولى بوتين موقع المسؤولية في الكرملين فان المراقبين يتوقعون ألا تستمر هذه الحالة طويلاً خاصة ان تزامن موعد إجراء الانتخابات في البلدين قد يثير التوتر والقلق هذا العام وربما تراجعت حالة الاتزام والاستقرار في العلاقات لتفتح الباب امام سيناريوهات اخرى للمواجهة او المنافسة اقليميًا ودوليًا.

واذا كانت الولايات المتحدة ستدخل في عهد خليفة كلينتون جمهوريًا او دمقراطيًا، عصرًا جديدًا من التقدم والتفوق الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل لان روسيا وبالمقابل تعاني من وطأة ازمات اقتصادية طاحنة وارتفاع معدلات الجريمة وتآكل البنية الاقتصادية من تتالي الأزمات الداخلية وهو الأمر الذي قد يؤدي لاتباع احدى سياستين الأولى إما الانصياع للولايات المتحدة دوليًا واقليميًا وهي سياسة باتت مرفوضة شكلاً ومضمونًا لدى النخبة الروسية الجديدة وتصاعد المد الروسي الوطني من جديد في اطار البحث عن دور لروسيا في السياسة الدولية والثانية ان تبدأ روسيا المنهكة اقتصاديًا في تصدير الأزمات والمواجهات للغرب والولايات المتحدة ولقوات حلف الناتو ولعل رؤية النخبة السياسية الروسية الجديدة في المشروع القومي الغربي للصواريخ الدفاعية - هو احد المشروعات الأمريكية في الأصل - والذي من المقرر ان يتخذ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قرارًا بشأنه مطلع يونيو القادم بداية معلنة ومحددة للمواجهة المتصاعدة وليس بخاف ان روسيا والصين وفرنسا تدرك عمق ما تحاول الولايات المتحدة إقراره من خلال تغيير التوازن الاستراتيجي الدولي وإدراك روسيا لهذا جيدًا.

واللافت للنظر في احتمالات المواجهة الأمريكية الروسية ان المجموعة الجديدة التي تعمل بجوار بوتين الآن تعتزم العزف على أوتار العداء للغرب وللولايات المتحدة. وتبدأ مشوارها الجذري في الاصلاح الاقتصادي والسياسي لإعادة بناء الدولة الروسية والسعي لتخطيط قطاعات التنمية المعطلة منذ سنوات والتي يقابلها على الصعيد الأمريكي استنفار أمريكي غربي بدأت بوادر الحملة الانتخابية الكشف عنها ودعوة عدد من خبراء الشؤون الروسية بالادارة الأمريكية لاعادة النظر في العلاقات مع روسيا وتحديد اطار جديد لمضمون هذه العلاقات في ظل المصالح الأمريكية بصورة شاملة مع حصر الأهداف الروسية في سياسة القروض والمعونات والمنح الغربية والمقدمة، ايضًا من مؤسسات التمويل الدولية.

ويطالب ستروب تالبورت مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية وأحد أشهر المطلعين على الملف الروسي بضرورة إعادة النظر في العلاقات الروسية في الفترة القادمة بعد التغييرات العاصفة في النخبة الروسية الحاكمة وتبني السياسة الروسية لسياسات متطرفة ومتشددة ازاء مسألة الشيشان وتباين مواقفها ازاء حلف شمال الاطلنطي وأزمة كوسوفو والعراق والعلاقات مع الصين ورأى الأوساط السياسية ان صعود بوتين للسلطة وتنامي التيار الوطني الروسي داخل الخريطة الانتخابية الروسية يعجل بتصاعد المواجهة الروسية من جديد ازاء الغرب والولايات المتحدةبعد ان اكدت تقارير المخابرات المركزية ان النخبة الروسية الراهنة سوف تحدث انقلابًا جذريًا في السياسة الروسية ولعل مقولة مايكل ايمرسون، الباحث البارز في مركز دراسات بروكسل لها قيمتها عندما يؤكد ان روسيا في ظل بوتين سواء جاءت الانتخابات القادمة بوجوه جديدة او استمرت النخبة الصاعدة الآن قادم لا محالة، ويؤكد على وجود مؤشرات جادة على هذا أخطرها منع روسيا التصويت على اتفاقية ستارت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية واحتمال امتداد الرفض لأعمال مؤتمر اتفاقية الانتشار النووي المقرر عقده في مايو القادم.

والمتوقع ان الحرب الباردة سوف تندلع بين الولايات المتحدة وروسيا ومن الآن فان العالم مقبل على ازمات دولية وإقليمية جديدة.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

العراق..

الشعب العراقي بأمس الحاجة الى «تسع سنوات.. بركات»

* قبل تسع سنوات اندلعت حرب تدمير العراق باسم تحرير الكويت، ورغم خروج القوات العراقية من الكويت فان تلك الحرب ما زالت مستمرة وهي تدخل عامها العاشر.

وحرب ١٦ كانون الثاني ١٩٩١، والتي كان مفترضًا ان تتوقف في شكل نهائي في أواخر شباط ١٩٩١، بدأت أساسًا بقرار من مجلس الأمن لتطبيق الفصل السابع في ميثاق المنظمة الدولية الخاصة بالعقوبات، اما الحرب التي ما زالت مستمرة حتى الساعة، حصارًا قاتلاً وحظرًا جويًا وعدوانًا ثنائيًا، امريكيا وبريطانيًا، فهي تتم اليوم دون حجة الى ذلك الغطاء الدولي، بل انها تستمد «شرعيتها» من منطق القوة، والقوة المجردة، فحسب.

ولن ندخل الآن في مناقشة مدى انسجام هذه الحرب المستمرة مع القانون الدولي، والقرارات الدولية، والشرعية الدولية، اذ يكفينا ان نلاحظ ان ثلاث دول من اصل خمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لا تنفك تعلن تبرمها، وبوسائل متعددة، من استمرار هذه الحرب والحصار، وان كانت موازين القوى في عالم اليوم، وحق الفيتو في مجلس الأمن، منعها من ان تترجم تململها قرارًا فاعلاً.

بل ان مصرع اكثر من مليون ومئتي الف عراقي من جراء الحصار على العراق حتى اليوم (اي اكثر من ٥٪ من شعب العراق كله) كاف وحده ليسقط كل مبرر قانوني او انساني عن هذا الحصار، الذي هو استمرار للحرب، او تلك الحرب التي تأخذ شكل الحصار.

الا ان الواجب يقتضي، ونحن على ابواب العام العاشر لتلك الحرب، وعلى مشارف العام الحادي عشر للحصار الذي بدأ في آب ١٩٩٠، ان نطرح سؤالين بسيطين:

السؤال الأول: هل يعقل ان يستمر الصمت الرسمي العربي والاسلامي على تدمير منهجي متصاعد لقدرات بلد مهم كالعراق، وعلى موت بطيء لشعب شجاع كشعب العراق، وعلى حرب ابادة جماعية غير مسبوقة في تاريخ البشرية ضد مجتمع زاخر بالحياة والطاقات كالمجتمع العراقي؟

واستطرادًا، هل يجوز ان يكتفي الخطاب الرسمي العربي بدعوة العراق الى «تنفيذ قرارات الأمم المتحدة كلها، دون ان تكلف الدول العربية والاسلامية نفسها، او مؤسساتها الجامعة (جامعة الدول العربية، منظمة المؤتمر الاسلامي) مهمة التحقيق والتدقيق في ما اذا كان العراق نفذ تلك القرارات ام لم ينفذها، بدلا من ترك هذا الأمر للجان تفتيش برز للعالم اجمع مدى انحياز القيمين عليها لاعداء العراق، بل مدى تواطئهم مع دولة ما زالت تحتل اراضي عربية، وتصادر حقوقا عربية، وتهدد الأمن العربي. وامام هذه المراوحة المستمرة في مجلس الأمن في موضوع العراق، وذلك بسبب نظام «الفيتو» الذي يسمح لواشنطن ولندن ان تمنعا صدور اي قرار بانهاء الحصار على العراق، الم يكن بمقدور مؤسسة اقليمية كجامعة الدولة العربية، او منظمة المؤتمر الاسلامي، او منظمة دول عدم الانحياز ان تطرح قضية العراق على الجمعية العمومية للأمم المتحدة، باعتبارها برلمان المنظمة الدولية وتنتزع منها قرارًا ذا قيمة معنوية، ولو لم يكن له مفعول قانوني، بل ان تتوجه بشكوى الى محكمة العدل الدولية، ككيان يعبر عن السلطة القضائية الدولية، ضد جريمة الحصار والعدوان باعتبارها جريمة كاملة تنطوي على عنصري الجريمة الرئيسيين وهما «الفعل الجرمي» و «النية الجرمية».

بل ألم يكن ممكنًا لاحدى هاتين المؤسستين الجامعتين ان تطلق مبادرات لحل الاشكالات المتبقية في العلاقة بين العراق وجيرانه الخليجيين، لا سيما في ظل استعداد بغداد المعلن لحل قضية الأسرى والمفقودين الكويتيين وغيرها من القضايا العالقة.

والحصار الذي يفتك بطفل عراقي كل خمس دقائق ويستمر بذريعة عدم التأكد من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل، يتزامن مع تكريس يومي لكل انواع هذه الاسلحة، بل ولأنواع اشد خطورة، في ترسانة الدولة العبرية، ومع اقدام واشنطن راعية الحصار وحارسته اخيرًا على تزويد تل ابيب، وهي المتفوقة اصلا في المجال العسكري، بخمسين طائرة حربية متطورة بذريعة حمايتها في عصر «السلام» الموعود الذي تمهر اتفاقيات بتواقيع عربية.

اما السؤال الثاني: وهو مرتبط بالسؤال الأول ومتفرع عنه فهو: هل يمكننا تصديق ان سلامًا شاملاً وعادلاً يمكن ان يقوم في منطقة يعاني احد بلدانها الرئيسيين ما يعانيه العراق من ظلم وجور وقهر؟

وهل يقوم استقرار اقليمي حقيقي فيما استقرار بلد بوزن العراق، ومنظمة بوزن منطقة الخليج ما زالا مهددين؟

.. في اوائل الستينيات، وبعدما نالت الجزائر استقلالها بفضل ثورة المليون شهيد، اندلع اقتتال اهلي بين الثوار حيث كان بعضهم يناصر الحكومة المؤقتة والبعض الآخر يؤيد قيادة جيش التحرير.

يومها خرج الشعب الجزائري في تظاهرات حاشدة تهتف: «سبع سنوات.. بركات» اي تكفينا سبع سنوات من الحرب والقتال والدماء.

الا يستحق العراق اليوم، ان تخرج في كل العواصم العربية والاسلامية، وفي عواصم العالم تظاهرات تهتف: «تسع سنوات.. بركات»؟



الدول العربية.. مشكلة المياه، تحديات تتطلب من الدول العربية نظام تعامل جديد

* تعاني أغلبية البلدان العربية من مشكلة المياه، ذلك ان الجو الجاف والصحراوي يغلب على الاقليم العربي في شقيه الافريقي والآسيوي كليهما، حيث ان الانهار الجارية صغيرة وقليلة او نادرة، فيما معدلات الامطار قليلة في اغلبية البلدان، وينطبق وصف كهذا على بلدان الخليج العربية كلها وكذلك على بلدان الشمال الأفريقي باستثناء مصر، وجميعها ذات أمطار قليلة.

وليست حالة البلدان العربية الاخرى افضل بكثير، ذلك ان الاقليم العربي بأمطاره القليلة، يمتد إليها، باستثناء مناطق محدودة في هذه البلدان على نحو ما هو الوضع في اجزاء من غرب سوريا ولبنان وشمال العراق، حيث الأمطار متوسطة في أغلب الأحوال، والأمر أحسن حالا في جنوب السودان وقسم من الصومال، حيث الأمطار الاستوائية الغزيرة، ومعدلاتها اكثر بكثير من الأمطار الموسمية التي تسقط في اليمن وبعض اجزاء عمان.

ويمكن القول ان البلدان العربية، التي تتوافر فيها احتياجات مادية أساسية لا تزيد عن أربعة هي العراق وفيه تجري مياه دجلة والفرات وبعض من روافدهما، وهناك مصر التي يخترقها النيل من الجنوب الى الشمال، ثم هناك السودان وفيه يجري نهر النيل وتفرعاته الاساسية في القسم الجنوبي والاوسط، وبدرجة اقل من هذه البلدان تأتي سوريا التي يخترق الفرات وبعض روافده قسما من شمالها الشرقي.

وعلى رغم الوفرة المائية، فان بعض هذه البلدان اخذ يعاني مشكلة مياه في السنوات الأخيرة، وذلك لاسباب عدة أهمها، وهو الأكثر خطورة، تمثله تدخلات الدول المجاورة لهذه البلدان في مياه الانهار من خلال اقامة مشروعات مائية في أعالي الأنهار وهو ما يحدث بصدد دجلة والفرات والنيل، والتدخل احيانًا في كمية ونوعية المياه التي يتم تمريرها في مجرى نهر الفرات على نحو ما تقوم به تركيا ازاء سوريا والعراق، ويماثل ذلك ما تفعله اسرائيل في مياه الاردن، ما يؤثر على حصة الأردن من المياه الجارية في النهر.

وحيال وقائع كهذه، وفي ظل جفاف استمر سنوات في اغلبية البلدان العربية، واستمرار التزايد السكاني ونمو الاحتياجات المائية للعرب، فان ازمة المياه في البلدان العربية، تسير الى تفاقم متزايد، وقد تؤدي الى تهديد الكيانات السياسية العربية المقبلة، وقد تذهب في الابعد الى التأثير على التجمعات البشرية، ويمعنى انها قد تصل الى درجة تحدي الوجود العربي سياسيا وبشريا.

واذا كان بعض الدول العربية، ولا سيما الدول النفطية، استطاعت ان تجد لها حلولا، تبدو مقبولة في معالجة المشكلة في القيام بتحلية مياه البحر من جهة، ومن جهة أخرى استخراج المياه الجوفية من الأعماق البعيدة على نحو ما تقوم به دول الخليج العربية ولا سيما المملكة العربية السعودية، او من خلال مشروع للمياه الجوفية على غرار بناء ليبيا لمشروع النهر العظيم، فان البلدان العربية الأخرى تملك فرصا اقل لتجاوز مشكلة المياه بالطرق ذاتها ومن ذلك الاردن وتونس، ولكل واحدة منها ان تبحث عن طرق اخرى لتنمية مواردها المحلية.

ويتطلب واقع الأزمة بالنسبة للبلدان العربية التي تشترك مع دول أخرى في مياه انهار وهي سوريا والعراق الى جانب مصر والسودان. التفاهم مع جوارها للتغلب على المشكلات التي ظهرت في الموضوع المائي، وعطلت الاتفاق والتعاون في ما بينها، وأمر كهذا ممكن اذا توافرت ارادة التفاهم والرغبة في التوصل الى حلول عملية وموضوعية بين المتجاورين.

غير انه، وفي كل الأحوال، فان مشكلة المياه في البلدان العربية باتت تتطلب، اضافة الى ما سبق، خطوات جوهرية اساسها تغير نمط وشكل العلاقة القائمة بين المستهلكين والمياه، والأمر في هذا ينبغي ان يشمل كافة الانشطة التي يتم من خلالها استخدام واستهلاك المياه في مجالي الزراعة والصناعة، وفي الاستهلاك المنزلي.

ويندرج في عداد الخطوات المطلوبة في مجال استخدام المياه في الزراعة استبدال انماط الري التقليدي بالانماط الحديثة، واقامة زراعات تتناسب والاوضاع المائية في المناطق الزراعية العربية، ومنها استبعاد الزراعات التي تحتاج الى كميات كبيرة من المياه في مناطق قليلة الأمطار.

كما ان في عداد الخطوات المطلوبة للحد من تفاقم مشكلة المياه. اعادة تقييم وتنظيم استخدام المياه في الصناعة سواء من حيث خفض الكميات الى الحدود الدنيا، او من حيث اعادة تأهيل واستخدام المياه لتكرار استخدامها في الصناعة.

الشركات الفرنسية تبدي اهتمامها بالسوق الجزائرية

*** بقلم: كريستوف فوغت ***

* اثار المناخ السياسي والاقتصادي الجديد في الجزائر شهية الشركات الفرنسية للعمل في سوق تشهد تطورًا صناعيًا مع حوالي ٣٠ مليون مستهلك محتمل، وسيقوم وفد من ارباب العمل الفرنسيين بتقدير اهميتها اثناء زيارة الى الجزائر في نهاية هذا الاسبوع.

واعتبر فرانسوا بيريغو رئيس الفرع الدولي لحركة الشركات في فرنسا (ميديف انترناشيونال) «لقد حان الوقت للذهاب الى هناك» لا سيما وان «هناك تغييرًا ملفتًا في المشهد السياسي واسبابًا تدعو الى الثقة في استقرار اكبر يشجع على الاستثمار الاجنبي».

ولا شك في ان هذا الشعور يسود لدى حوالي ١٢٠ شركة سترافق بيريغو الى الجزائر من ٤ الى ٧ شباط.

وترغب هذه الشركات الفرنسية التي اعاقها اضطراب الوضع الامني والسياسي في الجزائر لسنوات عدة، ان تعزز من الآن وصاعدًا حضورها الذي يشهد وتيرة نمو سنوية بنسبة ٤٪ من ١٩٩٨.

وتعود الحرارة الى العلاقات بين فرنسا والجزائر بخطى سريعة. فمن المتوقع ان يزور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة فرنسا قبل شهر تموز وستأتي زيارته هذه بعد زيارة وزير الخارجية يوسف يوسفي الذي استقبل في باريس في نهاية كانون الثاني على اعلى مستويات الدولة.

وكمؤشر على هذا الاهتمام، شارك عدد كبير من الوزراء والمسؤولين عن شركات حكومية جزائرية قابضة، يومي السبت والاحد في اجتماعات طاولات مستديرة مع رجال الاعمال الفرنسيين.

واشار بوتفليقة عبر شبكة التلفزيون الفرنسية «ال. سي.آي» الى ان المستثمرين الفرنسيين الذين يزورون الجزائر سيعاملون «بالمستوى نفسه الذي يعامل به كل المستثمرين الاجانب الآخرين».

ولفت بوتفليقة الى انه «لن يكون هناك من مواقع مميزة» في الجزائر. فالفرنسيون ليسوا الوحيدين المهتمين بالقوة الاقتصادية الثالثة في القارة الافريقية. فقد وصل الى الجزائر وفد من منظمة ارباب العمل اليابانية الرئيسية «كيدانرين».

وكانت الاجواء العامة بين فرنسا والجزائر تراجعت قليلا هذا الاسبوع بعد التحذيرات التي اطلقها رئيس الشركة الفرنسية لضمان التجارة الخاصة (كوفاس) فرانسوا دافيد حول المخاطر في السوق الجزائرية. وقد تسببت هذه التحذيرات باثارة رد فعل غاضب وخصوصًا من قبل الرئيس بوتفليقة.

وكانت كوفاس اشارت في بيان الاربعاء الى ان دافيد لم «يقم الا بالتذكير بمبدأ الاحتياط» الذي «ليس انتقادًا في اي حال من الأحوال كما انه لا يشكك بالوضع او السياسة الاقتصادية الجزائرية». واضاف البيان ان كل شركة تأمين – تسليف تعتبر انه من الافضل التذكير بـ«ان تقدير كوفاس للمجازفة في الجزائر تحسن مطلع هذا العام نسبة الى العام الماضي».

ويعتبر جوناتان انغيل نائب رئيس «يونيون بنك» الخاص للاستثمار العامل في الجزائر منذ ١٩٩٥، ان «الجزائر بلد ذات قدرات هائلة». واشار الى ان «المشاكل الموجودة عادية جدًا ومشتركة مع كل بلد آخر في طريق الانفتاح وليس معتادًا على نشاط القطاع الخاص».

وعلى الرغم من ان فرنسا، الدولة المستعمرة السابقة للجزائر، تحتل المرتبة الاولى في توريد السلع الى الجزائر – حيث بلغت قيمة الصادرات الى هذا البلد ١٥.٧ مليار فرنك فرنسي في ١٩٩٨ و٢٢٪ من اجمالي حركة السوق – الا ان الاستثمارات المباشرة غير موجودة تقريبًا منذ ١٩٩٠، خارج القطاع النفطي. ويذكر ان الولايات المتحدة تحتل المرتبة الثانية من حيث التصدير الى الجزائر مع ما يزيد قليلا عن ١٠٪ من حركة الشوق.

واعتبر بيريغو ان «الجزائر بلد ذات امكانيات هائلة وبنوع خاص؛ بسبب مواردها النفطية. وهو بلد يرغب في اعادة التوازن الى اقتصاده عن طريق التصنيع. انه بلد اختار سياسة التخصيص، وسياسة الانفتاح على الدول الاجنبية».

وفي ١٩٩٨، بلغت موارد الغاز والنفط نسبة ٢٣٪ من الناتج الداخلي الاجمالي الجزائري، و٩٦٪ من الصادرات و٥٨٪ من واردات الخزينة.

(و.ص.ف)

مشروعان ثقافيان ينطلقان من الإمارات..

آلاف الكتب التراثية والدواوين الشعرية العربية مجانًا على الإنترنت!

* يوفر مشروعا «الوراق» و «الموسوعة الشعرية» اللذان يشكلان انجازًا هامًا للمجمع الثقافي في ابو ظبي في دولة الامارات عددا هائلا من النصوص الشعرية وأمهات كتب التراث العربي مجانًا لمستخدمي شبكة الانترنت لا سيما من المهتمين بالتراث العربي.

وتتضمن هذه المكتبة المجانية الألكترونية خمسمائة وواحدًا وعشرين كتابًا من امهات الكتب العربية هي في سبيلها للزيادة الى اكثر من الف كتاب مع نهاية هذا العام لتصل الى خمسة آلاف كتاب بنهاية العام ٢٠٠١، وفق ما اكد مسؤول العلاقات العامة في المجمع ابراهيم بومجيد خلال ندوة عقدت في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب، الاسبوع الماضي.

واكد الباحث المصري المتخصص في كتب التراث يوسف زيدان خلال ندوة ثانية نظمت لهذا الغرض في اطار معرض القاهرة ان «هذا النوع من الأعمال يمثل ثورة معلوماتية في ميدان التراث لا تقل أهمية عن الثورة التي احدثتها مطبعة بولاق المصرية بوصفها أول مؤسسة نشر دشنت عصر الطباعة على مستوى واسع في الوطن العربي في ١٨٢١».

ومن أهم الكتب التي يوفرها المشروع للباحثين المهتمين بالتراث «احياء علوم الدين» للغزالي و «أساس البلاغة» للزمخشري و «الأغاني» لأبي فرج الأصفهاني و «شرح ديوان الحماس» للمرزوقي و «مقدمة ابن خلدون» و «نهج البلاغة» للإمام علي بن ابي طالب و «تاريخ الرسل والملوك» للطبري.

اما الموسوعة الشعرية فتقدم اكثر من مليون وثلاثمائة بيت شعر لمائة وسبعة وعشرين شاعرًا عربيًا عاشوا في الفترة التاريخية الممتدة من العصر الجاهلي وحتى بدايات القرن العشرين.

ومن أهم هؤلاء الشعراء اعشى بهلة وامرؤ القيس وعروة بن الورد وتأبط شرًا والحطيئة وجرير والفرزدق وبشار بن برد وابو نواس والحلاج والمتنبي وابن الفارض وابن زيدون ومن العصر الحديث ابراهيم طوقان وابو القاسم الشابي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران.

ويجري العمل على ادخال مليون وسبعمائة الف بيت شعري جديد اليها خلال هذا العام ليصل مجموعها الى ثلاثة ملايين بيت شعري لشعراء من القرن الماضي وشعراء معاصرين.

ويأتي هذا الانجاز الجديد في اطار سياسة المجمع الثقافي الهادفة الى تنويع اشكال الاصدارات ما بين برامج الحاسوب والكتاب المسموع الذي اصدر منه المجمع خلال العامين الماضيين سبعين كتابًا من أهم الكتب العربية القديمة والمعاصرة «على اشرطة تسجيل» منها ديوان المتنبي وديوان الإمام الشافعي والبخلاء للجاحظ ورواية الزيني بركات لجمال الغيطاني وخان الخليلي لنجيب محفوظ والموسيقى السمفونية لحسين فوزي واعادة اكتشاف ابن النفيس ليوسف زيدان.

واكد احمد ريان، مدير التسويق في المجمع الثقافي في ابو ظبي، ان المجمع يعتزم اصدار خمسين كتابًا مسموعًا جديدًا هذا العام.

ويشرف على هذه المشروعات الأمين العام للمجمع الثقافي، الشاعر محمد السويدي.



* شكا الناشرون المصريون المتخصصون في ادب الأطفال والمشاركون في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم في السادس من شباط الجاري، من الصعوبات الاقتصادية والعقبات الثقافية واللامبالاة الاجتماعية ازاء منشوراتهم.

وأكد العديد من الناشرين ان منشورات الأطفال تعاني من الوهن رغم تعدد التصريحات الرسمية الداعية الى تشجيعها.

وترعى زوجة الرئيس المصري، سوزان مبارك، سنويًا حفلا لتوزيع جوائز على الناشرين والكتاب المهتمين بأدب الأطفال. ومن المتوقع ان تدشن هذا العام مركز بحث حول كتاب الطفل.

الا ان الناشرين يستقبلون هذه المبادرات بعدم رضا كامل. ويقول فتحي نصار، صاحب «الدار الثقافية»: «لا نتلقى من الحكومة اي دعم، حتى معنويًا».

ويقول اندي سمارت، وهو بريطاني انشأ مع زوجته المصرية في ١٩٩٢ دار «هوبو بوكس»، احدى الدور المصرية القليلة المتخصصة بمنشورات الأطفال، ان «السياسة التعليمية لا تشجع الطفل على القراءة. كما ان الجهود المبذولة لنشر الكتاب محدودة».

ويقول حسين أمين، المتخصص في التاريخ الاسلامي، ان «عدم الاهتمام ليس محصورًا بالسلطات. فالكتاب العرب، ومنذ ما قبل الاسلام، «لم يهتموا بالطفل، الذي يعامل ككائن ناقص»!

وتضاف الى ذلك مشكلة اخرى هي مشكلة اللغة. فمعظم كتب الأطفال مكتوبة بالفصحى، ولذلك فهي لا تجذب القراء الصغار.

وعلاوة على ذلك، يشكو الناشرون المصريون من عدم القدرة على البيع في الاسواق العربية. وتقول لورا كفوري، مديرة «دار الياس» للنشر: «تصدير الكتب صعب جدا نظرا لارتفاع كلفة الانتاج في مصر». وتضيف ان «استخدام الورق العالي الجودة ووسائل الطباعة المتطورة، واستيراد المواد الأولية وخصوصا ارتفاع الضرائب، كلها تجعل الكتاب المصري مرتفع الكلفة».

ومع ذلك ينجح فتحي نصار في تصدير (٦٠٪) من كتبه المخصصة للأطفال والموجهة الى «النخبة السعودية». ونصار متخصص في الكتب التي تتحدث عن «الحضارة العربية والدين والتاريخ».

ويقول «كل شيء يسير جيدا طالما ان الكتب لا تتضمن صورًا خلاعية»! ويضيف: «غيرت اخيرًا غلاف كتاب لأنه كان يحمل صورة فتاة ترتدي فستانًا قصيرًا».



* معرض القاهرة للكتاب - صعوبات اقتصادية وعقبات ثقافية *

ويضيف «ان عدد الكتاب المصريين المهتمين بالأطفال قليل للأسف. الذين يكتبون منهم لا يفكرون بالضرورة باحتياجات الاطفال»، مؤكدًا مع ذلك ان هناك جيلاً جديدًا واعدًا من الكتاب.

وتشكل رانيا امين، التي فازت سلسلتها «فرحانة» بجائزة «سوزان مبارك» السنة الماضية واحدة من هؤلاء الكتاب. وتقول امين: «بدأت بالكتابة عندما لاحظت النقص الكبير في الكتب العربية الموجهة للأطفال والتي تتحدث عن مشكلاتهم».

وتضيف: «واجهت انا نفسي مشكلات تهم ابنتي لم يكتب عنها احد من قبل».

وتوجه «هوبو بوكس» اصداراتها، ومعظمها بالانجليزية، الى الأجانب وابناء الطبقات الميسورة وهي تنهل مواضيعها من المجتمع المصري والعربي والافريقي.

وهذا الاتجاه اخذ في النمو في مصر حيث للأدب الغربي اثر كبير على الكتابات الموجهة للأطفال.

وعليه نال عبد الوهاب المسيري «جائزة سوزان مبارك» الأولى عام ١٩٩٩ عن تأليف سلسلة من الكتب تتحدث عن مغامرات تقوم بها شخصيات من الحكايا الاسطورية في مصر المعاصرة.

في أدب الأطفال

بطاقة أديب الأطفال سهيل كيوان

بقلم: مفيد صيداوي

* بصدور كتاب «القرد الشرّه» للأطفال عن مركز أدب الأطفال العربي، لفت سهيل كيوان النظر اليه ككاتب أطفال مبدع، ذلك لأنه لم يبدأ ككاتب أطفال بل أصدر قبل كتابه هذا عدة كتب قصصية للكبار مثل «أحزان النخيل» (١٩٩٢) و «المبارزة» (١٩٩٠).

هذه القصة «القرد الشره» شجعته ليكتب للأطفال، فصدر له عام (١٩٩٧) «العصافير الطيبة»، ونتمنى له المزيد من الابداع والنشر في مجال أدب الأطفال، الأمر الذي لا يتعارض مع الابداع للكبار أيضًا.

كاتبنا من مواليد عام (١٩٥٦) في بلدة مجد الكروم، قضاء عكا، انهى دراسته الابتدائية في بلدته والصفين التاسع والعاشر في المدرسة الزراعية في بلدة الرامة، ولم يكمل تعليمه الثانوي بل خرج الى سوق العمل فعمل في مجالات متعددة منها الحدادة والكهرباء والبناء، فُصل من عمله في يوم الأرض الثاني عام (١٩٧٧) بعدها انتقل للعمل في محطة للوقود.

في العام (١٩٧٨) أرسله الحزب الشيوعي الى المانيا الدمقراطية (سابقًا) في بعثة دراسية لمدة عام عاد بعدها مسلحًا بثقافة نظرية وثقافة عامة اخذ بتطويرها.

كانت صحف الحزب الشيوعي «الاتحاد»، «الجديد» و «الغد» الحاضنة الأولى لكتاباته منذ العام (١٩٨٤) كغيره من الأدباء والشعراء، وكانت كتاباته متأثرة بالشعر والقصة والواقع الفلسطيني المحلي خاصة.

الى جانب اهتمامه الأدبي انخرط في المعترك السياسي التقدمي وانتخب عضوا في مجلس مجد الكروم المحلي لدورتين.

عمل في التجارة منذ بداية التسعينيات ثم انتقل في العام ١٩٩٨ ليعمل محررًا للصفحة الأدبية في جريدة «كل العرب» الأسبوعية في الناصرة.

(عرعرة)

دار غاليمار الفرنسية تصدر سلسلة روايات افريقية

* قررت دار غاليمار الفرنسية للنشر اصدار سلسلة روائية بعنوان «القارات السود» هي «بمثابة رهان على أفارقة افريقيا وعلى اللغة الفرنسية وكل لغة مكتوبة».

وفي تقديمه للسلسلة، كتب مديرها جان نويل شيفانو: «اننا نراهن على كتابة القارات السود لإنعاش المواهب الروائية واللغة الفرنسية في القرن الجديد».

وتبدأ السلسلة بخمسة روائيين هم:

- المالي علي ديالو، الذي عاش فترة طويلة في المانيا قبل ان يكتب «ثورة الكومو»، روايته الأولى بالفرنسية.

- الكاميروني غاستون - بول ايفا الذي يدرس الفلسفة في اللورين، مؤلف «الصرخة التي تطلقها لا توقظ أحدًا»، روايته الثالثة.

- سيلفي كاندي المولودة في باريس من أم فرنسية واب سنغالي والتي تدرس الادب الفرنكوفوني في جامعة نيويورك، مؤلفة رواية «البحيرة المرجانية، والبحيرة الشاطئية»، وقد اشاد الكاتب المارتينيكي ادوار غليسان بـ «هذا النص الخلاسي».

- الغابونية جوستين مينتسا استاذة الأدب الانجليزي في جامعة عمر بونغو في ليبرفيل، مؤلفة رواية «قصة اوي».

- النيجيري اموس توتوالا مؤلف رواية «المدمن في الأدغال» التي ترجمها عن الانكليزية ريمون كوينو في ١٩٥٣. وتضم الأعمال الكاملة لأموس توتوالا المتوفى في ١٩٩٧ ست روايات ترجمت الى عشر لغات.

ضمن سلسلة دراسات التاريخ الشفوي لفلسطين

كتاب جديد عن ثورة ١٩٣٦ وقائدها العسكري العام، عبد الرحيم الحاج محمد

*** أحد مؤلفي الكتاب، الباحث د. مصطفى كبها، الحاج محمد لم ياخذ حقه تاريخيًا، ومعظم ما نُشر عن الثورة أغفل دوره! ***

بقلم: جهاد عقل

* التاريخ الفلسطيني يثير اهتمام عدد كبير من الباحثين، من مختلف القوميات، ويلفت انتباهنا ان بعض الباحثين الفلسطينيين بدأوا يهتمون أكثر بتاريخ شعبهم، بالرغم من قلة المصادر والوثائق الرسمية الفلسطينية، لذلك نجدهم يعتمدون اكثر على الروايات، التي تدوّن اليوم وبعد اكثر من نصف قرن من الحدث، ومنها بعد ستة عقود من الزمن، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجري الاعتماد على بعض المصادر من الارشيف الصهيوني المسموح بنشرها، ونحن نعرف ان الجزء الأكبر من الوثائق الرسمية الصهيونية ما زال سريًا، ولا ندري ان كانت ستنشر في يوم من الأيام، لأننا نعي الأسباب الحقيقية لعدم نشر وثائق الأرشيف الصهيوني العسكري والمدني، حتى الأن، وهي في مضمونها اسباب تؤدي الى زعزعة وتقويض المبنى الفكري - التربوي للمؤسسة العسكرية الرسمية وللتاريخ الرسمي الاسرائيلي القائم على أساس «طهارة السلاح»! والحساسية الانسانية والدمقراطية.. وان الحركة الصهيونية احضرت «شعبًا متقفًا - إنسانيًا الى بلاد ومنطقة تسودها «شريعة الغاب»!..

إذا لم يكن السبب هو خشية الكشف عن جرائم بشعة اقترفت ضد الأبرياء من المواطنين الفلسطينيين، وتم طمر وثائقها في خزائن الوثائق العسكرية السرية، وربما تم تشويه البعض منها، اذن لماذا لا تُنشر هذه الوثائق للجمهور على سياق ما يحدث في دول العالم؟ حيث تُنشر الوثائق هناك، حتى السري جدًا منها، بعد مرور (٣٠) عامًا على الأحداث، لتظهر «طهارة السلاح» و «الثقافة» للجميع؟!!

في ظل هذه الأوضاع يضطر العديد من الباحثين كما ذكرنا سابقًا الى الاعتماد على الروايات الشفوية لبعض الشهود الذين عاصروا الحدث، وقد لاحظنا ذلك في الكتاب - البحث الذي صدر هذه الأيام حول ثورة ١٩٣٦، وأحد قادتها عبد الرحيم الحاج محمد، القائد العسكري العام لهذه الثورة.

يقول د. مصطفى كبها، أحد مؤلفي الكتاب، وهو الباحث الذي تخصص في هذه المرحلة من تاريخ الشعب الفلسطيني: «القائد العسكري لثورة ١٩٣٦ عبد الرحيم الحاج محمد، لم يأخذ حقه تاريخيًا، ومعظم ما نُشر عن هذه الثورة أغفل دوره، خاصة وانه كان قائدًا من نوع خاص، رفض سياسة العداء والتصفيات الشخصية، بل وقف ضد كل من سار على هذا النهج.. وفي النتيجة كان ضحية ذلك».

هذا الكتاب الهام هو «جزء من سلسلة اصدارات لأبحاث منهجية - ميدانية أقوم بالعمل على إصدارها مع زميلي الباحث د. نمر سرحان، تشمل سبعة مشاريع عن التاريخ الشفوي الفلسطيني، حيث نقوم بجمع شهادات وروايات من أشخاص عاصروا الأحداث، وجمع وثائق ومصادر من الأرشيف والاصدارات للتحقق من صحة هذه الروايات، ومشروعنا القادم من هذه السلسلة سيتركز على الأحداث التي وقعت عشية ١٩٤٨ في قرى منطقة الروحة. وخلال فترة الانتداب البريطاني». كذلك يعكف الدكتور مصطفى كبها وزميله الدكتور نمر سرحان على عمل آخر هو بمثابة اصدار «قاموس للأحداث وثوار وفصائل ثورة ١٩٣٦ وكل من كان له علاقة بالثورة وأحداثها».

* ثورة ١٩٣٦ وفشل القيادة البرجوازية *

يقع الكتاب - البحث مع الملاحق في حوالي (٢٠٠) صفحة وهو غني بالشهادات الحية والصور النادرة، ومنها الوثائق ايضا في الكتاب الذي بين ايدينا، جرى استعمال لوثائق، ارشيفية تستعمل وتنشر بالعربية لأول مرة. بعض هذه الوثائق (كوثيقة معركة ومؤتمر دير غسّانة والروايات المختلفة حولها) ترسم أبعادًا جديدة لهذه الحادثة الفاصلة التي اكتفى المؤرخون باجتزاء مادة مقتضبة وغير دقيقة نشرت عنها»، كما جاء في مقدمة الكتاب (ص ٧). وهذه الوثيقة مأخوذة من أرشيف «الهجناه» وترجمت للعربية، وهي صادرة بتاريخ ١٩٣٨/٩/١٥، ونشرت في الكتاب (ص ١٦٩)، وهي تحوي تفاصيل دقيقة عن اجتماع قادة فصائل ثورة ١٩٣٦ في بلدة دير غسّانة الواقعة شمال مدينة رام الله، وبرأينا دقة المعلومات الواردة في هذه الوثيقة تؤكد حقيقة الاختراق لصفوف الثورة من قبل الحركة الصهيونية، وكان أعد هذا التقرير اهرون حاييم كوهين، مركز الجهاز الاستخباري التابع للوكالة اليهودية، في منطقة القدس. وكما يبدو فانه حضر اجتماع دير غسانة متنكرًا، ونعتقد بأن الاجتماع كان في ١٩٣٨/٩/١ وليس في ١٩٣٨/٩/١٥» (ص ١٧٣).

يتناول الكتاب في البداية الظروف التي ادت الى ظهور ثورة ١٩٣٦ بداية بحادثة نور شمس بتاريخ ١٩٣٦/٤/١٥ مرورًا بالاضراب العام الذي استمر ستة أشهر وحتى آخر معركة للثورة - معركة ام الفحم الثانية - بتاريخ ١٩٣٩/١٢/١٧.

يقول د. مصطفى كبها: «بدايات ثورة ١٩٣٦ والاضراب العام الذي بدأ من نيسان ١٩٣٦ وحتى أكتوبر من نفس السنة كان تحت قيادة الطبقة البرجوازية في فلسطين والذين استعملوا العمال والكادحين من الفلاحين كوقود لهذه الثورة، ومع ان الاضراب كان طويلا وناجحًا الا ان عامة الجماهير لم تستفد من الاضراب والقيادة لم تنجح في استثمار هذا النجاح».



* الغلاف * — * د. مصطفى كبها *

ويستنتج مؤلفو الكتاب بهذا الخصوص ان هذا الوضع ادى الى ظهور «قيادات بديلة لقيادات الأعيان والعائلات المتنفذة التي لم تثبت نفسها في مقارعة سلطات الانتداب والحركة الصهيونية..» (ص ١٥). «وعندما لم تبادر القيادات التقليدية التي كانت بمعظمها من الطبقات البرجوازية العليا، وطبقة الأفندية والباشوات بدأت القيادات المثقفة للطبقة الوسطى (مثقفون، معلمون، رجال دين، صحافيون وغيرهم) بتنظيم الكم الهائل من ابناء الأرياف، الذين تدفقوا الى المدن بحثًا عن عمل (جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة) في أطر سرية، تبنت العنف كوسيلة للضغط على الدولة المنتدبة، وقيادات الحركات الوطنية المتفاوضة معها في سبيل نيل الأماني الوطنية» (ص ١٧).

وهكذا وبعد فشل القيادة البرجوازية بالاستفادة من الاضراب العام - بل العصيان المدني - للضغط على الانتداب البريطاني بوقف تغلغل الحركة الصهيونية في فلسطين ومنح الاستقلال للفلسطينيين، «تجدد نشاط الثوار الفلسطينيين ضد القوات البريطانية وضد الحركة الصهيونية وضد البرجوازية الفلسطينية التي فشلت في استغلال أطول إضراب سياسي ادى الى ظهور القائد عبد الرحيم الحاج محمد كشخصية فلاحية تمثل القيادة الجديدة التي تمردت على البرجوازية وقيادتها». كما يقول د. مصطفى كبها: «في هذا البحث حاولنا بلورة الدور الهام الذي قامت به الفئات الشعبية لانجاح الثورة والذين لم يعرف عنهم في التاريخ لأن هذه المساحة احتلها دائمًا زعماء ورموز فقط، ولا ندري ان كان هذا الاهمال للقيادة الشعبية في التاريخ الفلسطيني مقصودًا، وما قمنا به هو محاولة لوضع الاحداث التاريخية في نصابها الصحيح واعطاء هذه القيادة الشعبية للثورة مكانتها التاريخية التي تستحقها في التاريخ الفلسطيني».

* هبة الشيخ شاكر ابو كشك سنة ١٩٢١ *

يشير الكاتبان الى الهبة التي قادها الشيخ شاكر ابو كشك من عرب العوجا قرب مدينة يافا في شهر ايار ١٩٢١، ضد ظاهرة الاستيطان اليهودي في فلسطين حيث قام بتنظيم الثوار من المنطقة، الذين استطاعوا جمع حوالي (٢٠) بندقية وقاموا بالهجوم على مستوطنة «بيتح تكفا» - ملبّس - للتعبير عن احتجاجهم على ظاهرة سلب الأراضي واستقدام اليهود الى فلسطين، تحت حماية الانتداب البريطاني، ويعتبر المؤلفان هذه الهبة بأنها الهبة الشعبية الثورية الأولى ضد الانتداب البريطاني في فلسطين وهي التي مهدت الى ثورة ١٩٣٦، وقد تم اعتقال الشيخ شاكر ابو كشك من قبل القوات البريطانية ولم يطلق سراحه حتى تمت عملية صلح ما بين سكان المستوطنة والسكان العرب في المنطقة.

لكن الشيخ شاكر ابو كشك لم يواصل عمله الثوري بل «اختفى عن المسرح بعد ثورة ١٩٢١، وان يكن قد ساند ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ فيما بعد» (ص ١٢٩).

فصول الكتاب الثلاثة ومقدمته وكذلك الملاحق الوثائقية هي بمثابة «بانوراما» وثائقية لثورة ١٩٣٦ من خلال شخصية أحد قادتها المركزيين عبد الرحيم الحاج محمد من قرية ذنابة قضاء طولكرم.. الذي «استشهد في قرية صانور صباح ١٩٣٩/٣/٢٧» جراء عملية «الاختراق الاستخباري للثورة والشعب» (ص ١١٧). وقيام الحركة الصهيونية «بغرس» عملاء لها في صفوف الثوار مثل المدعو «الحاج محمد المسلم» الذي «تدرب على التصرف ضمن وسط عربي وتسلل الى قيادة فصيل هو فصيل عارف عبد الرازق من خلال قيامه بمهمة تصفية ضابط يهودي كان الحاج محمد المسلم يقوم بدور تخريبي في أوساط الثورة..» (ص ١١٨). ويقول د. مصطفى كبها عن هذا الشخص: «لقد قام هذا الشخص بعمليات تصفية ضد بعض الثوار، ضمن محكمة صورية ووفقا للشهادات التي جمعناها عنه اتضح انه يهودي من احدى المستوطنات في منطقة الساحل كانت مهمته تشويه دور الثورة وجمع أدق المعلومات عنها».

لن نخوض في كافة التفاصيل في الكتاب الا اننا قد لا نوافق على بعض الاستنتاجات الواردة فيه مثل قضية «النهب» فيما يتعلق بعملية «بيتح تكفا»، فهذا الاستنتاج او الطرح هو انسياق مع المقولة الصهيونية القائلة ان ثورة الشعب الفلسطيني كانت ثورة «نهب وابتزاز»، كذلك لن نخوض في تفاصيل الخيانة لبعض الزعامات البرجوازية والذين حكمت عليهم الثورة بالقتل لارتكابهم الخيانة ضد الثورة والشعب.. والمحاولة لتبرئة ساحتهم بشكل عام.. بل كان اجدى لو قلنا ان تلك المرحلة من التاريخ الفلسطيني انتهت وحان الوقت لاصدار عفو عام عمن ارتكبوا الخيانة ضد شعبهم وصدر حكم الاعدام ضدهم يومها وهم ليسوا معنا اليوم، وليس محاولات تبرئة ذمتهم بشكل عرضي كما جاء في بعض الاستنتاجات في الكتاب.

لكن الحقيقة التاريخية تبقى حقيقة والسؤال هو كيف نتناولها ومن اية زاوية.. والكتاب بمضمونه الشمولي لأحداث ثورة ١٩٣٦ وبالوثائق والصور الفريدة، هو كتاب هام للتاريخ الفلسطيني وللمكتبة الفلسطينية.

فضيحة مصرية ثقافية في معرض القاهرة الدولي!

موسوعة للطفل المصري اعتبرت القدس عاصمة لاسرائيل والسدّ العالي كارثة على مصر!

*** حرّر الموسوعة سمير سرحان ونخبة واسعة من مثقفي مصر! * وقف بيع الموسوعة في المعرض بعد موجة الانتقادات الحادة ***

* اضطرت الهيئة العامة المصرية للكتاب الى وقف بيع موسوعة مخصصة للأطفال بعد تعرضها لانتقادات حادة من المثقفين المصريين الذين اكدوا تضمن الموسوعة تشويهًا وتجاهلاً للثقافتين العربية والاسلامية، وتزويرًا للتاريخ العربي لا سيما لاعتبارها مدينة القدس عاصمة لاسرائيل والسد العالي كارثة على مصر!

وجاءت اول قراءة نقدية نبهت لهذه الأخطاء قبل ايام من افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب في ٢٦ كانون الثاني الماضي على لسان الروائي فؤاد قنديل، مدير الثقافة العامة في هيئة الثقافة الجماهيرية التابعة لهيئة قصور الثقافة.

ويؤكد قنديل، الذي نشر حينها مقالا مطولا في اسبوعية «اخبار الادب» بعنوان «فضائح موسوعة الطفل»، ان الموسوعة «تتضمن تشويها وتجاهلا للثقافة العربية وتزويرا للتاريخ العربي».

ويقول قنديل: «ان الخلل جاء من ترجمة موسوعة امريكية كما هي باعتبار انها تمثل قاعدة جاهزة للبيانات الاساسية مثل اعتبارها السد العالي كارثة عملت على تخريب مصر وتدمير شعبها!». واضاف ان هذا الكلام حتى ولو كان مترجمًا فانه يدل على الجهل وعدم الاحساس بالمسؤولية، فضلا عن هذا التجني البشع!

وشجب عدد كبير من المثقفين هذه الترجمة. وقال الروائي عزت القمحاوي ان العمل «يشكل كارثة في تشكيل وعي الطفل المصري حيث تتنازل موسوعة رسمية بكل هذه البساطة عن ثوابت وطنية وقومية مثل اعتبار القدس عاصمة اسرائيل بينما يخوض المثقف العربي معركة لمقاومة تزييف تاريخ «القدس» متسائلا «ماذا تحتاج اسرائيل اكثر من ذلك؟!».

وأضاف ان «الاخطاء التي حملتها المجموعة تعكس مدى الارتجال وعدم الاخلاص لدى المؤسسات الثقافية الرسمية التي تنفق احيانًا على انشطة ثقافية كان من الممكن بقليل من الاتقان ان تصبح اعمالا كبيرة بدلا من التركيز على الكرنفالية وضجيج الاحتفال بانجاز شيء ما وليس بالانجاز بحد ذاته».

فالموسوعة التي تتضمن اثني عشر مجلدًا وعنوانها «موسوعة الطفل» والتي تمت ترجمتها حرفيًا عن موسوعة «وورلد بوك» الأمريكية اشارت في الصفحة ١٣٣ من المجلد الأول الى ان «القدس عاصمة لاسرائيل». كما أسقطت الموسوعة اسماء عدد من كبار المفكرين والفلاسفة العرب مثل ابن خلدون واغفلت الاشارة الى ظواهر ثقافية عربية اساسية متجاهلة قضايا بارزة في التاريخ العربي والاسلامي. وحتى بالنسبة للتاريخ الحديث اغفلت الموسوعة ذكر اسم المصري بطرس غالي كأحد الأمناء العامين للأمم المتحدة بينما ذكرت اسم كوفي عنان، على سبيل المثال.

واكد سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب انه «ستتم معالجة هذا الخلل واعادة طباعة الموسوعة وطرحها في الأسواق مجددًا».

وتوقف بيع الموسوعة في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب اثر الانتقادات الحادة. ورفض مسؤولو المبيعات بيعها بناء على قرار رئيس الهيئة.

ولكن الصحافي في مجلة «الاهرام العربي» سيد محمود اكد ان بيع الموسوعة مستمر عن طريق مندوبي مبيعات مشيرًا الى ان «مندوبة مبيعات حضرت الى مقر مؤسسة «الاهرام» لبيعها للصحافيين الذين رفضوا شراءها».

وتحمل الموسوعة اسماء سمير سرحان رئيسًا للتحرير واستاذ الأدب الانجليزي في جامعة القاهرة، محمد عناني، نائبًا، والمفكر حسين احمد امين مستشارًا للمادة العربية والاسلامية، بالاضافة الى (٥٣) محررًا ومترجمًا لأبوابها المختلفة يقف على رأسهم عدد من اساتذة الجامعة الكبار من بينهم احمد مستجير ويونان لبيب رزق ونهاد صليحة!

(و.ص.ف. - من رياض ابو عوّاد)



آلة تسجيل رقمية من أوليمبوس

* عرضت شركة «أوليمبوس» آلة التسجيل الرقمية المبينة في الصورة والتي تتميز بمزايا عديدة في الواقع. فهي قبل كل شيء، صغيرة الحجم (بحجم الكف) وخفيفة الوزن (٤٥ غرامًا) وأنيقة الشكل وفضية اللون وقادرة على التسجيل المتواصل لمدة ٣٣ دقيقة في وضعية التسجيل العادي ولمدة ٩٠ دقيقة في وضعية التسجيل المطول. لكن المزايا لم تبدأ بعد.

آلة التسجيل هذه ليست في حاجة الى شريط بل استعاضت عنه بذاكرة من نوع فلاش تحفظ التسجيلات ضمنها مما يتيح سماع التسجيل مرات كثيرة دون ان يؤثر ذلك على نوعية الصوت. وتحتوي على شاشة تبين كافة المعلومات من مكان التسجيل والزمن المتبقي لملء الذاكرة بالمعلومات الصوتية وعدد التسجيلات الصوتية التي تم تسجيلها بالاضافة الى ما تبقى من مدة البطارية، بل ان هذه الشاشة تبين ما اذا كان غطاء البطارية غير مغلق باحكام. ومن المزايا المدهشة لآلة التسجيل هذه هو انها تحتوي على دارة الكترونية تجعلها تعمل اثناء عملية التسجيل عبر تحسس الصوت، اي ان التسجيل يتوقف في فترات السكوت ويعود مع عودة الكلام المراد تسجيله. كما يمكن عن طريق احد الأزرار فيها ايقاف التسجيل متى أردنا ذلك لسبب او لآخر ثم اعادة التسجيل دون ان يؤدي هذا التوقف الى ظهور فواصل عند اعادة سماع ما تم تسجيله. وبالاضافة الى عملها كآلة تسجيل رقمية تعمل هذه الآلة كمفكرة الكترونية يتم تسجيل المواعيد فيها وتقوم بدورها بتذكير صاحبها بجدول مواعيده اليومية او الشهرية او السنوية.

السيئة الوحيدة في آلة التسجيل الرقمية هذه، هو ان الذاكرة ثابتة فيها لا يمكن استخراجها او استبدالها بذاكرة اخرى مما يعني انه من الضروري أن يقوم صاحبها بتفريغ الذاكرة عن طريق محو ما فيها، في حالة امتلائها، اذا اراد القيام بتسجيلات جديدة بعد امتلاء الذاكرة.

أما الثمن فهو مائة جنيه استرليني لا غير.

فأرة حاسوب لاسلكية من «لوجيتيك»

* عرضت شركة «لوجيتيك» أحدث اصداراتها من فأرات الحواسيب المتطورة، وتتميز هذه الفأرة بأنها تعمل على الموجات الراديوية، وقد اطلقت الشركة على هذه الفأرة اسم «كوردليس ماوس مان ويل» لا تتصل هذه الفأرة بالحاسوب لأنها لاسلكية، ترسل اشارتها الى جهاز تلق صغير متصل بالحاسوب فيقوم بنقل الأوامر الصادرة منه اليه وتصل اشارة التحكم الى الحاسوب حتى لو لم تكن الفأرة متجهة مباشرة نحوه، بل حتى لو صادف وجود عوائق صغيرة كفنجان قهوة او كوب شاي او كتب، او ما شابه ذلك بين الفأرة وبين الحاسوب، وذلك لأن الاشارة الراديوية تنتشر في جميع الاتجاهات. وهنالك دولاب صغير يتوسط المسافة الموجودة بين زر اليمين وبين زر اليسار، مهمته تحريك النص صعودًا ونزولاً. تعمل هذه الفأرة اللاسلكية التي تتربع على عرش فأرات الحواسيب حتى الآن (وفي عالم التكنولوجيا الحديثة من الضروري دائمًا ان نضيف عبارة حتى الآن) ببطارية وحيدة من نوع AAA اما ثمن هذه الملكة فهو خمسون جنيهًا استرلينيًا لا غير.

دراسة

تفاحة في اليوم تزيد كفاءة أداء الرئة



* صرح عدد من الباحثين، ان أكل تفاحة في اليوم، يمكن ان يحسن التنفس واداء الرئة، في تأكيد للمثل الغربي الشائع «تفاحة يوميًا تغنيك عن الطبيب».

وقالت بايره بتلاند، وزملاؤها، في مستشفى سانت جورج التعليمي بكلية الطب بلندن، ان اكل خمس تفاحات او اكثر اسبوعيا، يحسن التنفس ويحسن اداء الرئة.

وقد ذكر الباحثون في تقرير ينشر في مجلة «ثوراكس»، ان التفاح به نسبة عالية من مادة مقاومة للتأكسد يمكن ان تساعد على حماية الرئة من الآثار الضارة للتلوث ودخان السجائر. وتوجد هذه المادة ايضا بنسب مختلفة في البصل والشاي والنبيذ الأحمر.

وكان الباحثون قد درسوا في عام ١٩٧٩، أداء، وظائف الرئة وعناصر تغذية اكثر من (٢٥٠٠) مواطن من ويلز تتراوح أعمارهم ما بين (٤٥) و (٥٩) عامًا، على مدى خمسة أعوام، وبعد ان وضع الباحثون في اعتبارهم عوامل الوزن والتدخين وممارسة التدريبات الرياضية، وكلها عوامل تؤثر على التنفس، توصلوا الى وجود علاقة بين أكل التفاح وتحسين أداء الرئة.

وقال الباحثون في دراستهم، استطعنا ان نرصد علاقة ايجابية ما بين وظيفة الرئة وعدد التفاح الذي يأكله الفرد في الاسبوع.

البصل والبقدونس لعلاج مرض هشاشة العظام

* برن - وكالات الأنباء - أفادت دراسة أجراها فريق من الباحثين السويسريين، ان البصل يقي من هشاشة العظام، خاصة اذا ما رافقه البقدونس. وينصح الباحثون بالإكثار من تناول الطماطم والخيار والثوم والخس والشبت، حيث تبين ان هذه الخضروات تساعد على افراز مادة الكاليستونين التي تمنع تآكل العظام.

المغني هادي عباسي في مهرجان الأغنية العربية في الدار البيضاء



* تلقت ادارة مؤسسة «الغربال»، الموافقة على مرشحها المغني هادي عباسي، للمشاركة في مهرجان الأغنية العربية في الدار البيضاء، في المغرب، المقام بتاريخ ٩ - ١٢ من شهر شباط الحالي.

وقد تقدم هادي مع المئات من المطربين العرب للجنة التصنيف المكونة من الملحن العربي صلاح الشرنوبي، والملحن الكويتي يوسف مهنا وملحنين عرب آخرين. واختارت اللجنة (٢٠) مغنيًا للمشاركة في المهرجان، عرف منهم: لطفي بوشناق، هاني شاكر، ذكرى، وليد توفيق وغيرهم.

ويقول علي عباسي، مدير مؤسسة «الغربال»، انه يسعى للاشتراك في مهرجانات عربية أخرى، وذلك بهدف دعم المطربين المحليين.

اما الأغنية التي سيقدمها هادي، فهي بعنوان «اعذريني» كلمات موسى حلف، الحان علي عباسي، توزيع الموجي الصغير.

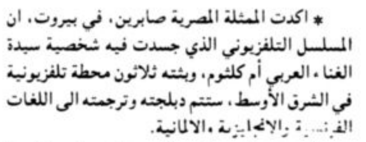
صابرين:

سيرة حياة أم كلثوم ستترجم الى لغات أجنبية

* صابرين تعلن عن رغبتها في لعب دور المناضلة سناء محيدلي *

بقلم: ربى كبارة

* اكدت الممثلة المصرية صابرين، في بيروت، ان المسلسل التلفزيوني الذي جسدت فيه شخصية سيدة الغناء العربي أم كلثوم، وبثته ثلاثون محطة تلفزيونية في الشرق الأوسط، ستتم دبلجته وترجمته الى اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية.



وشددت صابرين، في مؤتمر صحفي، على «ضرورة ان يطلع العالم على شخصية ام كلثوم، الى جانب معرفته بصوتها»، فقد تخطت شهرتها حدود العالم العربي، بحيث نجد تسجيلات اغانيها في كل المكتبات الموسيقية العالمية.

وكانت «الست»، كما يسميها المصريون، قد بدأت مجرد فلاحة تنشد التواشيح الدينية في القرى، قبل ان تحتل لعقود قمة عالم الغناء العربي.

وأكدت صابرين، ان نص المسلسل الذي بث في (٣٧) حلقة «يتطابق مع حياة أم كلثوم، وبني على كل الأدلة والمستندات المتوفرة، ويظهر مختلف جوانب شخصيتها، في فرحها وحزنها، في صرامتها وفي شجاعتها».

وردًا على اسئلة عن إهمال المسلسل فترات تاريخية حاسمة، وشخصيات كان لها دور فاعل في حياة أم كلثوم، وعن اعتراضات ظهرت في الصحف المصرية من قبل عائلات المعنيين، اكدت صابرين ان السيرة الذاتية لا تقدم كل التفاصيل، وانما المحطات الرئيسية التي تحدد الشخصية.

ولفتت، الى ان شخصية ام كلثوم لم تأت مجتزأة في المسلسل، وانما تضمنت اوجها سلبية كثيرة، «لكن محبة الناس لأم كلثوم حالت دون احساسهم بها»، ومنها بعض مواقفها من الشاعر زكريا أحمد، ومن الملحن محمد القصبجي.

وأوضحت، بأن المسلسل استغل كل توثيق عن حياة ام كلثوم «واستخدمه بدون محاذير، باستثناء ادراج شخصية المطربة اسمهان»، وذلك بناء على طلب عائلة أسمهان.

واشارت الممثلة المصرية، التي تقمصت شخصية «ثومة»، خلال تدريبات استمرت عامين، الى عزمها على الراحة حاليًا لفترة قد تصل الى عامين، «للابتعاد من الشخصية القوية» والتفرغ لحياتها الأسرية.. وقالت: فور انتهاء المسلسل سارعت الى القيام ببعض التغييرات في مظهري، ومنها لون شعري مثلاً».

وكانت صابرين، قد أكدت سابقًا، في تصريحات صحفية، «ان القيام بدور أم كلثوم كان بالنسبة لي واجبًا وطنيًا، كنت اشعر بأنني اؤدي الخدمة العسكرية، فقد استمر التصوير سنتين مثل التجنيد».



* أم كلثوم *

* صابرين *

واعربت صابرين عن رغبتها في تمثيل دور المناضلة اللبنانية سناء محيدلي، من الحزب الشيوعي القومي الاجتماعي (علماني)، التي نفذت عام ١٩٨٥ عملية انتحارية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، مشيرة الى النجاح الذي عرفه منذ عشرات السنين فيلم عن حياة المناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد، ادت فيه شخصيتها الممثلة المصرية ماجدة، رغم اختلاف اللهجة.

وتلقت صابرين، في المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد كبير من وسائل الاعلام العربية، ميدالية ذهبية، «تقديرًا لابداعها ولابداع كل المشاركين في المسلسل» من مؤسسة الحريري، التابعة لرئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، التي درجت منذ عام ١٩٩٥، على تقديم جائزة سوية للمبدعين العرب، نالها العام الماضي المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين.

قدمت الجائزة بحضور السفير المصري عادل الخضري، رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري، رئيسة المؤسسة، لافتة الى تزامنها مع يوم المرأة العربية الذي أعلنه اتحاد البرلمانيين العرب في دورته الأخيرة، ويقع في الأول من شباط.

وللمناسبة أعلنت النائبة بهية الحريري ان المؤسسة ستبدأ عام (٢٠٠١)، بتقديم جائزة سنوية للمرأة العربية، «تختارها لجنة ستشكل خصيصًا، ويعلن عنها لاحقًا».

يذكر بأن عرض المسلسل الذي يروي قصة حياة كوكب الشرق أم كلثوم، على نحو (٣٠) قناة تلفزيونية مصرية وعربية، في خلال شهر رمضان الماضي، ادى الى تهافت على شراء أغانيها خاصة تلك التي كانت تقتصر معرفتها على الخاصة.

بلغت كلفة المسلسل الذي قامت ببطولته صابرين، وشاركها فيه (٢٥٠) ممثلاً آخر نحو خمسة ملايين جنيه مصري (١.٤ مليون دولار)، انتجه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، وقامت باخراجه انعام محمد علي، وفقا لسيناريو وضعه محفوظ عبد الرحمن، عن كتاب للكاتبة نعمت احمد فؤاد.

أم كلثوم.. ابداع انساني..

بقلم: أسمهان خلايلة

* مسلسل «أم كلثوم» الذي عرضته حوالي (٣٠) محطة فضائية في شهر رمضان المبارك وأخرجته انعام محمد علي وكتبه محفوظ عبد الرحمن، هو احد المسلسلات النادرة «الحدوث»! وأحد الأعمال الجميلة التي عرضت على الشاشة العربية. ولعل هذا المسلسل قادر على ازاحة «تهمة» التلفزيون بأنه فاشل أمام السينما، او لعل هذا المسلسل يستطيع نفي الاشارة الى فشل الأعمال الدرامية التلفزيونية (العربية بشكل خاص) وخاصة الأعمال حول «السيرة الذاتية».

وقد استطاع هذا المسلسل الضخم ان يعيد حنيننا الى الحب.. وقد اثار ذاكرتنا بارتباط الحب مع الوطن وأغاني الثورة.. وبدءًا «بهجرتك» و «يا ظالمني» و «رق الحبيب».. و «أصبح عندي الآن بندقية».. لقد عرض هذا المسلسل سيرة حياة المطربة التي التصقت سيرتها بالتاريخ العربي من المحيط الى الخليج كما يقولون. وقد ارتقى هذا المسلسل الى مستوى عال بحيث أمكننا اعتباره سهرة كبيرة وراقية ننتظر الحلقة تلو الأخرى بشغف وشوق.

وقد تمثلت سيرة حياة كوكب الشرق بإطارها الاجتماعي كسيرة حياة امرأة ولدت لأب «شيخ أزهري» متدين، وشجع ابنته بعد ان اكتشف صوتها، على الاستمرار في مسيرتها الى ان وقفت في مصاف العظماء.. امرأة غنّت للحب وعنه بكل الوانه كما قلنا.. ولكن أم كلثوم لم تكن بعيدة عن الحب الذي غنّت له. فتجربتها الذاتية مع الشاعر أحمد رامي جاءت الى جانب علاقاتها الكثيرة مع الشعراء ورجال الصحافة ورجال السياسة ايضًا.. وكانت بفعل ثقافتها الراقية وقراءتها المستمرة واجتهادها تستطيع ان تتدخل في النصوص الشعرية التي ستغنيها ولم يمنعها الخجل من التنازل.. بل رفضت ما رأته او اعتبرته لا يرضي ذوقها او لا يروق لها.

هذا الجانب الذي رأيت ان أشير اليه في مسلسل كوكب الشرق.. فهي سيدة مبدعة.. وقد جعلت المشاهد ينسى قضية الجنس.. رجلاً او امرأة لأن الابداع الحقيقي هو ابداع انساني لا يلعب فيه الجنس دورًا.. وينفي مقولة ابداع «نسوي» وابداع رجالي!! فالمبدع هو انسان فقط!..

غنّت أم كلثوم فشاهدناها ورددنا وراءها وما زلنا واستعدنا فيه اغاني الحب في زمن عزّ فيه الحب!! وارتفعت كل الأسماء والألحان، انها ضوء دائم في ذاكرتنا.. وعزتنا.. واعتقد انها نموذج قوي لكفاح وقصة نجاح.. أولى بالأجيال الحاضرة والصغار معرفته.. لأن أم كلثوم شعاع من أشعة الحرية التي تضيء نحو الانعتاق!

(مجدالكروم)

دبورية احتضنت بطولة الوسط العربي في لعبة الكراتيه

* المباريات شارك فيها خمسمائة لاعب ولاعبة * جولات المنافسة كشفت عن العديد من القدرات والمواهب *

* دبورية - من باسم داوود - استضاف المركز الجماهيري في دبورية مؤخرًا، مباريات بطولة الوسط العربي في لعبة الكراتيه التي بادرت الى تنظيمها رابطة «اسبارطة». وشارك في مباريات البطولة حوالي خمسمائة لاعب ولاعبة ينتمون الى ١٩ فريقًا من قرى ومدن الجليل والمثلث، هي: دبورية، ام الفحم، الجش، المكر، الريحانية، عرب الشبلي، بيت جن، مصمص، دير حنا، المغار، البعينة، طرعان، يركا، البقيعة، جولس، شفاعمرو، طمرة الزعبية. وحضر البطولة حوالي خمسمائة مشاهد من اقارب ومرافقين.

وكشف مهرجان البطولة عن الكثير من المواهب الرياضية في فرع الكراتيه، من بينهم رنا أطرش من دبورية، شادية زعبي من طمرة الزعبية، جمانة حليحل من الجش وجلال أطرش من دبورية وآخرون.

جرت المباريات والتصفيات في القتال الحر والكاتا في اربع مجموعات للاولاد والبنات حسب الاجيال: ١ - جيل (٤-٨) سنوات. ٢ - جيل (٨-١٠) سنوات. ٣ - جيل (١٣-١٤) سنة.

وفيما يلي النتائج التي احرزها اللاعبون واللاعبات:



* ثلاثة من أعضاء المنتخب المسافر الى فرنسا: (من اليمين) رنا أطرش، تحرير يوسف وجلال أطرش *

كاتا الاولاد

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى جيل ٦ سنوات	فادي مطر	خليل ابراهيم	شادي قبلاوي
	عنان هنية	ايلي صادر	هيثم علي
(٦-٨) حزام برتقالي	معتز أطرش	احمد نجار	محمد إكتيلات
(اول ثاني) اولاد	سعيد خالد	انيس عيشان	محمد أطرش
(٨-١٠) برتقالي	هنادي الياس	كوبي خورتين	صالح نوري
	يوسف خياط	ربيع	محمد عدنان
(٨-١٠) اخضر فما فوق	هلال محمود	حسين عيشان	سليمان أطرش
	عهد حليحل	فوزي عباهرة	بهاء لهواني
(١٠-١٢) حزام برتقالي	مازن عبدالله	وائل برازي	حسن مراد
(١٠-١٢) اخضر	محمد نهواني	حسين شاهين	محمد إكتيلات
(١٢-١٤) برتقالي	خالد هواري	محمد مصطفى محاجنة	نعيم قسيس
(١٢-١٤) ازرق، اخضر بني	جلال أطرش	راني خريش	مهند علي
(١٢-١٤) بني، اسود	غسان خير	محمد علي	عبد الغني فقرا

الكاتا - للبنات

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى جيل ٦ سنوات	سندس عيشان	روان الياس	يارا الياس
جيل (٧-٨)	انوار صالح بدرية	حنين عاصي	ديما نجار
(٨-١٠) حزام برتقالي)	جاكلين الياس،	رويدة الياس،	بثينة نعيم،
	دونين دكور	شيراز عاصي	دونين عاصي
حتى ١٠ سنوات (أخضر فما فوق)	خولة حليحل	رنين سبيت	شذا فرحان زعبي
(١٠-١٢) برتقالي	وعد مازن	رشا الياس	تمارا خوري
(١٠-١٢) أخضر فما فوق	سالي حليحل	نسيم بكر	جمانة حليحل
(١٢-١٤) حتى حزام أخضر	نداء عزام	ميسلون عيشان	مروة أيوب
(١٢-١٤) حزام ازرق فما فوق	روزان بلوط	ردينة بكرية	زهرة عمرة
بنات - بني حتى اسود	رنا أطرش	عبير حليحل	شادية زعبي

قتال - اولاد

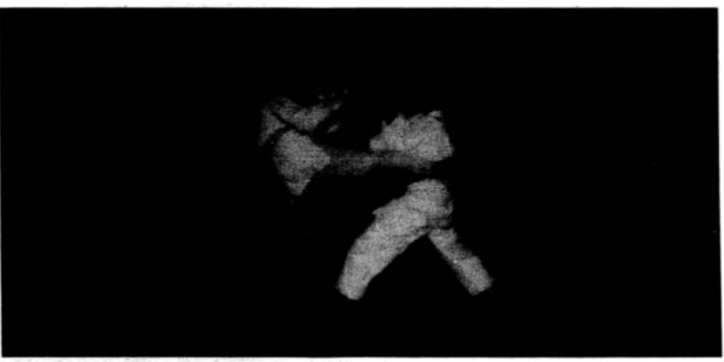
المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى جيل (١٠) سنوات	محمد خليل زعبي	ابراهيم سخنيني	كمال رياض، انس عيشان
(١٠-١٢) حتى وزن ٣٠كغم	أمل تيسير	جريس خشيبون	مهنا علي ناجي
(١٠-١٢) فوق ٣٠كغم	صالح تيتي	محمد غيث	أشرف سواعد
(١٢-١٤) حتى ٤٠كغم	آدم عزايزة	بلال علي خليل	علاء نهواني
(١٢-١٤) فوق ٤٠كغم	محمد ابو النصر	محمد عمر	احمد علي حمدة
فوق ٣٠كغم	رمزي ابو بكر	موسى نواف	نور الدين سماعنة

قتال - بنات

المجموعة	مرتبة اولى	مرتبة ثانية	مرتبة ثالثة
حتى ٨ سنوات احزمة مختلفة	نجاة عبد الحميد	نسرين خالد	انوار جبريل
(٨-١٠) سنوات احزمة مختلفة	منى عثمان	معالي رافع	شذا فرحان
(١٠-١٢) حتى وزن ٣٠كغم	جمانة حليحل	رشا عاطف	كوثر خليل
(١٠-١٢) فوق ٣٠كغم	كريستين عاصي	احلام علي خليل	كوثر هيب
(١٢-١٤)	شادية زعبي	رنا أطرش	عبير حليحل

هذا وفي نهاية المباريات بين اللاعبين واللاعبات قام منظمو البطولة بتقديم الجوائز التقديرية على الفتيان والفتيات الذين احرزوا نتائج جيدة ومتقدمة على زملائهم وعلمنا ان البطولة جرت برعاية رجل الاعمال محمود سليمان من البعينة والمركز الجماهيري دبورية.

ومن المتوقع ان يعود الى البلاد، اليوم الاثنين، فريق منتخب المركز الجماهيري في دبورية للكراتيه بعد ان شارك في بطولة فرنسا للكراتيه. ويضم المنتخب خمسة لاعبين ولاعبات هم: رنا أطرش (بطلة المنتخب الاسرائيلي)، اسماعيل امونة، تحرير يوسف، جلال أطرش وأحمد أمونه.



* من احدى المباريات *

لأول مرة في تاريخ مباريات كرة القدم في البلاد

اجراء فحوصات لاكتشاف مواد منشطة محظورة

* اجري في نهاية مباراة الدرجة العليا (البريمرليج) والتي جمعت فريقي ب. القدس وهـ. بيتح تكفا واحتضنها استاد تيدي في القدس فحوصات للاعبين شاركوا في المباراة لاكتشاف مواد منشطة محظورة يخشى ان يتعاطاها اللاعبون وهذه هي اول مرة في تاريخ كرة القدم الاسرائيلية بعد قضية تعاطي منشطات الابديرين التي تعاطاها لاعبو م. تل ابيب.

وصرح رئيس اللجنة الطبية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بن تسيون يهوداي بأن اللجنة برئاسته قررت اجراء الفحوصات في مختلف الدرجات. وانه قد تم ارسل عينات الفحوصات لمختبر في مدينة كيلن الالمانية.

* عبد اللطيف مصاروة *

هينغيس تحرز لقب بطولة طوكيو الدولية في التنس

* طوكيو - «و.ص.ف.» - احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقب بطلة دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ساندرين تستو السادسة ٦:٣ و٧:٥ في المباراة النهائية امس الاحد.

واللقب هو الثالث لهينغيس في طوكيو بعد عامي ١٩٩٧ و٩٩.

وقالت هينغيس: «اعتقد ان فوزي بدورة طوكيو يعوض لي بعض الشيء عدم احرازي بطولة استراليا المفتوحة للمرة الرابعة».

وبعد ان حسمت هينغيس المجموعة الاولى بسهولة، فانها عانت صعوبة كبيرة في الثانية حيث تخلفت ٢:٥، لكنها انتفضت وفازت بالاشواط الخمسة التالية لتفوز في المباراة في مدى ٧٤ دقيقة.

اما تستو فكانت تخوض سادس نهائي لها منذ احترافها وقد احرزت لقبين في باليرمو الايطالية (١٩٩٧) وفيلدرشتات الالمانية (عام ١٩٩٨).

ولم تكتف هينغيس بالاحتفاظ بلقبها في الفردي بل انها استعادت لقب الزوجي بفوزها مع الفرنسي ماري بيرس على الفرنسيتين ناتالي توزيا والكسندرا فوازاي ٦:٤ و٦:١.

جمهور اتحاد سخنين مخلص، واعٍ ولا ينجرّ

*** لنرد على كل المتربصين بالفريق بمزيد من الانتصارات وانضباط النفس ***

*** بقلم: اميل غنطوس ***

* مرة تلو الاخرى، يثبت جمهور اتحاد ابناء سخنين انه اللاعب رقم ١٢ في المباراة. وظهر يوم الجمعة الاخير وصل اكثر من ٢٠٠٠ من مشجعي الفريق الى ملعب كريات آتا لمشاهدة فريقهم ولمساندته في مباراته الدورية امام فريق مكابي عكا الذي كان قبل المباراة نعجة سخنين السوداء ليصبح نعجة بيضاء بعد المباراة..

وما ان بدأ المشجعون يطأون ارض الملعب في كريات آتا، حتى بدت معاملة رجال الامن والشرطة لهم فظة واستفزازية بدون اي سبب ومن غير ذنب اقترفوه. بداية، منعوا الاولاد من الدخول بدون بطاقات، علمًا بأنه متبعٌ ادخال الاولاد الى مباريات الدرجة الممتازة مجانًا. وعندما بدأت المئات من جمهور المؤيدين للفريق السخنيني تتوافد منعوا العشرات منهم من دخول الملعب بحجة حيازتهم على بطاقات مزوّرة وبدون إمضاء المسؤولين!

بعد ذلك، قام عدد من رجال الشرطة بالاعتداء على عدد من الاشخاص واعتقلوا عددًا منهم. فبدلا من الحفاظ على النظام ومنع اعمال العنف والمحافظة على سلامة وراحة الجمهور من قبل الشرطة، قام افرادها بممارسات استفزازية ووجهوا الاهانات للجمهور الذي لم يكن امامه من هدف سوى التمتع بمباراة كرة قدم وتشجيع فريقه. فهل يعقل ان يأتي مثل هؤلاء مع بطاقات دخول من بيوتهم؟ الحجة التي تذرّع بها رجال الشرطة (بطاقات مزورة) أبقت العشرات من المشجعين خارج الملعب، منعوهم من ممارسة حقهم وتركت رواسب سلبية في نفوسهم، وكم هو صعب على المرء ان يضبط اعصابه إزاء هذه التحرشات والممارسات! فما رآه الجمهور السخنيني من الشرطة غير جدير بالاحترام، استفزازي ومهين.

اما حكم المباراة، فحدث ولا حرج. فالوحيد في الملعب الذي عليه ان يكون منصفًا وغير منحاز (بخلاف الجمهور) هو الحكم المركزي وطاقم الحكام عمومًا. الا ان موشيه أهرون وخلال تحكيمه المباراة، كان يقلب الاسود ابيض والابيض اسود! وكل من شاهد المباراة، وبالامكان التوجه الى اهالي كريات آتا الذين لم يكونوا مؤيدين لسخنين، يشهد على عدم نزاهة الحكم. فخلال المباراة، قام احد لاعبي عكا بتوجيه لكمة الى وجه مهاجم سخنين الممتاز حنا فرهود وطرحه ارضًا على مرأىً من الحكم المركزي والحكم الجانبي. وبدلاً من احتساب مخالفة ضد اللاعب العكاوي الذي ظنّ نفسه في حلبة ملاكمة، واخراجه بالبطاقة الحمراء، ما كان على الحكم المركزي الا توجيه الانذار(!) الى حنا طالبًا منه القيام بسرعة بادعاء انه «يمثل»!!!

بالمقابل، الحكم راح يحتسب الاخطاء والمخالفات واخراج البطاقات الصفراوات يمينًا ويسارًا للاعبي سخنين بالجملة. فأخرج لهم ليس اقل من تسع بطاقات كهذه(!) ضاربًا بذلك رقمًا قياسيًا يمكنه تسجيله في كتاب غينيس(!)



فهل هذه النزاهة في التحكيم؟!

ولكن ورغم «الاستقبال» الحافل الذي حظي به الجمهور السخنيني من قبل الشرطة، ورغم القرارات الاستفزازية لحكم المباراة التي كان القصد من ورائها ادخال اللاعبين في ضغط، الا ان العدالة السماوية واستبسال اللاعبين على ارض الملعب، قهرتا الاهداف المبيتة واستطاع الفريق السخنيني قهر العكيين.

كواحد من الجمهور المحب لمباراة كرة القدم وللفريق السخنيني اتوجه لادارة الفريق لتقديم شكوى ضد ممارسات الشرطة وضد قرارات الحكم المجحفة. والى جانب ذلك اقول مبروك للاتحاد ولجمهوره العريض والعريق والمسؤول، وشكرًا لحارس المرمى منير كوهين متمنيًا له مستقبلاً زاهرًا في فريقه الجديد (مكابي هرتسليا). وندعم ونشد على أيدي الحارس الجديد، ابن سخنين زهير بدارنة. كلنا ثقة بأنه سيحسن الذود عن مرمى الاتحاد حتى نهاية الموسم.

مزيدًا من الانتصارات، رغم المتربصين والحاسدين والى الامام.

(سخنين)

غدًا الثلاثاء

الجولة التاسعة لمسابقة الفوز بكأس الدولة

* تجري غدًا الثلاثاء مباريات الجولة التاسعة لمسابقة الفوز بكأس الدولة حيث تقام (١٤) مباراة من اصل ١٦ وتشارك (٣) فرق عربية في هذه الجولة، وهي اتحاد ابناء سخنين وم. اخاء ابناء الناصرة، فريقا الدرجة الممتازة وكذلك م. كفركنا، فريق الدرجة القطرية.

فريق اتحاد ابناء سخنين الذي يحتل المرتبة الثالثة في لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة سيسافر الى يافا الى استاد جاؤون لملاقاة فريق القمة من الدرجة القطرية بيتار تل ابيب. الفريق السخنيني عاقد العزم على تخطي عقبة بيتار تل ابيب ليتسنى له الانتقال للمرحلة القادمة. سيدير اللقاء حكم الدرجة العليا (ليئور كورينفيلد).

سفير الوسط العربي الآخر في الدرجة الممتازة م. اخاء ابناء الناصرة يستضيف في مباراة راديوس متصدر لائحة الدوري العام للدرجة القطرية هـ. رمات غان. الفريق النصراوي هدفه الانتقال للمرحلة القادمة ليتسنى له استضافة فريق من الدرجة العليا. سيدير اللقاء حكم الدرجة القطرية ياريف معتوق.

فريق م. كفركنا سيسافر الى نتسيرت عيليت لملاقاة فريق هـ. نتسيرت عيليت. الفريق الكناوي معنوياته عالية بعد اقتناصه نقطة دورة ثمينة في لقاء الدوري الاخير ضد م. شعارايم، بالمقابل، لاعبو نتسيرت عيليت معنوياتهم عالية بعد فوزهم على فريق هـ. وهيب الطيبة. سيدير اللقاء الحكم العربي ابن قرية ابوسنان تحسين ابريق.

باقي المباريات:

هـ. بيتح تكفا (درجة عليا) - م. حيفا (درجة عليا) - الحكم منير ليڤي.
ب. القدس (درجة عليا) - هـ. القدس (درجة عليا) - ايال شور.
هـ. حيفا (درجة عليا) - هـ. ريشون لتسيون (درجة عليا) - اريك حاييموفيتش.
نادي اشدود الرياضي (درجة عليا) - م. بيتح تكفا (درجة عليا) عميت كلاين.
ب. بئر السبع (ممتازة) - بني يهودا تل ابيب (درجة عليا - شمونيل اشطاين.
هـ. كفارسابا (درجة عليا) - هـ. رمات هشارون (اولى) - يوحنان تشيبوتيرو.
هـ. اشكلون (ممتازة) - م. اشكلون (اولى) - أساف كنيان.
هـ. بئر السبع (ممتازة) - م. كريات چات (ممتازة) - دافيد براك.
تسفريريم حولون (ممتازة) - هكواح م. رمات چان (ممتازة) - موشيه بوحبوط.
هـ. ديمونا (قطرية) - م. نتانيا (درجة عليا) - ايلي حاكمون.
هـ. بيت شان (ممتازة) - م. هرتسليا (درجة عليا) - عميحاي موزس.

(عبد اللطيف مصاروة)

م. كفركنا يضم يوسي أرامه الى صفوفه

يضم فريق م. كفركنا لاعب هـ. بيسان الاسبق يوسي أرامه الى صفوفه ومن المنتظر ان تتم مصادقة الاتحاد العام لكرة القدم على الانتقال رسميًا، في اليومين القريبين.

وسيخرج الفريق الكناوي غدًا الثلاثاء الى نتسيرت عيليت لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل، ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة ليعود الفريقان ويلتقيان في كفركنا في مباراة ضمن مباريات الدوري القطري يوم السبت القادم.

مساء اليوم دربي تل ابيب الكبير

* باستطاعة متصدر لائحة الدرجة العليا هبوعيل تل ابيب ان يزيد الفارق عن صاحب المرتبة الثانية مكابي حيفا الى ٣ نقاط اذا ما فاز مساء اليوم الساعة الثامنة و٥ دقائق (بث حي في قناة الرياضة) على جاره مكابي تل ابيب، وذلك بعد تعادل مكابي حيفا المفاجئ، امس الاول في اشدود بدون اهداف.

وتشير الاحصائيات في السنوات العشر الاخيرة الى ان مكابي تل ابيب فاز على هبوعيل تل ابيب (٨) مرات وخسر امامه (٥) مرات و(٨) لقاءات انتهت الى التعادل.

(باسل زريق)

لماذا لم يجر الديربي القسماوي؟

* كان من المفروض ان تقام مباراة ديربي في كفرقاسم تجمع فريق مكابي وهبوعيل المحليين. بيد ان المباراة لم تجر والسبب يعود لحكم المباراة الذي رفض اقامة واجراء المباراة بادعاء ان ارضية الملعب غير صالحة لاجراء مباراة نظرًا لعدم وجود عشب اخضر في الملعب. وقد لاقى قرار الحكم استغرابًا واستهجانًا من قبل ادارتي الفريق، ومن المتوقع ان تقرر سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم موعد اقامة المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

كهف النور

* هبة خليل *

.. واصطدم بحبكَ
وأنهض من زحام الوجوه
هذا يرحل.

عبر أحلامك أنا آتية
أنا آتية
من يديك!
إفتح عينيكَ، وسأنهض في الضوء
.. أنا هنا في مرآة الدهشة
.. خائفة من اللقاء
أرتعش في دموعك ودمائك
.. أنا هنا فوق يديك، أشعل الذكريات
وأكتبك على جدران الكهف
انت يا رجل الذكريات
والظلال!
لا تحزن
أحبك.. احبكَ
فأحبك، وأموت
وأنهض من موتي
أولدُ في يديك!

***

كلهم يرحلون.. كالعصافير
كأوراق الشجر
يسقطون من تماثيل الأحلام
ينطفئون في القمر
فيرحل القمر الى عينيك
وتجدني أنتظرك في كهف النور..
ها أنا في يديك عارية كالأطفال
أحبك.. احبك.. احبك.. ضمّني اليك
ضمني الى صدرك
وسأنهض من الحلم
وأبكي.. وأبكي
وأموت
وأنهض من موتي
أرتعش في يديك!!

(دالية الكرمل)

رسالة الى القرن الجديد

* سامح خاسكية *

ها هي الألوان تعلو ثم تعلو ثُقعة
صوب الظلام وتنتشرْ
فتروح تسبح لحظة
حتى تخبو
ثم تغرق في الفراغ وتنطفئ
توقد الانحاء، يقظة
بلهيب من سهام وترفْ
انه فرح يذوب
في ليلة العام الجديد

أيها العام الجديد
هل ستبقى دمية في جيوب الأغنياء..؟

ها هي الآهات تسمو خفيةً
نحو باب في السماء، وترتفعْ
تحمل الآلام نجمًا
في ليلة العام الجديد
في شراع من فراش وورقْ
انه وجع يجوبْ..

يا ليلة العام الجديد
هل توقظ الآهات من قشور الصخر
عشبًا وخبزًا وعسلْ..؟
هل تنجب الأسماك في رمال الشّط
ريحًا وبرقًا وقمرْ..؟
ربما، تسكب الكلمات من دخان الأفق
غيمًا وجمرًا ومطرْ..؟

يا ايها القرن الجديد
يا عتبة الألف الجديد
هل ستأتي رحمةً
أم ستبقى جرعةً في عشاء الفقراء..؟
هل ستبقى سلعةً
هل ستبقى آلة
في جيوب الأغنياء..؟

أيها العام الجديد
يا طلّة الأفق البعيد.

(الطيرة)

الصدى



* وفاء عياشي *

أسرقُ اللحظات من بين اسنان الزمن
لكي اخاطبك بحب وشجن
من خلف أسوار الدهر
اسمع صدى صوتك
يرن في صمتي لحنًا ونغم
اشعر انني.. اطيرُ الى جنة عدن
اراقص النجمات والقمر
واعانق الطير والشجر
ارسم في سكينتي لوحات للبشر
من مخيلتي بأجمل الصور.

(طمرة)

على حافة الحلم..

* محمد علوش *

(الى الشاعرين حاتم جوعية وملحم خطيب في الجليل)

في كروم الجليل موعدنا
وكان اللقاء
تبادلنا أطراف الحزن
وأرصفة الذكريات
واحتسينا خمر قهوتنا
كان الشعر معلقًا
على فترينات الحب
من أنتما، ايها القادمان من جدائل الترحال
وأي الأمكنة، تربتْ على خيولكم المتعبة
رام الله
أم القدس، أم الخليل
الناصرة أم خيمة في الجليل
ولدت قبل البدء
وغطرسة الغاصب تنكرها

***

أنا ترف الورد
ومسك الأحزان
وعناق الليل وجنون الريحان
الوقت يمارس لعبته
ويمزق أوراقي
ويفر بعيدًا
«انها حافة الحلم»
ويرتطم شاعر ثالث بشجرة اللقاء
اودعكم
تتوقف الأشجار عن سمفونية الثمر
وأعودُ حاملاً على يدي يمامة جريحة
اسمها الوداع.

(فلسطين - نزلة عيسى)

تساؤلات مصيرية؟!

* بقلم: ردينة شجراوي *

يا ليل السهاد
قد اختفت النجومُ..
فأرقني الرقادُ
أمن غفلتي أقوم؟!
أسائل العباد:
أين غابت المبادئ
أين؟
أين؟
ترى: سرقتها الغيوم؟
يا سماء الشرق
يا أرض الأنبياء!
يا وطن التشرّد والغربة والغيبوبة!
يا قوم! يا إخوة العروبة!
فلنعلن - على كبوتنا - انتفاضة!
انتفاضة! انتفاضة!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٧/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - وثائقي.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - جنوب افريقيا / تركيا: الجزء الثاني.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حنني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حنني وصور متحركة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة السابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الخامسة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم - الحلقة الرابعة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة (١٣).
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٨٠).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٤١).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (٢٠).
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة (١٢).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٣).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٧).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - بوباي - الحلقة (٢٤).
١٥.٣٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٥٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢١٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (٢٦).
١٨.٠٠ - صور متحركة.
١٨.٠٥ - ايريس كول - الحلقة السادسة.
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦٣).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - الحلقة (٢٠٧).
٢١.٣٠ - كول بوتيك - الحلقة الثانية.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٣.٢٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٥) «نار حامية».
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم.
٠٠.٥٠ - ملف قتل - الحلقة السادسة.
١.٤٠ - فايبر - الحلقة (٢٨) «حراس العاصفة».
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت - الحلقة (٨٤).
٢.٥٥ - تشت في ريشت.
٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

تحول مصيري

فيلم أمريكي انتج عام (١٩٩٧) وهو من أفلام الإثارة.
نائبة عامة ورجل شرطة يقتفيان اثر قاتل منهجي.
مع مدشن اميك.
المخرج: ماكس فيشر.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣.٣٠).

هذا اليوم في التاريخ
(٧) شباط

- ١٩٠٤ - حريق يدمر مدينة بلتيمور الأمريكية ويوقع مئات القتلى.
- ١٩٣٩ - افتتاح مؤتمر في لندن ضم ممثلين عن البريطانيين والعرب واليهود في محاولة لحل المسألة الفلسطينية.
- ١٩٦٥ - الطيران الأمريكي يغير للمرة الأولى على فيتنام الشمالية.
- ١٩٧٩ - انتخاب العقيد الشاذلي بن جديد رئيسًا للجزائر بغالبية ٩٩.٥٪ من الأصوات.
- ١٩٨٣ - بدء الهجوم الايراني الواسع على العراق.
- ١٩٨٤ - رونالد ريغن يعلن قرار سحب قوات المارينز الامريكية الى السفن الراسية على شواطئ لبنان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الرياضة مفيدة الأن بعد الإرهاق الذي تعرضت له.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
تملك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
تتصرف أحيانًا بأسلوب يبعد عنك المعجبين.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
اذا كنت مرتبطًا فلا تحاول السيطرة على الشريك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب قليلا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
اذا كنت خالي القلب فإن الفلك يحميك هذا الاسبوع.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
احد الاشخاص قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعًا جديدًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
المغامرات العاطفية تغطي جزءًا من حياتك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
دع الشريك يبح بما في داخله.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تظن انك متأخر في عملك بعض الشيء، لكنك مخطئ.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد تواجه شخصًا عنيدًا يضايقك قليلاً فاصبر عليه.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تتردد في طلب المساعدة اذا كنت تحتاجها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا وان تسقط امطار محلية متفرقة. وتحذر السائقين من خطر الانزلاق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٥-١١ * تل أبيب وضواحيها - ١٠-١٧ * حيفا وضواحيها - ١٠-١٧ * إيلات - ١٣-٢١ * جبال الجليل - ٤-٩ * المروج الشمالية - ٧-١٦ * جبال المركز والجنوب - ٤-١١ * السهل الداخلي - ٩-١٧ * السهل الساحلي - ١٠-١٧ * النقب الشمالي - ٨-١٦ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٠-١٨ * منطقة البحر الميت والعربة -٩-٢٠.

في البحر الأبيض المتوسط يراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤/٢/١٩٩٩)

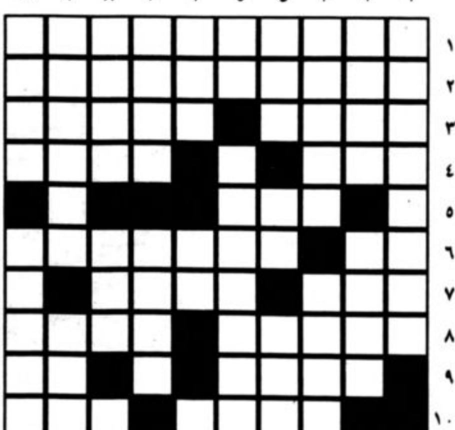
العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٢١٨ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٦٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٩٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٩٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٨٥ ش.ج

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - طعمية - يد.
٢ - ساندويشه.
٣ - جرلش - مقلية.
٤ - نحولي - تخير.
٥ - قار.
٦ - من - ملوخية.
٧ - لبن - شاورما.
٨ - فلافل - يدحض.
٩ - واروا - ش. ي.
١٠ - فل - ليّه.

عموديًا:
١ - طاجن - ملفوف.
٢ - وح - البن.
٣ - مسلوق - فران.
٤ - الشاي - فول.
٥ - هن - الشهري.
٦ - دم - يا.
٧ - يوقر - خوئة.
٨ - بليد - ورد.
٩ - شيخ المحشي.
١٠ - ة ة ة ة ة - ماضية

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - شاعر محلي.
٢ - شاعر فلسطيني.
٣ - الاسم الأول لشاعر لبناني (معكوسة) - الاسم الثاني لشاعر سوري راحل.
٤ - فاز - يقص.
٥ - انزل (معكوسة).
٦ - مناص - شاعر محلي (معكوشة).
٧ - اصوت من الألم - الاسم الأول لشاعرة فلسطينية.
٨ - جريدة اقتصادية محلية - حامل البريد.
٩ - معشوقة قيس (معكوسة) - نهاية هتلر.
١٠ - مجلة أدبية محلية توقفت عن الصدور - تتكون منه القصيدة.

عموديًا:
١ - شاعر محلي راحل.
٢ - صادقًا - رسام سريالي.
٣ - مفرد لزوميات (معكوسة) - طاهر بن .... (معكوسة).
٤ - لوّح (معكوسة) - من انواع الشعر - وصفها الشعراء في الجاهلية.
٥ - بداية الأدب - شاعر محلي (ناقص حرف).
٦ - دقل (مبعثرة) - وجنة.
٧ - دنوي - جنسية الشاعر بوشكين.
٨ - لظى - ضروري للحياة.
٩ - شاعر سوري (معكوسة) - الاسم الأخير لشاعر محلي.
١٠ - سيري - الاسم الأول لكاتبة فلسطينية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

تفاحة، يوميًا، تزيد كفاءة اداء الرئة
(جديد تحت الشمس - ص١٨)

موسوعة الأطفال التي أثارت ضجة في مصر..
(ثقافة وإصدارات - ص١٦و١٧)



«ام كلثوم» ستتكلم الفرنسية والانجليزية والألمانية
(الفن - ص١٩)



علينا وقف مشروع «عابر الاراضي العربية»!

*** اجتماع للمتضررين في باقة الغربية يدعو الى تصعيد المعركة من خلال تعميق التنسيق والتصدي***

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقد مساء امس الاول، السبت، في جمعية «الجيل الذهبي للمسن» اجتماع تشاوري لمتضرري شق شارع «عابر اسرائيل» بمشاركة العديد من مواطني منطقة باقة، جت، زيمر، الطيبة، الطيرة، كفرقاسم وكفرقرع، ورئيس مجلس جت د. محمد ابو فول (رئيس اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية لمتابعة موضوع شق الشارع)، والقائم بأعمال رئيس بلدية باقة سعيد كتاني وابراهيم مواسي (رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل») والنائب د. عزمي بشارة وجلال منصور وحسن عازم.

واكد رئيس «الجيل الذهبي» عوني ايوب في كلمته على ضرورة تغيير مسار شارع «عابر اسرائيل» وارجاعه الى مكانة واعادة النظر في شقه، ووجوب الوقوف صفًا واحدًا لمنع مصادرة ما تبقى من اراضي المواطنين العرب.

وقال ابراهيم مواسي(رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل»): ان الشركة تمارس لعبة تثبيط العزائم والمماطلة مع المزارعين والمتضررين وذلك من خلال بث ادعاءات كاذبة. وتحدث مواسي عن دور النواب العرب، وضرورة القيام بالدفاع عن الارض، ووحدة الصف، وان شركة «عابر اراضي العرب» تريد ضرب المزارعين، واكد على ضرورة رفض المتآمرين والخونة!

وقال النائب عزمي بشارة: تحاول الشركة مصادرة ما تبقى للعرب من الارض الخاصة، واذا دخلوا الى الارض فالامر سيكون منتهيًا. وشدد على ضرورة التحرك وبسرعة كي لا يحدث كما في كل مرة، وان الموضوع بحاجة الى قرار وعزيمة، ونضال جماهيري وشعبي، ويجب ان نضغط على رئيس الحكومة ووزارة البنى التحتية و«دائرة اراضي اسرائيل» لحل هذه المشكلة.

وتحدث المهندس جلال منصور حيث قدم شرحًا للحضور عن الشارع والمقاطع التي ستمر من الارض العربية (كفرقاسم، كفربرا، جلجولية، الطيبة، قلنسوة، زيمر، جت، باقة الغربية، وكفرقرع) وشدد على ضرورة التجند الجماهيري وتجند رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب.

وقال د. خليل عثامنة، احد المتضررين: موضوع شق الشارع هو موضوع سياسي محض، والشارع يشكل خطرًا على تطور وازدهار البلدات العربية من الغرب. وشدد على ضرورة الوقوف وقفة قطرية شاملة ورص الصفوف.

رئيس مجلس جت د. محمد ابو فول تحدث عن آخر الخطوات التي وصل اليها شق «شارع عابر اسرائيل» واكد ضرورة تجنيد الجماهير امام الجرافات وفي مقدمتهم الرؤساء والنواب، واكد على ما قاله النائب محمد بركة بشأن الحشد الجماهيري والنضال على المستوى الشعبي. واشار د. ابو فول الى امكانية ازاحة الشارع الى مكانة على شارع «٤٤٤» ووجوب التصدي للاشاعات التي تقوم بترويجها الشركة والمغالطات بهدف دب الرعب، والاستفراد بالمزارعين المتضررين. وناشد المسؤولين في الجليل ضرورة القيام بالعمل على ابعاد خطر الشارع عن اراضيهم، واكد على ضرورة تنظيم مظاهرة قطرية على الاراضي المهددة بالمصادرة في كفرقاسم والتوجه لعقد لقاءات مستعجلة مع رئيس الحكومة براك وتقديم خارطة بديلة لشق الشارع، والقيام بضغط سياسي على وزير المالية شوحط ورئيس الحكومة براك.

وشدد زهير لحام على انه كل شبر يصادر يؤثر على مستقبل البلد، وعلى وجوب البدء بالصراع على الارض والعمل ايضا بالنضال القضائي الى جانب النضال الشعبي، وان المعركة ليست معركة المتضررين فقط والمزارعين بل معركة كل المواطنين العرب.

ثم تحدث ابراهيم بيادسة (ابو عمر) فقال: ان قضية الصراع على الارض ليست جديدة فالقضية الفلسطينية قائمة على قضية سلب الاراضي، وهذا الشارع هو «عابر الاراضي العربية»، وهدف الشارع هو المؤامرة لمصادرة باقي الاراضي، وتحويل بلداتنا الى معسكرات محصورة ومخنوقة، ويجب تصعيد النضال الشعبي والبدء بالمعركة وزيادة النشاط الاعلامي، ويجب الغاء مطلب «ارض مقابل ارض» والبقاء على الارض، وعدم التحرك منها والبقاء فيها والوقوف في وجه الجرافات.

وانتقد د. رسمي مجادلة التعتيم على القضية التي تهم كل فرد منا ويجب على اللجنة المحلية القيام بزيادة النشاط الاعلامي. وقال فريد حمدان (متضرر): يجب ان نضغط على رئيس الحكومة براك وزيادة القضية على مستوى اعلامي اكثر واننا لسنا خاتم بيد احد.

اما ابراهيم عازم، رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل»، الطيبة، فقال: ان قضية المصادرات ليست جديدة وكل مرة يجددون الحجة للمصادرة، وحذر من مخاطر شق الشارع، وشدد على ضرورة اقامة خيمة اعتصام بسرعة والتحضير لتنظيم مظاهرة جماهيرية.

وقال مروان يحيى(متضرر من كفرقرع) ان حل القضية يتركز حول كيفية اظهار غضبنا ضد «عابر اسرائيل».

وفي النهاية شدد النائب بشارة على اهمية التعاون والتنسيق بين الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي.

على خلفية قضية «جمعيات براك»

القضاء الاسرائيلي قد يلاحق احد المقربين من توني بلير!

* لندن - «و.ص.ف.» - اكدت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، امس الاحد، ان القضاء الاسرائيلي قد يلاحق اللورد ليفي المقرب من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في سياق التحقيق في التمويل غير الشرعي للحملة الانتخابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك.

واضافت الصحيفة، بالاستناد الى تقرير سري لوكالة «كرول اسوسييتش» للمخبرين السريين النيويوركيين، ان مايكل ابراهام ليفي (٦٥ عامًا) قد يكون انتهك القانون الاسرائيلي عن غير قصد عندما قدم «مبالغ طائلة» لسياسيين اسرائيليين بمن فيهم براك لمساعدته في حملته الانتخابية.

* براك وبلير - تحقيق مرتقب مع مقرّب مشترك !*

واضافت الصحيفة البريطانية ان اللورد ليفي قد يطالبه القانون الاسرائيلي «الذي يحدد سقف الهبات الاجنبية». وخلصت الى القول ان ليفي، الذي استمر حتى العام الماضي يملك منزلاً في اسرائيل، يحمل في الواقع الجنسية البريطانية وان السلطات الاسرائيلية تعتبره من هذه الزاوية أجنبيًا.

درعي: أنا واثق من براءتي وأتوقع من «العليا» الغاء قرار «المركزية»



* درعي - المحكمة مستمرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت هيئة المحكمة العليا، امس الاحد، في مسألة جلسة ثانية تعقدها للنظر في استئناف وزير الداخلية السابق آريه درعي، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس الذي ادانه بالحصول على رشاوى حيث كانت فرضت عليه هيئة المحكمة المركزية في القدس، السجن الفعلي اربع سنوات وغرامة مالية بقيمة (٢٥٠) ألف شيكل.

وكانت هيئة المحكمة العليا عقدت جلستها الاولى في (٣٠/١/ ٢٠٠٠. وامس عقدت الجلسة الثانية، التي امتدت حتى السابعة مساءً، ومن المتوقع ان تعقد المحكمة جلسات مطولة يوميًا، حتى نهاية الاسبوع القادم، وبعد ذلك تقرر «العليا» بناء على ادعاءات النيابة وردودها على ادعاءات محامي درعي، الذين يؤكدون ان المركزية في القدس اخطأت في قرارها ضد درعي.

وادعى المحامي يغآل ارنون، الذي يترافع عن درعي، امس الاحد، ان درعي بريء ولم يحصل على اي شيكل رشوى. وان المركزية اخطأت في قرارها، خاصة انها استندت في اصداره على تجاهل تأكيد درعي ان الاموال التي حصل عليها ليست له، وليست رشوى اطلاقًا، انما هي اموال حصلت عليها زوجته يافه كهدية من والديها بالتبني.

وقال درعي في تصريح اعلامي امس، ان ثقته ببراءته كبيرة ويتوقع من «العليا» ان تلغي قرار المركزية.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٨ شباط ٢٠٠٠ ■ ٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 8.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 226/56

٢٤ صفحة

جريمة ولا عقاب؟!

الشرطة اطلقت سراح المشبوه بإحراق مسجد طبريا.. بعد نصف ساعة من اعتقاله!

(ص٥)

بعد منتصف ليلة أمس

عدوان إرهابي على لبنان

■ طائرات الاحتلال الاسرائيلي قصفت المنشآت المدنية، ودمرت محطات توزيع الكهرباء قرب بعلبك والعاصمة بيروت ■

■ إيهود براك نفذ ما أطلقه شارون من تصريحات شرسة ■

■ التوتر الشديد وخطر التصعيد الواسع يخيمان على المنطقة ■

(ص٢و٣و١١)

* القصف الوحشي الاسرائيلي كان بدأ بشكل متقطع منذ نهار أمس *

براك يترك مفاوضات السلام ليقرع طبول الحرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد منتصف ليلة أمس، نفذ عسكر الاحتلال الاسرائيلي القرارات التي اتخذها الطاقم الوزاري «الأمني» المصغر بقيادة ايهود براك، اذ بدأت الطائرات الحربية الاحتلالية بقصف العديد من المنشآت المدنية اللبنانية في ضواحي بعلبك، طرابلس، والعاصمة بيروت.

وأفادت وكالات الأنباء في بلاغات عاجلة، نقلاً عن الشرطة اللبنانية، أن الغارات الهمجية طالت محطات توزيع الكهربا، على تلة شرق بعلبك، حيث تنتشر القوات السورية، واخرى شرق طرابلس، كبرى مدن لبنان الشمالية الواقعة على بعد (٩٠) كم شمال العاصمة بيروت، وثالثة على ضواحي العاصمة نفسها.

ووصفت المصادر الصحفية القصف بالمكثف، والذي ترك دماراً رهيبًا، اذ عمّ الظلام المدن المقصوفة - وذلك من دون أي بلاغ أو تعقيب رسمي اسرائيلي.

وعُلم ان القصف الجوي طال، ايضاً، بعض مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية التي تضررت، ولكن بعد ان كان غادرها رجال المقاومة الذين توقع قادتهم شن هذا العدوان الاسرائيلي الإرهابي، استناداً الى التصريحات والاستعدادات والتحركات العسكرية المشبوهة.

وكانت سلطات الجيش أمرت في ساعة متأخرة من ليلة امس، الاثنين، سكان البلدات والمستوطنات الواقعة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، الذين بقوا فيها، بالنزول إلى الملاجئ والمبيت فيها تحسبًا من سقوط قذائف «كاتيوشا»، في أعقاب تدهور الأوضاع في جنوب لبنان والأنباء عن احتمال بدء «عملية الرد العسكرية الاسرائيلية» في كل لحظة. وأفاد مراسلو وسائل الاعلام أن البلدات والمستوطنات الحدودية شهدت حركة هروب جماعية غير مسبوقة، حتى من قبل ان تصدر أوامر الجيش للسكان بالنزول إلى الملاجئ. ونتيجة لذلك تحولت هذه البلدات الى ما يشبه «تجمعات الاشباح».

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي زار هذه البلدات، مساء امس، بعد انتهاء اجتماع «الكابينيت» قد وعد سكان البلدات الحدودية باطلاعهم على الاوضاع بصورة مستمرة.

كلمة الاتحاد

التصعيد = الحرب!

* تصريحات اريئيل شارون، زعيم «الليكود»، التي دعا في سياقها الى توجيه «ضربات موجعة» الى المصالح السورية المدنية في لبنان، ردًا على الحرب المتصاعدة في جنوب لبنان، تدل على مدى الإفلاس الاخلاقي والسياسي والعسكري لهذا الجنراليسمو «المتقاعد»، الذي رغم كل ما حصل ويحصل لا يزال يعتقد أن الدنيا داشرة لفلتانه الدموي. وأشد إفكًا من تصريحات شارون العربيدة نفسها ان أيًا من المسؤولين في حكومة ايهود براك، السياسيين و«الأمنيين»، لم يكلّف نفسه حتى عناء الرد عليها ،لكي يضع هذا الشارون المنفلت من كل عقال عند حدّه ويفهمه موقعه.

هذا السلوك من طرف الحكومة انما يدل ايضًا على انها لم تتعلم شيئًا او نصف شيء، من تواتر الضربات التي تتلقاها قواتها وعملاؤها خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان، لناحية ادراك ولو حقيقة واحدة من «الأسرار المفضوحة» التي تحف بقضية جنوب لبنان. وهي حقيقة انه لا حلّ لهذه القضية باللجوء الى قوة الذراع العسكرية، وهو ما تقوم به فعلاً. وان مثل هذا الحل الآن، وربما اكثر من اي وقت مضى، يبقى كامنًا في التوصل الى تسوية سياسية يكون محصولها انسحاب الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط، ومن الافضل ايضًا صوب اتفاق سلام عادل وثابت يوقف نزيف الدم وينقذ ارواح المدنيين اللبنانيين الأبرياء من جرائم «إرهاب الدولة»، التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي وآلته الحربية التدميرية.

وإزاء التصريحات الحربجية المختلفة، وكذلك إزاء الانباء التي رشحت عن اجتماع «الطاقم الوزاري المقلص» وتحدثت عن النيّة بتصعيد سياسة «القبضة الاسرائيلية الحديدية» في جنوب لبنان، التصعيدية أصلاً، يجدر التذكير بأن مواصفات الحل اعلاه تقتضيها ايضًا قرارات الشرعية الدولية.

كما يجدر التذكير بأن كون اسرائيل قد انتقلت،خلال الايام القليلة المنصرمة، الى موقع الطرف الذي يتلقى الضربة تلو اختها من جانب المقاومة الوطنية اللبنانية لا يخلط الأوراق بخصوص هوية المعتدي وهوية الجلاد، الا لدى ضعاف النفوس والمبادئ. وان الذي لا يزال يحمل بين كتفيه رأسًا، وليس بطيخة، من بين جمهور انصار السلام العادل ومناهضي الاحتلال، ينبغي الا تضلله اجواء القعقعة بالسلاح التي تأتي من اوساط اليمين، ومن اوساط «اليسار» ايضًا، فيتبرع من دون ادنى داع لذلك بتأييد الأصوات التي يتضح بمرور الوقت انها تعد العدة لكل ما من شأنه ان يقذف بالسلام في أتون حرب قادمة، تشير الدلائل كلها الى انها في حالة نشوبها لن تبقي ولن تذر!

(«الاتحاد»)

الفلسطينيون: المفاوضات مع اسرائيل «في حكم المجمدة»

* متظاهرات فلسطينيات أمام الصليب الاحمر في غزة، أمس، يطالبن باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين *

* غزة – لمراسل خاص – اكد الامين العام لمجلس الوزراء احمد عبد الرحمن «الموقف الآن لا لقاءات ولا اتصالات ولا اي شيء على الصعيد الثنائي. المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في حكم المجمدة حاليًا بسبب تنصل الجانب الاسرائيلي من الالتزامات والمواعيد كافة واصراره على املاء مواقفه وارادته على الجانب الفلسطيني».

وأضاف عبد الرحمن «وبالتالي لم يعد هناك اجتماعات للجان على اي مستوى، سواء على صعيد القضايا الانتقالية او مفاوضات الوضع النهائي. لا توجد حاليًا اية مفاوضات ولا اية اتصالات ولا اية لقاءات، وقد فشلت الجلسة التي حضرها دنيس روس وعوديد عيران وصائب عريقات في تجاوز الخلافات وبالتالي استمر الوضع على حاله».

واكد ان «تخفيف الجانب الاسرائيلي من خطورة الازمة لا يعكس الحقيقة، هناك ازمة كبيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لم يسبق لها مثيل. وما دام براك مصممًا على التلاعب بالمواعيد فالمفاوضات بحكم المجمدة الى حين التزام الجانب الاسرائيلي وحصول مشاركة دولية فاعلة في المفاوضات».

واعتبر عبد الرحمن ان «رفض اسرائيل المشاركة الدولية يخفي نوايا سيئة وقد ظهر هذا واضحًا من خلال الموقف الاسرائيلي في الاشهر الستة الاخيرة».

موسى يعرب في دمشق عن قلقه على عملية السلام

* دمشق – «و.ص.ف.» – اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاثنين، اثر محادثاته في دمشق مع نظيره السوري فاروق الشرع، عن قلقه حيال عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وردًا على سؤال حول ما اذا كان لمس تفاؤلا او تشاؤما في سوريا، قال موسى «هناك غلالة من التفاؤل ولكن هناك اشياء تسبب لنا الكثير من القلق» مشيرًا الى وجود «علامات استفهام كثيرة قائمة بالنسبة لحقيقة السياسة الاسرائيلية ازاء المسارات المختلفة».

وقال انه ناقش مع الشرع السياسة الاسرائيلية على المسارات الثلاثة السوري واللبناني والفلسطيني. واضاف «ان المباحثات على الدوام ايجابية سواء على الوضع في العالم العربي والتنسيق فيما بينهم او في ما يتعلق بعملية السلام ودفعها الى الامام وتخطي العقبات الكثيرة القائمة والموجودة على المسارات كافة».

وأوضح موسى انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره السوري الرئيس حافظ الاسد «تتعلق بالاوضاع في المنطقة وعملية السلام».

وتابع قائلا انه اطلع نظيره السوري على مضمون المحادثات التي اجراها الرئيس مبارك مع رئيس الحكومة ايهود براك في ٣٠ كانون الثاني الماضي في القاهرة. وقال «من الطبيعي ان ننقل انطباعاتنا ونعمل على تنشيط المسار السوري وتفعيله ونرجو ان نستطيع التحرك جميعًا بالموقف الى ناحية ايجابية ولكن الامر يتطلب الكثير من التغيرات في السياسة الاسرائيلية ازاء مسارات السلام».

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية المصري ان «القمة العربية ضرورة ويجب ان نتجاوب مع رغبات الشعوب العربية والرأي العام العربي ومع المصلحة والاحتياج الحقيقي لانعقاد هذه القمة ولا بد من التنسيق والتفاهم والمسار الواضح».

وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة ان موسى الذي وصل صباح امس الاثنين، الى دمشق، اطلع ايضًا المسؤولين السوريين على نتائج اعمال اللجنة الرباعية حول النازحين الفلسطينيين التي انعقدت يوم الاحد في القاهرة. وحددت اللجنة مهلة ثلاثة اشهر من اجل التوصل الى اتفاق حول النازحين الفلسطينيين.

توحدت المعارضة مع الائتلاف

(٦١) نائبًا ضد إدراج قضية التسلح النووي على جدول أعمال الكنيست

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، عن جدول اعمالها موضوع التسلح النووي الاسرائيلي الذي بادر اليه النائب الجبهوي عصام مخول، وكان طرحه في الكنيست سابقة في تاريخ الكنيست. وقد ايد اسقاط الموضوع ٦١ نائبًا وايد تحويله الى لجنة الخارجية والامن ١٦ نائبًا وامتنع عن التصويت نائب واحد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٢٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

براك يترك مفاوضات السلام ليقرع طبول الحرب !

قرارات «الكابينيت» انذرت بالعدوان الاسرائيلي الارهابي على لبنان!

* توجه براك التقى مع تصريحات شارون الشرسة* رئيس الحكومة توجه الى المنطقة الشمالية والتقى رؤساء المستوطنات، بهدف تجهيزهم «لامتصاص ضربات»!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت تصريحات رئيس الحكومة ايهود براك وتوجه الطاقم الوزاري المصغر، امس، مع التصريحات الشرسة التي اطلقها زعيم الليكود ارئيل شارون.

فبعد ان دعا شارون الى ضرب المنشآت المدنية والمصالح السورية، في لبنان، في اعقاب سلسلة عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية الجريئة، جاءت قرارات «الكابينيت» لتزيد من احتمالات القيام بعدوان احتلالي اسرائيلي جديد، قد يقع في كل لحظة.

وذكرت مصادر عسكرية ان قيادة الجيش راضية عن توجه الحكومة ورئيسها.

وتوجه براك الى المنطقة الشمالية حيث التقى رؤساء المستوطنات اليهودية...

وقد قال براك متوعدًا، امس، اثناء اجتماع لشبيبة حزب العمل ان «الجيش سيحرص على ضرب الذين يوجهون الضربات في لبنان، اذ يستحيل ان تتواصل الهجمات ضد الجيش من دون الاقتصاص من المهاجمين او من يوعزون اليهم»! وفعلا هذا ما حصل بعد منتصف هذه الليلة اذ طال القصف الوحشي مختلف المنشآت المدنية وخاصة الحيوية منها كمحطات توزيع الكهرباء.

فقد قرر المجلس الامني الوزاري المصغر، («الكابينيت»)، في جلسة استغرقت خمس ساعات، امس الاثنين، ان اسرائيل «سترد على عمليات حزب الله، في الوقت والمكان المناسبين ووفقًا لاحتياجاتها الامنية»!!

وعقد المجلس الامني جلسة طارئة، امس، في اعقاب عملية المقاومة الوطنية اللبنانية الاضافية التي ادت الى مقتل الجندي الاسرائيلي وجرح الستة الآخرين، امس الاول في جنوب لبنان المحتل.

ودعا رئيس الحكومة ايهود براك، بلهجة خطيرة، الجمهور، من اليمين واليسار، الى «الالتفاف حول الجيش وشد ازره، خاصة الجنود الذين يحاربون في لبنان» مضيفًا «الجيش القوي فقط، يمكنه ان يدعم ويشد ازر سياسة الحكومة»!!

وادعى براك مجددًا، انه مصر على سحب الجيش من جنوب لبنان، في تموز القادم، حتى لو لم يتم التوقيع على اتفاق مع سوريا!

وتفاوتت ردود الفعل بين المسؤولين، امس، حول الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقال رئيس الطاقم «الامني»، داني يتوم، «ان الجيش سينسحب من جنوب لبنان في تموز القادم، لكن الافضلية يجب ان تكون الانسحاب مع اتفاق وليس من جانب واحد».

ووجه يتوم تحذيرات الى سوريا وقال: «على سوريا ان تستوعب جيدا، ان عليها لجم حزب الله فورًا، واستمرار الوضع الحالي في جنوب لبنان، لن يؤدي الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل، مع ما يترتب عن ذلك من توتر»!!

واشار يتوم الى ان اسرائيل نقلت عبر الولايات المتحدة، الى سوريا العديد من الرسائل لكن سوريا رفضت الرد عليها. وقال، «ان اسرائيل ترفض قبول الادعاء السوري ان سوريا تعمل كثيرًا للجم حزب الله، ويبدو انه لا مناص من اللجوء الى الوسائل العسكرية لردع حزب الله».

واكتفى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، بالقول ردًا على سؤال صحفي، في سياق زيارته الى مستشفى «رمبام» لعيادة الجنود الجرحى، «لقد بلغ السيل الزبى ولا يمكن التحمل اكثر»!!

وهدد وزير الخارجية داڤيد ليڤي، بتوجيه ضربة الى حزب الله، وقال: «من يهدد جنودنا ويقتلهم، ومن يزعزع امننا، سنعالجه كما يجب»!!

وقال ليڤي، «لا توجد اي علاقة بين كيفية ردنا في جنوب لبنان وبين الموضوع السياسي والتفاوضي، ولن نقبل ان نكون مقيدين بذلك.

فنحن اقوياء ولسنا ضعفاء، ومن يعتقد انه بالعنف والقوة سيلزمنا بقبول شروطه فهو على خطأ كبير».

ومن جهة اخرى، دعا الوزراء، شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر ونتان شيرانسكي ويتسحاق كوهين، الى الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد.

وقال شيرانسكي، انه مع الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد، «لكن مع توجيه ضربات رادعة للتأكيد اننا لسنا ضعفا، ولكي لا تستغل سوريا انسحابنا من جانب واحد للتشدد في مطالبها خلال المفاوضات».

ودعا وزراء «شاس» الى وقف المفاوضات مع سوريا، حتى «تلجم سوريا حزب الله» وتتوقف اعتداءاته على الجنود!



* دبابة لبنانية قرب صيدا – لكن قصف المنشآت تواصل!*

إجماع صهيوني اسرائيلي على الخطوة الخطيرة!!

بركة حذر من مغبة اي تصعيد عسكري اسرائيلي

* القدس – لمراسلنا – حذر النائب محمد بركة (الجبهة) في كلمة القاها في الكنيست، أمس الاثنين، حكومة اسرائيل من مغبة أي تصعيد عسكري في لبنان، وقال النائب بركة ان أصوات الحرب وقعقعات السلام التي يروجها اعضاء المعارضة اليمينية وبعض وزراء الحكومة لن تجلب الامن والسلام لاحد انما ستجعل الوضع أكثر خطورة وأكد ان المطلوب الان العودة الى طاولة مفاوضات السلام مع الاطراف العربية والانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان.

وهاجم النائب بركة بشدة نواب الليكود الذين يقومون بدور التحريض لعمليات عسكرية مشيرًا ان حكومة الليكود في عام ٨٢ هي التي اقدمت على مغامرة حرب لبنان العدوانية والتي اوقعت الضحايا اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال بركة موجهًا كلامه الى أعضاء الليكود الذين لم يتوقفوا عن مقاطعته انه في كل مرة يعلن عن مقتل اي انسان في لبنان فعليهم ان يخرسوا ولا ينبسوا ببنت شفة لانهم اول من يتحمل مسؤولية ما يسفك من دماء في لبنان. وقال بركة: هل تتوقعون ان يكون احتلال بدون مقاومة؟! فكل شعب لا يقاوم احتلال ارضه وشعبه غير جدير بالاحترام.

الاحتلال يواصل عدوانه وغاراته على الجنوب اللبناني

* صور (لبنان)– و.ص.ف – شن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات، أمس الاثنين، على اودية متاخمة للمنطقة المحتلة جنوب لبنان بعد الهجمات التي شنتها حركة أمل في هذه المنطقة.

واوضحت الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية قصفت على ثلاث دفعات في أقل من نصف ساعة المرتفعات القريبة من بلدتي كفرا وياطر المحاذيتين للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة، حيث سقطت عشرة صواريخ جو – ارض.

وتدخلت المقاتلات الاسرائيلية لليوم الحادي عشر على التوالي، بعيد هجوم شنته حركة أمل التي يرئسها مجلس النواب اللبناني نبيه بري، على أربعة مواقع للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي بمحاذاة هذا القطاع.

أمس الاثنين

«أربع امهات» نظمت ثلاث مظاهرات للانسحاب الفوري من جنوب لبنان

* وقوى يمينية نظمت مظاهرات ضد الانسحاب *!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركة «أربع امهات»، أمس الاثنين، ثلاث مظاهرات في تل أبيب والقدس و«كريات شمونة» من أجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل ووضع حد لسفك الدماء.

ومقابل مبنى وزارة الأمن في تل أبيب، احتشد العشرات، غالبيتهم من النساء، ورفعوا الشعارات المنادية بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

واحتشد العشرات من أعضاء الحركة أمام مباني الحكومة في القدس وعند مفرق «غومي» قرب «كريات شمونة»، ورفعوا الشعارات المنادية بالانسحاب بسلام من جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق بلسان حركة «أربع أمهات» الأب الشاكل مجيد قزامل لـ«الاتحاد»، «في الوقت الذي لا تزال فيه عائلات الجنود الثلاثة الذين قتلوا في جنوب لبنان المحتل، في أيام الحداد عليهم، قتل جندي رابع، في الحرب المستمرة في جنوب لبنان، وأسبوعيًا، وبسبب استمرار حلقة الدماء، يقتل الشباب، بسبب التعنت والاصرار على البقاء في جنوب لبنان المحتل».

وأكد قزامل، «كلهم يعرفون، ان الحل الوحيد لوضع حد لسفك الدماء، هو الخروج الفوري من المستنقع اللبناني، ولكننا يوميًا نعد الأيام وبألم وترقب حتى تموز القادم، حيث وعد براك بالانسحاب من جنوب لبنان».

ودعا قزامل رئيس الحكومة، ايهود براك، الى التعقل والانضباط وعدم توتير الأجواء. وقال، «ان المطلوب من براك هو ترك «الحزام الامني» فورًا لأنه ليس حزامًا أمنيًا انما مستنقع موت».

* مظاهرة يمين *

وتظاهر عدد من اليمينيين المتطرفين، مقابل مظاهرة «أربع أمهات» في تل أبيب، ضد الانسحاب من جنوب لبنان، وطالبوا بشعاراتهم وهتافاتهم، براك بتوجيه ضربة حاسمة ضد لبنان. ونشب نقاش صاخب بين المتظاهرين، كاد يؤدي الى اشتباك بالايدي، لولا تدخل الشرطة.

وتظاهر العشرات من نشيطي اليمين في ساحة باريس في القدس، ودعوا براك الى اطلاق أيدي الجنود لتوجيه ضربة قاصمة في لبنان!؟

وقالت المستوطنة ناديا مطر، «اننا ندعو براك الى فك قيود ايدي الجيش وافساح المجال أمامه لتوجيه ضربة قاصمة للبنى التحتية في لبنان وسوريا، نقول لبراك: كفى صبرًا، لقد آن الأوان للهجوم، لأن سياسة التجمل بالصبر تزيد شهية حزب الله لتوجيه ضربات لنا»!!

في سابقة قضائية

القاضي العسكري يلغي تمديد الاعتقال الاداري بحق أيمن ضراغمة

* الافراج عن أقدم معتقل اداري سيتم ارجاؤه بحجة ان المدعي العام العسكري ينوي استئناف الحكم*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سابقة قضائية الغى القاضي العسكري چاي اورنيم، امس الاثنين، قرار الاعتقال الاداري الذي كان اصدره قائد المنطقة الوسطى العسكري، موشيه يعلون، وأمر بالافراج عن اقدم معتقل اداري، ايمن ضراغمة، الذي كانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في شهر تموز عام ١٩٩٥.

وقد مثل ضراغمة المحاميان يعقوب انوخ وتمار بيلغ شريك، من مركز الدفاع عن الفرد، والمحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. وسيتم ارجاء الافراج عن ضراغمة لمدة (٧٢) ساعة بعد ان اعلن المدعي العام العسكري انه ينوي دراسة امكانية استئناف قرار الحكم.

وادعى محامو ضراغمة انه جاء في القرارات التي كان قاضيان عسكريان قد اصدراها في محكمة الاستئناف العسكرية في المناطق المحتلة بشأن ضراغمة، انه على ضوء الاعتقال الاداري المتواصل يصبح بالامكان تمديد الاعتقال مرة اخرى فقط بناء على «مواد جديدة ومهمة». وقد اكد المحامون انه لا يوجد مثل هذه المواد، ولذا فانه لم تكن ثمة صلاحية لتمديد الاعتقال.

واشار القاضي اورنيم، في قراره الذي جاء في (١٦) صفحة «ان قضية ضراغمة هي من اصعب القضايا، حيث تضع القضاة امام بلبلات كثيرة. فمن ناحية، ثمة اخطار من جراء الافراج عن المعتقل، حيث تبين المواد التي قدمها «الشاباك» انه نشيط في منظمة الجهاد الاسلامي. ومن ناحية اخرى، ينبغي فحص ما اذا كان هذا الخطر يعني زج المعتقل في السجن المؤبد».

واضاف القاضي «ان هذا الامر غير محتمل في مجتمع دمقراطي يقدس حرية الانسان».

وبناء على ذلك قرر القاضي انه «في اعقاب حقيقة عدم وجود معلومات جديدة بصدد النوايا الآنية للمعتقل فان مس حريته يتفاقم، حتى انه يتغلب على الخطر الامني». وهكذا قرر القاضي اورنيم، انه «حتى لو كان في الماضي مشروعًا تمديد اعتقال ضراغمة اداريًا، فانه في ظل غياب معلومات جديدة منذ زمن طويل نسبيًا بشأن نواياه الآنية، ومع الاخذ بالحسبان فترة الاعتقال الطويلة، فانه لا مجال لزجه في السجن مدة اطول».

واضاف القاضي «لم يتم اثبات وجود ارضية من الوقائع تدل على وجود نشاط للمعتقل ضد الامن» وان هذه النتيجة التي توصل اليها ترتكز على اقوال قاضيين في محكمة الاستئناف العسكرية نظرا في اعتقال ضراغمة. «كما ان هناك انطباعًا لدى القاضي بناء على اقوال المعتقل بأنه قد يكون ترك طريق العنف وان وجهته هي نحو معيشته وعائلته. وفي هذه القضية العينية من شأن تمديد اعتقاله ان يزيد من ارتباط المعتقل بمنظمة الجهاد الاسلامي، التي بسبب نشاطه في صفوفها تم اعتقاله».

السلطة الفلسطينية تحتج على عقد مؤتمر دولي للمكتبات في القدس

* رام الله – لمراسلنا – دعا وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الاثنين، الى اطلاق حملة عربية واسلامية لمنع الجمعية الدولية للمكتبات من عقد مؤتمرها السنوي للعام الفين في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت وزارة الثقافة في بيان وزعته على الصحفيين ان عبد ربه «وجه برقيات عاجلة» الى وزراء الثقافة العرب والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والامين للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، بهذا الخصوص.

وقال عبد ربه ان «التوجه لعقد المؤتمر المذكور في مدينة القدس المحتلة يتناقض مع ما يدعيه الاتحاد الدولي للمكتبات من انه لا يتدخل في قضايا السياسة».

ويشير الموقع الخاص بالجمعية على شبكة انترنت الى انها ستعقد مؤتمرها الـ ٦٦ في «القدس، اسرائيل من ١٣-١٨ آب ٢٠٠٠».

واعتبر عبد ربه ان «هذه الخطوة تحمل في طياتها انتهاكًا فاضحًا لقرارات الشرعية الدولي التي تؤكد ان القدس مدينة محتلة»، واعرب عن امله في ان «ينأى الاتحاد الدولي للمكتبات بنفسه عن التدخل في قضايا سياسية ما زالت موضع نزاع».

الجيش الاحمر: القضاء سلم تقريره الى السلطات اللبنانية

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن المدعي العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم ان القضاء سلم، امس الاثنين، السلطات اللبنانية تقريره حول طلب تقدمت به طوكيو لاسترداد خمسة ناشطين من الجيش الاحمر الياباني مسجونين في لبنان.

واوضح عضوم في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في قصر العدل ان «هذا التقرير سري والحكومة ستعلن عنه بعد اتخاذ قرارها».

وسلم عضوم تقريره الى وزير العدل جوزيف شاوول الذي سيعرضه بدوره على مجلس الوزراء.

واوضح المدعي العام ان قراره اتخذ بالاستناد الى القانون اللبناني في غياب اتفاقية استرداد بين لبنان واليابان.

وقال ان اليابانيين الخمسة وبينهم كوزو اوكاموتو الناجي الوحيد من افراد المجموعة التي نفذت الهجوم على مطار اللد في تل ابيب في ١٩٧٢ (٢٦ قتيلاً)، «سيتم ابعادهم سواء بالموافقة على الطلب الياباني او وفقا للعقوبة الصادرة في حقهم في ١٩٩٧ والتي تنص على ابعادهم بعد تمضية عقوبتهم». وقد حكم على اليابانيين الخمسة بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانتهم بتهمة «التزوير واستخدام المزور والاقامة بطريقة غير شرعية» في لبنان. وتنتهي عقوبتهم في السادس من آذار المقبل.

وشدد عضوم على ان «السلطات السياسية لا علاقة لها بالقرار القضائي المتخذ».

وكانت اليابان طالبت باستردادهم في كانون الاول الماضي.

وقد اصدر القاضي عضوم في ٣٠ كانون الاول الماضي مذكرات توقيف جديدة في حق اليابانيين الخمسة، لا تتضمن اية اتهامات وتبقى صالحة لغاية الرد على طلب الحكومة اليابانية استردادهم. وتصدر هذه المذكرات، وفق القانون اللبناني، في حق من تطالب دولة اجنبية باستردادهم ويمكن تجديدها بعد انقضاء فترة العقوبة في السجن.

وتشكلت في لبنان «لجنة الدفاع عن كوزو اوكاموتو واصدقائه» التي تضم نوابا وفعاليات ومثقفين تطالب الحكومة اللبنانية بمنحهم اللجوء السياسي بعد انتهاء عقوبتهم لنضالهم البطولي الى جانب الشعب الفلسطيني.

والجيش الاحمر الياباني مجموعة ماركسية تدعم «كفاح الشعب الفلسطيني»، وقد قام بسلسلة عمليات ضد «المصالح الامبريالية» في العالم بما في ذلك اليابان.

المدعي العام التمييزي اللبناني القاضي، عدنان عضوم، في أثناء المؤتمر الصحفي أمس (و.ص.ف.) *

بعد عامين على اعتقاله

الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح الرنتيسي

* غزة – لمراسل خاص – اطلقت الشرطة الفلسطينية امس الاثنين، سراح المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) عبد العزيز الرنتيسي بناء على توصية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الرنتيسي الذي وصل الى مكتب حماس في مدينة غزة فور الافراج عنه للصحفيين «تقرر الافراج عني بتوصية من الرئيس ياسر عرفات».

وقضى الرنتيسي نحو عامين رهن الاعتقال من دون محاكمة منذ اعتقاله في نيسان ١٩٩٨ اثر اتهامه مسؤولين في السلطة الفلسطينية بتوجيه اوامر لاغتيال احد قادة حماس العسكريين.

واطلق سراحه في شهر تموز الماضي لحضور جنازة والدته لكن الشرطة الفلسطينية اعادت اعتقاله بعد ايام قليلة.

ووصف الرنتيسي اطلاق سراحه بأنه «خطوة ايجابية في العلاقة بين حماس والسلطة الفلسطينية»، وطالب باطلاق سراح مئات من اعضاء حماس ومعتقلين سياسيين آخرين تحتجزهم السلطة الفلسطينية في سجونها.

لكن المتحدث باسم حماس، وصف مفاوضات السلام التي تجريها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل بانها «غير ذات اهمية». وقال اسماعيل هنية احد قادة حماس في غزة، ان الافراج عن الرنتيسي جاء «استجابة لطلباتنا المتكررة» واضاف «انها بادرة حسن نية من السلطة الفلسطينية».

«مفتاح» تدين الجولة الاستفزازية لأعضاء الكنيست في أبو ديس

* القدس – وفا – دانت «مفتاح» المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية، الجولة الاستفزازية لأعضاء الكنيست الاسرائيلية امس الاول، في ابو ديس.

واعتبرت «مفتاح» في بيان اصدرته امس الاثنين، الجولة اعتداءً صارخًا على عملية السلام، ويتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر رئيس الحكومة ايهود براك، الذي هيأ الاجواء لمثل هذه الاستفزازات والاعتداءات، تمامًا كسلفه نتنياهو، خصوصًا بعد وصول المفاوضات الى طريق مسدود نتيجة لموقفه.

واكدت، ان القدس المحتلة قضية سيادة، ومهما حاول الاحتلال توسعة حدودالقدس، وضم مناطق جديدة لها، فلن يؤثر على المفهوم التاريخي والجغرافي والسياسي للقدس.

لأول مرّة

امرأة في لجنة تعيين القضاة الشرعيين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاثنين، تعيين النائبة حسنية جبارة (ميرتس) في لجنة تعيين القضاة الشرعيين، وبذلك تكون اول امرأة في هذه اللجنة.

وسيكون في اللجنة من قبل الكنيست ايضًا، نائب وزير الخارجية نواف مصالحة (العمل) والنائب توفيق خطيب (العربية الموحدة).

الكنيست اسقطت اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذي بادر اليه، الاسبوع الماضي، «الليكود» بسبب فضيحة «جمعيات براك».

وكانت الكنيست قد اجلت التصويت الى الاسبوع الحالي بعد مقتل ثلاثة جنود احتلال في الجنوب اللبناني المحتل.

وقد قطع الوزراء اجتماع المجلس الوزاري المصغر للتصويت على الاقتراح.

جريمة ولا عقاب؟!

الشرطة اطلقت سراح المشبوه بإحراق مسجد طبريا.. بعد نصف ساعة من اعتقاله!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بعد نصف ساعة فقط على جريمة احراق المسجد في طبريا، امس الاول الاحد، اطلقت الشرطة سراح المشبوه زاعمة ان الحريق كان ناتجًا عن «اهمال» وليس متعمدًا..!

وكان نبأ جريمة احراق المسجد كشف اثناء اجتماع سكرتارية لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، امس الاول، حين اجتمعت لبحث مسألة الاعتداءات على الاوقاف والمقدسات.

ويدعي المشبوه، حسب مصادر الشرطة، انه يسكن «المكان» بناء على قرار محكمة صلح طبريا. وقد تبنت الشرطة اقواله، على ما يبدو!

وكان وصل الى ارض المسجد، امس الاثنين، وفد من جمعية الاقصى، لتفقد احواله بعد الجريمة، وقدمت شكوى في الشرطة، مطالبة بإجراء تحقيق جذري في القضية. واكدت الجمعية ان المسجد يتعرض الى انتهاكات مستمرة، وقد جرى تحويله الى وكر لاستعمال المخدرات والموبقات.

هذا ويعقد اليوم الثلاثاء اجتماع احتجاجي في ارض المسجد لبحث القضية. وتجدر الاشارة الى ان هذه الجريمة الجديدة تأتي ضمن سلسلة الاعتداءات على الاوقاف العربية، حيث جرى هدم مسجد وادي الحوارث الاسبوع الماضي، وانتهاك حرمة مقبرة قرية زرنوقة المهجرة، اضافة الى الانتهاكات المتكررة لمقبرة القسام في بلد الشيخ.

حاضنة سدت فم الرضيع بمصاصة وألصقتها بشريط!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، بكفالة مالية، سراح الحاضنة ساره هوك، من حي «جيلو» في القدس ومنعتها من العمل كحاضنة حتى الحصول على تقرير حول وضعها النفسي.

وكانت الشرطة، اعتقلت سارة أمس الاثنين، بعد تقديم شكوى ضدها، مفادها أنها وضعت مصاصة في فم رضيع عمره خمسة أشهر وألصقتها بشريط لاصق وتركته لفترة من الزمن!!

وتبين ان سارة عملت على مدى سنوات في احتضان ورعاية الأطفال في بيتها. وقبل شهرين، دخل الى بيتها بالصدفة وفجأة، أحد الآباء لرؤية ابنه الرضيع، ففوجئ بما رأى، رأى طفلاً وفمه مغلق بالمصاصة والشريط، وتحدث عن ذلك الى والدي الطفل، وفي أعقاب ذلك، قرر الآباء جميعهم سحب أطفالهم من عند الحاضنة، لكنهم لم يقدموا شكوى الى الشرطة. وأمس الأول الأحد، وصلت معلومات الى الشرطة حول الأمر، وتقرر اعتقال سارة وتقديمها الى المحكمة.

وطالب المحامي بارون جلعاد، الذي يترافع عن سارة، باطلاق سراح موكلته وباغلاق الملف ضدها وسوغ ذلك في لقاء مع الصحفيين: «ان ما قامت به ساره جاء بعد انفجار الرضيع بالبكاء، فوضعت المصاصة في فمه ولكي لا تسقط وثبتتها بلاصق دون ان يشكل ذلك أي خطر. وهذا لا يحمل أية نية سيئة، خاصة ان سارة تعمل حاضنة منذ سنوات طويلة»!!.

المحكمة تحذر مجلس مستوطنة «بن عامي» من تكرار الاعتداء على مقبرة ام الفرج

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – اصدرت محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، امرًا يقضي بتحذير مجلس مستوطنة «بن عامي» من تكرار الاعتداء على مقبرة ام الفرج.

وجاء القرار بالاستناد الى تقرير من مهندس مساح كانت وكلته المحكمة ذاتها بتحديد مساحة المقبرة.

وقال سكرتير جمعية الاقصى عبد المجيد اغبارية، ان محكمة الصلح في عكا ألزمت مجلس بن عامي بدفع تكاليف اجرة المهندس. وأضاف اغبارية ان مجلس «بن عامي» قام في تشرين الاول الماضي بوضع أكوام من التراب على أرض المقبرة ووضع كذلك معدات العمل الثقيلة عليها مستهينًا بحرمته. وقد استصدرت جمعية الأقصى في حينه امرًا يقضي بايقاف العمل في المقبرة.

في محاولة لعدم اقرار قانون الحد الادنى للاجور الجديد

عدد من أصحاب المصانع يهددون بإغلاقها ونقلها الى المناطق الفلسطينية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى اتحاد الصناعيين، ردود فعل غاضبة من أصحاب مصانع، ضد اقتراح عدد من أعضاء الكنيست لاقرار قانون حد أدنى للأجور، بقيمة ألف دولار شهريًا. وقال ابراهيم يوسف، مدير عام مصنع للنسيج في أبو غوش، انه سيضطر الى فصل (٦٠) عاملة فورًا من أصل مئة عاملة في المصنع،وفي المرحلة الثانية بعد الفصل، سيضطر الى نقل المصنع للأردن او للمناطق الفلسطينية.

وأكد يوسف ان اقرار القانون، سيدفعه الى تجميد استيعاب (٣٠) عاملة إضافية.

وادعى يوسف ان اقرار القانون سيؤدي الى مس الضعفاء وخاصة في القرى العربية!! واقترح على رئيس اتحاد الصناعيين، «اعلان الاضراب الشامل احتجاجًا على اقتراح القانون، لأن تلك هي اللغة الوحيدة التي ستدفع أعضاء الكنيست الى استيعاب الجنون الذي أصابهم في هذا الموضوع»!!

وتبين ان المصنع في أبو غوش، أقيم قبل (٢٤) عامًا، و(٩٠٪) من انتاجه يصدر الى الولايات المتحدة، وبلغت قيمة انتاجه في عام (٩٩) أكثر من (٣٠) مليون شيكل.

وقال دافيد مرغولين، مدير عام مصنع للنسيج، ان اقرار قانون الحد الأدنى للأجور الجديد سيدفعه الى فصل العمال ونقل المصنع الى مناطق السلطة الفلسطينية!! واقترح هو الآخر على رئيس اتحاد الصناعيين، اعلان الاضراب الشامل، للضغط على أعضاء الكنيست للتراجع عن اقتراحهم!!

ويعمل في المصنع (٧٠) عاملاً وعاملة، وبلغ انتاجه في العام الماضي، ما قيمته (٦) ملايين دولار.

«العليا» ردت التماسًا لمحاكمة الراب عوفاديا يوسف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة أمس الاثنين، الالتماس الذي قدمته «الحركة من أجل جودة الحكم»، للتحقيق مع الراب عوڤاديا يوسف، وتقديمه الى المحاكمة، بسبب تحريضه على قضاة «المحكمة العليا»، ونعتهم بشتى الأوصاف البشعة.

وقدمت الحركة التماسها، بعد رفض المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، التحقيق مع يوسف، في القضية.

ورغم رفض الالتماس، انتقد قضاة المحكمة بشدة أقوال الراب يوسف، وكتبوا في قرار رد الالتماس، «من المؤسف ان تصدر تلك الأقوال عن رجل توراة كبير وقائد سياسي معروف. وأقوال يوسف صعبة وقاسية، وتمسه نفسه أيضًا وموقعه».

وأكد القاضي حيشن، انه، «يجب رفض أسلوب الراب يوسف المستهجن رفضًا قاطعًا، لان هذا الأسلوب لا يلائم الا الذين يتسكعون في الشوارع»!!

وكان الراب عوڤاديا يوسف، قال قبل اسبوعين، عن قضاة المحكمة العليا، انهم لا يساوون شيئًا وهم من أسوأ الأشرار، وغير ذلك من أوصاف بشعة.

وقال إلياد شراغا، الذي قدم الالتماس باسم «الحركة من أجل جودة الحكم» ردًا على قرار «العليا» رد الالتماس، أمس الاثنين، «ان الراب عوڤاديا تجاوز الحدود في تحريضه على القضاة، وذلك يشكل مخالفة جنائية، يجب ان يحاكم عليها، واكتفى القضاة في قرارهم أمس الاثنين، برفع البطاقة الصفراء، ضد يوسف، وآمل ان يتوصلوا الى القناعة انه يجب رفع البطاقة الحمراء في وجهه ومحاكمته، لأنه ليس فوق القانون وتجب محاكمته كأي مواطن في الدولة يرتكب مخالفة جنائية».

وقال النائب يوسي بريتسكي، من «شينوي»، انه يقبل قرار «المحكمة العليا»، رد الالتماس، مع أنه لا يوافق عليه. وأضاف: «هل كانت «العليا» ستتصرف هكذا وترد الالتماس لو أن المتهم هو مجرد انسان عادي»؟

وأكد بريتسكي، انه «تجب محاكمة الراب عوڤاديا، لأنه تجاوز الحدود في تحريضه على القضاة».

وأشار بريتسكي، الى ان القضاة كما يبدو ردوا الالتماس، لأنهم تخوفوا من رد الفعل الجماهيري من مؤيدي وأعضاء «شاس».

أهالي رمانة يطالبون بتخصيص قسائم بناء لأبنائهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعاني شباب قرية رمانة المشاكل الكثيرة، بسبب الضائقة السكنية في القرية التي نشأت في أعقاب رفض المجلس الاقليمي، «نوف هجليل» المصادقة على تخصيص قسائم بناء.

ومنذ سنوات يطالب أهالي القرية بايجاد حل لهذه المشكلة لكن شيئًا لم يحصل وتزداد المشكلة يومًا بعد يوم. ويقول عضو اللجنة المحلية للقرية مصطفى أسعيد، ان مواصلة الرفض تسبب العديد من المشاكل في القرية الأمر الذي لا يمكن لاحد منا تحمله.

وكان اسعيد قد بعث برسالة الى رئيس المجلس الاقليمي «نوف هجليل» رافي ميران، يطالبه بالعمل على المصادقة لتخصيص قسائم بناء. كما كان اسعيد وزميله في اللجنة، عاطف ابو حسين، قد توجها برسالة الى متصرف لواء الشمال يغئال شاحر يطالبانه بمنح رمانه هبة مالية، خاصة وان نسبة الجباية لضريبة الارنونا في القرية تعادل ١٠٠٪ منذ عدة سنوات.

شهادة تقدر لمدير الخدمات العلاجية في عيادة طمرة



* السيد بسام خلايلة يتسلم الشهادة *

* حيفا – من سامية عرموش – محاميد – حصل بسام خلايلة من طمرة على شهادة تقدير لمواهبه في الادارة وفي المواضيع التي يعمل فيها يوميًا وقدرته على تقديم الخدمات من خلال احترام الناس المحيطين به.

ويعمل بسام خلايلة كمدير للخدمات العلاجية منذ سنة في عيادة طمرة لخدمات الصحة العامة. وتعتبر من كبرى العيادات في البلاد، وتقدم خدماتها لـ ٢١٥٠٠ مؤمن.

سكان حي محطة القطار في عكا:

بلدية عكا تعترف بنا فقط عند جباية الضرائب!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت عائلات عطر وعجيني وأبوشنب ويشتاوي والريس وحماد، والتي تسكن في حي محطة القطار في عكا، برسالة مشتركة الى رئيس البلدية، وينسخ عنها الى أعضاء البلدية، تتضمن شرحًا عما تعانيه تلك العائلات من جراء الأوضاع المزرية، الناجمة عن إهمال البلدية للحي على جميع الصُّعد.

ومما جاء في الرسالة: «نحن – سكان حي محطة القطار– نعاني الأمرين منذ عشرات السنين من إهمال البلدية لحينا على جميع الصُّعد، فلكي نصل الى بيوتنا علينا ان نتجاوز ثلاثة خطوط لسكة الحديد. وحتى الانارة لم تقم البلدية بادخالها إلينا، الى ان قام أحد سكان الحي وفعل ذلك على حسابه. والحي في الشتاء يغرق بالماء، ونضطر الى الخوض في الماء للوصول الى بيوتنا. والبلدية تعترف بنا كمواطنين فقط عند جباية الضرائب والأرنونا».

وتضمنت الرسالة شرحًا عن أعمال قامت بها مصلحة سكة الحديد، خاصة تجديد خط ثالث للقطار وما رافق ذلك من أعمال وحفر الأرض بعمق زهاء متر، بحيث أصبح مرور سكان الحي مشكلة حقيقية. وطالبت العائلات في رسالتها، بتأمين: «معبر لمرورنا الى بيوتنا وهذا حق أولي لكل بني البشر. وتنظيف القناة من أكوام الصرار واعادة بناء العبّارة التي نمر عليها، ورفع الشرية من جهة البستان لمنع تدفق مياه الامطار الى ساحات وممرات بيوتنا».

الشاعر حنا أبو حنا يحظى بلقب «عزيز حيفا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت بلدية حيفا، على توصية اللجنة الخاصة لمنح لقب «عزيز حيفا» لعام (٢٠٠٠)، الى (١٨) شخصية من المدينة، بينهم الشاعر المعروف حنا أبو حنا.

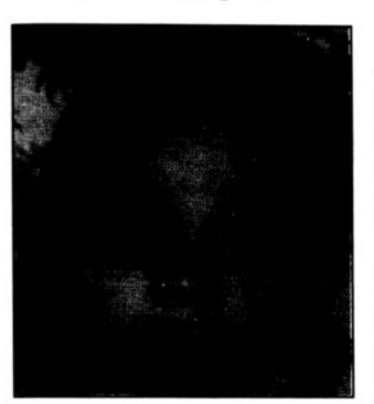
وعقدت اللجنة خمس جلسات، انتخبت فيها الذين يستحقون اللقب. وتمنح البلدية اللقب سنويًا الى (١٨) شخصية تقديرًا لما يقوم به المرشح لنيل اللقب من نشاطات جماهيرية ومساهماته في خدمة المدينة والدولة، وتمنح اللقب لمن تجاوز الـ (٦٥) من العمر ويسكن في حيفا أكثر من عشر سنوات.

وستقيم البلدية احتفالاً خاصًا في أوائل نيسان القادم، في قاعة «الاوديتوريوم» في المدينة، لمنح شهادات اللقب للفائزين به.

ومن بين الذين فازوا باللقب، بروفيسور يوسف برندس ود. يوسف غولدشطاين وبروفيسور يتسحاق سورروكا وهيلينا سطوير وحنه كاتس وروت سيغل ورفقة دويدس وشلومو غلعاد.

تشييع جثمان الطفل عمران قويدر الى مثواه الأخير

■ مطالبة بلدية شفاعمرو بعقد جلسة خاصة للتداول في جريمة قتل عمران ■



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة، من شفاعمرو أمس الاثنين، جثمان الطفل الشفاعمري عمران قويدر، الذي توفي نتيجة التنكيل به يوم الجمعة الماضي، الى مثواه الأخير وسط اجراءات امنية مشددة، حيث وجدت قوات كبيرة من الشرطة بجانب المقبرة التي دفن فيها الطفل في حي «الخروبية» في شفاعمرو كما أحضرت الشرطة والد الطفل احمد قويدر المسجون منذ أشهر ليلقي النظرة الأخيرة على ابنه عمران.

ومن جهة أخرى بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي، برسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين يطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للبلدية لبحث ملابسات مقتل الطفل عمران احمد قويدر، وجاء في الرسالة: «من المعلوم لديكم ان شفاعمرو شهدت خلال الأيام القليلة الماضية حادثًا مأساويًا هز قلوب ووجدان ليس الشفاعمريين فحسب انما كل من سمع الخبر المأساوي، وقد رافق مقتل الطفل المذكور ملابسات مازالت غير واضحة ويكتنفها الغموض، لذلك أطلب بحث هذا الموضوع في جلسة خاصة للبدية بشكل جذري لتحديد المتهمين في القضية لأننا نشعر بان المعتقلين حتى الآن ليسوا وحدهم المسؤولين».

بمبادرة من المركز الثقافي البلدي

غدًا، ندوة في الناصرة حول أبعاد الحصار على العراق

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة تحت عنوان «دلالات الحصار على العراق» وذلك يوم غد الاربعاء (٢٠٠٠/٢/٩) الساعة الثامنة مساءً، والجمهور مدعو لمناقشة الاسئلة التالية:

«هل موت ٤٥٠٠ طفل في العراق شهريًا يعطي الشرعية لاستمرار الحظر الاقتصادي؟

من المسؤول عن مأساة الشعب العراقي وعزلته كل هذه السنوات؟ ما هو دور الدول العربية في عملية استمرار الحصار على العراق؟».

تبدأ الندوة بمداخلة لإياد سليمان، الباحث في شؤون العراق، الذي سيقدم احصائيات مذهلة عما يجري في هذا البلد العريق، ومنها انه يموت كل شهر ٥٠٠٠ – ٦٠٠٠ طفل، وبعد سبع سنوات من الحصار، مات أكثر من ١.٢ مليون شخص بمن فيهم ٧٥٠ ألفًا دون الخامسة ماتوا بسبب نقص الدواء والغذاء.

بعد الاطلاع على مضمون المواد

محققون يغادرون البلاد اليوم للتحقيق مع سروسي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع، ان يغادر البلاد اليوم الثلاثاء، طاقم محققين من الوحدة القطرية للتحقيق في الرشوات، متوجهًا الى خارج البلاد، للحصول على إفادة ادوارد سروسي والتحقيق معه حول الأموال التي اعطاها لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

وجاء ذلك بعد تمكن أفراد الشرطة من الاطلاع على مضمون المواد التي صادروها قبل فترة من مكتب المحاميين، حنانيا براندس وبنحاس روبين، وتتعلق بقضية سروسي. واستصدر المحامي براندس أمرًا من المحكمة لمنع الشرطة من الاطلاع على المواد، الا بأمر من المحكمة وبعد ترتيبها لأنها تتعلق بمحام وموكله، ويجب الحفاظ على السرية في الموضوع.

وأبلغ ممثلو الطرفين، أمس الاثنين، هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، عن التوصل الى اتفاق، يسمح بموجبه للمحققين بالاطلاع على غالبية مواد الملفات، الأمر الذي مهد الطريق أمام المحققين للسفر الى الخارج للتحقيق مع سروسي.

وقال مصدر في الشرطة، انه بعد الاطلاع على قسم من المواد، تبين وجود علاقات تجارية، للوهلة الأولى، بين سروسي وأوساط في اسرائيل، الأمر الذي يشكل قاعدة للشبهات ضد ڤايتسمان حول تلقيه رشوات من سروسي، وذلك سيؤدي الى تسريع التحقيقات.

تهنئة

تهانينا القلبية الحارة الى جمال سليم عويضة وزوجته رائدة بالمولود الجديد

محمود

أهلا لـ «سجا» و«هبة»، وليعش في كنف والديه في ظل السلم والرفاه والرفاء والطمأنينة.
وألف مبروك.

الحزب والجبهة – الطيبة

تهنئة

الى العزيزين وسيم وصبحية سمارة بمناسبة قدوم وليدهم الغالي الذي طال انتظاره

سعيد

ألف مبروك، نتمنى له حياة سعيدة في كنفكم.

صابرين ذياب وجميع أفراد العائلة

الناصرة احتضنت امس المهرجان الدولي لأفلام حقوق الانسان

*** مؤسس منظمة «الاطفال الاحرار»: مشاهد الاطفال العرب في النقب أعادت الى ذهني مشاهد اطفال المخيمات في الدول النامية**

*** رامز جرايسي: اهمية هذا المهرجان كامنة في القاء الضوء على واقعنا ومحاولة التأثير من اجل تغييره ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «تماما مثلما شاهدت اطفال المخيمات في دول نامية يعيشون في فقر لا يمكن وصفه، شاهدت الاطفال العرب في النقب، بعضهم يتعلمون في مدارس غير صالحة وآخرون لا يذهبون الى المدارس لانهم لا يملكون الحقائب.. يعيشون والمجاري من حولهم ولا مياه عندهم.. انه امر مؤسف يشعرك بالذهول عندما تصل اليهم، خصوصًا بعد مغادرة تل ابيب.

هكذا راح يحدثنا الشاب الكندي كريغ كيلبورغر (١٦ عاما)، الذي اسس منظمة «الاطفال الاحرار» العالمية منذ اربع سنوات، وتضم اليوم (١٠٠) الف طفل ولها مئات الفروع في مختلف انحاء العالم.

وكيلبورغر وصل الى البلاد للمشاركة في المهرجان الدولي لافلام حقوق الانسان، الذي يقام لاول مرة في المنطقة. وزار، امس، مدينة الناصرة حيث عرضت ستة افلام بالتعاون بين المؤسسة العربية لحقوق الانسان ومركز مسرح «الميدان» والمعهد البريطاني.

وبين الافلام التي عرضت فيلم «يكفي ان تكون طفلا»، وهو وثائقي يتحدث عن الشاب كيلبورغر، وعرض لطلاب المدارس. وصرح كيلبورغر، في حديثه لـ«الاتحاد»، بأنه بعد زيارته الى النقب واطلاعه على وضع الاطفال والطلاب قرر ارسال مئة حقيبة تحتوي على كافة الاحتياجات المدرسية لطلاب لا يذهبون الى المدارس لعدم وجود حقائب وقرطاسية واحتياجات اساسية للمدرسة (سننشر مقابلة مع الشاب كيلبورغر في ملحق «عيش وملح» - يوم الجمعة القادم).

وكان المهرجان قد افتتح يوم ٢/٣ في تل ابيب. وانتقل امس الاثنين الى مدينة الناصرة، حيث عرض في ساعات الصباح لطلاب المدارس فيلمان: الاول «الايدي الصغيرة» والذي يتحدث عن الاطفال الفلسطينيين الذين يخرجون الى العمل ويعملون في مهن شاقة وبأجر زهيد، وذلك في ظل ظروف اقتصادية صعبة تعيشها غالبية الفلسطينيين في قطاع غزة.

والثاني فيلم «يكفي ان تكون طفلا»، وهو فيلم وثائقي عن كريغ كيلبورغر والذي يعكس نضاله من اجل انهاء ظاهرة عمالة الاطفال. ويثير الفيلم قضية عمل الاطفال ونضال حركة «تحرير الاطفال» التي انشأها كريغ وزملاء صفه.



* كريغ كيبلورغر*

* جانب من الحضور *

وبعد الظهر عرض فيلمان: الاول - «قصص عن الشرف والعار» وهو وثائقي وتتحدث فيه نساء من غزة عن حياتهن ومشاكلهن وعن الزواج المبكر واحلام التعليم. والثاني- فيلم: «كوشان موسى» والذي يصور حياة الفلسطينيين الذين يسكنون قرب مستوطنة «معليه ادوميم» الاسرائيلية. وفي المساء عرض فيلم «ناجي العلي» والذي يظهر المؤشرات الواضحة التي ادت الى اغتيال ناجي العلي، من خلال الجمع بين الصور والمقابلات والرسومات. وفيلم «أنصار ٣» والذي يشمل مقابلات مع عدد من المعتقلين والسجانين.

وقد لاقى المهرجان تجاوبًا كبيرًا كونه يقام لاول مرة وتعرض من خلاله قضية حقوق الانسان.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ان مثل هذه الفعاليات ستؤدي الى الوضع المثالي الذي نحلم بأن يسود في العالم: العيش بمساواة وعدم استغلال بعضنا البعض. ونحن كجزء من الشعب الفلسطيني ما زالت حقوقه كأفراد ومجموعات وحقوقه الوطنية تمس وبصورة متواصلة واننا ندرك ان موضوع المس بحقوق الانسان يرتبط بقوة السلطة التي تستخدم لتحقيق اهداف على حساب الآخرين. وأكد ان لهذا المهرجان اهمية كبيرة في القاء الضوء على الواقع الذي نعيشه ومحاولة لاحداث التأثير لتغييره.

المدير الفني لمسرح «الميدان»، فؤاد عوض، لـ«الاتحاد»:

الفن هو أيضًا وسيلة لتوعية الجمهور على مختلف القضايا

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم مشاركتكم كمسرح في برنامج اجتماعي من هذا النوع؟**

- عوض: ليس هذا هو البرنامج الاول الذي يعكس من خلال البرامج الفنية، قضايا اجتماعية ملحة، فنحن من خلال المركز نحاول اثارة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية.

*** «الاتحاد» - وكيف يؤثر المسرح في ذلك؟**

- عوض: لا شك ان المسرح هو اداة تعكس واقع المجتمع من خلال الاعمال المسرحية التي تضع الاصبع على المشاكل المحرقة في مجتمعنا، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. صحيح اننا لسنا مؤسسة اجتماعية توفر الحلول للقضايا ولكننا وسيلة نستطيع من خلالها زيادة الوعي بمختلف القضايا.

* فؤاد عوض *

*** «الاتحاد» - ما هو دوركم في المهرجان؟**

- عوض: لدينا دور فعال في المهرجان كالمعهد البريطاني والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، فكل منا اخذ على عاتقه مهمات محددة وبالتعاون معا نطمح لانجاح هذا المهرجان لعله يكون بابا لاستمرار اقامة مهرجانات مثيلة في السنوات القادمة.

(آمال شحادة)

مدير «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» في الناصرة، محمد زيدان، لـ«الاتحاد»:

نطرق كل الابواب لزيادة الوعي حول حقوق الانسان

*** «الاتحاد» - ما هو دوركم في هذا المهرجان؟**

- زيدان: كمؤسسة لحقوق الانسان نسعى الى زيادة وعي الجمهور حول الموضوع من خلال طرقنا لكافة الابواب ومختلف المجالات. ولا شك ان السينما والمسرح يؤديان دورًا في صياغة وعي جماهيرنا وثقافتها في مجال حقوق الانسان، ونحن بدورنا نستغل هذه الوسيلة لتوصيل رسالة معينة، لها جمهورها، ومن خلال الفيلم نربط بين الثقافة وحقوق الانسان. ومن جهة اخرى ندخل موضوع حقوق الانسان للجمهور ونعمق وعيهم حياله.

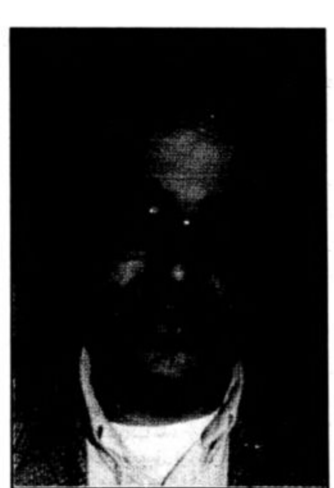
*** «الاتحاد» - وهل يكفي يوم واحد لمثل هذا المهرجان في الناصرة؟**

- زيدان: صحيح انه لا يكفي ولكن دخولنا الى المهرجان جاء في وقت لم يكن يسمح باستقبال المهرجان في الناصرة لاكثر من يوم واحد، وهذه هي الامكانية الوحيدة التي كانت امامنا. وخلال هذا اليوم سنبذل قصارى جهودنا لايصال هدفنا من هذا المهرجان.

*** «الاتحاد» - اية شريحة من المواطنين تشارك فيه؟**

- زيدان: يصلح لجميع شرائح المجتمع، فهناك عدة قضايا تطرح في مختلف الافلام عن الاطفال والمرأة وقضايا اجتماعية مختلفة، لكن، للاسف، الجمهور المقبل على الافلام السينمائية هو من الشباب والمثقفين، ونحن نريد مستقبلاً ان يكون الجمهور اوسع من ذلك بكثير حتى نستطيع تحقيق هدفنا بشكل كامل وناجع.

(آمال شحادة)



* محمد زيدان *



تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، النواب، والأعضاء، وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة طاطور في الرينة لوفاة المرحومة

الحاجة جورية عباس طاطور (زيدان)

(ام عبدالله)

انا لله وانا اليه راجعون.

عدنان بصول
رئيس المجلس

الحزب الشيوعي الإسرائيلي - ام الفحم

ندعو جميع رفاق ورفيقات الحزب لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر السنوي) وذلك يوم الخميس ٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة نادي ابو العفو - حي الميدان.

نقاط البحث:
- التقرير السنوي.
- انتخابات هيئات الفرع.
- نقاش.

حضوركم هام وضروري لمواصلة نجاح عمل الفرع والحزب.

اللجنة المحلية للحزب - ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- مهام الجبهة في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة - سكرتير الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيس
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٦٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل- ا ف/ ٣٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي جلجولية حوض ٧٦٠٦ جزء من القسيمة ١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خط بناء للمبنى القائم حسب الوضع القائم دون تغيير نسب البناء. ب) توحيد وتقسيم لاتفاق المالكين. ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجرائية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رامي تسبون رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٧٤٤٨ على النحو التالي: اقامة صناديق من البولياستر للتوزيع والامان رقم ٣٥٦٠، ٣٥٦١ بكافة ملاحقها في شفاعمرو. حوض ١٠٢٧٥ قسيمة ١٩ قطع ١٩/٦، ١٩/٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٨٧٢٦ من يوم ٢٠٠٠/١/٣ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض بين الاعمدة P* ٢٠٢٩/٥٠١ - P*٥٠١/٢٠٢٨، اقامة اعمدة ٩ متر ارتفاع رقم ١١١٧ قرب القسيمة ٢٦/٥٢ و-١١١٨ قرب القسيمة ٩/٥٢ حوض ٧٨٦٣.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قلنسوة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٨٩٢ من يوم ٢٠٠٠/١/٢٤ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض بين الاعمدة Q*١٩٦/٢-٢١٣٠، ٢١٣٠. اقامة اعمدة قناة وباطون ٩ متر ارتفاع رقم ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦ في القسيمة ٢٥ حوض ٧٨٣٣ و- ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠ في القسيمة ٦ حوض ٧٨٣٤.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء «الطيبة» في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

הכנסת
الكنيست

مناقصة رقم ١/٢٠٠٠ - خدمات صيانة لأجهزة وبرامج «ديجتال» (أجهزة وبرامج)

تعلن الكنيست عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة لبرامج ومعدات شركة ديجتال (كومباك سابقا).

يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب دائرة الاملاك والمرافق في الكنيست بعد تنسيق مسبق على هاتف ٠٢-٦٧٥٣٢٩٨ خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠/٢/١ - ٢٠٠٠/٢/٧ بين الساعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠.

أ. **تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط الأساسية التالية:**
١. خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تقديم الخدمات المذكورة مع قائمة زبائن بحوزة اثنين منهم على الأقل اجهزة مشابهة بحجم لا يقل عن تلك الواردة اوصافها في مستندات المناقصة.
٢. أن يتوفر لدى مقدم العرض جهاز خدمات وصيانة يضم ما لا يقل عن ١٠ فنيين مدربين يعملون في تقديم الخدمات.
٣. قدرة على الالتزام بمواعيد رد خاصة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٤. توفر كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

ب. **يجب أن يرفق بالعرض:**
١. كفالة بنكية فقط ذاتية، عليها طوابع وفقا للقانون لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٣٠٠٠٠ شيكل جديد (ثلاثون ألفا) تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/٣٠.
٢. شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ من مامور تقدير ضريبة الدخل باسم مقدم العرض (شهادة من مراقب حساب- مستشار ضرائب غير مقبولة).
٣. سائر المستندات والشهادات المفصلة في مستندات المناقصة.

قد لا ينظر في أي عرض لم ترفق به كافة المستندات.

ج. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق شخصيا الى صندوق المناقصات في مكتب دائرة الاملاك والمرافق حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٩ الساعة ١٣:٠٠.
يجب تنسيق موضوع الدخول الى الكنيست مسبقا على الهاتف المذكور أعلاه.

د. **معايير اختيار الفائز/ين:**
١. توفر توصيات وآراء ايجابية خطية (يحق لطالب العمل التوجه مباشرة الى الجهات التي حصلت على خدمات من المورد في الماضي وفي الوقت الراهن للوقوف على مدى ارتياحهم من الخدمات المقدمة.
٢. السعر.

هـ. **فترة التعاقد:**
يكون التعاقد مع الفائز لمدة ١٠ أشهر اعتبارا من ٢٠٠٠/٣/١ يحق للكنيست في نهاية هذه الفترة تمديد التعاقد لمدة تصل حتى ١٢ شهرا وفقا للحاجة واعتباراتها فقط.

و. لا تلتزم الكنيست بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها الغاء المناقصة او نشر مناقصة جديدة لأي سبب من الاسباب حتى في الحالات التي تتجاوز فيها العروض المقدمة التكاليف (المتوقعة) او لا تستوفي الشروط الأساسية او نتيجة تشويش غير متوقع على الجداول الزمنية.

שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فترة التعاقد	رقم الصندوق	الموعد الأخير لتقديم العروض	الكفالة/الحوالة البنكية وسرياتها
٢٠٠٠/٥	خدمات مبيت لتلامذة دورات مدرسة نير (في مديرية مصلحة السجون في الرملة).	من يوم ٢٠٠٠/٤/١ وحتى يوم ٢٠٠١/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات أخرى.	١	٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ٣٢٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٠٠٠/٧/١٣
٢٠٠٠/٢٠	شراء بنطلونات للسجانات- موديل جديد.	من يوم ٢٠٠٠/٣/١ وحتى يوم ٢٠٠١/٢/٢٨ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات أخرى.	٢	٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٠٠٠/٦/٢٥
٢٠٠٠/٢١	تكملة شبكة التكييف - مرحلة ج، سجن تسلمون.	٤ اشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.	٢٣	٢٠٠٠/٣/١٢ الساعة ١٢:٠٠	بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ض.ق.م) سارية حتى ٢٠٠٠/٧/١٣
٢٠٠٠/٢٢	انتاج وتوريد وتركيب مبان مؤقتة متنقلة من الباطون.	من يوم ٢٠٠٠/٤/١ وحتى يوم ٢٠٠١/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بامكانية التمديد بثلاث سنوات أخرى.	٢٤	٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٢٠٠٠/٧/١٣

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات: ٢٠٠٠/٥، ٢٠٠٠/٢٠، ٢٠٠٠/٢١، ٢٠٠٠/٢٢

١. يمكن الحصول على مستندات المناقصة عند ابراز ايصال بالدفع (غير مستردة) لدى السيدة ايلانه بيتر في دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون، الرملة، تلفون: ٠٨-٩٧٧٦٨٤٧، يجب الدفع في فروع بنك البريد لأمر محاسبة مصلحة السجون حساب رقم ٢-٠٥٠١٥-٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).

فيما يلي ارقام المناقصات، المبلغ الذي ينبغي دفعه لقاء مستندات المناقصة ومواعيد جولة المقاولين.

	اسم المناقصة ورقمها	تكاليف المناقصة	موعد جولة المقاولين
١	٢٠٠٠/٥ - خدمات مبيت لتلامذة دورات مدرسة نير (في مديرية مصلحة السجون في الرملة)	٧٠٠ شيكل جديد	
٢	٢٠٠٠/٢٠- شراء بنطلونات للسجانات- موديل جديد.	٢٠٠ شيكل جديد	
٣	٢٠٠٠/٢١- تكملة شبكة التكييف - مرحلة ج، سجن تسلمون.	١٠٠٠ شيكل جديد	يوم ٢٠٠٠/٢/١٣ الساعة ١١:٠٠ في مدخل سجن تسلمون (بالقرب من طبريا). المشاركة في الجولة الزامية
٤	٢٠٠٠/٢٢- انتاج وتوريد وتركيب مبان مؤقتة متنقلة من الباطون.	٥٠٠ شيكل جديد	

٢. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٣. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ أيام الاحد- الخميس.
٤. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مديرية مصلحة السجون في الرملة في مغلف مغلق ومحكم (لا ترسل العروض بالبريد).
٥. تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص العروض أو تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين (باسعار عروض مختلفة ايضا- اذا ما أشير لذلك في مستندات المناقصة) و/أو قبول جزء من العرض و/أو عدم اختيار أي عرض.
٦. المناقصات منشورة باللغتين العبرية والعربية. النص المعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.
٧. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة/حوالة بنكية. العرض الذي لا يرفق به تامين يتم شطبه.
٨. تعطى أفضلية لمنتوجات البلاد. على مقدم العرض ان يرفق شهادة من مراقب حسابات بشأن العناصر الاسرائيلية التي يشملها العرض.
٩. سيطلب من الفائز في حالة كونه «موردا خارجيا» التوقيع على تعهد بالتعاون التجاري وفقا لأنظمة الزامية المناقصات (تفضيل انتاج البلاد والتعاون التجاري) - ١٩٩٥.
١٠. يحق لوزارة الأمن الداخلي وشرطة اسرائيل الانضمام للمناقصات خلال ادارة وتنفيذ المناقصات.
١١. **شروط خاصة للمناقصة رقم ٢٠٠٠/٥ - خدمات مبيت لتلاميذ دورات - مدرسة نير:**
- ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول لتشغيل بيت ضيافة.
- ان يكون مقدم العرض مستعدا لاستضافة ما بين ٢٦-٥٠ شخصا في الليلة للمبيت.

١٢. **شروط خاصة للمناقصة رقم ٢٠٠٠/٢١ - تكملة شبكة تكييف - مرحلة ج لسجن تسلمون:**
- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١٧٠ ب(١) على الاقل مع شارة نجمة (مقاول معترف به لتنفيذ أعمال حكومية).

١٣. **شروط خاصة للمناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٢ - انتاج وتوريد وتركيب مبان متنقلة من الباطون:**
- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١٠٠ ج(١) على الاقل مع شارة نجمة (مقاول معترف به لتنفيذ أعمال حكومية).

١٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة ما طلب في مستندات المناقصات، وكل ما يتطلبه القانون واستيفاء متطلبات المقاييس الاسرائيلية.

جائزة مالية

تعلن عائلة الجندي المفقود جاي خيفر عن طرحها جائزة مالية قيمتها ٥٠٠،٠٠٠ ألف شيكل جديد لكل من يوافيها باية معلومات جديدة من شانها ان تؤدي الى العثور على ابنها.

وكانت قد اختفت اثاره في هضبة الجولان في تاريخ ٩٧/٨/١٧ وهو يعتبر مفقودا منذئذ.

رقم الهاتف للإحاطة بالمعلومات ٠٣-٥١٨٩٥٩٧

- هذا الاعلان ساري المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/٦/١.
- اذا كانت هناك اكثر من جهة تقوم بتوفير المعلومات فإن العائلة تنظر في تقسيم الجائزة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ج/٨٤٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٢٤ اجزاء القسائم ١١٠٧، ١٣-١٥. حوض ١٨٠٣٤ قسائم بكاملها ٢-٣-٥، ٦، ٢١، ٢٣-٣٠، ٣٢-٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣-٤٤. حوض ١٨٠٣٤ اجزاء القسائم ١، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٣١، ٣٦، ٣٨. حوض ١٨٠٣٦ اجزاء القسائم ٢٧، ٥٧، ٦٦. حوض ١٨٠٣٧ قسائم بكاملها ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥. حوض ١٨٠٣٧ اجزاء القسائم ٢٧، ٤٣، ٤٧، ٤٨.

أهم تعليمات الخارطة: أ) تطوير موقع متنوع لفنادق وسكن استجمام في الداخل الجنوبية لـ عكا. ب) اقامة مركز تجاري لخدمة زائري المنطقة والمستجمين في منطقة ساحل البحر. ج) اقامة جذب سياحي متميز. د) اقامة موقع للتجارة وخدمات السياحة وممشى على طول طريق ريمز لخدمة المستجمين وسكان عكا وضواحيها.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦٠٦٣.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يفنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

وثائق سرية تؤكد وجود نظام عالمي للتنصت

الولايات المتحدة وضعت نظامًا عالميًا للتنصت المدني والعسكري

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تأكد للمرة الاولى استنادا الى مستندات ووثائق سرية وجود نظام عالمي واسع النطاق لمراقبة والتقاط الاتصالات الهاتفية المدنية والعسكرية وضعته الولايات المتحدة في الثمانينيات تحت الاسم الحركي «بي-٤١٥ ايشلون».

ويتيح «ايشلون» الذي تديره وكالة الامن القومي التقاط الاتصالات العسكرية والمدنية من محادثات هاتفية وبرقيات تلكس او بريد الكتروني (انترنت) بواسطة اقمار اصطناعية وكابلات بحرية.

ويبدو ان نظام ايشلون بدأ العمل في الثمانينيات الا ان وكالة الامن القومي رفضت دائمًا تأكيد وجوده الى ان اثبتت وثائق سرية افرج عنها مؤخرا وجود برنامج التجسس هذا السري جدا.

وهذه المستندات التي حصل عليها باحثون يعملون في المنظمة غير الحكومية «ناشونال سيكوريتي ارشيف» او (محفوظات الامن القومي)، من وكالات استخبارات عسكرية منشورة على موقع جامعة جورج واشنطن على شبكة انترنت.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى مسؤول في وكالة الامن القومي بايضاح ان الامر يتعلق بـ«سياسة جديدة» تعتمد الشفافية.

وقال ان «هذه الوثائق تم الحصول عليها من خلال القناة الطبيعية لقانون حرية الاعلام» من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

وتوضح الوثيقة الاولى التي ترجع الى الثالث من ايلول ١٩٩١ مهمة مركز الرقابة الالكترونية للبحرية الامريكية في شوغر غروف (فيرجينيا الغربية) والمرتبط بمجموعة الاستخبارات الـ٥٤٤.

وقال الباحث جيفري ريشيلسون «لهذه الوثائق الرسمية اهمية مزدوجة» فهي تؤكد اولاً وجود برنامج ايشلون وتظهر ثانية العلاقة بين ايشلون والتقاط الاتصالات المدنية بالاقمار الاصطناعية».

وكان البرلمان الاوروبي قد اتهم نظام ايشلون بانتهاك «خصوصية اتصالات غير الامريكيين ومن بينهم حكومات وشركات ومواطنون اوروبيون».

ويشتبه الاوروبيون في ان وكالة الامن القومي قامت بعمليات تجسس اقتصادية لصالح مؤسسات امريكية على سبيل المثال مجموعة بوينغ في مواجهة ايرباص في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤ او طومسون -سي.اس. اف امام رايثيون في البرازيل في العام نفسه.

هل يتجسس الامريكيون على العالم كله؟ ينفي الصحفي المشارك في التحقيق جيمس بانفورد مؤلف الكتاب الوحيد الذي يحكي عن وكالة الامن القومي (ذي بازل بالاس) (قصر الاحاجي) سنة ١٩٨٢ هذا الاحتمال قائلاً «الاحتمال ضئيل جدا في ان يكون نظام ايشلون يراقب العالم كله كما يؤكد منتقدوه».

واضاف مبررا «يتعين على وكالة الامن القومي بسبب نقص العاملين التركيز على الاهداف المهمة مثل اسامة بن لادن والانشطة المرتبطة بالصواريخ في كوريا الشمالية والتجارب النووية في الهند او باكستان..».

وفيما يتعلق بالتجسس الاقتصادي يرى بانفورد انه «احتمال ضعيف جدا» والا لكان «اكتشف امره سريعًا».

غير انه في ربيع ١٩٩٩ اتهمت لجان الاستخبارات التابعة للكونغرس وكالة الامن القومي بالتنصت على الامريكيين. وكانت هذه اللجان انشأت في السبعينيات لمتابعة الانشطة غيرالمشروعة لوكالة الامن القومي على الاراضي الامريكية.

ويتضمن التشريع الحالي العديد من الثغرات القانونية. فاذا كان القانون يحظر على وكالة الامن القومي التجسس على المواطنين الامريكيين فانه لا يمنع مثيله البريطاني «ذي غوفرنمنت كومونيكيشن هيدركورترز» (قيادة الاتصالات الحكومية) القيام بذلك وتبادل المعلومات معها. وعلاوة على ذلك فانه لا ينظم مجال الاتصالات الالكترونية ومن ثم الانترنت.

وفي كانون الاول ١٩٩٩ اعلن الكونغرس قرب فتح تحقيق تمهيدي حول هذه القضايا.

حرب الشيشان قد تستمر سنوات رغم سقوط غروزني

* موسكو - «و.ص.ف.» - يحذر الخبراء العسكريون من امكان استمرار النزاع في الشيشان سنوات عدة خلافًا للتفاؤل الذي تبديه موسكو بعد اعلانها «تحرير» غروزني.

وبعد رفع العلم الروسي الذي يرفرف منذ يوم الاحد، فوق انقاض المدينة، اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف احتمال التوصل «قريبًا» الى مخرج للنزاع، واعلن الجنرال فاليري مانيلوف، مساعد رئيس الاركان، الاعداد لسحب قسم كبير من القوات الروسية المتمركزة في الشيشان.

الا ان هذه التصريحات المتفائلة لا تلقى صدى لدى العديد من الخبراء، وبينهم وزير الداخلية السابق الجنرال اناتولي كوليكوف قائد القوات الروسية خلال حرب الشيشان الاولى التي استمرت من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. ويؤكد كوليكوف في تصريح نقلته صحيفة «سيغودنيا» امس الاثنين، ان «مرحلة صعبة تم تجاوزها، لكن الحرب قد تستمر سنوات اخرى».



* *أفراد من وحدة شرطة روسية خاصة في الشيشان يتناولون الطعام، ويبدو ان وجودهم هناك سيطول ..!* *

وابدى يوري غلادكيفيتش من وكالة «اي في ان» العسكرية للانباء التشاؤم نفسه بقوله في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القول بأن الجزء الاكبر من عملية الشيشان انتهى اقل ما يقال عنه انه متعجل. من غير الحكمة الحديث عن مهلة عندما يواجه الجيش حرب عصابات. قد يستمر هذا سنوات، لا بل عشرات السنين».

ويؤكد الجنرال اركادي باسكاييف المسؤول عن قوات وزارة الداخلية في منطقة موسكو في حديث مع بافل فلغنهاور، احد ابرز الخبراء العسكريين الروس، ان «الحرب في الشيشان لا تنتهي بسقوط غروزني. الحرب ستستمر سنوات عدة».

ويتوقع فلغنهاور مستقبلاً قاتمًا للقوات الروسية في الشيشان قائلاً ان «المتمردين سيستفيدون من ثغرات الجيش الروسي ليكيلوا له ضربات قاسية ومهينة».

وفي ظل الحديث عن تقليص عديد القوات الروسية في الشيشان، يرى عدد من الخبراء ان القوات المنتشرة ميدانيًا غير كافية لمواصلة الحرب والسيطرة فعلاً على «الاراضي المحررة» التي تشكل قرابة ثلثي الجمهورية.

ويقول فلغنهاور ان موسكو تحتاج على الاقل الى ٤٠٠ الف رجل في حين ان عديد القوة المنتشرة في الشيشان يبلغ ٩٣ الف رجل من وزارتي الداخلية والدفاع وفق الارقام الرسمية.

ويرتبط التفاؤل المعلن في موسكو بقرب موعد الانتخابات الرئاسية المقرر تنظيمها في ٢٦ آذار والتي يعتبر الرئيس بالوكالة فلاديمير بوتين الاوفر حظًا للفوز بها.

الا ان الروس على وشك البدء بالمرحلة الاصعب من الحرب في مواجهة حوالي عشرة آلاف مقاتل شيشاني، وفق تقديرات الخبراء الروس، لجأوا الى المناطق الجبلية الواقعة جنوب البلاد والتي تناسب اسلوب حرب العصابات.

ويقول ضابط روسي في الشيشان طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اخراج المقاتلين من الجبال مستحيل من الناحية العملية. سيكون من الجنون ارسال الجنود الى هناك. لا الدبابات ولا السيارات المصفحة يمكنها الوصول الى تلك المناطق».

ويبدي الخبير العسكري في مجلة «فلاست» ايليا بولافينوف خشيته من تكرار الحرب الشيشانية الاولى قائلاً «حتى وان تمكن الروس من السيطرة على اراضي الشيشان كافة، فهذا لا يعني تحقيق النصر. الجنرالات كافة الروس لا يستطيعون مواجهة التكتيك الشيشاني».

وكما هي الحال اليوم، تمكن الروس قبل اربع سنوات من السيطرة على المناطق السهلية والمدن لكن الشيشانيين المتحصنين في الجبال واصلوا التنكيل بهم.

وضاعف الانفصاليون هجماتهم التي استهدفت كذلك المناطق «المحررة» مرغمين موسكو في النهاية على التفاوض مع غروزني وسحب قواتها من الشيشان.

بداية برنامج تفكيك الغواصات النووية الروسية

* موسكو - افادت وكالة ايتار-تاس الروسية للانباء، امس الاثنين، ان اولى غواصتين نوويتين روسيتين ادخلتا ورشة سيفرودفينسك البحرية (منطقة اركانغيلسك، شمال) لتفكيكهما.

واوضحت الوكالة ان البرنامج يشمل تفكيك مائة غواصة نووية في ورشتي مدينة سيفيرودفينسك خلال السنوات المقبلة بمساعدة الولايات المتحدة.

واشارت الوكالة الروسية الى ان الغواصتين من نوع «غرانتي» ادخلتا للتفكيك الى ورشة سيفماتش البحرية وهي احدى ورشتي مدينة سيفيرودفينسك المكلفة نزع السلاح النووي من الغواصات في اطار البرنامج الامريكي الروسي.

وقالت الوكالة ان غواصتين من طراز تيفون ستفككان ايضا في هذه الورشة قريبًا.

هايدر: اسرائيل ستتراجع عن قرارها رفض منحه تأشيرة

* كلاغينفورت (النمسا) - «و.ص.ف.» - اعرب زعيم اليمين المتطرف النمساوي يورغ هايدر، امس الاثنين، ان اسرائيل ستتراجع عن قرارها رفض السماح له بزيارتها.

وقد اعلنت اسرائيل يوم الخميس، ان هايدر غير مرغوب فيه وانه لن يحصل على تأشيرة دخول اذا ما قرر زيارة البلاد.

واعلن هايدر في مؤتمر صحفي عقده في كلاغينفورت، كبرى مدن اقليم كارينثيا الذي يحكمه منذ السنة الماضية، ان «من الافضل عدم الرد تحت تأثير الانفعال».

واضفا «آمل في ان يهدأ الوضع خلال الاسابيع القادمة وان تغير الحكومة الاسرائيلية رأيها وان نصبح اصدقاء في المستقبل».

وخلص الى القول «لا يمكن ان يكون المسؤولون الاسرائيليون يعنون ما يقولون».

زيارة رئيس وزراء اليونان لتركيا تحدد «في الوقت المناسب»

* اثينا - «و.ص.ف.» - اعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان رئيس الوزراء كوستاس سيميتس سيلبي «في الوقت المناسب» الدعوة التي وجهها له نظيره بولند اجاويد لزيارة انقرة.

وكان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم اكد يوم السبت، في اثينا ان سيميتس وافق على القيام بزيارة رسمية لتركيا.

وقال المتحدث ديميتريس ريباس ان الرد الذي اعطي لجيم هو ان «الزيارة ستتم في الوقت المناسب. وسيتم تحديد موعد الزيارة غير المطروحة في الوقت الحالي عبر القنوات الدبلوماسية».

وتعود آخر زيارة قام بها رئيس حكومة يوناني الى انقرة الى العام ١٩٥٩.

وكان اجاويد وجه الدعوة الى سيميتس خلال استقباله وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو في انقرة في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وتتوقع الاوساط اليونانية المطلعة ان لا تتم زيارة سيميتس الا بعد الانتخابات اليونانية المبكرة المقررة في ٩ نيسان.

لأول مرة:

تعادل الميزان التجاري الاردني الاسرائيلي



* وزيرا التجارة، الاردني محمد عصفور والاسرائيلي ران كوهين، لدى زيارة الاخير للاردن *

* عمان – «و.ص.ف.» – تعادل الميزان التجاري الاردني الاسرائيلي في العام ١٩٩٩ لاول مرة منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية في العام ١٩٩٤، وفقًا لما اعلنت، امس الاثنين، سفارة اسرائيل في عمان.

يذكر ان الصادرات الاسرائيلية للاردن كانت دائمًا تفوق مثيلتها الاردنية منذ العام ١٩٩٤.

وافاد بيان للسفارة ان حجم صادرات البلدين كان تقريبًا متعادلاً خلال ١٩٩٩.

وحسب البيان، بلغ حجم الصادرات الاسرائيلية للاردن في العام الماضي ٢١ مليون دولار مقابل ٢٥.١ مليون دولار في العام ١٩٩٨، اي بانخفاض مقداره ١٦.٥٪.

في المقابل، ارتفع حجم الصادرات الاردنية لاسرائيل من ١٧.١ مليون دولار في العام ١٩٩٨ الى ٢٠.٤ مليون دولار في العام ١٩٩٩، مما يعني زيادة نسبتها ١٩٪.

وبلغ اجمالي حجم المبادلات التجارية بين البلدين في العام الماضي ٤١.٤ مليون دولار مقارنة بـ٤٢.٢ مليون دولار في العام ١٩٩٨، وفقًا للسفارة.

ويعد الاسمنت والخضر والفواكه ابرز صادرات الاردن لاسرائيل التي تصدر بدورها الى عمان منتجات كيميائية وآلات ومنتجات غذائية.

لبنان يعمل على انشاء «مدينة اعلامية حرة»

* بيروت – «و.ص.ف.» – قرر لبنان انشاء «مدينة اعلامية حرة» بهدف جذب رؤوس الاموال والاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية في قطاعات الاعلام والاعلان والانتاج السينمائي والتلفزيوني وفق الصيغة الاولية لمشروع قانون بهذا الشأن حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه، امس الاثنين.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اقرت، الجمعة الماضي، مبدأ انشاء «المدينة الاعلامية الحرة» بهدف توظيفها في اقامة صناعة اعلام عصرية حديثة في مجالات متنوعة تزود بانتاجها الدول العربية خصوصًا ودول العالم عمومًا في سياق تنافسي مع الصناعات الاعلامية المتطورة.

واوضح مصدر حكومي ان الحكومة لم تقر الجمعة نص مشروع القانون الذي قدمه لها وزير الاعلام انور الخليل وكلفت لجنة تضم وزراء العدل والاقتصاد والاعلام، جوزف شاؤول وناصر السعيدي وانور الخليل، وضع الصيغة النهائية لهذا المشروع.

وستحيل الحكومة صيغة المشروع النهائية بعد اقرارها الى مجلس النواب لمناقشتها والمصادقة عليها.

ويقضي مشروع القانون الذي قدمه الخليل الى الحكومة بانشاء «مؤسسة عامة تحمل اسم «المدينة الاعلامية الحرة... تتمتع بالشخصية المعنوية ذات الاستقلال الاداري والمالي». ومعفاة من جميع انواع الرسوم والضرائب بما في ذلك الرسوم الجمركية ورسوم الاستيراد والتصدير على الاجهزة والمعدات والمواد والسلع المستوردة ومن عدد من الضرائب اضافة الى اشتراكات الضمان الاجتماعي»، وذلك لتشجيع المستثمرين ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية من اجل الاستثمار في هذه المدينة وضمن هذه القطاعات.

كما يحق للمستثمر وفق المشروع «تحويل الارباح المتأتية من استثماره الى خارج الاراضي اللبنانية او اعادة استثمارها في المدينة او في اي نشاط استثماري آخر في لبنان، كما يحق له اعادة تحويل رأسماله المستثمر في المدينة الى الخارج».

وتتولى المدينة في سبيل تحقيق اهدافها المهام والمسؤوليات التالية «تملك واستئجار العقارات اللازمة لاقامة المشاريع الاعلامية عليها، واقامة المنشآت والابنية والمخازن والمستودعات اللازمة لانشطتها المختلفة، وادارة واستثمار مرافقها المتنوعة ووضعها في خدمة المشاريع الاعلامية، اضافة الى اي مهام اخرى يتطلبها سير العمل في مختلف مجالات هذه الصناعات».

وسيتولى ادارة المؤسسة العامة مجلس ادارة يضم ستة ممثلين من القطاع العام والخاص اضافة الى مدير عام يعينه مجلس الوزراء».

ويضع مجلس الادارة ميثاق شرف يلتزم به المسؤولون عن ادارة المشاريع الاعلامية في المدينة.

ويلخص مشروع القانون الاسباب الموجبة لانشاء «المدينة الاعلامية الحرة» بانها «تنشيط قطاع الاعلام والاعلان والانتاج السينمائي والتلفزيوني والاذاعي والمسرحي والصحافي.. وجذب رؤوس الاموال المحلية والاجنبية عن طريق وضع حوافز وتسهيلات واعفاءات من شأنها تنشيط القطاعات المذكورة بما يخدم المستثمرين والدولة».

ويلفت المشروع في مقدمته الى ان «دولا عربية عديدة تحاول استقطاب مستثمرين عربًا واجانب في هذا الحقل من خلال توفير حوافز مهمة واساسية لحصر هذه الصناعة في بلدانهم».

يذكر ان الاردن ومصر وامارة دبي بدأت انشاء مناطق اعلامية حرة او قررت ذلك.

* انطوان شلحت *

لكل شيء حدود ولوقاحة اسرائيل ايضًا!

* إصرار ايهود براك وداڤيد ليڤي على توجيه التهديدات الى سوريا ولبنان، من مصر والاردن بالذات، يطرح سؤالاً جديًا حول مدى تكيّف الأنظمة العربية مع مفهوم «استقلال» مسألة الوقاحة الاسرائيلية عن مسألة السلام؟ *



* صورة بثها تلفزيون المنار التابع لـ «حزب الله» ،امس لجنود اسرائيليين جرحى في لبنان *

* ثمة حدود لكل شيء فعلا، حسبما صرّح بذلك في القاهرة امس الاثنين وزير خارجية اسرائيل، داڤيد ليڤي، في معرض لحاقه بركب الساسة الاسرائيليين الذين لا يكفون عن توجيه التهديدات الرعناء الى المقاومة الوطنية اللبنانية. وكذلك للوقاحة حدود خاصتها، رغم ان ليڤي داس عليها في مجرّد التجائه الى لغة التهديد في عاصمة عربية وعلى اثر لقاء مع دبلوماسي عربي (نائب وزير الخارجية التونسي).

وقبل داڤيد ليڤي داس على حدود الوقاحة رئيس الحكومة ايهود براك، حين وجّه تهديدات مماثلة، بل وأشدّ وأدهى، الى المقاومة الوطنية اللبنانية بالرد «في الوقت المناسب» على الطعنات النجلاء التي تسددها هذه المقاومة الى قوات احتلاله وعملائه من فوق «الحزام الامني» ومن تحته، وذلك انطلاقًا من عاصمتين عربيتين هما القاهرة وعمان.

وكانت مؤسسة «مفتاح» الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية قد رأت، بحق، ان قيام براك بتوجيه التهديد الى سوريا بالانتقام لمقتل عميل اسرائيل عقل هاشم من ارض مصر «يدلل على مدى استهانته بالرأي العام العربي والعالمي، وتقديمه ذاته كرئيس حكومة تاريخي لاسرائيل، لا يتنازل عن مرتكزات سياسته النابعة عن عقيدة صهيونية راسخة، ويستطيع تحقيق تقدم على مسارات جديدة لم تكن ممكنة لدى الحكومات السابقة» («الاتحاد»، امس الاثنين).

تعيدنا وقاحة براك وليڤي هذه في التعامل مع الجانب العربي، وهي لا تنأى كثيرًا عن الوقاحة الاسرائيلية العمومية التي تحمل «ماركتها المسجلة»، الى الاعتراف الأخير من جانب بعض المصادر الرسمية وعبر النصّ الصريح بأن الأزمة التي طرأت على مسار المفاوضات مع سوريا استجرّت رئيس الحكومة الى التفكير بتسريع الوتيرة على مسار المفاوضات مع الفلسطينيين. ومن شأن هذا الاعتراف ان يقربنا من حقيقتين تسعفان موضوعنا:

* الاولى: حقيقة «لعبة الأزمة» او «ورقة الأزمة»، التي عادة ما يلتجئ اليها حكام اسرائيل للتعمية على تهربهم من مستحقات «عملية السلام» (حتى قبل الحديث عن مستحقات السلام ذاته)، وعلى تنكرهم لمتطلبات التسوية السياسية.

* الثانية: حقيقة «لعبة المقايضة» الخطيرة، التي توجه حكومة ايهود براك في مفاوضاتها مع سوريا. هذه اللعبة سبق ان كشفها ايضًا حديث عدد من وزرائه الذاهب الى انه بعد انجاز السلام مع سوريا ستصبح اسرائيل «بلدًا طبيعيًا»، في حين ان عوامل كون اسرائيل «بلدًا غير طبيعي» لا تزال مشدودة الى جذر اساسي واحد ووحيد هو ماض نزاع هذا «البلد» مع الشعب العربي الفلسطيني.

فضلاً عن هاتين الحقيقتين يؤكد الاعتراف المذكور ان اكثر ما يحكم حكومة ايهود براك، في مفاوضاتها من اجل انجاز التسوية، هو التوجه الاقرب الى الميكانيكية الفظّة: اذا اشتدت الأزمة في مسار تفاوضي معيّن بجريرة موقف اسرائيل فان صاحب هذا الموقف نفسه يحاول ان يجعلها تنفرج في مسار تفاوضي آخر. وهو توجه لا يقل بؤسًا وإثمًا عن التوجه الذي يواصل تأجيج الحرب والقتل في جنوب لبنان بحجة «الدفاع عن السلام» في مواجهة «الذين يتربصون به الدوائر»!

من هنا يستمد دلالته القول ان وقاحة اسرائيل مثيرة للأعصاب، في كونها تحشد ما تنطوي عليها سياستها التفاوضية من معان خطيرة ومن شروط مسبقة لا تقيم وزنًا الا لنفسها وليكن للآخرين من بعدها.. الطوفان او الجحيم!

يبقى كل ما تقدم مختصًا بالجانب الاسرائيلي. ولا نعتقد بأن الجانب المقابل، العربي، المراد ابتزازه بالأغراض السالفة كافة، هو من السذاجة بحيث تستغلق عليه كل تلك الرموز والاشارات الدالة، او بحيث لا يأبه ولو بمجرد «لفت نظر» الساسة الاسرائيليين الى ضرورة عدم اجتياز حدود «اللياقة» الى الوقاحة، وان في الحيز الجغرافي او الدبلوماسي.

مع ذلك فمن حقنا، ومن واجبنا ايضًا، ان «نلفت نظر» الاشقاء العرب، من المحيط الى الخليج، الى ان انفضاح الوهم العربي حول ايهود براك وحكومته، الذي جرى رد جانب منه (الوهم العربي) على خيبة الامل من «السنوات العجاف» التي انقضت مع حكومة سلفه بنيامين نتنياهو، وبالتالي سطوع الحقيقة حول كون براك النقيض التام للزعيم السياسي الاسرائيلي الذي كانوا يتمنونه وكونه ليس اكثر من أضغاث احلام - كل ذلك يطرح سؤالاً جديًا حول استمرار الرابطة العربية والعمل العربي المشترك، وأكثر من ذلك حول استمرار الشعور العربي المشترك، بازاء تواتر التصريحات الاسرائيلية حول النيّة بمواصلة المذبحة اليومية المتصلة بحق الشعب اللبناني وبحق مقاومته الباسلة، باسم بعض العرب وعلى منابرهم الاعلامية؟.

ولا بدّ ايضًا من سؤال جدّي اخر حول «جدوى» تهافت زعماء عرب على لقاء براك وغيره من المسؤولين الاسرائيليين في وقت تواصل فيه طائرات عسكره عربداتها الدموية في جنوب لبنان، ويحاول فيه من خلال التمسك باحتلاله ان يهدر الحقوق العربية السورية والفلسطينية واللبنانية، بالجملة وباستعمال وسائل اهدارها بالمفرق؟

سؤالان الاجابة عنهما ليست بسيطة البتة. ولذا فانهما سيبقيان مطروحين بقوة علينا جميعًا، ليس فقط بسبب وقاحة اسرائيل التي لا تعرف حدودًا وانما ايضًا بسبب غياب الردّ العربي الواضح الذي لا يزال أسير التنديد الخجول، الى درجة تجعلنا نشك بتكيّف اصحاب الشأن في تلك الأنظمة العربية مع مفهوم «استقلال» مسألة الوقاحة الاسرائيلية عن مسألة السلام.

اكتشاف أول تمثال لربة اثينا القديمة في سوريا

* دمشق – الوكالات – اكتشف الأثريون السوريون لاول مرة تمثالاً كاملاً للربة اليونانية القديمة أثينا وهي ربة الحكمة والحب والحرب، وذلك في شارع عمر بن الخطاب وسط مدينة اللاذقية على الساحل السوري. وأكد مصدر مسؤول في المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق – كما ذكرت صحيفة «الوطن» القطرية – ان هذا التمثال عبارة عن تاج كامل يعود تاريخه للفترة الرومانية، أي القرن الأول الميلادي، وهو منحوت من الحجر الرملي والاول من نوعه الذي يظهر في سوريا. وأضاف انه يعلو احد جوانبه منحوته نصفية لأنثى جميلة الوجه، فيما يعلو الرأس خوذة فوقها زوج من القرون رمز الربوبية، وينسدل شعرها على جانبي خديها كضفائر مجدولة متدلية ثوبًا له فتحة واسعة في أعلى الصدر، وهي تحمل في عنقها قلادة عليها صورة «الميدوز» – طاردة الأرواح الشريرة. وأكد المصدر ان التفسيرات تميل الى اعتبار هذا التمثال بأنه لربة أثينا التي اشتهرت كثيرًا في بلاد الاغريق. وكانت بعثة أثرية سورية قد عثرت في هذا الموقع على العديد من اللقى التاريخية والحضارية الأمر الذي يرجح ان يكون الشارع جزءًا هامًا من النسيج العمراني القديم لأهم الشوارع.

غياب مثقفي الصف الأول العرب ... مرة عن معرض الكتاب ... القاهرة



* القاهرة – «و.ص.ف.» – تغيبت وجوه الصف الاول الثقافية العربية عن معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام للمرة الاولى في تاريخ هذا المعرض الهام رغم الاعلان عن مشاركة البعض منهم في النشاطات الثقافية المرافقة له.

فقد اختفت من خارطة توزيع الندوات والحوارات أسماء بارزة في عالم الثقافة العربية كانت تشارك دومًا في معرض الكتاب وفعالياته الثقافية مما اثر سلبًا على حيوية البرنامج الثقافي لهذه الدورة، كما يؤكد العديد من المثقفين والصحفيين المشاركين في هذه الفعاليات.

وفي العادة كان البرنامج الثقافي للمعرض يستضيف أكثر من نجم ثقافي من طراز الشعراء: الفلسطيني محمود درويش والعراقي سعدي يوسف والسوري ادونيس. والنقاد والمفكرين: المغربي محمد برادة والسعودي عبدالله الغذامي والتونسي عبد السلام المسدي والفلسطيني فيصل دراج وغيرهم كثير.

ويعزو كرم ابو كرم استاذ الفلسفة في جامعة الاسكندرية هذا الغياب «الى التكرار الدائم في النشاط الثقافي للمعرض وعدم تضمنه اي تجديد او تطوير ينسجم مع تطور الحياة نفسها». ويؤيده في هذا الرأي الصحفي في «الاهرام» سيد محمود الذي أضاف: «ان الاحساس العالي لدى المثقفين المصريين بمصريتهم وابرازهم هذه المشاعر بطريقة خاطئة اصبحت تحرج العديد من المثقفين العرب».

وساق محمود عدة أمثلة مباشرة ابرزها ما جرى بين «الشاعر المصري عبد المعطي حجازي والسوري ادونيس في العام الماضي» حيث هاجم حجازي ادونيس بشدة وبدون هوادة في محور قصيدة النشر والعمل التاريخي للقصيدة الجديدة. وأضاف: «ان استقبال مصر لادونيس لم يعطه القيمة الفكرية التي يستحقها حيث لم يجد من يكتب عن هذه القيمة بل كتبوا عن الدموع التي ذرفها ابتهاجًا في اثناء لقائه ببعض المثقفين المصريين».

وتضيف الروائية المصرية ميرال الطحاوي الى ذلك: «غيب الموت عددًا من المثقفين العرب الذين كنا نستمتع باللقاء بهم مثل الشاعرين العراقيين بلند الحيدري وعبد الوهاب البياتي والروائي الفلسطيني اميل حبيبي. ومن المصريين الناقد علي الراعي وشكري غالي».

وفي المقابل تبرز الهيئة المصرية العامة للكتاب المنظمة للمعرض هذا الغياب بانشغال المثقفين العرب في نشاطات أخرى حالت مواعيدها دون اشتراكهم في المعرض. ويؤكد احمد سليم احد المسؤولين عن الاعلام في الهيئة ان «عددًا من هذه الرموز اعتذر عن عدم مشاركته في مهرجان الجنادرية السعودي او معرض الكتاب في بيروت».

جنائيات... جنائيات

سرقة مسنين !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح ملثم في سرقة مبلغ عشرة آلاف شيكل، من زوجين مسنين، كانا يسيران في حي «شفيف» في هرتسليا، ظهر أمس الاثنين، فقد هاجمهما الملثم، رشهما بالغاز المسيل للدموع، اختطف الحقيبة من المسن، ولاذ بالفرار، في سيارة انتظره فيها زميل له.

* طعنه على خلفية حادث طرق *

طعن شاب في يافا، شابًا آخر في شجار نشب بينهما على خلفية حادث طرق، تورطا فيه، واتهم كل واحد منهما بالتسبب في الاصطدام بين سيارتيهما وتطور الأمر الى شجار وطعن ونقل الجريح الى مستشفى «فولفسون» لتلقي العلاج.

ونجحت قوة من الشرطة في اعتقال المعتدي، وتبين انه معروف في عالم الجنائيات، واعتقل في السابق عدة مرات.

* شجار على خلفية مالية *

نشب شجار، صباح أمس الاثنين، في سوق «محنيه يهودا» في القدس، شارك فيه العشرات، على خلفية خلاف مالي. وأصيب فيه سبعة بجروح. نقلوا الى مستشفى «هداسا عين كارم» للعلاج.

واستخدمت في الشجار العصي والقضبان الحديدية والسكاكين والحجارة.

ووصلت قوة من الشرطة الى المكان، وأعتقلت عشرة من الذين شاركوا في الشجار.

* تمديد اعتقال شقيقين ضربا معلمًا *

جرى في محكمة الصلح في العفولة، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شقيقين، في السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما، وهي الاعتداء على معلم داخل الصف.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان أحد الشقيقين، طالب في الصف الحادي عشر، دخل أمس الأول الى الصف عندما كان المعلم يقدم شرحًا للطلاب، طلب من الطالب الخروج من الغرفة، الا ان الطالب رفض ذلك. وعندما أصر المعلم على خروجه، ذهب واستدعى شقيقه الطالب في الصف الثاني عشر. دخلا الى الصف، واعتديا على المعلم أمام الطلاب. واستدعيت الشرطة واعتقلتهما. واضطر المعلم لتلقي العلاج في المستشفى.



علماء الفلك «يحذرو...

عام التنين يحمل تغيرات هامة لل...

* يتوقع علماء الفلك عمومًا ان يحمل عام التنين الذي بدأ في مطلع الأسبوع وفق التقويم القمري الصيني التقليدي تغييرات كبيرة بالنسبة للصين وبقية العالم، وان كانوا لا يعلمون ما اذا كانت هذه التغيرات ستكون جيدة او مشؤومة!!

ويدعي غو غنغوين الكاهن البوذي المقيم في جبل وتاي (شمال) الذي يضم أحد أهم المعابد البوذية ان هذا «العام سيشهد احداثًا كبيرة لا سيما في الصين»، مستطردًا «انه عام سعيد بالنسبة للصينيين: فالبلاد ستواصل حركة نموها والناس سيزدادون ثراء».

وينبّه الكاهن الى ان التنين، وهو أهم ابراج المنظومة الصينية المؤلفة من ١٢ برجًا «قادر اذا غضب ان يجلب فيضانات مدمرة كونه يسيطر على المياه»!

اما في بقية مناطق العالم فيحذر الكاهن من ان هذا العام قد يحمل جملة من التغييرات المأساوية غير مستبعدًا نشوب «حروب جديدة حدوث كوارث طبيعية». ففي القرن المنصرم شهدت أعوام التنين على سبيل المثال معركة فردان، التي خلفت (٧٠٠) ألف قتيل في ١٩١٦، وكذلك اجتياح المانيا النازية لاوروبا الغربية في العام ١٩٤٠.

ويرغم وجود الصين في ظل نظام اشتراكي على مدى خمسين عامًا، لا يزال علم الفلك التقليدي راسخًا في اذهان وعادات الناس الذين يستعدون وسط مظاهر احتفالية لاستقبال عام التنين الذي يرمز الى عنصر «الحديد»، احد العناصر الخمسة الاساسية في التقليد الصيني الى جانب الخشب والمياه والنار والتراب.

الى ذلك يسود شعور بالتفاؤل لدى ملايين الازواج الذين يحلمون بإنجاب طفل في هذا العام لكي يلقى مباركة مزدوجة من برج التنين والعام ٢٠٠٠، وذلك بالرغم من احتمال زيادة معدل الولادات، الذي طالما تخشاه السلطات الصينية.

والتقويم القمري المتبع في الصين منذ أقدم العصور يقضي بأن يتوالى كل عام برج جديد من منظومة الابراج الصينية يعود تبعًا لدورة تتجدد كل اثنتي عشرة سنة.

والتنين هو في الواقع الحيوان الخيالي الوحيد في لائحة الابراج التي تضم كذلك الفأر والهر والبقرة والنمر والارنب والافعى والحصان والحمل والقرد والديك والكلب والخنزير.

وفي هذا الصدد قال الكاهن البوذي ان «التنين رمز لا يضاهى لتمثيل القوة والبأس» فهو قادر على «منافسة الحيوانات الاخرى جميعًا كونه يجمع عناصر عدة: جسم الأفعى وحراشف السمكة وقوائم الديك وقرني الايل».



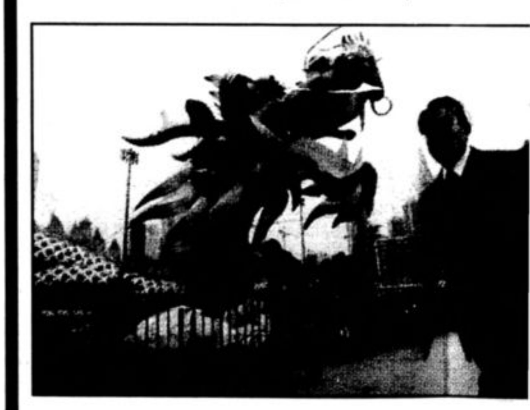
اء الفلك «يحذرون»

رات هامة للصين وبقية العالـم!!

اما على صعيد المسرح السياسي الصيني فإن عام التنين يمكن ان يجلب كثيرا من التقلبات.

ويذكر الكاهن غو في هذا المجال بأن «التنين هو تجسيد للصين نفسها» وقد جعله «الامبراطور الاول كين شيهوانغدي (٢٢١ - ٢٠٧ قبل الميلاد) رمزا لحكمه».

وفي هذا السياق قال دياو مينغ وهو سائق يؤمن كثيرا بالابراج «تذكروا العام ١٩٧٦» في اشارة الى العام قبل الاخير للتنين «ذلك العام اختفت فيه ثلاثة من كبار الشخصيات».



وفي ١٩٧٦ مات الزعيم ماو تسي تونغ، ورئيس الوزراء شو ان-لاي والماريشال زهو ديي.

وادت احداث ١٩٧٦ بعد سنتين الى وصول دينغ هسياو پنغ وهو نفسه من مواليد برج التنين الى الحكم ليبدأ بذلك عهد الاصلاحات التي انعشت الاقتصاد الصيني.

ابيد ان كل عام يحمل في طياته مخاطر لمواليد البرج السائد فيه. ولدرء المخاطر، يلجأ العديد من الصينيين من مواليد البرج السائد طوال العام الى ارتداء حزام احمر يعتقدون انه «يربطهم» بالارض ويحول دون انتقالهم الى العالم الآخر.

وعليه ينبغي على الرجلين الثاني والثالث في النظام، اي رئيس البرلمان لي پينغ ورئيس الوزراء زهو رونغجي وكلاهما من مواليد برج التنين في تشرين الاول ١٩٢٨ ان يتوخيا الحذر.

وفي عداد مواليد هذا البرج أيضًا السيد المسيح والقديسة جان دارك وكذلك جان جاك روسو وسيغموند فرويد والماريشال تيتو وسلفادور دالي.

پاتريك بارت - عن «و.ص.ف.»

مسن مارس الأعمال المشينة ضد طفلين!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الياهو مالكا، (٧٣) عامًا، من «كريات آتا»، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب طفلين!؟

واعترف مالكا في جلسة المحكمة أمس، بأنه مارس الأعمال المشينة على مدى خمس سنوات، ضد طفلة وطفل، منذ ان بلغا السادسة من العمر. واعتذر مالكا عما قام به مشيرا الى أنه يعاني من اضطرابات نفسية وتلقى علاجًا نفسيًا لفترة طويلة!!

وتبين ان الطفل الذي تعرض للممارسات المشينة، في السادسة عشرة من العمر، اليوم، وهو يتلقى العلاج النفسي. وقدم الشكوى بعد عشر سنوات من تعرضه للأعمال المشينة!!

السجن لشاب مارس الأعمال المشينة ضد (٥) أولاد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي، ست سنوات، على شلومو كوريدو، (٢٠ عامًا)، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد خمسة أولاد تراوحت أعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة.

وتبيّن ان القاضي أخذ بعين الاعتبار، عند اقرار العقوبة، اعتراف كوريدو وما تعرض له في طفولته من اعتداءات جنسية من آخرين، الأمر الذي أدخله في وضع نفسي مضطرب!!

"أطفال مشغوذون" يقتلون في بنين لحماية أهاليهم من "الشؤم"!

* كوتونو - «و.ص.ف.» - يقتل العديد من المواليد كل عام في شمال غرب بنين بغية حماية عائلاتهم من نذير الشؤم طبقًا للتقاليد الراسخة هناك. وهؤلاء الاولاد غالبًا ما يكونون نتاج ولادة مبكرة، او يبدون تشوهات خلقية او «اشارات شعوذة».

وتعتبر قبائل باريبا وبوكو في المنطقة الشمالية من البلاد ان الاطفال الذين يولدون وفي فمهم اسنان، او الذين يبدون بعض التشوهات يسببون الضرر للمجموعة كلها.

وتعتبر قبيلة باريبا ان الطفل المولود قبل اوانه، او الذي يخرج من بطن أمه ووجهه مصوب الى الأرض هو «نذير شؤم»!

ويأمر بقتل هؤلاء الاطفال الذين تسميهم القبيلة «الذين ليسوا من هذا العالم»، او «الأطفال المشعوذون» في احتفال تقليدي.

وشرح مسؤول في القبيلة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «عندما يولد طفل في عائلتنا وهو يحمل إشارات لافتة نبلغ اولا زعيم الجماعة، وهو المسؤول الاول في العائلة، ويتولى هذا الأخير كل العمليات الهادفة الى تصفيته».

ويؤخذ الطفل من عائلته ويوكل به الى «حاضنات قاتلات» ينعزلن في مكان سري، حيث يعمدن الى قتل المولود ودفنه في احتفال مختصر.

وأكد العراف الوي ارو يوم من قبيلة بوكو، الذي يقيم في كوتونو، ان هذا التقليد هو «ثمرة ابحاث اجراها اجدادنا على امتداد عشرات السنين».

وأضاف: «التجربة اثبتت اخيرا ان هؤلاء الاطفال يجلبون دومًا البؤس لمحيطهم، وهذا ما يفسر قدومهم الى هذا العالم وهم يحملون إشارات مميزة»!!

ويفيد ابناء قبيلة باريبا ان مئات المواليد يقتلون كل عام في هذه المناطق.

ومنذ ثلاثة أعوام، يناضل الاب بيو سانو من مستشفى تانغيتا الكاثوليكي الذي يبعد ٥٢٠ كيلومترا في شمال غرب كوتونو والمسؤول عن جمعية «الامل والنضال ضد قتل المواليد في بنين» من أجل وقف هذه الممارسات، ويحاول ان ينقذ هؤلاء الأطفال الذي تدينهم التقاليد. وقال: «لقد نجحنا في انقاذ بعض الاطفال بالقوة، قبل ان يسلموا الى الحاضنات القاتلات، ثم عهدنا بهم الى عائلات تبنتهم».

ولا يقدم الاهالي اي دعم للاب سانو، رغم انهم يتقبلون الجهود التي يبذلها ضد هذا التقليد باعتباره رجل دين.

وأضاف الاب سانو: «هذه الأعمال المرعبة هي ظواهر شائعة» مبديًا أسفه لكون الاهالي لا يبدون تأثرا حيالها!

وتمارس جماعات أخرى في غرب افريقيا عادات مماثلة كتصفية الطفل الامهق او التوائم خشية من قدراتهم المزعومة على «الشعوذة»!

السجن ثلاث سنوات لعلي الحجار



* علي الحجار *

* القاهرة - الوكالات - أصدرت احدى المحاكم المصرية حكمًا غيابيًا على المطرب المصري المعروف علي الحجار بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة التهرب من الضرائب حيث قدرت محكمة جنايات الجيزة التي أصدرت الحكم الضرائب المستحقة عليه بنحو ٥٠٠ ألف جنيه أي ما يعادل ١٥٠ ألف دولار تقريبًا وذلك عن نشاطه الفني الغنائي والمسرحي والتجاري. وكانت نيابة التهرب من الضرائب في مصر قد أحالت الحجار الى المحاكمة لتهربه من دفع نحو مائة ألف جنيه ضرائب عن عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ و ٢٧٠ ألف جنيه عن نشاطه في عام ١٩٩٢ ونحو ٣٠ ألف جنيه أخرى عن نشاطه في عام ١٩٩٣. ويحق للمطرب المعروف طلب اعادة المحاكمة حضوريًا للنظر في هذا الحكم. المعروف ان علي الحجار يقوم حاليًا ببطولة المسرحية الغنائية «رصاصة في القلب» التي تشاركه فيها المطربة أنغام.

العولمة وجرائم النظام الاقتصادي – الاجتماعي العالمي الجديد

* بقلم: د. أحمد سعد *

* وفقًا لمختلف التقديرات حول طابع التطور في القرن الجديد الذي تخطينا عتبته فإن السمة الأساسية التي سترافق مساره تتشمحور حول تعميق خطى العولمة والصراع حول جوهر النظام الاقتصادي - الاجتماعي الكوني ومدلولاته الاجتماعية والسياسية.

والتقسيم العالمي للعمل، بطابعه ومعطياته، في ظل «عالم القرية الصغيرة» بفعل الثورة المعلوماتية و«الانترنت» التي ترافق عملية العولمة، يشير الى اننا مقبلون على قرن يزخر بالتناقضات وعدم الاستقرار والصراعات على الساحة الدولية.

فقبل أسبوعين تقريبًا أنهى «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس السويسرية أعماله. ومن خلال مداولاته قدمت معطيات صارخة عن مدى انعدام العدالة في النظام الاقتصادي للعولمة واتساع الهوة بين البلدان الصناعية المتطورة والدول النامية ضعيفة التطور جراء التمييز القائم واستغلال الاحتكارات عابرة القارات ومتعددة الجنسيات لجبروتها الاقتصادي في تقنين تخلف البلدان النامية وتفاقم فقر شعوبها.

وسنحاول في هذه المعالجة التطرق الى بعض مؤشرات ومعطيات العولمة في الظرف الراهن كخلفية للتطورات المرتقبة في السنوات المقبلة ومدلولاتها الاساسية، سياسيًا واجتماعيًا.

** الخلفية المأساوية:

في تعليق للملياردير «تيد تيرنر»، صاحب شركة «سي. إن. إن.» العالمية المشهورة، حول الثورة المعلوماتية والعولمة، يقول: «الاتصالات، المواصلات، والتكنولوجيا، تدفع وبسرعة عملية العولمة، ولكن النضال ضد الفقر بقي على الهامش. العولمة تسير بسرعة الى أمام، ولكن القدرة على ادراك مضمونها والرد على نتائجها يسير ببطء شديد».

ويصدق تيرنر في هذا التقييم، فمن يتحكم بطابع العولمة في المرحلة الراهنة ويقطف ثمارها، هي الأنظمة الامبريالية واحتكاراتها عابرة القارات وعلى حساب البلدان النامية والاقتطاع من رغيف العاملين في هذه البلدان. فالدافع الاساسي للعولمة هو المزيد من جرف الأرباح للطغم المالية والاحتكارات وليس ابدا توفير الرفاه للشعوب والبلدان النامية وللعاملين. ففي تقرير عن «التطور البشري» اعدته هيئة الأمم المتحدة وتناولت فيه حصيلة العام ١٩٩٩ فيما يتعلق بعملية التقاطب على الساحة العالمية جاء ما يلي: «ان خمس سكان العالم من ذوي الدخل العالي جدًا، الذين يعيشون في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة، يسيطرون على (٨٦٪) من الانتاج العالمي الاجمالي وعلى (٨٢٪) من التصدير العالمي وعلى (٦٨٪) من الاستثمارات الأجنبية العالمية. هذا في حين لا تبلغ حصة الخمس الأدنى، الذين يعيشون في البلدان النامية أساسًا، اكثر من ١٪ من كل من الانتاج العالمي والتصدير والاستثمارات الأجنبية العالمية». كما تشير معطيات هذا التقرير الى ان ثروة اغنى (٢٢٥) رأسماليًا في العالم، اكبر من الدخل القومي السنوي لـ (٤٧٪) من سكان العالم، وان اكبر عشر احتكارات عابرة القارات تسيطر على ٨٦٪ من سوق هواتف الاتصالات وعلى ٧٠٪ من سوق الحواسيب وعلى ٨٥٪ من مواد المبيدات.

تعكس هذه المعطيات الصورة المأساوية عن حالة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل ومدى هيمنة الاحتكارات فوق القومية على الاقتصاد العالمي. وعمليًا تبرز على ساحة العولمة العديد من المظاهر التي تجسم مدى الاستغلال والتمييز القائمين:

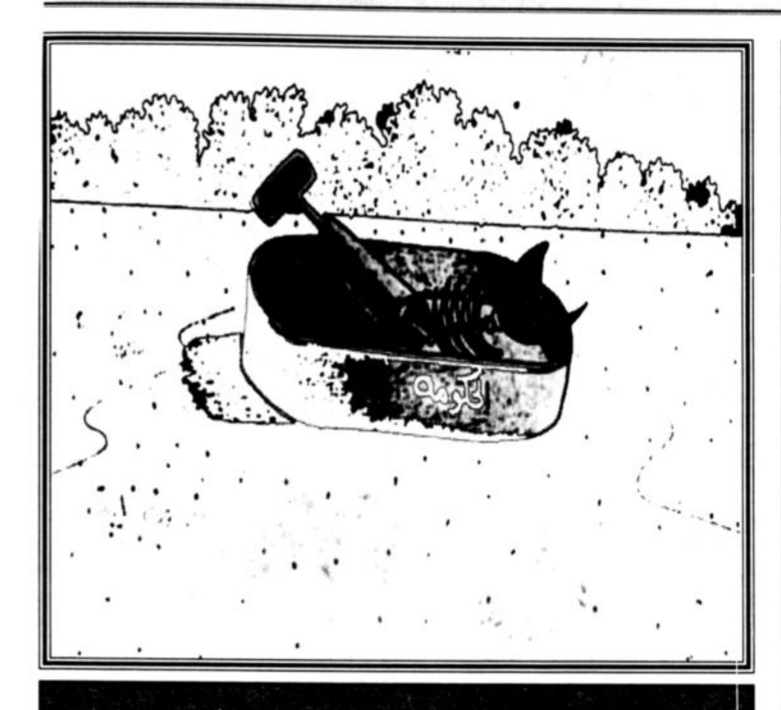
* الظاهرة الأولى، حركة الرأسمال من البلدان الصناعية الى البلدان النامية: فالاحتكارات متعددة الجنسيات وعابرة القارات تتجه للاستثمار في البلدان النامية، حيث تتوفر شروط الأجور المنخفضة والاعفاء من دفع الضرائب وعدم رعاية قضية تلوث البيئة والحقوق النقابية للعاملين. ولا تستثمر بالطبع في مجال التصنيع الحديث وتنمية فروع الثورة العلمية - التقنية والمعلوماتية، بل بالأساس في فروع الانتاج الخام والانتاج الزراعي.

* الظاهرة الثانية، نسف تدريجي لـ «دولة الرفاه» و «اعفاء» خزينة الدولة في البلدان الرأسمالية المتطورة من دعم فروع الخدمات الشعبية مقابل خصخصة هذه الخدمات تدريجيًا ونقل ملكيتها الى القطاع الخاص. وبروز الهجوم المنهجي على مكتسبات العاملين وظروف عملهم في ظل الخصخصة والعولمة. وتبرز هذه الظاهرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومة البلدان الاشتراكية.

* الظاهرة الثالثة: الدور التخريبي الذي تقوم به مؤسسات العولمة المالية مثل «صندوق النقد الدولي» و «البنك العالمي» و «بنك الانشاء والتطوير العالمي» وغيرهم ضد التطور والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية. فمن جهة يغرق هذا البلدان بالديون، ويشترط اماكن توظيف القروض في الفروع الاقتصادية التي تخدم مصالح الاحتكارات الأجنبية، واشتراط ان توظف في القطاع الخاص لضمان هيمنته الاقتصادية، اضافة الى وضع القيود على الحقوق النقابية للعاملين. وتكبيل البلدان النامية بهذه الشروط المهينة يعمق من ازمتها الاقتصادية ومن الفوارق في مستوى التطور مع البلدان الصناعية الرأسمالية. وفي وضع كهذا، يستغل الظروف لفرض املاءات سياسية واقتصادية على انظمة هذه البلدان، تعمق اكثر العلاقة التبعية مع الانظمة الامبريالية واحتكاراتها.

هذه المظاهر التي ترافق عملية العولمة والعلاقات الدولية تزيد من بؤس شعوب البلدان النامية وفقرها، كما تسوىء الوضع المعيشي للعاملين في البلدان الصناعية الرأسمالية. فوفقًا لتقرير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة عن حصيلة العام ١٩٩٩، فانه كل (٣.٦) ثانية يموت انسان من الجوع في عالمنا، وان هنالك (٧٩٠) مليون جائع في العالم الثالث (في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية) و (٣٤) مليون جائع في أوروبا الشرقية، في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية سابقًا، اضافة الى الملايين في الولايات المتحدة وأوروبا، وان اكثر من (١.٣) مليار انسان في عالمنا يعيشون على دخل يبلغ دولارًا واحدًا أو اقل.

ولهذا، فإن المستفيد من العولمة والثورة المعلوماتية هي قلة قليلة من ارباب الاحتكارات ورؤوس الأموال الأمر الذي يتناقض والمصالح الحقيقية لتطور البشرية حضاريًا. واذا كانت مظاهرات «سياتل» و «دافوس» ضد العولمة والنظام الاقتصادي - الاجتماعي الدولي الجديد، بداية للتعبير الاحتجاجي، فإنها لن تكون النهاية، ونتوقع تصعيدًا لحدة التناقضات والانفجارات الاجتماعية على الساحة الدولية وداخل كل بلد رأسمالي. وسيتمحور الكفاح حول المساعي لتغيير الطابع الاستغلالي التمييزي للعولمة الراهنة واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يجسر الهوة بين البلدان الصناعية والنامية ويساعد البلدان الفقيرة على النهوض والنمو الحضاري. كما نتوقع تصعيدًا للكفاح العمالي النقابي - السياسي ضد جرائم الخصخصة والهجوم على حقوق ومستوى أجور العاملين وظروف عملهم في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة.



«عالوحدة.. النص»..

* بقلم: جبر جزماوي *

* سألوا جحا ذات يوم ان يعد غنماته.. ومن يومها، وحتى الآن لا زالوا يعدّون ويعدّدون.. وكلما «دق الكوز بالجرة» تسمعهم يجارون بالشكوى.. نصف المجتمع العربي بحاجة وبحاجة و.. تسألهم الى متى يبقى هذا «النص» بكل هذه الحاجة.. يتلعثمون، يضربون أخماسًا بأسداس ويخرس شيطانهم انتظارًا لكوز آخر وجرة ثانية..

قبل أسبوعين تقريبًا اتحفتنا إحدى محطات التلفزة إياها بحديث لسفير اليونيسكو لرعاية الأطفال الفنان دريد لحام.. وكان الحديث حول نفس الموضوع.. حاجة المرأة العربية للتعليم وضرورة توفيره لها.. أليست هي النصف المغبون الذي يستحق كل إنصاف؟!

وأقول الحق فقد استغربت ان ينساق «غوار الطوشة» رغم البدلة الأنيقة والتسريحة الوقورة وراء دعاية يعلم هو اكثر من غيره انها من جماعة «ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب». واليوم صفعتنا الصحف المحلية بخبر يقول ان الوطن العربي يضم من الخيرات المجهولة خيرًا لا مثيل له في العالم، وان لدينا رقمًا قياسيًا سيضع جميع أرقام موسوعة جينيس «في الجيبة الصغيرة» فنحن نمتلك.. وأصر على كلمة نمتلك بمعناه الحرفي (٦٨ مليون أمي).. وآه يا أمي أنا..

وتخيلوا معي.. كل ثلاثين في فصل دراسي، ومدرسين ومشرفين ولوازم مدرسية وإدارية ومصاريف ووسائط نقل من والى المدارس.. تخيلوا كل هذا ثم احكموا بأنفسكم.. اي ملياردير يستطيع ان يتحمل هذه الأعباء.. وأي وطن يمكنه توفير كل هذه النفقات.. تخيلوا وكونوا في عدل سليمان.. ثم حاولوا تصور ان هؤلاء الدارسين احتاجوا لمصروف الجيب، كم من الملايين ستذهب في الكافتيريا يوميًا.. ولمصلحة من.. الشطائر محشوة بالمستورد.. الكوكاكولا واخواتها مستوردة.. العلكة والسجائر المهربة.. كلها مستوردة.. فلماذا هذا الهدر.. الكتب والدفاتر مصنوعة من ورق مستورد وأقلام الرصاص من الخارج والملابس شبه مستوردة.. فما معنى كل هذا..

وحتى لو حدثت المعجزة وتبرع أحد المتفضلين المحسنين ببعض الأعباء من جيبه الخاص «هذا الجيب الذي لا يعلم أحد كيف امتلأ وفاض بكل هذه الملايين» فكيف تكون الصورة.. وتفضلوا معي واحكموا كيف نجابه الأمور.. هي تعود من البيت، تريد ان تأكل، هو يرجع من المدرسة يطلب طعام الغداء، هي مرهقة وهو متعب.. وقولوا لي ساعتها اي أمم متحدة واي قبعات زرق ستنجح في فض الاشتباك وعلى اي كيلومتر سيتم التوقيع على اتفاق الهدنة الموقتة.. واي مواثيق ستقف بوجه «رجولة» فحل يريد ان يفرض سطوته الشرقية الموروثة او «ينفس» عن القمع الذي مورس ضده.. أخبروني من يستطيع أو يفكر ان يزيح «الهيمنة الموروثة» للرجل العربي على المرأة العربية في هذه الحالة.. وحاولوا بعد ذلك ان تتابعوا عبارة «علي الطلاق»، وخطوات «الجاهة» تحاول رد أي فلانة الى بيت زوجها وان تعيد فلان «لعصمة ابنة عمه»..

وما الداعي لكل هذا النكد بالله عليكم.. وما الذي يجبرنا ان نهشم حالة الانسجام اللاواعي السائدة في بيتنا بهذا التوتر والقلق «الواعي».. ما هو مبرر كل هذا التبذير اذا علمنا ان «مصير البنت لبيت زوجها».. وان ابن الفقير لن يصبح وزيرًا فما بالك بإبنة الفقير.. لماذا نخرج كل هذه الملايين في الوقت الذي لم يسجل فيه تاريخنا المعاصر اشهر من زوجات الزعماء الراحل منهم والذي نتمنى ان.. لماذا يتعلم «نص» مجتمعنا يا غوار وانت تعلم اننا ومنذ «فطوم حيص بيص» وحتى فاطمة بنت ابراهيم.. لم نصفق بصدق لأنثى الا اذا كانت «مسترجلة في عصر سيادة الحريم» أو كنا نحن «مساطيل» لا نميز الفيل من الأرنب..

تريد لنصف المجتمع ان يتعلم.. اذن تفضل وخلصنا من عقدة الغانيات المتربعات على شاشات التلفزيون وصفحات المجلات، تفضل وساعدنا على الهرب من نفوذ اللحم المنعوف عبر أزياء لا يحلو لصحافتنا الرصينة الا ان تنشرها ملونة زاهية.. تفضلوا يا أقطاب كل «يونسكات العالم» وأعلمونا وعلمونا كيف نخرج من عقل الرضيع العربي ان ثدي أمه قطاع خاص وكيف نقنع مراهقة ان جسدها لا يمكن ان يكون «قطاع عام».. علمونا كيف يصبح للحب والعواطف الإنسانية ثمن واحد هو الإخلاص والوفاء.. علمونا كيف نمسح كما يمسح حذاء متسخ صور اللواتي رقصن أمام «القادة إياهم وضيوفهم الخواجات» ثم أورثونا مهنة الرقص «الذكوري» أمام ورثة هؤلاء الخواجات.. علمونا كيف نشطب مرة والى الأبد مناظر الإغراء المفضوح الرخيص من أذهاننا رغم سيل القيء الذي تفيض به وسائل إعلامنا على شكل أغنيات ورقصات وبرامج تترفع التفاهة عنها..

علمونا هذا ثم تفضلوا بالحديث عن حاجات النصف الآخر وحقوقه.. أما ونحن على هذا الحال.. فتأكدوا ان لا مجال لحديث مثمر عن «الوحدة النص» إلا على صوت طبلة بيد ماهرة تعرف كيف تهز الأرداف.

(جنين/ فلسطين)

الوجه الآخر لسياسة المجازر:

مؤامرة الصمت ولوم الضحية!

※ بقلم: عفيف سالم ※

* منذ ان تم الكشف، في كانون ثاني الماضي، عن مجزرة الطنطورة، التي ارتكبتها التنظيمات الارهابية الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨، وأجهزة الاعلام، سواء العربية او العبرية، تحاول التشكيك بمصداقية مجرد حدوث مجزرة في الطنطورة. او التشكيك بحجم ضحاياها. واذا ما كان بالإمكان، في هذه الحالة، تفهم اجهزة الاعلام العبرية الرافعة لأسطورة «طهارة السلاح الاسرائيلي والاخلاقيات الصهيونية»، فانه لا يمكن ان نفهم ما كتبه مصطفى كركوتي في صحيفة «السفير» اللبنانية. (انظر «الاتحاد» ٤ شباط الجاري)، تحت عنوان «لماذا الصمت»؟! وهذا الكاتب، مصطفى، يطرح الكثير من الاسئلة، والتي تصب في النهاية في تيار لوم الضحية كتساؤله: لماذا لم يتحدث عن هذه الجريمة البشعة احد من ابناء الطنطورة؟! ولماذا لم يجر بحث رئيسي موثق عنها؟! ولماذا لم يهتم أحد بالكشف عن هذه المجزرة؟!

يظهر من مجرد طرح مصطفى كركوتي لتساؤلاته تلك انه لا يعرف حقيقة نكبة الشعب الفلسطيني في وطنه ومستقبله الا من خلال شعارات الأنظمة العربية المشاركة، في حينه، بتنفيذ تلك النكبة، من ناحيَة، او من خلال مواقف المستشرقين من صهيونيين وغيرهم، الذين حاولوا، طول الوقت، تبرئة انظمتهم الكولونيالية الاستعمارية من مسؤولية ما حدث للشعب الفلسطيني والتستر على دعمهم للمجمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين من ناحية أخرى..

ومن باب «ذكّر ان نفعت الذكرى». أقول ان الانسان والمواطن العربي العادي، سواء في مصر او الاردن او في سوريا ولبنان في حينه، كان واقعًا تحت تأثير نظامه القمعي الخاص به، والمرتبط، بتلك الصورة او هذه، ببريطانيا العظمى او بفرنسا، وكان هناك من بينها من يبحث عن علاقة بالولايات المتحدة الأمريكية، كالسعودية مثلا. ولهذا قوبلنا، نحن المشردون الفلسطينيون، بالعديد من المواقف العدائية حتى من ذاك الانساني العادي. كالقول، مثلاً، ماذا هل بعد ان بعتم اراضيكم ووطنكم جئتم للسمسرة على وطننا؟ ولماذا هجرتم ولم تصمدوا في وطنكم، وهناك سبع جيوش عربية تدعمكم؟! ولا ارغب، في هذا المجال، بالعودة الى المئات من الاسئلة الجارحة والطاعنة حتى بالمشاعر الانسانية، وبكرامة الفرد العربي الفلسطيني، بل اشير الى رد واحد كانت العجائز الفلسطينيات يرددنه ردا على تلك الإهانات: «ليُذلّ الله من أذلّنا وليسقه ما سقانا»! معرفة مثل هذه الحقيقة لا تنفي ان بعض القوى القومية العربية، في حينه، حاولت مساعدة المشردين والمنكوبين الفلسطينيين في الدول العربية.

ما لم يفهمه مصطفى كركوتي، لدى طرحه لتساؤلاته تلك في «السفير»، هي الحالة او الموضوعة المصاحبة للمنكوب والمشرد. اذ، من المفهوم ضمنًا، ان المنكوب يعيش نكبته ومأساته وجرحه وكذا هزيمته.. وان عليه، في الوقت ذاته، الاستمرار في ظروف كهذه نفسيًا واجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا، ان يقوم الانسان الفلسطيني في توثيق ما تعرض له من مجازر؟! وهل كان هذا المشرد الفلسطيني بقادر، في حينه، على توجيه اصبع الاتهام لبعض الأنظمة العربية القائمة والمشاركة في صنع مأساته ونكبته وجراحه؟!

إذن، لماذا ينضم مصطفى كركوتي، من حيث يدري او لا يدري، الى جوقة غير حميدة تلوم الضحية على مجرد كونها ضحية؟! وهو بهذا ينضم الى المشككين بمصداقية الرواية الفلسطينية وحقيقة وجودها. يقول ميخا فيتكون، احد المشاركين في مجزرة الطنطورة، في تفسير إثارة القضية: «كل هذا بسبب سياسة الحكومة الغبية، السياسة الغبية، التي بدأت، الآن، في دفع تعويضات مالية لضحايا الانتفاضة. اذ فهم، فجأة، لاجئو الطنطورة ان بامكانهم الحصول على المال. انهم كذّابون يمنحون خيالهم التصرف بمقودهم. فاذا ما قلت لعربي، في يوم الخميس، ان اليوم هو يوم الجمعة، فإنه سيقول ما ترغب انت، وسينقاد خلف خياله حتى وصوله الى الإيمان الفعلي بأن ما يقوله هو الصحيح» (معريف - ملحق «سوف شافوع» - ٤ شباط الجاري ص ٤٤). ألم يتم التشكيك بالرواية الفلسطينية ومصداقيتها في العالم العربي؟!

المثير للعديد من التساؤلات والاتهامات في آن، هو قول ميخا فيتكون ذاته: «يجب النظر الى الاحداث (تلك) من خلال منظور العام ١٩٤٨. لقد تم تنفيذ، في كل قرية تم احتلالها في حينه، ارتكاب أعمال يستوجب او تستدعي، الآن، تشكيل لجنة تحقيق. كانت في حينه أعمال قتل وتشريد، الا انها، في حينه، كانت أعمالاً طبيعية. لا يمكن محاكمة او محاسبة ما تم فعله في حينه وفق أحكام اليوم» (المصدر السابق).

أما إيلي شمعوني، ابن الـ (٧١) عامًا، من رمات چان فيقول: «لا شك في ان مجزرة حدثت في الطنطورة. لم أخرج الى الشوارع صارخًا بذلك. فالمجزرة ليست مدعاة للفخر. ولكن في لحظة انتشار ذلك لا بد من قول الحقيقة. ان دولة اسرائيل، بعد (٥٢) عامًا من قيامها، هي ناضجة كفايتها وقوية لكي تواجه ماضيها» (المصدر السابق).

ويؤكد مؤرخ «زخرون يعقوب» شاؤول دچان، حدوث المجزرة بالاعتماد على شهادات سجلها من افواه مقاتلين في المستوطنة جاء فيها: «ان مقاتلي «وحدة السبت» منعوهما من الدخول الى الطنطورة. وأخبرني الشاهدان بأن القوات لم تسمح لأحد بالدخول بسبب المجزرة التي ارتكبت هناك» (المصدر السابق).

مما لا شك فيه ان أغلبية المجازر والمذابح، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة، في فلسطين انسحبت لمدة ثلاثة أشهر ما بين نيسان وحزيران العام ١٩٤٨، وذلك بهدف تفريغ الأرض من اصحابها الشرعيين ليتمكن بن غوريون من الاعلان عن قيام «دولة اسرائيل اليهودية الدمقراطية»! من ناحية، والى اجبار التنظيمات العسكرية الصهيونية الأخرى على تسليم سلاحها له والاعتراف بسلطته والخضوع لها، وذلك تحت شعار «الحفاظ على المشروع الصهيوني في فلسطين - اي اقامة الدولة اليهودية الدمقراطية». ومن هنا كان لا بد من التشكيك بمصداقية الرواية الفلسطينية القائلة بحدوث وبتنفيذ المجازر ضد الشعب الفلسطيني، توطئة لنفي تلك الرواية، من ناحية، وكذا نسيج ما يسمى بـ «مؤامرة الصمت» من ناحية أخرى، على اعتبار ان القاتل لا يمكن له ان يعترف بجريمته اذا ما رغب بالحفاظ على مصداقيته او مصداقية ما ينشره في العالم من دعاية حول «اخلاقياته الانسانية».

وعليه يصبح واضحًا لنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني وفي جميع اماكن وجوده، ان روايتنا الخاصة حول نكبتنا كانت صادقة، وهي صادقة، وان دورنا الآن يتمحور في توفير الوثائق لتأكيدها.. حتى وان كنا قد خجلنا من الاعتراف بنكبتنا وبمآسينا في لحظة تاريخية معينة، اذ صدقنا وعودا تقول بأن «هذه غيمة صيف سرعان ما تنقشع».. والغيمة ما زالت قائمة لأكثر من نصف قرن..

(حيفا)



متعدد الأطراف.. عربة أمام الحصان

* بقلم: نصر ناجي *

* يعقد في موسكو في هذه الأيام، المؤتمر المتعدد الأطراف، بمشاركة دول المنطقة، والدول الكبرى لمناقشة سبل التعاون «المشترك» بين اسرائيل والدول العربية، وذلك بعد انقطاع ثلاث سنوات ابان فترة حكم الليكود وقوى اليمين بزعامة نتنياهو، حيث جرى تجميد المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية مما انعكس سلبًا على المفاوضات الموازية المتعددة الأطراف، التي تهدف الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية، جنبًا الى جنب مع تقدم المسيرة السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري.

مما لا شك فيه ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الأونة جاء نتيجة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واشنطن، وللتقدم البطيء في تنفيذ اسرائيل لاستحقاقات العملية السلمية مع الفلسطينيين، بالرغم من تعثر هذه المفاوضات مع الجانب السوري، وتوقفهما مما يشير نوعًا من الاحباط وخيبة الأمل. فإن الشروع في بلورة تعاون اقليمي عربي اسرائيلي في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والسياحية والتجارية، لن يكتب له النجاح في غياب تقدم حقيقي على المسارين السوري والفلسطيني، ونجاح مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين وتجاوز العقبات في قضية اللاجئين والقدس والمعتقلين، بالاضافة الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من هضبة الجولان السورية الى حدود حزيران ٦٧.

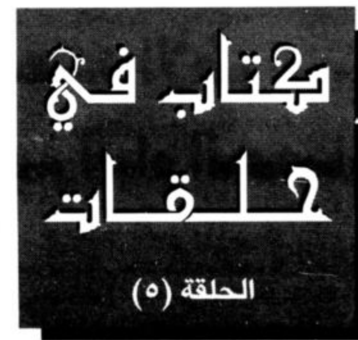
فالتطبيع في هذه المجالات هو ثمرة من ثمار السلام المنشود المبني على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وينبغي بذل الجهود وتذليل الصعاب للوصول الى هذه المراحل. وهي شرط اساسي للوصول الى التعاون على كافة الاصعدة، بين اسرائيل وجاراتها، وهو وسيلة لتطوير وتعميق مبادئ التعايش، وليس هدفًا تسعى اليه الأطراف، قبل ابرام سلام في هذه المنطقة.

ومع ان المؤتمر متعدد الأطراف يعتبر من توصيات مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١. وقد عقد عدة مرات منذئذ، فإن اعمال هذا المؤتمر تتأثر سلبًا او ايجابًا بالمحادثات الجارية بين الأطراف لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة، وليس للالتفاف على أعمال ونتائج هذه الاتفاقيات، الأمر الذي هو بمثابة وضع العربة امام الحصان.

وهذا ما تنشده الولايات المتحدة واسرائيل. فالنزاع ليس حول التطبيع ولا ريب ان تمسك الجانب الاسرائيلي لمناقشة مواضيع يعتبرها الجانب السوري والتطبيع الذي تسعى اليه اسرائيل هو للولوج من خلاله الى العالم العربي.. فالمؤتمر متعدد الأطراف في موسكو وفي ظل تجسيد المحادثات مع سوريا وتعثر تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين لن يكتب له النجاح.

ان محاولة الالتفاف على المواضيع الجوهرية، الى أمور هامشية، هو مضيعة للوقت وابحار ضد التيار.

(ام الفحم)



الفلسطينيون: صَيرورَةٌ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

في أعقاب الحرب الكبرى

كانت سنوات الحكم العثماني الاخيرة التي امتدت ثلاثة ارباع القرن صاخبة من ناحية الامبراطورية. لكنها مرت من دون تغييرات مؤثرة في حياة البلاد اليومية - فهي لم تشهد حروبا أو حالات تمرد كبيرة؛ العنف وحده في مناطق البلاد الداخلية، البعيدة عن متناول يد الشرطة العثمانية، التي ظلت قريبة من المراكز المدينية، لم يتقلص تقريبا. وبطبيعة الحال، كانت حرب القرم (التي تسببت بنقل المجندين من اوساط الفلاحين بعيدا عن بيوتهم) هي النشاط العنيف الاكثر تنظيما، الذي اضطر سكان المكان لمجابهته في هذه الفترة. تمت التغييرات الداخلية بالتدريج، وبالسر احيانا: فهي لم تبدُ من يوم ليوم، ولا حتى من عام لآخر في الغالب. تغيرت الاوضاع كثيرا بعد العام ١٩١٤. امتدت الفترة الزمنية الوحيدة التي تضمنت قسطا من «الطبيعية»، وكانت بمثابة جزيرة ضمن سلسلة من الهزات الارضية أو الثانوية، بين السنوات ١٩٢٢ - ١٩٣٥، وهي سنوات لم تخل ايضا من اعمال العنف (ابرزها سنة ١٩٢٩)، وتميزت بالتسارع الكبير في التغييرات الاجتماعية والاقتصادية. في اعقاب الهدوء النسبي جاء التمرد العربي، والحرب العالمية الثانية وحرب ١٩٤٨.

من المؤكد ان الحرب العالمية الاولى، «الحرب التي ستضع نهاية لكل الحروب»، بدت بنظر الكثيرين من سكان البلاد احتمالا بعيدا يكاد يكون بنفس المدى الذي احتفظ به مواطنو دول الجبهة الاوروبية منها. لحق بالبلاد ضرر لا يوصف؛ بعضه، كالطبيعة التي ابيد قسم من نباتاتها واشجارها، باد للعيان حتى اليوم. ففي سعيهم للحصول على وقود وغذاء، في محاولتهم الاخيرة للبقاء، قطع العثمانيون اشجار البلاد وصادروا الحيوانات والغلال. وقد كان جل المعاناة من نصيب الفلاحين، كالعادة. بعد ان صرفوا الهيئات المالية الاجنبية وحظروا استيراد اي رأسمال من بلدان العدو مع اندلاع الحرب، جند العثمانيون الاف الفلاحين للجيش الامبريالي الضائع سلفا، وعلى حد تعبير احد المراقبين العرب، خُيّل ان سكان البلاد كانوا مكونين من الشيوخ والنساء والاولاد فقط. لكن الفلاحين لم يعانوا وحدهم في هذه الحرب الكبرى: فقد ذابت قنوات اتصال بالعالم الاوروبي عندما طُرِد المبشرون والقناصل وآخرون من البلاد، ومعهم عدد كبير من اليهود. وعدا الهزة التي الحقتها باقتصاد الزراعة التجاري، فقد تسببت هذه الهجرة بانهيار نمط الحياة الذي صاغه «الاعيان» في القدس ومدن الساحل. وعندما قام الجنرال البريطاني ادموند اللنبي بمسيرة انتصاره الى داخل القدس في سنة ١٩١٨، كان اقتصاد البلاد بكاملها كومة من الانقاض.

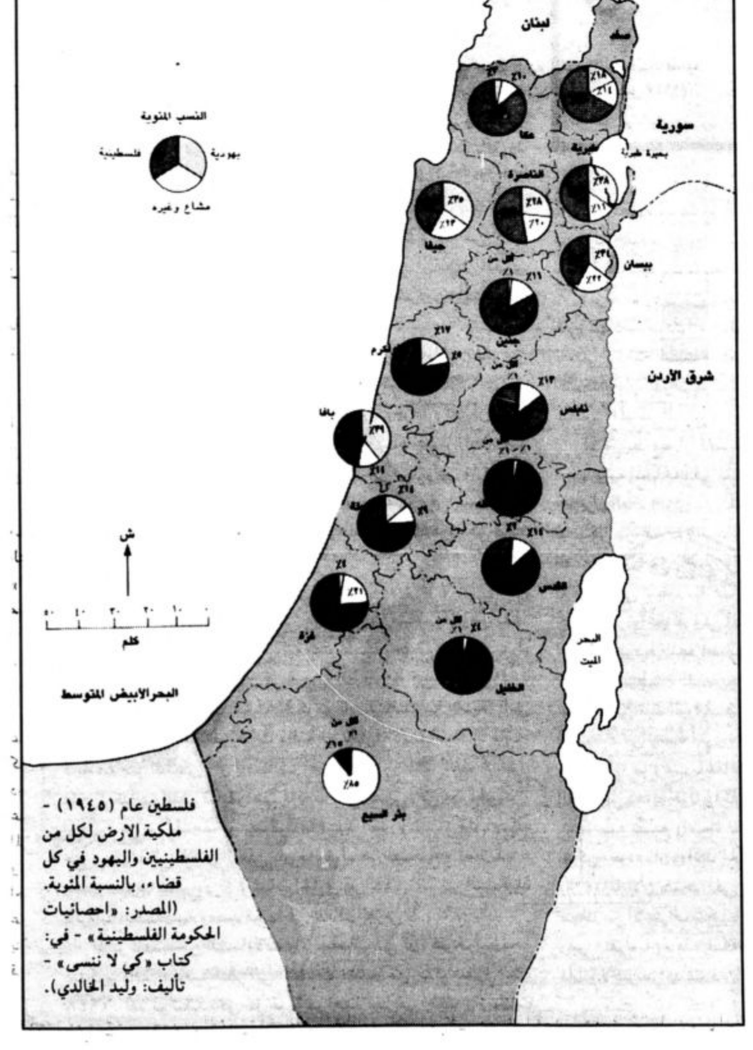
عانى اليهود والعرب بالتساوي من النتائج الاقتصادية والاجتماعية للحرب، لكن نتائج الحرب كانت على المدى البعيد انتصارا ساحقا للصهيونية، بدون ادنى شك. وبالتدريج، نقل صهيونيو اوروبا، الذين كانوا موزعين في مطلع القرن بين كتلتين اساسيتين (المانيا وبريطانيا)، تأييدهم ومركز ثقل حركتهم الى بريطانيا. في يوم الثاني من نوفمبر ١٩١٧، نشرت حكومة صاحب الجلالة «وعد بلفور» المعروف - الذي يهلل له اليهود بينما يواصل العرب التنديد به حتى يومنا هذا - الذي ضمن دعمَ بريطانيا إقامة «بيت قومي» لليهود في فلسطين. مر الاعلان في حينه دون ان يترك انطباعا خاصا على الفلاحين في البلاد، الذين اقلقتهم اكثر مصاعب الحرب ونتائجها. ولكن، ما أن انتهت الحرب، وتبدلت السلطة، وفي ضوء النوايا المعلنة للنظام الجديد، تحول انتباههم نحو الموضوع، الذي بدا لهم مقلقا للغاية. كانت ثلاثة عقود من الحكم البريطاني عاملا ضاغطا باتجاه التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والديموغرافي، الذي كان ابعد بكثير مما يمكن لمواطن البلاد في القرن التاسع عشر ان يتصوره في اكثر خيالاته جنوحا. اتسعت التجارة بسرعة، وارتفع مستواها عن تلك التي كانت قبل الحرب، وتجددت الصلات بالاسواق العالمية. بنى البريطانيون ميناء حديثا في حيفا، ضم معمل تكرير ومنشآت لتصدير النفط الذي ضخه البريطانيون من العراق. كذلك وسّعوا منشآت ميناء يافا واضافوا ميناء جويا، وشوارع وسك حديد. حلّق مستوى الصادرات عاليا. وازدادت قيمة البضائع المستوردة اربعة اضعاف خلال اثني عشر عاما، وازداد العجز التجاري مع الاستيراد المتزايد. تمت موازنة هذا الميزان التجاري السلبي برأس المال اليهودي المتدفق على البلاد، وبخاصة في الثلاثينيات، الذي طغى على كل ما جلبه الصهيونيون قبل ذلك.

لعبت الزراعة دورا مركزيا في نمو الاقتصاد الجديد، واتسعت زراعة الخضروات والمحاصيل الزراعية الاخرى بسرعة. والأهم من ذلك، ان فرع البيارات ظل يكبر باستمرار بعد الحرب العالمية، ليصل الى سبعة اضعاف خلال عشرين عاما. اصبحت زراعة الحمضيات - وبخاصة «برتقال يافا» المطلوب بكثرة - مهيمنة في اقتصاد البلاد الى حد هدد فيه البلاد خطر تحولها الى اقتصاد احادي الموسم، ومتعلق بمشتر واحد اساسي، هو بريطانيا. لكن الازدهار الاقتصادي حمل نتائج مريرة لمعظم مزارعي البلاد. ولأن المزروعات التجارية كانت في المحور، لم تعد الزراعة كافية لإعالة غالبية الفلاحين الصغار وأسرهم. علق فلاحون عرب كثيرون في مواقعهم. ومع ان القلة منهم افردت جزءا من ارضها لزراعة الخضروات، فقد اتضح لهم انهم متخلفون اكثر فأكثر عن اليهود والوسط العربي الاكثر تطورا. وخلافا للغلال، فإن زراعة الحمضيات والخضروات، الأربح، تطلبت ريا متواصلا وتسميدا للأرض، كانت متصلة باستثمارات كبيرة وخبرات جديدة. استغرق اصحاب البيارات خمس سنوات من الاستثمار قبل ان يتمكنوا من تسويق ثمارهم. كان ذلك كله فوق طاقة وموارد غالبية الفلاحين الصغار. استصعبت عائلات قروية، جاء بعضها حتى من منطقة الجبل، التمسك بالأرض، من يوم ليوم. ازداد الطلب باستمرار على اراضي الفلاحين، في ضوء الفائدة العائدة من القطاعات الجديدة، واتساع الحاجة لمزيد من الاراضي، وهو ما رفع اسعار الارض كما اسلفنا، التي كانت مرتفعة جراء الإقبال المتزايد لليهود على شرائها. كأن ذلك كله لم يكن كافيا للمس بالفلاحين. الذين عجز سوادهم الأعظم عن تغطية مصاريفه ودفع ديونه في نفس الآن، وهي ديون وصلت خلال مدة قصيرة الى ابعاد مخيفة - فقد كان معدل الدَّين الاقتصادي اكبر بثلاثة اضعاف من متوسط الدخل السنوي لكل اسرة.

إذن، فقد حملت سنوات الازدهار في ظل الحكم البريطاني بأساً متزايدا لفلاحي البلاد العرب. عائلات بكاملها تركت قراها، بحثا عن عمل في الاقتصاد اليهودي (حتى منتصف الثلاثينيات على الأقل)، ضمن مشاريع في الاعمال العامة، بادر اليها البريطانيون، او في مشاريع اقتصادية جديدة اقامها عرب. وأرسل قسم آخر ابناءه للعمل في المزارع الكبيرة او في مدينتي الميناء، حيفا ويافا، وفي بعض الحالات كانوا يغادرون بأنفسهم الى هناك، مخلفين وراءهم النساء والاطفال. امتلأت المدن بفلاحين من مناطق الجبل. خلال الحرب العالمية الثانية حوّل البريطانيون البلاد الى قاعدة خلفية لجيوش الحلف، ما خلق نشاطا اقتصاديا هائلا في المناطق المدينية، كان بارزا بشكل خاص لأنه نشأ مباشرة بعد التمرد العربي، الذي ادى الى انهيار الاقتصاد العربي، واعاد بصورة موقتة عمالا كثيرين الى قراهم. تسببت حالة المد المرتفع الذي غمر اقتصاد البلاد في اواخر الثلاثينيات بإخراج الفلاحين لفترة قصيرة من قراهم واشغالهم الزراعية، لكنهم لم يجدوا مكانا يعودون اليه عندما انحسر المد.

فشل بريطانيا في معركة الفلاحين

إبان سنوات الحكم البريطاني الثلاثين في البلاد، كان الموظفون البريطانيون واعين تماما لما لحق بحياة القرية من أضرار. تلقى المندوبون الساميون تقارير فوق تقارير، كانت ترثي لما جلبته البنية الجديدة للاقتصاد الفلسطيني على السكان العرب. تولت لجان بريطانية مختلفة مهمة جمع شهادات مباشرة وغير ذلك من البيّنات التي كشفت نتائج الضغوط الناجمة عن التنافس على الزراعة القروية وعلى اراضيها. خلقت هذه الضغوط طبقة جديدة من عديمي الأرض في اوساط الفلاحين، لم تكن كبيرة لكنها برزت في ضوء الانفتاح المراقب لحدود البلاد امام هجرة اليهود (وهي هجرة جرت منذ اواسط العشرينيات محاولات لتعويمها بملاءمتها



فلسطين عام (١٩٤٥) - ملكية الارض لكل من الفلسطينيين واليهود في كل قضاء، بالنسبة المئوية. (المصدر: «احصائيات الحكومة الفلسطينية» - في: كتاب «كي لا ننسى» - تأليف: وليد الخالدي).

شعب



مع «قدرة الاستيعاب» الاقتصادية للبلاد). على الرغم من مخاوفهم - وحتى نواياهم الحسنة - بذل الموظفون البريطانيون جهودا محدودة لتحسين وضع الفلاحين، ولكن سياستهم عجلت في نهاية الامر بتفكك اقدم قطاع في نسيج الحياة الفلسطينية.

كانت السلطة الكولونيالية البريطانية مليئة بالتناقضات. حاول البريطانيون، الذين حكموا في فترة شهدت نموا اقتصاديا غير مسبوق أعقبَ التغييرات المهمة التي ادخلها العثمانيون، وقْفَ عمليات التغيير الاجتماعي، عبر اتباع سياسة محافظة. كان في نيتهم منذ البداية جذب أهم العائلات من «الاعيان» اليهم، والعمل بواسطتها. وعلى الرغم من المجابهات التي نشبت بين البريطانيين وطبقة ابناء المدن المؤسسة (راجع الفصلين ٣ و ٤) تم تتويج هذه الطبقة - ويرأسها الفروع المقدسية - كقائدة للعرب في البلاد. اتسعت هذه القيادة الى ما هو ابعد من المؤسسات القومية التي تأسست في ايام الانتداب البريطاني، وقد وفرت مشاركة «الاعيان» في الحكم الكولونيالي نفسه، على الرغم من معارضتهم لأهدافه، افقا كبيرا لهم للمناورة، تمكنوا من خلاله من زيادة قوتهم الاجتماعية، مقدمين دفعا بسيطا لتعزيز قوة العرب في نضالهم ضد مجتمع المهاجرين - المستوطنين اليهود، الذي كان يمر في أوج تبلوره كمجتمع متكامل. اختار موظفو الحكم البريطاني بدقة ابناء عائلات عربية محترمة، مكونين مجموعة صغيرة من ضباط اللواء، كان من المفروض ان يمنحوهم صلاحيات كثيرة، لكي تلعب دور ذراع للسلطة. لكن البريطانيين كانوا خائبي الأمل من عدد العرب المسيحيين الكبير نسبيا ممن وصلوا الى هذه المراكز، على رغم الاهتمام الذي اولوه لعمليات الفرز، وتطلعهم الى إدراج مسلمين في وظائف رئيسية، لتعزيز اخلاص السكان للسلطة ودعم شرعيتها في اوساط رعاياها. على الرغم من ذلك، فقد كان هناك بعض ضباط الالوية ممن يتحدرون من عائلات مسلمة محترمة، ساهمت في تعزيز قوة سلطتهم على السكان القرويين. استغلت هذه المجموعة تأييد البريطانيين، ومعارضتها لهم - بنوع من المفارقة العبثية - لترسيخ مكانتهم برأس المجتمع الفلسطيني. احيانا ايد الوجهاءُ القرويينَ الذين ناضلوا ضد السلطة الكولونيالية والاستيطان الصهيوني؛ وقد ادى الشرخ بين الفلاحين و«الاعيان» اكثر من مرة الى صدامات عنيفة داخل المجتمع الفلسطيني، وبخاصة في فترة التمرد العربي، في اواخر الثلاثينيات.

لكن تأثير السلطة البريطانية على الفلاحين تم بصورة مباشرة ايضا. وكثيرا ما كانت اهداف السلطة الكولونيالية تجاه المجتمع القروي مشابهة للأهداف التي كانت للعثمانيين. وعمليا، تبنى البريطانيون علاتية سابقة قضائية عثمانية من القرن التاسع عشر - وللدقة، قانون الولاة العثماني من العام ١٩١٣ - كوسيلة لحكم فلسطين. وعلى غرار الاتراك، سعى البريطانيون ايضا الى رفع مدخولاتهم من الضرائب، وانتهاج طريقة أنجع لتسجيل الأراضي، ونزع وتوزيع اراضي «المشاع» التي كانت بملكية مشتركة، وتقوية مكانة المختار باعتباره ذراعا رسمية للسلطة في القرية، وتطوير الانتاج الزراعي بصورة افضل. كان التغيير كامنا في الاسلوب الناجع الذي اتبعته السلطة البريطانية. لا شك ان تشققات كبيرة في جدار السلطة، هي التي سمحت للفلاحين - الذين جعلتهم الضرورة خبراء في هذه المسائل - بالالتفاف على القوانين والتشريعات. لكن، بالمقارنة مع ما عرفه الفلاحون من قبل، عمّقت البيروقراطية البريطانية التي تعرفوا اليها في العشرينيات والثلاثينيات من تغلغله الى حياة القرية. وفي ايام العثمانيين كانت عملية تطبيق القانون في القرى مسألة مصادفة، بل انها لم تكن موجودة على الاطلاق في بعض الاحيان. اضافة لذلك، كانت يد الاتراك مسيطرة في الوية تقع في ثلاث قارات، بينما كانت دولة «الانتداب» جسما سياسيا صغيرا يمكن التحكم به بصورة افضل.

انعكست سياسة البريطانيين الاقتصادية من خلال الاهداف الثلاثة التي سعوا اليها في سياستهم تجاه القرى، والتي كانت تتعارض معا، على فترات متقاربة. اولا، حاولوا طمس حضورهم قدر الامكان، بواسطة المحافظة على القوانين العثمانية، حيث أمكن ذلك، ومن خلال الحصول على مساعدة القيادة المحلية. ثانيا، ومثل اية سلطة حيثما كانت، حاولوا زيادة مدخولاتهم. وعمليا، فقد وقف الفلاحون امام مطالبتهم بدفع «الاعشار» ومختلف الضرائب التي لا حصر لها، ما ادى الى تعميق ديونهم الآخذة بالتضخم منذ ايام العثمانيين؛ نجم قسم كبير من ديون القرويين عن القروض ذات الفائدة الكبيرة التي تلقوها من المقرضين في المدينة بفوائد كبيرة كانت تصل بشكل عام الى ٣٠٪ سنويا. بالتالي، وعلى الرغم من تصاعد مشاعر معاداة البريطانيين مع السنين، فإنها لم تنجم عن غياب الاهتمام التام للسلطات بأوضاع القرويين الخطيرة. حاول البريطانيون تحسين وضعهم والتأكد من ان النمو الاقتصادي البعيد عن الرقابة تقريبا لن يحولهم الى ضحاياه. لكن مخاوف البريطانيين الحقيقية لم تنجح باستخلاص مشروع اقتصادي شامل. بدلا من ذلك، ادخل الموظفون البريطانيون التحسينات بالقطارة - اقاموا جمعيات تعاونية، ومنحوا القروض الصغيرة للتطوير، وقروضا اخرى لشراء البذور، وغير ذلك - لكن ذلك كله كان مفتقدا للقوة والمثابرة المطلوبتين لحماية الفلاحين بالفعل.

عمليا، مضت السلطة البريطانية في اتجاهات متناقضة. حاولت تقوية القيادة القروية، ولكنها، بدلا من ذلك، ومن خلال التدخل الاقتصادي الفاعل، قللت من اهمية هذه القيادة. خشي موظفو الانتداب البريطاني ان تتسبب ديون الفلاحين بخلق طبقة عريضة وخطيرة، مكونة من عمال يفتقدون للأرض، مع ذلك خيل ان سياستهم الضريبية عززت هذا التوجه لا اكثر. على الرغم من مخاوفهم من نشوء هذه الطبقة، فقد عمدوا - وبخاصة في فترة الحرب العالمية الثانية - الى تحويل مبالغ محترمة لتنفيذ مشاريع في الأشغال العامة، في القسم الغربي من فلسطين، جاذبين بذلك الاف الفلاحين من بيوتهم في مناطق الجبل الشرقية. وفي وقت خلقت فيه دائرة التربية الحكومية جيلا من الرجال في القرية ممن يعرفون القراءة والكتابة (كانت عملية توسيع دائرة التربية لتشمل فتيات مسلمات قرويات أبطأ بكثير)، تمسك موظفو السلطة بوهم محدودية تأثير ذلك على الحياة اليومية، وبأن الفلاحين سيبقون على ارضهم. في ضوء هذه التوجهات المتناقضة في سياسة السلطة، لم يكن مفاجئا ان يتحول الفلاحون الى بؤرة للنشاط السري في فترة التمرد العربي الكبير من السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩، الذي شلَّ السلطة البريطانية في المناطق القروية بصورة تامة.

هزت الوتيرة المتسارعة للتغييرات القرى النائية وابعدتها عن القسط القليل من الاستقلال الذي نجحت بالحفاظ عليه في الفترة العثمانية. وكلما اتسعت آفاقهم ابعد من مجال القرية - بعيدا عن الاسواق المحلية وحتى اللوائية - وتوصلوا الى منظومة تسويق اوسع، وصارت لديهم حركة وطنية في طور التطور، كلما ازدادت مطالب الفلاحين بتدخل حكومي في ظروفهم الخاصة. بدلا من ذلك، فقد وقفت إزاءهم سلطة تجاهلت متطلباتهم، ولم توفر لهم الحماية امام الاسواق العالمية والاسواق الداخلية المنافسة، العربية واليهودية. ازدهر الفلاحون من حين لآخر في اعقاب هجرة اليهود المتزايدة ايضا، التي كانت متعطشة للأيدي العاملة في البناء، وكذلك جراء الاسعار الجيدة التي دفعت لهم مقابل المنتوج الزراعي عندما ازدادت الهجرة، وفي فترة الحرب العالمية الثانية فيما بعد. حتى ان كثيرين نجحوا بتصفية ديونهم التي كانت عقبة امامهم. الا ان انتاجهم الزراعي اصبح - في الوقت ذاته - اقل قدرة على المنافسة، واستوعب كل من ترك الزراعة وانتقل للمدينة في سوق الاعمال التي لا تتطلب خبرة خاصة، والتي كانت مدخولاتها من اقل النسب. اقام البريطانيون مدارس حكومية في حوالي نصف قرى فلسطين، وانخفضت الاميّة من ٩٠٪ الى ٧٠٪ في اوساط الرجال. على الرغم من ذلك، تدل هذه الارقام على ان الغالبية العظمى من القرويين لم تكن جاهزة الى حد تثير فيه الشفقة ازاء متطلبات الحياة الجديدة في السهل الساحلي، او حتى الحياة المتغيرة في قراهم، في وقت جابهوا فيه زراعة متطورة باستمرار في البلاد، وتمت موضعتهم في المراحل الدنيا من السلم الاجتماعي.

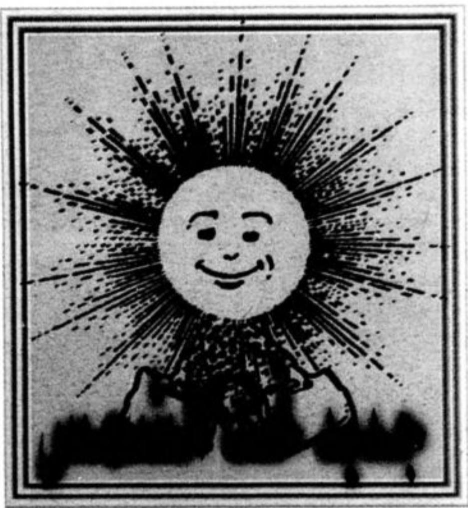
(يتبع: حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

بدء اختبارات نقل الانترنت على شبكات الكهرباء في ايطاليا



* تبدأ شركة ايطالية، الشهر المقبل، اختبارات لنقل خدمة الانترنت الى المشتركين عبر خطوط التليفونات وخطوط الاتصالات، وبذلك تكون أول شركة أوروبية تقدم على هذه الخطوة. وقالت الشركة ان (٤٠٠) عائلة ايطالية، يعيشون في فلورنسا وبولونجا، سوف يشتركون في الاختبارات الأولية ويتلقون خدمة الانترنت وخدمات شبكات المعلومات الأخرى عبر اسلاك شبكة الكهرباء. وأعربت الشركة عن أملها في ان تصبح هذه الخدمة جاهزة للانتشار على النطاق التجاري مع نهاية العام الجديد.

يعد هذا أول اختبار حقيقي، وعلى مستوى كبير داخل أوروبا لاستخدام شبكات الكهرباء كشبكات اتصالات، على الرغم من ان فكرة نقل البيانات على اسلاك الكهرباء تعود الى ما يقرب من (١٥) سنة، وهي تعتمد بالأساس على تكنولوجيا تدعى الطيف الممتد التي يتم فيها معالجة إشارة البيانات الأصلية المراد نقلها بحيث تحمل كود او شفرة معينة، ثم تنقل البيانات الى شخص في مكان آخر يستقبلها ويفك شفرتها ويستخلص البيانات المرسلة. كما تم استخدام نفس الفكرة لتحقيق الاتصال بين الحاسبات الشخصية بطريقة لاسلكية وعند تطبيق هذه الفكرة على شبكات الكهرباء تحتوي على مدى واسع مما يعرف بالنطاق الترددي والذي يمكن استخدامه في ارسال الإشارات الكهربية والبيانات. وعند نقل التيار الكهربي تستغل الشبكة جزءًا صغيرًا فقط من نطاقها الترددي بينما يظل الجزء الأكبر من الحيز فارغًا وقابلاً لأن يستخدم في إرسال بيانات أخرى على نفس الكابل الكهربي. ولتلافي التداخل بين البيانات وتيارات وجهود التغذية الكهربية، فان تكنولوجيا الطيف الممتد تسمح بارسال البيانات من اي نقطة على الشبكة بتوسيع النطاق الترددي لها ليشغل النطاق الترددي الكامل للشبكة الكهربية المستخدمة، ويفك الشفرة الأصلية التي تمت بها معالجة البيانات. وهذا المفهوم مطبق على نطاق ضيق في بعض الأجهزة منها تبادل الإشارات والأوامر بين أجهزة التدفئة والتحكم في المياه والغاز والانذار بالحريق والسرقة، وبين الحاسب الشخصي داخل شبكات المعلوماتية المنزلية. ومنذ حوالي سنتين بدأت تجارب لنقل البيانات والانترنت عبر أسلاك الكهرباء، تمت تجربتها في كندا وبريطانيا والمانيا، ولكن اختبارات التشغيل الفعلية لم تبدأ بعد.



دراسة علمية.. النساء النحيفات أكثر عرضة للأمراض



* حذر عدد من الأطباء الألمان، اتباع دورات الرجيم المبالغ والتي عادة ما تستغرق فترات طويلة الأمد، مما قد يؤدي الى هبوط أوزان متبعي الرجيم الى مستويات متدنية جدًا، الأمر الذي قد يعرض الكثيرين الى عواقب سلبية. وجاء في التقرير الذي نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية، بأن النساء النحيفات يصبحن عرضة للأمراض جراء اتباعهن الرجيم، نظرًا للنظام الغذائي المتبع، والذي قد يصل الى عدة سنوات اكثر من غيرهن من النساء او الرجال نتيجة ضعف أجسامهن، ويعتبر اصحاب الأوزان المتوسطة هم الأفضل صحة من غيرهم من ذوي الأجسام النحيفة جدًا.

دراسة علمية: ڤيروس HIV – المسبب لمرض الايدز يميز بين النساء والرجال

* أظهرت دراسة علمية، تم اجراؤها مؤخرًا، ان ڤيروس HIV – المسبب لمرض الايدز يحدث الإصابة للنساء بطريقة تختلف عن الطريقة التي يصيب بها الرجال. كما ان التوصل الى مصل يقي من الإصابة قد يكون اصعب بالنسبة للنساء. وجاء في الدراسة التي نشرت في مجلة «نيتشر» ان أغلبية النساء يصبن بسلالات متعددة من الڤيروس المسبب للإيدز بينما تقتصر اصابة الرجال على سلالة واحدة. وكانت الدراسات السابقة التي جرت في الولايات المتحدة وأوروبا لرصد كيفية اصابة الرجال بالڤيروس جعلت الخبراء يتصورون ان العدوى تتضمن انتقال سلالة واحدة من الڤيروس المسبب للإيدز. وقد اثبتت الدراسة الجديدة ان هذا ينطبق على الرجال فقط ولكنه لا ينطبق على النساء.

وجدير بالذكر انه بمجرد حدوث الاصابة بالڤيروس، سواء شملت العدوى سلالة واحدة أو عدة سلالات، يبدأ الڤيروس في التكاثر ليأخذ شكل سلالات وراثية، وقد يكون هذا هو السبب الرئيسي الذي يصعب من إمكانية التوصل الى مصل يقي من المرض. وقاد الدراسة مركز «فريد هاتشينسون» لأبحاث السرطان في سياتل بهدف تحقيق فهم افضل للڤيروس المسبب للإيدز كوسيلة للتوصل الى مصل واق منه.

وصرحت الدكتورة جولي اوفربو، التي قادت الدراسة التي استمرت في كينيا اكثر من أربعة اعوام، ان المصل قد يعمل بكفاءة مع الرجال اكثر من النساء.

واعترفت اوفربو بأن هذه الدراسة تثير المزيد من التساؤلات بدلا من ان تقدم اجابات، وان على الباحثين ان يركزوا الآن على عواقب اصابة النساء بأكثر من سلالة من الڤيروس. وركزت الأضواء على الدراسات التي تكشف اختلاف الاصابة الڤيروسية بين النساء والرجال بعد تنامي عدد النساء المصابات بالڤيروس.

وعامًا بعد عام تزداد الخطورة. فمن المعلوم ان عدد المصابين بالمرض قد وصل الآن الى نحو (٣٣) مليون نسمة في شتى أنحاء العالم توفي من بينهم (١٦) مليون نسمة.

وقد بلغ عدد المصابين بالڤيروس هذا العام فقط نحو (٦ . ٥) مليون نسمة، بينما بلغت الوفيات نحو (٦ . ٢) مليون حالة وفاة.

وفي القارة الإفريقية، حيث تتفاقم المشكلة، فاق عدد النساء المصابات بالڤيروس عدد الرجال. فهناك نحو (٢ . ١٢) مليون افريقية مصابة بالڤيروس مقارنة بما يصل الى (١ . ١٠) مليون بين الرجال.

الحكومة الأمريكية تعلن عن قلقها تجاه حملات الدعاية للأسبرين

* أعربت لجنة التجارة الاتحادية ووزارة العدل الأمريكية، عن قلقهما ازاء الدعاية الزائدة للأسبرين، وخاصة بعد التوصل الى ما يفيد بأن الأسبرين يمكن ان يحدث نزيفًا خطرًا بسبب السكتة الدماغية، مما قد يؤدي الى الموت لدى بعض الناس. كما تخشى الهيئتان ان تشجع حملات «باير»، عملاق الأدوية، عن تعديد مزايا الأسبرين في الوقاية من العديد من الأمراض الى الاستعمال غير المنضبط للأسبرين.

وجاء في تقرير نشرته مجلة «نيو انجلاند» الطبية، في كانون الثاني الماضي، ان الأسبرين وعقاقير أخرى مشابهة تقتل نحو (١٦٥٠٠) شخص سنويًا في الولايات المتحدة، من أجل ذلك أقرت المحكمة الجزئية في نيوجرزي، مقر «باير» في الولايات المتحدة، التسوية بين الشركة ولجنة التجارة الاتحادية. وتنص التسوية على ان تتضمن اعلانات «باير» عن دور الأسبرين في الوقاية من أمراض القلب تحذيرًا يقول: «الأسبرين لا يصلح لكل انسان، ولذلك تأكد من الرجوع الى طبيبك قبل ان تبدأ نظامًا لتناول الأسبرين». كما تحتم التسوية على «باير» إصدار نشرات تحذر من مخاطر استخدام الأسبرين.

وأضافت لويز يونج، المتحدثة باسم لجنة التجارة الاتحادية في حديث بالهاتف: «نريد توعية استهلاكية قوية على مستوى البلاد. كما انه لا بد من وضع اعلانات وإصدار نشرات تكفي لعمل التوعية المطلوبة. وقالت اللجنة انه سوف تنشر اعلانات على صفحات كاملة في صحف ومجلات رئيسية من شباط حتى أيار، سيتم إبلاغ المستهلكين بالاتصال مجانًا بالهاتف للحصول على النشرة الخاصة بالإسبرين.

وعلى الرغم من الفوائد المتعددة للأسبرين، الا ان الأطباء يحذرون من مخاطر تناول الأسبرين يوميًا بدون استشارة طبية، وهذا لم تذكره إعلانات «باير» بوضوح كاف.

قالت متحدثة باسم قسم المستهلكين في «باير»: «كنا دائمًا ننصح المستهلكين باستشارة اطبائهم قبل البدء في نظام لتناول الأسبرين. كان الخلاف حول مدى فعالية هذه النصيحة».

وقد علق الدكتور كلود لانفان، مدير معاهد القلب والرئتين والدم في الولايات المتحدة، قائلاً: «ستساعد حملة التوعية على إزالة الالتباس بشأن الاستخدام المأمون والسليم للأسبرين في الوقاية من النوبات القلبية او السكتة الدماغية».

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

*** إعداد: عبد اللطيف مصاروة ***

تجري في نهاية الأسبوع الجاري مباريات الدوري العام لشتّى الدرجات بمشاركة فرق من الوسط العربي.

الدرجة الممتازة

سفيرا الوسط العربي في هذه الدرجة يلعبان مباراتين بيتيتين، اتحاد أبناء سخنين صاحب المرتبة الثالثة بقيادة المدرب مروان ريان يقابل فريق هـ. بئر السبع، الفريق السخنيني مرشح للفوز في هذه المباراة، عندها ستكون حصيلة المدرب الجديد مروان ريان ثلاثة انتصارات دورية متتالية خاصة وان لاعبي سخنين كسروا النحس بفوزهم على «الكيش الاسود» فريق م. عكا، وفوزهم على هـ. بئر السبع، سيعزز مكانتهم على سلم اللائحة خاصة وان سبع نقاط تفصل بينه وبين متصدر اللائحة هـ. تسفريريم حولون.

فريق م. اخاء ابناء الناصرة مع مديره الفني عزمي نصار، ومدربه ايلي محفود يستضيف في مباراة راديوس هـ. بيت شآن، الفريق النصراوي بحاجة لنقاط المباراة الثلاث وعليه الفوز مع هـ. بيت شآن ليهرب من قاع اللائحة خاصة وان نقطة واحدة تفصل بينه وبين متذيل اللائحة، اذًا، الفوز النصراوي ضرورية لأمر الساعة، وهو يعتبر وجبة اوكسجين ضرورة ولا ننسى ان الفريق النصراوي يؤدي في مباراة الاخيرة اداءً كرويًا جنيلاً ولكن ذلك ليس بكفيل لجلب النقاط.

الدرجة القطرية

في هذه الدرجة تلعب ثلاثة أفرقة عربية هي: هبوعيل وهيب الطيبة وم. كفر كنا وهـ. اكسال. الفريق الطيباوي سيقابل في مباراة بيتية فريق هـ. عكا القادم من تلة نابليون وتجدر الاشارة الى ان المباراة بين الفريقين في الجولة الاولى انتهت للتعادل الايجابي. المباراة فرصة أمام لاعبي الطيبة لايقاف مسلسل هزائمهم الأخيرة والتي بلغت ذروتها في الهزيمة الرابعة للاعبي هـ. نتسيرت عيليت والتي زادت فارق النقاط بينهم وبين متصدر اللائحة هـ. رمات غان الى (١١) نقطة، ويأمل اداريو الفريق بان تعزيز الفريق باللاعبين الجدد سيكون فاتحة خير لعهد جديد.

فريق م. كفركنا يستضيف فريق هـ. نتسيرت عيليت، الفريق الكناوي معنوياته عاليه خاصة بعد فرض التعادل على فريق القمة م. شعارايم واذا ادى لاعبو كفركنا اداءً جيدًا كما فعلوا في شعارايم وامتاز اداؤهم بالحماس والاستبسال والقتال على كل كرة فليس من الغريب ان يبقي تلامذة المدرب هشام الزعبي النقاط في كفركنا ليتحرر اللاعبون قليلاً من صراعات القاع خاصة وان اربع نقاط تفصل بين الفريقين.

فرق هـ. اكسال صاحب التجربة الغنية بالمشاكل المادية والمهنية والادارية، سيستضيف فريق هـ. بام يام من فرق القمة في ظل غياب الحارس الاساسي أسعد أسعد بعد ابعاده في مباراة فريقه الاخيرة ضد متصدر اللائحة هـ. رمات غان. والحقيقة تقال ان المشاكل المادية، المهنية، والادارية التي تخبط بها الفريق وما زال يتخبط بها اثرت سلبيًا على نتائجه مما جعله يتذيل اللائحة.

الدرجة الاولى المنطقة الشمالية

مع بداية مباريات المرحلة الخامسة عشرة يستضيف فريق حرفيش فريق م. العفولة ومن المحتمل عدم اجراء المباراة نظرًا للمشاكل المادية التي يتخبط بها فريق العفولة والتي منعته من اجراء مباراته الاخيرة في نهاية الاسبوع الفائت ضد هـ. اللد.

متصدر اللائحة فريق هـ. احمد مجد الكروم يستضيف فريق هـ. كريات شمونة المهزوز اداءً ونتائج والفوز المجدلاوي اصبح عنوانًا للفريق وليس صعبًا ان يبقي تلامذة المدرب نضال عاقلة النقاط في مجد الكروم بعد فوزهم الخارجي في مباراتهم الاخيرة على هـ. حرفيش فريق القمة الذي منحهم الثقة والهدوء والمعنويات العالية ورويدًا رويدا يزحفون للحاق بالركب الطيباوي، الكناوي والكسلاوي في الدرجة القطرية.

فريق م. عسفيا المتجدد والذي يلعب بعناصر شابة محلية، يسافر الى الخضيرة، لملاقاة م. الخضيرة. الفريق العسفاوي يؤدي اداءً كرويًا جميلاً في مبارياته الأخيرة بيد ان الحظ لم يسعفه الى تحقيق نتائج طيبة.

فريق م. أبناء شفاعمرو يستضيف في لقاء دربي الجيران فريق م. طمرة لنتيجة المباراة سيكون وقع خاص اذ نعتبرها مباراة ذات نوايا مختلطة: المضيفون من شفاعمرو يودون الفوز للاندفاع نحو القمة وبالمقابل، الضيوف من طمرة يرغبون في الفوز للمنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء للقطرية خاصة وانه في عهد المدرب الجديد شمعون هداري حقق الفريق الطمراوي نتائج مشرفة للغاية.

فريق هـ. كفركنا الجريح بعد هزيمته الثقيلة امام مكابي طرعان سيخلد الى راحة اضطرارية لعدم مشاركة هـ. اشدود في مباريات الدوري العام لعدم تنفيذه قرارات المحكمين.

فريق م. طرعان مع مديره سعيد طاهر والذي قهر هبوعيل كفركنا في عقر داره يستضيف فريق القمة هبوعيل الخضيرة، مباراة صعبة بانتظار الطرعانيين ترى هل ينجح اياد زرعيني للمرة الثانية على التوالي في اقتحام دفاع هـ. الخضيرة وتسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليواصل مع زملائه الاندفاع نحو أعلى اللائحة.

لائحة الدوري العام للدرجة العليا بعد نهاية مباريات المرحلة الثالثة والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١- م. حيفا	١٧:٥٤	٥٤
٢- هـ. تل أبيب	١٦:٥٣	٥٤
٣- هـ. بيتح تكفا	٢٥:٣٨	٤٥
٤- هـ. حيفا	٢٠:٣٩	٤٢
٥- ب. القدس	٣١:٤١	٤٠
٦- م. بيتح تكفا	٢٨:٢٩	٣٦
٧- نادي أشدود الرياضي	٣٠:٣٠	٢٩
٨- م. تل أبيب	٢٢:٢٨	٢٥
٩- هـ. كفار سابا	٤٠:٢٥	٢١
١٠- بلدي ريشون لتسيون	٤٨:٢٢	٢١
١١. م- نتانيا	٤٦:٢٩	٢٠
١٢- بني يهودا تل أبيب	٣٨:١٩	٢٠
١٣- م. هرتسليا	٤٨:٢٠	١٤

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

رقم عالمي جديد للاسترالي ثورب في سباق ٢٠٠ م حرة (حوض صغير)

* برلين - «و.ص.ف.» - سجل السباح الاسترالي ايان ثورب رقمًا عالميًا جديدًا في سباق ٢٠٠ متر حرة هو ١٠. ٤١. ١د داخل حوض صغير امس الاول الاحد في برلين خلال اليوم الثاني من المرحلة التاسعة لكأس العالم.

وكان الرقم السابق بحوزة ثورب ايضًا ومقداره ٥٤. ٤٢. ١ سجله في ١٨ كانون الثاني الماضي في سيدني.

ديربي كرة القدم في مدينة تل أبيب لفريق مكابي

* فاز مساء أمس الاثنين فريق م. تل أبيب في مباراة الديربي الكبير لمدينة تل أبيب على متصدر اللائحة قبل المباراة هبوعيل تل أبيب بهدفين نظيفين احرزهما انجيه كوبيكا والكسي كوسولاكوف وبهذه النتيجة أصبح رصيد، م، تل أبيب ٢٥ نقطة بفارق خمس نقاط عن الخط الاحمر والمرتبة الثانية عشرة التي يحتلها فريق بني يهودا تل أبيب والتي تؤدي في نهاية مباريات الدوري العام للدرجة العليا للهبوط للدرجة الممتازة بالمقابل خسارة فريق هـ. تل أبيب افقدته المرتبة الاولى التي احتلها منافسه العنيد م. حيفا بكمية الاهداف التي احرزها في شباك الفرق الاخرى.

وتجدر الاشارة الى ان اللاعب العربي ابن مدينة اللد سليم طعمه لعب في التركيب الاول في فريق هـ. تل أبيب بيد ان المدرب درور كشطان استبدله مع بداية الشوط الثاني باللاعب داڤور روڤينك لتعزيز خط الوسط الدفاعي.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

بطولة ألمانيا: لقاء قمة بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن

* برلين - «و.ص.ف.» - سيكون ملعب ميونيخ الاولمبي يوم غد الاربعاء مسرحا للقاء قمة بين بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن الذي لا يفصل بينهما سوى فارق الاهداف في الصدارة وذلك في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

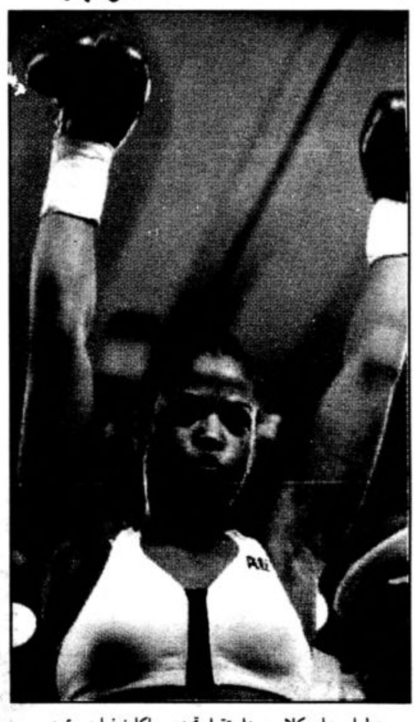
وكانت بطولة المانيا عاودت نشاطها الاسبوع الماضي بعد توقف منذ ١٩ كانون الاول الماضي، فشهدت فوزًا كبيرًا لليفركوزن على دويسبورغ ٣-صفر، وتعادل بايرن ميونيخ مع هامبورغ.

وتنطلق المرحلة اليوم الثلاثاء فيلعب شالكه مع فيردر بريمن، وهرتا برلين مع ارمينيا بيليفيلد، وكايزرسلوترن مع هانزا روستوك، واولم مع تي اس في ميونيخ.

وتستكمل غدًا الاربعاء فيلعب دويسبورغ مع اونترهاخينغ، وشتوتغارت مع هامبورغ، وفولفسبورغ مع بوروسيا دورتموند، واينتراخت فرانكفورت مع فرايبورغ.

بعد ليلى كلاي
جاكلين فرايزر تفوز هي الاخرى في حلبة الملاكمة

* وتوجه انذارًا لليلى علي كلاي: كنت تريدين معرفة قدرتي على الملاكمة.. أنا مستعدة لمواجهتك!



* ليلى علي كلاي - هل تقبل تحدي جاكلين فرايزر ؟ *

* سكرانتون (الولايات المتحدة) - الوكالات - حققت جاكلين فرايزر ليد ابنة الملاكم السابق بطل العالم في وزن الثقيل جو فرايزر بداية موفقة عندما خاضت اول مباراة لها في رياضة الفن النبيل وتغلبت على منافستها تيلا ريز عندما اوقف الحكم المباراة لعدم التكافؤ بعد دقيقة و ٢٣ ثانية من الجولة الاولى في سكرانتون (ولاية بنسلفانيا) امام ٣٥٠٠ متفرج.

وقد وجهت جاكلين فرايزر (٣٨ عامًا) التي تحمل شهادة في الحقوق، من خلال فوزها انذارًا لليلى علي ابنة الملاكم الاسطورة محمد علي كلاي بطل العالم السابق للوزن الثقيل والتي سبق لها ان تغلبت على ابريل فالوز بعد ٣١ ثانية من انطلاق الجولة الاولى في ٩ تشرين الاول الماضي بمدينة فيرونا ثم فوزها ايضًا على مواطنتها شادينا بينيبيكر بالضربة الفنية القاضية قبل ٣ ثوان من نهاية الجولة الاولى.

وقالت جاكلين بعد فوزها، «كنت مستعدة لان أقدم الكثير، غير انه لم يكن لدي متسع من الوقت لكي استعرض كل امكانياتي».

وأضافت موجهة كلامها الى ليلى علي: «كنت تريدين معرفة ما اذا كنت قادرة على الملاكمة، لقد ثبت لك ذلك الآن وانا مستعدة لمواجهتك».

وكانت المواجهات التي جمعت بين محمد علي وجو فرايزر من الابرز في تاريخ الملاكمة في الستينيات. وقد فاز فرايزر في أول اللقاء بينهما ثم ثأر محمد علي في المباراة الثانية، وكانت ابرز مواجهة بين البطلين اقيمت في الاول من تشرين الاول عام ١٩٧٥ في مانيلا والتي احرزها محمد علي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة عشرة.

وقال دان اليوم متعهد مباريات ابنة فرايزر ان جاكلين تريد مواجهة ليلى علي في ٣٠ أيلول المقبل بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للقاء مانيلا.

وأضاف: «اننا نعمل لهذه الغاية» وتابع: «لم نعد بحاجة الا الى خطوة واحدة في هذا الاتجاه، بعدما تعرفت ليلى علي جيدًا على قدرات جاكي الممتازة».

أمم إفريقيا – ٢٠٠٠

مفاجأة

تونس تتغلب على مصر وتبلغ نصف النهائي!

* مصر (حاملة اللقب) التي بلغت ربع النهائي بامتياز تخسر امام الفريق الذي حالفه الحظ وبلغ ربع النهائي بفارق الاهداف *



** لاعب المنتخب الغاني (في الوسط) يحاول التخلص من حراسة لصيقة للاعبين جنوب افريقيين في المباراة التي فازت بها جنوب افريقيا، امس الاول **

* كانو (نيجيريا) – و.ص.ف. – فقدت مصر لقبها بطلة «لأفريقيا بخسارتها أمام تونس (صفر:١) أمس الاثنين على ملعب ساني أباشا في كانو في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس أمم إفريقيا ٢٠٠٠ المقامة حاليًا في نيجيريا وغانا معًا.

وسجل خالد بدرا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٢ من ركلة جزاء (٢٢م) وقد حضر اللقاء ٣٦ ألف متفرج، وقال بتحكيم المباراة الفرنسي الان ساره، الذي وجه خلال المباراة أربعة انذارات للمنتخب التونسي (رؤوف بوزيان وطارق ثابت وسامي الطرابلسي وحسان القابسي) وثلاثة انذارات للمنتخب المصري (ابراهيم سعيد وهادي خشبة وحسام حسن)

وكان المنتخب التونسي بلغ مرحلة ربع النهائي بعد أن حالفه الحظ بقفل فوز نيجيريا على المغرب (٢:صفر) ولو انتهت الى النتيجة (١:صفر) لكان المنتخب التونسي خرج من البطولة وصعد مكانه المنتخب المغربي!

وبخلاف المنتخب التونسي، فقد أهلت النتائج المقنعة التي أحرزها المنتخب المصري الى دور ربع النهائي بامتياز بعد ان فاز على منتخبات زامبيا والسنغال وبوركينا فاسو، الا ان خروجهم أمس من البطولة، حطم احلامًا مصرية لضرب رقم قياسي وهو الفوز بالبطولة للمرة السادسة.

وسيلتقي المنتخب التونسي بعد غد الخميس منتخب الكاميرون في مباراة نصف النهائي في اكرا، وكان الكاميرون قد تغلب على منتخب الجزائر بالنتيجة (١:٢) يوم أمس الاول الأحد.

وفي المباراة التي جمعت جنوب إفريقيا مع غانا (الأحد أيضًا) فاز المنتخب الجنوب افريقي على منتخب غانا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله سياجو نغانومفيتسي في الدقيقة ٤٢ من المباراة.

وعلى الارجح سيلتقي بعد غد الخميس المنتخب الجنوب افريقي منتخب نيجيريا الذي كان سيلتقي المنتخب السنغالي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاثنين في لاغوس في المباراة الاخيرة لمرحلة ربع النهائي حيث ان المنتخب النيجيري يعتبر أحد المرشحين بقوة للفوز بالبطولة.

تصفيات امريكا الجنوبية

تشيلي تلحق بالبرازيل الى النهائيات بعد فوزها على الارجنتين

* لوندرينا (البرازيل)– «و.ص.ف.» – لحقت تشيلي بالبرازيل الى نهائيات اولمبياد سيدني بعد فوزها على الارجنتين ١–صفر امس الاول الاحد في لوندرينا ضم الجولة الثالثة من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الامريكية الجنوبية.

وسجل نافيا هدف المباراة في الدقيقة ٨٦.

ورفعت تشيلي رصيدها الى ٦ نقاط في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف البرازيل التي تعادلت مع الاوروغواي بهدفين لبيليكا (٤) وفابيو جونيور (٨٧) مقابل هدفين لريسو (٤٨) وفاريلا (٥٩).

وكانت البرازيل حجزت بطاقتها بتغلبها على تشيلي ٣–١ (السبت).

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٣	٢	١	–	٩	٥	٧
تشيلي	٣	٢	–	١	٦	٤	٦
الارجنتين	٣	١	–	٢	٥	٥	٣
الاوروغواي	٣	–	١	٢	٣	٩	١

بطولة ايطاليا في كرة القدم

لاتسيو ينتزع الصدارة من يوفنتوس

* روما – «و.ص.ف.» – انتزع لاتسيو صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الثاني بفوزه على مضيفه تورينو ٤–٢ مستغلاً منافسه المباشر في فخ التعادل مع اودينيزي ١–١ في المرحلة العشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وافتتح المدافع الارجنتيني نستور سنسيني التسجيل للاتسيو عندما تطاول لكرة رفعها اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش (٨). ثم اضاف ميهايلوفيتش الهدف الثاني من ركلة جزاء اثر عرقلة سيموني اينزاغي داخل المنطقة (٥٥). وعزز فابريتسيو رفانيللي تقدم لاتسيو بتسجيله الهدف الثالث (٦٦).

وطرد الحكم ميهايلوفيتش لضربه مهاجم تورينو ماركو فيرانتي داخل المنطقة واحتسب لاصحاب الارض ركلة جزاء انبرى لها فيرانتي بنفسه مقلصًا الفارق (٨٣). واعاد فابيو غالانتي الامل لتورينو عندما سجل هدفًا قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة، لكن التشيلي مارتشيلو سالاس قضى عليه عندما اختتم التهديف في الوقت بدل الضائع.

وحقق روما الثالث فوزًا ساحقًا على فينيسيا ٥–صفر سجلها الفرنسي فنسان كانديلا (٩) وماركو ديلفيكيو (١٢و ٦١) وفينتشنزو مونتيلا (٤١) ومدافع فينيسيا الفرنسي برونو نغوتي (٧٩ خطأ في مرمى فريقه).

وحقق ميلان فوزًا عريضًا على باري ٤–١ بفضل لاعبي التعزيز الاجانب. وسجل للفائز الكرواتي زفونيمير بوبان (١٥) والبرازيلي سيرجينيو (٥٢) والالماني اوليفر بيرهوف (٨٤) والاوكراني اندريه شفتشنكو (٨٩)، وللخاسر جيوناتا سبينيسي (٦٧).

ورفع شفتشنكو رصيده في ترتيب الهدافين الى ١٥ هدفًا هذا الموسم.

وانتزع بارما نقطة ثمينة من انتر ميلان ١–١. تقدم انتر ميلان خلافًا لمجريات اللعب عندما تطاول كريستيان فييري لكرة عرضية مررها له الاوروغوياني الفارو ريكوبا (٦١). وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء، مشكوك في صحتها مصلحة بارما انبرى لها الارجنتيني هرنان كريسبو بنجاح.

وخسر ليتشي على ارضه امام بياتشينزا بهدف سجله ماسيمو راستيللي (٤٩)، وفاز ريجينا على بولونيا بهدف ايضا سجله اندريا بيرلو (١٥).

وتعادل فيرونا مع فيورنتينا بهدفين لمورفيو (٤٥ و٥٣) مقابل هدفين للارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٢٣) والبرتغالي روي كوستا (٧).

– ترتيب فرق الصدارة:

١– لاتسيو	٤٢
٢– يوفنتوس	٤١
٣– روما	٣٨
٤– ميلان	٣٨
٥– انتر ميلان	٣٦

بطولة فرنسا

ليون يوقف مسلسل انتصارات موناكو بعشرة لاعبين

* باريس – «و.ص.ف.» – اوقف ليون مسلسل انتصارات موناكو المتصدر عندما تغلب عليه ٢–١ وبعشرة لاعبين في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم امس الاول الاحد على ملعب «جيرلان» امام ٣٨٤٧٨ متفرجًا.

ورفع ليون رصيده الى ٤٢ نقطة بفارق الاهداف خلف باريس سان جرمان واوكسير و١٠ نقاط خلف موناكو.

وافتتح ليون التسجيل في الدقيقة السادسة عبر مهاجم موناكو السابق البرازيلي سوني اندرسون اثر متابعة تمريرة دوراسو اثر ركلة ركنية.

وهو الهدف السابع عشر لاندرسون هذا الموسم فانفرد بصدارة الهدافين بفارق هدف واحد عن مهاجمي موناكو الايطالي ماركو سيموني ودافيد تريزيغيه صاحب هدف الشرف اليوم في الدقيقة ٣٨.

وسيطر ليون على مجريات المباراة وكان بامكانه مضاعفة الغلة لولا تألق الحارس الدولي فابيان بارتيز خصوصًا في الدقيقتين ٨ و١١ على التوالي امام اندرسون وليناريس.

وأثمر ضغط ليون هدفًا ثانيًا في الدقيقة ٢٢ عندما سجل المدافع سانيول خطأ في مرمى فريقه اثر تمريرة لدوراسو من الجهة اليمنى حاول ابعادها لكنه حولها داخل الشباك.

واهدر اندرسون فرصة اضافة هدف ثالث عندما اهدر ركلة جزاء تصدى لها الحارس بارتيز في الدقيقة ٤٥.

وفي الدقيقة ٥٠ اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه اندرسون بسبب حركة لا رياضية بحق الارجنتيني غياردو، بيد ان موناكو لم يستغل النقص العددي وفشل في ادراك التعادل.

وفي مباراة ثانية وامام ٢٥٦٤٨ متفرجًا، فاز متز على مرسيليا بهدفين لبوفان (٣٠) وياتيكل (٨٥).

ولعب مرسيليا ٤٥ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماه بوراتو لشتمه حكم المباراة.

– ترتيب فرق الصدارة:

١– موناكو	٥٢ نقطة
٢– باريس سان جرمان	٤٢
٣– اوكسير	٤٢
٤– ليون	٤٢
٥– سيدان	٣٨

إذا متُّ حبّا

* شعر:
حاتم جوعيه *



سأتيك بدراً يغنّي الليالي — نشيد البيادر يوم الحصادْ
ستغفو النجوم على صوتِ نايي — ويصدحُ طيري بعد البُعادْ

سأتيك بدراً يضيء الروابي — يناجي الثرى، والسّما، والنّجومْ
سأبعثُ طلاً يندي السهولْ — يبلّل أغصان تلك الكرومْ

سأتيك شمسًا من الفكر تبقى — تنيرُ الدروب لشعبي الفتيْ
يمينًا سنرجعُ أمجاد شعبي — فعزمي وعزمكِ دومًا قويْ

أنا من تمرّس في كل خطب — أنا من تمطّى متون الرياحْ
سأحضنُ رمشكِ في كل دربٍ — وأزرع صوتكِ في كل ساحْ

إذا متُّ حبًا فخلّي ضريحي — مزارًا لأحلى عذارى البلادْ
سينبتُ شعري في كل أرضٍ — وترتعُ خيليَ في كل وادْ

إذا متُّ حبًا فخلّي ضريحي — شعارًا يكلّل هام الوطنْ
سيكبر شعبي بين الخيام — ويشمخ شعبي رغم المحنْ

عشقتك قبل انبثاق الحياة — وقبل انبعاث الورى والوجودْ
عشقتك روحًا تُطلُّ على الكون، — تسمو.. فتصبو جميع الورودْ

سأجمع ريحي، وغيمي، وبرقي — وأبعثُ غيثًا يروي الحقولْ
سأتيك قبل اكتمال الفصولْ — وتخلقُ نفسي كلَّ الحلولْ

لأجل بلادي يطيبُ الفداء، — ويحلو لأجل بلادي الردى
أنا من تغنّى بطيب هواها — أنا من ترنّم طول المدى

بلادي هواك نشيد انبعاثي — فحبّك وقفٌ بلادي عليَّ
أغنّي لأجلك لحن الخلود — شبابي فداك، وعمري الطّريْ
أغنّي الحياة، وجرحي، وحزني — فدربي شوكٌ وعزمي قويْ
أغنّي ولو سحقتني القيودْ — وراء جدار الزّمان الشجيْ
أغنّي ولو أودعوني الضّريح — وعانق جسمي الترابُ النّديْ

بلادي هواك سيبقى شراعي — يسيرُ مع الضفة الثانيةْ
تمرّ السنين عليه ويبقى — عنيدًا على الموجة العاتيةْ

(المغار)

للنور مصباحٌ

* زهير دعيم *



القمر جذلانُ في قريتنا
هكذا تحدّثُ النسمة الغادية
وتهمسُ في أذن زهرةٍ غافية
ألا ترَيْن؟
نورةُ الوثّاب يا أختاه
ألا ترَيْن؟
يُقاوم الغيمات الشقيّاتِ
ومواكبَ الظلامِ
وينبري
يرمقُ بحنينٍ دقاقٍ
نجمةً في ركنٍ قصيّ ركعت هناكَ
في فيها الفُ صلاةٍ
وشالها الورديُّ
يرفُّ فوق هام الأثير يمسح الدمعات

***

لن أتراجعَ يا فرح الشامتين
لن أحني رأسًا
قدّس الانسانَ
سأبقى - ويعلم الله - سأبقى
اتضوّع شذىً في كلّ هيكلٍ
وأظلُّ ازرع المحبة
في دروب الحزانى
فُلاً وبخورًا
وأبذر الحنانَ في كلّ طريق
مشته أقدامُ طفلٍ
داسته سنابكُ الظُلمِ
وعتماتُ التاريخ.

***

باقٍ على العهدِ
يا أملاً زرعناه
في كل مفرق
ويا وطنًا غرسناه
في كلّ قلب
كان للنور مصباحًا
وزيتًا..

(عبلين)

سألقاك!

اليوم، وعلى غير عادتي، استيقظتُ باكرًا.. وكادت أجنحة الفرح تحملني إليكَ.. العاصفة في الخارج تهزّ زجاج النوافذ بعنف، فيهتز قلبي في صدري كقلب طائرٍ صغير حاصره الصيّادون. ويُسابقني اليومَ. فالدعوة الى فنجان القهوة ما زالت قائمةٌ.

أنت تقوم بإعدادها وتتأملني.. ونظراتك تهوي على جسدي وردات كوقع الندى، وتُمطر.. فترويني من القبلات أحلامًا.. لماذا لا تدعني أصنع القهوة؟! هل تهوى التأمل على الطريقة الهندية؟! ألا تدري بأنني أرغب ان اعيش معك كل لحظة وأتوق لأن أكون وحدي من يُطعمك ومن يرويك ومن يُسعدك..

القهوة تغلي، وما بين الضلوع يكاد يفورُ وينسكبُ على الطريق.. لماذا لا تسرع هذه الحافلة اللعينة؟! بل لماذا لم يخترعوا «زمن الصفر».. فاذا أردت الانتقال من مكان الى مكان، انتقلتُ بدون وقت!.. فمن يدري لعلك تدعوني مستقبلاً الى ما هو اكثر من القهوة؟!..

تذكرتُ الذي مشى على سطح الماء، وإذا بي أجترحها لأجلك.. أمشي على سطح البحر الممتد أمام ناظري امتداد صحراء رُصّعت بالبنفسج.. أنحني على الموج المتلاطم.. أقبض حفنة من زبدٍ، أمسحُ بها شفتي، فأحس طعم الملح في فمي.. هل وضعتَ ملحًا في القهوة، بدل السكر وأنت تتأملني!!!

هل تنتظرني في المدينة الكبيرة؟!.. لقد دعوتني.. انت لا تكذب!.. سألتقيك الآن.. فهيّا ايتها الرياح العاتية! ضاعفي سرعة الموج، وشدة صخبه.. فعلى هدي القلب تجذبني الخطوات.. وهي لا يمكن ان تخطئ.. الى مكان.. يعرفه القلب تمامًا..

سألقاك.. حتى لو لم تفاجئني بضمة تُسكت الأمواج الصاخبة المتلاطمة بلا توقفٍ.. سألقاك حتى لو لم تكن موجودًا.. سألقاك في فكري وفي روحي.. وقلبي كلمّا دقّ يناديك.. على شفتيّ مولدُكَ.. وأنفاسي تُناجيك.. ومع دمّي تدور بداخلي أبدًا.. وعُمري اليوم لو يسوى.. يصير للحظة حلوى.. تهزّ كلّ ماضيك..

سألقاكَ..

زهراء حمدان
والعنوان قد يكون
أبوسنان

جحيم الأحلام

* نمر سعدي *

- ١ -

أوجهك البضُّ أم خيطٌ من النور
يمدُّ الله يمحو همّ ديجور
رسفت في شرك الأفكار حين بدا
وبات يحبسني ليل القوارير
أمدّ كالنار أنفاسًا مقطّعة
توحي ارتياحًا لثعبان الأسارير
في كل ظل هماماتٌ أحتم بها
تشلّني بالعيون الحور والصور
فكيف مسراي والآلام تدفعني
وها أنا اليوم بدءُ حقّ تكسيري
نصفان نصف الحقيقة، والخيال به
مرآة يجلو سخافات التصاوير
حطّت على جانبيه كآبة تركت
فيها ومن حولها إعمال ناقور
تمتد كالغيمة السوداء تحملني
الى وراء الليالي والدياجير.

- ٢ -

يا أنت يا كلّ روحي أنت جوع يدي
لكل وجه مصوغ من دنانير
إنا مشينا ولو لا تذكرين معًا
على جحيم من الأحلام مسجور
أرقى على سلّم مدّ الشقاء الى
عينيك دنيا من الصفصاف والحور
أهنّ آخر امطار الوعود فقد
طال انتظاري من تحت القناطير
يفرُّ منّي مصبّي والحنين غدا
يسفّ نهر دمائي كالنواعير
في كل سنبلة بعضي وبعض هوى
ملء السهول وتحت الذر مطمور
هنا الصبابات أرميها وأحملها
هنا تكوّر قلبي قبل تكوير
هنا وينثرني في كل خابية،
حبات قمح نجومًا في دياجير
شيء بعينيك مجهولٌ يحوّرني

ماء وخمرًا فماذا آمرُ تحويري
أللعطاش الى سر فتشربني
والجائعين الى خبز على طور؟؟

- ٣ -

فلما انكفأ ودان الزمان
سكارى نلمُّ ذيول النغم
تقولُ وقد أفحمت شاعري
وصبت على القلب سوط الندم
أتنسى إعتكار الدجى خلسة
وصفو اللقاء البرود الشبم
وتنسى التعاطي بماء الورود
وثغري في لجة النحل كم
فقلت لها أيهذا الملاك
رويدك أو بعض هذي التهم
عراني زمانكم المر همّ
وأجرى حياتي شهدًا بسم
ولست بناسك ولكنني
لثمت ثناياك من غير فم..!

(بسمة طبعون)

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسلبانيمت: ٠٤/٨٣٣٧٧٠٥. ٠٤/٨٥٢١٥٤٨
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦. ٠٥٢/٣٥٦٣٦٦
(٨٩)

للإيجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠ م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي. للاتصال: ٠٥٤/٦٤٥٩٥٤. و٠٦/٦٤٦١٣٩٣
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٢.٥ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות** ٨٥١٦٦١٣. ٠٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦٦٤٦٢١١٧.
(٨٠)

أرض للبيع ٦.٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي، تلفون: ٠٤-٩٩٦١٧٧٨
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة ٠٤/٨٥٣١٦٦٣. عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون ٠٤-٨٦٤٠٦٧٦.
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥. و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف: ٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧ مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثًا جزئيًا. للاستفسار: ٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة) للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨
(٦٦)

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج ٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
(٧٢)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢. ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠.
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١. ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيئل (زاوية پنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨/ ٠٤-٩٩٦١٨٣٠.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٢٠٩٢٤٧-٨
للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨. في المساء ٠٦٠٩٥٨٤٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللباقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً. للاتصال والاستفسار الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١. جت: ٠٦-٦٣٨١٤٣٩. بلفون- ٠٥٠٣٣٠٤٨٣.

لشركة اتصالات دولية مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف: ٠٥١-٨٢٣٧٠١. ٠٦-٦٧٤١٢٤٤. أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع داڤيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣.
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧.

مطلوب
للعمل في كفرياسيف
فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات. ٠٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء، والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩. بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥. ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

للبيع

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال ٠٥٢/٣٧٨٦٩. ٠٥٨/٣٧٠٨٨٨.
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤. ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى، بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١. تلفون ٠٦-٦٧٤٦٤٣٨.
(٨١)

للبيع
١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣.
(٨٢)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) مرسيدس كوبا 300 GE 1990 + 1989
٢) ڤولڤو 850 GLT 1996 + 1995 GLE
هوندا اكورد EX 1997
٣) جيب يونداي چلوفر ديزل 4X4 1999 + جيب سوبا اوتوماتيك 4x4 1993
٤) ڤولكسفاچن بسات 1997 + يونداي لنترا 1999
٥) سيات ابيزا 1996 + 1995 + فيات اونو 1993 + سوبارو چراند ليونه 1994
٦) ميتسوبيشي چلانت 1996 + سوبر لانسر 1994 + لانسر 1993 + تويوتا كروك 1994
٧) ايسوزو ديزل - دبل كابينا 1997 + شڤيروليت سفاري 1992 درجة 3
٨) بي. ام. ڤي. 316 1990 + 1986

للبيع سيات ملاچا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها ت: ٠٦/٦٥٦٣٩٨٧. و ٠٥٤/٧٩٩٨١١
(٨٠)

للبيع
ديهاتسو شاريد اوتومات موديل ٩٠/ ٩٧٠٠٠كم تست لسنة ٠٥٠-٧١٨٥٧٥
(٨٣)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠.
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة ٠٦/٦٥٥٤١٢٧

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

قاعة الانيس ام الفحم
تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢. و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧.
(٧٤)

متنزه ميس الريم - عرعرة
للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤ و ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيبا * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات
دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
* دورات رياضيات تحضيراً لبچروت ٣، ٤، ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

منجرة دنيا
كيبوتس فراديه
بادارة كمال الحاج
تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٠٥٤/٧٤٩٨٠٤ - ٠٥٤/٧٤٩٨٠٣ - ٠٤/٩٥٨١٣٢٤
(٨٦)

بسيخومتري
بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٨/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٣٠ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - في قلب الأمور - في العائلة.
١١.٠٠ - العنف شأن بأيدينا.
١١.٥٥ - عطلة صيفية.
١٢.٢٥ - قصص من الحياة.
١٢.٤٥ - أمي لم تكن طفلة.
١٣.١٥ - قصص من الحياة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى إيلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي، موسيقى.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي لبانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٢٥ - «القصة الحقيقية» - «ضحايا الموضة»، وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فايبل يكتشف امريكا - الحلقة السادسة.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة الرابعة.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - بنات للبيع. وثائقي.
١٠.٥٠ - «رجل الروح» - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
١١.١٥ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (٥٠).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٣٨).
١٢.٣٥ - ملاك - عشرة - الحلقة الثالثة «نشيد الملائكة».
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٤).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٨).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢١٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - نساء صغيرات - الحلقة السابعة.
١٨.٣٨ - الدمى - ترفيهي ساخر - الحلقة (١١٦).
١٩.٠٥ - فليسيتي - الحلقة (١٥) - «الحب والزواج».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة - الحلقة (٢٠٣).
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب - الحلقة (٣٦).
٢٢.٣٠ - الزنزانة - الحلقة الثانية.
٢٣.٣٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٤٠).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠.٤٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٦٢)، اعادة لحلقات من مواسم سابقة.
١.٣٠ - افلام الطلاب.
٢.٠٠ - اسلوب ومضمون - الحلقة السادسة.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر. ١٩٩٧.
٣.١٠ - برامج الغد.

هذا المساء

نقفز أم لا نقفز



* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٦. كوميديا غرامية. صديقان يقسمان انه اذا لم يجدا حبًا حتى سن الثلاثين، فإنهما سيقفزان من فوق جسر بروكلين. وعندما يقترب الموعد يدركان ان عليهما المخاطرة. ومن الأفضل ان يقفزا. اريك شايبر كتب قصة الفيلم وأخرجه ومثّل فيه، الى جانبه سارة جيسيكا باركر، بن ستيلر وال مكفيرسون.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٣.٥٥).

هذا اليوم في التاريخ (٨) شباط

١٩٦٣ - انقلاب في العراق. اغتيال عبد الكريم قاسم. مجلس وطني للثورة بقيادة العقيد عبد السلام عارف يتولى السلطة.

١٩٨٣ - نشر تقرير كاهان في اسرائيل بشأن مذابح صبرا وشاتيلا للفلسطينيين في بيروت. التقرير ادان رئيس الوزراء مناحم بيغن وخصوصًا وزير الدفاع اريئيل شارون الذي استقال من منصبه في الحادي عشر من الشهر ذاته.

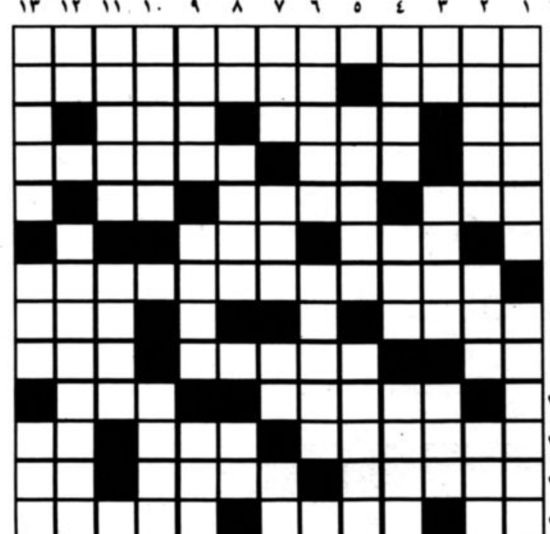
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سميح القاسم.
٢ - محمود درويش.
٣ - شوقي بزيغ - نزار قباني.
٤ - حاز - بروي.
٥ - احلّ.
٦ - بد - سامر خير.
٧ - أأن - فدوى طوقان.
٨ - غلوبس - ساعي.
٩ - ليلى - لر.
١٠ - جديد - بيت.

عموديًا:
١ - سميح صباغ.
٢ - محقًا - دالي.
٣ - لزومي - جلّون.
٤ - شوّح - حر - بيد.
٥ - اد - نايف سليم.
٦ - ل د ق - خد.
٧ - قربي - روسي.
٨ - اوار - ماء.
٩ - ادونيس - طه محمد علي.
١٠ - مشي - سميرة عزام.

كلمات متقاطعة

*** اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة ***



أفقيًا:
١ - شاعر فلسطيني (من غزة) مؤلف أغنية «سنرجع يومًا الى حينا».
٢ - طرية - مدينة مصرية في محافظة قنا.
٣ - الأمر من امشي - اكثر - عكس أنفع.
٤ - ضمير متصل - يجيب - ادوية.
٥ - الاسم الثاني لقانا الجليل - عكس يمدح - ضمير منفصل (معكوسة).
٦ - غرد (البلبل) - الحق بتصريح.
٧ - صحابي وأحد قادة الجيوش العربية الاسلامية (في الفتوحات الأولى).
٨ - ينظم القصائد - ظهر.
٩ - ضمير منفصل - يضاف الى التبغ.
١٠ - نفرسه - خلع.
١١ - عصا الراعي - ... مينا (كاتب سوري) - يابس.
١٢ - اسماء - اخلد - احفظ (مجزومة).
١٣ - يجري في العروق - غلبت - مركزي.

عموديًا:
١ - عاصمة أوروبية - من أبطال قصص «الف ليلة وليلة».
٢ - لها شواطئ على بحر قزوين والخليج العربي - مشروب خفيف - براع.
٣ - قرع - اسن القوانين - جمال.
٤ - خيالي - طرد وابعد - ... المدق (لنجيب محفوظ).
٥ - مطرب وموسيقي اندلسي (اسمه علي بن نافع) - عكس بعيده.
٦ - علم مؤنث (معناه اسم لمئة من الإبل وما فوق) - يبترا.
٧ - اكد - عملٌ - قط (معكوسة) - قادم.
٨ - لمع - قوصص - حر.
٩ - من حالات القمر (اسم الوجه الغير مرئي للقمر) - المال وال.... - انقذ.
١٠ - شهر هجري - اسم ثنائي لمدينة وميناء اسباني على المحيط الأطلسي.
١١ - امارة عربية - طريق.
١٢ - من الأطراف - ميناء ايراني على مضيق هرمز.
١٣ - وطني - ثا - وهب - تطور وتقدم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل، فكّر مليًا.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
استشر الآخرين بجهودك المستمرة ومواقفك المهنية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
مطلوب منك ان تعيد النظر في أوضاعك المادية.

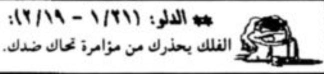
**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
تقوم بتغيير أشياء كثيرة في حياتك، وتنجح في تحقيق ذلك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
أوضاعك الاقتصادية لا يمكن ان تستمر على هذا النحو.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تشعر ببعض الكآبة بسبب الفراغ الذي يسيطر على حياتك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اذا كنت مرتبطًا فالحلول واضحة أمامك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
خذ موقفًا جديدًا واستعد للمفاجآت.



**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.



**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
انظر الى لب الأمور جيدًا واحذر من اعدائك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٣° * تل أبيب وضواحيها ١٧° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ١١° * المروج الشمالية ١٧° * جبال المركز والجنوب ١٤° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٧° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٧/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٠٦٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٩٧٩١ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٣٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٤٨٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٦ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٣١٠ ش.ج
* «اسود»	٤,٠٧ - ٤,١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٨ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صَيرورَةُ شعب

الحلقة (٥)

(ص١٦و١٧)

كأس أمم إفريقيا – ٢٠٠٠

مفاجأة!

تونس تتغلب على مصر حاملة اللقب وتخرجها من البطولة!

(رياضة ص١٩ و٢٠)



في الإصرار على شق «عابر اسرائيل»

«دائرة اراضي اسرائيل» ستعوض اصحاب الاراضي بأرض بديلة!

■ رئيس مجلس جت المحلي لـ«الاتحاد» : مبدئيًا، نحن ضد شق الشارع لأنه بمثابة كارثة ■

* باقة الغربية – مكتب الاتحاد » – حسن مواسي – قرر وزير المالية، ابراهام شوحط، والمواصلات، يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، وبعد مشاورات مع الوزارات ذات الصلة والمعنية بموضع شق شارع «عابر اسرائيل»، ان تقوم «دائرة اراضي اسرائيل» بتعويض اصحاب الاراضي المصادرة من جراء شق شارع «عابر اسرائيل» ذات الملكية الخاصة، اذا ان غالبية الاراضي الخاصة تعود ملكيتها للمواطنين العرب من منطقة المثلث (باقة الغربية وجت وزيمر والطيبة والطيرة وجلجولية وكفربرا وكفرقاسم وكفرقرع).

وجاء في القرار، «انه ستقام لجنة خاصة لفحص كل طلب وطلب وفحص اذا ما تمت زراعة الارض المصادرة في السنوات الاخيرة واذا كانت هذه الارض تعتبر مصدر الرزق الوحيد.وان يتم تعويض اصحاب الاراضي بأرض بديلة قرب اماكن سكناهم».

وقال مدير عام شركة «عابر اسرائيل» يهودا كوهين، انه قرار جيد، وعبر كوهين عن سروره ازاء اتخاذ القرار، والذي حسب ما قال: ان قضية التعويض «بأرض مقابل ارض» كانت عقبة امام تنفيذ المشروع. ووصف القرار بانه قرار «دراماتي» وعملي.

وعقب د. محمد ابو فول رئيس مجلس جت المحلي ورئيس «اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية لمتابعة عابر اسرائيل» على قرار شوحط ومردخاي قائلاً: «مبدئيًا نحن ضد شق شارع «عابر اسرائيل» لانه سيكون كارثة بيئية واقتصادية وتدميرًا للبقية الباقية من الارض في دولة اسرائيل».

واضاف ابو فول، «لسنا دولة مصانع سيارات وبحاجة الى تسويقها، وهنالك بدائل كثيرة لوسائل النقل العامة واذا لم نستطع الغاء «مشروع عابر اسرائيل» فعلى الاقل يجب ان يكون هناك حل منصف لاصحاب الاراضي الخاصة».

«الاتحاد»: قرر شوحط ومردخاي التعويض، ما هو ردك؟

– د. ابو فول: «هناك العديد من الامور يجب ان نأخذها بالحسبان، منها ما يتعلق بالمعايير والمقاييس المتعلقة بقضية التعويض. فهناك العديد من القرارات المشابهة من قبل، وللوهلة الاولى توحي ان الحل يبعث على الرضى، ولكن على ارض الواقع عند التطبيق يظهر الواقع اسود ومغايرًا وليس كما يتوقعه المواطن. وثانيًا: كل منطقة لها خصوصياتها، ففي منطقة الطيرة والطيبة مثلاً، يعتبر حل «ارض مقابل ارض» حلاً مرضيًا، ولكن كيف سيتم ذلك، وهل سيكون التعويض الاراضي المحاذية للشارع، والارتداد (١٠٠) متر من كل جانب، واين ستكون الارض البديلة في منطقة باقة الغربية وجت وزيمر وكفرقرع؟ ومن الافضل بدل القضاء على البقية الباقية من الارض الخاصة التابعة لتلك البلدات والتي تشكل المتنفس الوحيد لها في السنوات القادمة و«ارض مقابل ارض»، نقل مسار الشارع الى مكانه الطبيعي الذي خطط له منذ العام (١٩٧٦) عندما بدأ التخطيط والخرائط للشارع كما تحوي لنا الخرائط تخطيط خارطة «تاما ٣٥» لسنة (١٩٨٢).

وثالثًا: ما هي الحاجة للاستبدال «ارض مقابل ارض» في الوقت نفسه اذا كانت هنالك امكانية لتغيير مسار الشارع الى مكانه الاصلي والطبيعي؟».

«الاتحاد»: ما هي الخطوات القادمة التي ستتخذونها؟

– د. ابو الفول: «الخطوات القادمة ستأتي على عدة مسارات وهي: المسار البرلماني للضغط على الحكومة والبرلمان لالغاء الشارع. والمسار الشعبي، اذ سنعمل على تنشيط وتفعيل الجماهير العربية على المستوى الشعبي لالغاء الشارع وابعاده عن الارض العربية. الأن نحن بصدد محاولات جادة لتقديم خرائط بديلة لمقاطع الشارع القريبة من البلدات العربية المذكورة. وسنبدأ في الايام القليلة القادمة بحملة اعلامية مكثفة لابلاغ الجمهور بحقائق الامور وما توصلنا اليه بهذا المضمار.

أفراد الشرطة اعتدوا على مظاهرة المعاقين بقسوة!!

■ إستمرار الاضراب في مكاتب التشغيل ■

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر المئات من المعاقين والضريرين، امس الاثنين، امام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على عدم تنفيذ الاتفاق، الذي وقعوه قبل ثلاثة اشهر مع ممثلي الحكومة، لتحسين اوضاعهم وحقوقهم.

وحاول العشرات من المتظاهرين الدخول بعجلاتهم الى مبنى وزارة المالية والاعتصام فيه، الا ان قوات كبيرة من الشرطة منعتهم من ذلك.

واغلق المتظاهرون الشارع الرئيس المؤدي الى مباني الحكومة. واشتبكوا مع افراد الشرطة و«حرس الحدود»، الذين لم يتورعوا عن ضرب المعاقين، واسقاط عدد منهم عن عجلاتهم على الارض، واصيب عدد من المعاقين بجروح!!

وتضامن مع المتظاهرين، النائبان الجبهويان، تمامر غوجانسكي ومحمد بركة، وايلان غيلئون من «ميرتس».

وتدخل النائب بركة، بعد اعتداء افراد الشرطة على المتظاهرين،مطالبًا باقصاء الجنود عن مكان المظاهرة.

واستدعى رئيس الحكومة ايهود براك، وزير المالية ووزير العمل الى جلسة طارئة وامرهما بالاستجابة لمطالب المعاقين!!

وقال وزير المالية ابراهام شوحط، «ان المعاقين اخطأوا العنوان، وعليهم صب غضبهم على مؤسسة التأمين الوطني وليس على وزارة المالية، فالمؤسسة تمنع تحويل الاموال التي اتفق عليها للمعاقين».

وتعهد مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، ووزير العمل، في لقاء مع ممثلي المعاقين امس الاثنين، بتحويل الاموال التي تضمنها الاتفاق معهم قبل ثلاثة اشهر، في موعد اقصاه، يوم الاحد القادم.

واكد ممثل مؤسسة التأمين الوطني، انه جرى التأكد بعد الفحص مؤخرًا من وجود (٦) آلاف معاق يستحقون الحصول على المخصصات وتتواصل الجهود لايجاد عدد آخر من المستحقين في اوساط المعاقين!!

ورفض المعاقون ترك مكان المظاهرة، ووقف الاجراءات الاحتجاجية واكدوا انهم لن يغادروا القدس، الا بعد تحويل مستحقاتهم فعلاً الى البنوك ولن تنطلي عليهم الوعود.

وهدد رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، امس الاثنين، وتضامنا مع المعاقين، باتخاذ اجراءات ضد وزارة العمل ومطالبها، اذا لم تحول مؤسسة التأمين الوطني هذا الاسبوع، الاموال للمعاقين بموجب الاتفاق الموقع، بقيمة (١٤٠) مليون شيكل.

استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل

ويواصل اكثرمن (١٣٥) ألف موظف وموظفة، في مكاتب التشغيل، في جميع انحاء البلاد، اليوم الثلاثاء، الاضراب الذي بدأوه امس الاثنين، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين شروط وظروف عملهم.

وقال رئيس لجنة عمال مكاتب التشغيل، اهرون حوطويلي، « ان ادارة مكاتب التشغيل تعرقل نشر مناقصات لاشغال وظائف حيوية، ووزارة المالية ابلغتنا عن تقليص في الساعات الاضافية، والانكى يريدون فصل موظفين في الوقت الذي نطالب فيه بزيادة عدد القوى العاملة للتخفيف عن كاهل العاملين الذين يعملون في ظروف صعبة».



وهدد حوطويلي، بتصعيد الاضراب والاجراءات النضالية، اذا لم تلب طلباتهم.

حملة ارشاد وتطعيمات في (٩) قرى عربية للمسافرين الى الحجاز

* حيفا – من سامية عرموش – محاميد – تستمر، اليوم الثلاثاء، حملة الارشاد والتطعيمات في (٩) قرى عربية والتي تشمل الذين يستعدون للسفر الى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج.

وقد بدأت الحملة، التي بادرت اليها «خدمات الصحة العامة»، امس في كل من شفاعمرو وطمرة وسخنين ومجد الكروم والمكر–الجديدة وكفرياسيف وعرابة ووادي سلامة.

ويحصل كل من يتوجه الى المحطات المذكورة اعلاه على ارشاد شفهي وتطعيمات ضد «التهاب السّحاية» وضد «التيتانوس».

وقال البروفيسور داؤول راز، الخبير في امراض التلوث، انه يجب الحصول على هذه التطعيمات لانه منذ سنة ١٩٨٧ سجلت ٧ حالات «التهاب سحاية» بينها ٣ حالات انتهت بالموت.

ويسري مفعول التطعيم لغاية ٣ سنوات. ويجب الحصول عليه قبل ١٠–١٤ يومًا من موعد السفر الى الديار الحجازية.

مطالبة الحكومة بتنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع السلطات المحلية العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، برسالة الى وزير العلوم والثقافة والرياضة، متان فلنائي، ومدير مكتب رئيس الوزراء، يوسي كوتشيك، يطالبهما بالعمل على تنفيذ الاتفاق الذي وقع مؤخرًا بين المجالس المحلية العربية والحكومة.

وقال خطيب في رسالته: لاسفنا حتى اليوم وبعد اكثر من شهر ونصف الشهر على توقيع الاتفاق، لم تتخذ اية خطوة لتنفيذ بنوده، وعليه يجب العمل الفوري لتنفيذ هذا الاتفاق.

وينص الاتفاق بالاساس على زيادة الميزانية بقيمة مئة مليون شيكل في الوزارات المخصصة واقامة لجنة مديرين عامين لوضع خطة لسد الفجوات خلال السنوات الاربع القادمة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٩ شباط ٢٠٠٠ ■ ٤ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 9.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 227/56

٢٤ صفحة

قبيل منتصف الليل

الاحتلال يقصف مبنًى سكنيًا في صور

* صور (لبنان)- «و.ص.ف.»- أعلنت الشرطة اللبنانية أن ما لا يقل عن أربعة طلاب فقه من «حزب الله»، أصيبوا بجروح في ساعة متأخرة من الليلة الماضية إثر غارة إسرائيلية على مبنًى سكني يقع على شاطئ مدينة صور في جنوب لبنان.

وأصاب صاروخان أطلقتهما مروحية من طراز أباتشي، إصابة مباشرة، شقة تقع في الطبقة الحادية عشرة من هذا المبنى تستخدم «حوزة دينية» لأنصار «حزب الله» حسب رجال الإسعاف.

وكانت كتل الأسمنت وشظايا الزجاج تعيق عمل رجال الإسعاف الذين شقوا معبرًا لهم بين سبع أو ثماني سيارات متضررة، حسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد أقر المجلس الوزاري العدوان الجديد خلال اتصال هاتفي عارضه ثلاثة وزراء، هم شلومو بن عامي ويوسي بيلين ويوسي سريد. وقد أعلن براك شمال البلاد منطقة طوارئ خاصة، يلزم فيها مبيت جميع المواطنين في الملاجئ.

بعد اعتراف الجيش بأن العملية لم تحقق أهدافها السياسية

إسرائيل تواصل جرائم الحرب

■ مقتل جندي احتلال وعميل في الجنوب ■ غارات مكثفة على الجنوب ■

رامون لا يستبعد قصف قواعد للجيش السوري

* الخسائر التي خلفها الاحتلال تقدر بـ٤٠ مليون دولار * إسرائيل تعلن عدم التزامها بتفاهم نيسان * نقاع: فلتسقط سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية * الجبهة: اخرجوا جيش الاحتلال من لبنان وأعطوا سكان الشمال ان يخرجوا من ملاجئهم *

(ص ٢ و٣ و٤ و٥ و١١)



كلمة الاتحاد

لمواجهة السياسة الكارثية!

* حكومة إيهود براك تقود مسار التطور في المنطقة الى مهاو كارثية. فبعدوانها الهمجي على لبنان تكون قد سدت جميع أبواب مسارات التفاوض، وأعادت المنطقة ثانية الى حالة جمود ينذر بانفجارات مأساوية.

فالحقائق الواقعية للسياسة، التي ينتهجها براك منذ صعوده الى الحكم قبل نحو ثمانية أشهر، تؤكد أنه يواصل ممارسة السياسة الرفضية التي انتهجها سلفه، نتنياهو، والتي أدت الى جمود العملية السياسية. فتصريحاته وتأكيداته العلنية حول تمسكه بالعملية السياسية وأن وجهته التوصل الى تسوية سلمية على مختلف المسارات، الفلسطينية والسورية واللبنانية، لا رصيد لها على ساحة الممارسة العملية.

فمواصلة سياسة المراوغة والماطلة، للتهرب من استحقاقات العملية السلمية قد أدت الى الأزمة والجمود على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين، فلا يمكن مواصلة مفاوضات «طحن المياه»، في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي تكثيف الاستيطان والتهرب من تنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية ومطالبة الوفد الفلسطيني المفاوض بالتنازل عن ثوابت أساسية للحق الفلسطيني المشروع، خاصة التنازل عن القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وعن السيادة الفلسطينية على نحو خمسين في المئة من أرضهم المحتلة. ان هذا الموقف الرفضي العربيد الذي يستهتر بالحقوق الشرعية الفلسطينية لن يؤدي الا الى انفجار لا يعرف أحد مداه.

كما ان الاستعاضة عن أهمية ضمان الأمن المناطقي، الذي لا يمكن انجازه بدون تسوية سلمية شاملة، بمقولة ضمان «الأمن الاسرائيلي» الذي يعني اقتطاع اجزاء من الاراضي العربية كشرط تطرحه حكومة اسرائيل للتفاوض مع السوريين والفلسطينيين، لا يعني سوى رفض التسوية السلمية العادلة على مختلف جبهات الصراع.

آن الأوان لمواجهة السياسة الكارثية لحكومة براك. الوضع خطير وشديد الخطورة، والمسؤولية لإنقاذ المنطقة من زلزال كارثي مدمر تستدعي عدم الاكتفاء ببيان تنديد بسياسة براك والتحذير من مغبتها. آن الأوان لتحريك الشارع الجماهيري ليأخذ دوره في معركة المواجهة لكبح جماح سياسة براك المأساوية ومن أجل السلام العادل. وهذه مهمة جميع قوى السلام العادل، ومن يهمهم وقف نزيف الدم، واولاً وقبل كل شيء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

لبنان ملتزم واسرائيل تعلن عدم التزامها بتفاهم نيسان!



* مواطن لبناني جريح من جراء الغارة الاسرائيلية الوحشية (و.ص.ف.)*

* بيروت - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس اللبناني اميل لحود، امس الثلاثاء، ان لبنان متمسك بتفاهم نيسان المبرم في ١٩٩٦ لحماية السكان المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل وحمل مسؤولية الفشل في تطبيقه الى اسرائيل.

وقال لحود خلال اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء ان «لبنان متمسك بتفاهم نيسان بشرط ان تكف اسرائيل عن محاولة خلق معادلات ميدانية جديدة خارج اطاره».

وجاء موقف الرئيس اللبناني بعد وقت قصير من اعلان الوزير حاييم رامون ان اسرائيل تعتبر انها لم تعد ملزمة لدى تنفيذ عملياتها العسكرية في لبنان، باحترام الترتيبات الأمنية المبرمة في نيسان ١٩٩٦.

وقال رامون «لسنا مستعدين لتطبيق قواعد اللعبة كما كنا نفعل حتى اليوم. يجب ان يكون واضحًا لكل الاطراف في لبنان ان مرحلة اتفاق «عناقيد الغضب» انتهت.

وقد عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعًا استثنائيًا لبحث آثار الضربات الجوية الاسرائيلية التي ادت ليل الاثنين الثلاثاء الى تدمير ثلاث محطات كهربائية.

سوريا ولبنان يطلبان عقد اجتماع عاجل للجنة المراقبة

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعت سوريا ولبنان امس الثلاثاء، الى اجتماع عاجل للجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لبحث الغارات الاسرائيلية على لبنان، في حين اعتبرت اسرائيل انها لم تعد ملزمة باحترام اتفاق نيسان ١٩٩٦ الذي شكلت اللجنة بموجبه.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء اللبناني سليم الحص ناقشا عقد اجتماع للجنة في اتصال هاتفي بينهما صباح امس.

واضافت الوكالة ان «الجانبين اللبناني والسوري استنكرا انتهاكات اسرائيل الصارخة لتفاهم نيسان وطالبا بعقد اجتماع خاص وفوري للجنة مراقبة تفاهم نيسان كي تعالج الرئاسة المناوبة الامريكية - الفرنسية هذا التطور الخطير الذي يستهدف الحاق الاذى بالمدنيين والاجهاز على عملية السلام المعطلة اصلا بفعل التعنت الاسرائيلي».

واضافت الوكالة السورية ان سوريا ولبنان «باعتبارهما عضوين في لجنة المراقبة وانطلاقًا من حرصهما الشديد على تجنيب المدنيين على جانبي الحدود اي اصابات في الارواح او خسائر في الممتلكات فانهما يطالبان الولايات المتحدة وفرنسا بابلاغ الحكومة الاسرائيلية ضرورة التقيد التام ببنود تفاهم نيسان ووقف اعمالها العدوانية السافرة وتصعيدها العسكري حرصًا على ارواح المدنيين وانقاذا لعملية السلام».

اضرار الغارات الاسرائيلية على لبنان ما بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار

* طرابلس (لبنان) - «و.ص.ف.» - قدر المدير العام لشركة كهرباء لبنان جورج معوض، امس الثلاثاء، الاضرار الناتجة عن القصف الاسرائيلي ليل الاثنين/الثلاثاء، لمنشآت كهربائية في لبنان بما بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار.

وقال معوض لدى زيارته محطة دير نبوح الكهربائية القريبة من طرابلس في شمال لبنان ان «الاضرار كبيرة جدا».

واضاف معوض الذي كان برفقة وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر ان المحول في دير نبوح الذي يربط الشبكة اللبنانية بالشبكة الكهربائية السورية «دمر واحترق» كما «دمر كليا» ايضا المحول الذي يربط بين دير نبوح وبيروت لتصبح محطة دير نبوح «شبه معزولة اي يمكن ان تصلها الكهرباء لكنها غير قادرة على تصريفها».

واضاف معوض ان محطة الجمهور التي تقع في الضاحية الشرقية لبيروت تعرضت ايضا «لاضرار كبيرة جدا» واوضح ان «تسعة محولات من فئة ١٥٠ كيلووات احترقت كليا كما تحطم كليا محولان من ١٥ و١٦ كيلوفولت امبير كما دمرت تمامًا الخلايا ٦٦ كيلوفولت وغرفة القيادة والهندسة».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بعلبك أنّ المحطة الكهربائية التي تعرضت للقصف في المدينة دمرت تماما من جراء القصف الاسرائيلي.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الجيش : العملية لم تحقق أهدافها السياسية !!

* مصادر عسكرية اعلنت ان الهدف هو اجبار سوريا على وقف نشاط المقاومة * مقتل جندي احتلال وعنصر لحدي عميل في عمليات للمقاومة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر جيش الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، بيانًا هدد فيه بتصعيد العدوان الارهابي على لبنان في حال استمرت هجمات المقاومة الوطنية ضد قوات الاحتلال.

وجاء هذا البيان في اعقاب مقتل احد جنود الاحتلال وعنصر لحدي عميل خلال هجمات لـ«حزب الله»، امس، على الرغم من الغارات الاسرائيلية الوحشية.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الضربات الاسرائيلية لم تحقق اهدافها السياسية، بمعنى ان تشكل الضربة ضغطًا على سوريا لتضغط بدورها على «حزب الله» لوقف هجماته، الا ان المقاتلين لم يوقفوا، امس، هجماتهم لا بل كثفوها وكبدوا الاحتلال وعملاءه خسائر بالارواح. وقال رئيس ادارة التخطيط في الجيش، الجنرال غيورا ايسلند، في مؤتمر صحفي «سنفكر في عمليات اخرى اكبر واقسى اذا لم يتغير الوضع». واضاف «اذا اطلقت صواريخ في الساعات المقبلة فسيكون علينا ان نقوم بعمليات اخرى على الارجح».

واكد ايسلند انه «سيكون هناك رد فعل قوي اذا اطلقوا صواريخ»، موضحًا ان «الهدف من ذلك هو توجيه رسالة والردع، وليس التسبب بخسائر كبيرة».

وسيعقد المجلس الوزاري المصغر، اليوم الاربعاء، اجتماعًا لبحث ما وصفه بـ«الخطوات اللاحقة»!

هذا وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، عدوانه على الجنوب اللبناني المحتل، وشن عدة غارات استهدف بها مواقع لـ«حزب الله».

وسقطت قرابة ثلاثين قذيفة مدفعية اطلقت من المنطقة المحتلة على مشارف قرية عقماتا التي استهدفها الطيران الاسرائيلي.

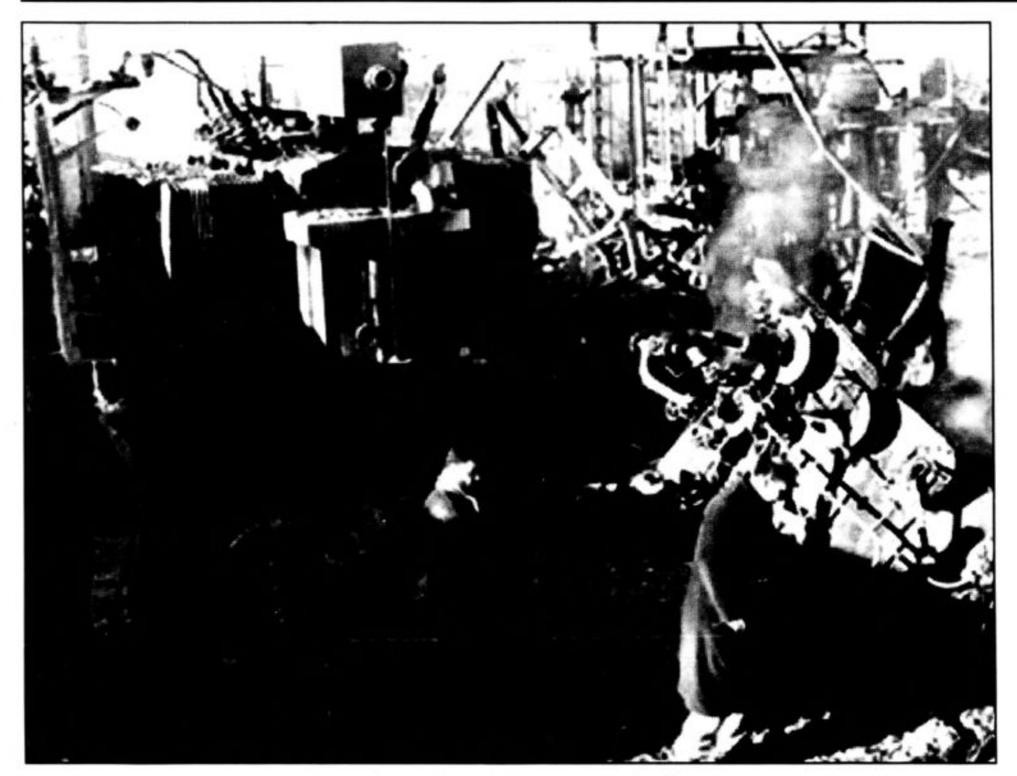
وجاء القصف بعد سلسلة هجمات نفذها «حزب الله» وحركة «امل» ضد جيش الاحتلال والميليشيا العميلة في المنطقة المحتلة.

وشن «حزب الله» عدة هجمات على قوات الاحتلال، اسفرت احداها عن مقتل جندي احتلال اسرائيلي وجرح آخر، وفي هجوم آخر قتل عنصر لحدي عميل.

* ينتظرون الكاتيوشا *

* وشهد شمال البلاد توترًا ملحوظًا، اذ قضى السكان الليلتين الماضية وقبل الماضية في الملاجئ وبدت بلدات الشمال اشبه بمدن أشباح خلت شوارعها من المارة، واقفلت المحلات التجارية باستثناء بعض محلات الاغذية.

وقد غادرت مئات العائلات بيوتها في اتجاه الجنوب للاقامة لدى الاقارب هربًا من صواريخ الكاتيوشا التي تتوقع اسرائيل ان يطلقها مقاتلو «حزب الله».



* مواطنون لبنانيون يتفقدون مواقع القصف الهمجي (و.ص.ف.)*

عبد ربه: الغارة الاسرائيلية إرهاب دولة

* رام الله – لمراسل خاص – دان الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، الغارات الجوية على لبنان مؤكدين انها أعمال ارهاب دولة ودعوا الدول العربية الى وقف تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه للصحافيين ان «حكومة براك بعدوانها الهمجي على لبنان انما تمارس عملا من اعمال ارهاب الدولة وأساليب القرصنة العدوانية التي مارستها الحكومات الاسرائيلية السابقة».

وأكد عبد ربه ان «هذا العدوان يكشف جوهر سياسة حكومة براك الحقيقية التي ما زالت ترفض اتخاذ خطوات جدية نحو السلام من خلال اعترافها واقرارها بقرارات الشرعية الدولية».

ودعا عبد ربه الدول العربية الى «وقف خطوات التطبيع مع اسرائيل حتى تستجيب الحكومة الاسرائيلية الى شروط السلام العادل والتي تعتمد بشكل محدد على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي العربية المحتلة كافة».

رامون لا يستبعد قصف قواعد للجيش السوري!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد الوزير حاييم رامون، احد اقرب المقربين من رئيس الحكومة، امكانية قصف مواقع وقواعد للجيش السوري..!

وجاء تصريح رامون الخطير، الذي يعتبر تصعيدًا حادًا في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، خلال برنامج تلفزيوني خاص في القناة الاولى مساء امس الثلاثاء، تناول التطورات العسكرية الاخيرة.

فقد حاول رامون تبرير قصف المنشآت المدنية اللبنانية بالقول انها جاءت لتشكل رسالة الى دمشق، بهدف وقف نشاط «حزب الله». وعندما سأله احد الصحفيين، لماذا يجب ان يطال القصف محطات توزيع الكهرباء اللبنانية، وليس احدى قواعد الجيش السوري؟ رد رامون بالقول: «انا شخصيًا اعتقد انه لن يكون امامنا مفر من ذلك»!

وأضاف رامون ان ما يمنع هذه الخطوة حاليًا هو ان ضرب المنشآت اللبنانية هو ضرب لمصالح سوريا!

ردود فعل عربية وعالمية «ساخنة»!

الاردن يستنكر والولايات المتحدة قلقة وفرنسا تأسف وسوريا وإيران وإيطاليا تدين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توالت، امس الثلاثاء، ردود فعل عربية وعالمية على العدوان الاسرائيلي على لبنان، وقد «راوحت» ردود الفعل ما بين الاستنكار والادانة وحتى الشجب والاسف!!

فقد استنكر الاردن بشدة الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان واعتبر ان مثل هذه التحركات تسمم الاجواء في المنطقة.

واعتبر وزير الخارجية الاردني عبد الإله الخطيب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «استخدام القوة العسكرية تسميمًا لأجواء المنطقة ككل ودفعا لها نحو تصعيد يتعارض مع عملية السلام ومصداقية الالتزام بها».

وبعد ان عبر عن «استنكار الاردن الشديد» للغارات الاسرائيلية على لبنان اعرب عن «تضامن الاردن مع لبنان والوقوف الى جانبه في مواجهة الاعتداء على منشآته المدنية ومؤسساته الاقتصادية ومواطنيه».

واعربت الولايات المتحدة عن «قلقها الشديد» ازاء تصعيد العنف في جنوب لبنان.

وصرح متحدث وزارة الخارجية قائلا «ندعو جميع الاطراف الى التحلي بأقصى درجة من ضبط النفس والعمل لتهدئة هذا الوضع الخطير» وأضاف «نحن على اتصال مع مسؤولين كبار في الحكومات الاسرائيلية والسورية واللبنانية».

وشجبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الثلاثاء، «وحشية اسرائيل ومناهضتها للسلام» وقالت الصحيفة ان «اسرائيل كشفت مرة ثانية عن وحشيتها ومناهضتها للسلام وسقط القناع الذي تلطى خلفه براك».

وأضافت «لقد نفذت اسرائيل تهديداتها السافرة المستمرة ضد لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية ووسعت عملياتها الجوية العدوانية ضد عدد من المرافق الحيوية فيه».

وافادت آن غازو–سوكريه الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية التي ترافق وزير الخارجية هوبير فيدرين في زيارته للرياض، ان فرنسا «تأسف» للقصف الاسرائيلي على منشآت خدمية في لبنان.

وقالت الناطقة «نأسف لقصف الليلة قبل الماضية الذي استهدف مرافق عامة ضرورية لحياة السكان اليومية في مناطق مختلفة من لبنان، والذي اسفر عن سقوط عدد من الجرحى».

واعتبرت ان ما حصل «انتهاك خطير لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي يهدف بالتحديد الى حماية السكان المدنيين» وطالبت بعقد اجتماع للجنة المراقبة.

واعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، امس الثلاثاء، في الرياض ردًا على سؤال حول القصف الاسرائيلي للبنان ان ايطاليا «تدين اي اعمال عنف».

وقال ديني في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى السعودية استمرت ثلاثة ايام «لا يسعنا الا ان ندين اي اعمال عنف يرتكبها هذا الطرف او ذاك».

ودانت الحكومة الايرانية بشدة، امس الثلاثاء، الغارات الاسرائيلية على لبنان وأكدت مساندتها «مقاومة الشعب والحكومة اللبنانيتين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان هذه الاعمال تمثل تناقضًا فاضحًا للتأكيدات السلمية المزعومة.

وثيقة

النص الحرفي لترتيبات وقف اطلاق النار بين اسرائيل ولبنان

* في ما يلي النص الحرفي لتفاهم نيسان على وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ ويتضمن «ترتيبات» امنية لحماية المدنيين على جانبي الحدود.

«بعد المباحثات مع حكومتي اسرائيل ولبنان وبالتشاور مع سوريا، تعتبر الولايات المتحدة ان لبنان واسرائيل سيطبقان الترتيبات التالية:

«١- لن تقوم المجموعات المسلحة في لبنان بهجات على اسرائيل بواسطة صواريخ الكاتيوشا او اي نوع آخر من الاسلحة.

«٢- لن تطلق اسرائيل والذين يتعاونون معها اي نوع من الاسلحة على مدنيين او اهداف مدنية في لبنان.

«٣- وبصورة اعم، يتعهد الطرفان عدم تعريض المدنيين، ايا كانت الظروف، للهجمات وعدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزاً لانطلاق الهجمات.

«٤- من دون انتهاك التعهدات، لا يمكن لاي من احكام هذه الترتيبات ان يمنع طرفا من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس.

«لقد تم تشكيل لجنة مراقبة مؤلفة من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا اضافة الى الطرفين لبنان واسرائيل ستكون مهمتها الاشراف على تنفيذ التعهد الآنف الذكر.

وتحال الشكاوى الى مجموعة المراقبة. وفي حال الادعاء بانتهاك الترتيبات يتعين على الطرف إحالة الشكوى في خلال اربع وعشرين ساعة. وستحدد لجنة المراقبة اجراءات معالجة الشكاوى.

«ستشكل الولايات المتحدة ايضا مجموعة استشارية مؤلفة من فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطراف اخرى معنية، بهدف تلبية احتياجات إعادة الاعمار في لبنان.

« من المسلم به ان الترتيبات المخصصة لانهاء الازمة الحالية بين لبنان واسرائيل لن تكون بديلاً عن حل دائم. وتدرك الولايات المتحدة اهمية تحقيق سلام شامل في المنطقة.

«وتقترح الولايات المتحدة لهذه الغاية معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان في موعد يتم الاتفاق عليه، بهدف احلال السلام الشامل. وتدرك الولايات المتحدة انه من المرغوب فيه اجراء هذه المفاوضات في مناخ من الاستقرار والهدوء».

* يعلن عن هذه الترتيبات في وقت واحد (٠٠) في جميع الدول المعنية».



* جرائم الحرب في محطة كهرباء لبنانية (و.ص.ف.) *

وثيقة

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية

* شكلت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بموجب تفاهم نيسان ١٩٩٦. بعد عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان التي اسفرت عن مقتل ١٧٥ شخصًا معظمهم من المدنيين اللبنانيين.

وتضم اللجنة المكلفة السهر على تنفيذ تعهد اسرائيل وحزب الله عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود بين لبنان واسرائيل، ممثلين عن خمس دول هي الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل.

وكان تم التوصل الى تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ بعد عدوان «عناقيد الغضب» العسكري الاسرائيلي الذي استمر ١٦ يوما في لبنان واسفر عن مقتل١٧٥ لبنانيا غالبيتهم من المدنيين، رافقتها عمليات اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل ادت الى سقوط نحو عشرين جريحا من المدنيين ايضا.

وتقوم اللجنة التي تضم ضباطا وخبراء عسكريين ومدنيين بالتحقق من الانتهاكات المحتملة للتفاهم، في اجتماعات تعقدها في بلدة الناقورة التي تقع قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية وتضم مقر القوة الدولية الموقتة. وهي مرتبطة بهيئة ادارية متمركزة في نيقوسيا (قبرص).

وقد عقدت اللجنة التي تعتمد على الاجماع في قراراتها ولا تملك صلاحيات لفرض عقوبات على الطرف المخالف، اول اجتماعاتها في الثامن من آب ١٩٩٦ في مقر قوة الطوارئ الدولية في الناقورة.

وفي عام واحد هو العام الماضي، عقدت ٣١ اجتماعًا للنظر في شكاوى تقدم لها لبنان واسرائيل تبادلا فيها الاتهامات بانتهاك تفاهم نيسان.

العمليات الاسرائيلية العدوانية الكبيرة في لبنان منذ ١٩٧٨



* من مجزرة صبرا وشاتيلا (صورة من الارشيف) *

في ما يلي تذكير بالعمليات العسكرية الكبيرة لجيش الاحتلال الاسرائيلي منذ احتلاله لجنوب لبنان:

* ١٤ اذار ١٩٧٨: بعد هجوم شنته مجموعة فلسطينية قرب تل ابيب، اجتاح حوالي (٢٥) ألف جندي اسرائيلي جنوب لبنان في عملية اطلقت عليها اسرائيل اسم «عملية الليطاني» وقالت ان الهدف منها حماية مناطقها الشمالية من هجمات مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية.

ادت العملية الى سقوط ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ قتيل ونزوح حوالي (٤٠٠) الف شخص الى بيروت وضواحيها.

* في ١٩ من آذار، اصدرت الامم المتحدة القرار (٤٢٥) الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب «الفوري» من جنوب لبنان وقررت ارسال قوات طوارئ دولية الى لبنان.

* ٠٦ حزيران ١٩٨٢: اسرائيل تشن عملية اطلقت عليها اسم «سلامة الجليل»: القوات الاسرائيلية تجتاح لبنان وتتجه شمالاً نحو العاصمة وتحتل المطار في الاول من آب.

* بين ٢١ اب و ٣ ايلول انسحب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع ما يزيد على (١١) الف مقاتل فلسطيني من بيروت. وفي ١٥ ايلول، دخلت القوات الاسرائيلية بيروت الغربية.

بعد معركة شاركت فيها الدبابات والطائرات، انسحبت القوات السورية الى ضهر البيدر على طريق بيروت-دمشق.

* في ١٧ و١٨ ايلول وقعت المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين (الضاحية الجنوبية لبيروت) على ايدي عناصر الكتائب بينما طوق الجيش الاسرائيلي المخيمين. وقد اعترفت لجنة تحقيق اسرائيلية «بالمسؤولية» غير المباشرة»! للاسرائيليين عن هذه المجزرة، التي راح ضحيتها اكثر من ١٥٠٠ فلسطيني.

في نهاية ١٩٨٢ افادت حصيلة رسمية لبنانية ان العملية الاسرائيلية اسفرت عن سقوط حوالي عشرين الف قتيل وثلاثين الف جريح.

* ٠٥ كانون الثاني ١٩٨٤: غارة اسرائيلية على بعلبك (شرق لبنان) توقع مئة قتيل.

* حزيران ١٩٨٥ :القوات الاسرائيلية تنسحب من لبنان باستثناء منطقة «الشريط الحدودي» البالغة مساحتها حوالي ٨٥٠كم مربعًا والتي لا تزال تحتلها مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

* ايلول ١٩٨٧: غارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان توقع ٤٦ قتيلاً.

* آذار ١٩٨٨: سلسلة من الغارات الاسرائيلية بعد هجوم على باص اسرائيلي في صحراء النقب بجنوب اسرائيل. اوقعت الغارات حوالي مئة قتيل.

* ١٦ شباط ١٩٩٢: اغتيال الامين العام لحزب الله عباس الموسوي في غارة اسرائيلية في جنوب لبنان.

٢٥/٣١ تموز ١٩٩٣: اسرائيل تبدأ عملية في جنوب لبنان تستهدف خصوصًا حزب الله بعد اسبوعين من التوتر.

ادت «حرب الايام السبعة» هذه الى سقوط ١٣٢ قتيلاً معظمهم من المدنيين اللبنانيين وتسببت بنزوح مئات الآلاف من اللبنانيين.

* ٢ حزيران ١٩٩٤: غارة اسرائيلية على مخيم تدريب لحزب الله في سهل البقاع قرب الحدود السورية تسفر عن سقوط ٣٢ قتيلاً.

* ١١ نيسان ١٩٩٦: اسرائيل تشن عملية «عناقيد الغضب» وفي خلال ١٦ يوما الجيش الاسرائيلي يشن نحو ٦٠٠ غارة جوية.

العملية تؤدي الى سقوط ١٧٥ قتيلا و ٣٥١ جريحا في لبنان معظمهم من المدنيين (بينهم ١٠٥ مدنيين قتلوا في ١٨ نيسان خلال قصف مقر للامم المتحدة في قانا حيث لجأوا).

* في ٢٦ نيسان تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

* وفي ١٥ آب تم تشكيل لجنة تفاهم نيسان التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل لضمان احترام الاتفاق.

* ٥ ايلول ١٩٩٧: اسرائيل تتعرض لاكبر نكسة عسكرية منذ انسحابها الجزئي العام ١٩٨٥ كانت حصيلتها مقتل ١٢ عسكريًا وفقدان آخر واصابة اربعة بجروح في عملية فاشلة للكوماندوس الاسرائيلي خارج المنطقة المحتلة.

* ليل ٢٤/٢٥ حزيران ١٩٩٩: الطيران الاسرائيلي يقصف اهدافًا مدنية قرب العاصمة وفي جنوب وشرق لبنان ردًا على تعرض شمال اسرائيل لقصف بالصواريخ من قبل حزب الله الذي يطلب وضع حد للاحتلال الاسرائيلي. ادى القصف الاسرائيلي الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ٥٤ آخرين بجروح وتدمير محطتين كهربائيتين وخمسة جسور، في حين اسفر قصف حزب الله عن سقوط قتيلين في اسرائيل.

الأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع:

فلتسقط سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية!

* ولتنظم الفعاليات والمظاهرات من اليهود والعرب للجم سياسة العدوان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، امس الثلاثاء، بيانًا دعا فيه الى وقف العدوان الارهابي الاسرائيلي على لبنان. وناشد قوى السلام اليهودية والعربية القيام بمختلف الفعاليات والمظاهرات للجم سياسة العدوان.

وجاء في البيان:

«مرة اخرى يصعد حكام اسرائيل عدوانهم الهمجي ضد لبنان، بضرب العديد من المرافق الاقتصادية في مختلف المناطق. لقد خيم الظلام على بيروت وبعلبك وطرابلس بسبب هذه السياسة الظلامية التي تضع النتيجة قبل السبب.

لا بالامس ولا اليوم باستطاعة هذا العدوان الجهنمي ان يردع المقاومة اللبنانية التي تناضل ببطولة لتطهير وطنها الغالي من دنس الاحتلال الاسرائيلي ومجروراته وموبقاته. لقد كسب براك تأييد اليمين الاكثر تطرفًا في اسرائيل بهذا اللعب الخطير بالنار.

لقد استطاع براك وخلال فترة قصيرة ان يوجه ضربة مثلثة للمسارات الثلاثة – في فلسطين وسوريا ولبنان – في وقت توجد فيه امكانية جدية للتوجه نحو السلام.

فقط، حكام اسرائيل ومن يدعمهم من قوى امبريالية ورجعية هم المسؤولون عن كل المآسي والدمار وسفك الدم الذي يسببه الاحتلال الاسرائيلي العنصري وعدوانيته. ومع ذلك فمستحيل وألف مستحيل كسر شوكة الشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية وهضم حقها وواجبها في كنس المحتل الاسرائيلي.

فليتوقف العدوان، وليخرس القصف الاجرامي على لبنان.

لا ثقة مطلقًا ببراك وسياسته.

وندعو الى القيام بمختلف الفعاليات والمظاهرات من اليهود والعرب للجم هذه السياسة وايقافها عند حدها».

خلال نقاش برلماني حول لبنان

الجبهة: اخرجوا جيش الاحتلال من لبنان وأعطوا لسكان الشمال ان يخرجوا من ملاجئهم

* بركة: لا يعقل ان يكون احتلال بدون مقاومة * مخّول: الراغبون في ضرب لبنان انما يشبهون أكلة لحوم البشر * غوجانسكي: اخرجوا الجيش من لبنان.. غدًا صباحا..!!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اجرت الكنيست، امس الثلاثاء، نقاشًا حول الوضع في لبنان وقد شارك في النقاش نواب الجبهة، حيث عرضوا موقف الجبهة الثابت والجري، من قضية لبنان مطالبين بانسحاب الجيش الاسرائيلي حالا، ودانوا العمليات العدوانية.

وحذّر النائب الجبهوي محمد بركة في خطابه من مغبة تصعيد عسكري في لبنان وأكد ان المطلوب الآن هو العودة الى طاولة المفاوضات السلمية مع الاطراف العربية، ودعا الى الانسحاب الفوري غير المشروط من الجنوب اللبناني المحتل.

كما هاجم بركة اعضاء حزب «الليكود» الذي نلم يتوقفوا عن مقاطعته وقال انه في الموضوع اللبناني بالذات على اعضاء «الليكود» ان يخرسوا وان لا ينبسوا ببنت شفة، لأنهم اول من يتحمل مسؤولية ما يسفك من دماء في لبنان.

اما النائب الجبهوي عصام مخّول فقد عاد وأكد موقف الجبهة الثابت من قضية لبنان وقال: انني لا اتكلم باسم اولئك الذين يصعدون الى هذه المنصة مطالبين بضرب لبنان. انني اتكلم باسم المنطق الذي بالامكان رؤيته في عيون امهات الجنود الذين سقطوا والذين يستمرون بالسقوط في الوحل اللبناني الذي قادنا اليه جنرال الوحل اريئيل شارون.

وبعد مقاطعة اعضاء اليمين لمخّول توجه اليهم قائلاً: يتوجب عليكم ان تتحملوا المسؤولية الكاملة لهذه الحرب. ان دماء القتلى الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين ايضًا، في رقابكم وليس عليكم سوى الصمت والاعتذار والشعور بالخزي.

وقالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في كلمتها: لثمانية عشر عامًا سمعنا ان هذه الحرب ستلقي بخسائرها على لبنان وتضطر سوريا للقيام بهذه العمليات او تلك اوذا ضربنا وقصفنا لبنان قليلاً ودمرنا قليلا لن يكون بامكانهم ان يصبونا بعد، ونستطيع ان نؤمن سلامة الجليل. لقد سمعنا هذه الكذبة الكبيرة لمدة ثمانية عشر عامًا وآن لها ان تنتهي.

وقلت غوجانسكي، كلنا نعرف حجم الدمار الذي سببته هذه الحرب في لبنان وفي اسرائيل. كلنا نعرف ان عدد الجنود الذين قتلوا في هذه السنوات يصل الى ١٣٠٠ جندي. وانا اسألكم كم قتيلاً آخر سوف نقدم على مذبح هذه الفكرة الغبية؟ عليكم ان تخرجوا جيش الاحتلال من لبنان حالاً... اخرجوا جيشكم الاحتلالي من لبنان غدًا صباحا..

الام الثاكل شهربان قزامل في رسالة الى براك:

باسم الألم الإنساني، إسحب الجيش فورًا من جنوب لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت الام الثاكل، شهربان قزامل، عضو حركة «أربع امهات»، من بيت جن، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، ايهود براك، تطالبه فيها بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل وباخراج الابناء من الجحيم اللبناني.

وجاء في الرسالة: «في هذه الايام المأساوية، التي تمر فيها الذكرى الثالثة، لمصرع ابني فادي، في حادث المروحيتين، اعود وأذكرك بوعودك وتأكيداتك لي ولزوجي، حتى قبل انتخابك لرئاسة الحكومة، انه في حال انتخبت لرئاسة الحكومة، ستكون الخطوة الاولى سحب الجيش من جنوب لبنان من جانب واحد ووقف سفك الدماء. وكررت وعودك في عدة مناسبات التقينا فيها، ولا نزال نعتمد عليك، آملين ان تسحب الجيش من جنوب لبنان».

وأضافت شهربان في رسالتها: «نسمعك في الآونة الاخيرة، تقول، سنسحب الجيش من جنوب لبنان باتفاق، وتعرف لا شك، ان الشعب انتخبك لكي تنفذ وعودك وتحترم عهودك، وتجلب السلام الثابت والأمن الى المنطقة وليس بيع السمك لنا وهو لا يزال في البحر، ومن حقي التساؤل، مع من يريد سيادته توقيع اتفاق سلام؟ ومنذ متى يقرر لنا الأخرون؟ واطالبك بأن تتطلع في عيني جيدًا وتقول الحقيقة للشعب، هل الجيش موجود في جنوب لبنان للدفاع عن قرى الشمال ام للدفاع عن جيش لبنان الجنوبي وحمايته»؟

وأكدت شهربان في رسالتها: «ثماني عشرة سنة ونحن نطحن المياه ونغوص عاجزين في الوحل اللبناني، نسمع الوعود. ولا يجرؤ اي قيادي على مصارحة الشعب بالحقيقة وأي انجاز كسبناه من بقائنا في الجحيم اللبناني، وباسم الألم الانساني، ولوقف اليتم والثكل، اناشدك سحب الجيش فورًا».



* يطفئون الحرائق في إحدى المحطات الكهربائية (و.ص.ف.) *

فضل الله: العدوان تم بمساندة أمريكية

* بيروت – «و.ص.ف.» – اعتبر المرشد الروحي للأصوليين الشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله، امس الثلاثاء، ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان التي استهدفت منشآت كهربائية «ما كانت لتتم لولا التغطية الامريكية الكاملة لها».

وقال في تصريح مكتوب وزعه على وسائل الاعلام «ان هذا العدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان ما كان ليتم لولا التغطية الامريكية الكاملة له».

واضاف فضل الله «كل حديث عن الادارة الامريكية يدعو الى ضبط النفس هو في اطار الاستهلاك السياسي الذي يعرض فيه المسؤولون الامريكيون على ابداء رغبتهم بعدم التصعيد علنًا ولكنهم في العمق لا يريدون الا الراحة للاحتلال الاسرائيلي».

واضاف فضل الله «لقد اختار العدو في عدوانه الجديد ان يتجاوز تفاهم نيسان، وعليه ان يتحمل تبعة هذا الاختيار وآثاره لأن الامور لن تسير وفق الخطة التي رسمها مجلس براك الوزاري المصغر».

مبدئية من جيل الى جيل
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع كفرقرع

بهذا ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/١١ في تمام الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي – كفرقرع.

البحث:
- «الاتحاد»
- العمل التنظيمي.
- العمل البلدي والأمور المستجدة.
- متفرقات.

ملاحظة: – الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لأهمية المواضيع ولنجاعة العمل.

مركز فرع الجبهة المحلية – بلال حمارشة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد، الخميس ٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- مهام الجبهة في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة – سكرتير الجبهة

ادارة سجون الاحتلال تنزع عدسة من عين معتقل عجز عن دفع ثمنها!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اوضح احمد ابو شلال الباحث في مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان ادارة سجون الاحتلال استجابت مؤخرًا لطلب المعتقل احمد ملايشة من جنين واجرت له عملية جراحية في احدى عينيه عقب فقدانه البصر بها. واعيدت العدسة وذلك بعد ان قام الاسرى بتأمين المبلغ المطلوب وهو (٢٥٠٠) شيكل.

واشار ابو شلال ان سلطات الاحتلال كانت قامت بخطوة غير انسانية قبل ايام وهي نزع العدسة من عين الاسير ملايشة، لعدم تمكنه من دفع ثمنها، وعلى اثر ذلك قام الاسرى بحملة تبرع.

مسيرة احتجاجية في مخيم الفارعة ضد وكالة الغوث وسياسة الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت القوى والفعاليات الوطنية والشعبية في مخيم الفارعة مسيرة واجتماعًا احتجاجيًا، بسبب سياسة وكالة الغوث القاضية بتقليص رواتب العاملين الى نصفها مما ينسجم مع مخطط التنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعيش بكرامة وظروف انسانية.

وندد المشاركون في المظاهرة والمسيرة الاحتجاجية بممارسات سياسة الاحتلال التعسفية ضد اهالي مخيم الفارعة في محافظة جنين، خاصة، اعتقال عشرات الشبان وتحويلهم الى التحقيق، اضافة الى الاستمرار في نصب الكمائن والقيام باعمال استفزازية.

وناشد المتظاهرون الجهات المختصة في السلطة الوطنية ودائرة شؤون اللاجئين التصدي لهذه المخططات.

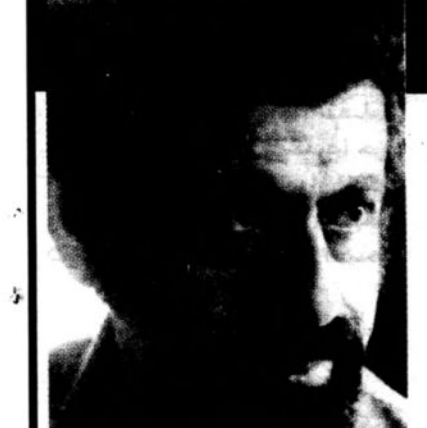
وفاة الروائي السوري هاني الراهب

* دمشق - وكالات الانباء - توفي في دمشق، الليلة قبل الماضية، الروائي السوري د. هاني الراهب عن عمر يناهز الـ (٦١) عامًا بعد صراع طويل مع المرض العضال.

والراهب من مواليد قرية مشقيتا السورية (سنة ١٩٣٩). بدأ الكتابة سنة ١٩٦١. ونالت روايته «المهزومون» جائزة مجلة «الآداب». وله عدد من الروايات بينها «شرخ في تاريخ طويل» (١٩٧٠) و«الف ليلة وليلتان» (١٩٧٧) و«الوباء» (١٩٨١) و«بلد واحد هو العالم» (١٩٨٥) و«التلال» (١٩٨٨) و«خضراء كالمستنقعات» (١٩٩٢). كما اصدر عدة مجموعات قصصية بينها «المدينة الفاضلة» (١٩٦٩) و«جرائم دون كيشوت» (١٩٨١).

كذلك اثرى المكتبة العربية من خلال مجموعة من الترجمات نذكر منها: «ثلاثة روائيين فلسطينيين» لجوزيف بريننان (١٩٧٥) و«الرمزية والأدب الامريكي» لتشارلز فيدلسون الابن (١٩٧٦) و«مدخل الى الرواية الانجليزية» لارنولد كيتل (١٩٧٧).

ولهاني الراهب دراسات ومقالات عديدة في قضايا واشكاليات الثقافة العربية. كما انه انجز عددًا من الدراسات حول الادب الصهيوني وترجم، في ١٩٧٤، رواية «غبار» لياعيل ديان من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية.



الاحتلال يعتدي على فلسطيني في القدس المحتلة

* القدس - «وفا» - اعتدى افراد من حرس الحدود بالضرب المبرح على مواطن فلسطيني في سوق العطارين داخل اسوار البلدة القديمة في القدس صباح امس، بحجة عدم حيازته تصريح دخول لمدينة القدس.

واكد عدد من اصحاب المحال التجارية في سوق العطارين ان المواطن المعتدى عليه، كان متوجهًا باتجاه الحرم القدسي الشريف، عندما صرخ عليه احد الجنود الاسرائيليين طالبًا منه الحضور اليه، الا ان المواطن لم يسمع صراخ الجندي، واستمر في طريقه، فما كان من جنود الاحتلال الا ان قاموا بالانقضاض عليه، وامسكوا برقبته وسحبوه الى مرحاض قريب، وشرعوا بتفتيشه.

عندما تبين لهم عدم حمل المواطن لتصريح، انهالوا عليه بالضرب المبرح، وعلى الفور تجمهر عشرات من المواطنين واصحاب المحال التجارية المجاورة في محاولة لمنع جنود الاحتلال من ضرب المواطن، مما دفع جنود الاحتلال الى طلب تعزيزات للسيطرة على الوضع وقمع المواطنين، وعلى الفور حضرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وقامت بابعاد المواطنين واقتادت المواطن المعتدى عليه الى معتقل القشلة القريب من المكان.

وقال شهود عيان، ان آثار الكدمات والضرب باعقاب البنادق ظهرت بوضوح على وجه المواطن المذكور، واكد المواطنون ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المواطنين، ترمي الى احلال الرعب ودفع المواطنين الى عدم الاحساس بالامن في المناطق التجارية في القدس الشريف لارغام التجار الى اغلاق محالهم التجارية، تمهيدًا لمصادرتها سواء من قبل بلدية اولمرت او المستوطنين، الذين احتلوا عددًا منها في السابق.

اضراب للقضاة والمحامين الفلسطينيين بعد الاعتداء على محكمة

* بيت لحم - لمراسل خاص - اعلن القضاة واعضاء النيابة العامة والمحامون في محاكم الضفة الغربية اضرابًا عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجًا على قيام عشرات من السكان بمهاجمة محكمة البداية في مدينة لحم.

وكان عشرات من سكان قرية التعامرة المجاورة لبيت لحم حاصروا مقر المحكمة لساعات يوم الاحد وحاولوا الاعتداء على هيئة المحكمة لاصدارها حكمًا بادانة اثنين من اقاربهم بجريمة قتل.

وقالت جمعية القضاة والمحامين في بيان وزعته على الصحفيين ان الاعتداء «سابقة خطيرة تنتقص من هيبة السلطة القضائية واستقلالها». واضافت انها علقت العمل امام المحاكم لمدة ثلاثة ايام اعتبارًا من يوم الاثنين «من اجل وضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية».

واكد شهودعيان ان المجموعة هاجمت تجارًا وعاملين ومواطنين من قرية ارطاس التي ينتمي اليها خصومهم.

وقال داود احمد خليل عايش (٦٢ عاما)، وهو تاجر خضار من قرية ارطاس، ان المجموعة هاجمت دكانه في بيت لحم واعتدت بالضرب المبرح على ولده. واضاف ان مجموعة اخرى من قرية التعامرة هاجمت قريته بأسلحة دون تسجيل اصابات.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امنيين لكن مصادر امنية قالت لوكالة فرانس برس ان «جهودًا تبذل لتطويق الازمة التي اثارت استياء عارمًا في منطقة بيت لحم».

وشجبت حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية الاعتداء، ودعت في بيان وزعته «قيادة الاجهزة الامنية والشرطة لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لمحاسبة جميع من يبت تورطهم في هذه الاعمال».

اصحاب البسطات في جنين يعتصمون ويبدأون اضرابًا مفتوحًا اليوم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم اصحاب بسطات الخضار والفواكه والملابس في جنين، امس الثلاثاء، اعتصامًا احتجاجيًا ضد قرار البلدية بوضع جميع البسطات في مكان واحد، واحتجاجًا على المبالغ الباهظة التي تفرضها البلدية بقيمة (٥٠٠) شيكل على كل بسطة حسبما يدعي اصحاب البسطات، فيما اعلنوا البدء بالاضراب المفتوح اليوم الاربعاء.

وقد نظم الاعتصام امام مقر المجلس التشريعي، حيث ناشد اصحاب البسطات محافظ جنين العميد زهير مناصرة التدخل في ضوء اوضاعهم الاقتصادية المتردية وتخفيف المبالغ المفروضة عليهم ودفعها بالتقسيط.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس البلدية، وليد ابو مرويس، ان المبلغ المطلوب دفعه هو لمدة خمس سنوات وليس كل عام، وهذه الخطوة اي تجميعهم في مكان واحد جاءت لضمان ان تكون المدينة انظف وارتب.

احتجاجًا على الأوضاع المزرية

اضراب مفتوح في مدرسة السلام في عرعرة

* عرعرة - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم، شريف محاميد - شهدت مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة، اضرابًا جزئيًا، امس الثلاثاء، ويبدأ الاضراب المفتوح فيها، ابتداء من اليوم الاربعاء، بقرار من لجنة الآباء، احتجاجًا على الاوضاع المزرية فيها والتي تشكل خطرًا على الطلاب، خاصة في صفوف البستان.

وحصلت لجنة الآباء على تقرير من وزارة الصحة وضابط الأمان في وزارة المعارف، يؤكد خطورة الاوضاع في المدرسة.

وقال سكرتير لجنة الآباء في المدرسة سعيد يونس، ان اللجنة توجهت عدة مرات الى المجلس المحلي ووزارة المعارف لإصلاح الاوضاع، الا انه لا حياة لمن تنادي. واشار الى النواقص في المدرسة. منها عدم وجود مختبر وعدم وجود اجهزة حاسوب ولا توجد خرائط للتعليم. والانكى من ذلك، قال، تسرب المياه العادمة الى ساحة المدرسة، الامر الذي يهدد الطلاب بالامراض.

واشارت المربية رقية مسعود الى بعض المشاكل ومنها، الشبابيك الثابتة التي لا يمكن فتحها لانها بحاجة الى تصليح. والمياه العادمة تتسرب الى داخل الصف لانعدام الصيانة للقنوات. وان الساحة التي يلعب فيها (٧٠) طالبا وطالبة لا تزيد مساحتها عن (٢٠) مترًا مربعًا. واما عن انتشار الحشرات والديدان، فحدث ولا حرج.

وطالب رئيس لجنة الآباء، مصطفى ابو رزق، وزارة الداخلية باقالة رئيس اللجنة المعينة، تسيون هدار، وبالعمل على اصلاح الاوضاع جذريًا، مشيرًا الى ضرورة بناء جدار واق بأسرع ما يمكن حول المدرسة.

وبعثت لجنة الآباء، امس الثلاثاء، برسائل الى وزارة المعارف ورئيس اللجنة المعينة ومدير لواء حيفا في وزارة المعارف ولجنة الآباء القطرية، تطالبهم بالعمل على اصلاح الاوضاع في المدرسة.



* جانب من المدرسة (صورة خاصة)*

رفض اقتراح النائب بركة لتحرير الأوقاف الإسلامية

* القدس - لمراسلنا - رفضت الكنيست بأغلبية (٥٧) صوتًا مقابل (١٣) صوتًا وامتناع (٥) عن التصويت، اقتراح القانون الذي قدمه النائب الجبهوي محمد بركة بشأن تحويل ادارة وحق التصرف بأملاك الوقف الاسلامي الى مجلس اسلامي منتخب وسحبه من يد القيّم على اموال الغائبين.

وقد تجلى في تصويت الاغلبية الاجماع القومي للاحزاب الصهيونية في عدائها لتحويل الاوقاف ليد اصحابها.

وادعى نائب وزير المالية في رده على مشروع الاقتراح، «ان دولة اسرائيل تسلك بموضوع الاوقاف شأن كل الدول الاسلامية التي تسيطر بنفسها على الاوقاف، ولذلك فهي تعارض مشروع القانون»!!

وقال بركة ان تسويغات الوزير اقرب ما تكون الى العبث، لأنه مستعد ان يعتبر دولة اسرائيل دولة اسلامية لتبرير استيلائها عى الاوقاف الاسلامية.

واضاف بركة ان مشروع القانون ليس موجها ضد احد وانما يأتي لإحقاق العدالة والحق الطبيعي خاصة على ضوء الاعتداءات المتكررة على الاماكن المقدسة والمقابر في القرى والمدن المهجرة وآخرها هدم المسجد في وادي الحوارث واضرام النار في المسجد في طبريا.

ودعا بركة جميع اعضاء الكنيست وخاصة المتدينين اليهود الى احترام العقيدة الدينية للآخرين واحترام حقهم في ادارة اوقافهم ووقف الظلم التاريخي بحق المسلمين.

ويذكر ان اول من طرح موضوع الاوقاف الاسلامية على جدول الكنيست، كان النائب والقائد الشيوعي توفيق طوبي، كما تجدر الاشارة الى ان صيغة مشروع القانون الذي قدمه النائب بركة هي صيغة منقحة لمشروع قانون كان قد تقدم به الى الكنيست النائب الراحل توفيق زيّاد.

أمر احترازي في أعقاب التماس من «عدالة»

العليا تطالب الحكومة بتفسير التمييز بين اليهود والعرب بخصوص مشروع ترميم الأحياء!

* على وزير البناء والإسكان ورئيس الحكومة أن يردا خلال (٤٥) يومًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي، امس الثلاثاء، امرًا احترازيًا ضد وزير البناء والاسكان ورئيس الحكومة يطالبهما فيه بأن يفسرا خلال (٤٥) يومًا ما يلي: * لماذا لم تحدد معايير اجتماعية - اقتصادية متساوية لتطبيق مشروع ترميم الاحياء؟ * ولماذا لم يطبق مشروع ترميم الاحياء على البلدات العربية كما طبق على البلدات اليهودية الموجودة في وضعية اقتصادية - اجتماعية متشابهة؟

هذا وقد جاء قرار العليا في اعقاب التماس قدمته «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل - الاسبوع الماضي، باسم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الاربعين وجمعية «البيت». وقد ادعى الملتمسون بواسطة المحامي مروان دلال من مؤسسة «عدالة»، بأنه منذ عام ١٩٧٧ لم تحدد معايير لتطبيق مشروع ترميم الاحياء، ونتيجة لذلك طبق المشروع على (٥٨) بلدة يهودية و(٩٩) حيًا يهوديًا، بالمقابل طبق على (٤) بلدات عربية و(١٤) حيًا عربيًا فقط. هذا مع ان البلدات العربية تعاني وضعًا اقتصاديًا وبطالة اصعب بكثير من البلدات اليهودية التي حظيت بالمشروع!

في حالة طوارئ

شبكة الكهرباء أضعف من تلبية الاحتياجات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير عام شركة الكهرباء، رافي بيلد، انه، «في حالة طوارئ، قد تنشأ في شركة الكهرباء مشكلة نقص كبير في القوى العاملة، وبالتالي مشكلة في تشغيل محطات التوليد والقيام بمهمات اخرى حيوية. والسبب في المشكلة، تجنيد العمال المهنيين في الشركة للخدمة في الاحتياط ولتنفيذ مهمات عسكرية. وبدون قوى عاملة مهنية واخصائية، يصعب على شركة الكهرباء القيام بالمطلوب منها وتشغيل اجهزة حيوية تلبي الطلب على الكهرباء».

وجاء ذلك خلال لقاء عقده بيلد، امس الثلاثاء، مع اعضاء في الهيئة العليا للطاقة في حالة الطوارئ، جرى خلاله التداول في برنامج العمل وميزانية الهيئة العليا للعام الجاري.

وأكد بيلد، «اذا لم نستطع تشغيل محطات التوليد خلال حالة طوارئ، فمعنى ذلك انقطاع التيار الكهربائي عن عدة مناطق ومؤسسات، خاصة ان شبكة الكهرباء بشكل عام تعاني مشاكل عديدة، قد تكون عويصة في حالة طوارئ، ومن تلك المشاكل قلة الفائض والاحتياط في قوة الطاقة الكهربائية. فالفائض قليل في ايام عادية، فكيف الامر في حالة طوارئ»؟

واشار بيلد الى انه صودق على خطة لزيادة حجم الفائض بنسبة (٢٠٪)، و«ترى ادارة الشركة اهمية وحيوية ذلك، ويجب توظيف كل الجهود في السنوات القادمة لتقوية شبكة الكهرباء، ولكن في السنوات الاربع القادمة، سنعاني مشاكل، خاصة في حالة طوارئ».

ومن المشاكل التي تعانيها شبكة الكهرباء، اعتمادها على خط ضغط عال واحد بقوة (٤٠٠) كيلوواط فقط.

الاحتجاج على عدم الكتابة باللغة العربية في دعوات للمعلمين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المربي مفيد صيداوي، عضو رئاسة جمعية المعلمين، برسالة، امس الثلاثاء، الى تسيبي جبعون، يحتج فيها على ارسالها دعوات بتوقيعها الى المعلمين العرب في الشمال، باللغة العبرية، لحضور يوم دراسي بمشاركة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وعدم ارسالها باللغة العربية.

وجاء في الرسالة: «انه لا يعقل دعوة المعلمين العرب لحضور يوم دراسي جميع المتكلمين فيه عرب ولغة الاجتماع عربية، بينما يدعى المعلمون العرب باللغة العبرية فقط، خاصة ان الامكانيات لدى الجمعية متوافرة لترجمة الدعوة الى اللغة العربية، ويجب ان لا ننسى ان اللغة العربية لغة رسمية في الدولة».

المحكمة منعت موظفًا من الدخول إلى مكان عمله في بلدية القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، سراح يتسحاق ليڤي، نائب مدير قسم ترخيص اماكن عمل، في بلدية القدس، بكفالة ملية، ومنعه من الدخول الى البلدية لاسبوعين.

واعتقلت الشرطة ليڤي، بعد تلقي شكاوى حول منحه ترخيصات لأماكن عمل ولمصانع، له علاقة معها، وذلك خلافًا للقانون، واعطاء ترخيصات لمصانع اخرى وتفضيلها على مصانع اخرى مقابل الحصول على رشوات.

والتزم ليڤي في المحكمة جانب الصمت!!

أهالي اقرث وبرعم يخشون مماطلة الحكومة في حل قضيتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد امس الاول الاثنين، اجتماع بين ممثلي قريتي اقرث وبرعم وبين اللجنة الوزارية التي تعالج قضية القريتين برئاسة وزير القضاء، يوسي بيلين، وبمشاركة ستة وزراء من اصل تسعة، من دون ان يثمر الاجتماع اي شيء جديد باتجاه حل قضية عودة اهالي القريتين الى اراضيهم.

واعلن بيلين ان مبدأ المفاوضات بين الحكومة وبين ممثلي القريتين هو توصيات «لجنة ليباني»، التي وافق اهالي القريتين على ما ورد فيها من ناحية حق العودة ورفضوا عددًا من البنود اهمها تخصيص (٦٠٠) دونم فقط لمسطح القرية، حيث طالبوا بمساحة اكبر من اجل ضمان حق اولادهم في مواصلة العيش في القريتين في المستقبل.

وكانت «لجنة ليباني» قد اوصت بتخصيص قسائم ارض بحجم نصف دونم يتم تسجيلها على انها «ضمان لاجيال»، وهو الامر الذي رفضه اهالي القريتين مطالبين بتسجيل هذه الاراضي على اسم اصحابها في دائرة تسجيل الاملاك.

وطالب ممثلو القريتين بالتعويض عن اراضيهم المصادرة او تلك التي تم استغلالها من جانب المستوطنات المجاورة. وطالب الاهالي باعادة الاراضي غير المستعملة وغير المستغلة الى اصحابها الشرعيين.

ورفض الاهالي ان تكون كنيسة قرية اقرث خاضعة لنفوذ المجلس الاقليمي «معاليه يوسيف» بمشاركة الاهالي، وفق ما نصت عليه توصيات «لجنة ليباني»، وطالبوا بأن تكون الكنيسة تحت سلطة اهالي القرية كونها مكانًا مقدسًا وروحانيًا، وعلى ان يكون التواصل في الارض بين الكنيسة ومسطح القرية المقترح.

واكد ممثلو القريتين ان لديهم شعورًا بعدم الارتياح من مواقف اللجنة الوزارية برئاسة بيلين. فقد كانوا يتوقعون من اللجنة الوزارية الجديدة ان تضع اقتراحات وتعديلات حقيقية على اعتراضاتهم وتحفظاتهم على ما جاء في توصيات «لجنة ليباني»، لكن الاجتماعات بين الطرفين بقيت بروتوكولية.

وقد اكد ممثلو الاهالي للجنة الوزارية على انهم واعون لعدم جدوى مثل هذه الاجتماعات. ويؤكدون على انهم يخشون ان تتواصل الاجتماعات غير المثمرة وبالتالي تكون الحكومة قد انتهجت سياسة المماطلة في حل القضية.

اليوم، البت في طلب الشرطة تمديد اعتقال نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، آري بن اريبه، اليوم الاربعاء، قراره النهائي، حول الاستجابة لطلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، او رفض الطلب.

وقدم محاميا نمرودي امس الثلاثاء، مواد جديدة الى المحكمة، تبين منها ان قائد الوحدة المركزية التي تحقق مع نمرودي، موشيه مزراحي، نقل معلومات خاطئة الى مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، وللمحقق يوسي سيطبون، بالنسبة للاتفاق مع الشاهد يغآل تام في القضية، واتهام نمرودي باقامة علاقة لقتل الشاهد يعقوب تسور.

وقال المحامي شوكي شطاين، الذي يترافع عن نمرودي، ان يغآل تام، نجح باسلوبه التضليلي، بدفع الضابط مزراحي الى الكذب ونقل معلومات خاطئة الى فيلك، ضد نمرودي، وهذا يعني الكثير. وعلى الشرطة استخلاص العبر من ذلك.

احتجاجًا على عدم حضور ممثل كبير من وزارة الأديان

لجنة الداخلية قطعت جلستها حول المحاكم الشرعية

* رئيس اللجنة: الأوضاع في المحكمة الشرعية في الطيبة وصمة عار للدولة *

* القدس – لمراسل خاص – قطعت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، جلستها، التي عقدتها للتداول حول اوضاع المحاكم الشرعية في البلاد.

وذلك احتجاجًا على عدم حضور موظف كبير من وزارة الاديان، وارسال الوزارة لحضور الجلسة، ضابط الامن فيها!!

وافتتح الجلسة رئيس اللجنة، النائب دافيد ازولاي، بالتأكيد، انه لم يصدق ما رأته عيناه عندما زار مبنى المحكمة الشرعية في الطيبة، وقال: «ان (٣٠٪) من المسلمين يتلقون خدمات في ظروف سيئة جدًا، الامر الذي يعتبر وصمة عار للدولة، والمحاكم الشرعية تستحق الاهتمام الذي تحظى به باقي المحاكم في البلاد.

وقال القاضي احمد الناطور رئيس المحاكم الشرعية في البلاد، في الجلسة، انه على الرغم من الاوضاع السيئة في المحاكم الشرعية، الا ان معالجة القضايا تجري بشكل مقبول، فقد جرى البت في (٥١٪) من ملفات الطلاق خلال نصف سنة. وفي (٢١٪) خلال سنة وفي (١١٪) خلال سنتين.

واشار القاضي الناطور في كلمته الى انه قبل ثلاث سنوات، دعا مراقبة الدولة لزيارة المحاكم الشرعية، والاطلاع عن كثب على الاوضاع. وقدمت بعد الزيارة توصيات لاصلاح الاوضاع، الا ان وزارة الاديان لم تعالجها!

وقال، ان الميزانيات التي تخصصها وزارة الاديان للمحاكم الشرعية غير واضحة.

واشار القاضي الى ان مدخولات المحاكم الشرعية الذاتية بلغت (٢٣٣٢٧٠٩) شيكلات، نقلت كلها الى وزارة الاديان.

ومن النواقص والمشاكل التي تعانيها المحاكم الشرعية، انعدام الحاسوب.

ومنذ ثلاث سنوات لم يعين مدير للمحاكم الشرعية. ومن اصل (٣٧) عاملاً في المحاكم الشرعية، فقط (٩) عمال مع ملاكات.

ولا يوجد للقاضي سكرتير شخصي او عامل متدرب. ومع قيام الدولة كان هناك اربعة قضاة شرعيين، وكان عدد السكان في حينه (١٢٠) الف نسمة، واليوم يبلغ عدد المسلمين زهاء مليون نسمة وهناك (٧) قضاة شرعيين فقط. وفي حيفا لم يعين اي قاضٍ اطلاقًا. ويجب فتح محكمة شرعية في ام الفحم.

وقررت اللجنة عقد جلسة ثانية، يوم الاثنين، القادم للتداول في الموضوع، بحضور وزير الاديان او مدير عام الوزارة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٠٣٩٩ في حوض ٨٧٥٠ قسيمة ٣٨ باسم قعدان دينا. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم للمباني.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٤٢٤٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٤٢٤٥.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البقيعة الجديدة.
حوض ١٩٠٩٠ قسائم بكاملها ٧، ١١. حوض ١٩٠٩٠ أجزاء القسائم ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٢، ٦٢. حوض ١٩٠٩١ قسائم بكاملها ٢٦، ٢٩–٣٠، ٣٢، ٤٨–٥٢. حوض ١٩٠٩١ اجزاء القسائم ٢٢–٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٣–٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٥–٤٧، ٥٣–٥٤، ٦١.
أهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة الخارطة لسكن مباني عامة تجارة، مرصد مع خدمات سياحية ومساحة مفتوحة عامة لاقامة حي سكني. تخطيط الطرق اللازمة لذلك وتحديد البناء المسموح به.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨٣/١٠/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٣٠٠١ صفحة ٨٥٨ بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٥.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي، هارزيم ١٣١ معلوت – ترشيحا تلفون ٠٤-٩٩٧٣٦٣٠ كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

غوجانسكي: لماذا لا تخصص ميزانية إقامة مستوطنة «تل تسيون» لأهداف اجتماعية هامة؟

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، استجوابًا الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، بخصوص الاعلانات التي تم توزيعها مؤخرًا في الاحياء اليهودية المتدينة في القدس بخصوص بيع شقق سكنية في المستوطنة الجديدة «تل تسيون»، قرب مدينة رام الله في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء في استجواب غوجانسكي انه بحسب الاعلانات هذه فانه بالامكان شراء منزل في المستوطنة بمبلغ (١٥) الف دولار نقدًا، وتمويل بقية المبلغ بقروض بشروط مريحة وبهبات تصل قيمتها الى ما بين (٨٤) الف شيكل و(١٠٤) آلاف شيكل.

وسألت غوجانسكي: بما ان الحكومة برئاستك التزمت بعدم بناء مستوطنات جديدة، فلماذا يتم الآن بناء مستوطنة «تل تسيون»؟

وما هي شروط شراء الشقق في المستوطنة هذه؟ وما هو المبلغ الذي استثمرته الحكومة حتى الآن في «تل تسيون»، من حيث البنى التحتية والمراكز التي من شأنها خدمة الجمهور؟ وكم سيكلف الدعم الحكومي للعائلات التي ستشتري شققًا في هذه المستوطنة؟

وذكرت غوجانسكي بانه في اعقاب الادعاءات المتواصلة للحكومة برئاسة براك بأنه لا توجد امكانية للاستجابة لمطالب مهمة وعادلة لمساعدة المعاقين ومعالجة الاولاد في ضائقة وزيادة ميزانية التأمين الوطني وغيرها، فلماذا لا يوجه رئيس الحكومة الميزانية المخصصة لمستوطنة «تل تسيون» لاهداف اجتماعية هامة؟

خاتمي يأمل في مشاركة كثيفة، للشباب والنساء في الانتخابات التشريعية

* طهران - الوكالات - ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي دعا، امس الثلاثاء، الايرانيين، وخصوصا الشباب والنساء، الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التشريعية التي تجري في ١٨ شباط.

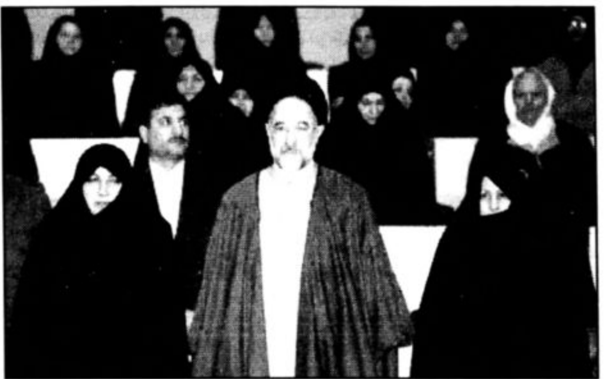
وقال خاتمي ان «الانتخابات هي الدليل الاوضح على مشاركة الشعب في تقرير مصيره وفي الديمقراطية. لهذا يجب ان تلعب النساء والشباب دورا مؤثرا في الاقتراع المهم الذي ننتظره».

واضاف خاتمي الذي كان يتحدث امام مئات من النساء بينهن زوجته زوريه صادق ان دور النساء والشباب في الانتخابات المقبلة سيكون حاسما.

واكد مجلس صيانة الدستور، انه تم قبول ترشيح ٦٠٨٣ شخصا من اصل ٦٨٥٦ قدموا طلبات ترشيح.

ومن المفترض نشر لائحة المرشحين اليوم الاربعاء، وابلاغها الى وزارة الداخلية. وتبدأ الحملة الانتخابية رسميا صباح الخميس.

ويجري التنافس على ٢٩٠ مقعدا بدلاً من ٢٧٠ مقعدا في البرلمان المنتهية ولايته بسبب النمو السكاني في البلاد.



* خاتمي مع مؤيديه (و.ص.ف.)*

يذكر ان جمهور الشباب والنساء يعتبر القاعدة الاكبر التي يرتكز عليها خاتمي في الانتخابات.

الامم المتحدة قلقة من تأخير إقرار العقود الانسانية لصالح العراق

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - جددت الامم المتحدة تحذيرها من ان انتاج النفط العراقي سيواجه مشاكل على الارجح اذا استمرت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن بتأخير اقرار عقود لقطع الغيار والتجهيزات في هذا المجال.

واوضح مدير مكتب البرنامج العراقي بينون سيفان ان كميات النفط التي يصدرها العراق تحت اشراف الامم المتحدة اقل خلال المرحلة السابعة الحالية من برنامج «النفط مقابل الغذاء» منها في المرحلة السابقة لكن العائدات اعلى بسبب ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

واكد سيفان ان «صناعة النفط العراقي في وضع مريع»، موضحا ان «الانتاج النفطي سيتراجع» ما لم تتوافر التجهيزات الضرورية.

وقال المسؤول في الامم المتحدة ان العراق تلقى قطع غيار للمنشآت النفطية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لكن قطعا بقيمة ٢٨٨ مليون دولار لم تنل بعد موافقة لجنة العقوبات.

واوضح «نقدر ان تصل عائدات النفط خلال المرحلة السابعة الى حوالي ٦ ٦ مليارات دولار» في اشارة الى المرحلة التي بدأت في ١٢ كانون الاول الماضي.

وخلال المرحلة السادسة التي انتهت في ٢٤ تشرين الثاني وتم تمديدها ثلاثة اسابيع، صدر العراق ٣٩٠ مليون برميل من النفط بقيمة ٤ ٧ مليارات دولار.

وقال سيفان ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن اقرت حتى الان في المرحلة السابعة عقودا لبيع ٦ ٢٥٤ مليون برميل نفط. وبلغت قيمة الصادرات الحالية الفعلية ٩ ٨٨ مليون برميل.

وخلال الفترة ذاتها من المرحلة السادسة صدر العراق ٨ ١٠٨ ملايين برميل.

وعبر سيفان عن قلقه الكبير من العدد المتزايد من العقود الانسانية العالقة لدى لجنة العقوبات موضحا ان «عدد العقود المتوقفة وقيمتها في ارتفاع مستمر». واوضح ان قيمة هذه العقود تصل الى ٥٩ ١ مليار دولار موضحا ان ذلك يشكل ٢٣٪ من القيمة الاجمالية للعقود التي عرضت خلال هذه الفترة.

وتتهم بغداد مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة في اللجنة بتأخير اقرار العقود.

وكان مجلس الامن الدولي رفع في قراره رقم ١٢٨٤ في ١٧ كانون الاول سقف صادرات النفط العراقي لكنه يستمر في الاشراف على كل وارداته التي يجب ان تنال موافقة لجنة العقوبات.

وختم المسؤول بالقول ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تتفق بعد على سبل السماح للحجاج العراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة.

العراق يؤكد انه «غير معني ولا شأن له» بانفجارات طهران

* بغداد -اكدت وكالة الانباء العراقية امس الثلاثاء، ان العراق «غير معني ولا شأن له» بسلسلة الانفجارات التي استهدفت مساء السبت الماضي، مقر مجلس صيانة الدستور الذي يرأسه الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في وسط طهران.

وكتب محرر الشؤون السياسية في الوكالة ان «العراق غير معني ولا شأن له بانفجارات تقع في طهران على بعد مئات الكيلومترات من العراق».

واوضح ان «العراق يضيف قيادة منظمة مجاهدي خلق، ولكنه لايتدخل اطلاقا في شؤونها الداخلية ولا في اي من النشاطات السياسية اوالمسلحة» لهذا التنظيم المسلح المعارض لنظام طهران والذي اعلن مسؤوليته عن هذا الاعتداء.

وترد وكالة الانباء العراقية بذلك على رسالة احتجاج سلمتها الحكومة الايرانية امس الاول الاثنين، الى القائم بالاعمال العراقي في طهران عبد الستار الراوي.

وقالت الرسالة ان «العراق يتحمل مسؤولية النتائج الضارة الناجمة عن السماح لمنظمة المنافقين الارهابية بالتواجد وممارسة نشاطاتها واعداد عمليات مسلحة معادية لجمهورية ايران الاسلامية».

وكانت سلسلة من الانفجارات استهدفت مساء السبت مقر مجلس صيانة الدستور واسفرت عن مقتل شخص واصابة خمسة آخرين بجروح في الطريق المحاذية للمبنى.

وقال المحرر السياسي في وكالة الانباء العراقية «كان على قائد ما يسمى بالحرس الثوري ان يتذكر الاعمال الاجرامية البشعة والتفجيرات التي نفذها عملاؤهم ضد العراق وفي بغداد مدينة السلام قبل ان يطلق تهديداته».

اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا لمنع استخدام البلوتونيوم

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة وروسيا ابرمتا اتفاقا يقضي بتعاون البلدين في اطار برنامج تبلغ قيمته مئة مليون دولار وتموله واشنطن لخفض مخاطر انتشار المخزونات المدنية من البلوتونيوم.

وقال البيان ان هذا البرنامج يهدف اولاً الى السيطرة على المخزون المدني الهائل من البلوتونيوم الروسي وتجنب بيعه او تحويله لاغراض عسكرية.

يذكر ان الروس والامريكيين وقعوا في الماضي عدة اتفاقات للتعاون منذ انتهاء الحرب الباردة تتعلق بالبلوتونيوم العسكري. لكن هذا الترتيب الاخير يمثل «اول مبادرة كبيرة لضمان امن ثلاثين طنا من البلوتونيوم المدني الروسي الذي يسمح بانتاج حوالي ثلاثة آلاف سلاح نووي»، حسبما صرح وزير الطاقة بيل ريتشاردسون.

وستخصص ٤٥ مليون دولار لتحقيق الهدف الاول من الاتفاق وهو منع تراكم كميات اكبر من البلوتونيوم تنجم عن نفايات المحطات النووية المدنية.

وسيرتكز هذا التعاون الثنائي على القرار الامريكي الروسي حول الحد من كميات البلوتونيوم التي يتم تخزينها. وقالت وزارة الطاقة الامريكية انه يفترض لتحقيق ذلك، تصميم وبناء مراكز لتخزين الفيول النووي الذي تستخدمه المحطات المدنية.

اما الهدف الثاني الذي خصص ثلاثون مليون دولار لتنفيذه فهو تطبيق مبادرات جديدة في روسيا من اجل ضمان امن المواد النووية التي يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة وتسريع اغلاق وحدات انتاج الاسلحة النووية.

ثماني سفن حربية امريكية ترسو في هونغ كونغ بموافقة بكين

* هونغ كونغ - «و.ص.ف.» - يرسو اسطول يضم ثماني سفن حربية امريكية من بينها حاملة الطائرات «ستينيس» اعتبارا من امس الثلاثاء، في مرفأ هونغ كونغ، وبموافقة سلطات بكين وذلك للمرة الاولى منذ قصف السفارة الصينية في بلغراد في ايار الماضي.

وقال متحدث باسم القنصلية الامريكية في هونغ كونغ ان هذ السفن تقل حوالي سبعة آلاف رجل وستمضي في المرفأ خمسة ايام.

ويضم هذا الاسطول حاملة الطائرات «نيميتز» وغواصة وفرقاطة ومدمرتين وطرادين من حاملات الصواريخ وسفينة تموين.

وهي اهم بعثة عسكرية تسمح بكين بتوقفها في هونغ كونغ منذ ان قصفت طائرات حلف شمال الاطلسي مقر السفارة الصينية في بلغراد في ايار ١٩٩٩، الذي اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرين آخرين.

يذكر ان السفن الامريكية كانت ترسو بانتظام في هونغ كونغ قبل وبعد عودة هذه الاراضي من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية.

السلطات الكويتية تحذر الصحافة من انتقاد العائلة الحاكمة

* الكويت - «و.ص.ف.» - افادت صحف كويتية امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح حذر الصحافة المحلية من انتقاد العائلة الحاكمة.

ونقلت الصحف الكويتية السبع التي التقى رؤساء تحريرها، امس الاول الاثنين، الوزير الكويتي عن الشيخ الصباح قوله ان «كل ما يتعلق بولي العهد ورئاسة مجلس الوزراء، هو من اختصاص امير البلاد».

واضاف متوجها الى الصحافة «اننا لا نقبل المس بالنظام ولا ابنائه، وهذا بلدكم والمساس بنظامه هو مساس به».

ويأتي هذا التصريح على اثر التكهنات التي اوردتها وسائل الاعلام حول احتمال تعيين خلف لرئيس الوزراء، وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الذي يواجه مشاكل صحية.

وكان الشيخ سعد (٦٩ عاما) عاد الى الكويت في كانون الثاني الماضي، في ختام علاج طبي في الولايات المتحدة حيث نصحه اطباؤه بتخفيف اعباء العمل.

واخذ عليه مؤخرا نواب ليبراليون ورجال اعمال التأخر في عملية الاصلاح الاقتصادي وعرقلة الدمقراطية، بسبب السلطات التي يتولاها بحيث انه لا يمكن للبرلمان التدخل في صلاحياته.

تسعة قتلى في انفجار مبنى في مدينة خباروفسك الروسية

* موسكو - الوكالات - ذكرت محطة التلفزيون الروسية الخاصة «ان.تي.في» ان تسعة اشخاص قتلوا في انفجار نجم عن تسرب للغاز على الارجح في مبنى سكني في مدينة خباروفسك (اقصى شرق روسيا).

وقد انتشلت جثث القتلى وبينهم طفل في الثامنة من عمره من بين انقاض قسم من المبنى دمره الانفجار فجر امس الثلاثاء.

ونقلت المحطة عن المتحدث باسم بلدية المدينة الكسندر غوريونوف ان عشرات الاشخاص قد يكونون تحت انقاض المبنى الذي يتألف من خمس طبقات والتابع للادارة العسكرية.

وقالت اجهزة الطوارئ الروسية ان الانفجار ناجم عن تسرب لغاز في الطابق الرابع او الخامس من المبنى، موضحين ان سكانا تحدثوا عن انبعاث رائحة قوية للغاز قبيل وقوع الانفجار.

لكن رجال الشرطة لم يستبعدوا فرضية وقوع عملية ارهابية.

ولجأ حوالي ثلاثين من سكان المبنى الى مدرسة مجاورة بينما وجهت السلطات نداء الى السكان من اجل التبرع بالدم للجرحى الذين علم ان بعضهم في حالة خطيرة.

ونجحت فرق الاطفاء في السيطرة على حريق هائل اندلع بعد الانفجار.

وكانت قوات الامن الروسية وضعت في حالة تأهب مؤخرا بعد ان تحدثت موسكو عن تزايد خطر وقوع اعتداءات في روسيا.

رويترز ستوفر خدمات موجهة للمستثمرين الافراد

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة «رويترز» البريطانية للاعلام امس الثلاثاء، انها ستتوجه مباشرة الى الافراد بفضل بوابة مالية جديدة عبر شبكة انترنت.

واوضحت «رويترز» التي تنوي استثمار ٥٠٠ مليون جنيه استرليني على اربع سنوات لتطوير خدماتها عبر شبكة انترنت، في بيان انها اقامت تحالفا مع شركتين امريكيتين هما «مالتيكس» في مجال انترنت و«ايثر سيستميز» في مجال الهاتف النقال.

وجاء في البيان ان «رويترز» تنوي اقامة بوابة مالية جديدة لخدمة الافراد في المجال المالي. وستعتمد البوابة تقنية تيبكو وهو فرع امريكي للمجموعة في مجال المعلوماتية طرحت اسهمه في البورصة العام الماضي.

وفي الوقت ذاته ستشكل المجموعة البريطانية مؤسسة مشتركة بالتساوي مع مالتيكس يكون مقرها لندن وستفتح بوابة تبدأ عملها «في وقت لاحق من السنة الحالية» وتكون موجهة للمستثمرين الاوروبيين الافراد.

وستوفر هذه البوابة دراسات خبراء الوساطة فضلا عن معلومات واسعار عن ٨٥ دولة.

وستكون هذه البوابة شبيهة بالبوابة التي اطلقتها مالتيكس في الولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٨ والتي تضم حاليا ٢ . ١ مليون مشترك وتوفر لهم (٥٠٠) الف دراسة حول ١٥ الف شركة اعدها اهم ٣٠٠ وسيط عالمي.

وتقول «رويترز» ان التقديرات تفيد ان نحو تسعة ملايين مستثمر فردي اوروبي سيديرون محفظاتهم المالية بانفسهم عبر انترنت في غضون سنتين.

واوضح البيان ان البوابة المشتركة مع مالتيكس «سيكون له علاقات وثيقة مع البوابة المالية الجديدة التي اعلنتها رويترز اليوم».

واعلنت رويترز ايضا انها ستنشئ مؤسسة مشتركة مع الشركة الامريكية «ايثر سيستميز» المتخصصة في تطبيقات الهاتف النقال.

الى جانب ذلك، ستقيم رويترز مؤسسة مشتركة مع شركة مالتيكس التي تنشر تحاليل لوسطاء عبر شبكة انترنت، وذلك لتصميم موقع على الشبكة موجه للمستثمرين في اوروبا.

وشددت رويترز على ان هذه المبادرات تضاف الى المشروع الذي اعلن الاسبوع الماضي وينص على انشاء مؤسسة مشتركة مع «ايكوانت» لتشكيل شبكة «اكسترانيت» للخدمات المالية المؤمنة.

في النصف الثاني مقارنة مع النصف الاول

ارتفاع الانتاج الصناعي بنسبة (٤,٢٪) في عام (٩٩)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاقتصاد في اتحاد الصناعيين، التي نشرتها امس الثلاثاء، ان ارتفاعا بنسبة (٢ . ٤٪)، طرأ على الانتاج الصناعي، في النصف الثاني مقارنة مع النصف الاول من عام (١٩٩٩)، الامر الذي ادى الى زيادة التصدير الصناعي بنسبة (٩٪)، ولا يشمل ذلك المجوهرات.

وادى ايضا الى استيعاب (٢٥٠٠) عامل وعاملة في الفرع الصناعي.

وقال شوكي ابراموفيتس، رئيس الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، انه رغم الزيادة الا ان الصورة العامة ليست جيدة، ففي الفترة بين (١٠و١١/٩٩) جرى تراجع بنسبة (٧ . ٠٪) في الانتاج الصناعي، مقارنة مع شهري (٨و٩/٩٩). كذلك ارتفع مستوى الانتاج في الفترة بين (١و٩/٩٩)، بنسبة (٤ . ١٪)، مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات، ان الانتاج الصناعي في الفترة بين (١و١٠/٩٩)، حسب الفروع الصناعية، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، شهد ارتفاعا بنسبة (٣٪)، في مجموعة المصانع التكنولوجية. وعلى سبيل المثال، زاد انتاج فرع آلات ووسائط النقل بنسبة (١ . ٣٪). وزاد انتاج فرع اجهزة الاتصالات الالكترونية بنسبة (٣ . ٧٪).

وبنسبة (٣ . ٥٪) زاد انتاج فرع الألات والاجهزة. وبنسبة (٦ . ٥٪)، زاد انتاج فرع المطاط والبلاستيك. وزاد (٩ . ١٪) زاد انتاج فرع النسيج والالبسة.

وبالمقابل جرى انخفاض بنسبة (٦ . ١٠٪)، في انتاج فرع الجلود والاحذية.

وانخفاض بنسبة (٣ . ٣٪) في انتاج فرع «الكيميكاليم وتكرير البترول». وانخفاض بنسبة (٦ . ٢٪) في انتاج فرع الورق ومنتوجاته.

وانخفاض بنسبة (٥ . ٣٪)، في انتاج فرع المعادن.

واشار ابراموفيتس، الى عدد العمال المتوسط في الفروع الصناعية، في الفترة بين (١و١٠/٩٩)، كان اقل بنسبة (٤ . ١٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨).

وتبين من المعطيات حول الايدي العاملة في عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، حسب الفروع الصناعية، انه في مجموعة المصانع التكنولوجية، ارتفع استيعاب العمال بنسبة (٥ . ٠٪)، فيما ارتفع فصل العمال من مجموعة الفروع المختلطة بنسبة (٥ . ٣٪). وتبين ان فصل العمال من مجموعة المصانع التقليدية كان بنسبة (٦ . ١٪).

واشار ابراموفيتس الى انه في الربع الاول من العام الجاري، تتضح صورة سيئة تتجسد في انسحاق ربحية التصدير بسبب تعويم الشيكل وارتفاع تكلفة وحدة الانتاج.

وتبين ان متوسط الاجر العام في الفرع الصناعي، كان أعلى بنسبة (١ . ٤٪) في عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، فيما انخفض متوسط الاجر في القطاع العام بنسبة (٩ . ٠٪) في الفترة ذاتها.

وبلغ العجز التجاري العام في عام (١٩٩)، (١٥ . ٧) مليار دولار، الامر الذي يشكل زيادة بنسبة (٢٣٪) عن عام (١٩٩٨).

خبراء دوليون يدعون الى فتح قطاع المياه الافريقي امام المنافسة

* ابيدجان - «و.ص.ف.» - دعا الخبراء الدوليون المشاركون في افتتاح مؤتمر اقليمي للبنك الافريقي للتنمية يستغرق يومين في ابيدجان الى فتح قطاع المياه في افريقيا امام المنافسة.

وقال المدير العام للجنة الموارد المائية في غانا دانيال ادوم خلال حفل الافتتاح ان «الفكرة من وراء ذلك هي كسر الاحتكار لكي يتم تنظيم قطاع المياه ولكي يباع بالسعر الاقل مع الابقاء في الوقت نفسه على بعض قوانين السوق».

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن حكومات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات مالية متعددة الجنسيات.

ويهدف المؤتمر الى تحديد «استراتيجية افريقية» لادارة الموارد المائية قبل انعقاد المنتدى العالمي حول المياه في آذار المقبل في لاهاي.

ويعتبر البنك الافريقي للتنمية انه يجب الاعتراف بكون المياه «سلعة تجارية مثل كونها سلعة اجتماعية وبيئية».

وافاد المشاركون في المؤتمر ان انسحاب الدولة من قطاع المياه يجب ان ينتج عنه نظام حر يسمح بتطوير الاستثمارات الخاصة وبالسعي للوصول الى مصادر اضافية للمياه.

وقال الدكتور ستيفن دونكور المستشار الاقليمي للجنة الاقتصادية لافريقيا التي يوجد مقرها في اديس ابابا ان ست دول افريقية تواجه نقصًا خطيرًا في المياه هي ليبيا وتونس والجزائر ورواندا وبوروندي ومصر.

واضاف ان نصف الافارقة لا تتوفر لهم مياه الشفة.

واعتبر ادوم ان من الاساسي ايضًا ان تطبق الدول الافريقية القوانين الدولية في ما يتعلق بادارة المياه.

وذكر بالنزاع القائم بين بلاده غانا وبوركينا فاسو اللتين لم توقعا بروتوكولات اتفاقات في هذا المجال وهما على خلاف بسبب بناء سدود على نهر الفولتا.

وتعتبر غانا ان هذه السدود سببت نقصًا في المياه على اراضيها.

د. أحمد سعد

هل سيتقمّص براك دور نيرون الكارثي؟

* أخط هذه الكلمات صبيحة امس الثلاثاء، مباشرة بعد انتشار نبأ العدوان الهمجي الاسرائيلي الجديد على محطات توزيع الكهرباء اللبنانية في كل من بيروت وبعلبك وطرابلس وجرح عشرات المدنيين - الابرياء - من ابناء الشعب اللبناني.

اخط هذه الكلمات في وقت يفترش فيه سكان المستوطنات الشمالية ارض الملاجئ ويلتحفون الخوف والقلق تحسبًا من رد بزخات كاتيوشا من الطرف الأخر للحدود. هذا في حين فضل بعض المستوطنين وسكان البلدات الحدودية الهرب بسياراتهم من المنطقة للاستقرار موقتًا في اماكن اخرى، اكثر أمنًا!!

جريمة جديدة ترتكبها حكومة براك بحق التسوية السياسية في المنطقة. فان العقلية الكولونيالية في الاعتماد على البلطجة العسكرية العربيدة كوسيلة لإرغام العرب على التفاوض والاستسلام وفقًا للشروط الاسرائيلية لا تزال الخلفية المركزية للنهج السياسي الذي تمارسه حكومات اسرائيل منذ عهد بن غوريون مرورًا بموشيه ديان وانتظاره لتلفون الاستسلام من الرئيس جمال عبد الناصر، ابان حرب حزيران، وحتى حكومة براك اليوم. هذا النهج، الذي كلف عشرات ألوف الضحايا وزرع المآسي، وفشل في تحقيق اهدافه السياسية ولم يؤد الى وقف حمام دم الصراع في المنطقة.

في جو مشحون بهستيريا محمومة داعية للعدوان على لبنان حاول رئيس الحكومة، بشكل تضليلي مناف للحقيقة، رسم الخطوط العريضة التبريرية لانطلاقة العدوان وهدم البنية الكهربائية في المدن اللبنانية المذكورة. ففي اجتماع الطاقم الوزاري - «الكابينيت» - الذي انعقد قبل بدء العدوان بساعات قليلة صرح براك (انظر «هآرتس» ٨/٢) «ان مسؤولية الحكومة الدفاع عن سكان الشمال، تقليص اصابات الجيش الاسرائيلي وعدم التخلي عن جيش جنوب لبنان (عملاء الاحتلال - أ.س). نكافح ونضمن ان من يمسنا سنمسه، وسنعاقب من يمسنا ومن يقف وراءهم»!!

ان براك يلجأ الى الكذب والتشويه وقلب الحقائق لتبرير عدوان له اهداف اخرى بعيدة كل البعد عما ذكره. فالمقاومة اللبنانية لم تخرق اتفاقية «عناقيد الغضب» ولم يطلق «حزب الله» صورايخ كاتيوشا على اهداف مدنية اسرائيلية او على بلدات الشمال الاسرائيلية. من خرق هذه الاتفاقية وقام بدور القرصنة الدولية والاعتداء على حرمة سيادة دولة مستقلة وعلى اهداف مدنية هو العدوان الاسرائيلي الاجرامي على محطات الكهرباء. وحكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن النتائج المترتبة من جراء هذا العدوان.

وما يثير السخرية هو «اتهام» المقاومة اللبنانية و«حزب الله» «بمس» الميليشيا العميلة وجنود الاحتلال الاسرائيلي. هل اردتم ان يستقبلوا محتل ارض بلادهم بالفل والياسمين؟ إنه الحق الانساني الاولي والشرعي لكل شعب برزح تحت نير الاحتلال، ان يختار الطريقة التي يراها مناسبة لمقاومة الاحتلال وكنسه والتخلص من دنسه.

كما ان توجيه اصبع الاتهام والتحذير الى من يقف وراء «حزب الله» بمعاقبته، والمقصود سوريا والحكومة اللبنانية، لا يعدو كونه وقاحة كولونيالية استعلائية سافرة. فهل تريد من سوريا ولبنان ان تقوما بدور شركة حراسة امنية للحفاظ على أمن وشرعية الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني؟

في تعليق سابق، نشر يوم الاحد ٦/٢ في «الاتحاد» حذرت من مغبة تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان. واكدت أن حكومة براك تستهدف من وراء ذلك، تعديل موازنة الصراع على الساحة اللبنانية التي ترجح كفة المقاومة اللبنانية، وذلك على امل رفع المعنويات المنهارة لقوات الاحتلال الغازية وحالة الاحباط والتفكك التي تواجهها قوات لحد، عميلة الاحتلال الاسرائيلي. موازنة معادلة الصراع كمقدمة لتحسين مكانة المفاوض الاسرائيلي على طاولة المفاوضات مع الطرفين اللبناني والسوري للبت في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني وشروطه.

في تعليقه على مداولات المجلس الوزاري المصغر «الكابينيت» يؤكد المحرر العسكري في («هآرتس» ٨/٢) تحت عنوان «دفع السوريين لكي يقرروا» ان «الفرضية المركزية التي طرحت على طاولة البحث الطويل في مجلس الوزراء هي، ان على السوريين ان يقرروا موقفهم، ونحن ندفعهم لكي يقرروا، هل هم من اجل مفاوضات مع اسرائيل، او من اجل مواصلة نشاطات عنف «حزب الله» ضد اسرائيل». وتخريب المحطة الكهربائية في بعلبك حيث موجود الجيش السوري، يعتبر بمثابة مؤشر في هذا الاتجاه.

ان فرضية حكومة براك تعكس الى اي مدى تبتعد سياسة هذه الحكومة عن فرضية السلام والتسوية العادلة وتعود الى التمسك بفرضيات المراوغة الديماغوغية. فما قاد الى الازمة على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري وجمود العملية التفاوضية ليس تصعيد الصراع على الساحة اللبنانية والضربات التي واجهتها قوات الاحتلال والميليشيا العميلة من نيران المقاومة اللبنانية، بل هو الموقف الاسرائيلي المتنكر لمستحقات تقدم العملية التفاوضية مع سوريا.

ان محاولة جلب العرب الى طاولة المفاوضات بواسطة العصا والعربدة العدوانية تنطوي على مخاطر جدية. وتتحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية دعم هذا النهج المغامر. فادارة كلينتون، كما ذكرت وسائل الاعلام، كانت على اطلاع تام بجميع خطوات بحث واقرار العدوان الاسرائيلي الجديد.



* براك في كريات شمونه (و.ص.ف.)*

ونحن نحذر براك وحكومته من مخاطر تقمص دور نيرون الكارثي، خاصة وان سياسته الرفضية ادت الى اغلاق الابواب على جميع مسارات التفاوض وتنذر بعواقب مأساوية اذا ما واصل تصعيد العمليات العدوانية الهمجية على لبنان.

ومسؤولية القوى المحبة للسلام العادل، اليهودية والعربية في بلادنا، وانصار السلام عالميًا، التحرك السريع لكبح جماح سياسة براك المغامرة، ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات لانجاز التسوية العادلة والشاملة في المنطقة.

مطالبة براك بتغيير قرارات الحكومة حول «خطة المعالجة الموضعية»

* مركز «مساواة»: الخطة اختارت (١١) بلدة ليس بينها أية بلدة عربية مع أن المقاييس المتعلقة بالبطالة والضائقة الاجتماعية والاقتصادية تنطبق على غالبية البلدات العربية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مدير «مساواة - المركز لمساواة حقوق المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، جعفر فرح، رئيس الحكومة، ايهود براك، باعادة النظر في قرارات الحكومة بصدد «خطة المعالجة الموضعية» التي كانت الحكومة قد اقرتها بتاريخ ٢٠٠٠/١/٣٠، بسبب التمييز الذي تلحقه هذه الخطة بالبلدات العربية.

فقد اختارت الحكومة (١١) بلدة ضمن «خطة المعالجة الموضعية» لم تكن بينها أية بلدة عربية، وذلك على الرغم من ان الحكومة اختارت البلدات الـ(١١) بالاعتماد على «كونها ذات نسبة بطالة عالية وتعاني ضائقة اجتماعية واقتصادية متواصلة». والغاية من هذه «الخطة» هي معالجة البلدات التي هي بحاجة الى مشاريع من شأنها ان تؤدي الى تحسين اساسي في البلدات ذاتها وايضًا في محيطها القريب. ولهذا، يقول فرح، فإن من المفروض وفقًا لهذا التعريف ان تشمل الخطة قائمة طويلة من البلدات العربية.

واضاف فرح ان قرار الحكومة يتغاضى عن معطيين اساسيين هما: ارقام البطالة والصبغة الاجتماعية - الاقتصادية بحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية. فمعطيات البطالة في السنوات الاخيرة كلها تتضمن عددًا كبيرًا من البلدات العربية. والاماكن الـ(١١) الاولى في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة بحسب دائرة الاحصاء المركزية هي البلدات العربية التالية: رهط وكفرمندا وعارة وطمرة وكابول وعين ماهل وتل السبع ودير حنا وام الفحم وعبلين ويافة الناصرة. ومن بين الـ(٢٧) بلدة الاولى توجد (١٧) بلدة عربية.

وفيما يتعلق بالصبغة الاجتماعية - الاقتصادية فإن معطيات دائرة الاحصاء المركزية تدل على ان معظم البلدات العربية تقع في اسفل سلم البلدات في الدولة من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية. وفي الاماكن التسعة الاخيرة تتزاحم بلدات عربية هي: جسر الزرقاء وطوبا الزنغرية وكسيفة وكفرمندا واللقية وعروعر ورهط وشقيف السلام وتل السبع.

وبناء على هذه المعطيات، قال فرح، فإنه من غير الواضح ما هي المقاييس التي بموجبها اختارت الحكومة البلدات، التي كانت جميعها يهودية، لتشتمل عليها «خطة المعالجة الموضعية». واضاف ان قرار الحكومة أن تختار «لجنة المديرين العامين لشؤون الوسط العربي» بلدتين عربيتين من اجل تقديم معالجة موضعية بحجم كبير لهما غير كاف. وان هذا القرار ناقص ويثبت التمييز اللاحق بالبلدات العربية.

واكدت الرسالة انه «كما هو معروف لك، فان حكومة اسرائيل تواصل التمييز ضد البلدات العربية ايضًا من ناحية منحها مكانة افضلية قومية. فتجميد عملية تجهيز خارطة جديدة للبلدات ذات الافضلية القومية يبقي على حالها الخارطة التي اعدتها حكومة بنيامين نتنياهو. وهذه الخارطة تميز بصورة قاسية ضد البلدات العربية والمواطنين العرب».

وطالب مركز «مساواة» الحكومة بأن تدرس بصورة عملية مصلحة مجمل المواطنين في الدولة حين تتخذ قرارات تتعلق بتخصيص الموارد.

وقرار الحكومة كما تم اتخاذه يشير الى استمرار سياسة التمييز التي تم انتهاجها ضد المواطنين العرب حتى الأن.

نعي

ابناء الفقيد جمال وعيسى وعفيف وبناته عفاف وليزا ووداد وعموم آل سابا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

ابراهيم سليم سابا (ابو جمال)

عن عمر يناهز الـ (٨٨) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهراليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٢/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حين القشلة الى الكنيسة المعمدانية في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٥٦
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء المجلس المحلي قرية البعينة - النجيدات، تشعر بوفاة المرحوم سهيل محمود حمودة، بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩م. وانحصار إرثه الشرعي بزوجته هند، وبولدها: محمود، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٤٢/٣٩
تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد أنيس شفيق خوري يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده شفيق ناصر خوري والمحفوظة في سجلاتنا. وكان المرحوم من أبناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وقد توفي بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٨ عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته لوريس مخائيل خوري وأبناؤه المتولدون له منها: الياس، انيس، موريس، انعام، سعاد، وداد، سهام شفيق ناصر خوري لا غير.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٤) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الكنسية
الارثوذكسية في الناصرة
إعلاء حصر ارث ملف
رقم ٦٠/٢٢٦
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد فريد خريستو حنا خريستو لإعلان حصر ارث للمرحومة والدته نعيمة امين خريستو المتوفاة بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٧ في الناصرة عن وريثها الشرعي والوحيد فريد خريستو حنا خريستو لا غير. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جمال خوري
كاتب المحكمة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/١٠٦
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد شحادة بأجله الموعود بتاريخ ٢٠٠٠/١/٨ وانحصار إرثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته جميلة حمد شحادة واولاده السبعة منها: احمد، صالح، امنة، علي، آمنة، فاطمة، وأسماء، فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للاستاذ الرسام عبد عابدي والى جميع أفراد العائلة لوفاة المرحوم

محمد عابدي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
أعضاء وكتلة الجبهة - نقابة المعلمين
عنهم /رئيس الكتلة:
مفيد صيداوي

دويلات وهمية على الانترنت تثير القلـق

* اوكلاند – «و.ص.ف.» – احدث قيام عدد من المولعين بالمزاح بالاعلان عن دويلات وهمية على شبكة الانترنت تشويشا في منطقة الهادي، الى الدرجة التي دفعت احد مبتكريها الى تنبيه مستخدمي الشبكة الى ان «دولته» من نسج خياله فحسب.

وكانت ظهرت اخيرًا على الشبكة الالكترونية جمهورية هولاند وجزر بيكر، حيث تحدث تقرير عن انخفاض حاد في أسعار الاقامة في الفنادق غداة احتفالات العبور الى القرن الحادي والعشرين.

والاسبوع الماضي، طالبت «مملكة اينتكيو» مجددًا بالسيادة على جزيرة ويك شمال المحيط الهادئ في حين بدأت «امبراطورية ملشيزيديك» الطامعة في جزيرة كاريتان الوهمية، بصياغة دستور جزيرة روتوما التي تتطلع الى التمرد على سلطة جزر فيجي المركزية.

وتمكن امبراطور ملشيزيديك من استخدام جواز سفره الدبلوماسي الامبراطوري للدخول الى جزر في فيجي. وفجأة ظهر تنبيه على موقع جمهورية هولاند وبيكر يؤكد ان هذه الاراضي ليس لها وجود.

ولكن هولاند وبيكر ليستا تمامًا من نسج الخيال، لانهما تحملان اسمي جزيرتين صغيرتين قاحلتين تابعتين للولايات المتحدة شمال جمهورية كيرباتي التي تطالب بلباقة بالسيادة عليهما.

وستيفن ابوت، المقيم في مانشستر في نيوهامبشير، هو الذي حول الجزيرتين المنسيتين الى جمهورية وتخيل انفصال احدى ارخبيل فيجي.

وقال ابوت في رسالة بالبريد الالكتروني الى وكالة الصحافة الفرنسية «انني اؤيد سيادة الشعوب، لكن الطبيعة الاصطناعية لهذه الأمم المتخيلة تذهب ابعد من مفاهيم الهوية والشرعية».

وقال ابوت انه نشر صفحة كاملة على مواقعه خشية ان تؤخذ «جمهورياته» مأخذ الجد لا سيما بعد انتخاب «أوغوستوس تشانغ» رئيسًا لهولاند وبيكر.

وكتب ابوت على الموقع ان «الرئيس شكر شعبه على ولائه خلال الالفية الجديدة».

ويقول ابوت انها «دول نموذجية بمنأى عن كل المشكلات الاجتماعية التي نشهدها في المجالات الاقتصادية والعرقية والسياسية».

وأثارت الدويلات الوهمية قلق وزارة الخارجية الامريكية التي حذرت أخيرًا مستخدمي الانترنت من الممارسات والنوايا المشكوك فيها لامبراطورية ميلشيزيديك ومملكة انتكيو.

وتعرض جمهورية هولاند وبيكر فرصًا للشركات للعمل بنظام الاوف شور، وان كانت تذيل العرض بعبارة تقول ان «الأمور ليست دائمًا على القدر نفسه من اليسر الذي تبدو عليه. خذوا نصيحة المصرف الذي تتعاملون معه قبل الاستثمار ولا تثقوا بالانترنت لتوظيف اموالكم».

مصرع عامل من نتسيرت عيليت

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي أمس الثلاثاء، شاب من نتسيرت عيليت مصرعه عندما كان يقوم باصلاح انتينة تابعة لشركة تلفونات خلوية.

وكان الشاب يقوم بعمله عن ارتفاع كبير، ووقع بشكل مباشر مما أدى الى اصابته في رأسه بإصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج، لكنه توفي هناك.

دراسة: شرب الماء يرفع ضغط الشرايين

* واشنطن – «و.ص.ف.» – يمكن لشرب الماء ان يرفع ضغط الشرايين لدى المسنين وبعض المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي، وفق دراسة نشرتها مجلة «سيركيليشن» أمس الثلاثاء.

وقال الطبيب جون شانون من جامعة فاندربيل في ناشفيل (تينيسي) ان «الماء ليس عديم الاثر» وشرب نصف ليتر من ماء الصنبور يزيد ضغط الشرايين نحو ٤٠ ملم زئبق لدى المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي وبمعدل ١١ ملم لدى الاصحاء المسنين.

وأضاف «نحن كأطباء نسأل مرضانا الذين يعانون من الضغط ما اذا كانوا شربوا قهوة او دخنوا سيجارة قبل قياس ضغطهم لكننا لا نفكر في ان نسألهم ما اذا كانوا شربوا ماء».

وتابع «اعتقد انه يتعين علينا ان نفعل لان ذلك سيؤثر على تحديد جرعة العلاج الذي نصفه».

وتقول الدراسة ان ضغط الدم يبدأ بالارتفاع بعد دقيقتين او ثلاث من شرب الماء ثم يزداد سريعًا خلال الربع ساعة التالية قبل ان يبدأ بالهبوط بعد ستين دقيقة.

واوضح ابرز معدي الدراسة البروفسور جنس جوردا «نحن لا نعرف كيف يعمل الماء على زيادة ضغط الشرايين، لكن الماء وحده يقوم بذلك، سواء كان ساخنًا او باردًا او بحرارة الغرفة».

المخرج العراقي قاسم

الدفاع عن الدمقراطية وحـ

- قاسم مشترك لجميع

والعـراقـيين وسـائـر المـ

*** حديث معه عن فيلمه «ناجي العلي» المـ**

حقوق الانسان * الحصار مأساة انـ

آمال شحاد

* يزور البلاد، في هذه الأيام، المخرج العراقي قاسم عبد، الذي اخرج الفيلم الوثائقي «ناجي العلي فنان ذو رؤيا» المعروض في المهرجان الدولي لافلام حقوق الانسان الذي يختتم غدًا الخميس في رام الله.

وفي حديث مع «الاتحاد» بدا عبد متألما لعدم امكانية اقامة مهرجان دولي كهذا في دول عربية حيث القمع وحقوق الانسان لا يمكن ان يلتقيا وبذلك لا يمكن اثارة موضوع حقوق الانسان في دول عربية يجمع بينها اسلوب القمع».

ومحدثنا واحد من بين ٣ ملايين عراقي، غادروا وطنهم جراء سياسة القمع. «تركت العراق منذ العام (٨٢) وسأعود اليها اذا ما عاد هؤلاء المشردون وعودتنا جميعًا مشترطة بان يتوفر على الاقل الحد الادنى من حقوق الانسان والدمقراطية».

المخرج قاسم عبد غادر العراق في العام (٧٥) ليدرس موضوع السينما في موسكو، واستغرقت مدة دراسته سبع سنوات، كان خلالها يزور عائلته. ولما انهى دراسته في العام (٨٢) وعزم على العودة الى الوطن كانت الحرب العراقية-الايرانية في اوجها. «عودتنا الى العراق تعني التجند للعسكرية في حرب تافهة، والظروف الموجودة في العراق لا يمكن ان توفر لي الحد الادنى من الدمقراطية والتطور في عملي، ولذلك قررت عدم العودة، والعمل على بناء حياتي بعيدًا عن العراق. ومنذ البداية قررت ان اعبر عن مشاعري وان اخدم وطني من خلال عملي في السينما، فهذه «وسيلة للانسان للتعبير عن نفسه عندما تكون لديه درجة معينة من النضج، يكون فيها قادرًا على التعبير عما يريده ويفكر به، ولذلك وجدت السينما مستقبلي».

المدينة التي اختار المخرج قاسم العيش فيها هي لندن. لماذا؟ سألناه، فاجاب: «الحقيقة ان لندن مدينة صعبة وسهلة في نفس الوقت، فالواحد بحاجة الى وقت هناك لترتيب اموره، وخلال ذلك فالحظ يلعب دوره، وفي الكثير من الاحيان يجد الانسان ما يبحث عنه بسهولة. واحيانًا يحتاج الى وقت طويل».

***«الاتحاد»: وهل تستطيع القول انك وجدت نفسك في لندن؟**

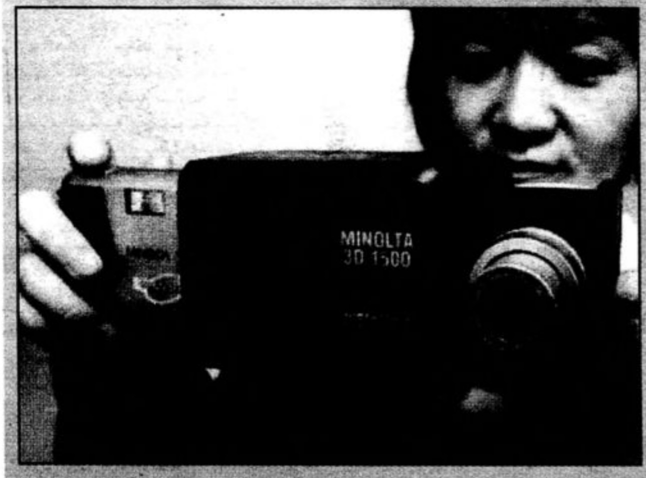
– قاسم عبد: لقد نجحت في العديد من المشاريع التي بادرت اليها. فأنا الى جانب عملي كمخرج اعمل في التصوير والانتاج وقد قدمت في هذا المجال عدة برامج مع التلفزيون البريطاني، ومازلت اعمل هناك اضافة الى انني قمت باخراج فيلمين «ناجي العلي» و«وسط حقول الذرة الغريبة»، الاول رفضت المحطات البريطانية خوفًا من ان تفسر بعض لقطاته كعدائية للسامية، اما الفيلم الثاني والذي يتحدث عن سبعة فنانين عراقيين يعيشون في المنفى في ايطاليا فقد تم عرضه في اكثر من محطة.

***«الاتحاد»: ولماذا اخترت ناجي العلي لفيلمك؟**

– قاسم عبد: الحقيقة انني علمت التفاصيل الكثيرة عن ناجي العلي بعد اغتياله، فقد كنت اعرفه كفنان يرسم الكاريكاتيرات المعبرة بشكل خاص عن القضية الفلسطينية والصراع الفلسطيني والقضايا الدمقراطية. وبعد اغتياله اهتممت بقضيته ووجدت ان ما جرى امر غير معقول، من هنا بدأت افكر بالتحقيق في حياته وتوثيق ذلك في فيلم وهذا ما جرى.

***«الاتحاد»: هل وجدت من خلال عملك قواسم مشتركة بين الانسان الفلسطيني والعراقي، والمعاناة؟**

من الكاميرا الى الكومبيوتر مباشرة!



موظفة الشركة اليابانية «مينولتا»، الشركة المتخصصة في بناء وصناعة منتوجات متعلقة بالبصريات والعدسات، تعرض منتوج شركتها الجديد، وهو عبارة عن كاميرا رقمية «ديجيتاليت» بمقدورها ان تلتقط الصورة بثلاثة ابعاد بحيث توفر امكانية معالجة واستعمال الصور مباشرة على شاشة الكومبيوتر.

اوغندي نقل الايدز الى ٣٠ امـرأة

* كمبالا – «و.ص.ف.» – اوقف الجيش الاوغندي ضابطًا حاملاً لفيروس الايدز بعد تأكيده على الملأ نقل الفيروس عمدًا الى ٣٠ امرأة.

وقال المتحدث باسم الجيش الكابتن شابان بنتاريزا أمس الثلاثاء لوكالة الصحافة الفرنسية: التحقيق جار مع الضابط الذي سيحال الى القضاء اولا بتهمة نقل الفيروس عمدًا الى آخرين، وثانيًا بسبب تبجحه بذلك على الملأ.

وتم توقيف الضابط البالغ من العمر ٤٠ عامًا ويحمل فيروس الايدز منذ ١٢ عامًا بناء على أنباء صحفية أكدت أنه أعلن على الملأ في مسجد غابا في كمبالا انه تعمد نقل الفيروس الى ٣٠ امرأة معظمهن من صغار الباعة.

واوغندا من أكثر بلدان العالم معاناة من فيروس الايدز الذي يحمله ٣٠٪ من سكانها في المدن و١٠٪ في الريف. وحققت البلاد تقدمًا في المكافحة خلال السنتين الماضيتين بفضل برنامج واسع للتوعية.

قاسم عبد لـ«الاتحاد»

طية وحقوق الانسان وكرامته لجميع الفلسطينيين ـائر المشردين العرب

ـي العلي» المشارك في المهرجان الدولي لأفلام ـر مأساة انسانية للشعب العراقي *

آمال شحادة

- قاسم عبد : كل فنان يختار فكرة لعمل فيلم ويبحث عن قواسم بينه وبين الاشخاص في الفيلم، وهذه القواسم وجدتها بين كل فلسطيني مشرد وشقيقه من العالم العربي، ما يجمعنا اهمية الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وكرامة المواطن، هذه القضايا نحن بحاجة للدفاع عنها، وفي ناجي العلي اثارتني قضية حرية التعبير التي دفع ناجي العلي كل حياته من اجلها، ونحن نتعطش لحرية التعبير، وناجي العلي فنان من نوع آخر يختلف عن غيره، يقول رأيه بحرية ويريد ان يكون فنانًا مختلفًا من خلال عمله وحياته. وقد تناول الكثير من المواضيع حساسية في الشرق الاوسط ولم يحصل مقابل تفانيه هذا سوى، الارهاب والملاحقة. وهذا ما يلاقيه كل مناضل وفنان صادق ومستقيم في العالم العربي.

«الاتحاد»: من خلال اتصالك مع عائلتك واهلك في العراق، كيف تجد وضعهم في ظل الحصار؟

- قاسم عبد: انهم يعيشون معاناة وحياة قاسية جدًا يصعب على الانسان شرحها، فالحصار مأساة انسانية للشعب العراقي، هو حصار ليس على النظام في بغداد انما هو لتدمير قدرات الانسان العراقي.. فالانسان العراقي يتحطم بسبب هذا الحصار .. يعيشون معاناة قاسية يفتقدون للحد الادنى من اسس الحياة ليشعر كل واحد منهم بأنه انسان.

استغل منصبه واغتصب امرأة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الثلاثاء، زخاريا أفيڤي، نائب رئيس مجلس «بني عياش»، باغتصاب امرأة وممارسة الأعمال المشينة ضدها والتنكيل الجنسي بها، مستغلا منصبه!!

وتبين ان أفيڤي، أقصى نفسه من منصبه وترك العمل في المجلس، منذ ان قدمت ضده لائحة الاتهام.

وستصدر المحكمة قرار الحكم ضده قريبًا.

السجن الفعلي على شاب قتل آخر بالبلطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٣) عامًا، على عامل أجنبي من تايلند بعد ادانته بقتل عامل أجنبي آخر، في «موشاڤ بورات» قبل زهاء ثلاثة أشهر.

وتبين من لائحة الاتهام، ان نقاشًا صاخبًا نشب بين العاملين، في حديقة عامة، أقدم خلاله أحدهما على ضرب الآخر بالبلطة، خاصة على رأسه وقطع له يده!!

واعترف القاتل بارتكاب الجريمة، وفرض عليه الحكم في إطار صفقة ادعاء.

في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٧)

ارتفاع نسبة الاغتصابات والمخدرات في منطقة تل أبيب بشكل مقلق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات شرطة لواء تل أبيب، عن الجنائيات في منطقة تل أبيب، خلال عام (١٩٩٩)، مقارنة مع عام (١٩٩٨)، انخفاض الجريمة بنسبة (١٠٪) بشكل عام، وارتفاع الممارسات المشينة والاعتداءات الجنسية والاغتصابات بشكل كبير ومقلق. وأشار قائد شرطة لواء تل أبيب، شلومو أهرونيشكي، الى ان نسبة الاغتصابات ارتفعت بـ (٦٪) في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)، فقد وقعت في تل أبيب، (٦٥٤) جريمة اغتصاب. و (٨٥٠) عملا مشينًا.

وقا ان نسبة سرقة السيارات واقتحام البيوت والمؤسسات والمحلات التجارية انخفضت في عام (٩٩) مقارنة مع عام (٩٨)، نسبة (٩٪)، وارتفعت نسبة الإدمان على المخدرات وتعاطيها و(٥. ١١٪)، وبالتالي ارتفعت نسبة فتح الملفات في هذا المجال.

وتبين ان المشكلة الاخطر، تجسدت في ارتفاع نسبة أعمال العنف داخل المدارس وبين الطلاب، وبلغت (٣١٪).

القضاء الالماني يسمح باستخدام القنب الهندي لتخفيف الام المرضى

* كارلسروه (المانيا) - «و.ص.ف.» - سمحت المحكمة الدستورية الالمانية، أمس الثلاثاء، باستخدام القنب الهندي الذي تستخرج منه حشيشة الكيف والماريحوانا لتخفيف آلام الأشخاص الذين يعانون من امراض مستعصية.

ورفضت المحكمة في الوقت نفسه، لاسباب شكلية، التماسات قدمها ثمانية من المرضى يرغبون في استخدام هذا المخدر بناء على شهادات طبية.

ويعاني هؤلاء المرضى من الايدز والتصلب المتعدد والصرع والتهاب الكبد الڤيروس سي.

وأقرت المحكمة بامكانية ان يطلب المرضى السماح لهم باستخدام المخدر، الذي يحظر تعاطيه حاليًا، من المعهد الفدرالي للادوية.

مبيعات متواضعة للرواية العربية في معرض الكتاب القاهري



* القاهرة - «و.ص.ف.» - سجلت الرواية العربية حجمًا متواضعًا من المبيعات في الدورة الثانية والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي اختتم مساء أمس الثلاثاء، وفق ما علم لدى دور النشر.

وتصدرت قائمة المبيعات في المعرض روايتا «ارجوك اعطني عمرك» للمصري عبد الوهاب مطاوع و«الارض السوداء» للسعودي عبد الرحمن منيف.

وباعت الرواية الاولى الصادرة عن الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع والتي تعتبر متواضعة بالمقاييس الادبية أكثر من خمسمائة نسخة، في حين تجاوزت مبيعات رواية منيف ٤٥٠ نسخة، وهي ملحمة من ثلاثة اجزاء تتناول الموضوع العراقي وصادرة عن مؤسسة الدراسات العربية الاردنية والمركز الثقافي اللبناني.

وتعتبر هذه الارقام متواضعة بمقاييس المعرض الذي بلغ عدد زواره بضعة ملايين وفق المنظمين.

واحتلت رواية «الهويات القاتلة» الصادرة عن دار الفارابي اللبنانية للكاتب أمين معلوف اللبناني الذي يعيش في المهجر المرتبة الثالثة حيث باعت ٤٠٠ نسخة.

ويتسع الفارق بعد ذلك بأكثر من النصف بين هذه الروايات و«طيور العنبر» للمصري ابراهيم عبد المجيد و «٢٤ ساعة» ليوسف القعيد و«عيون البنفسج» لعلاء الذيب.

والاخيرتان فازتا بجائزة أفضل رواية مصرية لعام ١٩٩٩ والروايات الثلاث صادرة عن دار الهلال المصرية.

وتلتها «رسمت خطا في الرمال» الصادرة عن دار كنوز اللبنانية للسوري هاني الراهب الذي توفي قبل يومين عن ٦١ عامًا.

وعبر العديد من الروائيين عن عدم ارتياحهم لهذا الوضع الذي تعاني منه الرواية مما يطرح تساؤلا حول مدى شعبية احدث فن ابداعي عربي وعن اتجاهات الرواية في اسلوبها ومخاطبتها للمتلقي خاصة وان اعداد الروائيين وناتجهم يزداد بشكل مضطرد.

ويقول حسني سليمان، صاحب دار شرقيات للطباعة والنشر، التي تصدر ابداعات غالبية الروائيين الجدد في مصر، بالاضافة لبعض الروائيين العرب، ان «هناك ازمة بين الرواية والمتلقي، فالروائيون يجددون أسلوبهم ويعبرون عن ذواتهم ولكنهم يبتعدون عن المتلقي، ويتذمرون عندما لا تتوافق المبيعات مع رغباتهم».

ويتطلب ذلك كما يقول الروائي المصري خيري عبد الجواد «إعادة النظر في العلاقة بين المتلقي والرواية من جانب ومحاولة الاقتراب من مستهلكي الثقافة حتى يعود للرواية الفنية شعبيتها».

*** رياض مصاروة – أوراق لم تعد شخصية**

لي أيضًا حفار قبور .

* أن لي أحيانًا أن أخترق جلد مأساتي وأنسل تحت جلد مآسي الأخرين.. هل استطيع ذلك؟ ربما بواسطة التخييل الذي كونته مرة، وهدمته مرات، وعدت الى ترميمه في الآونة الأخيرة لأنقذ متعة تائهة جراء احداث هذا الواقع السادي الذي خلقناه ولم يخلقنا، بل شوه خلقنا الذي جبلناه بوعينا المشوه، المأزوم.

قلت لنفسي لماذا تهرب الى معرفة مصائر المتفوقين مثل هاملت وأوديب، لماذا لا تجد ملجأ لعجزك في عجز اولئك الناس البسطاء، الذين يركضون الى مصدر رزقهم منذ الصباح الباكر ويعودون مساءً متعبين، ويهربون احيانًا من واجباتهم الزوجية بسبب اعبائهم وهمومهم. لماذا لا نلصق بهم صفة التفوق على «الانسانية المهترئة» التي نتبناها في هذا العصر؟

وأقول لنفسي: وتعتبر نفسك مأزومًا أيها «النصف مثقف»، تدخل مكتبك في الساعة العاشرة ليلاً، تجلس قبالة مكتبة تحتوي على آلاف الكتب، ثمنها يكفي لتعليم ابن او ابنة لذلك الراكض وراء خبز أولاده، وهو الذي يحلم خلال ممارسته لواقعه، ويحلم ليلاً، ويحلم سائرًا في الشوارع، ربما مع لحن أيضًا، يهز أعماقه، يختلف عن ذلك اللحن الذي يواكبك في سيرك..؟ لكل لحنه الذي يهز أعماقه، ولذلك الانسان لحن. ربما أجمل من لحني، ربما يملك إيقاعًا أصدق من ايقاعي.. الفرق بيني وبينه، انه لا يفلسف أزمته، يعيش معها ببساطة على أن يحلها الزمن، يحلها الخالق، ربما يحل أزمته بقوله: «المكتوب على الجبين لازم تشوفو العين»؟

وأنا أرفض ان يُكتب على جبيني، ولا أريد لعيني ان تقرأ المكتوب، انما أريد لها أن تخط مصيري وتودي بي، حتى الى مجهول لا أعرفه، ولكنه مجهول ارادتي وفقط ارادتي.. واعترف الأن انني لست بقادر ان أنسل الى جلد مآسي الأخرين.. لقد عودوني فيما مضى وفشلوا.. اقنعوني انني باختياري السابق، عليّ أن اعطي للأخرين وأن أكرس حياتي لهم.. وجمدوا صراعاتي وتناقضاتي التي تظهر الأن مع نضج أحاسيسي.. هل سأقبل مقولة نيتشه على لسان زرادشت أن ما ينضج عليه أن يموت.. هل أنا ثمرة نضجت عليها ان تفنى؟

اذن عليّ أن اوضح لنفسي الكثير مما فاتني، اذ ما لي وما لذلك الراكض صباحًا للبحث عن خبزه؟ ليقلع شوكه بيده. ولكن كيف سأوضح لنفسي؟ أين تكمن المعضلة في معرفة الذات؟ هل الحديث عن الذي حدث هو الحل؟ هل سأتحمل في هذه اللحظة الكشف عن نفسي وعن ضعفي وعن لحظات الجبن والتردد؟ هل سأجد من يشاركني أو من يشاركونني، هل أنادي الذين امثالي ان يكشفوا جماعة عن عوراتهم؟ ولماذا كل ذلك؟ السبب أبسط من بسيط، سئمت حالة الزيف، سئمت الكذب، سئمت التقيؤ على النفس والبصاق الى أعلى، لا أريد ان اشوه وجهي ببصاقي.

ضحك حفار القبور من قاع قلبه لسماع اعترافاتي، وبكى حين بدأت الطيور تهاجر عروشها الشجرية مع هبوب العاصفة على قمة الجبل، حيث التقينا، وبكيت أنا لأنني لا أستطيع ان اهاجر هجرة الطيور الباحثة عن دفء في رحلة، صبوت اليها، رحلة الطيران فوق الصدأ الانساني والعفن البشري.

سألني وقال بعد أن أنهى وجبة بكائه الصافية:

– ما هي آفتك؟ تحمل همومك وتأتي الى قمة هذا الجبل لتزعج الطيور، وتضطرها الى الرحيل.

– آفتي بسكوتي.

– تخلص منها بالكلام.

– كيف؟ يتربصون لي بالزاوية أيها الحفار. لم يكن لحبيبتي حفار قبور. لقد حرقوها وأدخلوا رماد جثتها في مرتبان، وضعوه على رف بين أواني المطبخ، وأنا حزين لأنني كتبت وصيتي بأن يحرقوا جثتي ويبعثروا رمادها على مزابل الناصرة. لن يكون لي حفار قبور.

زجرني بعينيه الواسعتين وقال:

– أنت قاسٍ على نفسك أيها الرجل. ما اسم حبيبتك؟

– غوردون.

– هل كانت جميلة؟

– أجمل من جميلة.

– وداخلها..؟

– كداخل طفل يبحث عن فضاء لاستيعاب حبه.

– ماذا تريد مني؟

– أن تُبطل وصيتي.

– وصيتك تبطل عندما تجد روح حبيبتك في جسد امرأة أيها التعيس. صدقني. ولكن كيف ستجدها ما دامت روحها هائمة، لا تستطيع ان تفارق فضاءك، حرر روحها، اعتقها، اختر لك حفار قبور يصطاد روح حبيبتك، واختر جسد امرأة تستوعبها وتستقبلها بطقوس الشهوة المقدسة.

– كن صياد روحها وحفار قبري!

أفقت من حُلمي وصرخت:

«لي أيضًا حفار قبور»!

نهضت وصعدت السيارة وانطلقت الى مدينتي التي اعشقها، عكا، سامعًا نزيف آلامي، ونزيف أحاسيسي، الى أن وصلت الفنار حيث وقفت لوحدي أمام ثورة الأمواج، ناظرًا الى البعيد، مفكرًا في تصرف مياه البحر التي قطعت آلاف الأميال في دورتها الابدية. وفقط عندما تصل الصخور، وقبل امتار عدة تثور على نفسها وعلى الصخور التي تمنعها من الانسياب. وفكرت: هل نشبه نحن مياه البحر؟ هل نثور فجأة كثورة الأمواج عندما نشعر أن صخرة حياتية تمنع انسياب أحاسيسنا؟

ارتحت في تلك الليلة لأنني مارست جنونًا تجاوب مع حلمي، وتمنيت أن التقي حفار القبور ليصطاد روح حبيبتي في لحظات النشوة البحرية. ما أن انهيت تفكيري براحتي حتى سمعت ذلك الصوت الجهوري وكأنه آتٍ من أعماق البحر العاصف قائلاً لي:

– ماذا تفعل هنا أيها التعيس؟

ادرت وجهي واذا بي أرى حفار القبور، على كتفيه أفعى حزينة، أدار رأسه الى الخلف حين رآني، ولم أعرف لماذا ضحك الحفار وفاجأ ذهولي بقوله:

– «لا تفزع، لقد اصطدت بطريقي روحًا هائمة تبحث عن جسد».

صرخت في وجهه:

– أنت لست بحفار قبور! أنت جني!

– أمركم غريب. تزعجون مضجعي، وتدقون بابي لأخرج في الليل العاصف لأحفر لكم قبر حبيب، وتدعونني بالجني؟ تتوسلون الي ان اصطاد ارواح أحبابكم الهائمة لتجدوا الراحة وتنعتونني بالجني؟

– الروح لا يمكن ان تتحول الى أفعى!

– الأرواح تتناسخ أيضًا. ألم تعرف ذلك؟

قررت ان أتركه وأركض فوق اسوار عكا، لئلا يقول لي انه اصطاد روح حبيبتي. وصرخت:

– «لا أريد لحبيبتي ان تتحول روحها الى أفعى!»

حينها استوعبت مجددًا ان الفرق بين الإرادة والواقع هائل جدًا.

توقفت. ووجدت حفار القبور يقف أمامي وهو يلف الأفعى حول رقبتي ويقول:

– ها هي روح حبيبتك. اذهب وابحث لك عن جسد امرأة تقبل بها. ونصيحة مني: لا تبالغ بفلسفة مأساتك.

اختفى ولا أعرف كيف.

وجدت نفسي نازلاً أدراج «البيزاني»، واصلاً الى الشاطئ قرب مطعم «أبو خريستو»، لأقف بقرب مجموعة من الصيادين تشرب قهوة ما قبل الرحيل الليلي لأعماق البحر.

ضحك صياد وقال:

– تصوروا منظر المسنين والمسنات يتزاجرون في مكتب البريد، ويشتمون الموظفين والدولة.

وقال آخر:

– مررت بمكتب التأمين حيث يتجمع العاطلون عن العمل، كاد عامل يقتل زميلاً له لأنه اعتدى على دوره.

– وصرخ آخر:

البحر هائج الليلة، هل سنرحل؟

وقهقه آخر:

كاد الشرطي يضبطني اليوم ويحوزتي كمية لا بأس بها من الحشيش.

وحزن آخر:

ام محمد تركت البيت الليلة. لن أجد جسدًا في فراشي بعد عودتي.

وغضب آخر:

سأقتل خطيب ابنتي اذا هو تركها.

أما الأخير فلازم صمته، ناظرًا الى أعماق البحر.

– يتبع: كيف تخلى عني حفار القبور؟

(الناصرة)





لماذا لا نعامل كالآخرين؟

السادة رئيس وأعضاء اللجنة القطرية
والنواب العرب المحترمين

لقد قرأنا في جريدة «الاتحاد» خبرًا عن توحيد لجان الحج والعمرة التابعة للجمعية والمجالس المحلية في الاجتماع الذي عقد في كفرمندا.

وقد سررنا كثيرًا لهذا الخبر، ولكن هناك الكثير على ممثلينا في الكنيست والسلطات المحلية عمله للحجاج والمعتمرين الذين يذهبون سنويًا بالآلاف الى الأراضي المقدسة في المملكة العربية السعودية، وهم يدفعون مبالغ اكثر بكثير من اخواننا الفلسطينيين في القدس او نابلس او جنين او اخواننا الأردنيين والفلسطينيين في الأردن.

فمثلاً انا شخصيًا التقيت مواطنًا فلسطينيًا من نابلس وآخر من الأردن. الفلسطيني في فلسطين يدفع (١٥٠) دينارًا والفلسطيني في الأردن (٧٥) دينارًا والفلسطيني من عرب (٤٨)– هكذا يطلقون علينا – (٢٥٥) دينارًا، بينما جميع الشركات السياحية في القدس وغيرها وشركات في الأردن ايضا تقبل (١٥٠) دينارًا لعرب (٤٨). اننا نتوجه الى كل من يهمه الأمر العمل من اجل ايجاد طريق لإنهاء هذا الوضع الذي يدفع فيه عرب (٤٨) مبالغ باهظة.

وثانيًا لقد قرأت ان وزارة الصحة خفضت رسوم التطعيم من (١٦٠) شاقلاً الى (١٠٠) شاقل. وهنا أريد ان اقول لماذا الدفع؟ فوزارة الصحة هي المسؤولة عن صحة المواطنين، والمملكة العربية السعودية تطعم كل المواطنين على الحدود السعودية بدون دفع نهائيًا مع الشكر والاحترام، فلماذا اذن في اسرائيل؟ وايضا الضريبة فعلى الحدود، الخارج الى الأردن – عمان يدفع (٦٤) شاقلاً والخارج الى السعودية يدفع اكثر بكثير. ولذلك نناشد كل المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين والسعوديين، تصحيح هذا المسار ومساواة عرب (٤٨) (مع باقي الأخوة).

مع الاحترام
محمود نمر دغش
(ديرحنا)

حضرة القنال الثاني .. القدس

نقاش حول قضية طهارة اليهود

بقلم: جعفر فرح

* هذا هو الوصف او التقييم الأفضل الذي يمكن اطلاقه على برنامج دان مرچليت الذي أذيع يوم السبت ٢/٥/ ٢٠٠٠، والذي ناقش، بين ما ناقش، حق عضو الكنيست عصام مخول ومعه اعضاء الكنيست العرب، في طرح موضوع «السياسة الذرية الاسرائيلية» للنقاش.

وهكذا تحير في أمره ذلك الذي من المفروض أن يكون «الصحفي»: عما اذا كان ممثلو هذا الجمهور يشكلون عبئًا ثقيلاً على أمن الدولة؟. «السيد الأمن» والقائمون عليه، قرر ان يشارك في النقاش، اليهود فقط: أمونة الون (من نشيطات المستوطنين)، مردخاي چفني (الذي يتذكر نفسه «كقادم جديد»، وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي (الذي يشارك في الحكومة ذاتها التي رفضت ان يطرح الموضوع للنقاش)، ويارون لندن (صحفي احضروه ليمثل المدافع عن العرب)، ومرچليت لم يدع ممثلاً للمواطنين وأعضاء الكنيست العرب الذين يدور الحديث عن حقوقهم (اي ٢٠٪ تقريبًا من مجموع السكان).

خلال النقاش أسمعت تعابير مساوية للتشويه والعنصرية تجاه اعضاء الكنيست العرب مثل «تقوض الشخصية، الكيان الصهيوني يشكل خطرًا على دولة اسرائيل»، «خرتسوف قديم»، «اعضاء الكنيست العرب لا يفعلون شيئًا لمصلحة جمهور ناخبيهم». والوزير بن عامي الذي من المفروض ان يكون «يساريًا»، نسي كيف توسل لأعضاء الكنيست العرب لكي يدعوا ناخبيهم للتصويت لصالح براك لرئاسة الحكومة. والواقع انه قد انقضى وقت طويل منذ الانتخابات، لم نسمع ولم نر بن عامي، الذي انخرس منذ ان صار وزيرًا. وبالنسبة لمرچليت بالمقابل، فقد برر الهجوم على حق اعضاء الكنيست العرب بقوله «حقيقة هي ان اعضاء الكنيست اليهود ينجحون في مساعدة جماعاتهم اكثر بكثير من اعضاء الكنيست العرب». والوزير اياه الذي عرض نفسه كشخص طيب، ووعد في جولاته قبل الانتخابات، انه اذا انتخب العرب براك، فسوف ينتهي التمييز، وسيجري الاعتراف بالقرى غير المعترف بها - هو هو الذي يتهم اعضاء الكنيست العرب، الذين رفعوه وبراك الى سدة الحكم. وظاهرة اتهام الضحية معروفة في التاريخ كظاهرة يعاني منها المضطهدون (الذين يمارسون الاضطهاد). والوزير اياه الذي يشارك في حكم يميز ضد المواطنين العرب الفلسطينيين، يتهمهم بالمسؤولية عن وضعهم. والوزير إياه، الذي قرر مكتبه ان لا يجري تحقيقًا في اطلاق افراد شرطة الدولة النار على مئات المواطنين في احداث ام الفحم، يعظ اعضاء الكنيست العرب. وقد توهمنا للحظة بأن اعضاء الكنيست العرب، قد ضُموا في النهاية الى حكومة حزب «العمل»، وانهم يديرون ميزانية الدولة.

لقد نسي «الصحفي» في النقاش نفسه، ان يذكر تشرنوبيل، او البحث الدولي لنزع السلاح النووي. ونسوا ان يذكروا الاخطار التي يتعرض لها سكان الدولة اليهود والعرب في اعقاب غياب رقابة برلمانية او دولية على السلاح الذري. ونسوا ان يذكروا بأن العالم كله يطلب من اسرائيل نفس الطلب الذي يطلبه من الهند وباكستان. وهما الدولتان المتصارعتان صراعًا دمويًا، والذي يمكن ان ينتهي بكارثة ذرية تدمر العالم كله.

دان مرچليت بادر وأدار نقاشًا سطحيًا ديماغوغيًا، والصحفي ذاته الذي أخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن حق الجمهور في المعرفة قد خان مهمته. «الأولاد» المنبوذون والذين يشكلون خطرًا على أمن دولة اليهود هم فقط من لم يدعوا للمساهمة في النقاش اليهودي الذي تمحور حولهم. وهذا يذكرنا بمحاولة منع المواطنين العرب الفلسطينيين من حق الاشتراك في الاستفتاء الشعبي حول مستقبل الجولان. استفتاء من المفروض ان يحسم في حق اسرائيل «الدمقراطية» بمواصلة التحكم في منطقة محتلة. مرچليت ومعه القنال الثاني، ساهما ويساهمان في جو تشويش الشرعية ضد الجمهور العربي.

«دان في القضايا» لم يكتف بالنقاش «الذري» عن نقاوة وطهارة اليهود، وانظروا اية اعجوبة، فالفقرة التالية التي اذيعت في البرنامج تطرقت الى الفاشي النمساوي هايدر، واعادة السفير الاسرائيلي من النمسا. نقاش ساذج استهدف بمراميه الخفية الربط بين الشرعية في امتلاك السلاح الذري، وبين الكارثة (كارثة الشعب اليهودي في الحرب العالمية الثانية).

في هذا النقاش لم تنجح أمونة الون في اخفاء ابتسامة بلهاء ارتسمت على وجهها، عندما قارنت هايدر والنمسا بما نشرته جريدة «تشرين» السورية. ولم يذكر أحد من المشاركين في النقاش انه في كل تاريخ حياة اليهود في العالم العربي لم يتصرف العرب قط تجاه اليهود كما فعلوا في أوروبا النازية، بما فيها النمسا، المانيا، وبولونيا. ولم يحدث قط ان اقدم العرب على تصفية اليهود كما حدث في الكارثة اليهودية. والانتقاد للنشر العنصري في صحف سورية هو انتقاد شرعي وصحيح، واما ربطه بالكارثة فإنه يشوه حقيقة الكارثة ومكانها في التاريخ الانساني.

محاولة مرچليت الخفية والمشرفين على برنامجه وضيوفه لدفع المشاهد للربط بين هايدر، اسرائيل والعرب، هي محاولة ديماغوغية رخيصة تخجل الصحافة الحرة. واذا ما حصل هذا الربط: هايدر - العرب - اسرائيل، فإنني اقترح على مرچليت والقيمين على برنامجه ان ينشغلوا كذلك بكراهية الأجانب التي تنسجم مع النمسا، ومع اسرائيل («العرب»، وليس فقط العرب في حالة اسرائيل). كراهية دفعت مرچليت لإخراج «العرب الأجانب» في وطنهم الى خارج اطار برنامجه.

وبهذه المناسبة من الجدير تذكير مرچليت واخوانه الذين يفضلون ان يعيشوا وان يعيّشوا الجمهور في اسرائيل في الغيتو الاعلامي اليهودي: بأن اعضاء الكنيست العرب واليهود من الأحزاب العربية ومن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، طالبوا طوال عشرات السنين باجراء مفاوضات مع «م.ت.ف.» وآنئذ، أيضًا، اخرجوا أعضاء الكنيست: توفيق طوبي، ماير ڤلنر ومحمد ميعاري وغيرهم من الكنيست. والكنيست اياها، والحكومة والاعلام، لا يتألمون للناس الذين قتلوا او سجنوا في النزاع مع «م.ت.ف» وبينهم يهود من اليسار مثل ايبي نتان الذي سجن لالتقائه بممثلي «م.ت.ف». ورفض سماع اعضاء الكنيست هؤلاء، قد كلفنا جميعًا سنوات حرب وكراهية وقتلا كان ضحيته الأساس شبابًا وأولادًا ارادوا الحياة في شرق اوسط افضل. اعضاء الكنيست العرب الذين اخرجوا في الاسبوع الماضي عارضوا في حينه احتلال لبنان، وآنئذ اخرجوا من الكنيست ايضًا. والآن يريد الجميع الخروج من لبنان بتأخر حوالي عقدين من السنين وآلاف القتلى اللبنانيين، الفلسطينيين والاسرائيليين.

نأمل ان لا ينسوا النقاش الذي جرى الاسبوع الماضي، في الكنيست، ونأمل ان يتذكر الصحفي مرچليت ورفاقه، فيأتوا بصور من النقاش اياه الذي اخرج فيه اعضاء الكنيست العرب من القاعة. ونأمل ان يتذكروا كيف رُفض سماع اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين حذروا من سباق التسلح الذري ومن أخطار التلوث البيئي و/ أو تسرب راديواكتيڤي (الاشعاع الذري). ونأمل ان يبقى مرچليت ورفاقه ومشاهدوه سليمين معافين، ولا يحتاجون الى رؤية الصرر التي رأيناها في تشيرنوبيل. فهناك في الاتحاد السوفييتي الذي كان، وروسيا اليوم، رفضوا ويرفضون اجراء نقاش او مراقبة على الذرة، ودفع المواطنون الثمن.

محاولة مرچليت اكساب برنامجه نزعة صحفية مهنية، فشلت. فأنصاف الحقائق والانتقائية للمتناقشين لا تساعد المصداقية المعوجة لمرچليت والقنال الثاني. فالقنال الذي يفضل ان لا يكون لديه برامج بالعربية، وايضًا بعض الجواري للمعالجة ولعرض واقع الـ ٢٠٪ من المشاهدين، مواطني الدولة. هذا دون ان نذكر المشاهدين في المناطق الفلسطينية وفي الأردن. ويبدو انه آن الأوان لكي يبدأ المستهلكون العرب ومعهم مؤسساتهم، بتحويل جهاز التحكم الى قنالات أخرى، للمس بأعداد المستمعين والمشاهدين للقنال الثاني.

وعمومًا آن الأوان لكي يكون للمواطنين العرب «الغرباء» قنال خاص بهم، يدعون اليه - هكذا آمل - يهودًا لاجراء لقاءات معهم. وقد آن الأوان لاقامة قنال متعدد الثقافات يتناسب والنزعة الدمقراطية، التي تدمج وتحترم مواطني الدولة، ولغاتهم وثقافاتهم وقيمهم. قنال لا يتجاهل العربية، الروسية والأمهرية.

(حيفا)

(الكاتب، صحفي سابق في جريدة «كول بو»، مدير مركز «مساواة» للمساواة في الحقوق، ونشيط في مركز «اعلام» لتقدم المواطنين العرب.)



يجب عصرنة إداراتنا

بقلم: محمد حسن الشغري

* يحضرني في الأحداث التي تمر من تحقيقات واجراءات وطرح افكار لاجراء تحقيقات واتهامات واتهامات متبادلة وجمعيات وهيئات وغير ذلك، الى المسلسل التلفزيوني «مرايا» في التلفزيون السوري، حيث يجري الحوار ياسر العظمة بلباقة واتقان للدور الذي يمثله ويقوم به خير قيام.

وتزامن بث حلقة «جلا جلا» والانتخابات وكيف تُدار في سوريا او في غيرها فقلت في نفسي كأنهم يحدثوننا عما تمر به هنا في بلادنا من توزيع الأموال ونثر الوعود التي غالبيتها دون رصيد، وان كان، فعلى حساب المفصولين والمقالين او من يتم الاستغناء عن خدماتهم مستقبلا، بعد ان يحدث «الانقلاب» في السلطة المحلية وعندها كل شيء جائز مقبولا بل وقانوني ايضًا ولا غبار عليه.

نرى كيف يتصرف المقاول الذي أنيطت به مهمة «تدبير» الأصوات واقناع أصحاب حق الاقتراع بأهلية هذا المرشح او ذاك وفضله على غيره فقط في حالة النجاح، وليس قبل ذلك، ثم يبدأون بعد النقود وملاءمة ذلك مع الأموال التي استطاعوا اخذها من المرشح سرًا أو علانية، فهل هي مناسبة لعدد الأصوات التي حصلوا عليها أم لا؟ هل يسأل المرشح عن امواله كيف بعثرت ووزعت؟ لا انه لا يستطيع ذلك فلديه بعض المقاولين الرئيسيين وبعض المقاولين الثانويين وهكذا حتى نصل الى صاحب حق الاقتراع.

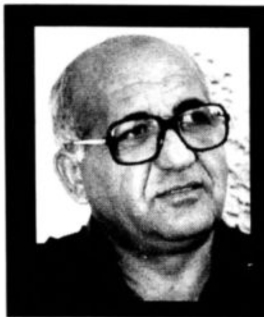
عندها ندرك كيف تبعثر الأموال وتختفي وكم تكون باهظة وكثيرة اولا ثم تتقلص، وعندها يبدأ السؤال هل هذه هي المعايير للنجاح؟! الجواب لا، لكن هذا هو النهج، ويا ويل المنتخب الذي لا يستطيع الايفاء بوعوده، فإنه لن ينتخب مرة ثانية بل ويُحرض ضده وهكذا.

ما أحوجنا الى انتهاج أساليب عصرية في الادارة السليمة والتوظيفات والتوفير في المصروفات والاقتصاد لما فيه المصلحة العامة لجميع السكان دون استثناء ودون محاباة. فوضعنا في هذه الديار لا يختلف عن حلقة «جلا جلا» السورية. فالله يكون بالعون، عجز وعجز، وعدم صرف رواتب وحجوزات، وهكذا. فمتى نترفع ونسلك نهجًا صحيحًا بعيد عن المحسوبيات ومسح الجوخ ومعالجة الأمور بموضوعية والشعور بالمسؤولية الحقيقية تجاه المواطن؟؟!

(كفرياسيف)

* سلمان ناطور *

عن التطبيع والتواصل والكامخ بينهما



يبدو ان كثرة الهرج عن التطبيع الثقافي جاءت بقصد او بغير قصد لتصرف النظر عن تطبيع الأنظمة والطبقة العربية الحاكمة، هذه الأنظمة تشجع هذا الاشتباك العربي العربي وفي نهاية الأمر تظهر المثقفين العرب على أنهم طائفة لا تغني ولا تسمن ولا تزيد ولا تنقص وما يتقنون سوى «طق الحنك» وتبادل التهم والتشكيك بأنفسهم.

يخطئ من يعتقد ان العرب لم يجتمعوا على شيء في العصر الحديث ولن يلتقوا كما لا يتلقي خطان متوازيان. فالعرب يلتقون في أمور كثيرة اصبحت بديهات ومسلمات اذا نزعتها عنهم نزعت منهم عروبتهم وشككت في عقليتهم الصحراوية. فالقول الذي كان يلخص مؤتمرات القمة العربية ان «اتفق العرب على ألا يتفقوا». اصبح سمة العرب المعاصرين وشيمة من شيمهم ومبدأ يلتقون عليه من المحيط الى الخليج وهو يوحدهم كما يوحدهم حذف حرف العلة في الفعل المجزوم.

الوحدة العربية تتجلى في اتقان الإثارة وخلق الهيزعة حول كل صغيرة وكبيرة حتى ان مبدأ «اجعل من الحبة قبة» يسبق كل نظريات التسويق والإثارة الغربية الامبريالية التي تخدم العولمة وتروج السلع بنا، على غباء الناس وليس على حاجاتهم. فالحرب عند العرب طوشة عمومية تبدأ من جاي يا غلمان واستنفار النشامة ولا تنتهي ما لم يؤخذ بالثأر حتى بعد أربعين عامًا. والسلام عند العرب «صفوان خاطر» وصلحة على الجاهة «كرمال خاطر الأوادم». حتى ا ن قضية فلسطين التي بدأت بفزعة القضا، على «أولاد الميتة» كبرت في خمسين عامًا الى ان صار يبدو أنها الامتداد الطبيعي لأيام العرب من الجاهلية وحتى اليوم.

فظيعة هذه الوحدة العربية التي تقوم على معرفة البدايات والتفنن فيها ولا تنهيها، تمامًا كالبنايات العربية الكبيرة. انها ضخمة وعظيمة ولكنها بدون «دنيش». مثل الكتاب العربي المطبوع على ورق صقيل وألوان طبيعية ولكنه ملي، بالأخطاء المطبعية. فمن يدعي زورًا وبهتانًا ان العرب ليسوا موحدين؟

العرب موحدون في تضييع الفرص وموحدون في اللغوصة والجدل العقيم والنفخ الجماعي للبالونات والتنفيس الانفرادي لها، وهم موحدون في بلاغة الشعار وأدلجة العجز ويتقنون فنون التعامل مع العدو لكنهم يرتبكون مع الصديق فيفعلون كل ما باستطاعتهم لتحويله الى عدو كي يسهل التعامل معه.

العرب يمتدحون انفسهم ويهجون أنفسهم. كل عربي ان امتدح فيمتدح كل العرب وان هجا فيهجو كل العرب. تمامًا مثلما أفعل أنا هنا. أحكي عن العرب لأنني اعتقد ان العرب موحدون والوحدة تعني ان هم الفرد يصبح هم الجماعة وخطاب الفرد من خطاب الجماعة. وهذا دليل آخر على اننا موحدون ونستطيع ان نرد على أعداء الأمة العربية الذين يشككون بهذه الوحدة. ولو اتسع المجال لقدمنا المزيد من الأدلة والبراهين على وحدتنا العربية التي لا مثيل لها عند الأمم الأخرى.

ما الذي يسوقني الى هذا الكلام المباح؟

انه الجدل المتوتر حول التطبيع. فالمسألة بسيطة وواضحة، وكل ما فيها هو كيفية التعامل مع العدو. فالعرب ليسوا أول أمة تواجه عدوًا. فما من أمة الا وانتكبت بحروب واعداء، قضوا عليها او قضت عليهم او تعايشت معهم. فما سر الجدل الساخن حول التطبيع مع اسرائيل؟ هل اسرائيل تحولت من عدو الى صديق؟ اذا كان الأمر كذلك فعاملها كما تعامل الصديق، وان هي ما زالت عدو العرب فتعامل معها كعدو. هذه البديهة لا تحتاج الى اي تفسير واجتهاد ولكن المشكلة فيها أنها بديهة نظرية وعقائدية ولا محك للنظرية الا التطبيق. والتطبيق يعني التعامل مع الواقع بما هو واقع. والواقع ليس ابيض او اسود وليس جميع الناس مبدأيين والعرب ليسوا موحدين على ما هو مبدئي. واسرائيل دولة قوية وذكية ومتطورة وتتقن «الفينيش». فقد خربطت كل الحسابات العربية وأوقعتهم في ورطات لا عد لها ولا حصر بما فيها ورطة التطبيع.

نتفق على الموقف المبدئي الرافض للتطبيع كسلاح لمقاومة السياسة الاسرائيلية المعادية للعرب. ولكن لماذا نحصر مسألة التطبيع بالثقافة فقط؟ نغض النظر عن أشكاله المتنوعة والمتطورة في السياسة والاقتصاد ونفتح عيوننا على كل ما هو ثقافي. نعتبر التطبيع السياسي والاقتصادي شأنًا للأنظمة والطبقة الحاكمة والتطبيع الثقافي هو شأن المثقفين. ويبدو ان كثرة الهرج عن التطبيع الثقافي جاءت بقصد او بغير قصد لتصرف النظر عن تطبيع الأنظمة والطبقة العربية الحاكمة. هذه الأنظمة تشجع هذا الاشتباك العربي العربي وفي نهاية الأمر تظهر المثقفين العرب على أنهم طائفة لا تغني ولا تسمن ولا تزيد ولا تنقص وما يتقنون سوى «طق الحنك» وتبادل التهم والتشكيك بأنفسهم.

المثقف الوطني الحقيقي لا يستطيع ان يدعي ان ما يهمه هو التطبيع الثقافي لأن همه الثقافة. وبغض النظر عن سلوك أنظمته التي تفتح كل القنوات للتطبيع الاقتصادي والسياسي النفعي والانتهازي. كذلك لا يستطيع ان يفاخر بالفصل بين السياسي والثقافي ليعفي نفسه من مسؤولية مواجهة نظامه وسلطته. فلا يمكن فصل الثقافي عن الاقتصادي والسياسي في مسألة قومية ووطنية كهذه.

رفض التطبيع مع اسرائيل هو استمرار لسياسة المقاطعة العربية. ولكن في السنوات الأخيرة لا يجري الحديث عن المقاطعة. لأنه لم تعد هناك مقاطعة بل مؤتمرات اقتصادية مشتركة لأن الاقتصاد من شأن الانظمة. والتطبيع هو مرحلة ما بعد المقاطعة وبما انه لم يكن للمقاطعة بعد ثقافي لأن الثقافة ليست من شأن الأنظمة فقد بقي لرفض التطبيع فقط البعد الثقافي لأنه من شأن المثقفين. وما دام المثقفون في العالم العربي على هامش المجتمع. فليصرخوا ويتصارعوا ويكتبوا ويقاطعوا حتى قيام الساعة. هكذا يبدو مشهد التطبيع ورفضه. أليس كذلك؟

صحيح جدًا موقف المثقفين العرب من التطبيع ولكن بما انهم يجيدون صياغة الكلام فليحددوا اولا ما معنى التطبيع الثقافي بعيدًا عن الهيزعة والانشاء، والغوغائية وخلط المفاهيم وليحددوا الطرف الذي يرفضون التطبيع معه وليقنعوا انفسهم ويقنعونا نحن والعالم بعقلانية الموقف وثبات الحجج وبعدها ليتفرغوا لصرف الجهد والوقت في مواجهة الأنظمة التي تتحكم فيهم وفينا وتضللهم وتضللنا وهي المهرولة ليس فقط نحو التطبيع الكامل بل نحو الارتماء في الحضن الاسرائيلي الأمريكي.

من يراقب الجدل العربي حول التطبيع الثقافي يصاب بحزن شديد لأن المثقفين لم يحددوا مفهوم التطبيع وما هو الهدف من رفضه. ولأن كل واحد يفسره على هواه واهوائه اصبح البعض يتفنن في تبرير تجاوزاته والأخرون تصلبوا حتى العنف.

النقابات الثقافية في العالم العربي تتخذ مواقف متشددة ضد اي اتصال مع اسرائيل مستعملة اساليب القمع الاداري الى درجة الارهاب. حتى انهم يحشروننا نحن الفلسطينيين في الحسابات المتشنجة. فقط لأننا نعيش في وطننا، مع انه لا يجوز ان يشملنا الحديث عن التطبيع سلبًا او ايجابًا، فنحن ما كنا اعداء، لأمتنا كي نطبع معها بمفاهيم التطبيع التي يتحدث عنها المثقفون العرب ونقاباتهم. فعلاقتنا مع أمتنا العربية هي علاقة تواصل مثل اي شعب عربي آخر في أي وطن عربي. لقد كانت محاولة لبتر هذا التواصل عام ١٩٤٨ ولكننا رفضنا اي انقطاع مع شعبنا وأمتنا حتى عندما كان تواصل الجزء الذي بقي على أرضه، عبر أمواج الأثير وقصاصات الورق التي تبادلناها، ومع مرور الزمن كلما توفرت ثغرة اخترقناها لنعمق التواصل. فكيف يشملنا حديث سفسطائي عن التطبيع؟

نحن الفلسطينيين من النهر الى البحر لا ندخل في خانات التطبيع مع اسرائيل لأننا نقيم علاقات طبيعية جدا معها، فنحن لا نفهم التطبيع الا خلق علاقة طبيعية مع الآخر، مع العدو ومع الصديق. التطبيع مع العدو يعني مواجهته ومع الصديق يعني احترامه والتعاون معه على قاعدة المساواة والمصلحة المشتركة. اما التطبيع بالمفهوم الذي يتناوله المثقفون العرب فهو مطلب اسرائيل من ايام «كامب ديفيد» بأن يقبلها العرب كما هي، بأن يسلموا بما تمليه على الأنظمة العربية وشعوبها، وقد أحدثت حالة من الارتباك بين العرب وعمقت التخبط وانتصرت لأنها تتقن «الفينيش». ونحن العرب نتفنن في البدايات ولا نعرف كيف نضع النهاية مثل كل القدريين الذين يسلمون أرواحهم ومصائرهم.

نحن الفلسطينيين أنشأنا علاقة طبيعية جدًا مع اسرائيل، اذ نطبع بمقاومة احتلالها ومواجهة سياسة التمييز والعنصرية التي تمارسها ضدنا، ليس بكلامنا فقط بل بأجسادنا ايضا، ومع العالم العربي نتواصل، وما بين التطبيع والتواصل عالم شاسع، على المثقف ان يدركه وينا، عليه يتخذ المواقف.

* السيد رضوان *

الاسلام السياسي والتسويات الوطنية

*** السلطة العربية (الجيش وجهاز الدولة القديم) تستطيع الآن الاطمئنان الى مستقبلها في العقد القادم على الأقل، دونما حاجة الى تغيير كثير ***

* يبدو من مجريات الأسابيع الأخيرة ان التسوية الداخلية، التي ارساها «قانون الوئام الوطني» في الجزائر، سائرة على قدم وساق. وفي حين بدا ان اغتيال عبد القادر حشاني يمكن ان يؤثر سلبًا على مجريات الأوضاع، فإن تسليم جيش الانقاذ لأسلحته، ومغادرة عناصره للجبال الى البلدات والدساكر، عنى عزلاً شبه كامل للجماعة المسلحة، وبعض الفرق السلفية الصغيرة، وانتصارًا للخطة التي وضعها الرئيس بوتفليقة، بدعم من الجيش. وقد تذمر سائر شيوخ «جماعة الانقاذ» من تحول التسوية حسب قانون الوفاق الى حل أمني، لكن ذلك لم يغير شيئًا من مجريات الوقائع. فما عاد بوسع الجماعات الساخطة ان تقاوم طويلا، في الوقت الذي ما عاد بوسعها ايضا، ان تقوم بضغط عسكري فعّال. ويظهر ذلك كله الآن باعتباره انتصارًا لخطة الجيش التي وضعها عام ٩٣/٩٢، وليس على حساب الاسلاميين وحسب، بل وعلى حساب سائر الأحزاب الجزائرية الأخرى، بما في ذلك تلك التي ما حملت السلاح، وتلك التي آمنت على الدوام بالنضال السياسي السلمي. فالقوى الاسلامية خائرة العزيمة الآن بعد ان فقدت الكثير، وأفقها السياسي الى تضاؤل. وتستطيع السلطة (الجيش وجهاز الدولة القديم) الآن الاطمئنان الى مستقبلها في العقد القادم على الأقل دونما حاجة الى تغيير كثير. وبخاصة بعد ان تحولت الانتخابات الى اجراءات روتينية تستطيع قوى السلطة ان تتحكم فيها بمعنى التحكم في نتائجها. في الوقت نفسه تتجه التغييرات في السودان الى تحويل السلطة العسكرية الى طبقة دولة، يضمن لها محيطها (وبخاصة مصر) مستقبلا في الحكم في الأمد القريب والمتوسط ان ثابرت في التخلي عن صبغتها الاسلامية الحادة، وعن مشروعاتها للمركزية والاسلمة العنيفة. اما في الأردن ومناطق السلطة الفلسطينية، فإن حركة «حماس»، وحركة «الاخوان المسلمين»، تنهمكان في نزاعات متصلة مع السلطات بشكل يجعل من التناقض الرئيسي تناقضًا مع سلطاتها.

وتستطيع السلطة المصرية الآن ان تسير الى نجاحات بعيدة المدى في المواجهة مع سائر الوان الطيف الاسلامي هناك، من الحركات العنيفة، والى حركة الاخوان المسلمين، فسائر الأحزاب الواقعة في الوسط او في اليسار. فقد استطاعت السلطات المصرية تجريد الأخوان من مراكز نفوذهم وقوتهم في النقابات المهنية، كما استطاعت ان تخنق كل محاولاتهم للتنظيم او اعادة التنظيم او التفكير في تحالفات. واذا كانت السلطات في الجزائر مضطرة الى مراعاة بعض ظروف الشكل والموقع، فإن الأمر ليس كذلك في فلسطين والاردن، كما انه ويشكل لافت ليس كذلك في مصر. بمعنى ان اللجوء للتسوية ولو من موقع قوة «ما عاد ضروريًا بعد ان انفردت السلطات في الإمساك بزمام الأمور على المستوى الأمني، والمستوى السياسي من قبل ومن بعد. وهكذا فإن الحركات السياسية الاسلامية تبدو في كل مكان في حالة جزر باعتبارها قوى مسلحة، لكن قبل ذلك او الأهم من ذلك باعتبارها قوى سياسية. واذا امكن تعليل ذلك في بعض البلدان بقوة السلطة وقدرتها على الضبط من الناحية الأمنية (تونس مثلا)، فإن العلة الأبرز لضعف الحركات السياسية الاسلامية ضعفها على المستوى الدولي، بمعنى الاصطفاف العالمي (وعلى رأسه الولايات المتحدة) في مواجهتها. وقد ادى ذلك الى تشجيع السلطات على ضربها بشكل مباشر او غير مباشر دون ان يقتصر الضرب عليها، بل انه نال من قدرة سائر الفرق والاحزاب السياسية على إثبات وجودها على الساحة بالأشكال السياسية المتعارف عليها في العالم.

فاذا ذهبنا الى ملاحظة هشاشة تلك الحركات والاحزاب في الأصل في بعض البلدان، فإن هناك بلدانًا (مثل مصر وباكستان) الأحزاب والحركات الاسلامية عريقة فيها، ومع ذلك فإن وجودها ذاته يتعرض للخطر، دونما اي مظهر من مظاهر الحيوية او النشاط في جهات ومؤسسات المجتمعين الأهلي والمدني. انها انتصارات للسلطات القائمة على طول الخط بغض النظر عن طبائع القوى الموجودة في سدة الحكم. فطبقة الدولة في العالم العربي والعالم الاسلامي تبدو اليوم وكأنما هي مخلدة دونما اضطرار لأي تنازلات او تسويات للقوى الوطنية الداخلية او التي كانت كذلك. والمجتمع الدولي حسم أمره منذ منتصف التسعينيات الى جانب الأنظمة القائمة. لكنه لم يكتف بذلك بل انصرف للإنحاء باللائمة على القوى السياسية والاجتماعية الأخرى وعلى رأسها الاسلاميون على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم. بدأ الأمر بالأفغان الذين تحولوا من مجاهدين الى إرهابيين، لكنه لم يتوقف عندهم. فمثل الجزائر وفتنها وانتخاباتها، وضع الاسلاميين جميعًا تدريجيًا في الخانة المقابلة للدمقراطية وحقوق الانسان. فاذا قيل ان الانظمة ايضا ليست اكثر قربا من الاسلاميين الى الدمقراطية، اجيب لكنها اكثر تلاؤمًا مع متطلبات الاستقرار والشرعية الدولية. وظل الأمر على شيء من الأخذ والرد حتى أواسط التسعينيات حين حسمت الولايات المتحدة امرها بنا، على مصالحها لمصلحة كل ما هو قائم باستثناء السودان والعراق عمليًا. بل يبدو الآن ان العزلة تتشقق من حول السودان «بشفاعة وضمان أنظمة عربية وغربية تراهن على تحول النظام القائم هناك الى «نظام عادي» لا يزعج الأمن

(البقية على ص ٢٠)

اليابان سباقة في ترويج خدمة الانترنت عبر الهاتف المحمول



* طوكيو - (و.ص.ف.) - سبقت اليابان مثيلاتها من الدول الصناعية في ترويج خدمة الانترنت عبر الهاتف المحمول لا سيما من خلال نظام «اي مود» الذي اطلقته شركة الاتصالات اليابانية العملاقة «ان تي تي دوكومو» التي تؤكد ان عدد مشتركي الخدمة بلغ ٥ ملايين ٨٠٪ منهم دون الثلاثين عامًا.

ويقول كي ايشي انوكي، الذي كان وراء فكرة اطلاق الخدمة مع اثنين من زملائه قبل سنة: «في نهاية هذه السنة سيكون لدينا حوالي ١٠ ملايين مشترك، وهو عدد نأمل في ان يرتفع الى ١٥ مليونًا في ٢٠٠١».

ويوضح اينوكي (٥٠ عامًا) المدير العام للخدمة ان نجاح «إي مود» (انفورميشين مود) التي تتيح الاتصال بالانترنت في اي وقت من خلال لوحة مفاتيح تظهر دائمًا على الشاشة دونما الحاجة الى طلب رقم ما، يعود الى تدني سعر الخدمة بشكل خاص.

ويقول: «قبل ان نبدأ بتطوير الخدمة حددنا بدل الاشتراك الشهري بحيث لا يتجاوز سعر مجلة اسبوعية، اي ثمن سلعة يمكن شراؤها بسهولة».

وهكذا يمكن الاشتراك بالخدمة في مقابل ٣٠٠ ين (٢.٨ يورو دولار) تضاف اليها اسعار الخدمات المستخدمة مثل البريد الالكتروني، وحجز تذاكر السفر، والطقس، والابراج، ودليل المطاعم، وتحويل مصرفي. وتقدم الشركة في الاجمال ٣٢٤ خدمة، وتوفر للمستخدم الوصول الى اكثر من ٥ آلاف موقع على الانترنت عدلت بحيث تناسب الهاتف المحمول.

ووضعت دوكومو التعرفة بحيث لا يتجاوز سعر الخدمة في المعدل اكثر من ٩٠٠ ين (٨.٤ دولارات) شهريًا. لكن الشركة لاحظت منذ انطلاق الخدمة في شباط ١٩٩٩ ارتفاعًا بنسبة ٢٠ الى ٢٥٪ في معدل الدخل من كل مستهلك شهريًا.

وتحصل الشركة عمولات على معظم الخدمات المقدمة تبعًا لحجم المعلومات التي يتم ارسالها.

واعتمدت دوكومو بذلك تحليلاً بسيطًا اخذ في الاعتبار محدودية نمو عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول الذين يصل عددهم الى ٥٤ مليونًا في الوقت الحالي، بينهم ٤٣٪ من زبائنها. ويتوقع ان يصل سقف مستخدمي الهاتف المحمول الى ٨٠ مليونًا في بلد يعد ١٢٠ مليونًا.

وعليه فإن هدف «إي مود» زيادة الارباح والمبيعات وتشجيع الناس على استخدام الخدمة. وتسعى الشركة لكي تتحول الى محرك بحث على انترنت مثل «ياهو» او «امريكان اون لاين».

ويقول اينوكي ان الفكرة في النهاية هي اعداد الناس للجيل الثالث من الهواتف المحمولة.

وتأمل «أن تي تي» في ان تصبح أول شركة اتصالات في العالم تدشن في ربيع ٢٠٠١ خدمة الهاتف المحمول من الجيل الثالث التي تعتمد على نظام «واي - سي دي ام اي» الياباني الأوروبي، وذلك قبل عامين من اعتماده في أوروبا والولايات المتحدة.

وستسمح هذه التكنولوجيا بتحسين نوعية وسرعة الحصول على المعلومات وستتيح تحميل صور فيديوية او موسيقى من الانترنت.

ومع انتشار خدمة «اي مود» التي لا تزال غير مربحة بسبب المليارات من الينات المستثمرة فيها، تتطلع دوكومو الى الاستحواذ على سوق واعدة مع توقع تحول قسم كبير من المشتركين الى خدمة الجيل الثالث.

وتقول فابريس لولوفيه، الملحق التجاري في الشركة، ان ذلك يتيح لها «تجاوز منافسيها» الذين اطلقوا بعدها خدمة شبيهة بخدمتها لكن اقل تطورًا. كما تدرس الشركة امكان تصدير خدمتها لا سيما الى الصين.

جهود دولية لشفط غازات قاتلة من بحيرتين في الكاميرون

* بقلم: غريغوري سوكولوف *

* تتضافر جهود دولية لتنفيذ مشروع رائد يرمي خلال ثلاث سنوات، الى إزالة الغاز من بحيرتي نيوس ومونون البركانيتين في الكاميرون، اللتين تسبب ثورانهما بكوارث قاتلة في العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٦.

وكان ١٧٤٦ شخصًا قتلوا في ٢١ آب ١٩٨٦ جراء ثوران بحيرة نيوس التي تبعد ٦٠٠ كم غرب باوندي. ففي ذلك اليوم لفظت البحيرة ١٠٠ مليون متر مكعب تقريبًا من ثاني اوكسيد الكربون الشديد الكثافة المتراكم في الطبقات السفلى من مياهها التي يناهز عمقها ٢٠٠ متر.

وقبل سنتين، اسفر ثوران مماثل في بحيرة مونون عن مصرع ٣٧ شخصًا في ظروف مشابهة. وكشفت دراسات ان ثاني اوكسيد الكربون يتراكم في أعماق الخزانات الطبيعية للبحيرتين.

ولدى تسرب هذا الغاز الذي يفوق الهواء ثقلاً، لا يتبدد في الجو لكنه يظل متشبثًا بالأرض حيث يتمدد قريبًا من السطح وينتشر ليصيب جميع الكائنات الحية التي تتنشقه بالاختناق.

ولا يوجد لهاتين البحيرتين مثيل سوى بحيرة كيفو الواقعة على الحدود بين رواندا وجمهورية الكونغو الدمقراطية، والتي تختزن اعماقها مثلهما غازات شديدة الكثافة.

وكان فريق من الخبراء الدوليين قدم تقريرًا مقلقًا في ١٩٩٩ بعد معاينة نيوس ومونون. فقد كشف الخبراء ان «مستوى الغاز الموجود في مياه البحيرتين مرتفع جدًا ويزداد». وحذروا من ان الضغط الكلي للغاز في اعماق بحيرة نيوس ارتفع بنسبة ١٠ في المائة قياسًا الى نيسان ١٩٩٨ محذرين من مخاطر حدوث انفجار غازي في اي وقت في احدى البحيرتين».

وحذر ويليام ايفانز العالم الكيميائي من مؤسسة «يو. اس جيولوجيكل سورفاي» الذي كان في عداد فريق الخبراء، من ان الغاز «سينتشر في المناطق الآهلة ولن يوفر أحدًا من أذيته اذا ما تسرب من جديد».

وقد تؤدي هزة أرضية او انهيار احد الخزانات الى حصول تسرب غازي عرضي جديد. ولتقليص مخاطر هذا التسرب، وضع الخبراء في مياه البحيرتين معدات مراقبة تمكن من قياس حرارة المياه والهواء، وضغط الغاز.

وقالت كريستينا نيال، المستشارة العلمية لدى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التي تساهم بالجزء الأكبر من التمويل، ان العمل جار أملاً في البدء بالمشروع في ايلول المقبل، بعد موسم الأمطار».

وقدمت الولايات المتحدة ٤٥٠ الف دولار لتنفيذ المشروع الذي تموله كذلك فرنسا واليابان والحكومة الكاميرونية.

وقالت نيال: «في المرحلة الأولى سيتم وضع انابيب في البحيرتين لضخ المياه المشبعة بالغاز من الأعماق الى السطح». واضافت ان هذه العملية «شبيهة بتشكيل نبع اصطناعي متحكم به».

وتقضي هذه العملية باستخدام الأنابيب لاخراج الغاز المذاب في المياه العميقة للبحيرة بطريقة منظمة تحول دون تفجره العشوائي. وقال مسؤولون في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ان هذه الطريقة اختبرت في ١٩٩٢ وفي ١٩٩٥ في البحيرتين.

لكن نيال اكدت على حداثة الطريقة الجديدة، موضحة انه يتم اجلاء سكان المنطقة في اثناء تنفيذ العمليات.

وأشار المسؤولون عن المشروع الى ان الصعوبة الأساسية التي تعترض تطبيق العملية ناجمة عن الحالة السيئة للطريق المؤدية الى بحيرة نيوس. وهي ليست مؤهلة لنقل المعدات الضرورية.



وذكر أعضاء في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ان «العمل تأخر بضعة أشهر بسبب وعورة الطريق». واكد ايفانز العائد من الكاميرون ان الحكومة الكاميرونية وعدت بتصليحها خلال شهرين.

(عن «و.ص.ف.»)


* دورو سجل باكورة اهدافه وامتاز في المباراة *

رغم الاداء المتدني

الاخاء أبناء الناصرة ينتقل الى دور الـ – ١٦ في مباريات الفوز بكأس الدولة

م. إخاء أبناء الناصرة – هـ. رمات غان (٢:صفر)

* تقرير: عزات شلاعطة *

سجّل للاخاء: ابراهيم دورو (د. ٨ و د. ٩٠)
حكم المباراة: ياريف معتوق (٨)
ملعب كريات آتا: أمام ١٠٠ متفرج
أفضل لاعب: ابراهيم دورو ورونين دهان: دورو سجل هدفين وكان فعالاً خاصة في الشوط الاول ورونين دهان (حارس المرمى) منع أهدافًا أكيدة وحافظ على شباك نظيفة.

تركيب الاخاء:
رونين دهان (٥. ٦)، نضال محاميد (٥)، أشرف سليمان (٥)، سمير ابو نصرة (٥)، شفيق رفول (٦)، أيمن خلايله (٥. ٥)، ايلي ليڤي (٢)، عبد موعد (٥)، (توماس كولطاي د. ٥٥ (٥. ٥) نضال عودة (٥. ٥) (منير كوهين د. ٦٧)، ابراهيم دورو (٥. ٦) عبد المنان التيتي (٥).

تركيب رمات غان: شمعون معلم (٥)، تمير بن عامي (٥. ٥) الدار سفلر (٥/ (موشيه موراميلو د. ٤٦ (٥)، ايتسيك باروخ (٥)، شاي بناي (٥) (ايتاي مور د. ٦٤)، دودو ستويلر (٦)، دانيش أساني (٥)، شاحر كوهين (د. ٥)، ران حفيف (٥. ٥) (ميكي ممان د. ٧٨)، رامي يوسيف (٥. ٥)، زوري بارميخر (٥).

ملفت للنظر:
١) بيع ٨ تذاكر فقط: ريع المباراة ٣٢٠ شيكلاً (!) وباقي الجمهور دخل مجانًا!
٢) أول هدفين لابراهيم دورو منذ انضمامه لفريق الاخاء.

أحداث المباراة:

ضمن المرحلة الثامنة لمباريات الفوز بكأس الدولة، جمعت القرعة فريق الدرجة الممتازة مكابي الاخاء الناصرة مع متصدر لائحة الدرجة القطرية هـ. رمات غان. خلال المباراة لم نر فرقًا كبيرًا بين الفريقين كون الاخاء من قاع الدرجة الممتازة ورمات غان من قمة الدرجة القطرية.

المباراة قسمت لشوطين: «الأول إخائي، استطاع فيه لاعبو الاخاء تناقل الكرة بشكل ممتاز واستغلوا اللعب عن طريق الاطراف خصوصًا الطرف الايسر الفعال عن طريق ابراهيم دورو.

الشوط الثاني كان لرمات غان، لعبًا وفرصًا، لولا رعونة تسديد خط الهجوم ووقفة الحارس رونين دهان لاستطاع لاعبو رمات غان قلب النتيجة.

البداية كما قلنا إخائية وخط الوسط قاد هجمة في الدقيقة الثامنة، نضال عودة من اليمين مرر لعبد المنان التيتي والاخير ارسل كرة عرضية. مقشرة لابراهيم دورو المنفرد بالشباك الخالية ليسجل باكورة أهدافه في الفريق.

بعد الهدف وصل لاعبو الاخاء لعدة فرص لكنهم اهدروا جميعها بالمقابل، لاعبو رمات غان غابوا عن المباراة.

الشوط الثاني سيطرة رمات غانية على مجريات اللعب ولاعبو الاخاء لعبوا من دون تنسيق في جميع حلقات الفريق خصوصًا خط الدفاع.

لاعبو رمات غان وصلوا لعدة فرص لكن بارميخر ورامي يوسيف وميكي ممان اهدروا جميعها وتحطمت على صخرة الحارس دهان.

د. ٨٩ احتج لاعبو رمات غان عندما طالبوا بضربة جزاء (١١ مترًا) عندما عرقل يوسيف لكن الحكم اشار لاستمرار اللعب.

د. ٩٠ دورو يخطف الكرة في وسط الملعب ويقود هجمة سريعة يمرر لمنير كوهين ويتمركز في صندوق الجزاء، وانتظر كرة كوهين المقشرة ومرة ثانية للشباك و(٢:صفر) غير مستحق للاخاء، على عكس مجريات اللعب لينتقل الاخاء للمرحلة القادمة من الكأس وليودعها رمات غان ليتركز في الدوري.

وبعد المباراة:
ايلي محفود (مدرب الاخاء) المهم الفوز وهو معنوي وهام جدًا لكن هنالك الكثير من الامور يجب تصليحها.

احمد الحلو: مباراة ضعيفة من قبلنا لكن الفوز هام وضروري بانتظارنا للدوري وهو الاهم بالنسبة لنا، تنتظرنا مباراة صعبة يوم الجمعة أمام بيت شآن وعلينا الفوز فيها.

محمد خمايسي يقهر نتسيرت عيليت في عقر دارها

هبوعيل نتسيرت عيليت – مكابي كفركنا (صفر:٢)


* سيد الملعب محمد خمايسي (في زي م. كفركنا – صورة من الارشيف)*

ملعب نتسيرت عيليت: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: تحسين ابريق
مستوى الاداء: جيد من جانب كفركنا
سيد الملعب: محمد خمايسي (مكابي كفركنا)
سجل لكفركنا: محمد خمايسي (١٠. ٩٠)

تركيب نتسيرت عيليت: أڤي ايڤجي، جيرالدو، حنان اوفنكارو، اليشع اوسكار، ايلان تسرفاتي، ايلان ساروسي، كارول يوردان، نيكو عبد القادر (بوريس كريموس)، ينيف كوهين، يسرائيل تسرفاتي، ايلان اوسكار (روعي كوهين).

تركيب م. كفركنا: نداف ليڤي، جهاد ربيع، هيثم عواودة، تسبار دانيئيل، ناتي تحاوخو، كفير كوهين، تيسير ابو ريمي، كميل برانسي (اندريه ساك)، محمد خمايسي، ايمن حلاحله، محمد الواكد (عمار جبجيني).

مباراة كبيرة وسيطرة شبه تامة للكناويين نجحوا من خلالها بالتأهل للمرة الاولى في تاريخ الفريق الى دور الـ ١٦ لكأس الدولة على حساب هبوعيل نتسيرت عيليت الذي عانى من يوم ضعيف، هدف مبكر لكفركنا (د/ ١٠) لم يترك خيارات عديدة للمحليين، تيسير ابو ريمي يرفع كرة ركنية ومحمد خمايسي ينقض عليها برأسه من ٥ أمتار الى الشباك، محاولات نتسيرت عيليت اليائسة لاحراز التعادل خاصة في الشوط الثاني، باءت بالفشل.

د/ ٩٠ محمد خمايسي المتألق يستغل جيدًا ضعف دفاع الخصم ويسدد من منطقة الجزاء كرة أرضية (كان قد تلقاها من ايمن حلاحله الى يمين الحارس لينهي المباراة بهدفين نظيفين، يوم السبت القادم سيعود ويلتقي الفريقان في كفركنا ضمن الاسبوع التاسع عشر من دوري الدرجة القطرية.

(باسل زريق)

اتحاد سخنين يودع مباريات الكأس

* المدرب مروان ريّان: انظارنا تتجه نحو مباراة الدوري القادمة *

بيتار تل أبيب – اتحاد أبناء سخنين (٣:٥) (١:١)

* تركيب اتحاد سخنين: زهير بدارنة، نضال شلاعطة، جميل خضر، يسرائيل درور، صالح حصارمة، غال هرشليكوڤيتش، يورا چابسكيريا، حنا فرهود، سامر ميعاري، عبد رباح، اورن محرر.

حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمحررنا الرياضي – في الدقيقة الـ ٩٠ وقف المهاجم حنا فرهود أمام الكرة التي وضعت على النقطة البيضاء في صندوق جزاء ملعب بيتار تل أبيب، وقبل ان ينفذ الضربة توجه اليه اللاعب اورن محرر وطلب منه ان ينفذ الضربة لأنّ معنوياته عالية ولديه احساس أنه سيجيد تسجيل الهدف، فرهود وافق وترك الكرة لمحرّر الا ان الأخير لم يسجل (!) وبذلك، ضيع فرصة حسم المباراة لصالح الفريق السخنيني والانتقال الى دور الـ – ١٦ في مباريات الفوز بكأس الدولة.

الفريق السخنيني كان سباقًا بالتسجيل وتفوق (١:صفر) في نهاية الشوط الاول (د. ٤٥) لاعب بيتار تل أبيب حاييم سروتسكي سجل هدف التعادل في الدقيقة (٦٧) وفتح المباراة من جديد، بعد اهدار فرصة حسم النتيجة من قبل محرّر، اضطر حكم المباراة الى تمديدها وفي فترة التمديد لعب بيتار تل أبيب من الدقيقة ٩٠ حتى ١٢٠ بعشرة لاعبين، لاعبو سخنين لم يحسنوا استغلال تفوقهم العددي وانتهت فترة التمديد بالتعادل (١:١).

وفي الركلات الترجيحية صد حارس مرمى بيتار ضربتي جميل خضر وصالح حصارمة ليفوز بيتار تل أبيب بالنتيجة (٤:٢) بالركلات و(٥:٣) بالنتيجة النهائية.

بعد المباراة، المدرب مروان ريان لـ«الاتحاد» الرياضي، رغم ان الاحساس بنتيجة الخسارة ثقيل ورغم ان اللاعبين يشعرون بنوع من الاحباط الا أننا نودّع مباريات الفوز بكأس الدولة مرفوعي الرأس. لقد كان الشعور قبل المباراة جيدًا جدًا كون الفريق حقق انتصارين متتاليين في مباريات الدوري ونحاول اعادة اللاعبين الى نفس الاحساس ونسيان مباريات الكأس، عيوننا متجهة نحو مباراة الدوري القادمة التي سنستضيف فيها هـ. بئر السبع في سخنين هذا الاسبوع وغدًا (اليوم) سنعود الى التدريبات العادية.

* باقي مباريات الفوز بكأس الدولة *

المباراة	النتيجة
هـ. بيتح تكفا – م. حيفا	٥:٤ (بالركلات الترجيحية)
ب. القدس – هـ. القدس	٢:صفر
هـ. حيفا – هـ. ريشون لتسيون	٢:صفر
نادي أشدود الرياضي – م. بيتح تكفا	صفر:٢
ب. بئر السبع – بني يهودا تل أبيب	١:صفر
هـ. كفار سابا – هـ. رمات هشارون	٢:صفر
هـ. بئر السبع – م. كريات چات	١:٣
تسفريريم حولون – هكواح م. رمات غان	١:صفر
هـ. ديمونة – م. نتانيا	صفر:٣
هـ. بيت شآن – م. هرتسليا	٢:١
م. الاخاء الناصرة – هـ. رمات غان	٢:صفر
بيتار تل أبيب – اتحاد سخنين	(٣:٥) بالركلات الترجيحية
هـ.نتسير عيليت –م. كفركنا	صفر:٢

نجوان غريب في حديث صريح لـ«الاتحاد»:

سألعب في التركيب الاول في استون فيلا وعودتي الى البلاد مجرد اشاعة

※ اجرت اللقاء – ايمان حمدوني ※



* نجوان غريب وزوجته رونزا *

* النجم نجوان غريب، الذي يتماثل هذه الايام للشفاء بعد جراحة ناجحة اجريت له قبل اسبوعين، في احد المستشفيات في مدينة بيرمنجهام في انجلترا، استغل هذه الفرصة لغيابه عن الملاعب لزيارة الاهل في البلاد، برفقة زوجته رونزا.

وكانت هذه فرصة لنحاور نجوان غريب ورونزا غريب رغم انه كان يتمنى بالطبع، المشاركة في مثل هذه الايام في مباريات فريقه وكما وعده المدرب غريغوري.

وبادئ ذي بدء سألناه عن صحته بعد الجراحة فقال:

– الحمد لله، الجراحة مرت بنجاح، والاطباء طمأنوني بأن كل شيء على ما يرام، عليّ ان انتظر قليلاً، قبل البدء بتمرينات العلاج الطبيعي لتقوية العضلات.

نجوان ورونزا غريب معجبان بالهدوء الانجليزي وبالحياة الخاصة التي يتمتع بها الجميع في انجلترا: «لا احد يعرف بأمور الغير» تقول رونزا «ونحن الاثنان متفقان على ان النجومية لا تنقصنا».

نجوان لم يحتك حتى الان بالشعب الانجليزي كما يجب لكنه يقول انه من السهل جداً معرفة الفوارق الفكرية والثقافية، وايضاً الفرق في السلوك والتصرفات: فالشعب الانجليزي هادئ ولطيف، ويختلف تماما عن الشعب في اسرائيل الذي امتاز في السنوات الاخيرة بالعنف وبعدم التسامح وعدم قبول الرأي الآخر، الامر الذي أثر بالتالي ايجابيًا على حياتهما في الغربة حيث ان الحب بينهما كسر الحواجز وحطم المستحيل، في رحلة العذاب الطويلة والتي آلت الى نهاية سعيدة، خاصة بالنسبة للزوجة رونزا التي تحمل في هذه الايام في احشائها ثمار الحب السعيد. رونزا تعشق الطبيعة وتحب الهدوء، والوحدة. وتقول: «نجوان بالنسبة لي كل حياتي».

*** «الاتحاد» – لماذا لا تلعب في التركيب الاول في استون ڤيلا؟**

– نجوان: «انا متفائل جداً بعد اجراء عملية «الزائدة الدودية». الجميع يعرف مستوى نجوان، وانا واثق من قدراتي بالعودة الى المستوى الذي يؤهلني للمشاركة في المباريات في الدوري، كما اشار المدرب جون غريغوري قبل الجراحة فانني كنت قريبًا من المشاركة ضمن التركيب الاول للفريق».

*** «الاتحاد» – قرأنا في الفترة الاخيرة في وسائل الاعلام عن وعد المدرب جون غريغوري لمشاركتك في المباريات، ما هي حقيقة هذه المعلومات؟**

– غريب: «اليوم سأغادر البلاد برفقة زوجتي رونزا الى انجلترا، حيث سأعود الى التدريبات الخفيفة، واتمنى ان تمر هذه الفترة بسرعة وكما وعدني المدرب الذي يبني خططه للاعتماد عليّ في الدفاع».

*** «الاتحاد» – نعرف ان هنالك أيادي خفية.. من داخل البلاد كانت وراء عدم انضمامك لفريق «توتنهام». هل لهذه الايدي تأثير لعدم مشاركتك في التركيب في استون ڤيلا؟**

– نجوان: «انا شخصيًا نسيت شيئًا يسمى «توتنهام»، اما بخصوص الايادي المذكورة فلا تهمني بتاتًا ولا حتى ما يقال عني. كل ما اعرفه حين لعبت في فريق توتنهام في بداية الموسم واجريت لي الفحوصات قال لي المسؤولون عن الفريق بأنني مصاب في رجلي، بعدها جاءت دعوة فريق استون ڤيلا مباشرة فانضممت اليه ونسيت ما جرى لي قبلها»!!

*** «الاتحاد» – ما هي حقيقة الشائعات الاخيرة حول عودتك الى البلاد، لفريق هبوعيل حيفا، كما واننا نعرف ان فريق بيتار القدس أبدى اهتمامًا لضمك؟**

– نجوان: «اعتقد انني سأبقى في انجلترا، أعود واكرر بأنّ سبب عدم مشاركتي في المباريات فقط بسبب الوعكة الصحية الحالية ولولاها لكنت شاركت في الاسبوع الماضي، كما وعدني المدرب جون غريغوري.

ارفض هذه الاقوال، فمجيئي للبلاد فقط، بعد ان سمح لي المدرب باستراحة لمدة تسعة ايام، ولا يوجد اي سبب آخر»!!

*** «الاتحاد» – بعد تجربة الزواج حديثة العهد، هل لهذا الاستقرار تأثير على معنوياتك كلاعب كرة؟**

– غريب: «بدون شك، تجربة جميلة جداً، خاصة وان زوجتي رونزا تملأ علي حياتي، التأثير ايجابي، لو لم تكن زوجتي بجانبي لكان من الصعب ان اتأقلم في الاجواء هناك، فهي تشجعني دائمًا على تخطي هذه المرحلة الصعبة!!

*** «الاتحاد» – الحياة في الغربة بعيداً عن الاهل والاصدقاء، ماذا تقول عنها؟!**

– نجوان: «بدون شك في البداية كانت صعبة جداً، خاصة وانني واجهت بعض المشاكل في بداية الطريق، من حيث التعاقد مع احدى الفرق، لكن يجب علي ان اتأقلم، لان هذا هو مجال عملي، ولا ننسى بالطبع وجود زوجتي رونزا معي في الاشهر الاخيرة، لتخفف عني الغربة كثيراً، وقتنا مليء، ولا نشعر بالملل، فهي مشغولة في تعلم اللغة الانجليزية وانا في التدريبات. لا انكر اننا نشتاق للاهل والاصدقاء، لذلك نتحدث معهم كثيراً بواسطة الهاتف، وحين تتسنى لنا الفرصة نأتي للزيارة. في النهاية، لن أبقى كل حياتي في الخارج، يومًا ما سأعود الى البلاد، لأكمل المشوار هنا.

*** «الاتحاد» – نعرف انك ورونزا تنتظران حدثًا سعيداً، ما هو شعورك؟**

– نجوان: انا احب الاطفال كثيراً، واعتقد انه من الطبيعي ان يكون ثمار حبنا وتضحيتنا هذا المولود الذي ننتظره بفارغ الصبر، ليملأ حياتنا سعادة اكثر مما نحن فيها.

رونزا الزوجة والحبيبة لم تفارق نجوان بنظراتها لحظة واحدة، وهو يجيب على اسئلتنا، وكان من الطبيعي ان نتوجه اليها ببعض الاسئلة.

*** «الاتحاد» – كيف تتأقلمين مع حياة الغربة، رغم وجود زوجك معك خاصة وانك ما زلت صغيرة السن نسبيًا؟**

– رونزا: نجوان بالنسبة لي كل حياتي. انا ونجوان معجبان بالهدوء الانجليزي، وبالحياة الخاصة للجميع هناك. لا احد يتدخل في شؤون الغير. ونحن الاثنان متفقان بالطبع على كل الامور، بالنسبة لصغر سني فلا يوجد فرق بين كبير وصغير، خاصة اذا وجدت الثقة بالنفس. انا مشغولة بدراسة اللغة في احد معاهد بيرمنجهام، ولا اشعر بأي نقص في حياتي.

*** «الاتحاد» – هل تخففين عن نجوان نفسيًا لعدم مشاركته في مباريات فريقه استون ڤيلا؟**

– رونزا: بالطبع، نجوان يمر بفترة صعبة حاليًا، بسبب الوعكة الصحيّة التي أبعدته عن الملاعب، ولكن ذلك لا يعني نهاية لعام، وانما اقول له انني واثقة من حصولك على الفرصة للمشاركة قريبًا، واطلب منه التحلي بالصبر، وان لم اكن انا الذي يجب عليه الوقوف بجانبه، فمن سيفعل ذلك. نجوان زوجي وحبيبي، وليس اول من يخوض هذا المجال في الغربة، وانا على ثقة انه سيكون قادراً على اجتياز هذه الظروف!!

أمم افريقيا – ٢٠٠٠

تصريحات على هامش البطولة

* فوز تونس على مصر فتح شهيتها والمدرب يقول انه يدرك كيف سيحد من خطورة منتخب الكاميرون في نصف النهائي!

* الايطالي فرانشيسكو سكوليو (مدرب تونس): «لعبنا مباراة رائعة ولم نكتف بالدفاع فقط على الرغم باننا اجبرنا على ذلك لبعض الفترات. اليوم نحن سعداء، وقد نسينا تماما الخسارة الثقيلة امام نيجيريا في مباراتنا الافتتاحية ونأمل بلقائها مجدداً في النهائي. بعد بلوغنا الدور ربع النهائي كنت واثقًا بانه من الصعب ايقافنا. املك فريقًا هو مزيج من الخبرة والشباب وقادر على احراز اللقب. لقد بادرنا الى الهجوم منذ الدقائق الاولى وعملنا على قطع تموين المهاجمين المصريين بالكرات العالية داخل المنطقة، وعندما تقدمنا بهدف ايقنت اننا فزنا في المباراة.

وبالنسبة الى الكاميرون فانها تعتمد على اللياقة البدنية العالية للاعبيها وندرك كيف سنحد من خطورتها في نصف النهائي، لم نعد احد المنتخبات الصغيرة في هذه البطولة».

* الفرنسي جيرار جيلي (مدرب مصر): «كنا ندرك جيداً ان المنتخب السباق الى التهديف ستكون له الافضلية خصوصا من الناحية المعنوية. لقد هاجمنا في الشوط الثاني لكن بطريقة عشوائية وبالتالي لم يثمر ضغطنا. المنتخب التونسي يملك عناصر تتمتع بالخبرة وقدم وجهه الحقيقي امامنا وهو يستحق الفوز لانه كان الافضل».

واضاف «اذ قدم المنتخب التونسي الاداء نفسه في مبارتيه المقبلتين فان احدا لن يقف في وجهه».

* هاني رمزي (مدافع منتخب مصر): «قدمت مباراة سيئة كسائر زملائي، واشعر بالخيبة لخروجنا».

* احمد صلاح حسني (مهاجم مصر): «لا ادري ما كانت المشكلة في مباراة ربع النهائي فالمنتخب المصري لم يقدم مستواه المعهود».

* شكري الواعر (قائد وحارس تونس): «مبارياتنا مع المصريين دائمًا ما تكون بالسيناريو نفسه. عندما تسنح لك الفرصة الاولى عليك استغلالها والا.. بعد هذا الفوز طموحنا لا حدود له».

* منير بوقديدة (مدافع تونس): «كنا متأكدين انه في حال فرضنا رقابة لصيقة على حسام حسن فاننا سنشل فعالية المنتخب المصري وهذا ما قمنا به فعلاً».

* رياض بو عزيز (لاعب وسط تونس): «فوزنا لا غبار عليه، لعبنا افضل ونستحق بلوغ نصف النهائي».

* عبد الستار صبري (لاعب وسط مصر): «لم ندخل اجواء المباراة كما يجب، كان من واجبنا المبادرة الى الهجوم منذ البداية».

* احمد حسن (لاعب وسط مصر): «قدم منتخب تونس عرضًا قويًا وهو يستحق الفوز»!

(و.ص.ف.)

كأس ابطال الاندية الآسيوية (ربع النهائي)

اليوم يتواجه الهلال السعودي مع الشرطة العراقي

* الرياض – «و.ص.ف.» – يلتقي الهلال السعودي والشرطة العراقي اليوم، الاربعاء، في مواجهة قوية ضمن الجولة الثانية من كأس ابطال الاندية الآسيوية لكرة الدم التي تقام حاليًا في الرياض في حين يلعب بيروزي الايراني مع ابرتيش الاوزبكستاني.

وكان الهلال تغلب على ابرتيش ٢–صفر، في حين تعادل الشرطة وبيروزي سلبا في الجولة الاولى امس الاول الاثنين.

وسيخطو الهلال اذا فاز بالمباراة، خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي.

واستطاع مدرب الهلال الروماني المجل يوردانسكو ان يكون فكرة على اسلوب فريق الشرطة من خلال مشاهدته لمباراته الاولى.

اما مدرب الشرطة فاغلب الظن انه سيترك المبادرة الى الفريق السعودي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

التشكيلتان المحتملتان

الهلال: الدعيع – الدوخي وشريدة وخليل ولطف والثنيان والتمياط والغامدي والجابر والجمعان والشلهوب.

الشرطة: هاشم – محمود وصبار وزير ورحيم وحمد وسمير كاظم وعبد اللطيف واحمد كاظم وزيدان ونجم.

وتبدو مهمة بيروزي سهلة في مواجهة ابرتيش لان لاعبيه يتفوقون من الناحيتين البدنية والفنية.

نهائيًا:

الاخاء – بيت شآن يوم الجمعة على ملعب سخنين!

* بسبب العقاب المفروض على مكابي الاخاء الناصرة، باجراء مبارتين خارج ملعبه، أجرى الفريق مباراته الاولى على ملعب كريات آتا وكان مدخولها ٣٢٠ شاقلاً فقط لا تكفي لدفع الضيافة في المباراة!

اما مباراة الفريق العقابية الثانية فستكون وبشكل نهائي على ملعب سخنين يوم الجمعة امام هبوعيل بيت شآن وستكون في الساعة الرئيسية (الساعة الثالثة عصراً)، كما أفادنا الاداري احمد الحلو الذي توجه لجماهير الناصرة وسخنين على حد سواء لحضور المباراة ودعم الفريق في مباراته المصيرية من أجل حصد ثلاث نقاط والابتعاد عن قاع اللائحة.

ومن الجدير ذكره ان لقاء اتحاد أبناء سخنين امام هبوعيل بئر السبع سيكون على ملعب سخنين يوم السبت الساعة الثالثة عصراً.

(عزات شلاعطة)

كرة سلة

فوز هام لمركز الأحداث النصراوي على نتسيرت عيليت

* في مباراة حماسية جمعت فريقي الدرجة القطرية لكرة السلة، مركز الأحداث الارثوذكسي وفريق نتسيرت عيليت، فاز الفريق النصراوي بالنتيجة (٥٧:٦٣) ليعطيه هذا الفوز وجبة اكسجين ضرورية في طريق الابتعاد عن قاع اللائحة، اذ أصبح الفريق يحتل المرتبة التاسعة، بعد المباراة.

بداية المباراة كانت تفوقًا ملحوظًا للفريق النصراوي ولكن سرعان ما انقلبت النتيجة لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف بفارق ست نقاط.

في الشوط الثاني قدم الفريق النصراوي عرضًا قويًا، عادل النتيجة وتفوق واستطاع ان ينهي المباراة بفوزه بفارق ست نقاط.

شارك في صنع الفوز كل من ساهر خوري (٢٢ نقطة)، زهير نداف (١٩ نقطة)، روني ناصر (١٥ نقطة)، زاهر مرجية (٥ نقاط) نزار جرايسي (نقطتان)، وايهاب منصور وصبحي قبطي وراوي جبران وباسيلا قطوف ونادر ترك.

(سعيد عبود)



جديد تحت الشمس

إجازة مدفوعة أو عقد من الماس لمن يتوقف عن التدخين في كندا!

* أطلق عدد من الناشطين والذين يعملون في مكافحة التدخين في مقاطعة تورونتو، مسابقة، يحصل الفائزون فيها على جوائز تتراوح بين إجازة مدفوعة في جزر الانتيل وعقد من الماس، اذا تمكنوا من التوقف عن التدخين لمدة خمسة اسابيع. اما سكان مقاطعة كيبيك فيمكن ان يحصلوا على الف دولار كندي، اي ما يعادل (٦٩٠) دولارًا، اذا ما توقفوا عن التدخين بموجب عقد يبرم مع احد رعاة حملة مكافحة التدخين.

ويمكن لجميع مدخني تورنتو الذين يزيد عمرهم عن (١٨) عامًا، المشاركة في المسابقة التي تحمل عنوان «سوف أتوقف عن التدخين في سنة ٢٠٠٠». ومن المنتظر ان يتم اختيار الفائزين بالقرعة من بين اولئك الذين ينجحون في التوقف عن التدخين ابتداءً من الأول من شهر آذار وحتى ٣ نيسان.

ويخضع المشاركون لفحص البول للتأكد من صدقهم. وتشجع الحملة كذلك من يتوقفون عن التدخين بمنحهم جهاز تلفزيون او مسجل. وقد قامت الحكومة الكندية هذا الاسبوع بإقامة مشروع قرار ينص على إلزام شركات التبغ بطباعة صور الأعضاء البشرية التي تتضرر جراء التدخين على علب السجائر.

(«الاسلام السياسي» .. بقية من صفحة ١٦)

والاستقرار لا في القرن الافريقي ولا في العالم. على ان هذا التحول من جانب المجتمع الدولي لم يتناول الاسلامي وحسب، بل تناول عمليًا سائر الوان الطيف السياسي، وتشمل تلك الألوان احزابًا وقوى من الوسط واليسار الليبرالي، كان من المعروف ان لها علاقات قديمة ببعض الدول الكبرى، وان متغيرات السوق والنظام العالمي تتناول تغييرات لمصلحتها. ولا يمكن نسبة هذا التغيير تجاهها الى سلوكها السياسي، فذلك السلوك لم يتغير منذ تصاعد الدعوات الى الدمقراطية وحقوق الانسان، بطلب من قوى المجتمع الدولي، منذ اواسط التسعينيات. فيومها قيل ان متغيرات السوق، تقتضي متغيرات في ترتيبات المجتمع السياسي لمصلحة القوى الجديدة من جهة، ولمكافحة الاسلاميين المتطرفين، واستيعاب المعتدلين منهم. وانقسمت القوى الجديدة وقتها ازاء الاسلاميين الى فريقين، فريق تابع معركته السياسية والثقافية ضد الاسلاميين، والتي بلغت الذروة في تسعينيات الجزائر والسودان. وفريق آخر رأى امكان التعامل مع الاسلاميين واستيعابهم حتى لو لم تنظر السلطات الى ذلك بعين الرضا. اما اليوم بل ومنذ اواسط التسعينيات، فإن المعركة الثقافية الداخلية ضد الأصولية من جانب القوى الثقافية وقوى المجتمع المدني قد خفت. وتبيّن لسائر القوى ان السلطات لا تميل الى التسويات السياسية او حتى الأمنية. كما تبيّن ان وجوه السلوك السياسي واللاسياسي تضع جميع الفرقاء الداخليين في خانة واحدة وان بدا ظاهرا ان المعالجات مختلفة. فالاسلاميون ما يزالون يلقون معاملة اقسى من الاحزاب السياسية او من جماعات حقوق الانسان، لكن الجميع ليست لهم أدوار سياسية، والجميع معرضون للملاحقة بشكل او بآخر. واذا كان ذلك كله عائدًا بالدرجة الأولى الى استقواء السلطات بتحولات المجتمع الدولي ازاء المنطقة، وقوى التغيير في العالم، فهناك من جانب المعارضة العربية والاسلامية من الأسباب ما يمكن ذكره وتعليل استقواء السلطات به ايضا. هناك من جهة ما لوحظ من تضاؤل الدعم الاجتماعي للاسلاميين بل ولسائر الأحزاب والقوى السياسية خارج السلطة. ولا يعني ذلك ان السلطات صارت اكثر شعبية، بل ما اعنيه ان هناك نوعًا من الجمود على المستوى الاجتماعي يشبه «تعب المعادن» اذا صح التعبير. ولا تملك القوى الاسلامية والمدنية من جهة اخرى اطروحات او بدائل تستدعي تأييدًا حماسيًا. ففيما عدا خطاب المطالبة بالمشاركة وبالدمقراطية، ليس هناك ما يمكن ذكره في مجال المقايسة بين «مناعم الاستقرار»، و«امكانات الاضطراب». فاذا تجاوز الأمر تفاصيل السياسات الداخلية الى طبائع النظام الاجتماعي والسياسي، وقضايا المستقبل، والموقف من الصهيونية والرأسمالية، فإن الخيارات امام المعارضات تضيق الى حدود بعيدة. ويصبح الخطاب شبيهًا بخطاب السلطات، لا بمعنى القبول او الاقدام في سائر المجالات، بل بمعنى الاصغاء للضرورات الاقليمية والعالمية.

(عن «السفير» اللبنانية)

المضاعفات العقلية لإدمان الخمر

* يتسبب إدمان الخمر في عدد من المضاعفات العقلية هي:

الهذيان الارتعاشي: وهو اكثر انواع ذهان الكحول شيوعًا، وسببه اضطراب في ايض الكربوهيدرات في المخ وذلك منّ نقص فيتامين (ب) المركب ومدى تأثير ذلك على الخلايا العصبية. ويحدث هذا الهذيان بعد التوقف المفاجئ عن شرب الخمر او بعد اجهاد او شدة نفسية او جسمية تحتاج لكمية كبيرة من فيتامين (ب) المركب، وأهم الأعراض الانذارية له: القلق، الاحلام المزعجة، الفزع، العرق الغزير، الشعور بالعدوان، الخداع، الهلاوس البصرية، وغالبًا ما يسبق الهذيان نوبة صرع كبرى.

وأهم أعراض الهذيان الارتعاشي:

- رعشة شديدة مستمرة في اليدين، تمتد احيانًا الى الرأس واللسان والجسم.
- تشوش في الوعي مع فقدان الاستبصار، والتعرق واختلاط عقلي.
- التوتر وكثرة الحركة، واحتمال الوقوع على الأرض والاصابة بالأذى او الكسور والجروح.
- الهلاوس وخاصة البصرية والمميزة برؤية حيوانات كالفئران والثعابين زاحفة ناحية المريض مما يسبب له فزعًا ورعبًا شديدًا، كذلك يكون عرضة للخداعات فيتهيأ للمريض وقوع سقف الحجرة عليه، او ان الأرض تتحرك اتجاهه وهكذا.

الضلالات البارانوية:

وأهمها هذاءات الغيرة والتي تصل الى حد الشك في كل تصرفات الزوجة وتفتيش ملابسها ومراقبة سلوكها داخل وخارج المنزل واتهامها بالخيانة مع اقرب الناس الى المريض، مما يحطم الحياة العائلية تمامًا. وتعتبر هذاءات الغيرة تعويضًا واسقاطًا عن الضعف الجنسي الذي يعاني منه مدمنو الخمر.

الهلاوس الكحولية:

وتحدث الهلاوس كجزء من الهذيان تحت الحاد، وهي اكثر ندرة من الهذيان الارتعاشي، وتشابهه الى حد ما ولكن دون تشوش في الوعي وتتميز بالهلاوس السمعية والخداع والافطار الاضطهادية، ولكن لا يوجد اضطراب في الوجدان او التفكير وتختفي الأعراض بعد التوقف عن شرب الخمر.

ذهان كورساكوف:

وهذا ناتج عن نزيف وتليف في الخلايا العصبية، ويظهر هذا الذهان بعد



الذهان الارتعاشي او الهلاوس الكحولية او في اثناء النوبات الحادة من الادمان. ويتميز بفقدان الذاكرة للأحداث القريبة مع تحوير وتزييف للوقائع لملء الفراغ الموجود في ذاكرة المريض ويصاحب ذلك التهاب في اطراف الاعصاب وتأثر القلب والكبد والمعدة.

الشرب المرضي:

يؤدي شرب كميات بسيطة من الكحول في بعض الأفراد الى أعراض عنيفة على الرغم من قلة كمية الخمر من اضطراب في الوعي والعنف والتهيج، ويظهر ذلك بوضوح في مرض الصرع والشخصيات السيكوباثية، وبعد ارتجاج المخ وفي المدمنين المزمنين.

الانغماس الكحولي المتقطع:

تتناوب الحالة بين فترات شرب مرضية مع فترات طويلة من العودة للحالة العادية التي يشرب فيها الشخص ما تتطلبه المشاركة الاجتماعية وعادة لا توجد ضغوط نفسية خاصة تدفع الشخص الى بدء فترات الانغماس والتي يمكن ان تبدأ بشكل انفجاري مفاجئ وتشابه هذه الحالة العصاب القهري الوسواسي في اندفاع المريض للشرب رغم معرفته بالضرر والعواقب.

حصوات المرارة.. الأعراض والأسباب

* بقلم: د. نعيم ابو نبعة *

* يفرز الكبد مادة صفراء نقطة نقطة حتى تتجمع تدريجيًا في كيس المرارة، وعند وصول المواد البروتينية والدهنية الى الاثني عشر يتولد هرمون الكوليستوكينين من الغشاء المخاطي للأمعاء، ويتم امتصاصه ويتسرب الى الدم ومنه الى المرارة وهذا ما يؤدي الى تقلصها.

تختلط العصارة الصفراوية بالطعام وتكون وظيفتها تسهيل تفكيك المواد الدسمة تمهيدًا لامتصاصها عبر جدار الأمعاء.

وتعتبر العلة الأساسية لكيس المرارة الحصى التي تسبب احيانًا آلامًا شديدة، وعادة ما تتكون حصوات المرارة من كتل صلبة من الكوليسترول او من مواد اخرى مكونة من السائل الصفراوي (الكالسيوم)، البليروبين.. الخ). وتكون الحصى واحدة او اكثر ويتراوح قطر الحصى ما بين مليمتر واحد وسنتيمترين.

ان تجمع السائل الصفراوي (القادم من الكبد» داخل كيس المرارة وركوده في داخلها قد يرافقه احيانًا خلل في تركيب الأملاح الصفراوية او الكوليسترول او اختلال في نسبة انحلاله في السائل الصفراوي، وعندها قد يبدأ الكوليسترول او الكالسيوم بالترسب والبداية تكون ترسبات رملية صغيرة تكثر بشكل تدريجي لتتكون الحصى داخل كيس المرارة. وهذا ما يشبه ترسب السكر لدى زيادة اشباعه في كأس الشاي.

وتندر اصابة الاطفال بحصى المرارة حيث ان فرص الاصابة بها تكبر مع الوقت، ولسبب غير معروف تصاب النساء بالحصى اكثر من الرجال بفارق ضعفين او ثلاثة أضعاف، وقد تلعب زيادة الوزن دورًا في ذلك بالاضافة الى كثرة الانجاب وتعاطي حبوب منع الحمل، وتزداد الاصابة بحصى المرارة في كلا الجنسين مع التقدم في السن.

* اعراض حصى المرارة *

يشتكي مريض حصى المرارة فقط عندما تغلق قناة كيس المرارة او عندما يحدث التهاب في ذلك الكيس. اما الأعراض المتمثلة بشعور عدم الراحة في الجهة اليمنى العليا من البطن، وغثيان، وانتفاخ.. فهي الأعراض الشائعة عند العديد من الناس بدون وجود حصوات في مرارتهم او بوجودها.

واذا اشتكى مريض حصوات المرارة من يرقان ومن اخراج براز ابيض اللون وبول غامق اللون مع حكة في الجلد فإن هذا يعطينا انطباعًا بأن احدى الحصوات قد تكون هاجرت من كيس المرارة الى القناة الجامعة وحصل انسداد في تلك القنوات.

والحصوات المتواجدة داخل كيس المرارة قد تسبب اعراضًا مختلفة الشدة تتراوح ما بين عدم الشكوى من اي شيء، (حصوات مرارية بدون أعراض) ومرورًا بالشكوى من آلام حادة وشديدة في البطن.

والحقيقة ان كثيرًا من الناس قد يصابون بحصى المرارة لكن القليل منهم يشعر بالألم او يصاب بمضاعفات، ويقدر ان حوالي ٢٠٪ من السيدات يحملن حصى المرارة الى حين موتهن، في حين لا يعاني الا القليل منهن من مشاكل في هذا الصدد.

ولكن هناك بعض المصابين يعانون من آلام شديدة جدًا، وهذا ما يحدث حين تعلق حصاة في القناة الخارجية من المرارة (في قناة كيس المرارة) مما يسبب المغص الصفراوي الذي يتميز بآلام شديدة في الجهة العليا اليمنى من البطن وقد يمتد احيانًا الى ما بين عظمتي الكتفين. وقد يرافق المغص الصفراوي ضيق في التنفس، وغثيان وتقيؤ شديد مع شعور بعسر هضم وانتفاخات في البطن.

* اسباب حصى المرارة *

١ - اضطراب التركيب الكيميائي للصفراء:

فالمركبات الاساسية للسائل الصفراوي القادمة من الكبد تكون متوازنة وفق كثافة معينة ثابتة تقريبًا، وتكون على شكل محلول مائي مكونة من الحموض الصفراوية والبليروبين والكوليسترول والأملاح الكلسية.

وعلى الرغم من ان مركبات العصير الصفراوي لا تعكس تمامًا نسبة هذه المركبات في الدم الا ان ارتفاع الكوليسترول او البليروبين في الدم قد يؤدي الى ازدياد نسبته في العصير الصفراوي وهو ما قد يخل في توازن الكثافة بين المركبات الرئيسية للصفراء، مما قد يؤدي الى الترسب وقد ينتهي بتكوين حصى المرارة.

٢ - التهاب المرارة او الطرق الصفراوية وخاصة اذا كان السبب جرثومي حيث يؤدي الى تغيير في تركيب العصير الصفراوي الموجود في كيس المرارة وهذا يكون ناتجًا عن انتشار املاح الكالسيوم ودخولها الى السائل الصفراوي فتتوحد املاح الكالسيوم مع الكوليسترول مما يؤدي الى تكوين حصى مختلطة التركيب.

٣ - العوامل الركودية: ان ركود الصفراء لمدة طويلة يؤدي في حالات عديدة الى تكاثف الكوليسترول مع البليروبين في المرارة نتيجة امتصاص الماء والأملاح الأخرى. يتسبب هذا الترسب في تكوين حصيات مختلطة، وهناك عدة حالات ينشأ فيها ركود صفراوي من بينها انسداد عضوي بحصى او ورم، وتشوه خلقي في المرارة، وتشنج في معصرة اودي.

* مضاعفات حصوات المرارة *

- التهاب القنوات الصفراوية.
- التهاب البنكرياس الحاد.
- نادرًا ما يحدث انثقاب المرارة.
- نادرًا جدًا ما يحدث التسرطن بعد عشرات السنين نتيجة التخريش المستمر.

دعاء



لينا نعمان حداد

١ - يا رب اعطي الناس تعيش بخير وسلامة.
٢ - يا رب اعطنا الحب والسلام.
٣ - يا رب انجح بكل امتحاناتي وشهادتي تكون ممتازة.
٤ - يا رب اعطي الفقراء مصاري.
٥ - يا رب احمي عائلتي.
٦ - يا رب ينجحوا كل الناس.
٧ - يا رب نرجع على بلدنا اقرث.
٨ - ان شاء الله يجي السلام بسرعة.
(الصف الثاني «أ» راهبات الكرمليت)



قطة هادي



أحضر الأب هدية لهادي وهي قطة صغيرة..

هادي فرح بالقطة وقام باللعب معها..

هادي شد القطة من ظهرها، القطة تألمت وقالت:

ميو.. ميو.. وخرمشت هادي وهربت.

هادي بكى لأن القطة هربت..

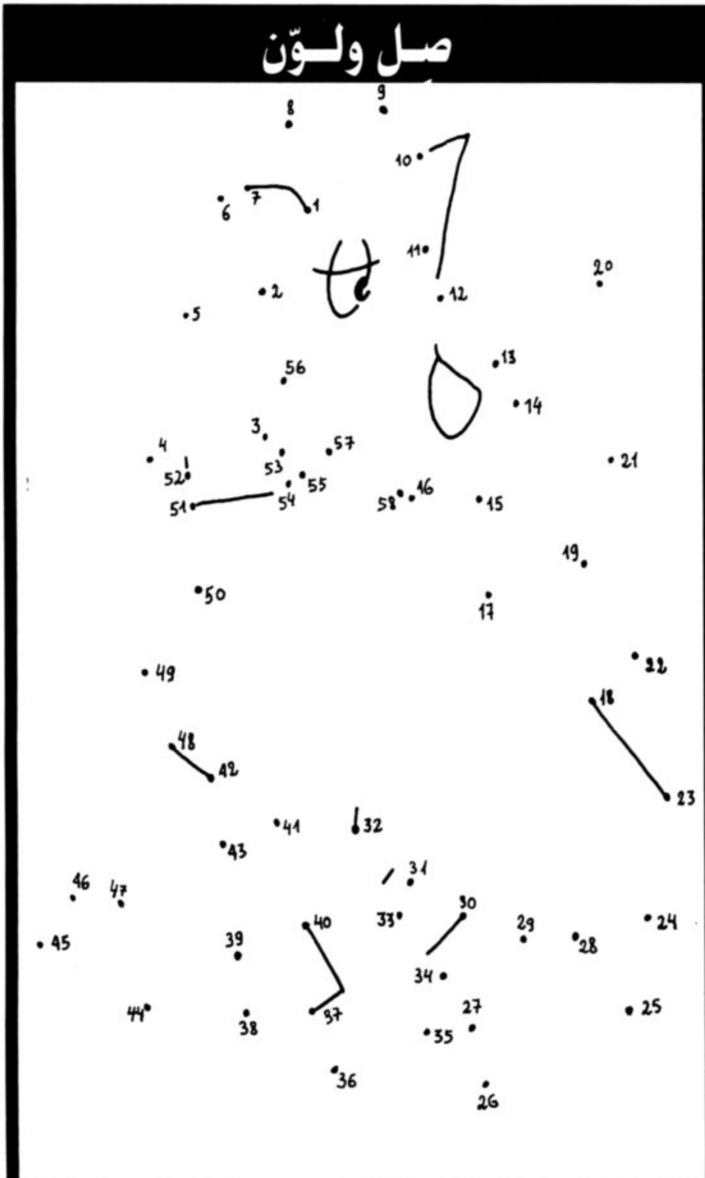
سمعت الأم فقالت: مالك يا هادي؟

فأجاب:

- هربت القطة!

أحضرت الأم البسكوت. هادي أخذ قطعة بسكوت واحدة وأعطى الباقي للقطة. القطة فرحت وعادت الى هادي وأكلت من يده وكان هادي فرحان والأب والأم ينظران ويضحكان.

صل ولوّن



الفروق السبعة



* دقق جيدًا في الصورتين، فستجد (٧) فروق، بعدها حاول تلوين الصورتين *



مسيرة وأغنية

* بقلم: فريدة النقاش *

* لم يجمع أحد حتى الآن تلك الأغنيات والأشعار والهتافات التي أطلقها المتظاهرون في مدينة «سياتل» الأمريكية حين احتشدوا قادمين من كل انحاء العالم، ليعلنوا احتجاج الفقرا، والكادحين على سياسات منظمة التجارة العالمية التي تخطط لخدمة مصالح الرأسماليين والدول الكبرى. وكان مؤتمرها الوزاري منعقدا في المدينة في نهاية الشهر الماضي.

لم يحدث ذلك رغم ان الشي، المؤكد انه شأن كل مسيرة او مظاهرة، او اعتصام او اضراب عن الطعام، حين يجتمع بشر ذوو رؤية واضحة واهداف محددة، يدافعون عنها ويكافحون من أجلها وصولاً الى ارتباط الأهداف العامة الكبيرة بالأهداف الشخصية لهؤلاء المبادرين من البشر، فحين يحدث ذلك تطلق حرارة المشاعر وقوة الإيمان بقدرات الجماعة، وعدالة الأهداف، أشعاراً وأغنيات تنشأ في التو واللحظة ويشارك في صنعها العشرات بل المئات من البشر.

وهذا هو شأن ما انتقل الينا عبر آلاف السنين من أشعار وأغنيات وحواديث واساطير مجهولة المؤلف، ولم يكن المؤلف المجهول في كل هذه الحالات إلا وجدانا وفيض مشاعر وأخيلة الجماعة ذاتها، وهي الحالة التي سعى المسرحيون المجددون في كل انحاء العالم شرقه وغربه وشماله وجنوبه، لاستعادتها عبر الخلق الجماعي للعروض المسرحية بتكوين نص مسرحي يشارك في كتابته الفريق كله، ثم يعود الجمهور المتلقي للإضافة اليه، وصقله وتجديده، في كل ليلة عرض لتنشأ هذه الحالة الفريدة من التواصل الإنساني الحي الذي يربط بين الأعماق الغائرة البعيدة للنفس الإنسانية، بمخاوفها وأشواقها وبين الواقع اليومي الحي المملوء بالاسئلة الباحثة عن اجابات في ميادين العلاقات كافة، سياسية كانت او اقتصادية، سيكولوجية او وجودية.

وكان لدى مجلة «أدب ونقد» مشروع طموح لجمع الأغنيات والأناشيد والهتافات التي أطلقتها الجموع الشعبية منذ الثورة العرابية، مروراً بثورة ١٩١٩، وصولاً الى الهبّات الشعبية الكبرى من ١٩٤٦ الى ١٩٧٧ واجراء تحليل لها. وتبيّن لنا ان مثل هذا المشروع يحتاج لفريق بحث ولإمكانيات مالية ليست متوافرة لنا، ولعل أحد مراكز البحث الذي انشأ وحدة للتراث الشعبي ان يعتني بهذا الفكرة التي ستكون في حال اكتمالها إضافة جديدة لتاريخ الثورات والانتفاضات والهبّات الشعبية الكبيرة.

ومن المؤكد ان ما جرى في «سياتل» سوف يسهّل جمعه وتحليله، لأن وسائل الاتصال والتصوير الحديثة والمتقدمة، يمكن ان تنهض بأكثر من نصف العمل المرجو، الذي سيكشف لنا الطريقة التي تتبلور بها عولمة التضامن الشعبي الإنساني وآفاقه في مواجهة عولمة رأس المال، ومراكزه الكبرى.

وأقول ذلك لأن مجموعة من النسا، الكنديات استطعن قبل سنوات أربع ان يخططن لعمل كبير، مستلهمات شعاراً أطلقته النسا، العاملات في صناعة النسيج الأمريكية، في اول القرن في اثنا، اضراب طويل ناجح.. وكان الشعار يقول ان الإضراب هو: «من أجل الخبز والورود».

ونظمت الكنديات مسيرة في مدينة «مونتريال» «ضد الفقر والعنف» و «من أجل الخبز والورود»، فإذ بعشرات الآلاف من البشر نسا، ورجالاً ينجذبون إليها، ويتعلقون بشعاراتها البسيطة الجميلة، يريدون ان يغيّروا هذا العالم القبيح وغير العادل، وتنطلق من صفوف المسيرة فكرة مخاطبة العالم كله، من اجل مسيرة عالمية ضد الفقر والعنف تقدم مطالبها، بل قل احتجاج الملايين ضد سياسات الإفقار والحصار، والتجويع والحرب. وبسرعة الضو، أخذت تنتشر المنظمات والجماعات التي تحضر للمسيرة العالمية والتي كانت قد وصفت في اثنا، التحضير لها في العام الماضي بأنها «يوتوپيا» وحلم كبير، وهتف احد المشاركين حينها: فلتحيا اليوتوپيا.

وما يزيد على ألفين وسبعمائة منظمة وجماعة عالمية، انضمت للأعمال التحضيرية للمسيرة، ضد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والحروب والحصار، والتجارة بأجساد النسا، والفساد وسرية الحسابات، ومن اجل مجلس أمن اقتصادي يدار دمقراطيًا.. باختصار من اجل عالم آخر جميل.. وفي خضم العمل التحضيري الواسع شاركت مجموعة نسا، من قوميات مختلفة في وضع كلمات اغنية جرى تلحينها جماعيًا:



نسير متحدين
لنحمي كرامتنا الإنسانية
ويكتشف أطفالنا جمال الدنيا
نضع حدا للفقر والتعاسة
نسير متحدين.

فماذا يا ترى قالوا في «سياتل» التي بدت بالمصادفة كأنها تدريب أولي على مسيرة اكتوبر عام ألفين ضد الفقر والعنف؟

(عن «الأهالي»)

ارتفاع أجر الحد الأدنى بشيكل واحد!

* بعد دفع علاوة الغلاء، بقيمة شيكل واحد، بدءاً من الأول من كانون الثاني الماضي، ارتفع ايضًا اجر الحد الأدنى بالقيمة نفسها، اي بشيكل واحد، وهكذا أصبح ٧٥ ٢٧٩٨ شيكل (بدلاً من ٧٥ ٢٧٩٧) للشهر الواحد. وقيمة ساعة العمل ارتفعت ايضًا الى ٠٥ ١٥ شيكل (بدلاً من ٠٤ ١٥ شيكل).

جدير بالذكر ان جدول الغلاء، يجري تعديله ايضا في الأول من نيسان من كل عام بقيمة ارتفاع الغلاء، السنوي الكامل - إن وُجد - كذلك تم إقرار تعديل لقانون اجر الحد الأدنى في الكنيست بالقراءة الأولى. والمصادقة عليه في لجنة العمل والرفاه واللجان المختصة الأخرى لاقراره نهائيًا ليضمن ان يكون اجر الحد الأدنى بمبلغ الف دولار او حوالي ٧٠٪ من معدل الأجر العام في البلاد.

هذا الاقتراح يثير قلق ارباب العمل الذين باشروا حملة تهديدات واسعة ضد الكنيست، مضمونها انه في حالة إقرار هذا القانون فسيباشرون بنقل مصانعهم الى مناطق اخرى من العالم.. لأن دفع اجر حد أدنى بقيمة أربعة آلاف شيكل لا يحتمله ارباب العمل بتاتًا.

لقد تناسى هؤلاء، المتمولون حقيقة تقول ان تكاليف الحد الأدنى لمعيشة عائلة من اربعة انفار في البلاد تصل الى اكثر من ثمانية آلاف شيكل في الشهر. وتناسوا ايضا ان حوالي ٤٠٪ من الأجيرين يحصلون على أقل حتى من أجر الحد الأدنى القائم اليوم. هذه الحملة من ارباب العمل سببها الحقيقي هو محاولتهم مواصلة جني الأرباح الطائلة على حساب العاملين ورفضهم ان تمس هذه الأرباح او تهبط نسبتها حتى بقيمة واحد بالمئة.

ندوة دراسية حول علاقات العمل في اسرائيل

* تبدأ مسا، اليوم (الثلاثا،) الندوة السنوية الخامسة حول علاقات العمل في اسرائيل، وذلك في قاعة فندق «دان» في مدينة إيلات - أم رشرش - وذلك باشتراك ممثلين عن أطراف العمل الثلاثة: الحكومة واتحاد اصحاب العمل و النقابات العمالية.

ويشارك في هذه الندوة الدراسية عشرت الخبرا، في علاقات العمل حيث ستتواصل اعمال الندوة على مدار خمسة ايام متتالية، يجري خلالها تقديم محاضرات شاملة حول الوضع الاقتصادي العام، الاتفاقيات الجماعية، دور محاكم العمل في تسوية الخلافات النقابية، المفاوضات الجماعية ودور النقابات العمالية في مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي في ظل العولمة الاقتصادية وسياسة الاستيراد الحر، ودور منظمة العمل العالمية في تقوية اواصر علاقات العمل ومكافحة الاستغلال، قوانين العمل وتأثيرها على الوضع التشغيلي العام، بالاضافة الى ورشات عمل ونقاشات عديدة اخرى.

ويجري عقد هذا اللقا، السنوي تحت رعاية منظمة العمل الدولية وبمساهمة من أطراف العمل الثلاثة في البلاد. ويلاحظ ان مواضيع الدورة الدراسية لهذا العام لها زخم خاص بخصوص الأوضاع التشغيلية، في ظل الأزمة القائمة من بطالة وتباطؤ اقتصادي ومدى تأثير ذلك على علاقات العمل والحقوق العمالية.

إعرف حقوقك

إصابات العمل



* عامل مصاب *

* فيما يلي النقاط الأساسية المتعلقة بقانون اصابة العمل للعاملين والأجيرين:

* تم تشريع قانون اصابات العمل للأجيرين سنة ١٩٥٤ وللمستقلين سنة ١٩٥٧.

* يضمن هذا القانون للمؤمن، الذي أصيب اصابة عمل جرا، حادث ما، الحصول على مخصصات مختلفة من التأمين الوطني.

* إصابة العمل هي: الاصابة جرا، حادث عمل او مرض مهنة.

* حادث العمل: هو حادث وقع خلال العمل او جرا، العمل لدى صاحب عمل او من قبله. وللعامل المستقل خلال عمله في مهنته، بما في ذلك الحادث الذي وقع للعامل او للمستقل وهو في طريقه الى عمله او في طريق عودته من العمل.

* مرض المهنة: المرض الذي أصيب به العامل جرا، عمله لدى صاحب العمل او من قبله وللعامل المستقل عند عمله في مهنته وذلك وفقًا للأنظمة لدى التأمين الوطني.

* رسوم الإصابة: هي الرسوم التي تدفع عن كل يوم للعامل الذي اصيب في عمله واضطر للتغيب عن عمله لفترة تزيد عن يومين وحتى ١٨٢ يومًا. الاستحقاق للرسوم يحدد اعتماداً على «شهادة عدم صلاحية المُصاب للعمل» يحصل عليها من طبيب صندوق المرضى.

منذ العام ١٩٩٧ تم تعديل القانون بشكل يلزم صاحب العمل بدفع تعويض للعامل الذي أصيب اصابة عمل عن أول تسعة أيام يتغيب فيها عن العمل مع شهادة مرضية. والمصاب المستقل لا يحصل على تعويض عن هذه الأيام (التسعة).

* رسوم الإصابة: تدفع لكل مصاب عمل حددت له لجنة طبية نسبة اصابة ٥٪ وما فوق.

* رسوم إصابة موقتة: عندما يكون الوضع الصحي للعامل المصاب غير ثابت تحدد له مخصصات رسوم موقتة بنسبة ما قد تتغير وفقًا للتغييرات في نسبة إصابته والعجز لديه.

* مخصصات إصابة ثابتة: تحدد للمصاب عندما يكون العجز او الإعاقة لديه ثابتة وتم تحديدها للمصاب.

* مخصصات الإصابة تدفع كالتالي:

- دفعة لمرة واحدة، عندما تكون نسبة العجز - الإعاقة ما بين ٥٪ - ١٩٪.

- مخصصات شهرية للمصاب الذي تكون نسبة الإعاقة - العجز لديه ٢٠٪ وما فوق.

مبلغ المخصصات:

- اصابة عمل بنسبة عجز ١٠٠٪ يستحق المصاب ان يحصل على مخصصات من التأمين الوطني بنسبة ٧٥٪ من معدل أجره الذي حصل عليه خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت يوم حادث العمل وحتى مبلغ أقصاه اربع اضعاف معدل الأجر العام في البلاد (معدل الأجر العام اليوم حوالي ٦٣٤٧ شيكل).

(المصدر: تقرير التأمين الوطني - ٩٩/١٠)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - برامج الصغار بالعربية.
١٠.٥٠ - الحذر على الطرق.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٠ - رياضيات.
١١.[illegible] (٢٠).
١٢.١٠ - بنك المعلومات: المملكة الأخرى.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٣٠ - كرة سلة للمدارس الثانية - الدوري الممتاز.
١٦.٢٨ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - حدائق صناعية - فيلم وثائقي حول هذه الحدائق في غزة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة السادسة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور: الحقيقة المرعبة - الحلقة السادسة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٢).
٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١٢).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع جابي جزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة (٣٠٧).
٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٨ - [illegible] الثانية.
١١.٤٢ - مهرجان القصاصين - الحلقة الثانية.
١٢.٣٦ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨٨).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٥).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٩).
١٤.٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦٣).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٣١).
١٥.٥٩ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١٩).
١٦.٢٧ - كل أولادي - الحلقة (٢١٩).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينك.
١٧.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٠٠ - ووكر - الحلقة (١٠٦).
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون - الحلقة الرابعة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٥).
٢١.٠٤ - رافي ريشف يستضيف - الحلقة (١٤).
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل - الحلقة (٣٨) - «مسألة هامشية».
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان - الحلقة (١٤).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة الخامسة «عبد كاثوليكي».
١.٥٢ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة الخامسة.
٢.٣٣ - باسيفيك - الحلقة الخامسة.
٣.١٥ - برامج الغد.

هذا المساء

اعتداء رفيع

* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٩.
مايكل مدسون ورون فدلمان الشخصيتان السيئتان في القصة التي تدور احداثها ذات يوم، يسعيان لتصفية صحفي، وعميلة كانت تساعدهما، وهما معروفان بأعمالهما الفاسدة في المخابرات.

(قناة الأفلام – الساعة ٢٢,٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٩) شباط

١٩٣٤ - اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا توقع اتفاق البلقان الذي يضمن حدود هذه الدول.
١٩٧٠ - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يزور موسكو للمرة الأولى.

تنويه

* في الرسالة التي تلقاها الاديب حنا ابو حنا بتوقيع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، جاء انه تم اختياره لتسلم وسام «عزيز حيفا» تقديرا لنشاطاته خدمة لمدينة حيفا وسكانها، وليس «لمدينة حيفا والدولة» كما ورد في البيان الذي ارسلته بلدية حيفا لصحيفة «الاتحاد». وقد اقتضى التنويه.

حل اللغز الماضي

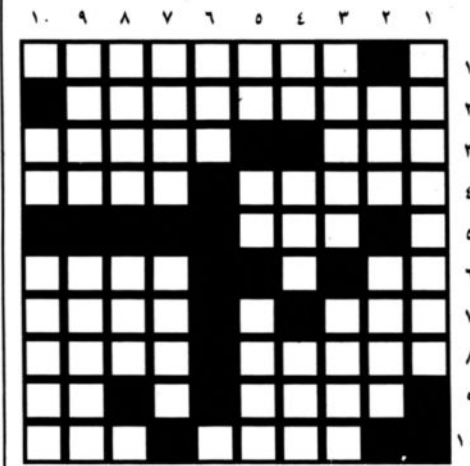
أفقيًا:

١ - هارون هاشم رشيد.
٢ - لينة - نجع حمادي.
٣ - سر - مزيد - اضر.
٤ - نا - يرد - عقاقير.
٥ - كفركنا - يهجو - هن.
٦ - شدا - عقب.
٧ - شرحبيل بن حسنة.
٨ - شاعر - بدا.
٩ - هي - قطران.
١٠ - نزرعه - قلع.
١١ - زقوقيا - حنا - بر.
١٢ - القاب - أمجد - أق.
١٣ - دم - قهرت - اساسي.

عموديًا:

١ - هلسنكي - شهرزاد.
٢ - ايران - شاي - قلم.
٣ - دف - اشرع - نوق.
٤ - وهم - دحر - زقاق.
٥ - زرياب - قريبه.
٦ - هيندة - يقطعا.
٧ - اجد - جعل - هر - آت.
٨ - شع - عوقب - حم.
٩ - محاق - البنون - نجا.
١٠ - رمضان - قادس.
١١ - شارقة - سبيل.
١٢ - يد - بندر عباس.
١٣ - دياري - هاج - رقي.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:

١ - مسرحية فيروزية.
٢ - مخرج فيلم «بياع الخواتم» لفيروز.
٣ - تشعر (معكوسة) - مرسى (معكوسة).
٤ - مسرحية فيروزية - دندن (مبعثرة).
٥ - حبور.
٦ - قرع - موسيقي من عائلة الرحابنة (معكوسة).
٧ - متشابهة - مسرحية فيروزية.
٨ - احد «الأخوين الرحباني» - سجين.
٩ - حضرت - ضمير.
١٠ - (....) - يابس.

عموديًا:

١ - مسرحية فيروزية.
٢ - طمي - مدينة فلسطينية (معكوسة).
٣ - نستنتج - احد «الأخوين الرحباني» (معكوسة).
٤ - أول الأفراح - هتف بصوت عال (معكوسة) - حرف هجاء.
٥ - حرفان متتاليان - عكس غلط - مسرحية فيروزية (معكوسة).
٦ - للشرب.
٧ - الاسم الحقيقي لفيروز - غنج.
٨ - اغنية فيروزية - قبيلة عربية.
٩ - صوت الجرس - يتبعها.
١٠ - عكس جزر - صاحبة الصوت الملائكي (معكوسة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
سعيد أنت أيها العزيز، وسرورك ينبع من صفائك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تتردد في البوح بما يتعب ضميرك المهني.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
كن على مستوى المسؤولية ولا تحاول الهرب.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨):**
تقدم الى الأمام بثقة فأنت لا تفتقر إلى المهارة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
مشاركتك العاطفية ستمنحك السرور في المستقبل.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتورط في محاولات بشأن بعض الأمور التي لا تعنيك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تجنب الاصطدام مع أشخاص ذوي ثراء أو مركز نفوذ.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اعتمادك على نفسك سيعزز مكانتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ستضطر الى القيام بزيارة غير متوقعة وقد تسر كثيرا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تدع الاحداث الماضية تفسد رونق ايامك الحاضرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
لا تظهر الغضب وكن هادئًا، تعاطف مع الجوزاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائما، جزئيا وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها يومي الخميس والجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٨° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٨/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٦٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٠٢٩٢ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٦٠١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥١٠٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٤٢ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨٨٣ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٦٨ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٧ - ٤.١٠ش.ج

نتائج اللوطو

٢ - ١١ - ٢٠ - ٢٦ - ٤٤ - ٤٧
الرقم الاضافي ١ الرقم الفائز في بول ١٦٦٤٢١



وفاة الروائي السوري

هاني الراهب

(ص٦)

الإخاء الناصرة وم. كفركنا الى دور الـ– ١٦ في مباريات الفوز بكأس الدولة

نجوان غريب في حديث خاص لـ«الاتحاد»:

سألعب في التركيب الأول لأستون ڤيلا. عودتي الى البلاد اشاعة

«الاتحاد» الرياضي (ص١٨ و ١٩)

لليوم الثاني على التوالي

الشرطة واصلت عدوانها على المعاقين !!

*** اصابة ثلاثة معاقين بجروح * المعاقون لن يوقفوا الاعتصام الا بعد الحصول على اموالهم* انتهاء الاضراب بعد توصل الى اتفاق مع مؤسسة التأمين الوطني***



* من مظاهرات المعاقين *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى افراد الشرطة بقسوة، امس الثلاثاء، على عشرات المعاقين، الذين تظاهروا لليوم الثاني وحاولوا اقتحام مبنى وزارة المالية في القدس والاعتصام فيه، واصابوا ثلاثة بجروح واوقعوهم عن عجلاتهم ارضًا!!

وواصل عشرات المعاقين، الاعتصام في خيمة نصبوها امام مبنى وزارة المالية، احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق الذي وقعوه قبل ثلاثة اشهر مع وزارة المالية لتحسين اوضاعهم وحقوقهم.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية، جلسة امس، ناقشت فيها اقتراح قانون لتحسين ظروف وشروط حياة المعاقين، حضره وفد من المعاقين.

وقالت سمحا بنيتا، من طاقم نضال المعاقين، «انه امر جيد ان يسن قانون لحماية حقوقنا، لكن المطلوب التنفيذ والفعل وليس نثر الوعود، فقد سئمنا وعودًا كثيرة نثرت ولم تنفذ». وقالت بنيتا: «يبدو ان المسؤولين، لا يدركون مدى معاناة المعاق، لا يدركون مدى مأساته المتجسدة في انه دائما على كرسي عجلات ومرتبط في حياته بالآخرين».

ولا توجد هناك لعنة اقسى من ان يكون الانسان معاقًا».

وقال دافيد ميلغروم المدير العام لوزارة المالية، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، انه لا يستوعب لماذا يصر جمهور المعاقين توجيه اصبع الاتهام الى المالية، فالوزارة على حد تعبيره حولت الاموال الى مؤسسة التأمين الوطني، والمؤسسة تعهدت بتحويلها الى المعاقين حتى يوم الاحد القادم!

هذا وتوصل المضربون ووزارة العمل والرفاه الى تفاهم جديد يضمن تحويل الاموال لهم في اقرب فرصة، وسينال المعوقون سلفة في غضون ايام قليلة.

إلتماس الى المحكمة العمل لالزام نقابة الموظفين بتنفيذ اتفاق التقاعد التراكمي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، امس الثلاثاء، ان مركز الحكم المحلي سيقدم اليوم الاربعاء، التماسًا الى محكمة العمل القطرية في القدس، لالزام نقابة الموظفين بتنفيذ الاتفاق الذي جرى توقيعه في آذار الماضي، لانتقال عاملي وموظفي السلطات المحلية، الى نظام التقاعد التراكمي.

واشار الدار الى انه بموجب الاتفاق، كان يجب بدء الانتقال الى نظام التقاعد التراكمي، منذ مطلع الشهر القادم، لكن نقابة الموظفين، ابلغت مركز الحكم المحلي، انها لن تحترم اي اتفاق وعينية لن ينفذ. وافاد الدار، ان ذلك يشكل خرقًا فظًا لاتفاق موقع مع مركز الحكم المحلي. ومن المؤسف ان الخارق هو الجسم الذي ناضل كثيرًا من اجل تنفيذ اتفاقات بين العمال والمشغلين في مركز الحكم المحلي. وعبر الدار عن امله، ان تصدر محكمة العمل امرًا يلزم نقابة الموظفين بتنفيذ الاتفاق.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية دفعت في عام (١٩٩٨)، زهاء مليار شيكل رواتب لمتقاعديها.

المصادقة على إقامة آلاف الوحدات السكنية في اللد وعرب الشبلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة للحفاظ على الاراضي الزراعية والمناطق المفتوحة، في وزارة الداخلية، برئاسة المهندسة دينا رتسيبسكي، على برنامج البناء: «احيسمخ الكبيرة»، وبموجبه سيقام حي بناء واسع في منطقة نفوذ بلدية اللد ويشمل اقامة (٣٤٠٠) وحدة سكنية على أرض بمساحة (٧٥٠) دونما، من أرض «موشاف احيسمخ»، نقلت الى منطقة نفوذ اللد.

وصادقت اللجنة على برنامج بناء بمساحة (٩٧) دونمًا ويشمل اقامة (٢٣٤) وحدة سكنية في قرية عرب الشبلي.

جرائم في العائلة

قتل مطلقته وحاول قتل ولديه!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب (٤٠ عاما)، امس الثلاثاء، مطلقته طعنًا بالسكين، وحاول قتل ولديه واصابهما بجروح، في حي «شبرينتساك» في حيفا ولاذ بالفرار!!

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان القاتل، قدم الى البلاد، مع زوجته وابنتهما قبل عشر سنوات، من روسيا واقاموا في تل ابيب، وقبل اربع سنوات، طلق زوجته التي انتقلت مع ابنتها (١٤ عاما) وابنها (٧) اعوام، للاقامة في حيفا عند والديها.

وتبين ايضا ان الشاب، جاء صباح امس الى بيت مطلقته اولاً، وكانت لوحدها، قتلها طعنا بالسكين، وذهب الى بيت والديها لقتل ابنه وابنته. دخل الى البيت، اعتدى على والد مطلقته وهو مسن القاه ارضا، ودخل الى حيث يرقد ولداه، طعن ابنته عدة طعنات، وطعن ابنه ولاذ بالفرار!!

واستدعيت الشرطة وطواقم طبية، ونقلت سيارة اسعاف، الجريحين الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وتبين ان اصابة الفتاة خطيرة جدًا.

وقامت قوات من الشرطة، طوال يوم امس، بعمليات تحر وتفتيش في محاولة لاعتقال القاتل الذي نجح في الهرب.

ونشرت الشرطة صورته في الاماكن العامة طالبة مساعدة الجمهور في الابلاغ عنه.

جبهة الناصرة الدمقراطية

تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية ما يلي:

- يعقد مؤتمر الجبهة الرابع يومي الجمعة والسبت ٢٥- ٢٦/٢/٢٠٠٠.
- افتتاح المؤتمر يوم الجمعة ٢٥/٢/٢٠٠٠ مساءً في قاعة «بيت الصداقة».
- تستمر أعمال المؤتمر يوم السبت ٢٦/٢/٢٠٠٠ صباحًا في قاعة «ابو ماهر»، المنطقة الصناعية.
- كل عضو انتسب للجبهة حتى ٣١/١٢/٩٩ يحق له ان يكون مندوبًا في المؤتمر.
- على كل مندوب في المؤتمر تعبئة نموذج خاص يتم الحصول عليه من مركز القطاع او من مكتب الجبهة – «بيت الصداقة».
- كل عضو جبهة لديه اقتراحات تعديل في دستور الجبهة، عليه التوجه خطيًا الى المحامي نبيل حايك – رئيس لجنة الدستور، او الى سكرتير الجبهة، الأخ مصباح زيّاد، حتى موعد أقصاه ٢٠/٢/٢٠٠٠. يمكن الحصول على نسخة من الدستور من مكتب الجبهة.

الجبهة تدعو كل اعضائها للمشاركة الفعالة في اعمال المؤتمر الهامة.

باحترام

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

لنعمل على جعل ابحاث المؤتمر وأعماله إنطلاقة تنظيمية فكرية وسياسية

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

ارفعوا ايديكم عن لبنان

ليتوقف العدوان حالاً

تنديدًا باستمرار وتصعيد العدوان على لبنان، هلموا للمشاركة في :

التظاهرة الاحتجاجية

وذلك اليوم الاربعاء، الموافق ٩/٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في مفرق شوارع هغيفن–الجبل مقابل بيت الكرمة.

العدوان لن يجلب الامن والسلام لأحد.

السجن الفعلي على والد مارس الاعمال المشينة ضد ابنته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، سبع سنوات على والد من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى سبع سنوات، ومنذ ان بلغت الثامنة من العمر!!

وتبين ان والدة الفتاة اصيبت بانهيار عصبي ونقلت الى مستشفى للامراض النفسية والعقلية، بعد ان ابلغتها ابنتها عما يمارسه والدها ضدها من اعمال مشينة وتنكيل جنسي.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٠ شباط ٢٠٠٠ ■ ٥ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣٫٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١٫٥٠ شيكل ■ 10.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 228/56

٢٤ صفحة

الكشف عن تقرير مراقبة الدولة

«الشاباك» خرق «الضغط الجسماني المعتدل» خلال الانتفاضة!

(ص ٤)

التهديد بتصعيد ارهابي «اذا سقطت الكاتيوشا على الشمال»!

ڤاقيد ليڤي يهدّد باشعال لبنان!

* ڤايتسمان: لو قصفنا لبنان مثل كوسوڤو لثار العالم كلّه ضدّنا! * جنود احتلال في لبنان يطالبون بالانسحاب الفوري * (ص ٢ و ٣)

* طفلان لبنانيان يبحثان عن أغراضهما في بيتهما الذي تعرض للقصف الارهابي (و.ص.ف.) *

النائب الليكودي عزرا يشن حملة مسعورة على غوجانسكي!

(ص ٢ و ٢٤)

وفاة عامل من المشهد سقط عن الطابق الـ(١١)!

(ص ٧)

وثيقة

السلطة الفلسطينية تنشر قائمة بـ(٣٢) استحقاقًا تتنصل منها اسرائيل!

(ص ١١)

منع إدخال بعض روايات عبد الرحمن منيف الى مصر!

(ص ٦)

غدًا، في



إرهاب الدولة!

* اسرائيل تستعمل الوسائل الدموية لتحقيق اهدافها السياسية. وهكذا يجتمع شارون وبراك واقطاب الإجماع الصهيوني حول الجريمة في لبنان.. فاين المعارضة؟! *

طبريا الفلسطينية

ذكريات عن مسجد البحر، الذي طالته أيدي الجريمة هذا الاسبوع!

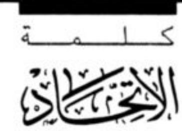
أحمد دحبور يكتب عن الراحل هاني الراهب

وفي ملحق عيش وملح

الفتى الكندي كريغ كيلبورغر لـ«الاتحاد»:

هل يعيش أطفال عرب النقب في اسرائيل؟

كلمة



تحريض چدعون ومبدئية الموقف

* شهدت مناقشات الكنيست، امس الاربعاء، مظهرًا آخر من مظاهر الهستيريا الجنونية لدعاة الحرب والعدوان. فالنائب الليكودي، چدعون عزرا، نائب رئيس المخابرات «الشاباك» سابقًا، استغل منصة الخطابة في الكنيست لشن هجوم ارعن على كتلة الجبهة والنواب العرب لانهم دانوا العدوان الهمجي على لبنان ووصفوا مرتزقة الميليشيا العميلة للاحتلال بالخونة، كما «حلل».

وعندما تصدت له النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، مؤكدة مواقف الشيوعيين المبدئية والمناهضة للحرب منذ العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦، بدأ عزرا هذا حملة من التحريض المنفلتة العقال متهمًا النائبة غوجانسكي قائلاً: «كنت عدوة للدولة طيلة نصف حياتك»!!

وفي مثل هذه الاجواء الموبوءة بهستيريا الحرب والعدوان فإن تحريضات النائب المخابراتي هي بمثابة تحريض على القتل. حتى رئيسة الجلسة، نائبة رئيس الكنيست، نعومي حزان، لم تستطع تحمل مثل هذا التحريض الاهوج وطلبت من عزرا التراجع عن اقواله واقفلت الجلسة.

ان ما يثير حفيظة نواب وقوى الحرب والعدوان ان النواب الجبهويين اصيلون في مواقفهم المبدئية المناهضة للسياسة العدوانية والحروب التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية، وبدون تأتأة او مغمغة يسمون الوليد باسمه، وهكذا اطلقوا على العدوان الاخير بأنه همجي وارهابي ولا يخدم مصلحة انجاز السلام والأمن والاستقرار.

وهكذا كان الموقف ابان الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان والفلسطينيين في العام ١٩٨٢ عندما وقف النواب الشيوعيون الجبهويون كالنسور، لوحدهم، يتصدون في الكنيست للاجماع القومي الصهيوني، ويدينون الحرب العدوانية.

فمن منطلق الاخلاص في خدمة المصالح الحقيقية للشعبين في هذه البلاد ولجميع بلدان وشعوب المنطقة يناضل نواب الجبهة لتغيير سياسة الحرب والاحتلال والعدوان ومن اجل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب، الذي لا يمكن ضمانه بدون الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراض اللبنانية والسورية والفلسطينية وضمان حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان ما يثير هسترة «الشابوك» السابق الذي لم يتخل عن عقليته وتوجهه المخابراتي، وامثاله، ان مسار التطور يثبت مصداقية موقف الشيوعيين والجبهويين من قضية السلام المفصلية. واما تحريضه السافر فإن من العدالة بمكان رفع الحصانة عنه ومحاكمته لتخرصاته التحريضية الدموية. اما كتلة الجبهة فستواصل احتضان المواقف الجريئة والشجاعة، ولن ترهبها هستيريا التحريض الارعن. فالحق والحقيقة والمصداقية كانت وستبقى في صلب الموقف، الذي تتبناه كتلة الحزب والجبهة وهو المنتصر حتمًا.

«الاتحاد»

مؤكدًا على ضرورة الاعتماد على «سلاح الجو»!

فايتسمان: لو قصفنا لبنان مثل كوسوفو او الشيشان لثار العالم كله ضدنا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاربعاء، انه «يمكن التوصل الى مكاسب وانجازات في لبنان، من دون تعريض حياة الجنود للخطر، وذلك من خلال الاعتماد على سلاح الجو وقصف المواقع التي يراد قصفها»!

واضاف ڤايتسمان في رد على سؤال صحفي: «المشكلة التي نعاني منها تتجسد في ازدواجية المعايير العالمية، فلو نفذنا في لبنان ما نفذته روسيا في الشيشان والولايات المتحدة في كوسوفو، لثار العالم ضدنا، فالعالم كان أصم في تعامله مع قصف كوسوفو والشيشان، لن يكون كذلك معنا وسيحاسبنا على كل عملية»!!

واشار ڤايتسمان الى صعوبة الاوضاع والمرحلة بسبب «ثلاثية الاهداف» بالنسبة لاسرائيل وقال: «نحن ملتزمون بعملية السلام ونريد الهدوء في الشمال. وفي الوقت نفسه ملزمون بحماية «جيش لبنان الجنوبي»، ونريد الانسحاب من جنوب لبنان»، وقال: «لا يمكن ان تضغط على زر حاسوب وتحل تلك المشاكل، فالامر يتطلب التجمل بالصبر والتفاوض. ولكن من الصعب مواصلة المفاوضات مع سوريا، في الوقت الذي تشجع فيه «حزب الله» معنويًا وتمده بالسلاح والعتاد»!

مهندس «التفاهم» وزير الخارجية الفرنسي السابق..

دو شاريت: العدوان الاسرائيلي أخطر انتهاك لتفاهم نيسان!



* وزير الخارجية الفرنسي السابق دو شاريت (و.ص.ف.)*

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السابق، هيرفيه دو شاريت، امس الاربعاء، ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان تشكل «اخطر خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦»، مشددًا على ان لبنان هو مجددًا «ضحية في صراع يتجاوزه».

وقال دو شاريت، مهندس تفاهم نيسان، في حديث مع «اذاعة الشرق» في باريس: «ايهود براك وحكومته يتحملان مسؤولية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان» واصفًا «مسؤولية هذا العمل بأنها خطيرة لانها المرة الاولى منذ ازمة عام ١٩٩٦ نشهد فيها خرقًا بهذه الخطورة لتفاهم نيسان».

وابرم تفاهم نيسان في ١٩٩٦ اثر عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية الواسعة النطاق في لبنان التي ذهب ضحيتها (١٧٥) شخصًا معظمهم من المدنيين. وهو ينص على عدم تعريض المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية-الاسرائيلية للخطر وعدم القيام بعمليات قصف انطلاقًا من مناطق مأهولة.

وشدد الوزير الفرنسي السابق على ان «لبنان هو مرة اخرى في وضع الضحية المستهدفة نتيجة صراعات لا يمكن له السيطرة عليها».

وردًا على سؤال حول ما اذا كان يرى ان الغارات الاسرائيلية على لبنان ستضع حدًا لمسيرة السلام قال دو شاريت: «مسيرة السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان في مأزق حقيقي الآن، ولا ارى كيف يمكن لهذه المفاوضات ان تستأنف بعد خرق خطير من هذا النوع وهذا الحجم».

وفي سؤال عن استعداد فرنسا لمساعدة لبنان على اعادة بناء محطات الكهرباء قال دو شاريت: «اعتقد انها ستفعل وآمل ذلك. وسبق للرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اتخذ مبادرة شخصية لدى قصف محطة كهرباء في ١٩٩٦، لاعادة بنائها في فترة قصيرة».

فلسطين تنتظر إيضاحات إسرائيلية قبل عودة روس الاسبوع القادم

* البيرة - لمراسلنا - اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي في مدينة البيرة، ان السلطة الفلسطينية تنتظر الحصول على اجابات من اسرائيل قبل استئناف المحادثات المجمدة.

واوضح ان الاسئلة الفلسطينية تتعلق بموقف اسرائيل حيال موعد الثالث عشر من شهر شباط الجاري الخاص بتوقيع اتفاق -اطار حول مفاوضات الوضع النهائي وتنفيذ اعادة الانتشار الثالثة من اتفاق اوسلو اضافة الى الانسحاب الاسرائيلي من (١٠.٦٪) من اراضي الضفة الغربية.

واضاف ان الازمة التي تعصف بمفاوضات الطرفين منذ فشل لقاء القمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك الاسبوع الماضي «تسببت بها محاولة الجانب الاسرائيلي اختزال مفاوضات الوضع النهائي بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار».

الى ذلك قال عريقات ان روس سيعود الى المنطقة مجددًا في الخامس عشر من الشهر الجاري واضاف: «نأمل في ان نتلقى ردًا ايجابيًا من اسرائيل».

* بركة: براك يقرر الجدول الزمني ويخرقه! *

من جهة اخرى قال النائب الجبهوي محمد بركة، امس، في نقاش في الكنيست حول الموضوع ان «المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين وصلت الى طريق مسدود. وعلى ما يبدو، فإنه ليس هناك اي جدال عن المسبب لذلك، خاصة بعد ان اعترف براك بنفسه بأنه لا يستطيع ولا يريد ان يلتزم بالجدول الزمني الذي وضعه بنفسه، وبالاتفاقات التي التزم بها». واضاف بركة: «براك يخلق عادة جديدة وخطيرة: هو يقرر الجدول الزمني لوحده، المضامين لوحده ومن ثم يخرقها. وكأنه لا يكفي ان الامور لم تتم بالاتفاق مع الفلسطينيين، بل انه يخرق الاتفاقات التي ابرمها مع نفسه». وقال بركة: «الاخطر من هذا كله هو تحويل كل المسار الفلسطيني الى مسار هامشي، مهمل وثانوي. لبراك اجندة خاصة به، خطيرة وعمياء، وترتكز الى انه بالامكان تأجيل المسألة الفلسطينية».

ودعا بركة رئيس الحكومة الى تنفيذ الاتفاقات الموقعة والمتفق عليها فورًا، والاستيعاب بأن المسألة الفلسطينية هي لب النزاع العربي-الاسرائيلي. وقال بركة: «آمل ان تتجدد المفاوضات مع السوريين وان يبرأ براك من جهة اخرى من سياسة «فرق تسد» التي يتبعها. يجب ادارة مفاوضات نزيهة مع الطرفين وليس التضليل بينهما».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«اذا سقطت الكاتيوشا على الشمال»..

دافيد ليفي يهدد بإشعال لبنان!

* اسرائيل تدّعي «ان سوريا استوعبت رسالة القصف الاسرائيلي ومنعت «حزب الله» من الرد بالكاتيوشا»! * كلينتون «يتفهم» العدوان الاسرائيلي «الذي أتى ردًا على مقتل جنديين اسرائيليين»!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلق وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس الاربعاء، تهديدات خطيرة ضد لبنان وقال: «إذا أطلق «حزب الله» صواريخ «الكاتيوشا» على قرى ومدن الشمال، فاننا سنشعل أرض لبنان، وندمر المشاريع الحيوية والهامة ونحرقها، الأمر الذي سيتطلب مضي سنوات طويلة لاعادة الترميم والبناء والاصلاح»!!

وجاء ذلك في لقاء عقده ليفي مع أعضاء السلك الدبلوماسي في البلاد من سفراء وقناصل، في القدس، لاطلاعهم على دوافع العملية العسكرية ضد منشآت في لبنان، وشارك في اللقاء بشكل خاص نائب وزير الخارجية نواف مصالحة.

ويذكر ان القصف الاسرائيلي استمر أمس على عدة معاقل لـ «حزب الله»، كما أفادت الشرطة اللبنانية.

وقال ليفي أيضًا: «في لبنان توجد حكومة عليها بذل كل جهد لمنع الأعمال العدائية والأخطار ضد اسرائيل. واذا أصرت حكومة لبنان على وضع مصيرها في أيدي «حزب الله» فلتتحمل النتائج»!!

ودعا ليفي سوريا الى «إثبات رغبتها في السلام، فهي قادرة على لجم «حزب الله»، واذا رغبت في ذلك حقًا فانها تستطيع ضمان الهدوء في الشمال»!!

وأشار ليفي الى «وجود ثقوب في «تفاهم نيسان» الموقع في عام (١٩٩٦)، ويجب سد تلك الثقوب بناء على مطالب اسرائيل، وبشكل لا يعرض جنودنا في جنوب لبنان الى الخطر وهجمات «حزب الله» التي تحول السكان المدنيين الى طعام للمدافع»!!

وادعى ليفي، «ان حزب الله يحتفظ بمخازن ذخيرة في المناطق المدنية المأهولة بالسكان، مستغلا حقيقة رقي وعي اسرائيل وامتناعها عن مس المدنيين»!!

من جهة أخرى قرر المجلس «الأمني» الوزاري المصغر، أمس الاربعاء، ان اسرائيل ستتعامل مع لبنان، استنادًا الى سلوك «حزب الله» ولن تقبل ان يواصل «حزب الله» خرق «تفاهم نيسان»، وتقف مكتوفة الأيدي!!

وقال ايهود براك، ان الرسالة نقلت بشكل واضح الى سوريا بواسطة عملية القصف التي نفذها سلاح الجو ضد منشآت وأهداف مختلفة في لبنان!!

وقال مصدر رفيع المستوى، بعد جلسة «الكابينيت»، يبدو ان «حزب الله» لم يطلق صواريخ «الكاتيوشا»، بعد عملية القصف الاسرائيلي في لبنان، بتأثير من سوريا التي استوعبت الرسالة!

وقرر «الكابينيت» ان اسرائيل توافق على الجهود التي تبذلها فرنسا والولايات المتحدة، لعقد جلسة للجنة المراقبة الدولية على «تفاهم نيسان» في أعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان.

ومن جهته دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى «وقف العنف» في جنوب لبنان، مضيفًا «ان ما نحتاج اليه هو استئناف عملية السلام، ونحن نسعى لذلك بجهد كبير»، وقال: «من الواضح ان الغارات الاسرائيلية تأتي ردًا على مقتل جنديين اسرائيليين في عمليتين مختلفتين»! واكتفى بالدعوة الى «ضبط النفس».



* جانب من محطة كهربا، قرب بيروت تعرضت للقصف (و.ص.ف) *

احتجاجًا على العدوان

كتلة الجبهة البرلمانية تطرح نزع الثقة عن الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس الاربعاء، الى رئاسة الكنيست، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ورئيسها بسبب العدوان على لبنان وخطر جر المنطقة الى حرب. وبسبب وقف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي، وجمودها على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، بسبب التعنت الاسرائيلي، الأمر الذي سيزيد التوتر واضطرام النار.

جنود احتلال يخدمون في لبنان يريدون انسحابًا فوريًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الصحفية العسكرية المعروفة كرميلا منشي، أمس الاربعاء، للمرة الاولى، افادات جنود في طريقهم الى مواقعهم في جنوب لبنان تدعو الحكومة الى انسحاب فوري.

وقال أحد الجنود الذي ينتمي الى وحدة المظليين «لا أريد ان أكون آخر جندي يقتل في لبنان، ما الفائدة من البقاء في لبنان وتعريض حياتنا للخطر في حين ان الجيش بكل الأحوال مكبل الايدي لاسباب سياسية وليس بوسعه الرد كما يمكنه».

وأضاف الجندي الذي لم تكشف هويته او رتبته «اننا ننتمي الى وحدات قتالية مهمتها الدفاع عن البلاد. لكن في الوضع الحالي اننا لا ننفذ هذه المهمة جيدًا».

من جهته اعتبر جندي آخر انه كان يجب في بعض «الحالات معرفة التراجع». وأضاف «اننا نواجه خسائر كثيرة ولا ننتظر سوى أمر واحد هو الخروج من هنا في أسرع وقت ممكن».

وأفاد جندي آخر انه ليس بوسع اسرائيل «كسب هذه الحرب بحيث اننا مجهزون بشكل جيد او عددنا كبير، في حين انهم قليلون ولا يمكن ضبطهم». وكان يشير بذلك الى «حزب الله»، وخلص الى القول انه ليس لدى اسرائيل «أي شيء لتربحه اذا بقيت في لبنان».

وانتقد الناطق باسم الجيش الجنرال عوديد بن عامي هذه المقابلات قائلاً ان اولئك الجنود لم يحصلوا على تصريحات للتعبير عن رأيهم في وسائل الاعلام!

وقال انه «كان على الجنود عدم التكلم وكان على الاذاعة عدم المبادرة الى التحدث اليهم»! لكنه اقر بأنه «من الصعب جدًا تنفيذ هذا الأمر لكن ذلك لا يشكل ذريعة لخرقه».

وأضاف الجنرال بن عامي انه «على العسكريين عدم التدخل في جدل سياسي لا سيما مسألة الانسحاب من لبنان بحيث ان الجيش يجب ان يبقى فوق كل جدل».

أعضاء «أربع أمهات» تظاهروا ضد العدوان على لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الاربعاء، المئات من أعضاء وأصدقاء حركة «أربع أمهات» في عدة مفارق طرق في البلاد، فيما احتشد العشرات أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب، ورفعوا الاعلام السوداء والشعارات المندّدة بالقصف الاسرائيلي ضد منشآت مدنية في لبنان.

وهتف المتظاهرون: كفى للجنون الحربي، انسحبوا من جنوب لبنان.

وفي بعض المواقع، تظاهر عدد من نشيطي اليمين ضد أعضاء «أربع أمهات» ونشب نقاش صاخب بينهم!

وقال الناطق باسم «أربع امهات»، الأب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، «اننا نتوجه الى ايهود براك، لا لنشد على يديه، انما نرجوه باسم قدسية الحياة، ان يقود البلاد في طريق السلام والأمن وليس في طريق الحرب والعنف والكراهية».

«كتلة السلام» في بيان عام:

عنجهية قادة الجيش جرت الحكومة الى العدوان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «كتلة السلام»، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، الحكومة الى سحب الجيش فورًا من جنوب لبنان المحتل. وشجبت القصف الاسرائيلي على لبنان وتدمير مشاريع بنى تحتية مؤكدة ان ذلك سيعيق الأحقاد ويوتر العلاقات بين الدول في المنطق.

وأكدت كتلة السلام في بيانها ان التدهور في الأوضاع بدأ بعنجهية وتعجرف قادة الجيش الذين «انتصروا» على «حزب الله» بالكلام الفارغ والعجرفة، والأنكى ان قادة الجيش نجحوا بجر الحكومة المنتخبة التي من المفروض ان تكون حكومة سلام، الى مغامرة خطيرة والتصرف بشكل خطير وانعدام المسؤولية، وشن عدوان خطير على لبنان.

وشجبت كتلة السلام بشدة مخاطبة لبنان بلغة القوة والمدفع. ودعت الحكومة الى تحمل مسؤوليتها والانسحاب الفوري.

في رسالة الى براك

لطيف دوري: الحل الوحيد هو الانسحاب الفوري من لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا اذ نستنكر بكل قوانا، تصعيد العمليات العسكرية وتدمير المنشآت المدنية التي أدت الى عرقلة الحياة الطبيعية لمئات ألوف المواطنين اللبنانيين، نطالب باحترام اتفاق تفاهم نيسان (٩٦) وبتصعيد الجهود الرامية الى العودة الى طاولة المفاوضات بدلا من انتهاج أساليب القوة والعربدة والعنف».

هذا ما جاء في رسالة مستعجلة، بعث بها، أمس الاربعاء، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، الى ايهود براك ويطالبه فيها بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

وأكد دوري في رسالته: «اننا نعود ونؤكد من جديد أن الحل الوحيد، هو الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، وذلك هو الضمان لوقف سفك الدماء البريئة وللتوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا على أساس الانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة مقابل السلام الكامل، فهذا هو الطريق الصحيح أمامكم لتنفيذ وعودكم للناخب الاسرائيلي، بالانسحاب من جنوب لبنان وتحقيق السلام العادل والشامل».

(٨٠٪) من سكان كريات شمونة غادروها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الاربعاء، ان (٨٠٪) من سكان كريات شمونة، تركوها وغادروا الى أماكن مختلفة في البلاد، خاصة منطقة الجنوب.

وجابت دوريات عسكرية شوارع المدينة وشوارع مدن وقرى أخرى في الشمال، ودعا أفرادها السكان الى البقاء في الملاجئ وعدم الخروج منها، «تحسبًا لأي طارئ»!

وواصلت المحلات التجارية والمصانع والمدارس اغلاق ابوابها، أمس الاربعاء، في قرى ومدن «خط المواجهة»، حتى اشعار آخر.

وأثرت الأوضاع على فرع السياحة، فقد ألغى (١٠٠٪) من السائحين والمواطنين، الذين حجزوا أماكن في الشمال، مجيئهم الى الفنادق والأماكن السياحية.

السماح بالكشف عن تقرير مراقبة الدولة حول «الشاباك»

المحققون خرقوا التعليمات المتعلقة بـ«الضغط الجسماني المعتدل» خلال فترة الانتفاضة!

*** وبذلك لم يلتزموا ببنود «لجنة لندوي» وأدلوا بشهادات كاذبة حتى للمسؤولين عنهم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سُمح، أمس الاربعاء، بنشر تقرير خاص لمراقب الدولة حول الخروقات في عمل جهاز «الشاباك» في فترة الانتفاضة بين السنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٢. وقد اعدت هذا التقرير في العام ١٩٩٤ مراقبة الدولة السابقة، مريام بن بورات، واوصت المحكمة العليا بنشره قبل ثلاثة أشهر.

ويذكر انه في العام ١٩٨٧ قررت «لجنة لندوي» تحديد أساليب التحقيق من جانب أفراد جهاز «الشاباك». وتطرقت اللجنة أيضًا الى «متى وكيف كم بالامكان استعمال» ما يسمى بـ«الضغط الجسماني المعتدل»، الذي حظرته المحكمة العليا في قرارها الذي اتخذته في شهر أيلول الماضي.

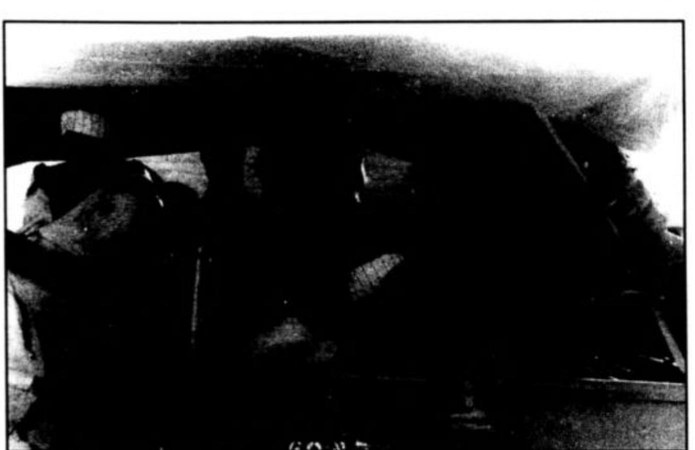
ويتكشف من تقرير مراقبة الدولة ان «الشاباك» لم يشدد على التعليمات التي حددتها «لجنة لندوي». واوضح التقرير انه بين السنوات ٨٨-٩٢ وقعت (٢٠) عملية من جانب الفلسطينيين وقتل نحو (٨٠٠) فلسطيني و(١٢٠) اسرائيليًا، وقد تم زج عشرات آلاف الفلسطينيين في السجون بينهم الآلاف في منشآت «الشاباك»، حيث جرت فيها خروقات منهجية من جانب المحققين.

وأضاف تقرير مراقبة الدولة ان مسؤولين كبارًا في «الشاباك» لم يمنعوا هذه الخروقات، التي تجسدت بالسماح باستعمال أساليب «الضغط» على المعتقلين بشكل مخالف للتعليمات، حيث تم خرق الحدود التي وضعتها «لجنة لندوي» واقناع المسؤولين باجتثاث هذه الظواهر، وحتى بعد نشر «تقرير لندوي» لم يتم اجتثاث ظاهرة الكذب لدى المحققين، فقد كان هناك محققون كذبوا في شهادات ادلوا بها في المحكمة او امام سلطات أخرى.

كذلك كان هناك محققون كذبوا على المسؤولين عنهم، وقد تأكد لمراقب الدولة ان ادعاء رؤساء «الشاباك» وكأن هناك تشديدًا صارمًا فيما يتعلق بقول الحقيقة، هو أمر لا أساس له في الواقع.

وينتقد التقرير بشدة المسؤولين في «الشاباك»، فيما يتعلق بمطالبة المحققين بالتوصل الى نتائج سريعة في التحقيقات، في الوقت الذي يكون فيه هذا الهدف صعبًا جدًا بموجب التعليمات، وحتى مستحيل التحقيق. ويقول مراقب الدولة ان هذا الوضع كان بالامكان ان يكون قانونيًا لو ان المسؤولين أوضحوا المشكلة وطالبوا بحلها بواسطة تغيير التعليمات. ولكن طالما لم يفعلوا ذلك فان عليهم الالتزام بهذه التعليمات.

لكن «الشاباك»، أضاف التقرير، اختار أساليب ملتوية وخضع للخروقات من خلال اعطاء انطباعات مزدوجة، ويضمن ذلك ما يتعلق بقول الحقيقة والتستر على المحققين الذين كذبوا. وبهذا الصدد كتبت مراقبة الدولة في تقريرها «فوق كل شي، ثمة ضوء، محذر يبارز ينذر بأن التقارير الكاذبة هي أم كل جريمة ولذا يجب اجتثاث الظاهرة نهائيًا من أساليب عمل «الشاباك»».



* معتقلون فلسطينيون في طريقهم الى المعتقل! - (صورة من الارشيف) *

الجيش يسحب الجنود المكلفين «بحماية» (٤٠) مستوطنة لأسباب مالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رسميًا أمس الاربعاء ان جيش الاحتلال سحب الجنود المكلفين «بحراسة» (٤٠) مستوطنة في الضفة الغربية لاسباب مالية.

وأدى هذا الاجراء، الذي طبق أمس الاول الثلاثاء، الى موجة احتجاجات من قبل المستوطنين.

وكان ناطق عسكري أعلن في مطلع كانون الثاني ان الجيش قرر خفض عدد عناصره المكلفين «بحماية» المستوطنات الى حد كبير لاسباب مالية.

وقد أعلن نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، انه سيتم خفض الجنود بنسبة (٤٠٪).

وكان العسكريون لا سيما الاحتياطيين يتولون مراقبة محيط ومنافذ المستوطنات.

جرافات الاحتلال تهدم (٤) بركسات في محافظة جنين!

*** المناصرة: هذه الأعمال غير انسانية وتساهم في خلق التوتر ***

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة غير انسانية وقمعية وبدون سابق انذار، أقدمت جرافات الاحتلال صباح أمس الاربعاء بصحبة قوة كبيرة من الجيش قوامها (١٢) سيارة على جرف (٤) بركسات مكونة من الطوب و«الزينكو» وبداخلها الخضار والفواكه. وقامت بمصادرة معدات البركسات والمولدات الكهربائية ونقلتها الى جهة العفولة! وذلك بحجة عدم الترخيص!

وعقب محافظ جنين العميد زهير المناصرة لـ«الاتحاد» قائلاً: أستهجن وأستغرب أعمال جنود الاحتلال خاصة ان هذه البركسات قائمة منذ أكثر من عشر سنوات على شارع جنين - الناصرة بالقرب من قرية الجلمة في محافظة جنين.

وأضاف مناصرة ان هذه الأعمال والممارسات غير انسانية وتلحق الضرر بعشرات العائلات الفلسطينية التي تعاني ظروفًا اقتصادية مترדية، ومثل هذه الأعمال يساهم في خلق توتر في المنطقة ويستفز مشاعر المواطنين ولا يساعد على التقدم في عملية السلام.

أما أصحاب البركسات التي هدمت فهم: هشام السعدي ومحمد علي سليط وهيثم شعبان ومحمود قرارية. وأفادوا لـ«الاتحاد» ان قيمة البضائع المصادرة تبلغ (١٠٠) ألف شيكل، وتساءلوا: اي سلام هذا تدعيه حكومة براك، وهي تقوم بحرمان أطفالنا من لقمة العيش ونحن نعيل أكثر من (١٢) طفلاً؟



* جانب من البركسات التي هدمت - تصوير: ثائر أبو بكر *

رؤساء سلطات محلية عربية زاروا محافظة جنين واطلعوا على أوضاعها

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استقبل محافظ جنين العميد زهير المناصرة، أمس الاربعاء، وفدًا من رؤساء السلطات المحلية العربية ضم رؤساء المجالس والبلديات، محمد زيدان (كفرمندا) ورائد صلاح (ام الفحم) وواصل طه (كفركنا) وتوفيق حبيب الله (عين ماهل) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وحسن عثامنة (كفرقرع).

وكان في استقبال الوفد عدد من مسؤولي المحافظة، وقد اطلع الوفد على أوضاع المحافظة وألقيت الكلمات من الجانبين حول الاوضاع السياسية الراهنة.

اضراب للمحامين الفلسطينيين احتجاجًا على سحب صلاحيات من المحاكم المدنية

* غزة - لمراسل خاص - أعلن المحامون الفلسطينيون، أمس الاربعاء، اضرابًا عن العمل لمدة يومين احتجاجًا على قيام السلطة الفلسطينية بنقل صلاحيات تخص المحاكم المدنية الى محاكم أمن الدولة العسكرية.

وقالت نقابة المحامين في الضفة الغربية وقطاع غزة في بيان وزعته على الصحافة انه «تم انشاء نيابة خاصة لمحاكم أمن الدولة والآن بدأت خطوات سحب صلاحيات المحاكم وتحويلها الى محاكم أمن الدولة».

وأضافت «واننا لنعلن اضرابًا احتجاجيًا لمدة يومين، الاربعاء والخميس (أمس واليوم) وذلك كخطوة أولى حتى يتم تسوية الاوضاع القانونية والقضائية واعادة الأمور الى نصابها.

وتشمل الخطوات الجديدة نقل قضايا التموين والمخدرات والشيكات المرتجعة، استنادًا الى النقابة.

ودعت النقابة الى «الغاء محاكم أمن الدولة» التي شكلت في المناطق الفلسطينية بعد تطبيق الحكم الذاتي عام ١٩٩٤.

وكان العاملون في مجال القضاء في الضفة الغربية أعلنوا أمس الأول الاثنين، اضرابًا آخر احتجاجًا على الاعتداء على محكمة في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

تلحين قصائد للشاعر مفلح طبعوني

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدأ الملحن الفنان اياد استيتيه من مدينة جنين، مؤخرًا بتلحين عدة قصائد للشاعر مفلح طبعوني، ومن بين تلك القصائد، قصيدة «فراش المخيم» من مجموعة «قصائد معتقة».

ويذكر ان الفنان استيتيه ينشط ضمن فرقة موسيقية يشرف عليها الدكتور في الموسيقى حافظ العشي من مدينة جنين.

في اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب

الكنيست تناقش حرمان العرب من ضمان الدخل بسبب املاكهم

*** رئيس اللجنة النائب بركة: هذا ظلم فاضح ويجب تصحيح الوضع من خلال قانون * جابر عساقلة: الحرمان يشمل الآباء الذين ينقلون املاكهم لأبنائهم * النائب ريڤلين: الحركة الصهيونية دأبت على تقليص احتياطي الاراضي للعرب * مندوبو التأمين الوطني يعدون بفحص حالات عينية ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، في لجنة المالية البرلمانية، اجتماعًا خاصًا، في الكنيست لبحث حرمان الكثير من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل من ضمان الدخل (الدخل المكمل) بسبب امتلاكهم لممتلكات، مثل: اراض او بيت او سيارة وغيرها من الاملاك التي «تدر ارباحًا».

وقد عُقد الاجتماع اعتمادًا على النشاط الواسع حول هذا الموضوع، الذي تقوم به جمعية «الاهالي» والتي حضر الاجتماع عنها جابر عساقلة ونبيه نعوم. كما حضره مندوبون عن مؤسسة التأمين الوطني والنواب اوفير پينس (رئيس الائتلاف الحكومي) وروبي ريڤلين (رئيس كتلة الليكود) ومحمد كنعان (القائمة العربية) وأڤشالوم ڤيلان (ميرتس) بالاضافة الى رئيس اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب، النائب الجبهوي محمد بركة.

وفي معرض افتتاحه للاجتماع قال بركة ان حرمان المواطنين العرب من ضمان الدخل بسبب املاكهم التي تدر مدخولاً، هو بمثابة ظلم ويجب اصلاح الامر من خلال التشريع البرلماني، مشيرًا الى انه قدم اقتراح قانون بهذا الشأن، ومن خلال تغيير الانظمة المعمول بها في مؤسسة التأمين الوطني.

واستعرض مدير جمعية «الاهالي»، جابر عساقلة، الموضوع من جوانبه المختلفة. فبالاضافة الى الحرمان من ضمان الدخل بسبب املاكهم المعدة لعائلاتهم وابنائهم، فإن الدولة تحتسب نسبة (٨٪) من قيمة الممتلك كدخل للمواطن، افتراضيًا. كما ويحرم الآباء الذين ينقلون املاكهم لأبنائهم من ضمان الدخل لمدة خمس سنوات بعد نقل الملكية.

وأكد عساقلة ان ملكية الارض في المجتمع العربي هي وراثية وهي معدة لاستيعاب الازدياد الطبيعي للسكان العرب وليس للتجارة والربح، خاصة في غياب السكن الشعبي الذي يجب ان توفره الدولة وفي ظل موجات المصادرة للاراضي العربية.

وقد أبدى النائبان پينس وريڤلين تفهمهما لوجود مشكلة في الموضوع الا انهما توقفا على ضرورة ان يكون القانون شموليًا ولا يمكن تشريع قانون للعرب فقط. الى جانب ذلك قال النائب ريڤلين: «علينا ان نعترف بالمشكلة لأن الحركة الصهيونية دأبت دائمًا على تقليص احتياطي الاراضي الموجودة في أيدي العرب».

وقد أبدت مندوبات التأمين الوطني في الجلسة استعدادًا لاعادة النظر في حالات عينية ولكن ليس بامكانهم تغيير القانون.

وفي تلخيصه للاجتماع قال النائب بركة: «هناك ثلاثة مستويات للعمل في هذا الموضوع بالاضافة الى العمل الشعبي والنشاط الذي تقوم به جمعية «الاهالي»: الاول مجال التشريع وضرورة التشاور لحل المشكلة مع حل الاشكال القانوني بشأن شمولية القانون، والثاني، التوجه لمدير عام التأمين الوطني والى وزير العمل والرفاه الاجتماعي لتغيير الانظمة المعمول بها في المؤسسة خاصة موضوع تجميد ضمان الدخل لخمس سنوات، والثالث، ايجاد آلية وقنوات بين جمعية «الاهالي» وبين ادارة مؤسسة التأمين الوطني لحل مشاكل عينية تتعلق بالتخمينات على الاملاك وبحرمان المواطنين من ضمان الدخل».

نمرودي سيبقى معتقلاً حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* تعيين القاضية براخا توم لمحاكمته *



* عوفير نمرودي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، أوري غورن، امس الاربعاء، ان تتولى القاضية براخا أوفير توم، محاكمة عوفير نمرودي، وذلك بسبب خبرتها الواسعة في محاكمة «ذوي الياقات البيضاء». لكنه لم يعين موعد البدء في المحاكمة.

وعلى الصعيد ذاته، قرر نائب رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب، آري بن آرييه، تمديد اعتقال نمرودي، امس الاربعاء، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وسوّغ القاضي قراره بوجود شك واضح وامكانيات ملموسة، بأن اطلاق سراح نمرودي سيفسح المجال امامه لتشويش اجراءات التحقيق. وأشار القاضي الى انه بناء على المواد التي تدمت الى المحكمة، فقد قام نمرودي بمنهجية واضحة بأعمال من شأنها ان تشكل خطرًا جسيمًا على مؤسسات الحكم.

وتبيّن من ملف التحقيق، انه لا توجد في أيدي النيابة أدلة قاطعة حول الاشتباه بتورط نمرودي في التآمر لقتل الشاهد يعقوب تسور. وان استناد الشرطة في توجيه التهمة كان فقط الى شهادة راني فريدان، الذي تبين انه قدم إفادة كاذبة!

بمبادرة «مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية»

نقاش طاولة مستديرة حول: «موقف عربي موحّد من قضية الاستفتاء بشأن الجولان»

* حيفا – لمراسل خاص – نظّم مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية في حيفا، هذا الاسبوع، طاولة مستديرة للنقاش حول موضوع امكانية اتخاذ موقف عربي موحّد من قضية الاستفتاء، بخصوص الانسحاب من الجولان المزمع عرضه على الناخبين في اسرائيل بعد توقيع الاتفاق مع سوريا.

شارك في النقاش المذكور محمد ميعاري ورائف زريق وجمال زحالقة وحنين زعبي وماري توتري وحسن جبارين وأمير مخّول وثابت ابو راس وعبد الحكيم مفيد ورمزي سليمان ونبيل الصالح. وكان المركز قد دعا للمشاركة في النقاش ناشطين سياسيين آخرين وممثلين عن بعض جوانب الموضوع الهامة مما يساهم في اثراء النقاش الذي سوف يشكل محط انشغال الرأي العام العربي في الاشهر المقبلة.

تناول المشاركون في حديثهم الموضوع بجميع اشكالياته والمهمات المترتبة على القوى السياسية المحلية ازاء هذا الموضوع عندما يصبح عمليًا، اضافة الى ضرورة استغلال المدة الممتدة حتى اجراء الاستفتاء، من اجل التثقيف السياسي والنقاش الداخلي في محاولة لبلورة موقف موحد بعد فحص ابعاد الموضوع على المواطنين العرب وعلى المسار الاسرائيلي الفلسطيني في العملية السياسية الجارية، مع الاخذ بعين الاعتبار التناقض الاخلاقي الواضح الكامن في قيام الاسرائيليين بالتصويت على انسحاب اسرائيل من اراض احتلتها عنوة وعدوانًا في العام ١٩٦٧ وبالتالي تقرير مصير الجولان السوري وموقف المواطنين العرب في هذه الحالة التي لا يحكمها سوى منطق القوة والاحتلال المتعنت.

وقد اجمع المشاركون على اهمية هذه الجوانب على الرغم من وجهات النظر المختلفة بخصوص المشاركة في الاستفتاء، نفسه بعد ان تتضح تفاصيل الاتفاق مع سوريا وشروطه.

وسيقوم «مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية» بتحرير النقاش الذي دار في اللقاء، ونشره للجمهور ضمن منشوراته الشهرية.

بناء على اقتراح النائب الجبهوي عصام مخّول

لجنة العلوم تعقد جلسة لبحث استغلال الفضاء لأهداف سلميّة



* القدس – لمراسلنا البرلماني – بناء على اقتراح النائب الجبهوي عصام مخّول، بحثت لجنة العلوم البرلمانية مسألة استغلال الفضاء، لأهداف السلم.

وفي كلمته امام اللجنة اكد مخّول ان ما طرحه المختصون يثبت ان هناك عالمًا كاملاً وهامًا ومثيرًا من امكانيات استغلال الفضاء، والابحاث الفضائية في تطوير العلوم والاقتصاد، والتجارة والمجتمع والبيئة. وأكد على ضرورة تطوير المعرفة والوعي لهذا المجال، على المستوى الشعبي والجماهيري.

وأضاف مخّول: عندما يجري تعميق الوعي لهذه الامكانات، لا تستطيع الحكومة، ان تواصل التمسك بموقفها البليد، من ميزانية هذه الابحاث المدنية، التي تخصص لها في بداية العام (٢٠٠٠) مجرد (٧٠٠) الف ش.ج.، بينما تجند لهذا الامر ميزانيات ابحاثها من صناديق دعم غير حكومية وتجارية.

وأكد مخّول ان تعميق الوعي لامكانات البحث الفضائي، يتطلب رفض عسكرة الفضاء، والتركيز على الابحاث المدنية السلامية، واستذكر ما جاء في خطابه عن سياسة اسرائيل النووية الاسبوع الماضي، من ان (١٣٨) دولة في العالم صوتت في تشرين الثاني الماضي مع قرار منع استعمال ابحاث الفضاء لأغراض عسكرية، بينما صوتت الولايات المتحدة ومعها اسرائيل وحدها، ضد هذا الموقف العالمي التقدمي، وهذا يجب ان يقلق المجتمع الاسرائيلي ولجنة العلوم وضيوفها!



* عصام مخّول *

وعند تلخيصها النقاش دعت رئيسة اللجنة، عنات مؤور، الحكومة الى دعم ميزانية البحث المدني، واتخذت اللجنة قرارًا بدعوة حكومة اسرائيل للالتزام باستعمال الفضاء، وأبحاث الفضاء، لأغراض العلم والسلام وليس لأغراض عسكرية.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال المشتبه ببيع أسلحة الى ايران

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في پيتح تكڤا، امس الاربعاء، تديد اعتقال ايلي كوهين، للمرة الثانية، أربعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي بيع اسلحة ومعدات عسكرية الى ايران.

وتبيّن من ملف التحقيق ان كوهين امتلك مصفحات من فائض اسلحة الجيش الكندي وباعها بواسطة دولة اوروبية الى ايران.

ونفى كوهين، امس، التهمة، وقال انه كان واسطة بين دولتين اوروبيتين لبيع الاسلحة وليس اكثر من ذلك.

مفيد صيداوي يطالب بإصلاح الاوضاع في رياض الاطفال في عرعرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، مفيد صيداوي، مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة، إثر إعلان لجنة اولياء امور الطلاب فيها، الاضراب امس وامس الاول، في رياض الاطفال، احتجاجًا على الأوضاع المزرية فيها. والتقى صيداوي، مع المربيتين جوزفين يونس ورقية مسعود استمع منهما عن الاوضاع في المدرسة.

وبعث صيداوي برسالة، امس الاربعاء، الى رئيسة قسم رياض الاطفال في نقابة المعلمين، دكلة تسادوك، شرح فيها عن الاوضاع المزرية التي تشكل خطرًا على حياة الاطفال. وأشار الى النواقص الكثيرة في رياض الاطفال. وطالبها بالتدخل الفوري لإصلاح الاوضاع.

مثقفون اردنيون يدعون المطرب كاظم الساهر لتكذيب أنباء عن زيارته لرام الله!

* عمان - «و.ص.ف.» - وجه فنانون وكتاب ومثقفون اردنيون نداء الى المطرب العراقي كاظم الساهر لتكذيب انباء صحافية تحدثت عن عزمه المشاركة في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام بعد الحصول على «موافقة اسرائيلية».

وجاء في بيان موقع من هذه الشخصيات موجه للمطرب العراقي الشهير: «ان الجماهير العربية المعجبة بأدائك الجميل والتي تؤمن ان الغناء هو ضمير الامة وصوتها في قضاياها المصيرية الكبرى تتوجه اليك بنداء حار ان تكذب الاشاعات التي تدعي انك ستزور الارض المحتلة بتصريح وموافقة اسرائيلية وفيزا اسرائيلية على جواز سفرك العربي».

واشار البيان في هذا الصدد الى خبر نشر في مطلع الشهر الجاري في احدى الصحف العربية وتحدث عن زيارة كاظم الساهر لرام الله للمشاركة في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام.

وخاطب البيان الفنان العراقي: «انك تعلم ان العدو الذي يتحكم بالمعابر جسوراً ومطارات وموانئ هو الذي يساهم يومياً في حصار شعب العراق العظيم وشعبنا الفلسطيني، ويعتدي يومياً على جنوب لبنان»، معتبراً ان «فنانا مثلك تحبه الجماهير العربية لا يمكن ان يكون الا مع الجماهير التي منحته كل الحب والدفء والاعتزاز».

ومضى البيان يقول: «نحن نأمل ان تكون مثلما عهدناك عربياً» و«نتمنى زيارة المبدعين والمواطنين العرب لفلسطين والالتقاء بأهلنا عندما تكون متحررة تماماً من اي وجود صهيوني والسيادة العربية فعلية» و«نناشدك تكذيب هذه الاشاعة التي تريد النيل من الضمير العربي».

ومن بين الموقعين على البيان فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين وناصر الزعبي امين سر نقابة الفنانين الاردنيين، بالاضافة الى عدد من الشخصيات الثقافية الاردنية المناهضة للتطبيع مع اسرائيل وعدد من الفنانين الفلسطينيين والعراقيين.



رغم الملاحظات السلبية من الصحف..

(٦,٥) مليون زائر لمعرض القاهرة للكتاب وصفقات بقيمة (٣٣) مليون دولار



* جانب من معرض القاهرة الدولي (و.ص.ف) *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اختتمت مساء امس الاول الثلاثاء الدورة الثانية والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب التي حققت انجازاً مهماً للمرة الاولى على صعيد عدد الزائرين الذي تجاوز ستة ملايين ونصف المليون ومن حيث حجم الصفقات الذي تجاوز (٣٣) مليون دولار.

وقال سمير سرحان، مدير الهيئة المصرية العامة للكتاب، المنظمة لهذا المعرض، في لقاء ختامي ان حجم مبيعات الكتاب في المعرض بلغ (٤٨) مليون جنيه (١٥ مليون دولار)، بينما بلغت قيمة صفقات تبادل الحقوق والامتيازات بين الناشرين (٣٦) مليون جنيه (عشرة ملايين دولار)، الى جانب (٢٥) مليون جنيه (ما يقارب ٧,٥ مليون دولار) جاءت من الناشر الالكتروني، اي «برامج حاسوب واسطوانات مدمجة (ليزر) تحمل موسوعات وكتباً مختلفة».

واعتبر سرحان ان مبيعات الناشر الالكتروني تؤكد ان «مصر القرن الماضي الذي كان سياسياً بكل المعاني، تنتقل في القرن الحالي الى قرن العلم، وان المجتمع المصري قد اثبت بحجم مشترياته من الناشر الالكتروني انه بدأ الانتقال فعلاً الى القرن الحالي مسلحاً بالعلم».

واعتبر ان زيارة ستة ملايين ونصف المليون شخص قفزة كبيرة في تاريخ المعرض حيث لم يتجاوز عدد الزائرين في الدورات السابقة الاربعة ملايين ونصف المليون. ورأى في ذلك «انجازاً حضارياً في علاقة المجتمع بالكتاب، بما يعنيه هذا من دور مؤثر لعبه معرض الكتاب خلال دوراته السابقة وظهرت تأثيراتها في هذه الدورة».

ولا تنفي هذه الصورة التي يقدمها سرحان تسجيل الصحف المصرية مجموعة من الملاحظات السلبية التي تركت انطباعات سيئة لدى الزوار واصحاب دور النشر من حيث تنظيم المعرض بشقيه التجاري والثقافي. وقد هاجمت هذه الصحف سوء تنظيم المعرض والخلل القائم في مواعيد الندوات والمحاضرات المرافقة له.

وفي لقاء مع بعض الناشرين، اشتكى اصحاب بعض دور النشر من وضعهم في اماكن بعيدة. ولخص «ابو جوزيف»، صاحب «دار كنوز» اللبنانية المسألة قائلاً ان «قليلا من زوار المعرض الذين وصلوا الينا في «سراي سبعة» نتيجة بعدها وكان يمكن لادارة المعرض ان تقدم لنا مناطق قريبة اسوة بالناشرين المصريين».

وعبّر بعض الناشرين في المناطق المزدحمة عن استيائهم من تراكم القمامة، كما عبر عن ذلك نبيل نوفل مدير مبيعات «دار الاداب» اللبنانية وعبد الجليل محمد، صاحب «دار توبقال» المغربية، الذي اضاف الى ذلك ان «هناك الكثير من الوقت الضائع خصوصاً في فترة الوصول وفي لحظة المغادرة حيث تضيع بعض الطرود او يتم تبديلها».

السلطات المصرية تمنع دخول أربع روايات لعبد الرحمن منيف!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - منعت سلطات مطار القاهرة الدولي ادخال اربع روايات للروائي السعودي الاصل عبد الرحمن منيف بالاضافة الى بعض العناوين الاخرى، الى الاراضي المصرية، على الرغم من توفرها ومشاركتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب!

وكان مأمون الكيالي، مدير مبيعات «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» التي قامت باصدارها، قد اكد «ان سلطات مطار القاهرة منعت دخول جزأين من «مدن الملح» وهما الجزء الثاني «الاخدود» والخامس «بادية الظلمات». ورواية «الان هنا او مرة اخرى شرق المتوسط» ورواية «حين تركنا الجسر».

يشار الى ان «مدن الملح» رواية من خمسة اجزاء تناولت الجانب التاريخي والاجتماعي الذي تمخض عن اكتشاف النفط في الاراضي السعودية، وتطرقت الرواية في هذا السياق الى سيرة ملوكها بحيث اعتبره البعض توثيقاً مسيئاً لأسرة «آل سعود»!

وأضاف الكيالي انه الى جانب منع روايات منيف الاربع «تم ادخال كتاب «بروتكولات حكماء صهيون» وكتاب «التأزم السياسي عند العرب» للكاتب البحريني محمد جابر الانصاري».

واوضح: «ورغم منع ادخال هذه الكتب التي اصدرناها الى الاراضي المصرية الا اننا وجدناها تباع في المعرض كاملة».

ويخرج عن هذا الاطار كتاب «التأزم السياسي عند العرب» حيث ان «المؤسسة العربية للنشر والتوزيع» تمتلك حق توزيع الكتاب في المشرق العربي بينما تقوم «دار الشروق» المصرية للنشر والتوزيع بطباعته وتوزيعه في مصر.

نعي

مجيد نجيب جهشان وأولاده نجيب ونزيه ونائل وبناته فاتن ومنى وعائلاتهم وعموم آل جهشان ومزلبط في المغار ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية

سهام داهود جهشان

(ام نجيب)

التي وافتها المنية عن عمر ناهز (٥٩) عاماً، وقد شيع جثمانها الى مثواه الأخير بعد ظهر أمس الاربعاء (٢/٩/٢٠٠٠) من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

عامل من المشهد لقي مصرعه في حادث عمل في «كريات موتسكين»!

* الشاب فادي احمد عيسى (٢٠ عامًا) سقط عن الطابق الـ(١١) عندما كان يعمل في تفكيك اخشاب!*

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي العامل الشاب فادي احمد عيسى (٢٠ عامًا) من المشهد، امس الاربعاء، مصرعه في حادث عمل مؤسف، عندما كان يعمل على الطابق الحادي عشر في «كريات موتسكين».

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية للحادث فإن المرحوم كان يعمل في تفكيك رزمة خشب، ولأسباب غير معروفة وقع من مكانه، ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة جدًا، ولم يتمكن طاقم الاطباء من انقاذ حياته. وسيشيع جثمان المرحوم اليوم الخميس من بيت والديه في القرية.

عريضة احتجاجية في الناصرة ضد اغلاق فرع صندوق التأمين والتقاعد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بادر رئيس مجلس العمال اللوائي في الناصرة، زيادة عودة، الى حملة جمع تواقيع على عريضة من عمال البناء والمتقاعدين واعضاء صندوق التأمين والتقاعد، احتجاجًا على قرار مدير عام صندوق التأمين والتقاعد باغلاق فرع الناصرة.

ووجه عودة رسالة احتجاج بهذا الخصوص الى مدير عام الصندوق ورئيس الهستدروت النائب عمير پيرتس ورئيس اتحاد المقاولين في منطقة الشمال، ابراهيم جبارين، وسكرتير عام نقابة العمال والاخشاب سامي كوهين.

وكانت كتلة الجبهة في مجلس العمال قد بعثت في مطلع هذا الاسبوع برسالة احتجاج على هذا القرار التعسفي، وكما اكد رئيس الكتلة النقابي كمال ابو احمد فإن هذا القرار ليس من مصلحة العمال العرب ويزيد من متاعبهم ومنع حل مشاكلهم.

لجنة الروحة تحضّر لتنظيم مظاهرات احتجاجية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، أمس الاول الثلاثاء، اجتماعًا في بلدية ام الفحم ضم رئيس وأعضاء البلدية، حيث استمع الحضور الى بيان حول التطورات بشأن قضية الروحة على اثر قرار المستشار القضائي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات منها: ارسال رسالة مفتوحة عبر الصحف الى رئيس الحكومة والمستشار القضائي بخصوص تشكيل لجنة تحقيق في أحداث الروحة. واقامة تظاهرات رفع شعارات امام مداخل قرى منطقة وادي عارة في نهاية الأسبوع تندد بقرار المستشار القضائي وتطالب باقامة لجنة تحقيق.

كما تقرر اقامة تظاهرات اسبوعية ابتداء من ٢٠٠٠/٢/١٨. وتم الاتفاق على اقامة متحف لتخليد احداث الروحة وما رافقها، وجعل يوم (٩/٢٧) من كل عام يومًا مفتوحًا في جميع المدارس في المدينة، وهو اليوم الذي هدمت فيه خيمة الاعتصام التي أقامها الأهالي في اراضي الروحة عام ١٩٩٨.

وقال المهندس سليمان فحماوي رئيس اللجنة الشعبية ان اللجنة تتبنى فلم «بطاقة حمراء» الذي يروي احداث الروحة وسيتم عرضه وتوزيعه على المؤسسات العربية في البلاد. وأضاف ان الاستعدادات جارية للاعداد للمظاهرة القطرية امام مكتب المستشار القضائي في القدس وذلك بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا. وأضاف انه اتفق في الاجتماع على ان تقوم مجموعة من المهندسين من طرف البلدية واللجنة الشعبية باعداد دراسة خاصة حول امكانية ضم أراضي الروحة الى نفوذ بلدية ام الفحم وخاصة الاراضي التابعة للأهالي.

هذا وستعقد اللجنة الشعبية يوم الثلاثاء القادم جلسة مع رئيس دائرة التحقيق الخاصة في الشرطة في القدس من أجل المطالبة باعادة فتح الملفات التي تدين افراد الشرطة، وتأتي هذه الزيارة بناء على طلب المستشار ووزير القضاء استجابة لطلب أعضاء الكنيست العرب.

اثر تعرض مرشد سياحي شفاعمري لمثل هذا الاستفزاز

الجبهة تطالب بوقف التفتيشات الاستفزازية ضد المسافرين العرب في مطار اللد

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اثار النائب الجبهوي محمد بركة في الكنيست مجددًا موضوع الاهانات والتفتيشات الاستفزازية التي تقوم بها سلطات الامن في مطار اللد ضد المواطنين العرب وذلك على الرغم من التصريحات التي صدرت عن بعض المسؤولين بأن هناك مراعاة ومقاييس واحدة للتعامل مع كل المواطنين.

وطالب بركة بوقف هذه الاجراءات العنصرية على الفور وذلك على خلفية تكررها وعلى خلفية شكاوى وصلت الى مكتب النائب بركة وآخرها من السيد عامر بركة وكيل سفر وسياحة الذي واجه اهانات في اثناء تفتيشه حتى الطلب منه التعري الكامل، وقد رفض ذلك بشكل قطعي مقررًا التنازل عن رحلته المقررة الى اسبانيا!

هذا وقد ارسل النائب الجبهوي عصام مخول رسالة مستعجلة الى وزير المواصلات والى المدير العام لسلطة المطارات مطالبًا اياه بالتحقيق في تكرر التفتيشات الاستفزازية ضد المواطنين العرب وآخرها ضد السيد عامر بركة وطالب بوقف هذه الاستفزازات على الفور، وطالب سلطة المطارات بالاعتذار للسيد عامر بركة وتعويضه جراء عدم تمكنه من السفر لانه رفض امرًا غير قانوني من سلطات «الامن».

هذا وقدم عامر بركة، امس، شكوى الى وزارة السياحة ومدير مطار بن غوريون احتج فيها على هذه الاساليب الاستفزازية.



* عامر بركة *

في لجنة المالية البرلمانية...

النائب بركة يؤكد على ضرورة المحافظة على قنوات البث التلفزيوني التي لا تخضع لثقافة «الريتنغ»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة المالية البرلمانية ميزانية سلطة الاذاعة والتلفزيون التي تبلغ حوالي (٧٥٠) مليون دولار وذلك بحضور مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون، اوري پورات، وطاقم المديرين في قنوات التلفزيون والاذاعة المختلفة.

وقد اكد النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته في اللجنة على ضرورة المحافظة على قنوات بث تلفزيون واذاعة رسمية وحكومية غير خاضعة لثقافة «الريتنغ» ولاعتبارات اصحاب الاعلانات ورأس المال، بحيث تساهم هذه القنوات في ترويج ثقافة بديلة دمقراطية وتعكس الثقافات والاهتمامات لدى الجمهور الواسع.

وانتقد بركة تقديم الميزانية للجنة المالية في الوقت الذي تصل فيه لجنة خاصة لفحص عمل سلطة الاذاعة والتلفزيون، والتي قد تقدم توصيات لجنة تسوكرمان قبل حوالي السنتين.

ودعا بركة الى تمثيل العرب في ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون في هيئتها العامة والتي تعمل وكأنها مؤسسة سرية، كما دعا الى وضع صياغة للبرامج العربية على اساس مشاركة مندوبي الجماهير العربية والى التعامل النزيه والشامل في البرامج العبرية مع قضايا الجماهير العربية وعدم اقتصار التغطية على حوادث الاجرام والجنوح.

من جهة اخرى اشار بركة الى انعدام الشفافية في المقاييس لقبول موظفين وصحفيين عرب في الاذاعة والتلفزيون ودعا الى تفعيل الاستديوهات في حيفا بشكل كامل ليسهل على مشاركة مندوبي العرب ومنطقة الشمال والى تخصيص طواقم تلفزيون مصورة لتغطية احداث ونشاطات الوسط العربي في ايام السبت خصوصًا وباقي ايام الاسبوع عمومًا.

وهاجم بركة سلطة الجباية في الاذاعة والتلفزيون والتي تتصرف وكأنها منظمة عسكرية في الوسط العربي وفرض الحجوزات على الاملاك وعلى الحسابات البنكية كما حدث مؤخرًا في مدينة سخنين. ودعا الى تشجيع الانتاج المحلي والوثائقي لقضايا تشغل وتمثل قضايا المجتمع في اسرائيل والى تخصيص ميزانيات اكبر للقناة الثالثة لكي تقدم برامج على مستوى اعلى في القضايا السياسية والاجتماعية الى جانب بثها لجلسات الكنيست.

أبو ريا يطلع ادارة «ميرتس» العالمية على الأوضاع في سخنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، لأعضاء ادارة حركة «ميرتس» العالمية و«هشومير هتسعير» الذين زاروا مدينة سخنين أمس الاربعاء، شرحًا عن مسألة التعايش بين الشعبين، عبّر خلاله عن استيائه من ثقافة القوة والحرب المنتهجة في البلاد ونبذه لها. وقال أبو ريا ان سخنين تعاني قضايا عديدة أهمها مشكلة منطقة النفوذ و«نحن العرب في الجليل لسنا شركاء في التخطيط، السلطات ومجلس «مسچاڤ» الاقليمي يخططون وما علينا سوى الاعتراض..».

والتقى الوفد خلال الزيارة سكرتير مجلس عمال سخنين ماجد أبو يونس، الذي تحدث أمامه عن البطالة التي تفوق نسبة (١٢٪) في المدينة من دون أخذ النساء بالحسبان!

بعد ذلك التقى الوفد مدير اتحاد أبناء سخنين مازن غنايم، الذي تحدث عن الرياضة كجسر تفاهم بين الشعوب، بعدها زار إحدى المدارس الابتدائية (أ) واطلع على أوضاعها الصعبة.

عشر شركات اسرائيلية تقيم علاقات تجارية مع سوريا!؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال أمنون شڤارتس، رئيس القسم العام في اتحاد الصناعيين، في لقاء مع الصحفيين أمس الاربعاء، ان عشر شركات اسرائيلية لانتاج المواد البلاستيكية أقامت علاقات تجارية غير مباشرة في العام الماضي، مع سوريا، وصدرت اليها بواسطة دول أخرى، مواد بقيمة مليون دولار، خاصة أدوات منزلية وزراعية.

وكشف النقاب عن استطلاع أجراه القسم العام في اتحاد الصناعيين، شمل (٧٠) صناعيًا، ان (٧٥٪) من منتجي مواد البناء، يريدون اقامة علاقات تجارية مع سوريا في حال أنجز السلام. و(٧٠٪) من منتجي المواد البلاستيكية والمطاطية و(٦٠٪) من منتجي القمح و(٥٧٪) من منتجي الأثاث والأخشاب و(٣٧٪) من منتجي الورق والمطبوعات من أجل ذلك.

وتبين من المعطيات ان (٦٦٪) من منتجي مواد البناء و(٥٠٪) من منتجي الورق والمطبوعات و(٤٠٪) من منتجي المواد البلاستيكية والمطاطية و(٤٠٪) من منتجي القمح و(٢١٪) من منتجي الأثاث والاخشاب، يقيمون علاقات تجارية مع الدول العربية.

المواطنون مدينون لوزارة المالية بـ (٧٥٠) مليون شيكل عن مخالفات سير!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في الشرطة، أمس الاربعاء، ان مواطني الدولة مدينون لوزارة المالية بأكثر من (٧٥٠) مليون شيكل، عن مخالفات سير لم يدفعوها!!

وأشار المصدر الى ان الشرطة ستركب خلال الأسابيع القريبة، آلات تصوير الكترونية، في منطقتي الشمال والجنوب، لضبط السائقين الذين يتجاوزون السرعة المسموح بها حسب القانون!

وفد من كلية «الأمن القومي» يزور كفرقرع

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – زار وفد من كلية «الأمن القومي» في تل أبيب، أمس الاربعاء، قرية كفر قرع بهدف التعرف على عادات وتقاليد المواطنين العرب ومدى تطور البلدات العربية.

وجاءت الزيارة، ضمن مشروع تعليم ودراسة، يجريه أعضاء الوفد عن المجتمع الاسرائيلي. وقد ضم الوفد ضباط جيش وموظفين كبارًا من مختلف الوزارات. وتم الاعداد للزيارة بالتنسيق مع المعهد اليهودي العربي في چفعات حبيبه، وكان في استقبال أعضاء الوفد القائم بأعمال المجلس المحلي ونائب الرئيس وعدد من مديري المدارس في القرية.

وبعد جولة في انحاء القرية عقدت في بناية المجلس المحلي جلسة تلخيصية. وجاء في التلخيص ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها لاحدى القرى العربية وجاءت بعد لقاءات أجراها الوفد مع عدد من النواب العرب في الكنيست.

وانتقل أعضاء الوفد الى باقة الغربية حيث قاموا بزيارة الى كلية الشريعة في المدينة.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق العزيز المحامي اياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفر قرع وزوجته بمناسبة المولود البكر

(عبد الله)

ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٩٨٩٩ في حوض ١٢١٧١ قسيمة ٧ قطعة -- باسم السيد برهان سعيد عقل فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ن - ١٢٤ ١. استعمال شاذ لبنى سكن في أرض زراعية. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ٣/١/٢٠٠٠

زكي العارية

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلبوع الوسيم

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جلبوع الوسيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء رقم ٦١ ٢

باسم بدية عريدات

بلوك ٢٧٩ ١ قسيمة ١٣ قسيمة فرعية ١/ ١٣/٥٣ من أراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات ١. عدم المحافظة على الارتداد من جهة الشارع (بيت قائم)

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جلبوع الوسيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥

باحترام

بديع بكر

رئيس اللجنة

إعلان للجمهور

بسبب الوضع الأمني في شمال البلاد سيحصل تأخير في إرجاع الشيكات من الفروع: نهريا، ترشيحا ومعليا وذلك إبتداء من تاريخ مقاصة (سليكة) ٢٠٠٠/٢/٨ وحتى إنتهاء الوضع الأمني في الشمال

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٢/٩ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة، فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ريع النقطة	معدل الريح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٢١١	٣٦٣	٩.٨٥	٩.٧٩	٩٠.٧٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعاً.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٢/٩ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر النقطة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جليون حداش ٢٣٠٢ هـ	غير مرتبط	١٠٠.٤٠	١٠٠.٤٩	٢٤.٢٩	٥٠٠

الطلبيات باسعار اعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعاً.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات باسعار اقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

משרד החינוך - אגף מנו"ף

وزارة المعارف - شعبة المرافق والاملاك والنشر

مناقصة رقم ٥/١-٢٠٠٠

توريد خدمات قوى بشرية مؤقتة لوزارة المعارف

اعلان تصحيح

لاحقاً باعلان التصحيح المنشور يوم ٢٠٠٠/٢/٣ يعلن بهذا عن تصحيح آخر للبند ٢(١)(١٠) في المتطلبات الاساسية.

النص الصحيح هو ما يلي:

يطلب من مقدم العرض تأهيل لـ- ISO 9000 او ان يكون في مرحلة نحو الحصول على المصادقة، وتحدد موعد نهائي لاجراء الفحوصات من جهة خولت صلاحية منح هذه المواصفات.

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٣٤/ ٢

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء قرية كفر مندا. تشعر بوفاة المرحوم احمد سليمان عباس، بتاريخ ١١/ ١/ ١٩٨٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة، وبأولاده منها: كايد، مريم، خديجة، غزالة وفضة. لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/٢/١١ الساعة ١٦.٠٠ في نادي الموارنة في حيفا جلسة:

الدورة الـ - ١٨ للجنة المركزية

باشتراك أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

منقاصة رقم (١/٢٠٠٠)

تعلن بلدية الطيبة عن وظيفة شاغرة كما هو مفصل أدناه:

١) إسم الوظيفة: مدير جناح (אגף) المالية.

٢) متطلبات الوظيفة:

- لقب أول جامعي (B.A) في الاقتصاد او الحسابات.
- تجربة خمس سنوات على الأقل في مجال الاقتصاد او ادارة الحسابات.
- معرفة قانون الميزانية وكل ما يتعلق بإدارة المالية في السلطات المحلية.
- إتقان اللغة العربية والعبرية - ومفضل لغة اضافية.

٣) القدرات الشخصية: أمانة ودقة بتنفيذ العمل المطلوب، القدرة على التعلم واتخاذ القرارات، القدرة على ادارة الموظفين، التنظيم، التخطيط، المراقبة وتمثيل السلطة المحلية أمام كل المؤسسات.

٤) حجم الوظيفة: وظيفة كاملة.

يجب تقديم الطلبات حتى ٢٠٠٠/٢/٢٢ لسكرتير البلدية، وكذلك يجب تعبئة نموذج خاص والذي يمكن الحصول عليه في سكرتارية البلدية.

مع الاحترام

رئيس البلدية

عصام مصاروة

طريقة اضافية للانضمام لشبكة orange

بدون التزامات orange to go

برنامج orange to go يمكنك من التمتع من جميع التسهيلات والامكانيات لبرامج orange، بدون أية التزامات في نطاق البرنامج، لا توجد هنالك رسوم اشتراك شهرية بتاتاً - اذا لم تتكلم ابداً خلال شهر ما، فإنك لا تدفع أي دفعة لشبكة Orange.

يتمتع المنتسبون لـ- orange to go منحة الارقام المخففة التي تعطى في كافة برامج Orange: orange bu، orange عائلة، orange للاعمال وذلك وفقاً للبرنامج الذي ينتسب اليه.

هذا ويستحق المنتسبون لـ orange to go رزمة خدمات orange زهاف، والتي تساوي قيمتها ٢٥ ش.ج شهرياً - مجاناً.

الانضمام للبرنامج غير مرتبط بأي التزام، ويتم لدى شراء أحد الاجهزة الخلوية المتقدمة من الشبكة في احدى نقاط البيع التابعة لـ.Orange

عند شراء الهاتف والانضمام للبرنامج تحصل على منحة انتساب خاصة - خصم بقيمة ٢٥٠ ش.ج لدقائق محادثة في البلاد. وفي حالة ارجاع الهاتف من شبكة خلوية أخرى، تحصل على منحة بقيمة ٤٠٠ ش.ج لدقائق محادثة في البلاد اذ، يمكن استغلال المنحة خلال شهرين من تاريخ الانتساب.

يتم الانتساب لبرنامج Orange to go في احدى نقاط بيع orange وهنالك يمكن الحصول على تسعيرة الاجهزة ومسارات الدفع.

(ع.ع.)

لأول مرة في اسرائيل شبكة عيادات الاسنان التابعة لمكابي خدمات صحية تحصل على الشارة العالمية ٩٠٠٢- ISO

اقيم في قاعات «جان اورنيم» في تل أبيب الأسبوع الماضي حفل تم خلاله منح شبكة عيادات الاسنان التابعة لمكابي شارة المقياس ISO - ٩٠٠٢، وبذلك تكون مكابي الاولى والطلائعية في اسرائيل التي تحصل على تأهيل كهذا، وذلك بعد ان تم فحص وتأهيل عيادات الاسنان من قبل معهد المواصفات الاسرائيلي. وقد منحت شارة التأهيل من قبل رئيس معهد المواصفات، السيد بركوفيتش للدكتور شلومو براك رئيس ادارة شبكة عيادات الاسنان التابعة لمكابي خدمات صحية. مدير عام وزارة الصحة، السيد شوكي شيمر قال «ان مكابي خدمات صحية تشكل قدوة ومثلاً أعلى في مجال تقديم الخدمات الطبية، يصعب الحصول على شارة في مجال تقديم الخدمات ولذلك تستحق مكابي خدمات صحية كامل التقدير على المستوى الدولي والرسمي».

(ع.ع.)

مبدئية من جيل الى جيل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع كفرقرع

بهذا ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/١١ في تمام الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي - كفرقرع.

البحث:

- «الاتحاد».
- العمل التنظيمي.
- العمل البلدي والأمور المستجدة.
- متفرقات.

ملاحظة: - الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لأهمية المواضيع ولحاجة العمل.

مركز فرع الجبهة المحلية - بلال حمارشة

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١	٢٠٠٠/١	شركة الجيل م.ض.	١٦٥٣٣	١ ١٣	اضافة مساحات لمواقف السيارات لمجمل مساحات البناء الاساسي والفرعي وزيادة في عدد وحدات السكن واقامة بناء لمواقف السيارات ضمن خط الارتداد الامامي.
	٢٠٠٠/٢	شركة الجيل م.ض.	١٦٥٣٣	١/٢	زيادة في مجمل المساحات للبناء الاساسي والفرعي ولزيادة في عدد الوحدات السكنية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

تهنئة

تهانينا الى المحامي الاستاذ ناصر حنا نصرالله وخطيبته سونيا بولس بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والجبهة - حيفا

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٩/٩٩/٦٥	حلول لحفظ وتخزين سيرفرات NOVELL - اتفاقية اطار	كما هو مفصل في مستندات المناقصة	٠٠/٣/١٤ الساعة ١٨:٠٠	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤
٠/٠١٠/٩٩/٨٠	تنظيف بيت بيزك في القدس		٠٠/٣/٧ الساعة ١٨:٠٠	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨
٠/٠٢٩/٠٠/٤	كوابل لتطوير مواقع اتصالات- شراء باتفاقية	كما هو مفصل في مستندات المناقصة	٠٠/٣/٧ الساعة ١٨:٠٠	٥٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٥
٠/٥٠٣/٩٩/١٥	ATM-CUSTOMER LOCATED EQUIP	٢٠٠٪	٠٠/٣/٢٨ الساعة ١٨:٠٠	١٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقاييس.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. للمناقصة ٠/٠١٠/٩٩/٨٠ - تعقد جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة ١٠:٠٠ في شارع هستفي ١٥، القدس (قرب المحطة المركزية القديمة) في بهو مدخل المبنى.

تكون الجولة بالتنسيق مع السيد أبراهام دعبول تلفون ٠٢-٥٣٩٥٢١٨.

شرط أساسي للمناقصتين ٠/٠٠٩/٩٩/٦٥ و- ٠/٥٠٣/٩٩/١٥ كما هو مفصل في نماذج المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥

لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف ٩٧٢-٢٥٣٩٥٤٢٨/٦١٥.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

القضاء البريطاني يقرر بشأن پينوشيه الاسبوع القادم

* لندن – «و.ص.ف.» – اعلن القضاء البريطاني، امس الاربعاء، انه سيتخذ «منتصف الاسبوع المقبل» قراره بشأن الالتماس المقدم ضد الافراج المحتمل عن اوغوستو پينونشيه.

واعلن القاضي سيمون براون من محكمة الاستئناف التابعة لمحكمة العدل العليا ذلك في اليوم الثالث من جلسات الاستئناف الذي قدمته بلجيكا وست منظمات للدفاع عن حقوق الانسان.

ويحتج الالتماس على سرية التقرير الطبي الذي استند اليه وزير الداخلية البريطاني، جاك سترو، لإعلان عزمه الافراج عن الدكتاتور التشيلي السابق لأسباب صحية!

حزب العمال الكردستاني يؤكد مجددًا وقف الكفاح المسلح

* انقرة – «و.ص.ف.» – اكد حزب العمال الكردستاني مجددًا، امس الاربعاء، وقف الكفاح المسلح ومواصلة نضاله في سبيل حقوق الاكراد «في اطار السلام واحلال الديمقراطية».

واوضح بيان صادر عن الجبهة الوطنية لتحرير كردستان (الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني) ان «مؤتمر حزب العمال الكردستاني قرر تأكيد قرار قائدنا عبد الله اوجلان وقف الكفاح المسلح».

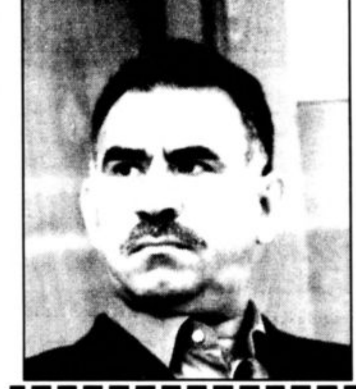
وشدد البيان على ان مؤتمر حزب العمال الكردستاني الذي عقد في كانون الثاني الماضي اعتمد «النضال السياسي الدموقراطي» اساسًا لاستراتيجيته.

واضاف ان «حزب العمال الكردستاني اصبح حزبًا هدفه التغيير وايجاد حل للمسألة الكردية في اطار السلام واحلال الديمقراطية».

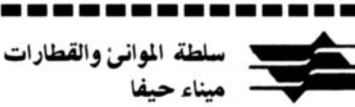
وباشر حزب العمال الكردستاني في آب ١٩٩٩ انسحابًا من تركيا واعلن في ايلول وقف الكفاح المسلح ليتحول الى تنظيم سياسي.

لكن الجيش التركي جدد التأكيد انه سيلاحق حزب العمال الكردستاني!

وحكم بالاعدام على عبد الله اوجلان في حزيران ١٩٩٩ بعد ادانته بتهمة «الخيانة والانفصال». وعلقت انقرة في كانون الثاني اجراءات تنفيذ هذا الحكم نزولاً عند طلب من محكمة حقوق الانسان الاوروبية التي طالبت بتعليق تنفيذ الحكم بانتظار ان تبت في اساس القضية.



* أوجلان *



مناقصة علنية رقم ن خ/٥/٢٠٠٠

تنظيف ونشات ورافعات

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي : السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تنظيف ونشات ورافعات في ميناء حيفا.
المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الأخيرة على الأقل أي من (٩٧–٩٩).
ب. تقديم توصيات من أماكن عمل واثباتات تتعلق بالخبرة في أعمال مشابهة.
ج. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
د. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات –١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
و. كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
ز. المشاركة في الجولة الزامية والتي ستعقد يوم ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٣٠. الملتقى في غرفة المداولات في الطابق الثالث غرفة ٣٤٥.
ح. ينبغي على مقدم العرض ان يكون صاحب سيارة لنقل الموظفين داخل مواقع الميناء.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك في ميناء حيفا غرفة رقم ٣٤٤ الطابق الثالث اعتبارا من ١٠/٢/٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لمدة عام مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها لفترات أخرى حتى ما مجموعه عامان.
٤. للحصول على اية ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن التوجه الى المسؤول عن السلامة تلفون ٨٥١٨٥١٢–٠٤.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروض خطية مرفقة بالمستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه (تنظيف ونشات ورافعات) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٧/٢/٢٠٠٠ الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك مبنى الادارة الطابق الثالث غرفة رقم ٣٤٤.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٧. تحتفظ السلطة لنفسها وفقا لدرايتها فقط بشطب و/أو رفض أي عرض تقدم به مقدم عرض كانت للسلطة معه تجربة مريرة و/أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك حالات عدم الرضا من عمله، خرق اتفاقية من قبل مقدم العرض وما شابه.

www.haifaport.org.il

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا- ميناء السلام

مناقصة رقم ن خ/٣/٢٠٠٠

صيانة شبكة اتصالات كمبيوتر

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات صيانة لشبكة ومحطات عمل P.C لميناء حيفا بكافة أقسامه ودوائره في منطقة ميناء حيفا.
المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:
أ. التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص المطلوبة وفقا للقانون.
ب. استيفاء متطلبات المواصفات الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات –١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
ج. مصادقة سارية المفعول باستيفاء متطلبات ISO-9002 .
د. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)–١٩٧٦.
هـ. كفالة بنكية غير مشروطة وغير محدودة بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد لضمان تنفيذ العرض تكون سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما بعد اليوم الاخير لتقديم العروض.
و. المشاركة في الجولة الزامية والتي ستعقد يوم ٢٣/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى في غرفة المداولات في الطابق الثالث غرفة ٣٤٥.
ز. خبرة ٣ سنوات على الأقل في تقديم خدمات موضوع هذه المناقصة.
ح. على مقدم العرض ان يثبت مدخولات بقيمة ١٠ مليون شيكل جديد في عام ١٩٩٩ عن طريق مصادقة مراقب حسابات.
ط. المجموع الكلي للموظفين في الشركة لا يقل عن ٣٠ شخصا منهم ٢٠ على الأقل يعملون في تقديم خدمات مشابهة للخدمات موضوع المناقصة.
ي. تقديم قائمة باسماء ٣ زبائن يتلقون خدمات مشابهة للخدمات موضوع المناقصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك في ميناء حيفا غرفة رقم ٣٤٤ الطابق الثالث اعتبارا من ١٠/٢/٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة وغير مستردة.
٣. فترة التعاقد المقترحة هي لمدة عام مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها لفترات أخرى حتى ما مجموعه عامان.
٤. للحصول على أية ايضاحات وتفاصيل أخرى يمكن التوجه الى رئيس قسم الكمبيوتر تلفون ٨٥١٨٤٨٠–٠٤.
٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروض خطية مرفقة بالمستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه (صيانة شبكة اتصالات كمبيوتر) وذلك حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٨/٢/٢٠٠٠ الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك مبنى الادارة الطابق الثالث غرفة رقم ٣٤٤.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

www.haifaport.org.il

اكثر من ثلث سكان روسيا يعيشون في بيئة ملوثة!

* موسكو – «و.ص.ف.» – اكد رئيس اللجنة الرسمية للبيئة فيكتور دانيلوف دانيليان ان المواد السامة في الهواء، تتجاوز الحد المسموح به في (١٨٥) مدينة روسية يعيش فيها (٦١) مليون نسمة اي اكثر من ثلث سكان البلاد!

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن المسؤول الروسي ان حجم المواد السامة في الهواء، يتجاوز الحد المقبول بخمسة اضعاف في اكثر من (١٢٠) مدينة روسية!

ونقلت الوكالة عن المتخصصين ان مصادر التلوث الاساسية تتمثل بالمصانع التعدينية والكيميائية والنفطية.

واعتبروا ان موسكو وارخانغلسك (شمال غرب) وايكاتيرينبرغ (الاورال) ونوريلسك (شمال) هي المدن الاكثر تلوثًا في روسيا.

خلال (٣) سنوات «كتائب الموت» قتلت (٢٥٠٠) شخص في البرازيل!

* برازيليا – «و.ص.ف.» – اكدت لجنة حقوق الانسان في البرلمان البرازيلي ان «كتائب الموت» قتلت خلال السنوات الثلاث الماضية اكثر من ٢٥٠٠ شخص في ١٢ من ولايات البرازيل الـ(٢٧)!

وجاء في تقرير اعدته اللجنة حول «فرق الابادة في البرازيل» ان المدينة التي تشهد اكبر عدد من عمليات الاغتيال هي ساو پاولو مع تسجيل ٦٨١ جريمة تليها ريو دي جانيرو مع ٥٨٠ اغتيالاً وباهيا مع ٤٧٨ جريمة قتل.

يذكر ان الضحايا هم بنسبة ٩٠٪ من الرجال معظمهم من السود والفقراء، تزيد اعمارهم عن ٢٠ عاما. واعلن نائب رئيس اللجنة نيلسون بيليغرينو لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٩٠٪ من افراد كتائب الموت شرطيون ينتمون الى قوات الشرطة المدنية او العسكرية.

ويرتكب القتلة جرائمهم بناء على طلب التجار الذين يريدون حماية انفسهم واعمالهم او حتى لحسابهم الخاص للقضاء على شهود او متعاونين سابقين في الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات.

وقال بيليغرينو ان عمليات الامن الموازي «تكشف وجود ثغرات في نظام الامن العام».

وقد تكون الارقام التي نشرتها اللجنة لا تمثل سوى قمة جبل الجليد لانه لا يتم العثور على جثث اشخاص عدة تم اغتيالهم.

مقتل (١٣) طفلاً اثر قصف القوات الحكومية مدرسة في وسط السودان!

* نيروبي – «و.ص.ف.» – اتهم مقاتلو جنوب السودان، امس الاربعاء، طيران القوات الحكومية بإلقاء قنبلة على مدرسة بمنطقة جبال النوبة في وسط البلاد مما ادى الى سقوط ١٣ قتيلاً والعديد من الجرحى في صفوف التلامذة.

وقال المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان سمسون كواجي في نيروبي لوكالة الصحافة الفرنسية ان القنبلة التي القيت من طائرة قاذفة من طراز انطونوف سقطت امس الاول، الثلاثاء، على مدرسة في جبال النوبة، المنطقة الحدودية التي تسيطر عليها حركة المتمردين في ولاية كردفان في جنوب السودان.

واضاف ان احد اهداف الخرطوم هو «قصف اهداف مدنية بغية ترهيب السكان وحملهم على الالتحاق بمخيمات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة».

واكد عدم وجود اي هدف عسكري بالقرب من المدرسة وان الضحايا تراوحت اعمارهم بين ٦ و١٤ عامًا.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه المعلومات.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثه
ملف رقم ٧٠/ ٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية منشية زبدة، تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود ابراهيم سليماني، بتاريخ ١٩٩٩/٧/٢٥م، وانحصار ارثه الشرعي بوالدته خزنة، وبزوجته الثانية هالة، وبأولاده من زوجته الاولى فهيمة، وهم: سمير، أكرم، فتحي، ابراهيم، محمود، اياد، حسام، عبدالله، سميرة، سمية، تريز، فتحية، سماهر ولينا، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

בנק ישראל
بنك اسرائيل

مناقصة رقم ١ / ٠٠
خدمات سفريات

يعلن بنك اسرائيل عن رغبته في قبول عروض سفريات بباصات وباصات صغيرة وباصات متوسطة وفقا لطلب البنك من فترة الى أخرى.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:
شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة(ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ فيما يتعلق بادارة حسابات وتسجيلات، وشيكا شخصيا كما هو مفصل في شروط المناقصة.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة والمواصفات الفنية مقابل ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة لدى قسم الاملاك والبناء، شعبة الجنوب، بنك اسرائيل، كريات بن غوريون ، القدس تلفون ٦٥٥٢٧٧٥ أو ٠٢-٦٥٥٢٧٠٥
تقدم العروض الى صندوق المناقصات في بنك اسرائيل، قسم الاملاك والبناء كريات بن غوريون ص.ب ٧٨٠ القدس حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم الاربعاء ١/٣/٢٠٠٠ .
لا يلتزم البنك بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الجبهة الدمقراطية والشبيبة

«يا نصير الحق عهدا – سوف نمضي في خطاك
كنت للشعب نصيرا – فرعى الشعب ثراك»
بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لرحيل القائد الشيوعي البارز
محمود حسين حصري (ابو العفو)
ندعو جمهور الرفاق والأصدقاء الى اللقاء التأبيني في قاعة نادي الحزب يوم السبت ٢/١٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر.
في البرنامج:
- كلمات قصيرة.
- زيارة الى الضريح.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم
جبهة ام الفحم الدمقراطية
الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل زيدان في عبلين لوفاة المرحومة
عفيفة طعمة زيدان
(ام سليمان)
للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون.
جبهة عبلين الدمقراطية
الحزب الشيوعي – عبلين

تعازينا

تعازينا القلبية الى رفيقنا العزيز عبد عابدي وجميع آل عابدي والصلح لوفاة محمد عابدي له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.
الحزب والجبهة – حيفا

إعلان للجمهور

بسبب الوضع الأمني في شمال البلاد سيكون فرعا حرفيش وترشيحا مغلقين إبتداء من يوم الثلاثاء ٨/٢/ ٢٠٠٠ لذا سيحصل تأخير في إرجاع الشيكات من الفرعين أعلاه وذلك إبتداء من تاريخ مقاصة (**סליקה**) ٧/٢/ ٢٠٠٠ وحتى إنتهاء الوضع الأمني في الشمال

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عبلين

دعوة

ندعو جميع رفاق الحزب في عبلين لحضور اجتماع الكادر الحزبي وذلك اليوم الخميس ١٠/٢/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في بيت الرفيق نصري المر.
باشتراك سكرتير المنطقة الرفيق عادل ابو الهيجاء.
مواضيع البحث:
- مؤتمر المنطقة
- المحاضرات التي تقام على شرف مؤتمر المنطقة.
- أمور تنظيمية ومتفرقات.

الحضور هام وضروري لجميع الرفاق

باحترام
اللجنة المحلية

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

١. طلب رقم ٢٠/٠١٨/ ٠٠
توريد –SKIN STAPLERS

٢. طلب رقم ٢٠/٠٢٢/ ٠٠
توريد مادة لاصقة بيولوجية – (HISTOACRYL)

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:
ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم للمناقصة ٢٠/٠١٨/ ٠٠
يوم: ١٢/٣/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

آخر موعد للتقديم للمناقصة ٢٠/٠٢٢/ ٠٠
يوم:١٩/٣/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٠٩-٨٩٢٢٠٢٠ كل يوم ما بين الساعة: ٠٩:٠٠–١٣:٠٠ ما عدا الجمعة.
لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض او اي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.



وثيقة

السلطة الفلسطينية تنشر قائمة بـ(٣٢) استحقاقًا تتنصّل منها اسرائيل!

* نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس الاربعاء، قائمة بالاستحقاقات الانتقالية الواردة في الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية التي تنصل الجانب الاسرائيلي من تنفيذها، وبلغ عددها (٣٢) استحقاقًا.

واصدرت دائرة شؤون المفاوضات في السلطة الوطنية القائمة التي شملت بنودا لم تنفذ من الاتفاق الانتقالي الموقع في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٩٥، و«بروتوكول الخليل» الموقع في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩٧، ومذكرة «واي ريفر»، الموقعة في الثالث والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٨، ومذكرة «شرم الشيخ»، الموقعة في الرابع من ايلول ١٩٩٩.

وفي ما يلي هذه الاستحقاقات:

- حل الادارة المدنية الاسرائيلية، وسحب حكومتها العسكرية من الضفة الغربية «المادة ١، الفقرة ٥، الاتفاق الانتقالي».
- الكف عن استخدام تسمية «يهودا والسامرة»، حيث نصت الاتفاقات على تسمية الاراضي المحتلة باسم الضفة الغربية.

يجب على الحكومة الاسرائيلية احترام الوحدة الجغرافية للضفة الغربية وقطاع غزة على اعتبارها وحدة جغرافية واحدة «المادة ١١، الاتفاق الانتقالي».

- تنفيذ كافة الالتزامات الواردة في الملحق الثالث من الاتفاق الانتقالي، والخاص بالشؤون المدنية، «الملحق الثالث، الاتفاق الانتقالي».
- ممارسة السلطة الوطنية لصلاحيات النظام العام في المنطقة «ب»، «المادة ١٣، الامن الفقرة ٢، الاتفاق الانتقالي»، وكذلك «الفقرة ب -٢ المادة ١٢، الاتفاق الانتقالي».
- يجب على الحكومة الاسرائيلية الامتناع عن المبادرة او اتخاذ اي خطوة من شأنها تغيير مكانة الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتلي وقف النشاطات الاستيطانية، ومصادرة الاراضي، او ضم اي اراض في الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وقطاع غزة، «المادة ٣١، البنود الختامية، الفقرة ٧، الاتفاق الانتقالي»، و«المادة ٥ من مذكرة واي ريفر»، و«المادة ١٠ من مذكرة شرم الشيخ».
- تنفيذ البند المتعلق بحركة القوات الفلسطينية في المنطقة «ب»، «المادة ١٣، الأمن، الفقرة ٤-ب، الاتفاق الانتقالي».
- تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار «المادة ١٧، الفقرة ٨، الاتفاق الانتقالي»، و١٨ مادة اخرى في الاتفاق الانتقالي، نصت على انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع باستثناء المسائل المحددة لمفاوضات الوضع الدائم، والغاء اصطلاحات مناطق «ب + ج»، بحيث تصبح الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الولاية الفلسطينية الكاملة، باستثناء قضايا المفاوضات النهائية.
- تنفيذ الحكومة الاسرائيلية للقضايا المتعلقة باجراءات ضد التحريض، «المادة ٢٢، الفقرة ١، الاتفاق الانتقالي».
- تنفيذ الالتزام المتعلق بالنازحين الفلسطينيين لعام ١٩٦٧، «المادة ٢٧، الفقرة ٢، الاتفاق الانتقالي».
- افتتاح الممر الآمن الشمالي «المادة ٥، مذكرة شرم الشيخ»، واحترام بنود الاتفاق المتعلقة بالممر الآمن الجنوبي • «بروتوكول الممر الآمن الجنوبي ٥/١١/١٩٩٩».
- توسيع مساحة منطقة أريحا.
- تحويل منطقة الجفتلك الى الولاية الفلسطينية على الاراضي، «المادة ٣١، البنود الختامية، الفقرة ١٤، الاتفاق الانتقالي».
- احترام وضمان اسرائيل للحركة الطبيعية وغير المقيدة للأفراد، والمركبات والبضائع بين الضفة - وغزة، او بين المناطق المختلفة في الضفة الغربية، «المادة ١، الملحق ١، الفقرة ٢، الاتفاق الانتقالي».
- إزالة كافة مظاهر الإغلاق المفروض على الضفة والقطاع، وعدم الاضرار ببرامج التنمية الفلسطينية، «المادة ١، الملحق ١، الفقرة ٢، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل لوحدة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وعلى انه مسؤول امام السلطة الفلسطينية فقط، «المادة ١، الملحق ١، الفقرة ٤، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل لبنود الاتفاق المتعلقة بالأماكن الدينية اليهودية في مناطق الولاية الفلسطينية، «المادة ٥، الملحق ١، الفقرة «٢-ب»، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل لضرورة حركة الدوريات المشتركة بين المناطق أ + ب وج، «المادة ٥، الملحق ١، الفقرة «٤-ب»، الاتفاق الانتقالي».
- ضرورة احترام اسرائيل لحركة الدوريات المتحركة المشتركة في المنطقة «ب»، «المادة ٥، الملحق ١، الفقرة «٥-أ»، الاتفاق الانتقالي».
- وقف اسرائيل لكافة أشكال البناء في منطقة مسجد بلال «قبة راحيل»، بيت لحم، «المادة ٥، الملحق ١، الفقرة ٧، الاتفاق الانتقالي».
- تطبيق المواد المتعلقة بمنطقة المواصي في قطاع غزة، «المادة ٦، الملحق ١، الفقرة «ج»، الاتفاق الانتقالي».
- تنفيذ استحقاقات الخليل، «الحرم الابراهيمي، سوق الخضار، وفتح شارع الشهداء بشكل شامل»، «المادة ٧، مذكرة شرم الشيخ».
- وقف توسيع البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة في الخليل، «المادة «١١-أ»، بروتوكول الخليل».
- تنفيذ البنود المتعلقة بحركة المواطنين بمركباتهم الخاصة الى الاردن عبر «جسر الكرامة»، والى مصر عبر «معبر رفح»، «المادة ٨، الملحق ١، الفقرة «٦-أ»، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل لبنود الاتفاق لعدم وضع حواجز عسكرية على الطرق بين المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، «المادة ٤، الملحق ١، الفقرة «٢-أ»، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل لمراجعة اتفاق المعابر الدولية، «المادة ٨، الملحق ١، الفقرة «د»، والملحق ٥، الاتفاق الانتقالي».
- امتناع اسرائيل عن اغلاق بحر غزة، «المادة ١٤، الملحق ١، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل لملحق القضايا القانونية، «الملحق ٤، الاتفاق الانتقالي».
- احترام اسرائيل بروتوكول العلاقات الاقتصادية، وتنفيذ التوصيات الاقتصادية المتفق عليها، «المادة ٤، د، مذكرة شرم الشيخ».
- ضرورة الافراج عن دفعات جديدة من الاسرى والمعتقلين السياسيين، «المادة ٣، مذكرة شرم الشيخ».
- ضرورة احترام البند المتعلق بإنشاء مطار فلسطيني في الضفة الغربية، «المادة ١٣، الملحق ١، الاتفاق الانتقالي».
- ضرورة احترام اسرائيل لتنفيذ البنود المتعلقة بالمياه، «المادة ٤٠، الملحق الثالث، الاتفاق الانتقالي».

في الذكرى الـ(١٨) لإعادة تأسيسه

حزب الشعب الفلسطيني: نجدد عهد النضال من اجل التحرر والاستقلال الكامل والعودة

* التأكيد على ضرورة اعتماد خطة سياسية وطنية تحدد الخطوط الحمراء للحل النهائي ومرتكزات العملية التفاوضية ومرجعيتها، ممثلة بـ«م.ت.ف.» وإقرار مبدأ الاستفتاء العام للشعب الفلسطيني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل حزب الشعب الفلسطيني، اليوم الخميس، بالذكرى الـ(١٨) لإعادة تأسيسه. وبهذه المناسبة اصدر بيانا خاصا فيما يلي نصه الكامل:

«يحتفل حزب الشعب الفلسطيني، اليوم الخميس، العاشر من شباط، بالذكرى الثامنة عشرة لإعادة تأسيسه.

وبهذه المناسبة يؤكد الحزب اعتزازه بإرثه الكفاحي الطويل، وهو الامتداد الأصيل لنضال الشيوعيين الفلسطينيين منذ العشرينيات من هذا القرن، والتزامه بهذا الإرث.

ويستذكر اعضاء الحزب وأصدقاؤه، بهذه المناسبة، اجيالا واجيالا من مناضلي الحزب، نساء ورجالا، وهي تناضل من اجل حماية هوية الشعب الفلسطيني، وضمان حقه في الاستقلال الوطني، ومواجهة موجات الزحف الصهيوني، لترحيله من وطنه وحرمانه من حقوقه الوطنية. ونحن نحني هاماتنا احتراما لهؤلاء المناضلين ولتضحياتهم، وما تحملوه من عذاب وسجن واستشهاد، وسيظل مثالهم مرشدا لنا، وبوصلة نهتدي بها، ومعينا لا ينضب، نغترف منه.

لقد تميز حزبنا ومنذ تأسيسه، برؤيته الصائبة والواقعية للظروف المعقدة التي يخوض فيها شعبنا نضاله الوطني، وتمسك الحزب بثبات، بالهدف الأساسي لشعبنا، هدف الاستقلال الوطني وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها. ويشعر الشيوعيون الفلسطينيون بالاعتزاز حيث اصبح برنامجهم الذي طرحوه لحل القضية الفلسطينية، برنامج الإجماع الوطني الفلسطيني، برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، ونال حزبنا بجدارة لقبه الرفيع باعتباره حزب الصدق السياسي.

ويناضل حزبنا من اجل إعادة إحياء وتفعيل دور منظمة التحرير، باعتبارها المرجعية السياسية لهذا الشعب، والمجسدة لوحدته في جميع اماكن وجوده. ويؤكد على اهمية اتخاذ خطوات تعزز جبهته الداخلية، التي لا تزال تعاني ثغرات ونواقص وعيوبًا تحول دون قيامها بدورها، وتعطل عوامل قوتها الذاتية، وفي المقدمة منها تعزيز صمود هذا الشعب في وجه ما يتعرض له من تحديات.

وفي مواجهة سياسة التعنت والتوسع الإسرائيلية، يؤكد حزبنا على ضرورة اعتماد خطة سياسية وطنية تحدد الخطوط الحمراء للحل النهائي، ومرتكزات العملية التفاوضية ومرجعيتها ممثلة بمنظمة التحرير، وإقرار مبدأ الاستفتاء العام للشعب الفلسطيني حول اي اتفاق يجري التوصل اليه.

وفي الوقت نفسه فقد تميز حزبنا بهويته الفكرية والاجتماعية الواضحة، بكونه حزبًا للتنوير والعلمانية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية وحماية حقوق الإنسان. ويعتز حزبنا بانحيازه الراسخ لمصالح وهموم قوى الدمقراطية والتقدم في المجتمع الفلسطيني، هموم العمال والشغيلة، المزارعين، والمرأة والشباب والمثقفين الوطنيين. وهو إذ يسترجع دوره ونجاحاته التي حققها في تعبئة طاقات هذه القوى، وإشراكها في النضال الوطني والاجتماعي، ودوره كذلك في تأسيس وتطوير نقاباتها واتحاداتها ومنظماتها الشعبية، يؤكد اليوم مجددا على واجبه في اعادة إحياء هذه النقابات والمؤسسات، وتخليصها مما لحق بها من امراض الانعزال والبيروقراطية والتبعية للسلطة، وحماية استقلاليتها وإعادة إرتباطها بجماهيرها الواسعة وتكريس الدمقراطية في حياتها الداخلية. وهذا ما اكدته قرارات مؤتمرها الثالث، وهو المؤتمر العلني الأول الذي عقده منذ اعادة تأسيسه.

ومع وضوح الهوية الفكرية والاجتماعية لحزبنا، حزب الشعب الفلسطيني، فقد كان دائما حزب الوحدة الوطنية. كنا نبحث دائما عما هو مشترك بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية الفلسطينية، واعتماده برنامجا للعمل الجبهوي المثابر، واحترام ما يتم الالتزام به والعمل لإنجازه. ووقف حزبنا، ويقف بثبات، في وجه الطائفية، وفي وجه قوى التخلف والصهيونية التي حاولت استخدام الطائفية لشق وحدة شعبنا الراسخة. ويدافع حزبنا بثبات عن حرية المعتقد الديني وقيمنا الروحية، وعن بيوت العبادة للمسلمين والمسيحيين على السواء ويذود عن مقدساتنا في وجه محاولات حكام إسرائيل لطمسها او التطاول عليها.

ويسعى الحزب من اجل تكريس وحدتنا الوطنية عبر كافة مناحي نشاطاتنا، في مناهج التعليم والثقافة والفن.

ويدافع الحزب عن الحرية الفكرية، ويعمل من اجل ترسيخ القيم النبيلة، قيم ومثل الوطنية والحرية والعدالة وسيادة القانون والمساواة التامة بين المواطنين بغض النظر عن الجنس او الدين. ويهيب حزبنا بمثقفي شعبنا ان يواصلوا تقاليد المثقفين والثقافة الوطنية الدمقراطية الفلسطينية، والتصدي للتيارات التي تروج لقيم الانحلال واللامبالاة والأنانية والفساد.

ولم يغب عن بال الحزب يوما الأهمية الخاصة للعمل القومي المشترك، وتعزيز التضامن العربي في مواجهة مخاطر العدوان والتوسع الصهيوني، والتصدي الشجاع للمؤامرات الإمبريالية والأحلاف العسكرية، ومحاولات سرقة استقلال الدول والشعوب العربية، وإعادة الهيمنة تحت مختلف التسميات والأقنعة. ووقف حزبنا دائما الى جانب قوى الدمقراطية والتقدم في البلدان العربية الشقيقة، وهو يعتبر نجاحاتها على هذه الجبهات، انتصارات لشعبنا بأسره.

وادرك حزبنا مبكرا اهمية البعد الدولي لنضالنا الوطني، وعمل ويعمل من اجل تعبئة اوسع القوى الدولية لمناصرة هذا النضال، بما في ذلك في إسرائيل نفسها، وسيعمل حزبنا من اجل استعادة ما حظيت به حقوقنا الوطنية من مساندة وتأييد دوليين، على المستويين الشعبي والرسمي معا. كما سنواصل الوقوف الى جانب القضايا العادلة للشعوب الأخرى، ومع جميع قوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم.

ان حزب الشعب الفلسطيني، واصدقاءه ومناصريه، يستقبلون الذكرى المجيدة لإعادة تأسيسه وهم اكثر عزما على المضي قدما من اجل إنجاز الاستقلال الوطني لشعبنا، وعودة لاجئيه الى ديارهم، وتخليص أرض وطننا من جميع مظاهر الاحتلال الإسرائيلي العسكرية والاستيطانية والاقتصادية، ومن اجل تحرير أسرانا من سجونه، وبناء الوطن والدولة لبنة لبنة، وتطوير أداء السلطة الوطنية الفلسطينية، التنفيذية والتشريعية والقضائية وتخليصها مما فيها وفي ممارساتها من ثغرات وعيوب، وتكريس سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان.

ولتكن ذكرى إعادة تأسيس حزبنا، حزب الشعب الفلسطيني، ونحن نستقبل الألف الثالث للميلاد، مناسبة نجدد فيها التزامنا بمواصلة النضال من اجل تحقيق أهداف شعبنا الوطنية وحماية وحدته، اهداف التحرر والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

(حزب الشعب الفلسطيني)

خلال اجتماع مع الامين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينيين

رابطة المسرحيين الفلسطينيين تناقش ضرورة اعتماد تشريع برلماني لحماية حقوق الفنان

* القدس - خاص بـ«الاتحاد» - عقدت الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين الفلسطينيين اجتماعًا مطولاً مع الفنان غسان مطر، الامين العام للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين، تناولت خلاله عددًا من القضايا التي تهم العمل الفني الفلسطيني بشكل عام، والعمل المسرحي بشكل خاص.



* غسان مطر * * جورج ابراهيم *

وشارك في الاجتماع رئيس رابطة الفنانين المسرحيين، جورج ابراهيم وكل من احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة وكامل الباشا وعبد الجعبة. وطرحوا تصوراتهم لآلية عمل رابطة المسرحيين الفلسطينيين كشعبة للمسرح في الاتحاد العام مع الحفاظ على خصوصية واستقلالية الرابطة من الناحيتين الجغرافية والمهنية باعتبار ان المسرحيين اوجدوا اطارًا لهم خلافًا للمطربين والموسيقيين وغيرهم.

كما طرح الفنانون مسألة الغطاء القانوني والشرعي لعمل الرابطة كواحدة من المنظمات غير الحكومية التي اصبح لها توصيفها التشريعي لدى السلطة الوطنية من خلال وزارة المنظمات الاهلية.

كما ناقش الاجتماع ضرورة ايجاد تشريع برلماني لحماية حقوق الفنان، واكد الامين العام من ناحيته على ان قانون الاتحاد العام يضمن حماية الفنان من ناحية قانونية واجتماعية وصحية.

وطرح اعضاء الهيئة الادارية على الامين العام عددًا من القضايا المهنية التي تتعلق بتشكيلة الامانة العامة للاتحاد المكونة من ٢١ عضوًا وكيف يضمن المسرحيون في الرابطة تمثيلاً يليق بثقلهم من الناحية العملية وليس من الناحية العددية.

وطرح الفنانون عضوية الزملاء الفنانين من الداخل، اذا ما انطبقت عليهم شروط العضوية بغض النظر عن الوثيقة التي يحملونها، فهم فلسطينيون حتى النخاع.

وقد طلب الفنانون من الامين العام وضع تصوراته التنظيمية بالنسبة لعلاقة الرابطة بالاتحاد العام آخذا بعين الاعتبار ان العضوية في الرابطة هي للعاملين باحدى المهن المسرحية، ممثلين، مخرجين، تقنيين..الخ.

وناقش الطرفان عددًا من المواضيع التي تهم الطرفين. كما ناقشوا وضع الفن الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات. وقد اتفق الطرفان على مواصلة الحوار بينهما للوصول الى صيغة تضمن استقلالية الرابطة وتضمن اعتبارها شعبة المسرح في الاتحادالعام للفنانين الفلسطينيين.

افتتاح مركز للتأهيل المهني في الطيبة



* جانب من الحضور في أثناء الاحتفال بافتتاح المركز *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - بمبادرة جمعية الولد المعاق في الطيبة، افتتح في المنطقة الصناعية في الطيبة، مركز التأهيل المهني، وتولى عرافة الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة، مدير المركز هيثم دسوقي، مؤكدًا اهمية المركز ومشيرًا الى دور البلدية في اتمام المشروع بالتعاون مع جمعية «تشايمز» الامريكية وجمعية خيرية من الطيبة.

وتحدث في حفل الافتتاح، رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، مؤكدًا ان البلدية ستواصل تقديم كل عون ومساعدة للمركز.

وتحدث رئيس جمعية «تشايمز» تيري بيل، ورئيس فرع «تشايمز» في اسرائيل، د. منهايم، وهداس درين، المفتشة في وزارة العمل، وعبد القادر مصاروة، باسم المعاقين، الذين اجمعوا على اهمية رعاية المعاق وشمله بالدفء الانساني والاهتمام اللائق.

اقامة محطة انذار لمواجهة مخاطر اصطدام كوكب الارض بنيزك!

* باريس - «و.ص.ف.» - اقيمت محطة انذار غير رسمية لمراقبة تحرك نيزك قد يتحطم على كوكب الاض عام ٢٠٢٢ حتى وان كانت امكانية وقوع هذا الاصطدام ضئيلة في الوقت الراهن.

ويقول عالم الرياضيات الايطالي البروفسور اندريا ميلاني (من جامعة بيزا) ان للنيزك، الذي يقدر قطره ما بين ٣٠٠ و٧٠٠ متر، فرصة من مليون بالاصطدام بالارض عندما سيقترب من كوكبنا في ٢٠٢٢!

وقال العالم الايطالي الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية من باريس انه سيجري حسابات جديدة لتحديد مخاطر حادث الاصطدام. واضاف «لكنني لا اعتقد بانه سيمر على مسافة قريبة من الارض».

وكان ثلاثة فلكيين امريكيين رصدوا للمرة الاولى النيزك «٢٠٠٠ بي. اف- ١٩» في مجرة السرطان في ٢٨ كانون الثاني الماضي.

جمعية "الهلال" اختتمت دورة ارشادية لمكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت جمعية «الهلال» دورة ارشادية، اقيمت بالتنسيق والتعاون مع شرطة عكا وسلطة مكافحة المخدرات، تحت شعار: «من اجل الابتعاد عن السموم»، شارك فيها (٥٠) متطوعًا من الشرطة الجماهيرية، بهدف مكافحة المخدرات ونبذها.

وتخللت الدورة عشرات المحاضرات والأيام الدراسية، لتأهيل المتطوعين وارشادهم حول كيفية مكافحة المخدرات والكحول. وينتشر المتطوعون في المدارس والمراكز الجماهيرية وبين الجمهور، من اجل التوعية من أخطار المخدرات وضرورة الابتعادعنها.



* صورة التقطها تلسكوب «هابل» مؤخرًا لمجرة «كارينا نيبو...
وتحتوي على نجوم ذات درجة حرارة اعلى من حرارة الشمس...

وزنها (٢٠٠) غ...

أقمار اصطناعية بطول (١٠) سم و...

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن مهندسون في شركة «ايروسبيس كوربوريشن» ان اصغر اقمار اصطناعية في العالم لا يتجاوز حجمها حجم شريط الفيديو بدأت بالعمل امس الاول الثلاثاء!

واشار المهندسون الى ان هذه الاقمار التي يبلغ طولها عشرة سنتيمترات وعرضها سبعة سنتيمترات وسماكتها (٥ . ٢)سنتيمتر ولا يتجاوز وزنها مئتي غرام، تشكل اختبارًا للتحقق من امكانية استخدام اقمار اصطناعية مصغرة.

تدشين اول مصنع لانتا...

* طهران - اعلنت الاذاعة الايرانية الرسمية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي دشن، امس الاربعاء، اول مصنع لانتاج السكر في ايران في محافظة خوزستان جنوب غرب البلاد.

واضافت الاذاعة ان القدرة الانتاجية لهذا المصنع الذي يحمل اسم «الخميني»، تبلغ مئة الف طن سنويًا. وهو يقع في سهل الش... جنوب غرب البلاد.

ويفترض ان ينتج المصنع حوالي اربعين الف طن من السكر في العام الاول وسبعين الف طن في العام الثاني ومئة الف طن اعتبارًا من العام الثالث حسبما ذكر المصدر نفسه.

ودخلت ايران منذ اعوام في مجال انتاج قصب السكر وخصوصًا في اقليم خوزستان حيث الطقس الحار الرطب طوال العام عمليًا يلائم هذا النوع من الزراعات نصف الاستوائية.

وتعتبر ايران من اهم البلدان المنتجة للشمندر السكري، اذ يبلغ انتاجها حوالي ٨٠٠ الف طن سنويا وتمتلك ٣٥ مصنعا للسكر. ... ان هذا الانتاج لا يكفي لسد حاجات الاستهلاك المحلي التي تقدر بحوالي ٧ . ١ مليون طن في العام.

وترغب ايران في التعاون مع البلدان الاساسية المنتجة للشمندر السكري مثل فرنسا، ولقصب السكر مثل كوبا.



اريئا نيبولا» التي تبعد عن الارض مسافة (٨٠٠) سنة ضوئية، رارة الشمس بـ(١٠) مرات وكتلتها اكبر منها بـ(١٠٠) مرة! *

٢٠٠) غرام فقط

سم وعرض (٧) سم تبدأ عملـهـا!

وكانت الاقمار اطلقت في اواخر كانون الثاني الماضي على متن صاروخ مؤلف من صاروخ عابر سابق «مينوتمان ٢» من منصة اطلاق اعدتها جامعة ستنافورد. وقد وضعت في مداراتها مطلع الاسبوع وتم الاتصال بها بعد اقل من يومين وتمكنت من البث وتلقي الرسائل اي حققت الهدف منها.

واشار دان اولتروج، احد المسؤولين في الشركة التي صممت هذه الاقمار، الى ان تحديد موقعها في السماء من اجل الاتصال بها «اشبه بالعثور على ابرة في كومة قش»!



لانتاج السكر في ايران



* خاتمي *

صبية تلقي بمولودتها من نافذة الحمام "تجنبا للعار"!

* دبي - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الاربعاء، ان صبية غير متزوجة وضعت مولودة انثى والقت بها على الفور من نافذة حمام منزلها «لتحاشي العار».

وقالت الصحيفة ان الصبية وهي من دولة خليجية وتبلغ من العمر (١٩) عامًا وضعت مولودة انثى في منزل ذويها في دبي.

واضافت انها القت على الفور من نافذة الحمام بالمولودة التي توفيت على الفور! وتخضع الصبية لاستجواب حاليًا من قبل الشرطة.

(٥) مصريين صمّ وبكم اغتصبوا وقتلوا زميلتهم!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة المصرية عن اعتقال خمسة من الصم والبكم، امس الاربعاء، في القاهرة بتهمة اغتصاب وقتل احدى زميلاتهم!

وكانت توحيدة رشوان البالغة من العمر (١٧) عامًا فقدت في تشرين الثاني الماضي ولم يتم العثور على جثتها.

واقر المشتبه بهم الخمسة بخطف الضحية واغتصابها وقتلها ثم تقطيع الجثة قبل رميها في قناة، كما افادت الشرطة!

واعلنوا انهم ارتكبوا جريمتهم بدافع «الانتقام» باعتبار ان الضحية «رفضت الزواج» من احدهم!

واضافت الشرطة ان المتهمين الخمسة، الذين استحصل متخصص بلغة الاشارات على شهاداتهم، وضعوا قيد التوقيف التحفظي لفترة اربعة ايام.

لخرقها حقوق الطبع والنشر

غرامة مالية بقيمة (١٠) ملايين شيكل على "كريات سيفر" وصاحبها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، على دار نشر الكتب «كريات سيفر»، وصاحبها ابراهام سيفان، دفع غرامة مالية بقيمة عشرة ملايين شيكل لورثة مؤلف القاموس، ابراهام بن شوشان، لخرقه حقوق الطبع والانتاج. والزمته المحكمة ايضا بدفع مصروفات المحكمة بقيمة مئة الف شيكل.

وقبلت هيئة المحكمة ادعاءات ورثة ابن شوشان، الذين اكدوا بالوثائق انهم الغوا الاتفاق مع «كريات سيفر»، للاستمرار في اصدار القاموس. ورغم توقيع الاتفاق واصلت دار النشر انتاج القاموس وتوزيعه، الامر الذي يعتبر خرقًا ومخالفة لقانون المطبوعات.

انحسار عاصفة رملية اغرقت الكويت في الظلام

* الكويت - «و.ص.ف.» - انحسرت امس الاربعاء، العاصفة الرملية التي اغرقت الكويت في الظلام لمدة (٢٤) ساعة، غير ان الارصاد الجوية اعلنت تعرض البلاد لموجة جديدة من البرد.

وكانت الرؤية في الكويت، امس الاول الثلاثاء، اقل من مئة متر وغطت ذرات الرمل المباني البيضاوية في العاصمة وتحول لونها برتقاليًا! في حين ارتدى السكان اقنعة الوقاية.

وسجل خلل في الرحلات الجوية من والى مطار الكويت وتأخر بعضها لاكثر من سبع ساعات.

وهبطت الحرارة الى اربع درجات مئوية في الكويت العاصمة مقابل متوسط حرارة يبلغ حوالي (١٨) درجة في هذه المرحلة من العام، وانخفضت الحرارة الى ما دون الصفر في المناطق الصحراوية.

واشارت الارصاد الجوية الى ان العاصفة الرملية مردها رياح جافة حركت الرمال في منطقة المستنقعات المجففة في جنوب العراق.

وتوقعت تعرض البلاد لموجة جديدة من البرد قد تكون مصحوبة بالامطار الاسبوع المقبل.

وشهدت الكويت هذا الشتاء بردًا استثنائيًا بعد صيف شديد الحرارة تجاوزت فيه الحرارة خمسين درجة مئوية!

لقاح على شكل "رذاذ" لعلاج الانفلونزا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت المعاهد الوطنية للصحة في نشرة «جورنال اوف بيدياتريكس» ان لقاحًا ضد الانفلونزا اثبت فاعليته، بعد اعطائه على هيئة رذاذ، في حماية الاطفال من نوع من المرض لم يكن مصممًا له.

وتم اختبار هذا اللقاح المسمى «فلوميست» (ضباب الانفلونزا) للمرة الاولى خلال شتاء ١٩٩٦ و١٩٩٧ في اطار دراسة شملت (١٣٥٨) طفلاً. وكانت نسبة فاعليته للحماية من الانواع التي صمم لها ٩٣٪.

وفي المقابل، كان نوع الانفلونزا الاكثر انتشارًا خلال شتاء ١٩٩٧-١٩٩٨ اي/سيدني» والذي لم يكن اللقاح مصممًا لمقاومته الا انه اظهر فاعليته في ٨٦٪ من الحالات.

واعلن البروفسور روبرت بيلش من جامعة سانت لويس «ميسوري» حيث اعد اللقاح ان «نسب فاعلية اللقاح في العام الثاني من تجربته كانت شبيهة بنتائج العام الاول».

يذكر ان ما بين (٣٥) و(٤٠) مليون امريكي يصابون كل عام بالانفلونزا التي تؤدي الى وفاة عشرين الفا منهم!

تلسكوب "اكس ام ام" الاوروبي يلتقط صورًا غير عادية للسماء!

* فيلافرانكا (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - ارسل التلسكوب الاوروبي «اكس ام ام» الصور الاولى له التي «فاقت كل التوقعات»، حسبما اعلن العلماء المشرفون على البرنامج امس الاربعاء.

واظهرت الصور الاولى التي التقطت بين (١٩) و(٢٥) كانون الثاني الماضي عالمًا من الطاقات العالية - وبالتالي من الحرارات المرتفعة - مختلفًا تمامًا عن السماء، كما نراها عادة، كما اعلن العلماء، خلال عرض هذه الصور على مركز العمليات العلمية التابع لوكالة الفضاء الاوروبية في فيلافرانكا بالقرب من مدريد.

وسيسمح تلسكوب «اكس ام ام» (٣.٨ طن) وهو الاكبر الذي اطلقته وكالة الفضاء الاوروبية حتى الآن، بمراقبة الظاهرات العنيفة في الكون عن كثب.

وقد شملت الصور الاولى منطقة محيطة بسحابة ماجلان الكبرى ومجموعة من المجرات ونجمة مزدوجة.

من أجل ميثاق يحرّم «القبلية» بشائر الوحدة والنصر من الناصرة

*** بقلم: يحيى متاني ***

* التحديات المصيرية لشعبنا، كأقلية عربية فلسطينية في اسرائيل، تحتم على العقلاء، من كل الأحزاب والاتجاهات الفكرية ان يتوحدوا سياسيًا، رغم اختلافهم وتنوعهم الفكري والاجتماعي. بشائر الوحدة في الناصرة تصب في هذا التوجه كبوصلة لشعبنا، لتعيد الى الناصرة، في هذه الظروف المتجددة، ريادیتها وطليعيتها ومكانتها الطبيعية كعاصمة هذه الأقلية القومية الصامدة الموحّدة.

بحجم الفرحة والتفاؤل بيننا نحن الذين انتظرنا هذا الخبر العظيم يكمن، على العكس تمامًا، هلع المتآمرين والخونة وأعداء الشعب، ليرتكبوا أعمالاً مشينة مشبوهة في الناصرة. هذه الزعرنات هي امتداد للتآمر على وحدة الناصرة، لكنه مفضوح ومكشوف بقدر ما هو دموي مقرف. رغم أسفنا الشديد وحرقتنا وألمنا لهذه الحوادث، اننا نعتقد ان شعب الناصرة، الطليعي في صنع الوحدة بين غالبية الشعب الساحقة، سوف يفولذ وحدته اكثر امام انتحار النهج الاخطبوطي المتآمر في عز الظهيرة.. ولن يكون لهذا النهج رصيد في الناصرة سوى السخرية الشعبية التي ستقبره لتكبر وتمتد الى ام الفحم والطيبة وشفاعمرو وكل مدننا وقرانا.

ان تطور الموقف السياسي في الناصرة، بعد مفاوضات مضنية، كان خلالها حقل الغام، تم تجاوزها بقيادات حكيمة نصراوية كما عهدناها. هذا يوضح ان الخلاف الفكري والاختلاف الاجتماعي، بين ابناء المصير الواحد المشترك للجميع الأهم من كل الاختلافات والخلافات، يتحول لدى العقلاء، والقيادات الحكيمة الى تنوّع يزيد أصحاب الاستراتيجية الواحدة قوة بدل ان يكون عامل ضعف. انه يقلب الأوراق رأسًا على عقب.

المطلوب من الشرطة الآن وبسرعة الكشف عن هوية هؤلاء المجرمين، خاصة وان هذه الشرطة وبمخابراتها تتبجح بأن لها يدًا طولى وقدرة قل مثيلها. فإذا لم تقم الشرطة بدورها فإننا سندينها هي أول ما ندين.. وعلى كل حال، هذه هي بشائر النصر المبين، عندما يحذو حذو الناصرة البوصلة والقبلة السياسية كل شعبنا في جميع مواقعه.

ان وراء العبرة السياسية النصراوية تتأكد صحة المقولة انه من مميزات الشعب المتطوّر الناضج ان تترجم الاختلافات الاجتماعية الى أحزاب ومن ثم الى جبهة سياسية عريضة تضم في كنفها كل التيارات الاجتماعية الفكرية على أساس استراتيجي سياسي، وهكذا يتم الفرز بين الغث والسمين في القيادات والنهج والاحزاب والفئات الخ.. ليتخذ كل موقعه الصحيح.

بودي هنا ان الفت الانتباه الى ان مقدمات هذا الفرز الاجتماعية موجودة في مجتمعنا في كل مدينة وفي كل قرية في بلادنا. لكن ما يعيق هذا الاصطفاف هو النعرة القبلية الحمائلية. هذه النعرة لم تقم لها قائمة في الناصرة. وهذا هو سر نجاح التجربة الوطنية النصراوية دائمًا، رغم وجود الطائفية هناك اكثر منه في اي مكان آخر. لذا فانني اعتقد انه صحيح من الناحية الاستراتيجية وأساسي جدًا ان يكون هناك ميثاق وطني يحرّم الحمائلية.

ومن هنا رأيتُ أنا شخصيًا وما زلت أرى ان الخطر الاجتماعي الأول هو من هذه النعرات الجاهلية القبلية. كما أحذر هؤلاء الذين يريدون ان يحاربوا الطائفية بالقبلية وهم موجودون بيننا، ليستبدلوا النقاش الفكري السياسي الاجتماعي المراثوني، على غرار الناصرة، بحمولة او حمائل ليكسبوا نصرًا موقتًا معرضًا لأبشع الاخفاقات، بعيدًا عن القاعدة الجماهيرية الحقيقية.

اؤكد أهمية هذا المثال النصراوي، لأني لا اؤمن «بعين الحسود»، كما أومن بالعلنية والمكاشفة ووضوح الرؤية السياسية والبساطة بطرح الفكرة بشجاعة وبدون مواربة.

والى المثقفين والكتاب، أبعث برسالتي هذه لأضيف تساؤلي لهم وللقياديين جميعًا، خاصة قبل مؤتمر حزبنا القريب، ما هو موقفكم في مواقعكم من الحمائلية والقبلية؟ هل سنبقى نرقع استراتيجيتنا بتكتيكات قبلية تلغيها، فلا يبقى لنا تكتيك ولا استراتيجية؟! الى متى سنستمر بالغاء أنفسنا كمنتمين فكريًا وليس جينيًا؟! الى متى فقر الفكر هذا، من أجل انتصار رخيص مضحك حتمًا؟! الى متى سنستمر بإلحاق المبدأ والاطار الحزبي للحمولة؟! لست ضد الحاق الحمولة بالمبدأ والاطار من اجل اذابتها واضمحلالها وتلاشيها في أحضان شعبها الأوسع - ملاحظة لا بد منها في واقعنا كما اعتقد.. لكن بالمقابل تجدر الإشارة الى ان السلطة ورجالاتها، على مدار العقود السابقة، غذّت النهج القبلي الحمائلي وقوته، او سكتت عليه في احسن الحالات، من أجل تعميق النهج السطحي غير المتحضر البعيد عن الحد الأدنى من التفكير السياسي والاجتماعي العصري، وذلك من أجل قمع أي اطار متحضر فكري اجتماعي يكون على مستوى التحديات، وأولها سياسة التمييز العنصري، الذي لا يعترف بنا كأقلية قومية ذات حقوق.

ليسّ صدفة تغاضي السلطات المختصة عن التوظيفات الحمائلية في المجال الأهم وهو التربية والتعليم، حتى اننا نكاد لا نرى مدرسة ثانوية في قرانا بدون ان تتجاوز القانون الذي يمنع توظيفات الأقارب في نفس المدرسة. هذا التوجه يريد ان يقمع اي توجه نقدي او معارض، وذلك لإبعادنا عن ركب الحضارة الصحي المتطوّر الذي لا يمكنه ان يستمر بدون البعد الاجتماعي، الذي يسيطر عليه التخلف والحمائلية، سوف يجعلنا نرفع شعارات هامة وصحيحة وناجحة برلمانيًا، لكنها بعيدة عن قواعدها المادية البشرية. وبمقدار ما ننجح بتعميق نهجنا الاجتماعي نستطيع تحقيق المكاسب السياسية، التي أعترف لنا بقسم منها ولما نستطع تحقيقه، وكان سهلاً على السلطات التهرب منه.

في هذا السياق ارى من الضروري ان أضيف ما تؤكده التجربة النصراوية الجديدة التي انتظرناها طويلاً، وهو ان النقاش والحوار بين التيارات الفكرية في أقليتنا القومية في اسرائيل، مهما كانت هذه التيارات، من الممكن التوصل للمشترك السياسي الأساسي والمصيري والأهم، فالحركة الاسلامية لها مؤيدوها، رغم خلافنا الفكري الكبير معها، وتعاملنا معها على الأساس المبدئي، رغم انتهازيتها، من الممكن التوصل الى وحدة، اعتمادًا على رص صفوف وتعميق الوعي الجماهيري في قواعدها. أما التعامل مع العشائرية والحمائلية القبلية بهذا الشكل المبدئي اعتقد انه مستحيل، كما أثبتت التجربة.

(قلنسوة)

في ذكرى «ابو العفو»

يا نصير الحق عهدا/ سوف نمضي في خطاك كنت للشعب نصيرًا/ فرعى الشعب ثراك

هذان البيتان للقائد الراحل الباقي توفيق زياد كتبا على ضريح - أبو العفو - محمود حسين حصري.

غادرنا ابو العفو يوم ١٩٨٥/٢/١١ اي قبل ١٥ عامًا. غادرنا جسمًا ولم يغادرنا روحًا. وبرحيله خسرنا رفيقًا أصيلاً صلبًا متواضعًا ومستقيمًا. كان أمينًا في كل حياته لمبادئه السامية والتي آمن بها وحارب من أجلها.

ترعرع أبو العفو في بيت كادح من الطبقة الفقيرة. فلذا عرف الحياة بجدها ومرارتها. وأحس بما يحس به ابناء الطبقة العاملة. ومع انه حرم من التعليم الثانوي والعالي بحكم وضع والده المالي، الا انه شغف بالقراءة والمطالعة منذ نعومة أظفاره. وبذا يكون قد اكتسب معرفة شخصية في كثير من المجالات. مارس العمل الزراعي وثم العمل اليدوي وبعده العمل كسائق شاحنة مما اكسبه الخبرة في مجال الحياة العملية وزاد ترحاله بين المدن والقرى الفلسطينية معرفته بالطبيعة الفلسطينية مدنًا وقرى مواضع وأخبارًا وحكايات.

* *طيب الذكر محمود حسين حصري*

وقد انخرط بكله وكلكله في احداث النكبة. فرأى ما رأى الآخرون من هول المؤامرة على شعبنا وكيف تم ترحيله وتهجيره. وفي أوائل الخمسينيات، وبحسه الوطني والطبقي، انخرط في صفوف الحزب الشيوعي. حيث ارتقى بمسؤولياته الحزبية حتى كان عضوًا في لجنة المراقبة المركزية حين غادر هذه الدنيا، كان ابو العفو مناضلاً كبيرًا وعنيدًا ضد سياسة التمييز والقهر القومي، ضد الاحتلال ومن أجل الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. كان يؤكد دائمًا ان النضال في مثل هذه الظروف القائمة في اسرائيل يجب ان يكون نضالاً يهوديًا عربيًا مشتركًا وعلى أساس برنامج وطني وأممي واضح.

حارب الانغلاق الحزبي والتكتل العائلي والتطرف القومي. وطاف قرى المثلث من شماله حتى أقصى جنوبه، داعيًا ومحرضًا جماهير شعبنا للنضال والانخراط في صفوف الحزب الشيوعي. وعمل مع العديد من رفاق دربه على اقامة الفروع الحزبية والجبهوية في الأكثرية الساحقة من قرى المثلث. ولبعد بصيرته وحنكته ودماثة خلقه اكتسب الكثير من الصداقات كما هابه خصومه وقدّروه.

وقد تميز ابو العفو بإنسانيته العميقة المشرقة. فقد كان رفيقًا وصديقًا، ومستعدًا دائمًا لتقديم العون لكل من توجهوا اليه طالبين المساعدة خاصة من ابناء الفقراء والعمال في حل القضايا المستعصية سواء أكانت شخصية أو جماهيرية. وتجلت في شخصيته وحدة النظرية والممارسة الثورية فكان متمسكًا بصلابة بالماركسية اللينينية التي في جوهرها مصلحة الانسان واحترامه، وكان في مسلكه وفي تعامله مع الآخرين يطبق هذه الانسانية الثورية.

ستخلد ذكرى ابي العفو الى الأبد في قلوب الشيوعيين والجبهويين وكافة الناس المستقيمين والشرفاء الذين احبوا ابا العفو واحترموه واعتزوا بالعمل المشترك معه في مضامير شتى.

ستخلد ذكرى ابي العفو في سيرته الشخصية الرائعة وسماته الخلقية التي أثارت احترام كل من تعامل معه وعرفه.

الناس العظام مثل ابي العفو اقوى من الموت وانهم يتحولون بعد مماتهم الى رمز الى مثال الى قدوة عليا وهم بهذا يواصلون حتى بعد مماتهم التأثير على مجريات الأحداث.

ابو العفو الذي رحل عنا جسمًا باق في قلوبنا وضمائرنا باق معنا وفي صفوفنا.

(توفيق الحصري - ام الفحم)



«عتاب» أم إساءة؟

* ردًا على المقال الذي نشره الدكتور عفو اغبارية، وبدون اية مناسبة، في صحيفة «الاتحاد» بتاريخ ٣ شباط ٢٠٠٠، فإننا في قائمة الوحدة الوطنية، وحركة أبناء البلد - فرع أم الفحم مضطرون للرد على المغالطات والاساءات التنظيمية والمواقفية والشخصية، التي وردت في المقال المذكور. كذلك بهدف التوضيح، ومنع الانزلاق في العلاقات التحالفية التي ما تزال قائمة بين الجبهة وأبناء البلد، محليًا وقطريًا.

على صعيد قطري:

* اننا نعتقد ان نشر خلاف محلي لقائمة محلية، قطريًا، انما يستهدف تصعيد الخلاف المحلي وتحويله الى قطري لشيء في نفس الدكتور عفو. ومن يقف وراء هذا النشر. وقد اصدرت الجبهة و «المستقلين الأحرار»، بيانًا محليًا توضحان فيه موقفيهما من مسألة تركيبة لجنة التنظيم في عارة، كذلك فعلت قائمة الوحدة الوطنية (أ د) - الأمر الذي سنضعه لاحقًا في هذا الرد..

* قائمة الوحدة الوطنية هي قائمة موجودة منذ عام ٩٣، وهي بمثابة حركة ابناء البلد التاريخية في أم الفحم. واثناء كل مراحل التفاوض حول توحيد صفوف المعارضة في الانتخابات الأخيرة أقرت لها كافة القوى بمقعدين مضمونين، حتى بعد خروج مجموعة «أفواج الأنصار»، خارج قائمة الوحدة الوطنية. كذلك قبلت الجبهة بهذا، وتحديدًا ليلة تقديم القوائم، تلك الليلة التي شكلنا فيها، ايضًا قائمتنا المشتركة مع الجبهة، ولم تطرح الجبهة اطلاقًا مسألة «الأنصار» أو غيرها، لأنها كانت تدرك ان خروج اولئك لم يؤثر على قوة (أ د) بل ازدادت قوة بدخول عناصر جديدة كثيرة لها.

* أما قبولنا بالدكتور عفو مرشحًا أول للقائمة (رغم ان قائمة «التحالف الدمقراطي» التي شكلها النائب هاشم محاميد، كانت قد سحبت كافة ممثلي الجبهة في البلدية السابقة، والأغلبية الساحقة لمصوتي الجبهة.. وجماهير ام الفحم وقواها وقيادة الجبهة القطرية يشهدون على ذلك)، جاء فقط لأن أحدًا من صفوف قائمة الوحدة الوطنية (أ د) لم يتقدم للترشيح للرئاسة. ولم يكن من اللائق ان يكون مرشح الرئاسة لهذه القائمة في المكان التالي. ولو تشكلت قائمة موحدة للمعارضة لما كان الدكتور عفو مرشحًا للرئاسة وبموافقته ناهيك عن ان الجبهة التي يقودها الدكتور عفو اكتفت بممثل واحد مضمون في كافة مراحل مفاوضات توحيد المعارضة وحتى الساعات الأخيرة لتقديم القوائم، الأمر الذي يجعل ما ورد على لسان الدكتور عفو جديدًا ومستهجنًا. لكننا نفهم دوافعه الآنية برغم انه يعرف ان هنلك من لامنا على انقاذنا للحزب والجبهة في ام الفحم، بعد ان اراد لها آخرون ان تغيب عن الساحة!!!

* مركز «الحياة» *

نستغرب ايضًا، لماذا وكيف زج الدكتور عفو مسألة جمعية العمل التطوعي ومركز «الحياة» في مقاله وخلافاته المفتعلة؟ فهل يكفي القيل والقال لتحديد موقف؟ أم الحقائق هي سيدة الموقف؟

فالكل يعرف، والدكتور عفو في مقدمتهم ان حركة ابناء البلد هي التي شكلت جمعية العمل التطوعي وانشأت مركز «الحياة» للخدمات الطبية، ولم يشاركها احد في ذلك على مدار سنتي التحضير، ولا من حيث الملكية تحديدًا. لكن ابناء البلد أقامت عشية افتتاح عيادة «الحياة»، ادارة للمركز مؤلفة من كافة القوى الوطنية لأنها رأت بهذا المشروع مشروعًا وطنيًا وليس فئويًا او لأغراض الربح، ولم يجبرها أحد على اشراك القوى الأخرى في ادارة هذا المركز. وقد تشاورت مع الجميع تقريبًا في كل صغيرة وكبيرة، بل عينت الدكتور عفو مديرًا طبيًا للمركز وهذه الحقائق ما تزال قائمة حتى اللحظة. ولم يطرح احد تغيير الوضع القائم، رغم «كل» الخلافات المصطنعة التي وردت في مقال د. عفو. فلمصلحة من هذا النشر وهذه الاساءة؟

* انتخابات الكنيست وقميص عثمان *

بودنا أن نوضح اولاً، ان حركة ابناء البلد لم تكن موحدة بموقفها من انتخابات الكنيست الأخيرة، وهذا ليس سرًا نوويًا، اما الحركة الوطنية التقدمية التي بادرت الى تشكيلها حركة أبناء البلد (جناح رجا اغبارية) لم يهدف الى ما أسماه د. عفو «مقاطعة انتخابات الكنيست» بدعوى عدم الاعتراف بالبرلمان الصهيوني (رغم اعترافهم به في الانتخابات السابقة)».. الخ، بل كان هذا موقف تيار آخر في ابناء البلد. وان الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد امتنعت عن التصويت لأنها وبجملة واحدة «لم تجد من يمثلها في الانتخابات الأخيرة لا من حيث البرنامج ولا من حيث الأشخاص».. وما السقوط الاخلاقي في تحالفات القوائم العربية الا دليل على ذلك.

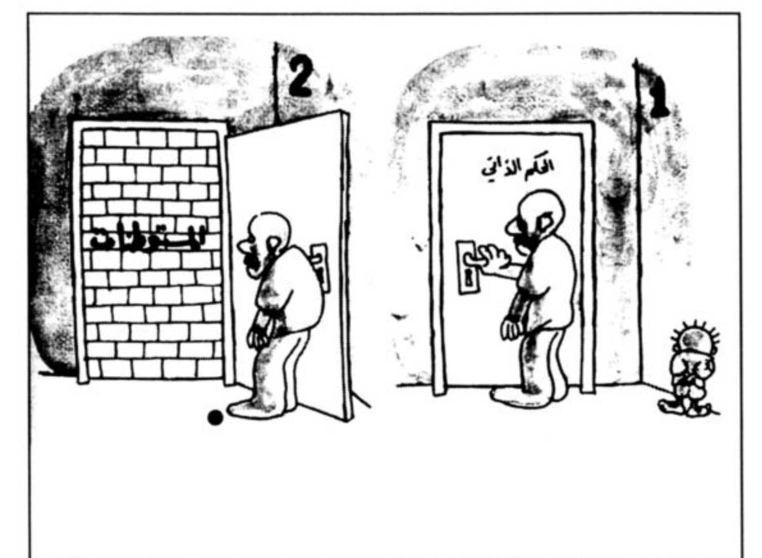
كذلك فقد أعلنت حركة ابناء البلد والحركة الوطنية التقدمية - في المؤتمر الذي عقدته الأخيرة، اسابيع عدة قبل تقديم القوائم، انها لن تكون احتياطي اصوات لأحد كذلك ليست ذيلاً لأحد.. وهكذا كان.. وان زعل د. عفو على ابناء البلد المعروفة بوطنيتها وخيارها اليساري دائمًا. انها لم تتصرف هذه المرة على النحو»، ولم تسعفه بـ ٢٣٠٠ صوت للجبهة كي ينجح.. ولهذا فهو يتهم قيادة ابناء البلد - فرع أم الفحم تحديدًا - اي رجا اغبارية - بتسخير تنظيمه خدمة لمصالحه الشخصية - وليس لمصلحة الدكتور عفو الشخصية؟!! ولهذا فأبناء البلد متهمة بإسقاط د. عفو في انتخابات الكنيست؟! ولم يحترم بهذا د. عفو كل المواقف والنشرات والمؤتمرات التي صدرت عن الحركة الوطنية - ابناء البلد بهذا الخصوص.

ان د. عفو يتجاهل ان التحالفات هي تعبير عن مصالح مشتركة، برنامجية وتمثيلية، محلية وقطرية، يقودها اشخاص.. وننصح د. عفو ان يعيد قراءة التقييم الذي نشرته «الاتحاد» حول نتائج انتخابات الكنيست، والذي كتبه عودة بشارات.

ثم نسأل د. عفو: هل التزم لك أحد او حتى وعدك شفويًا، من ابناء البلد بدعمك للكنيست؟ أم العكس هو الصحيح؟ ومن الذي تراجع عن وعوده الشخصية (بعيدًا عن اي اتفاقات رسمية - للتوضيح) تحت ذريعة انه لم ينتخب لرئاسة بلدية أم الفحم - شرطك للإيفاء بالوعود الشخصية؟! ثم ما علاقة قائمة الوحدة الوطنية المحلية بالحركة الوطنية - القطرية.. وانتخابات الكنيست؟ هل قرأت مقالاً او بيانًا يربط بين هذه الأشياء؟ وهل حاسبك أحد على ذلك؟

ألا تعتقد ان مجمل هذه العلاقات هو بين تنظيمات وليس بين افراد؟ ام ان ضمير الدكتور عفو «غير مرتاح» بسبب مجمل الأخطاء التي وقع فيها نتيجة تقييمات خاطئة على صعيد علاقته مع قائمة الوحدة الوطنية وكتلة العمل البلدي المشتركة والتي كان آخرها الموقف الخاطئ والمستهجن من مسألة تشكيل لجنة تنظيم لمنطقة وادي عارة، حيث أوضحنا رأينا وموقفنا في هذه المسألة في نشرة خاصة.

(قائمة الوحدة الوطنية وفرع ابناء البلد - ام الفحم)



عودة قراقوش

*** بقلم: فخري ابو ريا ***

* لست مؤرخًا ولن أدعي المعرفة في تاريخ العرب حديثه وقديمه، ولكني على يقين بأن بعضنا قد وصل به غروره مرحلة نصب فيها نفسه وكيلاً عامًا بل وحاكمًا بأمره، ما ان استساغ احدنا فكرة ما حتى وقف عند بابه يستجديه، لعله وجد بها استحسانًا تفي غرض نشرها.

وقد ثارت ثائرة صاحبنا هذا وأوعز الى الكاتب الذي تطرق الى يزيد ومعاوية في مقالته الأسبوعية في «الاتحاد» قبل فترة ان «اشعر وفكر واكتب»، لأن المقالة اياها لم تتخط عتبة الشاعرية في مقياس رختر الذي حدده ولي امرنا هذا، مستعملاً مجساته الاستشعارية والتي تصل درجة دقتها بحيث يغدو المرء أمامه شفافًا يستطيع من خلاله رؤية عفريت الكتابة وهو يلامس شغاف قلبه وقيل انه يرى كيف تخف الكلمات وتأخذ مكانها في الجمل وهي تنظر اليه برجاء علها تروق لمغرورنا هذا.

والحق يقال، فإن الرجل صاحب شأن كبير وباع طويل في كل مجالات العلم والحياة وصاحب مدرسة في العلوم والفلسفة والأدب، حتى أدق بواطن الأرض لها عارف ومدرك ولم تفته أسرار الكون ايضًا، وما جادل عالمًا الا ظهر عليه، فكيف به بيزيد بن معاوية الذي يعرفه حق المعرفة تكاد تفوق معرفة يزيد بنفسه، ومن السهولة بمكان عنده الإشارة الى أنواع الخمور التي استمرأها يزيد وكل القيان التي ركن اليها في الليالي الحمراء، وبذلك صحح كل التاريخ المزيف والذي أجمع عليه كل المؤرخين الذين رأوا بأن يزيد قد أوكل اشد المربين الذين حرصوا على تنشئته ليقود الدولة الأموية.

ومهما يكن من أمر، لا بد من الإشارة هنا بأن بعض المربين وخاصة معلمي الأدب يعمدون او يتعدون السخرية والاستهزاء من محاولات أدبية شعرية ونثرية للكثير من موهوبينا وخاصة طلابهم. وما يزالون في ذلك لا يغمض لهم جفن ولا يرتاح لهم بال حتى تجف الأقلام وتحبط النفوس فيصابون بغبطة ما بعدها غبطة وسرور وأيما سرور وقد وصلوا ذروة السعادة.

ويشاء القدر ان يخلص بعض ادبائنا ومفكرينا من هؤلاء المحبطين. فلا يتتلمذون على يدي معلم من هؤلاء، وفي غفلة منهم يغزر نتاجهم ويصيبون نجاحًا لتسود الدنيا في عيون صاحبنا هذا، بعد أن تحطمت آماله بالحفاظ على «انجازه العظيم» من خلال وأد الكثير من مواهبنا والتي حكم عليها بالإعدام بقذفها من على سطح الخورنق.

انها سنّة الله في خلقه، ولله في خلقه شؤون.

(سخنين)



افرام سيميونوفيج نوروف

* بقلم: د. عمر محاميد *



قام المستشرق والكاتب الشهير افرام سيميونوفيج نوروف (١٧٩٥ - ١٨٦٩) برحلته الى الشرق في سنة ١٨٣٥.

ولقد اشترك في الحرب الوطنية، وجرح في معركة بورديتو بشظية وعلى أثرها فقد احدى رجليه، فاضطر ان يترك الخدمة العسكرية في سنة ١٨٢٣ وكان برتبة عقيد فالتحق بالخدمة في وزارة الشؤون الداخلية. ثم عيّن مساعدًا لوزير المعارف الوطنية في سنة ١٨٥٠، وأما في سنة ١٨٥٤ فتمّ تعيينه وزيرًا. وكان يتقن عددًا من اللغات الأجنبية (الفرنسية، الألمانية، الانجليزية، الايطالية، وفيما بعد تعلم اللغات اللاتينية، اليونانية، والعبرية القديمة).

وقام برحلة الى أوروبا في سنة ١٨٢١، زار فيها، فرنسا وايطاليا وكتب كتابًا عن صقليا.

واشتهر أ.س. نوروف كمتضلع في الأدب أيضًا، وخبير ومحب للكتاب والمطالعة. فقد أسس مكتبة فريدة خاصة، وكان عضوًا في أكاديمية العلوم في قسم اللغة الروسية وآدابها.

وزار أ.س. نوروف فلسطين ومصر وبلاد النوبة، وفي طريق عودته عرج على ساحل البحر الأبيض المتوسط في آسيا الصغرى. وكانت حصيلة رحلاته أن ظهر له عدد من الكتب، ففي الكتاب الأول «رحلة الى الأرض المقدسة» يصف المؤلف الرحلة من مصر عن طريق برزخ السويس الى فلسطين وخصص القسم الأعظم من الكتاب لمدينة القدس وضواحيها. والفصول التي يصف فيها المدن تعكس صورًا حية عن حياة البدو، وتطرح الاهتمام الذي يخرج بعيدًا عن اطار واجبات الحجيج الضيّقة وان هذا «بدون شك أفضل وأجمل وصف للأرض المقدسة وأكثرها تفصيلاً من جميع ما هو موجود في الأدبيات الروسية».

وقد أبدى هنا رأيًا ظهر بطلانه فيما بعد، ومفاده انه لا يمكن شق قناة خلال برزخ السويس لأسباب فنية ولقلة سكان مصر. بالاضافة الى ذلك فهو يستطرد «وعلاوة على ذلك ان مثل هذا الطريق يفيد الانكليز اكثر مما يفيد مصر. «رحلة الأرض» القسم ١ - ص ١٦. وترد في الكتاب معلومات عن الطبيعة والاقتصاد والمدن والحياة الاجتماعية، والمعيشية والوضع السياسي في فلسطين.

وهكذا ويشير الى «أن قسمًا صغيرًا من أفخاذ البدو يسمون الرعاة، يعملون في زراعة الحقول والآخرون أحرار كالهوا، يرحلون مع قطعان الخيول والجمال والجواميس ومع قطعان مواشيهم من سهول تدمر حتى الأطلسي. وفي مصر وحدها هناك ٥٠ فخذًا من البدو منهم ١٥ من الرعاة».

من مدينة القدس توجه نوروف الى البحر الميت، زار يافا ونابلس والسامرة والناصرة وبحيرة طبريا، وكان اعجابه شديدًا بمدينة يافا.

«تنبسط بشكل جميل بين البساتين الكثيفة على هضبة في ساحل البحر يملأ أريج أشجار البرتقال والنارنج الأجواء المحيطة، ويزحف الى أماكن بعيدة، وفي جانب الطريق أحراج كثيفة في ظلال الأشجار البديعة وهي تمتزج بأشجار الغار والآس ودوالي الكروم الملفوفة وهي تغوي وتغري الأنظار. والأحواض المرمرية المزينة بكتابات من القرآن ترحب بالمسافر المتعب من أول دخوله الى المدينة، ويافا مدينة تحيط بها الأسوار ويرى المرء عددًا من الأبراج في زوايا السور. والشوارع غير منسقة انها تضم محلات تجارية كثيرة. وفيها حركة كبيرة وبرك المياه وفيرة. ورغم ان المرفأ خطر غير ان الناس يرتادونه بكثرة».

وعن الكتابين الأولين اللذين نشرهما أ.س. نوروف فيقول ن. ك. جيرنيشيفسكي بأن «الكتابين يشغلان مكانًا بارزًا من الناحية العلمية بين جميع المؤلفات في هذا الموضوع، كنتائج في مستوى عالم وباحث وسائح له مكانة كبيرة. وقد تعرّف بإيجاز على جميع البحوث الإضافية الكاملة التي نالها العلم».

ويابع ن. ك. جيرنيشيفسكي الى أن «هذه الأعمال تشغل مكانًا عاليًا ليس في الأدب الروسي فقط وانما في الأدب الأوروبي بشكل عام. لأنها دفعت العلم الى الأمام الى حد بعيد، ثم طرحت وحلّ مجموعة من المسائل والقضايا المهمة العويصة في التاريخ القديم والجغرافيا والآثار».

وبعد مرور سنوات طويلة وفي سنة ١٨٦١، وفي سن السادسة والستين قام نوروف برحلته الثانية الى الشرق وزار في هذه المرة الاسكندرية ومدينة القدس وسينا، التي لم يكن باستطاعته زيارتها في رحلته الأولى وهو يشير الى انه خلال ٢٧ سنة التي مضت على الزيارة الأولى له فأن الاسكندرية مدينة أعيد تنظيمها حيث «اختفت نهائيًا الوحشية التي كانت تلف هذا الشاطئ، والمرفأ اصبح نشيطًا. فيه عدد كبير من الأساطيل، والسفر والبواخر الحربية والتجارية».

ومن الاسكندرية توجه نوروف بالباخرة الى يافا، وفيما بعد سار مع القافلة عن طريق اللد الى مدينة القدس، زار المدينة وضواحيها، وعاد مرة أخرى الى يافا ومن يافا سافر الى الاسكندرية، ثم الى القاهرة، واستمر السائح في سفره حتى أتى به المطاف في السويس حيث وصلها بالقطار ومن هناك ركب الباخرة وأبحر في البحر الأحمر.

.. رجل خالد..



(لذكرى رفيقنا الحبيب محمود حسين حصري – أبو العفو.. في ذكرى رحيله الـ (١٦)..)

يا ايها الاسم المسكوب من طين أبوي
حيٌ فينا.. حيٌ فينا..
أراك كل يوم.. كل ساعة..
أراك بصدق الناس.. بحب الناس.. في كل ساحة
في ابتسامات أطفال شوارعنا البسيطة..
في نظرات صبايا حاراتنا الحزينة..
عابرة.. أسوار القهر.. وأسوار الألم..
أراك في تحيات اخوتنا الصباحية..
أثناء الرحيل لسوق العمل..
.. في تجاعيد وجوه أجدادنا..
عشّاق التراب.. والنبع.. والجبل..
أراك في المظاهرة.. وفي المنشور
في جريدة الحزب.. بين السطور..
في جلسة طارئة للرفاق.. والأصدقاء..
في حلقة نقاش ساخن.. تُحرج الأعداء..
أراك شامخًا تفسر لنا..
الصراع الطبقي.. وغير الطبقي.. وصراع الأضداد..
أراك في طوابير إخوتي.. في سوق البطالة
في شرارة الحجارة.. في شوارع البسالة..
في أمل المقنّع بالكوفية.. المولع بالوطن وبالحرية..
أراك في خارطة الوطن..
الطالع من جسد الأطفال..
وسواعد الرجال..
أراك في شموخ النخيل والشجر..
في ضمائر البشر..
في نداء الحزب.. في الشعار..
في الاسم السريّ.. او المستعار..
لرفاق يوزعون المنشور..
ولرفاق على خط النار..
أراك تُداعب ترابنا المعبود..
.. في شوقنا لأهلنا.. عبر الحدود..
أراك في النصر.. والمجد القادم..
والفرح الموعود..
يا من علمتنا حب الناس.. كل الناس
خبز الناس.. وعرق الناس..
خُذ بيدينا.. يا رفيق..
ليتك معنا.. ليتك للحظة تفيق..
يا أيها الاسم المسكوب.. من طين خالد
اني أراك.. كل يوم.. كل ساعة
اني أراك.. كل يوم.. وفي كل ساحة.

* د. زياد محاميد *
(ام الفحم)

الاتحاد قبل خمسين عاما

المرأة العربية مع القوى المناضلة للسلم
اجتماع نسائي في حيفا وارسال برقيات

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جمعية النهضة النسائية في حيفا، وتحت شعار النضال من أجل السلم الثابت والعادل، احتشدت في قاعة النادي الارمني بحيفا جماهير النساء العربيات من مختلف الطبقات مساء الثلاثاء الماضي في ٢٤ كانون الثاني.

وكانت رفيقات الجمعية يستقبلن النساء بتنظيم ويدخلنهن الى القاعة الرحبة التي ازدانت بشعارات النضال من أجل السلم واخوة الشعوب.

وترأست الاجتماع الرفيقة ندى حبيبي سكرتيرة جمعية النهضة النسائية في حيفا، التي شرحت الغرض من هذا الاجتماع وهو الاعلان عن تصميم المرأة العربية على النضال بلا هوادة من أجل بناء السلم العادل والثابت في اسرائيل وفي العالم. وأعلنت ان عماد السلم الاول في هذه البلاد هو الاخوة الجماهيرية بين اليهود والعرب.

وزفت الى الاجتماع بشرى نجاح المساعي التي تبذل الآن لإنشاء منظمة نسائية شعبية واحدة في اسرائيل تجمع بين النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات.

وهاجمت الخطيبة سياسة التفرقة القومية من احكام عسكرية، وتطويق وترحيل ودعت النساء العربيات الى الوقوف بكل جرأة وشجاعة ضد دعاية الحرب ومثيري المجازر من أمثال الهواري وغيره من الرجعيين ودعاة التفرقة الطائفية والعنصرية.

وأعلنت ان النضال من أجل السلم لا يتجزأ عن النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية وفي سبيل الصداقة مع قائدمعسكر السلم الاتحاد السوفييتي العظيم.

وقد قوطعت كلمتها، مرات عديدة، بالتصفيق المتواصل.

ثم تكلمت في الاجتماع الرفيقة لولو صباغ رئيسة جمعية النهضة النسائية في الناصرة التي بينت أهمية النضال من أجل السلم بالنسبة للمرأة عمومًا وللمرأة العربية التي كانت ضحية الحرب الفلسطينية خصوصًا.

ثم تكلمت مندوبة عن منظمة النساء التقدميات اليهوديات ضد مشاريع التحريض والتسلح في اسرائيل والبلاد العربية.

وفي النهاية اقترحت رئيسة الاجتماع ارسال برقيات ثلاث الاولى الى لجنة السلم المركزية، في تل أبيب لحثها على توسيع وتوحيد قوى السلم في اسرائيل والعمل على انشاء لجان سلام محلية شعبية في المدن والقرى مقدمة لعقد مؤتمر قطري للدفاع عن السلام في اسرائيل.

والبرقية الثانية الى رئيس الحكومة في استنكار عملية التطويق التي حدثت في وادي النسناس في الاسبوع الماضي وفي المطالبة بايقاف هذه العمليات والغاء الحكم العسكري وتوحيد العائلات وارجاع اللاجئين المسالمين وتأمين حقوق المواطنين.

والبرقية الثالثة الى رئيس الحكومة أيضًا في استنكار السماح بعودة الجاسوس البريطاني العنصري محمد نمر الهواري والمطالبة بطرده من البلاد او بمحاكمته بتهمة مجرم حرب.

ووافقت الحاضرات على ارسال هذه البرقيات بالتصفيق الحاد والمتواصل.

(الاتحاد ٥/٢/١٩٥٠)

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٧٧٩٠٩٩ – انتاج سرج مسافات عن طريق صب فولاد

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.
الكمية: ٢٦٠٠ وحدة.
شروط أخرى: كما هو مفصل في المناقصة.

مناقصة رقم ٧٦٩٠٣٠– محابر معاد تصنيعها(تونر)

مرحلة أ : مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.
الكمية:

بند ١– تونر معاد تصنيعه HP/3 – ٢٥٥٠ وحدة.
بند ٢– تونر معاد تصنيعه HP/4 – ١٠٥٠وحدة.
بند ٣– تونر معاد تصنيعه HP/4P – ٥٠٠ وحدة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٧٧٦٥٢٤– تراكتورات تحميل

مرحلة أ : مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ١٤٠٠شيكل جديد.
الكمية: تراكتوران.
شروط أساسية وشروط أخرى: كما هو مفصل في المناقصة.

مناقصة رقم ٧٧٧٣٩١– ماكنات سحب و شد كوابل

مرحلة أ : مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.
الكمية: ماكنتان.
شروط أساسية وشروط أخرى: كما هو مفصل في المناقصة.

مناقصة رقم ٧٧٥٠٤٧– تعاقد لأنابيب بلاستيكية صلبة سميكة لكوابل تحت الارض RIGID PVC PIPES 6 METER LONG

مرحلة أ : مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٥٢٦٠ شيكلا جديدا.
الكمية: بند ١– ٨٠٠٠٠ متر. بند ٢– ٣٠٠٠٠٠ متر. بند ٣– ٢٤٠٠٠٠ متر.
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.
شروط اولية:
شروط اساسية(للمشاركة في المرحلة التجارية) عن طريق تفصيل المواصفات الفنية باختصار على النحو التالي:
١. تقديم شهادة مواصفات من معهد المواصفات الاسرائيلية (للمورد الاسرائيلي) او بموجب مواصفات دولية (للمورد الاجنبي).
٢. تقديم شهادات TEST TEST كاملة بموجب المواصفات الاسرائيلية ٧٢٨ و– ٥٣٢ (للمورد الاسرائيلي) أو شهادة من معهد المواصفات الاسرائيلي لملاءمة المنتوج للمواصفات الاسرائيلية (للمورد الاسرائيلي).
٣. أن يكون المصنع المنتج للمواسير لديه تاهيل مواصفات جودة ISO 9002 للانتاج والتوريد.
٤. استيفاء العرض المتطلبات الجوهرية للمواصفات الفنية.

مناقصة رقم ٧٧٣٣٠٥– تعاقد لتوريد شيد اطفاء بودرة غيرمعباة بأكياس

مرحلة أ : مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ١٤٠٠ شيكل جديد.
الكمية: ٢٨١٠٠٠٠ كيلو غرام
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.
شروط خاصة: كما هو مفصل في المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات: ١٩/٣/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. تقديم كفالة لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي طلب فيها معطيات فنية فقط.
ب. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات –١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣،٢،١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو اية اوراق اخرى تشكل شرطا اوليا باستكالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل – ايام ١١ حيفا، ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٤/٨٦٨٧٤٥٥–٠٤
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٥٦٥٤٦٧٩–٠٣ أو ٥٦٥٤٦٤١–٠٣ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل– يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو أي عرض كان.
ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم الخدمات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٢٥٠٠٠٤/٩٩

جمع وتوزيع مواد بريدية لأقسام الكمبيوتر في تل ابيب وألوية الجنوب ودان في منطقة الجنوب (بما في ذلك القدس ومنطقة ايلات).
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ١٥/٣/٢٠٠٠.

مناقصة ٧٥٠٠٠٤/٠٠

خدمات اتصالات هاتفية وتحليل معطيات لأقسام الشركة.
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ١٥/٣/٢٠٠٠.

فترة التعاقد لكل المناقصات : لمدة سنة مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين لمدة حتى سنة واحدة في كل مرة.
شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:
١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:
١(١) قدم مقدم العرض كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)– ١٩٧٦.
١(٢) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في كل واحدة من المناقصات كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض تستوفي الشروط التالية:
١(٢)(١) ان يكون اسم الطالب في كتاب الكفالة مطابقا لاسم مقدم العرض.
١(٢)(٢) ان تكون الكفالة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك عن شهر كانون الثاني ٢٠٠٠.
١(٢)(٣) ان توضع على الكفالة طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض).
١(٢)(٤) ان تكون نسبة الكفالة على النحو التالي:
للمناقصة رقم ٢٥٠٠٠٤/٩٩– مبلغ ٢٥٠٠٠ شيكل جديد.
للمناقصة رقم ٧٥٠٠٠٤/٠٠– مبلغ ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد.
١(٢)(٥) ان يكون نص الكفالة مطابقا بدقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
١(٢)(٦) ان تكون الكفالة سارية المفعول وفقا لما هو مفصل في مستندات كل مناقصة ومناقصة.
٢. شروط أولية أخرى للمشاركة في المناقصة ٢٥٠٠٠٤/٩٩
٢(١) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض ٧ سيارات تستوفي متطلبات المناقصة. على مقدم العرض ان يعبىء نموذج تصريح عن السيارات ويرفق بعرضه صور رخص السيارات التي ورد ذكرها في التصريح.
٢(٢) على مقدم العرض تقديم قائمة بالاعمال والشهادات والتوصيات التي تتعلق بخدمات جمع وتوزيع البريد والطرود.
٣. شروط أولية أخرى للمشاركة في المناقصة ٧٥٠٠٠٤/٠٠
٣(١) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.
٣(٢) ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في مجال التسويق التلفوني خلال السنوات الثلاث الأخيرة تستوفي تراكميا المتطلبات التالية:
٣(٢)(١) ان يكون مقدم العرض قد نفذ ما لا يقل عن ١٠ أعمال تم فيها تشغيل ما لا يقل عن ٥٠ موظف بدالة و ٥٠ خط تلفون لتنفيذ العمل.
٣(٢)(٢) ان يكون مقدم العرض قد نفذ عملا واحدا تم فيه تشغيل ما لا يقل عن ٢٠٠ موظف بدالة و–٢٠٠ خط هاتف.
٣(٣) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض بدالتا خدمات تتوفر فيهما الشروط التالية:
في كل بدالة ١٠٠ خط هاتفي على الاقل يمكن الاتصال منها.
٣(٤) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض جهاز محوسب قادر على تحليل خدمات الاتصال ومعالجة تقرير يُفصّل المعطيات كما ورد في مستندات المناقصة. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه ملفا مفصلا عن الجهاز المحوسب الذي بحوزته بما في ذلك تقارير مفصلة كعينة.
٤. شروط أخرى لكل واحدة من المناقصات المذكورة أعلاه:
٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد أعلاه وتوصيات و /أو قائمة بأسماء موصين.
٤(٢) يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او أية ورقة أخرى تعتبر شرطا أوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ١/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل حوالة بمبلغ ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) لكل مناقصة. يتم الدفع بحوالة فقط في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى أشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى أشدر على العنوان المذكور أعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله أو جزء منه، وتسليم العمل الى عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها أيضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

أزمة في إيران بسبب رسم كاريكاتيري

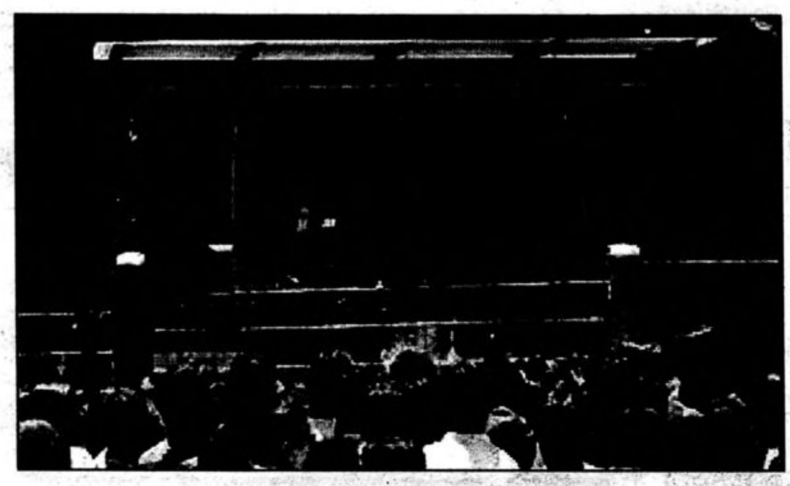
* أنهى طلاب الفقه ورجال الدين المحافظون في إيران، حركة الاحتجاج التي بدأت في الثاني من هذا الشهر، في مدينة قم المقدسة، اعتراضًا على ما أطلق عليه «الصحافة الإصلاحية»، وجاء إنهاء الاعتصام كاستجابة سريعة لنداء مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان المتظاهرين لبوا النداء فور تلاوته عليهم.

المعروف ان هذه الحركة اندلعت احتجاجًا على رسمين كاريكاتوريين، اعتبرا مسيئين، لمحمد تقي مصباح يزدي، وهو مدرس يشكل هدفًا لهجوم الاصلاحيين، وطالب المحتجون بفرض رقابة أكثر صرامة على الصحافة وباستقالة وزير الثقافة والإرشاد عطاء الله مهاجراني، الذي دعا من جهته الصحف ورجال الدين الى «إبداء احترام متبادل لتفادي التصعيد»، كما أحيلت القضية الى القضاء، واعتقل رسام الكاريكاتير في صحيفة «آزاد» المقربة من الاصلاحيين، بعد مثوله امام محكمة الصحافة، وقد صور الرسم الكاريكاتوري الأول، الذي نشر في ٣٠ كانون الثاني، مصباح يزدي في صورة تمساح وهو يبكي مصيره المهدد من قبل «كتاب - مرتزقة تقدميين»، كما يظهر الرسم الثاني رجلاً يحمل هراوة يطلب من رجل لا يحمل سوى قلم أن «يعترف أين خبأ الدولارات».

واعتبر المحتجون في قم، ان هذين الرسمين يؤكدان العداء لرجال الدين و «إهانة للإسلام والمقدسات الاسلامية».

وكان مصباح يزدي قد اتهم الاسبوع الماضي وكالة المخابرات الأمريكية «سي. آي. ايه» باختراق الحكومة الايرانية وأجهزتها «الثقافية»، مؤكدًا ان «الرئيس السابق لـ «سي. اي. ايه» قد أجرى اتصالات مع عدد من مسؤولي الصحف وأعطاهم أموالاً».

ممثلة تمارس حياتها الخاصة في بيت زجاجي



* البيت الزجاجي الذي أثار الجدل *



* احتجاجات واهتمام عالمي *



* مارست الممثلة حياتها العادية أمام الجموع *

* أثارت ممثلة تشيلية ناشئة، كثيرًا من الجدل، بعد أن قررت أن تعيش لمدة أسبوعين في بيت زجاجي، كجزء من عمل فني تشارك فيه.

ومساحة البيت الزجاجي الذي تقيم فيه (١٢) مترًا مربعًا، وقد وضعته في منطقة بوسط العاصمة التشيلية سانتياجو، امام كنيسة وعلى مقربة من مقر الرئاسة.

وما أثار الجدل، هو قيام الممثلة بممارسة حياتها اليومية، العادية والخاصة، خلف حوائط من زجاج شفاف، وقد جذبت الممثلة الانتباه، منذ اليوم الأول، حين قامت بالاستحمام على مرأى من جموع الناس والمصورين الصحفيين.. وفي اليوم التالي مباشرة صارت صورة الممثلة، وتدعى دانييل تويار، في صدارة جميع الصحف التشيلية.

* خلاف حاد *

واختلفت ردود الفعل بين الجموع المحتشدة خارج البيت الزجاجي، فالمؤيدون يقولون ان البيت رمز لحرية التعبير التي تعيشها البلاد حاليًا، ولو أن هذا الأمر حدث أثناء الحكم الديكتاتوري لداهمته قوات الأمن في خمس دقائق وألقت القبض على من بداخله.. وأما المعارضون فقد رأوا ان هذا الشكل من التعبير الفني ينم عن انحلال اخلاقي وليس فيه أي رقي فني.

وكان للاعتراضات أثر كبير، حيث لم تستطع الممثلة العودة لاستكمال عرضها. واضطر المنظمون الى التعهد بعدم تكرار مشاهد الاستحمام مرة أخرى.. لكن منظمي العرض دافعوا عنه قائلين، انه يعتمد على فكرة عرض جوانب الحياة اليومية من خلف جدار زجاجي شفاف، وسوف يسافر الفريق لإعادة التجربة في العاصمة الأرجنتينية بوينس أيرس، ليستمر الجدل حول علانية وخصوصية حياتنا الشخصية.

فيلم إنجليزي للمخرج المصري خالد الحجر

ليندا وعلي في «غرفة للإيجار»!

* يواصل الممثل الفرنسي، ذو الأصل المغربي، سعيد طغماوي، انتشاره في السينما الغربية، وحضوره الى جانب بعض كبار نجومها. فبعد تقاسمه وكايت وينزليت، دوري البطولة في فيلم يحكي علاقة ملتبسة بين شاب وامرأة انجليزية من الهيبيز، آثرت عقب طلاقها البقاء في صحبة طفلتيها في المغرب، ها هو يرتمي في حضن جولييت لويس، في فيلم تدور احداثه في شتاء لندن، ويخرجه السينمائي المصري خالد الحجر، تحت عنوان «غرفة للإيجار». وفيما يعتبر هذا الفيلم ثالث عمل يؤديه سعيد طغماوي باللغة الانجليزية - اذ يتوقع ظهوره قريبًا مع جورج كلوني في «ملوك الصحراء» لديفيد أو. راسل - يحقق خالد الحجر هنا انتاجه الانجليزي الأول خارج وطنه، حيث اخرج اعمالاً وثائقية عدة وشريطًا روائيًا طويلا بعنوان «أحلام صغيرة»، لقي وقت عرضه في عام ١٩٩٣ حفاوة نقدية، حدت بالبعض الى مقارنته بأبرز افلام المخرج السوري محمد ملص، «احلام المدينة»، ذلك ان ملص استرجع تاريخ الوحدة المصرية - السورية من خلال ذاكرة طفل وعلاقته الحميمة بحيّه الدمشقي وأمه، بينما روى الحجر احداث السويس ١٩٥٦ وحماسة حقبتها الناصرية استنادًا الى سيرة طفل وأمه.

في فترة ما، عمل خالد الحجر مساعدًا ليوسف شاهين، وبعد انتاجه «احلام صغيرة»، هاجر الى اوروبا واستقر في لندن منذ ثمانية أعوام. سيرته الشخصية تحتل حيزًا اساسيًا في فيلمه الجديد، نظرًا الى ترابط قصته بتجربة الهجرة، فبطل هذه القصة كاتب سيناريو مصري، اسمه علي، يعيش معاناة العديد من المهاجرين، من مشكلات الحصول على أوراق الإقامة الى السكن وعنصرية المجتمع الانجليزي ومشاعره العدائية حيالهم.

تحمل الممثلة جولييت لويس في حضورها ما يعطي الفيلم منحى الرواية العاطفية، لكن خالد الحجر، وهو كاتب السيناريو ومخرجه في آن واحد، حرص على الابتعاد عن الاجواء الدرامية القاسية والاقتراب من الكوميديا وسلاسة ايقاعها.

يقول سعيد طغماوي (٢٥ عامًا)، ان المخرج المصري المهاجر عرض عليه العمل معه قبل نحو عامين حين زاره في باريس، وما ان قرأ السيناريو حتى وجد نفسه مهتمًا بالمشروع. والحق ان مخرج «غرفة للإيجار» يدين للممثل المغربي الأصل بما قدّمه من مساعدة ساهمت في توفير قسط كبير من التمويل الذي شارك «استوديو قناة بلوس» في تغطية (٧٠٪) من قيمته، ولم يقف دور طغماوي عند هذا الحد، فلولاه لما تمكن المخرج من اقناع النجمة الأمريكية جولييت لويس بالمشاركة في اداء دور ليندا، وتركيب شخصيتها المشابهة لمارلين مونرو في نظرتها وملامحها الأخاذة.

غداً، اختتام فعاليات المهرجان الأول للحكاية والمونودراما في لبنان

* يختتم، بعد غد السبت، فاعليات المهرجان الأول للحكاية والمونودراما، الذي يقام على خشبة مسرح مونو الأشرفية، بمناسبة (١٢٥) عامًا على تأسيس الجامعة اليسوعية، وكان قد افتتح ابوابه، مساء يوم الخميس الماضي.

يقام المهرجان الدولي هذا، بالتعاون مع بيت ثقافات العالم في باريس الذي يديره شريف خزندار، والمؤسسة السويسرية للثقافة (بروهيلفيتيا)، والبعثة الثقافية الفرنسية في بيروت، السيدة ايبه بوليس مديرة قسم السمعي البصري في جامعة القديس يوسف، قالت ان استقبال المهرجان العالمي الأول للحكاية والمونودراما في جامعة القديس يوسف، ليس الا تعبيرًا عن الموقع الخاص الذي تحتله الجامعة بوصفها مكانًا ثقافيًا متقدمًا، في حين ذكر شريف خزندار، بسياسة بيت ثقافات العالم، حيث البحث عن أشكال العرض المختلفة في العالم. ذاك هو هدف البيت.

«ادريان دوم» أولى المونودرامات المقدمة في إطار مهرجان المونودراما والحكايات، كثيفة ولكنها ذات اتجاه روائي لأن الشخصية الوحيدة في العرض المسرحي شخصية مقتبسة من روايات ألبرت كوهين. نبرة الأدب هذه تثقل أي عرض مسرحي. الإثقال يتعزز في حضور شخص واحد، يدور في مساحة شبه خالية في مدى ساعة وربع الساعة.

مهرجان برلين السينمائي يحتفظ بنكهته الأوروبية

* تكريم روبرت دي نيرو على مجمل أعماله السينمائية *

* يؤكد المنظمون لمهرجان برلين السينمائي الخمسين، الذي افتتح يوم أمس الإربعاء، احتفاظه بنكهته الأوروبية، رغم اشتراك عدد كبير من الأفلام لمخرجين يقيمون في الولايات المتحدة.

وقال مدير المهرجان موريتز دي هادلن: «يوجد عدد كبير من المخرجين الأوروبيين في الولايات المتحدة دون ان تصبح أعمالهم افلامًا أمريكية وتتسم بالطابع الأوروبي» من هذه الأعمال فيلم الإثارة «فندق المئة مليون دولار» للمخرج الألماني الشهير فيم فاندرز، وتم تصويره في لوس انجلوس، وعرض في حفل افتتاح المهرجان.

الفيلم بطولة ميل جيبسون وميلا جافوفيتش، وهو أحد (٢١) فيلمًا من (١٨) دولة تتنافس للحصول على جائزة الدب الذهبي المرموقة، التي ستمنح للفائز في حفل الاختتام في ٢٠ شباط الحالي.

وستكون تحفة المهرجان «بوتسدامر بلاتس»، أحدث مركز تجاري وترفيهي، وأحد روائع القرن الواحد والعشرين، الذي شيد على الأرض الخربة مكان حائط برلين الذي كان يقسم العاصمة الألمانية، وبعد عشر سنوات من سقوط هذا الحاجز، ينتقل المهرجان من مقره القديم عند محطة حديقة الحيوان ببرلين الغربية، وسيكون «نهاية انقسام أوروبا»، شعارًا رئيسيًا لهذا المهرجان. ومن هذا المنظور سيعرض في المهرجان فيلم «بان تاديوش» للمخرج البولندي أندريا وايدا، وهو أيضًا، عضو في لجنة التحكيم المكونة من تسعة أشخاص، ستقرر الفائز بجائزة «الدب الذهبي».

سترأس لجنة التحكيم الممثلة الصينية جونج لي، وتضم المخرج البرازيلي والتر ساليز والممثلة الاسبانية ماريسا باريديس والممثلة الألمانية ماريا شرادر، وسيشيد المؤتمر بالممثلة الفرنسية جين مورو، التي سيمنحها جائزة خاصة لتفوقها الفني، ويحتفل بالمناسبة في عرض خاص لفيلمها «مدموازيل»، الذي قامت ببطولته في عام ١٩٦٦، كما سيمنح المهرجان جائزة خاصة للممثل روبرت دي نيرو، لانجازاته السينمائية وسيعرض فيلمه «صائد الغزلان»، سيحضر نيرو اذا سمحت له ظروف العمل في الولايات المتحدة.

ومن الأفلام التي ستدخل المسابقة «الشاطئ» الذي اقتبسه للسينما داني بويل، عن رواية لاليكس جارلاند، ويقوم ببطولته معبود المراهقين ليوناردو دي كابريو، الذي من المنتظر اشتراكه في المهرجان.

وتدخل المسابقة افلام «رجل على القمر» لميلوس فورمان، و «مستر ريبلي الموهوب» للمخرج البريطاني أنتوني مينغيلا، و «مانوليا» للمخرج بول توماس اندرسون، و «الطريق الى الديار» للمخرج الصيني جانج يامو.

من النجوم الذين ينتظر حضورهم المهرجان كينيث براناخ وجورج كلوني وميل جيبسون وميلا جافوفيتش وجودي لو وجوليان مور وجوينيث بالترو وأليسيا سيلفرستون وجاو جين.. ومن المخرجين جوليان تمبل وأوليفر ستون وفولكر شلوندروف وستانلي كوان وجاك مارتينيه وكلود ميلر وألكسندر بروشكين.

ويقول المنظمون، ان آسيا سيكون لها وجود قوي في المهرجان بتسعة أفلام من اليابان وثلاثة من هونج كونج.

وبجانب الأفلام المرشحة للفوز تعرض مئات الأفلام الأخرى في مهرجان برلين الذي يحتل المرتبة الثانية من الأهمية بعد مهرجان «كان».

جد الفروق!

(تنويه: وقع في عدد أمس الاربعاء، خطأ تقني مؤسف في نشر هذه الزاوية، حيث تم تكرار نفس الصورة بدون فروق! واذ نعتذر لقرائنا الكرام فنحن نعيد نشرها هنا كما يجب).





بصراحة.. فاجأتني صراحة «أصرح شي»!

* بقلم: سامية عرموش - محاميد *



* بعد أن انتهيت من أعمالي المنزلية، يوم الأحد الماضي، قمت بفتح التلفاز كعادتي.. كانت الساعة الثانية عشر ظهرًا، وإذ بي أفاجأ ببرنامج عربي جديد، يقدمه الثنائي، الأخوان اسامة وميسرة مصري، بعنوان «أصرح شي».

للوهلة الأولى فرحت، وقلت «صحتين» برنامج عربي جيد في التلفزيون الاسرائيلي.. لكن في نفس الوقت اخذت بكيل الشتائم على أسامة، الذي لم يخبرني عن برنامجه الجديد، رغم الزمالة التي بيننا.

تابعت البرنامج بشغف حتى نهايته، فقد كان النقاش حول التعليم بمدارس خاصة للبنات او للبنين، مثيرًا جدًا، وفاجأتني مدى صراحة الطلاب المتناقشين، وتشجيع مقدم البرنامج - أسامة لهم على التمادي بالصراحة.

أما أكثر ما أثار انطباعي، فهو فكرة البرنامج بحد ذاته، وطريقة تقديمه ببساطة وبلهجة عامية، دون تعقيدات و «تفلسف».

وأيضًا، ادخال البسمة عن طريق الطرف التعليقية التي كان يقدمها ميسرة، وبصراحة كان «دمه خفيف»، مما أدى بالمتناقشين إلى الضحك رغم ان النقاش وترهم قليلاً.

وبصراحة، أيضًا، كان ينقص لهذا الجيل، جيل المراهقة، مثل هذا البرنامج، الذي يعالج قضاياهم ومشاكلهم بمنتهى الصراحة، متيحًا لهم التعبير عن آرائهم، وأيضًا، إظهار مواهبهم، وكل ذلك بشكل طريف وخفيف.

وأريد ان اؤكد على جمال افتتاحية البرنامج، والتي هي عبارة عن أغنية مصورة بطريقة «الفيديو - كليب»، من كلمات اسامة مصري وتلحين علي عباسي، وتوزيع علاء خنفر، وتقديم الأخوين مصري. وتقول كلماتها:

اصرح شي، اصرح شي.. عنا الأصرح شي
احكي وفضفض ياللي فبالك.. ولا تخلي شي
اصرح شي، اصرح شي.. وقف لا تمشي
تع تانحكي، تع تانسمع.. مش بالوشوشي
اصرح شي، اصرح شي.. تع تاقلك شي
اوعك تزعل، او تترفز.. ما في بينا شي
اصرح شي، اصرح شي.. عنا في كل شي
رح بنقلب رح بنشقلب.. رح نبحث كل شي
اصرح شي، اصرح شي.. منحاول نمشي
فكرك انه نوخذ عبرة.. او نوصل لشي؟

كرم حاتمي.. بيتار كفركنا كنموذج

شكرًا على الروح الرياضية وحسن الضيافة

*** نزيه قبلان ***

* المباراة التي جمعت فريقي مكابي بيت جن مع بيتار كفركنا ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم (درجة ثالثة)، والتي جرت على ملعب كفركنا يوم السبت الماضي، تميّزت بروح رياضية عالية واداء كروي رفيع. فخلال جميع دقائق المباراة لم تُسجّل أية مخالفة لأي لاعب من كلا الفريقين.

وبعد انتهاء المباراة التي انتهت الى فوز فريقنا (مكابي بيت جن) الأمر الذي يعني خسارة المحليين، تصافح اللاعبون من الفريقين، وبارك الفريق الخاسر للفريق الرابح ودعاه الى وجبة غداء، مشكورين.

ان حفاوة الاستقبال والتصرف الحميد الذي ساد المباراة واجواء ما بعد المباراة والروح الرياضية التي تحلى بها فريق بيتار كفركنا، ادارة ولاعبين وجمهورًا، لهو أكبر برهان انه بالامكان جعل الملاعب الكروية أعراسًا رياضية بوسعها استقطاب جماهير كثيرة وانه بالامكان ان نحذو حذوه بدلاً من العنف الكلامي والجسدي الذي كثيرًا ما تشهده الملاعب ومن شتى الدرجات.

وهنا، انتهز هذه الفرصة لاوجه شكري وامتناني العميق لادارة ولاعبي وجمهور الفريق متمنيًا لهم النجاح والارتقاء، وكذلك لأوجه دعوتي الى جميع الأفرقة والفرق الرياضية ليعتبروا من مثل هذه الروح الرياضية العالية وحسن الضيافة العربية.

(الكاتب هو مدير فريق مكابي بيت جن)*

حارسة المرمى ميسون ابو لاشين الى منتخب اسرائيل

* تلقت حارسة المرمى لفريق فتيات بلدي اخاء الناصرة، ميسون جابر ابو لاشين، دعوة رسمية هذا الاسبوع، للانضمام الى صفوف منتخب اسرائيل للنساء بكرة القدم. وستبدأ ميسون التدريبات في الاسبوع القادم.

وكانت ميسون قد ظهرت بمستوى رفيع في المباريات الاخيرة، خاصة امام فريق هبوعيل تل ابيب القوي، امس الاول الثلاثاء (صفر:٥ لتل ابيب) وامام هبوعيل بيتح تكفا (١:صفر للناصرة في بداية الاسبوع)، الامر الذي دفع بالمسؤولين عن المنتخب الى ضمها الى صفوفه.

(ايمان حمدوني)

اندريه أغاسي ينسحب من دورة سان خوسيه للتنس

* سان خوسيه (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن منظمو دورة سان خوسيه الامريكية الدولية في كرة المضرب ان الامريكي اندريه اغاسي المصنف اول عالميًا اعلن انسحابه امس الاربعاء بداعي الاصابة في ظهره.

وعانى اغاسي بعد وصوله الى كاليفورنيا قادمًا من زيمبابوي حيث قاد منتخب بلاده الى الدور ربع النهائي من بطولة كأس ديفيس، آلاما في اسفل الظهر خلال التمارين امس الاول الثلاثاء.

وكان مقررًا ان يلعب اغاسي مع الاسترالي مارك وودفورد، امس الاربعاء، وسيحل مكانه مواطنه سكوت هامفريز.

احمد الحلو – اداري الاخاء الناصرة لـ«الاتحاد»:

طبيعي ان نلعب مباراتنا البيتية في سخنين لأننا سنشعر بأننا في ملعبنا

* بعد ان عوقب فريق مكابي الاخاء الناصرة، باجراء مباراتين بيتيتين خارج ملعبه، نتيجة للأحداث غير الرياضية في المباراة امام مكابي عكا، احتار الاداريون في اختيار الملعب الملائم.

فسابقًا، اجرى الفريق عددًا من المباريات التي عوقب بنقلها، في استاد السلام في ام الفحم، ولعب ايضًا على استاد كريات آتا الجديد. ولكن التكاليف الباهظة لاستعمال الملعب في ام الفحم، وغياب التشجيع البيتي في ملعب كريات آتا، دفعتا باداريي الاخاء الى التوجه لادارة اتحاد ابناء سخنين طالبين اجراء المباراة امام هبوعيل بيت شآن هناك.


* أحمد الحلو *

وحول هذا الامر، يقول احمد الحلو - اداري مكابي الاخاء ومسؤول ملف كرة القدم في بلدية الناصرة: «حقيقة، لم نفاجأ من التجاوب الرائع للأخوة في سخنين لطلبنا، فقد عوّدونا في السابق على مثل هذا الكرم. كما أن للعب في سخنين اهمية خاصة إذ سنشعر بالدفء، وبحرارة التشجيع للجماهير التي ستحضر المباراة. وانا على ثقة بأن جمهور الاخاء يحضر بمئاته، كما ان جمهور سخنين الوفي والعاشق لكرة القدم لن يبخل علينا بتشجيعه هو الآخر، وبالتالي فهي فرصة لاثبات بأن المنافسة الرياضية بيننا في ذات الدوري، لا يمكنها ان تسيء او تؤثر على العلاقات الطيبة القائمة بيننا. نحن على ثقة بأن ادارة سخنين ستبذل الغالي والرخيص لتخفيف العبء عنا، خاصة واننا حُرمنا من اجراء المباراة على ملعبنا. ومن يدري، يضيف الحلو ويقول، فالايام ستحمل في طيها الكثير من المفاجآت لمزيد من التعاون بين الفريقين، فنحن معا قوة لا يستهان بها في هذا الدوري، وادعو جماهير الوسط العربي من المنطقة لحضور هذه المباراة وتشجيعنا.

(ايمان حمدوني)

أخبار رياضية محلية

*** اعداد: عبد أبو ليل ***

* رضا عنبتاوي ومؤيد لوابنة الى بئر المكسور *

* ضمت ادارة هـ. بئر المكسور اللاعبين مؤيد لوابنة (من هـ. يافة الناصرة) ورضا عنبتاوي (من هـ. شفاعمرو) الى صفوف فريقها. وقد شارك الاثنان في مباراة الفريق الخارجية امام هـ. ام الفحم (السبت الماضي) التي انتهت الى فوز الفحماويين بالنتيجة (٢:٥).

ويذكر ان المدرب نبيل برانسي باشر قيادة وتدريب هـ. بئر المكسور قبل ثلاثة اسابيع بدلا من المدرب فضل وهب الذي انتقل لتدريب فريق القمة في الدرجة الثالثة، هـ. المكر.

وقال برانسي، ان وضع الفريق لم يكن مريحًا حين تسلمه، خاصة وان الادارة كانت قد حرّرت جميع لاعبي التعزيز الامر الذي ادى الى تقليص الكادر مما دفعني الى ضم لاعبي تعزيز جدد.

ويأمل برانسي بأن يعود الفريق الى مسار الانتصارات في الاسابيع القادمة بعد الخسارة الثقيلة امام هـ. ام الفحم.

* قطار هبوعيل يافة الناصرة نحو الدرجة الثانية *

يستمر فريق هبوعيل يافة الناصرة في تحقيق انتصاراته واحتلاله المرتبة الاولى في الدرجة الثالثة (يزراعيل) حيث فاز في الاسبوع الماضي على فريق هبوعيل عيلوط بهدفين نظيفين في مباراة قوية حكمها العربي طلال دراوشة.

ويستعد الفريق لمباراة السبت أمام الفريق الشقيق مكابي في مباراة ديربي صعبة.

مدرب الفريق، جميل زعاترة، ذكر بأن جميع الامكانيات متوفرة للصعود للدرجة الثانية وان جميع الامور تتعلق بفريقه. ويأمل بتحقيق الفوز في مباراة الدربي ومواصلة احتلال المرتبة الاولى حين ينافسه عدة أفرقة منها رموت منشيه ومكابي عين ماهل.

ويضم الفريق عدة لاعبين مجربين منهم: وائل ايوب، هاني غريب، فراس عودة، وعلاء ايوب وغيرهم. ويذكر بأن لفريق يافة الناصرة مباراة امام الفريق المنافس مكابي عين ماهل حيث تأجلت قبل اسبوعين بسبب الامطار.

* إبعاد هبوعيل شباب الناصرة عن ملعبه لمباراتين *

على ضوء الاحداث المؤسفة التي رافقت مباراة شباب الناصرة وشباب نحف قبل شهر بعد خسارة الفريق النصراوي بهدفين نظيفين وقيام بعض مشجعيه بأعمال غير لائقة بحق جماهير نحف، مثل الفريق النصراوي امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم حيث تم ابعاده عن ملعبه لمباراتين.

وعلمنا بأن مباراة الفريق البيتية امام فريق الصدارة هبوعيل طوبا ستجري على ملعب مجد الكروم بعد غد السبت.

ومن المتوقع ان ينضم للفريق النصراوي اللاعبان محمد مدني (من اخاء الناصرة) واياد يونس (من هبوعيل عيلوط).

* مكابي عين ماهل يقدم شكوى ضد هبوعيل يكنعام *

* تقدمت ادارة مكابي عين ماهل بشكوى الى الاتحاد العام لكرة القدم ضد فريق هبوعيل يكنعام من فريق الدرجة الثالثة (يزراعيل) لقيامه باشراك لاعب بشكل غير قانوني في المباراة التي جرت بينهما والتي خسر فيها المهلاويون بالنتيجة (١:٢).

ومن المقرر ان تبت المحكمة بقرارها يوم الاربعاء القادم بعد ان تم التحقيق في هذه القضية.

وعلى صعيد آخر، بات واضحًا ان المدرب رائف ابو ليل لن يعود للفريق بعد خلاف مع المدرب حمزة ابو ليل حيث كان الاثنان يعملان سوية في فريق مكابي عين ماهل.

وقد تم زرع الملعب بالعشب الأخضر ومن المتوقع ان يعود الفريقان هبوعيل ومكابي الى ملعبهما خلال شهرين على حد اقوال مستشار رئيس المجلس المحلي محمد سميح ابو ليل الذي اثنى على مسؤولي الملعب لقيامهم بالمحافظة على ارضية الملعب.

من أخبار الملاكمة:

* الناصرة تستعد لمباراة الملاكمة القطرية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمحررنا الرياضي - تحت رعاية بلدية الناصرة، ينظم نادي الكفوف الذهبية النصراوي بقيادة المدرب المعروف غانم محروم وبالتنسيق الكامل مع مدير قسم الرياضة راجي سروجي، ومدير القاعة الرياضية جوزيف ابو هاني، واتحاد الملاكمة في اسرائيل، مهرجانًا قطريًا في الملاكمة. وسيقام المهرجان في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٢٦/٢/٢٠٠٠ في القاعة الرياضية في الناصرة. وقد ارسل د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، دعوات الى جميع الفرق ونوادي الملاكمة للمشاركة في المباراة.

* كفرياسيف تكرّم أبطالها *

في جلسة خاصة عقدت امس الاول الثلاثاء، في مجلس كفرياسيف المحلي حضرها عوني توما رئيس المجلس، ونائبه فهد الخطيب ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في البلاد، تقرر تكريم البطلين مصطفى عبدالله ومهران شحادة من نادي الكفوف الذهبية الكفرساوي. وتم اختيار يوم السبت (١٩/٢/٢٠٠٠) حيث سيتم التكريم في القاعة الثقافية الكبرى في كفرياسيف في السادسة مساء.

وسيتم تكريم مصطفى عبدالله لحصوله على الميدالية البرونزية في بطولة اوروبا للناشئين، ومهران شحادة لحصوله على المرتبة الخامسة في بطولة اوروبا للشبيبة. كما وسيتم تكريم مدربي الفريق محمود روبي وأهارون اكسلروت في برنامج تتخلله كلمات ممثلي المجلس المحلي واتحاد الملاكمة وفقرات فنية متنوعة.

* اتحادا الملاكمة الفلسطيني والاسرائيلي في تعاون قريب *

* تلقى د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل جوابًا خطيًا من محمد علي سند، رئيس اتحاد الملاكمة الفلسطيني، يعتذر فيها عن اجراء لقاء بين اعضاء الاتحادين الفلسطيني والاسرائيلي. وجاء في الرسالة: «بالنسبة للقاء بين المنتخبين نعتذر في الوقت الحالي وسوف يكون لنا تعاون ولقاء في القريب ان شاء الله، وسوف اعمل كل جهدي من اجل ذلك، عبر اللجنة الاولمبية والاتحاد».

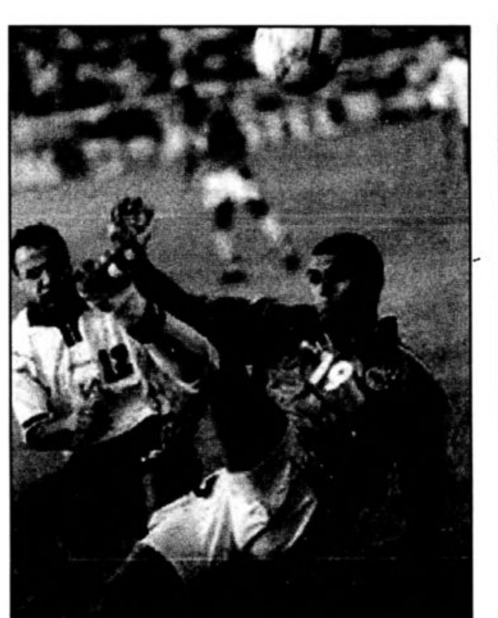
أمم إفريقيا ٢٠٠٠ – نصف النهائي

هل سيتخطّى المنتخب التونسي منتخب الكاميرون مثلما تخطّى المنتخب المصري؟

* مهمة جنوب إفريقيا ستكون صعبة أمام المنتخب النيجيري صاحب الأرض *
* طموح تونس في مواجهة تصميم الكاميرون *



* لاعبان من المنتخب الكاميروني يجريان التدريبات قبيل لقاء المنتخب التونسي، امس في أكرا *



* من المباراة التي اخرج فيها المنتخب التونسي حامل اللقب من البطولة – من اليمين المدافع المصري سلام حسني يخلّص الكرة من التونسي رؤوف بويزايان *

* اكرا – «و.ص.ف.» – تخوض تونس مباراتها ضد الكاميرون في الدور نصف النهائي لكأس الامم الافريقية، اليوم الخميس، في اكرا بمعنويات عالية بعدما ازاحت من طريقها منتخب مصر حامل اللقب في الدور السابق.

وكان المنتخب التونسي في طريقه الى حزم حقائبه باكرا بعد الخسارة الثقيلة التي تعرض لها في مباراته الافتتاحية ضد نيجيريا (٢:٤)، لكنه التقط انفاسه وتعادل مع المغرب (صفر:صفر)، قبل ان ينتزع الفوز على الكونغو الدمقراطية (١:صفر)، مستغلا في الوقت ذاته خسارة المغرب امام نيجيريا ليحجز مكانه في ربع النهائي.

وفي ربع النهائي، قدم المنتخب التونسي افضل عروضه في مواجهة مصر ونجح بحسم المباراة في مصلحته بفضل ركلة جزاء ترجمها بنجاح مدافعه العملاق خالد بدرا.

لكن طموح التونسيين لن يتوقف عند هذا الحد بالطبع، بل انهم يأملون بتخطي منتخب الكاميرون وبلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية في الاعوام الاربعة الماضية علمًا أنه خسر امام جنوب افريقيا (صفر:٢) عام ١٩٩٦.

وخاضت تونس ٣١ مباراة في النهائيات، ففازت في ٩ وتعادلت في ١٠ وخسرت ١٢.

وتبدو الكاميرون مصممة على استعادة امجادها في اواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات من خلال هذه البطولة بالذات، علمًا أن الكأس غابت عن خزائنها منذ عام ١٩٨٨.

ويستبشر المسؤولون في الاتحاد الكاميروني بالمنتخب الحالي ويؤكدون أنه يسير عل خطى المنتخب الذي قدم عروضًا رائعة في مونديال ١٩٩٠ وبلغ الدور ربع النهائي بفضل تألق مهاجمه روجيه ميلا.

وخاضت الكاميرون ٤٥ مباراة في النهائيات، ففازت في ٢٢ وتعادلت في ١٤ وخسرت ٩.

* التشكيلتان المحتملتان *

تونس: الواعر – الجعيدي وبدرا وسامي الطرابلسي وثابت – بوزيان والشيحي والكنزاري وبية – الجزيري والزيتوني.

الكاميرون: اليوم – نجيتاب وسونغ وكالا ونجانكا – ايتاميه واولمبيي وقوي وتشوتانغ – وايتو (او جوب) ومبوما.

* جنوب افريقيا تسعى لبلوغ النهائي للمرة الثالثة على التولي *

وتسعى جنوب افريقيا لبلوغ المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية للمرة الثالثة على التوالي في ثلاث مشاركات لها، لكن مهمتها لن تكون سهلة عندما تواجه نيجيريا احدى الدولتين المضيفتين في لاغوس اليوم في الدور نصف النهائي.

وغابت جنوب افريقيا عن البطولات الـ١٩ الاولى بسبب سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها. ثم شاركت للمرة الاولى في البطولة التي احتضنتها عام ١٩٩٦ واحرزت اللقب بفوزها على تونس (٢:صفر)، ثم بلغت المباراة النهائية في البطولة الاخيرة في بوركينا فاسو عام ٩٨ وخسرت امام مصر (صفر:٢).

وخاضت جنوب افريقيا ١٦ مباراة في النهائيات حتى الآن وفازت في ١١ وتعادلت في ثلاث وخسرت اثنتين كلاهما امام مصر.

وسبق لجنوب افريقيا ان اخرجت غانا الدولة الاخرى المضيفة في عقر دارها في اكرا ايضًا بفوزها عليها (١:صفر) الاحد الماضي، وتأمل أن توفق في ان تزيح العقبة النيجيرية ايضًا.

ويغيب عن جنوب افريقيا لاعب وسطها المخضرم اريك تينكلير بعد طرده في المباراة ضد غانا.

وكانت نيجيريا احرزت اللقب للمرة الاخيرة عام ١٩٩٤ في تونس ثم غابت عن البطولتين الاخيرتين المرة الاولى بسبب رفضها التوجه الى جنوب افريقيا زاعمة ان الامن ليس متوافرًا هناك، والمرة الثانية لان الاتحاد الافريقي منعها من المشاركة في البطولة الاخيرة عقابًا لها على الانسحاب من بطولة العام ٩٦، وبالتالي فان نيجيريا تريد ان تستعيد لقبا تعتبره ملكا لها.

وسيغيب عن نيجيريا لاعب وسطها جاي جاي اوكوتشا الذي يميل الى الاستعراض خلال المباريات وذلك لطرده في الدقائق الاخيرة من الوقت الاضافي ضد السنغال في ربع النهائي. واغلب الظن ان نوانكوو كانو سيتراجع الى خط الوسط مكانه على ان يلعب المهاجم المتألق جوليوس اغاهوا اساسيا علما أنه سجل ثلاثة اهداف بعد نزوله احتياطيًا في المباراتين الاخيرتين، وهو هداف منتخب بلاده حتى الآن علما أنه لم يتخط الثامنة عشرة من عمره.

وخاضت نيجيريا ٥٠ مباراة في النهائيات، ففازت في ٢٥ وتعادلت في ١٤ وخسرت ١١.

* التشكيلتان المحتملتان *

نيجيريا: ايكيه – اوكبارا وباباپارو وتاريبو وست واوكوانوو – اوليسيه وموتيو وجورج وبابانغيدا وكانو – واغاهوا واكويغيبو.

جنوب افريقيا: ارينذزي – فيش وعيسى ورادييي ومكاليلي – نغوبي وموشويو وندلانيا وفورتشن وبارتليت ونومفيتي.

رغم القصف الاسرائيلي وتدمير محطات توليد الطاقة

نهائيات أمم آسيا ٢٠٠٠ ستقام في بيروت ولو على أضواء الشموع!

* الكويت – وكالات الانباء – اكد رئيس المجلس الاولمبي الأسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ احمد الفهد، ان نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل ستقام في بيروت "ولو على اضواء الشموع وذلك على اثر القصف الاسرائيلي الاخير الذي طال بنية لبنان الاساسية ودمر ثلاث محطات لتوليد الطاقة الكهربائية مغرقًا العاصمة بيروت واجزاء واسعة من البقاع والشمال في ظلام دامس.

وقال الشيخ احمد في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية «اذا كان الاسرائيليون يتصورون ان ضرب محطات الكهرباء سيحول لبنان الى ظلام يتعذر معه اقامة النهائيات، فان المجلس الاولمبي الآسيوي يصر على اقامتها في قلب العاصمة بيروت حتى ولو اقيمت على اضواء الشموع».

وأضاف «تدين الحركة الرياضية الكويتية هذا العمل الاجرامي الذي يؤكد ان هدف اسرائيل هو اعادة لبنان الى الوراء بعد ان استعاد مكانته عربيًا وآسيويًا».

وكان الشيخ احمد اتصل بالامين العام للاتحاد اللبناني رهيف علامة معربًا له عن «تضامن الكويت مع لبنان ووقوفها الى جانبه في السراء والضراء».

محمد ابراهيم مدرب القادسية الكويتي

أفضل مدرّب آسيوي للشهر الماضي

* الكويت – «و.ص.ف.» – اعرب محمد ابراهيم مدرب القادسية الكويتي عن سعادته لاختياره افضل مدرب لشهر كانون الثاني الماضي من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وذلك بعد ان قاد فريقه الى احراز بطولة الاندية الخليجية التي استضافها الشهر الماضي.

وقال ابراهيم في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «ان اختياري مدرب الشهر وسام على صدري وانا مسرور بذلك باسمي وباسم كل مدرب وطني».

واضاف «هناك مدربون محترفون من دول اكثر تطورًا في كرة القدم ولكن يجب الا ننسى دور المدرب الوطني المساعد له».

* انجازاته *

وهنا ابرز انجازات محمد ابراهيم لاعبا ومدربا:

لاعبا:

* شارك في صفوف منتخب الكويت الفائز بكأس الخليج العاشرة وتوج هدافا لها برصيد ٥ اهداف.
* احرز لقب بطل الكويت مع القادسية مرتين وكأس الامير مرتين ايضًا.

مدربا:

* كان مساعدًا للمدرب البرازيلي باتريسيو عندما احرز القادسية كأس ولي العهد عام ١٩٩٨.
* عمل مساعدًا للمدرب البرازيلي فييرا عندما احرز القادسية بطولة الكويت عام ١٩٩٨، والمركز الثالث في كأس الكؤوس العربية التاسعة في بيروت عام ٩٨.
* قاد القادسية الى احراز اول لقب خارجي له عندما توج بطلا للأندية الخليجية في كانون الثاني ٢٠٠٠.
* قاد القادسية الى نصف نهائي مسابقة ولي العهد حيث سيقابل غريمه التقليدي العربي في ٢٢ الحالي.

الجائزة القطرية للمبادرين الشباب لطلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

* حاز طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة على الجائزة القطرية للمبادرين الشباب، وذلك بعد ان قاموا بعرض المشروع الاقتصادي التربوي الذي اعدوه امام باحثين من البلاد والخارج، في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة تل ابيب، مؤخرًا.

وكان قد وصل للمرحلة النهائية لهذه المباراة (١٧) مدرسة من بينها المدرسة الثانوية.

وقد قدمت مجموعة المبادرين الشباب في المدرسة بارشاد الاستاذ شادي شقحة «سي. دي. روم» اسمه «الأرض المقدسة» تركز على عرض الامكانيات السياحية في مدينة الناصرة في اطار مشروع الناصرة ٢٠٠٠.

ويقول الأستاذ شادي شقحة، ان الطلاب قاموا بانشاء شركة، تم تسجيلها رسميًا لدى مسجل الشركات الحكومي.

ومن خلال المشروع الذي تم تحضيره من الممكن عرض صور لجميع الأماكن المقدسة في البلاد، ويهدف المشروع الى «تسويق الناصرة سياحيًا داخل البلاد وخارجها، ويجري العمل حاليًا، بمساعدة اخصائي حاسوب لتحضير الـ «سي. دي. روم» بشكل نهائي.

ويشارك في مجموعة المبادرين الشباب كل من:

حنين موعد، اياد مرة، رنين امارة، سالم ابو احمد، محمد كنعان، امل بياطرة، امجد هريش، مجدي ابو عذبة، نجوان بيرقدار، شيرين ضاهر، رنا عوايسي، رلى صالح، رنا شحادة.

المدرسة أطلعت وزير المعارف على بعض جوانب نشاطاتها

وخلال زيارة وزير المعارف يوسي سريد للمدرسة الثانوية تم اطلاعه على بعض النشاطات، فعرضت المربية الدكتورة سهير ريحاني بشارات مشروعين يتم التركيز عليهما في هذه السنة، وهما: المدرسة التجريبية التي تهدف الى تطوير التفكير لدى الطالب، بهدف تحسين نتائجه العلمية واعداده بشكل افضل لمواجهة الحياة، والمشروع الآخر هو اقامة مركز ابحاث في المدرسة لخدمة طلاب الناصرة والقرى المجاورة.

وقام بعض طلاب المدرسة بعرض مشاريع خاصة بهم، وهم: غيداء ناصر، سمر بطو، نادية سليمان، فادي واكد ورائد بطو.

وقد عبر الوزير عن اعجابه بقدرات الطلاب وبالمشاريع المختلفة التي تقام في المدرسة، واكد ان المدرسة تسير حسب اتجاه الوزارة من حيث عملها لاستيعاب جميع الطلاب، وايجاد الأطر المناسبة لكل طالب، حسب ميوله وقدراته. وكذلك اثنى رئيس البلدية على المدرسة ووعد بالمساهمة في المشاريع الجديدة في المدرسة بالتنسيق مع وزارة المعارف.



* وزير المعارف خلال زيارته الى مدينة الناصرة *

في مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة:

محاضرة عن علم الفلك

* استضافت مدرسة الأخوة الاعدادية في الطيبة مؤخرًا تل عنبار المحاضر في علم الفلك في معهد وايزمن بحضور صفوف السوابع والثوامن.

وقد قدم المحاضر المعلومات مجسدة على الشاشة بالفانوس السحري، حول كيفية الحديث والاتصال والوصول الى عالم الكواكب في المجموعات الشمسية بواسطة الأقمار الاصطناعية.

من بطون الكتب

* جمعتها جهينة نخاش *

* لا أريد أن اعود شابًا. ولكن اذا كان لا بد أن أعود، فأرجو ان اكون «منبوذًا» لأشارك المنبوذين أحزانهم وعذابهم والاهانات التي يتعرضون لها.

(المهاتما غاندي)

* المهاتما غاندي *

* تصنيف الناس:

قال الحراني في تصنيف الناس: منهم من هو كالغذاء الذي يمسك رمقك ولا بد لك منه على كل حال لأنه قوام حياتك، وزينة دهرك، ومنهم من هو كالدواء يحتاج اليه في الحين بعد الحين على مقدار محدود ومنهم من هو كالسم الذي لا ينبغي ان تقربه فإنه سبب هلكتك.

* دعوة الى الاعتدال:

أحبب حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون بغيضك يومًا، وأبغض بغيضك هونًا ما، عسى أن يكون حبيبك يومًا ما.

* وجود وانتفاء:

سمعت ابن الجلاء يقول بمكة: يقال: من لا إخوان له فلا عيش له، ومن لا ولد له فلا ذكر له، ومن لا مال له فلا مروءة له، ومن لا عقل له فلا دنيا ولا آخرة له.

(أبو حيان التوحيدي)

* بشاعة الحرب:

انه لشيء فظيع ان يقتل هذا العدد الهائل من الناس، وكم هي نعمة ألاتكون لك صلة بأي منهم.

(الروائية الانجليزية جين اوستن)

* التقصير والتجاوز:

يقال ان الله تعالى قد جعل لكل شيء حدًا يوقف عليه، ومن تجاوز في الأشياء حدها أوشك ان يلحقه التقصير عن بلوغها، والمتجاوز للحد والمقصر عنه سيان بالنسبة اليه، لأن كليهما زائغ عنه في الحالين جميعًا.

* فوات الأوان:

ان الإنسان اذا انقضت مدته وحانت منيته، فهو ان اجتهد في التوقي من الأمور التي يخاف فيها على نفسه من الهلاك لم يغن ذلك عنه شيئًا، وربما عاد اجتهاده في توخيه وحذره وبالاً عليه.

(عبد الله بن المقفع)

* إن الحب لا يعرف الفصول ولا الساعات ولا الأيام ولا للشهور، إنه ينبق فيها كلها.

(جون دون)

* انه القلب نفسه يدق في كل الصدور الانسانية.

(ماثيو أرنولد)

* حين يكون عند الطبيعة شيء تريد ان تفعله فإنها تخلق عبقريًا ليصنعه.
* الموهبة وحدها لا تصنع كاتبًا، يجب ان يكون هناك انسان خلف الكتابة.
* ان القراء الجيدين هم الذين يصنعون الكتب الجيدة.

(رالف ايمرسون)

* كلمات لها معنى:

* الحزن الذي لا صوت له ولا دموع: قاتل.
* كل الأدباء المتازين سوف يدخلون الجنة، فعذاب سعير الكتابة يمحو من النفوس كل الأدران.
* على الرغم من اننا نطوف العالم بحثًا عن الجمال، فلا بد ان نحمله معنا، والا فلن نجده ابدًا.
* ان السنين تعلمنا الكثير مما لا تستطيعه الأيام.
* الأنثى في اللحظات الأولى ترهقنا بما يعتمل في فؤادها من رومانسية نبيلة، ثم لا تعود الى ذلك ابدًا.
* سحر الأنثى يبدأ من العيون.. دعها تتكلم.

(يافة الناصرة)

أسنان المرأة في الأدب

* نجود عثاملة *

* لا شك انك تعرفين جيدًا ان الاسنان هي جزء هام من جسمك وقوتها دليل قاطع على صحتك كما ان قوة الأسنان ونظافتها تجعل ابتسامتك رائعة وجذابة.

ولكن ما رأيك في ان نقرأ سويًا ما كتبه الأدباء والفنانون عن أسنان المرأة.

** يقول الشاعر الايطالي «اونزدي ميديس» يصف راعية الغيم التي احبها احد ابطال رواياته:

«وجهها جميل، عيونها سوداء مثل الفحم. نظراتها براقة تأسر القلوب. لها شفاه في لون المرجان تكشف عن صف من الأسنان الناصعة البياض.

انها أشد بياضًا من أسنان الحصان

** وفنان آخر من الصين عاش في القرن السادس عشر كتب عن محبوبته:

* شعرها رائع، حواجبها مقوسة مثل الهلال، لها أسنان كالفضة على استعداد دائم للعض اذا ما اصابها الغير».

** وكتب «ادجار الن بو» في احدى قصصه القصيرة:

«هذه الاسنان أكاد ألمسها.. اسنان مستقيمة، طويلة، بيضاء لا استطيع ان افكر الا في هذه الأسنان، لقد اصبحت مركزًا لكل تفكيري، انني اشتاق اليها بجنون».

(الرينة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٢٠٠٠/٢/١٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة افضل.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للصفوف الابتدائية.
١١.١٥ - لغة انجليزية للصفوف الاعدادية.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر: راحيل.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ابلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الدوري الأوروبي لكرة السلة: اورتيز ضد مكابي تل ابيب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام البرامج.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم - الحلقة الخامسة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك - الحلقة (٢١).
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٨١).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٤٢).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (٢٠٦).
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة (١٣).
١٣.٠٠ - نحن فقط. مسلسل درامي.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٦).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦٠).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في افضل العائلات - الحلقة (٨١).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢٠).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٢٠).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا - الحلقة التاسعة.
١٩.٠٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢٨) «شكوك».
١٩.٣٠ - سيبيل - الحلقة (٥٢) «في الأحلام فقط».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرا؟ - الحلقة (١٣).
٢١.٢٥ - اختفاء - الحلقة الثالثة.
٢٢.٤٠ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة (٥).
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - فراشة الليل - تتمة.
٠٠.٣٠ - فيلم «حب مفاجئ».
٠١.٢٠ - من صالة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ - تشت في ريشت.
٠٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

حب ذري



* فيلم أمريكي كوميدي انتج عام ١٩٩٤. وولتر ماتيو مثل البرت اينشتاين يبحث عن حب مناسب لابنة اخيه ماغ راين.
المخرج: فيرد سكابيسي.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(١٠) شباط

١٩١٧ - بدء المحادثات في لندن بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة البريطانية لاقامة وطن يهودي في فلسطين.
١٩٧٩ - فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد اربعين الفا.
١٩٨١ - الرئيس المصري انور السادات يطلب من البرلمان الأوروبي ان يدعم «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والكرامة الانسانية».

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ناس من ورق.
٢ - يوسف شاهين.
٣ - نحس - ميناء.
٤ - الشخص - د ن ن د.
٥ - فرح.
٦ - رن - زياد.
٧ - ي ي ي - لولو.
٨ - منصور - أسير.
٩ - جاءت - هي.
١٠ - ربوع - جاف.

عموديًا:
١ - ميس الريم.
٢ - وحل - جنين.
٣ - نستشف - عاصي.
٤ - أف - صرخ - واو.
٥ - س ش - صح - بترا.
٦ - ماء.
٧ - نهاد - دلال.
٨ - ويان - أوس.
٩ - رنين - يليها.
١٠ - مد - فيروز.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٤٨٢٦٣) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٥٨٠) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٥) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ستميل الى تفسير الأمور نحو مصلحتك الخاصة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
فترة مؤاتية لحدسك وصراحتك ولموهبة الابتكار لديك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انتهز فرصة لكسب ثقة من سيعهدون اليك بمهمات معينة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
هناك مشروع يقلقك ويسيطر على تفكيرك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
هدوء مؤقت على الصعيد العاطفي فلا تيأس.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
السعادة سترفرف فوقك ، شرط ان تلتفت الى الحبيب اكثر.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تتظاهر بعكس ما تشعر به أمام من سبب لك الضيق.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
شهر مناسب للعمل، وستضطر الى مضاعفة جهودك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
سهرة مع الحبيب على ضوء الشموع وعاطفة جياشة نحوه.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
إذا أحسنت التصرف وصلت الى ما تريد حتمًا.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تدل جميع طاقاتك انك تظهر بالمظهر الناجح.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
عدم تحكمك بضبط اعصابك يدخلك في بعض الاشكالات.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٠، صافيًا حتى غائم جزئيًا وترتفع درجات الحرارة التي تواصل ارتفاعها غدًا الجمعة. اما يوم السبت فيطرأ انخفاض عليها وارتفاع في نسبة الرطوبة مع احتمال هطول امطار محلية في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٥° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ٢٠° * جبال المركز والجنوب - ١٦° * السهل الداخلي - ٢٠° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

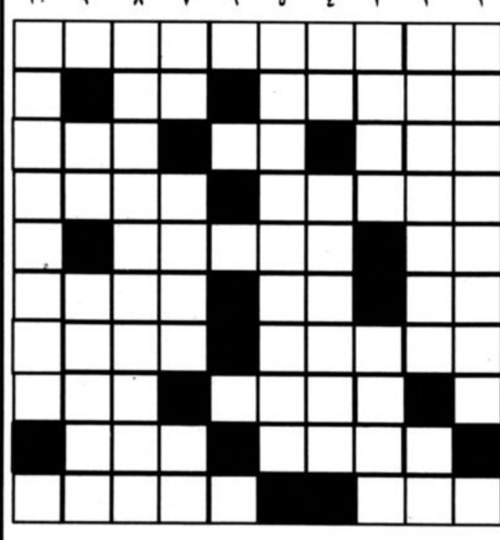
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٢/٩)

* دولار أمريكي	٤,٠٦٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٠٢٩٠ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٦٠٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٤٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧٣٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٣٩ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٥ - ٤,٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيا:
١- رئيس الأرجنتين ٢- من سور القرآن الكريم- اترك ٣- واجب التنفيذ«معكوسة» -بحر- حرف ابجدي٤- يهدد- ماكرين ٥-نصف شنيع-نتهاوى «معكوسة» ٦- لقب ملغى «معكوسة»-حرف عطف- سار ليلا «معكوسة» ٧- عكس رحيما «معكوسة» - عاري القدمين ٨- آلة موسيقية- بنى ٩- بيت الأسد - إناث الإبل «معكوسة» ١٠- شكل هندسي «معكوسة» - الجماعة.

عموديا:
١- رئيس فرنسا«معكوسة» ٢- شاعر عربي قديم- اله فرعوني «معكوسة» ٣- فائض «معكوسة»- زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام ٤- هضبة «معكوسة»- أغنية لمحمد رشدي ٥- حيوان ضخم ٦-٧- بسط - جماله«معكوسة» - ندر٨- كاتب مسرحي مصري راحل٩- ضمير الغائبة «معكوسة» - باخرة ١٠-«... الصحاف» وزير خارجية العراق.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٠ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أزمة في ايران بسبب رسم كاريكاتيري !!

(فن ص١٨و١٩)

أحمد الحلو – إداري «الأخاء» لـ«الاتحاد»: سنلعب في بيتنا الثاني – سخنين

رغم القصف الاسرائيلي وتدمير محطات توليد الطاقة نهائيات أمم آسيا ٢٠٠٠ ستقام في بيروت ولو على أضواء الشموع !!

(«الاتحاد الرياضي» ص٢٠و٢١)

متفوهًا بأنها «كانت معادية للدولة طيلة نصف حياتها»!

النائب الليكودي عزرا يشنّ حملة مسعورة على النائبة غوجانسكي!

*** غوجانسكي، التي كانت تدين العدوان الارهابي على لبنان، تردّ: انه شخص مكارثي تعيس لم يترك جهاز المخابرات ابدًا!***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال نقاش دار في الكنيست، امس الاربعاء، تفجرت عاصفة صاخبة شن خلالها النائب الليكودي المخابراتي، غدعون عزرا، حملة مسعورة على النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي نعتها خلالها بـ«عدوة الشعب»! وذلك لانها استنكرت من على منصة الكنيست بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان. وقال عزرا لغوجانسكي: «لقد كنت معادية للدولة طيلة نصف حياتك»!

وردت غوجانسكي قائلة ان عزرا «شخص يفتقر الى الادراك الدمقراطي والبرلماني الاساسي. لقد كان وما زال رجل مخابرات، عنيفًا وغليظ الالفاظ. وان تصريحاته مكارثية حقيرة وتجلب العار على الكنيست». وقدمت شكوى ضده الى لجنة اخلاق المهنة التابعة للكنيست.

من جهة اخرى قال النائب الجبهوي محمد بركة في الكنيست امس انه «من غير الممكن عدم ملاحظة تطور ونشوء نهج في اشد الخطورة في الكنيست، وهو خلق وضع من انتفاء الجماهير العربية من دائرة الشرعية في الدولة. على مر التاريخ، الفاشية كانت دائمًا ملجأ القومجيين الاخير، والفاشية خرجت دائمًا ضد الاقليات القومية في الدولة».

وقال بركة موجهًا كلامه خاصة الى نواب اليمين انه «في الاوقات الصعبة والحرجة خاصة، رأت هذه النزعات القومجية بالاقليات القومية هدفًا مستساغًا لنشر تعاليمها العنصرية. هذا ما يحدث هنا بالضبط، وجمل مثل «مللناكم» و«ليس من الممكن بعد التحمل اكثر»، تتناثر بعشوائية». وعبر بركة عن اندهاشه وخيبة امله من صمت الذين عليهم التصدي لمثل هذه الظواهر، «نفس الناس الذين عليهم الوقوف ضد هذه النزعات العنصرية التي تتبلور في الكنيست والجمهور الاسرائيلي... لقد حان الوقت ليتكلموا، ليس هناك حاجة للانتظار لخمس او عشر سنوات لفعل ذلك»!...

اعتقال حفيد الراب يوسف للإشتباه بترؤسه تنظيمًا يمينيًا متطرفًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، في السادسة من صباح امس الاربعاء، يونتان يعقوب يوسف، (٢٠ عامًا)، حفيد الراب عوفاديا يوسف، للاشتباه بترؤس تنظيم يميني متطرف، عمل على جمع الاسلحة والذخيرة للقيام بعمليات خطيرة!

وتبين ان يونتان على علاقة مع طلاب ومسؤولي المدرسة الدينية «هرعيون هيهودي»، المتماثلين مع حركة «كاخ» التي اقامها الراب مئير كهانا.

وكشف النقاب ان الشرطة، بالتعاون مع «الشاباك»، اجرت عمليات تحر وتحقيقات سرية على مدى اسابيع، في اعقاب عملية تنصت على اتصال هاتفي اجراه يونتان، قال فيه انه يعمل على اقامة تنظيم متطرف ويجمع السلاح من اجل ذلك.

واستصدر افراد من الشرطة و«الشاباك»، امرًا من المحكمة يجيز لهم اعتقال يونتان وتفتيش منزله بحثًا عن اسلحة. وبعد اعتقاله امس، اجروا تفتيشا في المنزل لكنهم لم يعثروا على اسلحة. وقال مصدر في الشرطة، ان يونتان حصل على الاسلحة بمساعدة جنود متدينين. ويبدو انه خبأها في اماكن بعيدة عن مكان اقامته!

وتجدر الاشارة الى ان يونتان هو نجل النائب السابق، يعقوب يوسف، نجل الراب عوفاديا، والذي عرف بمواقفه اليمينية المتطرفة، لدرجة انه قطع علاقاته مع والده الراب عوفاديا، بعد ان اصدر الاخير فتوى يجيز بموجبها الانسحاب من الجولان السوري المحتل، ومن مناطق فلسطينية محتلة!

إستمرار إضراب مكاتب التشغيل لليوم الرابع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عاملو وموظفو مكاتب التشغيل، اليوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي، الاضراب المفتوح، في جميع انحاء البلاد.

وقال رئيس لجنة العمال اهرون حوطوبلي، ان الاضراب سيستمر حتى تلبى طلبات الموظفين، خاصة الغاء قرار تقليص الساعات الاضافية، والموافقة على رفد المكاتب بعشرات الموظفين الجدد لتخفيف اعباء العمل، وسد النقص في القوى العاملة.

واشار حوطوبلي، الى ان الموظفين لا يطالبون بزيادة الرواتب، انما بتحسين ظروف العمل.

وتجدر الاشارة الى انه لا يجري استقبال الجمهور في المكاتب، ويتضرر من الاضراب جمهور العاطلين عن العمل، الذين عليهم التسجيل، من اجل الحصول على مخصصات البطالة.

التهديد بإعلان الاضراب في الموانئ بسبب خطر الخصخصة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد طاقم نضال عمال الموانئ، في جلسة طارئة عقدها امس الاربعاء، باعلان الاضراب الشامل في الموانئ، اذا لم يجر اتفاق مع اداراتها حول عدم اقامة ارصفة جديدة في الموانئ من قبل شخص مستقل.

وقال رئيس لجنة العمال في ميناء حيفا وعضو طاقم النضال يتسحاق يوسف ان العمال، بالتعاون مع الهستدروت، معنيون باجراء مفاوضات حول ايجاد تغييرات بنيوية في الموانئ، ويرفضون موقف وزارة المالية التي تصر على تعيين شخص مستقل في الميناء الامر الذي من شأنه القضاء على العمل المنظم ودوس حقوق العاملين وتعميق الخصخصة.

ودعا يوسف وزير المواصلات الى التدخل ومنع الخصخصة.

وتجدر الاشارة الى ان التشويشات في العمل التي استمرت اكثر من اسبوعين في ميناءي حيفا واشدود، توقفت قبل ايام. ويعقد طاقم النضال جلسة، اليوم الخميس، للتداول بحضور اخصائيين قضائيين حول الازمة المتجسدة برفض العمال للإجراءات والتغييرات التي تقترحها الادارة ومن شأنها فصل عمال.

العثور على جثتي زوجين مقدسيين قتلا امس الاول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاربعاء، في منزل في «جفعات زئيف»، شمال القدس، على جثتي الزوجين دوف وغبريئيلا ڤايس، في الخمسين من العمر، وعليهما علامات تنكيل وعنف وتعذيب!

وقال ألبرت اوحيون، قائد مركز شرطة «بنيامين»، ان القتل جرى امس الاول الثلاثاء، وعلى خلفية جنائية كما يبدو، لكن الشرطة ستحقق «في اتجاهات اخرى»!

جبهة الناصرة الدمقراطية

تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية ما يلي:

- يعقد مؤتمر الجبهة الرابع يومي الجمعة والسبت ٢٥-٢٦/٢/٢٠٠٠.
- افتتاح المؤتمر يوم الجمعة ٢٥/٢/٢٠٠٠ مساءً في قاعة «بيت الصداقة».
- تستمر أعمال المؤتمر يوم السبت ٢٦/٢/٢٠٠٠ صباحًا في قاعة «ابو ماهر»، المنطقة الصناعية.
- كل عضو انتسب للجبهة حتى ٣١/١٢/٩٩ يحق له ان يكون مندوبًا في المؤتمر.
- على كل مندوب في المؤتمر تعبئة نموذج خاص يتم الحصول عليه من مركز القطاع او من مكتب الجبهة – «بيت الصداقة».
- كل عضو جبهة لديه اقتراحات تعديل في دستور الجبهة، عليه التوجه خطيًا الى المحامي نبيل حايك – رئيس لجنة الدستور، او الى سكرتير الجبهة، الأخ مصباح زيّاد، حتى موعد أقصاه ٢٠/٢/٢٠٠٠. يمكن الحصول على نسخة من الدستور من مكتب الجبهة.

الجبهة تدعو كل أعضائها للمشاركة الفعالة في أعمال المؤتمر الهامة.

باحترام

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

لنعمل على جعل أبحاث المؤتمر وأعماله إنطلاقة تنظيمية فكرية وسياسية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

منطقة الناصرة

ندعوكم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية على العدوان الهمجي على لبنان وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس ١٠/٢/٢٠٠٠ على دوار العين.

انسحبوا فورًا نحو السلام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي.
- مهام الجبهة في المرحلة الراهنة.
- متفرقات.

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١١ شباط ٢٠٠٠ ■ ٦ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 11.2.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 229/56

٦٤ صفحة

ردًا على تهديدات ليفي الارهابية

عبد المجيد: الاسرائيليون سيحترقون وليس لبنان

ما هو رأي نواف مصالحة في تهديدات رئيسه؟! (ص ٢ و ١١)

المقاومة اللبنانية: عدوان اسرائيل تم بتواطؤ امريكي!



الارهاب الاسرائيلي تواصل، امس

* «حزب الله»: عدم اطلاق الكاتيوشا لا يسقط حقنا في تحديد الوقت الملائم لذلك * جيش الاحتلال يدعي، خلافا لما قاله سابقا، ان الهدف ليس تغيير «تفاهم نيسان»!! * (ص ٢ و ٣)

خراب تركته مدمرات «الحضارة» الاسرائيلية، امس (و.ص.ف.)

العرب – ٣٪ فقط من الحاصلين على قروض الإسكان!

(ص ٩)

وفاة فلسطينية بعد مداهمة أفراد «الشاباك» منزلها بوحشية

(ص ٨)

المؤتمر السنوي الخامس لطاقم علاقات العمل

أوضاع علاقات العمل في تدهور مستمر!

(ص ٤)

أسير يصارع الموت في «مجدو» وآخر يفقد بصره في «عسقلان»

(ص ٥)

الجوع يهدد (٣١) مليون أمريكي

*** تقرير مؤسسة «خبز للعالم» يكشف ان واحدة من كل عشر عائلات امريكية، و(١٢) مليون طفل يعانون الجوع * زعيمة «العامل الحر» التي تصرف عشرات المليارات على التسلح والعدوان تدير ظهرها لفقرائها!***

* واشنطن – الوكالات – ذكر تقرير نشرته مؤسسة «خبز للعالم» (بريد فور ذي وورلد) امس الخميس، في واشنطن ان حوالي (٣١) مليون امريكي معرضون لخطر الجوع، وهو وضع يمكن معالجته بسرعة وبقليل من التكاليف بالنسبة لمكلفي الضرائب!

وقالت المؤسسة نقلاً عن احصاءات نشرتها وزارة الزراعة ان ٣.٧ ملايين منزل امريكي (٣.٦٪) عانوا الجوع في ١٩٩٨. واضافت ان ١٠.٥ ملايين عائلة، اي ما نسبته واحدة من كل عشر عائلات (١٩ مليون راشد و١٢ مليون طفل) لم تكن تملك دائما كلفة الغذاء الذي تحتاج اليه.

ورأى رئيس المؤسسة ديفيد باكمان ان «الجوع في الولايات المتحدة لا يبدو مأساويًا مثل المجاعة، ولكنه يبقى مشكلة واسعة النطاق حتى ولو كان من الاسهل تجاهله».

واشارت الدراسة التي تحمل عنوان «برنامج للقضاء على الجوع» الى انه بالامكان تخفيض عدد الاشخاص الجائعين الى النصف وجعله ١٦ مليون شخص، وذلك بمبلغ خمسة مليارات دولار في السنة اي ما يعادل وجبة سعرها ١٨ دولارا لكل مواطن امريكي في السنة – لكن زعيمة «العالم الحر» لا تولي اي اهتمام بفقرائها، بينما توظف عشرات المليارات لمصالحها العسكرية في شتى ارجاء العالم!

وقال باكمان لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المشكلة ليست مالية»، معتبرا ان الامر يتعلق خصوصًا بإرادة سياسية مع تصويت الكونغرس على اقتراح قانون يقضي بتوسيع بعض الخدمات الاجتماعية المرتبطة بمساعدة غذائية وبرفع الحد الادنى لاجر ساعة العمل بما يعادل دولارا واحدا على مدى السنتين المقبلتين.

واشار واضعو التقرير الى ان وضع الفقر هذا ما زال قائمًا فعلاً، على الرغم من ان الاقتصاد الامريكي في افضل مستوى له وان نسبة البطالة في ادنى مستوياتها.

وتعالج المؤسسة في دراستها ايضا الوضع في العالم وتعيد الى الذاكرة ان السنوات الخمسين الاخيرة شهدت وفاة حوالي ٤٠٠ مليون شخص بسبب الجوع او نقص العناية الصحية، اي ثلاثة اضعاف ضحايا كل حروب القرن العشرين.

واعلنت ان الوضع في تحسن لان شخصًا من اصل خمسة اشخاص في الوقت الحالي يعاني الجوع في العالم، مقابل شخص من كل ثلاثة اشخاص منذ ٢٥ عامًا.

وقد اشار فوزي سلطان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، الى انه بالاضافة الى المساعدة الدولية، فإن «احدى افضل الوسائل لتوفير الامن الغذائي في الدول النامية هي مساعدة المزارعين الصغار ليصبحوا اكثر انتاجا» وذلك عن طريق تأهيلهم.

وقد شاركت هذه المنظمة المتخصصة التابعة للامم المتحدة في اعداد هذا التقرير ايضا.

اسرائيل تؤكد زيارة روس، في أواسط الشهر الجاري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت المصادر الرسمية الاسرائيلية، امس الخميس، ان الموفد الأمريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس سيصل الى البلاد في ١٥ شباط الجاري، «في محاولة لاعادة اطلاق المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان صائب عريقات المسؤول الفلسطيني المكلف بالتفاوض حول الانسحابات الاسرائيلية من الضفة الغربية، اعلن امس الاول، عن هذه الزيارة. الامر الذي لم تؤكده، في حينه، رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اعلنت عن زيارة روس، الثلاثاء الماضي.

وقالت اولبرايت في تصريح صحافي «ان الزيارة تتضمن اهدافا عديدة» مشيرة الى ان روس سيتطرق الى محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية والى تصاعد العنف في جنوب لبنان على حد سواء.

وقرر الفلسطينيون تجميد المفاوضات مع اسرائيل لعدم احترامها التزاماتها، ولمحاولة فرضها المناطق المعدة لانسحاب الاحتلال، من طرف واحد.

ملحق الاتحاد

إرهاب الدولة!

معاوية: من يطلق النار ليلاً على بيوت الاهالي؟..

(ص ٥)

مليون شيكل – خسائر المزارعين العرب من جراء العاصفة!

(ص ١٠)

رغم ان اسرائيل استعجلت سقوطها

«حزب الله»: عدم قصف «الكاتيوشا» لا يسقط حقنا في إطلاقها في الوقت المناسب

❋ ويضيف: العدوان الاسرائيلي لم يكن لينفذ لولا التواطؤ الامريكي ❋

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال الشيخ نعيم قاسم، احد قادة «حزب الله»، في تصريحات تناقلتها وكالات الانبا، امس الخميس، ان عدم قيام مقاتلي الحزب بقصف اسرائيل بصواريخ «كاتيوشا» لا يعني اسقاط حقه في ذلك في الزمن الذي يراه مناسبًا. واوضح ان عدم الرد على عمليات اسرائيل الارهابية راجع، في الوقت الحالي، الى سببين: الاول ان الطعنات، التي سددتها المقاومة الوطنية اللبنانية الى قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، حققت الهدف المتوقع منها. والثاني ان العمليات الارهابية التي اقترفتها اسرائيل، في الايام القليلة الماضية، قد كشفت امام العالم اجمع عن الوجه الحقيقي لسياستها العدوانية.

هذا وندد «حزب الله»، امس الخميس، بالدعم الامريكي للجرائم الاسرائيلية. وقال في بيان نشر في بيروت انه لم يفاجأ بمواقف الادارة الامريكية المتمثلة «بالرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اللذين دعما الكيان الصهيوني وغطيا جرائمه التي تمثلت اخيرًا بهجمات على محطات كهربائية ومدنيين».

واضاف البيان ان هذه الاعتداءات لم تكن لتنفذ لولا التواطؤ الكامل بين العدو الاسرائيلي والامريكيين «الذين اعطوا مسبقًا الضوء الاخضر للاعتداءات ووفروا لها في ما بعد الغطاء السياسي».

وصرح «ان الخرق الصهيوني الفاضح لتفاهم نيسان تحول في عرف الادارة الامريكية الى عمل مبرر، اذ بالرغم من ان التفاهم تم برعاية دولية وبشراكة امريكية كاملة لم تتوان الادارة الامريكية عن تحويل شراكتها مع العدو الى شراكة في خرق التفاهم، مسوغة لذلك بتحميل اللبنانيين ومقاومتهم المشروعة المسؤولية بحجة الحاق خسائر في صفوف الجنود الصهاينة على الارض اللبنانية المحتلة، معتبرة ذلك خرقًا للتفاهم».

وكان كلينتون واولبرايت حملا «حزب الله» مسؤولية تصاعد العنف ودعيا «الطرفين» الى ضبط النفس!! واعلن كلينتون، امس الاول الاربعاء، «ان ما نحتاج اليه هو وقف العنف واستئناف عملية السلام» اما اولبرايت فاعتبرت من جهتها ان «ما فعله الاسرائيليون هو ان يرسلوا اشارة قوية بأنهم لا يريدون التصعيد وانهم يريدون التأكيد من ان الرسالة وصلت»!



* سيدة لبنانية تتفحص قنديلا بعد ان اطفأ الارهاب الاسرائيلي انوار بيتها *

ردًا على تهديدات وزير الخارجية الارهابية

الجامعة العربية: الإسرائيليون هم الذين سيحترقون وليس لبنان!

❋ «البعث»: تصريحات داڤيد ليڤي تذكر بالنازية ❋ عبد المجيد: الهرولة العربية تجاه اسرائيل خطا، فهي لا تفهم هذه اللغة ❋

* القاهرة - الوكالات - حذر الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الخميس، من ان الاسرائيليين «هم الذين سيحترقون وليس لبنان في حال تصاعد التوتر».

واضاف عبد المجيد، في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة: «ان كلام وزير خارجية اسرائيل، داڤيد ليڤي، بحرق لبنان خطير جدًا.. هم الذين سيحترقون وليس لبنان».

وكان ليڤي هدد، يوم الاربعاء، باشعال ارض لبنان في حال اطلق «حزب الله» صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل.

وقال عبد المجيد: «يجب ألا تتصور اسرائيل بأن العالم العربي يقبل التهديدات، لانها ستكون واهمة».

ودعا من جهة اخرى الدول العربية الى درس امكان تجميد التطبيع مع اسرائيل.

واضاف: «الهرولة العربية تجاه اسرائيل خطأ فهي لا تفهم هذه اللغة والدول العربية لديها اوراق يجب ان تستعملها».

وقال عبد المجيد: «نحيي المقاومة اللبنانية التي تدافع عن حق مشروع ولا مجال للمقارنة بين العدوان الاسرائيلي على لبنان وبين المقاومة. اسرائيل دولة محتلة ومن حق لبنان وأهله الدفاع عن اراضيهم بكل الوسائل لان اسرائيل تخرق الشرعية الدولية وتضرب المدنيين والبنية التحتية».

وشدد على ان اسرائيل «ستنسحب من لبنان راضية او مكرهة لانها تدفع ثمنًا غاليًا لاحتلالها جنوب لبنان وستظل تدفع الثمن العالي» داعيًا اسرائيل مجددًا الى تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واكد عبد المجيد ان «التصريحات غير المسؤولة للمسؤولين الاسرائيليين لن تؤدي الى السلام. السلام ليس هدية من اسرائيل للعرب فهي بحاجة الى السلام» ايضا.

وحذر الامين العام لجامعة الدول العربية رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، بقوله: «اذا كان براك يلعب بالنار مثل سلفه نتنياهو ويتصور انه بالتسويف والمماطلة يصل الى شيء فهو واهم».

من جهة اخرى حملت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، امس الخميس، على وزير الخارجية داڤيد ليڤي لتهديده باحراق لبنان، واكدت ان تصريحاته «تذكر بالنازية».

وكتبت «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا تقول ان «كل من شاهد ليڤي على شاشات التلفزيون وهو يهدد ويتوعد لبنان عادت به الذاكرة ولا شك الى عهد النازية».

وقالت الصحيفة ان «جميع قادة اسرائيل مدنيين وعسكريين تحولوا خلال الايام الاخيرة الى جنرالات حرب، هدفهم الواضح تدمير الحياة ليس في لبنان فحسب وانما في المنطقة». واكدت ان «السياسة الاسرائيلية لم تعد تشكل خطرًا على العرب وحدهم بل على الاسرة الدولية بأكملها» ودعت «حكومات ومنظمات العالم أجمع الى كبح نهج العدوان الاسرائيلي».

واشارت «البعث» الى ان «ما تريده اسرائيل من خلال اعتداءاتها المتواصلة على لبنان الصامد هو تسليم العرب، كل العرب، بما تريد، وهذا لم ولن يكون. وهي الآن تريد تعديل تفاهم نيسان، بما يتيح لها فعل ما تريد دون اي مساءلة».



* عبد المجيد، امس: اسرائيل واهمة *

كـلـمـة الاتحاد

الرد العربي المطلوب

* الرد العربي على تهديدات وزير الخارجية داڤيد ليڤي باشعال ارض لبنان، الذي عبر عنه الامين العام لجامعة الدول العربية، جاء في وقته على ضوء المنزلق الخطير الذي انحدرت إليه هذه التهديدات، بالتزامن مع استمرار العمليات الارهابية الاسرائيلية ضد الاهداف المدنية الحيوية في لبنان. كذلك فإنه ينطوي على محاولة محمودة لإعادة الامور الى نصابها المطلوب، في كل ما يتعلق بالموقف العربي المشترك حيال سياسة الغطرسة الاسرائيلية. وهذه المحاولة تقف خلف الدعوة الى رؤية الخطأ والخطر المترتبين على الهرولة العربية في اتجاه اسرائيل، والتي تفتح شهيّة حكامها على الاستمرار في غيّهم.

مع ذلك فإن الامانة الموضوعية تقتضي منا عدم تجاهل واقع غياب الوزن النوعي للجامعة العربية في التأثير على مواقف الانظمة العربية كافة لاتخاذ موقف موحد، واضح وحازم، في تأييد ضحايا العدوان والوقوف الى جانب الاسرائيليين في مفاوضات السلام على جميع المسارات.

فما هو الجديد اذن؟

الجديد هو ان هذا الرد العربي من شأنه ان يسهم، ولو بالقدر القليل، في وضع حكام اسرائيل في صورة جنون سياستهم، القائمة على اساس مبدأ «فرق تسد» سيء الصيت والاستفراد بكل جانب على حدة. ومن جهة اخرى من شأنه ان يسهم بقدر مماثل في دفع العرب، شعوبًا وانظمة، صوب حقيقة ينبغي عدم ادراجها في اطار الاشياء «التي عفا عليها الزمن». وهي حقيقة ان الدفاع عن الحقوق العربية والتمسك بأسس العمل العربي المشترك وتوفير كل العوامل المطلوبة لذلك - كفيل بتحجيم سياسة العدوان والارهاب الاسرائيلية، كمقدمة لفرض التراجع عن هذه السياسة.

والحاجة للعودة الى توكيد هذه الحقيقة تأتي ايضا في وقت لم يجد فيه نظاما الحكم في مصر والاردن، امس الخميس، اي حرج في مواصلة توقيع «اتفاقيات التعاون» مع اسرائيل، وكأن شيئًا لم يحدث، او كما لو ان ممارسات ارهاب هذه الدولة التي عاثت خرابًا كبيرًا ولا تزال في لبنان لم تتم على مقربة منهما، او كما لو ان ضحاياها هم بشر من كوكب آخر.

ولهذا فإننا حين نستبشر خيرًا في المواقف التي يعبر عنها بيان الجامعة العربية، نقف بقلوب يعتصرها الألم لما يمكن ان تنطوي عليه مسلكية تلك الانظمة العربية من تشجيع لحكومة اسرائيل على التمادي في غطرستها، التي كانت احد اهم الاسباب وراء مصائر العرب المأساوية في القرن المنصرم.

«الاتحاد»

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الارهاب الاسرائيلي تواصل أمس

*** غارات على عدة مناطق لبنانية شمال المنطقة المحتلة * لجنة مراقبة «تفاهم نيسان» تجتمع اليوم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاحتلالي الاسرائيلي قام، بعد ظهر أمس الخميس، بثلاث غارات جديدة على شمال المنطقة اللبنانية المحتلة. لكنها لم تفد عن سقوط ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان طائرات اسرائيلية اطلقت نحو الساعة الثالثة صاروخي جو - ارض على محيط قرية جرجوع المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأضاف ان الطائرات قصفت قبل ربع ساعة من ذلك احدى التلال بمنطقة اقليم التفاح ووادیا في جوار عين السماعية بالقرب من القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ويبدو ان هذه السلسلة الجديدة من الغارات الارهابية قد شنت اثر هجوم بالهاون قامت به حركة «أمل» على قلعة الشقيف المحاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأكدت حركة أمل في بيان نشر في بيروت انها اطلقت قذائف هاون وقذائف صاروخية مضادة للدبابات على دورية اسرائيلية مؤلفة من ١٥ جنديًا ودبابتي ميركافا فيما كانت متوجهة الى قلعة الشقيف.

وأضاف البيان ان هذا القصف ادى الى سقوط قتلى وجرحى وان مروحيات حلقت فوق الموقع لدى اجلائها الضحايا.

من جهته أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هجمات على تحصينات في عرمتا والريحان وبئر كلاب في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

وقد أكد مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل عمليات القصف التي أعلنت من قبل حركة أمل و«حزب الله» لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وصباح أمس اصيب احد مقاتلي «حزب الله» بجروح في سلسلة من ثماني غارات استهدفت المقاومة قبالة القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وجاءت هذه الغارات بعد عملية استهدفت دورية اسرائيلية في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة لكنها لم تسفر عن اصابات.

وكان الطيران الاسرائيلي شن اربع غارات متتالية، أمس الاول على معاقل لـ «حزب الله» محاذية للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

* لجنة المراقبة تجتمع اليوم *

* وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية أمس الخميس ان لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم نيسان ١٩٩٦ الرامي الى حماية المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل، ستجتمع اليوم الجمعة.

واوضح المتحدث جيمس روبن في مؤتمر صحافي ان اللجنة ستجتمع بعد دعوات عدة في هذا المعنى صدرت عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا.

وقال ان الأمر يتعلق بـ«تطور مهم في الجهود الرامية الى نزع فتيل الازمة الراهنة، يدل أيضًا على أهمية التوصل الى خطة سلام شاملة» في الشرق الاوسط.

هذا وأعرب البابا يوحنا بولس الثاني أمس عن تضامنه مع اللبنانيين لدى استقباله في الفاتيكان البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير الذي جاء من لبنان لمناسبة اليوبيل.

وقال «اقف الى جانبكم كاب واخ في هذه الفترة التي يؤدي فيها التعصب احيانًا الى تأجيج الاحقاد التي نريد ان تضمحل الى غير رجعة» مضيفًا ان «البابا قريب دائمًا منكم جميعًا».

وأعرب الحبر الاعظم عن أمله في ان يبقى لبنان «رسالة حيث يمكن للمسيحيين العيش بسلام واخوة الى جانب اتباع الديانات الاخرى وحيث يمكن لهم ان يكونوا مثالا لهذا التعايش».



(بريشة سعيد النهري - خاص بـ«الاتحاد»)

الجيش يغيّر تصريحاته بشأن أهداف العدوان الدموي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الاحاديث الاسرائيلية الرسمية المتكررة حول وجوب تغيير بنود «تفاهم نيسان» بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية، تراجعت القيادة العسكرية عما قالته آنفًا.. وعزا المراقبون ذلك الى الارتباك الاسرائيلي الذي جاء في اعقاب امتناع «حزب الله» عن اطلاق الكاتيوشا على الشمال، وهو الامر الذي استعجلته الحكومة الاسرائيلية!

فقد اعلن رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز، امس الخميس، ان الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي «نجحت» بردع «حزب الله» عن شن هجمات جديدة على اسرائيل! ونفى ان يكون هدفها تغيير «تفاهم نيسان» وذلك خلافًا لما كانت اعلنته مصادر عسكرية، في الايام الاخيرة!

وقال خلال مؤتمر صحافي «اعتقد اننا توصلنا الى ايجاد ردع على الصعيد الاستراتيجي واعتقد ان مستوى النشاطات «الارهابية» التي يقوم بها «حزب الله» سوف يتقلص واننا سنكون في وضع جيد لمحاربته».

واضاف ان «هدف الغارات كان بنوع خاص لتعزيز قوة ردعنا والرد على خرق «حزب الله» لترتيبات عملية عناقيد الغضب»!!

وزعم موفاز ان جيشه الاحتلالي قصف للمرة الاولى منشآت مدنية في لبنان «ردًا على عمليات استهدفت جنودًا اسرائيليين» - وكان قد قتل خمسة جنود وقتل سادس في الثامن من شباط.

وتابع موفاز قائلاً ان اسرائيل تأمل ان تبقى ترتيبات عملية «عناقيد الغضب» سارية المفعول، ولكنها «ستبدأ باعادة تقييم موقفها في حال اصر «حزب الله» على خرقها»! واعتبر ان «حزب الله» شن هجماته بدعم وتشجيع من سوريا وايران، قائلاً: ان «ايران تريد ضرب عملية السلام ولهذا تستمر في تقديم المعونات لـ«حزب الله» وتدريب عناصره»!

في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

تنديد بالعدوان الاسرائيلي الإرهابي على لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية الجبهة القطرية اجتماعًا لها، أمس الخميس، في مقر الجبهة في حيفا قيمت خلاله عمل الجبهة بشكل عام.

وقدم النائب محمد بركة بعض الملاحظات السياسية حول الوضع بشكل عام وحول العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية بشكل خاص مؤكدًا ان هذا الهجوم الذي لا يخدم قضية السلام في المنطقة يجلب المآسي لشعوبها. وأشار في حديثه الى طرح اقتراح كتلة الجبهة في الكنيست لنزع الثقة عن حكومة براك.

واستعرض مركز عمل الجبهة احمد الحاج، ملاحظاته عن الوضع التنظيمي في الجبهة وفروعها، مقدمًا بعض الاقتراحات لتفعيل الفروع وتنظيمها.

واستمع المجتمعون الى تقرير من سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر، عن عمل الكتلة خلال الفترة الاخيرة، مشيدًا بعمل أعضاء الكتلة من على منصة الكنيست وخارجها.

وجرى نقاش بعد تقديم هذه التقارير شارك فيه أعضاء السكرتارية، وأكد الجميع على أهمية الفروع وعمل الجبهة بشكل عام والتحضير لذكرى يوم الارض الخالد، خاصة ان هناك العديد من القضايا التي تهم الجماهير العربية لم تصل الى حل بعد مثل قضية المنطقة العسكرية بجانب سخنين والروحة و«عابر اسرائيل» والمقدسات والقرى غير المعترف بها والقرى المهجرة الأمر يتطلب الاستعداد بشكل جيد.

في نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها * التنديد بحكومة اسرائيل على عدوانها على الاراضي اللبنانية. * العمل على عقد مؤتمر الجبهة القطري في أواخر هذا العام.

تظاهرتان في الناصرة وحيفا ضد العدوان الارهابي على لبنان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «براكياهو لا تتجبر» و«ليتوقف الاعتداء البربري على لبنان حالاً»، و«الانسحاب لحدود ٤ حزيران شرط للسلام العادل».

تحت هذه الشعارات وغيرها وتلبية لدعوة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة الناصرة تظاهر، أمس الخميس في الناصرة، العشرات احتجاجًا على العدوان الاسرائيلي على لبنان، وندد المتظاهرون بالهجمات الاسرائيلية العدوانية وطالبوا بالتوقف الفوري عن الاعتداء على لبنان، والتوجه نحو السلام وظهرت من بين الشعارات «الحق الفلسطيني والسوري واللبناني أكبر من جبروت اسرائيل».

وفي حيفا، نظم فرعا الحزب الشيوعي والجبهة مظاهرة مماثلة، أمس الاول الاربعاء، بمشاركة العشرات. وشارك فيها نشيطون من الطلاب العرب في جامعة حيفا، ورفاق من حركة «أبناء البلد»، ورفع المتظاهرون اضافة الى الشعارات المندّدة بالارهاب الاسرائيلي، اعلامًا سوداء كتبوا عليها كلمة «الاحتلال».



* الناصرة تندد بالإرهاب الإسرائيلي - (صورة خاصة) *

رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل:

المقاومة الوطنية اللبنانية – نموذج يحتذى به في التصدي للاحتلال الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بالرغم من أجواء التسوية المطروحة، وادعاء العدو الصهيوني بأنه يرغب في السلام، ويسعى من أجل ذلك. فان ما يمارسه على الأرض وما يرتكبه من اعتداءات في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان، يثبت عكس ذلك ويكذب مزاعمه. والعدوان الهمجي الأخير وضرب البنى التحتية المدنية في لبنان الشقيق، يؤكد للمرة المليون ان العقلية الصهيونية ما زالت كما هي لم تتغير وتعتمد على نفي الآخر وسلب حقوقه واغتصاب أرضه وحتى حرمانه من حق المقاومة».

هذا ما جاء في بيان أصدرته رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل، ووزعته على الأهالي ووسائل الاعلام. وأكدت فيه أنه: «لا يمكننا كعرب ان نحافظ على حقوقنا وان نحرر أرضنا، الا بخيار المقاومة والصمود، سواء أكان ذلك في ساحة الحرب أم في التعامل مع التسوية المطروحة. وان موقف المفاوضين السوري واللبناني واصرارهما على تطبيق القرارات الدولية وتحصيل كامل الحقوق، يتطلب الدعم من كل العرب والشرفاء في العالم. وحان الوقت لانهاء حالة التمزق العربي وعدم المبالاة والوقوف في وجه العدو الاسرائيلي والتصدي لمخططاته بكل قوة. والمقاومة الوطنية اللبنانية، تمثل نموذجًا يحتذى به في التصدي للاحتلال الاسرائيلي والغطرسة الصهيونية».

وأكدت الرابطة في بيانها، «ان المستقبل لنا كعرب، لأننا أصحاب قضية عادلة، ولن يستطيع العدو أن يفرض ارادته علينا أبدًا. وسنحرر أرضنا ونعيد حقوقنا في فلسطين وجنوب لبنان والجولان، ان عاجلاً أم آجلاً».

وتساءلت الرابطة: «هل يختلف منطق العدو الاسرائيلي في الحرب عما هو في السلام؟ وعقليته واحدة لم تتغير. فاذا لم يستطع تحقيق أهدافه بواسطة الحرب فانه يسعى لتحقيقها عن طريق ما يدعى بالنسبة اليه سلام والعكس بالعكس. وما ممارساته الفاشية ومواقفه على طاولة المفاوضات سوى الانعكاس الحقيقي لفهمه للصراع وللسلام الذي يدعيه».



* العدوان الاخير يثبت ان العقلية الصهيونية لم تتغير! *

في المؤتمر السنوي الخامس لطاقم علاقات العمل

أوضاع علاقات العمل في تدهور مستمر!

* النقابي الجبهوي جهاد عقل: لمست اهتمامًا بقضية اعادة التوازن الى علاقات العمل *

* ايلات – لمراسل خاص – عبّر العديد من الاخصائيين في علاقات العمل عن القلق من تدهور الأوضاع في هذا المجال، وعن قلقهم من قيام الحكومة بمس القوانين والتشريعات العمالية في الآونة الأخيرة. وقال القاضي مناحم غولدبرغ، رئيس محكمة العمل السابق، خلال محاضرته التي قدمها يوم أمس الخميس، أمام أعضاء اللجنة المشتركة لعلاقات العمل في البلاد والتي تضم في عضويتها ممثلين عن الحكومة واتحاد أرباب العمل واتحاد النقابات العمالية الهستدروت: «لدينا تشريع وقوانين جيدة، لكن الواقع مؤلم».

وكان ممثل وزارة المالية، اهرون عوزيئيل، وقد طالب في مداخلته بالغاء تشغيل موظفين حكوميين لمختلف الخدمات والاكتفاء بتشغيل كبار المديرين فقط والابقاء على «محور الخدمات» فقط لا غير. وقد أثار هذا الموقف الاستياء لدى أعضاء اللجنة جميعًا، خاصة ممثلي النقابات، مما اضطر المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي للتدخل والتأكيد «ان هذا موقف شخصي للمحاضر وليس سياسة معتمدة».

من جهته أكد المحامي ميخائيل أطلان، من وزارة العمل، أن الوزارة تعد اقتراح قانون «لتحجيم ظاهرة تشغيل العمال بواسطة شركات قوى عاملة، بهدف العودة الى علاقات عمل تليق بالدولة، أسوة بما يحدث في اوروبا حيث يبقى عامل شركة القوى العاملة كذلك لمدة اقصاها ستة أسهر ثم يجري استيعابه في مكان العمل وتثبيته».

وقال المحامي ايلان ايطاح، من قسم التنظيم المهني في الهستدروت، خلال محاضرته حول تدخل الدولة في علاقات العمل والاتفاقيات الجماعية، خاصة قضية التقاعد، تحت شعار «حرية التنافس» ان «مثل هذا التدخل يمس علاقات العمل، بل نحن نلاحظ ان جهاز علاقات العمل بمرحلة فقدان التوازن الذي كان قائمًا، مما يثيرالقلق لدى ممثلي النقابات». وقدمت محاضرات في مجال الاقتصاد ودوره في علاقات العمل، الضرائب وشركات القوى العاملة، حرية الاضراب وموقف محاكم العمل، الفصل من العمل وحقوق العاملين، حقوق العمال ونشاطهم خلال فترة الاضراب، مستقبل علاقات العمل في البلاد.

وهذا هو المؤتمر السنوي الخامس لطاقم علاقات العمل في البلاد وتستمر ابحاثه لمدة خمسة أيام.

وأكد النقابي جهاد عقل، عضو الطاقم أن «محور الابحاث هو كيف يمكن العمل على إعادة علاقات العمل لوضعها الطبيعي في ظل سياسة العولمة الاقتصادية والاسواق الحرة، من خلال المحافظة على حقوق العمال واتفاقيات العمل. ولقد لاحظت ان الأطراف الثلاثة: حكومة، ارباب عمل ونقابات يهتمون معًا، في محاولة جادة، لاعادة التوزان لعلاقات العمل من خلال الاتفاقيات الجماعية والقوانين والا فسيحدث انفلات في العلاقات يؤدي الى مس حقوق العاملين واتفاقيات العمل، ويوصلنا الى تدهور خطير، الأمر الذي لا يريد أحد الوصول اليه، وفقًا لماهية الابحاث حتى الآن».

العلاقات بين الطرفين عادية جدًا!

اتفاق بين الاردن واسرائيل لتنشيط التعاون في مجال البيئة

* عمان – «و.ص.ف.» – أبرم الاردن واسرائيل، أمس الخميس، اتفاقًا جديدًا يهدف الى تسوية مشكلات بيئية، بعدما تأخر اطلاق مشاريع مشتركة كان نص عليها اتفاق السلام بين البلدين الموقع عام ١٩٩٤.

ووقع وزير البيئة الاردني، توفيق قريشان، ونظيرته الاسرائيلية، داليا ايتسيك، التي تزور عمان، الاتفاق الهادف الى اعادة اطلاق معاهدة في مجال البيئة ابرمت بين البلدين العام ١٩٩٥ من دون ان تطبق لاسباب سياسية وتقنية.

ويأتي توقيع الاتفاق بعد خمسة أيام من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، عمان اذ تعهد ونظيره الاردني عبد الرؤوف الروابدة بتعزيز بنود اتفاق السلام بين البلدين.

وكانت مسائل بيئية اعاقت حتى الآن تنفيذ مشاريع مشتركة وخصوصًا مشروع انشاء منطقة صناعية في وادي نهر الاردن وتشييد مطار يهدف الى تعزيز السياحة في ايلات (جنوب اسرائيل) والعقبة (جنوب غرب الاردن) على البحر الأحمر.

وأعلنت الوزيرة الاسرائيلية في مؤتمر صحافي «سنؤسس لجنة مشتركة جديدة تمكن الاردنيين والاسرائيليين من العمل سوية على معالجة المشكلات البيئية».

وأضافت «نحن نشرب المياه نفسها ونتنشق الهواء ذاته، نحن موجودون في مركب واحد وجئنا الى هنا لنمنح عملية السلام معنى».

ومن المقرر ان تجتمع لجنة مشتركة، تضم ستة خبراء عن كل جانب، في نهاية نيسان للبحث في المشكلات الاكثر الحاحًا في مجال البيئة التي يواجهها البلدان.

وأعلن الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان، روي جلعاد، انه تم بحث خمس مشكلات أمس، مشيرًا في شكل خاص الى مقاومة التلوث في خليج العقبة ووادي نهر الاردن فضلاً عن تأثير مشاريع صناعية مشتركة محتملة على البيئة.

مقتل عنصر من «حماس» وجرح آخر لدى تحضير عبوة ناسفة

* سلفيت – أفاد مسؤولون في الأجهزة الامنية الفلسطينية ان فلسطينيًا من حركة «حماس» قتل، أمس الخميس، وجرح عنصر آخر لدى تحضير عبوة ناسفة في أحد الحقول قرب سلفيت.

وأضاف المسؤولون ان شابًا في الـ (٢٢) من عمره قتل في الانفجار بينما أصيب شاب ثان (٢١ سنة) بحروق خطرة، ونقل الفلسطينيان الى مستشفى رفيديا في نابلس.

ووقع الانفجار في بستان زيتون بين قريتي برقين وكفر الديك في منطقة سلفيت، حيث تتولى اسرائيل «مسؤولية الأمن».

وفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول في قرية برقين بعد الانفجار.

«لجنة المعارف البرلمانية» تتبنى مطالب لجنة اولياء أمور الطلاب العرب بشأن «العسر التعلّمي»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبنت لجنة المعارف في الكنيست في اجتماع مع مندوبي اللجنة القطرية لاولياء أمور الطلاب العرب، المطالب القطرية بكل ما يتعلق بالاهتمام بموضوع العسر التعلمي في الوسط العربي.

وكان قد حضر الاجتماع ممثلون من وزارة المعارف وأعضاء الكنيست محمد بركة وعزمي بشارة ومحمد كنعان وحسنية جبارة، وعن اللجنة القطرية رئيس اللجنة ساهر عباس، ود. حاتم كناعنة، ومحمد حاج.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عباس «ان اللجنة القطرية طرحت امام لجنة المعارف مختلف المشاكل التي يعانيها الطلاب العرب لقلة التوعية حول موضوع العسر التعلمي، ولعدم شمل أي طالب عربي في هذا البرنامج».

وكان د. حاتم كناعنة قد تطرق الى بحث اجراه في ثلاث قرى فيها (١٢) ألف طالب، وتبين فيه ان أحدًا من الطلاب لم يفحص من قبل المعلمين اذا كان يحتاج الى خدمات تتعلق بالعسر التعلمي.

وطالبت لجنة الاولياء بتخصيص ميزانيات لهذا الموضوع واقامة مركز تشخيص للطلاب ودورات استكمال للمعلمين لتوعيتهم على ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من الطلاب.

ويشار الى أنه تقدم في السنة الماضية (١٨٣) ألف طالب قبل تقدمهم للبجروت بطلب للحصول على تسهيلات، ولم يكن بينهم أي طالب عربي.

الحكومة ترفع أسعار السفر في سيارات الأجرة بنسبة (٩,٤٪)!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزيرا المالية، ابراهام شوحط، والمواصلات، يتسحاق مردخاي، أمس الخميس، أمرًا لرفع أسعار السفر في سيارات الأجرة، بنسبة (٩.٤٪).

وسترتفع الأسعار، ابتداء من بعد غد الأحد، أو يوم الاثنين، (١٤/ ٢/ ٢٠٠٠)، كأقصى حد، وذلك بعد نشر الأمر رسميًا في وسائل الاعلام.

الأهالي يتساءلون:

من يطلق النار على بيوت معاوية تحت جنح الظلام؟

* الرصاص يخترق البيوت ويهدد حياة الأهالي *

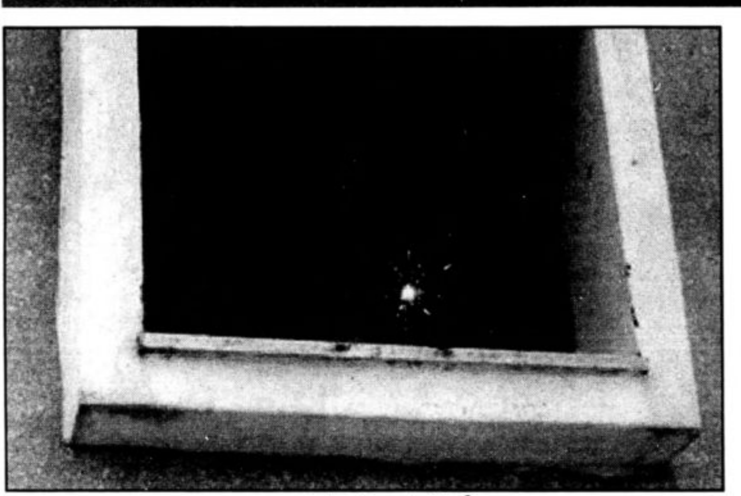
* معاوية – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، شريف محاميد – تشهد قرية معاوية منذ فترة وبشكل يومي تقريبًا، موجة من اطلاق الرصاص من الأسلحة الاوتوماتيكية، وخاصة في ساعات الليل!

فقد قام مجهولون مساء أمس الاول الاربعاء نحو الساعة التاسعة والنصف مساءً باطلاق النار باتجاه بيت المواطن محمد ابراهيم محاميد، حيث أصابت أكثر من عشر رصاصات واجهة البيت، في حين اخترقت (٣) رصاصات البيت من نوافذ غرفة النوم وغرفة الاولاد وبأعجوبة لم تقع كارثة!

وأما «الهجوم» الثاني فكان نحو الساعة العاشرة والنصف من الليلة نفسها اذ تعرضت ثلاثة بيوت لعدة صليات، وهذه البيوت تعود لملكية كل من محمود رفيق يوسف محاميد، وشقيقه محمد رفيق حيث استقرت عدة رصاصات منها داخل البيتين عن طريق نوافذ غرف النوم، في حين تعرض بيت المواطن عماد يوسف محاميد الى عدة عيارات نارية أصابت واجهة البيت الخارجية.

وقد كان أصحاب البيوت في ذلك الوقت موجودين داخلها.. وقد هرعت قوة كبيرة من الشرطة الى القرية حيث وجدت حتى ساعات الصباح، وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي: الشرطة قامت باحتجاز أحد شبان القرية وهو معتقل رهن التحقيق، وأضاف ان الشرطة «ستعمل كل ما في وسعها» من أجل القاء القبض على مطلقي النيران وهي «عاقدة العزم على تتبع وملاحقة الذين يحتفظون بالاسلحة غير المرخصة»، وادعى ازولاي ان هذه الموجة ناتجة عن نزاعات عائلية في القرية!!

هذا ويعم القرية جو من السخط والاستنكار نتيجة هذه الأعمال التي تقلق راحة الأهالي وتعرض حياتهم للخطر. كما يطالب الأهالي المسؤولين في الشرطة بوضع حد لمثل هذه الأعمال ويتساءلون: هل الشرطة عاجزة فعلاً عن ضبط الأسلحة المنتشرة بكثرة، والتي تجعل المواطنين يشعرون وكأنهم يعيشون في ساحة حرب؟!



* آثار الرصاص – الشرطة عاجزة ؟! *

النقابي الجبهوي غونين يلتقي مئات العمال في ديمونة ويطلع على أوضاعهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، بجولة تفقدية في منطقة الجنوب، التقى خلالها مئات العمال في عدة مصانع، للاطلاع على أوضاعهم عن كثب والاستماع الى مطالبهم.

وفي مصنع «كيتان» في ديمونة تبين ان غالبية العمال والعاملات يتقاضون رواتب الحد الأدنى، وتقلص عدد العمال فيه من (١٦٠٠) الى (٦٠٠) عامل وعاملة، وأشار غونين الى ان صادرات فرع النسيج بلغت في عام (١٩٩٩)، زهاء (١.٣) مليار دولار، ومعنى ذلك، ان الأرباح عالية والرواتب متدنية والاستغلال للعمال يتعمق.

وزار غونين مصنع «روتم دشنيم»، الذي يعمل فيه (١١٠٠) عامل وعاملة، وتبين ان في المصنع عدة أنواع من العمال، وبناء على ذلك تقرر الأجور. هناك فريق (أ) رواتبه عالية وفريق (ب) رواتبه متدنية. وقال غونين ان الجبهة عارضت في كل مكان ان يكون في مكان العمل ذاته عدة أنواع من العمال، خاصة وان أصحاب العمل يستغلون ذلك لسحق حقوق العمال.

ضمن «مشروع ترميم الأحياء»

جسر الزرقاء تحصل على (١,٥) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت إدارة «مشروع ترميم الأحياء»، التابع لوزارة الإسكان، رصد (١.٥) مليون شيكل، لتمويل برامج تطويرية وتثقيفية في جسر الزرقاء.

وقال رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، عز الدين عماش، ان المبلغ سيصرف على عدة مشاريع هدفها تحسين ظروف الحياة داخل الأحياء، منها شق شوارع وتعبيدها وانجاز مشاريع لصرف المياه واقامة حدائق عامة. وتنظيم دورات لطلاب المدرسة الثانوية لرفع نسبة الحاصلين على «البجروت»، وتنظيم دورات عديدة وبرامج إرشادية لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية وذويهم ودورات في مجال الحاسوب.

وتجدر الاشارة الى ان جسر الزرقاء تتمتع بخدمات مشروع الأحياء منذ خمس سنوات. وقال عماش، ان المجلس المحلي يعمل دون توقف على تجنيد الأموال من الوزارات المختلفة واستثمارها في تطوير وإعمار القرية.

جرائم الاحتلال في سجونه

أسير يصارع الموت في «مجدو» وآخر يفقد بصره في «عسقلان»

* القدس – وفا – فقد أسير فلسطيني في «سجن عسقلان» بصره، لعدم تمكنه من دفع تكاليف عملية جراحية لا تزيد عن ٢٥٠٠ شيكل.

وقالت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، ان الأسير الفلسطيني أحمد ملايشة من مدينة جنين، كان يعاني فقدان البصر في إحدى عينيه، الى ان قرر «مستشفى الرملة الاسرائيلي» اجراء عملية زرع عدسة في احدى عينيه، لكن الأسرى فوجئوا عندما قامت ادارة السجن بنزع العدسة، التي جرى تركيبها للأسير، بحجة ان ما يملكه من نقود لا يغطي تكاليف العملية، مما حدا بقية الأسرى على التبرع لاستكمال تكاليف العملية.

وفي الاطار نفسه، ذكرت المؤسسة الحقوقية، ان أسيرًا فلسطينيًا يدعى جمال السراحين (٢٩ عامًا) يصارع المرض في «سجن مجدو» الاسرائيلي، ويعاني كيس ماء في الرئتين وارتفاع عدد كريات الدم البيضاء، ترفض سلطات الاحتلال علاجه.

وأشارت الى أن الأسير السراحين، وهو معتقل منذ عامين، يعاني مماطلة ادارة السجن في نقله الى المستشفى للعلاج.

وفي «سجن عسقلان» عزلت ادارة سلطات الاحتلال اثنين من الأسرى لمدة أسبوعين، وحرمتهم من الزيارة لمدة شهرين، بتهمة «أداء نشيد».

وذكرت «مؤسسة التضامن» ان الأسيرين خالد حرزالله من يعبد، وأمين الطل من الظاهرية في الخليل، حكم عليهما بهذه العقوبة القاسية بعد ان أنشدا قصيدة لأسير شاب، يدعى مراد اسكافي نقل الى السجن مؤخرًا.

بلدية الناصرة تجري استطلاعًا هاتفيًا بين جمهور المدينة وضواحيها لتقوية اقتصاد السوق

* الاتفاق مع شركة «ال – عال» على عرض فيلم تسويقي دعائي عن الناصرة في كل رحلة بالطائرة لتشجيع السياح للقدوم الى المدينة والمكوث فيها *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقوم بلدية الناصرة، هذه الأيام، من خلال ادارة التخطيط الاستراتيجي، باجراء استطلاع هاتفي في الناصرة والقرى العربية المجاورة، يستهدف استطلاع آراء الجمهور ومعرفة سلوكيات المستهلك فيما يتعلق بالشراء من سوق الناصرة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج متكامل تعده البلدية لتقوية اقتصاد الناصرة، من خلال مشاركة خبراء مختصين ووضع دراسات عملية لهذا الغرض.

وسيتم اختيار عينة من جمهور المدينة وكذلك من القرى العربية المجاورة لاستطلاع آرائها في سلوكيات المستهلك في السوق والأخذ بموقفه من عملية تطوير الحركة التجارية والاقتصادية فيه من خلال توجيه أسئلة عينيه للمتلقي، ستساعد فيما بعد على وضع برنامج لتقوية اقتصاد السوق وضمان قدوم المستهلكين اليه عبر فحص رغباته واحتياجاته وتوقعاته والعمل على الاستجابة لها.

وكانت البلدية ،من خلال برنامج تقوية اقتصاد البلد، قد أجرت استطلاع رأي مباشرًا، بين زوار المدينة من السياح الأجانب الذين يقطنون خارج البلاد ومن زوار السياحة الداخلية من المدن اليهودية، حيث قام مختصون باستطلاع رأي السياح لدى وصولهم الى مطار اللد. وكذلك في الناصرة في أثناء زيارتهم فيها. وبعد انتهاء الزيارة وعودتهم الى مطار اللد، وكذلك الزوار اليهود، بهدف معرفة سلوكيات الزائر الاقتصادية وتوقعاته فيما يتعلق بالاحتياجات والخدمات.

وعلى الصعيد ذاته، وضمن تسويق الناصرة وتشجيع المكوث فيها وتقوية اقتصادها، اتفقت بلدية الناصرة من خلال مكتب الناطق الرسمي، مع شركة «ال عال» على عرض فيلم عن الناصرة، يظهر فيه رئيس البلدية رامز جرايسي، داعيًا السياح الأجانب الى زيارة المدينة والمكوث فيها اضافة الى عرض صور تسويقية عن الأماكن التاريخية وعن سوق الناصرة وعن الخدمات التي من الممكن للسائح الأجنبي ان يتمتع بها في المدينة. وذلك بهدف تشجيع الزوار الاجانب على البقاء في المدينة لتقوية اقتصادها، ويبدأ عرض الفيلم في جميع طائرات سفر «ال – عال» الداخلة الى والخارطة من مطار اللد. ولأكثر من مرة في كل رحلة، وهذا هو الفيلم التسويقي الدعائي الوحيد الذي يتم عرضه في طائرات «ال – عال».

إحتجاجًا على الأوضاع المزرية

أهالي «حي المحطة» العرب يتظاهرون بعد غد أمام بلدية الرملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم أعضاء بلدية الرملة العرب، ميخائيل فانوس ود. يوسف المغربي وسليمان أبو سويس، بالتعاون مع ممثلي أهالي «حي المحطة» وتنظيمات سياسية، مظاهرة حاشدة، في الثالثة من بعد ظهر يوم بعد غد الأحد، أمام مبنى بلدية الرملة، احتجاجًا على الإهمال المزري والأوضاع المأساوية التي يعاني منها أهالي الحي العرب.

وقال فانوس لـ «الاتحاد»: لقد بادرنا الى تنظيم المظاهرة من أجل وقف استهتار المسؤولين بأهالي الحي العرب. ففي الحي (٣٠) عائلة عربية، تعيش في ظروف تنعدم فيها البنى التحتية. وغالبية البيوت قائمة قبل عام (١٩٤٨)، وحتى اليوم لم تخطط أية خارطة هيكلية لتطوير الحي القائم على أرض زراعية. والأهالي يدفعون الرسوم لشركة «عميدار» والضرائب للبلدية ورغم ذلك فالحي غير معترف به من السلطات!!

وأشار فانوس الى ان سكة الحديد تفصل الحي عن أحياء أخرى، ولقي ستة أشخاص مصرعهم، على الطريق المؤدي الى الحي.

حملة بيليفون منطقي

جهاز هدية وزمن الهواء الارخص* في البلاد!

	بيليفون منطقي	سلكوم	اورانج
تسعيرة دقيقة زمن الهواء، في ساعات اليوم	39 اغورة	57-48.7 اغورة	174-74 اغورة



كيف ننضم الى بيليفون منطقي؟ بسيط جداً:

١. نختار المنطقة التي نجري منها معظم المكالمات.

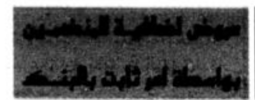
٢. نحصل على هاتف خلوي متقدم - هدية*!

٣. والآن الى اي مكان نتصل إليه من المنطقة ندفع السعر الارخص في البلاد. عن دقيقة زمن الهواء.*



الانضمام في جميع حوانيت بيليفون في اوفيس ديبو ولدى الموقين المرخصين

للتفاصيل: 1-800-050-123





* المقارنة لا تتناول البرامج الخاصة بشرائح سكانية خاصة (مثل الجنود) او الحملات الخاصة او الاتصال الى أرقام مختارة. المنتسبون للمسار الشاغر يستفيدون اليوم في ساعات الفراغ من تسعيرة ارخص. • تسعيرة زمن الهواء لسلكوم اوورانج تتباين طبقاً لرزمة الدقائق او الاستهلاك الفعلي • الجهاز هدية عند الانضمام لمدة ٣٦ شهراً وطبقاً لانظمة الحملة. تسعيرة الاتصال الى خارج المنطقة - ٩٩ اغورة لدقيقة زمن الهواء • الاسعار تشمل ض.ق.م.


البلاد تدخل في الميكس..

في محاولة للمس بجمعية «نساء ضد العنف»

وزارة العمل تطرح مناقصتين لادارة ملجأ النساء العربيات وملجأ الفتيات في ضائقة!

*** مديرة الجمعية لـ«الاتحاد»: خطوة الوزارة تمس بأكبر جمعية نسوية عربية ويجب ان تلقى الرد المناسب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، في خطوة غير مسبوقة في ادارة ملاجئ النساء في البلاد، عن مناقصة لادارة ملجأ النساء العربيات، ومناقصة لادارة ملجأ الفتيات في ضائقة، واللذين اسستهما جمعية «نساء ضد العنف» منذ عام (١٩٩٢) وتديرهما بنجاح.

وقالت عايدة توما – سليمان، مديرة جمعية «نساء ضد العنف» لـ«الاتحاد»، ان محاولة الوزارة مصادرة هذه الملاجئ وكأنها ملكها الخاص وعرضها في المناقصة يمس بشكل واضح بأكبر جمعية نسوية عربية، أثبتت نجاحها وتقود عملا هامًا ودورا رياديًا، في مكافحة العنف المسلط على النساء العربيات، اذ ان المناقصة لا تضع شروطًا واضحة تحدد الأطراف التي بإمكانها التقدم للمناقصة، التي تحددت فيها اربعة شروط فقط، ومنها خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في ادارة مشاريع مشابهة او ملجأ للنساء، وكفالة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل وقدرة مالية مثبتة وامتلاك مبنى ملائم. الأمر الذي يعني ان اي شركة او فرد، لا يمتان للموضوع بصلة، او لا يحملان فكرًا تقدميًا واضحًا من قضايا المرأة، بامكانهما التقدم والفوز بالمناقصة، مما يضع علامة استفهام كبيرة على نوع الخدمة التي ستحصل عليها النساء مستقبلا.

وقالت توما، ردًا على سؤال، ان حقيقة اخراج الملاجئ العربية فقط للمناقصة، يثير تساؤلا حول الأسباب الحقيقية التي حدت بالوزارة لذلك، خاصة وانه كان هناك دائمًا نقاش مهني وفكري بين الوزارة وجمعية «نساء ضد العنف»، حول مجريات الامور والميزانيات ونضال الجمعية فيما يخص مصالح النساء. وأبدت العديد من الأطر النسوية العربية واليهودية، استغرابها واستيائها من طرح المناقصتين واعتبرت ذلك مسًا واضحًا بجمعية «النساء ضد العنف» ومحاولة للنيل من الحركة النسوية بشكل عام. وستعقد تلك الأطر اجتماعًا طارئًا تشاوريًا في الاسبوع القادم للتداول حول الموضوع. وكذلك تعقد لجنة مكانة المرأة في الكنيست، اجتماعًا لها في (١٦/٢/٢٠٠٠)، لبحث الموضوع، وهناك امكانية لتقديم التماس الى المحكمة العليا، ضد الوزارة.

بحجة تسليم بلاغات للمثول في مكاتب «الشاباك»

وفاة سيدة بعد مداهمة «الشاباك» منزلها بوحشية

*** المرأة أصيبت بنوبة قلبية حادة ولم يوافق افراد «الشاباك» على نقلها الى المستشفى لأكثر من نصف ساعة ***



* «المطالبة بالتحقيق في السلوك الهمجي»!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسبب مداهمة جنود الاحتلال بصحبة رجال «الشاباك»، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي، لمنزل عائلة ابو رميلة في القسم المحتل من مدينة الخليل، الى اصابة فاطمة ابو رميلة (٦٢ عامًا) بنوبة قلبية حادة، ادت الى وفاتها بسبب عدم سماح قوات الاحتلال لأفراد العائلة بنقلها الى المستشفى، الا بعد مرور اكثر من نصف ساعة.

وكانت حجة افراد «الشاباك» وجنود الاحتلال للمداهمة هي البحث عن سامي ابو رميلة (٣٢ عامًا) وشقيقه عزام (٢٠ عامًا)، ابني المرحومة فاطمة. وخلال التفتيش عنهما في غرف المنزل، اصيبت فاطمة بنوبة قلبية بسبب الوحشية التي جرت فيها عملية التفتيش. فقد اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه افراد العائلة واعتدوا عليهم بوحشية، مما ادى الى دب الذعر في قلوبهم، وفق ما افاد به رب العائلة، فارس ابو رميلة، لمؤسسة «القانون» الفلسطينية لحقوق الإنسان.

ورفض أفراد «الشاباك» نقل فاطمة الى المستشفى الا بعد نقاش دام زهاء ربع ساعة، وبعد ذلك تم تأخير السيارة التي ارادت العائلة نقل فاطمة بها حوالي ثلث ساعة أخرى. وعندما تم احضارها الى المستشفى كانت فاطمة قد فارقت الحياة.

واتضح لاحقًا ان شبهات «الشاباك» ضد الأخوين سامي وعزام، والتي بسببها داهموا المنزل بصورة وحشية، لم تكن «خطيرة». فلم يتم اعتقالهما وانما سلما بلاغين بوجوب مثولهما في صباح اليوم التالي في مكاتب «الشاباك»!

وعلى اثر هذا العمل الاجرامي ابرقت «كتلة السلام» الى رئيس الحكومة، ايهود براك، احتجاجًا شديدًا. وفي بيان عممته، أمس الأول الاربعاء، طالبت «كتلة السلام» براك بإجراء تحقيق جذري في هذا الحادث الخطير وبتصرف جنود الاحتلال وأفراد «الشاباك» الهمجي، الذي ادى الى وفاة امرأة بريئة.

واردف البيان ان «كتلة السلام» ترى ان الذنب الحقيقي يكمن في استمرار الاحتلال البغيض. وأضاف ان «مدينة الخليل مقسمة، حيث يعيش (٢٠) الف انسان في ظل احتلال عنيف وظالم. وكل هذا من اجل (٤٠٠) مستوطن من غلاة المتطرفين. الحادث المأساوي الأخير ليس إلا المثال الأخير على سلسلة طويلة من الحوادث المأساوية. بهذه الظروف لا يمكن حتى مجرد التفكير بالسلام».

استعدادًا لمؤتمر جبهة الناصرة

الموضوع الاجتماعي – السياسي يأخذ حيّزًا واسعًا من أبحاث اللجان التحضيرية

*** زيّاد: الاستعداد للمؤتمر دل على قوة تنظيم جبهة الناصرة وتماسكه ووحدته ***

ذياب: المؤتمر القريب يجوز وصفه بانه استثنائي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – صرح سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، بأن الجبهة ومن خلال برنامج يعتمد على اسس اقامة التنظيم الجبهوي «ستتجه نحو العمل الجماعي لاستعادة اصطفاف القوى في المدينة لصالح القضايا الاجتماعية الحضارية المتنورة والقضايا السياسية الوطنية الجامعة والقضايا النقابية العمالية».

وتستعد جبهة الناصرة، في هذه الايام، لعقد مؤتمرها الرابع ٢٥ و٢٦ من هذا الشهر.

وأكد زيّاد ان تجربة الاشهر الاخيرة، من حيث عمل اللجان التحضيرية والمشاركة الجبهوية واجواء المصارحة، دلت على قوة التنظيم الجبهوي النصراوي وتماسكه ووحدته وعلى الدمقراطية الداخلية.

وفي بيان اصدرته جبهة الناصرة، امس الخميس، جاء ان الجبهة عقدت على مدار الاشهر الاخيرة جلسات جدية بمشاركة اوسع الكوادر الجبهوية جرى خلالها النقاش والمكاشفة ووضع برامج في قضايا تتعلق بالعناصر الفكرية التقدمية والوطنية وفي التنظيم واسس تطويره استنادًا الى التجربة الغنية وفي العمل السياسي والنقابي والبلدي. وقد اخذ الموضوع الاجتماعي – السياسي النصراوي حيزًا واسعًا من ابحاث اللجان التحضيرية للمؤتمر في اجواء من المصارحة والمراجعة والجرأة على طرح السؤال والتفتيش عن اجوبة من شأنها المساهمة في الدفع نحو اخراج الناصرة من الازمة التي ابتليت بها.

وقال سهيل دياب، مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان اللجان التحضيرية غطت، في ابحاثها ونقاشاتها، مساحة واسعة من هموم وقضايا الانسان النصراوي في اطار فحص الذات ووضع رؤية استراتيجية لتقوية العمل الجبهوي والتنظيم الذي يقف على رأسه وذلك على مستوى المدينة بأكملها. واكد ان المؤتمر الرابع ليس مؤتمرًا عاديًا ويجوز وصفه بالاستثنائي، ذلك ان مجتمعنا العربي بشكل عام، والنصراوي منه بشكل خاص، يقف على مفترق طرق يستدعي افساح المجال لكل الطاقات الكامنة في المجتمع النصراوي وداخل الجبهة لبلورة برنامج سياسي – اجتماعي وطني يواجه تحديات المرحلة ومحاولات تشويه صورة مجتمعنا من خلال ادخال مفاهيم غريبة عن تقاليد شعبنا تعتمد نهج التهميش الذاتي والتفرقة وضرب الوعي والعقل وتغييب الشروط الاساسية الواجبة لتكوين مجتمع حضاري تقدمي وطني.

وأوضح مصباح زيّاد ان جبهة الناصرة تتطلع الى المستقبل بعقل مفتوح وأذرع واسعة نحو التعاون مع القوى الوطنية التقدمية على الساحة النصراوية من خلال فتح حوار بناء معها يضمن الوصول الى تعاون جماعي مشترك على اساس مصلحة المجتمع النصراوي وتقدم الانسان النصراوي، بعيدًا عن الظواهر السلبية، واعتمادًا على الاسس التنظيمية للجبهة والتي ترتكز على موضوع التحالفات.

بيلين «يأمل» بعدم اقتلاع المستوطنات في المناطق المحتلة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعرب وزير القضاء، يوسي بيلين، عن أمله بامكانية «عدم اقتلاع» المستوطنات اليهودية في إطار كل حل دائم في الضفة الغربية المحتلة تتوصل اليه المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل.

جاءت أقوال بيلين هذه خلال اجتماعه مع ممثلين عن «مجلس المستوطنات» في المناطق الفلسطينية المحتلة، صباح أمس الخميس. وقد طالب المستوطنون بيلين بدعم موقفهم الداعي الى عدم اقتلاع المستوطنات اليهودية.

هدم براكية «بالخطأ» في محافظة جنين!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تبيّن بعد عملية هدم ٤ بركسات، التي نفذتها قوات الاحتلال في محافظة جنين، امس الاول الاربعاء، انه تم هدم براكية صاحبها لم يكن مهددًا بالهدم.

فقد هدمت قوات الاحتلال براكية المواطن محمود احمد قرادية مع ان الاخطار الذي وصل الى البراكية خلال غيابه يعود للمواطن مهند محمد صرافطة.

مؤتمر في جنين تضامنًا مع الشعب العراقي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظمت اللجنة الشعبية لمناصرة الشعب العراقي في محافظة جنين، امس الخميس، مؤتمرًا جماهيريًا تضامنيًا مع الشعب العراقي الشقيق، ضد الحصار الامريكي الوحشي، وايضًا تنديدًا بالعدوان الاسرائيلي على لبنان. وجاء المؤتمر بمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية والقوى الوطنية، وقد القي عدد من الكلمات طالب فيها المتحدثون برفع الحصار الجائر عن العراق، ونددوا بالعدوان الاسرائيلي الهمجي على الجنوب اللبناني، وطالبوا سلطات الاحتلال بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ووقف سياسة نهب الاراضي العربية والفلسطينية.

مركز «مساواة»:

الحكومة تتحمل مسؤولية البناء غير المرخص بين العرب

※ (٣٪) فقط من الحاصلين على قروض الاسكان هم من العرب! ※

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض مندوبو مركز «مساواة - لمساواة حقوق المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل»، أمس الاول الاربعاء، موقفهم حيال الأسباب التي تدفع بالمواطنين العرب الى البناء بدون ترخيص، أمام «اللجنة الحكومية لفحص البناء غير القانوني في الوسط العربي».

واتضح خلال اجتماع «مساواة» باللجنة الحكومية ان اللجنة تشرف على انهاء عملها، وستقدم في غضون شهر توصياتها أمام اللجنة الوزارية لشؤون الوسط العربي ومن ثم الى الحكومة.

وعرض مركز «مساواة» الاسباب الاساسية التي تجبر المواطنين العرب على البناء من غير ترخيص، وأهمها عدم إشراك المواطنين العرب في مراحل التخطيط المختلفة وتحويل التخطيط الى وسيلة تحدد وتمنع تطور المجتمع العربي بدلاً من تطويره. وأضاف أن المواطن العربي يعتبر التخطيط الحكومي عدوًا له بسبب التعامل الاستعلائي العنصري الذي يلقاه المواطن والسلطة المحلية العربيان خلال مراحل التخطيط المطلوبة منه للحصول على رخصة بناء.

وأشار «مساواة» الى المصاعب التي تواجه المواطن العربي للحصول على قروض وهبات الاسكان، خصوصًا ان هبات الاسكان التي يتم منحها لسكان مناطق التطوير والقرى الحدودية تصل الى (٨٠) ألف شيكل كهبة، لا يحصل المواطن العربي على شيء منها. فقروض وهبات الاسكان تشجع المواطن على البناء القانوني، لكن استثناء العرب والتمييز ضدهم في قوانين قروض الاسكان لا يشجعهم على انتظار رخص البناء، مايؤدي الى فقدانهم حقهم في الحصول حتى على قروض الاسكان الحكومية.

وكشف الاقتصادي أمين فارس، من المركز، ان نسبة العرب الحاصلين على قروض الاسكان لا تتجاوز ٣٪ من بين الحاصلين على قروض الاسكان في البلاد، وتعتبر هذه القروض حقًا لكل مواطن، لكن التمييز الحاصل في معايير توزيعها بحجة «الخدمة العسكرية» ومناطق التطوير تمنع المواطنين العرب من الحصول عليها وتجبر الكثيرين على الاقتراض من الاقرباء أو البنوك بفوائد عالية.

وطالب «مساواة» بتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية لتتلاءم وملكية المواطنين العرب وحاجات البناء، وتخصيص اراض حكومية للبناء، للاسكان وللمرافق العامة، وتغيير قانون قروض الاسكان وخارطة مناطق التطوير وفحص احتياجات البنية التحتية للوسط العربي، كذلك طالب باشراك المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية في مؤسسات التخطيط المنطقية والقطرية، وعدم الربط بين البناء غير المرخص وخدمات الكهرباء والماء، خصوصًا ان المتضررين الاساسيين هم من الاولاد، ومنح السلطات المحلية العربية صلاحيات ترخيص اوسع تمكنها من اقناع المواطنين بأن البناء حسب المخططات في مصلحتهم.

وأكد مندوبو «مساواة» على ان الدولة هي المسؤولة عن البناء غير المرخص في المجتمع العربي، وان محاولة بعض المؤسسات الحكومية التي لا تقوم بواجبها تحميل المسؤولية للمواطنين العرب، هي محاولة فيها الكثير من الاساءة للحقيقة.

واوضح مركز «مساواة» ان اللجنة الحكومية السابقة لفحص البناء غير القانوني، «لجنة بركوفيتش»، اقترحت في حينه ترخيص آلاف البيوت وهدم آلاف أخرى. ولم يتم تنفيذ غالبية اقتراحات اللجنة على الرغم من تبني الحكومة لتوصياتها.



في حملة خاصة للأمان على الطرق

(٢٢) باصًا غير صالح للاستعمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار حملة الأمان على الطرق، التي بادر اليها وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، خلال يومي أمس الخميس وأمس الأول الاربعاء، جرى فحص (٩٣) باصًا لنقل الاولاد، من والى المدارس، وجد (٢٢) باصًا منها غير صالح للاستعمال وانزلت عن الشارع وحررت مخالفات للسائقين والشركات.

وقال مردخاي، أمس الخميس، إنه في أعقاب ذلك، «صدرت الأوامر الى مراقبي حركة السير للانتشار في جميع أنحاء البلاد وتكثيف فحص الباصات، فلا يمكن قبول واقع يتجسد بوضع (٥٠) من الاولاد الصغار في باص واحد، والأنكى من ذلك عدم صلاحيتها والحاجة الى تصليحها».

وأكد مردخاي ان الوزارة ستتخذ كل الاجراءات الصارمة ضد أصحاب الباصات والشركات وأصحاب الكراجات والسائقين، وكل من له علاقة بالموضوع، لمنع الاستهتار بحياة الناس.

على خلفية تقرير مراقب الدولة

التماس للعليا يطالب بإقصاء سكرتير الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «الحركة من أجل جودة الحكم» التماسًا الى المحكمة العليا، أمس الخميس، طلبت فيه اصدار أمر يقضي باقصاء او فصل سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، على خلفية نتائج تقرير مراقب الدولة بخصوص جمعيات براك.

وجاء في الالتماس ان تقرير مراقب الدولة قرر ان هرتسوغ قام بعمل مركزي في تنفيذ الخروقات الادارية في اطار الجمعيات التي عملت من أجل انتخاب ايهود براك لرئاسة الحكومة، كما ان القضية، الآن، قيد التحقيق في الشرطة.

وترى «الحركة من أجل جودة الحكم» ان استمرار هرتسوغ في عمله كسكرتير للحكومة يمس بصورة قاسية ثقة الجمهور بمنتخبيه.

كذلك طلبت الحركة من المحكمة العليا اصدار أمر موقت تمنع بموجبه هرتسوغ من المشاركة في جلسات الحكومة والمجلس الوزاري المصغر حتى يتم اصدار حكم نهائي بالالتماس.

بعد التوجه الى «العليا»

إلغاء أمري هدم ضد بيتين في عبلين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قبلت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، ممثلة بالنيابة العامة، توصية قضاة المحكمة العليا، دورنر وبينش والزعبي، ووافقت على إلغاء أمري الهدم اللذين كانت أصدرتهما في (١٩/١/١٩٩٨)، ضد بيتين في عبلين، بحجة البناء غير المرخص.

وبعد صدور أمري الهدم، توجه المحامي سمير حاج، باسم صاحبي البيتين، يوسف وليام حاج وأشرف حاج، الى محكمة الصلح في عكا، طالبًا الغاء أمري الهدم، مؤكدًا عدم قانونيتهما، رغم البناء غير المرخص، لأن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، قد توانت في اصدارهما، حيث صدرا بعد ستة أشهر من معرفة اللجنة اللوائية عن البناء غير المرخص حسب اعتراف مفتش التنظيم في المحكمة. وهذا التواني والتأخير في إصدار الأمرين كافيان للطعن في قانونيتهما، وقبلت محكمة الصلح في حينه الطلب. وقرر القاضي رحميم تسيمح الغاء الأمرين، لكن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، استأنفت الى المحكمة المركزية في حيفا، التي قبلت الاستئناف وألغت قرار محكمة الصلح في عكا، فاستأنف المحامي حاج الى «العليا» ضد قرار المركزية. وقبلت استئنافه وألغت أمري الهدم.

تعزية

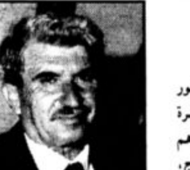
الى الزميل محمد وتد وعموم افراد العائلة. نعزيكم لوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

قداس وجناز الأربعين



زوجة الفقيد واخوته واولاده انور وفاخر وبشارة وزينة وزاهرة وعموم آل بشارات واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم:

غطاس عودة بشارات

(ابو أنور)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٢/٢/٢٠٠٠، الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في مسح لمشروع المزارعين في مركز «الاهالي»

حوالي مليون شيكل – أضرار المزارعين العرب في الجليل الغربي بسبب العاصفة

*** مطالبة وزير الزراعة بمعالجة الموضوع وتعويض المزارعين ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – تبيّن من مسح خاص اجراه السيد رجا نصار، مركز مشروع المزارعين في مركز التنمية الجماهيرية «الاهالي»، ان قيمة الاضرار التي سببتها العاصفة للدفيئات في الجليل الغربي وصلت الى حوالي مليون شيكل، وان عدد المزارعين المؤمنين في صندوق التأمين لا يتعدى اصابع اليد الواحدة.

وقال نصار، في حديث لـ«الاتحاد»: ان المسح شمل اكثر من ٨٠٪ من الاراضي التي تضررت، اذ تسببت العاصفة الاخيرة بتدمير الدفيئات وكل المزروعات في داخلها، مما ألحق اضرارًا مادية كبيرة بالمزارعين. وأضاف «المشكلة هنا تكمن في عدم ادراك المزارعين لأهمية تأمين اراضيهم فلذلك يلحق بهم خسائر كبيرة، من جهتنا في جمعية الاهالي، تقدمنا بطلب لتعويض المزارعين لخسائرهم واعتبار ان ما حصل هو كارثة طبيعية، ونأمل التجاوب مع طلبنا والا فسيدفع المزارعون مبالغ طائلة».

وحسب ما تبيّن فان التأمين السنوي لا يتعدى خمسمئة شيكل واذا ما لحقت اضرار فالتعويضات من التأمين تصل الى حوالي (٧٠) الف شيكل فقط.

وكانت لجنة المزارعين ومركز التنمية الجماهيرية «الاهالي» قد بعثا برسالة وتقرير مفصّل لوزير الزراعة حول الاضرار المذكورة وطالباه بمعالجة الموضوع واتخاذ قرارات استثنائية بتعويض هؤلاء المزارعين المتضررين.

من جهة اخرى عقدت لجنة الزراعة في الجليل الغربي مع مركز التنمية الجماهيرية اجتماعًا للمزارعين المتضررين لبحث الموضوع.

انتهاء اطول عملية احتجاز رهائن في تاريخ بريطانيا

* ستانستيد (بريطانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة، صباح امس الخميس، انتهاء عملية احتجاز الرهائن المائتين تقريبًا في طائرة البوينغ ٧٢٧ الافغانية التي خطفت، الاحد، الى مطار ستانستيد اللندني، بالافراج عن جميع الرهائن واستسلام الخاطفين.

واعلن قائد شرطة ايسيكس، ديفيد ستيفنز في مؤتمر صحافي ان الشرطة اعتقلت قبل ظهر اليوم الخميس ١٩ شخصًا «يشتبه في تورطهم بطريقة او بأخرى» في عملية خطف الطائرة الافغانية.

ولم يستبعد قائد الشرطة المحلية اللجوء الى اعتقالات اخرى اضافة الى الاشخاص التسعة عشر، لان استجواب الركاب لا يزال مستمرا.

وكانت الشرطة رجحت قبل نهاية عملية احتجاز الرهائن ان عدد قراصنة الجو يراوح بين ستة وعشرة اشخاص.

ونقلت وكالة الانباء البريطانية «بريس اسوسييشن» عن مصادر حكومية قولها ان حوالي ستين شخصًا كانوا على متن الطائرة الافغانية المخطوفة طلبوا اللجوء السياسي الى بريطانيا.

لكن وزارة الداخلية رفضت تأكيد هذه المعلومة مؤكدة انها لم تصدر عن اجهزتها.

غير ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو اعلن في وقت لاحق ان ٦٠ شخصًا من ركاب الطائرة المخطوفة طلبوا اللجوء السياسي الى بريطانيا كما انهم قدموا طلب لجوء لـ(١٤)فردا من عائلاتهم.

وأكد الوزير انه يرغب في رحيل جميع الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة «حالما يتسنى ذلك» وذلك في اطار احترام الاجراءات القانونية. واضاف انه سيدرس شخصيًا جميع طلبات اللجوء التي قدمت وانه ليس من الوارد منح قراصنة الجو وضع اللاجئين السياسيين.

كما اعرب سترو عن استيائه ازاء السلطات الروسية حيث ان موسكو تركت الطائرة تقلع في السادس من الشهر الجاري متوجهة الى لندن رغم رفض البريطانيين. وقال «اننا ندرس القضية لمعرفة ما اذا كانت السلطات الروسية قد احترمت التزاماتها الدولية ام لا» مشيرًا الى ما اعتاد التعامل به في هذه الحالات وهو منع اية طائرة مخطوفة من الاقلاع مجددًا.

واعلن مكتب رئاسة الحكومة ان بريطانيا طلبت من طائرة كمبودية ان تأتي (مساء امس الخميس) الى لندن لاعادة ركاب الطائرة المخطوفة الذين يرغبون في العودة الى افغانستان.

وتم الافراج عن الرهائن المائة والثلاثين الاخيرين ومن بينهم ٢١ طفلا في دفعتين امس الخميس. وافرج عن الدفعة الاولى التي تضم ٨٥ شخصًا قبل ثلاث ساعات من اطلاق سراح الدفعة الثانية التي تتألف من ٦٥ شخصًا، حسبما اظهرت لقطات بثها التلفزيون البريطاني.

وقال ستيفنز انه عثر داخل الطائرة على اربعة مسدسات وخمسة سكاكين وصاعقين وقنبلتين يدويتين يبدو انهما لا تحتويان على نظام تفجير.

وقالت الشرطة انها لم تقدم اية ضمانة لخاطفي البوينغ الافغانية في مقابل استسلامهم، وان هؤلاء لم يتقدموا بمطالب واضحة.

وأضاف مسؤول الشرطة ان الخاطفين لم «يقدموا اي طلب يضمن لهم (الحصول) على حق اللجوء السياسي، ولم يتلقوا اية ضمانة حول اللجوء السياسي». وشدد ستيفنز على انه «لم تقدم اية ضمانة حول اي موضوع».

وقد عبر الخاطفون عن «قلقهم من الوضع السياسي في افغانستان، ولكن ذلك لم يصدر في شكل عريضة» من جانبهم، وقد حدث «في الساعات الاخيرة» فقط لاحتجاز الرهائن.

وأفادت الصحف البريطانية الصادرة، امس، ان خاطفي الطائرة الافغانية كانوا يصطحبون عائلاتهم التي لا يقل عدد افرادها عن اربعين شخصًا وقد طلبوا اللجوء السياسي وعدم ملاحقتهم وحق تأسيس حزب سياسي في لندن.

وقال مساعد رئيس الشرطة جون براوتون ان الركاب صعدوا الى الطائرة في كابول في رحلتها المتوجهة الى مزار الشريف (شمال) بدون بطاقات هوية وتم التعرف الى افرادها «نظريًا».

«طالبان» مرتاحة..

واعربت حركة «طالبان»، امس الخميس، عن ارتياحها لنهاية العملية بهذه الطريقة السلمية، وكانت اعلنت في اول الامر ان قراصنة الجو يطالبون بالافراج عن احد زعماء المعارضة الافغانية اسماعيل خان قبل ان يتحدثوا عن قضية اللجوء السياسي.

وتعتبر نهاية عملية الخطف هذه وهي الاطول في تاريخ بريطانيا (٩٦ ساعة داخل الطائرة) انتصارًا جديدًا للطريقة البريطانية التي تعتمد على المفاوضات المكثفة.

وقال براوتون «لقد كانت عملية طويلة اعتمدت على ارساء علاقات ثقة وتعاون والسعي لراحة الاشخاص الموجودين على متن الطائرة».

وكان مطار ستانستيد آخر محطة لطائرة البوينغ التابعة لشركة اريانا الافغانية بعد آسيا الوسطى وموسكو.



* الطائرة الأفغانية المخطوفة في لندن، أمس (و.ص.ف.)*

تركيا طردت (٣٠٠) معلمة بسبب ارتدائهن الحجاب!!

* انقرة – الوكالات – اعلن وزير «التربية الوطنية» التركي متين بستانجي اوغلو، امس الخميس، انه تم طرد اكثر من ٣٠٠ مدرسة لارتداء الحجاب في اثناء حصص التدريس المحظور في الوظائف العامة.

وقال في تصريح صحافي في ازمير (غرب) نقلته وكالة انباء الاناضول ان «القوانين مطبقة في تركيا وعلى الجميع احترامها» من دون تحديد تاريخ اتخاذ هذا الاجراء!

وتحظر قوانين الجمهورية التركية العلمانية ارتداء الحجاب في المدارس والجامعات والوظائف العامة. كما يحظر على الطلاب حمل علامات ذات دلالة دينية في المدارس في بلد غالبية سكانه من المسلمين.

ويطالب الجيش التركي الذي يعتبر نفسه «حامي المبادئ العلمانية» بانتظام تعزيز التدابير ضد الاصولية!

«قمة لرؤساء بلديات العالم»

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلنت بلدية باريس، مساء الاربعاء، ان «قمة لرؤساء بلديات العالم» هي الأولى من نوعها ستعقد في باريس في ١٦ و ١٧ آذار المقبل بدعوة من رئيس بلدية العاصمة الفرنسية جاك تيبيري.

وقد أكد ٢٨ من رؤساء بلديات مدن في العالم من ابيدجان الى وارسو مشاركتهم في الاجتماع، ومن بينهم رؤساء بلديات برلين وبيونيس ايرس ومكسيكو ومونتريال وبكين وريو دي جانيرو وسان فرانسيسكو وسيدني.

وقال بيان صدر عن بلدية باريس ان «نوعية الحياة في فجر الألفية الثالثة تفرض نفسها هدفًا طموحًا وحيويًا من أجل استمرار المجموعات المدنية التي يقيم فيها معظم سكان الأرض».

وسيناقش رؤساء البلديات مواضيع عديدة من بينها الأمن والبيئة.

غارات أمريكية إرهابية جديدة على العراق

* انقرة – الوكالات – اعلن الجيش الامريكي ان المقاتلات الامريكية قصفت، امس الخميس، مواقع المقاومات الارضية العراقية في منطقتي الحصار في شمال العراق وجنوبه وذلك لليوم الثالث على التوالي.

وتعرضت المقاتلات لنيران المقاومات الارضية العراقية في باشقة والموصل حيث «رصدها» موقع في تل كيف بحسب بيان صادر عن قيادة الجيش الامريكي في اوروبا تم تلقي نسخة منه في انقرة.

وتنتشر في قاعدة انجرليك طائرات امريكية وبريطانية تطبق الحصار الوحشي المفروض شمال خط العرض ٣٦ منذ نهاية حرب الخليج في ١٩٩١.

وفرضت منطقة مماثلة في جنوب العراق جنوب خط العرض ٣٣ حتى الحدود الكويتية السعودية.

ولا يعترف العراق بمنطقتي الحظر الجوي لأنه لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي، بل فرضتهما الولايات المتحدة.

وتدور مواجهات شبه يومية بين العراق والمقاتلات الامريكية والبريطانية منذ عملية «ثعلب الصحراء» الارهابية في كانون الاول ١٩٩٨.

واعلن مصدر عسكري امريكي، امس الخميس، ان مقاتلات امريكية وبريطانية قصفت، امس الاول الاربعاء، العديد من المواقع في جنوب العراق.

وأفاد بيان صادر عن القيادة المركزية الامريكية بلهجة عنصرية ان هذه الضربات التي وصفت بـ«الرد المعتدل» تهدف الى خفض «قدرة العراق على تهديد الطائرات الحليفة».

وقصفت المقاتلات الامريكية من طراز «اف اي ١٨ هورنت» و«اف ١٤ تومكات» و«اف ١٦ فايتينغ فالكون» وطائرات «تورنيدو» البريطانية، مواقع الرادار العراقي والمقاومات الارضية العراقية وصواريخ ارض-جو كما قال بيان القيادة.

ما هو رأي نواف مصالحة في تهديدات دافيد ليفي؟

* كان من المناظر المثيرة للأعصاب خلال عدوان اسرائيل الارهابي رؤية وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، امس الاول، يهدد باحراق لبنان عن بكرة أبيه في لهجة مفرطة في عدائيتها البهيمية للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال، وقد جلس الى جواره دون ان يرمش له جفن جراء هذا التهديد نائبه، عضو الكنيست نواف مصالحة («يسرائيل احات»)، العربي ابن قرية كفرقرع.

وإذا كانت الصورة الحية، التي عرضتها شاشات التلفزة لهذا «المقام»، بليغة كفايتها في توضيح معظم الدوافع التي تجعل دم المرء منّا يغلي في عروقه، بما يغني كاتب هذه السطور عن المزيد من الإسهاب في هذا الشأن، فان هذا الظهور المعيب لنائب وزير الخارجية العربي يطرح سؤالاً جديًا فيما إذا كان ذلك بمحض اختياره فعلاً أم غصبًا عنه بحكم «متطلبات الوظيفة الرسمية»؟ وفي الحالتين تبقى المصيبة أعظم! اما السؤال حول ما إذا كان قد أهدر بنفسه احتمالاً، ولو بسيطًا، لأن يرفض المشاركة في تلك الجلسة فانه ليس واردًا البتة لسبب بسيط هو ان الذي يتهافت على مثل هذه الوظائف الرسمية لا طاقة له بالرفض وبالذات في أمثال هذه الحالات، التي يكون فيها حرص حكام اسرائيل متجهًا ايضًا صوب التظاهر امام الرأي العام العالمي بأن ما يرتكبونه من آثام وموبقات وجرائم بحق العرب يجري تحت عنوان «خدمة بعض العرب»!

وتعلمنا بعض النظريات التربوية في تفسير هذا السلوك ان المقهورين، خصوصًا اولئك الذين يربطون أنفسهم ومصائرهم بالوظائف الرسمية في المؤسسة القهرية (أجهزة الدولة والجيش والدوائر «الأمنية»)، غالبًا ما يتشبهون بقاهريهم باعتبار هؤلاء الاخيرين هم بمثابة «الصورة الأمثل». وينسحب هذا الامر ايضًا، في مستوى آخر مكمل ومواز، على سلوك داڤيد ليڤي نفسه، ويفسر انهراقه الشديد مؤخرًا على ان يبدو «براكيًا اكثر من ايهود براك»!

ليس من العسير على المتتبع لأصول اللعبة السياسية هنا ان يلاحظ غياب اي دور فاعل ومؤثر في المشهد السياسي العام لنائب الوزير العربي في الخارجية الاسرائيلية. بل يمكن القول ان هذا الغياب هو واحد من «الاسرار المفضوحة» لنهج حكومة ايهود براك والوزير داڤيد ليڤي بالذات. وهذا الامر ربما يقربنا من تقدير امكانية أخرى تتعلق بظهور مصالحة الى جوار ليڤي في «تظاهرة» التهديد باحراق لبنان ومقاومته الوطنية ضد الاحتلال، وهي امكانية ان هذا الظهور كان مبرمجًا عن سبق تعمّد واصرار. واذا صحّ هذا التقدير، وليس هناك حتى الآن ما يمنع ذلك، فان المقصود من ورائه هو الإمعان في محاولات إذلالنا.. اذ هل توجد حالة تعبّر عن محاولة الحاق هذا الاذلال اكثر لؤمًا وخسة ووضاعة من مشهد ظهور شخصية عربية منتخبة امام الكاميرا وهي تأخذ موقع «العربي المناوب» المؤيد للارهاب الاسرائيلي في لبنان، معيدًا الى الأذهان مهمة سيئة الصيت هي التقاط الكستناء من النار؟

ما هو رأيك يا حضرة نائب الوزير المحترم؟

(ذاكرة)



* عناق حار بين نواف مصالحة ورئيسه داڤيد ليڤي – لماذا ظل النائب صامتا ؟! *

محمد عوّاد

فضيحة التنصت على الاخوة بدير

الشرطة في قفص الاتهام!

* بعد الكشف عن مخالفات الشرطة، يطالب النائب محمد بركة الوزير بن عامي بتقديم الجناة الى المحاكمة *

* النجاح منقطع النظير الذي حققه الاخوة المكفوفون الثلاثة من كفرقاسم، مزهر ومنذر وشادي بدير في عالم الاتصال رغم صغر سنهم (اكبرهم لم يتجاوز الثالثة والعشرين) ورغم اعاقتهم البصرية، يستحق الاهتمام ومتابعة التغطية الاعلامية الواسعة لما يتميز به هؤلاء الشبان من مواظبة واصرار وذكاء.

فبعد القلق الكبير والخوف اللذين انتابا السلطات الاسرائيلية من هذا النجاح والتضييقات التي اخذت تحاصر بها الاخوة بدير متهمة اياهم باختراق شيفرة كمبيوتر وزارة «الامن» وحصولهم على معلومات ممنوعة احداها «ملفات المتعاونين»، وخرق الشرطة للقانون بعد ان اخذت تتنصت على جميع محادثات الاخوان بدير الهاتفية من دون محاولتها (الشرطة) استصدار امر لاجراء التنصت، تصبح اهمية الاهتمام بهؤلاء الاخوة كبيرة اكثر بكثير، وتجعل متابعة قضيتهم وتطوراتها وتغطيتها، اعلاميًا وجماهيريًا، ضرورية لما تنطوي عليه من خصوصية وتميز، ولما تنطوي عليه من اباحة الشرطة لنفسها خرق القانون وانتهاك الخصوصية: خصوصية الاخوان الثلاثة وخصوصية وسرية محادثات الاخوان الثلاثة مع محاميهم، المحامي نديم مصري، والمحامين من مكتب المحامي اڤيغدور فيلدمان، رونيت روبنسون وسمدار بن نتان وميخائيل سفاراد.

الشرطة التي من المفروض ان تكون الذراع المراقبة والعين الساهرة لتطبيق القانون والحارس الامين لمنع اختراقه في جميع المجالات، تتجند وبطواقم خاصة لمعالجة امر الاخوان بدير مجيزة لنفسها ما تمنعه عن اي مواطن آخر او اية مؤسسة اخرى! وهذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة في رسالة ارسلها لوزير «الامن» الداخلي شلومو بن عامي، داعيًا اياه الى فحص الامر وتقديم الجناة من بين رجال الشرطة للمحاكم التأديبية والجنائية وكذلك إلغاء وشطب جميع النصوص التي تمّ نسخها وصياغتها استنادًا الى أشرطة التسجيل التي تم تسجيلها من خلال التنصت على محادثات الاخوان بدير بطرق مخالفة للقانون. فالشرطة تحاول ان تعتمد عليها كجزء من مستندات التحقيق.

ويضيف بركة في رسالته للوزير بن عامي ان ممارسة الشرطة هذه اكبر دليل على فشل محققي الشرطة في محاولتهم إلصاق تهمة جنائية بالاخوان بدير.

وقبل بركة، توجه المحامي اڤيغدور فيلدمان (موكل الاخوان بدير) برسالة خطية للمحامي عران شيندر من قسم التحقيقات مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، طالبه بالتحقيق مع افراد طاقم التحقيق الخاص من الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا النصب والاحتيال الذي عين للتحقيق ولجمع المعلومات حول الاخوان بدير، حول التهم التي توجهها الشرطة اليهم.

وفي رسالته يقول المحامي فيلدمان، ان المحققين وبعد ان قاموا بالتنصت غير القانوني على محادثات للاخوة بدير الهاتفية مع محاميهم (المذكور اعلاه)، طلبوا تحويل التنصت الى نصوص وقدموها للمحكمة في اثناء النقاش على امر اعتقال الاخوة الثلاثة من دون ان يذكروا امام القاضي ان المادة المقدمة له هي نصوص لمحادثات دارت بين محامي وزبون، التي يجب ان تكتنفها السرية التامة، ومن دون ان يذكروا امام القاضي انهم استعملوا المعلومات في تحقيقهم استعمالاً واسعًا!

ويتساءل فيلدمان: كيف يجرؤ من هم قيّمون على تطبيق القانون والذين يتمتعون بحق المطالبة باستصدار امر لاجراء التنصت ويملكون الامكانيات لذلك، على اجراء عملية تنصت غير قانونية عقوبة السجن على مقترفها خمس سنوات؟

تجدر الاشارة الى ان الوحدة الخاصة المذكورة طلبت واستصدرت اوامر عديدة لاجراء عملية تنصت لخطوط الهواتف للاخوان بدير. الا انها تنصتت ايضا على محادثاتهم مع اربعة محامين، ودارت حول امور مدنية واخرى جنائية، وان القانون يمنع التنصت لمحادثة الزبون مع محاميه وان المحكمة «العليا» قالت كلمتها في هذا الخصوص: منع تام للتنصت على اي حديث يدور بين المحامي وزبونه لانه لا يمكن الفصل بين جزء المحادثة الذي يوجب السرية وبين اجزاء اخرى. ومن اجل اجازة التنصت على محادثات سرية (حسب البند ٩أ للقانون) يجب ان يتقدم المستشار القضائي للحكومة او المدعي العام للدولة بطلب لأمر خاص من احد قضاة المحكمة المركزية من اجل تسجيل محادثة كهذه من دون ان يكون مسموحًا له تحويل التسجيل الى نص مكتوب، بل يتم تحويل المادة المسجلة الى القاضي الذي اصدر الامر، يستمع اليها وهو الوحيد المخوّل السماح لطاقم التحقيق بالاستماع اليها او اجراء اي استعمال فيها.

ولكن في الواقع، المواد المسجلة في حالة الاخوة بدير التي نحن بصددها، تم تسجيلها من دون استصدار امر كهذا ثم اسماعها للمحققين، كجزء من تحقيقاتهم بما في ذلك تحقيقاتهم مع المحامي نديم مصري. ثم تحويل البعض منها الى نصوص مكتوبة وعلى احد التسجيلات كتب: «تحوّل الى نص بشكل فوري وعاجل»! وفي محاولتهم اخفاء حقيقة ان التسجيل هو لمحادثة جرت بين احد الاخوة (شادي بدير) مع محاميه نديم مصري، كتب المحققون على المادة المسجلة: «نديم» فقط!!

ان قائمة التجاوزات والخروقات القانونية لطاقم التحقيق والتي يذكرها المحامي فيلدمان طويلة جدًا وبامكانها تحويل طاقم المحققين الى متهمين في المحكمة على ما اقترفوه. ولكن، هل ستتحقق العدالة بالفعل ويحاكم من خرق القانون؟ هل ستراعى خطوات نزيهة ومنصفة في اثناء التحقيقات مع الاخوان بدير وبعد ذلك في المحكمة؟ ام ان الامور ستكون مختلفة عندما يدور الحديث عن متهمين عرب ذهلت الدولة من قدراتهم الذهنية ومن عصاميتهم التي اوصلتهم الى تحقيق النجاح الباهر في مجال العمل والاتصال اللذين تعديا حدود الدولة؟

هل قام الاخوة بدير بارتكاب مخالفات جنائية ام ان هناك محاولة لتلفيق تهمة خطيرة للحد من نجاحهم الذي لن تكون حدوده السماء؟!

ثم اننا نتساءل هل سيتم التعامل مع قضية التنصت غير القانوني على الاخوة بدير مثلما تم التعامل مع فضائح تنصتية هزّت الدولة وما زالت، مثل قضية نمرودي وغيرها ؟!

واجبنا مواصلة طرح هذا الامر وملاحقته بقوة...

الشاعر شكيب جهشان يشارك في مراجعات غنائية «أُذكر»

**** الاسبوع القادم: العرض الاحتفالي لهذا العمل الفني من انتاج مسرح «الميدان» ***

* حيفا - لمراسل خاص - وجهت ادارة مسرح «الميدان» دعوات رسمية الى مندوبي وزارة الثقافة والعلوم وكذلك مندوبي وزارة الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية والى العديد من الشخصيات الرسمية والتمثيلية العربية، من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وغيرهم، وكذلك الى جمهور المسرحيين والفنانين والاعلاميين والادباء العرب بالاضافة الى مندوبي هيئات اهلية وشعبية وتربوية، من مختلف مناطق البلاد، وذلك لحضور العرض الاحتفالي للانتاج المسرحي الجديد - غنائية «اذكر»، وهي عمل موسيقي مسرحي غنائي راقص، على اساس قصيدة الشاعر شكيب جهشان، قام بتلحينه واعداده واخراجه الفنان نبيل عازر.

وسيقام العرض الاحتفالي في نهاية الاسبوع القادم، في قاعة مركز مسرح «الميدان» في الناصرة.

من ناحية اخرى يبدي الشاعر شكيب جهشان اهتمامًا خاصًا بسير العمل ويشارك في بعض المراجعات ويقدم الملاحظات والتوجيهات والتوضيحات وذلك حرصًا على سلامة اللغة والمعنى الادبي في قصيدته.

ويذكر ان طاقم المشاركين في انتاج غنائية «اذكر» توسع في الفترة الاخيرة، حيث يقوم الفنان كارم مطر بانجاز التنفيذ والتوزيع الموسيقي والفنان فضول مزاوي بتصميم المطبوعات الخاصة بالغنائية. ويشرف الفنان محمود صبح، مدير الانتاج والتسويق في المسرح، على عملية الانتاج ومعه مدير العرض، منذر سمعان، والتقني المسؤول في مركز المسرح في الناصرة، عمر محروم. ومؤخرًا انضم اليهم خبير الاضاءة والصوت اياس ناطور وكذلك مصممة الاضاءة حاني فاردي.

اما بقية طاقم العمل فمكون، بالاضافة الى المخرج نبيل عازر، من مصمم الملابس غصوب سرحان ومصممة الرقصات لبانة كورين ومصمم الديكور اشرف حنا. وفي التمثيل والرقص والغناء يشارك ميسرة مصري واشرف داوود وعلاء بقاعي وسوزان قزموز-مزاوي وميرا عوض وابراهيم قدورة واشرف برهوم وجورجيت باسيلا وانغام عوض.

وقصيدة «اذكر» التي نشرت في العام ١٩٩٢، عبارة عن ملف الذكريات للشاعر شكيب جهشان ويضم سلسلة من اللوحات الشعرية التي يستعرض من خلالها صورًا من حياة الطفولة ومناظر الحياة في مسقط رأسه، قرية المغار، والتي هي صورة خاصة لحالة عامة، عاشها شعبنا، قبل وخلال وبعد النكبة.


* الشاعر جهشان في أثناء المراجعات

عائلة الموسيقار الراحل زكريا احمد توقف تصوير مسلسل يتناول حياته

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اوقفت تحية زكريا احمد، ابنة الموسيقار المصري الراحل زكريا احمد العمل في تصوير مسلسل «هو صحيح الهوى غلاب» الذي يتناول حياة والدها، مؤكدة ان الوقائع التاريخية التي اعتمدت في كتابة المسلسل «غير صحيحة» وخطه الدرامي «يشوه سيرة والدها».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قالت ابنة الموسيقار الراحل الذي شكل احد رموز عهد النهضة الموسيقية في مصر القرن الماضي، ان «الوقائع التاريخية التي استندت اليها الكاتبة غير صحيحة والخط الدرامي الذي اتبعته يسيء لوالدها، ويشوه سيرته».

واضافت ان كاتبة السيناريو جيلان حمزة لم تعد اليهم بعد كتابتها الصيغة الاخيرة للسيناريو «لتتفحص الحقائق وتستفيد منها».

وعددت تحية زكريا احمد بعض الوقائع التي قالت انها «خاطئة»، مؤكدة ان «جدها العالم الازهري وزعيم قبيلة المرزبان البدوية من الفيوم لم يتزوج سوى مرتين بينما ورد في السيناريو انه تزوج اربع مرات».

واضافت ان «جدها لم يطرد والدها في شبابه كما تدعي المؤلفة»، مشيرة الى ان «التشويه وصل الى حد انها جعلت من اسم شقيقي الذكر (احسان) شقيقة انثى»، وان كاتبة السيناريو «اساءت لذكرى احد اعلام الموسيقى كامل الخلعي، عندما جعلت منه ماسحا للاحذية في نهاية حياته».

واعتبرت تحية زكريا احمد ان «الخط الدرامي للمسلسل الذي ادخل شخصية الراقصة ازهار، وركز عليها بشكل كبير، يضرب المحتوى الذي يهدف اليه المسلسل، وهو رواية سيرة حياة الموسيقار زكريا احمد».

وكانت شركة «صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات» المنتجة للمسلسل الذي يتألف من ١٥ حلقة قد بدأت بتصوير المسلسل قبل اكثر من اسبوعين. وقد رفضت وقف التصوير بعد اعتراض عائلة الموسيقار الراحل على السيناريو الى ان تدخل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف مساء الاربعاء، واوقف العمل في المسلسل حتى يتم تعديل الاخطاء التاريخية فيه.

ويقوم باخراج المسلسل سمير الصرفي. وهو من بطولة المطرب محمد الحلو الذي يقوم بدور الموسيقار زكريا احمد والفنان احمد ماهر بدور والد الموسيقار، بينما تقوم الفنانة عايدة رياض بدور الراقصة ازهار.

يذكر ان الموسيقار زكريا احمد ولد في عام ١٨٩٨ وتوفي في ١٤ شباط ١٩٦١، بعد ان قدم للموسيقى العربية اكثر من ١٦٠٠ لحن من اشهرها الحان اغان لأم كلثوم («غلبت اصالح في روحي» و«اهل الهوى» و«انا في انتظارك» و«الامل») وليلى مراد («يا فرحة قلبي معاه») ونجاة الصغيرة («نادني الليل») وصباح(«يا موج البحر يا هادي») وسعاد محمد («يا نسيم الشوق» و«يا حبيبي يا رسول الله»)، ولمحمد قنديل («اغني ومين يغني لي»).

كما قدم ٥٦ اوبريت اشهرها «عزيزة ويونس» التي قدمها محمد الكسار على خشبة المسرح، و«الغندورة» التي قدمتها منيرة المهدية و«دولة الحظ» التي قدمها على الكسار.

* محمد الحلو في دور زكريا احمد

افراج موقت عن الرسام الكاريكاتوري الايراني

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن محامي الرسام الكاريكاتوري الذي يعمل في صحيفة «ازاد» الاصلاحية نيف اهانق - كسار ان القضاء الايراني وافق، أمس الخميس، الإفراج الموقت عن موكله الموقوف لنشره رسومًا كاريكاتورية اعتبرت «مهينة» في حق رجل دين ايراني محافظ.

وقال المحامي صفدرالي بازدار للصحفيين الموجودين امام المحكمة انه يتوقع اطلاق سراح اهانق - كسار الذي يناهز الثلاثين من العمر بعد ظهر أمس الخميس، بعد انهاء الاجراءات.

وقد مثل الرسام الكاريكاتوري، اليوم، أمام احدى محاكم طهران حيث اقتيد في سيارة اسعاف بدون علم الصحافيين الموجودين في المكان. وكان يرتدي لباس المعتقل.

وكان قد اودع قيد الاحتجاز الموقت في سجن ايوين شمال طهران في الخامس من شباط الجاري بقرار من قاضي المحكمة الخاصة بشؤون الصحافة سعيد مرتضوي.

افتتاح «منتدى المعلم» في «غفعات حبيبة»

*** عرض مسرحية «اضراب مفتوح» في الافتتاح ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين نقابة المعلمين والوحدة للتربية الدمقراطية و«جبعات حبيبة»، افتتح مساء امس الاول الاربعاء، منتدى المعلم في «جفعات حبيبة».

وافتتح الامسية المربي نايف محمد كبها، وتحدث فيها داوود مصالحة ومفتش المعارف، زكريا مروان، ورياض كبها، واجمعوا على اهمية افتتاح المنتدى لخدمة المعلمين في لواء حيفا ومنطقة المثلث بشكل خاص، في محاولة لتغطية جانب ثقافي تربوي في ساعات فراغ المعلم.

وعرضت في حفل الافتتاح، مسرحية «اضراب مفتوح» للمسرحي المعروف سليم ضو.

اماراتية تطلب الطلاق بعد ان باع زوجها سيارة ربحتها في اليانصيب

* دبي - الوكالات - افادت صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية، امس الخميس، ان امرأة طلبت الطلاق من زوجها بعد ان باع من دون علمها، سيارة فخمة كانت قد ربحتها في اليانصيب.

وتعود هذه القضية الى مهرجان دبي للتسوق الذي اقيم منذ عام تقريبًا. وكانت المرأة وهي تحمل الجنسية الاماراتية، ربحت احدى السيارات العشر التي عرضت في اليانصيب في اثناء المهرجان.

لكن الزوج تسلم السيارة بحجة انه يريد ان يوفر لزوجته عناء الانتقال من خورفكان على الشاطئ الشمالي الشرقي من دولة الامارات العربية المتحدة حيث يقيمان، ثم باعها على الفور وقبض ١٤٠ الف درهم (٣٨ الف دولار).

ورفعت المرأة شكوى في محكمة خورفكان المدنية التي امرت الزوج باعطاء المبلغ الى زوجته. فاستأنف الرجل القرار. الا ان محكمة الفجيرة ثبتت الحكم الاول واضافت اليه الزام الرجل دفع ٩٥٠٠ درهم (٢٦٠٠ دولار) اضافية لزوجته لتغطية نفقات الدعوى.

لكن الزوج ينوي ان يستأنف الحكم لدى محكمة التمييز فيما بدأت الزوجة من جانبها باتخاذ اجراءات الطلاق.

ويتضمن برنامج مهرجان دبي للتسوق للعام الفني الذي يقام اعتبارًا من الاول من آذار لغاية ٣١ منه، سحب سيارة رولز رويس يوميًا.

بحجة «الدفاع عن النفس»

تبرئة شاب اطلق الرصاص على عربيين من كفرقاسم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت قاضية محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، نوجا ثات، امس الخميس، الشاب شلومو ليڤي، من «روش هعاين»، من تهمة محاولة قتل الشابين جمال عيسى وهادي طه، من كفرقاسم، قبل شهر.

واستنادًا الى لائحة الاتهام ضد ليڤي، سرق جمال وهادي سيارة كانت متوقفة في «روش هعاين»، ورآهما صاحبها بعد دقائق، ركض واعترض طريقهما وهو يشهر مسدسًا. ارتمى على السيارة واطلق الرصاص عليهما واصابهما بجروح. نقلا على اثرها الى المستشفى. وبعد خروجهما من المستشفى، قدمًا شكوى ضد ليڤي.

وقبلت القاضية في جلسة المحكمة، امس الخميس، وجهة نظر المحامي تسيون عمير، الذي ترافع عن ليڤي، ان موكله اطلق النار دفاعًا عن النفس وبعد ان شكل جمال وهادي، خطرًا عليه.

ورفضت القاضية قبول وجهة نظر ممثلة النيابة، عوفره ڤيرڤينفلد، التي طالبت بإدانة ليڤي بمحاولة قتل وجرح شابين، في ظروف خطيرة. واكدت ان تبرئة ليڤي، بمثابة رسالة خطيرة للجمهور تعني ان المواطن يستطيع تنصيب نفسه حاكمًا ويقرر ما يشاء من عقاب للآخرين. وقالت، ان الحديث لا يدور هنا عن دفاع عن النفس، فكان بامكان ليڤي ترك الشابين يهربان ويقدم شكوى ضدهما في مركز الشرطة، او ان يطلق الرصاص على عجلات السيارة.

وسوغت القاضية قبول وجهة نظر المحامي عمير، بأن الظروف التي كان فيها ليڤي، اضطرته للقيام بما قام به وعليه «يمكن تفهم ما قام به، لانه دافع عن نفسه!!

وقال المحامي عمير، تعقيبًا على قرار القاضية، ان القرار هام جدًا وفي محله وينقل رسالة الى كل من يقرر سرقة سيارة، ان حياته ستكون في خطر!!

الشرطة حققت مع فايتسمان وزوجته، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق افراد من الوحدة القطرية للشرطة، امس الخميس، مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، حول حصوله على اموال من المليونير ادوارد سروسي، وحققوا كذلك مع زوجته رؤوما ڤايتسمان.

ورفض المحققون الكشف عن مضمون التحقيق، وجاء ذلك بعد استكمال التحقيق مع سروسي امس.

ومن المتوقع ان تحقق الشرطة، في مطلع الاسبوع القادم، مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، حول الاموال التي تلقاها من المليونير ادوارد سروسي، وذلك بعد التحقيق مع سروسي، امس الخميس وامس الاول الاربعاء، في منزله في سويسرا.

وقال مصدر في الشرطة، ان افراد الوحدة القطرية في الشرطة، حققوا بكثافة على مدى يومين وبحضور شرطي سويسري، مع سروسي، حول الاموال التي نقلها الى ڤايتسمان، في الفترة الواقعة بين ١٩٨٧ و١٩٩٣، وحول علاقات سروسي التجارية مع اوساط في اسرائيل بينها ڤايتسمان في الفترة الواقعة بين ١٩٨٣ و١٩٨٤.

واشار مصدر في الشرطة الى وجود ادلة تؤكد حصول ڤايتسمان على اموال من سروسي في ٨٣ و٨٤، مقابل مصالح خاصة.

فرنسا: وزير الخارجية السابق متهم بسوء استخدام الأموال العامة

* باريس - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الخميس، ان النيابة العامة في باريس طلبت احالة وزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما امام محكمة الجنح بتهمة «التواطؤ والتستر على سوء استخدام ممتلكات عامة».

كما طلبت النيابة العامة في قرارها الذي رفعته، امس، الى قاضيتي التحقيق، احالة كريستين دفيبه - جونكور عشيقة رولان دوما السابقة الى محكمة الجنح فضلا عن خمسة اشخاص آخرين.

وبين الاشخاص الخمسة لويك لو فلوك-بريجان رئيس مجلس ادارة مجموعة «الف» النفطية بين ١٩٨٩ و١٩٩٣، واندري تارالو الرئيس السابق لفرع «الف-الغابون» والفرد سيرفين المدير السابق «للشؤون العامة» للمجموعة النفطية والشخصية الرئيسة في قضية «الف» الذي لا يزال فارا.

ويشتبه في ان رولان دوما (٧٧ عاما) رئيس المجلس الدستوري، وهي اعلى محكمة في الدولة، وهو حاليًا في عطلة، بأنه ساعد على توظيف كريستين دفيبه - جونكور لدى مجموعة «الف» عام ١٩٨٩ وانه استفاد من جزء من المبالغ المالية التي دفعتها المجموعة النفطية الى عشيقته من دون مسوغ قانوني، والبالغة حوالي ٦٥ مليون فرنك فرنسي.

وتعود العلاقة بين دوما ودفيبه - جونكور الى الفترة التي تسلم فيها دوما حقيبة الخارجية للمرة الثانية بين ١٩٨٨ و١٩٩٣. ويرجع القرار النهائي باحالة دوما وعشيقته السابقة امام المحكمة الى قاضيتي التحقيق ايڤا جولي ولورانس فيشنيفسكي غير الملزمتين بالاخذ بما طلبته النيابة العامة.

وفي حال ايدت القاضيتان طلب الاحالة قد تبدأ المحاكمة «في غضون ستة اشهر تقريبًا» على ما افاد مصدر قضائي.

لكن مثول دوما الذي كان مقربًا من الرئيس الفرنسي الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران، رهن بقرار من محكمة التمييز التي يفترض ان تبت في منتصف الشهر الحالي بطلب الغاء الاجراءات الحالية بدعوى حصول مخالفات في ظروف وضع كريستين دفيبه - جونكور في الحبس الاحترازي في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وفي حال نقضت محكمة التمييز قرار محكمة الاستئناف في باريس التي اعتبرت ان ظروف التوقيف كانت مطابقة للقانون، سيتم الغاء القسم الاكبر من الاجراءات القضائية. وحده القسم المتعلق بـ«التماثيل الصغيرة» الوارد في اطار تحقيق قضائي آخر قد يكون موضع محاكمة.

الكشف عن لقاء بين يهودا فيلك ومحامي نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وكيل التأمين، ران غلاغاو، في محكمة الطاعة التابعة للشرطة، افادته امس الخميس، في قضية محاكمة ضابطي الشرطة، يائير يتسحاقي، ويتسحاق راز، وعلاقتهما مع عوفر نمرودي، وقيامهما بممارسات لا تليق بمنصبيهما وعدم ابلاغ المسؤولين عنهما، عن لقاءات جرت خلال التحقيق مع نمرودي.

وكشف غلاغاو، في التحقيق معه امس، ان مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، التقى مع المحامي دان اڤي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي في بيته الخاص، لكنه لم يكشف عما دار في اللقاء من حديث.

وكشف غلاغاو النقاب، عن لقاء جرى في بيته، بين نمرودي وراز، اقترح فيه نمرودي على راز ان يساعد ابنه في السفر الى الخارج للتعلم في احدى الجامعات وايجاد عمل له، وذلك في الوقت الذي تجري فيه الشرطة تحقيقًا سريًا ضد نمرودي، عن راز.

وتحدث غلاغاو، عن لقاء جرى في بيت الضابط يائير يتسحاقي، على وجبة عشاء، حضره نمرودي وزوجته وغلاغاو وزوجته، احضر نمرودي خلاله هدية غالية الثمن للضابط يتسحاقي، وحاول استدراجه في الحديث عن التحقيق السري الجاري ضده.

وقال مصدر في الشرطة، تعقيبًا على اللقاء بين ڤيلك ومحامي نمرودي، انه جرى قبل سنة من بدء التحري السري ضد نمرودي.

تجدر الاشارة الى ان المحكمة قررت، امس الاول الاربعاء، تمديد اعتقال نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

جريمة «شرف العائلة»

قتل زوجته بعد ان رآها تتحدث مع آخر!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب، (٢٠) عامًا، من بيت حنينا، شمال القدس، زوجته (١٧ عامًا)، صباح امس الخميس، بحجة ما يسمى: «شرف العائلة»!

وفي الثامنة من صباح امس، تلقى افراد الشرطة في مركز «بنيامين»، بلاغًا عن قتل المرأة. ووصلت الى المكان قوة من الشرطة، وقامت بحملة تفتيش، نجح افرادها خلال ساعة في اعتقال الشاب الذي اعترف بالقتل «بعد ان رأى زوجته تتحدث مع شاب آخر»!!

وتبين ان القاتل انهال على زوجته طعنًا بالسكين، بعد ان ضربها عدة ضربات بالعول ولاذ بالفرار بعد تأكده من موتها!! وسلم القاتل ادوات القتل للشرطة.

أجبر ابنته على الرقص عارية أمامه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، مؤلفة من القضاة نتان عميت ود. عدنة كپلن هجلر وابراهام طال، السجن الفعلي، امس الخميس، عشر سنوات، على والد من مركز البلاد، بعد ادانته بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته على مدى اربع سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان الوالد بدأ بممارسة الاعمال المشينة ضد ابنته، منذ ان تجاوزت الثامنة من العمر. واكتشفت الجريمة بعد اربع سنوات من ارتكابها، عندما اجبر الوالد ابنته على الرقص عارية امامه وهي في الثانية عشرة من العمر. فبعد الزامها بذلك، تدهورت صحيًا واغمي عليها وسقطت في الامتحانات المدرسية. ورغم ذلك لم تكشف عما تعاني منه، فقد تبيّن ان المتهم هو وحيد والديه الذين عملا في اعمال دبلوماسية خارج البلاد، بتكليف من الدولة. وتعاطى المتهم في شبابه المخدرات وأدمن عليها وفرض عليه السجن الفعلي، لكنه خرج من السجن بعد تدهور صحة ابنته، التي اضطرت للكشف عن سبب معاناتها.

وكتب القضاة في قرار فرض السجن الفعلي: «لقد ارتسمت صورة مؤلمة وبشعة ومولمة. عما مارسه الوالد ضد ابنته، والذي من المفروض ان يمنحها العطف والدفء الانساني ويربيها على القيم، لكنه حطم طفولتها وقضى على انسانيتها وشوه نفسها».

منع مخمني سيارات من نشر لوائح أسعار منسوخة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، مخمن السيارات داڤيد روزنفيلد وزميله يائير يعقوبي، من الاستمرار في نشر لوائح اثمان السيارات المنسوخة عن لوائح اثمان خاصة بمخمن السيارات ليڤي يتسحاق، وذلك لانهما خالفا قانون حقوق المنتجين.

وتبيّن ان روزنفيلد ويعقوبي خالفا امرًا صدر ضدهما في السابق، يمنعهما من نشر لوائح الاثمان، وواصلا نشرها، وهددتهما المحكمة بدفع تعويضات لليڤي يتسحاق بقيمة (٢٠) مليون شيكل، اذا واصلا نشر اللوائح.

الأب وابنه زورا بطاقات اعتماد وحصلا على (٤) ملايين شيكل بالاحتيال!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ بعد غد الاحد، في محكمة الصلح في القدس، محاكمة اوري ودان مزر، اب وابنه، من القدس، بعد خداعهما «شركات الاعتماد»، والحصول بذلك على اكثر من اربعة ملايين شيكل.

وتبيّن من لائحة الاتهام، استصدر دان، بطاقات اعتماد في الولايات المتحدة بأسماء مستعارة، واقام ووالده، بعد ذلك، شركات وهمية وبواسطة بطاقات الاعتماد، عقدا صفقات كثيرة مع «شركات الاعتماد»، وبواسطة ذلك حصلا على الملايين الاربعة. وتبيّن انه بموجب الاتفاق بين شركات الاعتماد واصحاب العمل، تدفع الشركات الاموال لهم، حتى لو لم تنجح الشركات في جباية الاموال من الزبائن!!

وتبيّن ان المتهمين عملا على مدى سنتين. وكانا يعملان مع كل شركة اعتماد لعدة اشهر فقط، ويتركانها بعد الحصول على الاموال وينتقلان الى اخرى لكي لا ينكشفان!!

الأكراد بين الفقر وعدم الاستقرار

*** «أتمنى ان نعمل على تطوير اقتصادنا وحياتنا بدلاً من حفر الخنادق واراقة الدماء» – يقول احد الاكراد ***

* يعاني سكان كردستان العراق الخارجة عن سيطرة بغداد منذ قيام الحكومة العراقية بسحب جميع ممثلي المؤسسات الرسمية من المنطقة اثر انهيار المباحثات مع الاحزاب الكردية في ١٩٩١، من ازمة اقتصادية حادة بينما يحلم بعض الذين ارهقتهم المواجهات المستمرة منذ عشرين عامًا بعودة السلام الى المنطقة.

وقال مصطفى حسين (٤٥ سنة) بائع الخضار في منطقة «اشتي»، وهي كلمة تعني باللغة الكردية «السلام»،: «سئمنا من طقطقات البنادق واصبحنا نحلم بالسلام وان يعود الامن والاستقرار الى ربوع كردستان، التي وهبها الله الجمال والنعم والتي كانت قبلة للسواح العراقيين والخليجيين».

واضاف: «اتمنى ان نعمل على تطوير حياتنا وصناعتنا وزراعتنا ووحدتنا بدلاً من بناء الخنادق وبث الفرقة واراقة الدماء».

من جهتها قالت عائشة احمد(٦٠ سنة) وهي ام لعشرة اولاد ان «ظروف الحياة الصعبة ارهقتنا وما يتقاضاه زوجي من مرتب شهري بالكاد يكفي ان تعيش حياة بسيطة جدًا تخلو من كل ما هو اساسي للحياة».

وذكرت مثالاً على ذلك «انقطاع التيار الكهربائي ٢٢ ساعة يوميًا»، موضحة ان هذا الامر «دفع بنا الى تخصيص جزء مهم من مالنا لتأمين وصول التيار الكهربائي». واضافت: «لم تعد هناك طبقة وسطى بل اغنياء وفقراء».

ويبلغ متوسط الاجر الشهري للموظفين في كردستان حوالي ٣٥٠ دينارًا (١٨ دولارا بسعر الصرف الحالي). لكن فرص العمل نادرة نظرًا لتوقف معظم مشاريع البنى التحتية بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠. لذلك يلجأ الاكراد الى الطرق الوحيدة المتاحة لهم وهي التجارة المحدودة والبيع على الارصفة والتهريب عبر الحدود مع ايران.

وتعج اسواق السليمانية المتاخمة للحدود الايرانية بالسلع الايرانية مثل الانسجة والمنتجات التركية مثل الحلويات والمشروبات الكحولية والاطباق اللاقطة التي تباع القطعة الواحدة منها بأقل من ٢٠٠ دولار. لكنها سلع بعيدة عن متناول معظم السكان.

وعلى طول الطريق المؤدي الى السليمانية تقوم شاحنات تركية بنقل المواد الغذائية وانواع الصابون والملابس، بينما تنقل شاحنات عراقية خصوصًا التبغ الى بغداد لتعود الى كردستان محملة بالمواد الغذائية والخضروات.

وقال «وزير» المساعدات الانسانية والتعاون في «حكومة» الاتحاد الوطني الكردستاني جمال فؤاد: «رغم كل المشاكل نحاول بناء اقتصاد وانشاء مزارع وتطوير مصانع الملابس والاسمنت والتبغ والزيوت الموجودة في محافظتنا للتقليل من البطالة بالاعتماد على النفس قدر الامكان».

واضاف: «لكننا نعاني من نقص كبير في الطاقة الكهربائية بسبب قلة الامطار في العام الماضي، وصعوبة الحصول على مساعدات خارجية بسبب الحصار المفروض على العراق».

ويعيش حوالي ثلاثة ملايين نسمة، حسب آخر تعداد للسكان اجري في ١٩٨٦، في كردستان العراق التي يتقاسم الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال طالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني السيطرة عليها منذ ان اصبحت هذه المنطقة خارج سلطة بغداد بعد حرب الخليج في ١٩٩١.

وقد شكلا حكومة لم تعترف بها الاسرة الدولية بعد انتخابات تشريعية جرت في ١٩٩٢. لكن المواجهات التي دارت بين الحزبين بعد ذلك وسقوط اكثر من ثلاثة آلاف قتيل، ادت الى انفصالهما ليشكل كل منهما حكومة خاصة به في ١٩٩٦.

وتفاهم الحزبان اللذان اجتمعا في واشنطن في حزيران الماضي، على اجراءات لتطبيع الوضع. لكن مسؤول الاعلام المركزي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني عادل مراد قال ان «ما تم تنفيذه من اتفاق واشنطن بيننا وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني هو تبادل الاسرى فقط».

واضاف ان مسائل «تقاسم الواردات الجمركية» التي يجمعها الحزب الديموقراطي الكردستاني على الحدود مع تركيا و«تبادل فتح مكاتب للاحزاب وحرية التجارة واعادة المهجرين معلقة ولم يتحقق منها شيء حتى الآن».

ومع ان بغداد تمد المناطق الكردية الخارجية عن سيطرتها بالوقود بأسعار مدعومة، لا تكفي الكميات لسد احتياجات السكان.

وقد بنى الاتحاد الوطني الكردستاني مؤخرًا مصفاة صغيرة لتكرير النفط قرب السليمانية. وقال جلال الطالباني ان المصفاة بناها «مهندسون وفنيون اكراد بالاعتماد على الذات»!

(كمال طه – «و.ص.ف.»)



* لم تعد هناك طبقة وسطى بل قلة من الاغنياء، والفقراء *

جولة المغني ماسياس المرتقبة تثير عاصفة سياسية في الجزائر

*** المغني الجزائري من اصل يهودي يقف بين المرحبين بـ«ابن البلد» وبين معارضي التطبيع مع اسرائيل ***

* الجزائر – تثير جولة المغني الفرنسي اليهودي انريكو ماسياس المولود في قسنطينة (شرق)، في منتصف آذار المقبل، الجدل من الآن في بعض الاوساط الجزائرية المعارضة للتقارب مع اسرائيل.

وتريد شخصيات، في مقدمها رئيس المجلس الوطني الشعبي سابقًا، عبد العزيز بلخادم، التي نادت في تشرين الثاني الماضي، بتشكيل جمعية ضد التطبيع بين الجزائر واسرائيل، عرقلة جولة المغني لانها تعتبرها مرحلة من مراحل التطبيع.

وكشف مسؤولون اسرائيليون سابقون، في تموز ١٩٩٩، ان الجزائر واسرائيل اللتين لا تقيمان علاقات رسمية، استأنفتا منذ اكثر من عام اتصالات سرية، كانت بدأت في الثمانينات.

وسيعود انريكو ماسياس، للمرة الاولى الى الجزائر، منذ غادرها لدى استقلال البلاد في تموز ١٩٦٢.

ومن المتوقع ان يصل ماسياس، برفقة افراد عائلته ومقربين منه في ١٦ آذار المقبل، الى قسنطينة، كبرى مدن شرق البلاد، ومسقط رأسه، ومهد التيار الاسلامي.

وكان نحو ((٤)) ألف يهودي يقيمون في هذه المدينة في الجزائر، التي كانت تضم ما مجموعه (١٣٠) ألف يهودي في تلك الفترة.

وسيحيي ماسياس، في ١٨ آذار المقبل، في قسنطينة، اول حفلة غنائية له، من اصل ست حفلات مقررة في الجزائر.

وقد وضع المغني شرطًا واحدًا خلال اقامته في المدينة، هو ان يقيم مع عائلته ليعيش مجددًا اجواء طفولته التي امضاها في حي فقير.

* المعارضة و«ابن البلد» *

وفي حين بدأت التحضيرات، واعربت الكثير من العائلات القسنطينية عن رغبتها باستضافة «ابن البلد»، حسب صحيفة «لو سوار دالجيري»، توجه بلخادم الى قسنطينة لتنظيم حركة معارضة لهذا المشروع الذي يشكل على حد قوله «مؤشرًا واضحًا» لتقارب جزائري –اسرائيلي.

وقال بلخادم في مقابلة مع صحيفة «اليوم»: «اعارض اي تحرك من شأنه المساهمة في تطبيع العلاقات بين الجزائر واسرائيل، ان كان يندرج في اطار زيارة ماسياس او لا يندرج».

ونسبت صحيفة «النصر»، الصادرة في قسنطينة، هذا «التشويش»، الى ناشطين سابقين في «جبهة التحرير الوطني»، استبعدوا من حزبهم.

وافادت الصحيفة، ان هؤلاء الناشطين ينشرون «شائعات» حول ماضي عائلة ماسياس، التي قد تكون ارتكبت «جرائم» خلال حرب الاستقلال (١٩٥٤-١٩٦٢).

واشارت صحيفة «النصر»، الى ان المؤرخين والسكان الاصليين في قسنطينة الذين سألتهم رأيهم نفوا هذه الشائعات.

وكتب مدير الصحيفة يقول، ان «الجزائر الجديدة المنفتحة على العالم الخارجي وثقافات الشعوب الاخرى لا تخشى زيارة انريكو ماسياس، لكنها تخشى الافكار والعقليات المتحجرة».

ودعت جمعية «سيرتا» الثقافية، وهو اسم قسنطينة القديم، الى منع جولة ماسياس «بالسبل السلمية». وتريد هذه الجمعية اعلان «الحداد الوطني» ثلاثة ايام في حال تم الابقاء على الجولة.

والتقى ماسياس في تشرين الثاني الماضي، الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي اشاد به في موناكو.

كما اشاد بوتفليقة، الصيف الماضي، في قسنطينة بمساهمة اليهود في ثقافة هذه المدينة.

(عامر واعلي – «و.ص.ف.»)



* المغني ماسياس – وسط العاصفة *



مسحوق الصمغ لعلاج مرض الفشل الكلوي

* كشف مرض مواطنة سعودية بالفشل الكلوي، عن الأهمية الكبيرة للصمغ في علاج المرض، حيث كانت قد استغنت تمامًا عن الغسيل الكلوي الذي كانت تجريه مرتين كل اسبوع، وذلك بعد تناول جرعات منتظمة من الصمغ العربي بعد طحنه بمعدل ملعقتين في كوب ماء صباحًا ومساءً. وذكرت صحيفة «الأحرار» المصرية، ان المواطنة شعرت بتحسن ملحوظ في حالتها واصبحت تمارس حياتها الطبيعية دون معاناة منذ شهرين، وقد نصحها طبيبها المعالج بعد مراجعته بمواصلة تناول مسحوق الصمغ. وأوضح الطبيب لصحيفة «عكاظ» ان الصمغ ساعد المريضة على زيادة افراز الفضلات من الجسم، ومن ثم استغنت عن الغسيل الكلوي مشيرًا الى ان حالة هذه المواطنة والتي تعمل ممرضة بأحد المستشفيات، كانت كافية تمامًا للجزم بفائدة الصمغ العربي في معالجة الفشل الكلوي حيث ان حالتها تحسنت في حين ان غيرها ممن طبق عليه نفس العلاج لم تتحسن حالتهم لأنهم لم يستسيغوا طعم الصمغ ومن ثم لم يواصلوا العلاج.

زيادة الاوكسجين تقلص مخاطر العدوى بعد اجراء الجراحة

* جاء في دراسة نشرت في مجلة «نيو انجلاند» الطبية، ان رفع مستويات الأوكسجين خلال العمليات الجراحية وبعدها يمكن ان يقلص مخاطر العدوى بعد الجراحة بنسبة النصف.

وتعتبر عدوى ما بعد الجراحة من المشاكل الشائعة، ويعتقد ان علاجها يتكلف دولارًا من بين كل (٢٠٠) دولار تنفق في المستشفيات.

وعلى الرغم من تدني نسبة العدوى في بعض الجراحات، الا ان نسبة تلوث الجروح تصل الى (٢٧) في المئة في جراحات القولون، مما يتسبب في بقاء المريض ما بين خمسة و (٢٠) يومًا اكثر من المدة المعتادة، وهو ما يرفع فاتورة المستشفى بنحو (١٢٥٠٠) دولار في المتوسط. واشرف الدكتور روبرت جريف، من جامعة فيينا، على دراسة عن جروح الجراحات والتي تتدنى نسبة الاوكسجين في الانسجة الجلدية المحيطة بها، مما يوفر مناخًا مناسبًا لنشاط البكتيريا، واخضع الدكتور جريف، نحو (٥٠٠) مريض في فيينا وهامبورج، لنوعين من العلاج بالاوكسجين، اثناء جراحات القولون ولمدة ساعتين، بعدها، وكشفت الدراسة ان نسبة العدوى بين من وصلت درجة تركيز الأوكسجين في علاجهم الى (٣٠٪)، كانت (١١) في المئة، بينما تدنت الى خمسة في المئة، بين من وصلت نسبة تركيز الاوكسجين في علاجهم الى ٨٠ في المئة.

الهاكر.. صداع في رأس الشبكات



* الى أين يمضي بنا محترفو اختراق شبكات الكمبيوتر او ما يطلق عليهم «الهاكر»؟

بداية تطلق كلمة «الهاكر» على الأشخاص الذين يحترفون اختراق شبكات الكومبيوتر نظرًا لمعرفتهم الفائقة بالكمبيوتر. ثانيا هذا السؤال صعب الفهم والأصعب الاجابة عليه بسبب الأحداث التي نقلتها وكالات الأنباء مؤخرًا. عن مغامرات هؤلاء الاشخاص. فقد كنا نعتقد ان ايام المهاترات التليفونية لكيفن ماتنيك او روبرت موريس، الذي ابتكر فيروس استطاع تدمير الملفات على ستة آلاف كمبيوتر في الولايات المتحدة عام ١٩٨٨ قد ولت. وقد ذكرت الأخبار مؤخرًا ان احد الهاكر تمكن من اختراق قاعدة البيانات لإحدى شركات التجارة الالكترونية حيث استولى على أرقام بطاقات ائتمان عملاء هذه الشركة وطلب من الشركة مبلغًا من المال مقابل اخبارهم بالثغرة التي نفذ منها الى قاعدة البيانات ولما رفضت الشركة الابتزاز قام بنشر هذه الأرقام على موقعه على الانترنت، حيث استغل أحد المستخدمين رقما منه واستولى على ألفين وخمسمائة جنيه من حساب صاحب هذه البطاقة. بالتأكيد هناك فيروسات شريرة، مثل «مليسا» التي أصابت أجهزة الكمبيوتر اوائل هذا العام، ولكن هناك فيروسات معروفة او غير معروفة للمستخدمين، لا يدركونها حتى تصيب اجهزتهم. وعندما تصيب هذه الأجهزة فإنها تمسح القرص الصلب لهم دون ان تكون على نطاق دولي. ولكن ماذا عن محترفي اختراق شبكات الكمبيوتر الأذكياء، الذين يقومون بتحميل ارقام كروت التليفونات من بنوك المعلومات التابعة لشركات الكمبيوتر الكبرى في الولايات المتحدة، ثم يقومون باستخدام هذه الكروت او يعيدون بيعها للجمهور مما يحمل شركات الاتصالات خسائر فادحة. فقد تمكنت مجموعة من هؤلاء الأشخاص من سرقة عشرات الآلاف من أرقام كروت التليفونات، بل وتمكنوا من العثور على الأرقام الخاصة في البيت الأبيض واستطاعوا الدخول الى ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالية شديدة السرية في منتصف التسعينيات. وقد تمكنت السلطات الأمنية الأمريكية من القبض على مجموعة من هؤلاء المحترفين الذين تورطوا في واحدة من اكبر عمليات اختراق شبكات الكمبيوتر، منذ اربع سنوات، حيث يخضعون حاليًا للمحاكمة أمام إحدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية.

وصرح المدعون الفيدراليون في القضية، ان هذه المجموعة قامت بتحميل عشرات الآلاف من أرقام كروت التليفونات من شركات «إيه. تي. تي» و «سبرنت» و «إم. سي. آي» وقاموا ببيعها في السوق السوداء.

وصرح ماثيو ياربرو، مساعد المدعي العام لمدينة دلاس، والذي يعمل كنائب عام في هذه القضية، من اكثر المهارات قيمة ان تتمكن من اختراق شبكات التليفونات. فاذا كان لديك جهاز تليفون ومفاتيح هذه المملكة فتستطيع الاستماع الى الحوارات التليفونية لأي شخص بل يمكنك تحويل اتجاه الرقم وتغيير وجهة الاتصالات. وقد تركزت انشطة هؤلاء «الهاكر» على التنصت على المكالمات الهاتفية واختراق نطاقات الأمان لقواعد البيانات واختراق اجهزة الكمبيوتر الخاصة بتقارير الائتمان لشركة «اقويفكس»، ومركز معلومات الجريمة التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالية. وقدر أحد القضاة الفيدراليين في الولايات المتحدة الخسائر التي تسببت فيها انشطة هؤلاء «الهاكر» خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بحوالي مائة وخمس وثمانين مليون دولار. بل وصل الأمر بهؤلاء «الهاكر» الى استخدام الأرقام الهاتفية لمكتب التحقيقات الفيدرالية في حوارات جنسية. كما تعرضت شرطة ولاية بنسلفانيا لنفس الجريمة.

ويلجأ هؤلاء الهاكر الى استخدام اسماء مستعارة ويتحدثون بالشفرة حتى لا يتم اكتشاف هويتهم اثناء اختراقهم لشبكات التليفونات لإجراء مؤتمر عبر الهاتف. وقد استخدام مكتب التحقيقات الفيدرالية جهازًا جديدًا بتكلفة سبعين الف دولار لتسجيل كل كلمة وكل ضغطة على لوحة المفاتيح تتم من خلال اي جهاز يتصل بشبكة المكتب.

ابتكار أساليب جديدة للحد من انتقال الأمراض المعدية

* شهدت السنوات الأخيرة، تطورًا ملحوظًا في علم الطب الوقائي، وخاصة مكافحة العدوى، حيث انه وجد في دراسات عديدة ان اتخاذ الاحتياطات الضرورية يقي وبشكل مؤثر من أمراض عديدة معدية، وبخاصة العدوى الناتجة عن الاصابة بنوع من انواع البكتيريا.

ومن أهم وسائل منع انتقال العدوى البكتيرية في المستشفيات المحافظة على نظافة اليدين وذلك بغسلهما جيدًا قبل وبعد الاحتكاك بالمريض، وايضا من الوسائل المفيدة في وقاية المرضى ذوي المناعة الضعيفة عزل المريض، وذلك بوضعه في غرفة مستقلة والحرص على ارتداء القناع وتغطية اليدين والجسم اثناء التعامل مع المريض.

كما ينصح بعدم اصطحاب الأطفال لزيارة المرضى في المستشفيات عمومًا، وينصح ايضا بعدم اكل الخضروات الورقية او الفواكه، وذلك لأنه قد ثبت علميًا ان هذه المأكولات قد تنقل انواعًا معينة من البكتيريا القادرة على التسبب في حدوث مرض بكتيري عند الاشخاص ذوي المناعة الضعيفة، ويفضل اكل الغذاء المطبوخ بشكل جيد وذلك للتأكد من عدم احتوائه على اي نوع من انواع البكتيريا.

وهناك ايضا طريقة مختلفة لوقاية المرضى ضعيفي المناعة من العدوى البكتيرية، وهي اعطاء المريض نوعًا أو آخر من المضادات الحيوية، وذلك لتقليل فرص اصابته ببكتيريا من داخل جسمه، وهذا مطبق الآن وبشكل واسع في مرضى زراعة نخاع العظم.

وفي الغالب ان المستقبل يحمل الكثير من الأساليب الجديدة التي تساعد على ابقاء المريض ذي المناعة الضعيفة بصحة جيدة واقل عرضة لأنواع مختلفة من العدوى الجرثومية.

مبدئية من جيل الى جيل
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع كفرقرع

بهذا ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اجتماع الكادر الذي سيعقد اليوم الجمعة ١١/٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب الشيوعي – كفرقرع.

البحث:
- «الاتحاد»
- العمل التنظيمي.
- العمل البلدي والأمور المستجدة.
- متفرقات.

ملاحظة: – الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لأهمية المواضيع ولحاجة العمل.

مركز فرع الجبهة المحلية – بلال حمارشة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد اليوم الجمعة ١١/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٦.٠٠ في نادي الموارنة في حيفا جلسة:

الدورة الـ – ١٨

للجنة المركزية

باشتراك أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

إعلان

بشرى الى قراء «الاتحاد» في عرعرة

تباع «الاتحاد» في مكتبة الأماني في بيت الأستاذ مفيد صيداوي بالقرب من المدرسة الاعدادية – عرعرة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل – سخنين ص.ب ٨٠
منطقة بريدية ٢٠١٧٣

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)–١٩٧٠

انا الموقع ادناه عماد يوسف ناصر هوية رقم ٢٥٨٥٥٢٨٩ من قرية عرابه رقم الطلب ٢٠١٠٢–٩٨ أعلن انني ارغب في بناء وحدة سكنية مساحتها ١١٣ مترا مربعا في الحوض ١٩٣٨٤ قسيمة ١٥ في قرية عرابة.

كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بيترو قورين – مهندس اللجنة

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور الأمسية التي ينظمها المعهد يوم الخميس ١٧/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في دار المعهد – شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧، الطابق الثاني حول

«ميزانية الدولة والجماهير الفلسطينية في اسرائيل»

يشترك في الأمسية:
عضو الكنيست محمد بركة – عضو اللجنة المالية في الكنيست.
الأخ شوقي خطيب – رئيس مجلس محلي يافة الناصرة.
الأخ أمين فارس – باحث اقتصادي.
يدير الأمسية – د. احمد سعد – رئيس تحرير «الاتحاد».

الدعوة عامة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
تلفون ٠٦–٦٧٤٦٧٤٠/١/٢/٤
فاكس ٠٦–٦٧٤٦٧٤٩
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – ليف هجليل سخنين

يعلن بهذا وفقا ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات/استعمال مغاير في الملف رقم ٤٩٦/٩٩ باسم خربوش فؤاد من عرابة حوض ١٩٣٥٣ قسيمة ٣٠.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الامامي ٦.٤٠ متر بدلا من ٥.٥ متر كما هو مسموح في نظام الخارطة الهيكلية.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» سخنين ص.ب ٨٠، سخنين ٢٠١٧٣.

امنون كوهين – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٥١٠٠ بحوض ٢٠٣١٢ قسيمة ٢٦ باسم السيد فهمي ابراهيم جبارين من ام الفحم، فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/ ٢٨٣.

ماهية التسهيل: استعمال مغاير في أرض زراعية لتخزين مواد بناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ندعو الجمهور الشفاعمري للمشاركة في التظاهرة ضد الحرب العدوانية على لبنان وذلك اليوم الجمعة ١١/٢/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر، بجانب بلدية شفاعمرو.

لا للحرب العدوانية على لبنان
السلام العادل والثابت الضمان الوحيد لشعوب المنطقة.

باحترام
جبهة شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الجبهة الدمقراطية والشبيبة

«يا نصير الحق عهدًا – سوف نمضي في خطاك
كنت للشعب نصيرًا – فرعى الشعب ثراك»

بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لرحيل القائد الشيوعي البارز

محمود حسين حصري
(ابو العفو)

ندعو جمهور الرفاق والأصدقاء الى اللقاء التأبيني في قاعة نادي الحزب يوم غد السبت ١٢/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر.

في البرنامج:
- كلمات قصيرة.
- زيارة الى الضريح.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم
جبهة ام الفحم الدمقراطية
الشبيبة الشيوعية – ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو
دعوة

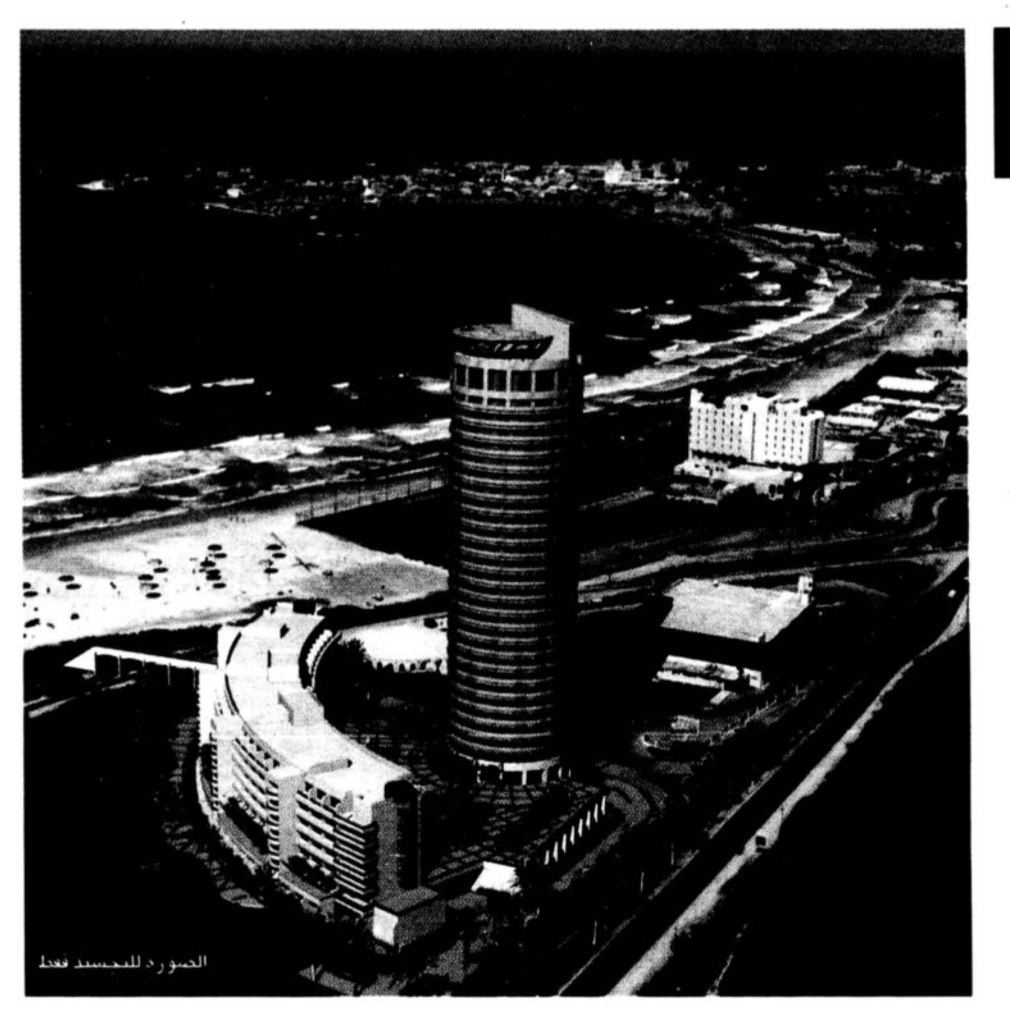
ندعو اعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو وأعضاء لجنة المراقبة لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة وذلك يوم الأحد ١٣/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

على جدول الأبحاث:
- مؤتمر المنطقة.
- «الاتحاد».
- متفرقات.

وسيشارك في الاجتماع، مدير ادارة جريدة «الاتحاد» رائد فرح، ورئيس الإدارة، الرفيق عمر سعدي.

باحترام
عادل ابو الهيجاء
سكرتير المنطقة

٦٧,٠٠٠ دولار فقط ! هذا هو سعر الشقة



شقة كلها متعة وهناء !
طابو .. وهي لك الى الابد.

الشقة التي تضمن لكم حياة كلها استجمام ومتعة، في احد المواقع الخلابة والاكثر جمالاً في البلاد في منطقة الفنادق المطلة على اسوار عكا القديمة وجبال الجليل والكرمل. ابتداء من ٤٣٠ دولار في الشهر والشقة على اسمكم في الطابو.*

سويتا ستوديو ابتداء من

٦٧,٠٠٠** دولار فقط والشقة لكم!

نوفوتيل شقق بمختلف الاحجام، ابتداء من ٦٧,٠٠٠ دولار+ ٤٣٠دولار في الشهر. يمكن الحصول على قرض اسكان(مشكنتا) بنسبة ٧٥٪ من قيمة الشقة

ان تسكن في وسط البحر في مكان حيث البحر الازرق يعانق الرمال، في مكان تتجلى منطقة مفراتس وتُبتلع امام مناظر خلابة وأُفق كامل الجمال.
مشروع "بنينات-هيم" يدعوكم لبيت هو في الحقيقة استجمام. استثمار هو دخل وقيمة مضافة من ناحية المتعة الشخصية في بيت ساحر في مركز منطقة سياحية من الاكثر تطوراً في اسرائيل وكذلك من الناحية التجارية..
حيث وضع الاهتمام الخاص في تخطيط وتصميم الموقع تشكيلة فندقية متداخلة، فندق ٤ نجوم، اربع طوابق ومبنى سكن واستجمام ٣٠ طابقاً والتي توفر للسكان كل دلال الفندق بركة، ساونه وجاكوزي.
ان تسكن في وسط عاصمة السياحة، هذا الموقع المركزي يكون عاصمة الجليل التقليدية، ويحول " بنينات هيم" لروعة استجمام وسكن مميزة، من هنا يمكن الوصول بنصف ساعة سفر الى معظم التجمعات المعروفة في الجليل، والتمتع من المطاعم المميزة، عروض فنية وتربوية وحتى قلاع ومتاحف رائعة في انحاء الجليل.



بولس چاد
شركة للبناء والاسكان م.ض



٠٤-٩٥٥٣٤٨٤
٠٤-٩٥٥٣٨٦٠
٠٥١-٣١٩٤٠٤
٠٥٠-٣٦٧١٧٢



* طبقا لشروط البنك والشركة
** السعر لا يشمل الاثاث ووحدة الاستجمام

لؤلؤة البحر-عكا



اليوم في سخنين

مباراة الإخاء امام هـ. بيت شآن

* تجري اليوم مباراة فريق م. الاخاء الناصرة البيتية (راديوس مع جمهور) امام هـ. بيت شآن على ملعب سخنين البلدي في الساعة الثالثة عصرًا. وكان مدير اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم، قد رحب بالاشقاء، من الناصرة، وعد بإعداد استقبال رائع للفريق ودعا الجمهورين السخنيني والنصراوي لتشجيع الفريق النصراوي ومساعدته في تحقيق الفوز في المباراة للهروب من قاع اللائحة الملتهب.

ومن المتوقع ان يلعب الاخاء بالتركيب التالي: رونين دهان (في حراسة المرمى) وسمير ابو نصرة وخالد سليمان وأشرف سليمان وشفيق رفول وأيمن خلايلة وايلي ليڤي وابراهيم دورو ونضال عودة وبلترامو وعبد المنان التيتي.

ويعتبر هذا التركيب قويًا رغم غياب قلب الدفاع نضال محاميد (انظر خبرًا آخر على هذه الصفحة). ويتوقع اداريو الفريق انهم سيحققون الفوز مع هذا التركيب ومع الجمهور السخنيني والنصراوي.

(عبد ابو ليل)

لماذا؟

لجنة الطاعة في اتحاد الكرة تفكك دفاع الاخاء!

* القرار الذي اصدرته لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، امس الاول الاربعاء، والقاضي بإبعاد قلب دفاع مكابي الاخاء الناصرة، نضال محاميد، لست مباريات بسبب اعتدائه على مدرب هكواح رمات چان، چيلي لنداو، قبل شهر، بعد ان ابعدت اللجنة نفسها قلب الدفاع الثاني زلايتن ميخائيلوف لأربع مباريات بسبب شتمه حكم المباراة، غريب ويثير التساؤلات!

الغريب ان مثل هذه القرارات الصارمة تتخذ ضد لاعبين من فريق عربي، في الوقت نفسه الذي يعاقب فيه لاعبون آخرون من فرق ليست عربية، وعلى المخالفات نفسها او مثلها، بأقل من ذلك كثيرًا!!

وهنا تعود للذاكرة محاولات النجم السابق رفعت ترك لإلزام اتحاد الكرة بتعيين محكمين عرب ايضًا في لجنة الطاعة. لا نتذكر ذلك فحسب، بل نضم صوتنا ايضًا، للاسراع في هذا الامر. لأن ما يلاقيه اللاعبون العرب، والفرق العربية في لجنة الطاعة، تعدى الاطر التي يمكن ان يتحملها بشر.

كيف يمكن إبعاد لاعب مثل نضال محاميد، وعلى اساس شكوى تقدم بها اتحاد المدربين؟؟ الحكم في تلك المباراة لم يدوّن في تقريره شيئًا من الواقعة، وكذلك ادارة فريق هكواح رمات چان لم تقدم شكوى رسمية، ولم يشهد احد على واقعة الاعتداء المزعومة، الا المدرب چيلي لنداو نفسه، وبدون شك فانها سابقة خطيرة.

على ادارة الاخاء ان تتحرك وبسرعة لتقديم استئناف على القرار المجحف لان محكم الاتحاد «يخاوز» حتى ادنى الحدود في التعامل بالمثل مع شتى الفرق واللاعبين في اثناء مثولهم امامه، فلا مجال للسكوت على مثل هذا الظلم!!

ومرة اخرى، لماذا؟!!!

(مراقب خاص)

إبعاد قلب دفاع الاخاء الناصرة نضال محاميد لست مباريات



* نضال محاميد *

* في اعقاب الشكوى التي تقدم بها چيلي لانداو، مدرب هكواح رمات چان، ضد قلب دفاع اخاء ابناء الناصرة نضال محاميد، اصدرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم قرارًا يقضي بإبعاد محاميد ابعادًا فعليًا لست مباريات ولأربع اخرى مع وقف التنفيذ.

وقد ادعى لانداو ان محاميد اعتدى عليه جسديًا بعد المباراة التي جمعت الاخاء مع هكواح قبل حوالي شهر.

وقد وقع قرار الابعاد على فريق الاخاء، ادارة ولاعبين، كالصاعقة واعتبرته ادارة الاخاء مجحفًا ومحاولة لمس الفريق وامكانيات بقائه في الدرجة الممتازة.

(عبد ابو ليل)

بعد غياب شهرين عن مباريات الاخاء

الكابتن خالد سليمان جاهز لمباراة اليوم



* بعد ان تماثل خالد سليمان، كابتن فريق الاخاء الناصرة واحد رموز دفاعه، للشفاء من الجراحة التي أجريت له قبل شهرين في عضلات اسفل البطن، اصبح جاهزًا لخوض المباريات.

وفي حديث مع خالد، قال انه من المتوقع ان يشارك اليوم في مباراة فريقه امام هـ. بيت شآن التي ستجري احداثها في سخنين وانه عاد الى التدريبات بصورة كاملة. وأكد ان عودته ضرورية في هذا الوقت الحرج للدوري.

وطمأن سليمان، القائد المهذب والخلوق لفريق الاخاء، بأن عودته ستساهم في تحقيق الانتصارات والتعويض عن النتائج غير المرضية التي حققها الفريق في الفترة الاخيرة، وأضاف متفائلا، ان ذلك سينعكس من خلال الانتصارات التي سيحققها الفريق في المباريات القريبة.

(ايمان حمدوني)

* خالد سليمان *

عهد جديد في هـ. وهيب الطيبة

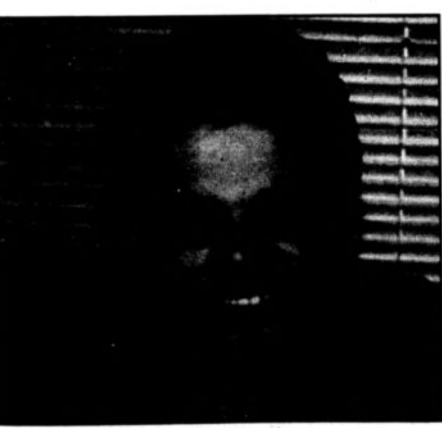
* بعد مسلسل الخسارات الاليمة والذي بلغ حده اربع خسارات على التوالي بدأ فريق هـ. وهيب الطيبة تدريباته منذ مطلع الاسبوع الجاري تحت قيادة المدير الفني والمهني الجديد/ القديم عامي الحداد اضافة للمدرب يهودا زاچوري حيث لوحظت الجدية والعزم والتصميم لدى اللاعبين لمحو عار الهزائم وفتح صفحة جديدة في تاريخ الفريق والعودة لمسار الانتصارات، اذ يستضيف الفريق الطيباوي عصر غد السبت فريق هـ. عكا القادم من تلة نابليون مع مدربه الجديد مومي زعفران الذي سبق له تدريب فريق م. اخاء الناصرة من الدرجة الممتازة منذ بداية الموسم الكروي الحالي، الا ان سوء النتائج التي حققها الفريق النصراوي ادت الى اقالته.

وعلى صعيد آخر فقد ضمت الادارة الجديدة برئاسة صلاح جبارة الحارس چاي ناحشون ليدافع عن مرمى الفريق الطيباوي بعد تدني مستوى الحارس شاؤول كاسطنطيني الكروي الذي يتحمل المسؤولية الكبرى في العديد من الخسارات الاربع المتتالية. وجدير بالذكر ان چاي ناحشون هو حارس منتخب اسرائيل لكرة القدم المصغرة للقاعات وعائد مباريات التصفية للفوز بكأس العالم لكرة القدم المصغرة والتي استضافتها فنلندا وباشر تدريباته في الفريق الطيباوي بعد ان عرضت الادارة الطيباوية الاتفاقية المبرمة معه على سلطة مراقبة الميزانيات للموافقة والمصادقة عليها وقد تمت المصادقة على الاتفاقية المبرمة معه، كما سيعود للتركيب الاول المهاجم اوفير حلواني الذي تغيب عن اللقائين الاخيرين نظرًا لوجوده هو الآخر مع المنتخب.

من جهة اخرى يتدرب العديد من اللاعبين بغية الوقوف عن كثب على قدراتهم الكروية واندماجهم وتأقلمهم الاجتماعي في الفريق لتكبير وتعزيز الكادر الطيباوي، وهم: طيبي طيبي ابن مدينة الطيرة والذي نشأ في فريق شبيبة هبوعيل بيتح تكفا ولعب الموسم الكروي السابق في صفوف هـ. اشدود، وعوز هواري الذي لعب في صفوف فريق بني يهودا تل ابيب من فرق الدرجة العليا الا ان خلافًا نشب بينه وبين المدرب الجديد يهوشوع ڤايچنبويم سبب تركه الفريق حيث انتقل ولعب عدة مباريات في فريق هـ. رمات هشارون متصدر لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية، وكذلك اللاعب روعي يهودا لاعب ب. تل ابيب. ومن المتوقع ان يصل الى البلاد قلب دفاع متأخر (قشاش) من سلوڤانيا في مطلع الاسبوع القادم لتعزيز خط الدفاع.

مباراة الفريق الطيباوي ضد هـ. عكا ستجري عصر غد السبت ويقودها الحكم روعي كوبي وليس كما روجت احدى الصحف بأن المباراة ستجري عصر اليوم الجمعة.

* عبد اللطيف مصاروة *



* صلاح جبارة *

أمم إفريقيا ٢٠٠٠ – نصف النهائي

كواسر إفريقيا يقولون كفى لتونس!

✽ الكاميرون ونيجيريا للمباراة النهائية للبطولة ✽

* اكرا – «و.ص.ف.» – انتقل منتخب الكاميرون (كواسر افريقيا) الى المباراة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية ٢٠٠٠ المقامة حاليًا في نيجيريا وغانا معًا بعد ان ألحق بالمنتخب التونسي هزيمة، بفوزه عليه بالنتيجة (٣-صفر) في المباراة الثانية لنصف النهائي التي جرت ليلة امس الخميس على الملعب الوطني في اكرا.

وسجل باتريك مبوما (٤٩ و٨٧) وصامويل ايتو (٨٢) اهداف المنتخب الكاميروني.

وفي المباراة الاولى لنصف النهائي التي جرت مساء امس، حجزت نيجيريا بطاقتها الى المباراة النهائية بعد ان تغلبت على جنوب إفريقيا بالنتيجة (٢:صفر) من هدفي تيجاني بابانغيدا اللذين سجلهما في الدقيقة الاولى والرابعة والثلاثين للمباراة.

وبعد انتهاء الدور نصف النهائي لمسابقة كأس امم افريقيا، سيلتقي المنتخبان التونسي والجنوب افريقي، غدًا السبت، في اكرا في المباراة على المركز الثالث والرابع، في حين ستقام المباراة النهائية بعد غد الاحد في لاغوس لتحديد هوية الفائز بكأس امم افريقيا.

ارجاء مباراة هـ. احمد مجد الكروم وهـ. كريات شمونه

* قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم ارجاء مباراة متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية هـ. احمد مجد الكروم البيتية ضد فريق هـ. كريات شمونه على ضوء الاوضاع الامنية الراهنة في شمالي البلاد.

وستقرر سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم في جلستها القادمة عصر يوم الاثنين القادم موعد اقامة المباراة.

اليوم

جوهر أبو لاشين يحل ضيفًا على مجد الكروم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستضيف المكتبة العامة في مجد الكروم في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، بطل العالم في الملاكمة للوزن الخفيف/ المتوسط جوهر ابو لاشين.

وقال مدير المكتبة علي منّاع ان لفيفًا من الرياضيين والصحفيين سيحضر اللقاء المتميّز ضمن برنامج ضيف الشهر في المكتبة.

الحكم حميد العبرة يقود مباراة القمة في الدرجة القطرية

* يقود الحكم البدوي حميد العبرة ابن مدينة رهط عصر غد السبت، مباراة القمة في الدرجة القطرية على استاد چاؤون في يافا والتي تجمع الفريق المضيف ب. تل ابيب والذي يحتل المرتبة الثالثة وفريق هـ. رعنانا الذي يحتل المرتبة الخامسة. ويعتبر حميد العبرة من اقوى المرشحين للصعود والارتقاء للتحكيم في الدرجة الممتازة الموسم الكروي القادم مع العلم ان رابطة الحكام ظلمته ظلمًا مجحفًا حيث لم تتم ترقيته. في الوقت نفسه تمت ترقية حكام يقلون عنه خبرة والمامًا في قوانين لعبة كرة القدم.

نرجو لحميد كل التوفيق والنجاح والارتقاء للتحكيم في الدرجة الممتازة سوية مع الحكم العربي ابن قرية ابوسنان تحسين ابريق.

بقي ان اذكر ان حميد العبرة هو شقيق عبد العبرة الذي يدير مباريات كحكم مساعد للدولي الحديث العهد منير ليڤي ضمن مباريات الدرجة العليا (البريمرلج).

(عبد اللطيف مصاروة)

هـ. شباب نحف يضم الى صفوفه المهاجم حاييم صبّاح

* ضم فريق هـ. شباب نحف الطامح الى نيل بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى، المهاجم حاييم صبّاح الذي سبق له ولعب في صفوف هـ. طيرات هكرمل من قمة لائحة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «ب»).

وفي حديث مع الاداري احمد عطوة قال لـ«الاتحاد»، ان صبّاح لاعب جيد وقدير وأثبت انه مهاجم ذو خبرة، وانه اثبت ذلك بعد اشراكه (كلاعب بديل) في مباراة نحف الاخيرة امام هـ. عرابة، حيث خطّر مرارًا على مرمى عرابة.

وعلى صعيد آخر، انهى هـ. شباب نحف تدريباته وتحضيراته لملاقاة هـ. كوكب ابو الهيجاء في المباراة البيتية التي ستجري غدًا السبت، ويطمح في حصد نقاط المباراة الثلاث لتعزيز موقعه في قمة اللائحة.

(طارق عبد الغني)



مدرسة لكرة القدم في عين ماهل

* عين ماهل – من عبد ابو ليل – اعلن مجلس عين ماهل المحلي اقامة مدرسة لكرة القدم في القرية حيث سيتم افتتاحها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري تضم طلابًا من صفوف الثالث حتى العاشر.

وسيشرف على تدريب الاولاد طاقم مدربين اكفاء ومختصين في رياضة كرة القدم. وقد لاقت الفكرة ترحيبًا وتأييدًا واسعين وردود فعل ايجابية من قبل الاهالي.

وفي حديث لمراسلنا مع محاسب المجلس المحلي حاتم ابو ليل قال، ان الاهالي سيدفعون مبلغًا بسيطًا، وان المجلس المحلي سيوفر ما يلزم الملتحقين بالمدرسة من ادوات رياضية. وأضاف ان هناك اقبالاً كبيرًا على التسجيل للالتحاق بالمدرسة وانه يتوقع ان تعود هذه الخطوة بالفائدة على الاولاد.

براين لاودروب يجدد رفضه العودة الى المنتخب الدنماركي

* كوبنهاچن – «و.ص.ف.» – جدد مهاجم اياكس امستردام الهولندي الدولي الدنماركي السابق براين لاودروب رفضه العودة مرة جديدة الى صفوف منتخب بلاده المؤهل الى نهائيات كأس امم اوروبا في كرة القدم.



وأوضح مدرب المنتخب الدنماركي بو يوهانسون انه اتصل بلاودروب في محاولة لاقناعه العدول عن قرار اعتزال اللعب دوليًا والذي اتخذه بعد مونديال فرنسا ١٩٩٨، مضيفًا ان لاودروب اكد له ان قراره لا رجعة فيه.

وكان لاودروب اعلن اعتزاله دوليًا بعد المونديال الاخير لتخصيص وقت اكبر لعائلته.

جدول مباريات هذا الاسبوع

الدرجة العليا (البريمرلج)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	الساعة
هـ. كفارسابا	م. پيتح تكڤا	الجمعة	١٤:٣٠
م. هرتسليا	م. نتانيا	السبت	١٥.٠٠
هـ. القدس	نادي اشدود	السبت	١٥.٠٠
م. حيفا	م. تل ابيب	السبت	١٧.٠٠
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٦.٠٠
هـ. پيتح تكڤا	ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠

سخنين

الدرجة الممتازة

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	الساعة
م. كريات چات	هـ. اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
م. اخاء ابناء الناصرة	هـ. بيت شآن	الجمعة	١٥.٠٠
اتحاد ابناء سخنين	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠ سخنين
ب. بئر السبع	م. عكا	الجمعة	١٤.٣٠
هكواح م. رمات چان	تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٠٠

الدرجة القطرية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	الساعة
ب. تل ابيب	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠
ديمونا	شعرايم	السبت	١٥.٠٠
م. كفركنا	نتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠ كفركنا
هـ. وهيب الطيبة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠ الطيبة
شمشون تل ابيب	هـ. رمات چان	السبت	١٥.٠٠
هـ. اكسال	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠ اكسال

الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	الساعة
هـ. حرفيش	م. العفولة	لن تجرى بسبب المشاكل المادية للعفولة	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كريات شمونه	لن تجرى (اقرأ خبرًا عن ارجاء المباراة)	
م. الخضيرة	م. عسفيا		
م. ابناء شفاعمرو	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠
هـ. اشدود	هـ. كفركنا	لن تجرى بسبب المشاكل المادية لأشدود	
م. طرعان	هـ. الخطيرة	السبت	١٥.٠٠ مجد الكروم
هـ. مجدال هعميق	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠

الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف
شباب نحف	هـ. كوكب ابو الهيجاء
هـ. عرابة	م. سكتسيا معلوت
هـ. شباب كفرياسيف	م. كريات شمونه
بلدي عبلين	هـ. كفرسميع
هـ. سخنين	هـ. دير حنا
هـ. شباب الناصرة	هـ. طوبا
هـ. تل حنان	بلدي نهاريا
م. بلدي شلومي	م. چفعات هركفوت

المنطقة الشمالية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف
ب. اكسال	م. طيرات هكرمل
م. بيت شآن	هـ. الجليل الاسفل
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. عرب النجيدات
م. باقة الغربية	م. زخرون يعقوب
هـ. نحليئيل	هـ. الفريديس
هـ. آسي چلبواع	هـ. معين دالية الكرمل
هـ. الرينة	هـ. ام الفحم
هـ. بير المكسور	هـ. برطعة

المنطقة الجنوبية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف
هـ. محانيه يهودا	هـ. هرتسليا
م. بات يام	هـ. هود هشارون
هـ. الطيرة	ب. رمات چان
هـ. عرعرة	هـ. جلجولية
م. چفعات شموئيل	م. كفرقاسم
هـ. كفرقاسم	هـ. أزور
ب. نس طوبروق	م. ابناء الطيرة
م. هشيكما رمات حين	ب. كفارسابا

المنطقة الجنوبية «ب»

الفريق المضيف	الفريق الضيف
هـ. شباب اللد	م. كريات عقرون
هـ. مرموريك	هـ. الشاش

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير. منظر خلاب في شارع هتشلنوت: ٨٣٣٧٧٠٥/٤٠
٨٥٢١٥٤٨/٤
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٦٥٧٢٠١٦/٠٦
٣٥٦٣٦٦/٠٥٢
(٨٩)

للإيجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني. مصعد كهربائي.
للاتصال: ٦٤٥٩٥٤/٠٥٤
و٦٤٦١٣٩٣/٠٦
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٢.٥ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות**
٨٥١٦٦١٣
٠٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٦٦٤٦٢١١٧.
(٨٠)

أرض للبيع ٦.٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٩٩٦١٧٧٨-٠٤.
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة
٨٥٣١٦٦٣/٠٤. عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون: ٨٦٤٠٦٧٦-٠٤.
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز. مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٩٧٥٢٤٥-٠٥٢.
و ٦٥٦١٩٨١-٠٦.

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨.
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم. في ابو سنان.
٠٥٤/٤٠٤٦٣٧
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن.
٨٣٦٢١٢٣/٠٤.
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين
الاتصال:
٣٦٨٣٧٩-٠٥٠.
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرة تلفون ٦٥٧٠٣٩٣-٠٦.
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي.
للاتصال: ٨٥٢١٠١٢/٠٤.
٢٦٤٩٢/٠٥٢.
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠م٢، منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٧٩٧٦١٨-٠٥٢
٨٣٣٣٣٣٣-٠٤
٩٥٩٩٦٤٨-٠٤
(٩٢)

للبيع دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + مدافع + شرفة.
٧٥٠٦٠٩/٠٥٠
٨٥٣٩٩٧٤/٠٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م.
للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث. حالاً!
ت: ٨٦٦١٠٧١/٠٤.
٣٣٣٦٨٦/٠٥٠
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٩٨٠٨٧٥٤/٠٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزيئيل (زاوية يثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٣٦٣٣٦٦/٠٥٠.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٦٥٧٦٤٧٨/٠٦.
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٣٥٥٥٦٨-٠٥٢/٩٩٦١٨٣٠-٠٤.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٨٥٠٧٦٣٢/٠٤-٤٧٩٤٤٥/٠٥٢.
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٢٠٩٢٤٧-٠٨.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٦٩١٤٦٩/٠٥٠.
(١٧)

فرصة لا تعوض. ارض للعمار في المكر
قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨.
في المساء ٠٦٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لشركة اتصالات دولية
مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف:
٨٢٣٧٠١-٠٥١.
٦٧٤١٢٤٤-٠٦.
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع دافيد: ٢٠٧٥٦٣-٠٥٠.
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار - الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٩٩٤٠٠٦٧-٠٤

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٧٧٥٥١١/٠٥٤ او ١٨٠٠/٧٧٥٥١١.
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ -
للاتصال:
تلفون: ٩٨٦٠٢٢٩/٠٤ ، بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦.
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٧٧٥٢١٥/٠٥٤.
٦٠١١٧٨٨/٠٦.
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٩٨٠٣١٤١-٠٤/ ٣٦١٤١٤-٠٥٠.



للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال
٣٧٨٦٩/٠٥٢-٣٧٠٨٨٨/٠٥٨.
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون
٢٢٨٠٢٤/٠٥٣.
٣٧٥٦٣٥/٠٥١.
(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى، بلفون: ٨٦٥٩٧١-٠٥٣.
تلفون ٦٧٤٦٤٣٨-٠٦.
(٨١)

للبيع

١) تندر اسوزو ، 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) بيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت: ٩٩٩٨٢٨٩-٠٤، ٣٢٢٩٦٣-٠٥٢.
(٨٢)

للبيع سيات ملاجا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها ت: ٦٥٦٣٩٨٧/٠٦. و ٧٩٩٨١١/٠٥٤.
(٨٠)

للبيع
ديهاتسو شاريد اوتومات موديل ٩٠/ ٩٧٠٠٠كم
تست لسنة ٧١٨٥٧٥-٠٥٠.
(٨٣)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٥١٧٥٨٠-٠٥٢.
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة
٦٥٥٤١٢٧/٠٦.

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٦٤١١٥٦٥/٠٦ - ٦٥١٩٩٠٨/٠٦

١ - مرسيدس كوبا LE ١٩٨٩ + ١٩٩٠.
٢ - ڤولڤو ٨٥٠ GLI ١٩٩٦ + GLE ١٩٩٥ + ٧٤٠ GLE ١٩٩٢ + هوندا اكورد ١٩٩٧.
٣ - پونتياك چراندپري ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
٤ - ميتسوبيشي چالانت ١٩٩٦ + سوپر لانسر ١٩٩٤ + سوبارو چراند ليونه ١٩٩٤ + DL ١٩٩١.
٥ - سيات ابيزا ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩٣.
٦ - هوندا سيڤيك اوتوماتيك ١٩٩٠ + ١٩٩١.
٧ - اسوزو دبل كابينا ١٩٩٧ ديزل + جيپ سوبا اوتوماتيك ١٩٩٣ + سفاري ١٩٩٢.
٨ - بي. ام. ڤي ٣١٦ ١٩٨٦ + ١٩٩٠.

للبيع

ماكنات طباعة أوفسيت ورولاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٥٩٧٤٨٨/٠٥٠.
(٩٤)

للبيع

ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٨٥٢٠٥٤١-٠٤.
(٩٣)

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

متنزه ميس الريم
عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة

خبرة وأسعار لا تنافس

قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد

عرعرة - الشارع الرئيس

للحجوزات الاتصال: فاكس ٦٣٥٧٣٥٨/٠٦.

هواتف: ٣٤٤١٣٤/٠٥٠ و٦٣٥٧٣٥٧/٠٦.

عوادة للفضائيات

✻ بيع ✻ تركيب ✻ صيانه ✻ تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

امكانية تقسيط **١٠ دفعات** بواسطة ڤيزا أو شيكات

عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
٭ التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
٭ جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي، الناصرة: ٦٤٥٧١٥٧/٠٦
شفاعمرو: ٤٨٤٢١٢/٠٥٣
حيفا: ٧٠٥٤٢٢/٠٥٣ المغار: ٢١٣٤٤٣/٠٥٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقرو، والتفكير المنطقي
٭ دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٣ . ٤ . ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٦٥١٢٧٩-٠٥٤.
٦٤٥٦١٧٥-٠٦. ٦٤٦٥٤٩٢-٠٦.

منجرة دنيا

كيبوتس فراديه

بادارة كمال الحاج

تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٧٤٩٨٠٤/٠٥٤ - ٧٤٩٨٠٣/٠٥٤ - ٩٥٨١٣٢٤/٠٤
(٨٦)

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٦٣١١٥٠٢-٠٦. و ٢٣٧٥٦٧-٠٥٠.
(٧٤)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٠٠٠/٢/١١

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - البحث الطويل - الحلقة الثالثة.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - شارلوت.
٩.٢٥ - اصدقاء.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الرائد.
١٠.٠٥ - أعمال النحلة.
١٠.٢٠ - بوابة الفرح.
١٠.٤٥ - بنك المعلومات: المنطقة القطبية.
١١.٠٠ - من القصص العربي.
١١.٥٠ - الحذر على الطرق.
١٢.٠٠ - الفيلم السينمائي «السمكة الزرقاء».
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: البحث في الماضي والحاضر.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عرض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «المطلقة».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة الشباب.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - الزواج ثانية - فيلم سينمائي.
٢٣.٥٥ - آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - صور متحركة.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة الخامسة.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد - الحلقة (٣١٠).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد - الحلقة (٣٠).
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٦٧).
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية.
١٢.٠٠ - مسارات.
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا.
١٣.٠٠ - نقطة التقاء - الحلقة (٥٨) - «الارهاب».
١٤.٠٠ - المجلة الاخبارية العربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض. - الحلقة (٣٦) - «المزاح».
١٥.٢٥ - الين - الحلقة (١٠٤).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢١).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٢١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - اذواق - من كورسيكا.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل - الحلقة (١٤٥).
١٩.١٠ - جمعة ونصف - الحلقة (٧٣).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الإخباري.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر - الحلقة (١١٧).
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع أمنون ليفي - الحلقة (٤٧).
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٤٤) - «حب واحترام».
٢٣.٥٥ - كوكي - فيلم سينمائي.
١.٤٥ - ماش - الحلقة (٨٠).
٢.١٠ - جنة عدن على الأرض - الحلقة (١١).
٣.٠٥ - مراتون جاز اسرائيلي ١٩٩٦.
٤.٠١ - برامج الغد.

*** السبت ٢٠٠٠/٢/١٢ ***

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - غلوبوس.
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٣٧).
١٢.٣٠ - الفراشات حرة - فيلم سينمائي.
١٤.١٠ - استوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مغامرات عائلة روبنسون - الحلقة السادسة.
١٥.٠٠ - أبي - الحلقة السادسة.
١٥.٣٠ - نظرة نسائية.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - مجلة الفن.
١٦.٣٠ - موكب العلم.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٦١).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - على جانبي المتراس - الحلقة الأولى.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - اسبوع جيد.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - مندل وغورنشتاين تحقيقات.
٢٢.٣٠ - كهربائية واسمها بيرتا - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.١٦ - قصص الأولاد.
٧.٢٦ - ستغدام. برنامج منوع - الحلقة (١٨١).
٩.٣٠ - دان مرجليت - الحلقة (١٦).
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف إعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين - الحلقة (١٤).
١٣.٤٥ - موسيقى.
١٣.٥٠ - كله لأجل حبك - الحلقة (٥٧).
١٤.٤٨ - الجريدة - فيلم سينمائي.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٢٢).
١٨.٠٢ - واجه الصحافة.
١٨.٤٥ - قبيل مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ - كرة قدم. الدوري الممتاز ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢١.٢٠ - ارفعوا الصارية - فيلم سينمائي.
٢٣.١٥ - حراسة ثابتة - الحلقة السادسة.
١١.٠٠ - ساوث پارك - الحلقة السادسة.
٠٠.٤٠ - مع الأفلام.
١.٣٥ - سينرجيا - الحلقة الثامنة: تمار غوجانسكي ويوري شتيرن.
٢.٢١ - مهرجان الجيشارة - الحلقة السادسة.
٣.٠٩ - كرولين - الحلقة (٦٤).
٣.٣٠ - برامج الغد.

هذا المساء

فيلم الجمعة العربي

امرأة مطلقة

* بعد (١٨) سنة من الزواج تتسلم زينب فجأة ورقة طلاق من زوجها. وكمطلقة وبغير أولاد تفقد زينب الحق في مواصلة السكن في المنزل الذي تعيش فيه.. (اتفاقية السكن ليست باسمها).

الا انه ولأن الطلاق ليس نهائيًا، فبإمكانها مواصلة السكن لمدة ستين يومًا. وهكذا تبدأ المعركة على الشقة.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٦.

الممثلون: نجلاء فتحي، محمود ياسين، فريد شوقي، سميرة احمد، صلاح قابيل.

وهو من اخراج: أشرف فهمي.

هذا اليوم في التاريخ

(١١) شباط

١٩٨٤ - قصف المدن يحل محل حرب المواقع في الحرب العراقية الايرانية: العراق يقصف ديزفول وعبدان وخورمشهر وطهران، وايران تقصف البصرة ومندلي وخانقين.

١٩٨٥ - العاهل الأردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقعان اتفاقًا لتشكيل «وفد أردني فلسطيني مشترك» الى مفاوضات محتملة للسلام.

١٩٩٠ - الإفراج عن زعيم المؤتمر الوطني الإفريقي نلسون مانديلا بعد ٢٧ عامًا أمضاها في السجن في جنوب افريقيا.

١٩٩٧ - الإفراج عن ٣١ معتقلة فلسطينية إثر لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

(١٢) شباط

١٩٤٧ - بعد فشل مؤتمر في لندن حول فلسطين، بريطانيا تقرر عرض القضية على مجلس الأمن الدولي.

١٩٥٣ - توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا يقضي بإعطاء السودان حق تقرير المصير خلال ثلاث سنوات على أبعد حد.

١٩٥٣ - الاتحاد السوفييتي يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل بعد اعتداء على البعثة الدبلوماسية السوفييتية في تل ابيب.

١٩٧٧ - مقتل تسعة مدنيين من الأقباط وجرح ستة آخرين في هجوم نفذه متطرفون اسلاميون ضد كنيسة قبطية في مدينة قرقاص المصرية (المنيا بصعيد مصر).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
عليك هذه الفترة الاهتمام بشؤونك الخاصة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تصرف بهدوء كي تتمكن من إثبات وجودك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
وضعك العاطفي في موقف حرج، يجب ان تعرف ماذا تريد.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الشريك لا يمكن ان يتحمل مزاجك الى ما لا نهاية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
صداقتك مع أحد مواليد السرطان تبعث فيك البهجة والسعادة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
أفكارك المهنية جديدة ومبتكرة، حاول أن تستفيد منها.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
أقاربك ومعارفك يحبونك وهذا يزيد ثقتك بنفسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تعثر أعمالك سيجعلك تعيش فترة من الحيرة والقلق.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
استقبال بعض الأهل والأصدقاء يبعث في قلبك السعادة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
بعض الذكريات تثير أعصابك، ابتعد عن التفكير فيها.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لقاءات عديدة مع الأصدقاء والأحباب.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
نجاح وتوفيق على الصعيد المهني، أنت مليء بالحيوية والذكاء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢/١١، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة قليلاً وتنخفض مساء يوم غد السبت وبعد غد الاحد وتسقط امطار محلية متفرقة وتتوقف يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٥° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ٢٠° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٢/١٠)

* دولار أمريكي	٤,٠٦٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٠١٣٩ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٥٢٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥٤٤٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١١٩ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٩٦ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٥ - ٤,٠٨ ش.ج

تنويه واعتذار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في عدد أمس الخميس من «الاتحاد» حول سقوط عامل من المشهد من الطابق الـ-١١، وقع خطأ مؤسف في اسم العامل. واسمه الصحيح هو فادي سعيد عيسى، لذا اقتضى التنويه والاعتذار. وتتقدم اسرة «الاتحاد» بأحر التعازي الى عائلة المرحوم راجين له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

كلمات متقاطعة

افقيًا:

١ - ممثلة ومغنية محلية.
٢ - يفك (معكوسة) - شقوق.
٣ - الاسم الاول لمخرج مصري - الاسم الاول لفرقة ايقاع محلية (معكوسة).
٤ - شخص ممنوع - الاسم الاول لمطرب سوري راحل.
٥ - احد اطرافه (معكوسة).
٦ - حب - رج - ثلاجة.
٧ - نهاية موناكو (معكوسة) - يتهدده.
٨ - ازالا - نقش على الجلد.
٩ - الاسم الاول لممثل محلي - وحدة وزن.
١٠ - فترة - مسدس.

عموديًا:

١ - ممثل محلي - الاسم الاول لممثلة ومغنية محلية.
٢ - يكرر في الطلب - حواجز (معكوسة).
٣ - الاسم الاول لممثل محلي - مخيم بالاجنبية.
٤ - الاسم الثاني لمفكر مصري - ارض جرداء.
٥ - اول الخشب - اديبة عربية.
٦ - ينثر (معكوسة).
٧ - ممثل محلي (ناقص حرفين).
٨ - يخرج من الماء الساخن - يكسو الرأس (معكوسة).
٩ - ممثل محلي.
١٠ - يخرج من النار (معكوسة) - دك (معكوسة) - نظير.

حل اللغز الماضي

افقيا:
١ - كارلوس منعم.
٢ - الفتح - دع.
٣ - أمر - يم - مهم.
٤ - يتوعد - دهاة.
٥ - شن - لنهار.
٦ - بلك - بل - مسمس.
٧ - قاسيا - حالي.
٨ - اورغ - شهد.
٩ - عرين - نوق.
١٠ - هرم - الرهط.

عموديا:
١ - جاك شيراك.
٢ - المتنبي - رع.
٣ - والمر - سيارة.
٤ - قل - عرباي.
٥ - وصيد الكرز.
٦ - ...
٧ - مد - حنتك - قل.
٨ - نعمان عاشور.
٩ - هي - سفينة.
١٠ - محمد سعيد.



إرهاب الدولة!

إسرائيل تحاول فرض أهدافها السياسية بالوسائل الدموية. وهكذا يلتقي شارون وبراك وكافة أقطاب الاجماع الصهيوني حول الجريمة في لبنان.. فأين الصوت المعارض؟!

(ص ٢و٣)



د. احمد سعد

ألا يفيق الضمير لمواجهة العربدة العدوانية؟

* القط الهرم عندما يشعر بالوهن الجسدي وبأن ايامه اصبحت معدودة، تزداد شهيته العدوانية للافتراس، ولا يتورع عن محاولة افتراس حتى ابنائه. وهذا ينطبق تماما على المسلك المنهجي العربيد لتصعيد العدوان الاجرامي الاسرائيلي على لبنان.

فالاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني يلفظ انفاسه الاخيرة، والمرتزقة في ميليشيا لحد العميلة يواجهون حالة من الانهيار، وتتسع المعارضة الشعبية في اسرائيل للوجود الاحتلالي في لبنان الذي يكلف باهظا حيث تقصف ماكنة العدوان اعمار الشباب من الضباط والجنود الاسرائيليين. لقد تغيرت موازنة الصراع لصالح المقاومة الوطنية اللبنانية في كفاحها العادل لتحرير الارض وكنس المحتل.

ولمواجهة هذه المتغيرات الحاصلة فإن حكومة اسرائيل بدلا من استخلاص النتائج الصحيحة، والانسحاب من الجنوب اللبناني وفقا لقرار مجلس الامن (٤٢٥)، دون قيد او شرط، كمقدمة منطقية لتسوية سلمية عادلة تضمن سيادة الأمن والاستقرار بين الدولتين المتجاورتين، بدلا من انتهاج هذا المسلك السليم، لجأت حكومة براك الى النهج الاجرامي المغامر بهدف تغيير موازنة معادلة الصراع لخدمة مصالحها. ولم تتورع عن ارتكاب جريمة انسانية. فماذا يعني هدم البنية الكهربائية لثلاث مدن رئيسية هي بيروت وطرابلس وبعلبك؟ هذا لا يعني فقط الزام سكان هذه المدن وضواحيها بالعيش في ظلام دامس، بل كذلك، وهذا الأهم، ضرب وتخريب الخدمات الاساسية الضرورية لحياة الانسان. فبدون الكهرباء تتعطل اعمال المستشفيات، غرف العمليات والعلاج المكثف والولادة.. واسرائيل تتحمل المسؤولية عن مصير كل طفل او امرأة او رجل لم يقدم له العلاج المطلوب وفي وقته، جراء جريمتها. كما ان قطع الكهرباء يعني حرمان اطفال هذه المدن وسكانها من وسائل التدفئة في هذا البرد القارس الذي يجتاح لبنان هذه الايام.

ولهذا ليس من وليد الصدفة ان وثيقة جنيف الرابعة اكدت على عدم المس بالبنية التحتية لأي بلد محتل، او يتعرض للعدوان من قبل دولة محتلة او تمارس العدوان. وحكومة براك تدير ظهرها مستهترة بهذه الوثيقة الدولية.

والانكى من ذلك، ان المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، حتى الوزراء «الحمائم» امثال حاييم رامون، وشلومو بن عامي ويوسي بيلين، لا يتورعون عن التصريح والتأكيد بمواصلة ارتكاب الجرائم ضد الاهداف المدنية اللبنانية وذلك بهدف تغيير معادلة الصراع للجم المقاومة الوطنية اللبنانية وتعديل اتفاقية نيسان بشكل يخدم مصلحة الوجود الاحتلالي الاسرائيلي في لبنان. هنالك من يذهب بعيدا في توجهه السادي الاجرامي. فعلى سبيل المثال، مدير عام وزارة الامن، عاموس يارون، الذي كان قائدا عسكريا ابان مجزرة صبرا وشاتيلا، وادانته لجنة كاهان، يصرح لراديو اسرائيل بالعبرية معلقا على القصف الاجرامي واهدافه «بأننا نقصد تدمير بيروت بعد عمليات الترميم فيها»!!

ولا يخفي براك ووزراؤه ان وراء تصعيد العدوان التدميري للمنشآت المدنية اهدافا سياسية. تدمير وارهاب بهدف كبح جماح المقاومة اللبنانية وضمان ضغط سوري عليها، اضافة الى تعديل «تفاهم نيسان» الذي وقع عليه كل من لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا. فحسب هذه «التفاهم» حددت اصول وضوابط الصراع بحيث يلتزم مختلف الاطراف بعدم توجيه النار نحو المدن والقرى، نحو المدنيين، ان كان ذلك بالنسبة للقرى اللبنانية او البلدات والمستوطنات في الشمال الاسرائيلي. والمقاومة الوطنية اللبنانية التزمت بذلك واسرائيل لم تلتزم. وحزب الله والمقاومة اللبنانية التزما بحصر الصراع على الساحة العسكرية وتوجيه الضربات الى قوات الاحتلال الغازية والى عملائهم من مرتزقة الميليشيا العميلة.

وتعمل اسرائيل اليوم لتوظيف الضغط الامريكي والفرنسي على كل من سوريا ولبنان لتعديل «تفاهم نيسان» بشكل يشمل عدم تواجد وانطلاق قوات المقاومة اللبنانية من المدن والقرى اللبنانية!! وكأن قضية كنس الاحتلال ليست قضية الشعب اللبناني بأسرة. وطبعا، حكومة اسرائيل تستهدف شل طاقة المقاومة اللبنانية وتغيير موازنة الصراع بشكل يضمن لها فرض الاملاء والشروط التي تتماشى مع مصلحتها مقابل الانسحاب حتى شهر تموز المقبل، كما تعلن.

ان ما يثير اكثر من تساؤل هو اين هي صحوة الضمير الانساني والعربي بشكل خاص إزاء الجريمة الهمجية التي يرتكبها العدوان الاسرائيلي على لبنان؟

اننا لا «نعتب» على الموقف الامريكي، فامريكا لا تكيل الا بالصالح الاسرائيلي ومنحازة تماما الى جانب المعتدي الاسرائيلي، ولهذا ليس صدفة انها تضغط على سوريا ولبنان، وليس على اسرائيل، لشل المقاومة الشرعية اللبنانية بدل شل يد العدوان الاسرائيلي.

رسالتنا موجهة الى الانظمة العربية، التي اشبعت شعب لبنان وشعوبها، ببيانات التنديد الكلامية، واللهم اني بلغت!! ولا ندعوها ابدا الى قرع طبول الحرب، فليس هذا هو المطلوب، ولكن، اعملوها، ولو لمرة واحدة، دفاعا عن الحق الوطني، القومي، المشروع، بهز الرسن لاسرائيل وامريكا، باعلان موقف موحد، مثلا قطع اي شكل من اشكال التطبيع مع اسرائيل واشارة الى المس بالمصالح الامريكية، طالما تواصل اسرائيل اعمالها العدوانية وتنكرها لمستحقات العملية السياسية والتي ادت الى وقف العملية التفاوضية على مختلف المسارات. اعملوها، ولو لمرة واحدة، بعقد مؤتمر عربي يخرج بقرار استراتيجي موحد لمواجهة تحديات هذه المرحلة المصيرية، وسترون كيف يمكن «طعج» رقبة الرفض والعدوان الاسرائيلي والموقف الامريكي الممالئ له.

رسالتنا موجهة الى قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، اين سلام الآن؟ لا نسأل عن «ميرتس» المنخرطة في احضان حكومة الكوارث الجديدة. فالمسؤولية التاريخية تحتم التحرك السياسي والجماهيري، اليهودي والعربي، لكبح جماح سياسة الرفض العدوانية لحكومة براك، ومن اجل عدم تضييع الفرصة التاريخية بالتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة.


* دمار في لبنان وصمت في «اليسار»! *

* من حق رئيس بلدية سخنين اكثر من ان يحلم!*

* كان لي شرف تلبية دعوة بلدية سخنين بزيارة المدينة في جولة ميدانية سوية مع الرفيق مدير مكتب «الاتحاد» في البطوف، فيصل ابو يونس، للاطلاع على قضايا وانجازات المدينة عن كثب.

وما بعث في نفسي السرور والبهجة حديث رئيس البلدية، الاخ مصطفى ابو ريا. فقد عرض امامنا «مخططه الاستراتيجي» لتطور المدينة عمرانيا وحضاريا في الافق المستقبلي، من المدرج الرياضي الى المنطقة الصناعية والكلية الجامعية الى المكاتب المركزية وتوسيع مسطح القرية لضمان التطوير والسكن للاجيال الصاعدة. باختصار مخطط تحويل سخنين من قرية تحمل اسم مدينة الى مدينة تحمل معالم المدينة حقا.

ورئيس بلدية سخنين لا يحلم، انه يدرك جيدا ان على البلدية والاهالي، كباقي مدننا وجماهيرنا العربية، النضال المرير والمتواصل لاستلال الحق من بين انياب ذئب سياسة التمييز والقهر القومي. يريد توسيع مسطح المدينة في وقت تسد السلطة الابواب الغربية - الجنوبية لتوسع المدينة باقامة منطقة عسكرية. يخطط لمنطقة صناعية تدخل «الهايتك» - الصناعة الدقيقة المحكمة والمتطورة، في وقت تحاصر فيه لقمة عيش الاهالي بجيش جرار من العاطلين عن العمل.

الشيء الجديد الذي يبشر بالخير، ان عصارة التجربة الكفاحية في سخنين يوم الارض الخالد، ولجماهير شعبنا، عبر عشرات السنين، ومن خلال مواجهة ذئب التمييز في وكره، علمتنا انه آن الاوان للانتقال من سياسة رد الفعل على مظالم السلطة الى التخطيط الاستراتيجي ورسم الصورة العينية لقضايانا العينية والمستقبلية، وبشكل علمي، نغذيه بالوعي الجماهيري والسند الجماهيري في المعركة لانجاز ما نخططه من مطالب وقضايا على درب تطورنا الحضاري في وطننا. فقضية حقنا في التطور الحضاري في عصر الانترنيت وغزو الكواكب ليس ابدا مجرد حلم، بل قضية مصيرية حياتية. والف تحية لرئيس وبلدية واهالي سخنين، والى الامام.



هشام نفاع

دروس في الإرهاب

* شارون دعا الى ضرب مصالح سوريا في لبنان. براك نفذ اقوال شارون. الطائرات اطفأت انوار لبنان. والجيش اعترف بالهدف: ضغط مزدوج على سوريا والمقاومة اللبنانية. اما تعريف الارهاب فهو كالتالي: «الاعتماد على العنف من اجل تحقيق الاهداف». فمن هو الارهابي؟! *

* آثار القصف – هذا الحريق يلقي الضوء على الحقائق المخفية: مرة اخرى يظهر «اليسار الصهيوني» نعاجاً يسوقها شارون *

* بين الصباح والليل *

* ارئيل شارون صرح في الصباح. وايهود براك نفذ في الليل. الاول دعا الى ضرب المصالح السورية المدنية في لبنان. اما الثاني فقد ترجم تصريحه غارات وقصفًا.

بين صباح شارون وليل براك تحدث رئيس الدولة عيزر فايتسمان – ظهرًا. ومما قاله انه لا يمكن للوضع في لبنان ان يستمر. الرئيس لم يقصد استمرار الاحتلال...

وهكذا التمّ من جديد شمل الاجماع القومي الصهيوني. وعندما يلتم هذا الاجماع توقعوا ان تقع الحروب. وهذا ما كان. فهذا المجتمع الاسرائيلي «منقسم» حول السلام، لكنه مجمع جدًا على كل الحروب! وتفضلوا بالتساؤل..

العديد من الصحف اغلقت صفحاتها الاولى بعيد منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء. ولكن الجيش الاسرائيلي فتح عدوانه وفتح الصفحات الاولى من جديد.

ففي ساعات المساء، تناقل الصحفيون قرارات «الكابينيت» التي انذرت ..ولكن، بعد منتصف الليل، وقع المتوقع. فقوات الدمقراطية العسكرية الاسرائيلية اطلقت لطائراتها العنان، لتطلق صواريخها على انوار لبنان.

دمرت محطات توليد الكهرباء، واجبرت مئات آلاف الأسر اللبنانية على قضاء ليلتها في ظلام دامس، وفي ذعر شديد.

براك نجح باعادة انتاج كل الكراهية المحتقنة في صدور اللبنانيين وغيرهم – وبحق .. فقد لاقوا الكثير من الفظائع المدموغة بماركة الانتاج الاسرائيلي الصرف!

الطائرات والمفاوضات

فجأة صار من المطلوب البحث عن المفاوضات. لكن الطائرات التي اطفأت انوار لبنان، اطفأت ايضا السراج الذي بامكانه القاء نور شاحب على مفاوضات «السلام».. اما الجيش الاسرائيلي فقد صرح الناطقون باسمه ان العملية لم تحقق اهدافها. لماذا؟ لان الهدف السياسي هو اجبار سوريا على محاصرة نشاط «حزب الله».

ولكن هذا لم يحدث وهكذا فشلت خطة الضغط المزدوج.

العسكريون – في الجيش وفي الحكومة – غير معتادين على التراجع. لا يفقهون منطق الانسحاب من ساحة القتل الى مساحة العقل. وهنا قرروا التصعيد.. والوزير حاييم رامون لم يستبعد امكانية قصف مواقع للجيش السوري، (مساء الثلاثاء) وفي نفس الليلة قصفت الطائرات مواقع في قلب التواجد السوري في لبنان!

اما المفاوضات – مفاوضات السلام – فهي تعيش تحت رحمة علامة السؤال! لانه من غير المعقول ان تدار المفاوضات بالطائرات. واذا دارت فهي ليست مفاوضات. عندها ستكون هزيمة، او ربما خيانة. الخيانة لم تأت بالسلام – وهذا مأخوذ من ارشيف التاريخ.

استفادة من القاموس

في القاموس العبري – العربي، من تأليف دافيد سغيف هناك ترجمة لكلمة טרוריסט (ارهابي). وهي كالتالي «من يعتمد على العنف في الوصول الى اهدافه».

في العرف الاسرائيلي تعتبر المقاومة الوطنية اللبنانية «ارهابية». لانها تقاتل الجيش الذي احتل أرض بلادها بالحديد والنار! اما اسرائيل فما تقوم به هو مجرد «عمليات عسكرية»، تحمل اسماء وشيفرات هوليوودية، مثل «عناقيد الغضب»!

اصلاً، حرب لبنان الكبرى (١٩٨٢) كانت مجرد «عملية سلام الجليل». مرة اخرى سلام باساليب الحرب. وفي العمق، يصبح التأمل مغريًا: هل بامكان الجنرالات صنع السلام؟ الجواب صعب جدا، ويبعث على التشاؤم!

حكومة اسرائيل تقول صراحة انها قامت بهذا العدوان من اجل هدف سياسي. الضغط من اجل ضغط آخر. حشر سوريا في الزاوية لتلقي بوزنها على «حزب الله». بكلمات اخرى، اسرائيل تقوم بفعلة حربية من اجل الوصول الى اهدافها. وبكلمات اخرى: انها تمارس الارهاب، ارهاب الدولة – ويأتي هذا التزامًا بالتعريف اعلاه!

ولكن الارهاب يزداد ارهابية اذا طال المدنيين بالاساس. صحيح ان اسرائيل تقول انها «حاذرت» الا تمس بالمدنيين، واكتفت بقصف محطات الكهرباء، ولكن لا يمكن لاحد ان يتصور ما كان سيحدث لو قصفت طائرة من المريخ او من كوكب زحل محطة توليد الكهرباء في الخضيرة.

ففي دولة تسمي محاربة المقاومة الوطنية لجنود احتلالها ارهابًا، ربما كانت ستعتبر تدمير احدى محطات الكهرباء فيها نازية، او «ما بعد النازية».

ولكن اسرائيل نفسها بريئة طبعًا. فهي بعيدة عن الارهاب. لا بل انها الاكاديمية الدولية التي توزع شهادات الارهاب على الأخرين!!

سريد وبيلين – جبن سياسي

براك وشارون التقيا مرة اخرى. وقد سبقت لقاءهما الدموي هذا لقاءات اخرى. آخرها في مفاوضات الائتلاف الحكومي. الحقائب الوزارية هي التي منعت الائتلاف في حينه، وليس الخلاف الايديولوجي. براك يواصل درب شارون، وشارون يدعم براك.

الجنرالان متفقان تمامًا. وليس هما فقط، بل كافة المتنفذين في الخارطة السياسية الصهيونية.

يقال ان يوسي سريد ويوسي بيلين عارضا العدوان. لكنهما معارضان من النوع الجبان. فهل سمع احد تصريحًا لهما يعبر عن معارضتهما ؟! هذا النوع من المعارضة – يجب القول – يكاد يكون اسوأ من التأييد.

فالمسؤولان الكبيران لا يملكان الجرأة على الخروج العلني بمعارضتهما العدوان. وحتى ذلك الحين – حتى يتفوها – سيظلان ملطخين بالجبن السياسي! اما بالنسبة للوزير شلومو بن عامي فانه لا يستحق حتى النعت بالجبن. فقد اعلن منذ البداية دعم العدوان – بروفسور الاخلاق هذا!

بالمقابل لا يزال اللبنانيون العزل يدفعون الثمن.

هناك جرحى وهناك اطفال يعيشون في ذعر وظلام. وهناك عدوان اسرائيلي متواصل يسعى لفرض ما لم تحققه الادوات الدبلوماسية، بالوسائل الدموية.

الاخلاقيون..

مع هذا هناك كم كافٍ من احتياطي الوقاحة الاسرائيلية بحيث تطرح علامات سؤال على «نية العرب بالسلام».. ولكن الطامة الكبرى ان هذه الوقاحة يملك زمام امورها اليوم «اليسار الاسرائيلي». وهي طامة لان هذا «اليسار» يجمع حوله اليمين ووسائل الاعلام وكل الاخلاقيين الذين يمكنهم التحدث الف ساعة متواصلة – دون نوم – عن الاخلاق وعن القيم وعن الحضارة! حاليًا هم ليسوا اكثر من نعاج يسوقها نهج شارون!

باقة ترفض التراجع

*** مدينة باقة الغربية التي عرف عنها الازدهار الاقتصادي تلاقي اليوم صعوبات جدية. ومن خلال الاستطلاع الذي اجرته «الاتحاد» مع عدد من اصحاب العمل يتضح ان مطلب رئيس البلدية يشكل احد الحلول الممكنة. فهو يطالب وزير الصناعة والتجارة بالغاء الضرائب عن المدينة واعتبارها منطقة تطوير (أ) ***

*** تقرير: حسن مواسي***



* مدينة باقة الغربية هي واحدة من المدن العربية في اسرائيل التي اعتبرت «مزدهرة» اقتصاديا حتى قبل سنوات خلت، فالشارع الرئيسي في البلدة يربط الدولة جنوبها بشمالها وبالعكس. قبل حوالي الاسبوعين بعث رئيس البلدية د. زياد ابو مخ برسائل لوزيري المالية والتجارة والصناعة يطالب فيها بتقليص الضرائب عن المدينة والاعلان عنها منطقة تطوير «أ».

«الاتحاد» التقت العديد من اصحاب المحال التجارية ورئيس الغرفة التجارية ورئيس البلدية يوسف زكي بيادسة، صاحب محل للخضراوات الذي يقول: كما ترى فان الوضع صعب للغاية، اذ لا نتمكن من بيع كل البضاعة، وانا اوافق على خطوة رئيس البلدية حول محو الضرائب (رغم انها جاءت متأخرة) وذلك بسبب عدم تمكننا من دفع الضرائب جميعها اذ كانت المدينة قبل عدة سنوات مركزا اقتصاديا مزدهرا، ولكن، اليوم لا يمكننا ان نستمر العيش هكذا... هذا بالاضافة الى الوضع الاقتصادي الصعب لدى المواطنين في اسرائيل بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص. ويضيف بيادسة: زد على ذلك قرب المدينة من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية (باقة الشرقية، نزلة عيسى، طولكرم). ونحن التجار نطالب البلدية ان تأخذ الامور بجدية تامة من ناحية التجار وان تعمل على منع كل الباعة المتجولين بدون تراخيص، والاسواق التي تفتح ابوابها يوم الجمعة، امام المساجد بدون رخصة، فنحن ندفع الضريبة وهم يبعلون، وكذلك نناشد البلدية بتحريك الغرفة التجارية في البلدة ومعالجة القضية وملاحقتها لدى الجهات ذات الصلة بالموضوع كباقي البلدات والمدن العربية. هذا واطلب من لجنة المالية البرلمانية ووزير المالية والصناعة ايضا الحضور الى البلدة ومشاهدة الوضع عن كثب.

ويرى سامي مجادلة صاحب محلات شوارما انه واجب بلدية باقة الغربية والغرفة التجارية العمل على جذب وتشجيع الزوار الغرباء من خارج المدينة والاستثمار فيها. والعمل ايضا على تخفيض الضرائب عن التجار في الوقت الراهن على جميع انواعها (الحكومية والبلدية)، واريد ان اشير الى ان الوضع الاقتصادي الصعب زثر بعض الشيء علينا وذلك منذ بدء تفشي البطالة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر كان المتسوقون يأتون من خارج البلدة لشراء حاجياتهم بحكم انها «ظهير اقتصادي» ومركز اقتصادي لكل المنطقة واليوم لم نعد كما كانت، وانا اعتقد ان هذا الوضع يعود الى وجود بطالة في الدولة وكذلك لقرب البلدة من خط التماس حيث توجد هناك اسواق حرة، حيث يتعمدون احتكار السوق، ونأمل ان تقوم الجهات ذات الصلة والمعنية بالموضوع بمعالجته بشكل سريع والتعامل مع مبادرة رئيس البلدية بجدية تامة.

ابراهيم ياسين - صاحب محل حلويات يبدأ حديثه ويقول: عندنا في باقة الغربية الوضع الاقتصادي صعب جدا، ولا يطاق، اذ ان المدينة تحولت فقط الى ممر الى باقة الشرقية ونزلة عيسى وطولكرم، فبالكاد اليوم يستطيع التجار اخراج اليومية، هذا كله يعود الى امور كثيرة منها: * البطالة المتفشية في الدولة عامة والوسط العربي. * ارتفاع نسبة الفقر في الدولة. * ذهاب المتسوقين الى باقة الشرقية ونزلة عيسى اذ انهم يعتقدون ان الاسعار عندهم ارخص من باقة الغربية، مع ان الاسعار متشابهة تماما. وانا كصاحب محل اؤيد فكرة البلدية وهي تخفيض الضرائب عنا والاعلان عن المدينة منطقة تطوير «أ»، فماذا يحدث لو ان باقة الغربية خفضت عنها الضرائب، عل وعسى تحسن الوضع الاقتصادي في المدينة.

عبد الرؤوف مواسي - مدير مكتب سياحة يقول: طبيعي جدا ان يتأثر الوضع الاقتصادي في باقة الغربية والتي تعتبر منطقة اقتصادية نشطة، حتى قبل سنوات معدودة، فأثناء تجولك في الشارع الرئيسي وبقية حوانيت البلد تسمع من التجار تذمرهم من الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المدينة. انا اعتقد ان هذا الوضع يعود الى البطالة المتفشية في الدولة ونسبة الفقر المرتفعة، واضافة الى ذلك قرب المدينة من بلدات فلسطينية تحولت الى اسواق حرة، وانا اريد هنا ان اقول انني لست ضد الاخوة الفلسطينيين، انما اصبح الوضع لدينا صعبا للغاية. في السابق كنت تلاحظ حركة تجارية نشطة في باقة. وانا اطالب الجهات ذات الصلة والمعنية بالموضوع متابعته بجدية تامة، وان يتم الاعلان وبسرعة عن باقة كمنطقة تطوير «أ»، بهدف زيادة الاستثمار فيها والعمل على انعاش الاقتصاد في البلدة.

اما جمال مجادلة - رئيس الغرفة التجارية فيؤكد ان الوضع العام في الدولة سيء جدا، فالبطالة والتباطؤ الاقتصادي يظهران في كافة انحاء الدولة. وباقة الغربية وبسبب قربها من المواقع الحدودية وجاراتها من مدن وقرى السلطة الوطنية الفلسطينية تزداد لديها حدة الوضع الاقتصادي سوءا لأن عملية المنافسة غير متوازية او متساوية، ودعنا نبدأ من نقطة التسويق غير المتساوي فعندنا ندفع الضرائب الباهظة للمؤسسات الحكومية المختلفة وكذلك ندفع ضريبة وإجارات محلات عالية على المستوى المحلي.

نحن في الغرفة التجارية سنطالب الوزير ران كوهين والجهات والوزارات المختصة والمختلفة بايجاد حل لهذه القضية العصيبة، فالعملية بسيطة جدا، فهناك من لا يدفعون بنفس المستوى الذي ندفعه عندنا في باقة الغربية. وزد على ذلك انهم لا يدفعون ضريبة «ارنونا»، اضافة الى انعدام الرقابة الصحية وكذلك الرقابة على الاسعار.. فكل شيء غير مراقب وفي حالة انفلات. اي ان الوضع «داشر».

ونطالب السلطة المحلية بأن تعمل على تفعيل جهاز مراقبين لمنع تجول الباعة غير المرخصين، الذين يتجولون في المدينة ويبيعون بضاعتهم بدون رقابة ولا يدفعون الضرائب.

ونطالب ايضا بتقديم الخدمات اللائقة والمناسبة للتجار واصحاب الورش في البلد، ويجب ان تقوم البلدية بتخفيض ضريبة «الارنونا» عن التجار نظرا للاوضاع الاقتصادية المتردية، وان تعمل على تسهيل وتوفير شتى الخدمات لدعم العملية التجارية في البلد كتنظيم مواقف سير والمشاركة في تقديم الخدمات في مجال التوعية والارشاد والدورات لجمهور التجار، حتى يدركوا ما هي حقوقهم وما هي واجباتهم، مما يؤدي الى تنشيط العملية التجارية وفتح ابواب العمل امام المئات وتوفير فرص عمل جديدة.. وهذا ما يعود بالفائدة على جميع السكان.

نطالب كذلك الحكومة ووزارتي المالية والصناعة والتجارة بإقامة صندوق لتمويل القروض للمصالح والمشاريع الصغيرة يعمل بموجب قروض بدعم وكفالة الدولة، وفتح وحدة تطوير اقتصادي في المدينة وتشجيع المبادرين واصحاب المصالح في المنطقة، والعمل على تشجيع المبادرات من داخل وخارج البلد على تطوير مصالحهم، وتطوير وتوسيع مسطح المنطقة الصناعية التابعة للمدينة. وان تعمل الوزارة على دعم الغرفة التجارية لكي تتمكن من خدمة جمهور التجار واصحاب المصالح وكافة المواطنين.

واخيرا اقول ان خطوة البلدية جيدة جدا ولكن المؤسف هو عدم التنسيق معنا من قبل البلدية.

واشار مجادلة الى ان الغرفة التجارية قامت بعدة دورات وفعاليات في المنطقة من خلال «اطار المثلث» والتعاون معه.

- محمد بيادسة: سائق سيارة اجرة، يلمس الوضع يوميا، ويقول: اعمل على هذا الخط منذ ٣٠ عاما تقريبا، ومنذ ٣ - ٤ سنوات والوضع الاقتصادي السيء ينعكس على باقة الغربية، فطيلة اليوم نعمل ساعة او ساعتين، وانا اعتقد ان هذا الركود الاقتصادي يعود الى زيادة البطالة والفقر، وبالاضافة الى ذلك انتشار سيارات النقل من السيارات الخصوصية والتندر من داخل مناطق السلطة الوطنية ومن عندنا، اذ يدفع الراكب ٤ - ٥ شيكلات بدلا من ٨ شيكلات للراكب على الرغم من ان الحافلة (ايجد) تأخذ ١٢ شيكلا.

اطالب النواب العرب بالعمل على خفض ضريبة الدخل وبقية الضرائب عنا ويدل ان تقوم هذه الضرائب هي ورجال وزارة المواصلات وقوات الجيش بملاحقتنا، ان تعمل على مخالفة المخالفين للقانون.

ونحن بدورنا كسائقي سيارات اجرة قمنا بإرسال برقيات احتجاج للعديد من الجهات الرسمية نعارض فيها بشدة معاملة الضريبة معنا..

واخيرا، آمل ان يتحسن الوضع الاقتصادي الى الاحسن.

ويقول د. زياد ابو مخ - رئيس البلدية: نحن كبلدية سنعمل على عقد جلسة مع التجار والغرفة التجارية لمناقشة موضوع تردي الاوضاع الاقتصادية في البلد، وانا قمت مؤخرا بإرسال برقيات الى شوحط وران كوهين طالبت فيها بالعمل وبسرعة على تخفيض الضرائب عن تجار باقة الغربية وتسهيل الحركة التجارية، وكذلك طالبت وزير الصناعة والتجارة الاعلان عن المدينة منطقة تطوير «أ» وان تشجع الوزارة الاستثمار داخل المدينة واعادة تنشيط الحركة التجارية وانتعاشها. ونناشد كل الجهات ذات الصلة والمتخصصة العمل قصارى جهدها لأجل اعادة الحياة التجارية في المدينة الى سابق عهدها.

شارع المدينة الرئيسي يربط شمال البلاد بجنوبها، ومع ذلك هناك مصاعب جدية.. والسلطة لا تنظر ناحية باقة، ولا يهمها تطورها وتحويلها الى منطقة ذات أفضلية

لماذا نتحرك فقط عند وقوع الواقعة؟!

*** جامع البحر في طبريا الذي تعرض للحريق هذا الاسبوع هو واحد من المقدسات الكثيرة التي تجب صيانتها والتي تشكل احد معالم الوجود الفلسطيني الباقية * السيد صلاح الدين الطبري يروي من الذاكرة عن هذا الجامع ***

آمال شحادة

* بغض النظر عما اذا كان إحراق الجامع العمري، الذي يسمى جامع البحر، في طبريا، متعمدًا أو تم بشكل غير مقصود، فالمهم ان هذا الجامع لا يختلف عن مئات المقدسات والآثار الفلسطينية الباقية المهملة والمتروكة. والقلائل، القلائل جدًا منا يسألون عن أوضاعها ويحركون ساكنًا من أجل صيانتها. ولكن حتى لو قمنا بهذا فنحن نفعل ذلك بشكل مؤقت ولفترة قصيرة فقط عندما يقع الحادث.

ولا بأس من الاشارة هنا الى ان البعض يتحول الى «أبطال» دفاع عن المقدسات، اذا ما وقعت موضع خلاف، قد يكون مختلفًا بين أبناء الشعب الواحد..

ولا ندري اذا كانت الصدفة هي السبب في ان جميع هذه المقدسات الواقعة في المناطق اليهودية مهملة ومتروكة، ربما باستثناء مقبرة القسام التي اثيرت قضيتها بشكل كبير ام لاننا لا نتجرأ على التحرك في مواجهة السلطة الصهيونية في هذا المكان او ذاك، او نصب خيمة احتجاج واقامة الصلاة فيها احتجاجًا على تدنيس واهمال هذه المقدسات وتحويلها الى اوكار للموبقات او جعلها زريبة.

على أي حال، فان جامع العمري والمعروف بجامع البحر لقربه من شاطئ بحيرة طبريا، هو احد المقدسات المهمة الذي يحمل تاريخًا خاصًا ومميزًا يستحق من المسؤولين قليلا من الاهتمام، ليعود كما كان يعتبره الكثيرون من زوار طبريا، احد أجمل الجوامع والآثار بفعل موقعه.

في حديثنا اليوم عن هذا الجامع ومن خلال ذاكرة ابن طبريا السيد صلاح الدين الطبري، نحاول اعطاء ولو القليل عن تاريخه ليرسخ في الذاكرة وخصوصًا لمن لا يعرف عنه.

السيد صلاح الدين الطبري، الذي ولد في طبريا يوم ١٩٢٩/١٢/٢٥ عاش فترة طفولته هناك الى ان سقطت طبريا ليغادرها مع أفراد عائلته وهو في الثالثة عشرة من عمره، وهو يذكر الكثير عن هذا الجامع الذي لم تنته علاقته به مع احتلال المدينة بل استمرت فيما بعد من خلال والده، ثم بمبادرته وشقيقه لصيانة هذا الجامع، لكنهما وحدهما لم يكونا قادرين على مواجهة المسؤولين هناك لإلزامهم بصيانته.



* صلاح الدين الطبري *

«جامع البحر، هو الجامع الصغير في طبريا وهناك آخر يسمى جامع الزيداني وهو الأكبر، في الاخير كانت تقام صلوات الجمعة والأعياد لانه كان يتسع لجميع أهالي المدينة» - يحدثنا السيد الطبري مستذكرًا: جامع البحر يتميز باتصال ساحته مع مياه البحيرة وكان هناك نفق يصل من الساحة الى البحيرة حيث كان المصلون «ينشلون» الماء منه قبل الصلاة. في هذا الجامع الكثير من الزخارف الفنية الجميلة.

ومع ان الجامع الكبير كان المفضل في الاعياد وايام الجمعة، الا ان جامع البحر كان الأفضل لجميع المسنين وخصوصًا في الصيف الحار. وكما يقول الطبري فقد «كان المسنون حتى وان كانت بيوتهم بجانب جامع الزيداني، يصلون في وقت الحر الشديد الى جامع البحر فنسيم البحيرة ومياهها كانا يخففان من الحرارة عن المسنين».

المقدسات في طبريا كثيرة، فاضافة الى الجامعين والكنائس وإحداها تعرضت قبل حوالي الشهرين لسرقات وحرق جزء منها، كان هناك مقام السيدة سكينة والشيخ عيسى، وقبر الشيخ معون والشيخ قدوم، وهما من شهداء معارك صلاح الدين الايوبي. واليوم لم يبق من القبرين أي أثر، وهناك قبر ناصر الدين وهو أيضًا أحد شهداء معارك صلاح الدين ولكن اليوم هناك موقع استيطاني يسمى «ذِيْمْ - ك».

في الخمسينات بدأت محاولة لصيانة هذه المقدسات وخصوصًا الجامعين من قبل والد السيد صلاح الدين الطبري واتفق مع بلدية طبريا على تسييج الجامعين. وفي حينه كما يقول محدثنا وضعت في الجامع الزيداني اثريات كثيرة، ولكن خلال فترة قصيرة لم يبق منها شيء.

وأهمل الجامع، ولم يستطع محدثنا من خلال اتصالاته مع وزارة الأديان احداث أي تغيير لصيانة هذه المقدسات.

فمنذ ذلك الحين وهو مهمل وقد سبق وتعرض مرات عدة لاعتداءات وتدنيس، ولكن كل هذا لم يكن كافيًا ليستفز المسؤولين ويحركهم لتغيير الوضع!

يحيى يخلف

الصين بين الماضي والحاضر

- ١ -

من الكتب الصادرة حديثا، والتي استأثرت بالاهتمام في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وعقدت حولها الندوات، كتاب (الصين معجزة نهاية القرن) للكاتب المعروف ابراهيم نافع، رئيس تحرير جريدة الاهرام.

اثار هذا الكتاب اهتمام الاوساط الادبية والفكرية بسبب اهمية موضوعه، واهمية هذا البلد، هذه القارة المترامية الاطراف، والتي يسمع عنها الناس، ولا يعرفون عنها الا القليل. هذا البلد الذي يتوقع المحللون ان يصبح احد اعمدة النظام الدولي المعاصر، وأحد ابرز المنافسين لكسر الهيمنة الامريكية على الوضع الدولي.

قدم كتاب ابراهيم نافع معرفة بالاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لصين اليوم، صين عام ٢٠٠٠، وابرز الامكانيات والطاقات الضخمة التي ستحول هذا البلد الى معجزة، الى قوة عملاقة تحدث تغييرا في موازين القوى الدولية..

والصين كانت وما زالت بلدا صديقا للعرب، وصديقا للشعب الفلسطيني.. ولقد ذكرني كتاب ابراهيم نافع عن صين اليوم، بزيارة قمت بها الى الصين عام ١٩٧١، ذكرني بصين الامس.. صين ماوتسي تونغ، وشوان لاي، ولين بياو..

ايام الثورة الثقافية، وسطوة الايديولوجيا، وسيطرة الحزب الحديدية.

كانت الصين آنذاك سندا لحركات التحرر الوطني، ولم يكن بالامكان الوصول اليها، واختراق اسوارها الا من خلال قناة التحرر الوطني..

عام ١٩٧١، سافرت مع وفد من دائرة التنظيم الشعبي الى الصين. رحلة طويلة، واستقبال شعبي حافل، واقامة وحفاوة بالغة. صين ماوتسي تونغ كانت مختلفة.. ايام الثورة الثقافية، اختطت الصين لنفسها طريقا ثالثا، كانت تشتبك ايديولوجيًا مع الامبريالية الامريكية وتشتبك ايديولوجيا ايضا مع (الامبريالية السوفييتية) حسب تعبيرهم.

كان طريقها الثالث هو طريق الماركسية الماوية التي تتحالف مع المعسكر العمالي في العالم، ومع معسكر حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا.

كانت الايديولوجيا تلقي بظلالها على كل شيء. على نمط الحياة، والسلوك، واللباس، والاغاني، والموسيقى..

في الاذاعة كانت اشهر الاغاني تتحدث عن (حركات الانضباط الاربع، ونقاط الانتباه الثماني) او (كيف نعمق التحالف بين العمال والفلاحين).

وفي المسرح كانت المسرحية المعروضة بعنوان (كيف وصل الجيش الشعبي الى جبل النمر) وفي دار الاوبرا كان هناك عرض فني بعنوان (فصيل النساء الاحمر المقاتل) اما اللباس فهو موحد لجميع افراد الشعب. البدلة الصينية الزرقاء التي يلبسها ماوتسي تونغ، والقبعة الزرقاء التي يلبسها ماو..

حتى الضيوف يتعين عليهم ان يلبسوا بدلة ماو اثناء اقامتهم في الصين. وهكذا عندما وصلنا الى الفندق، كان الخياط بانتظارنا ليأخذ مقاساتنا، وعند العصر كنا نلبس بدلة ماو.. عندما وصلنا كانت الثورة الثقافية في ذروتها. كان التطهير يجتث المسؤولين في الحزب والسلطة، حتى (لين بياد) نائب ماوتسي تونغ اقصي من منصبه، واختفى في ظروف غامضة. كبار الكتاب والفنانين والمبدعين اضطروا الى التنصل من نتاجهم الابداعي لأنهم كتبوه قبل مرحلة الثورة الثقافية حيث كانت هناك ما تزال التطلعات البرجوازية.

كميات كبيرة من الآلات الموسيقية الغربية تم حرقها في ميدان (تان آن مان) بحجة انها دخيلة، وتتسبب في تشويه الموسيقى الصينية.

كانت مرحلة شعارات.. شعارات صغيرة واخرى بحجم الجبال، ولكن تلك المرحلة لم تطل على كل حال.

لم تطل لأن الشعب الصيني شعب متجدد ومكافح ومبدع، ولأن كل الاسوار والقلاع لا تستطيع ان تصد رياح التغيير.

الشعب الصيني شعب حيوي. قبل ان يذهب الناس الى اعمالهم، يمارسون في الشوارع رياضة الصباح الصينية التقليدية. رياضة بدنية وروحية، اما الفتيان والاطفال، فإن رياضتهم المفضلة هي كرة الطاولة (البينغ بونغ). ولشدة ولعهم بالرياضة استضاف الصينيون في تلك الايام (١٩٧١) اكبر دورة عالمية لكرة الطاولة..

وفيما بعد فتحت الرياضة ابواب السياسة المقفلة، وفتحت مباراة رياضية بين فريق صيني وفريق امريكي ابواب الحوار ما بين الصين وامريكا.

الصين بلد حضاري، وحضارة الصين توازي الحضارة الفرعونية القديمة.

وصين ماوتسي تونغ على الرغم من كل شيء وقفت بقوة الى جانب حركات التحرر الوطني، وقفت الى جانب الجزائر وفلسطين وفيتنام وحركات التحرر الافريقية. ولعلها كانت السند الاكبر لفيتنام، فعلى الرغم من العلاقات المتوترة مع الاتحاد السوفييتي في تلك الايام، سهلت الصين مرور الاسلحة والمساعدات السوفييتية الى فيتنام عبر اراضيها، فضلا عما قدمته هي من مساعدات للثورة الفيتنامية. وقدمت الدعم ايضا لكمبوديا ولحكومتها الشرعية اثر الانقلاب الذي اطاح بالأمير (نوردوم سيهانوك). اما فلسطين، فقد كانت صين ماوتسي تونغ اول دولة كبرى في العالم تحتضن قضيتها.

معاناة عانين

*** في قرية عانين يخشون ان يجدوا انفسهم بدون قريتهم.. فالأهالي وممثلوهم يتحدثون عن مخطط لضم اراضيهم الى المستوطنات التي تحاصرهم.. وكل هذا في ظروف حياة يومية قاسية لانعدام كافة الخدمات تقريبا ***

* تقرير: ثائر ابو بكر *

* بداية المشوار الى عانين بدأت حين قال لي عضو المجلس القروي وأمين سر حركة فتح عوض ملحم، «خايفين تروح عانين وتنضم الى اسرائيل». فهو يخشى وجود مخطط اسرائيلي احتلالي بتهويد اراضي القرية.

ويضيف: صرختنا ومناشدتنا للسلطة الوطنية طالت، بعد ان انتظرنا هذا الحل وان تحررنا من نير الاحتلال والمستوطنين الجاثمين فوق اراضينا، فالاحتلال سلب عام ١٩٤٨ (٨٠٪) من اراضي القرية وعام ١٩٦٧ صادر مئات الدونمات وأقام مستوطنتي «شاكيد» و «ميعامي» فوقها. واستمر الاخطبوط الاستيطاني حتى عام (١٩٧٨) فأقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة آلاف الدونمات. ويضيف، في ظل ما تدعيه حكومة براك انها تريد السلام، ان هناك آلاف الدونمات المهددة بالمصادرة تحت حجج وهمية واهية وبذريعة شق الطرق الالتفافية، والتي تبدأ من قرية رمانة الحدودية على شارع جنين – حيفا، مرورا بأراضي قرية تعنك وعانين وصولا الى مستوطنات حول نابلس. فصرختنا اليوم للسلطة الوطنية ان تحمي أرضنا والتي لم يتبق منها سوى (٥٪)، والحبل على الجرار!

* الرئيس عرفات قدّر ان تكون القرى الحدودية مناطق تطوير (أ) ولكن لا حياة لمن تنادي!؟ *

وعن البنية التحتية قال ملحم: حدّث ولا حرج! فالشوارع مهملة ولا توجد خطوط هواتف ولا كهرباء، ومياه المجاري في الشوارع، اما المدرستان في القرية فظروفهما لا تمت الى الظروف الصحية والانسانية بأية صلة.

«الاتحاد»: انت عضو في المجلس فما هو دوركم!؟

عوض: للأسف لا نعمل شيئًا ولا نلبي خدمات المواطنين، لأنه منذ قدوم السلطة الوطنية الى ارض الوطن ظلت جميع مطالبنا الحياتية حبرا على ورق. ولم تنفذ بالرغم من قرارات السيد الرئيس عرفات بأن تكون القرى الحدودية مناطق تطوير (أ)، ولكن لا حياة لمن تنادي ونناشد كافة الوزراء والجهات المختصة وعلى رأسهم الرئيس عرفات ان يعوضونا عما حرمنا منه أبان الاحتلال.

على طول الطريق من بلدة يعبد وقرى ام الريحان وصولا الى عانين تشاهد مناظر تقشعر لها الابدان. فالمستوطنات الجاثمة فوق اراضيهم تقوم برمي نفاياتها في اراضيهم سرا وفي الليل.

وكما قال لـ «الاتحاد» المواطن حسين عقاب «الله اعلم ماذا يرمي المستوطنون في اراضينا، هذا عدا الدخان وما يسببه من مكاره صحية وبيئية».

* شارع الموت يهددنا يوميا *

سائق آخر فضل عدم ذكر اسمه قال لي في الطريق من عانين الى جنين: انظر الى هذه الشوارع المهترئة والطرق غير المعبدة، فبالرغم من مناشدتنا السلطة الوطنية لتعبيد شوارعها، لم يحدث شيء.. احد الركاب قاطعه قائلا: «اسكت يا زلمي كيف يعبدون الشوارع وهي ما زالت تخضع للاحتلال، فلو كان هذا الشارع يربط بطريق للمستوطنات لرأيت هذا الشارع مثل الجنة». وتابع قائلا: انظر الى المستوطنات القريبة من قريتنا مثل شاكيد وحنانيت وميعامي وريحان وتل منشه، فشوارعهم معبدة ومليئة بالازهار والاشجار والاضواء، والاطفال يلهون ويلعبون بالمياه، في القرية ما زالت النساء ينقلن المياه على رؤوسهن وعلى الدواب من آبار الجمع، فأي سلام وأي أمن وأي شوارع تتحدث عنها ؟!

قرب البئر، فعلا، ترى الاهالي يقومون بنقل المياه على رؤوسهم وعلى الدابة ونحن في الألفية الثالثة! والسبب ببساطة ان الاحتلال يخطط لتدمير وتهجير اهالي القرية لإقامة المستوطنات عليها. حيث لا توجد شبكات مياه، فيضطروننا الى نقل المياه من آبار الجمع بالرغم من ان معظمها جف لقلة الامطار.

عضو المجلس المحلي وعضو مجلس الخدمات المشتركة احمد فوزي ياسين يقول عن واقع القرية: اولى المشاكل التي تواجهنا هي خطر التهديد والمصادرة، حيث صادر الاحتلال منذ عام ٤٨ ولغاية الآن آلاف الدونمات والحبل على الجرار، ولكننا سندافع بأسناننا وصدورنا عن ارضنا فصرختنا موجهة لسلطتنا الوطنية وايضا لكافة القوى الدمقراطية المحبة للسلام بأن تقف الى جانبنا.

منذ (٣) أشهر يتسع معسكر «ميعامي» الاحتلالي المحاذي لمدينة ام الفحم والقريب من عانين والذي اقيم فوق اراضي القرية بعد ان صادرت سلطات الاحتلال (١٠) دونمات. فقد قام الاحتلال بنقله والزحف (٢٠٠) متر الى الشارع الرئيسي على حساب الاهالي. والادهى من ذلك، قال احمد ياسين اننا قمنا بمسيرة ومظاهرة حاشدة بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة ووفد جبهوي من ام الفحم وعارة احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بمنعنا من دخول اراضينا او المرور من الشارع الذي يربط قريتنا بالقرى المجاورة، وبالرغم من الوعود الكاذبة من قبل الاحتلال للنائب بركة ولسلطتنا الوطنية بأن يسمحوا لنا بدخول اراضينا والمرور بدون تصاريح، الا انه كما ذكرت ظل ذلك حبرا على ورق.

«الاتحاد»: وماذا عن دور السلطة الوطنية في تقديم الدعم؟!

احمد ياسين: للأسف، ونقولها بمرارة، كم انتظرنا هذا الحلم ليعود الثوار وقيادة (م.ت.ف) الى ارض الوطن ويعوضونا عما حرمنا منه ابان الاحتلال الذي ما زال جاثما على ارض الوطن، ولكن للأسف ما زلنا مصابين بخيبة امل بالرغم من اننا نعذرهم على الظروف التي تعيشها السلطة الوطنية في صراعها مع حكام اسرائيل المحتلين ونتيجة المتغيرات الدولية والعُهر والقُبح العربي في هذا الزمن الرديء، ولكننا نستصرخ ونناشد سلطتنا الوطنية العمل على حماية اراضي القرية من الغول الاستيطاني الذي يمتد يوما بعد يوم. فهذا هو اهم مطلب وأول مطلب لنا. كما اننا نناشدهم العمل على تحسين ظروف حياتنا اليومية خاصة في مجال البنية التحتية.

وعن البطالة قال احمد ياسين: ان البطالة متفشية في القرية، حيث يعتمد اهالي القرية على العمل داخل الخط الاخضر، وطبعا التصاريح بالقطارة!

«الاتحاد»: وماذا عن معاناة العمال؟!

احمد ياسين: عن المعاناة حدث ولا حرج. فقرية عانين من اهم القرى الفلسطينية الحدودية المحاذية للخط الاخضر، والمنازل شبه محاصرة، فجيش الاحتلال، معظم الايام، مرابط في الجبال لمطاردة العمال والاعتداء عليهم والتنكيل بهم فالعامل يجازف يوميا فيضطر في ساعات الفجر وتحت البرد القارس والمطر الى المشي على الاقدام، وصعود الجبال ليصل الى ام الفحم. ولكنه يفاجأ بأن جيش الاحتلال وأفراد ما يسمى بـ «حرس الحدود» ينصبون الكمائن في ساعات الفجر. فهذه المعاناة، يقول احمد ياسين، مستمرة!



* مسيرة احتجاجية على نقل الحاجز العسكري عند عانين بمشاركة الجبهة وحزب الشعب الفلسطيني *

أنطوان شلحت

تهيئة للحوار الخاص مع كاتب «باب الشمس»

الياس خوري فتح الباب أمام حكاية ما فعلوه بنا وما فعلناه بأنفسنا

* قبل أن تؤدي غارات اسرائيل الهمجية الى انقطاع التيار الكهربائي عن بيروت تلقيت ردود الروائي اللبناني إلياس خوري على مجموعة الاسئلة التي وجهتها اليه كأرضية لحوار خاص معه. ولم يكن ذلك «أول العهد» بالحوار معه، بل هو استمرار لما بدأ منذ حوالي عشر سنوات عندما التقيت به، للمرة الأولى، على أرض تونس وقت كان الوجود الفلسطيني فيها يعيش أجواء انطلاق «مؤتمر مدريد». ومنذ ذلك الزمان جرت مياه كثيرة في النهر، كما يقولون، لكن الياس خوري ظلّ، فلسطينيًا، هو هو: المثقف والمبدع الذي تؤرقه عملية البحث عن أفق الذاكرة، وتحديدًا الذاكرة الفلسطينية، المعذّبة بقضايا تاريخية تتسم بصفات التوحّد مع أنها تنطوي على عوامل التذرير، الذي لا يزال مؤجلاً على ما يبدو، وإن كانت تستدعي مثل هذا التذرير الحاجة والضرورة الى أن لا تبقى «ذاكرة الضحية» شفهية وغير مكتوبة، نشدانًا لوضعية مغايرة تنأى بها عن حقيقة كونها خارج الذاكرة.

بهذا المعنى الطموح كانت علاقة الياس خوري متصلة بقضية فلسطين، وهو الذي ارتبط بها، أيضًا، على مستوى التماس المباشر خلال «مرحلة بيروت».

ولعل الدافع الأكبر الى استكمال هذا الحوار، في إطار الاسئلة والردود التي ستظهر في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة القادم، هو روايته/ الملحمة الأخيرة «باب الشمس» التي اعتبرت رواية النكبة الفلسطينية بعد انقضاء نصف قرن على وقوعها، وأمضى في الإعداد لها ومن ثمّ في كتابتها ست سنوات بالتمام والكمال حسبما سنوضح على هامش الحوار معه، لاحقًا.

الخصيصة الأهم لهذه الرواية ليست منطلقة فقط من حكايتها للوقائع، التي تنطق بها حالات انفجار الذاكرة الفلسطينية، حول ما فعله الآخرون بشعبنا العربي الفلسطيني في ١٩٤٨ وإنما أيضًا، وأساسًا، من كون هذا السرد الحكائي لا يقفز ولا يتعالى عن وجوب الوقوف قبالة المرآة ومساءلة الذات عما فعلناه نحن بأنفسنا. والافتراض الواقف خلف ذلك هو أن هذه المساءلة تشكّل، من ناحية ايجابية، أحد أخطر مفاتيح امتلاك الماضي والتدقيق فيه، بما يعين في توفير عوامل تجاوز الحاضر والقبض على أعنّة المستقبل. وهذا ما ينمذج عليه أحد التعابير التي استعملها الياس خوري، في سياق ردّه على الاسئلة، حين قال ان روايته لهذه الحكاية الكبرى، حكاية النكبة الفلسطينية، علّمته حب الحياة من جديد.

ومناقشة الرواية لحب الحياة، دون أن تنسى ما فعله الموت بنا الذي تحرص بدأب على التذكير به، هي الاستمرار المنطقي لانحيازات الياس خوري الثقافية والسياسية. وهي المحور المركزي لاهتماماته الخاصة، التي تعدّ اهتمامات أصيلة ليست مملاة بفعل تأثيرات خارجية او بفعل «الموضة».

ومن مجموعة الدراسات والمقالات النقدية العديدة التي كتبت عن الرواية يمكن إستقطار إجماع على أن «باب الشمس» شكلت نقلة استثنائية في أسلوب الكاتب من غير ان «تتعفف» عن تدريب الفكر الذي عنى الثقافة به أنطونيو غرامشي، المفكر الماركسي الايطالي، حين قال ما يلي: «إنني أعطي للثقافة المعنى التالي: تدريب الفكر، إكتساب الأفكار العامة بمادة ربط العلة والمعلول.. ولكي أكون أكثر وضوحًا في هذا الشأن: لديّ مفهوم سقراطي عن الثقافة. واعتقد انه يعني ان على المرء ان يفكر جيدًا، أيًا كان ما يفكر فيه، ولهذا ينبغي على المرء ان يفعل شيئًا ما جيدًا، أيًا كان مَا يفعله».

وإذا كانت «باب الشمس» واشيةً بهذا المعنى للثقافة، كما يعلمنا غرامشي وسقراط، فان ما يرد فيه بشأن التفكير الجيّد والعمل الجيّد يحيل القارئ والناقد معًا على إلتماعات لا حصر لها في الرواية ضمن حقول متعددة من الدلالات، المجردة والمحددة، الواقعية والاستعارية.

لا أنوي بطبيعة الحال، أن أقدّم هنا قراءة تفصيلية للرواية، بل جُلّ ما أنويه هو تيسير الإطلالة على العالم الفني، الزاخر والمكثف والشديد الايحاء، الذي يبنيه المؤلف لنا جميعًا، بما يهيئ لقراءة الحوار معه، الذي كان من الطبيعي ان يتطرق كذلك الى عناوين أخرى تتعلق بقضايا وإشكاليات الثقافة العربية في الزمن الراهن:

١ – يرى الناقد صبحي حديدي ان «باب الشمس» ليست رواية فذّة عن فلسطين فحسب، بل هي تتوّج خمسين سنة من «أنماط التناول الروائي لفلسطين». وتصنع نقلة نوعية كبرى في الحقل بأسره، وتقف في الذروة تمامًا: انها ببساطة، العمل الروائي الأفضل عن فلسطين حتى الآن، ليس باللغة العربية وحدها بل في أية لغة أخرى.. في حدود ما يعلم كاتب هذه السطور بطبيعة الحال (الكلام لا يزال لصبحي حديدي، ومن مثله يعلم).

تقدم الرواية أكثر من خمس وثلاثين حكاية فلسطينية قصيرة ومتوسطة. في جميع هذه الحكايات يبدو إلياس خوري وقد نجح تمامًا في تحويل التاريخ الى مؤسسة إنسانية بشرية مفتوحة أمام الأسئلة والاسئلة المضادة، خاضعة للمراجعة، قادرة على إستدراج القارئ الى موازنة صائبة بين التجريد التسلسلي للواقعة التاريخية والتجسيد الدرامي للواقعة ذاتها وقد تحولت الى حكاية أبطالها بشر من لحم ودم.



٢ – عندما سئل إلياس خوري لماذا دخل هذه التجربة، قال: «تحليلي الخاص ان كتابة التاريخ الفلسطيني الحديث قد تأخرت، أو بمعنى أدق: هذا التاريخ لم يكتب حتى هذه اللحظة، لأن الفلسطينيين كانوا ولا يزالون يرفضون الاعتراف بما حدث». وفيما يتعلق بهذا الأمر بالذات يضيف: «الفلسطينيون، الذين كانوا ولا يزالون يرفضون الاعتراف بما حدث، يخشون الدخول في هذه الظاهرة، لأنهم يدركون ان الكتابة تؤكد حصول الشيء وتكرسه، وهم لا يريدون تأكيد وتكريس هذا الأمر، وقد وجدت ان الحكاية الفلسطينية بحاجة الى كاتب غير فلسطيني ليفتح هذا الباب ويسهل العبور امام الآخرين».

ما يقوله خوري هنا يرد على مقولة ماركسية جوهرها ان الشعوب المستبعدة من التاريخ، المطرودة من فردوس «الحقيقة الكونية»، تصنع تاريخها حين تروي حكايتها، ذلك ان تاريخ النكبة لا يزال أسير لغة المنتصر.

أما الذاكرة فهو يرى أنها «عملية تنظيم للنسيان». وهناك إشارة الى ذلك في الرواية نفسها: «النسيان نعمة، لولا النسيان لمتنا خوفًا وقهرًا. الذاكرة يا سيدي هي عملية تنظيمك للنسيان. وما نفعله الآن، أنا وأنت، هو تنظيم نسياناتنا، نتحدث عن أشياء، وننسى أشياء أخرى، نتذكر كي ننسى، هذا هو جوهر اللعبة. ولكن إيّاك والموت الآن. يجب الانتهاء من تنظيم نسيانك أولاً، كي أستطيع ان أتذكر فيما بعد».

الذاكرة، إذن، تأتي أولاً، ومن دونها لا معنى للنسيان. معه حقّ.

٣ – الياس خوري فتح الباب أمام حكاية التاريخ الفلسطيني، واجتازه بكفاءة عالية مخلّفًا وراءه أفقًا مغايرًا لهذا النمط من الكتابة يغري بالمزيد من حكايات فلسطين التي لم تكتمل، لأن الحكايات لا تنتهي أصلاً.. تمامًا كما يهجس على لسان أحد الأبطال في سطور الرواية الأخيرة: «.. خرجت من بيتي حافيًا وركضت الى قبرك. أقف هنا والليل يغطيني، ومطر آذار يغسلني، وأقول لك لا يا سيدي، الحكايات لا تنتهي هكذا، لا »!

مقابلة مع الرفيق نمر مرقس

المعلمون - النضال والب

*** اجرى المقابلة: مفيد صيداوي ***

* وانا في طريقي الى كفرياسيف لمقابلة الرفيق والمربي ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي لمدة عشرين سنة نمر مرقس لم اكن اعرف انه يحتفل في هذه الايام بعيد ميلاده السبعين - وعلى زيادة.

تاريخ نضالي من هذا النوع يستحق التوقف عنده، من اجل جمهور واسع من المعلمين. ففي هذا الوطن العزيز، رحل آلاف المعلمين العرب مع اهاليهم وجرى طردهم من مدنهم وقراهم اثناء نكبة العام ١٩٤٨. ولذا ستتركز هذه المقابلة حول البدايات - بدايات تعليمه وبدايات عمله كمعلم حتى فصله حيث انه بعد هذه الفترة كان له نشاط بلدي.

*** علمت انك كنت من بين اوائل طلاب دار المعلمين العربية في يافا؟**

مرقس: صحيح، فقد كنت قبل عام ١٩٤٨ معلمًا اضافيًا لمدة سنتين في العامين ١٩٤٧/٤٦ و ٤٧/ ٤٨. وعندما اعلن عن افتتاح دار للمعلمين في يافا انتسبت للدورة الثانية وكان ذلك بهدف اعداد المعلمين وتأهيلهم. اذكر من دورتي صفي في تلك السنة ٥٠/ ٥١ رأفت دبس وفيوليت جوعاني من اللد والرملة، خزيمة عبد الرازق من الطيبة عواطف رمضان، منوى زعبي، اميلي نصير (من الناصرة)، سمعان عيسى وسميرة عيسى من كفركنا، جانيت الياس (غريب) محمد علي لا اذكر عائلته من الرينة ومعلم آخر من دار راشد، فرحان عرطول من المغار، صبحي ايمن ناصر، سليمان شحادة، امين فريد القاسم (من الرامة) مصطفى مرار (جلجولية)، خالد عراقي (الطيرة)، لطفي زريق، ابراهيم انطونيوس بولس من البعنة، يوسف ناصر من كفرسميع، وجورج نجيب خليل من عبلين. واعتذر ان كانت الذاكرة قد خانتني ولم اذكر آخرين.

*** اين كان التعليم بالضبط في يافا؟**

مرقس: كان التعليم في مدرسة حسن عرفة وهي مدرسة قديمة ومعروفة فقد كان الطابق الاول مدرسة ابتدائية والطابق الثاني لدار المعلمين، قسم منه للتعليم والآخر لنوم الطلاب. اما البنات فكان لهن منزل للسكن في حي العجمي بالقرب من مركز الشرطة ومخبز ابو العافية (اليوم).

*** ما هي المواضيع التي تعلمتموها؟ ومن هم المعلمون؟ وما هي الكتب؟**

- مرقس: لم تكن هناك كتب تعليمية بل كنا نسجل المحاضرات باستثناء اللغة العبرية التي لا اذكر اسماء الكتب التي تعلمنا بها. المواضيع كانت لغة عبرية، تربية، علم نفس، لغة عربية، ادب، اشغال يدوية، رسم وموسيقى، جغرافية ومدنيات اسرائيل وقد علمنا هذا الموضوع الاخير شموئيل سلمون وكان مديرًا للمعارف العربية.

اما المعلمون الثابتون في الدار في تلك الفترة فالمدير كان افنير كوهين ومعلم الادب العربي مراد ميخائيل (من اصل عراقي)، وموشيه عازوري (فلسطيني الاصل من البلاد).

*** كيف واجهتم هذا الوضع في هذه الدورة؟**

- مرقس: اولاً، اطلعنا على عمق النكبة وما حدث ليافا العربية التي كانت عروس البحر، فكانت الاحياء انقاضًا وبقي فيها قلائل. وهذا كان يحرك في يوميًا الغضب والتساؤل المشروع عن كل شيء. ثانيًا، كنا نشعر اننا مراقبون من قبل ادارة الكلية وفوجئنا مثلاً بفصل زميلنا الطالب صبحي امين ناصر من الرامة قبل نهاية السنة الدراسية ولم تعرف الاسباب في حينه. وعندما طلبت تفسير عملية الفصل امام المدير في بداية الدرس رفض افنير كوهين الاجابة. بعد ذلك علمنا انه فصل لكونه شيوعيًا. وبعدا انتهاء الدورة لم يعين لطفي زريق كونه شيوعيًا وكذلك سليمان شحادة وجرى تأخير تعيين عيسى لوباني. في حينه لم اكن منظمًا في الحزب. وكنا نأتي الى دار المعلمين مزودين بتصاريح من الحكم العسكري. وكنا نعود مرة في الشهر. كان التعليم سنة واحدة من اواسط تشرين الاول حتى نهاية حزيران ١٩٥١ وهذه هي الدورة الثانية، فالاولى كانت في ١٩٤٩/٤٨.

*** متى بدأت مزاولتك المهنة واين؟**

- مرقس: بدأت من ١٩٥١/٩/١ في قرية عرابة البطوف حتى شهر كانون الاول ١٩٥١، وكان المفتش للمنطقة حنا نمر الخازن (ابو وصفي) وكانت دارا للحكومة وللشرطة والبريد والمعارف.

في احد الايام كنت في المكتب فسألني المفتش ان كنت مستعدًا للانتقال للبعنة ودير الاسد لقربهما من بلدي فأبديت استعدادي. وكان المدير في ذلك الحين للمدرستين نعيم الخوري وكان ابن اخت حنا الخازن وبدأت اعلم في مدرسة دير الاسد. وكنت اعرف المدير قبل قيام اسرائيل عندما كنت معلمًا اضافيًا.

واستمر عملي في البعنة ودير الاسد سنة ١٩٥١/ ١٩٥٢ و١٩٥٣/١٩٥٢. اعود لعرابة نتيجة لما كنت اراه فيها من وضع التعليم ووضع المدرسة غير المعقول. فقد علمت في غرفة ٤×٢م²، غير «مقصورة» لها شباك وباب فقط، ومصطبة باطون، «سكرة مخلعة»، مقاعد الطلاب تبعد عن الحائط (اللوح) اقل من متر ولا يوجد كتب. وزد على ذلك مجمع ضريبة الرأس التي تصدى لها الشيوعيون في ذلك الوقت. فقد كان في عرابة في ذلك الحين ثلاثة رفاق شيوعيين يثبتون وجودهم في مقر الحكم العسكري وهم سليم ابراهيم كناعنة، ابراهيم شمشوم، ومحمود الشاعر خطيب، ويسيرون من عرابة الى مجد الكروم يوميًا ذهابًا وايابًا.

ويتابع مرقس: ولكني لم اجد الوضع في البعنة ودير الاسد افضل من ذلك فالغرف مستأجرة وعلمت ايضا في البعنة في بيت قديم فلاحي على المصطبة وفي داخل البيت (قاع البيت) كان اصطبل الحمير والبقر للفلاح صاحب البيت. لم تكن هناك طباشير بل احضر الطلاب الحجارة الجيرية وكان الرعب من الحكم العسكري شديدًا.

واذكر انه في دير الاسد حضر البوليس واخذ طالبًا (٨ سنوات) من الصف بدعوى انه متسلل وطرده الى لبنان. وفي ١٩٥٢ كان الاهالي في دير الاسد والبعنة يتحدثون عن مطاردة البوليس لاحد سكان دير الاسد بدعوى انه متسلل ومقتله من قبل الجنود بقيادة الضابط (شويلي) ابو خضر، اما المقتول فكان المرحوم مصطفى الرافع والد المحامي علي رافع. وكان المدعو ابو خضر مجرمًا تجاه الجمهور العربي.

وهنا ايضا تعرفت على مقاومة الشيوعيين للسلطة وكان الجو مثاليًا ونضاليًا في بداية العام ١٩٥٤/١٩٥٣. بعد عودتي للبعنة، كنت اطلب دائمًا العودة للبلد وكان حنا الخازن انسانًا بسيطًا ومتواضعًا ومحبوبًا، ففي احد الايام كنت في المكتب في الناصرة وكان هناك مدير المدرسة في كفرياسيف الاستاذ سامي مزيغيت فقال اننا بحاجة لمعلم وانت ابن بلد ونريد معلما يعلم الدين المسيحي وخاصة للطائفة الكاثوليكية - وقلت له انا لست من هؤلاء المعلمين. ولكن بعد نقاش اقنعت ووافقت.

*** متى بدأ عملك الحزبي بين المعلمين؟**

- مرقس: في آخر السنة الدراسية ١٩٥٣/٥٢ كنت قد بدأت مع ابراهيم بولس نفكر في ضرورة القيام بعمل منظم ضد الوضع المزري وضد الضغط على المعلمين وبشكل مميت. فقراءة «الاتحاد» ممنوعة وكذلك التصويت للشيوعيين ولا يوجد تنظيم نقابي.. ولذا بدأنا ننظم اول حلقة للمعلمين الدمقراطيين. بدأنا في الجليل الغربي، وبدأنا نجتمع مع رمزي خوري الذي كان يسكن في عكا في ذلك الوقت وكانت الحلقة الاولى (انا، ابراهيم بولس، الياس دلة وفريد جهجاه ثم انضم لنا مطانس مطانس الذي كان يعمل في ثانوية كفرياسيف).

من هنا انتقلنا للعمل في الناصرة وهناك ايضا، بدأنا مع عيسى لوباني وعندنان ابو السعود (الظاهر) وكان من سكان الناصرة، واكرم توفيق ابو حنا وانيسة جبران وانتظمت الحلقة ولم ننجح في حينه في اقامة حلقة في المثلث. في العام ١٩٥٤ كانت لنا علاقة مع معلم اسمه سيف الدين عراقي من الطيرة ثم تعرفنا على حسني عراقي فيما بعد ولكن حتى الآن لم تكن حلقة.

*** كيف وسعتم عملكم بين المعلمين؟**

- مرقس: في صيف ١٩٥٢ بدأنا نكتب مناشير سرية ونشطت خاصة حلقة الجليل الغربي وكانت ماكنة «رولر» على ورقة شمع والذي كان يكتب بخطه الرفيق رمزي خوري لئلا يعرف خطنا نحن المعلمين.

وكنا نبعث المناشير بواسطة البريد لاسماء نجمعها من المعلمين واحيانًا نستعين باصدقاء.

بعد انتقالي لبلدي كان لدي وقت اكثر للنشاط السياسي وطباعة المناشير والتنظيم. سنة ١٩٥٤ قدمت انتسابا للحزب بوساطة الرفيق رمزي خوري الذي طلب مني الا اظهر كشيوعي في هذه الاثناء. ولكن كشفوني بسبب نشاطي الذي لم استطع اخفاءه فنقلت عقابا الى قرية برطعة الحدودية في ايلول ١٩٥٤ وفريد جهجاه نقل الى جت والياس دله الى معاوية وكلها قرى في المثلث ونائية وقريبة من الحدود وهذا كان عقابا لنا.

النفي الى برطعة

*** كيف كانت اقامتك في برطعة؟**

- علمت في برطعة سنتين ٥٥/٥٤ . ٥٦/٥٥ في السنة الدراسية ٥٧/٥٦ نقلوني الى عرب الحجيرات.

كانت برطعة بلدة صغيرة، وموقعا خطيرا لكونه من حيين، (حارتين)، حي العرب، وحي الحارة الجنوبية التابعة للاردن والحي الشمالي الحارة الشمالية التابعة لاسرائيل وبينهما وادي الحي. وللوصول من كفرياسيف الى برطعة في ذلك الوقت قصة طويلة من كفرياسيف الى عكا ثم الى حيفا، ثم الى الخضيرة ومن هناك في باصات العفولة حتى وادي عارة ثم سيرًا على الاقدام او من كفرياسيف لحيفا ثم للعفولة ثم لوادي عارة، في باص الخضيرة او تل ابيب. كنت ابيت في برطعة اسبوعًا واحيانًا اسبوعين وكنت اثبت وجودي في بوليس عارة، لهذا احتاج للسير ثلاثة ارباع الساعة في كل اتجاه.

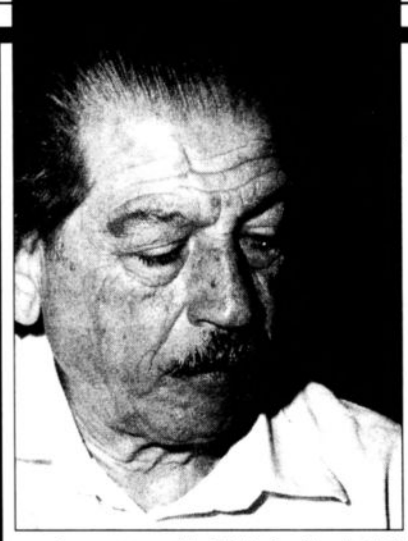
٩٩٪ من الناس كانوا فقراء لا يوجد شارع يوصل للقرية وطبعًا لا توجد شوارع داخلية. الابنية معظمها من «الدبش الغشيم». سكنت في بيت صغير «خشه» مساحتها ٢×٣م².

معاملة الناس في البداية كانت حذرة بسبب تحريض السلطة الذي سبقني ولذلك ليس بسهولة كان يقول لك الناس تفضل. بعد شهرين بدأت تختلف اجواء القرية وبدأ



* نمر مرقص (الرابع من اليمين) ، الياس دلة (في مركز الصورة) ، ابراهيم بولس (الثاني من اليمين) وعيسى لوباني جالساً *

ـدايات



الاحترام لنا خاصة عندما عرفوا ممارساتنا في التعليم ايضا. كانت غرفتي مكانا لمساعدة الطلاب بعد الدوام. ايام صعبة ولكن فيها ذكريات جميلة عن هذا البلد المضياف.

هذا النقل لبرطعة جعلنا نلتقي وجهًا لوجه مع معلمين من المثلث الشمالي فبدأنا نعقد الاجتماعات وكذلك حضرت اجتماعا عقد في الدائرة العربية للمعلمين وتحدث فيه رئيس الدائرة العربية في ذلك الوقت الياهو براق. فقاطعته وتحديت التضليل الذي كان يبثه للمعلمين وعندها تخربط الاجتماع.

ومن احداث برطعة في احد ايام الاحد وصلت صباحًا للمدرسة وكان الطلاب والمعلمون بين الصخور بجانب غرف الصفوف القليلة والمتواضعة جدًا وبينهم قوات حرس الحدود فسألت عن السبب قالوا «علقانه» وهناك اطلاق رصاص بين القوات العربية الاردنية وحرس الحدود (اسرائيل) فقلت للضابط، ولماذا هذه التصرفات؟ لماذا لا تعملوا سلام مع العرب؟ اعطوا الشعب الفلسطيني حقه تنتهي هذه القضايا. فقال الضابط اشم من هذا الكلام رائحة شيوعيين؟ وهذا الكلام لفت انتباه زملائي.

وانا في برطعة عام ١٩٥٥ جرت الانتخابات الاولى بمشاركة المعلمين العرب وجمعنا التزكيات فحاولوا ضربنا عن طريق تهديد المزكين ورفضوا القائمة فتوجهنا لمحكمة النقابة فأقرت القائمة، رغم التزوير والمقاومة السلطوية، نجحنا في دخول النقابة لاول مرة.

وبعد اعلان النتائج واذا بالرفيق محمد شريدي (توفي) من ام الفحم يأتي سيرًا على الاقدام من ام الفحم ليقبلني ويشاركني فرحة النجاح.

في العام الدراسي ١٩٥٦/١٩٥٧ نقلت لعرب الحجيرات وكان علي المبيت في الناصرة ويوميًا كنت اخرج من الناصرة مع باصات العمال في الساعة السادسة الا ربعًا. وكان مدير المدرسة في الحجيرات الاستاذ فؤاد عراقي من الطيرة واذكر انه كان مسلحًا بفرد. ثم كنت اسير على الشارع الرئيسي حتى المدرسة سيرًا على الاقدام مسافة خمسة كيلومترات ثم انتقلت للسكن في شفاعمرو وكان ذلك اهون علي للسفر.

كان مختار عرب الحجيرات اسمه (ابو ماجد) وكان يجلس عادة ويضع الفرد بجانبه. في احد الايام طلب من مدير المدرسة الا اتحدث عن الاشتراكية والشيوعية في الصف فأجبت المدير انني اتحدث عما هو في برنامج الطلاب!!

في العطلة الصيفية توجهت للمفتش حنا الخازن الذي اعتبره انسانًا نظيفًا وغير تافه فطلبت منه الانتقال الى مكان قريب فنقلني مرة اخرى الى دير الاسد فبدأت اعلم في السنوات ١٩٥٨/٥٧.

عاشور الدولة ومظاهرات ايار العمالية بقيادة الشيوعيين

• ماذا حدث لك، لكفرياسيف، قبيل واثناء تظاهرات ايار ١٩٥٨؟

في ايار ١٩٥٨ كان يستعد الشيوعيون في البلاد واخوانهم العمال لمظاهرات ايار والسلطة من جانبها كانت تستعد للعام العاشر لاقامة اسرائيل (٤٨-١٩٥٨م) ولذلك يبدو انهم قرروا منع الحزب من ذلك وارهاب الجمهور العربي، ففي نيسان ١٩٥٨ حاولوا ضرب المنظمة الحزبية في كفرياسيف، وكنا ممثلين في المجلس في ائتلاف مع بني بني الشخصية الوطنية اللامعة، وكان نائب الرئيس شيوعيًا، فعندما جاءت دائرة الارشاد والتنوير ليتبنى المجلس احتفالات العاشور رفض الرئيس ولم يستطيعوا الانتقام منه ولذلك بدأوا بالشيوعيين فأصدر الحاكم العسكري امرًا اداريًا بنفي كل الشيوعيين النشيطين وبقي رفيق واحد تخفى بزي امرأة احيانًا وهو الرفيق حبيب باسيلا ابو عقل (ابو باسيلا).

في هذه الاثناء، كنت اسكن في البعنة وزنت الامور بعد نفي الشيوعيين ومنهم، عضو المجلس، سكرتير المجلس، ورفيق نشيط في ابوسنان هو خليل خوري (وهو بالاصل من البروة)، زنت الامور ورأيت انه لا يمكن ان اجلس على جنب في هذه الظروف، فضغطت على ضمير المعلم وتركت المدرسة لمدة عشرة ايام وبدأت اعمل في البلد (كفرياسيف) لانهاض الروح المعنوية بين الرفاق والشعب وتوزيع جريدة الاتحاد، سلاحنا التنظيمي والفكري، فرتبنا توزيعها بمشاركة النساء وبعض الاطفال، جمعنا تبرعات للمساعدة على معيشة عائلات الرفاق المنفيين، ولضرورة التصدي للارهاب مع ابي باسيلا ورفاق آخرين وكان في حينها الرفيق د. احمد سعد (رئيس تحرير «الاتحاد» اليوم) في الصف الثامن الذي جند الطلاب وساعدنا في التحضيرات ونذكر انه ضرب لنشاطه هذا. واكملنا الاستعداد لاول ايار فكتبنا لافتات (اعيدوا المنفيين) و (عاش اول ايار) وغيرها من الملصقات النضالية.

واذكر ان امباشي حرس حدود جاء بنفسه ليزيل الملصقات امام الناس. وحاولنا إبعاده عن فعلته. هذا ادى الى رفع المعنويات ويبدو ان الاحداث والصراع واصداءه دخلت الى المدن اليهودية فأستقبلنا سرًا الصحفي الشاب في حينه اوري افنيري محرر (هعولام هزيه) فالتقى عائلات المنفيين ووقعنا عريضة ضد الاعتقال واطلاق سراحهم. ثاني يوم ضرب احمد سعد في المدرسة وعدت انا للمدرسة في دير الاسد.

الاعتقال في دير الاسد

جاء البوليس لاعتقالي في دير الاسد بتهمة المشاركة في مظاهرة الناصرة وكنت ارفض تسليم نفسي للبوليس، عندما كان يأتي بالملابس الرسمية واقول له ممنوع دخول المدرسة بهذا الزي حتى قررت اخيرًا تسليم نفسي في الصف. اعتقلت (٢-٣) ايام، ضربوني في السجن وبعد اطلاق سراحي وجهت لي وزارة المعارف تهمة اهانة المشغل!! وعليه يجب ان افصل من العمل.

• ماذا كان رد وزارة المعارف والنقابة بعد الاعتقال؟

الفصل من العمل

تكونت لجنة مشتركة من الوزارة ونقابة المعلمين (الدائرة العربية) وحكمت على ثلاثة معلمين دمقراطيين بالفصل في ١٩٥٨/٨/٣ وهم انا والياس دلة وعيسى لوباني.

لم اترك العمل مع المعلمين.

• هل تركت العمل مع المعلمين بعد هذا الفصل التعسفي؟

لم اترك العمل بين المعلمين بل تابعت لمدة فترتين انتخابيتين العمل النشيط من قبل الحزب لاركز مع زملاء آخرين العمل بين المعلمين وكنا نصدر نشرة المعلم الدمقراطي باسماء مختلفة ونرسلها بالبريد او نوزعها على المعلمين.

في نهاية هذا اللقاء، اسمحوا لي ان احيي رفيقنا نمر مرقس الذي يؤرخ من خلال هذه المقابلة لقضية مأساة التعليم العربي وما واجهه بعد قيام الدولة والنضالات التي خاضها المعلمون الدمقراطيون اليهود والعرب.

اننا نحني هاماتنا احترامًا وتقديرًا لهذا الرعيل من المعلمين الذي حمل المشعل بيد لينير الطريق امام طلابه وحمل المقاومة لسياسة السلطة بيد اخرى ليعلم الشباب والطلاب درب المقاومة الشعبية والنضال الدمقراطي في احلك الظروف.

لقد ارخ للشعر والقصة ولكن ما زالت جوانب التعليم الدمقراطي غامضة بحاجة لكشف عل هذا اللقاء الاحتفالي بسبعين ابي نرجس يسهم في كشف هذه الزوايا المضيئة في تاريخ التعليم العربي التي ربما يحلو للبعض تجاوزها.

فالعقبى لل ١٢٠ يا ابا نرجس بالصحة والعافية.

فنجان زوفا

محمد علي طه

أربعة ملايين.. وثمانية وستون مليونًا!!

* قضيت خمس نهارات - من صبحها حتى غروبها - من الاسبوع الماضي في معرض القاهرة الدولي الثاني والثلاثين للكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة والهيئة المصرية العامة للكتاب في ارض المعارض الدولية في مدينة نصر. وهو المعرض الاكبر في العالم العربي والمعرض الثاني في كبره في العالم بعد معرض فرانكفورت في المانيا.

شارك في المعرض ٨٥ دولة و٢٧١٥ ناشرًا وفيه أربعة ملايين نسخة كتاب. واقيمت في ايام المعرض (١٤ يومًا) مائة وعشرون ندوة ثقافية وعلمية وفكرية الى جانب الانشطة الفنية والابداعية. ففي ميدان المعرض عشر قاعات أقيم في كل واحدة منها اربعة نشاطات يومية في الفكر والادب والاقتصاد والسياسة والموسيقى والمسرح والسينما والفن التشكيلي.

في قاعة ٦ اكتوبر عقدت الندوات الثقافية في اربعة محاور هي: ١) كاتب وكتاب ٢) تحديات القرن الحادي والعشرين ٣) اللقاء الفكري ٤) شهادات. وشارك في هذه الندوات كبار المفكرين مثل الاساتذة محمود امين العالم وكامل زهيري وانيس منصور وبهاء طاهر والسيد ياسين وجابر عصفور وعبد الوهاب المسيري ورفعت السعيد وهالة مصطفى ومحسن الموسوي وابراهيم فتحي واسماعيل صبري عبدالله وميلاد حنا وانور عبد الملك والعالم احمد زويل (جائزة نوبل للعام ١٩٩٩) وفريدة النقاش وضياء الدين داوود وفتحية العسّال وادونيس وسمير سرحان واسامة الباز.

وعلى الرغم من المشاركة الواسعة للكتاب والمبدعين المصريين في شتى الانشطة الا ان صحيفة «اخبار الادب» الاسبوعية، التي يرئس تحريرها الروائي الكبير جمال الغيطاني، ابرزت في عددها الصادر في ٣٠ كانون الثاني الماضي ان وزير الثقافة المصري استبعد عددًا من كبار المبدعين المصريين عن نشاطات المعرض لانهم يختلفون مع سياسة الوزير ومن هؤلاء المبعدين د. نعمات أحمد فؤاد وجمال الغيطاني وسكينة فؤاد وهم من رموز الثقافة المصرية. كما ان الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل كان مستبعدًا ولم يناقش اي كتاب من كتبه الهامة.

يلتقي الزائر للمعرض بشتى الناشرين من البلدان العربية والاجنبية وبدور النشر الشهيرة في مصر والمغرب ولبنان وسوريا والسعودية واليمن والامارات وغيرها. كما يلتقي بعشرات بل مئات الادباء والكتاب والشعراء العرب. وقد يذهل في البداية من عدد روّاد المعرض فقد أمّه في يوم واحد مليون زائر. ويلفت النظر حركة البيع والشراء بالجملة والمفرق واقبال الشبان والشابات على الكتب الادبية والسياسية والدينية والكمبيوتر لأن نسبة التخفيضات كانت عالية تصل الى ٨٠ - ٩٠٪ من سعر الكتاب (٢-٣ جنيه مصري). واما في جناح الازبكية فيلتقي الزائر بكتب قيمة لا يزيد ثمن الكتاب منها عن جنيه مصري واحد.

هذه هي الصورة الحضارية الوردية لمعرض الكتاب وأما الصورة الرمادية فتشي بشيء آخر.

دور النشر الشهيرة والمعروفة في العالم العربي لا تطبع اكثر من ألفي نسخة من اي كتاب لأشهر شاعر او كاتب او مفكر عربي. وهذا يعني (٢٠٠٠) نسخة لـ(٢٠٠ مليون) عربي، اي نسخة واحدة لكل مليونين من شعبنا العربي.

الناشرون يشكون من هذا الواقع المرّ الحزين البائس ويؤكدون ان نسبة البيع تدهورت في السنوات الاخيرة وقد نفاجأ عندما نعلم ان احد اسباب هذا التدهور يعود الى الواقع السياسي في العراق والسودان، فشعبا هذين البلدين كانا اكثر الشعوب العربية قراءة واستيرادًا للكتاب والتزامًا بدفع ثمنه.

وفي العالم العربي (٦٨) مليون اميّ يهددونه بالانحدار وهذا الرقم يعادل ٣٨.٥٪ من السكان، فنسبة الامية في اليمن ٥٦٪ وفي المغرب ٥٥٪ وفي موريتانيا ٥٤٪ وفي السودان ٤٣٪ وفي الجزائر ٣٧٪ وفي مصر ٣٤٪ وفي تونس ٣٢٪ وتصل نسبة الامية بين النساء في بعض الدول العربية الى ٧٥٪. والأميّ وفق مؤتمر «التعليم للجميع» الذي عقد في القاهرة (٢٤-٢٧ كانون الثاني الماضي) هو الذي لا يعرف القراءة والكتابة واما الاميّ وفق مفاهيم بداية الالفية الجديدة فهو الذي لا يجيد القراءة والتحدث بلغتين على الاقل وما هي الا سنوات قليلة حتى يقال ان الاميّ هو من لا يجيد القراءة والكتابة بلغتين على الاقل شريطة استعمال الكمبيوتر والانترنت.

ومن الجدير ذكره ان نسبة الامية انخفضت في العالم العربي في السنوات الاخيرة، ففي العام ١٩٩٠ كانت ٤٨.٥٪ (اليوم ٣٨.٥٪) ولكن عدد الاميين زاد من (٦١) مليون نسمة (١٩٩٠) الى (٦٨) مليون نسمة (١٩٩٩) نتيجة التكاثر الطبيعي بين ابناء الفقراء.

هذه الحقائق المذهلة المحزنة عن الامية ونسبة القراءة وتوزيع الكتاب في عالمنا العربي تضعنا في الصورة الواقعية التي دخلنا بها القرن الجديد او الالفية الجديدة.

أين نحن من العلم والحضارة والمعرفة؟

اين نحن من الدول الاوروبية؟

اين موقعنا بين شعوب الكرة الارضية في زمن العولمة؟

ونحن، عرب هذه البلاد، نحتاج الى ان يسأل كل واحد منا نفسه: كم كتابًا قرأت في هذا العام؟

كان عددنا في الستينيات نصف مليون نسمة وكان يباع من الكتاب المحلي ما بين (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) نسخة واما اليوم فقد اصبح عددنا اكثر من مليون نسمة ولا يباع من اي كتاب شعري او نثري الف نسخة.

ماذا جرى لنا؟

يقول البعض ان السبب في ذلك يعود الى انتشار التلفاز والفيديو. وهنا يتبادر السؤال: لماذا يقرأ الاوروبيون بكثرة وعندهم تلفاز وفيديو وسينما ومسرح واوبرا وانترنت؟

لماذا علاقتنا غير وديّة مع الكتاب؟

لماذا لا نقرأ؟

لماذا نختار الجهل والانحدار في الألفية الجديدة؟

لماذا قطعنا العلاقة مع خير صديق؟

ما هو مستقبلنا؟

ما هو مستقبلنا؟

محمود ابو شنب

أهي العاصفة التي تسبق الهدوء..؟!

هذا العالم مقلوب، واذا لم تصدق فافعل كما كان يفعل بن غوريون، فقد كان يقف على رأسه ثم يتأمل العالم من حوله.. هل تعرف.. لا حاجة بك لتقليد بن غوريون، بل تمعن في دنيانا وبما يدور حولنا.. لكي تدفع دفعا الى ان تبصق يمينا ويسارا، الى فوق والى تحت..

قبل ايام استبشرنا خيرا بقرب انفراج الاجواء في منطقتنا، وربما بالغ بعضهم في التفاؤل.. الا ان الانفراج لم يطل عمره والتفاؤل بهت وكلح لونه.. وطاف براك على الزعماء العرب جنوبا وشرقا، وهناك في عاصمة عربية راح يطلق التهديد والوعيد للبنان ولحزب الله.. كيف..؟! لقد قلت اننا في عالم مقلوب..

ثم.. لم نشاهد «لخمة» كتلك التي ركبت اسرائيل، خلال الايام القليلة السالفة، ويكفي ان نشير الى اطرافها القصوى لكي ندرك حجم هذه «اللخمة».. التي تراوحت بين الدعوة للانقضاض على لبنان وضربه ضربا موجعا لكي يلجم حزب الله فلا يطلق رصاصة على محتل، ولكي تتعلم سوريا درسا لن تنساه.. بأن اسرائيل لا تسكت على ضيم، ولن تغفر لمن يقول انها مركب احتلالي في لبنان.

وبين الدعوة للانسحاب من لبنان بدون اتفاق بدون قيد بدون شرط، وانه اذا ما كان براك قرر الانسحاب في تموز، فلينسحب الآن ويوفر حياة واعمار الشبان التي تقصف في لبنان..

هذه الحكومة، حكومة اسرائيل، حشدت في داخلها اكثر من اية حكومة اخرى، مجموعة من كبار القادة العسكريين والجنرالات، وغالبيتهم لا يريدون الانسحاب من لبنان، لا في تموز ولا في غيره، دون ان يقضموا شيئا، قطعة من أرضه، وبرميلا من مائه، ويعتبرون ان الاقدام على الانسحاب الآن سيكون هروبا، هزيمة.. فكيف يفعلون ذلك وهم الذين لم تعد رقابهم تتسع لأكاليل الغار الواحد تلو الآخر للانتصارات التي احرزوها طوال عشرات السنين.

وهنا البلبلة واللخمة...!!

واخيرا، تغلب رأي الجنرالات بالطبع، وضربوا لبنان، ضربوا محطات توليد الكهرباء التي تزود كبرى مدن لبنان بالطاقة والنور.. ونفخ حكام اسرائيل في العاصفة.. وجربوا المجرب.. الذي جربه من قبلهم حكومات اسرائيل المتعاقبة، والذي لم يزد الطين الا بلة.. وفي هذه الأيام، لا يمكن ان يكون ضرب لبنان، الا تخريبا للعملية السياسية.. والرجاء ان تلاحظوا، وادرك انكم تلاحظون ان الغارة القرصانية على البنية التحتية اللبنانية جرت بموافقة امريكا، التي شوورت بشأنها قبل تنفيذها، واعطت الـ O.K لاسرائيل. واعلنت «اولبرايتها» ان المسؤولية تقع على حزب الله.

في الوقت الذي برك فيه براك على خرائب محطات الطاقة في لبنان، طار احد وزرائه، ران كوهن، على جناح الطائر الميمون ليعقد صفقة تجارية مع احدى الدول العربية الجارة..وجاء وزير عربي من دولة عربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل فهل يساعدني احد في حل هذا اللغز؟.. اسرائيل تضرب العرب، وفي نفس اليوم تعقد وتوقع اتفاقات تجارة مع العرب. ويزورها وزير عربي ليتطبع فهل هناك عرب يقفون على الحياد تجاه عدوان اسرائيل على العرب...؟ يبدو انه يوجد!!

زد على ذلك، تقوم عربية، قيل انها مقدمة برنامج في صوت اسرائيل، جاؤوا بها مساء الاحد الفائت «لتناقش» في برنامج ما قبل الاخبار، فلم يفتح الله عليها الا ابداء الاهتمام بمصير رون عراد... ثم تساءلت ما اذ كانت اسرائيل تفقد من هيبتها وكرامتها عندما تتوجه الى مصر والاردن للتوسط لدى الفلسطينيين لتخفيف سقف مطالبهم.. وهي تؤكد ان مثل هذا التصرف ربما يجعل الطرف الآخر اكثر تشددا وتصلبا ...(!!)

المتفائلون، الذين يؤكدون انهم سيقضون اسبوع استجمام في دمشق هذا الصيف.. لم يتنازلوا عن تأكيدهم.. ويقولون انها «ما دامت مقلوبة..» فلماذا لا يكون ما يجري الآن في لبنان هو «العاصفة التي تسبق الهدوء!!»

الحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه، أن شيئا لا يسير كما يرام.. لا لشيء الا لأن حكام اسرائيل يرفضون التخلي عن عقلية الاحتلال والاستعلاء والضم.. والاعتماد في كل ذلك على القوة.. لذا يرى براك وشلته، سواء في الائتلاف او المعارضة، ممن يدينون بالافكار المذكورة، انهم مهما فعلوا ومهما ماطلوا وسوفوا وكذبوا وخالفوا الاتفاقات، فإن الفلسطينيين لا حول لهم ولا قوة، ولن يتجرأوا على العودة الى العنف، لأنهم سيخسرون ما احرزوه من تقارب وتقرب من الولايات المتحدة، ومن مساعداتها ومساعدات المجموعة الاوروبية.

كما يرون بأن الخيارات الاخرى امام السلطة الفلسطينية، هي خيارات سياسية فقط، وهي ارسال المبعوثين الى الدول العربية، وارسال صرخات الاستغاثة الى الولايات المتحدة طلبا للنجدة. وحتى التهديد بالاعلان عن قيام دولة فلسطينية سبق ان جربته السلطة الفلسطينية وهو ليس جديدا، فقد كان الموعد الذي ضربته لهذا الاعلان هو ايار ٩٩، وبحلول هذا التاريخ انسحبوا من تهديدهم بذريعة اعطاء الفرصة لتغيير السلطة في اسرائيل.

لقد آن الاوان ليثبت الفلسطينيون انهم يملكون خيارا غير ارسال صرخات الاستغاثة الى شريك اسرائيل.. حكام امريكا.

سخنين مصرّة أن تكون مدينة مركزية

*** مدينة سخنين استضافت «الاتحاد» هذا الاسبوع بمبادرة منها. الحوار تناول قضايا التطوير والعمال والتعليم، وكل هذا في ظل ما تعانيه هذه المجالات جراء السياسة الحكومية، وفي ضوء اصرار المسؤولين في المدينة على انجاز أكثر ما يمكن انجازه***

* تقرير: فيصل أبو يونس*

* بادرت بلدية سخنين هذا الاسبوع الى تنظيم جولة لـ «الاتحاد» في المدينة لعرض مختلف القضايا والمشاكل، وكذلك النشاطات والانجازات. وقد نظمت البلدية جولة لرئيس التحرير د. آحمد سعد، لعدد من المرافق والاماكن في المدينة.

* سخنين مدينة مركزية *

وفي اللقاء مع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا قال: «الاتحاد جذورها راسخة وهي صحيفتنا ونعمل على دعمها ونحن معنيون بأن تستمر، خاصة انها اول صحيفة عربية في هذه البلاد تأسست قبل قيام الدولة حيث كانت اسبوعية وتحولت الى صحيفة يومية وتعد صحيفة الجماهير العربية. ونتوخى ان تستمر باعداد ريبورتاجات كي تكون موضع نقاش المواطنين وفي نفس الوقت تغطية اخبار المدينة. واقترح ان تكون مبادرة من «الاتحاد» للقيام بزيارة مختلف السلطات المحلية بدون استثناء. اما بالنسبة للبلدية فهناك قضايا ملحة ومن واجبنا العمل على حلها وعلى انشاء مبنى تنظيمي محوسب يكون على اعلى المستويات كي يساعد الادارة ويفسح المجال امامها للتفكير وتنفيذ مواضيع اخرى. واضاف: حلمنا ان تكون سخنين مدينة مركزية باستحقاق وجدارة، وان تقوم بواجبها كمدينة مركزية. وهذا الامر يتطلب منا عملا مضاعفا وتركيز الدوائر والمكاتب الحكومية في المدينة، لذا طالبنا باقامة محكمة صلح في سخنين، ومركز لنجمة داود الحمراء، وفرع للاطفائية، وكلية اكاديمية، واقامة مجمع رياضي على مستوى دولي، والتحضير والمباشرة ببناء مستشفى».

وقال ابو ريا: ان كل هذه الاحلام والمتطلبات تؤكد ان الرقعة المقامة عليها سخنين لا تكفي. لذا نطالب بتوسيع مسطح المدينة ومنطقة النفوذ كي تتسع لهذه المشاريع. اننا نعد برامج ثقافية كي نكون على المستوى المطلوب، وطالبنا بالاعتراف بفرقة مسرح الجوال التي عملت على مدار (٢٥) عاما بدون اي مساعدة من الخارج.



* لقاء رئيس المجلس ورئيس تحرير «الاتحاد» والناطق بلسان البلدية *

* البطالة تفوق الارقام الرسمية*

وفي الجولة برفقة الناطق بلسان البلدية غزال ابو ريا، وبمشاركة الموظفين احمد خلايلة وخالد ابو ريا قال القائم بأعمال سكرتير لواء الجليل المركزي، ماجد ابو يونس: تواجه مجلس العمال مشاكل كثيرة وفي مقدمتها البطالة في المنطقة التي تزيد كثيرا عن الرقم المعلن (١٢٪). فالبطالة اوسع بكثير من هذه النسبة لأنهم في احصائياتهم يغيبون قطاعات واسعة ومنها ربات البيوت وفئات واسعة من الشباب الذين لم يصلوا الى سن (٢١) عاما. فحسب القانون لا تحق لهم منحة البطالة، لذلك لا يتوجهون الى مكاتب التشغيل. وهناك شباب فوق سن الـ (٢١) عاما ليس لديهم (١٥١) يوم عمل. وكذلك هناك من يسمونهم رافضي عمل.

وأضاف ابو يونس: الاحصائيات لا تشمل الذين يرسلون الى مراكز التأهيل المهني والذين يتوجهون لضمان الدخل، وكل هذه الشرائح يتم اخراجها من احصائيات البطالة. واضافة الى ذلك ففي مكاتب التشغيل يتبعون سياسة مقصودة لحرمان العمال من منحة البطالة. مثلا: يقومون بارسال عشرة عمال الى مكان عمل واحد حتى يرفضوا او يرفضهم صاحب العمل، او يرسلون العمال الى اماكن عمل بحاجة الى وسائط نقل عدة، وهذا يؤدي الى تأخير العمال عن ساعات الدوام، مما يؤدي الى رفضهم من قبل صاحب العمل بسبب التأخير وهؤلاء العمال يعدون «رافضي عمل» ويحرمون من منحة البطالة. لذالك فقد قمت بمبادرة لدعوة رؤساء السلطات المحلية في المنطقة لاتخاذ موقف موحد من مكتب العمل لأنهم يتبعون سياسة «تطفيش» للعمال لحرمانهم من منحة البطالة. وهنا أتوجه الى كل من يهمهم الامر للتكاتف ومقاومة هذه السياسة والدفاع عن مصالح العمال والوقوف الى جانبهم.

وأضاف: رغم كل ما يتحمله العمال من مضايقات فهم يجمعون العمال والعاملات للتسجيل في يوم واحد، وهذا يؤدي الى اكتظاظ بسبب ضيق المكان مما أدى قبل اسبوع الى اصابة أحد العمال بالاغماء حيث نقل بسيارة الاسعاف للعلاج.

وقال احد العمال الذي حضر اللقاء بأنهم في ذلك اليوم وبعد ان نقل العامل بسيارة الاسعاف أنهوا التسجيل لجميع العمال خلال نصف ساعة مع العلم انهم اخروهم اكثر من ساعتين قبل ذلك!

خالد ابو ريا، مسؤول قسم الشباب في مجلس العمال يقول: ان الشباب من جيل ١٨-٢١ عاما ممنوع ان يسجلوا في مكتب العمل، وحتى لو حصلوا على ١٥١ يوم عمل فلا يحصلون على منحة بطالة بحجة القانون. وهنا أتوجه الى أعضاء الكنيست العرب للعمل على تغيير هذا القانون.

وفي نهاية اللقاء، توجه ماجد ابو يونس الى جميع العمال بأن يعملوا إذا توفرت اماكن العمل.واضاف: اما بالنسبة لـ«الاتحاد» فلها دور هام في دعم نضال جماهيرنا العربية وهي غنية عن التعريف. واقترح على «الاتحاد» تكثيف الجولات في أماكن العمل والوقوف عن كثب على ما يعانيه العمال والاتصال بهم وسماع رأيهم.

* تحديات المدرسة الثانوية*

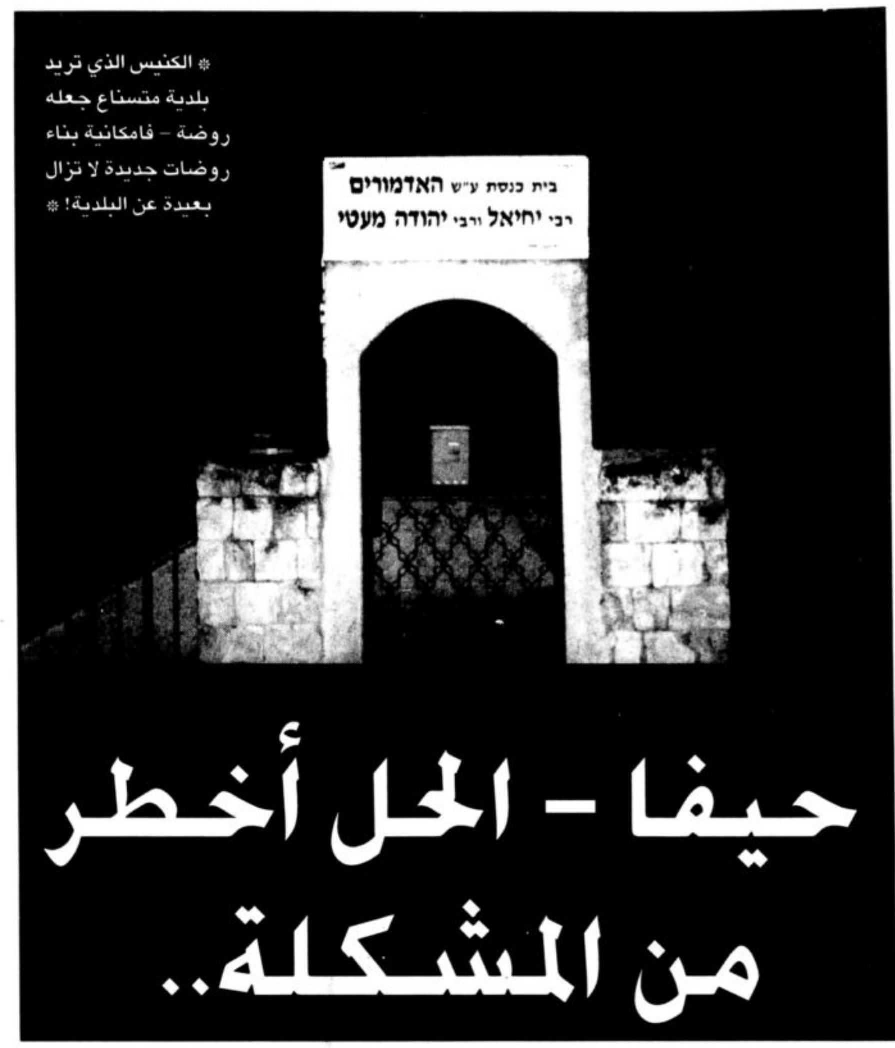
وفي اللقاء مع مدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمد حيادري بحضور الاستاذ مثقال ابو يونس، قال حيادري: ان «الاتحاد» تغطي اخبار المدارس بشكل جيد وتوجهها جيد ايضا. اما بالنسبة للمدرسة فهي تستوعب جميع الطلاب بغض النظر عن مستوياتهم، وهذا ما يميزنا عن بقية المدارس الانتقائية، مما يضع المدرسة امام تحد. واننا نعمل على هذا الاساس حرصا منا على مصلحة ابنائنا لانه اذا لم نستوعبهم لا مجال امامهم سوى الشارع وذلك لعدم وجود اطر خاصة لاستيعابهم. وأضاف رغم ذلك نسبة النجاح في البجروت جيدة وفي السنة الماضية كانت نسبة النجاح ٣٦٪ من مجموع الطلاب. واضاف مثقال ابو يونس لدينا في المدرسة برامج للوقاية من المخدرات وتحصين نفسية الطالب امام الوقوع بهذه الآفات، والوقاية من الكحول ووضع برنامج للوقاية من العنف. ونفتخر ان الصراع الطائفي غير موجود في مدرستنا التي تحتفل بجميع الأعياد.

وفي اللقاء مع مدير المدرسة الاعدادية «ب» في مكتبه الاستاذ محمد ابو ريا قال: لكل انسان حلم ويضع لنفسه خطوطا عريضة. وكان لدي توجه والى حد ما حققت جزءا منه، ولتحقيق هذا نحتاج للدعم من عدة جهات. وما ينقص مدرستنا هو ان تصب جميع عناصر التعاون بين جميع المؤسسات، السلطة المحلية، وزارة المعارف والاهالي كي تتمكن من تحقيق ما نصبو اليه. نعمل في هذه المدرسة من اجل الفرد وبناء الانسان وتنمية المواهب الفنية لدى الطلاب، وتطوير الفروع العلمية.

وبالنسبة لـ «لاتحاد» قال ابو ريا: لقد تربينا وتثقفنا على «الاتحاد» وواكبناها منذ طفولتنا. وعلاقاتنا معها عريقة. ولكن لدي تحفظات على الصعيد المدرسي لعدم تغطية اخبارنا بما فيه الكفاية. واضاف: «الاتحاد» حافظت على السمعة الطيبة وحافظت على جديتها، التزمت وما زالت ملتزمة بخطها الوطني فهي مدافعة عن قضايا شعبنا، واتمنى توسيع المساحة الادبية.

وشملت الجولة زيارة مكاتب شركة «سخنين تورز» للسياحة وعقد لقاء مع صاحبها ومديرها الاستاذ جمال سيد احمد.

وفي نهاية الجولة عقد لقاء في مكاتب محطة الكوابل «نبتون - ٢٠٠٠» اجراه الصحفي وجيه عبود مع د. سعد حول «الاتحاد» ودورها ومدى اهمية وجودها كصحيفة يومية عربية في البلاد. وقد اعد اللقاء المخرج عمر ابو صالح والمصور نور ابو صالح. وشكر د. سعد جميع الذين التقاهم على حسن الاستقبال ووعد بأن تواصل «الاتحاد» نهجها الوطني التقدمي كمنبر لقضايا جماهيرنا وسلاح في وجه اعدائها.



* الكنيس الذي تريد بلدية متسناع جعله روضة - فامكانية بناء روضات جديدة لا تزال بعيدة عن البلدية! *

حيفا - الحل أخطر من المشكلة..

*** بلدية حيفا وجدت حلا سحريا للنقص الكبير في حضانات الاطفال العرب.. واقترحت تحويل كنيس في حي الحليصة الى حضانة وكاد يشتعل فتيل مشكلة جديدة: الحساسيات الدينية، والقومية ايضا! * حتى الآن البلدية لم تعقب***

*** تقرير: سامية عرموش - محاميد ***

* قبل اسابيع هرع طاقم التلفزيون المحلي الى شارع «الاردن» في حي الحليصة الحيفاوي حيث يوجد كنيس للمصلين اليهود تنوي البلدية ان تخليه لتشغل مكانه حضانة للاطفال العرب.. فبدل الاستثمار لبناء حضانة عصرية اختارت البلدية الحل الأسهل، ولكن الأخطر!

كالمتوقع أثار هذا الموضوع الكثير من الجدل بين سكان الحي، يهوداً وعربا.. اليهود رفضوا والعرب تخوّفوا..

وفي الزيارة الى الحي وجهت اسئلتي الى شاباغ يحيئيل، «حزّان» الكنيس.

*** ما رأيك بالخطوة التي تخطط لها البلدية؟**

- شاباغ: الامر يزعجنا ونحن لا نريد اخلاء المكان حتى ولو اعطونا مكانا بديلا.

*** ذكر انكم وقعتم للبلدية على مستندات في حال ارادت المكان لاستعمال آخر، وانكم ستخلون المكان. ما رأيك؟**

- شاباغ: لم نوقع على اية مستندات (ولم يفصّل).

*** كيف حصلتم على هذا المكان، ومتى؟!**

- شاباغ: حصلنا عليه قبل ٢٠ عاما بعد ان قدمنا طلبا للبلدية لايجاد مكان آخر غير الكنيس الذي كان في «كيبوتس جلويوت»، فالمكان كان غير مرمم وصرفنا نصف مليون شيكل في ترميمه واصلاحه، ونحن غير معنيين بالتخلي عن هذا المكان.

لدى الجيران كانت الآراء مختلفة. فمنهم من عارض ومنهم من وافق على اخلاء الكنيس، ومنهم من لم يبد أية مبالاة. وقبل طرح او عرض آراء الجيران يجب الاشارة الى ان الكنيس يقع وسط حضانة للاطفال اليهود، وعيادة لصحة الام والطفل، غير ان الكنيس موجود في طابق ارضي وله مدخل هو فسحة صغيرة جدا، ولا توجد امكانية لوضع العاب للاطفال من اي نوع.

«ما رأيك بإخلاء الكنيس لصالح حضانة للاطفال العرب؟»

- السيدة سناء طباجة: «انا لا اوافق البلدية الرأي لأنه لا يجوز اخلاء مكان للصلاة وجعله حضانة لأطفال عرب. فهذا الموضوع سيثير المشاكل بين السكان العرب واليهود في الحي، ومثلما اني لا أرضى ان يخلوا مسجدا لصالح اطفال يهود، فهكذا رأيي تجاه الموضوع المطروح»!

وعلى نفس السؤال تقول السيدة ورود ابو عبيد: «ان الاطفال العرب في الحي يحتاجون الى حضانة اضافية لأن الحي يملك حضانة واحدة فقط تابعة لبلدية حيفا، وهي حضانة لأطفال من جيل ٣ - ٥ سنوات («بستان حنان»). الامهات يضطررن لتسجيل اولادهن تحت سن ٣ سنوات في اماكن بعيدة عن الحليصة، مثل منطقة وادي النسناس مما يكلفهم اجرة السفريات والقسط الشهري للحضانة.

لذلك، تقول السيدة ورود: «آن نضع ايدينا معا لنحقق هدفنا وهو الحصول على حضانة اضافية في الحي حتى لو كان إقامة الحضانة على حساب الكنيس».

اما الحاجة ام مازن خطيب فقالت: «كله مليح لو بقي كنيس بكون مليح ولو صار حضانة كمان مليح»..

السؤال الاساسي يرتبط بالبلدية، فهي تحاول حل مشكلة انعدام الحضانات للاطفال العرب، ولكن بثمن اشعال مشكلة اكبر وربما اخطر. ومعروف مدى حساسية القضايا المرتبطة بالاماكن المقدسة، والتي في هذه الحالة تزداد اكثر كونها تقع بين العرب واليهود ايضا!

ولكن عندما توجهنا لأخذ تعقيب البلدية، واجهتنا مسيرة بيروقراطية طويلة، ولم يكن بالامكان حتى التحدث مع الناطقة بلسانها. مع ذلك فلم نتلق اي رد ايضا على الرسالة الخطية التي وُجهت الى مكتب الناطقة - حتى ساعة اغلاق الملحق!

يوسف فرح

ماذا بعد "حزب الله"!؟

* الفضائيات العربية - خزيت العين - على حالها، تعاونها محطات محلية في مدننا وقرانا، تواصل تقديم التلاوات المباركة، وتعليم طرائق جديدة في الماكياج، واعداد اصناف جديدة من الأطعمة اللذيذة «يحبها زوجك، ويحبك بفضلها اكثر».. «ضعيها على نار خفيفة حتى «تتنبّت» ثم صبيها وقدميها.. وبالصحة والعافية».!

ونيرون لا يحب النار الهادئة، انه، يعشق السنة اللهب.. لا نار الوصال واللوعة التي تذهب بعقول المراهقين.. بل احتراق المدن! فنيرون تخطى المرحلة.. فطم عن الغزل وشب على الطوق، منذ ان شارك في الزيارة الليلية للفلسطينيين الثلاثة في بيروت، (كمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار) وبيروت على مرمى الحجر، والاهداف دانية كقطوف الدالية، وكلها «عسكرية»! فهنا شبكات الكهرباء «المجنزرة» وهناك «دبابات» المجاري، وهنالك انابيب الماء «المتفجرة»! نحن لسنا كاولئك الجبناء الذين يقتحمون المواقع «المدنية» لجيشنا وجيش اصدقائنا الجنوبيين!!

ونيرون، رغم ما يقال عنه، في جنبه الأيسر قلب رقيق لا كرة من فولاذ! ويعرف الحلال من الحرام. ولذا فاشعال الحرائق جاء بعد منتصف الليل والناس هجّع، وفي المدن الكبرى تحديدا، بعيدا عن القرى «المكتظة»، تجنبا لايقاع ضحايا من المدنيين! رحمتك يا رب!!

وما دام الاعلام العربي لم يغير شيئا من برامجه «الثورية»، فمعنى ذلك ان احدا من الانظمة العربية لم يفاجأ! ولو فوجئوا لاصابتهم صدمة لا يبرأون منها، وهم ليسوا مقاومين للصدمات كما تعلمون!

لا بل أكاد اذهب الى ابعد مُن ذلك، فأزعم انهم احيطوا علما بخطة نيرون... فما دامت امريكا تعلم، فلماذا لا تعلم الشقيقة مصر، وقد كان براك في رحاب كنانتها منذ ايام!؟ ولماذا لا يعلم جلالة الملك الصغير وقد زاره وزير الخارجية والتقاه، ابن عرب مع ابن عرب تماما! هذه الزيارة لا يمكن ان تكون لمجرد تهنئة الأسرة الهاشمية بمناسبة اتباع تعطيل يوم السبت فقط! ولماذا لا تعلم دول المغرب قاطبة، ولتونس الخضراء وقد لا يزال يتقصى مجالات التعاون مع «الحمل» الاسرائيلي.

هنا لا بد من تحذيركم من اتهام امريكا بمؤازرة نيرون. فقد اعلنت انها «قلقة»! والله قلقة! وما دامت امريكا قلقة فلا بد ان تكون أنظمة الظل العربية قلقة ايضا، ولو من اجل القلق الامريكي! او من اجل وفدها الرفيع الذي يزور دمشق حاليا! كدت ارى عمرو موسى يغطي وجهه بكلتا يديه، ويطاطئ رأسه، كي لا تصيبه شظية طائشة لا سمح الله. فهي قد تكون قاتلة وليست كزبيب الحبيب، ودمشق هي «الكنة» التي تريد اسرائيل ان تفهمها من خلال الحديث مع الجارة بيروت! وتريد بالتالي جرها الى «منسف» عربي يكون كفيلا «بنسف» التفاهة الدمشقية المتمثلة في هذيان استعادة الجولان كاملا!

كم اود هنا اصطحابكم في رحلة ليلية كرحلة الطائرات الاسرائيلية، لكن بعكس اتجاهها، وبغير اجهزتها التي تتيح الرؤية في الظلام! مستعدون؟ هيا لننطلق اذن من رأس الناقورة جنوبا.. نسير او نطير، لا نرى شيئا غير ما يراه الضرير، او ما كشفته اضواء السيارة او الطائرة. نتحسس المواقع بالغريزة على طريقة الطيور المهاجرة.. هنا كانت نهريا!! وهنا كانت.. حيفا.. وهنا كانت تل ابيب.. ترى ما الذي ابتلعها، وكيف اختفت منها الأنوار المبهرة التي كانت تشي بوجودها.. تسمع.. او يخيل لك انك تسمع، ان طائرات عربية (قد تكون صناعة ليبية!) أغارت على هذه المدن وقصفت محطات الطاقة فيها..

نصحو من رحلة الخيال هذه.. فالقدس غير بيروت، وتل ابيب غير طرابلس، وحيفا ونهريا غير بعلبك وصيدا.. والشعب الاسرائيلي - واليهودي تحديدا - غير اي شعب آخر.. ونيرون مصمم على تحقيق الحسم والنصر من خلال الحرائق..

النصر على من؟

ليس من شأن العرب تدويخ رؤوسهم بمثل هذه الاسئلة، وامريكا قلقة!

والعالم ابن كلب

لا يفهم، لا يرى، لا يسمع ولا يحس! وإلا فكيف لا يجاوب صدى الصراخ الاسرائيلي!!

هايدر ينجح في الانتخابات، وحزب هايدر يدخل في الحكومة النمساوية، فلا ينسحب من فيينا غير سفيري اسرائيل وامريكا! حتى سفير هذه الميكرو (لا اعرف بقية اسمها الطويل!) لم ينسحب! ولم يحذ حذو الدولتين «المتنورتين»!

كانت جدتي تقول: صحيح ان «قلة العقل لا على كبير ولا على صغير» اي انها قد تصيب الجميع. ومعها حق.

كانت م.ت.ف ذات يوم منظمة ارهابية، ومجموعة قتلة ومخربين. وحاولت اسرائيل بكل الاساليب والأقنية المنطلقة من فوهة بندقية، افنا ءهم.. فما غرق الفلسطينيون في بحر غزة، ولا ضاعوا في صحراء «خادم الحرمين»، ولا تاهوا في حمامات الشط التونسية كذلك. ولا الاسرائيليون ابتلعتهم اسماك المتوسط! مات كثيرون ولكن من بقوا اصبحوا شركاء في عملية ما زالوا يسمونها حتى الآن عملية سلمية، ربما من باب التيمن.

وحزب الله هو في الرؤية الصاروخية الاسرائيلية مجموعة ارهابيين ومخربين وقتلة (كما يحلو للاعلاميين العرب في المحطات الرسمية ان يقتبسوا!!)

وبراك ليس اقدر من معلمه بيرس، ولن يكون ضرب المدن الرئيسية الكبرى في لبنان غير، في مرات سابقة (كضرب قانا الجليل مثلا!) او لاحقة لم يحدد لها اسم «سلمي» حتى الآن!

هم يقتلون لاخراج المحتل من ارضهم، والمحتل يقتل متشبثا باحتلاله.. والمحتل اقوى عدة وعتادا، وقد يتمكن في ظروف معينة من احراز الهدف البراكي «النصر والحسم»، لكن ما الذي يضمن الا يرث حزب الله حزب آخر.. ربما يكون حينها حزب... الشيطان!!!

ثانوية الطيبة في الثانية والخمسين

*** المدرسة التي بدأت مسيرتها في مبنى مدرسة «ابن رشد» عام ١٩٤٨، في مبنى متواضع، تنظر اليوم الى المستقبل، وتحمل على تطوير الجوانب المهنية والثقافية فيها وتعلن أنها ستكون صرحًا ضد الاحتراب العائلي والحمائلي ***

*** تقرير: محمد ابو اصبع ***

* مدرسة الطيبة الثانوية من أول وأقدم المدارس الثانوية العربية حيث تجد اليوم خريجيها في شتى القرى والمدن العربية، وكان المعلمون من الطيبة متواجدين من النقب حتى الجليل. وقد مرت على هذه المدرسة الثانوية فترة صعبة جدًا في السنوات الأخيرة بسبب قلة الاهتمام بالتعليم في هذه المدينة بسبب عوامل داخلية وخارجية منها السياسة الرسمية للدولة، بعدم تشجيع التعليم في الوسط العربي وعدم توفير الأموال والدعم كما هو متبع في الوسط اليهودي.

وهناك سبب آخر مهم وهو انهماك الطيبة في حروبات عائلية هدامة قضت على الأخضر واليابس وخدمت بطريقة غير مباشرة السبب المذكور سابقًا.

ولأول مرة منذ فترة طويلة نرى اليوم نقطة تحول في هذه المدرسة ومع أنها البداية الا اننا نرى النور في هذا التحول حيث نلمس الاهتمام من قبل السلطة المحلية في الطيبة الساعة لتوفير النواقص الكثيرة في المدرسة ولكن «العين بصيرة واليد قصيرة» - يقولون.

* المربي سليم سالم ناشف في ورشة مع الطلاب *

هناك لجنة آباء جديدة في المدرسة مكونة من شباب مثقفين وتقدمين وعندهم التجربة والنية لتطوير المدرسة من أجل خدمة مجتمعهم واخراجه من الويلات والمحن والعصبية القبلية. ونحن نرى معلمين لديهم أهداف مخلصة.

هناك برلمان جديد في المدرسة بتوجيه من مركزة التربية الاجتماعية والطلاب يقومون بالتعاون مع لجنة الآباء والادارة بفعاليات ثقافية واجتماعية لدفع ورفع مستوى المدرسة.

تحافظ ادارة المدرسة منذ بداية السنة على تعاون مع لجنة الآباء بتوفير المحاضرات حول شتى المواضيع. عدد طلاب المدرسة (٥٥٠) طالبًا وهم موزعون على (١٧) صفًا - (٦) عواشر، (٥) حوادي عشر و (٦) ثواني عشر والفروع بمستوى (٥) وحدات تعليمية هي: الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا، التاريخ، الجغرافيا، الرياضة، الحاسوب والبيئة. عدد المعلمين (٤٩) معلمة ومعلمًا.


* المربي عبد الجبار عويضة *



* المربية ريم مصاروة *


* الطالب محمود ربيع *

* ثمرة التعاون *

ويقول مدير المدرسة الاستاذ حسني حاج يحيى ان الادارة راضية عن تحصيل الطلاب. فالمدرسة تقبل كل الطلاب ولا تتبع الطريقة الانتقائية، وذلك لمنع تسرب الطلاب وقذفهم للشارع. ويضيف ان نسبة النجاح ترتفع من عام لآخر نتيجة العمل الجاد الذي يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية والجهود التي يقوم بها طلاب المدرسة خلال التعليم اليومي وكذلك طلاب دورات التقوية التي تقام في المدرسة بعد ساعات الدوام، وانوه بالدور الفعال للآباء الذين يشدون على أيدي المعلمين والطلاب للاستمرار في النهوض التعليمي في المدرسة وتشجيع الدورات والتعاون التام بين الادارة والآباء ولجنة الآباء.

هذه النتائج وهذه النسبة المرضية يكللها النجاح الاكيد حيث حصل أكثر من ٣٠ طالبًا في المدرسة على معدلات فوق الـ ١٠٠، وهذه المعدلات بحد ذاتها تساعد الطلاب على الالتحاق بالجامعات بصورة أسهل اذ تقلل من نسبة البسيخومتري المطلوبة للطالب.

* من مبنى «ابن رشد» *

مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة والمربي الجبهوي عبد الجبار عويضة قدم صورة عن تاريخ المدرسة فقال: بدأ التعليم الثانوي في مدينة الطيبة حوالي سنة ١٩٤٨ وكانت المدرسة قد أقيمت في بناية مدرسة ابن رشد هي بناية متواضعة من الحجر من عدة غرف. وقبل اقامة الثانوية تعلم أبناء الطيبة الذين حالفهم الحظ في اكمال دراستهم الثانوية في مدينتي طولكرم وقلقيلية والقدس، آنذاك قبل قيام دولة اسرائيل. وعن مدرسة ابن رشد يقول: استمر التعليم الثانوي في مدرسة ابن رشد حتى بنيت البناية الجديدة غرب الشارع الرئيسي وكان مدير المدرسة في ذلك الوقت عوزي درور من أصل يهودي مصري واستمر في مهامه حتى سنوات السبعين وبعدها ترك المدرسة وحل مكانه الاستاذ منير الطيبي ومن ثم الاستاذ زكي الناشف وبعدها حل مكانه الاستاذ كمال الطويل (رحمه الله) ومن ثم تسلم ادارة المدرسة الاستاذ محمود تكروري من قلنسوة. في هذه السنوات كانت التغيرات سريعة جدًا وتبدل الكثير من المدراء وفي سنة (١٩٨٠) تسلم ادارتها المرحوم طيب الذكر الاستاذ شريف دعسان وفي سنة ١٩٩١ وحل محله الاستاذ حسني مرعي وما زال يعمل حتى اليوم مديرًا للمدرسة.

ويضيف: وفي هذه الأيام تعمل بلدية الطيبة في قسم المعارف بالتعاون مع ادارة المدرسة على ادخال الحاسوب بزخم كبير وافساح المجال لطلابنا لتقديم الوحدات العديدة في هذا المجال (٥ - ٩ وحدات) وكذلك ادخال موضوع علم


* المستشارة ياسمين عبد الرازق *

* دور الأهالي *

الدكتور زهير طيبي سكرتير لجنة أولياء الطلاب في مدرسة الطيبة الثانوية يقول: لجنة اولياء أمور الطلاب التي انتخبت قبل حوالي الشهرين وضعت نصب أعينها النهوض بالمدرسة الثانوية وتهيئة المناخ التعليمي والتربوي وإتاحة كل الفرص أمام طلابنا وطالباتنا لكي ينهلوا من العمل والمعرفة حتى ننشئ جيلاً مثقفًا ثقافة واسعة ومسلحًا بالمعرفة والمهارات حتى تُفتح له أبواب المستقبل في القرن الواحد والعشرين.

ونحن نعمل بالتعاون مع الادارة والهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية ومع البلدية لدفع التعليم وتطويره والنهوض بالمدرسة لتكون صرحًا علميًا وثقافيًا.

ومما يميز لجنة أولياء أمور الطلاب أنها تمثل كافة الأهل في الطيبة على اختلاف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية.

الاجرام. وفي هذا المجال نكون من البلدات السباقة في هذا المضمار، ولاول مرة تنتخب لجنة آباء في المدرسة وفي النهاية اطلب بكل حرارة من الجميع التعاون ونضع ايادينا معًا لرفع مستوى سمعة المدرسة فالتعاون هو شرط النجاح فعلى جمهور المعلمين والطلاب والادارة والأهل والبلدية كلنا ان نعمل ونسهر على مصلحة بلدنا ونخطط سوية الآن وفي المستقبل. زاهرًا

فعاليات ونشاط

وتقول المستشارة التربوية في المدرسة المربية ياسمين عبد الرازق عن عملها انه يسير في ثلاثة مستويات: الفردي، الجماعي والبنائي، من جهة واحدة لكل مجال فعاليات وانماط عمل خاصة به. ومن جهة أخرى من غير الممكن الفصل بين هذه المجالات الثلاثة، لان كل مجال متعلق ومرتبط بالمجالين الآخرين. لذا واعتمادًا على الرؤية البنائية لنجاعة العمل، فبرنامج الاستشارة التربوية يشارك بشكل فعال بجميع الفعاليات الجارية في المدرسة سواء كانت على الصعيد الاجتماعي/الثقافي او العلمي. التحصيلي وعلى مستوى الفرد والجماعة.

٢) ما هي مساهمتك في الفعاليات؟

كما ذكرت لكل مجال في العمل خصوصية على الرغم من ارتباطة وعدم فصله عن المجالات الاخرى. ولكن بشكل عام يتلخص دوري في تشخيص الاوضاع ورصد الاحتياجات الملحة للمدرسة، ومن ثم اعداد برنامج متكامل من الفعاليات والنشاطات المتعددة على ضوء تلك الاحتياجات، والمشاركة في اخراجها الى حيز التنفيذ.

اما المربية ريم مصاروة فقالت: نحن نقوم بتنفيذ برنامج العمل الذي وصفناه منذ مطلع السنة، في مجالات «مكافحة العنف» و«الاحترام حق وواجب» وبرنامج القيادات الشابة، والعمل على تأسيس اذاعة مدرسية، هذا اضافة الى نشاطات ثقافية واجتماعية جارية تشمل المحاضرات والندوات وغيرها.

* الطلاب: يهمنا هَمّ مدينتنا *

وتقول الطالبة هزار عبد الفتاح (الحادي عشر):

كما نعرف ونسمع ونرى فان سمعة مدينتنا الحبيبة قد تدنست بأفعال مشينة يقوم بها شباب طائش متهور، وبدون مبالغة فعندما نخرج الى أي مدينة أخرى سواءً كانت يهودية او عربية نسأل من أين نحن ونجيب اننا من مدينة الطيبة، فينظرون الينا نظرات الشك.

ويجب ان نذكر أن هناك الكثير من الشباب الطيب الناجح ممن يرفعون الرأس، ولذلك فقد بدأنا نحن أعضاء مجلس الطلاب في مدرستنا الثانوية في الطيبة خاصة، وأعضاء مجلس الطلاب في المدارس الأخرى عامةً بتحسين الوضع في مدينتنا عامة وبشكل خاص في المدارس، لان المدرسة هي الأم الثانية وهي المربية المنشئة. وقد قام مجلس الطلاب في مدرستنا الثانوية في الطيبة على ضوء هذا بكثير من الفعاليات. واتوجه الى أهالي مدينتي ان يفتخروا بانجازاتهم وشهاداتهم وليس بعائلاتهم وحمائلهم.

كتاب في حلقات

الحلقة (٦)

الفلسطينيون: صَيرورَة

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور بارخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

تصعيد الحملة الصهيونية

يمكن لنتائج الاتصال بين المهاجرين - المستوطنين، بُناة المجتمعات والدول الجديدة، والسكان المحليين من مواليد البلاد، أن تكون مختلفة جدا. ففي امريكا الشمالية واستراليا ونيوزيلنده، ابيد السكان المحليون من الناحية الجسدية، ومن الناحية الثقافية والاجتماعية، سواء كان ذلك ناجما عن سياسة إبادة مبرمجة ومكشوفة، أو كنتيجة غير مباشرة لحقيقة الاستيطان في المكان وتأسيس مجتمع بديل فيه. من ناحية اخرى، لم تشهد اميركا الجنوبية إبادة تامة للسكان الأصليين، على رغم قسوة المحتلين والمستوطنين الاسبان والبرتغاليين، بل خلطاً بين المحتلين الاوروبيين، والعبيد السمر «المستوردين» من افريقيا، والمجتمع المحلي . كان هذا الخلط نتيجة تناسل عموم غير الاوروبيين وانماط زواج بين اعراق مختلفة خلقت امما جديدة، وإن كانت سيطرة «الانسان الابيض» فيها سائدة الى يومنا هذا. وفي اماكن اخرى - مثل روديسيا، وجنوب افريقيا والجزائر - اقام المستوطنون الاوروبيون مجتمعات الى جانب المجتمعات المحلية او «فوقها»، من خلال تسليم جزئي بوجودها، كعمال في الاساس وكطاقة بشرية رخيصة للعمل في المناجم، والبيارات وجميع ما تبقى من الاشغال «المتدنية»، لتنشأ في اعقاب ذلك اسواق منقسمة من الناحية الإثنية، والعرقية والقومية. في هذه الحالة كان الخلط جزئيا، وبالتالي، وبعد صراعات مريرة، ادى الى إبادة سياسية (politicide) لمجتمع المهاجرين - المستوطنين. وفي الحالة التي أمامنا، لم يكن لدى العرب او اليهود القوة السياسية او العسكرية الكافية لفرض حل ما يتعلق بمصير المكان والطرف الآخر. تقررت «قواعد اللعب»، ولو جزئيا، لدى طرف ثالث - السلطتان العثمانية والبريطانية - حتى العام ١٩٤٨ على الاقل. بعد ذلك، وكما سنرى لاحقا، ستتغير هذه القواعد تماما.

اذا كانت للصهيونية حتى نهاية الحرب العالمية الاولى تأثيرات محدودة على معظم الفلاحين، ففي عشرينيات وثلاثينيات القرن اصبحت القوة المؤثرة في جوانب حاسمة من حياتهم، وفي البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للبلاد كلها. ارتفع سقف تطلعات الخطط اليهودية. وفي احاديثهم الى قياديين سياسيين عرب، تحدث الصهيونيون بوضوح عن املهم بجلب ٤ - ٥ ملايين يهودي للبلاد خلال وقت قصير، بقدر ما تتيحه الظروف السياسية. كانت المخاوف التي اثارتها هذه التصريحات بالذات، وحقيقة الهجرة اليهودية بشكل عام، القوة الدافعة لجدول اعمال العرب السياسي حتى ١٩٤٨. بموجب ذلك، ومنذ الحرب العالمية الاولى فصاعدا، اصبح حصول اليهود على حقوق غير محدودة بالهجرة وشراء الأرض أم لا، احد المواضيع السياسية المركزية في فلسطين. اصبحت مسألة الارض جسرا هاما بين القياديين العرب من الوجهاء، الذين تطلعوا الى توسيع رقعة تأييدهم الجماهيري، وبين الفلاحين، الذين أخذوا يخشون نتائج قيام مجموعات كبيرة من اليهود بشراء الارض في بلادهم والاستيطان فيها.

ومثلما هو الحال تقريبا في كل مسألة اخرى تخص العرب واليهود، هناك وجهتا نظر مختلفتان بشكل جوهري حول تأثير شراء الارض والهجرة اليهودية على الفلاحين في فترة الحكم البريطاني. يصعب إجمال البينات التي قدمتها في الاساس الاطراف المعنية (وبضمنها السلطات البريطانية) على هذا النحو او ذاك. لم ينكر اليهود، الذين بذلوا جهودا اكبر بكثير من تلك التي بذلها العرب في جمع المعطيات، انهم تسببوا بتغييرات عميقة في المجتمع العربي القروي، لكنهم مالوا الى إبراز ايجابيات هذا التغيير. واظهر ناطقون صهيونيون كيف ساعدت الزراعة اليهودية الفلاحين على التحرر من العلاقات «الاقطاعية» القامعة التي حكمت بينهم وبين الأفنديه، الذين كانوا السبب في فقرهم وديونهم. كذلك اشاروا الى طرق جديدة ادخلوها في الري وزراعة الغلال للحيوانات واستخدام انواع من البذور والاغراس الجديدة والمحسنة - منوهين بدورها في تحسين مستوى الزراعة القروية. مقابل ذلك اكد ناطقون عرب (والسلطات البريطانية ايضا، بنسبة متزايدة) على فصل العرب عن ارضهم والسيطرة المتزايدة لليهود على احتياطي الارض الملائمة للزراعة، الآخذ بالنقصان. مات جميع الاطراف الى التقليل من اهمية العوامل الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية التي بحثناها في هذا الفصل. يبدو ان تأثير اليهود على الفلاحين لم يكن قويا الى حد يكفي بالتسبب بصنع كل هذه النتائج الايجابية التي تباهى بها الصهيونيون؛ مع ذلك، لم يكن الفلاحون الذين اقتلعوا بصورة مباشرة او غير مباشرة من ارضهم نتيجة شراء اليهود للراض، مجموعة كبيرة بما يكفي للتأثير بالفعل على الاقتصاد العربي.

انشدّ عرب كثيرون الى مناطق الساحل، التي كان النشاط اليهودي فيها في اوجه. لكنه على رغم تدني نسبة السكان القرويين في محيط المدن الجبلية كالخليل، نابلس، رام الله وجنين بين السنوات ١٩٢٢ - ١٩٤٤ بعدة نسب مئوية عن عدد السكان العرب العام، فقد ظلت الارقام الصحيحة ترتفع باستمرار. عمليا، شكل السكان القرويون ثلثي مجموع السكان تقريبا. خلال عقدين ونيف، تضاعف عدد سكان فلسطين العرب من ٥٧٠.٠٠٠ الى ١.١٤٠.٠٠٠ نسمة، وارتفع عدد السكان القرويين وحدهم من ٣٧٥.٠٠٠ الى ٧٣٤.٠٠٠ نسمة تقريبا. ادت هذه الزيادة المذهلة الى تقلص مساحات الارض نتيجة القسمة المتواصلة، دون ان يعوض هذا التقليص في حجم الارض بتحسين حقيقي في اساليب الاستثمار الزراعي او ادوات العمل التي استخدمها اصحاب المزارع الصغار.

لم تكن الحكومة ولا اية مصادر خاصة اخرى مصدراً لرأس المال المطلوب للاستثمار. واصل الفلاحون اعتمادهم عليا المقرضين بالفائدة، وإن اصبح هؤلاء الآن من التجار بالذات، لا من اصحاب الارض الكبار. وعلى رغم الزيادة الملحوظة في حجم الانتاج، وادخال بعض المزروعات الجديدة (مثل البطاطا)، كان قليلا عدد الفلاحين الذين امكنهم السماح لأنفسهم بهذه المخاطرات المتصلة بتغيير عاداتهم في العمل والتسويق بصورة فعلية.

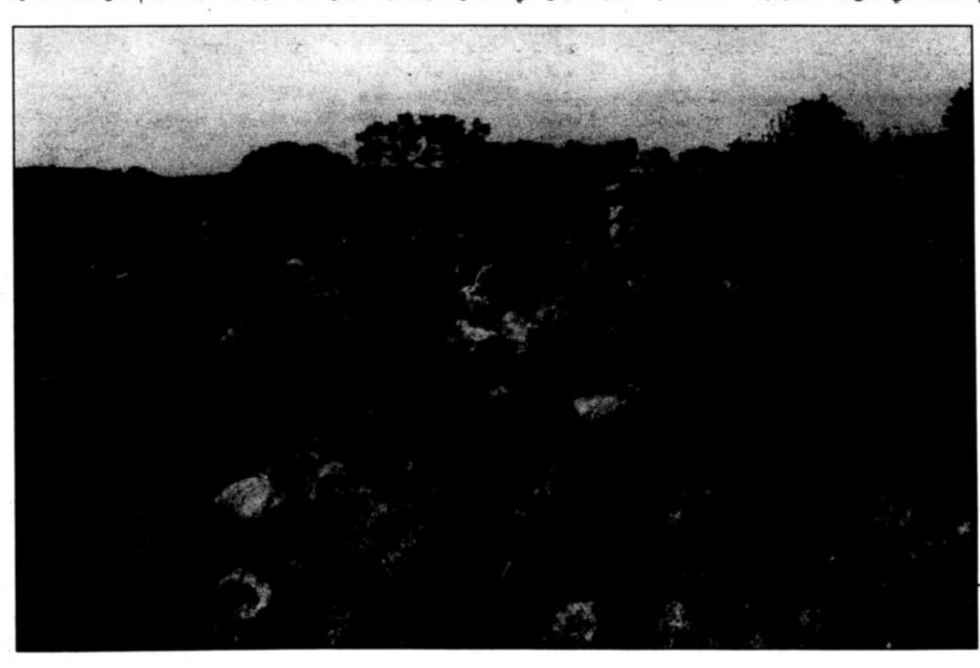
تسبب شراء اليهود للارض بتصعيد في الوضع، لأن احتياطي الارض الصالحة للاستثمار الزراعي والمملوكة للعرب تقلص باستمرار، وانتقل حوالي ٧٪ منه الى ايد يهودية حتى العام ١٩٤٨. مع الوقت، جاءت نسبة كبيرة من الشروات من جانب «الاعيان» لا اصحاب الضياع المدينية الذين تواجدوا في لبنان واماكن اخرى، ومن فلاحين سعوا للتخلص من ديونهم. منذ الاربعينيات، كانت القلة فقط من اصحاب المزارع الصغيرة قادرة على البقاء من دون دخل اضافي من القطاعات غير الزراعية المزدهرة، وبخاصة البناء. ساهم الدمج بين رأس المال اليهودي المستثمر في السهل الساحلي (خالقا اماكن عمل استوعب فيها عرب قرويون سابقا) وشراء اليهود للارض، في تقليص الفوارق بين المجتمع القروي والمجتمع المديني.

مائة عام من التغيير في حياة القرية

في منتصف الاربعينيات، اصبحت صورة الفلاح، رب الاسرة الكبيرة الذي يعتاش بالكاد من الزراعة الخاصة به، او، كمية معينة من الزيت يتم مبادلتها احيانا بالمال او ما يوازيه في الاسواق المحلية واللوائية، ذكرى بعيدة.اصبحت الزراعة التجارية والمدخولات الاضافية من غير الزراعة، امرا ثابتا. اذا كانت الفترة العثمانية قد خلقت الانطبع بأن الفلاحين في البلاد يتقدمون بخطى مترددة نحو عادات وانماط جديدة، فقد بدا في فترة الحكم البريطاني انهم يمضون نحو مستقبل مجهول. منذ ١٩٤٨ كان اقتلاع اجزاء من المجتمع الفلسطيني من جذورها قويا الى حد يجعلنا نحار في معرفة ما كان المستقبل سيحمل لهم، لو عدنا بذلك الى مطلع الاربعينيات. مع ذلك، واضح ان القرية صارت هامشية اكثر فأكثر في هذا المجتمع، الذي صار فيه الأن القرويون والقرويون سابقا جزءا من حركة قومية واقتصاد اوسع، مركزها في القدس، ونابلس، والجليل، وحيفا ويافا.

ابرز اجتثاث الأريسين من الاراضي التي اشتراها يهود من اصحاب الضياع المدينية الاتجاه الجديد. انتقل الفلاحون من الارض المشتراة - احيانا تم اعطاؤهم تعويضات مالية - الى قرية اخرى او الى المدينة. القت الحركة الصهيونية، متشجعة من وعد بلفور وشروط الانتداب، بثقلها فوق الضغوط التي اثقلت على مجموعات الفلاحين الآخذة بالازدياد، القاطنة في مناطق خالية من الاراضي الصالحة للزراعة، الآخذة بدورها بالتقلص. في هذه الاثناء، تيقن اصحاب المزارع الصغيرة، انه بدون رأس المال الكافي والارض المناسبة، ستظل معظم انجازات الزراعة العصرية بعيدة عن متناول ايديهم.

وقف الفلاحون العرب بعد الحرب العالمية الاولى امام موظفين حكوميين جدد كانوا مدركين لضائقتهم، لكنهم بذلوا القليل فقط، عدا عن توثيق حلقة الضرائب، مجبرين الفلاحين لدفع ٢٥ - ٥٠٪ من دخلهم للحكومة. في ذلك الوقت كثف اليهود من عمليات شراء الارض: في العقد البادىء بـ ١٩٣٣، مثلا، اشترى اليهود اكثر من ٣٠٠.٠٠٠ دونم ارض عربية. لم يسبق للصهيونيين ابدا ان امتلكوا رأس المال المطلوب لهذا الهدف، ولم يكن عدد الفلاحين



قرية هوشة بعد النكبة

شعب

الذين رحلوا عن ارضهم كبيرا بالقياس مع النسبة العامة لمجموع السكان (بين السنوات ١٩٣٩ - ١٩٤٥، وجدت لجان تحقيق بريطانية ما يربو بقليل فقط على الالف أسرة ممن كانت احتجاجاتها على سلب اراضيها عادلة). مع ذلك، فقد كانت تلك اضافة حقيقية بالقياس مع الفترة العثمانية، ازدادت اهميتها جراء الاهتمام الكبير بهذه الموضوع في المجتمع الفلسطيني.

تجدر الاشارة الى ان غالبية المهاجرين - المستوطنين اليهود الذين قدموا للبلاد في عهد الاقطاع حملوا معهم الى جانب الايديولوجيا القومية - الصهيونية، توجهات اشتراكية - اممية ايضا، وتعاملوا مع هجرتهم للبلاد باعتبارها جزءا من الثورة الاشتراكية التي ستؤدي الى اصلاح نُظُم العالم. وكما كان الحال مع المهاجرين المتزمتين الذين استوطنوا في امريكا الشمالية، رغب افراد «الهجرتين» الثانية والثالثة بإقامة مجتمع المساواة، العادل، و «المعافى» (شبه المثالي). لكن هذه الرؤيا تطرقت لليهود فقط، سواء من ناحية المؤسسات المقامة او القيم والثقافة التي سعوا لإرساء المجتمع عليها. عاشت هذه الرؤيا داخل فقاعة يهودية فقط. وخلافا لسكان البلاد العرب، فإنهم لم يروا - او لم يكونوا راغبين بذلك - «حالة إجمالي الصفر»، والصراع الناشئ بين اقامة مجتمع ودولة يهودية وبين تطور مجتمع عربي في المكان. حالت المهمة التي كانت نصب اعين الصهيونيين، والتضحيات التي تطلبتها من الفرد ومن الجماعة، والمصاعب الموضوعية الهائلة التي كانت متصلة بتحقيقها، دون نشوء اية منافسة على الصعيد الايديولوجي او الثقافي او السياسي مع التفكير بمصير السكان الذين كانوا في المكان، في حال تحقق الحلم الصهيوني وبهذا الحجم. لم تتجاهل الصهيونية وجود عرب في «ارض اسرائيل»، بل رفضت استخلاص اية نتيجة ايديولوجية من هذا الوجود، باستثناء بلورة طرق عمل سياسية ومؤسساتية استهدفت «التغلب» على هذا الوجود وتجميع القوة والموارد (وبخاصة من ناحية الارض والناحية الديموغرافية وخلق «حقائق» على الارض بواسطة الاستيطان) لحسم المجابهة على مصير المكان عندما يحين الأوان. لكن هذه النظرة، وخلافا للجانب العربي الفلسطيني، تنعكس بجلاء، ولم تستوعب رسميا داخل التيار المركزي للايديولوجيا الصهيونية (باستثناء مفهوم «الجدار الحديدي» لدى زئيف جبوتنسكي ومقترحات ارساء دولة مزدوجة القومية من الطرف المقابل).

في ١٢ آب ١٩٣٢ قررت مجموعة من اليهود، ممن كانوا مقربين من الحزب الشيوعي، ترك البلاد، منوهين في منشور اصدروه الى اسباب مغادرتهم: «نغادر البلاد ليس فقط لأن الصهيونية ليست قادرة على تقديم حل لضائقة جمع اليهود... بل لأن الصهيونية... قوة رجعية سوداء تربطها صلة وثيقة بين الرجعية الكولونيالية الاستيطانية العالمية... باسم مُثُل صهيونية «اشتراكية» عليا تحول العامل اليهودي الجديد الى محتل... هل يجوز تحرير شعب على حساب قمع قومي لشعب آخر؟». لكن هذا الوعي بصورة عامة للتحدي الذي وضعته الصهيونية امام المجتمع العربي المحلي ولنفسها كان نادرا للغاية، وجاء عموما من اطراف المعسكر اليهودي وكان محكوما بالعزلة.

لكن تأثير الصهيونية الأساس لوحظ في مجالات اخرى. ادى تأثير اليهود على اقتصاد البلاد كوحدة متكاملة واحدة، الى اتساع الهوة بين الفلاحين والسكان الذين تمتعوا بحقوق زائدة. بل ان الفلاحين اعتبروا الحكم البريطاني نفسه حليفا للصهيونية، لأنه اضفى الشرعية على فكرة البيت القومي اليهودي في فلسطين، ووفر «مظلة» سياسية وعسكرية للمجموعة اليهودية الأخذة بالاتساع. بالتالي، فإن التهديدات التي نجمت عن ازدياد قوة اليهود الاقتصادية والسياسية عززت علاقات الفلاحين بوجهاء المدينة، الذين اخذوا على عاتقهم قيادة المعارضة للصهيونية (كما سنفصل في الفصلين ٣ و ٤). لعب توثيق العلاقات بين الفلاحين والطبقة المتوسطة المدينية دورا حاسما في تشكل الحركة القومية الفلسطينية. لكن مستقبل المجتمع العربي سيتقرر في الاساس حسب الشكل الذي سيأتي عليه الوعي القومي، وبموجب قدرته على اقامة المؤسسات التي ستستجيب لمتطلبات الفلاحين. سوف تعتمد الحركة الصهيونية، منذ بداياتها، على فلاحي منطقة الجبل واولئك المهاجرين الى منطقة الشاطئ، وعلى معارضتهم للصهيونية، ليس اقل من اعتمادها على قيم ونشاط وجهاء المدينة. بالاضافة لذلك، سوف يتسبب الوجهاء ومجموعات من التجار الذين تصارعوا فيما بينهم على مراكز السلطة، بغضب الفلاحين، الذين سيثورون ليس فقط ضد المستوطنين الغرباء والسلطة الكولونيالية البريطانية، بل ضد هؤلاء الوجهاء ايضا. لنعُد الان الى القرن التاسع عشر، ونتعمق في دراسة طبقة الوجهاء والتجار هذه وطريقة عملهم، ونحاول ان نفهم كيف نجحوا على رغم ذلك في ترك بصماتهم على المجتمع العربي الفلسطيني في الاجيال التالية ايضا.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

٨ - كان الدمج بواسطة الزواج وعلاقات القربى العالية مستحيلا في العلاقات التي سادت بين العرب واليهود جراء الطابع التقليدي والديني للمجتمع العربي المحلي. وكذلك خشية من التوجهات الانفصالية التي ميزت المجتمع اليهودي، والعلماني منه، منذ بدايته.

٩ - نجمت قلة عددهم ايضًا عن امتناع اليهود ابتداء من مطلع القرن العشرين عن شراء اراض سكنها او استثمرها مزارعون او اريسون عرب، وقد حرصوا على ان يقوم المالكون العرب بـ«تنظيف» الارض اولا من الفلاحين. تلقى قسم من الفلاحين العرب ارضًا بديلة بينما تلقى آخرون تعويضات معينة لقاء فقدان ارضه، حالت سياسة اليهود هذه دون نشوب بعض النزاعات المحلية بين المستوطنين اليهود والفلاحين.

١٠ - «حالة إجمالي الصفر» تتعلق بحالة الصراع حول مورد اجتماعي محدد (المساحة، مثلا)، فيه «ربح» كل طرف في الصراع مساوٍ بقيمته وحجمه لـ«خسارة» الطرف المقابل، وبالعكس. هناك فرق بين هذا الوضع ووضع «الصراع المطلق»، الذي فيه: أ) يتم تجنيد كافة الموارد الاجتماعية لإدارة الصراع. ب) يراهن الطرفان «على الصندوق كله»، وانتصار طرف معناه الدمار التام للطرف الأخر مع الايام تعاملت كافة الاطراف مع الصراع الفلسطيني - اليهودي باعتباره «حالة إجمالي الصفر» و«حالة الصراع المطلق» معا.

١١ - كانت هناك مجموعات وافراد اهتموا بـ«القضية العربية» وادركوا كامل خطورتها وابعادها على الحركة الصهيونية (ويضمنهم المعلم الجليلي يتسحاق افشطاين، وآشر غينزبرغ («احاد هعام»)، و«بريت شالوم» وحتى دافيد بن غوريون (الذي انتخابه رئيسا للوكالة اليهودية). الا ان النظرة كانت يهودية مركزية تامة، على صعيد السياسة العملية، كما كان الحال على الصعيد الايديولوجي.

١٢ - لم تستجب هذه المجموعة واخريات مثلها للدعوة الصادرة عن الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٢٥ لإقامة مجتمع يهودي مستقل في بيروبيجان، اسسوا في القرم اقتصادًا زراعيًا، «قيانيقا»، لكنه تم طيّ البرنامج برمته في فترة «التطهيرات» في عهد ستالين بين السنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٨، ويبدو انه تم اعداد غالبية اعضاء المجموعة، ولعل البعض مات في معسكرات الاعتقال.

١٣ - كانت الخطورة اكبر بكثير احيانا، في يوم الاحد، الثلاثون من حزيران ١٩٢٤، اغتيل في القدس الشاعر والصحفي والسياسي اليهودي من هولندا يسرائيل دهان، بموجب امر من كبار القادة في المجموعة اليهودية - الصهيونية. جاء دهان الى البلاد كصهيوني، واعتبر نفسه، بفضل مواهبه المتعددة، قائدًا، ولكن القيادة المحلية (التي كانت شرق اوروبية بغالبيتها) لم تقبله. توجه خائبًا الى الدين وانضم الى المجموعة الارثوذكسية غير الصهيونية في القدس. لاول مرة تحظى هذه المجموعة بناطق باسمها وزعيم متمرس. توجه دهان الى القيادة العربية ساعيًا لضمان مكانة خاصة لليهود غير الصهيونيين داخل الدولة العربية، التي كان في تقديره انها ستقوم في المكان. اعتبر الصهيونيون هذا النشاط السياسي خيانة وتعريضًا للمشروع الصهيوني للخطر، فتمت تصفيته، اصبح دهان منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا ابا روحيا لطائفة «الحريديم» المعادية للصهيونية.

نظرة مغايرة

عفيف سالم

الخونتا

لا يمكن لأي خونتا ان تنتحل لنفسها صفة الدمقراطية. حتى وإن لم تكن تلك الدمقراطية الا خيار الضحية باسلوب مقتلها، اي خيار الضحية، مثلا، اسلوب مقتلها اما بالقصف الجوي او البري او البحري. وليس بمقدور الخونتا، ايضا، الادعاء، بأنها تحافظ على حقوق الانسان لانها، اصلا، لا تعترف بوجود الانسان الفرد خارج دائرة سيطرتها. فالعنصر البشري يحتل، فقط، دائرة رقمية في سجلاتها بعيدا عن المبادئ والافكار. وهكذا نجد ان الخونتا، بالتالي، ليس بحاجة الى التستر من خلف قناع الدمقراطية.

الا ان المفارقة المبكية والمضحكة لدرجة انتحار الحقيقة هي ان بعض «الانظمة الدمقراطية» في عالمنا تلجأ الى الخونتا دفاعا عن مصالحها او حتى لتثبيت مواقعها وعدم المس او المساس بمناطق نفوذها. هذا ما كان شاهدا عليه التاريخ الانساني في السبعينيات في القرن العشرين حين تآمرت الولايات المتحدة الامريكية ضد نظام سلفادور البندي في تشيلي. وقامت من خلال عملية اطلقت عليها المخابرات الامريكية اسم «كنتافري»، (اي القناطير - وهي الشخصية الاغريقية الاسطورية ذات الهيئة الانسانية في نصفها العلوي وهيئة الحصان في جزئها السفلي)، بتسلم السلطة في ذاك البلد الامريكي اللاتيني من خلال الجنرال بينوتشيت. واذا ما كان الادعاء، في حينه، مفهوما او ماثلا في الوعي والمتمثل بالقول: «ان الصراع ما بين الرأسمالية وبين الشيوعية كان حاضرا بكل قوة».. فإن مثل هذا الادعاء يبدو سخيفا، الأن، بعد ان تمكنت امريكا من الاحتفاظ بوحدانية قرنها. الا ان احدا من مؤيدي الدمقراطية لا يطرح التساؤلات على نظام العمالي طوني بلير فيما يتعلق بحمايته لزعيم الخونتا التشيلية بينوتشيت.

ويتحقق، بالملموس، ان الخونتا، اي الطغمة، هي واحدة سواء العسكرية منها ام المالية ام طغمة المجمعات والشركات الاحتكارية العالمية. وان الجزء الواحد منها يلجأ الى مساعدة الجزء الأخر. وهذا «اللينكج» القائم بين اجزاء الخونتا وتمثلها يفسر الى حد بعيد الاستغلال لمفهوم الدمقراطية او لمبدأ الدمقراطية. وهناك الكثير من انظمة الخونتا في عالمنا، التي تحظى بعطف الانظمة الرأسمالية الابوي، ولا تتعرض الى اي عملية تأديب، حتى من هيئات الامم المتحدة، طالما انها (اي انظمة الخونتا) تحافظ على مصالح الشركات متعددة الجنسيات وتقمع ابناء الوطن. والامثلة عديدة. واذا ما كان بمقدور «الخونتا» البدائية التقليدية، اي الطغمة العسكرية المغتصبة لنظام الحكم، اثارة القرف والاستنكار الانسانيين لممارساتها، فهناك العديد من انظمة «الخونتا» الحديثة، المودرن، التي تحظى بموقع ما في العائلة البشرية والانسانية.

ولكي نثبت صحة هذا القول الاخير لا حاجة الى الذهاب عميقا في التاريخ والى تقليب صفحات السياسة الاستعمارية للبرجوازيات القومية. اذ تكفي نظرة واحدة الى حكومة براك الحالية، والتي تسلمت السلطة من خلال انتخابات دمقراطية، وفق المفاهيم الغربية، لاثبات ذلك.

اذ يتضح من تقليب سريع لصفحات تاريخ الحركة الصهيونية في بلادنا وممارساتها ان دافيد غرين، (وهو دافيد بن غوريون فيما بعد)، اوصى بحكم موقعه القيادي في الحركة الصهيونية، بأن يقام في كل مستوطنة تعاونية موقع حراسي شاهق. وان يتم تدريب مجموعة من ابناء كل مستوطنة على استعمال السلاح، وكذا على تخزينه وبالتالي صنعه. وفقط في الاسابيع الاخيرة تم الكشف عن مخزن للسلاح في احدى المستوطنات القديمة.

دافيد غرين زرع، في حينه، التوجه العسكري لدى القادمين الجدد، الناجين من اللاسامية او الاضطهاد والقمع النازي. وكان من الطبيعي ان يدفع مثل هذا التوجه العسكري التنظيمات الصهيونية الاخرى الى اقامة اجنحة عسكرية لها.. اما بعد قيام الدولة فقد تم اطلاق العديد من الشعارات الممجدة للروح العسكرية، ولعل ابرزها شعار «المتفوقون الاوائل الى سلاح الجو». ولا اظن ان احدا من ابناء جيلي ينسى اعلان دافيد غرين (اي دافيد بن غوريون) في العام ١٩٥٦، وفي اعقاب مجزرة كفر قاسم والعدوان الثلاثي على مصر، عن اقامة «مملكة سليمان الحديثة».. وتأييد حزب «مبام»، صاحب شعار «من اجل الصهيونية والاشتراكية واخوة الشعوب»، لذاك الاعلان، وحتى برفضه الانسحاب بعد ان كان قد اقام العديد من المستوطنات الزراعية (الكيبوتسات) في المناطق المحتلة. بكلمات اخرى يمكن القول ان ذاك التوجه العسكري تحول شيئا فشيئا الى تربية عسكرية واضحة. ومن هنا احتلت «قضية الامن» موقع البؤبؤ والدماغ لدى حكام اسرائيل ومن شتى الاحزاب، الذين يتم انتخابهم بصورة دمقراطية.

ومما لا شك فيه ان هذا التثقيف وهذا التوجه العسكري حصل على دفعة قوية في اعقاب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧.. وهو في تصاعد مستمر حتى يومنا هذا.

هذا التصاعد الذي اوصلنا الى حكومة ايهود براك، وهي الاشد عسكرة من اي حكومة سابقة. اذ ان كل رجالاتها المقربين هم من العسكريين القدامى ابتداء من براك وانتهاء بفلناني ووزيري المواصلات والسياحة مردخاي وشاحك!

وتحظى هذه «الخونتا» العسكرية بزعامة براك بدعم من «خونتا» اخرى هي «الخونتا المالية والصناعية» الدافعة باتجاه الخصخصة والقضاء على ما سمي بـ «القطاع العام». والرديف لكل هذه الانواع في «الخونتا»، ازرق ابيض، تنتصب «خونتا الولايات المتحدة الامريكية».. وكل من يذدنب اليها.

ليس غريبا، في مثل هكذا واقع، او في ظل مثل هكذا «خونتا»، تكرار مقولة: «ان وجود وبقاء جيش اسرائيلي قوي هو الضمانة الوحيدة لوجود وبقاء السلام».. وهي المقولة الاكثر قربا لفهم ومشاعر براك. فانطلاقا من قوة «الخونتا» داخليا والجيش والعسكر في التعامل مع المحيط العربي، يحقق براك السلام وعلى جميع الجبهات العربية، الفلسطينية واللبنانية والسورية. حتى انه حين تململ في موقفه اجبرته قيادة الاركان على الرد وبعنف على عمليات «حزب الله» الفدائية المقاومة والرافضة للاحتلال. وذلك، طبعا، بعد الحصول على «الضوء الاخضر» من «الخونتا الرئيسة» في عالمنا، الولايات المتحدة الامريكية، وهي الحليف الصديق والصدوق لحكامنا؟!

المأساوية في وجود «الخونتا» في عالمنا المعاصر لا تتمحور في النقاش حول ظلمها او عدمه، بمعنى وضع الظلم والفظاظة تحت موازين معينة، بل تتمحور حول حداثة مثل هذه «الخونتا» او بدائيتها.

وباعتقادي الراسخ ان حداثة «الخونتا» في اسرائيل، وبقيادة ايهود براك، وفي المقارنة مع «الخونتا» البدائية في الانظمة العربية، ومن ثم الارتباطات الدولية واحكام مثل تلك الارتباطات، هي التي تجعل، في المحصلة النهائية، من حكومة براك حكومة دمقراطية.. وللتذكير، فقط، لقد تم انتخاب «الخونتا» بقيادة براك بحوالي ٩٥٪ من اصوات المقترعين العرب في هذه البلاد.

حقوق المرأة بين الفقهي والمدني

فريدة النقاش

*** فيما يلي الحلقة الثالثة والأخيرة من الدراسة التي نشرت الحلقتان الاولى والثانية منها في «ملحق الاتحاد» – وهي تتناول قضايا: الولاية على النفس، الطاعة، الارث، تعدد الزوجات والعنف. (المحرر)**

الولاية على النفس:

إذا جئنا الى النص الاول من المادة السادسة عشرة من الاتفاقية الدولية لإلغاء التمييز ضد المرأة والتي تطلب ضمان «نفس الحق للمرأة في عقد الزواج» فسوف نجد ان المرأة البالغ الرشيد لا تستطيع ان تزوج نفسها دون ولي، وهو مشهد معروف ومتكرر في السينما المصرية حين يأتي المأذون ويضع منديلا ابيض على يدي رجلين احدهما الزوج والأخر ولي العروس.

«ولا يتطرق القانون المصري الى هذه المسألة بشكل صريح، ولكنها موجودة في هذا القانون من خلال استعمال مبدأ الرجوع الى المدرسة الفقهية المعتمدة وهذا المبدأ درج في العمل به في الدول الاسلامية التي تعتمد على قوانين للأحوال الشخصية مستمدة غالبا من مدرسة فقهية معينة، وتنص هذه القوانين عادة على اعتماد تلك المدرسة كمصدر مكمل لقوانين الدولة. بذلك تصبح الأحكام الفقهية للمدرسة جزءا من قوانين الدولة يعتمد عليها للوصول الى احكام في قضايا لم تتعرض لها قوانين الدولة»(١٤).

ومن المعروف ان المدرسة الفقهية المعتمدة في مصر هي المستمدة من المذهب الحنفي والذي يشترط وجود الولي بالنسبة الى البكر غير البالغة، ولا يصح عقد زواجها دون الولي الذي يكون عادة أباها.

«وقد تم تاريخيا تبرير هذا الشرط على اساس انه يحمي المرأة من الانحراف وراء عواطفها، ويجنب أهلها العار اذا تزوجت بغير كفؤ».

كما تقول عزيزة الهبري وتضيف: «ان التصور الأبوي – السلطوي للمرأة الذي يعتبرها غير عاقلة ومتكلة اقتصاديا ومتسرعة (التصور الأبيسي» الأبوي) لعب دورا هاما في السماح للولي الحنفي بفسخ زواج يفتقر الى الكفاءة» (١٥).

وفي بداية القرن في مصر قامت إحدى المحاكم بفسخ عقد زواج الشيخ «علي يوسف» و «السيدة صفية»، وكانا قد تحابا وتزوجا وتأسس الحكم على عدم كفاءة الزوج الذي كان صحفيا فقيرا وكانت زوجته تنتمي الى إحدى العائلات الارستقراطية الغنية.

الطاعة:

ينص قانون الأحوال الشخصية المصري على انه يجوز للزوج إذا امتنعت الزوجة عن طاعته ان يتوقف عن الانفاق عليها اعتبارا من تاريخ الامتناع كما تنص المادة الحادية عشرة مكرر المضافة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥.

وتضيف المادة «تعتبر ممتنعة دون حق إذا لم تعد لمنزل الزوجية بعد دعوة الزوج إياها للعودة بإعلان على يد محضر لشخصها او من ينوب عنها، وعليه ان يبين في هذا الاعلان المسكن».

غير ان القانون يستثني من ذلك بعض حالات خروج الزوجة من بيتها ومنها الخروج للعمل المشروع بشرط ان لا تسيء الزوجة استخدام هذا الحق المشروط وإلا حق لزوجها ان يطلب منها ترك العمل خارج البيت حفاظا على مصلحة الأسرة.

والأساس الشرعي لأحكام المادة المذكورة هو ما قررته الشريعة الاسلامية من ارتباط حق النفقة للزوجة بعدم نشوزها.

وقد لخص الإمام «ابو حامد الغزالي» الملقب بحجة الاسلام مفهومه للطاعة تلخيصا بليغا حين قال

«المرأة رقيق لزوجها».

وتقول «عزيزة الهبري» بأسى: «لقد التقيت بكثير من النساء المحترمات اللاتي ضاعت حياتهن سدى لأن ازواجهن لم يسمحوا لهن بالخروج. وسمعت ايضا العديد من القصص حول حالات طلاق كان سببها عصيان الزوجة. ولا بد من وضع حد لهذا الاضطهاد الذي لا يصدق فالرجال لن يتحملوا ابدا حبسهم ولو لبضع ثوان في حين ان المرأة حرمت من هذا الحق الاساسي من حقوق الانسان على مر العصور. وكل هذا تم باسم الاسلام وبموجب مبدأي الطاعة والقرار في البيت»(١٦).

كذلك هي الحال فيما يتعلق بالولاية والقوامة والوصاية على الاطفال وتبينهم.

«ان للرجل حق القوامة على زوجته، وإن عليها طاعته فيما يأمرها به من معروف. وفي هذا معنى الولاية والسلطان عليها (١٧).. كما يقول سيد سابق، وليس للمرأة العربية ولاية على نفسها وأحيانا على ابنها (١٨). كما توصلت ندوة في دمشق، وسحبت الولاية من المرأة على ابنائها وبناتها خلال فترة الحضانة إذا كانت مطلقة سواء في تقرير مصيرهم او سفرهم او الوصاية على اموالهم.

وفي ندوة أعدتها مؤسسة «فريدريش إيبرت» في القاهرة لمناقشة المادة السادسة عشرة في الاتفاقية الدولية لإلغاء التمييز ضد المرأة في إطار عمل ملتقى الحوار حول الاتفاقية بهدف توفير مساحة للتحاور بين مؤسسات المجتمع المدني المصري والجهات التنفيذية والتشريعية، وقفت امرأة تتحدث بمرارة عن عجزها عن صرف عوائد شهادات استثمار اشترتها هي باسم ابنها لأن الاب غائب وهو الوصي الشرعي على الابن.

ويفسر الشيخ الشعراوي قوله تعالى وللرجال عليهن درجة، باعتبار هذه الدرجة هي الولاية والقوامة.

.. ودرجة الولاية تعطينا مفهوما أعم وأشمل فكل اجتماع لا بد له من قيم والقوامة مسؤولية وليست تسلطا، والذي يأخذ القوامة فرصة للتسلط والتحكم فهو يخرج بها عن غرضها، فالأصل في القوامة انها مسؤولية لتنظيم الحركة في الحياة.

ويضيف: «والله حكيم قادر على ان يقتص للمرأة لو فهم الرجل أن درجته فوق المرأة هي للاستبداد»(١٩).

ويتجنب الشيخ البارع في التحليل اللغوي حقيقة ان الولاية والقوامة تعني ان هناك رئيسا متحكما هو الرجل ومرؤوسا محكوما هو المرأة وان ارادة الاخير اي المرأة ليست حرة في هذه الحالة، اي انها ليست مواطنا حرا كامل الأهلية كما يقتضي مفهوم المواطنة.

ويحيل العقاد أحقية الرجل في القوامة الى التركيب الفسيولوجي لكل من الرجل والمرأة معتبرا المرأة هي ادنى خلقيا «بكسر الخاء» ومعبرا عن موقف ذكوري – تسلطي لا علاقة له بالفقه او الشريعة وإن كان يفسر «وللرجال عليهن درجة» – تفسيرا بيولوجيا ايضا.

«اذ لا شك ان طبيعة تكوين الجنس ادل من الشواهد التاريخية والشواهد الحاضرة على القوامة الطبيعية التي اختص بها الذكور من نوع الانسان ان لم نقل من الانواع التي تحتاج الى هذه القوامة، فكل ما في طبيعة الجنس الفيزيولوجية، في اصل التركيب، يدل على انه علاقة بين جنس يريد، وجنس يتقبل»(٢٠).

التبني:

وهناك حكم قرآني صريح يرفض مسألة التبني استنادا الى علاقات «الدم» كأساس للنسب، كذلك فإن النسب يرتب إرثا، وهكذا لا تستطيع المرأة التي لا تنجب ان تتبنى طفلا ليس من صلب الرجل الذي تزوجته من جهة، ومن جهة اخرى يمكن ان يكون هذا الطفل قد رضع – دون معرفة المتبنين له – من امرأة تجعله شقيقا او شقيقة لمن يتزوجها فيما بعد بالرضاعة اخوة بدورها.

الارث:

وتجمع المذاهب الفقهية المختلفة على التفسير الحرفي لآية الإرث و «للذكر مثل حظ الانثيين» ومع ذلك كان المتدينون العاديون أبعد نظرا وأكثر حنكة من غالبية المفسرين، حين اقدم الذين لم يلدوا إلا البنات على التوصية بكل ثرواتهم او نقلها وهم احياء الى بناتهم، وحتى بعض الذين انجبوا اولادا وبنات وزعوا ثرواتهم بالتساوي في حياتهم وساووا بين البنت والولد في الإرث معتمدين تأويلات مستنيرة وعصرية على اعتبار ان التخلي عن الحلال ليس حراما في الشريعة.

تعدد الزوجات:

ورغم ان الإمام محمد عبده قد أفتى في اول القرن في مصر كما أفتى الشيخ محمود شلتوت في منتصفه بإبطال تعدد الزوجات، وأن القانون التونسي منع هذا التعدد فما تزال المذاهب الفقهية المعتمدة التي انحدرت الينا من القرون الوسطى تدافع عن تعدد الزوجات وتعتبر الغاءه افتئاتا على الشريعة.

وذلك رغم ان الواقع نفسه يتجه الى إبطاله، ففي مسح اجراه المشروع العربي للنهوض بالطفولة بالجامعة العربية وجد ان ظاهرة تعدد الزوجات لا تتجاوز ٤٪ في مصر و ٩٪ في موريتانيا، وتبلغ أقصاها في السودان إذ تصل الى ١٧٪ (٢١) ويبقى تعدد الزوجات سيفا مسلطا باسم الفقه على رقاب النساء.

اختيار الزي كحرية شخصية:

تجد المرأة السافرة نفسها محاصرة بالفتاوى التي تضيق عليها الخناق وتحد بصورة معنوية قاهرة من حريتها الشخصية في اختيار الزي الذي ترتديه وتصادر عمليا حقها في الاختيار.

ورغم ان المستشار «سعيد العشماوي» اثبت في اكثر من بحث ان الحجاب كان مفروضا فحسب على نساء النبي الا ان الشيوخ الذي يعدون من المستنيرين لا يتوقفون عن تقديم الفتاوى للنساء حول ما يجوز وما لا يجوز لها ان تظهره من الشعر والوجه والكفين.

وقال قدامة بن جعفر – وهو مرجع حنبلي – المرأة كلها عورة إلا الوجه والكفين. وفي الكفين روايتان!!

– علامات التعجب للشيخ «محمد الغزالي» الذي اورد النص وعلق عليه قائلا مدافعا عن تغطية الرأس وإظهار الوجه والكفين.

«ان المجتمع الاسلامي بما شرع الله له من آداب اللباس والسلوك العام هو شيء آخر غير المجتمع الاوروبي بشقيه الصليبي والشيوعي، فإن هذا المجتمع ادنى الى الفكر المادي البحت وأقرب الى الإباحة الحيوانية المسعورة»(٢٢).

بل ان هناك اتجاها لإضفاء نوعا من قدسية على ما يسمى باللباس الاسلامي للمرأة يقول «عبد المتعال محمد الجبري»:

«تنظم الامم مهرجانات التقدير للشهيد، وإن المتحجبة في عصر الإباحية اعظم في الأخرة من مائة شهيد حين تستر بخمارها عن اقتناع وإيمان بأنها تدعو الى الله عمليا بسلوكها ومظهرها، انها قديسة حية».. ثم يضيف:

«المسلمة تغض طرفها، ولا تكشف عن شيء من مفاتنها لأحد ولو كان قريبا لها وفي بيتها ومحضر اخوتها، ولا تضع خمارها جانبا، او تكشف شعرها إلا امام والدي الزوجة والزوج والاخوة والابناء وبني إخوتها فقط»(٢٣).

المسألة الأخطر في الحجاب والنقاب والخمار هي استجابة المرأة نفسها لفكرة تغطية جسدها بصورة مبالغ فيها باعتباره عورة، وتقبلها لنفسها كعورة حتى ان الدكتورة «زينب رضوان» استاذة الشريعة الاسلامية حين اجرت في بداية الثمانينيات بحثا كبيرا حول الحجاب في الجامعة تلقت ردا استوقفها بسبب تكراره وهو ان الفتاة حين تضع الحجاب تشعر براحة نفسية عميقة وتتخلص من قلق كان يساورها كثيرا حول سفورها اي ان نساء كثيرات يقمن طواعية بقهر انفسهن واستساغة هذا القهر باعتباره هو الحلال.

العنف:

أباح القرآن الكريم صراحة ضرب الزوجة، وتبارى الفقهاء والشيوخ في تبيان حدود هذا الضرب ومقدار شدته، وأصبح شائعا جدا في الاوساط الشعبية وحتى بين الفئات الوسطى والبرجوازية الكبيرة في المجتمع ان الرجل الشهم عليه بين الحين والآخر ان يؤدب زوجته مبررا ذلك بالشرع ولا يندر ان نسمع استغاثات النساء – في كل الاحيان – لأنهن يتعرضن للضرب.

وفي بحث لم تنشر نتائجه بعد حول العنف ضد المرأة اجاب ما يزيد على ٧٠٪ من عينة الرجال الذين جرى سؤالهم انه من الضروري في بعض الاحيان ضرب الزوجة «لتربيتها» ومن بين رجال العينة قضاة وأساتذة جامعات ومحامون وصحفيون ومدرسون.

قال مالك:

«إذا عمد الرجل الى امرأته ففقأ عينها او كسر يدها او قطع إصبعها او اشباه ذلك فإنها تقاد «تقتص منه»، اما الرجل يضرب امرأته بالحبل او السوط فيصيبها من ضربه ما لم يرده ولم يتعمده، فإنه يعقل ما اصاب منها على هذا الوجه، ولا تقاد عنه «اي تقتص منه» (٢٤).

ويضيف سيد سابق الذي اورد الفقرة السابقة: «ودية المرأة اذا قتلت خطأ نصف دية الرجل، وكذلك دية اطرافها وجراحاتها على النصف من دية الرجل وجراحاته، والى هذا ذهب اكثر اهل العلم.. (٢٥).

وبطبيعة الحال فإن العنف الذي يقع على المرأة هو اوسع وأكثر تشعبا من مجرد الضرب، وإن كان الايذاء البدني هو أظهر هذه الاشكال وصولا الى التشويه الجسدي بالختان، والعنف المعنوي بزواج الاكراه او زواج الفتاة الطفلة، او حجب وسائل منع الحمل عن المرأة او منعها عن الدراسة او الاغتصاب حتى في إطار الزواج وتتم دراسات كثيرة عن زيادة حالات الاغتصاب عامة.. الخ.

وفي بيان لمركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان في يوم المرأة العالمي ١٩٩٧ لاحظ المركز. ازدياد حجم ظاهرة العنف ضد المرأة سواء داخل الاسرة او من خلال المجتمع ويعتقد المركز ان ظواهر العنف الأسري وإن كانت تشيع في جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية الا انها تتركز بدرجة اكبر في اوساط الأسر ذات الدخل المنخفض، والتي تعاني من الافتقار الى مستوى تعليمي ملائم، كما ان ظواهر العنف المجتمعي ترتبط بدرجة كبيرة بالدور الذي يلعبه

الاعلام المتأثر بالخطاب الديني السلفي الذي يصر على تقديم المرأة في صورة الرذيلة والفجر والدونية ويحملها مسؤولية اية انحرافات داخل المجتمع ولا يثمن فيها سوى الجوانب التي يمكن ان تعكس استكانتها وضعفها، وتجعلها هدفا مباحا للمزيد من العنف (٢٦).

الصحة الانجابية:

يقود غالبية الشيوخ ورجال الدين حملات منظمة ضد وسائل منع الحمل باعتبار هذا المنع هو اعتراض على إرادة الله سبحانه وتعالى، وتؤثر حملاتهم تأثيرا واسعا على الفئات الشعبية بشكل خاص وتنظيم الاسرة هو الدائرة التي تخوض فيها الحكومة ما يشابه الحرب ضد الشيوخ فتساند الأكثر استنارة منهم لانجاح حملتها ضد الزيادة السكانية التي تدمر خططها للتنمية.

ويرفض الشيوخ من حيث المبدأ فكرة ان تكون المرأة قادرة على السيطرة على جسدها وعلى عدد مرات حملها لأنها يمكن بذلك ان تفلت من دائرة الوصاية الابوية - السلطوية التي تتخذ طابعا دينيا، بل يمكن ان تتحرر جنسيا بينما تردد ملايين النساء اقوال الشيوخ ويرفضن استخدام وسائل منع الحمل وينجبن مرات كثيرة ويجربن عذاب موت الاطفال.. او يتعرضن هن للموت الفعلي.

ان السيطرة على المرأة في المجال الخاص اي الاسرة وقمعها هناك عن طريق قوانين الاحوال الشخصية قد أسهم ضمن عوامل اقتصادية - اجتماعية اخرى في حصار قدراتها وإمكانياتها المشاركة في العام وكانت النتيجة هي النسبة المتدنية في عضوية مجلس الشعب والشورى وفي المحليات ومواقع الادارة العليا حتى تلك التي تشكل قوة العمل النسائية فيها اغلبية.

فضلا عن ان المدارس الفقهية المعتمدة دأبت على حجب الولاية الكبرى عن المرأة فقهيا، بل وأكثر من ذلك وقف الشيوخ ضد تعيينها قاضية حتى دون سند شرعي.

وينتقد الشيخ «محمد الغزالي» قول ابن حزم «إن الاسلام لم يحظر على امرأة تولي منصب ما حاشا الخلافة العظمى فيقول معلقا:

« لسنا من عشاق جعل النساء رئيسات للدول او رئيسات للحكومات، اننا نعشق شيئا واحدا ان يرأس الدول او الحكومة أكفأ انسان في الأمة، ومرة اخرى اؤكد اني لست من هواة تولية النساء المناصب الضخمة، فإن الكملة من النساء قلائل، وتكاد المصادفات هي التي تكشفهن (٢٧).

اي ان الشيخ يمنع واقعيا على المرأة حق الولاية الكبرى لأنه لا توجد نساء كفؤات من وجهة نظره، لكنه على اي حال لا يقول ان المنع يستند الى الشرع.

ولا بد هناك ان نتذكر تلك الضجة التي ما زال يثيرها نواب الاخوان المسلمين في البرلمان الكويتي لأن مرسوما اميريا صدر في غيبة البرلمان بمنح المرأة الكويتية حق التصويت والانتخاب.

كذلك فإن مفكرا ليبراليا مثل «العقاد» برر حجب الولاية عن المرأة في المجال العام مستخدما الآية القرآنية «وللرجال عليهم درجة».

ولا يختلف بالنسبة للانتقاص من حقوق المرأة في كافة الميادين المذهب الشيعي عن المذهب السني وفي دراسة لها عن مواد القانون الايراني تتوصل الباحثة الايرانية «قهرا نكيزكار» الى ان القوانين الايرانية لا تبرز الظلم الواقع بالنساء فحسب بل تنظر الى المرأة دوما باعتبارها الجهة التي تلحق الأذى بالأخلاق والبراءة والفضيلة وتبقى مصدر قلق واضطراب.

وهذه القوانين تستند الى تعاريف مبهمة وآراء فقهية غريبة كلما تعلق الأمر بقانون حفظ الشرف وصيانة العفة وما شابه.

وكل فقيه او مشرع يذهب مذهبا في ذلك وتضيع المرأة بين حابل ونابل في كل الاحوال، والقوانين في كثير من جوانبها تتكئ على اكثر التصورات رجعية وتخلفا بحق المرأة، وتنهل من اشد التفاسير الدينية انغلاقا وضيقا فيما يمت بصلة الى سلوك المرأة وحقوقها ومطالبها، كما انها تأخذ مأخذ العمل التصورات التقليدية والبائدة الراسخة في الذهن الشعبي فتسايرها بدلا من السير في اتجاه تقويمها وإصلاحها وإحلال جديد عصري مكانها».

خلاصة الأمر ان معظم الفقهاء قد رفضوا تماما مبدأ مساواة المرأة بالرجل ولو حتى تدريجيا، كما ان القرآن والسنّة لم يساويا بينهما وهناك العديد من القوانين والأعراف المختلفة في الدول الاسلامية مما يكذب الوهم الشائع عن ثقافة اسلامية او هوية واحدة متجانسة او قانون إسلامي واحد وأمه واحدة ومع ذلك يتفق الجميع على قهر النساء.

ومع ذلك كما يقول أركون وهو المسلم العلماني:

«وكثيرا ما نسمع نفس الكليشهات المعروفة والشائعة عن مكانة المرأة في الاسلام، لذا ينبغي علينا زحزحة التحليلات والتساؤلات نحو ارضية اخرى/ ومجالات طالما تم تجاهلها حتى الآن.. و «يضيف نسمع بعض اتباع الحركات المذكورة (دعاة النموذج الاسلامي لحقوق الانسان)، يتباكون على وضع المرأة في بلدان اوروبا والغرب وينتظمون لانقاذها مثلما انقذوا وضع المرأة في بلداننا!! علامات التعجب لأركون (٢٩).

ويبرز التناقض في موقف الحركات الاسلامية والشيوخ حين يدافعون عن حقوق الانسان كافة وعندما يأتي الامر الى حقوق المرأة يحاصرونها بشتى القيود باعتبارها هي الحرام ذاته.

لقد رأينا في الصفحات السابقة موقف «سيد سابق» من الزواج والطلاق والولاية والعنف ضد المرأة، ولكنه في مجال آخر يقول:

«لم يكتف الاسلام بتقرير صيانة الأنفس وحماية الاعراض والاموال، بل أقر حرية العبادة وحرية الفكر، وحرية اختيار المهنة التي يمارسها الانسان لكسب عيشه، وحرية الاستفادة من جميع مؤسسات الدولة.

وأوجب الاسلام على الدولة المحافظة على هذه الحقوق جميعها وأن حقوق الانسان لا تنتهي عند هذا الحد، بل هناك حقوق اخرى منها حق المأوى، حق التعليم، وابداء الرأي، حق الجائع ان يطعم، وحق العاري ان يكسى، والمريض ان يداوى، والخائف ان يؤمن، دون تفرقة بين لون ولون او دين ودين فالكل في هذه الحقوق سواء» (٣٠).

وسيادة الفقه الرجعي القادم من القرون الوسطى هو امر لا شك فيه حتى يومنا هذا فيما يخص لا قضية المرأة وحدها، وإنما الاستنارة والعقلانية عامة، ومن ضمنها وفي قلبها قضايا المرأة.

فمنذ طرد «ابن رشد» وأحرقت كتبه قبل ثمانية قرون ظلت قضايا الاستنارة والعقلانية وحقوق المرأة هشة وعرضة دائما للايذاء. فقد طرد «نصر حامد ابو زيد» لأنه كباحث في علوم القرآن خاض بكل قوته وعدته العلمية في ميدانين معا، حقوق المرأة، وفصل الديني عن المدني اي العلمانية فكان الاستبداد له بالمرصاد.

ومع ذلك علينا ان نتعامل بحذر مع الفكرة القائلة ان الدين في حد ذاته ينتقص من حقوق المرأة وأن هذا هو السبب الرئيسي في تخلفها، فليست هناك ديانة سماوية او ارضية تفوق الديانة اليهودية في احتقارها للمرأة والانتقاص

* المصريات : في ظل الصراع على القانون *

من حقوقها بل وإذلالها، ومع ذلك فإن وضع المرأة في القانون وفي الحياة العامة في الدولة العبرية هو أكثر تقدما بما لا يقاس من وضعها في البلدان العربية والاسلامية.

ان مستوى التطور التاريخي الاقتصادي - السياسي يلعب دورا حاسما في قضية تحرير المرأة التي اصبحت اي المرأة منذ انهيار المجتمع الأمومي والمشاعية البدائية جزءا من الملكية الخاصة للرجل تلك الملكية الخاصة التي أخذ الفقهي يقدم لها تفسيرات إلهية.

وكان تقدم المرأة في المجالات المختلفة وإطلاق قدراتها وإثباتها لذاتها قد هدد دائما النظام الاجتماعي القائم على الامتيازات وزرع الخوف في قلوب الرجال المحافظين والقائمين على هذا النظام، لأن الامتيازات التي يحظون بها في ظل النظام الطبقي - الابوي اصبحت موضوعا للتساؤل، وليس هناك سلاح أقوى وأمضى من الدين لحماية هذه الامتيازات والسعي لتأبيدها بكل الطرق.

وإذا كان نصيبنا نحن النساء المسلمات من التمييز يزداد وطأة بإضافة الفقهي الى الثقافي الموروث، فإن هذه الحقيقة السافرة لا تنفي ان للتمييز طابعا عالميا ما يزال رغم الفروق التي هي نسبية هنا وهناك: ويتساءل اركون:

« كم هو عدد النساء اللواتي استطعن اليوم في مجتمعات العالم الثالث كما في المجتمعات الغربية ان يتوصلن الى السيطرة على الأصل البيولوجي والانثروبولوجي والتاريخي والاجتماعي والثقافي لكل شرط نسائي من اجل قيادة معركة التحرير على اصعدتها الحقيقية وضمن منظور ترقية الشخص البشري؟» (٣١).

انها إذن معركة شاملة على المرأة المسلمة ان تخوضها بمساندة الرجال المستنيرين وفقهاء الهامش الذين جرى قمعهم على مر العصور شأنهم شأن النساء، والذين يتسمون بالنزاهة والتجرد، ويرون ان مبدأ اساسيا لا بد ان يحكم العلاقات الاجتماعية هو مبدأ تساوي البشر جميعا امام الله.

ولكن المعركة في ميدان الفقه المستنير والتأويل التقدمي للقرآن والسنة لن يكتب لها النجاح دون ان تؤسس الحركات النسائية بصبر ودأب لمرجعية جديدة تنهض على المدني وحده فإن المدني يتمثل في أرقى شكل له فيما يخص حقوق المرأة وهو الاتفاقية الدولية لإلغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة ولا بد ايضا ان تصبح حركة تحرير المرأة في المجتمعات العربية والاسلامية جزءا عضويا من الحركة العالمية.

ذلك انه اذا لم يتسع نطاق هذه المرجعية المدنية ويكسب انصارا جددا على النطاقين العالمي والمحلي ومن خارج اوساط المثقفات والمثقفين المعزولين سوف يظل الفقهي المحافظ مستبدا بنا وممسكا برقابنا ومستندا الى حال التدهور العام في الوطن العربي ومحوره التسلط والاستبداد السياسي والاستغلال الكثيف للجماهير الواسعة، التي تتقبل هذا الاستغلال احيانا باسم الدين.

ان كون الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع يعني الاقرار بأن هناك مصادر اخرى على الحركات النسائية وحركات حقوق الانسان ان تتمسك بها، اي بهذه المصادر الأخرى وتقوم بعملية «تعريب» - لا اقصد ترجمة - وانما توطين لها وخاصة الاتفاقية الدولية لإلغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة ذلك ان نموذج العدل والمساواة ليس نموذجا مسبقا او قائما بصورته الكاملة والمبتغاة في اي مكان، بل سيكون نتاجا لعملية نضالية وصراعية طويلة وليس نقلا لما هو جاهز فعلا في الغرب، وإن كان الغرب في مرحلة حداثته قد حرر الفرد من قيود العصور الوسطى، وكسبت المرأة كثيرا بذلك في سياق كفاحها من اجل تحرير نفسها، بينما بقيت في العالمين العربي والاسلامي تكاد تراوح مكانها رغم كل الخطوات الكبرى التي قطعتها حيث تلعب الآن القوى السلفية والمحافظة الغنية جدا بفلوس النفط دورا مركزيا.

وكما يقول اركون مرة اخرى:

«كلما راحوا يؤدلجون المقدس التقليدي الموروث لأهداف سياسية تفاقم وضع المرأة وتدهورت مكانتها على المستويين الانثوجرافي والاسلامي من التراث، وكلما اصبح المرور الى حالة الحداثة صعبا وشاقا (٣٢).

وإذا كانت المساواة هدفا في ذاتها فإنها ايضا وسيلة ملايين النساء للمشاركة في صنع السياسات المحلية والوطنية والقومية والعالمية وصولا الى العدل والإنصاف.

(انتهى)

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

هوامش:

١٤ - الاحوال الشخصية للمسلمين - مصدر سابق ص ٧.
١٥ - محمد متولي الشعراوي، فقه المرأة المسلمة، جمع وإعداد عادل حسين، الدار العالمية للكتب والنشر، القاهرة ١٩٩٨.
١٦ - د. عزيزة الهبري، مصدر سابق ص ٤.
١٧ - د. عزيزة الهبري، مصدر سابق ص ١٤.
١٨ - عزيزة الهبري، مصدر سابق ص ١٨.
١٩ - سيد سابق، مصدر سابق الجزء السادس ص ٢١١ - ٢١٢.
٢٠ - من وقائع ندوة عن دور الاعلاميين في تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي للسكان، جريدة الحياة ٩٩/٧/٤٢ ص ١٨.
٢١ - محمد متولي الشعراوي، مصدر سابق ص ٥٨.
٢٢ - عابس محمود العقاد، «المرأة في القرآن نهضة مصر» ب، ت. ص ١٠. ١١.
٢٣ - ندوة الاعلاميين في دمشق، مصدر سابق.
٢٤ - محمد الغزالي، السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث، دار الشروق - القاهرة ب. ت. ٥٠ - ٥١.
٢٥ - عبد المتعال محمد الجبري، المرأة في التصور الاسلامي، مكتبة وهبة - القاهرة ١٩٨٣ ص ٢١.
٢٦ - سيد سابق، مصدر سابق، الجزء العاشر ص ١٠٠.
٢٧ - سيد سابق، مصدر سابق، الجزء العاشر ص ١٣٣.
٢٨ - «مساعدة» العدد الرابع، مارس ١٩٩٧ مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان.
٢٩ - الغزالي، مصدر سابق ص ٥٥.
٣٠ - بوادر حركة نسوية في ايران، نزار اجري، جريدة الحياة، ١١/ ٩٩/٧ ص ٢٠.
٣١ - محمد اركون، مصدر سابق ص ١٢٥.
٣٢ - سيد سابق، فقه السنة، مصدر سابق، الجزء الحادي عشر ص ٤١.

سهيل قبلان

على نفسها جنت براقش!

* أعطى المجلس الأمني الوزاري المصغر، «الكابينيت»، يوم الاثنين الاخير، الضوء الأخضر، لعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان. ومن المتعارف عليه في قوانين السير، انه عندما تكون الشارة الضوئية خضراء، يسمح للسائقين بالعبور ومتابعة السير، وبالتالي الى المكان المنشود. ولكن الضوء الأخضر الذي أعطاه «الكابينيت»، ينطوي على أخطار، لأنه يعني السير في درب الكوارث والحروب والمآسي والإنزلاق الى مستنقع العربدة واستعراض العضلات واللعب بالنار، والثمن هو المزيد من القتلى والدمار والخراب والاحقاد والارامل والايتام، وفي صالح من قرع طبول الحرب وإشهار البنادق وزرع الارض بالالغام؟

لقد تعالت الأصوات بعد مقتل العميل عقل هاشم، وأربعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي، في الجنوب اللبناني المحتل، طالبة توجيه ضربات قاسية ضد المقاومة اللبنانية ومنشآت مدنية وعسكرية وتدمير بنى تحتية، بادعاء أن ذلك كفيل بلجم حزب الله وضمان الهدوء. ولكن الحقيقة التي يرفضون استيعابها هي ان مقتل الجنود وجرح آخرين هو نتيجة سببها ان اسرائيل تحتل بالقوة ارضا ليست لها، وطالما تصر على التمسك بالاحتلال، فعليها دفع الثمن. والسؤال الذي يطرح نفسه، ألم توجه اسرائيل ضربات وحشية وقاسية ضد مؤسسات ومنشآت مدنية ومشاريع بنى تحتية على مدى (١٨) عاما من احتلالها للجنوب اللبناني، فهل أسكت ذلك المقاومة اللبنانية؟ وإذا اعتقد حكام اسرائيل ان الشعب اللبناني سيستقبل احتلالهم بالورود والأرز وصفوف السحجة، فبذلك يجسدون المثل القائل، على نفسها جنت براقش.

ان الضوء الأخضر امام الجيش لتوجيه ضربات ضد لبنان، يجب ان يكون بمثابة نداء الى كل قوى السلام، اليهودية والعربية في اسرائيل، للتحرك الجماهيري الواسع، من اجل وضع حد لنهج العربدة والغطرسة والحروب. ومن اجل الضغط على حكومة اسرائيل للانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، وبذلك تسحب البساط من تحت أقدام المقاومة اللبنانية وبالتالي تقفل الباب على الاحقاد والأخطار، وتمهد السبيل من اجل عهد جديد من حسن الجوار والاحترام المتبادل والتعايش السلمي الانساني.

ومن الجرائم التي يرتكبها حكام اسرائيل باصرارهم على التمسك بعقلية الحرب والاحتلال والعسكرة والمفاهيم الاسبارطية، ما كشف عنه في الاسبوع الفائت، فقد نشرت جريدة «هآرتس» خبرا يقول، ان في اسرائيل كميات هائلة من الاسلحة مكدسة تزيد قيمتها عن (٣) مليارات دولار، ولا تجد الاسواق العالمية لها وهي فائضة عن الاحتياجات العسكرية الاسرائيلية، وأحد الاسباب لذلك ان اسرائيل انتجتها في مصانعها بدون التنسيق مع الولايات المتحدة. ورغم ذلك يتواصل انتاج الأسلحة، ففي صالح من ذلك؟ وأين الجمهور الاسرائيلي؟ الى متى ستظل الغشاوة على عينيه، تمنعه من رؤية اخطار استمرار النهج العسكري الكارثي؟

ومن الجرائم التي تقترفها الحكومة، جريمة تمويل عمليات «جيش لبنان الجنوبي» العميل، ودفع الرواتب الشهرية لجنوده. فإلى متى سيتحمل دافع الضرائب الاسرائيلي، ان تذهب الاموال المقتطعة منه لدعم الخونة وشراء الاسلحة لهم؟

منذ فترة والدولة تشهد سلسلة اضرابات يطالب منفذوها بتحسين ظروفهم المعيشية وبزيادة رواتبهم. وتستمر الاضرابات ويستمر الادعاء الحكومي، لا توجد اموال وميزانيات لتلبية المطالب، هكذا كان مع المعلمين ومع عمال الموانئ والسلطات المحلية والاطباء والممرضات ومع الطلاب الجامعيين وغيرهم. ولكن، لماذا توجد ملايين الدولارات شهريا لجنود جيش لبنان الجنوبي العميل؟

يحلو لبراك التشدق بالحديث عن السلام. وقد يخدع ذلك بعض المسؤولين على صعيد عالمي، لكن الى حين، ولا بد لكل ذي بصر وبصيرة، ان يرى في النهاية إصبع براك التي على الزناد وليس دموع الصياد في عينيه.

ان المطلوب فورا وضع حد لاستغلال المسؤولين والسياسيين المتنفذين آلام الناس، لتوتير الاوضاع في لبنان وبالتالي في المنطقة برمتها، فاللعب بالنار، يحرق الاصابع، ولعب المسؤولين الكبار بالنار، سيحرق الأخضر واليابس، ويفتح الابواب على مصاريعها، امام حفر المزيد من القبور وزيادة افراد عائلة الثكل واليتم، وبدلا من اللعب بالنار، يجب السعي الى تبادل باقات الزهور والجلوس الى طاولة المفاوضات، وتعميق قيم الحياة والمحبة والتفاهم، لأنها هي المنتصرة في النهاية. وليدرك حكام اسرائيل الحقيقة البديهية التي لا يمكن دفنها، انهم طالما ظلوا في جنوب لبنان وفي الجولان والمناطق الفلسطينية، فانهم بذلك يجلسون فوق عبوة ناسفة وفوهة بركان، وبذلك تكون جنت على نفسها براقش.

غازي ابو ريا

"تجزئة العدالة والخير: وانتصار دروب الشر"

من هضاب التبت، الى سلاسل هملايا، تردد صوت «الطاوية» على لسان حكيمها العظيم «لاو تنسو» مخاطبا الانسان والزمان: «انك تتكلم عن العدالة والانسانية لتغير طبائع الناس، فهل تستحم الحمامة طول يومها لكي تصبح بيضاء؟ كلا بالطبع.. بل هي لا تفعل من ذلك شيئا ابدا، لأنها بطبيعتها بيضاء، وهكذا شأن الناس، اذا كانوا خيّرين وعادلين في اعماقهم. فلست بحاجة لأن تعلمهم العدالة».

لكن الانسان ظل ومنذ عرف الناس التاريخ.. ظالما فاسدا ينظر السماء.. وجاءت الرسل من كل مكان.. والى كل قوم.. وكلما جاء رسول الى قوم وجدهم في عداء مع العدل والخير.. فإما ان يهاجر الرسل، او يبيد الله القوم الفاسدين.

وما ان يموت الرسل حتى يعود اتباعه ومن تبعوه الى الظلم، وكأن الخير طبع غير مستساغ وكأن الخير عبء يحمله الانسان، ويضعه عن كاهله عند اول فرصة متاحة. وكم رددت اهرام مصر ومعابدها: «معت.. معت». والتي تعني (الحقيقة والعدالة والصلاح).. لكن الشر ظل مقيما!! وكم وقفت ملكة مصر «نفرتيتي» الى جانب زوجها الفرعون اختاتون. تشجعه على استمرار دعوته التوحيدية - والدعوة الى اله واحد يحب الخير والعدالة!!

ومن فوق الطابق السابع لبرج بابل.. سمع الاله «آنو» انين المظلومين الذين عانوا من ظلم الملك «جلقامش».. هذا الملك الذي كان ثلثه انسانا وما تبقى منه الها.. فخلقت الالهة البطل «انكيدو» حتى يوقف غطرسة هذا الملك.. وكانت معركة قاسية.. حطم المخلوقات خلالها البيت كله.. عندها تعانقا وعقدا عهدا على الصداقة.. ثم مات البطل «انكيدو» فادرك «جلقامش» عندها بأن كل نفس ذائقة الموت.

فهل تعلم الملوك الخير والعدالة؟ هل تعلم الانسان ان يصبح عادلا؟ وهل الخير والعدالة مزايا يكسبها الانسان بأوامر فوقية او بحديث وعظ؟! ام ان تلك مزايا تدخل النفس مع لحظة التقائه بهذا العالم؟! اليست البيئة بمجملها هي وحي الشر او الخير؟ وهل الخير جرعة ماء واحدة، ام هي مركبة من قطرات عديدة؟ هل نستطيع غرس الخير في الانسان نحو اهله، وغرس الشر نحو غيرهم.. فنصنع بذلك المخلوق الذي نريده على هوانا؟ اليست قطرة الشر التي سقيناه اياها ليواجه من نكرههم.. اليست قابلة لصبغ الانسان المخلوق بالشر؟!

هل يمكننا ان نقسم كلا من الخير والعدل والصحيح الى اقسام متعددة - فنقول ان احترام الكبير واجب، واحترام الصغير عطف، واحترام الغريب صدقة، واحتقار قوم كذا او دين كذا واجب؟؟ هل يمكننا تجزئة الاحترام؟ وهل يمكن ان نقدس حقوق الانسان الذي يملك عينين جميلتين. وننجح في مرادنا اذا دسنا حقوق الانسان الذي لا يرى اطلاقا؟!

هل تعلم الانسان من الرسالات والحكماء وكل الألهة من مصر الى بابل الى اليونان.. هل تعلم الخير والعدالة؟ وهل يمكن ان يتعلمها؟ وهل الخير والعدالة حقنة تحوّل من حُقن بها الى مخلوق خير وعدل؟ لقد لاحظ كبير آلهة اليونان «زيوس بن كرونوس» وبعد ان خلق الانسان، وتجمع الناس في المدن، انهم عرضة للهلاك، فأرسل لهم «هرمس» يعلمهم العدالة.. فهل سادت العدالة المجتمع اليوناني مذ جاء «هرمس».

ارسل الله نوحا لينقذ الناس، فكانت النتيجة ان دعاء الخير والعدل كان مرفوضا فأغرق الله من بعث نوحا لينقذهم. وارسل صالح النبي لينقذ قوما من الشر.. فابيدوا بايدي الله.. وهذا هو المصير الذي لقيته اقوام بعث الله رسل لانقاذها..

وجاءت الديانات السماوية الثلاث.. تأمر بالعدل وتنهي عن الشر.. لكن قوى الشر كانت تنتصر اما في حياة رسل الديانات السماوية الثلاث.. او تنتظر هذه القوى غياب رسول العدل لتعود الى محاربة الخير والعدل..

لقد عانى النبي موسى من قوم، قدم لهم معجزة تلو الاخرى. وهم يشاهدون المعجزة ويتعاملون مع ثمارها، يعبرون البحر بعد ان فتح لهم موسى طريقا في فينجون، ويغرق الجيش الذي لحق بهم ويطعمهم اله موسى المن والسلوى، ويسقيه من ينابيع تتفجر من صخور الصحراء.. ولما يغادرهم موسى لايام.. يرجعون الى عبادة اله كان يستعبدهم في مصر، ويتركون الاله الذي قدم لهم كل المعجزات الخارقة.

ويضحي الله بالمسيح يضحي الله بابنه الوحيد، عيسى بن مريم ويسمح الله لولده ان يموت على الصليب.. وكل ذنبه انه دعا الى الخير والعدالة. ومن الذي سلم المسيح لأعداء الخير؟ لم يكن الا احد تلاميذه الذي رأى المسيح يحيي الموتى، يبرئ المرضى، يحوّل الماء الى خمر، يجعل رغيفا واحدا وسمكة واحدة طعاما لألاف يأكلون ويشبعون ويتركون سلالا فائضة من السمك والخبز، ويرا يمشي فوق مياه بحيرة طبريا.. كأنه يسير على اليابسة.. يرى تلميذه كل هذه المعجزات التي يصنعها ابن الله.. وبعد هذا يبيعه لقاء حفنة مال!! واتباع المسيح الى يومنا، يعشقونه لكن قلة تمشي على هديه وما اكثر الذين ينقضون الخير والعدل الذي جاء به.

وجاء النبي محمد. لينشر العدل، ينصر الفقراء، يعلّم الخير وينقض الشر - وعاش صراعا قاسيا.. فهاجر، قاتل، ومات بعد ان اكمل رسالة السماء. لكن الرجال الذين كانوا حول الرسول، تركوا عليا بن ابي طالب يرتب امور جنازة الرسول.. وراحوا هم يتنازعون بينهم حول الشخص الذي سيخلفه.. ولم تمر الا سنوات قليلة، حتى عاد بنو امية الى الحكم باسم الخليفة عثمان بن عفان.. ثم عاد القوم الى ما كانوا عليه قبل النبي من ظلم ولم يأخذوا من دعوة النبي الا التظاهر بايمانهم بإله واحد. لكنهم، تنكروا لمبادئ الخير والعدل والصلاح. وهذا بالضبط ما فعله عبدة الاله «رع» في مصر وهذا ما فعله عبدة «عشتروت» و «زيوس». وكل الألهة التي سجلتها اساطير الشعوب.

لقد سجل التاريخ آلاف الشعوب.. ولكل شعب آلهته واساطيره.. وآلهة هذه الشعوب لا تختلف في شيء اخلاقي بارز مع الديانات السماوية.. والخلاف الوحيد هو الاله الواحد الذي نؤمن به نحن اهل الديانات السماوية.. لكن رسالة الخير والعدل واغاثة الفقراء، ونشر العدالة الاجتماعية والاقتصادية هي واحدة عند الجميع حسب سجلات التاريخ المكتوبة..

هل هناك جريمة تفوق الظلم؟ وهل هناك ما هو اروع من العدل؟ فلماذا يبقى الظلم مسيطرا... ومهما حاولنا وصف الظلم، فلن نبلغ في التعبير تلك الحكاية التي تقول «بأن حكيم الصين كونفوشيوس، سمع صوت امرأة تستغيث، فسألها عن سبب صراخها فقالت، لقد افترس النمر زوجي، ثم افترس طفلي الصغير.. فقال لها كونفوشيوس. لماذا تقيمين اذن في هذه الارض الجرد الجرداء.. فقالت المرأة، لأنه لا يوجد هنا حاكم ظالم.. فالتفت الحكيم الى تلاميذه قائلا: «ان الحاكم الظالم اخطر من النمور المفترسة».







في أروقة التلفزيون العربي الاسرائيلي!

حدثني مصدر في التلفزيون العربي الاسرائيلي، فقال: «ما يحدث في أروقة التلفزيون، في الماضي وفي الحاضر، لا يُصدق. فالعمل في التلفزيون العربي يشبه الى حد بعيد العمل في مكتب الرقيب العسكري: رقابة على المضمون، حذف وشطب، الاهتمام بعدم المس بالسلطة الاسرائيلية، لا من قريب ولا بعيد. والمنفذ لهذه السياسة في التلفزيون العربي الاسرائيلي هو رئيس قسم الأخبار، موشيه تسور». لم أكن متفاجئًا من هذه الأقوال، وأنتم لن تقعوا عن كرسيّكم بعد هذه الأقوال. فما قيل حتى الآن معروف للجميع. معروف كحقيقة يقتنع بها الجميع، ولكن أحدًا لا يهتم بمتابعتها كما يجب، وكأن الأمور في هذا الشأن واضحة بما فيه الكفاية، ساطعة بما يكفي من اللمعان...

الحديث مع أحد العاملين في هذا التلفزيون كان «شيئًا» بالفعل. فكل الأمور التي ستروى هنا -تلك التي شعرنا بها في السابق وتلك التي لم نسمع بها من قبل- تأتي لتؤكد ما نظنه جميعًا عن هذه المؤسسة «العريقة». ولنبدأ بالتفاصيل:

– **طعمي التّم بتستحي العين:** الساعات الاضافية التي يتلقاها المراسلون والمحررون في التلفزيون العربي الاسرائيلي تشكل جزءًا هامًا في قيمة المعاشات. على كل موظف في قسم الأخبار أن يقدم كشفًا بهذه الساعات للسيد موشيه تسور، مدير قسم الأخبار. غني عن القول ان، حسب الشبهة «الساعات الاضافية» تحولت وسيلة ضغط على المراسلين والمحررين لتنفيذ السياسات التي يرغب بها السيد تسور. ومن جهة أخرى، تحولت الساعات الاضافية الى «حملة هدايا» شهرية للمرضي عنهم. المصدر: «هناك الكثير من الحالات التي حاول فيها تسور عدم التصديق على حسابي الشهري وحساب غيري من العاملين هناك. كما أن مراجعة عادية لحسابات المعاشات تظهر بوضوح أن عددا من المراسلين والمحررين يتمتع بمحظيات مفضوحة». يوسف بينيا، مدير التلفزيون العربي الاسرائيلي: «غير صحيح».

– **ما يصلح للعبرية لا يصلح للعربية:** قام السيد موشيه تسور سابقًا بشطب تصريح للنائب عصام مخول (كان الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي آنذاك- ع.ح.) قال فيه ان حكومة نتنياهو تتبع سياسة الأرض المحروقة. المراسل مجدي حلبي قابل مخول بالعربية والعبرية. أقواله هذه بُثّت في «مباط» بالعبرية، ولم تُبث بالعربية طبعًا. جهات معينة في التلفزيون لم ترض بذلك وقام بينيا، مدير التلفزيون، بتوبيخ تسور. بينيا: «أجري استيضاح واستخلصت النتائج»...

– **غير متوازن:** حضر المراسل في التلفزيون العربي الاسرائيلي، حسن أبو زايد، تقريرًا عن الوضع في النقب. بعد أن رأى موشيه تسور التقرير الجاهز استشاط غضبًا وقال ان التقرير مليء بالتحريض على اليهود وهو سيؤدي الى مقتل يهود بالتأكيد!!.. وماذا كان في التقرير؟.. وصف لحالة العرب البدو الذين يعيشون هناك. التقرير بُث في النهاية في «الأسبوع في ساعة»، وبإذن من المحرر سلمان طويل. وقد أدى بث التقرير الى غليان موشيه تسور وتوبيخه للمراسل. بينيا: «كانت ملاحظة السيد تسور أن التقرير غير متوازن».

– **بردان ويضرّط لُحف:** لا يخفى على أحد الوضع المهني الذي يسود في التلفزيون العربي الاسرائيلي، من ناحية النقص البالغ به في القوى العاملة المهنية والمعدات والبرامج المتنوعة وحتى الديكورات الضرورية والأساسية. هل هذا نابع من شح في الميزانيات؟.. لقد أخطأتم: هناك فائض سنوي في الميزانيات في التلفزيون العربي الاسرائيلي، تعاد كلها الى خزنة سلطة البث. هذا الأمر يحدث منذ سنوات وهو يلبي طلبات ادارة سلطة البث بـ «شد الحزام». هناك من يشد الحزام في التلفزيون العربي الاسرائيلي ولا يعرف أنه سينقطع يومًا. رد السيد بينيا على هذه المعلومات كان محاولة فاشلة للتذاكي. فجوابه كان: «تم استغلال ميزانية التلفزيون العربي الاسرائيلي هذه السنة، حتى النهاية». من غير المعروف عن أية سنة يتحدث السيد بينيا (١٩٩٩ أو ٢٠٠٠)، واذا كان المقصود سنة (١٩٩٩) فهل نسي تغطية الميلينيوم أم التلفزيون العربي الاسرائيلي لم يدفع قرشًا على الموضوع؟.. ثم، ماذا مع السنوات السابقة؟...

– **الروحة غير مهمة:** أضاف محدثي، فقال: «في أحداث الروحة- أم الفحم بث التلفزيون العربي الاسرائيلي خبر الأحداث كخبر ثامن أو تاسع، مع أن القناتين بالعبرية والعديد من دول العالم افتتحت بها نشرة الأخبار. في الأروقة يدعون أن الأمر نبع من مشاكل تقنية لأن المراسل مجدي حلبي وصل من هناك قبل البث بدقائق، ولكن الجميع يتجاهل حقيقة بسيطة: حتى ساعات العصر كانت في التفزيون (٣) أشرطة عن الأحداث، مصورة وجاهزة». بينيا: «أجري استيضاح واستخلصت العبر». وفي نفس الموضوع: لم يكن هناك أي بث مباشر من الروحة طوال الأحداث، كلنا يعلم أن بثًا مباشرًا في هذه الأمور هو أبجديات العمل التلفزيوني. السيد بينيا: «سيارة البث وصلت بعد انتهاء النشرة الاخبارية». عفوا، سيد بينيا، ولكن ماذا مع الأيام التالية؟.. وفي نفس الموضوع تساءل محدثي: «هل اذا قام السيد تسور وبينيا بتجاهل أحداث الروحة فانهم بذلك سيعتمون على الموضوع؟.. هل نسيا أننا في عصر الأقمار الضاطناعية والانترنت؟.. هل يعتقد السيد تسور أن حامي حمى الديار الاسرائيلية؟»...

– **القشة التي قصمت ظهري:** سألتُ السيد بينيا: «لماذا يقوم بتغطية المجالات الحساسة مثل السياسية والكنيست والعسكرية، مراسلون يهود»؟.. فأجاب: «في سؤالك توجه عنصري»!.. هل اذا سألنا لماذا يغطي مراسلون يهود بالذات مجالات معينة بالذات، في تلفزيون «عربي» يعد ذلك عنصرية؟.. واذا كان الجواب نعم، فأنا عنصري حتى النخاع!..

– **الصفدي يتقاعد:** أحد المحررين الذين لم يتحولوا الى أداة طيّعة في يد موشيه تسور هو عنان الصفدي. الصفدي عمل ما استطاع بشكل «مستقل» وحاول أن يبني نشرة أخبار مهنية بحتة. الصفدي تقاعد منذ نصف سنة وترك التلفزيون. المصدر أصر على أن الأمر نبع بسبب المواجهات المستمرة مع موشيه تسور. بينيا: «السيد عنان صفدي تقاعد قبل نصف سنة». هكذا باختصار. وتعذر علي أخذ رد السيد عنان الصفدي، حتى اغلاق العدد.

– **المغضوب عليهم:** بشكل شبه اسبوعي يتعرض المراسلون لضغوطات من قبل السيد موشيه تسور، بسبب تصريحات يصرح بها النواب العرب لهم، وتكون جملة تسور المعهودة: «كيف بتخلّي يحكي هيك»؟.. هذه الجملة تحمل في طياتها من الدلالات النفسية والسلطوية، ما لا نقوى على الاسهاب فيه، وما لا يخفى عليكم. هذه الجمل يسمعها المراسلون عادة بعد تصريحات للنائبين محمد بركة (الجبهة) وعزمي بشارة (التجمع) وفيما سبق للنائب صالح سليم (الجبهة).

– **المرضي عنهم:** تلقى أحد المراسلين هاتفًا من السيد صائب عريقات، يعاتبه فيها لأنه خصص له في التقرير الذي أعده (٣٠) ثانية فقط. وكان عتاب السيد عريقات نابعًا من «أن زميل لك يعطيني دقيقتين وثلاثًا». هذا الأمر ينطبق على السيد أحمد قريع، أبو العلاء. هناك مراسلان في التلفزيون يبثان بشكل منهجي علاقات عامة للسيدين الفاضلين المذكورين. بينيا: «بما أن جزءًا من المواد نحصل عليه من الوكالات، فان صائب عريقات وأبو العلاء يعطيان أحاديث صحفية على فترات متقاربة. المراسلان اللذان ذكرتهما يستعينان بهذه المواد في حالة تعذر تخصيص طاقم من التلفزيون لتغطية الحدث».

– **عفوًا، مين؟؟؟..:** اليكم بهذه الأسماء: ميخائيل دانا، دجانيت أنيلي، البرط بهار وداني ليفي. هل عرفتموهم؟.. كلا على الأرجح. فلتتعرفوا اذًا: هم مراسلون في التلفزيون العربي الاسرائيلي. لا يهم أبدًا أنكم لا ترونهم أبدًا، المهم أنهم مسجلون في العمل ويقبضون في نهاية كل شهر (من الضرائب التي ندفعها نحن). اسمان آخران يندر أن نراهما أو نسمع بهما: ميريام كيرشنباوم وعنات بخار. رد السيد بينيا: «ليس كل مراسل ملائمًا للظهور على الشاشة». طيب، وشو بدك فيه لكان؟..

– **سلمان ضد تسور:** أصر محدثي على أن هناك «ناس مناح» في التلفزيون العربي الاسرائيلي. لا بأس، فكل الناس خير وبركة. وأضاف بعد قليل أن السيد سلمان طويل، محرر «الأسبوع في ساعة»، كان ينوي الاستقالة قبل فترة وذلك اثر اختلافات حادة مع السيد موشيه تسور ورفضه لاملاءاته. السيد بينيا: «ليس على حد علمي.

– **جودت بيتكلّم عربي:** هناك العديد من المراسلين الذين يعملون في التلفزيون «العربي» الاسرائيلي، لا يتقنون العربية، لا قراءة ولا كتابة (على الأرجح أنهم يتقنوها سماعيًا على الأقل). وماذا العمل اذا كانت هناك حاجة لأن يقدم تقريرا معينا؟.. جودت عودة يتحدث عنه. هذا المشهد هو شبه يومي، في نشرات الأخبار بالعربية، خاصة في الزاوية الرياضية. بينيا: «جودت عودة ملائم لتقديم التقارير. هو يقوم بذلك في تقارير أعدها مراسلون يهود ومراسلون عرب». وهذا عذر أقبح من ذنب: نحن نفهم دوافع تشغيلك ليهود لا يتقنون العربية، ولكن لماذا تشغل مراسلين عربًا لا يتقنون تقديم خبر بسيط؟... ألست مديرًا في النهاية؟..

■

كانت هناك اقتراحات في السابق بتحويل التلفزيون العربي الاسرائيلي الى قسم بالعربية تابع للقناة الأولى مباشرة. هذه الاقتراحات كانت تدور في فلك تحسين وتطوير المهنية هناك. اثنان من الذين طرحوا هذه الاقتراحات هما رفيق حلبي، مدير قسم الأخبار في القناة الأولى، والمراسل أيهود يعاري. لم يكن من المستطاع أخذ رد السيد حلبي (وهو مدعو لفعل ذلك هنا)، وفيما يلي تعقيب السيد يعاري، كما قاله حرفيًا وكما اشترط: «البث بالعربية في قالبه الحالي غير ناجع بالمرة. يجب البث بالعربية بطريقة أخرى. قلت دائمًا ان هناك حاجة لبث عربي بواسطة الأقمار الصناعية. البث اليوم هو غير آني ونسب المشاهدة فيه واطئة جدًا والمضمون تحت أي مستوى. كما أن بث ساعة ونصف في اليوم لا يصل الى أي جمهور بالمرة. يجب اتباع البث بواسطة الأقمار الصناعية وتخصيص ساعات أكبر للعربية والبث بلغات أقليا أخرى». وعندما سألت السيد يعاري عن السبب في الوضع المتردي في التلفزيون العربي الاسرائيلي، قال: «لا أحد يهتم بما يحدث هناك. مدير سلطة البث مشغول بمشاكله الكثيرة ولا أحد في الادارة يهتم أبدًا، وليس لأحد طاقة ووقت لفتح هذا الموضوع». رد السيد بينيا: «هذه الاقتراحات لم ترد بالمرة»!...



* الروحة – همّ مليون عربي، لم يهم التلفزيون العربي

الاتحاد تلتقي الكاتب مصطفى مرار في عيد ميلاده السبعين

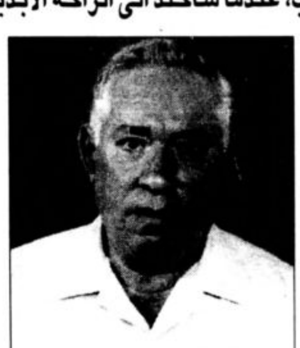
احتفظ بمخطوطات جميع مؤلفاتي.. منذ عشرات السنين

حاوره: سامر خير

عندما خرجت للتقاعد.. كتبتُ يوميا لأكون جديرا بهذا التفرّغ الأبدي!

اننا أمة تأكل ابناءها، وتبحث دائما عن «المستورد» - الثقافي ايضا، حتى تُعجب به!

كم تمنيت ان تهال عليّ الكتب بدلا من التراب، عندما سأخلد الى الراحة الأبدية



* سبعون عاما.. قد تكون خمسون منها هي عمرك الادبي والابداعي. كيف ينظر الكاتب مصطفى مرار الى الخلف، الى كل هذه السنين الزاخرة بالعطاء؟

- مرار: مرّت كما يمر السحاب، الذي كان مُثقلا بالخير على الدوام، وإن تقاذفته الرياح كثيرا.

اعتقد انني، من موقعي هذا الذي ارتضيته بل احببته، قد اسهمت بجهدي المتواضع في الحفاظ على خصوصية وتواصل وتطور الثقافة العربية الفلسطينية في الوطن، التي تعرضت لمحاولات الخنق والطمس، بل أريد لها ان تكون «ثقافة قطف الرأس» والتعلق بأذيال السلطة الرسمية. على الصعيد الشخصي، انقسم مشروعي الثقافي الكبير، الممتد على قرابة نصف قرن تقريبا، الى يومين: يوم كان جواسيس المستعربين يجرون وراء كل كلمة نكتبها، مهما كانت طيبتها، باعتبارها «ظد الدولة» بلغة الموظفين «العراقيين»، الأمر الذي جعل مادتي تنحو نحو معالجة قضايا التجهيل والتخلف في مجتمعنا بجانبها المادي؛ ويوم شهدت الاجواء السياسية نوعا من الانفراج، ترك ذلك أثرا كبيرا على مناخ الثقافة العام في البلاد. كان ذلك في الثمانينيات، التي شهدت تقلبات دولية كبيرة انتهت في مطلع العقد التالي بالبروسترويكا وانهيار الاتحاد السوفييتي. صرنا اكثر جرأة، وصار الواحد منا اكثر التصاقا بالموقف والارض. وهي مرحلة متواصلة حتى اليوم، تجعلني انظر اليها بكثير من الرضا والاطمئنان.

*** كل كاتب يتأثر بتجاربه الذاتية. ما هي أكثر المحطات وقعا على قلبك، بدون ان تستثني ذكريات الطفولة؟ بكلمات اخرى: هلا عرّفتنا على مصطفى مرار الانسان؟**

- مرار: ارى ان حياتي كلها تجربة واحدة كبيرة، انعكست بيهاء ووضوح في كل ما كتبته من ادب، للكبار والصغار على السواء. انها تجربة انسان عادي بسيط الى درجة انه يحب الخير للنحلة والعصفور والوردة، ويرثي لحال الجندي المغلوب على امره!

كنت وما ازال احاول التعبير عن تجارب جيلي كله، وخاصة ساكني الأكواخ في القرى. كنت وما ازال جزءا من كل، وتجاربي الذاتية موجودة بصورة او بأخرى في ادبي. كثيرا ما كنت استمع الى تأكيدات على ذلك من الآخرين - القراء، بالعبارات التالية: «اعدتني في قصصك الى طفولتي»، بل ان البعض يبتعد اكثر الى إبداء نوع من الدهشة، فيسأل: «هل كنتَ معي في شبابي، حتى تكتب عني بهذه الروح الدقيقة المعبرة».. اقول ذلك بأقصى درجات التواضع والصدق، بطبيعة الحال. مراحل حياتي المختلفة - طفولتي، شبابي وشيخوختي، هي محطاتي الأبرز، كما حاولت التعبير عنها كتابة... لكنني اميل الى الاعتقاد بأن طفولتي هي ابرز هذه المراحل. فهي القلب، والمحور الذيس تدور حوله في دوائر كالرحى، لكنها الدوائر التي تضيق وتتسع فوق قمح الزمان، وتُهيل دقيق الحب لينضج في طابون الارادة حبّا وحبّا كثيرا وكبيرا.

*** كيف بدأت علاقتك مع القلم؟ وكيف تطورت؟ وهل لديك اعتيادات ما لدى الكتابة؟**

- مرار: قبل القلم، بدأت مع الكتّاب، فقرأت السير الشعبية والتاريخية، وأتيت على ما تيسر من كتب للمطالعة في مكتبة المدرسة وعند القلة من الاصدقاء، وفي المسجد ايضا. احببت الكتاب الى حد انني تمنيت في سري ان تُهالَ عليّ الكتُب بدلا من التراب، عندما سأخلد الى الراحة الأبدية!

انا فلاح، وكل شيء معي حدث بصورة تلقائية كما يحدث مع الفلاحين عادة، يمكن ان تكون صلتي بالكتابة تلقائية، فبداياتي كانت كذلك. كتبنا في مرحلة انتشرت فيها الأميّة، وسياسة التجهيل، فاعتاد الواحد منا ان يتحايل على واقعه وبالتالي على السلطة الحاكمة حتى تتواصل كلماته مع جمهورها بدون تكلّف، وبكثير من الطبيعية.

اكتب في كل الاوقات. تدهمني الفكرة، فأدوّنها. واراجعها اذا تيسر لي ذلك، عندي جلد كبير للمراجعة والتنسيق.

ولعلّها صارت عادة عندي مع الوقت. وفي ذلك فانني اعتز كثيرا باحتفاظي بمخطوطات جميع مؤلفاتي. بعضها عائد الى عشرات السنين. احس انها سجل شخصي لواقع خاص وعام في ذات الوقت، اتمنى ان تتاح لي الفرصة لنشر ما تبقى منه - وهو كثير - والتحول الى كتابة سيرة ذاتية، خاصة جدا، وعامة جدا كذلك.

*** قبل (١٨) عاما خرجت الى التقاعد. هل كنت تود ان تتفرغ كلية للأدب قبل ذلك بكثير؟ كيف تقارن بين الفترتين؟**

- مرار: وددت لو خرجت الى التقاعد قبل ذلك بكثير. ما اكثر ما تمنيت ان يخفض سن التقاعد الى الاربعين.. لكن يبدو انه لا بد من ممارسة الحياة العملية ما يكفي لأن تقول انك «عشت»! - التقاعد، في بعض جوانبه، يقلص مدى الحركة والمشاركة في الحياة العامة، وان كان يوفر وقتا كبيرا لذلك. كانت ضغوط الوظيفة في جهاز التربية والتعليم كبيرة، وقد حاولت مرارا «التحايل» وتقديم المبررات لرغبتي في الخروج المبكر للتقاعد والتفرغ كلية للأدب. لكن ذلك أثر في منتصف الثمانينيات فقط.. وهي فترة كنت غزير الكتابة فيها؛ كتبت يوميا تقريبا.. كأنما لأقنع نفسي انني جدير بهذا التفرغ الأبدي للكتابة وممارسة ما احب!

*** اجيال متتالية اطّلعت على انتاجك الممتع الغزير، عشرات الكتب والمجموعات القصصية. هل تنظر الآن اليها جميعا بعين الرضى؟**

- مرار: اعتز بكل كلمة كتبتها، وإن كنت ارى انها مهمة النقاد تقييم هذا الانتاج. لعل فقرنا في انجاب النقاد هو السبب في عدم الكشف عن الغث والسمين في انتاجنا جميعا. اجمالا.. سأكون سعيدا لو قال القراء دائما رأيهم بصراحة ووضوح في هذا الانتاج.

*** في نهاية هذا الشهر سنحتفي معك بعيد ميلادك السبعين. لكن بصراحة.. هل تشعر اننا اعطيناك حقك خلال كل هذه السنين؟**

- مرار: بعد كل هذه التجارب، التي مررت بها في أهم واخطر مرحلة من حياة شعبنا، فطبقتنا بصورتها وشكّلتنا من جديد، وقلبت معاييرنا.. بعد ذلك كله، لم تعد هناك فائدة من التنويه الى اننا امة تأكل ابناءها، وتبحث باستمرار عن «المستورد» الثقافي ايضا، حتى تعجب به. مع ذلك، يكفيني من كل هذا التنويه، ملاحظة قارئة صغيرة او استاذ في مدرسة او زميل كاتب، والبقية ليست سوى اجتهاد!

مصطفى مرار.. ذلك النبع الذي لا ينضب أبدا!

بقلم: فتحي فوراني

* في هذا الزمن الذي تتكاثر فيه «ثعالب مصر»، وفي هذه الجغرافيا التي تذكرنا بجغرافيا الأرض التي «وطنها» المتنبي، وفي هذا المشهد الذي يتربع فيه «كافور» وغيره من الكوافير على قمة هذا العصر.. تختلط الاوراق، ويصبح الحابل والنابل وجهين لعجيزة واحدة!

الدنيا «صندوق عجب»!..

على انها الأيام قد صرن كلها

عجائب حتى ليس فيها عجائب!

فقد صار شوقي أبا علي.. في هذا الزمان الترللي.. وصار بعض المخلوقات «سادة» هذا العصر.. انها «عبر الدهر التي تفلق» حتى الصخر.. ورحم الله ابراهيم طوقان!

لقد ضاعت الطاسة!.. نبحث عنها بسراج وفتيلة.. ويجد البعض عزاء في الاسطورة.. فيمتشق علاء الدين مصباحه.. ويشق طريقه في الغابة السوداء الموحشة.. بحثا عن بصيص من الضوء.. عن بارقة من الأمل.. فلعل وعسى.

في خضم هذا المشهد العبثي.. لا يضيع سندباد البوصلة.. ويظل راصدا نبض الموج.. يعرف كيف يركب البحر.. وكيف يعارك اسماك القرش.. وكيف يشتبك مع الامواج الضارية.. بحثا عن اقواس قزح..

في المشهد الأدبي الذي ينتمي الى مدرسة العبث، يزدحم المسرح بالأقلام.. ويتحول الى برج بابل.. ألسن مبلبلة.. «لا عرب ولا عجم». نسمع جعجعة تصم الأذان.. ويكون الطحن نادرا ويكون هذا الزمن.. عاهرا وكافرا وفاجرا.. ويكون الكرام اضيع من الأيتام..

ورغم هذه العبثية الحداثوية (كما يطيب للبعض) يظل هاملت قابضا على الجمرة.. ولا يتخلى عن إصراره لإماطة اللثام عن الفساد في مملكة الدنمارك!

ويظل محترفو المنافي يقرعون جدران الخزان توقا لعناق شلالات الشمس الدافقة..

ويظل الحلاج ممتشقا ضميره لاجتراح الحق والحقيقة.. وانتزاع الفجر من مخالب الليل..

ويظل الطغرائي رغم زمنه الذي ما آثر ان يمتد به.. متشبثا بفسحة من الأمل..

ويظل دعبل الخزاعي حاملا صليبه على كتفيه باحثا عمن يصلبه عليه.. ولا يخشى في الحق لومة لائم..

يظل هؤلاء الرجال رجالا.. كل وجمرته.. يسيرون تحت أشعة الشمس الحارقة.. لا يفقدون البوصلة.. ولا يتخلون عن صلبانهم.. ولا يرفعون الراية البيضاء..

هل من صلة بين هذه الكلمات «الضبابية» وبين هذه المناسبة الأدبية التي نحتفي بها ؟!

ربما!

ولكن.. لست أدري لماذا ألحت عليّ هذه الكلمات ووجدت طريقها إلي، فزائرتي ليس بها حياء، قرعت الباب ليلا فدخلت علي وتربعت على اوراقي وأنا اراود القلم لمشاركتي في هذا المشوار الاحتفائي..

لا بد من كلمة حق تقال بحق هذه السفينة الوادعة الصادقة التي آثرت ان تبحر بهدوء وتواضع.. محملة بما طاب من الحكايا والمواعيد مع الفرح.. والكثير الكثير من اقواس قزح..

في هذا الزمن المشوه.. الذي يهيمن فيه الدجل والبهلوانيات.. نتوق الى شيء من الصدق والعفوية والبساطة والجمال الحقيقي.. في هذا الزمن.. يصبح تكريم النبي في وطنه واجبا مقدسا.. لترسيخ القيم الإنسانية والأخلاقية والأدبية.. ويصبح واجبا دعم مسيرة الكاتب الذي يحمل صليبه على كتفيه.. ويسير على درب الآلام نازفا روحه ودمه حتى مطلع الفجر..

انه لواجب على المؤسسات الأدبية: ان ترسم قبلة على جبين المبدعين الذين تركوا بصماتهم على خارطة الأدب الفلسطيني في هذه الأرض الطيبة.

وللحق، فإن لـ «الشرق» (مع غيرها من المؤسسات كالأسوار والمؤسسات الثقافية الفلسطينية الأخرى) دورها الذي لا ينكر في ترسيخ هذا التقليد النبيل في تكريم كوكبة من المبدعين الذين ساهموا في بلورة الخارطة الأدبية وتشكيل الهوية الثقافية.

أبو نزار، مصطفى مرار.. واحد من هؤلاء الذين تكبر فيهم تواضعهم وعطاءهم الغزير الذي لم ينقطع على مدى خمسين عاما. فقد صدر له ثماني عشرة مجموعة قصصية، وست مجموعات حكايات وأحاديث تربوية واجتماعية. وست عشرة مجموعة قصصية للأطفال، وأربع سلاسل قصص للأطفال.. فضلا عن البشرى بميلاد ثلاثين مجموعة للأطفال من قصص وروايات ومسرحيات..

لا يمكن ان نذكر القصة الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨ وبداياتها وتخلقها دون ان نذكر الاستاذ مصطفى مرار ودون ان نرى فيه واحدا من آبائها وواضعي اللبنة الاولى في صرحها والشاهدين على ميلادها..

ولا يمكن ان نتحدث عن ادب الاطفال وقصص الاطفال دون ان نشير الى هذا النبع الثر الذي فجرته عصا ابي نزار.. فتدفق شلالات غزيرة.. روت تراب الروح.. وأخصبت عالم القصة والحكايا..

لقد أسس الكاتب لونا خاصا من القصة القصيرة وغرف من واقع القرية العربية الفلسطينية.. من الواقع الشعبي الفولكلوري.. بنكهة مميزة لا تخلو من سخرية لاذعة، ولهجة ذات مذاق خاص أسهمت في إثراء ملامح القصة الفلسطينية القصيرة.

ولست ادري لماذا كلما ذكرت بريطانيا العظمى تذكرت الحمار.. تذكرت «حمارنا وبريطانيا» فأشعر بالشفقة على الحمار، وأراني ملزما بالاعتذار له على هذه التداعيات غير البريئة..

لقد نذر الكاتب قلمه، وعلى امتداد نصف قرن، لإخصاب عالم النشء الجديد وإدخال الفرح الإبداعي الى قلوب الاطفال على امتداد خارطة الوطن.

لقد أبدع مئات القصص وطيرها اسرابا اسرابا من العصافير زرقاء وحمراء وخضراء.. فحطت على قلوب الأطفال.. بردا وسلاما.. لتغرس فيها الفرح الانساني الكبير.

لقد زرع الابتسامات على شفاه الأطفال، وعلمهم درسا في عشق الكلمة الجميلة، في زمن أصبح فيه الحرف العربي غريب الوجه واليد واللسان. وأصبح فيه الكتاب «غضيب» عصر الانترنت والتكنولوجيا المتطورة.. وأصبح الحرف العربي اضيع من الأيتام على مأدب اللئام..

إن اجيالا كاملة مدينة لأبي نزار بعشق اللغة العربية وتكوين عالم الطفولة.. عبر الغوص في اعماق هذا المحيط الذي يكمن فيه الدر قصة وحكاية ورواية..

ان أبا نزار يتدفق عطاء وتواضعا وصدقا.. يعمل بهدوء بعيدا عن الضجيج الإعلامي.. بعيدا عن الاضواء الكاشفة.. وبعيدا عن الزبد الذي يذهب جفاء.. ومحترفا ما ينفع الانسان.. ويشحن روحه روعة وبهاء..

ان تكريم الاستاذ مصطفى مرار لتكريم للثقافة الفلسطينية التي تخوض معركتها بخط مواز للمعركة السياسية لاجتراح مستقبل أشرف.

تحية اليك يا إبا نزار..

واتمنى لك يا حبيبنا ان تتمتع بالصحة والعافية، وأن تظل شابا أبدا.. شابا في السبعين والثمانين والتسعين و.. اخواتها! مزيدا من العطاء والإبداع وتوزيع باقات الفرح..

وليكن هذا الاحتفاء نهجا وتقليدا وتعبيرا عن عرفان شعبنا لأبنائه حملة مشاعل الأدب والفكر.. السائرين على درب الآلام.. الى شواطئ الآمال.. الى شواطئ لا أحلى ولا أجمل..

(حيفا)

(ستنشر هذه الكلمة في العدد الخاص من مجلة «الشرق» الذي سيصدر تكريما للاستاذ مصطفى مرار في نهاية هذا الشهر)

حسين مهنا

أيها الراحلُ.. لو قلتَ وداعًا!!

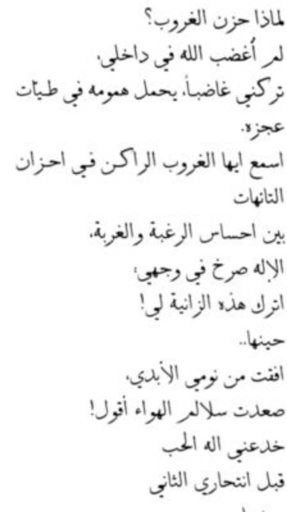
(الى نبال.. قلباً جريحاً وأمومة ثكلى...)

موسمُ الهجرة، ما زال بعيداً
والرّحيلْ
ليس بالحُسبانِ يا طيري الجميلْ
ورحلتَ..!!
لم تقلْ حتّى وداعًا،
وهجرتَ..
كيف غافلتَ فؤادي
وقطفتَ الضّوءَ من عينيَّ لم تحفظْ ودادي
وجفوتْ
آهِ يا طيري قسوتَ!!
أنت لم تقسُ طوالَ العُمرِ
واليومَ قسوتْ..
أو تدري ما فعلتْ؟!
مُذْ رحلتْ
وجعٌ يَحتلُّ أيّامي
وليلي جَزَعْ
ودموعي فيضُ أشواقي لعينيكَ
وأنفاسي شَجَنْ
وَيْحَ قلبي... ما فعلتَ!!
كنتُ أبنيكَ،
وأُفني فيكَ أيّامي ليومٍ
فأراكْ
تركبُ المَجْدَ جواداً عربيّاً
وتغنّي صاعداً دربَ الحياةْ
وأبيّاً،
تَذخَرُ العُمْرَ فداءً للوطن.
فركبتَ الريحَ موّالاً حزيناً،
وقتلتْ
صفوَ أحلامي
وحطّمتَ فؤادي
ونثرتْ
ما تبقّى من حياتي بَدَدَا
يا غزالاً عن كِناسي شرَدَا
لستُ أدري
هل تُرى أبكيكَ
أم أبكي على عمري
وعمري باتَ مرهونًا لديكْ
وإذا ما شدّني الشّوقُ لعينيكَ،
وهاجت نارُ أشجاني تُنادي مُقلتيكْ
كيف أُخبي نارَ أشواقي إليكْ؟!
دُلّني إن كنت تدري ما بحالي
يا أميري
قد أضعنا دربَنا
وأضاعتنا الليالي
والى أن نتلاقى
رحمةُ الله علينا وعليكْ
رحمةُ اللهَ علينا وعليك

(البقيعة)

أحزان لا تحتمل التأجيل

بقلم: رياض مصاروة





– ١ –

لماذا حزن الغروب؟
لم أُغضب الله في داخلي،
تركني غاضباً، يحمل همومه في طيّات
عجزه،
اسمع ايها الغروب الراكن في احزان
التائهات
بين احساس الرغبة والغربة،
الإله صرخ في وجهي،
اترك هذه الزانية لي!
حينها..
افقت من نومي الأبدي،
صعدت سلالم الهواء أقول!
خدعني اله الحب
قبل انتحاري الثاني
عندها..
تململت غجريتي في اشتياقها الجسدي
همَستْ ...
حلمت بجسد الإله طائراً
محلقاً،
حاضناً روحي
باكياً ...
بعدها،
توجهت الى الغروب مسترحماً!
فليترك الإله زانيتي!
لن أمارس الشذوذ الأسطوري،
لن انتظر الوعد الحوري،
سئمت مثلث الحب الفيثاغوري.
لا تكتمل أيها الغروب!
حرية الطير في تحليقه،
حريتي في اختيار موتي ومأساتي.

– ٢ –

سألني الصعلوك المحب!
هل أمطرت السماء مرة نزيف اله؟
خجلت سذاجتي
وامطرت نزيف خجلي.

– ٣ –

لأنه ...
لم يتوقف أبي عن سرد حكاياته
سَمَعي لم يسأم يوماً اضطرابات القلب
في نزيف أسراره.

– ٤ –

أشفق اليوم على أمي،
لن يكون بمقدورها أن تفرح لمعاناتي
وأشفق اليوم على أمي
رحلت دون ان أفرح لحكاية منها،
توازي حكايات أبي عن زانياته.

– ٥ –

أيها الغروب إحزن!
حكايتنا لم تكتمل بعد
تخلصنا من دم الغجري فينا
والنزيف لن يأتي
تخلت الغجرية عن رقصتها،
فقدت في الحب حريتها .
وأنا من بعدها
تخليتُ عن حرية الشهوة لأجلها..

– ٦ –

قال لي سائق الحافلة الراحل في رحيل أحلامه،
تمنيتُ لو أحط رحالي يوماً في وطن
لا يسمح للشمس ان تفضح شهوة النساء
لرجاله.
تمنيتُ لو أنام في حضن امرأة
تجعل الرجل يفرح لممارسة الخطايا في بستانه
ايها الغروب اكتمل!
لا مكان لشهوة في وطن يبحث عن ملاك
يفقد شيطان الحب في عليائه
أيها الغروب انتظر!
سأمارس انتحاري الثالث
كأني ما لقيته في أحزاني
وأحزان الغجري التائه.

(الناصرة)

شفيق حبيب

شاعرٌ... وسراب

ينزوي خلفَ ظله
زادهُ الحزنُ والسرابْ
كلُّ ما حولهُ هوى
عانقَ الطينَ والترابْ
شاعرٌ حرفهُ لظى
أضرمَ النارَ بالذئابْ
فتحدّاهُ.. ظلمُها
حطّمَ الظُّلمَ والعقابْ
واستفاقتْ نواجذٌ
تفرزُ الدمَّ في اللُّعابْ
لا تلوموا ممزّقاً
مُستباحاً لكلِّ نابْ
إنْ أشلاءهُ غدَتْ
نائحاتٍ على الرِّحابْ
نحنُ قومٌ حمائمٌ
والسِّوى النَّسرُ والعقابْ
عُنفُنا فوقَ حجمنا
والأحاديثُ بالحِرابْ

***

أيُّ سِلمٍ نصوغهُ
قادةٌ خلقُها مُصابْ
فابتنوها قُصورَ كُرْ
في الشّواطي.. على الهضابْ
واتركوا الشَّعبَ جائعاً
في الحَواري.. وفي الخَرابْ
عند أبناء عمّنا
خُبزُنا الجافُ والثيابْ
كِسرةُ الخُبزِ همُّنا
كلُّ فردٍ بما أصابْ
نورثُ الرِّقَّ نسلَنا
سائلاً عندَ كلِّ بابْ
أنتمُ العارُ.. وصمةٌ
في نضالٍ علا وخابْ
زُمرةٌ تجمعُ الغِنى
من كُنوزٍ بلا حِسابْ
والقذى مأكلُ الأُلى
أشعلوا الأرضَ والسّحابْ

***

يا رسولاً أُجلُّهُ
هل دُعائي بمُستجابْ؟
ذاكَ مَسراكَ واجمٌ
داخلَ الأسرِ والعذابْ
كيف أضحَت قيامتي
نوحَ ورقاءَ وانتحابْ؟
والنّواقيسُ صَمتُها
وَشحَ القبرَ والقبابْ
كيفَ بيعتْ قضيةٌ
لُقمةً في فمِ الغُرابْ؟

***

لستُ صَوتاً لأُمّةٍ
همُّها الجنسُ والشّرابْ
نحن للذُّلِّ بؤرةٌ
نحنُ إن أشمَستْ ضبابْ
ينزوي خلفَ ظلّه
زادهُ الحزنُ والسّرابْ
شاعرٌ ضيّعَ النُّهى
إنما حرفُهُ شِهابْ

***

(دير حنا)



غيوم لا تتكسر

*** بقلم: رياض بيدس ***



* بقايا عقب سيجارة مشتعل، بقايا ماء آسن في كوب مشروم، بقايا رغيف معطن، بقايا طعام بارد على طاولة مخلعا، بقايا نبيذ لم يحتس، بقايا كلام قيل بعضه وغاب معظمه في الاعماق مخلفا مرارة وحسرة، بقايا ليلة اوشك فجرها الشحيح ان ينبلج، بقايا كلمات لطيفة اختنقت ولم ينطق بها، بقايا صمت وهدوء في مكان شعبي ضاج وحافل بأصوات تتسابق لقول ما لديها مهما كان، بقايا دف، يخفق خفقا ضعيفا، بقايا برد قارس يهب ناشرا انيابه في كل الجهات، بقايا شمس كسولة تتمطى وتتمنى الانسحاب والاختفاء نهائيا، بقايا حب لم يقو على الظهور، بقايا قوة تخاذلت وتراجعت الى الوراء مذعورة، بقايا روح ترفرف في جسد بال اضناه الهم والتعب، بقايا خطو على طريق طويل يمتد امامنا كالسراب، بقايا فرح كاد ينطلق محلقا ولم يحسن التعبير عنه، بقايا حزن غائر قديم ومقيم، بقايا آهات على ايام ماضية لم تكن كما يجب او كان من المفروض ان تكون اقل فداحة مما كانت عليه، بقايا دموع جفّت خلف اجفان غليظة لم تعد تعرف الا طعم الملح والموات، بقايا دهشة تقصفت تحت سياط كلمات ووجوه لا ترحم او تشفع، بقايا امل يعشش في حنايا الروح المتعبة، بقايا كركرة ضحكة طفل افلتت على غير ميعاد ودون سبب، بقايا سهل واكمة وجبل طأطأت وانحنت بخشوع وتقوى بحثا عن القليل القليل من بقايا رحمة كادت تنعدم، بقايا اناشيد رعاة ماتوا او اقتلعوا من اماكنهم وراحوا يندبون فقدان مراعيهم، بقايا بحر سرق في عز الظهيرة فارتجفت امواهه ذهولا واستنكارا وكادت تنضب وهي تنتصب صارخة مولولة في الفضاء احتجاجا وغضبا، بقايا سماء بحجم حدقتي عينين ضاقتا من طوال التحديق في افق لم يكن افقا كما يجب وغرق في البعد واللانهاية، بقايا صداقات انتهت او ولت مع الايام او تلاشت او انقضت او ماتت، بقايا رجال قضى بعضهم في طريق العودة الطويل، بقايا نساء جميلات احببناهن واشتهيناهن وبذلنا كل ما بوسعنا للتقرب منهن ومغازلتهن فما اصبنا شيئا من اهتمامهن او ودهن او وصالهن، بقايا حب قديم ما زال يرعش حياتنا، بقايا مدن جميلة احببناها ولم نطأها او لم نزرها مرة اخرى، بقايا اصوات الفناها وغابت او غيّبت عنا رغما عنا، بقايا نسمة طازجة منعشة حملت الينا رائحة من كنا نحب وما زلنا نحب، بقايا عمر ضاع او لم يضع هباء تماما بل راح الى حال سبيله تاركنا مذهولين مصعوقين مرعوبين، بقايا استشفاع واسترحام واستجداء نرفعها للعمر الجليل الغافل عنا غير الآبه لنداءاتنا المخنوقة، بقايا سحب ماطرة في سماء جدباء متجهمة، بقايا روح في ارض قاحلة، بقايا هواء معلّق في جو خانق، بقايا شبابيك تتأرجح في بيوت شبه طائرة، بقايا همسات لعشاق لم يمت الحب في صدورهم، بقايا طيور ما زالت تغرد وتعشش على شبابيكنا المهجورة التي فقدت القدرة على الغناء والفرح، بقايا لثغة لفظت انفاسها، بقايا علم قديم يرفرف جواتنا، بقايا نشيد لا يعزف الا في المآتم وعلى قبور من نحب، بقايا شمس ذاوية، بقايا ريح تختنق في زجاجة محكمة الاغلاق، بقايا خريف كاسح ماسح، بقايا قمر شاحب يطل متعبا ضجرا على سطوح بيوتنا الغارقة في سبات عميق شبيه بالموت، بقايا انقاض قرى مدمرة تبكي اشلاءها، بقايا فجر لم يعد يتسلل الى احداقنا وعيوننا كما في السابق، بقايا وردة ذابلة في مزهرية بلا ماء، بقايا عينين كليلتين، بقايا يد تمتد بحرارة لتصافح فترتد خائبة، بقايا سنين او شهور او ايام خاوية، بقايا اسف على شباب ولّى وانقضى دون ان يحط او يهدأ او يرتاح، بقايا نداء عميق لاستقرار لم يكن، بقايا رماد لنار كانت مشتعلة وخبت، بقايا لهفة، بقايا شوق دفين في الاغوار، بقايا حزن على امرأة عمر اختفت ولم تترك ظلا من ظلالها خلفها، بقايا حشرجة، بقايا ابتسامة واهية على شفتين مشققتين متيبستين لا توحيان الا بالبخل والخراب، بقايا طفل يحبو لاهثا خلف والدين يغذان السير دون الالتفات الى الوراء، بقايا رجل ناحل هزيل مضنى، بقايا امرأة تشرّع صدرها المترع بالحب والحليب، بقايا قرب غدا بعيدا جدا، بقايا صوت واه ضعيف لا يقوى على جمع او حمل حروفه المبعثرة المترنحة، بقايا صراخ ينطفئ شيئا فشيئا الى غير رجعة او صوت، بقايا قليلة جدا ما زالت تشدنا وتأسرنا، بقايا حفنة ضئيلة جدا من البقايا، بقايا بقايانا...

(باريس – ١٢ اكتوبر ١٩٩٩)



وداعا.. الى اللقاء.. يا جيل جوستين..

في معرض تشهيره بي، قال احد الشعراء اللبنانيين يوما: انني ندابة متشحة بالسواد امام بوابات القدس.. ومع ان الزمن صالح بيننا، ومع ان الشاعر اللبناني اصبح ندابة على مشارف الجنوب، فإنني الحامل على اضلاع الروح المكسورة، واتساءل: اين المشكلة في ان نتفجع على الأحبة الراحلين تباعا؟

في كل ضربة من حربة هذا الحق الاسود، الذي اسمه الموت، نشهق ونفزع، نقول: هذه الأقسى.. حتى تجيء الضربة الأقسى، وإذا كنت لم أتلق، في الخمس الاخيرة، أقسى من غياب موريس قبق واختي زينب، فإنني اعترف بعجزي امام الضربة المباغتة القاصمة الجديدة.. ولا اعرف اين اضع هذه الفجيعة في سجل الدموع.. وهل يكفي القول اني اشعر بنقص في روحي منذ قراءتي نبأ رحيل هاني الراهب؟..

وداعا، جيل جوستين.. والى اللقاء يا آخر المهزومين..

ولأنني بين وداع وأمل لقاء، فإنني محكوم بالذاكرة المشرعة على الدمع.. من جهة القلب تماما: سأبدأ من سنواتي المتعثرة المرتبكة المتطلعة وانا لا ازال في الخامسة عشرة من عمري.. كنت، كطفل يتيم في مدينة حمص، ازور قبر استاذي الشاعر عبد الباسط الصوفي، الذي ارتحل عن دنيانا منتحرا في غينيا وهو في التاسعة والعشرين من العمر.. كنت اخاطب الحجارة المرشوقة باللون الابيض، واناجي ساكنها في العمق: انني مشتاق اليه.. وانني اهنئه بفوز مجموعته «أبيات ريفية» في الجائزة الاولى من مسابقة مجلة «الآداب» عن الشعر، وأبلغه اعتذاري لأنني لا اعرف من هو هاني الراهب، نظيره الذي فاز بالجائزة عن الرواية.. وانقل هذه النجوى الى موريس، ملاكي الحارس وأبي بالروح واخي الكبير الذي لم تلده امي، فيخبرني من هو هذا الكاتب الغامض..

المهزومون.. اول الغيث

لم اكد اصدق ان هذا الذي فاز، على عدد من ادباء العربية، بمسابقة الرواية، هو شاب لم يتعد العشرين.. من قرية شبه مجهولة في جبال العلويين، اسمها مشقيتا. اسمه هاني الراهب، واسم روايته.. «المهزومون».. وتمتد يدي الى الرواية، وتسحرني شخصية «بشر» - بكسر الباء وسكون الشين - وافتتانه بالصبية المتمردة «سحاب».. واكتشف نغمة الرفض التي كانت مصطلحا شائعا لدى الجيل الذي يسبق جيلي الى الجامعة في الستينات. وسأحتاج الى سنوات قليلة لبعض النضج، اقرأ خلالها ما ترجمته سلمى الخضراء الجيوسي من رباعية الاسكندرية؛ جوستين، وبالثازار.. واتابع طبيعة قلق شخصيات هذه الرباعية، مشغوفا بالمستوى الثقافي الذي يميز هذه الشخصيات، وأقارن - على شيء من السذاجة - شخصيات جوستين باولئك المثقفين الجامعيين يومذاك: موريس قبق، كمال ابو ديب، تيسير سبول، هاني الراهب، احمد عبد الرحمن، ولاحقا.. رسمي ابو علي، فاسميهم جيل جوستين..

بعضهم - وفي طليعتهم هاني الراهب - تعجبه التسمية مع بعض التعديلات والتحفظات.. ففي رباعية الاسكندرية رائحة غامضة للصهيونية، ولكن ما يجمع بين هؤلاء وهؤلاء، ذلك النزوع الى التأمل، والتفلسف، واستبطان الاشياء.. واعترف ان في «جيل جوستين» هذا، ما حيرني واقلقني، واخافني الى حد الافتتان.. انه جيل مخلص لما يؤمن به حتى النهاية.

وليس هذا كلاما عاما، بل ان تطبيقاته الفاجعة ذهبت الى عمق الموت: عبد الباسط الصوفي، نبيه الإمام، تيسير سبول.. كلهم انتحروا بعد ان عجزوا عن إيجاد الاجوبة التي تؤرق ارواحهم اليانعة. موريس قبق، احمد عبد الرحمن، هاني الراهب.. صمتوا صمتا اليما وهم في اوج عطائهم، لأنهم لم يجدوا عزاء في الكتابة.. وقد غرق هاني في صمته عشر سنوات كاملة، منذ مطلع الستينيات الى مطلع السبعينيات. كانت «المهزومون» اول الغيث، ثم لم يهطل الغيث.. وفجأة، ومرة واحدة بعد عقد من الزمن، يكتب رواية كبيرة نسبيا. وكان لها عنوان صارخ: «شرخ في غار حراء»، واقنعه المرحوم صدقي اسماعيل، شيخ شباب الكتاب السوريين التقدميين، بأن العنوان سيساء تأويله وسيصرف الجمهور عن مضمون الرواية، فعدل العنوان بحيث اصبح «شرخ في تاريخ طويل».

وفي ذلك الصيف القائظ، قبل زهاء ثلاثين سنة، كنت اقرأ في الرواية، على طريق دمشق - عمان، وانا احمل نسخة منها، مهداة من هاني الى صديق عمره، الذي سيحميني، ويرعاني، ويفتح لي باب بيته حتى آخر يوم لي في الاردن.. المرحوم تيسير سبول..

تلك النبوءة السوداء

في رواية «شرخ..»، اتعبني استغراق الشخصيات في همومها الثقافية، وكان علي ان اعرف الكثير من الشخصيات الحقيقية التي استوحاها، حتى ادرك هذا المركب الصعب الذي اختاره هاني الراهب. ولكن قبل كل شيء، كان لا بد من انتبه الى التغيير الدراماتيكي في اسم «البطل» بين «المهزومون» و «شرخ في تاريخ طويل»، فإذا كان «بشر» هو الاسم الاول، فإن الاسم الجديد هو «اسيان»، واهتم بشخصية «مجد»، المثقف المعذب المثقل بالاسئلة.. والمنتحر في نهاية «شرخ..». واقدم الرواية للمرحوم تيسير سبول، مستفسرا عن شخصية مجد هذا، فلا يعلق الا بعد يومين.. كان قد انهى قراءة الرواية، وقدم لي روايته الوحيدة: «انت منذ اليوم». قال لي: «اقرأها.. وقد تفهم شيئا..». وحين قرأت رواية تيسير تلك، رأيت في شخصية هاني الراهب احد ابطالها.. انه صالح طبعا. ولم يصعب علي ان ادرك ان شخصية مجد في رواية هاني مستوحاة تماما من شخصية تيسير سبول.. ولكن لماذا هذه النبوءة السوداء؟ لماذا يتوقع له الانتحار؟

تلك ميزة للجيل الذي اطلقت عليه برعونتي البريئة، اسم «جيل جوستين»، انهم يستحضرون انفسهم واصحابهم في كتاباتهم، مما يجعلني اتذكر، بإلحاح، قصيدة مبكرة نشرها كمال ابو ديب وهو على مقعد الجامعة:

نحن لم ننس،
ولن ننسى،
ولكننا انهزمنا

ولأنني تعرفت على تيسير وانا في عمر اكبر، وقد اصبح ممكنا لي ان اجري ما يشبه الحوار الفكري، فقد افدت منه كثيرا، واسهب، رحمه الله، في شرح دلاله «الهزيمة» في ادب ذلك الجيل.. فمعظمهم مثقفون قوميون، كانت لهم احلامهم الناصرية والبعثية والفوضوية و.. الوجودية. كانوا يتمردون لحسابهم، يتحدون المجتمع، والقيم، والثقافة السائدة. يختلفون بضراوة، وإذا قاطع احدهم الأخر فإن الشيطان والملاك معا لن يصلحا بينهما، لكن كل واحد فيهم يتابع اخبار صاحبه، سواء أكان على صلة معه ام كانت القطيعة بينهما..

حتى ندرك حساسية هذا الجيل، يجب ان نتذكر انه فتح عينيه على نكبة فلسطين، وبعد سنوات قليلة ادركته الثورة الناصرية بطموحاتها العريضة، وبعد سنوات قليلة قامت الوحدة بين سورية ومصر ثم هشمها الانفصال، ولم تلبث هزيمة ١٩٦٧ ان زلزلت كل شيء.. معظم ابناء الجيل المقصود، مولود في نهاية الثلاثينيات او مطلع الاربعينيات.. بمعنى ان هزيمة ١٩٦٧ ادركته وهو لم يكمل الثلاثين من العمر..

ذلك الانتحار المدوي

حين خرجت من الاردن، بعد مجازر ايلول الاسود، كنت احتاج الى نوم طويل حتى احسم امري بعد اليقظة، فأعرف ما إذا كنت حيا ام انني من فئة ذلك الذي خرج ولم يعد.. كان الشاعر المرحوم محمد عمران اول من استقبلني يومذاك.. ولن انسى، ما بقي لي من العمر، تلك الليلة الدافئة عندما نمت في غرفة الاطفال. فقد اتسع ذلك البيت العربي الصغير المضياف للفتى الخارج من الموت.. حتى إذا بدأت ما يشبه نشيد الشكر والامتنان في اليوم التالي، اختطفني هاني الراهب الى بيته: ان بيتنا واسع، وانت تعرفه جيدا، ولا ابناء لي..

وتكون المفاجأة ويجن الفرح فرحا بفرحة الاصدقاء: تيسير سبول وعدي مدانات في دمشق و.. لا بأس من اضافة اسم احمد دحبور. وسهرنا حتى الفجر في بيت هاني.. الشعر والسياسة والموت والحياة وفلسطين والوجودية، ففي تلك السهرة والحوار، كل شيء كان حاضرا.. وكان ثمة حصة غير قليلة لأحد قادة الحزب الشيوعي الفرنسي المدعو روجيه غارودي.. فقد اصدر كتابه الاشكالي «ماركسية القرن العشرين» الذي يبشر، لأول مرة، بإعادة الاعتبار الى الثقافة الاسلامية. وقد وضع مترجم الكتاب نزيه الحكيم مقدمة احتفالية بهذا المعنى، حتى ذهبت بطفولتي اليسارية، يومذاك، الى ان الحكيم هذا من الاخوان المسلمين، وعلق هاني يومها ضاحكا: اوافقك تماما على هذا القول.. ولكن بعد ان ينتقل الى الاسلام اولا، فنزيه الحكيم مسيحي.. ولكن نزعته العربية، ربما بتأثير نسيبه الاستاذ ميشيل عفلق، مسحت المساحة بين العروبة والاسلام..

ويغادر تيسير.. ويمر وقت وبعض الوقت ثم وقت آخر. وينزل علينا الخبر الصاعقة: لقد انتحر تيسير سبول في عمان عن اربعة وثلاثين عاما.. بعد إفاقتي من الإغماءة، وخلال مغالبتي الدوار الذي كان يعصف برأسي، اذكر انني قلت لأمي: «انا قلق على هاني..». وتعوذت الوالدة من الشيطان، وظنت انها الحمى، فلا قريب لنا بهذا الاسم.. وهي لا تعرف لي من الاصدقاء غير الفلسطينيين الا اسماء معينة: موريس، نزيه، نجاتي، راكان، مصطفى، اسماعيل، ومظفر النواب الذي كان يحظى عندها باحترام خاص يليق بعمره ولهجته العراقية.. ولكن من هو هاني؟..

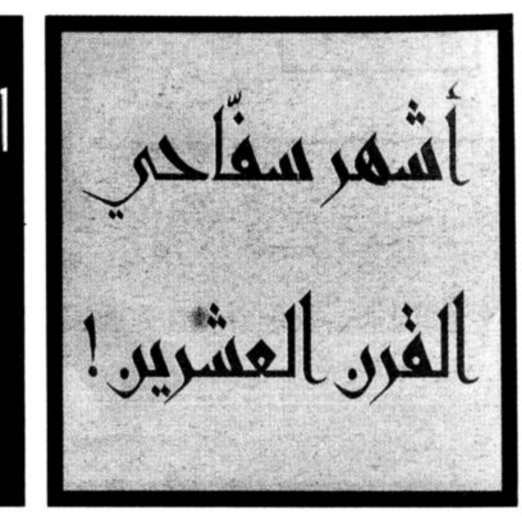
آه يا امي، هاني الراهب هو الذي تنبأ، في روايته «شرخ في تاريخ طويل» بانتحار تيسير سبول، ولما تحققت النبوءة بعد اربع سنوات، اصيب بما يشبه الجنون: «لقد قتلته بنبوءتي».. ولم يستطع، ولم استطع، ان نزور الدكتورة مي، ارملة تيسير.. واعترف بأنني حاولت ان اذكر اسم الراحل الكبير امام هاني، فكان يزجرني ويسعى الى تغيير الحديث.. ومع ذلك فما اجتمعنا.. على قلة ما اجتمعنا بعد ذلك - الا وكان جيل جوستين حاضرا..

وكان هاني قد انفصل وتزوج من جديد، وانجب يافا.. ترى هل كان ادونيس يقصدها عندما قال: وجه يافا طفل؟ ام ان قصيدة ادونيس سابقة؟ وهل اقول ختاما: وداعا يا أبا يافا.. ام وداعا يا آخر المهزومين؟ ام الى اللقاء؟..



شبكة الهيبر ماركت الارخص في البلاد
تصل الى الشاغور والبطوف والمنطقة
كلوب ماركت كرميئيل الفرع الثاني
تنزيلات ضخمة
ومفاجآت
في مختلف الاقسام
افتتح يوم الاثنين ٧/٢/٢٠٠٠
قسم المأكولات والحلويات الفاخرة.
قسم لحوم طازجة ومجمدة ونقانق.
بقالة وكافة منتجات الطعام.
قسم الادوات المنزلية والهدايا.
مشروبات مختلفة.
مواد تجميل
مواد تنظيف
وغيرها ...
مخبز كلوب ماركت
ملحمة كلوب ماركت
ماكولات وحلويات كلوب ماركت
منتوجات كبيرة للاولاد - باسعار صغيرة للوالدين
كلوب ماركت
شبكة الهيبر ماركت الارخص في البلاد
شارع هحروشت ٤٩ بجانب مصنع كيتر المنطقة الصناعية الشرقية - كرميئيل
الناصرة دعاية



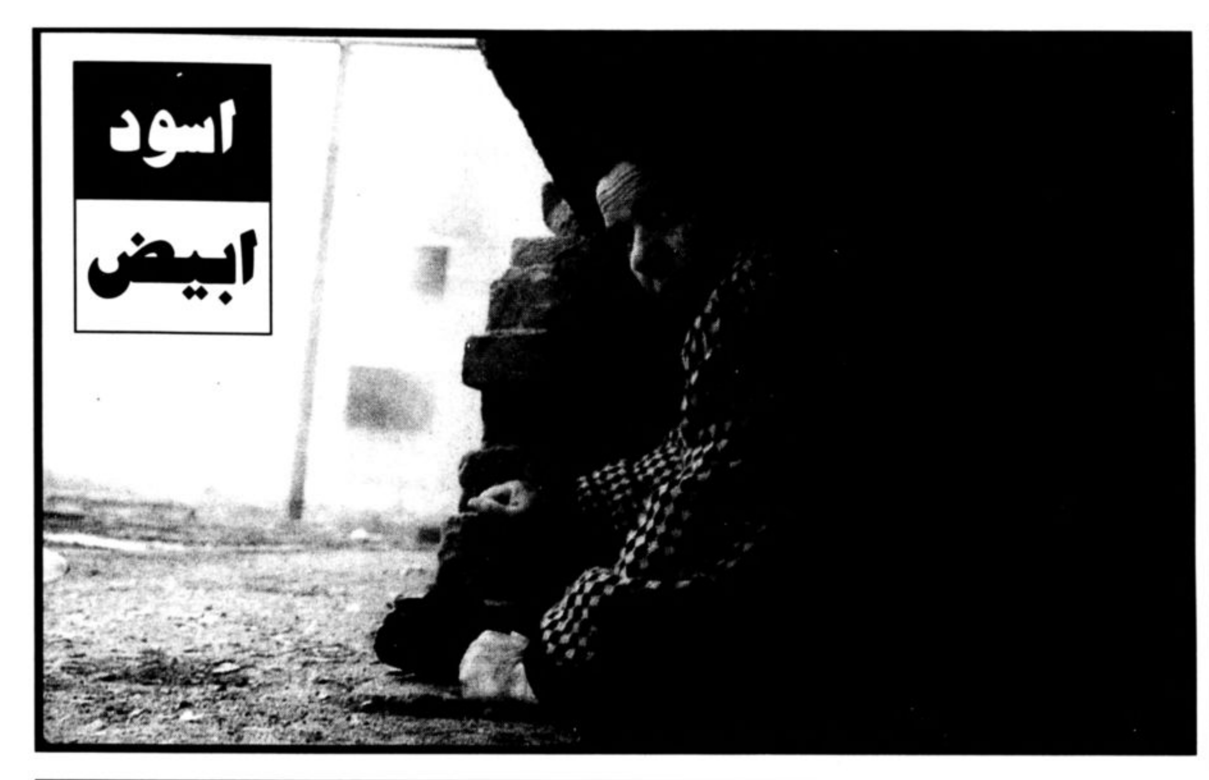


الفن التشكيلي في طريقه الى الناس

أمّ كلثوم بين الواقعي والمتخيَّل!

الفتى الكندي كريغ كيلبورغر، رئيس منظمة «حرّروا الأطفال» لـ الاتحاد :

هل يعيش اطفال النقب في اسرائيل؟!



سامر خير

هل يكون هذا الرجل والدهم؟

* قبل فترة كنا نصادف على مفارق الطرق اطفالا صغارا، خاصة من القادمين الجدد، يعرضون على سائقي السيارات غسل زجاجها الامامي او الخلفي، وأحيانًا يهجمون بدون سابق استئذان ثم ينتظرون بجانب الشباك لقبض بعض الشواقل، قد تكون كافية لادخال الفرحة الى قلوبهم بشراء «حبّة بوظة» او اي نوع من المسلّيات، هذا اذا لم تكن «غلّة» ما يجمعونه من نقود من «نصيب» نصّاب يستغلّهم!

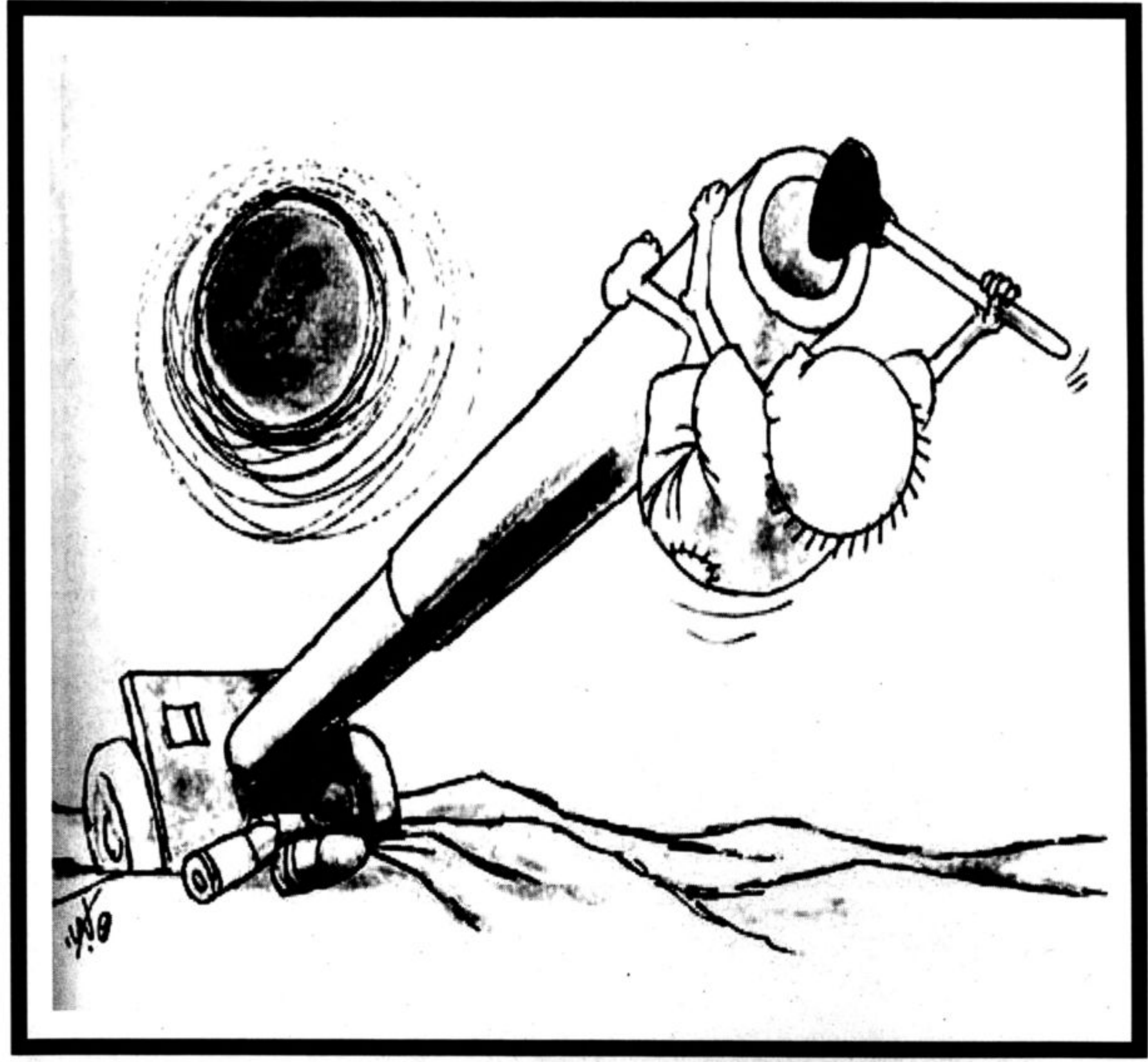
الحمد لله انني لم أصادف مثل هؤلاء الاطفال منذ فترة طويلة، فالكابوس وحده هو الذي يدفعهم الى «احتراف» هذه «المهنة» على الشوارع، بدلاً من ان ينشغلوا بكل ما توفره الحدود الدنيا – على الاقل – من الحياة الكريمة.

.. قبل «مفرق السعادة» (تشيكبوست) في حيفا، وبالتحديد على المفرق الذي يوقف فيه السائقون القادمون من منطقتي الناصرة او شفاعمرو سياراتهم امام الاشارة الحمراء، هناك بالضبط «يعمل» يوميًا احد الاشخاص الذي ينضح بملامحه الروسية في «المهنة» السابق ذكرها ذاتها! لكن الفرق الوحيد انه يضع لنفسه حدودًا في اطار هذه «المهنة» فلا «يهجم» على السيارات بلا استئذان، بل تراه مؤدبًا يعتوره خجل موجع تستشف من خلاله ضائقته الشديدة التي دفعته رغمًا عنه الى مزاولة هذا الأمر...

على المفرق ذاته كنت أصادف اطفالا قبل سنة او اكثر..

تساءلت بيني وبين نفسي بألم: هل يكون هذا الرجل والدهم؟ هل يكون صعب عليه ان يبعث بأولاده الى المفرق، فقرّر النزول اليه بنفسه بحثًا عن الرّزق؟ ترى أية ضائقة هي هذه التي تركها خلفه في البيت، ليعود في آخر النهار بحفنة من العملة المعدنية تقي عائلته من الجوع، وتوفر لها «نعمة» العشاء في تلك الليلة والفطور والغداء في اليوم التالي؟ تُرى اية حياة مأساوية هي هذه التي يظلّ فيها «يوم غد» أسير القلق والدموع، لا تعرف فيه العائلات ان كانت ستأكل ام ستقارع سكاكين الجوع؟!

.. قد يكون ذلك مجرّد خيال لا علاقة له بذلك الرجل. لكن المؤكد – للأسف – ان هناك عائلات كهذه في اسرائيل (٢٠٠٠)! وهناك ملايين الناس في العالم يفضحون كل لحظة – وربما بصمت – «انسانية» هذا العصر!



معرض تشكيلي ثلاثي في قرية شعب

الفن التشكيلي في طريقه الى الناس

بقلم: جمال حسن

لوحات بشير شلش.. هل رسمها الانسان القديم، وعُثر عليها في المغائر؟

نهاد بقاعي يحسّ مثلنا جميعًا، لكنه قادر على تجسيدها بخطوطه الكاريكاتورية

أيمن خطيب يأخذ الكثير من البيئة ليرينا كم الانسان قاسٍ على الطبيعة

* ثلاثة فنانين ناشئين عرضوا في نادي الجبهة في قرية شعب معرضا لرسومات جمعت بين الكاريكاتير والفن التشكيلي.

بشير شلش - يرسم بالألوان المائية وجوها (بورتريه) مموّهة ومحروقة على اطراف اللوحة، مما يوحي للمشاهد رغم عصريتها وكأنها رقعة أثرية او كأنها آتية من الرسم البدائي للانسان القديم معثور عليها في احدى المغائر.

محاولة بشير محاولة جادّة تؤكد على مدى ارادته في الرسم ورغم ذلك ليت بشير الفنان الناشئ والموهوب يتابع مسيرته الفنية من خلال دراسة اكاديمية لتوسيع آفاقه إن كان ذلك تقنيًا او احتواء، تاريخ الفنون بحيث يخصب افكاره وتقنياته.

أيمن خطيب - رأيت في رسومات الكاريكاتير التابعة له موهبة فذّة في الاداء، والأفكار تأخذ في معانيها الكثير عن البيئة وطريقة جميلة للتعبير من خلال الكاريكاتير للفت النظر الى ما حولنا وكم هو الانسان قاس على بيئة الطبيعة.

نهاد بقاعي - يأخذ الخط الرفيع والدقيق في صياغة رسومات الكاريكاتير والتي تعبّر في الاساس عن همه الانساني والوجودي لما يحدث حولنا وفي منطقتنا من تقلبات سياسية دراماتيكية بين الفرح والأمل احيانًا وبين الحزن واليأس احيانًا اخرى، يطلق لأفكاره العنان ولأحاسيسه تمامًا مثلنا جميعًا لكن يجسّد تلك الأحاسيس بخطوطه الكاريكاتورية.

انها محاولة جادّة لهؤلاء الفنانين الناشئين، ومبادرة خيّرة لتنشيط مفاهيم الفن التشكيلي بألوانه وتعدّده داخل وسطنا العربي في قرانا التي تتوق الى مثل هذا النشاط كقرية شعب مثلاً تحذوهم الارادة للتنقل الى أماكن اخرى من قرانا النائية عن الفن التشكيلي.

وجمعية «إبداع» للفنانين التشكيليين العرب تشد على أياديهم وسترافقهم في معارض مستقبلية اضافة الى مبادرة من رابطة «إبداع» لإقامة معارض تشجيعية لهؤلاء الفنانين وآخرين كي يكملوا مشوارهم الفني ويتابعوا مسيرتهم رغم كل الظروف حتى يتجذّر الفن التشكيلي في نفوس أبنائنا والأجيال القادمة. والى لقاء آخر ايها الزملاء الفنانون النشيطون في معارض متتابعة اخرى ونحن معكم.



* «صراخ متعمد» لوحة لبشير شلش من معرض «فوهات الضوء» *

لنقدّم العالم للأطفال!

لنُعط العالم للأطفال ليومٍ واحدٍ على الأقلّ
لنقدّمه مثلَ طابة متلألئة زاهية الألوان وليلعبوا
ليلعبوا وهم يُنشدون الأغاني بين النجوم
لنعط العالمَ للأطفال
لنقدمْه مثلَ تفاحة كبيرة، لنقدمه مثلَ رغيفٍ حارّ من الخُبز
وليشبعُوا ليوم واحد على الأقل
لنعط العالم للأطفال
وليتعلّمْ الصداقة ولو ليوم واحد
ان الأطفال سينتزعون العالمَ منا
وسيغرسون غاباتٍ من الأشجار الخالدة

عليّ أن أكتب بعض الأشياء

عليَّ ان أكتبَ بعضَ الأشياء،
عليَّ أن اكتبَ بعضَ الأشياءَ، دونما كَذب مئةٌ بالمئة
عليَّ أن أكتب بعض الأشياء،
دون أن أفكّرَ مطلقًا مِنْ قبل.

دخانُ سيجارتي
انعدام إيمانِ حبيبتي.
عليّ ان اكتُبَ بعض الأشياء،
لا ليستْ هي تلك الأشياء التي أراها على طاولتي
ولا هي أصابعي
علي أن أكتب بعضَ الأشياء،
مُمسكًا بها في داخلي
عليّ أن أدلي بدلْوي في البئرِ الكائنة في أعماقي
لأسْحَبَ شيئًا من الماء.

(ناظم حكمت - الأعمال الشعرية الكاملة)

الفتى الكندي كريغ كيلبورغر، رئيس منظمة «حرّروا الأطفال» لـ«عيش وملح»:

هل يعيش اطفال عرب النـ

التقته: آمال شحادة

•• عندما كان عمر كيلبورغر (١٢) عامًا اقام هذه المنظمة التي تضم اليوم (١٠٠) الف طفل في جميع انحاء العالم، وهو مؤمن بأن للأطفال قدرة على تغيير واقعهم المؤلم في اكثر من منطقة في العالم!

•• هذا الفتى زار البلاد، هذا الاسبوع، في اطار المهرجان الدولي لأفلام حقوق الانسان. زار النقب والتقى الاطفال العرب هناك، ويقول: اسرائيل هي الدولة الثانية بعد امريكا في التمييز بين الاغنياء والفقراء.

*عندما كان الطفل الكندي، كريغ كيلبورغر، الذي لم يتعد الثانية عشرة من عمره بعد، يقرأ خبرا مؤثرا حول طفل باكستاني في مثل سنه، قُتل في اثناء جولة له في اوروبا بعد ان هرب من باكستان، حيث يعمل الاطفال بعبودية لا يمكن للبشر تحملها، انتفض جسد كيلبورغر وقرر: «لا بد من احداث تغيير في وضع هؤلاء الاطفال، ولم لا نكون نحن المبادرين؟».

وهكذا انطلق كيلبورغر قبل اربع سنوات وبدعم ومساندة من والديه المدرسين وزملائه في المدرسة والمعلمين لاقامة منظمة خاصة لتحرير الاطفال من العبودية والظلم، وبالفعل نجح بتأسيس المنظمة واطلق عليها اسم «حرروا الاطفال». واليوم، حظيت هذه المنظمة بنجاح كبير إذ تضمّ مئة الف طفل في مئات فروعها في العالم، وتعمل باشراف وارشاد الأطفال كريغ كيلبورغر، الذي اصبح اليوم فتى في السادسة عشرة من عمره.

في هذه الايام، يتجول كيلبورغر معّ المهرجان الدولي لافلام حقوق الانسان، الذي تنتقل ما بين تل ابيب والناصرة واختتم امس في رام الله.

الفتى كيلبورغر، ومن خلال عمله في هذه المنظمة، لم يعد قادرا على الالتزام بنظام المدرسة اليومي، ولكنه في الوقت نفسه يحلم بمستقبله، وخلال السنوات الثلاث الاولى من مشروعه كان يحلم بأن يصبح طبيبًا ليعمل مع منظمة «اطباء بلا حدود»، وهذا يعني انه يحتاج الى تحصيل علمي ونجاح، وعليه اضطر الى الانتقال الى مدرسة من نوع خاص، شبيهة بالجامعة المفتوحة عندنا، و«بتعاون والدي المدرسين، استطيع انهاء تعليمي بنجاح وتحقيق احلامي، لكن حلمي ان اكون طبيبًا، تغير بعد لقاء انساني مع طفل من البوسنة» – حدثنا كيلبورغر، في لقاء خاص معه في اثناء مشاركته في المهرجان في الناصرة. انه ينظر بتفاؤل كبير الى المستقبل لتغيير واقع الكثيرين من الاطفال الذين يعانون جراء تشغيلهم، واستغلالهم وتحويلهم الى عبيد.

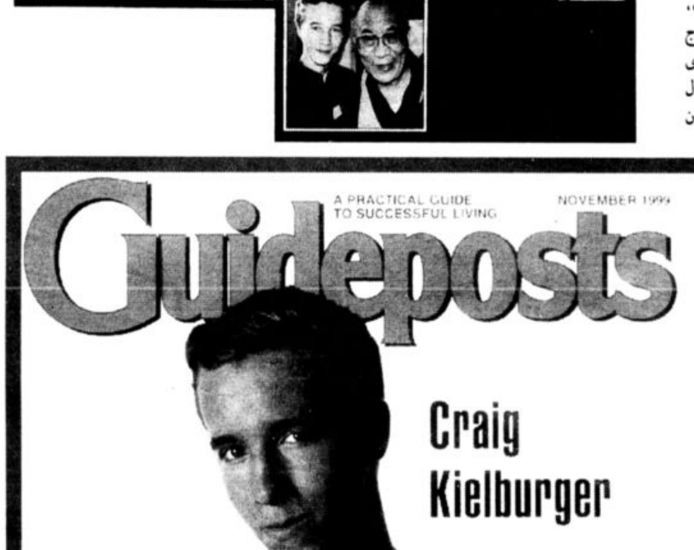
«المنظمة لا تستطيع ان تحدث خلال يوم وليلة انقلابا في وضع الاطفال، لكنها تستطيع بتعاون جميع الاطراف والاطفال انفسهم تغيير الوضع، وتوعية الاطفال على معرفة حقوقهم – يقول كيلبورغر، الذي يجوب مختلف انحاء العالم من خلال عمله في المنظمة ويطلع عن كثب على مشاكل الاطفال ومعاناتهم، وقد جرى توثيق هذه الجولات من خلال فيلم «يكفي ان تكون طفلا» الذي يعكس قساوة ظاهرة تشغيل الاطفال بأعمال شاقة وبأجور زهيدة واستغلالهم بشكل بشع.

وأطفال البوسنة اخذوا من وقت الفتى، قسطًا كبيرا لما عانوه جراء الحرب الدامية. احد هؤلاء الاطفال استطاع ان يغير الكثير من الافكار والمعتقدات لدى كيلبورغر، حتى ما يتعلق بآماله ومستقبله: و«طوال الوقت كنت افكر بأن اصبح طبيبًا واساعد الاطفال في كل مكان، ولكن حديثي القصير مع ذلك الطفل من البوسنة جعلني اغير رأيي واغير املي للمستقبل» – قال كيلبورغر، واضاف: «لقد التقيت طفلا هناك فسألته ماذا يجب ان يكون في المستقبل فقال انه يرغب في ان يكون معلمًا ثم سألني نفس السؤال، ولما اجبته أنني احب ان اكون طبيبًا في منظمة «اطباء بلا حدود» لاساعد الاطفال فرح وقال انها مهنة ممتازة، لكنه اردف قائلا: أليس من الافضل لو اننا نعمل لتغيير وضع الاطفال ليعيشوا حياة سعيدة لا نحتاج فيها لمنظمة «اطباء بلا حدود»؟ عندها فكرت كثيرا في حديثه وقررت ان اعمل اكثر واستمر في بذل جهودي لحل النزاعات ومنع استمرار معاناة الاطفال وتعذيبهم».

ولم يكن الطفل البوسني، هو الوحيد الذي اعجب حديثه ضيفنا، في كل مكان يزوره تبقى في ذهنه احدى الجمل التي لا يمكن له ان ينساها ومن خلالها يشرح معاناة هؤلاء الاطفال، وهكذا كان عندما التقى احد الاطفال العرب في النقب هذا الاسبوع، في اثناء جولته هناك، فقد بدأ حديثه معنا حول انطباعاته من جولته مستذكرا جملة الطفل: «لقد التقيت طفلا لا يتعلم ويلبس ملابس قديمة وكان شبه عار وحافي القدمين، عندما سألته ما يريد قال: «نتنياهو وعد كل طفل عربي بكمبيوتر، انا اتوجه لرئيس الحكومة ان



ـقب في اسرائيل؟!



بعد كل طفل منا بقلم.. لاننا لا نملك القلم» - قال كيلبورغر!

*** «الاتحاد» - وبشكل عام ما هي انطباعاتك بعد زيارة النقب؟**

- كيلبورغر: ان معاناة عرب النقب تظهر بشكل كبير عندما تصلهم بعد زيارة تل ابيب، فهناك تكون في مدينة تحسب نفسك فيها انك في لندن او نيويورك، وبعد مسافة قصيرة تصل الى مكان تشعر انه خارج دولة اسرائيل، فقد زرت الطلاب في المدارس، والقرى غير المعترف بها. الوضع هناك مقلق جدًا. الاطفال يتعلمون في مدارس غير صالحة، عندما وصلتهم كان البرد قارسًا وبعضهم لم يقدر على الامساك بالقلم من شدة البرد، المجاري من حولهم والمياه مقطوعة وهناك طلاب يسافرون ساعات طويلة حتى يصلوا الى المدرسة. ان ظروفهم اسوأ من مخيمات لاجئين في دول نامية. لقد شعرت ان اسرائيل تأتي في المرتبة الثانية بعد امريكا في التمييز بين الاغنياء والفقراء.

*** «الاتحاد» - الى اي مدى يمكنك من خلال المنظمة ان تساعد هؤلاء الاطفال؟**

- كيلبورغر: ان زياتي الى هناك كانت للاطلاع عن كثب على وضع اطفال النقب ومعاناتهم، اردت ان ادرس وضعهم لنفحص ما يمكننا فعله، وبالطبع نحن لا نقدر ان نغيّر العالم، لكننا نبدأ بأشياء صغيرة. استطيع القول حاليًا، اننا سنرسل مئة حقيبة مليئة بكافة الاحتياجات اللازمة للطلاب حتى نساعد اولئك الذين لا يملكون الحقائب للدراسة.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى المهرجان الدولي، هل هو وسيلة ناجحة لتحقيق الهدف؟**

- كيلبورغر: المهرجان يساعدنا في توصيل الرسالة فمن خلاله يمكن زيادة وعي الناس بحقوق الانسان، فالناس يريدون ويطمحون في تغيير الوضع القائم وكل انواع الاجحاف والتمييز. وانا مقتنع بأننا سننجح في تحقيق الاهداف. مثلا: الاطفال يريدون التغيير وانا مقتنع بهذا ومن جهتنا سنستمر بنشاطاتنا وبرامجنا، على اي حال نحن لا يمكننا حل المشاكل المحلية، فهذه يوجد مسؤولون لحلها، ولكننا نستطيع ان نقول للاطفال ان لديهم القدرة على تغيير الواقع، مهما كان مؤلمًا.

المحلّ المليح، محل ما بتستريح!

* كنتُ اظنني عرفت اكثر الامثال والحكم الدارجة، وان كنت لم انتفع بها بمقدار معرفتي لها. ولعل أحكم الناس من استطاع ان يستفيد من حكمة سواه.

لي صديق لبناني يقيم، حاليًا، خارج لبنان، لأسباب اضطرارية. سألته عما اذا كان يفضل الاقامة، أخيرًا، في بيروت ام في مسقط رأسه في احدى قرى لبنان، ام في احدى ديار الاغتراب.

قال انه كرجل اعمال عرف اكثر عواصم الشرق والغرب وله صداقات وعلاقات مع رجال من مختلف الشعوب والاجناس، وقد اتيحت له بعض كتب الفلسفة وسير بعض العظماء، مع ذلك، فهو ما زال يسترشد بأمثال وحكم والده الذي ولد وعاش ومات في قرية لبنانية نائية. وقد حضرته، بالمناسبة احدى حكايات والده، قال:

يُحكى ان الملك النعمان، الذي اشتهر بالتشاؤم والقلق وعدم الاستقرار، اراد ان يعرف اي محلّ هو احسن محلّ في الدنيا، فطاف، لذلك، على ضفاف النيل وما بين النهرين وزار بلاد الهند والسند واليمن السعيد وعربستان وتونس الخضراء ولبنان... وبقي حيران... ورجع اخيرًا يسأل لقمان الحكيم، وهو أحكم اهل زمانه، عن احسن محلّ في الدنيا.

أجاب لقمان الحكيم:

«المحلّ المليح، محلّ ما بتستريح!»

وجرى جواب لقمان مجرى الامثال الى يومنا هذا.

(سلام الراسي - «الحبل على الجرار»)



سفّاحو القرن العشرين!



* يعتبر هارولد شيبمان طبيب العائلة البريطاني الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة لقتله (١٥) من مريضاته، واحداً ضمن لائحة طويلة من مرتكبي جرائم القتل المتعددة الذين تركوا بصماتهم الدامية على القرن العشرين!

وأشارت تقارير الصحف الى ان شيبمان قد يكون قتل (١٥٠) شخصًا من خلال حقنهم بجرعات قاتلة من المورفين والادعاء بعدها بأنهم ماتوا ميتة طبيعية!

ويتصدر اللائحة، في حال التثبت من جرائمه، الكولومبي لويس ادواردو غارافيتو، الذي اعترف في تشرين الأول الماضي بقتل (١٤٠) طفلا خلال خمس سنوات!

وترتب اللائحة السفاحين الأكثر شهرة خلال القرن العشرين على الشكل التالي:

* أناتولي انوبرينكو (٣٠ عامًا) – حكم عليه بالإعدام في نيسان الماضي لقيامه بقتل (٥٢) شخصًا من بينهم عشرة أطفال! وقتل السفاح (٤٣) من ضحاياه خلال خمسة أشهر في مناطق متفرقة من أوكرانيا!

* اندريه شيكاتيلو «جزار روستوف» – اعدم في شباط ١٩٩٤ بعد ان ادين بارتكاب (٥٢) جريمة قتل بدافع جنسي بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩٠. وأكد اطباء الأمراض العقلية الذين عاينوا شيكاتيلو الأستاذ السابق لعلم الفلسفة انه كان يتمتع بكامل قواه العقلية!

* موزيز سيثول (٣٢ عامًا) من جنوب افريقيا – حكم عليه بالسجن (٢٤١٠) اعوام في كانون الأول ١٩٩٧ لادانته بارتكاب (٣٨) جريمة قتل و (٤٠) عملية اغتصاب!

* جون واين غايسي «المهرج القاتل» – اعترف باغتصاب وتعذيب وخنق (٣٣) شابًا عثر على (٢٩) منهم مدفونين تحت منزله! واعدم غايسي، اسوأ سفاح في تاريخ الولايات المتحدة، في آذار ١٩٩٤.

* جيفري ديمر «جزار ميلووكي» – قتل (١٧) شخصًا بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩١ واعترف بأنه أكل لحم ثلاثة من ضحاياه وقام «بسلق» رؤوس الآخرين! قتل بيد سجين آخر في تشرين الثاني ١٩٩٤.

* دينيس نيلسون – قتل ١٥ شابًا في بيته، شمال لندن، وقطع جثثهم بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣. وحاول التخلص من الجثث من خلال غليها ومن ثم القاء البقايا في المرحاض! ولم يفتضح أمره الا بعد انسداد شبكة المجاري في الحي الذي يقيم فيه. وهو يقضي الآن عقوبة بالسجن المؤبد.

* روزماري وست – حكم عليها بالسجن المؤبد في تشرين الثاني ١٩٩٥ لإدانتها بعشر جرائم قتل منها قتل ابنتها، كانت ارتكبتها في «منزل الفظائع» الذي عاشت فيه في غلوسيستر، بريطانيا، مع زوجها. ويشتبه في انها قتلت تسعة أشخاص آخرين بمساعدة زوجها الذي انتحر في السجن قبل بدء محاكمته. وكانت اعترفت قبلا بقتل (١٢) شخصًا آخر!

* البرتو ديسالفو «سفاح بوسطن» – نشر الرعب على طول الساحل الشرقي للولايات المتحدة بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٤ حيث اقدم على قتل (١٣) امرأة! اعترف بتلك الجرائم وادعى انه اغتصب اكثر من ألف امرأة! مات طعنًا في السجن في ١٩٦٧.

* مارسيل بوتيو – طبيب استغل الاحتلال الالماني لفرنسا ليقتل ويقطع ضحاياه ومن ثم يحرقهم في احد الفنادق الباريسية! دين بارتكاب (٢٤) جريمة قتل واعدم في ١٩٤٦.

* بيتر كورتون «مصاص الدماء في دوسلدورف» – اعدم في ١٩٣١ لادانته بقتل تسع فتيات ونساء. كما نسبت اليه (١٦) جريمة قتل اخرى، ولو انه ادعى قتل (٥٠) شخصًا! اما لقبه فمرده الى قيامه بشرب دماء ضحاياه!!

* هنري – ديزي لاندرو ولقبه «اللحية الزرقاء» – كان يجتذب ضحاياه من خلال الاعلانات الخاصة في الصحف الفرنسية، ثم يطهو جثثهن ليتخلص منهن! ويعتقد انه قتل عشر نساء قبل توقيفه واعدامه في العام ١٩٢٢.

(و.ص.ف.)

«طخ الظبع»!

بقلم: عدنان طرابشة

* لم أفهم منذ عشرين عامًا لماذا حدّثتني والدتي، رحمها الله، عن أحمد المكي، الراوي المغربي، الذي كان يزور جدي مرّة كل عام ليبادله جديد طب الأعشاب، وفي المساء كان يروي القصص لأهل القرية في ساحة منزول المختار، حكايا كان قد سمعها خلال جولاته في ارجاء المعمورة، من الهند والسند وحتى بلاد الانجليز.

«في ذلك اليوم» - قالت أمي - «تربع أحمد المكي على كرسي عال تحت شجرة الزنزلخت في وسط الساحة وفتح كتاب الرواة الأخضر واقترب من لوكس المختار الألماني الذي علق على الشجرة وجعل يقرأ.. كنا، نحن النساء، نراقب وجهه الشاحب من شباك المنزول، في خباء النساء، نراه ولا يرانا، نسمعه ولا يسمعنا.. صوته كان يسحر الآذان وغناؤه تجويد للقرآن.. وحركاته تشد الأنظار وتمنع النوم عن الشطار، بكل بساطة حديثه كان صلاة فكيف لأحد أن ينام؟!».

كانت هذه هي طريقة أمي في الحديث، تطيل البداية لتشدنا وتشوقنا فيبقى حديثها صلاة هي الأخرى فكيف لنا أن ننام؟! كنا نفتح عيوننا على وسعها ونحدّق في قسمات وجهها الذي يكتنفه الغموض، نتسمّر في مطارحنا يأسرنا وقع سردها، نفرح عندما تريد ونغضب حيث تريد ونقول ما ارادت منّا قوله دون أن نعلم.

- بلاد السند، يا حضرات، لم تعرف معنى الدمقراطية أبدًا، كان حكامها أبناء الذوات وأكبر القبائل والعشائر والعائلات.. كان الفقير معدمًا لا يملك شيئًا، يعمل يومه في أملاك الطغاة ويسأل رفاقه من الفلاحين بدل «صباح الخير أو عمت مساء»: هل أطعمت معدتك شيئًا يا صاح؟

وتبقى الإبتسامة ترتسم على سحناتهم المحروقة مقابل عبوس وجوه الاقطاعيين الشاحبة الذين ما ابتسموا الا عندما رأت عيونهم دماء تنزف من الأجساد السمراء ومن بكارات العذارى.

- بكارات العذارى؟! سأل المختار.

- أجل يا مختار.. بكارات العذارى، فقبل زفاف وغد من أبنائهم، كانوا يجتمعون حول خيمة قد أدخلوه فيها على فتاة عذراء من عبيدهم، وباتوا يرقصون ويشربون حتى يثملوا وكلما علا صراخ الفتاة في داخل الخيمة علا صراخهم واشتد هيجانهم وقويت فحولتهم وسرعان ما استلوا سيوفهم وبدأوا يتبارزون وكأنهم في معركة حامية الوطيس.. يصولون ويجولون ويضربون بشدّة توازي صرخات الفتاة المغتصبة.. وما أن تسكت الصرخات حتى يسكتوا مبقين على سيوفهم في قبضاتهم مسلولة باتجاه نظراتهم المنغرزة في باب الخيمة منتظرين بسكون.

وحوش كاسرة قد نبتت لها قرون.. وجوههم قد زال اصفرارها وباتت حمراء تفر منها الدماء الممزوجة بالنبيذ الأحمر المعتّق الذي صنعه والدا الفتاة.. وما هي الا لحظات حتى يقذف اليهم شرشف ملطخ بدماء بكارة العذراء فيعودون لهيجانهم مرّة أخرى فيطلقون مفرقعاتهم لتضيء سماءهم ويتضاربون بالسيوف الصفاح ويقرعون الطبول وترقص النسوة وينشد المنشدون:

وحش كاسر من لجبال
يا لا لا يا لا لا
نيرانه زايدات شعال
يا لا لا يا لا لا
حتى الساحر المحتال
يا لا لا يا لا لا
يطفي ناره شيء محال
يا لا يا لا لا
جيناله بنت الدجال
يا لا لا يا لا لا
معها صال وفيها جال
يا لا لا يا لا لا
ولفرحة كل الأبطال
يا لا لا يا لا لا
طخ الظبع وصار رجال
يا لا لا يا لا لا

وما هي غير لحظات حتى يطل «الظبع» فيحملونه على الأكتاف ويغادرون المكان مرددين

- طخ الظبع وصار رجّال
يا لا لا يا لا لا لا

ويسود السكون.. وتخرج صراصير الليل من أوكارها غاضبة وتبدأ بالدوران حول الخيمة وكأنها جيش عرمرم يستعد لخوض معركة ضارية.. وما أن يسمعوا نشيج الفتاة التي بقيت تتلوى وتعتصر في الداخل حتى يصمتوا ويقفوا دقيقة حداد مع لفيف من الأجساد المحروقة كانوا قد انضموا وسيل من مآقيهم يجري بعنف..

- أذكر ان احمد المكي - استمرت امي - وقالت: «كان قد سمع النشيج الآتي من خباء النساء فصمت قليلاً، حزينًا لحزننا وأكثر لدهشة المختار وزمرة رجاله وعدم تفهمهم لغضب العامة اصحاب الأجساد المحروقة الذين لفوا الفتاة المغتصبة بأجسادهم وخرجوا بها الى عتمة الليل لتبتلعهم في أحشائها».

كان ذلك ليلة أمس.. بعد عشرين عامًا وبعد اسبوعين من الحفلات والسهرات كان حفل زفافي.. أجل.. لقد انتظرته بفارغ الصبر.. الى ان دخل الرجل الذي لم يفارق أحلامي ليلة بعد أن التقيت به قبل سنتين.. دخل علي وأقفل باب الغرفة واطفأ الضوء وجرني بعنف لفراش الزوجية ورائحة الخمر تفوح منه.. شدّة الصدمة أصابتني بالذهول وشلت حركتي وبت أغوص في حلم مرعب.. رأيت الفتاة تعتصر وتتقيأ في خيمتها تمسك بيدي وتشدّني اليها بقوة.. انينها اختلط وزغاريد النساء ووقع السيوف ودوي الرصاص والانفجارات.. وفي الخارج وقفت زمرة من الضباع.. عيونها تبرق والسنتها تلهث ويسيل منها اللعاب تنتظر غشاء بكارتي لتغني:

- طخ الظبع وصار رجال
يا لا لا لا يا لا لا لا





ع الهامش

أروقة الماضي

بشير شلش

* لا أحد. لا أحد يستطيعُ الخروج سالمًا من أروقة الماضي، ولا أحدَ يستطيعُ إلا ان يتذكر. وبين ارتداد الذاكرة الى الأروقة الباهتة الناصعة وبينَ حاضرٍ ناضرٍ ناصعٍ بأحلامٍ كثيرة مخذولة يسقطُ الكائنُ ويثيرُ حولهُ الغبار. في رواية «الرحيل عند الغروب» يبدأ الروائي السوري حنا مينة بهذه الجملة «اللعنة على الذكريات لقد اغتالتني»، هذه الجملة البسيطة أرّقتني ليالي كثيرة وأثارت فيّ زوابع افكار لم تكن، على أية حال، من نوع «زوبعة في فنجان» حتى أنني كتبتها كمدخل لأحد فصول مجموعتي الشعرية الاولى التي صدرت قبل ثلاث سنوات.

من يجرؤ منّا على دخول أروقة الماضي، ماضيه الشخصي على الأقل؟ الماضي المعلق كطائرٍ من الضوء بين الارض والسماء. الماضي الذي لا يشبه سوى ذاته الذاهبة بلا معنى نحو اسئلة ونوارس مُغبرّة.

ولعلّنا حين نتذكر الماضي تتبادرُ الطفولة بشكل عفويّ الى أذهاننا وتقفز أرانبُ كثيرة في مخيلاتنا. غير أنّ الماضي بمعناه الأشمل لا يكمنُ في الطفولة وحدها مع أنّها عمودهُ الفقري واحدى أهمّ ركائزه. الدقيقة التي مرّت الآن، منذُ بداية الفقرة حتى الآن، أليست ماضيًا هي أيضًا؟

لا أحد. لا أحد يستطيعُ الخروج سالمًا من فخاخ الماضي ومصائده ولا أحد يستطيعُ ألا يتذكّر.

خيطٌ كثيفٌ من الحب والضوء والتداعيات والالم يربطُ الماضي الى خصْر الحاضر الذي سيؤول بدوره ماضيًا بينما يبقى المستقبلُ مفتوحًا على احتمال تمازج هذين الزمنين المكسورين وتشكيلاتهما.

ومع ذلك يبقى السؤال: هل هنالك أزمنةٌ حقيقيةٌ أم أنّ الماضي والمضارع والتقسيمات الأخرى ليست سوى اطارات وهميّة لاستقطاع الزمن واسقاطه على أشيائنا؟!

في ذكرى مرور ربع قرن على رحيلها

أمّ كلثوم بين الواقعي والمتخيّل!

**** ما هي علاقتها الحقيقية مع الشاعر أحمد رامي؟ ومع الملحن محمود الشريف أول رجل ارتبطت به كـ«خطيب»؟**

**** وماذا مع قريتها «طماي الزهايرة»؟**

* جاء تقديم مسلسل «أم كلثوم» الذي عرضته مؤخرا، اكثر من (٣٠) قناة تلفزيونية في مصر والعالم العربي ليطرح موجة من الاسئلة والاسئلة المضادة التي لا تنتهي الى اجابة قاطعة.

هذه التساؤلات كلها خلقت حالة من الحنين اليها في ذكرى مرور ربع قرن على غيابها، لتعود سيدة الغناء العربي بقوة الى الوجدان كصورة غنية وحية تثير الفضول لمعرفة تفاصيل حياة هذه الفنانة العظيمة التي كانت توحد جميع ابناء الوطن العربي من المحيط الى الخليج فيلتفون جميعًا حول صوتها يستمعون اليه من خلال حفلاتها الشهرية التي كانت تبث مباشرة على الهواء.

ومن هذه التساؤلات علاقتها بالشاعر الرقيق احمد رامي، وعلاقتها مع أهالي قريتها [illegible] التي أبصرت فيها النور عام ١٨٩٨ او في بعض الروايات الأخرى عام ١٩٠٤، وايضًا علاقتها مع الملحن محمود الشريف اول رجل ارتبطت به كخطيب، ومع كل الشعراء والملحنين الذين صاحبوها في مشوارها الابداعي، وكذلك علاقاتها مع الطبقة السياسية التي حكمت مصر سواء في عهد الملكية او فترة ما بعد ثورة ٢٣ يوليو (تموز).

ففي الوقت الذي تؤكد ابنة شقيقتها «سعدية» ان احمد رامي طلب منها الزواج تنفي عائلة رامي هذا الادعاء مستندة الى قوله نفسه «لو كنت تزوجتها لكانت خسرت رامي الشاعر وخسرت أنا أم كلثوم المطربة»، [illegible] بأنه لا يحبها فحسب بل يقدسها.

جاء ذلك في ملحق خاص اصدرته مجلة «نصف الدنيا» المصرية، قبل أيام، عن كوكب الشرق في ذكراها متضمنًا في نحو مائة صفحة مقابلات مع الكثير من المقربين اليها بالاضافة الى عشرات الصور الخاصة التي جمعت بينها وبين عدد كبير من المبدعين والقادة السياسيين والاصدقاء.

وتضمن هذا الملحق ايضا عدة مقابلات متناقضة مع أهالي قريتها، حيث يلوم عليها بعضهم عدم القيام باللازم لمساعدة قريتهم في حين يبدي الآخرون اعجابهم وحبهم اللامتناهي لابنة قريتهم.

كما يأخذ عليها البعض انها غنت لكل العصور السياسية فقد غنت للملك فاروق كما غنت لعبد الناصر في حين يؤكد الغالبية انها اذا كانت قد غنت لكل هؤلاء فانها كانت تقصد اولاً واخيرا «الغناء لمصر».

وبغض النظر عن كل هذه الاختلافات فان الجميع يتفق على قيمة أم كلثوم الابداعية ومكانتها التي لم يسبقها اليها احد في عالم الغناء، وعلى قوة شخصيتها وذكائها وطموحها الشديد وذوقها الفني الرفيع وتفانيها لفنها الذي جعلها تحيط نفسها بمجموعة مهمة من معاصريها من الشعراء، وعلى رأسهم احمد رامي وبيرم التونسي والملحنين مثل محمد القصبجي ورياض السنباطي وزكريا أحمد وغيرهم.

ودفعتها قدرتها على رؤية الابداع واختيارها له [illegible] مشروعها الغنائي الى التنقل بين الشعراء لتختار اجمل قصائدهم، وان [illegible] رامي بنصيب الأسد حيث غنت له أكثر من مائة أغنية، و[illegible] التونسي الذي غنت له ما يقارب الستين مقطوعة غنائية. كما غنت للشاعر ابراهيم ناجي رائعته «الأطلال» التي اعتبرت [illegible] مائة أغنية على صعيد العالم [illegible] القرن العشرين.

وهذا ما ينطبق على الموسيقيين فبعد أن أخذت [illegible] من ابداع انتقلت الى السنباطي وزكريا احمد و[illegible] والموجي الذي دخلت معه اوسع ابواب التجريب [illegible]

ويعتبر الكثير من النقاد [illegible] لبليغ حمدي كان مرحلة تحول حقيقية في حياة أم كلثوم [illegible] وهي نفس الطريق التي اكمل بها الموسيقار محمد عبد الوهاب مشوار معها.

وقد احتفلت مصر في الاسبوع الماضي بهذه المناسبة من خلال عشرات النشاطات [illegible] إكرامها فقدمت دار الأوبرا حفلتين وقدمت الهيئة العامة لقصور الثقافة عدة حفلات. كما اقيمت حفلتان في ارض معرض القاهرة الدولي للكتاب احيت احداها المغنية عزة بلبع والأخرى كورال اطفال قصور الثقافة بالاضافة الى السهرات والبرامج الخاصة التي قدمتها المحطات التلفزيونية والاذاعية المصرية المتعددة. وعشرات التحقيقات الصحافية والمقالات التي احتوتها الصحف المصرية المختلفة.

(«و.ص.ف.» – من رياض ابو عوّاد)



الياس عبود

زوايا العيون

* لا استطيع ان انسى «لغة» جسمها تلك الليلة.. وجهها السعيد الشاحب، شعرها المنبش المعطّر.. وعينيها. كانت زوايا عينيها تقولان كل شيء. هناك، في زوايا عينيها، حشرت ألمها وشهوتها ولم تفلح في إخفائهما رغم ابتسامتها الرائعة التي ارتسمت على وجنتيها.

احيانًا، يبدو الانسان عاجزاً عن تلفيق جملة تكسر الصمت الذي يخترق المحادثة، اية محادثة.. فكم بالحري عندما تكون المحادثة تلخيصية للساعتين الاخيرتين مع حبيبتك.

«مالك؟».. محاولا استدراج لسانها نحو الكلام.

ومرّة اخرى، تغنيك زوايا العينين عن الجواب!

ليس بالامر الصعب ان تكره بيئة تكبت فيك اندفاعاتك وان تحاول بناء عالم خاص لا يزعجك فيه احد ولا تثقل انت فيه على العادات والتقاليد، اصبح ملاذاً للعديد من الشباب والصبايا.

زوايا العيون تقول كل شيء.

الخوف.. ماذا يفعل بنا الخوف؟!

الخوف من المستقبل يلغي المنطق في حياتنا وينهش جودة حاضرنا. الخوف من الموت يلغي سلامة فكرنا ويجرنا نحو ذوبان متعتنا في الحياة.. والخوف القاتل فينا.. خوفنا من بعضنا البعض.

خوفنا من الناس، وكلام الناس وزوايا عيون الناس... ونحن الناس..

كل واحد فينا يريد ان يعيش كما يريد هو. وكل واحد فينا يخاف، يخاف كل شيء.. ومن الناس.

ألا نستطيع ان نقيم حياة خاصة لكل واحد منا وان نقبل بعضنا كما نحن؟ وعيناها.. اللتان كانتا دائمًا، سبب فرحتي، صارتا سبب خوفي!

وزوايا عينيها اللتين اسرتاني، صارتا زنزانتي.

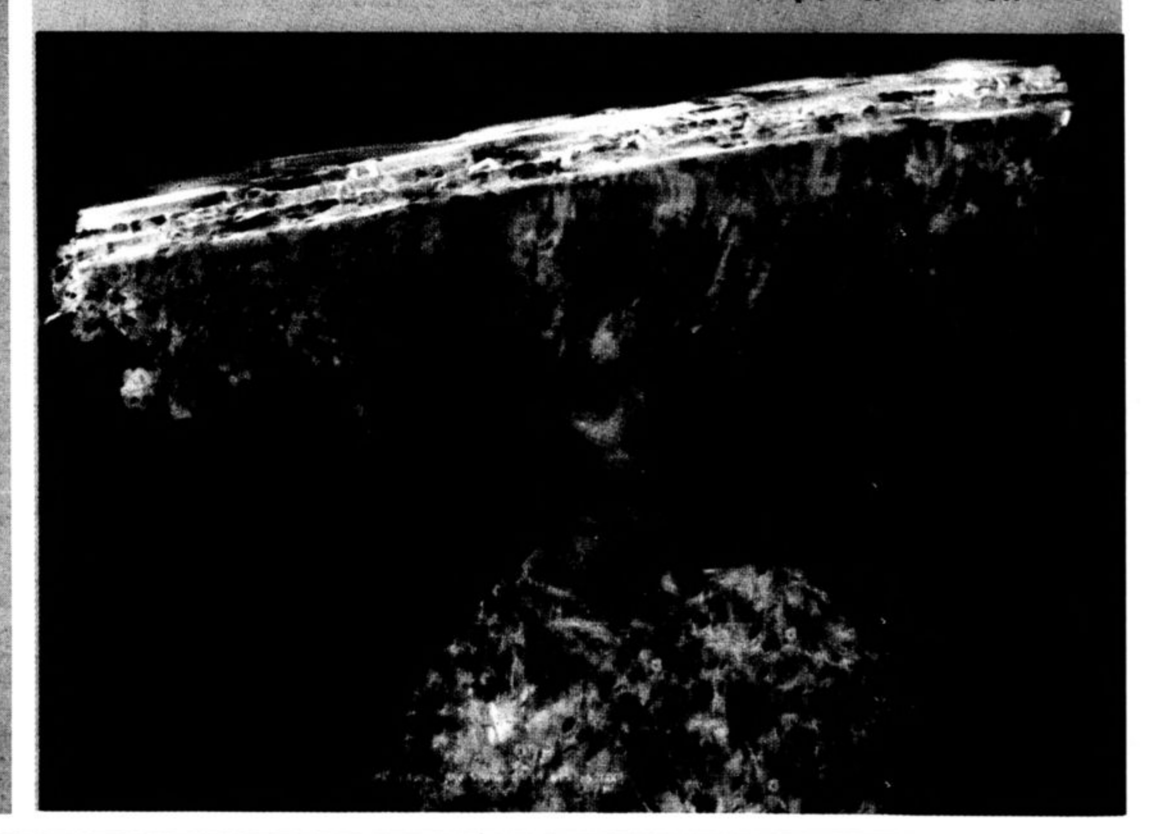
ما أجمل ان أكون أسيراً خائفًا في تلك الزوايا!



قبّعات بريطانية في مهرجان باريس للأزياء!

* وصل جنون الأزياء في باريس مؤخرًا حدّ تنظيم مهرجان خاصّ للقبّعات، في اطار احتفالات دورة الأزياء الفرنسية بالتنافس على عرض أحلى ما لديها من تصاميم للعام ٢٠٠٠!

... القبعات التي ترونها على هذه الصفحة هي من تصميم البريطاني فيليب تريسي، بينها قبعة يمكن ان تعرض من أربع جهات! وقد ارتدتها من احدى زواياها عارضة الأزياء نعومي كامبل.







اليوم في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

بشارة الخل.. «موسيقى ما بعد الصوت»



*الموسيقي بشارة الخل، والذي عرفناه من خلال العديد من المسرحيات، التي وضع موسيقاها التصويرية ولحن اغانيها، لمعظم مسارح البلاد العربية – وهذا الجزء الصغير من اعماله وقدراته الموسيقية – يقدم مساء اليوم، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امسية بعنوان «موسيقى ما بعد الصوت»، وهي عبارة عن مدخل، وايضاحات بشكل شيق ومثير لفهم الموسيقى الكلاسيكية، والموسيقى بشكل عام. والامسية مقسمة الى عدة اقسام:

١ – بنية العمل الموسيقي.
٢ – الاختلافات في الآراء للعمل نفسه.
٣ – الموسيقى في مجالات اخرى مثل الرياضيات.
٤ – البرادكوس في المرئي، المسموع والمحوسب.
٥ – تقديم نماذج موسيقية مرفقة بحركتها المرئية بواسطة الحاسوب.

يذكر ان بشارة الخل (٣٢ عاما)، درس في اكاديمية القدس، وهو يعمل على انهاء الاطروحة للقب الثاني في موضوع الموسيقى. وخلال مشواره الفني كتب العديد من الاعمال الكاميرية، الاوركسترالية، موسيقى الفورماتية المحوسبة، موسيقى تصويرية للعديد من المسرحيات والافلام والبرامج التلفزيونية وغيرها. كما نفذت له عدة اعمال خارج البلاد بالتعاون مع جامعة (N.Y.U) في نيويورك، حيث قدمت ثلاث مقطوعات من الحانه. كذلك مسرحية «نبع العسل»، بالتعاون مع مسرح «القصبة» والمسرح الاندلسي في اسبانيا.. ويعمل الان فيا ستوديو خاص به، حيث يقوم بتنفيذ وتسجيل اعماله، ويدرس موضوع البرمجة في كلية مار الياس في الناصرة.

ماجدة الرومي تشارك في فيلم ليوسف شاهين

* الشاب خالد ومحمد منير في نفس الفيلم *



*تستعد الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، حاليًا، لطرح ألبوم غنائي جديد، من المنتظر ان تكون كل اغنياته باللهجة اللبنانية. وأكدت ماجدة الرومي: «أصبح لدي مجموعة من القصائد تسمح لي بأن أركز على لهجة بلدي، كما انني اتعامل مع ملحنين لم اتعامل معهم منذ فترة».

من جهة اخرى، تستعد ماجدة الرومي، لتفجير مفاجأة كبرى، حيث وافقت على المشاركة في فيلم جديد للمخرج المصري الكبير يوسف شاهين، وقالت «لقد عرض علي بطولة والمشاركة في افلام كثيرة، لكني رفضت لأنها اقل من فيلم «عودة الابن الضال» وانا لا اريد ان اقدم شيئًا اقل من هذا الفيلم».

وعن مشاركتها بالغناء فقط في آخر افلام شاهين «الآخر»، قالت: «طلب يوسف شاهين ان يكون للفيلم مقدمة غنائية، ورحبت بالفكرة، لأني احترم هذا المخرج، ورأيت الموضوع جيدًا».

يأتي هذا بالرغم من ان بعض الانباء الصحفية قد ذكرت ان ماجدة الرومي قررت ارجاء اتخاذ قرار ما بشأن المشاركة في فيلم شاهين، وذلك بسبب استعدادها لإصدار الألبوم الجديد. المعروف ان شاهين قد بدأ منذ فترة الإعداد لهذا العمل الكبير، الذي يحلم ان يجمع فيه بين عدد من مطربي العالم العربي اللامعين، وفي مقدمتهم ماجدة الرومي والمطرب المصري محمد منير، بجانب مطرب الراي الجزائري خالد.

يذكر ان يوسف شاهين، هو اول من قدم ماجدة الرومي على شاشة السينما، من خلال فيلمه الناجح «عودة الابن الضال»، الذي اخرجه في منتصف السبعينيات.

الفنانة صباح تدخل المستشفى للمرة الثانية



* بيروت – اكد المطرب اللبناني فادي لبنان، زوج المطربة اللبنانية الشهيرة صباح، ان الحالة الصحية لصباح مستقرة، كما نفى ما تناقلته بعض الصحف العربية، من انها تمر بأزمة صحية خطيرة.

جاء ذلك عقب دخول «الشحرورة» صباح، الى المستشفى، للمرة الثانية خلال فترة قصيرة.

من جهة اخرى اكد طبيبها الخاص ان صحة صباح مطمئنة، والوعكة التي مرّت بها، الاولى والثانية، نتيجة للجهد الذي بذلته في مسرحيتها الجديدة، ومشاركتها في بعض البرامج التلفزيونية.

يذكر انه كان من المقرر ان تطرح صباح البومها الجديد بعد شهرين من الآن، والذي تم الانتهاء منه مؤخرًا.

آثار الحكيم "حبيبتي من تكون؟"

* اغنية العندليب الراحل عبد الحليم حافظ، «حبيبتي من تكون؟» اصبحت عنوان فيلم تلفزيوني جديد اخرجه يوسف فرنسيس، من بطولة النجمة آثار الحكيم، لتجديد شباب الشاشة الصغيرة بأعمال حديثة.

احداث الفيلم تدور حول «طايع» ابن القرية بالاقصر، الذي يعمل في مجال الاكتشافات الاثرية، امتدادًا لاستاذه كامل امين، الذي كرّس حياته لتحقيق حلم العثور على هرم خلال حفرياته، الا انه يصاب اثناء عمليات الحفر، وقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة يوصي تلميذه «طايع» باستدعاء ابنته ماجدة «آثار الحكيم» المقيمة في باريس مع والدتها الفرنسية والتي لا تعرف عنه شيئًا، ويقوم فاروق الفيشاوي بدور طايع! وتتوالى احداث الفيلم في جو من المفاجآت.

انتاج اول فيلم سينمائي يمني!

* انتهت احدى شركات الانتاج السينمائي في اليمن، من تصوير اول فيلم سينمائي يمني، بعد ان استغرقت عملية التصوير شهرًا ونصف الشهر، بتكلفة مليون ريال.

ويتناول الفيلم الذي يحمل عنوان «خيري واخوه»، وهو من تأليف وسيناريو وحوار جميل البريمي، واخراج المخرج العراقي توفيق، المشاكل التي يواجهها المجتمع اليمني، بأسلوب كوميدي ساخر.

ويتقاسم بطولة الفيلم المثلون: فوزي الديواني، عادل سمنان، يحيى ابراهيم، مديحة الحيدري وعدد من نجوم التمثيل اليمني. ويتميز العمل باستخدام تقنيات حديثة في عملية الخدع السينمائية والمؤثرات الصوتية، واعتمد التصوير على المناظر السياحية في مدينة صنعاء القديمة.



كي يكون «أصرح شي».. «أصرح شي» فعلا!



* ميسرة مصري *

* قبل ان نسأل انفسنا ان كان «أصرح شي» هو «أصرح شي» فعلا؟ لا بد من الاشادة بفكرة هذا البرنامج الجريئة التي تضع الاصبع تمامًا على أحد اوجاع مجتمعنا، اقصد ما نعانيه من «قلة الصراحة»، التي قد تنعدم احيانًا تمامًا وراء ستار ثقيل من المجاملة المبالغ فيها جدًا! بل ان مشاكل كثيرة تحدث بدون سبب سوى «عدم الصراحة» ويكون الثمن كبيرًا جدًا أكبر بكثير من كل ما قد تسببّه الصراحة من «زعل» عابر!

ان الحلقة الاولى من البرنامج (التي عُرضت يوم الاحد الماضي) كانت موفقة، بأداء مقدميها الأخوين اسامة وميسرة مصري، وبادارة النقاش وتوتيره حول قضية المدارس المختلطة ومدارس البنات المنفصلة، ويترصيع كل ذلك بعرض موهبة جديدة على المشاهدين او بمشهد فكاهي ساخر يتعلق بالموضوع الذي يجري النقاش حوله.

لا جدال اننا بحاجة لمثل هذا البرنامج، بل للكثير من البرامج الاخرى، وحبّذا لو يأتي يوم نفتح فيه التلفزيون الاسرائيلي بقناتيه ونرى انفسنا الحقيقيين فيه فعلا! بقضايانا ومشاكلنا نحن! وكلنا امل ان يكون هذا البرنامج الجديد على قدر التوقعات وينجح في اثارتنا واستفزازنا... ويا ليته يساهم في تغييرنا ايضًا ليصبح شعارنا جميعًا: الصراحة بدون مجاملة ولا نفاق!

.. لكن عندي عدة ملاحظات على الحلقة الاولى من البرنامج. النقاش الشائق الذي دار بين فريقي الطلاب (المؤيدين والمعارضين للمدارس المنفصلة) كان يمكن اختصاره الى نصف المدة فقط، وتعبئة الوقت المتبقي بمشاهد فكاهية اضافية او عرض مواهب اخرى، ولا بأس حتى لو أثير موضوع آخر للنقاش، ليكون في كل حلقة موضوعان! وأظن ان هذا الاقتراح عمليّ ويمكن تطبيقه بنجاح، فوقت البرنامج هو ساعة كاملة تكفي لذلك.

اقتراح آخر اقدمه للقيّمين على البرنامج، أظن انه سيساهم في ضمان اقصى حدّ من الصراحة فيه. واقتراحي هذا هو ان يكون مثيرو قضايا النقاش مجهولي الهوية، واسماؤهم محفوظة في ملفّ تحرير البرنامج فقط. وبامكان تقنيات التصوير الحديثة ضمان ذلك بتعتيم وجوه الاشخاص خلال الحديث وتغيير أصواتهم بما يضمن السرية وعدم الكشف عن هوياتهم. ومن ثم يدور النقاش بين الفريقين من الشباب المستضافين حول ما قاله اولئك الاشخاص بكامل الحرية!

قد يقول قائل ان اقتراحي يخالف عنوان البرنامج «أصرح شي»، لكني اقول انه يجب عدم التغاضي عن مشكلة عدم الصراحة العويصة في مجتمعنا والتي لا يمكن اختراقها - كما ارى واتوقع - اذا استمر البرنامج على حاله، اذ انه سيتحوّل بسرعة الى مجرد برنامج تناقش فيه عدة مواضيع!

هذا اقتراح متواضع كي يكون «أصرح شي» «أصرح شي» فعلاً!

(سامر خير)

معرض بطاقات بريدية داخل ديسك!

* قام جامع البطاقات البريدية، الشاعر شموئيل بروشلمي، من بئر السبع، بخطوة جديدة ومبتكرة لعرض بطاقاته، التي يتجول بها داخل معارض البلاد. وهي ادخال (٢٩٠) بطاقة بريدية داخل «ديسك» وتوزيعها على المعنيين.

ويقول بروشلمي: البطاقات الموجودة داخل الديسك، مختارة من بين مئات البطاقات التي امتلكها، وهدفي من هذه العملية هو الوصول الى اكبر عدد من المتلقين، حيث يستطيع كل انسان يملك حاسوبا مشاهدة البطاقات المختارة، ويمكن ايضًا نقلها عبر الانترنت.

ويضيف بروشلمي: عنوان المختارات هو «معرض الالفية حول الشرق الاوسط»، وهو وسيلة تربوية حول السلام بين الشعوب وبين الطوائف.

شريط غنائي للجزائري الشيخ ريمون في اسرائيل



* نزل الى السوق المحلية، البوم غنائي جديد («ديسك»)، للموسيقار الجزائري ريموند لاريس الملقب بـ«الشيخ ريمون»، وهو عبارة عن اغانٍ نادرة، تم تسجيلها عام ١٩٥٦، في مدينة قنسطنطين في الجزائر، قبل مقتل الموسيقار لاريس، عام ١٩٦١، على يد «متطرفين اسلاميين»! وقد تم ترميم هذه التسجيلات النادرة واضافة انغام ستيريوفونية.

ولد ريموند لاريس في الجزائر لأب يهودي وام مسيحية، وقد درس لاريس الموسيقى على يد كبار الاساتذة الجزائريين، وتخصص بالموسيقى الاندلسية - الجزائرية.

واقام لاريس فرقة موسيقية، كان بينها اب وابنه الصغير (١٤ سنة)، الاب عزف على الكمان، والابن على الجيتار، وبعد مرور عدة سنوات، كبر الابن، وتزوج من ابنة لاريس، وتحول الى مطرب شعبي معروف تحت اسم، «انريكو ماسياس».

ومع الزمن تحول لاريس لرمز الاخوة بين العرب واليهود، وابداعاته اعتبرت من اهم ما قدم من الموسيقى العربية - الاندلسية.

ويتضمن الشريط الغنائي الجديد (٤) اغان باللغة العربية، مدة كل اغنية (١٧) دقيقة، قسم منها من تأليف لاريس نفسه، والباقي اغان كلاسيكية، وجميعها من تقديم فرقة لاريس بمشاركة انريكو ماسياس.

اختتام فعاليات المهرجان الدولي لأفلام الكوميديا

* اختتم في فرنسا، فعاليات المهرجان الدولي الرابع لأفلام الكوميديا والفكاهة، والذي عرض من خلاله احد عشر فيلمًا، منها فيلم المخرج العالمي وودي الان، بعنوان «موافقة وغير موافقة»، وفيلم «الايام التالية» للمخرج دانت يزارت. وقد كرّم المهرجان المخرج جاك فيللوريه، عن مجمل اعماله.

مسابقتان في الرسم لأطفال تونس والعالم

* قررت اللجنة المنظمة للدورة الرابعة للمهرجان الثقافي الدولي للطفل، الذي يقام في تونس، خلال الأشهر القليلة القادمة، تنظيم مسابقتين بين الأطفال التونسيين، إحداهما للرسم والاخرى للتصوير الشمسي.

تأتي هاتان المسابقتان في إطار هذه الدورة، التي تحمل شعار «الطفل وثقافة السلام»، ومن المقرر ان يكون موضوع المسابقتين الطفل وثقافة السلام في الألفية الثالثة - الآمال والمترقبات».

وحددت اللجنة المنظمة التي رصدت ثلاث جوائز مالية لكل من المسابقتين، الثامن عشر من شهر آذار المقبل، كآخر موعد لتقديم الاعمال المشاركة، مشترطة على المشارك ان لا يتجاوز عمره ثمانية عشر عاما، وان لا يكون شارك بعمله في مسابقات سابقة.

أهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «أهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة أشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «أهل الخير».

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة. ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤(٤)

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضًا انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٢٨٣-٠٣-٥٠٠٠ ٤٤. ٥٣٧١-٠٢.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جدًا، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير». ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطلوب متبرع

مريض كلي بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (O+) للاتصال: ٣٠٤١٤٥ - ٠٥٣.

محتاج من عكا قهره الزمان

* هاتفني رجل ويكي وما أصعب أن أسمع رجلاً يبكي فوضعه المأساوي أرغمه على ذلك إذ انه اصيب إصابة بالغة اثناء العمل، فأقعده المرض ولا يوجد عنده ما يقيت به عائلته. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفرًا) معظمهم يتعلم تعليمًا عاليًا بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جدًا، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرع كريم من حيفا يقدم مجانًا ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجانًا أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

مطبخ عيش وملح



أوزي

طـــبـــق ســــوري
ســبــعــة أشــخــاص
ســاعـــة ونـــصـــف

المقادير

كأسان من الأرز، نصف كيلوغرام من حبات البازلاء، نصف كيلوغرام من اللحم المقطع (كرأس العصفور)، ملعقتان كبيرتان من الصنوبر واللوز، عجينة جاهزة الرقائق (من السوق) وملعقتان كبيرتان من السمن، نصف كأس من الطحين، نصف ملعقة صغيرة من الملح، رشة من الفلفل (البهار).

تسلق حبات البازلاء بالماء مع قليل من السمن حتى تنضج. تصفى ويحتفظ بها جانبًا. يسلق اللوز مدة خمس دقائق حتى يسهل نزع قشرته الخارجية بالضغط عليه بأصابع اليد. يقلى اللحم المفروم بالسمن مع رشة من الملح والفلفل ثم يضاف اليه قليل من الماء ويترك حتى ينضج.

يقلى الصنوبر بملعقة من السمن حتى يحمر فيرفع منها، ويوضع اللوز في نفس السمن مع استمرار التقليب الى ان يحمص (يحمّر).

يمكن تحضير العجينة في المنزل باتباع طريقة عمل العجينة المورقة.

يحمى الفرن عند الابتداء بتحضير الأوزي فتدهن الصينية الخاصة بالفرن بالسمن.

ينقع الأرز بالماء المغلي المملح، يغسل ويصفي ويطهى بالطريقة العادية المتبعة في طهي الأرز الأبيض.

يضاف الى الأرز المطبوخ البازلاء واللحم الناضج واللوز والصنوبر والملح والفلفل ويقلب الجميع.

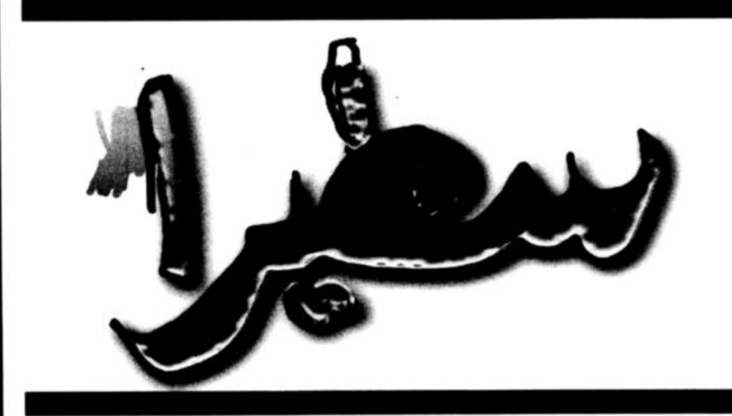
ترق العجينة بالحجم المراد بواسطة الشويك او تفرش احدى الرقائق الجاهزة بحذر.

يدهن الصحن بالسمن ويوضع قرص العجين المرقوق داخله ويوضع فيه الحشو بشكل مرصوص.

تطوى جوانب قرص العجين المرقوق فوق خليط الأرز والبازلاء واللحم بحيث يغطي الخليط.

تضغط أطراف هذا القرص بحيث يتماسك ويشكل كرة مسطحة الوجه ويقلب بواسطة اليد.

يرتب بالصينية ويزج في فرن خام بعد وضع قليل من السمن على وجه كل قرص وتترك حتى تحمر.



اسرائيل ترفع شكوى دولية رسميّة..

البنى التحتية اللبنانية تدمّر (١٠٠) صاروخ اسرائيلي!

* ضغوط على براك من جميع الجهات لكي يردّ على العدوان اللبناني! *

عندما قال براك "باي".. لأمّ الجندي الاسرائيلي!

* ام جندي اسرائيلي: ماذا يفعل ابني في لبنان؟
– براك: يخدم في الجيش.
* الام: لماذا في جنوب لبنان؟
– براك: لأنه لا يمكن ان يخدم جميع الجنود في داخل البلاد ونترك جنوب لبنان بلا جنود!
* الام: أقصد لماذا يتواجد الجيش في جنوب لبنان؟
– براك: كي نحمي سكان الشمال.
* الام: تحمونهم من ماذا؟
– براك: من الكاتيوشا.
* الام: ولماذا يضربون علينا الكاتيوشا؟
– براك: لأننا نقصف بناهم التحتية وندمّر البيوت ونصيب المدنيين..
* الام: ولماذا نفعل بهم ذلك؟
– براك: لأنهم يقتلون جنودنا فلذات أكبادنا.
* الام: ولماذا يقتلونهم؟
– براك: لأنهم يعتقدون اننا نحتلّ وطنهم.
* الام: ولكننا نحتلّ وطنهم فعلاً..
– براك: لا، نحن نحمي سكان الشمال فقط.
* الام: من ماذا تحمونهم؟
– براك: من الكاتيوشا!
* الام: ولماذا يضربون علينا الكاتيوشا؟
– براك: قلتُ لك.. لأننا نقصف بناهم التحتية..
* الام: ولماذا نفعل ذلك؟
– براك: اسمعي! ان وقتي ضيّق جداً.. ألم تسمعي ان شعبيّتي الآن في الحضيض.. أنا مُلزم إذاً بأن أفعل شيئًا ما.. ماذا كنتِ تتوقّعين منّي؟ باي.. باي باي!

من مسلسل الاعتداءات على «بيوت الله»

المشبوه باحراق مسجد طبريا: هذا بيتي الخاصّ فلماذا يمنعونني من اشعال النار لأتدفأ!!

الجماهير العربية: هل ينوب دراوشة عن اكثر من شخص واحد؟!

الحزب الديمقراطي العربي – המפלגה הדמוקרטית הערבית
Democratic Arab Party

7/2/2000

جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله
عاهل المملكه الأردنيه الهاشميه
عمان

تحيه عربيه خالصه،

بمناسبة مرور عام على تولي جلالتكم عرش المملكة الأردنيه الهاشميه فانه يطيب لي بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن حزبنا الديمقراطي العربي وجماهير شعبنا الفلسطيني داخل إسرائيل أن أقدم لكم بأطيب التهاني الأخويه الحارة متمنيا لكم دوام التقدم والنجاح ومواصلة طريق العطاء والخير والسلام الذي انتهجه والدكم المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

وكلنا ثقه يا جلالة الملك بأن دوركم في دعم وإسناد الموقف الفلسطيني في هذه المرحله الحساسه التي تمر بها القضيه الفلسطينيه أهمية كبيرة في دفع المسار الفلسطيني من خلال تأثيركم الإيجابي في تليين موقف حكومة إسرائيل لتنفيذ إلتزاماتها والتقيد بالإتفاقيات المبرمه مع السلطه الوطنيه الفلسطينيه، والتقدم لإيجاد حل دائم وعادل للقضية الفلسطينيه.

وبهذه المناسبه أود أن أحييكم على كل المساعدات التي تقدمها المملكة الأردنية الهاشميه لجماهير شعبنا الفلسطينيه في إسرائيل والتي يعبر عنها بتقديم المنح الدراسيه لطلابنا في الجامعات الأردنيه وتقديم التسهيلات للحجاج والمعتمرين وإستقبال الوفود الرسميه والشعبيه في الأردن.

ونحن في الحزب الديمقراطي العربي نثمن عاليا دور جلالتكم الوطني في دعم الحق الفلسطيني ودفع مسيرة السلام العادل والشامل في هذه المنطقه، ونعتز بالأردن ملكا، حكومة، وشعبا وبالأخوة الصادقه والعلاقة المتينه التي تربطنا مع المملكة الأردنية الهاشميه.

وتقبلوا جلالتكم أطيب التهاني الأخويه بهذه المناسبة الغالية علينا وعلى أمتنا العربية قاطبة، متمنين لكم دوام الصحة والعافية وللأردن الشقيق كل الخير والإزدهار.

مع كل المحبة والاعزاز،
[توقيع]
عبد الوهاب دراوشه
رئيس الحزب الديمقراطي العربي



لوحة في البال



بقلم: زاهد عزت حرش

* كم من لوحة أو عمل ابداعي يسكن الذاكرة، يغيب في متاهات الهموم اليومية والشخصية، ما بين متطلبات الحياة وصراع البقاء.. لكنها ما ان تأتي ساعة صفاء حتى تمر كشريط مسجل على البال، وتعيد الكثير من الحنين لما رافقها من مشاعر واحاديث. وهذا السرد، ليس من باب البحث عن اللوحة الأكثر تأثيراً او رسوخاً في الذاكرة، بقدر ما هو نوع من العودة الى تلك الأعمال التي تركت أثراً انسانياً في حياتي وحياة الكثيرين، فكلما نبشت في جوانبها اتذكر تلك البدايات ايام الشباب، تعود فتستحوذ على الذهن. تلك الأيام كانت كما الأيام العادية و «الحزن العادي» الذي نمارسه منذ عشرات السنين، الحزن الذي حمل في جوانبه الاصرار على اطلاق الطاقات الابداعية البسيطة لتحتل مساحة من وجدان الناس وذاكرتهم، حيث خيمت، في تلك الحقبة، الكلمة من خلال الشعر والادب والمقالة.. اما الفنون التشكيلية فكانت تمارس حضورها المتواضع وتشق طريقها من خلال التضحيات والعمل الدؤوب الذي رعاه واشرف عليه الاستاذ عبد عابدي. فمن وقت لآخر كانت تزدان صحفنا الحزبية التي لم يكن غيرها آنذاك، بأخبار حول المعارض او دراسة نقدية لموضوعات الفنون التشكيلية آتية من اماكن بعيدة.. على قلتها، بالنسبة الى ما يحتله الشعر والقصة وانواع الابداع الثقافي التعبيري الآخر ففي اواسط ايار من العام ١٩٨٠ فاقت الديار على لوحة فكت «نباح العنصرية» من عقالها، واستشاط غضبها حين عرضت تلك اللوحة ضمن معرض للفنانين العرب الشباب الذي اقيم في القاعة الصغرى في «بيت روتشيلد» بحيفا.. لوحة لطفل يعتمر الكوفية البيضاء ويمسك باسلاك سياج شائكة.. حملت عنوان:

«خلف الحدود»

لوحة بالالوان الزيتية، مقياسها ما يقارب ٧٠/٦٠ سم، انجزها الرسام سليمان سكس، وقدمها لتشارك في المعرض الذي اشرف عليه الاستاذ عبد عابدي واشترك فيه العديد من الفنانين العرب الشباب. وهي عبارة عن طفل يحدق في البعد القريب.. ينظر بخوف وحزن عميق الى مكان ما، يطرح الف سؤال؟؟ يعلن رفضه لواقع استمر منذ سنين. وهي تنتمي الى النمط التعبيري التأثيري (الانطباعي). لقد اعترض الصوت العنصري على تلك اللوحة وعلى ثلاث لوحات اخرى.. لكنها لم تسقط من على جدران المعرض انما سطعت وسببت ايقاظ حب الاستطلاع لدى الكثيرين، ففي حين كان يؤم معارض «بيت روتشيلد» ما يقارب ٥٠٠٠ انسان، قيل ايامها ان العدد تضاعف ثلاث مرات. دوى صداها حتى أحسسنا ان للرسم قوة تستطيع ان تتحدى جبروت السلطة، ويمكنه ان يشغل اداة تستفز النفوس القبيحة لتكشر عن انيابها وتظهر على حقيقتها.

انتشرت اللوحة على صفحات الصحف العربية والعبرية وعلى شاشات البث الاخباري المصور ايضاً، لم يأت ذلك من باب افساح المجال للرأي الآخر، لكنه التحريض بعينه لاستمرار سياسة كم الأفواه والبحث عن اي شيء يمكن ان يدين الانسان العربي. واساس المشكلة ان احد المسنين اليهود، ممن زاروا المعرض، اعترض على شكل اللباس الذي ارتداه الطفل، فهو ابيض ومخطط بخطوط سوداء، يشبه حسب رأيه، ذلك اللباس الذي ألبسه النازيون الألمان للمعتقلين اليهود ابان الحرب العالمية الثانية، التي راح ضحيتها مئة مليون انسان.

عندما ذهبت الى بيت الاستاذ سليمان سكس للبحث عن اللوحة، وجدتها ما زالت تحمل ذات السمات المضيئة في البحث عن بديل يواجه الاستسلام.. تطرح الف سؤال كما كانت منذ عشرين عاماً، و «كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»!! روى لي الأستاذ سكس ان لهذه اللوحة علاقة مباشرة بتهجير عائلته عن ارضها وأرزاقها في البروة ومنعهم من العودة اليها!! بعد ان هدمتها آلة الحرب والدمار واستوطنها القادمون من اليمن واصبحت «احيهود»!! وجدته منهمكاً في صراعات الحياة ومتطلبات البيت والاولاد، بعد ان اجتهد في تحصيله العلمي واصبح استاذاً للرياضيات.. اي ان الرسم اصبح بعيد المنال، او بصيغة ادق، تنحى وأفسح المجال للاحتياجات المادية الملحة لتكوين الأسرة. لكنه يؤكد، ان هاجس الرسم يعيش في داخله ويختزنه الى ان تحين الفرصة لذلك، فهو يخبئ الكثير من الصور والاشكال المترامية من شتى الوان الحياة، يوثقها بالصورة الفوتوغرافية الى ان تأتي الساعة.. وهي آتية لا محالة.

كفوا عن المصادرة

هذا اسم لوحة انجزت بالحبر الأسود ايام آذار في السبعينيات، يوم وقف الانسان الفلسطيني الأعزل من كل شيء سوى اصراره على البقاء، وايمانه بجدوى التصدي لآلة التهويد وسلب الأرض. وهي تشكل ملامح رجل عامر بالغضب، برفع ساعده الأيمن ليشق عباب الفضاء.. التقيت بها عن كثب في غرفة بيت انيق متواضع يعود الى صديق عزيز تربطني به وحدة المصير والعقيدة.. كان عائداً لتوه وأسرته الصغيرة من بولونيا الاشتراكية، بعد ان انهى دراسته في الطب العام وبدأ مزاولة عمله كطبيب. فجاءته نسخة اصلية كهدية من صاحبها الرسام مروان ابو الهيجا.. وقد استعمل مروان تقنية الطباعة على الخشب في انجاز هذه اللوحة ولديه أعمال اخرى في هذا السياق.

ما ان ذكرتها، حتى ألحت عليّ بالبحث عن صاحبها الذي اعرف اسمه منذ ايامها ولم ألتقه بعد.. زرته في بيته المعبأ بالدفء، والتي تناثرت الرسومات على جدران غرفة الجلوس فيه، فقرأت ما اشتهيته منها وتوغلت في مساحات صغيرة من الأسود على بساط ابيض ناصع، حتى التقيت بضالتي في احدى الزوايا.. ضممتها بوجداني لأعيد ذكرى الأيام المفعمة بالنضال.

الرسام مروان ابو الهيجا يمارس الرسم بقدر ما تسنح له ظروف الزمان بذلك.!! لكن ايامها كان قد درس الرسم من خلال الدورات التي اقامها الاستاذ عبد عابدي اضافة لمشاركته في احدى الدورات التي اقيمت في «بيت الفنانين» والتي نفذتها رابطة الرسامين والنحاتين الاسرائيليين في حيفا. كما شارك في العديد من المعارض التي اقيمت في السبعينيات وحتى اواسط الثمانينيات.. في كفرياسيف وحيفا والناصرة وشفاعمرو.. وذلك المعرض الذي اقيم في «بيت روتشيلد»، كما أقيم له معرض خاص في نادي الأخوة في حيفا افتتحه الرسام غرشون كنسبيل.. وشارك ايضا في مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي اقيم في شفاعمرو في ٢٣ أيار سنة ١٩٨٦، الى جانب الكثيرين من الفنانين العرب الشباب. اكثر اعمال الرسام مروان ابو الهيجا في الآونة الأخيرة، انجزها بواسطة الوان الباستيل وهي ذات مقاييس موحدة بسبب شح الامكانيات المادية، التي منعته من مزاولة الرسم بالألوان الزيتية. فعندما يبدأ الصراع على لقمة العيش من اجل بناء الأسرة واعالتها، ويصبح الرسم في المرتبة الثالثة ان لم يكن في العاشرة.!! يمكن اعتبار نوع الرسم الذي ينجزه ابو الهيجاء تعبيرياً ايحائياً، اي انه ليس مبنياً على دقة ملامح الوجوه والاشخاص بصورة ذات ابعاد منظورية، وتبقى ثنائية الأبعاد ومسطحة تهدف الى التعبير عن حدث ما.. كما انها ليست تجريدية، اذ انها تحاول ان تتحدث بشكل مباشر في الكثير من رموزها.

لأنني..

اهتزت القيم الاخلاقية للبشر وتداعت ضوابط الانتماء في عهد «النظام العالمي الجديد»، وطاف النفاق واشرأبت اعناقه وتنفس الصعداء، بحرية في وضح النهار.. لكن على الرغم مما نراه فلا زال هناك اناس «اوفياء لاحلام الشباب»، ولنزواته الثورية واخلاقياته الطبقية، والكثير الكثير من القيم الانسانية!! فالى جانب تلك الأعمال الابداعية العالقة في البال، علقت روائع ما عرفته من الشعر العربي، روائع لها دلالتها الراسخة في الوجدان.. ومنها مقدمة ديوان للشاعر نزار قباني استعيرها منه، لأنني..

«لأنني لا أمسح الغبار عن احذية القياصرة
لأنني احارب الطاعون في مدينتي المحاصرة
لأن شعري كله، حرباً على التتار والمغول والبرابرة
يشتمني الأقزام والسماسرة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الاحد ١٣ شباط ٢٠٠٠ ■ ٨ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 13.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 230/56

٢٤ صفحة

في رسالة الى شوقي خطيب

المستشار القضائي يوافق على اعادة فتح ملف الروحة «اذا توفرت ادلة جديدة»

(ص٢٤)



بين الزواج المبكر وتزويج الأطفال

(ص٦)



"انديفور" يبدأ مهمته العسكرية لالتقاط صور وخرائط للكرة الارضية

(ص١٢و١٣)

اجواء التوتر خيمت على لبنان في ظل تهديدات براك العدوانية



* مقتل جندي احتلال * براك يهدد بتوجيه ضربات موجعة، ويلمح الى امكانية الانسحاب حتى بدون اتفاق *

في دورتها العادية اول امس، الجمعة:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدين تصعيد العدوان على لبنان وتطالب حكومة براك بالالتزام باستحقاقات العملية السياسية

مبارك: على اسرائيل التخلي عن موقفها المتعالي

(ص٣و٥)

القيادة الفلسطينية: وقف المفاوضات جاء نتيجة لتنصّل الحكومة الاسرائيلية

(ص٢)

كلمة الاتحاد

جريمة براك في القدس العربية!

* العديد من المؤشرات والمعطيات تؤكد ان التوجه الكولونيالي الاسرائيلي لتهويد القدس الشرقية العربية، جغرافيا وديموغرافيا، في عهد حكومة براك، ازدادت عدوانيته وجرائمه بالمقارنة عما كان عليه ايام حكومة نتنياهو.

فسياسة براك وممارساته في القدس العربية تتغذى من برنامجه الاستراتيجي للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين. فمنذ توقيع مذكرة «شرم الشيخ» المعدلة وبدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لبلورة «اتفاقية الاطار» كخطوط عريضة متفق عليها وكأساس للحل الدائم، يحاول براك ويناور لاخراج موضوع القدس من اطار قضايا ومواضيع الحل الدائم. وأحد اسباب الازمة الحاصلة على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين ان حكومة براك رفضت ان تشمل مرحلة الانسحاب الثانية بنسبة (١ .٦٪) بعض المناطق والقرى الفلسطينية الواقعة في ضواحي القدس.

فإلى جانب المناورة لاخراج القدس من اطار المفاوضات حول التسوية الدائمة تسابق حكومة براك الزمن لخلق وقائع كولونيالية جديدة في القدس الشرقية. فبشكل منهجي يجري تكثيف عمليات الاستيطان والتهويد وتضييق الخناق على الوجود العربي في عاصمة دولتهم العتيدة. فحكومة براك تعمل وبسرعة على تجسيم الخطة العنصرية الديموغرافية (السكانية) التي تسربت المعلومات عنها من ديوان رئاسة حكومة نتنياهو، والتي مضمونها العمل وبسرعة على تغيير الموازنة الديموغرافية في القدس الشرقية بحيث يصبح اليهود ٧٠٪ من السكان مقابل ٣٠٪ من الفلسطينيين. وتغيير الموازنة السكانية يكون على قاعدة تغيير الموازنة الجغرافية بواسطة توسيع الاستيطان اليهودي على حساب الارض العربية، وكل ذلك بهدف ضمان السيادة الاقليمية - السياسية الاسرائيلية على القدس العربية.

وحسب المعطيات التي نشرتها «دائرة اغاثة القدس» في «بيت الشرق» فإن عملية الاعتداء على اهل القدس العرب وممتلكاتهم ازدادت في عهد حكومة براك، ففي ظل حكومة براك بلغ عدد القضايا التي تعرض لها العرب، من نهب ارض وبيوت وغيرها (٢١٧) قضية مقابل (١٤٣) في آخر عام من حكم نتنياهو. وهنالك معطيات صارخة كثيرة.

ونود التأكيد بأن ممارسات الاحتلال وجرائمه الديموغرافية والجغرافية لن تستطيع طمس الحق السياسي - الاقليمي للفلسطينيين في عاصمتهم العتيدة. وضمان غروب ليل الاحتلال عن القدس الشرقية احد الشروط الاساسية للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين. لأنه لا سلام بدون سيادة سياسية فلسطينية على عاصمة دولتهم العتيدة.

«الاتحاد»

القيادة الفلسطينية: وقف المفاوضات جاء نتيجة لتنصّل الحكومة الاسرائيلية

* رام الله - لمراسل خاص - اكدت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها، امس الاول الجمعة، في رام الله ان وقف المفاوضات جاء نتيجة لتنصل الحكومة الاسرائيلية وتهربها الدائم من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وعدم التزامها بما نصت عليه الاتفاقات واضافت القيادة الفلسطينية انها تعمل من اجل استعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها استعادة الارض التي احتلت في عدوان ١٩٦٧، وفي مقدمتها القدس الشريف، ومن اجل هذا الهدف الوطني والقومي الكبير، وقعت القيادة على اتفاق «اوسلو» وكافة الاتفاقات اللاحقة له، الا ان هذه المفاوضات التي افرغتها الحكومة الاسرائيلية من مضمونها، تواجه اليوم مأزقا حادا اذا لم تتدارك الحكومة الاسرائيلية خطورة الوضع، واذا لم تسارع الاطراف الدولية، التي تحدثت طويلا عن اعطاء الفرصة للحكومة الاسرائيلية لمباشرة دورها الدولي المسؤول لحماية عملية السلام. فالحكومة الاسرائيلية ترفض التفاوض حول خرائط ومناطق اعادة الانتشار، وتصر ان تقرر وحدها هذه الخرائط والمناطق، وقد اعلنت انها ترفض تنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار بحجة واهية مغزاها ومفادها دمج هذه المرحلة الاساسية في مفاوضات الوضع النهائي.

وقالت القيادة: وفي نفس الوقت، واصلت الحكومة الاسرائيلية مصادرة الاراضي ومتابعة مشاريع استيطانية واسعة، خاصة في القدس المحتلة وحول بيت لحم، الى جانب عدم الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية والمالية، وخاصة اموال ضرائب المبيعات والاستحقاقات المالية الاخرى.

ان القيادة تؤكد لكل القوى المعنية بعملية السلام ان هذه المواقف الاسرائيلية تشكل نسفا كاملا لكل المرجعية الدولية، ولكل الاتفاقات، بل انها تمس كل عملية السلام، مع كل الابعاد الخطيرة التي لا بد وأن تترتب على ذلك وضد عملية السلام.



* من أحد اجتماعات القيادة الفلسطينية *

الفلسطينيون قد يتخلون عن فكرة «اتفاقية اطار»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني نبيل عمرو ان القيادة الفلسطينية تريد الاهتمام بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وعدم التمسك بجدول زمني لعقد اتفاقية اطار.

وقال عمرو «في الوقت الراهن، نريد الاهتمام مباشرة بمسألة الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، هذا هو موقفنا اليوم وهو يتمثل بالتصدي مباشرة لهذه القضايا وليس الاهتمام باعتماد اطار للحلول».

واضاف الوزير الفلسطيني: لا نستطيع عمليا ان نلتزم بهذا الجدول الزمني بسبب التراجع الاسرائيلي، وفي كل الاحوال، كان تحديد هذا الجدول فكرة رئيس الحكومة براك.

واشار الى ان الفلسطينيين يرغبون في التوصل الى حلول نهائية للقضايا الاكثر حساسية في النزاع مع اسرائيل ومنها حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية ووضع القدس ومصير ملايين اللاجئين الفلسطينيين عوضا عن السعي الى اتفاق يقتصر على تعداد قرارات.

كلينتون يحث اسرائيل وسوريا على استئناف مفاوضات السلام

* واشنطن - و.ص.ف - حث الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اسرائيل وسوريا على استئناف مفاوضات السلام بينهما لمنع اي تدهور جديد للوضع عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية، واكد انه يحتفظ بـ «الامل».

وقال كلينتون ان تطورات الايام الاخيرة في جنوب لبنان يجب ان تكون «سببا اضافيا لاستئناف عملية السلام بتصميم قوي».

واضاف كلينتون في تصريح للصحفيين ان «سلاما شاملا بين اسرائيل وسوريا ولبنان هو الوسيلة الوحيدة لحل المشكلات التي تبرز بشكل متكرر منذ سنوات على طول الحدود» اللبنانية الاسرائيلية. ومضى يقول ان «السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ضروري ايضا لحل المشكلات المؤلمة التي تظهر بشكل منتظم».

واعتبر ان الاطراف كافة راغبون على ما يبدو في ابقاء «السيطرة على الوضع»، وقال ان «الاسرائيليين قاموا باجراءات انتقامية اعتبروها ضرورية»، لكنه لاحظ رغم كل شيء «املا في ابقاء عملية السلام على قيد الحياة».

واشار كلينتون الى ان القادة الاسرائيليين والسوريين لم يتخلوا عن الامل في السلام. وقال «هناك بالتأكيد الكثير من الضغوط والغضب»، مؤكدا انه متفاجئ «من استمرار كل سوء الفهم هذا بين الطرفين. لكنني احتفظ بالامل».

الحص ينتقد تصريحات اولبرايت

* بيروت - و.ص.ف - انتقد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص التصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وحملت فيها «حزب الله» مسؤولية تصاعد العنف في جنوب لبنان.

وقال الحص ان «الولايات المتحدة بحكم موقعها كقوة عظمى لا يمكن الا ان تقف بجانب المظلوم ضد الظالم لا بل بجانب الضحية ضد المعتدي». واضاف «في اي حال نأمل في ان تستمر الولايات المتحدة في بذل مساعيها لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة».

واكد الحص ان «التصعيد الاخير يهدد مسار العملية السلمية ونحن نحمل اسرائيل مسؤولية التدهور الذي وقع».

وقال رئيس الحكومة اللبنانية ان «من حق لبنان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وهذا امر تقره المواثيق والاعراف الدولية. واذا كانت اسرائيل حريصة على تفادي وقوع خسائر في صفوف قواتها المحتلة فما عليها الا الانسحاب من الاراضي اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اجواء التوتر خيمت على لبنان في ظل تهديدات براك العدوانية

* مقتل جندي احتلال * براك يهدد بتوجيه ضربات موجعة، ويلمح الى امكانية الانسحاب حتى بدون اتفاق *

* بيروت - «و.ص.ف.» - خيمت اجواء التوتر امس السبت على لبنان بعد تهديد اسرائيل بتوجيه «ضربات موجعة جدًا في الاراضي اللبنانية» اثر مقتل سبعة من جنودها خلال ثلاثة اسابيع وذلك رغم انحسار العمليات العسكرية.

وقد نفذ امس السبت هجومان بالاسلحة الألية والقذائف المضادة للدبابات في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان يسجل وقوع ضحايا وتبنت مسؤولية الهجومين حركة امل وسرايا المقاومة اللبنانية.

وفي جنوب لبنان كما في سائر المناطق اللبنانية، عمد السكان الى الحد من تجوالهم خشية الرد الاسرائيلي، متسائلين عن الشكل الذي قد يتخذه هذا الرد.

واكد المصرفي ادوارد توما الذي يعيش في جونية شمال بيروت «لقد منعت اطفالي من ممارسة رياضة التزلج امس حتى لا يحاصروا في الثلج اذا ما قرر الاسرائيليون قصف الجسور، وخصوصًا انهم لا يتوقفون عند حد».

وكان رئيس الحكومة ايهود براك قد هدد مجددًا بتوجيه ضربات موجعة جدًا في اعقاب مقتل جندي احتلال آخر، امس الاول الجمعة في جنوب لبنان.

وقال براك في مقابلة مع القناة الاولى للتلفزيون «سنرد بضربات موجعة جدًا في الاراضي اللبنانية، عندما نقرر ذلك وبالطريقة التي نختارها».

وللمرة الاولى ألمح براك وفي مقابلة للقناة الثانية للتلفزيون الى امكانية الانسحاب من جانب واحد وبدون اتفاق. فقد قال في «غضون شهرين او ثلاثة اشهر، سنعرف ما اذا كان التوصل الى اتفاق ممكنًا. والا فاننا سندرس الوضع ونتصرف على ضوئه»، ملمحا الى ان اسرائيل قد تنسحب من لبنان بدون التوصل الى اتفاق مع سوريا ولبنان.

وهكذا كرر براك تعهده في هذه المناسبة بسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قبل شهر تموز ٢٠٠٠، ولكن من دون ان يذكر هذه المرة، كما يفعل عادة، ان هذا الانسحاب يجب ان يتم في اطار اتفاق مع سوريا.



* دبابات اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل، امس *

اسرائيل تحاول الالتفاف على «التفاهم»

لبنان وسوريا ترفضان تعديل تفاهم نيسان

* اسرائيل تقاطع اجتماع لجنة وقف اطلاق النار وواشنطن تتهم «حزب الله» بتفجير الاجتماع! *

*** بيروت - «و.ص.ف.» - افاد مصدر رسمي لبناني ان سوريا ولبنان اتفقا، امس السبت، على تفعيل تفاهم نيسان ١٩٩٦ وتنسيق مواقفهما بهدف افشال محاولات اسرائيل تعديل هذا التفاهم.**

واضاف المصدر نفسه ان هذا التفاهم كان في صلب محادثة هاتفية اجراها رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص صباحا مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع غداة مقاطعة اسرائيل اجتماع لجنة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان المكلفة تطبيق تفاهم نيسان ١٩٩٦.

وتابع المصدر نفسه ان «وجهات النظر كانت متفقة على طريقة التصدي لمحاولات اسرائيل الالتفاف على تفاهم نيسان وايجاد معادلة امنية جديدة».

وكانت اسرائيل دعت، امس الاول الجمعة، سوريا الى «لجم» «حزب الله».

وافادت وكالة الانباء السورية في دمشق ان الحص والشرع ابديا استغرابهما من التصريحات الصادرة عن بعض المسؤولين والصحفيين الامريكيين التي صورت الذين يدافعون عن شعبهم ويقاتلون فوق ارضهم كمعتدين واعتبرت المعتدين الذين يواصلون قصفهم لاراضي الآخرين ضحايا للعدوان.

وكانت واشنطن اعتبرت «حزب الله» مسؤولاً عن الغاء اجتماع لجنة المراقبة، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن «اننا لا نستطيع تفسير هذا التطور الاخير الا بانه محاولة متعمدة من «حزب الله» للقضاء على فرص احلال السلام في المنطقة.

وقد قاطعت اسرائيل يوم الجمعة اجتماع لجنة المراقبة التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، «متهمة» «حزب الله» بانتهاك ترتيبات تفاهم نيسان ١٩٩٦ مجددًا، من خلال قتل جندي احتلال واطلاق النار من مواقع مأهولة.

ومن الملفت للنظر انه غداة مقاطعتها الاجتماع، رافضة بحث الشكاوى اللبنانية، تقدمت اسرائيل بشكوى للجنة ذاتها ضد «حزب الله» بدعوى انه انتهك «التفاهم»!!

«حزب الله»: استخدام الكاتيوشا مسألة دقيقة لجهة التوقيت

* بيروت - «و.ص.ف» - قال احد قياديي «حزب الله»، ابراهيم امين، النائب في البرلمان اللبناني ان صواريخ «الكاتيوشا سلاح استراتيجي وذو هدف استراتيجي واستخدامها «مسألة دقيقة لجهة التوقيت»، مؤكدًا ان هذا التنظيم «نجح سياسيًا في كسر المعادلة الجديدة المطروحة اسرائيليًا» من دون اللجوء الى هذا السلاح في الوقت الحالي.

وفي حديث نشرته صحيفة «المستقبل» اللبنانية، امس السبت، قال امين: بـ«عدم الرد على العدوان الاسرائيلي على اهداف مدنية، افشل «حزب الله» المحاولات الاسرائيلية لتعديل تفاهم نيسان ١٩٩٦، واوقع الولايات المتحدة في فضيحة كاملة اذ ايدت العدوان بشكل سافر من دون ذريعة الكاتيوشا».

واضاف ان «المقاومة نجحت في كسر المعادلة الجديدة التي طرحتها اسرائيل واحتفظت بالكاتيوشا سلاحًا استراتيجيًا جاهزًا»، وادت الى «حشر اسرائيل وامريكا سياسيًا في سعيهما لتعديل شروط العملية التفاوضية».

واوضح ان «الرد من غير الكاتيوشا كان دقيقًا وصعبًا لانه كان يخالف رغبة الرأي العام»، مؤكدًا ان «المصلحة السياسية اوجبت طريقة اخرى في الرد».

وقال امين ان «المرحلة المقبلة ستشهد نوعًا ملفتًا من عمليات المقاومة اي مزيدًا من العمليات النوعية. فلا خيار امام المقاومة غير هذا الخيار».

مبارك: على اسرائيل التخلي عن موقفها المتعالي

* ويضيف: اسرائيل تضع شروطًا مسبقة لاستئناف المفاوضات مع سوريا، اعتقادًا منها ان سوريا ضعيفة، وهذا خطأ *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس السبت في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل تعرقل استئناف مفاوضات السلام مع سوريا عبر اشتراط مشاركة لبنان في المفاوضات التي بدأت في الولايات المتحدة.

وقال مبارك لوفد من الوكالة يتقدمه رئيس مجلس ادارتها اريك جويلي «بقدر المعلومات المتوفرة لدي فانه اثناء المفاوضات التي جرت في شيبردزتاون كان هناك كلام عن لجنة لترسيم الحدود. لكن براك قال انه مستعد ان ابدأ لكن بشرط ان يأتي لبنان ليحضر جلسة المفاوضات القادمة».

واضاف مبارك انه قال لبراك خلال زيارته الاخيرة للقاهرة في ٣٠ كانون الثاني ان «اسرائيل كانت دائمًا تقول، نتفاوض بلا شروط مسبقة، لا تأتي الان وتقول لا ترسيم للحدود الا بشرط ان يأتي لبنان الان» ليشارك في المفاوضات.

واضاف مبارك «قلت لبراك لا تضع شروطًا تعطل عملية السلام. لماذا تضع هذا الشرط. وقلت له عندما تسير في عملية التفاوض مع سوريا سيأتي لبنان» الى طاولة المفاوضات.

ودعا الرئيس المصري اسرائيل الى التخلي عن غرورها وتعاليها وتهديدها بتدمير لبنان.

وقال مبارك ان «التصريحات التي تحمل نوعا من الغرور والتعالي، غير مفيدة. عندما يقول وزير خارجية اسرائيل سندمر لبنان لمجرد مقتل واحد او اثنين فان هذا نوع من الغرور الزائد عن اللازم الذي يستثير الرأي العام».

وقال مبارك ان ما يجري حاليًا في لبنان «نتيجة طبيعية ومتوقعة لتوقف المفاوضات في عملية السلام. وعلى ما اذكر عندما بدأت المفاوضات مع سوريا هدأت النفوس الى حد ما».

وكرر الرئيس المصري مطالبة اسرائيل بالكف عن المناورة قائلاً ان «مشكلة لبنان بسيطة وهي الانسحاب من الاراضي المحتلة. اما المناورات الخاصة بحدود ١٩٢٣ او ١٩٦٧ فلا لزوم لها. وكل هذه مناورات يفهمها السوريون».

وقال مبارك «انا ابذل مجهودًا في موضوع المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وارى انه لا ينبغي على اسرائيل ان تضع العقبات امام المفاوضات مع سوريا وان تكون هناك نظرة بعيدة المدى للمستقبل. ولكن اذا كنا سنعمل بنظرة قصيرة فلن تسير الامور».

وعلى سؤال حول كيفية استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ ١٠ كانون الثاني قال الرئيس المصري «تكلمت مع براك في ذلك وتكلمت مع السوريين. السوريون يريدون السلام ومستعدون للتفاوض، لكن الشروط التي يضعها في كل مرة الاسرائيليون تعرقل» ذلك. واضاف «ربما يضعون الشروط لاعتقادهم ان سوريا في موقف ضعيف وهذا غير صحيح. لا ينبغي ان يفكر الاسرائيليون في ما اذا كانت سوريا في موقف ضعيف ام لا. السؤال هل يريدون السلام ام لا. والمطلوب الا يضعوا شروطًا مسبقة».

الاحتلال يصعد انتهاكاته واعتداءاته على اراضي مواطني القدس المحتلة

حكومة براك تكثف ممارساتها الاحتلالية ضد الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة عبر سلب المواطنة وهدم البيوت

* القدس - «وفا» - كشفت دائرة اغاثة القدس في «بيت الشرق» في تقريرها السنوي النقاب عن ازدياد حالات الانتهاكات واعتداءات سلطات الاحتلال على الارض والانسان في القدس المحتلة منذ بداية العام الجاري عنه في العام الماضي.

وأكد عادل سمارة مدير دائرة الاغاثة في «بيت الشرق»، على ان معطيات واحصائيات الدائرة حول عمليات الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس المحتلة تؤكد انها ازدادت في عهد حكومة براك عنه زمن الحكومة السابقة بزعامة نتنياهو، اذ بلغ عدد القضايا التي تابعتها الدائرة العام الماضي (٢١٧) قضية لمواطنين من القدس، تعرضوا لمختلف انواع الممارسات الاحتلالية الهادفة الى إفراغ القدس من مواطنيها الشرعيين، وإحلال مستوطنين مكانهم في اطار سياسة تهويد الارض والانسان مقابل ١٤٣ قضية تتابعها الدائرة منذ بداية العام الجاري.

** زيادة عمليات الهدم:

وأشارت الدائرة الى زيادة عمليات الهدم والانذار بالهدم لمنازل المواطنين في القدس المحتلة منذ مجيء حكومة براك الى الحكم، كما انه ومنذ بداية العام الجاري ازدادت وبشكل ملحوظ حالات الانذار بالهدم، مما يؤكد ازدياد وتيرة استهداف القدس والمواطن الفلسطيني، ويبلغ عدد اوامر الهدم التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية، والتي تابعتها الدائرة خلال العام الماضي٨٥ قضية مقابل ١٥ قضية تقوم الدائرة بمتابعتها منذ بداية العام الجاري، مما يشير نظريا الى احتمال ازدياد عدد المنازل المهددة بالهدم في العام الجاري عنه في العام الماضي، ويبلغ عدد الملفات المخالفة للمقاييس والقوانين الاسرائيلية التي تتابعها الدائرة في العام الماضي ١٥٦ ملفا مقابل ٣٠ ملفا، تتم متابعتها منذ بداية العام الجاري.

ويبلغ إجمالي المبالغ التي حكمت بها المحاكم الاسرائيلية على المواطنين الذين تعتبرهم بلدية الاحتلال مخالفين للقوانين الخاصة في عمليات البناء، حوالي ٧ ملايين وستمائة الف شيكل وزعت على ١٥٦ قضية مخالفة تابعتها دائرة الإغاثة في العام الماضي، اضافة الى مليونين و ٦٢٥ الف دولار امريكي، هي اجمالي تكلفة المنازل التي هدمت في العام الماضي والبالغ عددها ٣٦ منزلا تابعين لمواطنين من القدس تابعت الدائرة ١٦ حالة منها.

** الخطوط العريضة للمخطط الاسرائيلي منذ ١٩٦٧:

وجاء في التقرير ان اسرائيل عملت فور احتلالها للجزء الشرقي من المدينة المقدسة على الغاء سريان المخططات الهيكلية الاردنية في جميع احياء شرقي المدينة من قرية كفر عقب شمالا وحتى قرية صور باهر جنوبا، ولم تباشر بعمل مخططات هيكلية جديدة الا في بداية الثمانينيات، وانهت القليل منها في نهاية التسعينيات اي استغرق وضع المخططات الهيكلية مدة تقارب العشرين عاما، عملت اسرائيل خلالها على مصادرة الجزء الاكبر من القدس المحتلة ونجحت في تعطيل وعرقلة الامتداد السكاني في الاحياء العربية، وحتى الآن لم تنجز سلطات الاحتلال معظم المخططات الهيكلية، وتدعي بلدية الاحتلال انها في طور العمل والاعداد، وخصصت حتى نهاية العام الماضي، ١٣٪ من المخططات الهيكلية المنجزة من مساحة شرقي المدينة للبناء السكني في الاحياء العربية، وأطلقت عليها اسم المناطق الصفراء.

كما صنفت في مخططاتها الهيكلية المناطق والمساحات الفارغة من العمران والواقعة بين الاحياء العربية والتي لم يصل اليها الاستيطان بعد مناطق خضراء اي مناطق تطوير يحظر البناء فيها، بهدف فصل الاحياء والقرى العربية في القدس عن بعضها البعض تحسبا من امتداد وتواصل القرى الفلسطينية، وتشكيل تجمعات سكانية ضخمة يصعب السيطرة عليها، اضافة الى وقوفها عقبة امام الزحف الاستيطاني، وبلغت نسبة البناء العمراني للسكان الفلسطينيين في العام الماضي ٢٪ مقابل ٩٨٪ للبناء الاستيطاني.

وأقدمت اسرائيل خلال اكثر من ثلاثين عاما من احتلالها للقدس على مصادرة ثلثي الارضي في شرقي المدينة، اي ما يقدر بـ ٢٤ الف دونم، اقيمت عليها مستوطنات وأحياء استيطانية مثل «جيلو» و «بسغات زئيف» و «تلبيوت» و «النبي يعقوب» و «الخان الاحمر» وغيرها من المستوطنات التي تحيط بالمدينة كما يحيط السوار بمعصم اليد، بهدف القضاء والحيلولة دون الامتدادات العمرانية الطبيعية للقرى والاحياء العربية في المدينة المحتلة، وبالتالي لا تستطيع الاحياء العربية في القدس تلبية الحاجة الطبيعية للنمو والزيادة السكانية بسبب نقص المساحات المسموح بالبناء عليها.

** التوازن الديمغرافي بين العرب واليهود:

وقالت الدائرة في تقريرها ان اسرائيل تابعت في العام الماضي، سياسة تقليص رخص البناء الممنوحة للمواطنين الفلسطينيين في الاحياء العربية، التي اتبعها خلال العقود الثلاثة الماضية في اطار خشيتها من الاخلال بالتوازن الديمغرافي بين المواطنين العرب والسكان اليهود في المدينة.

واكدت الدائرة ان عدد المساكن التي منحت رخصا للبناء من قبل بلدية اولمرت لم تتجاوز العشرات، ورفضت من جهة اخرى مئات طلبات الترخيص المقدمة للبلدية تحت مبررات وحجج واهية، كادعائها ان المنطقة هي منطقة خضراء لا يجوز البناء فيها، او مناطق يجري اعداد المخططات الهيكلية لها كما هو حاصل في قرى: بيت حنينا والعيسوية وجبل الزيتون وشعفاط وغيرها من القرى والاحياء العربية، اضافة الى ادعاء البلدية بأن المنطقة هي منطقة خدمات عامة والى ذلك من الادعاءات والمبررات التي تسوقها بلدية الاحتلال لدى رفضها لأي طلب لاستصدار رخصة بناء.

واكدت دائرة الاغاثة، ان اسرائيل تهدف من خلال سياسة تقليص رخص البناء للمواطنين، للحيلولة دون اتساع الاحياء الفلسطينية، وبالتالي زيادة عدد السكان اليهود مقابل الفلسطينيين، حيث تعمل اسرائيل منذ سنين على تنفيذ اهدافها بزيادة عدد السكان اليهود بالنسبة لعدد السكان الفلسطينيين في المدينة بنسبة ٧٠٪ لليهود مقابل ٣٠٪ للعرب.

وعمدت اسرائيل الى اختلاق ضائقة سكانية كبيرة داخل القرى الفلسطينية عن طريق تعطيل المخططات الهيكلية ومصادرة الاراضي وتخصيص ١٣٪ فقط من مساحة شرقي المدينة للاحياء العربية، ومنع استصدار الرخص للمواطنين وعمليات هدم المنازل جنبا الى جنب مع فرض الضرائب الباهظة والمخالفات الخيالية على كل من يتجرأ على مخالفة القوانين الاسرائيلية، وبالتالي تحد من النمو العمراني في المدينة وتزيد من حجم الاكتظاظ السكاني وتدفع بالمواطنين الفلسطينيين، وخاصة فئة الشباب والازواج الشابة منهم الى نقل مراكز سكناهم وحياتهم خارج حدود ما يسمى ببلدية القدس، واتبعتها بسياسة سحب الهويات والحرمان من حق المواطنة والخدمات الاساسية، وصولا الى تحقيق اهدافها الاستيطانية، عن طريق ممارسة سياسة اشبه ما تكون بسياسة التطهير العرقي بحق المواطنين الفلسطينيين في المدينة.

** المناطق المستهدفة بالدرجة الاولى:

* وحددت دائرة اغاثة القدس في تقريرها اهم المواقع التي استهدفتها وتستهدفها سياسات التهويد الاسرائيلية وهي البلدة القديمة حيث صنفها التقرير كمنطقة تهويد بالدرجة الاولى لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبلدية اولمرت والجمعيات الاستيطانية الناشطة داخل البلدة القديمة.

وسجلت الدائرة ثلاث حالات استيلاء على منازل المواطنين داخل المدينة المحتلة قامت بها جمعية «عطيرات كوهانيم» وحدها ومنها منزل في عقبة التكية ومنزل آخر يعود للمواطنين حسين سدر في شارع الواد داخل البلدة القديمة من القدس.

كما صعدت بلدية الاحتلال وسلطة الآثار الاسرائيلية من اعمال الحفر والتنقيب بحثا عن آثارات للهيكل المزعوم حيث طالت الحفريات الاسرائيلية ثلاثة قصور اموية وطمست معالمها الاسلامية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد الاقصى المبارك حيث استخدمت حجارة القصور الثلاثة لبناء مدرج وشاشة عرض كبيرة ترمي من وراء بنائها الى عرض افلام تشوه الصورة التاريخية للمدينة المقدسة وتزوير الحقائق التاريخية التي مرت بها.

كما حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبلديتها في القدس التدخل مرارا وتكرارا في شؤون المسجد الاقصى المبارك، وأعمال الترميم في ساحاته ومساجده.

وأقدمت سلطات الاحتلال على إغلاق نافذة المسجد الاقصى القديم، الذي رمم في العام الماضي، رغما عن البلدية وسلطة الآثار الاسرائيلية.

اما احياء سلوان والشيخ جراح ورأس العمود وواد الجوز المحيطة في البلدة القديمة من القدس فقد سجل التقرير العديد من الانتهاكات الاسرائيلية ضدها، وأهمها استيلاء الجمعيات الاستيطانية على منازل تابعة لمواطنين فلسطينيين داخلها ادعت شراءها، او ملكيتها منذ عشرات السنين.

كما تابعت العمل خلال العام الماضي، في جميع المستوطنات وقامت بتوسيعها على حساب اراضي المواطنين العرب ففي رأس العامود، استولت جمعيات استيطانية في اواسط العام الماضي على عدة دونمات وباشرت ببناء حي استيطاني بدعم من المليونير اليهودي مسكوفيتش وفي جبل ابو غنيم تابعت اعمال البناء الاستيطاني فيه رغم المعارضة الدولية الشديدة لهذا الاجراء الاستفزازي.

* استهداف المقدسات الاسلامية والمسيحية:

واستعرضت دائرة الاغاثة في تقريرها عددا من الانتهاكات الاسرائيلية التي طالت دور العبادة الاسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة ومن اهم هذه الاعتداءات: في شهر نيسان من العام الماضي، اقدم عدد من المستوطنين اليهود على اقتحام مسجد «عين كارم» وحطموا نوافذه وبعض محتوياته.

في ايار، ادعت شركة اجنبية تدعى «كيلاس انفستمنت كوربوريش» ملكيتها لمقبرة السواحرة، ورفعت دعوى في محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس ضد المواطن احمد صابر ابو زعيتر من جبل المكبر ويعمل قائما بأعمال الارض المحاذية للمقبرة.

في آذار، منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، وعدد من المستوطنين مسيرة دينية لبطريركية الروم الارثوذكس، بمناسبة «عيد العنصرة» من الدخول الى قبر داود على جبل صهيون، وهو عرف وتقليد متبع منذ مئات السنين، حيث ان هذا الموقع كنيسة بنتها القديسة هيلانة في القرن الرابع الميلادي، واستولى الاسرائيليون عليه في ١٩٦٧، وحولوه الى كنيس يهودي لهم، وفي نهاية الشهر نفسه، اصدرت بلدية القدس الغربية امرا بهدم مسجد قيد الانشاء يقع في حي رأس العمود.

في آب اقدمت سلطات الاحتلال وبلديتها على نبش وتدنيس قبور عدد من كبار الصحابة والشهداء والعلماء والصالحين في «مقبرة مأمن الله»، وذلك بحجة تمرير خطوط صرف صحي منها، وفي النصف الاول من الشهر نفسه منعت سلطات الاحتلال عقد الجلسة الافتتاحية للمجلس المختلط لطائفة الروم الارثوذكس في القدس.

وفي تشرين الثاني اقتحم عدد من غلاة المستوطنين «المسجد العمري» في البلدة القديمة من القدس المحتلة وقاموا بتحطيم نوافذه وبوابة المئذنة والحجارة الموجودة على البوابة الحديدية للمسجد.

كما حاولت سلطات الاحتلال التدخل السافر بشؤون المسجد الاقصى المبارك عدة مرات خلال العام الماضي الا ان دائرة الاوقاف الاسلامية وحراس المسجد المبارك وابناء القدس الشريف حالوا دون ذلك.

وصعدت المنظمات اليهودية العنصرية المتطرفة خلال العام الماضي حملاتها الهادفة الى ترويج فكرة هدم المسجد الاقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، كما حاولت نفس المجموعات اليهودية المتطرفة اقتحام المسجد الاقصى المبارك في العديد من المناسبات الدينية اليهودية، الا ان حراس الحرم الشريف حالوا دون تنفيذ مآربهم.

** دور الدائرة في خدمة المجتمع المقدسي:

حددت الدائرة لنفسها عدة اهداف تسعى لتحقيقها عن طريق رصد الانتهاكات الاسرائيلية بحق المواطنين في القدس والعمل على تحويلها الى الجهة ذات الاختصاص وصولا الى حلها، وتضم الدائرة كادرا مؤهلا ومدربا ومعدا لمتابعة الانتهاكات الاسرائيلية وتصنيفها وتحليل ابعادها وتحويلها الى الجهات ذات الاختصاص حيث تضم الدائرة قسما قانونيا وآخر هندسيا، اضافة الى قسم البحث الاجتماعي الميداني الذي يعمل على زيارة الاماكن والعائلات المنكوبة ورفع التقارير والتوصيات الخاصة عن كل حالة والتي يتم بموجبها وضع آلية العمل لمساعدة وحل مشكلة العائلات المنكوبة.

وتتخلص آلية عمل الدائرة في استقبال الحالات والقضايا وتصنيفها وفتح ملف لها وتفريغ القضايا بعد دراستها ميدانيا الى الجهات المتخصصة ومتابعة القضايا قانونيا جنبا الى جنب مع اصحابها، كما تعمل الدائرة على تقديم الاستشارات القانونية والمدنية من خلال الدائرة، كما تقوم بابحاث اجتماعية ميدانية بهدف الاطلاع عن كثب على حالات العائلات المنكوبة.

قوات الاحتلال تعتقل اربعة فلسطينيين

* بيت لحم - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال، امس السبت، اربعة فلسطينيين في الضفة الغربية ليرتفع بذلك عدد الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الى ١١ شخصًا خلال اليومين الماضيين.

وكان جيش الاحتلال قد اعتقل، امس الاول الجمعة، سبعة شركاء مفترضين لخبيري متفجرات في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، قتل احدهما في انفجار وقع في بستان زيتون بين قريتي بريقين وكفر الديك في منطقة سلفيت.

واوضحت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال دهمت منازل ثلاثة من سكان قرية بتير الى الغرب من مدينة بيت لحم، الليلة قبل الماضية واقتادتهم الى مركز اعتقال.

واستنادًا الى مصادر القرية فان الاعتقال جاء على خلفية اتهام الثلاثة باحراق سيارة مستوطن كانت علقت في طريق قريب خلال العاصفة الثلجية التي اجتاحت المنطقة قبل اسبوعين.

واما المعتقل الرابع فيدعى علاء ابراهيم، وهو طالب في جامعة بيرزيت.

اعتصام احتجاجي للاجئين امام مقر وكالة الغوث الدولية في نابلس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم المئات من اللاجئين الفلسطينيين نهاية الاسبوع الفائت اعتصامًا امام مقر وكالة الغوث الدولية في نابلس من مخيمات الفارعة في محافظة جنين وبلاطة وعسكر وعين بيت الماء في محافظة نابلس، وذلك احتجاجًا على سياسة تقليص الوكالة الخدمات التي تقدمها للاجئين.

وصرح لـ«الاتحاد» عضو اللجنة المركزية ومسؤول ملف اللاجئين لحزب الشعب الفلسطيني خالد منصور ان هذا الاعتصام جاء في اطار الخطوات الاحتجاجية على سياسة وكالة الغوث واضاف انه ستكون هناك خطوات تصعيدية اضافية.

في دورتها العادية اول امس، الجمعة:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدين تصعيد العدوان على لبنان وتطالب حكومة براك بالالتزام باستحقاقات العملية السياسية

*** دعوة كوادر الحزب ومختلف قوى السلام، العربية واليهودية، الى تصعيد الكفاح والنشاط الجماهيري والسياسي لكبح جماح السياسة المغامرة لحكومة براك * التحذير من مغبة وقف العملية التفاوضية على مختلف المسارات * تحية تقدير لكتلة الجبهة في الكنيست وللنائب عصام مخول * تحية وتقدير للرفيقة سميرة خوري * التحضير الجدي للمجلس القطري للحزب الذي سيعقد في نيسان القادم * ضم الرفيقين سعيد بدر وعادل ابو الهيجا الى عضوية السكرتارية القطرية للجنة المركزية * انتخاب د. احمد سعد ناطقا رسميا باسم الحزب الشيوعي ***

* حيفا مكتب - «الاتحاد» - «اننا اذ ندين العدوان الهمجي الاسرائيلي على لبنان، ننظر بخطورة الى مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان، ووقف العملية التفاوضية على مختلف المسارات بسبب تنكر حكومة براك لاستحقاقات العملية السياسية وانتهاج سياسة المراوغة والمماطلة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والتقدم في مفاوضات التسوية الدائمة.

ان تصعيد العدوان ومواصلة سياسة الرفض ينطويان على مخاطر جدية تهدد بنسف العملية السياسية وعودة المنطقة الى دوامة الصراع الدامي. وهذا يستدعي تصعيد الكفاح وتنظيم الفعاليات الجماهيرية والسياسية لكبح جماح سياسة وممارسات حكومة براك المعادية للتسوية العادلة» - هذا ما اكده الامين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، امام اللجنة المركزية في اجتماعها الذي عقد، مساء امس الاول الجمعة.

هذا وقد تضمن جدول اعمال دورة اللجنة المركزية اضافة الى البيان السياسي، الذي قدمه السكرتير العام، مناقشة اقتراح الميزانية الجديدة للحزب للعام (٢٠٠٠) الذي قدمه رئيس اللجنة المالية، عضو اللجنة المركزية، احمد ابو شنب، وبيان عن عمل الشبيبة الشيوعية قدمه سكرتير عام الشبيبة، عضو اللجنة المركزية للحزب، سليم مراد، وتقرير من المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية حول العديد من القضايا التنظيمية قدمه الامين العام، محمد نفاع.

واتخذ الاجتماع، الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية، علي حريكي، القرارات التالية:

أ - في المجال السياسي:

* ادانة تصعيد الاعمال العدوانية الهمجية الاسرائيلية على لبنان ومطالبة حكومة براك بوقفها والانسحاب الفوري من لبنان. وترى اللجنة المركزية المخاطر الجدية جراء تصعيد هذا العدوان الذي تعني مواصلته وضع علامة سؤال حول مصير العملية السياسية في المنطقة. ولهذا، تدعو اللجنة المركزية كوادرها وجميع القوى السياسية والجماهيرية، اليهودية والعربية، المحبة للسلام العادل، الى تصعيد كفاحها السياسي والجماهيري لكبح جماح السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة براك ومن اجل دفع العملية السلمية باتجاه انجاز التسوية العادلة والشاملة المبنية على قاعدة سلام الشعوب بحق الشعوب.

* تحمّل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حكومة براك المسؤولية الكاملة عن قيادة المفاوضات مع الفلسطينيين الى الازمة والابواب المسدودة. فتهرب حكومة براك ومماطلتها في تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية والتنكر لاستحقاقات السلام العادل، وخاصة عدم الاقرار بالثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع مثل قضايا القدس واللاجئين، ومواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي الاستفزازي، يهدد بانفجار جديد ينسف آمال التوصل الى تسوية سلمية عادلة ويقود الى كوارث صراع دموي من جديد. اننا نطالب حكومة براك بتنفيذ جميع التزامات الاتفاق المرحلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

* ان التعنت الاسرائيلي وتنكره لاستحقاقات العملية التفاوضية مع سوريا، وخاصة فيما يتعلق بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، قد ادى الى تجميد المفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري. اننا نطالب حكومة براك بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و (٣٣٨) التي تعني الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة كشرط لا بد منه للتسوية السلمية.

* تحيي اللجنة المركزية وتقدر نشاط كتلة الجبهة في الكنيست وتحيي النائب عصام مخول الذي، وبشكل غير مسبوق، نجح في طرح موضوع «السياسة النووية الاسرائيلية»، هذا الموضوع الهام، الذي حظي باهتمام الرأي العام ووسائل الاعلام محليا وعالميا.

* تحيي اللجنة المركزية وتقدر، الرفيقة سميرة خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، على تسلمها الوسام تقديرا لدورها الكفاحي في رفع قضايا المرأة والدفاع عنها عبر عشرات السنين.

ب - في المجال التنظيمي:

* اقرار البيانات المقدمة.

* الموافقة على مشروع ميزانية الحزب للعام ٢٠٠٠.

* مواصلة النشاط في مختلف مناطق وفروع الحزب لزيادة اشتراكات صحيفة «الاتحاد».

* الاعداد الجدي لمجلس الحزب القطري الذي سيعقد في شهر نيسان القادم.

* تمت بالاجماع الموافقة على ضم الرفيقين، سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، وعادل ابو الهيجا، سكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية، الى عضوية سكرتارية اللجنة المركزية للحزب. وتم اعفاء الرفيق توفيق كناعنة من عضوية السكرتارية القطرية للجنة المركزية بناء على طلبه جراء انشغاله بمهامه كقائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي.

* تم انتخاب د. احمد سعد، ناطقا رسميا باسم الحزب الشيوعي.

* تحية للجبهات الطلابية في مختلف الجامعات والمعاهد العليا على المكسب الهام الذي حققوه في انتخابات اللجان الطلابية.

مظاهرات جبهوية في جميع انحاء البلاد ضد العدوان الارهابي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس السبت، العشرات في يافة الناصرة بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة في القرية، احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الارهابي على لبنان وتهديد المسؤولين بتصعيده.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات المنددة بالعدوان، وطالبوا بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان والجولان وتحقيق السلام العادل.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة نظمت تظاهرتي رفع شعارات في عرابة وسخنين، امس السبت، شارك فيهما العشرات من اعضاء الشبيبة والحزب الشيوعي والجبهة، معلنين احتجاجهم على العدوان الهمجي، ولاقت المظاهرتان على الشارع الرئيسي تأييد السائقين المارين من اليهود والعرب.

ومن مكتبنا في شفاعمرو جاءنا انه جرى امس وامس الاول، تنظيم مظاهرات في شفاعمرو وطمرة وكابول وعبلين احتجاجا على العدوان، شارك فيها العشرات الذين رفعوا العديد من الشعارات بينها «العدوان الهمجي على لبنان جريمة ضد الانسانية» و «كفاك كذبا وخداعا يا براك» و «الانسحاب هو الحل الوحيد».

كما بادرت الشبيبة الشيوعية الى تنظيم مظاهرة مماثلة في الطيرة وجلجولية.



* جانب من مظاهرة سخنين *

انتخاب لجنة محلية لفرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخب فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم في اجتماعه مساء امس الاول الجمعة، لجنة محلية جديدة لقيادة الفرع، وانتخب حسام يوسف جبارين سكرتيرا للفرع.

وكان الفرع قد عقد اجتماعه السنوي بحضور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي د. عفو اغبارية (حصري) الذي قدم محاضرة حول التطورات السياسية في المنطقة.

واتخذ الفرع عدة قرارات سياسية وتنظيمية لتنشيط عمل الفرع في الفترة المقبلة

رابطة الجامعيين في الجولان المحتل تشجب العدوان على لبنان

* الجولان المحتل - لمراسل خاص - اصدرت رابطة الجامعيين في الجولان العربي السوري المحتل بيانا شجبت فيه العدوان الاسرائيلي الارهابي على لبنان، جاء فيه «ان العدوان البربري الاخير وضرب البنى التحتية المدنية في لبنان الشقيق يؤكد للمرة المليون ان العقلية الصهيونية ما زالت كما هي لم تتغير، والتي تعتمد على نفي الآخر وسلب حقوقه واغتصاب ارضه وحتى حرمانه من حق المقاومة!».

واضاف البيان: «يا جماهير شعبنا، ايها الاحرار، لا يمكننا كعرب ان نحافظ على حقوقنا وأن نحرر ارضنا الا بخيار المقاومة والصمود سواء كان ذلك في ساحة الحرب او في التعامل مع التسوية المطروحة. ان موقف المفاوضين السوري واللبناني واصرارهما على تطبيق القرارات الدولية وتحصيل كامل الحقوق يتطلب الدعم من كل العرب والشرفاء في العالم».

مشروع اسرائيلي اردني لتحسين وضعية نهر الاردن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفقت اسرائيل والاردن على القيام بمشروع مشترك لتحسين وضعية نهر الاردن وتحويله الى مركز سياحي دولي.

وقد تم الاتفاق على هذا المشروع خلال زيارة وزيرة البيئة داليا ايتسيك الى الاردن، في الاسبوع الماضي.

وبموجب الاتفاق فسيتم ترميم ضفاف النهر واقامة جزر اصطناعية واقامة اماكن للعماد، وترميم منطقة الاديرة.

والغريب في الامر ان الاتفاق من المفترض ان يشمل السلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة وان نهر الاردن يمر ايضا في الضفة الغربية المحتلة.

في يوم دراسي حول الموضوع في الناصرة

القضية ليست «الزواج المبكر» بل «تزويج الاطفال»!

*** محاضرون مختصون يقدمون صورة مذهلة عن الوضع في الوسط العربي، ويتساءلون: كيف يمكن لـ«طفلة» ان تعتني بأبنائها * مناقشة الاسباب التي تؤدي الى هذه الظاهرة والدعوة الى اجتثاثها * اطفال الامهات صغيرات السن هم اصحاب النسبة الاعلى في الاصابة بالحوادث! ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – من بين (١٣٠٠) طالبة عربية في المرحلة الثانوية هناك (١٢٠) طالبة مخطوبة، (٥٪) منهن في جيل (١٥) عاما و(٣٨٪) في جيل (١٦) عاما و(٤٦٪) في جيل (١٧) عاما و(١١٪) في جيل (١٨) عاما! والنسبة الاعلى للاطفال المصابين بالحوادث هي من نصيب اطفال امهاتهم في جيل صغير او تزوجن في جيل مبكر!

هذه بعض من المعطيات المذهلة التي ذكرت خلال اليوم الدراسي الذي دعت اليه لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية تحت عنوان: «الزواج المبكر في المجتمع العربي، جوانب اجتماعية وصحية ودينية وقانونية». وقد خصص هذا اليوم الدراسي لعمال اجتماعيين ومستشارين وجمعيات مختلفة. وقد حاول المتحدثون خلال البرنامج اظهار مدى خطورة الزواج المبكر وانعكاساته على المجتمع والفتيات والتأكيد على ضرورة زيادة الوعي لدى المجتمع بأسره بهذه الظاهرة الآخذة بالانتشار، وخرج المشاركون بعدة توصيات وقرارات ابرزه. تغيير التعبير من «الزواج المبكر» الى «تزويج الاطفال»، كون الفتاة لا تختار الزواج وهي في هذا الجيل المبكر وما دامت اقل من (١٧) عاما فهي لا تزال طفلة.

وكانت قد افتتحت هذا اليوم وادارته مركزة عمل لجنة العمل للمساواة، مقبولة ابو يونس، التي اكدت على اهمية عقد هذا اليوم الدراسي لجمهور العاملين الاجتماعيين والمستشارين التربويين الذين يستطيعون اثارة الموضوع وزيادة وعي الجمهور على خطورة هذه الظاهرة بالتعاون بين جميع الاطراف.

وتحدثت مفتشة المستشارين التربويين في منطقة حيفا والشمال، السيدة هيام طنوس، عن الصعوبات التي يواجهونها في العمل مع الفتيات اللواتي يتزوجن في جيل مبكر، وقالت ما نلاحظه خلال عملنا في المدارس هو ان هناك صورة بشعة لوجود هذه الظاهرة بين الفتيات اللواتي يقبلن على الزواج وهن في جيل صغير. واضافت: المجتمع العربي يهتم بالبلوغ الجسدي وليس الفكري وياوهام الفتاة انها قادرة على ادارة عائلة».

وتحدث باسم نقابة العاملين الاجتماعيين، السيد جهاد سعد، الذي اشاد بعقد مثل هذا اليوم الدراسي الذي يحتاج اليه مجتمعنا من اجل زيادة الوعي حول خطورة هذه الظاهرة، واكد سعد على ضرورة تجنيد المؤسسات للعمل المشترك في هذا الموضوع.

وقدمت الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي مداخلة حول الموضوع، تطرقت خلالها للاستطلاع الخاص الذي اجرته لجنة العمل للمساواة بين طالبات بعض المدارس العربية. وقالت: ان الامر المذهل هو وجود (٧٢٪) من الطالبات اللواتي لا يعرفن عن القانون الذي يمنع الزواج المبكر. وقالت اسبنيولي: هناك عدة اسباب للزواج المبكر منها الاوضاع الاقتصادية الصعبة والفقر داخل العائلة والخوف من عدم الزواج فيما بعد واسباب تتعلق بجيل المراهقة وضغط العائلة وغيرها من الاسباب». واكدت اسبنيولي على ان زواج الفتاة في جيل بالغ يؤثر بشكل ايجابي في مختلف الجوانب وبشكل خاص على الاطفال، وقالت: «كيف يمكن لفتاة، هي طفلة، ان تعتني وتوفر الرعاية والثقة والعناية لاطفال وهي نفسها عاجزة عن ذلك لكونها طفلة؟».

وقدمت د. نادرة كيفوركيان، محاضرة تحت عنوان: «محاولة لمحاورة المخروسات» وقالت: «التزويج المبكر، هو مسؤولية مجتمع باكمله فهو لا يمس فقط بحرية المرأة، انما يعزز شلل المجتمع كون المرأة تشكل (٥٠٪) منه، وهذه الظاهرة ترسخ قيم سيطرة الذكور في المجتمع على المرأة».

واشارت د. كيفوركيان الى ظاهرة خطيرة في مجتمعنا وهي واحدة من اسباب الزواج المبكر وهي الوضع السياسي واسقاط الفتيات واستغلالهن لابتزاز سياسي، واضافت «حسب مختلف الابحاث التي اجريت في العالم العربي، يستدل ان الفقر والاوضاع الاقتصادية الصعبة من الاسباب التي تدفع العائلة الى تزويج الفتاة وهي لا تزال طفلة، كذلك الفتاة تعرض الفتاة الى اعتداءات جنسية ثم تزويجها من المعتدي وهنا تكمن الخطورة!».

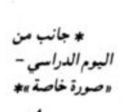
اضافة الى هذه الاسباب هناك عدة اسباب اخرى منها القرابة، بمعنى ان تبقى الفتاة داخل العائلة لاستغلال ارثها مع انه عندما يبدأ الحديث عن الارث فالفتاة تستثنى! كذلك الخوف من تنامي مستوى وتعلم النساء.

وكانت المداخلة الاخيرة في اليوم الدراسي حول القانون والدين بمشاركة المحامية تغريد جهشان والقاضي نعيم هنو والاكونوموس بشارة ورور. وتحدث الاخيران حول وجهة نظر الديانتين المسيحية والدرزية من الزواج المبكر، فاشار الاكونوموس ورور الى ان الديانة المسيحية تسمح بزواج الفتاة من جيل (١٢) عاما والفتى من جيل (١٤) عاما الامر الذي كان مفاجئًا للمشاركين. اما القاضي هنو فقد ذكر ان الديانة الدرزية اول ديانة وضعت تحديد الجيل وهو (١٧) عاما للفتى و(١٨) عامًا للشاب، (كان مفروضًا مشاركة القاضي زياد عسلية لكنه لاسباب خاصة لم يتمكن من الحضور).

وتحدثت المحامية تغريد جهشان عن الاشكالية الموجودة بين القانون وما يطبق في الواقع مشيرة الى ان القانون لا يطبق ولا يعطي الحل لقضية الزواج ولا آلية الفرض انما يضع العقبات.

وشرحت جهشان بالتفصيل عن القانون والعقبات التي تحول دون تطبيقه والالتزام به.





* جانب من اليوم الدراسي – «صورة خاصة»*

موضوع الاتصال يكاد يكون غائبًا تمامًا في المدارس العربية!

*** من بين (٥٠٠) مدرسة عربية في البلاد، (١٢) فقط تعلم الموضوع! ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من بين (٥٠٠) مدرسة عربية في البلاد لا يوجد سوى (١٢) مدرسة ثانوية تعلم موضوع الاتصال، وفي المراحل التعليمية الثلاث، توجد (١٢٠) مدرسة اختارت موضوع الاتصال كموضوع اختياري.

وكان مركز «اعلام»، قد دعا الى يوم دراسي حول سبل تطوير تعليم الاتصال اقيم في الناصرة، افتتحه واداره عضو الهيئة الادارية للمركز، جعفر فرح الذي قال: «ان الهدف الاساسي من هذا اليوم الدراسي ايجاد الاتصال بين المدارس والمراكز الجماهيرية والمؤسسات التي تعمل في مجال الاتصال، في محاولة لزيادة الانتاج الاعلامي في الوسط العربي الذي يفتقده بشكل كبير».

وتحدث خلال اليوم د. خالد عزايزة، مفتش موضوع الاتصال في وزارة المعارف، الذي تطرق الى وضع المدارس العربية اليوم في كل ما يتعلق بموضوع الاتصال وكيفية العمل لتطوير الموضوع ليتناسب والوضع القائم في المدارس اليهودية وحاجة الطلاب العرب لوجود هذا الموضوع.

وتحدث السيد زافيك زهافي مدير قسم الاتصال الجماهيري عن الاتصال في المراكز الجماهيرية العربية والمشاكل التي تواجه الموضوع وامكانيات تطويره. كما تحدث خالد طاطور مركز موضوع الاتصال في صندوق «كريف».

واشار المتحدثون الى ان الوسط العربي بشكل عام يعاني نقصًا كبيرًا في موضوع الاتصال، وان الحاجة الماسة اليوم تتطلب العمل المشترك من كافة الاطر والمؤسسات ذات الشأن لادخال هذا الموضوع بشكل واسع ولزيادة الانتاج الذاتي شبه المعدوم في الوسط العربي.

ويذكر ان الابحاث تشير الى ان الطالب العربي يشاهد يوميًا التلفزيون اربع ساعات على الاقل وان الطفل حتى جيل خمس سنوات يكون قد شاهد (٥) آلاف ساعة من برامج التلفزيون، وهذا يعني ان هناك استهلاكًا ضخمًا للاعلام من قبل الشباب والطلاب والاطفال. وفي الوسط العربي، ومقابل هذا كله، لا يوجد اي انتاج اعلامي محلي!

وتبين بشكل واضح النقص الكبير للبرامج التربوية العربية في التلفزيون وعدم معرفة المواطنين العرب بالكثير مما يستحقونه في هذا المجال ولا يحصلون عليه.

وحسب ما اشار زهافي في حديثه فان هناك مليونا ومئة الف مشترك في شبكات الكوابل، (٦٪) منهم فقط يشاهدون برامج التلفزيون الجماهيرية والتربوية. ومن جهته قال د. عزايزة ان هناك نقصًا في المرحلتين الاعدادية والثانوية في موضوع الاتصال، وان المدارس الثانوية العربية التي تدرس الموضوع تعتمد على كتب عبرية.

من جهة اخرى خصص مركز «اعلام»، يوم امس، لمحاضرة غنية حول الموضوع قدمها السد بشار شموط الخبير في مجال تقنيات الاتصال والعامل في شركة «برتغسمان» لاجهزة الاتصال في المانيا، حول «التقنيات الحديثة في الاتصالات وتأثيرها على المنتج والمستهلك».

بعد غد، قمة خبراء للتصدي لمخربي مواقع الانترنت

* حملة دولية للكشف عن مخربي مواقع «ياهو» و«آي - باي» و«امازن. كوم» *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نهاية الاسبوع التصدي لمخربي مواقع شبكة الانترنت، بدعوة مجموعة من الخبراء، للمشاركة في قمة ستعقد بعد غد الثلاثاء، في هذا الشأن.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي في البيت الابيض «سنركز على تقويم قدراتنا بشكل عام».

وكانت سلسلة من الهجمات المعلوماتية اصابت عدداً من اكبر المواقع العالمية لشبكة الانترنت هذا الاسبوع، وفتح مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) تحقيقاً جنائياً للكشف عن هوية الجناة.

وستضم هذه القمة التي يشارك فيها خمسة عشر خبيراً، مندوبين عن مواقع شبكة الانترنت وعن مصنعي المعدات المعلوماتية ومتخصصين عملوا للقطاع الحكومي.

وشدد الرئيس كلينتون على القول ان هذه الهجمات هي الثمن الذي ندفعه للتطور السريع الذي حققته شبكة الانترنت. واضاف ان «الانفتاح الكبير لهذه الشبكة وسرعتها واهميتها، جعلتها بالطبع سريعة العطب وميداناً للاشرار والذين يضمرون نوايا سيئة».

ولم يتوصل المحققون بعد الى كشف هوية المسؤولين عن موجة الهجمات التي استمرت اربعة ايام، من الاثنين الى الخميس على مواقع «ياهو» و«اي - باي» و«امازن.كوم»، وعن الاسلحة المستخدمة.

وللتدليل على سهولة استخدام برامج الهجمات المتوافرة على مواقع القرصنة، قال المسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي رون ديك ان «صبياً في الخامسة عشرة من عمره يستطيع شن هذه الهجمات».

وتحدث مركز «كمبيوتر ايميرجينسي ريسبونس تيم» (فريق مواجهة الحالات الطارئة) في جامعة كارنجي ميلون في بيتسبورغ (بنسلفانيا) الذي يجمع منذ ١٩٨٨ تقارير عن الهجمات المعلوماتية التي يقدمها المتضررون، عن تقنيتين للهجوم على الاقل، اطلق عليهما اسمي «سمورف» و«سين فلود».

وتقضي التقنيتان باغراق النافذة التي تتيح الوصول الى شبكة الانترنت بطلبات الاتصال. وتقوم تقنية «سين فلود» (طوفان سين) بتوجيه هذه الطلبات من موقع مزيف يسميه الخبراء «سبوفينغ»، فيختلط الامر على الجهاز الذي يتعرض لضغط شديد ثم يتوقف.

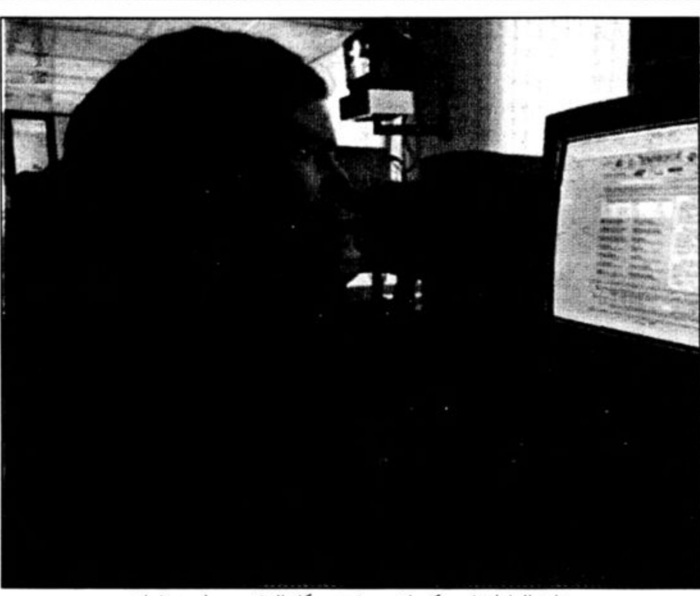
وقد تطورت هاتان التقنيتان لدى ظهور برامج «رفض الخدمة الموزعة». ويصيب المهاجم، من دون ان تعرف «اهدافه» بذلك، عدداً من الشبكات وعشرات او مئات الاجهزة المرتبطة بها قبل استخدام هذه الاجهزة لشن هجوم مركز او مبرمج على موقع ما.

ومنذ تشرين الثاني، حذر مركز «كومبيوتر ايميرجينسي ريسبونس تيم» من وجود هذه البرامج. ويقدم المركز الوطني لحماية البنى التحتية المرتبط بمكتب التحقيقات الفدرالي، على موقعه في شبكة الانترنت منذ كانون الاول الماضي، برامج تمكن اصحاب الشبكات من تحديد مصدر الضرر بواسطة برامج «رفض الخدمة الموزعة»، اذا تعرضت لهجوم ما.

وقال ايرف جونسون المدير التقني في شركة «ارو - بوينت» للاتصالات المتخصصة في تأمين الحماية على شبكة الانترنت «نعتقد ان للصناعة دوراً للاضطلاع به عبر توفير العلاجات العملية لمكافحة القراصنة». وطلب هذا الخبير من الحكومة ان تخوله سلطة ملاحقة هؤلاء الاشخاص عندما تشن الهجومات».

ويقول ديف ديتريش المهندس والاستاذ في جامعة واشنطن ان المهمة شاقة وكبيرة.

وفي مداخلة القاها في اجتماع عقده مركز «كمبيوتر ايميرجينسي ريسبونس تيم» في تشرين الثاني الماضي، اعتبر ديتريش ان الانظمة التي تشملها الاضرار يمكن ان تكون موجودة في الولايات المتحدة كما في دول اخرى.



* احد العاملين في مركز ياهو يبحث عن مكان التخريب - (و.ص.ف)*

قراصنة المعلوماتية استخدموا اجهزة جامعة كاليفورنيا

* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - افادت مصادر في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ان المكتب يحقق في استخدام قراصنة المعلوماتية اجهزة الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا من اجل شن هجماتهم على موقع شبكة الـ«سي.ان.ان» على الانترنت.

واعلنت لورا بوسلي من مكتب التحقيقات الفدرالي امس الاول الجمعة «نحقق في استخدام اجهزة الجامعة لشن الهجمات ونحن نعتبر الجامعة ضحية، لكننا سنواصل التحقيق حتى نصل الى المصدر».

واشارت الجامعة الى ان كيفن شميت، احد مبرمجي شبكاتها، كان لاحظ الثلاثاء، ضغطاً غير طبيعي على موقع «سي.ان.ان» خلال تحققه من نظام المعلوماتية قرابة منتصف الليل، فاتصل على الاثر بمكتب الشركة التي ابلغت الـ«اف.بي.اي» بالامر.

واعلن شميت على شبكة «سي.ان.ان» ان دخيلاً تسلل الى نظام المعلوماتية في الجامعة مرتين على الاقل، الاولى لـ«فتح الابواب» التي استخدمها لاحقاً داخل النظام والثانية لتحميل برنامج معد لشن الهجوم.

واضاف شميت ان الدخيل ترك آثاراً وراءه «ولم يبذل اي جهد لاخفاء وجوده» داخل النظام.

واعلنت شبكة «سي.ان.ان» ان مكتب التحقيقات الفدرالي يعتقد ان اجهزة جامعة كاليفورنيا استخدمت في احدى الهجمات على موقع الشبكة من الانترنت.

«دوت كوم غاي» يعيش في عالم الانترنت

* دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - يعيش ميتش مادوكس الملقب بـ«دوت كوم غاي» منذ الاول من كانون الثاني الماضي، منعزلاً في منزله في دالاس (تكساس) وتشكل الانترنت وسيلته الوحيدة للاتصال بالعالم الخارجي للحصول على حاجاته.

وقد انعزل «دوت كوم غاي» عن العالم الخارجي وبحيازته جهاز كمبيوتر نقال والملابس التي كان يرتديها في الاول من كانون الثاني الماضي وهو يستخدم الانترنت ليشتري حاجاته ويطلب حضور الطبيب والحلاق الى منزله.

لكن مادوكس (٢٦ عاما) ليس وحيداً في عزلته. فقد رأى فيه بعض المولين لا سيما من الشركات العاملة على الانترنت وسيلة ترويجية لا تضاهى ومنحته ٩٨ الف دولار ووضعت بتصرفه عدداً من خطوط الهاتف والتدفئة المركزية والكهرباء والماء.

ويقوم فريق من التقنيين المقيمين في منزل ملاصق بتصوير مادوكس ليلاً ونهاراً. وهو ينشر على موقعه من الانترنت (دوتكومغاي. كوم) برنامج عمله الذي يتضمن عدداً من المقابلات مع وسائل الاعلام الاميركية او مشاركات في منتديات للنقاش المباشر عبر الشبكة.

وقال مادوكس الذي يحظى بعدد من المعجبين الذين يتصلون به ويرسلون اليه مقترحاتهم «لقد قلت لاهلي انني استطيع العيش في الانترنت من دون ان اغادر منزلي لمدة عام».

وكان على مادوكس لتحقيق مشروعه ان يجد ممولين قبل ان يؤسس شركة «دوتكومغاي» التي تبيع القمصان والملصقات او القبعات وغيرها.

وكالة ماغنوم للصور تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها

* باريس - «و.ص.ف.» - تواصل «ماغنوم»، اشهر الوكالات الدولية للصور، احتفالاتها في باريس بالذكرى الخمسين لتأسيسها التي تستمر حتى السابع من ايار المقبل، بمعرض سينتقل في وقت لاحق الى دول اوروبية واليابان والولايات المتحدة وكتاب يتضمن ٦١٧ صورة اصدرته في هذه المناسبة.

وتعتبر «ماغنوم» التي انشأها في العام ١٩٤٧ خلال لقاء في نيويورك هنري كارتييه بريسون وروبرت كابا، مؤسسة تعاونية تضم ٥٦ مصوراً. وهي تعرض اليوم ٤٠٠ صورة «ترسم لوحة عن احوال العالم منذ سقوط جدار برلين».

ويشارك في المعرض الذي افتتح مطلع الشهر الجاري في المكتبة الوطنية القديمة في وسط العاصمة الفرنسية، هنري كارتييه - بريسون وايف ارنولد وجوزف كوديلكا ومارك ريبو ومصورون جدد امثال مارتن بار وليز سرفاتي.

ويساهم كل من مصوري الوكالة الـ ٥٦ في المعرض بـ«محاولة تصويرية» قوامها مجموعة من الصور تتناول موضوعاً واحداً يرسم لوحة للعالم في فجر الالف الثالث.

ويتألف المعرض من ثلاث مجموعات، الاولى بعنوان «استمرار التقاليد» وتعالج مسائل تتعلق بالمجتمع، والثانية «يوميات الفوضى» حول الحروب والمجازر في العالم، والثالثة «جماليات اليومي» عن انماط الحياة اليومية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال فرانسوا هيبيل (٤٢ عاما) مدير ومفوض المعرض مع اتياس سير ان «سبب وجود «ماغنوم» هو حرية المصور وكل مصور يتحمل مسؤولية اسلوبه».

وقد بقيت «ماغنوم» وهي الوكالة الوحيدة التي يملكها العاملون فيها، مستقلة وما زالت منذ تأسيسها تقف عند ملتقى الفن والصحافة. وهي تنتج سنوياً زهاء العشرين كتاباً جماعياً او فردياً وتبيع صوراً لمعارض او لهواة جمع الصور. وقد نظمت خلال عشر سنوات خمسين معرضاً اجرت محتوياتها لمتاحف دولية.

وقد عنونت صحيفة «لوموند» الخميس «الفن لنجدة الصورة الصحافية» وخصصت صفحة كاملة لوكالة «ماغنوم» التي ابتكرت اسلوب الصورة الفنية «من دون الحصول على اعتراف الاوساط الفنية».

وقال فرانسوا هيبيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «٣٠٪ من الستين مليون فرنك (٩.١٥ مليون يورو) رقم اعمال الوكالة مصدره هذه الدائرة الثقافية».

لكنه اضاف «ان مهنتنا الاساسية هي تقديم الوثائق عن العالم. نحن لا نعيش من اجل تغذية السوق الثقافية انما لانتاج تحقيقات نضعها في تصرف «نيويورك تايمز» وجيو وشتيرن والغرديان».

واكد ان «بعض المصورين نشأ اولاً في السوق الفنية ثم دخل في سوق الصحافة. ويفضل المعارض التي اقمناها، دخلت الصور للمرة الاولى كثيراً من المعارض في روما ومدريد وغيرهما من المدن».

لكنه قال ان «المعارض لا تنتج الصور بل نحن نستأجرها لتدر المال. كنا سباقين في هذا النوع لكن مهنتنا هي القيام بتحقيقات».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٢/٣٣١/٢/١ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٢/٣٣١/٢/أ١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- خارطة تسجيل اسكان عام ١/٢٧/٤ ، تغيير لـ- ٧/٠٣/٣٣١/٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سيجيف- شالوم شارع حي ب حوض ٣٩٧٧٢ قسيمة : في التسوية كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.
اهم تعليمات الخارطة : تكوين اطار تنظيمي لإقامة مساحة لمبان عامة عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٣/٩/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٢ صفحة ٦٩٢ بتاريخ ١٩/١٠/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب شارع رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ ، تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم سدروت تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧ . كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شلوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٢١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٤٩ ، تغيير لـ- ج/٥٧٠٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٥٧ جزء من القسيمة ١٨. حوض ١٨١٠٧ جزء من القسيمة ٩٨. أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة سكنية الى مساحة عامة مفتوحة ومساحة لمبان عامة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٣ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ - على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٩٩٥٦٠٦٣-٠٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة (١) للفترة من ١٣ فبراير وحتى ٢٩ فبراير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة		سعر ادنى (٣)	مواعيد	
					موسمية	سنوية		يوم المناقصة	التسديد المالي
شاحر ٢٦٦١ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥,٠	٤٥٠		١١,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٢٣	٠٠/٢/٢٤
جليل ٥٤٧١ د	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	١٥٠	٥,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٢٨	٠٠/٢/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا بالانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٣ فبراير حتى ١٧ فبراير

[illegible]	[illegible]	[illegible]: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٥١٠	٠٠/٢/١٥	٠٠/٢/١٦	٠٠/٥/٣	٧٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
	٠٢١١	٠٠/٢/١٥	٠٠/٢/١٦	٠١/٢/٧	٣٥٧ يوما	٣٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٩١٠	٠٠/٢/١٥	٠٠/٦/٧	٠٠/٩/٦	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٦١١	٠٠/٢/١٥	٠٠/٦/٧	٠١/٦/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	٠٢١١	٠٠/٢/١٦	٠٠/٢/١٧	٠١/٢/٧	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)						
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠٠٢٣٣٣	٠٠/٢/١٥	٠٠/٢/١٥	٠٠/٥/١٦	٣ أشهر	٥	
	٠٠٢٣٥٣	٠٠/٢/١٧	٠٠/٢/١٧	٠٠/٥/١٦	٣ أشهر	٥	
للشراء (CALL)	٠٠٢٣٣٢	٠٠/٢/١٥	٠٠/٢/١٥	٠٠/٥/١٦	٣ أشهر	٥	
	٠٠٢٣٣٠	٠٠/٢/١٥	٠٠/٢/١٥	٠٠/٨/١٥	٦ أشهر	٥	
	٠٠٢٣٥٢	٠٠/٢/١٧	٠٠/٢/١٧	٠٠/٥/١٦	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١-٤٢٥٣، جليل ٣٧٨٠، ٤٨٠٧، ٣٧٨٢-٣٧٨٥ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:
(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين وطلاب المدرسة الثانوية في دير حنا يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة المربية فاتن زريق لوفاة الوالدة، والى عموم آل جهشان ومزلبط في المغار لوفاة المرحومة

سهام داود جهشان
(ام نجيب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقا.

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
فرع كفر مندا

ندعو بهذا جميع رفاق الشبيبة لحضور الاجتماع الهام، وذلك يوم غد الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء، في نادي توفيق زياد الثقافي.
الحضور هام وضروري
مع الاحترام
اللجنة المحلية

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء حيفا
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية لواء حيفا ت/م/م/٦ جزء رقم ١ - منطقة الحرف كريات طبعون.
اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٤٩٧ يوم ٢٧/٢/٩٧ .
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ ص.ب ٤٨٩١ حيفا ٣١٠٤٨ ومديرية التخطيط، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

نعي

آل نجم في حيفا وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فوزي كرم نجم

المنتقل الى رحمته تعالى امس السبت، عن عمر ناهز الـ (٦٩) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد ١٣/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية والنصف، من بعد الظهر من كنيسة مار مارون في الجش الى مثواه الاخير.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل جهشان ومزلبط في المغار لوفاة المأسوف عليها المرحومة

سهام داود جهشان
(ام نجيب)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية - المغار

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية -اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع ح/٢٠٠، ص ش/٢-٠٠/٠، ع ح/ب م/١٥١، م ش م/٢٣ (ع ح)، ص ش/١٢٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
يد حنه، لواء المركز، المجلس الاقليمي ليف هشارون، المجلس الاقليمي عيمق حيفر، دوار طولكرم، ملتقى الطرق ٦ و-٥٧ بين قرى نتسانيه عوز ويد حنه.
حوض ٨١٧٧ غير مسوى.
حوض ٨١٠٨ قسائم ٤١، ٤٦، ٥١ .
حوض ٨١٠٨ جزء من القسائم ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧ .
حوض ٨١١١ قسيمة ٢٩ .
حوض ٨١١١ جزء من القسائم ١، ٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٣٢، ٣٣ .
حوض ٨١٦٥ جزء من القسائم ١، ٣، ٤، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٤٩، ٥٠، ٥١ .
حوض ٨١٦٥ جزء من القسائم ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠ .
حوض ٨١٦٦ قسائم ٤، ٥، ٦، ٧، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٧ .
حوض ٨١٦٦ قسائم ٣٩، ٤٠، ٧٠، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨٣.
حوض ٨١٦٦ قسائم ٨٦، ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥ .
حوض ٨١٦٦ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ١٠، ١٥، ١٦، ٢٣، ٤٨، ٦٤، ٦٧ .
حوض ٨١٦٦ جزء من القسائم ٧٤، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩٧، ٩٩، ١٠٤، ١١٠، ١١١ .
حوض ٨١٦٧ جزء من القسائم ١٢، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥.
حوض ٨١٦٨ قسائم ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢١ .
حوض ٨١٦٨ قسائم ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩.
حوض ٨١٦٨ قسائم ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١.
حوض ٨١٦٨ قسائم ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٧.
حوض ٨١٦٨ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ١٨، ٤٥، ٤٧، ٦١ .
حوض ٨١٧٠ قسائم ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩ .
حوض ٨١٧٠ جزء من القسائم ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ .
حوض ٨١٧٢ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ .
حوض ٨١٧٢ جزء من القسائم ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٣ .
حوض ٨١٧٣ قسائم ٨، ١٠، ١١، ١٩، ٢٤، ٣١ .
حوض ٨١٧٣ جزء من القسائم ١، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦ .
حوض ٨١٧٣ جزء من القسائم ٢٧، ١٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦ .
حوض ٨١٧٤ قسائم ١٢، ١٣، ١٤ .
حوض ٨١٧٤ جزء من القسائم ٧، ١١، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٣٠ .
حوض ٨٤٥١ قسائم ٧، ٩، ١٠، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦ .
حوض ٨٤٥١ جزء من القسائم ٤٢، ٤٣، ١٠٥، ١١٠، ١١٣، ١٢٠، ١٢١ .
حوض ٨٤٥١ جزء من القسائم ١٣٠، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥ .
أهم تعليمات الخارطة:
أ) تخصيص قطاع جديد الملون بالسكني لسكة حديد، محطة جمع مسافرين وانزالهم ومنشآت تابعة لمحطة سكة حديد والغاء قطاع سكة قائم.
ب)تخصيص المساحات الملونة بالأحمر لمساحة دوار ، اقامة منشآت طريق وطرق وفقا لتعليمات المادة ١٤ (و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
ج) تحديد تعليمات بناء لرعاية المناظر الطبيعية ، الترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء.
د) اغلاق والغاء طرق وتحديد تخصيصات تلك المساحات.
هـ) ترتيب تصريف مياه.
و) منع مكاره مناظر طبيعية ومكاره بيئية اخرى بشان تخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق الطريق وسكة الحديد واستعمالها بموجب هذه الخارطة ورعاية ترميم هذه المكاره بموجب هذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٧/١١/٩٨ والوقائع الرسمية ٤٧٠٨ صفحة ١٠٩٣ بتاريخ ٨/١٢/٩٨.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هشارون مفترق تلموند تلفون ٧٩٦٢٢٠٥-٠٩ أو اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيمق حيفر قرب كلية روفين تلفون ٨٩٨١٦٦١-٠٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء /لواء المركز

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان زحايقة احمد قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٧١٦.٠/٩٩.
ماهية الطلب: مبنى جديد
عنوان الموقع شارع جبل المكبر، جبل المكبر - القدس.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ٠٠,٠-٤,٠٠ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الجانبي الغربي بنسبة ٤٠,٠-١,٣٠٠ متر بدون فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الجنوبي بنسبة ٠٠,٠-٣,٠٠٠ متر مع فتحات. تسهيلات في خط البناء الخلفي الجنوبي بنسبة ٣٠,٠-١,٠ متر بدون فتحات.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

اوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٢٢٤٩٩ في حوض ٨٧٦١ قسيمة ٣٣ قطعة - باسم ميرس للاتصالات م.ض من باقة الغربية . فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥.
ماهية التسهيلات/الانحراف: المصادقة على استعمال مغاير لمنشأة اتصال + سارية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء راهط طلب رخصة بناء لتسهيلات في ارتفاع مبنى للسكن في حي ٣ ٧٨ حي ٣.
مقدما الطلب: درارجة علي ، درارجة سارة.
ملف بناء: ٣٠٧٨٠ .
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٣٦ حوض: قسيمة: ٠
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية راهط في اثناء الدوام الرسمي يومي الاثنين والخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠ تلفون ٩٩١٤٨٧٣-٠٧.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا أو قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات/الاستعمال المغاير تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمعة القصاصي
رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت أرقم ٥٨٧٩٢ من يوم ٢٤/١/٢٠٠٠ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض بين الاعمدة Q١٩٦°/٢-٢١٣٠. اقامة اعمدة قناة وباطون ٩ متر ارتفاع رقم ٢١٢٤، ٢١٢٥، ٢١٢٦ في القسيمة ٢٥ حوض ٧٨٣٣ و- ٢١٢٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٣٠ في القسيمة ٦ حوض ٧٨٣٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء «الطيبة» في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص ب ٩٠٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

خاتمي يدعو الايرانيين الى منح الاصلاحيين غالبية في مجلس الشورى


* خاتمي يخاطب جماهيره (و.ص.ف) *

* طهران - «و.ص.ف.» - اغتنم الرئيس الايراني محمد خاتمي مناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية والعشرين للثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ ليطلب من الايرانيين منحه غالبية برلمانية في الانتخابات التشريعية المرتقب ان تجري في ١٨ شباط الجاري.

واكد الرئيس خاتمي في خطاب القاه امام حشد من مئات ألوف الاشخاص في ساحة ازادي (حرية) الكبرى غرب طهران «اذا حظيت الحكومة بمجلس شورى متعاون فسيكون بامكانها التقدم بخطى واثقة» على طريق الاصلاحات.

ويأمل المرشحون الاصلاحيون الذين يتمتعون بدعم الرئيس وضع حد لهيمنة المحافظين في مجلس الشورى في اثناء الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال «حولوا ٢٩ بهمان (اي ١٨ شباط) الى ٢ خرداد (٢٣ ايار) جديد» في تلميح الى فوزه الساحق في انتخابات ١٩٩٧ بغالبية ٢٠ مليون صوت، اي ٧٠٪ من الناخبين.

واستطرد يقول «ندخل اليوم العقد الثالث من الثورة ونحن على عتبة حدوث تطور اساسي على الصعيد السياسي والعلمي والاقتصادي والتقني».

وطلب خاتمي من المواطنين الايرانيين لا سيما الشبان المشاركة بـ«كثافة» في عمليات الاقتراع الجمعة المقبل لانتخاب «مجلس شورى امين، واع ويتمتع بالخبرة».

تشكيل مجلس قومي للمرأة في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلنت الصحف المصرية في نهاية الاسبوع ان الرئيس المصري حسني مبارك، اصدر قرارًا جمهوريًا بتشكيل مجلس قومي للمرأة يضم في عضويته قرينته سوزان مبارك.

واوردت صحيفة الاهرام المسائي ان المجلس المؤلف من ٣٠ عضوًا، بينهم ٢٤ امرأة، «من رموز الفكر والثقافة والاجتماع والاعلام واساتذة الجامعة» سيركز بالدرجة الاولى على «قضايا محو امية المرأة ومساعدة المرأة الضعيفة اقتصاديًا ومساندة المرأة الريفية وتوعية هذه الفئات بحقوقها وواجباتها».

وقالت فوزية عبد الستار النائبة السابقة والعضو في هذا المجلس ان احدى لجان هذه الهيئة «تعنى بوضع المرأة في الخارج ومحاولة الاستفادة من الدول التي سبقتنا في هذا المجال والاستفادة من تجاربها والتوصيات التي توصلت اليها».

واوضحت في تصريح اوردته الاهرام المسائي ان المجلس الجديد، وخلافًا لمجلس الامومة والطفولة الذي يهتم «بالمرأة الام ويهتم بالاطفال وشؤونهم»، يعنى بـ«المرأة ككائن اجتماعي مشارك في المجتمع ومستقل بذاته ويشارك في الحياة العامة وشتى امور المجتمع الذي يعيش فيه».

ويأتي انشاء هذا المجلس في وقت تتبنى فيه مصر تدابير عدة لصالح النساء.

وذكرت صحيفة الحياة ان ندوة ستعقد في القاهرة الاسبوع المقبل للبحث في امكان تطبيق مصر توصية الامم المتحدة بتخصيص نسبة من مقاعد البرلمان للنساء.

ويضم البرلمان حاليًا خمس نساء فقط من اصل ٤٥٤ نائبا. ولم تقدم الاحزاب السياسية سوى ١٧ امرأة على لوائحها من اصل ٨١٢ مرشحًا الى الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول ١٩٩٥. ومن المرتقب اجراء الانتخابات المقبلة في الخريف المقبل.

من جهة اخرى اعلنت نحو ثلاثين منظمة غير حكومية مصرية مطلع هذا الشهر نيتها في انشاء اتحاد نسائي.

وكان البرلمان اقر في كانون الثاني الماضي قانونًا جديدًا للاحوال الشخصية يسهل طلب النساء الحصول على الطلاق (الخلع) وينظم حقوقها المالية.

الحكومة تريد الدفاع عن سمعة «مصر للطيران»

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف المصرية في نهاية الاسبوع ان الحكومة تنوي اتخاذ «اجراءات قانونية» لمواجهة الانتقادات الموجهة لشركة «مصر للطيران» منذ حادث طائرة البوينغ ٧٦٧ وطلب احد طياري الشركة اللجوء الى بريطانيا.

ونقلت الصحف الحكومية عن وزير الاعلام صفوت الشريف قوله ان «مصر للطيران ستتخذ من الاجراءات القانونية على المستوى الدولي كل ما يحقق مواجهة محاولات الاساءة المتعمدة لادائها مع طلب التعويضات المالية لما يمكن ان يصيبها من اضرار».

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي ضاعفت فيه صحف المعارضة هجماتها على «مصر للطيران» مشيرة على سبيل المثال الى تحقيق شبه رسمي عن المشاكل الفنية وحالات الفساد في الشركة. الا انه لم يتم الحصول على اي تأكيد لوجود مثل هذا التحقيق من مسؤولي هيئة الطيران المدني او مصر للطيران.

وقال وليد مراد رئيس رابطة الطيارين المصريين لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الضجة المثارة حول مصر للطيران تسيء الى الطيارين المصريين والى مصر كلها» نافيًا وجود اية مشاكل في مصر للطيران.

وتواجه مصر للطيران حملة انتقادات قاسية منذ كارثة طائرة البوينغ ٧٦٧ التي سقطت في ٣١ تشرين الاول في مياه المحيط الاطلسي والتي سبقها بايام حادث اختطاف طائرة للشركة وتحويل مسارها من اسطنبول الى هامبورغ ما اثار تساؤلات عديدة عن الاجراءات الامنية التي تتبعها الشركة.

وجاء طلب الطيار حمدي حنفي طه اللجوء الى بريطانيا الاسبوع الماضي مدعيًا حيازته معلومات عن الطائرة المنكوبة ليؤجج حدة هذه الانتقادات.

واكدت صحيفة «العربي» المعارضة ان «جهة سيادية عليا طلبت تقريرًا خاصًا عن اداء محمد فهيم ريان» رئيس مجلس ادارة مصر للطيران مضيفة ان «القيادة السياسية طلبت من فهيم ريان ضرورة اعادة تنظيم العمل في الشركة ومراجعة مطالب الطيارين والملاحين حفاظًا على سمعة الشركة الوطنية في الخارج».

ونقلت صحيفة «الاحرار» المعارضة عن طيارين لم تسمهم ان «واقعة هروب الطيار حمدي طه تعكس حالة الغليان داخل مصر للطيران واصابة عدد كبير من الطيارين بالاحباط بسبب سوء الادارة وتجاهلها لمطالبهم المشروعة».

تنظيم مناورات حول مكافحة الارهاب في آسيا الوسطى

* دوشانبي - «و.ص.ف.» - افاد مسؤول عسكري رفيع ان طاجيكستان واوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان ستنظم في آذار المقبل، مناورات حول مكافحة الارهاب على اراضيها.

وتستغرق المناورات التي اطلق عليها اسم «الدرع الجنوبية للمجموعة» (مجموعة الدول المستقلة التي تضم ١٢ جمهورية من الاتحاد السوفييتي السابق) فترة اسبوع، كما اوضح الجنرال ليونيد مالتسيف الرجل الثاني في هيئة الاركان المكلفة التنسيق العسكري في المجموعة.

واضاف «الهدف من المناورات تطوير التعاون بين القوات المسلحة في مقاومة الارهاب».

ويشارك سلاح الجو في طاجيكستان في هذه المناورات فضلاً عن الدفاعات المضادة للطيران والقوات البرية.

اصابة مواطن بجروح في انفجار قنبلة بالقرب من وول ستريت في نيويورك

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلن متحدث باسم الشرطة ان رجلا اصيب بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج من جراء انفجار قنبلة يدوية الصنع مساء يوم الجمعة في حي وول ستريت في نيويورك متسببا باضرار مادية.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع في زاوية شارع وول ستريت مع شارع ووتر ستريت في اسفل البناية التي تضم باركليز بنك، على بعد حوالي ٣٠٠ متر من مبنى البورصة.

وقد اغلقت الشرطة محيط المكان وبدأت فرق تفكيك الالغام عملها للتأكد من عدم وجود اية متفجرات اخرى.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار لم يعرقل افتتاح البورصة.

وقال بعض حراس مبنى باركليز بنك الذين كانوا في الطابق السفلي لحظة الانفجار ان القنبلة الضعيفة المفعول وضعت قبالة زجاج مدخل مبنى البنك الذي تطايرت شظاياه.

واوضحوا ان القنبلة كانت موضوعة في كيس خارج المدخل.

واعلنت الشرطة ان ليس لديها اي مشتبه فيه في الوقت الحاضر. ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

١.١ مليار دولار لتعزيز «امن» السفارات الامريكية في العالم!!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون طلب من الكونغرس مضاعفة الاعتمادات لرفعها الى ١٢٦ ١ مليار دولار في اطار ميزانية السنة المالية ٢٠٠١ بهدف تحسين التدابير الامنية في البعثات الدبلوماسية الامريكية في العالم.

واوضح البيت الابيض ان ٥٠٠ مليون دولار من المبلغ المطلوب ستخصص لبناء مبان دبلوماسية جديدة و٢٠٠ مليون لتعزيز انظمة «الامن» والحماية القائمة، و٣٥٨ مليونًا لعناصر «الامن» و٦٨ مليونًا لبرامج المساعدة في مكافحة الارهاب منها ٣٠ مليونًا لانشاء مركز تدريب «تلبية للحاجات المتزايدة المعبر عنها في العالم» في هذا المجال.

وفي تصريح دعم فيه التوصيات التي رفعتها لجنة مستقلة مختصة في تشرين الثاني الماضي، اكد كلينتون «علينا مواصلة اعادة النظر في كيفية ادارتنا وحمايتنا للموظفين الحكوميين العاملين في الخارج».

وكانت اللجنة المذكورة اعتبرت في توصياتها انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تخصص حوالي ١٤ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة لتوفير حماية افضل لبعثاتها وطواقمها الدبلوماسية.

وقد شكلت هذه اللجنة اثر الاعتداءين الداميين على السفارتين الامريكيتين في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا) في السابع من آب ١٩٩٨، مما اودى بحياة ٣٠٠ شخص واكثر من ٥٠٠٠ جريح.

الى ذلك طلب كلينتون من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ترؤس مجموعة عمل مكلفة تنفيذ توصيات اللجنة المذكورة.

اعتقال ٢٢ شخصًا بعد انتهاء عملية خطف الطائرة الافغانية

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة البريطانية في نهاية الاسبوع انها اوقفت في الاجمال ٢٢ شخصًا بتهمة التورط في خطف طائرة البوينغ الافغانية الى مطار ستانستد البريطاني.

وقالت الشرطة التي تعتقد انها اوقفت جميع المتورطين في العملية انهم جميعًا من الرجال.

وقالت كيم وايت المكلفة التحقيق في شرطة ايسيكس «نعتقد اننا تعرفنا الى جميع الذين شاركوا» في خطف الطائرة التي اقلعت في ٦ شباط من كابول. وانتهت عملية الخطف صباح الخميس، باستسلام الخاطفين.

وقالت وايت ان التحقيقات جارية للتحقق من وجود اقرباء او اصدقاء للخاطفين على متن الطائرة لا سيما ان عدد الخاطفين كان يقدر حتى الآن بما بين ستة وعشرة.

وكان رئيس شركة طيران «اريانا» الملا حميد الله اعلن الثلاثاء، ان احد افراد الطاقم الذي كان بين من افرج عنهم في طشقند في اوزبكستان في بداية عملية الخطف، اشتبه في تورط حوالى اربعين من الركاب في العملية.

وتعززت الشكوك مع ارتفاع عدد طالبي اللجوء الى بريطانيا الى ٧٤ شخصًا بعد انتهاء عملية الخطف.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة انه «لا يمكن استبعاد» الفرضية التي تحدثت عنها الصحف البريطانية وتقول بقيام افغان يرغبون في طلب اللجوء السياسي بتنظيم عملية الخطف.

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت عزمها ترحيل جميع الركاب مبدية صرامة في دراسة طلبات اللجوء. واثارت قضية الطائرة جدلاً في بريطانيا حول منح اللجوء السياسي.

وكتبت صحيفة ديلي تلغراف المحافظة ان «طبيعة نظام طالبان» ومخاطر الانتقام تجعل من الصعب ترحيل الركاب قسرًا الى كابول.

حفل حاشد في الذكرى الـ ١٥ لرحيل القائد الشيوعي (ابو العفو) في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم وبحضور جمهور غفير، جرى امس السبت، احياء الذكرى الـ ١٥ لرحيل القائد الشيوعي محمود حسين الحصري (ابو العفو).

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب د. زياد محاميد بكلمة تأبينية، اشار فيها الى الدور السياسي والتنظيمي للراحل، مؤكدا فيها على دوره في بناء الحزب والجبهة، كما ابرز صفاته الانسانية الرائعة في الدفاع عن المظلومين، وحمل هموم الناس، ومواجهته وتحديه للحكم العسكري والسلطة والرجعية المحلية.



* أبو العفو *

ام الفحم كانت احد همومه الاولى فشارك في تأسيس لجنة الدفاع عن الاراضي الفحماوية وله كتابات ومواقف جريئة وشجاعة في الدفاع عن المأوى والارض.

ثم القى نجل الفقيد، عبد اللطيف حصري، كلمة اكد فيها على دور الراحل كسياسي وأب، وان ابناءه يواصلون سيرته.

وقدم الشاب وسيم حصري تحية الشبيبة الشيوعية.

وعن اصدقاء الراحل تكلم الشاعر احمد كيوان عن الظروف الصعبة آنذاك، والتي قدم خلالها ابو العفو تضحيات كبيرة.

والقى مريد فريد كلمة اسهب فيها في الشرح عن تاريخ (ابو العفو) والمحطات المهمة في نضالاته، كما ابرز دوره الثقافي ودوره في تطوير الفكر السياسي الاجتماعي في ام الفحم، وفي خلق اجواء مريحة للعمل السياسي مع التنظيمات الاخرى. ووقف على دوره في محاربة الانتهازيين في كل المواقع.

وتحدث فريد عن دور (ابو العفو) في بناء الشبيبة الشيوعية آنذاك، واكد ان كل محاولات الاعتداء على (ابو العفو) كان هدفها طمس الحزب وطمس الصوت الوطني التقدمي الثوري، واضاف ان معركة الارض في

وقال كيوان ان الراحل نشط بشكل بارز في توزيع «الاتحاد» سرا، وقال ان «الاتحاد» كانت الوسيلة الوحيدة لتعبئة الجماهير العربية.

والقى علاء سميح اغبارية قصيدة كتبها لذكرى (ابو العفو).

ثم توجه الجمهور الى ضريح الفقيد ووضعوا الزهور باسم الهيئات الحزبية والجبهوية وهناك القى د. عفو حصري عضو اللجنة المركزية للحزب كلمة شكر فيها المشاركين واكد على مواصلة درب (ابو العفو)، وهي درب الحزب.

نادي الانرويل سيقيم ساعة خاصة لمدينة الناصرة



* عميد النادي، بيللا تسوكر، وجيزيل بونس. وتجلس الى يمينها حنان جرايسي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن نادي الانرويل في الناصرة، ان مشروعه الخيري لهذه السنة سيكون باقامة ساعة خاصة في مدخل المدينة بالقرب من المستشفى الطلياني.

وكان النادي قد عقد اجتماعا خاصا بحضور عميد النادي في اسرائيل، بيللا تسوكر، ورئيسة النادي في الناصرة جيزيل بونس والسيدة حنان جرايسي التي حلت ضيفة شرف على البرنامج.

ويأتي مشروع الساعة استمرارا للفكرة التي بادرت اليها السيدة سعاد ورور في اثناء دورتها كرئيسة للنادي للسنة الماضية، لكن الظروف التي آلت اليها المدينة حالت دون تنفيذ المشروع.

ويعتبر نادي «الانرويل» من النوادي التي تقدم المشاريع الخيرية للدعم الاجتماعي، وفي السنة الماضية قدم النادي دعما ماديا لمشروع قرية الناصرة. كما قدم الدعم لفتيات في ضائقة وغيرها من المؤسسات.

د. احمد سعد

في ظل الازمة على مختلف المسارات:

هل يمكن دفع العملية السياسية تحت مظلة المفهوم الكولونيالي «للأمن الاسرائيلي»!

* مواصلة تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان و «المبررات» الجديدة الاسرائيلية التي ترافقه تطرح من جديد السؤال المصيري: هل انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة يعتبر خيارا استراتيجيا في اطار السياسة المنهجية التي تمارسها حكومة براك؟

نطرح هذا السؤال المنطقي في وقت قاد فيه براك قطار المفاوضات الى هوة الجمود القاتل على المسارين الفلسطيني والسوري، والى أتون النار والدمار على المسار اللبناني.

ان مفهوم السلام المنشود لدى حكومة براك لا يختلف من حيث مضمونه المشوه وابعاده البعيدة عن منطق السلام، عن مفهوم السلام الذي تبنته حكومة نتنياهو السابقة. فمفهوم السلام المنشود يجري تأطيره في حدود المفهوم الكولونيالي «للأمن الاسرائيلي». فحكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية لا ترى، ولا تريد ان ترى، ان قضية الامن الاسرائيلي وضمانه تعتبر جزءا عضويا من الامن الاقليمي المناطقي الذي لا يمكن بناء قواعده الراسخة والمستقرة دون انجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. المفهوم الاسرائيلي للأمن الاسرائيلي يصاغ انطلاقا من سياسة التوسع الاقليمي الكولونيالي الصهيوني على حساب ارض الغير وأمن واستقرار الغير.

مفهوم الامن الاسرائيلي مقرون باحتلال اجزاء من اراضي الغير وفقا لمقولة «العمق الاستراتيجي» كاحتياطي أمني، وبضمان التفوق العسكري الاسرائيلي نوعا وكما.

وهذا ما يبرز على ساحة الممارسة ويؤلف احد اسباب خلفية وصول المفاوضات على مختلف المسارات الى الباب الموصود، والى جمود ينذر بمخاطر جدية.

فالقيادة الفلسطينية اعلنت في اعقاب اجتماعها اول امس الجمعة، عن وقف المفاوضات لانها تحولت الى مفاوضات «طحن مياه» جراء تنكر حكومة براك لالتزاماتها بتنفيذ القضايا العالقة من الاتفاقات المرحلية ومحاولتها نسف العديد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، مثل محاولة اخراج القدس الشرقية من اطار مفاوضات التسوية الدائمة، وضمان بقاء حوالي ٥٠٪ من اراضي الضفة المحتلة، المستوطنات وغيرها، تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية، كضمانة «للأمن الاسرائيلي»، هذا اضافة الى مواصلة عملية تكثيف الاستيطان الكولونيالي، خاصة في منطقة القدس وضواحيها.

وعلى ساحة الصراع في لبنان، فإن مفهوم الامن الاسرائيلي يلفظ حممه المدمرة. وفي قضية الموقف من هذا الصراع تشهد ساحة التطور في اسرائيل تناقضا صارخا. فاليوم جميع الاحزاب والقوى السياسية والجماهيرية، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار تجمع على موقف الانسحاب من لبنان. ولكن جميع هذه الاحزاب الصهيونية ايدت العدوان الهمجي على لبنان، ويتمحور نقاشها حول شروط الانسحاب من لبنان، ما هو الثمن المطلوب. وبراك الذي يصر على الانسحاب من لبنان حتى تموز المقبل، يواصل تصعيد الاعمال العدوانية في لبنان، ويعمل من طرف واحد على خرق تفاهم نيسان من ١٩٩٦ ويجند الضغط الامريكي على الحكومة اللبنانية «لتعديل» تفاهم نيسان. فتفاهم نيسان حدد اطار ساحة الصراع بين قوات الاحتلال الاسرائيلي الغازية والعملاء من الميليشيا العميلة وبين المقاومة اللبنانية، وبأن لا تشمل الاهداف المدنية لا في الشمال الاسرائيلي ولا القرى والمدن اللبنانية في لبنان، وبفعل الخسائر الباهظة التي يتلقاها الاحتلال والميليشيا العميلة على ايدي المقاومة اللبنانية شنت حكومة براك عدوانها الهمجي وهدمت البنية التحتية الكهربائية في بعض المدن اللبنانية، ومنها بيروت. ولم تنجر المقاومة اللبنانية الى الاستفزاز والقيام بقصف الشمال الاسرائيلي بالكاتيوشا، الامر الذي اغضب الرؤوس السياسية والعسكرية الحامية في اسرائيل. وتحاول حكومة اسرائيل وبمساندة امريكية تعديل تفاهم نيسان بحيث يعطى لقوات الاحتلال الضوء الاخضر والشرعية لقصف المدن والقرى اللبنانية تحت يافطة خروج المقاومة اللبنانية وحزب الله منها. باختصار تريد حكومة براك شل طاقة المقاومة اللبنانية وتغيير موازنة الصراع لصالحها لاملاء شروط الانسحاب على الحكومة اللبنانية على طاولة المفاوضات المرتقبة.

ولا يختلف الموقف الاسرائيلي على المسار التفاوضي مع سوريا فقد اصرت حكومة براك على البدء بالمفاوضات حول الترتيبات الامنية قبل التفاوض والبت في الموضوع المركزي وهو حدود الانسحاب وفقا لقرار (٢٤٢) والذي انطلاقا من اقراره يمكن التقدم على طاولة التفاوض حول مواضيع الترتيبات الامنية والتطبيع وغيرها.

ان الخروج من دوامة الازمة على مختلف المسارات يستدعي من حكومة براك تغيير موقفها جذريا، فالصراع الدامي الممهور بالدماء والثمن الغالي خلال العقود الخمسة الماضية اثبتا عدم مصداقية وفشل مقولة «الامن الاسرائيلي». فالتفوق العسكري واحتلال اراض من اربع دول عربية اضافة الى اراضي الشعب العربي الفلسطيني لم يؤديا الى بناء قواعد السلام والأمن والاستقرار في المنطقة. وإذا كانت هذه الحكومة حريصة فعلا على ضمان الامن والاستقرار والسلام لاسرائيل فلا خيار امامها سوى انتهاج طريق التسوية العادلة على مختلف المسارات لانجاز السلام العادل والشامل والثابت الذي يوفر الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة. فلا سلام ولا امن ولا استقرار تحت مظلة المفهوم الكولونيالي «للامن الاسرائيلي» الذي يجيز بشكل غير شرعي الاقتطاع من اراضي الغير واحتلالها.

تقرير دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف

مصادرة ٩٩٢ دونما واقتلاع ٩٨٠ شجرة في الضفة الغربية خلال الشهر الماضي

* غزة - وفا - اكدت دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف، ان سلطات الاحتلال صادرت خلال الشهر الماضي ٩٩٢ دونما، واقتلعت ٩٨٠ شجرة في العديد من محافظات الوطن.

وجاء في تقرير اصدرته الدائرة، رصدت فيه الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية والاستيطانية ضد المواطنين وممتلكاتهم في الشهر الماضي، ان مستوطني «تفوح» استولوا على مئة دونم من اراضي ياسوف قضاء سلفيت، فيما قام مستوطنون من «راحيل» و «جلعاد» بحراثة ٤٥٠ دونما من اراضي بلدة قريوت.

وأشار التقرير الى استيلاء مستوطني «مجدال عوز» المقامة على اراضي بيت اومر في الخليل على (١٢) دونما من اراضي البلدة، في حين صادرت قوات الاحتلال (٣٠) دونما من اراضي عزبة نوفل التابعة لقرية جيوس في طولكرم، بهدف توسيع مستوطنة «سوفيم».

وأعلن التقرير، ان سلطات الاحتلال صادرت ٤٠٠ دونم من اراض طوباس وطمون في الاغوار الشمالية، بهدف توسيع معسكر «بلاس» الاحتلالي.

الى ذلك، اعلنت سلطات الاحتلال عن إغلاق ثلاثة آلاف دونم من اراضي بلدة الزاوية في محافظة سلفيت، بدعوى التدريب العسكري، وسلم الجيش الاسرائيلي المواطنين في البلدة اشعارات توضح ان الاغلاق جاء بدعوى مصلحة اسرائيل الامنية.

واغلقت سلطات الاحتلال (٢٨٠٠) دونم من اراضي قرية المغير شمال شرق رام الله، واعتبرتها منطقة عسكرية يحظر على المواطنين دخولها، في وقت قام فيه مستوطنون مسلحون بتجريف وتخريب اراض زراعية في قريتي المغير وجالود القريبتين.

وذكر التقرير، ان سلطات الاحتلال اعلنت الشهر الماضي، عن إيداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ١٢٩، يهدف الى مصادرة اراض من بلدتي حارس وقراوة بني حسان في محافظة سلفيت، لتوسيع حدود مستوطنة «بركان» المقامة على اراضي البلدتين.

وكشفت الدائرة، ان الحكومة الاسرائيلية صادقت على بناء ٥١ وحدة استيطانية في مستوطنة «الفي منشيه» المقامة فوق اراضي عزون في قلقيلية.

كما اصدر قائد جيش الاحتلال امرا عسكريا، يقضي بمصادرة مساحات واسعة من اراضي النبي صموئيل شمال القدس المحتلة.

اعتقالات ومداهمات وحصار عسكري:

وبين التقرير ان قوات الاحتلال اعتقلت الشهر الماضي، ما يزيد عن ٨٨ مواطنا في مداهمات ليلية، وعلى حواجز عسكرية ونقاط عبور حدودية.

اقتلاع اشجار وتخريب محاصيل زراعية:

وفي هذا الصدد، اعلن تقرير دائرة الشؤون القومية والدولية، ان مستوطنين اقتلعوا ٥٠٠ شتلة جوافة من اراضي مواصي خانيوس بعد ساعات قليلة من زراعتها.

وبين قيام مستوطنين بتخريب ٦٠٠ دونم من الاراضي السهلية التابعة لقرية جالود في نابلس، والمزروعة بمحاصيل شتوية، فيما اعدمت جرافات الاحتلال ٣٠ شجرة زيتون مثمرة تعود للمواطن عبدالله عبد الرحمن.

كما اقتلع مستوطنون تحت حماية عسكرية من قوات الاحتلال ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة من اراضي دير بلوط في سلفيت، بهدف توسيع مستوطنة «عيليه زهاف»، ودمر مستوطنون مسلحون المئات من خلايا النحل في منطقة الباذان والفارعة، فيما قام آخرون بتسميم ٨٠ خلية نحل في قرية بيت سيرا غرب رام الله.

وذكر التقرير، ان مستوطني «كرنيه شمرون» اقتلعوا ٢٠٠ غرسة حمضيات، تعود للمواطن يوسف منصور في وادي قانا قرب نابلس، فيما اقتلعت جرافات الاحتلال ٥٠ شجرة زيتون مثمرة في قرية كفر قدوم غرب نابلس.

انتهاكات دينية:

رصد التقرير انتهاكات دينية نفذها مستوطنون يهود متطرفون وقوات الاحتلال، تمثلت في الاعتداء على مقامات ومقابر اسلامية.

الهدم والتهجير:

وتطرق التقرير الى اخطار سلطات الاحتلال ٤ عائلات بدوية في محافظة خانيونس بهدم منازلها، بحجة قربها من مستوطنة «نتسار حزاني»، في خطوة تهدف الى تهجير المواطنين والاستيلاء على اراضيهم.

وانذرت سلطات الاحتلال مواطنين من قرية رمانة في جنين، وبير نبالا شمال القدس الشريف، بهدم منزليهما.

فيما دمر جنود الاحتلال ١٠ بسطات لبيع الخضار قرب قريتي: بردلة وعين البيضا في الاغوار الشمالية.

واشتمل التقرير على انتهاكات عديدة قام بها جنود الاحتلال ومستوطنون في انحاء متفرقة من محافظات الوطن، تمثلت في الاعتداء على مواطنين، ومصادرة ممتلكاتهم، واعتقال آخرين، واصدار احكام عسكرية على بعضهم.



* فلاح فلسطيني يرفع شجرة إقتلعها المستوطنون من أرضه *

كشف سر آلية مهاجمة الخلايا لخلايا اخرى

* واشنطن - «و.ص.ف.» - كشف باحثون امريكيون الآلية التي تتيح للخلايا التوجه الى خلايا اخرى او جذبها لتدميرها او اصابتها بالعدوى والتي يأملون ان تمكنهم من تطوير ادوية جديدة.

وقال البروفسور بيتر ديفريوتيس من معهد جون هوبكنز الطبي في بالتيمور (مريلاند) في دراسة نشرت في مجلة «ساينس» امس الاول، الجمعة، ان الكشف عن الآلية الناجمة عن تراكم عدد من البروتينات في نقطة محددة «يمكن ان يتيح تحقيق تقدم خصوصًا في مجال تسهيل التئام الجروح وعلاج السرطان عبر وقف نمو الاوعية الدموية المغذية للورم، او حتى الحد من التهابات المفاصل».

وقال الباحث «اذا فهمنا الآلية الكيميائية التي يتم بواسطتها اجتذاب او ابعاد بعض الخلايا سنتمكن مستقبلاً من التحكم بذلك عبر كبحه او اطلاقه».

واوضح انه عندما تريد خلية «الف» اجتذاب خلية اخرى تقوم بافراز جزئيات محددة تقوم بالبحث عن خلية اخرى «باء» وتغلفها بقشرة. وعندها تتجه «باء» الى «الف». ولم يكن العلماء يعرفون حتى الآن ما الذي يجعل «باء» تقرر اي اتجاه تسلك.

واكتشف الباحثون ان اتصال جزئيات من «الف» بالخلية «باء» يؤدي الى تراكم بعض البروتينات عند نقطة محددة من غلاف الخلية يعتقد انه مركز توجيهها.

واكتشف الباحثون ان الخلية حساسة للجزيئات في كل غلافها لكن لديها مركز توجيه واحدًا.

خفض عدد الاطفال المتخلفين عقليًا الى النصف بإضافة اليود الى ملح الطعام

* نيروبي - «و.ص.ف.» - اكد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة في نهاية الاسبوع انه تمكن من خفض عدد الاطفال المتخلفين في العالم الى النصف خلال عشر سنوات بفضل اضافة مادة اليود الى الملح.

وقالت جوان كسيتي منسقة برامج يونيسف في شرق وجنوب افريقيا «في مطلع التسعينيات كنا نسجل ولادة ٤٠ مليون طفل سنويًا بدرجات تخلف متفاوتة بسبب نقص اليود، اما اليوم فانخفض العدد الى ٢٠ مليونًا».

واليود، مثل الفيتامين «الف» والحديد والزنك، من المواد التي يحتاج الجسم الى كميات قليلة منها. لكن نقص اليود مسؤول عن معظم حالات التخلف العقلي والتقزم المصحوب بالطرش مثلاً، كما يمكن ان يؤدي الى الاجهاض لدى المرأة الحامل وولادة اطفال موتى او اقزام او يحملون تشوهات في الوجه والجسم.

وعقدت اليونيسف في اطار الحملة اجتماعًا يومي الخميس والجمعة، في مومباسا شرق كينيا لممثلين عن الحكومات والشركات المنتجة للملح في شرق وجنوب افريقيا، التي تأتي ثانيًا في العالم لجهة نقص اليود، بعد بعض دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان زعماء دول وحكومات العالم تعهدوا خلال القمة العالمية للطفولة في ١٩٩٠ بالقضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود الذي يعانيه العالم الثالث.

ووضعت الوكالة الدولية حينها حملة طموحة لاضافة اليود الى الملح على المستوى العالمي.

وتؤكد كسيتي انه مقابل (١٢٠) الف طفل يعانون التقزم المصحوب بمحدودية الذكاء كانوا يولدون في ١٩٩٠ انخفض العدد حاليًا الى اقل من (٥٠) الفًا.

وقالت «في ١٩٩٠ كان ١٢ الى ١٥٪ فقط من سكان العالم يتناولون ملحًا غنيًا باليود. اما اليوم فارتفعت النسبة الى ٦٨٪ على الاقل» استنادًا الى دراسة عالمية ستنشر نتائجها نهاية ٢٠٠٠.

وقالت «انه اكبر تقدم يحرز على المستوى العالمي ازاء تغيير الانظمة الغذائية».

ويعود السبب الرئيس في نقص اليود الى قحط التربة. فالطبقة الغنية باليود الذي نحصل عليه من خلال تناول الخضار واللحوم، اول ما تتعرض للقحط لا سيما في الدول الحارة.

وقالت كسيتي ان «العلاج بسيط وغير مكلف» فاضافة اليود الى الملح يكلف ما بين ١٦٠٠٠٠ و٣٤٠٠٠٠ دولار لكل كيلوغرام.

واجتماع مومباسا هو واحد من عدة اجتماعات ستعقد تمهيدًا للحلقة الدراسية العالمية الثامنة حول الملح من ٨ الى ١١ ايار في لاهاي.

وقالت منسقة يونيسيف «نجحنا بجعل ٩٥٪ من الدول تتبنى قانونًا يفرض اضافة اليود الى ملح الطعام مقابل ٢٥ الى ٣٠٪ في ١٩٩٠».



ازياء السهرة

* يعرض مصمم الازياء توماس ستينبورك في هذه الايام في احدى صالات نيويورك ما ابتكرته يداه من ازياء. وتظهر في الصورة ملابس السهرة - (و. ص. ف.).

الليزر لإزالة الجلطات في الشرايين

* واشنطن - «و.ص.ف.» - نجح باحثون امريكيون بازالة جلطات دموية مسببة للسكتة الدماغية في الشرايين لدى عدد كبير من المرضى باستخدام اشعة الليزر.

واكد البروفسور واين كلارك من مركز اوريغون لعلاج السكتات في بورتلاند «تمكنا من اعادة فتح الشريان تمامًا لدى بعض المرضى».

وقال البروفسور امام مؤتمر للجمعية الامريكية لمكافحة السكتات الدماغية في نيو اورليانز في لويزيانا ان هذه الطريقة «الواعدة» اتاحت ازالة الجلطات من الشريان السباتي الذي يصل الدم من القلب الى الرأس.

وقال الطبيب ان اعتماد الليزر او شفط الجلطة سيشكلان مستقبلاً الوسيلتين الاكثر استخدامًا لازالة الجلطات الدموية المسببة للسكتة موضحًا انه «ايا كانت الوسيلة المستخدمة سيكون من الممكن نظريًا ازالة الجلطة خلال بضع دقائق بدلاً من بضع ساعات كما هي الحال مع الادوية حاليًا».

وتقوم التقنية الجديدة على ادخال مجس الى الشريان المسدود موصول بمصدر لاشعة ليزر يتم تشغيله لدى الوصول الى الجلطة لتدميرها.

الاصوليون الاتراك يحتفلون بعيد العشاق

* انقرة - «و.ص.ف.» - تحدث العديد من اعضاء حزب الفضيلة الاسلامي بترحيب عن «عيد العشاق» للمرة الاولى محاولين بذلك اعطاء صورة حديثة ومنفتحة لحزبهم، كما ذكرت الصحف التركية في نهاية الاسبوع.

فقد نقلت صحيفة «حرييت» الواسعة الانتشار عن النائب ياسين خطيب اوغلو، احد الاعضاء البارزين في الحزب قوله «لا بأس من الاحتفال بعيد العشاق» مضيفًا «اذا كان الانسان لا يحب اخاه الانسان فانه بذلك لا يحب الله. واذا كان هذا الانسان لا يحب الله ورسوله فهو لن يدخل الجنة».

وقال النائب الآخر في الحزب مقدر باسيغميز «ان الله يسعد برؤية عباده يتبادلون الحب ويتهادون بالورود». واضاف «اننا جميعًا في حاجة الى ان نحب والى ان نكون محبوبين والا لتحول الانسان الى وحش».

ومن جهة اخرى اعتبر رئيس بلدية منطقة مماك، المتاخمة لانقرة، ان عيد العشاق فرصة «لادراك معنى الحب في عالم تطغى عليه الماديات».

وقال غازي شاهين «يجب الاحتفال بعيد العشاق كمناسبة خاصة في وقت اصبحت فيه المادة هي كل شيء وطغت فيه المصلحة على الفضيلة».

مكوك "انديفور" يبدأ مهم[...] لالتقاط صور وخرائط جديد[...]

* الرواد نجحوا امس بتركيب هوائي بطول ... الجديدة التي يقوم بها المكو[...]



* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - قام الرواد الستة على متن المكوك الفضائي «انديفور» الذي انطلق لمس الاول الجمعة، من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بمد صارية بطول ستين مترًا في الفضاء بنجاح وهي المرة الاولى التي تقام فيها بنية بهذا الحجم في محيط منعدم الجاذبية.

ويشكل مد الصارية الذي انتهى بعد ست ساعات فجر امس السبت على وضع المكوك في مداره احد اهم مراحل هذه المهمة التي تهدف الى وضع خارطة طوبوغرافية ثلاثية الابعاد للارض بفضل جهاز مسح راداري شديد التطور.

وقد صمم الصارية الموصولة بالمكوك والتي ثبت على طرفها هوائيين خارجيين مهندسون يعملون في مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في باسادينا (كاليفورنيا).

واعلن مايكل كوبريك المسؤول عن مشروع المختبر ان الصارية «اكبر بنية يتم نشرها في الفضاء».

ويبلغ طول الصارية ستين مترًا ووزنها ٢٠٠كغم وهي مؤلفة من ٨٧ وصلة قابلة للنشر من الياف الكربون والفولاذ المقاوم للصدأ مع كابلات من التيتان.

وكان الرواد سيضطرون الى الخروج الى الفضاء لمعالجة الوضع في حال تعرقل مد الصارية.

وتعتبر هذه الصارية الابتكار الابرز في المهمة لانها ستسمح بالتقاط صورتين للارض في الوقت نفسه، وهي تقنية تعرف بتداخل حزم موجات الرادار، والصورة الاولى بواسطة هوائيات الرادار في المكوك والثانية بواسطة الهوائي المثبت في طرف الصارية.

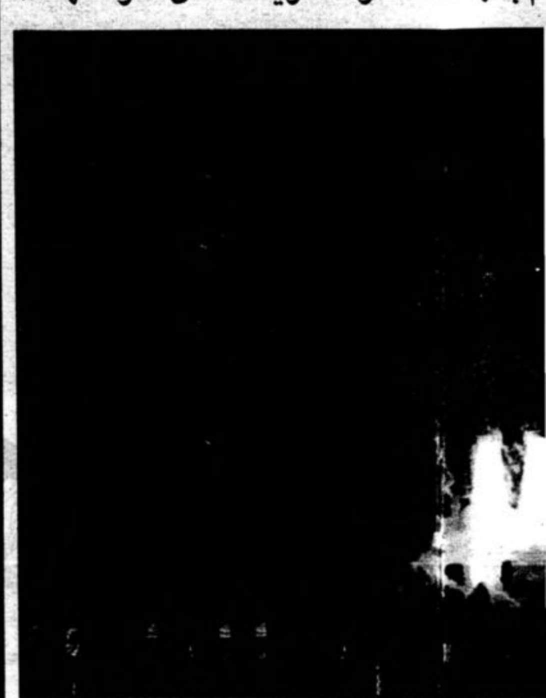
ومن المتوقع ان يكون المكوك قد بدأ بالتقاط الصور، وذلك في مهمة طابعها عسكري.

وبفضل تكنولوجيا تداخل حزم موجات الرادار سيتمكن العلماء خلال تسعة ايام من رسم خارطة ثلاثية الابعاد تبلغ دقتها افقيًا ٣٠ مترًا، ورأسيا ستة امتار.

وتغطي المهمة حوالي ٨٠٪ من مساحة الارض ولكن ٩٥٪ من مساحة الاراضي المأهولة بالسكان على الكوكب، بين خطي العرض

يبدأ مهمته العسكرية ... رائط جديدة للكرة الارضية

ب هوائي بطول ٦٠ مترًا ووزن ٢٩٠ كغم * المهمة ... م بهذه المكوك فريدة من نوعها *



٦٠ شمالاً و ٥٦ جنوبا.

ويحتاج العلماء على الارض الى ما بين ١٨ شهرًا وسنتين لتحويل المعلومات التي ستخزن على ١٣٥٠٠ اسطوانة مدمجة الى خرائط.

وقالت ديان ايفانس، المسؤولة عن مختبر الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) «سنرى الارض في صورة لم نرها من قبل، كما ولو كنا نعيد اكتشافها».

واضافت ان «ميزة الرادار على الاقمار الاصطناعية في قدرته على اختراق الغيوم والعمل ليلا ونهارًا».

ورغم اصرار وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) على طابعها العلمي، ترتدي المهمة طابعًا عسكريًا لا سيما وانها تجري بالتعاون مع الوكالة الوطنية للخرائط والصور التابعة لوزارة الحربية الامريكية التي قدمت ٢٠٠ مليون دولار لتمويلها. كما قدمت الوكالة الالمانية لابحاث الفضاء ٤٢ مليون دولار.

وينتظر العسكريون الامريكيون بفارغ الصبر الحصول على خرائط شبه كاملة وبالغة الدقة للارض وعلاوة على ذلك رقمية، اي يمكن تحميلها مباشرة في الكمبيوتر، وموحدة ومنسجمة بدلا من الخرائط المتعددة المصادر المتوافرة حاليًا.

وقال توماس هنيغ مسؤول المشروع في الوكالة الوطنية للخرائط والصور ان المهمة «ستضمن لنا تقدمًا حاسمًا في مجال المعلومات في القرن ٢١».

ولكن اذا كانت وزارة الحربية تعتزم نشر خرائط لا تتجاوز دقتها ٩٠ مترًا، فانها ستحصر استخدام الخرائط الشديدة الدقة التي لن يتم توفيرها للعلماء الا ضمن شروط محددة، وذلك رغم اهمية التطبيقات المحتملة للخرائط الثلاثية الابعاد الشديدة الدقة في الجانب المدني مثل مراقبة الصدوع والتشققات في قشرة الارض وتدفق الحمم البركانية وتقييم مخاطر انزلاقات التربة او السيول والفيضانات.

وكل ذلك الى جانب فوائدها في مجال الهندسة المدنية في دراسة اقامة السدود والجسور وانابيب النفط وطرق النقل بصورة عامة، وكذلك التخطيط المدني والملاحة الجوية وحتى الاتصالات بترددات هرتز.

مصرع طفل سقط في آلة غسل الملابس

* هوبار - (استراليا) - «و.ص.ف.» - لقي طفل صغير يبلغ من العمر سبعة عشر شهرًا حتفه بعد ان سقط داخل آلة غسل الملابس وهي تعمل.

وقال سكان القرية الاسترالية الصغيرة في منطقة تاسماني التي وقع فيها هذا الحادث الاليم، انه «كان ابشع شيء يمكن ان تشهده هذه القرية الصغيرة التي تأثر جميع اهلها بهذه المأساة».

وروت واحدة من سكان القرية للصحفيين ان الطفل جر كرسيًا الى مقربة من غسالة الثياب التي كانت تعمل، وصعد عليه ثم فتح باب الغسالة ليسقط داخلها.

وقالت ان «الاهل لم يستطيعوا شيئًا لمنعه، لان الام كانت تنشر الغسيل فيما كان الاب في الحمام».

ورفضت شرطة تاسماني الادلاء بأي تعليق حول المأساة. واعلنت فقط ان الطفل توفي على اثر حادث وقع في المنزل وان ليس هناك ما يدعو الى الاشتباه.

وفاة المخرج السينمائي روجيه فاديم

* باريس - «و.ص.ف.» - توفي المخرج الفرنسي روجيه فاديم صباح يوم الجمعة في باريس بعد صراع مع مرض السرطان عن عمر ناهز الثانية والسبعين.

واخرج روجيه فاديم، الاسم المستعار لروجيه بليميانيكوف، نحو عشرين فيلما من بينها «وخلق الله المرأة» في ١٩٥٦ الذي اطلق شهرة بريجيت باردو و«العلاقات الخطيرة» في ١٩٥٩. وقد اشتهر فاديم بزواجه او علاقته بعدد من اجمل نجمات السينما مثل الفرنسيتين برجيب باردو وكاترين دونوف والامريكية جين فوندا التي اخرج لها «بربارللا» سنة ١٩٦٨.

وهو متزوج منذ ٢١ كانون الاول ١٩٩٠ بالممثلة الفرنسية ماري كريستين بارو.

ولد فاديم في ٢٦ كانون الثاني ١٩٢٨ في باريس وله اربعة ابناء من اربع امهات مختلفات.

مهرجان للسينما اليابانية في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بدأت مساء الجمعة فعاليات مهرجان للسينما اليابانية تحت عنوان «خمسون عامًا على السينما اليابانية» يقام بالتعاون بين الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة والمؤسسة الثقافية اليابانية في القاهرة.

وعلى مدى ايام المهرجان العشرة تعرض عشرة افلام تغطي فترة السبعينيات في السينما اليابانية من ابرزها «ظلال داخلية» و«الرجل الذي سرق الشمس» و«جونجار اغنية تسوجار» و«الحلاوة والمرارة» و«اغتيال روما» واخيرًا «الملاكم».

وافتتح مدير الهيئة العامة لقصور الثقافة الناقد السينمائي علي ابو شادي المهرجان مع المخرج الياباني نادادندو.

واكد علي ابو شادي لوكالة الصحافة الفرنسية ان اقامة هذا المهرجان تأتي في سياق تعريف المشاهد المصري بابداعات السينما العالمية حيث «ستتبعه مهرجانات اخرى لمدارس سينمائية اوروبية وامريكية وعالمية».

حسين فهمي في العلمين مع لجنة دولية بحثًا عن الألغام

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يرافق الفنان حسين فهمي، سفير النوايا الحسنة لدى الامم المتحدة، لجنة دولية تابعة للامم المتحدة متخصصة في نزع الالغام في زيارة تقوم بها لمنطقة العلمين القريبة من الحدود المصرية الليبية ومنطقة شبه جزيرة سيناء.

وتأتي هذه الجولة الاستكشافية تمهيدًا لمطالبة بريطانيا وايطاليا والمانيا بتقديم خرائط الالغام التي زرعتها في منطقة العلمين التي جرت على ارضها اعنف المعارك في الحرب العالمية الثانية وكانت نقطة تحول في هذه الحرب وبداية لهزيمة الرايخ الالماني.

اما منطقة شبه جزيرة سيناء، فقد شهدت في القرن الماضي ثلاث حروب عربية - اسرائيلية تركت كمية غير محددة من الالغام المغروسة في ارضها.

واكد حسين فهمي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الالغام المغروسة في منطقة العلمين تساوي ٢٥٪ من مجلم حقول الالغام في العالم». واضاف ان «حقول الالغام في العلمين تعيق التنمية في المنطقة وتتسبب بقتل عدد من المواطنين المصريين كل عام».

واعتبر فهمي ان الزحف السكاني «والمشاريع السياحية في المنطقة بالاضافة الى الامكانيات الكبيرة لوجود نفط من منقة حقول الالغام تستلزم ان تتحمل الهيئات الدولية مسؤوليتها في نزع هذه الالغام».

مخرج مسلسل ام كلثوم كان يرغب في ابراز الغيرة بينها وبين اسمهان

صابرين

* عمان - «و.ص.ف.» - كشف محفوظ عبد الرحمن مؤلف وكاتب سيناريو وحوار المسلسل التلفزيوني الناجح عن حياة سيدة الغناء ام كلثوم، انه كان يريد تناول شائعة قتل ام كلثوم للمطربة اسمهان وقضية الغيرة الفنية بين المطربتين الكبيرتين في المسلسل، لكنه تراجع عن ذلك اثر اعتراض اسرة اسمهان.

واعلن عبد الرحمن ذلك في مؤتمر صحفي مساء الجمعة، في عمان شارك فيه معظم ابطال المسلسل ومخرجته انعام محمد علي، الذين يقومون منذ يوم الاربعاء الماضي، بزيارة للاردن تلبية لدعوة من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، التقتهم خلالها الملكة الاردنية رانية.

واوضح عبد الرحمن في المؤتمر انه «بمجرد ان نشرت الصحف ان المسلسل سيتناول العلاقة بين ام كلثوم واسمهان وصلتني من أسرة اسمهان برقيات كما وصلت برقيات اخارى الى الجهات المعنية كافة في مصر بما فيها الجهات الرئاسية، بكم لا يمكن تخيله، تعترض على ظهور اسمهان وشقيقها فريد الاطرش في المسلسل».

واضاف مؤلف العمل انه «من الناحية القانونية من حقي ان اظهر الشخصية ولكني فضلت في النهاية ان لا تظهر، خصوصًا وان شخصية اسمهان لم تكن شخصية محورية في المسلسل».

«والله زمان يا سلاحي»

* بقلم: احمد كيوان *

* يذكر الكثيرون منا النشيد الوطني المصري «والله زمان يا سلاحي/اشتقت لك في كفاحي»، والذي ظل قائمًا منذ ايام عبد الناصر وحتى توقيع اتفاقية السلام بين السادات واسرائيل حيث قام باستبداله بالنشيد الحالي«بلادي.. بلادي» وذلك تمشيًا مع «ثقافة السلام»، ومعذرة ان اخترت اسم ذلك النشيد عنوانًا لموضوعي الذي اكتب عنه اليوم، وربما يكون الحنين الى الماضي دافعي لذلك.

على اية حال فالحملة المركزة التي تقوم بها الصهيونية العالمية، والدوائر الغربية المرتبطة بها، وحزب العمل الاسرائيلي مع «الاشتراكية الدولية»، ضد النمسا بعد دخول حزب «الحرية» اليميني الائتلاف في النمسا، لأن زعيم هذا الحزب «هايدر» «لا سامي ويميني متطرف» وبالتالي فانه يشكل خطرًا على اوروبا والانسانية جمعاء، علمًا اننا لسنا من انصار «هايدر» ولا من انصار حزبه، الا ان هذا الاصطفاف الصهيوني الاستعماري يثير لدينا الكثير من الاسئلة، ويجعلنا نشكك في مصداقية هذا الكورس الذي جاء في الاساس تمشيًا مع نغمة حكام اسرائيل وبوقاحة لم تعرفها العلاقات الدولية من قبل لأن ذلك اولا وقبل كل شيء، تدخل سافر في شؤون النمسا الداخلية وليس من حق احد ان يقرر لهذا الشعب من يكون في حكومته او لا يكون. ثم انهم جميعًا يتباكون على الدمقراطية ويصنفون انفسهم بأنهم «دمقراطيات عريقة»، وهايدر وحزبه نال قوته من خلال صناديق الاقتراع ولم يقفز للسلطة عن ظهر دبابة كما فعل الكثيرون من اصدقاء امريكا في دول عدة وسفاح تشيلي السابق «بينوشيه» اكبر دليل على ذلك.

فلماذ لا يحترم كل هؤلاء ارادة الناخب النمساوي كما يحترمون ارادة الناخب الاسرائيلي مثلاً!! وقد افرزت ارادة هذا الناخب في الماضي والحاضر عيّنات من الحكام والزعماء يعرف الكل ماضيهم.

لماذ لم يعترض زعماء اوروبا وامريكا وكل من لف لفهم حين افرزت ارادة الناخب الاسرائيلي شخصيات مثل شامير، ايتان، نتنياهو، شارون وغيرهم. فالقائمة طويلة! وحزب المفدال وزعيمه يتسحاق ليفي هل هو اقل تطرفًا ضد شعبنا الفلسطيني على سبيل المثال! وليفي هذا كان وزير معارف حين استبيحت المدرسة الثانوية في ام الفحم وسالت الدماء غزيرة في صفوفها وبين ارجائها، وليفي هذا وزير في حكومة براك «بطل» عملية الفردان في بيروت في ربيع عام ١٩٧٣...

لماذا اذًا اقاموا الدنيا واقعدوها وهددوا النمسا وقاطعوها و«هايدر» لم يرتكب جريمة واحدة كما نعلم، وهذا ليس دفاعًا عنه ولكن دفاع عن الحقيقة وحدها، ربما لانه ليس احد اربابهم وليس واحدًا من زبائنهم لان الاخطبوط الصهيوني يبحث دائمًا عن الحلفاء والمتعاونين والويل لمن لا يسير في ركبهم، لهذا فلا مانع لديهم من محاربة الدمقراطية باسم الدمقراطية ما دام الهدف القضاء على كل من لا يتمشى معهم وهذه هي الحقيقة ولا شيء غير ذلك.

وحكام اسرائيل الذين يملأون الدنيا صراخًا من اليمين المتطرف هم وليس غيرهم كانوا اصدقاء هذا اليمين في السابق، وكلنا يذكر الزعيم الفرنسي اليميني المتطرف «جاك سوستيل»، كان الاسرائيليون اصدقاء «الحميمين عندما كان تطرفه ضد ثورة الجزائر حيث كان يعتبر الجزائر جزءًا من فرنسا ولم يتورع هؤلاء الحكام من الارتباط به بأوثق الاواصر، واسألوا شمعون بيرس ان كنتم لا تذكرون.

ان التذرع باليمين المتطرف في حملتهم الظالمة على النمسا لا ينطلي علينا وربما يجد آذانًا صاغية في الرأي العام الغربي، وهذا محزن حقًا لان الصهيونية واوساطها لا تزال تسيطر على اشياء كثيرة ومنها الاعلام، ومن يدري فربما تكون حملتهم الحالية بداية صحوة شعبية في دول الغرب وفي النمسا اولا وقبل اي شيء آخر.

واذا كان من حق اسرائيل ان تعيد سفيرها من النمسا لان ذلك شأن اسرائيلي، فليس من حق احد ان يقرر للآخرين ماذا يفعلون في بلادهم فللوقاحة حدود.. واذا ظنت اوروبا ومعها الولايات المتحدة انهم بذلك يرضون حكام اسرائيل، فهذا يدل على الاخلاقيات الدولية التي يمارسونها بحق الشعوب وهي انتهاك صارخ لكل القيم المتعارف عليها، فأي نظام عالمي جديد هذا الذي نرى مشاهده، واي عالم هذا الذي ندخل به الألفية الثالثة... والله زمان يا سلاحي...

(ام الفحم)

القمة العربية.. مهمة ملحة

* بقلم: محمد سيد احمد *

* لم يعد هناك مبرر لعدم عقد قمة عربية.. قمة لأطراف الطوق العربية على الاقل..

ففي ايام معدودة هذا الاسبوع، التقى الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبيل سفر هذا الاخير الى واشنطن.. ثم التقى الرئيس مبارك الرئيس السوري حافظ الاسد، وعاهل الاردن الملك عبد الله. فإن كانت هذه اللقاءات ممكنة بوصفها لقاءات ثنائية، فلماذا تظل متعثرة كلقاءات جماعية، تضم معًا الاطراف المعنية؟

لم يعد هناك خلاف بين اطراف الطوق العربية حول ضرورة اجراء مفاوضات من اجل تسوية شاملة مع اسرائيل.. واصبح لمختلف اطراف الطوق علاقات تفاوضية مباشرة مع اسرائيل (ربما باستثناء لبنان، ولكن لا اعتراض من حيث المبدأ).. فما الذي يحول دون علاقات جماعية مباشرة بين الاطراف العربية؟

ثم مما يلفت النظر ان المفاوضات مع اسرائيل قد اصبحت متوقفة على جميع الجبهات.. انها متوقفة على الجبهة السورية، كما انها متوقفة على الجبهة الفلسطينية. وكثيرًا ما يتحدث براك عن انسحاب ولو بقرار منفرد من جانبه، من الجنوب اللبناني.. ولكن المفاوضات معلقة على كل الجبهات، بما في ذلك الوعد بالانسحاب من لبنان!.. أليس هذا يدعو الى تشاور وتنسيق بين الاطراف العربية، لا بصفة ثنائية وحسب، وليس من خلال طرف بعينه هو مصر فقط، وانما ايضا بصفة جماعية؟

لقد اعلن الرئس مبارك، اثر لقائه الرئيس الاسد، انه يتبنى المطلب السوري بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان حتى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧.. وقد حان الوقت كي يتبنى الرئيس عرفات المطلب ذاته.. كما حان الوقت ان يتبنى المفاوض السوري مطالب الفلسطينيين بشأن القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود والمياه.. لقد حان الوقت ان يكون للاطراف العربية، جماعة، موقف واحد من اسرائيل.. ردًا على جهود اسرائيل المستميتة لبث التفرقة في الصفوف العربية، وخلق المناخ الذي يمكنها من فرض شروطها من دون عائق...

لقد آن الأوان كي نسلم بأن لا امل في مفاوضات ناجحة، كفيلة بتحقيق تسوية مقبولة، ما دامت الاطراف العربية متفرقة، متنابذة، كما هي الحال حتى هذه اللحظة..

ولم يحدث من قبل ان كانت الظروف مواتية، كما هي مواتية الآن لمصالحة عربية شاملة.. وبالذات فيما يتعلق باطراف الطوق...

والامر كله في النهاية يتوقف على شيء واحد، هو ان تتوافر الارادة السياسية لانجاز هذه المصالحة التاريخية لدى الجهات المختصة صاحبة القرار بالذات.. فهل تتوافر هذه الارادة لدى الحكام العرب المعنيين؟

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)



٩٤٥٣

سارعوا بتسجيل اولادكم

* ارسلت لجان احيائنا رسائل الى وزارة المعارف متسائلة عن قرار الوزارة بشأن التعلم الالزامي للاطفال من سن ٣ و٤ سنوات. وقلنا في الرسالة انه اذا كان رئيس بلدية حيفا غير معني بذلك، فاننا على استعداد لتقديم المساعدات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي لاطفال احيائنا في الوادي. وارفقنا نسخة عنه الى فرع وزارته في حيفا. كما ارسلنا رسالة بهذا الخصوص الى رئيس بلدية حيفا، السيد متسناع.

وبالرغم من اننا لم نتسلم اي رد من الطرفين، الا اننا علمنا انهم وجدوا اماكن لتنفيذ هذا المشروع وسيباشر تسجيل الاطفال اعتبارًا من ٢٠٠٠/٣/١.

لذلك نناشد سكان الاحياء في منطقة وادي النسناس (وليس شارع الوادي فقط) بل كل الشوارع في هذه المنطقة، ان يتوجهوا الى المجلس البلدي في حيفا لتسجيل اطفالهم (العمر ٣ و٤ سنوات).

هذا البرنامج هو مجاني.

مرة ثانية اكرر ان على المعنيين بتسجيل اطفالهم سن ٣ و٤ سنوات ان لا يتأخروا وان يذهبوا للمجلس البلدي ويسجلوا اطفالهم (من دون مقابل).

باشرت شركة جباية الضرائب البلدية زيارة المنازل وتقديم انذارات للسكان بدفع الضرائب للمجلس البلدي والا فالويل لمن لا يدفع، وكان رئيس البلدية متسناع صرح في اجتماع انتخابي قائلاً: «انا اعترف باننا قد ظلمنا السكان العرب بفرض هذه الضرائب الباهظة عليهم» فقلنا: والله انسان شريف، وذلك لاعترافه بالذنب. ولكن ما ان اعيد انتخابه حتى نسي كل ما قاله من انتقاد ذاتي، وعادت حليمة الى عادتها القديمة وادرجنا بدرجة «ج» مع ان البروفسور يهوديت تاؤوت، سبق وقررت ان الاحياء العربية هي الافقر بين الاحياء.

وبالرغم من كل المراسلات والاقتراحات الا انه ما زال مصممًا على اعتبارنا درجة «ج» فأين العدالة يا حضرة الرئيس؟

قررنا في لجان الاحياء دعوة ممثلي الاحزاب والهيئات الاجتماعية الى اجتماع واسع لتوحيد الكلمة والتصدي لهذا الاجحاف المنظم لسكان احيائنا.

يوسف عبده
سكرتير لجان الاحياء
في وادي النسناس – حيفا

٩٤٥٣

«غندرة مشي العرايس غندرة»

* لو كنت اعرف ان الحكومة «ستأكلني لحم وترميني عظم»، وستلطش مني فكرة الاستفتاء، الذي كنت على وشك اجرائه في حارة «اسمع مني ولا تصدقني»، لما صدقت يومها «الهشت»، ولا تحديث الناس بأني مدعوم وليس عندي «يا امي ارحميني» - كوني مثل «الداير» في الشدة اصغر «فتة» بتاكل اكبر قص.. فوجدتني «اقص» على الطالع والنازل و«ادحش» حالي في كل كبيرة وصغيرة، اساعد هذا في الحصول على وظيفة وذاك في اخذ رخصة «فرد» وتوسطت للكثيرين عند سلطات الضريبة. وفي المواقف الحرجة كالانتخابات، ابليس اللعين لا يعرف موقفي لاني بطلع مع ام العروس وبفوت مع ام العريس، في الصباح اكون شبين العريس وعند المساء اكون من اهل «العزا»، ارقص من غير دف واغني لنفسي: غندرة مشي العرايس غندرة..

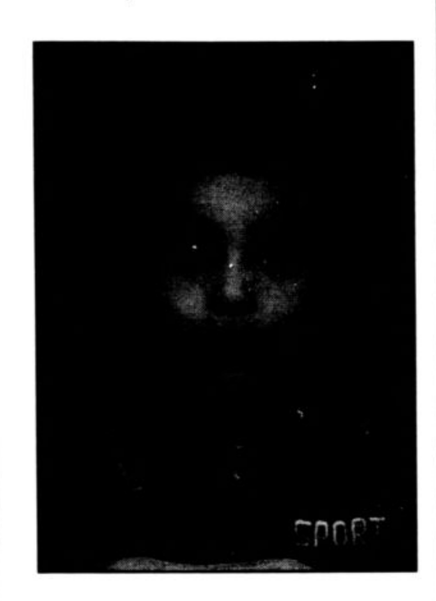
اعرف في الحارة واحدًا «زقفولو برقص» لكنه لم يتقن مثلي مسح الجوخ للمسؤولين و«مدامته» «ايدها ماسكة» وليست كحرمتنا المصون هي التي تقول «اطعم الفم بتستحي العين» وبلا مستحي من حضراتكم: حضرتها حلمت - في ليلة صيف - اني صرت زعيم و«بحل عن المشنقة» فقلت لنفسي «حلت البركة» «ما بحن على العود غير قشره».

وقبل ان تقولوا لي قوم «انقشر» بودي ان تعرفوا ان الدنيا حك جحاش «حك لي واحك لك» حتى لو ان هذا الامر لم يعجب الذين حملوا السلم بالعرض. فاعتبروني، الله يسامحهم، عميل وقالوا عني كلب جعاري، زوج الهيك وهيك ودائمًا هددوا انه «كل كلب وبجيه يومه» دون ان يعرفوا ان اللي مثلي بين ليلة واختها «بركب الموجة» ويصبح عربي قح. ومن عرب الداخل اشارك في وفود تعزية الملك واتصور مع الرئيس وو..

وعليه «واللي عنده بهار يرش عالمخلوطة» بشرط ان لا تخلطوا الاوراق واتقولوا مع هذا «نام ع السبعة ونص» فمن جهتي لم اتنازل عن فكرة الاستفتاء في حارة «اسمع مني..» والذي تستطيعون انتم، ايضا، المشاركة فيه واعطاء رأيكم في: من ماشي سوقه اكثر، الذي «مشي غندرة» ام من حمل السلم بالعرض؟؟!

مفيد مهنا (البقيعة)

كـــريم



كريم زياد حبيب - الطيبة
أطفأ ٣ شمعات من عمره. يحب جده وجدته واخواله وأعمامه، ولكنه يضرب اخته الصغيرة الحان. لانها تنافسه على العبث بأدوات أبيها الموسيقية، وعلى فكرة فزياد حبيب ابوه مدرس للموسيقى في مدارس الطيبة الابتدائية.
فمزيدا من العمر يا كريم وعقبال الحان حتى ١٢٠.

أمـــير



أمير وسام عراقي.
انا في صف الروضة
امنيتي أن كون مطربًا في المستقبل.

آيـــة



هذه صورة النغنوشة آية نجم طاطور
الي بصادف عيد ميلادها اليوم الاحد ٢/١٣. نقول لها بهذه المناسبة
كل عام وأنت بخير.
من الجار جميل حنيني واولاده

الأمورة أسيل



أسيل تطفئ اليوم الأحد ٢٠٠٠/٢/١٣ الشمعة الثانية من عمرها المديد. وبهذه المناسبة السعيد والدها ياسر ووالدتها رباب وأختها اوسنت يهدونها ألف قبلة حب وحنان. اما معلمتها ليلى مغربي فتقول لها يا شقيه انتي بتغلبيني كثير ولكني بحبك كثير. ونبال بنت جيرانها قررت تهديها هديه خاصة بهذه المناسبة.

شـــريف



محسوبكم شريف منصور محاميد من قرية معاوية قي ٢٠٠٠/٢/٢٦ بدي احتفل بعيد ميلادي الاول. ابوي وامي مش عارفين شو يجيبولي، عشان هاي أول مرة بعملوا عيد ميلاد لأني انا البكر. ودار سيدي بحضروا ودار عمي ناصر جابولي دراجة. مثل ما انتو شايفين بركب الدراجة وما بعرف انزل، بصير أبكي حتى ييجوا يقيموني.
ويهني محمد ابن عمي ناصر بعيد ميلادو الاول في الشهر الماضي.

حبيب سيدو



داود أشرف داود، محاميد من قرية معاوية. في ٢٠٠٠/٢/٢٣ بدي احتفل بعيد ميلادي الاول. انا معظم وقتي عندار سيدي. صحيح أنا مشكلجي لكن لما أكبر بدي أصير آدمي.
أعمامي ابراهيم وحسن بدهم يجيبولي هدايا بعيد ميلادي. ويشكر دار سيدي على الدراجة الهوائية اللي جابوها عشان عيد ميلادي، بحب ركوب السيارات.

قرية نظيفة

قالت الحمامةُ لصاحباتها: نسكنُ مع بعض وكُل واحدة تَكنُسُ بَيتَها وتنظفُهُ وترتبه.

وافقت القطة والسلحفاةُ والدجاجة. لكنِ الأرنبُ قالت: تنظيف البيتِ يتعبني!!

راحت القطةُ للحمامة وقالت: انظري بيت الأرنب. انه وسخ وغير نظيف.
فراحت الحمامةُ للسلحفاة.وقالت: الأرنبُ مُهملة ووَسخة. ولا بُد أنْ تَترك الاهمال.

اجتَمعَ الأربعة وذهبوا للارنب وقالوا لها: انظري الذباب!! أنظري البعوض!! انهما سببُ الأمراض!!

ضَحكَت الأرنبُ وقالتْ: أما عجيبة !! الذبابُ والبعوض يُسببان المرضَ؟! أنا لا أصدق!!

فكَر الأربعة وقالوا: الأحسَنُ نبني سوراً بيننا وبين الأرنب، ونَنظفُ بيوتَنا.



وبعد أيام نَقل الذبابُ العدوى للأرنب، فَمَرضتْ ورقدت في بيتها. وعَرَفت الحَمامةُ الخَبَر.
اجتمع الاربعة، وأخذوا معهم هدايا وذهبوا لزيارة الأرنب، فقالت لهم: أنا كنت غَلطانة.

ولما شفيت الارنب، أمسكت الجاروف ورفعت القمامة وَرَمتها في مَكَان بعيد.

وأمسكت الفرشاة وَدَهنت بيتها بلون جميل، ففرح أصحابُها، وهدمُوا السُور الذي كانَ بينهم وبَينَهَا.

ومنْ ذلكَ اليوم عَاشُوا في قرية نظيفة. ليس فيها ذبَاب وَلا بعوض ولا أمراض.

الى أحبائي الأطفال

شيرين تدعوكم لرسم صور ملونة بألوان واضحة لكي تستطيع نشرها. وكل من يرغب بان يكتب قصة قصيرة لها معنى وعرضها على أصدقائه الأطفال من خلال صفحة ملعب الأطفال، فليرسل القصة مع صورة وسوف نقوم بنشرها.

لغز المربعات السحرية

١. حيوان أليف
٢. من منتجات الحليب
٣. فقرة

١. حيوان بحري
٢. دولة عربية
٣. جود

١. حيوان أليف
٢. آلة عزف
٣. هيا







سفيرا الوسط العربي في الممتازة يتعادلان والسفراء الثلاثة في القطرية يخسرون!

فوز مكابي طمرة واقترابه من متصدر اللائحة

أفضل نتيجة للفرق العربية في جميع الدرجات !

نتائج مباريات الدرجة العليا

المباراة	النتيجة
هـ. كفار سابا - م. بيتح تكفا	٢:٢
م. هرتسليا - م. نتانيا	١:صفر
هـ. القدس - نادي اشدود الرياضي	صفر:١
م. حيفا - م. تل ابيب	٢:١
هبوعيل تل ابيب - هـ. حيفا	غدا الاثنين
بني يهودا تل ابيب - ب. القدس	١:٢
هـ. بيتح تكفا - هـ. بلدي ريشون لتسيون	١:صفر

الدرجة العليا بعد نهاية المرحلة الرابعة والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هـ. تل ابيب*	١٦:٥٣	٥٤
٢ - م. حيفا	١٩:٥٥	٥٤
٣ - هـ. بيتح تكفا	٢٥:٣٩	٤٨
٤ - هـ. حيفا*	٢٠:٣٩	٤٢
٥ - ب. القدس	٣٣:٤٢	٤١
٦ - م. بيتح تكفا	٣٠:٣١	٣٧
٧ - نادي اشدود الرياضي	٣٠:٣١	٣٢
٨ - م. تل ابيب	٢٣:٣٠	٢٨
٩ - بني يهودا تل ابيب	٣٩:٢١	٢٣
١٠ - هـ. كفار سابا	٤٢:٢٧	٢٢
١١ - هـ. ريشون لتسيون	٤٤:٢٢	٢١
١٢ - م. نتانيا	٤٨:٢١	١٧
١٣ - م. هرتسليا	٤٨:٢١	١٧
١٤. هـ. القدس	٤٢:١٨	١٤

* مباراة ناقصة

نتائج مباريات الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

المباراة	النتيجة
هـ. حرفيش - م. العفولة	٢:١
هـ. احمد مجد الكروم - هـ. كريات شمونة	لم تجر
م. الخضيرة - م. عسفيا	١:٣
م. ابناء شفاعمرو - م. طمرة	صفر:٣
هـ. اشدود - هـ. كفر كنا	لم تجر
م. طرعان - هـ. الخضيرة	٣:١
هـ. مغدال هعيمق - هـ. اللد	لم تجر

لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

(بعد نهاية المرحلة الخامسة عشرة)

الفريق	المباريات	الأهداف	النقاط
١ - هـ. احمد مجد الكروم*	١٣	٩:٢٦	٣١
٢ - م. طمرة	١٣	١٠:٢٣	٢٩
٣ - هـ. الخضيرة	١٣	١٢:٢٦	٢٨
٤ - م. الخضيرة	١٣	٢٠:١٩	٢١
٥ - هـ. حرفيش	١٣	٢٠:٢٥	٢٠
٦ - م. طرعان	١٤	٢١:٢٣	٢٠
٧ - هـ. اللد	١١	١٤:٢٢	١٦
٨ - م. ابناء شفاعمرو	١٣	٢٠:١٣	١٤
٩ - هـ. كريات شمونة*	١٣	١٤:١٠	١٣
١٠ - م. عسفيا	١٣	١٦:١٢	١٢
١١ - هـ. كفر كنا	١٢	٢٩"١٥	١٢
١٢ - هـ. مجدال هعيمق	١٢	٢٣:١١	١١
١٣ - م. العفولة	٤	٣ ٩:٥	
١٤ - هـ. اشدود	--	-:-	--

* ناقص مباراة

امم افريقيا ٢٠٠٠

اليوم سيحاول كل من الكاميرون ونيجيريا الحصول على كأس إفريقيا والاحتفاظ به الى الأبد

*** جنوب افريقيا ثالثة وتونس رابعة في البطولة**

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
ب. تل ابيب - هـ. رعنانا	١:صفر
هـ. ديمونا - م. شعرايم	صفر:١
هـ. ديمونا - م. شعرايم	صفر:١
م. كفر كنا - هـ. نتسيرت عيليت	٢:١
هـ. وهيب الطيبة - هـ. عكا	صفر:٢
شمشون تل ابيب - هـ. رمات غان	٢:١
هـ. اكسال - هـ. بات يام	٣:١

الدرجة القطرية بعد نهاية المرحلة التاسعة عشرة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هـ. رمات غان	١٨:٣٨	٤٢
٢ - م. شعرايم	٢١:٣٧	٤٠
٣ - ب. تل ابيب	١٤:٢٩	٣٧
٤ - هـ. بات يام*	٢١:٣٢	٣٤
٥ - هـ. رعنانا	٢١:٣٥	٢٨
٦ - هـ. وهيب الطيبة**	٢٥:٢٩	٢٨
٧ - شمشون تل ابيب	٢٣:٢٣	٢٥
٨ - م. كفر كنا	٣٢:٣٣	٢٤
٩ - هـ. نتسيرت عيليت	٢٨:٢٦	٢١
١٠ - هـ. عكا	٣٥:١٦	٢١
١١ - هـ. ديمونا	٣٢:١١	١٥
١٢ - هـ. اكسال***	٤٧:١٠	٦

* خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين
*** خصم ثلاث نقاط

توتو (١٦)

٢
x
١

٢
١
١

١
x
x

١
٢
١

٢
٢
٢

١

١٦x -
١٥x ٢
١٤ x١٠٩
١٣x ١٢٨٤
١٢x ١٠. ٣٧٢

توتو (بلوس)

٢
١
×

×
×
١

١
×
×

×
×
×

٢
٢
---
١٤ × ١
١٣×٥
١٢ × ٧٠
١١ × ٦١٤
١٠ × ٣٥٥٩
* (بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات)

توتو تيكو

٢ - ٣ - ٨ - ٩ - ٢٧
٣٠ - ٣٢
-----
٧ × -
٦ × ٢
٥ × ١١٠
٤ × ٢٢٤٩

الجمهور يريد ان يرى أداءً كرويًا أفضل!

* مباراتا نهاية الاسبوع على ملعب سخنين كانتا هزيلتين!

*** إميل غنطوس ***

* سفيرا الوسط العربي في الدرجة الممتازة، م. الاخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين اللذان اجريا مباراتيهما نهاية هذا الاسبوع على ملعب سخنين (الاخاء - الجمعة) (والاتحاد - السبت) وأمام جمهور متحمس ومخلص، لم يقدما الاداء المطلوب من كليهما.

المباراتان كانتا ضعيفتي المستوى، اللعب كان ضعيفًا والمستوى لم يأت لائقًا لهذين الفريقين خاصة اتحاد سخنين الذي عودنا على أكثر مما قدمه أمس السبت أمام بئر السبع.

الجمهور الكبير الذي حضر كلتا المباراتين، توقع الفوز لكل من الفريقين النصراوي والسخنيني وتوقع أيضا اداء أكثر رفاعة وجمالا مما قدمه اللاعبون على أرض الملعب، الفوز في كلتا المباراتين او في احداها (على الأقل) كان سيسعد الجماهير كما أسعدها فوز سخنين في الاسبوع الماضي الا ان قلة الحماس التي ابداها اللاعبون وعدم التناسق بين خطوط الفريقين (كل على حدة) جاء بمستوى هزيل.

في مباراة الاخاء، لم نر شيئًا يذكر مما توقعناه، سوى هجمة واحدة على مدار دقائق المباراة الـ - ٩٠ اما مباراة سخنين فلم نر فيها لعبًا جماعيًا بل شاهدنا كرات مشتتة ارسلت عشوائيًا ولم تهز شباك بئر السبع.

اما نقطة الضوء التي كانت في المباراة (مباراة سخنين) فكانت تماسك الدفاع المكون من نضال شلاعطة وجميل خضر وغال هرشلكيوفيتش، بالاضافة الى وقفة حارس المرمى الشاب ابن سخنين زهير بدارنة الذي اثبت انه جدير بالثقة التي منح اياها، فقد انقذ زهير مرمى فريقه من عدة كرات خطرة خاصة تلك التي جاءت قبل نهاية المباراة بثوان معدودة.

(سخنين)

الحارس زهير بدارنة نقطة الضوء في اتحاد ابناء سخنين

*** انقذ سخنين من الغرق في البير في الدقيقة الـ ٩٠ ***

اتحاد أبناء سخنين - هـ. بئر السبع (صفر:صفر)

تقرير: عادل طربية

حكم المباراة: شاي شطريت
ملعب سخنين :(٣٠٠٠) متفرج
مستوى الاداء: متوسط
أفضل لاعب: زهير بدارنة (حارس مرمى سخنين).
تركيب سخنين:
زهير بدارنة (٧)، نضال شلاعطة (٥ ٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشلكوڤتش (٦)، عبد رباح (ابعد)، عباس صوان (٦)، سامر ميعاري (٥ ٦)، يورا چيسكيريا (٥ ٥)، بسام الحمولي (٥) (شادي زبيدات (٥٥) (٥ ٥)، اورن محرّز (٥)، حنا فرهود (٥).
تركيب هـ. بئر السبع:
آسي رحميم (٥ ٥)، رامي الياهو (٦)، كابيه موكانيه (٦)، شارون بخنك (٥ ٥)، حاكم أمزالغ (٥ ٥)، نوعم شوهم (٦)، طيبور بالوغ (٦)، ڤيومير ساندتش (٥) (تومر طربيه) (د.٧٤)، حايم حجاج (٦)، (أورن حزان (د.٤٨) اورن شعرون (٥)، ايلان طال (٦٠) (٥).
الينيف بارده (٥ ٦).

من سولت له نفسه وشكك في قدرات براعة حارس المرمى السخنيني زهير بدارنة اخطأ ورأت عيناه أمس وقفة باسلة الحارس في المرمى فكانت له اليد العليا في ابقاء شباك مرمى سخنين نظيفة أمام هجمات بئر السبع الخطرة، وبهذا يكون زهير بدارنة اثبت للجميع بانه على قد المسؤولية.

الفريق الضيف هبوعيل بئر السبع، والذي يقبع في القاع ويعاني من سوء الحظ هذا الموسم انتشر على أرض الملعب بصورة جيدة ورغم من ان الفريق السخنيني فاز عليه في المباراتين السابقتين وحصل على ست نقاط من رصيده حضر الضيوف الى سخنين عاقدي العزم الا يخسروا المباراة والعودة الى النقب ولو بنقطة واحدة على الاقل بالرغم من قناعتهم بانهم سيلعبون امام فريق سخنين الذي لا يقهر بسهولة خاصة في عقر داره وبين جمهوره لكن على ارض الواقع وعلى مسطح العشب الاخضر بدا لهم بان الفوز على الفريق السخنيني ليس صعبًا في مباراة الأمس وذلك لضعف اداء الفريق السخنيني الذي لم يقدم الاداء المعهود فمع اعلان حكم المباراة عن بداية المباراة، أخذ لاعبو الضيوف من بئر السبع بالسيطرة على أرض الملعب وتمرير الكرات بينهم ومحاولة الخروج الى هجمات سريعة وخاطفة على مرمى زهير بدارنة لكن وقفة الدفاع وصحوة حارس المرمى كانتا لهم بالمرصاد. وسيطرة فريق بئر السبع استمرت ربع ساعة حتى شاهدنا الفرصة الاولى والجدية لسخنين عندما اندفع اورن محرر من وسط الملعب مع الكرة ومرر الى حنا فرهود والاخير عن بعد ١٦م سدد كرة قوية بعد ان التقى وسدد لكن حارس مرمى بئر السبع آسي رحميم وباعجوبة، استطاع ابعاد الكرة الى ركنية.

استمر اللعب سجالاً بين الفريقين وتمركز في وسط الملعب وفي الدقيقة (٣)، اورن سچرون مهاجم بئر السبع تلقى كرة مرفوعة امام المرمى وبرأسه نطحها الى المرمى وهنا زهير بدارنة تطاير والتقط الكرة الخطرة، بعدها، حاول المحليون ادراك الموقف وخطورته ووقف اندفاعة هجوم الضيوف في تحويل السيطرة والهجوم لصالحهم ومحاولة احراز هدف قبل الخروج الى استراحة ما بين الشوطين. والفرصة لتسجيل الهدف لسخنين كانت متاحة واكيدة في الدقيقة ٣٧ عندما مرر عبد رباح كرة الى حنا فرهود داخل منطقة الجزاء، والفرهود تواجد خلالها في موقف صعب بين مدافعين من بئر السبع حين انتظره زميله اورن محرر غير المغطى امام المرمى لكن حنا فرهود حاول ان يكسب ضربة جزاء ١١ م لصالحه وذلك بعد ان رمى بنفسه على الارض لكن هذه المسرحية من تأليف حنا فرهود ولم تقنع حكم المباراة وأشار للمتابعة مضيعًا فرصة ذهبية، وفي الطرف الثاني، وفي الدقيقة (٣٩)، ڤيمير رفع كرة الى زميله بالوچ والاخير وبصحوته نجح في التقاط الكرة وحتى نهاية الشوط الاول لم ينجح اي من الطرفين في هز الشباك لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

خلال استراحة ما بين الشوطين، قام عامل الصيانة في الملعب جمال غنايم، برش الملح في جميع انحاء الملعب وامام المرمى وعلى ارجل جميع اللاعبين لكسر النحس لكن ومع كل هذا لم يفلح لاعبو الفريق السخنيني بهز شباك الضيوف وتسجيل هدف على الاقل. الشوط الثاني الذي جاء مغايرًا لبداية الشوط الاول، فلاعبو سخنين سيطروا على أرض الملعب مع اندفاعة لم نشهدها في الشوط الاول لكن هذا لم يستمر طويلاً وأتيحت للفريق السخنيني في بداية هذا الشوط بعض الفرص كانت احداها عندما اندفع سامر ميعاري مع الكرة من وسط الملعب، راوغ الدفاع ومرر عرضية الى شادي زبيدات البديل لكن شادي دون تركيز سدد بعيدًا عن المرمى. وفي الدقائق (٧٣ و ٨٧) حارس مرمى سخنين زهير أحبط محاولة الينيف بارده مرتين من فرصتين اكيدتين للتسجيل وكرات صعبة للغاية وفي الدقيقة (٩٠) نجح لاعبو بئر السبع بالسيطرة على كرة مرتدة. الينيڤ باردة لوحده في خط الدفاع ولم يكن امام عبد رباح سوى الامساك بهذا اللاعب من الخلف على بعد (١٦م) من مرمى سخنين.

حكم المباراة اضطر الى ابعاده بالبطاقة الحمراء، واحتسب ضربة حرة ومباشرة. سدد الضربة بالوغ من فوق الحائط البشري السخنيني وقوية الى الزاوية العليا لكن زهير بدارنة كانت له الكلمة الاخيرة وببراعة التقط الكرة التي كانت في طريقها لهز الشباك، ومن هنا نشيد ببراعة حارس المرمى زهير بدارنة الذي انهى هذه المباراة الاولى في هذه الدرجة بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

بعد المباراة:

* مروان ريان: (مدرب سخنين): كان هدفنا الفوز في هذه المباراة. لعبنا امام فريق يلعب بشكل جيد نقطة الضوء في هذه المباراة كانت زهير بدارنة كل الاحترام ونقطة أفضل من لا شيء.

* مازن غنايم (مدير الفريق) مباراة متوسطة كان الهدف عدم الخسارة ومنح الثقة للحارس زهير بدارنة الذي لعب اول مباراة له في الدوري والحمد لله اجتاز هذا الامتحان بنجاح والفضل يعود للجمهور الحبيب الذي شجع زهير وزملاءه طيلة المباراة.

* ايال لحمان (مدرب بئر السبع) سيطرنا خلال معظم دقائق المباراة ووصلنا لعدة فرص لكن براعة حارس المرمى السخنيني وعدم التركيز بالتسديد حالا دون تسجيل هدف. فريق سخنين قوي وعنيد وليس بالسهولة الفوز عليه في بيته.



زهير بدارنة

معمر غنايم لم يشارك بسبب الاصابة

تعرض لاعب اتحاد سخنين معمر غنايم الى اصابة في رجله خلال مباراة فريقه اتحاد سخنين مع هكواح رمات غان، وتسببت الاصابة الى إحداث شعر في رجله الامر الذي اضطر الأطباء الى وضعها في الجبس. وفي حديث مع غنايم قال، انه سيعود الى الملاعب خلال اسبوعين.

كما تغيب لاعب التعزيز وخط الوسط بنيوطوف عن تركيب الفريق من مباراة الأمس بسبب اصابة تعرض لها خلال التدريبات.

(عادل طربية)



في الطريق الى القطرية..

لقاء الجيران انتهى بفوز طمراوي في شفاعمرو

م. ابناء شفاعمرو - م. طمرة (صفر:٣)

(تقرير: برهان ابراهيم)

ملعب شفاعمرو - ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة - ايتسك بحيما (متوسط)
سجل لطمرة - يغنال جينو (٤٣) موشيه فعنونو (٤٥) (٨٨)
ملفت للنظر - صغار شفاعمرو سيتكلمون الكثير في المستقبل
تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٥)، عبد سيف (٦)، اوري عاشور (٥)، ايهاب حمادي (٥)، ايهاب جعفري (٥)، بلال قادرية (٥)، باسل بشناق (٥)، روني حموي (٥) [نمر بسيسي (٨٢)]، احمد ابو الفول (٥)، نايف خطيب (٥) [نسيم ارملي (٦٠).
تركيب طمرة:
اشرف داموني (٦)، ڤان تريغر (٦)، سرجي يوشكوبتكس (٥)، ايهاب ياسين (٦)، يغنال جينو (٦)، داني ملخين (٥)، حمودي ياسين (٦)، راسم ياسين (٨٥)، اولغ سلوبسكي (٤) [ايهاب خطيب (٣١) (٦)]، موشيه فعنونو (٦)، اوهيد رون (٤) [نادر همام (٣١) (٦)] طارق ابو رومي (٦).

دربي الجيران انتهى بفوز مكابي طمرة بثلاثة اهداف نظيفة. بداية المباراة كانت لصالح شفاعمرو ولكن مدرب طمرة، احدث تغييرات في الدقيقة (٣١) حيث ادخل ايهاب خطيب ونادر همام وفعلا رأينا ان فريق مكابي طمرة بدأ يلعب بشكل افضل، حتى جاءت الدقيقة ٤٣، فعنونو يصوب كرة نحو مرمى عماد صبح ليتصدى لها، ولكن الكرة تعود الى جينو ليسكنها الشباك وواحد صفر لطمرة. بعدها بدقيقة واحدة، خطأ في دفاع شفاعمرو وموشيه فعنونو الماكر، يسجل هدف طمرة الثاني لينتهي الشوط الاول بتفوق طمرة (٢:صفر).

في الشوط الثاني، تركز اللعب في وسط الملعب وكانت فرص كبيرة لشفاعمرو ولكن اشرف داموني كان لها بالمرصاد. وفي الدقيقة ٨٨ نادر همام ينفرد بدفاع شفاعمرو ليحرر كرة متقنة لموشيه فعنونو ليسجل هدف طمرة الثالث ولينتهي ديربي الجيران بفوز مكابي طمرة الذي ينافس على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية.



موشيه فعنونو

الإخاء خسر نقطتين، الا أنه ربح جمهور سخنين

※ الاداء الضعيف منع الفوز ليبقى فريق الاخاء يصارع على بقائه في الممتازة! ※

※ تقرير: عزات شلاعطة ※

ملعب سخنين: ألف متفرج (أكثر من نصفهم من سخنين).
حكم المباراة: رامي بن يتسحاق (٧)
بطاقات صفراء: عبد موعد، خالد سليمان، ابراهيم دورو (الناصرة) الموغ حزان (بيت شآن)
بطاقات حمراء: عبد موعد (الناصرة)
أفضل لاعب: مراد ابو كشك (٦.٥)
أفضل اللاعبين على أرض الملعب حارب على كل كرة في الملعب وساند خط الهجوم
ملفت للنظر: ١) تكاتف جمهور الاخاء وسخنين معًا في تشجيع الاخاء.
٢) اداري بيت شآن أغمي عليه عندما أهدر فريقه فرصة للتسجيل.
٣) غضب جمهور الاخاء على الاداء المتدني الذي قدمه اللاعبون.

تركيب الاخاء: روني دهان (٥.٥)، أشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥.٥)، أيمن خلايلة (٥.٥)، شفيق رفول (٥)، سمير ابو نصرة (٥)، ايلي ليڤي (٥) (تاماش كولطاي/د ٦٠ (٥)) عبد موعد (أبعد)، نضال عودة (٥.٥)، ابراهيم دورو (٦)، عبد المنان تيتي ٥ (وسيم عباس د/٧٥) (ادو بيريز د/٨٦).

تركيب بيسان: اوهاد كوهين (٥.٥)، الموج حزان (٦.٥) ايتان طيب (٥.٥)، آڤي دنان (٥.٥)، مراد ابو كشك (٦.٥)، نناد زاريتش (٥)، ألون كابلان (٥) (موشيه غولدنبرغ د/٧٢)، جوسو رادوسوبيتش (٥)، ايال كوهين (٥) (شمعون دنان د٥٣ ٥ .٥)، سرجان شولاكوڤيتش (٥.٥) (بريموز جاليكا د/٥٨ ٥ .٥) موريس اوزان (٥).

أحداث المباراة: خيبة أمل نصراوية باداء هزيل للاعبي الفريق وخسارة نقطتين ثمينتين جدًا في صراع بقاء الفريق في الدرجة الممتازة. هذا هو العنوان الرئيس لهذه المباراة، ولكن اذا نظرنا الى الاشياء الايجابية فكان هنالك فقط الربح المعنوي للفريق من العلاقة الطيبة والممتازة التي ربما بدأت في هذه المباراة والمقصود العلاقة الحميمة التي ظهرت بين جمهور الاخاء وجمهور سخنين وربما هذا الربح الصافي للفريقين.

فبعد علاقات متوترة لفترة طويلة بين خيرة الفرق العربية ولد يوم الجمعة على ملعب سخنين مولود المحبة ورأينا كيف شجع جمهور الاخاء سوية فريق الناصرة ولكن ذلك لم يجد لينهي الفريق النصراوي مباراته أمام هبوعيل بيسان بالتعادل.

غياب عدد كبير من لاعبي الفريق كان سببًا أيضًا في هذا التعادل فغياب نضال محاميد المبعد لست مباريات وكذلك ميخانيلوف وبالتيدو اثر سلبًا على اداء الاخاء.

بالمقابل، هبوعيل بيسان جاء لسخنين وحارب على أرض الملعب وسيطر على أغلب دقائق المباراة بفضل اللاعب العربي مراد ابو كشك الذي حارب على كل كرة على ارض الملعب وساند خط الهجوم لفريقه.

الشوط الاول كان ضعيفًا للغاية ولم تسجل أية فرصة للتهديف.

الشوط الثاني جاء استمرارية للأول وفي الدقيقة ٦٥، يقوم الحكم بطرد اللاعب عبد موعد بالبطاقة الصفراء الثانية، ليترك لاعبي الاخاء بعشرة لاعبين وهبوعيل بيسان يضغط بغية التهديف لكن دون جدوى.

د/٧١ أكبر فرصة للاخاء، عندما مرر نضال عودة كرة ممتازة لكولطاي المنفرد بالحارس والاخير يسدد برعونة ليحسم الحارس مهدرًا فرصة اكيدة للتسجيل.

بالمقابل، د/٨٢ أكبر فرصة لبيسان للتقدم عندما انفرد اللاعب جالكيا بالحارس ليرفع فوق المرمى وللخارج. وتنتهي المباراة بهاتين الفرصتين وتعادل مخيب لآمال النصراويين.

بعد المباراة: مراد ابو كشك (لاعب بيت شآن) نستحق الفوز بالمباراة، انا سعيد بفريقي وامل ان نفوز في الأسبوع القادم على سخنين!

خالد سليمان: كابتن الاخاء: لم نؤد مباراة جيدة، مع عودة المصابين والمبعدين آمل ان نتحسن.

ابراهيم دورو: الفريق في ضغط شديد. تغيب عن اللاعبين روح المحاربة والحرارة.

* مراد ابو كشك *

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

م. كريات جات – هـ. اشكلون ٢:صفر
م. اخاء ابناء الناصرة – هـ. بيت شان صفر:صفر
اتحاد ابناء سخنين – هـ. بئر السبع صفر:صفر
ب. بئر السبع – م. عكا ١:صفر
هكواح م. رمات غان – هـ. تسفريريم حولون صفر:٣

لائحة الدرجة الممتازة

بعد نهاية المرحلة الثالثة والعشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١ – هـ. تسفريريم حولون	٤٠:٢١	٤٦
٢ – م. كريات جات	٣٠:١٤	٤١
٣ – اتحاد ابناء سخنين	٣١:٢٥	٣٧
٤ – م. عكا	٣٣:٢٤	٣٤
٥ – هكواح م. رمات غان	٣٢:٣٩	٣٢
٦ – هـ. بيت شان	٣٠:٣٠	٣٠
٧ – ب. بئر السبع	٢٢:٢٥	٢٨
٨ – هـ. بئر السبع*	٢٢:٢٢	٢٤
٩ – م. اخاء ابناء الناصرة	٢٦:٣٩	٢١
١٠ – هـ. اشكلون**	٢٠:٣٧	١٩

* خصم نقطة واحدة
** خصم نقطتين

توقيف نشاط هبوعيل طمرة الزعبية لسنتين

* نظرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام مساء الاربعاء الماضي بالشكوى التي تقدم بها فريق مكابي المشهد من فرق الدرجة الثالثة (يزراعيل) ضد فريق هبوعيل طمرة الزعبية حيث ادعت ادارة المشهد بان مدير فريق هبوعيل طمرة الزعبية يونس زعبي عرض عليهم رشوة مقابل فوز طمرة في المباراة التي جرت قبل شهرين والتي فاز بها فريق المشهد بالنتيجة ١:صفر. بعد التحقيقات التي قامت بها وحدة التحقيقات التابعة للاتحاد العام، أوصت المحكمة بانزال أقصى عقوبة على هبوعيل طمرة الزعبية حيث توقف نشاط الفريق لسنتين كما تم إبعاد مدير الفريق عن الملاعب لمدة سنتين.

وعلقت ادارة هـ. طمرة الزعبية المحكمة، بانه قرار ظالم وانهم سوف يستأنفون على ذلك على حد اقوال مدير الفريق يونس زعبي.

والجدير ذكره ان هبوعيل طمرة الزعبية كان ينافس على بطاقة الصعود للدرجة الثانية وكان يضم عدة لاعبي تعزيز.

(عبد ابو ليل)

استقبال رائع للاخاء في سخنين

* قبل المباراة: فحوصات طبية لاكتشاف مواد منشطة *

* حظي فريق م. الاخاء أبناء الناصرة، لاعبين وادارة وجمهورًا، باستقبال حميم ورائع من قبل الادارة السخنينية وعلى رأسهم مدير الفريق مازن غنايم، وتم تقديم الحلوى والقهوة العربية لكل من دخل الملعب حيث فاق عددهم الالف متفرج من الناصرة وسخنين الذين شجعوا لاعبي الاخاء وطالبوهم بتسجيل الاهداف طيلة دقائق المباراة.

الادارة النصراوية تقدمت بعد المباراة بالشكر الجزيل لادارة وجمهور سخنين على حسن الضيافة ووعدتهم باستقبال مماثل في مدينتهم الثانية، الناصرة، في المباراة التي ستجمع الفريقين السخنيني والنصراوي بعد ثلاثة أسابيع.

من جهة أخرى، قبل المباراة أجرى ممثلو الاتحاد العام لكرة القدم فحصًا طبيًا لاثنين من لاعبي الاخاء: عبد المنان التيتي وخالد سليمان بالاضافة الى لاعبين آخرين من هـ. بيت شآن: موريس اوزان وإيال كوهين لاكتشاف امكانية وجود مواد منشطة، الا ان الفحص كان سلبيًا أي كان اللاعبون نظيفين من هذه المواد. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها مثل هذا الفحص في الدرجة الممتازة.

(عبد ابو ليل)

خسارة خامسة على التوالي

هل هذا هو العهد الجديد في هـ. الطيبة؟!

* التغييرات الادارية المهنية لم تجد نفعا في فريق هـ. وهيب الطيبة * آمال الارتقاء للممتازة اصبحت حلما *

هـ. وهيب الطيبة – هـ. عكا (صفر:٢)

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

سجل لعكا: شاي سياج (د/ ٣)، آفي ابو طبول (د. ٣٠ من ضربة جزاء ١١ م)
الملعب البلدي في الطيبة: ١٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: روعي فيرير (٧)
مستوى الاداء: ضعيف (طيباويا) وجيد جدا (عكيا)
احسن لاعب: يوني دان (هـ. عكا)
ضربات ركنية: (١:٥) لعكا
بطاقات صفر: شاي سياج وميكي تساتساشفيلي (عكا)
بطاقات حمر: ماهر مصاروة (الطيبة)
تركيب هـ. وهيب الطيبة:
جاي ناحشون (٤)، علاء عويضة (٤)، ماهر مصاروة (أبعد) عنان عبد القادر (٤) يوسي اطويل (٤)، يارون كوهين (٤)، رامي ظاهر (٥. ٤) حسن بلعوم (٤)، [اوشير ليفي د/ ٣٨/٤]، علاء ربيع (٤) [طيبي طيبي د/ ٤٦ - ايلي تسوريف د/ ٦٤/٤]، اوفير حلواني (٥. ٤)، محمود الجبر (٥. ٤).
تركيب هـ. عكا:
قوبي بوسكيلا (٦)، چولان براي (٥. ٥)، (ليئون جاؤون د/ ٨٧)، اورن بوني (٦)، ميكي تساتساشفيلي (٦)، ايلان سويسا (٦)، فيتال رابيتوفيتش (٦)، حاييم بيرتيس (٦)، يوني دان (٧)، شاي سياج (٦) [طيبي الون د/ ٧٥] ياثير ابو طبول (٦)، آفي ابو طبول (٦).

اجمال المباراة

يبدو ان فريق هـ. وهيب الطيبة نسي طعم الفوز وتعود على الخسارات المتتالية، بالامس شهد الملعب الطيباوي خسارة طيباوية بيتية اخرى (رقم ٥) على التوالي في ظل اداء كروي ضعيف وغير منظم وطغت العشوائية عليه اضافة لفقدان روح القتال والاستبسال على الكرات.

بالرغم من التغييرات المهنية والادارية التي حدثت في الفريق الطيباوي الا ان ذلك لم يبشر بالخير على الفريق وانما استمر الفريق في مسلسل هزائمه وتوقع الجمهور الطيباوي ان يفتح الفريق عهدا جديدا مكللا بالنجاح والانتصارات الا انه خاب امله وظنه وخرج من الملعب البلدي في الطيبة يندب حظه على ما آل اليه فريقه.

بداية المباراة افتتحها لاعبو الطيبة بضغط مكثف على مرمى بوسكيلا العكي ولكن لم تمر الا ثلاث دقائق والجمهور، الادارة واللاعبون الطيباويون خيم عليهم الذهول حيث سكنت الكرة مرمى الطيبة في اول هجمة منسقة ومنظمة يقودها لاعبو هـ. عكا وصلت الكرة الى ياثير ابو طبول فنطحها لمرمى هـ. وهيب الطيبة مستغلا خروجا غير موفق للحارس الطيباوي الجديد جاي ناحشون والذي يسأل بشكل مباشر من الهدف فشتتها خط دفاع الطيبة، ووصلت لرأس شاي سياغ المتابع الذي لم يتردد في نطحها لعمق شباك الطيبة مسجلا هدف التفوق لفريقه وسط فرحة لا توصف في المعسكر العكي.

من ظن ان هدف التفوق لعكا سيثبط من معنويات لاعبي الطيبة خاب ظنه لان الجمهور الطيباوي بدأ بتشجيع لاعبه لاكسابهم الثقة والمعنويات لتسجيل هدف التعادل ولاحت في الافق فرصة معادلة النتيجة بعد مضي عشرين دقيقة اثر ضربة قاتلة الا ان لاعب هـ. عكا فيتالي رابنوفيتش شتت الكرة من على خط المرمى بعد تخطيها الحارس بوسكيلا وفي ظل الهجمات الطيباوية قام لاعبو هـ. عكا بهجمة مرتدة بعد مضي نصف ساعة حينما استقبل ياثير ابو طبول كرة من زميله يوني دان واندفع فيها لعمق منطقة حرام الطيبة ولم يستطع قلب الدفاع المتأخر الطيباوي ماهر مصاروة ايقاف اندفاعة ابو طبول وانما قام بافشاله ليرى ماهر مصاروة البطاقة الحمراء وليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لهبوعيل عكا نفذها آفي ابو طبول بنجاح ليعلن تفوق الضيوف من تلة نابليون بهدفين نظيفين.

قلة الحظ اضافة الى ان الفريق لعب بعشرة لاعبين وتباعد خطوط الفريق الثلاثة وعدم انتشار اللاعبين على ارض الملعب بالشكل السليم وعدم ضغط اللاعب العكي المستحوذ على الكرة لمنعه من تمريرها لزميله بحرية تامة ولم تنفع كل التغييرات التكتيكية التي قام بها الطاقم المهني الطيباوي بقيادة المدير المهني عامي الدار والمدرب يهوذا زاجوري ولينتهي الشوط الاول بتقدم العكيين بهدفين للا شيء.

نزل لاعبو هـ. وهيب الطيبة الى ارض الملعب مع بداية احداث الشوط الثاني وهدفهم واحد ووحيد تقليص النتيجة ومحاولة ابقاء النقاط في الطيبة الا ان اداءهم الضعيف وغير المفهوم وقلة حماسهم وفقدانهم ثقتهم بانفسهم وتدني اداءهم حال دون تحقيق مبتغاهم وهدفهم ولتسمع صافرة حكم المباراة منهية المباراة بفوز عكي احلى من العسل ليعود لاعبو عكا لتلة نابليون في نشوة عالية من انتصارهم غير المتوقع تاركين اللاعبين الطيباويين يلملمون جراحهم ويندبون حظهم على خسارتهم.

ردود فعل

عامي الحداد المدير المهني لهبوعيل الطيبة: خسرنا مباراة منذ بدايتها حيث تلقينا هدفا سريعا اثر تأثيرا سلبيا على مجريات المباراة اضافة لابعاد اللاعب ماهر مصاروة الذي غير تخطيطاتي بالنسبة للمباراة، بانتظاري عمل شاق وصعب.

يوسي المكابيس مدرب هـ. عكا: حضرنا الى الطيبة بغية اقتناص نقاط وعدنا بثلاث نقاط بفضل استبسال اللاعبين وقتالهم خلال دقائق المباراة.

م. كفر كنا وقع في مصيدة نتسيرت عيليت!!

* فوز في مباراة الكأس وخسارة في المباراة الدورية *

* مكابي كفر كنا – هبوعيل نتسيرت عيليت (٢:١) *

(تقرير: باسل زريق)

ملعب كفر كنا البلدي - ١٥٠ متفرجا
مستوى الاداء - متوسط
حكم المباراة - اوري بيطون (٧)
سجل لكفر كنا - هيثم عواودة (٨٩) من (١١ م)
سجل لنتسيرت عيليت - يسرائيل تسرفاتي (٢٥)، ينيف كوهين (٨٧).
تركيب م. كفر كنا: نداف ليفي (٥)، جهاد ربيع (٤) [محمد الواكد د/ ٤٦ (٥)]، هيثم عواودة (٥)، تسبار دانيئيل (٤)، ناتي تحاوخو (٤) (حسين نعسة د/ ٧٥)، تيسير ابو ريمي (٥. ٤)، عمار جيجيني (٥. ٤) (محمد عباس د/ ٧٦)، كفير كوهين (٥)، ايمن حلاحلة (٤)، كميل برانسي (٥)، محمد خمايسي (٥).
تركيب نتسيرت عيليت: افي ايفجي (٦)، ايلان اوسكار (٥)، حنان اوفنكارو (٦)، اليشع اوسكار (٦)، ايلان تسرفاتي (٥. ٥)، كارول يوردان (٥. ٥)، بوريس كريموس (٥. ٥)، روعي كوهين (٦) (معيان اولر د/ ٧٠)، اليران ساروسي (٦) (رونالد ليفوفيتش د/٦٦)، ينيف كوهين (٥. ٦) [احمد يونس د/٨٨]، يسرائيل تسرفاتي (٥. ٦).

ظننا ان التعادل الخارجي امام شعرايم الاسبوع الماضي، والفوز على نتسيرت عيليت في مباراة كأس الدولة (الثلاثاء) قد اعادا مكابي كفر كنا الى صوابه، ولكن بعد مباراة امس، كل هذه الآمال بدت وهما ليعود الفريق الى كبوته التي اعتدنا عليها في الفترة الاخيرة(!) اداء ضعيف وغير متوقع امام فريق قاع كهبوعيل نتسيرت عيليت، فلا يوجد انسب من فريق كهذا/ واين، في البيت لكي يكون فريسة سهلة في افواه الكناويين، فإذا لم يفز مكابي كفر كنا في مباراة كهذه، فعلى من سيفوز اذن خلال الاسابيع المتبقية لهذا الموسم؟

المشكلة تكمن بالاخص في الخطوط الخلفية ناهيك عن اداء الضعيف بشكل خاص امس، للجناحين الايمن ايمن حلاحلة والايسر ناتي تحاوخو.

في الشوط الثاني استمر لاعبو كفر كنا في محاولاتهم لاحراز التعادل بينما اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة الا ان هذه الطريقة ايضا لم تأت بالثمار. د/٨٦ هجمة مرتدة منسقة لنتسيرت عيليت تنهي المباراة، يسرائيل تسرفاتي الجيد تقدم من جهة اليمين مرر عرضية لينيف كوهين، لوحده امام الحارس وهذا عن قرب تابع الكرة بيمناه الى الشباك.

د/٨٩ حارس مرمى نتسيرت عيليت يعرقل مهاجم كفر كنا محمد الواكد امام انظار الحكم داخل منطقة الجزاء، الكابتن الكناوي هيثم عواودة تصدى بنجاح لضربة الجزاء من (١١ م) ليسجل هدف الشرف قبل سماع صافرة النهاية.

أداء فاتر وصحوة متأخرة وخسارة

مكابي طرعان – هبوعيل الخضيرة (٣:١)

* تقرير: خالد زرعيني *

سجل لطرعان: وائل عدوي (٨٣)
سجل للخضيرة: كوبي رؤوفين (٩. ٥٢) وايتسيك أوكه (٨١).
ملعب مجد الكروم: ١٠٠ متفرج
حكم المباراة: اودي نكف.
ضربات ركنية: (٥-٢) لصالح الضيوف من الخضيرة.
مستوى الاداء: جيد من قبل الضيوف
أفضل لاعب: كوبي رؤوفين (الخضيرة)
ملاحظة: حذار!! حذار!! من فريق هبوعيل الخضيرة.
تكريب مكابي طرعان:
ناصر عدوي (٤)، [وائل عدوي ٧٠] نحماني (٥)، عمر زرعيني (٤) [هشام صباح د. ٤٦ /(٥)] أمين نصار (٥)، نسيم طاهر (٥)، عاطف طاهر (٥)، عاطف خوري (٤) ربيع عدوي (٤) [محمود زعبي ٤٦/ (٥. ٥)] يوسف دوتان (٥. ٤) اياد زرعيني (٤)، علي عودي (٤).

فوز خارجي ثمين يحققه هبوعيل الخضيرة على مكابي طرعان (٣:١) ليواصل التصاقه بفرق القمة. هبوعيل الخضيرة فريق ممتاز يلعب كرة قدم عصرية ويملك كادر لاعبين واسعًا، مجربًا وجيدًا.

الفريق في اندفاعة كبيرة وحسب أقوال مدربه اوري تشاوشو سيقطف الفريق في نهاية الموسم بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. أمس ادى الضيوف مباراة رائعة. انتشار سليم على أرض الملعب. تعاون وانسجام بين جميع الخطوط.

بالمقابل الفريق الطرعاني أدى مباراة هزيلة ولوحظت جليًا لامبالاة لاعبي طرعان الذين لعبوا بفتور وكأن حضورهم للمباراة كان «اتمام واجب لا أكثر»!!

* أحداث المباراة *

الهدف الاول للضيوف سجل في الدقيقة التاسعة، عندما رفع الضيف مولي كرة ركنية تصل رؤوفين الذي نطحها من (١٥) مترًا لولبية من فوق الحارس الطرعاني المتقدم و(١:صفر) للضيوف. بعدها شاهدنا عدة اهدارات «صارخة» لمهاجمي الخضيرة، ولحسن خط الطرعانيين انتهى الشوط الاول بـ(صفر:١) في النتيجة.

الشوط الثاني جاء مثل الاول حيث ان الخضيرة تضغط وطرعان تدافع حتى جاءت الدقيقة ٥٢ عندما مرر يسرائيلوف كرة طويلة قطعت دفاع طرعان وصل اليها رؤوفين الممتاز والاخير راوغ الحارس ودحرج للشباك و٢:صفر للضيوف.

الهدف الثالث، سجل في الدقيقة (٨١) عندما خطف يوسي كادوش البديل كرة من دفاع طرعان، مرر لايتسيك اوكه الذي واجه الحارس وصوب ارضية زاحفة للزاوية البعيدة معلنًا تفوق الضيوف ٣-صفر.

وهنا، شهدنا صحوة طرعانية متأخرة حيث ان الطراعنة، لعبوا (١٠) دقائق بحماس ونجحوا في الوصول لثلاث فرص أكيدة للتسجيل استغل منها وائل عدوي فرصة واحدة في الدقيقة (٨٣) عندما صوب كرة أرضية من (١٨ م) خدعت الحارس الضيف واستقرت في الشباك مقلصًا النتيجة (٣:١).

نـاشـئـو عـسـفـيـا والـتـجـربـة ..

مكابي الخضيرة – مكابي عسفيا (١:٣)

سجل أهداف الخضيرة: هدار يعقوبوفسكي (٤٢و٥٨) وبن نون (٦٧)
سجل هدف عسفيا: عوني كيوف (٦٩).
أفضل لاعب: اياد ابو هدية
حكم المباراة: يانيف تسحاقو
تركيب الخضيرة:
ماركوفيتش (٥)، بن نون (٥)، طباريتش (٥)، اياد ابو هدية (٧)، مرينسكي (٥)، موشيه كوهين (٥)، عوزي (٥)، نيستاف (٥)، زرفيف (٥)، فعاكنين (٥)، هدار يعقوبوفسكي (٧).
تركيب عسفيا:
خطار ابو ركن (٦)، نشأت لالا (٥)، عماد ابو ركن (٥) نادر روحانا (٥)، وليد ابو عاصي (٥)، رمزي ابو سعدة (٤)/ نائل سابا (٥٨) عصام شروق (٤)، سامر عبيد (٦) (٥٥) أمل شروق (٤)، فارس طويل (٤) (أمل ملاك) عوني كيوف (٩)، حنان اسد (٤).

خسارة قاسية ومتوقعة مني بها فريق مكابي عسفيا. الفريق العسفاوي لعب بلاعبين ناشئين وهذا الشيء اثر سلبيًا على اداء الفريق حيث الخبرة لعبت في صالح فريق مكابي الخضيرة.

الشوط الاول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي صفر:صفر.

وفي الشوط الثاني كانت الأفضلية لصالح مكابي الخضيرة؟

حيث سجل هذا الفريق هدفين سريعين في الدقائق الاولى من الشوط الثاني فسجل هدار يعقوبوفسكي الهدف الاول في الدقيقة ٤٨ بعد خطأ في دفاع عسفيا والثاني بعد مجهود فردي رائع في الدقيقة (٥٨).

في الدقيقة (٦٧) سجل بن نون هدف الخضيرة الثالث وبعد هذا الهدف، سجل عوني كيوف هدف عسفيا الوحيد. بعدها كان بإمكان لاعبي مكابي عسفيا تسجيل اهداف أخرى الا ان الجهوم العسفاوي لم يستغل الفرص المتاحة له لتنتهي المباراة بفوز مقنع للخضيرة على عسفيا بالنتيجة (٣-١).

(رياض محاميد)





سجل لبرطعة: نسيم كبها (د. ٣٨)
ملعب بئر السبع: ١٠٠٠ متفرج
مستوى الاداء: جيد
ضربات ركنية: (٥,٨) لبئر المسكور
أفضل لاعب: توفيق كبها (هـ برطعة).

تركيب هـ. برطعة: روني سلماني (٦)، وحيد كبها (٦)، عوني جعص (٧)، سائد كبها (٦)ذياب كبها (٦)، توفيق كبها (٥. ٧)، ابراهيم كبها (٥. ٥)، محمود كبها (٥. ٥) (اليران ملكا (د. ٧٨)، حاييم عزران (٥. ٥)، كلود مالكا (٥. ٤)، نسيم كبها (٦)، (محمد عليوة (د. ٨٥).

المباراة بدأت متكافئة من الطرفين واخذ الفريقان يجستان نبض بعضهما البعض واعتمد لاعبو برطعة على الهجمات المرتدة السريعة خاصة، من الجهة اليسرى، أما لاعبو هـ. المكسور فكانوا الأفضل في الشوط الاول الا أنهم أهدروا فرصًا عديدة، بسبب تألق دفاع وحارس مرمى برطعة.

في الدقيقة ٣٨، هجمة لفريق بئر المكسور تتحطم على صخرة دفاع برطعة لتتحول الى هجمة مرتدة لبرطعة. حاييم عزران راوغ لاعبا من بئر المكسور وعن بعد (٣٠ مترًا) صوب كرة للقائم ارتدت فأكملها نسيم كبها مسجلاً الهدف الذي أنهى الشوط الاول بتفوق برطعة (١:صفر).

في الشوط الثاني أهدر لاعبو بئر المكسور ضربة جزاء (١١ مترًا) الأمر الذي منع عنهم معادلة النتيجة وبالتالي خسروا نقاط المباراة الثلاث.

درجة ثانية

دربي البطوف انتهى بالتعادل السلبي اداءً ونتيجة

هبوعيل سخنين – هبوعيل ديرحنا (صفر:صفر)

* عصر أول أمس وعلى ملعب سخنين التقى الفريق المحلي هبوعيل سخنين الفريق الجار هبوعيل ديرحنا في مباراة دربي الجيران حيث انتهى هذا اللقاء بالتعادل السلبي صفر:صفر وسط اداء ومباراة مملة خالية من الأحداث والاثارة.

في الشوط الثاني لعب الفريق الديراوي بعشرة لاعبين بعد ان قام حكم المباراة بطرد لاعب ديرحنا بالبطاقة الصفراء الثانية ورغم التفوق العددي للفريق السخنيني لم يحسن لاعبو سخنين استغلال هذا التفوق لتنتهي المباراة كيفما بدأت صفر:صفر.

عادل طربية

نتائج مباريات الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية – أ –

شباب نحف - هـ. كوكب ابو الهيجاء	٢:صفر
هـ. عرابة - م. سكتسيا معلوت	لم تجر
هـ. شباب كفر ياسيف - م. كريات شمونة	لم تجر
بلدي عبلين - هـ. كفر سميع	صفر:١
هـ. سخنين - هـ. دير حنا	صفر:صفر
هـ. شباب الناصرة - هـ. طوبا	صفر:١
هـ. تل حنان - بلدي نهاريا	لم تجر
م. بلدي شلومي - م. غفعات هركفوت	لم تجر

المنطقة الجنوبية – أ –

هـ. محنيه يهودا - هـ. هرتسليا	صفر:٣
م. بات يام - هـ. هود هشارون	لم تجر
هـ. الطيرة - ب. رمات غان	صفر:صفر
هـ. عرعرة - هـ. جلجولية	صفر:١
م. غفعات شموئيل - م. كفر قاسم	صفر:١
هـ. كفر قاسم - هـ. آزور	١:١
ب. نس طوبرون - م. ابناء الطيرة	٣:صفر
م. هشيكما رمات حين - ب. كفار سابا	

المنطقة الجنوبية – ب –

هـ. شباب اللد - م. كريات عفرون	٣:١
هـ. مرمورك - هـ. المشاش	١:٦

درجة ثالثة

فريق شمشون ابناء الطيبة يواصل تصدره اللائحة

ما زال فريق شمشون ابناء الطيبة يتصدر لائحة الدروي العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون بالرغم من عدم اجراء مباراته البيتية ضد بلدي كفار يونا الذي لم يحضر للمباراة وفاز الفريق الطيباوي فوزًا اداريًا.

وعلمت ان تغييرات مهنية سيشهدها فريق شمشون ابناء الطيبة حيث سيترك الفريق المدرب ابراهيم ابو صبحة لينضم للطاقم المهني في فريقة هـ. وهيب الطيبة كمساعد للمدير المهني عاي الحداد، وكمدير للفريق ستناط مهمة تدريب فريق شمشون ابناء الطيبة بلاعب فريق هـ. وهيب الطيبة والماركة التجارية له درويش عمشة (البطة) الذي يتسلم فريقًا ممتازًا ومتصدرًا للائحة برصيد ٣٤ نقطة ويبتعد اربع نقاط من منافسيه هـ. البرديسيه وم. اور عكيفا حيث رصيد كل واحد منها ٣٠ نقطة.

عبد اللطيف مصازوة

ادارة جديدة في فريق هـ. وهيب الطيبة

* تم مساء أمس السبت تعيين ادارة جديدة لفريق هـ. وهيب الطيبة خلفًا للادارة السابقة برئاسة عبد القادر حاج يحيى بعد ان تسلمت بلدية الطيبة شؤون ادارة الفريق. وقد تم تعيين صلاح جبارة القائم باعمال رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة كرئيس لادارة الفريق والجمعية العثمانية اضافة لرياض طويل عضو المجلس البلدي ومسؤول قسم الشباب والرياضة وعضوية عمر صالح، محمود احسان جبارة، وسامي عفيف مصاروةو زياد مصطفى شيخ علي مصاروة رياض مصطفى عازم، فتحي حاج يحيى ومحمد عبد القادر لاعب فريق هـ. وهيب الطيبة سابقًا.

عبد اللطيف مصاروة

واخيرًا طيبي في الطيبة

* طيبي طيبي - لاعب شبيبة هبوعيل بيتح تكفا وهبوعيل الطيرة سابقًا عاد وانضم لهبوعيل الطيبة من صفوف الدرجة القطرية. هذا ويذكر ان اللاعب تلقى عدة عروض من عدة فرق حتى استقر اختياره على فريقه هـ. وهيب الطيبة. هذا، وسبق للاعب ان لعب ضمن منتخب اسرائيل للهواة حتى جيل ٢١ عامًا.

(شادي بشارة)

أخبار رياضية من الطيرة

*** شادي بشارة ***

* الطيرة تنتظر التغيير *

رغم التغييرات الادارية التي جرت مؤخرًا في هـ. الطيرة، الا أن تغييرًا يذكر لم يحصل بعد! فقد تعادل الفريق أمس، سلبيًا مع فريق القاع بيتار رمات غان في مباراته البيتية أمام جمهوره.

اما فريق مكابي أبناء الطيرة، فقد خسر مباراته الخارجية أمام نس طوبروق بالنتيجة ٢:صفر.

فريق شمشون الطيرة من فرق القمة الدرجة الثالثة، تعادل هو الأخر سلبيًا مع بيتار رأس العين في مباراته الخارجية.

* أحمد عراقي يعود لهبوعيل الطيرة *

* الكثير من التغييرات الادارية المهنية تحدث في هبوعيل الطيرة فقد تشكلت الادارة جديدة - نهاد حمدان وماهر دعاس بالاضافة الى مدير الفريق عزيز منصور، وقد تلقى الفريق دعما ماديًا من بلدية الطيرة.

اما على الصعيد المهني، فقد عاد ليترب، في الفريق احمد سليم عراقي (٢١ عامًا) بالاضافة الى عودة حارس المرمى غسان عراقي (عاصي)، وسمار مصاروة (بعد ان عدل عن نيته الاعتزال) وكذلك عودة حجاج حجاج (اللؤلؤة السوداء) للفريق. ادارة الفريق حرّرت جميع لاعبي التعزيز وستعتمد على كادر محلي حتى نهاية الموسم.

درجة ثالثة

نتائج مباريات منطقة الشارون

هـ. تلموند - هـ. جت المثلث	١:٤
شمشون ابناء الطيبة - بلدي كفار يونا	٢:صفر (ادارة)
م. اورعكيفا - م. عميدار نتانيا	٢: صفر (ادارة)
هـ. بيت اليعزر - هـ. البرديسية	١:١
م. هشارون نتانيا - ب. الخضيرة	٧:صفر

منطقة دان

م. راس العين - غور الاردن	٣:صفر
سبورت ماعوف - هـ. اورنيت	٢:٢
هـ. علياه كفار سابا - هـ. قلنسوة	٥:صفر
شمشون ابناء الطيرة - ب. ادوينت	صفر:صفر
م. يهود - ب. اريئيل	٢:صفر
م. قلنسوة - م. عميشاف بيتح تكفا	١:٤

أمم إفريقيا - ٢٠٠٠

اليوم نيجيريا والكاميرون تبحثان عن لقب ثالث للاحتفاظ بالكأس الى الأبد

* لاغوس - و.ص.ف. - ستبحث كل من نيجيريا المضيفة والكاميرون احراز لقب ثالث والاحتفاظ بالكأس الى الأبد عندما تخوضان نهائي البطولة الثانية والعشرين لمسابقة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم على الملعب الوطني في لاغوس اليوم الاحد.

والمباراة ثأرية بالنسبة الى منتخب «النسور الممتازة» أكثر من «الاسود غير المروضة» لان الأخيرة احرزت لقبيها الوحيدين عامي ٨٤ في ساحل العاج و٨٨ في المغرب بفوزها على نيجيريا بالذات ٣:١ و ١:صفر في النهائي على التوالي.

واحرزت نيجيريا بدورها اللقب مرتين عامي ١٩٨٠ بفوزها على الجزائر ١:صفر في لاغوس و ١٩٩٤ في تونس بفوزها على زامبيا ٢:١ لتغيب بعدها عن النهائيات بسبب وقفها اربعة أعوام لرفضها المشاركة في نهائيات عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا زاعمة بان الامن ليس متوفرا.

وحجزت الكاميرون بطاقتها الى المباراة النهائية بتغلبها المستحق على تونس ٣:صفر، فيما كسبتها نيجيريا على حساب جنوب افريقيا وصيفة البطولة الماضية ٢:صفر.

وتطمح نيجيريا، التي تخوض مباراتها النهائية السادسة، الى ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، فهي ستحاول اولا تكرار انجازها على أرضها عام ١٩٨٠ عندما احرزت اللقب على حساب الجزائر، وثانيًا الحفاظ على سجلها خاليًا من الخسارة على الملعب الوطني في لاغوس منذ ١٩٨١ عندما سقطت امام الجزائر بالذات صفر:٢ ضمن تصفيات كأس العالم التي اقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢، وثالثا الثأر لسقوطها امام الكاميرون في المباراتين النهائيتين عامي ٨٤، ٨٨.

وتبدو كفة «النسور الممتازة» الذين لم يخسروا حتى الان في البطولة، راجحة بحكم لعبهم على أرضهم وامام جمهورهم الذي لن يرضى عن الفوز بديلا، بالاضافة الى اصرار مدربهم الجديد القديم الهولندي جو بونفرير على الصعود الى منصة التتويج للمرة الثانية بعدما سبق وان احرز اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان مساعدا لمواطنه فيسترهوف.

وتجربة النيجيريين مع بونفرير ناجحة لانه سبق ان قادهم الى احراز ذهبية الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ ليصبحوا اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف، قبل ان يترك منصبه بعد ذلك اثر خلافات مع السلطات الرياضية النيجيرية.

وبدأت نيجيريا البطولة الحالية بقوة عندما تغلبت على تونس ٤:٢، قبل ان يتراجع مستوى لاعبيها في المباراة الثانية، وتعادلوا مع جمهورية الكونغو «ظاهرة البطولة» سلبا، قبل ان يستعيدوا التوازن في المباراة الثالثة الاخيرة ويتغلبوا على المغرب ٢:صفر.

وعانت نيجيريا الامرين في الدور ربع النهائي وكانت قاب قوسين او أدنى من الخروج من الباب الضيق عندما تخلفت بهدف نظيف امام السنغال حتى الدقيقة ٨٥ التي وقع خلالها البديل المنقذ يوليوس اغاهوا هدف التعادل ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة الاولى في الوقت بدل الضائع.

واغاهوا، مهاجم الترجي التونسي، هو هداف المنتخب حاليًا برصيد ٣ أهداف علمًا بانه لا يلعب أساسيًا.





* الكاميرون ام نيجيريا ؟! *

وميزة النيجيريين لعبهم الجماعي وضمهم لاعبين بامكانهم قلب نتيجة المباراة في اي وقت من الاوقات، وأظهرت المباريات التي خاضوها حتى الان ان خطة لعبهم لا ترتكز على لاعب واحد خصوصًا في الدور نصف النهائي ضد جنوب افريقيا حيث ساد تخوف كبير الاوساط الرياضية بسبب غياب صانع الالعاب الاستعراضي جاي جاي اوغوستين اوكوتشا بسبب الايقاف، لكن النسور الممتازة لقنت جنوب افريقيا، التي كانت مرشحة بقوة الى احراز اللقب، درسًا في الواقعية واللعب الجماعي.

وفي كل مباراة يتألق نجم من نجوم النيجيريين، وبدا ذلك من انطلاق البطولة، فتفنن ايكبيبا واوكوتشا في الأولى ضد تونس وكانوا في الثانية ضد الكونغو وفينيدي في الثالثة ضد المغرب واغاهوا في الرابعة ضد السنغال وآخرهم تيجاني بابانغيدا ضد جنوب افريقيا، فمن سيسرق النجومية في مباراة القمة؟

وتلعب نيجيريا المباراة النهائية بصفوف مكتملة خصوصًا ان اوكاتشا سيعود بعد ايقافه. ومن دون شك ان بونفرير سيعتمد عليه هو وكانو في فك التكتل الدفاعي للكاميرونيين، بالاضافة الى العودة والتواصل بين المدرب وايكبيبا بعد النزاع الذي نشب بينهما بعد المباراة الاولى.

ويعول النيجيريون كثيرا على كانو الذي يعود اليه الفضل في الانتصارات التي حققتها النسور الممتازة لانه صنع أغلب الاهداف.

ويدرك بونفرير جيدا ان قوة الكاميرونيين تكمن في خطي الوسط والهجوم، وهو سيعمل بالتأكيد على اشراك القائد صنداي اوليسيه وموتيو اديبوجو في الوسط لشل حركة «الاسود»، وتوجيه تعليمات بمزيد من اليقظة والقتالية الى خط دفاعه بقيادة اريبو وست.

وتشارك نيجيريا في النهائيات للمرة الحادية عشرة وهي خاضت حتى الآن ٥١ مباراة فازت في ٢٦ منها وتعادلت في ١٤ وخسرت ١١ سجلت ٨٠ هدفًا ودخل مرماها ٥٧.

ولن تكون الكاميرون اللقمة السائغة لاصحاب الارض وهي ستسعى الى تحقيق فوزها الثالث على النيجيريين في ثالث مباراة نهائية تجمع بينهما وان كان المكان هذه المرة في لاغوس امام جمهور النسور الممتازة.

ولم يكن اسم الكاميرون واردا ضمن قائمة المنتخبات المرشحة للمنافسة على لقب البطولة بعد الظهور المتواضع للاعبيها في التصفيات، لكن الامر اختلف ومن أول مباراة للاسود في البطولة ضد غانا عندما تعادلوا ١:١ وكان بامكانهم الخروج منتصرين.

وأكدت الكاميرون استعدادها الى لعب دور طلائعي في البطولة في مباراتها الثانية ضد ساحل العاج حيث اكتسحت الاخيرة بثلاثة أهداف نظيفة، قبل ان تتعرض الى خسارة مفاجئة امام توغو الضعيفة صفر:١ بعد ان ضمنت التأهل.

وكانت الخسارة نقطة التحول عند الكاميرونيين، لانهم استدركوا الموقف في ربع النهائي وتغلبوا على الجزائر ٢:١ قبل ان يبلوا البلاء الحسن في نصف النهائي بتفوقهم السهل على التونسيين ٣:صفر.

ويبدو المدرب لوشانتر (٤٩ عامًا) متفائلا وواثقًا من مؤهلات لاعبيه، وقال «يجب مواصلة المنافسة حتى آخر دقيقة من عمر البطولة، ومنتخبي يملك من الامكانات ما يسبب متاعب لنيجيريا».

ويتمتع لاعبو الكاميرون بلياقة بدنية عالية ساعدتهم كثيرا في جميع المباريات التي خاضوها في البطولة بل كانت لها الكلمة الاخيرة في بعضها خصوصًا ضد الجزائر وتونس، بالاضافة الى المؤهلات الفنية العالية لمهاجمي كالياري الايطالي باتريك مبوما وريال مدريد الاسباني صامويل ايتو.

وتملك الكاميرون خطًا دفاعيًا بقيادة مدافع ليفربول الانكليزي ريغوبيرت سونغ وبيار نجانكا (استراسبورغ الفرنسي) وريمون كالا (اكستريمادورا الاسباني)، ويقود جوقتها لاعب وسط لنس الفرنسي مارك فيفيان فوي وظهير ريال مدريد الاسباني جيريمي نجيتات ومابر ايتامي (مايوركا الاسباني)، دون اغفال الدور الكبير الذي يلعبه الجناحان برنار تشوتانغ وسولومون اوليمبي.

وتشارك الكاميرون في النهائيات للمرة الحادية عشرة أيضا وقد لعبت ٤٦ مباراة فازت في ٢٣ وتعادلت في ١٤ وخسرت ٩ وسجلت ٦٤ هدفًا ودخل مرماها ٤١.

يذكر انها المرة الرابعة التي تبلغ فيها الكاميرون المباراة النهائية، علمًا بانها خسرت عام ١٩٨٦ امام مصر بركلات الترجيح.

* التشكيلتان المحتملتان *

* نيجيريا: ايكيه - اوكبارا (او اوكونوو) وايبنمي وباباريارو وتاريبو وست - اوليسيه وموتيو وجورج واوكوتشا - باباغيدا (ايكبيبا) وكانو.

* الكاميرون: اليوم - نجيتاب وسونغ وكالا ونجانكا وومي (او تشوتانغ) ايتاميه واوليمبي وفوي - وايتو (او جوب) ومبوما (او نديبفي).

مشوار الكاميرون ونيجيريا الى المباراة النهائية

* في ما يلي مشوار المنتخبين الكاميروني والنيجيري الى المباراة النهائية للدورة الثانية والعشرين من نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم:

نيجيريا:

- الدور الاول (المجموعة الرابعة):

نيجيريا - تونس	٤:٢
نيجيريا - ج. الكونغو	صفر:صفر
نيجيريا - المغرب	٢:صفر

تصدرت نيجيريا المجموعة برصيد ٧ نقاط امام تونس (٤)، والمغرب (٤) وجمهورية الكونغو (١).

ربع النهائي:

نيجيريا - السنغال ٢:١ بعد التمديد (الوقت الاصلي ١:١)

نصف النهائي:

نيجيريا - جنوب افريقيا	٢:صفر

مسجلو الاهداف: يوليوس اغاهوا (٣)، فكتور ايكبيبا (٢)، تيجاني باباغيدا (٢)، فينيدي جورج (١).

* الكاميرون:

- الدور الاول (المجموعة الاولى):

الكاميرون - غانا	١:صفر
الكاميرون - ساحل العاج	٣:صفر
الكاميرون - توغو	صفر:١

تصدرت الكاميرون المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق الاهداف امام غانا وساحل العاج وتوغو.

- ربع النهائي:

الكاميرون - الجزائر	٢:١

نصف النهائي:

الكاميرون - تونس	٣:صفر

مسجلو الاهداف: باتريك مبوما (٣)، صامويل ايتو (٣)، مارك فيفيان فويه (٢)، ريمون كالا (١).

جنوب افريقيا ثالثة وتونس رابعة

* أكرا - «و.ص.ف.» - فازت جنوب افريقيا على تونس ٤:٣ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي ٢:٢) أمس السبت على الملعب الوطني في اكرا وحلت ثالثة في نهائيات كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ لكرة القدم المقامة حاليًا في غانا ونيجيريا في حين حلت تونس الرابعة.

وسجل شون بارتليت (١١) وسيابونغا نومفيتي (٦١) هدفي جنوب افريقيا، وعلى الزيتوني (٢٧و ٩٠) هدفي تونس.

وكانت تونس قد اخرجت مصر حاملة اللقب في دور ربع النهائي بعد ان تغلبت عليها بالنتيجة (١ : صفر) من ضربة جزاء ١١ مترا، بعد ان كانت نتائج المنتخب المصري افضل بكثير من المنتخب التونسي الذي انتقل الى مرحلة ربع النهائي بفضل فارق الاهداف حيث كان رصيده افضل من رصيد المغرب بهدف واحد.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ١٣ / ٢ / ٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٠٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ - مصائر - لتعليم اللغة الاسبانية.
٠٨:٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٠٩:٠٠ - تسويق.
٠٩:٣٠ - حديث الصباح. الاتصال بين النساء والرجال.
١٠:٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠:٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠:٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١:١٥ - علم وطبيعة - الحياة العجيبة للأحياء/البلاستيك.
١١:٥٠ - فيزياء، كيمياء وما بينهما.
١٣:٠٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣:٢٥ - قاموس الحيوانات.
١٣:٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٤:٥٥ - شارع سمسم.
١٥:٢٠ - في غرفة حني.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥:٣١ - الشجرة السحرية.
١٥:٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦:٠٠ - القبيلة - مسلسل جديد للشباب.
١٦:٣٠ - طلطيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - طرزان - الحلقة (١٩).
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - رمم بيتك - الحلقة الرابعة.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - واحد على واحد.
٢٢:٠٠ - دم احمر - الحلقة الاولى.
٢٣:٠٠ - ايضا في اسرائيل.
٢٣:٣٥ - من اليوم الى الغد.
٠٠:٠٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦:٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٣).
٠٦:٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١٣).
٠٦:٣١ - قصص الاولاد.
٠٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩:٠٠ - رفقة ميخائيل تستضيف.
٠٩:٥٥ - دان مرجليت.
١١:١٦ - كود ٤١٣ - الحلقة الثانية «ابوة».
١٢:٠٣ - «اصرح شي» - الحلقة الثانية «العنف».
١٢:٥٣ - موسيقى.
١٣:٠٠ - ملف اعلامي.
١٣:٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٦).
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦١).
١٤:٣٠ - حدد اتجاها.
١٥:٠٠ - لنتحدث عن ذلك مع لفنة حكيم - الحلقة الرابعة.
١٥:٥٨ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢٢).
١٦:٢٧ - كل اولادي - الحلقة (٢٢٢).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - زومبيط.
١٨:٠٠ - ايدي القانون - الحلقة (٣٣).
١٩:٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون - الحلقة الخامسة.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - الاول في الترفيه - الحلقة (١٥).
٢٢:٠٠ - فقط في اسرائيل - الحلقة (١٥).
٢٢:٥٥ - بازل - كوميدي.
٢٣:٣١ - احلام اليقظة - الحلقة (١٣).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - احلام اليقظة - تتمة.
٠١:٢١ - بين بين - الحلقة العاشرة.
٠٢:٠٨ - مهرجان رجائي ٩٧ - الحلقة السابعة «جذور افريقية».
٠٣:٠٠ - كارولين - الحلقة (٦٥).
٠٣:٢٢ - برامج الغد.

هذا المساء

دم أحمر

مسلسل اثارة ساخر جديد من الـ «بي.بي.سي.». في ثلاث حلقات. قاتل مديري بنوك، مراسل راديو للشؤون الجنائية يعشق شرب الخمرة، زعيم حزب ضحل وسطحي يصيب نجاحا بسبب بحث الدولة عن صوت جديد في السياسة، بائعة هوى تقيم فوق مركز قيادة الحزب، مذيعة راديو مدمنة تصحو فقط عندما تكون على الهواء، كل هؤلاء وآخرون هم شخصيات رئيسة في المسلسل المضحك.
(القناة الاولى - الساعة ٢٢:٠٠)

هذا اليوم في التاريخ (١٣) شباط

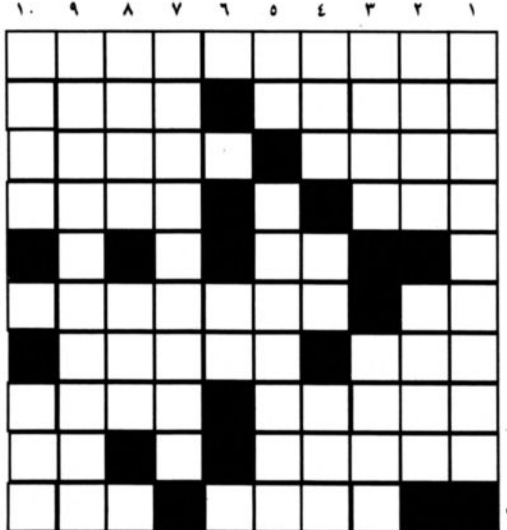
١٩١٢ - الصين تصبح جمهورية.
١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: تحرير بودابيست من الاحتلال النازي.
١٩٤٦ - اختيار نيويورك مقرا للامم المتحدة.
١٩٥٧ - الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية الموقعة في ١٩٤٨. ويقضي قرار الغائها بانسحاب الجيش البريطاني من الاردن في غضون ستة اشهر.

حل لغز العدد الماضي

*** افقيا:**
١- سلمى خشيبون.
٢- يحل - شروخ.
٣- يوسف شاهين - «خماسي الايقاع».
٤- محروم - فريد الاطرش.
٥- يده.
٦- ود - هز - براد.
٧- كو - يتوعده.
٨- ابادا - وشم.
٩- محمود قدح - طن.
١٠- برهة - فرد.

*** عموديا:**
١- سليم ضو - امل مرقس.
٢- لحوح - حدود.
٣- ميسرة مصري - كامب.
٤- فودة - بور.
٥- خش - امي زيادة.
٦- برش.
٧- يوسف ابو ردة.
٨- بخار - شعر.
٩- ميلاد مطر.
١٠- دخان - هد - ند.

كلمات متقاطعة



*** افقيا:**
١- من ثلاثية نجيب محفوظ (معكوسة).
٢- الاسم الاول لاديب لبناني - مغناج.
٣- يجمد - اسرقه (معكوسة).
٤- يشتم (معكوسة) - يبعد.
٥- للجر.
٦- شعور - من ثلاثية نجيب محفوظ (معكوسة).
٧- خفي (مبعثرة) - حبال تستعمل للقتل.
٨- خبأوا - مسنود.
٩- غزالان - يشاهد (مجزومة).
١٠ - سررن - «..الملح» لعبد الرحمن منيف

*** عموديا:**
١- اديب عربي حاصل على الاوسكار.
٢- من اسماء القدس - الاسم الاخير لشاعر عراقي (غير معرفة).
٣- يصدر القرارات (معكوسة) - «... الغضب» لمحمد حسنين هيكل.
٤- رائف - اول المتحضرين - قاص (معكوسة).
٥- بيت الدجاج - كاتب سوري (معكوسة).
٦- نثر.
٧- مسرحي فرنسي.
٨- نخير - دعامة.
٩- كاتب مصري.
١٠- بحري من الصور المتحركة - لين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
بشرى سارة في الطريق اليكم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تبدأون اسبوعا بعيدا عن التوتر.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انفراج مالي قريب.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
فرصة عمل جديدة تتطلب منكم الحذر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مغامرة عاطفية جديدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
احذر من تعتبرهم اصدقاء في مكان العمل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الظروف مهيأة للتقارب بينك وبين الشريك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
جرب حظك هذا الاسبوع، لكن بدون تهور مالي.

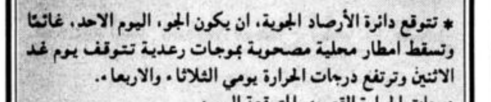
**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
احذر الطرق ومخالفات السير.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
وضعك الصحي بحاجة الى اهتمام.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هذا الاسبوع تنعمون بجو عائلي دافئ.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الهدوء سيحل كل المشاكل مع شريك حياتك.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما وتسقط امطار محلية مصحوبة بموجات رعدية تتوقف يوم غد الاثنين وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١١° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ٩° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٦° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٢/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٠٦٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣,٠٠٨١ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٤٩٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥١٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١١٠ ش.ج
* جنيه مصري	١,١٨٧٥ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٧ - ٤,١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٣ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أمم أفريقيا - ٢٠٠٠ الكاميرون أم نيجيريا ؟!

الفرق العربية : تعادلان في الممتازة وخسارات في القطرية

م. طمرة يحقق أفضل نتيجة بين الفرق العربية

«الأسبوع الرياضي» (ص١٧-٢٢)

انتهاء التشويشات في دائرة التشغيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح دائرة التشغيل، اليوم الاحد، مكاتبها كالمعتاد، بعد انهاء التشويشات في نهاية الاسبوع.

وقد تم الاتفاق بين لجنة الموظفين ووزارة المالية على ان تستمر المفاوضات بين الطرفين، وتفحص الوزارة خلال اسبوع مسألة اضافة ٧٠ وظيفة في جميع انحاء البلاد، لتخفيف ضغط العمل على الموظفين، الناجم عن اتساع رقعة البطالة.

وقد بدأت الوزارة، مساء امس السبت، باصدار اوراق تصديق بطالة للعاطلين عن العمل، وذلك لتخفيف العمل الذي تراكم خلال فترة التشويشات.

بناء على اتفاق لم يطبق بعد

مطالبة شيرانسكي بتنفيذ اقامة مجلسين لقرى العزير ورمانة والهيب ووادي الحمام

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجهت اللجنة المحلية في قرية رمانة برسالة الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي تطالبه فيها بتنفيذ الاتفاق بالاعلان عن انتخابات لاقامة مجلسين محليين في العزير والرمانة وعرب الهيب ووادي الحمام.

وجاءت رسالة اللجنة في اعقاب انتهاء عمل اللجنة التي اقيمت لفحص الوضع في القرى الاربع وقررت وجود الحاجة لاقامة مجلس محلي لكل قريتين. ودعت اللجنة الوزير لاجراء انتخابات دمقراطية وعدم تعيين المجلس المحلي من قبل الوزارة.

شوحط واورون يبحثان مسألة تعويض المزارعين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يلتقي وزير المالية ابراهم شوحط ووزير الزراعة حاييم اورون للتباحث في مسألة تعويض المزارعين، وفي محاولة لوضع حد للخلاف بين الوزارتين حول هذه القضية.

ويذكر ان الوزارتين تبحثان منذ شهرين في حجم تعويضات المزارعين عن تقليص كميات المياه المقدمة للمزارعين في العام الحالي.

سحب رخص ٢٠ سائقًا في شمال البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شرطة السير، الليلة قبل الماضية، بحملة واسعة لضبط السائقين المخالفين خاصة في ليلة الجمعة/السبت.

ونجحت الشرطة في ضبط عدد كبير من السائقين قادوا سياراتهم بسرعة كبيرة، وتم سحب رخص ٢٠ سائقًا قادوا سياراتهم بسرعة تتراوح ما بين (١٤٠) الى (١٧٠) كم في الساعة.

في رسالة الى شوقي خطيب

المستشار القضائي يوافق على اعادة فتح ملف الروحة «اذا توفرت ادلة جديدة»!!



* أليس في هذه الصورة، من أحداث الروحة، إدانة دائمة لتصرفات الشرطة ؟!*

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، عن موافقته على فتح ملف احداث الروحة من جديد اذا ما توفرت هناك ادلة جديدة!

وجاء هذا في الرسالة التي بعث بها روبنشطاين، الى رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب ردًا على رسالة من الاخير طالب فيها بفتح ملف التحقيق في احداث الروحة وتصرفات الشرطة ضد المواطنين العرب وجاء في رسالة روبنشطاين: «بدافع الاحترام والحساسية لدى المتوجهين، فاذا كانت هناك ادلة جديدة بودكم احضارها، عندها سيستمر فحصها».

ويضيف روبنشطاين في رسالته الجوابية «في الموضوع المؤلم الذي يجري الحديث عنه، احداث ام الفحم، فان دراسة المواد التي وصلت الينا من قبل وزارة الأمن الداخلي ومن قبل دائرة الشرطة ادت بنا الى كتابة هذا المكتوب»، وما هو معروف فان الشروع في الاجراءات الجنائية يتطلب وجود ادلة، وليس هكذا هو الوضع الآن».

ويشير المستشار القضائي ان توجهه، الذي يعتمد على الفحص والادلة، لا يدل على سياسة تمييز ضد المواطنين العرب.

ويضيف انه «اكثر من مرة شرعنا في التحقيق وقمنا باتخاذ اجراءات قضائية بما يخص العرب في اسرائيل، اذا كان ذلك في معركة الانتخابات البلدية واذا كان ذلك في الشكاوى ضد مظاهر عنصرية. لا يوجد هنالك مكان اذا لاستنتاجات غير صحيحة وانا اشير الى ذلك بدافع الاحترام اللائق».

وعبر شوقي خطيب عن رضاه من الرسالة الجوابية من اليكيم روبنشطاين، وقال انه ارسل نسخًا من الرسالة الجوابية الى بلدية ام الفحم، وعبر عن ثقته بأن تقوم بلدية ام الفحم ولجنة الروحة باتخاذ الخطوات اللازمة، على ضوء هذه التطورات، لفتح ملف التحقيق من جديد.

الائتلاف المعارض لـ«عابر اسرائيل» يدعو الى تصعيد المعركة

※ مطالبة رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة بالتراجع عن موقفه الذي يؤيد شق الشارع!

* تل ابيب - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - عقد الائتلاف المعارض لشق شارع عابر اسرائيل، اواخر الاسبوع الماضي، اجتماعًا تشاوريًا لتصعيد المعركة ضد شق الشارع. وقد بحث «الائتلاف» آخر التطورات والامور التي جدت على قضية الشارع ووضع خطة مستقبلية لتصعيد النضال بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد.

وقرر المجتمعون التعاون مع المواطنين العرب والمزارعين المتضررين من شق الشارع والذي سيلتهم الآلاف من الدونمات المتبقية لهم، وتقرر عقد اجتماع آخر اليوم الأحد، في الكنيست بمشاركة وزراء واعضاء كنيست، وسيكون هذا الاجتماع بمثابة الورقة الضاغطة على الحكومة، والتي ستبين لهم اضرار شق الشارع من النواحي البيئية والاجتماعية وغيرها.

هذا واستغرب الحضور كيف يقوم رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة بتأييد هذا المشروع، قبل ان يحصل العرب على حقوقهم، كما نشر في «معريف» الاسبوع الماضي.

وقال ابراهيم مواسي ، رئيس لجنة متضرري شق شارع «عابر اسرائيل»: اطالب مصاروة بالتراجع عن هذا الموقف والعودة الى موقفه المشرف الذي عهدناه لديه، واطالبه بالالتزام بقرار اللجنة القطرية.



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٤ شباط ٢٠٠٠ ■ ٩ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 14.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 231/56

٢٤ صفحة

نقاش بين الهنود الامريكيين والعلماء حول اصل «انسان كينويك»

(ص ٨)

الذكرى التاسعة لقصف ملجأ العامرية

(ص ٥)

د. طوبي ود. چولان يطوران علاجًا جديدًا لمرض «اللوبوس»

(ص ٢٠)

بعد أن هدد وتوعد بالرد على العمليات في جنوب لبنان

براك يدعو إلى التحلي ببرودة الأعصاب ورباطة الجأش!

* ويؤكد: الحكومة ستبحث الاوضاع في جنوب لبنان بشكل معمق تمهيدا للانسحاب في أيار القادم * شيرانسكي: يجب اولا تدمير بنى الارهابيين * سريد: التسرع يبلبل الجمهور ويعمق خيبات الامل * احد الجنرالات، والد آخر الجنود القتلى: اوقفوا المجازر، لنرحل عن لبنان بأسرع وقت * (ص٣)

تدابير أمنية مشددة تحسبًا من تنفيذ عمليات انتحارية

* السلطة الفلسطينية تاسف لعدم التوصل الى اتفاق اطار في الموعد * (ص ٢ و٤)



* «حرس الحدود» كشف، أمس، من عمليات البحث عن مواد متفجرة في المدن الكبيرة تحسبًا من وجود متفجرات (و.ص.ف.)*

العشرات من كبار موظفي بلدية القدس تقاضوا رواتب خيالية

(ص ٦)

في مظاهرة شارك فيها العشرات

التأكيد على تصعيد المعركة لايجاد حلٍ سريع لحي «المحطة» العربي في الرملة

(ص ٩)

كاظم الساهر لن يشارك في مهرجان رام الله الثقافي

(ص١٢و١٣)

المظاهرات اليسارية ضد العولمة تمتد الى تايلاند

(ص٩و١١)

القيادة الجبهوية تشارك في المظاهرة قبالة «التأمين الوطني» في أم الفحم

(ص ٧)

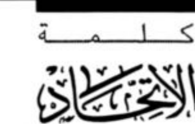
في حادث عمل مأساوي

مصرع شاب شفاعمري جراء صعقة كهربائية في عسقلان

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - خيم الحزن مساء امس على مدينة شفاعمرو فور إشاعة نبأ وفاة الشاب ماهر طلال عليان (٢١ عامًا)، الذي لقي مصرعه امس الاحد، جراء صعقة كهربائية في اثناء عمله في مدينة عسقلان.

وكان الفقيد يعمل في شركة لتركيب يافطات الاعلانات الكهربائية، وافيد بأن الشاب كان يحاول رفع احدى اليافطات لتركيبها فارتطمت بتيار الضغط العالي. هذا ويشيع جثمان الفقيد عصر اليوم الاثنين.

كـلـمـة



كان من المفروض!!

* وفقا لمذكرة «شرم الشيخ» المعدلة كان المفروض ان يوقع امس، ٢/١٣، على «اتفاقية الاطار» بين اسرائيل والفلسطينيين، وهو ما يعني توصل الطرفين الى اتفاق حول مبادئ التسوية الدائمة، التي من المفروض، حسب الاتفاق، تجسيمها بالتوقيع على اتفاقية الحل الدائم في ١٣ ايلول القادم!!

«كان من المفروض» اصبحت مقولة مزمنة تعكس جوهر سياسة المراوغة والمماطلة الاسرائيلية وعدم التزامها بمواعيد تنفيذ الاتفاقات المبرمة منذ توقيع اتفاقات اوسلو وحتى يومنا هذا. فبدلا من التوصل الى «اتفاقية الاطار» اوصل براك عجلة التفاوض مع الفلسطينيين الى دوار أزمة تنذر بمخاطر جدية.

فبراك املى على الفلسطينيين «اتفاقية الاطار» على امل تحقيق هدفين مركزيين: الاول، التحرر من التزامات اتفاقات اوسلو وخاصة من خلال دمج الاتفاقات المرحلية بالحل الدائم على امل التخلص من القضايا العالقة واستحقاقاتها، خاصة فيما يتعلق بمراحل الانسحاب. والثاني: محاولة استغلال مفاوضات اتفاقية الاطار لابتزاز تنازلات سياسة فلسطينية اهمها اخراج مواضيع القدس واللاجئين من اطار التسوية الدائمة وضمان ضم الكتل الاستيطانية تحت السيادة السياسية – الاقليمية الاسرائيلية.

وسريعا ما انكشفت النوايا الحقيقية التي تتضمنها خطة حكومة براك وسياستها للتسوية مع الفلسطينيين، فالمراوغة في تنفيذ ما اتفق عليه وتحديد مناطق الانسحاب من طرف واحد دون اخذ رأي القيادة الفلسطينية والتنكر لتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب ومواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي، خاصة في القدس الشرقية وضواحيها، كل ذلك قاد العملية التفاوضية الى الباب المسدود والازمة.

ووفقا لما تؤكده مصادر مقربة من براك فإنه سيحاول، وبمساعدة مكبس الضغط الامريكي، تغيير نهجه التكتيكي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. سيحاول دفن مذكرة شرم الشيخ والاستعاضة عنها بمشروع لاتفاق مرحلي جديد مع الفلسطينيين يكون في مركزه اعتراف اسرائيلي بالاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة مقابل موافقة فلسطينية على ضم الكتل الاستيطانية المحاذية والقريبة من «الخط الاخضر» الى اسرائيل، وارجاء قضية القدس واللاجئين الى اجل غير مسمى!!

اننا نحذر براك وحكومته من مغبة سياسة التهرب من الاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والمماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة. فمواصلة هذا النهج لن تؤدي الا الى انفجارات مأساوية تدفن تحت الركام الفرصة التاريخية بانجاز تسوية سلمية عادلة. فالخروج من دوامة الازمة والركود لا يتأتى الا باحترام حكومة براك لقرارات الشرعية الدولية وذلك بالانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية منذ ٥ حزيران ٦٧ والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

دمشق تندد بالموقف الامريكي «المنحاز الى العدوان الهمجي» الاسرائيلي

* الصحف السورية: المفاوضات مع اسرائيل مضيعة للوقت، في ظل العدوان والهيمنة والعنجهية! *

* دمشق – الوكالات – نددت الاذاعة السورية الرسمية، امس الاحد، بـ«الموقف المنحاز» لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي حملت «حزب الله» مسؤولية التصعيد العسكري بين لبنان واسرائيل!

وقالت الاذاعة في تعليقها السياسي اليومي «كررت اولبرايت اقوال جيمس روبن، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، وحملت المقاومة الوطنية اللبنانية التي تقاوم محتلا لأرضها وفوق ارضها المسؤولية» عن التصعيد العسكري.

وأضافت «اللجم المطلوب هو لجم قوة العدوان الاسرائيلي الغاشمة وليس لجم مجموعة من المقاتلين لا يملكون من ادوات القتال الا ما يشير رمزاً الى روح مقاومة المحتل» وذلك بغية «اعادة تعبيد طريق السلام».

على صعيد آخر نددت الصحف السورية الصادرة، امس الاحد، بنهج «العدوان والتسلط والهيمنة والعنجهية الذي تتمسك به اسرائيل، معتبرة ان مفاوضات السلام معها مضيعة للوقت وهدر للجهد».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «هذه الاعمال الوحشية رسالة موجهة الى لبنان وسوريا في آن معا وهي تؤكد رفض حكام اسرائيل القاطع للسلام العادل وتمسكهم بنهج العدوان والتسلط والهيمنة والعنجهية وتزوير الحقائق وتشويه الاحداث».

واضافت الصحيفة «ان القناعة تتعاظم في كل الدول العربية ان التفاوض مع اسرائيل مضيعة للوقت وهدر للجهد».

وختمت الصحيفة بالقول ان «اسرائيل لا تريد السلام العادل ولا تعتزم ابدا اقرار الحقوق الفلسطينية، بل تخطط للمزيد من الحروب والاعتداءات».

من جهتها، اوردت صحيفة «البعث» ان «السلام نقيض للاحتلال ولا يمكن بأي حال ان يستوي مع جرائم القتل والتدمير كالتي تنفذها اسرائيل في لبنان مستهدفة المدنيين والبنى التحتية». وتابعت ان «ما ارتكبته حكومة (رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود) براك، من جرائم بحق المدنيين والبنى التحتية في لبنان يهدف اما الى جر المنطقة الى تفجير عسكري واسع النطاق او فرض شروط الاستسلام على لبنان وسوريا معًا».

واشارت الصحيفة الى ان «سوريا اختارت السلام العادل والشامل وفق اسس عملية السلام وهي متمسكة بها ولا يمكن ان تقبل بالتنازل عن ذرة ارض او حق ولا بأي اتفاق يملي عليها سواء من خلال التفاوض او من خلال لغة التهديد والقتل».

وختمت بالقول ان «الحقيقة التي لا يمكن لأحد تجاهلها تكمن في الحق المشروع للمقاومة الوطنية التي ستستمر في لبنان وهي متمسكة بحقها كتمسكها ببنود تفاهم نيسان (١٩٩٦) التي يسعى براك الى تعديلها وبالتالي الى تحويلها الى يافطة تغطي عدوانه الفاضح على لبنان» مشيرة الى ان «اسرائيل هي الخاسر الوحيد».



* التقنيون اللبنانيون يصلحون ما دمرته الغارات الاسرائيلية (و.ص.ف.) *

مسؤول إسرائيلي كبير يأمل استئناف المفاوضات مع سوريا في غضون اسابيع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مسؤول اسرائيلي كبير امس الاحد، بأن مفاوضات السلام المجمدة مع سوريا منذ العاشر من كانون الثاني الماضي، يمكن ان تستأنف في غضون اسابيع قليلة رغم تصاعد موجة العنف في جنوب لبنان.

واوضح المسؤول: «اعتقد ان مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا ستستأنف في غضون اسابيع، وآمل ذلك» وتابع: «اعتقد ايضا ان بالامكان التقريب بين المواقف الاسرائيلية والسورية. فمواقفنا ليست متباعدة كثيراً».

واعتبر المسؤول الاسرائيلي، من جهة اخرى، ان هجمات «حزب الله» الاخيرة القاتلة على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان تهدف الى اضعاف موقع اسرائيل في المفاوضات والضغط عليها للقبول بشروط دمشق.

تناقض بين افادتي سروسي وفايتسمان

* التحقيق مع فايتسمان استغرق امس سبع ساعات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على مدى سبع ساعات، حقق طاقم محققين، برئاسة ميري غولان، قائدة الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى، امس الاحد، مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، مع توجيه انذار له، حول الاموال، التي حصل عليها من المليونير ادوار سروسي.

وطرح المحققون الاسئلة حول الاموال، التي تلقاها فايتسمان من سروسي، خاصة في مطلع سنوات التسعينيات، وطرحوا اسئلة حول التناقض الذي برز في افادتي سروسي وفايتسمان.

وتبين من التحقيقات ان فايتسمان تلقى من سروسي اموالا عام (١٩٩٠)، مقابل خدمات استشارة قدمها الى سروسي، الذي اجرى مفاوضات مع اوساط في اسرائيل لامتلاك جريدة «دافار» اليومية، ومفاوضات حول تسويق «الكافيار» في اسرائيل.

وقال سروسي في التحقيق الذي اجراه معه في الاسبوع الفائت، طاقم محققين من اسرائيل، انه ابلغ سلطات الضريبة في السويد والمانيا، عن كل الاموال التي اعطاها لفايتسمان، فيما قال فايتسمان ان الاموال كانت عبارة عن منح وهدايا.

وتبين ان التهم الموجهة الى فايتسمان، قد يسري عليها قانون الأقدمية، وعليه سينعدم وجود قاعدة وبراهين لاتهامه بالحصول على رشاوى، والنتيجة ستكون كما يبدو، اغلاق الملف.

وعبر مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، عن امله في انهاء التحقيق مع فايتسمان بأسرع ما يمكن.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد أن هدد وتوعد بالرد على العمليات في جنوب لبنان

براك يدعو إلى التحلي ببرودة الأعصاب ورباطة الجأش!

*** ويؤكد: الحكومة ستبحث الاوضاع في جنوب لبنان بشكل معمق تمهيدًا للانسحاب في أيار القادم * شيرانسكي: يجب اولاً تدمير بنى الارهابيين**

*** سريد: التسرع يبلبل الجمهور ويعمق خيبات الامل * احد الجنرالات، والد آخر الجنود القتلى: اوقفوا المجازر، لنرحل عن لبنان بأسرع وقت ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، انه خلال عدة اسابيع، ستبحث الحكومة بحثًا رسميًا ومعمقًا، الاوضاع في الجنوب اللبناني!!

جاء ذلك ردًا على سؤال لوزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، التي استغرقت خمس ساعات، وتمحور النقاش فيها حول الجنوب اللبناني والاوضاع السائدة في شمال البلاد.

وانتقد براك ووزير الخارجية، دافيد ليفي، بشدة، الوزراء واعضاء الكنيست الذين يطالبون بالانسحاب الفوري وبأسرع ما يمكن من الجنوب اللبناني.

وقال براك، «ان الجنود والمجتمع يتوقعون ان تكون الحكومة مصدر تصريحات حكيمة ومسؤولة ومتزنة، لان التصريحات المتسرعة والمتهورة من شأنها المس بالدولة» ودعا الى التحلي بكثير من برودة الاعصاب ورباطة الجأش.

وعبر براك في تقديمه للبيان السياسي، عن امله في التوصل الى اتفاق حول الانسحاب من الجنوب اللبناني في اطار اتفاق مع بيروت ودمشق في موعد اقصاه شهر ايار القادم، واذا لم يتم ذلك، تعرف اسرائيل كيف تتصرف! وأكد، ان انسحابًا من الجنوب اللبناني مع اتفاق افضل من انسحاب بدون اتفاق، لان الانسحاب مع اتفاق، سيلجم «حزب الله» ويمنعه من العمليات العسكرية. واشار الى ان الجيش لا يحتاج الا لبضعة اشهر لاعادة الانتشار على الحدود الدولية عندما يصدر الامر بذلك.

واكد براك، «ان الجنود الذين يخدمون في الجنوب اللبناني، بحاجة الى دعم كلي من الوزراء، وليس اطلاق تصريحات تثبط عزائمهم، خاصة في ظل الظروف التي يعملون بها وما يتحملونه من اعباء»!!

وانتقد ليفي، بشدة، الوزراء الذين يطالبون بتسريع الانسحاب من الجنوب اللبناني، وقال: «على الوزراء الحديث بصوت واحد في هذا الموضوع، خاصة ان الولايات المتحدة تمنحنا الدعم الكامل، ولأن الحديث بعدة اصوات يشجع حزب الله».

وقال وزير المعارف، يوسي سريد، ان ما يجري من خلاف بين الوزراء، حول الانسحاب الفوري او تأجيل الانسحاب من جنوب لبنان، يبلبل الجمهور ويعمق خيبات الامل.

ودعا سريد الى اتخاذ قرار بأسرع وقت حول تعجيل الانسحاب من الجنوب اللبناني.

أما وزير الداخلية ناتان شيرانسكي فقال: «يتوجب علينا اولاً تدمير بنى الارهابيين وابلاغ سوريا ولبنان بأننا لن نسكت عن اي صاروخ كاتيوشا يتم إطلاقه على المدن في الجليل».

ورأى وزير الاتصالات بنيامين بن اليعيزر انه «اذا اتضح انه من غير الممكن التوصل الى اتفاق بحلول نيسان، ستأمر الحكومة الجيش بالانسحاب من لبنان».

اما نائب زعيم الليكود موشيه قصاب فقال: ان المنطق يملي علينا ضرورة الانسحاب في اقرب فرصة لان كل الخيارات الاخرى ليست افضل ابدًا»!

وبالنسبة للمفاوضات على المسار الفلسطيني، قال براك انه من المفضل مواصلة المفاوضات وبكثافة على اتفاق اطار بالنسبة للوضع النهائي، من القفز عنه، لان كل اتفاق مهم!!

وحول الوضع الامني، اكد وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية جيد ومقبول، وهو عامل مهم في منع تنفيذ اعمال تفجير واعتداء.

وقد اتهمت قيادة الجيش «حزب الله» بخرق «تفاهم نيسان»، لانه اطلق قاذفات باتجاه مواقع عسكرية من داخل مدينة النبطية. والمعروف ان قوات الاحتلال عادة ما تقصف القرى المأهولة، وتصيب بيوت السكان العزل بدعوى «الرد» على المقاومة!!

وقد شيع، امس الاحد، سابع جندي اسرائيلي يقتل في لبنان منذ بداية السنة في هجومات للمقاومة اللبنانية التي خلفت كذلك ١٣ جريحًا.

واعلن الجنرال في الاحتياط آريبه ايتاي، والد الجندي الاسرائيلي الاخير الذي قتل في لبنان: «اوقفوا المجازر. لقد بات ابناؤنا وقودًا للحرب، يجب ان نرحل عن لبنان بأسرع ما يمكن».



* براك وموفاز في اثناء جلسة الحكومة، امس *

عمليات جديدة للمقاومة اللبنانية وجنرال اسرائيلي يصف جنوده بـ«المماسح»!



* الجنود الاسرائيليون ينقلون احد جرحاهم اثر قصف المقاومة اللبنانية، امس الاول *

* مرجعيون - الوكالات - اعلنت الاجهزة الامنية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ان موقع «السويداء» الاحتلالي تعرض، صباح امس الاحد، لقذائف مضادة للمدرعات في قصف تبناه «حزب الله».

وجرى اطلاق النار حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحًا وأصاب ضواحي الموقع في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

ورد جيش الاحتلال بقصف مدفعي واطلاق نار كثيف على محيط قرية عربصاليم في مرتفعات اقليم التفاح.

وافادت الشرطة اللبنانية بأن القصف الاحتلالي اصاب مركز توزيع كهربائي ما ادى الى حرمان القرية من التيار الكهربائي كما خرق الرصاص جدران بعض المنازل.

وكانت الاجهزة الامنية ذكرت ان ثماني عمليات قد شنت، امس الاول السبت، داخل المنطقة الامنية ولم تسفر عن سقوط ضحايا لكن واحدة منها ألحقت اضرارًا بموقع لجيش الاحتلال.

واضافت الاجهزة الامنية ان صاروخين يوجهان سلكيًا عن بعد اصابا المركز الرئيسي لموقع «الرادار» الاسرائيلي المتاخم للقطاع الغربي للمنطقة المحتلة ودمرته تدميرًا كاملاً. وتبنت المقاومة في بيان لها هذا الهجوم.

ومن جهته وصف قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي، الجنود الذين عبروا عن آراء معارضة للبقاء في جنوب لبنان في حديث ادلوا به للاذاعة الاسرائيلية بأنهم «مماسح»!

وقال الجنرال اشكينازي خلال جولة في جنوب لبنان «انهم جنود مماسح يتباكون لدى كارميلا ميناشي» مراسلة الاذاعة للشؤون العسكرية.

اما الجنرال شاؤول موفاز، رئيس هيئة الاركان، فقال أنه بامكان الجنود الادلاء بآرائهم بشرط الحصول على موافقة مسبقة «وعدم التدخل في الشؤون السياسية».

وكان احد الجنود قال للاذاعة: «لا اريد ان اكون آخر جندي يقتل في لبنان. ما الفائدة من البقاء في لبنان وتعريض حياتنا للخطر في حين ان الجيش بكل الاحوال مكبل الايدي لاسباب سياسية وليس بوسعه الرد كما يريد».

مسؤول في الخارجية الامريكية:

الغارات الاسرائيلية خرق لتفاهم نيسان

* الدوحة - الوكالات - اعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ادوارد ووكر، امس الاحد، ان الغارات الاسرائيلية، التي استهدفت البنى التحتية في لبنان ليل السابع والثامن من شباط الحالي «خرق» لتفاهم نيسان ١٩٩٦.

واشار ووكر الى ان الوقت حان «لاعادة عملية السلام الى مسارها، لان ما نريده هو العودة الى الاساسيات ووقف اعمال العنف والتوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان».

وحمل ووكر، ايضا، «حزب الله» مسؤولية خرق تفاهم نيسان الذي يحظر اطلاق النار من مناطق مأهولة او استهدافها في الهجمات!!

احتجاجا على تقليص الميزانية

مركز الحكم المحلي يتخذ خطوات كفاحية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فض الاجتماع الذي عقده مسؤولو مركز الحكم المحلي مع وزير المالية، ابرهام شوحط، امس الاحد، باعلان المسؤولين عن نيتهم القيام بخطوات احتجاجية، وذلك اثر قرار شوحط اجراء تقليص اضافي في الميزانية المخصصة للسلطات المحلية بـ ٤٥٠ مليون شيكل، يضاف الى عجز السلطات المحلية المتراكم الناتج عن عدم تمرير الحكومة للميزانيات المطلوبة في مجالات التعليم والرفاه والارنونا وغيرها.

هذا وقررت الهيئة الموسعة لمركز الحكم المحلي عقد اجتماع طارئ لها، يوم الجمعة القادم، للبت في الخطوات القادمة. ومن المتوقع ان يتخذ مركز الحكم المحلي قرارا بالاعتصام المفتوح امام وزارة المالية بدءا من الاحد القادم، الى ان تتراجع المالية عن قرارها.

تدابير أمنية مشددة تحسبًا من تنفيذ عمليات انتحارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت الشرطة والجيش الاسرائيليان التدابير الامنية في مناطق انتشارهما في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة اثر معلومات افادت عن التخطيط لتنفيذ اعتداءات بعبوات ناسفة او بالسيارة المفخخة، وفق ما اعلن مصدر عسكري، امس الاحد.

وقال المصدر ان اجهزة الامن الاسرائيلية كشفت خلية من الناشطين الفلسطينيين في مدينتي بيت لحم والخليل. واشار الى ان خلية اخرى من الناشطين الفلسطينيين قامت بتفخيخ سيارة بغية استخدامها في تنفيذ انفجار ضخم في اسرائيل.

وانتشرت الشرطة ووحدات «حرس الحدود» المنتشرة في الاسواق والمراكز التجارية وقرب محطات الباصات، واقيمت حواجز الطرق عند مداخل المدن الكبيرة لا سيما على مشارف القدس وتل ابيب ونتانيا.

ووضعت وحدات الجيش في حال تأهب وتقوم بأعمال تفتيش دقيقة في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وقتل خبير متفجرات، الخميس الماضي، في انفجار وقع في بستان زيتون بين قريتي برقين وكفر الديك في منطقة سلفيت، واصيب شريكه بجروح خطيرة.

السلطة الفلسطينية تأسف لعدم التوصل الى اتفاق اطار مع اسرائيل في موعده

*** عريقات: ينبغي البدء بمفاوضات حول معاهدة سلام نهائية * ارجاء زيارة روس الى المنطقة * ابو ردينة: التاخير يعني ادخال المسار الفلسطيني في دوامة الخطر ***

* اريحا – لمراسلنا – اعربت السلطة الفلسطينية عن اسفها لعدم التزام اسرائيل بموعد، امس الاحد، الثالث عشر من شباط الجاري، لتوقيع اتفاق اطار لمفاوضات الحل النهائي بين الطرفين.

واستنادا الى مذكرة اتفاق شرم الشيخ الموقعة في ايلول الماضي، اتفق الطرفان على التوصل الى اتفاق اطار في موعد اقصاه ١٣ شباط الحالي.

وقال رئيس الوفد المفاوض الى مفاوضات المرحلة الانتقالية، صائب عريقات، «انه امر مؤسف. ها هو موعد آخر يمر دون احترامه». واضاف «ارى ان الوقت قد حان للدخول في مفاوضات حول معاهدة سلام نهائية»، مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني ما زال في انتظار ردود اسرائيل حول مستقبل محادثات الطرفين.

وكان لقاء القمة الاخير بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، فشل في حل خلافات الطرفين القائمة حول اتفاق الاطار وانسحاب اسرائيلي من (١ ـ ٦٪) من اراضي الضفة الغربية اضافة الى البدء في المفاوضات الخاصة بمرحلة اعادة الانتشار الثالثة والاخيرة من اتفاق اوسلو.

وكان يتوقع وصول الموفد الامريكي، دنيس روس، الى المنطقة، غدا الثلاثاء، للمساهمة في حل الازمة القائمة، لكن الرئاسة الفلسطينية قالت انها ابلغت بتأجيل الموعد الى العشرين من الشهر الجاري.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات «رغم كل الجهود الامريكية الا انها لا زالت غير مجدية وقد ابلغتنا الادارة الامريكية ان روس سيعود في العشرين بدلا من يوم غد».

واعتبر ابو ردينة ان مرور موعد الثالث عشر من شباط، دون التوصل الى اتفاق اطار «يثبت مرة اخرى عدم جدية الحكومة الاسرائيلية وعدم احترامها للمواعيد، الامر الذي ينعكس سلبا على عملية السلام في المنطقة». واضاف ان «التأخير يعني ادخال المسار الفلسطيني في دوامة الخطر من جديد».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن براك قوله ان «تأخير الموعد بعض الوقت افضل من الغائه».

ويعتبر براك صاحب فكرة التوصل الى اتفاق اطار قبل الخوض في المفاوضات التفصيلية حول قضايا الحل النهائي، التي تبحث في مسائل حساسة مثل القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات في الاراضي المحتلة والمياه.



* الغزيون تظاهروا، أمس، احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية *

التنكيل بعامل فلسطيني في احـراج عـرعـرة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت دورية احتلالية باعتقال العامل الفلسطيني محمد يوسف عبيد (٢٥ عاما) من قرية كفر راعي قضاء جنين بعد ان حاول الدخول الى اسرائيل عن طريق باقة الغربية.

واقتاد افراد الدورية العامل الفلسطيني الى احراج عرعرة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بكل ما وقعت عليه ايديهم وارجلهم مما ادى الى اصابته بجراح في يده وساقيه. وبعد الاعتداء الوحشي ترك جنود الاحتلال الضحية في العراء ليلا لساعات. ومن ثم اقتادوه الى مركز الشرطة حيث تم تحويله الى محكمة الخضيرة التي غرمته ماليا بمبلغ مقداره (٣) آلاف شيكل.

وحينما تأخر عن الدفع وهو في المعتقل وأهله لم يعلموا بالأمر وصل المبلغ الى (٤٥٠٠) شيكل، هذا ما افاد به العامل عبيد بعد ان افرج عنه من المعتقل امس الاول.

زرع اراضي العرقة بأغراس السرو تمهيدا لمصادرتها

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اقدم مستوطنو مستوطنتي «شاكيد» و «حنانيت» القائمتين فوق اراضي قرية العرقة قضاء جنين بزراعة اغراس السرو وذلك تمهيدا لمصادرة اراضيهم.

وقال الاهالي لـ «الاتحاد» ان المستوطنين قاموا باقتلاع الاغراس، وذلك دفاعا عن اراضيهم ضد الغول الاستيطاني خاصة وان سلطات الاحتلال تخطط لمصادرة المزيد من الاراضي تمهيدا لاقامة (٨٠) وحدة استيطانية جديدة، حسبما افاد احد المقاولين للاهالي.

عرفات يلتقي البابا غدا في الڤاتيكان

* غزة – لمراسل خاص – اعلنت الرئاسة الفلسطينية، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني في الڤاتيكان، غدا الثلاثاء، بعد لقاء في المغرب مع الملك محمد السادس.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات، ان الرئيس الفلسطيني، الذي توجه، امس الاحد، الى المغرب سيتوجه من هناك يوم ١٥ شباط الجاري، الى ايطاليا للقاء البابا.

واضاف ان عرفات «سيطلع البابا على آخر تطورات عملية السلام والترتيبات الجارية لاحتفالات ٢٠٠٠».

وقال ابو ردينة ان عرفات سيلتقي في روما كذلك الرئيس الايطالي، كارلو شامبي، ورئيس وزرائه، ماكسيم داليما.

وفي المغرب سيحضر عرفات اليوم الاثنين، اجتماع «بيت مال القدس» لوزراء مالية الدول الاسلامية الاعضاء في لجنة القدس.

واضاف ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني «سيطلع الملك المغربي على آخر تطورات عملية السلام وازمة المفاوضات الراهنة مع اسرائيل».

في اقتراح صادقت عليه الحكومة

كل مصنع يتعهد بالعمل عشر سنوات سيحظى بدعم مالي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، على اقتراح مشترك قدمه وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، لتطوير مناطق صناعية بعيدة عن مركز البلاد، ومساعدة ودعم مصانع تلتزم بالعمل عشر سنوات متواصلة.

واستنادا الى الاقتراح، فان كل مصنع تلتزم ادارته بتشغيله عشر سنوات على الاقل، ويعمل فيه (٤٠٠) عامل وعاملة على الاقل، خاصة في مناطق تعاني من صعوبات وضائقة اقتصادية وتشغيلية، سيحظى بهبات ومساعدات مالية من وزارة التجارة والصناعة.

ومنعا لتكرار اخطاء وقعت في الماضي، فلتقديم المساعدة المالية، على ادارة المصنع التوقيع على التعهد، انها في حال عدم نجاحها والتزامها بالشروط لمساعدتها وعدم النجاح في العمل والقدرة على الاستمرارية في العمل، تعيد المبلغ الذي اخذته من الوزارة، مع الفوائد المترتبة عن الفترة بين الحصول على المبلغ والاعلان عن افلاس المصنع.

في لواء حيفا التابع لوزارة المعارف

(٨٠٪) من مديري المدارس غير راضين عن تعامل السلطات في مجال الميزانيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع اجراه مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، اهرون زبيدة، حول علاقة المدارس مع السلطات المحلية، ان (٨٠٪) من مديري المدارس في لواء حيفا، الذي يضم (٣٢) سلطة محلية، غير راضين عن تعامل السلطات المحلية مع المدارس في مجال الميزانيات، وطالب غالبية المدراء الذين شملهم الاستطلاع، بأن تتولى ادارات المدارس المسؤولية عن الميزانيات وتحول مباشرة اليها من الوزارة. وان يجري تسجيل الطلاب ودفع الرسوم في المدارس وليس في السلطات المحلية.

وشمل الاستطلاع (١٦٩) مدير مدرسة في لواء حيفا.

ومن المشاكل الاخرى التي تحدث عنها المدراء في العلاقة مع السلطات المحلية هي انعدام صلاحيات المدراء لاتخاذ قرارات مستقلة في مجالات معينة، كمدراء الاقسام التربوية.

من جهة اخرى، عبر المدراء عن رضاهم عن العلاقة بين المدارس والسلطات المحلية في مواضيع عديدة كالحراسة والسفريات وزيارة المراقبين المنتظمة في المدارس.

الذكرى التاسعة لقصف ملجأ العامرية

اكثر من (٨) آلاف مدني عراقي سقطوا خلال حرب الخليج الثانية



* العراقيون يحيون ذكرى قصف ملجأ العامرية (و.ص.ف.)*

* بغداد - الوكالات - اكدت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، ان اكثر من ثمانية آلاف مدني قتلوا في الغارات، التي شنها التحالف الثلاثي على العراق خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

وكتبت صحيفة «الثورة» «ان قصف الطائرات الامريكية والبريطانية للأهداف المدنية العراقية طوال ايام الحرب تسبب في استشهاد (٨٢٤٣) مدنيًا بينهم (٥٢٠) طفلا دون سن الرابعة و(٢٠١٠) من النساء».

ونشرت الصحيفة هذه الحصيلة في مقال في ذكرى القصف الامريكي لملجأ العامرية في بغداد في شباط ١٩٩١، الذي اسفر عن مقتل (٤٠٣) مدنيين، معظمهم من الاطفال.

ومن جهتها، اعتبرت صحيفة «القادسية» ان «قيام الطائرات الامريكية بضرب الاهداف المدنية العراقية هذه الايام هو امتداد للمنهج العدواني الامريكي على العراق رغم مرور تسع سنوات على الحرب».

وبدأت حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ عبر حملة شنتها طائرات تحالف دولي بزعامة الولايات المتحدة تلاها هجوم بري اسفر عن طرد الجيش العراقي من الكويت في نهاية شباط.

مقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في اعتداء اصولي في الجزائر

* الجزائر -الوكالات - افادت صحيفة «لوماتان» الجزائرية، امس الاحد، ان خمسة افراد من عائلة واحدة قتلوا على ايدي مجموعة اصولية مسلحة ليل ١١-١٢ شباط في ولد ابراهيم في منطقة المدية على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وأوضحت الصحيفة ان المجموعة هاجمت القرية الصغيرة حيث تعيش عائلة بنالي ووضعوا قنبلة بالقرب من مركز للحراس البلديين ثم دمروا في عبو اخرى منزل الضحايا قبل تصفيتهم.

وتأتي هذه المجزرة الجديدة بعد (٤٨) ساعة على وقوع مجزرة اخرى، يوم الخميس الماضي، في المنطقة نفسها حين قتل سبعة اشخاص في كمين نصب لهم في حمام صالحين.

وزير خارجية روسيا في فيتنام لمحاولة تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك

* هانوي - الوكالات - وصل وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاحد، الى هانوي في زيارة رسمية تستغرق يومين تطغى عليها مسألة التعاون الاقتصادي مع فيتنام، كما أفاد مصدر رسمي فيتنامي.

وناقش ايفانوف بعد وصوله الى هانوي مع نظيره الفيتنامي، نغوين دي نابن، سبل اعادة اطلاق التعاون الاقتصادي والتجاري، والذي تجمد بعد تفكك الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٩١.لكن استئناف العلاقات الثنائية يصطدم بجمود مسزلة تسديد ديون هانوي والبالغة قيمتها (١٠) مليارات روبل بينها (٨٠٪) مستحقة لروسيا وحدها. ولم يتوصل البلدان بعد الى اتفاق حول معدل تحويل هذه الديون.

وقد وسع البلدان خلال الاعوام الماضية تعاونهما في مجالات النفط والطاقة الكهربائية والميكانيك والكيمياء، وتحويل المنتجات الزراعية. لكن التبادل التجاري الثنائي لا يزال متواضعًا ولاتتعدى قيمته ال(٣٠٠) مليون دولار سنويا.

وسيلتقي وزير الخارجية الروسي، اليوم الاثنين، عددًا من المسؤولين الفيتناميين الكبار لا سيما امين عام الحزب الشيوعي، لي كابيو، ورئيس الجمهورية، ترن دوك لوونغ، ونائب رئيس الوزراء، نغوين مانه كام.

وهي الزيارة الاولى لايفانوف الى فيتنام المحطة الاخيرة في جولته الآسيوية التي قادته الى اليابان وكوريا الشمالية.

السلطات السودانية تغلق مقار «المؤتمر الشعبي الاسلامي» في الخرطوم

* الخرطوم - الوكالات - اعلن المؤتمر الشعبي الاسلامي، الذي أسسه ويتزعمه الزعيم الاصولي حسن الترابي، انه سيواصل دعم القضايا الاسلامية من مقار جديدة في الخارج بعد اغلاق مقره في الخرطوم.

والمح المؤتمر في بيان نشرته الصحف السودانية، أمس الاحد، ان الحكومة السودانية اغلقت مقاره بضغط من الولايات المتحدة ودول اخرى!

وقال المؤتمر كذلك انه مستعد لقبول اسامة بن لادن، الثري السعودي الاصل المتهم بتدبير اعتداءات ضد الولايات المتحدة في صفوفه اذا ما تقدم بطلب عضوية.

ونقلت الصحف عن مصادر لم تسمها ان وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل، وقع على امر الاغلاق، يوم الخميس الماضي، مضيفة ان المؤتمر لن ينجح في العثور على دولة تقبل استضافته.

الا ان الصحف نقلت عن مساعد الامين العام للمؤتمر الشعبي، ابراهيم السنوسي، قوله «ابلغنا اعضاء المؤتمر في الخارج بقرار الحكومة السودانية اغلاق مقار الخرطوم وبدأنا البحث عن بديل خارج السودان». واضاف «انا متأكد اننا سنعثر على بديل».

وقال السنوسي ان المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي «سيواصل دعم القضايا الاسلامية في العالم بما فيها في الشيشان».

ويضم المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي تنظيمات اسلامية معارضة في معظمها وهي منظمة اسستها الجبهة القومية الاسلامية في ١٩٩١ بعد عامين على الانقلاب العسكري، الذي اوصل الرئيس عمر البشير الى السلطة.

وانتخب الترابي، زعيم الجبهة القومية الاسلامية، امينًا عامًا للمؤتمر، في اول مؤتمر عام في ١٩٩٢.

وقال السنوسي ان الغاء اتفاق اقامة مقر للمؤتمر في الخرطوم يندرج ضمن سعي حكومة البشير الى اضعاف الترابي، الذي اقيل من منصبه كرئيس للمجلس الوطني (برلمان) في كانون الاول.

وقال السنوسي ان «اغلاق المقر كان مفاجئًا ولم يكن مبررًا، لان المؤتمر لم يرتكب اي مخالفة للقانون» واضاف ان الاغلاق جاء نتيجة ضغوط مارستها قوى معارضة للمنظمة الاسلامية. وقال «لدينا وثائق تثبت ان بعض الدول طلبت اغلاق مقر المؤتمر الشعبي الاسلامي». ولم يسم السنوسي الدول، لكنه اضاف ان الولايات المتحدة «معروفة بمواقفها المعادية للاسلام».

هايدر: «تشرشل من اكبر مجرمي القرن الـ ٢٠»!

* لندن - الوكالات - اكد زعيم اليمين النمساوي المتطرف، يورغ هايدر، ان الزعيم البريطاني، ونستون تشرشل، كان «احد اكبر مجرمي» القرن العشرين، وذلك في حديث نشرته صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد.

وأكد هايدر ان تشرشل مسؤول خصوصًا عن تدمير مدينة درسدن الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية. وقال «تشرشل قام بأعمال سيئة ومشرفة. لقد عمل خيرًا وشرًا».

وقال هايدر ان من اعماله السيئة «قراره بتدمير مدن مثل درسدن حيث لم يكن ينتشر الجنود الالمان. لم يكن هناك سوى مدنيين».

وسخر هايدر من قرار الامير تشارلز الغاء زيارة للنمسا قائلا ان «الشعب النمساوي كان سيخيب امله لو ان الامر تعلق بالاميرة ديانا، ولكن الامر ليس كذلك».

نعي

نجلا الفقيدة بولس ومريم نحّاس وعموم آل نحّاس وعوّاد وأقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أولچا حبيب نحّاس

(ام بولس)

عن عمر يناهز الـ(٧٨) عامًا.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٤/ ٢/ ٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار اندراوس للروم الكاثوليك في عكا القديمة، ومن ثم الي مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تقبل التعازي في بيت نجل الفقيدة بولس نحّاس، شارع بن عامي ٥٢ - عكا.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي

آل طعمة (اقرث) في الوطن والمهجر، واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم

خليل حنا طعمة (ابو حنا)

وقد تم تشييع الجثمان، امس الاحد ٢٠٠٠/٢/١٣
لا اراكم الله مكروها بعزيز

(آل طعمة)

نعي

ارملة الفقيد واولادها، اسامة، سامر، عادل، عصام ورائد واخوانه: فؤاد، وليم وأكرم وشقيقاته وعموم آل دانيال في الناصرة والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

لبيب نعيم دانيال (ابو اسامة)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاحد، عن عمر ناهز الـ (٧٢) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين، من بيته الكائن في حي المسلخ في الناصرة الى كنيسة المقبرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

وفد جبهوي يزور غزة



* الوفد الجبهوي في ضيافة المسؤول الفلسطيني عبدالله حوراني *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاول السبت، مدينة غزة، والتقى مع العديد من المسؤولين في مؤسسات رسمية وشعبية. وتمحور النقاش حول الاوضاع السياسية والعملية السلمية.

وشرح اعضاء وفد الجبهة عن مواقف الحزب الشيوعي والجبهة، على الصعيدين الرسمي والجماهيري، في القضايا السياسية وفي النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وزار الوفد مقر المجلس التشريعي ومقر محافظ غزة ومقر وزارة الشباب والرياضة. ومقرات عدد من الجمعيات التطوعية منها ،جمعية لجان العمل التطوعي وجمعية خريجي كلية المجتمع. وزار اعضاء الوفد مكتب الوزير عبدالله حوراني. وفي كل اللقاءات، دار الحديث عن العملية السلمية وسياسة حكام اسرائيل، حجر العثرة الاساسي امام التقدم في طريق السلام العادل والشامل والثابت. واكد اعضاء الوفد الجبهوي على ضرورة تلاحم كل القوى على الساحة الفلسطينية من اجل كنس الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وثمن القياديون الفلسطينيون عاليا، دور الحزب الشيوعي والجبهة في النضال منذ عشرات السنوات دعما لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة.

رئيس بلدية الطيبة يؤيد اصحاب الاراضي المتضررين من «عابر اسرائيل»



* جانب من مسيرة متضرري عابر اسرائيل *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – عمم الناطق باسم بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، بيانًا، ينفي فيه ما نشر في «معريف» وفي «الاتحاد»، عن ان رئيس البلدية، عصام مصاروة، يؤيد مشروع شق «شارع عابر اسرائيل».

وجاء في البيان: «يؤكد رئيس البلدية، عصام مصاروة، ان ما نشر في «معريف»، بتاريخ (٢/٩/ ٢٠٠٠)، عار عن الصحة ويتناقض كليًا مع موقفنا المعلن والذي عبّرنا عنه من خلال اللجنة القطرية وفي اللقاءات مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل» ومع اصحاب الاراضي ومن خلال المسيرات والاجتماعات الجماهيرية الشعبية، بأننا ضد شق الشارع مبدئيًا لأنه يبتلع الاراضي العربية، وأكدنا على صعيد آخر، انه اذا كان لا بد من شق الشارع، فنحن مع المتضررين من شقه حسب مبدأ، ارض مقابل ارض، وتعديل خط الارتداد الى الحد الادنى ونعود ونؤكد موقفنا الثابت الى جانب نضال وحقوق اصحاب الاراضي».

رغم عجزها المالي الكبير

العشرات من كبار موظفي بلدية القدس تقاضوا رواتب اعلى مما يستحقون!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم ان العجز المالي لبلدية القدس، اكثر من (٥٠٠) مليون شيكل، الا ان ذلك لم يمنع (٣٠) من كبار موظفي البلدية، يشغلون وظائف مديري اقسام ونواب مديرين، من تقاضي رواتب شهرية عالية، تزيد بآلاف الشواقل عما هو مسموح!!

وتبين من فحص أجرته وزارة المالية، شمل قسائم رواتب كبار الموظفين في بلدية القدس، ان (٣٠) يتقاضون رواتب عالية جدا، تزيد عن (٣٠) الف شيكل شهريًا!! وحسب القانون، يصل الراتب الى (٢٤) الف شيكل، ويشكل ذلك (٨٠٪) من راتب مدير عام البلدية. وتبين من قسيمة راتب احد كبار الموظفين، انه تقاضى راتبًا شهريًا وصل الى (٤٨) الف شيكل!!

وبعث المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية بالتنسيق مع ممثل النيابة، برسائل الى بلدية القدس وكبار الموظفين فيها، برسائل استجواب لهم وتقديم المبررات لذلك. ومطالبتهم بتقليص رواتبهم وملاءمتها للرواتب التي نص عليها الاتفاق الموقع بين الهستدروت ومركز الحكم المحلي ووزارة المالية، بالنسبة للمدن الثلاث الكبرى، تل ابيب-يافا والقدس وحيفا.

وتضمنت الرسائل تهديدا، انه في حال لم يرجع الموظفون الى خزينة البلدية، ما تقاضوه اكثر مما يستحقونه، سيؤجل تحويل ميزانيات الى البلدية، استنادًا الى صلاحيات وزير المالية كما ينص على ذلك القانون.

وتبين من المعطيات ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، قلص قبل عدة اشهر، رواتب (٣) من كبار الموظفين خرجوا الى التقاعد، لتقاضيهم رواتب اعلى مما يستحقون.

وجرى التحقيق في عام (١٩٩٩)، مع (٢١٥) موظفًا كبيرًا في العديد من السلطات المحلية، حول تلقي رواتب عالية، منها بلديات، حيفا وتل ابيب واشدود ونتانيا وحولون ورحوبوت، لكن العدد الاكبر من الذين تلقوا رواتب عالية، كان في بلدية القدس.

ورفض المسؤولون في وزارة المالية، امس الاحد، التعقيب على الموضوع، واكتفى الناطق باسم الوزارة بالقول، انه بعد اسبوعين سيصدر المسؤول عن الاجور في وزارة المالية تقريره السنوي ويتضمن معطيات عن رواتب كبار الموظفين في المؤسسات الرسمية كافة، بما في ذلك السلطات المحلية.

المؤتمر العام لاتحاد الجمعيات الاهلية العربية – اتجاه

انطلاقة كبيرة لتعزيز مكانة العمل الاهلي المنظم

* اعادة انتخاب محمد ابو ضعوف رئيسًا للجنة التنفيذية واللجنة المالية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه»، مؤتمره العام، امس الاول السبت، في قاعة «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الاجتماعية» في شفاعمرو، حضره ممثلون عن (٣٠) جمعية من اصل (٣٤) جمعية، اعضاء في الاتحاد.

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت، اجلالا لذكرى ثلاثة من رواد العمل الاهلي الوطني وهم: منصور كردوش ود. سامي جرايسي، وصالح برانسي، رحلوا خلال السنتين الاخيرتين.

وقدم محمد ابو ضعوف، تقرير اللجنة التنفيذية، استعرض فيه أهم الانجازات بين مؤتمرين.والتعلم من التجارب في تطوير العمل وبناء قدرات «اتجاه» ومأسسته بغية التجاوب مع احتياجات العمل الاهلي الجماعي.

وقدم مراقب الحسابات، عبد الكريم فطوم، التقرير المالي.

وقدمت عايدة توما سليمان، مديرة جمعية «نساء ضد العنف»، تقريرًا عن آخر التطورات في الجمعية لمواجهة سياسة وزارة العمل لاجراء مناقصة على ملجأ النساء المضروبات الذي تديره الجمعية.

ودار نقاش مستفيض، جرى في نهايته، إقرار التقارير المقدمة الى المؤتمر.

وتخلل المؤتمر الجانب التنظيمي، جرى فيه انتخاب هيئات «اتجاه»، فانتخبت بالاجماع، لجنة تنفيذية مؤلفة من (١١) جمعية، ست جمعيات منها محلية، وخمس جمعيات قطرية. وانتخبت لجنة مراقبة مؤلفة من خمسة اعضاء.

وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاول بحضور اعضاء لجنة المراقبة، وأعيد انتخاب محمد ابو ضعوّف، رئيسًا للجنة التنفيذية واللجنة المالية.

وقرر المؤتمرون، نشر التقرير المالي في الصحف لإطلاع الجمهور عليه، كضمان للشفافية وبغية ان يتحول هذا الامر الى تقليد وجزء من ثقافة العمل الاهلي وعمل المؤسسات العربية بشكل عام. ومساندة جمعية «نساء ضد العنف»، في التصدي لقرار وزارة العمل اجراء مناقصة على الملجأ الذي تديره.

وقال امير مخول، مدير «اتجاه»، ان المؤتمر شكل انطلاقة جديدة في العمل الاهلي الجماعي المنظم، صوب تحقيق البرامج الطموحة التي تمت بلورتها في المجالات كافة.

خلال حملة خاصة لوزارة المواصلات

(٢٠٪) من حافلات نقل الاطفال غير صالحة وتشكل خطرا على حياتهم!

* وزارة المواصلات ستستمر بالحملات وتتخذ اقصى العقوبات بحق المخالفين *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – (٢٠٪) من حافلات نقل الاطفال الى المدارس غير صالحة وتشكل خطرا على حياتهم.

هذا ما تبين من الحملة الخاصة، التي قامت بها وزارة المواصلات خلال اليومين الاخيرين في مختلف انحاء البلاد، حيث قامت وبشكل مفاجئ بفحص حافلات نقل الاطفال بالتعاون ما بين شرطة السير وممثلي وزارة المواصلات.

وقد تم فحص (١٨٤) باصا لنقل الاطفال، ٣٤ منها منع السائقون من قيادتها لعدم صلاحيتها بالسير على الشارع، بحيث لا تتوفر فيها الاحتياجات الضرورية لامانة الطفل وثلاثة باصات اضطرت الشرطة لسحبها الى الكراجات بواسطة سيارات شحن لخطورة وضعها واحتمال تسببها بحوادث طرق كما وجد الفاحصون ان هناك مشاكل صغيرة في (١١٠) باصات.

وترى وزارة المواصلات بخطورة كبيرة نتائج الفحص الذي جرى والاهمال الكبير للسائقين دون اكتراث لأمانة الاطفال.

وقد جاءت هذه الحملة بعد ان وصلت للوزارة العديد من الشكاوى من مواطنين وأهال لما شاهدوه من اهمال لدى سائقي باصات نقل الاطفال، وبعد ان طرأ ارتفاع في عدد سائقي السيارات الذين اعتقلوا وهم ينقلون عددا كبيرا من الاطفال داخل باصات لا تتسع لربع ما يحملونه.

ووجهت الوزارة ايضا انتقادا للشركات التي تقوم بتشغيل باصات لنقل الاطفال، وهي تدرس كيفية اتخاذ اجراءات صارمة ضد السائقين والشركات. واعلنت الوزارة ان حملاتها المفاجئة ستستمر وستتخذ اقصى العقوبات بحق المخالفين.

وفد جبهوي برئاسة بركة ومخول يقوم بجولة ميدانية شاملة في المثلث الشمالي

*** الجولة شملت مكتب التامين الوطني في ام الفحم، وعددا من مكاتب العمل والمدارس * بركة امام طلاب ثانوية ام الفحم: الطلاب يجب الا يكونوا نباتات ظل، بل جمهورا قادرا على العيش في حرارة المعارك * مخول: قضية مدرسة السلام خطيرة سنتابعها مع كل الاطراف المختصة ***

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قام، امس الاحد، وفد جبهوي كبير بجولة ميدانية شملت مكتب التأمين الوطني في ام الفحم ومكاتب العمل في ام الفحم وعرعرة، ومدرسة السلام الابتدائية في عرابة والمدرسة الثانوية في ام الفحم.

وشارك في الوفد عضوا الكنيست الجبهويان محمد بركة وعصام مخول وعضو قيادة الهستدروت جهاد عقل، وعدنان عبد الهادي ممثل الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي، وعدد من قيادة الحزب والجبهة من ام الفحم وكفر قرع وعرعرة.

بدأت الجولة بزيارة الوفد الى مكتب التشغيل في ام الفحم حيث استمع اعضاؤه الى جمهور العمال الذين تواجدوا هناك والذين تحدثوا بمرارة عن الاوضاع المأساوية التي يعانيها العمال، الذين يقضون ساعات طويلة منتظرين في الدور. وسجل اعضاء الوفد العديد من شكاوى العمال بهدف متابعتها مع الجهات المختصة. واجتمع اعضاء الوفد مع مدير مكتب العمل في ام الفحم عمر محاجنة، حيث اطلعوا على الاحصائيات في المكتب التي تدل على وجود (٢١٠٠) طالب عمل ومن بينهم (١٠٠٠) عامل بناء بدون عمل! ففي كل يوم يصل المكتب حوالي (٤٥٠) عاملا، وتبين ان هناك حوالي (٥٠٠) عامل لا يتقاضون معاشات لاسباب مختلفة.



* قيادة الجبهة النقابية والبرلمانية تتظاهر امس قبالة مكتب التأمين الوطني في مدينة ام الفحم (تصوير: شريف محاميد) *

بعد ذلك زار الوفد مكتب التأمين الوطني حيث كان العشرات من شباب الجبهة يرفعون الشعارات في تظاهرة امام المكتب والتي تطالب المسؤولين بتحسين الخدمات والمطالبة بتحويل المكتب الى فرع مستقل للمدينة والمنطقة. وانضم اعضاء الوفد الى المتظاهرين. فمكتب التأمين في ام الفحم يقدم الخدمات لاكثر من (٦٠) الف مواطن، ويدير المكتب موظف واحد فقط يستقبل يوميا اكثر من ٢٥٠ شخصا، ولا يتسنى للكثيرين منهم اتمام معاملاتهم فيضطرون الى الرجوع في اليوم التالي. هذا وشاهد اعضاء الوفد الاكتظاظ في المكتب حيث تواجد مئات المنتظرين محشورين في قاعة ضيقة.

وبعد ان استمع اعضاء الوفد الى جمهور المراجعين عقدوا اجتماعا مع مديرة التأمين الوطني في الخضيرة ايلانة شريفمن التي حضرت الى مكتب ام الفحم للقاء الوفد، وقالت في ردها على تساؤلات ومطالب الاهالي من اجل تحسين الخدمات والملاكات، ان مكتب التأمين في الخضيرة يستقبل (١٥٠٠) مراجع يوميا يستقبلهم بين ٢٠ – ٣٠ موظفا بينما في ام الفحم هناك موظف واحد يستقبل حوالي (٢٥٠) مراجعا. وقالت ان قسما منهم من الممكن اتمام معاملاته بدون الدخول الى غرفة الموظف. ونسبت هذه الاوضاع الى قضية الميزانيات وقالت انها لا تملك الصلاحيات من اجل تغيير الواقع.

هذا ورفض عضوا الكنيست بركة ومخول المعادلة بأن يكون في مدينة ام الفحم مكتب ثانوي تابع لمكتب الخضيرة، ورفضا ما ينتج عن ذلك من وضع مثير ومستفز بحيث لا يعمل في المكتب سوى موظف واحد يستقبل يوميا من (٢٠٠) الى (٣٠٠) مراجع، بينما في مكتب الخضيرة هناك (١٥٠) موظفا منهم (٣٠) موظفا لاستقبال الجمهور، يستقبل الواحد منهم يوميا ما معدله ٥٠ مراجعا. وطالبا بتحويل مكتب ام الفحم الى مكتب مستقل للمدينة ومنطقتها، والامر المستعجل هو اعطاء الاجوبة على الظروف غير الانسانية في المكتب وزيادة عدد الملاكات فورا. واكدا ان هذه الزيارة تزيد من ضرورة تعجيل انجاح اقتراحات القوانين التي تقدمت بها كتلة الجبهة في الكنيست، التي من شأنها توفير حلول وبدائل؟

وزار الوفد مكتب العمل في عرعرة حيث استقبلهم مدير المكتب خالد محاجنة الذي اطلع الوفد على الاوضاع في المكتب حيث يسجل اكثر من (١٢٠٠) عاطل عن العمل، ونسبة البطالة اكثر من ١١٪ ويخدم المكتب منطقة يسكنها (٤٠) الف مواطن.

وبعدها انتقل الوفد لزيارة مدرسة السلام الابتدائية في عرعرة للاطلاع على الاوضاع فيها، حيث اعلن فيها ابتداء من يوم الاربعاء الماضي، اضراب مفتوح لصفوف البساتين وذلك احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها والتي تشكل خطرا على الطلاب. ورافق الوفد في زيارة تفقدية لصفوف البساتين رئيس لجنة الآباء مصطفى ابو رزق، حيث اطلعهم عن كثب على اوضاع الصفوف ووقفوا على وضع المياه العادمة التي تتسرب الى الصفوف لانعدام الصيانة. وقال ان لجنة الآباء تلقت تقريرا من وزارة الصحة وضابط الامان في وزارة المعارف يؤكد خطورة الاوضاع في المدرسة.

هذا وكان قد استقبل الوفد في المدرسة مدير المدرسة الاستاذ عبد الجبار يونس الذي قدم استعراضا عن المدرسة وعن الظروف التي تمر بها حيث تأسست قبل عشرات السنين وحان الوقت لأن تتجدد لتتلاءم مع العصر.

وبخصوص المدرسة قال النائب مخول ان قضية مدرسة السلام وروضاتها مثيرة، وخاصة فيما يتعلق بقضية الامان والمخاطر الصحية والبيئية التي تهدد سلامة التلاميذ. واكد انه لا يمكن تحمل بقاء هذا الوضع وسنعمل على اثارة الموضوع حالا مع لجنة المعارف البرلمانية ووزارة المعارف ومع وزارة البيئة سنطرح قضية ابنية الاسبست التي تهدد بالامراض الخطيرة.

هذا وانتقل اعضاء الوفد الى زيارة المدرسة الثانوية في ام الفحم وكان في استقبالهم مدير المدرسة الاستاذ محمد سليمان محاميد وعدد من المعلمين والطلاب.

وعقد اجتماع في قاعة المكتبة في المدرسة قدم فيه بركة ومخول مداخلات واستمعوا الى تساؤلات الطلاب فيها. وحيا عضوا الكنيست محمد بركة وعصام مخول طلاب المدرسة الذين شكلوا مدرسة في النضال والمواجهة لسياسة القمع اثناء مواجهات الروحة، واستنكرا قرار المستشار القضائي بخصوص اغلاق الملفات التي تدين افراد الشرطة الذين اعتدوا على الاهالي والطلاب بوحشية واعتبراها محاولة للتستر على الجريمة بجريمة اخرى لا تقل بشاعة عن الجرائم التي ارتكبت. واضافا انه لن يهدأ لنا بال حتى اعادة فتح هذه الملفات ومحاكمة المسؤولين عن العدوان فقضية الروحة هي قضية يجب وضعها في مركز اهتمام الرأي العام والمجتمع الاسرائيلي ككل. وعلينا مطالبة هذا المجتمع بتحمل المسؤولية عن هذه القضايا، ومن جانب آخر علينا رفض القبول باستبعاد أي من القضايا الاساسية في المجتمع الاسرائيلي عن اهتمام وتداول الجماهير العربية وممثليها بما في ذلك السياسة النووية وذبح البقرة النووية المقدسة التي حاولوا تصويرها بهذا المعنى.

وفي رد النائب بركة على تساؤلات الطلاب قال انه من المهم ان لا يكون الطلاب بمثابة نباتات ظل، بل يجب ان يكونوا قادرين على العيش في حرارة المعارك وفي هموم شعبنا والمعركة في قضية الارض تكتب اهمية مصيرية. وفي قضية التعليم العربي نؤكد ان هناك سياسة موجهة في المناهج والميزانيات ضد التعليم العربي وعلينا ازاء ذلك استنفار كل الطاقات الكامنة في مجتمعنا من مدرسة وطلاب وتخطي العوائق الرسمية للمؤسسة الحاكمة.

وتطرق بركة الى الوضع السياسي في حكومة براك مؤكدا تميز دور الجبهة في القضايا المصيرية كما برز ذلك في النقاش والتصويت على الميزانية.

نقاش حاد بين الهنود الامريكيين والعلماء حول اصل "انسان كينويك"

* سياتل (الولايات المتحدة) - الوكالات - بعد (٩٣٠٠) سنة على وفاته، يثير «انسان كينويك»، احد اقدم الهياكل العظمية البشرية، التي يعثر عليها في امريكا الشمالية، جدالا حادا بين الهنود الامريكيين والعلماء يتمحور حول اصله.

وتعود الرفات لرجل يتراوح عمره بين (٤٥) و (٥٠) عاما مات ميتة طبيعية على رغم اصابته بعدد من الجروح خلال سنوات حياته. وقد عثر عليه بعض الطلبة صيف العام ١٩٩٦ بمحاذاة نهر كولومبيا القريب من كينويك التي تبعد (٢٧٥ كم) جنوب شرق سياتل (واشنطن، شمال غرب).

ومنذ ذلك الحين تثار مسألة اصله امام المحاكم وتقيم مجموعة من عبدة الاصنام الصلوات من اجله ويمجده البيض المؤمنون بتفوقهم العرقي ويبجله هنود اوماتيا.

وقد جاب «انسان كينويك» شوارع ولاية واشنطن مسجى في نعش خاص، بعد ان طليت جمجمته بالصمغ وسرقت عظمة الفخذ قبل ان يرقد في جامعة واشنطن في سياتل.

وفي الواقع، اثير الجدال عندما بدا للوهلة الاولى ان «انسان كينويك» اقرب شبها للاوروبيين منه للآسيويين مما أثار الشك في النظرية القائلة بأن المجموعات البشرية، التي سكنت امريكا وصلت من آسيا عبر اجتياز مضيق بيرينغ.

وقالت ستيفاني هانا، المتحدثة باسم ادارة المحميات الطبيعية، «انه لا يشبه الاوروبيين او الآسيويين»، مضيفة «انه لا يشبه احدا من الشعوب المعاصرة».

ولم يخفف تحديد عمر الهيكل العظمي وتأكيد العلماء اصله الآسيوي من وطأة الجدال بين العلماء الذين يريدون دراسة عظامه والهنود الذين يرغبون في اعادة دفنه.

وقال ارمان منثورن، الزعيم الديني للقبائل المتحدة لمحمية اوماتيا الهندية، ان «ديننا يعلمنا اننا عشنا دائما هنا، واننا خلقنا هنا». واضاف ان «القصص المنقولة شفهيا عبر الازمان تروي لنا كيف كنا نعيش قبل (١٠) آلاف سنة».

لكن القرائن العلمية الحديثة تفيد بأن «انسان كينويك» يمثل شعبا مختلفا عن حدود القبائل الهندية الامريكية الحديثة.

فحجم وشكل جماجم اثني عشر هيكلا عظميا قديما عثر عليها في نيفادا وفي امريكا الجنوبية لا تتناسب في الواقع مع ملامح وجه هنود امريكا.

وجاء في خلاصة تقرير اعده البروفسور جوزف بويل، والعالم جيروم روز، من جامعة علم الاناسة في نيومكسيكو، والعضوان في فريق شكلته وزارة الداخلية ان «انسان كينويك» يتميز على ما يبدو بـ «بأوجه شبه قوية مع شعوب بولينيزيا وجنوب آسيا وليس مع هنود امريكا او الاوروبيين في النماذج المرجعية».

من جهته، قال عالم الاناسة ريتشارد جانتز من جامعة تينيسي لقاض فدرالي ينظر في القضية «ان العلماء منقسمون بشكل عميق حول مسألة كيف ومتى ومن استوطن العالم الجديد قبل سواه».

لكن القضية تواجه تعقيدات سياسية. فقانون حماية هنود الولايات المتحدة الصادر في ١٩٩٠ يعتبر، في الواقع، هنديا كل متحدر من اشخاص ولدوا قبل وصول كريستوفر كولومبوس الى القارة الجديد في ١٤٩٢. وبذلك اعطت الحكومة الفدرالية الحق الى القبائل الهندية، التي تريد استرداد هيكل انسان كينويك.

ورفع علماء بارزون شكوى وطالبوا باجراء تحليل للحمض النووي الريبي (دي.ان.اي).

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك يوم غد الثلاثاء ١٥/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما في سخنين.

نقاط البحث:
* الوضع السياسي العام
* الاستعداد لمؤتمر منطقة البطوف الثالث
* الاستعداد لاحتفالات يوم الارض الخالد والثامن من آذار
* «الاتحاد»
* متفرقات

باحترام - سكرتارية المنطقة

شكر على تعاز

حنا الياس زريق وابناؤه زوجة المرحوم واولاده وعموم آل زريق في عيلبون وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور الياس حنا زريق (ابو حنا)

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بارسال التعازي في الصحف او البرقيات او بارسال الاكاليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

وزارة الصحة
مكتب الناطق

أمر التسويات في مرافق الدولة (نسبة الزيادة في عام ٢٠٠٠ لمقتضى سقف الاستهلاك للصندوق بالسعر الكامل وللمستشفى العام)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٢٧ (ج) من قانون التسويات في مرافق الدولة (تعديلات تشريعية لبلوغ أهداف الميزانية والسياسة الاقتصادية للعام المالي ١٩٩٩)-١٩٩٩[1] (فيما يلي: القانون). فإننا نوعز بما يلي:

التعريفات
١. في هذا الامر «مستشفى» مستشفى عام كمدلوله في المادة ٢٧ (أ) من القانون. «نسبة الزيادة للصندوق» كمدلولها في المادة ٢٧ (أ) من القانون. «سقف الاستهلاك الاساسي» سقف الاستهلاك الاساسي الفردي بالسعر الكامل كمدلوله في المادة ٢٧ (أ) من القانون.

تحديد نسبة الزيادة للصندوق
٢. نسبة الزيادة للصندوق لعام ٢٠٠٠ لمقتضى سقف استهلاك الخدمات الصحية من قبل الصندوق في المستشفيات تكون على النحو التالي:

(١) صندوق المرضى العام- -٠.١٦٢٪
(٢) صندوق المرضى مكابي- -٣.٣٨٤٧٪
(٣) صندوق المرضى مينوحيدت- -٢.٦٢٤٪
(٤) صندوق المرضى ليئوميت- -٢.١٩٢٤٪

تحديد نسبة الزيادة للمستشفى
٣ (أ) نسبة الزيادة لسقف الاستهلاك للمستشفى بالسعر الكامل عن أسرة المكوث للعلاج الأخرى التي صودق عليها في عام ٢٠٠٠ وتكملة سقف الاستهلاك للمستشفى بالسعر الكامل عن أسرة المكوث للعلاج الأخرى التي صودق عليها في عام ١٩٩٩ تكون على النحو التالي:

(١) ايخيلوف -٠.١٢٪
(٢) رمبام -٠.٠٥٪
(٣) بوريه -٠.٦٦٪
(٤) اساف هروفيه -٠.٦٦٪
(٥) برزيلاي -٠.٦٣٪
(٦) نهاريا -٠.٧٦٪
(٧) هليل يفيه -٠.٥٨٪
(٨) فولفسون -٠.٣٠٪
(٩) شيبا -٠.٠٤٪
(١٠) لنيادو -٠.١٦٪
(١١) مئير -٢.٠٧٪
(١٢) رابين -١.٧١٪
(١٣) سوروكا -٢.١١٪

(ب) تسري نسبة الزيادة المذكورة في المادة (أ) بصورة نسبية على الزيادة للصندوق الذي حدد لكل صندوق في المادة ٢ على النحو التالي:

(١) صندوق المرضى العام- -١.٠٧٪
(٢) صندوق المرضى مكابي- -٥٥.٢٧٪
(٣) صندوق المرضى مينوحيدت- -٢١.٢٠٪
(٤) صندوق المرضى ليئوميت- -٢٢.٤٦٪

كيفية اجراء الحساب
٤. سقف الاستهلاك لصندوق المرضى بالسعر الكامل يحسب:
(١) في المستشفى الذي لم تحدد له زيادة وفقا للمادة ٣ بموجب سقف الاستهلاك الاساسي مضافا اليه نسبة الزيادة المحددة للصندوق في المادة ٢.
(٢) في المستشفى الذي لم تحدد له زيادة وفقا للمادة ٣ كما ورد في الفقرة (١) وباضافة ناتج ضرب سقف الاستهلاك الاساسي بالنسبة النسبية التي حددت لكل صندوق وفقا لمقتضى الامر في المادة ٣(ب) مضروبة بنسبة الزيادة للمستشفى وفقا للمادة ٣(أ).

١٤ شباط ٢٠٠٠

شلومو بنيزري
وزير الصحة

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٩ صفحة ٩٠، عام ٢٠٠٠ صفحة ٦٩

في مظاهرة شارك فيها العشرات

التأكيد على تصعيد المعركة لايجاد حل سريع لحي المحطة العربي في الرملة

*** النائب مخّول: نلتزم بالمعركة من اجل تحسين ظروف سكان حي المحطة * عضو البلدية فانوس: المطلب الاساس ضم الحي الى الخارطة الهيكلية للمدينة * عضو البلدية ابو سويس يؤكد ضرورة توفير البنى التحتية للحي ***

* الرملة - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي - شارك العشرات من سكان حي المحطة العرب في الرملة، عصر امس الاحد، في مظاهرة احتجاجية امام دار بلدية الرملة وذلك احتجاجا على تجاهل بلدية الرملة والسلطات الحكومية حي المحطة والاحياء العربية الاخرى في الرملة، وخصوصًا بعد حادث الدهس الذي تعرض له الطفل امير ابو سبيت يوم ٢٦/١/٢٠٠٠ والذي اودى بحياته. ورفع المتظاهرون لافتات احتجاجية.

وشارك في المظاهرة كل من اعضاء البلدية ميخائيل فانوس ويوسف مغربي وسليمان ابو سويس والنائبين الجبهويين عصام مخّول وتمار غوجانسكي والنائب طلب الصانع (العربية الموحدة).

وقال عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس لـ«الاتحاد»: المطلب الاساسي لنا هو خارطة هيكلية للحي لكي نكشف عن الواقع الموجود في الحي، والواقع ان حي المحطة موجود اصلاً قبل قيام الدولة وعدم وجود الحي داخل الخارطة الهيكلية يسبب الإهمال وعدم تطوير البنية التحتية وترميم المباني الموجودة وعدم اعطاء رخص لبناء البيوت.

ثم تحدث عضو البلدية سليمان سويس عن ضرورة ايجاد حل سريع للمشكلة من خلال توفير كافة الامور المتعلقة بسكان الحي.

وقال النائب طلب الصانع: انا وزميلاي عصام مخّول وتمار غوجانسكي سنثير الموضوع في الكنيست وايجاد حل سريع لمشكلة الحي.

واشارت النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة النهوض بالطفل البرلمانية، الى ضرورة حل مشكلة الحي وبشكل سريع.

وقال النائب عصام مخّول: الطفل الذي قتل هو عمليًا شهيد البقاء والدفاع عن ابسط الحقوق الانسانية في المدن المختلطة، ومقتله يعني بالنسبة لنا الالتزام بهذه المعركة من اجل ظروف انسانية وابعاد مصدر الموت عن سكان حي المحطة. فالحي موجود وقائم قبل قيام اسرائيل، وبسبب سياسة تغييبه عن الخارطة الهيكلية، يعتبر الحي غير قانوني، اذن فالخارطة نفسها غير قانونية ولذلك يجب اسقاطها.

واشار مخّول الى انه اجتمع الى رئيس البلدية يونيل ليبائي قبل (٣) اشهر بعد زيارته لحي المحطة واطلاعه على المأساة التي يعيشها السكان، وان رئيس البلدية عبر عن التزامه بالعمل على اعطاء الحلول للحي ومساواته والالتزام بمساواة الاحياء العربية الاخرى.

وقالت والدة الطفل المرحوم سهام لـ«الاتحاد»: ماذا اقول، فظروف الحياة عندنا لا تطاق، ولا يوجد ممر مشاة ولا مكان لاي مكان يذهب اليه الاولاد للعب فيه.

وعقد نواب الكنيست واعضاء البلدية لقاء مع رئيس بلدية الرملة ومهندس البلدية وشددوا على ضرورة حل مشكلة حي المحطة.



* جانب من تظاهرة اهالي حي «المحطة» في الرملة، امس (تصوير: حسن مواسي) *

المظاهرات المعارضة للعولمة تمتد لتحاصر المؤتمر العاشر للامم المتحدة للتجارة والتنمية في بانكوك

* بانكوك - وكالات الانباء - اصابت كعكة بالكريما، رشقها متظاهر مناهض للعولمة، المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو، في الوقت الذي كان يستعد فيه لالقاء خطاب صباح امس الاحد، امام المؤتمر العاشر للامم المتحدة للتجارة والتنمية.

واصابت الكعكة وجه كامديسو، الذي انسحب الى ركن في القاعة لازالة الكريما مع مغادرة المتظاهر، وهو امريكي يدعى روبرت نيمان للمكان، قبل ان يستجوبه رجال الامن.

وقال نيمان، الذي اكد انه تصرف بمفرده «نريد ان نقول لكامديسو اننا لا نستسيغ ادارته بسبب الدمار الناجم عن سياسات صندوق النقد الدولي».

واضاف الشاب الامريكي الذي اكد انه شارك من قبل في تظاهرات «سياتل» ضد منظمة التجارة العالمية ان «كامديسو خادم للدول الغنية، التي تطبق سياسات اقتصادية تضر بالفقراء. نريد ان نوجه تحذيرًا لخليفته ونقول له اننا نتوقع سياسات مغايرة».

وواصل كامديسو حديثه مع المسؤولين المشاركين في المؤتمر قبل ان يدلي بآخر خطاب على هذا المستوى بوصفه مديرًا لصندوق النقد الدولي.

وفي بيان مشترك نشر في بانكوك وبروكسل، رحبت مجموعة «حلوانيون بلا حدود»، وهي مجموعة من الفكاهيين البلجيكيين، الذين تخصصوا في اطلاق كعكات الحلوى على شخصيات عالمية مثل بيل غيتس وجاك ديلور، بالقاء الحلوى على كامديسو.

واعتبر رئيس المجموعة نويل غودين، اصابة كامديسو عملا «رائعا»، مؤكدًا ان للمجموعة اصدقاء في جميع انحاء العالم لا سيما في الولايات المتحدة.

وتظاهر حوالي (٨٠٠) من المناهضين للعولمة مجددًا صباح امس الاحد في بانكوك امام المركز حيث يتمركز ٢٠٠ من شرطة مكافحة الشغب مسلحين بهراوات ودروع.

وكان حوالي الف من المناهضين للعولمة تظاهروا، امس الاول السبت، لدى افتتاح المؤتمر في اجواء سلمية، لكن الشرطة منعتهم من الاقتراب من مركز المؤتمر.

ونشرت السلطات التايلاندية سبعة آلاف شرطي لحماية المؤتمر، الذي يستمر حتى السبت المقبل لمنع تكرار ما حدث في سياتل ولدى انعقاد منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا.

ودعيت اكثر من ١٢٠ منظمة غير حكومية للادلاء بآرائها على هامش المؤتمر حتى لا تنظم تظاهرات في الشوارع.

حضور اكاديمي مصري غير مسبوق لندوة الفيلسوف الفرنسي دريدا حول مخاطر العولمة على حرية الانسان والعولمة

*** دريدا يؤكد اهمية حرية التفكير والتفكيك وحرية السؤال النقدي غير المشروط للوصول الى الحقيقة، حقيقة ضرورة الحرية الانسانية ***

* القاهرة - الوكالات - غصت قاعة المجلس الاعلى للثقافة بالعدد الكبير من المثقفين المصريين الذين اضطرت غالبيتهم الى الوقوف خارج القاعة طيلة ثلاث ساعات، مساء امس الاول السبت، للاستماع الى محاضرة المفكر الفرنسي جاك دريدا، التي تمحورت حول مخاطر العولمة على حرية الانسان وحقوقه.

وعبرت كلمة التقديم، التي القاها جابر عصفور، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، لدى افتتاح اعمال ندوة تتمحور حول نظرية الفيلسوف وتستمر ثلاثة ايام، عن تقدير عال لدريدا من خلال التعريف بدوره التقدمي في الثقافية الاوروبية والعالمية واهمية اطروحاته حول نظرية التفكيك في الفكر الانساني.

وحدد دريدا في محاضرته نقاطًا اساسية تتعلق بجوهر الحرية الانسانية من خلال وجهة نظره في التفكيك حيث اكد «على اهمية الحرية غير المشروطة في انتاج المعرفة وفي حرية طرح التساؤلات النقدية غير المحددة حول هذه المعرفة في ما يقدم خدمة حقيقية للانسان في زمن متطور دخل في اطار العولمة وهيمنة الشركات العملاقة والقوى الرأسمالية الوطنية والعالمية».

وأكد دريدا ان «هذه المعرفة توضع في مواجهة هذه الهيمنة الاقتصادية والسلطات المرافقة لها من سلطات اعلامية ودينية وايديولوجية وثقافية. فالمعرفة غير المشروطة صاحبة الحق المبدئي في قول كل شيء، بما في ذلك ما يدخل في باب الخيال او التجريب في مجال المعرفة».

ولخص دريدا رؤيته على اساس ان العلوم الانسانية الجديدة، التي تتناول تاريخ الانسان بأنشطته المتعددة، تطرح التساؤلات القانونية والحقوقية حول مختلف نشاطات المؤسسات الاجتماعية والسياسية وشرعيتها ابتداء من علاقة الرجل والمرأة وانتهاء بمؤسسة الدولة القومية بمختلف تركيبتها وتنوع سلطاتها بما فيها الدولة الدمقراطية وصولا الى المواطنة العالمية.

وتطرق الفيلسوف الفرنسي الى معضلة العمل ومفاهيمه المتغيرة من فترة تاريخية الى اخرى والتي اصبحت تشكل مشكلة حقيقية في ظل الثورة التكنولوجية او كما تسمى الثورة الثالثة بعد ثورة الفحم والبخار وثورة الكهرباء والنفط والسيارات.

ولفت الفيلسوف الفرنسي الى ما سببته هذه الثورة من البطالة، التي اعتبرها «وضعًا لم يعرف تاريخ الانسانية مثيلا له، هذه الانسانية لم تكن يومًا بعيدة عن التجانس المعولم مثلما هي حالها الآن بعيدة عن العمل واللاعمل اللذين ينسبان الى هذه العولمة». واضاف «ان قطاعا كبيرا من الانسانية بلا عمل في حين انه يريد العمل، بل مزيدًا من العمل في حين ان هناك قطاعًا آخر يعمل اكثر من اللازم ويرغب في عمل اقل».

وفي نهاية ندوته شدد دريدا على «حرية التفكير والتفكيك وحرية السؤال النقدي غير المشروط للوصول الى الحقيقة، حقيقة ضرورة الحرية الانسانية».

والتفكيكية من احدث النظريات في الفكر الفلسفي والنقد الادبي بعد نقيضتها البنيوية. فهي ترفض النص المركزي، الذي تقره التيارات الاخرى مثل البنيوية والهيجلية والماركسية، معتبرة ان النص لا مركز له، بل له تفريعاته وانكساراته وصدوعه المختلفة والمتعددة.

وتعتبر هذه النظرية ان هذا الامر يتيح للناقد تقديم تأويل خاص للنص.

تعيين مبعوث دولي في بورما لحث النظام العسكري على دمقرطة الحياة

* بانكوك - الوكالات - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاحد، عزمه على تعيين مبعوث جديد الى بورما قريبًا وحث النظام العسكري الحاكم على اجراء الاصلاحات والانتقال الى نظام دمقراطي.

وصرح انان، في بانكوك حيث شارك في مؤتمر حول التجارة والتنمية برعاية الامم المتحدة بأن مبعوث المنظمة الدولية الحالي الى بورما الفارو دي سوتو، سيستبدل قريبًا على ان يكلف بمهام جديدة في قبرص.

وتسعى الامم المتحدة والبنك الدولي منذ اكثر من عام لاخراج النظام السياسي في بورما من الطريق المسدود الذي وصل اليه.

ويخضع الاقتصاد في بورما لعقوبات دولية تمنع الشركات الاجنبية من الاستثمار في البلاد وتجمد اي مساعدة مالية من البنك الدولي ومن صندوق النقد الدولي.

رزمة اتصالات جديدة لزبائن توكمان من سلكوم

اعلنت شركة سلكوم عن بدء تسويق رزمة اتصالات جديدة لزبائن جهاز توكمان الذي يعمل بواسطة بطاقة يتم دفع ثمنها سلفا. الرزمة الجديدة تشمل الحصول على امتيازات بقيمة ٥٩٠ شيكلا موزعة بالشكل التالي: ٥٠ شيكلا عند شراء الجهاز، بالاضافة الى استحقاق شهري بقيمة ١٥ شيكلا لمدة ٣٦ شهرا.

بالاضافة الى هذه الافضليات، فإن سلكوم تمنح زبائن توكمان الخدمات المتقدمة مثل المجيب الخلوي وسلكوم تكست مجانا لكل الفترة وايضا خدمة «مكالمة معلومة المصدر» مجانا لمدة شهرين. يتم اضافة هذا الامتياز اوتوماتيكيا في حساب الزبون ويمكن استغلالها كتخفيض عن دقائق مكالمة او مقابل خدمات الشبكة.

يقول تسفيكا بيكولا، مدير التسويق في سلكوم: «عدد زبائن توكمان يصل اليوم الى ٤٥٠٠٠٠ زبون من اصل ١٥٠٠٠٠٠ زبون في سلكوم. ويشكل هذا العدد ٣٠٪ من نسبة زبائن سلكوم. هذا نجاح لم يسبق له مثيل بالنسبة لجهاز توكمان. هذه المعطيات تثبت ان سلكوم تقود السوق ايضا في مجال الاجهزة الخلوية المدفوعة سلفا، كما في كل المجالات.»

واضاف بيكولا: «الحملة الجديدة جذابة جدا ونحن نتوقع زيادة ملحوظة في وتيرة الانضمام الشهرية للتوكمان في الفترة القريبة. هذه الامتيازات لزبائن توكمان هي جزء من سياسة التسويق في سلكوم والتي تعتمد على منح الزبائن اوسع تشكيلة من الامتيازات والتخفيضات.»

وكما هو معلوم فإن جهاز التوكمان هو جهاز تم تطويره بشكل مستقل في سلكوم، يمكّن من التحكم بالمصاريف بالاضافة الى انه غير مشروط برسوم اشتراك شهري. يحصل المنضمون الجدد على جهاز توكمان مقابل مبلغ اولي وتقسم باقي الدفعات لحاملي بطاقة الاعتماد مقابل الجهاز على ٣٦ شهرا وتبلغ قيمة كل دفعة ٢٩،٩٠ شيكلا.

ع.ع



תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ / קו מוצרי דלק בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ٩٩١٥٠٧١٦٣ت/ق

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض وكاف موتسري ديلك م.ض (كلاهما معا- الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لاستبدال لوحات كهربائية للضغط العالي والضغط المنخفض في محطة كريات حاييم ومعامل تكرير النفط حيفا (فيما يلي: العمل).

فترة تنفيذ العمل التقديرية: ١٢٠ يوما ميلادية.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين.
٢. خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة لأعمال كهربائية في منشآت الضغط العالي خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٣. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٣/٢/٢٠٠٠ كما ورد في مستندات المناقصة.
٤. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة كما ورد في مستندات المناقصة.
٥. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦. بحوزة المقاول رخصة عمل في الضغط العالي.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٩/٢/٢٠٠٠.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٢/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل

لواء المركز

اعلان بخصوص تغيير ترتيبات استقبال المراجعين

في نطاق الجهود الرامية الى تحسين النجاعة في العمل وتقليص فترة معالجة المراجعات التي ترد الى اللواء سيطرأ تغيير على مواعيد استقبال الجمهور في اللواء.

اعتبارا من يوم الاربعاء ١٦/٢/٢٠٠٠ يكون استقبال الجمهور على النحو التالي:

يوما الاحد، الاربعاء بين الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠

يوم الاثنين بين الساعة ١٢:٠٠-١٥:٠٠

لن تكون هناك مراجعات ايام الثلاثاء والخميس والجمعة.

لراحتكم هناك مركز اتصال هاتفي في اللواء رقم ٠٣-٥٦٨٢٠٠٠

ادارة اللواء



קו מוצרי דלק בע"מ

كاف موتسري ديلك م.ض

مناقصة رقم ٩٩٠١١٤١٩٨/ق

تعلن شركة كاف موتساري ديلك م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات مسح أملاك وقطاعات وقود (فيما يلي: الخدمات)..

فترة تنفيذ العمل التقديرية: عام واحد.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. أن يعمل لدى مقدم العرض مساحان مرخصان على الأقل (واحد منهما مساح مسجل في نقابة المساحين ولديه شهادة مساح مرخص من مركز المساحة الاسرائيلي لاعداد مسح لأغراض التسجيل).
ب. أن يكون لدى مقدم العرض مساح ذو خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مسح خلال السنوات العشر الأخيرة لادارة تنفيذ الخدمات المطلوبة أمام الشركة.
ج. ان يتمتع مقدم العرض بخبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مسح البنى التحتية خلال السنوات الأربع الأخيرة بحجم لا يقل عن ١٠٠ كيلومتر.
د. أن يكون بحوزة مقدم العرض برنامج اوتوكاد ١٤، بلوتر، وماسح قياس الارض، ديستومات وكافة المعدات التابعة وجهاز GPS لتنفيذ أعمال المسح وفقا للمواصفات الفنية.
هـ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد (بدون ضريبة القيمة المضافة) كما ورد في مستندات المناقصة.
و. أن يكون بحوزة مقدم العرض شهادة سارية المفعول بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٩/٢/٢٠٠٠.

دخول موظفي مقدم العرض الى منشآت الشركة منوط فقط بموافقة ضابط أمن الشركة والسلطات المخولة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٢/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو مركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع، وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ١٥/٢/٢٠٠٠، الساعة السادسة والنصف مساءً، في مكتب المنطقة في عكا.

بحضور الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة.

نقاط البحث:

* امور تنظيمية
* وضع برنامج عمل

حضوركم هام وضروري جدا!!

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية فرع كفر مندا

ندعو بهذا جميع رفاق الشبيبة لحضور الاجتماع الهام، وذلك اليوم الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء، في نادي توفيق زياد الثقافي.

الحضور هام وضروري

مع الاحترام

اللجنة المحلية

سلطة الموانئ والقطارات ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٨٠٠٦/أش/٩٩

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (ميناء اشدود) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ أعمال كهربائية لتحسين الانارة في رصيف ٩ والمنطقة المحاذية لمخزن ١٠٥ في ميناء أشدود.

٢. فيما يلي شروط المشاركة في المناقصة:

تحق المشاركة في المناقصة لمقاولي الكهرباء الذين تتوفر لديهم المتطلبات التالية:

٢(١). لديه شهادة تسجيل سارية المفعول من مسجل المقاولين بفرع ١٦٠أ٢ وبفروع ٢٥٠، ٢٧٠أ١ على الأقل.
٢(٢). لديه شهادة مواصفات ISO 9000 و/أو ISO 9002 من معهد المواصفات والمقاييس الاسرائيلي أو من صادقت عليه السلطة لذلك فيما يتعلق بتنفيذ أعمال كهربائية وانتاج لوحات ضغط منخفض.
٢(٣). خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ أعمال من النوع المطلوب في هذه المناقصة ولا سيما تركيب ووضع أعمدة إنارة ٢٥ مترا وأعمال على ارتفاع بواسطة رافعة مع سلة لرفع انسان.
٢(٤). لديه رخصة من وزارة العمل بتنفيذ أعمال على ارتفاع.
٢(٥). لديه القدرة من اجل تنفيذ الاعمال على تشغيل طاقم لا يقل عن ١٠ كهربائيين حائزين على رخصة كهربائي مرخص ومدير مشروع واحد على الأقل لديه رخصة هندسي كهرباء على الأقل يعتبرون ضمن قائمة الموظفين الدائمين ولديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ الأعمال المطلوبة في المناقصة.
٢(٦). لديه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦.
٢(٧). المشاركة في جولة المقاولين كما هو منصوص عليه في البند ٧ لاحقا.

٣. ماهية العمل:

٣(١). تركيب ونصب ٩ أعمدة انارة بارتفاع ٢٥ مترا في منطقة الميناء على قواعد من الباطون نفذها آخرون. الميناء سيقوم بتوريد الأعمدة.
٣(٢). تركيب وربط ٨ أجسام انارة بما في ذلك لامبات ١٠٠٠ واط على كل عمود. الميناء سيقوم بتوريد أجسام الانارة واللامبات.
٣(٣). انتاج وتركيب وربط لوحات كهربائية لأعمدة الانارة. أجهزة التشغيل يوردها الميناء.
٣(٤). توريد وتركيب كوابل كهربائية واسلاك ارضية موصلة (لمنع التكهرب) لتغذية أعمدة الانارة في انبوب قائم تحت الارض وتغذية أجسام الانارة داخل الاعمدة الجديدة.
٣(٥). تفكيك أجسام انارة، لوحات كهربائية وكوابل من أعمدة انارة معدة للتفكيك.

٤. فترة تنفيذ العمل: ٤٥ يوما ميلاديا من تاريخ التوقيع على العقد.

٥. مستندات المناقصة:

يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١٠٨ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون ٠٨-٨٥١٢٥١٢/٥٠٦ اعتبارا من ١٥/٢/٢٠٠٠ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى الادارة في الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.

٦. المستندات المرفقة:

على المقاول ان يرفق بعرضه المستندات التالية:

٦(١). كفالة بنكية لضمان عدم التراجع عن العرض بنسبة ١٠٪ من قيمته، مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٣١/٢/٢٠٠٠.
٦(٢). شهادة تسجيل لدى مسجل المقاولين.
٦(٣). شهادات من معهد المواصفات الاسرائيلي او أي هيئة أخرى تصادق عليها سلطة الموانىء والقطارات للمواصفات ISO 9001/2.
٦(٤). رخصة لتنفيذ أعمال على ارتفاع.
٦(٥). قائمة بالمشاريع التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة تشابه المشروع موضوع المناقصة.
٦(٦). توصيات خطية من ٣ زبائن على الأقل، نفذ لهم أعمالا من النوع المطلوب في المناقصة.
٦(٧). رخصة كهربائي لمدير المشروع، وقائمة أسمية ونسخ عن رخص طاقم الكهربائيين وشهادة من مراقب حسابات تتعلق بعمل كافة الكهربائيين بمن فيهم مدير المشروع بصورة دائمة.
٦(٨). كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٧. جولة المقاولين: تعقد جولة المقاولين التي تعتبر المشاركة فيهاشرطا من شروط المشاركة في المناقصة يوم ٢١/٢/٢٠٠٠. الملتقى في غرفة المناقشات في دائرة المعدات، الطابق الاول، مبنى المركز الفني الجديد في الميناء الساعة ١٠:٠٠.

٨. على الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات كما هو وارد في البند ٦ في المغلف المغلق المرفق حتى يوم ١/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى الادارة في ميناء اشدود، مكتب رئيس الدائرة المالية الطابق الاول.

٩. للحصول على اية تفصيلات وايضاحات اخرى يرجى التوجه الى مهندس الكهرباء في دائرة المعدات ميناء اشدود السيد هيرمن شتاينر تلفون ٨-٨٥١٢٤٠٧.

١٠. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض و/أو أي عرض كان.

١١. يحق لميناء اشدود اتاحة الامكانية لمقدم عرض لم يقدم مع عرضه أي مستند كان باستيفاء تقديم هذه المستندات الى الميناء خلال فترة يحددها الميناء.

www.ashdodport.org.il

في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

ابو علي مصطفى: «م.ت.ف.» – أساس وحدة الشعب الفلسطيني

*** هناك حاجة الى وضع خطوط حمراء فعلية، تعبر عن الموقف الوطني الشامل، لضمان حل القضايا الاساسية والجوهرية ***

*** اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ***

* ابو علي مصطفى *

* قال ابو علي مصطفى، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث لـ«الاتحاد»، ان الصراع على فلسطين وبرنامج منظمة التحرير الفلسطينية اكد على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وان برنامج المنظمة لم يعرف كل فلسطين التاريخية. مشيراً الى ان الامر اصبح مشوشاً لدى قطاعات كبيرة من الناس بحكم غياب البعد الاستراتيجي في الصراع الدائر، بالاضافة الى محاولات تزوير الثقافة الوطنية الداخلية للاجيال كما هو وارد في كتب التربية الاساسية. وقال ان هذا الطرح ينسجم مع عملية السلام حول تعريف الجغرافية الفلسطينية التي لا تنفصل عن تاريخية فلسطين.

واضاف مصطفى ان الفلسطينيين يتصارعون مع اسرائيل على فلسطين، والبرنامج المرحلي لا يلغي او ينتهك الاستراتيجية على المدى البعيد في ادارة الصراع. ويقال هذا لان الفلسطينيين ليسوا في عملية سلام حقيقية او نيل حقوق وتحقيق استقلال وما زلنا في «مرحلة تحرر وطني» لها استحقاقاتها، اولها ابقاء الوعي الفلسطيني مطلعا وعارفا لطبيعة العدو الاساسي للشعب الفلسطيني. لان هناك من يصور الشعب الفلسطيني وكأنه وصل مرحلة الانتقال من الثورة الى الدولة. فالشعب الفلسطيني لا يزال يري ويشاهد الاحتلال الجاثم على الارض الفلسطينية، والاستيطان احد الرموز الحاضرة والاكثر بشاعة في تعريف الاحتلال. فالمطلب هو ازالة الاحتلال ذاته اولاً، الذي اوجد الاستيطان «فالاحتلال والاستيطان لا ينفصلان».

واكد انه طالما هناك احتلال فهناك حق طبيعي في مقاومته بمختلف الوسائل المتاحة والممكنة في ظل اوضاع اصبحت صعبة.

*** خطوط حمراء ***

ويرى مصطفى ان «الجبهة الشعبية» قالت: مثلما يحق لرئيس اسرائيل، ايهود براك، الالتزام بخطوط حمراء، لا بد ان يكون للشعب الفلسطيني خطوطه الحمراء، ويجب عدم التنازل عنها او التفريط بها. مشيراً الى انه رغم تبلور نقاط وعناوين باعتبارها حقوق وقضايا مصيرية بالنسبة للشعب الفلسطيني على الورق، لكنها تحتاج الى ترسيخ في العمل النضالي المتواصل، وبناء العنصر الوطني الفلسطيني المقاوم الذي يؤسس لحماية الحقوق الوطنية الفلسطينية.

واستدرك مصطفى قائلاً: الجميع يعرف ان هناك احتلالاً في الواقع الفلسطيني وهي حالة «سياسية، حياتية يومية». وتساءل: كيف يمكن توفير عنصر الثقة بين الانسان الفلسطيني والقيادة؟ اذا كان الانسان الفلسطيني يتم اعتقاله ويجرى التحقيق معه لاسباب وطنية او لانتماء سياسي او فكري؟ هذه قضايا ساخنة يدور حولها نقاش في الساحة الفلسطينية. فتعزيز الجبهة الداخلية يتبلور من خلال حشد الرأي العام الفلسطيني لتقديم التضحيات. فاذا صدقت نقلة في الواقع الفلسطيني «التمازج ما بين السياسي، والمجتمعي» تكون العملية متكاملة لتوفير عوامل القوة تدفع الآخرين الى الوقوف لجانب الفلسطينيين «موازين قوى عربية، اقليمية دولية» وبدونها لا يستطيع الفلسطيني ان يواجه اسرائيل. فالفلسطينيون يقفون امام حقائق عنيدة. ويضيف: الشعب ما زال يعيش حالة الاحتلال، وفي الوقت نفسه يعاني من السلوكيات والتصرفات الشاذة التي تصدر عن بعض عناصر السلطة الفلسطينية.

وقال مصطفى: على السلطة الفلسطينية اصلاح الفساد الاداري والمالي والسلوكيات غير العادية لمواجهة الاستحقاقات الوطنية، خاصة ان الشعب الفلسطيني قادر على العطاء، رغم كل الانعطافات الحادة، فالمرحلة الراهنة تستوجب الصمود وعدم التسليم لاسرائيل.

وتطرق مصطفى في حديثه الى تصريحات المسؤولين عن المفاوضات الذين يؤكدون بأنها عبثية وغير مجدية، فقال: «الجبهة الشعبية طلبت من المفاوض الفلسطيني وقيادة السلطة الفلسطينية وقف المفاوضات لان اسرائيل تستخدم العملية التفاوضية لتحقيق مصالحها اولاً ولكسب الزمن لتنفيذ برامجها ثانيًا. ودعا الى اتخاذ خطوات واجراءات حاسمة تؤسس لبنية سياسية ومجتمعية فلسطينية لمواجهة سياسة الاحتلال. واكد ان الشعب الفلسطيني يقف امام اخطار حقيقية. فما تقوم به اسرائيل في لبنان من قصف وتدمير وقتل لعمل لبناني مقاوم رفض الاحتلال وصمم على مقاومة الاحتلال.

*** وقاحة اسرائيل ***

واضاف مصطفى يقول ان الوقاحة وصلت بإسرائيل مرحلة الطلب من سوريا «لجم» «حزب الله»! بمعنى ان اسرائيل تطلب من سوريا مقابل الجلوس على طاولة المفاوضات معها ان توقف المقاومة اللبنانية، وبهذا تقول اسرائيل ان المفاوضات هي الشرط وليست النتائج التي يمكن ان تتأتى عن المفاوضات.

واضاف: اسرائيل تتهم سوريا تارة، وايران تارة اخرى، وكأن الشعوب لا ارادة لها. فلبنان يرفض الاحتلال، ويرفض ان يكون جنوبه تحت سلطة اسرائيل.

وحول مسألة القدس، قال مصطفى: اذا كانت اسرائيل تعتبر القدس المحتلة عاصمة ابدية لاسرائيل، فالفلسطينيون يؤكدون بأنها عاصمة فلسطين وبالنسبة للاجئين فهم متمسكون بحقهم في العودة. الاتفاقات لن تلغي القضية الفلسطينية.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الفرصة لا تزال قائمة للمشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم كل الظروف لان من مصلحة الجميع الحفاظ على «م.ت.ف.». واضاف: يجب ان نقر بأن واقع الحال الفلسطيني ليس كالسابق، اذ ان المساحة الحالية لا تسمح فيه بأن تصنع السياسة.. ثمة واقع فرض نفسه، لكن هذا لا يعني بالنسبة لنا تغيير المواقف، بل يمكن فقط تغيير التكتيك.

وتابع مصطفى: اهتمامنا بـ«م.ت.ف.» ينطلق من القناعة بأن «م.ت.ف.» لا تزال توحد بين ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات. وقد ظلت العنوان، الذي يلتقي عليه الجميع رغم كل الظروف.

وحول جدوى الحوار الوطني، قال مصطفى: ان الحوار يتم عادة بين المختلفين ولا يعني ان الاتفاق هو حالة سياسية حضارية من المحرمات، رغم ضرورة الابقاء على المحاذير خلال الحوار. وفيما يتعلق بمشاركة الجبهة الشعبية في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الاخير قال: ذهبنا الى المجلس المركزي لعرض الخطوط الحمراء التي تجمع بين ابناء الشعب الفلسطيني، ولنعبر عن موقفنا ازاء التطورات السياسية في محاولة لمنع امكانية حدوث تنازل عن الثوابت الوطنية. وقد قدمنا وثيقة حول مناهج التربية الاساسية لما تضمنته من تشويه للحقائق يهدد ثقافة الاجيال الفلسطينية.

وحول دور المعارضة الفلسطينية قال مصطفى: المعارضة عبرت عن نفسها بطريقة معينة، غير ان قدرتها ليست بجميع الاحوال مثل قدرة السلطة. وما هو مطلوب منها ليس كالمطلوب من السلطة. كما ان المعارضة بحاجة لاعطائها الحق في التعبير عن ذاتها بديمقراطية حتى تلعب الدور المناط بها. وفيما يتعلق بقرارات المجلس المركزي، اضاف: «لا احد يستطيع ان يعرف ما يحدث بعد اشهر، لكن لا بد من تحديد الخطوط الحمراء للشعب الفلسطيني».

وتابع: اكبر خطأ ارتكبته القيادة انها ضخمت العدو، وبالتالي لا حل الا في الذهاب الى طاولة المفاوضات. وبالمقابل تجاهلت امكانيات الشعب الفلسطيني في مواصلة المقاومة وهذا جوهر خلاف «الجبهة الشعبية» مع القيادة، مؤكداً انه لا يمكن حل قضايا اسرائيل مع محيطها العربي دون حل القضية الفلسطينية.

صفعة يسارية لأحد أقطاب العولمة

*** بقلم: فيليب اغريه**



* كامديسو ينظف كريما الحلوى عن وجهه، امس *



* الشرطة التايلاندية تقمع مظاهرة معارضي العولمة، امس *

* رغم محاولة ميشيل كامديسو في خطابه الوداعي كمدير عام «صندوق النقد الدولي»، امس الأحد، في بانكوك التضليل بالقول انه يجب وضع العولمة في خدمة الدول الفقيرة، فإن ذلك لم يمنع تحوله الى هدف لناشطين يساريين معارضين للرأسمالية، وان يتلقى قالب حلوى بالكريما على وجهه من قبل احد المحتجين!

وقال كامديسو امام مؤتمر الامم المتحدة العاشر للتجارة والتنمية ان الفقر «هو اكبر مآسي عصرنا هذا». واعتبر ان «التباين المتزايد بين الاغنياء والفقراء والهوة الساحقة بين اكثر الدول تقدمًا واكثرها فقراً امر فاضح أخلاقيًا وكارثي اقتصاديًا ومتفجر على الارجح اجتماعيًا»، لكنه لم يربط بين هذا الطرح وبين سياسة صندوق النقد التي تعمق الهوة...!

هذا ويغادر كامديسو، اليوم الاثنين، منصبه بعدما كان المدير العام للصندوق على مدى ١٣ عامًا. ودعا امام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وهو المنتدى التقليدي لدول العالم الثالث، الى تحويل العولمة الى «اداة فعالة في خدمة التنمية».

وطرح فكرة ان تتحول قمة دول مجموعة الدول الثماني (الدول الصناعية السبع الكبرى اضافة الى روسيا) كل سنتين الى منتدى موسع تشارك فيه حوالي ثلاثين دولة تمثل بصورة افضل اعضاء صندوق النقد والبنك الدوليين.

واقر كامديسو ان العولمة تعمل حتى الآن «وفقًا لرغبات قوى تقنية ومالية مستقلة ذاتيًا نوعًا ما». وتمنى اصلاح البنية المالية الدولية بالعمق لخدمة حاجات الدول النامية.

لكن هذه الدعوات التي لا تخلو من خداع وكلام معسول لم تقنع الناشطين المعارضين للعولمة، الذين يتظاهرون في الشوارع على غرار ما حصل في «سياتل» خلال اجتماع «منظمة التجارة العالمية» او خلال منتدى «دافوس» الاقتصادي اخيراً.

فقبيل القائه الخطاب اصيب كامديسو بقالب حلوى بالكريما القاه عليه ناشط امريكي.

واصاب قالب الحلوى وجه كامديسو، الذي اضطر الى الانسحاب الى احدى زوايا القاعة ليزيل الكريما عن وجهه.

وقال روبرت نايمان الذي القى الحلوى والذي اوقفته الشرطة لفترة قصيرة ومن ثم افرجت عنه، ان «كامديسو هو خادم للدول الغنية، التي تطبق سياسات اقتصادية تسيء الى الفقراء. ونريد ان نوجه تحذيراً الى خلفه».

واصبح صندوق النقد الدولي الهدف المفضل للحركات المعارضة للعولمة في تايلاند وغيرها منذ بدأ يفرض، باسم «الشفافية»، برامج تكييف اقتصادي صارمة على الدول التي تمر بأزمات مالية. الامر الذي يضرب الاقتصادات الوطنية، ويلعب لصالح الشركات الامبريالية العابرة للقارات!

واتهم الكثير من الاطراف الصندوق بأنه تسبب في تفاقم الركود عبر تطبيقه سياسات ليبرالية جديدة غير مناسبة برأيها ان لم تكن اجرامية.

واسف كامديسو شخصيًا في الفترة الاخيرة للصورة «السيئة» المتواصلة، التي تعاني منها المؤسسة النقدية العالمية. وكان الصندوق ومديره العام هدفًا رئيسيًا لتظاهرات شارك فيها، امس الاحد، آلاف عدة من الناشطين المعارضين للرأسمالية امام المركز، الذي يستضيف اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

وزعم كامديسو للصحفيين ان «هناك ستة مليارات شخص ورائي، وعدد قليل من الاشخاص في الشارع. اني احترم هؤلاء واصغي اليهم، لكن يجب مراعاة النسب»(!)

وتمكن نحو ٣٠٠ ناشط من تجاوز الطوق الامني، الذي ضرب في محيط مركز المؤتمرات، وتجمعوا امام سور المدخل الرئيسي. ووقعت بعض المواجهات، لكن التظاهرة انتهت من دون حادث يذكر.

ونظم التظاهرة مركز التنسيق الاجتماعي وهو منظمة غير حكومية تايلاندية وشارك فيها نقابيون ومزارعون فقراء وعاطلون عن العمل. وطالب المتظاهرون «بتجارة عادلة» واحتجوا على «التبادل الحر».

وفي نهاية التجمع انضم احد المندوبين المشاركين في المؤتمر وهو وزير التنمية البلجيكي، ادي بوتمانس، الى المتظاهرين تعبيراً عن تضامنه معهم.

وقال بوتمانس: «اعتبر ان الدفاع عن حقوق الفقراء يدخل في اطار مهامي».

(عن وكالات الانباء)

"درب التبانات" في مهرجان "فجر" الايراني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مصدر موثوق ان فيلم علي نصار «درب التبانات» شارك في مهرجان «فجر» الايراني الثامن عشر بعد ان تمت دعوته الرسمية من قبل ادارة المهرجان، الذي عقد ما بين ٢ - ١١ شباط. وتم عرض الفيلم في اطار عروض المهرجان الرسمية في قسم «بانوراما السينما العربية».

الجدير ذكره هنا، انه لأول مرة تتم دعوة فيلم عربي فلسطيني من اسرائيل للمشاركة في هذا المهرجان بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولتين.

لكن نجاح فيلم «درب التبانات» على الصعيد الدولي هو الذي جذب اهتمام ادارة المهرجان بالفيلم، اذ عرض في حوالي (٣٠) مهرجانا دوليا وحاز على ثلاث جوائز، اضافة الى توزيعه السينمائي وعروضه التجارية في امريكا وسويسرا وعرضه في عدة محطات تلفزيونية دولية، كما سيتم توزيعه قريبا في صالات العرض الفرنسية. الفيلم من بطولة سهيل حداد ومحمد بكري بالاضافة الى نخبة كبيرة من الممثلين المحليين.

وتحكي قصة الفيلم عن فترة الحكم العسكري في البلاد في سنوات الستينيات حول شخصية ميروك الذي عانى الاحتلال والتهجير من ناحية والتهميش من قبل اهل بلده، من ناحية اخرى.

قتل صديقته خنقا لأنها ارادت قطع العلاقة معه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من تل ابيب، امس الاحد، بقتل صديقته، بعد ان ابلغته انها ستقطع العلاقات معه!!

وبعد ساعات من القتل، اتصل الشاب مع مركز الشرطة وأبلغ عن الجريمة. وحضرت الى المنزل القائم في شارع «بن يهودا»، في تل ابيب، قوة من الشرطة برفقة طاقم طبي، وتبين ان الشاب قتل صديقته خنقا!!

ومن المتوقع جلب القاتل الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

باردو: فقدت كل شيء بفقدان زوجي الاول

* باريس - «و.ص.ف» - اعلنت النجمة الفرنسية بريجيت باردو انها فقدت كل شيء بوفاة المخرج روجيه فاديم زوجها الاول ومكتشفها.

وقالت باردو في مقابلة نشرتها مجلة «نيس ماتان» المحلية ان روجيه فاديم، الذي توفي يوم الجمعة الماضي، عن (٧٢) عاما كان «ابا واخا وصديقا. كان واحدا من افراد عائلتي. كان اخي، واكثر من ذلك. كان آخر اقربائي. وآخر ما يصلني بالطفولة، وأحد مفاتيح حياتي».

وقالت الممثلة، المقيمة في سان تروبيز في الكوت دازور، «عندما عرفته كنت في الرابعة عشرة. انه اول رجل في حياتي. لحسن الحظ انه كان هو، لقد صنع مني ما انا عليه».

وقالت باردو، التي اشتهرت بفضل فيلم «وخلق الله المرأة»، الذي اخرجه فاديم في ١٩٥٦، «كان جميلا ورقيقا وحنونا وذكيا. التحدي امرأة ان تقاوم اغواءه». كان ذكيا بالفطرة. عندما كنت معه كنت صغيرة حتى افهم ذلك. ادركت الكثير من مزاياه بعد انفصالنا».

واكدت باردو انها كانت لا تزال تحب فاديم «حبا يتعدى الحب الجسدي».

ويتم تشييع جثمان فاديم بعد ظهر اليوم الاثنين.



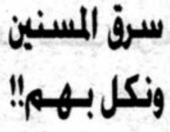
طعنه بالسكين للاشتباه بأنه اشتكاه للشرطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من هرتسليا في السابعة عشرة من العمر، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي طعن شاب آخر.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به طعن الشاب للاشتباه بأنه هو الذي قدم شكوى ضده الى الشرطة، يقول فيها انه اقتحم عدة محلات وسرق منها.

وعثرت الشرطة في بيت المشتبه به، على سكين ملطخة بالدم وبعض المسروقات.

ونقل الجريح الى المستشفى للعلاج، لاصابته بجروح متوسطة.



سرق المسنين ونكل بهم!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من حولون في العشرين من العمر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وقدمت الشرطة الى المحكمة تقريرا ضد الشاب، تبين منه انه درج على مهاجمة المسنين، بعد خروجهم من البنك بعد تلقيهم مخصصات الشيخوخة، وسرقة اموالهم. ونجح الشاب، سبع مرات، في سرقة آلاف الشواقل من المسنين. ولم يكتف بالسرقة، انما كان يعتدي عليهم وينكل بهم!!

وسام الاستقلال من الدرجة الاولى للفنانة صابرين



* في الصورة، الفنانة المصرية صابرين، تتسلم وسام الاستقلال من الدرجة الاولى، من وزير الاعلام الاردني، صالح القلاب، الذي منحها اياه الملك عبدالله الثاني تقديرا لنجاحها في تجسيد شخصية سيدة الغناء العربي (ام كلثوم). ويعتبر هذا الوسام من ارفع الأوسمة في «المملكة الهاشمية».

(صورة من «و.ص.ف.»)

كاظم الساهر: لن ازور فلسطين "ما دا...

* عمان - الوكالات - نفى المطرب العراقي الشهير كاظم الساهر، ما تردد في الاوساط الصحفية، مؤخرا، عن اعتزامه المشاركة في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام، مؤكدا انه لن يزور فلسطين «ما دامت تحت الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف الساهر في تصريحات ادلى بها لصحيفة «الدستور» الاردنية، ان الانباء التي تحدثت عن عزمه المشاركة في مهرجان رام الله «محض كذب وشائعات مسيئة، تستهدف خلق بلبلة وضجيجا لا فائدة منه سوى إلهاء الناس عن القضايا الحقيقية»، موضحا ان زيارة فلسطين غير واردة بالنسبة له «ما دامت تحت الاحتلال الاسرائيلي».

المعروف ان احدى الصحف العربية التي تصدر في لندن، قد نشرت في الاول من الشهر الجاري، خبرا مفاده ان كاظم الساهر سيشارك في مهرجان رام الله الثقافي لهذا العام، بعد حصوله على موافقة اسرائيلية.

عودة وفد رجال الاعمال العرب من ج...



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، وفد رجال الاعمال العرب، الذي زار مصانع «داف» لانتاج سيارات الشحن في هولندا.

وقام الوفد، الذي رافقه نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، صالح ابداح، بزيارة معرض السيارات الدولي في امستردام، الذي اختتم



...ر فلسطين «ما دامت تحت الاحتلال»

وعقب نشر الخبر وجه عشرات من الفنانين والكتاب والمثقفين الاردنيين والفلسطينيين والعراقيين، نداء الى المطرب العراقي، من اجل نفي تلك الانباء وجاء في البيان: ان الجماهير العربية المعجبة بأدائك الجميل والتي تؤمن ان الغناء هو ضمير الأمة وصوتها في قضاياها المصيرية الكبرى، تتوجه اليك بنداء حار ان تكذب الشائعات التي تدعى انك ستزور الارض المحتلة بتصريح وموافقة اسرائيلية و «تأشيرة» اسرائيلية على جواز سفرك العربي.

ومن جانب آخر، اكد الساهر الذي يقيم بصفة شبه دائمة في القاهرة، انه مشغول حاليا بتسجيل احدث اغانيه في البوم يحمل عنوان «الحب المستحيل»، ويتضمن قصائد واغاني للشاعرين كريم العراقي واسعد الغريري، بجانب قصيدتين للشاعر الراحل نزار قباني، وللشاعر مانع سعيد العتيبي، كما اكد الساهر مشاركته في الدورة المقبلة لمهرجان «جرش» للثقافة والفنون بالاردن، في تموز من العام الجاري.

...عمال العرب من جولته في هولندا



اعماله، امس الاحد.

وكان وفد رجال الاعمال قد حل ضيفا على شركة «داف» الهولندية، بمبادرة من شركة «تشتيت»، ممثلة الشركة الهولندية في البلاد.

وستنشر «الاتحاد» تقريرا عن الجولة وانطباعات رجال الاعمال العرب في ملحق الجمعة القريب.

عقوبة قصوى ضد اربعة شبان ادينوا باغتصاب فتاة قاصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، امس الاحد، برئاسة القاضية، دالية دورنر، التشدد في فرض العقاب على اربعة شبان من دالية الكرمل، ادينوا باغتصاب فتاة قاصر (١٥ عاما)، وفرضت على كل واحد منهم السجن الفعلي (٢٠) عاما.

وكانت المحكمة فرضت على الاربعة، في العام الماضي، السجن الفعلي لفترات تراوحت بين (١٢ و ١٤) عاما، الا ان النيابة استأنفت ضد القرار الى المحكمة العليا، طالبة التشدد في الحكم. وامس قبلت «العليا» الاستئناف وفرضت العقوبة القصوى التي ينص عليها القانون، عقابا لمرتكبي جرائم الاغتصاب.

وسوغت القاضية دورنر، فرض العقوبة القصوى، ان القرار لم يتخذ من اجل تأهيل المغتصبين، انما للتأكيد على خطورة الجريمة ولردع الآخرين.

والاربعة هم: صالح نزار ونادر غضبان ونايف ناطور وعلي قاسم، وكانوا اغتصبوا في الصيف الماضي فتاة (١٥ عاما) في احراش الكرمل.

(١٠) غرامات في جيبه تقود الى كيلوغرام من الهيروين في بيته!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، مواطنا (٤٠ عاما) من جولس وفي حوزته اكثر من كيلوغرام هيروين.

وكانت معلومة وصلت الى الشرطة بأن المشتبه به يحمل الهيروين، فوصلت قوة من الشرطة الى بيته وفي اثناء التفتيش بملابسه عثرت على عشرة غرامات من الهيروين، وكانت القوة تستعد لمغادرة البيت الا ان احدهم، اقترح التفتيش في البيت، فوافقه الآخرون وامام ذهولهم عثروا على كيلوغرام من الهيروين!

والمشتبه به معروف للشرطة بتجارة المخدرات وسيقدم اليوم الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

السجن الفعلي على بلاطو شارون!



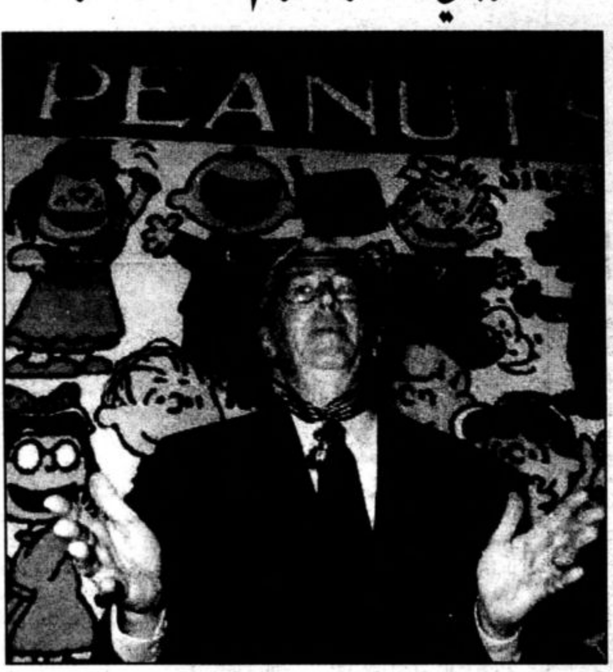
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الاحد، صفقة ادعاء الى المحكمة المركزية في تل ابيب، جرى الاتفاق عليها بين النيابة ومحامي النائب السابق شموئيل بلاطو شارون، حول التهمة الموجهة اليه، وهي: التسلط مع ثلاثة آخرين، بالنصب والاحتيال على شركة المجوهرات الفرنسية، «حرزيت تسرفتيت»، الثانية بكبرها في اوروبا.

وقررت هيئة المحكمة، امس الاحد، فرض السجن الفعلي (١١) شهرا على شارون، وغرامة مالية بقيمة (١.٣) مليون دولار.

وبدأت اجراءات المحكمة والتحقيق مع شارون، قبل سبع سنوات. وتبين انه مع ثلاثة رجال اعمال آخرين، نجحوا في التسلط على الشركة، التي تعمل منذ (١٥٠) سنة، اذ نجحوا في نقل كل ثروة الشركة، بواسطة شركات وهمية الى اسرائيل.

واعترف شارون بالتهمة، وبأنه اخذ اكثر من مليوني دولار باساليب النصب والاحتيال. وبدأ باعادة قسم من الاموال قبل سنة.

وفاة مخترع شخصية الكلب «سنوبي» للرسوم المتحركة



* واشنطن - الوكالات - توفي تشارلز شولتز، مخترع شخصية الكلب «سنوبي» للرسوم المتحركة والمعروفة، ايضا، عالميا من خلال سلسلة رسوم «بيناتس»، مساء امس الاول السبت.

وقال ابن شولتز ان والده توفي بسبب معاناته من سرطان القولون.

وكان الرسام (٧٧ عاما) يتابع العلاج في سانتا روزا بالقرب من سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، لكنه فارق الحياة في منزله عشية نشر آخر رسوم له في الصحف.

وكان آخر جزء من السلسلة اليومية نشر في الرابع من كانون الثاني الماضي، على ان ينشر الجزء الاخير منها، امس الاحد.

واعلن شولتز في اواخر كانون الاول الماضي، نيته التوقف عن رسم سلسلة «بيناتس»، التي تزخر بشخصيات مثل تشارلي براون ولوسي ولينوس وسنوبي ليتفرغ للعلاج. وقال «من الضروري ان ابلغكم شخصيا برغبتي في التوقف عن رسم سلسلة «بيناتس» لأتلقى العلاج واركز على الشفاء من سرطان القولون» الذي اكتشف عند خضوع شولتز لعملية جراحية في الامعاء. وقال آنذاك «لطالما رغبت في ان اكون رسام كاريكاتور وكنت محظوظا بالقيام بما احب طيلة خمسين عاما».

وكانت سلسلة «بيناتس» نشرت للمرة الاولى في سبع صحف في الثاني من تشرين الاول ١٩٥٠. واعلنت شركة «يونايتد ميديا»، التي تشرف على نشر السلسلة، التي تحتل المرتبة الاولى في العالم، انها تصدر يوميا في (٢٦٠٠) صحيفة ويقرأها (٣٥٥) مليون شخص في (٧٥) بلدا وهي تترجم الى (٢١) لغة.

ومن المقرر ان يقام متحف مخصص لشخصيات السلسلة في سانتا روزا حيث كان يوجد محترف شولتز.

واعلنت بايج براودوك نائبة رئيس جمعية الفنانين «كرايتيف اسوشييتس» ان شولتز «كان يأمل في اضفاء لمسة انسانية من خلال رسومه».

العولمة.. التطرف القومي ودور حركات اليسار

* بقلم: موسى ناصيف *

* ينشأ التطرف القومي البغيض ويترعرع في ظل عدم استطاعة او رغبة «الأنظمة القومية التقليدية» التي تسمّي نفسها دمقراطية، حلّ المشاكل الاجتماعية للطبقات المسحوقة والفقيرة وفي ظل بطالة مُبرمجة ومفروضة على الطبقات العمالية لتخويفها من شبح البطالة، فلا تتحلى بالجرأة للمطالبة بتحسين أوضاعها المعيشية، فتقع لقمة سائغة لرافعي الشعارات البراقة غير المسؤولة «كطرد العمال الأجانب مثلاً» وخاصة العاطلين عن العمل الذين ليس لديهم الوعي الطبقي العمالي الكافي: فينجرّون وراء شعارات «الديماغوغيين» من المتطرفين القوميين في كل مكان وزمان.

بعد انهيار النظام الاشتراكي وفقدان الطبقات العمالية المنظمة في أوروبا والأمريكيتين والدول النامية حليفها الطبقي، وبسبب الاستعمار الأوروبي سابقًا والأمريكي لاحقًا: هاجر العديد ويمكن القول، الملايين من سكان تلك البلاد الى أوروبا سعيًا وراء لقمة العيش التي لم يستطيعوا الحصول عليها في بلادهم بسبب تحكم أنظمة «قومية رأسمالية» همّها الوحيد جمع الثروة بشتى الطرق والبقاء في الحكم بفضل مساندة حكام الدول التي استعمرت بلادهم سابقًا بغية المحافظة على مصالحهم في البلاد التي «استقلّت» عنهم شكليًا فقط وليس فعليًا.

ان جلاء الاحتلال الأجنبي عن بلد معيّن في عصر الاستعمار الاقتصادي: لا يعني ابدا ان هذا البلد اصبح مستقلاً، ما دام تابعًا اقتصاديًا شبه كلي للدولة التي استعمرته، او التي كانت منتدبة عليه، لتهيئته «لحكم نفسه بنفسه بعد الجلاء»، كما كانوا يدعون، خاصة في عصر العولمة الأمريكية وشركاتها العملاقة التي تحاول التقليل من دور الدول القومية وخاصة الوطنية منها، محاولة تفكيكها بافتعال النعرات الطائفية والدينية كما حصل في يوغوسلافيا وكما هو حاصل في اندونيسيا اليوم، وكما يحاولون تأجيجه للأسف الشديد، في مصر ايضًا، ألا يكفينا ويا للعار، ما حصل لنا في لبنان من جراء النظام الطائفي الممقوت؟

تحاول الأنظمة الرأسمالية التي تتبنى «الدمقراطية الغربية» كما يحلو للكثيرين نعتها، توجيه نقمة العمال العاطلين عن العمل في بلادها وحتى العاملين منهم، ضد العمال الأجانب الذين جُلبوا رسميًا الى أوروبا، وخاصة المانيا لإعادة بنائها بعد الخراب الهائل الذي ألحق بها في الحرب العالمية الثانية للقضاء على النازية «القومية المتطرفة» التي حاولت السيطرة على العالم، لولا الوقفة البطولية للاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي الذي كان له الدور الحاسم في القضاء على وحش «التطرف القومي» بتضحيات يعجز العقل البشري عن تصورها.

ولما تأكد لـ «الحلفاء» أمريكا وبريطانيا آنذاك بأن الحرب حُسمت تقريبًا ضد النازية على أيدي الاتحاد السوفييتي في الجبهة الشرقية، فتحوا الجبهة الغربية، ليس شفقة على شعوب أوروبا لانقاذها من «النازية» بل خوفًا من المد الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفييتي وتشجيع قيام نظام اجتماعي مناوئ للنظام الرأسمالي وعلى انقاضه.

المعروف هو ان «القوميين المتطرفين» في المانيا بزعامة هتلر وافكاره العنصرية ونظريته العرقية ضد كل الشعوب السامية والسلافية ايضًا، وعدائه البهيمي للشيوعية والأفكار الاشتراكية الأممية التي لا تفرق بين شعب وآخر بل تتبنى النضال الطبقي برنامجًا ومنهجًا بدأوا بمعاداة ومقاومة وضرب الشيوعيين الذين كانوا في طليعة النضال في أوروبا وخاصة في المانيا المهزومة عسكريًا في الحرب العالمية الأولى، مما جعلها أرضًا خصبة لنضال طبقي واع ومنظّم بقيادة الشيوعيين وحلفائهم.

ان تخوف الرأسمالية من قوة الشيوعيين وخاصة في المانيا فسح المجال للقوى «القومية المتطرفة» بزعامة هتلر بل ويمكن القول ان الرأسمالية الأوروبية عامة ومعها «الفاتيكان» ارادوا ضرب الشيوعيين بواسطة «التطرف القومي» بقيادة الفاشية والنازية فلفقوا ضدهم تهمًا باطلة، منها محاولة حرق مبنى البرلمان الألماني «الرايخستاغ» وبهذه التهمة الباطلة اعدموا الزعيمة الشيوعية «روزا لوكسمبورغ» وغيرها من الشيوعيين ليتسنى لهم استلام الحكم.

لماذا لم تقف «الأنظمة الرأسمالية الدمقراطية جدًا» في ذلك الوقت، في المانيا وأوروبا سدًا منيعًا ضد النازية الهتلرية كما تقف اليوم وبحق ضد التطرف القومي في النمسا؟ لماذا لم يقفوا سدًا منيعًا ضد الفاشية في ايطاليا ايضًا، بقيادة موسوليني؟ هل «التطرف القومي» اليوم أخطر منه في ذلك الوقت في سنوات الثلاثين؟ أم لأن الرأسمالية ارادت وشجعت هتلر آنذاك ليكون يدهم الضاربة ضد الشيوعيين في أوروبا وفي الاتحاد السوفييتي خوفًا على مصالحها الطبقية من النظام الاشتراكي. لماذا هذا التلون بربكم ايها القيّمون على أمن ومصير العالم؟ ألم تساعد أمريكا زعيمتكم اليوم بتنظيم انقلابات عسكرية فاشية ضد انظمة أُنتخبت بانتخابات دمقراطية مثل «غواتيمالا» في سنوات الخمسين وبعدها في تشيلي غير آبهين ولا حتى مُحتجين ولو بكلمة واحدة ضد حمامات الدم واختفاء الألوف من شباب تلك الدول التي يحكمها دكتاتوريون امثال «بينوتشي» دكتاتور تشيلي سابقًا المتهم بقتل وإبادة العديد من ابناء تشيلي المعارضين للفاشية.

ان اغلبية دكتاتوريي دول أمريكا اللاتينية الفاشيين كانوا وما زالوا مدعومين ومحروسين من قبل المخابرات المركزية الأمريكية فهل التطرف القومي في النمسا او غيرها في أوروبا يختلف عن اي تطرف قومي في «دول الموز» من دول امريكا الجنوبية أم لأن هؤلاء الفاشيين حكام أمريكا اللاتينية يخدمون المصالح الأمريكية وشركاتها التجارية والنفطية فتصنع منهم أمريكا «دمقراطيو آخر زمان؟

وأخيرًا، ففي نظر «زعيمة العالم الحر»، عندما يكون التطرف القومي أيًا كان موجهًا ضد قوى اليسار والشيوعيين فلا بأس به لأنهم اكثر الفئات صلابة ومثابرة وتنظيمًا في الدفاع عن مصلحة العمال والفقراء الذين بنضالهم وفقرهم يقضّون مضاجع الرأسماليين وان منظري العولمة والخصخصة والتطرف القومي ايضًا هم جزء لا يتجزأ من هذا النظام الطبقي الذي يُغني الأغنياء ويزيد من فقر الفقراء. فمقابل ذلك «التطرف القومي» ونظام العولمة واجب الساعة قيام جبهة عريضة عالمية من قوى اليسار والنقابات والمؤسسات الشعبية الاجتماعية والدمقراطيين الحقيقيين والقوى القومية الاجتماعية من كل لون وجنس لتستطيع الوقوف والصمود في وجه قوى العولمة والقومية المتطرفة قوى النهب والاستغلال والاستعباد الرأسمالي.

(حيفا)



معركة سياتل

* بقلم: أمين هويدي *

* من المعروف ان نتيجة أي حرب تُقيّم بحصيلة بعض المعارك الناجحة وبعض المعارك الخاسرة، ولذلك فالاستراتيجية هي أداة إدارة الحروب بينما يكون التكتيك هو أداة إدارة المعارك، فالغرض الاستراتيجي للولايات المتحدة هو كسبها حرب الهيمنة، فهي الدولة القائد التي تريد ترتيب العالم حسب مفهومها ولخدمة مصالحها. وفي سبيل ذلك فهي تفتح معارك على طول وعرض الكوكب الذي نعيش فيه، بل وفي الكواكب الأخرى في المجالات المختلفة من حربية الى اقتصادية او سياسية وثقافية وفي وقت واحد.. فبينما قواتها مع قوات حلف الأطلنطي لم تحسم الموقف بعد في البلقان عقب معركة كوسوفو اقتحمت المجال الاقتصادي في معركة سياتل لتسيطر على الأسواق، الأمر الذي ينال أسبقية خاصة لدى إدارة الرئيس بيل كلينتون. ومعركة سياتل هذه احدى المعارك في المسرح الاقتصادي بعد اتفاقية الجات.

في صباح يوم المعركة قامت المظاهرات الشعبية والعمالية في أغلب العواصم الغربية، وفي سياتل ايضا، في الولايات المتحدة، تهتف بسقوط الرأسمالية المستغلة، رافعة شعار «عدالة التجارة تسبق حرية التجارة»، وهو شعار مضاد لشعار «حرية التجارة» الذي رفعته الولايات المتحدة الأمريكية. وتعطل بدء المؤتمر خمس ساعات، ولكن المظاهرات كانت كالمدفعية التي تمهد للمعركة الحقيقية فهزت الترتيبات الأمريكية التي كانت قد اعدت الوثائق للتوقيع، ولكن كانت هناك مفاجأة اخرى في الانتظار.. اذ حشدت الدول النامية جهودها داخل المؤتمر لتفرز المقاومة الشعبية. وانتهى المؤتمر دون قرارات وحتى دون الاتفاق على موعد ومكان المؤتمر القادم واصبحت معركة سياتل معلقة في المجال الاقتصادي، كأختها معركة كوسوفو في المجال السياسي والعسكري.

ومعنى ذلك ان طريق الهيمنة يتعثر أمام مقاومات بعضها من تناقض مصالح الدول السبع الكبرى، او الثماني الكبرى إن أضفنا روسيا الاتحادية، وبعضها من الدول النامية حتى دون دخول دول كبيرة مثل الصين وروسيا الى المعارك بصفة جدية.

ولكن الغريب هو موقف الشارع في الدول النامية، وطبعًا من ضمنها البلاد العربية، فقد كان ساكنًا ولا أقول ميتًا إذ لم تحدث فيه اي مظاهرات او احتجاجات. والبعض يسمي هذا انضباطًا علمًا بأن الشارع العربي يعيش في فوضى المرور والزبالة. والبعض يسمي هذا استقرارًا ولكن استقرار لمن؟ وبمن؟ بينما يسميه آخرون عدم اهتمام لأن الناس تجري وراء لقمة العيش او زجاجة الدواء، ومطالب الحياة لها أسبقيات.. فسياتل معركة حاسمة، ولكن الشارع لم يفهمها لأن احدًا لم يعها ولأن معارك أخرى خاصة بالاستمرار في الحياة أهم، ولأن أدوات الانضباط تفرض عليه ذلك!!

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

بلغ السيل الزبى

* بقلم: حسن قاسم غنوم *

* من يستطيع منا ان يصبر ويتحمل الإذلال والإهانة؟ يريدون ان يلقوا بنا الى شارع الجوع والتشرد يخلقون الأعذار والمبررات من أجل قطع الأرزاق، يرسلون العمال الى أماكن عمل لا وجود لها ومقاولين أعلنوا افلاسهم لا يعرفون رحمة ولا شفقة حتى لا يريدون توقيع ورقة العمل التي يرسلها مكتب التشغيل. سياسة تمييزية واضحة هدفها التخلص من العمال بأي ثمن كان.

البطالة منتشرة في هذه الدولة، المصانع تغلق ابوابها وتعلن الافلاس - أماكن العمل محدودة والمشغلون يفضلون العامل الأجنبي على العالم العربي لسبب بسيط: الثمن رخيص وبخس الذي يعمل به ذلك العامل.

سياسة تؤدي الى تفجر الوضع داخل هذه الدولة، اين الوعودات والكلام المزخرف، خلق مجال عمل وفتح أماكن جديدة للعمل. الوضع يتدهور والعمال يُلقى بهم الى سوق البطالة لا حول لهم ولا قوة الا تلك القروش التي يقبضونها من التأمين الوطني، حتى ان سياسة مكاتب العمل رخيصة تسعى من أجل احباط المعنوية وزرع اليأس في نفوس العمال. فذلك الضغط الكبير على مكاتب التشغيل في الوسط العربي لهو أكبر دليل، حيث الاكتظاظ والزحام.

يريدون توفير لقمة العيش لأولادهم، الأماكن ضيقة والتعامل مع العمال وكأنهم حيوانات، ينظرون اليك نظرة المتعجرف لا احترام ولا تقدير، هدفهم التخلص من العمال بأي ثمن كان، لا يهم، المقاول مفلس غير موجود يدفع اجرًا ملائمًا ام ينصب ولا يدفع ويأكل حقوق العمال دون رحمة. ولعل ما حدث في سخنين هو برهان آخر حيث اغمي على أحد العمال الذين يعانون مرض القلب، ونقل الى المستشفى فاقد الوعي وكذلك أغمي على امرأة اخرى نتيجة الضغط الموجود والازدحام الكبير يستقبلون العمال في مكان لا يتسع لعشرين شخصًا، مكان ضيق والعاطلون عن العمل هم مئات وألوف من سخنين والمناطق المجاورة.

حدث ولا حرج عن كل هؤلاء في مكتب التشغيل في سخنين، ناهيك عن أزمة السير يوميًا، نريد حلولاً معقولة وتحركًا فوريًا من أجل ضمان حقوق هؤلاء العمال، لا يكفي حضور احد النقابيين الى مكتب العمل، نريد اعضاء كنيست ليلقوا نظرة بأنفسهم عما يحدث في مكاتب العمل وليطرحوا ذلك على جدول اعمال الكنيست.

نداء من العمال العاطلين عن العمل، أدركوا الأمور قبل فوات الأوان عليكم ان تتجندوا من الآن للتظاهر، فالبطالة في ارتفاع مستمر ولقمة العيش مهددة بالانقراض.

التحرك السريع هو الكفيل الوحيد في ايجاد أماكن عمل وضمان حقوق الأجيرين. أجل هذا ما يحدث في بلاد السمن والعسل ومكاتب تشغيل لا تقدم عملاً. فأغيثونا.. انقذوا العمال من الأوضاع المزرية.

(سخنين)

** لبنان.. هل يعود لبنان كسويسرا الشرق الأوسط مع اقتراب السلام!

* بعد انقضاء عام ١٩٩٩ القاتم يأمل اللبنانيون بمواجهة غد افضل عندما تستأنف مفاوضات السلام مع اسرائيل، وقد تنجز، خلال العام الجاري.

ما زال لبنان، بعد عشر سنوات على انتهاء الحرب الأهلية، ينتظر ان يتحقق السلام الفعلي وان تعود حالة الازدهار، التي عاشها سابقًا. اذ يعاني لبنان من أعراض الجمود التي طبعت نهاية القرن: فقد تميز عام ١٩٩٩ بركود اقتصادي وبتدخل الرقابة من حين لآخر مما أضر بصورته في الخارج، وباستمرار المعارك في جنوب لبنان مع ما استتبعها من اعتداءات اسرائيلية على البنى التحتية استهدفت قطاع الكهرباء وشبكة الطرق.

وقدرت مصادر مصرفية ان الناتج المحلي الاجمالي في لبنان تراجع بنسبة (٥٪) في اسوأ الأحوال ولم يسجل في أحسن الأحوال إلا تحسنًا نسبته (١٪).

اذ لم تتوصل سياسة التقشف، التي اتبعتها حكومة سليم الحص، منذ تشكيلها عام ١٩٩٨، الى لجم ارتفاع الدين العام، الذي ازداد خلال عام واحد من (١٨) الى (٢٢) مليار دولار، وهو رقم مرتفع جدًا بالنسبة لبلد لا يتجاوز عدد المقيمين على أرضه اربعة ملايين نسمة وبالنسبة لامكانات لبنان المتواضعة لتسديد هذا الدين.

وأدت سياسة التقشف في كل المجالات الى خفض الاستثمارات العامة والخاصة بنسبة (٢٠٪)، لتصبح (٦٠٠) مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٩ وفق تقديرات بنك عودة.

ولم تؤد الجهود التي بذلتها الحكومة لجمع الضرائب والحد من الفساد الى نتائج كبيرة حتى الآن، لأن الطبقة المتوسطة ازدادت فقرًا فيما يتمتع الأغنياء بطرق متعددة للتهرب من دفع الضرائب.

وباختصار بات حلم اللبنانيين زوال هذه الصعوبات عندما ينجز السلام في لبنان وفي منطقة الشرق الأوسط.



* أطفال لبنان في انتظار السلام !*

واحتفظ لبنان، وخاصة بيروت، بسمعة ترتكز على الحيوية التجارية وما زالت جامعاته تخرج نخبة متعددة اللغات. ويديهي ان اللبنانيين الذين هاجروا بسبب الحرب والمقدر عددهم بنحو مليون لبناني سيعودون عندما يستعيدون ثقتهم بوطنهم الى توظيف جزء من ثرواتهم في لبنان اذا تمسك بالحفاظ على السرية المصرفية.

لكن عواصم العالم العربي تخطت خلال ربع قرن مفهوم لبنان القديم كـ«سويسرا الشرق». وباتت القاهرة مقر أول البورصات العربية واصبحت دبي مركزًا تجاريًا هامًا.

** الأردن..

أكثر من مليون و ٣٥٠ الف سائح زاروا الأردن العام الماضي

* توقع وزير السياحة الأردني، عقل بلتاجي، ان يزيد عدد السياح الذين سيزورون الأردن خلال العام ٢٠٠٠ بنسبة (٢٠٪) مقارنة بالعام ١٩٩٩ الذي زار خلاله الأردن اكثر من مليون و ٣٥٠ الف سائح.

وتعني نسبة الزيادة هذه ان يتجاوز عدد السياح في العام القادم (١.٦) مليون نسمة.

وقال بلتاجي ان الحجوزات على شركات الطيران الى الأردن وفي الفنادق تؤشر على توافد السياحة العالمية والدينية وبشكل جيد الى الأردن.

وفي العام ١٩٩٨ الماضي، بلغ عدد السياح الذين زاروا الأردن ١.٢ مليون سائح في حين سجلت ايرادات القطاع السياحي ٨٥٠ مليون دولار خلال العام نفسه.

وحسب تقديرات رسمية، من المتوقع ان تتجاوز ايرادات السياحة مليار دولار لهذا العام.

وتعد السياحة ثاني أكبر مصدر للدخل الأجنبي بعد صادرات الفوسفات والبوتاسيوم.

** السودان.. التعديلات في الحزب الحاكم في السودان أضعفت صلاحيات الترابي

* أجرى حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان اصلاحًا في هيئته التنفيذية، الأمر الذي يعتبر ضربة جديدة وجهت الى رئيس البرلمان المنحل حسن الترابي ورئيس هيئته التنفيذية.

وصادقت اغلبية المجلس الاستشاري للمؤتمر الوطني على الاصلاح، الذي يتيح للموالين لرئيس الدولة عمر البشير شغل مزيد من المقاعد في «سلطة القيادة» وهي هيئة قيادية تضم ستين عضوًا، الأمر الذي قد يؤدي الى تخلي الترابي عن الأمانة العامة للحزب الحاكم.

وكانت «سلطة القيادة» برئاسة الترابي عارضت بشدة اعلان الرئيس عمر البشير في الثاني عشر من الجاري قرار حل البرلمان واعلان حالة الطوارئ لفترة ثلاثة أشهر في السودان.

وأعلن أمين المجلس الاستشاري، ابراهيم عبد الحفيظ، ان ٣٥٤ عضوًا من المجلس وهي أعلى هيئة في المؤتمر الوطني، صوتوا على هذا الاصلاح بينما عارضهم في ذلك ثلاثة وامتنع عضو واحد. ولم يحدد عدد الأعضاء الحاضرين من اصل ٥٢٥.

وأوضح عبد الحفيظ ان المجلس قرر ابقاء حسن الترابي، وهو العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت، في منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني والبشير في منصب رئيس الحزب.

وقد اقترحت لجنة، كانت قامت بوساطة بين الترابي والبشير، هذا الاصلاح الذي تمت المصادقة عليه والذي ينص على تعديل في القانون الداخلي للحزب واعادة هيكلة هيئات اخرى في الحزب.

وبامكان «سلطة القيادة» التي يديرها الترابي والتي شكلت في ايلول لتحل محل هيئتين قياديتين أخريين كان البشير يديرهما آنذاك، تعيين الوزراء وكبار كوادر الحكومة ومسؤولي الحزب الحاكم.

وقال عبد الحفيظ ان الرئيس البشير الذي شارك في اجتماع المجلس الاستشاري، التزم باحترام القرارات المتخذة للحفاظ «على وحدة الحزب»، على حد قوله.

ولكن مصادر قريبة من الاجتماع قالت ان نتائج الاجتماع تعتبر مخيبة لآمال حسن الترابي.

وحث المجلس الاستشاري، من جهة اخرى، على رفع حال الطوارئ «في أسرع وقت ممكن».



* البشير والترابي *

** مصر.. تصميم منارة الاسكندرية للقرن الـ ٢١

* يعرض جناح مجلس أوروبا في معرض لشبونة الدولي تصميم مشروع «منارة الاسكندرية للقرن الواحد والعشرين»، الذي يتوقع ان ينجز العام الجاري في المدينة المصرية القديمة بتمويل من مؤسسة بيار كاردان.

وأكد جاك دارول، صاحب الفكرة ومصمم المشروع، ان العمل، الذي يعده منذ ثماني سنوات ليكون «رمزًا للسلام والتلاقي»، ينسجم تمامًا مع يوم التعاون بين الشمال والجنوب.

وقال دارول ان المنارة الجديدة، التي تقام لإحياء ذكرى واحدة من عجائب العالم القديم السبع، دمرتها الزلازل في القرن الرابع عشر الميلادي، ستبنى على شكل مسلة ارتفاعها (١٤٥) مترًا لتشكل مع مكتبة الاسكندرية وقصر المؤتمرات اللذين سيبنيان على الطراز المعاصر، مجمعًا هندسيًا حديثًا.

ووصف دارول المنارة الجديدة بأنها ستكون «برجًا من ضوء» تعكس مرايا واجهاته صورًا من المدينة والبحر والحدائق نهارًا، اما في الليل فسيشكل مسلة مضيئة تعكس رسومًا هيروغليفية ولاتينية ويونانية وعربية، دلالة على الحضارات المتعاقبة على الاسكندرية، التي أنارت حوض المتوسط كله.

وكتب علي ماهر السيد، سفير مصر في فرنسا في حاشية ملف تقديم المشروع، «من حلم فرديناند دي ليسبس ولدت قناة السويس، ومنارة الاسكندرية ستكون عجيبة جديدة للعالم، ترمز الى الصداقة الفرنسية - المصرية وانتصار النور على الظلام».

وقال رادول ان السلطات المصرية وافقت على المشروع الذي سيقام على بعد (١٥٠) مترًا داخل البحر والذي ستنفذه الشركة الفرنسية العامة للبناء والأشغال العامة بتمويل من مؤسسة بيار كاردان، التي ستتولى بيع أسهم المشروع، الذي تقدر كلفته بحوالي (٧٥) مليون دولار.

ووافقت محافظة الاسكندرية على منح الشركة حق تشغيل المشروع لمدة (٩٠) عامًا ومساحة من المياه من (١٠٠) الف متر مربع، سيتم رصفها بالقرب من المرفأ الشرقي للمدينة.

وكان دارول، الذي يدير مركز رينس الوطني للفنون والتكنولوجيا (٢٠٠ كيلومتر شمال شرق باريس) التابع لوزارة الثقافة الفرنسية، اكد ان المسلة، التي سيبلغ طول ضلعها عند القاعدة تسعة أمتار وفي الرأس ستة أمتار، ستبنى من مادة اسمنتية جديدة اكثر مقاومة من الأسمنت العادي وستغطى بالزجاج.

وقال دارول «اريد ان اقدم هذه الهدية لمصر لأشكرها على المسلة»، التي قدمها واليها محمد علي لفرنسا والمنتصبة في ساحة الكونكورد في باريس منذ ١٨٣٦.

اما بيار كاردان فأكد ان المنارة الجديدة ستكون رمزًا للدخول في الألفية الثالثة كما كان برج «ايفل» رمزًا للدخول في القرن العشرين.

وهناك مشاريع عدة مرتبطة بمنارة الاسكندرية، التي بناها البطالمة في القرن الثالث قبل الميلاد فوق جزيرة فاروس قبالة الاسكندرية حيث تقوم حاليًا قلعة السلطان المملوكي قايتباي، التي بنيت في القرن الخامس عشر.

وكان الرحالة العربي ابن بطوطة آخر من تحدث عن مشاهدته لمنارة الاسكندرية في القرن الرابع عشر. وكانت المنارة تتألف من برج ارتفاعه (١٢٠) مترًا وتعلوه شعلة يقال انه كان يمكن مشاهدتها من على بعد ١٥٠ كيلومترًا.

الشاعر السوري المعروف نوري الجرّاح يكتب لـ «الاتحاد»

حالات زكريّا تامر!

(* «الاتحاد» - يسرّ جريدة «الاتحاد» ان تنشر هذه المادة التي خصّها بها الشاعر والناقد والصحفي السوري المعروف نوري الجراح، المقيم في نيقوسيا بقبرص، على أن تصبح هذه المساحة قريبًا زاوية اسبوعية نطلّ من خلالها على هواجس ومواقف وأفكار احد مثقفي الجيل الجديد العرب.)



* نوري الجراح *

١ - القارئ الحالم

(قرأت مؤخرًا قصصًا جديدة لزكريا تامر، وفي ليلة من الليالي نمت وزارني الكاتب في المنام).

- زكريا تامر: ما بك واجم كما لو كانت القيامة غدًا؟

- الحالم: قرأت بعض قصصك، ولم يعد في وسعي العودة الى الفراش.

- زكريا تامر: أن تقرأني ويقف شعر رأسك خير لك من أن تقرأني وتملّ من حياتك.

- الحالم: لكنني خائف!

- زكريا تامر: ممَّ أنت خائف يا صديقي؟

- الحالم: دخلت في إحدى قصصك شارعًا ومشيت فيه ساعات، ثم وصلت الى الحائط.

- زكريا تامر: أن تصل الى حائط خير لك من ان تغرق في البحر!

- الحالم: .. وشعرت أن هناك وراء الحائط ذئابًا أنيابها قاطعة كالسكاكين تتأهب للإنقضاض عليّ.

- زكريا تامر: أن تمزقك الذئاب بأنيابها خير لك من أن تتلى عليك قصائد فاسدة، أو ان تتجرّع قبلات مسمومة.

- الحالم: ثم قرأت قصتك «العائلة المقدسة»، وشكرت الله لأنني لم أتزوج! وقرأت قصتك «إحدى المدن»، وشكرت الله ثانية لأنني غادرت تلك المدينة، وقرأت قصتك «السارق والمسروق» وشكرتُ الله ثالثة لأنني لا أملك بيتًا. وقرأت قصتك «أف» وشكرت الله رابعة وخامسة وسادسة، على نعمة النسيان التي نزلت على الانسان. ثم لما قرأت «المحظوظ» فرحت أنا، أيضًا، بأن ما قرأت كان مجرّد قصة، ولم يكن شيئًا له صلة بالحقيقة، وإلا كان علي ان انقطع عن العالم وأستغرق في الحزن على الأيام التي صرفتها من دون ان يخطر في بالي قوّة وجمال ان يكون المرء شريرًا!

- زكريا تامر: أتفهم وضعك معي، لأنني أنا نفسي، عندما أعود الى قراءة قصصي أحمد الله على أنها مجرد قصص لا أكثر، وإلا فإنني سأصاب بالحمى وأموت من شدة الخوف.

٢ - الصحافي الكبير

- الصحافي: من أين تأتي بكل هذه الصور اللاواقعية؟

- زكريا تامر: من بئر اللامعقول.

- الصحافي: أين تقع هذه البئر، أريد، أنا ايضًا، أن اغرف منها؟

- زكريا تامر: افتح عينيك تجدها أمامك.

- الصحافي: لماذا لا تستجيب للصحافيين وتجيب عن أسئلتهم؟

- زكريا تامر: الصحافيون يحقدون على الأدباء، وانا افضل ان أحرمهم من متعة الانتقام مني. لذلك تركت المقابلات الصحافية لموظفي الأدب وشعراء الحداثة الذين يكرهون عرابيهم في السر ويحبونهم على رؤوس الأشهاد!

- الصحافي: ولماذا قبلتَ أن تجيب عن أسئلتي؟

- زكريا تامر: ضخامة جسمك وضيق المكان وخوفي من العواقب أجبروني على ذلك!

- الصحافي: من هم الشعراء الجدد الذين تعجبك قصائدهم؟

- زكريا تامر: الشعراء الذين لم يولدوا بعد.

- الصحافي: من هو الكاتب العربي الأكثر حداثية في رأيك؟

- زكريا تامر: شهرزاد التي سكتت عن الكلام المباح.

- الصحافي: ما رأيك بمهرجانات الثقافة العربية؟

- زكريا تامر: أسواق شعبية بضاعتها كلام كاسد.

- الصحافي: وقصيدة النثر؟

- زكريا تامر: كنتُ من مؤيديها، وصرت من ألدّ اعدائها.

- الصحافي: لمن يعود الفضل في ذلك؟

- زكريا تامر: لعشرين سنة من الميليشيات الشعرية والمليشيات الشعرية المضادة.

- الصحافي: رائع. لو وجدت في يدك هراوة ووقع أحد تحت يدك وكنت غاضبًا، فمن تحب ان يكون هذا الشخص؟

- زكريا تامر: من غيرك؟

٣ - الشرطي الفصيح

- الشرطي: أنت زكريا تامر؟

- زكريا تامر: من سأكون لو لم أكن زكريا تامر، صوفيا لورين؟!

- الشرطي: لكنك تشبه الماغوط!

- زكريا تامر: من، أنا؟ مستحيل! خذ نظارتي السميكة وبحلق فيّ لعلك تجد لي شبيهًا آخر!

- الشرطي: الماغوط كاتب جيد ويذكرني كثيرًا في كتاباته.

- زكريا تامر: مفهوم، انت شخص موح!

- الشرطي: اذكرْ الحقائق كلها، ولا تتكتم على صديقك، أو لم يعمل الماغوط، وهو شاعر حداثي ذائع الصيت، سكرتير تحرير في «مجلة الشرطة» السورية؟

- زكريا تامر: بلى!

- الشرطي: إذن لماذا يُعتبر الاقتراب من الشرطة العربية عارًا بالنسبة اليكم أنتم أدباء الحداثة! أنا أعرف شاعرًا كبيرًا، هناك من يعتبره «أبا الحداثة المهاجرة» مع المعارضين تجده معارضًا مقطبًا وحزينًا وذا لحية خفيفة تشبه لحياة غيفارا، ومع الضباط الكبار في الجيش والشرطة تجده متبسمًا منشرحًا، ومع ذلك لم يهجره أحد من القراء!

- زكريا تامر: عرفت هذا الشاعر، صدقني ان قراءه هم الشعراء، والنقاد وأهل النميمة.

- الشرطي: لنعد الى الموضوع الذي استدعيتك بشأنه، لماذا تصورني في أعمالك بطريقة غريبة عجيبة، علمًا أن الغريب العجيب هو الشيطان وحده؟

- زكريا تامر: من؟ أنا؟ مستحيل!

- الشرطي: نعم أنت، هل تظنني أميًا لا يقرأ ولا يفكّر؟ إنني اقرأ كل ما يكتبه أدباء الحداثة وأضع فيه تقارير دورية الى محافظ المدينة، إنني أفعل ذلك منذ سنوات طويلة الى درجة انني افكر بعد التقاعد من الشرطة أن أتخصص في نقد قصصك للصحف والمجلات، وربما أنال الدكتوراة في أعمالك من جامعة العروبة.

- زكريا تامر: هذا شيء مخيف!

- الشرطي: لا مخيف ولا هم يحزنون. لقد درستُ شخصيتي في قصصك ووجدت انك تجعلني غريبًا أمام نفسي، أمرّ بها ولا أتعرف عليها. إنك تضعني في مواقف يصعب علي الفكاك منها، هل قصّرت الشرطة في خدمتك يومًا؟

- زكريا تامر: أبدًا!

- الشرطي: إذن لماذا تصر على إهانتي أمام الناس وإحراجي أمام المسؤولين، وإهدار كرامتي أمام زوجتي؟

- زكريا تامر: أكيد هناك سوء تفاهم، فأنا مع ما تمثله كإنسان وضد ما تمثله كدور.

- الشرطي: هذا كلام حداثي غير مفهوم، لذلك من واجبي ان أتجاهله. هل عندك أولاد؟

- زكريا تامر: عندي اثنان.

- الشرطي: أما تخشى أن يختار أحدهما الانتساب الى سلك الشرطة، ثم ما أن يصبح ضابطًا كبيرًا حتى يصدر أمرًا بمصادرة قصصك المتشائمة من الأسواق ومطالبتك بكتابة قصص عربية تدعو الى التفاؤل!

- زكريا تامر: لا اعتقد فهما ولدان ساخران كأبيهما، لكن اذا حدث شيء كهذا، لا سمح الله، فإنني سأكسر قلمي وأختار إحدى أكثر قصصي سوداوية فأدخل اليها، وأضرب عن الطعام حتى الموت!

شهادات أدبية لكتاب فلسطينيين باللغة الانجليزية

* (٢٥) شهادة تعكس حالة المبدع الفلسطيني والواقع *

* عن «مركز اوغاريت للنشر والترجمة» صدرت مؤخرًا مجموعة أدبية باللغة الانجليزية تضم (٢٥) شهادة لشعراء وكتاب فلسطينيين من البلاد والخارج. وقد ترجمها الدكتور عبد الفتاح جبر، أستاذ اللغات والترجمة في جامعة بيرزيت. وأعدها البروفيسور روبرت طومسون، المحاضر في جامعة جنوب غرب تكساس والدكتور عزت الغزاوي، المحاضر في جامعة بير زيت ورئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

وتتصدر المجموعة شهادة الشاعر محمود درويش وهي بعنوان: «فلسطين - الخيالي والواقعي». ومن الشعراء، نشرت شهادات كل من: عز الدين المناصرة واحمد دحبور وابراهيم نصرالله وحسين برغوثي وريم حرب والمتوكل طه. وأما شهادات كتاب القصة والروائيين فقد شارك في كتابتها كل من: سلمان ناطور ومحمود شقير واحمد حرب وخليل السواحري ووليد ابو بكر ورجاء بكرية ورشاد ابو شاور وزكي العيلة ومحمد ايوب وعزت الغزاوي وغيرهم.

وجاء في مقدمة البروفيسور طومسون: «هؤلاء الشعراء والكتاب لا يتكلمون بصوت واحد ولا يعبرون عن تجربة واحدة، انهم يتكلمون كأفراد متمايزين ومنفصلين ولكل منهم قصة يحكيها. لقد اجتمعوا لكي يثبتوا حضورًا لا يمكن تجاهله. كما لو كانوا قوة مسلحة بالكلمات في ميدان للقتال. يجب ان يقرأ كل منهم بشكل متميز لادراك القوة التي يعبرون عنها».

«ملكة الحمّام» لحانوخ ليفين بالعربية

* صدرت مؤخرًا عن منشورات «مركز أوغاريت للنشر والترجمة» مسرحية «ملكة الحمّام» للكاتب المسرحي الاسرائيلي حانوخ ليفين (توفي في ١٩٩٩) بترجمة عربية أنجزها الكاتب أنطوان شلحت.

وهي تحتوي على مقدمة بقلم المترجم تحت عنوان: «ملكة الحمّام ومسرح الاحتجاج الاسرائيلي» تعتبر هذه المسرحية الملكة المتوّجة لمسرح الاحتجاج على جنون الواقع الاسرائيلي فضلاً عن كونها العمل الفني الذي وجد فيه ليفين موضوعه الرئيسي، وهو الإبداع الذي تميز بمنحاه التحليلي للنفس البشرية الاسرائيلية بكشف اضطرابها وتوقها الى الإندماج في الحياة العادية بعيدًا عن الحروب واسقاطاتها المأساوية مثل اليتم والترمل والثكل.

كما تسرد المقدمة قصة «ملكة الحمّام» إبان عرضها للمرة الأولى في ١٩٧٠ وردود الفعل التي أثارتها على المستويات كافة وأدت الى ايقاف عرضها. وأكد كاتب المقدمة ان اختياره تقديم عرض واسع لهذه القصة يهدف الى التعريف بضيق صدر «الدمقراطية الاسرائيلية» بالاتجاهات الليبرالية المتمردة على «الإجماع»، وهو ضيق مستمر ومتواتر في الواقع الثقافي الاسرائيلي على الصعد كافة، فضلاً عن التعريف بأحد أبرز الكتاب الذين شكلوا وجه مسرح الاحتجاج الاسرائيلي.

«من بياليك الى عميحاي» - مختارات من الشعر العبري المعاصر



* عن منشورات «مركز أوغاريت للنشر والترجمة» صدرت، هذه الأيام، مجموعة من الشعر العبري المعاصر قام بترجمتها الكاتب سلمان ناطور وراجعها وقدم لها الناقد وليد ابو بكر. وهي بعنوان «من بياليك الى عميحاي». وتضم قصائد لأربعة وعشرين شاعرًا عبريًا من بداية القرن وحتى نهايته، بينهم حاييم نحمان بياليك ويهودا عميحاي ونتان زاخ ويعقوب بيسر ودالية رابيكوفيتش واوري برنشتاين ونتان يونتان ويتسحاك ليئور وكذلك قصائد لشعراء جيل التسعينات.

وقد اختار المترجم، مُعد المجموعة، قصائد لحاييم نحمان بياليك، كان ترجمها الشاعر راشد حسين وصدرت عام ١٩٦٦.

كتب وليد ابو بكر في تقديمه للمجموعة، واجابة على السؤال الذي طرحه «لماذا نهتم بقراءة الشعر الاسرائيلي وترجمته»؟، يقول: «يبدو الشعر سبيل تعرّف على من تخاصم، وحتى من تسالم، اذا خاصمت او سالمت، اكثر عمقًا مما هو مباشر. لسبب بسيط، هو ان الشعر، عند اختيار الجيد منه، تعبير عن العمق، لا يقترب منه اي اتصال آخر. لذلك لم يكن غريبًا ان يكون في خطتنا، منذ البداية مثل هذا الاختيار، الذي يُعنى بالتعرف على الأخر، المتصادم مع حياتنا، كل حياتنا، عبر ما ينتجه لذاته، لا في لحظة زمن عابرة وانما في زمن متحوّل، بكل العلاقات، وكل التفاصيل. ولم يكن غريبًا بعد ذلك، ان يوكل أمر الاختيار والترجمة الى من يعرف الشعر جيدًا، ومن يعرف قائليه أيضًا، معرفة معايشة قبل معرفة اللغة، لأن ذلك يمنح ثقة في الاختيار الذي يشكل النموذج المناسب، كما يمنح ثقة في الترجمة، بسبب معرفة اللغتين ودواخل العلاقات بينهما، وهو أمر لا يغيب عن سلمان ناطور، الذي قام بالجهد خير قيام».

وتحت عنوان: «هذه القصائد.. هؤلاء الشعراء» كتب المترجم: «هذه التشكيلة من الشعراء، تمثل اشكالية الحالة الاسرائيلية بكل تناقضاتها، فالمجتمع الاسرائيلي متعدد الثقافات وخلفية كل شاعر تختلف، احيانًا لدرجة التناقض. لم اتعمد اختيار النصوص التي تعكس هذه العلاقات المتشابكة، ولكن قراءتها مجتمعة تكشف عن الحالة التي تقرأ كما يقرأ الشعر».. المعنى في قلب الشاعر، والمغزى في ما وراء الكلمات».

في أدب الأطفال

محمد الظاهر.. أنت فنّان فمبروك!

* بقلم: مفيد صيداوي *

* فاز الشاعر الفلسطيني - ابن عقبة جبر - المخيم الفلسطيني الرابض قرب أريحا بانتظار العودة - الأردني المربى والحياة والمعشر، بجائزة أدب الأطفال مع الكاتبة روضة فرخ الهدهد، لهذا العام في الأردن.

ومحمد الظاهر معروف لأطفالنا من خلال أشعاره الرائعة التي تضمنتها كتبنا التعليمية مثل «الرائد» الذي يضم بين دفتيه قصيدة «أنا فنان» لمحمد الظاهر، وغيرها من القصائد الجميلة.

من يقرأ محمد الظاهر وقصائده المنشورة في صحفنا، أيضًا، يفرح لمثل هذا الابداع، ولذلك لا نستكثر عليه الجائزة بعصاميته ومثابرته في الكتابة للأطفال.

محمد الظاهر كغيره ممن حملوا القلم وأولعوا به أو أولع بهم تنقل في مهنة المتاعب، وأصبح مراسلاً لعدد من الصحف والمجلات العربية، ومن ضمنها مجلة «الأقلام» العراقية ومجلة «البيان» الكويتية ومجلة «المجلة» السعودية، ربما لكي يكفي نفسه ذل السؤال وليعيش العيش الكريم.

ومن جميل ما كتب لأطفال الانتفاضة قوله:

«طفل مع المظاهرة
لا يرهب الأعداء
يتابع المسير
سيسقط المؤامرة
ويجعل الدماء
هتافه الأخير
طفلٌ رمى الحجر
فأطلق الجنود
في وجهه الرصاص
الطفل والحجر
علامة الوجود».

ومن جميل أغانيه للعلم قوله، في «أغنية للعلم»، ونشرت في مجلة «الطفل العربي» - تشرين الأول - ١٩٩١ (ص ١):

علمي دربي نحو الأفضل
أقرؤه حرفًا أو سطرًا
علّمي عُمْري للمُستقبل
إنّي أعشق هذا العُمرا».

ولكن محمد الظاهر لم يتوقف على الكتابة للأطفال بل كتب الأعمال الدرامية، وأصدر مجموعتين شعريتين الأولى عام (١٩٨٠) «لم أكن نائمًا لكنه الواقع والحلم» وعام (١٩٩٠) «قمر المذبحة يمامة الوطن».

نتمنى في هذه المباركة لمحمد الظاهر المزيد من العطاء لأطفالنا ولأجيال المستقبل الذين يستحقون كل عمل وكل ابداع وكل إنسان.. إنسان، والى الأمام في مشاريعك الأدبية المستقبلية.

(عرعرة)

«في الخطيئة نشوة» لرياض مصاروة

* صدر مؤخرًا كتاب جديد للكاتب والمسرحي رياض مصاروة، بعنوان «في الخطيئة نشوة» عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، وهو عبارة عن «نصوص أدبية في الحبّ والعشق واليأس» - كما نقرأ على الغلاف.

ونجد في الكتاب (٤) قصص هي «المصيدة» و «تحولات أرملة» و «انتحار التماثيل» و «حوارية الموت والجمال»، تتخللها نصوص شعرية منشورة بينها واحد يحمل عنوان الكتاب ذاته «في الخطيئة نشوة».

ويكتب المؤلف على غلاف الكتاب الأخير: «هذا الكتاب موجه للقارئ الذي يبحث عن المتعة في القراءة، وليس للذي يبحث عن الرسالة الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، لأن المتعة هي الرسالة الأسمى للعمل الأدبي. هذا الكتاب ليس موجهًا للنقاد. الكاتب يُعلن جهارةً ان رأي النقاد لم يعُد يعنيه ولا يبحث عن الاطراءات والطروحات النقدية العلمية. اقترح على النقاد ان يتناولوا هذا الكتاب للمتعة فقط وأن يرتاحوا من التنقيب عن أمور لا تعني القارئ، فاذا فعلوا أراحوا واستراحوا»!

هذا وكانت صدرت للكاتب سابقًا بضعة كتب بينها (٤) مسرحيات وكتابان مترجمان.

روايات كنفاني ومنيف في كتاب جديد

* صدر مؤخرًا في العاصمة القطرية الدوحة، كتاب جديد بعنوان «غسان كنفاني وعبد الرحمن منيف الرؤية المستقبلية للرواية» - للكاتب السعودي كريم مهدي.

ويتضمن الكتاب مبحثين وهما «الرؤية المستقبلية في أدب غسان كنفاني» و «الشخصية وبناء النهاية المفتوحة في أدب عبد الرحمن منيف»، ويرى المؤلف في المبحث الأول ان كنفاني رسم في نصوصه ملامح الثورة المتفجرة في الأرض المحتلة والتي قامت على أكتاف الشباب الفلسطيني ممن لم يعيشوا النكبة الأولى او زمن النكسة وهذه الرؤية المستقبلية تكشف عبر النموذج الفلسطيني الذي بشّر به كنفاني. اما المبحث الثاني الذي دار حول ادب عبد الرحمن منيف فقد أشار فيه المؤلف الى عدة ملاحظات تبين مشكلة منيف في النقد ومنها ان ادبه الروائي لم ينل حقه من الدراسة وان رواياته تندرج تحت ما يسمى «الرواية الشخصية»، لذا لا يلمس المؤلف حدثًا بالمفهوم النقدي يبدأ فيه من نقطةٍ معينة ليصل الى الحبكة!



«صوت الجبهة» عن جبهة أم الفحم

* أصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في أم الفحم نشرة بعنوان «صوت الجبهة»، استعرضت نشاطات الجبهة في المدينة والأوضاع فيها، ومنها قرار المستشار القضائي بخصوص أحداث الروحة.

وقد جاءت طباعة النشرة أنيقة، مرفقة بالعديد من الصور الملوّنة التي توثّق للكثير من الفعاليات، ونقرأ على غلافها بالبنط العريض: «جبهة أم الفحم الدمقراطية تواصل مسيرة النضال» و «مدينة أم الفحم من المدن والقرى المنكوبة بالبطالة» و «الاطار الوطني السليم بين الواقع والانتهازية» و «لماذا نحن بأمس الحاجة للجنة شعبية لإنقاذ التعليم في ام الفحم؟».

قراءة في قصيدة «صوت» من كتاب «إنتـ - Anti - ماءات» لوسام جبران

آهٍ لو يتعلّم القارئ قراءة ما لا تقوله الكلمات!

* بقلم: مصطفى الحاج يحيى (برلين - خاص بـ«الاتحاد») *

* ارتأيت قبل كتابة هذه الملاحظات حول كتاب وسام جبران «إنتـ - Anti - ماءات»، أن معرفتي الشخصية له قد تضيف الى القراءة والقارئ بعض الإضاءات.

حين قدّم الشاعر أدونيس وسام جبران الى عالم تأريخ إيراني صديق كان يزور برلين، قال «أقدم لك الشاعر وسام جبران..»، حينها قال لي وسام إنه للمرة الأولى يُعرف كشاعر، ومن قبل أدونيس! قال: «لم افكرّ ولم أعتد عليه بعد..». فقلتُ له مازحًا ان العالم النفسي سيجموند فرويد اعتقد ان وراء سلوكيات البشر وقراراتهم دافعين رئيسيين: الجنس وكسب الاعتراف بالذات من الآخرين.. قال: «... الجنس.. ربما! لكن، ربما يتعلق بكسب الاعتراف، فإنني، وحتى آخر كلمة في هذا الكتاب، لم أفكّر بالنشر.. كانت لي دوافع أخرى لا أعرف ما هي بالضبط، لكنها بعيدة عن الشعر وقرائه!.. كنت أشتغل وحسب.. كنت أنفجر وحسب.. اقبضُ على الغربة بيدي وأستمني، فتدفق هذا الكتاب من باطن شخص لا يعرف من هو بالتحديد، لكنه لم يكن يكتب على أنه شاعر يكتب شعرًا لقارئي الشعر..».

يعيش وسام جبران حالة ذاتية خاصة جدًا.. يسمعُ أصواتًا لا يسمعها عادة الشاعر العادي.. يقول: «..لا أعرف من أين تأتي، لكنها تصر ان تقيم معي حوارات، وتتدخل في صيرورتي اليومية - إنها تُعيد بنائي وتربيتي كل صباح وكل مساء..» وفي قصيدته الأولى «صوت» يبدأ الحوار بين ذاته والصوت الغريب، ولا يكشف (أو يكتشف) ان ذاته والصوت الغريب هما شيء واحد إلا في نهاية القصيدة حين يقول:

«خذ قلبي أيها الصوت - إذا شئت -
واغسلهُ.
لكن لا تعدْه إليّ
لا تعدْهُ إليك».

لكن، ما هي طبيعة الحوار وحقيقته؟ ما هي الدوافع، وما هي الأهداف؟

إذا تأملنا مرة أخرى في قصيدة «صوت»، سنجد ان لها طابعًا تكوينيًا على غرار أسفار التكوين او تحوّلات «أوفيد».. لكن مع فارق نوعي يكمن في «علمنة الأسطورة»، بمعنى أن تصعيد الحضور الإنساني فيها على حساب الحضور الإلهي، من شأنه ان يزيد من «فعل» الحياة ومنحها هوية أرضيّة.. يقول الصوت - صوت الشاعر الداخلي له: «كن كيمياء الأشياء. أولها وآخرها..» يُطالبه بأن «ينكش الأرض بيديه وأن يرتّب نجوم السماء بعينيه..» (راجع القصيدة) إنها تعابير تذكّر بأسفار التكوين لكنها تختزل البعد الأسطوري والغيبي الى آخر حدوده.. إنه يصرّ على حذف «المعجزة السماوية» وإبدالها بالفعل او «الشغل» البشري.

يقول الصوت:

«قبل أن أعجن كيمياءك تذوّقتك.
وقبل أن تختبر الظلال
جعلتُ لك عيونًا تُتقن لغة النور».

قبل أن أجيب على الاسئلة التي طرحتها سابقًا أود الإشارة الى الطريقة التي يخاطب بها «الصوت» الشاعر، حيث يكمن مفتاح الرؤيا الشعرية لهذه القصيدة تحديدًا وباقي القصائد عمومًا. حينًا يخاطبه فيقول: «يا صاحب الوقت» وحينًا «يا صاحب النّور» وآخر «يا صاحب الإرادة». ان هذا الثالوث الرمزي الذي يجمع بين البعد الفيَزيائي للنفس (الوقت)، والبعد الرمزي الأسطوري للأخلاق (النرر) والطاقة البشرية السابحة بين الواعي واللاواعي (الإرادة)، ان هذا الثالوث يحتوي على مفتاح «فهم» مُجمل الكتاب. لكنني سأكتفي بالإشارة دون الغوص في هذا الجانب الآن.

لا يتردد الشاعر - الصوت بأن يستخدم لغة التنبؤ على شاكلة الأنبياء. يقول:

«يا صاحب الإرادة/ منذ فجرك ستسعى لرسم حدود السماء..» لكنه يكتفي بحالة التنبؤ كحالة جمالية - اسلوبية، اما من حيث المضمون والرؤيا فانه يشكك بموضوعية الإرادة - إرادة الإنسان حين يُتابع:

«تحسبها قابضة على خلاياك.
وكلما اقتربت منها
ستجدها قد مدّت ذراعيها لتحتضن الجهات».

ان شاعرنا لا يدّعي الحقائق (وهناك أمثلة كثيرة في الكتاب تؤكد هذه الطبيعة فيه) ويشكك بدوافع التحرك البشري وإدراكه من قبل البشر انفسهم. انه يكتب خارج «الحقيقة الواحدة» وخارج «الأخلاق المطلقة» بل خارج «الوعي»، انه يشكك في سببية السبب فيُسقط بذلك حتمية النتائج، انه يسبح بعيدًا عن شواطئ البدايات والنهايات، انه لا يبحث عن حقيقة ما بعينها بقدر ما انه يستفز الحقائق لكي تبحث عنه، انه يبحث عن ألفة ما او هدنة بينه وبينها، لكنه لا يتفاءل، انه يعيش حالة صراع مستمرة بين انتماءاته ومصيره ويدفع ثمنه غاليًا (في تجاربه الشخصية والابداعية على حد سواء)، انه مسافر وحسب، يتوغل في عالم الصراع ويطبعه باسمه..

«لو أولد نقيًا أو نبيًا.
تسكنني شياطينُ الحقائق المتعاركة.
أبحثُ معها مشروع هدنة لن يتحقق.
أتوغل في عالمها لأمنحها اسمي».

ومن أجل الاستمرار بالسفر والتجدد لا بد برأي الشاعر ان يجمع الانسان بداخله «ألمعية العقل» و «ثقافات العقل» مع «ألمعية الشعور» او «العاطفة المشذّبة» دون تفاضل بينهما:

«أتجدد كالهواء
حين يفتحُ العقل نوافذه، والقلبُ..»

يعرف وسام جبران تمام المعرفة ان التطور البشري، على صعيد الفرد او الجماعة، مصحوب بالمخاطر ومعرّض للتلوث. كما يعرف ان التطور لا يتم في ظروف مخبرية معقمة كتلك التي يصورها المنطق الديني المبسّط الى حدود قد تصل الى السذاجة، يعرف ان التحوّلات لا تتم عبر التجربة والألم، ولا تتصاعد الا بالاشتغال المتجدد والمعاناة الواعية، ويعرف ان الحب تحصيل كالعلم وان العلم يُهيّج ويصدم - يُحيي ويقتل كالحب.. انه لا يوهم نفسه بأنه سيقدر على تجاوز ذاته وتحديثها دون ان «يتسخ» قلبه:

«خذ قلبي أيها الصوت - إذا شئت -
واغسله.
لكن.. لا تُعدهُ إليّ
لا تعدْهُ إليكَ».

***

سألت وسام جبران، لماذا اخترت «صوت» عنوانًا للقصيدة الأولى في الديوان؟

أجاب: «.. صدّقني.. كان يأتيني الصوت في أوقات عديدة وحالات مختلفة. كان يخاطبني حينًا ويوحي حينًا. كان يشوّش عليّ مرة ويُنشد لي في مرة أخرى.. كان يلاحقني كما لاحق الأنبياء من قبل. صدّقني! آه من هذه الأسلحة العلمية التي دُجّجتُ بها.. كدت أصدق أنني نبيّ!

لكن دعنا من منطق العرافين وانفعالاتهم. لقد قال لي الصوت أشياء كثيرة.. ما هذه القصيدة! إنها أطراف حديث لا غير.

«صوت» هي القصيدة المكتوبة. أما القصيدة غير المكتوبة - القصيدة الحقيقية فهي، إذا شئت، «صمت».

ليست القصيدة المكتوبة سوى نافذة على القصيدة الغائبة، وليس الصوت سوى الطريق نحو الصمت..

آه لو يتعلم القارئ ان يقرأ في القصيدة ما لم تقله الكلمات فيها!».

ماهر حلبي الى مهرجان الإغنية العربية في الدار البيضاء

* دالية الكرمل – من نجود عشاملة – غادر المطرب ماهر حلبي، في نهاية الاسبوع الماضي، متوجهًا الى المغرب، للمشاركة في مهرجان الأغنية العربية، الذي يقام حاليًا في الدار البيضاء.

وكنا قد نشرنا عن مشاركة المطرب هادي عباسي، في نفس المهرجان، والمطربان هادي وماهر، مندوبان عن مؤسسة «الغربال» للإنتاج الفني.

وفي حديث مع حلبي قال: سأقدم في المهرجان بعض الأغاني الخاصة بي، والتي اشتهرت بها، اضافة الى بعض اغاني الميجنا والعتابا والأغاني الفولكلورية الفلسطينية.

ويضيف حلبي: هذه أول زيارة لي للمغرب، واتمنى ان تتواصل الزيارات الى باقي الدول العربية للتعرف على الجمهور العربي في كل مكان.

معرض لنبيل عناني في غزة

* افتتح محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، معرض الفنان التشكيلي نبيل عناني، الذي أقيم في «قرية الفنون والحرف» في مدينة غزة، واعتبر النشاشيبي خلال جولته في المعرض الذي يستمر شهرًا كاملاً، ان هذا الحدث مثير للاهتمام ونابع من تاريخ وحضارة وثقافة هذا الشعب، متمنيًا لعناني كل التقدم والازدهار في اعماله وفنه لخدمة قضية الشعب الفلسطيني.

من جانبه أشار عناني، الى ان المعرض هو جزء من تجربة لم تكتمل بعد، وتنبع أهميته من كونه الأول الذي يقيمه في بداية الألفية الثالثة، فضلاً عن اقامته في مدينة غزة التي تخفي تحت رمالها الحضارة والتاريخ، مؤكدًا ان مسيرته الفنية «ثلاثة عقود من التجارب والاكتشافات ساهمت في بناء رؤيتي البصرية التي انبعثت من خلال الحوار الهادئ بين الخامة من جهة والشكل واللون والملمس من جهة أخرى».

عاصي الحلاني يصور أغنيتين في شرم الشيخ



* يقوم الفنان اللبناني عاصي الحلاني حاليًا، في مدينة شرم الشيخ المصرية، بتصوير أغنيتين جديدتين، وهما «شوق الصحارى» و «الهوى طاير».

من ناحية أخرى يستعد المطرب اللبناني لخوض أولى تجاربه على شاشة السينما، من خلال فيلم سينمائي استعراضي تشاركه فيه ابنته الصغيرة التي ظهرت معه في أغنيته الشهيرة «مالي صبر».

أنريكو ماسياس: لن ألغي زيارتي للجزائر



* استبعد المغني الفرنسي (الجزائري الأصل) أنريكو ماسياس، اتخاذ قرار بالغاء زيارته الى الجزائر، المقرر لها الشهر القادم، وأكد المطرب (اليهودي الديانة)، انه لا يعير أهمية كبيرة للمحتجين على قدومه الى مسقط رأسه، ما دام هؤلاء لا يمثلون أغلبية الشعب الجزائري.

وأضاف ماسياس، في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، «الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة هو الذي دعاني الى زيارة الجزائر ولا يمكنني ان اتخلف عن الموعد لأن شخصين او ثلاثة يعارضون مجيئي»، وأشار ماسياس الى انه على علم بالحملة المنظمة ضده في الجزائر، التي تقودها شخصيات سياسية معروفة، مؤكدًا استياءه من هذا الأمر.

حول مسلسل «الرجل الآخر»

* بقلم: اسمهان خلايلة *

* لا نستطيع تجاهل الجو العام الموجود في عالمنا ومجتمعنا الذي انتشرت فيه عدوى المشاركة في سباق نحو المال.. ولا ننكر سقوط العديد من الشخصيات حين جعلوا المال هدفًا هامًا في حياتهم حتى قدّموا التنازلات وكل شيء بثمنه.. وبمقدار التنازل يرتفع السعر.

وكم من الفساد والمحسوبيات وكم هم الذين وصلوا بالطرق غير المشروعة، تحجبه عنّا ستائر السيارات الفارهة والملابس الأنيقة. ومع الأيام تناسى الناس كيف وصلوا وعلى من داست اقدامهم، ولا أحد يعرف كيف صاروا كبارًا.. وفقط تُغفر التجاوزات حين يُدفع ثمن الصمت.

وقفد عرض التلفزيون خلال شهر رمضان مسلسلاً ناجحًا، وجيدًا بعنوان «الرجل الآخر» لعب دور البطولة فيه الفنان الكبير نور الشريف وشاركته الممثلة ميرفت أمين بدور الزوجة. ونور الشريف وهو (مختار العزيزي) رجل ثري وصل الى منصبه بشتى الوسائل وتجاوز بل داس على كل ما اعترضه وكل من عارضه او نافسه وكوّن ثروة غير مشروعة وهي ثروة خيالية فاقتنى العمارات واحاطه الخدم والحشم وحقق كل ما يحلم به المرء في أحلام يقظته ومنامه!

ولكن (مختار العزيزي) أصيب بفقدان الذاكرة في ظروف اعتداء اشخاص عليه فلم يتذكر بعدها لا اسمه و لا تفاصيل حياته ولا مختار.. الرجل الذي وصل أعلى مستويات الغنى.

وعاش لفترة خلال تجواله وبحثه عن نفسه في حي شعبي فأسموه «عبد الله».. حتى تعرّف عليه أهله بطريق الصدف وأخذ الستار ينزاح عن تفاصيل حياة (مختار العزيزي) وشاهد «عبد الله» شخصيته السابقة بكل ما ارتكبته من اخطاء وتجاوزات ورشاوى ونفاق المحيطين به وبدءًا من أعز اصدقائه واقرب المقربين اليه.

لقد اكتشف «عبد الله» وتأكد ثم عاش «مختار العزيزي» وسط كذب ووصولية وتخمة ورياء.. حتى نسي العالم الفقير الآخر.. ونسي الطبقات المسحوقة التي تعيش على سد الرمق ولكن نظافة مبادئهم وبساطتهم هي القناعة التي لا يفنى كنزها.

وكم من الأقنعة سقطت عن وجوه كبار كبروا.. ولكن لم يُنكروا ذاتهم كما أنكرها مختار العزيزي.. فالفضائح التي تُثار هي التي توقف هؤلاء فقط.. ولكن مختار أنكر اخطاءه وخجل من ماضيه وتجاوزاته غير القانونية!

تُرى.. كم من الناس في مجتمعنا يحتاجون الى ضربة في مؤخرة الرأس ليفقدوا الذاكرة وليستيقظوا من جديد فينكرون ما اقترفت ايديهم ليبدأوا من جديد! فرضيّة صعبة لأننا نحتاج الى سنوات لإنهاء عملية التطهير!!

أكثر من (٥٠) موهبة موسيقية – راقصة

* تحت رعاية المجلس المحلي في قرية ابوسنان، أقيم في الأسبوع الماضي، في المركز الجماهيري في القرية، أمسية فنية، بمشاركة اكثر من (٥٠) طالبًا وطالبة من القرية وخارجها، حيث قدموا وصلات من العزف على البيانو والكمان، وايضًا رقص باليه.

افتتح الأمسية رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، مرحبًا بالجمهور الغفير ومشيدًا بالمشاركين من الطلاب ومدربيهم.. ثم تحدثت الآنسة قمر موسى، مديرة المركز الجماهيري، متمنية مستقبلاً باهرًا لجميع العازفين والعازفات والراقصين والراقصات.

يذكر ان البراعم الناشئة التي شاركت في الأمسية، أثرت كثيرًا بالجمهور، ولم ينقطع التصفيق، خاصة بعد الرقصات.

وفرقة الرقص التابعة للمركز الجماهيري، حديثة العهد، وتقسم الى فريقين، الأول من جيل (٤ – ٨)، والثاني للكبار، وهي بقيادة الفنان اندريه غوساروف.



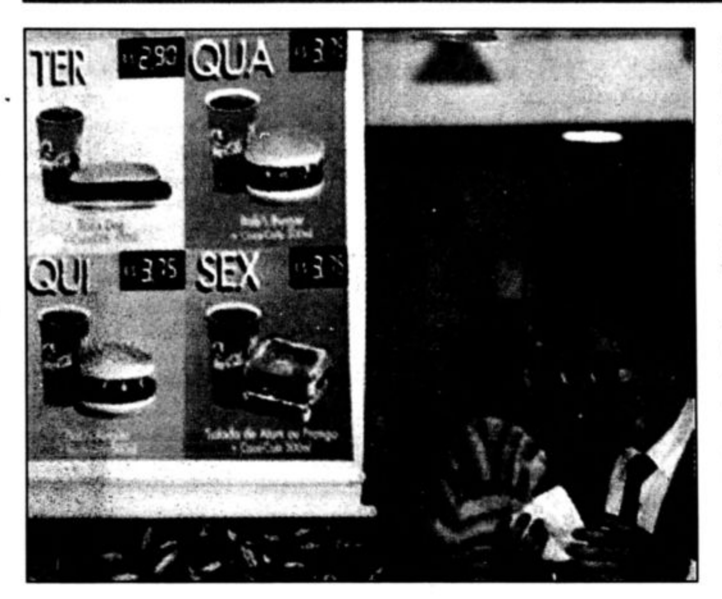
نوع الساندويتش يكشف شخصيتك

* يقول عالم النفس سايمون دي بلوك، من كلية لندن للمعالجة النفسية، ان الانسان هو ما يأكل. فقد اجرى سايمون دراسة مسحية، عن أغذية الوجبات السريعة، والعلاقة بين شخصيات الناس ونوع الطعام الذي يتناوله، فوجد ان نوع الساندويتش الذي يأكله الانسان يعكس شخصيته وحياته العاطفية.

وجد د. بلوك، ان من يتناولون ساندويتش التونات يتصفون بالطموح ويتطلعون الى التعزيز ويغيرون عملهم كل (٢ - ٣) سنوات في المتوسط.

ومن يأكلون ساندويتش الديك الرومي والخنزير، يميلون الى التباين، ويغيرون عملهم كل ٣ - ٥ سنوات.. وينطبق الأمر نفسه على من يحبون تناول ساندوتيش الجبنة مع المخللات.

ومن يتناولون اللحم المشوي يتصفون بالنشاط الجنسي والاهتمام بالرياضة، وهم يذهبون الى الصالة الرياضية من (٢ - ٤) مرات في الأسبوع، وبالمقابل فإن (٨٠٪) من النباتيين لم يذهبوا الى صالة الرياضة مطلقًا في حياتهم. اما محبو مايونيز البيض فإنهم من الناس الذين يحبون الحياة العائلية.



اعتقال مراهق نرويجي بسبب ابتكار برنامج كمبيوتر

* اوسلو - وكالات الأنباء - اعتقلت الشرطة النرويجية مؤخرًا طالبا يبلغ من العمر (١٦) عامًا ويسمى جون جونسون.

تتهم الشرطة النرويجية الشاب بوضع برنامج كمبيوتر صغير أطلق عليه اسم «دي. سي. إس. إس» ليقوم بعملية كسر الحماية الموضوعة على تلك الأفلام، مما ساعد على انتشار الفيلم بسرعة على الشبكة وخسارة الشركة المنتجة للفيلم. وأفادت مصادر إعلامية الاسبوع الماضي، على شبكة الانترنت، ان الشرطة النرويجية قامت بعملية مداهمة لمنزل لشاب الذي مارس عملية اختراق للموقع ومن ثم قام بنسخ فيلم سينمائي جديد.

مخاطر الإدمان على الهيروين

* الهيروين احد مشتقات الأفيون، ويتسم متعاطي الهيروين باضطراب الشخصية مع سلوك ضد اجتماعي وتدهور اجتماعي وفشل مستمر في الحياة، وعادة ما يتناول المريض عدة عقاقير اخرى في نفس الوقت مثل الحشيش والكوكايين والامفيتامين، وتعطي حقنة الهيروين تغييرات تستمر حوالي (٢ - ٣) ساعات، كالشعور بالانفصال عن العالم الواقعي وقلة التركيز، ورفض الطعام وحكة في العيون والأنف والذقن ورغبة في الهرش في الايدي والرجلين،

وعندما يبدأ تأثير الحقنة بالزوال يبدأ المدمن الاحساس بالتوتر والعصبية مع ظهور العرض والتثاؤب وافرازات من العين والأنف، وعادة ما يعاني مدمن الهيروين من التهابات الكبد والتسمم، والأمراض التناسلية وجلطات في الأوردة.

وينصح المدمن على الهيروين بالعلاج في المستشفى، ويدخل في علاجه بالاضافة لعلاج بالعقاقير والادوية المناسبة والعلاج النفسي والاجتماعي والتأهيلي لما بعد المرحلة الحادة والشفاء.

شركة «ميرك» تنتج دواء جديدًا لمكافحة الايدز

* توصل باحثون من شركة «ميرك» لصناعة الأدوية، الى انتاج مادة جديدة مضادة لفيروس الايدز لاستخدامها لدى المرضى الذين يبدي الفيروس لديهم مقاومة للأدوية الموجودة حاليًا. وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة «ساينس» الأمريكية، انهم جربوا (٢٥٠) ألف تركيبة كيميائية مختلفة، حتى توصلوا الى التركيبة الجديدة التي تكبح عمل انزيم يسمى «انتيجراز» يستخدمه الفيروس لإدخال عناصر حمضه النووي الى الخلية التي يهاجمها.

وكانت تجارب عدة أجريت لمنع عمل هذا الانزيم، الا انها لم تكن تستهدف وقف وظيفته المحددة التي يمنعها الدواء الجديد، وهي السماح لعناصر الحمض النووي الفيروسي بدخول الحمض النووي للخلية لقتلها. وتمنع الأدوية المتوفرة حاليًا الفيروس من التكاثر داخل الخلية عبر وقف عمل اثنين من انزيماته هما «بروتياز» و «ترانسكريبتاز». الا ان بعض فئات الفيروس تبدي مقاومة لها.

من أجل قلب سليم وصحة جيدة!



* انقص وزنك: حتى لو لم تتمكن من تحقيق الوزن المثالي فان انقاص وزنك بنسبة ٥٪ الى ١٠٪ قد يقلل من احتمالية الاصابة بأمراض القلب.

* اقلع عن التدخين: انه افضل شيء تستطيع عمله لتحسين صحتك، فاضافة الى اثره في زيادة أمراض القلب، فالتدخين يسبب أمراض الجهاز التنفسي وسرطان الرئة والفم والحنجرة والمعدة والمثانة.

* لا تجلس مع مدخنين: فالتدخين السلبي قد يزيد امراض القلب بنسبة ٢٥٪.

* قلل من تناول الملح: يتناول معظم الناس تسعة غرامات من الملح يوميًا (ما يعادل ملعقتي شاي صغيرتين) لكننا لا نحتاج لأكثر من ستة غرامات، ان تناول الملح الزائد أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع ضغط الدم.

* تناول اسماكًا غنية بالزيت مثل السلمون والتونا والماكريل: فقد وجد من دراسة نشرت في مجلة لانست الطبية ان تناول حصة او حصتين من الأسماك الزيتية اسبوعيًا يقلل نسبة الوفيات في الأشخاص الذين اصيبوا بنوبة قلبية الى الثلث.

* اجعل للفواكه والخضار نصيبًا في وجباتك اليومية: لتخفيض خطر الاصابة بأمراض القلب الى الربع والسكتة الدماغية الى الثلث، تناول خمس حصص على الأقل يوميًا.. يمكنك أيضًا تناول الفواكه والخضار المعلبة او المجمدة.

* تناول حبتين من الموز يوميًا: فالموز يحتوي على مركبات طبيعية تساعد في منع انقباض الأوعية الدموية تعمل مثل الأدوية الخاصة بتخفيض ضغط الدم.

* تبرع بالدم: فقد وجد ان الرجال الذين يتبرعون بالدم بانتظام اقل عرضة للإصابة بالنوبة القلبية من غير المتبرعين.

تناول اقراص فيتامين هـ: فهو واق ممتاز للقلب، فقد وجد الباحثون في جامعة كمبردج انه يقلل بشكل مذهل من الاصابة بنوبة قلبية ثانية.

* خفض الكوليسترول بتقليل تناولك للدهون الحيوانية المشبعة: وهذا يعني تناول اقل من الكيك والبسكوت والمعجنات ومنتجات الألبان كاملة الدسم.

* مارس تمارين رياضية معتدلة بانتظام: المشي او اعمال البستنة، لتخفيض نسبة الكوليسترول وتقليل احتمالية حدوث النوبات القلبية.

* تناول الأطعمة الغنية بالألياف: على الرغم من عدم وجود قيمة غذائية للألياف لكنها تساعد في منع الإمساك وفي تخفيض مستوى الكوليسترول والكمية التي ينصح بتناولها يوميًا من الألياف هي ١٨ غرامًا، علمًا بأن قطعة واحدة من خبز القمح تزود الجسم بـ ٥ غرامات.

* تجنب اللحوم الدهنية: فاللحوم الحمراء قد تكون صحية كاللحوم البيضاء اذا تناولت منها اللحم الهبر (لا دهن فيه).

قلل من تناول منتجات اللحوم المصنعة مثل الصوصج والفطائر باللحمة.

على طريق كشف اسرار الذاكرة

* توصل علماء في جامعة جنيف، الى تكوين صور تظهر التغيرات في الدماغ عند تشكل الذاكرة. فقد درس العلماء السويسريون تلك الفجوات الدقيقة جدًا بين الخلايا العصبية والمسماة الشقوق التشابكية، وذلك في أدمغة جرذان في اثناء تجربة تعليمية. واستخدموا المجهر الالكتروني لتصوير مناطق التشابك العصبي وتكوين صور مجسمة لها.

أظهرت الدراسة ان نقطة الاتصال الثانية بين خليتين عصبيتين تحدث بعد ساعة تقريبًا من التنبيه. وان انزيما خاصا يتنشط في منطقة التشابك العصبي في اثناء عملية تقوية الارتباط بين الخلايا العصبية خلال عملية التعلم وتكوين الذاكرة.

ويعمل هذا الانزيم على مضاعفة الشق التشابكي، وبالتالي تقوية الدوائر العصبية وجعلها اكثر حساسية للمنبهات، ويأمل العلماء ان تفيد هذه النتائج في معالجة مشكلات الذاكرة وغيرها من المشكلات العصبية عند الانسان.

د. الياس طوبي ود. دوف چولان يطوران علاجًا جديدًا لمرض «اللوبوس»

* د. طوبي يتحدث لـ«الاتحاد» عن المرض، الادوية التي استعملت لمواجهته، والعلاج الجديد الذي شارك في تطويره *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ينشر في هذه الايام في مجلة «لوبوس» الطبية في لندن بحث خاص أجراه الطبيبان د. دوف چولان، اخصائي جهاز المناعة ومدير عام وزارة الصحة سابقًا، ود. الياس طوبي مدير قسم جهاز المناعة في مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد) في حيفا، حول نوعين من الدواء استعملا لعلاج مرض الملاريا، ليخففا من استعمال دواء الكورطيزون، الذي يستعمل لعلاج مرض «اللوبوس» ويسبب مضاعفات وامراض في اعضاء مختلفة من الجسم.

وكان الطبيبان چولان وطوبي قد شاركا قبل حوالي ستة اشهر في مؤتمر طبي عالمي في الولايات المتحدة وعرضا فيه نتائج البحث الذي اثار اهتمامًا واسعاً بين المشاركين في المؤتمر. وكما قال د. طوبي في حديثه لـ«الاتحاد»، فان النتائج الاولية لاستعمال هذين النوعين من الدواء اعطت نتائج جيدة لمرضى «اللوبوس».

مرض «اللوبوس»، كما يقول د. الياس طوبي، هو عبارة عن التهابات تظهر في الغشاوة وشرايين الدم الصغيرة نتيجة رسوب مضادات في الجسم والتي تتطور وتتكاثر وترسب في شرايين الدم والغشاوة». ويضيف د. طوبي: «ان احتمال الاصابة بهذا المرض هو (١٠) حالات لكل مئة الف انسان، وعمومًا فإن النساء في جيل العشرينات والثلاثينات معرضات للاصابة اكثر من الرجال، إذ ان الاحصائيات تدل على ان مقابل اصابة كل تسع نساء بالمرض يصاب رجل واحد».

ويقول د. طوبي ان هذا المرض كان يعتبر في السابق خطيرًا جدًا اذ لم يكن علاجه يتم في الوقت المناسب، ولم يحصل المريض على الادوية الكافية لعلاجه. ويضيف د. طوبي: «اساس المرض هو التشويش في جهاز المناعة، اذ يهاجم الجهاز خلايا الجسم الخاصة به ويتعامل معها كأجسام غريبة خلافًا لوظيفته ويطور ضدها مضادات وهذه تتزايد وترسب مما يسبب المرض».

هذه الالتهابات، كما يشير محدثنا، تظهر في مختلف انحاء الجسم كالمفاصل والجلد وشرايين الدم والكلى وجهاز الاعصاب المركزي. وفي الخمسينيات وجد العلماء ان الادوية المستعملة ضد الملاريا فيها خصائص ضد الالتهابات وبعد تجارب وجدوا ان هذه الادوية قادرة على تخفيف التهابات لوبوس خاصة الجلدية والمفصلية، وهذه، كما قال د. الياس طوبي، كانت بداية لعهد جديد في استعمال هذا الدواء. وفي حينه وجد الاطباء ان استعمال نوعين من الدواء، «بلاكونيل» و«اطابرين»، يعطي نتائج افضل ضد الالتهابات، ولكن فيما بعد جرى تجاهل استعمال هذا الدواء، الى ان الغي في السبعينيات. الا ان الاطباء عادوا وبعد تطور في الابحاث لاستعماله ولكن بتركيب اخف وكمية اقل مما يمنع الكثير من المضاعفات.

في مستشفى «بني تسيون» اجري البحث على عدة مرضى لوبوس، بعد السماح باستعماله، وحاليًا استعمله العشرات من المرض، والنتائج المشجعة لدى المرضى، كما قال د. الياس طوبي: «والتي لاقت تجاوبًا كبيرًا في المؤتمر العالمي ستساعد بدون شك مرضى اللوبوس وتمنع مضاعفات في اعضاء اخرى في الجسم كان سببها دواء «كورطيزون» الذي استعملوه».

* طلال سلمان *

الداخل للسلطان والخارج لاسرائيل والفضائيات.. عربية!!

* انتفت الصفة «العربية» عن الاعلام المسمى (عربيًا). صار الاعلام، وهو دائمًا تابع كأنظمته وحكوماته التي لا تفتأ تتنصل من هويتها «العربية»، هجينا، و«بندوقًا»: فهو في الداخل صوت سيده، لا يعترف بغيره، ولا يشير الى «الآخرين» من خارج الاسرة الحاكمة ولو بكلمة..

اما في الخارج فهو «موضوعي» تمامًا، ومحايد ونزيه وغير عنصري ومؤمن بحرية المعلومات والتعددية الثقافية بحيث يغدو نسخة طبق الاصل عن الاعلام الغربي عمومًا، والاسرائيلي على وجه الخصوص!

في الداخل لا يعترف هذا الاعلام «العصري» بالشعب الا كرعايا، ولا يقدم الشعب الا كطوابير من اصحاب الحاجات المحنية ظهورهم، المطموسة ملامحهم، المكسورة جباههم، الممتدة اياديهم «بالمعاريض» والطلبات والاسترحامات.. وتلك فرصة لاثبات كرم السلطان ورحمته وديموقراطيته وعدالته وقيامه بواجباته كراع مسؤول عن رعيته، ثم ان هيبته في مقامه العالي تقطع الشك وتدحض افتراءات «الخوارج» وترد كيد الكائدين الى نحورهم، اذ تثبت بالصورة النقية والملونة انه ظل الله على الارض، لا يرد سائلاً ولا يخيب رجاء معوز او محتاج!

اما في الخارج، اي مع اخبار الخارج، فإن هذا الاعلام المدجن تمامًا والمؤدب تمامًا، فإنه يتحول الى داعية للديموقراطية، يلعن الحكام الدكتاتوريين ويتعقب پينوشيه سفاح تشيلي (وقد كان يمشي في ركابه ايام تسلطه)، ويطارد النواب العنصريين في النمسا ويعترض على دخولهم الحكومة برغم ان رئيس حزبهم «هايدر» لا يخفي اعجابه بهتلر والنازية، ويشهر بالصرب وطاغيتهم ميلوسوفيتش الذي «يطنش» عن الدعوات المتكررة من طرف معارضيه الى الاستقالة، بعد كل ما ارتكبه من مذابح ضد الاعراق والديانات الاخرى في يوغوسلافيا القديمة، ويلعن سنسفيل الشيشان ويعرض مآسيهم وكأنها عقاب إلهي لانهم يطلبون الاستقلال والحق بتقرير مصيرهم، ويتمنون حصولهم على حقوق الانسان!

الاطرف ان هذا الاعلام «العربي» اسمًا، والناطق بلسان سلاطين لم يعرفوا الدمقراطية يومًا ولم يعترفوا ابدًا بتلك البدعة الغربية التي هي ضلالة والمسماة «انتخابات»، يتبارى في عرض المباريات الانتخابية في بلاد الله، بدءًا بالمنافسات المضحكة على رئاسة الولايات المتحدة الامريكية، الى اختيار بديل لرئيس كرواتيا الراحل، الى المناقشات الحامية داخل الكنيست الاسرائيلي، معددًا التيارات والاحزاب والكتل، الدينية والقومية و«الوطنية»، بلا حرج او تحرج، باعتبار ان ما عند «اصحابه» اعظم وابقى!

كل هذا هيّن.. لكن «الطرافة» تطل مع وجوه المذيعين والمذيعات التي كأنما قدت من صخر او اصطنعت على عجل من طين او من جلود الاحذية، حين يبدأ السرد الوقائعي لمجريات ضربة اسرائيلية جديدة لأبناء الحياة او لاسباب الحياة في لبنان، الذي اصطنع من دمه هويته العربية.

بألسنة خشبية، وبلهجة حماسية كمن يصف مباراة لبطل العالم في كرة القدم، او في الملاكمة، او في المصارعة الحرة، يبدأ المذيع او المذيعة نشرته وكأنه يزف (او تزف) الى نفسه والى جمهوره بشرى، فيصف الغارة/الغارات الجديدة، وكيف انقضت الطائرات الحربية الاسرائيلية على اهدافها الساكنة فأصابتها بدقة استثنائية، وكيف شب الحريق في المولدات والاسلاك الحاملة النور الى بيوت «اشقائه» الفقراء فلم تبق على مصباح واحد متوهجًا بالضوء!

ثم تنتقل الكاميرا، بخفة ملحوظة، الى ملاجئ الاسرائيليين في المستوطنات الشمالية، ويتابع المذيع الذي يشبه اللحام او المذيعة المغناج التي تحسبها ستنهي النشرة بوصلة رقص، وصفه المؤثر للحالة النفسية التي يعيشها هؤلاء الرواد المتحضرون الذين جاؤوا لتعمير الارض الخراب، فيكاد يبكي ويستبكي بينما الكاميرا تدور فوق وجوه النساء المتعافيات والفتيان والفتيات والصبية الاصحاء والمزينة رؤوسهم بالطاقية اليهودية.

ما قيمة ان تقتل الكهرباء، وتفرض العتمة على شعب شقيق مقابل ان يضطر هذا الصبي الاسرائيلي الى النوم ليلة في ملجأ نظيف الجنبات، مكيف الهواء، وبه براد وثلاجة وفرن ومياه جارية؟!

انها الكاتيوشا اللعينة، (وهي لم تطلق)، سبب الرعب والتعاسة وتعثر «العملية السلمية»!

فالخوف من ان تطلق الكاتيوشا تسبب في ضرب البنى التحتية في لبنان.

واحتمال ان تصيب الكاتيوشا، اذا ما اطلقت، تلك المستوطنات الشمالية المبنية فوق اراض جاء بها اليهود المستقدمون في حقائبهم من مواطنهم الاصلية في روسيا واوكرانيا وبولونيا والحبشة، كان لا بد من ان يسرّع القرار بالضربة، فالحرب الوقائية مبررة ومشروعة، واللبنانيون اصحاب نوايا سيئة فليقتلوا قبل ان ينفذوا ما ينوونه!

... ثم ان المقاومة او «حزب الله» او الاصوليين او الاسلاميين او الايرانيين او، بوجه الاجمال، المتطرفين من اعداء «السلام» في الشرق الاوسط، كانوا هم البادئين: تصدى المقاومون لبعض الجنود الاسرائيليين الذين كانوا «يساعدون» الفلاحين في جنوب لبنان على تطوير حياتهم وذلك بتهديم منازلهم الآيلة للسقوط، حتى لا يتأذى اطفالهم، او بإحراق اشجارهم المثمرة لان اسعار المحصول لا تسدد كلفة انتاجه، ولا بد من البحث من «زراعات بديلة».

الخلاصة: على الشاشات «العربية» العديدة، ما شاء الله، والتي رفعتها ارادة السلاطين الى الفضاء لتنافس شبكات التلفزة الغربية، وحتى لا يظل الهواء محتكرًا للكفار، ولا تظل وجهات النظر السلاطينية مغيبة وكذلك انعامهم على رعاياهم مطموسًا، وإيمانهم العميق مشطوبًا.. لا تجد أثرًا ولا صورة «عربية» ولا تسمع كلمة «عربية»!

اخبار الداخل للسلطان، واخبار الخارج لاسرائيل، وان بلغة عربية!

انها فضائيات ناطقة بالعربية ولا تخدم سياسيًا الا اسرائيل ومشروع هيمنتها على المنطقة!

وكيف تكون عربية هذه او تلك من الادوات الاعلامية ما دام السلطان قد اخرج نفسه من العروبة، واخرج بلاده من الالتزام بموجبات العمل القومي؟!

انها عربية اللسان اسرائيلية السياسة والهوى، هذه الفضائيات التي باتت بمجملها منابر تشهير بالعرب، امة وثقافة وتاريخا، والتي تحترف تحقير المواطن العربي واهانته بتشتيت اهتمامه بين رياضة ليست له، وبين هرطقات في الدين لا تخدم ايمانه، وبين مجادلات بين اهل الماضي لتيئيسه من حاضره ومن مستقبله، ثم تريحه بزجه في تلك المسابقات التافهة ذات الجوائز التافهة يقدمها مجموعة من المذيعين المهرجين والمذيعات الغواني اللواتي يغرهن الثناء!

انها تضن على ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية بنعي كريم!

انها لا تفعل غير تعظيم العدو عسكريًا مع التنويه بإنسانيته وديموقراطيته، فقاتلنا هو هو نموذج الدموقراطية اذ لا يمكن ان يتخذ قرار ابادتنا الا اذا اجازته اكثرية محترمة من قواه السياسية والدينية المحبة للسلام وفي استفتاء شعبي وعلني!



* غرفة اعداد الأخبار في التلفزيون السعودي *

المقتول ارهابي والقاتل بطل للحريات!

والمجد للسلطان في الاعالي وعلى الارض السلام الاسرائيلي!

لا تؤاخذنا قطعنا عليك استغراقك في متابعة المنوعات الغنائية على هذه الشاشات التي اوصلت فضائحنا القومية الى.. سابع سماء!

* قسمة ضيزى: خذوا عقولنا واعطونا ما يذهب بعقولنا! *

للمناسبة: استوقفتني بعض الاعلانات المروجة لفضائيات عربية جديدة.

كانت الدعايات تمثل مجاميع من الاعراب، او بعض البدو بالدشاديش البيضاء يخبطون خبط عشواء في محيط الرمال كالتائهين في صحراء التخلف والجهل والضياع، ثم تسطع اشعة الليزر كالنور الهادي، وتستدير لتصطنع الشعار فإذا الضائع قد اهتدى والضال قد عثر على اليقين، والحمد لله رب العالمين!

وقبل سنوات التمعت في ذهن بعض السلاطين فكرة جليلة، فجاء في بعض عروضه العسكرية بالطيارين على جمال حتى اذا وصلوا الى مهابط الطائرات الحربية الاسرع من الصوت قفزوا اليها قاطعين دهور التخلف في لحظة وارتقوا بها الى السماء السابعة توكيدًا للاعجاز العربي!

ان نستورد اسباب التقدم امر حتمي وجليل، ولكن ترى ماذا نستورد من تلك الاسباب، وفي اي مجال نستخدمها، والى اي حد اسهمت في تطوير مفاهيمنا وادراكنا وقدرتنا على الانجاز؟!

ليس العيب في ان نكون، بداية، مستهلكين، نشتري من الخارج ما ينفعنا في حياتنا، ولكن حتام نظل مجرد مستهلكين لا علاقة لنا بالسلعة التي تظهرنا متقدمين ومن اهل العصر؟!

واين شبابنا الذين كان يمكن ان يكسروا هذه المعادلة المهينة؟! نصدر اليهم ابناءنا ونستورد منهم ما يوهمنا بأننا انتسبنا الى العصر!

احسب كم تكلفنا كل سيارة، بل كل دراجة، قبل ان نصل الى الطائرة والباخرة والكومبيوتر وسائر وسائل التقدم والعصرنة من شبابنا؟!

خذوا عقولنا واعطونا ما يذهب بما تبقى من عقولنا.

هل عرفت الآن ما هي القسمة الضيزى؟!

(عن «السفير» – بيروت)

بعد فوزها على نيجيريا بضربات الجزاء الترجيحية

الكاميرون تحتفظ بكأس الامم الافريقية إلى الأبد

★ لاغوس - الوكالات - احرزت الكاميرون لقب البطولة الثانية والعشرين من مسابقة كأس امم افريقيا لكرة القدم بفوزها على نيجيريا (٤-٣) بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل (٢-٢) في المباراة النهائية، امس الاحد، على الملعب الوطني في لاغوس، امام (٤٠) الف متفرج.



وهي المرة الثانية، التي تحرز فيها الكاميرون اللقب فاحتفظت نهائيًا بالكأس، التي كانت تحمل اسم منظمة الوحدة الافريقية.

وشاءت الصدف ان تحرز القابها الثلاثة جميعها على حساب نيجيريا بعد ان توجت بطلة عامي (١٩٨٤) في ساحل العاج و(١٩٨٨) في المغرب عندما تغلبت عليها (٣-١) و(١-صفر) على التوالي، علمًا بأنها المرة الرابعة، التي تبلغ فيها الكاميرون المباراة النهائية حيث خسرت عام ١٩٨٦ امام مصر بضربات الجزاء الترجيحية.



وسجلت الكاميرون اسمها على سجل المنتخبات الفائزة باللقب في الالفية الثالثة، وهي التي لم تكن مرشحة لاحراز اللقب قبل البطولة، لكن الامر اختلف بعد العروض الفنية الجدية للاعبيها في الدور الاول وخصوصًا ضد غانا وساحل العاج.

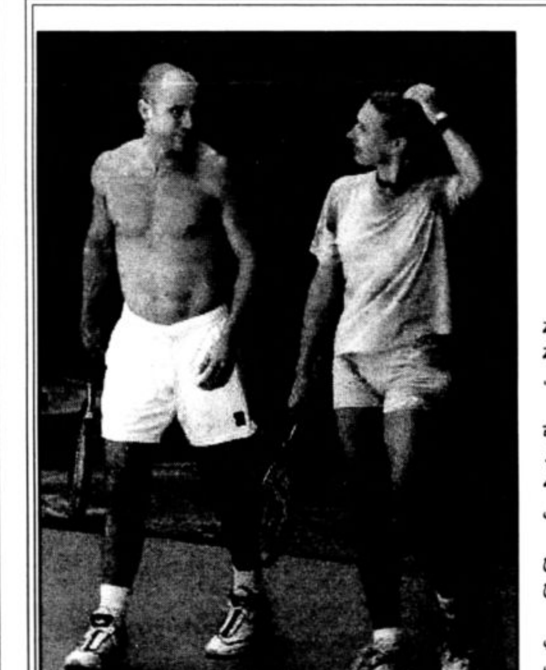
وكانت نيجيريا نجحت في تحويل تخلفها بهدفين الى تعادل بمثلهما لكنها فشلت في ترويض الاسود علمًا بأنها المنتخب الوحيد الذي لم يخسر في البطولة، لان الخسارة بركلات الترجيح لا يعترف بها رسميًا في السجلات.

وتبددت احلام نيجيريا، التي كانت تخوض مباراتها النهائية السادسة، فلا هي كررت انجازها على ارضها عام ١٩٨٠ عندما احرزت اللقب على حساب الجزائر، ولا احتفظت بالكأس نهائيًا بعد عامي ٨٠ و٩٤، ولا ثأرت لسقوطها امام الكاميرون في المباراتين النهائيتين عامي ٨٤ و٨٨.

كما فشل مدرب النسور الممتازة الهولندي جو بونفرير في الصعود الى منصة التتويج للمرة الثانية بعدما سبق وان احرز معهم اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان مساعدًا لمواطنه فيسترهوف.

وجاءت بداية المباراة النهائية حذرة من المنتخبين مع افضلية نسبية للنيجيريين الذين حاولوا افتتاح التسجيل مبكرًا للتحكم في مجريات المباراة والتخلص من الضغط النفسي الذي فرض عليهم من قبل جمهورهم الذي حضر بكثرة الى الملعب.

آغاسي وغراف سيتزوجان في ١٤ حزيران



★ هامبورغ (المانيا) - الوكالات - ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار ان نجمي كرة المضرب الامريكي، اندريه آغاسي، والالمانية شتيفي غراف، سيتزوجان الصيف المقبل واغلب الظن في ١٤ حزيران، نقلاً عن «بعض الاصدقاء المقربين منهما».

واوضحت الصحيفة ان الزواج سيتم بين بطولتي فرنسا المفتوحة المقررة من ٢٩ ايار الى ١١ حزيران وبطولة ويمبلدون التي تنطلق في ٢٦ حزيران.

وبنت الصحيفة تأكيدها على تاريخ ١٤ حزيران لسببين: الاول لانه يصادف عيد ميلاد غراف، والثاني لانه يصادف ذكرى مرور سنة على بداية علاقتهما.

وذكر صديق مقرب من آغاسي الى «بيلد» بأن الاخير «ينوي الزواج من غراف في لاس فيغاس مسقط رأسه»، مشيرًا الى ان «حفل الزواج سيقتصر على بعض الأهل والاصدقاء».

وكانت الصحف الالمانية اكدت، الشهر الماضي، ان النجمين تزوجا في هاواي لكن غراف نفت ذلك بشدة. اما آغاسي فرد بتهكم على الصحافي الذي سأله عن هذه الاشاعات بقوله: «نعم لقد تزوجنا وكانت حفلة رائعة ضمت ٢٥٠ شخصًا وقد دعت رابطة اللاعبين المحترفين افضل ٢٠ صحافيًا لكن للأسف لم تكن من بينهم».

حكمان كويتيان مرشحان لقيادة مباريات في «اولمبياد سيدني»

★ الكويت - ذكرت مصادر في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ان الحكمين الكويتيين سعد كميل (ساحة) وحسين شعبان (حامل راية) مرشحان لادارة مباريات ضمن مسابقة كرة القدم في اولمبياد سيدني في ايلول المقبل.

واكدت المصادر ان كميل وشعبان يتصدران قائمة الحكام الآسيويين الذين سيتم اختيارهم في ايار المقبل.

وتألق كميل في بطولة العالم الاولى للاندية التي اقيمت اخيرًا في البرازيل، وفي دورة الالعاب الآسيوية في بانكوك عام ١٩٩٨، وكان اول حكم عالمي يقود خمس مباريات في بطولة العالم التاسعة للشباب في ماليزيا، كما ادار المباراة الافرو-آسيوية في الرياض واختير افضل حكم آسيوي عام ١٩٩٧.

اما شعبان فقاد نهائي مونديال الشباب عام ١٩٩٥ في الدوحة، وشارك في قيادة بعض المباريات في مونديال فرنسا.

السعودية تستضيف بطولة القارات الثانية في كرة اليد

★ الكويت - منح الاتحاد الدولي لكرة اليد السعودية شرف استضافة بطولة القارات الثانية من ٣ الى ٩ حزيران المقبل تحت اسم الامير فيصل بن فهد وبمشاركة خمسة منتخبات.

جاء ذلك في اجتماع الاتحاد الدولي في الكويت، الذي ترأسه السويدي ايرفن لانس واسهم فيه نائبه الشيخ احمد الفهد في تخفيف العقوبة عن الدول الخليجية، الذي تخلفت منتخباتها عن المشاركة في بطولة العالم للشباب في الدوحة في آب الماضي لمشاركة اسرائيل فيها.

وهنا القرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي:

- الموافقة على طلب السعودية استضافة بطولة القارات الثانية بمشاركة ابطال آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا فضلاً عن منتخب الدولة المضيفة.
- تخفيف العقوبة عن الكويت والسعودية والبحرين فضلاً عن الارجنتين وساحل العاج بعد انسحاب منتخبات هذه الدول من بطولة العالم في قطر العام الماضي.
- الموافقة على مواعيد تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم في فرنسا عام ٢٠٠١، وحددت تصفيات غرب آسيا في الاردن من ١٠ الى ١٧ آب، وتصفيات شرق آسيا في التاريخ ذاته في مكان يحدد لاحقًا بعد اعتذار الصين عن الاستضافة.
- تحديد يوم ٢٠ آب المقبل للقاء ثاني غرب آسيا مع ثاني شرقها في لبنان لمعرفة هوية الممثل الثالث لآسيا في نهائيات كأس العالم.
- اقامة بطولة العالم للشواطئ في البرازيل في وقت لاحق هذا العام.
- تفويض الشيخ احمد إجراء الاتصالات اللازمة للتسويق للبطولات المقبلة للاتحاد.

في مدينة الأحزان

(لذكرى الدكتور الياس زريق)

* نجاة نصر فواز *



* .. أقفلت مدينة الأحزان أبوابها بعدما دخلناها على غير رغبتنا.. وبدأت تُصدر أصوات النواح والبكا.. هنا كل شي، يختلف هنا تُسافر في الهوا.. والقت يمر بك ببط.. في هذه المدينة كل شي، يختلف الحب والكره والفرح والحزن.. كل شي، يختلف لدرجة لا تشعر بأي نوع من الأحاسيس، تمر بمدينة الأحزان نهراً من الدموع، وعيون كثيرة زرعت فوق الجدران.. وصور اكثر علقت فوق هذه الجدران.. صور لأشخاص كانوا بالأمس القريب رأوا البعيد، يملأون الدنيا حياة واذا بهم اليوم مجرد صورة معلقة فوق جدار.

تأملت الصور المعلقة، فلفتت نظري صورة لشخص أعرفه انه طبيب أسنان من قريتي.. الهي كيف وصلت صورته الى هنا ؟! أجل أنا أعرفه، كان يقهر كل مضادات الحياة ويملأ الدنيا المحيطة به بالحيوية، ويزرع في قلب كل من يقابله او يلتقيه، الفرح والأمل. كان يقتلع الأوجاع من أفواه الناس ويزرع مكانها النقا.، وراحة البال أحب بلاده وأبنا، شعبه يمد يد العون لكل من احتاجها دونما سؤال، فبات كل من عرفه يدعو له بطول البقا، وطيب العافية، كيف تصل صورته الى هنا بهذه السرعة؟!

مجرد صورة.. على جدار لكن كم من الناس انزرع الأمل في قلوبهم.. بلمسة من صاحب تلك الصورة المعلقة على جدار..

(عيلبون)

عاصفة في عينيك

* سليم شومر *

اقترب اليك ويتضح النهار
انت انت التي احبها
اقترب وأنحني لأقبلك
كم انت جميلة اني احبك
لا أخاف منك بلا أخاف عينيك
أخاف من عاصفة في عينيك..
اتذكرك اناديك احلم بالاقتراب منك
والشوق يقتلني والحلم يقتلني
ولقاؤك ايضاً اذا تحقق يقتلني
حلم قاتل هذا يرفعني فوق تلة رملية
اسقط منها وأهوي كلما صعدت
شوقي اليك يصعد ويهبط
يتسلق الجدران يبحث عنك
وينتهي مشهد آخر
وأنا فوق رمال الشاطئ أنتظر الخلاص
لعلك تأتين
وتنقذينني
اسأل عنك ويتعبني السؤال
وينتحر الجواب في صدري
العاصفة تدور في عينيك
وانا استسلم للعاصفة
أستسلم لعينيك

(يافا)



رياضة — مساء اليوم في الدرجة العليا: — رياضة

هبوعيل تل ابيب يستضيف هبوعيل حيفا

*** فرصة ذهبية لهبوعيل تل ابيب للابتعاد عن مكابي حيفا * سليم طعمة على دكة الاحتياط ***

* يشتد الصراع في قمة لائحة الدرجة العليا بين المتصدر هـ. تل ابيب وثانيه م. حيفا ولكليهما ٥٤ نقطة، بعد الخسارة القاسية التي مني بها مكابي حيفا امس الاول امام مكابي تل ابيب ١:٢ على ارضه وامام جمهوره. لذلك ستكون الفرصة متاحة امام هبوعيل تل ابيب لزيادة الفارق في اللائحة الى ٣ نقاط عن مكابي حيفا اذا ما فاز مساء اليوم الساعة الثامنة وخمس دقائق في استاد بلومفيلد (بث حي في قناة الرياضة) على بطل الدوري هبوعيل حيفا. يذكر ان لقاء الذهاب بين الفريقين في كريات اليعزر انتهى بالتعادل السلبي.

هذا ورأى مدرب هـ. تل ابيب درور كاشتن ان لا يشرك نجم الفريق سليم طعمة في مباراة اليوم بالتركيب الاول. وقد اكد سليم لـ«الاتحاد»: «قرار اشتراكي يعود اولا واخيراً للمدرب ولكن الفريق معي او بدوني سيخوض المباراة بكامل الثقة والارادة على تحقيق الفوز والابتعاد عن مكابي حيفا». وعن سؤال «الاتحاد» حول مدى التأثير السلبي للخسارة امام مكابي تل ابيب صفر:٢ الاسبوع الماضي قال طعمة: «على العكس قد يكون تأثيرها ايجابيًا لاننا سنعمل كل ما بوسعنا كي نعوض عن هذه الخسارة، لم ينجح احد في الفريق بتفسير ما جرى لنا في تلك المباراة، آمل ان لا تتكرر هذه الكبوة مستقبلاً».

(باسل زريق)

كفر مندا تهز شباك بئر المكسور خمس مرات

* تغلب متصدّر لائحة الدوري الثالثة (منطقة «همفراتس») على فريق مكابي بئر المكسور بالنتيجة (٥:صفر).

الشوط الاول كان صعبًا جدًا على الفريق المنداوي حيث كانت السيطرة كاملة للمضيفين على ارض الملعب. ولكن ومع بداية الشوط الثاني، نجح المنداويون في اختراق خطوط دفاع اصحاب الارض وأحرزوا الهدف الاول. بعد ذلك، فُتح اللعب على مصراعيه وتغيّر مسار المباراة فكان لصالح الضيوف الذين اخذوا يشنون الهجمات المتبقية واستطاعوا هز شباك المضيفين اربع مرات اضافية بعد ان حدث انهيار شبه تام لدفاع بئر المكسور.

أحرز الاهداف لكفرمندا: زيدان زيدان (هدفين)، ايلي كاستيل، يعقوب ليفي ومحمد زيدان (هدف لكل منهم).

حضر المباراة حوالي الف متفرج من كفرمندا وبئر المكسور والقرى المجاورة وقام بتحكيم المباراة كفاح ابو صلاح النصراوي، الذي أخرج بطاقة حمرا، في وجه حارس مرمى بئر المكسور حسن حجيرات.

امتاز في المباراة كلٌ من محمد زيدان وعادل عزام.

وبهذا الفوز، يحافظ فريق كفرمندا على المرتبة الاولى مبتعدًا عن هـ. شباب طمرة الذي يحتل المرتبة الثانية، بأربع نقاط.

(عدنان علي)

تصفيات آسيا ٢٠٠٠ (المجموعة ٥)

اليوم، الكويت – بوتان وتركمانستان – نيبال

* الكويت – تلتقي الكويت وبوتان وتركمانستان مع نيبال، اليوم الاثنين، في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الأسيوية الخامسة التي تستضيفها الكويت على استاد الصداقة والسلام حتى ١٨ الحالي.

وتتصدر الكويت الترتيب برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن اليمن ونيبال وتركمانستان علما بأنها خاضت مباراة اقل عن جميع المنتخبات الاخرى.

وتسير الامور بحسب ما يشتهي المنتخب الكويتي الذي يخوض مبارياته الثلاث المقبلة من باب تأدية الواجب ليس الا لأن الفارق في المستوى بينه وبين المنتخبات الاخرى واضح، وبالتالي فأن بلوغه الادوار النهائية المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل مسألة وقت فقط.

في مباراة تغلبت عليها الروح الرياضية

شباب نحف يفوز على هـ. كوكب

*** شباب نحف – هـ كوكب (٢:صفر) ***

* في المباراة التي جرت احداثها على ملعب نحف البلدي،امس الاول السبت، والتي امتازت بالروح الرياضية العالية، كان الفوز حليف المضيفين بعد ان سجل هدفين نظيفين في شباك كوكب ابو الهيجا.

في الدقائق الخمس عشرة الاولى قام لاعبو كوكب بهجمات عديدة وسيطروا على احداث المباراة، الا انهم لم يترجموا تفوقهم المؤقت ذلك الى لغة الاهداف، لتتحول السيطرة الى لاعبي شباب نحف حتى نهاية المباراة. نجم كوكب علي خطيب الملقب «بالزروق»، لم يشارك في المباراة.

(عدنان علي)

والآن والهواء مالح

* بهاء بكرية *

والآن..
والأحرف البعيدة لا تدنو
من زيتونة الحدائق المدورة
والمدى زنبق الكلام
في بقايا الحوار الأليف
وأيلول الوافد سمة ادراكي المزمن
واعتذاري غارق
في عيون تذهب الى الما،
فتغزل زوابع لذاكرتي المشتهاة
وغزالة
لا تطل على تعب الصهيل البائس
والمسا، شارع
يستلقي، يشرذم الروح
ويطأها ورطة الحكايا
وللبنفسج استغاثة تعرفني انا الراقد
على صولجان الريح الأليف
والموج يعلو
والمد جزر
فينا على ما لا نشا،
والبحر فينا رسائل المكان الأخير
ضياع على الأمكنة
نوم على رخام الكتب المستطيلة
وانت
تلقين يديك لمرآة العسل المستعار
وانا اهذي ألفة التلال القديمة
وانت ماري.. استغاثتي
وانت الحكاية المنتهية على رصيف سجائري
وانت اشتعال الوقت المنتهي
تعلين وصايا القمح في خلاياي
وانا والآن اطفو
علو جنون محبرتي
حين أدركت مراكبي بلاد الوداع القديم
وانت ماري..
وصايا الليمون المنتهية
في
شرايبني.

(موسكو)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٤/٢/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٣١ ٦. - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦. - الفترة الاخبارية العبرية.
.. ٨. - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٣. ٨. - محطة الخيال.
.. ٩. - صور في المعرض - وثائقي.
٣. ٩. - حديث الصباح «سن التحول».
.. ١. - شارع سمسم.
٢٥ ١. - فترة الصور المتحركة.
٤٥ ١. - فهم المقروء.
١. ١١ - نعم للطير.
٣٥ ١١ - جغرافيا - جنوب افريقيا ٢٠٠٠.
.. ١٢ - اماكن بعيدة - جزر الهند الغربية - الجزء الأول.
٣. ١٢ - تاريخ عام. فترة جورج والاس وحياته.
١٥ ١٣ - بلادنا الصغيرة.
٢. ١٣ - بلاد صغيرة كبيرة: «جاء الشتاء».
٣. ١٣ - في غرفة حني وصور متحركة.
٥٥ ١٤ - الفراشة اللطيفة - في الشتاء.
٢. ١٥ - في غرفة حني وصور متحركة.
٣. ١٥ - لعبة حاسوب.
٣١ ١٥ - الشجرة السحرية.
٤. ١٥ - التحدث الى ابلي.
.. ١٦ - القبيلة.
٣. ١٦ - طلطبيز.
٥٩ ١٦ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - مجلة الشباب.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣. ١٨ - الرياضة في اسبوع.
.. ١٩ - الأخبار طبالعربية.
٣. ١٩ - السابعة والنصف.
٣. ٢. - كوسبي - الحلقة الثامنة.
.. ٢١ - مباط.
٣. ٢١ - في ضيافة ميني بثير.
٣. ٢٢ - القصة الحقيقية. سلسلة أفلام وثائقية.
٣. ٢٣ - من اليوم الى الغد.
.. ٢٤ - ختام.

* القناة الثانية:

.. ٦. - فانتوم - الحلقة السادسة.
٣. ٦. - قصص الأولاد.
٤٣ ٦. - ريشت في الصباح.
.. ٩. - باسيفيك بلو - الحلقة (١٤) «اطفاء الأنوار».
.. ١. - حب حياتي - الحلقة (٨٢).
.. ١١ - اول سينتس - الحلقة (٤٣).
.. ١٢ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (٢١).
٣. ١٢ - أنيد بلايتون - حكايا الأسرار - الحلقة الأولى «الجزيرة السرية».
.. ١٣ - مجلة الرياضة.
٣. ١٣ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٧).
.. ١٤ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦٢).
٣. ١٤ - حدد الجاها.
.. ١٥ - بوباي - الحلقة (٢٥).
٣. ١٥ - احلام الصغار.
.. ١٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢٣).
٣. ١٦ - كل أولادي - الحلقة (٢٢٣).
٥. ١٦ - زاوية شارع.
.. ١٧ - الخامسة مع غادي سوكينك.
٣. ١٧ - عروض سنوات السبعين - الحلقة (٢٧).
.. ١٨ - ايريس كول - الحلقة السابعة.
.. ١٩ - لحظة مع بوباي.
٥. ١٩ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦٤).
.. ٢. - الأخبار بالعبرية.
٣. ٢. - سقطات.
٣. ٢١ - كول بوتيك. الحلقة الثالثة.
.. ٢٢ - حوار ساخن. نسيم مشعال.
١٥ ٢٣ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٥).
.. ٢٤ - موجز أخبار بالعبرية.
٥. .. - ناش بريدجز - تتمة.
٢. .. - زوم. الدين والمعتقدات (اعادة).
٥. .. - ملف قتل - الحلقة السابعة.
٤. ١. - فايبر - الحلقة (٢٩) (اعادة).
٢٥ ٢. - من صالة الكونسيرت - الحلقة (٨٨).
.. ٣. - تشت في ريشت.
.. ٥. - ختام.

هذا المساء

القصة الحقيقية دافي

* قصة دافي المؤثرة. وهي (دافي) امرأة فتية في سنوات العشرين من عمرها مريضة بمرض «سستيك فبروزيس» وتنتظر دورها لزرع رئتين وهذا هو أملها الأخير.
الفيلم يرافقها ويرافق زوجها وعائلتها منذ بداية الانتظار حتى تلقي الهاتف الموعود وحتى الزرع في مستشفى تل هشومير. بعد ان تبرع أهل سيفان برئتي ابنهما اثر مقتله في حادث طرق. الفيلم يجمع في المستشفى بين والدي سيفان وبين دافي وعائلتها.
(القناة الأولى - الساعة ٣٠. ٢٢).

هذا اليوم في التاريخ
(١٤) شباط

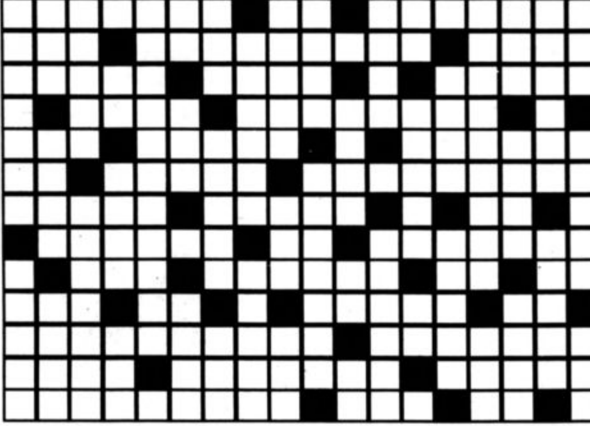
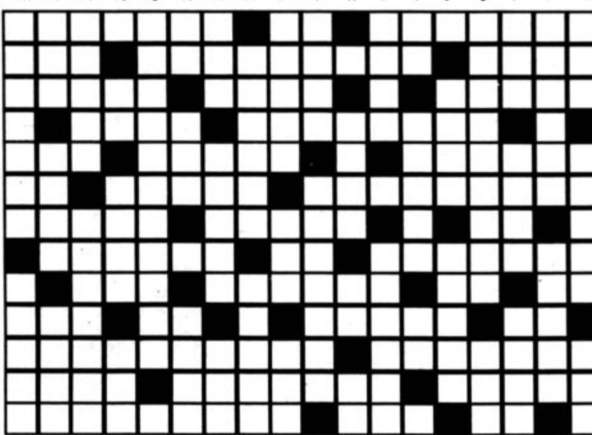
١٩١٢ - ولاية اريزونا تصبح الولاية الـ ٤٨ في الولايات المتحدة الأمريكية.
١٩٤١ - القوات الالمانية بقيادة اروين روميل تدخل طرابلس الغرب.
١٩٥٨ - الملكان حسين وفيصل يعلنان الاتحاد الهاشمي العربي بين مملكتي الأردن والعراق.
١٩٧٦ - الرئيس اللبناني سليمان فرنجية يعلن الوثيقة الدستورية التي تتضمن نقطة تشتمل خاصة على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين وانتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس النيابي.
١٩٨١ - زلزال يضرب جنوب ايطاليا ويوقع ثلاثة آلاف قتيل.
١٩٨٣ - الجيش اللبناني يبسط سيطرته على بيروت الكبرى.
١٩٨٣ - وزير الدفاع الاسرائيلي اريئيل شارون يقدم استقالته اثر التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا.
١٩٨٣ - بدء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وبعد نقاشات حادة بين «المعتدلين» و «الراديكاليين» حصل ياسر عرفات على تفويض واسع في اي مفاوضات سلام محتملة.
١٩٨٩ - الامام الخميني يعلن فتوى هدر دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سليمان رشدي لكتابه «الآيات الشيطانية».

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بين القصرين.
٢ - جبران خليل جبران - لعوب.
٣ - يوقف - اسلبه.
٤ - يسب - ينفي.
٥ - من.
٦ - حس - السكرية.
٧ - ف ي خ - مشانق.
٨ - واروا - مدعوم.
٩ - ظبيان - بر.
١٠ - فرحن - مدن الملح.

عموديًا:
١ - نجيب محفوظ.
٢ - ييوس - بدر شاكر السياب.
٣ - يقرر - خريف الغضب.
٤ - صاف - مت - راو.
٥ - قن - حنا مينا.
٦ - رش.
٧ - البير كامي.
٨ - نعلن - سند.
٩ - يوسف القعيد.
١٠ - بباي - مرن.

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:

١ - أعلى جبل في مصر - قبيلة عربية - بلدة في البقاع.
٢ - هزموا - أديب فرنسي راحل - عروس.
٣ - مدينة ايرانية - نهر أوروبي - حامت عن.
٤ - مطرب عربي - انظر.
٥ - موج البحر الهائج - الاسم الثاني لرئيس عربي سابق - مدينة في صعيد مصر.
٦ - فريق كرة أوروبي - خافهم باحترام - منخفض بالأجنبية.
٧ - مطار في تاهيتي - بحيرة بين سويسرا وفرنسا - يسابق ويخاطر.
٨ - الاسم الثاني لمثل مصري - اسم موصول - عاصمة افريقية.
٩ - غير مطبوخ - برية - مرفأ صيني - أثر الكيّ.
١٠ - نهر أوروبي - كسر من حافته - طليق - مدينة فرنسية.
١١ - دولة أوروبية - صحيفة أمريكية.
١٢ - جمهورية من جزر الأنتيل الكبرى - مقاطعة فرنسية - أحسن معاملة.
١٣ - يجري في العروق - من المقاييس - كاتب لبناني.

* عموديًا:

١ - قبض الشيء - مطار في قبرص - أهدم.
٢ - الرث - دولة عربية.
٣ - مدينة فرنسية - سخيف - ثابت.
٤ - ممثل بريطاني راحل - أكمل.
٥ - ضيق - يتابع ويواصل.
٦ - ضمير متصل - كتاب لميخائيل نعيمة، - شحم.
٧ - من أعمال البحر - امين عام سابق للأمم المتحدة.
٨ - مدينة لبنانية - رجع الى - ورك.
٩ - بحر - ممثلة امريكية.
١٠ - من الطيور - خلط الشيء بالشيء - اداة شرط.
١١ - حادثها - المقطوعة آذانهم.
١٢ - مادة تطلى بها السفن - اسم يطلق على الأمريكي ابن الولايات المتحدة - مبتل.
١٣ - اغلظ اصوات العود - حاجة - معركة انتصر فيها صلاح الدين.
١٤ - ممثلة أمريكية راحلة.
١٥ - صار الوقت - شدة وقوة - من الطيور.
١٦ - جبان - الحائك.
١٧ - أترك - مدينة سعودية - يعلو ويرتفع.
١٨ - ماركة سيارات - اقترض المال.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أنت لا تستطيع انجاز كل المهمات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تعاطف مع الحوت سوف تعيش أجواء عاطفية حميمة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
يحالفك الحظ فتحقق الكثير من مشاريعك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصادفك بعض المشاكل الطارئة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قد تضطر الى تأجيل اعمال مهمة بسبب تشتت افكارك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تروّ قليلاً كي تتمكن من استعادة نشاطك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تبذل مجهوداً ووقتًا في أمور لا أهمية لها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اتخذ قرارك في المواقف الضرورية للمجابهة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يتحدد لك موعد مع شخص مرموق يفيدك في عملك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نفقات باهظة ستدفعها بسبب هفوة ارتكبتها منذ مدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
متاعبك ناجمة عن تصرفاتك غير المدروسة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع أحداً يتدخل في حياتك الخاصة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٤، غائمًا ويتواصل هطول الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٩ * تل أبيب وضواحيها ١٧ * حيفا وضواحيها ١٧ * إيلات ٢١ * جبال الجليل ٨ * المروج الشمالية ١٦ * جبال المركز والجنوب ٩ * السهل الداخلي ١٦ * السهل الساحلي ١٧ * النقب الشمالي ١٦ * بحيرة طبريا وجوارها ١٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٠.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية-غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية-غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١-١٣/٢/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,٠٦٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٠٠٨١ ش.ج
* مارك الماني	٢,٠٤٩٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٥١٣٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦١١٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣,٧١٣٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٢٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤,٠٧ - ٤,٠٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ماسياس لن يلغي زيارته إلى الجزائر
(فن ص ١٩)

الشاعر السوري نور الجراح يكتب للاتحاد
(ثقافة وإصدارات ص ١٦و١٧)

الكاميرون تفوز بكأس افريقيا إلى الأبد
(«الاتحاد الرياضي»)
ص ٢١و٢٢



«أربع أمهات»: عدم الانسحاب من لبنان معناه المزيد من القتلى واليتامى والثكالى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاحد، حشد من اعضاء، وأنصار حركة «أربع امهات»، احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

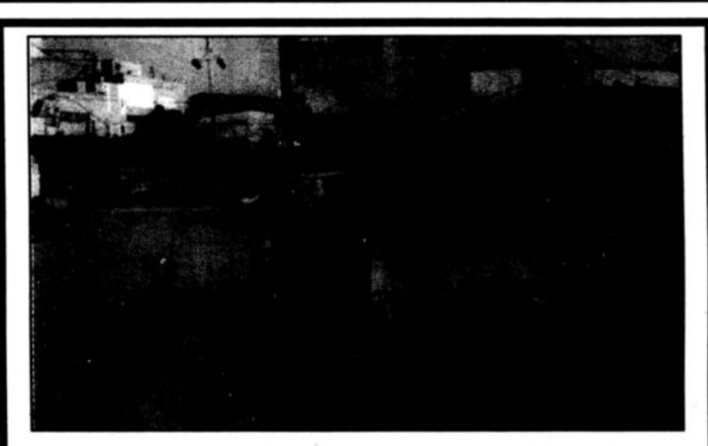
وانطلق متظاهرو «أربع أمهات»، في الرابعة من بعد ظهر امس الاحد، في مسيرة، أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، وهم يحملون الاعلام السودا، ويهتفون ضد استمرار الاحتلال في جنوب لبنان. وطافوا حول مبنى الوزارة وهم يهتفون من اجل الانسحاب من جنوب لبنان.

وحضر عدد من اعضاء حركة «ثلاثة آبا»، المعارضة للانسحاب من جنوب لبنان المحتل، واستفزوا متظاهري حركة «أربع أمهات»، قبالة وزارة «الأمن»، ونشب نقاش صاخب بين المتظاهرين من الحركتين.

وقال الناطق بلسان حركة «أربع أمهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»، ان حركة «أربع أمهات» قررت تصعيد المعركة في جميع انحاء البلاد، للضغط على الحكومة كي تسحب الجنود فورًا من المستنقع اللبناني. ودعا الجمهور الى تصعيد المعركة والضغط على الحكومة كي تسحب الجنود فورًا من الجنوب اللبناني لأن استمرار البقاء في الأتون اللبناني، معناه المزيد من القتلى واليتامى والثكالى.



* جانب من مظاهرة «أربع أمهات»، أمس، من أجل الإنسحاب من لبنان *



جبهويو وشيوعيو الطيبة تظاهروا ضد العدوان على لبنان

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تظاهر العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، في الطيبة، عند مفترق الشارع الرئيسي في المدينة، احتجاجًا على العدوان الاسرائيلي المستمر ضد لبنان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان والقصف الاسرائيلي للمنشآت والمشاريع المدنية. ومن تلك الشعارات: «حكومة براك مسؤولة عن قتل الابريا في لبنان». و«لتنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة» و«ارفعوا ايديكم عن لبنان». و«الاحتلال والاستيطان سبب المآسي». وغيرها من شعارات.

السيول تغمر مجموعة من البيوت في شفاعمرو



* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غمرت المياه نتيجة الامطار الغزيرة، التي سقطت، امس الاحد، عددًا من البيوت في شفاعمرو وفي حي البركة في المدينة ونتيجة لانسداد في احدى العبارات التي يمر بها وادي السقيع تدفقت المياه الى جميع غرف بيت زياد بولس ووصل ارتفاع المياه حوالي نصف متر. وسببت اضرارًا جسيمة للأثاث الذي يقدر بعشرات آلاف الشواقل. كما تدفقت المياه وحطمت احد الجدران المجاورة لبيت رياض صبح وتدفقت المياه الى البيت وتسببت بأضرار جسيمة لأثاث البيت. كما غمرت المياه الطابق الارضي لبيت مخلص صليبا في حي العين في شفاعمرو وسببت اضرارًا. وفي حي الميدان غمرت المياه بيت هاني ياسين وتدفقت داخل البيت وسببت اضرارًا.

ويفيد مراسلنا الذي زار بيت زياد بولس بأن المياه التي تدفقت للبيت سببت اضرارًا جسيمة وان البيت بات غير صالح للسكن، حيث ستنقل العائلة للسكن في بيت آخر حتى يتم ترميم البيت.

هذا وقد قامت فرقة الطوارئ التابعة لبلدية شفاعمرو، امس، بسحب المياه من داخل البيوت.

في استطلاع للرأي

(٦٦٪) يؤيدون مقاطعة المنتوجات النمساوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من استطلاع أجري، امس الاحد، ان (٦٦٪) من الذين شملهم الاستطلاع، من اجل مقاطعة المنتوجات النمساوية وعدم استهلاكها، فيما قال (٣٤٪) انهم من اجل استمرار العلاقات التجارية بين اسرائيل والنمسا كما هي.

وأجرى الاستطلاع، قسم البرنامج الاقتصادي في الاذاعة باللغة العبرية، وقال (٧٥٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم على استعداد لالغاء رحلة الى النمسا، احتجاجًا على ضم هايدر الى الائتلاف الحكومي.

وتبين من الاستطلاع، انه لم يطرأ اي تغيير على استهلاك المواد الغذائية المستوردة من النمسا، لان المستهلكين، لا ينتبهون الى مصدر ومكان المنتج والانتاج.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(٣٠٤) جرحى في حوادث الطرق!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (٢٦٤) حادث طرق، لقي فيها شخصان مصرعهما، وأصيب ثمانية بجروح خطيرة و(٢٩٦) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وتسببت الاحوال الجوية، التي سادت امس الاحد، وغمرت الشوارع بالمياه في اكثرية الحوادث. ووقع الحادثان القاتلان في منطقة المركز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٥ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٠ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 15.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 232/56

٢٤ صفحة

هل تخطط واشنطن لعودة المنطقة الى عهد المحاور والاحلاف العسكرية؟

(ص١١)

اقتراح لمنح اهالي عكا التسهيلات الممنوحة لنهريا

(ص٥)

عدوان احتلالي غاشم على احرار الجولان!



■ اصابة ثمانية أشخاص بجروح متوسطة ■ جماهير الجولان: نحتاج الى وقفة نضالية جماعية من كل عربي شريف ■

ص ٢

* أحرار الجولان في مواجهة جنود الاحتلال الاسرائيلي في مجدل شمس، أمس (و.ص.ف.)*

المقاومة اللبنانية: امريكا ام الارهاب في العالم!

الحكومة اللبنانية امتنعت عن التوجه الى مجلس الأمن «لان النتائج غير مأمونة»

* الاحتلال يشن غارة جديدة وبراك يؤكد معارضته الانسحاب الفوري من لبنان! * بورغ: يجب الانسحاب من لبنان فورًا وعدم الانتظار حتى تموز * ص ٣

الكنيست اسقطت حجب الثقة بدعم أحزاب اليمين

حجب الثقة واجب اخلاقي لكل من يؤيد السلام ويرفض العدوان

ص ٤

١٠٠ ألف طالب يعيشون تحت عتبة الفقر في فرنسا

ص ٧

«مصر للطيران» تعتبر نفسها ضحية مؤامرة

ص ٩

خلال (٢٤) ساعة

مصرع طفلة واصابة (١٦٣) بجروح في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول، الأحد، والخامسة من مساء أمس، الاثنين، (١٠٣) حوادث طرق، أسفرت عن مصرع طفلة واصابة (١٦٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتوفيت الطفلة عيدن بركتيشي، في الثانية من العمر، بعد ساعات من نقلها الى مستشفى «بيلنسون» لاصابتها في حادث طرق تورطت فيه والدتها (٢٨ عامًا)، حين كانت تقود سيارتها وابنتها الى جانبها، وفجأة، ولأسباب غير معروفة، انحرفت عن مسارها عند «روش هعاين»، واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وأصيبت الوالدة بجروح متوسطة.

وأصيب ثمانية أشخاص بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع عند مفرق «روكيح»، بين شاحنة وقطار ركاب، وكان القطار في طريقه من نهريا الى تل أبيب، وفي المنطقة التي يقام فيها مبنى جديد قريبًا من جامعة تل أبيب، اصطدمت الشاحنة بالقطار، وأسفر ذلك عن خروج عدة عربيات عن سكة الحديد.

كلمة



«الجولان سورية ومش ناقصها هوية»

صادفت أمس، الاثنين ٢/١٤، الذكرى الثامنة عشرة للقرار الكولونيالي الذي أقرته الكنيست الاسرائيلية بضم الجولان السوري وفرض الهويات الاسرائيلية على أهله العرب السوريين. هذا القرار الذي حوله احرار الجولان الاشاوس الى مجرد حبر على ورق، فباضرابهم التاريخي الذي استمر حوالي ستة أشهر أفهموا الاحتلال الاسرائيلي البغيض والرأي العام الاسرائيلي والدولي «ان الجولان سورية ومش ناقصها هوية» و«ان الجولان لاصحابه ومش للاحتلال وكلابه».

فنضالهم المشرف، رغم الثمن الغالي الذي دفعوه، وتمسكهم بحقهم القومي والانساني كأبناء للأم الرؤوم سوريا، وبحتمية زوال ليل الاحتلال الاسرائيلي المعتم، لم يذهب هدرًا. فأكثر من أي وقت مضى، ورغم غيوم الاحتلال المتلبدة، فان شعاع شمس صباح الحرية أصبح يلوح في الافق القريب.

أمس، الاثنين، وتحت ظلال أعلام الوطن السوري، أحيا آلاف الجولانيين ذكرى الصمود بتجديد القسم الوطني بكنس الاحتلال والعودة الى حضن الام سوريا، ولم يتورع ذئاب الاحتلال عن التكشير عن أنيابهم الصفراء واطلاق الرصاص على المتظاهرين في مجدل شمس المحتلة وجرح عدد منهم.

ان الأهل في الجولان يحيون هذه الذكرى في هذا العام تحت ظل ظروف سياسية مصيرية. فالموقف السوري الصامد، المتمسك بثوابت حقه الشرعي باستعادة جميع الاراضي السورية المحتلة في العام ٦٧ من براثن الاحتلال، قد الزم حكومة براك ومعها الادارة الامريكية على استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وعلى أساس الانسحاب من كل الهضبة السورية.

ولجوء براك الى نهج المماطلة والمراوغة الذي أدى الى وقف العملية التفاوضية لن يجدي نفعًا. فحكومة اسرائيل والادارة الامريكية تدركان جيدًا أنه لن يكون هنالك سلام او استقرار في المنطقة بدون التوصل الى تسوية عادلة مع سوريا وعلى مختلف المسارات، وان سوريا وقيادتها لن تسمسر بالحقوق الشرعية ولن تتنازل عن ذرة تراب من هضبة الجولان المحتلة، والعدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان والازمة التي اوصل اليها براك على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين لن تزحزح سوريا عن موقفها العادل باسترداد الحق السليب.

اننا اذ نحيي الصمود البطولي للجماهير السورية في الجولان، واثقون بحتمية غروب ليل الاحتلال وبرفرفة اعلام الحرية السورية فوق مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وفي كل مكان. ولتمتزج هتافات الذكرى في العام القادم بأهازيج الحرية والاستقلال.

(«الاتحاد»)

تجديد الرفض لقرار الضم، والشوق البالغ للتخلص من الاحتلال

عدوان احتلالي غاشم على أحرار الجولان!

* إصابة ثمانية أشخاص بجروح متوسطة * مهرجان ضخم، أمس، عند «تل الصيحات» في ذكرى معركة الهويات ورفض قانون ضم الجولان * بيان جماهير الجولان: نحتاج الى وقفة نضالية جماعية من كل عربي شريف *

* مجدل شمس – لمراسلنا – وقعت مواجهات واشتباكات عنيفة، أمس الاثنين، بين قوات الاحتلال وأحرار الجولان السوري المحتل، أسفرت عن اصابة ثمانية من أحرار الجولان بجروح متوسطة.

وأقام أحرار الجولان، أمس، مهرجانا ضخمًا، عند تل الصيحات، على جانبي خط وقف اطلاق النار، شرقي بلدة مجدل شمس السورية المحتلة، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاضراب التاريخي الذي أعلنه أحرار الجولان، في عام (١٩٨٢) ضد القرار الاسرائيلي التعسفي المشؤوم بضم الجولان السوري الى اسرائيل وتطبيق القانون المدني الاسرائيلي على أهالي الجولان والزامهم بأخذ الهوية الاسرائيلية، واستمر الاضراب ستة أشهر، وتحول الى انتفاضة جولانية ضد الاحتلال ومخططاته وممارساته.

* مهرجان خطابي *

تدفق أكثر من ألف مواطن سوري من قرى الجولان المحتلة، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة، وعين قنية، الى موقع تل الصيحات وهم يرفعون الاعلام السورية وصور حافظ الاسد، واللافتات المنددة باستمرار الاحتلال ويهتفون ضد استمرار الاحتلال وموبقاته.

وتبودلت الكلمات بواسطة مكبرات الصوت، ما بين المواطنين السوريين من الجولان المحتل والقادمين من أنحاء القطر السوري الى موقع عين التينة، من الجزء السوري غير المحتل من الجولان.

وعبرت الكلمات التي ألقاها محافظ القنيطرة وممثلو حزب البعث والجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، عن بالغ التقدير للموقف الشجاع المعادي للاحتلال ومخططاته الذي يواظب عليه أحرار الجولان، منذ بداية الاحتلال في عام (١٩٦٧) الى اليوم، وثمنت الكلمات عاليًا نضالات أحرار الجولان وصمودهم ومواصلة كفاحهم بشتى الطرق لافشال سياسة الضم، ورفضهم للهوية الاسرائيلية وتمسكهم بهويتهم العربية السورية.

وعبر ممثلو أحرار الجولان في كلماتهم عن شوقهم البالغ للخلاص من الاحتلال والعودة الى حضن الوطن الأم سوريا. وتأكيدهم ان الاحتلال مهما يبالغ في قمعه وضغطه واضطهاده، لن ينجح في إحناء هامة أحرار الجولان الذين سيواصلون النضال لكنس الاحتلال، وتضمنت كلمات أحرار الجولان التحيات للشعب السوري وجيشه والقيادة السورية وعلى رأسها الرئيس الأسد.

هذا وبدأ الاحتفال بالنشيد العربي السوري واختتم بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح شهداء الوطن الام سوريا والأمة العربية.

* الاشتباكات مع الجنود *

وعند أختتام المهرجان الخطابي، انطلقت حشود أحرار الجولان، من تل الصيحات، ميممة شطر بلدة مجدل شمس، وهي ترفع الاعلام السورية وصور الرئيس السوري واللافتات وهتافاتهم تشق العنان، مؤكدة الانتماء الى الوطن السوري ورفض الاحتلال.

ويبدو ان ذلك أفقد أفراد «حرس الحدود» والجنود صوابهم، فاعترضوا سبيل المتظاهرين وأمطروهم بقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم، الا ان المتظاهرين ردوا برشق الجنود بالحجارة واشتبكوا معهم وضربوهم بما طالته ايديهم من عصي وقضبان وآلات حادة، الأمر الذي دفع جنود الاحتلال الى اطلاق الرصاص المطاطي والمعدني، باتجاه المتظاهرين. ولم تهدأ الاوضاع الا بعد انسحاب الجنود.

* قرار الضم *

تجدر الاشارة الى ان الكنيست أقرت في (١٩٨١/١٢/١٤)، قانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل. وفي (١٩٨٢/٢/١٤)، حاولت سلطات الاحتلال فرض الهويات الاسرائيلية على أحرار الجولان، الذين هبوا هبة رجل واحد ضد فرض الهويات وداسوا عليها واحرقوها وبدأوا اضرابا تاريخيًا. وفرض أحرار الجولان الحرمان الديني على كل من يقبل الهوية الاسرائيلية ورفضوا بكل إباء وشمم التخلي عن هويتهم العربية السورية.

* بيان جماهير الجولان *

وأصدرت جماهير الجولان العربي السوري المحتل، بيانًا عامًا، أمس الاثنين، وزعته على الأهالي في القرى الاربع وعلى وسائل الاعلام، في الذكرى الثامنة عشرة للاضراب.

وجاء في البيان: «تمر بنا الذكرى الثامنة عشرة للاضراب المفتوح، الذي قمنا به ضد هجمة صهيونية شرسة، استهدفت الأرض والانسان ووقفنا صفًا واحدًا متصدين لقرار الضم المشؤوم الذي أعلنته الكنيست والذي بقي حبرًا على ورق ولم يستطع حكام اسرائيل تمريره على العرب السوريين في جولان الصمود والتحدي فكان الرفض التام وكان الاضراب العظيم».

وجاء في البيان: «أيها الأهل: ونحن في هذه الذكرى لموقف الأباء والبطولة، تتعرض امتنا الخالدة لأحداث عاصفة تستوجب الوقوف عندها والتبصر بها فها هو لبنان الصمود لبنان الكرامة العربية ينتهك أرضًا وسماءً وشعبًا من قبل الغزاة الصهاينة الذين يستغلون حالة التشرذم العربي ويعيثون فسادًا في لبنان الذي كلما حاول استعادة عافيته بدعم من قيادتنا السورية الحكيمة، تعرض لهجمة بربرية جديدة تعكس صورة هذا المحتل الغاشم».

وأضاف البيان: «نحن في خضم عملية السلام، مع عودة الروح الى مسار التفاوض السوري، وتجاه صلف الطرف الاسرائيلي ومطالبه التعجيزية التي لا تعد الا مضيعة للوقت. وتحتاج الى وقفة نضالية جماعية من كل عربي شريف يسعى الى انتزاع الحق العربي من غاصبيه نحتاج الى التأكيد العربي على الموقف الصامد والمطلب بارجاع الحقوق الى أصحابها، والوقوف صفًا واحدًا وراء المواقف الحكيمة للقيادة السورية وعلى رأسها الرفيق المناضل حافظ الأسد، كما نحتاج الى المشعل العربي السوري كي يضيء حلكة ظلمة».

وبعثت جماهير الجولان في بيانها بالتحيات العربية الخالصة الى:

«ارواح شهداء امتنا العربية الابطال الخالدين. والى المقاومة اللبنانية الباسلة في الجنوب المحتل.

والى شعبنا البطل في العراق الصامد والى كل الشرفاء المناضلين من أبناء فلسطين العربية الشقيقة.

وتحية اجلال وتقدير الى أسرى الحرية في زنازين الاحتلال من الجولان وفلسطين ولبنان».



* فتى سوري يرفع علم بلاده في قرية مجدل شمس المحتلة. (و.ص.ف) *

محمد نفاع حاضر في مجدل شمس عن الأوضاع الراهنة

* مجدل شمس – لمراسلنا – بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان العربي السوري المحتل، ألقى الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء أمس الاول، الأحد، محاضرة في مقر الرابطة في مجدل شمس، حول الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط ومصير العملية السلمية.

وتحدث نفاع عن اضراب احرار الجولان التاريخي الذي استمر ستة أشهر في (١٩٨٢)، احتجاجا على قانون ضم الجولان الى اسرائيل. وثمن عاليًا نضال أحرار الجولان المتواصل ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل كنسه.

ودار نقاش بعد المحاضرة، برز فيه التوافق في المواقف والرؤية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اعقاب العدوان الارهابي الاسرائيلي

الحكومة اللبنانية امتنعت عن التوجه الى مجلس الامن «لان النتائج غير مأمونة»

*** الحص: خشينا ان يساوي «المجلس» بين المعتدي والمعتدى عليه، بضغط من القوى المؤيدة لاسرائيل ***

* بيروت – الوكالات – وجه رئيس الحكومة اللبناني، سليم الحص، امس الاثنين، رسالة الى نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان اثنى فيها «على الجهودالتي تبذلها فرنسا» لتنشيط اتفاقات نيسان ١٩٩٦ ولعقد اجتماع للجنة المراقبة».

وشكرت الرسالة «الموقف الفرنسي من العدوان الاسرائيلي الاخير على محطات الكهرباء». واثنى الحص «على الجهود التي تبذلها الحكومة الفرنسية لازالة التوتر ومنع تجدد الاعتداءات على لبنان».

وتمنى الحص على نظيره الفرنسي «تنشيط المساعي لحمل اسرائيل على العودة للمشاركة في اجتماعات لجنة تفاهم نيسان (الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان) باعتبارها المرجع الصالح لمناقشة الامور واتخاذ القرارات بشأنها».

وكان الفرنسي لوران رابن، الرئيس المشارك للجنة، اعتبر، الاربعاء الماضي، ان اسرائيل انتهكت ترتيبات نيسان ١٩٩٦ حين شنت غارات على البنى التحتية المدنية اللبنانية.

على صعيد آخر اكد الحص في مقابلة نشرتها الصحافة المصرية، امس الاثنين، ان المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان هي آخر حروب النزاع العربي–الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «الاهرام» عن الحص قوله ان «المقاومة هي آخر حرب في الصراع العربي –الاسرائيلي وبعد المقاومة قد تأتي التسوية، ويعني ذلك نهاية الطريق».

واضاف «نحن لا نقرر او نعرف شيئا سلفًا عن العمليات التي تقوم بها المقاومة اللبنانية من حيث الزمان والمكان والكيفية التي تعمل بها».

وتابع الحص «نحن ندعم المقاومة بموقفنا الرسمي ولكن دعمنا يقتصر على الناحية المعنوية والسياسية والدبلوماسية. فنحن لا ندعم المقاومة ماديًا وهي ليست في حاجة الينا».

واوضح رئيس الحكومة اللبنانية «اننا نعتبر المقاومة حقًا مشروعًا لأي شعب ارضه او بعضها محتل».

وقال «هذا ما فعلته فرنسا خلال الحرب العالمية وقاومت الاحتلال النازي».

واضاف «فكرنا في اللجوء الى مجلس الامن لكن بعض اصدقائنا نصحنا بأن لا نمضي قدما في هذه الخطوة لانها غير مأمونة النتائج».

وتابع «هناك احتمال ان يساوي مجلس الامن بين المعتدي والمعتدى عليه في قراره تحت ضغط القوى» الموالية لاسرائيل.

الاحتلال يشن غارة جديدة وبراك يؤكد معارضته الانسحاب الفوري من لبنان!

*** وزارة الخارجية توزع بيانًا تضمن الموقف المذكور ايضًا * ليڤي ينفي ما نشر، الجمعة، حول احتمال تجدد قريب للمفاوضات الاسرائيلية–السورية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، بعد ظهر امس الاثنين، غارة على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل المقاومة اللبنانية، بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلات حربية اسرائيلية القت صاروخين على اطراف عين بوسوار المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وحتى وقوع الغارة لم تكن المقاومة قد اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ اي عملية عسكرية، امس الاثنين.

وكانت اسرائيل قد اطلقت، امس الاول الاحد، وبعد عملية للمقاومة ضد موقع الجيش الاسرائيلي في الدبشة لم تسفر عن اصابات، صاروخًا موجهًا على منزل مهجور في ضاحية النبطية على بعد (٧٠) كيلومترا جنوب شرق بيروت، والتي تقع قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي اسرائيل ذكرت الاذاعة ان رئيس الحكومة ايهود براك ابدى، امس الاثنين، معارضته «انسحابًا فوريًا» من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان!

وقال براك الذي كان يتحدث خلال اجتماع لكتلة حزب «العمل» البرلمانية في الكنيست «يجب اولاً اعطاء فرصة لابرام اتفاق مع سوريا ولبنان». واضاف ان «على اسرائيل اظهار قدرتها على الصمود حتى في ظل الالم».

كما استبعد ايضا وزير الخارجية دافيد ليفي انسحابا فوريا في تصريح وزعه مكتبه.

وقال خلال لقاء مع بعض قادة المستوطنين ان «الحكومة ستفي بالوعد الذي قطعته قبل الانتخابات بالانسحاب من لبنان. هناك قرار للخروج (من لبنان) في تموز المقبل. وفي حال تم هذا الامر في اطار اتفاق مع سوريا يكون حسنا. والا فسوف ننسحب بشكل يكون معه قرار الانسحاب شاملاً جميع الضمانات لأمن مناطقنا» القريبة من الحدود اللبنانية.

وردًا على الدعوات للقيام بانسحاب من طرف واحد وقبل تموز من لبنان، قال ليفي «عدم الاخذ في الاعتبار للموعد المحدد هو هروب وتقهقر. سوف نخرج في الوقت الذي نختاره».

وكان براك الذي فقد جيشه الاحتلالي سبعة جنود في اقل من ثلاثة اسابيع في لبنان تعهد بالانسحاب بحلول تموز المقبل في اطار اتفاق سلام مع سوريا.

لكنه تحدث بوضوح وللمرة الاولى، الجمعة الماضي، عن احتمال الانسحاب من جانب واحد وفي حال عدم التوصل الى اتفاق مع سوريا.

وقال براك في مقابلة تلفزيونية «بعد شهرين او ثلاثة سنعرف ما اذا كان التوصل الى اتفاق ممكنًا. والا سنرى ما يجب القيام به تبعًا للوضع» ملمحًا الى احتمال ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون اتفاق مع سوريا.

واوضح براك في مقابلة تلفزيونية اخرى فكرته بقوله ان «الانسحاب في اطار اتفاق افضل لجميع الاطراف من انسحاب احادي الجانب طالما ثمة فرصة لابرام اتفاق كهذا. لكني لا اعرف ما سيحصل في حال عدم التوصل الى اتفاق مع اقتراب شهر تموز».

وعندما الح عليه الصحافي حول ما هي الاجراءات التي سيتخذها في نيسان وايار المقبلين في حال استمرار الجمود في المفاوضات مع سوريا، اكتفى براك بالقول «في حال استحالة التوصل الى اتفاق سنعرف ذلك عندها وسنعرف بالتالي ما ينبغي القيام به».

ومن جهة اخرى، نفى ليفي المعلومات الصحافية التي تحدثت عن استئناف قريب للمفاوضات مع سوريا والمجمدة منذ العاشر من كانون الثاني. وقال لقد تحول نشر مثل هذه المعلومات الى «رياضة وطنية».

المقاومة: امريكا ام الارهاب في العالم!



* صيدا – الوكالات – اقامت المقاومة، امس الاثنين، في قلب مدينة صيدا تمثالاً لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تظهر فيه صورة فمها وهو يقطر دمًا وعلقت عليه نجمة داود.

وعلق على التمثال، الذي اقيم على عمود بعلو مترين، شعار كتب عليه «امريكا ام الارهاب في العالم».

خلال لقاء مع وفد «اربع امهات»

بورغ: يجب الانسحاب من لبنان فورًا وعدم الانتظار حتى تموز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، امس الاثنين، الى الخروج الفوري من جنوب لبنان المحتل، وعدم الانتظار الى تموز القادم والموعد الذي حدده ايهود براك للانسحاب من جنوب لبنان.

جاء ذلك في لقاء مع وفد من حركة «اربع امهات»، جرى في مبنى الكنيست، طرح خلاله اعضاء الوفد ضرورة العمل المكثف لتسريع سحب جيش الاحتلال من الجنوب اللبناني ووقف سفك الدماء المستمر.

واشار بورغ، في اللقاء، الى انه سار في مقدمة مظاهرة حركة «سلام الآن» الحاشدة والمشهورة، التي جرت في عام (١٩٨٢)، من اجل الانسحاب من جنوب لبنان. وقال بورغ: «المطلوب من الحكومة ودون اي تلكؤ او تردد ان تقرر اليوم وليس غدًا، سحب الجيش من جنوب لبنان، لان ليس لنا ما نعمله هناك، ولم تكن حاجة اصلا للدخول الى جنوب لبنان».

واضاف بورغ: «كان علينا الانسحاب من جنوب لبنان قبل (١٨) عاما. وكلما اسرعنا في الانسحاب، كان ذلك افضل لأمننا ولسلامتنا ولجنودنا، ولا توجد تواريخ مقدسة، هناك قدسية الحياة التي تتطلب التسريع في الانسحاب من جنوب لبنان».

واثنى اعضاء وفد «اربع امهات»، على موقف بورغ وحيوه على تحليه بالجرأة والصدق.

وقال الناطق باسم «اربع امهات»، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان موقف بورغ مثير للاعتزاز ونحن ندعو جميع القادة، خاصة رئيس واعضاء الحكومة، الى التحلي بالمسؤولية وبجرأة وشجاعة بورغ، والانسحاب الفوري من جنوب لبنان، لان الاستمرار في الاحتلال معناه المزيد من سفك الدماء واليتامى والارامل والثكالى».

وقال قزامل: «سنواصل ضغوطنا ونشاطنا لالزام الحكومة على التكلم الى الجمهور بصوت واضح ومسؤول، تقول له: اخطأنا بحقك، سننسحب من جنوب لبنان فورا ونعمل من اجل السلام الحقيقي والعادل».

إحتجاجًا على قرار إغلاق معبر بيت حانون

فرض مقاطعة على بعض المنتوجات الاسرائيلية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احتجاجًا على قرار سلطات الاحتلال اغلاق معبر بيت حانون امام حركة التجارة الفلسطينية الى قطاع غزة، قررت اللجنة العليا لمتابعة قرار الاحتلال، وقف ادخال اربعة انواع من السلع والمنتوجات الاسرائيلية الى قطاع غزة اعتبارًا من يوم أمس الاثنين، كما أعلنت عن سلسلة من القرارات والاجراءات التصعيدية التي ستتخذها لمنع اسرائيل من تنفيذ القرار.

ويشمل قرار الحظر البسكويت والشوكولاته والمياه المعدنية والمشروبات بجميع انواعها والألمنيوم الخام والمصنع والأجهزة الكهربائية بجميع أنواعها. وكما قررت اللجنة عدم نقل اي بضاعة للتجار او المستوردين الفلسطينيين الا بشاحنات فلسطينية، هذا ما اقرته السلطة الفلسطينية.

حواجز عسكرية وكمائن مكثفة تنصبها قوات الاحتلال

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – كثفت قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة من نصب الكمائن والحواجز العسكرية التيارة على طول شارع جنين/نابلس/رام الله، وشنت حملات تفتيش واسعة في المركبات والباصات ودققت في هويات الطلاب والعمال والموظفين.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال تتعمد نصب الكمائن في اوقات الصباح الباكر اثناء توجه الطلاب الى الجامعات، واثناء عودتهم من الجامعات يقوم الجنود بتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم وتوجيه الكلمات النابية لهم، الأمر الذي يؤدي الى عرقلة الطلاب والموظفين والعمال من الوصول الى أماكن عملهم.

من جهة ثانية، قامت سلطات الاحتلال مؤخرًا باعتقال طالبين في جامعة النجاح الوطنية من سكان نابلس والخليل.

رفض استئناف نشأت شبيطة مزور التواقيع الاردنية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة أردنية، أمس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه الشاب نشأت شبيطة، (٤٠) عامًا، من المثلث في اسرائيل، ضد قرار فرض السجن الفعلي عليه سنة واحدة بعد ادانته بتزوير تواقيع أردنية رسمية.

وكانت السلطات الأردنية، اعتقلت شبيطة، قبل أربعة أشهر، بعد ضبطه بتزوير تواقيع أردنية، بهدف افساح المجال أمام مواطنين من القدس الشرقية لبيع ممتلكات وأراض لاسرائيليين!!

ورفض المحامون الاردنيون الترافع عن شبيطة، الذي اضطر للترافع عن نفسه.

الكنيست اسقطت حجب الثقة بدعم احزاب اليمين

حجب الثقة واجب اخلاقي لكل من يؤيد السلام ويرفض العدوان

* القدس – لمراسلنا البرلماني – وسط اجواء مشحونة ومتوترة اسقطت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به كتلة الجبهة و«التجمع الوطني الدمقراطي» و«الحركة العربية للتغيير»، على ضوء الاحداث الاخيرة في لبنان وتوقف العملية السلمية على المسار السوري، بالاضافة الى الازمة الاخيرة على المسار الفلسطيني وحلول تاريخ (١٣) شباط من دون ابرام اتفاق اطار للحل النهائي على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقد صوت الى جانب اقتراح حجب الثقة (٩) نواب من الكتل الثلاث مقدمة الاقتراح وعارضه (٦٠) نائبًا من كتل الائتلاف والمعارضة اليمينية فيما امتنع اربعة نواب عن التصويت.

وقدم الاقتراح باسم كتلة الجبهة النائب عصام مخول الذي قال «عشرون عامًا مرت والمواطنون اللبنانيون العزل والابرياء لقمة سائغة لمدافع جيش الاحتلال الاسرائيلي. ليس للحكومة الاسرائيلية ما تبحث عنه في لبنان ولم يكن لها ما تبحث عنه هناك في يوم من الايام. ان ما تفعله اسرائيل في لبنان هو عملية عرض عضلات قذرة وسيئة في حين تتحول التفجيرات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المأهولة الى نوع من الروتين المرضي عنه».

وتطرق مخول في كلمته الى توقف مسارات العملية السلمية مع الجانبين السوري والفلسطيني، وقال ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتوقف عن تهميش مسار التفاوض الفلسطيني وجعله رهينة او اداة لادارة المفاوضات مع سوريا او لبنان لان المسار الفلسطيني هو المفتاح لأي حل سياسي عادل في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف مخول: «يقولون ليس شرعيًا تقديم اقتراح نزع ثقة عن الحكومة اثناء المعارك، بينما نحن نقول ان اقتراح حجب الثقة عن حكومة براك يجب ان يكون اليوم لانه يتزامن مع السياسة الاسرائيلية الغبية والبائسة في لبنان، ومع تخريب المفاوضات على المسار السوري وعدم احترام الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، يتحول اقتراح حجب الثقة الى واجب اخلاقي من المفروض التصويت معه ضد هذه الحكومة وسياستها».

وتابع مخول «ان جهات معينة، من اليمين واليسار على حد سواء، مصرة على الصمت حيال كارثة الاجماع الاسرائيلي المؤيد لسياسة الدم والمتفجرات في الجنوب اللبناني المحتل».

واكد مخول على انه قد «حان الوقت الذي لم يعد فيه باستطاعة سياسة الحذلقة والتهرب الاسرائيلية ان تستمر. اننا مع الانسحاب من الجولان السوري المحتل، والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل حتى الحدود الدولية. القدس الشرقية هي مدينة عربية تم احتلالها، وعليكم ان تفهموا جيدا ان في القدس ستقوم عاصمتان، الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة. لقد آن الاوان ان تفهموا هذه الامور. انكم تعيشون خارج سياق التاريخ، والذي يطالب بحل مرحلي لن يلاقي سوى سلام مرحلي. لقد حان الوقت للمضي قدمًا بسياسة منضبطة وعادلة تضمن الحقوق المشروعة لشعوب ودول المنطقة».



وخلال النقاش على اقتراح حجب الثقة قال النائب الجبهوي محمد بركة، انه عندما اجتاحت قوات الاحتلال الاسرائيلي اراضي لبنان في صيف ١٩٨٢ كانت كتلة الجبهة الوحيدة آنذاك التي عارضت هذا الاجتياح وقدمت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. واضاف انه منذ ذلك الوقت قتل اكثر من مئة الف فلسطيني ولبناني وحوالي ١٢٠٠ جندي اسرائيلي. واردف «كلهم ضحايا سقطوا عبثًا على مذبح الاوهام التي غذتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وتساءل بركة في ختام حديثه: «هل حقًا انه حصل انقلاب سياسي ومبدئي في الدولة؟ على براك ان يعود الى السيطرة على زمام الامور قبل ادخال المنطقة كلها الى دوامة من الدماء».

واكد النائب عزمي بشارة على ان ما تقوم به اسرائيل في جنوب لبنان المحتل هو عمل ارهابي تنفذه الدولة. وقال ان هناك خيارين احدهما الانسحاب من لبنان من طرف واحد بهزيمة تاريخية والثاني الانسحاب من جنوب لبنان بمفاوضات وحوار واتفاقيات دولية.

وشدد بشارة على ان «براك لن يستطيع احراز اي تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ما دام ينتهج سياسة سابقه، نتنياهو، التي اثبتت فشلها. على الحكومة اتخاذ خطوات جريئة وخرق اللاءات الشهيرة التي تتفق عليها كافة القوى السياسية الاسرائيلية. والا فان براك لن يتمكن من انقاذ المفاوضات من الازمة التي وصلت اليها والتي يتحمل مسؤوليتها.

وهاجم النائب احمد الطيبي سياسة الحكومة التفاوضية على كافة المسارات، مؤكدا ان القصف العشوائي للمرافق الحيوية اللبنانية هو خرق فاضح لتفاهم نيسان. واضاف «عليكم ان تشعروا بالخجل امام صور المدنيين المصابين وصور المستشفيات المشلولة بسبب ضرب محطات الطاقة. انكم تقتلون الامل في السلام».

ورد باسم الحكومة على اقتراح حجب الثقة نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، قائلاً: «منذ يومها الاول، دأبت الحكومة الاسرائيلية على تجديد المفاوضات مع سوريا، وعلى انهاء الحرب في لبنان وارجاع الجيش الى الحدود الدولية. غير ان وجهة سوريا تبدو املاء شروطها وليس التوصل الى اتفاق عبر المفاوضات. سوريا تريد من اسرائيل ان تقوم بمفاوضات تحت ضغط الحرب التي تديرها بواسطة حزب الله من الاراضي اللبنانية من اجل ان يصل الاسرائيليون الى المفاوضات خائري القوى ومضعضعين حتى تستطيع ان تمرر املاءاتها»!

واضاف سنيه: لقد محونا المعنى الخاطئ الذي كان يوحي كأن هنالك شرعية لمهاجمة الجنود الاسرائيليين سواء من القرى اللبنانية او من مناطقها المجاورة.

لقد تقدمنا درجة اخرى في ردنا على حزب الله ليس من اجل التنازل عنها!!

ولخص النقاش الوزير حاييم رامون الذي زعم «ان الحكومة قد غيرت قوانين اللعبة في لبنان. ومنذ الآن فان كل اصابة يتعرض لها الجنود الاسرائيليون في لبنان ستمكن الجيش من ضرب المنشآت الحيوية اللبنانية»!

عرعرة: رئيس المجلس المعين يحاول مجابهة الحملة الشعبية الواسعة ضده.. بمنشور!!

* عرعرة – لمراسلنا – اصدر رئيس اللجنة المعينة لمجلس عرعرة المحلي منشورًا للاهالي يحاول فيه الدفاع عن اللجنة التي تم تعيينها لادارة شؤون المجلس المحلي بعد ان تم حل المجلس المنتخب قبل سنة ونصف السنة.

ومن «الانجازات» التي يذكرها السيد تسيون هدار قيامه بحل «غالبية الاهداف والمواضيع للوقت القريب»، وانه سيتفرغ الآن واللجنة «للاهداف التي عينت للوقت اللاحق وهي مواضيع التطوير والبنية التحتية»، مثل شق الشوارع وترميم المدارس واكمال مشروع المجاري وبناء مدرسة الظهرات الابتدائية.

لكن منشور رئيس اللجنة المعينة يكشف عن ان هذه المشاريع تأتي فقط بعد قيام اللجنة وفي خلال الاشهر القادمة على اكمال وتنفيذ خطة الاشفاء، وذلك بفصل موظفين لتحويل المبالغ الموفرة لنشاطات وفعاليات مختلفة..

وتأمل هذه اللجنة المعينة ان تتحقق آمال المواطنين بالبدء بتنفيذ المشاريع المذكورة اعلاه وانه بات من الاكيد ان اللجنة المعينة ليست جباة ضرائب ودفع رواتب فقط وانما تسعى وتهتم بتطوير البلد.

وجاء منشور رئيس اللجنة المعينة هذا بعد الحملة الشعبية التي خاضتها اللجنة التحضيرية لاجراء انتخابات دمقراطية وحل اللجنة المعينة، وتشكيل لجنة شعبية لتصعيد النشاط الشعبي لاجراء الانتخابات، خاصة ان اللجنة المعينة ومنذ تعيينها لم تقم باي مشاريع بل ادت الى تدهور اوضاع البنية التحتية في عرعرة والى اصدار حجوزات واستئجار شركة جباية على حساب فصل موظفين من المجلس المحلي، في قرية تعاني من البطالة والفقر. وفي تصريح للنقابي الجبهوي جهاد عقل حول هذا المنشور قال: «المنشور يؤكد ان الهبة الشعبية لاهالي عرعرة وعارة ضد اللجنة المعينة لان ما جاء فيه هو اعتراف من رئيس اللجنة تسيون هدار بانه لم يقم باي مشروع منذ سنة ونصف السنة سوى فصل موظفين ومطاردة الاهالي في عمليات الجباية. وحتى المشاريع التي يعد بانه سينفذها لن تكون الا بالقيام بفصل موظفين. نحن نرفض مثل هذا التوجه الذي يحمل في طياته تهديد رجل الحكم العسكري للاهالي وللموظفين، ولن تشفع للسيد هدار هذه اللهجة التهديدية لان اهالي عرعرة وعارة يريدون حقهم بانتخاب ممثليهم للمجلس المحلي وحل اللجنة المعينة التي تغتصب ارادتهم. والجبهة تجندت بكادرها ومؤيديها مع القوى الاخرى لهذه المهمة.

بدء أعمال صندوق القدس في مراكش

* مراكش (المغرب) – الوكالات – ترأس الملك المغربي محمد السادس، أمس الاثنين، في القصر الملكي في مراكش افتتاح اعمال صندوق القدس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

يذكر ان لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي انشأت صندوق القدس في العام ١٩٩٥. وتتمثل ١٦ دولة اسلامية بوزراء المالية او ممثلين عنهم، في أعمال الصندوق المكلف بتمويل مشاريع تعود بالنفع على سكان القدس والمؤسسات الدينية، والثقافية في المدينة المقدسة.

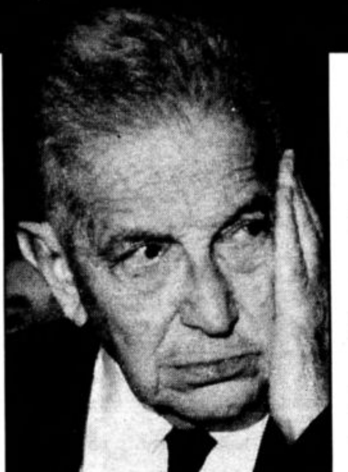
ومن مهمات صندوق القدس أيضًا التصدي لسياسة التهويد التي تتبعها اسرائيل في المدينة المقدسة عن طريق مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات.

وقد أعلن سفير فلسطين في المغرب، وجيه قاسم (ابو مروان) في هذا الصدد عن وجود «برنامج اغاثة» اجتماعي للسكان الفلسطينيين في القدس. وقال ان هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته اربعين مليون دولار والذي اعدته اللجنة الاسلامية المصغرة هو مدار بحث معمق خلال اجتماع صندوق القدس الاسلامي.

واوضح قاسم ان هذا المشروع يهدف الى «مساعدة القدس لبناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية والتصدي لتهويد المدينة المقدسة». وأضاف ان «الدول الاسلامية مدعوة الى زيادة المبادرات من أجل دعم سكان المدينة المقدسة» وختم بالقول ان «هذا البرنامج الاجتماعي هو من أجل دعم مقاومة سكان القدس ومساعدتهم على الصمود في أرضهم».

المدعية العامة تستبعد تقديم لائحة اتهام ضد فايتسمان

* التحقيق في مراحله النهائية * فايتسمان يصر على عدم الاستقالة *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت المدعية العامة للدولة، عدنه اربيل، امس الاثنين، في مقابلة اذاعية، ان التحقيق مع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، في مراحله النهائية، واستبعدت تقديم لائحة اتهام ضده في المرحلة الراهنة. واشارت الى انها تحدثت مع رئيس طاقم التحقيق والمحققين، امس الاول، واكدوا لها ان التحقيق في مرحلته النهائية.

وجرى التحقيق، امس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي مع ڤايتسمان، حول الاموال التي تلقاها من المليونير ادوارد سروسي.

وقالت اربيل، انها «لا تستبعد احتمال نشر تقرير رسمي موسع حول مجريات ونتائج التحقيق».

وقال مصدر في وزارة القضاء، انه بعد نقل كل مواد ونتائج التحقيق الى النيابة العامة للدولة، ودراستها والاطلاع عليها، ستتخذ الوزارة القرارات المناسبة في الموضوع.

* الرئيس لن يستقيل *

واكد ڤايتسمان، امس الاثنين، في تصريح اعلامي، بعد التحقيق معه، انه لا يفكر بالاستقالة من منصبه وهو في انتظار صدور قرارات النيابة العامة حول الموضوع.

واثنى ڤايتسمان على طاقم المحققين الذين قاموا بعملهم في منتهى المسؤولية والسلوك الجيد، مؤكدًا انهم تعاملوا معه باحترام.

ورفض ڤايتسمان، ردًا على سؤال صحفي، التنبؤ بما سيكون القرار الذي ستبلوره النيابة، ودعا الجميع الى التجمل بالصبر والانتظار حتى البت النهائي في القضية واغلاق الملف.

وقال ردًا على سؤال، فيما اذا كان على قيادي في الدولة وصاحب منصب رفيع، ان يتلقى الاموال من جهات خاصة، انه اليوم كان سيتصرف بشكل آخر ويفكر في الامر جيدًا، فاليوم غير الامس.

ودعا ڤايتسمان الى سن قوانين واضحة حول الموضوع.

تمديد اعتقال شابين من يافة الناصرة وآخر من كفركنا بتهمة حيازة الاسلحة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال الشرطة تحقق اذا ما كان الشقيقان من يافة الناصرة اللذان اعتقلا للاشتباه بحيازتهما الأسلحة والاتجار بها مع ثالث من كفركنا يعملان ضمن مجموعة أخرى.

وأعلنت الشرطة انها من المتوقع ان تعتقل آخرين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت أحد الشقيقين بالصدفة في العفولة لدى عودته الى البيت، وفي أثناء التفتيش في السيارة عثر على بندقية «ام ١٦» وذخيرة. وفي التحقيق مع الشقيق ادعى ان شقيقه طلب منه احضار بضاعة من المناطق الفلسطينية دون ان يعرف كنهها.

وتوجهت الشرطة الى الشقيق للتحقيق معه وفي اثناء التفتيش، وكما قال قائد شرطة العفولة شمونيل مرملشطاين، عثرت على مسدس، وتبين ان ثالثًا من كفركنا له علاقة بالموضوع، فاعتقلته.

وقد مددت محكمة الصلح اعتقالهما لمدة ستة أيام.

انتخاب ابو كف رئيسًا للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز رئيس اللجنة المحلية لقرية ام بطين، جبر ابو كف، برئاسة المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، وذلك في انتخابات جرت في نهاية الاسبوع المنصرم.

وترشح لرئاسة المجلس الاقليمي ايضا رئيسه السابق، عطية الاعسم. وصوت في هذه الانتخابات (١٨) شخصًا، هم اعضاء المجلس ورؤساء اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها في النقب.

واشرفت على عملية الانتخابات لجنة خاصة مكونة من جازي ابو كف وعامر الهزيل وسالم الوقيلي. واعتمد على اسس دستور المجلس.

ووعد رئيس المجلس الاقليمي المنتخب، جبر ابو كف، بأنه سيعمل جاهدًا من اجل انجاح عمل المجلس ومن اجل الاعتراف بالقرى وتقديم الخدمات لها. وشكر باسم المجلس، الرئيس السابق عطية الاعسم، على جهوده لتقدم عمل المجلس في فترة رئاسته.

اليوم افتتاح شهر صحة الطفل في حيفا

* حيفا - من سامية عرموش محاميد - يبدأ اليوم، الثلاثاء، اليوم الاول من شهر صحة الطفل في صندوق المرضى العام - فرع ابن سينا في حيفا والذي سمي بـ«خدمات صحية عامة». ويعتبر فرع صندوق المرضى هذا من اكبر المراكز العلاجية في حيفا ويضم اعضاء من العرب واليهود.

وقال د. كمال حلبي، مدير قسم الاطفال في صندوق المرضى العام، انه سيتم القاء عدة محاضرات خلال هذا الشهر، لعدد من الاخصائيين في مجالات مختلفة، مثل زواج الاقارب والامراض الوراثية والحمل وامراض الموسم والتغذية وغيرها.

وسيقوم القسم العلاجي (الممرضات) بإلقاء محاضرة خاصة عن منع الحوادث والاصابات لدى الاطفال في البيت (المكان الذي نضع فيه الادوية، المكان الذي نضع فيه مواد التنظيف، التأثيرات البيئية مثل حالة الطقس وغيرها).

وزير المالية يوافق على دفع تعويضات للمتضررين من حالة الطوارئ في شمال البلاد

* اقتراح لمنح اهالي عكا التسهيلات الممنوحة لنهريا * مفوض ضريبة الدخل يعارض *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنى وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاثنين، توصيات لجنة رئسها مفوض مصلحة ضريبة الدخل، يوني كيلان، حول دفع تعويضات للصناعيين ورجال السياحة وللتجار، في قرى ومدن «خط المواجهة»، في الشمال، على الخسائر التي لحقت بهم، من جراء حالة الطوارئ التي اعلنت في الشمال، تحسبًا من اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»، واضطرار السكان للنزول الى الملاجئ.

ونقلت التوصيات الى لجنة المالية البرلمانية، التي ستعقد جلسة في الاسبوع القادم للتداول فيها، واذا صادقت عليها، ستدفع التعويضات خلال فترة قصيرة. وستدفع التعويضات لاصحاب المصانع، بسبب وقف العمل وعدم الانتاج، ولاصحاب المواقع السياحية، بسبب الغاء الزيارات لها.

وتبيّن امس انه في لجنة المالية البرلمانية، توجد موافقة على منح اهالي عكا التسهيلات الضريبية والمساعدات الحكومية الممنوحة لاهالي نهريا. وسيطرح الموضوع للتصويت في لجنة المالية البرلمانية، في الاسبوع القادم. واذا نال الموافقة، سيطرح للتصويت في الكنيست، للقراءتين الثانية والثالثة.

واعلن مفوض ضريبة الدخل، يوني كيلان، عن معارضته للاقتراح وقال انه يمكن مساعدة عكا بوسائل وطرق اخرى.

العنف في المدارس

طالب يعتدي على معلم في قلنسوة ويسبب له جرحًا عميقًا في عنقه

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - قام احد طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة قلنسوة الثانوية، صباح امس الاثنين، بالاعتداء على مربي صفه مستخدمًا «سكينًا يابانيًا» مما ادى الى اصابة المعلم بجرح عميق في عنقه وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع المعلم الضحية الذي غادر المستشفى بعد ظهر اليوم نفسه قال: انه في اثناء تواجده في غرفة المعلمين سمع صراخًا فتوجه للمكان وتبين له ان ستة طلاب من ضمنهم الطالب المعتدي يتواجدون خارج غرفة الصف مع انه من المفروض ان يكونوا داخل الصف، وعندما سألهم عن سبب عدم دخولهم حصلت مشادة كلامية مع الطالب المعتدي استل خلالها سكينًا حادًا وجرح المعلم في عنقه، نقل على اثرها الى مركز «ابن سينا» الطبي في القرية حيث قدم له الاسعاف الاولي، وتم تحويله الى المستشفى.

وقدم المعلم شكوى الى الشرطة وافادت الشرطة ان الحادث قيد التحقيق، ولا تستطيع الشرطة الادلاء بأية تفاصيل في الوقت الحاضر خاصة ان المعتدي يعتبر قاصرًا من الناحية القانونية.

الآلاف يشيعون جثمان الشاب ماهر عليان

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شيع الآلاف من ابناء مدينة شفاعمرو والمدن والقرى العربية في البلاد، امس الاثنين، جثمان المأسوف على شبابه ماهر طلال عليان (٢١) عامًا الى مثواه الاخير.

وكان المرحوم قد توفي، امس الاول الاحد، جراء صعقة كهربائية في مدينة عسقلان. وقد ابن الفقيد المربي نايف عليان بكلمة رثاء عدد فيها مناقب الفقيد.

الشرطة تمدد، اليوم، اعتقال شاب حاول التحرش بفتاة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد ملاحقة فتاة (١٥ عامًا) حتى بيتها، ضبط شاب من عرابة جنين للاشتباه بمطاردته الفتاة ومحاولة الاعتداء عليها.

وكما قالت الشرطة فإن الشاب بدأ يتحرش بالفتاة وهي في الشارع في العفولة فخافت منه وتركته وراحت تسير بسرعة فلحقها ثم ركضت فركض خلفها، وتمكنت الفتاة من الوصول الى البيت، وعند السلم الداخلي للبناية امسك بملابسها فراحت تصرخ، ولما خرج والدها على صوتها ولى الشاب هاربًا، فلحقه الوالد الى ان ضبطه وسلمه للشرطة.

ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، اليوم الثلاثاء، لتمديد اعتقاله.

قناة بث تجارية باللغة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الاتصال، بنيامين بن اليعيزر، في لقاء مع المحاضر د. محمود زحالقة وأعضاء مجلس رابطة الأكاديميين العرب وشخصيات تربوية وإعلامية مختلفة في كلية «بيت بيرل»، عن قرار الوزارة بالمبادرة لإقامة قناة تلفزيونية تجارية باللغة العربية.

وكان الاتصال قد تم تكريسه لبحث قضية قنوات تلفزيونية باللغة العربية.

هيئة المحكمة «تتفهم» قتل أب لابنه، بادعاء انه علقم حياته!!

* لائحة اتهام ضد ام قتلت ابنها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف بنيامين كوهين، من كريات أونو، في المحكمة المركزية، في تل ابيب، امس الاثنين، انه تسبب في موت ابنه المريض نفسيًا، بعد ان طعنه عدة مرات بالسكين، لكنه رفض التهمة انه قتل ابنه عمدًا للتخلص منه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان النيابة وجهت الى كوهين تهمة بالقتل وفي بند وصيغة تفسحان المجال امام الادعاء لتخفيف مسؤولية المتهم عما ارتكبه.

ولفت الانتباه ان هيئة المحكمة أخذت بعين الاعتبار ان الابن علقم حياة والديه وأدخلهما الى وضع نفسي صعب بسبب سلوكه الغريب على مدى سنوات، واقترحت هيئة المحكمة على ممثلي النيابة والدفاع، التوصل الى صفقة ادعاء بينهما حول القضية!!

* لائحة اتهام ضد ام قتلت ابنها *

وقدمت النيابة، امس الاثنين، لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد الام من «كريات موتسكين»، التي قذفت بابنها الرضيع من الطابق الثالث وقتلته قبل عدة اسابيع.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام حاولت قتل ابنها الثاني بعد ان قتلت الاول، وتراجعت عن ذلك وقذفت بالكلب من الطابق الثالث!

تجدر الاشارة الى ان الام معتقلة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها.

إرسال قاتل صديقته للفحص النفسي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، دان بنيري، امس الاثنين، تمديد اعتقال عيران كشوني، من تل ابيب، أحد عشر يومًا، وأمر القاضي بإرساله فورًا الى الفحص النفسي، لمعرفة فيما اذا كان مسؤولا عن أعماله وبالتالي تقديمه الى المحاكمة بتهمة قتله صديقته، سجيت عوزاري، (٢٤ عاما)، امس الاول الاحد، انتقامًا منها لأنها أبلغته انها قررت تركه وقطع العلاقات معه.

وقدمت المحامية اوريت حيون، التي ترافع عن بنيري، مواد ووثائق الى المحكمة، تؤكد انه يعاني من اضطرابات نفسية شديدة ويعالج في مستشفى للأمراض النفسية ويتعاطى ويستعمل الحبوب المهدئة يوميًا، بناء على وصفة الطبيب. وطالبت حيون بإرسال موكلها الى الفحص النفسي.

ورفض القاضي بنيري طلب ممثل الشرطة، مواصلة التحقيق اولا مع بنيري، وبعد ذلك ارساله الى الفحص النفسي، رغم انه يعاني من اضطرابات نفسية ويتلقى العلاج. وأكد ممثل الشرطة، ان بنيري الذي حضر بنفسه الى مركز الشرطة وأبلغ عن قتله صديقته، وتحدث مع المحققين لم يُثر الانطباع انه يعاني من اضطرابات نفسية وكان طبيعيا وعاديا.

وقالت أورنا فوكس، التي تطلقت من كشوني، بعد زواج لم يستمر الا أربعة اشهر، انها تطلقت منه بعد عدم احتمالها تنكيله بها والاعتداء عليها يوميًا ومنعها من الخروج من البيت. وأشارت الى انه كان يحبسها في غرفة الحمام ويقفل الباب عليها لساعات طويلة. وانه اضطرها عدة مرات لتلقي العلاج بسبب ضربها بوحشية.

رئيس البلدية.. في منتصف الليل!



* رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مع عمال شركة الكهرباء، في منتصف الليل يراقب مشاريع التطوير عن كثب ويرافق العمال في عملهم.

عدسة «الاتحاد» التقطت هذه الصورة لرئيس البلدية. واجواء الطقس البارد لم تمنع رئيس البلدية من البقاء، مع العمال والانتقال من مشروع الى آخر لمراقبة كيفية العمل والتنفيذ. فمن اعمال الكهرباء الى الحفريات وتطوير البنية التحتية وشبكة الشوارع، قضى جرايسي وقتًا طويلاً في تلك الليلة.

العمال قالوا لبعضهم: الرئيس مثل البلدوزر. يعمل في النهار وفي الليل.

استعدادات مكثفة لإنجاح مهرجان بشائر الربيع في شفاعمرو

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات المكثفة في شفاعمرو لانجاح مهرجان بشائر الربيع الذي يقيمه شباب الجبهة في شفاعمرو يوم ٢٦/ ٢/ ٢٠٠٠ في قاعة دير الراهبات في شفاعمرو.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمهرجان اجتماعًا موسعًا، امس الاول الاحد، فحصت فيه آخر التحضيرات للمهرجان. وقدم سكرتير شباب الجبهة في المدينة، ساهر بركة، بيانًا مفصلاً عن التحضيرات للمهرجان ووضع اللمسات الاخيرة من اجل انجاحه.

واكد ساهر بركة في بيانه ان كوادر شباب الجبهة في شفاعمرو انتشروا بين الاحياء لبيع تذاكر المهرجان وان حصيلة البيع تبشر بنجاح كبير للمهرجان حيث يستقطب شباب المدينة.

هذا وتشارك في المهرجان فرق فنية من مختلف انحاء البلاد بالاضافة الى فنانين بارزين وفرق مسرح وزجل وشعر.

في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا

نسبة النجاح في الـ«بجروت» بلغت (٩٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المسؤول عن شؤون الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا، عيسى حبيب، لـ «الاتحاد»، ان الكلية تشكل نموذجًا لمدرسة ناجحة تعتز بأنها وصلت الى نتائج ممتازة في امتحانات الـ«بجروت» وبلغت نسبة النجاح (٩٥٪) للسنة الدراسية (٩٨/٩٩).

وأشار حبيب الى ان استحقاق شهادة الـ«بجروت» هو شرط لدخول الجامعة إلا انه ليس الشرط الوحيد، فالجامعات تشترط ان يشمل الـ«بجروت» أربع وحدات في اللغة الانجليزية وثلاث وحدات في الرياضيات على الأقل، وأربع وحدات وأكثر في اللغة العبرية، حتى يقبل في الجامعة. وتدل الاحصائيات ان (٧٠٪) فقط من الطلاب العرب الذين استحقوا شهادة الـ«بجروت» يستطيعون الالتحاق بالجامعة مقابل (٨٩.٧٪) من الطلاب اليهود.

وأكد حبيب، ان الكلية العربية الارثوذكسية، مدرسة أهلية ولا علاقة لها بالسلطة البلدية وحتى العلاقة مع السلطة المركزية غير أساسية، إنما هناك جهود حقيقية من أجل تطوير الكلية ونجاح طلابها. ويعود النجاح الى التعاون القائم بين الإدارة والهيئة التدريسية من جهة وبين أعضاء لجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن إدارة الكلية، وبالطبع الى جهود الطلاب من جهة ثالثة.

وننشر فيما يلي جدولاً بنتائج «الـ«بجروت» عن عام (٩٩) في الكلية، مفصلاً عدد الوحدات والامتياز في كل موضوع.

الموضوع	عدد الوحدات	عدد المتقدمين للامتحان	نسبة النجاح بالمئة	معدل العلامات في الكلية	معدل النجاح العام في البلاد	الزيادة عن المعدل العام	عدد الطلاب الذين نالوا علامة امتياز
اللغة العربية	٣	١٣٩	٩٩	٧٧.٧	٦٢.٧	+١٥ -	٣٠
اللغة العبرية	٥	١٣٩	٩٩	٨٤.٨	٦٩.٧	+١٥.١	٧٤
اللغة الانجليزية	٥	٣٤	١٠٠	٨٤	٨٠.٤	+٤.٤	١٥
اللغة الانجليزية	٤	١٠٣	٩٩	٧٣و١	٦٩.١	+٤-	١٤
اللغة الانجليزية	٣	٢	١٠٠	٧١.٥	٦٨.١		
الرياضيات	٣	٤٦	١٠٠	٩١.٤	٧٥.٣	+١٦.١	٣٨
الرياضيات	٤	٣٦	١٠٠	٨٣.٩	٧٩.٤	+٤.٥	٢١
الرياضيات	٥	٥٦	٩٣	٧٩.٩	٧٩.٩	-	٢٤
الفيزياء	٥	٢٨	١٠٠	٨٨.٣	٨٣.٥	+٤.٨	٢١
الكيمياء	٥	٣٩	١٠٠	٩٣.٢	٨١.٤	+١١.٨	٣٦
بيولوجيا	٥	٤٢	١٠٠	٨٥	٧٩.٦	+٥.٤	٢٤
علوم اجتماع	٥	١٣	١٠٠	٩٠.٩	٧٧.٨	+١٣.١	١١
حاسبات	٥	٢٣	١٠٠	٨٩	٨١	+٨	١٨
تاريخ	٢	١٣٨	١٠٠	٨٥.٨	٧٠.١	+١٥.٧	٨٩
مدنيات	١	٩٩	١٠٠	٨٥.٥	٦٨.٣	+١٧.٢	٦٢
مدنيات	١	٣٩	١٠٠	٩١.٤	٧٣.٦	+١٧.٨	٣٤

القضاء اللبناني رفض طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر الخمسة

* بيروت – «و.ص.ف.» – اكدت «لجنة دعم كوزو اوكاموتو واصدقائه»، امس الاثنين، ان القضاء اللبناني رفض طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة المسجونين في لبنان، بعد انهاء مدة عقوبتهم.

واوضح هادي بكداش، المتحدث باسم اللجنة في لقاء تضامني عقد امس في مقر نقابة الصحافة «ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم رفض طلب الاسترداد الذي تقدمت به اليابان» بدون ان يعطي تفاصيل اضافية.

واكدت مصادر قضائية «ان رفض القضاء طلب الاسترداد الزامي للحكومة التي يعود اليها ابداء الرأي كسلطة استنسابية عندما يقضي القرار القضائي بقبول طلب الاسترداد».

وكان القاضي عضوم قد اعلن الاثنين الماضي انه سلم تقريره لوزير العدل، جوزيف شاوول، الذي سيعرضه بدوره على مجلس الوزراء، مشيراً الى ان «هذا التقرير سري والحكومة ستعلن عنه بعد اتخاذ قرارها».

واكتفى المدعي العام حينها بالقول انه اتخذ قراره بالاستناد الى القانون اللبناني في ظل عدم وجود اتفاقية استرداد بين لبنان واليابان.

وشدد بكداش على «ضرورة ان تعطي الحكومة اللبنانية اليابانيين الخمسة فوراً حق اللجوء السياسي لا بل وتمنحهم الجنسية اللبنانية وفق الدستور اللبناني، وهي تعطى لمن يقدم الى لبنان خدمات جلى».

واكد نقلاً عن وكلاء الدفاع الذين يلتقون دورياً اليابانيين الخمسة رفض اوكاموتو ورفاقه منح حق اللجوء السياسي لأحدهم او لقسم منهم مشدداً على «ان القضية كل لا يتجزأ».

واعتبر نقيب الصحافة، محمد البعلبكي، الذي حضر المؤتمر الصحافي «ان السلطات اللبنانية لا يحق لها ان تتردد لحظة واحدة في منح اوكاموتو ورفاقه حق اللجوء السياسي». واضاف «منذ القدم كان لبنان ملجأ لكل مضطهد بسبب عقيدته او موقفه السياسي فكيف اذا كان طلاب اللجوء السياسي ممن قدموا انفسهم فداء لقضية العرب وقضية لبنان جزء منها».

من ناحيتها لفتت المحامية بشرى الخليل، من اعضاء اللجنة، الى ان رفض طلب الاسترداد «يعني حكماً سقوط قرار ابعاد اليابانيين الخمسة عن لبنان فور انتهاء عقوبتهم كما ورد في الحكام عليهم» لان الابعاد يتم عادة الى الدولة التي ينتمي اليها المحكوم عليه.



ليبيا تطالب لندن بالمشاركة في التحقيق بمحاولة اغتيال القذافي

* طرابلس – الوكالات – استدعت الخارجية الليبية، امس الاثنين، سفير بريطانيا لدى طرابلس، ريتشارد دالتون، وأبلغته طلب ليبيا مشاركة لندن في التحقيقات حول المؤامرة التي استهدفت العقيد معمر القذافي العام ١٩٩٦، وفق ما افادت وكالة الانباء الليبية.

واضافت الوكالة ان هذا التحرك جاء بعد ظهور وثائق جديدة تؤكد تورط المخابرات البريطانية في المؤامرة.



وقد اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الليبية، امس الاول الاحد، ان بلاده ستطلب من الحكومة البريطانية ان تتعاون معها في التحقيق حول تورط اجهزة استخباراتها «ام.اي.٦» في هذا الاعتداء.

وكشفت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية امس الاول ان الاستخبارات البريطانية كانت على علم في مطلع ١٩٩٦ بوجود مؤامرة تستهدف القذافي قبل اسبوعين على الاقل من تنفيذها، وفق ما جاء في وثيقة سرية نشرت عبر الانترنت.

واكد وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ان الحكومة البريطانية لم تشارك ابداً في اعتداء استهدف اغتيال الزعيم الليبي معمر القذافي في ١٩٩٦، وذلك بعد نشر وثيقة سرية على الانترنت يبدو انها تفترض العكس.

وقال كوك لاذاعة الـ«بي.بي.سي»، امس، «اعرف ان وزير الخارجية السابق لم يسمح بمحاولة اغتيال مماثلة، وان اجهزة الاستخبارات الخارجية «ام.اي.٦» لم تطرح اطلاقاً مثل هذا الاقتراح لمحاولة الاغتيال، وانني، منذ توليت هذا المنصب، لم ار البتة اي عنصر يشير الى ان هذه الاجهزة مهتمة بمثل هذه المغامرة». واضاف «ليس في هذه الوثيقة السرية المزعومة ما قد يؤدي الى افتراض العكس». وقالت الصحيفة ان جهاز الاستخبارات الخارجية اطلع على التفاصيل من عضو في المجموعة التي كانت تسعى لاغتيال الزعيم الليبي.

واعد الجهاز تقريراً مفصلا حول موعد ومكان محاولة اغتيال القذافي. واوضح التقرير الذي سلم الى وزارة الخارجية انه تم توزيع ٢٥٠ قطعة سلاح بريطانية على الاقل على المجموعة.

بغداد تدعو المعارضة العراقية الى المشاركة في الانتخابات التشريعية

* بغداد – الوكالات – دعا وزير العدل العراقي عضو الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات التشريعية في العراق، شبيب المالكي، امس الاثنين، المعارضة العراقية الى المشاركة في الانتخابات التشريعية التي ستجري في العراق في السابع والعشرين من آذار المقبل لاختيار اعضاء المجلس الوطني العراقي الـ ٢٥٠ لمدة اربع سنوات.

وقال: «نحن نحترم الرأي الآخر واذا كان هناك من يرغب بالترشيح من العناصر الوطنية المؤمنة بحق هذا الوطن في الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي فمن حقها الترشيح حتى ولو كانت لديها ملاحظات على النظام سواء كانت تلك العناصر من داخل العراق او من خارجه». واضاف: «اذا كانت هذه العناصر من العناصر الوطنية ولها وجهات نظر فإن مثل هذه الوجهات محترمة ولها الحق بالمشاركة».

ورداً على سؤال حول الشروط الواجب توفرها لمشاركة المعارضة في الانتخابات، اكد المسؤول العراقي انه «لا توجد اي شروط سوى الشروط التي نص عليها القانون وهي تشمل جميع المرشحين سواء كان من يتواجد في العراق او خارج العراق واهمها ان يكون من ابوين عراقيين وان يكون قد بلغ سن الـ(٢٥ سنة».

واوضح المالكي انه ستكون «امام الجميع فرص متساوية من حيث الدعاية ولهم الحق في اصدار البيانات الانتخابية اللازمة لشرح اهدافهم وشرح وجهات نظرهم ووضع لافتاتهم وتوزيع بطاقاتهم وان تشارك جميع وسائل الاعلام بتغطية نشاطاتهم بشكل متساوٍ سواء كانوا من البعثيين او من الاحزاب الاخرى».

وسوف تجري الانتخابات في جميع مناطق العراق باستثناء المحافظات الكردية الثلاث في الشمال الخارجة عن سيطرة بغداد.

وهذه الانتخابات هي الخامسة في العراق منذ ١٩٦٨.

١٠٠ ألف طالب يعيشون تحت عتبة الفقر في فرنسا

* باريس – «و.ص.ف.» – افادت صحيفة «لوفيغارو» الصادرة امس، الاثنين، ان اكثر من (١٠٠) الف طالب «يعيشون تحت عتبة الفقر» في فرنسا حسبما ورد في تقرير وضع بناء على طلب وزير التربية الوطنية، كلود آليغر.

واشارت الصحيفة الى ان هذا التقرير احيل الى الوزير في نهاية الشهر الماضي وسيعرض على المنظمات الطلابية. ويعرض التقرير عدة اقترحات بينها تقديم منحة سنوية بقيمة ٢٠ الف فرنك «لجميع الطلبة الذين يبلغون السنة الثالثة والرابعة بعد امتحان البكالوريا» والذين لا يعيشون مع اوليائهم.

كما يقترح زيادة في المنح الطلابية بنسبة ٢٥٪ استناداً الى الانتماء الاجتماعي، لدى الانتقال الى الفصل الثاني من الدراسة الجامعية وانشاء «راتب طلابي» يضاف الى المنح الحالية.

وفي حال تم الاخذ بهذه الاقتراحات فان مئات آلاف الطلبة من اصل مليونين ومئة الف طالب قد يستفيدون منها.

وافاد التقرير ان تراجع المستوى المادي لبعض الطلبة يبدو نتيجة لفتح المجال امام الاوساط الشعبية للوصول الى الدراسات الجامعية، موضحا ان عدد متزايدا من الشباب المتحدرين من عائلات ذوي دخل متواضع بات يتردد على الجامعات.

لكن التقرير شدد على ان «الغربلة على اساس المال» ما زالت قائمة وان معظم ابناء العائلات الاكثر فقراً «ليس في وسعهم سوى قصر طموحاتهم على دراسات قصيرة الامد».

تحت ضغوط واشنطن ولندن

المنسق الدولي للشؤون الانسانية في العراق يقدم استقالته



* بغداد – الوكالات – أكدت الامم المتحدة في بغداد، أمس الاثنين، ان منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، الالماني هانس فون سبونيك، الذي انتقدته واشنطن بحدة بعد طلبه رفع الحظر عن بغداد، قدم استقالته على غرار سلفه.

وقال المتحدث باسم البرنامج الانساني في بغداد، جورج سومرويل ان فون سبونيك كتب رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، يطلب منه فيها اعفاء من مهامه اعتبارا من ٣١ آذار.

وأضاف المتحدث «لقد اوضح في رسالته الاسباب، التي دفعته الى الاستقالة» دون ان يقدم اي تفاصيل عنها.

وفي سنغافورة، أعلن انان، أمس، انه وافق «بكل أسف» على استقالة فون سبونيك.

وأكد أنان ان الأمم المتحدة «ستواصل تطبيق برنامجها الانساني وستفعل ما بوسعها لجعله أكثر فاعلية ما أمكن، بهدف تخفيف معاناة الشعب العراقي».

وتبرز استقالة فون سبونيك، التي تأتي في أعقاب استقالة سلفه دنيس هاليداي في أيلول ١٩٩٨، عدم فاعلية برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي تسمح الامم المتحدة بموجبه للعراق ببيع نفطه الخام لتمويل مشترياته من المواد الضرورية، تحت إشراف دولي دقيق.

وكان فون سبونيك قد تعرض لانتقادات حادة من الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان اللتان تتخذان موقفا عدائيا ضد العراق داخل مجلس الامن وطالبت واشنطن في تشرين الثاني الماضي برحيله، معتبرة انه ليس حازما بما يكفي ازاء بغداد!

وانتقد فون سبونيك برنامج النفط مقابل الغذاء معتبرا انه «لا يستجيب للحاجات الدنيا لنحو (٢٢) مليون عراقي». وقال: «بصفتي مسؤولا في الأمم المتحدة يجب ان لا يتوقع مني الصمت عما اعتبره مأساة انسانية حقيقية يفترض ان يوضع حد لها».

وتساءل في اشارة الى العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ «الى متى سيبقى السكان المدنيون، الابرياء تماما، خاضعين للعقاب على شيء لم يرتكبوه».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٤/٧/ ٩٩
باسم: عيسوي عبد الباسط.
بلوك ١٧٥٧٢ قسيمة ٢٤ من أراضي كفرمندا
ماهية التسهيلات: الابتعاد من الحد الشرقي والغربي ٣٦ بدل ٤
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥١ (١٥).
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت الونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٨/٧/ ٩٩
باسم: توفيق حجيرات
بلوك ١٢٢١٧ قسيمة ١٥ قسيمة فرعية ١٨ من أراضي بير المكسور.
ماهية التسهيلات: الارتداد الخلفي ٢٫٨٠ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جفعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥١ (١٥).
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخت العزيزة سلمى شومر وولدها روني بوفاة المرحوم زوجها

يحزقيل صايغ

كما نتقدم بأحر التعازي الى أهل المرحوم راجين ان لا يريهم مكروها بعزيز.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

المحكمة الكنسية الأرثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ملف رقم ٢٢٧/٦٠.
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد فرح سامي جرايسي لاعلان حصر ارث للمرحوم والده سامي فرح جرايسي المتوفى بتاريخ ٧/١٠/٩٩ في الناصرة عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته ادبل أمين جرايسي وأبناؤه المتولدون له منها: فرح، نادر، مازن، وليد سامي جرايسي لا غير. فمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تصحيح

مناقصة رقم ف/٧/٠٠

تطوير نظم معلومات لشعبة تشجيع مشاريع تحسين واستصلاح الأبار

في الاعلان المنشور يوم ٢٠٠٠/٢/١٤ سقط خطا فيما يتعلق بفترة التعاقد إذ ينبغي أن يكون:
فترة التعاقد: ٢٠٠٠/٦/١ – ٢٠٠١/٣/٣١ تطوير النظام.
امكانية الصيانة لمدة ٥ سنوات أخرى.
لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيبة

يدعو أعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد يوم الخميس القادم ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب على اسم (عثمان ابو راس) في الطيبة.

نقاط البحث:

- التحضير لمؤتمر المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث الجنوبي.
- وامور تنظيمية أخرى.

ايها الرفيق/ة حضورك هام وضروري.

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٣٠/٠٠

أعمال تقليم أشجار في منطقة طبريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء (فيما يلي: العمل).
تنفيذ الاعمال المذكورة كما هو مفصل في العقد وملاحقه في منطقة طبريا وإزالة القلامة في منطقة طبريا.
مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة طبريا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. تقديم كافة الشهادات و/أو رخص القوى البشرية بما في ذلك تراكتور ومنصة رفع ووسائل عمل التي تحت تصرف مقدم العرض وتعتبر ضرورية لتنفيذ الأعمال بموجب العقد.
٤. ادلة تتعلق بخبرة وقدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال مشابهة في التقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٥. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/١٣ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على اية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد سوف هفتر تلفون ٠٥٣-٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف/١٢٩/٠٠

أعمال تقليم أشجار في منطقة كرميئيل

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال تقليم وقص أشجار وإزالة القلامة من جوار وتحت الشبكات وخطوط الكهرباء (فيما يلي: العمل).
تنفيذ الاعمال المذكورة كما هو مفصل في العقد وملاحقه في منطقة كرميئيل وإزالة القلامة في منطقة كرميئيل.
مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة كرميئيل وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.
شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. على مقدم العرض أن يرفق بعرضه شيكا بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه فقط لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم ٢٠٠٠/٣/١٣ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٣. تقديم كافة الشهادات و/أو رخص القوى البشرية بما في ذلك تراكتور ومنصة رفع ووسائل عمل التي تحت تصرف مقدم العرض وتعتبر ضرورية لتنفيذ الأعمال بموجب العقد.
٤. ادلة تتعلق بخبرة وقدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال مشابهة في التقليم خلال السنوات الخمس الأخيرة.
٥. المشاركة الزامية في اللقاء والجولة التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/١ مقابل ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/٣/١٣ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو اي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على اية تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى السيد سوف هفتر تلفون ٠٥٣-٩٩٧١٠٣

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

شركة «مصر للطيران» تعتبر نفسها ضحية «مؤامرة»

* القاهرة - الوكالات - أعلن رئيس شركة «مصر للطيران» محمد فهيم ريان، ان الشركة ضحية «مؤامرة» دبرتها «قوى لا تعجبها سياسات مصر اتفقت مع أشخاص في الداخل لا تتحقق مصالحهم ببقاء النظام القائم».

واعلن ريان ان «الشركة مستهدفة من جهات ودول أجنبية وأشخاص وجهات أخرى داخل البلاد».

وأضاف ردًا على سؤال حول الكارثة الغامضة التي تعرضت لها طائرة «بوينغ» المصرية «هناك مخطط خارجي يستهدف مصر لكونها اكبر دولة عربية يحكمها رئيس يضع كرامة بلاده فوق كل اعتبار».

وأكد ريان ان «هناك قوى لا تعجبها سياسات مصر تجاه قضايا المنطقة وتسعى نحو تهديد الاستقرار تارة بتشجيع الارهاب ودعمه، واخرى بإثارة الفتنة الطائفية، وايضًا يضرب قلاع مصر من الشركات العملاقة كمصر للطيران».

وتابع رئيس شركة «مصر للطيران» يقول ان «مصالح تلك القوى اتفقت مع اشخاص في الداخل لا تتحقق مصالحهم ببقاء النظام القائم».

وتتعرض «مصر للطيران» لسيل من الانتقادات منذ قيام راكب مسلح بقلم حبر باختطاف طائرتها التي كانت تقوم برحلة بين اسطنبول والقاهرة في ايلول، وكارثة تحطم الطائرة وطلب اللجوء السياسي، الذي تقدم به الى بريطانيا في شباط احد طياريها حنفي طه، الذي يؤكد حيازة معلومات حول كارثة سقوط الطائرة.

وردًا على سؤال حول فرضية تدخل جهة أمريكية لحث الطيار حنفي طه على التقدم بطلب اللجوء السياسي الى لندن، اعتبر ريان انه «أمر غير مستبعد». وقال انه «تم تجنيده في اطار الحملة التي تستهدف الشركة»، معتبرًا ان ذلك يهدف الى جعله يؤكد نظرية انتحار مساعد الطيار جميل البطوطي والتسبب بوقوع الكارثة.



* أهالي أحدى ضحايا حادث تحطم الطائرة المصرية (صورة من الارشيف) *

تدمير عشرة آلاف لغم في اليمن

* عدن - «و.ص.ف.» - دمرت السلطات اليمنية، أمس الاثنين، دفعة اولى من عشرة آلاف لغم في جنوب اليمن في اطار البرنامج الوطني لازالة الالغام الذي بدأ سنة ١٩٩٨.

وجرت عملية تدمير الالغام في منطقة جعولة القريبة من عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، بحضور وزير الدفاع اللواء محمد ضيف الله وقائد الاسطول الخامس الاميركي الاميرال توماس مور الذي تشارك بلاده في برنامج ازالة الالغام.

واستنادًا الى معلومات رسمية يوجد ٥٨ ألف لغم حول عدن ومحيطها تم وضعها خلال حرب الانفصال التي نشبت بين الجنوبيين والشماليين سنة ١٩٩٤. وتودي هذه الالغام بانتظام بحياة مدنيين.

وكان اليمن بدأ في تشرين الاول ١٩٩٨ برنامجًا واسعًا لنزع الالغام بمشاركة عدة منظمات ودول ارسلت عددًا من خبرائها الى اليمن. وقد اتاح هذا البرنامج حتى الآن تحديد أماكن ٣٥ الف لغم.

ويقدر اجمالي عدد الالغام المزروعة في مختلف انحاء البلاد بنحو ٦٠ مليونًا يرجع اقدمها الى الحرب بين الجمهوريين وانصار الامام في الشمال في الستينيات.

ايران تنفي معلومات حول تسليم «حزب الله» صواريخ اشترتها من واشنطن

* طهران - «و.ص.ف.» - نفت ايران، أمس الاثنين، المعلومات الصحافية التي افادت انها قد تكون سلمت مقاتلي «حزب الله» اللبناني صواريخ اشترتها من الولايات المتحدة في العام ١٩٨٦.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال مؤتمر صحفي في طهران ان «هذه المعلومات غير صحيحة وكاذبة».

وجدد خرازي دعم ايران «لحزب الله» الشيعي اللبناني مؤكدًا ان المساعدة الايرانية للتنظيم الاصولي هي «سياسية وانسانية» بشكل اساسي.

وأكد الوزير الايراني ان «من حق «حزب الله» محاربة المحتل الاسرائيلي» في جنوب لبنان.

وأضاف ان «ايران بصفتها الرئيسية الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي تحاول الحصول على اجماع لادانة موجة الاعتداءات في اسرائيل» مشيرًا الى ان ايران «تواصل جهودها للتوصل الى فرض ضغوط دولية على اسرائيل».

وأشار خرازي الى ان اسرائيل «غير صادقة» في قولها انها ستنسحب من لبنان.

مصرع ٤ جنود ايرلنديين في جنوب لبنان في حادث طرق

* بيروت - الوكالات - أفادت مصادر أمنية وفق حصيلة أولية بأن أربعة عناصر من الكتيبة الايرلندية في قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان قتلوا، أمس الاثنين، كما أصيب ثلاثة اخرون بجروح في حادث طرق.

وأوضح المصدر ان السيارة التي كان يستقلها عناصر الكتيبة الايرلندية انحرفت عن مسارها في منطقة الدامور وانقلبت مرات عدة بعد ان خرجت عن الطريق.

وافيد بأن مروحية تابعة للقوة الدولية كانت تقوم بإخلاء الاصابات من المنطقة، التي ضرب الجيش اللبناني طوقًا أمنيًا حولها.

ويبلغ عدد افراد الكتيبة الايرلندية (٦٥٠) عنصرًا.

توجيه التهمة الى ١٣ شخصًا في قضية الطائرة الأفغانية المخطوفة

* لندن - الوكالات - أعلنت الشرطة البريطانية توجيه التهمة الى (١٣) افغانيًا بالتورط في عملية اختطاف طائرة «بوينغ ٧٢٧»، التي انتهت، يوم الخميس الماضي، سلميًا في مطار «ستانستد» اللندني.

وقالت متحدثة باسم شرطة «ايسيكس» المكلفة بالتحقيق ان هؤلاء الأشخاص اتهموا «بالاستيلاء على طائرة واحتجاز ركابها باستخدام القوة او التهديد باستخدامها».

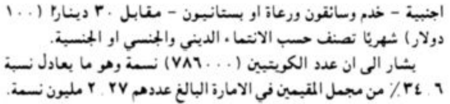
وساد جو من الارتياح في بريطانيا، أمس الاثنين، بعد رحيل نحو نصف ركاب الطائرة الأفغانية، التي خطفت الى مطار «ستانستد» الاسبوع الماضي الى افغانستان، نظرًا لتراجع الضغوط الناجمة عن كثرة طلبات اللجوء، التي تقدم بها الركاب.

واقلعت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الكمبودية «كامبوشيا ايرلاينز» والتي استأجرتها المنظمة الدولية للهجرة لإعادة الأشخاص الراغبين الى بلادهم، وعلى متنها (٧٢) راكبًا، أمس، من قاعدة برايز نورتون العسكرية، غربي لندن.

وتوقفت الطائرة وهي من طراز «لوكهيد ترايستار» للتزود بالوقود في الامارات قبل ان تهبط في قندهار، في أفغانستان.

ويشكل العدد الكبير نسبيًا من الركاب - سواء من الرجال والنساء، والأطفال - الذين قرروا في نهاية المطاف العودة الى بلادهم مفاجأة. فقد اعلنت وزارة الداخلية البريطانية، أمس الأول الأحد، ان (١٧) شخصًا فقط من ركاب الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأفغانية والبالغ عددهم (١٦٤) شخصًا اعربوا عن رغبتهم في العودة الى أفغانستان.

انتقادات لبلدان الخليج العربية لطريقة معاملتها العمال الاجانب



* متظاهرون اندونيسيون أمام السفارة السعودية في جاكارتا احتجاجا على اعدام عاملة اندونيسية في السعودية *

* الكويت – الوكالات – انتقدت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان، امس الاثنين، المعاملة السيئة التي يتعرض لها العمال الاجانب في بلدان الخليج العربية.

واكد عبد الله غلوم، ممثل الجمعية، في مؤتمر عقدته منظمة العفو الدولية ومكتب العمل الدولي في الكويت «ان القوانين التي تطبق على العمال المغتربين في بلدان الخليج مطابقة لمعايير مكتب العمل الدولي»، واضاف: «ولكن هذه القوانين لا تنفذ بالطريقة المناسبة مما يؤدي الى انتهاك حقوق العمال المغتربين».

وانتقد غلوم، الذي كان محاميًا ومسؤولاً في وزارة العمل، بالخصوص نظام «الكفالة» الذي غالبًا ما يضع العامل الاجنبي تحت رحمة الكفيل المحلي.

تجدر الاشارة الى ان العمال الاجانب يحتاجون عندما يتوجهون الى العمل في بلدان الخليج الى «كفيل» محلي يفترض ان يكون هو الذي يشغلهم ولكنه غالبًا ما يسمح لنفسه باحتكار جميع الحقوق، او لشريك محلي يجب ان يملك ٥١٪ من رأسمال الشركة المشتركة.

وادان غلوم من جهة اخرى الاعلانات الدعائية التي تنشر في الصحف المحلية في الكويت بخصوص تشغيل العمال المهاجرين. واكد «ان هذه الاعلانات تعتبر انتهاكًا فاضحا لكرامة الانسان وتمييزًا يقوم على الانتماء الديني او الجنسي او الجنسية».

وتنشر وكالات التشغيل في الكويت اعلانات دعائية تقترح يد عاملة اجنبية – خدم وسائقون ورعاة او بستانيون – مقابل ٣٠ دينارًا (١٠٠ دولار) شهريًا تصنف حسب الانتماء الديني والجنسي او الجنسية.

يشار الى ان عدد الكويتيين (٧٨٦٠٠٠) نسمة وهو ما يعادل نسبة ٣٤.٦٪ من مجمل المقيمين في الامارة البالغ عددهم ٢.٢٧ مليون نسمة.

وتقدر اكبر جالية اجنبية وهي هندية بحوالي (٢٨٥) الف نسمة تتبعها الجالية المصرية التي تقدر بحوالي (٢٧٤) الفا. كما لبنغلادش وباكستان وايران وبعض البلدان العربية ايضا جاليات كبيرة في الكويت.

وقد شهدت ضواحي مدينة الكويت اضطرابات في الثلاثين من تشرين الاول الماضي بين عمال مصريين وقوات الامن، اسفرت عن اصابة ١٢٠ شخصًا بجروح.

وكانت هذه الاضطرابات مؤشرًا على مصير بعض المصريين الذين يستقدمون الى الكويت عن طريق «باعة التأشيرات» الذين يأخذون منهم قرابة الفي دولار مقابل تأشيرة الدخول بدون ان يضمنوا لهم عملاً.

اتفاقية تعاون مشترك بين شركة ال عال و«سويس آير»

عقدت شركة آل عال الاسرائيلية وشركة الطيران السويسرية «سويس آير» مؤتمرًا صحفيًا في فندق «هيلتون» في مدينة تل أبيب حيث تم التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك بين الشركتين على خط تل أبيب وسويسرا. وبموجب الاتفاقية سيتم تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين مع الشركتين، اضافة الى تشغيل ٢٥ رحلة جوية اسبوعية الى زيوريخ وجنيف. الاتفاقية هذه تمكن المسافرين من الوصول الى العديد من الأهداف في اوروبا، آسيا، شمال امريكا وافريقيا.

كما وتعرض الشركتان جدولاً زمنيًا مرنًا حيث تنظم الشركتان ٣ رحلات جوية من مطار بن غوريون الدولي الى زيوريخ، اضافة الى ذلك ستقوم ال عال بتفعيل ٥ رحلات جوية اسبوعية من تل أبيب الى جنيف. هذا وتربط الشركتين مصالح مشتركة اضافية متعلقة بنوادي المسافرين وبتكثيف الحركة السياحية والتجارية في اسرائيل. المسافرون عن طريق شركة «سويس آير» يستمرون بالتمتع من الخدمات ذات المستوى الرفيع التي تقدمها ال عال، خاصة اذا كانوا من رجال الأعمال، حيث يمكنهم استعمال الهواتف، اجهزة الفاكسات، البريد عن طريق الفيديو، وغيرها من الخدمات الضرورية. تأتي هذه الاتفاقية من أجل تقديم أفضل الخدمات لجميع مسافري ال عال في البلاد وخارجها.

(ع.ع.)

د. احمد سعد

هل تخطط واشنطن لعودة المنطقة الى عهد المحاور والاحلاف العسكرية؟

* وفقًا لما ذكرته صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين ٢/١٤، تجري في الآونة الاخيرة اتصالات رسمية مكثفة، امريكية-اسرائيلية، لبلورة «معاهدة دفاع مشترك» بين البلدين!! وانه تجري المداولات بين المستشار السياسي لرئيس حكومة اسرائيل، الجنرال في الاحتياط تسفي شطاوبر، وسفير الولايات المتحدة في اسرائيل - مارتن انديك، وبمشاركة ممثلين عن مجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع في كلا البلدين، وكذلك مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط.

والحديث يدور عن اخراج هذا الحلف العسكري الى حيّز الوجود في اطار «صفقة السلام» بين اسرائيل وكل من سوريا والفلسطينيين!!

وتدعي الادارة الامريكية انها تدفع باتجاه توقيع معاهدة الدفاع المشترك مع اسرائيل، كجزء من صفقة شاملة للسلام مع سوريا والفلسطينيين، من منطلق ان ذلك سيؤدي الى زيادة دعم الجمهور الاسرائيلي للاتفاقيات في الاستفتاء العام!!

ان هذا التبرير الامريكي اكثر من مجرد محاولة بائسة للاستهتار بدرجة وعي شعوب المنطقة لطمس الدوافع والابعاد الحقيقية لبلورة معاهدة من هذا النوع. فتوقيع معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة واسرائيل تنطوي على مدلولات سياسية غاية في الخطورة، اضافة الى انها تكشف وتعكس طابع السلام الذي تنشده واشنطن في المنطقة.

فمن حيث الجوهر والابعاد فان توقيع اتفاقية الدفاع المشترك يعتبر تتويجًا لمختلف اشكال التعاون والتحالف الاستراتيجي القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل عبر عشرات السنين، وتطويرها الى حلف عسكري - استراتيجي رسمي ممهور بتوقيع المؤسسات التشريعية، الكونغرس والكنيست، كما هو مرتقب. حلف عسكري شبيه بما هو قائم بين الولايات المتحدة والحلف الاطلسي، وبينها وبين اليابان.

واقامة هذا الحلف لا يستهدف ابدًا صيانة وترسيخ قواعد السلام والاستقرار في المنطقة، بل ينطوي على مخاطر جدية قد تؤدي الى تفجير العديد من بؤر التوتر في منطقة الشرق الاوسط وخارجها. فالمدلولات المأساوية لتوقيع معاهدة الدفاع المشترك تشير الى ما يلي:

* اولاً: تطوير القدرة العسكرية لاسرائيل كمخلب قط اساسي في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة على المنطقة ورعاية المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية. وبتوقيع الحلف العسكري مع اسرائيل تكون واشنطن قد شدت وثائق الحلف العسكري الرسمي الامريكي-الاسرائيلي-التركي كهراوة للبلطجة العدوانية لكل من تسول له نفسه التصدي لمواجهة اشكال الهيمنة والنهب الامريكية، او للانظمة التي تدور في فلك التبعية لواشنطن.

* ثانيًا: ان توقيع اتفاقية دفاع مشترك يعني زرع اراضي اسرائيل بالقواعد العسكرية وتحويل اسرائيل الى ترسانة وقاعدة انطلاق للعدوان الامريكي في المنطقة، وتواجد قوات امريكية بشكل دائم ومن مختلف الاجنحة العسكرية في اسرائيل. وكل ذلك بحجة «الامن المتبادل».

* ثالثًا: بموجب اتفاقية من هذا النوع وتحت يافطة «المصالح المشتركة» تستطيع الولايات المتحدة الزام اسرائيل بارسال قوات اسرائيلية الى مختلف جبهات العدوان في الشرق الاوسط وخارجه، كما تلزم بارسال قوات من مختلف بلدان حلف الاطلسي. فمثلاً لو كان هذا الحلف قائمًا، لشاركت قوات اسرائيلية في عمليات القصف الهمجي على كوسوفو، ولما استترت، وشاركت بشكل علني في العدوان الامريكي المتواصل على العراق.

* رابعًا: وفقًا لمعاهدة كهذه يجري تطوير التعاون المشترك في المجال المخابراتي وتزويد اسرائيل يوميًا عن طريق اقمار التجسس الامريكية بكل ما يجري في البلدان العربية، واقامة طواقم مخابراتية وتجسسية مشتركة.

ان توقيع هذه المعاهدة يعني تعزيز التواجد العدواني الامريكي في المنطقة، وترسيخ قواعده الثابتة في كل من اسرائيل وتركيا. ومثل هذا التواجد البلطجي العربدي لا يستهدف ابدًا حماية اجواء اراضي المنطقة من الاهتزاز وعدم الاستقرار، بل وضع الشرق الاوسط في اتون ينذر بانفجارات، خاصة في ظل الارهاب الاسود للوجود العسكري المكثف لقوات التحالف الامريكي-الاسرائيلي-التركي.

كما ان توقيع اتفاق اقامة حلف عسكري امريكي-اسرائيلي سيؤدي الى تصعيد سباق التسلح في المنطقة والى احتمال قيام احلاف عسكرية في الجبهة المقابلة من المتراس، لا نستبعد ان تخلق ظروف التطور والصراع المرتقبة بلورة تحالف روسي- عراقي او روسي-ايراني-عراقي-سوري.

والسؤال الذي يطرح نفسه وبحدة: هل مصلحة انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة تستدعي عودة الشرق الاوسط الى عهد قيام الاحلاف العسكرية الاستعمارية؟ هل بهذا توفر الظروف لبلدان وشعوب المنطقة، وبضمنها اسرائيل، لاعتلاء قطار التنمية والانتعاش والتطور الحضاري الخلاق؟

ان مصلحة جميع شعوب وبلدان المنطقة تستدعي انجاز السلام العادل وليس السلام الامريكي- «باكس امريكانا» الذي جوهره ومدلولاته رعاية مصالح الولايات المتحدة وليس المصالح الحقيقية للشعوب.

ان مسؤولية قوى السلام والتقدم والدمقراطية، اليهود والعرب، النهوض لمواجهة وافشال مخطط توقيع معاهدة دفاع مشترك مع الامبريالية الامريكية، الذي لا يعني سوى تنشيط الدور الاسرائيلي العدواني في المخطط الاستراتيجي الكوني للولايات المتحدة. فالجهود تبذل لانجاز تسوية سلمية شاملة للصراع الاسرائيلي - العربي لوقف نزيف الدم وليس ابدًا لتهيئة مناخ وظروف دخول المحور الكارثي في اطار حلف عسكري عدواني.

* على أي شعب ستعتدي حاملة الطائرات الامريكية؟ *

اليوم اتفاق تاريخي بين «م.ت.ف.» والڤاتيكان

* احد البنود: رفض الڤاتيكان لاجراءات اسرائيل احادية الجانب في القدس *

بقلم : هشام عبد الله

* توقع منظمة التحرير الفلسطينية وحاضرة الفاتيكان، اليوم الثلاثاء، اتفاقًا هو الاول من نوعه يعتبر الفلسطينيون انه سيشكل دعمًا من الكنيسة الكاثوليكية للمطالب الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مسؤول فلسطيني ان البروتوكول الذي سيوقع بحضور البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتضمن بندا يؤكد «رفض الفاتيكان اي اجراءات احادية الجانب تتخذها اسرائيل في القدس».

ويعمل البروتوكول على تنظيم علاقة رسمية بين السلطة الفلسطينية والكنائس الكاثوليكية في مناطقها. وتقيم المنظمة والفاتيكان علاقات دبلوماسية منذ العام ١٩٩٤، لكن البروتوكول سيكون الاول الذي ينظم علاقات الطرفين على الارض.

ويأتي الاتفاق ثمرة لنحو عامين من المفاوضات والمداولات بين لجنة فلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة اميل جرجوعي واخرى برئاسة وزير خارجية الفاتيكان الاسقف جان لوي توران.

وغادر جرجوعي الذي سيوقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني الى ايطاليا برفقة وفد رسمي، يضم اضافة اليه الوزير المكلف بمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» نبيل قسيس ووزير السياحة متري ابو عيطة ورئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر.

ويشكل الاتفاق ردًا على اتفاق الفاتيكان واسرائيل للعام ١٩٩٧ الذي اثار غضب الفلسطينيين الذين اعتبروه في حينه نوعًا من الدعم للسيطرة الاسرائيلية على القدس. ووصفت حنان عشراوي النائبة عن منطقة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني البروتوكول بأنه «مهم جدًا ويشكل تعديلاً للوضع الذي خلقه اتفاق اسرائيل-الفاتيكان».

ويشير اتفاق اسرائيل-الفاتيكان الى ان «املاك الكنيسة الكاثوليكية في مناطق خاضعة للتشريعات الاسرائيلية» مما يعني القدس الشرقية حيث كنيسة القيامة واماكن مسيحية مقدسة اخرى.

وقالت عشراوي ان الاتفاق الجديد «يعني التزاما وموقفًا متوازنًا من قبل الفاتيكان بالحق الفلسطيني خصوصًا وان فلسطين هي مهد الديانة المسيحية».

واتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على بحث قضية القدس في مفاوضات الحل النهائي التي لم تحقق اي تقدم منذ انطلاقها قبل نحو اربعة اشهر.

وتتهم القيادة الفلسطينية اسرائيل بتغيير معالم القدس الشرقية التي احتلتها العام ١٩٦٧ ويعتبرها الفلسطينيون عاصمة دولتهم المستقبلية.

ويسبق التوقيع على البروتوكول الزيارة التاريخية التي سيقوم بها البابا الى القدس وبيت لحم والناصرة ابتداء من ٢٢ آذار المقبل.

(و.ص.ف.)

التضامن العربي؟

بقلم: شريدة محمد

* التصريحات التي ادلى بها الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ردًا على تهديدات وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بـ«احراق ارض لبنان»، كانت اكثر من ضرورية للرد على الصلف والعنجهية الاسرائيليين، لكنها للاسف ستظل موقفًا نظريًا لن يشكل اي رادع لدولة الكيان الصهيوني المحتل للاراضي العربية.

ربما تشكل تصريحات عبد المجيد نوعا من التعويض المعنوي عن التقصير العربي تجاه لبنان والتضامن معه في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، وخاصة ان ردود الفعل العربية على العدوان الاسرائيلي الاخير لم ترق الى جسامة الحدث وجاءت مشابهة لردود فعل عواصم دولية ليست على علاقة من قريب او بعيد بالصراع العربي الصهيوني، لا بل ان بعض المواقف الاجنبية كانت متميزة لانها كانت عملية من خلال المسارعة الى تقديم الدعم للبنان لمساعدته على التغلب على الظلام الاسرائيلي، كما فعلت فرنسا وايطاليا وايران (التبرع الذي قدمه الامير الوليد بن طلال هو مبادرة فردية وليست رسمية وكل الامل هو ان تستحث العواصم العربية للاقتداء بها).

لقد وضع الامين العام اصبعه على موضع الالم: «فالهرولة العربية تجاه اسرائيل خطأ فهي لا تفهم هذه اللغة والدول العربية لديها اوراق يجب ان تستعملها». محددًا هذه الاوراق بدعوة الدول العربية الى درس امكان تجميد التطبيع مع اسرائيل، وهذا اقل الممكن.

غالب الظن ان دعوة عبد المجيد ستبقى مثل صرخة في واد ولن تجد من يعمل على دفعها نحو التطبيق، على العكس من هذه الدعوة فإن عملية التطبيع تتواصل وبشكل عملي لا يوحي بوجود اي مظاهر احتجاج على اسرائيل.

ففي الوقت الذي كان فيه عبد المجيد يطلق تصريحاته، وفي مكان لا يبعد كثيرًا عن مقر جامعة الدول العربية، كان وزير الزراعة المصري يوسف والي يتناول طعام الغداء مع نظيره الاسرائيلي حاييم اورون ويوقع معه اتفاقًا لتوسيع التعاون الزراعي بين مصر واسرائيل وذلك على امل ان يؤدي هذا التعاون وفقًا للوزير الاسرائيلي الى فتح ابواب الدول العربية الاخرى امام اسرائيل!

وفي الوقت الذي كان فيه لبنان يزيل آثار العدوان على محطاته الكهربائية وقراه ومدنه، كانت وزيرة البيئة في حكومة براك داليا ايتسيك توقع في عمان مع نظيرها الاردني اتفاقًا جديدًا للتعاون في مجال البيئة، وذلك تنفيذا لاتفاق براك ورئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة قبل يوم من العدوان الاسرائيلي على تحسين العلاقات مع الاسرائيليين الذين وصفهم الروابدة بـ«الاصدقاء».

هل يمكن ان ترتدع اسرائيل بعد كل هذا او ان تحسب حسابا للعرب، وهل يمكن التغاضي عن اطلاق التهديدات ضد لبنان من قبل براك من القاهرة ومن عمان، واي معنى يصبح للتضامن العربي في هذه الحال؟

في اوروبا سارع الاتحاد الاوروبي الى اتخاذ اجراءات ضد النمسا العضو في الاتحاد لان الحكومة الجديدة جاءت بمشاركة حزب يميني تحوم حوله شبهة تبني افكار نازية وتأييد المحرقة. في العالم العربي تدمر اسرائيل البنية التحتية للبنان وتهدد بارتكاب محرقة حقيقية ضده على مرأى ومسمع العالم اجمع. ترى هل كان ليفي سيجرؤ على اطلاق تهديداته لو كان يتوقع رد فعل عملي من قبل العرب وبخاصة من الدول التي يقيم معها علاقات على مستويات مختلفة؟

(السفير)

ضبطوا بحوزته كيلوغراما مـن الـهـيـرويـن وادعـى انهـا لـلاسـتـعـمـال الـشـخـصـي!!

* تمديد اعتقال ثلاثة ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من بركا، وشابين من عكا، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم، وهي تعاطي المخدرات والاتجار بها.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب من بركا، مدمن مخدرات، ضبط افراد وحدة مكافحة المخدرات بحوزته كيلوغراما من الهيروين. وادعى خلال التحقيق معه، ان الكمية للاستعمال الشخصي وليست للتجارة!!

وضبط افراد الوحدة (٨١) غراما من المخدرات الخطيرة من نوع «كرستال»، بحوزة الشابين من عكا. وهذه المخدرات يستعملها، كما قال ضابط مركز شرطة عكا، روني عطية، رجال الاعمال الكبار والاثرياء، بسبب ارتفاع سعرها، واشار الى ان الشرطة تحقق مع الشابين، في اتجاه ان تجار مخدرات يستغلونهم لبيع المخدرات!!

السجن مع وقف التنفيذ لمحتال ادعى الوفاة

* لندن - «و.ص.ف.» - حكمت محكمة في لندن، امس الاثنين، بالسجن لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ على رجل استغل كارثة سكك الحديد التي وقعت في العاصمة البريطانية في تشرين الاول الماضي، ليدعي الوفاة ويحاول بدء حياة جديدة.

فقد اتصل كارل هاكيت (٣٧ عاما) بالشرطة مرتين بعد حادث اصطدام قطارين بالقرب من محطة بادينغتون الذي اوقع ٣١ قتيلاً وتحدث باسم مستعار ملمحا للمحققين بانه موجود في عداد الضحايا.

وادعى اولا انه المسؤول عن الشركة التي يعمل فيها ولاحقًا انه شقيقه ليقول للشرطة في كل مرة ان كارل هاكيت استقل احد القطارين واختفى منذ وقوع الحادث.

وكان هاكيت الذي لا تزال دوافعه مجهولة يريد استغلال كون الشرطة لن تتمكن لفترة طويلة من نشر حصيلة دقيقة لعدد القتلى.

يذكر ان احدى حافلات القطار احترقت كليًا مما دفع رجال الانقاذ الى الاعتقاد في ذلك الحين ان بعض الركاب ربما احترقوا ولن يتم التعرف على جثثهم ابدًا.

لكن الشرطة تمكنت من فك هذا اللغز واوقفت هاكيت، العامل في مجال الرسوم البيانية على الكمبيوتر، والذي كان حاول قبل ٢٠ عامًا انتحال هوية مزورة مستخدمًا الاسم الاول لصديق له متوف واسم عائلة عشيقة سابقة له.

انفجار سيارة مفخخة في حيفا على خلفية جنائية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت سيارة مفخخة من نوع «بي.ام.في.»، في شارع «ارلوزوروف»، في حيفا، امس الاثنين، وبأعجوبة لم يصب احد بأذى ولم تقع كارثة.

واعتقلت الشرطة صاحب السيارة، ابراهام تسيفوني، وهو معروف للشرطة بماضيه الجنائي.

وانفجرت السيارة على بعد عشرة امتار من محطة انتظار الباصات، وكانت تعج بالاشخاص الذين كانوا ينتظرون قدوم الباص. وتحطمت شبابيك عدة منازل وتطايرت شظايا الزجاج الى مسافات عشرات الامتار.

وقال نائب قائد لواء شرطة حيفا، يهودا سولمون، «ان الشرطة تنظر بعين الخطورة الى تفشي ظاهرة استخدام الذخيرة والاسلحة في تصفية الحسابات او الانتقام بين افراد المجتمع على خلفيات جنائية».

وقال مصدر في الشرطة ان تسيفوني، اصيب قبل عدة سنوات برصاص اطلقه عليه اشخاص في كمين نصبوه له. وتماثل للشفاء، وبعد ذلك فتح حانوتا، وقبل اسبوعين اطلقه الرصاص على الحانوت، وبأعجوبة لم يصب احد فيها.

ومن المتوقع تمديد اعتقال تسيفوني، اليوم الثلاثاء، في المحكمة.

منح إقامة دائمة الى شريكين أجنبيين لمثليي جنس اسرائيليين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، انها منحت اقامة دائمة الى شريكين اجنبيين لإثنين من مثليي الجنس.

وأوضحت الناطقة باسم الوزارة، طوفا ايلينسون، ان «الأجنبيين يقيمان منذ سنوات في البلاد مع شريكيهما الاسرائيليين وكان عليهما بانتظام تجديد تأشيرتيهما السياحيتين. واستجبنا لطلبهما وسيعتبران من الآن فصاعدًا مقيمين دائمين».

وأفادت ايلينسون: «بهذه الصفقة سيستفيدان من كل حقوق المواطنين الاسرائيليين باستثناء حق التصويت في الانتخابات التشريعية والحق في الحصول على جواز سفر». وأضافت ان «وزارة الداخلية سبق ان اعتمدت مقاربة مماثلة في بعض الحالات المنفردة من دون ان تعلن عنها».

خلال (١٠) أشهر (٣٠٠) كغم مخدرات في المطارات الايرانية!

* طهران - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاثنين، ان الشرطة الايرانية اكتشفت (٣٣٨) كلغم من مختلف انواع المخدرات في مطارات ايران بين نيسان ١٩٩٩ وكانون الثاني ٢٠٠٠.

وقالت شرطة المطارات للوكالة ان اكتشاف هذه الكميات يشكل زيادة بمعدل «٥٠٪» عما كان عليه الامر خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وينص القانون الايراني على فرض عقوبة الاعدام على كل شخص يعتقل وبحوزته اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون واكثر من ثلاثين غرام من الهيروين.

وتشكل الاراضي الايرانية نقطة عبور لمهربي المخدرات بين الدول المنتجة مثل باكستان وخصوصًا افغانستان والاسواق في الخليج واوروبا وآسيا الوسطى.

واوضحت الحكومة الايرانية ان الكمية الكبرى من المخدرات مخصصة لاوروبا الغربية متهمة حركة «طالبان» بأنها الداعم الرئيسي لانتاج المخدرات في المنطقة.

يشار الى ان السلطات الايرانية صادرت حوالي ٢٣٥ طنًا من مختلف انواع المخدرات خلال العام ١٩٩٩.



* زوجان صينيان يجمعان الورود في اطار مهرجان الورود المنعقد في العا

إثر معركة طاحن

أفيال يتامى تقتل (٣٦) من حيوانات وحي

* الكاب - الوكالات - قتلت أفيال صغيرة يتامى (٣٦) من حيوانات وحيد القرن بينها حيوانات نادرة جدًا من وحيد القرن الأسود في حديقة هلولوي - امفولوزي شرق جنوب افريقيا حيث يولي الحراس عناية فائقة لهذه الحيوانات النادرة.

ويعزو الخبراء هذا السلوك الى غياب الأفيال البالغة التي تتعلم منها الصغار كيفية التصرف.

وتتحدر الأفيال الصغيرة من افيال قتلت في اطار حملة للحد من تزايد أعداد الأفيال في حديقة كروغر الوطنية في بداية التسعينيات.

وباتت الأفيال مع تقدمها في العمر تبدي عدوانية تجاه حيوانات وحيد القرن التي ادخلت الى حديقتها في ١٩٩١. ومن آب الى كانون الأول ١٩٩٩ كانت الأفيال قتلت (١٣) من تلك الحيوانات.

رغم موقف النواب الأ

الكويتيون يتهافتو الورود لمناسبة "ع

* الكويت - الوكالات - دعا نائب اصولي كويتي، امس الاثنين، الى منع الاحتفالات بعيد القديس فالنتين او (عيد الحب) معتبرًا انه تقليد غربي يشجع على «العلاقات المحرمة»!

وقال النائب وليد الطبطبائي، ان «المجتمعات الغربية الحديثة حولت هذا العيد الى مناسبة لتشجيع العلاقات المحرمة».

وأضاف النائب وهو استاذ في الفقه وعضو الحركة السلفية الأصولية، ان هذا العيد «ليس مجرد فكرة او عادة طارئة، بل أسلوب خطر، اذ ان الغربيين يبيحون العلاقة العاطفية ومن ثم الجسدية بين الرجل والمرأة خارج الرباط الروحي ويشجعون عليها، في حين يضع مجتمعنا المسلم تصورًا

"فـــورد" تـــنـــوي شـــراء "دايـــوو"

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ستقوم شركة «فورد»، ثاني اكبر مجموعة امريكية لصناعة السيارات، بطرح عرض لشراء شركة «دايوو» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات المفلسة، كما اعلن متحدث باسم «فورد» امس الاثنين.

وكانت «دايوو» موضوع عرض تقدمت به شركة «جنرال موتورز» لاعادة انهاضها تبلغ قيمته ستة مليارات دولار.

واعلن المتحدث باسم «فورد»، جيم برايت، ان الشركة «كانت تعتزم طرح عرض على دايوو وان شيئًا لم يثبط حتى الآن من عزمها» التي تفكر به منذ اربعة اسابيع.

ولكنه اشار مع ذلك الى ان «قيمة ديون دايوو اقلقت فورد». وتتجاوز ديون «دايوو» مبلغ ١٦ مليار دولار بحسب بعض التقديرات.

وبذلك اكد جيم برايت معلومة نشرتها امس «وول ستريت جورنال» التي اشارت ايضا الى نية المجموعة الامريكية الالمانية «ديملر كرايسلر» التقدم بعرض شراء «دايوو».



مهرجان الورود المنعقد في العاصمة الصينية، بكين، في هذه الايام * (و.ص.ف.)

إثر معركة طاحنة

...ن حيوانات وحيد القرن في جنوب افريقيا

وقال ديف كوبر، الطبيب البيطري ان «المجازر تتصاعد ونعتقد بأنها متعمدة» موضحًا ان الأفيال قامت «بتقطيع حيوانات وحيد القرن».

وقال الطبيب ان المواجهات بين الأفيال ووحيد القرن تجري عادة «لكن تعمد فيل بملاحقة وحيد القرن ومهاجمته، امر غير طبيعي».

وقال طوني كونواي، الموظف في الحديقة، ان مثل هذا «السلوك العدواني» سجل في حديقة بيلانسبرغ في مقاطعة الشمال الغربي، التي تم ادخال افيال يتامى من حديقة كروغر اليها.

وتوقفت مجازر بيلانسبرغ بعد ادخال ستة أفيال بالغة الى الحديقة ساهمت في تهدئة الأفيال الصغيرة.

وطلبت حديقة هلولوي - امفولوزي، في مقاطعة كوازولو ناتال، من حديقة كروغر ارسال عشرة افيال بالغة علها تساهم في تهدئة صغارها.

... موقف النواب الأصوليين

...هافتون على شراء ...سبة «عيد الحب»

أرقى لعلاقة الرجل بالمرأة من خلال الزواج والارتباط العائلي المسؤول».

وحمل النائب الأصولي خصوصًا على المتاجر، التي تبيع هدايا بمناسبة هذا العيد، والمطاعم التي تنظم حفلات راقصة او مسابقة لأجمل ثنائي.

لكن الكويتيين من الجنسين تجاهلوا بشكل عام تحذير النائب وتهافتوا على محلات بيع الزهور في حي السالمية لشراء الورد المستورد.

وسبق للنائب الطبطبائي ان انتقد كل أشكال المناسبات المختلطة بين الجنسين وبينها الحفلات الغنائية خلال شهر التسوق «هلا فبراير» الذي افتتح في الثاني من شباط الحالي معتبرًا انها مخالفة للأخلاق.

كما انه شن حملة لمنع دور السينما والمسارح والخيم الرمضانية التي تقام بمناسبة شهر رمضان الذي انتهى في مطلع كانون الثاني الماضي.

فاتن حمامة تبدأ في «وجه القمر»

* القاهرة - بدأت الفنانة المصرية الكبيرة فاتن حمامة امس بتصوير مسلسلها الجديد «وجه القمر» الذي تعود به سيدة الشاشة العربية الى التليفزيون المصري بعد غياب طويل دام ١٢ عامًا بعد مسلسلها الاخير «ضمير ابلة حكمت».

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، الذي رحب بالفنانة الكبيرة وتمنى لها التوفيق في هذا العمل الجديد. ويشارك في هذا المسلسل عدد من الوجوه الجديدة من بينهم راقصة الباليه الشابة نيللي كريم وعبد الرحمن سماحة، وهو طالب في معهد السينما.

وقد عبرت الفنانة المصرية الكبيرة عن سعادتها بالمشاركة في هذا العمل الذي تقوم فيه بدور مديرة قناة فضائية تحاول من خلال منصبها المساهمة في حل مشكلات المجتمع.

(٣٩) عامًا على رحيل زكريا أحمد

* القاهرة - احتفلت اذاعة صوت العرب المصرية، امس الاثنين، بالذكرى التاسعة والثلاثين لرحيل الملحن المصري الشيخ زكريا احمد حيث قدمت الاذاعة على مدار اليوم مجموعة من اعماله النادرة ومن بينها «بياع الامشاط» و«البوسطجي» ولغة الزهور». كما قدمت سهرة درامية بعنوان «شيخ الملحنين» كتبها الصحفي المصري الراحل صبري ابو المجد ويشارك فيها ابراهيم عمارة وعدلي كاسب وعلوية جميل ونبيلة السيد.

قطع يد ورجل سعودي ويمنيين اتهموا بالسرقة!

* الرياض - الوكالات - جاء في بيان صدر عن وزارة الداخلية السعودية، أمس الاثنين، ان السلطات السعودية نفذت عقوبة قطع اليد والرجل في حق سعودي ويمنيين اثنين بعد ادانتهم بتهمة السرقة. وان العقوبة طبقت، أمس الأول الأحد، في الرياض.

وأدين الثلاثة بسلسلة من الجنح منها «استدراج بعض سائقي سيارات الأجرة الى أماكن منعزلة وضربهم وسلب ما معهم من نقود بالقوة تحت تهديد بسكين والاستيلاء احيانًا على سيارات بعضهم».

وارتفع بذلك عدد الذين اعلن عن تنفيذ حكم قطع اليد بحقهم في السعودية الى اربعة منذ مطلع العام.

وأشارت حصيلة لوكالة الصحافة الفرنسية الى تنفيذ حكم قطع اليمنى بحق ستة أشخاص بعد ادانتهم بالسرقة في العام ١٩٩٩.

وتنفذ السلطات السعودية عادة عقوبة قطع اليد والرجل بحق الأشخاص الذين يدانون بالسرقة.

وقد طالبت منظمة العفو الدولية في ٣٠ تشرين الأول الماضي السعودية بوقف «عمليات الإعدام المنهجية»، كما دعت «المجتمع الدولي الى التدخل لوقف عمليات الإعدام المتزايدة، التي تنفذ فيها.

نقص الإناث يدفع ذكور الضفادع الى مجامعة تماثيل الحديقة

* لندن - الوكالات - دفع نقص إناث الضفادع في منطقة دورسيت (جنوب غرب بريطانيا) الذكور على مجامعة الأسماك الحمراء، وتماثيل الحديقة الصغيرة وحتى الأحذية المصنوعة من المطاط الأخضر.

وأوضحت زوي جايمس، المتحدثة باسم المحمية الطبيعية في دورسيت، أمس الاثنين، «شهد هذا العام نقصًا كبيرًا في عدد الإناث مما أصاب الذكور باليأس. لقد تلقينا تقارير من مناطق مختلفة أشارت الى نفوق اسماك حمراء اختناقًا بعدما حاولت الضفادع مجامعتها». وتابعت: «كما اتصل بنا رجل هاجمته الضفادع لأنه يرتدي حذاءً مصنوعًا من المطاط الأخضر».

وروى نايجل كاولينزغ، الذي اجتاحت حديقته نحو (١٢٠) ضفدعة ان «عددًا كبيرًا من الضفادع لا يزال يحاول المجامعة مع تمثال الحديقة الصغير وبعد ان يقع وتدرك انه من البلاستيك تبتعد عنه للبحث عن ضالة أخرى».

ويفسر بعض العلماء، التناقص المتزايد في عدد الإناث بالارتفاع العام لحرارة الغلاف الجوي.

ايشواريا راي اجمل هندية في القرن العشرين



* نيودلهي - «و.ص.ف.» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين، صحيفة «تايمز اوف انديا» اختيار ايشواريا راي التي انتخبت ملكة جمال العالم في ١٩٩٤ وتحولت بعدها الى نجمة للسينما الهندية، كأجمل امرأة هندية في القرن العشرين.

واختير الممثل شاه روخ خانو وهو النجم الابرز في «بوليوود» عاصمة السينما الهندية، اجمل هندي من خلال استطلاع الرأي هذا الذي نشر بمناسبة عيد القديس «فالنتاين» او «عيد الحب».

وجاء العشرة الاوائل في تصنيف الجمال هذا سواء في فئة الرجال او في فئة النساء، من عالم السينما او عرض الازياء، باستثناء غاياتري ديفي (في المركز الرابع) التي كانت زوجة مهراجا جايبور وكانت تعتبر في ايامها احدى اجمل جميلات العالم.

ويستند هذا الاستطلاع الى ردود ١٤٠ الف شخص ادلوا برأيهم عبر شبكة انترنت على مدى شهر ونصف الشهر.

بريجنسكي فشل في تقطيع أوصالنا

* الفراغ السياسي في عالمنا العربي لا يمكن ملؤه الاّ بالفكر القومي *

* بقلم: بسام ابو شريف *

* الفراغ لا يمكن ان يدوم طويلاً الا تحت ظروف صناعية معقدة. لأن الطبيعة خلقت هكذا ولأن القوانين التي تحكمها تحتم ملأ الفراغ فورًا. وهذا الامر العلمي مطبق كليًا في الطبيعة عبر قوانينها وآليات عمل هذه القوانين. وتسري هذه القوانين على البنى الفوقية تمامًا كما تسري على البنى التحتية على سطح الارض.

والفراغ السياسي لا يمكن ان يدوم طويلا. اذ لا بد من ملأ هذا الفراغ. ومن يملأ الفراغ السياسي هو ذلك الذي يلتقط اللحظة المناسبة ويطرح ما يمكن ان يقبله الجمهور وان يقبل عليه. وغالبًا ما يكون فكرًا سياسيًا وبرنامجًا يلبي بحدود مقنعة رغبات وآمال الجمهور. وان كان في بعض الاحيان يلبيها لحظيًا وليس استراتيجيًا. ففي النمسا تمكن حزب «الحرية» اليميني من ملأ فراغ سياسي في لحظة بدا فيها للنمساويين ان برنامج حزب «الحرية» يلبي آمالهم ورغباتهم. وقد لا تكون هذه التلبية استراتيجية وهي على الاغلب كذلك. لكن الجمهور يقبل عليها بسبب غياب البدائل او فشل السابق. وهذا هو الفراغ الذي يمكن ان يستمر ويدوم.

وتشهد بلادنا فراغًا سياسيًا كبيرًا منذ ثلاثة عقود. وهذا الفراغ السياسي ناجم عن عدم قدرة الاحزاب والحركات القومية على التعامل مع الواقع بشكل ديناميكي وجدلي في الوقت ذاته. تجارب العمل القومي في توحيد الصف العربي خلق فراغًا كبيرًا، بدلاً من ان يكون حافزًا ومحركًا لبحث اعمق عن الاشكال المناسبة والملائمة للفكر القومي الذي ارتكز على مقولة اساسية هي الوحدة العربية. والوحدة العربية كانت وما زالت مطلبًا عربيًا وطموحًا جماهيريًا.

في السبعينيات فسر زبغنيو بريجينسكي نظريته لتحطيم الحلم القومي العربي الذي شكل المدّ الناصري عموده الفقري. وبث رعبًا وخوفًا في اوساط الغرب وشركات النفط والاحتكارات العالمية. وبريجينسكي البولندي الاصل الامريكي الجنسية، كان منظرًا واستراتيجيًا في محاربة حركة التحرر العربي والفكر القومي. وجاءت تنظيراته في اطار خدمة المصالح الاستراتيجية للغرب. وبطبيعة الحال كان هذا التنظير يستهدف خدمة المصالح الاسرائيلية في الاساس، وجذور التنظير ضد الحركة القومية العربية وضرورة تدميرها، وان مصالح الغرب لا يمكن ان تستقيم او تستقر او تحمى ما لم يقض على هذه الحركة وتدفن آمال الامة العربية بالوحدة والقوة.

واستندت نظرية بريجينسكي الخطيرة لجذرين هامين (خدمات استراتيجية لاسرائيل).

الجذر الاول: ان منع اقامة علاقات استراتيجية بين العرب والولايات المتحدة هو الخدمة الاساسية لاسرائيل. وان منع مثل هذه العلاقة هو هدف استراتيجي لاسرائيل والحركة الصهيونية. ذلك ان للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية مصالح ثمينة، لا بل حيوية، فإن اقيمت علاقات استراتيجية بين الولايات المتحدة واوروبا من ناحية والعرب من ناحية اخرى فإن ذلك سيهمش دور اسرائيل لحماية المصالح الغربية في المنطقة. وسيؤدي في نهاية الامر الى تحويل المشروع الصهيوني الى مشروع مكلف دون فوائد تجنى، مما سيؤدي الى اغلاقه. لذلك فقد كان الشغل الشاغل للدوائر الصهيونية، تمرير ما يلزم وتلفيق كل ما يلزم لابقاء الولايات المتحدة والغرب في موقع التصادم مع الحركة القومية العربية.

ولقد لعبت الدوائر الصهيونية في موسكو دورًا اساسيًا في اقناع الكرملين بإقامة علاقات مع الانظمة الثورية العربية لتحقيق الهدف البعيد وهو خلق فجوة دائمًا بين الغرب والعرب. ولم يستوعب، للاسف، الساسة العرب والاستراتيجيون خطورة هذا الامر. فاندفعوا دون حسابات نحو هذا الطريق.

هذا الاندفاع كان متناقضًا مع الفكر القومي العربي الذي كان يرى في الحرية والديمقراطية مبادئ يتوق لنشرها في الوطن العربي.

كما ان الفكر السياسي العربي العام كان فكرًا رافضًا ومعاديًا للشيوعية. اي ان الاسس لتقارب غربي - عربي كانت قائمة وتشكل ارضًا خصبة لاستعمار استراتيجي.

اضافة لذلك فإن مصالح الغرب في المنطقة العربية - النفط والغاز والمواد الاولية والاسواق، كانت كفيلة وحدها بإحداث التقارب والشراكة.

وهذا كان مصدر القلق والتخوف الصهيوني.

من هنا كان لزامًا على الحركة الصهيونية واسرائيل خلق كافة الحجج وتلفيق كافة الاكاذيب لتخلق هوة استراتيجية بين الغرب والعرب. وبذلك تبقى علاقات الغرب الاستراتيجي قائمة مع اسرائيل. وتبقى اسرائيل القاعدة الامامية للغرب لحماية مصالحه الحيوية في المنطقة واداته الضاربة لحركة التحرر العربي، التي حسبما صورتها اسرائيل، تشكل خطرًا دائمًا على تلك المصالح.

اما الجذر الثاني: الذي استند اليه بريجينسكي للتنظير لتدمير الحركة القومية العربية، فهو ان وحدة العرب ستحاصر اسرائيل وتقضي عليها في نهاية الامر، ولذا فإنه لا بد من العمل داخل المنطقة العربية لضرب وتفتيت الحركة القومية، لتبقى اسرائيل بمنأى عن المخاطر التي ستولدها الوحدة العربية.

ولقد دب الرعب في اوصال اسرائيل والغرب حين قامت الوحدة بين مصر وسوريا. وانفقت دوائر المخابرات الغربية والموساد مئات الملايين من الدولارات لضرب هذه الوحدة ولإنجاح حركة الانفصال التي قادها اصحاب الشركة الخماسية ظاهرًا وانجزتها الدوائر الامنية الغربية والاسرائيلية فعليًا.

لكن الدور الاكبر الذي قامت به اسرائيل والغرب لتدمير الحركة القومية العربية وزرع غرسة فشلها الاستراتيجي كانت حرب حزيران. ولم يعد الامر خافيًا على احد او سرًا من الاسرار بعد ان صدرت كتب عديدة تتحدث عن اسرار تلك الحرب: ولقد شنت الحرب اسرائيل والولايات المتحدة والغرب لتدمير عبد الناصر وتدمير حركة التحرر العربي وبث روح اليأس والقضاء على الحلم القومي العربي.

لقد فشلت اسرائيل عام ١٩٥٦ في جر الولايات المتحدة للمشاركة بتحقيق اهدافها لشل الحركة التحررية العربية في مصر. وشاركت هي مع فرنسا وانكلترا في ضرب مصر واحتلال القناة. ولعبت الولايات المتحدة دورًا اساسيًا في اخراج الاوروبيين والاسرائيليين من الاراضي العربية المحتلة. والسبب واضح كل الوضوح:

كانت الادارة الامريكية ترى استراتيجيًا اهمية التحالف الاستراتيجي مع العرب لخدمة مصالحها الحيوية المتزايدة في المنطقة. كما كانت ترى ان هذا التحالف هو طريقها لتحجيم سيطرة الاوروبيين على منابع النفط وطرق المواصلات في الشرق الاوسط. وهذا هو الموقف المنطقي والطبيعي المنسجم مع ما اسلفناه من التحالف العربي الغربي له اسس متينة، بينما التحالف العربي السوفييتي لم يكن يملك تلك الاسس.

في حرب حزيران قال لي الجنرال سترونغ وهو متقاعد منذ زمن: تقول لنا ساعدنا اسرائيل في حرب ١٩٦٧، هذا غير صحيح. لقد قمنا نحن بالحرب مباشرة. الحرب يا عزيزي انتهت خلال الساعات الاولى بعد ان قمنا نحن، طائرات وطيارين، بتدمير الطيران المصري والسوري. وبذلك أطلقنا يد الجيش الاسرائيلي وطيرانه لتحقيق هدف ديان. وبذلك تكون اسرائيل قد نجحت في جر الولايات المتحدة لحرب ضد العرب [لا تخدم مصالح الولايات المتحدة].



وقام الاسرائيليون بتدمير سفينة التجسس الامريكية «ليبرتي»، التي كانت تزود جيش اسرائيل بكافة المعلومات الاستخبارية اللازمة لضرب الجيش المصري والجيش السوري. لقد ارادوا اخفاء اي دور امريكي فقتلوا من ساعدهم وارادوا ان يقصموا ظهر العرب وانهم غير قادرين على المواجهة - اضاف الجنرال سترونغ ونحن جالسان على شرفة منزله في نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية.

هذه اهداف اسرائيل وبريجينسكي وبعد ان قلنا هذا دعونا نقول لكم ماذا طرح بريجينسكي كخيار استراتيجي للفكر القومي والحركة القومية العربية.

دعا بريجينسكي الادارة الامريكية لتبني سياسة استراتيجية (طبعًا لحماية مصالح امريكا) تستخدم فيها الولايات المتحدة الحركات الاسلامية بهدف تفتيت العرب. وشرح بريجينسكي مطولاً الصراعات والتناقضات الطائفية بشكل عام وصراعات التيار داخل الاسلام. وركز على ان هذه الصراعات يمكن ان تستغلها الولايات المتحدة لتحقيق الاهداف التالية:

اولاً: ضرب الحركة القومية التي تشكل خطرًا استراتيجيًا.

ثانيًا: تحويل انظار العرب عن اهدافهم بالوحدة للصراعات الطائفية.

ثالثًا: استخدام الصراعات لتأمين سيطرة امريكية على مصادر النفط.

بطبيعة الحال، مرة اخرى كان بريجينسكي الخادم الامين لمصالح الحركة الصهيونية واسرائيل. واستخدم حسبما رسم الولايات المتحدة اداة. وذلك تحت شعار وهدف خدمة مصالح الولايات المتحدة الامريكية.

ونعود الأن، وبعد هذا الشرح لمقولتنا حول الفراغ السياسي. خططوا لضرب الحركة القومية لتيئيس العرب من امكانية تحقيق اهدافهم القومية وعملوا على ذلك بالحرب الدبلوماسية. وعملوا على الإيقاع بحركة التحرر العربي لفصلها تعسفيًا عن التحالف مع الغرب وهيأوا لها لتتحالف مع من لا تحب. ووجهوا الضربات العسكرية بعد ان جروا الغرب لها عبر اكاذيب واختلاقات تنشئ الفراغ السياسي. وكما قلنا فإن الفراغ لا يمكن ان يدوم او ان يطول لانه ضد قوانين الطبيعة على الصعيدين التحتي والفوقي. فمن يملأ الفراغ؟ بريجينسكي وآراؤه كانوا هنالك. وراح العالم العربي في ذلك المتاه الصراعي. والأن، وبعد ان اتضحت كافة الامور، وبعد ان اكتشفت الولايات المتحدة الامريكية ان الرضيع الذي اهداها اياه بريجينسكي، تحول الى وحش لا يمكنها السيطرة عليه في كل مكان.. كيف نتوجه؟ الجواب الوحيد على هذا السؤال هو ان لا طريق امامنا سوى الطريق القومي. بعد ان عرفت الاجيال الحقائق وما كان يسمى ويعتبر اسرارًا. علينا ان نتقدم للامام كأمة عربية وان نتمسك بأملنا في الوحدة لأنها طريق التقدم واخذ مكان لنا، ليس تحت الشمس فقط بل في مصاف الامم ذات الاحترام والهيبة والنفوذ. الفكر القومي، بجوهره الحضاري الوحدوي، لا بد ان يتخذ لهذا الجوهر آلية جديدة تتعاطى مع واقع بلداننا العربية وسمة العصر.

وهذا يعني:

ان يتفق العرب على العمل لأخذ مكانهم الطبيعي في هذا العالم، كأمة ذات حضارة عمقها في الزمن كبيرًا. وكأمة تمتلك من ثروات الطبيعة ما يجعلها قادرة على التأثير في اقتصاد العالم. وكأمة اراضيها تتمتع بمواقع استراتيجية تصل بين قارات وبحور. وكأمة تتوق لاقامة شراكة مع الغرب والشرق من اجل تقدم المجتمع الدولي بشكل متكافئ.

والحقيقة البادية والظاهرة هي ان افكار بريجينسكي التي حاولت الدوائر الغربية والاسرائيلية تنفيذها وتطبيقها فشلت. لان ليس كل ما يملأ الفراغ دائم. والفراغ الأن موجود. والتحرك لملئه لا يأتي الا من الفكر القومي الذي يبتعد عن السفسطة القديمة وسريالية الكلام الدارجة. والامر يحتاج الى تطلع واعٍ وثاقب لما يجري في هذا العالم. الامم لا تسعى الا لخدمة مصالحها. فلتبدأ امتنا بخدمة مصالحها الاستراتيجية. ولتبدأ بالابتعاد عن الانانية والتفكير بالمستقبل. الصراعات الاوروبية حتى الامس القريب ادت الى قتل عشرات الملايين في حروب اساسها تقارب وصراع المصالح. والأن تقيم الامم الاوروبية اتحادًا. ذلك ان تلك الامم شعرت ان العالم يتجه نحو نمو وتطور عمودي وليس افقي. وانه ما لم تتحد وتنبذ خلافاتها فإنها ستؤكل من الوحش الابيض وربما من الوحش الاصفر، فاتحدت. ونحن امة تحيط بنا وحوش من جميع الاشكال والالوان. فلماذا لا يوحدنا الخطر وتوحدنا المصالح؟! هذا هو المدخل لملء الفراغ الراهن. وهو المدخل لتآلف مصلحي استراتيجي مع الشرق والغرب. وانا ادعو المفكرين العرب للخوض في هذا الامر بشكل جدي يعيد الامة الى ناحية الصواب وفكرها القومي ويجعلها تنبذ الطائفية الحمقاء والفتنة المزروعة.

التكامل الاقتصادي والموقف الواحد يجعل امتنا تجد الطريق لمكان لائق في بداية هذه الالفية. ويجعل الذين سعوا منذ العشرينات لدفن هذه الامة وفكرها يفشلون. وفوق هذا وذاك يعيد اسرائيل لصوابها وحجمها واستيعاب حقيقة ان الضفدع مهما نفخ جلده يبقى ضفدعًا.

(غـزة)



خسارة على كل قطرة دم

* اننا في الفخ في لبنان بسبب سوريا.

ونحن في الفخ في سوريا بسبب المستوطنين في الجولان..

من الممكن انهاء كل هذا خلال بضعة اسابيع ويجب على ايهود براك رئيس الحكومة ان يعلن لسوريا بأن اسرائيل ستتعاون بترسيم مجدد لخطوط ٤ حزيران ١٩٦٧، بحيث تتحول الى حدود السلام - وعندئذ يمكن ان تحل كل القضايا الاخرى بالتفاهم المتبادل.

خسارة على كل قطرة دم.

خسارة على كل يوم من الدم.

الضباط «الماتشيستا»، الذين تبخرت كل وعودهم وكل توقعاتهم، يجذبوننا الى الوحل اكثر واعمق. وجدير الاصغاء بالذات لصوت الجنود في المنطقة، فهم الذين يقولون ببساطة: هذه حرب بلهاء.

اورون ماديكس
(رعنانا)

في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي

يأتي يوم بعد ان يمضي سابقه.. وتدور عجلات الزمن. مهما غابت الشمس فلا بد انها ستجدد اشراقتها وتعلن بدء فجر جديد..

مهما توالت الايام، ومهما اشرقت الشمس وغربت، فلا بد ان نتذكر كلما صلينا صلاة الفجر اخواننا الشهداء الذين راحوا ضحية يد آثمة ابت الا ان تخطف الآباء من ابنائهم، والابناء من امهاتهم.. لتترك وراءهم قلوبًا تتقطر حزنًا كلما تذكرت هذه اللحظة.

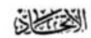
بعد مرور ست سنوات لم نستطع النسيان، لان جدران الحرم الابراهيمي لا تزال قائمة لتشهد على ابشع جريمة حصلت في تاريخ البشرية.

جريمة الحرم الابراهيمي وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل، وعلى جبين الشعب اليهودي...

فهل ستبقى جدران الحرم الابراهيمي شاهدة على هذه الجريمة، وهل سيتعلم هذا الشعب وهذه الحكومة من اخطائهم. ؟!!

ويبقى السؤال قائمًا.

نورس عدنان خطيب
دير حنا





على اليمين.. حذا..!!

*** بقلم: جبر جزماوي ***

* و «حذا» هذه ليست الحذاء الذي يحلم به حفاة الأوطان من لاجئين ونازحين ومهجّرين، وليس تلك التي يقبّلها «البعض» ليصبحوا فجأة مستشارين اعلاميين لهذا او ذاك.. وهي بالقطع ليست التي يشتري تصميماتها البعض من «كيبوتس دفنه»، ثم يطبخونها لتخرج «صناعة وطنية أكثر من ميرمية الكرمل».

«حذا» هذه مأخوذة من المحاذاة.. وقد كانت شائعة بيننا أيام «تحتمس» الأكبر، عندما كنت طالبًا في الثانوية العامة، يومها كان الشاويش سلامة - رحمه الله - يصرخ بنا كلما شاهدنا «نتأرجح» في أثناء حصص التدريب العسكري وكأنه يريد ان ينبهنا الى وجوده ولكثرة محاذاتنا الى اليمين اكتشفنا أمريكا بعد كولمبوس بيوم واحد.. تريدون معرفة ذلك اليوم.. ولو.. الخامس من حزيران، فقد تخرجنا من المدرسة ونحن نتقن جميع فنون القتال الحديث، من تحية العلم وحتى الى الأمام سر.. وما بينهما من اليمين در وعلى اليمين حذا...

ولهذا «فقط» فقد نجحنا في اداء أخطر انتقال تاريخي في يوم واحد.. نمنا اردنيي الجنسية واستيقظنا ونحن.. ولا داعي لأن يقف احدهم أمام برلمان ليتحدث عن بطولته في يعبد عام ٦٧ فالثلج ذاب منذ ذلك الصيف.. وما تحته لا زال يزكم الأنوف..

المهم ان حذا هذه المرة قد عادت للظهور مجددًا!.. لا تشطحوا بخيالكم أيها الأبرياء، حذا هذه المرة تخص اليمين، هايدر فاشي، الفاشية لن تمر.. النمسا يحكمها الفاشست، شبيبة ميرتس تتظاهر ضد هايدر.. شيخوخة اولبرايت تتقيأ غضبًا وتهديدات ضد حكومة النمسا.. عنصريو بريطانيا يمسحون أنوفهم الكريمة بحذاء جلالتها لإزالة رائحة التطرف اليميني.. وتاتشر تغلق فمها خوفًا من جرثومة يمينية تتسلل الى مجلس اللوردات.. باختصار شديد، يمين يعض يمينًا وحذا هذا نحو ذاك وكل الأحذية تنطلق استعدادًا لقمع اليسار.. فأنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي من اليمين..

اي قرف هذا الذي تطلقه جميع وسائل الإعلام، اي نفاق مفضوح وأي بغاء سياسي يشهده القرن الجديد هذا.. تحدثتم عن الدمقراطية الغربية حتى صدقنا.. قلتم عن الانتخابات المباشرة العامة اكثر مما ردد المسيح عن المحبة.. ربيتم «جراء اليمين» في أكثر من حظيرة وربطتموها على أكثر من «مذود»، أسقيتموها دماء جيفارا والليندي وشعوب فيتنام وكوبا وأنغولا وموزامبيق ويوغوسلافيا.. تركتموها تتسلى بجثة المهدي بن بركة وفرج الله الحلو، أبحتم لها النباح والعواء في كل ساحة بيت تهدمه جرافات بلديات العنصر الواحد وعلى ركام كل مدرسة من شقيقات بحر البقر.. فماذا حدث الأن أيها اليمينيون الأنقياء..

هايدر فاشي.. فقط هايدر هو المأفون العنصري الذي يستحق الشجب.. هايدر فقط هو العنصري.. وماذا عن أنبياء الترانسفير، ماذا عمّن لا يريد دولة ثنائية القومية.. عن المستوطنين.. عن احتلال الأرض الفلسطينية وجنوب لبنان والهضبة السورية.. وكيف تفسرون احتلال غرينادا أيها الدمقراطيون.. وخيراتكم التي تركتموها في الجزائر يوم رحيلكم غير المأسوف عليه..

هايدر فقط هو العنصري.. عليك اللعنة يا هايدر.. لماذا هذا التفرد والأنانية.. لماذا تريد احتكار اليمين.. امنحهم منه شيئًا قليلاً.. ساعد جان ماري لاپن مثلاً.. ساعدهم في توفير «الحل النهائي» لوجود السود في هارلم.. اعطهم حبلاً يخرجون به كول من وحل الرشوة والأموال غير معروفة المصدر.. انتظرهم قليلاً حتى يرفعوا ذلك المسكين اليورو من مغطس الهيمنة الدولارية.. امنحهم بركة الاستمرار في حصار العراق وكوبا وليبيا واحتلال ما تبقى من فلسطين.. دعهم ينافسون في أسواق القيادات والزعامات المنتخبة بأغلبيات تتخطى المائة بالمائة..

دعهم يفعلون ما يحسدونك عليه من انحطاط وتطرف مسعورين.. دعهم يجدون الجرأة لقول ما تقول.. دعهم يرشقونك بكل أحذية العالم.. دعهم. ودعنا أيضًا نحن.. دعنا نقول لكم جميعًا أنت وهم معك ومثلك تمامًا.. أيها اللصوص الفاشيون.. اليوم على اليمين «حذا» وغدا مصير مثل هذا اليمين أدنى بكثير من أي «حذا»...

(جنين / فلسطين)

السلام في عالم متعدد الأقطاب

بقلم: د. عمر محاميد

* في ظل التناقضات الدولية الراهنة اعتقد الكثيرون من فلاسفة نهاية التاريخ ونهاية العالم ونهاية الصراع، ان العالم اصبح قرية صغيرة وكرة يلعب فيها ويقرر مصيرها قوة واحدة وقطب واحد هو القطب الأمريكي واتباعه، فإن مسألة السلام التي تحاول الولايات المتحدة الانفراد في رسم معالمها وحدودها وابعادها في منطقة الشرق الأوسط تأخذ طابعًا اكثر شموليًا في ظل الموقف العقلاني للقيادة السورية، التي ادركت منذ موافقتها على التفاوض ان وضع جميع الأوراق في سلة أمريكا ليس في مصلحتها. فمن هنا جاء التباين ما بين الموقف السوري والمصري، ومن هنا حفاظ سوريا على علاقاتها العسكرية والاقتصادية مع روسيا وزيارة الرئيس حافظ الأسد الى فرنسا وروسيا في العام ١٩٩٩، والحفاظ على علاقات مع الصين عسكريًا وسياسيًا واقتصاديًا.

فإذا كانت نتائج اتفاقيات سيناء، قد افضت الى تحرر أوروبا وامريكا في النفط العربي وكسب الوقت كما حدد ذلك في حينه رئيس وزراء اسرائيل السيد رابين فان امريكا واسرائيل حاليًا تهدف من وراء الإسراع لإبرام اتفاقية السلام للتأثير الأكثر فاعلية على ما يجري على الساحة القفقاسية والايرانية ومرده الخوف والقلق لما يحدث في هذه الجبهات، واحتمال تغير الموازين في العراق لصالح المطالبة العالمية بفك الحصار عن هذا البلد الاستراتيجي الذي قد يشكل باعتقاد خبراء امريكا الاستراتيجيين خطرًا جديدًا على منطقة الخليج العربي في ظل التقارب مع مجموعة الدول الرافضة لسياسة القطب الواحد في الساحة الدولية فرنسا وروسيا والصين.

ومن هنا يمكن تفسير رفض روسيا والصين وفرنسا لمواقف الولايات المتحدة تجاه العراق واعادة لجان التفتيش الى هذا البلد على رأس الدبلوماسي السويدي ايكيوس الذي تتهمه العراق بجعل هذه اللجنة وكرًا للتجسس على العراق. ومن هنا تأتي دعوة هذه الدول لتغيير عام في التوجه تجاه مسألة اسلحة الدمار الشامل في العراق والدعوة لايجاد طريقة اخرى غير السبل العسكرية والتعامل بمنطق التفاهم والحوار.

ان التعاون الايراني الروسي في مجال التسلح والتعاون العسكري يقض مضاجع الولايات المتحدة واسرائيل. ففي سبيل الضغط على روسيا اعلنت الولايات المتحدة عن فرض عقوباتها على عشر مؤسسات علمية روسية تتهمها واشنطن ببيع ايران تكنولوجيا حساسة.

ان تخوف بعض دول المنطقة من امتلاك وتزود بعض دول المنطقة بهذا السلاح المدمر الفظيع الذي حاولت اسرائيل طيلة الوقت جعله حكرًا عليها، يؤكد ان المنطقة ما زالت بعيدة عن الاستقرار، ويجعلنا نعتقد ان ايران ودول أخرى ورغم أجواء السلام ستعمل على التزود بأسلحة غير تقليدية ازاء رفض اسرائيل فتح جميع الملفات بما فيها ملف الأسلحة النووية.

وفي ظل العسكرة المستمرة في المنطقة والمتمثلة بالقواعد العسكرية والجيوش الأطلسية في الأراضي العربية، ونشاط اساطيل الأطلسي في مياه الخليج العربي، الرامية الى اخضاع هذه المنطقة وترتيب مجالها الأمني بما يخدم مصالح أمريكا الكونية، من هنا تأتي العلاقات التي توطدت ما بين روسيا وايران والتي عبر عنها وزير الدفاع الروسي بعد اجتماع مع الأمين العام لمجلس الأمن القومي الايراني حسن روحاني حين قال: «ان روسيا ستفي بالتزاماتها وتحافظ على حيوية علاقاتها مع ايران ويضمنها المجال العسكري والتقني». وقد رأت احدى الصحف بهذه التصريحات «ان موسكو ترى نفسها حرة من بعض الالتزامات حيال واشنطن وانها تنوي تعليق البروتوكول الأمريكي الروسي الموقع عام ١٩٩٥».

ان حقيقة التعاون الاسرائيلي - التركي العسكري والاقتصادي يصب في نفس الهدف الاستراتيجي الكوني لدول الأطلسي. واما المساعدات المالية وطائرات التجسس، والاسلحة التكتيكية وغيرها من الاسلحة التي تطالب بها اسرائيل لزرعها في مرتفعات الجولان وما تم زرعه في سيناء من قبل، الا رسالة لأبناء الأمة العربية بأن امريكا تعمل للحفاظ على تفوق اسرائيل الأبدي على الدول والشعوب العربية، وتجهيزات جديدة لحروب قادمة تراها الولايات المتحدة ضرورية للحفاظ على مجالها ومصالحها الحيوية في هذا الجزء من العالم وفي أجزاء أخرى.

(أم الفحم)

من ثرثرة سخيفة إلى قوة غاشمة عديمة المسؤولية

بقلم: حانا زيسمان كاتس

* بدأ التدهور في لبنان من ثرثرة بلهاء لقادة الجيش الاسرائيلي، الذين ببلاهة «انتصروا» على «حزب الله»، هذه الثرثرة زادت من تصميم مقاتلي «حزب الله» وكلفت حياة خمسة جنود خلال اسبوع. ولإخفاء الغضب قام قادة الجيش بحملة منهجية من تلميع السيوف، حظوا فيها بتعاون اقسام كبيرة من وسائل الإعلام الاسرائيلية، ونجحوا في جر حكومة اسرائيل المنتخبة - حكومة تدعي انها ستكون حكومة سلام - الى مغامرة استخدام للقوة وانعدام المسؤولية.

تدمير محطات توليد الكهرباء في كل انحاء لبنان يضر ضررًا هائلاً بجمهور ملايين المدنيين، وتوحد لبنان بكل طوائفه المختلفة على الكره المشترك لاسرائيل، كما كانت بينت منظمة حقوق الإنسان «بتسيلم». وهذا أيضًا خرق لميثاق جنيف الذي يحرم المس بالأجهزة الضرورية لحياة السكان المدنيين، وكذلك خرق للاتفاق الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل في سنة ١٩٦٦، الذي يمنع المس بأهداف مدنية بما فيها الأهداف البنيوية.

هذه العملية الهمجية هي بديل فاشل للفهم البسيط المطلوب: انه ليس بمستطاع دولة اسرائيل الانتصار على مقاتلي الغوريللا في لبنان - ومثلما فشلت دول كبرى في العالم في فيتنام وافغانستان، عندما ارسلت جنودها الى أفغانستان والى فيتنام في محاولة لقمع مقاتلي الغوريللا المصممين. يجب اخراج الجيش الاسرائيلي من هناك، وكلما بكرنا كان افضل. وان القذائف التدميرية التي تنزل الأضرار الفظيعة بالسكان في لبنان وتقوض اقتصاده الذي بدأ ينتعش بعد عشرات سني الحرب - لن تجدي ضد مقاتلي الغوريللا الذين يختبئون في المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، وهذه القذائف لن تفعل اكثر من زيادة تسمم العلاقات مع جارتنا في الشمال، التي تريد دولة اسرائيل التوصل معها الى سلام.

(آزور)

الفلسطينيون: صَيرورَةُ

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينچ و يوئل شموئيل مچدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم



تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينچ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

الفصل الثاني

المدينة: بين نابلس ويافا

لم تكن المدن الفلسطينية على امتداد الشريط الساحلي من «فلسطين» في مطلع القرن التاسع عشر سوى بقايا دارسة وهالكة لماضيها العظيم. أتت الحروب والضائقة العامة والإهمال المتواصل على مجدها وحيويتها كما تجلت في الفترة الفينيقية - التوراتية، وفي الفترة الرومانية او في فترة الاحتلال العربي. مع ذلك، فقد شهدت عكا، وحيفا بدرجة أقل، اوقاتا مجيدة، في الفترة التي يبدأ بها كتابنا. ها هو حاكم الجليل ظاهر العمر (١٧٥٠ - ١٧٧٥) على سبيل المثال يبدأ بملء الفراغ السلطوي الذي بدا جيدا في المقاطعة العثمانية البعيدة، شانأ حملات للسيطرة على أجزاء كبيرة في جنوب المنطقة من مركزه في عكا. ينجح الحاكم الطموح بخلق كيان اقليمي موحد، باستثناء القدس ونابلس وقرى المنطقة، يعتمد في الاساس على مدن الساحل. لفترة معينة بدا ان الصراع على السيطرة في داخل الاقليم وعلى الطرق التجارية يدور بين عكا والقدس. بعد ذلك، وفي العام ١٧٩٩، ينجح الحاكم التركي الجديد في عكا احمد باشا، الذي اشتهر باسم «الجزار» (نظرا لبطشه) بصد جيش نابليون المنهك من الامراض والمناخ الذي لم يعتده في السابق، دافعا نابليون بونابرت للتراجع عن خطته استخدام البلاد رأس جسر في حملته الى ارض الفرات. خليط من الخبرة والتصميم والحظ، ساعد احمد باشا في إيقاظ المنطقة الساحلية لفترة قصيرة من سباتها العميق الذي كانت تغط فيه. وهو الأخر ينجح، كما فعل ظاهر العمر من قبله، في إجبار حاكم يافا العثماني على الفرار من المدينة بعد حصار متواصل، قاطعا بذلك الصلة التي كانت تربط القدس بالعالم. وكما كان الحال مع القياديين المحليين الاخرين في الامبراطورية، استفاد الجزار كثيرا من الثورة الصناعية التي انطلقت من اوروبا، ولقاء المواد الخام والمنتوجات الزراعية المحلية - القطن والقمح - حصل على السلاح، ليسلح به المرتزقة الذين استأجرهم للقتال تحت امرته. وباعتباره «حاكم فلسطين»، فقد نجح بالتغلب على القسمة الإدارية للعثمانيين الى سناجق وولايات، بترت البلاد الى الوية ضمت اجزاء الى الشرق من نهر الاردن، ولبنان وسوريا اليوم. قلص احمد باشا دور دمشق وصيدا الاداري، معززا من هذا الدور في حيفا، وعمل على رفع مكانة عكا، حتى فوق تأثيرات المركز الديني للقدس. للحظة ارتفعت اهمية عكا والبلاد كلها الى مستوى اهمية المدن الرئيسية في سورية، وخاضت عكا والقدس فيما بينهما منافسة على السيطرة في الاقليم. مع ذلك فإن الجزار، بتحويله عكا الى ضيعته الخصوصية، التي بسط منها سلطته على اجزاء واسعة من البلاد، قد وجه قوته ضد السكان المحليين، والزمهم بدفع ضرائب عالية، مستنزفا القرى المحيطة. وتقريبا في اللحظة التي غادر فيها عكا، تراجعت المدينة الى الحالة البائسة التي ميزت موانىء البلاد الاخرى.

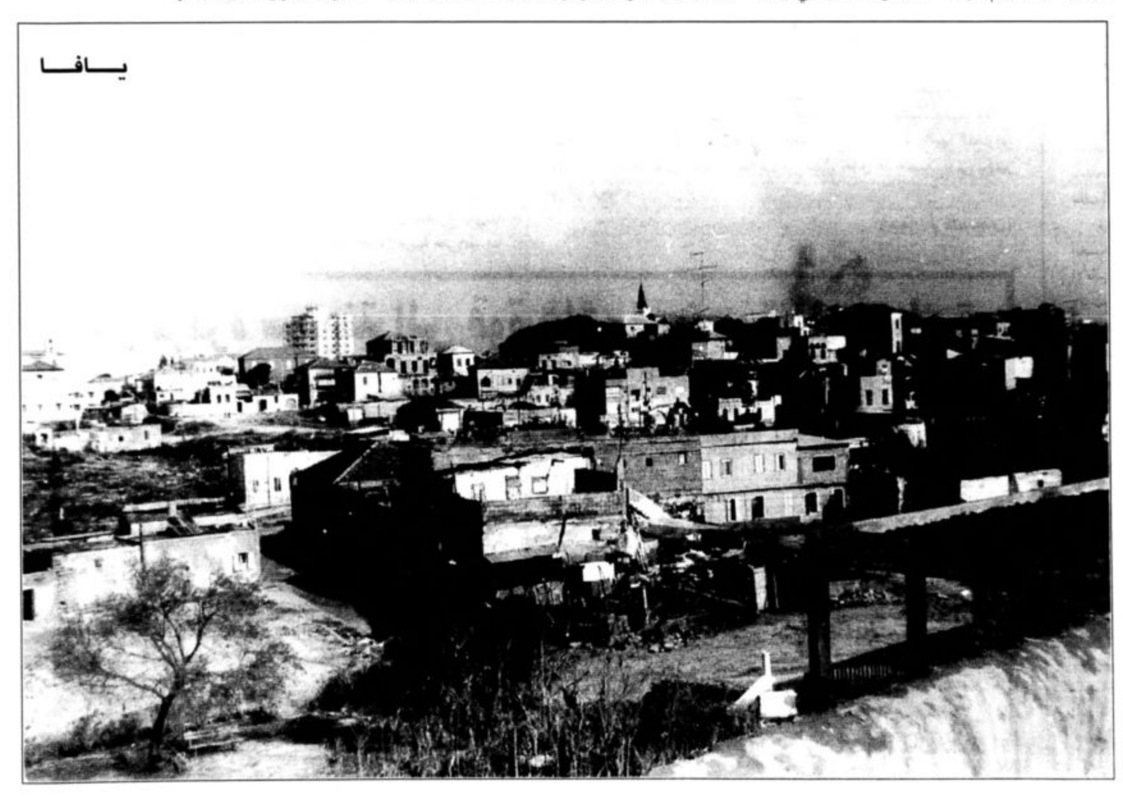
في غالبية القسم الاول من القرن التاسع عشر، لم يكن لدى العثمانيين سوى ابداء الامل بأن تجد نسبة معينة من الضرائب المجبية في قرى الساحل طريقها الى «الباب العالي» في اسطنبول. فقد اغتنى قياديون مختلفون - سواء كانوا من الحكام العثمانيين او الشيوخ المحليين - على حساب السكان، ولم يستثمروا شيئا بالمرة في تطوير البنية التحتية للمنطقة. امتنعت السفن القادمة من بريطانيا، مركز التجارة العالمية، الى الشرق الاوسط، عن الاقتراب من موانى البلاد البائسة، إلا اذا كانت تنقل حجاجا او مجموعة من التجار المارين من هنا صدفة، او سياحا غريبي الاطوار.

لم تصل السفن البريطانية الى يافا - التي لم تكن اكثر من قرية كبيرة - حتى اواخر اربعينيات القرن التاسع عشر. سكنها ٢٥٠٠ شخص تقريبا في مطلع القرن، داخل الاسوار في الاساس. قلة فقط جرؤت على مغادرة الاسوار لزراعة الحقول المجاورة، لتسارع بالعودة الى المدينة عند الغروب. فُتحت بوابة وحيدة في السور في الجانب غير المطل على البحر، كانت تغلق كل ليلة. كانت مساحة يافا الكلية - مائة دونم تقريبا - ٧٪ من مساحتها في نهاية الحرب العالمية الاولى. قال الزوار عن يافا انها مكان مقفر: جيوش نابليون، والشيوخ المحليون، والحكام العثمانيون - جميعهم تركوا بصماتهم فيها وجففوا حركة الملاحة التي كانت شريان حياتها الرئيسي. كان تجار القدس يرسلون غالبية بضائعهم (وبخاصة الصابون وزيت الزيتون المصنوع محليا) عبر دمشق. لا شك بأن الدول الاوروبية الكبرى، عندما اختارت القدس لاقامة اهم قنصلياتها فيها، استهدفت التأثير بواسطة الكنائس المسيحية المتصلة بالاماكن المقدسة للمسيحية، وبخاصة كنيسة المهد؛ لكن الاختيار دل ايضا على المكان الذي يقع فيه مركز الثقل السياسي للبلاد المقدسة: كانت القدس ونابلس مسيطرتين في منطقة الجبل، التي تجمع فيها السكان والتجارة والانتاج. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تلقت البلاد ضربة اقتصادية مؤلمة: في سنة ١٨٦٩ بشرت موسيقى اوپرا «عايدة» بافتتاح قناة السويس بصورة احتفالية. توقفت القوافل التي قطعت طريقها سابقا من اوروبا الى الشرق الاقصى والهند، ومر بعضها في ذهابه وايابه بالبلاد. كان المسار البحري اسهل بكثير، واقصر وارخص. فجأة بدت البلاد كالمنقطعة عن التجارة العالمية.

مدن البلاد الداخلية

خلافا للقدس - التي تواجدت فيها مؤسسات دينية وكذلك مؤسسات ادارية، وكان سكانها خليطا من الأعراق الاثنية وما لا يحصى من الجماعات والمذاهب - كانت نابلس والخليل مدينتين متجانستين تطورتا كفرعين للمجتمع القروي. كان الفلاحون يغادرون يوميا القرى الموجودة في اطرافهما للعمل في اراضيهم؛ كل من امتلك مساحة اكبر من الارض، أجّر الحقول للاريسين او استصلحها بواسطة «الحراثين»، الذين كانوا فلاحين اجيرين لا ارض لديهم. كانت مدن الداخل هذه مراكز ثقافية واقتصادية مشبعة بالحيوية، كما يصفها المؤرخ بشاره دوماني بصورة رائعة. وكانت الصلة بالمكان، بواسطة المركز المدني، اقل صلابة من الهوية الوجودية التي تحددت من خلال الانتماء للحمولة او بواسطة العقيدة الدينية، لكنها اثرت كثيرا في تحديد حياة الفلاح ونشاطاته اليومية. كانت المدينة واسواقها ملتقى للفلاحين من مختلف القرى، الذين كانوا يشاركون في احتفالاتها وينضمون الى الطقوس الدينية التي كانت تتشكل في محيط قبور الصديقين المحليين. ولا يقل عن ذلك اهمية، ان المزارعين الذين كانوا يملكون فائضا في الانتاج، كانوا يتاجرون فيها بمحاصيلهم ومواشيهم، مقابل الرز او السكر، والبضائع المصنعة والصابون والملابس.

احتوت هذه المدن - وبخاصة نابلس - على ورش كبيرة، كادت تضاهي حجم المصانع، ازدادت وتنوعت منتوجاتها كلما اقتربت من القرن العشرين. ولأن كل واحدة من هذه المدن كانت محاطة بقرى جبلية مليئة بأشجار الزيتون العتيقة، اصبح الزيت احد الاسس الرئيسية للصناعة؛ مع الوقت اصبحت شجرة الزيتون احد رموز المجتمع الفلسطيني. كان في نابلس في العشرينيات العشرات من مصانع الصابون، الذي كان يستخرج من زيتون المنطقة الحاد الرائحة، ولم يكن يوفر حاجة البلاد بكاملها فحسب، بل تغلغل الى الاسواق الاخرى في الشرق الاوسط (وبخاصة مصر) واوروبا. كان العمال يتقاضون اجرهم بالبضائع في القرن التاسع عشر، وقد اصبحوا باعة متجولين بفضل ذلك، تلقوا مقابل الصابون القمح وغيره من المنتوجات الزراعية الاخرى. احتوت كل مدينة على معصرة واحدة على الاقل، ومطحنة قمح واحدة على الاقل في معظمها. يمكن التكهن بأن المدن من نواح معينة كانت متشابهة جدا فيما بينها، ذلك ان حياة الاقتصاد والمجتمع دارت حول هذه المصانع. كان الزيتون والاقمشة هما التجارة الاساسية في نابلس؛ بينما اشتهرت الخليل بالعنب والمصنوعات الزجاجية المنفوخة، وجرار الماء، والسكاكر.



شعب

لم يكن هناك شيء ساهم في إضفاء خصوصية على مدينة اكثر من حكامها - تلك العائلات الكبيرة التي ظلت تحكم في القرن العشرين ايضا (وهناك من يقول انها ستصل القرن الواحد والعشرين)، حتى بعد ان حدد البريطانيون اجراءات الحكم الرسمية واجروا الانتخابات لرؤساء البلديات ومجالسها. كان الامر في معظم الحالات متصلا بنفس العائلات من «الاعيان» و «العلماء» (المسلمين) الذين اداروا شؤون الحياة في المنطقة منذ مطلع القرن التاسع عشر. كان بعضها قد وصل الى المكان منذ القرن السابع عشر، عندما جعل رؤساء القبائل الهاربون او المنفيون من مناطق اخرى في الامبراطورية العثمانية من انفسهم حكاما في المكان، على حساب الادارة المركزية الضعيفة. وفرت الطبيعة الجبلية الجرداء العزلة التي بحث عنها هؤلاء الناس لأنفسهم. لكن الامر لم يكن متعلقا بمجرد البعد عن اسطنبول، بل ان بعضهم طوّر علاقات ثنائية معقدة مع السلطات العثمانية. اقاموا الوية مستقلة لأنفسهم، وفي نفس الوقت لعبوا دور ممثلي السلطة او جباة الضرائب. كانوا يسعون الى الفوز بامتيازات السلطة من دون ان يخضعوا للمراقبة والسلطة، ومع ان مكانتهم نجمت بهذا الشكل او ذاك عن علاقاتهم بالامبراطورية، فإن قسما كبيرا من نشاطهم كان موجها ضد محاولاتها بسط سلطتها ونفوذها. بعد ان انتهج «الباب العالي» اصلاحات «التنظيمات» ابتداء بالعام ١٨٣٩، زادت اهمية الوظائف الحكومية الرسمية بنظر القيادات المحلية المهيمنة، التي كانت بحاجة اليها لتدافع عن ضياعها في وجه التشريعات الجديدة. كان هؤلاء الاشخاص مسؤولين الى حد كبير عن تحويل كافة القرى التي تولوا حمايتها - والتي انتشرت فوق مساحات واسعة يصعب الوصول اليها - الى منطقة موحدة وذات هوية. وعن طريق جباية الضرائب، والاهم من ذلك - تقديم الحماية والدفاع - شكلت العائلات الحاكمة ميليشيات فرضت سلطتها على محيطها لكنها حصلت في الوقت ذاته على ولاء القرى للقادة المحليين. وعلى الرغم من ان المنطقة الساحلية كانت اخطر حتى من الجبل، ضمنت العائلات الجبلية مكانتها بأن كانت قادرة على تنظيم النشاطات العنيفة؛ خدم ابناؤها في ميليشيات صغيرة عملت على فرض القانون وتولوا جباية الضرائب (واحيانا عملوا كعصابات لصوص). وقد حدث كثيرا ان اجبر هؤلاء القادة العمال والاريسين والمزارعين الصغار على دخول الجيش عنوة. كانت الاسلحة التي امتلكتها غالبية القرويين قديمة جدا.

نشأت تحالفات مختلفة بين العائلات الكبيرة، تفككت وتشكلت من جديد؛ وقد اعتمدت احيانا على المجموعتين العريقتين في الهلال الخصيب اللتين اشرنا اليهما في الفصل السابق - قيس ويمن، واحيانا على قسمة اخرى، كان فيها من الحقيقة شيء، ومن غيرها اشياء. ومع ان مدنا ومناطق معينة عرفت اوقاتا متواصلة من انعدام الامن غابت فيها يد النظام، فإنها لم تكن ابدا متحررة تماما من العثمانيين: رد موظفو السلطة في كل مرة انتشر فيها العنف، او اندلعت نزاعات محلية سرعان ما تحولت الى انفجار لوائي. ومع ان معظم المعارك كانت محلية - ضد عائلات اخرى او ضد قبائل البدو الغازية - فقد تم إشراك السلطات العثمانية المركزية فيها احيانا، التي كانت تقرر دعم هذا النشاط او ذاك لأحد اتباعها، كانت تصل احيانا الى حد معارضة خطوات هذا الحاكم او ذاك ممن سبق لها ان عينتهم في وظائفهم.

وكما هو الحال في القضايا العسكرية، هكذا هو الحال في السياسة ايضا. وعلى الرغم من ان تأثير السلطة العثمانية كان ضعيفا للغاية، فقد تركت طابعها في بعض القضايا المحلية. استغل موظفو السلطة العثمانيون الاقتتال بين العائلات لصالحهم، بينما استغلت هذه الموظفين بدورها لإثارة مشاعر الحقد والكراهية بينهم. استمدت عائلات كثيرة قوّتها من علاقتها بالاتراك، واخرى من إبعاد ممثلي «الباب العالي». تصارعت ثماني او تسع عائلات سيطرت في منطقة نابلس في مطلع القرن التاسع عشر فيما بينها للحصول على امتيازات لجباية الضرائب من السلطات العثمانية. كان ابناء عائلة طوقان، الذين اصبحوا احد مراكز القوة اللوائية، اول عائلة في المنطقة تبرم حلفا مع السلطات العثمانية، فاستغلوا هذه العلاقات كأساس لسيطرة بعيدة المدى. بدأ حافظ طوقان طريقه كجابٍ للضرائب في قرية طوباس، ومن هذا المركز استغل ماله ليس فقط لإقامة مصنع مزدهر للصابون، بل للفوز بمنصب حاكم نابلس ايضا. سيطرت عائلته في نهاية الامر على جماعات «اليمن»، بينما اخذت مكانة عائلة عبد الهادي تتعزز ضمن تحالف «قيس». كانت العائلات المحلية هي المقررة في سير الحياة اليومي في مدن كنابلس والخليل، وفي الواقع في منطقة الجبل كلها (باستثناء القدس). ومع ان موظفين عثمانيين كبارا اثروا احيانا في الصراع على من يصعد الى القمة، الا ان تأثيرهم كان محدودا وخفيا على الغالب. مرة في كل عام، كان الحكام بصفتهم ممثلين عن السلطة المركزية يصلون الى المناطق القروية لجباية الضرائب واعادة بناء العلاقات القائمة على الاحترام والولاء تجاههم وتجاه السلطة المركزية.

يمكن القول ان الصراعات التي دارت على مدار القرن الثامن عشر بكامله للسيطرة على نابلس بين الحكام العثمانيين في دمشق واولئك الموجودين في صيدا، مكنت العائلات الكبيرة من احباط مؤامرات الطرفين. بعد موت احمد باشا في ١٨٠٤ لم يتمكن اي حاكم من صيدا او دمشق من التحكم بصورة تامة بالعائلات على الرغم من بعض الحملات العسكرية التي جرت في مناطق الجبل. وعلى الرغم من ان عبد الله باشا احرز في العشرينيات سلطة صورية، الا ان العلاقات بين السلطات المركزية والمحليين تغيرت بصورة جوهرية ابتداء بأواخر العام ١٨٣١ فقط، عندما بدأ محمد علي حملته العسكرية على البلاد، والتي من شأنه ان يطرد فيها الادارة العثمانية نهائيا. وفي ذلك يبتعد المؤرخ شمعون شمير كثيرا فيقرر ان الاحتلال المصري رمز الى اول ظهور لمصطلح الدولة في البلاد، وان تلك كانت بداية التاريخ المعاصر للبلاد.

يمكن ان نتكهن بأن العائلات النابلسية الكبيرة فوجئت في السنوات الاولى على الاحتلال المصري بأن السلطة المصرية تسعى لتقويض اسس الحكم الذاتي الذي احرزته لنفسها بجهود مضنية. في البداية اعتبرت جميعها، باستثناء عائلة طوقان، ان ابراهيم، نجل محمد علي، حاكم سيعزز من قوتها. كانت الخيبة بانتظارهن في المستقبل. لم يكن سوى ابناء عبد الهادي، الخصم الاكبر لابناء طوقان، من نجح بالمحافظة على علاقات مقربة من السلطة الجديدة، وحتى هم انفسهم تيقنوا بأن مكانتهم تغيرت وانهم تحولوا من حكام مستقلين الى حلقات في سلسلة الادارة المصرية. وكما اشرنا في الفصل السابق، فإن مفهوم الادارة الذي حرك محمد علي لم يكن مفهوم سيادة تتفاوض عن بعد مع الحكام المحليين الاقوياء من موقع ضعف، بل مفهوم بيروقراطية مزيّتة جيدا تصل حتى المناطق النائية من الاقليم. اكتشف «الاعيان» و «العلماء» على السواء ان البيروقراطية الجديدة تمس بحقوقهم الخاصة: كانت تلك هزة مؤلمة، من شأنها ان تحدث ثانية بعد ذلك بعدة عقود، بعد ان انتهج العثمانيون اصلاحات «التنظيمات». رد «الاعيان» في نهاية المطاف على تغلغل الحكم المصري ملائمين انفسهم للوضع الجديد، سواء باهتمامهم بتعليم ابنائهم بصورة رسمية، او بالانتقال من القرية للمدينة (في بعض الحالات المهمة اقيمت فروع للعائلة في مدينة واحدة او اكثر، مثل عائلة عرفات، التي انتقلت من منطقة نابلس القروية). في اواخر الخمسينيات ظهر مؤشر جديد وواضح على ان النظام القديم ولى من العالم وان ثمة حاجة لخبرات جديدة، عندما شن الاتراك هجومهم، بعد فترة طويلة من المعارك المريرة بين مختلف العائلات. وادى هجوم مباشر على ابناء عبد الهادي الى خنوعهم التام؛ اما «الاعيان»، فتعلموا الدرس. لكنهم في الوقت الذي اصبحوا فيه اكثر ولاء للسلطة العثمانية، زادوا من الهوة بينهم وبين عامة الناس من الفلاحين.

كانت مجابهة احد الاعمدة المركزية في «التنظيمات» التركية احدى الوسائل التي نفعت فيها الخبرات الجديدة: الجهود التي بذلت لتغيير السلطة في المدن. عكست هذه السلطة بصورة تقليدية علاقات القوى بين عدد من الاطراف، التي كانت السلطة العثمانية واحدا منها فقط. عمليا، كانت هناك حالات تغلبت فيها عناصر قوة محلية على موظف السلطة العثمانية في المدينة الى حد اضطره لمغادرة المكان، كما حدث في القدس في ١٨٢٦. اضطر جنود اتراك لمهاجمة ابناء عبد الهادي وغيرهم من القيادات المحلية في الجبال البعيدة من البلاد للقضاء على جيوب كهذه من السلطة المحلية. كانت قوانين «التنظيمات» استمرارا منطقيا وتوسيعا اداريا لحملات عسكرية كهذه، واضعة الاساس لمراقبة مركزية ثابتة على مدن الامبراطورية العثمانية. وبالفعل، اضطر الوجهاء لملاءمة انفسهم مع اتساع البيروقراطية، ولاختيار مجالس بلدية في المدن وحتى مجالس قروية ايضا - التي كانت الادوات الرئيسية لسلطة الامبراطورية. لكنه، وكما كان الحال مع قوانين اخرى كثيرة «للتنظيمات»، حمل تطبيق الاصلاحات من الناحية العملية تأثيرات مختلفة على حياة المدينة والقرية، غير تلك التي خطط لها سلفا. عمليا، كانت الادوات التي اوجدها العثمانيون جسرا تعبر عليه القوى المحلية في طريق عودتها لاستعادة نوع جديد من الاستقلال الذاتي المحدود. وبما ان «الاعيان» و «العلماء» - الفئات الدينية العليا في المدينة - تحكمت بأعضاء المجالس، فقد نجحت بالسيطرة على مراكز القوة الادارية المحلية وعلى المجالس القروية، بانتخاب ابناء عائلاتهم لهذه المجالس.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

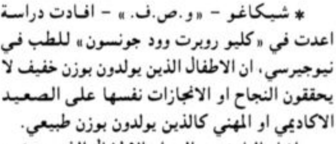
١- كانت رام الله وبيت لحم في مطلع القرن التاسع عشر ما تزالان قريتين كبيرتين كانت السلطة فيهما بأيدي المسيحيين، لكنهما اصبحتا مدينتين في أواخر القرن.

٢- كان أبناء عبد الهادي القادمين من عرابة في الاصل هم كما اسلفنا الوجهاء الذين أبرموا حلفا مع الحاكم المصري لدى اندلاع تمرد العام ١٨٣٤.


عكا

* دراسة *

الاطفال الذين يولدون بوزن خفيف أقل انجازًا في الحياة





* شيكاغو - «و.ص.ف.» - افادت دراسة اعدت في «كليو روبرت وود جونسون» للطب في نيوجيرسي، ان الاطفال الذين يولدون بوزن خفيف لا يحققون النجاح او الانجازات نفسها على الصعيد الاكاديمي او المهني كالذين يولدون بوزن طبيعي.

واشار الباحثون، الى ان الاطفال الذين يزنون (٥ .٢) كلغم تقريبًا عند الولادة، يواجهون «صعوبات اكاديمية اكبر»، كما انهم لا يحققون «القدر نفسه من الانجازات المهنية او الاقتصادية».

وكتب ريتشارد شتراوس، البروفسور المساعد في فرع طب الاطفال، في كلية الطب بجامعة نيوجيرسي للطب وطب الاسنان، ان «العديد من الاطفال الذين يولدون بوزن خفيف ينجحون لكن ضمن مجموعات».

ولاحظ الباحثون ان هؤلاء الاطفال اظهروا «ضعفًا قليلاً لكنه ملموس في تحقيق الانجازات الاكاديمية» في سن الخامسة والعاشرة والسادسة عشرة.

كما لاحظوا عدم امكانية تصنيف اولئك الاطفال من بين الـ ١٥ الاوائل في الصف، عندما يكونون في السادسة عشرة، وذلك مقارنة بغيرهم ممن يزنون نحو اربعة كلغم عند الولادة. كما ان احتمال الحاجة الى اهتمام خاص يزيد الى الضعف لدى من يولدون بوزن خفيف عن سواهم.

اما في سن الرشد، فلا شيء يشير الى ان الاطفال الذين ولدوا بوزن خفيف يعانون من نقص معين، الا انهم لا يحتلون المناصب نفسها ودخلهم اقل عن سواهم.

وعلى الرغم من قلة الفروقات بين المجموعتين في سنوات التحصيل العلمي وساعات العمل والوضع العائلي او السعادة الا ان نسبة الحصول على وظيفة ادارية لا تتجاوز (٩٪) بالنسبة الى الاطفال الذين ولدوا بوزن خفيف مقارنة بـ(١٦٪) للبقية.

واشار شتراوس، الى ان «الدراسة اظهرت نسبًا قليلة انما ملحوظة من الخلل على صعيد العمل لدى هؤلاء الاطفال ولو انهم بدوا راضين عن حياتهم»، لكنه رفض التكهن حول اسباب ذلك.

ونصح بتأمين «محيط غني للاطفال الذين ولدوا بوزن خفيف في المراحل الاولى من الطفولة والمراهقة من اجل تفادي التأثيرات السلبية على المدى البعيد».

وارتكزت الدراسة التي نشرت في عدد هذا الاسبوع من نشرة «جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشن» على (١٤) الف سجل طفل بريطاني، اكثر من الف منهم كان وزنهم خفيفًا عند الولادة.

اكتشاف بيوت في قرطبة من عهد الخلافة الاموية

* اكتشف علماء الآثار الاسبان مؤخرًا في قرطبة، آثار بيوت من القرن العاشر الميلادي وهو عهد الخلافة الاموية في الاندلس، كما عثر في احد هذه المنازل على إناء، بداخله قطع نقدية فضية. وقد اكد الخبير الاثري المشرف على عملية التنقيب، انه يجري في الوقت الحالي تحديد القيمة الاثرية لهذه البيوت، لمعرفة ما اذا كان ينبغي حفظها أو لا.

اكتشافات أثرية إسلامية في الإمارات

* اعلنت دائرة الآثار والسياحة في مدينة العين الاماراتية، عن اكتشاف اول فلج قديم يعود الى العصر الاسلامي، وترجع اهمية الاكتشاف الجديد الى القيمة التاريخية للفلج الذي يعود الى فترة تتراوح بين ٩-١٠ قرون، وقد تم العثور على بقايا مسجد قديم بموقع الاكتشاف بمنطقة الاحتفالات القريبة من وسط المدينة، حيث كان فريق من عمال البلدية ينجزون بعض الاعمال عندما عثروا على آثار الفلج القديم بالصدفة.

وقد اكد خلفان الظاهري، رئيس قسم الآثار بالدائرة، في تصريحات نقلتها صحيفة «البيان» الاماراتية، ان الاكتشاف الجديد لم يتم التعرف عليه عندما تم اكتشافه قبل ستة اشهر تقريبًا في حينه، مضيفًا انه قد تم تكليف احدى الفرق التابعة للإدارة بالعمل في الموقع للكشف عن الفلج وتحديد قيمته التاريخية، حيث اتضح ان الموقع عبارة عن فلج قديم ينطوي على هندسة معمارية قديمة مميزة.

متحف للنظارات التاريخية في دبي

* افتتح في مدينة دبي الاماراتية، معرض عن تاريخ صناعة النظارات في مركز دبي التجاري، والذي يقدم من خلاله معلومات هامة عن تاريخ صناعة النظارات، كما يظهر فيه قطعًا نادرة من النظارات ومتعلقاتها، بعضها يعود للقرن الخامس عشر، كما يقدم نظارات شمسية استخدمها عدد من المشاهير، كألتون جون والفيس بريسلي ودوق ويندسور.

دفاتر المحاضرات على الانترنت

* قام احد الطلاب المتفوقين في الولايات المتحدة، بنشر ملخص محاضرات الأساتذة مجانًا على موقع جديد على الانترنت. يتيح الموقع الجديد لزملاء هذا الطالب الحصول على دفتر محاضراته لنسخها دون ان يضطروا لطلب ذلك منه. وقد افرح التلاميذ لتمكنهم من الحصول على المحاضرات في اي وقت، بينما الأساتذة غاضبون لعدم تأكدهم من ان تلك الدفاتر تعنى بالغرض العلمي.

الطريف ان هذا الطالب حقق ارباحًا كبيرة من هذه الخدمة التي يتيحها لزملائه مجانًا، بسبب الاعلانات التي تدفقت على موقعه الذي يزوره الآلاف يوميًا.

عربة للتسوق على الانترنت

* صممت احدى الشركات البريطانية، اول عربة لتسليم البضائع المسوقة عبر شبكة الانترنت، سميت باسم «ايرو تران». العربة عبارة عن نصف شاحنة مغلقة يمكنها ان تتم (٦٠) عملية تسليم بضائع يومية داخل المدينة، حمولتها تتراوح ما بين (٥ .٧) الى (١٢) طنًا. تم وضع المحرك من الخلف، ليسهل عملية دخول وخروج السائق لسهولة تفريغ الحمولة. زودت ايضا بسلالم ليدور حول نفسه (٤٥) درجة، وخصصت مساحة لاستخدامها مكتبًا لكتابة التقارير والاتصال بالقاعدة بسهولة. وصل حجم المبيعات عبر شبكة الانترنت في انجلترا (٣٠٠) مليون جنيه استرليني سنويًا، ومنتظر ان تكون هي الوسيلة الاساسية لعملية التسويق في هذا القرن.

بوظو: «لا تعديلات جديدة على قانون لعبة كرة القدم»

* دمشق - «و.ص.ف.» - كشف العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) ورئيس لجنتي الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، أنه من المستبعد ان تخرج اللجنة التشريعية الدولية (انترناشونال بورد) في اجتماعها السنوي المقرر عقده في كليفدين (انكلترا)، يوم السبت المقبل، بأي تعديلات جديدة او مهمة في مواد قانون كرة القدم.

وأضاف بوظو انه ربما اقرت اللجنة اقتراح «الغاء شرط الاربع خطوات المسموح بها لحارس المرمى من أجل وضع الكرة في اللعب عندما تكون في حوزته داخل منطقة الجزاء، والاكتفاء بقرار ضرورة وضع الكرة باللعب خلال خمس ثوان من لحظة السيطرة عليها داخل منطقة جزائه».

وحول ابرز البنود التي سيناقشها الاجتماع قال انه سيتم التصديق على الصيغة الجديدة والمعدلة لكتاب الاسئلة والاجوبة على مواد القانون والتي تمت مناقشتها واقرارها من قبل لجنة الحكام الدولية في اجتماعها الاخير تشرين الاول الماضي.

وأضاف انه سيتم أيضًا الاطلاع على تقارير الاعضاء المشرفين حول التجربتين اللتين سمحت بهما اللجنة التشريعية في اجتماعها العام الماضي وتتعلق الاولى بتجربة وجود حكمين في الساحة والتي تمت تجربتها في كل من ماليزيا وايطاليا.



وستتابع تجربتها في الدوري البرازيلي والامريكي اعتبارًا من مطلع الشهر المقبل آذار.

اما التجربة الثانية فهي التي تبناها الاتحاد الانكليزي حول استخدام جهاز اتصال الكتروني بين كل من حكم الساحة ومساعديه في اثناء المباراة.

وأكد بوظو انه «لن يتم على الارجح اتخاذ اي قرار نهائي فيما يتعلق بالتجربتين».

ويذكر ان اللجنة التشريعية الدولية التي تواظب على الاجتماع سنويًا منذ أكثر من مئة عام وفق طقوس خاصة من بينها الزام كافة الاعضاء بارتداء اللباس الرسمي التقليدي الأسود تضم ممثلين عن اتحادات كرة القدم البريطانية المتمثلة في انكلترا واسكوتلندا وايرلندا وويلز، اي نصف اصوات اللجنة، بينما يكون النصف الآخر من حق ممثلي الاتحاد الدولي (فيفا)، ويحتاج اي اقتراح من أجل اقراره الى ثلاثة ارباع الاصوات.

من جهة ثانية سيكون مقررًا ان ينتقل جميع أعضاء اللجنة التشريعية اضافة الى رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر والأمين العام ميشال تسن روفنين في اليوم التالي الى مدينة ميونيخ الالمانية لحضور اجتماعات لجنة الحكام الدولية التي ستبدأ في ٢٢ شباط الجاري بمناسبة عقد أول دورة للمحاضرين في التحكيم والمعتمدين من قبل الفيفا التي تستمر خمسة أيام.

ويحاضر في هذه الدورة كل من العميد بوظو وكين ريدن (انكلترا) وفولكر روث (المانيا) وادغاردو غوديسال (المكسيك) ويحضرها ٤٧ دارسًا من المحاضرين المعتمدين من قبل الفيفا من مختلف القارات.

ويذكر ان جوزيف بلاتر سيعقد مؤتمرًا صحافيًا في ميونيخ يوم ٢٢ شباط الجاري يكشف فيه عن مجمل القرارات المتخذة فيما يخص الانشطة التحكيمية للعبة والرد على استفسارات الاعلاميين حول قانون اللعبة ومستجداتها.

مدرب هبوعيل المكر فضل وهب:

بطاقة الصعود ستكون من نصيبنا في نهاية الموسم

* يستمر فريق هبوعيل المكر في اندفاعته نحو قمة الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الغربي اذ يبعد الفريق عن المرتبة التي يحتلها هبوعيل المغار بنقطة واحدة فقط.

وفاز الفريق في الأسبوع الأخير في مباراة خارجية أمام فريق القمة مكابي شعب بهدف يتيم.

وعن وضع الفريق صرح مدرب الفريق فضل وهب الذي تسلم تدريب الفريق قبل ثلاثة أسابيع خلفًا للمدرب ليڤي اوحانا، بأن كل الامكانيات متوفرة لتحقيق الصعود للدرجة الثانية حيث يقدم الفريق عروضًا رائعة ويسجل انتصارات متتالية. ويذكر بأن الفريق يضم عدة لاعبي تعزيز مجربين، منهم الحارس ارئيل شمونيلي، والهداف ابتاي مردخاي، بالاضافة الى مشهور نعمة وادهم حمود.

وأضاف وهب ان فريقه يقدم اداء يلائم فريق قمة في الدرجة الاولى. كما يأمل بأن تكون بطاقة الصعود في نهاية الموسم من نصيب هبوعيل المكر رغم منافسة فريق هبوعيل المغار.

(عبد أبو ليل)

كامل حلبي يستقيل من تدريب هبوعيل أم الفحم

* قدم المدرب كامل حلبي استقالته من قيادة هبوعيل ام الفحم من فرق الدرجة الثانية الشمالية «ب» الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٨ نقطة.

هذه الاستقالة جاءت بسبب أزمة مالية خانقة يمر بها الفريق الفحماوي حيث لم يتلق المدرب مستحقاته منذ عدة شهور.

المدرب كامل حلبي ذكر بأن الأوضاع المهنية في القرية كانت على ما يرام لكن الناحية الادارية والمالية لم تكن جيدة في الفريق. ويذكر ان الفريق الفحماوي اعد العدة في بداية الموسم للمنافسة على بطاقة الصعود لكن المشاكل الكثيرة منعت ذلك مبكرًا.

(عبد ابو ليل)

كأس ليبرتادوريس

الاندية البرازيلية والارجنتينية مرشحة لإحراز اللقب

* مونتيفيديو - «و.ص.ف.» - ستكون الاندية البرازيلية والارجنتينية مرشحة لاحراز لقب بطلة كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم التي تنطلق اليوم الثلاثاء، بمباراة بين بالميراس البرازيلي حامل اللقب العام الماضي وذي سترونغست البوليفي.

ويخوض الفائز بهذه الكأس مع بطل اوروبا المباراة على الكأس القارية «انتركونتيننتال» في كانون الاول المقبل في طوكيو.

وللمرة الاولى يخوض ٣٢ فريقًا (٢١ فريقًا العام الماضي) الدور الاول من هذه الكأس الذي يستمر حتى نهاية نيسان المقبل، وستوزع جوائز بقيمة ٤٢ مليون دولار على الفرق المشاركة.

وقد احرزت الاندية البرازيلية اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية، فتوج كروزيرو بطلا عام ٩٧، وحذا حذوه فاسكو دي غاما (٩٨) ثم بالميراس (٩٩). بالاضافة الى بالميراس يمثل البرازيل أيضًا كورينثيانز الذي توج بطلا للعالم الاندية الاولى التي أقيمت في البرازيل الشهر الماضي، واتلتيكو مينيرو وجوفنتود واتلتيكو بارانايتسي.

وستكون الارجنتين ممثلة بفرق بوكا جونيورز وريفر بلايت وسان لورنزو وروزاريو سنترال.

وهناك العديد من الأندية الامريكية الجنوبية العريقة التي تريد الدفاع عن سمعتها وابرزها بينارول الاوروغوياني الذي حاز اول لقب في هذه المسابقة عام ١٩٦٠، واولمبيا من البارغواي وناسيونال ميديين الكولومبي.

ووزعت الفرق المشاركة على ثماني مجموعات ضمت كل مجموعة اربعة فرق تلعب فيما بينها ذهابا وايابا. وكذلك الحال بالنسبة الى الادوار التالية (ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي).

المجموعة الاولى: اتلتيكو بارانايتسي (البرازيل) وناسيونال (الاوروغواي) وايميليك (الاكوادور) والبانزا ليما (البيرو).

المجموعة الثانية: بوكا جونيورز (الارجنتين) وبينارول (الاوروغواي) ويونيفرسيداد كاتوليكا (تشيلي) وبلومينغ (بوليفيا).

المجموعة الثالثة: كورينثيانز (البرازيل) واولمبيا (البارغواي) وليغا ديبورتيفو (الاكوادور) وامريكا (المكسيك).

المجموعة الرابعة: ريفر بلايت (الارجنتين) وناسيونال ميديين (كولومبيا) ويونيفرسيداد (تشيلي) واطلاس (المكسيك).

المجموعة الخامسة: سان لورنزو (الارجنتين) وتشيرو بروتينو (البارغواي) وجونيور (كولومبيا) ويونيفرسيتاريو (بيرو).

المجموعة السادسة: روزاريو سنترال (الارجنتين) وكوليجياليس (البارغواي) وامريكا (كولومبيا) وسبورتينغ كريستال (بيرو).

المجموعة السابعة: بالميراس (البرازيل) وجوفنتود (البرازيل) وال ناسيونال (الاكوادور) وذي سترونغست (بوليفيا).

المجموعة الثامنة: اتلتيكو مينيرو (البرازيل) وبيلا فيستا (الاوروغواي) وكوبريلاو (تشيلي) وبوليفا (بوليفيا).

كأس ليبرتادوريس

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي لائحة بأسماء الاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس التي تنطلق غدًا الثلاثاء:

١٩٦٠: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦١: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٢: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٣: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٤: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٦٥: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٦٦: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٧: راسينغ كلوب (الارجنتين)
١٩٦٨: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٦٩: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٧٠: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٧٢: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٧٣: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٧٤: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٧٥: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٧٦: كروزيرو (البرازيل)
١٩٧٧: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٨: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٩: اوليمبيا (البارغواي)
١٩٨٠: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨١: فلامينغو (البرازيل)
١٩٨٢: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٣: غريميو (البرازيل)
١٩٨٤: انديبندينتي (الارجنتين)
١٩٨٥: ارجنتينوس جونيورز (الارجنتين)
١٩٨٦: ريفر بلايت (الارجنتين)
١٩٨٧: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٨: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨٩: اتلتيكو ناسيونال (كولومبيا)
١٩٩٠: اوليمبيا (البارغواي)
١٩٩١: كولو كولو (تشيلي)
١٩٩٢: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٣: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الارجنتين)
١٩٩٥: غريميو (البرازيل)
١٩٩٦: ريفر بلايت (الارجنتين)
١٩٩٧: كروزيرو (البرازيل)
١٩٩٨: فاسكو دي غاما (البرازيل)

لمناسبة الاحتفاظ بكأس الامم الافريقية الى الابد

احتفالات شعبية بفوز الكاميرون واعلان امس الاثنين يوم عطلة لمرة واحدة

* ياوندي – الوكالات – تتواصل الاحتفالات في ياوندي بفوز الكاميرون بلقب البطولة الثانية والعشرين لكأس الامم الافريقية بتغلبها على نيجيريا (٤-٣) بضربات الجزاء الترجيحية (الوقتان الاصلي والاضافي (٢-٢) في المباراة النهائية يوم الاحد الاخير على الملعب الوطني في لاغوس.

واصدر الرئيس الكاميروني بول بيا، ليلة الاحد/الاثنين مرسومًا اكد ان امس الاثنين هو يوم عطلة، وقال «هذا اليوم سيخصص لاحتفالات الكاميرونيين باللقب في اجواء فرح وحماس».

وهي المرة الثالثة، التي تحرز فيها الكاميرون لقب كأس افريقيا للامم بعد عامي ٨٤ في ساحل العاج و٨٨ في المغرب على حساب نيجيريا بالذات، وهي احتفظت بالتالي بالكأس بصفة نهائية.

وعمت فرحة عارمة شوارع وجادات واحياء المدن الكاميرونية، امس الاول الاحد، بمجرد اعلان الحكم التونسي، مراد الدعمي، عن نهاية المباراة، وخرج الآلاف من الاطفال والنساء والشباب الى الشوارع وراحوا يهتفون باسماء اللاعبين حاملين الاعلام الكاميرونية ورافعين شعارات النصر، وكان الشعار الوحيد الذي هتف به الجميع سواء في الشوارع او الحانات او البيوت هو «لقد فزنا باللقب، لقد فزنا باللقب».

وشهد مطار ياوندي مساء امس الاول حشدًا كبيرًا من الجماهير التي اصطفت امام ابوابه منتظرة قدوم الاسود غير المروضة على متن طائرة خاصة، وقطع الآلاف من الاشخاص مسافة الـ ٢٠ كم الفاصلة بين المطار ووسط المدينة على الاقدام او في السيارات.

وفي منتصف الليل وصل رئيس الوزراء، بيتر مافاني، الى المطار على رأس موكب رسمي خصص لاستقبال ابطال افريقيا.

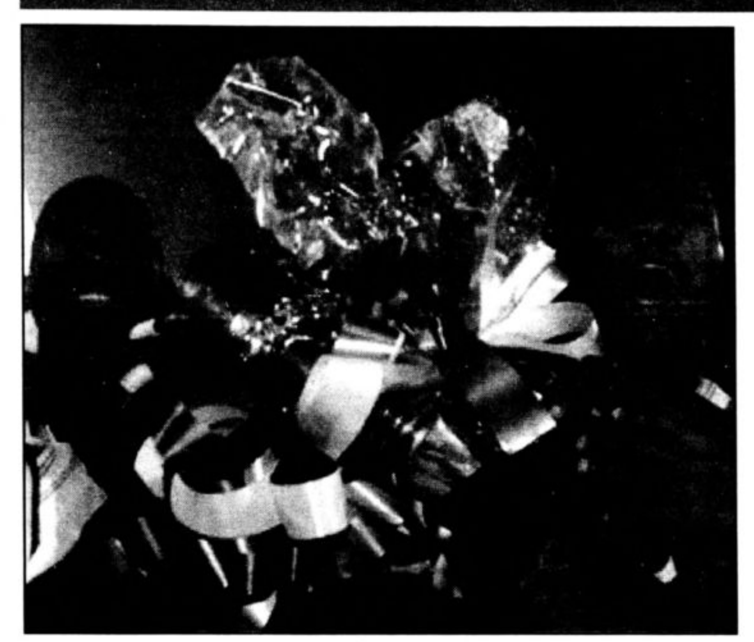
ولم تمر احتفالات الكاميرونيين باللقب من دون حوادث، ففي العاصمة ياوندي مثل باقي مدن البلاد وقعت حوادث سير كثيرة وسجلت حالتان او ثلاث حالات ازمات قلبية بسبب توتر الاعصاب والترقب خلال فترة ركلات الترجيح.

من جهتها، شهدت الاحياء، التي يقطنها بالاساس النيجيريون والبالغ عددهم اكثر من (٣) ملايين نسمة في الكاميرون، هدوءًا كبيرًا سواء في ياوندي او في دوالا العاصمة الاقتصادية.

واعاد التلفزيون الكاميروني في المساء نقل المباراة النهائية، في الوقت الذي اقامت فيه الاذاعة المحلية برنامجًا خاصًا عن الحدث وسماع تصريحات من المواطنين بعد التتويج في انتظار وصول الاسود الى الكاميرون.

واعرب بعض المواطنين عن املهم في ان تقوم الكأس الافريقية بجولة في البلاد، وعبر آخرون عن تمنياتهم بملاقاة ومشاهدة ملوك كرة القدم الافريقية والكأس التي احرزوها، فيما دعا آخرون الى توشيح صدور اللاعبين مثلما كان الامر في السابق.

واقيم حفل كبير على شرف الاسود صباح امس الاثنين، وقد اهدوا اللقب الى رئيس البلاد الذي احتفل امس الاول الاحد بعيد ميلاده.ب



* فرحة النصر الكاميروني.. الى الابد *

جيلي بين البقاء والرحيل عن تدريب المنتخب المصري

* ينتظر الاتحاد المصري عودة الفرنسي جيرار جيلي، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم من فرنسا نهاية الاسبوع الحالي من اجازة في بلاده اثر خروج المنتخب المصري من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة.

وكانت اصوات عدة طالبت برحيل جيلي واسناد المهمة لمدرب وطني في اشارة الى عودة محمود الجوهري المدرب السابق لمنتخب مصر، لكن اصواتًا اخرى طالبت بالهدوء، واتاحة الفرصة امام المدرب لاستكمال مهمته والاعداد لتصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ التي ستقام اولى مبارياتها اواخر نيسان المقبل حيث تلتقي مصر مع موريشيوس في الدور التمهيدي.

وينتظر ان يعقد الاتحاد المصري اجتماعًا خلال اليومين المقبلين لمناقشة تقرير هاني مصطفى، رئيس بعثة المنتخب في نيجيريا لاتخاذ القرار النهائي بشأن بقاء جيلي او رحيله.

يذكر ان عقد جيلي ينص على حق الطرفين فسخ التعاقد خلال الاشهر الستة الاولى دون قيد او شرط.



* جيرار جيلي *

متفرقات من الملاعب الكويتية

* وافق القادسية الكويتي على المشاركة في كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة في كرة القدم، التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي اعتبارًا من ٢١ آب المقبل.

وارسل النادي الكويتي خطابًا رسميًا في هذا الصدد الى الاتحاد العربي.

ويذكر ان القادسية تأهل الى البطولة العربية، التي تحمل اسم الامير فيصل بعد احرازه لقب بطولة الاندية الخليجية السابعة عشرة على ارضه قبل اسبوعين.

يخوض المنتخب الاردني الاول لكرة القدم مباراة ودية مع منتخب الكويت الاولمبي ضمن معسكره التدريبي في الكويت من ٢٠ الى ٢٨ آذار المقبل.

ويأتي معسكر المنتخب الاردني استعدادا لانطلاق تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة في الدوحة اواخر الشهر ذاته المؤهلة الى نهائيات كأس امم آسيا في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل. ويلعب الاردن في المجموعة الى جانب قطر وفلسطين وباكستان.

يشارك الحكم الكويتي قاسم حمزة في قيادة بعض مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية (مجموعة شرق آسيا) الذي يقام في كاغوشيما (اليابان) وتضم فرق كاشيما انتلرز وجوبيلو ايوتا اليابانيين وسانتانا من تايلاند وسامسونغ من كوريا الجنوبية.

الكأس الذهبية في كرة القدم

* حققت المكسيك حاملة اللقب فوزًا ساحقًا على ترينيداد وتوباغو في سان دييغو ضمن المجموعة الثالثة لمسابقة الكأس الذهبية لكرة القدم التي تستمر حتى ٢٧ الحالي في الولايات المتحدة.

وسجل ماركيز (٣٧) وهرنانديز (٥٣) وشارلاند (٧٥ من ركلة جزاء) وباالينسيا (٨٥) الاهداف.

وتصدرت المكسيك المجموعة برصيد ٣ نقاط وخطت بالتالي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي. وتضم المجموعة ايضا غواتيمالا.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الرابعة تعادلت كندا مع كوستاريكا ٢-٢.

وسجل كورازيني (١٩ من ركلة جزاء، و٥٨) هدفي كندا، وسوتو (١٠) وولاس (٥٤) هدفي كوستاريكا.

وتضم المجموعة ايضا كوريا الجنوبية التي تشارك للمرة الاولى في المسابقة كأول منتخب غير امريكي.

لا تعديلات على صدارة لاعبي التنس المحترفين

* باريس – «و.ص.ف.» – لم يطرأ اي تعديل على صدارة لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين بنظامها الجديد الصادر، امس الاثنين، في باريس، فبقي الامريكي اندريه آغاسي متصدرًا الترتيب برصيد ٢٠٠ نقطة بفارق ٥٦ نقطة من الروسي يفغيني كافلنيكوف.

وصعد الالماني نيكولاس كيفر الفائز بدورة دبي الدولية، امس الاول الاحد، ثلاثة مراكز وبات رابعًا بعدما جمع (٥٠) نقطة اضافية.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي اندريه آغاسي (٢٠٠ نقطة) ٢- الروسي يفغيني كافلنيكوف (١٤٤) ٣- السويدي ماغنوس نورمان (١٤١) ٤- الالماني نيكولاس كيفر (١٢٢) ٥- الاسترالي ليتون هويت (١٠٠) ٦- الامريكي بيت سامبراس (٩٠) ٧- المغربي يونس العيناوي (٨٥) ٨- الفرنسي فابريس سانتورو (٦٦) ٩- الاسترالي مارك فيليبوسيس (٦٥) ١٠- المغربي هشام ارازي (٥٩)

يا أيها المغنّي

* شعر: كمال ملحم *

(مهداة لشاعر الألوان الفنان المبدع كامل المغني إثر لقائه بمجموعة «ابداع» في الناصرة)




صهلت جيادُ اللون
واشتعل المداد من الحنينْ
هي مُهرةٌ وأفراسٌ مروّضة
صالت وجالت في الفضا الرحب
كأطياف لحنٍ جالَ في الكونِ
ليحكي قصة العنقاءِ
للشعب الأمين
يا شاعر الألوان
بالألوان ما زلت تغنّي
في انسجام اللون تبعثُ الدفء في قلبي الحزينْ
فرأيت النور يسري في شعاب القدس
يجلو عتمة الدرب بذلك الحقّ المبينْ
وتراءى لنا جدّنا الأول كنعان في موكبه
فلاحًا يفجّ الفجر ليعانق شمس الحرية الساطعة
ذلك النور الذي تجلّى بأعمالك الرائعة
يا أخي يا حامل الريشة يا ايها المغنّي
ناديت عزمك يا أخي فأعنّي
هل تراها تسعفنا نقاوة الألوان
لتزيل عن كاهلنا غشاوة الأحزان
يا قباب القدس/ يا دروب الوطن
ابشري بالعدل والأمل
فالفارس الموعود يمتطي صهوة الفرح والحريّة
فارس الألوان والأفكار ما زال يغنّي
لثرى الأوطان والقدس الحبيبة
هي لوحة والشعب يعشقها ترسم الآتي وتكتمل العجيبة
يا ايها الرمز المغلّف بالأماني وسحر المعاني والأغاني
الفنّ فني وريشة الألوان سيفي المقاوم
وأنا ما زلت اقاوم
حرية الانسان في فنّي تجلّت
وفكري لا يساوم
ولم تزل تعرفني كل ساحات فلسطين
غنّيت بالريشة احلام شعب يتململ
فتأمّل ذلك النور المشع في رحاب اللوحة الجديدة
وصوتك الآتي بأفكار وليدة
يا صديقي وأخي لم ينقطع يومًا غناؤك الجميل
وصوتك الشادي الأصيلْ
فازرع في كل ناحية وزاوية
اعمالك الممهورة بالفكر النبيل
يا عازف الألوان في ليل التحدّي والتصدي
افرد شراعك للريح الرخيّة
ليصير الفن سحرًا يتجلى
يبني دولة العدل الأثيل
صوتنا عدلٌ ورايات خير تبشر بالذي يأتي
يملأ الكون بهاءً وحبورًا
هذه اللوحات ما أروعها وقد زادتنا حضورا
يا رفيق الدرب والفن درب يتسامى
يا ايها «الكامل المغني»
يا شاعر الألوان والأفكار الحرة الطليقة
فهل تقبلها مني بعض كلمات رقيقة
صُغتها يوم التقينا في رحاب الناصرة
علّ هذا اليوم يبقى حاضرًا في الذاكرة.

(كفرياسيف)

لو أستطيع

* شاكر ابراهيم خطيب *



لو كنت أستطيع
أن أنزل القمر
أو كنت أستطيع
أن أحضر المطر
لكنتُ يا عزيزتي
أعلنت للبشر
أن المها
في كوننا الوسيع
هي منبع الخطر
***
لكنني يا حلوتي
أخاف أن أضيع
في سحرك البديع.
ينتابني الشعور دائمًا
بأنني مضيف
يأتي اليّ الحب
في خشوع
مبللاً خديه بالدموع
يحاول احتلال حصني المنيع
أو أن ينال قلبي الشريف
لكنني لا أسلك المغامرة
لا أعرف المقامرة
أحاول البعاد
عن عالم الجهاد
عن كل ما يدور
في سالف العصور
عن عاشق مخيف
وحبه العنيف
فلن أكون حائرًا
بل سأظل سائرًا
يا حلوتي على الرصيف.

(شعب)

والرّبيع!

كأني عصفورُ.. أهاجر منك كي أعود اليك.. من عش دافئ ضمّني بحنان.. من واقعي.. وقد عشتُ في قلبك شيئًا من زمان.. لو تدعوني مرة أخرى فآتي لأراكِ.. مرّة واحدة فقط، ولك عُمري.. ما بقي منه.. وكلّه..

عندما جئتك لم أكن أعلم.. ماذا يُشدّني إليك؟! - ولماذا كل هذه اللهفة؟.. لست أدّعي.. كان لقائي بك جديرًا بكل تلك الفرحة.. لم أر ربيعًا أجمل من لُقياك.. وكأن زهر اللوز يملأ المكان من حولك.. فاذا بها جنةٌ لم أر مثلها حتى في خيالي.. كيف سيكون إذًا حيث تنام.. لو..

لم أرك تعدّ القهوة.. كانت القهوة جاهزة.. كما لو أنها صُنعت قبل ألف عام.. تنتظرني مثلك.. لا بدّ وأنها ظلت دافئة من وهج شوقكَ ونار قلبكَ.. طعمها حلوٌ.. كالنّظر الى شفتيك..

ما أمتع النظر اليك وأنت تشرب الماء.. تمنّيت لو تدعني أفتش في جسدك عن مكان الضلع المنزوع.. ذلك الذي صُنعت منه حواء - قرينتكَ.. قد يطابق جسدي.. فأكون أنا من أردت أن أكون.. نعم، ما زلتُ أفتش عن يديّ.. هل ما زالتا نائمتين في يديك.. سأعود لأستعيدهما..

يدكَ الممدودة بكأس الماء.. لا تبرُح ذهني.. وكأنني ما زلتُ في نفس الموقف.. أمامي كأسٌ قد شربتَ منها.. فإمّا أشرب ما تبقّى أو لن أحظى بالماء أبدًا.. تمنيتُ لو أنك تركت فيها شيئًا من شفتيك.. لا يهمّني الماء!

إن كنت تحبّني حقًا، فادعُني مرة أخرى.. لا تحتاج القهوة سببًا.. يكفي أن يصلني صوتكَ بهمسة العاشق الساهي، أو صيحة الآمر الناهي - تعالي!.. وسآتي.. - لا، سأعود اليكَ..

والربيع!

زهراء حمدان
والعنوان لربّما سيلان

من روض الزجل

بدك جنة ع الجنة

* عيد دعيم *

يا سمرا خدودك تفاح   غالي سعرو جولاني
اتركيني مقصقص لجناح   وجرح بقلبي جُوّاني

صار عمري فوق الخمسين   ونار وصالكْ شعلاني
بصدري ومرحبة الحلوين   بتسوى الحزنة المليانة
عم بستنّى شهور سنين   ومن خمراتك سكراني
روحي ودمّي بشرايين   احمر كالجوري قاني

قربك جنة وبعدك نار   وليل وصالكْ متمنّي
ع غصونك قلبي طيّار   حنّي ع قلبي حنّي
بدك نار بحبّ النار   بدك جنة ع الجنة
رح بفرش دربك ازهار   تمشي عليها السلطاني

لا تلوموا قلبي يا ناس   ان قلبي حب المزيوني
من خمرك سكرت الحواس   الخمس وكالجمر عيوني
كاس إشربتْ وبعدو كاس   ت زاد عيار جنوني
وصرت أضرب اخماس اسداس   وقلبي ضيّع عنواني

(عبلين)

للبيع أو للايجار

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هنسليتيت: ٤/٨٣٣٧٧٠٥ . ٤/٨٥٢١٥٤٨ .
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز. للاستفسار: ٦/٦٥٧٢٠١٦ . ٥٢/٣٥٦٣٦٦
(٨٩)

للايجار
في حي الورود الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي. للاتصال:٥٤/٦٤٥٩٥٤ . و٦/٦٤٦١٣٩٣ .
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٥٠٢ غرفة + شرفة شارع **לוחמי הגטאות**
٨٥١٦٦١٣
٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥م٢. ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٦٦٥٥٥٧٠٨ .
٢. دار في نتسيرت عيليت (**נוף יזרעאל**) ١١٤م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٦/٦٤٦٢١١٧ . و٥٠/٣٩٦٤٦٩ .
(٨٠)

أرض للبيع ٧.٦ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي. تلفون: ٤-٩٩٦١٧٧٨ .
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة ٤/٨٥٣١٦٦٣ . عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا تلفون : ٤-٨٦٤٠٦٧٦ .
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٥٢-٩٧٥٢٤٥ . و ٦-٦٥٦١٩٨١ .

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال٥٠٦٣٦٨١٨ .
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٥٤/٤٠٤٦٣٧ .
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٤/٨٣٦٢١٢٣ .
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠م٢ للمعنيين الاتصال: ٥٠-٣٦٨٣٧٩ .
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٥٠م٢ في الناصرةتلفون٣٩٣ ٦-٦٥٧٠ .
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هنسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال:٤/٨٥٢١٠١٢ . ٥٢/٢٦٤٩٢ .

(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع ... ٤ غرف ١١٠م٢، منظر خلاب، مكيف هوا... مرتبة جدا.
٥٢-٧٩٧٦١٨
٤-٨٣٣٣٣٢٣
٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراف حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة. ٥٠/٧٥٠٦٠٩ ٤/٨٥٣٩٩٧٤
(٩١)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م٢. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت:٤/٨٦٦١٠٧١ . ٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٤/٩٨٠٨٧٥٤ .
(٢١)

للبيع دار في شارع رزيئيل (زاوية يتير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$ تلفون:٥٠/٣٦٣٣٦٦ .
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٦/٦٥٧٦٤٧٨ .
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٤-٩٩٦١١٨٣ .

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: ٤/٨٥٠٧٦٣٢-٥٢/٤٧٩٤٤٥ .
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٢٠٠٨-٩٢٤٧ .

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م، طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٥٠/٦٩١٤٦٩ .
(١٧)

فرصة لا تعوض. ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٥٠٣١٢٥٨٨ . في المسا: ٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج يجيد اللغة الروسية. معاشه شهري ٧٠٠٠$ - نظيف ٥٠/٥٧٩٧٩٥ .
(٩٥)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقةكرمئيل٤٩٩٦١٩٣٧ . و ٥٠-٣٨٢٣٣ .
(٩٦)

لشركة اتصالات دولية

مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف ٥١-٨٢٣٧٠١ ٦-٦٧٤١٢٤٤ أجر مغر للجديين/ات

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع دافيد: ٥٠-٢٠٧٥٦٣ .
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة يفضل مع تجربة سابقة للاستفسار- الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٤-٩٩٤٠٠٦٧ .

مطلوب للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٥٤/٧٧٥٥١١و١٨٠٠/٧٧٥٥١١ .
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محاماة في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ - للاتصال: تلفون:٤/٩٨٦٠٢٢٩ . بيلفون: ٥٠٤٠٠٠٢٦ .
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٥٤/٧٧٥٢١٥ . ٦/٦٠١١٧٨٨ .
(٢٥)

محامٍ - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٤-٩٨٠٣١٤١/ ٥٠-٣٦١٤١٤ .

للبيع

للبيع - فرصة لا تعوض
٤ أجهزة ميرس ليدر (**קשר + טלפון**) بجهاز واحد للاتصال ٥٢/٣٧٨٦٩٠ . ٥٨/٣٧٠٨٨٨ .
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمون ٥٣/٢٢٨٠٢٤ . ٥١/٣٧٥٦٣٥ .
(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى،بلفون: ٥٣-٨٦٥٩٧١ . تلفون٦-٦٧٤٦٤٣٨ .
(٨١)

للبيع

١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) بيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت:٤-٩٩٩٨٢٨٩ - ٥٢-٣٢٢٩٦٣ .
(٨٢)

للبيع سيات ملاجا موديل ١٩٨٦ ماتور ١٢٠٠ بحالة جيدة ومحافظ عليها: ٦/٦٥٦٣٩٨٧ . و ٥٤/٧٩٩٨١١ .
(٨٠)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع

اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٥٢-٥١٧٥٨٠ .

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م٢ مع رخصة ٦/٦٥٥٤١٢٧ .

للبيع

ماكنات طباعة أوفسيت وورولاند

لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم. للاتصال ٥٠/٥٩٧٤٨٨ .
(٨٨)
(٩٤)

للبيع

ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات تلفون: ٤-٨٥٢٠٥٤١ .
(٩٣)

عوادة للفضائيات

✻ بيع ✻ تركيب ✻ صيانة ✻ تأمين
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل ٣٠ محطة اوروبية
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٣٠ محطة اوروبية
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
✻ التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
✻ جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١ - مرسيدس كوبا LE ١٩٨٩ + ١٩٩٠.
٢ - ڤولڤو GLI ٨٥٠ ١٩٩٦ + GLE ١٩٩٥ + GLE ٧٤٠ ١٩٩٢ + هوندا اكورد ١٩٩٧.
٣ - پونتياك چراندپري ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
٤ - ميتسوبيشي چالانت ١٩٩٦ + سوپر لانسر ١٩٩٤ + سوبارو چراند ليونه ١٩٩٤ + DL ١٩٩١.
٥ - سيات ابيزا ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩٣.
٦ - هوندا سيڤيك اوتوماتيك ١٩٩٠ + ١٩٩١.
٧ - اسوزو دبل كابينا ١٩٩٧ ديزل + جيپ سوبا اوتوماتيك ١٩٩٣ + سفاري ١٩٩٢.
٨ - بي. ام. ڤي ٣١٦ ١٩٨٦ + ١٩٩٠.

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء، والتفكير المنطقي
✻ دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٣ ٤ ٥ وحدات.
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للاتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩ ٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

منجرة دنيا

كيبوتس فراديه

بادارة كمال الحاج

تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٠٥٤/٧٤٩٨٠٤ - ٠٥٤/٧٤٩٨٠٣ - ٠٤/٩٥٨١٣٢٤
(٨٦)

متنزه ميس الريم

عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات ، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤ و٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢ و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧
(٧٤)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ١٥/٢/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ – بتفكير ثان.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – في قلب الامور: «زرق العينين».
١٢.١٥ – قصص من الحياة.
١٢.٥٥ – القيادة.
١٣.٠٠ – الاحترام حق وواجب.
١٣.٣٠ – في غرفة حنني وصور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٢٠ – في غرفة حنني وصور متحركة.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣١ – ميسي – صور متحركة.
١٥.٣٥ – التحدي الى ايلي.
١٥.٤٠ – ميسي – صور متحركة.
١٦.٠٠ – القبيلة.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – انتاج محلي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – الزعيم – الحلقة الاخيرة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فابيل يكتشف امريكا – الحلقة السابعة.
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة السادسة.
٦.٣٥ – قصص الاولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد – الحلقة (٣١١).
٩.٠٠ – الزمن الثالث – الحلقة (٨٤).
١٠.٠٠ – سحر السينما – الحلقة الاولى.
١٠.٥٠ – رجل الروح – الحلقة الثانية.
١١.١٥ – هاري وعائلة هندرسون – الحلقة (٥١).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٣٩).
١٢.٣٥ – ملاك – عشرة – الحلقة الرابعة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٩٨).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٦٣).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٢٤).
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (٢٢٤).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – نساء صغيرات – الحلقة الثامنة.
١٨.٣٨ – الدمى – ترفيهي ساخر – الحلقة (١١٧).
١٩.٠٥ – فليسيتي – الحلقة (١٦).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – الحلقة (٢٠٤).
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب – الحلقة (٣٧).
٢٢.٣٠ – الزنزانة – الحلقة الثالثة.
٢٣.٣٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٤١).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠.٥٠ – ملفات في الظلام – تتمة.
٠.٤٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (٦٣).
١.٣٠ – افلام طلاب مدرسة السينما.
٢.٠٠ – اسلوب مضمون – الحلقة السابعة.
٢.٢٥ – جاز في البحر الاحمر ١٩٩٧.
٣.١٠ – برامج الغد.

هذا المساء

تمرد الشباب



هذا هو الفيلم الثاني في مهرجان جيمس دين.
ناتالي وود، سال ميناو وجيمس دين لا يجدون آذانا صاغية لدى آبائهم، فيجابهون انفسهم والقانون. حكاية نيكولاس راي التي كانت ذات يوم لافتة للنظر تبدو ساذجة ومبالغة. لكن الفيلم يعطي فكرة عن سنوات الخمسين في الثقافة الامريكية، ويعكس التمثيل المرهف لجيمس دين.
فيلم امريكي انتج عام ١٩٥٥.
(قناة الافلام – الساعة ٢٢.٠٠).

حل اللغز الماضي

*** افقيا:**
١ – كاترينا، علك، قب الياس.
٢ – فلوا، البير كامو، هدي.
٣ – تبريز، لوار، دافعت.
٤ – محمد جمال، ارنو.
٥ – التيار، غيري، فاو.
٦ – ريال مدريد، هاجم، با.
٧ – فا، ليمان، براهن.
٨ – الهنيدي، ما، كمبالا.
٩ – ني، دو، واي هاي، وسم.
١٠ – بو، إنثلم، حر، نيس.
١١ – ايطاليا، واشنطن بوست.
١٢ – هايتي، نورمندي، حامل.
١٣ – دم، متر، امين معلوف.

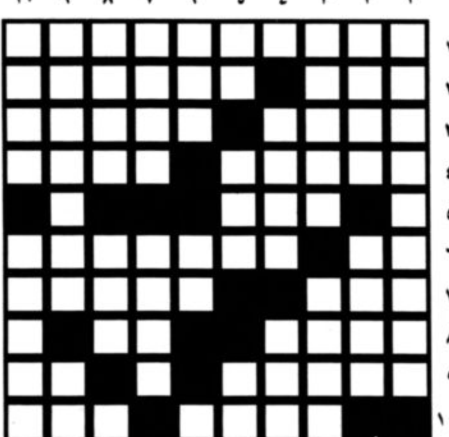
*** عموديا:**
١ – كفت، اركان، أهد.
٢ – البالي، ليبيا.
٣ – تور، تافه، وطيد.
٤ – راي ميلاند، اتم.
٥ – زحام، بوالي.
٦ – نا، مرداد، تي.
٧ – المد، يوتانت.
٨ – جبيل، ال، ور.
٩ – عيلم، ديمي مور.
١٠ – كروان، ماه، اما.
١١ – كالمها، الشنم.
١٢ – قار، بانكي، ندي.
١٣ – يم، ارب، حطين.
١٤ – اودري هيبورن.
١٥ – ان، مراس، بجع.
١٦ – يهفوف، المنوال.
١٧ – أدع، ابها، يسمو.
١٨ – سيتروان، استلف.

هذا اليوم في التاريخ

(١٥) شباط

١٩٠٧ – مجاعة عامة في روسيا.
١٩٢٢ – افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي.
١٩٤٢ – استسلام القوات البريطانية امام اليابانيين في سنغافورة.
١٩٧٤ – المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق لتحديد موقفه من مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٩ – القوات السوفييتية تنهي انسحابها من افغانستان.
١٩٩١ – العراق يعلن استعداده المشروط للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب من الكويت، وواشنطن تصر على الانسحاب غير المشروط.

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ – من الطيور (معكوسة).
٢ – صقر (مبعثرة) – البأس (معكوسة).
٣ – مؤنث طير داجن – فرخ الحمام.
٤ – من الطيور (معكوسة) – قسطر (مبعثرة).
٥ – نفس.
٦ – للنهي – القفشات.
٧ – مكر – طير قطبي (معكوسة).
٨ – طير لبون (معكوسة) – طير خرافي.
٩ – طيور مغردة – بيت الطيور.
١٠ – من الطيور (معكوسة) – بيت الملك.

عموديا:
١ – من الطيور.
٢ – اكتب وصية (معكوسة) – سيارة روسية (معكوسة).
٣ – من الطيور – يانع (معكوسة).
٤ – تحكى (معكوسة) – نبأ.
٥ – نهاية كل بطل (معكوسة) – طين – للتمني.
٦ – من الطيور الداجنة – بيت الدجاج (معكوسة).
٧ – حيوان استرالي – عكس جوية (معكوسة).
٨ – طير مائي – صغير الطيور.
٩ – طير ليلي (معرفة) – بداية كل عصفور.
١٠ – يرمز له طير الحمام (معكوسة) – تبدأ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
علاقة قديمة تصل الى النهاية.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
لا شيء يستحق الاسف عليه.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
اذا كنت تمر بأزمة مادية فلا تنتظر الحل الآن.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
على الصعيد العاطفي، انتظر عودة الحبيب بعد الفراق.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
تحصل على مكافأة مالية بسبب زيادة انتاجك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
في هذه الفترة يزداد التفاهم والانسجام بينك وبين الحبيب.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
لا تستمع لهذا وذاك ولا تصدق كل ما يسرد عليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
الفلك يشير الى كثرة حسادك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
ربما اكتسبت من خبرات تقودك الى الحقيقة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
تحتفل بمناسبة غالية على قلبك وذات قيمة نادرة.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
وظف كل طاقاتك لانجاح مشروع جديد.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
تتهم الشريك بالانانية وهذا بسبب طريقة تعامله معك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا وتهطل زخات متفرقة من المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها –١٣° * تل أبيب وضواحيها – ١٨° * حيفا وضواحيها – ١٧° * إيلات – ٢٢° * جبال الجليل –١٢° * المروج الشمالية – ١٨° * جبال المركز والجنوب – ١٢° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي –١٨° * النقب الشمالي – ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وتهب رياح شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٤/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٣٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٤٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٩٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٩٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

كتاب في حلقات
الفلسطينيون: صيرورة شعب
الحلقة السابعة
(ص ١٦ – ١٧)

احتفالات شعبية بفوز الكاميرون واعلان امس الاثنين يوم عطلة لمرة واحدة
(ص ٢٠)

جيلي بين البقاء والرحيل عن تدريب المنتخب المصري
(ص ٢٠)

في بحث «العليا» التماس «عدالة» أمس

أمر احترازي يلزم الحكومة بتفسير رفضها تمويل ملاكات كافية للخدمات الاجتماعية في القرى غير المعترف بها في النقب

*** الحكومة ترفض تطبيق المعايير المتعارف عليها * عدالة: قرار المحكمة هام، لانه لم يكتف بالتوجه المحدود للنيابة * القاضي حيشين: المعطيات جعلتني أشعر بالاكتئاب! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الاثنين، امرًا احترازيًا يلزم الحكومة بتفسير موقفها الرافض لتعيين عاملين اجتماعيين ومختصين في الخدمات الاجتماعية، في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، حسب المعايير المتعارف عليها، وجاء القرار بعد التماس «عدالة» ضد وزارة العمل والمجلس الاقليمي «سغيف شلوم».

والمعروف ان «عدالة» كانت تقدمت بالالتماس، في شهر آب (١٩٩٩) بواسطة المحامية اورنا كوهين باسم المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ولجنة الاربعين وجمعية نساء اللقية. وتضمن الالتماس النقاط التالية: اعادة العاملين الاجتماعيين الذين عملوا في تلك القرى، مع أنهم قدموا سابقًا خدمات محدودة جدًا نظرًا لقلة الميزانيات والملاكات. وكذلك تطبيق الخطط التي وضعها قسم الخدمات الاجتماعية، في «سيغف شلوم» القاضية بتحويل (٤٠) ملاكًا لعاملين ومختصين اجتماعيين، والامر الثالث، الاساسي، هو تمويل وتعيين الحكومة لملاكات حسب المعايير التي تنص عليها «معادلة برديس» التي تشمل (١٤) معيارًا تأخذ بالاعتبار عددًا من الجوانب والاعتبارات، اضافة الى بند عدد السكان الذين يتلقون الخدمات الاجتماعية.

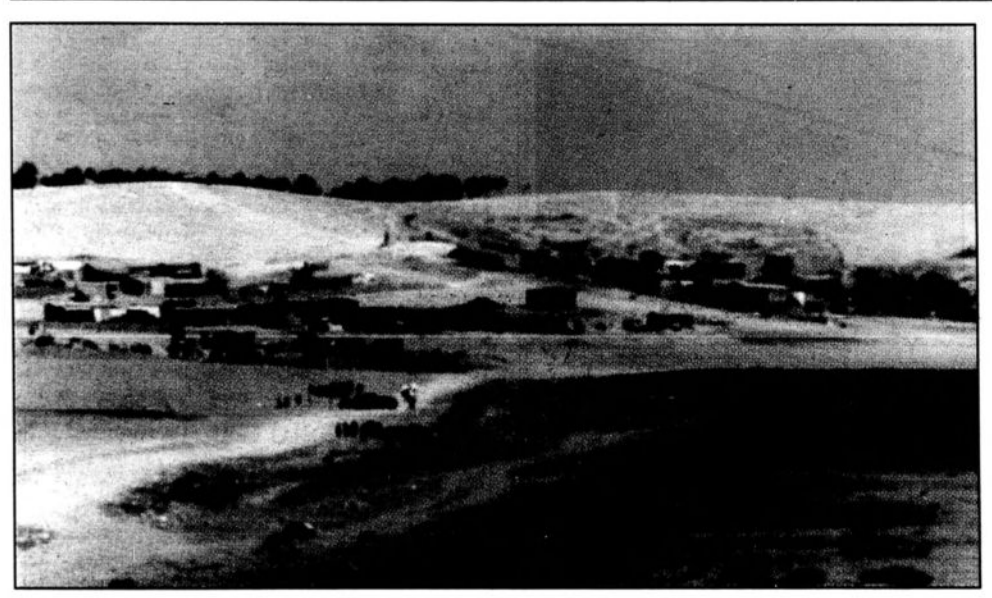
فالنيابة ادعت باسم وزارة العمل، ان عدد سكان القرى التي يتناولها الالتماس هو (٤٥) ألف نسمة فقط، وبالتالي فهي تستحق سبعة ملاكات، سيتم تشغيلها تدريجيًا لمدة ثلاث سنوات.

وردت «عدالة» أن عدد السكان يصل حتى ٦٠-٧٠ ألف مواطن، وهذا الرقم تضمنته تقارير رسمية اسرائيلية، قدمت الى هيئات ومحافل دولية. وبالاضافة الى ذلك، رفضت عدالة توجه الوزارة الذي يقلص القضية الى معيار عدد السكان الجاف، دون الالتفات الى المعايير الاخرى، وأكدت أمام المحكمة ان هناك بلدات وتجمعات سكانية أصغر من القرى المذكورة ووضعها الاقتصادي أفضل، ومع ذلك تحظى بعدد أكبر من الملاكات التي تقترحها الوزارة وطالبت بان يتم النظر الى القضية بشكل متعدد الجوانب، يأخذ بالحسبان الاوضاع الاجتماعية السيئة الناتجة عن الوضع الاقتصادي القاسي.

هذا ورفضت هيئة المحكمة المؤلفة من القضاة ميشيل حيشين، دوريت بينيش ويتسحاق زمير موقف النيابة، وتبنت توجه «عدالة» عبر اصدار أمر احترازي يلزم الحكومة بتفسير موقفها الرافض لتطبيق «معادلة برديس» وذلك خلال (٦٠) يومًا من اصدار القرار.

والجدير بالذكر ان القاضي حيشين علق على موقف النيابة بالقول انه عندما قرأ المعطيات شعر بالاكتئاب على الوضع، في اشارة الى موقف النيابة الذي اتسم بالتعامل الجاف الذي يقلص القضية الى أرقام ومعطيات.

وأكدت «عدالة»: ان هذا القرار هام جدًا، لان المحكمة لم تبين موقف النيابة كما يحدث عادة، بل ذهبت الى ابعد من ذلك بحيث تعاملت مع القضية ببعدها الاعمق.



* احدى القرى غير المعترف بها في النقب (صورة من الارشيف) *

في جلستها لبحث اوضاع المحاكم الشرعية

وزير الاديان يتغيب ويمنع القضاة الشرعيين من حضور جلسة لجنة الداخلية البرلمانية

*** بركة: تغيب الوزير ومنع القضاة من الحديث هما محاولة للتستر على الأوضاع في المحاكم الشرعية ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اوقفت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاثنين، جلستها المكرسة لبحث اوضاع المحاكم الشرعية، بناء على اقتراح من النائب الجبهوي محمد بركة وذلك بعد ان تبين ان وزير الاديان، يتسحاق كوهين، لم يحضر الاجتماع، فيما أعطى تعليماته بمنع القضاة الشرعيين من حضور الاجتماع والادلاء باقوالهم امام لجنة الداخلية البرلمانية.

واعتبر النائب بركة هذا التصرف من جانب الوزير محاولة للتستر على الأوضاع القاسية التي تمر بها المحاكم الشرعية والقضاة الشرعيون من ناحية، ومحاولة لكم أفواه اصحاب الشأن، القضاة الشرعيين، من ناحية اخرى. كما اعتبر بركة هذا التصرف استهتارًا بالكنيست وبالعمل البرلماني من خلال تغيب الوزير ومنعه اللجنة من القيام بواجبها على أتم وجه.

ويذكر ان القاضي الشرعي، حسن أسدي، كان الوحيد الذي حضر الاجتماع، ولكن رئيس لجنة الداخلية، دافيد ازولاي، تلا على مسامعه في بداية الجلسة أوامر تمنعه من الادلاء بأقواله على ان يترك القرار الأخير له مع تحمل النتائج.

وقد احتج جميع النواب الذين حضروا الاجتماع على تصرف الوزارة وغادروا قاعة الجلسة وهم: عبد المالك دهامشة، وعزمي بشارة وطلب الصانع وأحمد طيبي ومحمد كنعان، بالاضافة الى النائب محمد بركة.

الكشف عن حملة تنكيل بطفل في الثامنة لم يسبق لها مثيل!!

*** تمديد اعتقال المجرم ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٣٠ عامًا)، ثمانية أيام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل الوحشي بطفل في الثامنة من العمر، على مدى سنوات.

وتبين من ملف التحقيق تأكيد محققي الشرطة وموظفين في وزارة العمل والرفاه عدم اصطدامهم بأعمال تنكيل وتعذيب، كالتي تعرض لها الطفل.

ويسكن الطفل في أحد أحياء القدس الجنوبية، مع والدته وصديقها الدائم، وخشيت والدة الطفل تقديم شكوى ضد صديقها حتى بعد ان تركها قبل ثلاثة أشهر وقد وصلت الشكوى الى الشرطة من أحد الجيران، الذي كان شاهدًا، عدة مرات، على تعذيب الشاب للطفل.

ومن المآسي التي كشف عنها الطفل، في التحقيق معه، ان الشاب صديق والدته، كان يأمره بالوقوف لعدة ساعات، وأحيانًا على رجل واحدة، دون أي حراك، واذا ضعف وتحرك، ينهال عليه الشاب بالضرب على جميع أنحاء جسده، مستعملا الحزام، وفي احدى المرات أخرجه من المنزل وربط الى جسده لافتة كتب عليها: «كذاب» وألزمه بالدوران حول المبنى (٤٠) دورة واللافتة على جسده!!

وكان يعريه في البيت، مستغلاً وجودهما لوحدهما، ويحفر بآلة حادة كلمة كذاب على جسده في عدة مواقع!! وأحيانًا كان يدخله الى الحمام، خاصة في أيام الشتاء الباردة ويغسله بالمياه الباردة جدًا. وأحيانًا كان يطفيء السجائر على جسده!!

وتبين من ملف التحقيق ان والدة الطفل كانت شاهدة على ممارسات التنكيل بابنها، لكنها لم تقدم شكوى، حتى بعد ان تركت صديقها، فقد خشيت منه الانتقام منها ومن ابنها!!

ورفض المشتبه التعاون مع المحققين والتزم أمس في المحكمة جانب الصمت.

ونقل الطفل، أمس الاثنين، الى مركز علاجي تابع لوزارة العمل والرفاه، للاهتمام به.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٦ شباط ٢٠٠٠ ■ ١١ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 6.2.2000ג ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 233/56

٢٤ صفحة

جدول الغلاء يسجل انخفاضًا بنسبة ٠,٥٪

(ص٢٤)

حالة المطربة عوفزه حازه الصحية متدهورة جدًا

(ص١٢و١٣)

١٦٥ ألف عاطل عن العمل في البلاد

※ (٥٧٪) من المناطق المنكوبة بالبطالة في الوسط العربي ※ (ص٢ و٢٢)

«غضب» إسرائيلي على الاتفاق التاريخي بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية

(التفاصيل كلها ص٦)



※ عرفات يقدم للبابا هدية تذكارية، أمس، في حاضرة الفاتيكان (و.ص.ف.)※

إسرائيل: مفاوضات شيبردزتاون لن تستأنف طالما تفرض دمشق شروطًا!

(ص٣)

فيما يقترح موفاز ضرب مواقع «حزب الله» في العمق

براك: إنسحاب الجيش من جنوب لبنان في تموز!

(ص٣)

أولبرايت إلى المنطقة لجسر هوة الخلاف حول مفاوضات الوضع الدائم

※ اسرائيل مستعدة لإعادة النظر في المناطق التي سيشملها الانسحاب، ولكن بدون منطقة القدس ※

* حيفا - وكالات الانباء - أعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ادوارد ووكر في الرياض، أمس الثلاثاء، ان الوزيرة مادلين اولبرايت تنوي التوجه الى الشرق الاوسط.

وقال ووكر في مؤتمر صحفي في الرياض ان اولبرايت «تعتزم زيارة المنطقة، لكنها لم تحدد موعدا لذلك بعد»، وأضاف ان «ذلك يعتمد على تطورات الاوضاع في المنطقة التي تتابعها عن كثب».

وكانت وزارة الخارجية قد أعلنت، أمس الاول الاثنين، ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس، سيتوجه في نهاية الاسبوع الحالي الى المنطقة لمحاولة اخراج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من الطريق المسدود الذي وصلت إليه.

وتأتي مهمة روس بعدما فشل الطرفان في احترام استحقاق ١٣ شباط الذي اتفقا على ان يتوصلا بحلوله الى اتفاق اطار للتسوية النهائية بينهما.

من جهتها ذكرت مصادر مطلعة ان اسرائيل مستعدة لاعادة النظر في المناطق التي سيشملها الانسحاب من (٦,١٪) من مساحة الضفة الغربية بموجب اتفاق شرم الشيخ، لتمهيد الطريق امام معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأفادت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يرفض اجراء اي تعديلات على المناطق القريبة من القدس، ونقل قرى وبلدات فلسطينية تحت الاشراف الكامل للسلطة الفلسطينية.

من جهته، قال رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الوضع الدائم، عوديد عيران، ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستستأنف الاسبوع القادم.

كلمة الاتحاد

أتوجد جريمة أكبر من هذه؟!

* التطورات الدينامية في الأشهر الأخيرة تؤكد معطياتها أن حكومة براك تقمصت السياسة الكارثية لحكومة بنيامين نتنياهو اليمينية، سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.

ففي الوقت الذي تصعد فيه سياسة براك المغامرة العمليات العدوانية العربيدة على لبنان والرفض الصلف لمستحقات العملية التفاوضية مع الفلسطينيين والسوريين، في هذا الوقت بالذات ينشر شبح البطالة ظلاله السودا، فارضًا العتمة على آلاف من البيوت الجديدة.

ولم يعد من الصعوبة بمكان رؤية العلاقة الجدلية بين مواصلة سياسة العدوان وبين زيادة تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وخصوصًا تدهور الوضع المعيشي لفئات العاملين وأصحاب الدخل المحدود.

أتوجد جريمة أكبر من جريمة قذف جيش جرّار من العاملين إلى سوق البطالة وإلى متاهات التفتيش عن مصدر لتوفير رغيف الخبز؟!!

ومعطيات دائرة التشغيل، التي تنشر تقاريرها شهريًا، تشير إلى أن حكومة براك تفتقر إلى الحس الاجتماعي وتواصل سياسة زيادة وتوسيع سوق البطالة. فتقريرها عن شهر كانون الثاني الماضي يؤكد أن «معايدة» الحكومة «العمالية» للعاملين في الشهر الأول من الألفية الجديدة كانت زيادة البطالة بنسبة نصف بالمئة وأن عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل بلغ نحو (١٦٥) ألف عاطل عن العمل، وأن هذه الزيادة كان من الممكن أن تكون أكبر لولا خصم التأثيرات الموسمية، أي خروج بعض العاملين من دائرة البطالة موقتًا في أعمال موسمية، مثل العمل في القطيف وغيرها. ولو سجل في مكاتب العمل كل عاطل عن العمل لبلغ عدد العاطلين أكثر من مئتي ألف.

ويتضح من معطيات التقرير الجديد أن العرب كانوا أيضًا في الشهر الماضي «الأوفر حظًا» في تلقي الضربات وإشغال المراتب الأولى في جدول المدن والقرى المنكوبة بالبطالة والتي تبلغ فيها نسبة العاطلين عن العمل أكثر من ١٠٪ من مجمل عدد أصحاب حق العمل. فعدد الأماكن المنكوبة بالبطالة ازداد من ٢٦ مدينة وقرية في شهر كانون الأول إلى ٢٨ مكانًا في شهر كانون الثاني الماضي، منها ١٦ مدينة وقرية عربية.

و«تتسابق» البلدات العربية فيما بينها حول النسب العالية. فهذه المرة «احتلت» عين ماهل المرتبة الأولى وبلغت نسبة البطالة فيها ١٧.٥٪ وتلتها كفر مندا ١٦.٧٪ ورهط ١٦.١٪ وطمرة ١٥.٥٪.

إن هذه المعطيات المؤلمة تؤكد أهمية تصعيد المعركة السياسية والجماهيرية لتوفير أماكن العمل وإيجاد مصادر التشغيل، خاصة في الوسط العربي، الضحية الأساسية لسياسة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء. تصعيد المعركة المزدوجة والواحدة ضد السياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة وضد السياسة الرفضية لمستحقات إنجاز السلام العادل في المنطقة. فإنجاز السلام العادل يخلق ظروفًا أفضل لتوفير مكان العمل وكسرة الخبز.

(«الاتحاد»)

خلال استقباله نظيره الألماني

ڤايتسمان: سنتوصل قريبًا إلى السلام مع جيراننا

* راو: أوروبا وألمانيا ستساهمان في إحلال السلام *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الرئيس الألماني، يوهانس راو، أمس الثلاثاء، أول زيارة رسمية إلى إسرائيل بإجراء محادثات مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في القدس.

وأعلن ڤايتسمان لدى استقباله نظيره الألماني، الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط تشمل، أيضًا، الأراضي الفلسطينية ومصر وتستغرق أحد عشر يومًا: «أنا مقتنع بأننا سنتوصل قريبًا إلى السلام مع جيراننا من دون أن نتخلى عن الاهتمام بأمن المواطنين».

وأعرب ڤايتسمان عن ارتياحه «لعلاقات الصداقة والتعاون الإسرائيلية الألمانية»، مؤكدًا على «أنها ستستمر في ظل الماضي».

وأكد راو، من جهته، أن «أوروبا وألمانيا ستساهمان في إحلال السلام وفي جعله لا يقتصر على عدم العدوان».

وأجرى الرئيس الألماني، من جهة أخرى، في الفندق الذي يقيم فيه في القدس محادثات مع وزير الخارجية، دافيد ليڤي. كما سيلتقي رئيس الحكومة، إيهود براك، خلال هذه الزيارة التي ستستغرق ثلاثة أيام في إسرائيل.

وقد واصل راو، بعد ظهر أمس، إلى إسرائيل وسيكون أول رئيس ألماني يلقي كلمة في الكنيست باللغة الألمانية، اليوم الأربعاء.



* ڤايتسمان وراو، أمس *

إثر تحميل «حزب الله» مسؤولية الوضع في جنوب لبنان

إعتصام طلابي في صيدا يطالب بطرد السفير الأمريكي

* صيدا (لبنان) - الوكالات - نفذ نحو ثلاثمئة طالب لبناني يمثلون الأحزاب القومية واليسارية والإسلامية، وفي مقدمتها «حزب الله»، أمس الثلاثاء، اعتصامًا داخل حرم الجامعة اللبنانية في صيدا مطالبين «بطرد» السفير الأمريكي ديڤيد ساترفيلد.

رفع المعتصمون يافطات تدعو الحكومة اللبنانية «إلى طرد السفير الأمريكي الوقح» وتصف «أمريكا أم الإرهاب في العالم».

وطالب جلال غصين، في كلمة ألقاها باسم جبهة المقاومة الوطنية، بإغلاق السفارة الأمريكية في بيروت، التي وصفها «بمركز التجسس الأمريكي لمصلحة إسرائيل».

ونقل المعتصمون إلى حرم الجامعة دمية ضخمة تظهر وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، على شكل مصاص دماء، كان «حزب الله» قد علقها، أمس الأول الإثنين، على عمود يحمل نجمة داوود في وسط مدينة صيدا.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد حملت، يوم الجمعة الماضي، «حزب الله» مسؤولية تصعيد العنف في جنوب لبنان ووصفته بأنه منظمة إرهابية.



* جامعيو صيدا يوقعون على عريضة تطالب بطرد السفير الامريكي، أمس (و.ص.ف.) *

وزير الدفاع اللبناني: الجيش قادر على حماية الجنوب فور انسحاب إسرائيل

* بيروت - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الدفاع اللبناني، غازي زعيتر، أمس الثلاثاء، أن «الجيش اللبناني قادر على حماية الحدود مع إسرائيل بمجرد أن يتم الانسحاب، وأعني هنا القيام بمهمات الحماية والأمن» للمدنيين في جنوب لبنان.

وأضاف الوزير اللبناني: «ليس لدينا أي خوف من أن تحدث مذابح عقب أي انسحاب إسرائيلي من جانب واحد، كما تروج لذلك الدعاية الإسرائيلية». وشدد على أنه «لن تكون هناك أية عودة إلى تلك الأحداث الداخلية التي مر بها لبنان في مرحلة سابقة».

وأكد أن بيروت لا تعارض انسحابًا إسرائيليًا أحادي الجانب من لبنان، مشددًا أيضًا على ضرورة تحرير الجولان السوري.

وأوضح زعيتر: «نحن لا نمانع في أن تقوم إسرائيل بالانسحاب من الجنوب المحتل من جانب واحد، فهو في نظرنا يعني التطبيق الأمين للقرار الدولي ٤٢٥، لكن لا يعني هذا أننا قد وصلنا إلى التسوية الشاملة، لأننا معنيون أيضًا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان».

غارات إسرائيلية على بلدات لبنانية محررة

* راشيا - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن، أمس الثلاثاء، غارتين على قرى لبنانية محررة شمال منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، من دون أن تفيد عن وقوع إصابات.

وأوضح المصدر أن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت على دفعتين خلال (١٥) دقيقة أربعة صواريخ جو-أرض على تلة تومات نيحا المواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن مهاجمة «موقع بئر كلاب المعادي من مسافات قريبة جدًا بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية المباشرة».

وفيما أكد «حزب الله»، في بيان أن الهجوم «دمر جزءًا من الموقع وأصاب من كان في داخله بشكل مؤكد» أفادت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة أن العملية لم تسفر عن إصابات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك: انسحاب الجيش من جنوب لبنان سيتم في تموز

*** يشاي زار الجنوب اللبناني لبلورة موقف حول الانسحاب * رئيس هيئة الاركان يقترح، اليوم، إطلاق ايدي الجنود في الرد على «حزب الله» * اعتصام مفتوح تنظمه حركة «اربع امهات» من اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، امس الثلاثاء، انه مصر على سحب الجنود من جنوب لبنان المحتل، في موعد اقصاه تموز القادم. وقال: «من المفضل سحب الجيش بواسطة اتفاق واذا لم يجر التوصل الى اتفاق نعرف ماذا سنعمل».

وقال براك ان كل الوعود التي وعد بها الجمهور خلال الحملة الانتخابية الاخيرة لرئاسة الحكومة ستنفذ.

* الوزير ايلي يشاي زار جنوب لبنان *

هذا وزار وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، «شاس»، عدة مواقع عسكرية احتلالية في الجنوب اللبناني، امس، رافقه فيها الضابط دورون روبين، وقدم له شرحًا من وجهة نظر عسكرية حول التواجد في جنوب لبنان المحتل.

* ايلي يشاي *

وتحدث يشاي الى الجنود في المواقع التي زارها واستمع الى مشاعرهم.

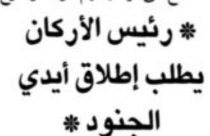
وجاءت الزيارة في اطار استعداد «شاس» لبلورة موقف حول الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وقال يشاي: «ممنوع ربط الخروج من جنوب لبنان بالتوصل الى اتفاق مع سوريا. واذا اقر قادة الجيش انه يمكن الدفاع عن شمال البلاد، من الحدود الدولية، فليس لنا ما نعمله في جنوب لبنان ويجب الانسحاب، ولكن ليس الانسحاب المتهور نتيجة للضغط الجماهيري»!!

واشار يشاي الى ان الراب عوفاديا يوسف، لم يبلور موقفًا بعد بالنسبة للبقاء او عدم البقاء في الجنوب اللبناني، وسيبلور موقفه بعد التقاء وزراء «شاس» والاستماع الى توصياتهم حول الموضوع.



* شاؤول موفاز *



* رئيس الأركان يطلب إطلاق أيدي الجنود *

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، امس الثلاثاء، انه سيقترح في جلسة المجلس الوزاري الامني المصغر، اليوم الاربعاء، تمكين الجيش من الرد على مصادر اطلاق النار لـ«حزب الله»، حتى لو كانت داخل القرى اللبنانية.

وقال الجنرال موفاز، في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس، «ان رد الجيش على مصادر النيران لن يكون متهورًا».

وكشف الجنرال موفاز النقاب عن بلورة اقتراح للرد على «حزب الله»، سيعرضه، اليوم الاربعاء، في جلسة المجلس الامني الوزاري المصغر «الكابينيت»، مؤكدًا «ان الجيش جاهز لتنفيذ اي تعليمات او مهمة يلقيها عليه المستوى السياسي، ونحن نقترح ان نرد على عمليات «حزب الله»، بالاسلوب ذاته الذي يخرق فيه «تفاهم نيسان»، مع الحذر لعدم المس بالمدنيين»!!



* براك وفايتسمان استقبلا، أمس، الرئيس الألماني *

* اعتصام «أربع امهات» أمام بيت رئيس الحكومة *

بدأت العشرات من حركة «أربع امهات»، امس، اعتصامًا مفتوحًا امام بيت رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على البقاء في جنوب لبنان المحتل.

وقالت البروفيسورة يمينه بن مناحيم، من المعتصمات، ان الاعتصام سيستمر الى ان تقرر الحكومة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل، واكدت «ان اجمل هدية تقدمها لنا الحكومة هي الانسحاب الفوري من جنوب لبنان، لأن ليس لنا ما نفعله في الجنوب اللبناني».

وقال الناطق باسم «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، الذي يشارك في الاعتصام، لـ«الاتحاد»: اذا كان العديد من القادة ونسبة عالية من الجمهور يؤكدون انه لا مصلحة لنا في البقاء في جنوب لبنان المحتل، فلماذا لا يتصرفون استنادًا الى تلك المصلحة، اي الانسحاب الفوري من جنوب لبنان. ونحن نرفض ان نكون رهائن لنهج حكومي يتجسد في استخدام البقاء في جنوب لبنان كورقة ضغط على سوريا. اننا نريد وضع حد لسفك الدماء فورًا».

ليڤي ينتقد موفاز لإعلان توصياته قبل بحثها في الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير الخارجية دافيد ليڤي، أمس الثلاثاء، اقتراح الجيش الرد على هجمات «حزب الله» عبر قصف قرى في جنوب لبنان مما يعرض السكان المدنيين للخطر.

وقال ليڤي للتلفزيون الاسرائيلي: «سنضرب حيث يجب ان نفعل ذلك، لكن يتعين القيام بكل شيء من أجل عدم التعرض للمدنيين الابرياء في لبنان».

وكان ليڤي يرد على اقتراح رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز، الذي اوصى الحكومة بمهاجمة «حزب الله» «في جميع أماكن تواجده» في لبنان.

واعتبر ليڤي انه كان من الأفضل للجنرال موفاز تقديم توصياته للحكومة، القائد الاعلى للقوات المسلحة، بدلاً من التوجه الى وسائل الاعلام بشكل مسبق». وأضاف: «يجب ان تسير الامور على هذا النحو لأن الحكومة هي من يتخذ القرار».

رغم الوساطة الامريكية

إسرائيل: مفاوضات «شيپردزتاون» لن تستأنف طالما تفرض دمشق شروطًا!

*** ليڤي: الكرة في الملعب السوري !***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير الخارجية، دافيد ليڤي، امس الثلاثاء، ان سوريا ادخلت المفاوضات في دوامة. واضاف: «ان احدًا لا يعرف ما يريده الرئيس السوري، حافظ الاسد. لقد اعتقدنا بأنه يريد السلام، ولكننا اصبنا بخيبة أمل».

وكرر ليڤي رفض اسرائيل التعهد بانسحاب من الجولان الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧!

وقال: اعتقد السوريون بأننا جئنا لنعطيهم الجولان - في حين يجدر ان نعالج كل المسائل العالقة، الأمن والعلاقات بين البلدين والمياه!!

وبناء على ادعاءات وزير الخارجية فإنه قال: الكرة الآن في ملعب سوريا لاستئناف مفاوضات السلام!

وقال دبلوماسي امريكي ان «الدبلوماسية الامريكية تبذل جهودًا حثيثة لاعادة المفاوضات السورية-الاسرائيلية الى سكتها بدون اهمال المسار الفلسطيني في الوقت نفسه». واكد ان هذا الامر هو في صلب مهمة المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، دنيس روس، الذي ينتظر وصوله الى المنطقة في نهاية الاسبوع.

وافيد، امس الثلاثاء، عن احتمال قيام فرنسا بوساطة تتعلق خصوصًا بلبنان بعد الزيارة السرية التي قام بها الى باريس مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، في نهاية الاسبوع الماضي. واكدت الوزارة حدوث الزيارة لكن بدون الكشف عن هدفها.

وقالت اوديليا كارمون لازار الناطقة باسم وزير الخارجية ان «الجهود الامريكية ليست جديدة، لكن الكرة اصبحت الآن في الملعب السوري ولن يكون هناك استئناف للمفاوضات طالما ان دمشق تفرض شروطًا مسبقًا»!

رئيس وزراء فرنسا يزور إسرائيل وفلسطين الأسبوع القادم

* باريس - «و.ص.ف.» - أفاد المكتب الإعلامي في رئاسة الحكومة الفرنسية، أمس الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، سيقوم بزيارة رسمية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية من ٢٣ إلى ٢٦ شباط الحالي.

وكان مصادر دبلوماسية أفادت، الأسبوع الماضي، أن وفدًا كبيرًا يضم وزراء وعددًا كبيرًا من أصحاب الشركات، سيرافق جوسبان في زيارته هذه.

وقد خصصت فرنسا استقبالاً حارًا لرئيس الحكومة، إيهود براك، لدى زيارته باريس، نهاية أيلول الماضي، حيث التقى الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وليونيل جوسبان. وشكلت تلك الزيارة عملية مصالحة بين إسرائيل وفرنسا بعد سنوات عدة من الخلاف بينهما، خصوصًا، بسبب تعطيل عملية السلام في الشرق الأوسط.

إثر تدنيس الجامع البحري في طبريا

لجنة الأوقاف والمقدسات العربية والإسلامية تطالب بلدية طبريا باحترام الاماكن العربية المقدسة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد مساء امس الاول الاثنين، في بلدية طبريا، اجتماع بين وفد لجنة الاوقاف والمقدسات العربية والاسلامية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، وبين رئيس بلدية طبريا بنيامين كيرياتي، تمحور الاجتماع حول مجمل اوضاع المقدسات الاسلامية والعربية في مدينة طبريا وخصوصًا الجامع البحري الذي تم احراقه وانتهاك قدسيته من قبل احد مواطني طبريا الذي اتخذ من هذا الجامع موقع سكن له على مدار فترة طويلة، حيث جرى اخراجه قبل عدة ايام من الجامع.

وقد طالب اعضاء الوفد بضرورة احترام قدسية ومكانة الاماكن العربية المقدسة في طبريا وضرورة التعاون المشترك مع البلدية لحماية وصيانة هذه المقدسات، كما رفضوا اعتبار المسجد البحري متحفًا، وطالبوا بترميمه واعادة احيائه وتفعيله بحيث يتحول الى مكان للعبادة، يمكن للزائرين والسياح العرب من اداء الصلاة فيه، كما كان في سابق عهده.

ومن جانبه اكد كيرياتي رئيس بلدية طبريا على موافقته المبدئية لهذه المطالب وعبّر عن عدم اعتراضه عليها في حال وافقت الجهات الحكومية ودائرة الآثار على ذلك؟! ورحب بالتعاون المشترك لهذه الغاية، بعدما استعرض برنامج البلدية وعزمها على صيانة هذه المقدسات.

وفي نهاية الجلسة تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين تضم مهنيين لبحث التفاصيل وتحديد آليات العمل والتعاون المشترك. وتقرر عقد جلسة لهذه اللجنة صباح يوم الاربعاء القادم ٢٣/٢/٢٠٠٠.

هذا وعقد الاجتماع في اجواء ايجابية.

وضم وفد لجنة المتابعة العليا: مصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، ومنير حمودة، رئيس مجلس محلي البعينة – النجيدات، ود. سليمان اغبارية، قائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، والشيخ كامل ريان، رئيس جمعية الاقصى، وعوض عبد الفتاح، سكرتير «التجمع الوطني الدمقراطي»، وعبد عنبتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة.

الشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف تستعد لإحياء ذكرى يوم الارض

* كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في اطار الاستعدادات لإحياء الذكرى الـ(٢٤)، ليوم الارض الخالد، عقدت الشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف، اجتماعًا في قرية كوكب ابو الهيجاء، مساء امس الاول الاثنين، قدم فيه عمر سعدي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محاضرة حول المسيرة السلمية والاوضاع السياسية في المنطقة.

وقدم سكرتير قطاع البطوف، بلال عثمان، بيانًا تنظيميًا حول نشاط الفروع وعملها والسعي الى توسيع الصفوف.

واقر الاجتماع برنامج عمل عن النشاطات التي ستقوم بها فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة البطوف، خلال شهر آذار القادم، على شرف العديد من المناسبات فيه، خاصة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، والحادي والعشرين عيد الام، والثلاثين من آذار، يوم الارض الخالد. وتقرر اقامة برنامج «ليالي آذار»، على مدى اسبوع، على شرف يوم الارض، تختتم بمهرجان فني سياسي.

سكرتارية جبهة الطيبة تشجب استمرار الاعتداءات على لبنان

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – عقدت سكرتارية جبهة الطيبة، اجتماعًا لها، مساء امس الاول، بحثت فيه الترتيبات لعقد مؤتمر جبهة الطيبة وقضايا اخرى.

وقدم د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة، بيانًا سياسيًا عن الاوضاع في المنطقة واخطار سياسة حكومة اسرائيل الكارثية.

وقدم عضو البلدية الجبهوي، د. عبد الحكيم ابو راس، بيانًا عن اوضاع البلدية والعمل البلدي بشكل عام.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات سياسية وتنظيمية، منها، شجب الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان، وعقد اجتماع للجنة التحضيرية لمؤتمر فرع الجبهة في الطيبة لاقرار الترتيبات النهاية، وتحية كتلة الجبهة البرلمانية على نشاطها المكثف في مختلف المجالات.

بعد انتخاب لجنتهم في أجواء إيجابية

تجار سوق الناصرة يؤكدون ضرورة انعاش الحركة الاقتصادية في السوق القديم



* سوق الناصرة القديم *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في الناصرة، تم انتخاب لجنة تجار جديدة في السوق بشكل مباشر، وفي اجواء ايجابية وبمشاركة (٢٠٨) تجار.

وكان التجار والحرفيون واصحاب المحلات في السوق قد شاركوا في عملية الاقتراع، التي استمرت لمدة اربع ساعات، وانتخبوا (١٥) عضوًا من بين المرشحين، وقد حصل على اعلى نسبة، رئيس اللجنة السابق عاطف آمنة، وتلاه حنا شباط وسهيل فرح ووليد ضاهر وسمير جبران واحمد ابو راس وعلي حسن ابو احمد وهشام السوري ورياض نجم وكريم شبيتي ورفعت حمودة ومحمد عاطف ابو احمد وعدنان ارسلان وسمعان ارسلان وعادل ابو ربيع.

وعبّر الجميع عن رغبتهم في العمل المشترك من اجل انعاش السوق في المدينة والحركة الاقتصادية فيه، خصوصًا بعد ان نفذ فيه واحد من اضخم المشاريع التي وضعتها بلدية الناصرة ضمن مشروعها «الناصرة ٢٠٠٠».

ويذكر ان الحاصل على المرتبة الاولى عاطف ابو احمد يزور دولة قطر ضمن وفد من رجال الاعمال العرب.

وقال الحاصل على المرتبة الثانية، سكرتير اللجنة السابقة حنا شباط لـ«الاتحاد»: اننا نأمل ان تكون هذه الانتخابات انطلاقة اخرى لتجار السوق، خاصة وان المشاركة الكاملة للتجار والحرفيين في هذه الانتخابات تبعث على التفاؤل وتعيد لشيخ الاسواق شبابه. ونحن نسعى من خلال اللجنة الجديدة وبالتعاون مع بلدية الناصرة والجهات المسؤولة لاعادة الحياة التجارية الى هذا السوق العريق، خاصة بعد المشاريع التطويرية الضخمة التي نفذتها البلدية في السوق وحولته الى متحف مفتوح.

في رده على استجوابين للنائب مخول

سريد: مساواة في التعليم الخاص للعرب واليهود!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول حول حصة الوسط العربي من ميزانيات التعليم الخاص في مجالي نقل وسفريات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتغطية ميزانيات مرافقيهم، اوضح وزير المعارف، يوسي سريد، ان طلاب التعليم الخاص في الوسط العربي والبدوي يتمتعون بنفس قوانين الاستحقاق والموافقة على الرحلات والمرافقين اسوة بالقوانين ذاتها المتبعة في الوسط اليهودي.

واضاف سريد في معرض رده على الاستجواب: «في سنة ٩٩ اقرت وزارة المعارف المشاركة في تمويل نفقات السفريات في مجال التعليم الخاص في الوسط العربي (بما في ذلك الوسط الدرزي والبدوي) بمبلغ خمسة عشر مليون شيكل والذي يشكل نسبة ١١٪ من ميزانية الوزارة العامة للسنة. في السنة الحالية ستقوم الوزارة بتغطية نفقات كل طالب تعليم خاص المتعلقة بالسفر حسب «القانون لنقل آمن للاولاد المعاقين» حيث من المفروض ان تدفع الوزارة مبلغ ٥٥٩٥ شيكلاً عن كل طالب».

وحول طلب العمل على المساواة في هذا المجال بين الوسطين العربي واليهودي اضاف سريد ان القوانين المتبعة في تخصيص الميزانيات متساوية للوسط العربي واليهودي وان التعامل مع الوسطين يتم وفق النظم الادارية نفسها.

*** يشاي: «الانظمة المتبعة تحدد قوانين لنسبة الرصاص في الدم وتلزم بإبعاد العاملين في مصانع البطاريات»***

وفي رده على استجواب آخر للنائب مخول حول نسبة الرصاص المرتفعة في اجساد العاملين في مصانع البطاريات وطرق الوقاية المتبعة للتقليل من اصابة العمال بهذ المادة، اوضح وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الياهو يشاي، انه بالفعل تم بين الاعوام ٩٣–٩٨ ابعاد ١٥٠ عاملاً ولكن ابعادهم لم يكن بسبب التسمم من نسبة الرصاص المرتفعة في اجسادهم.

واضاف الوزير انه لا يمكن تفسير المعطيات المنشورة في رسائل الاعلام كوضع ملزم لإبعاد العمال وكخطر تسمم صحي.

المطالبة بانتخابات دمقراطية لمجلسين اقليميين للقرى التسع التابعة لمجلس «نوف هجليل» الاقليمي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اللجنة المحلية في رمانة عن اصرارها على اجراء انتخابات دمقراطية للمجلسين المحليين المقرر اقامتهما في القرى التسع التابعة للمجلس الاقليمي «نوف هجليل»، على ان يكون لقرى العزير ورمانة وعرب الهيب مجلسًا ولقرى كفر مصر ونين وسولم ووادي الحمام وام الغنم مجلسًا ثانيًا.

وجاء هذا الاعلان في اعقاب تصريح مستشار وزير الداخلية عطا فرحات، تعيين المجلسين المحليين الامر الذي يعتبره أعضاء اللجنة المحلية في رمانة مسًا بحقهم وحق اهالي القرى التسع الدمقراطي.

وكانت لجنة قد عينتها وزارة الداخلية، قررت الاتفاق مع محكمة العدل العليا على اقامة المجلسين في هذه القرى بعد ان أثار اهالي القرى عدة مرات الموضوع وحقهم في ادارة شؤونهم وعدم الارتباط بالمجلس الاقليمي.

واكد اعضاء اللجنة المحلية في رمانة انه اذا لم تلتزم وزارة الداخلية بتنفيذ هذا القرار فسيخوضون معركة شعبية، واذا احتاج الامر ستصل الى معركة قضائية.

جرايسي خلال استقباله وزير التجارة والصناعة

ندرس إقامة مركز اقتصادي شرق أوسطي في الناصرة

*** كوهين يعلن بدء التحضيرات لإقامة منطقة صناعية جديدة، منطقة تطوير «أ» * ... ويعترف: المناطق الصناعية الصغيرة في الوسط العربي لا تتلقى الدعم الكافي ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ أعلن وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، أمس الثلاثاء، مباشرة التحضيرات لإقامة منطقة صناعية جديدة في مدينة الناصرة، على أن تكون منطقة تطوير «أ».

واتفق كوهين مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، على إقامة لجنة مشتركة بين البلدية والوزارة خلال الأيام القريبة لمباشرة التحضير لإقامة المنطقة الصناعية.

وكان كوهين قد حل، أمس، ضيفًا على بلدية الناصرة. وقد عرض جرايسي أمامه ما تعانيه الناصرة من نقص كبير في المجالات الصناعية، مؤكدًا على أهمية الاعتراف بها منطقة تطوير «أ». وأشار في حديثه إلى ما تحظى به بلدية نتسيرت عيليت من دعم وميزانيات ومناطق صناعية وتطويرية مقابل لا شيء لمدينة الناصرة، الأمر الذي ينعكس على اقتصاد المدينة، ويؤدي بالتالي إلى هروب رجال الأعمال منها إلى مناطق أخرى.

وخصّ جرايسي في حديثه أهمية إقامة المنطقة الصناعية، المقررة إقامتها على طريق الناصرة ـ شفاعمرو، وكذلك تخطيط البلدية لإقامة منطقة للصناعة التكنولوجية المتقدمة (هايتك).

وتحدث جرايسي عن مشروع إقامة مركز اقتصادي شرق أوسطي في الناصرة، موضحًا أن الفكرة جاءت على خلفية المكانة التي تتمتع بها الناصرة في المنطقة، والدور الاقتصادي الذي يمكن أن تؤديه بعد إحلال السلام الشامل.

ومن جهته، أكد كوهين نية الوزارة تخصيص الميزانيات وتنفيذ المشاريع التي من شأنها أن تحدث قفزة كبيرة في الوسط العربي، وبشكل خاص في الناصرة.

وذكر الوزير أن أعضاء كنيست عربًا طلبوا منه أن لا تكون المنطقة الصناعية الجديدة في الناصرة، لكنه رفض الطلب. وقال إنه «مقتنع جدًا بمبدأ التعاون لتحقيق إنجازات صناعية في الوسط العربي، وهذا مرتبط، أيضًا، بمدى تعاون السلطات المحلية العربية مع وزارته وبمدى قيامها بتجهيز تخطيطات ودراسات علمية».

* جرايسي يشرح للوزير كوهين عن المشاريع الاقتصادية المقترحة في الناصرة، أمس *

وقد عقد الوزير مؤتمرًا صحفيًا في فندق «ماريوت» استعرض فيه المشاريع التي تخططها الوزارة لازدهار الوسط العربي. وقال: «للأسف، أوضاع المناطق الصناعية الصغيرة الموجودة في الوسط العربي مزرية للغاية ولا يتوافر فيها الحد الأدنى من الشروط المطلوبة. ومن جهتنا، سنواجه مشاكل في دعم هذه المناطق كونها قائمة على أراضٍ بملكية خاصة».

ومن المشاريع التي أعلن كوهين إقامتها، مركز للتنمية التكنولوجية في الناصرة وثلاث مناطق صناعية في الوسط العربي (إضافة إلى الناصرة)، كذلك وعد بضمان وجود (٢٥٪) من العرب في الملاحق الاقتصادية في السفارات.

وقد التقى الوزير في قاعة فندق «ماريوت» مئات رجال الأعمال العرب. وقد عرض أمامهم مشاريع وزارته لتطوير الوسط العربي، ودعاهم إلى التعاون والاستثمار، مشيرًا إلى أن عدم التعاون سيحول دون النجاح بتنفيذ المشاريع المطروحة كافة.

سلمان أبو أحمد: جرايسي أمين على مصالح الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الاجتماع الذي جرى بين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ووزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، قال نائب رئيس بلدية الناصرة، سلمان أبو أحمد، موجهًا حديثه إلى الوزير: أنا منذ ثلاثة أسابيع أعمل في البلدية. وكنت أعتقد، سابقًا، أن رئيس البلدية لا يلح كفاية على مطالبه من الوزارات لتطوير المدينة. لكن تبيّن لي الآن أنه كان محقًا وأمينًا على مصالح المدينة، لكن الحكومة تتعامل معنا بتمييز.

وانتقد أبو أحمد سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة تجاه الناصرة، المبنية على أساس التمييز. وقال إننا كنا نتوقع أكثر من حكومة براك، الذي قام العرب بدعمه في الانتخابات.

في رسالتين إلى شيرانسكي ويشاي

محمد بركة يطالب بفتح فرعين لوزارة الداخلية ومؤسسة التأمين في أم الفحم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يطالبه فيها بفتح مكتب لوازرة الداخلية في أم الفحم لخدمة أهالي منطقة وادي عارة.

وأشار بركة في رسالته إلى الشكاوى العديدة التي تلقاها من مواطني منطقة وادي عادة حول عدم وجود مكتب لوزارة الداخلية في المنطقة كلها، الأمر الذي يضطرهم إلى السفر إلى مناطق بعيدة لترتيب أمورهم.

ويعث بركة برسالة إلى وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، يطالبه فيها بفتح فرع لمؤسسة التأمين الوطني في أم الفحم وبتوظيف عدد مناسب من الموظفين بحيث يلبي احتياجات الأهالي. وأشار في رسالته إلى ما رآه عن كثب خلال زيارته لمؤسسة التأمين الوطني في منطقة أم الفحم، حيث يعمل موظف واحد فقط على خدمة (٩٠) ألف مواطن، فيما يعمل مئة موظف في فرع مؤسسة التأمين في الخضيرة، يخدمون زهاء (٢٥٠) ألف مواطن.

مؤتمر مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية حول «الحوار بين المجموعات»

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، أمس الثلاثاء، في فندق «رينيسانس» في الناصرة، مؤتمر لمديري أقسام المعارف في سلطات محلية عربية ويهودية في البلاد، والذي سيستمر حتى يو غد الخميس.

ويعقد المؤتمر هذه السنة تحت عنوان «الحوار بين المجموعات». وقد شارك أمس (٢٢٠) مديرًا لأقسام معارف. وقبيل تقديم المحاضرات قدمت عدة تحيات، بينها تحية رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي حذر من المعايير الجديدة التي تسيطر على المجتمع، وقال: نشهد استقطابًا جديدًا بين الأغنياء والفقراء، ونخشى أن يتحول التعليم أيضًا إلى أغنياء وفقراء».

وأشار جرايسي إلى أن لغة الحوار هي اللغة الصحيحة، مع إبراز خصوصية الإنسان والحفاظ على حقه.

ومن جهته، أكد رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم أرياف، على إقامة مثل هذا المؤتمر في مجال التعليم. وتطرق إلى الحديث عن مشروع الناصرة «٢٠٠٠»، مشيرًا إلى تقصير الحكومة في دعم المشروع واستثماره.

*** مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الأستاذ راجي منصور لـ«الاتحاد»:**

ما يعانيه الوسط العربي سينعكس على جدول أعمال المؤتمر

*** «الاتحاد»: ما أهمية عقد هذا المؤتمر في الناصرة؟**

– منصور: هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر بهذا المستوى في الناصرة. ونستطيع القول إنه يأتي تتويجًا للمشاريع التي تقام في الناصرة، وكذلك فإن موضوع المؤتمر يتمركز حول الحوار بين المجموعات. والناصرة هي الموقع الأفضل لعقد هذا المؤتمر من حيث مركزها وموقعها.

*** «الاتحاد»: أي المواضيع الهامة سيناقشها المؤتمر؟**

– منصور: المواضيع متنوعة، وفيها قضايا تنظيمية تخص مديري أقسام المعارف. وستتركز المحاضرات حول مشاكل التعليم، إضافة إلى الحوار وأهميته، خصوصًا بالنسبة إلى الوضعية الخاصة للشعبين، حيث اليهود يريدون الدولة لليهود والعرب يريدونها دولة لجميع مواطنيها.

*** «الاتحاد»: ألم تطرح مواضيع خاصة تتعلق بما يعانيه الوسط العربي؟**

– منصور: لا شك أن ما يعانيه الوسط العربي من تمييز سينعكس خلال المؤتمر، وقضية بلورة الهوية الشخصية والتفاهم وضرورة أن يفهم الإنسان الآخر من موقعه وما يمكن فعله لتقليص الفجوات في قضايا مختلفة ومشتركة.

*** «الاتحاد»: وما تتوقع من هذا المؤتمر؟**

– منصور: الحديث هنا عن مشاركة مديري أقسام معارف. والمفترض أنهم يقودون العملية التربوية، وكل واحد في بلده له تأثيره الكبير على توجيه الجهاز التعليمي في الأبعاد كلها، وكيف يمكنه تنمية التربية والمفاهيم والحوار بشكل أكبر وأوسع.

(آمال شحادة)

ضبط وإتلاف مواد غذائية فاسدة في نابلس

* نابلس ـ «وفا» ـ ضبطت مديرية التأمين في محافظة نابلس كمية من العصائر والكوكا كولا ذات المصدر الإسرائيلي منتهية الصلاحية، تصل إلى (١٠) أطنان، وقد تم تشكيل لجنة لإتلافها.

وأعلنت مديرية دائرة التموين في المحافظة، أمس الثلاثاء، أن فرق التفتيش التابعة للوزارة ضبطت كميات أخرى من أغذية الأطفال والسكاكر والبسكويت وسمك نوع «باكالا»، حيث تم إتلاف هذه الكميات على الفور، وذلك لأنها لا تصلح للاستهلاك الآدمي.

وأضافت أنه تم كذلك ضبط عدة أصناف من الأغذية والمشروبات، وخاصة القهوة ذات الطعم الرديء، حيث أخذت عينات من هذه الكميات للوزارة لفحصها مخبريًا لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات والمقاييس الفلسطينية.

حواجز احتلالية حول طولكرم

* طولكرم ـ «وفا» ـ أقامت قوات الاحتلال، صباح أمس الثلاثاء، عددًا من الحواجز العسكرية في المناطق المحيطة بمدينة طولكرم والطرق المؤدية إلى مناطق «الخط الأخضر».

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال أوقفوا السيارات المتجهة إلى المدينة في ساعات الصباح الباكر ودققوا في هويات ركابها، وغالبيتهم من الموظفين والطلبة والعمال، ما تسبب بحدوث اختناقات مرورية.

وكانت سلطات الاحتلال عززت إجراءاتها الأمنية في عدد من المناطق، زاعمة أنها إجراءات وقائية تحسبًا لوقوع هجمات.

وقال عدد من العمال أن سلطات الاحتلال عززت وجودها عند حاجز الطيبة في المثلث، المؤدي إلى منطقة «الخط الأخضر»، والذي يعبره العمال يوميًا، حيث شوهد عدد إضافي من عناصر المخابرات باللباس المدني بالقرب من الحاجز، الذين قاموا باستدعاء العمال والتدقيق في هوياتهم، بهدف عرقلة الحياة العادية للمواطنين تحت ذرائع مختلفة.

نعي وجيه فاضل

إدارة وموظفو شركة «عجاوي وچوري ـ للاستيراد والتسويق» في جنين، تنعى بمزيد الحزن والأسى فقيدها الغالي، مدير الشركة العام ومؤسسها، رجل الأعمال، المرحوم

حمزة توفيق قاسم (العجاوي)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح الإثنين الماضي ٢٠٠٠/٢/١٤، عن عمر ناهز الـ(٤٨) عامًا. وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، أمس الثلاثاء، في مسقط رأسه في عجة ـ قضاء جنين. تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

عن الإدارة: أريبه چوري، كمال محاميد وجمال جرار

نعي وجيه فاضل

جنين ـ آل قاسم سليمان وعموم أهالي عجة في الوطن والخارج يحتسبون عند الله فقيدهم، رجل الأعمال، المرحوم

حمزة توفيق قاسم (العجاوي) (أبو بشار)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح أمس الأول الإثنين، عن عمر ناهز الـ(٤٨) عامًا قضاها في أعمال البر والتقوى والإصلاح. وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير، أمس الثلاثاء، في مسقط رأسه في عجة ـ قضاء جنين. تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ثلاثة أيام، في بيت الفقيد في عجة ـ قضاء جنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في البيان المشترك بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية

التحذير من الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب في القدس المحتلة

* البيان يؤكد ضرورة إيجاد حل عادل لمسألة القدس *

* حيفا ـ وكالات الأنباء ـ دعا البيان المشترك بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية إلى ضرورة إيجاد حل عادل لمسألة القدس، وأكد الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني في القدس المحتلة.

وأكد البيان، الذي وقعه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الثلاثاء، في حاضرة الفاتيكان، الرفض القاطع للإجراءات التعسفية والقرارات الإسرائيلية أحادية الجانب في القدس العربية المحتلة. وأضاف، يجب الحفاظ على هوية القدس العربية وطابعها المقدس من خلال ضمانات دولية.

وأشار البيان إلى ضرورة فتح المجال أمام تنسيق متواصل حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشدد نص الاتفاق على حرية الدين والمعتقد وعلى المساواة بين الديانات السماوية الثلاث وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة.

وقد تطرق عرفات والبابا خلال اللقاء بينهما، الذي استمر ١٥ دقيقة إلى الجمود في عملية السلام، وأعربا عن قلقهما في هذا الخصوص.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان، جواكين نافارو فالس، إن «رئيس السلطة الفلسطينية تطرق إلى التطورات الأخيرة في عملية السلام معربًا للبابا عن قلقه إزاء الوضع الحالي ومرحبًا به في بيت لحم».

وأفيد، أيضًا، أن الاتفاق يضفي طابعًا رسميًا على وجود الكنيسة الكاثوليكية في الأراضي الفلسطينية.

من جهته، أعلن عرفات على أثر مباحثاته مع البابا أن الحبر الأعظم وعده بالتوجه إلى مدينة أريحا الفلسطينية في أثناء زيارته إلى الأراضي المقدسة من ٢٠ إلى ٢٦ آذار القادم.

وأكد المتحدث باسم الفاتيكان أن قرار البابا بالتوجه إلى أريحا اتخذ خلال اللقاء مع عرفات.



* عرفات يقبل يمنى البابا، أمس، في أثناء استقباله في الفاتيكان *

الفاتيكان يؤكد ثبات موقفه إزاء القدس والإتفاق لا يتعلق بالسيادة

* الفاتيكان – الوكالات – أفاد مصدر مأذون له في الفاتيكان ان الكنيسة الكاثوليكية لم تغير موقفها ازاء القدس، وذلك في أعقاب استدعاء وزارة الخارجية الاسرائيلية للقاصد الرسولي في اسرائيل المونسينيور بياترو سامبي أمس الثلاثاء.

وتابع المصدر نفسه انه ليس من الصدفة ان يكون مقر القاصدية الرسولية في يافا وليس في القدس.

من جهته أعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو – فالس، ان الاتفاق الموقع لا يتعلق بمسألة «السيادة» على المدينة المقدسة. وقال بعد الاعلان عن استدعاء سامبي الى وزارة الخارجية «في ما يتعلق بمدينة القدس، لا يدخل الاتفاق في مسائل السيادة او تلك المتعلقة بالاراضي التي تعني الطرفين المعنيين، الاسرائيليين والفلسطينيين».

واوضح المتحدث باسم الفاتيكان ان «الاتفاق الموقع هذا الصباح يتعلق بالبعد الديني والثقافي العالمي» مضيفًا ان «الاتفاق ليس الا تكرارًا لما ورد في قرارات الأمم المتحدة».

إسرائيل تستدعي سفير الفاتيكان للإحتجاج على البيان المشترك!

* الخارجية: البيان يعتبر تدخلاً في المفاوضات حول الوضع الدائم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعت، امس الثلاثاء، وزارة الخارجية القاصد الرسولي في اسرائيل المونسنيور بياترو سامبي، للاحتجاج على البيان المشترك بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية وخاصة الشق المتعلق بالقدس العربية.

واوضح بيان للوزارة ان «ممثل الكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل استدعي على عجل لليوم الاربعاء للاجتماع مع المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور». وقال ان اسرائيل صدمت كثيرًا لتصريحات الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية حول القدس.

وقال بيان وزارة الخارجية ان مسألة القدس هي من القضايا التي يجب ان تحل في اطار المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية للحل الدائم في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف «ان تصريحات الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكل تدخلاً في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ونحن نشجبها». وتابع: «لا احد ينكر ان اسرائيل تبيح حرية العبادة في القدس والوصول الى الاماكن المقدسة لجميع الاديان وتحفظ حقوق ومؤسسات جميع الاديان».

وذكر البيان أن اسرائيل تعتبر القدس الموحدة عاصمتها الابدية وان «اي تصريح او اتفاق لا يمكنه تغيير هذا الواقع».



ليفي: انتهاك اتفاقيات الحكم الذاتي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير الخارجية دافيد ليفي، مساء امس، تصريحات الفاتيكان واتهم الفلسطينيين بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي.

وقال ليفي في تصريحات للتلفزيون انه «في مواجهة البابا، سنظل حازمين حول القدس التي ستظل عاصمة لاسرائيل، وحيث لم توفر اي سلطة حرية العبادة وحماية الاماكن المقدسة مثلما نفعل نحن حاليًا». واضاف ان «منظمة التحرير الفلسطينية بادعائها هذا تنتهك اتفاقات الحكم الذاتي» الموقعة في اوسلو في ١٩٩٣!

وثيقة

النقاط الرئيسية للاتفاق بين الفاتيكان وفلسطين

* الفاتيكان – الوكالات – في ما يلي النقاط الرئيسية للاتفاق الذي وقع، امس الثلاثاء، بين الفاتيكان والسلطة الفلسطينية.

*** حول وضع القدس:**

اعلن الطرفان في مقدمة الاتفاق ان «حلاً عادلاً لمشكلة القدس قائمًا على القرارات الدولية هو امر اساسي لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وان من غير المقبول على الصعيدين الاخلاقي والقانوني اتخاذ قرارات واعمال من جانب واحد تؤدي الى تغيير الطابع الخاص للقدس وفي وضعها».

وبالتالي، يطالب الطرفان بوضع خاص للقدس بضمانات دولية يحافظ على النقاط التالية:

- حرية الاديان والمعتقد للجميع.
- المساواة بين الاديان التوحيدية الثلاث ومؤسساتها وافرادها امام القانون.
- الهوية الخاصة والطابع المقدس للمدينة وتراثها الديني والثقافي المهم بالنسبة للعالم اجمع.
- الاماكن المقدسة وحرية الدخول اليها وممارسة العبادة فيها.
- نظام «الوضع القائم» في الاماكن المقدسة حيث هو مطبق.

*** حول الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي الفلسطينية:**

تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحرية الكنيسة الكاثوليكية في ممارسة حقها في القيام، بواسطة الوسائل اللازمة، بمهامها وتقاليدها الروحية والاخلاقية والخيرية والتربوية والثقافية.

وتعترف منظمة التحرير الفلسطينية «بحقوق الكنيسة الكاثوليكية في المجالات الاقتصادية والقانونية والمالية وممارستها ذلك طبقًا لقوانين السلطة الفلسطينية في هذه المجالات».

ويدخل الاتفاق حيز التنفيذ فور توقيعه، ويؤكد بين امور اخرى «تصميم» الطرفين على اقامة «التعاون اللازم بهدف تعزيز احترام حقوق الانسان الفردية والجماعية ومحاربة جميع اشكال التمييز والتهديد للحياة الانسانية، اضافة الى تشجيع التفاهم والوفاق بين الشعوب والجماعات».

ويستمر الطرفان في تشجيع الحوار بين الاديان من اجل السماح بتفاهم افضل بين الشعوب من مختلف الديانات.

في بحث قدم لمنظمة «يونيفيم» الدولية للدفاع عن حقوق المرأة

المرأة الفلسطينية تُقتل بدم بارد والمجرم يبقى طليقًا

*** (٢٩) فتاة من أصل (٣٠) قتلن في الاردن العام الماضي على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة» تبين أنهن عذراوات ***

٨٠٪ من ملفات جرائم القتل جرى اغلاقها تحت بند «قضاء وقدر» *

تقرير: آمال شحادة

* ان قتل (٣٠) امرأة في الاردن في العام (١٩٩٩) على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة»، وتبيُّن أن (٢٩) منهن عذراوات، هو مؤشر خطير على الوضع الاجتماعي القائم في الاردن. كما أن هناك وضعًا مشابهًا في المناطق الفلسطينية، إن لم يكن اسوأ. حيث تشير المعطيات الميدانية الى أن النساء الضحايا هن ضعف هذا العدد.

وفي الاردن، حيث خرجت مظاهرة، هي الاولى من نوعها، بدعوة من اتحاد المرأة الاردنية، وظهرت فيها المشاركة الواسعة للرجال والمخاتير وأبناء العشائر وممثلين عن العائلة المالكة، قد تكون تلك هي الخطوة الاولى لمعالجة هذه الظاهرة المتفشية في المجتمع بشكل مقلق.

اما في المناطق الفلسطينية وحيث ان ظاهرة القتل على خلفية شرف العائلة متغلغلة بشكل واسع وكبير في المجتمع، والتي تجد لها احيانًا شرعية في القضاء، فتحتاج الى مسيرة شاقة من العمل.

الوضع في المناطق الفلسطينية وكما تؤكد المنظمات النسائية مقلق جدًا، الأمر الذي دعا مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي الى العمل على اجراء بحث خاص حول ظاهرة قتل النساء، على ان يكون تحت اشراف د. نادرة كيفوركيان، وتبنته منظمة «اليونيفيم» التابعة للامم المتحدة والتي حصلت أواخر الشهر الماضي على نتائج البحث التي كانت مذهلة ومقلقة.

وقالت سعاد ابو دية، مسؤولة القسم الاجتماعي في مركز المرأة، ان البحث لم يشمل النساء اللواتي قتلن فقط، بل اللواتي يشعرن بان حياتهن مهددة بالقتل وشمل عدة مقابلات مع رجال الشرطة ومواطنين عاديين، وخاصة من العشائر بالاضافة الى رجال القضاء والقانون.

وتناولت هذه المقابلات كيفية التعامل مع المرأة وأظهرت صورة قاتمة ومزعجة جدًا.

احدى ابرز نتائج البحث المزعجة أن في أكثر من (٨٠٪) من ملفات جرائم القتل التي تم البت فيها في المحاكم جرى اغلاق الملف بدعوى، السبب «قضاء وقدر»!

وتقول د. نادرة كيفوركيان: «ان هذا المصطلح، الذي استعمله القضاء، ليس مصطلحًا قانونيًا، لكنه استعمل لسد ثغرة قانونية» وأضافت: «المزعج انه لا توجد تقارير طبية عن الوضع الصحي للضحايا والانكى ان مخاتير العشائر، يصدرون شهادات الوفاة، التي يسجلون فيها ما يشاءون، وفي الكثير من الحالات المسجلة كـ«قضاء وقدر» سقطت الفتاة في بئر، وعرض البئر لا يتعدى (٥٠) سنتيمترًا، فمن المستحيل ان تسقط فيها شابة، كذلك هناك حالات انتحار قسري، اي ان آخرين قتلوا الفتاة بارغامها على تناول مواد سامة او دواء، وادعوا انها انتحرت».

احدى شهادات الوفاة التي سجلت بحق فتاة في الـ ٢٧ من عمرها، دُون فيها ان سبب الموت «الشيخوخة»، الأمر الذي يكشف مدى فظاعة الوضع الاجتماعي والاستهتار بالتعامل مع هذه القضايا.

وقالت د. كيفوركيان: «للاسف، الشرطة ليست العنوان للدفاع عن المرأة الفلسطينية، واذا ما أخذنا الخليل على وجه الخصوص، فالمشكلة أكبر، لوجود أكثر من عنوان مثل «الشرطة» و«جبريل الرجوب» و«الأمن الوقائي» و«قوة ١٧»، وهنا اذا تدخل طرف فالآخر لا يعجبه، والمرأة تبقى الضحية».

وتشير محدثتنا الى ان المعطيات الرسمية لا تعطي الصورة الحقيقية للوضع.

تحدثنا عن ملفات الشرطة، فلا نجد فيها الا (١٥) قضية قتل خلال ثلاث سنوات بينما حالات القتل المعروفة هي أكثر بكثير مما هو مسجل لدى الشرطة، كما انه في أثناء اجراء البحث وفي مقابلاتنا مع العشائريين في سبع مناطق، قال كل مختار عشيرة انه سنويًا يتدخل في نحو عشر قضايا قتل.

التعامل مع موضوع القتل في المناطق الفلسطينية يتم بشكل مغاير عن بقية الاماكن، فالعائلة مثلاً تقرر قتل البنت وتبلغ الشرطة باعصاب باردة، دون وازع من ضمير. ففي احدى الحالات الفظيعة أقدم والد وابنه على قتل ابنته/شقيقته ودفناها ثم توجها للشرطة للابلاغ عما ارتكباه، وقالا انهما نفذا ذلك بعد ان اعترفت لهما الضحية بانها تريد الخروج من البيت، وهكذا لم تعتقل الشرطة ايًا منهما. وفي حالة أخرى بتر شاب ساقي شقيقته ليمنعها من الخروج من البيت، ولم يجد احدًا يسأله او يعقابه!

نتائج البحث تتطلب اليوم عملا مكثفًا لزيادة وعي المجتمع الفلسطيني من أجل الخروج والاحتجاج ومقاومة هذه الظاهرة الاجرامية البشعة، والى جانب هذه الحاجة الماسة، المطلوب من السلطة التشريعية العمل على تعديل قانون العقوبات ٣٤٠ (أ) «العذر المحل»، وهذا القانون تسعى الحركات النسوية الاردنية لتغييره، اما في مناطق السلطة الفلسطينية فقد بدئ العمل على اجراء التعديل، وهذه واحدة من استنتاجات البحث.

وحسب ما ينص قانون العقوبات: يستفيد من «العذر المحل» من فاجأ زوجته او احدى محارمه في حال التلبس بالزنى مع شخص آخر، واقدم على قتلهما او جرحهما او ايذاء كليهما او احدهما. ويستفيد مرتكب جريمة القتل او المعتدي من العذر المخفف اذا فاجأ زوجه او احدى اصوله او فروعه أو اخواته مع آخر على فراش غير شرعي.

والتعديل الذي يطرحه مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي هو ان «يستفيد من العذر المخفف كل من ارتكب الفعل الجرمي وهو تحت تأثير موجة غضب شديدة من جراء فعل غير محق اتاه المجني عليه». وكما ذكر المركز في شرحه لهذا التعديل: «ان دعوة النساء الى اعادة النظر في هذه الاحكام لا تتضمن أية دعوة للاباحية كما قد يتبادر الى اذهان البعض او كما قد يدعي انصار الابقاء على هذه الاحكام دفاعًا عن موقفهم، انها في الحقيقة دعوة للثقة بالمرأة كانسانة، وبقدرتها واهليتها لاتخاذ القرار الملائم المتعلق بها، وقدرتها على تحمل مسؤولية افعالها على قدم المساواة مع الرجل وحقها في محاكمة عادلة تضمن لها حق الدفاع عن نفسها اضافة الى تحرير المرأة من سلطة الرجل وعسفه وعدم ترك مصيرها عرضة للتحكم من قبل افراد لا يتمتعون، بالضرورة، بالنزاهة والحكمة التي يفترضها القانون».

بقي ان نشير الى ان المركز لم يعلن بعد عن نتائج البحث، الذي يشمل الكثير من الجوانب في هذا الموضع، وسيعقد مؤتمرًا خاصًا لعرضها والاستنتاجات وما يمكن فعله لتغيير الوضع.

العشائر البدوية وجماهير النساء في الاردن يتظاهرون ضد جرائم «الشرف»



* تظاهر الالاف من الاردنيين، امس الاول الاثنين، في العاصمة الاردنية ضد جرائم قتل المرأة تحت ما يسمى انتهاك «شرف العائلة»، اذ سجلت الاردن رقما قياسيا في العام الماضي، اذ بلغت هذه الجرائم (٣٠) جريمة. وبرزت في المظاهرة مشاركة وفود كبيرة من العشائر البدوية وجماهير النساء وممثلين عن العائلة المالكة (و.ص.ف.) *

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٦ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مدينة عكا» طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٦ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب باسم اوفنين يتسحاق في شارع أ. ابن شوشان ٤٣ حوض ١٨١٠٣ قسيمة ٢٩ لرخصة مصلحة تجارية لمخبز ارغفة في مبنى قائم وبموجب الخارطة ج/٥٢٤٦ التي تسري على المساحة التي تخصص الموقع للسكن.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والاستعمال المغاير المذكور اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة المذكورة لمناقشتها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

تهنئة

نهنئ زميلنا الأستاذ

عصام زعبي

لنيله شهادة الدكتوراة في موضوع الفيزياء من معهد التخنيون ونتمنى له دوام التقدم والنجاح في خدمة مجتمعه.

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

في محكمة الصلح – الناصرة ٩٩/٢٥٣٣

في الدعوى بين:
المدعي: أنيس فرح بواسطة موكله المحامي كميل صباغ
ص.ب. ٢٦٤٣ الناصرة ت: ٦/٦٥٥٢٣٨٤.
ضد
المدعى عليه:
وائل بنيامين لوسيا

والذي مكان اقامته المسجل في سجل السكان هو شارع حسن شكري ١٧ حيفا
دعوى للمحكمة باجراءات مختصرة
الى المدعى عليه اعلم انه في يوم ١٩٩٩/٦/١ قدم المدعي دعوى مالية ضدك مختصر حسب القسم (ط.ز) من قانون الإنظمة المدنية ١٩٨٤ لدفع مبلغ ٧٦٩٨٦ ش.ج حسب ما هو مبين في لائحة الدعوى الموجودة في سكرتارية المحكمة.
اذا اردت الدفاع، عليك تقديم طلب اذن خطي لذلك من المحكمة خلال ٣٠ يوما من يوم اعلان هذه الدعوى، على الطلب ان يكون مدعوما بتصريح تفصل فيه ان كنت تنوي الطعن بالإدعاء، كله او جزء منه، واذا كان كذلك ضد أي جزء، وعليك ان تبلغ المدعي بهذا الطلب وارفاق نسخة من التصريح.
اذا لم تعط المحكمة اذنا بالدفاع كما هو سيكون للمدعي الحق في الحصول على حكم بموجب لائحة الادعاء.
هذا الاعلان يعتبر استحضارا «بديلا» بموجب البند (٤٩٨) من قوانين الأنظمة المدنية ١٩٨٤ وبحسب تعليمات حضرة المسجلة نبيلة دلة موسى من يوم ٢٠٠٠/١/٢٨.

كميل صباغ – محام
وكيل المدعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيبة

يدعو أعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب على اسم (عثمان ابو راس) في الطيبة.

نقاط البحث:
- التحضير لمؤتمر المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث الجنوبي.
- وأمور تنظيمية أخرى.

ايها الرفيق/ة حضورك هام وضروري.

بلدية طمرة

عروض وأسعار

بلدية طمرة تعلن عن حاجتها الى مزودين لتقديم عروض وأسعار لتزويد البلدية مواد تنظيف ومواد غذائية.

الحصول على نماذج العروض والاسعار من مكتب مدير عام البلدية جاد ذياب مقابل دفع ٢٠٠ شاقل جديد.

وتقدم العروض بالظرف المختوم لمدير المشتريات.

آخر موعد لتقديم العروض تاريخ يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٢/٢٩.

باحترام
موسى ابو رومي
رئيس البلدية

الرفيق عطا الله طنوس في الخامسة والستين من عمره

* في هذه الأيام يبلغ الرفيق عطاالله طنوس الخامسة والستين من عمره المديد




فمنذ اوائل الخمسينيات انضم رفيقنا عطاالله الى صفوف الشبيبة الشيوعية، وكان مناضلاً بارزاً، بعدها انتقل الى صفوف الحزب وكان دائمًا في الصفوف الاولى ضد الحكم العسكري والتمييز العنصري وحقوق الطبقة العاملة.
كان مناضلاً جريئًا طيلة سنين عمره.
الرفيق عطاالله جندي مجهول يقوم بكل الأعمال حتى يومنا هذا. نتمنى له الصحة الجيدة والعمر المديد. وعقبال الـ (١٢٠) زي الـ (٢٠)

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور الأمسية التي ينظمها المعهد يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة السابعة مساء في دار المعهد – شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧، الطابق الثاني
حول

«ميزانية الدولة والجماهير الفلسطينية في اسرائيل»

يشترك في الأمسية:
عضو الكنيست محمد بركة – عضو اللجنة المالية في الكنيست.
الأخ شوقي خطيب – رئيس مجلس محلي يافة الناصرة.
الأخ أمين فارس – باحث اقتصادي.
يدير الأمسية – د. احمد سعد – رئيس تحرير «الاتحاد».

الدعوة عامة



بسبب التدمير الفظيع

الروس قد يمحون غروزني عن الخارطة نهائيًا مع انتهاء الحرب

* القيادة الروسية لا تنوي اعادة اعمار المدينة، .. وجعل مدينة غودرميس عاصمة موقتة للشيشان *
* الشيشانيون: يجب اعادة بناء غروزني، الامر يتعلق بكرامتنا *

* موسكو - الوكالات - تواجه العاصمة الشيشانية غروزني احتمال ان يمحوها الروس عن الخارطة نهائيًا مع انتهاء الحرب، اذ ان موسكو ترفض التضحية باي فلس لاعادة بناء المدينة التي تحولت رمزًا للتمرد على السلطة المركزية.

وواصل العسكريون الروس، أمس الثلاثاء، تفجير المباني المزروعة بالالغام في غالبيتها، في غروزني التي احكموا السيطرة عليها قبل اسبوعين.

ولم يعلن الروس صراحة بعد ان المدينة لن يعاد بناؤها ابدا، لكن تصريحاتهم كلها تذهب في هذا الاتجاه.

وغروزني ليست المدينة الاولى، التي تدمر في الحروب، فقد سبقتها الى هذا المصير هيروشيما في اليابان وغيرنيكا في اسبانيا او دريسدن في المانيا. لكنها قد تكون واحدة من المدن النادرة، التي سيكتب لها ان تختفي عن خارطة العالم.



* من هنا مرّ الجنود الروس !*

واعتبر نيكولاي كوشمان، ممثل الحكومة الروسية في الشيشان، ان المدينة يجب ان تعطى وضع «المدينة المغلقة» من دون ان يوضح فكرته اكثر من ذلك. وقال «ثمة الغام في العديد من الاحياء، ولدينا معلومات مفادها ان شبكة القنوات فيها نفط وكلور» مشيرًا أيضًا الى وجود الكثير من الجثث.

ويعيد ذلك أعلن العسكريون ان المدنيين سيمنعون حتى الاول من آذار، من دخول غروزني التي قصفها الروس دونما هوادة منذ ٢٣ أيلول الماضي.

وبقي ١٠ الى ٤٠ ألف شخص في المدينة خلال حصارها مع انها كانت محرومة من المياه والغاز والكهرباء. ولا يعرف عدد المدنيين الذين لا يزالون في العاصمة الشيشانية حاليا.

وفي حين تنوي الحكومة تخصيص ٧٠ مليون دولار لاعادة بناء الجمهورية المتمردة بيد ان كوشمان حذر من الآن ان أي أموال لم ترصد في الميزانية الفدرالية هذه السنة لاعادة اعمار غروزني.

وينوي كوشمان جعل غودرميس ثاني مدن الشيشان، عاصمة موقتة للجمهورية التي عادت للسيطرة الروسية.

وخلافًا لغروزني، التي قاومت أكثر من شهر هجوم القوات الفدرالية فان غودرميس استسلمت الى الروس منتصف تشرين الثاني للافلات من الدمار.

واعترض الزعيم الشيشاني المقرب من الروس، بسلان قنتاميروف، على هذا المشروع قائلا «يجب اعادة بناء غروزني، الامر يتعلق بكرامتنا، ما من شيشاني سيوافق على نقل العاصمة الى منطقة أخرى».

استقالة ممثلة برنامج الأغذية الدولي في العراق احتجاجًا على استمرار الحصار

* نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - أكدت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، استقالة ممثلة برنامج الغذاء العالمي في العراق الالمانية، جوتا بورغهارت.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة، ماري اوكابي، انه «حسب برنامج الغذاء العالمي فإن ممثلته في بغداد اتخذت قرارها الشخصي بالاستقالة والعودة الى خدمة حكومتها».

ولم توضح الامم المتحدة اسباب استقالة بورغهارت، لكن مصدرًا دبلوماسيًا غربيًا في بغداد اوضح انها استقالت احتجاجًا على استمرار فرض الحظر على العراق.

«ميتسوبيشي» مستعدة لمساعدة العراق على اعادة تأهيل قطاع الكهرباء

* بغداد - «و.ص.ف.» - أبدت شركة «ميتسوبيشي» اليابانية، أمس الثلاثاء، استعدادها لمساعدة العراق على اعادة تأهيل قطاع الكهرباء، الذي اصيب باضرار جسيمة في أثناء حرب الخليج.

وأعلن مدير شركة «ميتسوبيشي» سوسومو كين، الذي يزور العراق حاليًا ان «شركة ميتسوبيشي على استعداد لتقديم الدعم والعون لهيئة الكهرباء العراقية وتوريد ما يحتاجه قطاع الكهرباء، ومحطات توليد الطاقة الكهربائية في العراق من مواد اولية ومعدات وقطع غيار متنوعة أخرى».

وأعلن كين انه أبلغ مدير هيئة الكهرباء العراقية صلاح كزير «استعداد شركته للمساهمة الجادة والفعلية في اعادة تأهيل محطة كهرباء الهارثة الحرارية وتجهيزها بالمعدات وقطع الغيار اللازمة وبأنواع جديدة من المولدات الكهربائية».

يذكر ان المنشآت الكهربائية العراقية اصيبت باضرار جسيمة خلال حرب الخليج وان نقص قطع الغيار الناتج عن العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠، حال دون اعادة تأهيلها.

ويجري الآن تقنين التيار الكهربائي على أساس توفير الطاقة مدة ست ساعات في اليوم في بغداد و١٢ ساعة في اليوم في المحافظات.

مقتل (١٤) شخصًا غرب الجزائر العاصمة

* الجزائر - «و.ص.ف.» - اوردت صحف جزائرية عدة، أمس الثلاثاء، ان اربعة عشر شخصا قتلوا، مساء الاثنين الاخير، في كمين نصبته مجموعة مسلحة لمسافرين على طريق قرب خميس مليانة في منطقة عين دفلى (١٥٠كم غرب العاصمة الجزائرية).

وقد اصيب ما بين ١٢ و٣٠ مسافرًا بجروح في هذا الكمين في مكان معروف بمصنع اجر شرفاوي، بين مدينتي خميس ومليانة.

واضافت الصحف ان مسلحة كانت كامنة على حقة الطريق اطلقت النار على حافلتين صغيرتين، ثم اجهزت على عدد من الركاب بينهم نساء، واطفال بالسلاح الابيض.

الجيش الجمهوري الايرلندي يوقف الاتصالات مع اللجنة المكلفة بنزع الاسلحة في ايرلندا

* بلفاست - الوكالات - أعلن الجيش الجمهوري الايرلندي، أمس الثلاثاء، انه اوقف اتصالاته مع اللجنة المكلفة بالاشراف على نزع الأسلحة في ايرلندا الشمالية ردًا على تعليق لندن للمؤسسات في ايرلندا الشمالية.

وجاء في بيان انه «بسبب تغير الظروف، قررت قيادة الجيش الجمهوري الايرلندي وقف العمل بالتعهدات، التي قطعتها للجنة الدولية حول نزع الاسلحة». وكان مصدر في الجيش الجمهوري الايرلندي قد أعلن هذا الموقف في وقت سابق لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف البيان «نسحب، أيضًا، جميع المقترحات التي قدمها ممثلنا لدى اللجنة منذ تشرين الثاني».

وحمل البيان الحكومة البريطانية وتحديدًا الوزير المكلف بشؤون ايرلندا الشمالية، بيتر ماندلسون، والوحدويين البروتستانت مسؤولية تجميد عملية السلام.

وأكد مصدر مقرب من اللجنة على الفور هذا الاعلان معربًا عن أسفه.

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي قد عين في كانون الاول الماضي ممثلا له من أجل مناقشة احتمال نزع الأسلحة مع اللجنة الدولية المكلفة بهذا الملف في إطار تطبيق اتفاقات السلام في ايرلندا الشمالية.

احالة اعضاء شبكة اصوليين مقربين من بن لادن الى المحاكمة في الاردن



* عمان - «و.ص.ف.» - قرر المدعي لمحكمة أمن الدولة الاردنية احالة (٢٨) عضواً في شبكة ارهابية من الاصوليين المرتبطين بالاصولي اسامة بن لادن، بينهم (١٥) من الفارين خارج الاردن و(١٣) مقبوض عليهم، الى القضاء، بعد ان وجه اليهم (١١) تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام، وفقاً لما أفاد مصدر قضائي، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأكد المصدر نفسه ان «المدعي العام، بعد ان أنهى التحقيق مع أعضاء الشبكة، قرر احالتهم الى محكمة أمن الدولة المختصة بهذه القضايا طبقاً للدستور، حيث ستبدأ المحاكمة بعد فترة قريبة وستكون جميع جلساتها علنية».

ووجه المدعي العام الى المتهمين الـ (٢٨) احدى عشرة تهمة من ابرزها «التآمر على الإخلال بالأمن الوطني وحيازة متفجرات وأسلحة كانت ضبطت من قبل المدعي العام وتزوير جوازات سفر واختام لاستعمالها في تزوير الوثائق واستعمال هذه الوثائق». وحسب القانون الاردني فان هذه التهم تصل عقوبتها الى الاعدام.

ومن ابرز المتهمين الـ ١٥ الفارين خارج الاردن، عمر ابو عمر المعروف بـ«ابو قتادة» والذي اتهم بتمويل هذه الشبكة، وابو عمر الذي يحمل الجنسية الاردنية يعد الذراع اليمني لبن لادن. وهو موجود حالياً في بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

وأكدت السلطات الاردنية لدى القبض على بعض أعضاء الشبكة انهم كانوا ينوون القيام باعتداءات ارهابية ضد أهداف في الاردن.

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من صبحي عثمان خليل وخليل محمد صبحي في الحوض ١١٢٨٨ قسيمة ١٤ قطعة ١-٤ الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى مسطح الارض ٥.٧٪ زيادة عن المسموح.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية /شومرون

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من حصادية أحمد + زياد + هشام+ شيخ مرعي كمال في الحوض ١١٢٨٨ قسيمة ٢ قطعة ٢٩ في الفريديس بموجب ش/٥٥٨ الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى مسطح الارض ٢.٨٪ زيادة عن المسموح.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية /شومرون

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء - رقم: ٦٦ ٢
باسم: حجيرات هايل + بغريه
بلوك: ١٢٢١٧ قسيمة ١٥ قسيمة فرعية من اراضي بير المكسور
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الغربية + الشرقية
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع بكر - رئيس اللجنة

حصر ارث

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب بإصدار حصر إرث المرحوم كامل يوسف شلبي هوية رقم: ٦-٢٠٤٧٨٢٣ المتوفى في حيفا بتاريخ ١٨/٧/١٩٩٥.

فمن له اي اعتراض عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوماً اعتباراً من تاريخ ١٤/٢/٢٠٠٠.

تعزية

الى عموم آل فوارسة لوفاة المرحوم

يوسف نعيم فوارسة (ابو شوقي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد واولاده نبيل والياس وبشارة وسهيل وبناته واخوته واخواته وعموم آل بشارة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طرعان والناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

جريس الخوري عيسى بشارة (ابو نبيل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٧٨ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٦/٢/٢٠٠٠ من بيته الكائن في طرعان الى كنيسة الروم الارثوذكس في القرية ومن ثم الى مثواه الأخير في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وجميع إخوته وأخواته وعموم آل ديب وآل سمعان يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

مهنا جريس ديب (أبو جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩/٢/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

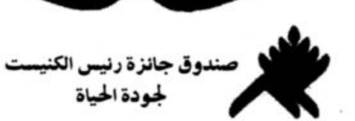
مجلس عرابة المحلي

تمديد مناقصة رقم ١/٢٠٠٠ لتحضير تامينات المجلس

١) يعلن المجلس بهذا قبوله عروضاً لتحضير تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٠ (مع امكانية التمديد لسنتين اضافيتين).
٢) يسمح بالاشتراك في المناقصة لـ:
أ) شركات تأمين.
ب) وكلاء تأمين مرخصين الذين يستوفون الشروط التالية:
- ان تكون رخصتهم سارية المفعول في كل فروع التأمين المشمولة في المناقصة.
- ان تكون لهم تجربة سابقة في التأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
- ان يكون لهم ملف تأمين يشكل تأمين الأشخاص بدورية (١) مليون شيكل على الأقل في الأشهر الاثني عشر الأخيرة.
٣) بالامكان الحصول على وثائق المناقصة في سكرتارية المجلس في ساعات العمل العادية مقابل دفعة بقيمة (٧٥٠) ش.ج لا تعاد.
٤) تفاصيل أخرى حول الموضوع لدى السيد مصطفى لهواني - مدير عام المجلس في ساعات العمل العادية على هاتف ٠٦/٦٧٤١٢٣٧.
٥) على مقدم العرض ان يرفق لعرضه كفالة بنكية غير مشروطة مربوطة بجدول الغلاء بقيمة (١٠٠٠٠) (عشرة آلاف ش.ج.) سارية المفعول حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠.
٦) العروض الموقعة تقدم بظرف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة وتسلم باليد وتدخل الى صندوق العطاءات في المجلس ليس بعد ٢٩/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٧) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

رئيس مجلس عرابة - ياسين ياسين





صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة الحياة

دعوة للجمهور لتقديم مرشحين لنيل جوائز لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠

صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة يمنح جوائز لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠ للنشاطات في المجالات التالية:

رعاية وتعزيز علاقات التفاهم والاهتمام المتبادل بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل

معايير اختيار الفائزين في الجائزة:

١. المعايير العددية: عدد النشاطات السنوية ومدتها وعدد المشاركين ومدى انتشارها في البلاد وما شابه.
٢. مدى علاقة موضوع النشاطات بالمجال الذي خصصت له الجائزة.
٣. مدى التقاء المتدينين والعلمانيين في هذه النشاطات بصورة فعلية.
٤. فترة استمرارية النشاطات: - قصيرة أم طويلة.
- لمرة واحدة أو دورية.
- مباشرة أو ورشات عمل.
٥. البرامج العملية للسنة القادمة، والتوقعات للسنوات التالية.
٦. هل يمكن اعتبار النشاطات الجارية نموذجا يحتذى به من مبادرين آخرين ومجالات أخرى.

يهدف الصندوق الى رعاية وتحسين جودة الحياة في البلاد. وقد خصصت هذه الجوائز لتشجيع النشاطات التي شرع بها ولها استمرارية.

سوف تنظر اللجنة في العروض المقدمة، وتقدم توصياتها الى لجنة أمناء الصندوق.
كل شخص في اسرائيل أو اتحاد أو مؤسسة غير متحدة باستثناء سلطة من سلطات الدولة- أهل لأن يكون مرشحا لنيل الجائزة.

يحق لكل شخص عاقل أن يقترح مرشحا لنيل الجائزة، ويحق له أن يتقدم باقتراحه دون ذكر اسمه أو أن يطلب ان تكون هويته طي الكتمان.

سينشر اعلان في الصحف بأسماء الفائزين في الجائزة. لن ترسل اشعارات للذين لم يفوزوا بالجائزة.

يجري توزيع الجوائز في مقر الكنيست

تقدم العروض خطيا على النماذج التي يمكن الحصول عليها لدى سكرتيرية الصندوق، مقر الكنيست، القدس، منطقة بريدية ٩١٩٥٠ تلفون ٠٢-٦٧٥٣٤٠٧ مرفقة بالأسباب وذلك حتى يوم الاحد ٢ نيسان ٢٠٠٠



بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ١٥/٢/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص % في المناقصة	نسبة التخصيص % دون تحديد السعر	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة في المناقصة	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة دون تحديد السعر
٠٥١٠	٩.٨٥	٩.٨٠	٦.٤٨	١٠٠.٠٠	٢٠٠	٢
٠٢١١	٩.٤٠	٩.٣٤	٢.٤١	١٠٠.٠٠	٣٠٠	٢
٠٩١٠ تسليم مستقبلي	٩.٦٥	٩.٦٥	٥٠.٠٠	-	٢٠	-
٠٦١١ تسليم مستقبلي	٩.٣٥	٩.٣٥	٦٤.٥١	-	٢٠	-

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٣٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٣ قسيمة ١٤ قطع ١٤/٦، ١٤/٤ قسيمة ١١ قسيمة ١٠ قطع ١٠/٣، ١٠/٢ قسيمة ٩، قسيمة ٢٢ قطع ٢٢/٣، ٢٢/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في شفا عمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ١٢٨٩٦٧ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقم 112A/788 بكافة ملاحقه في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٣٢ قطعة ٦٠٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هعتسمال ١٩ ص.ب ٢٩٤ حيفا ٣١٠٠١

فوز الراديكاليين بالانتخابات التشريعية الايرانية مرهون بالمشاركة الكثيفة للناخبين

* بقلم: جان ميشيل كاديو *

* يرى المحللون ان المشاركة الكثيفة للناخبين المقدر عددهم بحوالي ٧ ٣٨ مليون ناخب في الانتخابات التشريعية المرتقبة الجمعة المقبل ستصب في مصلحة اليسار الاصلاحي في حين سيكون التغيب عن صناديق الاقتراع في مصلحة المحافظين.

وعبر المحلل خوسرو عبدي، عن هذا الامر بقوله ان «تعبئة كثيفة للناخبين ستكون بمثابة خبز مبارك بالنسبة للاصلاحيين. وسيعود سيناريو ١٩٩٧ بالنسبة لانتخاب محمد خاتمي: في الايام الاخيرة، بل في الساعات الاخيرة استفاق الشبان والنساء.. وقلبوا الامور رأسًا على عقب».

ففي ٢٣ ايار ١٩٩٧ هزم خاتمي المرشح المحافظ، اكبر ناطق نوري، الذي كانت الصحافة ترجح فوزه.

واثناء الانتخابات في ١٩٩٦، التي فاز بها المحافظون بلغت نسبة المشاركة في الدورة الاولى (٦٢٪).



* أحد الاجتماعات الشعبية دعمًا للمرشحين الإصلاحيين *

ومنذ بداية الحملة دعت السلطات كافة المواطنين الى القيام بواجبهم الانتخابي فيما رددت وسائل الاعلام الرسمية بشكل واسع الدعوات الى التحلي بالروح الوطنية.

ففي الثاني من شباط الجاري، اي قبل اسبوع من بدء الحملة الانتخابية رسميًا، دعا مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، الايرانيين الى «المشاركة بكثافة» في التصويت متوقعًا ان تشكل نتيجة الاقتراع «صفعة الى الولايات المتحدة»، التي تتهمها طهران بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

واعتبر آنذاك ان «هذه الانتخابات اساسية أكان بالنسبة لنا ام لاعدائنا ويجب على الشعب ان يصوت بكثافة».

وامس الثلاثاء كرر خامنئي دعوته الى «المشاركة بكثافة» في انتخابات الجمعة المقبل منتقدًا «الانقسامات المتزايدة» في اوساط السياسيين في ايران.

وتساءل خامنئي، التي يعتبر رأس هرم الدولة «لماذا يقسم المجتمع بين يسار ويمين او تحت شعارات اخرى؟» معترفًا في الوقت نفسه بوجود «تباين في الرغبات» بين مختلف الفئات السياسية في البلاد.

ودعا الرئيس خاتمي في الثامن من الجاري المواطنين الايرانيين الى التصويت بكثافة. وقال في هذا الصدد «ان الانتخابات هي الدليل الاكثر تعبيرًا عن مشاركة الشعب في تقرير مصيره وفي نهج الديموقراطية. لذلك فمن الضروري ان تلعب النساء والشبان دورًا حاسمًا في الانتخابات المهمة التي تنتظرنا».

وفي هذا السياق لفت عالم الاجتماع كاظم كردواني الى وجود «تباين كبير بين اليسار واليمين. فرجال الدين الاصلاحيون يؤخذ عليهم ماضيهم. ويوجد راديكاليون او راديكاليون سابقون في لائحة محمد رضا خاتمي (شقيق الرئيس، يترأس لائحة اليسار الاصلاحي). ان احدًا لا يعلم ما اذا كان اولئك الذين حملوا خاتمي الى السلطة سينتقلون الجمعة» الى صناديق الاقتراع. واضاف «واذا تغيبوا فان ذلك سيكون في مصلحة المحافظين الذين يحظون بناخبين اوفياء، ويعرفون كيف يعتمدون على حوالي ثلث الناخبين ناهيك عن استراتيجيتهم الواضحة. لكن الاصلاحيين سيتضررون من اي حركة تغيب من قبل ناخبيهم خصوصًا من قبل الشبان والنساء».



* من الحملة الانتخابية في ايران *

الى ذلك قال دبلوماسي غربي «هناك كثير من الجوانب المجهولة في هذه الانتخابات لاعطاء اي توقعات مسبقة لنتائجها. وفي مقدم هذه الامور تعبئة الناخبين. فاذا صوت الشبان للوائح الاصلاحيين كما صوتوا لخاتمي في ١٩٩٧ فسيكون ذلك اشبه بمبايعة. غير ان لا شيء يسمح بعد بقول ذلك».

(عن «و.ص.ف.»)

بوتيرة منقطعة النظير

الدول الفقيرة مهددة بالشيخوخة في العقدين القادمين

* ١٢١ دولة مهددة بتسجيل نسبة خصوبة متدنية *

* نيويورك - (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكد احد خبراء الامم المتحدة ان التقدم المتسارع في السن لدى سكان الدول النامية، وليس زيادة نسبة الولادات، هو الذي يشكل التحدي السكاني الاكبر للعقود المقبلة.

وقال الكسندر كلش رئيس برنامج الشيخوخة في منظمة الصحة العالمية ان التقدم في السن لدى السكان لا يصيب فقط الدول المتقدمة والغنية، وانما يصيب ايضا اكثر فاكثر دولا نامية فقيرة.

واشار الخبير اثناء مؤتمر صحافي الى ان «ذلك سيحدث في دول مثل تايلاند وماليزيا والصين او البرازيل في فترة ٢٠-٢٥ سنة». وعزا هذه النزعة الى طول فترة الحياة وانخفاض نسبة الولادات.

وقال كلش «هناك اليوم (٦٨) بلدًا في العالم تسجل نسبة خصوبة متدنية، ولكن بحلول العام ٢٠١٥ ستصيب هذه الحالة (١٢١) بلدًا، اي حوالي (٨٠٪) من سكان العالم».

واعلن كلش ان اسبانيا وايطاليا وهونغ كونغ والبرتغال هي الدول، التي ينخفض فيها عدد السكان بسرعة اكبر.

وجاء في دراسة حديثة اجرتها المؤسسة الوطنية للدراسات الدمقراطية في فرنسا ان اوروبا قد تفقد ما بين (١٣) الى (٢٤٪) من عدد سكانها في السنوات الخمسين المقبلة.

وقال كلش «وهكذا اذا نظرنا الى ما سوف يحدث في العقود المقبلة، فاننا نرى ان التحدي الاكبر ليس الانفجار الدمغرافي وانما شيخوخة السكان بوتيرة لا سابقة لها حتى الآن».

ولكن هذه الظاهرة في الدول النامية، وعلى عكس الدول الاوروبية، تندرج ضمن اطار الفقر والتغييرات الاجتماعية السريعة.

وقال الخبير في منظمة الصحة العالمية «سنرى في العقدين او العقود الثلاثة المقبلة ان الدول النامية ستشيخ قبل ان تصبح غنية بوقت طويل. انه امر لا سابقة له». واشار الى ان فكرة التقاعد كما هي متداولة في الدول الغنية «وهم». وقال«ان التقاعد غير موجود ولن يكون موجودًا». ورأى انه ينبغي عدم الاعتماد، ايضا، على تضامن العائلة الكثيرة العدد، التي تهوي بسرعة بفعل الحداثة وتمدن المجتمعات التقليدية.

واعتبر كلش ان «الاحتمال الوحيد للواقعين في شرك الفقر هو اعطاؤهم امكانية امتلاك مداخيلهم الذاتية - مخابز او مغاسل الثياب - مما يسمح لهم بالاندماج بمجتمعاتهم. واشار بذلك الى تجارب البرازيل حيث تستخدم مهارات المسنين في المستوصفات الصحية.

ويقول كلش ان «المشكلة تظهر عندما لا يعود بمقدور المسنين المساهمة في مجتمعاتهم». واضاف «ولكن اذا استثمرنا في هؤلاء الاشخاص ليصبحوا ثروة لمجتمعاتهم وعائلاتهم، فعندئذ يصبحون جزءا من الحل».

واوضح الخبير ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة تعمل على اقتراح مبادرات محددة بهذا المعنى.

اليوم الاربعاء

الشيخ امام في الناصرة و"يموت اذا يموت" في شفاعمرو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام، مساء اليوم الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امسية غنائية خاصة لاغاني الشيخ امام واشعار احمد فؤاد نجم، يقدمها الفنان الراماوي ألبير مرعب وفرقته، وذلك بجو خاص، حيث يستطيع الجمهور المشاركة في الغناء وقراءة الشعر.

ويذكر ان الفنان ألبير مرعب، هو احد المريدين والمتخصصين بأغاني الشيخ امام، منذ (١٥) عامًا تقريبًا، وهو الآن يدرس الموسيقى، وكوّن فرقة تؤدي اغاني الشيخ امام بعد ان كان يغنيها بمفرده طيلة سنوات عديدة في جلسات الاصدقاء.

من ناحية اخرى، يقام مساء اليوم في قاعة بلدية شفاعمرو، عرض لمسرحية «يموت اذا يموت»، وهي من تأليف واخراج وتمثيل عفيف شليوط، ويشترك في التمثيل ايضًا بيان عنتير.

والمسرحية تعتمد الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية، وهي تتأرجح بين عالم الخيال والواقع.

التدخين قد يزيد من استهلاك الكحول

* واشنطن - الوكالات - افادت دراسة صدرت، امس الثلاثاء، في نشرة «الابحاث السريرية والتجارب المتعلقة بالكحول» بأن التدخين يمكن ان يزيد من استهلاك الكحول والادوية المستخدمة للعلاج من احدهما يمكن ان تزيد ادمان المادة الاخرى.

وحاول باحثون من جامعة تورنتو في كندا تحديد ما اذا كان النيكوتين يلعب دورًا في ادمان الكحول بعد ان لاحظوا ان المدخنين يميلون عادة الى شرب الكحول.

وكتب دزونغ انه لي، من مركز الادمان والامراض العقلية، المعد الرئيسي للدراسة، انه في التجارب الخمس التي اجريت تبين ان «النيكوتين يمكن ان يزيد فعلاً من استهلاك الكحول»، مشيرًا الى انه «على الارجح ان النيكوتين والكحول يؤثران بالطريقة نفسها على الدماغ».

من جهتها، اعلنت ستيفاني اومالي، استاذة طب الامراض العقلية في كلية الطب بجامعة «ييل»: «اننا نعلم ان التدخين مرتبط باستهلاك كبير للكحول، وتشير هذه الدراسة الى ان التدخين يمكن ان يزيد مباشرة من كمية الكحول المستهلكة».

تحسبًا من انتشار داء الكلب

التشدد في تطبيق الاجراءات ضد الكلاب الداشرة في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت بلدية حيفا برسائل الى مربي الكلاب في المدينة، تدعوهم فيها الى تطعيم كلابهم في المكاتب الصحية الرسمية او لدى اطباء بيطريين، وعدم اخراج الكلاب الى الشوارع بدون «تكميمها».

ووجهت البلدية نداء الى المواطنين، تدعوهم الى الحذر من الكلاب. ودعوة كل انسان تعرض للعض الى التوجه الى اقرب مكتب خدمات صحية للعلاج وابلاغ الخدمات البيطرية عن الحيوان الذي عضه.

وجاء ذلك بعد وصول العديد من التقارير الى قسم الخدمات البيطرية، في بلدية حيفا، عن تعرض عدد من المواطنين لعض ثعالب وكلاب، وكان ثعلب قد عض احد المارة قرب «التخنيون»!

وقال مدير الخدمات البيطرية في حيفا، د. درور دجان، ان مرض الكلب من الامراض الخطيرة ومن الصعب الشفاء منه وهو من الامراض التي يصعب تشخيصها، لعدم ظهور دلائل خاصة لاكتشافها وتشخيصها. وقد تستغرق الفترة منذ تعرض الانسان للعض حتى ظهور الدلائل، اكثر من ستة اشهر.

واكدت البلدية ان كل كلب سيقبض عليه داشرًا في شوارع المدينة، سينقل الى محطة خاصة ولن يسلم الى صاحبه الا بعد دفع غرامة مالية بقيمة (٤٤٧) شيكلا، وبعد التأكد من انه جرى تطعيمه ضد مرض الكلب.

وتبيّن انه استنادًا إلى القانون يجب تطعيم الكلاب سنويًا ومنذ ان يكون عمر الكلب ثلاثة اشهر. وتقترح البلدية انتهاج اسلوب التطعيم للقطط أيضًا.

اختتام الاسبوع الصحي في مدرسة عبلين الابتدائية

* عبلين - لمراسلنا - تحت شعارات منها: «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، و«العقل السليم في الجسم السليم»، اختتم، امس الثلاثاء، في مدرسة عبلين الابتدائية «ب»، اسبوع الصحة، الذي اقيم بمبادرة قسم التثقيف الصحي في مجلس عبلين المحلي، وادارة المدرسة وبرعاية المجلس المحلي، وتخللته نشاطات متنوعة ومحاضرات طبية، قدمها: فتحي همام ولورنس خوري ومهنا حداد ومحمد نجمي وفكتوريا زهران وابراهيم مارون، كل في مجال اختصاصه.

لقاء بين مسني جمعية الاخوة النصراوية ومسني الجديدة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في لقاء فريد من نوعه، التقى مسنو جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة مع مسني الجديدة في المركز اليومي للمسنين في اكسال.

ويأتي هذا اللقاء، استمرارًا لبرامج سابقة بين جمعيتي الناصرة والجديدة حيث يقام العديد من البرامج المشتركة ليتعارف الطرفان على بعض من حيث العادات والتقاليد والحياة التي يعيشونها.

وفي اكسال اقيمت عدة برامج ثم قام المشاركون بجولة في القرية.

المغنية عوف[...] حالة صحي[...]



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت حالة المغنية عوفره حازه تدهورًا، امس الثلاثاء، وقال نائب مدير مستشفى «شيبا» زئيف بروشطاين، في بيان رسمي، «ان حالة عوفره صعبة، وترقد في غرفة العلاج المكثف فاقدة الوعي، وتحقن بالدواء عبر الوريد».

واصيبت عوفره بمرض «الانفلونزا» قبل ايام، وبالتهاب قوي في الرئتين.

وتدفق عدد كبير من المعجبين بالمغنية المشهورة، الى المستشفى[...]

تكريم "سبايس جيرلز"

* لندن - وكالات الانباء - قررت نقابة الموسيقيين البريطانيين، تكريم الفريق الغنائي «سبايس جيرلز»، لما قدمه من اسهامات مميزة من مجال الموسيقى البريطانية، باعتبار[ه] الفريق النسائي الاكثر شهرة ونجاحًا في المملكة المتحدة.

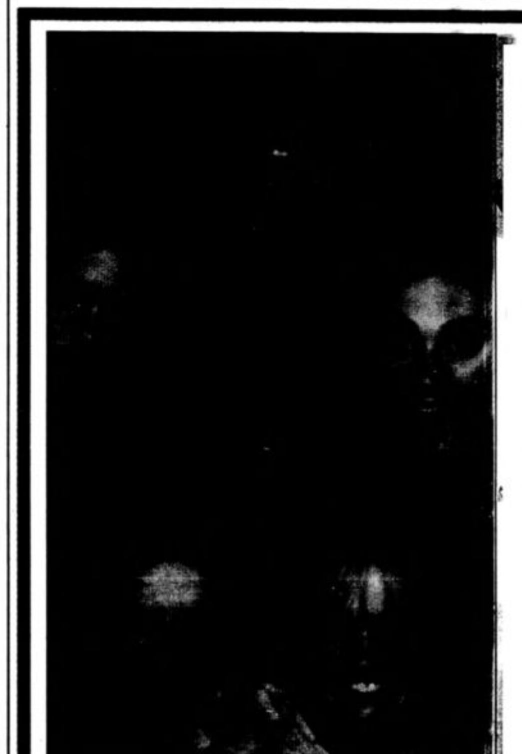
ومن المنتظر ان يقام حفل كبير في آذار القادم، يتم فيه اعلان اسماء افضل الفرق الموسيقية والاغاني وغيرها من التخصصات في المجالات الموسيقية في بريطانيا. وسوف يقدم فريق «سبايس جيرلز» اشهر اغانيهم في بداية الحفل، ثم بعد ذلك يقوم مارك غادوري، رئيس نقابة الموسيقيين البريطانيين، بإعلان اسماء الفائزين بجوائز النقابة.

...وفره حازه في ...ية مقلقة



...امس، لعيادتها والاطمئنان على صحتها، الا ان رجال الامن الذين استأجرهم افراد عائلة عوفره، منعوا الزائرين من الدخول الى الغرفة التي ترقد فيها.

وتجدر الاشارة الى ان عوفره ولدت في حي الفقر في تل ابيب، «حي هتكفا». واسمها هو عفراء هزاع، وهزاع هو اسم اكبر القبائل اليهودية في اليمن. وتبين ان الاشرطة الغنائية للمغنية حازه، تباع بكثرة في عدد من الدول العربية، خاصة اليمن.



أكثر من ألف قضية فساد في الاردن

* عمان - الوكالات - اعلن مدير دائرة مكافحة الفساد الحكومية العميد محمود العضايلة، ان الدائرة عالجت منذ تأسيسها في اواسط العام ١٩٩٦ ما مجموعه (١٠٣٤) قضية فساد في مجالات اقتصادية واجتماعية احيل من خلالها (٥٤١) شخصًا الى القضاء.

واكد العضايلة في مؤتمر صحفي، امس الثلاثاء، ان هناك قضايا اخرى تمت معالجتها انسانيًا بعد فصل اصحابها عن العمل، الا انه لم يعط مزيدًا من الايضاحات عنها.

وأشار رئيس الدائرة الى ان الكشف عن هذه القضايا مكن خزينة الدولة من استعادة اكثر من ٦٠ مليون دينار اردني (٨٥ مليون دولار).

واوضح ان القضايا تتعلق بصفة خاصة باختلاسات من البنوك او بتزوير بطاقات ائتمان او بمحاولات نصب، بالاضافة الى عمليات اتجار بالآثار الاردنية وبالسلاح، مشيرًا الى ان الدائرة ضبطت منذ تأسيسها ٨٥٠ قطعة سلاح.

اغراء شرطيين بـ(٢٠٠) ألف دولار مقابل الهرب من المعتقل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف شرطيان في شكوى قدماها الى المسؤولين عنهما، ان يوسف بروشينوفسكي، اقترح عليهما الحصول على مئتني ألف دولار، مقابل مساعدته على الهرب من المعتقل.

ويذكر ان المذكور معتقل في احد المعتقلات في القدس، والمتهم بالحصول على ملايين الدولارات، من عدة بنوك في خارج البلاد، بوساطة النصب والاحتيال والخداع والتزوير، واقترح قبل ايام، على شرطيين، مساعدته في الهرب. وطلب منهما تلفيق حدوث خلل في السيارة، التي ستنقله من المحكمة الى السجن، وفي اثناء ذلك يفسحا له المجال للهرب. لكنهما رفضا الاقتراح.

لأنها حملت وهي عزباء
أنجبت في غرفة المرحاض وقذفت مولودها من الشباك وقتلته!!

* الشرطة تفرض حراسة على الفتاة الراقدة في المستشفى خوفًا على حياتها *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت الشرطة، امس الثلاثاء، حراسة مشددة، على فتاة من طمرة، في الحادية والعشرين من العمر، ترقد في مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد) في حيفا، حفاظًا على حياتها وتحسبًا من اقدام افراد عائلتها على قتلها!!

وكانت الفتاة توجهت، امس الاول الاثنين، الى عيادة تابعة لصندوق المرضى في طمرة، ودخلت الى غرفة المرحاض، انجبت طفلا ورمته من الشباك الى الساحة وقتلته!!

وقال قائد مركز شرطة شفاعمرو باروخ دريمر: «لقد تلقينا في الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، خبرًا عن فتاة من طمرة ذهبت الى عيادة محلية للعلاج برفقة عدد من الاقرباء. ودخلت الى غرفة المرحاض، انجبت طفلاً ورمته الى الساحة العامة. وخرجت من المرحاض، دون ان تبلغ احدًا عن ذلك. وقرر الطبيب بعد فحصها في العيادة، تحويلها الى المستشفى بسبب وضعها الصحي».

واضاف دريمر: «بعد ان نقلت الفتاة الى المستشفى وجرى فحصها، تلقينا اتصالاً في منتصف الليل، من مصدر في المستشفى ان الفتاة في حالة صعبة بعد ان انجبت. ووصلنا، قال دريمر، بسرعة الى المستشفى واعلنا للفتاة انها معتقلة. واجرينا تحقيقًا معها، اعترفت خلاله انها حملت بعد عملية اغتصاب تعرضت لها وخشيت من الكشف عن ذلك لاهلها خوفًا على حياتها».

وابلغت الفتاة افراد الشرطة عن المكان الذي قذفت اليه بمولودها. وتوجه افراد الشرطة الى ساحة صندوق المرضى في طمرة وعثروا عليه ميتًا!! ونقل الطفل الى معهد طبي لفحصه.

بدء تشغيل أول شبكة للهاتف النقال في دمشق وحلب

* دمشق - الوكالات - اعلنت المؤسسة السورية العامة للاتصالات بدء تشغيل اول شبكة للهاتف النقال في سوريا هذا الاسبوع في دمشق وحلب لمدة تجريبية تستمر عامًا كاملاً.

وقد تولت شركات سيمنز الالمانية واريكسون السويدية وانفستكوم اللبنانية تمويل تشغيل (٦٠) الف خط مجانًا خلال فترة العام التجريبية. ويبلغ عدد الاشتراكات في دمشق (٤٠) ألف خط وفي حلب (٢٠) الفا تغطي دائرة شعاعها ٤٠ كم.

ويتعين على المشترك دفع (١٢٠٠) دولار لكل خط اضافة الى اشتراك شهري يبلغ نحو ٤٨ دولارا. اما كلفة المخابرة فتدور حول (١٢) سنتا امريكيًا للدقيقة.

وبعد الفترة التجريبية ستطرح مناقصة لتنفيذ المشروع الذي سيغطي جميع انحاء سوريا مع نحو (٩٠٠) ألف خط.

فيل هارب يثير الذعر في شوارع بانكوك

* بانكوك - الوكالات - اثار فيل هارب الذعر في بانكوك وأدى الى عرقلة السير لساعات عدة في احد احياء وسط المدينة، حسبما افاد مسؤول في بلدية بانكوك.

واضطرت الشرطة الى ملاحقة الفيل الذكر (٢١ عامًا) في الشوارع المكتظة قبل ان يتمكن طبيب بيطري من اعطائه حقنة من منوم قوي.

واعلن الطبيب البيطري لحديقة الحيوانات في بانكوك ان «الفيل كان مرتعبًا من ابواق مئات السائقين» الا ان احدًا لم يصب بجروح.

جنائيات.. جنائيات.. جنائيات.. جنائيات

باع مفرقعات خطيرة لطلاب مدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، فتى في السادسة عشرة من العمر، من هرتسليا، درج على بيع طلاب المدارس في المدينة مفرقعات خطيرة، انتجت في الصين.

وعثر افراد الشرطة في بيت الفتى على ثلاث حقائب كبيرة معبأة بالمفرقعات، فصادروها وحققوا مع والدي الفتى حول الموضوع.

اعتقال ثلاثة زوروا مستندات

* جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من ريشون لتسيون وحولون، لأربعة ايام لكل منهم، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي تزوير مستندات.

واعتقلت الشرطة الثلاثة، بعد اكتشاف منزل في «ريشون لتسيون»، استخدم لتزوير المستندات، وعثر فيه على آلات لتزوير مستندات وبطاقات هوية مزورة واختام محاكم ووزارة المواصلات، استخدمت لتزوير رخص سياقة.

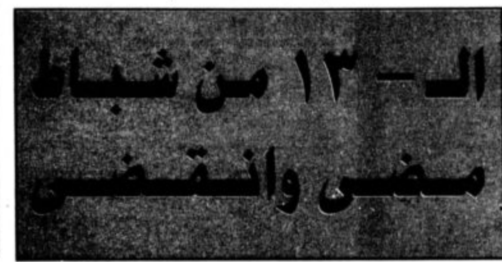
حصلوا على رسوم رعاية تحت التهديد

* اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، اربعة شباب من يافا وحولون وبات يام، للاشتباه بالحصول على رسوم رعاية من اصحاب محلات، تحت التهديد بالسلاح.

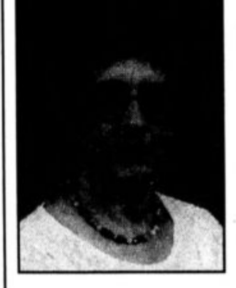
وتبين من التحقيقات الاولية، ان الاربعة احرقوا حانوتا في يافا بعد ان رفض صاحبها بيعهم اياها واعطاءهم المبلغ الذي طلبوه.

ومن المتوقع تمديد اعتقالهم، اليوم الاربعاء، في المحكمة.

* بقلم: تمار غوجانسكي *



الـ – ١٣ من شباط مضى وانقضى





التاريخ المفصل الذي حدده رئيس الحكومة براك، مضى وانقضى هذا الأسبوع، بدون ان تحقق التوقعات المتوخاة منه: في – ١٣ شباط لم توقع اتفاقية الإطار نحو الاتفاق الدائم مع الفلسطينيين. وبدل ذلك تلقينا هذا الأسبوع ازمة على خلفية توقف المفاوضات السياسية.

* حقيقة، ان رئيس الحكومة براك، لم يف بالتزاماته في التوصل الى اتفاقية الاطار في ١٣ شباط، سوف تحظى بتبريرات شتى، وسيكون هناك من يقول ان مذكرة شرم الشيخ، التي هي الوثيقة الاسرائيلية – الفلسطينية الوحيدة التي وقعها براك – نصت: ان الطرفين «سيبذلان جهداً» للتوصل الى اتفاق اطار حتى ١٣ شباط. الا أن اي تبرير لا يمكنه اخفاء الحقيقة، انه ليس لا توجد اتفاقية اطار وحسب، بل ايضاً ان الانسحاب الثالث (في اطار اتفاقية واي) الذي حدد في ١٥ كانون الثاني، لم ينفذ.

* يصادرون بدون حياء *

قبل ان نحلل مقاصد ومناورات براك، يجدر ان نبين بعض المعطيات تجاه ما جرى في المناطق منذ دخول براك الى مكتب رئاسة الحكومة.

في التقرير الذي نشرته السلطة الفلسطينية في الاسبوع الفائت جاء، انه في شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ فقط، صادرت اسرائيل من السكان الفلسطينيين في الضفة حوالي الف دونم، وأعلن عن (٥٧٠٠) دونم «كمنطقة مناورات» في غرب رام الله وفي الجزء الشمالي.

المنظمة الاسرائيلية «حاخامون من أجل حقوق الانسان»، التي تبذل الجهود في المعركة ضد المصادر والنهب، حسبت ووجدت انه منذ تولى براك رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع، صودرت او اغلقت في منطقة الخليل فقط اكثر من (١٠٠) الف دونم (!).

وحسب معطيات المنظمة، ان اكثر من ثلثي لواء الخليل مشمول الآن في تخوم المستوطنات. أما انها صودرت لأغراض شق شوارع التفافية ولصالح مناطق تمرينات.. واما انها اعلنت «محميات طبيعية» وغيره.

ان مواصلة المصادرات والنهب، وكذلك مواصلة البناء في المستوطنات، وخاصة في المناطق الواقعة بين «القدس الكبرى» وبين مناطق الضفة، تشهد على تمسك براك بالسيادة التي تميزت بها الحكومات السابقة، وخاصة حكومة نتنياهو. ومن الواضح، ان سياسة الاستيلاء وخلق وقائع، فالتقدير هو انه يجري زرع الألغام في طريق المفاوضات مع الفلسطينيين. ولهذا فان مواصلة هذه السياسة هي حقيقة مرة، تشير الى ما يختفي خلف تصريحات رئيس الحكومة في كل ما يتعلق في تطلعه للوصول بسرعة لاتفاق دائم مع الفلسطينيين.

* رأس عسكري *

على خلفية سياسة النهب والاستيطان، كيف يمكن فهم سياسة تحديد التواريخ التي ينتهجها براك؟

بدون الاستخفاف بقدرات براك («عقل تحليلي»)، فإن مهاراته السياسية تظهر بالذات في عدم فهم هائل لماهية المفاوضات السياسية، وخاصة عندما يدور الحديث عن تقرير مستقبل الشعبين اللذين من المفروض ان يعيش احدهما الى جانب الأخر، كل شعب في دولته.

مما حدث في الأشهر الأخيرة يمكن الاستنتاج، بأن براك يتعامل مع المفاوضات السياسية كعملية لوحدة عسكرية خاصة لحرب غير عادية: وحسب توجهه، يكفي ان يحدد الهدف (ولنفترض ١٣ شباط) ويلقي بالمسؤوليات، ويجري تنفيذ العملية. الا انه لدى ممارسته هذا الأسلوب في المفاوضات مع الفلسطينيين، فانه «يضع رجلاً»، يعرقل المفاوضات ذاتها.

الفلسطينيون، كما هو متوقع، رفضوا اسلوب الاملاء، وناقشوا حول المناطق التي على الجيش الاسرائيلي الانسحاب منها (في اطار اعادة الانتشار)، وطالبوا بالالتزام بقرار الأمم بكل ما يتعلق بالخطوط الهيكلية للتسوية الدائمة، وطلبوا التوقف كليًا عن البناء في المستوطنات.. الخ..

وكان رد براك ايضًا من منطلق التفكير العسكري: وعندما اتضح أن الهدف غير قابل للاحتلال، حول نواياه ومقاصده الى هدف آخر. هكذا ولدت الفكرة التي بموجبها يجب تفضيل المسار الاسرائيلي – السوري، على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني. وانسجامًا مع هذه الفكرة، اتخذت المفاوضات مع الفلسطينيين صفة موضوع مهمل وغلبت عليه المماطلات والتسويفات المتعمدة.

* ثمن الاستعلاء *

الآن، وقد توقفت المفاوضات مع سوريا، وغير واضح اذا كانت ستتجدد ومتى، وعندما لم يجر في ١٣ شباط توقيع اتفاق الإطار مع الفلسطينيين – أصبح براك «اقرع» من هنا ومن هناك، ولا يجد من يصب عليه جام غضبه، إلا على نفسه هو.

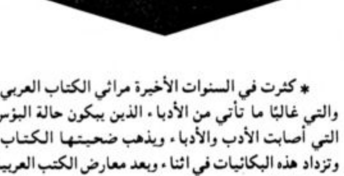
من ناحية شعبية، فالمفاوضات مع الفلسطينيين والتوصل الى السلام الدائم معهم، هو الامتحان المركزي لبراك. وفي هذا الامتحان، حتى الآن، فشل براك فشلاً مريرًا.

الخطر من هذا الفشل في إهدار فرصة التوصل الى تسوية دائمة متفق عليها، تحل النزاع طويل الأمد مع الفلسطينيين، وتؤشر الى بداية جديدة حقًا للعلاقات بين اسرائيل وبين الشعوب العربية. ومثلما كانت فكرة كل الحكومات سابقًا، كذلك فكرة براك تعاني من عجز ومن عمى سياسي واستعلاء مدمر، ستدفع ثمنه الشعوب.

سلمان ناطور

عن الكتاب والكُتّاب وبـــؤس الأدب

*** اذا أردت أن تكون أديبًا عرَبيًا فانشر أولا بلغة أجنبية. اسرائيل تفتح ذراعيها للأدباء العرب هنا وفي العالم العربي، ومشروع «الشرق الأوسط الجديد»، سيتبنى الأدب العربي ويترجمه ويتاجر به ويجعله بضاعة اسرائيلية مثل الفلافل والفساتين المطرزة والدبكات الشعبية وأغنية «انت عمري» ***



* كثرت في السنوات الأخيرة مراثي الكتاب العربي، والتي غالبًا ما تأتي من الأدباء الذين يبكون حالة البؤس التي أصابت الأدب والأدباء ويذهب ضحيتها الكتاب، وتزداد هذه البكائيات في اثناء وبعد معارض الكتب العربية في العالم العربي ونشر الاحصاءات عن مبيعات دور النشر وهي تدعو الى الحزن الشديد.

الكتاب العربي في ضائقة، والعرب لا يقرأون وصار الأدباء على هوامش المجتمع وليس هناك اي أمل في الخلاص من هذه الحالة المأساوية. هذا هو لسان حال المتباكين على الكتاب العربي من أدباء وناشرين وموزعين وتجار، فمن هو المسؤول؟

الأنظمة أولاً، ولا حاجة للتفصيل عن غياب الدمقراطية ومحاصرة الكتاب والأدباء في العالم العربي والعمل المأسس لتغليب الثقافة السلطوية على الثقافة الأصيلة، ثم تأتي التكنولوجيا ووسائل الاتصال الالكترونية التي تسرق ليس فقط وقت العامة من الناس بل المتعلمين والمثقفين، ولكن هذا الادعاء يسقط اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذه التكنولوجيا انتشرت في الغرب قبل الشرق ومع ذلك فان حالة الكتاب في المجتمع الغربي افضل مما كانت عليه ومن خلال البرامج الثقافية التي تقدمها وسائل الاعلام الغربية في التلفزيون والاذاعة وحتى الانترنيت هناك برامج لترويج الكتاب وليس للتضييق عليه، والمؤسف ان وسائل الاعلام العربية لا تخصص مجالات كافية للتحدث عن الكتاب او لعرضه ونقده بشكل يثير الاحترام لها وله.

أليس الأدباء أنفسهم مسؤولين عن تردي حالة الكتاب العربي؟

هناك العديد من الأدباء المنافقين لكل ما هو سلطوي ولكل ما هو قوي وهم يستعملون هذا النفاق لرفع شأنهم هم وشأن كتابهم. الكتاب الجيد يعرف طريقه الى الأماكن المناسبة وهو لا يحتاج الى أية وسيلة غير شرعية لينتشر، ولكن المؤسف ان الكتاب الجيد يسقط ضحية انتشار النماذج السيئة من الكتب بسبب نفاق الأدباء ولجوئهم الى الأساليب غير الشرعية أدبيًا، والأدباء الذين لا يحترمون زملاءهم وانتاجهم هم في نهاية الأمر يسببون حالة الاستياء، ليس فقط من زملائهم بل منهم ايضًا، فالقارئ يتأثر بالمناخ العام للأدب والثقافة، وهو يتابع ما يجري على الساحة ولا يعزل الكتاب عن هذا المناخ، خاصة واننا نتحدث عن مؤلفات الأدباء الذين ما زالوا احياء ويعرفهم الناس في لقاءات شخصية او عبر وسائل الإعلام وفي معظم الأحيان يبلور القارئ العادي موقفه من الأديب وأدبه ليس استنادًا الى ما قرأه له بل الى ما سمعه عنه ومنه. التقييم الأولي ليس أدبيًا وكيفما يظهر الأديب أمام الناس فانه يترك الانطباع عنه ولهذا اسقاطات مباشرة على كتبه وأدبه.

تهافت العديد من الأدباء على طاولات النفاق أصبحت ظاهرة هذا العصر وجدير بهم أن يعيدوا النظر في حالة البؤس هذه اذا كانوا يغارون حقًا على مستقبل الكتاب.

دور النشر العربية أيضًا تتحمل مسؤولية تردي حالة الكتاب هنا وفي العالم العربي. في معظم الحالات تجد الناشرين يتعاملون مع الكتاب كسلعة للربح، ينشرون الكتاب الأرخص بالسعر الأغلى ويستهترون بالكاتب بسلب حقوقه وسرقتها وكذلك بإخراج الكتاب دون تحرير وعلى ورق رخيص وبشكل يخلو من أية نظرة جمالية، ولا تقوم دور النشر بأية حملة اعلامية منظمة سوى ارسال الكتاب الى الصحف لتنشر عنه خبرًا صغيرًا يوفر عليهم تكلفة الاعلان التجاري، وعندما ينتظمون معارض الكتب ترى ان ما يوضع في الواجهة هو الكتب الاستهلاكية من الطبيخ وحتى القصص البوليسية. الناشرون هم تجار في الدرجة الأولى واذا لم يغيروا من تعاملهم مع الكاتب أولاً ثم الكتاب فان احدًا لن يصدقهم عندما يتباكون وينظمون الجنازات للكتب.

طرف آخر يتحمل مسؤولية حالة البؤس التي ألمت بالكتاب، هو الصحف والملاحق الأدبية والنقاد، فما من كتاب يصدر الا ويرسل الى الصحف ومعظمها تكتفي بنشر خبر صغير في زاوية ضيقة لا تقدم فيه معلومات سوى عدد الصفحات والقطع واقتباس قصير من المقدمة او المؤخرة ولكنها لا تتابع والمحرر الأدبي لا يميز في معظم الأحيان بين كتاب يستحق المتابعة وآخر لا يستحق سوى الإهمال، فالجيد والسيء يتساويان على طاولته ورفوفه. المحرر الأدبي لا يقرأ الكتب التي تصل الى طاولته ولا يحولها الى المراجعة والنقد. كل صحيفة تحترم نفسها وأدبها وكتابها تتعاقد مع عدد من الكتاب والنقاد فتحيل اليهم ما تختاره من كتب للمراجعة والنقد، وفي أحيان كثيرة تكتشف الصحيفة كتابًا جيدًا فتثير حوله قضية اذا كان حقًا يحمل قضية بأسلوبه أو مضمونه.

هناك صحف وملاحق أدبية تتجاهل صدور كتب ولا تنشر حتى الخبر الصغير البائس عنها، فقط لاعتبارات شخصية تتعلق بموقف المحرر من الكاتب وعلاقته الشخصية به، هذه حالة مرضية مصابة بها الصحف العربية، انها تخلق حالات سيئة من التوتر وتأزم العلاقات وحالات احباط تؤدي بالدرجة الأولى الى احتقار الصحيفة ثم الكتب والأدباء.

حالة البؤس التي يعانيها الكتاب العربي تعكس حالة البؤس التي يعانيها الكاتب العربي، واذا لم يعمل هذا المجتمع الكبير الممتد من المحيط الى الخليج على رفع شأن كتابه وأديبه ضمن مشروع قومي شامل فإننا سنظل نبكي على حالنا وننتظر الى ان يأتي الفرج من اللغات الأخرى. هناك العديد من الكتاب العرب المبدعين الذين يهربون الى لغات أجنبية فينشرون بهذه اللغات وينقلون الينا مترجمين، ليس لأنهم يجيدون الكتابة بلغاتهم المكتسبة اكثر من لغة الأم ولكن لأن الأجانب يحترمون الكتاب اكثر منا، ويبدو اننا نقبل هذه الحالة وكثيرًا ما نعتز بها لإحساسنا بالنقص امام ثقافة الغير. اذا اردت ان تكون أديبًا عربيًا فانشر اولا بلغة أجنبية. اسرائيل تفتح ذراعيها للأدباء العرب هنا وفي العالم العربي، ومشروع «الشرق الأوسط الجديد»، سيتبنى الأدب العربي ويترجمه ويتاجر به ويجعله بضاعة اسرائيلية مثل الفلافل والفساتين المطرزة والدبكات الشعبية وأغنية «انت عمري».

سيأتي يوم ونبكي على حالنا، وليس فقط على كتابنا لأننا نستهتر بأنفسنا وبتراثنا وعقليتنا وثقافتنا، وبمستقبلنا، وكلنا نتحمل المسؤولية التاريخية.



رياض مصاروة

أوراق لم تعد شخصية

كيف تخلى عني حفار القبور؟

* فجأة شعرت بالأفعى تلتف حول عنقي، وتشد عليه بقوة. شعرت باختناق كاد يقضي علي، حاولت أن أصرخ. لم استطع. ابتعدت عن مجموعة الصيادين لكي لا يعتبروني مجنونًا، يدور حول نفسه، محاولاً الصراخ، قابضًا بيدي الاثنتين على الأفعى.. حاولت أن انطق باختناقي:

- «ماذا تفعلين أيتها الروح؟».

أشفقت علي وأرخت عضلاتها، وبرأسها لاطفت خدي، قالت:

- لن أسمح لك أن تزج بي الى جسد امرأة أخرى ايها المغفل.

- انها نصيحة الحفار.

- وأنا انصحخك ان لا تتبع نصيحته.

- والمخرج؟

- «أنا أقول ما هو المخرج: هيا بنا الى شاطئ البحر، هناك على السور، حيث وقفت، إرمني من على كتفيك الى البحر، وسأنتظرك هناك في الأعماق، الى حين تتخذ القرار، وسأساعدك في بحثك عن المجهول، وسأوصلك الى العدم الذي تنشده». لم أعرف كيف صعدت درجات «البيزاني»، سرت في اتجاه الفنار، نزلت الدرجات، مشيت الى جانب السور المؤدي الى مواجهة البحر الهائج، وقفت اتأمل الأمواج الهائجة، ورذاذها يلاطف وجهي. نظرت الى اليسار واذا بي أرى حفار القبور مقرفصًا، يحاول اشعال لفافة بعبث يشبه عبثي. اطلقت ضحكة خفيفة وقلت:

- عبثًا تحاول إسعال اللفافة ايها الحفار. لن تنجح. باستطاعتك ان تصطاد الأرواح الهائمة، ولكنك لن تستطيع اشعال لفافة في خضم هذه الرياح العاتية. ما الذي يقلقك؟ روح حبيبة هائمة؟ هل تعرف بماذا نصحتني هذه الروح الأفعى؟ أن أرميها في البحر لتنتظرني الى حين اتخذ قراري، لتساعدني في البحث عن المجهول.

- هي تقترح عليك أن تنتحر مثلما فعلت.

ماذا كان اسمها؟

- غودرون ايها الحفار وليس غوردون.

- لم أنطق باسمها، انما سمعته منك في حينه.

- «يقلقني حال البشر الذين أنا منهم. على كل حال، اعتبر نفسي منهم».

صمتَ لكي لا يزعج هطول المطر المفاجئ، حينها فكرت لنفسي، كم جميلة هي الحياة عندما نقف على أسوار عكا، نقابل البحر الهائج، نرفع رؤوسنا ونفتح أعيننا لنستقبل هذا المشهد الماطر.

انتظرنا، انا والحفار أن يتوقف المطر الذي تخللته موجات صاعقة من الرعد المتواصل.

قال:

- عجبي لهذه الكتلة البشرية التي انتمي اليها، كيف تهدم نفسها وتهدم كل ما بنته خلال خمسين عامًا. خمسون عامًا عمر مزاولتي لمهنتي. هل تعرف؟ لم يعد الحزن هو ذلك الحزن الذي عرفته. لم نعرف قبل خمسين عامًا، التملق، والحزن المزيف، الكاذب، اجبروني ان اتعامل اليوم مع جثث احبائهم ببرود، بروتين، بميكانيكية كما تقولون ايها المثقفون، وكما تقول أنت ايها الباحث عن المجهول.. ولماذا المجهول ايها الغبي؟ ولماذا العدم؟ ما الذي تتوخاه هناك في القمة، في الظلام، في السواد، في اللاشيء؟

اقترب مني، امسك بكتفي، هزّني وصرخ:

- إصحَ أيها الغبي، لا شيء على كتفيك، لا أفعى ولا ما يحزنون. لا أفعى على كتفيك، ولا أحد يناديك، أنت تنادي الوهم.

صرخت في وجهه، باصقًا عليه:

- أنت كذاب، دجال، جنّي، تلاحقني طوال الليل، تتعثر بي، تنصحني، تصطاد روح حبيبتي، تحولها الى أفعى وتلفها على كتفي وتقول لي ادخلها الى جسد امرأة.. وتقول لي الآن: «انه الوهم؟

وكان صمت.

تحسّست كتفي ولم أجد شيئًا. هل انسلّت الى أعماق البحر تنتظرني؟ هل أتخذ القرار هذه اللحظة وألحقها؟

وضعت قلمي على الأوراق. نظرت الى باب غرفة مكتبي واذا بي أرى طيف ذلك الجسد الذي ينتظر روح حبيبتي. وقبل ان احاول تحريك شفتي قالت لي:

- لا تنسَ موعدنا؟

- اي موعد هذا؟

- موعدنا مع هلاكنا.

- أنت تطلبين الهلاك؟

. لأنكَ تطلبه. ظللت تلاحقني وتقنعني حتى صدقت، أنا الانسانة البسيطة، او قل الزانية المبتدئة، التي ستحمل في طيات جسدها روحًا منتحرة، تساعدك على الاستمرار في خلق معاناتك، ونشوتك، تساعدك على خلق الوهم الذي يعطيك مصداقية الحياة.. ولكني احذرك منذ الآن: سأنسيك روحها وستتركز بي.

- احذري! لقد اكتشفت الشيطان فيّ. أنت لا تعرفين ما أصبو اليه.

- اعرف، ولن يحصل.

- ماذا لن يحصل.

- لن أنتحر. انت تبحث عن ضحية. ولن أكونها.

اختفى الطيف، وسمعت ضحكات الحفار تخترق شباك مكتبي. اوقف ضحكته وصرخ:

- الحقني الى قمة الجبل!

على قمة الجبل التقينا في الساعة الثانية صباحًا، حيث وجدت حوله مجموعة من الرجال، كل يحمل طوريته في يده، ابتسمت وقلت:

- هل تحضر لي جوقة كاملة من حفاري القبور، ليحفروا قبري أيها الجنّي؟

اطلق ضحكته الجهورية وقال:

- لقد تخليتُ عنك. أنا لا أحفر قبور التعساء. هؤلاء هم تلاميذي.

- اذن سأعود الى وصيتي، ولن أسمح لحفار تلميذ أن يحفر قبري. أنا هو الذي سيتخلى عنك أيها الجني.. لقد تخليت عن اشياء أهم في حياتي، وفي الوقت الذي تبقى لي، سأبحث عن أشياء لا تعرفها، ولا تستطيع أنت ان تحسها، لأنك تتعامل فقط مع الجُثث الهامدة، الباردة، ولن أغطي لك ولا لأي انسان آخر ان يتعامل مع جثتي، هامدة، باردة. سيحرقونني أيها الحفار.. وسيبعثرون رماد جثتي على مزابل الناصرة، هناك مكان رماد جثتي، لأنني احتقر نفسي الآن، والذي يحتقر نفسه مكان رماد جثثه المزابل.. هل تفهم؟

ضحك الحفارون التلاميذ. ولم أضحك أنا. انما بصقتُ على الأرض. حينها سمعت الحفار يقول:

- انقضوا عليه! اقتلوه واحفروا قبره على قمة هذا الجبل. ولا مانع عندي أن يعتبروه قديسًا.

أفقت من هذياني لأجد نفسي في مقهى، في مدينة يافا، التي تحاول ان تشبه عكا، امام طيف ذلك الجسد المستعد لاستقبال روح حبيبتي تقول لي:

- ماذا تريد مني؟

- لا شيء غير شرعية الحياة.

- وهل ستنتزع شرعية حياتك من زانية مبتدئة؟

- كوني لي لوحدي، وستكفين عن كونك زانية.

- قل لي: ماذا تعني بكتاباتك دائمًا عن تلك الزانية الطاهرة؟ هل من الممكن ان نجد الطهارة في الزانية؟

- مشكلتي انني لم أجد الطهارة في الذين يعتبرون أنفسهم طاهرين. لهذا السبب رحت ابحث عن الطهارة فيك. أنت. أنا لا أبحث عن طهارة الجسد، انا ابحث عن طهارة اخرى أجدها في عينيك، وفي اعين اناس مثلك. الطهارة تكمُن في الحب الحقيقي للحياة، الطهارة تكمن في الحقيقة، والحقيقة في داخلك، رغم تشوّه جسدك، الذي لا يعنيني في هذه اللحظة، لا يعنيني مع من تمارسين الجنس، ومع كم تمارسينه، مهمتي الآن في تطهير روحك.

- لماذا تنظر الى البعيد هناك. انظر الي أنا، هنا. انا امامك.

- انه يلاحقني.

- من؟

- حفار القبور.

- ماذا؟

- نعم. حفار القبور. انه يرقبني طوال الوقت.

- هل ينتظرك؟

- لا، لقد تخلى عني.

- اذن، لماذا يلاحقك.

- انه لا يلاحقني أنا. انه يلاحقك أنت.

- لماذا؟

- لحفاري القبور أيضًا نزواتهم.

ربما هي الرغبة بالانتقام للحياة.. ربما وجد الحياة في داخلك هو الآخر. ربما يريد ان يعيد لمهنته تلك النشوة الضائعة، لم يسمحوا له ان يحفر قبرًا لزانية طاهرة مثلك. لقد حفر القبور فقط للمناضلين، والسياسيين، والمتنفعين مثلك. تنقصه التجربة الانسانية في هذا المجال. لهذا السبب يرقبنا من بعيد. انه يتوجه الى شاطئ البحر. تعالي نلحقه، نتكلم معه، نسألة عن ألمه ومعاناته».

على شاطئ يافا التقينا مع حفار القبور، كانت الساعة الثالثة بعد الظهر، وسواد غيوم السماء، والرياح العاصفة لم يسمحوا إلا لرواد المعاناة في النشوة البحرية هذه ان يلتقوا في تفكير مبعثر فيما بينهم في هذه الحياة اللعينة التي لا تسمح للأحاسيس ان تمارس فوضاها.

وقفنا خلفه. توسّل:

- أعطني جسد طيفك.

- لماذا؟

- إنه يشبه جسد حبيبتي.

- اذن، انت تبحث عن زانية؟

- أنا لا أبحث عن زانية. انا ابحث عن جسد يملك روحًا طاهرة، مثلما تبحث أنت طوال امتداد معاناتك ايها التعيس.

قررت ان اترك حفار القبور الذي تخلى عني، دون ان أمسك بخيال طيف جسد حبيبتي، قررت ان أسلك طريق الشاطئ لوحدي، دون حفار القبور، ودون طيف ذلك الجسد، حامل روح حبيبتي التي صرخت!

- لماذا طلبتني اذن لأرافقك.. خذني معك.

- أنت في داخلي.

- لا يكفي داخلك لحمل روحي داخلك.

- ها أنت تعترفين انني احمل روحك في داخلي.

- أريد لجسدي ان يدخل جسدك.

- ستكون نهايتي.

بعد كل هذا الحوار التخييلي، قررت ان ابحث عن الشخصيات الحقيقية التي استجابت لتخييلي. توجهت اولاً الى قرية قريبة من الناصرة ووجدت نفسي أمام قبر مفتوح لاستقبال جسد لا يعرف احد متى سيزور مجهوله. فاجأني الحفار بقوله:

- كفّ عن جنونك ايها التعيس. لا مجهول في هذا القبر. المجهول والعدم موجودان فقط في مخيلة المثقفين مثلك. إبحث عن الواقعي في حياتك، ومارسه في حرية اختيارك. انهض ورُح لحالك».

ها أنا أضع قلمي على طاولة مكتبي وطيف ذلك الجسد يرقبني. ماذا انا فاعل الآن؟

لقد تخلى عني حفار القبور. والطيف يلاحقني، يقول لي دون ان يقترب الى مكتبي لرؤية ما خطّ خيالي من جنون تخييلي:

- انتظرك حيث اتفقنا ان نلتقي. لا تنسَ.

- اتفقنا على نقطة الالتقاء.. ولكن كيف ستنتهي رحلتنا؟

- رحلتنا لن تنتهي الا بموتك.

- أريده الآن.

- لا! دعني استمتع بمعاناتك.

- أنت لست الا زانية مبتدئة.

- ولكني طاهرة.

- كطهارة سياسيينا.

- كطهارة البشرية التي لا تسعى الى الطهارة، لأن الطهارة جوهرها.

(الناصرة)

هكذا.. يعيش يلتسين بعد التنحي

*** اعداد: عفت اسماعيل ***



* يلتسين يعيش الآن أسعد أيام حياته، وينعم بالرفاهية وبحياة رغدة هي أقرب ما تكون الى حياة الملوك بعيدًا عن المشاكل والقلق والتوتر.. فمنذ ان عاد الرئيس الروسي المعتزل من زيارته الأخيرة للقدس التي قام بها بعد تنحيه عن الحكم من أجل الاحتفال بأعياد الميلاد، وهو يقيم في فرنسا مع أغنى اصدقائه وأكثرهم وفاء له الملياردير بوريس بريزوفسكي.

ويمتلك بريزوفسكي فيلا رائعة في الريفييرا الفرنسية، وبالتحديد في كاب انتيب منذ ان اشتراها في عام ١٩٩٧ بمبلغ ١٤٠ مليون فرنك في منطقة لا يقيم بها إلا المليارديرات. ويعيش بها أثرياء روس يمتلك احدهم فيلا بـ ١٠٠ مليون فرنك ويمتلك مصنعًا للفودكا.. وآخر يمتلك مصنعًا للكافيار في ايطاليا.

والفيلا هي قصر قديم بناه الانجليزي سير شارل بنيامين برايت ما كلارين في مطلع القرن العشرين على مساحة ٦٠ هكتارًا بشرفات وطرقات تطل جميعها على البحر وتستحق عن جدارة ان توصف بالقصر الملكي..

ويصاحب يلتسين - الذي تقيم معه ابنته تاتيانا - الآن كوكبة من أصدقاء بريزوفسكي كلهم من رجال الصناعة والأعمال الروس والشخصيات السياسية المرموقة.. ولا يخشى سكان القصر وضيوفه شيئًا نظرًا لتوافر خدمة أمنية عالية المستوى لهم.. وكثيرًا ما يتردد يلتسين ترافقه تاتيانا على أفخم المطاعم بالمنطقة لتناول الطعام كما يقوم برحلات مستمرة بين سانت تروبيز ونيس واسبانيا على ظهر يختين فاخرين يمتلكهما بريزوفسكي.

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

الأزمة الرأسمالية العالمية

بقلم: أنا فا



* من مظاهرات اليسار ضد العولمة الاقتصادية *

* احدى الانتقادات الشائعة للماركسية والتي يرددها المعارضون هي ان الماركسية نظرية وضعت قبل (١٥٠) عامًا واصبحت الآن قديمة وغير مناسبة. ومما لا شك فيه انه وخلال المئة والخمسين عامًا التي مضت على صدور البيان الشيوعي «المانيفيست» من قبل كارل ماركس وفردريك انجلس، مرت الرأسمالية بالفعل في العديد من المتغيرات ولكنها بقيت رأسمالية وليس إلا.

ان الازمة العالمية الحالية تظهر بأن الرأسمالية غير قادرة على حل مشاكلها. وفي ظل الظروف التي نعيشها الآن، من بإمكانه ان يشكك في صحة القانون الاساسي للرأسمالية، كما اعلن عنه ماركس في كتاب «رأس المال»: «ان الحافز المباشر والهدف النهائي للانتاج الرأسمالي هو استخلاص اكبر قدر ممكن من فائض القيمة، وبناء على ذلك، استغلال قوة العامل الى اقصى حد ممكن». والتقارير السنوية للشركات تكشف عن الارباح القياسية والتراكم السريع لرأس المال وبخاصة من قبل الشركات والمصارف الكبيرة.

وكما تنبأ كارل ماركس فإن الازمات الدورية لفائض الانتاج استمرت بصرف النظر عن الحكومات المختلفة والنظريات المطبقة. ولم يتوقف قط لا الحكومات ولا المدافعين عن الرأسمالية عن محاولاتهم الهادفة لإيجاد السبل للخروج بهدوء من هذه الدائرة او على الاقل تخفيف وقعها.

بعد الانهيار الكبير والركود العظيم عام ١٩٣٠ برز الاقتصاديون من انصار كينز على السطح، ليدافعوا عن بعض التدخلات وبعض التنظيم من قبل الدولة بهدف استقرار الاقتصاد وتحفيزه في اثناء الازمات. لكن النظريات الكينزية لم تفعل شيئًا لإزالة الهدف الاساسي لرأس المال ولإستغلال الشغيلة المتمثل في تحقيق الربح.

وقد مهدت المشاريع غير المنظمة والصغيرة نسبيًا الطريق خلال القرن التاسع عشر لتطور الاحتكارات.

وكما قال لينين: «ان المنافسة تتحول الى احتكار، وهذا التحول هو احد الظواهر المهمة ان لم يكن اهم ظاهرة في الاقتصاد الرأسمالي الحديث» والشركات متعددة الجنسية التي ظهرت في الوقت الحاضر، فإنها خرجت من قلب هذه الاحتكارات وهي لا تتاجر فقط في السلع ولكنها تقدم الاستثمارات الرأسمالية والقروض حول العالم.

«وكان النشاط النموذجي في النظام الرأسمالي القديم وعندما كانت السيطرة التامة للمنافسة الحرة ينحصر في تصدير «السلع»، لكن هذا النشاط تغير في ظل سيطرة الاحتكارات الحالية ليصبح تصدير «رأس المال».».

وكتب لينين «ان العملية الاحتكارية تنطبق على حد سواء على المصارف والمؤسسات المالية الاخرى. فالمصارف تقوم بجمع وتحصيل كل العوائد المالية وتضعها في خدمة الطبقة الرأسمالية».

«وحيث ان العمل المصرفي يتطور ويصبح مركزًا في يد عدد قليل من المؤسسات، والمصارف تنمو من مجرد وسطاء ماليين وسماسرة وتتحول الى احتكارات قوية يخضع لسيطرتها كل اموال الرأسماليين ورجال الاعمال الصغار».

وقد شدد لينين على تطفل وفساد الرأسمالية، الصفة المميزة للاحتكارات، واشار الى اصحاب المداخيل التي تتحقق من تأجير الارض او السندات، وقال ان هؤلاء يعيشون من خلال «تدبيس الاتصالات المالية» والذين لا يساهمون ابدًا في عملية الانتاج. وقال «ان حرفة هؤلاء الناس هي الكسل والخمول».

وقد وصل تطفل هؤلاء الكسالى الى مستويات عالية جديدة بدخولهم مجال المضاربة في الاسواق المالية، والتجارة المتسمة بطابع المضاربة في العملات واوامر الشراء والبيع المستقبلية وحقوق بيع وشراء الاسهم وغيرها. اما صناديق الضمانات فقد اخذت بالتطفل والفساد بعيدًا الى حد يتجاوز حدود التخيل.

اما نشوء رأسمالية الدولة الاحتكارية في القرن العشرين فقد شهد الاندماج بين الدولة ورأس المال. وقد لعبت الدولة في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية دورًا ملموسًا في مساعدة رأس المال الاحتكاري.

ان الدولة تعطي مساعدات مالية مباشرة، وتشرع الاستثناءات الضريبية وتفرض انظمة ضريبية تمييزية، وتقدم العون المالي لامدادات الغاز والكهرباء، وتوفر عقودًا مربحة في مجال البنية التحتية والتجهيزات العسكرية.. الخ.. انها تساعد الطبقة الرأسمالية في استغلال عمل العمال من خلال تجميد الاجور وشروط العمل وتطبيق تشريع يعيق نضالات النقابات العمالية.

وقد لوحظ اهتمام الدولة الرأسمالية برفاهية الشعب، وذلك لفترة معينة وتحت ضغط المكاسب التي حققها العمال في البلدان الاشتراكية والنضالات العمالية في البلدان الرأسمالية. وقد شملت هذه الرفاهية نظام التقاعد القديم ونظام التعليم الرسمي والخدمات الطبية والاسكان العام.. الخ.. إلا ان هذه الفترة قد وصلت الآن الى نهايتها.

العولمة:

ادى النمو الثابت للاحتكارات وبشكل حتمي الى نشوء الشركات متعددة الجنسيات: اما مطالب واحتياجات هذه الشركات فقد ادت الى استبدال الاقتصاديات القائمة على مفاهيم كينز، بما يسمى (المنطقية والعقلانية الاقتصادية) او (الليبرالية الجديدة).

وتشتمل الاجندة الجديدة على ازالة كل القيود التي وضعت ابان الحقبة الكينزية اي ما اطلق عليه «الانفلات»، وخصخصة كل المشاريع العامة وانسحاب الدولة من كل نشاط يمكن ن يقوم به القطاع الخاص، وان «دولة الرفاهية» التي سمعنا عنها، لم تعد هناك قدرة على تحملها ولا بد من التخلص منها.

ومن اجل اضفاء بعض الحلاوة على مرارة النظام الرأسمالي، والتعتيم على سيطرة الشركات متعددة الجنسية، ظهرت على السطح النظريات التي تقول بالالتقاء و«المصالح المشتركة» بين رأس المال والعمال. وانتشرت الافكار حول «رأسمالية الشعب» بهدف تشجيع العمال على ان يصبحوا حملة اسهم. وهذا في الواقع اسلوب آخر من اساليب وضع مدخرات العمال في متناول يد الاحتكارات والمصارف.

وعلى اي حال، فإن اي من هذه التطورات لم تبدل الحقيقة الاساسية التي تقول بأن انتاج السلع والخدمات يتحقق عبر العمل المشترك لملايين العمال، بينما يذهب ما ينتجوه ويقدموه من خدمات الى جيوب اصحاب وسائل الانتاج.

وفي الوقت الحالي، فإن العقلانية الاقتصادية وتعليمات صندوق النقد الدولي الذي (هو احد التداعيات الرأسمالية التي اشار اليها لينين) تسير باتجاه الديكتاتورية العارية والمباشرة لرأس المال من خلال الشركات متعددة الجنسيات.

وفي خضم الازمة التي عصفت ببلدان شرق آسيا رفض صندوق النقد الدولي وبشكل راسخ، رغبات الحكومات التي تمنت وضع رقابات على القطاع الخاص بالرغم من حقيقة ان اي من هذه الحكومات لم يكن لديها اي نية او فكرة تتعلق بالابتعاد عن النظام الرأسمالي. وقد اجبر صندوق النقد الدولي هذه الحكومات على ان تترك الازمة «للاسواق» بكل عواقبها المدمرة.

وكتب لينين قائلاً: «ان سعي القوى العظمى لتقسيم العالم اقتصاديًا وسياسيًا، تسبب في انبعاث عدة اشكال من «التحول» فيما يخص تبعية الدولة.. البلدان التي هي من الناحية السياسية، مستقلة رسميًا، الا انها حقيقة، واقعة في شرك التبعية المالية، والاقتصادية. وبصرف النظر عن التدمير الاقتصادي الذي تسبب به صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية، فإن هذه المؤسسات بشكل خاص، انكرت على شعوب بلدان عديدة حق تقرير شؤونهم الخاصة من خلال حكومات منتخبة او اي سبيل آخر.

الى اي مدى كان ذلك؟ في ظل شروط هيمنة الشركات متعددة الجنسية، فإن النتائج تصبح اكثر شدة وعلى اساس عالمي، فالبطالة والفقر يواجهان وبشكل جماعي شغيلة بلدان عديدة. وتتراجع بسرعة شروط العمل وحقوق العمال. فالى اي مدى سيسمح لهذه العملية ان تستمر؟ ان المقاومة تتصاعد وتتنامى حول العالم من خلال الاضرابات العمالية والمظاهرات وبروز تنظيمات جماهيرية قوية تقوم بحملات من اجل سياسات تقدمية. وان عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي للنظام الرأسمالي، يقنع المزيد من الناس بأن هذا النظام لا يعمل لمصلحتهم. ان تدويل العلاقات الاقتصادية عملية سوف تتواصل، والسؤال هنا من سيتحكم بهذه المتغيرات ومن سيجني المنفعة؟

ان التضامن العالمي وتنسيق النضالات اصبحا امرًا ملحًا اكثر من اي وقت مضى. وان دحر قوى العولمة يظهر ما يمكن ان يتحقق من خلال وحدة القوى التقدمية على الصعيد العالمي. ان هذه النضالات تبني تحالفًا عريضًا من القوى الاجتماعية والسياسية.

وفي الوقت نفسه، تصبح مسألة قوة الطبقة العاملة الفائزة اكثر الحاحًا وهذا يتطلب من الشيوعيين والنقابات العمالية والتنظيمات العمالية الاخرى ان تتعزز وتقوى.

هناك المزيد والمزيد من الناس يبحثون عن البديل. وعلى الشيوعيين ان يبينوا لهؤلاء ان هناك بالفعل بديل يضع الجماهير اولاً. وان هذا البديل هو.. الاشتراكية.

(*) كاتبة المقال، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاسترالي.

(عن الزميلة «الجماهير» - لسان حال الحزب الشيوعي الاردني)

* غسان غصن *

أوضاع السود والفقراء في الولايات المتحدة أسئلة نادرًا ما تُطرح على المرشحين للرئاسة

*** «ليست حقيقة الانسان بما يظهره لك، بل بما لا يستطيع ان يُظهره، لذلك إذا أردت ان تعرفه، فلا تُصغِ الى ما يقوله، بل إلى ما لا يقوله» ***
(جبران)

* عندما «سقط» المرشح الأوفر حظًا على ما يبدو للانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة، GEORGE W. BUSH، في «امتحان» عن أسماء عدد من القادة الأجانب، قرر بعض الخبثاء اعتبار «دبليو».. الحرف الأول من كلمة WHAT (ما، او ماذا)! وأوحى ذاك الحدث لأقدم المجلات الأسبوعية الأمريكية، وإحدى اكثرها يسارية وتصديًا للاتجاه السائد، «ذي نايشن» (الأمة) بأن تنشر في عدد ٢٤/١١/٩٩ ما أسمته، تندرًا، «امتحان الاستعداد للرئاسة»، او «اختبار الأهلية» لها (APTITUDE TEST). وكان الهدف تسليط الضوء، من جانب المجلة على نوع الاسئلة، التي نادرًا ما توجه الى المرشحين للرئاسة، وصُممت بحذق للفت انتباه المرشحين الى قضايا تعتبرها مجلة «نايشن» أكثر أهمية بكثير من تلك، التي سُئل عنها جورج دبليو بوش. ويبدو ان المجلة «حوصرت» (والتعبير لها) بالقراء المطالبين بالإجابات، التي لم توفرها في عدد ٢٩/١١/٩٩، والتي لم تكن تعرفها كلها، كما اعترفت لاحقًا، فبحثت ونقبت، ثم أعطت الاجابات الموثقة في عدد ٢٤/١/٢٠٠٠ مع الاعتراف، أيضًا، بأن الاسئلة.. «ملغومة»، تجر الانسان الى تصريحات مضرة به (LOADED)، لكنها قطعًا مشروعة.

ما يهمني من هذه المعلومات وتلك الواردة في تقرير مشترك لمؤسستي أبحاث أمريكيتين (صدر في ١٨/١/٢٠٠٠) عن اتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء، هما الجانبان الاقتصادي الاجتماعي، والسياسي العسكري. وسوف ابدأ بالجانب الثاني، لأن محور هذا المقال هو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة في صفوف الفقراء (ككل)، وأيضًا لدى المتحدرين من أصل افريقي (السود).

* الإنفاق العسكري.. والحلف الأطلسي *

في السنوات المالية ٩٦ - ٩٨، خصصت الولايات المتحدة لتوسيع حلف شمال الأطلسي مبلغ الف ومئتي مليون دولار. وعلى افتراض ان عشر دول او اكثر سوف تنضم الى الحلف، «كما يفكّر مليًا في الأمر»، وان الولايات المتحدة، «مثلما هو مرجّح»، سوف تتحمل بين ثلث الكلفة ونصفها، فان المساهمة الأمريكية الاجمالية في الأعوام الأربعة عشر المقبلة قد تصل الى «(٢٥٠١٧٠) ألف مليون دولار». وثمة أمر واحد مؤكد، كما تقول مجلة «نايشن»، وهو ان هذا التوسع سوف يكلّف «أكثر بكثير من التقديرات الحالية للبنتاغون» (وزارة الحربية). كذلك، تكلّف صيانة الترسانة النووية الأمريكية، ومجرد الإبقاء على قوتها الحالية، مبلغ خمسة وثلاثين الف مليون دولار.. سنويًا

وتقول مجلة «نايشن» ان كلفة صيانة الترسانة والمحافظة على قوتها تبلغ خمسة وعشرين الف مليون دولار، اما المبلغ الباقي فهو لنفقات مرتبطة بها مثل تنظيف نفاياتها، والدفاع الصاروخي لها، والتعويضات لضحاياها (من العاملين فيها).

مقابل هذه النفقات الباهظة، تحصل الولايات المتحدة على دخل «محترم» من بيع ادوات الموت والدمار (الأسلحة) الى الخارج. فقد بلغت القيمة الاجمالية لهذه الصادرات بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧.. مئة وخمسة وعشرين ألف مليون دولار. وبحسب مجلة «نايشن» ايضًا، كانت حصة الولايات المتحدة من السوق العالمية لبيع الأسلحة، عام ١٩٩٨، نحو... سبعة وأربعين في المئة!

* أوضاع الهامشيين.. والمهمشين *

كان الحد الأدنى للأجور الفيدرالية في عام ١٩٩٦ يوازي، بالقيمة الحالية للعملة الأمريكية، ستة دولارات وثلاثة وثمانين سنتًا، بينما هو اليوم خمسة دولارات وخمسة عشر سنتًا (والمقصود هنا: الأجر في الساعة الواحدة). وهذا يعني ان الحد الأدنى، الذي يبدو انه يرتفع تدريجيًا منذ نحو خمس وثلاثين سنة، يواجه في الواقع، وفي القيمة الفعلية، تراجعًا ملحوظًا. وقد يفسّر هذا الأمر، جزئيًا، سبب الزيادة الكبيرة في ديون المستهلكين خلال الأعوام الثمانية الماضية، حيث تجاوزت نسبتها (٧٦) في المئة!

تحدد الحكومة الفيدرالية ما يسمى «مستوى الفقر» بدخل سنوي لأسرة من أربعة أفراد هو ستة عشر ألفًا وست مئة.. وستون دولارًا.. بناء على ذلك، تصل الى (١٢.٧) في المئة نسبة السكان الذين يعيشون.. تحت مستوى الفقر. وتقول مجلة «نايشن» ان اعتماد عملية الحساب والاحصاء المقترحة، «الأكثر واقعية» من تلك المستعملة حاليًا، يُظهر ان الدخل لمستوى الفقر الآنف الذكر هو تسعة عشر الفًا وخمس مئة دولار، مما يجعل نسبة الذين يعيشون تحته: (١٧) في المئة (وتضيف المجلة في هامش لهذه النقطة بالذات ان الاحتمالات السياسية لتبني هذه الطريقة الجديدة.. ضعيفة جدًا، لأن رقم (١٧) في المئة للفقر سوف يكون الأعلى منذ سنوات عديدة). تربويًا، كان (٥٣) في المئة من أبناء الأسر ذات الدخل المنخفض الذين تخرجوا في المدارس الثانوية مؤهلين أكاديميًا لدخول الكليات او الجامعات عام ١٩٩٨، بالمقارنة مع (٦٨) في المئة من أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط، و (٨٦) في المئة من أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع. وفي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦، وهي الأخيرة التي تتوفر عنها اي احصاءات من هذا القبيل (ولِمَ الحيرة؟)، دخل (٤١) في المئة من خريجي المدارس الثانوية، من أبناء الأسر ذات الدخل المنخفض، الكلية او الجامعة في خريف العام عينه، بالمقارنة مع (٥٦) في المئة لذوي الدخل المتوسط، و (٨٣) في المئة لذوي الدخل المرتفع. ويتبين في المجال نفسه ان عدد الأمريكيين، الذين ليس لديهم تأمين صحي، كان في عام ١٩٩٦ ما نسبته (١٥.٦) في المئة، وقد ارتفعت هذه النسبة في عام ١٩٩٨ الى (١٦.٣) في المئة اي اكثر من ثلاثة وأربعين مليون أمريكي.

على صعيد المقارنة او المغايرة بين الذكور السود والبيض، مثالًا لا حصرًا، تُظهر دراسة مجلة «نايشن» ان معدل حياة الأسود (٦٧.٢ سنة) يقل عن معدل حياة الأبيض بأكثر من.. سبعة اعوام (٧٤.٣ سنة). ويبلغ معدل الوفيات بين صغار الأطفال السود اكثر من ضعفي ما هو عليه لدى البيض: (١٤.٢) في الألف للسود، مقابل (٦) في الألف للبيض!

* الفقير غريب في بلده *

«ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني»، حكمة من الإمام علي، القائل ايضًا ان المقل غريب في بلده.

يذكر «ادوارد وولف»، في دراسة عنوانها «النزعات الحديثة العهد في ملكية الثروة»، ان متوسط الثروة في الولايات المتحدة هبط بنسبة (١٧) في المئة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٥. ويضيف الأستاذ في جامعة نيويورك ان التقديرات المبنية على أساس الاتجاه الحالي للاحتمالات المستقبلية (PROJECTIONS) تشير الى زيادة في متوسط الثروة عام ١٩٩٧، لكن هذا المتوسط لا يزال اقل مما كان عليه في ذروته، عام ١٩٨٩، بنسبة (٩) في المئة. وتكشف الأرقام، التي نشرتها أقدم المجلات الأسبوعية الأمريكية، «نايشن»، تفاوتًا رهيبًا بين أثرى الأثرياء وأفقر الفقراء. فالمنتمون الى أثرى «واحد في المئة» من الأسر الامريكية يملكون من ثروة البلاد كلها ما نسبته اكثر من.. «اربعين في المئة»، في حين تقل حصة المنتمين الى أفقر «اربعين في المئة» من الأسر عن.. واحد في المئة (٠.٩) فقط من ثروة الولايات المتحدة.

قبل صدور هذا العدد من المجلة في ٢٤/١/٢٠٠٠ بستة أيام، نشرت مجموعتا أبحاث امريكيتان تقريرًا مشتركًا يبرز اتساع الفجوة بين الأثرى والأفقر خلال التسعينيات، رغم ازدهار الاقتصاد الامريكي، والاجراءات المشددة التي اتخذت منذ عهد قريب في اسواق العمل.

جاء في التقرير، الذي أعده «معهد السياسة الاقتصادية» و «مركز أولويات الميزانية والسياسة» (الواجب اتباعها في هذا المجال)، ان معدل الدخل للأسر المصنفة في الخُمس الأعلى لتوزيع المداخيل كان في أواخر التسعينيات (١٣٧٥٠٠) دولار، اي اكثر بعشرة أضعاف من الخمس الأفقر، الذي كان معدل الدخل للأسرة ثلاثة عشر الف دولار. وتظهر دراسات المجموعتين ان مداخيل افقر عشرين في المئة من الأسر الأمريكية ارتفعت في «السنوات العشر»، منذ اواخر الثمانينيات، بنسبة تقل عن.. واحد في المئة، بينما «قفزت» مداخيل أثرى عشرين في المئة من الأسر بنسبة (١٥) في المئة. وتبين ان الهوة في الدخل بين الخمس الأغنى والخمس الأفقر، في ست واربعين من الولايات الخمسين، أعمق «مما كانت عليه قبل عقدين»، وان السبب الرئيسي لذلك، في معظم الولايات، هو تزايد اللامساواة في الأجور. ويقول التقرير المشترك، وهو تحليل في كل ولاية أمريكية على حدة لنزعات الدخل، ان الأجور في أدنى «السلم» ووسطه لم تحقق اي زيادة الا منذ عهد قريب، «بعد ان ركدت او انخفضت في العقدين الماضيين» مع ان أجور الموظفين من ذوي الأجر الأعلى ازدادت على نحو بارز. واعطى التقرير بضعة اسباب، او عوامل، تؤدي الى اللامساواة المتزايدة في الأجور، منها العولمة، وتراجع وظائف الانتاج (مع زيادة وظائف الخدمات ذات الأجر المنخفض)، وانخفاض «القيمة الحقيقية للحد الأدنى للأجور»، ووجود نقابات عمالية.. «أقل عددًا وأشد ضعفًا». ومن العوامل، التي اسهمت في اتساع الفجوة بين الأجور والمداخيل «سياسات الحكومة ما فعلته وما لم تفعله على السواء».

وجاء في التقرير المشترك لمجموعتي الأبحاث الامريكيتين ان التغييرات في هيكليات الضرائب، وبرامج الاعانات، على صعيد الحكومة الفيدرالية، وحكومات الولايات والحكومات المحلية (المقاطعات، المدن، البلدات)، أدت في حالات عديدة الى تعجيل الميل او النزعة الى تزايد اللامساواة المنبثقة من سوق العمل.

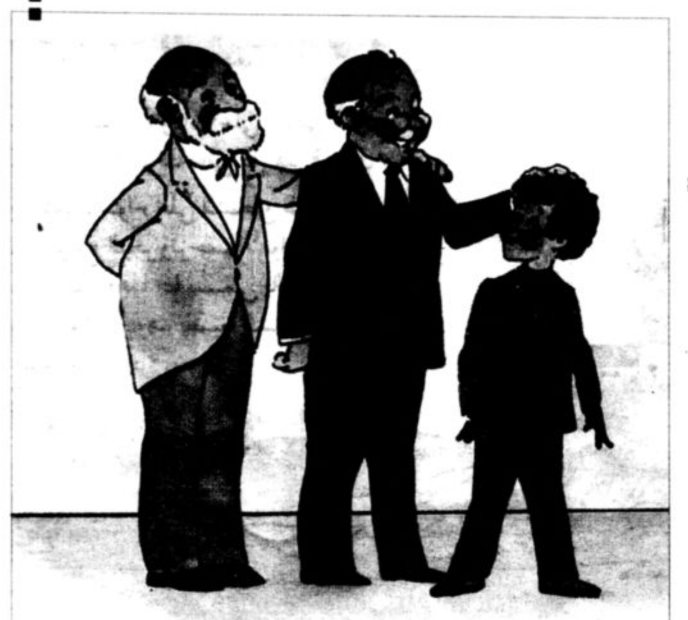
يحضرني في هذا المجال قولان ينطبقان على ما يجري في الولايات المتحدة.. (ولبنان)، أولهما لديكتاتور اوروبي من القرن العشرين، والثاني لشاعر عربي قديم.

يقول موسوليني ان «الدمقراطية هي نظام حكم من دون ملك»، لكنه نظام «موبوء بملوك كثر هم احيانًا اكثر استئثارية، واستبدادًا، وتدميرًا من فرد واحد، ان كان مستبدًا». ومن الشعر العربي القديم، وحكمه:

فصاحة حسّان وخط ابن مقلة
وحكمة لقمان وزهد ابن أدهم
إذا اجتمعت بالمرء والمرء مفلس
ونودي عليه لا يُباع بدرهم.

(عن «السفير» - لبنان)

لماذا يحدث الصلع؟



هل تعتني بشعرك جيدًا، فتغسله بانتظام وتحسن اختيار التسريحة الملائمة لوجهك، وتأكل جيدًا خاصة الأسماك والبروتينات والفواكه والخضروات لأنها ضرورية للحفاظ على صحة الشعر وجماله أيضًا..

وهل تساءلت يومًا.. لماذا يحدث الصلع كلما رأيت رجلاً أصلع..

يعتقد البعض أن هذا يحدث بسبب المرض أو لأنهم لا يأكلون جيدًا..

ولكن هذا يحدث في حالات قليلة..

والحقيقة ان معظم من يصابون بالصلع يحدث ذلك بسبب العوامل الوراثية أي أن هناك أبًا أو جدًا كان أصلع أيضًا.. فالصلع تتوارثه (أي تتناقله جيلاً بعيد جيل) العائلات.. يحدث ذلك تمامًا كما يحدث بالنسبة للون البشرة أو لون العيون أو نعومة الشعر..

وقد أثبتت الدراسات أن الصلع ينقل الى الأبناء من خلال أمهاتهم.. فإذا كان جدك لوالدتك (والد أمك) أصلع فإن هناك احتمالاً لأن تصبح أنت يومًا رجلاً أصلع..

أما إذا كنت فتاة فلا تقلقي في هذا الشأن فالرجال يفقدون شعورهم أكثر بكثير من النساء..

وأخيرًا.. لا يهم إذا كان الرأس أصلع أم لا.. المهم أن يكون ممتلئًا بالخير والحب لكل الناس وبالأفكار الإيجابية للدنيا كلها.. أليس كذلك..

لغز المربعات السحرية

١ – خضروات.
٢ – قاسٍ.
٣ – منتوجات الحليب.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

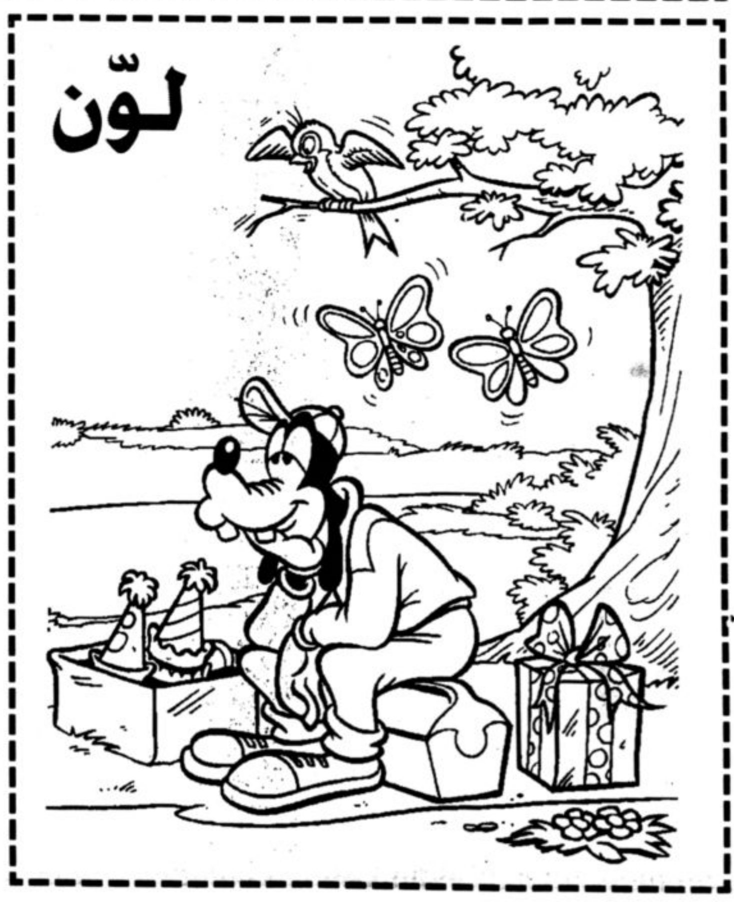
١ – زهر.
٢ – كسب.
٣ – هزم.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

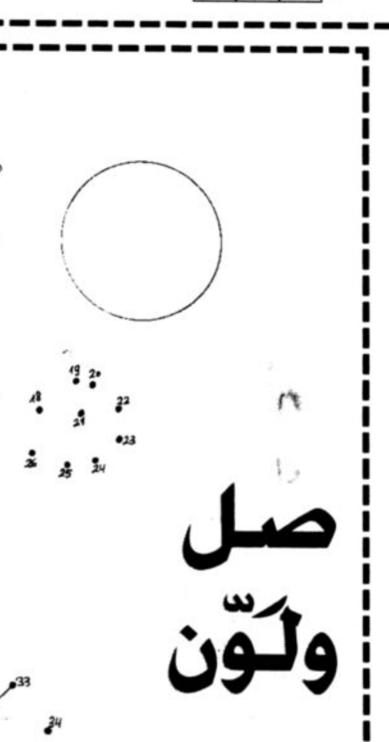
١ – جمال.
٢ – صبي.
٣ – قضاء.

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

لوّن



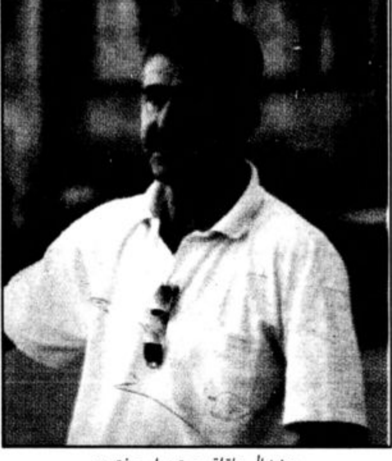
صل ولوّن



بهمة السبع الكبير

هبوعيل احمد مجد الكروم – هبوعيل كريات شمونة ٢:١


* احمد سبع الكبير – قائد محنك وهداف بارع *


* نضال عاقلة – وتبديل موفق *

سجل لمجد الكروم: احمد سبع الكبير د. ٧٠ و ٨٨ ضربة جزاء ١١ مترًا.
سجل لكريات شمونه: بريڤ بيرس د. ٦٥.
ملعب مجد الكروم: ١٥٠٠ متفرج.
حكم المباراة: شلومي بنيطه (ضعيف).
أفضل لاعب: احمد سبع الكبير (٧).

هبوعيل احمد مجد الكروم

ماهر ذياب ٦ فايد حسون ٥. ٦ روني مالكا ٦ نزيه حلاحله ٥. ٦ نصري كيوان ٥. ٥ (زاهر أسدي ٦) محمد عوض (ابعد في الدقيقة الثالثة) محمود خلايلة ٥. ٥ أحمد سبع الكبير ٧ بتريسيو سياغ ٦ (وائل حريكه) ايتان ليڤي ٤ (أحمد سبع الصغير ٦) نواف اڤيطال ٦

هبوعيل كريات شمونة

ايال ڤيكراط ٦، تمار البرت ٦، أڤيف دجان ٦، تومر ميخائيل ٦، الون ايلوك ٥. ٥ برير بنيڤ ٥. ٥ تساحي زكوري ٥. ٥ بريڤ بيرس ٦، بيني بن زكان ٥ (شلومي كبيسا) شارون ازولاي ٦، كفري ازولاي (شاي ممان ٥)

واصل هبوعيل احمد مجد الكروم سلسله انتصاراته في مباريات الدوري وأمس فاز الفريق بصعوبة على فريق هبوعيل كريات شمونة في مباراة مؤجلة من يوم السبت.

بداية المباراة لم تطمئن بالخير بالنسبة للمجادلة. في الدقيقة الثالثة محمد عوض لاعب مجد الكروم الممتاز يبعد بالبطاقة الحمراء بعد ان تلقى بطاقتين صفراوين متتاليتين. وابعاد محمد عوض زاد من عصبية اللاعبين والفريق لم يؤد اداءه المعهود، فلعب بشكل مشتت لولا التبديل الحكيم للمدرب نضال عاقلة حيث ادخل كلا من أحمد سبع الصغير وزاهر أسدي فسيطر الفريق على وسط الملعب وفي النهاية تبين ان هذا التبديل كان له الفضل في الفوز في المباراة. الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي بعد اداء متوسط من قبل المجادلة وفي هذا الشوط سيطر هبوعيل كريات شمونه على مجريات اللعب.

استمر الحال على ما هو عليه مع بداية الشوط الثاني وسجلت كريات شمونة هدف التفوق في الدقيقة ٦٥ بعد بلبلة في دفاع مجد الكروم الذي عجز عن ابعاد الكرة لتصل الى بريڤ بيرتس الذي سجل التفوق لكريات شمونة.

بعد الهدف استفاق لاعبو مجد الكروم وشنوا هجمات بغية التعادل، وكان لهم ذلك عن طريق احمد سبع الكبير الذي سجل التعادل وسط فرحة الجمهور العريض. بعد التعادل صمم المجادلة على تحقيق الفوز وكان لهم ذلك في الدقيقة ٨٨، احمد سبع الكبير يمرر كرة رائعة ليوآڤ اڤيطال والاخير عبر حارسه الشخصي فلم يكن امامه الا عرقلة داخل منطقة الجزاء، ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترًا لمجد الكروم ليحولها احمد سبع الكبير وببرودة أعصاب الى هدف الفوز الثمين ليصل الفريق بفارق النقاط عن المرتبة الثانية الى خمس نقاط وليستعد لملاقاة مكابي عسفيا في الاسبوع القادم.

بعد المباراة انتظر الجمهور المجدلاوي اللاعبين ورفعوهم على الاكتاف معبرين لهم عن استبسالتهم بابقاء النقاط في مجد الكروم.

ردود فعل: محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم: اداء ضعيف من قبل لاعبينا عليهم الاستفاقة والا... ولكن المهم ابقاء النقاط في مجد الكروم.

يوسف طه، اداري هبوعيل كفركنا: المهم الفوز لمجد الكروم والمهم ان يصعد فريق عربي الى الدرجة القطرية.

عبد رياح لاعب اتحاد أبناء سخنين: استبسال لاعبي مجد الكروم منحهم الفوز. اتمنى لمجد الكروم الصعود ولكني حزين لابعاد صديقي محمد عوض.

(محاسن ناصر)

قرعة مباريات دور الثمانية للفوز بكأس الدولة

*** بيتار تل أبيب، من القطرية، يستضيف م. إخاء أبناء الناصرة، من الممتازة * م. كفر كنا، من القطرية، يستضيف هـ. كفار سابا، من الدرجة العليا (الپريميرليج) ***

* جرت في مطلع الأسبوع، في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، في استاد رمات غان الدولي قرعة مباريات دور الثمانية لمسابقة الفوز بكأس الدولة بمشاركة ١٦ فريقًا وصلوا إلى هذا الدور.

سفيرا الوسط العربي، م. إخاء أبناء الناصرة وم. كفر كنا، اللذان وصلا إلى هذه المرحلة، تنتظرهما مباريات صعبة. مكابي إخاء أبناء الناصرة، والذي يلعب في الدرجة الممتازة، يقابل فريق القمة في الدرجة القطرية، ب. تل أبيب، الذي أقصى فريق اتحاد أبناء سخنين في المرحلة السابقة بالضربات الترجيحية في مباراة خارجية يشهد أحداثها ملعب جاؤون في يافا. م. كفر كنا والذي يلعب في الدرجة القطرية يستضيف على الملعب البلدي في كفر كنا فريق الدرجة العليا (الپريميرليج) هـ. كفار سابا مع نجميه العربيين محمد كيها ورامي أبو لبن.

باقي المباريات ستكون على النحو التالي:

* هـ. حيفا (درجة عليا) يقابل م. حيفا (درجة عليا)، ديربي مدينة حيفا.

* هـ. تل أبيب في حالة تخطيه م. عكا، في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، سيقابل م. تل أبيب هو الآخر في حالة تخطيه هبوعيل هود هشارون. إذًا ستشهد مدينة تل أبيب ديربي آخر أسوة بمدينة حيفا.

* ب. بئر السبع (درجة ممتازة) – ب. القدس (درجة عليا).
* م. نتانيا (درجة عليا) – م. هرتسليا (درجة عليا).
* هـ. أشكلون (درجة ممتازة) – هـ. بئر السبع (درجة ممتازة).
* م. پيتح تكڤا (درجة عليا) – هـ. تسفريريم حولون (درجة ممتازة).

تجري المباريات في السابع من شهرآذار القادم. وستكون بطريقة الخاسر يخرج وفي حالة إنهاء المباراة في وقتها الأصلي بنتيجة التعادل يلجأ حكم المباراة إلى تمديدها نصف ساعة على شوطين، وإذا لم تحسم المباراة سيلجأ الحكم إلى حسمها بواسطة ركلات الجزاء الترجيحية.

(عبداللطيف مصاروة)

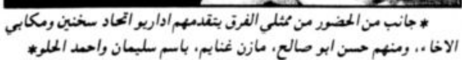
مدرسة لكرة المضرب في قيساريا

* افتتحت في قيساريا مؤخرًا مدرسة لكرة المضرب (التنس) تضم ٢٤ ولدًا من جيل ٦ حتى ٩ سنوات عربًا ويهود، من بلدات: أور عقيبا، الفريديس، قيساريا وجسر الزرقاء. الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو تطوير التنس في الوسط العربي وزيادة التعاون اليهودي العربي في المنطقة. صاحب الفكرة هو فردي كارڤن، مؤسس مراكز التنس في البلاد، ومن بين المشتركين معه رفعت ترك، نجم كرة القدم الأسبق، والدكتور ديان فريدمان، مدير مراكز التنس في البلاد. ويدعم هذه الفكرة، أيضًا، رؤساء المجالس المحلية في هذه البلدات.

(باسل زريق)

حضور باهت في الندوة حول التحكيم في الوسط العربي


* منصة الشرف لممثلي الاتحاد ولجنة الحكام. ويظهر في الصورة سهيل داوود، نفتالي أيتان، دورون روبين، يعقوب اريئيل وتسفي روزين *


* جانب من الحضور من ممثلي الفرق يتقدمهم اداريو اتحاد سخنين ومكابي الاخاء، ومنهم حسن ابو صالح، مازن غنايم، باسم سليمان واحمد الحلو*

* صورتان من اللقاء الذي تم بالامس في قاعة المركز الثقافي في الناصرة بين ممثلي الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ولجنة الحكام وممثلي الفرق العربية. وكان اللقاء نظم بدعوة من اتحاد الكرة للتباحث حول مشاكل التحكيم في الوسط العربي، غير ان الحضور كان باهتًا من قبل ممثلي الفرق العربية.

تقرير اوفى، حول ما دار في اللقاء سنقدمه في عدد الغد!!

شفاعمرو تفقد رياضيًا بارزًا

المرحوم ماهر طلال عليان

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – فقدت الرياضة الشفاعمرية هذا الأسبوع واحدًا من خيرة شبابها الرياضيين، لاعب الكرة ماهر طلال عليان (٢١ عامًا)، والذي لقي مصرعه هذا الاسبوع من جراء صعقة كهربائية في أثناء عمله في مدينة عسقلان (أشكلون) وكان المرحوم لاعبًا في فريق اتحاد شفاعمرو، وكان يتمتع باخلاق رياضية عالية. وبهذه المناسبة الأليمة يشاطر الرياضيون من ادارات الفرق الرياضية في شفاعمرو، مكابي أبناء شفاعمرو، بيتار اتحاد شفاعمرو وهبوعيل شفاعمرو أهل الفقيد حزنهم العميق على فقدانه. ولتبق ذكراه خالدة.

فريق هـ. وهيب الطيبة يعزز صفوفه بلاعبين جدد ويشهد تغييرات مهنية



* موشيه جباي، من طمرة إلى الطيبة *

* من المتوقع أن يشارك لاعب التعزيز الأجنبي الجورجي ألكسندر برازنداد، في تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة لتعزيز خط رفاقه الضعيف والمهزوز بعد الاتفاق مع وكيله في البلاد زئيف كوهين. ولم يقف تعزيز الفريق باللاعب الجورجي فقط وإنما تم الاتفاق نهائيًا مع لاعب م. طمرة سابقًا موشيه جباي، ليضم إلى الفريق بناءً على توصية من المدير المهني عامي الحداد. كذلك تركت الإدارة أمور انتقال اللاعب يسرائيل مايا إلى الطيبة للاعب نفسه لتسوية الخلافات بينه وبين فريقه، إدارة هـ. أشكلون، التي ترفض تحريره، في الوقت الذي تم الاتفاق بينه وبين الإدارة على انتقاله للعب في الفريق الطيباوي. وقد منحت إدارة الطيبة مهلة ثلاثة أيام للاعب يسرائيل مايا للاتفاق مع إدارة هـ. أشكلون، بعدها يصبح الاتفاق المبرم بينهما لا قيمة له ولاغيًا.

من جهة ثانية، ستنيط الإدارة الجديدة بالمدرب الطيباوي ابراهيم أبو صبحا، الذي يدرب متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون، فريق شمشون أبناء الطيبة، منصب مدير فريق هـ. وهيب الطيبة ومساعد المدير الفني عامي الحداد.

(عبد اللطيف مصاروة)

مكابي أبناء شفاعمرو سيواصل مشواره

* صورة لبعض لاعبي مكابي أبناء شفاعمرو *

* الكثير من الشخصيات المحترمة في شفاعمرو تبحث عن الموت لهذا الفريق العريق وبكل الطرق، ولكن، لأسفهم، فقد استطاع هذا النادي العريق أن يثبت لهم العكس، لأنهم فشلوا في مؤامراتهم الرخيصة. يأتون إلى الملعب لكي يبحثوا عن منصب لأنفسهم ولكي يكسبوا الشهرة على حساب فريق الأبناء. واليوم في الوقت الذي يمر فيه الفريق وضعًا صعبًا للغاية اختفوا مثلما تختفي الأفاعي في فصل الشتاء. هل يا ترى سيظهرون في فصل الربيع مع بدلة جديدة؟! بالطبع لا!! لأن شريطهم انحرق بسبب قرفهم وعدم حبهم للفريق اعتقدوا أن لعبتهم ستنجح، ولكن كانت تنقصهم الخبرة في التمثيل، لأن المخرج يخطط من وراء الكواليس. فكيف سينجح الممثل بأداء دوره؟ ما دام المخرج فاشلاً فهم أيضًا فاشلون!! حرام عليكم. إرحموا أنفسكم قبل أن ترحموا اللاعبين. ما الفائدة من النفاق والغش؟ من يحب الفريق يرافقه ويساعده في كل لحظة من حياته. وأخيرًا كل الاحترام للاعبين والمدربين وجميع المخلصين للفريق على التضحية والصبر. وكلي أمل أن تدعم البلدية الفريق لكي يكمل مشواره الرياضي لهذه السنة ولتعود المحبة والاحترام على كل من يحب مصلحة الفريق.

(برهان إبراهيم)

إفتتاحية موفقة لفريق شباب كرة السلة عرابة مع بداية مباريات الإياب

* ضمن مباريات دوري الشباب كرة السلة، منطقة الشمال، التقى الفريق العربي في مباراة بيتية الفريق العربي الدرزي هبوعيل جت الجليل، بقيادة الحكم العربي ابن مجد الكروم، فايز ناصر. وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين وبتحكيم نزيه لحكم المباراة.

وامتاز جميع اللاعبين وبدون استثناء، لتنتهي المباراة بفوز لعرابة بالنتيجة ٤٠:٢٦.

* تركيب فريق عرابة: مهدي نصار، خليل عاصلة، فادي الظاهر، موسى دراوشة، نزار عاصلة، شهاب نصار، عزام قراقرة، محمد بدارنة، عزمي نصار، حمادة بدارنة، وخالد نعامنة.

المدرب: عمار عاصلة.

(محمد نصار)

أمم افريقيا ٢٠٠٠:

الاتحاد النيجيري يحتج على عدم احتساب الركلة الترجيحية لايكبيبا

* لاغوس - (و.ص.ف.) - احتج الاتحاد النيجيري لكرة القدم لدى اللجنة المنظمة لنهائيات البطولة الثانية والعشرين لكأس امم افريقيا ٢٠٠٠ على عدم احتساب الحكم التونسي مراد الدعمي ركلة ترجيحية لنيجيريا ضد الكاميرون في المباراة النهائية يوم الاحد على الملعب الوطني في لاغوس.

وكانت نيجيريا خسرت امام الكاميرون ٣-٤ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ٢-٢.

وذكر التلفزيون النيجيري ان اتحاد الكرة المحلي تقدم باحتجاج ضد الحكم الدعمي لعدم احتسابه الركلة الترجيحية لفكتور ايكبيبا مشيرة الى ان الاعادة اظهرت ان الكرة اجتازت خط المرمى بعدما ارتطمت بالعارضة، بيد ان الحكم التونسي اعتبرها ضائعة.

واضافت ان الاتحاد النيجيري اتهم الدعمي بالتحيز ضد منتخب «النسور الممتازة» خلال مجريات المباراة، موضحة ان الاتحاد يعترف بأن قرار الحكم لا رجعة فيه، بيد انه تقدم باحتجاج لدى الاتحاد الافريقي كي لا يتكرر الخطأ في المستقبل.

بطولة الشمال لشفاعمرو

* فاز منتخب المدرسة البلدية الشاملة «ب» (بنات) ببطولة لواء الشمال في لعبة كرة القدم.

وصل الفريق الشفاعمري إلى المباراة النهائية والتي جمعت بين منتخب مدرسة أورط عكا وبين منتخب المدرسة الشاملة في شفاعمرو بعد سلسلة انتصارات على مدرسة عماكيم، كلية مار الياس عبلين، ومدرسة بيت جن الثانوية.

المنتخب الشفاعمري أظهر لياقة بدنية عالية وقدرة فنية راقية في التحكم بالكرة وفن اللعب.

وكانت نجم المباراة اللاعبة ڤينا حنفي التي سجلت هدفي شفاعمرو، بينما سجلت هدف عكا اللاعبة موران لوچاسي.

أما بقية لاعبات شفاعمرو فهن منى كعبية، نجوى حنفي، حنان حداد، نورا عموري، نزهة خطيب وراغدة شرقاوي. مدرب الفريق هو الأستاذ جريس جريس والمشرفة على الفريق المعلمة أمل جروس.

هذا ورافق الفريق إلى سخنين، حيث جرت المباراة النهائية، كل من مدير قسم الرياضة، الأستاذ كارم صبح، ومدير عام المدرسة، الدكتور عمر خطيب.

(برهان ابراهيم)

إنجازات طيبة لطلاب النادي الرياضي في المدرسة الإعدادية «أ» في مباريات ألعاب القوى والميدان

* جرت نهاية الأسبوع مباريات الدورة الثالثة لألعاب القوى والميدان للنوادي الرياضية في لواء حيفا للمدارس الإعدادية، وذلك على استاد نفيه شأنان. وقد حصل طلاب النادي الرياضي في الإعدادية «أ» كفر قرع على أبرز وأفضل نتائج الدورة، ومن أهمها:

* حصل الطالب عبد الله عرباسي على المرتبة الأولى في سباق ٨٠ م حواجز وعلى المرتبة الثانية في سباق ٢٥٠ م حواجز.

* حصل الطالب بهاء أبو فول على المرتبة الأولى في سباق ٨٠٠ م عدو سريع.

* حصلت الطالبات نهى عثامنة، هدى محسن، مي عبد الباقي وأريس زحالقة على المرتبة الثالثة بسباق التتابع (٨٠ x ٤).

* حصل الطالب كريم أبو فنة على المرتبة الرابعة في سباق ٨٠ م حواجز وعلى المرتبة الرابعة في سباق التتابع (٨٠ x ٤).

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الطالب رحيب مصري من النادي الرياضي في الإعدادية - كفر قرع، حصل على المرتبة الأولى في سباق (١٠٠٠) م عدو، وعلى المرتبة الأولى في سباق ٢٥٠ م حواجز، وعلى المرتبة الرابعة في القفز العالي. وقد اندهش الجميع من روعة هذا الإنجاز لهذا الطالب في أولى مشاركاته في بطولات ودورات من هذا النوع.

رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن محمد عثامنة، أعرب عن تقديره وإعجابه لهذه الإنجازات والتي عودنا عليها النادي في كفر قرع، في الإعدادية «ب»، كما وتمنى للطلاب المزيد من التقدم والنجاح من خلال هذه الدورات، وشكر القائمين والمشرفين على هذه النوادي.

(إبراهيم أبو عطا)

متفرقات من الملاعب العالمية

* وقع الجورجي راتي الكسيدزه، لاعب دينامو تبليسي، عقدًا انتقل بموجبه للدفاع عن ألوان فريق تشلسي، الانكليزي، الذي سبق أن اختبره قبل عامين.

وكانت محاولة ضم الكسيدزه، الذي يدافع عن الوان منتخب بلاده للشباب، قد فشلت في المرة الأولى لعدم منح اللاعب إجازة عمل.

* أعلن مدرب فريق نيوكاسل الانكليزي، بوبي روبسون، أمس الثلاثاء، أنه قرر وضع ١٣ لاعبًا على لائحة الانتقالات وعلى رأسهم ستيفان غلاس، لاعب ابردين السابق ولاعب الوسط الكرواتي سيلفيو ماريتش.

واللاعبون هم: جون كاريلزي والفرنسي ليونيل بيريز وايان مارتن وكارل سيرانت وغاري برادي ودس هاميلتون وجيمس كوينغر وستيف كالدويل وبول تالبوت وبول ارنيسون وستيوارت ايليوت.

* فرض الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غرامة مالية على نادي لاتسيو الإيطالي، بقيمة ٢٠ مليون لير إيطالي (نحو ١٠ آلاف دولار) بسبب الشتائم التي أخذت طابعًا عنصريًا والتي أطلقها مشجعو الفريق بحق ٣ لاعبين من بارما، خلال مباراة الفريقين الأحد الماضي، ضمن الدوري المحلي.

الوساوس تضفي نكهة خاصة على الحياة اليومية للروس

*** بقلم: فرانسواز ديهوف ***

* تضفي الوساوس التي يؤمن بها الروس سوا ، أكانوا من سكان المدن او الأرياف نكهة مختلفة على حياتهم اليومية بحيث يفضل الكثير منهم الحفاظ على المعتقدات المتوارثة في مسلكياتهم ومجاراة القدر بدلاً من تحديه.

ويتجاهل قسم كبير من الشعب الروسي، الذي بقي لفترة طويلة علمانيًا ، التعاليم الفلسفية التي كانت تسعى الى تخليصه من الأحكام المسبقة مفضلاً اتباع الخرافات.

فالطلاب على سبيل المثال يحاذرون غسل شعرهم عشية الامتحانات كما يتجنب الموسيقيون ذلك قبل اداء حفل موسيقي. واعترفت ممثلة في احد أشهر مسارح موسكو بأنها تدخل «دائمًا الى خشبة المسرح برجلها اليسرى».

ويمتنع الروس كذلك عن اخراج النفايات من المنازل مسا ، او الصفير داخل الشقة لأن ذلك يهدد بخسارة مالية.

اما تسليم علبة الملح الى احد الضيوف باليد فقد ينجم عنه خلاف. ويجب بالتالي وضعها أمام الضيف لكي يرفعها بنفسه. والأمر نفسه ينطبق على الصابون والسكاكين وفي بعض الحالات على ابرة الخياطة.

وقالت سفيتلانا الاستاذة في اللغة الروسية ان «قلب الملح على الطاولة ينطوي على نذير شؤم ولتفادي ذلك يجب اخذ حفنة من الملح ورشها فوق الكتف الأيسر حيث يقبع الشر».

ويتجنب الروس عند الخروج من منازلهم العودة اليها لأخذ غرض نسوه. لكن اذا كان لا بد من ذلك فهناك مخرج لهذه المسألة يكمن في العودة لكن بشرط النظر في المرآة قبل مغادرة المنزل للمرة الثانية.



هذا وان كانت مارينا الشابة من سانت بطرسبورغ تقول انها لا تؤمن بحل المرآة وهي لذلك «لا تعود ابدًا».

ومن غير المستحب اهدا ، حيوانات او مناديل او ساعات للأقربا ، لأن ذلك قد يؤدي الى الفراق. وللأسباب نفسها لا يفترض التقبيل عند عتبة الباب.

وفي حال وقوع سكين على الأرض فان ذلك يدل على قدوم زائر من الذكور اما في حال وقوع شوكة او ملعقة فالزائر سيكون امرأة. اما في حال كانت هناك رغبة بعدم مجي ، الزائر فينبغي «ضرب السكين على الطاولة ثلاث مرات وترديد عبارة: ابق في المنزل»، كما يقوم المترجم الفوري ميخائيل فيكتوروفيتش.

وبالطريقة نفسها فان الجلوس على زاوية الطاولة يمكن ان يعين البقا ، «سبع سنوات من دون زواج»، كما يمكن ان يكون كسر مرآة داخل المنزل مؤشرًا على قرب وفاة شخص.

اما لقا ، امرأة تحمل دلوا فارغًا عند الخروج من المنزل فيعتبر نذير شؤم. والأمر نفسه ينطبق على رؤية قط اسود يعبر الطريق ويجب حينئذ التقاط زر القميص بين الابهام والسبابة اذا كان من الممكن القيام بذلك. ويروى ان الشاعر بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) عاد الى منزله في أحد الأيام لهذا السبب.

وعند الانتقال الى منزل جديد يجب ادخال قط اليه اولاً لكي يكون الحيوان على اتصال مع الأرواح الساكنة في المنزل (دوموفوي).

وللعثور على شي ، واضح داخل المنزل يفترض ترك سكاكر للأرواح (دوموفوي) في احدى الزوايا ثم رميها بعد العثور على الغرض بفضل مساعدة الأرواح.

وهناك الكثير من المعتقدات المرتبطة بالموت. ففي اليومين التاسع والأربعين لوفاة احد الوالدين تترك عائلته كأسًا من الفودكا ، وقطعة خبز على زاوية الطاولة كرمى لروحه العائدة.

واخيرًا في حال سفر شخص في رحلة يجب على افراد العائلة ان يجلسوا معه بصمت لبضع ثوان قبل ان يغادر المنزل.

ورغم ان الكثير من هذه الخرافات منتشر في بلدان اخرى، فان شيوعها في روسيا يكشف عن تأصل التقاليد الاجتماعية.

وكان رئيس الوزرا ، السابق يفغيني بريماكوف عبر عن التزامه هو ايضا بهذه القواعد خلال زيارة قام بها قبل اشهر الى الريف. فعندما قدم اليه المضيفون هدية ذات طرف «حاد» قام بريماكوف باخراج بعض الروبلات من جيبه بشكل طبيعي جدًا لكي «لا يؤدي ذلك الى فرط عقد الصداقة».

اليابان لا تتخلى عن شغفها بالألعاب من الدراجة الى الرجل الآلي

*** بقلم: جيروم ريفي ***

* تغزو العاب مثل الدراجة القابلة للطي ومواد التجميل المتعددة الاستخدامات والقطط والكلاب الآلية منذ بداية العام الجاري، اليابان حيث ما زال سكانها يتابعون بشغف آخر الابتكارات في هذا المجال.

وتبدو الألفية الثالثة واعدة للألعاب التي اصبحت من اختصاصات الأرخبيل الياباني، لأن «اليابانيين يتوقعون ظهور ابتكارات لا سابق لها مع بداية القرن»، حسبما ذكرت الشركة العملاقة للإعلان والعلاقات العامة «دينتسو» في دراسة بعنوان «أساليب الحياة في ٢٠٠٠».

ويبدو ذلك متلائمًا مع هدف تحسين الاقتصاد وإعادة النظر في «النموذج الياباني» الذي يعتبر في معظم الأحيان جامدًا ويتسم بترجيح المجموعة على الفرد. واكدت «دينتسو» انه «بعد مكافحة التراجع لسنوات بدأ المستهلكون يغيرون اذواقهم ويميلون الى الانفتاح لا الى الانطواء».

وللدخول في روح المستهلك الياباني، درست «دينتسو» حوالي الف من المنتجات المطابقة لذوق العصر. وتوصلت الى نتيجة تفيد ان اكثر المنتجات شعبية هي تلك التي «تترك حرية كبيرة» لمستخدميها.

وهذا ما ينطبق على دراجة تغزو حاليًا ارصفة طوكيو بعد ان تم تعديلها وتصحيحها طبقًا للتقنيات الحديثة. فهذه الدراجة المصنوعة من مواد خفيفة يمكن ان تطوى بسهولة لتنقل في المترو او لتوضع تحت طاولة المقهى.

وقال طالب الثانوية ميشيو تاكيشيتا (١٨ عامًا) «اعتدت على استخدام الدراجة العادية ولكن ايجاد موقف لها يسبب متاعب لي. بهذه الدراجة الحديثة اذهب الى كل مكان والهو من دون اي خطر».

وتواجه «كي ٢ جابان» وهي احدى الشركات المنتجة لهذه الدراجات صعوبات في تلبية طلب السوق. وقال احد المسؤولين فيها جون هوبكينز ان الشركة تلتزم الحذر «لأن اليابانيين يميلون الى المسارعة لشراء المنتجات الجديدة ولكنهم يتخلون عنها بسرعة».



وهذا ما حصل للعبة «تاماغوتشي» حيوان الجيب الافتراضي الذي تدفق اليابانيون على شرائه بعد طرحه في الأسواق في ١٩٩٦ قبل ان تتراكم في المستودعات كميات لم يتم بيعها.

وقد تطور هذا الحيوان اليوم ليصبح آليًا. فمجموعة «سوني» حسبما ما يفيد الإعلان «ولدت» الكلب «ايبو» المصنوع من الحديد الخفيف وبأحدث التقنيات التي تجعله يعوي ويتكلم ويهز ذيله.

وأول نماذج هذا الحيوان اختفت من الأسواق العام الماضي فقررت «سوني» تسويقه بشكل كامل اعتبارًا من الشهر الجاري مؤكدة انها حصلت حتى الآن على ١٣٠ الف طلب شراء لهذه البضاعة. الا ان المنافسة ظهرت بسرعة وخصوصًا بشكل كلب صغير يدعى «بو شي» ولا يتمتع بمواهب «ايبو»، لكن سعره اقل بكثير ايضًا ويبلغ ٢٩٨٠ ينًا (٢٨ يورو) - مقابل ٢٥٠ الف ين لـ «ايبو» (٢٤٠٠ يورو).

والمنتجات التي تلائم ذوق العصر عديدة وترتكز خصوصًا على «الليونة» في استخدامها، مثل السائل المعطر الذي يمكن استخدامه في اي مكان من الجسم والملابس المصنوعة بشكل انبوب والقلم الذي يلون بالأبيض الشفاه والجفنين معًا.

وتلقى النعال العالية ايضًا رواجًا كبيرًا الى جانب حمالات الصدر المعبأة بالسائل والأنوف المزيفة.

اما بالنسبة لمستخدمي الكومبيوتر الشباب، فيمكنهم اللهو بابتكار اشكال جديدة لاجسامهم ومكافحة اي عقدة نفسية تتعلق بها.

وأكدت «دينتسو» انه «بعد فترة من البحث عن هوية حقيقية يبدو ان اتجاهًا جديدًا يرتسم في الأفق هو التحول الى شخصية الأحلام او تحقيق تعدد في الهويات». وهي طريقة لنقل «الواقع الافتراضي» للألعاب التي يحبها اليابانيون الشباب.

«وايلد وايلد وست» و«ستار وورز» مرشحان لجائزة اسوأ فيلم لهذا العام!

* لوس انجليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تصدر فيلما «وايلد وايلد وست» و«ستار وورز» (حرب النجوم)، الترشيحات لجائزة «التوت الذهبي»، التي تمنح سنويًا، لاسوأ الافلام، مع حصول كل منهما على ثمانية ترشيحات.

وقد نال فيلما «بيج دادي» و«ذا هونتينغ» على خمسة ترشيحات لكل منهما لهذه الجوائز، التي تمنح على غرار الاوسكار، في ٢٦ آذار المقبل.

وكان الترشيح لاسوأ ممثل من نصيب كيفين كلاين، على دوره في «وايلد وايلد وست»، المستوحى من مسلسل تلفزيوني بالاسم نفسه، ورشحت سلمى حايك، لنيل جائزة اسوأ ممثلة في دور ثانوي عن الفيلم نفسه، وعلى جائزة اسوأ ثنائي مع كلاين ايضا.

ورشح جورج لوكاس عن فيلم «حرب النجوم - الفصل الاول»، كجائزة اسوأ اخراج واسوأ سيناريو، ورشحت شخصية «جار بينكس»، التي تم تحريكها بواسطة الكمبيوتر في الفيلم، لنيل جائزة اسوأ نجم جديد.

ويتنافس كل من كيفين كوستنر («ووتر وورلد» و«ذا پوستمان») وويليام شاتنر (ستار تريك) وبولي شور، والمغني والممثل پرنس، وسيلفستر ستالون عن «٩٩.٥٪ من اعماله» على جائزة اسوأ ممثل في القرن.

وعادة لا يأتي الفائزون لتسلم جوائزهم، وهي عبارة عن علبة فيلم (٨) ملم، مطلية باللون الذهبي، وعليها ثمرة توت من البلاستيك بحجم طابة الجولف، وبقيمة ٧.٢٩ دولارات.

الشهر الماضي

عدد طالبي العمل يصل الى (١٦٤٢٠٠)!

*** عين ماهل تحتل المرتبة الاولى في القرى المنكوبة بالبطالة * في البلاد (٢٨) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة، منها (١٦) عربية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في شهر كانون الثاني الماضي، بنسبة (٠.٥٪)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ عددهم (١٦٤٢٠٠) وذلك بعد خصم التأثيرات الموسمية.

وتلقت مكاتب التشغيل في الشهر الماضي، (١٦٧٠٠) طلب من ورشات عمل ومصانع تشير بحاجتها الى عمال، مقابل (١٥٨٠٠) طلب في الشهر الذي سبقه وشكل ذلك زيادة بنسبة (٥.٧٪).

وتبيّن من معطيات دائرة التشغيل، ان (٤٧٠٠) عامل من الذين يحصلون على مخصصات البطالة، وارسلوا الى اماكن عمل، رفضوا العمل، الامر الذي ادى الى حرمانهم من مخصصات البطالة وتسجيلهم رافضي عمل.

*** المواقع المنكوبة بالبطالة ***

وارتفع عدد المدن والقرى المنكوبة بالبطالة، في الشهر الماضي، الى (٢٨) مقارنة مع الشهر الذي سبقه وكان عددها (٢٦) مدينة وقرية، تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪).

ولفت الانتباه انه من بين (٢٨) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة، (١٦) بلدة عربية. واستنادًا الى معطيات دائرة التشغيل، تصدرت عين ماهل لائحة المواقع المنكوبة بالبطالة وبلغت النسبة فيها (١٧.٥٪) وتلتها كفر مندا (١٦.٧٪) ورهط (١٦.١٪) وطمرة (١٥.٥٪) وكابول (١٥.٤٪) وتل السبع (١٥.٢٪) ودير حنا (١٤.٤٪) ومعاليه عيرون (١٤.٣٪) وام الفحم (١٢.٨٪) وعبلين (١٢.٨٪) وكفركنا (١٢.٣٪) وباقة الناصرة (١٢.٢٪) وسخنين (١٢٪) وعكا (١٢٪) وعرعرة (١١.٧٪) والمغار (١١.٦٪) وشفاعمرو (١١.٦٪) واوفكيم (١١.٥٪) وديمونة (١١.٥٪) وكريات چات (١١.٤٪) ويروحام (١١.٣٪) والناصرة (١١.٣٪) واور عكيبا (١١٪) واشكلون (١١٪) وكريات ملاخي (١١٪) وسدروت (١٠.٤٪) وكتسرين (١٠.٣٪) وبيسان (١٠٪).

*** معطيات عامة ***

بلغ عدد العاطلين عن العمل في منطقة النقب الشرقي (١٠.٥٪)، فيما ان متوسط النسبة القطرية هو (٥.٦٪).

وتبيّن ان نسبة طالبي العمل في قرى ومدن التطوير بلغت في الشهر الماضي (٢٠.٤٪)، وبلغ عددهم (٣٤.٤) ألف طالب عمل مقابل (٣٢.٧) ألف في الشهر الذي سبقه.

وارتفع عدد العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة، الذين يعملون في اسرائيل بواسطة مكاتب التشغيل، الى (٣٥.٦٪) ألف عامل فيما كان عددهم في (٩٩/١٢)، (٣٠.٩) ألف عامل. وبلغ عدد العمال من جنوب لبنان المحتل (٢١٠٠) عامل.



* عاطلون عن العمل أمام مكتب العمل في سخنين *

وبلغ عدد العمال الاجانب الذين يعملون بواسطة مكاتب التشغيل (٦٨.١) ألف عامل، مقابل (٦٦.٦) ألف عامل في (٩٩/١٢).

مع بدء تنفيذ قرار مقاطعة البضائع الاسرائيلية

السلطة الفلسطينية تهدد بخطوات تصعيدية لدفع اسرائيل إلى التراجع عن اجراءاتها الحصارية

*** اسرائيل تريد حصر عمل الشاحنات الفلسطينية بحدود قطاع غزة ***

* أعلنت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، مقاطعة بضائع اسرائيلية. وهددت باتخاذ خطوات احتجاجية أخرى لدفع اسرائيل الى التراجع عن قرار بحصر عمل شاحنات فلسطينية بحدود قطاع غزة.

وقال محمد القدوة، محافظ غزة ورئيس غرفة التجارة فيها، «لقد بدأنا تنفيذ قرار منع دخول منتجات اسرائيلية احتجاجًا على اغلاق معبر بيت حانون (ايرز) امام الشاحنات الفلسطينية».

وأوضح القدوة ان قرار المقاطعة يشمل منتجات الشوكولاته والمياه المعدنية والبسكويت والأجهزة الكهربائية وسلعًا أخرى. ويشمل قرار المقاطعة الضفة الغربية كذلك. وأضاف «سنتخذ خطوات أخرى اذا لم تتراجع اسرائيل عن قرارها»، مشيرًا الى ان اجتماعًا عقد بين الطرفين، مؤخرًا، فشل في التوصل الى تسوية.

ويترتب على تنفيذ القرار الاسرائيلي منع حوالي (٤٥٠) شاحنة من مغادرة القطاع وحصر وظيفتها في نقل البضائع من شاحنات اسرائيلية ستقوم بتفريغ حمولتها عند معبر كارني شرق قطاع غزة والخاص بحركة البضائع. وتريد اسرائيل استخدام حاجز ايرز عند مدخل قطاع غزة الشمالي لحركة المسافرين فقط.

وقال القدوة «نحن نتحدث عن سوق عمل يقدر بنحو (١٨٠) مليون دولار سنويًا الأمر الذي سيؤثر سلبًا على الاقتصاد المحلي».

وقال شلومو درور، الناطق باسم منسق النشاطات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، «لقد استثمرنا الكثير لنقل عمل الشاحنات الى معبر كارني لأن فيه فائدة للفلسطينيين». وأضاف ان «قرار المقاطعة الفلسطيني مخالف للإتفاق وخطير ويعني ان الجانب الفلسطيني يريد خلق أزمة».

بعد أسبوع من المواجهات العنصرية

العمال الزراعيون المغاربة يستأنفون العمل في الأخيدو الاسبانية

* استأنف العمال الزراعيون المغاربة عملهم في الأخيدو في اقليم المرية جنوب اسبانيا بعد اسبوع على الاضطرابات العنصرية، التي دفعتهم الى الإضراب لستة ايام.

وأعلنت جمعية العمال الزراعيين المغاربة في المرية استئناف العمل من دون حوادث في الدفيئات.

وعلق العمال اضرابهم لمدة (١٢) يومًا بانتظار ان تلبي السلطات العامة والشركات الزراعية مطالبهم، التي تتلخص في تأمين سكن عاجل للمهاجرين الذين فقدوا مساكنهم بسبب الاضطرابات، والتعويض عن الأضرار، التي مني بها الاسبانيون والمغاربة، واقرار الأمن في المنطقة وتشريع وضع من لا يحملون وثائق في اطار قانون جديد للهجرة دخل حيز التنفيذ في الأول من شباط.

وأدرجت المطالب ضمن اتفاق مبدئي بين السلطات وجمعيات المهاجرين ومستخدميهم.

ويعيش اكثر من (٢٤) الفًا من المهاجرين القادمين من شمال افريقيا في اقليم المرية بينهم (١٠) آلاف في الاخيدو حيث يشكلون خمس السكان.

ويشكل هؤلاء المهاجرون يدًا عاملة رخيصة ساهمت في تحويل المنطقة شبه الصحراوية الى «بحر من الدفيئات» مع بناء صوبات فوق ٢٤ الف هكتار لتشكل اكبر تجمع للدفيئات في العالم.

ويعيش (١٠٠) الف شخص من الدفيئات، التي تنتج ثلاثة مواسم في السنة بفضل مناخ حار ومشمس. وتحقق هذه الصوبات رقم أعمال يصل الى ٣٠٠ مليار بيزيتا (١.٨ مليار دولار) وفق الأرقام الصادرة عن جمعية العمال الزراعيين.

الإجازة السنوية في السعودية تصل الى (٦) أشهر

* اشارت احصاءات الى ان الموظفين السعوديين يستفيدون من اجازات سنوية تصل الى حوالي ستة أشهر، ولا يعملون بالتالي الا (١٨٠) يومًا في السنة على أبعد تقدير.

فبالاضافة الى عطلة نهاية الأسبوع وهي يومان، الخميس والجمعة، وعطلة عيدي الفطر والأضحى، واجازة الموظف السنوية المسموح بها وهي عشرون يومًا، وبالاضافة الى ما يجيزه القانون من التغيب لأسباب طارئة، وهي عشرة أيام، تشكل كلها نحو (٤٥٪) من أجمالي ايام العام».

وان هناك ايام غياب أخرى وساعات تأخير واستئذان تشكل نحو (٣٪) من ايام العمل، فيكون اجمالي الاجازات نحو (٤٨٪) من أيام السنة، ويكون عدد ايام العمل الحقيقية لا يزيد بذلك عن (١٨٠) يومًا في العام كله».

وتعتزم الحكومة السعودية منح الأولوية المطلقة لتأهيل مواطنيها بهدف الحلول محل اليد العاملة الأجنبية في السعودية وذلك في اطار خطة خمسية تهدف الى توطين الوظيفة تدريجيًا.

رغم إغلاق المصنع

شركة «ماتسوشيتا» اليابانية لن تفصل العمال

* أكدت الشركة اليابانية العملاقة «ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية» انها تعتزم اغلاق احد اكبر مصانعها في اليابان لمواجهة منافسيها الآسيويين بشكل أفضل!!

وأعلن متحدث باسم المجموعة ان شركة «ماتسوشيتا» المعروفة بانتاج ماركات «باناسونيك» و «تكنيكس» و «ناسيونال» تعتزم وقف انتاج مصنعها في كيوسي في وسط اليابان ربيع العام الجاري. واوضح «نريد تعزيز قدرتنا التنافسية في انتاج الأدوات الكهربائية في مواجهة المصنعين الآسيويين»!

وسينقل الموظفون الألف العاملون في المصنع الى مواقع انتاج أخرى تابعة للمجموعة. واضاف المتحدث نفسه انه «لن يكون هناك اي حالة تسريح».

السماح بتشكيل منظمات نقابية في نيجيريا

* أعلن وزير العمل النيجيري، توني غراهام دوغلاس، في ابوجا ان الحكومة النيجيرية تعتزم وضع حد لاحتكار مؤتمر العمل النيجيري، الهيئة النقابية الوحيدة في البلاد، بهدف التقيد بتوصيات منظمة العمل الدولية.

ومؤتمر العمل النيجيري هو الهيئة النقابية الوحيدة في البلاد منذ صدور القانون الذي يرخص بعملها في ١٩٩٠.

وأعلن دوغلاس انه «يجب اعادة النظر في الاحتكار الذي يتمتع به مؤتمر العمل النيجيري بموجب القانون من اجل الالتزام بمطالب منظمة العمل الدولية». واضاف ان منظمة العمل الدولية اتهمت الحكومة النيجيرية بانتهاك شرعة المنظمة حول حرية تشكيل منظمات وهي «تطالب بتشكيل هيئات نقابية متعددة».

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٦/٢/٢٠٠٠

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - حديث الصباح - الأحلام.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (٢١).
١٢.١٠ - بنك المعلومات - الطيور.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي - صور متحركة.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي - صور متحركة.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة - الحلقة السابعة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكوميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - الحلقة السابعة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب «اعتمدي علي».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٥).
٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١٤).
٦.٣١ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - تحت داليته - الحلقة (٢٠).
١٠.٥٥ - كله لأجل حبك - الحلقة الثالثة.
١١.٤٨ - مهرجان القصاصين - الحلقة الثالثة.
١٢.٣٦ - باور رانجرز - الحلقة (٢٨٩).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٩٩).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦٤).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦٤).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٣٢) «النزهة».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢٥).
١٦.٢٨ - كل اولادي - الحلقة (٢٢٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨.٠٠ - ووكر - الحلقة (١٠٧).
١٩.٠٠ - السابعة مساء مع دان شيلون - الحلقة السادسة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٦).
٢١.٠٥ - رافي ريشف - الحلقة (١٥).
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل - الحلقة (٣٩).
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان - الحلقة (١٥).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة السادسة.
١.٥٣ - رفقة ميخائيلي - الحلقة السادسة.
٢.٣١ - باسيفيك - الحلقة السادسة. «الهرب من البيت».
٣.١٣ - كارولين - الحلقة (٦٦).
٣.٣٥ - برامج الغد.

هذا المساء

منديلا من السجن الى الرئاسة

فيلم وثائقي عن الرئيس الجنوب افريقي السابق (القناة التعليمية - الساعة ٢١,٠٠).

حل اللغز الماضي

أفقي: ١- مالك الحزين ٢- ق ص ر - القنوط ٣- أوزة - زغلول ٤- ورور - ر ق ط س ٥- روح ٦- لا - النهفات ٧- خدع - بطريق ٨- خفاش -رخ ٩- بلابل - عش ١٠- دوري - قصر.

عمودي: ١- نقار الخشب ٢- أوصي - لادا ٣- زرزور - يافع ٤- تروى - خبر ٥- طل - وحل - لو ٦- أوز - قن ٧- كنغر - برية ٨- لقلق - فرخ ٩- الوطواط - عص ١٠- سلام - تباشر.

نتائج اللوطو

١١، ١٣، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٤ والرقم الاضافي ١٩

رقم البول ٤٤٤١٦٣

هذا اليوم في التاريخ

(١٦) شباط

١٩٤٩ - اختيار ستراسبورغ مقرًا لمجلس أوروبا.
١٩٥٢ - حلف شمال الأطلسي يدعو اليونان وتركيا رسميًا الى الإنضمام الى الحلف.
١٩٩٢ - الشيشان: القوات الروسية تدمر القصر الرئاسي في غروزني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اسبوع مناسب لبدء الاتصالات التي ستؤمن لك الدعم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الفلك يحذر من مغامرة عاطفية قد لا تكون في مصلحتك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
اذا كنت مرتبطا، فعلاقتك بالشريك مثالية، لا تكترث بالأقاويل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مبلغ من المال يصلك قريبا.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تسمح لأحد بالتدخل في حياتك وتقرير مصيرك.

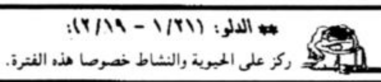
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تنتظر شيئا جديدا لكنك لم تعلن عنه بعد.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اتصال هام في طريقه اليك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
على الصعيد العاطفي، كن اكثر حرارة في تعاطيك مع من تحب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
اذا كنت خالي القلب، فلا داعي لأي استعجال في الوقت الحالي.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تنظر كثيرا الى عيوب الشريك، فليس هناك من هو خال من العيوب.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ركز على الحيوية والنشاط خصوصا هذه الفترة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
دعك من الاقاويل والتفت لمستقبلك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٦، غائمًا ويحتمل هطول امطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها -٩° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٥° * إيلات - ٢٠° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٦° * جبال المركز والجنوب - ٩° * السهل الداخلي - ١٥° * السهل الساحلي -١٦° * النقب الشمالي - ١٥° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين نشطة ونشطة جدًا ويكون البحر مائجًا جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٤٠) سم و(٣٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين نشطة ونشطة جدًا وتكون المياه بين هادئة ومائجة

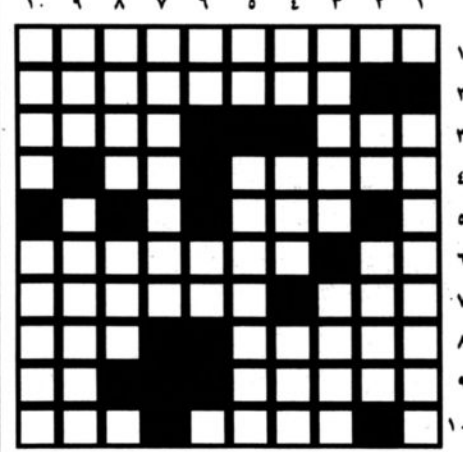
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٦٥٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٢٧٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٣٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٤٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٢٥٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٨٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٦ - ٤.٠٧ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١- مخرج محلي.
٢- مسرحية من إخراج المخرج المذكور.
٣- الاسم الأول لزعيم صيني راحل - بقاع.
٤- متشابهة - خاصتي.
٥- رفس.
٦- أصيب بمس (معكوسة) - مخرج محلي.
٧- حيوان خرافي - الاسم الثاني لرئيس بلدية.
٨- قرية عربية - شارب.
٩- طقوس - نهاية شارل.
١٠- داري - وكالة أنباء فلسطينية.

عموديًا:
١- مخرج محلي.
٢- متشابهان - الاسم الأول لمخرج فلسطيني.
٣- الاسم الأول لمخرج محلي - مغناج.
٤- الاسم الثاني لممثل محلي - امتنع - حرف هجاء (معكوسة).
٥- للجر - الخدود.
٦- صب الذهب - مقياس أرضي.
٧- دولة أوروبية.
٨- يخبر بنبأ مفرح (معكوسة) - خبز بالمصرية.
٩- متشابهة - الاسم الأول لمخرج فلسطيني (معكوسة).
١٠- وصفت (معكوسة) - عكس السود (معكوسة).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٦ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

فريق هـ. وهيب الطيبة يعزز صفوفه بلاعبين جدد ويشهد تغييرات مهنية

(«الاتحاد» الرياضي ص ٢٠)

الوساوس تضفي نكهة خاصة على الحياة اليومية للروس

(من هنا وهناك ص ٢١)

لماذا يحدث الصلع ؟

(ملعب الأطفال ص١٩)

جدول غلاء كانون الثاني يسجل انخفاضًا بـ ٥,٠٪

*** مطالبة عميد بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية * وحث الحكومة على الاستثمار في البنى التحتية لخلق فرص عمل جديدة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول غلاء شهر كانون الثاني الماضي انخفاضًا بنسبة (٥,٠٪). هذا ما أعلنته دائرة الاحصاء المركزية، مساء أمس الثلاثاء.

وجاء الانخفاض المذكور في جدول الغلاء اثر انخفاض أسعار الفواكه والخضار بنسبة (٢,٣٪)، وبنسبة مماثلة انخفضت أسعار الملابس.

كما ساهم الانخفاض في أسعار البيوت (١,٧٪) في جعل جدول غلاء الشهر الماضي الاكثر انخفاضًا.

وقال د. يعقوب شينين من شركة «موديليم كلكليم»، ان الدولار انخفض خلال الشهر الجاري بنسبة (٢٪)، وانه بموجب جدول الغلاء، فان وتيرة التضخم المالي الاساسية شهريًا تصل الى (٠,٢٪)، اي ان وتيرة التضخم المالي السنوية قد تصل الى (٣٪).

وأبدى شينين قناعة بضرورة اتخاذ عميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين، قرارًا يقضي بتخفيض الفائدة البنكية.

اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس فقال ان جدول الغلاء السلبي هو نتيجة للركود الاقتصادي الذي تشهده المرافق الاقتصادية في البلاد.

ودعا بيرتس عميد بنك اسرائيل الى تخفيض الفائدة البنكية، من جهة، كما دعا الحكومة الى الاستثمار في البنى التحتية من أجل خلق فرص عمل جديدة من جهة أخرى.

وطالب نائب رئيس رئاسة مكاتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، اوري دوري، ورئيس الغرف التجارية، داني غيلرمان، بتخفيض الفائدة البنكية.

أدلة جديدة تستدعي التحقيق مع أفراد الشرطة المتورطين في احداث الروحة



* الشرطة ادعت انها لم تتعرف على هوية عناصرها في أحداث الروحة!! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان وزارة القضاء، عيدو باوم، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، ان مدير قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، المحامي عيران شندر، من أجل اعادة التحقيق مع أفراد الشرطة الذين قمعوا بعنف ووحشية مظاهرة الجماهير خلال أحداث الروحة، في أم الفحم، واعتدوا على عدد من المتظاهرين، والحقوا بهم الأضرار.

وجاء ذلك في جلسة عقدت أمس الثلاثاء، في مكتب شندر بمشاركة وفد عن لجنة أحداث الروحة ومسؤولين في بلدية أم الفحم، عرض فيها أعضاء الوفد معطيات جديدة وحقائق، لم تقدم الى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، وتشكل تلك المعطيات أدلة للوهلة الاولى، حول تجاوزات وخروقات نفذها أفراد الشرطة خلال قمع المظاهرة، وهي تستوجب اعادة التحقيق معهم.

وتجدر الاشارة الى ان المستشار القضائي للحكومة، أكد في رد على رسالة بعث بها اليه رئيس مجلس يافة الناصرة شوقي خطيب، حول الموضوع، انه اذا وجدت أدلة جديدة، يجب تقديمها اليه لفحصها، وبناء على ذلك، عقدت جلسة أمس وقدمت فيها الأدلة الجديدة.

المدعية العامة للدولة تنفي ما نشر بشأن لائحة اتهام ضد فايتسمان

*** يهودا ڤيلك: ڤايتسمان طالب بعدم نشر بيان عن التحقيق معه! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصلت المدعية العامة للدولة، عدنه أربيل، هاتفيًا بالمفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، أمس الثلاثاء، وأكدت له ان أقوالها، التي نشرت في وسائل الاعلام المقروءة، أمس الثلاثاء، واستبعدت فيها تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، لم تكن دقيقة وجرى تحريفها.

وقال المفتش العام للشرطة في تصريح اعلامي، أمس، انه «لا يمكن البت والتحقيق مستمر كيف سينتهي، والمطلوب التجمل بالصبر حتى انهاء التحقيق واتخاذ القرارات بناء على ذلك».

وقال ڤيلك، ان المدعية العامة للدولة، أكدت له في اتصال هاتفي، تحريف أقوالها المنشورة، أمس، وقالت إنها سئلت سؤالا عينيًا وردت عليه قائلة: «حاليًا لا توجد لائحة اتهام لأن التحقيق مستمر وبانتهائه يقرر نهائيًا في الموضوع».

وأشار ڤيلك الى ان التحقيق مع ڤايتسمان في مراحله النهائية ومن السابق لأوانه التأكيد كيف ستنتهي المشكلة.

وكشف ڤيلك النقاب، في تصريح اعلامي، ان ڤايتسمان طالب في ختام التحقيق معه يوم الخميس الماضي، بعدم اصدار بيان رسمي من الشرطة حول التحقيق معه لكن الشرطة رفضت طلبه.

وأشار ڤيلك، الى ان الشرطة نقلت نص البيان حول التحقيق الى ڤايتسمان للاطلاع عليه قبل نشره، فأجرى عليه بعض التعديلات!!.

وقال ڤيلك: «لا نزال في مرحلة جمع الحقائق والتحقيق، وعند الانتهاء من ذلك، سندرس المواد بعمق وبناء على ما ينص عليه القانون سنبت في الموضوع».

اليوم، يوم الأولاد الانطوائيين في اسرائيل

*** طلاب المدارس يجمعون التبرعات لدعمهم * في الوسط العربي مدرسة واحدة للأولاد الانطوائيين ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة، يصادف، اليوم الاربعاء، يوم «الأولاد الانطوائيين» في اسرائيل، وسيقوم فيه طلاب المدارس بجمع التبرعات لدعم هؤلاء الاولاد.

وتوجد في الوسط العربي مدرسة واحدة للاولاد الانطوائيين وهي مدرسة «الفرير» في الناصرة، وفيها (٣٧) ولدًا من ثلاث مناطق لوائية هي الشمال وحيفا والمركز.

وتبين من المعطيات ان في الدولة من كل (١٠) آلاف ولد يوجد (١٠) اولاد انطوائيين. وقال مدير مدرسة «الفرير» في الناصرة شكيب عنداري ان الكثير من الاولاد العرب لا يصلون الى المدرسة لعدة أسباب منها: البعد الجغرافي أو عدم تشخيص حالة الولد. وستخصص جميع التبرعات التي ستجمع في الوسط العربي لمدرسة الناصرة.

وأشار الاستاذ عنداري الى ان المدرسة بحاجة ماسة لحملة علاجية خاصة للاولاد، وهذا ما سنحاول تنفيذه من خلال التبرعات التي سنتلقاها.

ويعاني الاولاد الانطوائيون العرب عدم وجود أطر خاصة لاستيعابهم.

وطالب العاملون مع هؤلاء الاولاد من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين ومسؤولين منذ سنوات باقامة نزل خاصة بهم بعد انهاء التعليم في المدرسة في الناصرة، لكن لا حياة لمن تنادي.

استمرار الاضراب في رياض الأطفال في عرعرة

* عرعرة – لمراسلنا – أعلن مصطفى رزق، رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب، في مدرسة «السلام» الابتدائية في عرعرة، ان الاضراب المفتوح في صفي البستان، الذي بدأ أسبوعه الثاني، أعلن، احتجاجًا على الأوضاع المزرية والنواقص.

وأكد رزق، ان الاضراب سيستمر حتى تستجيب الادارة المعنية لمجلس عرعرة المحلي ووزارة المعارف لمطالب الأهالي العادلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٧ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٢ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 17.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 234/56

٢٤ صفحة

تمديد التوقيت الصيفي حتى نهاية تشرين الأول

(ص٢٤)

مقارنة بعام ١٩٩٨

(٢٧) ألف عاطل جديد عن العمل في العام الماضي!

بالمقابل ارتفعت وتيرة النمو ولم يتمتع بها سوى الأغنياء!

(ص٣ و١١)

في جلسة الكابينيت أمس

تخويل براك وليفي ومردخاي بتحديد «الرد المناسب على المقاومة اللبنانية»!

تنديد واسع بتصريحات الضابط الذي وصف «أربع أمهات» بـ«أربع خِرق» (ص٢)



* طلاب جامعة بيروت الأمريكية، خلال مظاهرتهم الداعمة للمقاومة، أمس - «و.ص.ف.» *

بيلين يعد بإعادة النظر في قرار إلزام أهالي إقرث وبرعم بالتنازل عن أراضيهم

(ص٦)

غدًا في

ملحق الاتحاد

في حوار خاص

الروائي اللبناني إلياس خوري: نكتب الحقيقة من أجل أن نصالح الحق بالحقيقة

* الجواب على العولمة المتامركة يكمن في كلمة لم تعد في «الموضة»، هي الأممية *

خاص بـ الاتحاد

أحدث قصيدة للشاعر العربي الكبير أنسي الحاجّ

وفي عيش وملح

الصين من سورها العظيم إلى معبد كونفوشيوس!

الانفلونزا عندما تصيب أطفالنا

هل تعرفون أن النحل يتدرب على الطيران؟

بسبب زواج الأقارب

نسبة الصم العرب أعلى بكثير من الصم اليهود

(ص١٣)

كتلة الجبهة في الكنيست

تدعو جمهور شفاعمرو ومنطقتها للمشاركة في افتتاح مكتب كتلة الجبهة البرلماني في شفاعمرو ومنطقتها وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/١٩ من الساعة الحادية عشرة ظهرًا وحتى الثانية بعد الظهر في عمارة رشيد الأرملي - ساحة باب الدير.
يشارك في الافتتاح أعضاء كتلة الجبهة في الكنيست.

مع الاحترام
كتلة الجبهة في الكنيست

كلمة الاتحاد

جزمات العسكر!

* كان من الواضح لنا أن حملة الانتقادات الخجولة، التي تعرض لها قائد أركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال شاؤول موفاز، بسبب تصريحاته العربيدة ضد لبنان، هي أشبه بفقاعات صابون سرعان ما تبددها أجواء العسكرة التي تمسك بتلابيب المسؤولين الاسرائيليين كافة، وقسم كبير منهم هم سياسيون حاليًا وعسكريون سابقًا.

ورغم تأكد صحة هذه التوقعات، أمس الاربعاء، ارتباطًا مع حيثيات اجتماع «المجلس الوزاري المقلص»، فان مسلك قائد الجيش بخصوص الأوضاع في لبنان لا يزال حاملاً لخطورته الشديدة على نظام الحكم الدمقراطي. وتصريحاته الأخيرة الداعية الى جعل ممارسات «إرهاب الدولة» في جنوب لبنان لا تقفز عن المدنيين البشر، تحت الذريعة المكرورة: ملاحقة المقاومة الوطنية اللبنانية، كانت ذروة جديدة في هذا المسلك الجنوني. وقبلها، وتمهيدًا لها، «حرص» هذا الـ «موفاز» على عدم اخفاء امتعاضه من سياسة «ضبط النفس» التي تدعي الحكومة انتهاجها حيال جنوب لبنان، بينما السياسة المطبقة في واقع الأمر تفتقر الى النفس وكذلك الى الضبط!

ان هذا المسلك تزداد خطورته بالنظر أيضًا الى وجود أوساط عليا في الحكومة ذاتها وفي الدوائر «الأمنية» ليس فقط لا ترى أية غضاضة فيه وانما أيضًا تجاهر بتأييدها له، كما فعل نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، على سبيل المثال.

وازاء ذلك نرى ضرورة تكرار التحذير من مغبة ما يمكن ان تقدم عليه الجزمات العسكرية من تلويث للمناخ السياسي العام. ولعلنا لا نحتاج الى التذكير كذلك بأن هناك خطوطًا حمراء لكل شيء، لأن مثل هذه الخطوط قائمة بمجرد بقاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ويصبح من الواجب الملح ان تتحرك جميع القوى المؤيدة للسلام والمناهضة للحرب والعدوان لوضع هؤلاء العسكر عند حدهم، وأكثر من ذلك لجعل التخلص من الاحتلال أمرًا قابلاً للتنفيذ الفوري من دون أي تسويف. ومن نافل القول ان وجود الاحتلال هو الذي يسيل لعاب العسكريين، على شاكلة موفاز وأمثاله، لمواصلة دق الأرض بجزماتهم!

(«الاتحاد»)

في اجتماع الكابينيت، أمس

تخويل براك وليفي ومردخاي بإقرار «الرد المناسب» على المقاومة اللبنانية!

* الوزراء منقسمون في تاييدهم لتصريحات موفاز حول ضرب القرى اللبنانية *
*«حزب الله»: ملتزمون بقتل المزيد من الجنود والعملاء * الجبهة تطالب بإقالة موفاز *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر «المجلس الوزاري المصغر» في اجتماعه أمس الاربعاء، تخويل رئيس الحكومة ايهود براك، والوزيرين دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي أن «يقرروا – اذا احتاج الامر – طريقة الرد على عمليات «حزب الله» في جنوب لبنان».

وقبل الاجتماع التقى براك رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، لبحث التصريحات التي أدلى بها، أمس الاول الثلاثاء، امام وسائل الاعلام حول اقتراحاته التي سيعرضها في المجلس الوزاري المقلص.

وقد حاول موفاز تفسير اقواله بأن الاقتباسات التي تناقلتها وسائل الاعلام لم تكن دقيقة! وقد اجابه عدد من الوزراء، بأنهم رأوه على شاشات التلفزيون يتحدث بمضمون ما تم نشره. وقال بعض الوزراء، ان موفاز بدا محرجًا وانه قد تورط في تفسيراته.

وكانت تفوهات موفاز حول «ضرورة الرد على هجمات «حزب الله» بقصف القرى المدنية في جنوب لبنان»، قد أثارت، أمس، جدلا حادا داخل الحكومة. فقد أعلن انه سيوصي امام المجلس الوزاري المقلص «بضرورة الرد».

ووصف وزير المعارف، يوسي سريد، تصريحات موفاز بانها «غريبة ولا سابق لها وانها قد تعطي الانطباع بان الجيش يحاول التأثير على الحكومة». وأضاف «لا أتذكر مطلقًا ان رئيسًا للاركان كشف علنا توصياته قبل ان يقدمها للحكومة».

ورأى سريد، رئيس حزب «ميرتس» ان «للجنود الحق في اطلاق النار على الذين يعتدون عليهم. ولكن ثمة فارقًا بين اطلاق النار عشوائيًا وتعريض المدنيين للخطر وبين حق الدفاع عن النفس»!

ومن جانبه دافع نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، عن موقف موفاز. وأكد انه «للجنود الاسرائيليين الحق في اطلاق النار على الموقع الذي تنطلق منه النيران ضدهم، هذه هي مبادئ العقيدة الاسرائيلية»!

كما اعتبر رئيس هيئة الاركان السابق، وزير السياحة امنون ليبكين شاحك، انه «اذا استخدم ارهابيو «حزب الله» المدنيين لانتهاك ترتيبات عام ١٩٩٦ (اتفاق نيسان) باطلاق النار من القرى، فإنه لا خيار آخر أمام الجيش الاسرائيلي الا الرد، ورئيس الاركان كشف من مكنونات صدره»!

من جهة أخرى، قال زعيم «حزب الله»، حسن نصر الله، أمس الأربعاء، إن «المقاومة ملتزمة بقتل المزيد من جنود الاحتلال وعناصر لحد، الخونة». وأضاف أن «إسرائيل ستمّحي عن الخارطة خلال (١٠) سنوات»!

* براك *

من جهة أخرى طالبت كتلة الجبهة البرلمانية رئيس الحكومة، ايهود براك، باقالة رئيس هيئة الاركان، شاؤول موفاز من منصبه فورا.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، «ان موفاز يحاول منذ عدة أسابيع جر الحكومة بأي شكل، مرة تلو الأخرى، لشن اعتداءات واسعة النطاق في لبنان، مستغلا وسائل الاعلام للتأثير على الجمهور والتأكيد له انه بلغ السيل الزبى ولا مجال للصبر أكثر».

وأكد النائب محمد بركة، «ان سلوك وتصريحات موفاز برهان على تشويش ودوس النهج الدمقراطي، وتفوح منها رائحة سيئة لتنفيذ ضربة قاصمة غير آبه لنتائجها».

باستثناء بعض نواب اليمين!

تنديد واسع بالضابط الذي نعت «أربع أمهات» بأربع خرق!!

* بعد التأكد من صحة اقواله سيقرر مصيره * مطالبة واسعة بطرده من منصبه * الناطق باسم «أربع امهات» لـ«الاتحاد»: لن تردعنا اية تصريحات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت اقوال قائد وحدة «چولاني» العسكرية العقيد شموئيل زكاي، التي وصف فيها حركة «أربع امهات»، المناضلة من اجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، بأنها «حركة اربع خرق»، ردود فعل غاضبة ومتفاوتة في مختلف الاوساط السياسية والعسكرية والمدنية.

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، انه اذا تفوه زكاي، فعلاً، بما نسب اليه من اقوال في وسائل الاعلام، فالامر خطير وسيئ وهو يشجبها بشدة. واشار الى ان قائد اللواء الشمالي للجيش يفحص الامر، واذا اتضح في نهاية التحقيق انه تفوه بها، فسيقرر بشأنه نهائيًا.

وقال الناطق باسم الجيش، عوديد بن عامي، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، «ان المسؤولين عن زكاي سيعرفون كيف يتصرفون معه والخطوات الواجب اتخاذها، اذا ثبت ما نسب اليه في نعته بالخرق «اربع امهات» ومراسلتي التلفزيون والاذاعة، شيلي يحيموڤيتش وكرميلا منشة».

وكان عدد من الجنود والضابط في وحدة «چولاني»، كشفوا عن الموضوع امس الاول، ونشر عنه امس الاربعاء. واستنادًا الى ما قاله الجنود، ان زكاي، تفوه ضد «اربع امهات» والمراسلتين، في سياق توجيهات قدمها لهم قبل خروجهم من القاعدة العسكرية الى مهمة تنفيذية في جنوب لبنان.

وحذرت النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، من السكوت على مثل تلك التصريحات وقالت: «ان تصريحات مهينة ضد النساء او حركات نسائية، خاصة في وسائل الاعلام، من شأنها اعطاء الشرعية لممارسة العنف ضد المرأة والتنكيل بها واحتقارها».

وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، «ان تصريحات زكاي، تنم عن حقد واحتقار للمرأة كونها امرأة».

وقالت ايتسك انها ليست ضد حرية التعبير عن الرأي للقادة العسكريين، انما تحتج بشدة على مضمون التصريحات.

وتصريحات زكاي تبث رسالة سيئة وخطيرة ضد المرأة وتمهد السبيل للاعتداء عليها واحتقارها.

وطالبت حدفه الموغ، رئيسة حركة «نعمت»، بتقديم زكاي الى المحاكمة وبالزامه بالاعتذار العلني من النساء.

ووقعت عضوات الكنيست من مختلف الكتل، على رسالة مشتركة، طالبن فيها رئيس هيئة الاركان ووزير «الامن»، بتوبيخ زكاي وبالزامه على الاعتذار من جمهور النساء، وبابعاده من منصبه.

وطالب وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، رئيس الحكومة ورئيس هيئة الاركان بطرد زكاي من صفوف الجيش وبتجريده من منصبه وبمحاكمته.

وقال ايتي لندريغ، من وحدة «چولاني»، «ان زكاي، فقد اعصابه، خاصة انه قائد وحدة، عليه معرفة كيفية مواجهة الاحداث ومشاعر الجنود الذين يرسلون لتنفيذ مهمات عسكرية، ومن لا يستطع السيطرة على نفسه، فمن المفضل ان لا يكون مسؤولاً عن وحدة عسكرية».

وشجب عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، اقوال زكاي وقال: انها خطيرة وسيئة ولا يمكن قبول اقدام قائد على اثارة عواطف وحماس جنوده ضد فئة من الناس.

وطالب النائب آڤي يحزقيل بابعاد زكاي، فورًا من منصبه وبتوبيخه.

ومقترح النائب اڤيشالوم ڤيلك، «ميرتس»، ان يستدعي رئيس هيئة الاركان العامة القائد زكاي، الى محادثة جدية ويفهمه فيها ان مهمته هي العمل دائمًا على كيفية تخفيض عدد المصابين من الجنود خلال تأدية مهماتهم العسكرية!!

واقترحت النائبة نعومي حزان، «ميرتس»، على النساء، خصوصًا عضوات «اربع امهات»، ارتداء خرق، كنوع من الاعتزاز والتفاخر بنضالهن من اجل السلام وسحب الجيش من جنوب لبنان، وتضامنا مع نضال «اربع امهات».

وعبر النواب، رحبعام زئيڤي وتسڤي هندل وحاييم دروكمان وجدعون عزرا، عن دعمهم لزكاي وتصريحاته، التي جاءت لتقوية الجنود!!

وقال الناطق باسم «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل لـ«الاتحاد» وردًا على سؤال حول تصريحات زكاي: «بودي تذكير الجمهور ان حركتنا اقيمت من اجل وقف الحرب ضد لبنان ومن اجل الانسحاب الفوري منه. وبدأ نضالنا لوقف الغوص في الوحل اللبناني، وللتأكيد ان الحرب لن تتمخض الا عن الكوارث والمآسي ودوس الحياة».

وقال قزامل «ان من حق الجمهور ان ينتقد وبشدة سياسة الحكومة، خصوصًا إذا كانت حبلى بالكوارث وتشكل خطرًا على الجمهور. والجيش هو اداة في يد الحكومة لتنفيذ السياسة. ونضالنا يتجسد في الضغط على الحكومة من اجل وقف الحرب في لبنان والانسحاب منه».

واكد قزامل، «لا مجال لكم الافواه في دولة دمقراطية. وسنواصل نضالنا المكثف ضد مواصلة الاحتلال للجنوب اللبناني. وسيدوي صوتنا دائما، كفى لسفك الدماء، اجنحوا للسلم، ولن يردعنا اي جنرال بأقوال رخيصة عن مواصلة نضالنا من اجل الانسحاب من جنوب لبنان بسرعة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الشرع: إسرائيل تريد استخدام قدراتها العسكرية بدل الطرق الدبلوماسية

❋ مصادر إسرائيلية: إذا استمر عدم التقدم على المسار السوري فسيتم تسريع المفاوضات مع الفلسطينيين! ❋
عمرو موسى يحذر من التدهور الخطير ❋

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» والوكالات ـ أعلن مصدر إسرائيلي كبير، رفض الكشف عن هويته، أمس الأربعاء، أنه لا يوجد أي تقدم حاليًا في المحاولات لاستئناف المفاوضات مع سوريا. وأضاف أنه إذا لم يتم استئنافها فسيجري «تسريع المفاوضات مع الفلسطينيين فورًا مع وصول دنيس روس إلى البلاد، الأسبوع القادم»!

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة، إيهود براك، في ختام لقائه الرئيس الألماني يوهانس راو، أمس، أن «رئيس الحكومة يرى أن هناك فرصًا لتحقيق السلام، لكن لا يوجد ما يضمن أن نتمكن من ذلك لأن يدًا واحدة لا تصفق»!!

ووجه رئيس الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، قال فيها إن إسرائيل تعطل مفاوضات السلام وترغب في استخدام «قدراتها العسكرية» بدلاً من الطرق الدبلوماسية.

وقال الشرع: «لقد برهنت اجتماعات شيبردزتاون، في الولايات المتحدة، أن إسرائيل لا تريد الانسحاب من الأراضي السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولا تريد ترسيم الحدود على هذا الأساس رغم تمسك سوريا والمجتمع الدولي بالسلام العادل والشامل، تنفيذًا لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وأكد الشرع في رسالته: «أصبح واضحًا أكثر من أي وقت مضى أن إسرائيل لا تكتفي بتعطيل عملية السلام وإفراغها من مضمونها فحسب، وإنما تريد استخدام قدراتها العسكرية الهائلة، بدلاً من اللجوء إلى الوسائل السياسية التي أكدت عليها قرارات الأمم المتحدة وميثاقها».

ومن جهته، حذر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الأربعاء، من «التدهور الخطير في عملية السلام في الشرق الأوسط». واعتبر، في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك، أن «التدهور الحالي في عملية السلام هو خطير، وإسرائيل تحاول خلق غطاء من الكلام والوعود تحته خواء كبير، لكن لا يمكنها أن تضحك على كل الناس كل الوقت».

وأضاف: «نراقب هذا الوضع بكل دقة وسنجري اتصالات عاجلة مع الجانب الإسرائيلي، كما جرت اتصالات خلال اليومين الماضيين مع بعض الجهات العربية».

وتعليقًا على تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي قال إن سوريا أدخلت المفاوضات «في دوامة»!، قال موسى: «هذا الكلام لا يصدقه أحد وأصبح من الواضح جدًا التعويق الإسرائيلي لعملية السلام».

وتابع موسى: «على إسرائيل أن تثبت لنا عكس ذلك من خلال الأعمال وليس من خلال الكلام والوعود، وأن يتم ذلك بترسيم الحدود مع سوريا وبوقف الاعتداء على لبنان والانسحاب منه، والتحرك على المسار الفلسطيني طبقًا لما هو متفق عليه».

ورأى أن طلب السلطات الإسرائيلية من سوريا إظهار مرونة أمر غير مبرر، مشددًا على أن سوريا ناقشت خلال المفاوضات مع إسرائيل «في موضوعات الأمن والسلام. ولكن أين ترسيم الحدود والانسحاب من الجولان».

ردًا على الإعلان الإسرائيلي أن لا ضمانات لتحقيق السلام عام ٢٠٠٠

عريقات: لا يُعقل أن تكون الساعة الوحيدة العاملة في إسرائيل هي ساعة المواعيد غير المقدسة!



* صائب عريقات *

* غزة ـ الوكالات ـ قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، أمس الأربعاء، إن إسرائيل تحاول التنكر لالتزاماتها بخصوص السلام، ردًا على إعلان رئيس الحكومة، إيهود براك، أن لا ضمانات لتحقيق السلام في الشرق الأوسط خلال العام ٢٠٠٠، في بيان صدر عن مكتبه، أمس.

وأوضح عريقات أن هذه «التصريحات غريبة. السيد براك وقع اتفاقًا في شرم الشيخ ينص على أن هدف عملية السلام هو تنفيذ قراري ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى فقرة تنص أنه يجب التوصل إلى اتفاق شامل حول مفاوضات الوضع النهائي كافة، بما لا يتجاوز ١٣ أيلول ٢٠٠٠».

وأضاف يقول: «الآن، عندما يتحدث عن عدم وجود ضمانات فهذا يعتبر تمهيدًا إسرائيليًا رسميًا للتحلل والتنكر للاتفاقيات الموقعة والالتزامات الموقعة وتمهيدًا لتنكر مستقبلي في ١٣ سيتمبر ٢٠٠٠. وهذا شيء خطير جدًا».

وقال عريقات: «نحن نقول إن ١٣ أيلول ٢٠٠٠ هو يوم يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتعامل معه بجدية مطلقة، لأنه لا يعقل أن تكون الساعة الوحيدة العاملة في إسرائيل هي ساعة المواعيد غير المقدسة».

مقارنة بعام ١٩٩٨

(٢٧) ألف عاطل جديد عن العمل في العام الماضي!

❋ مقابل ذلك حدثت زيادة في وتيرة النموّ لم يتمتع بها سوى الأغنياء! ❋

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مكتب الإحصاءات المركزي، أمس الأربعاء، معطيات جديدة مذهلة عن البطالة، تبيّن منها أنه في نهاية العام الماضي ١٩٩٩ سُجل في البلاد أكثر من (٢١٣) ألف عاطل عن العمل، مقابل (١٨٧) ألفًا في عام ١٩٩٨، أي بزيادة (٢٧) ألفًا! كما تبيّن أن المدن الكبرى في البلاد تعاني البطالة ولكنها لا تظهر في سلم البطالة بسبب تدني نسبة العاطلين من مجمل السكان، ويصل عدد العاطلين عن العمل في القدس الغربية، مثلاً، إلى عدة آلاف! وهكذا في حيفا وتل أبيب.

والغريب أنه من ناحية أخرى، أعلن أن وتيرة النمو في النصف الثاني من العام الماضي بلغت (٤.٥٪) مقابل (١.٠٪) في النصف الأول من العام ذاته! ولكن لم يتمتع بهذا النمو سوى الأغنياء، والمقتدرين، لأنه اعتمد بالأساس على ارتفاع في التصدير، خاصة في مجالات البرامج الإلكترونية والـ«هاي تك»، وارتفاع في الاستهلاك الشخصي، خاصة في شراء السيارات والأجهزة الكهربائية.

وأشارت المعطيات نفسها إلى انخفاض الاستثمارات في البناء، والبنى التحتية، وإلى ميل المصانع إلى إحداث «نجاعة» فيها عن طريق فصل المزيد من العمال! مما يفسر استشراء البطالة!

اعتقال رئيسي إحدى الجمعيات للاشتباه بدعم براك في الانتخابات!

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، مساء امس الاربعاء، رئيسي جمعية «الامل لاسرائيل» التي نشطت في دعم ايهود براك خلال الانتخابات الاخيرة، وهما شموئيل ليفي وروني يميني، للاشتباه بأنهما استخدما اموال الجمعية لتمويل نشاطات ممنوعة.

هذا وتم اطلاق سراح يميني وفرضت عليه الاقامة الجبرية، بعد ان استأنف الى المحكمة.

وكان مراقب الدولة كشف ان الجمعية تلقت تبرعات بقيمة مليوني شيكل، وقام اعضاء الجمعية بتنظيم نشاطات جماعية لتعليق اللافتات الداعية الى انتخاب براك.

المفوضية العليا لحقوق الإنسان:

الدلائل على الانتهاكات في الشيشان تتأكد أكثر فأكثر

* جنيف ـ «الوكالات» ـ طلبت رئيسة المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان، ماري روبرتسون، أمس الأربعاء، من روسيا السماح بدخول مراقبين إلى الشيشان للتحقق حول أوضاع حقوق الإنسان في مواجهة «دلائل تتأكد أكثر فأكثر على وجود انتهاكات خطيرة».

وطلبت روبرتسون من موسكو «العمل» على مواجهة «هذه الانتهاكات الخطيرة» التي ارتكبت خلال وبعد الهجوم على غروزني ومناطق شيشانية أخرى.

وفي بيان نشر في جنيف، أعربت المسؤولة «أسفها الشديد» لرفض الحكومة الروسية طلبها زيارة موسكو والمناطق المتضررة بفعل النزاع، فضلاً عن رفض اقتراحها السابق بشأن إيفاد ممثل للمفوضية إلى المنطقة.

وقالت: «هذا الرفض المتكرر يساهم في تعزيز مخاوفنا من أن يكون ما يشاع حول انتهاكات حقوق الإنسان حقيقة». وأضافت: «يجب التحقق من هذه الشائعات على أن يمثل الأشخاص المسؤولون عن ارتكابها أمام القضاء».

وأشارت روبرتسونت إلى «الوضع المأساوي» للمدنيين الشيشان المعرضين إلى استعمال «غير متوازن» للقوة من قبل الجيش الروسي. وقالت: «إن الآلام التي سببتها عمليات القصف العمياء هذه والازدراء المعلن للمدنيين لا يجب أن يضاف إليهما انتهاك حقوق الإنسان الأساسية في الشيشان».

وتستند المسؤولة في حديثها، بشكل خاص، إلى معلومات ذكرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر حول الوضع الحساس لعشرات الآلاف من المدنيين في غروزني ومناطق شيشانية أخرى ومصير الموقوفين الذين لم تتمكن من الوصول إليهم.

وتشير، أيضًا، إلى «المعلومات الموثوقة» المتوافرة لديها حول قيام القوات الروسية بإعدام (٤٠) مدنيًا شيشانيًا من دون محاكمة، في غروزني والخان ـ يورت، فضلاً عن ارتكاب جنود روس عمليات اغتصاب في الخان ـ يورت وشالي (شرق الشيشان) وفرض العديد من القيود على حرية الصحافة.

وذكرت أن تسليم القوات الروسية الصحافي أندريه بابيتسكي إلى أشخاص يعتبرهم الروس «إرهابيين» يشكل، في حال تأكيده، انتهاكًا لمعاهدات جنيف المبرمة عام ١٩٤٩.

وختمت «أن الحل السياسي والاحترام الصارم لقواعد القانون الدولي يستطيعان، وحدهما، أن يضمنا السلام الدائم واحترام حقوق الإنسان في الشيشان».

الاردن: الاتفاق بين فلسطين والفاتيكان يعزز مكانة القدس وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم

*** عرفات ينفي ان الاتفاق يسهم في تدويل قضية القدس ***

* عمان – الوكالات – رحب الاردن في بداية زيارة قصيرة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى عمان، أمس الاربعاء، بالاتفاق الذي وقع، أمس الاول الثلاثاء، بين منظمة التحرير الفلسطينية والفاتيكان، مؤكدًا أنه «يعزز مكانة القدس وحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم».

وصرح رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، الذي كان في استقبال عرفات لدى وصوله فجر أمس الى عمان ان «الاتفاق الذي وقع في الفاتيكان يعزز مكانة القدس العربية وحق الاشقاء الفلسطينيين في اقامة دولتهم وعاصمتها القدس».

وأكد الروابدة ان الاردن «سيدعم ويعزز الموقف الفلسطيني لاقامة الدولة الفلسطينية».

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الروابدة ان عمان «ستقف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في مفاوضات الوضع الدائم لاسترجاع حقوقهم غير منقوصة»، وأضاف «سنبقى الى جانبهم دائمًا في جميع القضايا».

واستدعت اسرائيل القاصد الرسولي لديها بياترو سامبي، الى مقر وزارة الخارجية لابلاغه احتجاجها على الاتفاق واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية «بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي» الموقعة في اوسلو في ١٩٩٣.

ونفى عرفات، من جانبه، ان يسهم هذا الاتفاق في تدويل قضية القدس، مؤكدًا انه «اتفاق نشأ عبر اتفاقيات اوسلو المبنية على مرجعية عملية السلام والقرارات الدولية». واعتبر ان «هذا الاتفاق يعتبر خطوة هامة لدعم مسيرة التفاوض خصوصًا في ما يتعلق بالاماكن المقدسة».

واوضح عرفات من جهة أخرى انه سيطلع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني على «بنود هذا الاتفاق»، اضافة الى «آخر ما وصلت اليه مفاوضات السلام مع الجانب الاسرائيلي».



* الرئيس عرفات والبابا في لقائهما أمس الأول *

مدير عام وزارة الخارجية اجتمع مع القاصد الرسولي بخصوص الاتفاق بين فلسطين والفاتيكان!

* القدس – لمراسلنا – استدعت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، القاصد الرسولي في اسرائيل، المونسنيور بييترو سامبي، «احتجاجًا» على الاتفاق بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية حول القدس، الذي اعتبرته «تدخلاً» في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين!

وقال المونسنيور سامبي للصحافيين بعد ان استقبله المدير العام للوزارة، ايتان بن تسور، ان اللقاء «ساهم في ازالة سوء الفهم الناجم عن الاتفاق الذي وقع بين الفاتيكان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ويدعو هذا الاتفاق الى «حل عادل» للقدس و«وضع خاص بضمانات دولية» للمدينة المقدسة. وقد انتقدته اسرائيل باعتباره «تدخلا» في المفاوضات مع الفلسطينيين، الامر الذي نفاه سامبي.

وقال المونسنيور: «ليس هناك في الاتفاق اي اشارة الى حل سياسي للقدس. هناك فقط اشارة الى الطابع الديني للمدينة المقدسة بالنسبة الى الاديان الموحدة الثلاثة: اليهودية والمسيحية والاسلام».

واكد من جهة اخرى ان العلاقات بين الحبر الاعظم واسرائيل لا تزال قوية رغم الخلافات القائمة. وقال: «علاقاتنا حية، واحيانًا مضطربة. قد نشهد احيانا نوعًا من عدم التفاهم، لكنها في العموم ترتكز الى الاحترام المتبادل وهناك دائمًا امكان للوفاق».

وقد اكدت اسرائيل، امس الاول، انها «صدمت كثيرًا» بتصريحات الحبر الاعظم ومنظمة التحرير حول القدس، في حين اتهم وزير الخارجية، دافيد ليفي، الفلسطينيين بانتهاك اتفاقات الحكم الذاتي!

مصادر فلسطينية:

العثور على مخبأ متفجرات في جامعة «النجاح»

* نابلس – لمراسلنا – أعلنت اجهزة الأمن الفلسطينية، امس الاربعاء، ضبط كمية كبيرة من المتفجرات في جامعة «النجاح» في نابلس حيث اوقف (٢٥) طالبًا في الايام الاخيرة.

وافاد مسؤول امني فلسطيني طالبًا عدم نشر اسمه ان الشرطة ضبطت مئة كيلوغرام من المتفجرات في غرفة طالب في «مدينة النجاح الجامعية». ورفض المسؤول اعطاء اي معلومات اضافية.

وافاد ممثلون عن الطلاب في جامعة «النجاح»، مقربون من «حماس»، ان ٢٥ من زملائهم اوقفوا في الايام الاخيرة، (١٥) منهم من جانب الشرطة الفلسطينية و(١٠) من جانب جيش الاحتلال.

وتأتي عمليات التوقيف هذه ايضا بعد مقتل خبير متفجرات قبل اسبوع وهو يحضر عبوة ناسفة في حين اصيب شريك له بحروق خطرة. ووقع الانفجار في حقل قريب من نابلس حيث تتولى اسرائيل مسؤولية «الامن».

الاحتلال يطلق سراح أسير لبناني من «الخيام» ويطرده من بلدته!

* صيدا (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل افرجت، امس الاربعاء، عن دركي لبناني متقاعد كان معتقلاً في سجن الخيام الاحتلالي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان لمدة ١٦ شهرًا، وطردته من المنطقة!

وكان نمر نمر البالغ من العمر (٤٧) عامًا والمتحدر من بلدة القليعة في المنطقة المحتلة حيث تعيش زوجته واولاده الثمانية قد اتهم بـ«التعاون مع اجهزة الاستخبارات اللبنانية»!

واطلق سراح نمر من معتقل الخيام وسلم الى مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر، هنري فورنيبي، الذي اقتاده الى معبر كفر فالوس، احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة التي تحتلها اسرائيل بسائر المناطق اللبنانية.

ويشار الى ان مئات الاشخاص طردوا منذ عام ١٩٨٥ من المنطقة اللبنانية المحتلة بحسب تقدير منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان. واعتبرت المنظمة ان «اسرائيل تنتهك معاهدات جنيف وترتكب جريمة حرب» عبر قيامها بطرد المدنيين من بلداتهم في جنوب لبنان.

بؤرة استيطانية جديدة فوق اراضي يتما

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في الآونة الأخيرة كثفت سلطات الاحتلال من اقامة البؤر الاستيطانية الجديدة في قمم الجبال على طول شارع نابلس رام الله كما تواصل نهب الأراضي لتوسيع المستوطنات.

وباشرت سلطات الاحتلال باقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضي قرية يتما في محافظة رام الله.

وشاهد مراسلنا أمس الأول البيوت الجديدة والتي تزيد عن (٢٠) وحدة استيطانية جديدة غير مسكونة بعد.

احتجاجًا على تدني رواتبهم

اعتصام المعلمين امام مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نفذ معلمو مدارس محافظة رام الله أمس الاول الثلاثاء اعتصامًا أمام مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله وذلك احتجاجًا على استمرار تدهور أوضاعهم الحياتية وعدم تلبية الوزارة لمطالبهم الانسانية العادلة، وهي رفع رواتبهم وكذلك احتجاجًا على قيام السلطة الفلسطينية بخصم (١٠٪) من رواتبهم.

وقال مصدر في السلطة الفلسطينية ان الهدف من الخصم هو لصالح نظام التقاعد الجديد.

وكما نظم المعلمون مسيرة صامتة طافت شوارع رام الله ناشدوا خلالها السلطة والرئيس الفلسطيني العمل على تحسين ظروف حياتهم والاستجابة لمطالبهم.

التبرع بثمانين وجبة دم في ثانوية ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من الطاقم الطبي في المدرسة الثانوية في ام الفحم تبرع طلاب الثاني عشر بثمانين وجبة دم، في اطار حملة للتبرع بالدم، شارك فيها طاقم من «بنك الدم».

وأثنت حنة ليفي، المسؤولة من «نجمة داوود الحمراء» عن حملة التبرع بالدم، على تجاوب طلاب المدرسة الثانوية وتبرعهم بالدم. ومنحت كل متبرع شهادة تأمين سنوية، تضمن له ولأهل بيته التزود بالدم عند الحاجة لذلك.

وتجدر الاشارة الى ان الحملة شملت عدة مدارس في لواء حيفا، وجمع فيها حتى امس (٥٠٠) وجبة دم.

شق شارع (٤٥) لا يخدم المواطنين ويلحق الاضرار بالبيئة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، امس الاربعاء، الى وقف العمل فوراً في شارع رقم (٤٥)، الممتد من غابات «بن شيمن» حتى شمال «موديعين»، لأن لا حاجة له اطلاقا.

وقالت ايتسيك في زيارة قامت بها الى «موديعين» و«رعوت» و«مكابيم» «ان اعتبارات شق الشارع سياسية، من ايام حكومة نتنياهو، وليس بين شق الشارع وبين احتياجات المواصلات، اي علاقة. وشقه سيلحق الأضرار الجسيمة بالبيئة وبالاراضي».

واشارت ايتسيك الى ان غالبية الشارع تمر في مناطق حساسة والإصرار على شقه ليس في محله. وغالبيته تمر في مناطق الضفة الغربية المحتلة. وتكاليف شقه تزيد عن (١,٤) مليار شيكل.

وقالت ايتسيك انها ستطرح الموضوع على جدول اعمال جلسة الحكومة القادمة، وستبذل كل جهد لوقف شقه فورا.

وأكدت ايتسك ان المطلوب هو تغيير سلم الاولويات في مجال المواصلات. ووقف الصرف فوراً على شوارع لا حاجة لها وتلحق الأضرار بالبيئة، والاستثمار في مشاريع حيوية وشوارع من شأن شقها، تخفيف الازدحامات المرورية وخدمة المواطنين.

بركة يطالب سريد بفحص التمييز في «البسيخومتري» باللغة العربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي محمد بركة (الجبهة)، برسالة الى وزير المعارف، يوسي سريد، يحثه فيها على فحص قضية وجود تمييز في امتحانات البسيخومتري في اللغة العربية، مقارنة مع نفس الامتحانات باللغة العبرية.

وذكر بركة في رسالته انه كان تلقى عدة شكاوى من قبل شبان عرب يرغبون بالالتحاق بمعاهد التعليم العالية في البلاد، الا ان مساعيهم تبوء بالفشل وذلك لصعوبة الامتحانات البسيخومترية في اللغة العربية، مقارنة بالامتحانات باللغة العبرية. كما اشار بركة الى ان هؤلاء الشبان يعانون من طريقة التصليح المتبعة والتي تميز ضد الممتحنين باللغة العربية بالاضافة الى النص المعقد والمضلل الناتج عن الترجمة من العبرية الى العربية.

ودعا بركة الوزير الى اجراء اصلاح في امتحانات البسيخومتري باللغة العربية وموضوع امتحانات البسيخومتري بشكل عام.

في لجنة الداخلية البرلمانية

مخّول: طرح قضية البناء غير المرخص في اللد والرملة يهدف الى تسريع عمليات الهدم



* من مشاهد سياسة الهدم البغيضة *

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي عصام مخّول، في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، التي بحثت البناء غير المرخص في مدينتي اللد والرملة ان طرح القضية على اساس هذا السؤال يشكل وصمة عار على جبين بلديتي المدينتين ويحدد طبيعة النقاش المتشنج الذي شهدته اللجنة وفي صلبه المطالبة الملحة للشرطة لتنفيذ اوامر الهدم والمصادرة عن رئيسي البلديتين. وتسهيل عملية اتخاذ القرار لاستعداد اوامر الهدم.

واضاف مخّول: كان حريًا بالقائمين على المدينتين ان يأتوا الى هذا الاجتماع بأيد نظيفة وان يطرحوا قضية ازمة السكن في الاحياء العربية في اللد والرملة وان يقدموا تقريراً عن الميزانيات والمخططات التي وضعوها لاعطاء الحلول الانسانية والعملية لهذه الازمة وليس التقوقع وراء المطالبة المتخلفة بالهدم والمزيد من الهدم للبيوت العربية غير المرخصة بنفس عنصري مرفوض.

وقال مخّول: ان الجماهير العربية ليست معنية بالبناء غير المرخص وتبقى السياسة التي تمنع عنهم الفرصة في البناء المرخص وتمنع عنهم مخططات التطوير هي نفسها سياسة غير شرعية.

وجاءت اقوال مخّول في الجلسة المخصصة لمناقشة البناء غير المرخص في مدينتي اللد والرملة. وقد شارك في الجلسة وزير القضاء د. يوسي بيلين الذي قال ان هنالك مشكلة جدية وصعبة في خرق القانون والبناء بدون رخصة، واضاف ان حجم هذه المشكلة يوجب تعاملا فوريًا وحلا لها وقد بادر بيلين الى تنظيم جلسة بين وزير الداخلية ووزير الامن الداخلي للبحث في هذا الموضوع الهام.

وشارك في الجلسة ايضًا رئيس بلدية الرملة الذي ادعى ان عملية البناء غير المرخص هي عملية مربحة اذ لا يدفع المخالف ثمن الارض والضرائب المترتبة على البناء. كما واتهم الشرطة بعدم التنسيق لردع البناء غير المرخص وتطبيق القانون!!

في النقاش حول تعديل قانون «تسليم المطلوبين»

بركة: احتجاز الرهائن للمساومة عمل ارهابي!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، اقتراح تعديل قانون تسليم المطلوبين. وقال النائب الجبهوي محمد بركة في نقاشه ان مسألة التسليم يجب أن تكون مبلورة في القانون الاسرائيلي ولكنها في الوقت نفسه يجب ان تكون خاضعة للقوانين الدولية.

وقال بركة: «توجد في اسرائيل تجاوزات فظة لكن القوانين والاعراف الدولية بشأن اعتقال مواطنين من دول اخرى، مثل المواطنين اللبنانيين والعراقيين المحجوزين في اسرائيل. هذا الامر لا يتوافق مع اي نظام حكم سوي. هذا ببساطة امر يمكن ان تقوم به مجموعة ارهابية لاحتجاز الرهائن، لكن ليس من المعقول بأي شكل من الاشكال ان تقوم به دولة».

وأضاف بركة: «اذا توصلت اسرائيل الى النتيجة بأنها ستحتجز الشيخين عبيد والديراني وغيرهما، لكي يكونوا «اوراق مساومة» مع «حزب الله»، فان هذا الامر هو مس خطير بحقوق الانسان كإنسان، وكل الاحاديث عن قوانين التسليم الدولية والتقدم في هذا الموضوع، ستبقى هزيلة، للأسف الشديد، مقابل الواقع السيء الموجود في السجون الاسرائيلية».

وتطرق بركة الى موضوع السجناء العرب الامنيين، مواطني اسرائيل، قال ان وضعهم صعب وقضاياهم عالقة، بحيث انهم لا يعتبرون فلسطينيين. ولا يجري اطلاق سراحهم بحسب الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، ومن جهة اخرى فان قضاياهم لا تلقى اذنًا صاغية لانهم لا يعتبرون اسرائيليين!.. واضاف بركة: «انا اعتقد انه في الوقت الذي تنوي فيه اسرائيل سن قانون «تقدمي» في موضوع تسليم المطلوبين، عليها أن تتعامل مع مواطنيها المحجوزين كأناس ذوي حقوق».

بركة يطالب «ريشت» بالاعتذار عن مس مشاعر المسيحيين

* القدس – لمراسلنا البرلماني – هاجم النائب الجبهوي، محمد بركة، في الكنيست، الفقرة التلفزيونية التي عرضت ضمن برنامج «فيسفوسيم»، مساء الاثنين، في القناة الثانية، والتي يقدمها الممثل ايلي يتسبان، حيث تنكر لرجل دين مسيحي وقام بمعاكسة راهبة بواسطة رموز جنسية فظة.

وطالب النائب بركة، من خلال رسالة بعث بها الى مدير عام شبكة «ريشت» التلفزيونية، ببث اعتذار علني واضح في الحلقة القادمة من البرنامج. كما شدد بركة على انه يحترم ويقدر روح الفكاهة والتهكم و«الساتيرا»، «ولكنني ارى هنا انعدام الذوق الجيد بالاضافة الى مس بمشاعر عشرات الآلاف من المسيحيين المؤمنين الذين يعيشون في البلاد والذين توجه عدد منهم الي بشكوى في اعقاب عرض الفقرة».

بورات: «سلطة البث على شفا الافلاس»!!

* القدس- لمراسلنا البرلماني – ادعى مدير عام سلطة البث، اوري بورات، امس الاربعاء، بأن سلطته «على شفا الافلاس»، وان السيولة النقدية، ستنفد خلال اسبوعين.

وجاء هذا في اللجنة المالية البرلمانية، التي بحثت ميزانية سلطة البث، ورفضت اقتراح الميزانية واعادته الى الحكومة لانه لا يضمن خطة اشفاء للسلطة.

في رده على استجواب النائب مخّول

رامون: الحكومة ستنفذ خطة لمعالجة البطالة في ثلاثة تجمعات عربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب النائب الجبهوي عصام مخّول حول اللجنة لمساعدة التجمعات السكانية ذات نسبة البطالة العالية، قال الوزير حاييم رامون، ان اللجنة اتخذت قرارا في ثلاثة مواضيع اولها معالجة الاماكن المنكوبة بنسبة بطالة مرتفعة، وتطوير التعليم النسائي في القطاعات السكانية المحتاجة للتطوير بالاضافة الى معالجة عينية للعديد من الامور المتعلقة بموضوع البطالة.

وأضاف رامون، ردًا على سؤال مخّول حول المواصفات التي يتم اختيار المناطق المعالجة حسبها، ان معالجة اماكن البطالة لا يتم وفق اسماء الاماكن انما وفق نسبة البطالة. وستتم معالجة الموضوع في الاماكن التي تتعدى فيها البطالة نسبة مئوية معينة (سوف يتم تحضيرها خلال شهر عن طريق طاقم برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة).

وأضاف رامون قائلا ان الخطة ستنفذ في عشرة تجمعات سكانية (يهودية او مختلطة) بالاضافة الى ذلك تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة الخاصة بالوسط العربي باختيار ثلاثة تجمعات سكانية عربية على الاقل لبدء المعالجة العينية فيها. كذلك تم اقرار خطة المعالجة العينية لقرية تل السبع في اطار لجنة تنسيق بين الوزارات، للبدو في الجنوب.

خلال لقائه النائب بركة، أمس

بيلين يعد بإعادة النظر في قرار إلزام أهالي إقرث وبرعم بالتنازل عن أراضيهم

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وعد وزير القضاء، يوسي بيلين، أمس الأربعاء، خلال لقاء خاص بادر إليه النائب الجبهوي محمد بركة في مكتب الوزير في الكنيست، بالعمل على إعادة النظر في موضوع مطالبة أهالي قريتي إقرث وبرعم بالتوقيع على تنازل عن أراضيهم.

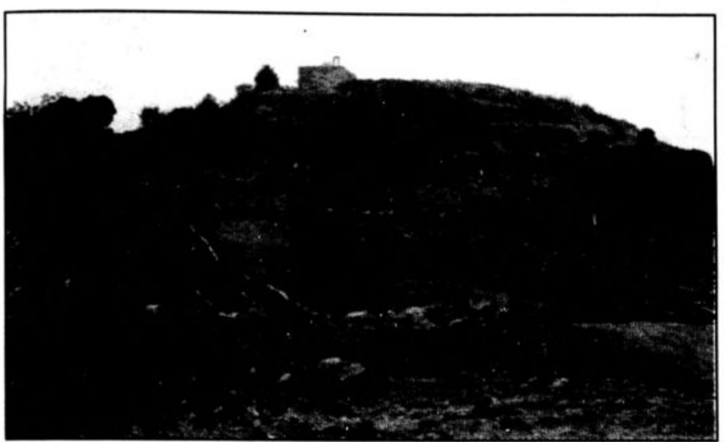
وطرح النائب بركة أمام الوزير بيلين، الذي يرأس اللجنة الوزارية لقضية إقرث وبرعم، موقفه وموقف كتلة «الجبهة» الواضح والرافض لقرارات لجنة ليبائي، فيما يخص أهالي القريتين، مشددًا على أنها قرارات غير كافية ولا تلبي الحد الأدنى لحقوق الأهالي، خاصة وأن الأرض المقترحة عليهم هي أرض استئجار لمدى الحياة. والأهم من ذلك قرار إلزامهم بالتوقيع على تنازل عن حقوقهم على أراضيهم!

كما أكد بركة للوزير ضرورة بلورة حل للقضية بواسطة إجراء الحوار مع أهالي القريتين والتوصل إلى توافق في المواقف.

من جهته، أكد بيلين أن الحل الذي تجري بلورته حاليًا من قبل اللجنة الوزارية يستند إلى قرارات لجنة ليبائي، ولكنه أبدى استعدادًا لإعادة النظر في موضوع مطالبة الأهالي بالتنازل عن أراضيهم، مشيرًا إلى أنه يرى بذلك أمرًا جديرًا بالبحث.

كما أوضح بيلين أنه على علاقة مستمرة مع الأهالي، مضيفًا أنه يرى في إنهاء القضية أمرًا هامًا للحكومة وله شخصيًا.

وطرح بركة، خلال لقائه الوزير بصفته رئيس اللجنة الوزارية لتعيين القضاة، واقع التمييز المستمر بشأن تعيين قضاة عرب في مختلف درجات المحاكم. وأكد على الحاجة إلى تعزيز تعيين أصحاب الكفاءات من المواطنين العرب في مختلف الوظائف القضائية وخاصة في المحكمتين العليا والمركزية. كما تطرق إلى قضية وجوب استيعاب محامين عرب في النيابة العامة وذلك على خلفية وضع البطالة التي يواجهها الشبان من المحامين العرب. ووعد الوزير بيلين بدوره بالعمل على دفع عجلة هذه القضايا.



* قرية اقرث في انتظار اهلها – من الارشيف *

نواب الجبهة: خصخصة ملاجئ الفتيات المضروبات هدفها جني الأرباح!..

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أجمع نواب «الجبهة» في الكنيست محمد بركة، عصام مخول وتمار غوجانسكي، أمس الأربعاء، خلال جلسة خاصة للجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية، على أن قرار طرح ملاجئ الفتيات المضروبات للمناقصة، هو خطوة ترتكز على مبدأ الربح والمس بمبدأ مساواة الفرص. جاء ذلك خلال جلسة اللجنة التي بحثت قرار مدير مكتب وزارة العمل والرفاه، يجآل شالوم، بإخراج الملاجئ للفتيات المضروبات، وبادئ ذي بدء ملجأ الفتيات العربيات المضروبات، من نطاق مسؤولية الجمعيات التي تديرها وعرض إدارتها للمناقصة.

وأكد بركة أن قرار خصخصة الملاجئ في نهاية الأمر لم يأت لأداء رسالة اجتماعية، إنما لهدف جباية الربح الشخصي. الخصخصة، أضاف بركة، ستؤدي فعليًا إلى تحويل احتكار الدولة للخدمات الاجتماعية إلى احتكار من نوع جديد ينفذ على أيدي السوق الخاصة. وشدد بركة، في حديثه، على أنه لا يمكن غض النظر عن حقيقة أن تجربة المناقصات ستطبق أولاً على ملاجئ الفتيات العربيات «الأمر الفاضح والذي تنبعث منه رائحة كريهة». وحذر من أن هذه الخطوة التي بدأت بخصخصة ملاجئ الفتيات العربيات تقصد وزارة العمل والرفاه، من ورائها، البدء بالضعفاء، وفي حال نجاح التجربة ستطبقها على الأقوياء».

وقال مخول إن عرض الملاجئ للمناقصة يعني التجارة بالأيديولوجيات، إذ لا توجد فائدة للملاجئ إن لم يؤخذ المفهوم الثقافي بالحسبان. المفهوم الأساسي للخصخصة مشوه ويجب وقفه حالاً. من جهتها، قالت غوجانسكي إن الدعوة إلى مساواة المرأة بالرجل، التي ترتكز عليها الرؤية الاجتماعية للجمعيات التي أقامت الملاجئ، ضرورية. في حال إدخال عوامل ذات رؤى أخرى، فلن تستمر الانطلاقة التي بدأتها الجمعيات.

وأوضحت عايدة توما، رئيسة «جمعية نساء وفتيات ضد العنف»، أن إقامة ملجأ للنساء العربيات قبل سنوات كان ثمرة جهود تنظيم نسائي عربي عايش الضائقة على أرض الواقع. الملجأ وطاقمه العامل اكتسبوا مهارة مهنية وفهمًا للاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات العربيات في الوسط العربي، بالإضافة إلى معرفة الثقافة العربية.

وطالبت اللجنة في نهاية جلستها وزارة العمل والرفاه بتجميد المناقصات فورًا وعدم إصدار مناقصات أخرى. واعتبرت نشاط الجمعيات النسوية التي بادرت إلى إقامة الملاجئ على أنه تقديم خدمة جماهيرية طلائعية، ولذا يجب الاعتراف بحقوق هذه الجمعيات بالاستمرار في إدارة الملاجئ. كما طالبت بتنفيذ القرار المشترك للجنتي المالية وتحسين وضع المرأة البرلمانيتين، الذي قبل بموافقة وزيري العمل والرفاه والمالية، بأن تفتتح فورًا ملاجئ إضافية لنساء مضروبات.

مخول: علينا أن نرى الكارثة النازية في سياقها العالمي الإنساني

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في إطار مناقشة الكنيست اقتراح إعادة أملاك الناجين من الكارثة النازية إلى أقاربهم وأبنائهم الأحياء، قال النائب الجبهوي عصام مخول: قدّر لي أن أترعرع وأتثقف سياسيًا في إطار يحمل الكثير من الخصوصية والتميز داخل المجتمع الإسرائيلي، وهو الحزب الشيوعي الإسرائيلي. وقدّر لي، أيضًا، أن أجد نفسي في نضال مميز ومثير سوية مع أعضاء حزب وجبهة يهود، من الناجين من الكارثة النازية، رجال ونساء استخلصوا الدروس الصحيحة من نضال البطولة الذي خاضوه ضد النازيين والفاشيين في أوروبا.

وأضاف مخول: لقد كنت شريكًا لأولئك في النضال، وتعلمت من قوة صبرهم. تعاملت باحترام وبإرادة التعلم من أولئك الذين فتشوا عن القاسم الإنساني المشترك في النضال ضد الفاشية والنازية، من أولئك الذين ميّزوا وعرفوا أن الفاشية من الممكن أن تكون نصيب الشعوب كلها، والمتمردين على الفاشية والنازية من الممكن أن يكونوا من الشعوب كلها: وأضاف: «أعتقد أنه حان الوقت لأن يعلم الجمهور الإسرائيلي الحقيقة. ليس فقط عن الكارثة النازية، عن الكارثة وعن الضحايا وعن القسم اليهودي في هذه الكارثة، ولكن في الوقت ذاته علينا أن نرى الكارثة النازية في إطارها العالمي الإنساني الواسع الذي من الممكن استخلاص نتائجه لئلا نقابل مثل هذا الوضع الآن وفي المستقبل.

* القيمة العليا هي حياة الإنسان، ليس كامرأة وليس كيهودي.. إنما كإنسان *

وفي النقاش حول ظاهرة جرائم قتل النساء، حيث قتلت ثلاث نساء في الأسبوع الماضي، قال مخول إننا نقف أمام عقلية بالية متخلفة، عقلية ذكورية يقوم البعض بممارستها هنا (في الكنيست). وكلما فشلت هذه العقلية الذكورية أصبح ممارسها خطيرًا أكثر وعنيفًا أكثر. وكلما كان أقوى أصبح المجتمع تعيسًا أكثر.

وأضاف مخول في كلمته، أن هذه العقلية التي تحاول أن تخيف ما حولها تريد أن تحافظ على «الشرف» بمختلف أنواعه ـ شرف الذكورة، شرف العائلة، الشرف اليهودي، شرف الحب والأحاسيس..

لقد رأينا هذا الذكر في الأسبوع الأخير متمثلاً بشخصية رئيس هيئة الأركان، الجنرال موفاز، الذي تحدث عن قتل النساء والأطفال في قرى الجنوب اللبناني. مثل هذه التصريحات هي الأرضية الخصبة لقتل امرأة أخرى وطفل آخر. إن القيمة العليا هي حياة الإنسان، ليس كامرأة وليس كيهودي.. وإنما كإنسان.

إثر إطلاق سراح الأخوين كهلاني

بركة يطالب بإطلاق سراح سجناء أمنيين عرب من مواطني الدولة

* إعتبارات «الشاباك» ليست موضوعية بالضرورة، لأن الأخوين كهلاني يشكلان خطرًا على سلامة الجمهور – هذا ما قرره القضاء الإسرائيلي و«الشاباك» نفسه أيضًا *

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أطلقت سلطة السجون الإسرائيلية، أمس الأربعاء، سراح سجينين أمنيين يهوديين معروفين باسم «الأخوين كهلاني» وذلك في خطوة غريبة. فقد قام «الشاباك» بإلغاء معارضته لإطلاق سراحهما طوال فترة حبسهما لأنهما يشكلان خطرًا على سلامة الجمهور.

وكان الأخوان كهلاني قد خططا قبل سنوات لقتل فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، واقتنيا الأسلحة لذلك. وقام «الشاباك» في تلك الفترة بالكشف عن مخططاتهما ولكنه لم يقبض عليهما على الفور، بل آثر القبض عليهما متلبسين. ولأجل ذلك قام «بتخريب» أسلحتهما. ويذكر أن الأخوين كهلاني حاولا مرارًا وتكرارًا الالتماس والاستئناف إلى مختلف المحاكم، ولكن المحاكم كلها التي عالجت ملفهما قررت أنهما يشكلان خطرًا على سلامة الجمهور.

وإثر إطلاق سراحهما قام النائب الجبهوي محمد بركة بإرسال كتاب عاجل إلى رئيس الحكومة، إيهود براك، يطالبه فيه بإطلاق سراح سجناء أمنيين عرب من مواطني الدولة، وذلك «لأن السجناء العرب من مواطني الدولة لا يشكلون خطرًا على سلامة الجمهور، خصوصًا أنهم يؤيدون العملية السلمية وعملية المصالحة بين الشعبين». وقال بركة في الرسالة: «إطلاق سراح الأخوين كهلاني يضع اعتبارات «الشاباك» ومصلحة السجون لإطلاق سراح الأخوين كهلاني أمام علامة سؤال كبيرة. هذه الاعتبارات ليست موضوعية بالضرورة، لأن الأخوين كهلاني يشكلان خطرًا على سلامة الجمهور ـ هذا ما قرره القضاء الإسرائيلي و«الشاباك» أيضًا».

كما بعث بركة باستجواب عاجل إلى وزير «الأمن» الداخلي، بصفته مسؤولاً عن مصلحة السجون، يسأله فيه: «هل ستقوم مصلحة السجون بتحرير أسرى أمنيين عرب من مواطني الدولة، كما فعلت مع الأخوين كهلاني؟.. وهل هناك خطط مستقبلية للإفراج عن هؤلاء الأسرى؟».

القمة البريطانية الايرلندية تفشل في حلّ أزمة عملية السلام

* لندن – «و.ص.ف.» – فشلت القمة المصغرة التي عقدها رئيسا وزراء بريطانيا، توني بلير، وايرلندا، بيرتي اهيرن، مساء أمس الاربعاء، في حل الازمة التي تمر بها عملية السلام في ايرلندا الشمالية.

فقد تمسك جيري ادامز زعيم الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، وديفيد تريمبل، زعيم كتلة البروتستانت المعتدلين، على موقفيهما بتبادل الاتهامات بالمسؤولية عن الفشل، اثر القمة التي عقدت في مقر الحكومة البريطانية.

ورفض بلير تحميل المسؤولية لأي من الجانبين مؤكدًا الرغبة في «المضي قدمًا». واكتفى بلير بالقول انه حصل من محاوريه على تأكيد على «اتفاقهما على انجاح اتفاق السلام».

وقال ادامز من جانبه ان «الحكومة البريطانية لم تعطنا اي مؤشرات حول نيتها اعادة العمل بمؤسسات الستر» التي ادى تعليقها من جانب لندن الجمعة الماضي الى تأجيج الازمة.

ويعتبر ادامز اعادة العمل بتلك المؤسسات شرطًا لتحقيق اي تقدم حول نزع سلاح الجيش الجمهوري الايرلندي ويرفض اي «إعادة بحث» للوضع طالما لم يحصل على مراده.

وكان ادامز اول مسؤول سياسي ايرلندي شمالي يستقبله بلير واهيرن في مقر الحكومة البريطانية.

٧٠ عضوًا في الكونغرس الأمريكي يدعون إلى رفع العقوبات عن العراق



* أم عراقية وطفلها.. الى متى تستمر المعاناة؟ *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - دعت مجموعة من ٧٠ عضوًا في الكونغرس الامريكي الى رفع العقوبات الاقتصادية الدولية عن العراق، في رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، نشرت مساء امس الاول، الثلاثاء.

ورأت هذه المجموعة، المكونة من اعضاء في مجلس النواب وبينهم الدمقراطي ديفيد بونيور، الرجل الثاني في المجلس، ان العقوبات لم تؤد الى الاطاحة بصدام حسين ولكنها اثارت ازمة انسانية.

ولكن المجموعة اكدت في رسالتها انها تؤيد ابقاء الحظر على بيع معدات وتجهيزات عسكرية للنظام العراقي.

وكتب هؤلاء النواب: «في الوقت الذي لا نشك فيه قط بشراسة صدام حسين، فمن حق الشعب العراقي ان يستعيد عافيته الاقتصادية» ودعوا كلينتون الى «القيام بما يلزم، اي رفع العقوبات الاقتصادية».

وكان مجلس الامن الدولي اقترح في القرار ١٢٨٤، الذي اعتمد في كانون الاول، رفع سقف صادرات النفط العراقية وتخفيف القيود لاستيراد المواد الاساسية مقابل تعاون بغداد كليًا مع لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقق والتفتيش (انموفيك).

وقد رفضت بغداد حتى الآن التعاون مع هذه الهيئة الجديدة لنزع الاسلحة العراقية.

أنان يؤيد الحل السياسي لمشاكل الانفصال في العالم

* جاكرتا - الوكالات - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعاء، عن اقتناعه بأن حل مشكلة الانفصال، وهي «التحدي الذي يواجه دولاً عدة»، يجب ان يكون سياسيًا.

واكد انان ان «كل حالة تظهر حقائق وظروفًا مختلفة، لكن يجمع بينها كلها انها ليست مشكلات امنية، رغم ان لها انعكاسات على صعيد الامن». واضاف مخاطبًا دبلوماسيين اجتمعوا في اطار «المجلس الاندونيسي للشؤون الدولية» انها «مشكلات سياسية، تتطلب بحكم ذلك حلولاً سياسية».

وشدد السكرتير العام على انه «اذا لم يكن باستطاعتنا القول بأن الانفصالية سيئة دائمًا، فهذا لا يعني ان الامم المتحدة تؤيدها او ان هدفها هو تفتيت الدول الكبيرة الى دول صغيرة عدة». واكد ان «هدف الامم المتحدة هو على العكس، تمكين الشعوب من العيش سويًا بلا نزاعات».

وشهدت زيارته الى اندونيسيا، وهي الاولى من نوعها، تظاهرات احتجاج عدة رافق بعضها اعمال رشق بالحجارة ونهب لمقر الامم المتحدة في وسط العاصمة.

ومسألة الانفصال حساسة في اندونيسيا حيث تواجه السلطات حركات انفصالية في العديد من اقاليم البلاد.

والوضع خطير خصوصًا في اتشيه وفي اريان جايا (بابوازيا الغربية)، الاقليمين الغنيين في ثرواتهما الطبيعية، حيث تكافح حركات انفصالية تلقى دعمًا واسعًا من السكان الاصليين، بالسلاح ضد «الاستعمار الجاوي».

* أنان *

الخرطوم تؤكد استعدادها لمناقشة الفصل بين الدين والدولة

* الخرطوم - الوكالات - اكد نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه، امس الاربعاء، ان حكومته مستعدة لأن تناقش مع المقاتلين الجنوبيين قضية الفصل بين الدين والدولة.

وقال طه في تصريحات الى صحيفة «الايام» السودانية: «نعرف ان مسألة الفصل بين الدين والدولة لن تكون سببًا للانقسام بيننا».

واضاف خلال لقاء مع الطلبة الاسلاميين في جامعة الخرطوم انه «يمكننا مناقشة هذه المسألة والتوصل الى حل».

وهي المرة الاولى التي يتطرق فيها مسؤول سوداني كبير الى الفصل بين الدين والدولة في السودان منذ انقلاب العام ١٩٨٩ الذي اوصل الى الحكم نظامًا اسلاميًا بقيادة الرئيس عمر البشير.

ممثلة برنامج الأغذية العالمي: الحظر على العراق مأساة انسانية

* واشنطن - وكالات الانباء - وصفت ممثلة برنامج الاغذية العالمي في العراق، يوتا بورغهارت، امس الاربعاء، الحظر المفروض على هذا البلد بأنه «مأساة انسانية»، موضحة انها استقالت من منصبها هذا لأن قرار مجلس الامن الدولي رقم (١٢٨٤) غير قابل للتطبيق.

واكدت الالمانية يوتا بورغهارت في تصريح لشبكة «سي.ان.ان.» الامريكية انها «تدعم تمامًا تصريحات هانس فون سبونيك» منسق انشطة الامم المتحدة الانسانية في العراق، الذي استقال من منصبه في الرابع عشر من الشهر الجاري. واوضحت ان «ما يجري هنا مأساة انسانية حقيقية واعتقد بأن اي شخص يرى آثار العقوبات على السكان لا يسعه الا ان يقول ان فون سبونيك على صواب».

واوضحت بورغهارت انها تعتبر ان «دفعنا الى تطبيق القرار رقم ١٢٨٤ كما تطلب نيويورك يزداد صعوبة».

وينص القرار الذي تمت المصادقة عليه في كانون الاول على رفع الحظر التجاري لمدة (١٢٠) يومًا قابلة للتجديد في حال تعاون العراق مع المفتشين المكلفين نزع اسلحته.

واضافت بورغهارت: «اعتقد بأنه لا يمكن تنفيذ الشق الانساني من هذا القرار في مستقبل قريب». واكدت على ان «الشق الانساني من هذا القرار يضم عناصر مفيدة» ولكن لا يمكن تطبيقه «طالما لم تقبل الحكومة العراقية بهم».

وقد استقالت بورغهارت التي عينت في كانون الثاني ١٩٩٩ غداة الاعلان عن استقالة فون سبونيك وهو، ايضا، الماني.

من جهة اخرى، اعلن الصليب الاحمر الدانماركي ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر عينت الدانماركي، هنريك نيديرغارد، على رأس بعثتها في العراق لمدة سنتين.

وكان نيديرغارد قام زيارة الى العراق خلال الشهر الماضي لتحضير اضطلاعه بمهامه تمكن خلالها من التعرف على الشروط الصحية المقلقة في هذا البلد. واعتبر ان «المشكلة الكبرى هي النظام الصحي المفكك خصوصًا بسبب العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة» على العراق.

إستنكار واسع لاعتداء نائب لبناني على طبيب في مستشفى الجامعة الامريكية

* بيروت - الوكالات - عمد النائب اللبناني، جهاد الصمد، الى الاعتداء بالضرب على طبيب في قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الامريكية، لامتناعه عن تلبية طلبه المتعارض مع قوانين المستشفى، مما أثار استنكارًا واسعًا.

واستنكرت نقابة الاطباء، امس الاربعاء، الحادث الذي قام به «من يفترض انه يمثل الشعب في المجلس النيابي».

كما ندد ادارة القسم الطبي في مستشفى الجامعة الامريكية بسلوك النائب الصمد الذي «ثارت ثائرته لسبب سطحي فاعتدى على احد الاطباء المناوبين».

واوضحت الادارة في بيان ان النائب الصمد دخل الى قسم الطوارئ حيث كان ابن شقيقته يعالج بعد تعرضه لحادث وطلب الحصول على صور الاشعة، فأجابه الطبيب المناوب: «ان قوانين الجامعة تمنع ذلك. فثارت ثائرته وضرب الطبيب المناوب»!!

إجراءات في الهند للحدّ من النمو السكاني

* نيودلهي - «و.ص.ف.» - اقرت الحكومة الهندية اجراءات تهدف الى الحد من زيادة عدد السكان في الهند التي تضم قرابة مليار نسمة وتحتل المرتبة الثانية بين بلدان العالم المكتظة بالسكان بعد الصين.

وصرح وزير الصحة الهندي، ن.تي. شانموغام، في مؤتمر صحفي ان هذه الاجراءات التي صادق عليها مجلس الوزراء مساء الثلاثاء، تنص خصوصًا على تقديم منح اجتماعية للأزواج الذين اقترنوا بعد سن الـ ٢١ ولا تتجاوز مداخيلهم دولارًا واحدًا في اليوم بهدف الحد من النسل، عن طريق التعقيم، حتى لا يتجاوز عدد ابنائهم الاثنين.

كما اقترحت الحكومة عدم تغيير عدد مقاعد مجلس النواب الذي يضم حاليًا ٥٤٥ مقعدًا حتى العام ٢٠٢٦، بهدف تجنب سياسات لتشجيع النسل في الولايات الـ٢٥، التي يحدد عدد ممثليها في البرلمان استنادًا الى عدد سكان كل ولاية.

واضاف شانموغام، الذي يعتبر ان «الهدف الحالي» هو التشجيع على تحديد النسل، ان الحكومة تعتزم ايضا تسهيل عمليات الاجهاض.

واوضح ان الحكومة تنوي على المدى المتوسط تحديد عدد اطفال كل زوج بإثنين فقط العام ٢٠١٠ لتحقيق استقرار في عدد السكان العام ٢٠٤٥.

تجدر الاشارة الى ان عدد السكان في الهند يتنامى بمعدل ثلاثين شخصًا في الثانية وهو ما يعادل ١٨١٥ في الساعة او ١.٣ مليون في الشهر او ١٥.٧ مليون سنويًا، اي اقل بقليل من معدل النمو السكاني في استراليا.

وقد نجحت الهند التي كانت اول بلد في طريق النمو يطبق سياسة تحديد النسل اعتبارًا من ١٩٥٢، في خفض معدل الولادات من ستة اطفال للمرأة الواحدة العام ١٩٤٧، سنة الاستقلال، الى ٣.٥ طفل عامي ١٩٩٥-١٩٩٦، ولكن عدد السكان تضاعف ثلاث مرات في الفترة نفسها وذلك بسبب تراجع اسرع في نسبة الوفيات.

تبرئة صحافية مغربية اتهمها مفوض شرطة سابق «بالتشهير»

*** الصحافية كتبت مقالاً كشفت فيه عن التعذيب الذي مارسه المفوض خلال سنوات ١٩٦٠-١٩٨٠ ***

* الدار البيضاء (المغرب) - الوكالات - اعلن عبد الرحيم الجامعي، محامي الصحافية نرجس الرغاي، التي تعمل في صحيفة «البيان» اليسارية، امس الاربعاء، ان محكمة الاستئناف برأت موكلته، امس الاول، بعد ان كان قد حكم عليها في حزيران الماضي، بدفع «درهم رمزي» لادانتها بتهمة التشهير في حق مفوض شرطة سابق.

واعتبرت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء ان شكوى المفوض السابق محمود ارشان، غير مقبولة في الشكل وحكمت على هذا الاخير بدفع النفقات.

وكان ارشان، الذي يرئس حاليًا «الحركة الدمقراطية والاجتماعية» (يمين) قد رفع شكوى اثر نشر مقال للرغاي اتهمه بممارسة التعذيب خلال سنوات القمع في المغرب ما بين ١٩٦٠ و١٩٨٠.

ودانت الرغاي، أيضًا، في هذا المقال الذي نشر في شباط ١٩٩٩، المفوض السابق، الذي انتقد علنًا رئيس الوزراء المغربي، يوسف اليوسفي، واتهمته بالضلوع في عدة مجازر العام ١٩٥٦ غداة استقلال المغرب.

وقالت الصحافية ان المفوض السابق لا يمكنه ان يلقن دروسًا لأحد نظرًا لماضيه في الشرطة القضائية منتقدة ايضًا دوره كـ«مقاوم» خلال الفترة الاستعمارية ومصداقيته على رأس «الحركة الدمقراطية والاجتماعية»، التي اعلن نفسه امينًا عامًا لها على حد قولها.

وكانت الحركة قد انشئت في ١٩٩٦ عشية الانتخابات التشريعية الاخيرة، التي يؤكد معظم الاحزاب اليسارية انها شهدت «اعمال تزوير».

دعوة

تتشرف الشبيبة الشيوعية بدعوتكم للمشاركة في

الامسية الفنية الملتزمة

وذلك على شرف المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية يحيي الامسية:

الفنانة النصراوية: ريم بنا والفنان ليونيد

في برنامجهما الجديد وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة ١٨/٢/٢٠٠٠ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

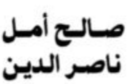
ساحفر قصتي وفصول ماساتي وآهاتي
على بيارتي وقبور امواتي
واحفر: كل مر ذقته يمحو عشر حلاوة الآتي

توفيق زيّاد

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة التحقيقات
دائرة التحقيقات والدعاوى- قسم المفقودين

تطلب شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في البحث عن المفقود



صالح أمل ناصر الدين

من دالية الكرمل الذي غادر منزله في شهر اكتوبر ١٩٩٦ واختفت أعقابه منذ ذلك التاريخ.

أوصافه:

يبلغ من العمر ٢٥ عاما، طول قامته ١٧٥ سنتمترا، ممتلىء الجسم، شعر أسود أملس، عيناه بنيتان، يتكلم العربية والعبرية.

يرجى من كل من يعرف شيئا عن مكان وجوده الاتصال بشرطة منطقة حيفا على الهواتف التالية:

٠٤-٨٣٥٤٤٧٢ ، ٠٤-٨٣٥٤٤٤٩ ، ٠٢-٥٣٠٩٣٣٣

أو اي مركز للشرطة في البلاد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

يدعو جميع رفاق الحزب في المنطقة لحضور المحاضرة الاولى من ضمن سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر منطقة الحزب

المحاضرة حول:

الحزب والقضايا الفكرية

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠/٢/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في طمرة.

يقدم المحاضرة
سكرتير عام الحزب
الرفيق محمد نفاع

حضوركم هام وضروري
باحترام
سكرتارية المنطقة

مدير عام بيليفون:
بيليفون تستمر في قيادة السوق الخلوية

أعلنت شركة بيليفون عن طريقة ادانة جدية وثورية تسمى «الدقائق المشتركة» خاصة لرجال الأعمال وللمصالح المتميزة تتميز بحاجتها الى استعمال الهواتف الخلوية بشكل خاص، يأتي هذا الاعلان ويتوافق مع الحملة الاعلانية الكبيرة لشركة بيليفون في الوسط العربي لطريقة الادانة حسب المنطقة التي يتصل منها المشترك وما يسمى «بيليفون منطقي» اسس طريقة الادانة الخاصة للمصالح ولرجال الأعمال مبنية لمصلحة المشتركين، اذ تقوم بيليفون بملاءمة برنامج «الدقائق المشتركة» وفق احتياجات المصلحة، اضافة الى الليونة في اختيار رزمة الدقائق بأسعار مخفضة، مقارنة بمسارات أخرى. كما وتمكن الشركة مشتركيها من بناء «مخزون» من الدقائق وفي حالة عدم قيام المشترك باستغلال جميع الدقائق التي اشتراها، يمكنه استعمالها في وقت لاحق. مشتركو بيليفون، وفق برنامج «الدقائق المشتركة» يمكنهم اختيار رقمين يكثرون من الاتصال معهم والحصول على تسعيرة رخيصة تساوي ١٩ أغورة للدقيقة، للعائلة وللمصلحة. من جهة أخرى تقوم شركة بيليفون بربط مشتركيها بشبكة معلومات مثل: البورصة أسعار العملات الاجنبية وغيرها مجانا بدون التزامات. (ع.ع)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عرعرة – عارة

بهذا ندعو جمهور الرفاق والأصدقاء لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست عضو الكنيست محمد بركة حول الأوضاع السياسية الراهنة.

وذلك يوم بعد غد السبت الموافق ١٩/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في قاعة ميس الريم للافراح عرعرة

عريف الندوة :المربي مفيد صيداوي

الجبهة الدمقراطية – عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

*** استنكارًا للعدوان الغاشم على لبنان، ومطالبة لاسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان * واستنكارًا للهجوم على احرار الجولان المحتل ***

ندعو الجمهور للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

التي ستقام، يوم غد الجمعة ١٨/٢/٢٠٠٠، الساعة الثالثة بعد الظهر، على مدخل قريتي دير الأسد والبعنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الطيبة

يدعو أعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الحزب الذي سيعقد اليوم الخميس ١٧/٢/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب على اسم (عثمان ابو راس) في الطيبة.

نقاط البحث:

- التحضير لمؤتمر المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث الجنوبي.
- وامور تنظيمية أخرى.

ايها الرفيق/ة حضورك هام وضروري.

تهنئة عطرة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الصيدلي

عبد السلام موسى ذياب

بمناسبة اجتيازه امتحان الصيدلة وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

بصريات طمرة
احمد حجازي

تهنئة عطرة

الى المهندس إياد يوسف بلعوم وزوجته اليزابث بالمولود البكر

صلاح

وليعش في كنف والديه في ظل السلام الدائم والرفاه والرفاء والطمأنينة وألف ألف مبروك.

الحزب والجبهة
الطيبة

تهنئة

أحر التهاني نقدمها الى الرفيق جمال عثمان بالمولود الجديد

محمود

أخا لراية نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والشبيبة – والجبهة
طمرة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٦/٢/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

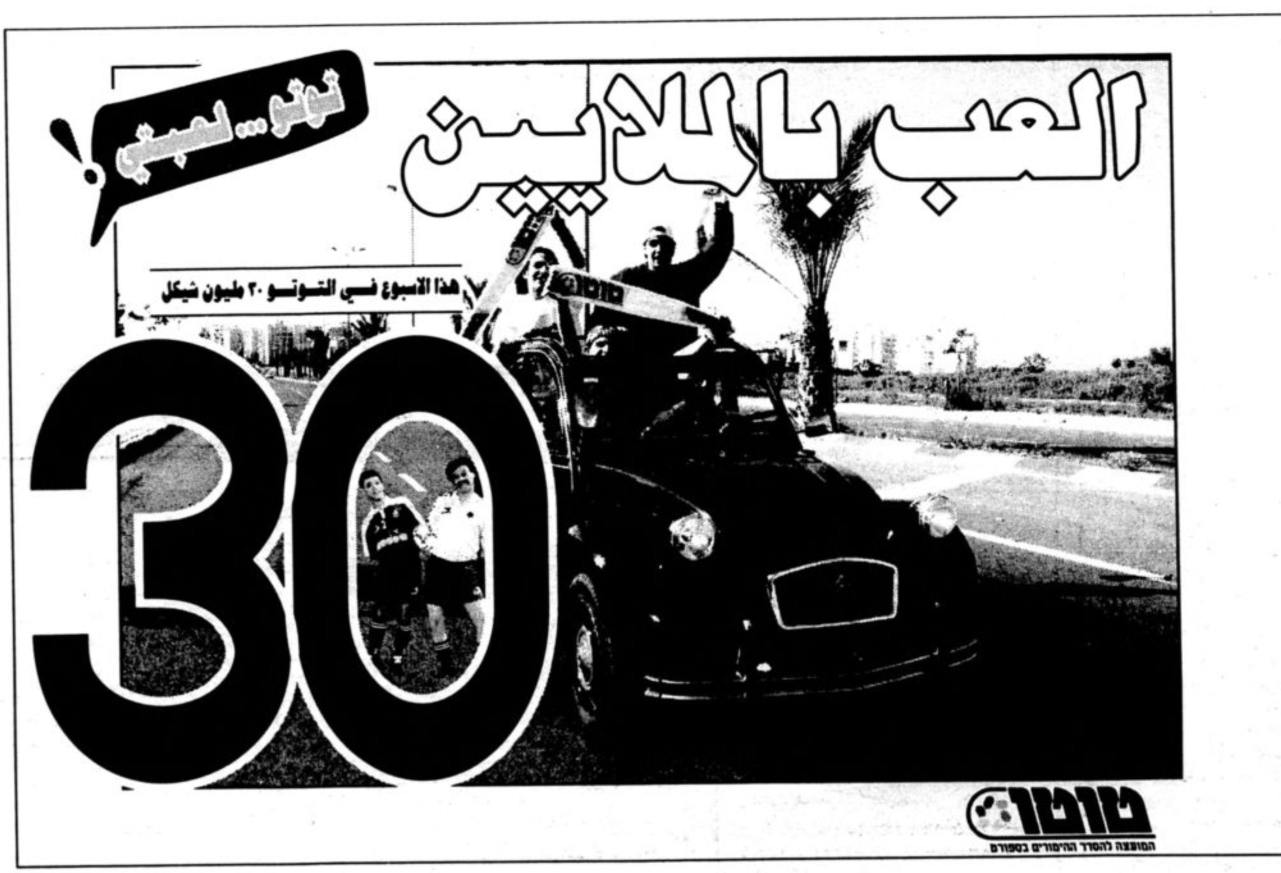
السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٢١١	٣٥٦	٩.٣٥	٩.٢٨	٤٦.٩٣	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il



البرلمان الاردني يبرئ رئيس الوزراء الروابدة من اتهامات بالفساد

* عمان - الوكالات - برأ مجلس النواب الاردني رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة من اتهامات بالفساد وجهها اليه النائب المستقل محمود الخرابشة في جلسة علنية بثت مباشرة من الاذاعة والتلفزيون الاردنيين وشهدت تراشقا حاداً بين نائبين.

ومن بين ٧٢ نائبًا حضروا الجلسة من اصل ثمانين، وافق ٦٨ على تقرير لجنة نيابية كلفت في ١٩ الشهر الماضي بالتحقيق في اتهامات النائب، وقام مقررها بتلاوته في بداية الجلسة مساء أمس الاربعاء.

وشهدت الجلسة تراشقًا حادًا بين النائبين عبد المجيد الاقطش (اسلامي مستقل) وعبد الرزاق طبيشات (مستقل) اثر مداخلة للأخير هاجم فيها الخرابشة لتوجيهه اتهامات غير صحيحة الى رئيس الوزراء. وقاطع الاقطش طبيشات الذي كان واقفًا بقربه منه وسرعان ما تطور الامر الى تراشق بالالفاظ غير اللائقة قبل ان يقذف كل منهما الآخر بكوب من الماء.. كان موجودًا امامه!!

وحال النواب سريعًا دون تطور الامور الى مشاجرة بالأيدي خلال الجلسة العلنية.

وخلصت اللجنة في هذا التقرير الى انها لم تتوصل الى اي دليل يؤكد صحة اتهامات الخرابشة عن محاولة تلقي الروابدة رشوة مالية قيمتها (١٥) مليون دينار (٢١ مليون دولار) عن طريق نجله عصام من مستثمر عربي لقاء تسهيل الاجراءات اللازمة للترخيص بإقامة قرية سياحية في ضواحي عمان!

وأفادت اللجنة انها اجتمعت مع «كافة الاطراف المعنيين بهذه القضية باستثناء رئيس الوزراء»، وتوجه عضوان منها الى الامارات العربية المتحدة حيث التقيا بالمستثمر الذي تبين انه مجرد موظف اماراتي حضر الى عمان في العام الماضي لجمع معلومات اولية عن امكان اقامة مشاريع والتقى بعصام الروابدة، الذي يعمل محاميًا، للاستفسار عن آلية تحويل اموال لاطلاق مشاريع، وفقا للمصادر البرلمانية.

واوضح المستثمر الذي يدعى عبد الرحمن الكرد انه لم يلتق رئيس الوزراء، ولم يوكل عصام للترخيص بإقامة اي مشروع، كما ان نجل الروابدة لم يطلب منه اي مبلغ لقاء ذلك.

والتقت اللجنة أيضًا وسيطًا اردنيًا حضر لقاء عصام الروابدة والمستثمر واكد صحة هذه الرواية.

من جهة اخرى، اكد المستثمر لعضوي اللجنة انه التقى في وقت لاحق من العام الماضي، النائب الخرابشة، الذي يعمل ايضًا محاميًا، واتفق مع محام يعمل بمكتبه على كتابة وكالة له للترخيص بإقامة مشروع يحصل في مقابلها المحامي على نسبة معينة من قيمة المشروع الذي زعم الموظف الاماراتي انه ينوي اطلاقه.


* الروابدة *

وكان الخرابشة استند في اتهامه للروابدة على الوثيقة التي تتضمن هذه الوكالة والتي قدمها الى اللجنة البرلمانية.

جنون التوتو
١٠٠٠٠ شيكل كل يوم!!!

تشهد محطات تعبئة التوتو في جميع ارجاء البلاد حركة نشطة من قبل معبئي نماذج التوتو، والذين يطمحون في ربح الثلاثين مليون شيكل، الجائزة الاولى في التوتو لهذا الأسبوع. وقد لوحظت أيضًا حركة نشطة للفتيات العربيات قمن بتعبئة نماذج التوتو في المدن والقرى العربية، حيث تطمحن في تحقيق احلامهن وتطلعاتهن المستقبلية، في حالة فوز شخص واحد بالجائزة الكبرى سيحصل على ١٠٠٠٠ شيكل يوميًا، اذا ما اودع المبلغ كله في احد البنوك، فتمتع يارعاك الله!

(ع.ع.)

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثه
ملف رقم ٢٠٠٠/٨٢

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية عين ماهل تشعر بوفاة المرحوم محمد علي احمد حبيب الله بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فتحية وباولاده منها: نورس وعلاء وبوالديه علي ونايفه لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٠/١٤٥ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد محمود علي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته لبيبة صالح علي وباولاده الثلاثة عشر منها وهم: علي، محمد، عثمان، جميل، مروان، خديجة، سهام، سميرة، اميرة، هيام، ابتسام، سناء، وهيفاء. فقط لاغير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمود المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هضاب الونيم - شفاعمرو
اعلان

حسب المادة ٩٧ - ب من قانون التنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلبات تسهيلات بناء، كالآتي:

طلبات بناء، مطابقة للخارطة الهيكلية رقم ج/٢٥٠٧، ج/٩٩١٥ وغير مطابقة للخرائط مفصلة مودعة ورقمها ج/١٠٥٦٧، ج/١٠٦٦٤، ج/١٠٧٨٩ بالبنود الآتية:

رقم	الاسم	رقم الملف	قسيمة	بلوك	ماهية التسهيلات
١	طربيه ابراهيم حنا	٩٩-٣٧	٤٨	١٠٦٦٤	١- شبكة الطرق غير مطابقة لخارطة مفصلة مودعة رقم ج/١٠٦٦٤.
٢	الياس عبد فرسون	٩٧-١١٢٣	١٣	١١٢٨٦	١- مساحة امتار الخدمات اكثر من المطلوب حسب ج/١٠٧٨٩. ٢- ارتفاع البناء اعلى من المطلوب حسب خارطة مفصلة مودعة ج/١٠٧٨٩
٣	هناء بوشكار	٩٧-١١٣٣	٣٥	١٠٢٦٨	١- التقسيم وشبكة الطرق غير مطابقة لخارطة مفصلة مودعة رقم ج/١٠٦٦٤.
٤	وساء حبور	٩٩-٣١٣	٨٧	١٠٢٨٢	١- مساحة الامتار للخدمات اعلى من المسموح به حسب ج/١٠٧٨٩. ٢- مساحة القسيمة الفرعية اقل من المطلوب حسب ج/١٠٧٨٩.
٥	عبد الجابر هابط	٩٩-٦٧٤	٨٧	١٠٢٨٢	١- مساحة القسيمة الفرعية اقل مما هو مطلوب حسب ج/١٠٧٨٩.
٦	حسين محمد سواعد	٩٩-٥٤٦	٢٨	١٠٢٩٧	١- نسبة امتار الخدمات اعلى من المسموح به حسب ج/١٠٧٨٩.
٧	توفيق احمد	٩٩-٥٨٦	٣٧	١٠٢٩٦	١- مساحة القسيمة الفرعية ٤٥٦م بدل ٥٠٠م. ٢- عبد الهيب ارتفاع البناء اعلى من المسموح به.
٨	وحيد سواعد	٩٧-١٢١٦	٣٥	١٠٢٦٨	١- التقسيم وموقع الشوارع غير مطابق لخارطة مفصلة ج/١٠٦٦٤.
٩	عامر نعمة	٩٩-٥٩٩	٢٤	١٠٢٦٥	١- منطقة خضراء في القسيمة.
١٠	لمحمي حميل	٩٩-٦٢٥	٣١	١٠٢٥٦	١- مساحة الخدمات اعلى من المسموح بها حسب ج/١٠٥٦٧.
١١	عبد الهيب توفيق	٩٩-٥٨٦	٣٧	١٠٢٩٦	١- مساحة القسيمة اقل من المطلوب حسب ج/١٠٧٨٩. ٢- ارتفاع البناء غير مطابق ج/١٠٧٨٩.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جفعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
رئيس اللجنة - بديع نكد

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥١١

طلب عروض لتقديم خدمات مسح ورسم خرائط بحرية على امتداد سواحل دولة اسرائيل - البحر الابيض المتوسط

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتقديم خدمات تشمل مسح ورسم خرائط بحرية (وفقا لمقاييس رسم الخرائط البحرية الدولية IHO) على امتداد سواحل اسرائيل - البحر الابيض المتوسط لانتاج خرائط بحرية جديدة للمناطق المفصلة ولمركز المعلومات الجغرافي الدولي وفقا لمتطلبات المناقصة كما ستفصل في المواصفات الفنية ونموذج العقد (في الملحق الاداري المرفق).

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الاحد ٢٠/٢/٢٠٠٠.

تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. شركة أو شراكة تتعاطى أعمال موضوع المناقصة بصورة اعتيادية ولديها المعرفة والخبرة والطواقم والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.

٢. يتمتع باهلية امنية للتعامل مع معلومات مصنفة من قبل هيئة مؤمنة.

ينبغي على مقدمي العروض استيفاء عدد من المتطلبات الاساسية الواردة تفاصيلها في مستندات المناقصة بما في ذلك خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال مسح بحري.

للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد باروخ فرتسمان رئيس شعبة رسم الخرائط البحرية تلفون ٦٢٣١٨١٠-٠٣ فاكس ٥٦١١٥٦٥-٠٣ بين الساعة ٨:٠٠-١٤:٠٠. لن يعقد اجتماع للموردين.

تقدم العروض على النموذج المحدد في مستندات المناقصة في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥١١» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٢٩/٣/٢٠٠٠ حتى الساعة ٩:٠٠.

ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ تكون سارية المفعول حتى ٣٠/٤/٢٠٠٠.

لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و/او اجزاء منها ويحتفظ بنفسه بحق تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض واجراء مفاوضات مع قسم من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة واختيار اكثر من مقدم عرض واحد أو الغاء المناقصة. المناقصة/ات التي سيقع عليها الاختيار هي تلك التي توفر افضل المزايا وفقا للمعايير المشار اليها في مستندات المناقصة.

هذا النشر هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب مركز المساحة باي شكل من الاشكال. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في مستندات المناقصة.

הנהלת בתי המשפט

مديرية المحاكم - دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٠٠/٤
توريد وتركيب شبكات مراقبة وأمن في محكمة العدل العليا

١. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض اسعار لتوريد وتركيب شبكات مراقبة وأمن في محكمة العدل العليا.

٢. تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم ٨/٣/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ الملتقى في باحة المدخل الرئيسي للمبنى.

٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون: ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠-١٥:٣٠. على الراغبين في الحصول على هذه المستندات ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لأمر مديرية المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠ عند وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا كما ورد أعلاه. قيمة نماذج المناقصة لا تسترد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.

٤. تقدم العروض على نموذج العروض الى صندوق المناقصات لمديرية المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٣٠/٣/٢٠٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.

٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:

أ. مصادقة بادارة حساب وتقارير لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.

ب. تفاصيل الخبرة من النوع المطلوب، وارفاق قائمة باسماء رجال الاتصال وهواتف الموصين والاماكن التي نفذ فيها عملا مشابها.

ج. مصادقة بدفع الاجر الادنى للعاملين لديه.

د. كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون من مقدم العرض لادارة المحاكم. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٣٠/٥/٢٠٠٠.

هـ. ذكر الاعمال المشابهة التي نفذها لادارة المحاكم خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

و. مصادقة شارة مواصفات ISO-9002.

ز. مصادقة مورد معترف به من وزارة الدفاع للاعمال من النوع المطلوب بمبالغ غير محدودة.

ح. تشغيل جهاز خدمات عام قطري يشمل مركز متابعة ومراقبة محوسبا.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية چيعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية
رقم: ج/١٠٦١٨

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چيعوت ألونيم خارطة هيكلية رقم ج/١٠٦١٨ ذات العلاقة بالخرائط التالية: تغيير لخارطة رقم ج/٨٢٧٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عيلبن الاحواض والقسائم:

حوض رقم ١٢٢٠٣ - جزء من قسائم ٣٨، ٣٩.

حوض رقم ١٢٢٠٥ - جزء من قسائم ٢٧، ٢٨، ٨٤.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من أرض زراعية الى منطقة سكن أ.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او أي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، الناصرة العليا ١٧٥١١، هاتف ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦، تحول نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چيعوت ألونيم، شفاعمرو هاتف: ٩٥٠٢٠١٧-٠٤.

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع تبيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. ووفقًا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يجئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،
لواء الشمال

ايكس ميكس تنوڤا:
أكبر حملة اعلانية لشركة تنوڤا
توزع من خلالها نصف مليون جائزة

بدأت شركة تنوڤا بحملة اعلانية في الوسط العربي تحت شعار اكس ميكس تنوڤا ستوزع من خلالها نصف مليون جائزة، ميخال همئيري، مديرة تسويق مشتقات ومنتوجات الحليب في شركة تنوڤا تقول «ان شمل جميع منتوجات الحليب في الحملة يتلاءم مع استراتيجية الشركة لتقوية منتجاتها المختلفة «الحملة الاعلانية في الوسط العربي تشمل الصحف العربية والراديو. ووفق قوانين الحملة يمكن ارسال ١٠ أغطية او ملصقات البار - كود من تشكيلة منتجات تنوڤا الى موكيد الحملة المعلن عنه في الصحف العربية والاشتراك في السحب الذي يجري مرتين في الاسبوع في برنامج «ريشون بيبدور» وبرنامج «شيمش» في القناة الثانية. تجدر الاشارة الى امكانية الفوز بسيارتين بيجو ٣٠٦ كل أسبوع.

(ع.ع.)

معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور الأمسية التي ينظمها المعهد اليوم الخميس ٢٠٠٠/٢/١٧ الساعة السابعة مساء، في دار المعهد - شارع لوحمي هچيتاؤوت ٢٧، الطابق الثاني

حول

«ميزانية الدولة والجماهير الفلسطينية في اسرائيل»

يشترك في الأمسية:

عضو الكنيست محمد بركة - عضو اللجنة المالية في الكنيست.

الأخ شوقي خطيب - رئيس مجلس محلي يافة الناصرة.

الأخ أمين فارس - باحث اقتصادي.

يدير الأمسية - د. احمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».

الدعوة عامة

صندوق الأبحاث الطبية، تطوير البنى التحتية والخدمات الصحية التابع للمركز الطبي ايديت فولفسون، حولون

مناقصات علنية رقم ٣/٠٠ ، ٤/٠٠

يعلن صندوق الابحاث الطبية، تطوير البنى التحتية والخدمات الصحية التابع للمركز الطبي ايديت فولفسون حولون عن نشر المناقصات التالية:

تنفيذ أعمال المنيوم (٣/٠٠) في مركز الاورام السرطانية

تنفيذ أعمال حديد وبراويز أبواب (٤/٠٠) في مركز الاورام السرطانية

تفاصيل ومستندات المناقصات يمكن الحصول عليها في مكاتب سكرتيرية لجنة المناقصات في المستشفى مقابل دفع ١٥٠ شيكلا جديدا لدى قسم محاسبة صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ لا يسترد) حتى تاريخ ٢٠٠٠/٣/٧.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصات في مكاتب اللوازم الفنية.

شروط أولية للمشاركة في المناقصات:

١. مقاول يتمتع بقدرة مثبتة على تنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه.
٢. ينبغي ان تستوفي البضائع التي يوردها المقاول، المواصفات والمقاييس الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣(٤) ان وجدت.
٣. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال المناقصات لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصات. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة. ينبغي ارفاق مستندات خطية وقائمة باسماء موصين.
٤. على المقاول ان يتمتع بقدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة تكفي لتنفيذ كافة الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكافة ملاحقه. على المقاول تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦(٥).
٥. التوقيع على كافة المستندات المرفقة في مستندات المناقصات والعقد (بما في ذلك مواعيد الانهاء والغرامات عن عدم الالتزام بجدول المواعيد.
٦. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصات.
٧. استعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سيبلغ الذين اشتروا مستندات المناقصات بموعد عقدها.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة مرفقة بمستندات المناقصات الى صندوق المناقصات المشار رقمه عليها.

آخر موعد لتقديم العروض هو ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة ١٢:٠٠.

لا يلتزم صندوق الأبحاث بقبول ارخص العروض و/أو أي عرض. يحتفظ صندوق الأبحاث لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون - كل واحد على انفراد أو جميعهم معا.

فريب اولفه
اللوازم الفنية

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى صديقنا العزيز عبد موعد واخوانه وعموم الأقارب لوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים

وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه

الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تصحيح

مناقصة رقم ف/٧/٠٠

تطوير نظم معلومات لشعبة تشجيع مشاريع تحسين واستصلاح الآبار

في الاعلان المنشور يوم ٢٠٠٠/٢/١٤ سقطت أخطاء، إذ ينبغي أن يكون:

١. فترة التعاقد: ٢٠٠٠/٦/١ - ٢٠٠١/٣/٣١ تطوير النظام. امكانية الصيانة لمدة ٥ سنوات أخرى.
٢. اجتماع الموردين مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة والذي سيعقد يوم ٢٠٠٠/٢/٢٣ الساعة ١٤:٠٠ في قاعة الجلسات لمديرية المجاري الطابق الثالث في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.

لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصة.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי

وزارة المالية - المطابع الحكومية

شارع مريم هحشمونيت ١- القدس

تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

فاكس: ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصات رقم ٩٩/٢٠٤٨٠٠

لانتاج وطباعة ٣٢٠,٠٠٠ ملصق على ورق بديد لجوازات السفر، ٣٠,٠٠٠ ملصق لوثائق عبور لوزارة الداخلية و- ٣٠,٠٠٠ ملصق لجوازات سفر دبلوماسية لوزارة الخارجية

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٩٩/٢٠٤٨٠٠ لانتاج وطباعة ٣٢٠,٠٠٠ ملصق لجوازات السفر، ٣٠,٠٠٠ ملصق لوثائق المرور لوزارة الداخلية، و- ٣٠,٠٠٠ ملصق لجوازات سفر دبلوماسية لوزارة الخارجية.
٢. العمل يتضمن انتاج طباعة على ورق أمني تقدمه المطابع الحكومية وتنقل الملصقات.
٣. فترة التعاقد: سنة الميزانية ٢٠٠٠. يحتفظ طالب العمل حتى ٢٠٠١/١٢/٣١ بثلاث امكانيات لتوسيع التعاقد مع المورد بحجم مماثل.
٤. يحق لطالب العمل توسيع أو تقليص الكمية المطلوب بنسبة تصل حتى ٢٠٪ دون تغيير السعر.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

٦(١) تحق المشاركة في المناقصة لمن لديه مطبعة وكامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية اللازمة لتنفيذ مراحل العمل.

٦(٢) ارفاق ثلاثة نماذج عمل تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة نفذها مقدم العرض.

٦(٣) تقديم قائمة باسماء ثلاثة زبائن كبار في اسرائيل نفذ لهم مقدم العرض أعمالا مشابهة للعمل موضوع المناقصة.

٦(٤) تقديم توصية خطية من كل واحد من الزبائن الذين ورد ذكرهم في البند ٦(٣).

٦(٥) تقديم كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٦(٦) تقديم كفالة بنكية غير مشروطة بالعرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/٨.

٦(٧) شراء كراسة المناقصة.

٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ٣٠٠ شيكل جديدة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/٣/٣ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٩ في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويسجل على المغلف رقم المناقصة فقط.

توضع العروض في صندوق المناقصات في ارشيف المطابع الحكومية.

٩. تعليمات كراسة المناقصة تعلو على تعليمات هذا الإعلان.

المركز الثقافي - شفاعمرو

تعزية

أحر التعازي نقدمها للأخ طلال عليان وعموم العائلة في شفاعمرو وللأخ نزار الدعقة وعائلته لوفاة المأسوف على شبابه

ماهر طلال عليان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

باحترام

زايد خنيفس - مدير المركز في شفاعمرو

تعزية

الى الزميل يوسف نجم وعموم أفراد العائلة نعزيكم لوفاة

الوالد

والى الزميل نزيه جهشان وعموم أفراد العائلة نعزيكم لوفاة

الوالدة

للفقيدين الرحمة ولكم طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٧٦٩٧٥٥ - ماكنة تفريز محوسبة مكتبية 3000 RPM

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ١٤٠٠ شيكل جديد.
الكمية: ماكنة تفريز واحدة .
شروط اساسية: كما هو مفصل في المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٢٠٠٠/٣/٢٦ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٧٨١٠٦٨ - قطعة ذاكرة (128/256-BM.100-MHZ)

قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ٧٠٠ شيكل جديد.
الكميات:
بند ١- ٢٣٠ وحدة.
بند ٢- ١١٥ وحدة.
بند ٣- ٧٠ وحدة.
بند ٤- ٣٥ وحدة.
شروط خاصة: كما هو مفصل في المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٢٠٠٠/٣/١٩ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٧٧٠٦٤٣ - تعاقد لتوريد مشابك وملاحق اخرى لأسلاك هوائية عازلة ضغط منخفض

ACCESSORIES FOR LOW VOLTAGE OVERHEAD LINES WITH ALUMINIUM BUNDLE CONDUCTORS WITH SUPPORTING CORE.

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية/ التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) : ١٤٠٠ شيكل جديد.
الكمية: كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.
شروط أساسية (لمقدم العرض المشارك في المرحلة التجارية للمناقصة): كما هو مفصل في المواصفات الفنية والملخص على النحو التالي:

١. على المنتج ان يكون ذا خبرة مثبتة لمدة ٣ سنوات في انتاج الملاحق المطلوبة أو اغراض مشابهة (منتجة بتكنولوجيا مشابهة). ينبغي ارفاق قائمة زبائن مع الكميات التي تم انتاجها.
٢. ان يكون المصنع المنتج للتجهيزات حاصلا على تاهيل مواصفات جودة ISO- 9002 للانتاج والتوريد.
٣. تقديم نموذج من كل غرض مقترح لأخذ انطباع عام وفحصه بصورة عامة ويبقى بحوزة شركة الكهرباء الاسرائيلية (تسلم النماذج مباشرة للشبكة القطرية ويرفق بالعرض شهادة ارسال).
٤. تقديم شهادات TYPE TEST للاغراض المقترحة او المشابهة لها تؤكد استيفاءها المواصفات المفصلة في المواصفات الفنية وبما يحوز على رضى شركة الكهرباء الاسرائيلية.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة: ٢٠٠٠/٤/٢ الساعة ١١:٠٠

شروط اولية للمشاركة في المناقصات:

أ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي تتطلب معطيات فنية فقط.
ب. المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات -١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣,٢,١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة او اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل - ايام ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤

يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الأنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ (يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).

تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل- يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.

ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض. اعلاها أو اي عرض كان.

ملاحظة: في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري). تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

فقراء طهران سيصوتون للاصلاحيين بدون أمل الخروج من بؤسهم

تقرير: عبد الله قاسم



* في شوارع الجنوب الضيقة الفقيرة في طهران لا تزال ترتفع صور آية الله الخميني عابسًا ابدًا في اليافطات الانتخابية، وفوق شرفات المنازل وفي الساحات او في المحلات الصغيرة، التي تملأ كل زقاق.. لكن الجنوبيين في العاصمة ما عادوا يعيرون الامر انتباهًا، فقد تعودوا الشعارات واليافطات طوال عشرين عامًا ولم تعد تشدهم.

راهنوا على الراديكاليين (المتشددين) من الزملاء الأوائل للامام الخميني ومنحوهم كل الاصوات، ثم تخلوا عنهم تدريجيًا حتى اخرجوهم من مجلس الشورى في انتخابات ١٩٩٢، وبعدها في انتخابات ١٩٩٦ ليختاروا شعارات جديدة أخرى مع المحافظين قبل ان ينتقموا من هذه الشعارات نفسها مع الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٧.

علي يوسفي (٣٥ عامًا)، الذي يعرض على مفرش نحاسي كبير بضاعته من الفول المسلوق مع الكمون وهي أكلة شعبية ايرانية رخيصة قال «اننا نعلم ان خاتمي لا يستطيع ان يفعل شيئًا، وانه موثق اليدين، لكن البؤس يزداد والاوضاع من سيء الى أسوأ»، وأضاف «ليس عندي خيارات كثيرة.. وسأصوت لقائمة الرئيس، لكنني لست مرتاحًا واتمنى لو استطيع السفر».

وأمام المحل المجاور لبيع الاحذية وقف جمال وليلو (٢٤ عامًا) مستندًا الى جدار قريب يدخن بشراهة «انني عاطل عن العمل منذ أربعة أشهر.. عملت قبلها في مقهى في وزارة العدل، لكنهم قالوا لي انهم لم يعودوا بحاجة الي وعملت في البازار، أيضًا لفترة وجيزة فور انتهاء خدمتي العسكرية قبل سنة.. لو استطيع السفر الى أي مكان في العالم لأبدأ حياتي فانا حائز على الشهادة الثانوية وأعزف على الغيتار ويمكن ان اشتغل أي شيء».

وقال وليلو مستطردًا.. «لست خائفًا ان أقول ان الوضع لا يطاق وهم يغلقون كل الفرص في وجوه الشباب.. يريدوننا فقط ان نذكر الله ونصلي وننتخبهم.. ليس مهمًا ان نعيش او كيف نعيش».

صاحب محل لبيع الدجاج في نحو الخمسين قال «منذ عشرين سنة ونحن نحلم بالازدهار» وأشار الى عجوز اعطاها لتوه لفافة من البلاستيك فيها بعض اجنحة الدجاج «هذا هو الازدهار، الذي وصلنا اليه.. لم نعد فقراء صرنا متسولين»، لكنه أضاف «أنا لن أصوت الا انني اعتقد بان الاكثرية هنا سيختارون جماعة الاصلاح.. هؤلاء لم نجربهم بعد كفاية».

في الشارع الضيق، أيضًا، محلات صغيرة لبيع الذهب، لكن اصحابها رفضوا جميعًا ومن دون استثناء الادلاء بأي رأي او تعليق.. وقد توجسوا على الارجح خيفة من المترجم الشاب الذي كان يتحدث اليهم بالفارسية.

والمترجم نفسه نصح بعدم الحديث الى النساء في الشارع حتى لا يحدث «اي سوء فهم».

قرب ساحة صغيرة يفضي اليها الشارع وقف بضعة شبان يحملون كراسات. أحدهم وكان يلبس قميصًا عليه عبارة «سكوتش اند صودا» بالانكليزية. قال «الاقتصاد صفر ولا أعرف ان كان المجلس الجديد سيفعل شيئًا لكنني سأقترع ولا أعرف لمن ساعطي صوتي. الارجح للاصلاح» وابتسم مشيرًا الى العبارة الانكليزية «انها لا تعني الويسكي فقط وقد تأكدت من ذلك لانني سمعت عشرات الملاحظات.. والمضايقات احيانًا».

وبين مجموع الذين سئلوا كانت الاجابات في معظمها متشابهة خصوصًا بين الشباب الذين قالوا ان خيارهم الاول هو السفر، وانهم ليسوا مهتمين كثيرًا بالانتخابات وان اقترعوا فسيكون للاصلاحيين.

اثنان من غير الشبان فقط أكدا انهما سينتخبان لائحة المحافظين التي يرأسها الرئيس السابق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، لانه «جيد» كما قال عقيل سليماني (٤٨ عامًا) ولان «الاوضاع الاقتصادية السيئة في عهده سببها الحرب وليس هو».

علي حسن فرهاني (٧٠ عامًا) صاحب محل للادوات المنزلية قال «الحمد لله مستورة» وعلق محمود محمدي وهو شاب في التاسعة والعشرين كان في المحل ضاحكًا «لا تصدقوهم انهم اغنياء» اسألوني انا.. لو كان بامكان الشعب الايراني كله ان يسافر لفعل».

شاب آخر في التاسعة والعشرين قال «في كل بلاد العالم يحس الناس بالأمان عندما يرون الشرطة الا في ايران فيستعيذون بالله.. الشرطة يمكن ان تتعرض لك لتسألك لماذا تقف هكذا على الرصيف.. هل تريد التحرش بالفتيات». وأضاف «حاولت السفر السنة الماضية ووصلت عن طريق تركيا الى فيينا حيث طلبت اللجوء لكنهم اعادوني الى تركيا.. سأحاول مجددًا الى بلد آخر لن يكون الأمر اسوأ في كل حال».

(و.ص.ف)

الإعلام الملّون و«القرى السوداء»!

* بقلم: برهوم جرايسي *

* اصبح من المعتاد ان تنتفض البلاد يومًا واحدًا، في الشهر، ضد مشكلة البطالة المستفحلة، وذلك مع صدور التقرير الدوري لدائرة التشغيل، والتي يتضمن تقريرها لائحة شهرية بأسماء التجمعات السكنية التي تجاوزت فيها نسبة البطالة الـ١٠٪.

وأيضًا، اصبح من المعتاد ان تتصدر تلك اللائحة القرى العربية بنسب خيالية تصل الى حوالي ٥. ١٧٪، كما هي الحال في كفرمندا، مع ان نسبة البطالة العامة هي ٩٪.

كذلك اصبح من المعتاد ان هذا «التنافس» على قمة اللائحة السوداء تلك ينحصر بين القرى العربية، فتارة نرى عين ماهل وتارة أخرى رهط وكفرمندا وغيرها.

وليس غريبًا انه اصبح من المعتاد، ايضا، ان وسائل الاعلام الرسمية في هذه البلاد لا تكترث بخطورة الوضع في القرى العربية. وتركز عملها كله في ما يجري في القرى والمدن اليهودية.. وهذا يسري ايضًا على التعامل الحكومي ايضًا. فمثلاً في الوقت الذي اكد فيه تقرير دائرة التشغيل ان نسبة البطالة في عين ماهل هي ٥. ١٧٪ وكفرمندا ٧. ١٦٪ ورهط ١. ١٦٪ وطمرة ٥. ١٥٪ وكابول ٤. ١٥٪ وتل السبع ٢. ١٥٪ ودير حنا ٤. ١٤٪، لم يجد التلفزيون الرسمي سوى القفز الى بلدة بيسان، حيث نسبة البطالة هي ١٠٪. وكذلك الامر ايضًا في الصحف العبرية.

والى جانب ذلك تجدر الاشارة الى قضايا اخرى تؤكد ان الارقام التي بين ايدينا ليست حقيقية، لان الحقيقة أخطر من ذلك.

* أولاً: في الوسط اليهودي نسبة النساء، اللاتي يسجلن في دائرة التشغيل، أعلى بكثير من نسبة النساء العربيات. واذا ما تساوت النسبة بين النساء اليهوديات والعربيات، فإن نسبة البطالة في الوسط العربي ستكون أكبر بكثير.

* ثانيًا: تشير عدة دلائل الى أن نسبة ما يسمى بـ«رافضي العمل» في الوسط العربي اعلى منها في الوسط اليهودي. وهؤلاء تسقط اسماؤهم من سجلات دائرة التشغيل، وكنا قد نشرنا مرارًا عن ان دائرة التشغيل تنتهج اساليب خطيرة ضد العاطلين عن العمل العرب، اذ ترسلهم الى اماكن عمل وهمية، مثل قطف الحمضيات في عز الصيف، وذلك بهدف تسجيلهم «رافضي عمل» وحرمانهم من مخصصات البطالة وتزوير نسبة البطالة الحقيقية.

* ثالثًا: سجلات دائرة التشغيل لا تشمل القرى التي يقل عدد سكانها عن ٢٠٠٠ نسمة. وعدد كبير من هذه القرى قرى عربية، نسبة البطالة فيها ايضًا كبيرة وخطيرة.

* رابعًا: كل احصائيات دائرة التشغيل حول البطالة ترتسم عليها علامة سؤال كبرى، لان دائرة الاحصاء المركزية تصدر تقريرًا شهريًا حول عدد المحرومين من العمل، عددهم يفوق العدد الذي تصرح به دائرة التشغيل بحوالي ٥٠ الى ٦٠ ألف محروم من العمل!

ولهذا فإن مشكلة البطالة هي اكبر بكثير من تلك السجلات، وخصوصًا في الوسط العربي. وهذا الوضع ناجم عن سياسة التمييز العنصري المستمرة رغم كل البيانات واللقاءات، حتى اليوم.

فيكفي ان نعلم انه منذ صعود ايهود براك الى سدة الحكم، وحتى اليوم، اتسعت رقعة البطالة بحوالي ٧ آلاف عاطل عن العمل، اي بمعدل حوالي ألف عاطل عن العمل شهريًا. كذلك فانه منذ صعود براك ازدادت القرى والمدن العربية، التي تعاني نسبة بطالة تفوق الـ ١٠٪، و«احتكرت» هذه القرى «قمة» اللائحة السوداء، وايضًا المراتب الخمس والست الاولى.

وازاء ذلك من الضروري ان يحدث استنفار جاد وحاد في الوسط العربي، في سبيل التصدي للاستهتار الذي يميز الحكومة في تعاملها مع هذه القضية، وكذلك في سبيل جعلها قضية عامة تقف على رأس اولويات عملنا اليومي.

وليس من قبيل المبالغة القول-ان قضية البطالة بين صفوف العرب باتت تشكل واحدة من اكثر القضايا السياسية-الاجتماعية-الاقتصادية الملتهبة ما يستدعي، ربما، تباحث كل ذوي الشأن في امكانية حشد الطاقات وتجميع الجهود لإعلان «يوم البطالة»، على غرار «يوم الارض» و«يوم المسكن» وغيرهما، دفاعًا عن عمالنا العاطلين عن الشغل وعن اسرهم التي تستحق العيش بكرامة ورؤوس مرفوعة.

شباب الجبهة يستعدون لمهرجان "بشائر الربيع" الشفاعمري

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات المكثفة للتحضير لمهرجان «بشائر الربيع» الذي يقيمه شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية يوم ٢٠٠٠/٢/٢٦ في قاعة الراهبات في شفاعمرو.

وقد عقدت سكرتارية شباب الجبهة اجتماعًا فحصت فيه آخر الاستعدادات للمهرجان ووضعت اللمسات الاخيرة لتنفيذه في موعده المحدد.

وفي حديث مع سكرتير شباب الجبهة في شفاعمرو، ساهر بركة، قال ان المهرجان سيستقطب جمهورًا غفيرًا من الشباب وهذا يبرز من خلال بيع التذاكر. وستشارك في المهرجان فرق فنية منها فرق غناء، وزجل ومشاهد مسرحية ودبكة وغيرها.

"ناسا" تسمح بإرسال مركبات لدراسة المذنبات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، في بيان لها، انها سمحت بصنع مرصد يحلق اعتبارًا من العام ٢٠٠٣ حول عدد من المذنبات من اجل دراسة خصائصها.

وسيحلق المرصد «كونتور»، الذي سيتم اطلاقه في تموز ٢٠٠٢، حول مذنبي «اينكي» و«شواسمان ٣» على التوالي في تشرين الثاني ٢٠٠٣ وحزيران ٢٠٠٦، حسبما اضافت الوكالة التي اوضحت ان المرصد سينتقل بعد عامين للتحليق حول المذنب «اريست» او غيره من الاجسام الفضائية المجهولة حتى الآن.

وقالت الوكالة ان المرصد «كونتور» سيكون على بعد مئة كيلومتر من هذه الاجسام الفضائية مما سيسمح بدراسة داخلها الذي يرجح انه مزيج من الصخور والجليد.

وحتى الآن لم يدرس عن كثب سوى مذنب واحد هو «هالي».

"١٠٠ يوم تعليم" في معمدانية الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خصصت المدرسة المعمدانية في الناصرة (الابتدائية) مهرجانًا بمناسبة مرور مئة يوم على التعليم، شارك خلاله الطلاب حسب الصفوف في برامج ثقافية ترفيهية مختلفة، من خلالها تعرف الطلاب على الكثير من المجالات، وبرزت خلال المهرجان الاشغال اليدوية التي ساهم بها الاطفال وفي كل زاوية وعمل برز الرقم (١٠٠).

وقد ارتدى الطلاب قبعات وسترات كتب عليها الرقم (١٠٠). وهناك مجموعة من الطلاب قامت بزرع اشتال من الورد.

توقيع عقد لتصوير أول فيلم في الفضاء!

* موسكو - «و.ص.ف.» - وقعت شركة «انيرغيا» المكلفة باستغلال محطة «مير» المدارية عقدًا مع شركة «فيدفكو» الامريكية لارسال ممثل روسي الى المحطة لتصوير اول فيلم في الفضاء»، وفق ما اعلن مسؤول في وكالة الفضاء الروسية للصحافيين، امس الاربعاء.

وقال سيرغي غوروبونوف: «نحن ننتظر دفع الاموال وتقرير اللجنة الطبية الحكومية لاتخاذ قرار نهائي».

وقال الكسندر سوروكين، المسؤول عن الجانب الروسي للمشروع، ان كلفة المشروع الروسي الامريكي تبلغ (٢٠٦) ملايين دولار.

وقال الممثل الروسي فلاديمير ستيكلوف (٥٠ عامًا) انه سيجري فحوصًا طبية في ٢٥ من شباط الجاري.

وفي حال جاءت الفحوصات مطمئنة ودفعت الشركة الامريكية الاموال المطلوبة، سينطلق ستيكلوف الى المحطة «مير» في ٣١ آذار مع الرائدين سيرغي زيلاتين والكسندر كاليري.

وقال غوروبونوف ان «ارسال رائد الى الفضاء يكلف ما بين ١٥ و٢٥ مليون دولار».

وكان الممثل بدأ في حزيران الماضي تدريبات يومية لقرابة تسع ساعات في مدينة النجوم على نفقة الجانب الامريكي.

وفي مطلع شباط اطلقت مركبة التموين الروسية بروغرس الى «مير» والتحمت بها بنجاح لتأمين احتياجات الاقامة لثلاثة رواد.

واستوحى مخرج الفيلم يوري كارا القصة من رواية «نبوءة كاسندرا» للكاتب القرغيزي جنكيز ايتماتوف التي نشرت في ١٩٩٤ وتتحدث عن عالم يهرب الى الفضاء لتحذير الانسانية من كارثة وشيكة وتلاحقه الاجهزة السرية!

من أبشع الجرائم

مئات الاطفال وقعوا ضحي... الجنسية على مدى (٢٠) ع...

* تقرير تم اعداده في السنوات الثلاث الاخيرة يك... والاداريين في المراكز الاجتماعية اعتدوا جنسيا بشك...



* لندن - «و.ص.ف.» - اكد تقرير رسمي عن تحقيق حول افظع عملية استغلال جنسي للأطفال تكشف في بريطانيا ان حوالي (٦٥٠) طفلا تعرضوا للاستغلال الجنسي بصورة منهجية على مدى عشرين عاما في مراكز اجتماعية في ويلز.

وقد اعلن وزير الصحة البريطاني، الان ميلبيرن، في هذا السياق تعيين «مدير لحقوق الطفل» مكلف بتنسيق عمليات التفتيش للمراكز المخصصة للاطفال والمراهقين على الصعيد الوطني.

ولدى تقديمه التقرير المستقل، الذي بدأ اعداده في العام ١٩٩٦ امام البرلمان، قال الوزير المنتدب الى بلاد «ويلز»، بول مورفي، «انها مأساة ان يتعرض اطفال لمثل هذه المعاملة»، موضحًا ان التقرير تضمن اسماء نحو مئتي شخص بعضهم تمت تبرئتهم والبعض الآخر توفوا او اختفوا فيما تمت ادانة (٢٥) شخصًا.

واعلن، ايضا، ان عملية فحص لقوائم الموظفين في قطاع الخدمات الاجتماعية الذين هم على صلة بالاطفال ستبدأ اعتبارًا من مساء اليوم الخميس للتحقق من عدم وجود اي شخص فيها ورد اسمه في التحقيق.

وكانت محكمة تشكلت خصيصًا في قرية اولو الواقعة في منطقة «ويلز» قد تلت او استمعت لشهادات اكثر من خمسمئة شخص خلال (٢٠٣) ايام من الجلسات المؤلمة.

وقد كلف التحقيق في الاجمال حوالي (١٢) مليون جنيه استرليني.

ووصف الشهود ومعظمهم اصبح من الراشدين المحيطين كليًا «فظائع عن سوء المعاملة»، التي تعرض لها حوالي (٦٥٠) طفلا لا يبلغ بعضهم السبع سنوات في اربعين مركزًا اجتماعيًا موزعين في المنطقة.

وقد جرت الوقائع، التي سردها التقرير بين العامين ١٩٧٤ و١٩٩٣.

وكشفت الوثيقة ان ما لا يقل عن (١٢) ضحية انتحروا في السنوات، التي تلت رحيلهم من المراكز.

ولفت التقرير الى مأساة اطفال لم يجدوا شخصًا جديرًا بالثقة

... أبشع الجرائم

...عوا ضحية الاعتداءات ...دى (٢٠) عامًا في "ويلز"

...الثلاث الاخيرة يكشف ان مئات المرشدين ... اعتدوا جنسيا بشكل منهجي على الاطفال *



بروون له معاناتهم، خصوصًا وان مسؤولي هذه المؤسسات والعاملين الاجتماعيين المكلفين بحمايتها كانوا احيانًا من جلاديهم.

ورسم التقرير، على سبيل المثال، «صورة مذهلة عن مؤسسة مارس مديران فيها بصورة متكررة اعتداءات جنسية على عدد من الاطفال المقيمين».

وقدتنبه الرأي العام الى هول الفضيحة اثر سلسلة ادانات بالسجن تتراوح بين ست وعشر سنوات بتهمة الاعتداء الجنسي على اطفال من قبل عاملين اجتماعيين في بلاد ويلز بينهم مديرو مراكز.

وفي هذا الصدد وصف ستيفن ميسام، الذي يرأس حاليًا جمعية للضحايا، كيف كان يتعرض للاعتداءات الجنسية بصورة يومية في احد المراكز، حيث وضع وهو في الثالثة عشرة للتخلص من اعتداء والده.

وكشف امام المحكمة عن (٨٩) شخصًا في الاجمال، من موظفين او شركاء لهم من الخارج، كما روى، كيف كان يأتي الاخيرون لاصطحاب الاطفال عند مداخل المركز ليقتادوهم بالسيارة الى مكان حيث كانوا يعتدون عليهم جنسيًا قبل اعادتهم.

الى ذلك كشف التحقيق عن اداريين في المراكز الاجتماعية وعن وجال شرطة ومسؤولين محليين ورجل اعمال وكاهن ونجل لورد شاركوا في اعتداءات جنسية على الاطفال.

واستبعد التقرير فرضية «مؤامرة لاستغلال الاطفال جنسيًا» لكنه اقر بوجود شبكات منظمة في هذا الحقل.

وفي العام ١٩٨٦ عمدت اليسون تايلور العاملة الاجتماعية في احد المراكز الى إخطار السلطات. ولكنها طردت من مركز عملها بعد تحقيقات داخلية للخدمات الاجتماعية والشرطة جاءت نتيجتها سلبية.

غير ان الضغوط المتزايدة التي مارستها تايلور مدعومة من الصحافة افضت في آخر المطاف في العام ١٩٩٦ الى اقناع الوزير المنتدب الى بلاد ويلز في تلك الآونة، المحافظ ليام هيغ، باعطاء الامر بفتح تحقيق كشف بسرعة حجم وروع الفضيحة التي لم يسبق لها نظير في تاريخ بريطانيا .

بسبب زواج الاقارب

نسبة الصم العرب أعلى بكثير من الصم اليهود

* فعاليات للصم في المركزين الجماهيريين في حرفيش والمغار *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من معطيات شركة المراكز الجماهيرية في البلاد، ان نسبة الصم والتشويشات في السمع، في الوسط العربي، اعلى منها في الوسط اليهودي، بسبب زواج الاقارب.

وفيما تتراوح النسبة في الوسط اليهودي بشكل عام بين (٥ . ٠٪) و(٩ . ٠٪)، تبلغ في الوسط العربي (٥ . ٣٪)، وفي بعض القرى تبلغ (١٥٪)، حيث نسبة زواج الاقارب عالية.

وتقوم عدة مراكز جماهيرية بالعديد من النشاطات، لتخفيف ظاهرة زواج الاقارب، ومن ناحية اخرى تجري فعاليات للصم.

وقالت الناطقة باسم شبكة المراكز الجماهيرية، ڤيرد ليون يروشلمي لـ«الاتحاد»، ردًا على سؤال، ان الشبكة تكثف اللقاءات مع طلاب المدارس الثانوية، وتقدم فيها المحاضرات حول لماذا ليس من المحبذ الزواج من الاقارب ومن المفضل والضروري ان لا تكون اي صلة قرابة بين الزوج والزوجة.

واشارت ڤيرد الى ان تلك اللقاءات تؤثر ايجابًا، فقد لمسنا انخفاض نسبة زواج الاقارب في العديد من القرى والمدن العربية.

وفي المركز الجماهيري في حرفيش، تجري نشاطات مكثفة في نادي الصم، ومن تلك النشاطات دورة في لغة الاشارات للصم ولافراد عائلاتهم ولاصحاب مهن منوعة في القرية، وذلك بهدف تسهيل لغة التفاهم بين الصم وباقي افراد المجتمع. وفي اطار تلك النشاطات، تعرض افلام خاصة بالصم، منها فيلم عن القرية، تاريخها وتراثها والمؤسسات فيها وما شابه.

واقيم في المركز الجماهيري في المغار منذ عدة سنوات مسرح للصم. وقال مدير المركز عدنان طرابشة، ان نادي الصم في المركز الجماهيري يضم (٥٦) شخصًا تتراوح اعمارهم بين (١٦) و(٥٤) عامًا. ويقومون بمختلف الاعمال في ورشات منوعة ويتعلمون لغة الاشارات واقاموا فرقة رياضية داخل المركز.

وقدمت على خشبة مسرح الصم، مسرحيتان بمهنية عالية وهما: «الجدة الطائرة» و«الوان نونو».



تلبس وتأكل البطاطا!

* عرضت عارضة الازياء سمانثا لورين، امس الاربعاء، في العاصمة البريطانية لندن، هذا الثوب الذي صممه اندريه تورنير، وملأه بشرائح البطاطا المقلية، وفي اثناء التصوير جاعت الحسناء، فأكلت ما لبسته!

(و.ص.ف.)

تمديد اعتقال شاب ضبط بحوزته (٦,٥) كغم مخدرات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات، فيما قرر القاضي فلاح، اطلاق سراح زوجة المشتبه به واخضاعها للاعتقال المنزلي، لأنها حامل.

وتبين من ملف التحقيق، ان افراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، ضبطوا بحوزة الزوجين (٦ . ٥) كغم من المخدرات وهما من تجار المخدرات المعروفين للشرطة.

وقال قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، لـ«الاتحاد» ان افراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا يقومون منذ اشهر بعمليات تحر واسعة وملاحقات، في مكافحة آفة المخدرات، ونجحوا في ضبط كميات كبيرة من المخدرات ومنع إنزالها الى السوق. وستواصل الشرطة عملياتها لمكافحة المخدرات واعتقال التجار.

ارتفاع الحرارة يسبب طوفانًا في توفالو جنوب المحيط الهادئ!

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - يتوقع ان تشهد منطقة جنوب المحيط الهادئ وخصوصًا ارخبيل توفالو امواجًا مدمرة تغمر قسمًا كبيرًا منها لساعات عدة بسبب ارتفاع المد في نهاية الاسبوع جراء ارتفاع حرارة الارض.

وتؤكد هيليا فافاي من مركز الرصد الجوي في توفالو ان المد سيرتفع بعد ظهر السبت والاحد القادمين الى (٢ . ٣) امتار فوق مستوى سطح البحر في جزيرة فانوفاتي، لتغمر المياه المنازل والمكاتب والمطار لساعات عدة!

ولا يتجاوز ارتفاع اعلى نقطة في الارخبيل (٥ . ٤) امتار عن سطح البحر.

وقالت فافاي ان المد الربيعي يواصل ارتفاعه وسيسجل هذه السنة أعلى مستوى له.

ولم يعد سكان فانوفاتي المكتظة وان كان عددهم لا يتجاوز (١١) ألف نسمة قادرين على شرب مياه الآبار بسبب اختلاطها بمياه البحر التي تغطي الحقول!

ويخشى من الانعكاسات الخطيرة للمد لا سيما وان الارخبيل يشهد حاليًا فترة جفاف.

وكانت سلطات ارخبيل توفالو حذرت مرارًا من مخاطر اندثارها بسبب ارتفاع مستوى المحيط.

ويضم الارخبيل البولينيزي تسع جزر تحت خط الاستواء، على بعد حوالي ألف كيلومتر شمال فيدجي. وبيّنت المتابعة ان المياه تتقدم باستمرار في الارخبيل الذي لا تبلغ مساحة اليابسة فيه سوى (٢٦) كيلومترًا مربعًا رغم امتداده بطول (٥٩٥) كيلومترًا!

محاضرة في أدب الأطفال في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استضاف مركز أدب الاطفال العربي القائم في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، مجموعة من معلمات البساتين، لتعريفهن بما يدور في المركز في مجال الاصدارات والاستكمالات والفعاليات المتعلقة بأدب الاطفال. وقدم مدير المركز د. بشارة مرجيه شرحًا عن المركز وفعالياته وما يقدم من خدمات للقرى والمدن العربية في البلاد.

وقدم المربي الجبهوي، مفيد صيداوي، محاضرة عن أدب الاطفال، اشار فيها الى المذاهب والنظريات المختلفة، مقدمًا العديد من القصص والحكايات، اعتمادًا على الابحاث والدراسات في الموضوع.

المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة

الشروط متوافرة لتحقيق قفزة نوعية



* بقلم: نبيل عودة *

* الأهمية التي تعلقها كوادر جبهة الناصرة الدمقراطية على عقد مؤتمر الجبهة الرابع، برزت في كثافة عمل اللجان المختلفة، واتساع الاشتراك فيها، وديناميكية الأبحاث وشموليتها، مما يجعل المؤتمر البوتقة الطبيعية التي تنصهر فيها الطروحات والأفكار الجديدة، واستخلاص النتائج من التجربة المميزة والرائدة للجبهة في الناصرة.

كمشترك في ابحاث اللجنة الفكرية السياسية، استطيع ان اقول بثقة، ان التداول في القضايا الفكرية والسياسية، تجاوز المفهوم المحلي الضيق، ليس الى المفهوم المحلي الأوسع للواقع العربي في اسرائيل، انما الى المفهوم العالمي الأكثر اتساعًا، الى فكر العولمة وانعكاساته السياسية، وأثرها الاقتصادي العميق، ومع تعكسه على الواقع الاجتماعي والفكري للمجتمعات البشرية، وطرق فهم العمليات الجديدة التي تفرضها العولمة بصفتها مرحلة عليا وجديدة في تطور النظام الرأسمالي، واساليبه الاقتصادية والسياسية، الأكثر احكامًا، ومحاولة فهم واقعنا، المركب أصلا.. ضمن منظار نظام العولمة واسقاطاته.

موضوع الدين والسياسة، خاصة موضوع الاسلام السياسي، احتل حيزًا واسعًا من الأبحاث والتداولات، جرى فيها توضيح الدوافع والمركبات الاساسية وراء هذه الظاهرة، وخلفيتها التاريخية والاجتماعية، وتعمق الأشكال الأصولية المتطرفة، وما يعكسه ذلك من سلبيات على التطور الاجتماعي والسياسي، ورؤية مميزات مشكلة الناصرة، ضمن هذه الظاهرة، ووضع تصور عملي لتجاوز الاشكاليات التي أحدثتها، واعادة الوجه الحقيقي للناصرة، كعاصمة الجماهير العربية، وقائدة نضالهم، والقلعة السياسية الصامدة في التصدي لسياسات التمييز والاضطهاد القومي.

ورغم ان جبهة الناصرة، التي قامت بشكل طبيعي، كضرورة تاريخية سياسية، بين الحزب الشيوعي وهيئات التجار والحرفيين، والأكاديميين والطلاب الجامعيين وغيرهم، لم تطرح ايديولوجيتها الخاصة، انما رؤية اجتماعية سياسية، وضعت على رأس أولوياتها، انقاذ مدينة الناصرة من تسلط اعوان السلطة، ومن الإهمال المزري الذي عانت وتعاني منه، وتبقيها بتخطيط وتصميم سبق قرية متخلفة (حتى ليس مدينة متخلفة) تنقصها بنى تحتية اساسية لانطلاقتها العمرانية والاجتماعية والثقافية، وانا أرى ان هذه السياسة تقف وراء المشاكل الخطرة التي عانت منها الناصرة في السنوات الأخيرة، بدأبها للتحول الى مدينة عمرانية متطورة ومؤثرة.

حان الوقت حقًا، لأن تحدث جبهة الناصرة انطلاقة نوعية، نحو وضع تصور فكري سياسي، وليس مجرد سياسي.. ووضع ايديولوجيا واضحة، تنطلق على أساسها لتحقيق مهامها في الظروف الجديدة، وفي التطورات المستقبلية.




* جانب من احد مؤتمرات جبهة الناصرة - صورة من الارشيف *

كان واضحًا ضمن المداخلات الهامة التي اجرتها اللجنة الفكرية، انه بات من الصعب طرح تصوراتنا عن المجتمع والسياسة والاقتصاد، دون وضع تصورنا الواضح والمحدد عن مضامين وخواص (ماهية) المجتمع الذي نسعى لتحقيقه. اي ان الضرورة التاريخية السياسية، باتت تفرض على الجبهة، ان لا تكون مجرد تنظيم يطرح نقاطًا عامة متفقًا عليها، بل حان الوقت لكي تطرح الجبهة ايديولوجيتها، التي ليست بالضرورة ايديولوجية الحزب الشيوعي.

في المداخلات الهامة التي أجرتها اللجنة الفكرية السياسية جرى طرح تصورات فكرية سياسية، كمنطلقات لوضع صيغة فكرية/ ايديولوجية، ضمنها مثلاً، مفهومنا للمجتمع الذي نسعى الى بنائه، وقضايا التعددية وحقوق الانسان والمرأة والطفل.

هويتنا القومية احتلت حيزًا هامًا في أبحاث اللجنة. صحيح اننا كجبهة طرحنا انفسنا دائمًا كفلسطينيين وطنيين وحان الوقت لنصيغ ذلك صياغة اكثر علمية من مجرد الشعاراتية، بحيث نعطي الجواب السياسي الواضح وغير المتلعثم، عن واقعنا المميز كمواطنين في دولة تحرم شعبنا من حقوقه القومية، وتمارس الاضطهاد والحرمان ضد شقه الباقي داخل الخط الأخضر.

للجبهة، أيضًا، اهتماماتها بتطورنا الثقافي والحضاري، ولا بد هنا من طرح مفاهيمنا الثقافية الحضارية، وجعل قضايا الثقافة ضمن الاهتمامات الأولية للنشاط الجبهوي، ونشاط المجالس المحلية والبلدية التي تديرها الجبهة، ورؤية هذا الأمر بكونه مركبًا أساسيًا في تكوين الوعي الانساني للأجيال الناشئة، وهنا لا بد من ملاحظة، انه عدا الاهتمام بقضايا التعليم وتجهيزاته، تكاد حياتنا الثقافية تصبح فارغة من المضامين، ومن البرامج ومن الامكانيات والوسائل لتطويرها.

وأنا اربط هذه المسألة، مع شعوري بالسعادة، حين قرأت نبأ تجديد اصدار مجلة «الجديد»، المجلة التي اصدرها الحزب الشيوعي منذ بداية الخمسينيات ولعبت دورًا أساسيًا وحاسمًا في تكوين وعي شعبنا الثقافي والسياسي، وفي تزويد جماهيرنا بالثقافة، المحرومة منها، بقرارات الحكم العسكري السيء التاريخ والصيت، وذلك في الساعات الحالكة جدًا من تاريخ تطورنا، وبجرأة وبكسر حواجز الخوف والإرهاب والعزل.

واعتقد ان الجبهة، بفروعها المختلفة، وخاصة جبهة الناصرة، يجب ان تولي هذا الموضوع اهمية خاصة، لتحويل «الجديد» مرة أخرى.. الى المنبر الثقافي والحضاري الأول، عبر المساهمة في التحرير والاصدار والتوزيع، واقول اكثر من ذلك، لا بد للجبهة القطرية ان تولي هذا الموضوع اهميته القصوى، كأي موضوع حارق ومستعجل آخر، وان تتضافر جهودها مع جهود الحزب الشيوعي، لإنجاح هذا المشروع الثقافي الهام. لا أقول ذلك لأني اديب يهمه تطور الأدب المحلي والثقافة المحلية، مع ان هذا صحيح ايضًا.. انما اقوله من رؤيتي الفكرية السياسية الشاملة، لأهمية الأدب في طرح قضايانا، والتجنيد لها، واثراء مسيرتنا، وليصرخ محمود درويش مرة أخرى: «انقذونا من هذا الحب القاسي» وحتى يفعل درويش ذلك، لا بد لنا من أن نستعيد الثوابت الأدبية والفنية التي جعلت العالم العربي ومثقفيه البارزين يغرقوننا بمثل ذلك الحب. ان معركتنا الثقافية الأدبية هي بوتقة لتعميق الانصهار الاجتماعي، واعادة اللحمة لما مزقته الفكرية الأصولية، والطائفية الانعزالية..

ان الأسلوب الجديد في التحضيرات لمؤتمر الجبهة، يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، فكل الجبهات المحلية والقطرية، حقًا، كانت مدرسة لنا جميعًا، رغم الوقت الضيق والتطورات المفاجئة والمتلاحقة، التي فرضت علينا انقطاعًا هنا وهناك، إلا ان الفكرة والطريق اثبتت صحتها، واعتقد انه على مؤتمر الجبهة في الناصرة اتخاذ القرار، لجعل مفهوم التداول والأبحاث في اللجان، ليس مجرد ظاهرة تسبق عقد المؤتمرات، انما وضعًا متواصلاً من النشاط، بحيث يلاحق الظواهر المختلفة والناشئة.

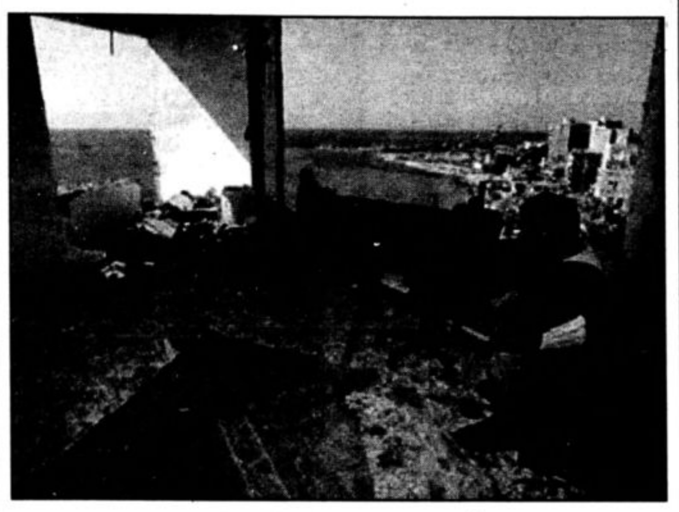
من هنا اطرح اقتراحي الأساسي لمؤتمر جبهة الناصرة، وانقله بذلك للجبهة القطرية، بإقامة منتدى ثقافي جبهوي مفتوح أمام الرأي والرأي الآخر، وتحويل المنتديات الى ظاهرة جبهوية محلية وقطرية، وربما تكون مجلة «الجديد» جاءت في الوقت المناسب، لتتحول الى المنبر، او البوتقة التي تنقل الطروحات والمداولات الفكرية والثقافية، كجزء من نشاطنا لإعادة بناء وعينا، الاجتماعي والسياسي، وتحريره من الظواهر السلبية والانعزالية والانفصالية..

أمامنا مهمات كثيرة، لا أفاضل بينها. ومع كل أهمية تلخيصات تجربتنا الخاصة، الصعبة والمميزة، الا ان طرح فكرنا وتصورنا وخططنا للمستقبل، تبقى الأهم والأكثر اشراقًا، على استمرار مسيرتنا وتجربتنا.

(الناصرة)

مستنقع الدم في لبنان

* بقلم: دوف يرميا *



* آخر ما اقترفته يد الدمار الاسرائيلية في لبنان *

* لولا مأساوية الموضوع الفظيعة، لكانت دعوة أريك شارون للخروج من لبنان من جانب واحد، عبارة عن نكتة الجيل. فذلك الذي بادر للحرب الحمقاء الإجرامية في لبنان، هو المسؤول عنها وعن مستنقع الدماء الذي تغوص فيه اسرائيل حتى اليوم.

لقد كان عليه على الأقل، ان يتعلم من استاذه بيغن الذي أخذ الى قلبه والى قبره قبل الأوان، عبء المسؤولية الاخلاقية عن فشل هذه الحرب، وعن مئات الضحايا التي سقطت هدرًا في حينه وبأوامر من وزير دفاعه.

وكان على شارون ان يتقاسم معه هذه المسؤولية، وان يعترف بجرائم الحرب التي بادر اليها، وان يختفي في مزرعته لكي ينذهل من افعاله ويستوعب عبَرها ويصمت.

لكن هذا لا يخفف او يقلل شيئًا من مسؤولية حكومات اسرائيل ورؤسائها، يمينًا ويسارًا، التي لم توقف بضربة قرار شجاع، هذه المأساة المشتركة لثلاثة شعوب - ولم تسحب - طوال كل يوم من آلاف الأيام التي مرت منذئذ - الجيش الاسرائيلي من لبنان.

لقد أجرموا وهم ما يزالون يجرمون بحق شعبنا وبحق الشعب اللبناني، جرمًا مشمولاً في قائمة الجرائم ضد الانسانية. والمجتمع الانساني والأجيال القادمة من شعبنا، لن يغفروا لهم ذلك..

ايهود براك.. لقد مرت الآن الساعة الـ - ١٢..

ومع ذلك، كن كبيرًا، واسحب الآن وفورًا، الجيش الاسرائيلي من لبنان.

(نهريا)

السلام في ظل الاستعلاء القومي النووي!

※ بقلم: د. فؤاد خطيب ※

* كان لا بد لثورة التقنيات الهائلة في هذا العصر ان ترفع معها التفكير المجرد وتبعده عن غرائز الطبع الحيوانية التي توارثتها الكائنات الحية منذ ان وجدت. المقصود غرائز الجنس والبقاء والدفاع عن التخوم - اي مكان التواجد والسكن.

الحاصل هو العكس تمامًا، إذ ان التقنية المتطورة جدًا أدخلت المجتمعات الانسانية في تقوقعات جديدة اقتصادية وعسكرية. هذا على مستوى الشعوب، وعلى مستوى الفرد ادخلته الى ميلانخوليا جديدة، بدأ يطلق عليها علماء النفس اصطلاحًا جديدًا «التكنوفوبيا» اي الخوف من التقنيات المتطورة.

كان من المفروض من هذه التقنية المتقدمة التي تمتلكها البشرية اليوم، ان تجلب خيرًا وسعادة للبشرية وتُحسن ظروف معيشتها وتُنقذها من الفقر والجوع والحروب والصراع الإثني - الثيولوجي، الذي يحاول إحياء أسطورته البائدة ودفع سطوته من جديد في وجه العلم والتقدم. للأسف ازدادت هذه التناقضات في العقدين الأخيرين من القرن

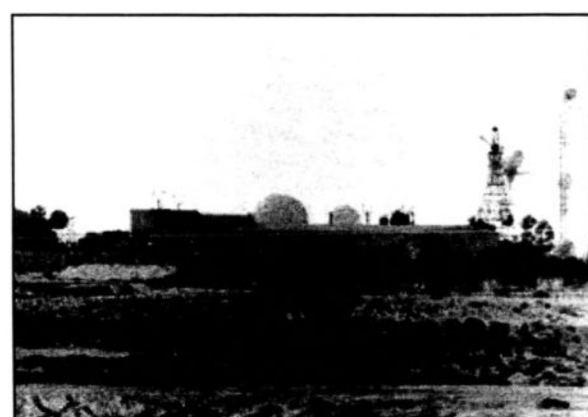
التي تخزنها اسرائيل في قلب عالم عربي كبير، وفي شرق يمتد من المتوسط الى الصين، موجه ضد مصالح هذه الشعوب التي ستشعر دائمًا بأنها مهددة مهما عقدت اتفاقيات سلام، ما لم يتزامن هذا السلام بنزع ترسانة هذه الاسلحة وتدميرها من جهة ومن الجهة الأخرى محاولة هذه الشعوب المهددة وبحق، الحصول على أسلحة دمار مشابهة بكل الطرق حتى تضمن حقها في البقاء وفي الوجود. وهذا شيء غريزي لا تمنعه كل اتفاقيات السلام ولا محاولات حسن النية والصداقة التي تنمو على خداع مبطن.

ان السياسة النووية التي تمارسها حكومات اسرائيل تحت غطاء صراع البقاء والدفاع والردع والحفاظ على التخوم في غابة معادية، ليست الا سياسة استعلاء قومي وسياسة تقنية محوسبة مجردة تحمل في طياتها شياطين الموت للمنطقة وللعالم بأسره، اذا حدث لا قدر الله صراع غير تقليدي واستعملت فيه هذه الاسلحة المجنونة التي تقضي على الذات قبل الغير.

برأينا هذه هي العقبة الكأداء في خلق سلام دائم مع العرب.

لن يكون هناك سلام ابدًا بين نمر بمخالب ذرية وحمل يحمل قرونًا تقليدية لم تعرف الثورة ولا الذرة بعد.

السلام يحل بين كيانات متجانسة ولا نقصد متشابهة من حيث درجة التطور الاقتصادي والثقافي، لكن متجانسة من حيث خلق ظروف انسانية عادية لهذا التواجد، ونقصد المصالح المشتركة وقضايا المصير المتبادل لهذه الكيانات سواء كان اقتصاديًا ام عسكريًا، خصوصًا إذا استعملت هذه التقنية التي جلبتها الانسانية المعاصرة في تطوير مناخ ايجابي فيه بذور حب واعتراف بحق وجود وبقاء الشعوب المتبادل.



* مفاعل ديمونا *

العشرين وهي في ازدياد مضطرد في بقاع العالم المختلفة. في الشيشان خلف جبال القفقاس الى اندونيسيا في عرض المحيط الهادي، الى الباسك في شمال اسبانيا، الى شرقنا الدامي الذي عانى الأمرين وما زال يعاني من سياسة الاستعلاء القومي، وها هو بدأ علنًا يعاني من الاستعلاء النووي الذي تمارسه حكومات اسرائيل المتعاقبة ليس فقط في وجه الفلسطينيين وانما تجاه العرب والشرق برمته.

وجود اسرائيل في قلب العالم العربي خلق متناقضات وصراعًا عسكريًا وحضاريًا وتقنيًا، ناهيك عن الكارثة الوجودية التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني الذي تشرد، وما زال يبحث عن وطن وهوية في ارض آبائه وأجداده منذ مئة عام.

المراد في كلامنا هذا ليس تسليط الضوء على القضية الفلسطينية التي اصبحت واضحة المعالم للعالم الانساني، وستبقى على هامش الانسانية في عالم لا مبالٍ، تقني محوسب يبحث عن الدولار ولو على انقاض الشعوب وسعادة كل البشرية!

المراد هو محاولة لفت النظر الى ما آل اليه هذا الصراع العربي - الاسرائيلي طويل الأمد في عصر التقنية المتطورة وفي عصر السلام النووي المتاح الذي لم يكن ولن يكون إلا ضدًا جدليًا واضحًا رهيبًا لبقاء البشرية على الكرة الزرقاء. هذا السلاح الذي إنوجد أصلاً نتيجة غريزة البقاء.. بقاء الأقوى في الحرب التخومية المشرشة في الغرائز الحيوانية منذ الأزل.

هذا التقوقع الاسرائيلي الذي خلق أسوار قلعة تقنية ذرية ما هو الا تطور خطير في الصراع الدائر بين الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي، وكتبنا كلمة شعوب عن قصد توخيناه، فالسلام المنشود ليس سلامًا واتفاقيات بين حكومات، ولكن سلام الشعوب بحق هذه الشعوب وبعدالة مصائرها المتبادلة.

إن الترسانة النووية وترسانة الاسلحة غير التقليدية

هل من المعقول اقناع طفل عربي بأن السلام مع دولة تخزن في جعبتها مئات القنابل الذرية بأنه سلام صادق عاقل ومعقول؟

السؤال البديهي لهذا الصغير سيكون لا شك.. إذًا لماذا كل هذه القنابل التي تحمل الحرب والموت والدمار؟!!

لا بد لساسة اسرائيل ومفكريها ان ينتبهوا الى ثلاثة أمور تغاضوا عنها او غابت عنهم للوصول الى الحل النهائي للتعايش مع الشعوب المجاورة وخلق سلام حقيقي ثابت وقائم على العدل.

الأمر الأول - السلام الحقيقي يكون دائمًا مع الشعوب وليس مع الحكومات والحكام والسلام «البارد» مع مصر هو خير دليل على ما نكتب. ما يكتبه كتاب ومفكرو تلك الشعوب سواء في مصر أو في سوريا أو في اي بلد عربي آخر هو الحقيقة. والجسر الذي تتبدد عليه كل الأوهام وتُبنى عليه في نفس الوقت كل الأحلام.

الكتاب كانوا وما زالوا قرون الاستشعار عند الشعوب في كل الحقب التاريخية الماضية والحاضرة، كلمتهم في الغالب تعبر عما يدور في خلد هذه الشعوب ونواياها. عليهم الاصغاء جيدًا لما يكتبه هؤلاء في العالم العربي، الذين بمعظمهم يعارضون التعايش والتطبيع الثقافي والانساني في ظل الهيمنة السياسية العسكرية النووية والاقتصادية التي تحاول ان تفرضها اسرائيل ومن ورائها من خلف البحار على الشعوب العربية تارة بالحرب وأخرى بالتهديد والتهويل، وثالثة باتفاقيات سلام هشة مصيرها لا يعادل حتى مصير ريشة في مهب الريح! لأنها قائمة كما ذكرنا سابقًا على تخويف مبطن وتهديد بقوة نووية ذرية تهدد مجرد وجود هذه الشعوب والتي لم تعد خافية على أحد لا هنا ولا هناك.

الأمر الثاني - هذه الشعوب المغلوبة على أمرها والتي ترزح بأصفاد التخلف والقهر الاجتماعي والسياسي العقائدي، اصبحت ايضًا تهمهم وتتململ وتستعد للثورة شأنها شأن كل الشعوب المقهورة.. ثورة شاملة تقلب قيمًا ومفاهيم، وربما موازين عسكرية واقتصادية وسياسية، ستحاول بعدها هذه الشعوب استرداد كرامتها التي داستها الرجعية المحلية والغطرسة الغربية وسياسة الاستعلاء القومي.

اليابان خير مثال على ما نقول، اذ انشقت عنها الأرض في عصر اقطاعي بائد برمشة عين زمنية اذا نظرنا لهذا الزمن بمنظار الشعوب، واصبحت قوة اقتصادية تقنية جبارة، تقود الثورة التكنولوجية الحاصلة في عالم اليوم.

الأمر الثالث - اسرائيل تسعى بصورة مباشرة او غير مباشرة الى خلق ثورة في مفاهيم العرب وتحثهم على خلق قوة عسكرية غير تقليدية لمواجهة التحدي والخطر النووي المحدق بهم.

هل خلق قنبلة ذرية عربية هو الحل لهذا الصراع المدمر المتوتر؟ عندها لن يبقى صراعًا ولا متصارعين وهذا سيدخل الشرق في دوامة جديدة من سباق تسلح رهيب يأكل الأخضر واليابس على حساب الشعوب هنا وهناك وهذا ما لا نتمناه لأحد.

المعقول بنظرنا هو كسب ثقة الشعوب المتبادلة والكشف عن حسن النوايا الحقيقي والقاء الأسلحة الذرية وغير التقليدية الى مزبلة التاريخ السياسي والاجتماعي للبشرية واعطاء اولية لتقنية تعمل من أجل رفاهية الشعوب في خلق ظروف معيشية افضل، وفرص تعايش حقيقية مليئة بالانسانية البعيدة عن الغرائز وعن صراع هذه الغرائز في هذا العصر التقني المتطور.

عندها ربما تخلقُ الشعوب العربية والشعب اليهودي فردوسًا أرضيًا شرق أوسطيًا كما كان في الأندلس في زمن حكم العرب عندما عاش العرب واليهود عصرهم الذهبي في طوليدو وغرناطة واشبيلية باعتراف مفكري وكتاب الشعبين ربما عندها نصل الى شرق اوسط مفتوح للجميع، بعيد عن الحقد والصراع الاثني والطائفي.

لا نرى بهذا حلمًا على مستوى الأفراد، فكلنا بشر ولنا نفس الأماني والرغبات وهذه كلها حقائق يعيشها الفرد عندما نقلع من افكاره نباتات الحقد الدفين حول العنصر والدين والاستعلاء القومي البغيض.

(شفاعمرو)

ضربني وبكى

* بقلم: نصر ناجي *

* قرار المستشار القضائي للحكومة، باغلاق ملف لوائح الإتهام ضد رجال الشرطة، الذين شاركوا في العدوان على الأهالي العرب في أحداث الروحة في أيلول ١٩٩٨. كان قرارًا هزيلاً ومخجلاً ينضح بالعنصرية وهو دليل آخر على فضح ممارسات السلطة تجاه الأقلية القومية العربية في هذه البلاد، ولم نكن بحاجة الى تأكيدها، اذ اننا نعايشها وندفع ثمنًا رهيبًا لها، من التمييز والعنصرية، التي تتجلى في سياسة الحكومات المتعاقبة منذ نصف قرن.

فالعدوان السافر الذي تعرضت له الجماهير في أم الفحم، والعدوان على المدرسة الثانوية، والذي تسبب في جرح نحو (٥٠٠) شخص، والاعتداء على الطلاب وارهابهم على مقاعد الدراسة من قبل قوات الأمن وحرس الحدود، هي هجمة شرسة على مواطنين عزل كانت «جريمتهم» دفاعهم عن أرض الأجداد ازاء عمليات السلب والسطو التي يتعرضون لها، بشكل مدبر ووفق استراتيجية عنصرية، فهذا العدوان من قبل هذه القوات التي من المفروض ان تقوم بحمايتهم في ظل انظمة الحكم الدمقراطية، ينبغي ان يطيح ليس فقط بالمسؤولين في الشرطة الذين نفذوا هذه الهجمة، بل بالوزير المسؤول، وحتى بالحكومة، التي تخطط وتنفذ مثل هذا العدوان، على مواطنيها العزل الأبرياء. وزعماء هذه البلاد لديهم مفاهيم مغايرة لهذه الدمقراطية، فاطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز على المواطنين العرب له ما يبرره في أعرافهم. وليست لديهم لغة مغايرة لكف عدوانهم المستمر على الجماهير العربية.

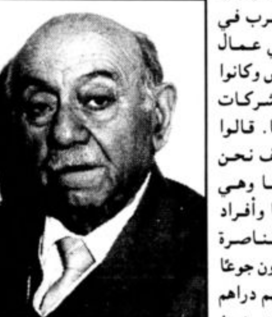
فأحداث الروحة هي سلسلة من حلقات عدوانية مستمرة، على مساجدنا ومقابرنا - وأوقافنا، فهم يعتدون على الأحياء والأموات وتتم هذه العمليات في دولة «دمقراطية» وقوانينها تتسامح حيال مرتكبي هذه الأعمال الإجرامية، تارة بفرض عقوبات رمزية واخرى باختلاق الاعذار والمبررات للجرائم المرفوضة في الدول الدمقراطية، كما حدث في احداث الروحة ومبررات المستشار الهزيلة بعدم تقديم هؤلاء المعتدين الذين اوقعوا مئات الجرحى واقتحموا حرمة مدرسة لترويع الطلاب وارهابهم. والأنكى تقديم عدد من الضحايا الذين دافعوا عن أرضهم وانفسهم الى القضاء. ان حكام هذه البلاد لديهم حساسية مفرطة ومكاييل متعددة، وفي حين ان هناك مستشارًا للملك المغربي من الجالية اليهودية. وهذه الجالية تنعم بالرفاه والمساواة وغيرها من الجاليات في الدول المختلفة، فإنهم يملأون الأرض صراخًا واتهامًا باللاسامية لمجرد تعرض مواطن يهودي في هذه الدول لما يخدش مشاعره، ويقيمون الدنيا، ويطلقون التهم جزافًا، حتى لمن يدانون بارتكاب مخالفات في هذه الدول تصبح أجهزة القضاء في هذه الدول وقوانينها موضع شك واتهام. فهذا المواطن فرفور ذنبه مغفور.

والمستشار القضائي بقراره الجائر هذا ساهم بشكل مباشر او غير مباشر في استمرار هذه الاعتداءات.

(ام الفحم)

قبل أكثر من خمسين عامًا

* بقلم: يوسف عبده *

* كنت سكرتيرًا لمؤتمر العمال العرب في حيفا. جاءني عمال وموظفون وحراس وكانوا يعملون في شركات البترول وغيرها. قالوا لي يا أخ يوسف نحن نقبض رواتبنا وهي مجمدة معنا وأفراد عائلاتنا في الناصرة وكفركنا يتضورون جوعًا لأنه لم يعد معهم دراهم واصبحوا مدينين للحوانيت (الدكاكين) ووضعهم مزر.

وجدت حلا، كنت قد تعرفت على المنسنيور فرغاني والكاهن لويس دبسي عن طريق طيب الذكر ابو سليم العرام (كان شاويش شرطة شركة بترول العراق).

كان المنسنيور مسؤولاً عن طائفة اللاتين في الناصرة وحيفا وكان يتردد كل اسبوع او اسبوعين الى مركزه في حيفا.

كان يعرف بأني شيوعي وقائد عمال، كان محرم عليهم الاتصال بالشيوعيين. ذهبت وقابلته وقلت أنا هنا أطلب منك مساعدة اناس، ذووهم يتضورون جوعًا في الناصرة والقضاء. تساءل: كيف بامكاني مساعدتهم؟

قلت أنا استلم الدراهم منهم، أضعها في ظرف واسم كل عائلة عليه ورجائي ان توصل هذه المغلفات (الرسائل) الى رفيقنا الأخ سهيل نصار، في مؤتمر العمال في الناصرة وهو يوزعها ويسلمها الى أصحابها.

وهكذا كان وكان هذا الإنسان الطيب الذكر معرضًا للانتقاد من الرئاسة الروحية ولكنه تحمس للقيام بهذا العمل الانساني وكان يذهب ويسلم المغلفات الى سهيل نصار وهو بدوره يوزعها للعائلات الذين فرجت همومهم، بقينا هكذا أكثر من سنة كاملة وكانت تصلهم الدراهم كاملة.

نعم هكذا قمنا بعمل انساني لأبناء طبقتنا العاملة.

افتتاح مؤتمر العمال العرب

* تقرر اعادة فتح مؤتمر العمال العرب في اسرائيل. دُعينا نحن ايضًا، مثل باقي الفروع وكان حفل الافتتاح في قاعة سينما أمبير في ساحة الكراج في الناصرة.

رفض موظف التصاريح في حيفا المدعو اسحق دره اعطائي والرفيق زاهي كركبي تصاريح لحضور المؤتمر.

لم نهتم لذلك. استأجرنا باصًا، وقف قرب دائرة شرطة حيفا وجاء شرطي ليفحص التصاريح.

استلمته وأخذت أبرز له تصاريح الرفاق واحدًا واحدًا.

وصلنا الى نصف الباص (الباب الوسطاني) قلت يا رفاق ارفعوا ايديكم مع التصاريح.

لم يسألني عن تصريحي ولزاهي «زرقنا تصريح» وكان يجلس في آخر الباص ونزل الشرطي ووصلنا الناصرة بسلام، رأسًا الى قاعة السينما.

لما وقفت لألقي كلمة المؤتمر في حيفا قلت:

موظف منح التصاريح في حيفا رفض اعطائي أنا سكرتير مؤتمر حيفا وكذلك رفض منح الرفيق زاهي كركبي تصريحًا أيضًا. ولكن رغم أنفه ها أنا اقف أمامكم وزاهي بينكم ومن هنا اقول له ولغيره بأن الطبقة العاملة لا تستجدي (لا تشحد) حقها استجداءً بل تأخذ حقها رغم أنف اعدائها اذا تعلمت كيف تتحد وتكافح.

ارادت اسرائيل ان تظهر دمقراطيتها ولكن تياسة موظف التصاريح في حيفا خرب الطابق بعد ان القيت كلمتي «كانت وقائع المؤتمر تذاع على الهواء، من صوت اسرائيل. وقد فهمت بأنهم غسّلوه. وكان يراني ويرى العمى وكان يتحلف لي فقلت له روح خيّط بغير هالمسلة.

«الاتحاد» قبل 50 عامًا

ذكرى فهد

* في الساعة الخامسة من صباح يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٤٩، اعدم الجلادون الفاشيست خدام الاستعمار البريطاني، الرفيق فهد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي والرفيق حسين الشبيبي، بعد محاكمة صورية سرية لم يدر بها أحد. وقد صدر قرار تلك المحكمة في الصحف المحلية بعد ان كان الحكم قد نفذ.

وقد اصبحت بغداد في ذلك اليوم الأسود واذا بساحة الملك فيصل تعج برجال البوليس المدججين بالسلاح يمنعون الناس من الاقتراب من تلك الساحة. واذ ذاك جيء بالرفيق فهد واذ وقف على خشبة المشنقة تكلم في الناس القلائل الذين استطاعوا ان يتسربوا الى الساحة على الرغم من منع البوليس وأنهى كلامه قائلاً:

«ان الشعب العراقي لن يموت بإعدامي، فان هنالك في الشعب فهودًا وأسودًا، فوداعًا أيها الرفاق».

وفي الوقت ذاته، في ساحة باب المعظم اعدم الرفيق حسين محمد الشبيبي، الذي قال في خطبة له قبل إعدامه:

«انني افتخر بأن أموت في نفس الساحة التي تبتدئ منها المظاهرات وتنتهي فيها».

وفي اليوم التالي اعدم الرفيق زكي بسيم في ساحة الباب الشرقي، فقال في خطبته الوداعية: «انني أموت ويدي بيضاء، أما نوري فسيموت ويداه ملطختان بدماء الشعب العراقي».

ان الرجعية العراقية صنيعة الاستعمار البريطاني، التي تشعر بحرج موقفها وضعف قاعدتها، وتزعزع نظامها، كانت تظن انها باغتيالها قادة الحزب الشيوعي العراقي ستقضي، ولو الى حين، على حركة الطبقة العاملة والنضال الجماهيري من أجل التحرر القومي والاجتماعي الذي يقوده الحزب الشيوعي هناك، ولكن ها قد مرت سنة على تلك الجريمة الشنعاء، ولم تتراجع حركة الطبقة العاملة، ولم يتوقف نضال الجماهير العراقية من أجل تحررها وان الحوادث الأخيرة في العراق والمظاهرات الكبيرة التي قامت بها الجماهير في بغداد تعلن فيها سخطها على المعاهدة البريطانية وعلى صنائع الاستعمار الرجعيين الذين ينفذون أوامر اسيادهم في التحضير للحرب لتثبت ان الشعب العراقي لن يموت مهما فقد من قادة ابطال.

ان الرجعية العراقية لا تزال تتخبط بأزماتها، وهذه الأزمات ستشتد حتمًا وتضيق عليها الخناق، وهي لذلك لن تتورع عن ارتكاب أفظع الجرائم. ولكن ارهابها وفظائعها لن تنقذها من مصيرها المحتوم. ولتذكر الرجعية العراقية في هذه الذكرى، ذكرى مرور سنة على جريمتها السافلة، مصير النازية الألمانية والفاشيستية الايطالية، ولتذكر مصير عصابة تشيانغ كاي شيك واضرابه، ولتعلم ان مصيرها لن يختلف عن مصير كل رجعية أخرى.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٢/١٩)

اجتماع كبير لأنصار السلام في الناصرة

* الناصرة – عقد بعد ظهر الأحد الماضي اجتماع كبير لأنصار السلام في قاعة مؤتمر العمال العرب في الناصرة اشترك فيه ممثلون عن العمال والفلاحين والمثقفين وعن مؤسسات واندية مختلفة، منها جمعية النهضة النسائية واتحاد الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب.

وافتتح الاجتماع الأخ سعيد عبود ثم تلاه الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية لأنصار السلام في اسرائيل فشرح اهداف حركة انصار السلام واهميتها للجماهير الكادحة وبين دور الاتحاد السوفييتي القيادي في هذه الحركة.

ثم تكلم الرفيق صليبا خميس باسم الحزب الشيوعي مؤكدًا أهمية النضال من أجل السلام ووجوب تقدير خطر الحرب حق قدره، ودعا الى الالتفاف حول حركة السلام وأشار الى مؤتمر السلام القطري المزمع عقده في تل ابيب في ١٠ آذار المقبل وبين أهمية هذا المؤتمر.

وتكلمت بعده الرفيقة هنا خوري باسم جمعية النهضة النسائية فأشارت الى دور المرأة في النضال من أجل السلام.

وأخيرًا وقف الأخ سعيد عبود فتلا قائمة بأسماء اعضاء لجنة للسلام اقترحها اصحاب الدعوة الى الاجتماع فوفق عليها بالاجماع، وهي مؤلفة من: الدكتور جبران عطاالله، السيدة نهلة قدحة، الأخ أمين ابو حنا، الرفيق منعم جرجورة، الأخ سعيد عبود، الأخ نصر الله توتري، الأخ توفيق العابد، الرفيق صليبا خميس، الرفيقة لولو صباغ، الاخوان توفيق الحاج حسين، فضل البعيوني، امين محشي، والاخوان: فهيم جرجورة، امين ابو حنا، اميل رمضان، توفيق مجدلاني.

وترك المجال مفتوحًا لضم ممثلين عن كل هيئة او مؤسسة اخرى في المدينة تؤيد حركة أنصار السلام.

وعقدت اجتماعات اخرى في الاسبوع الماضي في احياء المدينة وألفت لجان للسلام في الأحياء من الشبيبة والطلبة لتعزيز حركة السلام.

وفي قضاء الناصرة يعمل الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب والعناصر التقدمية والدمقراطية بين الفلاحين لتأليف لجان للسلام في القرى العربية.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٢/١٩)

ماير فلنر يطالب في الكنيست

بوضع دستور للدولة خلال سنة ثم حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة

* القدس – واصلت الكنيست يوم الثلاثاء البحث في شأن دستور الدولة فتكلم في هذه الجلسة الرفيق ماير فلنر باسم الحزب الشيوعي فطلب ان تقرر الكنيست وضع دستور خلال لسنة واحدة ثم تحل تمهيدًا لاجراء انتخابات عامة جديدة لكنيست جديدة.

وذكر الرفيق ماير في بداية كلامه ان ممثلي المتدينين لم يعارضوا في مجلس الدولة ولا في لجنة الدستور في وضع دستور للدولة. ويبدو ان السبب في تغير موقفهم الآن هو ادراكهم ان «المباي» وهو أكبر حزب في المجلس مستعد للسير معهم لدرجة جعلتهم يضعون طلبات لم يكونوا ليحلموا بها.

وقال: ما دام ليس هنالك دستور فاننا نبقى جميعًا تحت رحمة الحكومة. وهنالك أمكنة غير مضمون فيها حتى حق العمل، والعمل فيها متوقف على الانتماء الى حزب معين.

وعدم قيام دستور للدولة يؤدي الى استبداد الحكومة في معاملتها للأقلية العربية.

والدستور يجب ان يتضمن الحقوق الاجتماعية الاساسية في الدولة، حق العمل والراحة والتأمين الاجتماعي والتعليم والصحة ويجب فصل الدين عن الدولة.

ويجب ان يتضمن الدستور نصًا، ليس في الواقع اشتراكيًا، بل مطلبًا دمقراطيًا أوليًا، وهو ان موارد الدولة الطبيعية يجب ان تكون ملكًا للدولة لا نهبًا مقسمًا بين الشركات الأجنبية.

ويجب ان ينص الدستور على أن هنالك سلطة واحدة في الدولة: سلطة الكنيست والحكومة التي هي الهيئة التنفيذية. فان هنالك الآن «حكومات» كثيرة في نواح مختلفة! فالاستيطان مثلا تشرف عليه الوكالة ولا رقابة للكنيست او الحكومة عليه. وأمر كهذا يضر بالدولة وبمشاريع تطوير البلاد وتنميتها. هنالك الآن حكومة في داخل حكومة ودولة في داخل الدولة.

يجب وضع حد لهذه الحالة التي تستطيع الحكومة ان تعمل فيها ما تريد فاذا شاءت منحت حرية القول وسمحت بالتظاهر ووافقت على الإضراب، واذا لم تشأ منعتها وقاومتها.

اننا بنضالنا من أجل دستور دمقراطي لدولة اسرائيل انما نرى في ذلك ضرورة حيوية لتنظيم النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليومية والأساسية.

ونحن نقترح ان تقرر الكنيست وضع دستور خلال سنة تجري بعدها انتخابات عامة جديدة. فليس هنالك اي مبرر لبقاء هذه الكنيست اربع سنوات لأنها انتخبت في ظروف شاذة ولأن ملاك الأهلين قد تغير. وقسم كبير من الشعب لم يشترك في انتخاب هذه الكنيست. ولذلك فقد تغير الوضع السياسي. ثم ان سياسة الحكومة والاخفاق التي باءت به لا يبرر قيام هذه الكنيست اربع سنوات.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٢/١٩)

«أمريكان بيوتي» يتصدر الترشيحات لجوائز الأوسكار

✽ بقلم: لورانس كوتنيكوف ✽

* يتصدر فيلم «امريكان بيوتي» (جمال أمريكي) للمخرج البريطاني سام ميديز مع ثمانية ترشيحات من بينها افضل فيلم بفارق ضئيل عن الأفلام الأخرى، السباق الى الأوسكار، الا ان باب المنافسة لا يزال مفتوحًا.

وكشف رئيس أكاديمية علوم وفنون السينما روبرت ريمي، عن اسماء المرشحين خلال مؤتمر صحافي عقده مع الممثل والمخرج داستن هوفمان في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

ويروي فيلم «جمال أمريكي» الكوميدي من بطولة كيفن سبايسي وآنيت بينينغ المرشحين لنيل جائزتي افضل ممثل وممثلة، حياة ثنائي يعيش في أحد الأحياء الثرية في الولايات المتحدة على خلفية من النقد الاجتماعي.

وعلاوة على ترشيحه عن جائزة افضل مخرج وأفضل سيناريو، رشح هذا الفيلم لجوائز افضل تصوير وأفضل مونتاج وافضل موسيقى تصويرية. وقد سبق وحصل على جائزة افضل فيلم درامي في الحفل الخامس والسبعين لجوائز «الغولدن غلوب» التي وزعتها جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود.

اما المرشحون الآخرون لجائزة افضل فيلم فهم «سايدر هاوس رولز» (قوانين منزل سايدر) و «ذي انسايدر» (المخبر) مع سبعة ترشيحات لكل منهما و «ذا سيكث سينس» (الحاسة السادسة) مع ستة ترشيحات و «ذو غرين مايل» (الممر الأخضر) مع أربعة ترشيحات.

وسيتنافس كيفن سبايسي الذي يؤدي دور أب سئم حياته اليومية المملة في «جمال امريكي» على جائزة افضل ممثل مع راسل كرو الذي يؤدي دور احد الكوادر الذي يفشي اسرار رؤسائه السابقين في صناعة التبغ في «المخبر» ودينزل واشنطن على دور الملاكم في فيلم «ذا هوريكاين» (الاعصار) وشون بيت «سويت اند لوداون» وريتشارد فانسورت (٧٩ عامًا) في «ذا رايت ستوري» (القصة الحقيقية)، ويعتبر هذا الأخير اكبر ممثل سنًا يرشح لنيل الأوسكار عن هذه الفئة.

وفي فئة الممثلات، تعتبر آنيت بينينغ، الأوفر حظًا لنيل جائزة افضل ممثلة عن دور الأم الطموحة والعصبية في «جمال امريكي»، وستتنافس مع ميريل ستريب عن «ميوزيك اوف ذا هارت» (موسيقى القلب) وجوليان مور عن «ذا اند اوف ذي آفير (نهاية العلاقة).

وقد تساوت ستريب بحصولها على ١٢ ترشيحًا للأوسكار (سبقت ونالت الجائزة مرتين) مع الممثلة كاترين هيبورن (اربع جوائز) التي كانت تحمل الرقم القياسي في عدد الترشيحات منذ ١٨ عامًا.

ويتنافس كل من توم كروز «مانيوليا» ومايكل كاين «قوانين منزل سايدر» وهالي جويل اوسمنت (١١ عامًا) عن دور الطفل الذي يعاني من التخيلات في «الحاسة السادسة» على جائزة افضل ممثل ثانوي.

لكن الغائب الأكبر عن الترشيحات كان ستانلي كوبريك «آيز وايد شات» الذي اعتبر من ابرز الظواهر السينمائية في العام الماضي، ولو انه لم يلق استحسان قسم من النقاد.



* مشهد من فيلم «اميركان بيوتي» (جمال امريكي) *

وعلى صعيد الأفلام الأجنبية، لا يزال فيلم «تودو سوبري مي ماردي» (كل شيء عن امي) للمخرج الاسباني بيدرو المودفوار، هو الأوفر حظًا، وقد سبق وحصل على جائزة افضل فيلم خلال حفل الغولدن غلوب في كانون الثاني الماضي.

وعن هذه الفئة رشح ايضا فيلم «ايست – ويست» (شرق – غرب) للمخرج الفرنسي ريجيس فارنييه الذي سبق وحاز الجائزة عام ١٩٩٢ عن «ايندوشين» (الهند الصينية)، بالاضافة الى «كارافان» (قافلة) للفرنسي ايريك فالي والذي تم تصويره في الهملايا.

وسيتنافس ايضا عن فئة افضل فيلم أجنبي «سالومون اند غينور» من انتاج بريطاني و «اندر ذا صن» (تحت الشمس) من انتاج سويدي.

وستمنح اكاديمية علوم وفنون السينما جوائز الأوسكار في ٢٦ آذار المقبل في لوس انجلوس خلال حفل ضخم تنقله محطات التلفزيون في مختلف انحاء العالم.

محمد منير يقدم اغنيات صعيدية بألحان غربية



* الفنان محمد منير *

* يستعد المطرب المصري الأسمر محمد منير، لإصدار ألبوم غنائي جديد من نوعه، يستوحي فيه التراث الجنوبي، ويقدمه بألحان غربية ورؤية معاصرة، وقد كلف منير مجموعة من الشعراء بالبحث في اغاني الكف الصعيدي القديمة، وذلك لكتابة عدة اغنيات على منوالها، ومن المقرر ان يقوم عدد من الموزعين الألمان والانجليز بصياغة الحان هذه الاغنيات وتوزيعها بشكل عصري.

المعروف ان المطرب النوبي قد طرح مؤخرًا ألبومًا غنائيًا جديدًا بالتعاون مع المطرب المصري خالد عجاج، كما شارك في غناء احدى الاغنيات «دويتو» مع عجاج.

من ناحية اخرى يتردد ان محمد منير قد وافق مؤخرًا، على المشاركة في فيلم سينمائي جديد يخرجه المخرج المصري العالمي يوسف شاهين الذي عرض على المطربة اللبنانية ماجدة الرومي المشاركة فيه ايضًا.

جوليان مور تحل مكان جودي فوستر في الجزء الثاني من فيلم «صمت الحملان»

* ستحل الممثلة الأمريكية جوليان مور مكان جودي فوستر في دور خبيرة مكتب التحقيقات الفدرالي كلاريس ستارلينغ في الجزء الثاني من فيلم «صمت الحملان»، الذي سيبدأ تصويره الربيع المقبل.

وأوضحت مور في مقابلة تلفزيونية ان «سيناريو فيلم + هانيبال + ممتاز للغاية».

وستلعب جوليان مور الدور الى جانب الممثل البريطاني انطوني هوبكينز الذي وافق على لعب دور الطبيب هانيبال ليكتير مجددًا. وكان هوبكينز حاز جائزة أوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «صمت الحملان».

وسيخرج فيلم «هانيبال» ريدلي سكوت مخرج افلام «ايليين» و «بليد رانير» و «ثيلما ولويز».

ومثلت جوليان مور خصوصًا في فيلم «بوغي نايتس» الذي فازت عن دورها فيه العام ١٩٩٧، بجائزة افضل ممثلة التي تمنحها جمعية نقاد السينما في لوس انجلوس.

(٧٥) فيلمًا من (٢٧) دولة في مهرجان أفلام الأطفال

* يقام مهرجان افلام الاطفال الدولي في القاهرة، في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ الشهر الحالي وذلك لمدة ٥ ايام.

وقد وصل الى ادارة المهرجان حتى الآن (٧٥) فيلمًا من الاطفال من (٢٧) دولة من دول العالم المختلفة والتي تهتم بسينما الطفل.. كما تساهم منظمة اليونيسيف، التابعة للامم المتحدة في مهرجان سينما الطفل هذا العام.

وتشترك مصر في مهرجان سينما الطفل بمجموعة من الافلام القصيرة التي قام بانتاجها المركز القومي للسينما وكذلك الافلام التي قام بانتاجها اتحاد الاذاعة والتلفزيون، سواء في القنوات التلفزيونية او القنوات المتخصصة.

وقد تقرر تخصيص دخل مهرجان سينما الاطفال هذا العام للاطفال المعوقين.

ومن الاعمال التي سيتم تقديمها في المهرجان اقامة معرض للفنون التشكيلية للمعوقين، وكذلك سوق تجاري لهم، على غرار سوق منتجات الشباب التي تقيمها شبكة الشباب والرياضة في الاذاعة.

وقد تقرر اقامة عدة ندوات عن الافلام المشتركة في المهرجان تشارك في المناقشات التي تدور عن الاطفال.

كما يبحث اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر اجراء مفاوضات مع شركات الانتاج خاصة في الاتحاد الاوروبي لانتاج افلام مشتركة عن الاطفال.

احتفال باليوم العالمي للمسرح في بيروت

تقيم «الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما شمس»، في الفترة الممتدة بين الرابع والعشرين والثامن والعشرين من آذار المقبل، «مهرجان شمس للشباب»، بمناسبة اليوم العالمي للمسرح، في «مسرح بيروت» عين المريسة. ودعت الجمعية – كما ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية – الشباب اللبناني، هواة ومحترفين وطلاب المعاهد والكليات الجامعية، واعضاء الأندية، والجمعيات المختلفة، للمشاركة في الملتقى الاحتفالي بتقديم مقطع مسرحي او موسيقي، او اي عمل فني آخر كالرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والافلام القصيرة.

فيلم لبناني – فرنسي عن بيروت

* تستعد احدى شركات الانتاج الفنية اللبنانية بالاشتراك مع احدى شركات الانتاج الفرنسية، لانتاج فيلم سينمائي عن العاصمة اللبنانية بيروت، بعنوان «سبع مرات بيروت». وتدور احداث الفيلم، الذي بلغت تكاليفه حتى الآن، مليون دولار امريكي، حول (٧) قصص مختلفة عن بيروت، كتبها ويخرجها ستة مخرجين لبنانيين، هم: ايلي خليفة، ميشيل كمون، فؤاد عليوان، إليان راهب، نادين الخوري، نادين لبكي.

وقد اوضح نبيل عيسى، منتج الفيلم، ان الرابط المشترك بين هذه الموضوعات المختلفة «هو إظهار صورة بيروت الاجتماعية والحضارية كما هي من دون تحريف، بأسلوب مرح وخفيف، سيساهم في إبرازه المخرجون السبعة الذين سبق وشاركوا بأفلامهم القصيرة في المهرجانات المختلفة».

بعد غد السبت

مسرح الميدان يقدم باكورة عمله الجديد «أذكر»

* على خشبة مركز مسرح الميدان في الناصرة، يقام العرض الاحتفالي الأول لغنائية «أذكر».
والعمل الجديد، شعري، موسيقي، مسرحي راقص، تاليف الشاعر شكيب جهشان، تلحين وإعداد واخراج نبيل عازر، ملابس غصوب سرحان، ديكور أشرف حنا، توزيع وتنفيذ موسيقي كارم مطر، تصميم رقصات ليڤانا كورين، اضاءة حاني ڤاردي، غناء ورقص وتمثيل: ميسرة مصري، أشرف داود، سوزان قزموز - مزاوي، ميرا عوض، علاء بقاعي، اشرف برهوم، ابراهيم قدورة، جورجيت باسيلا وانغام عوض.



انطلاق مهرجان علي بن عياد للمسرح في تونس

* تونس - الوكالات - تتواصل فعاليات مهرجان علي بن عياد للمسرح في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية التي بدأت يوم الاثنين الماضي، بعرض مسرحي بعنوان «الليالي البيض» لفرقة مدينة تونس للمسرح المسرحية في تشرين الثاني الماضي في تونس.

ودشن منظمو المهرجان معرضًا وثائقيًا حول «مسيرة علي بن عياد» يبرز بالصورة والكلمة علاقة الفنان التونسي بالمسرح من خلال نماذج من اعماله المسرحية.

وتضمن اول يوم في المهرجان ندوة فكرية بعنوان «جوهر التعبير المسرحي: الممثل ام النص» واهتمت بالمواضيع التالية «سلطات التعبير المسرحي... سلطات» و«لا النص ولا الممثل... المسرح هو المسرح» و«الممثل في هيكل العرض المسرحي».

ومن بين العروض المسرحية التي ستقدم خلال البرنامج مسرحيات «سفر» لفرقة ارتيس و«شي، بجنن» لجمعية علي بن عياد للتمثيل و«في ليلة شتاء» لفرقة شموع الركح و«رحلة الشتاء والصيف» للمسرح الحي في سوسة.

ويكرم المهرجان كذلك الفنانين المسرحيين التونسيين عبد الحميد قياس وفاطمة العرابي وانيسة لطفي والكاتب المسرحي عز الدين المدني.

كما ينظم المهرجان فترة تدريبية حول «الارتجال في المسرح» يشرف عليها المنجي بن براهيم.

ولد علي بن عياد الذي يعتبر من رواد المسرح التونسي في ١٥ آب، ١٩٣٠ وتوفي العام ١٩٧٢ ومن اهم اعماله المسرحية «أوديب» و«هملت» و«مدرسة النساء» و«كاليغولا» و«يارما/ الماريشال» و«صاحب الحمار».

وكانت الدورة السابقة للمهرجان انعقدت في آذار ١٩٩٨ واهتمت بموضوع «منعرجات الحركة المسرحية في تونس».

انتشار واسع لأغاني ماهر ميخائيل في الاذاعات المحلية



* من الملفت للنظر، في الفترة الأخيرة، ان الاذاعات المحلية، الرسمية والخاصة، تذيع اغنية بعنوان «شو بحبها» للمغني ماهر ميخائيل، وبشكل مكثف.

وفي بحثنا عن ماهر، عرفنا انه من حيفا، اخذ يتعاطى الغناء وهو على مقاعد الدراسة، ومنذ (٧) سنوات، وبعد انتهائه من الدراسة الثانوية، أخذ ماهر الأمور بجدية، واحترف الغناء في الحفلات امام الجمهور، ومنذ (٣) سنوات بدأ يقدم اغاني خاصة به، وحتى الآن يملك ماهر (٤) أغان خاصة جميعها بثت في الاذاعات المحلية، ولاقت اعجاب الجمهور.

وفي حديثنا مع ماهر، قال: كنت دائمًا أغني للآخرين، ولكني فكرت بأنه لن تكون لي بصمات في شارع الغناء، ما لم اقدم أغاني خاصة بي، وهكذا بالتعاون مع بعض الزملاء الفنانين موسيقيين وكتاب أغنية وموزعين، اصبح عندي الآن (٤) أغان، وهي: «حاسس فيكي» - من كلماتي وتلحيني، وتوزيع الموسيقي رامي زيتون، «تبقي توعديني»، كلمات حنا بيدس، الحان وتوزيع رامي زيتون، «انا والليل»، كلمات جلال ايوب، تلحين وسيم خشيبون، توزيع حسام حايك، والأغنية الأخيرة، والتي خرجت للنور قبل اسبوعين، بعنوان «شو بحبها»، كلمات والحان رمسيس قسيس، توزيع حسام حايك.

وعن مشاريعه المستقبلية، يقول ماهر: حاليًا أعمل على أغنية جديدة، ما زال الحديث عنها مبكرًا، وهدفي ان أصل الى مجموعة من الأغاني تكفي لإصدار شريط غنائي، وسيكون البومي الأول.

يذكر ان التلفزيون الاسرائيلي، سيبث قريبًا، على القناة الأولى، ضمن برنامج «مع الفن»، فيلمًا وثائقيًا قصيرًا عن ماهر ميخائيل، وهو من اخراج غازي ابو بكر.

* البريد الفني *

مسرح السرايا - يافا وبداية ألفية فنية جديدة

* طالعنا مسرح السرايا اليافي، مع بداية هذا العام، مقدمًا باكورة أعماله الفنية مسرحية «قمر غائم»، تأليف عماد جبارين (إيحاء عن مسرحية «في انتظار چودو» للكاتب الفرنسي صموئيل بيكيت)، وهي من اخراج اديب جهشان.

ما يقدمه مسرحنا «السرايا» في يافا، يخرج كليًا عن إطار «في انتظار چودو»، ونشاهد كيف يكون القمر وهو غائم.. وهذه لفتة مسرحية، قد نتحدث عنها طويلاً، وهذا العمل يثبت من جديد، ان الأعمال المسرحية تقاس فقط بالمفاهيم الفعالة، التي يتفاعل معها الجمهور، خلال، وبعد مشاهدته، وما تتركه المسرحية من تفاعل وإزالة الحائط الرابع بمفهوم حياتنا.. ونقف، كما تقف بنا هذه المسرحية، امام ما تبلوره لنا الحياة، وما نبلوره نحن لحياتنا، من خلال المسرحية.. وما يحق لجمهور يافا، يحق ايضًا لجماهير شعبنا ان يشاهد هذه التحفة المسرحية.

وفي «قمر غائم» ينقلنا الكاتب من حالة لحالة، ومن فكرة لفكرة.. يلاعبنا لعبة الأصدقاء، ولعبة الحياة، ولعبة الموت، ولعبة الضحك، ولعبة الاستغلال، ولعبة السياسة، ولعبة العيش، ولعبة الكرامة، ولعبة الوجود، ولعبة الحلم.. ولعبة «الفنطازية»، ولعبة الانتظار!! وهذا يحدث فقط مع تلاحم العناصر الفنية المبدعة في تركيبة «البازل» المسرحي، بمفهومهم وتحليلهم للأدوار التي يعلبونها.. وهذه الدائرة الفنية، متكاملة، تجمع ما بين الممثل والكوادر الفنية الأخرى.

وكما كتب شاعرنا سميح القاسم، عنوانًا لإحدى قصائده، قبل ربع قرن، «ثالثة الأثافي». فمدينة يافا، ومدينة اللد، ومدينة الرملة، ما هي الا تلك الثلاثة الأثافية، التي تحمل في مضامينها ما يحمله شعبنا من أحزان وأفراح.. وخروج من بوتقة العزلة المنسية لهذا المجمع من اطار شعبنا اينما وجد.. وحتى يكون الربط وطنيًا لا بد من الالتصاق أدبيًا وفنيًا وحسيًا.. وهذا لن يتحقق اذا جعلنا هذا السلخ ممكنًا، وهل نسمح بذلك؟!

ونحن على ثقة كاملة ان يتوافد الينا الزملاء: الكتاب والشعراء والفنانون والنقاد ومراسلو الصحف والجمهور، لقضاء يوم جميل في مدينة يافا والتعرف على ملامحها وحزنها وحياتها، ومشاهدة مسرحية «قمر غائم» في مسرح السرايا، في سرايا يافا القديمة، حتى نزيل الغيم من على القمر، ويشع قمرنا الجميل بنور الأهل من البلدة القديمة، حتى أعالي جبال الجليل والكرمل والمثلث الجنوبي والشمالي وجنوب البلاد ومناطق السلطة الفلسطينية.

(أديب جهشان - يافا)

سامر ميعاري كابتن اتحاد أبناء سخنين:

سنحتل في النهاية مرتبة ما بين الثانية والرابعة

* مروان ريان مدرب كفؤ وتنقصه الخبرة فقط *

حاورته: إيمان حمدوني

* كثير من عشاق الفريق السخنيني توقعوا مواصلة مشوار الانتصارات في الدوري، بعد التغييرات التي شهدها في الفترة الأخيرة والنتائج الجيدة التي تحققت في عهد المدرب الجديد مروان ريان، رغم أن الخصم في المباراة الأخيرة، هبوعيل بئر السبع، لم يكن سهلاً. فوجوده في مراتب متأخرة في اللائحة لا يعني بالمرة أنه فريق سهل المنال. وكان أجمل ما شاهدته المباراة العناق الحار والودي بين حارسي المرمى، المخضرم آسي رحاميم من بئر السبع والجديد بين خشبات مرمى سخنين، زهير بدارنة، واللذين حافظا في النهاية على شباك نظيفة.

هذا التعادل لم يؤثر على مرتبة الفريق في اللائحة، فبقي في المرتبة الثالثة، المحترمة جدًا.

بعد قصص الحب والغرام التي ذكرتها بين الحارسين، يسافر الفريق هذا الأسبوع لمباراة خارجية صعبة أمام هبوعيل بيسان، الذي تمكن هو الآخر من إنهاء المباراة أمام مكابي الإخاء الناصرة بالتعادل السلبي وعلى الملعب نفسه، استاد سخنين.

كابتن الفريق السخنيني، سامر ميعاري يحافظ ومنذ بداية الموسم على مستوى ثابت، ساعد زملاءه في تحقيق كثير من النتائج الجيدة. وكما قال بعد التعادل أمام بئر السبع: أتمنى وآمل أن أحافظ على هذا الأداء لمصلحة الفريق. وكانت هذه فرصة لنسأله عن المستجدات الأخيرة في الفريق!!

*** «الاتحاد»: هل كان يهمك الفوز على بئر السبع للمحافظة على المرتبة الثالثة؟؟**

- سامر: الأداء الذي يقدمه الفريق هدفه أولاً الفوز في كل مباراة. لكن فريق هبوعيل بئر السبع، ورغم فوزنا عليه في السابق في مباراتين، إلا أنه فريق لا يستهان به، رغم مرتبته المتأخرة. هم أيضًا جاءوا لتحقيق نتيجة جيدة، وبالتالي التعادل أرضى الطرفين.

وبعد خسارتنا في وسط الأسبوع في الكأس، أعتقد أن زملائي عادوا إلى أنفسهم وتحررنا من حالة الضغط.

*** «الاتحاد»: هل تشعر بتغيير في طريقة لعب الفريق في «عهد» المدرب مروان ريان؟**

- سامر: مروان ريان أثبت للجميع أن له قسطًا كبيرًا في التحسن الذي طرأ مؤخرًا على أداء الفريق. نستعد بصورة جيدة لكل مباراة، وكل مباراة لها قوانينها الخاصة. وباعتقادي أن مروان لا يقل كفاءة عن غيره من المدربين، وإن كانت تنقصه التجربة فقط في الدرجات العليا.

*** «الاتحاد»: ما هي الطريقة الفضلى، حسب رأيك، لاتحاد أبناء سخنين ليلعب بمهاجمين مع حنا وأورن أو مع أحدهما وخمسة في الوسط؟؟**

- سامر: قلت في السابق إن لكل مباراة قوانينها الخاصة. القرار في هذا الأمر يرجع إلى المدرب. حنا وأورن هما من الأعمدة الأساسية للفريق، ووجودهما معًا يشكل خطورة بارزة على دفاعات الخصم، ولهما معًا قسط كبير في الإنجاز. وعلينا أن نلعب بالطريقة التي تنفع الفريق وليس لمصلحة شخصية!!

*** «الاتحاد»: هل عاد الهدوء إلى الفريق بعد حالات الطرد الكثيرة التي عانى منها، رغم إبعاد عبد رباح في المباراة الأخيرة؟؟**

- سامر: نحن نسعى دائمًا للأفضل. والهدوء من مقومات النجاح. نحن لا نسعى لإثبات أي شيء لأحد، فالجميع يعرف لاعبينا. من الممكن أن يكون أداء قسم من زملائي وأنا معهم في بداية الموسم كان فيه نوع من الحماسة الزائدة لإثبات الوجود في المباريات المختلفة. حظنا أن دكة الاحتياطي تضم لاعبين أكفاء، نجحوا في سد الفراغ، واليوم وضعنا في اللائحة يجعلنا نلعب بأعصاب هادئة وباردة.

* سامر ميعاري يتوسط زملاءه رافعا يده بعد احد اهداف فريقه !!*

*** «الاتحاد»: مؤخرًا عاد الكابتن السابق معمر غنايم، وحاليًا أنت قائد الفريق. فما رأيك في عودته؟؟**

- سامر: معمر غنايم، رغم صغر سنه، إلا أنه لاعب مجرب ومخضرم، ونشعر بالتغيير الذي طرأ عنده من خلال تجربته القصيرة في الإخاء. تربطني بمعمر علاقة قوية وجيدة، ولا مشكلة بيننا في قيادتي الحالية للفريق تأقلم معمر بسرعة، لأنه ابن البلد وابن الفريق ويعرف معظم اللاعبين. وأتمنى له الشفاء من الإصابة والعودة سريعًا إلى الملعب لأنه سيفيدنا بتجربته.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد أن فريق اتحاد أبناء سخنين ضمن لنفسه البقاء في الدوري؟؟**

- سامر: أثبتنا للجميع أن الدرجة الممتازة ليست كبيرة علينا، رغم أننا بدأنا الموسم متأخرين. اللاعبون يبذلون الجهد المطلوب، ونحن نجاري أي فريق، ولا نهاب اللعب مع أي من فرق هذا الدوري. حاليًا نطمح لتحقيق مزيد من الانتصارات والنقاط لنلعب بهدوء. فلسنا نفكر بالصعود، وأعتقد أننا غير مهددين بالبقاء.

«الاتحاد»: وماذا تتوقع من نفسك هذا الموسم كقائد للفريق؟

- سامر: سأقنع باحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة - من الثانية إلى الرابعة، وأنا راض تمامًا من أدائي في هذا الموسم حتى الآن!!

«الاتحاد»: ألست نادمًا على الخروج من مسابقة الكأس، خاصة بعدما تبيّن أنكم كنتم ستلعبون مع الإخاء في مباراة دربي؟!

- سامر: أنا شخصيًا يهمني الدوري. خسارتنا في الكأس ليست نهاية الدنيا، ولو لم نخسر أمام بيتار تل أبيب فإننا سنخسر في مباراة أو اثنتين بعدها، لكننا لن نفوز بالكأس. كنت أتمنى البقاء لملاقاة الأشقاء من الناصرة في مباراة احتفالية، ولكن هذا ما حدث وعلينا التطلع إلى الأمام.

*** «الاتحاد»: وأمامكم غدًا مباراة ليست سهلة في بيسان؟**

- سامر: كل مباراة صعبة، ولكن سنسعى للفوز فيها. آمل أن نلعب بصورة أفضل مما كان في المباراة أمام بئر السبع، لنعود إلى سخنين بنقاط المباراة الثلاث.

چاڤري ليڤي في اجتماع الناصرة:

اخترنا القاضي جورج قرا عضوًا في محكمة الاستئناف العليا التابعة لاتحاد الكرة

ونفحص بعض الأسماء المرشحة من الوسط العربي لعضوية لجنة الطاعة

* الاجتماع الذي دعا إليه اتحاد الكرة ولجنة الحكام، والذي عقد أمس الأول في المركز الثقافي في الناصرة لمعالجة مشاكل التحكيم في الوسط العربي، استغل من قبل رئيس الاتحاد، چاڤري ليڤي، ليعلن فيه للحاضرين تعيين القاضي العربي جورج قرا عضوًا في محكمة الاستئناف التابعة لاتحاد الكرة. وأكد ليڤي أن البحث ما زال جاريًا عن مرشح عربي ليكون عضوًا في لجنة الطاعة. وبالنسبة إلى القاضي القرا، فإن الاتحاد ما زال ينتظر موافقة رئيس محكمة العدل العليا، أهارون براك، ليصادق عليه.



* ممثلو اتحاد الكرة ولجنة الحكام على منصة الشرف *

وكان رؤساء الاتحاد ولجنة الحكام قد عبروا عن استيائهم لعدم استجابة الكثير من مديري الفرق في الوسط العربي للدعوة، فحضر مندوبو عشر فرق، بينها اتحاد أبناء سخنين، مكابي الإخاء الناصرة، مكابي كفر كنا، هبوعيل بئر المكسور وغيرها. ولم يحضر أي مندوب عن فرق الدرجة الأولى ولم يفهم سبب ذلك.

وخلال الاجتماع عبر الحاضرون من ممثلي الفرق عن رأيهم في قرارات بعض الحكام في المباريات والتقارير التي يكتبونها. كما وجه انتقادًا شديدًا لقرارات لجنة الطاعة في تعاملها مع اللاعبين العرب. ووعد مسؤولو الاتحاد ولجنة الحكام دراسة الموضوع بصورة إيجابية في المستقبل.

وأعلن رئيس الاتحاد، چاڤري ليڤي، أن هناك نية لفتح فرع لاتحاد الكرة في الشمال يعالج أمور الفرق، بدل أن يسافر المسؤولون إلى رمات غان. كما أن هناك نية لتعيين موظف بنصف وظيفة يكون متنقلاً بين فرق الشمال ويسهل الأمور الإدارية الخاصة باتحاد الكرة. كما أكد مسؤولو لجنة الحكام على معالجة قضية مباريات الدرجات السفلى وإمكانية إرسال ثلاثة حكام لإدارتها!!

مكابي الإخاء الناصرة يسافر لملاقاة كريات چات

* سافر فريق مكابي الإخاء الناصرة عصر اليوم إلى أحد الفنادق في مدينة أشكلون تحضيرًا للقاء الغد أمام فريق القمة كريات چات في مباراة سيحاول فيها كل فريق تحقيق الفوز. هذا وسيتغيب عن الفريق النصراوي عدة لاعبين أساسيين، منهم أيمن خلايلة، نضال محاميد وعبد موعد، بسبب الإبعاد، ووسيم عباس بسبب الإصابة. بينما يعود إلى التركيب المدافع زلاتين ميخانيلوف بعد فترة إبعاد دامت ٤ أسابيع.

على صعيد آخر، قدمت إدارة الإخاء استئنافًا لمحكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بسبب إبعاد المدافع نضال محاميد لست مباريات، بينما أبعد لاعب هبوعيل بئر السبع، شارون أڤيطاڤ، للسبب نفسه، لمباراة واحدة بعد أن قام بضرب مدرب كريات چات.

(عبد أبو ليل)

المجلس المحلي في عين ماهل يدعم الفرق الرياضية بمبلغ ٣٠٠ ألف شيكل

* أقر رئيس المجلس المحلي السيد توفيق حبيب الله، في جلسة عقدت مع أعضاء المجلس، أن يدعم المجلس فريق مكابي، الذي يصارع على بطاقة الصعود إلى الدرجة الثانية، وفريق هبوعيل عين ماهل، الذي يلعب في الدرجة الثالثة.

وجاء هذا القرار بعد اجتماع مع إدارتي الفريقين، حيث طالب الرئيس الفريقين بالاعتماد على اللاعبين الناشئين من داخل القرية.

الرئيس توفيق حبيب الله ذكر أن المجلس يقوم بالإعداد الأخير للملعب البلدي وأنه سيكون جاهزًا خلال شهرين، حيث سيتمكن الفريقان من إجراء المباريات في الملعب.

وأعرب إداري مكابي عين ماهل، فواز حوابطة، عن خيبة أمله من المبلغ، حيث أكد أنه من الصعب أن يصعد الفريق مع ميزانية كهذه، وناشد المجلس دعم الفريق بمبلغ «محترم» حتى يتمكن الفريق من تحقيق الصعود. وعلى ضوء ذلك قدم حوابطة استقالته من إدارة الفريق.

(عبد أبو ليل)

أخبار رياضية من الطيرة

الفرق الطيراوية في مواجهات قمة درجة ثانية منطقة جنوبية «أ»

حجاج حجاج، لاعب هبوعيل الطيرة، عشية اللقاء أمام جلجولية:

هدفنا العودة بثلاث نقاط

* سيشهد يوم السبت الوشيك مباراة الدربي العربي، حيث سيلتقي فريق هبوعيل جلجولية، صاحب المرتبة الثانية، فريق هبوعيل الطيرة، من وسط اللائحة.

فريق هبوعيل جلجولية يحقق إنجازات طيبة في الآونة الأخيرة قادت الفريق إلى احتلال المرتبة الثانية بفارق ٦ نقاط عن صاحب المرتبة الأولى. أما فريق هبوعيل الطيرة فهو بعيد عن صراعات القمة، وكذلك بعيد عن صراعات القاع. وسيحضر هذه المباراة بأعصاب هادئة، على حد قول حجاج حجاج، لاعب الفريق، الذي أضاف: «التغييرات التي أجريت في الفريق يجب أن تأتي بالتغيير في النتائج. هدفنا في هذه المباراة هو الفوز والعودة بالنقاط الثلاث إلى الطيرة لنفرح جماهيرنا».

حازم أبو خيط، لاعب شمشون الطيرة، عشية المباراة أمام يهود:

لا نرضى بأقل من الفوز في هذه المباراة

* فريق شمشون الطيرة، صاحب المرتبة الثانية، منطقة دان - درجة ثالثة، سيلتقي هذا الأسبوع فريق مكابي يهود، متصدر اللائحة، على ستاد الطيرة المحلي. وقد أنهى الفريق استعداداته لهذه المباراة. حازم أبو خيط، في حديث خاص بـ«الاتحاد»، قال: هدفنا الفوز في هذه المباراة ولا نرضى بأقل من ذلك، لا سيما أن هذه المباراة بيتية. لقد أنهينا استعداداتنا لهذه المباراة، وفي ظل ظروف قاسية جدًا. الفوز في هذه المباراة المصيرية من شأنه أن يعزز آمالنا بالصعود إلى الدرجة الثانية».

مصطفى عقفة، لاعب هـ رعنانا، عشية المباراة أمام هـ اكسال:

أتمنى لاكسال الصحوة، ولكن ليس على حسابنا

* سيخرج هذا الأسبوع الفريق الكسلاوي إلى مواجهة صعبة أمام فريق هـ. رعنانا في مباراة خارجية على ملعب الأخير. نقطة الضوء في هـ. رعنانا هي اللاعب العربي مصطفى عقفة. وقد عبّر اللاعب عن ارتياحه وتأقلمه في الفريق. وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» قال عقفة: «مما لا شك فيه أن هناك خيبة أمل من الفرق العربية في الدرجة القطرية، ولكن ما يهمني هو نجاح فريقي، رعنانا. أتمنى لاكسال البقاء في الدرجة القطرية والصحوة بأسرع وقت، ولكن ليس على حسابنا.

وقد علمت «الاتحاد» أن اللاعب تلقى عدة عروض من عدة فرق من الدرجات العليا، إلا أنه رفض التطرق لهذا الموضوع.

(شادي بشارة)

السباح عنان الحربجي يصرح لـ«الاتحاد» الرياضي

أنصح الشباب في الوسط العربي بممارسة رياضة السباحة لأنها أرقى أنواع الرياضة

* رياضة السباحة انتشرت بشكل يبعث على الاطمئنان في الآونة الأخيرة في وسطنا العربي. ويرز في هذه الرياضة العديد من السباحين الذين حققوا إنجازات حسنة، من بينهم السباح عنان الحربجي.

التقينا السباح عنان الحربجي وأجرينا معه هذا اللقاء:

*** «الاتحاد الرياضي»: متى بدأت ممارسة رياضة السباحة؟**

- الحربجي: في الحقيقة تعلمت السباحة في جيل مبكر نسبيًا، عندما افتتحنا البركة الصيفية عام ١٩٨٦، ومنذ ذلك العام مارست السباحة بشكل احترافي. وفي عام ١٩٩٥ أقمنا مركزًا للسباحة يحتوي على جميع الفعاليات الرياضية وجميع متطلباتها. هذا الشيء وفر لي المتطلبات الملائمة للاحتراف.

«الاتحاد الرياضي»: ممن لاقيت التشجيع؟

- الحربجي: لاقيت التشجيع والدعم المعنوي والمهني من قبل والديّ وبالأخص والدي، الذي كان جل اهتمامه توفير المتطلبات المهنية لي.

«الاتحاد الرياضي»: لمن يعود الفضل في تقدمك المهني في رياضة السباحة؟

- الحربجي: لقد تدربت على يد أمهر وأفضل مدربي السباحة في البلاد حيث تدربت لدى مدرب منتخب إسرائيل في فريق م. حيفا، وكذلك دور كبير للمدرب القلنسوي أحمد ناطور، واليوم أتدرب في فريق هبوعيل دولفين الناصرة، التابع لمركز السباحة والرياضة، واليوم أمارس تدريبات السباحة يوميًا مرتين صباحًا ومساءً.

«الاتحاد الرياضي»: حدثنا عن مشاركاتك في بطولات محلية وعالمية.

- الحربجي: لقد شاركت في عدة بطولات على مستوى الوسط العربي وإسرائيل، وشاركت أيضًا في بطولة فلسطين وحصلت على أعلى المرتبات، حيث برزت في السباحة الحرة لخمسين مترًا وفي سباحة الصدر لمئتي متر. كما حصلت على لقب أسرع سباح عربي في إسرائيل وشاركت أيضًا في سباحة عبور بحيرة طبريا وفي مسابقة البحر الأحمر والتي ابتدأت من مدينة العقبة في الأردن إلى مدينة إيلات، والمسافة تقدر بنحو ثمانية كيلومترات.

*** «الاتحاد الرياضي»: ماذا يرجو عنان الحربجي لنفسه؟**

- الحربجي: أرجو أن أستمر في لياقتي البدنية العالية، والوصول إلى أعلى المستويات. وأرجو أن يتطور مستوى السباحة في الوسط العربي. ومستقبلاً، عندما أصبح مدربًا للسباحة، سأساهم في دعم رياضة السباحة في الوسط العربي من خلال تعليم السباحة والتدريب لجعلها احترافًا.

*** «الاتحاد الرياضي»: ماذا ينصح عنان الحربجي الشباب العرب؟**

- الحربجي: أنصح الشباب في الوسط العربي ممارسة رياضة السباحة كونها زرقى، وتعود بالفائدة الكبرى وتؤثر إيجابيًا على الأخلاق ولا تحمل في طياتها الأخطار الجسمانية، بل بالعكس تنمي قدرات مهمة مثل التحمل والتركيز وإمكانية توفيق العقل والجسم.

(عبد اللطيف مصاروة)

تشكيلة مصر لمباراتها ضد ساحل العاج

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اختار الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي المصري لكرة القدم ١٩ لاعبا للمباراة ضد ساحل العاج الاحد المقبل في ابيدجان ضمن الجولة الثالثة من الدور الثاني لتصفيات إفريقيا المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الثالثة).

ويغيب عن المنتخب المصري ابرز لاعبيه لاسباب عدة في مقدمتهم ابراهيم سعيد المصاب، وعبد الواحد السيد لتراجع مستواه، وايمن عبد العزيز لخلاف مع الجهاز الفني حول شارة القائد، واحمد صلاح حسني لرفض ناديه شتوتغارت الالماني السماح له باللعب مع المنتخب الاولمبي لاستنفاده رصيد المشاركات المسموح له بها مع المنتخب الاول.

وكان حسني شارك مع منتخب بلاده في كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ في غانا ونيجيريا معًا.

وتحتل مصر المركز الثاني برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف امام المغرب، ويفارق نقطة واحدة خلف ساحل العاج المتصدرة.

واللاعبون هم: أمير عبد الحميد (الاهلي) وابراهيم عبد الجواد (القناة) واحمد عبد الظاهر ومحمد جودة وسعيد عبد العزيز وسيد عبد الحفيظ ومحمد فاروق واحمد بلال (الاهلي) وطارق السيد وطارق السعيد (الزمالك) ومحمد صديق ورامي عادل ورامي سعيد (المقاولون العرب) وايمن رمضان ومحمد حمص (الاسماعيلي) والخطيب جمعة (الكروم) ومحمد ابو تركية (الترسانة) وتامر عبد الحكيم (الاتحاد السكندري) وهاني سعيد (بارما الايطالي) وتم أيضًا استدعاء حارس الزمالك محمد عبد المنصف.

الدوري الامريكي للمحترفين: فوزان لليكرز وپورتلاند وخسارة سان انطونيو

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تابع لوس انجلوس ليكرز نتائجه الجيدة في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتحقيقه فوزه الثامن والثلاثين هذا الموسم على حساب مضيفه شيكاغو بولز ٨٨/٧٦.

وتألق العملاقان شاكيل اونيل وكوبي براينت كعادتهما وسجل الاول ٢٩ نقطة و٢٠ متابعة. وأضاف الثاني ٢١ نقطة و ٥ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

وعزز ليكرز موقعه في المركز الثاني لمجموعة الهادي بفارق فوز واحد خلف پورتلاند ترايل بلايزرز الذي وجد صعوبة في تخطي مضيفه غولدن ستايت ووريرز وتغلب عليه ٩٢-٨٣.

وفرض دونييل مارشال نفسه نجمًا للمباراة بتسجيله ٢٣ نقطة و١٧ متابعة لغولدن لكن من دون ان يجنبه خسارته السادسة والثلاثين في ٤٨ مباراة هذا الموسم.

وتقدم غولدن في الربع الاول ١٧ - ٢٥ لكن الكلمة الاخيرة في نهاية الشوط الاول كانت لپورتلاند الذي انهاه في مصلحته بفارق ٨ نقاط (٤٧ - ٣٩).

واستعاد غولدن تحكمه في المباراة في ربعها الثالث وقلص الفارق الى ٤ نقاط (٦٩-٧٣) بيد أنه لم يستطع مواصلة سيطرته في الربع الاخير، الذي انهاه پورتلاند في مصلحته ١٩-١٤، وبالتالي فاز بالمباراة ٩٢-٨٣.

ويعود الفضل في فوز پورتلاند الى الليتواني ارفيداس سابونيس صاحب ٢١ نقطة و١٦ متابعة، وأضاف سكوتي بيبن ١٧ نقطة.

ومني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بخسارته الثامنة عشرة هذا الموسم وكانت امام كليفلاند كافالييرز ٨١-٩٢.

وتقدم سان انطونيو بنقطة واحدة في الربع الاول (٢٢-٢١) وبثلاث نقاط في نهاية الشوط الاول (٤٦ -٤٣)، بيد ان مستواه تراجع في الربع الثالث حيث تخلف بفارق ٩ نقاط (٦١-٧٠)، قبل ان ينهي اصحاب الارض المباراة لمصلحتهم بفارق ١١ نقطة (٩٢-٨١).

وتألق لامون موراي في صفوف الفائز بتسجيله ٢٧ نقطة و١٢ متابعة، فيما برز العملاقان تيم دنكان وديفيد روبنسون في صفوف الخاسر بتسجيلهما ٢١ و٢٠ نقطة على التوالي.

وفي باقي المباريات، فاز تشارلوت هورنتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥-٩٣، وتورونتو رابتورز على نيويورك نيكس ٩١-٧٠، وميامي هيت على لوس انجلوس كليبرز ١٠٧ - ٨٨، واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١٠٣ - ٨٦، ودنفر ناغتس على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٧-١٠٤ بعد التمديد، وميلووكي باكس على دالاس مافريكس ١١٢-٩٩، وهيوست روكتس على ديترويت بيستونز ١٠٧-١٠٢، وبوسطن سلتيكس على يوتا جاز ١٠١-٩٩، وسياتل سوبر سونيكس على واشنطن ويزاردز ١١٤ -٨٥، وفينيكس صنز على ساكرامنتو كينغز ١١٧ - ١٠٨.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم الخميس:

دنفر ناغتس - كليفلاند كافالييرز
انديانا بيسرز - ميلووكي باكس
ميامي هيت - شيكاغو بولز
ديترويت بيستونز - دالاس مافريكس
ساكرامنتو كينغز - يوتا جاز.

تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٠ - المجموعة ٥: الكويت الى النهائيات

* الكويت - «و.ص.ف.» - بلغت الكويت نهائيات كأس أمم آسيا التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول المقبل بتغلبها على اليمن ٢:صفر في الكويت أمس الاربعاء، ضمن تصفيات المجموعة الخامسة.

وسجل جماك مبارك (٣٢) وباسل طالب (٥٢ خطأ في مرمى فريقه) الهدفين.

وتتصدر الكويت الترتيب برصيد ٩ نقاط ويبقى لها مباراة مع نيبال بعد غد الجمعة.

ولحقت الكويت بمنتخبات الصين والعراق واندونيسيا واوزبكستان التي سبق ان تأهلت، بالاضافة الى لبنان صاحب الضيافة والسعودية حاملة اللقب.

وهي المرة السابعة التي تبلغ فيها الكويت نهائيات كأس الأمم الآسيوية بعد أعوام ١٩٧٢ في تايلاند، و٧٦ في ايران، و٨٠ في الكويت (احرزت اللقب)، و٨٤ في سنغافورة، و٨٨ في قطر، و٩٦ في الامارات.

مرتبة أولى لفريق الفارابي - طمرة بكرة السلة

* ضمن دوري كرة السلة لاتحاد المدارس جيل سابع - ثامن التقى فريق الفارابي طمرة مع فريق سانت جوزيف الناصرة، وضمن البيت العلوي، حيث قدم فريق طمرة مباراة سريعة وجميلة، لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ٢٠-٥.

وفي الشوط الثاني تألق فريق طمرة لينهي المباراة بالنتيجة ٣٥-٩.

وفي المباراة الثانية لعب فريق الفارابي مع فريق هار وجيه قدمت بنات طمرة اداءً حماسيًا في الشوط الاول لينتهي بالنتيجة ١٨ -٤. وفي الشوط الثاني، كان الاداء ضعيفًا نوعًا ما ليستطيع فريق هار وجيه من تقليص النتيجة لا غير لتنتهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٣٣ - ١٨.

هذا وقد فاز الفريق الطمراوي في المغار على فريق عرابة بالنتيجة ٣٥ - ٧. وحقق فوزًا صعبًا على فريق مسجاف بالنتيجة ٢٠-١٦.

شارك من طمرة كل من سناء ذياب، اميره ابو الهيجاء، نغم ياسين، ورود ذياب، ميسلون ابو الهيجاء، سهى سمار، احلام ابو عبيد، ياسمين بكر ونور ذياب.

هذا ويلتقي فريق طمرة في الاسبوع القادم مباراته الأخيرة مع فريق رمات يشاي.

عودة منتخب دبورية للكاراتيه متوجًا بالكؤوس والميداليات من فرنسا

عاد مساء أمس اعضاء منتخب الكاراتيه للمركز الجماهيري دبورية من بطولة فرنسا، وذلك بعد ان شاركوا ضمن رابطة اسبارطة للكاراتيه في بطولة اوروبا والتي أقيمت في فرنسا.

وشارك في المنتخب لاعبين من الوسط العربي ويضمنهم ٥ لاعبين من دبورية. البطولة ضمت منتخبات من الصين، اليابان، فرنسا، جنوب افريقيا، الجزائر واسرائيل وبعض الدول الاوروبية.

ويقوم بتدريب منتخب دبورية المدرب القدير علي خليل، وقد كانت نتائج البطولة كالتالي:

١) بطولة طولون - كاتا:

مرتبة أولى - كاتا جماعي:
١) تحرير يوسف - دبورية
٢) رنا اطرش - دبورية
٣) مروة تيتي - عكا

مرتبة ثانية - كاتا اولاد:
١) جلال أطرش - دبورية
٢) محمد دغيم - شعب
٣) عزات - البقيعة.

كاتا كبار جماعي:
مرتبة اولى - منتخب الصين
مرتبة ثانية - احمد أمونة - دبورية
احمد خليلية - طمرة
امير زعبي - طمرة

قتال جماعي:
مرتبة اولى - فرنسا
مرتبة ثانية - اليابان
مرتبة ثالثة - اسماعيل أمونة - دبورية
وسيم دغيم - نحف
احمد سواعد - الكمانة

٢) بطولة باريس:

كاتا فردي:
جلال أطرش - دبورية - مرتبة ثانية
تحرير يوسف - دبورية - مرتبة رابعة
رنا اطرش - دبورية - مرتبة رابعة
مروة تيتي - عكا - مرتبة رابعة.

قتال كبار - جماعي
مرتبة ثالثة:
١) احمد أمونة - دبورية
٢) اسماعيل أمونة - دبورية
٣) امير زعبي - طمرة

إعداد: جمال مصالحة
مدير المركز الجماهيري - دبورية



أجهزة جديدة تزيح الكمبيوتر الشخصي عن عرشه



* كشفت دراسة إحدى الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ان سوق أجهزة الاتصال بالانترنت في الولايات المتحدة تستعد لدخول مرحلة انطلاق جديد. تتوقع الشركة ان تتجاوز مبيعات هذه الأجهزة الحديثة مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي بحلول عام الفين واثنين.

يتميز الجيل الجديد من أجهزة الاتصال بالإنترنت بانخفاض تكلفتها وسهولة استخدامها، مقارنة بأجهزة الكمبيوتر الشخصي. ولا تحتوي هذه الأجهزة على محركات اقراص صلبة، ولا بعض الوظائف عالية التكلفة، الموجودة في أجهزة الكمبيوتر الشخصي. كما تسعى شركات الكمبيوتر العالمية الى الدخول في عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي. وتتوقع هذه الدراسة ان يتجاوز السوق العالمي لأجهزة المعلومات تسعة وثمانين مليون جهاز.

الهاكر يتظاهرون ضد شركات الأفلام الأمريكية

* دعت إحدى مجلات «الهاكر» الأمريكية، الى التظاهر امام دور السينما الأمريكية، احتجاجا على محاولات شركات الانتاج السينمائي الأمريكية منع مستخدمي الانترنت من الوصول الى ملفات اقراص الفيديو المدمجة التي تحتوي على الأفلام بدون تصريح من هذه الشركات.

وكانت رابطة منتجي الأفلام الأمريكية قد اقامت عددا من الدعاوى القضائية ضد مواقع على الانترنت تعرض برامج كمبيوتر تتيح استعراض ملفات اقراص الفيديو المدمجة بدون تصريح من الشركة المنتجة. كما ألقت الشرطة النرويجية بالفعل القبض على مراهق نرويجي تمكن من تطوير برنامج لهذا الغرض وطرحه على الانترنت.

ترى بعض جماعات الحرية المدنية و «الهاكر» ان دعاوى الرابطة غير مشروعة، وتمثل قيدا على حرية مستخدمي الانترنت. كانت الرابطة قد تمكنت بالفعل، خلال الأشهر الأخيرة، من إغلاق آلاف المواقع التي تروج لهذه البرامج.

وقالت المجلة الأمريكية، ان المظاهرات سوف تغطي (٧٤) مدينة في أمريكا الشمالية و (٢٦) مدينة في مناطق متفرقة من العالم.

انتاج عقاقير علاجية باستخدام تكنولوجيا الاستنساخ



* يحاول العلماء الاستفادة من تقنية الهندسة الوراثية في انتاج حيوانات مصابة بأمراض البشر، وذلك لإتاحة الفرصة لاختبار العقاقير عليها، وفي سبيل ذلك يخطط العلماء، لانتاج اول نعجة في العالم مصابة بمرض التليف المراري البشري.

ويقوم الفريق البحثي الآن بإجراء مناقشة بمدينة أدنبرة، مع الفريق الذي أمكن له انتاج النعجة دوللي، ويولد الأطفال بمرض التليف المراري، عندما يرثون جينات معيبة من الأبوين كليهما، وحتى يحاكي علماء معهد «روزلين» هذه الحالة، فإنهم يعتزمون أولاً أن يهندسوا وراثيًا مجموعة من الخراف، بحيث تحمل الجينة المعيبة، ثم بعد ذلك يهجنون اثنين من هذه الخراف لانتاج حمل يعاني من المرض البشري المعروف باسم «التليف المراري».

وقال الدكتور ايان ويلموت، الذي تولى رئاسة فريق استنساخ دوللي، ان السبب وراء الاقدام على هذه التجربة، رغم المشكلات الاخلاقية التي قد تظللها، هو ان التليف المراري مرض فظيع، يفتك بالعديد من البشر في غياب العلاج الناجع.

ويعتقد البروفيسور ديفيد بورتيوس، الذي يتولى رئاسة ابحاث التليف المراري في أدنبرة، أن المشروع الجديد ينطوي على فوائد كبيرة، فيما يتعلق بتطوير طرق علاجية طويلة الأمد للمرضى الذين يضطرون احيانًا الى تناول نحو (٤٠) حبة دوائية في اليوم، ويخضعون لعلاج فيزيائي منتظم، وربما يحتاجون الى عمليات زرع قلب ورئة.

وتنبع أهمية هذه التجربة، من أن النعجة المصابة بالتليف المراري البشري، ستكون بمثابة حقل تجارب بالغة الأهمية بالنسبة للباحثين الذين سيختبرون عليها العلاجات الجينية الجديدة، ليتأكدوا من فعاليتها وسلامتها قبل تجريبها على البشر، ومما يسهل هذه المهمة ان اعضاء الخراف تشبه اعضاء البشر من حيث الحجم، كما انها تعاني من امراض رئوية مشابهة.

أول جامعة الكترونية في العالم في بريطانيا

* اعدت الحكومة البريطانية خططًا، لافتتاح أول جامعة الكترونية في العالم، وذلك من أجل توسيع قاعدة الدراسة الأكاديمية البريطانية عالميًا، مما يدر ارباحًا اكثر مما هو عليه الحال في الجامعات البريطانية.

ووفقًا لخطط الحكومة البريطانية النوعية، سيصبح بمقدور الطلاب الحصول على درجات علمية من جامعات اوكسفورد وكامبريدج ولندن من خلال استخدام شبكة الانترنت.

طفاية مجهزة تعمل تلقائيًا عند بلوغ درجة الحرارة مائة درجة

* أنتجت احدى الشركات البريطانية، طفاية حريق تتميز بأنها مقاومة للتسرب، مرنة تتحسس الحرارة وتتمزق عندما تبلغ درجة الحرارة ١٠٠ درجة مئوية لتصب المادة المخمدة على مصدر النار مباشرة. وجاء في جريدة العلم المصرية ان الطفاية يمكن تركيبها داخل الحاسبات الآلية والتلفزيونات ومحركات السيارات، وتحت السلالم الكهربائية وآلات الحصاد.

جهاز جديد لمساعدة مرضى القلب والتنفس

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - أفادت دراسة نشرتها «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسيشن»، أمس الإربعاء، بأن مساعدة المرضى الذين يعانون من قصور خطير في عمل القلب او الرئتين بواسطة جهاز خاص يزيد، الى حد كبير، من فرص بقائهم على قيد الحياة بعد ان كان يتسبب احيانًا في الماضي بوفاتهم.

وأظهرت هذه الدراسة، التي اجرتها جامعة ميشيغن ان المرضى الذين يعانون من صعوبات خطيرة جدًا في التنفس زادت لديهم فرص الحياة بواسطة هذا الجهاز الخاص بالقلب والرئة بنسبة (٨٨٪) لدى المواطنين الجدد، و (٧٠٪) لدى الأطفال و (٥٦٪) لدى الراشدين.

اما بالنسبة للمرضى الذين يعانون من قصور خطير في عمل القلب فان معدل الحياة زاد بنسبة (٤٨٪) لدى الأطفال و (٣٣٪) لدى الراشدين.

ولفت البروفيسور روبرت بارتليت الذي وضع هذه التقنية ان هذا الجهاز استخدم فقط في حالات كان فيها المرضى معرضين لخطر الموت مع التقنيات التقليدية الأخرى. واضاف ان هذا الجهاز الجديد انقذ حياة المرضى او أطال عمرهم على الأقل لأنه «من دونه كانوا سيموتون حتمًا».

وتفحص الباحثون ملفات حوالي الف مريض عولجوا بهذه التقنية الجديدة التي اعدتها جامعة ميشيغن في العام ١٩٨٠.

ويتم وصل الجهاز بشرايين العنق والساق وهو لا يتطلب اذن اية عملية في قفص الصدر كما تجري اكسجنة الدم في الجهاز نفسه من دون تدخل على مستوى الرئتين.

أنا صوت للحنان، وأنت صوت للتسلط

* صفاء مقبل دغش *

من رحيق ياسمينة
برية، سأولد
ومع ثلوج جبل
حاد سأكبر
رغم مأساتي
رغم مصائبي
إلا ان مخالبي تنمو
ورحيق زهرتي
يزيد
وعنفوان قصيدتي
أقوى من عنفوان
أعشابكم.
في اللاشيء
يكبر أطفالكم
وفي زمانٍ من اللاحنان
نما سيدي
في رحم تسلُّط
نما في زهرة شوك
في صحراء قاحلة.
ملك أيام القمع:
سخريتك من حريتي
تقيدني
ورجاؤك صَلبي
يحطمني
أصنام عشقك
كسرتها
وأبا الهول
أحرقته
فإن أردت اقتلني
فشكرًا لك
شكرًا
فبصف الشهيدات
وضعتني
وإن أردت اعشقني.
اما قلبي فلن
يحنّ بعد اليوم
لا لنظرتك
ولا لبحتك
ولا حتى لحلاوة لسانك
فأنت صوت قديم
يفزعني
سيد قصر العفاريت:
إرحل فرحيلك
فرصةٌ
للأطفال كي ينموا
وللسماء كي تصفو
خدر اسمه «عشق».
أما لغلاوتك على قلبي
شهوة
يرافقها نزيفٌ
في الأعماق
ونوع جديدٌ من الأحاسيس
لم أعهده سابقًا
لست أخي
لست أبي
لا ولن تكون حبيبي يومًا
صوتك متسلط
وصوت قلبي من صلب الحنان.

(الثاني عشر - ديرحنا)

لحظة صمت

* تغريد محمد سعدي *

سيدي
عذرًا هذا ليس وقت
الكلام..
لقد تكلمنا كثيرًا
فلنستمع للحظات الصمت
التي أشعلت بي روح الكتابة..
وأحرقت بداخلي كل ما أملكه
من فكر
وسياسة وكآبة..
فقد تبللت بأمطار الوطن
ورفضت ان أقدم نفسي أضحية للقدر
دون ثمن..
فأصبحت دمعتي شعله من النيران..
سقطت على صفحة من كتاب ايامي
ولأنني..
دعوت الحرية ان تكون مفردة
من كلماتي..
وتمضي الى الضفة الغربية والجولان..
او تقع ريشة من جناح
الطير على بقاع لبنان..
اعترف ان من
الصعب فهم كل كلامي
برغم انني..
فتحت الطريق امام اقلامي.

(الصف الثاني عشر - سخنين)

جدي قد رحلت وتركتني

* وسام قبلان *

* كنت ألعب بجانب البيت، وإذا بجدي يدخل وابتسامته ملء عينيه، وعندما رأيته ركضت مسرعًا اليه، لأدخل حضنه الدافئ.

بعدها ذهبت الى البيت، فسمعتُ صهيل فرس! قد كان يرحب ويزين بوجه جدي وهو يمسكه، فكأن جدي يكلمه، فخرجت في المساء، لألعب الكرة بجانب البيت أنا والأصدقاء، فناداني جدي وأعطاني نقودًا تشجيعًا لحبي ونشاطي في كرة القدم.

حنان جدي وعطفه يصطحبانني في كل مكان ويرافقاني في أحزاني وأفراحي.

حل فصل الصيف وبدأت أيامه تسود يومًا بعد يوم.

ففي يوم خيّم الظلام على القرية، والهلال صار بدرًا، بدأ الوقت يمضي وكأن الساعات دقائق والدقائق ثوان، فبدأ أبي على عادته يأمرنا بلزوم البيت فالوقت متأخر، عندما دخلنا الى البيت شعرت بأن امرًا ما يلسع فكر أبي وقد مضى للغرفة الثانية حزينًا. سألته عن سبب حزنه، فقال لي: «إن جدك مرهق. لقد أخذوه الى المستشفى وحالته خطيرة. فسميت باسم الله عز وجل ان يعود لي سالمًا، مرت ساعات وأنا وأخي نضحك ونلهو ونتشاغل عن الحدث الذي سمعته من أبي. نهضت أمي وقالت لنا جدكما مريض وضحككما هذا ليس في محله، وفي البداية تضحك وفي النهاية تحزن. فقررت ان أخلد للنوم. حلّ الصباح، بدأ الفجر بالتنفس، وإذا بصوت خالتي صفاء يوقظني وتقول لي: «انهض جدك قد توفي». أحسست بأنني أفقد الكثير من الحنان والعطاء، فما عادت يد جدي تمسد شعري.

(الصف التاسع/ بيت جن)

العنف في المجتمع

* جنان عزمي عوض *

- القاضي: فلتتفضل النيابة لاستجواب المتهم.

- النيابة: لقد سبق وصرحت أنك ضربت الفتى في الصف، مع أنك أعلنت أنك ضد العنف، ألا تجد تناقضًا في هذا؟

- المتهم: أنا ضد العنف، ولكني ضربت سامي لأنني أريد مصلحته، كل الأولاد في هذا الجيل لا يعلمون مصلحتهم، فمن واجبي كمعلم أن أرشده ليبقى في طريق النجاح.

هكذا نرى تطبيقًا واضحًا للعنف في مجتمعنا، مع أن المتهم لربما كان قصده ايجابيًا، إلا أن هذا يسمى عنفًا. كل واحد فينا يرى العنف في الشارع والبيت والمدرسة وفي كل مكان وزمان. ظاهرة يجب الحد منها وإلا..

العنف جسدي، وكلامي مثل: شتم الصديق - منع طفل عن ممارسة هواياته أو شيء شبيه بهذا. ضرب فتى بالعصا، فإن هذا الضرب من الممكن أن يؤدي الى تعقيد المضروب نفسانيًا. وعلامات الضرب واضحة للجميع، ولكن هناك العنف الكلامي الذي يؤثر على الشخص كثيرًا، من دون ان يلاحظ احد هذا العنف. ومع ذلك، يكون هذا الشخص قد أصابه شيء ما مثل: أن يبقى كاسف البال، الإنزواء لوحده بعيدًا عن الجميع، والتأخر في تحصيله وعدم تناوله الطعام أو نوبات بكاء، وعدم تذوق عينه الكرى.

نرى أحيانًا أبًا يقول لابنه: ان لم تحصل على علامة كاملة في الامتحان، فسأحرمك من كل شيء. هذا عنف موجود وواقع، كل الآباء تقريبًا يستعملون هذا مع ابنائهم. أم صبرت على مضض من توسيخ ابنتها للملابس بعد ذلك لم تعد تصبر فتفرغ كل غضبها في ضربها، أو تحاول دائمًا اسماعها كلامًا تقشعر له الأذان، وتحبسها في مكان ما.

يرى المعلم علامة على يد الطالبة تدل ان سيجارة انطفأت على يدها بقصد، يتبين ان ذلك من عمل الوالدين.

مجتمعنا مليء بكل هذه الغوائل التي نراها، نسمعها كل يوم. غوائل الزمان موجودة في كل أنحاء العالم، موجودة في كل لحظة وثانية. أنصح الجميع بالابتعاد عن العنف واستعمال وسائل أخرى لحل جميع المشاكل، وأن يركنوا الى شخص مختص ويشرحوا له مشاكلهم حتى يساعدهم ويكون ملاذهم عند الأزمات. أرجو من الكل التسامح والحب وان يبذروا قطرات الحب والتسامح على جميع سكان الأرض، ولا تحسب زلات الآخرين لأنه لكل واحد زلاته. نصيحة من فرد وروح تعيش على الأرض الى كل قراء ومستمعي كلماتي، وقد كتبتها بعد تفكير طويل و «صراع عنيف» في ذهني.

(الصف الثامن د - اعدادية كفرياسيف)

انطلاق دورة الكتابة الابداعية في الجنوب

* تم مؤخرًا افتتاح دورة الكتابة الابداعية في المركز الجماهيري في تل السبع، باشتراك نخبة من أصحاب الأقلام في الجنوب، وتهدف الدورة الى تأهيل المشتركين كي يتمكنوا من افتتاح دورات طلابية في مختلف مدارس النقب العربية، قدم المحاضرات الأولى الشاعر ايمن اغبارية، والشاعرة ايلي شيقع، وتضمنت طرقًا لتحسين الكتابة الابداعية، وتمارين لمعالجة النصوص الأدبية وقراءة قصائد عالمية، وقصائد المشتركين.

ويجيء هذا المشروع ضمن مبادرة رابطة أقلام الجنوب وجمعية اقلام لتشجيع النشاط الثقافي في الجنوب. ويشترك في ادارة وتمويل المشروع شركة المراكز الجماهيرية، ومركز تسيبوري في القدس، والمركز الجماهيري في تل السبع.

ويشار الى ان الأستاذ سهيل عيساوي يشرف على ادارة المشروع.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٧/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – كلبي وأنا.
٩.٠٠ – عشرون خطوة لإدارة أفضل.
٩.٣٠ – حديث الصباح: العامل الإنساني في السياقة.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ – لغة انجليزية للمدارس الابتدائية.
١١.١٥ – لغة انجليزية للمدارس الاعدادية.
١٢.٣٠ – لغة فرنسية.
١٣.٠٠ – كلهم بشر – يثير شتيرن.
١٣.٣٠ – في غرفة حني وصور متحركة.
١٤.٣٠ – الدوري الممتاز في كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – جولة اخبارية.
٢٠.٠٠ – مباط.
٢٠.٣٠ – الدوري الأوروبي في كرة السلة: مكابي تل ابيب ضد سان فرناندو.
٢٢.٣٠ – مجلة السينما.
٢٣.٠٠ – اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – فانتوم – الحلقة السابعة.
٦.٣٠ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – ميلكشايك – الحلقة (٢٢).
١٠.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٨٣).
١١.٠٠ – اول سينتس – الحلقة (٤٤).
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً – الحلقة (٢٠٧).
١٢.٣٠ – أنيد بلايتون – الحلقة الثانية «الجزيرة السرية».
١٣.٠٠ – نحن فقط – الحلقة السابعة.
١٣.٣٠ – كاسر الموج – الحلقة (٢٠٠).
١٤.٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٣٦٥).
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ – في أفضل العائلات – الحلقة (٨٢).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣١٢٦).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (٢٢٦).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – أوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ – حظًا سعيدًا – الحلقة العاشرة.
١٩.٠٠ – عائلة ونصف – الحلقة (٢٩).
١٩.٣٠ – سايبل – الحلقة (٥٣) «عيد الحب».
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يكون مليونيرًا. الحلقة (١٤).
٢١.٢٥ – اختفاء – الحلقة الرابعة.
٢٢.٤٠ – الجنس والمدينة الكبيرة – الحلقة (١٦).
٢٣.١٠ – فراشة الليل – الحلقة (٥٧).
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – فراشة الليل – تتمة.
٠٠.٣٠ – فيلم «الحصان الأبيض».
٠٢.٢٠ – من صالة الكونسيرت، الحلقة (٧٦).
٠٣.٠٠ – كلام في ريشت.
٠٥.٠٠ – برامج الغد.

هذا المساء ليلة عابرة

* مخرج أفلام اعلانات متزوج يمضي ليلة مع فتاة شقراء جميلة ورومانسية، مما يدفعه الى التفكير بحياته الفارغة وبالزيف في عمله وبحبه لعائلته.

مع فيسلي سنايبس، ونستاسيا كنسكي.
فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٨٨.
(قناة الأفلام – الساعة ٢٢.٠٠).

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى في اللوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٤٢٧٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٥١٥٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٥٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٠ شيكلات.

هذا اليوم في التاريخ

(١٧) شباط

١٩٤٦ – مجلس الأمن الدولي يعقد آخر اجتماع له في لندن قبل ان ينتقل الى نيويورك.
١٩٤٨ – عبد الله الوزير يستولي على الإمامة في اليمن بعد مقتل الإمام يحيى واثنين من أولاده في مجزرة في صنعاء.
١٩٧٤ – تظاهرات في اسرائيل تطالب باقالة الجنرال موشيه ديان الذي اعتبر مسؤولاً عن عدم استعداد الجيش في حرب اكتوبر.
١٩٨٩ – اعلان تأسيس اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا في مراكش (المغرب).
١٩٩٦ – بطل العالم الروسي في الشطرنج غاري كاسباروف يهزم الكومبيوتر «اي. بي. ام – ديب بلو» في مباراة للشطرنج.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – رياض مصاروة.
٢ – دون كيشوت.
٣ – ماوتسي تونغ – ربوع.
٤ – أ أ أ أ أ – لي.
٥ – ركل.
٦ – جن – فؤاد عوض.
٧ – غول – رامز جرايسي.
٨ – طرعان – شنب.
٩ – اجواء – رل.
١٠ – بيتي – وفا.

عموديًا:
١ – مازن غطاس.
٢ – أ أ – جورج ابراهيم.
٣ – ادوار خوري – لعوب.
٤ – سليم ضو – اكف – ياء.
٥ – من – الوجنات.
٦ – صك – أر.
٧ – ايرلندا.
٨ – يبشر – عيش.
٩ – و و و – فرنسوا ابو سالم.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:
١ – رئيسة وزراء باكستانية سابقة.
٢ – وزير الدفاع الكويتي.
٣ – اقدر – مادة قاتلة – نهر ايطالي.
٤ – إشارات – ابذل جهدًا.
٥ – حسام.
٦ – وضع بالسجن – الغم.
٧ – الاسم الثاني لممثلة أمريكية – للتعريف – ظلم.
٨ – الاسم الثاني لرئيس برتغالي (معكوسة) – ملك حكم مصر قبل الثورة (معكوسة).
٩ – الاسم الأول لرئيس هندي راحل – للندبة.
١٠ – ملك – الاسم الأول لملك فرعوني.

عموديًا:
١ – رئيس وزراء باكستان الحالي.
٢ – محل (معكوسة) – ظلمًا.
٣ – جبال في الجزائر – عائد.
٤ – جور – للنداء – احرف علة.
٥ – للنصب (معكوسة) – يعملون بالفلسفة.
٦ – قمة – احصل على.
٧ – زعيم الماني راحل – يجري في الجسم.
٨ – اثنان بالأجنبية (معكوسة) – أعثر (معكوسة).
٩ – ملك اسبانيا (معكوسة) – متشابهة.
١٠ – متشابهة – الاسم الثاني لرئيس عربي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
البعض قد يتهمونك بالضعف، حاول أن تثبت لهم العكس.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
الحب يحيطك من كل جانب من دون أن تشعر.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
إذا كنت مرتبطًا، فالشريك منزعج من بعض الأمور.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
لا تدع أية عقبة تقف في طريق مستقبلك.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
شخصيتك لافتة وهذا ما يجعل علاقتك بالآخرين مميزة.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تحمل جسدك اكثر من طاقته.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
زيارة قريبة تسعدك كثيرًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
إذا كنت مرتبطًا فالحب مشتعل بينك وبين من تحب.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
البعض يتهمك بالإهمال والتقصير.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
أحداث مهمة قد تحصل في حياتك قريبًا.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
فكر جيدًا قبل أن تتخذ أي قرار، صحتك جيدة.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
قد تصاب بالإرهاق والتوتر بسبب كثرة أعمالك وأعبائك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا حيث يحتمل هطول امطار في الصباح ثم يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة يتواصل غدًا الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٠° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٣° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية وتكون المياه بين مائجة وهائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١١٠) سم و(٢٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٦/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٩٦٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٢٥٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٦٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٠٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٦ – ٤.٠٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٧ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عرض احتفالي لمسرحية «أذكر»

(ص١٨، فن)

أجهزة جديدة تخلع الكمبيوتر الشخصي عن عرشه

(ص٢١، جديد تحت الشمس)

كابتن «أبناء سخنين»:

سنحتل في النهاية مرتبة ما بين الـ(٢) والـ(٤)

القاضي جورج قرا عضوًا في محكمة الاستئناف في اتحاد الكرة

(«الاتحاد» الرياضي – ص١٩)

قتيلان و(١٨٦) جريحًا في حوادث الطرق!



* مجازر الشوارع تواصل حصد الأرواح.. *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، واصيب (١٣) بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، و(١٧٣) بجروح خفيفة، في (١٢٢) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، حتى الخامسة من مساء امس الاربعاء.

ولقي الشابان مصرعهما في حادثي طرق، وقعا في منطقتي تل ابيب والجنوب، احدهما انحرف عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

في منطقة «متسپيه رامون»

أوقفوا بأجسادهم أعمال تدنيس مقبرة «وادي النفيخ»!

*** أهالي عرب العزازمة يعيدون، بعد غد، بناء ما دمرته الجرافات ***

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – اوقف اهالي عشيرة عرب العزازمة، امس الاربعاء، الجرارات التي تعمل في منطقة «متسپيه رامون»، قريبًا من منازلهم، وذلك بعد تدنيسها مقبرة «وادي النفيخ» الاسلامية!

وقال ابراهيم العمور، لـ«الاتحاد»: انه تلقى معلومات، يوم الاثنين الاخير، عن تدنيس المقبرة، خلال اعمال الحفر في المنطقة، فتوجه الى المكان وذهل مما رأت عيناه من جماجم مبعثرة وعظام خارج القبور. وقال: «كان المنظر رهيبًا وتصدينا لعمل الجرارات بأجسادنا ومنعناها من العمل».

واشار العمور، الى انها ليست المرة الاولى التي تدنس فيها المقابر الاسلامية في المنطقة، فقبل ثلاثة اسابيع اوقف الاهالي الاعمال في منطقة مقبرة «رخمة» القريبة من بلدة «يروحام».

وقال العمور، انه بعد غد السبت، سيقوم الاهالي بعمل تطوعي لترميم ما هدمته الجرارات واعادة بناء شواهد القبور وتسييجها. واشار الى ان وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، وعده بالتحقيق في الاعتداء على المقبرة.

عمال شركة «تسيم» يطالبون بمنحهم جزءًا من ارباح الشركة

*** رئيس مجلس العمال لـ«الاتحاد»: سننفذ التشويشات في العمل إذا لم تلب مطالبنا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مجلس عمال شركة «تسيم» للملاحة، باسم تسعمائة عامل في الشركة، برسالة الى ادارة الشركة، يطالبه فيها بزيادة رواتب العمال فورًا وبشكل تراجعي منذ عام (١٩٩٩)، وذلك في ضوء ارباح الشركة الكبيرة في عام (١٩٩٩)، والتي ساهم فيها العمال مساهمة كبيرة ومن حقهم الحصول على جزء منها.

وقال رئيس مجلس عمال شركة «تسيم»، اليعيزر پرلموطر، لـ«الاتحاد»، ردًا على سؤال: «آمل ان تدرك ادارة الشركة ان انجازاتها وارتفاع ارباحها الصافية، لم تهبط من السماء، انما هي نتيجة للجهود التي بذلها العمال وتعاونهم مع الشركة لتنفيذ خطوات لنجاعة العمل».

واشار پرلموطر ردًا على سؤال، ان مجلس العمال وبالتعاون مع الهستدروت والحصول على دعمها، سيضطر الى الاعلان عن نزاع عمل وتشويشات في العمل، اذا رفضت الادارة الاستجابة لمطالب مجلس العمال.

واشار پرلموطر، الى ان شركة «تسيم»، اختتمت عام (١٩٩٩)، اعمالها ونشاطاتها مع دورة مالية بقيمة (٧٣٤) مليون دولار. وتملك الشركة اسطولاً من (٥٩) سفينة مستأجرة و(٢٧) سفينة بملكية خاصة لها. وتدرج الشركة في المكان العاشر عالميًا في مجال النقل والاسطول التجاري، وتحوز على (١.٨٪) من التجارة العالمية.

تمديد التوقيت الصيفي حتى نهاية تشرين الاول

* حيفا – «الاتحاد» – قرر وزير الداخلية نتان شيرانسكي، امس الاربعاء، ان التوقيت الصيفي لهذا العام والذي سيبدأ في الرابع عشر من نيسان القادم، سيمتد الى ما بعد «عيد العرش» العبري، اي الى نهاية تشرين الاول القادم.

وقال شيرانسكي ان في السنوات القادمة سيبدأ التوقيت الصيفي عشية عيد الفصح (في اواسط نيسان)، ويستمر حتى نهاية عيد العرش، (اواسط تشرين الاول وحتى نهايته).

ورفض الوزير شيرانسكي الادعاء بأنه التف بهذا القرار على لجنة الداخلية البرلمانية، واكد ان القانون يسمح له بالتشاور مع اللجنة الا انه صاحب القرار النهائي بحسب القانون.

ويذكر ان لجنة الداخلية هي برئاسة «شاس» التي تعارض التوقيت الصيفي، اصلاً، وتدعي انه يشوش اوقات صلاتها، علمًا بأن باقي الفرق الدينية المتشددة (الحريديم) وغير المتشددة، تؤكد أن لا علاقة للدين والصلاة بالتوقيت الصيفي.

موظفان كبيران في صندوق المرضى العام متهمان بخيانة الأمانة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في مقر شرطة لواء النقب، امس الاربعاء، التحقيق مع توجيه انذار، مع بروسطر بن حمو، رئيس اللجنة القطرية لعاملي صندوق المرضى العام، وپنينا فحيمة، مديرة الجمعية التعاونية التابعة للصندوق، حول «خيانة الامانة وتجاوز قانون المناقصات والنصب»، واطلق سراحهما بكفالة مالية.

وتبيّن ان التحقيق في الشبهات حولهما، بدأ بعد وصول رسالة الى الشرطة حول تجاوزات قاما بها في عام (١٩٩٧)، فقد طلبا في ذلك العام مبلغ ثمانية ملايين شيكل من ادارة الصندوق، من اجل شراء هدايا للعاملين على شرف احد الاعياد. وبدلاً من نشر مناقصة كما ينص القانون، اعطي المبلغ الى شقيق فحيمة على انه مقاول ليشتري الهدايا للعاملين وبدون مراقبة!

وبدأ التحقيق الـ[illegible] ١٩٩٩)،

وبعد ان جمعت الشـ[illegible] ضدهما،

استدعتهما امس الا[illegible]

وقال مصدر في ا[illegible] تنقل الى

النيابة العامة لبلورة !

الحكم المحلي يهدد بإجراءات ضد تقليص ميزانيات السلطات المحلية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مركز الحكم المحلي، في العاشرة من صباح يوم غد الجمعة، في مقره في تل ابيب، مؤتمرًا طارئًا، لرؤساء السلطات المحلية، للتداول في الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية في البلاد.

وقال الناطق باسم مركز الحكم المحلي، حيليك غولدشطاين، ان الرؤساء سيقررون اتخاذ عدة خطوات احتجاجية بهدف الضغط على الحكومة وإلزامها بالغاء التقليصات التي اقرتها في ميزانيات السلطات المحلية لهذا العام، تلك التقليصات التي تمس بعمل السلطات المحلية وقدرتها على تقديم الخدمات العصرية وتعرقل انجاز العديد من المشاريع الحيوية.

مديرة قسم السياحة وموظف في بلدية بئر السبع متهمان بتزوير مستندات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاربعاء، تمديد اعتقال د. نعومي مورينو، مديرة قسم السياحة في بلدية بئر السبع، والموظف العامل معها، بنيامين ايبن، حتى الساعة الثامنة من مساء اليوم الخميس، لاستكمال التحقيق معهما حول التهمة الموجهة اليهما وهي تزوير مستندات وخيانة الامانة والنصب والاحتيال.

واعتقلت الشرطة مورينو وايبن، مساء امس الاول الثلاثاء، للتحقيق في شكوى قدمت ضدهما، حول عدم الدقة في الحسابات وتزوير مستندات. وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقالهما لاستكمال التحقيق ومنعهما من تشويش اجراءات.

ولفت الانتباه ان قاضي المحكمة وقع بعد تردد ملفت للنظر على قرار تمديد الاعتقال.

ونفت مورينو التهمة جملة وتفصيلاً، وادعت ان هناك من يريد الانتقام منها، لفق التهمة ضدها، لكي يتسلم ادارة القسم بدلاً منها. وقالت: كما يبدو لا توجد حدود للوقاحة ولغريزة الانتقام!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٨ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٣ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.2.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 235/56

٦٤ صفحة

رئيس لجنة الدفاع عن أراضي الروحة لـ«الاتحاد»:

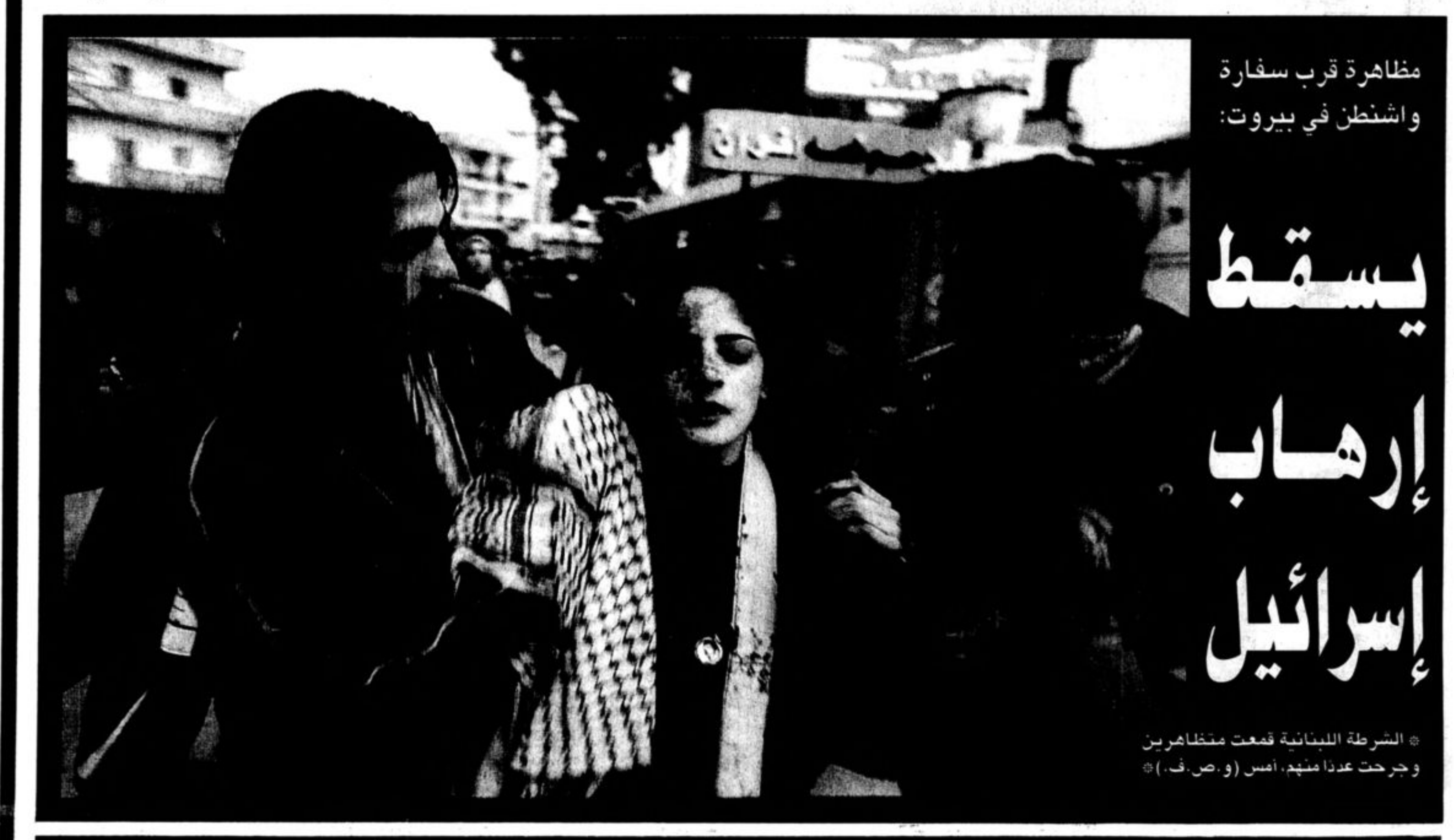
لم نتلق رد المسؤولين بشأن الروحة.. رغم مرور سنة على الاجتماع!

(ص٥)

في اجتماع لجنة متابعة القضية، أمس:

المطلوب – خطوات عملية وليس بروتوكولية ضد «عابر إسرائيل»

(ص٢)



مظاهرة قرب سفارة واشنطن في بيروت:

يسقط إرهاب إسرائيل

* الشرطة اللبنانية قمعت متظاهرين وجرحت عددًا منهم، أمس (و.ص.ف.) *

في استطلاع مركز القدس للإعلام:

غالبية الإسرائيليين والفلسطينيين لا تتوقع إنهاء النزاع حسب صيغة «أوسلو»

(ص١٥)

أهالي حي سركيس يرفضون اتفاق رئيس بلدية شفاعمرو ومتصرف لواء الشمال

(ص٥)

في لقاء تنسيقي عقد أمس

برنامج عمل مرتقب بين الحزب الشيوعي وحزب الشعب

(ص٥)

متظاهرون غاضبون في نابلس: الإعدام لمغتصب طفلة

* نابلس – لمراسل خاص – أطلق متظاهرون فلسطينيون النار في الهواء من أسلحة رشاشة في مدينة نابلس، أمس، مطالبين بإعدام متهم باغتصاب طفلة في الخامسة من العمر.

وردد حوالي ألفي متظاهر في حالة غضب عبارة «الموت، الموت» داعين القضاء الفلسطيني إلى إنزال عقوبة الإعدام بحق بلال عبد الرحيم، ٢٢ عامًا، قبل ساعات من بدء جلسة محاكمته، التي من المقرر أن تكون مغلقة.

وأوضحت الشرطة الفلسطينية أن المتهم أقر بأنه اغتصب الطفلة يوم الإثنين الماضي. وقد حركت هذه القضية مشاعر السكان في المدينة.

وشنت الشرطة حملة واسعة النطاق بحثًا عن المتهم، واعتقلت ما لا يقل عن ١٥٠ شخصًا مشتبهًا فيهم. وعرضت بلدية نابلس جائزة بقيمة ١٤٠٠ دولار لكل من يقدم معلومات عن الشخص الذي اغتصب الطفلة.

وأعرب رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة، عن أمله في إنزال عقوبة قاسية بالمتهم. وقال: «إنها جريمة غير اعتيادية وأطالب السلطة الفلسطينية بإنزال عقوبة الإعدام بالمتهم».

وكان القضاء الفلسطيني قد أصدر في الماضي أحكامًا بالإعدام بحق عدد من الأشخاص أعدم بعضهم رميًا بالرصاص.

* المتظاهرون ببنادقهم، أمس (و.ص.ف.) *

وزارة المعارف والثقافة والرياضة
الكلية العربية للتربية في اسرائيل – حيفا
معهد أكاديمي

مركز أدب الأطفال

بيان

تعلن الهيئة الادارية لمركز ادب الأطفال ان المركز التابع للكلية العربية في حيفا يواصل مسيرته وفعالياته التي بدأت منذ خمس سنوات على جميع الأصعدة والمستويات.

منذ أقل من سنة استقل مركز أدب الأطفال في الكلية العربية عن مركز إرشاد المكتبات والعاملين فيه، ذلك الجسم الذي اقام مركزًا خاصًا به في مدينة الناصرة.

جدير بالتنويه ان بعض الالتباس قد حدث لدى بعض الناس والمهتمين بهذا الخصوص، ونريد هنا التأكيد على ان مركز أدب الأطفال في الكلية العربية للتربية، ما زال قائمًا في الكلية ولا علاقة له بالمركز الذي أقيم في الناصرة.

وقد تشكلت في الفترة الأخيرة هيئة إدارية للمركز في الكلية تضم لجنة من الأساتذة والباحثين والمبدعين هم:

د. نجيب نبواني – رئيسًا للهيئة، د. نعيم عرايدي – مدير المركز، د. سامي دبيني، د. طه مصالحة، د. فهد ابو خضرة، الأستاذ محمود أبو فنة، د. حبيب بولس، د. فوزي خوري، د. هالة اسبانيولي، د. حمد طربيه، الأستاذ وجيه عوض، الأستاذ نبيه القاسم، الأستاذ طارق شريف، الأستاذة كرمة زعبي، الأستاذة لبنى صفدي، الأستاذة روزلاند دعيم.

ملحق الاتحاد

في حوار خاص

الروائي اللبناني إلياس خوري: نكتب الحقيقة من أجل أن نصالح الحق بالحقيقة

* الجواب عن العولمة المتأمركة يكمن في كلمة لم تعد في «الموضة»، هي الأممية * (أنطوان شلحت)

غونتر غراس: القلم والأوراق أفضل من الكمبيوتر..

* «ريبتي كبيرة بالعمل مع الكمبيوتر، فهو نظيف أكثر من اللازم» *

* برلين – الوكالات – عبّر غونتر غراس، الروائي الأشهر في ألمانيا وحائز جائزة نوبل للآداب، في العام الماضي، عن تقديره الكبير للقلم والأوراق واستخدامها بدلاً من الكمبيوتر. وقال إنه يرى أن الكمبيوترات وشبكات الإنترنت تؤثر تأثيرًا سيئًا على الكتابة ويرجو أن ينتبه الناس لتحذيره هذا.

جاء ذلك في حديث لغراس، مؤلف روايات «طبل الصفيح» و«القرن الذي عشت» و«التخبط»، في مقابلة صحافية ركزت على أهمية القلم والورق في حياته ككاتب وأديب. وقال غراس في المقابلة: «العجيب في الأمر استمرار هذا الشيء الفظيع: الصفحة البيضاء التي ينبغي البدء بها. فكل صفحة تبدأ بالبياض، وعليّ أن ألطخها. ريبتي كبيرة بالعمل مع الكمبيوتر، فهو نظيف أكثر من اللازم والنتائج تأتي بسرعة خارقة. لكنني أكتب كل مخطوطاتي بخط يدي أولاً، أي بالقلم والورق، ثم بعد ذلك أتوجه إلى جهازي القديم، ماركة «أوليفتي»، لوضع الصيغة الثانية، فالثالثة، فالرابعة، وهلم جرا».

وفاة الفريق محمد فوزي قائد حرب الاستنزاف



* القاهرة – وكالات الأنباء – توفي الفريق محمد فوزي، قائد حرب الاستنزاف المصرية الإسرائيلية من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٣، أمس في القاهرة، عن (٨٥) عامًا.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن القائد السابق للجيش ووزير الدفاع الأسبق توفي في المستشفى بعد صراع طويل مع المرض. وكان الفريق فوزي رئيسًا للأركان إبان عدوان إسرائيل (١٩٦٧) الذي هزم فيه الجيش المصري أمام القوات الإسرائيلية، ولكن الرئيس جمال عبد الناصر لم يحمّله مسؤولية الهزيمة وعينه قائدًا أعلى للجيش ثم وزيرًا للدفاع في ١٩٦٨. ويعتبر الفريق فوزي مهندس حرب الاستنزاف ويعزى إليه إعادة تنظيم صفوف الجيش المصري.

وعزل فوزي بعد وصول أنور السادات إلى السلطة، ثم حوكم مع عدد من كبار المسؤولين في عهد عبد الناصر، بتهمة «التآمر ضد» الرئيس الجديد، الذي فتح العلاقات مع الولايات المتحدة ووقع اتفاق «كامب ديفيد»!

كلمة الاتحاد

«يا طالب الدّبس..»!

* تواترت الأنباء، امس الخميس، عن بوادر «حملة ضغط عربية» على الادارة الامريكية لحملها على ان تأخذ مسؤولياتها في وجه ايقاف العدوان الاسرائيلي المتواصل على لبنان. وأشير في هذا الصدد الى ما اتخذته مصر والاردن، على وجه التحديد، من «اجراءات» في هذا الشأن، مثل الطلب من السفيرين الامريكيين في القاهرة وعمان نقل هذا الموقف الى ادارتهما في واشنطن.

ويذكرنا هذا التحرك العربي بمثلنا المأثور الذي يقول: «يا طالب الدّبس من... النمس»! والنمس، في هذه الحالة، هو الادارة الامريكية. فقد سجلت على نفسها، هذه المرة، كما هي الحال دائمًا مواقف لا تقبل اللبس في تأييد العدوان الاسرائيلي، يمثل عليها وقوفها العلني الى جانب الممارسات الارهابية لهذا العدوان ضد المنشآت المدنية في لبنان قبل أكثر من اسبوع (تصريحات كلينتون واولبرايت، مثلاً).

ولئن كان هذا الامر وحده غير كاف لجعلنا نعتبر الادارة الامريكية شريكًا فعليًا في تلك الممارسات، فإن ما تتخذه من مواقف لجهة تأييد نهج التعنت الاسرائيلي على مسارات مفاوضات السلام كافة يسقط عنها صفة يبدو ان البعض ما زال مصرًا على خلعها عليها، وهي صفة «الوسيط المحايد».

ورؤيتنا لهذه الحقيقة تقود الى القول ان من يطالب الادارة الامريكية بتحمل مسؤولياتها لوقف العدوان والسياسة التي تؤججه، وهي سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة وصولاً الى حكومة ايهود براك الحالية، انما يطالبها بما لا طاقة لها به. ولهذا فإن ما ينبغي ان يسبق ذلك هو الدخول في مواجهة مع سياسة هذه الادارة، التي تواصل تنكرها لدورها كراع رئيسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

إن مواجهة كهذه باتت ضرورية أيضًا في ضوء التطورات الأخيرة في لبنان وعلى صعيد مفاوضات السلام. وهي تتطلب، ضمن اشياء اخرى، موقفًا عربيًا موحدًا وحازمًا، لم يفت الأوان بعد من اجل التوصل اليه. وما تعرّض له لبنان، بلدًا وشعبًا، ولا يزال من عدوان وارهاب في الاسابيع القليلة الماضية قدم الدليل الحيّ على خطورة غياب مثل هذا الدور العربي الفاعل والمطلوب وشكّل صرخة حارة من اجل ان يكون.

فهل تقع هذه الصرخة على آذان صاغية، ام تبقى مجرد صراخ في واد؟.

(«الاتحاد»)

الدعوة إلى خطوات فعلية وليس پروتوكولية ضد «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عقدت «لجنة متابعة قضية شق شارع «عابر اسرائيل» المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء، امس الخميس، اجتماعًا طارئًا لها في جت المثلث لمناقشة القرار الذي اتخذه وزير المالية، ابراهام شوحط، و«دائرة اراضي اسرائيل» القاضي بأن يتم تعويض اصحاب الاراضي المتضررين بأراضٍ بديلة.

بدأ الاجتماع رئيس اللجنة ورئيس مجلس جت د. محمد ابو فول الذي قدم للحضور والمشاركين آخر ما توصلت اليه «لجنة متابعة عابر اسرائيل» مع شركة عابر اسرائيل. وقال انه تقرر مقاطعة اي طرف من قبل شركة عابر اسرائيل والشركة المنفذة «ديرخ ايرتس».

وتلاه رئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد الذي قال: ان معالجة قضية «شارع عابر اسرائيل» تجري على (٣) أصعدة في الوقت الراهن: * مقاومة شق الشارع كليًا، محاولة التأثير على مساره وتقليل الاضرار الموضوعية الناجمة عنه والاصرار على ان يكون التعويض عن الاراضي المصادرة في حالة شق الشارع بأراضٍ بديلة من الدولة.

وأضاف د. سويد: ونظرًا للأخطار التي ستنجم عن شق الشارع واهمها: تسهيل تهويد الجليل والنقب ومصادرة الارض العربية فإن موقفنا المبدئي يجب ان يكون ضد شقه كليًا، وعدم الدخول الآن في التفاصيل الاخرى. وعلينا كذلك توحيد القوى المعارضة للشارع في الرأي العام الاسرائيلي من منظمات اجتماعية وسياسية وبيئية، وعلينا ايضًا ايجاد القاسم المشترك لكافة هذه القوى وكذلك الاعتماد على موقف شعبي بين الجماهير العربية يترجم بأعمال نضالية متعددة.

وأضاف د. سويد انه من الضروري صقل موقف، وفي اعتقادي انه على السلطات المحلية بعد هذا الاجتماع ان تبلور موقف لجنة المتابعة لتحديد بالفعل نشاطات جماهيرية ونضالية على شرف يوم الارض القريب، وان يكون شعاره المركزي مقاومة شق شارع «عابر اسرائيل رقم ٦»، واقترح ان نبدأ بعد هذا الاجتماع بأعمال وفعاليات نضالية كخيمة اعتصام وتجنيد السلطات المحلية والجماهير العربية في النقب والمثلث والجليل للتصدي لشق الشارع لان هذا يشكل خط الدفاع الاول عن بقية الاراضي العربية.

وقد شارك في الاجتماع النواب: محمد بركة، محمد كنعان، واحمد طيبي. ورؤساء السلطات المحلية: محمد ابو فول (جت المثلث)، ذياب غانم (زيمر)، جابر جابر (جلجولية)، سليمان عاصي (كفربرا)، وخليل قاسم (الطيرة). وتحدث رئيس مجلس كفربرا سليمان عاصي مؤكدًا على ضرورة ان يكون هناك فائدة من الشارع للقرى والمدن العربية في حالة تنفيذ المشروع.

ثم تحدث عضو مجلس جت المحلي واحد المتضررين وقال ان الموضوع بالنسبة لجت وباقة ناجز. فإذا قامت الشركة بتنفيذ الشارع (رقم ٦) سيتم القضاء على مسطح البلدتين ولا يمكن ان يتطورا من الغرب اذ ان شارع «رقم ٩» ايضًا يشكل مشكلة بالنسبة لجت، الامر الذي يجعل من جت اشبه بمخيم لاجئين ولا يمكنها التوسع مستقبلا.

وقال طيبي: مبدئيًا نحن ضد شق الشارع ونؤيد اي جهد والتمسك بأي قرار ضد الشارع، وأضاف: بعد عدة فحوصات تبين ان الشارع يشكل خطرًا على المياه الجوفية ايضًا، وعلينا ان نبقى متماسكين وموحدين ضد الشارع.



* عابر اسرائيل - حتى الأن لم نتخذ اية خطوة عملية! *

وأكد الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم على ضرورة النشاط الجماهيري ووضع برنامج عمل مشترك بين لجنة المتابعة العليا ولجنتي التنظيم والبناء في المثلث (وادي عارة وكيسم) ولجان المتضررين والعمل بشكل موحد ضد الشارع، وفي حالة عدم الغاء مشروع الشارع وضع مطلب بديل له.

وأكد النائب محمد بركة: طوال الوقت معركتنا هي الغاء شق الشارع وحتى الآن لم نتخذ اي خطوة عملية. واعتقد انه علينا ان نبدأ بالمعركة ضد شق الشارع فورًا كإقامة خيمة اعتصام وتنظيم المظاهرات المشتركة لوضع النقاط على الحروف. وعلينا ايضًا الدخول في الائتلاف المعارض لشق شارع «عابر اسرائيل»، وان نكون نحن كقيادات سياسية وتمثيلية وراء المتضررين ومعهم وفي حالة التعويض بأرض بأسوأ الحالات. وانا اول من سيقف امام الجرافات واقترح ايضًا دفع مشروع قانون سيقدمه النائب چيلثون من «ميرتس» والتحرك بسرعة، ويجب ان نكون جديين.

واشار المحامي عادل فريح الى ان الشركة تقوم بحملات تشويه وتزييف للحقائق، وتدعي انها توصلت الى اتفاق مع الطيرة او الطيبة، الامر الذي يثير البلبلة. وبهذه الطريقة تنجح الشركة في سياستها «فرّق تسد».

اما ابراهيم مواسي، رئيس لجنة متضرري «عابر اسرائيل» في باقة فقال: من واجبنا تصعيد المعركة والاعلان عن اقامة خيمة اعتصام في الارض التي سيبدأ فيها العمل. وانتقد مواسي موقف رئيس مجلس زيمر ذياب غانم ورئيس بلدية الطيرة خليل قاسم ونائبه اياد منصور.

وبين حسن عازم (الطيبة) ضرورة البدء بالمعركة ومواصلة النضال ضد شق «عابر اسرائيل».

وقال د. ثابت ابو راس ان شق الشارع وتخطيطه مضر للجماهير العربية وهدفه منع تقدم وتطور القرى العربية، وفي حالة شق الشارع علينا الاستفادة منه واقامة الانفاق والجسور لكي نستفيد على الاقل.

وقال الحاج حسن ابو مخ، احد المتضررين: لماذا يقف رؤساء السلطات المحلية حتى الآن مكتوفي الأيدي؟! وقال موجهًا حديثه للأصوات التي طالبت بالموافقة على شق الشارع: نحن اصحاب الارض نعيش بضغط مستمر ومتواصل ولا نرى الضوء امامنا.

وتحدث رئيس مجلس زيمر المحلي ذياب غانم حيث قدم شرحًا حول آخر المستجدات والتطورات في قضية الاستئناف الذي قدمه المتضررون والمجلس المحلي زيمر، وأضاف انه موافق على اقوال حنا سويد وبركة وصلاح.

وفي ختام الاجتماع تقرر ان يتم التنسيق بين لجان المتضررين واللجنة لمتابعة قضية «عابر اسرائيل». وان يجتمعوا في الايام القليلة القادمة لبلورة الموقف وبحث الموضوع وكيفية القيام بالخطوات الاحتجاجية واللجنة القطرية تقف مع المتضررين في كل خطوة يتخذونها.

المقاومة تصيب عميلاً في جنوب لبنان المحتل

* مرجعيون - الوكالات - أعلنت أجهزة الامن اللبنانية ان عنصرًا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل جرح، أمس الخميس، في هجوم شنته المقاومة على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان العنصر جرح بقنبلة تم تفجيرها عن بعد لدى مرور دوريته في عين قنيا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وفي بيان صدر في بيروت، تبنت الهجوم المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، الذي يحظى بدعم بيروت ودمشق وطهران في عملياته ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وجاء في احصاء أعدته وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل اوقعت منذ مطلع العام ستة قتلى و ١٣ جريحًا في صفوف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ردًا على تصريح براك بانعدام الضمانات لإبرام سلام في العام ٢٠٠٠

عرفات يؤكد عبثية التفاوض مع اسرائيل!

*ويضيف: المفاوضات المكثفة كانت من دون جدوى! *

* القاهرة - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريحات اوردتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الخميس، ان المفاوضات المكثفة بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين لم تفض الى أية نتيجة.

وأوضح عرفات «اوقفنا المفاوضات بسبب عدم جدواها ورغم تكثيف اللقاءات» مع المسؤولين الاسرائيليين.

وأضاف انه ينتظر زيارة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس الى المنطقة اعتبارا من الاحد لمحاولة التوصل الى تطبيق الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل.

وكان عرفات يشير الى اتفاق شرم الشيخ الموقع بين الفلسطينيين واسرائيل في الخامس من ايلول الماضي.

واتهم عرفات رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك وحكومته بتنفيذ اقل من الحد الادنى من هذا الاتفاق وبترك النقاط الاساسية من دون تطبيق.

وتطرق عرفات خلال لقاء، امس الخميس، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك، الى «عبثية التفاوض مع اسرائيل».

واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيسين مبارك وعرفات أبديا خلال اجتماعهما «قلقا بالغا من ازمة عملية السلام على المسارات جميعها».

وقال موسى بعد المحادثات التي استمرت حوالي الساعة ان «زيارة الرئيس عرفات للقاهرة تتعلق بالأزمة التي تواجه المفاوضات على المسار الفلسطيني» معتبرا ان ما تشهده المفاوضات على المسارات جميعها «يعطي صورة داكنة جدا لعملية السلام».

وأوضح ان «مصر ترغب كما يرغب الجميع في دفع عملية السلام الى الامام وهذا يتطلب ارادة سياسية اسرائيلية جادة» موضحا ان «هذا ما تدور حوله علامات استفهام كثيرة وتشكيك في مدى جدية عملية السلام فيما يتعلق بالسياسة الاسرائيلية الحالية».

وقال ايضًا ان «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحدث إلى الرئيس مبارك حول عبثية التفاوض لأنه لا يوجد هناك تفاوض. يبدو ان هناك مساعي من جانب اسرائيل لجمع عدد من المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين لمجرد الاحساس بالحركة من دون مضمون».

وأكد موسى ان «الفلسطينيين واعون تجاه ذلك لأن هذه اللعبة اصبحت مكشوفة تمامًا» مشيرا الى انه «اذا لم يتم تحرك على ارض الواقع يدفع الى الامام، فسيكون لذلك ضرر اكبر ويؤدي الى تراجع في مصداقية عملية السلام».

وأوضح أن الرئيس مبارك وعرفات «تحدثا أمس عن هذه النقاط وأبديا قلقًا بالغًا من أزمة عملية السلام على مختلف المسارات».

وجاء لقاء مبارك وعرفات غداة اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، عدم وجود ضمانات بأن السلام في الشرق الاوسط سيتحقق في العام ٢٠٠٠.

وقد صدم تصريح براك الفلسطينيين الذين اعتبروا ان اسرائيل تسعى لـ«التنصل من التزاماتها».



* الرئيسان المصري والفلسطيني، امس: اسرائيل تتنصل من التزاماتها *

الحص: قرار ضرب المدنيين - تصعيد خطير في الموقف الإسرائيلي

* رئيس الوزراء اللبناني يطالب باريس وواشنطن بموقف صارم من غطرسة القوة الإسرائيلية التي لا تعرف حدودًا * مصر والأردن يدعوان واشنطن إلى استخدام نفوذها لوقف عدوان إسرائيل *

* بيروت ـ الوكالات ـ طالب رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الخميس، باريس وواشنطن باتخاذ موقف صارم من قرار «المجلس الوزاري الإسرائيلي المقلص» تخويل لجنة وزارية ثلاثية، برئاسة رئيس الحكومة إيهود براك، اتخاذ قرار حول شن غارات على البنى التحتية والمدنيين في لبنان.

واعتبر الحص، في تصريح للصحافيين، أن القرار الإسرائيلي يعيد النظر في ترتيبات «تفاهم نيسان»، الذي تم التوصل إليه برعاية الولايات المتحدة وفرنسا، وينص على عدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية.

وأضاف أن القرار الإسرائيلي «تصعيد خطير في الموقف الإسرائيلي، وإن دل هذا التطور على شيء، فعلى غطرسة القوة الإسرائيلية التي لا تعرف حدودا وعلى تصميم إسرائيل على هتك تفاهم نيسان، لا بل تجاهله».

وقال: «إننا نطالب الولايات المتحدة وفرنسا بموقف صارم من هذا التصعيد الجديد، خصوصًا وأن إسرائيل تستخدم الأسلحة الأمريكية في اعتداءاتها على الأهداف المدنية في لبنان».

وأضاف: «إن أدهى ما في الأمر أن إسرائيل تبغي من تهديداتها واعتداءاتها حماية الاحتلال الإسرائيلي للأرض اللبنانية».

من جهة أخرى، استدعى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس، السفير الأمريكي في القاهرة، دانيال كيرتزر، لإبلاغه قلق مصر إزاء الوضع في لبنان ورفضها الاعتداءات الإسرائيلية التي يتعرض لها هذا البلد.

وقال موسى للصحافيين، إثر اجتماعه مع دانيال كيرتزر، إن مصر طلبت من الإدارة الأمريكية تحمل مسؤولياتها بصفتها الراعي الرئيسي لعملية السلام في الشرق الأوسط لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

ومن جهة أخرى، ذكر موسى أنه اتصل هاتفيًا بوزير الخارجية الإسرائيلي، دافيد ليفي، ليؤكد له: «أن الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين والمنشآت المدنية اللبنانية أمر لا يمكن أن تقبله مصر».

وفعلت الأردن الأمر نفسه. فقد استدعى وزير خارجيتها، عبد الإله الخطيب، السفير الأمريكي في عمان وطلب منه أن تستخدم إدارته نفوذها لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.



* آثار ما ارتكبه المخربون الاسرائيليون في لبنان *

الرئيس الألماني يمتدح اسرائيل بعد أن طلب الصفح في الكنيست!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر الرئيس الالماني يوهانس راو، امس الخميس، ان اسرائيل «لا ترغب فقط في السلام، بل هي مستعدة لتحقيقه»!

وقال الرئيس الالماني في مؤتمر صحافي ان ذلك بدا له «بوضوح بعد محادثاتي مع الرئيس عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة ايهود براك ووزير الخارجية داڤيد ليڤي».

وأضاف راو «انوي نقل هذا الانطباع الى الرئيس ياسر عرفات والمسؤولين المصريين وان اطلب منهم ما اذا كانوا مستعدين للسلام»!!

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الألماني الرئيس الفلسطيني، غدا، في بيت لحم في الضفة الغربية، وأن يتوجه الى مصر الاثنين المقبل.

والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية مجمدة منذ السابع من شباط ونقطة الخلاف الرئيسة تدور حول تحديد المناطق التي تمثل ٦،١٪ من اراضي الضفة الغربية ويجب على اسرائيل ان تنسحب منها. ورفض الفلسطينيون خرائط الانسحاب التي عرضتها اسرائيل لانها تفرضها من جانب واحد، وهم يطالبون بأراض تتصل بالاراضي التي يسيطرون عليها حاليًا وبالخصوص حول القدس.

ووصف الرئيس الالماني زيارته الى اسرائيل بأنها «ايجابية» معتبرا انها سمحت له «باقامة صلة بين الماضي والمستقبل».

وفي خطاب القاه، امس الاول الاربعاء، من على منصة الكنيست طلب الرئيس الالماني رسميًا من اسرائيل «الصفح» عن المانيا بسبب المحرقة، ووعد في اشارة الى وصول اليمين المتطرف في النمسا الى الحكم، بأن اوروبا لن تترك «احد اعضائها يشكك في طبيعتها كمجموعة قيم تستند الى مبادئ الحرية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والى مفهوم دولة القانون».

بعثة مصرية الى لبنان بعد قصف منشآته الكهربائية

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الكهرباء والطاقة علي فهمي الصعيدي، امس الخميس، ان بعثة من الخبراء المصريين توجهت الى بيروت لدرس حاجات لبنان اثر الغارات الاسرائيلية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الوزير ان مصر تنوي تقديم تجهيزات لاعادة تشغيل المحطات الكهربائية التي دمرها القصف الإسرائيلي.

وكانت الغارات الإسرائيلية دمرت، ليل السابع الى الثامن، من شباط ثلاث محطات كهربائية في لبنان.

في الاسبوع القادم

«أربع أمهات» تصعد نشاطها من أجل تسريع الانسحاب من لبنان

* مواصلة الاعتصام في القدس وانضمام عوفرة مئيرسون (عقيلة رفائيل ايتان) الى الحركة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت العشرات من حركة «أربع أمهات» الاعتصام، أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل، وذلك لليوم الخامس على التوالي.

ويلقى الاعتصام تأييدا من مختلف الأوساط. فقد أرسل، امس الخميس، العميد في الاحتياط، ومساعد وزير «الأمن» سابقًا، رافي نوي، باقة ورد الى المعتصمات. وباقة خاصة الى الأم الثاكل، أورنا شمعوني، المشاركة في الاعتصام ومن قادة «أربع أمهات».

وانضمت الى المعتصمات امس، عوفره منيرسون، عقيلة رئيس الاركان الاسبق، رفائيل ايتان.

ووزعت النائبة ياعيل ديان، امس، مواد خاصة اصدرتها حركة «أربع أمهات»، من اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

وخرجت نافه براك، عقيلة ايهود براك، الى المعتصمات، وزودتهن بالمخدات والشراشف وتحدثت اليهن.

وزار المعتصمات النائبان ران كوهين وأبشالوم ڤيلان، وعبرا لهن عن تأييدهما لمطالبهن.

وأقام الاب الثاكل يهودا ڤاكسمان مبنى متحركًا تلجأ اليه المعتصمات عند هطول الأمطار.

وقال الناطق باسم «أربع أمهات»، مجيد قزامل، لـ«الاتحاد»: «ان الاعتصام مستمر الى اجل غير مسمى، خصوصًا انه بدأ يلفت الانتباه ونلمس ذلك من تشجيع المارة وزيارة العديد من المسؤولين للتضامن وشد ازرنا».

وأشار قزامل الى ان الحركة ستصعد نشاطها وستقوم في نهاية الاسبوع القادم بمسيرة في الشمال ترفع فيها الأعلام السوداء والشعارات احتجاجًا على عدم الانسحاب من جنوب لبنان.

شحنة إغاثة من طمرة الى عرب الحناجرة



* الوفد الطمراوي يسلم شحنة الاغاثة *

* طمرة - لمراسلنا محمد موسى حجازي - سلم وفد من لجنة الإغاثة الطمراوية، امس الاول، شحنة إغاثة كبيرة، من أغطية وبطانيات وملابس، جمعت من الأهالي الى عرب الحناجرة.

وضم الوفد الطمراوي محمد فضل حسان والقائم بأعمال رئيس بلدية طمرة، احمد حجازي، والحاج السمور. وقال احمد حجازي «ان عامر العاروري، من مؤسسة القانون الفلسطينية، اتصل هاتفيًا، مع لجنة الإغاثة الطمراوية طالبًا مساعدة عاجلة لعرب الحناجرة، فلبينا الطلب. وقريبًا سنرسل شحنة ثانية من المواد الغذائية والقرطاسية».

المطالبة برفع الحصانة عن النائب أفيغدور ليبرمان لإهانته ضابط شرطة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، امس الخميس، رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، برفع الحصانة البرلمانية عن النائب أڤيغدور ليبرمان، من أجل محاكمته في التهمة الموجهة اليه وهي: «إذلال وإهانة العميد موشيه مزراحي وتهديده في مكان عام».

وتجدر الاشارة الى ان مزراحي، رئيس الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، التقى وليبرمان في مكان عام وفي سياق نقاش قال ليبرمان لمزراحي انه عنصري ولا سامي ومتعجرف واسمعه بعض التهديدات.

وقال ليبرمان، امس، تعقيبًا على طلب روبنشطاين، انه لن يطالب بإجراء اجتماع يوضح فيه موقفه او يواجه فيه مزراحي. ودعا الكنيست الى رفض طلب روبنشطاين. وأكد ليبرمان «ان توقيت طلب روبنشطاين خصوصًا في ظل ما يجري من تحقيقات مع ضباط كبار في الشرطة، يؤكد ان الهدف من طلب رفع الحصانة هو صيد ساحرات ومحاولة تخويف من يتجرأ على انتقاد ضباط الشرطة. وطلب رفع الحصانة محاولة لكم الأفواه».

الوزيرة ايتسيك ترفض تدمير البيئة باسم «الاحتياجات الأمنية»

* وزارة «الأمن» مصرة على اقامة قاعدة عسكرية في غابة «شكيد» رغم الاضرار الجسيمة للبيئة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، وزارة البيئة، رسميًا، ان وزارة «الأمن» لم تجد أي موقع بديل لاقامة القاعدة العسكرية الجديدة لوحدة «منشة»، وعليه، ستقيم الوزارة القاعدة في غابة «شكيد» مع ما يترتب على ذلك من اقتلاع للأشجار وتدمير للبيئة!!

جاء ذلك في لقاء عقده سنيه مع وزيرة البيئة، داليه ايتسيك.

وقالت ايتسيك تعقيبًا على ذلك، انها بالتعاون مع «منظمات الخضر» ومنظمات أخرى تدافع عن البيئة وأدباء وفنانين وشعراء ومسؤولين، سيواصلون النضال المكثف ضد اقامة القاعدة العسكرية في غابة «شكيد».

وقالت ايتسيك، ردًا على سؤال: «لا أقبل اطلاقا تسويغات وزارة الأمن وادعاء سنيه، انهم لم يجدوا مكانًا بديلاً لاقامة القاعدة».

وأشارت ايتسيك الى: «ان سنيه لم يلتق مسؤولي وزارة البيئة، للتداول في البديل الذي اقترحناه وأخذنا فيه بعين الاعتبار الاحتياجات الأمنية والعسكرية».

وستطرح ايتسيك الموضوع على جدول أعمال جلسة الحكومة الاسبوعية بعد غد الأحد، مطالبة بالغاء اقامة القاعدة في الغابة. وأشارت الى أنها لم تذكر قضية، تعاونت عدة هيئات وشخصيات ورجال فكر وأدباء وفنانين وأحزاب، في معارضتها، بسبب أخطارها على البيئة، كما هو في قضية رفض اقامة القاعدة العسكرية في «شكيد».

وأكدت ايتسيك: «لن نرفع ايدينا ولن نرضخ وعلى سلطات الجيش اعادة النظر والتفكير بعمق في الموضوع، لأننا لا نوافق اطلاقًا ان يدمروا البيئة والطبيعة، باسم وبحجة الأمن».

بمبادرة من عضو البلدية الجبهوي

متسناع يعد بمساندة عائلة المرحوم نعيم نويصري من حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار، مساء امس الخميس، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، وعضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، يرافقهما رئيس قسم الرفاه في بلدية حيفا، بنحاس ڤجمان، ومساعد رئيس البلدية، كوبي بيلا، عائلة المرحوم نعيم نويصري، الذي قتل قبل نصف سنة اثر طعنة من شاب يهودي في منطقة «الهدار».

وجاءت هذه الزيارة بناء على طلب عائلة نويصري لوفد الجبهة واحتجاج العائلة على التقصير من قبل قسم الرفاه في البلدية في معالجة ومساندة العائلة، بعد الحادث المأساوي.

ووعد رئيس البلدية بمساندة العائلة بشكل ملموس في عدة قضايا عينية.

دعوة المطران المعلم لزيارة الأردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل وفد من الاردن، برئاسة عضو البرلمان حمادة الفراعنة، ضيفًا على ابرشية الروم الملكيين الكاثوليك في اسرائيل. واستقبل هذا الوفد في دار المطرانية في حيفا سيادة المطران بطرس المعلم بحضور لفيف من الكهنة وأعضاء الكنيست ورؤساء سلطات محلية وعدد من الوجهاء.

وحمل الوفد الاردني دعوة من الملك عبد الله الثاني الى سيادة المطران المعلم لزيارة الأردن على رأس وفد من الابرشية.

كما قام الوفد، خلال زيارته، بتعرف أحوال الكنيسة الملكية الكاثوليكية في البلاد وزار المؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية والاجتماعية في مواقع مختلفة في أبرشية الجليل.

ورحب سيادة المطران المعلم بالوفد الضيف في اثناء مأدبة غداء اقيمت على شرف الوفد. وشكر الملك عبدالله على مبادرته واعرب عن قبوله لهذه الدعوة التي سيتم تحديد موعد تلبيتها لاحقًا.

(٣٥٠) سجينًا مدمنًا على المخدرات في «شطة»

* مستشار جمعية «الشفاء» يتفقد اوضاعهم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من «جمعية تأهيل السجين» وبالتنسيق مع «جمعية الشفاء لمعالجة المدمنين» ومسؤولي سجن «شطة»، زار مستشار جمعية «الشفاء»، فوزي شعبان، امس الخميس، السجن للاطلاع على الأوضاع وفحص امكانية تحويل الملائمين الى مراكز الفطام العلاجية.

وطرح شعبان، في لقائه مسؤولي السجن، برنامجًا علاجيًا في محاولة لانقاذ المدمنين واعادتهم الى أسرهم وعائلاتهم أصحاء.

ويقبع في سجن شطة (٨٠٠) سجين، (٣٥٠) سجينًا منهم، من مدمني ومتعاطي المخدرات.

وقال رئيس جمعية تأهيل السجين، القاضي فارس فلاح، لـ«الاتحاد»، ان الجمعية تأهيل السجين عدة لجان، علاجية وارشادية والعديد من المندوبين والنشيطين، يعملون دائمًا من اجل مكافحة المخدرات ومساعدة الذين تورطوا فيها من اجل الاقلاع عنها ومحاولة اعادتهم الى المجتمع وطريق الصواب. وللجمعية برنامج عمل على مدار السنة، في صلبه الوقاية والعلاج والارشاد.

رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الروحة، المهندس سليمان فحماوي لـ «الاتحاد»:

آخر اجتماع مع المسؤولين الحكوميين حول الروحة كان قبل سنة تقريبًا.. وحتى اليوم لم نتلق أي رد!

*** العديد من الخطوات النضالية لفرض تحقيق ومعاقبة رجال الشرطة المسؤولين عن جرائم الاعتداء * دعوة الاهالي الى مواصلة فلاحة الأراضي ***



* «لن نقبل باقل من معاقبة المجرمين» *

*** «الاتحاد»: أين وصلت قضية أراضي الروحة في ضوء آخر التطورات؟**

– فحماوي: لقد كان شغلنا الشاغل في الفترة الماضية هو قرار المستشار القضائي بخصوص اعفاء الشرطة من مسؤوليتها بارتكاب التجاوزات والخروقات في اعتدائها على الأهالي أيام مواجهات الروحة، واقتحام المدرسة الثانوية في أم الفحم وضرب طلابها ومعلميها وامطار المدرسة بالعيارات المطاطية والغازية، ولكننا تمكنا من الغاء قرار المستشار القضائي، واتفق على اعادة فتح ملفات التحقيق مع افراد الشرطة. وكل ذلك، بعد جهد بذلته اللجنة الشعبية بالتعاون والتنسيق مع أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة ومؤسسة «عدالة». ولا ننسى الدور الهام الذي قامت به الصحافة العربية. والآن نحن مقبلون على مرحلة هامة وهي تحضير الادلة التي تدين رجال الشرطة، وتقديمها الى رئيس وحدة التحقيقات الخاصة مع رجال الشرطة، التابعة لوزارة القضاء.

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن اجتماعكم الاخير مع مؤسسة «عدالة»؟**

– فحماوي: هناك تنسيق تام بين اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة وبين «عدالة» من أجل متابعة الامور القضائية كلها، وحتى الوصول الى رفع شكوى الى هيئات حقوق الانسان العالمية. وهناك أيضًا تعاون مع جمعية «عدالة» بخصوص اصدار دراسة حول قضية الروحة وما تبعها.

*** «الاتحاد»: أين وصلت المفاوضات مع المسؤولين الحكوميين بخصوص الاراضي ومستقبلها.**

– فحماوي: لقد كانت آخر جلسة لنا مع المسؤولين الحكوميين في ٩/٣/ ٩٨ حيث قدمنا اقتراحاتنا ولكننا وحتى الآن لم نتسلم الرد على هذه الاقتراحات!

*** «الاتحاد»: ما هي الخطوات النضالية القادمة للجنة الشعبية؟**

– فحماوي: الأمر المهم هو المطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية في احداث الروحة وما رافقها، وجعل يوم ٩/٢٧ من كل عام يومًا مفتوحًا في جمع المدارس في المدينة، لأنه اليوم الذي هدمت فيه خيمة الاعتصام. وأيضًا، اقامة التظاهرات على مداخل قرى وبلدات منطقة وادي عارة. واتفق على ان تقوم مجموعة من المهندسين بإعداد دراسة خاصة حول امكانية ضم اراضي الروحة التابعة لاهالي ام الفحم الى نفوذ البلدية. كذلك تبنت اللجنة الشعبية فيلم «بطاقة حمراء» الذي يروي احداث الروحة وسيتم عرضه وتوزيعه على المؤسسات العربية في البلاد. ومن هنا نناشد أصحاب الاراضي في منطقة الروحة الاستمرار في فلاحة اراضيهم ووجودهم الدائم فيها كالمعتاد، فاللجنة الشعبية لن تقبل بأي حل لا يحترم حق الأهالي في الاحتفاظ باراضيهم وفلاحتها وتوريثها لابنائهم كما ورثوها هم عن آبائهم واجدادهم.

(شريف محاميد)

في ختام اجتماع هام عقد، أمس

برنامج عمل مرتقب للحزب الشيوعي وحزب الشعب الفلسطيني

*** حنا عميرة: مصلحة مشتركة لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل وفلسطين لتصعيد نضالها ضد الاحتلال ***

*** محمد نفاع: أهمية اللقاء تكمن في تعزيز التنسيق بين الحزبين في ظروف تصعيد سياسة العراقيل الاسرائيلية ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار اللقاءات الدورية، بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحزب الشعب الفلسطيني، جرى أمس الخميس، لقاء شارك فيه من الحزب الشيوعي، السكرتير العام، محمد نفاع، ويورام غوجانسكي وتمار غوجانسكي وعصام مخول. ومن حزب الشعب الفلسطيني، حنا عميرة وفؤاد رزق وعبد المجيد حمدان ونعيم الأشهب.

وقال حنا عميرة لـ «الاتحاد» ان اللقاء كان هامًا جرى خلاله التداول بعمق في قضايا هامة تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والجمود في المفاوضات بسبب سياسة التعنت والصلف التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

واتفق ممثلو الحزبين على أهمية تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي بين الحزبين لما فيه مصلحة النضال من أجل كنس الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقال عميرة، ردًا على سؤال، ان لقاءات دورية تعقد باستمرار بين حزبينا، تناقش فيها كافة المواضيع ذات الأهمية، خاصة دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي على صعيد الرأي العام، والقضية التي تستحوذ على جل الاهتمام في لقاءاتنا واتصالاتنا، مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتوسيع الاستيطان وسياسة الاملاءات التي تتبعها اسرائيل بدلاً من التفاوض باحترام مع الجانب الفلسطيني.

وقال عميرة ردًا على سؤال، هناك مصلحة مشتركة لكل القوى الدمقراطية في اسرائيل وفلسطين لتصعيد نضالها الموحد ضد سياسة الاحتلال وممارساته.

وقال نفاع لـ «الاتحاد»، ان أهمية اللقاء تكمن في تعزيز العلاقات والتفاهم والتنسيق بين الحزبين.

وعقد اللقاء في ظروف تصعد فيها حكومة اسرائيل سياسة وضع العراقيل أمام المسيرة وحق الشعب الفلسطيني في التحرر.

وأشار نفاع الى ان ممثلي الحزبين اتفقوا على تكثيف اللقاءات ووضع برنامج عمل ونشاطات مشتركة في مختلف المجالات.

ممارسات احتلالية بشعة على حاجزي سالم ومقيبلة!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل عناصر الجيش على الحاجز العسكري الاحتلالي عند قرية سالم على الخط الاخضر أعمال التنكيل والعربدة بحق العمال الفلسطينيين في اثناء ذهابهم الى وعودتهم من العمل في اسرائيل.

وأفاد العديد من العمال لـ «الاتحاد» ان الجنود يحتجزونهم لساعات طويلة في العراء تحت المطر والبرد القارص. وقال مواطن من بلدة عانين ان الجنود صادروا هويته وأنكروا وجودها مما اضطره الى استصدار هوية جديدة.

ومن جهة ثانية قام أفراد الحاجز العسكري عند مقيبلة باحتجاز هوية العامل ماهر ابو بكر من بلدة يعبد واجبروه على التوجه الى المخابرات الاسرائيلية لمراجعتها حيث قامت بالتحقيق معه، لانه كان معتقلاً أمنيًا في السابق!.

جبهة دبورية تدعو الى احترام اتفاق التناوب على رئاسة المجلس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت ادارة المجلس المحلي في دبورية جلسة استثنائية لبحث موضوع التناوب في رئاسة المجلس المحلي.

وقرر الاجتماع المصادقة على مبدأ التناوب على رئاسة المجلس. وكان اتفاق مسبق بين قائمتي الرئيس الحالي د. فيصل عزايزة ومالك يوسف نص على ان يتم ذلك في شهر أيار من السنة القادمة.

ومن جهتها أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس بيانًا جاء فيه انها ترى في انتقال رئاسة المجلس الى مالك يوسف حاجة ماسة وملحة على أمل خلق اجواء ومفاهيم جديدة تساعد على رفع مستوى العمل والعطاء والخدمات.

رفض الاتفاق بين رئيس بلدية شفاعمرو وبين متصرف لواء الشمال بشأن «حي سركيس»

*** الأهالي يطالبون بتبني الخارطة الهيكلية التي وضعتها اللجنة البلدية * رفض حل قضية الحي على حساب «ام السحالي» او العكس ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس اللجنة المحلية في حي سركيس حسن سمنية الاتفاق الذي تم بين رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين ومتصرف اللواء الشمالي يغئال شاحر، والذي يقضي بضم او نقل حي سركيس الجنوبي الى منطقة ام السحالي.

وكانت بلدية شفاعمرو قد عينت لجنة من خمسة أشخاص تتألف من نسيم جروس القائم بأعمال رئيس البلدية وعضو البلدية عمر سواعد ورئيس اللجنة المحلية في حي سركيس حسن سمنية وصالح سواعد من الحي الجنوبي في سركيس والدكتور يوسف جبارين. وقامت هذه اللجنة بانجاز مخطط هيكلي لحي سركيس، قدمت من خلاله ثلاث امكانيات للحل الى الوزارات المختصة واللجنة ما زالت تنتظر الرد من الوزارات.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس اللجنة المحلية لحي سركيس حسن سمنية قال ان الحلول التي طرحها سكان الحي هي نقل شارع (٦) عن الحي وابقاء الحي كما هو، أو نقل الحي عشرات الامتار فقط لابعاده عن الشارع وضم الحي الجنوبي الى الحي الشمالي وضمهما الى نفوذ بلدية شفاعمرو. وأضاف سمنية ان أهالي حي سركيس يرفضون الانتقال من مكانهم. كما يرفضون ان يكون حل مشكلة ام السحالي على حساب سركيس او العكس.

هذا وطالب سمنية السلطات بتبني الخارطة الهيكلية التي انجزتها اللجنة المعينة من قبل البلدية والسكان، ومن جهة أخرى بعث صالح ذيب سواعد من حي سركيس الجنوبي، أمس، برسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين جاء فيها «اننا باسم سكان الحي نعترض على تصريحكم الأخير بالنسبة الى هذه القضية» وطالبوا ببحث هذا الموضوع في المجلس البلدي واتخاذ قرار مناسب لمصلحة سكان الحي الشمالي والجنوبي.

هذا وكان رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين قد صرح في الأسبوع الماضي لوسائل الاعلام بانه توصل الى حل قضية سركيس بالاتفاق مع متصرف اللواء.

وادعى ان ذلك جاء تعبيرًا عن موقف الاهالي.. ولكن هذه الرسائل تثبت العكس.

بشرى سارة

لأهالي الشمال والبلاد

للمطربين والفنانين الكرام نعلن عن افتتاح



لأصحابها ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

قاعات بعلبك لبنان بفروعها



* فرع كفر ياسيف - الشارع الرئيسي

- قاعة مجددة ومكيفة تتسع لـ - ١١٠٠ شخص
- قاعة صيفية تتسع لـ - ١٤٠٠ شخص

مطعم بعلبك لبنان بأشهى المأكولات
يستقبلكم على مدار الاسبوع من
الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا حتى منتصف الليل



* فرع معليا - الشارع الرئيسي معليا - ترشيحا

(قاعات العاصي سابقا)

لاصحابه ميخائيل مطانس واخوانه

- قاعة حديثة مكيفة
تتسع لـ - ١٠٠٠ شخص
- قاعة صيفية تتسع
لـ - ٢٠٠٠ شخص

بعلبك لبنان تفتخر بأشهى المأكولات والمازات والمشروبات اللبنانية والشرقية

بعلبك لبنان توفر امكانية احياء المناسبات والافراح في البيوت (كيترينغ).

بعلبك لبنان توفر امكانية شراء الوجبات والسلطات والمازات للبيوت.

بعلبك لبنان توفر لكم ولضيوفكم مواقف شاسعة للسيارات مع حراسة دائمة.

بعلبك لبنان توفر لأطفالكم الملاعب والملاهي.

قاعات بعلبك لبنان تقدم هدايا ثمينة ومميزة لمن
يحجز مراسم الأفراح والمناسبات لسنة ٢٠٠٠

اهلا وسهلا بكم في بعلبك لبنان

للحجز فرع كفر ياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٩٤٥ بلفون: ٠٥٠/٣٧٠٥١٠

والاستفسار: فرع معليا ت: ٠٤/٩٥٧٢٦١١ بلفون: ٠٥٢/٤١٩٧٦٣































الحملة محدودة حتى نفاد المخزون * للشركة الحق في وقف الحملة في أي وقت
لأعضاء نادي «بون مارت» -١٠٪ تنزيل إضافي.



BONMART

الادارة: ٠٩-٨٨٥٣٥٩٣

• نتانيا المنطقة الصناعية الجديدة، جنوبًا • بيلو - بيلو سنتر مفرق بيلو (مفتوح يوم السبت) • تل - أبيب - كنيون تل - أبيب المحطة المركزية الجديدة •
• أور عكيفا - كنيون اوروت • حيفا - كنيون حيفا الجديد (ديرخ فرويد) • يوكنعام - كنيون درخيم (مفتوح ايام السبت) • بئر السبع - باور سنتر B-7 •

وفد جبهوي زار مكتب التشغيل في سخنين واطلع على أوضاع طالبي العمل



* النائب بركة مع المحرومين من العمل في سخنين، أمس - تصوير: فيصل ابو يونس *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار النائب محمد بركة، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا، وسكرتير مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس، أمس الخميس، مكتب التشغيل في سخنين، والتقوا حشدًا من العمال واستمعوا الى قضاياهم.

وعبر العمال عن تذمرهم من المعاملة السيئة. وتبين انه يحشر في المكان، رغم ضيقه، العشرات من الرجال والنساء. ويبقى عدد كبير منهم تحت المطر والبرد القارس. وسرد العمال العديد من القضايا والبراهين التي تؤكد وجود سياسة تطفيش مبرمجة من المسؤولين، حيث يجري تسجيل العشرات من طالبي العمل، كرافضي عمل، وتبين ان عددًا من المشغلين لا يريدون عمالا ويرفضون التوقيع على طلبات العمال الباحثين عن عمل، فيعتبر العمال رافضي عمل وبالتالي يحرمون من الحصول على مخصصات البطالة

ودعا ابو يونس العمال الى تقديم شكاوى الى مجلس العمال، لمتابعة الموضوع.

والتقى الوفد الجبهوي جاك بن أربيه، نائب مدير منطقة الشمال، وسامي خوري، مدير المكتب في سخنين، وأكد بن أربيه وخوري أنه سيتم الانتقال قريبًا الى مكان ملائم تتوافر فيه الشروط الانسانية الملائمة ومكان لايقاف السيارات. واتفق في الاجتماع على لقاء قريب يحضره ممثلون من وزارة العمل في الشمال ورؤساء سلطات محلية في المنطقة ومجلس العمال، لمتابعة القضايا ومعالجتها.

وتبين ان عدد طالبي العمل في المنطقة أكثر من ألفين وعدد الموظفين اربعة فقط، الأمر الذي يخلق صعوبات في استيعاب الكم الهائل من العاطلين عن العمل.

وأكد بركة انه سيطرح قضية العمال أمام مسؤولي وزارة العمل ومؤسسة التأمين الوطني.

بسبب عدم دفع رواتب الشهر الماضي

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة تقرر سلسلة من الاجراءات التباطئية

*** اغلاق مكاتب البلدية امام الجمهور، اليوم * رئيس البلدية يطلب من النقابة اتخاذ اجراءات كفاحية لدعم مطالب البلدية والسلطات المحلية العربية وتجنيد كافة مستخدمي السلطات في هذه المعركة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتخذت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة سلسلة من الاجراءات التباطئية على خلفية عدم تسلم المستخدمين راتب شهر كانون الثاني الماضي، نتيجة الصعوبات المالية التي تعانيها البلدية. وستكون مكاتب البلدية، اليوم الجمعة، مغلقة امام الجمهور، باستثناء الطوارئ والنظافة.

وتبحث نقابة المستخدمين في اتخاذ اجراءات كفاحية احتجاجية للضغط على الجهات المسؤولة لتحويل ميزانيات اضافية الى البلدية، من بينها القيام بتظاهرة قريبة امام مكاتب وزارة الداخلية في لواء الشمال وغيرها من الاجراءات التي يجري تداولها.

من جهته اجتمع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الخميس، الى نقابة المستخدمين في البلدية، حيث استعرض امامهم الازمة المالية والجهود التي يبذلها لتأمين دفع الرواتب، رغم كل الصعاب، خصوصًا ان راتبًا شهريًا واحدًا تم دفعه حتى الآن، في حين ضمنت البلدية دفع الرواتب عن الشهر الذي سبقه وذلك قبل موعد صرفه ارتباطًا بحلول الاعياد المباركة. وطلب جرايسي النقابة باتخاذ اجراءات كفاحية لدعم مطالب بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية وتجنيد مستخدمي السلطات المحلية العربية لدعم هذا الكفاح، خصوصًا على ضوء الاجتماع الذي سيعقد، اليوم الجمعة، لجميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، في مقر مركز الحكم المحلي في تل ابيب، للتداول في الازمة المالية التي تعانيها السلطات المحلية وقرار الحكومة اجراء تقليصات في ميزانياتها، ولاقرار سلسلة من الاجراءات الكفاحية للضغط على الحكومة لالغاء هذه القرارات التي تمس عمل السلطات المحلية وقدرتها على تقديم الخدمات.

حفل تكريم للحجاج بدعوة من مجلس يافة الناصرة

* يافة الناصرة - لمراسل خاص - بدعوة من مجلس يافة الناصرة المحلي، جرى مساء امس الخميس، حفل تكريم للحجاج المغادرين الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج.

وقد تحدث في الحفل رئيس المجلس شوقي خطيب، الذي أكد على وحدة يافة الناصرة وتآخيها. وقد تحدث كذلك، القائم بأعمال رئيس المجلس غسان ابو حاطوم وعضو المجلس عاطف سرحان وعضو الهيئة لشؤون الحج سليمان ابو ليل ورئيس لجنة الآباء المحلية في يافة الناصرة عبدالله حسنية.

وفي نهاية الاحتفال الذي قدمت فيه التضييفات تم توزيع هدايا تذكارية على الحجاج.

* رئيس المجلس شوقي خطيب يتحدث الى الحفل، أمس - صورة خاصة *

لجنة لدراسة الأوضاع الصحية في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة ادارة بلدية سخنين عقدت في دار البلدية، مساء الأربعاء، ندوة حول الوقاية الصحية في البيوت شارك فيها رئيس البلدية مصطفى ابو ريا وأعضاء البلدية ورؤساء أقسام البلدية ومركزو التربية الاجتماعية في مدارس سخنين. كما شارك ممثل عن وزارة الصحة في عكا، صبحي بدارنة، والممرضات صبحية غنايم وجهينة حسين (من عيادات الأم والطفل في سخنين).

هذا وقد تم تشكيل لجنة مصغرة لدراسة الأوضاع الصحية في الحي الشرقي الجنوبي الذي تم اختياره كنموذج، حيث وضعت خطة ثلاثية لرفع المستوى الصحي والبيئي في الحي. وتشكلت لجنة موسعة مؤلفة من وزارة الصحة في عكا ومن موظفي الصحة في سخنين ورؤساء أقسام الرياضة والمعارف والهندسة والصحة وعضو ادارة البلدية المهندس علي شواهنة.

وتحدث صبحي بدارنة عن نسبة الوفيات في الوسط العربي. كما تطرق الى موضوع زواج الأقارب ومدى تأثيره على التناسل، وأكد رئيس البلدية ان البلدية تضع مسألة الصحة والتربية الصحية في أعلى سلم اولوياتها.

تجديد التحقيق مع نتنياهو، بعد غد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري التحقيق بعد غد الاحد، في مكاتب الوحدة القطرية للتحقيق في اعمال النصب والاحتيال، مع رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو، في قضية المليونير إميدي، وحصوله على الرشوات. ورأى المحققون ضرورة في التحقيق ثانية مع نتنياهو، قبل تقديم توصية الى النيابة العامة وقبل بلورة لائحة اتهام.

وتبين ان التوصية التي تتبلور هي تقديم نتنياهو الى المحاكمة. وتتبلور توصية ثانية لمحاكمة، عزرا سيدوف، مدير القسم الاقتصادي في مكتب نتنياهو، لحصوله على رشوات.

وقال المحامي يعقوب ڤاينروت، الذي يترافع عن نتنياهو، انه لم يتفاجأ من توصية المحققين لمحاكمة نتنياهو، لأن التوصية اتخذت في بداية التحقيق وأعلن عنها امس.

ردًا على استجواب مخول

بن عامي ينفي وجود الأسير اللبناني دحروج في السجون الاسرائيلية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بتأخير أكثر من شهرين قام وزير «الأمن» الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي، بالرد على استجواب النائب الجبهوي عصام مخول أمس. وكان مخول قد استجوب الوزير عن المفقود هاني سعيد دحروج الذي شغل منصب مدير مدرسة في مدينة صيدا اللبنانية حتى العام ١٩٨٤، وأوضح مخول في استجوابه ان المواطن اللبناني المذكور اختفى فجأة منذ آب ١٩٨٤ وبعد أسبوعين من اختطافه تم ترتيب لقاء بين زوجته وابنه البالغ ثلاثة عشر عامًا مع مسؤول باسم «ابو داوود» وهو رجل من المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

وقد كات اجابة وزير الأمن الداخلي اشبه بالتهرب، حيث أوضح في رده ان الفحص في سجلات الشرطة وادارة السجون لم يظهر وجود شخص بهذا الاسم. هذه الاجابة لم تقنع مخول فقام بتقديم عدد من المعلومات الأخرى حيث أوضح ان الأسير المذكور شوهد في العام ١٩٩٨ لآخر مرة في سجن الدامون.

من الجدير بالذكر ان النائب مخول طالب في استجوابه بمعرفة مكان الأسير. وكان وزير «الأمن» قد وعد مخول، على ضوء لهذه المعلومات الجديدة، بالبحث المعمق مرة أخرى من أجل الوصول الى الحقيقة المتعلقة بهذا الأسير.

اللجنة المركزية للمحامين تدعو الى تعيين قاضٍ عربي دائم في «العليا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة المركزية للمحامين في البلاد الهيئات المخولة والمسؤولة في الدولة، الى تعيين قاض عربي بشكل دائم في «المحكمة العليا» وبأسرع ما يمكن.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة، أمس الأول، الذي بحثت فيه عدة قضايا.

واستمع أعضاء اللجنة الى تقرير المحامي اليكس هرطمان، رئيس لجنة اعادة النظر، الذي ألقيت عليه مهمة بحث اقتراح توسيع امكانيات النشر والنشر الشخصي للمحامين. وأكد هرطمان الحاجة الى إقرار ذلك وتغيير الوضع القائم. وتقرر ان تقدم لجنة اعادة النظر، حتى (٣٠/٣/٢٠٠٠)، اقتراحًا لتعديل وتغيير المعايير والقواعد المعمول بها اليوم، الى اللجنة المركزية للمحامين.

تحية للنور على حساب التشدد

عرض خاص لفيلم «المصير» ليوسف شاهين في الجزائر

* الجزائر ـ الوكالات ـ أقيم، مؤخرًا، في الجزائر العاصمة عرض خاص للفيلم السينمائي المصري «المصير»، للمخرج العالمي يوسف شاهين، بحضور عدد من السينمائيين في الجزائر. وقد سبق لهذا الفيلم، الذي يقوم ببطولته الفنان نور الشريف في دور الفيلسوف والطبيب الشهير ابن رشد، إلى جانب الفنانة ليلى علوي ونخبة من نجوم السينما المصرية، أن حقق نجاحًا كبيرًا داخل وخارج مصر، حيث يروي شاهين من خلال شخصية تاريخية «ابن رشد» الواقع الحالي للمجتمع العربي، مؤكدًا أن أفكار ابن رشد لا زالت صالحة حتى الآن سواء أمن الناحية الفلسفية أم الدينية. وقد صور شاهين في هذا الفيلم جوانب من الحياة الحضارية العربية في القرن السابع للهجرة، خصوصًا الناحية المعمارية المتمثلة بالقصور، وأيضًا، جمال البيت العربي وتقاليد الكرم وحسن الضيافة. واعتبر النقاد هذا الفيلم، الذي شارك في المنافسة الرسمية للدورة الـ ٥٠ لمهرجان «كان»، بمثابة تحية للعلم والنور على حساب التشدد.



* يوسف شاهين في احد احتفالات التكريم *

نقابة الصحفيين في الجليل والمروج تنتخب هيئاتها

*** إنتخاب محمد شريف رئيسًا للهيئة الإدارية وانتخاب لجنتين للمراقبة والطاعة ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ إنتخبت في الناصرة الهيئة الإدارية لنقابة الصحفيين العرب واليهود في منطقة الجليل والمروج، وذلك بعد تسجيلها رسميًا لدى مسجل الجمعيات هذا الأسبوع. وتعتبر هذه النقابة الفرع الرابع في إسرائيل. وكانت قد أقيمت مؤخرًا بمبادرة من ١٥ صحفيًا، وذلك من أجل خدمة الحقوق النقابية للصحافيين في المنطقة، من ناحية الرواتب وشروط العمل وتطوير آلية عمل الصحافيين وتعزيز قدراتهم المهنية من خلال الدروات والأيام الدراسية.

وتتكون الهيئة الإدارية، التي انتخبت خلال الاجتماع في الناصرة، من الصحفي محمد شريف (رئيسًا) وموني بن إليكير (سكرتيرًا) وزكريا حسن (أمين صندوق) ومصطفى عبد الحليم وداني برنير. كذلك تم انتخاب لجنة مراقبة مكونة من وديع عواودة وسعيد بدران وآمنة أبو راس. واختيرت «لجنة الطاعة» من حامد اغبارية وناجي ظاهر وحاييم حتساف.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيس النقابة المنتخب، الصحفي محمد شريف، قال إنه انضم إلى هذه النقابة حتى الآن ٢٥ صحفيًا من مختلف وسائل الإعلام، وإن التسجيل للانضمام لعضوية النقابة مفتوح أمام جميع الصحفيين المحترفين في منطقة الجليل والمروج، وإنه بعد مدة طويلة من المطالبة استطعنا الحصول على ترخيص لهذه النقابة وسنعمل من خلالها على رفع المستوى المهني والمعيشي والعمل على ضمان حقوق اجتماعية ودورات استكمال وإرشاد. كما سيعقد اجتماع عام خلال المدة القريبة لوضع خطوط عريضة لعمل النقابة.

نفاد الطبعة الثانية من كتاب فرنسي عن أم كلثوم

*** مؤلفة الكتاب: حضور كوكب الشرق في فرنسا مازال قويًا، رغم أعوام الرحيل ***



* باريس ـ الوكالات ـ نفدت من الأسواق الفرنسية، مؤخرًا، الطبعة الثانية من كتاب «أم كلثوم»، الذي وضعته الكاتبة الفرنسية إيزابيل سابا، ويوصف بأنه من أهم المراجع التي كتبت عن حياة المطربة المصرية الراحلة، التي احتفل العالم العربي، مؤخرًا، بحلول الذكرى الخامسة والعشرين لرحيلها.

وأكدت إيزابيل سابا أن نفاد نسخ الكتاب يؤكد قوة حضور كوكب الشرق في فرنسا رغم كل هذه السنوات. كما أعربت الكاتبة الفرنسية عن شكرها للرئيس المصري، حسني مبارك، على المقدمة التي كتبها للطبعة الثانية من الكتاب، وقال فيها: «إن أم كلثوم سفيرة للفن والوطنية المصرية، وإن هامتها المهيبة ما زالت ترتفع كل يوم في العالم العربي». وكانت الطبعة الأولى لهذا الكتاب قد صدرت في عام ١٩٨٥ وكتب له المقدمة آنذاك الفنان المصري العالمي عمر الشريف.

يوم دراسي في نحف لتعميق الوعي البيئي لدى أصحاب الحرف والتجار والطلاب

* نحف ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة قسم الصحة في المجلس المحلي نحف، وضمن برنامج عمل متواصل للقسم للعام ٢٠٠٠، ينظم المجلس المحلي يومًا دراسيًا بعد غد الأحد، لأصحاب المهن والحرف في القرية، يشارك فيه، أيضًا، طلاب المدارس والمؤسسات العامة والجمعيات الأهلية في القرية وموظفو أقسام الصحة في السلطات المحلية لمنطقة الشاغور والوحدة المنطقية للبيئة في مجد الكروم.

ويشمل اليوم الدراسي محاضرات لممثلين عن دائرة الصحة في عكا والمكتب اللوائي للبيئة في الناصرة وممثلين عن الشرطة وعن دائرة الزراعة والإطفائية. ويهدف اليوم الدراسي إلى نشر الوعي الصحي والبيئي لدى التجار وأصحاب الحرف والمهن والطلاب والأهالي بشكل عام.

شيرانسكي يرفض استئناف (٣) من جمعيات براك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، امس الخميس، رفض استئناف ثلاث جمعيات، عملت لانتخاب ايهود براك، لرئاسة الحكومة، ضد قرار مسجل الجمعيات، نقل فحص الموضوع الى المحقق العام.

واستند شيرانسكي في قراره الى رأي المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الذي خوله بالبت في الموضوع وانه لا يعارض رفض الاستئناف.

واطلق امس الخميس، بعد تحقيق استمر ساعات طويلة، سراح شموئيل ليفي، مؤسس جمعية «تكفًا ليسرائيل»، وروني يمني، النشيط في جمعيتين عملتا على تجنيد التبرعات والدعم لانتخاب براك، وفرض عليهما الاعتقال المنزلي لأسبوع.

وتبين ان المشتبه فيهما، تجاوزا نشاطهما من اجل انتخاب براك، قانون تمويل الاحزاب. فجمعية «تكفًا»، هدفها العمل من اجل سكان أحياء الفقر. واستنادًا الى التحقيق الذي أجرته الشرطة، عملت الجمعية، من اجل انتخاب براك وحصلت على مبلغ مليوني شيكل من خارج البلاد. واستغلت المبلغ لطبع لافتات كبيرة وتعليقها في جميع انحاء البلاد تدعو الى انتخاب براك لرئاسة الحكومة. وتبين ان ليفي، نجح بتشغيل مئات الفرق في جميع انحاء البلاد، لتعليق اللافتات. ونقلت الاموال الى اعضاء الفرق بواسطة اسماء اماكن عمل كثيرة ومع مستندات ووصولات، تبين فيما بعد انها ملفقة ولا وجود لها.

وقدر مصدر في الشرطة ان ينتهي التحقيق في قضية الجمعيات خلال ثلاثة اشهر.

دائرة العنف المفتوحة..!

* مارس أعمالاً مشينة ضد طفلة!! *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، ضد شاب من البقيعة، (٣٨) عامًا، لائحة اتهام تبيّن منها أنه مارس أعمالاً مشينة ضد طفلة في التاسعة من العمر، على مدى ثلاثة أشهر. وفي إحدى المرات اغتصبها!!

* أعمال مشينة بدأت بواسطة «الإنترنت»! *

جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٤١ عامًا)، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد فتى في الرابعة عشرة من العمر.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الشاب التقى الفتى بعد محادثة أجراها معه بواسطة «الإنترنت» وقال له إنه في الرابعة عشرة من العمر ومعني بالتقاء فتيان في جيله لإقامة علاقات وتعميق الصداقة معهم. واتفقا على الالتقاء في مكان وموعد حددهما الشاب. وعندما حضر الفتى أقفل الشاب عليه الباب ومارس ضده الأعمال المشينة تحت التهديد بالسكين!!

وعثر أفراد الشرطة خلال التفتيش في بيت الشاب على «أدوات ووسائل جنس».

* نكلت بابنها *

تقرر، أمس الخميس، في محكمة الصلح في القدس، فرض الاعتقال المنزلي على أم الطفل الذي تعرض لحملة تنكيل من صديقها الدائم الذي يسكن معها.

وقررت المحكمة إخراج الطفل من البيت ومن رعاية والدته وإرساله إلى مركز علاجي تابع لوزارة العمل والرفاه.

وكان صديق الأم الدائم درج، على مدى سنة، على التنكيل بالطفل، الذي لم يتجاوز الثامنة من العمر، وأحيانًا على مرأى من والدته!! ومن الممارسات التعذيبية التي نفذها بالطفل، إلزامه على الوقوف ساعات على رجل واحدة، وإدخاله إلى الحمام في عز الشتاء، وغسله بالمياه الباردة جدًا، ووضع رأسه في مقعد المرحاض وفتح دورة المياه عليه!!

* نكلوا بأولادهم *

فرضت قاضية محكمة الصلح في بيتح تكفا، نوچا أوهاد، أمس الخميس، على شاب من المدينة العمل في خدمة الجمهور لمدة شهر، بعد إدانته بالتنكيل بولديه البالغين من العمر ٤ و٧ سنوات. وتبيّن من لائحة الاتهام أن المتهم كان يجلد ولديه بالحزام ويصلبهما إلى الحائط عدة ساعات ويضربهما وحاول خنقهما بواسطة سلك كهربائي.

وقدمت النيابة لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ضد والد من المدينة درج على التنكيل بأولاده الأربعة على مدى سنوات وضربهم بالعصا بقسوة.

وجرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، إبعاد أب عن بيته إلى خارج المدينة، درج على التنكيل بأولاده والاعتداء عليهم بقسوة واضطرارهم إلى تلقي العلاج.

* قاتل زوجته وولديهما طلب المعذرة! *

تقرر في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، تأجيل إصدار قرار الحكم ضد أمنون كوهين، المتهم بقتل زوجته لينه وولديهما، حتى نهاية الشهر الجاري.

وطلب أمنون في جلسة المحكمة المعذرة من عائلة زوجته. وادعى أنه تعرض في طفولته إلى حملات تنكيل واعتداءات جنسية، وفقد والده وعاش يتيمًا. فقد قتل والده أمه لأنها خانته وأدخله ذلك في اضطرابات نفسية، خصوصًا أنه تربى عند عائلة بالتبني، في ظروف صعبة.

وتجدر الإشارة إلى أن كوهين قتل قبل أسبوعين زوجته لينة لشكه في أنها تخونه مع آخر. وبعد قتلها قتل ولديه.

وتطالب النيابة بفرض (٣) مؤبدات عليه.

* إعتقال ثلاثة سرقوا *

إعتقلت الشرطة، أمس الخميس، ثلاثة شباب من تل أبيب، للاشتباه باقتحام مكاتب دائرة الإجراء والتنفيذ في شارع «كارليباخ» وسرقة خزنة مالية. وتبيّن من التحقيقات الأولية أن الثلاثة نسقوا مع عدد من العمال في المكاتب لتنفيذ السرقة. وتحقق الشرطة فيما إذا كانوا هم الذين اقتحموا مكاتب أخرى في المدينة، بالتعاون مع عدد من العاملين فيها. ومن المتوقع إحضارهم اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

* يقظة السائق منعت جريمة قتل *

قدمت النيابة، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد شاب عربي، معوق عسكري، يسكن في رعنانا ومتزوج بيهودية حاول قتل ابنته (١٥ عامًا)، للاشتباه في أنها على علاقة مع شاب.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن يقظة سائق سيارة أجرة منعت جريمة القتل. وكانت المحكمة قررت إبعاد الفتاة من بيت والدها إلى ملجأ للفتيات المضروبات، لأن حياتها في خطر. وفي أحد الأيام عرف الوالد أن ابنته ستتوجه إلى عيادة طب الأسنان لتلقي العلاج، وذهبت إلى العيادة برفقة صديقها، وكمن لهما الوالد ومعه بلطة، لكنهما نجحا بالهرب منه. فأوقف الوالد سيارة أجرة والبلطة في يده وطلب من السائق اللحاق بابنته وصديقها، إلا أن السائق اتصل بالشرطة وبذلك منع جريمة القتل.

الشرطة اللبنانية تقمع مظاهرة ضد إرهاب إسرائيل، قرب السفارة الأمريكية!

*** المتظاهرون، ومعظمهم من الطلاب الجامعيين، يطالبون بطرد السفير الامريكي، إثر تصريحات واشنطن المنحازة لاسرائيل ***

* بيروت – الوكالات – جرح ثلاثة طلاب لبنانيين في مواجهات دارت، ظهر أمس الخميس، بين قوى الأمن اللبنانية وآلاف المتظاهرين الذين حاولوا التقدم باتجاه السفارة الامريكية في شمال بيروت، احتجاجًا على دعم واشنطن للعدوان الارهابي الاسرائيلي على لبنان.

وأوضح مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الجرحى نقلوا الى مستشفيات في بيروت.

وضرب الجيش اللبناني طوقًا امنيًا على بعد ٤٠٠ متر من مبنى السفارة الواقع في عوكر في ضاحية بيروت الشمالية، لكنه تراجع تدريجيًا امام ضغط المتظاهرين الذين تمكنوا من اجتياز حاجز للشرطة رغم استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

وألقى المتظاهرون الحجارة وهم يحاولون مواصلة تقدمهم مرددين شعارات منددة بالولايات المتحدة واسرائيل.

وبدأ الطلاب، ولا سيما طلاب الجامعة الامريكية في بيروت، حملة تظاهرات بعد التصريحات الامريكية الداعمة للغارات الاسرائيلية الهمجية على لبنان.

ويطالب المتظاهرون المدعومون خصوصًا من المقاومة الوطنية اللبنانية، طرد السفير الامريكي في لبنان ديفيد ساترفيلد.

وأدت تصريحات مؤيدة للغارات الاسرائيلية على لبنان صادرة عن مسؤولين امريكيين من بينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، الى تأجيج المشاعر الشعبية المناهضة للولايات المتحدة. وكانت أسفرت هذه الغارات الوحشية عن سقوط ٢٢ جريحًا وتدمير ثلاث محطات كهربائية في الثامن من شباط.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين اعتبر ان «حزب الله» الذي تصفه واشنطن بأنه تنظيم «ارهابي»، مسؤول عن الغارات، مشيرًا الى الهجمات على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والتي أسفرت عن مقتل سبعة عسكريين اسرائيليين منذ مطلع السنة.

واستنكر رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تصريحات اولبرايت معتبرًا ان «الولايات المتحدة بصفتها قوة عظمى يجب ان تقف الى جانب الضحية وليس الجلاد».



* الشرطة تهاجم المتظاهرين اللبنانيين، أمس *

السلطات التونسية تلاحق طلبة تظاهروا ضد رفع سعر الخبز!

*** الطلاب تظاهروا داخل مدارسهم أيضًا * انتقادات للصحافة التونسية التي لزمت جانب الصمت ***

* باريس – الوكالات – قالت مصادر في باريس وتونس ان سبعين طالبًا ثانويًا تونسيًا سيحاكمون في الحمة وصفاقس بتهمة «الاضرار بالممتلكات العامة» و«بث انباء كاذبة» بعد بضعة أيام من التظاهرات ضد رفع أسعار الخبز.

وقالت مصادر رابطة الدفاع عن حقوق الانسان في تونس في اتصال هاتفي معها من باريس انها تلقت شكاوى عدة من هؤلاء الشبان بشأن سوء المعاملة خلال استجوابهم.

وجاءت التظاهرات بعد احتمال زيادة أسعار الخبز خمسين بالمئة.

وتوجه الصحافي المستقل الذي يعمل خصوصًا مع وكالة الانباء الافريقية (سيفيا) توفيق بن بريك، والمناضلة المدافعة عن حقوق الانسان سهام بن سدرين الى الحمة (جنوب شرق) فور وقوع الاحداث يومي الرابع والخامس من شباط برفقة المدرس الفرنسي جان ماري بواربيه الذي طرد لاحقًا من تونس في ١٣ شباط.

وقال بن بريك في مقال وزع في الخارج ان المتظاهرين قاموا خلال ١٢ ساعة «بتحطيم المصابيح الكهربائية وواجهات المؤسسات العامة واقاموا الحواجز واحرقوا السيارات والاطارات».

وتحدث شهود عن اعتقال ٤٠٠ من شباب الحمة اخلي سراح معظمهم لاحقا، وحوكم ١٣ منهم فقط أمس وأمس الاول. وشملت التظاهرات العديد من المؤسسات التعليمية في مدن وبلدات جنوب تونس وامتدت الى صفاقس، ثاني مدن البلاد، حيث يتوقع محاكمة ٥٣ شابًا.

وفي عدد من الحالات بقي المتظاهرون داخل مدارسهم ورددوا شعارات مناوئة للحكومة بعد ان منعتهم قوات الشرطة من الخروج، حسبما أكدت مصادر مختلفة، وجرت تظاهرات أيضًا في قرى في محيط العاصمة تونس.

وقال منذر صفر من مجموعة العمل حول تونس، وهي منظمة للدفاع عن حقوق الانسان، ان «بعض الاعتقالات جرى ليلا، وعبر رجال الشرطة فوق السطوح وفق لوائح بأسماء المتظاهرين».

وأكدت بن سدرين انها «اول تظاهرات تواجهها حكومة الرئيس (زين العابدين) بن علي، انه تحذير من الشارع». وأبدت اسفها لان الصحافة التونسية لزمت الصمت بشأن هذه الاحداث التي «تطرح السؤال الحيوي حول حرية الاعلام» ودعت الحكومة الى «تحديد المشكلات والحديث عنها وايجاد حلول لها».

وكانت تونس قد شهدت تظاهرات في الثالث من كانون الثاني ١٩٨٤ بسبب رفع أسعار بعض المواد الاساسية.

الحزب الشيوعي والجبهة في قلنسوة يدعوان الى محاربة العنف في المدارس

*** ويستنكران الاعتداء على المربي أيمن جيوسي ***

* قلنسوة – من يحيى متاني – قام فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في قلنسوة، مساء امس الخميس، بتوزيع منشور، استنكرا فيه الاعتداء الذي قام به احد طلاب المدرسة الثانوية على الاستاذ ايمن جيوسي صبيحة الاثنين الفائت، وتمنيا له الشفاء العاجل.

وقد جاء في المنشور: انه لا يمكننا الاكتفاء باتهام الاهالي بعدم تربية ابنائهم بالرغم من اهمية ذلك ولا يمكننا الانتظار حتى يقع المزيد من الاعتداءات واعمال العنف من اجل حل تلك المشاكل واصلاح الامور السيئة الموجودة في مدارسنا وخاصة المدرسة الثانوية، ودعيا الى وضع الاصبع على الجرح بدون لف او دوران.

واقترح الحزب والجبهة بعض الاجراءات التي يجب اتخاذها من اجل معالجة الموضوع، منها معاقبة المعتدي عقابًا قانونيًا تربويًا رادعًا بعيدًا عن اية اعتبارات عائلية او غيرها، ومطالبة الهيئة التدريسية بالحزم وعدم التردد بتنفيذ دستور المدرسة دون اية اعتبارات غير موضوعية.

كما وجها الدعوة الى المجلس المحلي «ذي الدور الهام والاساسي في المدرسة» باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع كل ظواهر العنف وهي توظيف حراس ذوي كفاءة في جميع المدارس وفصل المدرسة الصناعية عن الثانوية بسور ملائم واشراك جميع اعضاء المجلس بكل ما يتعلق بالتربية والتعليم وليس فقط الادارة.

كما وطالبا لجنة الآباء باتخاذ موقف فاعل ضد العنف عامة والاعتداء الاخير خاصة، وطالبا بعقد اجتماع عاجل يضم لجنة الآباء، والهيئة التدريسية والمجلس المحلي من اجل اتخاذ التدابير اللازمة، ودعيا جميع الاهالي لمحاربة هذه الظواهر قولاً وفعلاً.

كما وحملا الشرطة المسؤولية الاولى عن امن كل المواطنين وطالباها بالعمل الجاد وعدم التقاعس للمحافظة على امن المعلمين والطلاب.

الأساتذة في المغرب يضربون بدعوة من نقابتين مركزيتين

* الرباط – الوكالات – بدأ الاساتذة الابتدائيون والثانويون في المغرب اضرابًا، أمس الخميس، لمدة ٤٨ ساعة تلبية لدعوة نقابتين مركزيتين.

ودعت نقابتا «الاتحاد العام للشغالين في المغرب» و«الاتحاد المغربي للشغل» الى ترقية ٣٨ ألف استاذ حسب ما جاء في بيان للاتحاد العام للعمال المغربيين، المقرب من حزب الاستقلال (ائتلاف حكومي).

وأعلن مصدر نقابي ان «الكونفدرالية الدمقراطية للشغل» المقربة من الاشتراكيين لم تشارك في حركة الاضراب هذه، ودعا الاساتذة الى الاضراب في ٢٣ شباط.

الأردن يستثني محاكمة حامل الجنسية الأمريكية من بين «شبكة بن لادن»!

* عمان – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء الاردنية، أمس الخميس، ان محاكمة أعضاء الخلية المرتبطين باسامة بن لادن والمتهمين بالتخطيط للقيام بعمليات في الاردن في أواخر العام ١٩٩٩ ستبدأ في آذار المقبل.

وكان مصدر قضائي قد اوضح ان خليل زياد الديك، احد الاردنيين الـ ١٢، الذي يحمل جواز سفر امريكي وتم ترحيله من باكستان في ١٧ كانون الاول الماضي لن يحاكم مع أعضاء الشبكة الـ ٢٨.

ونقلت الوكالة عن مصدر اردني رسمي قوله ان «أربعة عشر شخصًا يشكلون تنظيمًا يتبع لتنظيم «القاعدة» التابع لاسامة بن لادن، ستتم احالتهم الى محكمة أمن الدولة لمحاكمتهم خلال شهر آذار» المقبل. واوضح ان «محاكمتهم ستكون علنية».

يذكر ان ١٤ عضوًا آخرين من هذه الخلية فروا الى الخارج.

وأضاف المصدر ان «الاستجواب الذي اجراه المدعي العام أسفر عن الاعتراف بالتخطيط للقيام بعمليات تستهدف أمن المملكة وزوارها».

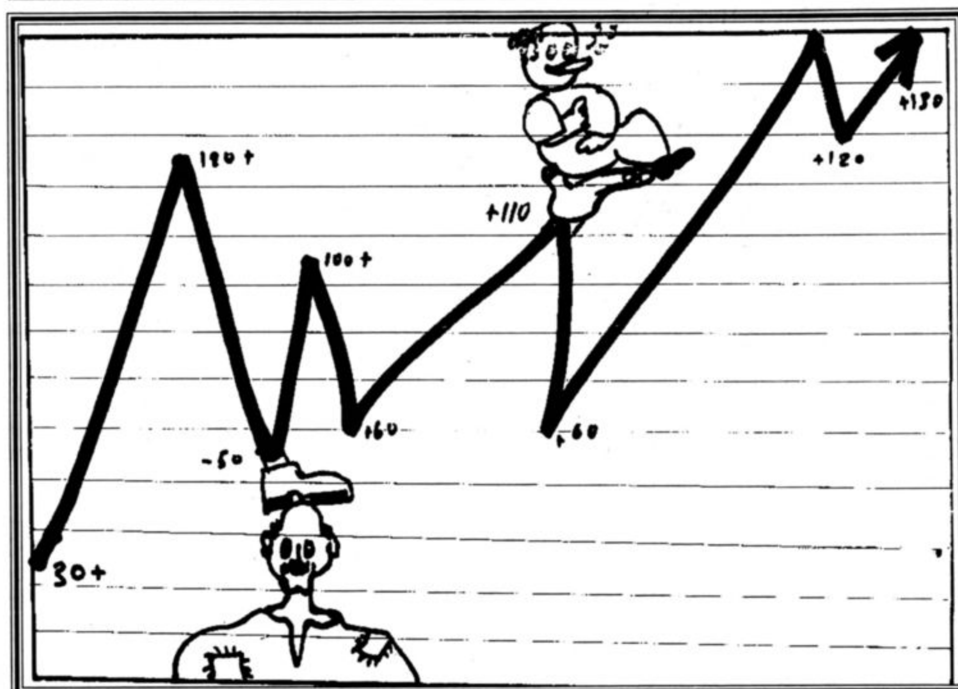
والتهم الموجهة الى أفراد هذه الخلية تتراوح بين «التآمر بأعمال ارهابية وتصنيع وحيازة متفجرات بدون ترخيص والانتساب لعضوية جمعية غير مشروعة، بالاضافة الى تزوير جوازات سفر واستعمال اختام رسمية مزورة».

وكانت السلطات الاردنية قد أعلنت عن اعتقال ١٤ عضوًا في خلية «القاعدة»، ١٢ اردنيًا وعراقي وجزائري.

د. أحمد سعد

بناء على معطيات دائرة الإحصاء المركزية

هل يخترق الاقتصاد فعلاً دائرة الركود الاقتصادي؟



* التوجه أحادي الجانب في تعامل المسؤولين السياسيين والاقتصاديين مع المعطيات الرسمية لحصيلة وآفاق التطور الاقتصادي يعكس احد معالم الطابع الديماغوغي للسياسة التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة. ففي مركز هذا التوجه يبرز اللجوء، وبشكل انتقائي، الى اختيار احدى الدلائل الاقتصادية، وعادة الايجابية بمعطياتها، كعيّنة تعكس حصيلة وطابع مجمل التطور الاقتصادي.

كلنا يذكر الطنطنة وترديد أنغام الاسطوانة المهترئة من قبل إدارة بنك اسرائيل ووزارة المالية خلال السنوات الخمس الأخيرة، بأن الاقتصاد يسير في الطريق القويم نحو مرحلة الانتعاش والنهوض بفضل «سياستهم الحكيمة» التي ادت الى تخفيض وتيرة التضخم المالي كرافعة أساسية لانجاز التنمية الموعودة!! «نجحوا» بتخفيض نسبة التضخم ولكن على حساب عافية الاقتصاد ولقمة عيش العاملين، على حساب تخفيض وتيرة النمو وزيادة البطالة. هذه السياسة التي ادت الى زيادة هائلة في ارباح البورصة ومجمعات البنوك مقابل زيادة حدة ازمة فروع الصناعة المدنية والبنية التحتية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي.

واليوم نحن نواجه موجة جديدة من سياسة التضليل التي تبثها وسائل الدعاية الحكومية والمقربة منها. والتركيز هذه المرة على التقرير الجديد الذي نشرته دائرة الاحصاء المركزية، أول من أمس الاربعاء، عن حصيلة التطور في العام ١٩٩٩، خصوصًا في النصف والربع الأخير منها.

وتضمنت معطيات التقرير عدة أوجه متناقضة في المجال التنموي، دلائل ومؤشرات ايجابية تقابلها مؤشرات سلبية. ولكن أوساط وزارة المالية ومن يدور في فلك خدمة سياستها من الاقتصاديين والصحفيين سارعوا الى انتقاء المؤشرات الايجابية للتأكيد ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير في اتجاه الخروج من مرحلة الجمود الاقتصادي!!

فما هي الحقائق، وهل يخترق الاقتصاد الاسرائيلي فعلا دائرة الركود الاقتصادي؟

حسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية تبرز ثلاثة مؤشرات ايجابية لحصيلة التطور في النصف الثاني من العام ١٩٩٩، وبالمقارنة بالنصف الأول من السنة ذاتها. الأول، ان وتيرة نمو الناتج القومي الداخلي في النصف الثاني من السنة الماضية ارتفع، بمعدل سنوي، بنسبة (٤.٥٪) مقابل (١.٠٪) في النصف الأول من السنة، ووتيرة نمو الناتج التشغيلي، في الفترة نفسها، ارتفعت بـ(٥.٦٪) مقابل انخفاض بنسبة (٦.٠٪) في النصف الأول، ومستوى المعيشة ارتفع في الفترة نفسها بنسبة (٣.٤٪) مقابل (٥.٠٪) في النصف الأول من السنة!!

انها مؤشرات ايجابية، من دون شك، ولكنها لا تعكس بعد انطلاقة تنموية لنهوض مرتقب يخرج الاقتصاد من دوامة الركود العميق. ونبني تقييمنا هذا على ما يلي:

* أولاً: ان النتائج الايجابية المذكورة كانت موسمية وانتقائية وموقتة. موسمية من حيث انها حصلت في فترة انتقال الحكم من ايدي حكومة الكوارث اليمينية الى حكومة براك التي نقلت رسالة تدعو الى الاطمئنان والاستقرار من خلال التصريحات اللفظية حول النية في دفع العجلة السلمية على مختلف مسارات التفاوض. ونشر أجواء استقرار سياسي يؤدي الى بناء قواعد استقرار اقتصادي. والذي حدث انه في هذه الفترة ازداد نشاط انتاج صناعات «الهايتك» - الصناعة المحكمة الدقيقة، بالأساس. وانتقائية، لأن المصدر الأساس لزيادة وتيرة النمو في هذه الفترة كان الزيادة الكبيرة البارزة في مجال التصدير الاسرائيلي التي ارتفعت بنسبة (٦.١٥٪) في النصف الثاني من السنة مقابل زيادة بنسبة (٩.٧٪) في النصف الأول منها.

وموقتة، لأنه لم يجر بناء القواعد الخلفية لتنمية مرتقبة في هذه الفترة، كما سنرى.

* ثانيًا: ان المصدر الأساس، الخلفية الأساسية، لتنمية مرتقبة وزيادة وتيرة النمو الاقتصادي، يكمن في زيادة الاستثمارات في الاقتصاد، العامل الأساس لإخراج الاقتصاد من مرحلة الركود. ووفقًا لمعطيات تقرير دائرة الاحصاء المركزية فان الاستثمارات التوظيفية الاجمالية في الاقتصاد الاسرائيلي انخفضت بنسبة (٧.٣٪) في النصف الثاني من السنة مقابل ارتفاع بنسبة (٥.٧٪) في النصف الأول منها. والمدلول الأساسي لهذا الانخفاض هو تقليص النشاط الاقتصادي في بعض فروع الاقتصاد. وهذا ما تؤكده معطيات فروع البنية التحتية. فحصيلة نصف السنة الأخيرة كانت تقليص عدد العاملين في فرع البناء، بسبب الأزمة، بنسبة (٦.٨٪) من مجمل العاملين.

كما ان تخفيض الاستثمارات وتقليص النشاط يعني في لغة الواقع زيادة البطالة، ولهذا ليس صدفة ان نسبة البطالة في الربع الأخير من السنة الماضية ازدادت بنسبة (٥.١٤٪) ووصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين الى (٢١٤) الفًا.

ومعطيات زيادة البطالة تشير الى ان مؤشر «مستوى المعيشة» يتضمن مقياسين في بنيته: مقياس مستوى معيشة الأغنياء الذي ارتفع بفعل زيادة ارباحهم ومن ثم استهلاكهم، ومقياس الفئات الاجتماعية محدودة الدخل من العاملين والعاطلين عن العمل الذين انخفض مستوى معيشتهم وتقلصت سلة مشترياتهم واستهلاكهم.

واخيرًا فإنه من الأهمية بمكان التأكيد ان معطيات تخفيض الاستثمارات في نهاية العام ١٩٩٩ تشير الى ان ادعاء براك بتوفير (٣٠٠) الف مكان عمل جديد لمواجهة البطالة في العام ٢٠٠٠ لا رصيد له على واقع التطور الاقتصادي. ومعطيات الشهر الأول من هذا العام عن زيادة البطالة بنسبة (٥.٠٪) تؤكد ان الاقتصاد لم يخترق بعد دائرة الركود الاقتصادي. وان على حكومة براك اجراء تغيير جذري في سياستها الاقتصادية وفي سلم الأولويات الذي تحتضنه. ففي ظل مواصلة الانفاق الهائل على الاستيطان وسباق التسلح العصري ودعم ارباب رؤوس الأموال، والتنكر لمستحقات العملية السياسية، لا أمل بالخروج سريعًا من دوامة الركود والبطالة والتقاطب الاجتماعي الصارخ.

هشام نفاع

«تربيع» الدائرة عبر تعريبها!

*** مطلع هذا الأسبوع، قررت حكومة براك تعيين عربي في مجلس «دائرة أراضي إسرائيل». وهكذا ضربتنا مرتين: عينت عربيًا تفنّن بالنطنطة بين «العمل» و«الليكود» على أنه ممثلنا.. وأضفت شرعية على «دائرة نهب» كان يجب الامتناع عن مجرد الاقتراب منها! ***



* صالح سليمان، ممثل عن من؟! *

* قرار حكومة براك، مطلع هذا الأسبوع، تعيين عربي في مجلس «دائرة أراضي إسرائيل» يطرح عددا من الأسئلة. لعلّ أقلها أهمية هو السؤال المرتبط بانغلاق هذه الحكومة، بمن فيها من وجوه وزارية «معتدلة». أما أهمها فهو ذلك السؤال المرتبط بنا، وبتعويلنا على الحكومة تغيير وضع مجتمعنا عبر ذرّ التعيينات في العيون.

فالمعيّن (إسمه صالح سليمان) وصل هذا المنصب بعد تاريخ من النطنطة. فتارة كان في حزب «العمل» وتارة أخرى أطل على الرأي العام من «الليكود». وهكذا، من موقع سلطوي إلى آخر، وجد نفسه يمثل براك وأعوانه في دائرة نهب الأراضي العربية.

المتحدثون الرسميون العرب من بين منتخبينا أبدوا أسفهم على هذا التعيين، خاصة وأن عددا من الأسماء الأخرى اقتُرحت، وهي تتمتع ببعض القدرات والمؤهلات، والكثير من الدعم في هيئاتنا التمثيلية. أما هذا المعيَّن الجديد فلا يحمل أية مؤهلات على كتفيه، أللهم سوى خدمة حزبي «الإجماع الصهيوني». وهكذا يبدو براك وحكومته على حقيقتهما، التي لا نحتاج لكثير من الجهد حتى نكشف ملامحها. فالتوصيات التي يقترحها ممثلو الجماهير العربية لا تلعب أي دور لدى رئيس الحكومة.. لا بل إنه فضّل توصية إلياهو سويسا، وزير البنى التحتية، الذي يبدأ صيته السيّء منذ توليه الداخلية في حكومة بنيامين نتنياهو. والجميع يذكر سياسته العنصرية في القدس الشرقية المحتلة، وعدائه الشرس للعرب بدءا من أم السحالي وحتى آخر قرية غير معترف بها في النقب. فلا يمكن أن ننسى له الدعوة إلى ضرب عرب النقب بقبضة من حديد.. ولا توجهه الاستعلائي المنفلت.

ولكن إذا كان السؤال عن براك لا يحتاج إلى الكثير من التوقف، فإن السؤال التالي أصعب: أحد المطالب التي تصر هيئاتنا التمثيلية على رفعها هو تعيين ممثلين عربًا في هيئات وأطر حكومية تنفيذية. ويبرَّر هذا المطلب بالتوقع الساذج وكأن تعيين موظف هنا وآخر هناك، من شأنه دفع مجتمع بأكمله إلى الأمام. فأصحاب هذا التوجه يعتقدون أن دمج عربي في هذه الإدارة أو تلك الهيئة ستجعل العرب شركاء في اتخاذ القرار، وفي بلورة السياسة الجماهيرية العامة.

والآن، يأتي تعيين صالح سليمان ليثبت مرة أخرى أن طرح المطلب دون تمحيص، والتعلق به كالغريق بالقشة، ليس فقط أنه قد لا يأتي بشيء، بل إنه قد يسبب الضرر. فالحكومة ستعرض الآن صورة مشوهة وكأن العرب يتمتعون بتمثيل في «دائرة أراضي إسرائيل»، لتحاول التنصل كالشعرة من عجين عنصريتها المثبتة بحق مليون عربي.

وبالإضافة، فإن الدائرة المذكورة، التي تجر خلفها ملفًا ذا بنود لا تحصى من السلب والنهب والقرصنة بحق الأرض العربية، ستصبح «دائرة موضوعية» الآن، لأن أحد متخذي القرار فيها عربي! وهكذا فقد «انضربنا» - عصفورًا بحجرين!

بالطبع، لا يهم مسوّقي سياسة السلطة أن هذا العربي لهم وليس لنا، محسوب عليهم وليس علينا. بل سيقولون لنا في الإحصائية القادمة إنه جرى تعيين عربي! ففي البروتوكولات السلطوية تبتلع المعطيات الجافة كل المضامين. ويصبح المضمون الذي يحمله عرب «العمل والليكود» ساري المفعول وكأن كل شيء مباح!!

وبالنسبة إلينا: يجب التأكيد أن هناك مؤسسات يمنع الاقتراب منها. فليس تعيين ممثل «العمل» و«الليكود» في «دائرة أراضي إسرائيل» هو المشكلة، بل حتى لو جرى تعيين أفضل عربي لتلك «الدائرة» ستظل المشكلة كبيرة. لأن المؤسسات التي كانت ولا تزال بمثابة «القفاز الجلدي» الذي يلبسه الحرامي للقيام بالسطو على أرضنا، يجب عدم الاقتراب منها!

يجب محاربتها ونزع الشرعية عنها والمطالبة بحلّها، وليس المطالبة بأن نتمثل فيها لإكسابها - في نهاية المطاف - شرعية الجرم بحقنا.. فتعيين عربي في هذه الدائرة لن يؤدي إلى تعريب الدائرة، وإنما إلى تربيع الدائرة.. وهذه العملية مستحيلة، منطقيًا وعمليًا أيضًا.

الاعـــدام لقاتل طفلة فــي الجزائــر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «لوموند» الجزائرية، امس الخميس، ان محكمة الجزاء، في منطقة تياريت (٣٠٠كم الى جنوب غرب العاصمة الجزائرية) اصدرت حكمًا بالاعدام على رجل يبلغ حاليًا من العمر ٢٤ عامًا كان اغتصب طفلة في الخامسة من العمر وقتلها في ١٩٩٤.

وقالت الصحيفة ان المتهم استدرج في ايلول ١٩٩٤ الطفلة خضرا الى محله واغتصبها ثم قتلها ضربا وخنقًا.

يذكر ان المحاكم الجزائرية تصدر احكامًا بالاعدام لا يتم تنفيذها في معظم الاحيان. وتعود آخر عملية اعدام في الجزائر الى ١١ تشرين الاول ١٩٩٣ حيث اعدم ١٣ أصوليًا رميًا بالرصاص تنفيذًا لأحكام اصدرتها «محاكم خاصة» تم حلها فيما بعد.

رفض التماس "مفعال هپايس" ضد عائلة تشارلي تشاپلن



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت «المحكمة العليا»، امس الخميس، التماس «مفعال هپايس»، ضد افراد عائلة الممثل العالمي المعروف، تشارلي تشاپلن، الذين التمسوا ضد «مفعال هپايس»، وطالبوه بتعويضات بقيمة مليون دولار، لاستعماله صورة وشخصية شاپلن في دعاياته.

وفرضت «العليا» على ادارة «مفعال هپايس»، دفع مصروفات المحكمة بقيمة مئة الف شيكل. وبذلك صادقت «العليا» على قرار المحكمة المركزية الذي دان «مفعال هپايس» باستغلال شخصية شاپلن، لزيادة مبيعاته. وقدمت عائلة شاپلن شكوى لأن «مفعال هپايس»، مس بذلك حقوق الانتاج واستغل شخصية شاپلن، دون التنسيق مع افراد عائلته او استشارتهم.

وأعيد الملف الى المحكمة المركزية في تل ابيب للبت النهائي في طلب افراد العائلة الحصول على تعويضات من «مفعال هپايس» بقيمة مليون دولار.

في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

ورشة للمسرحيين العرب في إطار مشروع "بان بروجكت"

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، ورشة مسرحية للمسرحيين العرب في اطار مشروع «بان بروجكت» متعدد الثقافات. وللورشة هدفان: الاول تعرف اساليب عمل في المسرح واغناء التجربة والمعرفة المسرحية. والثاني فحص امكانية القيام بمشروع مسرحي ينطلق من العناصر المحلية، التراثية، والمعيشية للانسان الفلسطيني.

وستقسم الورشة الى ثلاثة مجالات: الارتجال المسرحي، الصوت والحركة.

يقدم الورشات معلمون مختصون من بريطانيا بقيادة مدير المشروع، المسرحي جون مارتن، مؤسس «بان بروجكت» ومديره الفني، والذي نفذ اكثر من خمسين مشروعًا في دول مختلفة من العالم. و«بان بروجكت» مؤسسة مسرحية مكرسة لبحث واستكشاف تداخل الثقافات في اثراء الفنون المسرحية وملاءمة الفنون المسرحية للتعددية الثقافية في مجتمعنا الحديث.

هذا، وقد وجهت الدعوة للعديد من المسرحيين، الذين تجاوبوا معها، وهي مفتوحة ايضًا لمسرحيين لم تصلهم حتى الآن الدعوة وللراقصين.

والجدير بالذكر ان مشروع الورشة مدعوم من «باي آرت» (وزارة الخارجية الاسرائيلية، وزارة الفنون والرياضة والعلوم، والمجلس الثقافي البريطاني).

أبرز الترشيحات لجوائز "سيزار" السينمائية التي ستعلن غدًا السبت

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي، لائحة بأبرز الترشيحات لجوائز السيزار الفرنسية للعام الفين، والتي ستعلن غدًا السبت، في باريس:

* افضل فيلم: «ابناء المستنقع» لجان بيكر، «شرق غرب» لريجي وارنييه، «الفتاة على الجسر» باتريس لوكونت، «جان دارك» للوك بوسون، «جمال فينوس» لتوني مارشال.

* افضل مخرج: (مع تعادل اثنين من المرشحين) - جان بيكر «اطفال المستنقع»، لوك بوسون «جان دارك»، ميشال دوفيل «مرض زاكس»، باتريس لوكونت «الفتاة على الجسر»، توني مارشال «جمال فينوس»، ريجي وارنييه «شرق غرب».

* افضل ممثل: دانيال اوتوي «الفتاة على الجسر»، جان - بيار باكري «كينيدي وانا»، البير دوبونتيل «مرض زاكس»، فينسان ليندون «مؤسستي الصغيرة»، فيليب توريتون «هذا يبدأ اليوم».

* افضل ممثلة: ناتالي باي «جمال فينوس»، ساندرين بونير «شرق غرب»، كاترين فرو «الهاوية» لباسكال توماس، فانيسا بارادي «الفتاة على الجسر»، كارين فيار «الغشيان» لسولفيغ انسبار.

* افضل ممثل في دور ثانوي: فرنسوا بيرليان «مؤسستي الصغيرة»، جاك دوفيلو «ما هي الحياة»، اندريه دوسولييه «ابناء المستنقع»، كلود ريش «قطعة الحطب»، رشدي زيم «مؤسستي الصغيرة».

* افضل ممثلة في دور ثانوي: شارلوت غينسبورغ «قطعة الحطب»، كاترين موشيه «مؤسستي الصغيرة»، بول اوجييه «فينوس»، لين رينو «الحماة»، ماتيلد سينييه «فينوس».

* افضل ممثل صاعد: ابريك كارافاكا «ما هي الحياة» لفرنسوا دوبيرون، كلوفيس كورنيياك «كارنفال»، رومان دوريس «ريما»، لوران لوكا «الغشيان»، روبنسون ستيفنين «علاقات سيئة».

* افضل ممثلة صاعدة: فالنتينا سيرفي «لا شيء عن روبير»، ايميلي ديكين «روزيتا»، باربره شولتز «الهاوية»، اودي تاتو «فينوس»، سيلفي تيستو «كارنفال».

* افضل اول فيلم خيال علمي: «قطعة الحطب» لدانيال تومسون، «المرافقون ينتظرون» لبونوا مارياج، «الغشيان» لسولفيغ انسباز، «كارنفال» لتوماس فينسان، «رحلات» لايمانويل فينكيال.



* مشهد من فيلم جان دارك *

* افضل سيناريو: ميشال دوفيل «مرض زاكس»، سيرج فريدمان «الفتاة على الجسر»، بيار جوليفي وسيمون مايكل «مؤسستي الصغيرة»، توني مارشال «جمال فينوس»، دانيال تومسون وكريستوفر تومسون «قطعة الحطب».

* افضل فيلم اجنبي: «ان تكون جون مالكوفيتش» لسبايك جونز، «عيون مغمضة واسعة» لستانلي كوبريك، «الكلب الشبح: صوت الساموراي» لجيم يارموش، «الخط الاحمر» لتيرينس ماليك، «كل شيء عن امي» لبيدرو المودوفار.



بلدية الناصرة
دائرة المعارف

إعلان بشأن التسجيل لبساتين الأطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١

١) تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٩/ ٣/ ٢٠٠٠ ولغاية يوم الخميس الموافق ٦/ ٤/ ٢٠٠٠.

٢) يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام، حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي أصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).

٣) للصف الأول: -
يسجل الآباء والامهات أطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٥/ ١٢/ ١٩٩٣ لغاية ٣/ ١٢/ ١٩٩٤. ولهذه الغاية ملزم كل ولي أمر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم بها ابنه/ ابنته للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

٤) لصفوف البساتين: -
يسجل الآباء والأمهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ٤/ ١٢/ ١٩٩٤ لغاية ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٥ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد أو بطاقة هوية أحد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٥) يسجل سكان نتسيرت عيليت أولادهم في مدرسة جبران خليل جبران الأبتدائية (الناصرة "أ" سابقا) أو مدرسة مي زياده الأبتدائيه (حي العمال العرب سابقا) خلال الفتره المذكورة اعلاه وخلال ساعات الدوام، على أن يقوم الأهل بإحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.

٦) لروضات التعليم ما قبل الألزامي (يجري التسجيل في المركز الثقافي البلدي): -
يسجل الآباء والأمهات أطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٤/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ٩/ ١٢/ ١٩٩٧ (الأماكن محدودة وبحسب كمية الأستيعاب).

٧) ندعو أولياء أمور الطلاب لتسجيل أولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.

٨) يقفل باب التسجيل في ٦/ ٤/ ٢٠٠٠ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات أعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الأطفال والصفوف الأبتدائية للسنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

٩) في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكوره أعلاه يسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر بها مكان له.

ملاحظة: - لا يجري التسجيل خلال عيد الأضحى المبارك من ١٦/٣/٢٠٠٠ ولغاية ٢٠/٣/٢٠٠٠.

بلدية النـاصرة .. دائما في خدمة المواطنين

مكتب الناطق الرسمي

بغداد تندد

وفد من الخارجية الامريكية في زيارة مشبوهة الى شمال العراق!

* بغداد - «و.ص.ف.» - ندد العراق، أمس الخميس، بالزيارة التي قام بها وفد من وزارة الخارجية الأمريكية للمناطق الكردية في شمال العراق معتبرًا ذلك «تدخلاً في الشؤون الداخلية وتصرفًا أخرق لا مسؤول».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قوله «ان الحكومة العراقية تؤكد مجددًا ادانتها الشديدة لهذا التصرف الأمريكي الأخرق واللامسؤول الذي يأتي ضمن مسلسل مواصلة أعمال العدوان والتدخل السافر في شؤون العراق الداخلية».

وكان وفد من وزارة الخارجية الأمريكية قام بزيارة الى منطقة كردستان العراق الخارجة عن سيطرة بغداد بين ٨ و ١٢ شباط الحالي عبر الأراضي التركية وأجرى محادثات مع مسؤولين في حزبي الاتحاد الوطني الكردستاني لجلال طالباني والحزب الدمقراطي الكردستاني لمسعود برزاني في المنطقة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبن اعلن ان الهدف من الزيارة كان «دفع عملية المصالحة بين الحزبين الكرديين قدما وتقييم الوضع الانساني في المنطقة».

وأشار المتحدث الى ان الزيارة كانت «خدمة للمخططات المشبوهة ضد العراق بعربه وأكراده وادامة الحالة الشاذة في شماله والمفروضة من قبل الادارة الأمريكية والحكومة البريطانية»، معربًا عن أسفه لقيام مسؤولين اتراك بمرافقة الوفد الأمريكي.

وخلص الى القول «ان المخطط الذي تقوده الادارة الأمريكية والذي يستهدف العراق وقيادته الوطنية سيواجه الفشل الذريع بسبب المواقف الصامدة والصلبة للشعب العراقي الذي يلتف حول قيادته التاريخية».

بروتوكول صداقة بين أثينا واسطنبول

* أثينا - «و.ص.ف.» - وقع رئيس بلدية أثينا، ديميتريس افراموبولوس، أمس الخميس، في اسطنبول «بروتوكول صداقة وتعاون» مع نظيره التركي علي مفيد غورتونا.

وأوضح مكتب رئيس البلدية في بيان ان توقيع البروتوكول تم خلال زيارة استمرت ٢٤ ساعة قام بها افراموبولوس تلبية لدعوة غورتونا.

وقد غادر رئيس بلدية اثينا على رأس وفد ضم أعضاء بلديين من جميع الأحزاب اضافة الى عدد كبير من رجال الأعمال.

وحضر المسؤول اليوناني، أيضًا، حفل افتتاح بإشراف الرئيس التركي سليمان ديميريل، للمعرض الدولي «اثينا - ايميت ٢٠٠٠» الذي يشارك فيه رجال أعمال يونانيون وأتراك. وبحسب برنامجه سيلتقي في المساء هيئة قيادة المجلس التركي اليوناني لرجال الأعمال.

وكان رئيس بلدية اسطنبول زار اثينا في ايلول حيث تفقد مع نظيره اليوناني المناطق المنكوبة اثر الزلزال الذي ضرب منطقة اثينا.

(٢٠٠) مليار دولار خسائر يوغوسلافيا بسبب العقوبات والحرب

* بلغراد - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «بوليتيكا»، أمس الخميس، ان خسائر يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) الناجمة عن العقوبات المفروضة عليها والأضرار التي سببتها ضربات حلف شمال الأطلسي الربيع الماضي تقدر بحوالي مئتي مليار دولار.

وقالت الصحيفة نقلاً عن «المعهد الفدرالي للاحصاء» ان يوغوسلافيا خسرت ٩٥ مليار دولار، منذ فرض العقوبات في ايار ١٩٩٢.

وأضافت ان الخسائر المادية المباشرة تبلغ ٦٥ مليارًا، وهو رقم اضاف اليه المعهد ٢٢ مليار دولار من الخسائر التي سجلت بسبب توقف التعاون مع الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة.

كما اضاف المعهد ٥ . ٧ مليار دولار انفقتها بلغراد على شكل مساعدة للاجئين في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

من جهة أخرى تكبدت يوغوسلافيا خسائر تقدر بمئة مليار دولار في اثناء الضربات التي وجهها الحلف بين آذار وحزيران ١٩٩٩.

مصرع كويتي يقاتل في الشيشان

* الكويت - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الكويتية، أمس الخميس، ان مواطنًا كويتيًا في صفوف المتمردين الشيشانيين لقي مصرعه في عملية ضد القوات الروسية في الجمهورية الانفصالية.

وقالت صحيفة «الرأي العام» ان سالم العجمي قتل مع اثنين من الشيشان ومواطن يمني في عملية ضد قافلة للجيش الروسي لقي خلالها «العديد من الجنود» حتفهم.

ولد العجمي في ١٩٧٧ وهو متزوج من دون أطفال، وقد ترك الكويت متوجهًا الى الشيشان في تشرين الثاني الماضي. وكان طالبًا في السنة الرابعة في كلية الشريعة في جامعة الكويت.

وقد تمكن من دخول الشيشان عبر تركيا برفقة اربعة كويتيين آخرين، وانضم الى وحدة من المتمردين الشيشان بقيادة زعيم الحرب شامل باسييف.

وكان مواطن كويتي آخر يدعى مخلد العتيبي قد قتل في ايلول الماضي، برصاص القوات الروسية في قرية في داغستان حيث كان يقاتل الى جانب المتمردين الاسلاميين.

ونفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح، في ٢٢ ايلول ان تكون بلاده تمول المتمردين الأصوليين في داغستان مثلما تؤكد موسكو.

وقد دانت دول الخليج العربية بقوة الحملة العسكرية الروسية في الشيشان.

ويين قادة الحرب في الشيشان «القائد خطاب» الذي يقدم على انه اردني لكن أوساط المعارضة السعودية تؤكد انه سعودي.

في رسالة من «هيومان رايتس»

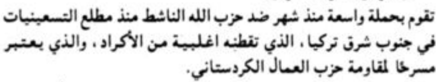
علاقات مشبوهة بين الأمن التركي وحركة سريّة سابقًا!



* بعض الجثث التي عثر عليها مؤخرًا في تركيا - (و.ص.ف.) *

* انقرة - الوكالات - نددت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش»، أمس الخميس، بالعلاقات بين قوات الأمن التركية وحركة حزب الله الاسلامية السرية، في وقت يتزايد فيه اكتشاف مقابر جماعية لضحايا الحزب المفترضين.

وفي بيان وصلت نسخة منه الى انقرة، اوضحت «هيومن رايتس ووتش»، التي تتخذ من نيويورك مقرًا لها، انها بعثت برسالة في ١٦ شباط الى رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد، «تعدد الأدلة على هذه العلاقات، وتدعو الى فتح تحقيق قضائي مستقل».



يذكر ان الشرطة التركية تقوم بحملة واسعة منذ شهر ضد حزب الله الناشط منذ مطلع التسعينيات في جنوب شرق تركيا، الذي تقطنه اغلبية من الأكراد، والذي يعتبر مسرحًا لمقاومة حزب العمال الكردستاني.

وقد قتل زعيم حزب الله، حسين وليوغلو، في اسطنبول في ١٧ كانون الثاني الماضي. ومنذ ذلك الوقت تم اعتقال عناصر مفترضة من حزب الله، مما أدى الى اكتشاف حوالي ستين من ضحايا الحزب المفترضين دفنوا في مخابئ في جميع انحاء البلاد.

وتساءلت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان هل «العمليات الحالية ضد حزب الله ومقتل زعيمه هي وسيلة بسيطة للتخلص من منظمة دمية انتهى دورها، او ان الحكومة التركية على استعداد لفتح تحقيق كامل حول الروابط بين قوات الأمن وحزب الله».

وأوضحت انها طالبت بفتح مثل هذا التحقيق منذ العام ١٩٩٢ في مرحلة كانت «تشهد مقتل اثنين من الذين يعارضون الحكومة يوميًا».

وكشف بيان منظمة الدفاع عن حقوق الانسان ان «اكثر من ألف شخص قتلوا في مطاردات في الشوارع بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٥».

وأضاف ان تحقيقًا اجرته لجنة برلمانية شكلت في العام ١٩٩٥ للتحقيق في هذه الاتهامات تضمن «نتائج اكدت على ما يبدو هذه الروابط (بين قوات الأمن وحزب الله) ولكن لم يتخذ أي اجراء بعد صدور تقرير اللجنة».

وختم البيان ان «الدولة التركية تتحمل فعليًا او بالتجاهل مسؤولية المجازر التي ارتكبها حزب الله».

موسكو تتراجع عن المواجهة مع الحلف الأطلسي

* موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الروسية، أمس الخميس، غداة زيارة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، جورج روبرتسون، لروسيا ان موسكو تخلت نهائيًا عن المجابهة مع الحلف رغم افتقارها الى تأييد الرأي العام ومعارضة العسكريين الروس.

وقالت صحيفة «كومرسانت» الاقتصادية ان «الكرملين اتخذ قرارًا نهائيًا (في هذا الخصوص) والسلطة الجديدة ستبني علاقات طبيعية مع الغرب رغم وجود كثير من المعارضين الذين لا يعتزمون القاء السلاح».

وقد قرر الحلف الأطلسي وروسيا، أمس الأول الاربعاء، استئناف العلاقات المجمدة منذ أزمة كوسوفو في ربيع ١٩٩٩ على مراحل.

وكتبت صحيفة «سيغودنيا» من جهتها ان «الطرفين عازمان جديًا على تفادي الحرب الباردة التي كان خطرها فعليًا اثر عمليات القصف الاطلسية» على يوغوسلافيا.

واعتبرت صحيفة «فريميا» ان «روسيا والحلف الأطلسي صفح كل منهما عن الآخر على اخطائه المتبادلة».

وشددت «كومرسانت» من ناحيتها على ان «الحلف الأطلسي بشكل جزءًا لا يتجزأ من الغرب ولا يمكن اقامة صداقة مع اتحاد أوروبي جيد وأخذ المال من صندوق نقد دولي غير سياسي وصنع الحرب مع حلف أطلسي سيئ».

وأكدت صحف عديدة على أهمية هذه الزيارة قبل شهر تقريبًا من موعد الاستحقاق الرئاسي في ٢٦ آذار المقبل، حتى ان صحيفة «فيدوموستي» الاقتصادية استخدمت عبارة «الانفراج البوتيني»، نسبة الى فلاديمير بوتين الرئيس الروسي بالوكالة.

لكن صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» حذرت بالرغم من هذا النجاح الأولي من ان «اعادة بناء العلاقات ستكون طويلة وصعبة».

وأكدت «كومرسانت» ان «الجنرالات المدعومين من الرأي العام، وحلفاءهم من الدبلوماسيين سيواصلون سياسة المجابهة».

في استطلاع جديد حول مستقبل عملية السلام

نقاط قليلة لصيغة «أوسلو»!

● الاستطلاع الاخير لمركز القدس للاعلام والاتصال يدل، ايضًا، على ان غالبية الفلسطينيين والاسرائيليين لا تعوّل كثيرًا على صيغة «اوسلو» من اجل الوصول الى حل نهائي للنزاع التاريخي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر مركز القدس للاعلام والاتصال JMCC، أمس الخميس، نتائج الاستطلاع الذي أجراه مؤخرًا، حول آراء الفلسطينيين والاسرائيليين بمستقبل العملية السلمية.

والبارز في النتائج التي نستعرضها فيما يلي بشكل موسع، ان غالبية بين الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، تعتقد ان معادلة «دولتان لشعبين» بصيغة اوسلو لن تضع حداً للنزاع التاريخي بين الشعبين، وذلك ارتباطًا بعدد من القضايا «ذات الوزن الثقيل» وخاصة قضية اللاجئين والقدس.

وقد تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها ١١٩٩ شخصًا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم ١٦ و١٧ كانون اول ١٩٩٩. تمت المقابلات في المنازل وتم انتقاء شخص من المنزل بناء على جدول Kish وهو جدول يستخدم لاختيار احد اعضاء المنزل بطريقة عشوائية بغض النظر عن الجنس، العمر، او ترتيبهم العائلي. لقد تمت المقابلات في ٥٨ موقع سكني بطريقة عشوائية بناء على عدد السكان. تم جمع ٧٦١ استمارة من الضفة الغربية، اما في قطاع غزة فقد تم جمع ٤٣٨ استمارة. لقد كانت نسبة الخطأ ٣٪ والنسبة المؤكدة تصل الى ٩٥٪.

٥١.٨٪ من المستجوبين كانوا من الضفة، ١١.٧٪ من القدس، ٣٦.٥٪ من قطاع غزة. ٣٠٪ من القرى، ١٥.٧٪ من المخيم، ٥٣.٩٪ من المدن.

٤٥.٨٪ ذكور، ٥٤.٠٪ إناث، ٠.٢٪ لا جواب.

٧٠.٦٪ متزوجين، ٢٣.١٪ غير متزوجين، ٤.٠٪ ارمل/ة، ١.٠٪ مطلق/ة، ١.٣٪ لا جواب.

معدل عمر المستجوبين ٣٥ سنة.

١٠.٠ طلاب، ١٢.٩٪ عمال، ١.٩٪ مزارعين، ١.٨٪ مهنيين (ميكانيكي، كهربائي)، ٧.٥٪ رجال اعمال، ١٥.٧٪ موظفين، ١.٩٪ مهنيين (طبيب، محامي)، ٤٧.٥٪ ربات بيوت، عاطلين عن العمل ومتقاعدين، ١.٣٪ لا جواب.

٦.١٪ أميين، ١١.٤٪ تعليم ابتدائي، ٢٠.٩٪ اعدادي، ٣٣.٨٪ ثانوي، ٢٠.٤٪ بعض جامعي، ٦.٨٪ جامعي وما فوق، ٠.٦٪ لا جواب.

اما بالنسبة للعينة الاسرائيلية (يهوداً وعربًا):

تم مقابلة عينتين عشوائيتين هاتفيًا من اليهود والعرب الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عامًا بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٢٨. ضمت العينة اليهودية التي شملت ٥٠٢ مستطلع بما فيهم ممثلين عن سكان المستوطنات والكيبوتسات. أما العينة العربية فقد شملت ٥٠٠ مستطلع من العرب. ومن المهم الاشارة الى ان العينة العربية للأشخاص الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عامًا تمثل ١٢٪ من عدد السكان الاسرائيليين. ولكن كان من الضروري اخذ هذا العدد من اجل القيام بتحليلات أدق للمجموعات المختلفة ضمن هذه العينة. لكن عند تحليل العينة الاسرائيلية بشقيها العربي واليهودي، تم اخذ عدد السكان العرب بعين الاعتبار. نسبة الخطأ في العينة من هذا الحجم بلغت ١/- ٤.٥٪.

● يعتقد الفلسطينيون والاسرائيليون ان توقيع اتفاقية سلام دائمة لن تضع حداً للنزاع بين الشعبين.

تبقى هناك اختلافات كبيرة في الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي في حين ان انعدام الثقة في النوايا من الجانب الآخر تبقى قوية.

● تعتقد غالبية الفلسطينيين والاسرائيليين ان اي اتفاقية مستقبلية بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تؤدي الى نهاية النزاع التاريخي بين الجانبين. وقد قال ٥٤.٦٪ من الاسرائيليين و٦٠.٨٪ من الفلسطينيين ان حل «دولتين لشعبين» لن يقود بشكل مؤكد الى نهاية النزاع.

● تعارض غالبية الاسرائيليين (٦٥.٣٪ و٧٢.٧٪ من اليهود و٤.٩٪ من العرب الاسرائيليين) انسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧. في حقيقة الامر، ٥٧.٢٪ من الاسرائيليين يؤمنون بدولة يهودية على كامل المنطقة غرب نهر الاردن. وبالنسبة للفلسطينيين ٧٨.٣٪ يريدون اما دولة فلسطينية او دولة اسلامية على هذه المنطقة.

هناك تعارض بين وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية فيما يتعلق بالحلول لقضيتي القدس واللاجئين الفلسطينيين.

● فيما يتعلق بمستقبل القدس، ٧٢.٥٪ من الرأي العام الاسرائيلي يريدون ان تكون القدس العاصمة الموحدة للدولة اليهودية و٥٧.٩٪ من الفلسطينيين يريدون القدس الموحدة ان تكون اما عاصمة فلسطين (٣٢.٩٪) او عاصمة المسلمين (٢٥.٠٪).

● اما بالنسبة لمستقبل اللاجئين، ٥٢.٦٪ من الاسرائيليين يريدون توطين اللاجئين في مكان اقامتهم الدائم في حين يريد ٧١.٣٪ من الفلسطينيين ان يعود اللاجئون الفلسطينيين الى موطنهم الاصلي في فلسطين التاريخية.

هناك شعور بالتفاؤل أكبر بين الاسرائيليين من تفاؤل الفلسطينيين حول المستقبل.

● بالرغم من تشابه النسب بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يعتقدون ان عملية اوسلو ستؤدي الى تسوية بين الشعبين، الا ان هذه النسبة تعتبر قليلة في المجتمعين (٤٢٪ بين الاسرائيليين و٣٤.٧٪ بين الفلسطينيين).

● الاسرائيليون اكثر تفاؤلا حول اقامة الدولة الفلسطينية من الفلسطينيين، في حين ٧٨.١٪ من الاسرائيليين اما متأكدين (٤٧.٣٪) او متأكدين الى حد ما (٣٠.٨٪) ان عملية اوسلو ستؤدي الى دولة فلسطينية، بينما في الجانب الفلسطيني، هناك فقط ٩.٣٪ من الفلسطينيين لديهم ثقة تامة و٤٢.٢٪ متأكدين الى حد ما ان عملية اوسلو ستؤدي الى دولة فلسطينية.

● ينظر الاسرائيليون الى السلطة الفلسطينية بشكل ايجابي اكثر من نظرة الفلسطينيين الى الحكومة الاسرائيلية، ٥٩.٦٪ من الاسرائيليين يعتقدون ان السلطة الفلسطينية جادة في الوصول الى السلام مع اسرائيل في حين هناك فقط ٢٣.٥٪ من الفلسطينيين الذين يعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية جادة في سعيها للوصول الى سلام مع الفلسطينيين.

بالرغم من الحقيقة ان الرأي العام الاسرائيلي متفائل اكثر من الرأي العام الفلسطيني، وبالرغم من انهم مترددين في تفكيك المستوطنات او التنازل عن القدس الشرقية، فإن الاسرائيليين هم اكثر احتمالا لأن يرفضوا حدود مفتوحة بين الدولة الفلسطينية واسرائيل. بالرغم من ان ٦٥.٢٪ من الفلسطينيين يريدون حدوداً مفتوحة مع اسرائيل فإن غالبية الاسرائيليين (٥١.١٪) يفضلون حدود مغلقة.

وبالرغم من ان الاسرائيليين يعتقدون ان عملية اوسلو ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية، الا ان الفهم الاسرائيلي لهذه الدولة يختلف عن الفهم الفلسطيني للدولة. ٦٥.٨٪ من الاسرائيليين يعارضون اخلاء جميع المستوطنات و٧٢.٨٪ يعارضون بأن تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين. بالنسبة للفلسطينيين، فإن اخلاء جميع المستوطنات مهم للدولة الفلسطينية. هناك فقط ٢٧.٩٪ من الفلسطينيين الذين يقبلون اخلاء بعض المستوطنات، فإن الغالبية (٦٧.٣٪) يصرون على اخلاء كافة المستوطنات. اضافة الى ذلك، ٦٧.٩٪ من الفلسطينيين يرفضون ان تكون القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وغالبية الفلسطينيين (٦٦٪) يرفضون فكرة احتفاظ اسرائيل بأقسام من المناطق على اساس الاعتبارات الأمنية.

مقارنة زمنية (شباط - كانون الاول ١٩٩٩):

بشكل عام، كان هناك تراجع في آراء كل من الفلسطينيين والاسرائيليين في كافة مؤشرات الآراء والمواقف تجاه عملية السلام بين الفترتين. هبط مستوى التفاؤل فيما يتعلق بفرص الوصول الى تسوية عربية - اسرائيلية سلمية من ٦٠.٢٪ الى ٥٤.٣٪ بين الاسرائيليين ومن ٦٥.٨٪ الى ٦٠.٣٪ بين الفلسطينيين.

وقد كان هناك توجه مشابه فيما يتعلق بدعم صيغة اوسلو. فقد انخفض دعم هذه الصيغة من ٦٤.٣٪ الى ٥٣.٤٪ بين الاسرائيليين ومن ٦٠.٤٪ الى ٥٤.٣٪ بين الفلسطينيين، الثقة في صيغة اوسلو هبطت بين الاسرائيليين فقط - من ٤٨.١٪ الى ٤٢.٠٪ في حين بقيت الثقة بين الفلسطينيين ثابتة ولكن أدنى في فترتي الزمن حيث بقيت في حدود ٣٥٪.

- فيما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية - نسبة اكبر من الاسرائيليين تعتقد ان عملية اوسلو ستؤدي الى هكذا نتيجة (٧٣.٨٪ في شباط مقارنة مع ٧٨.١٪ في كانون الاول) في حين كان هناك ارتفاع في النسبة بين الفلسطينيين - من ٥٠.٦٪ الى ٥١.٦٪.

- وبسبب نتائج الانتخابات الاسرائيلية في ايار ١٩٩٩، هناك ازدياد في عدد الفلسطينيين (٢٣.٥٪) مقارنة مع ٩.٩٪ في الماضي الذين يعتقدون ان الحكومة الاسرائيلية جادة في سعيها للسلام مع الفلسطينيين. اما النظرة الاسرائيلية تجاه السلطة الفلسطينية وسعيها الى السلام فلم تتغير بشكل ملموس مع مرور الزمن لكن النسبة بقيت اعلى بكثير من النسبة بين الفلسطينيين - ٦١.٥٪ في شباط و٥٩.٦٪ في كانون الاول.

- لم يحصل اي تغيير في مواقف الطرفين فيما يتعلق بمستقبل القدس واذا ما كانت هذه القضية هي العائق الاخير للوصول الى السلام: ٢٧.٨٪ من الاسرائيليين في كانون الاول مقارنة مع ٢٥.٦٪ في شباط يعتقدون ان القدس مقسمة الى قدس شرقية كعاصمة لفلسطين والقدس الغربية كعاصمة لاسرائيل، في حين ان النسبة بين الفلسطينيين خلال الفترتين كانت ٢٪ ممن يعتقدون ان القدس ستبقى العاصمة الموحدة للاسرائيليين. وتشير هذه النتائج ان القدس فعلا هي العائق الرئيسي في مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وفيما يلي بعض النتائج حول عدد من الاسئلة العينية:



● اوسلو ●

● هل تعتقد ان اتفاقية اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستؤدي الى سلام بين اسرائيل والفلسطينيين في السنوات القادمة؟

	المجموع العدد=١١٩٩	الضفة الغربية العدد=٧٦١	قطاع غزة العدد=٤٣٨
اؤمن بذلك بشدة	٥.٤	٥.٩	٤.٦
اؤمن بذلك الى حد ما	٢٩.٣	٣٢.٦	٢٣.٥
بين بين	٢٤.٦	٢٣.٣	٢٦.٩
لا اؤمن بذلك الى حد ما	٢٠.٩	٢٠.٨	٢١.٠
لا اؤمن بذلك بشدة	١٦.٤	١٤.٨	١٩.٢
لا اعرف/ لا جواب	٣.٤	٢.٦	٤.٨

● هل تعتقد ان هناك فرصة لأن تؤدي عملية اوسلو الى اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة؟

	المجموع العدد=١١٩٩	الضفة الغربية العدد=٧٦١	قطاع غزة العدد=٤٣٨
بالطبع نعم	٩.٣	٨.٤	١١.٠
ممكن نعم	٤٢.٢	٤٥.٥	٣٦.٥
ممكن لا	١٩.٨	٢٠.١	١٩.٢
بالطبع لا	٢٤.٣	٢١.٥	٢٩.٠
لا اعرف/ لا جواب	٤.٤	٤.٥	٤.٣

● القدس ●

● ابقاء القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل فقط.

	المجموع العدد=١١٩٩	الضفة الغربية العدد=٧٦١	قطاع غزة العدد=٤٣٨
مقبول به جدا	٢١.٩	١٣.٥	٣٦.٨
مقبول به	٧.٣	٣.٩	١٣.٠
غير مقبول به	١٣.٤	١٧.٧	٥.٧
غير مقبول به جدا	٥٤.٥	٦٢.٨	٤٠.٢
لا اعرف/ لا جواب	٢.٩	٢.١	٤.٣

● ما هو برأيك الحل الافضل والنهائي لمشكلة القدس؟

	المجموع العدد=١١٩٩	الضفة الغربية العدد=٧٦١	قطاع غزة العدد=٤٣٨
قدس موحدة (غرب وشرق) كعاصمة لاسرائيل	٠.٨	١.٢	٠.٠
القدس الغربية تكون عاصمة لاسرائيل، تكون البلدة القديمة تحت سيادة مشتركة والقدس الشرقية تحت سيادة فلسطينية	٤.٤	٥.٠	٣.٤
القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية والقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل	١٨.٦	٢٤.٦	٨.٣
القدس مفتوحة وعاصمة للدولتين	٧.٦	٨.٥	٥.٩
القدس دولية	٩.١	١٠.٦	٦.٤
القدس موحدة (غرب وشرق) كعاصمة لدولة فلسطين	٣٢.٩	٢٥.٠	٤٦.٨
عاصمة المسلمين	٢٥.٠	٢٣.٨	٢٧.٤
غير ذلك	٠.٣	٠.٢	٠.٢
لا اعرف/ لا جواب	١.٣	١.١	١.٦

● اللاجئون ●

● اين يجب توطين الاجئين الفلسطينيين بشكل دائم؟

	المجموع العدد=١١٩٩	الضفة الغربية العدد=٧٦١	قطاع غزة العدد=٤٣٨
بشكل اساسي في ديارهم الأصلية داخل فلسطين ١٩٤٨ (سرائيل)	٧١.٣	٦٨.٦	٧٦.٠
بشكل اساسي في مناطق الدولة الفلسطينية	٢١.١	٢٣.٩	١٦.٢
بشكل اساسي في اماكن تواجدهم في الشرق الاوسط او اي مكان آخر	٥.٣	٥.٠	٥.٧
لا اعرف/ لا جواب	٢.٣	٢.٥	٢.١

● هناك وجهات نظر مختلفة حول قضية من هو مسؤول عن خلق مشكلة لاجئين في عام ١٩٤٨ - هل هي اسرائيل ام العرب. برأيك من هي الجهة المسؤولة؟

	المجموع العدد=١١٩٩	الضفة الغربية العدد=٧٦١	قطاع غزة العدد=٤٣٨
اسرائيل فقط	٢٧.٥	٢٧.٢	٢٨.١
اسرائيل بشكل اساسي	٢٥.٣	٢٨.٨	١٩.٢
اسرائيل والجانب العربي بنفس القدر	٣٦.١	٣٣.٤	٤٠.٩
الجانب العربي بشكل اساسي	٥.٨	٦.٢	٥.٠
الجانب العربي فقط	٢.١	١.٨	٢.٥
لا اعرف/ لا جواب	٣.٢	٢.٦	٤.٣

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٣٣١/٢/أ/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/٠٣/٣٣١/٢/أ/١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- خارطة تسجيل اسكان عام ١/٢٧/٤، تغيير لـ- ٧/٠٣/٣٣١/٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سيجيف- شالوم شارع حي ب حوض ٣٩٧٧٢ قسيمة: في التسوية كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل.
اهم تعليمات الخارطة: تكوين اطار تنظيمي لإقامة مساحة لمبان عامة عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٩/٢٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٢ صفحة ٦٩٢ بتاريخ ٩٩/١٠/١٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب شارع رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠، تلفون ٦٢٩٦٤٣٥-٠٧ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم سدروت تلفون ٦٨٩٩٦٩٦-٠٧.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شلوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٢٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٨٤٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٢٤ اجزاء القسائم ٧، ١١، ١٣-١٥. حوض ١٨٠٣٤ قسائم بكاملها ٢-٣، ٥، ٦، ٢١، ٢٣-٣٠، ٣٢-٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣-٤، ٤١. حوض ١٨٠٣٤ أجزاء القسائم ١، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٣١، ٣٦، ٣٨. حوض ١٨٠٣٦ اجزاء القسائم ٢٧، ٥٧، ٦٦. حوض ١٨٠٣٧ قسائم بكاملها ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥. حوض ١٨٠٣٧ اجزاء القسائم ٢٧، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٠.
أهم تعليمات الخارطة: ا) تطوير موقع متنوع للفنادق وسكن استجمام في المداخل الجنوبية لـ عكا. ب) اقامة مركز تجاري لخدمة زائري المنطقة والمستجمين في منطقة ساحل البحر. ج) اقامة جذب سياحي متميز. د) اقامة موقع للتجارة وخدمات السياحة وممشى على طول طريق ريمز لخدمة المستجمين وسكان عكا وضواحيها.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عكا، شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٩٩٥٦٠٦٣-٠٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفر ياسيف
دعوة عامة

تدعو الجمهور الكريم للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على حرب اسرائيل العدوانية في لبنان وذلك غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/١٩ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام «فيوليت سنتر» على الشارع الرئيسي كفر ياسيف - نهريا.
اخرجوا حالا من لبنان.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جلبعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٦٥٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط الهيكلية وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جلبعوت ألونيم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٦٥٨، ذات العلاقة بالخرائط التالية: تغيير لخارطة رقم ج/٩٨٤.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: عيلبن.
الأحواض والقسائم: مسطح القرية.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة مباني عامة الى منطقة سكن ب.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع على الخرائط في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء، أو أي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الفرعية للخرائط الهيكلية، شارع كريات همسشلاه، الناصرة العليا ١٧٥١١، هاتف: ٦٥٠٨٥٥٤ - ٠٦.
تحول نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جلبعوت ألونيم شفاعمرو هاتف ٩٥٠٢٠١٧ - ٠٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع تبيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء، (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عامة) - ١٩٨٩.

يجئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

القسم المالي
الدائرة المالية
خدمات الصحة الشاملة

مناقصة رقم ٢/ ٢٠٠٠

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء حقوق ملكية خدمات الصحة الشاملة (سابقا: «صندوق المرضى العام» (فيما يلي: صندوق المرضى) في العقار الوارد تفاصيله لاحقا (فيما يلي: العقار).

حوض	قسيمة	ماهية العقار، عنوانه وملاحظات
٨٢٦٤	٤/١٥٧	عقار في المبنى الواقع في شارع سميلنسكي ١٣ نتانيا الذي كان عيادة في الطابقين الاول والثاني من المبنى. مساحة العقار حسب مخطط المساح ١٦٣٤ مترا مربعا بالاضافة الى سطح وفرندات بمساحة ٩١٣ مترا مربعا تقريبا.

١. نماذج المناقصة وصيغة العرض التي ينبغي تقديمها الواردة نصوصها في العقد (فيما يلي: العرض) يمكن الحصول عليها اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٢/٢٠ مقابل ٣٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكتب المحامي هرتبي بورنشتاين - بصون من شارع دانيئيل بريش ٣ تل ابيب ٦٤٧٣١ تلفون ٦٩٦٧٢٧٢-٠٣ فاكس ٦٩٦٧٢٧٦-٠٣.
٢. على مقدم العرض تعبئة التفاصيل المطلوبة في العرض والتوقيع عليه وفقا للشروط المنصوص عليها في مستندات المناقصة.
٣. فحوى هذا الاعلان جزء لا يتجزأ من نماذج المناقصة، ولا ينتقص من أي من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة بل يضيف عليها.
٤. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يفحص العقار ومساحته وموقعه بنفسه وحقوق صندوق المرضى فيه، وان يقدم عرضه استنادا الى فحصه هو، ولن يكون لمقدم العرض أي ادعاء و/أو مطالبة أو طلب تجاه صندوق المرضى فيما يتعلق بذلك.
٥. المعلومات الواردة اعلاه هي للتسهيل، ولا يتحمل صندوق المرضى اية مسؤولية تجاه صحتها.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض وفق النص المفصل في شروط المناقصة.
٧. يقدم العرض مرفقا بكفالة بشأن العقار لكل عقار كما هو مفصل في شروط المناقصة.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في مبنى صندوق المرضى شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب الطابق الارضي قرب الاستعلامات مع ذكر الرقم المتسلسل اعلاه في موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/٣/٢٣. لا ترسل العروض بالبريد. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٩. مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١٠. بيع الحقوق في العقار منوطة بالحصول على مصادقة ادارة ومجلس ادارة صندوق المرضى.
١١. لا يلتزم صندوق المرضى بقبول اعلى العروض او اي عرض كان.
١٢. لا تدفع رسوم وساطة و/أو عمولة أيا كانت.
١٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

مديرية المشتريات
القسم اللوجستي والبنى التحتية
خدمات الصحة الشاملة

دعوة لقبول عروض رقم ٠١/٠٠ (فيما يلي: المناقصة)
لتوريد بنطلونات للبالغين وأزياء رسمية للنساء (فيما يلي: المنتوجات)
لخدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: طالب العمل)

١. يعلن بهذا عن قبول عروض لتوريد المنتوجات لمؤسسات طالب العمل الواردة تفاصيلها في الملحق «ي أ» من مستندات المناقصة (فيما يلي: المؤسسات) بكمية تقريبية كما هو مفصل في الملحق المذكور. هذه الكمية هي تقريبية فقط وليس فيها ما ينطوي على التزام طالب العمل بشراء كمية معينة أو اية كمية من المنتوجات. تقدم عروض الاسعار بشكل منفرد للمنتوجات المختلفة بصورة تفصيلية كما هو وارد في الملحق ب المرفق بمستندات المناقصة.
٢. فترة التعاقد هي لمدة ٢٤ شهرا مع احتفاظ طالب العمل بامكانية تمديد الاتفاقية بنفس الشروط بالتعديلات الضرورية لفترة أخرى مدتها ١٢ شهرا أو جزء منها في كل مرة حتى ما مجموعه ٣٦ شهرا زيادة عن فترة التعاقد الاصلي.
٣. شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
٣(١). على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة في مجال توريد المنتوجات بحجم سنوي لا يقل عن الكميات التقريبية كما هو مفصل في الملحق «ي أ» خلال العامين اللذين سبقا تقديم العروض.
٣(٢). ان تكون الدورة المالية للمبيعات السنوية من المنتوجات لمقدم العرض بمبلغ لا يقل عن ١٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد.
لاثبات الشروط الواردة في البند ٣(١) و ٣(٢) اعلاه ينبغي تقديم شهادة من مراقب حسابات وفق النص المرفق في النص «ي ب».
٣(٣). ينبغي ان يرفق بالعرض نموذج عن كل واحد من المنتوجات التي ينوي مقدم العرض توريدها وفقا للمواصفات كما ورد في الملحق ج من مستندات المناقصة.
٣(٤). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة من معهد المواصفات الاسرائيلي - مختبر الكيمياء والنسيج تشهد بان بنطلونات البالغين تستوفي المواصفات الاسرائيلية ٨١٨.٣ حتى موعد تسليم العرض المذكور وارفاق تقرير مفصل عن نتائج فحص معهد المواصفات لبنطلونات البالغين وأزياء النساء.
لاجراء الفحص ينبغي التوجه الى السيدة مريم هرلاب المهندسة الرئيسية للنسيج والورق والجلد تلفون ٦٤٦٥١٣٨-٠٣.
٣(٥) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.
٣(٦) اية شهادة او رخصة يتطلبها القانون.
٣(٧) تقديم كفالة بنكية ذاتية وفقا لنص الملحق ط من مستندات المناقصة مذيلة بالطوابع. قيمة الكفالة ٢٥٠٠٠ شيكل جديد تسري من يوم تقديم العرض وحتى ٩٠ يوما من نهاية الموعد الاخير لتقديم العرض. تكون هذه الكفالة بمثابة ضمان لابرام التعاقد في حالة فوز مقدم العرض، وتتم مصادرتها كتعويض ثابت ومتفق عليه مسبقا في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
٤. ما ورد في هذه الدعوة يشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة، وليس فيه ما ينتقص من الشروط الواردة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها. في حالة وجود تناقض بين ما ورد في مستندات المناقصة وبين ما ورد في الاعلان، تعتبر تعليمات المناقصة هي الفصل.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم الفوز في المناقصة بين أكثر من جهة واحدة وقبول جزء من قطع أزياء العمل الرسمية.
٦. مقدم العرض مسؤول عن فحص شروط المناقصة بما في ذلك تفصيلات التعاقد واية معلومات تتعلق بالمناقصة ويعتبر تقديمه للعرض موافقة على الشروط والتفاصيل وتنازلا عن اي ادعاء أو عدم معرفة و/أو ادعاءات و/أو عدم ملاءمة.
٧. يحق لطالب العمل وفقا لدرايته شطب عرض لم يلتزم مقدمه بالشروط المفصلة في هذه الدعوة و/أو شروط المناقصة. ويحق له رغم ذلك ان يطلب تكملة مستندات قبل اختيار الفائز للمناقصة شريطة ان يكون مقدم العرض قد استوفى الشروط الاساسية الواردة في البند ٣ اعلاه.
٨. تسلم نتائج قرار لجنة المناقصات الى مقدمي العروض على العنوان المشار اليه في عروضهم مرفقة بالكفالة البنكية التي قدموها لطالب العمل. يرسل اشعار الى الفائز بفوزه وطلب باستبدال الكفالة البنكية التي قدمها للضمان بكفالة بنكية وفقا للاتفاقية.
٩. العرض المقدم يبقى قائما وينتهي بعد مرور ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العروض.
١٠. شراء مستندات المناقصة وتسليم العروض تجري في مكاتب طالب العمل، شارع ارلوزورف ١٠١ تل ابيب، الادارة الرئيسية، مديرية المشتريات، غرفة ٢٠١ لدى السيدة نتالي مور بلنك بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/٢/٢٨ مقابل دفع ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة). يتم الدفع بشيك بنكي لأمر «خدمات الصحة الشاملة- الشعبة المالية) والتوقيع على الملحق «ي ج».
تقدم العروض باللغة العبرية على ثلاث نسخ في مغلف مغلق الى الصندوق المخصص لذلك في العنوان المذكور اعلاه حتى الساعة ١٢:٠٠ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٩. يكتب على المغلف «عرض لمناقصة لتوريد بنطلونات وأزياء- مناقصة ٠١/٠٠». يجب ان يحتوي المغلف على كافة الشهادات والتعهدات الاصلية بما في ذلك اتفاقيات التعاقد والملاحق وهذه الدعوة موقع كل صفحة بختم وخاتم المخول بالتوقيع من قبل مقدم العرض مرفقة بشهادة تسجيل الشراكة ونسخ عن مستندات الاتحاد مصادق عليها وموقعة من محام كمطابقة للأصل.
١١. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

دعوة

ندعو أطباء الأسنان لحضور المؤتمر التأسيسي لرابطة اطباء الأسنان العرب في البلاد وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٢/٢٦ في فندق الماريوت في الناصرة الساعة السادسة مساءً. الدعوة عامة ومفتوحة للجميع.

اللجنة التحضيرية

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء
خدمات الصحة الشاملة

خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) تعلن عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٥٧/٠٠	عيادة روتشيلد بيتح تكفا	ترميم جناح الاشعة، اعمال بناء وشبكات	٣ أشهر	١٢٠٠ شيكل جديد	ج-٢ فرع ١٠٠	٢٠٠٠/٣/٩ الساعة ١٢:٠٠	في مدخل العيادة، شارع روتشيلد ١١٩ بيتح تكفا

- لا تلتزم الشاملة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مكاتب الشاملة، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٦٩٤٤٩٣٩-٠٣ بين الساعة ١٠:٠٠-١٥:٠٠ كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
- ينبغي على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مبنى خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/١٩.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.
أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان آند برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٢ فرع ١٠٠.
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين في مجال البناء، شبكات الكتروميكانيكية ومراكز أشعة تشبه في مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية لمشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤ حتى ١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معباة كاملة.
منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.
د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. تلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.
هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.
و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.
٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٣/٩. الملتقى: في مدخل العيادة شارع روتشيلد ١١٩ بيتح تكفا.
٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

اعلانك في البازار.. يضعك على الخارطة

شكر واعتذار

السيد جميل شوفاني، مندوب المطرب وديع الصافي، وشركة «نزارين تورز» – الناصرة، يشكرون جميع من حجز لحضور الحفلة كما ويعتذرون شديد الاعتذار لجميع الذين لم تتوفر لهم الإمكانية للمشاركة بسبب الإقبال الشديد. نعدكم بمتابعة المشوار وتقديم الحفلات الأفضل (حفلة أخرى قريبة جدا). تابعوا لمعرفة موعد الحفلة من خلال صحيفة «الاتحاد».

باحترام
جميل شوفاني
شركة «نزارين تورز»

الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

شارع اسحاق ساديه ٣٢ – حيفا

يبدأ التسجيل لامتحانات القبول للصف التاسع فقط ومن مواليد سنة ١٩٨٦ للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ ابتداء من يوم الاثنين ٢١ شباط ٢٠٠٠ وحتى يوم الثلاثاء ١٤ آذار ٢٠٠٠.

التسجيل من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا في جميع ايام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد.

رسوم امتحانات الدخول اربعون شيكل.

الادارة

ترقبوا يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣ من خلال برنامج «شؤون عائلية» في القناة الاولى عرض ازياء للمصمم العربي

جاك يعقوب

الحزب الشيوعي – فرع كابول

يدعو أهالي القرية الى المحاضرة حول:

«الحركات الأصولية والدمقراطية»

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢/١٩، الساعة السابعة مساء، في نادي الحزب.

يقدمها: **المحامي وليد الفاهوم.**

العريف: **فتحي هيبي**، سكرتير فرع الحزب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة شفاعمرو

يدعو جميع رفاق الحزب في المنطقة لحضور المحاضرة الاولى من ضمن سلسلة المحاضرات على شرف مؤتمر منطقة الحزب

المحاضرة حول:

الحزب والقضايا الفكرية

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة في طمرة.

يقدم المحاضرة: سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع

حضوركم هام وضروري.

باحترام
سكرتارية المنطقة

دعوة

تتشرف الشبيبة الشيوعية بدعوتكم للمشاركة في

الامسية الفنية الملتزمة

وذلك على شرف المؤتمر الرابع لجبهة الناصرة الدمقراطية يحيي الامسية:

الفنانة النصراوية: ريم بنا والفنان ليونيد

في برنامجهما الجديد وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/١٨ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

ساحفر قصتي وفصول ماساتي وآهاتي
على بيارتي وقبور أمواتي
واحفر: كل مرزقة يمحو عشر حلاوة الآتي
توفيق زيّاد

مجلس محلي يافة الناصرة

مجلس محلي يافة الناصرة يعلن عن مناقصة وتغيير واضافة خطوط كهربا، في المدرسة الابتدائية «أ» في حي الجبل حسب المواصفات والخرائط.

يمكن الحصول على الخرائط مع التفاصيل من مكتب سكرتيرة المجلس مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج ثمن المناقصة وإرفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يوما.

أخر موعد لتقديم الاقتراح يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٨.

المجلس غير ملزم بأدنى عرض أو أي عرض أخر.

باحترام
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي – يافة الناصرة

قداس وجناز الاربعين




أرملة الفقيد وأولاده وبناته واخواته وعموم آل عبود وأنسباؤهم وأقرباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم الى مشاركتهم في احياء قداس وجناز ذكرى الاربعين للفقيد الغالي المرحوم

امين نمر عبود (ابو غازي)

وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٥ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

*** استنكارًا للعدوان الغاشم على لبنان، ومطالبة لاسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان ***
واستنكارًا للهجوم على احرار الجولان المحتل *

ندعو الجمهور للمشاركة في

تظاهرة رفع الشعارات

التي ستقام اليوم الجمعة ٢٠٠٠/٢/١٨، الساعة الثالثة بعد الظهر، على مدخل قريتي دير الأسد والبعنة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عرعرة – عارة

بهذا ندعو جمهور الرفاق والأصدقاء لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست عضو الكنيست محمد بركة حول الأوضاع السياسية الراهنة.

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/١٩ الساعة السادسة مساءً، في قاعة ميس الريم للافراح، عرعرة.

عريف الندوة: المربي مفيد صيداوي

الجبهة الدمقراطية – عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلبوت الرئيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ [illegible] الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جلبوت الرئيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم ٣٢ [illegible] ٩٩ [illegible] قسيمة ١١ [illegible] ٢٨٣ [illegible] من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: ١. [illegible] ٢. البناء المقترح حسب خط البناء [illegible]

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جلبوت الرئيم – شفاعمرو ص.ب. [illegible]

باحترام
[illegible]
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٤٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/٥/٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٩ جزء من القسيمة ١١٣.

اهم تعليمات الخارطة:
١) توحيد وتقسيم للقطع باتفاق المالكين.
٢) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٦/٢٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٩٠ صفحة ٤٩٩٤ بتاريخ ٩٩/٨/١.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رامي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل

تعلن مؤسسة عدالة عن وظيفتين شاغرتين

الوظيفة الأولى: مركز/ة العلاقات العامة (بنسبة ٥٠٪)

شروط الوظيفة:
أ – تجربة وخبرة سابقتان في هذا المجال.
ب – شهادة أكاديمية مناسبة.
ج – إجادة اللغتين العربية والعبرية.
د – مهارات في تحرير مطبوعات (ابتداء من بيان للصحافة وانتهاء بكتاب).
هـ – العمل في مقر مؤسسة عدالة.

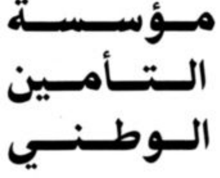
الوظيفة الثانية: باحث/ة ميداني/ة في النقب (بنسبة ٥٠٪)

شروط الوظيفة:
أ – خبرة وتجربة في العمل.
ب – قدرة على العمل المشترك مع جهات مختلفة.
ج – شهادة أكاديمية.
د – أفضلية للملائمين/ الملائمات من سكان النقب.

الرجاء ارسال سيرة ذاتية ملخصة (صفحة واحدة) حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/٣/٥ للعنوان التالي:

عدالة – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل
ص.ب. ٥١٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠

الملائمون سيدعون لمقابلة شخصية



مؤسسة التأمين الوطني

اعلان الى سكان الناصرة وضواحيها

تغيير أرقام الهواتف في فرع الناصرة

أرقام الهواتف وأرقام الفاكس في فرع الناصرة تغيرت وأصبحت من الآن:

البدالة: ٠٦-٦٠٢٧٥١١ الفاكس: ٠٦-٦٠٢٧٤٠٨

للاستفسار عبر الهواتف يجب الاتصال بالبدالة يومي الثلاثاء والاربعاء بين الساعة ١٣:٠٠ – ١٥:٠٠، ويوم الجمعة بين الساعة ١٢:٠٠ – ١٤:٠٠.

عنوان الفرع: شارع بولص ٦٢ الناصرة ١٦٢٢٤

عنواننا على شبكة الانترنت www.bt1.gov.il

مؤسسة التأمين الوطني نقلة جديدة لتحسين الخدمات

دعوة

بلدية سخنين – قسم العلاقات مع الجمهور

يسرنا دعوتكم لحضور الندوة في موضوع

مكانة الجماهير العربية في اسرائيل

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/٢/١٩ الساعة الخامسة مساءً في قاعة المركز التربوي – سخنين، حي وادي الصفا.

يشترك في الندوة – القسم الأول:

مصطفى أبو ريا – رئيس بلدية سخنين.
د. سارة اوستسكي – المركز اليهودي العربي للسلام «جفعات حبيبه».
بروفيسور سامي سموحة – جامعة حيفا.
د. راسم خمايسي – جامعة حيفا.
د. اسعد غانم – جامعة حيفا.

القسم الثاني:

عضو الكنيست عصام مخول
عضو الكنيست عبد المالك دهامشة.
عضو الكنيست د. احمد طيبي.
يعقب: د. محمد سواعد.

يدير الندوة: الأستاذ غزال ابو ريا

باحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس بلدية سخنين

خدمات الصحة الشاملة - من أجل أطفالنا

في خدمتكم كل الخبرة ألتي إكتسبناها على مدار تسعين عاماً، ولدينا كل ما يلزمكم لتكونوا مطمئني البال

عالمنا يتغير منذ لحظة ولادتهم ويصبح كل ما نتمناه هو أن يكون أطفالنا أصحاء ...نحن في خدمات الصحة الشاملة على استعداد لتقديم كل ما بوسعنا لتكونوا انتم :الأهالي مطمئنين. تسعون عاماً تقريباً من الخبرة ومعالجة ملايين الأطفال جعلتنا خبراء في صحة الأطفال. وبالإضافة الى التطور والتقنية الطبية المبتكرة، تجدون لدينا دائماً ما يهمكم اكثر: كثير من المحبة والإهتمام بالأطفال.

إختصاص في طب الأطفال

فقط في خدمات الصحة الشاملة - كلاليت تجدون طب اطفال بمستوى راق منتشراً في كافة انحاء البلاد، ما يزيد عن ١٤٠ عيادة تجدونَ أحدها على بعد خطوات قليلة من منزلكم، أقسام طب الأطفال يشغلها خيرة الأطباء والأخصائيين في طب الأطفال،وشبكة متفرعة من أطباء الأطفال المستقلين. يستقبلكم أفراد طواقمنا المهذبون، الناطقون بالعربية، والذين يولون كل طفل وطفلة اهتماماً خاصاً.

مركز شنايدر لطب الأطفال

مركز "شنايدر" التابع لخدمات الصحة الشاملة هو مركز طبي متطور وحديث يوفر أحدث الخدمات الطبية وأكثرها تعقيداً. مركز شنايدر هو المستشفى الوحيد من نوعه في البلاد وفي الشرق الاوسط كله والذي يوفر العلاج الطبي للأطفال والمراهقين منذ لحظة ولادتهم وحتى سن الثامنة عشر.

حرية إختيار الطبيب المعالج

في خدمات الصحة الشاملة يمكنكم إختيار الطبيب والمركز الطبي سواء كان ذلك في العيادة القريبة من بيتكم أو في قسم الأطفال في مركز صحة الطفل اللوائي أو لدى طبيب مستقل في عيادته الخاصة.

تأمين مكمِّل مجاني للأطفال

أحياناً، حين لا تفي سلة الخدمات الصحية باحتياجاتنا علينا ان نولي إهتماماً بالعلاج المكمّل لأطفالنا. في خدمات الصحة الشاملة يحصل الأطفال مجاناً على التامين المكمّل "كلاليت موشلام" حيث يغطي التامين المكمّل نفقات العمليات الجراحية الخاصة والمشورة الطبية الثانية ومراكز تطور الطفل وعلاج الأسنان وغيرها..

للإستفسار والإنضمام الى "كلاليت موشلام" الرجاء الإتصال بمركز الإستعلامات الهاتفي باللغة العربية ١-٨٠٠-٨٠٢-٨٠٠
عنواننا بالانترنت: www.clalit.co.il

أطفالنا هم فلذات أكبادنا، هم مستقبلنا ومصدر سعادتنا

شبكة مراكز الإستعلامات والخدمة :

الشمال ١-٨٠٠-٨٨٨-٤٨٨ ● حيفا والجليل الغربي ١-٨٠٠-٨٨٦-٨٨٦
شارون-شومرون ١-٨٠٠-٢٢١-٩٠٩ ● تل أبيب - يافا ٠٣-٦٣٩٣٣٥٥
المركز ١-٨٠٠-٧٠١-٨٠٠ ● القدس ١-٨٠٠-٢٢٦-٦٢٢
الجنوب ١-٨٠٠-٢٢٣-٤٣٠ ● أيلات ١-٨٠٠-٢٣٢-٣٧٣
دان - بيتح تكفا ١-٨٠٠-٢٢٣-٩٦٩



اليوم في الدوري الممتاز

مواجهات خارجية صعبة لسفيري الوسط العربي

سخنين تتحدى بيسان والإخاء يطمح إلى مفاجأة مكابي كريات چات

* تقام بعد ظهر اليوم مباريات الأسبوع الرابع والعشرين للدوري الممتاز بكرة القدم. وتشهد مباريات هذا الأسبوع لقائين خارجيين صعبين لسفيري الوسط العربي، اتحاد أبناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة، الأول في بيسان والثاني في أقصى الجنوب، في كريات چات.

هبوعيل بيسان – اتحاد أبناء سخنين

الفريق السخنيني أنهى، صباح أمس، استعداداته لخوض هذه المباراة بإجراء التدريب الأخير بقيادة المدرب مروان ريان. شارك في التدريب جميع لاعبي الفريق وإن كان من الواضح أن اثنين منهم لن يشاركا في مباراة اليوم، عبد رباح، المبعد من المباراة الماضية، ويورا چابيسكيريا لجمعه خمس بطاقات صفراوات. بقية اللاعبين جاهزون لخوض هذه المباراة الصعبة. وكما فهمنا من المدرب مروان، وحسب تدريب الأمس، فإنه سيحاول مفاجأة الخصم بتكثيف عدد اللاعبين في وسط الملعب وإعطاء التعليمات للمهاجم حنا فرهود ليكون قريبًا من أورن موحرر، بالقرب من منطقة مرمى بيسان. وهناك احتماك كبير لعودة لاعب الوسط البلغاري رومان بنيوتوف، بعد شفائه من الإصابة وإنهاء فترة الإبعاد. كذلك من المتوقع أن يشارك لاعب الوسط، صالح حصارمة، في التركيب الأول للاستفادة من قوته الجسمانية. سيلعب يسرائيل درور ظهيرًا أيسر بدلاً من عبد رباح المبعد. وعلى ضوء ذلك، فمن المتوقع أن يتكون التشكيل للمباراة اليوم من اللاعبين: زهير بدارنة، نضال شلاعطة، جميل خضر، چال هرشليكوفتش، يسرائيل درور، عباس صوان، سامر ميعاري، صالح حصارمة، رومان بنيوتوف، حنا فرهود وأورن موحرر.


* عبد رباح، غيابه قد يؤثر على الدفاع والوسط *

مكابي كريات چات – مكابي الإخاء

في هذه المباراة يلتقي ثاني اللائحة من القمة ثاني اللائحة من القاع. وهي بدون شك مباراة اختبار صعبة لمكابي الإخاء.

الفريق أنهى استعداده، صباح أمس، وسافر عصرًا إلى مدينة أشكلون ليبيت فيها ويستريح قبل مباراة اليوم. عن المباراة سيتغيب لاعب الوسط عيد موعد، المبعد، وكذلك أيمن خلايلة، بسبب البطاقات الصفراوات. أما وسيم عباس، فسيكون مضطرًا إلى الابتعاد لمدة شهر ونصف الشهر حتى يشفى من الجراحة. نضال محاميد ما زال خارج التشكيل حتى تتضح الصورة بالنسبة إليه في اتحاد الكرة!!

بالمقابل، عاد إلى التدريبات المهاجم أرينيل بالترمو، الذي شفي هو الآخر من الإصابة التي أبعدته عن المباراة الماضية. كذلك سيكون قلب الدفاع البلغاري، زلاتين ميخائيلوف، جاهزًا للمشاركة بعد انتهاء إيقافه.

* رومان بنيوتوف، عائد لتقوية خط وسط سخنين *

المدرب إيلي محفود، حاول إيجاد الطريقة المناسبة التي سيخوض وفقها مباراة اليوم، وباعتقادي إنه لن يغامر بالبدء بمهاجمين، ولو فعل ذلك فإنه سيطلب من عبد المنان التيتي البقاء وراء المهاجم الآخر. ولو قرر اللعب بمهاجم واحد فإنه سيعتمد، بالطبع، على المشاكس والمراوغ، التيتي.

ومن الطبيعي أن يكثف المدرب عدد لاعبي الوسط لمنع الفريق الخصم من الوصول إلى مرمى دهان، وقد يلعب بخطة دفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة. وعلى ضوء ذلك، فمن المتوقع أن يكون التشكيل كالآتي: رونين دهان، أشرف سليمان، خالد سليمان، زلاتين ميخائيلوف، شفيق رفول، سمير أبو نصرة، نضال عودة، أور بيريز، إبراهيم دورو، عبد المنان تيتي وأرينيل بالترمو، ومعهم كولتاني ومنير كوهين وإيلي ليڤي.


* أيمن خلايلة، الإخاء بحاجة ماسة إليه في مثل هذه المباراة *


* زلاتين ميخائيلوف، انتهت فترة العقاب وعليه إثبات نفسه *

في الدوري القطري

هبوعيل الطيبة يبحث عن طريق العودة للانتصارات ومكابي كفر كنا واكسال في وضع حرج

لقاءات خارجية للفرق العربية الثلاث

* تبدأ اليوم مباريات الأسبوع العشرين للدرجة القطرية، والذي ستخوض خلاله الفرق العربية الثالث في هذا الدوري مباريات خارجية صعبة.

رمان چان ـــ الطيبة

الفريق الطيباوي الذي يعاني أزمة حقيقية كلفته خمس خسارات متتالية، سيلعب أمام متصدر اللائحة، هبوعيل رمات چان، على ملعب الأخير.

المدرب عامي الحداد حاول خلال الأسبوع إيجاد الحلول للمشاكل التي يعانيها، فتم ضم قلب الدفاع الأجنبي خوخوف والمهاجم موشيه چباي، بينما حرر أوشير ليڤي الحارس كاسطنطيني وشلومي دهان. الخسارة في مباراة اليوم ستدفع بالفريق إلى الهاوية، ويصبح قريبًا من فرق القاع، بعد أن كان قبل عدة أسابيع ينافس على بطاقة الصعود.

هبوعيل عكا – مكابي كفر كنا

فريق مكابي كفر كنا، هو الآخر بعد خسارة غير مفهومة على ملعبه مع جاره من نتسيرت عيليت. المباراة أمام عكا ستكون فرصة لالتقاط الأنفاس والابتعاد عن شبح الهبوط. والمدرب هشام الزعبي قد يشرك نفسه في المباراة، واحتمالات عودة إياد أمارة لقيادة خط الدفاع كبيرة. الفوز في عكا ليس صعبًا ولا مستحيلاً.

هبوعيل رعنانا – هبوعيل اكسال

حتى الآن أثبت فريق اكسال أنه أضعف الفرق في هذا الدوري. وهذا الأسبوع قرأنا وسمعنا عن ترك المدرب موشيه چباي لتدريبات الفريق، بعد أن استاء من العمل فيه ومن الأمور التي تجري حوله. تغييرات كثيرة شهدها الفريق على الساحة الإدارية والمهنية ولم تجد نفعًا حتى الآن.

وستكون المباراة اليوم أمام رعنانا فرصة أخيرة، ربما لنسيم اغبارية، أسعد أسعد، محمود خليلية وغيرهم، لإثبات الوجود ومحاولة البقاء في الدوري، ولعلها بالفعل تكون المفاجأة الحلوة لهذا الأسبوع!!


* هشام الزعبي، قد يشرك نفسه في المباراة أمام عكا *


* أسعد أسعد، اكسال ستلعب بدونه لمدة ثلاثة أشهر *

أخبار عرابة الرياضية

* كرة سلة:

فوز رائع لهبوعيل عرابة كرة السلة الدرجة الثانية على كريات شمونة

* ضمن دوري الدرجة الثانية منطقة الشمال لكرة السلة، رجال، التقى الفريق العرابي في مباراة مهمة بيتية في القاعة الرياضية في المغار، وبكادر محلي بعيد عن التعزيز، وذلك ضمن الخطة المرسومة للفريق والفرق الأخرى للاستغناء عن لاعبي التعزيز وبناء كوادر محلية.

بدرأت المباراة بتفوق لاعبي عرابة وضمنت نهاية الجولة الأولى، أما الجولة الثانية فتميزت بصحوة لاعبي كريات شمونة وبتخفيض نتيجة المباراة والتي انتهت لصالح عرابة بالنتيجة ٨٩:٧٤ وبامتياز جميع لاعبي عرابة من دون استثناء.

تركيب عرابة: محمد عاصلة، وسام الظاهر، ماهر نصار، عمار عاصلة، معمر عاصلة، موسى دراوشة، محمود عاصلة، حسام شلاعطة، شاهر نعامنة، علاء بكرية، المدرب شيبوب جبران.

* كرة قدم، فتيات:

* ضمن دوري بطولة المدارس الإعدادية، منطقة الشمال، التقى فريق المدرسة الإعدادية «أ» في المباراة النهائية للفوز ببطولة كرة القدم المصغرة، لواء الشمال، وذلك يوم أمس الخميس، على ملعب المدرسة الإعدادية «عمكيم طبور». وقد انتهت المباراة بخسارة عرابة بالنتيجة صفر:٤. ومن الجدير ذكره أن الفريق فاز في جميع المباريات السابقة وحتى وصوله إلى المباراة النهائية، بالرغم من أنه يلعب سنته الأولى في مجال كرة القدم، والذي يعتبر فرعًا فريدًا ويحظى بالاهتمام الكبير من الفتيات والمسؤولين، وخاصة مديري المدارس الإعدادية وإدارة المجلس المحلي ممثلة بمدير قسم الرياضة، محمد نصار.

وفي نهاية المهرجان، والذي حضره مفتشو وزارة المعارف، تم توزيع الكؤوس والميداليات والشهادات على فتيات عرابة وحصولهن على المرتبة الثانية لبطولة المدارس الإعدادية، منطقة الشمال.

رافق الفريق، وعلى مدار الموسم، كل من: الأستاذ مصطفى عبري، مركز النوادي الرياضية، والذي قام بتدريب الفريق بنجاح، والأستاذ فراس نصار والذي يعمل بالإضافة إلى عمله مدرسًا لموضوع التربية المدنية في مجال تحكيم كرة القدم في ملاعب فرق الدرجة الثانية.

تركيب فريق فتيات عرابة: رنا قراقرة، هديل خطيب، نهى عباهرة، ريم دراوشة، صفية خطيب، وصفية ميعاري، رنين نصار، دلال بكرية، مريم بكرية، سليمة نعامنة، أمية سعدي، ونرجس قراقرة.

إبراهيم أبو صبحة، مدرب شمشون أبناء الطيبة، يعتذر عن قبوله المهام الجديدة في هبوعيل الطيبة

* اعتذر المدرب إبراهيم أبو صبحة، الذي يشرف على تدريبات متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون شمشون أبناء الطيبة لإدارة فريق هـ. وهيب الطيبة الجديدة برئاسة صلاح جبارة، عن قبوله المهام الجديدة، والتي عرضت عليه بتوليه إدارة الفريق، إضافة كمساعد المدير المهني عامي الحداد. وجاء اعتذار إبراهيم أبو صبحة بعد ضغط إدارة ولاعبي شمشون أبناء الطيبة عليه للبقاء في الفريق لأنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من الارتقاء للدرجة الثانية. وأثنى إداريو ولاعبو شمشون أبناء الطيبة على عمل المدرب إبراهيم أبو صبحة الذي تجلى في وصول الفريق لقمة اللائحة.

من جهة ثانية، وعلى خلفية اعتذار إبراهيم أبو صبحة، سيبقى الوضع في إدارة فريق هـ. وهيب الطيبة على ما هو حيث سيواصل محمود عمشة، المدرب السابق، عمله كمدير للفريق لجانب المدير المهني، عامي الحداد، ومساعده يهودا زاچوري.

كأس الاتحاد: أربعة لقاءات أبرزها الزمالك ودينا

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تقام، اليوم الجمعة، أربع مباريات في إطار المرحلة الثالثة لبطولة كأس الاتحاد المصري لكرة القدم، حيث يلعب الزمالك مع دينا، في أقوى لقاءات المجموعة الأولى.

ويملك الزمالك نقطتين من تعادلين مع الألومينيوم والسويس مقابل أربع نقاط لدينا. ويعود إلى صفوف الزمالك اليوم لاعبوه الدوليون عبد الواحد السيد وأيمن عبد العزيز وعبد الحليم على أن يقوده مدربه الألماني أوتو بفيستر، بعد إجازة قضاها في بلاده.

وفي المجموعة ذاتها يلعب المقاولون العرب مع السويس وكلاهما يبحث عن الفوز. ويملك الأول ثلاث نقاط والثاني أربع نقاط.

ويستضيف الاسماعيلي فريق الكروم ضمن المجموعة الثانية والشرقية مع المعادن، وتختتم المرحلة يوم الأحد المقبل بلقاء الألومينيوم والمصري.

الشيخ عيسى بن راشد: «كأس الخليج لن تقام هذا العام بالتأكيد»

* الكويت - «و.ص.ف.» - أكد رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد، أن كأس الخليج الخامسة عشرة لكرة القدم، المقررة في الرياض، لن تقام هذا العام مشيرًا إلى أن موعد إقامتها بصورة نهائية سيعلن الأسبوع المقبل.

وقال الشيخ عيسى، الموجود في الكويت لحضور مباريات تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة: «لن تقام كأس الخليج هذا العام بالتأكيد، وقد تم التنسيق لتحديد الموعد النهائي مع جميع الأطراف في الآونة الأخيرة».

وأضاف: «سيعلن الموعد الرسمي لإقامة كأس الخليج الخامسة عشرة، الأسبوع المقبل».

أمم آسيا ٢٠٠٠: علامة لوكالة الصحافة الفرنسية: «إجماع على إقامة النهائيات في لبنان مهما كانت الظروف»

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - أكد أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رهيف علامة، أن الاتحاد الآسيوي مصمم على إقامة نهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠ في لبنان مهما كانت الظروف.

وقال علامة، عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي، في حديث هاتفي لوكالة الأنباء الفرنسية، من كوالالامبور، حيث يشارك في اجتماعات هذه اللجنة: «هناك إجماع آسيوي بأن بطولة أمم آسيا ٢٠٠٠ ستقام في مكان واحد على أرض لبنان مهما كانت الظروف».

وأضاف: «لقد كان أعضاء اللجنة التنفيذية واضحين بأن القرار نهائي وبأن الاتحاد الآسيوي يعتبر نفسه شريكًا أساسيًا للبنان في هذه المسألة».

وأوضح: «أبدى أعضاء اللجنة استعدادهم لتقديم أشكال العون كلها للاتحاد اللبناني إذا ما احتاج إلى ذلك وفي أي مجال، خصوصًا في ما يتعلق بتأهيل الملاعب، التي تشكل نقطة أساسية».

وتابع: «أجمع أعضاء اللجنة على إدانة أشكال التهويل كافة التي تبثها بعض أبواق الدعاية الإسرائيلية من تشكيك يتناول مسألة إقامة كأس آسيا في لبنان، والإشاعات التي بثتها بعض وسائل الإعلام عن إمكانية نقل البطولة من لبنان وإسنادها إلى دولة أخرى».

وكشف: «استمعت اللجنة التنظيمية إلى شرح مسهب عن المراحل التي تم إنجازها على صعيد بناء الملاعب الجديدة وعلى الصعيد التنظيمي بشكل عام، في ضوء ما تم إقراره من تشكيل اللجان المكلفة الشؤون المختلفة في البطولة الآسيوية».

وأضاف: «أكدنا تصميم لبنان على إقفال الملف التنظيمي بشكل نهائي، وسيتوج هذا الجهد عندما يستقبل رئيس الجمهورية، العماد إميل لحود، وفد الاتحاد الآسيوي، برئاسة الكويتي أسد تقي، في ٢٢ الحالي، الذي سيسفر عن خطوات بالغة الأهمية على الصعيدين اللبناني والآسيوي».

وأوضح أن تقي سيعقد مؤتمرًا صحافيًا بالغ الأهمية عقب مقابلة الوفد الآسيوي لرئيس الجمهورية، يتكلم فيه عن التوجهات الأساسية للاتحاد الآسيوي بهذا الشأن.

وأكد أن الوفد الآسيوي سيقوم بجولات تفقدية إلى لبنان مرة كل شهر بدلاً من مرة واحدة كل ثلاثة أشهر، كما كان معتمدًا في السابق.

وكشف أن تذاكر الدخول إلى جميع المباريات لكأس آسيا ستطرح في الأسواق اعتبارًا من ١٩ أيار المقبل لتشجيع اللبنانيين في بلاد الاغتراب، وكذلك مشجعي المنتخبات الآسيوية المشاركة على مواكبة أحداث البطولة.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدوري العلوي – الأسبوع الـ٢٥

هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	السبت
هبوعيل پيتح تكڤا - هبوعيل كفار سابا	السبت
عيروني ريشون لتسيون - بني يهودا	السبت
مكابي تل أبيب - هبوعيل القدس	السبت
نادي أشدود الرياضي - مكابي هرتصليا	السبت
مكابي نتانيا - مكابي پيتح تكڤا	الجمعة

الدوري الممتاز – الأسبوع الـ٢٤

هبوعيل أشكلون - تسفريريم حولون	الجمعة
مكابي عكا - هكواح	الجمعة
هبوعيل بئر السبع - بيتار بئر السبع	الجمعة
هبوعيل بيسان - اتحاد أبناء سخنين	الجمعة
مكابي كريات چات - مكابي الإخاء الناصرة	الجمعة

الدوري القطري – الأسبوع الـ٢٠

هبوعيل بات يام - شمشون.
هبوعيل رمات چان - هبوعيل الطيبة.
هبوعيل عكا - مكابي كفر كنا.
مكابي شعرايم - بيتار تل أبيب.
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل ديمونا.
هبوعيل رعنانا - هبوعيل اكسال.

الدرجة الأولى – الأسبوع الـ١٦

* المنطقة الشمالية:

مكابي العفولة - هبوعيل مجدال هعيمق	الجمعة
هبوعيل اللد - مكابي طرعان	الجمعة
هبوعيل كفر كنا - مكابي شفاعمرو	الجمعة
مكابي طمرة - مكابي الخضيرة	الجمعة
مكابي عسفيا - هبوعيل مجد الكروم	السبت
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل حرفيش	السبت

* المنطقة الجنوبية:

مكابي يفنه - اتحاد شباب يافا	الجمعة

الدرجة الثانية – الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب أبو الهيجاء - عيروني شلومي.
چفعات هركافوت - هبوعيل تل حنان.
عيروني نهريا - هبوعيل شباب الناصرة.
هبوعيل طوبا - هبوعيل سخنين.
هبوعيل دير حنا - بلدي عيلبون.
هبوعيل كفر سميع - هبوعيل شباب كفر ياسيف.
مكابي كريات شمونة - هبوعيل عرابة.
مكابي معلوت - هبوعيل شباب نحف.

المنطقة الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل بئر المكسور.
هبوعيل برطعة - هبوعيل الرينة.
هبوعيل أم الفحم - آسي چلبوع.
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل نحلينيل.
هبوعيل الفريديس - مكابي باقة الغربية.
مكابي زخرون يعقوب - بلدي أم الفحم.
هبوعيل عرب النجيدات - مكابي بيسان.
هبوعيل الجليل الأسفل - بيتار اكسال.

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتصلية - مكابي هشكما / رمات حين.
بيتار كفار سابا - بيتار نس طيرق.
مكابي أبناء الطيرة - هبوعيل كفر قاسم.
هبوعيل أزور - چفعات شموئيل.
مكابي كفر قاسم - هبوعيل عرعرة.
هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة.
بيتار رمات چان - مكابي بات يام.
هبوعيل هود هشارون - محني يهودا.

الجنوبية «ب»

هبوعيل موسى - هبوعيل شباب اللد.

للبيع أو للايجار

للايجار دار جديدة مساحة ١٥٠ م٢ في الناصرة قرب المدرسة الاعدادية ابن سينا، مدخل منفصل + موقف خاص للسيارات. للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٦٤٧٥٨ (موسى عابد)
(١٠٥)

للايجار في الناصرة دار قرب حي اسبانيولي مساحة ١١٥ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد).
للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥.
(١٠٤)

للايجار في الناصرة (بجانب كلوب ماركت)
* دار مساحة ١٥٥ م٢ ملائمة لازواج شابة (حد اقصى ٤ أفراد) حي خلة الدير، عمارة تمثال الحرية، الطابق الثاني.
* محلات تجارية مساحة ٨٠ م٢ + جاليري.
هاتف: ٠٥٠-٣٠٤٩٠٦.
(١٠٣)

للبيع في الناصرة دونم أرض (+ رخصة عمار) في المنطقة الصناعية صفورية للاستفسار: ٠٥٤-٢١١٣٢٠. ٠٦-٦٥٥١٩٣٩.
(١٠٢)

للبيع ٣ غرف + ليوان + موقف للسيارة + مخزن + بلكون + حمامات مزدوجة
منظر خلاب + مصعد كهربائي
٠٤-٨٥١٠٩٥٤.
٠٤-٨٥٣٢١٧٦.
٠٥١-٢٥٧٤٦٩.
(٩٧)

للبيع دار مؤلفة من ٤ غرف + صالون كبير، منظر خلاب في شارع هتسليانيموت: ٠٤/٨٣٣٧٧٠٥. ٠٤/٨٥٢١٥٤٨.
(٨٨)

للبيع في نتسيرت عيليت دار ٤ غرف. وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٢٠١٦. ٠٥٢/٣٥٦٣٦٦.
(٨٩)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة) للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤ م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦/٦٤٦٢١١٧ و٠٥٠/٣٩٦٤٦٩.
(٨٠)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠ م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١١٩٨١.

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة للاتصال ٠٥٠٦٣٦٨١٨.
(٦٦)

للبيع دار بطابقين وأرض - نصف دونم، في ابو سنان. ٠٥٤/٤٠٤٦٣٧.
(٨٩)

دار للبيع جميلة جداً، مرممة، ١١٠ متراً مربعاً. ٤ غرف مع حمامين. في الكبابير طابق أول + مخزن. ٠٤/٨٣٦٢١٢٣.
(٨٥)

للبيع ڤيلا للبيع في شفاعمرو على مساحة أرض ١٠٠٠ م٢ للمعنيين الاتصال: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.
(٨٧)

للايجار شقة مفروشة ٢٠٥ في الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٨١)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هنسيئوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي.
للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢. ٠٥٢/٢٦٤٩٢.
(٢٨)

للبيع - دار في حيفا في شارع شنايبم بنوڤمبر، ٤ غرف ١١٠ م٢. منظر خلاب، مكيف هواء، مرتبة جداً.
٠٥٢-٧٩٧٦١٨.
٠٤-٨٣٣٣٣٢٣.
٠٤-٩٥٩٩٦٤٨.
(٩٢)

للايجار دار في حيفا في شارع «هراڤ حلفون»، ٣ غرف + صالون + منافع + شرفة.
٠٥٠/٧٥٠٦٠٩.
٠٤/٨٥٣٩٩٧٤.
(٩١)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١. ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦.
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيل (زاوية بنير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠ م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم.
للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢ - ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥.
(٤١٣٣٧٦)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦ م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩.
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨. في المسا، ٠٦٩٥٨٤٦٠. سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

لشركة بناء - مطلوب مهندس ماكنات مع تجربة للعمل في الخارج يجيد اللغة الروسية.

معاشه شهري ٧٠٠٠$ - نظيف ٠٥٠/٥٧٩٧٩٥.
(٩٥)

مطلوب قصارون مع معدات للعمل بمنطقة كرمئيل ٠٤٩٩٦١٩٣٧ و ٠٥٠-٣٨٢٣٣.
(٩٦)

لشركة اتصالات دولية
مطلوب مندوبون/مندوبات من الوسط العربي. هواتف:
٠٥١-٨٢٣٧٠١.
٠٦-٦٧٤١٢٤٤.
أجر مغر للجديين/ات.

مطلوب
موظفة تحمل درجة في الحسابات مع تجربة في مجال الكمبيوتر
מגן בריח
للاتصال مع دافيد: ٠٥٠-٢٠٧٥٦٣.
(٨٤)

لمكتب محاماة في طمرة
مطلوب
موظفة تجيد الطباعة نصف وظيفة بفضل مع تجربة سابقة
للاستفسار - الرجاء الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٩٤٠٠٦٧.

مطلوب
للعمل في كفرياسيف

فتيات/ طالبات جامعيات/ متخرجات
للتسويق على الهاتف (טלמרקטינג) عمل مربح وعمولة مغرية للمناسبات.
٠٥٤/٧٧٥٥١١، ١٨٠٠/٧٧٥٥١١.
(٨٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في أمور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ - للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩. بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦.
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥.
٠٦/٦٠١١٧٨٨.
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ١٦٦٠٢ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤.

للبيع

أجهزة للتنصت والاصغاء. كاميرات ڤيديو صغيرة للخفية. ميكروفونات صغيرة. لاسلكي للغرف والمكاتب والتلفونات.
٠٥٢/٤٧٥٤٧١.
٠٥١-٣٢٤٤٨١.
(١٠٠)

ڤولسڤاجن پاسات ٨٨ اوتوماتيك، مكيف، يد أولى ٠٤-٨٢٥٨٤٥٩. ٠٥٤-٨٣٢١٦٦.
(٩٩)

فرصة لا تعوض
حمادة 700cdxnp
للترقيم פרופורציה بوضع نادر
(١٠١)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١ - مرسيدس كوبا LE ١٩٨٩ + ١٩٩٠.
٢ - ڤولڤو ٨٥٠ GLI ١٩٩٦ + GLE ١٩٩٥ + ٧٤٠ GLE ١٩٩٢ + هوندا اكورد ١٩٩٧.
٣ - پونتياك چراندپري ١٩٩٥ + ١٩٩٦.
٤ - ميتسوبيشي چالانت ١٩٩٦ + سوپر لانسر ١٩٩٤ + سوبارو چراند ليونه ١٩٩٤ + DL ١٩٩١.
٥ - سيات ابيزا ١٩٩٦ + ١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩٣.
٦ - هوندا سيڤيك اوتوماتيك ١٩٩٠ + ١٩٩١.
٧ - اسوزو دبل كابينا ١٩٩٧ ديزل + جيپ سويا اوتوماتيك ١٩٩٣ + سفاري ١٩٩٢.
٨ - بي. ام. ڤي ٣١٦ ١٩٨٦ + ١٩٩٠.

مربح، زبائن دائمون ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤. ٠٥١/٣٧٥٦٣٥.
(١٤)

للبيع
١) تندر اسوزو ، 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) پيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز ت: ٠٤-٩٩٩٨٢٨٩ - ٠٥٢-٣٢٢٩٦٣.
(٨٢)

للبيع پاسات ١٩٩٦ اوتوماتيك مع اضافات. وضع ممتاز. الاتصال - ٠٥٢-٥١٧٥٨٠.
(٨٨)

للايجار منجرة في الرينة ١٢٠م مع رخصة ٠٦/٦٥٥٤١٢٧.

للبيع
ماكنات طباعة أوفسيت ورولاند لونين ولون واحد ٧٢/١٠٢٢سم.
للاتصال ٠٥٠/٥٩٧٤٨٨.
(٩٤)

للبيع
ماكنة حياكة للصوف الرفيع مع يد للرسمات
تلفون: ٠٤-٨٥٢٠٥٤١.
(٩٣)

ناڤا كولج للتجميل
الكلية لتعليم التجميل في الشمال

* دور حلاقة باشراف وزارة العمل
* دورة تجميل باشراف وزارة العمل
كما ونعلن عن استمرارية التسجيل: منيكور وبديكور، بناء اظافر، مكياج ثابت، مساج.
شهادة دولية لكل طالب ة
٠٤ ٨٤٠٣٠٨٤
٠٤ ٩٩٢٣٥٨٧
(١٠٦)

متنزه ميس الريم
عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات، مطعم وكفيتيريا، برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال: فاكس ٠٦/٦٣٥٧٣٥٨
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤، ٠٦/٦٣٥٧٣٥٧

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

منتدى الرياضيات

دورات رياضيات لصفوف الاعدادية تشدد على فهم المقروء والتفكير المنطقي
*** دورات رياضيات تحضيراً لبجروت ٣، ٤، ٥ وحدات.**
بادارة: الاستاذ يوسف عوابدي
للإتصال الهاتفي: ٠٥٤-٦٥١٢٧٩
٠٦-٦٤٥٦١٧٥ ٠٦-٦٤٦٥٤٩٢

منجرة دنيا
كيبوتس فراديه
بادارة كمال الحاج

تعلن لزبائنها الكرام عن تنزيلات وشروط دفع مريحة لغاية ١٨ قسط على جميع انواع الموبيليا والمنجور.
هواتف: ٠٥٤/٧٤٩٨٠٤ - ٠٥٤/٧٤٩٨٠٣ - ٠٤/٩٥٨١٣٢٤
(٨٦)

مطلوب

معلمون للتحضير للبجروت في الوسط العربي في مواضيع اللغة الانجليزية والعربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والمدنيات
بليفون: ٠٥٣/٦٢٩٩١٢
فاكس: ٠٤/٩٨٧٣٠٧٦

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ١٨/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - البحث الطويل - الحلقة الرابعة: «روما ليدز والصحراء».
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - شارلوت.
٩.٣٠ - اصدقاء.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - اعمال النحلة.
١٠.٢٠ - بوابة الفرح.
١٠.٢٥ - بنك المعلومات. الطاقة/ الضوء.
١٠.٥٠ - من القصص العربي.
١١.٤٥ - الحذر في الطرق.
١١.٥٥ - فيلم «بنات ماكلاود».
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: البحث في الماضي والحاضر.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «ضد الحكومة».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة الشباب.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - فيلم «بعكس كل التوقعات».
٢٣.٥٥ - آخر الأخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - تيمون وبومبي - الحلقة (٣٩).
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة السابعة.
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد - الحلقة (٣١٢).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد - الحلقة (٣١).
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٦٨).
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٤٦).
١٢.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعبرية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - نقطة التقاء - الحلقة (٥٩).
١٤.٠٠ - المجلة الاخبارية العربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض. - الحلقة (٣٧).
١٥.٢٥ - الين - الحلقة (١٠٥).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٢٧).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٢٧).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - رمات أفيف جيمل - الحلقة (١٤٦).
١٩.١٠ - جمعة ونصف - الحلقة (٧٤).
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري بالعبرية.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع امنون لبقي.
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٤٥).
٢٣.٥٥ - اصدقاء بلا توقف. فيلم سينمائي.
٢.١٥ - ماش - الحلقة (٨١).
٢.٤٠ - جنة عدن على الأرض - الحلقة (١٢).
٣.٣٥ - برامج الغد.

السبت ١٩/٢/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اثريا «ومشاهير - الحلقة (٣٨).
١٢.٣٥ - «الحب» - فيلم سينمائي.
١٤.٠٠ - استوديو آمال وكمال.
١٤.٣٠ - مغامرات عائلة روبنسون - الحلقة السابعة.
١٥.٠٠ - أبي - الحلقة السابعة.
١٥.٣٠ - سحر الأعماق، وثائقي.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - منوعات.
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - ستارجيت - الحلقة (٦٢).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - على جانبي المتراس - الحلقة الثانية.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - غناء ديني.
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - مندل وغورنشتاين تحقيقات - الحلقة الأخيرة.
٢٢.٣٠ - «رأس الإبرة» - فيلم سينمائي.
٠٠.٢٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٢٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.١٥ - قصص الأولاد.
٧.٢٦ - برنامج المنوعات «ستجدام». الحلقة (١٩).
٩.٣٠ - دان مرچليت - الحلقة (١٧).
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق - شالوش يحيا من جديد.
١٢.٥٨ - بين بين - الحلقة (١٥).
١٣.٥٣ - كله لأجل حبك - الحلقة (٥٨).
١٤.٥١ - «مجالات القبلات» - فيلم سينمائي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - شيكاغو هوب - الحلقة (١٢٣).
١٨.٠٢ - واجه الصحافة.
١٨.٤٥ - قبيل مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ - كرة قدم - الدوري الممتاز ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢١.٢٠ - «صبابة» - فيلم اسرائيلي.
٢٣.١٠ - حراسة دائمة - الحلقة السابعة.
٢٣.٥٩ - ساوث پارك.
٠٠.٣٣ - مع الأفلام رقم ٢٨٢.
١.١٩ - سينارچيا - برنامج نقاش.
٢.٠٤ - مهرجان للجيتارة - الحلقة السابعة.
٢.٥١ - اغنيات شلونسكي.
٣.٣٤ - برامج الغد.

غدًا في راديو صوت اسرائيل
برنامج «جلسة أنيسة» يستضيف د. أحمد سعد

* يستضيف الاذاعي نايف خوري، الذي يعد ويقدم برنامج «جلسة انيسة» في صوت اسرائيل باللغة العربية، الزميل د. احمد سعد، بمناسبة تبوئه منصب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» مؤخرًا، وذلك عند الساعة العاشرة والنصف ليلاً، من يوم غد السبت.

ويتناول البرنامج على مدى (٤٥) دقيقة، الرؤية التي يضعها د. سعد نصب عينيه في عمله كرئيس تحرير والبرامج التي يخطط لها في جريدة «الاتحاد».

كما يستعرض د. سعد المواقف الكفاحية التي اجتازها منذ طفولته وحتى سن البلوغ، ومن ثم مرحلة دراسته وعودته الى النشاط السياسي والحزبي على الصعيدين الشعبي والبرلماني.

فيلم الجمعة
ضد الحكومة

* مصطفى محام فاسد تخصص بقضايا التعويضات، وكل هدفه ان يدخل الى جيبه غالبية الأموال التي ينجح في تحصيلها.
خلال عمله يكتشف مصطفى ان له ابنًا من زواجه الأول، وانه جرح في حادث طرق، فيقرر ان يهتم بالقضية الا انه هذه المرة يقرر ان يكون مستقيمًا، وبهذا يحصل على أجره. الفيلم المصري انتج عام ١٩٩٢.
المثلون: احمد زكي، لبلبة، عفاف شعيب. والفيلم من اخراج: عاطف الطيب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الأخبار التي طالما توقعتها تصلك في نهاية هذا الشهر.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
كف عن التذمر وقول ما يعكر صفو الآخرين.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الصحة الى تحسن بعد كل هذا الإرهاق.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تقلق بشأن الحبيب، عالج قضاياك بروية لئلا تندم.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
السفر قد يكون مفيدًا رغم المشكلة العاطفية.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
ابتعد عن كل ما يثير اعصابك ولا تكن مزاجيًا.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تدع الحزن يسيطر عليك - انفراجات قريبة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
الحبيب على استعداد تام لاصلاح الأمور واعادتها الى نصابها.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
انت على وشك تحقيق النجاح الذي تنتظره منذ وقت طويل.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
اهتمامك هذا اليوم يتركز على البيت والأسرة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تجد هذه الأيام في نفسك رغبة شديدة للتواجد مع الشريك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
يبدو ان الأمور كلها تسير بالصورة التي تتمناها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا حيث يحتمل هطول امطار في الصباح ثم يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة يتواصل غدًا السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٢° * تل أبيب وضواحيها ١٨° * حيفا وضواحيها ١٧° * إيلات ٢٢° * جبال الجليل ١٠° * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٣° * السهل الداخلي ١٧° * السهل الساحلي ١٨° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية شمالية وتكون المياه بين مائجة وهائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١١٠) سم و(٢٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٦/٢/٢٠٠٠)

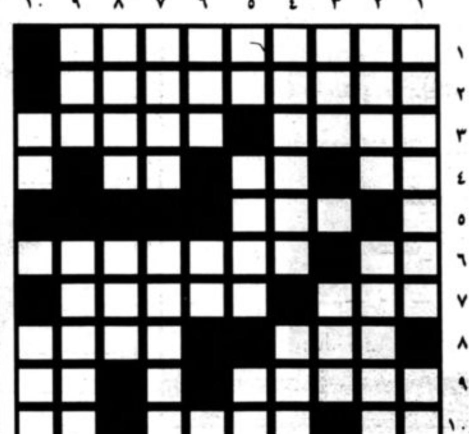
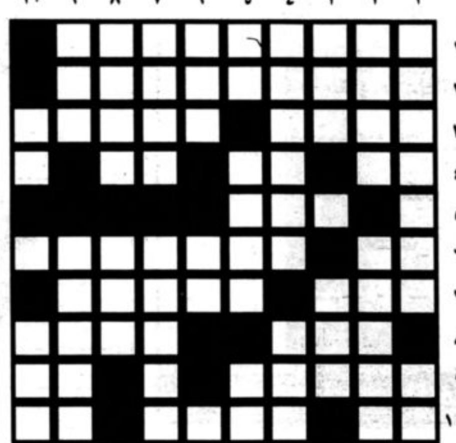
* دولار أمريكي	٤.٠٤٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٩٦٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٢٥٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٦٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٠٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٠٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٠٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٦ - ٤.٠٧ ش.ج

حل اللغز السابق

افقي:
١ - بناظير بوتو.
٢ - راول كاسترو.
٣ - اكرّم - سم - بو.
٤ - وما - أألو.
٥ - سيف.
٦ - زج - النكد.
٧ - مور - أل - جور.
٨ - سوارش - فؤاد.
٩ - راجيف - وا.
١٠ - عاهل - توت.

عمودي:
١ - براويز مشرف.
٢ - مكان - جورا.
٣ - اوراس - راجع.
٤ - ظلم - يا - و.ي.أ.
٥ - كي - فلاسفة.
٦ - رأس - تل.
٧ - بسمارك - دم.
٨ - تو - اجد.
٩ - ألبرت - و.و.و.و.
١٠ - و.و.و.و - عرفات

كلمات متقاطعة

افقي:
١ - حيوان بري.
٢ - حيوان بري.
٣ - ماكنات (معكوسة) - حيوان أليف.
٤ - حيوان أليف - سقي.
٥ - حيوان أليف.
٦ - أول النزيف - حيوان بحري (معرفة).
٧ - حيوان أليف (معكوسة) - حيوان بري وأليف (معرفة ومعكوسة).
٨ - حيوان جبلي - من صفات الحصان.
٩ - تخرجا القمل - علقم.
١٠ - حيوان أليف (معكوسة) - حيوان بري - أصون (مجزومة).

عمودي:
١ - حيوان بحري لبون اقترن اسمه بأحد الانبياء - تشاهد (مجزومة).
٢ - حيوان يسكن داخل الصدف - حيوان بري.
٣ - حيوان بري - حيوان بري.
٤ - المستطيع (معكوسة) - حيوان مفترس.
٥ - متشابهان - طير مائي (معرفة ومعكوسة) - افهم (مجزومة).
٦ - عظيم (معكوسة) - طير مائي.
٧ - احترام - ساحات للعب.
٨ - يلعب (معكوسة) - درج.
٩ - آلة رفع (معكوسة) - أولاد الملوك (معكوسة).
١٠ - جيل - حيوان بري (معكوسة).





الروائي اللبناني الياس خوري:
نكتب الحقيقة من اجل ان نصالح الحق بالحقيقة!

الجواب على العولمة المتأمركة يكمن في كلمة لم تعد في «الموضة»: انها الأممية

(ص١٢و١٣و١٤)



د. احمد سعد

رسالة براك بين فكي المواجهة الداخلية واللسعات الموجعة في "وكر الدبابير"

* الحقيقة الساطعة كالشمس ان العدوان الاسرائيلي الهمجي الاخير على لبنان، وتوجيه آلات الدمار الى الاهداف المدنية وتدمير محطات توليد الكهربا ء، لم يحقق اهدافه المرسومة. فقد فشلت حكومة براك في قطف ثمار جريمتها العدوانية بشكل ابتزاز تنازلات لبنانية وسورية تؤدي الى تعديل «تفاهم نيسان» من العام ١٩٩٦ لشل طاقة المقاومة الوطنية اللبنانية وتغيير موازنة الصراع للتخفيف من الضربات الموجعة واللسعات السامة التي تواجهها قوات الاحتلال الاسرائيلي الغازية وخدامها من الميليشيا العميلة في «وكر الدبابير».

فالاحتلال الاسرائيلي لا يغوص في اوحال المستنقع في لبنان فحسب، بل يتخبط كذلك وسط «مدبرة» تغذيها نار حارقة حولت المنطقة المحتلة الى «وكر للدبابير»، للمقاومة الوطنية، التي توجه اللسعات الموجعة الى الوجود الاحتلالي والى عملائه من مرتزقة عصابة لحد الخائنة.

لقد كشف العدوان الاخير على لبنان عن البطن الرخوة لأزمة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وأقصد بالذات حالة المواجهة الداخلية الاسرائيلية حول الموقف من الوجود العدواني في لبنان. فعلى ساحة الصراع برزت اكثر ثلاث ظواهر اساسية:

* الظاهرة الاولى - إقرار مختلف تيارات واحزاب التشكيلة الصهيونية، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ضمنيًا، بفشل الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني منذ ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا، في تحقيق اهدافه المعلنة، وخاصة في توفير الامن والاستقرار على الحدود الشمالية او في جذب الحكومة اللبنانية الى توقيع اتفاقية استسلام او سلام مشوه وفقًا للشروط الاملائية الاسرائيلية. فتصعيد ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية قد دفنت عمليًا تحت التراب الاهداف الكولونيالية لاستراتيجية الاحتلال الاسرائيلي. ولهذا، شاهدنا، انه رغم الاجماع القومي الصهيوني، بيمينه ووسطه ويساره، الذي أيد العدوان الهمجي الاخير، الا ان جميع احزاب هذا الاجماع يؤيد الانسحاب من لبنان. فمن قادة «الليكود» وغيرهم من قوى اليمين حتى العديد من الوزراء في حكومة براك يؤيدون الانسحاب، حتى من طرف واحد، والتخلص بسرعة من لذعات الموت في «وكر الدبابير». بالطبع هنالك تفاوت في الموقف بالنسبة للشروط التي يطرحونها مقابل الانسحاب.

* الظاهرة الثانية - المعنويات المنهارة لقوات الاحتلال الغازية في لبنان. ففي المقابلات الصحفية التي اجريت مع الجنود في مواقعهم في القطاع المحتل من لبنان، عبروا بشكل صريح انه لا توجد مصداقية لوجودهم في لبنان، وان مهمتهم ليست ابدًا للدفاع عن الشمال الاسرائيلي، بل اضحوا في وضع تتمحور مهمتهم فيه في الدفاع عن حياتهم، وان الخوف والهلع أصبحا رفيقهم الملازم شعورهم طيلة ساعات النهار والليل.

وهذه الظاهرة، التي تعكس مدى تزعزع ثقة اوساط تتسع باستمرار داخل القوات الغازية بسياسة الاحتلال والوجود العدواني في لبنان، تقلق الاوساط الحكومية وقيادة الجيش الاسرائيلي. ففي اعقاب تصريحات الجنود حول اهمية الاسراع في الانسحاب من لبنان اسرع القائد العام للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، في عقد اجتماع تشاوري، دعا اليه كبار قادة الجيش (انظر «هآرتس» ٢/١٥) وبعض الاختصاصيين المهنيين في مجالات الدعاية والتربية وعلم النفس، للبحث في كيفية مواجهة ظاهرة الاحباط وانهيار المعنويات بين الجنود. وفي يوم الخميس الماضي جمع قائد لواء الشمال، موشيه كابلينسكي، قادة فرق الجيش التي تخدم في الشمال وفي الجنوب اللبناني المحتل، وأكد امامهم «ان شعور قسم من الجنود، كما جرى التعبير عنها في وسائل الاعلام، تلزم الضباط التدخل شخصيًا في موضوع المعنويات في وحداتهم»!! وقدم الضباط نصائح عديدة «لرفع معنويات» الجنود، وخاصة ان يكونوا لهم نموذجًا في التصرف، وان يسيروا في المقدمة وقت المواجهة وبمعنوية قتالية عالية!!

* الظاهرة الثالثة - تصعيد كفاح حركة «أربع امهات» الداعية الى الانسحاب من لبنان، وتكثيف نشاطها اليومي، بالتظاهر، وإغراق وسائل الاعلام بالبيانات اليومية.

على خلفية هذه الظواهر حاول رئيس الحكومة، ايهود براك، خلال اجتماع لكتلة حزب «العمل» في الكنيست، مطلع هذا الاسبوع، تخدير الاعصاب المتوترة بتصريحات رفع المعنوية. فبعنجهية «الجنراليزمو» أكد معارضته «انسحابًا فوريًا من لبنان» ووجه «وعظته» لمحترقي الأعصاب ولدعاة الانسحاب قائلا: «على اسرائيل اظهار قدرتها على الصمود في ظل الألم»!! والحقيقة التي لا يجهلها براك بصفته قائدًا عامًا للجيش سابقًا واسهم في قيادة الاعمال العدوانية في لبنان، ان قدرات اسرائيل العسكرية الهائلة والجرائم الدموية التي ارتكبت لم تستطع احنا ء هامة شعب يقاوم دفاعًا عن حقه الوطني المهدور. ومن عليه التحلي برباطة الجأش هو ايهود براك لاستخلاص النتائج الصحيحة وبجرأة.

فمواصلة الاحتلال للجنوب اللبناني لا تعني سوى مواصلة نزيف الدم وزرع المآسي وذرف انهار من دموع الامهات الثكالى. فحقنا لاراقة الدماء هدرًا ولمصلحة الشعبين، الاسرائيلي واللبناني، على حكومة براك التحلي بالشجاعة وتنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥) بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط. فإنهاء الاحتلال للجنوب اللبناني يوفر الظروف والمناخ الصحي لضمان الامن والاستقرار والسلام للشمال الاسرائيلي وللجنوب اللبناني، وعندها يصبح «وكر الدبابير» منحلة تغزو الورد وتقطف الشهد.

* العنف ضد المرأة وثقافة المجتمع *

* «زخرت» احداث هذا الاسبوع بالصور المأساوية عن شتى اشكال الجرائم والعنف ضد المرأة. وقد اصبحت هذه الظاهرة معلمًا بارزًا من معالم التطور الكارثي داخل المجتمع الاسرائيلي. والمعطيات الرسمية، التي لا تعكس جميع حقائق الواقع، تنطق بأرقام يقف معها شعر البدن والرأس، عن مختلف اشكال امتهان كرامة وحرية وحقوق المرأة في شتى مجالات الحياة والتطور. فالارقام الرسمية تتحدث عن ٢٠٠ - ٣٠٠ ألف امرأة مضروبة، تعاني، ولأتفه الاسباب الكلمات البهيمية من رجلها الحيواني. حالات الاغتصاب الخسيسة التي تملأ صفحات الصحف وأخبار وسائل الاعلام يوميًا، قتل النساء على خلفية شرف العائلة، التمييز ضد المرأة في البيت والعمل وفي المجالات المختلفة.

من المسؤول عن وجود وتأجيج ظواهر العنف ضد المرأة؟ الكشف عن مصادر المأساة يساعد كثيرًا في صقل آليات المواجهة وبلورة اشكال العلاج.

برأينا، ان الموقف من المرأة، يحدّد الى حد كبير، هوية المجتمع ثقافيًا واجتماعيًا. وفي المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه بُلينا بنظام يثقف على العنف وتأليه القوة والشوفينية والتمييز ضد المرأة. ففي مستنقع احتلال اراضي الغير وممارسة جرائم العنف ضد ابناء الشعب المحتل، الفلسطيني واللبناني، يفقد الاسرائيلي اخلاقه الانسانية وشعوره الانساني، ولا يتورع عن تجسيم اخلاقه المكتسبة على مزابل الاجرام، ضد اقرب الناس اليه، على زوجته واخته وجاره..

لا شك بأن الوضع الاجتماعي - الاقتصادي المتردي يكون احد مصادر خلفية العنف، بمختلف اشكاله. كما ان الثقافة الاجتماعية الموروثة في مجتمعنا العربي، المبنية على تفضيل الذكر، الرجل، الولد، تعكس آثارها السلبية على تحديد الموقف من المرأة.

ومجتمع يثقف على العنف والتمييز ضد المرأة لا يمكن ان يكون حضاريًا او دمقراطيًا. ومن يريد فعلاً، عن وعي واقتناع، لمجتمعه ان يركب فعلاً قطار التطور الحضاري والتقدم عليه ان «يمد باعه» ويسهم في المعركة الانسانية الحضارية، لمواجهة مصادر خلفية العنف والتمييز ضد المرأة ومظاهرها المتعددة. عليه اولا وقبل كل شيء ان يُنشئ ابناء وبنات عائلته دون تمييز بين ذكر وانثى، ويثقفهم بروح المساواة، وان من البهيمية بمكان ضرب المرأة واهانتها جسديًا، فهذا لا يعني سوى العجز وضعف المنطق في التعامل مع المرأة. ومن الاهمية بمكان إدانة ومواجهة ظاهرة قتل النساء على خلفية شرف العائلة. وعدم التأتأة والمغمغة في تحديد الموقف.

واخيرًا، فإن الوقوف الى جانب المرأة، وسوية من اجل مساواة المرأة في شتى المجالات، ومواجهة مظاهر العنف ضدها، ليست حسنة او معروفًا من الرجل، بل هي مصلحة الرجل، كما هي مصلحة المرأة، لانه في ظل العلاقات البهيمية والتمييز ضد المرأة يفقد المجتمع البوصلة الحقيقية للتطور الطبيعي والحضاري.



* بريشة سعيد النهري خاص بـ «الاتحاد» *

أطفال ضحايا التزويج..

تقرير: آمال شحادة

*** ما اصطلحنا على تسميته «الزواج المبكر» بلهجة حيادية يجب ان يأخذ اسمه الحقيقي: تزويج الاطفال.. وهذا يتضمن العديد من المشاكل والمخاطر الناتجة عن قلة تجربة الطفلة التي تجبر على الزواج، وعن اخراسها وعدم الالتفات الى رأيها ***

بحث:
بعض الحالات سببها العملاء... والاسقاطات السياسية!

العديد من الحواجز القانونية تمنع التعرف على الظاهرة عن قرب.

* ريم، فتاة، بل لنقل لا تزال طفلة في الرابعة عشرة من عمرها، لم تنه الصف التاسع بعد. هي وصديقاتها واترابها، لا يزالون يجهلون الكثير من مصاعب الحياة، يبحثون عن آمالهم، يتخبطون في رؤية مستقبلهم، ينتظرون كل مساعدة وارشاد ليجد كل واحد منهم نفسه، لا يدركون بعد اي موضوع سيختارونه للتخصص في المدرسة لينطلقوا من خلاله في بناء المستقبل، ولكن وبشكل مفاجئ، كل هذا ينتهي عند ريم.

والدها يقرر: «لا نستطيع تغيير العادات، فاذا بلغت البنت، الزواج سترتها.. وينفذ القرار ولم يكن حاجة لريم ان تبدي رأيها، فهذا ليس من شأنها. وكأن حياتها ملك للآخرين.. وخلال اشهر يتم تزويج ريم من ابن عمها ويفرح الجميع، ولا احد منا يدرك شعور هذه الطفلة، ولا احد يدرك حتى اذا ما كانت تعلم ما ينتظرها، ويعود كل الى بيته بعد انتهاء الفرح، لكن الفرحة لم تطل كثيرًا.. ساعات قليلة والعريس الذي يبلغ العشرين من عمره، يتصل بأهله واهل ريم.. لا ادري ما الذي حصل.. لا ادري اذا ماتت.. وتصل العائلة الى العريسين واذ بريم تعاني من نزيف حاد ولم تعد واعية على احد، ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة صعبة جدًا، فجسمها الغض الطفولي لم يحتمل ما حصل ليلة «الدخلة».

* ليست وحدها *

ومثل ريم تصل الكثيرات من الفتيات في جيل ما بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة الى المستشفيات، جراء مشاكل صحية كثيرة بسبب تزويجهن المبكر.. ولا احد من العائلة والاقارب يدرك خطورة ما يجري فتزوج ضحية ثانية وثالثة.. والصمت يكتنف كل واحدة من هذه الضحايا.

«الزواج المبكر»، او كما تقرر تسميته في اليوم الدراسي الذي عقدته لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية، «تزويج الاطفال»، وهو الاقرب للحقيقة، يعتبر من اكثر الظواهر المنتشرة في مجتمعنا، دون ان يدرك احد الخطورة التي تكمن من ورائها من جميع النواحي: سواء الوضع الاجتماعي للفتاة او الصحي وهو الاخطر. وكذلك المشاكل التي تنشأ فيما بعد عند ولادة الاطفال وحتى منذ لحظة تكوين الجنين في الرحم، حيث ان الاحتمال وارد بولادة ابن يعاني من مشاكل واعاقات، والوضع الصحي للفتاة الام التي لا تزال طفلة، ثم مستقبل هذا الطفل الذي يحتاج الى الرعاية الصحية والاجتماعية وكل ما يتطلب الاطفال، والذي قد يفتقد معظمها لأن امه هي نفسها طفلة ولا تزال تحتاج الى الرعاية.

القلق من خطورة هذه الظاهرة التي لا تختلف كثيرًا من حيث الجوهر، ما بين المجتمع العربي في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية، جعل العاملين بين جمهور النساء يعطي حيز اهتمام اكبر لمحاربة هذه الظاهرة والتخفيف قدر الامكان من عدد الفتيات الضحايا على جميع الاصعدة، بدءًا من القانون الذي يمنع هذا الزواج رسميًا. لكن أحدًا لا يراقبه او ينفذه. وتعميق الوعي في المجتمع بين جميع شرائحه على خطورة ما يحصل هو محدود، ومثله العمل بوجه خاص بين العاملين الاجتماعيين والمستشارين التربويين ليكون العمل مشتركًا بين جميع الاطر ذات الشأن.

وهذه الظاهرة كغيرها، لا يمكن مباشرة العمل فيها دون الاستناد الى ابحاث تعكس مدى وجودها، وتأثيراتها، وهذا ما فعلته لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية.

وكما قالت المستشارة النفسية، نبيلة اسبنيولي، فان اللجنة بدأت عملها من اجل تغيير قانون الاحوال الشخصية في البلاد والذي لا يسمح للمرأة العربية (مسلمة كانت ام مسيحية) بالتوجه الى القضاء الذي في غالبية قضايا الاحوال الشخصية وخلال سنوات عملنا اكتشفنا ظواهر مقلقة جدًا مثل الاوضاع المزرية في المحاكم الشرعية وشح الميزانيات وعدم وجود تسجيلات محوسبة وضغط كبير على القضاء، وغيرها من المشاكل، واحدة من هذه المشاكل كيفية التعامل مع ظاهرة الزواج المبكر.

اللجنة، تقول اسبنيولي، بادرت الى بحث خاص حول وجود هذه الظاهرة شمل طالبات من مدارس ثانوية، ويشير الى ان النسبة الكبرى من الفتيات تكون في جيل (١٦) عاما (٣٨٪) و(١٧) عاما ٤٦٪. وهناك (٥٪) يتزوجن في جيل (١٥) عاما و(١١٪) في جيل (١٨) عاما، وتقول اسبنيولي: «هناك عدة اسباب للزواج المبكر، وكما اسميناه تزويج الاطفال منها كبت الحريات، الوضع الاقتصادي الصعب وكثرة عدد افراد العائلة، وأحيانًا يتم انطلاقًا من الاعتقاد بأن «سترة البنت بزواجها» وكذلك هناك اسباب تتعلق بجيل المراهقة وعدم الوعي الكافي وتتعلق بالشاب كرغبته بالزواج»!

وتؤكد اسبنيولي ان هذه الظاهرة لها أبعاد خاصة، منها قانونية حيث يتم خرق القانون، وابعاد صحية للمرأة ولأطفالها الذين يحتاجون الى رعاية صحية وهي نفسها تكون بحاجة لهذه الرعاية.

مركزة عمل اللجنة، العاملة الاجتماعية مقبولة نصّار، تقول ان اللجنة تركز عملها اليوم على زيادة الوعي حول خطورة هذه الظاهرة المقلقة. وتضيف: «هدفنا ان نصل الى مرحلة معارضة جماهيرية لتزويج الاطفال. ونركز عملنا مع الهيئات المختصة التي يمكنها التواصل مع جمهور النساء، وزيادة الوعي لدى الشباب والفتيات من خلال المحاضرات في المدارس».

وتشير نصّار الى احدى المشاكل التي واجهتها اللجنة في عملها وهي عدم وجود آلية تقنية لمرافقة عقود الزواج الخارجي: «لقد لاحظنا خلال عملنا، ان ملفات كثيرة جدًا موجودة في المحاكم الشرعية، تحولت الى النيابة بسبب تجاوز القانون في عقد الزواج، لكن الاخيرة لم تنظر اليها او تتخذ الخطوات القانونية اللازمة لمعاقبة المخالفين، الامر الذي يجعل الوضع اليوم في مصيدة كبيرة يحيطها صمت كبير».

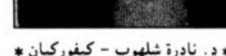
د. نادرة كيفوركيان، المحاضرة في الجامعة العبرية في القدس، والتي تجري أبحاثًا اجتماعية، وعلى وجه الخصوص بين النساء العربيات في المناطق الفلسطينية واسرائيل، كانت لها تجربة بهذا الموضوع من خلال عملها، وقد اجرت بحثًا خاصًا بين الفتيات العربيات في اسرائيل. وتقول: «للأسف، المشكلة لا تكمن داخل العائلة وبين الفتيات والشباب، ففي اغلب المناطق تبين ان هذا



* من اليوم الدراسي: هذه احدى أكثر الظواهر انتشارًا *

* نبيلة إسبنيولي *





* د. نادرة شلهوب - كيفوركيان *



* مقبولة نصار *

الزواج جاء واحداً من الحلول المرضية. حتى من قبل المهنيين وفي اثناء وقوع مشكلة صعبة عند فتاة يجدون، في نهاية المطاف، ان تزويجها هو الحل.. وهذا امر مزعج ومؤسف، وهناك من ينطلق بذلك من مقولة: «غلب الستيرة ولا غلب الفضيحة»

* جرائم العملاء وبعض الحالات.. *

واحد من اسباب بعض حالات الزواج المبكر، والتي واجهتها د. نادرة كيفوركيان خلال عملها كان الاسقاطات السياسية، وهذه الظاهرة كما قالت منتشرة في مختلف المناطق في الشمال والمثلث وغيرهما، بواسطة عملاء الاحتلال. وكما تبين من الحالات، فان احد العملاء يتعرف على عائلة ويكون قاصداً هذه العائلة للحصول على معلومات مختلفة، وخلال ذلك يستغل فتاة هناك واحيانًا تكون صغيرة السن.. وفي احدى الحالات وقعت فتاة في السادسة عشرة من عمرها ومن خلال العلاقة معها طلب منها العميل الحصول على معلومات معينة وحتى يلزم الفتاة بالاستمرار بتوصيل المعلومات راح يبتزها ويهددها بصور التقطها لها بعد تنويمها. وكما روت الفتاة، فقد استيقظت على نفسها في احد الايام وهي شبه عارية وتبين فيما بعد حسب التصوير الذي نفذه ذلك العميل انه اعطى الفتاة مخدراً ثم قام باغتصابها مع آخرين والتقط الصور، ومن خلال الصور وبطريقة الابتزاز استمر ذلك الشخص بالزام الفتاة بتقديم المعلومات له، حتى شعرت العائلة ان امراً غير طبيعي يجري مع ابنتهم ووصلوا الى قناعة بأن الحل هو تزويجها وابعادها عن البلدة التي تعيش فيها.

وفتاة اخرى وقعت في مصيدة العملاء، وكانت هي الاخرى في الخامسة عشرة من عمرها، وبسبب ما وصلت اليه اضطرت الى الزواج برجل كبير السن ومعاق لانه: «لا بديل آخر امامها» كما قالت.

د. كيفوركيان تتحدث حول هذا الموضوع «الزواج المبكر»، وتزويج الاطفال كما تصح تسميته، تحت عنوان «محاولة لمحاورة المخروسات».. من منطلق ان الفتاة التي تجبر على هذا الزواج، لا تقول رأيها.. خرساء، ولا احد يستشيرها او يسمعها فهي تنفذ ما يقرر لها، وتضع محدثتنا المسؤولية في هذا الموضوع على المجتمع بأسره وترى: «ان الحاجة اليوم في توعية المجتمع على خطورة ما يحصل والعمل بشكل مكثف لملاحقة التشريعات القانونية والزام تنفيذ القانون ومخالفة المعاقبين والاهم توعية الفتيات على الموضوع».

وكما اسلفنا فهذه الظاهرة تتفشى بشكل كبير في المناطق الفلسطينية، وهناك ايضًا الجمعيات النسائية والاطر التي لها علاقة بالعمل مع النساء التي تبذل الجهود لتغيير الوضع. وفي بحث اجري في منطقة غزة، دل على مدى انتشار هذه الظاهرة وخطورتها اذ ان (٤١.٨٪) من الفتيات المتزوجات تزوجن في جيل ما بين ١٢ و١٧ عاما، من بين هؤلاء (١٣.٣٪) تزوجن تحت سن ١٥ عاما. و(٤٥.٤٪) تزوجن من اقاربهن، وهنا تكمن الخطورة في عواقب زواج الاقارب.

ونتائج البحث الخطيرة تظهر في الجانب التعليمي، حيث ان (٥٠.٩٪) من المتزوجات في الاجيال المذكورة اعلاه انهين المرحلة الاعدادية فقط و(١٧.١٪) منهن انهين المرحلة الابتدائية اي الصف السادس.

اما بالنسبة لصاحب القرار فان في (٧٢.٨٪) كان الوالد هو صاحب القرار. وأجابت (٤٢.٨٪) من الفتيات ان الزواج بالنسبة لهن سترة.

جوانب قانونية

احد اهم المجالات التي تركز لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية العمل فيه هو الناحية القانونية اذ انه يساعد كثيراً على التخفيف من هذه الظاهرة اذا ما طبق، وتركز هذا المجال في اللجنة المحامية تغريد جهشان التي تقول: «ان الفتاة او الفتى لا يعتبران بالغين من الناحية القانونية حتى سن (١٧) عاما لان سن الاهلية القانونية هو ١٨ عاما، وهذا يعني ان الزواج دون هذا الجيل ممنوع. ولهذه النقطة ابعاد كثيرة منها ان الفتاة لا تستطيع التوقيع على اية اتفاقية او الحصول على قرض مشكنتا بدون توقيع ولي امرها! اذا انجبت الفتاة قبل جيل (١٨) عاما فلا يحق لها ان تكون ولي امر ابنها لانها نفسها لا تزال في ولاية والديها.

ويمنع هذا الزواج الكثير من حقوق الفتاة التي تكون امرأة منها حق التصويت كما انه بشكل مباشر فهي لا تنهي دراستها في المرحلة الاعدادية او بداية الثانوية.

وكما تشير المحامية تغريد جهشان فان قانون سن الزواج يحدد سن الزواج للفتاة بـ(١٧) عاما ولمنع الزواج المبكر فان البند ٢ من القانون ينص على معاقبة من يتزوج من قاصر تحت سن السابعة عشرة او من ساعد في اجراء عقد الزواج مثل والد الفتاة او ولي امرها او منظم عقد الزواج بعقوبة السجن التي قد تصل الى سنتين. ان تحديد سن الزواج بالسابعة عشرة يبدو مستغربًا وغير منسجم مع القوانين الاخرى التي تحدد سن الاهلية القانونية بسن (١٨) عاما. لذا فمن الاجدر تعديل قانون سن الزواج ورفعه الى (١٨) عاما للفتاة. اما سن الزواج بناء على القوانين الدينية فانه يختلف من طائفة الى اخرى فلدى الطائفة المسيحية الارثوذكسية فانه ١٤ عاما للفتى و١٢ عاما للفتاة، ولدى الطائفة المسيحية الكاثوليكية ١٤ عاما للفتاة و١٦ عاما للفتى. ولدى الطائفة الدرزية فهو ١٦ عاما للفتاة و١٧ عاما للفتى.

اما لدى المسلمين فليس هناك تحديد سن الزواج عدا البلوغ الجسدي للفتاة. والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن تطبيق قوانين متفاوتة بهذا الشكل فيما يتعلق بسن زواج الفتاة؟

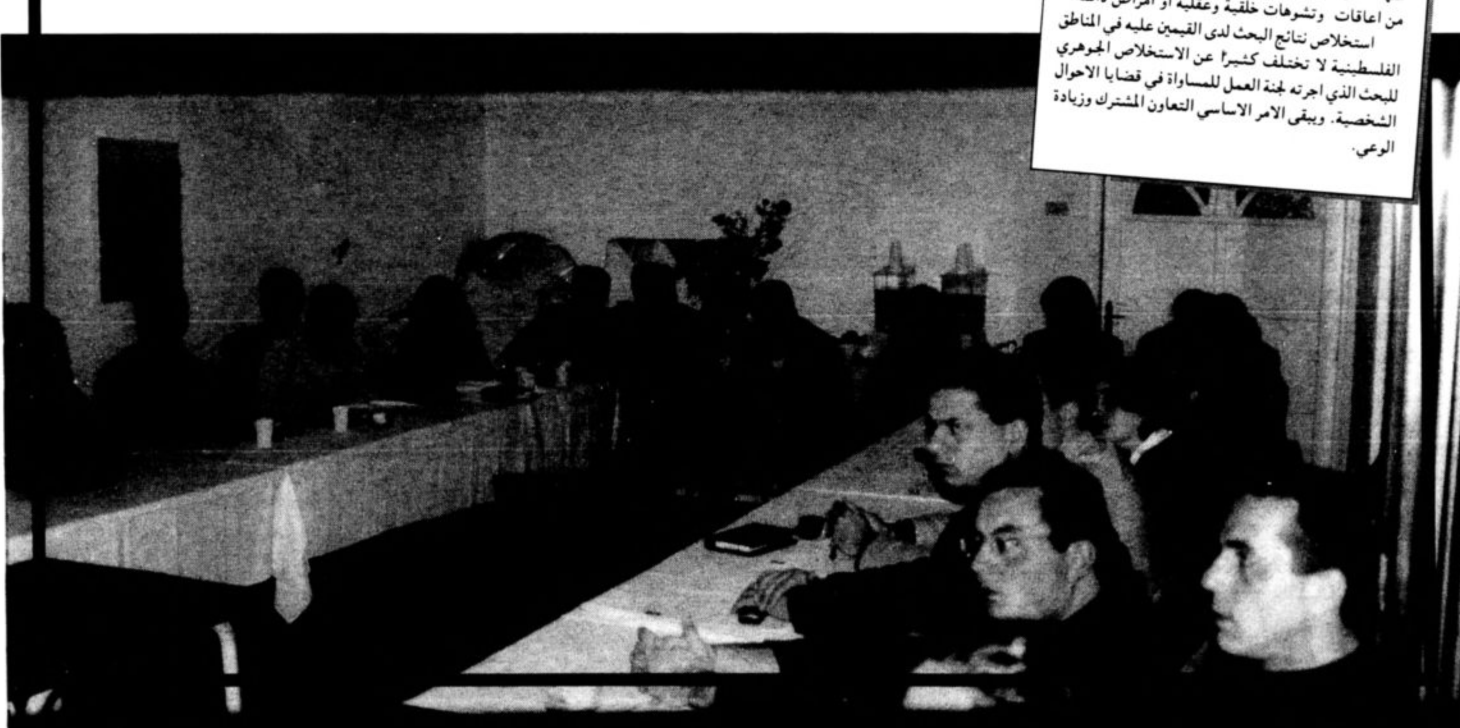
جوانب صحية

خطورة هذا الزواج تظهر في الاوضاع الصحية التي عانتها الفتيات اذ ان (٤٠.٨٪) من الفتيات اللواتي شملهن البحث تدهورت صحتهن بعد الزواج و(٦٢٪) انجبن بعد تسعة اشهر او سنة حتى ان (٢.٨٪) منهن كان لديهن طفلان في عمر ما بين ١٤ و١٥ عاما. و(٥.٢٪) كان لديهن ثلاثة اطفال في جيل ١٦ الى ١٧ عاما و(٤.٠٪) كان لديهن خمسة اطفال في جيل ١٨ الى ١٩ عاما.

اما الاجهاض، فقد تعرضت (٢٧٪) منهن لحالات اجهاض متكررة وصلت الى ثلاث مرات (٨.١٪) بسبب عدم استعدادهن الجسمي للحمل.

وعند الحمل تعرضت (٣٤.٥٪) لمضاعفات صحية و(٢٣.٥٪) تعرضت للمضاعفات عند الحمل. والاوضاع الصحية لا تكمن فقط عند الام اذ ان الابن ايضًا يعاني منها اذ ان (١٠.٦٪) من النساء انجبن اطفالا يعانون من اعاقات وتشوهات خلقية وعقلية او امراض دائمة.

استخلاص نتائج البحث لدى القيمين عليه في المناطق الفلسطينية لا تختلف كثيراً عن الاستخلاص الجوهري للبحث الذي اجرته لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية. ويبقى الامر الاساسي التعاون المشترك وزيادة الوعي.



مواجهة يومية مع الموت..

* في حي «المحطة» العربي في الرملة يعيش الاهالي خطر حوادث الدهس بشكل دائم... فالسكة الحديدية تقطع ... دون وسائل وقاية تحمي ... شهر قتل الطفل امير كما كان قتل عمه.. اما البلدية فرئيسها ... ويدعي انه لا يملك اية ... الوضع * مشهد آخر يطل منه على البيروقراطية الاسرائيلية الفارغة

... معترف به. البلدية ... وهذا يشكل ذريعة لعدم الاهتمام ... مراجعتهم قضائيا ... بيوتهم او حاولوا ترتيب ... على عرف السلطة المحلية هذا «بناء غير مرخص».

... في حي «المحطة» يعيشون على الانتظار، وعلى مقربة من السكة الحديدية التي وقع عليها حتى الآن العديد من حوادث الدهس، وقتل جراءها (٦) اشخاص آخرهم طفل.

اخي قتل واليوم ابني ايضا...

«نحن نعيش هنا منذ سنوات عديدة، اخي دهسه القطار قبل (٧) سنوات. جارتنا توفيت من جراء الدهس ايضا، واليوم، فلذة كبدي امير»!

بهذه الكلمات بدأ حديثه يوسف ابو سبيت (٣٤ عاما) والد الطفل المرحوم امير ابو سبيت الذي لقي حتفه نهاية الشهر الماضي بعد تعرضه لحادث دهس في الرملة.

وعندما يتحدث يوسف لا تخفى على سامعه ملامح وجهه الغاضبة والحزينة على فقدان ابنه، الذي لا يزال في بداية عمره. هو يتهم البلدية بالتقصير، مضيفا: «صوتنا نوجهه ليوئيل ليفي بعد ان بعث لنا رجاله الذين وعدونا بايجاد حل لمشكلتنا، والقول انه سيتم ترميم الحي. ولكن، في الحقيقة والواقع بقي الحي كما كان عليه، يعاني من المشاكل والخطورة. فالقطار يأتي الى هنا بسرعة دون ان يصفر ولا نعلم انه قادم، الامر الذي يعني اننا واطفالنا معرضون كل الوقت لخطر الموت.

ويسأل ابو سبيت الى اين وصلنا فهل يعقل ذلك، اخي قتل من جراء حادث دهس تعرض له في نفس اليوم الذي قتل فيه ابني وجارتنا كذلك وجدتي اصيبت باصابات صعبة قبل حوالي السنة، فلماذا لا يوفرون لنا ممرا آمنا ولماذا لا يقومون بتسييج المكان، فابني ذهب هكذا.. بسبب اهمال كبير، ولا شك عندي انه لو كان خط السكة الحديدية مسيجا لبقي ابني على قيد الحياة.

ويواصل محدثنا قائلا: «على بلدية الرملة ان تخجل على نفسها فهي لم ترسل اي عامل اجتماعي او اخصائي نفسي. لا يهمهم ان يخففوا علينا هول الحادثة وصعوبتها ولا على ابنائي الذين رأوا اخاهم يموت هكذا «ببلاش» ودون سابق انذار، فلماذا لم يتشرقوا بارسال مندوب واحد عن البلدية ليشاركنا في مصابنا.. وكذلك سلطة القطارات ايضا».

اما ايوب ابو سبيت (١٠ سنوات) فيقول: «لقد ذهبت انا واخي امير لشراء بعض الحاجيات من «البلد»، وكان الجو ماطرا، واثناء عودتنا حوالي الساعة العاشرة والنصف جاء القطار مسرعا من اتجاه تل ابيب - بئر السبع والسائق لم يهتم بتشغيل الصافرة مما ادى الى دهس اخي امير الله يرحمه».

النائب عصام مخول اثار القضية في الكنيست. وقال: ان امير كان آخر شهداء هذا الوضع الخطير. فالبلدية ليست مستعدة لتقديم اي شكل من الخدمات، وهي ترفض توفير اي حل. وهذا الوضع يبقي الحي واطفاله في مواجهة يومية مع الموت ولا يمكننا قبول وضع كهذا..

دائرة الترخيص المفرغة ...

«صورة اخرى لمعاناة سكان حي «المحطة» في الرملة، لدى اسرة جميل ابو رقيق.

تقرير: حسن مواسي



* الوالد يوسف ابو سبيت يحمل صورة ابنه المرحوم امير

تقول زوجة جميل: نحن (١٠) انفار نعيش داخل غرفتين وهي مسطحة وغير صالحة للسكن بالمرة، فاننا وزوجي واولادي نعيش على مخصصات البطالة والتأمين الوطني، وقبل اسابيع اثناء الامطار الشديدة كان البيت كالبركة، ومن جميع النواحي.

وتقول: نحن موجودون هنا قبل قيام الدولة فهل يعقل ان يمنعوا عنا التطور الى الامام، فالبيت تابع لشركة «عميدار» وعندما نريد ان نرمم البيت يقولون لنا لديكم ثلثا الملك ولا تستحقون المساعدة في الترميم، ومن الجانب الآخر يمنعوننا من البناء، وعلى هذا الاساس نضطر للبناء بدون رخص.

وتضيف: اولادي كلهم يدرسون في المدرسة. يوميا ادفع اجرة (٤٠) شيكلا لسيارة اجرة لتقلهم من والى البيت وذلك بسبب عدم تمكن وصول الحافلة الى داخل الحي لأخذ الاولاد الى المدرسة. ومؤخرا قمنا ببناء تكملة للبيت خوفا من ان ينهار علينا لأن حيطانه وسقفه تالفة!

الحاج محمد ابو قطيفان - (٦٦ عاما) يتذكر عندما جاء الى الحي: جئت للسكن في «المحطة» منذ عام ١٩٨١، وانا اقوم بدفع الضرائب للبلدية والعميدار سنويا، ولكن، عندما جئت لإعادة ترميم البيت، اذ قمت بتقسيمه الى ٣ غرف، قامت «العميدار» بملاحقتي قضائيا، ودفعت ثمن البيت مرتين. فنحن ندفع الضرائب في الحي ولكننا لا نحصل على اي نوع من خدمات التطوير للبنى التحتية والمجاري وشبكة المواصلات. ويتساءل الحاج ابو قطيفان: لماذا نعيش بهذه الظروف والحي من كل الجهات محاط بالمخاطر؟

لماذا لم يحضر الاعلام الاسرائيلي الى الحي!

اما محمد المغربي فيوجه اسئلته الى الاعلام: في يوم الا... حادث بين قطار وشاحنة في تل ابيب وقد رأينا كيف ... الاولى والثانية وجميع الجرائد العبرية) بملاحقة الموضوع وانا ... عندما ذهب ضحية حوادث الدهس من قبل القطار (٦) اشخاص، لم يحركوا ساكنا. هل السبب لأننا عرب في هذه الدولة؟!

احدى المشاكل القاسية هي البطالة. ويقول جبر المغربي العاطل عن العمل: «الوضع زي ما انت شايف، شو احكي، ما تراه العين و... الوضع صعب للغاية، فالبعد بين البيوت والسكة الحديدية ٣ - ٤ امتار بالاضافة الى اننا نمنع من القيام بترميمات البيوت على الرغم من اننا ندفع ضرائب وندفع «عميدار»، فالخدمات معدومة بالمرة وكذلك الأمر بالنسبة لطلاب المدرسة، وعندما تأتي الحافلة لأخذهم الى المدرسة يقفون على الشارع الرئيسي بدون رصيف ولا محطة ولا حتى حاجز يمنع اقترابهم من الشارع الرئيسي.. وفي مرات كثيرة تعرض بعضهم الى دهس».

رئيس البلدية يتباكى!

يوم الاحد الاخير نظم سكان حي «المحطة» العرب في الرملة مظاهرة احتجاجية امام دار البلدية، وفي نهاية المظاهرة اجتمع اعضاء البلدية ميخائيل فانوس ويوسف مغربي وسليمان ابو سويس يشاركهم النواب عصام مخول وتمار غوجانسكي وطلب الصانع مع رئيس بلدية الرملة يوئيل ليفي (الليكود) الذي قال: «انا لا استطيع القيام باعمال تطويرية في حي «المحطة» فيداي مربوطتان. صحيح ان اوضاع الحي مزرية وصعبة للغاية، ولكن، الحي غير موجود على الخارطة الهيكلية لمدينة الرملة.. والحديث هنا عن ارض زراعية، وما دام خط سكة الحديد موجودا في الحي فان البلدية لا تستطيع قانونيا الاعلان عن الحي كمنطقة سكنية او صناعية، وعلى سكان الحي ان يعرفوا أن الوضع الذي يعيشونه صعب!

«حتى لو خدمت اسرائيل تبقى عربيا»

الحي قائم قبل الـ ١٩٤٨ ومنذ ذلك الوقت لم يتم عمل اي شيء تطويري للحي، وحسب الادعاءات المختلفة فسيتم اخلاؤه، فالبلدية وشركة عميدار ودائرة اراضي اسرائيل اهملته طيلة السنوات الماضية. والمطالب واضحة: «اما ان يقوموا بتحسين ظروف الحياة وظروف المعيشة في الحي او ان يخلوا الحي، فهذا الحي محاط من ٣ جهات بالسكة الحديدية والشارع الرئيسي والجسر العلوي الذي يقام حاليا سيربط بين مفترقات «بيلو» و «رملود». وانا اتوجه الى سلطة القطارات الاسرائيلية للقيام ببناء جدار على جانبي الحي وممر آمن للسكان فحتى الآن كل سكان الحي الذين لا يملكون سيارات يقطعون خط سكة الحديد يوميا للوصول الى مركز الرملة.

ويضيف: في الحي هناك من ادى الخدمة العسكرية في الجيش ولكن، بدون جدوى! فحتى لو خدمت اسرائيل وفي الجيش ستبقى تعتبر عربيا كباقي العرب داخل اسرائيل.

ويتساءل فانوس: «لا اعرف ماذا تريد بلدية الرملة بالذات؟ هل تريد ان يعزل السكان الحي او ان يهجروا؟!؟ او»!!

ويضيف فانوس: نحن في هذه الفترة قمنا بتكثيف جهودنا لاثارة موضوع الحي امام الرأي العام وسنقوم بطرحه على جدول اعمال الكنيست، وسنلاحق الموضوع اعلاميا..

واخيرا اطلب من الاخوة النواب العرب ولجنة المتابعة والرؤساء العرب مد يد العون لنا وكذلك منحنا عضوية في لجنة المتابعة كأبناء للمدن المختلطة. وأمل ان يتم ايجاد حل سريع للقضية.

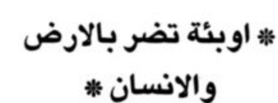
النفايات تسمم بيت فوريك

*** اهالي بيت فوريك لم يعد بامكانهم التحمل اكثر.. فمكب النفايات القريب منهم، الذي يقع تحت مسؤولية بلدية نابلس يضر بحياتهم بشكل خطير جدا.. احد الاطباء يربط بين نسبة الاصابة بالسرطان وبين ذلك التلوث، ويحذر من استمرار هذا الوضع * حاليا البلدية لم تعتذر للاهالي بعد!***

* تحقيق: ديانا مرضي *

* عاصفة الغضب التي انتابت سكان قرية بيت فوريك قبل اسبوعين، على مدخل القرية وبالقرب من مكب النفايات الذي كان سببا لتجمعهم هناك، لم تكن الاولى من نوعها، فتصعيدهم هذا يدل على الغضب العارم وطفح الكيل من سياسة البلدية التي اعتبرها البعض موجهة ضد المجتمع القروي واستخفافا بهم من منطلق مدني. وتمثل رفضهم القاطع لاستمرار استخدام موقع المكب من قبل بلدية نابلس، بمنع دخول حافلات النفايات الى المكب لتفريغها في الموقع وباحتجاز احدى سيارات البلدية، واغلاق الموقع بالحجارة والحاويات ومواظبة محكمة من قبل الشبان في القرية لحراسة الموقع على مدار الايام المتتالية، وهذا للتأكد من عدم تمكين حافلات البلدية من استغلال الموقع مجددا.

وكانت اعتبرت هذه الخطوة نجاحا مبدئيا بالنسبة لبيت فوريك الا انها لم تكن حلا جذريا للقضية، وقامت البلدية بحل المشكلة بمشكلة اخرى ومع قرى اخرى، اذ اخذت الحافلات تكب النفايات شمالي قرية روجيب الواقعة شرقي نابلس، وفي منطقة وادي الباذان والقريبة من قرية طلوزة والتي تعد منطقة سياحية، الامر الذي دفع السكان الى الاعتراض ايضا ومحاربة اي ضرر قد يصيب المنطقة والمياه المتدفقة من الواد.



* اوبئة تضر بالارض والانسان *

ويجد السكان انفسهم عاجزين امام الظواهر المرضية والاوبئة التي اخذت تنهش اجسادهم وتحصد العديد من شبابهم بعد ان انتشرت في اجواء سمائهم وفي مياه الشرب، خصوصا انهم يعتمدون الآبار مصدرا رئيسيا للشرب. وليس هذا فحسب بل ان المزروعات لديهم ايضا لا تتمتع بالجودة العالية، بسبب تضررها ايضا.

فالتقارير الطبية منذ عام ١٩٩٧ وحتى الآن تشير الى خطورة مكب النفايات، وتفيد الاحصاءات التي حصلنا عليها في تحقيق سابق عام ١٩٩٧ ان نسبة المصابين بامراض السرطان في هذه البلد والبلدان المجاورة، عالية جدا. وفي زيارتنا الاولى للقرية في نفس العام افادنا عضو الهيئة الادارية رافع نصاصرة في نادي بيت فوريك آنذاك بوجود ٢٠ حالة سرطان و١٥ حالة تشمع كبد و١٢ حالة وفاة ناجمة عن الامراض المذكورة.

هذه النسب ارتفعت الى اكثر من ذلك بكثير في السنوات اللاحقة. والمتفق ان احد اسبابها الرئيسية استنشاق الغازات السامة. وهناك امراض واوبئة كالسل، عولجت واختفت عالميا، لكنها لا تزال موجودة في بيت فوريك وامراض اخرى كالربو وامراض جلدية مختلفة. وعلى لسان عضو مجلس القرية بسام سمور الذي التقيناه في بيت فوريك افادنا: «تشير احصاءات مستشفى رفيديا الوطني ان هناك صلة مباشرة بين الاصابات بالامراض السرطانية وتشمع الكبد والمحرقة التي تؤدي الى تلوث في البيئة وتعكير مياه الشرب من خلال تغلغل مياه الامطار الملوثة من المكب الى آبار الشرب، وان معدل الوفيات نتيجة لهذه الامراض من الشباب تبلغ (٥) حالات سنويا».



* الأهالي قلقون - الابحاث تشعل ضوءاً أحمر *

واضاف: «برأيي ان بلدية نابلس تملك القدرة والامكانية لتغيير الوضع القائم ولكن لا يبدو ان هناك حسن نية لذلك، فدور البلدية ان تبحث عن ٢٠٠ او ٣٠٠ دونم في مكان آخر». والمكان المقترح من قبل السكان هو مكان يخلو من السكان وفي بعض الاراضي البعيدة عن البلد.

والتقينا في القرية زوجة المرحوم انور مصطفى مليطات الذي توفي بسبب سرطان الغدد الليمفاوية (وقد توفي في ٩/٩٤) عن عمر يناهز الثلاثين عاما، وتقول شمعة، زوجته: «لاحظ زوجي انتفاخا هو عبارة عن درنة تشبه حبة البطاطا في رقبته وفورا شك بأنه ربما يكون سرطان وعندما ذهب وفحص اتضح انه فعلا كذلك، وقد عولج في المستشفى الوطني في نابلس وايضا في «شعاري تسيدق»، والعلاج لم يدم طويلا، فقط ٦ اشهر. وكانت الادوية تساعده فقط لمدة بسيطة وعند انتهاء مفعولها كانت الدرنات تنتشر على جسمه بصورة غريبة».

وتضيف: «في نفس الفترة التي اقام فيها زوجي في المستشفى الوطني كانت هناك ٤ حالات اصابة بالسرطان من قريتنا وحدها، منهم كان انور شولي ورباح عبد الصالح ووسيم ابو حيط وحسن ابو علمي، ان كابوس المكب يلازم القرية ويلازمنا في البيت ايضا، لدرجة انني اذا زرت ميتما اسمع فيه النساء يقلن انه لولا المحرقة لما توفي المرحوم فلان او فلان»!

وقد خلف مليطات وراءه ابنتين وولدين اما الكبرى فكانت تعاني من تضخم في الطحال مما استدعى استئصاله، وقد اشارت والدتها الى خوفها الشديد على ابنتها عندما اكتشفت مؤخرا انها تعاني ايضا من بقع حمراء على رقبتها وانتفاخ ما، وبعد عرضها على الطبيب اشار لها انه ربما يكون لذلك علاقة بالغدد، ولكنها غير مطمئنة ونرجو الا يكون هناك مرض خبيث آخر، وفي محاولتنا التعرف على الفتاة وجدنا انها تعاني من مشكلة الانزواء، وقد اخذت تدير وجهها وتبكي وترفض ان نتحدث اليها، وتفسير والدتها لذلك انها اصيبت بصدمة شديدة منذ وفاة والدها ومع ذلك فهي ذكية ومجتهدة في المدرسة.

* خدمات طبية فلسطينية بائسة *

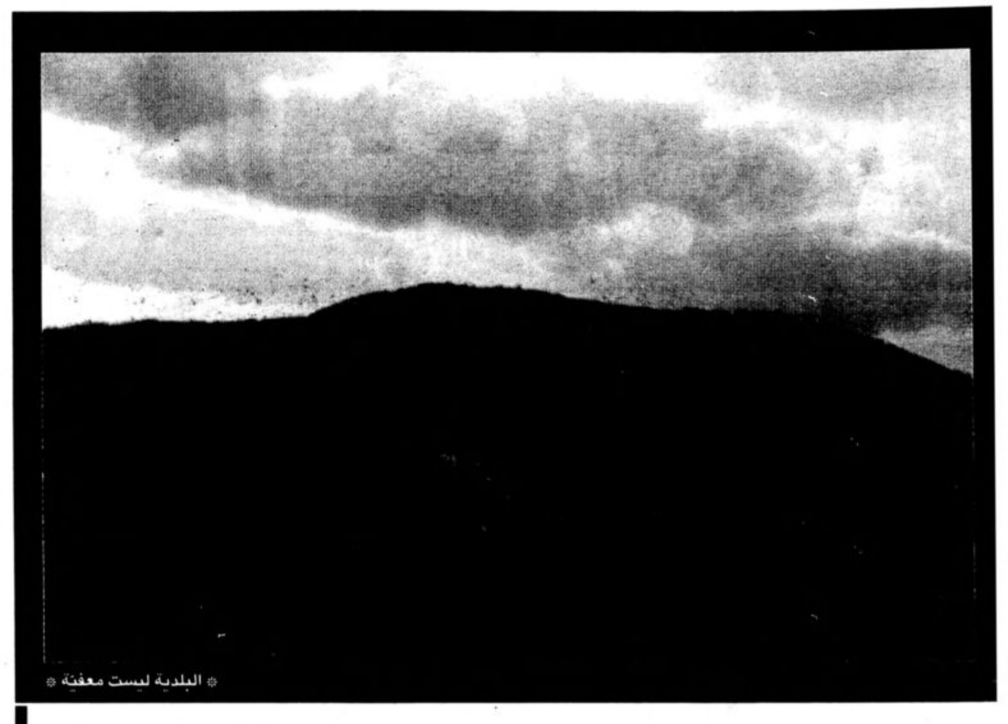
ويشكو الاهالي من عدم توفر رقابة صحية كافية على القرية وخصوصا في ظرفهم هذا غير المطمئن، وبعض عائلات المصابين عبروا عن استيائهم من اداء المستشفيات والاطباء، وعدم قدرة المختبرات على تشخيص الامراض الخبيثة من خلال فحوصات الدم في المختبر الا في فترات متأخرة، وممن تعرضوا لهذه المواقف التقينا الشاب حسين محمود حنيني، ١٨ عاما، والمصاب بسرطان الدم (لوكيميا) ويعيش مع هذا المرض سنتين، وتقول والدته: «فاجأني قبل عامين زملاؤه في المدرسة بحملهم ابني الى البيت من المدرسة وقد اصيب باغماءة وعندما نقلته الى مركز الادهم للفحص قيل لي انه مجرد ضعف في الدم (انيميا)، وعلى اثر ذلك مكث ثلاث ليال في المستشفى الوطني، الذين بدورهم ابلغونا بأنه لا يوجد عنده شيء».

«وعندما اصيب مرة اخرى بحرارة مرتفعة توجهنا لفحصه ثانية في مختبر الادهم واذا بهم يقولون ان معه «دودة» وعلاجه في المستشفى، وقد وصلت نسبة الدم لديه ٦٪ مما اضطرنا الى تحويله لمستشفى رفيديا وهناك اضطروا الى اعطائه ٤ وجبات دم».

ويحدثنا حسين عن الاهمال في المستشفيات الفلسطينية قائلا: «عندما أخذت لي عينة من النخاع الشوكي وارسلت للفحص عند الاسرائيليين اردت معرفة النتيجة واذا بهم يقولون انها اختفت، وفقط في العام الماضي قررت ان اغادر المستشفى الى هداسا لأعرف النتيجة هناك، والتي اخبرني بها احد الاطباء على الفور بعد ان اجري لي فحص وتم علاج الحرارة عندي على الفور».

المستشفيات الاسرائيلية تنظر الى المواطن الفلسطيني كسائح ولا تراعي امكانياته، فتكون النتيجة ان الاسعار مرتفعة جدا، مع ان العلاج متوفر والمعدات متقدمة وحديثة ويمكن ان تقدم المساعدة للفلسطينيين بانقاذهم من شر المرض، ولكن فوجئ حسين ان ٧٠ الف شيكل ليس المبلغ لكل فترة العلاج ولكنه مجرد شهر علاج وكل شهر يلزمهم مثله او اكثر، الامر الذي دفعهم الى مغادرة المستشفى.

واليوم يتلقى حسين علاجه على حساب السلطة الفلسطينية وفي مركز الامل في الاردن، وقد تبين ان العلاج هناك ارخص واوفر بالنسبة لهم، اما المعاملة فاعتبرها ممتازة خلافا للمستشفيات الحكومية. وقد اخبرنا حسين ان هناك ضرورة لازالة المحرقة وخصوصا بعد ان علم من الاطباء ان الجرثومة التي



* البلدية ليست معفية *

اصابته كان مصدرها التلوث البيئي في بيت فوريك، وانه يجب تحسين وضع المستشفيات وتكثيف الاهتمام بالمرضى بدل الاستهتار بهم.

* القشة التي قصمت ظهر البعير *

كما هو الحال بعد كل احتجاج فهناك وعود وتهدئة خواطر. ولكن اهالي بيت فوريك ملوا هذه السياسة واعتبروا ان رئيس البلدية غسان الشكعة يماطل في هذه القضية. وليس هذا فحسب بل انه يتهرب من الحلول، ففي بيان صادر عن القوى الوطنية والاسلامية في بيت فوريك (٩/٢/٢٠٠٠) ورد فيه: «عندما هب اهل بيت فوريك للاحتجاج على نقل مكب النفايات الى مدخل القرية، كان هناك وفد شعبي جلس مع بلدية نابلس حيث كان الوعد بإنهاء المشكلة مع بداية عام (٢٠٠٠) الا اننا فوجئنا بالمباشرة بالعمل على انشاء سوق للمواشي مكان المكب الذي احتججنا عليه جميعا وعلى المكب الذي سبقه، والذي خصص لحرق مخلفات المستشفيات، وكأنه كتب علينا الا نستنشق الهواء نقيا. وكخطوة اولى قمنا بصياغة كتاب موقع باسم القوى الوطنية والاسلامية وبلدية بيت فوريك ومجلس قروي بيت دجن نذكر بلدية نابلس فيه بوعودها. الا ان بلدية نابلس تجاهلت الكتاب وتجاهلت اهالي بيت فوريك، وحتى الجلوس للحوار معهم». سوق الحلال كان القشة التي قصمت ظهر البعير، الامر الذي دفع اهالي القرية الى اغلاق المكب ومنع اقامة سوق الحلال بالقرب منه.

واذا عدنا قليلا للوراء نذكر تعمد بلدية نابلس عدم حل المشكلة، ومحاولة تفجير الوضع مع الاهالي بدل تجنب غضبهم وبدل حل المشكلة من جذورها، ففي عام ١٩٩٧ مع بداية حزيران قامت البلدية بمحاولة (والتي باءت مؤخرا بالفشل) باقامة مكب اخر للنفايات السامة، وهو عبارة عن فرن حراري يحرق النفايات السامة من المواد المستخدمة في المستشفيات كالادوية والحقن بدرجة حرارة ١٠٠٠ مئوية، وبالطبع فإن هذه الغازات المتصاعدة اشد بلاء من الغازات المتصاعدة نتيجة حرق نفايات البيوت. واحتجاج اهل البلدة وتظاهراتهم كانت كفيلة بعرقلة نصب المكب الكيماوي، وخصوصا ان شركة اسبانية اشرفت على تركيبه ويبدو انه ممول ايضا من دولة اوروبية لم تكن على استعداد للتعرض لمخاطر من اهالي القرية.

* بيت فوريك تستثنى من الاجتماع عقابا لها *

بعد ان تم تشكيل لجنة للحوار بناء على طلب بلدية نابلس والمؤلفة من القوى الوطنية في بيت فوريك وبيت دجن بالاضافة الى بلدية بيت فوريك ومجلس قروي بيت دجن، فوجئ اهالي القرية بدعوة المجالس القروية المجاورة من قبل بلدية نابلس واستثني من الاجتماع (يوم ١٢/٢/٢٠٠٠) بلدية بيت فوريك المتضرر الرئيسي في المشكلة ولجنة الحوار، وليس هذا فحسب بل ان البلدية تطالب بيت فوريك بالاعتذار على صفحات الجرائد لبلدية نابلس، وفتح مكب النفايات حتى يستأنف الحوار مع القرية، رغم ان مطلب السكان مطلب عادل وليس من منطلق العداء لبلدية نابلس!

وعقب نائب رئيس بلدية نابلس عدنان الدرهلي على استثناء بيت فوريك من الاجتماع بقوله: «لأنهم بتصرفهم هذا مخطئون ولن يجلس معهم احد ابدا، فقد اعتدوا على الاموال العامة وعلى جرافات البلدية التي ترسل لنا من الخليل وجنين وكسروا سيارات البلدية ومنعوها من الدخول للمكب، هذه الخدمات التي تقدم للشعب الفلسطيني كسرت بشكل لا يحمل الطابع الاحتجاجي وانما هو عمل تخريبي».

واعتبر الدرهلي البلدية معفية من اضرار المكب مدعيا انها لا تقوم بحرق النفايات فالمكب مجرد مدفن للنفايات وليس محرقة ومن يقوم بذلك هم اولاد من القرية نفسها يقومون بالبحث عن المواد المعدنية كالنحاس والالمنيوم وجمع الاشياء التي تصلح للبيع، الا ان ذلك لا يعفي البلدية من مراكمة النفايات على مدخل البلد، وان النفايات تنتشر رائحتها حتى لو لم تحرق وتتغلغل في طبقات الارض وتجرف اضرارها مياه الامطار ايضا.

* وادي الباذان مهدد ايضا بالتسمم *

بهذا، فالمعركة دائرة لم تنته ولا زالت في بدايتها، خصوصا بعد ان فتحت بلدية نابلس نيران المشكلة على القرى الاخرى، وقامت بنقل المكب من بيت فوريك الى شمالي روجيب وعندما امتلأ ولم يعد يحتمل الكميات الهائلة من النفايات خلال اربعة ايام فقط، نقل الى جوار وادي الباذان بالقرب من قرية طلوزة ومنتزه الصيرفي، وقد ابلغ رئيس بلدية بيت فوريك مراسلنا انه القيت نفايات بكميات هائلة خلال بضعة ايام وبلغ وزن النفايات فيه ٣٥٠ طنا، ومن مصدر آخر علمنا ان حافلات النفايات التي كانت تلقي حملها في مكب روجيب بلغ عددها يوميا ٢٤ حافلة على مدار ٤ ايام وكل حافلة كانت تنقل ٤ - ٥ أطنان.

وهكذا انضم اهالي منطقة الباذان وطلوزة لقافلة المحتجين فخرجوا بدورهم للتظاهر يوم (٨/٢/٢٠٠٠) معبرين عن رفضهم القاطع لأي محاولة لتسميم اجوائهم وخصوصا ان منطقة الباذان يؤمها السياح من كافة ارجاء فلسطين وحتى من فلسطينيي الداخل.

وكذب الدرهلي خبر نقل مكب النفايات الى وادي الباذان، وأوضح ان في نية البلدية عمل مكب رئيسي مشيرا بقوله: «غير صحيح ان حافلات النفايات تكب في الباذان، ومنذ عامين والبلدية في طور ترتيباتها من اجل ايجاد مكب رئيسي، ولكننا نتقيد بالاجراءات الاسرائيلية، التي تلزمنا بعرض المشروع على اكثر من جهة، فهناك ما يسمى بالفحص البيئي، ودراسة الجدوى، وهناك تدخل من الشرطة ودائرة السير الاسرائيلية، وقد حددنا نحن الموقع وكلفنا مكتبا هندسيا اسرائيليا كي يحضر لنا موافقة من الاسرائيليين، كي نباشر تهيئة الموقع. ويملك الاسرائيليون مكبا للنفايات في البقعة، وعندما عرضوا علينا استخدامه طالبونا بدفع مبلغ باهظ قدره ٦٠ - ٧٠ الف شيكل يوميا».

* المعركة لم تنته *

المعركة لم تتوقف عند بيت فوريك فحسب بل انها اصبحت تمس بأي قرية فلسطينية، وان الاستسلام لسياسة البلدية يمكن ان يدفع ثمنه المواطنون بأرواحهم وصحتهم التي لا يمكن استعادتها بعد فقدانها. والاسئلة المطروحة في هذه الحالة كثيرة، فهل تعوض البلدية المتضررين من السكان اذا لم تعترف اصلا بشرعية احتجاجهم على المكب، وخصوصا ان نائب رئيس البلدية يعد هذا العمل تخريبيا وليس احتجاجيا، وانهم انفسهم يحرقون روث البعير في الافران داخل بيوتهم للخبيز، وايضا نتساءل متى تكف البلدية عن استغلال المواطنين خاصة القرويين. ان بيت فوريك منحت اشارة ايجابية لاهالي الباذان وطلوزة وروجيب والقرى الاخرى تشجعهم على المقاومة، وعدم الرضوخ لسياسة تضر بهم ولسموم تقضي على حياتهم.



محمد علي طه

«ويسكي» حمام في حيّ الحسين

* وصلت الى القاهرة، مدينة الاصالة والفكر والثقافة، في منتصف الليل. وفي صباح الجمعة ٢٨ كانون الثاني شربت قهوة الصباح وهاتفت الكاتب الكبير والمفكر العملاق محمود امين العالم واتفقنا ان نلتقي في معرض القاهرة الدولي للكتاب في قاعة ٦ اكتوبر الساعة الثانية والنصف ظهرًا حيث يشارك في ندوة فكرية.

دخلت القاعة فوجدتها رحبة ومحتشدة بالناس. رجالا ونساء، شيوخًا وشبانًا. وبعد عناء وجدت مقعدًا شاغرًا في الصف الثاني.

لفت نظري جدران القاعة المزدانة بصور زيتية رسمها فنان ماهر لعمالقة الثقافة المصرية مثل طه حسين وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس ونجيب محفوظ وغيرهم.

بدأت الندوة متأخرة لأن صلاة الجمعة في مسجد المعرض أدت الى تأخير الندوة السابقة.

كان موضوع الندوة «ثقافة العولمة» وهي واحدة من عدة ندوات تحمل عنوانًا هامًا هو «تحديات القرن الحادي والعشرين».

ادار الندوة الاستاذ محمود امين العالم وشارك فيها د. انور مغيث والناقد العراقي البارز د. محسن الموسوي ود. نجوى الفوّال ود. حسام عيسى ود. هالة مصطفى (مؤسسة «الاهرام»).

* المفكر محمود أمين العالم *

الاستاذ محمود امين العالم شيخ يتدفق في جسده روح الشباب. والابتسامة لا تفارق محياه. قدم مداخلة عميقة وقصيرة عن ثقافة العولمة وعرّف الجمهور بالمشاركين في الندوة. كان يقدم المشارك بمداخلة قصيرة تجعل المستمعين يتشوقون لسماعه ثمّ يصغي جيدًا ويسجل الملاحظات، فاذا انهى المشارك مداخلته لخصها الاستاذ العالم لجمهور المستمعين.. وهكذا.

صعدت الى المنصة بعد الندوة وصافحته مسلمًا ومهنئًا. وفي هذه الاثناء احاط به عدد كبير من الاعلاميين والمعجبين به، وكان محالاً اجراء اي حوار معه. اعطى مواعيد لبعضهم وتخلص بلطف ولباقة من الآخرين.

اصطحبني الى غرفة جانبية وأحرجني عندما قال: انتظرتك اكثر من ساعة قبل الندوة. أين كنت؟

خجلت ولم اقل له انني وصلت الى المعرض قبل اربع ساعات من بدء الندوة الا ان ملايين الكتب المعروضة اشغلتني وجعلت التجول بين رفوف الكتب مثل بدوي يزور المدينة المرة الاولى في حياته.

انقذني الرجل من الإجابة حينما حمّل مسؤولية تأخري للمواصلات والازدحام في القاهرة.

تحدثنا قليلاً عن الندوة واتفقنا ان نلتقي غدًا، السبت، في الثانية عشرة ظهرًا في مكتبه.

وصلت هذه المرة الى باب العمارة قبل نصف ساعة من موعد اللقاء.

يقع مكتب «قضايا فكرية» في الدور الرابع في ١٨ شارع ضريح سعد المتفرع عن شارع القصر الصيني. عاينت المصعد فوجدته قديمًا جدًا فتذكرت ما حدث لي ذات مرة عندما تعطل المصعد بي في مدينة حيفا في يوم حار وسجنت فيه دقائق حسبتها ساعات طويلة. قلت في سري: يقول المثل الشعبي «إبعد عن الشرّ وغنّ له!». وصعدت الى الدور الرابع على قدمي.

استقبلني الفراش وادخلني الى غرفة فيها طاولة وكرسيان وتربيزة عليها علب شاي وقهوة ويانسون وسكر واخبرني ان الاستاذ سيصل في الثانية عشرة ظهرًا.

سألني: قهوة ام شاي؟

اجبت: قهوة ع الريحة وارجوك ان تغليها جيدًا. وشدّدت على ذلك لأن اهلنا في القاهرة لا يغلون القهوة.

سألت الفراش عن مكتب الاستاذ محمود فردّ مستغربًا: انت تجلس في مكتبه يا بيه!

هل هذا معقول؟

أهذا مكتب المفكر العربي الكبير؟

في الثانية عشرة بالضبط دخل المكتب باسمًا ومرحبًا ومعتذرًا عن التأخر الذي لم يحدث.

اقترح علي ان نشرب معًا كأسين من اليانسون فتذكرت صديقي المفكر الدكتور اميل توما - رحمه الله - ومكتبه المتواضع البسيط في شارع صهيون في حيفا وفنجان اليانسون الذي كان يعدّه بنفسه كلما

(البقية على ص ١٥)

دمقراطية التعذيب!

بلال ظاهر

* سمحت «اللجنة الثنائية» المنبثقة عن لجنة مراقبة الدولة البرلمانية المشرفة على عمل جهازي الاستخبارات الاسرائيليين، «الشاباك» و «الموساد»، في الاسبوع الماضي، بنشر ملخص تقرير مراقبة الدولة السابقة، مريم بن بورات، والذي يتعلق «باساليب التحقيق التي انتهجها «الشاباك» في السنوات ١٩٨٨ - ١٩٩٢»، (فترة الانتفاضة الفلسطينية) بحق المعتقلين الفلسطينيين. وكانت بن بورات قد اعدت هذا التقرير في العام ١٩٩٤، الا ان لجنة الخارجية والامن البرلمانية منعت نشره في حينه. والاسباب ستتوضح لاحقا!

فقد تبين من هذا التقرير ان محققي الشاباك لم يحترموا تعليمات «لجنة لندوي»، التي قررت في العام ١٩٨٧ تحديد اساليب التحقيق من جانب افراد جهاز «الشاباك»، بحق آلاف المعتقلين الفلسطينيين في فترة الانتفاضة.

والانكى من ذلك ان مسؤولين كبارا في «الشاباك» لم يمنعوا هذه الخروقات الاجرامية التي تجسدت بالسماح للمحققين باستعمال اساليب ما يسمى بـ «الضغط الجسماني المعتدل» على المعتقلين بشكل مخالف للتعليمات. كذلك انتقد التقرير بشدة هؤلاء المسؤولين فيما يتعلق بمطالبة المحققين بالتوصل الى نتائج سريعة في التحقيقات، في الوقت الذي يكون فيه هذا الهدف صعبا جدا بموجب التعليمات، وحتى مستحيل التحقيق.

في هذا السياق نشر مركز «بتسيلم - مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق» تقريره الدوري لشهر كانون الثاني المنصرم حول «التشريع الذي يسمح بضغط جسماني ونفسي في تحقيقات الشاباك». وقد بحث «بتسيلم» في هذا التقرير/ الوثيقة الانعكاسات الاجتماعية والاخلاقية والسياسية التي قد تنجم عن سن قوانين تسمح باستعمال «الشاباك» للتعذيب في التحقيق مع معتقلين فلسطينيين. ويؤكد على ان استعمال التعذيب، شأنه شأن تصريح قانوني بالتعذيب. ويبين من خلال انظمة القانون الدولي الحظر الواضح لاستخدام التعذيب او اي نوع من «الضغط الجسماني» اثناء التحقيق.

الحظر الدولي والاجرام الاسرائيلي

كل قانون يمنح بموجبه تصريح لـ «الشاباك» باستخدام «ضغط جسماني» اثناء التحقيق او التسبب عن عمد بمعاناة نفسية، حتى لو تم الادعاء بأن هذا «التصريح» هو فقط من اجل انقاذ حياة الابرياء، سيصطدم بأحد الانظمة الموجودة في القانون الدولي، الذي يمنع التعذيب والتنكيل على اشكالهما. ويظهر هذا المنع في كل وثيقة او اتفاق او قرار اتخذته هيئة دولية تعنى بحقوق الانسان. وتدعم ذلك جميع قرارات المحاكم الدولية بصورة مطلقة. ومن هنا، لا يوجد اي تبرير لاستخدام التعذيب، مثله مثل الحظر في القانون الدولي لجرائم ضد شعب وجرائم الحرب والعبودية.

لقد وضعت المجموعة الدولية سلسلة من البيانات والمعاهدات الدولية المتعلقة بموضوع حقوق الانسان، والتي يمنع بموجبها استخدام اساليب تحقيق هي بمثابة تعذيب او تنكيل. وقد كان واضحا لواضعي «معاهدة حقوق الانسان» ان عددا من بنودها سيتم خرقه في حالات الحرب والطوارئ، ولهذا فقد تقرر وجوب احترام وتطبيق عدد من البنود في جميع الحالات. ومن هذه البنود البند المتعلق بحظر التعذيب والتنكيل، بدون تحفظات وبدون استثناءات.

وفي العام ١٩٨٤ اقرت الهيئة العامة للامم المتحدة «المعاهدة ضد التعذيب والتعامل او العقاب القاسي وغير الانساني والمذل». وقد اصبح التعامل وفق هذه المعاهدة عالميا منذ العام ١٩٨٧، ولكن اسرائيل وقعت عليها فقط، في العام ١٩٩١! وتفرض المعاهدة على الدول الموقعة عليها سلسلة من الالتزامات، من بينها سن قوانين تحظر التعذيب والتنكيل ومعاقبة مرتكبي هذه الجرائم ومنع تسليم اشخاص لدول يكونون فيها معرضين لخطر التعذيب. واكدت المعاهدة على انه «يمنع التذرع بحالات استثنائية بتاتا، اذا كان ذلك في حالة حرب او التهديد بالحرب، او عدم الاستقرار السياسي الداخلي او اية حالة طوارئ اخرى، كتبرير للتعذيب».

وعلى الرغم من الحظر على التعذيب الذي تفرضه المعاهدة المذكورة على الدول الموقعة عليها، الا ان دولة اسرائيل (ممثلة بالنيابة العامة) ادعت امام المحكمة العليا بأن حظر اساليب التحقيق التي تشكل تنكيلا «غير محظور تماما، وبالامكان تحديده في ظروف الطوارئ»! الا ان واضعي المعاهدة ضد التعذيب، ومن اجل منع مثل تفسيرات النيابة الاسرائيلية هذه اقروا بأنه يحظر خرق هذه المعاهدة الدولية او قيام الدول الموقعة عليها بسن قوانين محلية تشمل انظمة اكثر شمولية، بمعنى وضع استثناءات، تتيح لهم جرائم التعذيب.

وتولي المحكمة الدولية اهمية كبيرة الى الحظر القائم على التعذيب والتنكيل، فجميع هذه المحاكم التي ادانت مجرمي الحرب، ابتداء من محاكمة نيرنبرغ التي نظرت في جرائم النازية في سنوات الاربعين وحتى المحاكم التي نظرت في الجرائم ضد البشرية التي ارتكبت في يوغوسلافيا ورواندا في سنوات التسعين، جميعها ادانت مجرمي الحرب كونهم استخدموا التعذيب. ولم تتم، كذلك، تبرئة اي شخص ادانته المحكمة باستخدام التعذيب، بذريعة ان اعماله كانت قانونية او بالامكان تبريرها بالظروف التي ارتكبت فيها.

اضافة الى ذلك، عرّف دستور المحكمة الجنائية الدولية في روما في العام ١٩٩٨، التعذيب والتنكيل على انها «جرائم ضد البشرية» وايضا انها «جرائم حرب»، من دون ان يعبر اي من مندوبي الدول الذين شاركوا في صياغة التعريف عن تحفظه من هذا التعريف.

وهناك عدد من القوانين الدولية التي حظرت التعذيب والتنكيل في اقسى الظروف واعنفها، كالحروب، ومن ضمنها استخراج المعلومات من الاسرى او المعتقلين. وقد حظرت ذلك «معاهدة جنيف» في العام ١٩٤٩ من دون وضع اي استثناء، ويشار هنا الى ان القوانين الدولية المتعلقة بالحرب ترتبط مباشرة باسرائيل بسبب مواصلة احتلالها للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، والمعتقلون من هذه المناطق المحتلة ينبغي ان يكونوا محميين بموجب «معاهدة جنيف الرابعة» والتي توضح واجبات الاحتلال الاسرائيلي تجاه المواطنين في المناطق المحتلة. وينص البند رقم (٣٢) من هذه المعاهدة على ان الموقعين على هذه المعاهدة «يتفقون صراحة على انه يحظر على كل واحد منهم استخدام اي وسيلة من شأنها التسبب بمعاناة جسمانية او ابادة للمحميين الذين تحت سيطرتهم. وهذا الحظر لا يسري فقط على القتل والتعذيب والعقاب الجسماني واجراء تجارب طبية او علمية لا يستلزمها العلاج الطبي للشخص المحمي، وانما، ايضا، يسري على بقية الاعمال البشعة اذا كانت ممارستها من جانب وكلاء مدنيين او وكلاء عسكريين».

وهكذا يتبين ان تفسير اسرائيل لتعريف التعذيب يناقض موقف هيئات دولية عديدة تعالج الموضوع وتحظر اساليب تحقيق كثيرة. فمعاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب تعرفه على انه التسبب بصورة مقصودة بمعاناة او الم شديد، نفسي او جسدي، من قبل هيئة رسمية وفق تعليماتها او موافقتها، بما في ذلك من اجل الحصول على معلومات.



ملفات اسرائيل السوداء متراكمة في اقبية المخابرات. فهي لم تتورع عن السماح بابشع اشكال التعذيب الذي لا تزال آثاره - دماء - على جدران اقبية الدمقراطية الفارغة هذه... واليوم، هناك من يخطط لسن قوانين تسمح بالتعذيب. لأن الجو السياسي في هذه الدولة لا يملك اي موانع اخلاقية لهذه الجرائم الرسمية! * قراءة في تقرير مراقب الدولة، وتقرير «بتسيلم» *

.. شعرت اني سأصاب بالجنون ..

يبدو للوهلة الاولى ان البحث في اساليب التحقيق المتبعة في «الشاباك»، في اعقاب توصيات «لجنة لندوي»، لا حاجة له بعد ان قررت المحكمة العليا في شهر ايلول ١٩٩٩ بأن هذه الاساليب لاغية. غير ان فحص الاسلوب الذي تم به تطبيق التوصيات التي سمحت باستخدام «ضغط جسماني معتدل» اثناء التحقيق، هام، اذ يمكن القول انه عدا رؤية ذلك كتنظيم لاساليب التحقيق من خلال القانون، ستكون كل عملية تشريع يسمح بموجبها باستخدام «ضغط جسماني» في التحقيق، شبيهة الى حد بعيد بتوصيات «لجنة لندوي». فعملية تشريع كهذه لن تحدد الوسائل المسموح بها والمحظورة، بل ستمنح تأهيلا عاما لـ «الشاباك» باستخدام «ضغط جسماني» اثناء التحقيق والتسبب عن قصد بمعاناة نفسية، «في ظروف يكون فيها الامر حيويا من اجل انقاذ حياة اشخاص»، وبالمقابل يتم منح موافقة لوضع انظمة سرية تنظم الصلاحيات بالتحقيق.

وقد وجهت انتقادات قانونية واخلاقية وشعبية شديدة جدا في البلاد والخارج تجاه «تقرير لندوي» منذ نشره في العام ١٩٨٧. وذلك بسبب السماح لـ «الشاباك» باستخدام «الضغط الجسماني والنفسي» في حالات «لا مفر منها» (!) كتبرير السماح بالتعذيب. وهكذا اصبح تعذيب المعتقلين الفلسطينيين عملية عادية يتم استخدامها ضد مئات الفلسطينيين كل سنة.

ان عدد الفلسطينيين الذين تعرضوا للتعذيب غير معروف لمنظمات حقوق الانسان، وذلك على الرغم من التوجهات الدائمة لـ «الشاباك» ولمندوبي الدولة في المحكمة العليا من اجل توفير هذه المعطيات، ولكن دون جدوى. لكن بحسب التقديرات، فانه خلال الـ (١٢) سنة الماضية، منذ طلبت «لجنة لندوي» تقليص حجم استخدام التعذيب في التحقيق، تم تعذيب آلاف الفلسطينيين، ان لم يكن اكثر، بواسطة محققي «الشاباك»، حسبما افاد تقرير «بتسيلم». وبحسب المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير، فإن «الشاباك» حقق بين الاعوام ١٩٨٧ و١٩٩٤ مع حوالي (٢٣) الف فلسطيني. وبحسب تقرير نشرته منظمة «الحق» فإن حوالي ٩٤٪ من المعتقلين الذين حقق «الشاباك» معهم تعرضوا لانواع التعذيب والتنكيل. وكان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، قد صرح بأن نحو (٨) آلاف معتقل فلسطيني قد تعرضوا للتعذيب بـ «الهز».

ويتضح من الاوصاف التي جبتها منظمات حقوق الانسان من المعتقلين ان «الشاباك» لم يستخدم اساليب التعذيب بصورة استثنائية وانما كانت الانظمة القائمة اثناء التحقيق. كذلك يتضح ان المحققين استخدموا اساليب التعذيب ذاتها مع جميع المعتقلين. ففي حقيقة الامر لم يقتصر استخدام التعذيب على المعتقلين الذين يسمون بـ «القنبلة الموقوتة»، بل لم يقتصر كذلك حتى على المشتبه بانتمائه الى «منظمات معادية». «الشاباك» حقق بصورة دائمة، وباستخدام التعذيب، مع نشطاء سياسيين في الحركات الاسلامية وطلاب جامعات يشتبه بميولهم الاسلامية ومعلمي دين وشيوخ وأئمة ونشطاء في المنظمات الخيرية الاسلامية، وايضا مع اشقاء واقارب من ثم تعريفهم «كمطلوبين»، من اجل الحصول على معلومات عنهم. القائمة تكاد تكون غير نهائية! وفي عدة حالات تم اعتقال نساء المعتقلين في فترة التحقيق معهم، وقد نكل المحققون بهن من اجل زيادة الضغط على المعتقلين. وحدث اكثر من مرة ان تم تعذيب فلسطينيين من أجل تجنيدهم كعملاء للاحتلال. وعدد كبير من المعتقلين الذين تم تعذيبهم اطلق سراحهم دون توجيه اية تهمة لهم.

«لجنة لندوي» اقرت بأن «هناك حاجة لارشاد محققي «الشاباك» في تحديد حدود واضحة باستخدام الضغط الجسماني المعتدل والامتناع عن استخدام ضغط جسماني زائد، بحسب مزاج المحقق». وقد وضعت اللجنة وفي القسم السري من تقريرها، «الحدود المسموح بها للمحقق» باستخدام «الضغط الجسماني»، ولا تزال تفاصيل هذه «الحدود» سرية.

وقد وصف المعتقل الفلسطيني فلاح ابو رميلة تأثير اساليب التعذيب عليه اثناء التحقيق في تصريح للمحامية لينا تسيمل: «الجلوس وسماع الموسيقى معا يمنحانني شعورا بأني سأصاب بالجنون في كل لحظة وافقد صوابي. لقد بكيت اكثر من مرة عندما شعرت بأني مشلول ولا استطيع النهوض. وعندما رجوت وصرخت واهنت نفسي لم يساعدني ذلك».

وفي رسالة بعثتها المحامية تسيمل الى قسم الالتماسات في النيابة العامة، وضحت فيها وضع المعتقل الفلسطيني حامد داهود احمد علامة، قالت: «في هذه اللحظة عدت مصعوقة من زيارة لدى موكلي في معتقل المسكوبية في القدس. لقد خرج لملاقاتي من زنزانة رقم (٢٠)، زنزانة التحقيق التي يستخدمها «الشاباك». وصل الي وقواه خائرة ويبكي وسقط على المقعد وكان جسمه كله معوجا ويداه منفوختين ويسيل من عينيه سائل اصفر. لقد بكى ولم يتمكن من الكلام. اشار الى انه يريد ان يشرب. وقد سرد قصته وهو يتلوى من الالم ويرتعد طوال الوقت ويطلب ان يموت».

في العام ١٩٩١ نشر الصحفي اري شفيط في صحيفة «هآرتس» مقالا حول مكوثه في سجن غزة اثناء ادائه خدمة الاحتياط العسكرية. قال: «في نهاية الوردية، في الطريق من الخيمة الى الحساء، تسمع احيانا صراخا مرعبا. وخلف جدار «الزينكو» الذي يحجب قسم التحقيقات يصل الى مسامعك صراخ انسان يقف جراءه شعر الابدان. انهم يصرخون لان هناك اشخاصا آخرين، يلبسون بزة كيزتك، يمارسون بحقهم اعمالا تجعلهم يصرخون. انهم يصرخون لأن دولتك اليهودية، دولتك الدمقراطية، بصورة منهجية ومنظمة، وبالتأكيد قانونية دولتك تجعلهم يصرخون».

المعاناة والالم لا ينجمان عن اساليب التعذيب القاسية بشكل خاص فحسب، ويصف جان عمري ما مر به من خلال «الضربة الاولى»: «الضربة الاولى توضح للمعتقل أن لا حول له ولا قوة، ولهذا فانها تشير الى كل ما سيتبعها. اذ يحق لهم توجيه اللكمات الى وجهي، وتدرك عندها الضحية في تعجب صامت: سيفعلون بي كل ما يريدون. مع الضربة الاولى التي تهبط عليه يفقد شيئا ما يسميه مؤقتا «الثقة بالعالم». فالمحقق لن يحترمني ولن يحترم وجودي الجسماني».

* «إذا تحدثنا عن اليهود.. الامر مختلف»! *

تشرف على تحقيقات «الشاباك» عدة جهات، بضمنها الاشراف القضائي. وكان من المفروض ان «تضمن» هذه الجهات استخدام المحققين لـ «الضغط الجسماني» فقط، في الحالات التي سمحت بها «لجنة لندوي». ولكن، عدا المحكمة العليا في قرارها الاخير بالغاء اساليب التعذيب، فإن اجهزة الاشراف هذه لم تحذر من اساليب عمل «الشاباك»، وذلك على الرغم من الالتماسات والشهادات والتقارير في الصحف التي تؤكد أن «الشاباك» يستخدم التعذيب مع معظم المعتقلين. ولكن اجهزة مراقبة «الشاباك» والاشراف عليه ليس فقط انها لم تمنع الانهيار بل ساهمت فيه. ومثال على ذلك قرار اللجنة الوزارية لشؤون «الشاباك» التي قررت في العام ١٩٩٤ في اعقاب العمليات الانتحارية بتحويل «الضغط الجسماني المعتدل» الى «ضغط جسماني كبير» على المعتقلين الفلسطينيين. وهكذا يتضح ان لجنة خاصة لم تنجح بوقف استخدام اساليب التعذيب بل وسعتها.

يؤكد تقرير «بتسيلم» على ان اولئك الذين يدعون بعدم وجود بديل لاستخدام «الضغط الجسماني» في التحقيق من اجل منع العمليات الانتحارية لم يوفروا دليلا واحدا على ان هذه هي الطريقة الوحيدة، او انها الطريقة الانجع من اجل تحقيق الهدف. اذ اننا لا نعرف النتائج لو ان «الشاباك» امتنع عن استخدام اساليب للتحقيق واستبدلها باساليب اخرى. زد على ذلك ان العمليات الانتحارية التي وقعت في العام ١٩٩٤ جرت بعد ان تم منح «الشاباك» تصريحا خاصا يسمح بموجبه باستخدام وسائل تحقيق خطيرة للغاية.

ويقول «بتسيلم» ان ثمة طريقة اخرى بالامكان بواسطتها الحصول على معلومات وتعمل بموجبها الكثير من الدول، وهي العمل بعناد وبشكل مهني واستخراج المعلومات من المعتقل من دون استعمال التعذيب. وتجدر الاشارة الى ان هذه الطريقة يدعمها اشخاص يعملون في سلك الامن في البلاد والخارج. وهؤلاء يؤكدون انه يجب تفضيل، من وجهة النظر الناجعة، ان وسائل التحقيق غير المقرونة باستخدام «الضغط الجسماني» ضد المعتقل انجع. ومن بين الاشخاص الذين يدعمون هذا الرأي رئيس «الشاباك» الاسبق، يعقوب بيري، «انا شخصيا لم اؤمن ابدا باسلوب التعذيب او استخدام الضغط الكبير، لأنه في نهاية المطاف لا يمكنك الحصول على النتيجة المرجوة. قد يكون بامكانك الحصول على نتائج آنية بسرعة اكبر، وقد تفوز بجزء من المعركة، لكنك ستخسر الحرب». وكذلك الامر بالنسبة لعدد كبير من المسؤولين في جهاز «الشاباك».

ان الاستعمال الدائم للتعذيب في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين، والشرعية التي احاطتها من جانب لجنة لندوي والمحكمة العليا، حتى اصدرت قرارها الاخير، ادوا الى غياب معاناة المعتقلين عن اعين الجمهور، ولم يتضمن البحث في اساليب التحقيق لهذه المعاناة. فمن السهل جدا التغاضي عن تأثير اساليب التحقيق والمعاناة التي تتسبب بها، خاصة وانها تجري في تحقيقات «الشاباك» بعيدا عن آلات التصوير، اضافة الى المعلومات القليلة حول ذلك التي تنشرها وسائل الاعلام.

الا ان الاساس الذي يبرر استخدام «الشاباك» للتعذيب في اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين ليس فقط الاهتمام الصادق والمصرح به لانقاذ حياة اشخاص، وانما ايضا، وبالاساس، حقيقة ان الذين يجري تعذيبهم جميعا هم معتقلون فلسطينيون. وتزداد القناعة بأن هذا هو الاساس فعلا عندما نسمع اقوال رئيس «الشاباك» عامي ايلون يقول انه عندما يكون نشاط «الشاباك» في صفوف المواطنين اليهود فإن منع اعتداء كبير لا يشكل، فجأة، اعتبارا ذا قيمة كبرى. ويضيف ايلون «ممنوع ان يعمل عملاء في صفوف مجموعات يهودية بالاسلوب نفسه الذي يعمل من خلاله الشاباك في صفوف حركة حماس، حتى لو كان الثمن عمليات صعبة»!!

محمود ابو شنب

... غير مسبوقة والله..!!

* هل هناك من يحتاج الى برهان على نفاق امريكا وكذبها..؟

هل يوجد من تبلغ به القحة على القول ان امريكا الوسيط المخلص والنزيه بين العرب واسرائيل..؟

السيدة العجوز، ذات الابتسامة البلهاء، مادلين اولبرايت، القت بمسؤولية تفجر الوضع في لبنان على عاتق «حزب الله»، وأنحت هي ورئيسها باللوم الشديد على سوريا، تلميحا وتصريحا، لأن سوريا في رأيهما لم تعمل كفاية للجم «حزب الله» وايقاف هجماته على جنود الاحتلال الاسرائيلي... وترجمة هذا اللوم الى اللغة العربية، ان امريكا تريد من سوريا ان تحرس وتحمي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني... واذا كانت امريكا عجيبة، فاسرائيل أعجب...

لقد نسيت اسم رئيسة لجنة في الكنيست قامت باستدعاء السفير النمساوي في اسرائيل لحضور اجتماع اللجنة... وتناوب اعضاء اللجنة واحدا إثر الأخر في «جلد» السفير «وهايدره» وبلاده، وشتم سنسفيل اجداده، الأمر غير المسبوق في كل الاعراف الدبلوماسية... ولكن كل شيء في هذه الدولة.. غير مسبوق...

التمييز العنصري الفاضح والعنيف - غير مسبوق

احتلال أرض شعب واستيطانها - غير مسبوق

الاستعلاء، والتهديد باستخدام القوة - غير مسبوق

وعود على بدء، لاضافة برهان آخر على النفاق والكذب والتحيز الامريكي... فأولبرايت ورئيسها يتهمان «حزب الله» بإثارة التوتر في لبنان، ويعلنان انهما يتفهمان «قيام اسرائيل بضرب لبنان».. ونحن نفهم ان كلينتون واولبرايت يحتاجان - في خضم احتدام معركة الانتخابات الامريكية الآن - الى دعم اللوبي الصهيوني.. ونفهم كذلك، انه حتى بدون الانتخابات الامريكية، ما كان يمكن ان تقف الولايات المتحدة موقفا آخر...

وهناك.. في دولة خليجية يقوم ادوارد ووكر بزيارتها، وهذا الووكر، هو مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، يصرح بملء الفم يوم الأحد الفائت، ان الغارات الاسرائيلية على لبنان تشكل خرقا لاتفاقية «تفاهم نيسان».. فأي عهر سياسي؟!

ومع ذلك، نشهد الله ان الرد العربي على تخريب اسرائيل للبنى التحتية في لبنان «الشقيق..!!»، كان ردا حازما حاسما قاطعا قاصما، وكان ردا جماعيا وفرديا ورسميا ونصف رسمي ومؤسساتي.. ملخصه...

نشجب... نستنكر... ندين..

ونشهد الله ان الجميع توجهوا الى امريكا... طالبين منها وبشجاعة منقطعة النظير، وبلسان امريكي فصيح، بأن تطلب من اسرائيل التوقف عن تدمير لبنان... «حرام..!!» وفي ذات الوقت يرسل بعضهم مبعوثا رسميا لاسرائيل، ويستقبل بعضهم وزيرا اسرائيليا.. للتطبيع او لعقد اتفاقات، او لطلب التبرك من كرامات الشيخ براك..

لماذا تطلبون اكثر.. والله لا يكلف نفسا الا وسعها، بل يجب ان نجأر بالشكر لله ان أطلق السنتهم بالشجب والاستنكار والادانة. وعلى انهم يسعون ويسعون ويواصلون السعي منذ دزينة او دزينتين من السنين لعقد مؤتمر قمة... ولم يفلحوا.

ربما كانوا لا يعيرون الاعيب براك اهتماما، ولا كونه يضرب المسار الفلسطيني بالسوري... فاذا فشل يقوم بضرب المسار السوري بالفلسطيني.. ثم يضرب المسارين معا...

وربما كانوا لا يهتمون، مثلا، بالعرض الأمريكي على اسرائيل لعقد اتفاقية دفاع مشترك بينهما... اي انتساب اسرائيل الى حلف الأطلسي، وذلك بحجة التسهيل على براك في الاستفتاء الذي ينوي اجراءه حول الجولان.

الغريب، ان كل حكومات اسرائيل كانت تستقتل لعقد مثل هذه الاتفاقية مع الولايات المتحدة، لدخول حلف الاطلسي تحت ستار اتفاق دفاع مشترك مع امريكا... هذه الاسرائيل الآن، التي يترأس حكومتها براك.. تتمنع.. تتطعج.. تتدلل وتريد ادخال تعديلات على النص الأصلي للدفاع المشترك مع الولايات المتحدة، بحيث يتناسب مع سياسات براك العسكرية التوسعية والعدوانية.

مثلاً، يتحفظ براك من بند ينص على إلزام اسرائيل بإرسال قواتها مع دول الحلف الاطلسي في حالة استخدام الحلف القوة ضد بلد ما. ويتحفظ براك من بند آخر.. انتبهوا!! البند الذي يلزم اسرائيل بالحصول على موافقة امريكا المسبقة على كل عملية عسكرية تقوم بها اسرائيل، مثلا، كالغارات التي تشنها على لبنان.

ليس غريبا ان الولايات المتحدة تميل الى اعفاء اسرائيل من هذين البندين، والادارة الامريكية تفتش الان عن صيغة تبدد مخاوف براك التي أعرب عنها للامريكيين، من ان تكبل الاتفاقية أيدي اسرائيل.. وامريكا.. لا تستحي او تخجل من «اصدقائها»!! في العالم العربي. حين يبدي كلينتون رغبة شديدة في انجاز هذا الاتفاق مع اسرائيل قبل رحيله عن البيت الابيض.

لا نشك في ان «القرن الوحيد!!» يتمتع بالقدرة على اقناع العرب، بأن هذه الاتفاقية مع اسرائيل لصالح العرب ولخدمتهم وان الرئيس الامريكي القادم، ولا يهم أكان من الدمقراطيين او الجمهوريين، سيتمكن عن طريق هذه الاتفاقية الدفاعية ان «يلجم» اسرائيل و«يطوعها» وقد «يرغمها» مثلاً على الاشتراك في المناورات التي تجريها امريكا مع دول الخليج او مصر او تركيا.. و«كله خير للعرب ولقضاياهم»»!.

الخبرة والتجربة الطويلة في اساليب السياسة الامريكية، علمت كل من يحمل بين كتفيه رأسا، وكل من يحمل في هذا الرأس عقلاً، ان الولايات المتحدة على استعداد حتى للتضحية ببعض مصالحها لصالح اسرائيل.. ويبدو انه ان الأوان لتغيير المعادلة القائلة بأن امريكا تستخدم اسرائيل كمخلب قط، بمعادلة أخرى، هي المعادلة نفسها ولكن مقلوبة..

فليتمسك المتمسكون بالقرن الوحيد، أطال الله اعمارهم وعولمهم، وبانتظار افلاتهم لهذا القرن، برضاهم او رغما عنهم، لصحوة الشعوب العربية.. فان القدس والدولة الفلسطينية التي لم تقم بعد والهضبة السورية والجنوب اللبناني، يهدونهم السلام...



نظام العولمة وشركة "داف" للشاحنات

*** نظام عولمة الاقتصاد والمنافسة يفرض على شركات انتاج الصناعات الثقيلة والخفيفة، على حد سواء، البحث عن وسيلة للاستمرار ومواصلة كسب المزيد من الارباح، وتبحث هذه الشركات بالوسائل الشتى لترغيب المستهلك في التعامل مع انتاجها.

وهذه هي حال شركة «داف» الهولندية لصناعة الشاحنات، فمن اجل الخروج بقوة الى سوق المنافسة العالمية لم تتوان عن ايجاد شركاء، يساهمون في توسيع بسط نفوذها، لمواصلة استمراريتها في اللعبة الرأسمالية، الرائجة في هذه المرحلة.

ولكي تستطيع الشركة الهولندية مواجهة التقلبات الحاصلة في اطار لعبة العولمة فقد قررت ادارتها ان تترك للرأسمال الامريكي المجال ليساهم في هذا الصدد، اذ باتت الشركة مملوكة للمنتج الامريكي لصناعة السيارات «راسار»، الذي بات يسيطر، ايضا، على مصانع شاحنات «فودن» و «لايلاند» الموجودة في بريطانيا و «كونفوڤرت» و «فتربليت» في الولايات المتحدة.

اما الشركات، التي تروج البضاعة المنتجة للمستهلك، وفي هذه الحالة، مندوبة «داف» في البلاد شركة «تشتيت» التي تستورد الشاحنات الهولندية فقد رأت في الوسط العربي، منطقة بيضاء، يمكن فيها توسيع مبيعات شاحنات «داف»، ولهذا فهي ارتأت، ومن اجل تعميق الصلات مع رجال الاعمال العرب، اصحاب شركات سيارات الشحن للنقليات والحفريات ومصانع الباطون والبلوكات واصحاب كراجات من قرى ومدن الجليل والمثلث والنقب، ان تدعو مجموعة كبيرة منهم ليحلوا ضيوفا على شركة «داف» في هولندا، والقيام بجولة ميدانية في مصانعها.

* مصنع وسترلو.. للرجال فقط! *

وانطلقت الجولة الميدانية لمصانع «داف»، من مدينة سينتروم دان بوس الى مدينة وسترلو البلجيكية حيث يوجد المصنع الاول لسيارات الشحن حيث ينتج «السيرينا» و «الكابينا» بالاضافة الى «مزليغات» ميتسوبيتشي.

لا شك ان المصنع في وسترلو هو مصنع ضخم بكل ما في الكلمة من معنى، ضخم في مساحته، اذ تقدر مساحته بـ (٤٠) دونما، وضخم في اجهزة الاتمتة فلا يحتاج الـ - ١٦٠٠ عامل الذين يعملون فيه سوى الى التعامل مع الازرار والمقابض لتحريك «السيرينا» من مرحلة الى اخرى وكذلك الامر بالنسبة للكابينا، ناهيك عن الرجل الآلي، الذي يقوم بمهمة اللحام الكهربائي، ووحدة الدهان الآلية، ايضا، التي ما زالت تحت التجربة.

ولكن ما تعودنا، ان نسمع عبر وسائل الاعلام على مختلف انواعها، عن ان الدول الغربية تولي اهمية كبرى لمسألة المساواة بين الرجل والمرأة حتى في فرص العمل، فهذه القضية كانت غائبة في مصنع وسترلو. اذ لم نلاحظ خلال جولتنا الميدانية بين وحدات المصنع اي عنصر نسوي.

*** ابداع وسائل جديدة لترغيب المستهلك في ابتياع المنتوج ... منها الجولات الميدانية في خطوط الانتاج * من اصل (٦) آلاف عامل في مصانع «داف» العصرية والمؤتمتة لا يتعدى عدد النساء العاملات فيها عدد اصابع اليد الواحدة * .. ولكن ما يميز المصنع في ايندهوفن انه متعدد الاعراق.. وهو ليس حكرا على الاوروبيين فقط، بل يعمل فيه ايضا، ذوو البشرة السمراء والسوداء والصفراء ***

تقرير: صالح ابداح

وعندما سألت المرافق البلجيكي عن ان ما يميز هذا المصنع هو العمل الذكوري، اين الدور النسوي في هذه العملية الانتاجية الهائلة، استغرب السؤال، وقال وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ضعيفة انا، ايضا، لا اعرف السبب! فرد على سؤالي آفي كوستو، المسؤول القطري عن المبيعات في «تشتيت» في البلاد، في المصنع الآخر في ايندهوفن، تعمل نساء.

* المهم راحة السائق *

وخلال محاضرة قدمها مسؤول في شركة «داف» يدعى تومي كولين، ركز في حديثه على ان الشركة تولي اهتماما كبيرا لراحة السائق، ولذلك تبذل الشركة جهودا لجعل الكابينا مريحا جدا، كما انها تهتم بأن تكون الشاحنة بغض النظر ان كانت صغيرة او سيمتليرر، آخر موديل «95XF - يورو - ٣»، ثابتة مكيفة لجميع المناطق، الجبلية والصحراوية والسهلية والحارة والباردة، وهي اقتصادية من ناحية استهلاك الوقود. ولا تبعث الدخان السام الملوث للبيئة، اي انها تلتزم بالمواصفات، التي تعطيها القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية.

ويشار الى ان هذه الشاحنات مزودة بجهاز يحول دون زيادة سرعتها عن (٩٠) كم/س، الأمر الذي يقلل من احتمالات حوادث الطرق القاتلة والمروعة، وان السائق الاوروبي لا يحاول اطلاقا تعطيل هذا الجهاز.

* مصنع ايندهوفن.. متعدد الاعراق *

وخلال الجولة الميدانية في مصنع ايندهوفن لتجميع شاحنات «داف»، الذي ينتج يوميا (١٠٠) شاحنة من مختلف الاحجام، لفت نظري، ايضا، ان هناك عمالا من ذوي البشرة السمراء بالاضافة الى الزنوج، وهنا رأسا عدت بافكاري الى السياسة التي تمارسها السلطات الاسرائيلية والقائمة في السياق ذاته على حرمان القوى العاملة او حتى الاكاديميين المتخصصين من الجماهير العربية من العمل في مصانع الـ «هاي تيك» بدواع ممجوجة وغير مبررة، لا بل المبرر الوحيد لممارسة هذه السياسة هو تكريس سياسة التمييز وتضييق الخناق حتى الاقتصادي على المواطن العربي في هذه البلاد.

وعودة الى مصنع ايندهوفن، الذي يمتد على مساحة (٨٠) دونما ويشغل (٤٥٠٠) عامل، وخلال الجولة بين اقسامه اكتشفنا انه يعمل في هذا المصنع اربع عاملات لا اكثر ولا اقل.

واشير خلال الجولة ان المصنع يشتمل على آلات واجهزة انتاجية متعددة الاهداف..!

ولوحظ ان وسيلة تنقل العمال بين وحدات المصنع هي الدراجة الهوائية، التي تعتبر احدى وسائل السفر الشائعة في هولندا.

اما في معرض امستردام للشاحنات مما لا شك، وهذا هو الامر الطبيعي، ان تكون الشاحنات الوطنية «داف» هي المسيطرة، وان قسمها كان الاكبر في المعرض، الذي غص بالزوار من المواطنين العاديين شيبا وشبابا واطفالا بالاضافة الى رجال الاعمال المعنيين بعقد صفقات.

* السلام مفتاح الازدهار الاقتصادي *

وفي اللقاء الختامي اكد مدير عام شركة «تشتيت» آفي طوبول، ان السلام هو مفتاح الازدهار الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد بالعلاقات الجيدة التي تميز بها اعضاء الوفد، اليهود والعرب، على حد سواء، خلال اربعة ايام. (عن الموضوع سننشر تقريرا خاصا في عدد قادم).

وفي رده على سؤال حول مخاوف بعض رجال الاعمال من الخدمات، التي تقدمها الكراجات لشاحنات «داف»، قال طوبول ان «تشتيت» تبذل جهدا من اجل تسويق الشاحنات للمستهلك، وضمان تقديم الخدمات المضمونة والامينة له.

ولم يخف طوبول ان هناك نقصا في العمال المهنيين في الكراجات من اجل تقديم الخدمات الامينة، ونحن نعمل ونجري اتصالات لضمان عدم بحث الزبون عن شركة اخرى، وان الشركة تبذل قصارى جهدها لهذا الغرض.

وعن امكانية توسيع الشركة مبيعاتها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، قال المدير العام لشركة «تشتيت»، ان المسؤولين في قسم المبيعات، بشكل خاص، والشركة ككل تحاول اجراء اتصالات مع رجال الاعمال الفلسطينيين، ولكن العملية السلمية التي تراوح مكانها وتفرض وضعا اقتصاديا صعبا في المناطق الفلسطينية، الأمر الذي يجعل رجل الاعمال الفلسطيني يتحفظ نوعا ما، وهذا الامر لا يسهل علينا توسيع مبيعاتنا هناك.



* بنية تحتية مهدمة *

شبه نائية!

* قرية فلسطينية أخرى، معاناتها كثيرة والاهتمام بها قليل – قرية عرقة *

تقرير: ثائر ابو بكر

* قرية العرقة الفلسطينية هي قرية شبه نائية، رغم انها تبعد (١٥)كم فقط عن جنين (غربا). فظروفها قاسية ومعاناتها متراكمة.. حتى الوصول اليها صعب، فهناك سيارة اجرة تخرج منها صباحًا وتعود ظهرًا، مما يضطر الاهالي الى المشي مسافات طويلة حتى يصلوا الى جنين مثلاً.

في القرية التقينا الشاب علاء عرقاوي، وهو شاب عاطل عن العمل. ويقول: اولى المشاكل هي سياسة الاستيطان فمنذ عام ١٩٤٨ لغاية الآن صادرت سلطات الاحتلال اكثر من (٧٠) الف دونم من اراضي القرية واليوم اعلنت عن نيتها مصادرة اكثر من (٤٠) الف دونم من اراضي العرقة وعانين، وذلك بهدف شق شارع التفافي يربط بالمستوطنات. وتدّعي سلطات الاحتلال ان اجزاء كبيرة من الاراضي هي «املاك دولة» بالاضافة الى المستوطنتين المقامتين في اراضي القرية «شاكيد» و «حنانيت».

خنازير المستوطنين تضيع وتتلف اراضينا *

وأضاف عرقاوي انه في فصل الصيف بشكل خاص يقوم المستوطنون بترك قطيع من الخنازير فوق اراضينا حيث تقوم باتلاف الزرع والمحاصيل. إضافة الى دخولها شوارع القرية مما يضطر الاهالي الى المكوث في المنازل خوفًا.

وقال عرقاوي ان المستوطنين وبشكل متعمد يقومون بكب نفاياتهم في اراضينا في ساعات الليل، الامر الذي يؤدي الى تلوث البيئة وبالرغم من المناشدات المستمرة للسلطة الوطنية والى لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست فلا حياة لمن تنادي! أعمال المستوطنين ضد الانسان والارض مستمرة يومًا بعد يوم.

*** «الاتحاد» – وماذا عن البنية التحتية؟**

– عرقاوي: عن ذلك «متسألش» فنحن نعيش مثل القرون الوسطى: في القرية سيارة اجرة واحدة تنقل الموظفين والطلاب في ساعات الصباح الى جنين وتعود في ساعات الظهر. وثانيًا لا يوجد مركز صحي في القرية فنضطر الى الذهاب الى جين واذا كان المريض في خطر فانه يموت على الطريق، ومديرية



الصحة خصصت لنا يومًا واحدًا في الاسبوع، وبقية الايام يضطر المرضى للنزول الى مدينة جنين. وطبعا الصيدليات ايضًا معدومة في القرية.

ويقول علاء انه يضطر، كغيره، للمشي سيرًا على الاقدام مسافة (٥) كم ليصل الى بلدة اليامون المجاورة ومن هنا يستقل سيارة الى جنين.

أهالي القرية يضطرون الى ترك قريتهم والعيش في جنين ورام الله وبقية المدن الفلسطينية وخارج الوطن بسبب ظروف الحياة وعدم توفر فرص العمل، خاصة ان هناك نسبة عالية من الشبان المتعلمين الذين لا يقدرون ان يتركوا القرية وهم يضطرون الى العمل في اسرائيل. وكما قال علاء عرقاوي: معاناة العمال مستمرة يوميًا فمن ناحية يتعرضون الى حملات المطاردة وأعمال التنكيل في اثناء محاولتهم الدخول الى اسرائيل للعمل، ومن ناحية ثانية يتعرض العامل للنصب والاحتيال من قبل المقاولين بعد ان يعمل لمدة شهر وشهرين، وطبعًا يذهب حقه وتعبه هدرًا لانه لا يستطيع التوجه الى الشرطة فهو لا يملك تصريحًا يسمح له بالدخول الى اسرائيل.

منذ الاحتلال ولغاية يومنا هذا وبعد التحرر الجزئي من الاحتلال ما تزال القرية بدون شبكات كهرباء، حيث اشترى اهالي القرية مولدًا كهربائيًا يعمل يوميًا لمدة (٨) ساعات، ولا يوجد في القرية شبكات مياه حيث يعتمد الاهالي لغاية اليوم على آبار الجمع. كذلك الامر، بالنسبة الى شبكات الصرف الصحي فهي معدومة، ومياه المجاري تنتشر في الازقة. والشوارع غير معبدة.

في القرية مدرستان، واحدة للذكور واخرى للإناث، المباني بحالة رديئة ولا يوجد اي وسائل ترفيهية وتعليمية متطورة. وفي الصف الثاني عشر يضطرون للذهاب الى مدينة جنين او اليامون.

*** «الاتحاد» – ما هي مطالبكم من السلطة الوطنية؟**

– علاء عرقاوي: اولا وقبل كل شيء ان يقاوموا الاستيطان وان يحكموا بالعدل والمساواة عبر وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ثم ان يحاربوا الفساد. وانا اناشد الرئيس عرفات وكافة الوزارات المختصة في مجال البنية التحتية ان يعمروا ويبنوا ما دمره الاحتلال في مجال الشوارع وخطوط الهاتف والكهرباء والصرف الصحي والمدارس ويوفروا باصا للقرية.

يوسف فرح

قال "عيد العشاق" قال!

* تذكرتك امس في تلك المناسبة، التي يحاول الغرب السائب ان يجرعنا اياها! جعلوا للحب عيدا! وحاول الملاعين تسويقه بيننا كجزء من مؤامرة تستهدف اخلاقنا ومبادئنا وقيمنا. ونحن كما تعلمين، لا نحسن العيش بدون وجود مؤامرة! وإلا فكيف نحمي انفسنا من التغير ونحصنها من التبدل!

ليركض العالم الى القرون الآتية، ولنركض نحن خلفا الى القرون الغابرة فلا بد ان نلتقي! أوليس الاتجاهان المتعاكسان يلتقيان!

تذكرتك فخرجت أبحث لك عن هدية. وكشرقي اصيل مزود بمبادئ الشرق وقيم الشرق وعادات الشرق، بحثت عما يناسب مفاهيمنا، فما وجدت!

الحقول والبراري – والربيع في عز شبابه – ملأى بالأزهار والرياحين، الحمراء والخضراء، والصفراء، والزرقاء.. كلها مبهجة نضرة «مفرفحة»، وانا اريد سوادًا.. او قتامة على الأقل.

بضعة غرامات من زفتة تفي بالغرض. وردة بنية غامقة مع عبارة «اكرهك – وكل عام وانت تكرهينني» تنفع! منديل رمادي، جوارب داكنة، شال معتم، تصلح.. لكن،، حتى ملاقط الغسيل صاروا يلونونها بشتى الألوان! هذا التلوين هو ايضًا جزء من مؤامرة لحرماننا من مواصلة التمتع بالسوداوية والحزن والأسى، فما خلقنا لغير هذه.

نحن في الشرق يا... لا يمكن ان نحب! فهذه العاطفة المبتذلة لا تليق برجولتنا، وليس ثمة ما يذل الرجل منا اكثر من عبارة «احبك» يقولها لمن تألف روحه روحها. اتريدين رجلاً ذليلاً!!

اذن انا لا احبك.

في بلادنا يتربصون بذوي هذه المشاعر. ورجال السلطان من العسس يملأون الشوارع والزوايا والساحات، لضبط كل من تسول له نفسه التلفظ بعبارات الغزل والعشق والغرام.

سقى الله ايام العباسيين!

وفي بلادنا يسمحون للكراهية ان تنمو، وللحقد ان يُسقى من نبع البغضاء مياهًا سوداء، فيترعرع وينمو ويكبر!

فكم من فتاة كالزهرة المفتحة اضطرت الى الزواج من شاب لا تحبه، لكنها تزوجته نزولاً عند رغبة امها، او ابيها او ذويها.. هم احبوه.. وهذا يكفي. لم تجرؤ على مصارحة اهلها بأنها تحب فلانًا. بإمكانها ان تقول انها تكره الف فلان ومليون علان.. اما ان تحب!!

وهي لا تجرؤ على مصارحة الشاب الذي اختاره اهلها، والشاب ليس من النخوة بحيث يحاول استكشاف عواطفها تجاهه، فظل المغفل يتوهم ويحسب ان كشرة العروس وتهربها منه دلال وخفر!!

تجبر على معاشرة من لا تحب.. يلهو بجسدها على هواه، بينما تسرح روحها على هواها ايضًا بعيدًا عن عش الزوجية! عش الزوجية في عرفنا جنس جسدي فقط، وما دام الجسد «يفرفر» في السرير كطائر محبوس، فالشرف في حرز امين!

أهذا هو الشرف يا شرقنا البائس!!

ان تنشطر الفتاة كدودة الى اثنتين، لتعيش مع اثنين، احدهما بالجسد والآخر بالروح! وإذا ما طفت مشاعرها الحقيقية على سطح روحها ثرنا للشرف المثلوم، وبررنا عملية غسله بالدم، لاتمين الضحية!!

وكم شاب اضطر الى الزواج ممن لا يحب ايضًا، اما طمعًا بمصلحة او وظيفة، واما تنفيذًا لمتطلبات مقايضة غير متكافئة سميناها «زواج البدل»!

ولا تظني بي الظنون ولا تأثمي! فأنا اترقب الهاتف كي يرن ويأتيني صوتك الشجي مخترقًا سجف الليل او اشعة النور، يذوب رقة واذوب انصهارًا.

وأنا أتحرق كي ألمح طيفك يداعب مخيلتي، ويشنني لواعج الشوق وحسرات اللهفة. فهل انسى كلماتك: «لماذا لم نتعارف من زمان»!!

ومع ذلك فليس بوسعي سوى ان اقول لك: «اكرهك» فهكذا يريد لي سلطان الشرف، وهكذا أمرني: اياك ان تحب!!

لكني لا اريدك ان تقلقي. فمن يدري!

لعل هذا السلطان يمنحنا عيدًا من نوع جديد، منعًا لتأثرنا بالغرب المتميع، عيدًا نحتفل به ونحن متشحون بالسواد، والكشرة معقودة بين عيوننا مرددين: كل عيد ونحن متباغضون...

* * *

أهذا ما بكينا عليه؟!!

بكت العمياء في امثالنا على قليل من الكحل، تكحل به عينيها فيرتد اليها البصر، ونحن بكينا على ايصال «اولاد عرب» الى الحكومة، فعندما وصلوا اكتشفنا عماهم فقلنا ليتنا بقينا بدون كحل!

نائب وزير الخارجية العربي يقوم هذه الايام بزيارة الى البوسنة.

– والهدف؟

– بحث امكانيات انخراط اسرائيل في الجهود الرامية الى ترميم ما دمرته الحرب الأهلية في البلقان!

ونائب وزير الخارجية العربي، عبر عن زعله تلفزيونيًا على صحيفة حزبية (اظنها.. الاتحاد!!) لأنها هاجمته!

– سبب الهجوم؟

– صمت نائب الوزير على الوزير وهو يتوعد بحرق لبنان، بعد ان قامت طائراته بحرق محطات توليد الكهرباء، واغرقت المدن اللبنانية في ظلام دامس! وجاء زعله مثيرًا للشفقة! كما سيأتي زعله بعد عودته الميمونة. فهل الاتحاد هي التي رتبت هذا التزامن ايضًا، بين زيارتكم للبوسنة البعيدة، وبين «الدمار العظيم» الذي اوقعته طائرات ليقي هنا على بعد «شرب سيجارة» منا!!

وهل مساعدات نائب الوزير مقتصرة على ويلات الحروب الاهلية، ولا شأن له بما تدمره الدول!

فليتكم – اذ ليس بمقدوركم فك ولا ربط، أن تجعلوا هدف رحلتكم شم الهواء والتمتع، فتسلمون من هجوم الصحيفة الحزبية، وتعفون انفسكم من الزعل التلفزيوني يا حضرة نائب الوزير... العربي.

في حوار خاص مع الاتحاد

الروائي اللبناني الياس خوري: نكتب الحقيقة من اجل ان نصـ

بطاقة

الياس خوري

- ولد الروائي اللبناني الياس خوري في عام ١٩٤٨.
- اصدر في العام ١٩٩٨ رواية عن النكبة الفلسطينية بعنوان «باب الشمس».
- قبل هذا العمل أصدر سبع روايات هي:
* «عن علاقات الدائرة» - ١٩٧٥.
* «الجبل الصغير» - ١٩٧٧.
* «أبواب المدينة» - ١٩٨١.
* «الوجوه البيضاء» - ١٩٨١.
* «رحلة غاندي الصغير» - ١٩٨٩.
* «مملكة الغرباء» - ١٩٩٣.
* «مجمع الأسرار» - ١٩٩٤.
- في مجال الدراسات النقدية أصدر: «تجربة البحث عن افق» (١٩٧٤) و«دراسات في نقد الشعر» (١٩٧٩).
- في مجال تماسه مع القضية الفلسطينية كتب «الذاكرة المفقودة» (١٩٨٢) و«زمن الاحتلال» (١٩٨٥). وعمل سكرتيرًا لتحرير مجلة «شؤون فلسطينية» بين ١٩٧٥ و١٩٧٩ ومديرًا لتحرير مجلة «الكرمل» بين ١٩٨١ و١٩٨٢.
- درّس في جامعة كولومبيا والجامعة اللبنانية والجامعة الامريكية في بيروت. وعمل مديرًا لتحرير القسم الثقافي في جريدة «السفير» البيروتية.
- يعمل حاليًا رئيسًا لتحرير «الملحق» الثقافي لجريدة «النهار» اللبنانية ومديرًا فنيًا لمسرح بيروت.
- ترجمت بعض رواياته الى اللغتين الفرنسية والانجليزية.

حوار: انطوان شلحت

* «لا اعتقد انني قادر على تقديم جواب عن سؤال بالغ التعقيد حول الدافع الى كتابة رواية. لكن، فيما هو مختص برواية «باب الشمس»، استطيع ان اشير الى بعض الأحداث او اللحظات التي شكلت خلفية للكتابة» - هذا ما يقوله الروائي اللبناني الياس خوري في مستهل ردوده على الاسئلة التي وجهتها اليه في اطار هذا الحوار الخاص معه، الذي تناول الرواية المذكورة بصورة رئيسية، وتطرق ايضا الى قضايا وإشكاليات اخرى تواجه الثقافة العربية في الزمان الراهن.

والى ذلك اضاف خوري: «من تلك اللحظات لحظة وعي بضرورة ان نكتب الحقيقة من اجل ان نصالح الحق بالحقيقة، اذ نجح الصهاينة في الفصل ما بين الاثنين، حتى بات المواطن العربي عاجزا عن تنظيم ذاكرة النكبة التي لا نلتقي بها الا على الشفاه وفي لحظات متقطعة».

كان سؤالي على الوجه التالي:

ما الذي دفعك الى كتابة رواية «باب الشمس»، التي اثارت اصداء كبيرة ولا تزال، من حيث كونها رواية النكبة الفلسطينية في ١٩٤٨ بامتياز؟ وما هي الهواجس التي تلازمك الآن بعد إطلاعك على هذه الاصداء؟

وفيما يلي اجابة الياس خوري الكاملة عن هذا السؤال:

الجواب عن سؤال الدافع الى كتابة رواية ما، بالغ التعقيد، ولا اعتقد انني قادر على تقديمه، لكنني استطيع ان اشير الى بعض الأحداث او اللحظات التي شكلت خلفية للكتابة.

اللحظة الاولى، كانت عام ١٩٧٤، كنت يومها قد التحقت بالعمل في مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت، وكنت اتساءل وانا اكتشف، من خلال معاينتي اليومية لأوضاع اللاجئين في مخيمات لبنان المختلفة، عن السبب الذي منع اللاجئين من كتابة حكايات طردهم من وطنهم. واذكر اجتماعا حضرته في مكتب انيس صايغ، الذي كان يومها مديرا للمركز، وانني طرحت فكرة ان نعد في المركز كتابا يتألف من آلاف الصفحات، ونروي فيه، عبر شهادات الناس، حكايات الطرد والمذابح. لكن الفكرة لم تكن واضحة في رأسي آنذاك، بل ان صياغتي لها كانت مجبولة بنزق الشباب، اذ اذكر انني قلت ان هذا المشروع سوف يكون رواية كبرى، مثل روايات بروست، وطلبت ان اكون كاتبه! يومها اثار اقتراحي اكثر من ابتسامة ارتسمت على وجوه الحاضرين، الذين نظروا بشيء من الشفقة الى ذلك الفتى اللبناني الذي يريد كتابة رواية من آلاف الصفحات!

اللحظة الثانية، كانت لحظة شخصية، فقد سمعت قصصا عن رجال فلسطينيين عاشوا في مخيمات لبنان، وتركوا زوجاتهم واولادهم في قرى الجليل. افتتنت بهذه الحكايات، والتقيت بعضهم، لكن احدا منهم لم يحدثني عن علاقته بزوجته. الذي فتنني كان الحب وليس القضية، وسُحرت بفكرة ان اكتب عن حب يجمع رجلا وامرأة تفصل بينهما الحدود، وتجمعهما ذاكرة المآسي.

اللحظة الثالثة، كانت لحظة وعي بضرورة ان نكتب الحقيقة، من اجل ان نصالح الحق بالحقيقة، اذ نجح الصهاينة في الفصل ما بين الاثنين، حتى بات المواطن العربي عاجزا عن تنظيم ذاكرة النكبة، التي لا نلتقي بها الا على الشفاه، وفي لحظات متقطعة.

اللحظة الرابعة، كانت لحظة الفيديو. فبعد اوسلو، سرت في مخيمات لبنان ظاهرة اشرطة الفيديو التي جلبها معهم الذين سُمح لهم بزيارة قراهم في الجليل، واصاب المخيمات، ما يمكن ان اسميه بانفجار الذاكرة، حول صور غير واضحة، واشرطة صورها اناس غير محترفين.

هل تكفي هذه اللحظات الاربع، من اجل ان تشرح لماذا كتبت «باب الشمس»؟ او يجب ان اضيف، ان هذا الكتاب، شكل بالنسبة لي، لحظة حب خاصة، استوليت وانا اكتبه على كل عشق العاشقين، ورميت بنفسي في لهبه، وقبلت ان اكون مجرد اداة، مجرد راوٍ لحكاية كبرى، علمتني حب الحياة من جديد.

اما عن الاصداء، التي قرأت بعضها، وكانت مجموعة من الدراسات النقدية والمقالات، فقد شعرت انها لا تُكتب عني. شعرت انني قارئ مثل جميع القراء الآخرين، وأن علي ان اتعلم كل شيء من جديد، وانتابني شعور غامض حول معنى عملية تأليف الكتب او الروايات. فالمؤلف ليس سوى لحظة تتجمع فيها الحكايات، وعليه ان يعرف انه مجرد لحظة عابرة احتاجتها الحكاية من اجل ان تكون. فالمؤلف ليس بطلا، ولا يمكن مقارنته بالابطال. كيف اقارن نفسي، بشخص مثل يونس امتلأت حياته بالحياة وحوّل موته لحظة حياة. فرحت بالمقالات، وفرحت بالاخبار التي وردتني عن الشغف بقراءة الرواية، لكنني اكتشفت انني مجرد لحظة عابرة.

* الإصرار على مقاومة الموت *

*** سؤال: هناك عدة مقولات في «باب الشمس» تحمل مدلولات محاسبة الذات او مساءلتها، ومنها المقولة التالية: «لا احد ينهزم من الخارج.. كل هزيمة داخلية».. هل كانت نكبة ١٩٤٨ هزيمة داخلية؟ وهل ما يحدث الآن، من ردات سياسية وثقافية، هي ايضا هزيمة داخلية؟ وَقِسْ على ذلك..**

* الياس خوري - هذا السؤال سوف اجيب عليه بوصفي قارئا وليس بوصفي مؤلف الرواية، لأن المؤلف الذي في داخلي سوف يقول لا ادري، بل سوف يقول انه كان معنيا بالحب، حب يونس لنهيلة وحب خليل لشمس، ثم حب خليل لنهيلة، وانه من اجل ان يكتب عن الحب هذا وجد نفسه في قعر النكبة، في حكاياتها ومآسيها وقصصها وتداعياتها.





نصـــالح الحق بالحقيقة!

اما القارئ فسوف يقول كلاما آخر. سوف يتوقف، جوابا على سؤالك، عند ثلاثة امور:

* الامر الاول، هو كلمة «نكبة»، التي ابتدعها قسطنطين زريق من اجل تسمية ما جرى عام ١٩٤٨. شعوري ان الكتاب، حين روى النكبة، روى انها حصلت نتيجة مجموعة عوامل، ربما كان اهمها هو نقص الوعي بالذات وبالآخر العدو. هذا النقص، يضاف اليه امراض المجتمع الفلسطيني، الخارج من الهيمنة العثمانية الطويلة، جعل معركة الدفاع عن الارض بالغة الصعوبة ان لم تكن مستحيلة.

* الامر الثاني، هو ان النكبة لم تعبر فقط عن الهزيمة الداخلية للمجتمع الفلسطيني، لكنها عبرت ايضا عن اصراره على مقاومة الموت. فالنكبة لم تكن «هروبا»، او قرارا «بالنزوح»، مثلما صورها الاعلام الصهيوني، او مثلما يعتقد بعض العرب، بل كانت سلسلة من المجازر والطرد الوحشي والمقاومة، (تجد في الرواية نموذجين عن قرية البروة وقرية شعب، وكيف احتلتا واعيد تحريرهما قبل سقوطهما النهائي).

* الامر الثالث، هو ان الهزيمة الداخلية لا تنسحب على المجتمع الفلسطيني وحده، بل لا بد وان تصل يوما ما، الى المجتمع الاسرائيلي. فغطرسة القوة والجريمة، والدولة التي بنيت على انقاض شعب آخر، لا بد وان تصل الى تناقضاتها الداخلية العميقة، وتصنع هزيمتها. هذا لا يعني ان نستكين انتظارا، بل يعني ان النضال الفلسطيني يجب ان يعي هذه الحقيقة.

* معنى الحياة مرهون بقيمة العدالة *

*** سؤال: قدمت ايضا في «باب الشمس»، بكفاءة عالية، مجموعة كبيرة ومتشظية من وقائع انفجارات الذاكرة الفلسطينية، وهو ما يؤدي دورا بالغ الاهمية في حفظ الذاكرة الجماعية.. الا تعتقد، في هذا السياق، بأن هناك اهمية موازية ومكملة للنسيان المشترك نشدانا لعملية بناء الشعب العربي الفلسطيني بصورة طبيعية، طبقا لبعض المعادلات؟**

* الياس خوري - في «باب الشمس»، هناك عبارة يقولها خليل: «ان نتذكر هو ان ننظم النسيان». انا لا ادعو الى عبادة الذاكرة، بل اعتقد ان حكمة «سُمي انسانا لأنه ينسى»، تنسحب على جميع الافراد والشعوب. غير ان السؤال الذي يتبادر الى ذهني ينقسم الى نصفين:

نصفه الاول هو كيف ننسى اذا لم نكن نملك ذاكرة. المأساة الفلسطينية لا تملك حتى الآن ذاكرة مكتوبة، اي ذاكرة حقيقية. ربما كانت قدرتنا على النسيان مرهونة بصوغ هذه الذاكرة. ننسى الحقد والمرارة، ولا ننسى العذاب، هذا هو الاساسي في الذاكرة التي صنعتها الرواية. لا نحقد لكننا لا ننسى القرى المهدمة ولا المقابر المبعثرة ولا الارواح التي التجأت الى الاشجار هربا من السفاحين الذين اجتاحوا المدن والقرى عام ١٩٤٨.

ونصفه الثاني هو كيف نعترف بذاكرة الآخر. اسرائيل دولة لا تجد مبررها الا في ذاكرة «المحرقة النازية». دولة قائمة على الذاكرة تمنع الشعب الذي تضطهده من ان يملك ذاكرة.

الشرط الاول للنسيان، هو ان نفرض على الذاكرة الاسرائيلية الاعتراف بالذاكرة الفلسطينية، عندها فقط يمكن ان ننسى ونتذكر في اطار آخر. لكن علينا ان لا ننسى شيئا واحدا هو العدالة. لا معنى للحياة اذا فقدت العدالة قيمتها ودورها ومرجعيتها الاخلاقية.

* على الكاتب ان ينسى من اجل ان يكتب من جديد *

*** سؤال: شكلت رواية «باب الشمس»، بالمقاييس كافة، مشروعا كبيرا، سواء على المستوى الشخصي او على المستوى الابداعي. هل هناك صعوبات خاصة في مواصلة الكتابة الروائية بعد هذا العمل الضخم؟**

- الياس خوري: عندما توقفت عن كتابة «باب الشمس»، لأنها قالت لي بأنها انتهت، شعرت بحزن عميق لا استطيع ان اصفه لك كي لا ابدو مضحكا. كنت اعتقد انني حين سأنتهي من كتابة الرواية سوف اشعر بالامتلاء، لأنني نجحت في تجاوز تحد كبير بالنسبة لعملي الروائي. لكنني شعرت بالحزن، لأنني فجأة احسست انني لم اعد جزءا من هذا العالم الشاسع الذي عشت فيه خمسة اعوام متتالية. وشعرت بشوق لهم، وانا الآن، اقول لك بصراحة، اشعر بشوق حقيقي لأم حسن ويونس وخليل وشمس ومئات الاشخاص الذين كانوا يعيشون معي في غرفتي خلال الكتابة. لكن كما تعلم، فالكاتب خائن بمعنى ما. عليه ان ينسى من اجل ان يكتب من جديد، عليه ان يحب من الاول، كي يستطيع ان يكتب.

وأنا الان، اعترف بخجل، وخصوصا من نهيلة وشمس، انني في طريقي الى هذه الخيانة.

كانت فكرة ان ابدأ رواية جديدة بالغة الصعوبة، لكنني وجدت نفسي فجأة في بحث جديد عن معنى الاشياء، وبدأت منذ حوالي ستة اشهر بكتابة رواية جديدة لا تزال في طور التشكل والبحث عن لغتها وحياتها واحتمالاتها.

*** نريد كمقدمة لأي حوار اعترافا اسرائيليا بالجريمة التي ارتكبت عام ١٩٤٨، ودعوة الى إزالة آثارها عبر التأكيد على حق العودة ***



* «قضية مارسيل» – ذروة المقاومة لخطر التدجين *

*** سؤال: ما هي الدلالات الخاصة لما عرف باسم «قضية مارسيل خليفة»، على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الثقافي – الفكري – الاجتماعي العربي؟**

– الياس خوري: كانت قضية مارسيل خليفة ذروة مقاومة الثقافة اللبنانية لخطر التدجين المفروض بقوة نظام سياسي جاء من اجل ان يُنهي الحرب، فاصبح اسيرها، وخاضعا لتوازنات اقليمية، كادت ان تفقدنا القدرة على التعبير.

في هذه القضية، التي افتعلت من اجل عزل الثقافة وتعريضها لسهام الاصولية ووضعها في قفص الاتهام، استطاعت الثقافة اللبنانية ان تحقق نصرا كبيرا. فالحكم القضائي جاء ليبرئ القضاء اللبناني من تهمة القمع التي اوقعه فيها «قرار ظني» خاطئ والموقف الشجاع والنبيل الذي عبرت عنه الثقافة اللبنانية اعلن، بما لا يقبل الشك، ان المثقفين اللبنانيين لا يزالون قادرين على الدفاع عن حرية التعبير. فمن دون حرية لا ثقافة ولا مجتمع ولا حياة.

انظروا الى واقع مجتمعاتنا العربية المحرومة من الدمقراطية، انظروا كيف يقاد العرب من كارثة الى كارثة ومن هزيمة الى هزيمة..

القمع هو أساس الانحطاط شبه المملوكي الذي تعيشه المجتمعات العربية، والاصولية ليست سوى تعبير نكوصي عن غياب الحرية.

بهذا المعنى فالقضية الاولى هي الدمقراطية والحرية والتعدد السياسي والثقافي، لأنه من دونها سوف نبقى اسرى الظلام، وسنقاد الى الهزائم، ونصبح لعبة في ايدي النظام العالمي الجديد، الذي تريده الولايات المتحدة هاوية للشعوب الفقيرة والمستعمرة والمضطهدة، عبر إغراقها في الحروب الاهلية.

* الطلاق كامل بين اللغة والحقيقة *

*** سؤال: المتتبع للخطاب العربي، الفكري والثقافي، عن الأزمة الراهنة يلاحظ ان هذا الخطاب يشخص بقدر معقول الوضعية الراهنة للمجتمعات العربية من خلال تناوله لثالوث: الدولة – المجتمع – الثقافة والفكر، والعلاقة فيما بين اطرافه. مع ذلك فان الانطباع العام هو ان هذا الخطاب غير مستثمر بصورة مجدية في المشاريع السياسية والثقافية، ولا يزال بعيدا عن ان يشكل متكأ للحلول والمخارج؛ فأين يكمن الخلل؟ ما هو تصورك لطبيعة وأسباب الأزمة التي تواجهها المجتمعات العربية؟**

– الياس خوري: هذا السؤال يحتاج الى بحث كامل، لأنه يقع ايضا في خلفية كل الاسئلة. انه سؤال حول العلاقة بين الثقافة والمجتمع وبين الثقافة والدولة وبين الثقافة والتغيير. اريد ان اقدم جوابا جزئيا، ينطلق من واقع الثقافة العربية اليوم. فالثقافة مضطهدة او مطاردة او في المنفى. تكفي حكاية نصر حامد ابو زيد كي نشعر بالخجل لأننا نعيش في هذا الزمن ولا نفعل شيئا.

اذا ذهبنا من الثقافة الى الحياة السياسية، نجد ان نظام الحزب الواحد والرجل الواحد، قد قضى على المجتمع. بمعنى انه خنق الناس وقطع الاكسجين، الى درجة انه انهى الحياة السياسية برمتها، وجعل مصير الشعب والدولة مرهونا بمصير «الزعيم الأوحد».

واخيرا يأتيك من يقول ان كل شيء على ما يرام: لا، الاشياء فاسدة، وحالة العرب يرثى لها، والطلاق كامل بين اللغة والحقيقة.

وهنا اعتقد اننا في حاجة الى ثورة جذرية، ثورة اخلاقية ومعرفية، ثورة دمقراطية، كي لا يخرج العرب من تاريخ العالم، ويصبح تاريخنا هامشا في تاريخ اسرائيل.

*** سؤال: ما الذي ينبغي ان يعنيه انتقال العالم الى الألفية الثالثة، بالنسبة للمجتمعات العربية والثقافة العربية والفكر العربي؟**

– الياس خوري: اعتقد ان العالم العربي يواجه تحديا كبيرا يمكن تلخيصه بواقع ملموس، هو ان اسرائيل نجحت في تحويل الاسطورة تاريخا، بينما نجح العرب في تحويل تاريخهم اسطورة! المطلوب هو العودة الى التاريخ، وهذه العودة تبدأ بالدمقراطية، وبمواجهة حقيقة الهزيمة التي مني بها العرب خلال نصف قرن، وباستعادة فكرة العروبة بوصفها فكرة علمانية دمقراطية، تسمح بالتعدد، وتدعو الى نهضة فكرية وعلمية وتاريخية.

يجب ان ندفن الانقلاب العسكري، ونتطلع الى افق دمقراطي جديد.

* الأممية هي الجواب على العولمة *

*** سؤال: هل ظاهرة العولمة هي «شر لا بد منه»؟ ما هي التحديات التي تفرضها على الثقافة العربية؟**

– الياس خوري: غريب امرنا مع العولمة. انها كلمة غامضة. ولكن تعالوا نبسطها: العالم تعولم على مستوى الاتصال والثقافة والصورة والانترنت. وهذه حقيقة. اما العولمة على الطريقة الامريكية فتريد ان تفتح باب التجارة الحرة وتجعل من الكرة الارضية سوقا واحدة كما تريد ان تجعل الصورة الامريكية نموذجا ثقافيا احاديا للعالم.

هذا يعني ان العولمة الامريكية تعني ان ينقسم العالم الى نصفين: شمال الأسياد وجنوب العبيد. انها روما الجديدة التي لا تقوم الا من خلال استعباد الشعوب واستبعادها. غير ان الجواب على العولمة لن يكون التقوقع الثقافي والبحث عن الهويات الخاصة وتأكيد العودة الى الاصول، فهذا ما تطلبه العولمة المتأمركة بالضبط. يريدون للشعوب الغرق في دمائها وفي الحروب وفي خصوصياتها الثقافية والدينية والإثنية.

الجواب يكمن في كلمة لم تعد على «الموضة» اليوم، انها الاممية، اي آفاق النضال المشتركة للشعوب المضطهدة من اجل بناء عالم جديد وعادل يستحق ان نعيش فيه.

* التطبيع مستحيل، لكن التفاعل الثقافي ضروري *

*** سؤال: ما هو مفهومك لمسألة التطبيع الثقافي ورأيك في سؤال الحوار مع الآخر؟**

– الياس خوري: التطبيع، انا لا افهم المقصود بالكلمة. الشعب الفلسطيني طبع مأساته بالدم، وهو هناك، خلف الاسوار، فهل نطلب منه ان لا يكون ولا يقاوم.. اما بالنسبة لنا في العالم العربي، فهناك وجهان للمسألة: الوجه الاول، هو العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل، التي تدور بسرية ولا يتكلم عنها احد.

والوجه الثاني، هو العلاقات الثقافية، او علاقات التطبيع الثقافية الذي قدم لنا السيد علي سالم نموذجها الاكثر سوءا وبذاءة.

الوجه الاول هو الاساسي، وهو ما يجب التنبه اليه، وسط الهرولة العربية المخجلة الى استرضاء اسرائيل كوسيلة لنيل الرضى الامريكي. اما الوجه الثاني فبالغ التعقيد، اذ يتضمن محاولة اسرائيلية للحصول على «براءة وجود». ولكن ماذا لو كانت مواقف المثقفين العرب هي الاصرار على مطلب اساسي: نريد كمقدمة لأي حوار اعترافا اسرائيليا بالجريمة التي ارتكبت عام ٤٨، ودعوة الى ازالة آثارها عبر التأكيد على حق العودة.

بالطبع يجب ان نقاوم تطبيع ما ليس طبيعيا. هل اسرائيل دولة طبيعية؟ ما حدودها؟ كيف تكون دولة لليهود وليس لمواطنيها؟ اين الذين طردوا منها بالقوة والعنف؟ اين المساواة؟

التطبيع مستحيل، لكن التفاعل الثقافي ضروري في هذه المرحلة بالذات، يجب ان نعرف ونجعلهم يعرفون من هم الضحايا وكيف يعيشون وكيف يصنعون من حلمهم وطنا معلقا.

*** الكتاب حين روى النكبة روى انها حصلت نتيجة مجموعة عوامل ربما كان أهمها هو نقص الوعي بالذات وبالآخر العدو. هذا النقص، تضاف اليه امراض المجتمع الفلسطيني، جعل معركة الدفاع عن الارض بالغة الصعوبة ان لم تكن مستحيلة ***

*** المأساة الفلسطينية لا تملك حتى الان ذاكرة مكتوبة، اي ذاكرة حقيقية. وربما كانت قدرتنا على النسيان مرهونة بصوغ هذه الذاكرة ***

*** منذ حوالي ستة اشهر بدأت بكتابة رواية جديدة لا تزال في طور التشكل والبحث عن لغتها وحياتها واحتمالاتها ***

*** الثقافة اللبنانية، في قضية مارسيل خليفة، حققت نصرا كبيرا. ومن دون حرية لا ثقافة ولا مجتمع ولا حياة ***

*** الاشياء فاسدة وحالة العرب يرثى لها والطلاق كامل بين اللغة والحقيقة ***

*** يجب ان ندفن الانقلاب العسكري، ونتطلع الى افق دمقراطي جديد ***

*** الجواب على العولمة المتأمركة يكمن في كلمة لم تعد في «الموضة»: انها الأممية، اي آفاق النضال المشتركة للشعوب المضطهدة من اجل بناء عالم جديد وعادل يستحق ان نعيش فيه ***

غازي ابو ريا

"لماذا رفض علماء "الأدعية" دعائي الفتّاك ؟!"

اعلن بكل قوة استنكاري لقصف الشيشان، وأضم صوتي الى كل الذين استنكروا الدمار الذي صنعه الجيش الروسي لشعب فقير.. واصارحكم الحقيقة بأن هذا القرار قد اتخذته لأن مصالحي لن تتضرر.. ولا اخشى غضب الروس.. وهذه الحسابات ملك للدول والحكومات. اما الافراد، الذين لا يحملون مسؤولية امام الشعب، فلهم مطلق الحرية في قطع علاقاتهم مع اية دولة يرغبون. لذلك، من السهل على فرد مثلي ان يقطع علاقاته الدبلوماسية والتجارية والعسكرية مع اية دولة شاء.

ومنذ بدأ الهجوم الروسي على الشيشان، اعلنت حربا على روسيا، كل يوم اقاتلهم في مكان.. تمنيت ان يصيب الطائرات الروسية خلل، فتتساقط من تلقاء نفسها.. وصليت من اجل حدوث زلزال يبتلع جيش الدمار، وفي معركة اخرى، اخترعت ابتهالا يجعل الدبابات الروسية تصطدم ببعضها، وجاهدت بأكثر من ذلك، لقد خططت لاغتيال بوتين، حيث حلمت بصاروخ روسي يرتد عن غروزني، ويطير ليطيح برأس «بوتين». نعم، فشلت المحاولة لكن قد تنجح في المستقبل.

استعملت وسائل قتال متطورة جدا، لأن الحاجة ام الاختراع. ابدعت سلاحا فتاكا.. وهذا السلاح يعتبر ثورة في علوم «الدعاء والادعية»، لأن اسلحة «اللهم اسحق الروس»! «اللهم اخز القوم الكافرين»!! تعتبر اسلحة تقليدية.. ولا يمكنها ان تقهر دولة عظمى ونووية.. اخترعت دعاء معقد التركيب، سهل الاستعمال، قلت: «اللهم زد من كره الجندي الروسي للشيشان، واجعله يرى الروسي شيشانيا»!!! وسر هذا السلاح، بأن بالامكان تغيير بعض الاجهزة التي تحتها خط، وعلى سبيل المثال، تستطيع ان تركب هذا السلاح بهذا الشكل «اللهم زد من كره الجندي الامريكي للعراق، واجعله يرى العراقي امريكيا»!!

وقد يعيب علي كثير من علماء «الدعاء والادعية»، انني بهذه المقالة اكشف سر السلاح، فيستعمله الاعداء ضدنا.. ويسارع الهنديون الى تركيب هذا الجهاز بالشكل التالي: «اللهم زد من كره الجندي الباكستاني للهند، واجعله يرى الهندي باكستانيا».. واطمئنكم جميعا.. بأن هذا الجهاز هو في الحقيقة ثورة علمية.. لأنه حين يستعمله الاعداء، يكشف الخطأ تلقائيا، ويتجه بشكل عكسي، لأنه لا يأتمر الا بنبرة اسلامية، ولو سرق الهندي الجهاز كما ورد في المثال اعلاه.. فإن الامر يرتد عليه، وتحيق الكارثة بالهند.. وكما يقولون في كرة القدم: «هدف ذاتي».

ويكذب من يزعم بأنه يخترع ولا يرجو ربحا ماديا، وكغيري من علماء الاختراع، يحق لي ان ابيع هذا الجهاز. فإذا كان «الفرد نوبل» قد ملأ جيوبه من اختراع الديناميت، وكدّس «فورد» اموالا طائلة من السيارة التي صممها.. فمن الظلم ان احرم نفسي ربحا ماديا لقاء اختراع خارق كهذا، خاصة وانني جعلت هذا السلاح الفتّاك لا يعمل الا بأيد اسلامية.. فأكون قد نصرت الله والمسلمين وجيبي..

واكشف الأن سرا، اكشف حقيقة ما جرى في معرض «الادعية الفتاكة»، لأنني رغم ان دراستي كانت في علوم «الادعية الطبية» الا انني، بسبب حبي الشديد لنصرة المسلمين في كل مكان، قررت ان اعمل شيئا ينفعني في آخرتي.

ونرجع الى الضجة التي كانت في المعرض المذكور، حيث تسرّب خبر الى وكالات الانباء، بأن في المعرض سلاح هو المعجزات بعينها، يستفيد منه المسلمون فقط. وليس هذا الخبر وحده كان المحفز لحضور كل وكالات الانباء.. بل الخبر الأخر الذي تسرّب ايضا، بأن كل المسلمين وبالاجماع، رفضوا اقتناء مثل هذا السلاح.

ويومها، راحت الحكومات الاسلامية، ومعها الحركات الاصولية كلها من حزب «التكفير»، و«حزب الفضيلة والفساد». وجماعة «الايمان المكفر»، ومنظمة «يا مسلم إلك الله»، مرورا بجمعية «عودة شهداء أحد»، وحلقة «الشهيد احمد باشا الجزار»، الى منتدى «افعى موسى»، وعشاق «ناقة صالح»، وبناة «سفينة نوح».. كل هؤلاء، بثوا دعاية ضدي مفادها، انهم رفضوا شراء سلاحي الفتاك، لأنني، طلبت سعرا باهظا، ولا يملكون ثمنه لشدة فقرهم.

وانا لا املك اذاعة او تلفزيونا.. لا املك الا قلمي واختراعي.. واليوم، اصبح عندي بعض المال، حتى استأجر قاعة المؤتمرات الصحفية، لأعلن امامكم كل الحقيقة، ولماذا رفض المسلمون شراء سلاحي؟.. واقول بكل صراحة، لأنهم جميعا اكثر وعيا مني.. واكثر فهما في قراءة المستقبل مني.. واقتنعت تماما بما قالوا، او بما تآمروا عليه، نعم، انها مؤامرة، ولا اخجل في كشف السر. هناك مؤامرة واضحة ينسجها علماء «الادعية» بأن نجعل العالم كله يتفرغ للعمل، الصناعة، الزراعة، التكنولوجيا، ونحافظ نحن على تخلفنا، فقرنا، ونتفرغ الى العبادة، فيكسب الأخرون الدنيا، ونفوز بالأخرة كلها، ولا يزاحمنا في الجنة غريب، وهذا الدعاء الذي اخترعته سيقضي على «الجاهلية» ويترك المسلمين فوق الارض يتامى..

ولأن العالم الاسلامي غير قادر على اعالة نفسه.. وغير مستعد لهذه المهمة.. ووظيفته على الارض ان يعمل لأخرته، فلا بد من الحرص على «حماية جاهلية العلم». لا بد من الحفاظ على امريكا واوروبا واليابان، لأن شعوب هذه الدول، ليست الا وسيلة انتاجية دنيوية، تفكر، تبدع، وقد تقتل احيانا.. لكنها تقوم بوظيفتها على احسن وجه، لقد سخرها الله حتى تريح المسلم من قسوة «التفكير»، وتمنحه كل الزمن المطلوب للابداع في قضايا «التكفير».. ولأن جهنم تطلب المزيد.. فلا بد من توسيع دائرة الذين يشملهم «التكفير»..

واكاشف صحافة العالم كله.. بأن اختراعي كان «متهورا» لأنني كما قلت، خريج جامعة «الادعية الطبية» ولست الا متطفلا على علوم «الادعية الفتاكة».. وانا الأن، احاول التكفير عن جريمة اختراعي.. واعلن عن جائزة «التكفير السنوية».. وامنح مليون «حسنة» لكل من يكفر انسانا.. وامنح مئة مليون «حسنة» لمن يكفر مسلما. وامنح كل الحسنات لمن يكفر كل الناس ويترك الجنة لي وحدي.. انا وزوجتي واولادي.. وكل الذين احبهم معي.

فنجان زوفا

(تتمة من ص٧)

"ويسكي" حمام في حيّ الحسين

زرته.

هذه البناية القديمة المتآكلة جدرانها، وهذا المكتب البسيط هو مقرّ «قضايا فكرية للنشر والتوزيع» التي يرئسها الاستاذ محمود العالم. وتصدر عنها كتب قيمة. ومن ابرز ما تصدره هذه الدار الكتاب الدوري «قضايا فكرية» وشعاره «من اجل تأصيل العقلانية والدمقراطية والإبداع». وقد اصدرت حتى اليوم عشرين كتابًا دوريًا تناول كل واحد منها موضوعًا فكريًا هامًا في حياتنا. مثل «من يحكم مصر؟» و«مصر بين التبعية والنظام الاشتراكي» و«الصراع العربي الصهيوني: الجذور والمواقف» و«الاسلام السياسي - الاسس الفكرية والاهداف العملية» و«الاصوليات الاسلامية في عصرنا الراهن» و«الفكر العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين» و«لغتنا العربية في معركة الحضارة» و«الفكر العربي بين العولمة والحداثة وما بعد الحداثة». ونال الكتاب الأخير جائزة المعرض لهذا العام من الرئيس حسني مبارك.

اصغيت اليه وهو يحدثني عن واقعنا السياسي والثقافي. كان حديثه ممتعًا وعميقًا. فالرجل مفكر كبير وكاتب كبير وناقد كبير أثّر على الادباء والمفكرين العرب في النصف الثاني من القرن العشرين.

اثار كتاب محمود امين العالم «في الثقافة المصرية» (١٩٥٥) بالاشتراك مع د. عبد العظيم انيس، اصداء واسعة في العالم العربي، ومنذ ذلك الحدث الثقافي وهو يثري المكتبة العربية والفكر العربي بكتب هامة مثل «معارك فكرية» و«الثقافة والثورة» و«تأملات في عالم نجيب محفوظ» و«فلسفة المصادفة» و«هربرت ماركيوز او فلسفة الطريق المسدود» و«الانسان موقف» و«الوجه والقناع في المسرح العربي المعاصر»، و«الرحلة الى الآخرين» و«توفيق الحكيم مفكرًا وفنانًا» و«ثلاثية الرفض والهزيمة» و«الوعي والوعي الزائف في الفكر العربي المعاصر» و«أربعون عامًا من النقد التطبيقي» وغيرها.

عانى محمود امين العالم من السجن والاعتقال زمن الناصرية ثم اطلق القائد الخالد جمال عبد الناصر سراحه وقرّبه اليه. واما في فترة حكم السادات فقد اختار المنفى في باريس رغمًا عنه. وفي العام ١٩٩٩ نال جائزة الدولة من الرئيس مبارك وهي أهم جائزة في مصر.

في ظهيرة يوم الاحد ٣٠ كانون الثاني حضرت ندوة ثانية له حول كتابه الدوري عن العولمة شارك فيها بالاضافة اليه د. ابراهيم فتحي (مفكر وناقد مصري) ود. فتحي ابو العينين.

وبعد الندوة ركبنا معًا سيارة الكاتبة والباحثة السيدة ماجدة رفاعة حفيدة رفاعة الطهطاوي احد اركان النهضة في مصر.

سألني: هل تحب ان تأكل لحومًا ام حمامًا؟

قلت: شكرًا.

قال: سنذهب الى حي الحسين وهناك مطعمان مشهوران واحد للحوم والثاني للحمام.

قلت، قبل عشرة اعوام دعاني الصديق الكاتب الروائي يوسف القعيد الى مطعم «الدهان». مطعم عمره الف عام وطعامه زكي.

قال: اذن انت تعرف المكان.

قلت: ولكني افضل اكل الحمام هذه المرة لأنه نادر في بلادنا.

قالت السيدة ماجدة: حسنًا. الى مطعم الحمام.

وصلنا الى حي الحسين وترجلنا من السيارة وسرنا خطوات وجلسنا حول طاولة في الشارع. جاء النادل فطلب الاستاذ العالم حمامتين لكل واحد منا ثم قال للنادل: لا تنس! ثلاثة ويسكي حمام!!

استغربت وقلت: ويسكي في حي الحسين يا سيدي العالم؟

قال ضاحكًا: سنسمع انا وماجدة رأيك بويسكي الحمام بعد ان تذوقه.

احضر النادل الكؤوس واذا الويسكي حساء معد من الماء ولحم الحمام.

بعد ان تناولنا طعامنا بشهية قال: والآن سنذهب الى اللبان.

دخلنا الى اللبان نطلب طبقين من «الرز واللبن» اي «الرز والحليب» له ولماجدة واما انا فطلبت طبقًا من المهلبية.

قلت: هذه الأكلة نسميها في بلادنا «بحتة». ابتسم وقال: اسم وِحْش.

قلت: لعلها كلمة تركيّة.

وبعد ان تناولنا هذه الحلوى قال: الفولكلور يقضي ان نذهب الأن الى مقهى الفيشاوي.

سرنا خطوات الى مقهى الفيشاوي الذي يقع في بوابة خان الخليلي، وما ان وصلنا باب المقهى واذا برجل عجوز يعمل ماسحًا للأحذية يضع ادوات عمله جانبًا ويسرع الى معانقة الاستاذ العالم.

محمود امين العالم الكاتب والمفكر الكبير المعروف عربيًا وعالميًا يتعانق مع ماسح الاحذية.

وبعد ان اطمأن العالم عن احوال الرجل وصحته جلسنا في المقهى.

قال لي: انا ابن هذا الحي!

شربنا الشاي مع النعنع. وشعرت بلذة وانا ادخن النرجيلة واصغي الى حديث الشيخ.

سهيل قبلان

الانسان والعنف

* العنف هو تجسيد للحقد والكراهية والبغضاء. وتعبير عن مفاهيم التسلط والعربدة والبشاعة والظلامية. ويتفشى العنف في المجتمع بمختلف الاشكال. فالقتل جريمة لا تغتفر. والجريمة الأبشع، تتجسد في محاولة البعض، إيجاد مبررات لجريمة القتل، خاصة عندما تكون الضحية امرأة وبحجة ما يسمى «شرف العائلة».

ويوميا نسمع ونقرأ، عن ممارسات عنف تقشعر لها الابدان. فعندما يهدد وزير الخارجية، دافيد ليفي، باحراق لبنان. ويتوعد ايهود براك، بتوجيه ضربة موجعة وقاصمة ولا يتورع عن قصف وتدمير منشآت مدنية في لبنان. فذلك بمثابة صب الزيت على نار العنف. والعنف السياسي ينعكس على المجتمع وتترسخ مفاهيمه في العقول والنفوس. والنتيجة، تبني العنف منهجا ومسلكا وممارسة، وبالتالي طمس ودوس المفاهيم الانسانية، مفاهيم الاحترام والتفاهم والتعقل والمحبة.

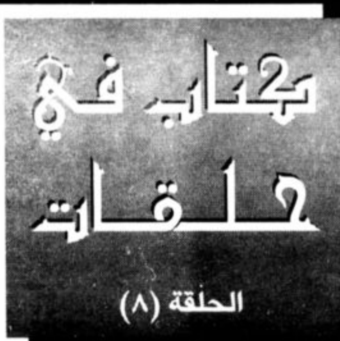
ان العنف المتفشي في المجتمع ليس منزلا من السماء. ولم ينشأ في فراغ، انه نتيجة، تكمن خطورتها في عدم السعي لمكافحة اسبابها وعدم رؤية جذورها الحقيقية. والأخطر من ذلك، إدراك المسؤولين ورؤيتهم لأسباب العنف وعدم سعيهم للقضاء عليها. رؤيتهم مستنقع العنف ونتنه واخطاره، وعدم سعيهم لتجفيفه.

ان الاحتلال هو مستنقع خطير وسبب اساسي في تفشي العنف وترسيخ مفاهيمه البشعة والوحشية. وظاهرة تفشي العنف ضد المرأة في الأونة الاخيرة، خاصة في الوسط اليهودي مرتبطة ارتباطا وثيقا باستمرار الاحتلال وما يترتب عنه من ممارسات قمع وعربدة وتنكيل واضطهاد، فالجندي الذي تعود على ممارسات الملاحقة وضرب الاولاد وهدم المنازل وتكسير العظام وقمع المظاهرات بالحديد والنار واقتحام المنازل، هل سيعود الى البيت هادئا نقيا كالحمامة البيضاء ام سيعود ملوثا وبنفسية مشوهة وعقلية ظلامية؟ والنتيجة ستكون تعامله بقسوة مع افراد اسرته وضربهم لأتفه الاسباب.

لقد فتحت الشرطة في عام (١٩٩٩)، (٣٨٥) الف ملف في مختلف الشكاوى، ولكن القاسم المشترك بينها جميعا هو العنف. ولفت الانتباه ارتفاع نسبة فتح ملفات لفتيان وفتيات حتى جيل السادسة عشرة. وهذه السنة، قتلت حتى يوم الاحد الأخير (١١) امرأة واغتصبت العشرات وضربت اعداد كبيرة من النساء. والعنف ضد النساء لا يقتصر على الضرب وتوجيه الشتائم وممارسة الاعمال المشينة، انما يتخذ عدة اشكال. فالتعامل مع المرأة كضلع قاصر وناقصة عقل ودين ومكانها في المطبخ والتمييز ضدها في مكان العمل ودفع راتب لها اقل من راتب الرجل، كونها امرأة رغم انها تعمل ثماني ساعات، او منعها من مواصلة تعليمها الثانوي او الجامعي او منعها من الخروج الى العمل وسجنها في زنزانة المطبخ ومنعها من المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، كل ذلك يمهد الطريق لتفشي العنف وترسخه. والسؤال الذي يطرح نفسه: اين الخلل؟ وما الذي يجب عمله من اجل وضع حد لظاهرة العنف ضد المرأة بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام؟ وما هو دور المرأة نفسها في تغيير نظرة المجتمع اليها؟وما هو دور الرجل في النضال من اجل تعميق التعامل مع المرأة كإنسان كامل متكامل؟ في اعتقادي ان التربية الصحيحة هي الدواء لظاهرة قمع المرأة والتمييز ضدها والتعامل معها كضلع قاصر. والتربية الصحيحة التي تعمق المفاهيم الانسانية وجمالية النفس البشرية والقناعة ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة.

ان الواقع المعاش ابشع وأقسى بكثير مما يكشف عنه، فليس كل من تتعرض للعنف والتنكيل والتوبيخ تقدم شكوى. وليس كل طفل محروم او يعيش في جحيم العنف، يعرف عنه. وهذا الاسبوع كشف النقاب عن طفل مقدسي في الثامنة من العمر، تعرض لأبشع انواع التعذيب من صديق والدته الذي يعيش معهما واحيانا على مرأى والدته، لكنها لم تقدم شكوى ضد صديقها!! فكم طفل في الدولة يعيشون في جحيم العنف؟ ودفع تصاعد وتفشي العنف رئيس الحكومة الى تأكيده انه سيضع قضية مكافحة العنف ضد النساء في رأس سلم الاولويات، وكأن العنف تفشى هذا الاسبوع فقط. ونحن نقول لبراك: صح النوم! اين انتم يا سادة؟ فالعنف يمارس يوميا وعلى مدى عشرات السنوات فماذا عملتم لمكافحته؟ يوم الاثنين الاخير، ان العاملين الاجتماعيين لا يستطيعون تقديم الخدمات اللازمة للمحتاجين ولا يستطيعون القيام بواجبهم، بسبب النقص في الميزانيات. فماذا يقول السيد براك؟ وكيف يريد براك ممثلا للمؤسسة الحاكمة مكافحة العنف في المجتمع وهو يطلق التهديدات ويلوح بالسلاح الذري ويسعى لفرض املاءاته وشروطه على السوريين والفلسطينيين ويعربد ويستهتر بهم؟

ان المطلوب هو تصعيد النضال من اجل وضع برامج تعليمية، يبدأ تطبيقها من الروضات حتى الجامعات، هدفها تعميق التعامل مع المرأة كانسان ونبذ النظرة الدونية اليها كضلع قاصر. والمطلوب تكثيف النضال لكنس الاحتلال، فبذلك يجفف مستنقع العنف. والمطلوب السعي الدائم لتعميق الخصال الطيبة والمزايا الجمالية في الانسان وبذلك نبدأ بمكافحة العنف ونبذه.



الحلقة (٨)

الفلسطينيون: صيرورة شعب

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

تبين العثمانيون - خلافا لإبراهيم باشا، الذي استغل الوظائف العامة لأغراضه، مهتما بتعيين اشخاص كانوا يمثلون طبقات اجتماعية ومجموعات دينية مختلفة - أن مجالسهم قد امتلأت بوجهاء مسلمين مدنيين وبمتدينين ممن يمكن استغلالهم لأغراض السيطرة. وبينما منح ابراهيم المجالس وظيفة الاستشارة، سلّم العثمانيون اعضاء المجالس كافة الشؤون الادارية والاقتصادية والقضائية تقريبا، لتتقوى بذلك المكانة السياسية لهؤلاء الوجهاء اكثر، الذين صاروا اكثر قدرة على قضاء مصالحهم الخاصة بوتيرة متسارعة. فعلوا ذلك ايضا من خلال السيطرة على مختلف الوظائف في البيروقراطية الموسعة، وباستخدام الأحابيل القانونية لامتلاك مساحات ارض واسعة. مستغلين نفور الفلاحين من اية صلة بالسلطة، عرفوا كما اسلفنا كيف يعرضون على الفلاحين «الحماية» تمهيدا لتسجيل اراضيهم (احيانا كانت ارض «مشاع») على اسمائهم هم في كتب الضيعة، ليصبحوا نتيجة ذلك اصحاب ضياع.

حتى بعد ان اصبحت وظائفهم الجديدة بأيديهم، لم يتمكن «الاعيان» من وقف تدهور المناطق الجبلية. عكس التمرد ضد ابراهيم باشا في العام ١٨٣٤، الذي كان مركزه في نابلس، ودار في منطقة الجبل في الاساس، مدى المرارة التي احس بها ناس الجبل، في ضوء التحسن في مكانة المنطقة الساحلية. تضاعف عدد سكان يافا تقريبا في الاربعينيات (ليقارب الـ ٠٠٠ ٥ نسمة). صار البناء ملحوظا في كل مكان - بما في ذلك اقامة سور بحري واق - وارتفع حجم الصادرات عبر الموانئ بالتدريج، الى ان شهد دفعا قويا في العقدين السابقين للحرب العالمية الاولى. انعكست العلاقات المركبة بين مجتمع السهل الساحلي والمجتمع القروي الجبلي ومجتمع المدن الداخلية في عدد من المجتمعات البحر اوسطية ايضا، وبخاصة لبنان. كانت مدن البلاد الداخلية وقراها متعلقة بصورة متزايدة بالاقتصاد في مدن الميناء، لكنه الى جنب الهوة الكبيرة المتزايدة في انماط الحياة ومستوى العيش، تعززت كذلك اسس الدمج الاجتماعي بين المدينة والقرية. من شأن فلسطين العربية ان تشهد مستقبلا انقلابا في هذه العملية، بعد وقوع ازمة ١٩٤٨ فقط.

صعود نجم مدن الساحل

في ثلاثينيات القرن العشرين، كانت يافا وحيفا اهم مدينتين ساحليتين في البلاد[٣]. كانت المدينتان ممثلتين للوجه الجديد للمجتمع العربي الفلسطيني، وهما لم تكونا ثانويتين للقدس الا في مجالي السياسة والدين. ضمت يافا اكبر تجمع عربي في الدولة، ولم تكن حيفا متخلفة كثيرا وراءها: فقد سكن المدينتين اكثر من ١٠٪ من السكان العرب، وذلك في بلاد كان معظم سكانها ما زالوا يسكنون في المناطق القروية. جمعت سكان المدينة - المسلمين والمسيحيين، التجار والمصرفيين، القرويين المهاجرين والعمال الاجيرين، وسكان احياء الفقر واصحاب المزارع والبيارات - اجواء كوزموبوليتية اعادت الى الاذهان الى حد كبير الاجواء التي سادت المراكز المدينية في التاريخ العربي القديم. استفادت يافا - التي اخذت مكانتها تتحسن ابتداء بمطلع القرن التاسع عشر مع إحياء التجارة والزراعة في السهل الساحلي - من ازدهار القدس والسحر الذي تركته المدينة المقدسة على ابناء الغرب. ربطت ميناء يافا صلات مباشرة بالقدس. في سنة ١٨٦٩ شق العثمانيون طريق وصل جديدة، وفي ١٨٩٢ شغلت شركة فرنسية احدث وسيلة مواصلات في حينه - القطار؛ كان التحسن الطارئ على حالة المواصلات - جزئيا، على الأقل - نتيجة ضغوط مسافرين من الغرب كانوا يعانون كثيرا من السفر في شروط غير مريحة عبر الطريق السابق. ومع التحسن الجزئي في الاوضاع الامنية في البلاد بفضل تواجد قوات عثمانية في الخمسينيات، اخذت تتطور في محيط يافا وغزة مناطق تضم قرى زراعية، على غرار المناطق القروية التي احاطت بنابلس وغيرها من المدن الداخلية. كانت تلك أراض خصبة تواجدت فيها المياه بغزارة. سرعان ما توحدت هذه القرى بطابعها، مقابل القرى الداخلية من البلاد. ومع ارتفاع اسعار البذور في الاسواق العالمية في الستينيات والسبعينيات انتقل اصحاب الاراضي القريبة من الميناء الى الزراعة التجارية بدلا من زراعة الاكتفاء الذاتي، او وجدوا أريسين يؤدون ذلك بدلا منهم. منذ اواخر الخمسينيات حتى مطلع الثمانينيات حلقت قيمة البضائع المصدرة عبر ميناء يافا - وبخاصة البذور والتفاح بالدرجة الثانية - الى الضعفين واكثر. اخذت اوجه الشبه تقل تدريجيا بين اصحاب الارض والاريسين في المناطق الساحلية ومزارعي الجبل، بنفس القدر الذي تطورت فيه شبكة من العلاقات المتبادلة مع التجار ووكلاء السفن والمصرفيين ووكلاء التأمين وغيرهم، ممن اهتموا بأن تقطع المنتوجات الزراعية طريقها الى بريطانيا وغيرها من البلدان.

اثرت التغييرات التي شهدتها مدن الساحل بتحولها الى حلقة وصل بين المزارعين في البلاد والمستهلكين في اوروبا، على القرى البعيدة ايضا. في سنة ١٨٣٠ تمكنت حيفا على سبيل المثال - التي لم تكن اكبر بكثير من قرية صيادين لا يربو عدد سكانها على الالف نسمة (تقول احصائيات اخرى ان العدد اكبر بكثير) - من تثليث عدد سكانها لتعدّ ثلاثة الاف نسمة حتى العام ١٨٥٠. تسارعت وتيرة الزيادة مع الوقت، ومع بداية الحرب العالمية الاولى زاد عدد سكانها على العشرين الف نسمة. تحولت حيفا، التي لم تتأثر بالوجود المحافظ لعدد من العائلات الكبيرة والقديمة، الى مركز لوائي للتجديد والتجدد. والى جانب سكة حديد وميناء جديدين، استفادت حيفا كثيرا من روح المبادرة لدى سكانها من اليهود والمسيحيين، اضافة الى وجود مبشرين ورهبان فيها، وكذلك شبكة موسعة من المدارس (قسم كبير منها كاثوليكية) التي انتشرت في المدينة. اختارت المانيا في الاساس حيفا كقناة لتعزيز نفوذها في البلاد المقدسة.

اما في يافا فقد ازدادت الدونمات المائة التي شكلت مساحتها الاصلية داخل الاسوار الى ٦٠٠ ١ دونم تقريبا، وارتفع عدد سكانها الخمسة الاف (وقد تضاعف عددهم عنه في مطلع القرن التاسع عشر) الى خمسين الف. استمر البناء في تغيير وجه المدينة. وبين السنوات ١٨٨٠ - ١٩١٠ ازدادت فيها الاستثمارات في البناء الخاص للسكن، والمباني العامة والمساجد والمباني التجارية، وبفضل ذلك افتتح فيها اربعمائة دكان بقالة. ومع انه يجدر التنويه بالازدهار في الصناعة والسياحة في المدينة (وبخاصة من الحجاج المسيحين في الغرب) الا ان التجارة كانت رافعة التغيير الاساسية. تحققت نسبة عالية في ارتفاع حجم الصادرات والواردات، حتى انها فاقت حجمها في ميناء بيروت الديناميكي وميناءي طرابلس وصيدا معا. غادرت ميناء يافا الاعلاف والسمسم والصابون، لكن البرتقال كان فرع التصدير الرئيسي فيها. اصبح البرتقال عمليا السبب الاساس في تحويل يافا الى ثاني اكبر مدينة في البلاد في نهاية الفترة العثمانية. وقد سدت البضائع المستوردة - قسم كبير منها جاء من بريطانيا - الاستهلاك المتزايد في المدينة، ووفرت لها وللقدس ايضا ما تطلبته من مواد للبناء. لعبت سكة حديد جديدة ربطت كما اسلفنا بين المدينتين في التسعينيات دورا مركزيا في ازدهار الاثنتين. كانت تلك مفاجأة ان تتم زيادة كبيرة كهذه في حجم التجارة في ميناء بائس غير مجهز، لم يوفر وسائل تحميل مباشرة للسفن الكبيرة الجديدة من اواخر القرن التاسع عشر، بل شكل خطرا على الاصغر منها ايضا. وعندما سيتوجه البريطانيون في نهاية حكمهم الى تحديث الموانئ، فإنهم سيتجاوزون نهائيا تقريبا ميناء يافا، مفضلين الاستثمار في ميناء حيفا بالذات. لم تكن هذه النشاطات الاقتصادية مقصورة على هاتين المدينتين فقط. بين السنوات ١٨٨٠ - ١٩١٨ ازداد عدد سكان المدن الست الكبرى في البلاد بمعدل ٣٪ سنويا. وفي اواخر القرن، بعد ان بدأت

* القديرية – بقايا بيت *

شعب

السفن الكبيرة تقلع عبر مسارات ثابتة الى شرق البحر المتوسط، اتسعت الملاحة بصورة لافتة للنظر في كل مكان، ومعها قيمة ومكانة كافة مدن الميناء. اسهمت التغييرات التي حدثت في تعزيز مكانة السكان الذين عملوا كوسطاء بين المستهلكين الاوروبيين والمزارعين المحليين، ومكانة اولئك الذين غيروا وجه الزراعة ولاءموها للتصدير.

اثقلت النظم الاقتصادية الجديدة اكثر فأكثر على المزارعين المستقلين في الساحل والمروج. وسارع اصحاب الموارد في محيط يافا، وبضمنهم المصرفيون، الى شراء اراض خصبة، سواء كان ذلك للاستثمار في بيارات الحمضيات او بدافع من امل بالحصول على اسعار عالية لقاء نفس الارض في المستقبل. جلبت البيارات ارباحا محترمة، لكن ذلك تطلب استثمارات كبيرة وفترة انتظار. اخرجت طريقة الاستثمار البعيد المدى هذه صاحب الارض الصغير من السباق، وعززت اكثر فأكثر من مكانة «الاعيان». استخدم اصحاب الارض العريقون رأسمالهم الخاص معتمدين على استعداد التجار الاوروبيين لشراء محاصيلهم سلفا. عجّل الازدهار الاقتصادي في السهل الساحلي والزيادة الملحوظة في عدد سكان المناطق الداخلية بعملية هجرة سكانية كبيرة الى المنطقة الواقعة بين يافا وحيفا: في ١٩٢٢ كان عدد القاطنين فيها قد وصل الى مائتي الف نسمة، اي حوالي ربع عدد سكان البلاد. تواصل انخفاض مركزية مدن البلاد الداخلية طيلة الحكم البريطاني. وكانت الزيادة في عدد السكان العرب في يافا وحيفا بين السنوات ١٩٢٢ - ١٩٤٤ (وهما تاريخ الاستطلاع الاول الذي نفذه البريطانيون وتاريخ عملية احصاء السكان الاخيرة) لافتة للنظر ووصلت الى الثلاثة اضعاف تقريبا، في وقت ازداد فيه عدد السكان العرب العام ضعفين فقط.

عرضت مدن الساحل على القروي المهاجر عددا من الظواهر الاجتماعية التي كانت معروفة له من العالم الذي جاء منه. فقد حكمت المدينة ايضا عائلات الوجهاء، في المجال الجماهيري العام، كما في القضايا الادارية والاجتماعية والسياسية. تحكم ابناء عائلات سعيد، دجاني وبيطار من يافا، وعائلات شكري، طه، خياط، خليل ومهدي من حيفا، بحياة المدينة واقتصادها (مع انه لا شك بأن تأثير العائلات الحيفاوية اقل من تلك اليافاوية). وعموما، فقد فاقت المسافة بين الطبيعة المدينية الغريبة - المشاهد والاصوات، الناس في الشارع، لباسهم وعاداتهم - وبين طبيعة القرية المعهودة والاليفة، تلك الـ ٥٠ - ٧٠ كيلومترا التي فصلت بين المدينة والقرية بكثير.

اولا، كانت عالية احتمالات اللقاء بين القروي المسلم النموذجي والعرب المسيحيين، الذين اصبحت غالبيتهم الساحقة في اواخر الحكم البريطاني من سكان المدن (٨٠٪ مقابل ٢٧٪ فقط من المسلمين). كذلك لم يكن بالامكان عدم التقاء المبشرين والحجاج المسيحيين، الذين كان عددهم في ازدياد. صحيح انه كانت على الدوام لقاءات بين مسلمين (ينتمون جميعا في البلاد الى السنة، التي تعد الاغلبية في العالم الاسلامي) وبين مسيحيين. في السنوات الاولى من القرن العشرين، كانت نسبة المسيحيين من مجموع السكان العرب في البلاد حوالي ١٥٪ - وهي نسبة كان من شأنها ان تهبط بالتدريج في السنوات التالية جراء الزيادة الطبيعية المرتفعة للغاية للمسلمين، ونتيجة الهجرة البطيئة للمسيحيين الى خارج البلاد. على رغم ذلك، ونتيجة للتجانس الاثني والديني لقرى كثيرة، وحتى لمدن مثل الخليل ونابلس، لم يسبق للكثير من المسلمين - قبل ان يصلوا الى منطقة الساحل ذات التركيبة الاجتماعية المختلفة - ان التقوا عربيا مسيحيا وجها لوجه.

عاشت مجموعات يهودية كانت آخذة بالازدياد في ياف وحيفا ومحيطهما في فترة الحكم البريطاني. حتى قبل عشرينيات القرن العشرين لم يعد بإمكان العرب في المدن الساحلية (وفي القدس، التي كانت فيها غالبية يهودية من الناحية العملية) تجنب اللقاء بالحضور المسيحي. في مطلع القرن التاسع عشر لم يكن هناك يهود في يافا تقريبا، بينما اصبح عددهم حتى الحرب العالمية الاولى ٣٠٪ من مجموع سكان المدينة. في نطاق محاولتهم ارساء طريقة جديدة في الحياة، وللابتعاد عن اطر القدس الضيقة والخانقة، ركّز اليهود مؤسساتهم الجديدة قبل الحرب في يافا. في سنة ١٩٠٩ كانت يافا قد انجبت توأما يهوديا هو تل ابيب، التي تأسست فوق كثبان الرمل المنتشرة الى الشمال منها. اما في حيفا، وعلى الرغم من تثليث عدد سكانها العرب بين السنوات ١٩٢٢ - ١٩٤٤، فقد انخفضت نسبتها من المجموع العام لسكان المدينة من ٧٤٪ الى ٤٨٪ مع ازدياد عدد المهاجرين اليهود.

امكن العثور على اوروبيين اخرين من مختلف الانواع في شوارع يافا وحيفا، وبخاصة بعد الحرب - رجال امن وموظفو سلطة بريطانيون وتجار وحجاج وافراد في مجموعات مسيحية ومجرد اشخاص غريبي الاطوار. سرعان ما وجد المهاجرون الى المدينة مؤشرات اخرى على مجتمع عربي جديد: تنظيمات مهنية، بنوك، منظمات نسوية، نواد واحزاب سياسية، الى جانب الصيادلة والاطباء والمحامين والصحف والكتب واكشاك لبيع المشروبات الخفيفة ومطاعم وستوديو للتصوير وكراجات ودكاكين مليئة بالبضائع الغربية. وانطلقت العربات المربوطة بالخيول والبغال في الشوارع الضيقة، وكذلك السيارات الخصوصية. وبتأثير من البريطانيين واليهود - وكذلك بتأثير من الثقافة المصرية في يافا وغزة والثقافة اللبنانية في حيفا - ازداد الاهتمام فجأة بالكشافة، والمخيمات والرياضة. وشكلت يافا مثلا فريق كرة قدم معروف كان تابعا للمدرسة الثانوية الحكومية. تغير تأثير العربية سريعا، واستبدلت العبارات التركية باخرى انجليزية احتى بالايديش.

بدت هذه المنتجات والمؤسسات بعيني الانسان التقليدي رمزا للسلطة القادرة، ولأهمية مدن الساحل بوجه الخصوص، التي كانت وتيرة الحياة فيها مختلفة كثيرا عن وتيرة الحياة في المجتمع التقليدي. كانت الدراجة الهوائية المنتشرة كثيرا خلاصة التقدم والحرية الشخصية اللذين صارا الان ملكا لأبناء الطبقة المتوسطة المنخفضة الآخذة بالازدياد. وكذلك المقاهي، التي كان الرجال في مدن البلاد الداخلية يقضون اوقاتهم فيها في لعب الزهر وتدخين النرجيلة، التي وفرت للرجال في المدينة فرصة الاصغاء ساعات على ساعات للموسيقى (المنبعثة من الغرافومونات وبعدها من اجهزة الراديو، التي اصبحت معدات ثابتة في المقاهي) ليحسوا بأنهم يلامسون بصورة مباشرة الاحداث المحلية والقومية والدولية[4]. كانت الشاشة الكبيرة اكبر اغراءات المدينة لسكانها الجدد، وهو اغراء نظر اليه سكان الجبال بكثير من التشكيك.

(يتبع حلقة اخرى في عدد الثلاثاء)

هوامش:

٣- شهدت غزة ايضا تطورا لكنها لم تصبح ابدا في مثل وضع شقيقتيها الشماليتين من حيث الحجم والاهمية. وفقط بعد ارساء السلطة الوطنية الفلسطينية في ١٩٩٣ حصلت غزة على اهمية خاصة، ستزداد في حال انجاز مشروع الميناء المتطور عند او قرب شواطئها.

٤- مع ان المقاهي في المدينة كانت شبيهة بالديوان القروي، وهو النطاق الجماهيري الذي تجمع فيه الرجال الكبار واصحاب الحقوق في القرية، الا ان المشاركين في الديوان كانوا عمومًا ابناء وممثلين لعائلات وحمائل، بينما جلس افراد مجهولون في مقاهي المدينة، وربما «ابناء الكوللكتيف الفلسطيني» احيانا، كانت المدينة والمدنية احد مركبات الفرد المستقل الشريك في النطاق الجماهيري.

نظرة مغايرة

عفيف سالم

وحدة الخونتا والمفارقة المريعة

* لم يستغرب اي من المهتمين بالعمل السياسي، في هذه البلاد، حدوث وحدة الحال بين «الليكود» وحزب «العمل»، التي ظهرت مرتين خلال اقل من عشرة ايام، وفي الكنيست بالذات. وحدة الحال تلك ظهرت في اثناء بحث قضيتين لهما، بهذه الصورة او تلك، علاقة بحقيقة المجتمع العسكري الصهيوني. مرة لدى بحث اقتراح النائب الجبهوي عصام مخّول حوب التسلح النووي، اذ اجمعت الاحزاب الصهيونية بقضها وقضيضها على اسقاط ذاك الاقتراح وتحويله الى «لجنة الخارجية والامن» تمهيدا لخنقه وبالتالي استئصاله ودفنه، ومرة لدى اسقاط اقتراح «الجبهة» و«التجمع» و«التغيير» لنزع الثقة عن رئيس الحكومة، الجنرال المتقاعد، ايهود براك.

وذكرت الانباء ان نقاشًا احتدم في كتلة «الليكود» الا ان صوت الجنرال المتقاعد، زعيم المعارضة، ارئيل شارون، دفع بكتلته الى التصويت من اجل اسقاط ذاك الاقتراح بنزع الثقة بدعوى ان خلفية الاقتراح تتعارض مع مواقف «الليكود»، الذي دعا ويدعو الى تأديب لبنان، حتى بهدم بناه التحتية.

ووحدة الحال تلك، التي ظهرت مرتين خلال عشرة ايام، تؤكد حقيقة سيطرة الطغمة العسكرية على مجريات الامور في هذه البلاد. وهو الامر الذي اشرت اليه، في هذا المكان، في الاسبوع الماضي، ووحدة الحال هذه تؤكد مقولة ان ما يوحد الاحزاب الصهيونية في اسرائيل، حتى الآن، هو اكثر مما يفرقها اذ حين يتعرض الامر الى «البقرة المقدسة»، المسماة، كذبا، بالامن، نجد ان العسكريين جميعًا، ومن كل الاتجاهات، يتوحدون، خاصة اذا ما كان الامر الاساس، او الداعي الاساس، هو قضية عربية كالعدوان على لبنان مثلا، او الانفتاح على العالم والمنطقة في المجال النووي، الذي يحد من اخطار التهديد النووي الاسرائيلي، وتفوقه على الدول العربية من ناحية، او الدعوة الى احترام حق الانسان العربي في المنطقة بالعيش بسلام واطمئنان، وكذا حق مواطني هذه الدولة، من ناحية اخرى.

صحيح ان وحدة الحال تلك اظهرت بعض التمايزات في مواقف من يطلقون على انفسهم صفة ممثلي «اليسار الصهيوني»، خاصة في قضية لبنان، الا ان الموقف من قضية التسلح النووي كانت تختلف. ولكن الخلاف لم يخرج عن كونه اختلافًا في التفسير والاجتهاد لموقف رياسة الكنيست، التي اجازت اجراء ذاك البحث، او للمطالبة بقسط من المعرفة لاقتطاع جزء من الصلاحيات، مثلا، كمطالبة دالية ايتسيك، وزيرة البيئة، بالاهتمام بكيفية التصرف مع النفايات النووية وهل تشكل خطرا على البيئة في البلاد وتعرض السكان للخطر.

ومهما يكن من امر ذاك النقاش، او تلك التمايزات، فان الامر الاساس الباقي هو وحدة الحال، التي نجح براك في ايجادها، في كلتا الحالتين المذكورتين اعلاه. وهي وحدة تعيد النقاش حول اهمية وجود او عدم وجود اعضاء كنيست عرب، وحول مدى تأثير الوجود خارج التأثير الاعلامي الدعائي. وكذلك النقاش حول موقف الجماهير العربية من تفضيل احد المرشحين لمنصب رئيس الحكومة والانتصار لأحدهم او احدهما.

وباعتقادي ان وجود حتى اكثر من عشرين عضو كنيست عربي لن يؤثر على قرارات وحدة الحال الصهيونية. لان الاحزاب الصهيونية، سواء اليمينية المتطرفة منها ام اليمينية الاقل تطرفًا او تلك التي تسمى باليسارية وتحاول الاستفادة من رائحتها، ستتوحد في مواجهة اي خطوة لدمقرطة او انسنة النظام في اسرائيل. ومن هنا فان على الاحزاب العربية والاحزاب العربية - اليهودية الدمقراطية والمعادية للصهيونية ان تعي سقف اهمية النضال البرلماني الاعلامي، وان توجه اغلبية نشاطها وفعاليتها باتجاه الجماهير. الامر الذي يتطلب اجراء المزيد من الشفافية والصراحة والانكشاف من ناحية، والى تجنيد هذه الجماهير، صاحبة الحق والصوت، وقيادتها، بوحدة صف، من اجل الدفاع عن حقوقها وكذا وجودها ومستقبلها، من ناحية اخرى.

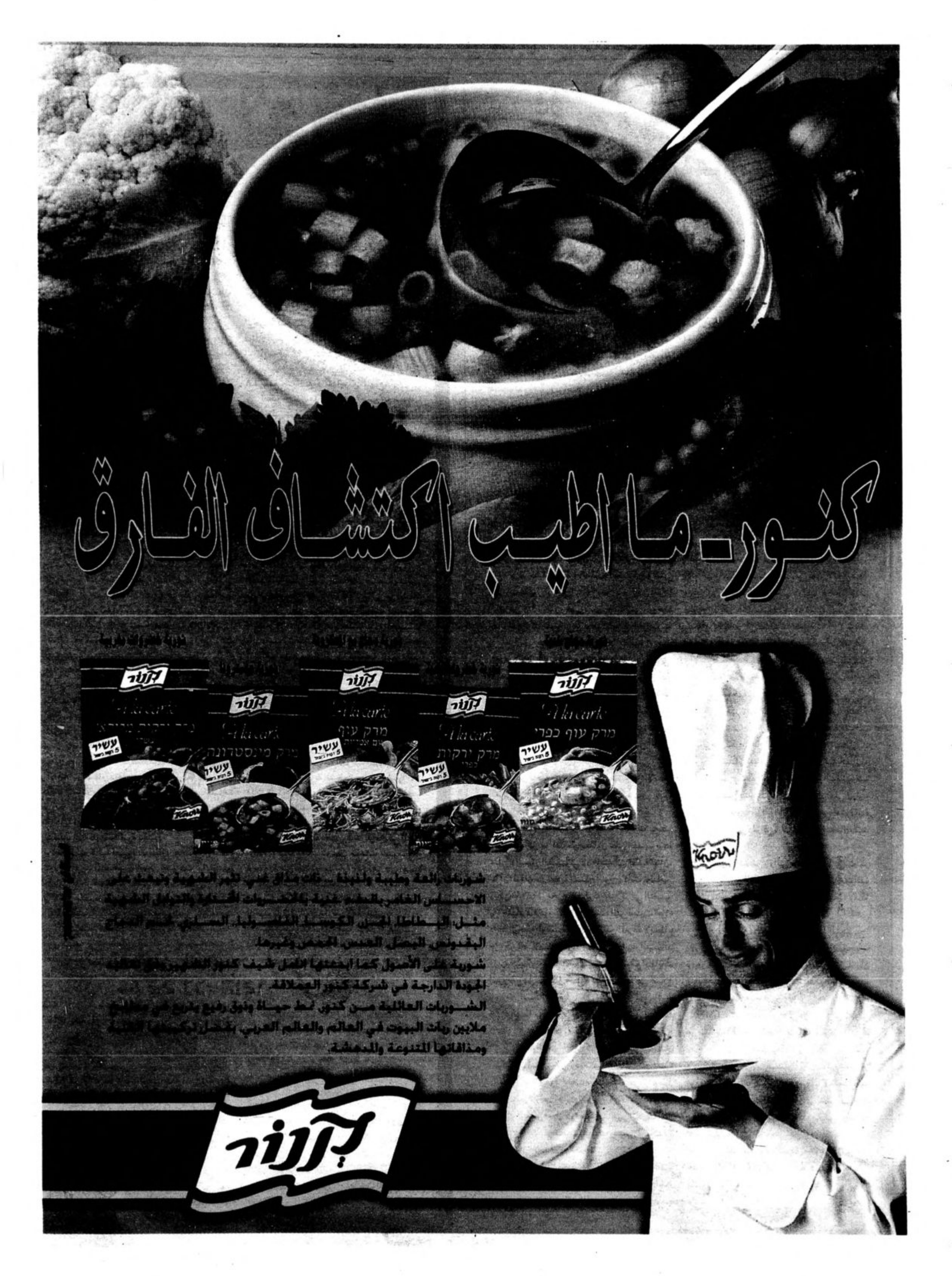
وغني عن القول ان الشفافية والصراحة واحترام الجمهور، او الناس، تتطلب من ذوي الشأن الاعتراف بالخطأ، اذا ما تم او وقع، وليس الاستمرار بالدفاع عن الخطأ في اسوأ الاحوال، او تجاهل مثل ذاك الخطأ في افضل الاحوال.

لا يخفى على احد اني اعتبر نفسي الاقرب الى ذوي الطرح العلماني من بين الاحزاب والمنظمات السياسية والاجتماعية الفاعلة والناشطة بين جماهيرنا الفلسطينية، ومن هنا فان اي موقف يعلن باسم هذه الاحزاب والتنظيمات يثير اهتمامي بصورة مضاعفة، ويستدعي النقد الشديد ايضًا. ولهذا لا افهم كيف يسمح الناطق بلسان كتلة الجبهة البرلمانية، درور نيسان، بالتباهي في صحيفة «معريف» (١٠ شباط الجاري) بأنه «اخترق موقع «حزب الله» اللبناني في «الانترنت» وقصفه بالعديد من صور النساء العاريات». «فهذا، على حد تعبيره، الاسلوب، الذي يتبعه في مواجهة القوى الاصولية الدينية».

المزري في تصرف درور نيسان ليس، فقط، اللجوء الى اسلوب غير اخلاقي في الدفاع عن موقف ايديولوجي فكري، بل التباهي بمثل هذا التصرف. والمريع ان نيسان يتباهى بفعلته اللااخلاقية الشنيعة في وقت تطرح كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية فيه موقفها المبدئي ضد عدوان حكومة براك على لبنان، وتعلن «ان المقاومة الوطنية اللبنانية، وهي تحت قيادة «حزب الله» في الواقع، من حقها النضال ضد المحتلين».

والسؤال المبدئي، والى حد بعيد، هل يجيز الاختلاف المبدئي الفكري والايديولوجي تشويه مواقف الطرف الأخر الوطني وممارسته الكفاحية؟! ولماذا يتحفنا درور نيسان، الذي ينشر بعض آرائه في «الاتحاد» من حين الى آخر، بمثل هذا التصريح، وفي مثل هذا التوقيت بالذات، على صفحات «معريف»؟! ولماذا يستغل وظيفته كناطق بلسان كتلة الجبهة الدمقراطية البرلمانية للتصريح بمثل هذه الافعال المشينة؟!

لقد تثقف ابناء جيلي على ان المبدأ الميكافيلي هو مبدأ ساقط. وان النضال من اجل القضية العادلة بحاجة، ايضًا، الى اسلوب قضائي عادل. وهذا المبدأ لا ينطبق على موقف نيسان. واني على يقين ان موقف نيسان ذاك لا يعبر عن موقف كتلة الجبهة البرلمانية، الا ان ذاك الموقف الفردي يشير الى مدى ترسخ فكر الطغمة العسكرية الحاكمة في المجتمع الاسرائيلي وممارساتها، حتى في اوساط «يسارية»! او ان مثل هذا التصرف الفردي الخاص يؤشر الى حقيقة استغراق البعض في برجه العاجي وعدم اهتمامه بسقوطه في مفارقات مريعة والتهويم خارج الزمان والمكان.



كنور - ما اطيب اكتشاف الفارق
קנור
A la carte
מרק עוף כפרי
מרק ירקות
מרק מינסטרונה
מרק עוף
עשיר
البقدونس، البصل، العدس، الحمص وغيرها.
الجودة الدارجة في شركة كنور العملاقة.
ومذاقاتها المتنوعة والمدهشة.
קנור



حملة

תנובה

نصف مليون مفاجأة وهدية

بانتظاركم في الحوانيت عن شراء مشتقات الحليب من تنوفا

والقمة - كل اسبوع يمكن الفوز

بسيارتين بيجو 306

وبتشكيلة من منتجات شركة אלקטרה

ضمن برنامج التسلية التلفزيوني

اكس ميكس تنوفا !

نأكل - ونرسل - وندخل في الميكس!

نجمع ١٠ أغطية أو ملصقات البار - كود من تشكيلة منتجات تنوفا

ونرسلها الى ص ب ٧٥٧٥٧٥ تل ابيب. ميكود ٦١٩٥٠

بين جميع الذين أرسلوا يجري سحب ضمن برامج التسلية في التلفزيون " اكس - ميكس - تنوفا "

والذي يبث عبر القناة الثانية كل يوم احد (في برنامج " ريشون بيبدور")

ويوم الاربعاء (في برنامج "شيمش") في الساعة ٢٠:٣٠ . ابتداء من ٢٠/٢/٢٠٠٠.

306

المزيد من الأغطية - فرص الفوز اكبر!

سارعوا الى جمع الأغطية وارسالها.

يجري السحب الأول يوم ١٠/٢/٢٠٠٠

سحبان كل اسبوع !

يجري السحب الاخير يوم ١٤/٣/٢٠٠٠

للتفاصيل اتصلوا:

1212-33 22 88

دابل ميكس

انتبهوا الى منتجات دابل ميكس:
بامكانكم ان ترسلوا ٥ رزم
من نفس المنتوجات التاليه:
شوكو كارلو، شوكو بادي او شمينت تنوفا.

תנובה تنوفا

تخضع المشاركة في الحملة لنظام الحملة. تحظر المشاركة على العاملين في تنوفا، جيتام BBDO، البستاني بروماركت وابناء عائلاتهم.

محمد علي طه.. نشيد النخيل

بقلم: صلاح حزين

* سمة اساسية طبعت إبداع كتاب القصة الفلسطينية القصيرة في مناطق العام ١٩٤٨، هي تلك الاشارة الصريحة حينا والمضمرة احيانًا الى ذلك الوجود الناقص لهم على ارض وطنهم. فهم يقاسمون هذه الارض، التي ورثوها عن الآباء والاجداد مع غرباء، في حين ان جزءًا حميمًا منهم قد غادرها تاركًا الارض تشكو ذلك الوطء الغريب عليها، والناس يشكون لوعة الفقد ومرارة الغياب.

هذه الحقيقة الماثلة تسم بطابعها جزءًا غير يسير من نتاج كتاب مناطق (١٩٤٨). وهي تتمظهر في ادب اولئك الكتاب عبر اكثر من وسيلة للتعبير، عبر اقتسام همّ البعد والفرقة مع اشياء الارض الحميمة مثل البيت والشجر والنبع والزهر والزرع، في حوارات تنطق فيها اشياء الارض شاكية همها للانسان، او في مناجيات انسانية لهذه الشواهد التي لا تموت، وتذكيرها بمن كانوا هنا ثم عبر احتضان آثار الغائبين الباقية على الارض التي غادروها وتحويلها عبر الذكرى الى اماكن حميمة لها «قدسية» من نوع خاص، فلا تعود الشجرة مجرد شجرة ولا البيت بيتا وحسب ولا النبع والبئر مجرد اسماء لمسميات، بل تفيض عن ذلك لتصبح وسيطًا من نوع خاص، فهي التي تذكر الباقين بالغائبين وتحفظ للغائبين اذا ما عادوا اسباب عودتهم وتمهد لبقائهم. وكذلك عبر سلاح الذاكرة التي لم تمت، ذلك السلاح السري الذي يشهرونه في وجه الزمن ووجه العدو للحفاظ على صورة البلاد في بهائها وجمالها الذي كانت عليه قبل رحيل الاهل.

بهذه السبل يتوسل الكتاب الفلسطينيون (١٩٤٨) لاعادة رسم الواقع كما كان، وليس كما هو كائن او كما يجب ان يكون. الجمال في الواقع الآني، مثل وجودهم، ناقص لا يكتمل الا بعودة الغائب. اما المستقبل فمقياس جماله مقدار قربه من الماضي الذي ولى، ولكنه قد يعود. وهذا الاحتمال هو الذي يمد الباقين بأمل يشتعل كلما التقى، على ارض غريبة، احد الباقين مع احد الغائبين، اما ما يشعل جذوة الامل هذه فالذكرى والذاكرة.

ربما كان أدب اميل حبيبي يقدم المثل الاقوى على ما تقدم، لكنه ليس الوحيد المتفرد في هذه الخصائص. فهذه السمات موجودة ايضًا في قصص غيره من الكتاب الفلسطينيين، وربما كانت الأبرز في قصص محمد علي طه، وان في صورة تختلف تمامًا عما هي عليه عند حبيبي والآخرين.

يبني محمد علي طه اختلافه الفني عن غيره من كتاب القصة الفلسطينيين من خلال تلك النفحة الغنائية التي تطبع لغته القصصية، وهي نفحة يمكن تتبعها حتى في قصصه الاولى، والتي كانت تركز على الحكاية المروية عبر نوع السرد الواقعي الذي كان سائدًا في الخمسينيات والستينيات.

كانت الحكاية هي الاصل، ومن خلال تطور الحكاية تتطور الشخصيات حتى تتكشف سجاياها وتتضح مزاياها، وتبرز عيوبها وتظهر مكنوناتها. ولم يكن غريبًا في قصص محمد علي طه الاولى ان تعثر على شيء من التنميط هنا وهناك، حيث رموز السلطة على الدوام مشوهون من الداخل ومن الخارج، ورموز التجديد هم قادة المجتمع نحو التغيير والتحرر والتطور، وحيث الفتاة القروية البسيطة رمز للجمال والنقاء والطهر يتنازعها النمطان.

غير ان طه لم يبق على وفائه لهذا النوع من التبسيط الفني. فحتى في قصصه التي تسترشد المنهج الواقعي الذي كان سائدًا في كتابات جيله، حيث السرد الجاف والشخصيات النمطية والبطل الايجابي والتفاؤل المفتعل، كان لمحمد علي طه رؤيته الفنية الخاصة التي بها يتغلب على جفاف السرد وعلى نمطية الشخصيات وعلى مغزى الحكاية الايجابي في النهاية. هنا كان اختلاف طه، اما وسيلته الى هذا الاختلاف فتلك المسحة من عدم اليقين التي يضيفها على مغزى القصة النهائي، ونزوعه نحو أسطرة الحكاية لتخرجها من واقعيتها الجامدة وتتيح للكاتب هامشًا من مناورة الخرافة والاسطورة ومناوشتهما لاضفاء نوع من السحر على الواقع. وأهم من ذلك نجاحه في الإفلات من اسر الحكاية المروية في صيغتها التقليدية، بل الانحراف بها على هذا المسار التقليدي لتصبح حكاية عن مكان حميم ترك نهبًا للتحولات، او حكاية زمان ولى الى رجعة او الى غير رجعة ليصبح المكان الذي احتفظ بحميميته، او الزمان الذي قد يعود وقد لا يعود هو الاساس وليس الحكاية. وقد أضفى هذا «الانحراف» عن جادة الواقعية التقليدية نوعا من الرومانسية التي تماهت مع الاسلوب الواقعي لتشكل جوهر إبداع محمد علي طه.

لكن الوسيلة الاكثر نجاعة في ترسيخ هذا الاختلاف هي لغته الغنائية التي نسج منها قطعا ادبية متميزة كانت تتسرب الى قصصه لتبعدها عن مبنى القصة التقليدي وتحولها الى اناشيد حب وحزن تنتشر على مساحة القصة. وبذلك فإن لغة طه في صورتها هذه تفعل في اتجاهين، فهي في جهة تبعد القصة عن «قصصيتها» ان جاز التعبير، اي عن الحكاية التي تمثل مركز القصة وجوهرها. ومن جهة ثانية فإنها تحولها الى عمل إبداعي خاص يحتفي بلغته كما يفعل الشعر احيانًا ولكنه ليس بشعر.

في «النخلة المائلة»، وهي اخر مجموعة قصصية لمحمد علي طه، تتوزع القصص لدى محمد علي طه على اتجاهين، اتجاه القصة/ الحكاية في صيغتها الواقعية المبثوثة عبر سرد تقليدي، واتجاه القصة التي تأخذ شكل النشيد. هنا تنحسر عناصر القصة مفسحة المجال للغة للتسيد في قصة اخذت شكل النشيد، نشيد للنخلة، نشيد للراحلين، نشيد للباقين، نشيد للمكان، نشيد للبيت، نشيد للياسمين ولكل انواع الزهر الذي يغطي الارض.

«النخلة المائلة» هي قصة النخلة، تلك الشجرة المبروكة، الشاهدة الخالدة على زمن يحاول استعادته يوسف العلي عبر نشيد يبثه للنخلة:

«محمولا على بساط الشوق اعود اليك يا مبروكة. مرفوع الصدر، ذراعاي مثل جناحي نسر. اسمعك. يا هلا. يا هلا! ويسير.

نابشا بليونة الفجر ذاكرته الغنية ليفتح خوخة للذكريات النائمة في اعماقها».

لا يقول لنا محمد علي طه صراحة ان كان يوسف العلي قد عاد حقا بعد ان غاب مع الغائبين، وليس مهما ان يقول. «قصصية القصة» ليست الاصل بل عودة يوسف العلي، سواء كانت هذه العودة عبر الجسد او عبر الخيال او عبر الذاكرة. لذا فإن اول ما يفعله لدى التقائه بالنخلة انه ينبش: ذاكرته الغنية ويشهرها في وجه الزمن الذي كبر معه. «لقد كبرت يا يوسف العلي وكبر الزمان معك».

ويبدأ في استحضار اسماء الاماكن الحميمة مذكرا بها النخلة التي ما زالت شاهدا عليها: «الهواء فوق تراب «البياضة» بارد ومنعش في الصيف. ونسيم الصباح في «رباع الست» يذكر الفتى بعطر امرأة شابة تمر بجواره.. يتضوع في الجو ويملأ الخياشيم ويحرك الشهوات النائمة. واما هواء «المراح» فيحمل رائحة الانعام.. الابقار والماعز والاغنام»

ومع ختام النشيد الحزين يلاحظ يوسف العلي ان النخلة مائلة، ويتساءل:

«ما الذي حنى جذعك الباسق؟

الحنين؟

الغربة؟

الزمان؟»

«النخلة المائلة» هي حكاية النخلة ويوسف العلي والارض التي يعود اليها يوسف العلي، وهي حكاية مضمرة يرسم ملامحها نشيد الغياب الحزين الذي حرق قلب النخلة وحنى عنقها الشامخ.

وان كانت قصة «النخلة المائلة» تروي حديث الغياب، فإن قصة «ستي عايشة» تروي حديث البقاء. وستي عايشة لا تستمد معنى حضورها من اسمها الذي يدل على البقاء ويرمز للاستمرار فقط، بل ومن كونها شاهدا على زمن ولى، ربما الى غير رجعة، لكنه موجود في ذاكرتها القوية الغنية ويأخذ قيمته وأهميته من كونها شاهدا عليه. وهي بذلك تنويع على «شخصية» النخلة في قصة «النخلة المائلة». فهي انحنت ايضا بفعل السنين مثلما انحنت النخلة، «قصرت قامة عايشة بفعل الكبر» ومثلما يلوذ يوسف العلي بالنخلة يلوذ الجميع، الاولاد والاحفاد واحفاد الاحفاد بعايشة. وفيما تنصت النخلة لنشيد الغياب الحزين تتلو عايشة نشيد البقاء الحزين، ومثلما انحنى جذع النخلة الباسق قصرت قامة عايشة، وفيما تقف النخلة بقامتها المديدة شاهدا على المكان الذي ترك نهبا للتحولات، تقف عايشة بقامتها القصيرة شاهدا على الزمان الذي ترك هو الآخر نهبا للتحولات:

«يزعم البعض انها شاهدت احمد باشا الجزار، ويقول آخر انها شاهدت ظاهر العمر او احد ابنائه في طريقه من عكا الى دير حنا. واما اذا سألتها عن عمرها - على زيادة - قالت «انا مش صغيرة. انا هريت دولة الاتراك ودولة الانجليز» ثم تروح تصف لك دخول اللنبي الى بلادنا في ايام قطاف الذرة البيضاء».

الغياب والبقاء هما ركيزتا الواقع الفلسطيني، لكنهما في قصص محمد علي طه ناقصان على الدوام، تماما مثل الواقع الناقص، وكأن قدر الفلسطيني ان يظل موزعا بين هذين القطبين، فإما الغياب الذي يعني فقد المكان والاحتفاظ به في الذاكرة، وإما البقاء الذي يعني الفوز بالمكان والاحتفاظ في الذاكرة بالزمان الذي ولى الى رجعة او غير رجعة. وإن التقى الزمان والمكان فعبر الذاكرة فقط وليس في الواقع، وفي المنفى فقط وليس في الوطن. لكنه في كل الاحوال لقاء فاجع. ففي قصة «خارطة جديدة لحي وادي النسناس» في مجموعة «وردة لعيني حفيظة» يلتقي احد الغائبين ممن غادروا حيفا، مع احد الباقين فيها، والذي ما زال يقيم في وادي النسناس. اما اللقاء فيكون في هافانا التي تفصلها عن حيفا جبال وبحور ومحيطات. وهناك، في ساحة في تلك المدينة البعيدة يجلس «الباقي» مع «الغائب» ومعهما الذكرى. ومن خلال الذاكرة يتعاون الاثنان في اعادة رسم صورة للمدينة ولحي النسناس الذي ينتمي له الاثنان بعائلاته وسكانه وشخصيات ابنائه وملامح عائلاته وبشوارعه وبيوته واشجاره وياسمينه ودفلاه.

ولكن حين يحاول الغائب ان يرسم خارطة لوادي النسناس حفظ تفاصيلها في غربته مستعيرا ذاكرة امه التي كانت تقص عليه كل يوم قصة الوادي، «وتتلو عليّ كل صباح ومساء ما تيسر من سورة الوادي». يكتشف بغير قليل من الحسرة ان صورة الوادي كما يعرفها موجودة في ذاكرته فقط. وان الوادي اليوم مختلف تماما:

يا عزيزي احمد لقد تغيّر الوادي.

ويصعق الغائب حين يكتشف ان هناك وادي النسناس الذي يعرفه، ووادي النسناس الذي لا يعرفه. الاول في الذاكرة، والثاني على الارض. الاول عربي حين كانت الارض عربية، الثاني عبري منذ ملكته الايدي العبرية. لقد تغير الزمان فتغير المكان. ولا يجد الغائب والباقي امامهما الا ان يرسما خارطة جديدة لوادي النسناس قد تكون جميلة كالمستقبل، لكنها غير حقيقية، في اشارة الى قسوة الحقيقة التي تبرر الرجوع الهروب الى شيء من الرومانسية يخفف من قسوة الواقع:

«وعند ملتقى شارع الجبل مع شارع الخوري لافتة جميلة وفوقها لوحة رائعة ترحب بالعائدين.

قال: لنضف الى اللوحة ياسمينة.

قلت: وشجرة زيتون.

قال: وسنديانة.

قلت: وعينا كحيلة».

لقد هزمت فظاظة الواقع رومانسية الذاكرة. احتفظ الغائب بصورة المكان ناسيا ان المكان زمان ايضا. لذا فقد فجع حين علم ان صورة المكان التي احتفظ بها لم تعد موجودة الا في ذاكرته. وكأنما كتب على الفلسطيني ان يعيش على احدهما: مكان في الذاكرة يعينه على تحمل الغياب، او البقاء في المكان مستعينا بالذاكرة على تحولات الزمان.

(عمان - خاص بـ«الاتحاد»)

خاص بـ الاتحاد أحدث قصائد الشاعر أنسي الحاج

غيوم

غيوم، يا غيوم
يا صُعداء الحالمين وراء النوافذ
غيوم، يا غيوم
يا أم الأرض وهودج الأرواح
غيوم، يا غيوم
علّميني فرَح الزوال!...

•

هل يُحبُّ الرجلُ ليبكي أم ليفرح، وهل يعانق لينتهي ام ليبدأ؟ لا اسأل لأجاب، بل لأصرخ في سجون المعرفة.
ليس للإنسان ان ينفرج بدون غيوم ولا ان يظفر بدون جزية. لا أعرف من قسّم هذه الأقدار، ومع هذا فإن قدري ان ألعب ضدّها.
هلمّي يا لبّنتي وقاسيتي، يا وجه وجوه المرأة الواحدة، يا خرافة هذياني، يا سلطانة الخيال وفريسته، يا مسابقة الشعور والعدد، هلمّي الى الثواني المختلجة تسرق ما ليس لأحد سوانا. وهمك أطيبُ من الحياة وسرابُك أقوى من الموت.

•

اسألني يا الله ماذا تريد ان تعرف؟
انا اقول لك:
كلُّ اللعنات تغسلها أعجوبة اللقاء!
وجمرُ عينيكِ يا حبيبتي يُعانق شياطيني.
تُنزلينني الى ما وراء الماء
وتُصعدينني أعلى من الحرية
أُغمض عليكِ عمري وقمري
فلا تخونني أحلام.
يا نبع الغابات الداخلية
يا نعجة ذنبي الكاسرة
من يخاف على الحياة وملاكُ الرغبة ساهرٌ يضحك؟.
لا يولد كلَّ يوم أحدٌ في العالم.
لا يولد غيرُ عيون تفتنُ العيون!
نظرةٌ واحدة
نظرة
وعيناكِ الحاملتان سلامَ الخطيئة
تمحوان ذاكرة الخوف
وتُسيّجان سهولة الحصول بزوبعة السهولة!

•

أيتها الغلاف الحليبيّ للقوة
يا ظاهر البحر وخفيّ القمر
يا طمأنينة الغرَق
يا تعادُل حلمي وحركاتك وخيبتي وادهاشك
يا فوحَ الجذور الممسكة بزمام الأرض
أيتها الصغيرة المحمّلة عبء التعويض عن الموت،
عن الحياة وعن الموت، أيتها المحجّبة بعُريها
أيتها الملتبسة مع عطرها
أيتها الملتبس عطرها مع ضالّتي
أيتها الملتبسة مع ظلّها
أيتها الملتبس ظلّها مع جسدي
أيتها الملتبسة مع شعرها
أيتها الملتبس شعرها مع شهوتي
أيتها الملتبسة مع مجونها
أيتها الملتبس مجونها مع انتقامي
أيتها الملتبسة مع عذوبتها
أيتها الملتبسة عذوبتها مع شراهتي
أيتها الملتبسة مع صوتها
أيتها الملتبس صوتها مع نومي
أيتها الملتبسة مع ثوبها
أيتها الملتبس ثوبها مع حنيني
أيتها الملتبسة مع مرحها
أيتها الملتبس مرحها مع حسدي
أيتها الملتبسة مع فخذيها
أيتها الملتبسة فخذاها مع تجدّدي
أيتها الملتبسة مع يديها
أيتها الملتبسة يداها مع فمي
أيتها الملتبسة مع صمتها
أيتها الملتبس صمتها مع انتظاري
أيتها الملتبسة مع صبرها
أيتها الملتبس صبرها مع بلادي
أيتها الملتبسة مع أشكالها
أيتها الملتبسة أشكالها مع روحي
أيتها الملتبسة مع نصف عُريها
أيتها الملتبس نصفُ عريها مع أملي
مع أمل دوام الحُمّى،
أيتها التي أُغمضُ عليها إرادتي واستسلامي
لم تقولي إننا غريبان
لأنكِ تعرفين كم لنا توائم
في كلّ من يذهب وراء عينيه...

•

وأخافك!
كيف لرجلٍ أن يعشق مُخيفَه؟
من يدفع بالدافئ الى الصقيع
وبالمستظلّ الى الهاجرة؟
من يقذف بالصغير الى الخارج
ويحرم الرضيع التهام أمّه؟
ولِمَ يحلّ وقتُ السوء
ولِمَ يصيرُ نَهْشٌ في الصدر؟
ليس للإنسان ان ينفرج بدون غيوم ولا ان يظفر بدون جزية.
فليكنْ للقدر حكمته، ستكون لي أيضاً حكمتي
وليكنْ للقدر قضاؤه، ستكون لي أيضاً رحمتي...
لم يخلّصنا، يا حبيبتي إلا الجنون
شبكتُكِ ألهتني عن الحياة
ولهوكِ حماني:
قيودُ يديكِ طوقتْ قلبي بالغناء
وجمرُ عينيكِ عانق شياطيني.

لنفسي لونُ عيونِ قتلى الذات
المدمّرين وراء باب ما
ابتسامة ما.
خيانةٌ دوماً، خيانةٌ دوماً، خيانةٌ لا تطاق
أفدحُ من أي فقد،
خيانةٌ تسلبكَ عمرك
تسلبكَ أمك وأباك
تسلبكَ أرضكَ وسماءك،
خيانةٌ، يا الهي أكبرُ من حضنك،
ولا أحد يستطيع شيئاً!
لا أحد يستطيع شيئاً!
خيانة تسلبك أمّك
الأمّ التميمة، صبيةً وجهها، غمامة الرب:
لِمَ تذهب فجأةً؟
في وقت من الأوقات لم يكن أحد.
كان الهواء يتنفّس من الأغصان
والماء يترك الدنيا وراءه.
كانت الاصوات والاشكال أركاناً للحُلم،
ولم يكن أحدٌ
لم يكن أحدٌ إلا وله أجنحة.
وما كان لزومٌ للتخفّي
ولا للحبّ
ولا للقتل.
كان الجميعُ ولم يكن أحد.
أحدٌ لم يكن كاسراً.
كانت الأم فوق الجميع
وكان الولد بأجنحته.
وصاعقاً
أعلن الألم المميت أنه كان هنا،
في الداخل اللّين، ولم يكن يراهُ أحدٌ.
وانبرى يَبْري
ثم يَهيلُ التراب على الوجه
على العينين
على الغمامة التميمة.
ولم يبقَ من تلك الكروم
إلا ذكرى أستعيدُها او تستعيدُني،
تارةً أقتُلُ وطوراً أُقتل
والشرُّ إمّا في ظهري وإمّا في قلبي!...

•

رفعتُ قبضتي في وجه السماء
لعنتُ وجدّفت
ولكنْ قلْ لي كيف أنتهي
من جحيم السماء في داخلي!؟

•

لم يُخلّصنا يا حبيبتي إلا الجنون
حين طفرنا الى الضياع النضير
والتقينا ظلالنا
فأضاءتنا عتماتُنا
وصارت أحضانُنا موجاً للرياح
وتواطؤنا انتقامَ اللحظة الهائمة!

•

الشاعر هو المتوحّش ليحمي طفولتنا
الملحّن هو الأصم لكي يُسمع
المصوّر هو الأعمى لكي يُري
الراقص هو المتجمّد لكي نطير.
لا يحضر إلا ما يغيب
ولا يغيب الا ما يحضر.
فلأغبْ في شرود المساء
فلتبتلعني هاويةُ عيني؟...

•

أيُّ صلاةٍ تُنجي؟
كلُّ صلاةٍ تنجي!
والرغبة صلاةُ دم الروح
الرغبةُ وجهُ الله فوق مجهولين
ونداءُ المجهول أن يُعطي ويظلّ مجهولاً
الرغبة نداءُ الفريسة للفريسة
نداء الصيّاد للصيّاد
نداء الجلاد للجلاد
الرغبةُ صلاةُ دم الروح
فرَسُها الفرسُ المجنّحة
وجناحاها
جناحا خلاصٍ في قبضة اليد!...

•

غيوم، يا غيوم
يا أمّ الأرض
يا بنات الجبين
رسمتُ فوق الفراغ قوسَ غمامي
قوس غمامنا أيّها الحبّ
قوس غمام المعجزة اليومية.
غيوم، يا غيوم
يا هودج الأرواح
جسدي يمشي وراءك، يمشي أمامك،
يتوارى فيك،
غيوم، يا غيوم
باركي الملعون السائر حتى النهاية
باركيني.
علّميني فرَح الزوال...

(بالتعاون مع مجلة «القصيدة»)

«الفيل والسراويل» وأصالة التجربة

بقلم:
د. حبيب بولس

الإهداء: «الى منذر وميركا، كي لا نستبق الحدث»

*** « – يا قوم، إنّي رأيت الفيل فيكم،**

– تبارك الله لك في رؤية الفيل،

– رأيت صنما فيه شيء يحرّكه،

فكدت أفعل شيئا في السراويل. »

كان من المفروض ان ابدأ حديثي من هذه اللازمة الدالة الرامزة المحمّلة بالكثير من الأبعاد والتي تضفي على المسرحية رونقا معينا. ولكن، لأن ما شاهدناه كان تجربة حديثة وحداثية في مسرحنا العربي عامة والمحلي بشكل خاص، سأرجئ الحديث الى ما بعد، لأبدأ بشيء آخر كليا.

* من الطبيعي ان يثور جدل حول مسرحية «الفيل والسراويل»، للفنان المغربي المعروف «الطيب الصديقي»، وذلك لأننا كمشاهدين وكروّاد للمسرح لم نعتد ولم نألف مشاهدة عمل تمثيلي من هذا النوع، إذ اننا حين نحظى بمشاهدة مسرحية ما وبحكم ما ألفناه، نأتي الى المسرح مع آراء مسبقة ونتوقع ان نشاهد مسرحية مبنية بناء دراميا محكما أرسطوطاليا، يبدأ بفعل ما، في زمن ما، وفي مكان ما، فيتأزم ثم يتراخى فينحلّ. ما جاء به «الطيب الصديقي»، في «الفيل والسراويل» هو عمل مسرحي مغاير، من نوع آخر. ما جاء به هو مسرح يحاول ان يستمد أصوله وقواعده ولعبته الايهامية من جذورنا العربية، ومن تراثنا الضخم الثري، وخاصة من مقامات «الهمذاني»، ونوادر «الجاحظ» و «الثعالبي»، وما جاء في كتب «ابي حيّان التوحيدي» و «ابن الجوزي» و «الأبيّ» و «الأبشيهيّ» وآخرين. ما جاء به «الطيب الصديقي» هو مسرح يطمح الى ألا يتأسس على نظريات الغرب وانما مسرح يستمد ويمنح وجوده منا. فهو مؤمن ومقتنع بأن المسرح ليس صيغة واحدة ولا شكلا واحدا، بل إنه مجموعة صيغ وأشكال تتعدد وتتنوع بتعدد الشعوب وتنوعها. وهو يؤمن ايضا اننا كشعب لنا مسرحنا الخاص في شكله الشعبي والروحي الذي من الممكن ان نتميز به، وأن يتميز بنا. من هنا يستحق هذا الفنان الكبير التحية، لأنه يحاول ذلك، ويحاول ان يعطي للمسرح صيغة عربية خالصة تستفيد من تجارب الآخرين ولكنها تعلن في الوقت ذاته تفردها، يجمعها مع المسارح الاخرى اشياء كثيرة ولكنها لا تتخلى عن فرادتها وتميزها، تنظر الى ازياء وأشكال المسارح الاخرى لكنها تتزيا بأزيائها الخاصة. ولكن بقدر ما في هذه التجربة من الفرادة والتميز، بقدر ما فيها ايضا من المخاطر والمزالق للمتلقي وللكاتب وللمخرج معا. ومخاطرها تنبع من خاصرة تميزها في رأيي، وهي قضية معرفة المشاهد وعلمه ودرايته بالتراث من جهة، وكم هو مثقف ثقافة عربية خالصة من ثانية؟! أقول هذا لأن المشاهد/المتلقي، اذا لم يكن على دراية بالفن الحكائي العربي وألوانه، وبفن الطرفة/ النادرة الأدبية، المحملة بالكثير من الأبعاد والوظائف، لن يفهم ما يدور امامه على خشبة المسرح، ولن يستوعب المرامي والأهداف التي يهدف اليها الكاتب/ المخرج. اما ما يتعلق بالكاتب/ المخرج فخطورته تنبع من آخر مشابه، اي من كيفية انتقاء اللحظة الحرجة والمناسبة والطرائف والشعر والنكتة اللائقة من كمٍ هائل من جهة، ومن كيفية تطويع وصهر هذا الانتقاء وشحنه بما يلائم العصر ومشاكله وملابساته بالنقد الموجه، من اخرى.

من هنا فأي حكم على هذا اللون المسرحي المتميز يجب ان ينبني وأن ينطلق من هذا الأمر والا كان جائرا ومتجنيا؛ لأنه من الممكن ان يعجبك هذا اللون او لا يعجبك، فهذا حق طبيعي، ووجهة نظر، ولكن ان نحكم عليه من منطلقات المسرح الدرامي الغربي فهو أمر مرفوض في هذه الحالة.

* هذا اللون من المسرح يطرح مقولته صراحة ويقول لنا مسبقا، ان مهمتي وإن هدفي الاول امتاع المشاهد وافادته معا عن طريق الفرجة وانتقاد العيوب الشائعة بواسطة «حكايات بارعة وحكم نافعة، وشعر رائق ونثر فائق». و «الطيب الصديقي» لا يخفي ذلك بل يطرحه ويعلنه جهارا ويصرّح عن غايته منذ البداية. ونحن نعرف ذلك من افتتاحية/ استهلال المسرحية حيث تقول: «حان الاوان لأن نحيي مسرحنا العتيق». والغاية «تهذيب العقل، وفائدته حماية الناس من الجهل». و «رحم الله من ضحك واضحك من حوله». اذن من خلال الضحكة والامتاع والفرجة المسلية نستطيع ان نصل الى ما نريد. هذا هو مبدأ «الصديقي»، ولنا ان نتحمس له او نتحمس عليه، ولكن لا يجوز لنا ابدا ان نقاطعه قبل ان نفهمه او نشاهده او نستوعب ما فيه، كما لا يجوز ان ننقده قبل ان نعي مراميه وابعاده واهدافه.

* و «الصديقي» لم يصل الى هذا اللون الا بعد ان تعمّد بتجارب مسرحية كثيرة ودرس المسرح نظرية وممارسة، حتى لم يبق شكل من اشكاله الا وجربه، ولكن ولعه بالتراث وانشغاله به، وتفتيشه فيه ونبشه لكتبه القديمة والبحث فيها، كل ذلك اوصله الى قناعة تقول اننا كشعب يجب ان يكون لنا ما يميزنا على ان يكون هذا التميز نابعا منا وليس نبتا شيطانيا منبّتا عن جذورنا او مستنسخا عن غيرنا. وهكذا وصل «الصديقي» في نهاية رحلته البحثية وتجربته الغنية المضنية الى شيء ملتصق بتربته، عالق بتراثه، ينسجم وأحاسيسه وهو صيغة «مسرح البساط».

* وهو في عمله المسرحي الذي نحن بصدده «الفيل والسراويل»، يفتتح ويستهل بالحديث عن انواع المسرح (الياباني / الافريقي / الاغريقي / الصيني / الايطالي / الهندي... الخ)، حتى يصل الى انه حان وقت إحياء مسرحنا العتيق، مسرح «البساط»، هذا المسرح الذي يستمد بناءه وشكله من مبنى المقامة وشكلها، اي المبنى الإطاري، او المؤطر، الذي يقوم على راوية / سارد وعلى بطل / مكدي، وعلى لوحات تمثيلية تحتوي مشاهد غنية متنوعة تستمزج كل العناصر، من شعر ونثر وموسيقا وغناء ورقص وطرفة ونكتة وتمثيل حركي، لتطرح بالتالي مقولتها النقدية من خلال الامتاع والتسلية والسخرية. هذا المسرح يتكئ على الكثير من الترميز والمثل، والمطعّم بالعامية.

* ومسرح البساط كما يراه «الصديقي» يلائم ذائقتنا العربية، هذه الذائقة التي تربت على الحكايات التي تجمع العظة والنكتة والنادرة والدرس والنقد الساخر والفائدة والإمتاع. وهو ما تعودنا عليه في مجالسنا الشعبية وفي تراثنا الرسمي وغير الرسمي، بدءا من بلاطات الخلفاء، وانتهاء بجلسات المكدين والعيّارين، والشطّار، وأصحاب المهن، وحكايات الجدات للأحفاد، ومجالس الرجال في الليالي المسهدة الطويلة، ومجالس النساء المترعة بالحزن وبالعاطفة وبالحلم، وغيرها. انها رؤيا «الصديقي»، انها حلمه، وعندي ان مسرحيًا صاحب رؤيا وحلم يحاول من خلالهما الوصول الى الناس، خير من مسرحي يرتجل ويتخبط في مسارب عديدة لا منفذ له منها.

* مسرح «البساط» اذا هو معادل لهذه المجالس، مجالس الفكاهة والمرح والحزن، وهو فضاء جغرافي اجتماعي يجمع ويؤلف بين الناس، ولأنه كذلك لا فصول فيه وانما يقوم مقام الفصل فيه فرجة، وذلك لأنه تعبير مشهديّ اكثر من كونه احداثا او حدثا يتنامى.

* في مسرح كهذا «البساط» ينطلق نص «الصديقي» من لا نص، ولكنه فيما بعد يتكامل ليصبح نصا تتوفر فيه كل عناصر اللعبة المسرحية، وهذا النص او اللا نص سابقا، يمنح تركيبته اللغوية، وعناصره الفرجوية من لغة غير مألوفة اليوم للسامع/ المشاهد، هي لغة الكتب التراثية القديمة، كتب الأدب الرسمي وغير الرسمي، هذه اللغة التي اتهمت ظلما بالسكونية وبالثبات وبالجمود يحاول «الصديقي» ان يبث فيها الحياة وأن يشحنها بشحنات حرارية خاصة فيفككها حينا ويركبها حينا آخر ويقطّعها حينا ثالثا، ثم يضبطها وينسجها من جديد فتطرح خصوصيات وأبعادا ودلالات، لم نكن نعرفها من قبل، او لم نكن على وعي منها فتضج في شرايينها الحياة من جديد وتزدحم فيها الدلالات والخلفيات وتتعدد التأويلات، وتصير بالتالي لغة أحداث حيث لا احداث محددة، ولغة شخوص، حيث لا شخوص معينة، ولغة زمكانية، حيث لا زمكانية واضحة. وبهذا كله تصبح لغة درامية حركية تلائم العصر من ناحية توتراتها وزخمها وإيجازها وسرعة إيقاعها وتلونها، الأمر الذي يقود المشاهد/ المتلقي الى الاستمتاع من خلال الفرجة، وهكذا تتحقق للمشاهد فرجة من نوع خاص لم يعتدها سابقا تستمد نسغها وشرعيتها من اعماق الانسان العربي ومن فضائه.

* في مسرح «البساط» يحاول «الصديقي» وبنجاح ان يستكشف كل ابعاد النص او اللا نص السابق، وكل ما فيه من امكانيات ليؤثثه بالتالي بتداخل العديد من العناصر المرئية والمسموعة، التراثية والمعاصرة، الواقعية والمتخيلة. والسؤال كيف استطاع «الصديقي» ان يبث الحياة في لغة ساكنة، هي لغة القديم من جهة؟ وكيف طوّعها لتلائم هدفه الفرجوي المنطلق من الامتاع الى النقد من اخرى؟

* جاء في استهلال المسرحية ما يلي: «البساط فيه نوادر غريبة ونكت عجيبة، حكايا بارعة معكم نافعة، وزد الشعر الرائق

«الفيل والسراويل»

* تقديم: مسرح الكرمة – حيفا
* النص، كتابة واعداد: الطيب الصديقي
* الملابس: امينة عمر ونادية ضاهر
* الالحان: عبد الرفيع الشنقيطي
* مساعد المخرج: خالد عواد
* تنفيذ الديكور والاضاءة والتقنية: عنان ابو حاطوم والياس حداد
* الدمى والاقنعة: عزيز الفضيلي
* ادارة الانتاج: الهام بيراخ
* مدير المشروع: قاسم شعبان
*السينوغرافيا والاخراج: الطيب الصديقي
* مشهد «الضرير» عن قصة لسلمان ناطور
** الممثلون:
* السارد الاول، برهمان، القاضي: خالد عواد
* طامو، الفتاة: سلمى خشيبون – مطر
* باق شيش: سعيد سلامة
* المسيح: ايهاب زحالقة
* السارد الثاني، الشرطي، الفتى: ميلاد مطر
* طامو: الهام عراف
* الحكواتي، القاضي، حديدان: اسامة مصري
* السعدية: صافيناز خطيب

والنثر الفائق... ينتقد العيوب الشائعة في جميع العصور الماضية والآتية. البساط ظاهره أنيق وباطنه عميق، فيه ادق المباني وأرق المعاني.. مسرح البساط، مسرح المزاح، والمزاح ليس هجنة بل سُنّة». في هذه الفقرة المسرحية الاستهلالية التي تدور بين شخوص المسرحية «المسيح» و «باق شيش»، نستدل على عناصر مسرح «البساط» وعلى مهامه ووظائفه وهي جميعها تتطلب ممن ينوي التعامل مع هذا النوع من المسرح معرفة ودراية بالفنون الأدبية المذكورة آنفا، وذائقة ادبية رفيعة المستوى تمكنه من كيفية التقاط ما يلائم وما يغذي هدفه ويحققه من بطون كتب التراث القديمة، كما ويتطلب قدرة لغوية تمكنه من شحن اللغة القديمة بمركبّات ضاحكة تفي بالغرض المنشود وتصل بالمشاهد/ المتلقي من خلال الضحكة الى بواطن الامور. وهذه الامور مجتمعة على صعوبتها تتطلب بالتالي مهارة اصيلة في التقاط اللحظة او الومضة المضيئة التي من الممكن ان تستغل مسرحيا، وان تفضي بالتالي الى حزمة انوار ساطعة مشعة. وهذا كله وللحقيقة الموضوعية وجدناه في عمل «الصديقي» «الفيل والسراويل»، مما يشي بامتلاكه لهذه القدرات. فنحن اذا اخذنا الشعر نجد انه ينتقي منه اجوده وأغناه وأرقه، والأهم انه ينتقي ما يفي بغرضه وما يحمل من حكمة وعبرة وفائدة. اذ حين يتحدث «حمّاد الولسيس» الفقير في المسرحية يضع على لسانه هذه الابيات:

«اصبحت والله في مضيق
أف لدينا تلاعب بي
أو «بقدر الصعود يكون الهبوط
وكن في مكان اذا ما سقطت
هل من دليل على الطريق
تلاعب الموج بالغريق»
فإياك والرتب العالية
تقوم ورجلاك في عافية».

وحين ينتقل بنا المشهد الى السلطان والشاعر يجعلنا نعيش اجواء بلاطات الخلفاء، وما كان يجري فيها من عطايا وهبات فيتخير لهذا اللقاء ابياتا شعرية مادحة يضعها على لسان «ابي ختّون» الشاعر تقول:

سما بجودك جود كلهم
فصار جودك محراب الأجاويد
أنت الجواد ومنك الجود أوله
فإن فقدت فما جود بموجود
من نور وجهك تضحى الأرض مشرقة
ومن بنانك يجري الماء في العود »

---

* لقد بيّنا في مقال سابق نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٤و٢١/ ١/ ٢٠٠٠ مهام الطرفة الأدبية وميزاتها. (ح.ب)

(يتبع في الاسبوع القادم)



معين بسيسو: شاعر الحقيقة وحقيقة الشاعر..

(*) يوم خسرنا في لبنان زين شبابنا، واصبح اسم جورج عسل مسبوقا بصفة الشهيد، كتب معين بسيسو:

استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى
استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى
وأنت بين الماء والندى
وأنت بين الصوت والصدى
فراشة تطير حتى آخر المدى

والآن، بعد ستة عشر عاما من غياب ابي توفيق. ندرك، والفاجعة لسان حال الإدراك، انه انما كان يشمل نفسه ايضا، بهذه الفراشة التي تطير حتى آخر المدى. فمعين بسيسو معنا. يسبقنا وهو معنا، يلتفت الينا وهو معنا. نستحضره اغتيابا وذكرى موردة وأياما عذبة صعبة، ويظل معنا معنا.. والى ذلك فهو الشاعر المتأبي على التأطير.. الطائر في فضاء فلسطين والشعر.. حتى آخر المدى..

لحظة الشاعر

يستحق ابو توفيق هذا المهرجان... وكل مهرجان، وكأني بأمه، مد الله في عمرها، تبرز من بين هذا الحشد، تعانق بنظرتها الحنون هذه الاجيال، وفي روحها، وفي مسامعنا، يغرد معين:

لك الجماهير ابناء بلا عدد
فلست وحدك يا أماً بلا ولد

على انني احسب ان من حق معين شيئا آخر. كأن نعيد الاعتبار الى اللحظة التي احتلها في الزمن الشعري العربي المعاصر، حتى لا يجور المناضل على الشاعر، في وقت ندرك فيه ان التعارض بينهما غير وارد، ولا سيما في حالة خاصة كالتي يجسدها معين بسيسو شاعرا وانسانا. واول ما يتبادر الى الذهن عندما يدور الحديث حول شعر معين، هو موقعه في الريادة الشعرية. فهذا الغزي الفلسطيني العربي الأممي المولود عام ١٩٢٧، كتب قصيدة التفعيلة عام ١٩٥٥، او قبل ذلك بقليل. وقد تكون قصيدته «الصوت لا يزال» المثبتة في مجموعته «الاردن على الصليب» من اوائل قصائده الحديثة. فيكون بذلك من طلائع الجيل الثاني من الرواد، وهو الجيل الذي سار على طريق السياب ونازك والحيدري، والبياتي لاحقا.. وما فعله معين، لم يقتصر على اعتناق القصيدة الحديثة، بل انه اختار مذهبا صداميا يومذاك، واعني به المدرسة الواقعية الاشتراكية، حتى ليمكن القول: ان مقدمة الدكتور عبد العظيم انيس لقصيدة معين «مارد من السنابل» عام ١٩٥٨، هي من الوثائق النقدية المبكرة لمدرسة الواقعية الاشتراكية في وطننا العربي. على ان ابا توفيق، رحمه الله، كان مهووسا بمسألة رسالة الفن، وبقدرة الشعر على تغيير المجتمع، لهذا كان يحرص على مخاطبة الجماهير، والجموع المتدافعة، وفي يقينه ان الشعر سيحدث هزة في كيانها. وهذا يعني ان النبرة الخطابية يجب ان تكون حاضرة، واستخدام لا الناهية، وافعال الأمر، وحرف النداء، والمنادى، هي من مفاتيح هذا الشعر الذي لا اتخيله يكتب الا امام الجماهير، مؤتمرا بها، وقائدا لها.. وهو امر يدفعنا الى التساؤل عن خطورة هذا اليقين، على مشروع الحداثة الشعري الذي يتطلب اخلاصا للذات اولا واخيرا.. ولكن صوت الدفاع جاهز: فمعين هو هذه الذات المتلئة بالجماهير.. ولا يمكن فصل تلافيف دماغه عن تعرجات شارع في المخيم، او لهيب هتاف يتحدى الطغاة.

صوت لهذا وصوت لذاك

ومعين بسيسو، المعني بتوصيل صوته الى مختلف فئات الشعب، له تجربتان لا اعتقد بأنهما من قبيل المصادفة، ففي الخمسينيات، عندما كان في الصفوف القيادية الاولى للحزب الشيوعي، رأت الحركة الوطنية الفلسطينية في غزة ضرورة بناء جبهة وطنية، تجمع الوان الطيف الوطني في القطاع. ومعين بطبيعته شخص وحدوي. وقد عبر عن هذه الرغبة شعرا باسلوب طريف. فقد هزته الايدي المتصافحة للمحافظين والتقدميين على طريق الوحدة الوطنية، فانشد، وعينه على المحافظين:

إرسمي من دمي ومن اصفادي
واحصدي من جبالها زهرات

يا أيادي خريطة لبلادي
نام عنها الثوار قبل الحصاد

فكان طبيعيا ان يأتي خطابه في شعر يعتمد نظام البيت التقليدي، ولكنه عندما التفت الى التقدميين والشيوعيين، اعاد انتاج الخطاب، ولكن بلبوس حديث يناسب حس الحداثة عند هؤلاء، فقال:

يا ايادي
ارفعي عن ارضي الخضراء ظل السلسلة
واحصدي من حقل شعبي سنبلة

وهذه التجربة ليست وحيدة. فقد كتب ذات يوم قصيدة تواجه تركة الطغيان على المستوى الحضاري، وكان معنيا بإيصال تلك الصرخة الى العالم، وقد اطلعني الصديق المستشرق الروسي ايغور يورماكوف على الاصل العربي كما كتبه معين، وكان مطلعه:

نم يا ولدي نم
غرق الباشا التركي
في حمام الدم

وعندما نشر معين هذه القصيدة بالعربي، لمناسبة مختلفة يدل عليها النص، وجدت انه غير فيها بحيث اصبح المطلع:

نم يا ولدي نم
غرق مناحم في حمام الدم

وكان من الممكن، لأي شاعر غير معين بسيسو، ان يحرجه كشف هذا الاختلاف، ولكن ابا توفيق يعتبر ذلك امرا طبيعيا.. بل هو واجب شعري! اذا جاز التعبير..

مراحل ومستويات

ولكن الشاعر المشدود الى الحداثة، كان يبحث عن مكانه في هذه التجربة الخصبة. وافترض انه كان في البدايات حريصا على ان يكون «شاعر الحقيقة»، على اساس ان الحقيقة هي الحرية وهي الاشتراكية وهي ارادة الجماهير، وحتى يكون كذلك فإن الخطابية كانت مطلوبة بل ومتعمدة. وبعد ذلك - ويمكن اعتماد عقد الستينيات مثالا - تحول معين الى البحث عن «الحقيقة الشعرية» التي بلغت ذروتها في مجموعته «الاشجار تموت واقفة»، عندما بدأ يغذي قصيدته بنكهة من التراث، فأبو ذر والمتنبي والحسين حاضرون في شعره، والى جانبهم رموز الشعر التقدمي والانساني في العالم، فهناك ناظم حكمت وايلوار ونيرودا ولوركا ورافائيل البرتي. كما بدأ يؤنسن الاشياء والحيوانات ويدمجها في عالم العقلاء، يساعده على ذلك قدر من السخرية التلقائية وقدرة على توليد الصور الحديثة، الى ان حلت المرحلة الثالثة بعد ذلك، وقد نضجت شخصية الشاعر، وأصبح ينطلق اصلا من انه شخصية عامة، بحيث اجازف بتسمية هذه المرحلة بمرحلة «الشاعر الحقيقة».. وفيها يتصرف كأنه شخصيا طرف يومي في معادلة الصراع. وهو ما سمح له ان يكتب عنوانا من نوع «من معين بسيسو الى ياسر عرفات»، او يتوجه الى محمود درويش بقصيدة يشتم فيها ثلاثة من الشعراء العرب باسمائهم الصريحة: لجهنم بالفيتوري والبياتي ونزار.

اما عندما يواصل نشيده النضالي، فهو يردد عبارات من نوع: الجواسيس الصغار - سلموني للجواسيس الكبار. او يرفع الكلفة مع القارئ فيشاركه المصير:

سيعودون فما زالوا هنا
انت في قائمة القتلى وفي قائمة القتلى انا

وكما كتبت في دراسة لي طويلة خاصة بمجلة لوتس، الناطقة باسم الكتاب الآسيويين والافريقيين، عام ١٩٨٦، فإن ابا توفيق، رحمه الله، اجمل مراحله الثلاث، ومختلف مستوياته الشعرية، في خطبة الوداع، المتمثلة بنصه الشامل الذي اطلق عليه اسم «القصيدة».. فاضافة الى ان «القصيدة» هي اهم ما كتب، فإن فيها النبرة الخطابية، والتركيب السريالي، والنزعة الواقعية، والسخرية، وألق الشعر مع استخدام التراث ومفردات الحياة المدنية، فضلا عن بنائها المتين المتميز.

معين في المسرح

وهناك ميزة له، رحمه الله، يجب الا نغفلها، والا نكتفي باعتبارها نوعا من الريادة التاريخية، وأعني بها مسرحياته الشعرية، فقد كتب معين ست مسرحيات شعرية تتفاوت في طولها هي: مأساة جيفارا، وثورة الزنج، وشمشون ودليلة، والصخرة، والعصافير تبني اعشاشها بين الاصابع، ومحاكمة كتاب كليلة ودمنة. وقد اتيح لهذه المسرحيات جميعها ان تتشخص على الخشبة في غير مكان من الوطن العربي. لأن لغة معين الشعرية التي تنهل من المدرسة المصرية الحديثة كما عبر عنها صلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي، تقترب من الحديث العادي، بما يشجع المسرح على تبنيها، وهناك نظرية تقول ان مسرحيات معين ليست الا قصائد ممسرحة، واذا وافقنا على هذه النظرية بتحفظ، فإننا نستدرك بأن كثيرا من قصائده العادية صالحة لأن تكون مشاهد في مسرحيات. فشعره محتشد بالصوت، والصوت الأخر، والجدل، والصراع الذي هو جوهر الدراما. صحيح انه لا يعنى كثيرا بالحكاية. لكن متى كانت الحكاية شرطا للمسرح؟ .. لقد جمع في المسرح الشعري بين ريادة زمنية محسوبة له، وبين الانفراد بصوت خاص، قائم على المفارقة والمفاجأة والسخرية، مع نزعة سريالية هي في اساس بنيانه الشعري منذ مرحلة «الاشجار تموت واقفة». وفي يقيني ان من حق معين وقفة متأنية عند مسرحه كالتي وقفها فاروق عبد القادر، الناقد العربي المصري الكبير، في دراسة مشهودة..

الشاعر والعالم

كان رحمه الله يقصد لفت الانتباه الى انه جزء من حركة الشعر العالمية التقدمية. لفت النظر عندما اخذ عنوان نيرودا «اسبانيا في القلب» وجعله فلسطين في القلب. وأخذ عنوان مسرحية اليخاندرو كاسونا «الاشجار تموت واقفة» واطلقه على اشهر مجموعاته الشعرية، كما اخذ عنوانا للامريكي الاسود الشهير جيمز بولدوين، هو «جئت لأدعوك باسمك» وجعله عنوانا لإحدى مجموعاته الشعرية.. ومعين، في هذا، لم يكن يسرق لا سمح الله او يقتبس من غير ضابط. فقد كان يعي ما يفعل، ويصرح بذلك، لأن فلسفته الاممية تقول ان الشعراء التقدميين في العالم ينتمون الى شجرة مقدسة.. وكان حلمه الاخضر هو ان يكون غصنا ربيعيا في هذه الشجرة..

وقد تمكن من ان يحقق حضوره الخاص به. فهو حي بيننا، ومعنا، انه فراشة تطير حتى آخر المدى.

(*) هذه الكلمة المرتجلة تماما.. قيلت في حفل اقامه حزب الشعب الفلسطيني في الذكرى السادسة عشرة لرحيل معين بسيسو، مؤخرا.. وكان الحفل في جمعية الشبان المسيحية في غزة.






عيش و ملح

ملحق الاتحاد

الجمعة 18 شباط 2000



الانفلونزا عندما تصيب أطفالنا!





الصين من سورها العظيم الى معبد كونفوشيوس!



سامر خير

يا لَيْتَهُ «كلام جرائد»!

* قد تكون أخبار الحوادث الجنائية هي التي تشدّ اليها اكبر شريحة من القراء، كجرائم القتل والاغتصاب والسرقة وغيرها. وللأسف عن هذه الأخبار حدّث ولا حرج! فهي تتوالى يوميًا في شتّى أنحاء البلاد، ولا يمضي يوم بدون حادث جنائي يهزّ المشاعر، أقلّه الاعتداء او محاولة الاغتصاب او الضرب!

وتكاد جميع الصحف تقريبًا تفرد «مساحة محترمة» لمثل هذه الاخبار، لمعرفتها مسبقًا بمدى إقبال القراء عليها. وبعضها يقوم بواجبه في معالجة هذه الظواهر المقيتة باعداء التقارير ونشر التوعية حول الموضوع.

.. قبل فترة أبلغني أفراد عائلة ما بنيّتهم الاشتراك بجريدة «الاتحاد». أحدهم لم يُخف عليّ ان اكثر ما يشدّه هو الأخبار الجنائية، لكنه اردف: هل كل ما تنشرونه صحيح؟ أليس هذا الكمّ من الأخبار الجنائية «كلام جرائد» فقط؟!

.. ومصطلح «كلام جرائد» منتشر لدى شريحة من الناس ويعنون به «الكذب» او «الكلام غير الصحيح»!

أجبتُهُ متمنيًا أمامه لو كانت تلك الأخبار غير صحيحة فعلاً! لكن ما العمل يا أخي؟ هذا هو الواقع المرّ! - ثمّ ان كل جريدة محترمة لا تسمح لنفسها بنشر الأكاذيب والترهات، بل تقدم الواقع الى القارئ كما هو بدون تزييف ولا عمليات تجميل..

.. ليت عدم النشر عن هذه الآفات المستفحلة يعني انها غير موجودة، لكنها للأسف مستشرية بعيدًا عنا او قريبًا منا، وربما كانت موجودة دائمًا بهذه الحدّة لكن النشر عنها زاد في السنوات الأخيرة، لعلّ النشر يساهم ولو بأقل قدر في مواجهتها والعمل على اجتثاثها..

لقد مضى ذلك الزمان الذي كانت فيه حادثة واحدة تنال كثير الاهتمام. ثم اشتدت كثافة هذه الأخبار حتى بلغت حالة خطيرة، الأخطر منها انها تكاد تصبح «أمورًا عادية»! - حتى أصبح الغريب ان لا تجد أخبارًا كهذه يوميًا في الصحافة، لا العكس!

.. انها حقيقة مأساوية علينا العمل جميعًا على ابعادها عنّا وعن محيطنا مهما كانت الظروف. فلا ظرف في العالم يبرّر العنف او ممارسة اي فعل جنائي..

وليت كلّ ذلك «كلام جرائد»!

WANTED

Price

(unlimited) $

AYMAN99

الانفلونزا عندما تصيب أطفالنا!

سامية عرموش – محاميد

* الانفلونزا هو اكثر الامراض انتشاراً في فصل الشتاء، وما أقساه عندما يصيب أطفالنا فلذات أكبادنا. لذلك رأينا من المناسب اطلاع قرائنا على معلومات طبية وقائية وعلاجية للعناية بأطفالنا والحدّ من معاناتهم ومعاناة عائلاتهم.

ولهذا الغرض حاورنا طبيب الاطفال د. رائد عبيد في قسم الأطفال – المركز الطبي الكرمل

.. هذا المرض ينتقل بعدة طرق. منها احتكاك الطفل بطفل آخر مصاب، بلمسه مثلاً، أو عدم غسل الأيدي. كذلك فان استعمال حاجيات الطفل المصاب الخاصة مثل الألعاب او المناشف وغيرها.. ينقل العدوى الى اطفال آخرين. وهذا الامر ينتشر بشكل خاص بين الاطفال في الروضات والصفوف الدنيا حيث يتواجد الاطفال بكثافة. وتنتقل العدوى – بشكل اساسي – عن طريق الهواء، وعندما يصل الفيروس الى الانسجة المخاطية لدى الطفل السليم فان هذا الاخير يصاب بالمرض.

في حالة اصابة احد الاطفال بالمرض، يجب تهوئة المنزل وعدم استعمال ادوات الطفل الخاصة. ومن المفضل ان يبقى الطفل في المنزل خلال الايام الاولى للمرض التي تكون حرارته مرتفعة خلالها، لأخذ قسط من الراحة وتناول السوائل بكثافة. وبعدها يجب الانتظار عدة أيام حتى تزول جميع أعراض المرض، ومن ثم العودة الى النشاط العادي مثل الذهاب الى الحضانات او الى المدرسة.

في حالة اصابة الاطفال بالمرض، هناك جرعات دوائية خاصة (اكامول) يجب ان تعطى لهم، لخفض درجة الحرارة في حال ارتفاعها فوق (٣٨,٣). هذه الجرعة تُعطى حسب التعليمات الطبيّة كل (٤) ساعات، ويتم تحديد كميّتها حسب وزن الطفل. واذا لم يتم انخفاض درجة حرارة الطفل المصاب خلال ساعتين من الزمن بعد تناوله الجرعة المذكورة، فيمكن اعطاؤه جرعة أقوى (اويتالچين) كل اربع ساعات بناء على وصفة طبيّة، وكميّتها تكون حسب وزن لطفل.

في حال اصيب الطفل بارتفاع الحرارة لمدة اكثر من (٣) ايام، يجب مراجعة الطبيب لاجراء فحص بول قبل اعطائه علاجًا ضد الالتهابات. فالاهمال قد يؤدي الى التهاب المسالك البولية لدى الاطفال مما يؤدي الى خلق مشاكل جدية في المستقبل قد تصل الى حد الاصابة بمرض كلوي مزمن!

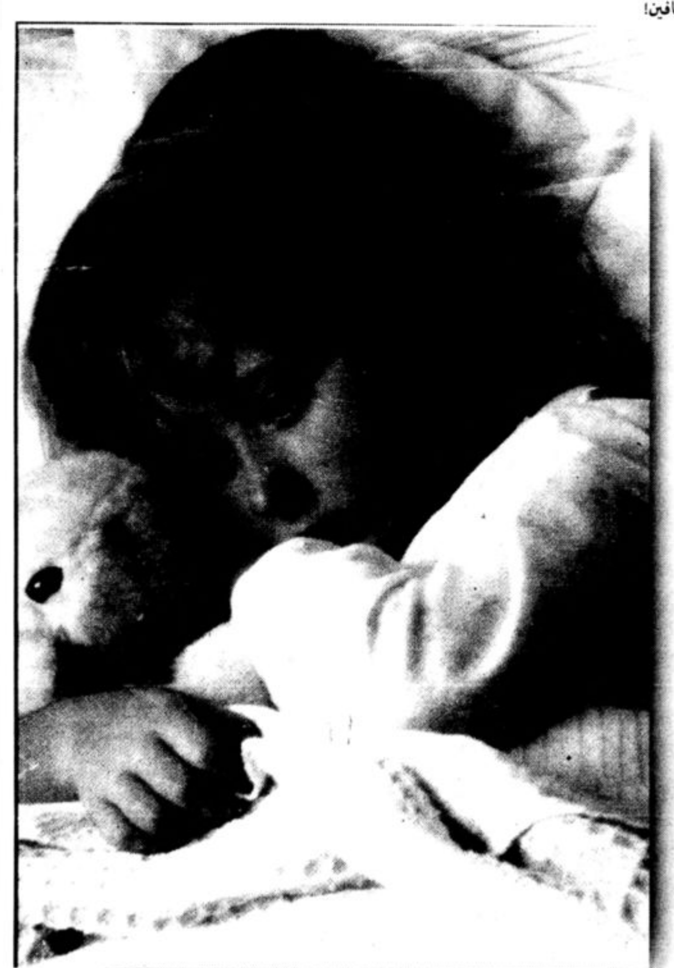
ويجب أن اشير ان هنالك ڤيروسا يصيب الاطفال من تحت جيل السنة ويؤدي لمرض عوارضه تشبه عوارض الانفلونزا هو ڤيروس Bronchiolitis-RSV

الاطفال المصابون بأمراض مزمنة (كالربو وفقدان المناعة وامراض القلب وغيرها) يجب ان يتلقوا تطعيمًا مصنوعًا من فيروسات مماتة ضد الانفلونزا، وعادة ما يؤخذ هذا التطعيم قبل فصل الشتاء، وانتشار الأمراض.

.. الأهم من كل شيء، هو أن تعتنوا بأطفالكم، بتوفير الدفء لهم والرعاية اللازمة بما فيها التغذية السليمة بما يضمن تقوية جهاز المناعة لديهم ليكونوا محصّنين أكثر ما يمكن ضد الامراض..

وفي جميع الأحوال لا تنسوا مراجعة طبيب الاطفال!

.. وشفا الله اطفالكم جميعًا، وليظلوا سالمين معافين!



ما في شدّة على مخلوق بتدومْ

* في ايام حداثتي، كنت اسمع شيوخ قريتي، متى تحدّثوا عن امرأة حامل تمت ايامها لتلد، قالوا انها «خبأت القدّوم».

وكانت هذه العبارة ترمز الى ان المرأة اصبحت على «أيامها ولياليها» – كما تقول عجائز القرية – حتى متى وضعت المرأة مولودها بالسلامة، والتأمت حولها نساء القرية، يهنئنها بالمولود الجديد، أشارت، وعلى مسامعهن، الى حيث خبّأت القدّوم عن زوجها، تداركا لأي احتمال، لأنها تعرف مقدار محبّة زوجها لها.

و«القدّوم» هو آلة قاطعة يستعملها في بعض اعمال النجارة المنزلية. فأي حكاية شعبية تكمن وراءه؟

يقول ابو مسعود وهو الخبير بالدها، عند النساء، ان احدى الحبالى تمت ايامها لتلد، فتعسرت ولادتها.

وتلاحق الطلق وتوالى الصراخ والآه والاخ... واستنجدت المرأة بالأولياء، والقديسين، حتى فرغ صبرها.

وراح من كان حولها من النساء يشجعنها.

– ما أحلى الشدّة بعدها الفرج!

– ما في ضنا بلا عنا!

– الاولاد زينة الدنيا!

فصاحت المرأة: لا، لا، «بلاهم» وبلا بلاهم!... التوبة يا برهوم! لا حبل بعد اليوم، التوبة يا برهوم!التوبة يا برهوووم!

وكان برهوم، زوج المرأة، رجلاً رقيق الاحساس، شعر بمحنة زوجته وهي تنادي وتستغيث «من حلاوة الروح»: يا برهوووم! قال: «لا حبل بعد اليوم»!... وما دامت زوجتي قررت ان «تتوب»، فلماذا إذاً، لا «أتوب» أنا ايضًا؟

وأراد الرجل ان يؤكد «توبته» عمليًا، تضامنًا مع توبة زوجته، فتناول قدوما قاطعًا، وراح يبحث عن زاوية مستورة...

وكانت عينا المرأة على زوجها. رأته يتناول القدّوم... «ماذا عساه يريد ان يقطع به... يا للحماقة! أتراه صدّق كلامي!».

وكانت ما فتئت تصيح: «التوبة يا برهوم»! فاستدركت، حالاً، وصرخت بزوجها، «إترك القدّوم، يا برهوم، ما في شدّة على مخلوق بتدوم»!

وجرى كلام المرأة مجرى الأمثال الى يومنا هذا!

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

من سور الصين الى معبد كونفشيـ

تقرير: لي شيا

* الصين دولة ذات حضارة عمرها اكثر من خمسة آلاف سنة، ترى فيها المناظر الساحرة والعادات والتقاليد الشعبية البسيطة.

وفي استقبال القرن الجديد، تنظم مصلحة السياحة الصينية نشاطات سياحية ضمن برنامج «سياحة القرن الجديد في الصين عام الفين».

في اسواق السياحة العالمية حاليًا يقبل السياح اكثر على الاماكن التي فيها مواقع اثرية مدرجة بقائمة التراث العالمي لليونسكو. الصين فيها من هذه المواقع (٢١) موقعا، وعليه فقد تقرر ان تكون نشاطات برنامج «سياحة القرن الجديد» قاصرة على هذه الاماكن الاثرية المتناثرة بين شتى انحاء الصين. والآن هذه المواقع اصبحت مزودة بمرافق خدمية كاملة. ويمكن القول بأن هذا البرنامج السياحي يفتح بابا، يتعرف السياح من خلاله على الثقافات الصينية.

وقد اختارت مصلحة السياحة ما يربو على ثلاثين نشاطًا يقام محليًا، ومن بين هذه الانشطة ذات الألوان المحلية والقومية: عيد الثلوج الصيني، مشاهدة مد نهر تشيانتانغ وغيرهما، وبعض هذه الأنشطة طارت سمعتها من داخل الصين الى خارجها ومنها مهرجان داليان الدولي للأزياء، مهرجان البيرة بمدينة تسينغداو..

وابتداء من هذا العام ولأول مرة تفتح صناعة السياحة الصينية بابا للأنشطة الثقافية والرياضية باقامة سباق دراجات حول جزيرة هاينان، ومعرض للفنون الصينية، ومعرض فنون سور الصين العظيم في بكين، ومهرجان دولي للموسيقى في بكين. إلخ.

وفيما يلي نستعرض أهم هذه المواقع الأثرية:

* سور الصين العظيم *

يمتد السور (٦٧٠٠) كيلومتر تقريبًا على طول شمال الصين. واستمر بناؤه اكثر من ٢٠٠٠ سنة ابتداء من القرن السابع ق.م. حتى القرن الرابع عشر الميلادي. سور الصين العظيم عبارة عن حائط مرتفع ممتد على طول قمم الجبال، والسور بضخامته المهيبة يعتبر رمزًا للأمة الصينية. الآن تحولت بعض اجزائه الى مواقع سياحية مشهورة، مثل بادالينغ وجينشان وموتيانيوي، وسيماتاي في بكين، وسور قلعة شانهاي في مقاطعة خبى، وسور قلعة جيايوي في مقاطعة قانسو.

* القصر الامبراطوري *

يتوسط مدينة بكين مطلا على ميدان تيان آن من. اقام فيه الاباطرة من اسرتي مينغ وتشينغ. هو اكبر مجمع من البنايات الخشبية القديمة على مستوى العالم. بدأ بناؤه عام ١٤٠٦ واستمر ١٤ سنة، وفيه توج ٢٤ امبراطورا.

* أطلال انسان بكين بتشوكوديان *

بدأ علماء الآثار اعمال الحفر في منطقة جبل لونغقو في قرية تشوكوديان، حي فانغشان بكين في عشرينيات القرن العشرين، حيث عثر على جمجمة سليمة للانسان الاول تعود الى ما قبل ٦٠٠ الف سنة، وهي التي سميت «انسان بكين» فيما بعد. كما عثر في هذه الاماكن على بعض الادوات الحجرية وآثار النار.. فلا شك ان هذه الاكتشافات تدل على ان انسان بكين أبدع ثقافة مميزة في العصر الحجري القديم. حيث كان استخدام النار بداية مرحلة جديدة من تطور الحضارة البشرية.

* مقبرة الامبراطور تشين شي هوانغ من اسرة تشين وتماثيل الجنود والخيول *

تقع المقبرة في منطقة لينتونغ التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن شرق مدينة شيآن، مقاطعة شنشي، وهي اول مقبرة امبراطورية في المجتمع الصيني، وقد أنجز مشروعها ٧٠٠ الف عامل في ٣٨ سنة! وفي السنوات المنصرمة عثر فيها على ما يربو على خمسين الف قطعة اثرية! ومن بين هذه المكتشفات في عام ١٩٨٠ عربتان مع خيول من النحاس، وهما اكبر حجمًا وأفخر تزيينا واكمل تركيبًا قياسا مع الاكتشافات المماثلة.

تبعد حفر تماثيل الجنود والخيول ١.٥ كيلومتر عن المقبرة، والتي عثر عليها فلاح كان يحفر بئرا عام ١٩٧٤. تضم حفر التماثيل ثلاث حفر، وفي الحفرة رقم ١ يوجد حوالي ٦٠٠٠ تمثال فخاري من الجنود والخيول بحجم الانسان والخيل الحقيقي! وهذه الاكتشافات تعتبر «العجيبة الثامنة في الدنيا»!

* كهوف موقاو في دونهوانغ *

تحوي كهوف دونهوانغ الحجرية كهوف موهقاو وكهوف شيتسيفوه وكهف يويلين. أما كهوف موقاو فهي اشهر من غيرها. بنيت كهوف موقاو على بعد ٢٥ كيلومترا عن جنوب شرقي مدينة دونهوانغ عام ٣٦٦م، وهي كنوز تجمع بين البنايات والرسوم والمنقوشات والكتابات.

* قصر ومعبد ومقبرة كونفشيوس *

مدينة تشيويفو الحالية في جنوب غربي مقاطعة شاندونغ كانت عاصمة مملكة لو في عصر الربيع والخريف (٧٧٠ ق.م – ٤٧٦ ق.م) في الصين، كما ولد فيها المفكر الصيني العظيم – كونفشيوس.

قصر كونفشيوس – أقام فيه أنجاله الذكور الاوائل، ويحتفظ به ما يزيد على (٩٠٠٠) مجلد للمعلومات في الفترة ما بين عامي ١٥٣٤م و١٩٤٨م، وكميات كبيرة من الآثار التاريخية الثمينة، والاكسسوارات والادوات القديمة!

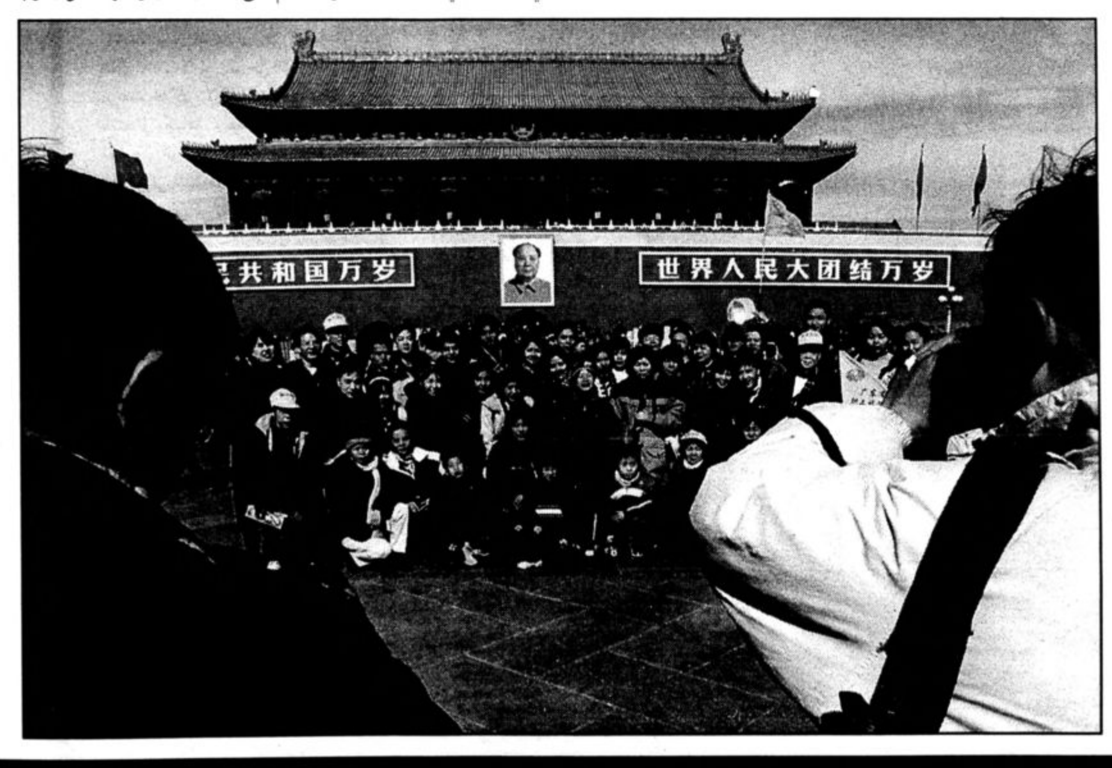
معبد كونفشيوس – يشتهر بوفرة الكتابات المنقوشة على الاحجار. يوجد فيه ما يربو على ٢٠٠٠ قطعة منحوتة، واكثر من مائة لوحة حجرية تعبر عن مشاهد حياة المجتمع الصيني قبل ٢٠٠٠ سنة!

* قصر بودالا في التبت *

يقع قصر بودالا على الجبل الاحمر الذي يبلغ ارتفاعه (٣٧٠٠) متر عن سطح البحر، اقامه ملك التبت سونتسانغقانبو في القرن السابع لاستقبال الاميرة ونتشنغ من اسرة تانغ والتي جاءت للزواج من الملك. يعتبر قصر بودالا خلاصة البنايات القديمة لأبناء قومية التبت. ويحتفظ فيه بكميات كبيرة من الكنوز والاعمال الأثرية في العصور الملكية للتبت.

* جبل امي وتمثال بوذا الكبير *

جبل امي من الجبال الاربعة المشهورة للبوذية في الصين، يجثم على بعد سبعة كيلومترات من جنوب



...وس وتمثال بوذا الكبير!

غربي مدينة جبل امي، مقاطعة سيتشوان. وبني عليه ١٥٠ معبدا ما بين كبير وصغير، وبه اكثر من (٣٠٠٠) صنف من النباتات واكثر من (٢٠٠٠) نوع من الحيوانات لذا أطلق عليه «المتحف الطبيعي للنباتات والحيوانات».

تمثال بوذا الكبير - منقوش حجري يتكئ على جرف الجبل، استمر انجاز مشروعه في الفترة ما بين عامي ٧١٣ و٨٠٣، وهو - يرتفع (٧٠،٧) مترا - اكبر تمثال لبوذا الجالس من نوعه في الصين. على جسم التمثال أخاديد لصرف الماء.

* مدينة ليجيانغ القديمة *

بلدة قديمة تعود الى عام ١١٢٧ مطلة على نهر ليجيانغ في مقاطعة يوننان، ومعظم سكانها من قومية ناشي. الشوارع فيها مرصوفة بالأحجار الملونة المستخرجة محليًا، والجسور والجواسق الحجرية في فترة اسرتي مينغ وتشينغ، والمساكن مشيدة بالتراب والاخشاب والقراميد. وعلى جدران بعض القصور في اسرة مينغ لوحات رسمية تسجل مشاهد الطقوس الدينية وقتها. تنتمي ثقافة قومية ناشي التقليدية الى ثقافة بادونغ التي لا تزال شائعة بين اهالي قومية ناشي حتى اليوم.

* معبد السماء في بكين *

يقع اقصى جنوب بكين، أنشئ عام ١٤٢٠، حيث كان الاباطرة من اسرتي مينغ وتشينغ يقومون بتقديم القرابين لآلهة السماء، والصلاة من اجل الحصاد الوافر. وهو اكبر معبد بين البنايات المماثلة في الصين.

ويحتل مكانا هاما سواء داخل الصين او خارجها من حيث التصاميم المعمارية والتركيب البنائي والديكورات.

خطوط سياحية مختارة

* خط السياحة العابرة *

يجمع هذا الخط بين مشاهدة المناظر الطبيعية والتعرف على تاريخ الصين وثقافتها العريقة والعادات والتقاليد لأبناء كافة القوميات. يمر هذا الخط في بكين - عاصمة الصين، وبعض أجزاء سور الصين العظيم عند جبل بادالينغ وقلعة جيويونغ في أطراف بكين، ثم في مدينة شيآن القديمة التي كانت عاصمة لـ١٣ اسرة ملكية، وفيها حفر لتماثيل الجنود والخيول في اسرة تشين، العجيبة الثامنة في العالم، ثم مدينة شانغهاي - المركز التجاري والمالي للصين، ثم مدينة قوانغتشو - اكبر مدينة للصناعة والتجارة، واكبر من ميناء للتجارة الخارجية في مناطق جنوب الصين، ثم مدينة قويلين الشهيرة بمناظرها الطبيعية الجميلة داخل وخارج الصين، وأخيرًا ينتهي في هونغ كونغ وماكاو.

* خط زيارة النهر الأصفر *

النهر الأصفر هو ثاني اكبر نهر في الصين. يمتع هذا الخط الزوار برؤية أبهة وروعة هذا النهر والتنزه بين المواقع الاثرية، والتعرف على العادات والتقاليد المحلية. ينبع النهر الاصفر من تشينغهاي، حيث يزور السياح الرعاة من قوميات التبت ومنغوليا وقازاق. تعطي مقاطعة قانسو مناظر مجرى النهر الاصفر الاوسط والاعلى، ولانتشو - حاضرة قانسو - هي المدينة الوحيدة التي يجتازها النهر الاصفر، هنا ترتفع النواعير القديمة.. ثم زيارة الرسوم الجدارية القديمة في معبد بينغلنغ، ، والمناظر الصحراوية في نينغشيا، وشلال هوكو في لينفن، بعد عبور النهر الأصفر بالطوف الجلدي، ومقبرة جينكيزخان في منغوليا الداخلية، ومنطقة تنزه النهر الاصفر في تشنغتشو - خنان - التي تعتبر «المكان المقدس» الذي يقدم فيه الينيون سواء داخل الصين او خارجها القرابين لأسلافهم ويبحثون عن اصلهم! وأخيرا زيارة شاندونغ، حيث يمكن صعود جبال تايشان - التي تجلس على صدارة اشهر خمسة جبال في الصين.

* خط زيارة سور الصين العظيم *

لا نبالغ عندما نقول ان سور الصين العظيم هو اعظم مشروع انشائي في تاريخ الحضارة البشرية. يعود بناؤه الى ما قبل الفي سنة، ومعظم اجزائه التي نراها حاليًا بنيت في اسرة مينغ (١٣٦٨م - ١٦٤٤م). يمتد من قلعة شانهاي شرقًا الى قلعة جيايوي غربًا. وتنتشر على السور كميات طائلة من الحصون وأبراج المراقبة والانذار بالدخان. وحتى اليوم، لا تزال اجزاء السور التي تمر في بكين وتيانجين، وخبي وقانسو تحافظ على عظمته الأصلية. وسور بادالينغ في بكين هو اشهرها.

* خط زيارة طريق الحرير *

يبدأ هذا الخط من مدينة شيآن شرقًا متجهًا نحو الغرب في مقاطعات شنشي وقانسو وتشينغهاي ومنطقة شينجيانغ ثم يجتاز آسيا الوسطى وغرب آسيا حتى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط، طوله اكثر من ٧٠٠٠ كيلومتر. يمتد هذا الطريق داخل الصين حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر وعلى طول طريق الحرير تنتشر مواقع اثرية كثيرة، بما فيها المنشآت الحربية القديمة وقلعة يانغقوان وقلعة يومن في أسرة هان، قلعة جيايوي في اسرة مينغ. كهوف التماثيل كهوف موقاو بدونغهوانغ، وكهوف جبل مايجي، معبد بينغلينغ، وكهوف الألف تمثال لبوذا في كتسيأر. من بين المواقع الاثرية: مدينة قاوتشانغ القديمة ومدينة جياوخه القديمة ومدينة لولان القديمة ومعبد فامن ومعبد تار ومعبد لابلنغ ومسجد هواجيوشيانغ ومسجد دونغقوان الكبير ومسجد آيتيقا.

جدير بالذكر ان ثمة مناظر طبيعية تنفرد بها مناطق طريق الحرير، مثل جزيرة الطيور في بحيرة تشينغهاي، ومشاهد بركة السماء، وجبل مينغشا، عين الهلال المائية، والمغامرات الاستطلاعية في صحراء لوبوه.

ينتشر السكان من اكثر من اربعين قومية في مناطق طريق الحرير، حيث يمكن التعرف على العادات والتقاليد المحلية. والى جانب ذلك يمكن زيارة معرض تماثيل الجنود والخيول المشهورة في اسرة تشين وبعض المقابر القديمة.

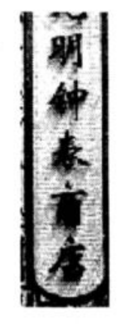
* خط زيارة مناطق الأقليات القومية في جنوب غربي البلاد *

يوجد في الصين (٥٦) قومية، منها في مناطق جنوب الغرب التي تشمل مقاطعات يوننان وقويتشو ومنطقة قوانغشي وسيتشوان ومنطقة التبت اكثر من ثلاثين أقلية قومية. حيث يمكن التعرف على الثقافة الاقليمية الفريدة والاحتفالات القومية والاكسسوارات والعادات والتقاليد البسيطة المتمثلة في الزراعة والرعي والطعام والسكن والزفاف والبناء، والكتابة واللغة والأديان. طبيعي ان المناظر الطبيعية هناك تجذب الزوار اليها!

* خط زيارة مناظر الثلوج *

يدوم موسم الشتاء في الصين من تشرين الثاني الى آذار. في اثناء هذه الفترة كل سنة يمكن الذهاب الى ثلاث مقاطعات في شمال شرقي الصين هي بهلونغجيانغ وجيلين ولياونينغ للاشتراك في الأنشطة السياحية الشتوية هناك. في مدينة هاربين - حاضرة هيلونغجيانغ - يقام مهرجان المنحوتات الجلدية والثلجية كل سنة. ثمة قرية يابولي الجبلية للانزلاق على الجليد، والصيد على صهوة الخيول.. وايضًا يمكن للسياح ان يزوروا بيوت المحليين، حيث يجلسون على سرير كانغ (المدفأ) ليتجاذبوا أطراف الحديث مع أصحابها، والجميع يتناول البيرة والطعام المطبوخ محليًا!

(عن الزميلة «الصين اليوم»، بتصرّف)



زهر الدين سعد

رسالة من أم الى ابنها في لبنان

(الى «أربع أمهات» مع فائق الحبّ)

يا بني..

يا فلذة كبدي، يا نور عيني يا مهجتي، يا أمسي، حاضري وغدي.

ارسل لك هذه الرسالة علها تصلك وانت في أحسن حال وفي صحة وعافية.

ولدي الحبيب..

كم حاولت منعك من الخدمة في الجيش، ولم انجح، كم حاولت ان امنعك من الخدمة في لبنان ولم أنجح، وها انا احاول مرة اخرى، من خلال رسالتي هذه - واعذرني يا بني - فأنا احتاجك الى جانبي حيًا بشوشًا.

يا بني..

علمتك حب الآخرين واحترام الغير، والحرب تعلم الحقد والكراهية، الجندي وظيفته القتل وانا لم أعلمك القتل.

يا بني..

علمتك الشجاعة والتضحية في سبيل الوطن والانسانية، وصدقني ان وجودك في لبنان لا يمت للوطن وللانسانية بشيء، انت تحارب شعبًا آخر ووجودك هناك ليس شجاعة، واي تضحية هناك لا تساوي شيئًا وانت تسمع كما نسمع العائلات الثكلى تصرخ: «ابننا مات هدرًا، لا لسبب».

يا بني..

اريدك جبانًا حيًا، لا شجاعًا ميتًا. أريدك طالبًا في الجامعة تمتحن بالعمل لا جنديًا تمتحن بالقتل. لا أريد اي وسام او أية ميدالية او أية شهادة يتلونها على ضريحك، لا اريد ان اسمعهم يرثونك بأنك كنت ومت شجاعًا شهيدًا... فان تموت هناك يعني ان تموت محتلا مغتصبًا لاراضي غيرنا، لا دفاعًا عن اي شيء.

يا بني..

حافظت عليك منذ ولادتك، واعتمدت كل ما هو في صالحك، وسهرت الليالي الى جانبك ومنعت عنك الشر.. والآن لي طلب واحد - احم نفسك وعد إلي.

يا بني..

دخل الجيش لبنان يوم ولادتك، وكانت ذكرى اليمة، فلا تجعل يوم خروج الجيش يوم مماتك، عد إليّ.. هذه الحرب ليست حربنا والأرض التي تقف عليها ليست لنا وعودتك خير لهم ولنا.

أمك المشتاقة

اولى المعجزات الطبية لعام (٢٠٠٠)

أول عملية زرع كفين في العالم!



Denis Chatelier, le greffé.

* انها معجزة علمية جديدة يحققها العلماء، مع بداية العام (٢٠٠٠). فقد نجح فريق من الاطباء الفرنسيين في مدينة ليون بزراعة كفي يدين لرجل فقد كفيه في حادث انفجار، واستغرقت العملية (١٧) ساعة استطاع خلالها البروفسور جان ميشيل دوبرنارد ان يتلافى المخاطر التي واجهت عمليات الزرع السابقة مثل لفظ الجسم للعضو الغريب عنه. وتعد هذه العملية هي الاولى من نوعها في العالم وتحمل الكثير من الأمل لمن فقد احد اطرافه.

تعود صعوبة هذه العملية الخاصة الى ان اليد تتكون من عدة طبقات، جذور وجلد واوتار واعصاب بالاضافة الى العظام والشرايين والاوعية الدموية، ولغرض اجراء العملية يتم فصل كل جزء على حدة ومواءمته مع الجزء المقابل، وهناك عقبة لفظ الجسم البشري للعضو الغريب عنه لكن يتم علاج ذلك بمضادات المناعة والأكسدة، وقد بينت الابحاث نتائج مذهلة بخصوص العمليات التي اجريت للحيوانات كالفئران والقردة اذ تم النجاح في (٨٥٪) من العمليات، مما وفر عامل تشجيع للاطباء على اجراء العملية المذكورة لإنسان.

اما الكفان اللذان تم زرعهما فأخذتا من شخص ميت اكلينيكيا بعد ان وافقت عائلته على ذلك، وتم استئصالها بدقة متناهية بمشاركة (٥٠) طبيبا من شتى ارجاء المعمورة. واستغرقت عملية الاستئصال ساعتين ونصف ساعة. ومن ثم تم نقل الكفين محفوظين في درجة حرارة (٤٠ْ) الى مكان اجراء عملية الزرع..

اما المريض الذي تم زرع الكفين في جسمه فهو دينيس شاتليه، مزارع تعرض عام ١٩٩٦ لحادث اثناء زيارته لوالده، عندما طلب منه اخوه وابن عمه اغلاق انبوب تجارب ولم يكن فيه الا صودا كاوية مع مسحوق بارود! فانفجرت فيه وأفقدته كفيه واحدثت به تشوهات بالغة في الرقبة والقفص الصدري! وتلفيات في القرنية، نقل على اثرها للمستشفى حيث قضى (٨) ايام في غيبوبة واستعاد حياته بعد ذلك بتركيب كفين بديلتين، وزن كل واحد منهما (١.٢)كغم، وكانت زراعة اليد بالنسبة له حلما يستعيد به يديه وتم عمل تحليلات مفصلة له كسيولة الدم والفصيلة، وكان كل شيء مطابقا لحالة الكفين المتبرع بهما. وفي تكتم شديد لتفادي الضجة الاعلامية، بدأت معالم المعجزة تتبدى. تم تخدير دينيس شاتليه، وبدأت الجراحة المجهرية، بهدوء ودقة شديدتين لتفادي اي اعراض جانبية او مخاطر، ومراقبة عملية تقبل الجسم لليدين الجديدتين، وتم فصل وتجهيز الاوتار والاعصاب والعضلات على حدة، وترقيعها بالترتيب، ثم بدأ العمل في الساعد وتم تثبيت العظام ومعالجة تلفياتها بشرائح معدنية تتناسب مع جسم المريض، ثم خياطة جانبي الشرايين والاوعية الدموية لتلتئم، ثم الاعصاب والاوتار، واخيرا لملمة الجلد بحذر شديد لتلافي التمزقات فيه ثم تجبير الذراع حتى تلتحم.

ودخل دينيس حجرة الانعاش وظل تحت العناية المركزة لثمانية ايام، وتم وضعه تحت علاج مكثف ضد النشاط المناعي في الجسم ليقبل الجسم اليدين المزروعتين ويظل تحت الرعاية المركزة ثلاثة شهور مع التدريب على استخدامها والنتائج العملية يتم تقييمها بعد ٢٠ شهرا.

أحدث دراسة حول هذه الحشرة الذكيّة..

النحل يأخذ دروسًا في الطّيران!

* هل يتلقى النحل دروسًا في الطيران ليتعلم كيف يسلك طرقًا أطول وأكثر تعرجًا الى ان يصبح قادرًا على الابتعاد حتى مسافة عشرة كيلومترات عن القفير (أي خلية النحل) من دون ان يتوه؟

نعم.. هذا ما اكتشفه باحثون امريكيون وبريطانيون بواسطة تثبيت أجهزة ارسال مجهرية على أكثر من ٦٠٠ نحلة صغيرة قبل وضعها في قفير من أكثر من عشرة آلاف نحلة.

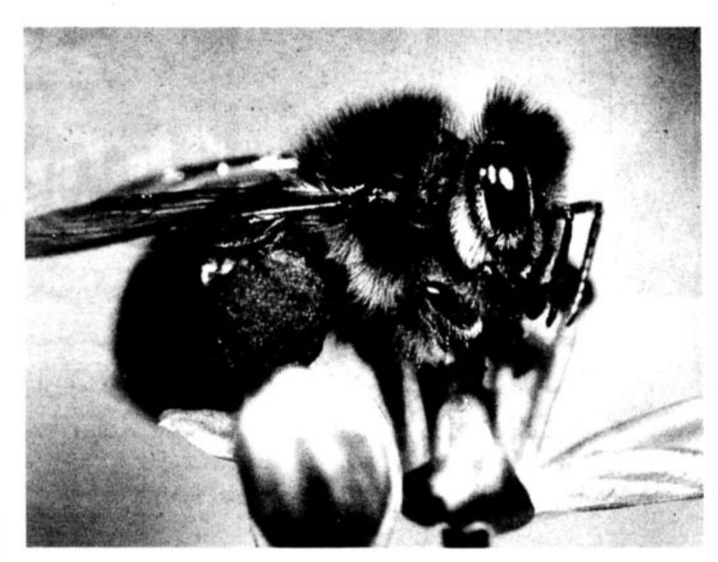
وتبين لهم ان الرحلة الأولى تبدأ بالطيران على خط مستقيم يتراوح طوله بين عشرة و ٣٣٠ متر قبل ان تعود النحلة أدراجها مستخدمة الطريق نفسها.

وفي الأسابيع الثلاثة التالية، تقوم النحلة برحلات أطول لتعتاد تدريجيًا على نقاط استدلال حولها قبل ان تبدأ بجمع الرحيق!

وأشارت الدراسة التي نشرتها مجلة «نيتشور» البريطانية الى ان النحلة تحلق على علو أكبر في الرحلات الطويلة لتعرف موقعها من القفير.

ولطالما أثار النحل اهتمام الباحثين بسبب قدرته على الطيران لمسافات بعيدة جدًا عن القفير والاستعانة بوضعية الشمس وعلامات معينة في الطبيعة للاستدلال!

وأشار الباحثون الى ان دراستهم تلقي الضوء على قدرة الحشرات على التعلم، وكتبوا انه «انجاز عظيم لحشرة بحجم النحلة ان تقدر على تمييز قفيرها من على بعد عشرة كيلومترات»! وأضافوا ان «الدراسة تكشف عملية تعلم تدريجي للاستدلال ويمكن ان تكون لها دلالات بالنسبة الى حشرات اخرى تواجه مهمات مشابهة»!



يذكر ان جهاز الارسال الذي ثبت على النحلات انجاز في حد ذاته. فقد كانت الدراسات حول النحل تقوم على المراقبة بالعين المجردة والتي تغطي مسافة لا تتجاوز ثلاثين مترًا.

ويتألف الجهاز من آلة للإرسال والاستقبال مزودة بصمام ثنائي يرسل اشارة كل ثلاث ثوان، بالاضافة الى هوائي بطول (١٦) ملم. ولا يزيد وزن الجهاز عن معدل حمولة عادية من الرحيق، ولم يؤثر على تصرف النحلات التي زودت به وعلى استجابة البقية اليها.

ويسمح هذا الجهاز بتعقب النحلات حتى بعد ٧٠٠ متر تقريبًا شرط ان لا تكون المنطقة غنية بالنباتات التي تشوش على الجهاز.

ماشا وداشا التوأمان الملتصقتان في الخمسين من العمر!

* في الليل فقط يستطيع التوأمان الروسيتان ماشا وداشا اللتان أتمتا الخمسين من عمرهما مع مطلع عام (٢٠٠٠) - ان تفترقا روحا لا جسدا! وتحلّق كل منهما في دنيا الاحلام بعيدا عن الاخرى اللصيقة بها!

والحلم الذي يتكرر دائما في ليالي ماشا ان تتزوج من طبيب وسيم في مستشفى كبير حيث تعمل كممرضة او حتى طبيبة هي الاخرى. وتبتسم داشا فلها ايضا حلمها الخاص جدا لكنها تبقيه سرا حتى عن توأمها ماشا!

لكن ماشا تعترف: في الحقيقة لا اود ابدا ان انفصل عن داشا، فهي اختي وكل شيء لي في الدنيا، ولم اكن لأتخيل الحياة بدونها، لقد وُلدنا ملتصقتين معا وسنموت معا ملتصقتين ايضا!



في المنزل رقم (٦) للمحاربين القدامى والعمال في احدى ضواحي موسكو، احتفلت ماشا وداشا مؤخرا بعيد ميلادهما الخمسين، وحدهما في غرفتهما فليس لهما في الدنيا احد سواهما، وكل منهما تمثل كل البشر بالنسبة للاخرى!

وقد رفضتا في الماضي عدة عروض لاجراء عملية فصل بينهما، منها من جراح بريطاني قبل (١١) عاما. وقررتا مواصلة حياتهما معا رغم كل الظروف الصعبة جدا!

ع الهامش

البُعبُع

بشير شلش

هل ثمّة أحد يعيش بلا بُعبع في هواجسه؟ لا أعتقد.

حينما كنت صغيرًا كانت أمي تهدّدني بالكائن الغريب الذي ما زال هيوليًا في ذاكرتي حتى اليوم عندما كانت اصابعي الصغيرة تتطاول على أوراق أبي المشغول منذ وعيته بالكتابة وترتيب الأيام. كانت الأيام تمضي كلما رتبها أبي فتمضي به وعليه في آن واحد بينما البعبع لا يلتغي. كان يأخذ أبعادًا أخرى ويتقمّص البعبع أشياء أخرى ولكن لا يلتغي ولن يلتغي كما أعتقد.

في مرحلة ما من عمري القصير نسبيًا الى الآن كان البعبع هو المدرسة حيث كانت رغبتي في الافلات من كل ما يشكّل قيدًا. وفي مرحلة أخرى عندما بدأت بكتابة قصائد مجموعة شعرية تحمل الإيروتيكا والحسية موضوعًا لمتنها بدأ بعض اصدقائي ممن لا يزالون يحملون بعض الرواسب البالية بتخويفي من بُعبع النقد والأخلاق وهجوم التيارات المحافظة عليّ.

وفي مرحلة ثالثة من وقتي الذي ينتشر على أكثر من عشرين عامًا بقليل، في المراهقة خصوصًا، كانت الأنثى هي البعبع الذي عليّ أن اختار كلماتي وحركاتي أمامه بعناية.

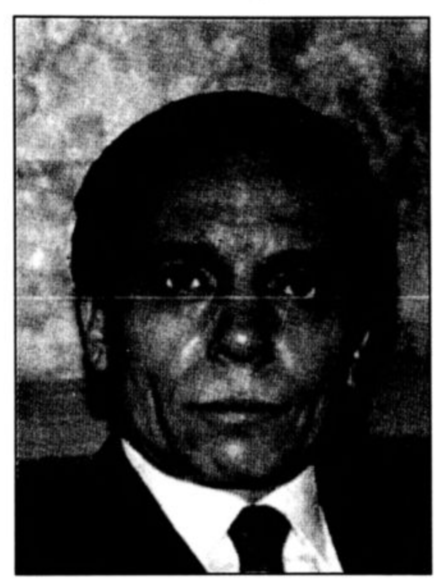
الأيام التي لا يزال ابي يرتبها تتراكم وتربط النهارات بخيط من الضوء هو العمر، ومع ذلك ثمّة بعبع آخر يتسلق هواجسي. لكنني الآن اسأل، هل يمكن العيش بدون هذا «البعبع»؟ ربّما. ولكن الأكيد ان وجوده سيعطيني طاقة اضافية لتجاوزه من أجل ان احلم على الأقل بعالم جميل خالٍ من البعابع.

نجوم وكتّاب مصريّون يتحدثون عن الفن والدمقراطية!

*** عادل إمام: تناولت في أفلامي اكثر المشاكل حساسية وخطورة.**
*** محمد صبحي: الحكومات ليست فوق النقد او المناقشة.**
*** وحيد حامد: الحريّة هي أن نصرخ بملء فمنا انه لا توجد حريّة!**
*** إسعاد يونس: نعاني من نقص في كتّاب النمط السياسي.**



* إسعاد يونس *



* عادل إمام *



* محمد صبحي *

* يعتبر الفن بكل أنواعه مرآة الواقع والبيئة المحيطة به، وتأتي السينما كواحدة من أهم وسائل التعبير عما يدور في عالمنا. وكلّما زادت مساحة الحرية والدمقراطية في مجتمع ما فان ذلك يساعد على نهضة الفن السابع.

ولعلّ الكوميديا هي الوسيلة المثلى لطرح العديد من القضايا ومناقشتها على شاشة السينما وشاشة التلفزيون وكذلك فوق خشبة المسرح.

فما هو الهامش الحقيقي المتاح امام الفنانين العرب لطرح مشكلات مجتمعهم بجرأة وحيادية، دون اي ضغوط خارجية من قبل الجهات المسؤولة؟

- على هذا السؤال يجيب بعض النجوم والكتاب والنقاد المصريين.

في البداية يقول الفنان عادل إمام، الذي يعتبر صاحب الرصيد الاكبر من الافلام الكوميدية التي ناقشت الواقع بجرأة مدهشة خاصة في السنوات الاخيرة: «من الطبيعي ان يكون الفن معبرا عن الواقع، فهو كما يعرف الجميع مرآة المجتمع. واتجاه الافلام للتعبير عن الواقع السياسي، هو ظاهرة صحية تؤكد ان الفن لن ينفصل يومًا عن مشاكل وهموم المتفرج او المواطن الذي يعتبر اساس العملية الفنية برمتها».

ويضيف: «لذلك حرصت على ان تكون الافلام التي اقدمها معبرة عن واقع الانسان البسيط، وفي اطار من البساطة بعيدا عن الفلسفة والتكلف، لأن قمة النجاح هو توصيل هذا العمل الفني بسهولة ويسر للمتفرج العادي البسيط. وعلى سبيل المثال، حاولت معالجة ظاهرة الارهاب التي عانى منها المجتمع في الفترة الاخيرة في فيلم «الارهاب والكباب» من زاوية المعالجة الامنية، وفي فيلم «الارهابي» كانت المعالجة لهذه الظاهرة اكثر حساسية وشمولية». ويضيف إمام: «كما ان فيلم «المنسي» كان من اكثر الافلام التي تعرضت للفوارق الطبقية الموجودة في المجتمع المصري. وتعرضنا للمواطن والانسان البسيط الذي لا يملك من الدنيا سوى احلام، ويرى على الجانب الآخر صفوة المجتمع وهم ينفقون الملايين على حفلة او سهرة.

واردت في النهاية ان اوصل رسالة بأن المجتمع المصري حاليًا يسير في اتجاهين لا يمكن ان يلتقيا».

ويشير عادل إمام: بلا شك كان طرح هذه الافلام من مشكلات وافلام اخرى غيرها جرأة. لكن كما ذكرت ان القضايا الجادة في المجتمع تحتاج الى جرأة كما انها تحتاج الى مساحة متاحة من الحرية والدمقراطية، تجعل الفنان يتحرك بحرية ويعبر بوضوح دون اي ضغوط».

ويرى الكاتب والسيناريست صاحب الافلام الاكثر اثارة للجدل، وحيد حامد، ان الفن بكل مجالاته، سينما او مسرح او تلفزيون او كتابة او فن تشكيلي، اذا لم يجد حرية ومساحة من الدمقراطية فقد اثره وقوة تعبيره.

ويضيف وحيد حامد: ومنذ سنوات وانا احاول من خلال افلامي ان اناقش ما هو موجود في المجتمع من مشكلات وقضايا سياسية واجتماعية. وكان لا بد ان اتعرض لهذه القضايا كما هي، وبصراحة وبجرأة ولا اكون محايدا بل انقل الصورة كما هي. ونناقش ونطرح افكارنا احيانًا. وهذا بلا شك يتطلب حرية من السلطة والحكومة توفرها للمبدع. واعتقد انه قمة الحرية ان يتاح لك ان تقول بملء فمك انه لا توجد حرية! ويضيف وحيد حامد: صحيح كانت تحدث في كثير من الاحيان مشكلات مع الرقابة كما حدث في افلام «البريء»، و«الارهاب والكباب»، «النوم في العسل»، «طيور الظلام»، ولكن كنا نتناقش وفي النهاية يسمح بعرض هذه الافلام بكل ما تحمله من موضوعات سياسية واجتماعية تناقشها وتتعرض لها بجرأة وحيادية وصدق، وبعيدا عن مغازلة الحكومة او مجاملتها وهذه مساحة من الحرية موجودة ولا بد ان نعترف بها.

اما الفنان محمد صبحي فيقول: الاسقاط السياسي من خلال العمل الفني الكوميدي من وجهة نظري هو تناول الحكومات بالنقد سواء كانت الحكومة التي تحكم البلد صاحب منشأ العمل الفني او الحكومات المجاورة. وهذا التناول يحتاج الى كاتب قدير متابع لكل ما يدور من احداث ووقائع سياسية محلية او عالمية. وهذا التيار من الاسقاط لم يتناوله الكثيرون من نجوم الكوميديا الحاليين ما عدا عادل إمام الذي غاصت مسرحياته وافلامه بقوة في هذا الاتجاه.

وتقول إسعاد يونس: بحكم كوني ممثلة وكاتبة في الوقت نفسه فالمسألة تختلف بالنسبة لي عن ممثل آخر لعلمي بآليات كتابة السيناريو وكيفية تناول الاسقاط السياسي من خلال الكوميديا نظرا لخبرتي الطويلة في الادوار الكوميدية. ومن هذا المنظور ارى ان الاسقاط السياسي من خلال الكوميديا فن صعب، ولا يستطيع تقديمه الا قلة قليلة من كتاب السيناريو. ولهذا ورغم ان هناك مناخًا جيدا يسمح بالتعرض للقضايا الحساسة والهامة في المجتمع بالمناقشة والتحليل سواء في السينما او التلفزيون، الا ان هناك نقصًا في الاعمال التي تناقش هذه القضايا، خاصة الاعمال الكوميدية، وهذا راجع الى صعوبة كتابتها وقلة مبدعيها كما ذكرت!

وترى الناقدة والسيناريست ماجدة خيرالله، ان السنوات الاخيرة شهدت تراجعًا للنص الكوميدي والذي يحوي اسقاطًا سياسيًا مباشرا. وذلك راجع إما لغياب المؤلفين الذين لديهم القدرة على الاسقاط السياسي او خلق الموقف السياسي من خلال الكوميديا. لذلك يأتي الموقف السياسي في بعض الاعمال الفنية بشكل ضعيف وفي غير محله.

وتضيف ماجد خيرالله: وليست الساحة الكوميدية فقط والفيلم الكوميدي هو وحده المجال الفني الذي يحتمل المشكلات السياسية بل هناك الافلام الاجتماعية، مثل فيلم «اضحك الصورة تطلع حلوة» ارى انه فيلم اجتماعي، حمل الكثير من المضامين السياسية. كذلك هناك افلام اخرى مثل فيلم «البريء» الذي قدم منذ عدة سنوات.. وافلام عادل إمام مع وحيد حامد «الارهاب والكباب»، و«المنسي»، «طيور الظلام»، «النوم في العسل»، كل هذه افلام قدمت واقعًا اجتماعيًا من خلال منظور سياسي وكانت معالجتها جريئة جدا وفعالة. وتشير ماجدة خيرالله: وبلا شك المناخ العام الذي يقدم فيه العمل الفني او العملية الابداعية كلها يكون له تأثير هائل على العمل.

فاذا كان مناخًا دمقراطيًا حقيقيًا كان العمل الفني اكثر صدقًا والتصاقًا بالناس والمجتمع. واذا كان مناخًا ديكتاتوريًا يصادر الحريات ويمنع الرأي، كان العمل الفني باهتًا مزيفًا لأنه يتم صناعته حسب اهواء النظام ومجاملة ونفاقًا له. وهذا قمة التخلف الفني.

(القاهرة – احمد الجندي)

«الحرتسوفيم» يثيرون الحزن..

عندما يفقد التهكم بريقه وتجديده ولذعاته، فانه يتحول الى مجرد مجموعة مثيرة للشفقة من محاولات الاضحاك الرخيصة

ما يحدث لبرنامج «الحرتسوفيم» محزن حقا. ما بدأ كبرنامج تهكمي لاذع انتهى بمجموعة سيئة من الأغاني التي ترددها دمى كشح لونها وانطفأ بريقها. لو كان الحديث يدور عن أحد السياسيين لخصص «الحرتسوفيم» له فقرة موسعة وأردوه قتيلا على مذبح سهامهم (التي صدئت في الواقع)...

ليس من المفروض من البرنامج التهكمي («ستيرا») أن يُضحك. من الممكن أن يؤدي ما يفعلونه الى الضحك، ولكن هذا ليس اشتراطيًا. على التهكم أن يلسع، أن يثير، أن ينتقد بلا رحمة. اذا اختفت هذه الأمور واختفى الضحك معها فان برنامج التهكم يتحول الى مجرد مسرح لبعض الدمى التي تتحرك دون أن تقوم بأي شيء، في الواقع. حتى طوبيا سفير، الذي يقوم بتقليد الأصوات التي ترافق الدمى، صار عاجزاً عن التجديد. ضحكة شارون، قحة رفول، «كول كول كول» عرفات، كلها اجترّت نفسها واستهلكت «طعمها» حتى تحولت الى محاولات بائسة للاضحاك. مثل الطالب الممل الذي يرفض الا أن «يُنكت» في الدروس ويضحك وحده في النهاية، وسط نظرات الاستسخاف.

ولبعض التاريخ: المنافسة بين «هحميشياه هكاميريت» و«كوميدي ستور» كانت قبل سنوات في أوجها. والمعركة حُسمت في النهاية: من يشاهد «هحميشياه هكاميرت» هو نخبوي «مثقف» ومن يشاهد «كوميدي ستور» هو مجرد واحد من «العامة». من غير الممكن نفي هذه التقسيمة، ولكن من غير الممكن القول ان واحداً من هذين البرنامجين أفضل من الآخر. ولكن بالامكان الادعاء بثقة أن هذه التقسيمة عجّلت من اضمحلال البرنامجين. فـ «العامة» يملون بسرعة ولذلك فان «كوميدي ستور» انتهى بسرعة و«النخبة» تنتقد كثيراً وتتوقع الكثير، وهذا جعل كتّاب البرنامج يقعون في فخ أنفسهم وصار التعقيد يطغى على البرنامج حتى اختفت «هحميشياه هكاميرت». برنامج «هحرتسوفيم» وقع في الوسط، بين الرغبة في استحسان المشاهدين والرغبة في «التذاكي»، ولذلك هو كما هو عليه اليوم. ممل، مبتذل وغير لاذع.

في الأسبوع الماضي مثلا، المشهد الوحيد الذي كان بالامكان تسميته «ستيرا» كان المشهد الأول بالذات، الذي صوّر جنديًا وأمه يغنيان عن لبنان والموت في لبنان. مثل هذا الأمر يفكك الرموز السائدة ويدمر الخرافات المتمركزة حول الاجماع و«الحزن الجماعي»... ما تبقى من البرنامج كان سطحيا ولا يمت للابداع بصلة. حتى أن أكثر من نصف وقت البرنامج تحول الى أغان «متذاكية» وفي هذا ضعف شديد. فالأمر الوحيد الذي قد يثير الابتسام (في أحسن الحالات) هو المقارنة بين الاغنية الأصلية وبين أغنية «الحرتسوفيم». لا المضمون، لا التجديد، لا الانتقاد اللاذع. حتى دمية «أورالي» خفّت حدة حضورها، حتى تلاشت. بمعنى: حتى التهكم المبني على الرموز الجنسية يذوي، مع ذويان القصة الحقيقية موضوع النقد.

باختصار: لا نقد، لا تجديد، لا ابداع، لا اضحاك، لا سبب للاستمرار في مشاهدة «الحرتسوفيم».



«معلوم» للرسوم؟..

في هذه الأيام تجري المداولات لاقرار ميزانية سلطة البث للعام (٢٠٠٠). بعض الملاحظات والعديد من المعطيات

في الأيام الأخيرة تجري نقاشات في لجنة المالية البرلمانية حول المصادقة على ميزانية سلطة البث للعام (٢٠٠٠). «منتدى المبدعين التوثيقيين» يطالب أعضاء لجنة المالية بعدم المصادقة على الميزانية التي قدمتها سلطة البث لأسباب عديدة، أبسطها: هناك فاحص يعكف في هذه الأيام على اصدار تقرير حول عمل سلطة البث ومن غير المنطقي المصادقة على ميزانية جسم جماهيري عام، في الوقت الذي سيصدر فيه تقرير عن هذا الجسم والذي سيحوي العديد من اقتراحات التحسين والتقليصات الكثيرة، بحسب «الفوروم».



أما الأسباب الأخرى التي يعارض من أجلها أعضاء «الفوروم» المصادقة على ميزانية سلطة البث فهي تدور في محورها حول الادارة السيئة للسلطة وعدم اهتمامها بالقيام بدورها الرئيسي المقرّر لها من قبل المشرعين: سلطة بث جماهيرية، تقوم بالأساس بعرض تلفزيون بديل للتلفزيونات التجارية، وليس الانجرار وراءها. اقتباس من ورقة عمل قدمها أعضاء «الفوروم» للجنة المالية: «واجب دفع رسوم السلطة من قبل كل صاحب جهاز تلفزيون هو أيضًا مقولة خطيرة جداً، بها تقول الدولة للمواطن: التلفزيون الجماهيري هو هام لدرجة عدم تركه لقوانين السوق لتقرير مصيره وميزانيته. وهناك مقولة هامة جداً أيضًا لسلطة البث نفسها: على السلطة ملقاة مسؤولية كبيرة لصنع تلفزيون يستحق المشاهدة».

هذا النقاش المبدئي بالأساس حول ماهية سلطة البث ووظيفة القناة الأولى للتلفزيون أثير منذ مدة طويلة، بعد انطلاق القناة الثانية التجارية، ومؤخراً، بعد تبلور فكرة اقامة قناة تجارية ثانية وتلفزيون أقمار صناعية («يس»، اسمه). في الأيام الأخيرة، يبدو أن النقاش المبدئي تنحى جانبًا بعض الشيء، للجدال الصوري-المالي: ميزانية سلطة البث. يمكن تلخيص بعض جوانب الجدال الدائر اليوم بعرض القائمة التالية من المعطيات، بحيث يرد في نهاية كل معطى المصدر المأخوذ منه. لمتعتكم:

- ستبلغ قيمة الرسوم التي سندفعها لسلطة البث في العام (٢٠٠٠): ٥٢٥ ش.ج. (بحسب رسالة قدمها جيل سمسونوب، رئيس سلطة البث، لأيلي غولدشميط، رئيس لجنة المالية).
- ستبلغ ميزانية سلطة البث للعام (٢٠٠٠): (٧٥٠) مليون ش.ج.، (٤٠) مليون منها فقط ستُخصص للانتاجات المحلية، بالعبرية والعربية (بناء على ورقة عمل قدمها «فوروم المبدعين التوثيقيين» للجنة المالية).
- يبلغ مجموع التعاقدات للانتاجات المختلفة للعام (٢٠٠٠): (١٠٢٦٣٦٨٣) ش.ج. فقط (بحسب ورقة عمل وزعت على أعضاء لجنة المالية).
- نتاج حوالي (٣٠٪) من العاملين الصحفيين في قسم الأخبار هو جزئي. قسم منهم لا يعمل بتاتًا وقسم آخر لا يتممون الساعات المطلوبة منهم بحسب اتفاقيات العمل التي وُقع عليها في سلطة البث (تقرير المراقبة الداخلية في سلطة البث، رومه أبيشي، عن سنة ١٩٩٩).
- مجمل مدخولات سلطة البث من الاعلانات التجارية: (١١٢٧٣٨٧٨٣) ش.ج. وذلك في الفترة بين كانون الثاني وحتى أيلول ١٩٩٩. المواقع الأكثر نجاعة للاعلانات التجارية هي: ريشت بيت (٧٠٢١٢٠٥٤ ش.ج.)، ريشت جيمل (٣٢٧٢٦٧٠٠ ش.ج.)، ريشت ٨٨ (٣٩٧٥٧٢٠ ش.ج.) وصوت اسرائيل الناطق بالعربية (٣١٧٨٩٨٨ ش.ج.) (نفس التقرير أعلاه).
- تقرير المراقبة الداخلية مليء، حتى الثمالة بتوصيات لاصلاح عدد لا نهائي من التجاوزات في العمل واتفاقيات العمل وطريقة تطبيقها. الكلمة التي خيّمت من فوق التقرير وكانت تصرخ عاليًا في كل صفحة: النجاعة!..

هايدي شارون...

شارون فكسلر عادت قبل فترة الى تقديم النشرة الجوية في القناة الأولى، بعد أن انتهت اجازة الولادة التي خرجت اليها. ما حدث قبل خروجها الى الاجازة أمر نادر في عصر الريتنج الذي نعيشه: مقدمة أكثر الزوايا التلفزيونية شيوعًا، حُبلى. هذا يعني بطنًا منتفخة، بشرة متعبة، قوامًا غير «مكتمل». القناة الأولى تستحق الكثير من المديح على هذا القرار، بأن تستمر فكسلر في تقديم النشرة الجوية في أثناء حملها. لا شك في أن حاييم يافين كان الأكثر سعادة، دون منازع...

نحن «ننطوي» لوحدنا

ترعى القناة الثانية للتلفزيون، في هذه الأيام، حملة اعلانية لجمع التبرعات من أجل «الانطوائيين» في الدولة. من أجل ذلك تم تجنيد غيدي غوب ليغني مع امرأة انطوائية أكثر الأغاني شهرة واثارة للمشاعر لدى أبناء عمنا: «עוף גוזל». لا غضاضة في ذلك. ولكن القناة الثانية نسيت، ومعها منظمو هذه الحملة، أن هناك انطوائيين عربًا بحاجة الى الدعم، وأن هناك حاجة أيضًا لتجنيد التبرعات عند الوسط العربي (مليون مواطن). يبدو أن القناة الثانية تتجاهلنا في نقودنا، وفي أمراضنا أيضًا.

أوز.. أوز.. لنخلّي عيشتكو أوز!..

اقتنت القناة الثانية، مؤخراً، الموسم الثالث من سلسلة حلقات «أوز». «أوز» (انتاج أمريكي يروي قصة سجن هو جهنم بحد ذاته!!) لمن لم يعرف هو من أفضل البرامج التي عُرضت حتى اليوم على شاشة القناة الثانية، وبشكل عام، في هذه الدولة. وحتى يبدأ بث الحلقات الجديدة من «أوز» نحن بانتظار بث الحلقة الأخيرة من الموسم الماضي، التي لم تُبث حينها، بعد بدء بث برنامج اسرائيلي سخيف. بث الحلقة الأخيرة من «أوز» هو مطلب جماهيري من الدرجة الأولى (الجماهير المقصودة: صديقان اثنان وأنا)!..

يحق للمالك ما لا يحق لغيره

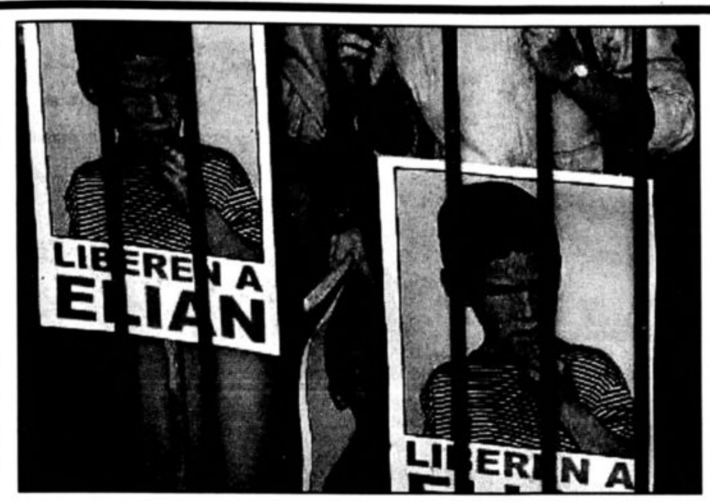
يعقوب نمرودي، وابنه عوفر نمرودي، يملكان مع باقي أفراد العائلة الكثير من الممتلكات في الدولة، وبضمنها جريدة «معريف». قبل أكثر من شهر كتب يعقوب نمرودي الأب مقالا مطولا في ملحق نهاية الأسبوع قصة مستوحاة من التراث الشرقي عن ملاحقة القوم لمخالف للقانون واعدامه. ولما تبين أن الجميع (والتشديد على الجميع) مخطئون أيضا أعفي عن مخالف القانون. يعقوب نمرودي لم يكتف بذلك وكتب في نهاية الأسبوع الفائت قصة مطولة عن غجري وحيواناته الثلاثة، الذين تمنوا أن يتحولوا الى سلطان ورئيس وزراء ومفتي. المجال لا يتسع لسرد القصة ولكن الرمز واضح: يعقوب نمرودي، تاجر الأسلحة سابقا بتفويض من الدولة، يبعث كل شهر رموزاً خفية-واضحة لحكام الدولة. والجريدة تتعاون بشكل مطلق. فالجريدة في النهاية ليست لأبيه فحسب، بل له أيضًا!..

لردودكم، تعليقاتكم واقتراحاتكم: فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو ٠٢/٦٧٥٤١٢٣



تلفزيون

الطفل الكوبي "ايلين" في مسلسل تلفزيوني!



* قررت احدى مؤسسات الانتاج الاعلامي الكبرى في الولايات المتحدة «سي.بي.اس»، انتاج قصة الطفل الكوبي، ايلين جودزالز في مسلسل تلفزيوني، رغم ان القضية ما زالت تحت المداولة في المحاكم الامريكية. ومن المتوقع ان تحظى هذه الحلقات بنجاح كبير، خاصة ان هذه القضية تشغل الرأي العام في جميع انحاء العالم.

ومن المقرر ان تصل مدة عرضها الى (٤) ساعات، وتدور احداثها تبعًا لسير أحداث القصة الواقعية في محاكم الولايات المتحدة، حيث تتصارع جهات مختلفة للحصول على الطفل.

وتتلخص قصة هذا الطفل، في انه بعد غرق الأم في اثناء محاولتها تهريبه الى الولايات المتحدة بطريق غير مشروع عبر البحر، تم العثور عليه متشبثًا بإطار سيارة داخلي لمدة يومين، وتم انقاذه في تشرين الثاني الماضي.. وفي الوقت التي اصدرت سلطات الهجرة الامريكية قرارًا بضرورة عودة الطفل الى والده في كوبا.. طالب اقرباؤه في ميامي بدخوله امريكا ومنحه حق اللجوء السياسي نظرًا للظروف التي مر بها، خاصة انه بذلك يعتبر امريكي الولادة!!

وقد صرح المنتج كريج اندرسون، انه يعتقد ان الحكم في هذه القضية سوف يصدر خلال الاسابيع القادمة!! وانه ليس لديه سيناريو جاهز في الوقت الحالي للبدء في تصوير الحلقات الا بعد اصدار الحكم، الا ان فريق العمل قد وضع بعض الخطوط العريضة. كما يعتزم أندرسون، أن يتم تصوير أجزاء من هذه الحلقات في كوبا ويأمل ان يحصل على تعاون أقارب الطفل «ايلين» في كل من كوبا وامريكا.

الجسر يحصد جوائز مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما

* حصل فيلم «الجسر» للمخرج المصري الشاب عمرو بيومي، على ثلاث جوائز في مسابقة مهرجان «المركز الكاثوليكي المصري للسينما»، في دورته الثامنة والاربعين، حيث فاز الفيلم بجوائز افضل فيلم وافضل سيناريو، التي منحت للكاتبة ايناس بكر، وافضل ممثل للفنان المصري محمود مرسي.

ويتناول الفيلم، وهو من انتاج قطاع الانتاج في اتحاد السينما والتلفزيون المصري، مشكلة الفجوة القائمة بين الأجيال، من خلال علاقة الجد محمود مرسي، والحفيد، والتي تتطور لتصبح علاقة حميمة جدًا، عبر تفهم الجد للحفيد.



* علاء ولي الدين ويسرا ونبيلة عبيد ومحمد الهنيدي يحتفلون بالجائزة *

والى جانب هذه الجوائز، منحت لجنة التحكيم مخرج الفيلم شهادة تقدير، لعرضه موضوعًا انسانيًا جديدًا على السينما المصرية، بحساسية مرهفة، وجاء فيلم «عبود على الحدود» في المركز الثاني، بعد ان منح مخرجه شريف عرفة، جائزة لجنة التحكيم الخاصة، الى جانب شهادة تقدير للفنان حسن حسني، على دور الاب في الفيلم، الذي يتناول قصة شاب يعيش حالة ضياع كاملة، فيقوم والده بإرساله الى الجيش، حيث يتحول الشاب تدريجيًا ليصبح مدافعًا عن وطنه، مسقطا مصالحه الخاصة في سبيل الهدف العام. في حين نال فيلم «همام في امستردام»، جائزة الجمهور التي يطلق عليها اسم جائزة المهرجان، الذي يعد الأقدم من نوعه في مصر، كما منح بطلا هذا الفيلم محمد هنيدي واحمد السقا، شهادتي تقدير لدورهما في «همام». اما فيلما «أم كلثوم» لمحمد فاضل، الذي تناول سيرة (كوكب الشرق)، ولعبت فردوس عبد الحميد دور البطولة فيه، و«الكافير» لعلي عبد الخالق، الذي يعرض قصة قيام المخابرات المصرية بتخريب مشروع تطوير طائرة اسرائيلية، فلم يمنحا اي جائزة، وقد حجبت في هذه الدورة جائزة افضل ممثلة، نظرًا لعدم تميز اي ممثلة في الأفلام الخمسة المختارة من بين (١٨) فيلمًا تم عرضها العام الماضي جماهيريًا، وقد منح المهرجان جائزة خاصة لأفضل مسلسل تلفزيوني تم عرضه في العام الماضي، وهو «امرأة من زمن الحب»، لاسماعيل عبد الحافظ، وكان من بطولة الفنانة سميرة احمد، اما جائزة افضل فيلم تسجيلي، فقد منحت للمخرجة سميحة الغنيمي عن فيلمها «رحلة العائلة المقدسة الى مصر»، وكرّم المهرجان، الذي افتتح الاثنين الماضي، الفنانة سميرة احمد، والفنانين حسين فهمي وحسن حسني وجورج سيدهم، الذي اقعده المرض قبل سنتين، الى جانب النجم الكوميدي الراحل نجيب الريحاني، وقام بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير، كل من النائب الرسولي للفاتيكان، المطران ايجيدو سامبيري، والأب صموئيل فايز، الرئيس الاقليمي للرهبان الفرنسيسكان في مصر، وعميد كلية الفنون فوزي فهمي، نائبًا عن وزير الثقافة المصري.

الفنانة ريم بنّا في الدنمارك



* بدعوة من رابطة بحر البلطيق الدنماركية وجمعية الصداقة الدنماركية الفلسطينية، وبمناسبة عقد مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين في كوبنهاغن، جرى استضافة الفنانة الفلسطينية ريم بنّا والفنان ليونيد لحفل اختتام المؤتمر، الذي حضره لفيف من الشخصيات الدنماركية والشخصيات الفلسطينية ورجال الاعمال الفلسطينيين. وقد غصّت القاعة بالحضور الذي جاء خصيصًا لسماع الفنانة ريم بنّا، التي تحمل اغانيها العابقة بعبير الوطن. تأثر الحاضرون كثيرًا بجمالية اغانيها الخاصة باللاجئين الفلسطينيين والاسرى القابعين في السجون الاسرائيلية وبالامهات الفلسطينيات والشهداء الذين مهروا بدمائهم القضية الفلسطينية.

وقد دعيت الفنانة ريم بنّا كضيفة شرف لاحدى المدارس الدنماركية حيث قدمت بعضًا من اغانيها، ثم عادت تحمل معها دعوات لبرامج مستقبلية يعلن عنها في حينها.

ومن الجدير بالذكر انه سيقام عرض فني خاص بالفنانة ريم بنّا والفنان ليونيد يوم الجمعة ٢/١٨/ ٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، بدعوة من الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة.





سينمائيات

* حوار الحضارات في السينما *

* خصص مهرجان «فجر» السينمائي الثامن عشر في طهران ايامه الاولى لحلقات دراسية تناقش «دور السينما في حوار الحضارات» انسجامًا مع الفكرة التي اطلقها الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وتحدث في هذه المحاور مجموعة من ابرز الاسماء، العاملين في السينما العالمية، كان منهم المخرج مصطفى العقاد، والبولندي كريستوف زانوسي، والاسترالي بول كوكس، ومدير مهرجان «لوكارنو» السينمائي مارك مولر، والمخرج الفرنسي إيف بواسيه، والاستاذة في جامعة كولومبيا الامريكية مهماز سعيدوفا.

* ١٥ مليونا وبعد *

* المخرج السينمائي اللبناني بيار سلوم، وضع لمساته الاخيرة على فيلمه السينمائي «١٥ مليونًا وبعد..» وهو من النوع الروائي القصير الذي ساهمت في انتاجه وزارة الثقافة اللبنانية مع احدى الجهات الاجنبية، وفيه يفصح مخرجه عن لغة سينمائية ناضجة واعية لمفرداتها بعين سينمائية مكسوة بألوان والظلال ومتنوعة الايقاع في عوالم أبعد من الرموز والسوريالية والفانتازيا حسب تعبير الناقد اللبناني جورج كعدي.

* اعتزال النجم آلان ديلون *

* بعد (٤٠) عامًا من النجومية السينمائية اللامعة، قرر النجم السينمائي الفرنسي آلان ديلون، الاعتزال والسكون في مقاطعة هادئة بعيدًا عن صخب الافلام وصانعيها، ولكنه على استعداد المشاركة في اية احتفالية تكريمية له يقيمها هذا المهرجان السينمائي او ذاك، كان آخرها حضوره المفاجئ والتكريمي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير، واحدث ولا زال جدلا ومناقشات باشتراطه قبول دعوة المهرجان مقابل آلاف الدولارات.

ويعتبر آلان ديلون، ان زمن التمثيل في حب وشغف انتهى الى غير رجعة.. وهو يؤثر الانسحاب الى عزلته وهموم حياته البسيطة.

* هزائم المنتصرين *

يصدر في الايام القليلة القادمة كتاب جديد للشاعر والروائي ابراهيم نصر الله بعنوان «هزائم المنتصرين – السينما بين حرية الإبداع ومنطق السوق» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

* سينما اسرائيلية جديدة *

* يصور المخرج الاسرائيلي عاموس جيتاي، المقيم في باريس، فيلمه الروائي الطويل «جيبور» عن حرب اكتوبر ١٩٧٣، التي اشترك فيها كمقاتل، ويقول ان الفيلم هو مشروعه الذي حلم به منذ دخوله عالم السينما، ويروي الفيلم قصة شابين يفضلان عدم الالتحاق بوحدتهما العسكرية على الجبهة، خوفًا من جنون قائدهما الذي سيقتلهما حتمًا، فيقصدان قاعدة خلفية ويدعيان انهما ارسلا للاهتمام بالجرحى.

ويقول جيتاي، ان حرب ٧٣ كانت نهاية البراءة.

* دعم مغربي للسينما *

* قدم صندوق دعم السينما في المغرب، ما قيمته مليون دولار، دعمًا لثلاث مشروعات (سيناريوهات) على شكل منح لا ترد، بحيث حصل عليها سيناريو فيلم «جارات ابي موسى» لمحمد عبد الرحمن التازي، وسيناريو «ماذا بعد» لمحمد اسماعيل ونور الدين خماري، عن فيلم «الرجوع»، الى جانب مجموعة من الافلام القصيرة.

من الجدير بالذكر ان الدعم الحكومي للسينما في المغرب على شكل منح لا ترد هو نظام متبع في جميع الدول الاوروبية وفي بلدان مثل الهند، والبرازيل، والسنغال، وبوركينا فاسو.

* لبنان ما بعد الحرب *

* انتهى كاتب السيناريو اللبناني ادغار نجار، من كتابة فيلمه السينمائي الجديد بعنوان «لبنان ما بعد الحرب»، الذي سيتولى اخراجه جورج شمشوم، العائد للاخراج السينمائي بعد غياب فرضته عليه ظروف الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان.

ويتناول فيه وجع الشباب ومعاناتهم وتأثير الحرب على الوضع العام لبلدهم.

* الألفية الثالثة وفيلم جديد *

* انتهى المخرج اللبناني نزار رمضان، من كتابة قصة وسيناريو الفيلم السينمائي الجديد، الذي يعتبر بمثابة تصفية حساب مع قرن كامل ومجتمع وبلد، وذلك مع دخول الألفية الجديدة بشفافية، حول انسان ضاق ذرعًا بمجتمعه المصطنع والمنافق، ويصطدم مع المقربين في عوالمه، مما يؤدي به الى الانهيار التام والخروج عن قوانين مجتمعه.

* تكريم ستيف مارتن *

* يعتزم المهرجان الامريكي للكوميديا السنوي في دورته الرابعة عشرة، تكريم نجم الكوميديا الامريكي ستيف مارتن، تقديرًا لمشواره السينمائي الطويل في عالم الكوميديا.

وسيحصل النجم في الاحتفال المقرر اقامته في لوس انجلوس، هذه الايام، على الجائزة عن مجمل اعماله في مجالات الاخراج والتأليف والتمثيل والانتاج السينمائي.

ويذكر ان ستيف مارتن، من أبرز ممثلي وكتاب الكوميديا في هوليوود اليوم.

* التيتانيك الحدث والصورة *

* صدر للناقد والباحث السينمائي المصري محمود قاسم، كتاب «التيتانيك الحدث والفيلم»، مع صور نادرة، عن دار ومطابع المستقبل في القاهرة.

* ايام السينما السورية في عمان *

* بات في حكم المؤكد، ان يقام في العاصمة عمان، اواخر الشهر الجاري، مهرجان الأفلام السورية، التي سبق لها وانتجت من خلال المؤسسة العامة للسينما السورية، وشاركت جميعها في العديد من المهرجانات السينمائية وحازت على الاعجاب، ونالت العديد من الجوائز الهامة.

المهرجان تنظمه وزارة الثقافة والاعلام، والعروض في صالة المركز الثقافي الملكي.

* انهم يقتلون الحب *

* استأنف المخرج يوسف ابو سيف، عمليات تصوير فيلمه «انهم يقتلون الحب»، الذي يروي فيه قضايا عالقة ما بين البنوك والمقترضين بقروض بلا ضمانات او ضمانات وهمية، من خلال قصة نائب في البرلمان، يستدين مبلغًا كبيرًا بضمان اراضي الساحل الشمالي يتبين لاحقًا انه لا يملكها.

الفيلم من تمثيل عزت العلايلي، وتيسير فهمي، ومحمود الجندي، ومحمد رياض.

* عند نقطة التلاقي *

* اتفقت المخرجة الاسترالية الاصل، جين كامبيون، صانعة التحفة السينمائية «بيانو»، مع النجمة نيكول كدمان، على انجاز فيلم من الانتاج الضخم، وضعت له عنوان «عند نقطة التلاقي»، المأخوذ عن عمل ادبي شهير، سعت اليه كدمان منذ مدة طويلة، عقب قراءتها للرواية، وأصرت على انجازه مع كامبيون، التي سبق لهما ان التقتا معا في فيلم «صورة سيدة».

اسبوع للأفلام العربية في باريس



* ميشيل خليفي *

* يتواصل حاليًا، في العاصمة الفرنسية باريس، عرض مجموعة من الافلام العربية التي اختارها معهد العالم العربي في باريس، وتتسم الافلام المختارة بأنها لعدد من السينمائيين العرب الذين تأثروا بالمدارس الفنية المختلفة في باريس وبروكسل وموسكو وكييف او لودز، ومن بين هؤلاء السينمائيين، كل من التونسيين ناجية بن مبروك ونوري بو زيد، والفلسطيني ميشيل خليفي والسوري محمد ملص والموريتاني عبد الرحمن سيساكو.

وقد أوضح معهد العالم العربي، ان «طرح العلاقة بين السينمائيين العرب ومدارسهم لا يتيح اكتشاف الخطوات الاولى لهؤلاء السينمائيين المشهورين حاليًا فحسب، وانما يلقي ايضًا ضوءًا جديدًا على تأثير هذه المدارس على العمل السينمائي».

* نجلاء فتحي في فيلم من اخراج سماح أنور *

* تعاقدت الفنانة نجلاء فتحي، مع سماح أنور، على اخراج فيلم عنوانه «كداب يا حبيبي» عن قصة الكاتب الكبير احمد رجب «الحب وسنينه».

وذلك في اول تجربة من نوعها لسماح، بعد دراسة الاخراج في امريكا، اثناء رحلة علاجها الاخيرة.

وكما ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، ستعود نجلاء، بهذا الفيلم الاجتماعي المرح للانتاج بعد انقطاع حوالي عشر سنوات. كما تقوم ايضًا ببطولة الفيلم امام يحيى الفخراني.

من أبطال الفيلم ايضًا سناء جميل وفؤاد المهندس واحمد راتب، ويشارك في الفيلم الفنانون المنتصر بالله وعائشة الكيلاني وصلاح عبدالله، والوجوه الجديدة أيمن عزب وغادة عبد الرازق وميرنا المهندس وشمس ونيفين المقدم، اما ضيفة الشرف فهي شيرين سيف النصر.

الفيلم سيناريو وحوار عاطف بشاي، الموسيقى التصويرية للموسيقار عمر خيرت.



* تحررها: شيرين سيد *

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء، ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «أهل الخير».

ام محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل في حاجة ماسة الى المساعدة، ظروفها صعبة جدا وبالاضافة الى ذلك ففي العاصفة الاخيرة غرق معظم ما كان في بيتها وهي بحاجة اولا لمساعدة مالية والاهم مساعدة لايجاد عمل لها ولزوجها. فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة اهل الخير ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضاً انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا ترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائما
للاتصال ٢٨٣٠٠٥٠٠٠٠-٠٣، ٥٣٧١٠٤٤-٠٢.

أم محتاجة

* توجهت الينا أم مرضعة من منطقة عكا، زوجها عاطل عن العمل وهي في مراحل الطلاق لا تملك المال لكي تطعم ابنتها وهي تطلب مساعدة أهل الخير. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

متبرع كريم من حيفا يقدم مجاناً ملابس للأطفال متنوعة بحالة جيدة لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

متبرعة كريمة من حيفا تقدم مجاناً أحذية أطفال (رقم ٢٧) بحالة جيدة. لمن يريد الحصول عليها الرجاء الاتصال بصفحة أهل الخير ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

**تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.**

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

فرصة عمل لطلاب جامعيين

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

مطلوب متبرع

مريض كلي بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال: ٥٣-٣٠٤١٤٥.

محتاج من عكا قهره الزمان

* هاتفني رجل ويكي وما أصعب أن أسمع رجلاً يبكي فوضعه المأساوي أرغمه على ذلك إذ انه اصيب إصابة بالغة اثناء العمل، فأقعده المرض ولا يوجد عنده ما يقيت به عائلته. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مريض محتاج

* مريض من منطقة جنين بحاجة لزراعة كلية. وعليه ان يسافر الى غرب العراق لإجراء العملية. وضعه المادي سيء، وهو يطلب من أهل الخير المساعدة. من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

طالبة محتاجة من منطقة المثلث

* طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين. وضعها المادي مأساوي جداً، تطلب الدعم المادي من أهل الخير فمن يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

فتاة تستغيث

* توجهت الينا فتاة تعيش مع والديها المريضين، وضع الأسرة النفسي والمادي سيء جدا وخصوصا بعد وفاة شقيق الفتاة وهي تطلب مد يد العون اليها بكل ما تجود به نفوسكم للاتصال مع صفحة اهل الخير هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

ام محتاجة من منطقة الناصرة

* توجهت الينا ام من منطقة الناصرة. وضعها المادي سيء وتطلب من اهل الخير المساعدة في شراء سرير لابنها المريض وايضا المساعدة في ترميم البيت. فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

ام محتاجة من الشمال

* توجهت الينا ام (لـ ٤ اولاد) مطلقة وضعها المادي سيء وتطلب المساعدة بايجاد عمل لها في ساعات الصباح وايضا المساعدة المالية فمن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

طالبة محتاجة

* توجهت الينا طالبة مع شهادة هندسية حاسوب وتعلمت دورة (سكرتيرة عامة) وهي تبحث عن عمل. وضعها صعب، ومن يريد المساعدة الرجاء التوجه لصفحة اهل الخير. ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

فتاة محتاجة من القدس

* توجهت الينا فتاة تعمل في القدس لكي تعيل عائلتها الموجودة في الضفة. وراتبها زهيد ووضعها الصحي ايضا ليس بجيد وهي تطلب من اهل الخير مساعدتها بتعلم اللغة العبرية لتتمكن من العمل بوظيفة مريحة اكثر.

مركز لدعم ضحايا العنف الجنسي والجسدي

المركز يقدم الخدمات التالية:
* خط هاتفي لدعم ومساندة النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي والجسدي.
* نحن نصغي اليك، ندعمك ونساندك.
* المركز يقدم الاستشارة، التوجيه والمرافقة في المجالين الطبي والقانوني وفي جميع حيثيات الموضوع.
* المركز يقدم محاضرات وورشات تربوية وتثقيفية.
* المركز يجري دورات تأهيلية للتطوع في المركز.
كل ذلك بسرية تامة
يمكن الاتصال بنا في الايام والساعات التالية:
الاحد - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الاثنين - ٨.٣٠ - ١٥.٠٠
الثلاثاء - ٩.٠٠ - ١٢.٠٠
الاربعاء - ٨.٣٠ - ١٧.٠٠
الخميس - ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠
اذا اردت التطوع في المركز اتصلي بنا على الرقم ٦٢٥٥٥٦٦ - ٠٢.
لست وحدك

طالبة محتاجة من منطقة الجليل

* توجهت إلينا طالبة تتعلم في كلية دار المعلمين وتعيش مع أسرة كبيرة العدد (١٢ نفراً) معظمهم يتعلم تعليماً عالياً بينما معاش الأب لا يتعدى الحد الأدنى. وضعهم المادي صعب جداً، من يريد المساعدة الرجاء الاتصال بصفحة «أهل الخير» ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، وتحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦.





مجدرة الأرز

طبق سوري
ثلاثة اشخاص
ساعة ونصف



المقادير

- كأس من الأرز
- ثلاث ارباع كأس من العدس الحب المنقى
- ثلاثة كؤوس من الماء
- ملعقة كبيرة من السمن
- بصلة كبيرة مقطعة أجنحة
- ملعقة صغيرة من الملح

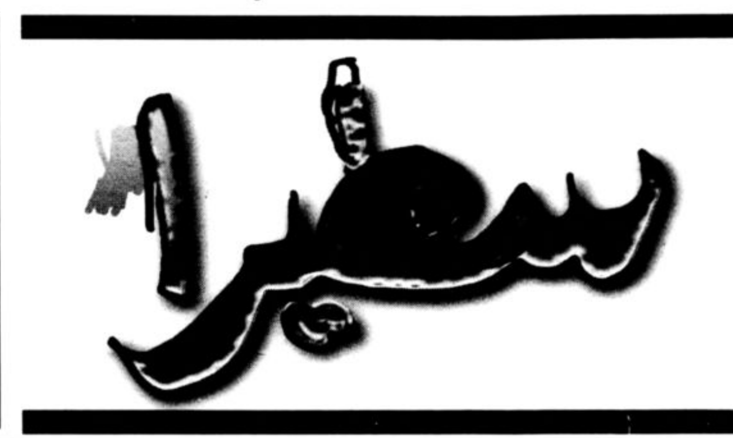
التزيين

البصل المقلي بالسمن

التحضير

ينقى الأرز وينقع بالماء المغلي المملح مدة ساعة، ثم يغسل جيدا ويوضع في المصفاة ليجف ماؤه، يسلق العدس على نار متوسطة.

١ - عندما ينضج العدس يعيّر مقدار كأس ونصف من الماء ويضاف اليه الأرز والملح ويحرك.
٢ - يترك الأرز والعدس في الوعاء المغطى على نار هادئة ويقلى البصل بالسمن حتى يحمر لونه.
٣ - يرش السمن المحمى مع قليل من البصل المحمر فوق خليط الأرز والعدس ويقلب حتى يتشرب السمن .
٤ - يقدم في طبق او يوضع في قالب ثم في طبق التقديم ويزين بالبصل المحمر ويؤكل ساخنا.



الارض اللبنانية تواصل اعتداءاتها على الصواريخ الاسرائيلية

براك عاد وأكد:

سننسحب من لبنان في تموز وسنوقع اتفاق الاطار مع الفلسطينيين في ١٣ شباط.

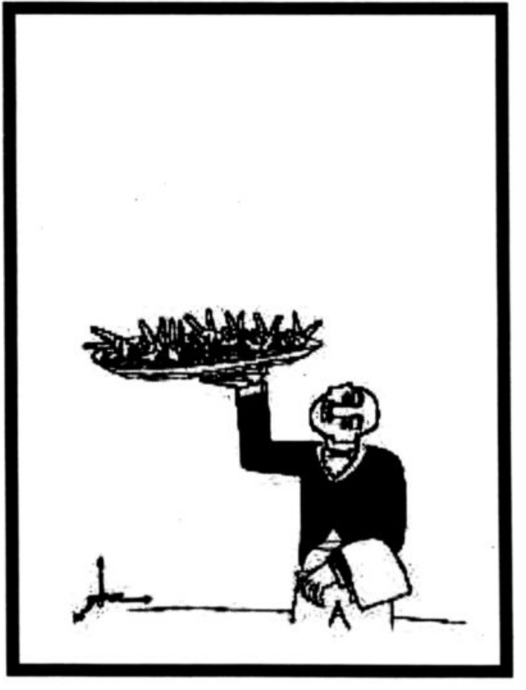
* اوساط من مختلف الجهات تطالب براك بالانسحاب في اول نيسان! *

مدير مصنع «يتهدده الجوع» يقول لسطيرا:

اذا اصبح اجر الحد الادنى "١٠٠٠ دولار" فسينخفض راتبي الى ٥٠٠٠٠ شيكل فقط!

* ويضيف: كيف سأشتري الحليب لأولادي في هذه الحالة؟ *





احتفالات في الوسط العربي بعد الفوز المتواصل بالمراتب الاولى في سلم البطالة!

لوحة في البال (٢)



بقلم: زاهد عزت حرش

* ليست مجرد لوحة.!! او مساحات وخطوط واشكال.. انما هي انسان له واقع وتاريخ وعلاقة مثقلة بالعطاء اللا محدود في تحصيلات العمر، ومساهمة في صيرورة تكوين الشخصية الثقافية لشعب ابى ان يكون شعبًا آخر غير ذاته، في تلك الايام. في حركة دؤوبة لانبعاث الفكر الثقافي الفلسطيني من جديد، من خلال العديد من الاطر والفعاليات التي كونها ورعاها الحزب الشيوعي، الذي شكل الركن الدافئ لكل المثقفين والوطنيين والتقدميين، من ابناء هذا الشعب الباقي في ارضه كتراب الارض.. في مهرجان من العطاء الانساني الذي يشدد على انتماء الفرد، ليكون جزءًا من تشكيل شخصية الانتماء الشمولية لكل الاجزاء المترامية في بقاع هذا الوطن.

كان لقائي بها من خلال مسودة (سكتش) اعدته ليشارك في العمل التطوعي الاول في شفاعمرو، والذي رسمته على جدار في حي المكتب. عرفتها من بعيد، ولم يحدث ان التقينا منذ ذلك الحين.. الى ان اطلت تلك اللوحة على البال فدفعتني للبحث عن صاحبتها.

اهلاً سعاد نصر..

اهلاً ببقايا الصور العالقة في الذهن عن وجه بملامح سمراء.. وخطى اقدام مسرعة كأنها حركات جبل يوشك بركانه على الانفجار.!! ربما جادت بعنفوانها الذي يوازي الكبرياء.. من صمود حجارة بيوت وادي الصليب، الباقية في وجه الحقد الهمجي.. والتي تحمل في ثناياها قصة معاناة فلسطين، ارضًا وشعبًا، على بقعة كانت من اجمل احياء حيفا فيما قبل النكبة.. ربما استمدت سعاد قوة التحدي من شقفان الصخور العابسة المعلقة على جوانب هذا الوادي المعذب، او من مساحات انبيت الكبير، بيت الباشا، الذي يعود الى عهد الدولة العثمانية في اواسط القرن التاسع عشر، هذا البيت الذي ترعرعت فيه في كنف اسرتها العربية الوحيدة، التي بقيت في وجه النكبة بعد ان نزح الاقارب والجيران تحت وطأة الخوف وابواق الهمجية المرعبة.

عدت بالدنيا عشرين عامًا واكثر.. حملتني تلك اللوحة التي نقشتها على احد جدران الطرقات في بلدي.. عن مسودة تحمل في نموذجها اطلال قرية فلسطينية، ترتفع فوقها هامة امرأة تعربش على محياها ملامح نساء فلسطين.. وعباءة فلاح يتحدث من خلال أنسجة ثوبه، عن العلاقة الازلية مع التراب.. مع الارض، مع الوطن! هذه الفتاة التي لم اعرف عنها سوى القليل، من بعض تتبعي لحركة الفنون التشكيلية والعمل النضالي في تلك الايام.. تلك الايام التي تميزت بالطابع الوطني الملتزم، الذي وهبدبه انساننا الفلسطيني اكثر بكثير مما استرد، بل لم يأخذ سوى فرحة السعادة بالعطاء.. حيث كان المفهوم الانساني للعمل التطوعي يكمن في العطاء، من اجل تخفيف المعاناة عن اهلنا.. وكجزء من الحلم الكوني في السعي الى رفع المعاناة عن كل الشعوب.

اتصلت بسعاد نصر.. كان الامر غاية في البساطة، وكأن ما حدث في الدنيا من تقلب وتزلف ليس قائمًا!! لم تضعني على كرسي الاعتراف، ولم تسأل عن سبب هذا الاتصال الذي وصل على غير ميعاد، فاذا اللقاء عاديًا بين رفاق يعرف احدهم الآخر منذ الف عام. حتى انني لم اترك لها متسعًا من الوقت لتلملم ما تخبئه من ذكريات وبقايا صور عن تلك الايام.. فلم تحضر معها سوى ما تيسر من بعض الاوراق والصور التي كانت في متناول يدها، بيد ان ما اتت به اغرقني في بحر من الرؤيا.. فتكونت من خلالها مشاهد العمل الدؤوب المفعم بالعطاء، لانسانة تعرف ذاتها وتدرك ايضًا ماذا تريد. فهذه القطع البحرية تروي حكاية عن الابداع المنبعث من الممارسة الحياتية لشيء كالهواء.. ضروري لها، والذي جاء ليعبر عن كونها الانساني، ولم ينتقل لها الى الضفة الثانية من النهر ليصبح وسيلة كسب واحتراف. من هنا كثفت سعاد نصر جهدها الى ان حصلت على لقب الدكتوراة في تخطيط المدن، بعد ان عملت لسنوات في مهنة التدريس في كلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية. وفي سنة ١٩٨٧ قامت بتأسيس المركز الهندسي للدراسات والتخطيط في حيفا، ومع مجموعة من الاكاديميين قامت بوضع دراسات ومخططات تطويرية، للقرى والمدن العربية في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة.

كانت طفولة سعاد، واختها التوأم، مفعمة بالدفء والنغم الحزين، الذي كانت تتلوه الوالدة حين تحدثهم عن الاقارب والاحبة النازحين خلف الحدود. وفي تعريفها للحدود كتبت سعاد: «الحدود - شيء بعيد، امرأة بلباس اسود، اسلاك متشابكة، فراغ..» فالاعمال العديدة التي انجزتها، كانت متصلة بشكل مباشر مع تلك الصور الباقية، من العلاقة المنسوجة بأوردة الدم، في الذكريات التي سمعتها من خلال نبرة الصوت الحزين. فتداخلت اشكال البيوت والنساء، في تكوين ملامح شخصيتها الفنية عبر تلك الاعمال، وهي تعتمد الاسلوب الرمزي التجريدي، الذي لا يمحو الاشياء انما يحمل دلالته في بنيانه الذاتي. تقول سعاد نصر حول ذلك: «الاسلوب المتبع في لوحاتي هو الواقعية الرمزية أو الواقعية التجريدية، والتجريد هو عبارة عن تبسيط لفكرة معينة او لواقع معين. وانا آخذ الواقع واطرحه بأسلوبي الخاص، أي أعيد صياغة الواقع بشكل أبرز به ما اريد ابرازه بمقاييس جمالية جديدة».



كما انها اعتمدت على الكثير من العناصر المعمارية في اعمالها، والتي استمدتها من البيئة، وكل ما تحتويه من مبان وابعاد، وفوهات شبابيك وقناطر بيوت تشمخ بالكبرياء، ونوافذ خشبية تبكي بصمت عظيم. وهناك بعض من الاعمال التي دمجت بها اجزاء مادية، من بقايا البيوت الباقية في وادي الصليب، حتى غدت اللوحة بالنسبة لها قطعًا تروي حكاية هذا المصلوب على جدران الكارثة منذ امد بعيد.

شاركت سعاد نصر في معظم الفعاليات التشكيلية، من معارض ومهرجانات اقيمت في اواخر السبعينيات والى ما بعد اواسط الثمانينيات، في حيفا والناصرة وشفاعمرو، واماكن اخرى عديدة في الوطن. كما شاركت في مهرجان الشباب العالمي الذي اقيم في هافانا في كوبا سنة ١٩٧٨، وفي معرض أقامته دار التراث في نيويورك سنة ١٩٨٣، حيث شارك فيه أيضا لفيف من الرسامين من معظم الدول العربية. وقامت بتصميم شعار «الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب» في اوائل الثمانينيات، حيث فزعت ضده قطعان الفاشية آنذاك وعلا نباحها، فكشف طبيعة النظام الذي لا زال ينبح الى اليوم بقذائفه المسمومة ليحطم كبرياء الانسان العربي في اي مكان. وصممت العديد من الملصقات السياسية والنضالية في خضم معركة التجذر والبقاء. وقامت باجتراح لوحات تعبيرية لآخر قصيدة كتبها الشاعر الفلسطيني معين بسيسو قبل وفاته. بالاضافة الى لوحات ضمها ديوان «سربية الصحراء» للشاعر سميح القاسم. وفي ايام تواجدها ما بين حيفا ونابلس ورام الله، ساهمت في العديد من الفعاليات المشتركة ما بين الفنانين الفلسطينيين من الارضي المحتلة والفنانين الفلسطينيين من اسرائيل، وفازت بجائزة عن تصميم ملصق عنوانه «بير زيت نافذة على المجتمع الفلسطيني»، كما قامت بتصميم ملصق عن اغلاق الجامعات هناك.

اعتذر سعاد.. فهناك بحر من الكلام لهذا التراث الذي تركته بين يدي، فاذا ما افسحت للكلام مساحة كي يستفيض، فانه لن يبقى متسع من المساحة لذرة من ذلك الارث الطيب من اعمالك.. فربما في زمن آت. تعود بنا الايام فنستنهض قوانا ونساهم في ارساء قواعد حركة فنية تشكيلية، وطنية ملتزمة.. ربما، والعود احمد.



have a
GOOD
MILLENIUM



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٠ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٥ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 20.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 236/56

٢٤ صفحة

عرفات: يجب ان تتزامن مفاوضات الوضع الدائم مع مفاوضات «الاطار»

* سنعلن عن قيام فلسطين هذا العام * (ص٢)

في اول زيارة من نوعها لرئيس مصري الى لبنان

مصر تدعم حق لبنان في مقاومة الارهاب الاسرائيلي

* الشعب الفلسطيني مع شقيقه اللبناني – مظاهرة في نابلس أمس ضد الإرهاب الاسرائيلي (و.ص.ف.) *

* التأكيد على التلازم اللبناني السوري وضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة واعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم *

لحّود: ارهاب اسرائيل سيجعل ضرباتنا اكثر ايلامًا

جرح مدني لبناني من جراء القصف الارهابي امس (ص ٣)

بمشاركة العشرات من اهالي قرى غير معترف بها

اعادة ترميم مقبرة وادي النفيخ في النقب

(ص٢٤)

اهالي حي سركيس الشفاعمري يؤكدون على مواصلة النضال لمنع اقتلاعهم

(ص٢٤)

الآلاف في عرابة في مسيرة ضد العنف

(ص٦)

خلال لقائه الرئيس الالماني، امس

عرفات: يجب ان تتزامن مفاوضات الوضع الدائم مع مفاوضات «الاطار»

*** ويدعو واشنطن الى التدخل العاجل، مضيفا: سنعلن قيام دولة فلسطين هذا العام**
*** روس قد يصل اليوم الى المنطقة ***

* بيت لحم – لمراسلنا – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا، امس السبت، قراره اعلان دولة فلسطينية مستقلة هذا العام وذلك خلال لقائه الرئيس الالماني يوهانس راو في بيت لحم.

وحددت اسرائيل والسلطة الفلسطينية موعد ١٣ ايلول ٢٠٠٠ للتوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية غير انه من غير المرجح احترام هذا الموعد نظرا الى الهوة الواسعة بين مواقف الجانبين في القضايا المصيرية.

وكانت حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، التي اسسها عرفات، دعت الاسبوع الماضي الى اعلان الدولة الفلسطينية «قبل ايلول ٢٠٠٠».

واشار عرفات الى رغبته في اجراء مفاوضات حول الوضع الدائم بالتزامن مع التفاوض حول اتفاق الاطار. وقال «نرغب في التفاوض حول هاتين المسألتين».

واكد عرفات ان «المفاوضات لا تزال مجمدة ونطلب من الامريكيين والاوروبيين التدخل لتحقيق تقدم في عملية السلام».

وحمل عرفات مسؤولية المأزق، الذي تشهده حاليا مفاوضات السلام على عاتق رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، داعيا اياه الى «تنفيذ تعهداته بأمانة ودقة».

من جهة اخرى، افادنا مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان الرئيس الالماني من المتوقع ان يشارك، اليوم الاحد، في وضع حجر الاساس في منطقة جنين الصناعية.



* عرفات مع الرئيس الالماني في بيت لحم، أمس (و.ص.ف.) *

وافادت وكالة «وفا»، امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الى «تدخل عاجل» للولايات المتحدة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية المجمدة.

واكد عرفات خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في رام الله على «اهمية المشاركة الامريكية الكاملة والعاجلة في هذه المفاوضات سواء في المسار الانتقالي او النهائي». كما حث الاتحاد الاوروبي وروسيا الراعيين الآخرين لعملية السلام الى التدخل لتحريك المفاوضات.

وكان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دِنيس روس اشار الى ان الولايات المتحدة لا تنوي القيام بدور الوسيط لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من المأزق!

وكان مصادر فلسطينية افادت انه من المقرر ان يصل روس الى المنطقة اعتبارا من اليوم الاحد، في محاولة لاخراج المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية من الطريق المسدود الذي آلت اليه.

وقال عرفات «ان ما يؤسف له ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي كانت تدور في حلقة مفرغة ولم يحصل اي تقدم ذي اهمية طوال الاشهر الستة الماضية».

عريقات يطلع عددًا من السفراء الأجانب على التنكر الإسرائيلي للاتفاقات

* أريحا ـ «وفا» ـ أطلع صائب عريقات وزير الحكم الفلسطيني المحلي، رئيس طاقم المفاوضات للمرحلة الانتقالية، أمس السبت، عددًا من السفراء والقناصل الأجانب على التنكر الإسرائيلي للاتفاقات الموقعة.

وكان عريقات التقى، في مكتبه في أريحا، ريتشارد ريجي، السفير الأسترالي، وجون هيربست، القنصل الأمريكي العام في القدس، وألكسي تشستياكوف، ممثل روسيا لدى السلطة الفلسطينية، كلاً على حدة، وأطلعهم على تطورات الأزمة التي تشهدها عملية السلام في كافة المجالات.

وأوضح عريقات أن الجانب الفلسطيني لم يتسلم ردودًا من إسرائيل حول أسئلة متعلقة بسقف زمني لتنفيذ المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي الأخرى بما فيها الاتفاق على تنفيذ نسبة ال(٦.١٪) المتبقية من المرحلة الثانية من إعادة الانتشار والإفراج عن الأسرى وتنفيذ الاستحقاقات المالية والاقتصادية واستحقاقات «بروتوكول الخليل» وغيرها.

وأضاف عريقات أن الجانب الفلسطيني لم يتلق ردًا على السؤال المتعلق بانتهاء الفترة الزمنية التي خصصت لإنجاز اتفاق الإطار حول قضايا الوضع النهائي، والتي انقضت في ١٣ شباط الجاري، وهل هذا يعني الدخول في مفاوضات مباشرة حول معاهدة السلام، التي يجب أن تنجز قبل ١٣ أيلول القادم.

وأشار عريقات إلى استمرار النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي ومحاولات فرض الأمر الواقع فيما يتعلق بمدينة القدس العربية المحتلة.

من ناحية أخرى، التقى د. عريقات ممثل وأعضاء «منظمة الصليب الأحمر» لدى السلطة الفلسطينية، واستمع منهم إلى تقرير مفصل حول أعمال المنظمة ونشاطاتها خلال العام الماضي.

احتجاجا على تعثر العملية السلمية
الملك عبدالله يرجئ زيارته الى اسرائيل

* عمان – الوكالات – صرح مسؤول اردني كبير في نهاية الاسبوع، ان الملك الاردني عبدالله الثاني قرر تأجيل زيارته الى اسرائيل في وقت تمر فيه عملية السلام في الشرق الاوسط بأزمة.

وكان الملك عبدالله الثاني اعلن في الثاني من شباط الجاري، عزمه على التوجه الى اسرائيل «خلال الاسبوعين القادمين» في اول زيارة له الى اسرائيل منذ اعتلائه العرش في شباط ١٩٩٩ لكنه لم يوضح موعدها بدقة.

وقال المسؤول الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية طالبا عدم كشف اسمه ان «الوقت غير مناسب» للقيام بهذه الزيارة «بسبب الجو العام في المنطقة من ناحية الهجوم الاسرائيلي على لبنان وأزمات عملية السلام على المسارين السوري والفلسطيني».

الحكومة تستمع اليوم إلى تقرير عن «سير» المفاوضات!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدّم رئيس الحكومة، إيهود براك، تقريرًا عن «سير» المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري، وذلك خلال جلسة المجلس الوزاري الأسبوعية، اليوم الأحد.

كما يقدم رئيس «الشاباك»، عامي أيالون، تقريرًا عن الوضع الأمني وعن التحذيرات الأخيرة حول احتمال القيام بعمليات انتحارية.

هذا، وتبدأ الحكومة، اعتبارًا من اليوم الأحد، سلسلة من النقاشات تستمر لعدة أسابيع حول آلية عمل المكاتب الحكومية.

وأفيد بأن كل وزير وكبار موظفي وزارته ينبغي أن يقدموا أسبوعيًا خطة العمل السنوية لوزارتهم، وأن وزارة السياحة ستقدم، اليوم، تقريرها السنوي.

كلمة الاتحاد

«طبل عند أطرش»

* في حديثه للصحافيين، إثر لقائه الرئيس الألماني، يوهانس راو، في بيت لحم، أمس السبت، حمّل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حكومة براك المسؤولية الكاملة عن الأزمة وجمود العملية التفاوضية.

وكمن يصرخ في واد، طالب الرئيس عرفات براك بالبدء بمفاوضات حول الحل الدائم لإنهائها حتى ١٣ أيلول، وفقًا لاتفاقات «مذكرة شرم الشيخ» المعدلة، وتنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب، التي يعني تنفيذها انتقال نحو ٩٠٪ من أراضي الضفة الغربية إلى السيادة الفلسطينية. كما أكد أنه حتى أيلول سيعلن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

إن مطلب الرئيس عرفات منطقي، عادل وشرعي، ولكن وقعه على آذان حكام إسرائيل كوقع دقات الطبول على أذني أطرش، «لا من سمع ولا من دري»!

فموقف براك واضح كالشمس، إنه يرفض الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الأساسية كقاعدة للتسوية النهائية. ومن هذا المنطلق دفن «اتفاقية الإطار» تحت التراب، ومر موعد التوقيع عليها، في ١٣ شباط، كما يمر كل موعد تلتزم به حكومة إسرائيل ولا تنفذه. دفنه براك لأنه فشل في إملاء إطار على الفلسطينيين يرضخون من خلاله لمشيئة إسرائيل بالتنازل عن حقهم الشرعي في القدس وعودة اللاجئين وفي السيادة على الأرض التي يغتصبها المستوطنون وأذرع الاحتلال.

الرئيس عرفات يطلب من الأمريكيين والأوروبيين التدخل لإنقاذ العملية السياسية ولتحقيق تقدم في عملية السلام!!

إنها مسؤولية المجتمع الدولي برمّته التدخل السريع لكبح جماح سياسة الرفض الإسرائيلية التي تهدد، في حال فشل العملية السياسية، بالعودة إلى حمام الصراع الدموي في المنطقة.

إن براك يلعب بالنار الحارقة. وقد نجح، أكثر من نتنياهو وفي أقصر مدة، بتأجيج حدة الأزمة على مختلف المسارات التفاوضية وبقيادة العملية التفاوضية إلى الأبواب الموصودة مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

إن مطالبة واشنطن والأوروبيين بتفعيل مكابس الضغط على حكومة براك في محلها، مع أن الإدارة الأمريكية تتواطأ مع موقف حليفها الاستراتيجي – إسرائيل. لكن حتى يكون لهذه «المطالبة» تأثيرها الواقعي، فإنه من الأهمية بمكان أولاً وقبل كل شيء، مطالبة العالم العربي بالارتفاع إلى مستوى المسؤولية التاريخية لمواجهة الصلف الإسرائيلي المدعوم أمريكيًا. فالتحديات المصيرية تستدعي صقل موقف عربي موحد يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، و«يطعج» رقبة الرفض الإسرائيلي، ويسهم جديًا في دفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية العادلة.

كما أن المسؤولية التاريخية تحتم على قوى السلام الإسرائيلية، العربية واليهودية، ترك مدرج المشاهدين والنزول إلى شارع المواجهة، سياسيًا وجماهيريًا، لإفهام براك أن المصلحة الحقيقية تستدعي عدم تفويت الفرصة التاريخية لإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠/٠٦ – ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب الطيبة – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

الرئيس المصري في زيارة هي الاولى من نوعها الى لبنان

دعم مصري غير مسبوق للبنان في مواجهة الارهاب الاسرائيلي

*** البيان المشترك يؤكد حق المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى التحرير * التأكيد على ضرورة التحصين العربي لكل المسارات بما فيه التلازم اللبناني السوري ***

* بيروت - وكالات الانباء - شدد الرئيسان المصري واللبناني، حسني مبارك واميل لحود، امس السبت، على حق المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى التحرير وعلى ان المقاومة هي نتيجة للاحتلال وليست سببا له.

وفي دعم مصري للبنان غير مسبوق في مواجهة اسرائيل شكلت الزيارة المفاجئة، التي قام بها، امس السبت، الى بيروت الرئيس المصري، حسني مبارك، «دعما واضحا للحكومة اللبنانية» وادانة صريحة للاعتداءات الاسرائيلية على المنشآت المدنية وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس مصري الى لبنان.

وأكد الرئيسان «ادانتهما للاعتداءات الاخيرة التي استهدفت المدنيين والبنى التحتية في لبنان والمرافق الاقتصادية.. التي تشكل خرقا سافرا لتفاهم نيسان». وحذرا من استمرار اسرائيل في محاولة تجاهل التفاهم لان ذلك «لن يؤدي الى تغيير المعادلة الحالية بين المقاومة والاحتلال، بل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد غير محدد النتائج» واعربا عن «تمسكها بعملية التسوية وفقا للمبادئ والاسس التي انطلقت منها في مدريد» (١٩٩١) مشددين «على ضرورة استئناف مفاوضات السلام العادل والشامل».

كما ادان الرئيسان التهديدات الاسرائيلية، التي اطلقت بعد الاعتداءات على المنشآت المدنية لانها «تتعارض مع القوانين والمواثيق والاعراف الدولية لا سيما لجهة استخدام القوة العسكرية والتعرض للمدنيين».

واكد الرئيسان المصري واللبناني على «ضرورة التحصين العربي لكل المسارات بما فيه التلازم اللبناني والسوري». وشددا على ان الركيزة الاولى لتحقيق السلام تكمن في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة قائلين «ان القاعدة الاولى للسلام تكمن في انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي حتى الحدود المعترف بها دوليا ومن الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن الاراضي الفلسطينية وعلى تأكيد حق العودة للاجئين».

واوضح البيان «ان المباحثات التي جرت في جو من الاخوة والتفاهم شملت العلاقات الثنائية ذات الاهتمام المشترك والاوضاع الاقليمية الراهنة وبصورة خاصة مصير عملية التسوية وتصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان».

وكان الرئيس اللبناني استقبل، امس، نظيره المصري في مطار بيروت الدولي وتوجها فورا الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث باشرا المباحثات.

ورافق الرئيس المصري وفد سياسي رفيع المستوى من ابرز اعضائه وزير الخارجية، عمرو موسى، ووزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، محمد ابراهيم سليمان، ووزير الكهرباء، علي فهمي الصعيدي، ومستشار الرئيس للشؤون السياسية، اسامة الباز، اضافة الى وفد صحافي ضم رؤساء تحرير كبريات الصحف والمجلات المصرية.

وقبل مغادرة القصر الجمهوري الى مطار بيروت التقى مبارك ولحود برؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية وحضر الاجتماع ممثلون لابرز الصحف والمجلات اللبنانية.

كما قام في طريقه الى المطار بزيارة وسط بيروت التجاري الذي اعادت اعماره وتأهيله بعد سنوات الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) شركة «سوليدير» التي اطلقها ويدعمها رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

واعتبر وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانية، عصام نعمان، ان زيارة مبارك «ستحمل اسرائيل على المزيد من التراجع خاصة وان مصر هي اول دولة عربية وقعت عقد سلام مع اسرائيل».

واضاف نعمان في تصريح صحفي «تأتي مصر الى لبنان وتقول للعالم ان اسرائيل هي المعتدية وتدين اسرائيل وتدعم لبنان». معربا عن امله «بأن تستخلص اسرائيل المعنى الكامن وراء الموقف المصري». وقال «موقف مصر هذا دعم واضح للحكومة اللبنانية».

وتأتي زيارة مبارك الى لبنان بعد ان عبرت القاهرة عن قلقها ازاء الجمود في عملية السلام العربية الاسرائيلية وانتقادها الغارات الاسرائيلية التي اسفرت عن تدمير منشآت كهربائية في لبنان وجرح (٢٢) مدنيا ليلة السابع الى الثامن من شباط الجاري



* مبارك ولحود في بيروت أمس - (و.ص.ف.) *

مبارك: العنف في لبنان ناجم عن توقف المفاوضات

* القاهرة - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله، امس السبت، ان العنف في لبنان ناجم عن توقف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وقال الرئيس المصري للصحافيين خلال رحلة العودة من بيروت الى القاهرة «انني اتوقع استئناف المفاوضات ومنطقي في ذلك انه عندما كانت المفاوضات جارية لم يكن هنا عنف من اي طرف وعندما توقفت المفاوضات بدأ العنف لانه النتيجة الحتمية لوقف التفاوض».

واضاف مبارك «لقد اخبرني براك انه يبحث الموقف مع وزرائه وانه سيتحرك على طريق التفاوض قريبًا لكننا من جانبنا ننتظر ونرى».

وحول الزيارة، اوضح الرئيس المصري قائلاً «لقد فكرت في الذهاب بنفسي الى لبنان بينما كانت كل التجهيزات ان يذهب وزير الخارجية ليؤكد دعم مصر ويبحث الموقف مع الاخوة اللبنانيين ولكنني عدت وقررت الذهاب بنفسي واتخذت قراري امس الاول الجمعة وابلغت الاخوة في لبنان بذلك بعد الظهر كما احطت الاخوة في سوريا علمًا بهذه الزيارة».

آلاف اللبنانيين يشاركون في المظاهرات احتجاجًا على الدعم الامريكي للاعتداءات الاسرائيلية

*** لحود: اسرائيل اسقطت حصانة مواطنينا ومنشآتنا المدنية.. ولذلك فان ضرباتنا ستكون اكثر ايلامًا ***

* بيروت - وكالات الانباء - تواصلت حركة الاحتجاج اللبنانية، امس اسبت، لليوم الخامس على التوالي، ضد الدعم الامريكي للاعتداءات الاسرائيلية على اهداف مدنية في لبنان.

وكان شارك آلاف الاشخاص، امس الاول الجمعة، في مظاهرة قبالة مقر الامم المتحدة في بيروت، وهتف المتظاهرون «امريكا واسرائيل اعداؤنا الى الأبد» و«اطردوا السفير الامريكي من لبنان».

وتأتي هذه المظاهرات بدعوة من الاتحاد العمالي العام واحزاب لبنانية اخرى.

من جهته، اعلن الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، امس الاول الجمعة، ان «رفض اسرائيل لتفاهم نيسان ١٩٩٦» الذي ينص على تحييد المدنيين في لبنان «خطأ كبير» قد يؤدي الى «اسقاط الحصانة عن مواطنيها».

واعلن لحود في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبناية «مع تمسكنا بتفاهم نيسان ضمن هدف حماية المدنيين، نعتبر ان رفض اسرائيل لهذا التفاهم لا يشكل نهاية العالم بالنسبة الينا، وسوف تكون اسرائيل على خطأ كبير اذا اعتقدت ان هذا الاسلوب سوف يؤدي الى الضغط علينا لتعديل بنود التفاهم. فالتفاهم يخدم مصالح المدنيين لدى الطرفين».

واضاف لحود «اذا اسقطت اسرائيل حصانة مواطنينا ومنشآتنا المدنية، فانها تكون قد اسقطت، ايضا، حصانة مواطنيها ومنشآتها ومصالحها. ونحن نعتقد بان ضرباتنا ستكون اكثر ايلاما في هذه الحالة على ضوء تشعب المصالح الاسرائيلية المعروفة».

وقال الرئيس اللبناني ان لبنان «لا يستغرب الاجرام العنصري الذي يمارسه ايهود براك ووزير خارجيته دافيد ليفي، الذي هدد بما هو عاجز عنه اي احراق تراب لبنان وهو يعرف ان هذا التراب لا يحرق ولا يغرق، ولكنه تراب اغرق اسرائيل بما لم تكن تتوقعه».

واعتبر لحود ان «هذا الاجرام الاسرائيلي موروث عن الحرب العالمية الثانية، اذ يحاول الاسرائيليون ان يمارسوا على العرب وعلى اللبنانيين ما يدعون انه مورس عليهم خلال الحرب العالمية الثانية».

جرح مدني لبناني جراء القصف الاحتلالي على برعشيت

*** مقاتلو «حزب الله» يشنون هجومًا على الموقع اللحدي في حولا ***

* صيدا (لبنان) - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية بان مدنيًا لبنانيًا اصيب بجروح امس السبت، في القصف الاسرائيلي على بلدة برعشيت المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان علي خليل زين (٣٥ عامًا) اصيب بجروح متوسطة من شظايا القذائف التي اطلقت من المدفعية المنصوبة داخل المنطقة «الامنية» على برعشيت المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وكان «حزب الله» قد اعلن ان مقاتليه شنوا هجومًا على موقع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في حولا في القطاع الاوسط المحتل. واكد ان القصف «بالاسلحة المناسبة» ادى الى «تدمير دشمة الموقع الرئيسية والى اصابة العملاء الذين كانوا بداخلها».

من ناحيتها، اكتد الميليشيات العميلة تعرض موقعها في حولا لقصف لم يسفر وفقها عن وقوع اصابات.

لم يعتذر خلال لقائه مع ممثلات الحركة، لكن..

ضابط «غولاني» متأسف اذا مست اقواله بنشيطات حركة «اربع امهات»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في قيساريا، مساء امس السبت، لقاء بين ممثلات عن حركة «اربع امهات» وبين ضابط «غولاني»، شمونيل زكاي، الذي كان ادلى بتصريحات وصف فيه الحركة بأنها «اربع خرق»!

وقالت احدى نشيطات الحركة، اورنا شمعوني، ان زكاي لم يعتذر، بل اكتفى بالقول انه متأسف اذا كانت اقواله مست بنشيطات الحركة!

وقد عقد اللقاء في بيت جنرال الاحتياط، عميرام ليفين، الذي بادر اليه.

الاسير السراحين يصارع الموت في سجن مجدو

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في رسالة تسربت من اسرى سجن مجدو الى نادي الاسير الفلسطيني افادت بان الاسير جمال السراحين يصارع الموت، فهو يعاني من ارتفاع حاد في كريات الدم البيضاء، وتضخم بالرئتين وتلف بالكبد.

ووجه اسرى مجدو عبر نادي الاسير الفلسطيني مناشدة الى كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية والصليب الاحمر للعمل على انقاذ حياته وعلاجه واطلاق سراحه من الاسر خاصة ان ادارة السجن ترفض اجراء عملية جراحية له.

(٦٨) حالة اجتماعية تكفلها «اتحاد العمال» العام الماضي

* غزة - «وفا» - غطى «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» العام الماضي، (٦٨) حالة اجتماعية بشكل كامل في قطاع غزة، بمبلغ ١٥ الفًا و ٨٩٠ شيكلاً على نفقته الخاصة.

اعلن الاتحاد عن ذلك في تقرير وزعه، امس السبت، اشار فيه الى ان «اللجنة الصحية» في الاتحاد، قدمت العام الماضي كذلك، العديد من الخدمات لابنائها من الطبقة العاملة عن طريق تقييمها للحالات العادية والاجتماعية للتأمينات الصحية.

ودرس محمد ابو عجينة، رئيس اللجنة، هذه الحالات على مستوى محافظات القطاع، اذ قدرت الحالات العادية بـ(٨٨١٩) حالة، والحالات الاجتماعية بـ(١٤٥١) حالة، يقوم من خلالها الفرد بدفع مبلغ (٤٥) شيكلاً للحالات العادية، و(٢٥) شيكلاً للحالات الاجتماعية.

وناقش ابو عجينة، مع الدكتور محمد ابو حشيش، مدير عام التأمينات الصحية، هذه الحالات وكيفية تقديم التسهيلات اللازمة لها.

ويتطلع الاتحاد العام الحالي، لزيادة هذه الاعداد حسب الامكانيات المتوفرة لديه، من اجل رفاهية وخدمة ابنائه من الطبقة العاملة.

افتتاح «معرض الكتاب السنوي الثاني» في قلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - افتتحت مديرية التربية والتعليم في محافظة قلقيلية، امس السبت، «معرض الكتاب السنوي الثاني»، الذي تقيمه المديرية في اطار فعاليات «يوم المكتبة»، وفق الخطة العامة للادارة العامة للتقنيات التربوية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

واكد محمد عالية، مدير المديرية، في كلمته في بداية المعرض، على ضرورة تفعيل دور الكتاب في حياة امتنا وشعبنا الفلسطيني، لما لذلك من اثر فاعل في ترسيخ قيم العدالة والحق، ودخول الاجيال الى عتبة الالفية الثالثة بأمان وانسجام.

واشتمل المعرض على معروضات تربوية تتكون من ابحاث ومجلات علمية وثقافية وادبية، قامت مدارس المحافظة باصدارها منذ مطلع العام الدراسي الحالي.

كما اشتمل المعرض على مجموعات كبيرة من الكتب العلمية والادبية والتاريخية والسياسية، عرضتها مجموعة من المكتبات ودور النشر الفلسطينية، وضمت مئات العناوين.

تعزية

تعازينا القلبية لأبناء وأخوة الفقيد ولجميع آل خطيب في عرابة لوفاة المرحوم

محمد موسى خطيب

(ابو سامي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

وزير الاسرى والمحررين الفلسطينيين:

اسرائيل تماطل في الافراج عن الاسرى لابتزاز المفاوض الفلسطيني

*** (٣٠٠) اسير اعتقلتهم اسرائيل قبل «اوسلو» ما زالوا في المعتقلات ***



* غزة - «وفا» - اعلن هشام عبد الرازق، وزير الدولة لشؤون الاسرى والمحررين، امس السبت، ان حوالي ٣٠٠ اسير ممن تم اسرهم قبل ١٣/٩/١٩٩٣ لا زالوا في السجون الاسرائيلية.

وقال عبد الرازق خلال الندوة، التي نظمتها مفوضية التوجيه الوطني وجمعية الاسرى والمحررين «حسام»، في مقر الوزارة في غزة، ان مجموع الاسرى حاليًا في سجون الاحتلال (١٦٥٠) اسيرًا يعانون من شتى اشكال الاجحاف، التي يزاولها بحقهم السجان الاسرائيلي.

واضاف الوزير الفلسطيني، ان (١٤١) اسيرًا اداريًا لا زالوا في الاسر، وان الاسرى في سجن «هداريم»، البالغ عددهم (٨٠) اسيرًا، يعانون من ظروف اسر قاسية منذ خمسة شهور خاصة انهم ممنوعون عن الزيارة، التي تتم عبر شبابيك من الزجاج ويتم الحديث مع ذويهم من خلال الهاتف.

وذكر عبد الرازق، ان هناك (١٦) اسيرًا معزولاً في الزنازين الانفرادية داخل السجون تتم عملية خروجهم للساحة والزيارة وهم مقيدو الارجل والايدي، وان (١٢) منهم محرومون من الزيارة منذ لا يقل عن عامين. وتابع ان عدد المرضى (١٥٠) مريضًا يعاني الكثير منهم من امراض مزمنة وخطيرة، وان وجودهم يتنافى والحفاظ على صحتهم المهددة بالخطر كل يوم.

واكد عبد الرازق، ان (٢٠٠) عائلة قرابتها من الدرجة الاولى للاسير محرومة من الزيارة تحت الذرائع الامنية، منهم كهول وطاعنات في السن تجاوزوا الستين عاما، الامر الذي يتنافى وحقوق الانسان. كما اكد ان اسرائيل تماطل في الافراج عن الاسرى بهدف الابقاء عليهم كورقة ضغط وابتزاز للمفاوض الفلسطيني واداة لاذلال الاسير وتنظيمه.

من جانبه، وصف العميد مازن عز الدين، مفوض عام التوجيه الوطني، الاعتصام لذوي الاسرى امام مقر الصليب الاحمر في المدينة بالابداع العنيد الذي تمارسه الاسرة الفلسطينية خاصة وان يوم الاعتصام يوم ترتبط به احاسيس الوطن مع احاسيس الام والطفل ليطالبوا معًا المجتمع الدولي بالافراج عن ذويهم. وقال ان جميع جماهير شعبنا تفاعلت بشكل واضح وحازم مع قضية الاسرى لتميزها عن القضايا الاخرى في مسيرة النضال الوطني وعلى اعتبار انها تتعامل مع اهم القضايا الفلسطينية الا وهو الانسان.

رئيس التشريعي اطلع وفدًا دنماركيًا على تطورات عملية السلام

* رام الله - «وفا» - أطلع احمد قريع (ابو علاء)، رئيس المجلس التشريعي، امس السبت، وفدًا من البرلمان الدنماركي، على آخر تطورات عملية السلام.

واستعرض «ابو علاء» في اللقاء، الذي حضره الدكتور غازي حنانيا، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، تطورات عملية السلام، مشيرًا الى ان ازمة حقيقة تمر بها المفاوضات، نظرًا لعدم احترام الحكومات الاسرائيلية للاتفاقات التي توقع عليها، ومحاولتها املاء شروطها من خلال فرض خرائط ومواعيد غير متفق عليها.

ورفض ابو علاء، الذرائع التي تقدمها الحكومات الاسرائيلية للتنصل من الاتفاقات، كالاوضاع الضاغطة، مشيرًا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تتعرض الى مثل تلك، الظروف. كما رفض محاولات ايهود براك رئيس الحكومة الاسرائيلي، الدمج بين قضايا المرحلة الانتقالية والمرحلة النهائية.

وقال: ان الثقة بالجانب الاسرائيلي لم تعد كاملة للذهاب الى مفاوضات المرحلة النهائية في ظل لاءات براك حول القدس الشريف والمستوطنات واللاجئين والحدود، واوضح انه ليس هناك مفاوضات، بل اضاعة للوقت دون نتيجة مفيدة.

واعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية، ستعلن عن دولتنا المستقلة باعتبارها حقًا طبيعيًا لنا، وستعلن حدود الدولة وعاصمتها.

وتحدث رئيس التشريعي عن انجازات المجلس والجهد التشريعي والرقابي، واشار الى رزمة القوانين، التي اقرها المجلس، خاصة القانون الاساس، وقانون استقلال القضاء.

وجدد رئيس التشريعي دعوته الى رئيس البرلمان الدنماركي لزيارة فلسطين.

اطلاق حملة توعية للحفاظ على التراث المعماري في فلسطين

* بيت لحم - «وفا» - اكد الدكتور نبيل قسيس، الوزير والمنسق العام لـه هيئة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠» على ضرورة اطلاق حملة توعية شاملة حول ضرورة الحفاظ على التراث المعماري الذي تزخر به فلسطين عامة ومنطقة بيت لحم خاصة.

واوضح خلال ورشة عمل داخلية نظمتها «وحدة التراث الثقافي» في المشروع لدراسة استراتيجية عام ٢٠٠٠، ان من شأن تضافر جهود جميع الجهات الرسمية والشعبية ان تنمي الوعي بقيمة ذلك الموروث الحضاري مما سيؤدي الى صيانته والحفاظ عليه.

من جهتها، استعرضت الدكتورة شادية طوقان، عددًا من الصعوبات التي تصادف العمل في مجال اعادة التأهيل المعماري وابرزت اهمية ان تتضمن المناهج الدراسية مواضيع اهمية التراث المعماري، والحفاظ عليه، واكدت اهمية مواصلة ترميم وتأهيل المباني التاريخية وتحسين مظهرها وتطوير البيئة المحيطة بها طبقًا للقواعد والقوانين الدولية.

في حين اكدت الدكتورة سعاد العامري، مديرة «مركز رواق»، ان ما انجزته منطقة بيت لحم هام ومتميز ورائع ويعكس حجم الجهود المبذولة. كما اكدت اهمية رسم وتنفيذ خطط في مجال التوعية المحلية لما لها من دور الارتقاء بالوضع الاقتصادي والاجتماعي.

وركز الدكتور خالد القواسمي، رئيس «لجنة اعمار الخليل»، على اهمية مشاريع تأهيل التراث في كافة مناطق فلسطين، وابرز تشابه تجربة العمل في المواقع المختلفة.

من جانبها، اكدت الدكتورة كوستانز فارينا، مديرة مكتب منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والفنون «اليونيسكو» في رام الله، على اهتمام «اليونيسكو» بمواصلة العمل في هذا المضمار، حيث تقوم باعداد خطة عمل بالتعاون مع «هيئة مشروع بيت لحم ٢٠٠٠» للحفاظ على التراث.

وطرحت المهندسة ندى الحسن، مديرة «وحدة التراث الثقافي» في «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠»، استراتيجية العمل للمرحلة القادمة على قاعدة الاستفادة من دروس المرحلة الماضية.

كما قدمت المهندسة لانا الريضي، عرضًا عن وحدة التأهيل المعماري الحضري، حيث ستتولى مهمة متابعة مشاريع التأهيل المعماري في منطقة بيت لحم، الى جانب اعداد وتدريب الكوادر الفنية اللازمة للعمل في هذا القطاع.

السجن المؤبد لمغتصب طفلة في نابلس

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن مصدر قضائي فلسطيني ان محكمة امن الدولة في نابلس اصدرت حكمًا بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على فلسطيني لاغتصابه طفلة في الخامسة من العمر.

وحركت هذه القضية مشاعر السكان في نابلس، حث نزل بعضهم الى الشارع يوم الخميس وطالبوا بانزال عقوبة الاعدام بحق بلال عبد الرحيم، ٢٢ عامًا.

وردد حوالي الفي متظاهر في حالة غضب عبارة «الموت، الموت» داعين القضاء الفلسطيني الى عقوبة الاعدام بحقه كما اطلق بعضهم عيارات نارية في الهواء.

واوضح قائد الشرطة الفلسطينية في المدينة فراس العملة ان المتهم اقر بأنه اغتصب الطفلة.

واعرب رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة قبل بدء جلسة المحاكمة عن امله في انزال عقوبة قاسية بالمتهم. وقال «انها جريمة غير اعتيادية واطالب السلطة الفلسطينية بانزال عقوبة الاعدام بالمتهم».

رئيس جديد للجنة متابعة قضايا التعليم العربي

*** راجي منصور خلفا لهالة اسبنيولي * المجلس العام للجنة الذي انتخب الرئيس الجديد اتخذ قرارا بتوسيع القاعدة التمثيلية الجماهيرية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب الاستاذ راجي منصور، مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، رئيسا للجنة متابعة قضايا التعليم العربي وذلك في اجتماع المجلس العام للجنة الذي عقد في الناصرة.

وقد تنافس على المنصب الى جانب منصور، السيد خالد ابو عصبة، وجرت الانتخابات بشكل دمقراطي.

ومع ظهور النتيجة هنأ السيد ابو عصبة الرئيس المنتخب، وتمنى له النجاح في العمل والانطلاق بلجنة المتابعة قدما لما فيه الخير ومصلحة ابناء شعبنا جميعا.

ويشار الى ان د. هالة اسبنيولي كانت قد قدمت ملخصا لفترة عملها كرئيسة للجنة في اجتماع المجلس العام، وبحث اعضاء المجلس الموازنة المالية السنوية للجنة لعام ١٩٩٩، واتخذوا قرارا بتوسيع القاعدة التمثيلية والجماهيرية لمجلس اللجنة بالاجسام والهيئات والجمعيات والشخصيات التي تعنى بقضايا التربية والتعليم في المجتمع العربي والممثلة في اللجنة وفق مفتاح تركيبة المجلس العام وسكرتارية اللجنة بما ينص عليه الدستور.

هذا وجدير بالذكر ان كلا المرشحين لرئاسة اللجنة نشطا في سكرتارية اللجنة منذ اكثر من عشر سنوات وساهما بشكل فعال في عمل اللجنة وتقدمها ومتابعة قضايا التعليم العربي.



* راجي منصور *



* د. هالة اسبنيولي *

في حفلين اقيما امس

توديع الحجاج في عين ماهل والطيبة

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - بدعوة من المجلس المحلي جرى حفل توديع (٣٦) حاجا امس السبت، في احتفال خاص.

وقد رحب بالحجاج رئيس المجلس توفيق حبيب الله متمنيا لهم سفرا موفقا وحجا مبرورا وقام بتوزيع هدايا لهم واعدا اياهم باستقبال خاص بعد عودتهم.

وقد تكلم عدد من الحضور والمسافرين وادارة المجلس وتمنوا جميعا سفرا موفقا للحجاج والعودة بخير وسلام.

وبدعوة من اللجنة المشتركة لجمعية شؤون الحج والعمرة في الطيبة اقيم امس في مسجد خالد بن الوليد حفل وداع لحجاج المدينة الذين بلغ عددهم (٢٠٠) حاج. افتتح الحفل المربي احمد عبد الرحمن الشيخ يوسف، ثم تكلم فضيلة قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة محمد ابراهيم تلاوي، والشيخ عبد المعز ابو راس، وألقى الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف قصيدة، وتلاه الشيخ ابراهيم عبد المعطي، وتمنى المتحدثون حجا مبرورا للحجاج والعودة بالسلامة.

مركز ادب الاطفال في عرعرة يستضيف الشاعر د. جمال قعوار

* عرعرة - لمراسلنا - استضاف مركز أدب الأطفال الى جانب المدرسة الثانوية في عرعرة، أمس السبت، الدكتور جمال قعوار حول تجربته في الكتابة للأطفال وبدايات أدب الأطفال العربي في اسرائيل والعالم العربي.

وقد افتتح اللقاء المربي مفيد صيداوي، مدير المركز، فأشار الى دور د. جمال قعوار ود. محمود عباسي في الكتابة للأطفال في بداية الخمسينيات والستينيات من خلال القصص التاريخي مثل «كليم الله» و«الأمين»، وقصص الشعوب العالمية مثل «ابنة صانع الاجراس» الصينية.

ثم تحدث الدكتور قعوار عن تجربته في الكتابة وعن عمله مع الشاعر جورج نجيب خليل ود. عباسي في الكتابة المبكرة للأطفال، ثم تحدث عن أدب الأطفال العربي ومساهمة الشاعر احمد شوقي ورفاعة رافع الطهطاوي وكامل كيلاني في ترسيخ أدب أطفال عربي حديث.

وبعد المحاضرة أجاب المحاضر عن أسئلة طالبات قسم «أدب الأطفال» في المدرسة الثانوية ومداخلاتهن.

تظاهرة في كفر ياسيف ضد العدوان على لبنان

* كفر ياسيف - لمراسلنا - نظم فرع الجبهة في كفر ياسيف، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات ضد العدوان الاسرائيلي الهمجي في لبنان.

وشارك في التظاهرة عشرات الجبهويين والجبهويات من كفر ياسيف وضواحيها، حيث وقفوا على الشارع الرئيسي كفر ياسيف - نهريا رافعين الشعارات باللغتين، والتي برز منها «انسحبوا من لبنان حالا!»، «الاحتلال والحرب يدفع ثمنهما الجميع، والسلام ينعم بثماره الجميع!» و «لا سلام مع الاحتلال والحرب والاستيطان!».

وقد لاقت التظاهرة تضامنا واسعا من المارة، العرب واليهود، وتواجدت دورية للشرطة في المكان طيلة فترة التظاهرة.

وشارك مع المتظاهرين رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الرفيق د. احمد سعد ورئيس مجلس كفر ياسيف السابق الرفيق نمر مرقس.

في اجتماع بين اولياء الامور والهيئة التدريسية

التحذير من استمرار تجاهل مطالب رياض الاطفال في مدرسة السلام في عرعرة

* عرعرة - لمراسلنا - عقد في عرعرة، امس السبت، اجتماع مشترك بين لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عرعرة الثانوية وطاقم من المعلمين ومدير المدرسة الثانوية، تدارس فيه المجتمعون اوضاع المدرسة الثانوية وسبل تطويرها.

وقدمت اقتراحات محددة وعينية، واتخذ المجتمعون قرارا بشأن الاضراب المستمر في مدرسة السلام الذي صعدته لجنة اولياء الامور في المدرسة باضراب جميع الطلاب يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وقد اتخذ المجتمعون في المدرسة الثانوية قرارا يحذر قسم المعارف في المجلس المحلي من مغبة الاستمرار في تجاهل مطالب حقوق رياض الاطفال في مدرسة السلام، واذا ما استمر الاضراب فقد تتخذ لجان اولياء الامور خطوات تصعيدية في القرية.

الآلاف في عرابة في مسيرة ضد العنف

* مسيرات انطلقت من مدارس القرية وتجمعت في مسيرة واحدة ضخمة ضمت الطلاب والأهالي * عرابة التآخي ترفض العنف دوما * فقرة فنية شارك فيها عدد من طلاب القرية بالغناء وقراءة القصائد *



* جانب من المسيرة التي رفعت الصرخة ضد العنف - تصوير: فيصل ابو يونس *

* عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمبادرة مجلس عرابة المحلي وقسم المعارف فيه وبمساعدة الهيئات التدريسية ومديريها في مدارس عرابة ومعلمي الكشاف ومشروع «پيرح»، شارك آلاف الطلاب والمئات من أهاليهم في مسيرة ضد العنف، صباح أمس السبت، وذلك بعد تحضيرات قامت بها لجنة شعبية بهذا الخصوص منذ اسابيع.

وقد انطلقت مسيرات من جميع المدارس وطافت شوارع عرابة وصبت جميعها في ساحة المراح، ومن هناك انطلقت مسيرة ضخمة في الشارع الرئيسي يتقدمها رئيس ونواب رئيس وأعضاء مجلس عرابة المحلي ومديرو المدارس، وتجمعت في ملعب كرة القدم بالقرب من المدرسة الإعدادية.

ورفع المتظاهرون مئات الشعارات ضد العنف والداعية إلى المحبة والسلام. ومنها: «لا للعنف - نعم للتسامح» و«العنف أسلوب رجعي والسلام أسلوب حضاري» و«عاشت عرابة متآخية موحدة ضد العنف».

وفي ملعب كرة القدم أقيم اجتماع خطابي افتتحه وأداره مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، جبر عبري نصار. وتحدث باسم المجلس نائب رئيس المجلس المحلي، سعود نعامنة، وقال: أردنا من هذه المسيرة أن تكون مؤشرًا لكل عرابة، لأن عرابة كانت متآخية على مدار التاريخ. ولكن ظهرت في الآونة الأخيرة ظواهر مثيرة للاشمئزاز، ويريد البعض تعكير صفو هذا البلد، ولهذا عملنا على إقامة هذه المسيرة ضد العنف ومع التسامح من أجل اجتثاث هذه الظاهرة.

وكانت الكلمة لمدير المدرسة الابتدائية، فوزي شمالي، باسم مديري المدارس، فقال: نلتقي بهذه الجموع الغفيرة لنرفع شعارًا مشتركًا هو أساس حياتنا وركيزة مستقبلنا في هذا البلد. هذا الشعار هو محاربة العنف بكل أشكاله وأنواعه بداية من استعمال اللسان بالتجريح والشتائم وكل ما يدعو إلى النفور والبغضاء، مهما كانت الأسباب، وصولاً إلى الضرب والقتل.

وألقى أحمد الصح كلمة، باسم لجان الآباء، في مدارس عرابة، قال فيها: ليس غريبًا على قرية عرابة أن يخرج أبناؤها الأوفياء في مسيرة موحدة من أجل التسامح وضد العنف ومن أجل اجتثاثه. فعرابة كانت وما زالت رمزًا للتعايش وقدوة حسنة يتفاخر بها القاصي والداني. وأضاف: نقف اليوم في هذه المسيرة الجبارة لنعلنها صرخة مدوية نحارب بها بكل قوة الظواهر السلبية كلها التي تسيء إلى هذا البلد، مستمدين العزم من عزيمتكم ومن إرادتكم لقلع الأشواك الضارة.

وتكلم باسم لجان الطلاب في المدارس رئيس لجنة الطلاب في المدرسة الثانوية، بسيم عواد، وقال: نأسف، نحن الطلاب، أن نتظاهر اليوم في بلدنا ضد أحداث العنف ومظاهره بعد أن كانت بلدتنا تعيش في أجواء هادئة وتآخٍ بين أبنائها. وأضاف نحن نعيش في دولة منذ قيامها حاولت مصادرة أراضينا وتهجيرنا، ولكن بوحدة أبناء شعبنا استطعنا إفشال هذه السياسة.، ونفذت كثيرًا من المجازر، كما حاولت قمع جماهير بلدنا في يوم الأرض الخالد، فخرجنا كتلة واحدة استطاعت الصمود واستعادة أراضينا. وأضاف: نحن الطلاب نرفض العنف والشجار الذي حدث في الآونة الأخيرة، حيث تعكرت الأجواء الصافية في البلد الهادئ المتآخي.

ووصلت تحية من لاعبي وإدارة فريق هبوعيل عرابة، الذين تعذر عليهم المشاركة في المسيرة بسبب إجراء مباراة في الوقت نفسه.

وتحدث نائب ضابط شرطة «مسچاف»، رون دافيد، وشكر إدارة المجلس والهيئات التدريسية على الجهود التي قاموا بها خلال الأسبوع لإنجاح هذا اليوم.

وفي نهاية الاجتماع قدمت فقرة فنية ضمت وصلة غنائية لفرقة «التسامح»، التابعة للمدرسة الجماهيرية «د»، التي غنت قصيدة بالعامية من تأليف الأستاذ أحمد الصح، لحنها أستاذ الموسيقى بلال بدارنة، وعزف لحنها على الأورغ العازف بلال نصّار، وقام بتدريب الفرقة الأستاذ زكريا عاصلة، ويقول المقطع الأول من الأغنية: «مجد وفخر وعزّة / إشمخي واعتزّي / عرابة القلعة حلوة / وشبابها مجد وعزّه».

هذا، وألقت الطالبة أنيسة عاصلة قصيدة من تأليف المربي بشارة زريق، بالإضافة إلى الطالبات شروق سعيد عاصلة ووصال نمارنة وتهاني حافظ عاصلة، اللواتي ألقين مقطوعات أدبية وشعرية. واختتم الفقرة الفنية طالب الصف الخامس، ثائر أحمد الصح، الذي قرأ قصيدتين بالمناسبة.

شيخ الازهر يأمل في تبادل الاراء النافعة مع البابا يوحنا بولس الثاني

* القاهرة - «و.ص.ف.» - يأمل شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي ان يجري «تبادلاً للآراء النافعة» مع رأس الكنيسة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارة البابا الى مصر ابتداء من يوم الخميس القادم وحتى يوم السبت.

وقال شيخ الازهر في رد مكتوب على اسئلة قدمتها له وكالة الصحافة الفرنسية «نحن نرحب بزيارة قداسة البابا الى مصر والازهر الشريف». واكد ان «الحوار بين الاديان وجد ليستمع كل منا للآخر ونتبادل الآراء النافعة التي تدعو الى الحب والصدق والعدل».

واضاف الامام الاكبر ان «الحوار حقيقة اسلامية تتبناها شريعة الاسلام لنفع الانسانية ونشر الفضائل التي وردت في الاديان جميعًا».

وقال الشيخ طنطاوي ان «البابا رجل عاقل وحكيم يدعو الى السلام والمحبة والى مكارم الاخلاق واعتناق الفضائل. وهذا شأن الاديان السماوية كلها ونحن من جانبنا ندعو الى نشر السلام والامان في ربوع العالم».

واكد ان «العلماء الدينيين يجب ان يلتقوا لكي يسود العالم السلام والامان ونشر المحبة بين الناس»، مشيرًا الى ان «الله اوجدنا في هذه الحياة لنتعارف ونتآلف».

وقال شيخ الازهر ان «شريعة الاسلام تعتبر الناس جميعًا من اب واحد وام واحدة».



* احد اللقاءات السابقة بين الفاتيكان والازهر (و.ص.ف) *

برنامج مختصر للبابا الى مصر بسبب وضعه الصحي الحساس

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - يتوجه البابا يوحنا بولس الثاني الى مصر يوم الخميس القادم في زيارة تستمر ثلاثة ايام وستشمل القاهرة وصحراء سيناء - سعى المنظمون لكي يكون برنامجها مختصرًا قدر الامكان بسبب الوضع الصحي الحساس للبابا.

وبعد ان يلتقي البابا الرئيس المصري حسني مبارك بعيد وصوله يقوم بعد الظهر بزيارتي مجاملة لبطريرك الاقباط الارثوذكس البابا شنودة الثالث ولشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي.

ويقيم البابا قداسًا صباح يوم الجمعة، في القاهرة على ان يعقد لقاء مسكونيًا بعد الظهر. ثم ينتقل يوم السبت الى صحراء سيناء، حيث يزور دير القديسة كاترين قبل ان يعود الى القاهرة لمدة اربع ساعات، من دون برنامج معين، ليستقل الطائرة بعدها عائدًا الى روما.

ويبدو من هذا البرنامج المختصر ان الهم الاول للمنظمين هو عدم ارهاق البابا الذي بدا منهكًا خلال الفترة الاخيرة.

الا ان صحة البابا شهدت بعض التحسن بعد ان تلقى علاجا لوقف تقدم مرض باركنسون الذي يعاني منه والمصحوب بشلل نصفي في الوجه ما يجعل كلامه صعبًا.

ويبلغ البابا الثمانين في ايار المقبل. وعاد الكلام عن صحته الى الواجهة اثر تصريحات ادلى بها رئيس مجمع الاساقفة الالمان كارل ليهمان طرح فيها احتمال تقديم البابا استقالته.

وتردد ان البابا كان يردد دائما القول ردًا على كلام من هذا النوع «لا اعرف لمن اقدم استقالتي».

ويبدو ان البابا يوحنا بولس الثاني لا يرغب اطلاقا بالحد من زياراته الرعوية رغم خطواته المتثاقلة وكلامه المتردد البطيء. فقد اعلن الفاتيكان انه سيزور فاتيما في البرتغال في الثالث عشر من ايار لتطويب الراعيين الصغيرين اللذين ظهرت عليهما السيدة العذراء في الثالث عشر من ايار ١٩١٧. كما سيزور القدس والارض المقدسة في آذار.

وزير الخارجية الصيني يزور ايران لاطلاق التعاون الثنائي بين البلدين

* طهران - الوكالات - يصل وزير الخارجية الصيني، تانغ جياكسوان، اليوم الاحد، الى ايران في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تهدف الى اعادة اطلاق التعاون الثنائي بين البلدين بعد ان شهد بعض الفتور في الاعوام المنصرمة.

وقال احد الدبلوماسيين ان الزيارة «تشهد على عودة العلاقات، التي شابتها برودة مع زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الصين في حزيران ١٩٩٨».

والزيارة هي الاولى لوزير خارجية صيني الى طهران منذ العام ١٩٩٤. وقد سبق ذلك قيام نائب الرئيس الايراني محمد هاشمي بزيارة الى بكين في تشرين الثاني الماضي وستليها زيارة يقوم بها الرئيس محمد خاتمي خلال السنة الحالية.

من جهته، قال وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، لدى الاعلان عن زيارة نظيره الصيني «نلاحظ حاليًا مقاربة جديدة في علاقاتنا مع الصين».

واشار خبراء، الى استياء ايران المحتمل حيال نوعية الاسلحة الصينية او مشاكل مالية بسيطة.

وبدورها، اعلنت طهران في كانون الاول الماضي، الغاء مشروع تعاون مع الصين لبناء مفاعل نووي، مشيرة الى اسباب تقنية وسياسية، ايضا.

واعتبر ملحق عسكري معتمد في بكين ان التعاون بين البلدين هو في صالحهما، علما بأن حجم المبادلات بينهما بلغ عام ١٩٩٨ قرابة (١,٢) مليار دولار. وقال: «على هامش المسائل الدفاعية، هناك تعاون كبير بين البلدين في المجال التقني وخصوصًا في بناء السفن، وفي المقابل تقدم ايران نفطًا الى الصين».

واوضح الملحق العسكري ان «من الصعب جدًا الاعتقاد بأن التعاون العسكري توقف كليًا بسبب الضغوط الامريكية او الاسرائيلية».

وتنفي الصين بانتظام الاتهامات الامريكية الموجهة اليها والتي تجددت مطلع الشهر الحالي في تقرير نشرته وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» وتضمن معلومات عن تزويد الصين ايران اسلحة دمار شامل نووية وكيميائية اضافة الى صواريخ.

واوضح كارنيول انه اذا كان من المؤكد قيام تعاون بين ايران والصين في مسألة الصواريخ، الا ان الشكوك تحوم حول الاسلحة النووية والكيميائية. وقال في هذا الصدد «اعتقد ان الصين تفضل الاحتفاظ بتفوقها النووي لنفسها».

اما بالنسبة للاسلحة الكيميائية التي كانت ايران ضحية لها في الحرب مع العراق، قال كارنيول ان ايران مهتمة بتحقيق الحماية من هذه الاسلحة اكثر مما هي مهتمة بصناعتها.

الحزب الشيوعي العراقي يؤكد اعدام ٣٩ سجينًا سياسيًا

* دبي - «و.ص.ف.» - اعلن الحزب الشيوعي العراقي في نهاية الاسبوع ان ٣٩ سجينًا سياسيًا اعدموا في سجون العراق خلال الشهرين الماضيين.

وجاء، في بيان للحزب وصلت نسخة منه الى دبي ان «اجهزة النظام الديكتاتوري تواصل ممارسة شتى صنوف القمع والتنكيل ضمن نهج الارهاب الشامل، ومن بين ذلك الاعدامات الجماعية».

واورد البيان الصادر من اربيل في كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد منذ العام ١٩٩١، لائحة باسماء ٢٦ شخصًا تم اعدامهم في سجن ابو غريب بالقرب من بغداد في السابع والعشرين من كانون الثاني الماضي.

كما اورد البيان ايضا اسماء ١٣ شخصًا آخرين مؤكدًا انهم «تعرضوا للتعذيب حتى الموت» في كانون الاول وكانون الثاني الماضيين، في معتقل المكاسب في بغداد.

واضاف البيان ان هؤلاء الاشخاص كانوا اعتقلوا مع مئات آخرين خلال مظاهرات معادية للنظام العام الماضي.

وكان الحزب الشيوعي قد اعلن مؤخرًا ان ٢٢ سجينًا سياسيًا اعدموا في سجن ابو غريب في ايلول الماضي، وان ٢٦ آخرين اعدموا في تشرين الثاني و٢٨ آخرين في العشرين من كانون الاول الماضي.

خلال اسبوع

العثور على ٣٠٠ دلفين نافقة على الساحل الاطلسي الفرنسي

* بوردو (فرنسا) - «و.ص.ف.» - عثر على اكثر من ثلاثمئة جثة دلفين وانواع اخرى من الثدييات البحرية على الساحل الاطلسي الفرنسي منذ بداية الاسبوع الماضي، بحسب ارقام جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، من مختلف السلطات والجمعيات والمؤسسات.

وافادت جميع هذه المصادر، من اجهزة اطفاء، ودرك ومجموعة دراسة للحيوانات البحرية الاطلسية ومركز الابحاث حول الثدييات البحرية وجمعية ايتساس جيروا، ان جنوح الدلافين النافقة يشكل ظاهرة متكررة هذا الفصل لكنها تتميز هذا العام بحجمها الذي يتجاوز الى حد بعيد السنوات السابقة.

واضافت هذه المصادر ان حوالي ٩٠٠ من الثدييات جنحت العام الماضي على الشواطئ الاطلسية عمومًا.

واكدت ان جميع هذه الثدييات ومعظمها من اصناف الدلافين المعروفة وبعضها من الدلافين الكبيرة الحجم الشبيهة بـ«فليبر»، الدلفين الشهير في المسلسل التلفزيوني المعروف، تحمل آثار شباك الصيد.

في المقابل يدور جدل بين مختلف المصادر حول الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.

فيقول البعض مثل مركز الابحاث حول الثدييات البحرية والحضر او ايتساس جيروا ان المسؤولية تقع حصرًا او في الغالب على ممارسة الصيد البحري بواسطة شباك شبيهة بالقمع من حيث شكلها وتطرح في قاع البحر بواسطة قارب.

اما البعض الآخر مثل مجموعة دراسة الحيوانات البحرية فتدعو الى التروي والتحفظ في انتظار نتائج التحاليل للعينات التي اخذت والتي لا ينتظر ان تعلن قبل شهرين.

بسبب الحرب في الشيشان

ادارة تريناليِ مصر الدوليِ ترفض منح جائزة الى فنانة روسية

* القاهرة – الوكالات – قررت ادارة ترينالي مصر الدولي الثالث مساء الجمعة في القاهرة حجب جائزتها الثانية، التي فازت بها الفنانة الروسية ايرينا كازيفا، بسبب الحرب في الشيشان.

واكد علي ابو نوار، المدير العام للمركز القومي للفنون التشكيلية هذا القرار موضحًا ان قرار المركز، الذي يوزع الجوائز يستند الى لائحة تنظيم نشاطاته.

وتتضمن هذه اللائحة بندًا يعطي ادارة اي ترينالي او بينالي الحق «في رفض اي اعمال تتنافى مع التقاليد القومية للدولة، ورفض الاعمال المقدمة من فنانين يتبعون دولا تحتل اراضي الغير بالقوة او تتبنى التفرقة العنصرية».

واوضح ابو نوار ان حجب هذه الجائزة عن الروسية ايرينا كازيفا «يأتي في اطار هذا السياق حيث تحتل روسيا الشيشان بالقوة».

وكان المركز القومي للفنون التشكيلية قد اوجد هذه الصيغة القانونية التي تحكم النشاطات الفنية التشكيلية في مصر لمنع اسرائيل من المشاركة بأي من هذه النشاطات.

اسقاط مروحية روسية على متنها (١٥) جنديًا في الشيشان

* موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الداخلية الروسي، فلاديمير روشايلو، امس السبت، ان المقاتلين الشيشان اسقطوا، امس الاول الجمعة، مروحية للقوات الفدرالية مما ادى الى مقتل (١٥) جنديا روسيا.

وقال الوزير امام وسائل الاعلام خلال زيارة الى مستشفى عسكري في موسكو «يوم امس الاول كان مأساويًا. لقد اسقطت مروحية في جنوب الشيشان وقتل ١٥ رجلاً» ولم يحدد مكان سقوط المروحية.

مجلس الكنائس العالمي يطالب برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

*** استمرار العقوبات يعتبر انتهاك الامم المتحدة للحقوق الاساسية التي نص عليها القانون الدولي ***

* جنيف – الوكالات – دعا مجلس الكنائس العالمي السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى حث مجلس الامن على «رفع العقوبات ذات التأثير المباشر والتمييزي على المدنيين في العراق على الفور»، وذلك في رسالة نشرها المجلس، امس السبت، في جنيف.

واشاد السكرتير العام للمجلس، كونراد ريزر، في هذه الرسالة باستقالة منسق الانشطة الانسانية التابعة للامم المتحدة في العراق الالماني، هانس فون سبونيك، وممثلة برنامج الاغذية العالمي في العراق الالمانية، يوتا بورغهارت.

وكتب المجلس «انه امر مطمئن ان نرى اشخاصًا يحملون صفة كبار الموظفين في الامم المتحدة يعملون طبقًا لما يمليه عليهم ضميرهم مضحين بمصالحهم الشخصية، انهم بذلك يعززون مصداقية الامم المتحدة». واضاف ان الموظفين الدوليين اشاروا وعن حق الى ان العقوبات المفروضة على الشعب العراقي هي «بمثابة قيام الامم المتحدة بانتهاك الحقوق الاساسية، التي نص عليها القانون الدولي». وقال المجلس: «ان فرض حظر اقتصادي كامل يتجاهل الحاجات الضرورية وحقوق ٢٢ مليون شخص في الرعاية الاساسية والغذاء والمسكن هو امر غير مقبول». واشار الى وجود توجه «منذ عام ١٩٩٠ لدى الدول النافذة للسعي الى الحصول على موافقة الامم المتحدة بغية تطبيق ما تسميه عقوبات».

ويشار الى ان المجلس يمثل (٣٣٦) كنيسة انجيلية وانغليكانية وارثوذكسية من العالم اجمع وهو على اتصال دائم مع الكنائس المحلية، التي تشكو له بانتظام تدهور الظروف المعيشية للعراقيين وخصوصًا الاطفال.

وتندد الكنيسة الكاثوليكية، ايضا، منذ اعوام بالعقوبات، التي يخضع لها المدنيون في العراق.

حركة النساء الدمقراطيات – سخنين

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور المحاضرة الهامة بعنوان

الأساليب التربوية في مواجهة العنف

يقدمها: الاخصائي النفسي – مصطفى شلاعطة

وذلك اليوم الاحد ٢٠/٢/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في نادي الجبهة

الدعوة عامة

في ندوة نظمها معهد اميل توما:

معطيات ووقائع صارخة عن التمييز المنهجي ضد المواطنين العرب في الموازنة الجديدة

* حيفا - لمراسل خاص - نظم معهد اميل توما في مقره في حيفا، مساء يوم الخميس الماضي، ندوة حول الجماهير العربية في ميزانية الدولة.

افتتح الندوة الدكتور احمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد» فرحب بضيوف الندوة الاخ امين فارس الباحث الاقتصادي، والنائب محمد بركة، ورئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة، شوقي خطيب.

وقال سعد: «ميزانية الدولة ليست مجرد ارقام، فهي تعكس سياسة الحكومة في شتى مجالات التطوير، تعكس الهوية الاجتماعية للسياسة الاقتصادية للحكومة. في كل سنة عند طرح مشروع الميزانية يطرح السؤال: هل تتضمن الميزانية الجديدة بشائر لحل القضايا الاساسية، التي يواجهها الاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي؟ وماذا تعكس هذه الميزانية بالنسبة لتطور الجماهير العربية؟ كلنا نتذكر في المعركة الانتخابية رفع براك المرشح آنذاك لرئاسة الحكومة في قائمة «اسرائيل احات» شعار «دولة للجميع»، ووعد بجسر الهوة الواسعة، التي تراكمت خلال عشرات السنين. الجميع بما في ذلك المعارضة اليمينية يعترفون بان هناك تمييزا واجحافا بحق الجماهير العربية. والسؤال المطروح في هذه الندوة على ضوء ميزانية الدولة لهذا العام هل هناك مؤشرات في سياسة الحكومة لتحسين الاوضاع المتردية للجماهير العربية؟ نحن الجماهير الفلسطينية العربية في اسرائيل نشكل ١٩٪ من سكان الدولة. هناك ٢٨ مدينة وقرية في البلاد منكوبة بالبطالة منها (١٦) مدينة وقرية عربية اي ٥٧٪. وهنا اعطى حق الكلام للباحث الاقتصادي امين فارس.

وذكر فارس، انه يعمل للسنة الثانية على التوالي في تحليل الميزانيات في اطار مركز «مساواة»، الذي يتعامل مع موضوع الجماهير العربية وحصتها في الميزانية. فالتمييز في توزيع الميزانيات ليس جديدا، ونحن نحاول ابراز التمييز بالارقام، والصورة العامة لميزانية ٢٠٠٠ هي صورة قاتمة بل ربما اشد من آخر ميزانية لحكومة نتنياهو.

هناك تقليص عام في الميزانية، ولذا حصة العرب من الميزانية في تناقص. هناك خاصتان في توزيع الميزانية في الناحية العربية: الضعف الاقتصادي الذي يكرسه التمييز في الميزانية. والسياسة الاقتصادية العامة للحكومة التي هي سياسة السوق. هناك تقليص عام في الميزانية في كل القطاعات، واذا كانت الميزانية المخصصة لنا قليلة فانها ستقل اكثر وتؤثر علينا سياسة الخصخصة في اعطاء الخدمات، ما يعني ان الحكومة لا تنوي بناء بنية تحتية في الوسط العربي، ومعناه اقل واقل من الخدمات الاجتماعية.

نتكلم عن الوضع الاقتصادي - كل المدن والقرى العربية هي في المجموعات الاقتصادية الاربع الأضعف من بين عشر مجموعات: و٨٠٪ من المدن والقرى العربية في المجموعات الثلاث الاضعف، ١٦٪ في المجموعة الرابعة. (المجموعة العاشرة هي الاقوى والافضل)، اذا نظرنا الى نسب الفقر. فمعطيات عام ٩٧ تقول ان ٣٠٪ من العائلات العربية تحت خط الفقر، بينما المعدل العام ١٦٪. وبالنسبة للاولاد العرب ٣٧٪ بينما المجمل العام ٢٢٪. من بين ٣٢٠ الف ولد هناك ١١٢ ألف ولد عربي اي ٣٥٪.

التركيبة المهنية لها تأثير كبير على اوضاع الجماهير العربية فمثلاً: العاملون في المهن الحرة والاكاديميون ١٤٪من العرب بينما عند اليهود ٣٤٪. المديرون عند العرب (٥. ١٪) وفي الناحية اليهودية ٦٪ ولكن المديرين في الناحية العربية هم مديرو مدارس، بينما في الناحية اليهودية مديرو شركات. العمال بين العرب (٦٦٪) وفي الناحية اليهودية (٣١٪) على ضوء هذه الصورة كان متوقعًا ان تكون حصة الوسط العربي من الميزانية ١٩٪ ولكن هناك نسبًا ضئيلة جدا خصصت في الميزانية للوسط العربي. كان هناك هذا العام تقليص في كل الوزارات وهذا طال الوسط العربي، وبدلا من زيادة الميزانية المخصصة للوسط العربي قلصوها. فمثلاً في وزارة الداخلية قلص ما خصص للوسط العربي بـ(١٠٤) ملايين شيكل بالنسبة للعام الفائت. ووزارة الاسكان خصصت (٨٠٪) من ميزانيتها البالغة (٨) مليارات شيكل لمجموعات سكانية مثل القادمين الجدد، والكيبوتسات والموشافيم وغيرها.

من الـ (٢٠٪) الباقية من الميزانية حصة العرب هي (٥. ٢٪) وفي ميزانية ادارة اراضي اسرائيل البالغة (٥) مليارات خصص (١٤٥) مليونا للوسط العربي، ومعظم هذا المبلغ خصص لنقل عرب النقب من اماكن سكناهم. وزارة الزراعة من ميزانية قدرها (٣. ١) مليار، خصصت للوسط العربي (٦٨٧) الفا وهكذا في بقية الوزارات.

واختتم فارس قائلا ان ازالة التمييز يكون بالاعتراف بحقنا في المساواة. وفي اعطاء تكافؤ الفرص للعرب في الحكومة وفي الشركات ايضا لاستيعاب الاكاديميين العرب.

ثم اعطى حق الكلام لرئيس مجلس محلي يافة الناصرة فقال: الارقام التي ذكرت تنعكس في العمل اليومي لكل سلطة محلية عربية. كل سلطة محلية تعيش في ميزانيتين الاولى الميزانية العادية والثانية ميزانية التطوير. فالميزانية العادية تشمل تقديم الخدمات والمحافظة على الوجود وليس التطوير. (٢٧٪) من هذه الميزانية هي للتعليم والرفاه الاجتماعي. الدخل في هذه الميزانية هو من الارنونا التي تقررها اليوم لجنة المالية في الكنيست. ونحن في الوسط العربي نفرض الحد الادنى في الارنونا. في الماضي كان الدخل من الارنونا يشكل ١٠ الى ١٥٪ اليوم هو ٣٠-٤٥٪ في القرى والمدن العربية يجب ان نذكر ان الارنونا في الناحية العربية تجمع فقط من بيوت السكن لانه لا توجد مصانع وشركات ومؤسسات. يقولون ان العرب لا يدفعون الارنونا. لقد اظهر بحث ميداني ان سكان يافة الناصرة يدفعون ارنونا اكثر مما يدفع سكان «مجدال هعيمق» من ارنونا السكن. والدخل الثاني في الميزانية العادية هو من وزارة الداخلية. وهنا النقص الكبير في ما يخصص للسلطات المحلية العربية، التي تضطر الى نقل جزء من الميزانية العادية الى ميزانية التطوير وهذا يسبب العجز في ميزانية السلطات المحلية.

واستعرض خطيب النضالات لتغيير هذا الوضع والاتفاقيات العديدة التي وقعت مع وزارة الداخلية. وقال: في ٢٦/١/٩١ اعلنت حكومة شمير انه حان الوقت لانهاء الوضع القائم تجاه السلطات المحلية العربية. وتأمين المساواة في الميزانيات. ولكن على الرغم من الاتفاقيات العديدة التي وقعت والنضالات المختلفة، فانه لم يحدث تغيير ذو قيمة في ما يخصص للسلطات المحلية العربية.

وانهى كلامه بان على كل الاحزاب العربية اخذ هذه القضايا ووضعها على الطاولة والنضال من اجل حلها.

وكان آخر المتكلمين النائب الجبهوي محمد بركة، فقال: ان كتلتنا تواصل ما عمله من سبقنا. يجب ان نذكر ان ايديولوجية الدولة عنصرية، ولكن علينا ان نرى العنصر الطبقي في الاضطهاد القومي فالتمييز ضد الجماهير العربية هو لمصلحة الطبقات المسيطرة في الدولة. وتحولت الجماهير العربية الى قوة عمل رخيصة واصبحت القرى بعد مصادرة الاراضي اماكن للمبيت.

واضاف بركة: ان الحكومة تعمل على تقليص الميزانية واتباع سياسة السوق وهذا معناه سيطرة قوانين الغرب واعطاء الرأسمالية امكانية فرض ما تريده، وتحويل الدولة الى قرية اقتصادية تابعة للدولة العظمى، امريكا.

وتعمل الحكومة على خصخصة كل شيء - المستشفيات، ملاجيء النساء، مصلحة السجون والتعليم، ومعنى الخصخصة هو ان تحصل على خدمات بمقدار ما تدفع. ومعناه ان الفقير لن يكون قادرا على الحصول على خدمات التعليم، وفي الصحة سيحصل الفقير على خدمات صحية اقل. اما النمو الاقتصادي فيصب في جيوب عدد قليل من الرأسماليين. واستعرض الاعفاءات التي نالها اصحاب العمل في إلغاء «الماس مكبيل» وتخفيض ضريبة الشركات. وقال انها وصلت الى المبلغ الهائل (٤٠) مليار شيكل.

واضاف بركة: ان ميزانية الدولة التي تبلغ (٢٢٤) مليارا (٤٩٪) منها لتسديد الديون ولوزارة «الامن» - ولو توفر مبلغ ٤٠ مليارا لما كانت هناك مشاكل في اي مجال. ان القضية الواضحة هي ان التوجه الاقتصادي الاجتماعي في الدولة مكرس لمصلحة الرأسمال الكبير. يقولون انهم يحافظون على الميزانية كما كانت في السابق وينسون الزيادة الطبيعية السنوية وقدرها (٧٪) الامر الذي يتطلب زيادة الميزانية. وذكر ان (٢٨٪) من ميزانية وزارة الصناعة والتجارة هي لتشجيع تطوير الصناعة في المستوطنات. واضاف ان ميزانية حكومة براك تشبه ميزانية حكومة نتنياهو.

واكد ان النضال لا يمكن ان يكون محصورا في المجال القومي وهناك ضرورة ملحة لقيام تحالف طبقي شامل.

وبعد ذلك طرح الحضور عددا من الاسئلة اجاب عليها المحاضرون.



* احدى مظاهرات الجماهير العربية في القدس ضد التمييز - من الارشيف *

הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים



سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

اذن بالصيد بموجب قانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥

١. يعلن بهذا عن منح اذن عام للصيادين الذين بحوزتهم رخصة صيد سارية المفعول لكل أنواع الصيد وليست هناك قيود مسجلة في رخصهم:

أ. اصطياد الخنازير البرية: في كافة المناطق المسموح فيها الصيد والواقعة الى الشمال من شارع ٥٧ (وهو شارع نتانيا- طولكرم).

ب. اصطياد الخنازير البرية: في الكرمل.

ج. اصطياد الخنازير البرية: في المنطقة الآمنة - في نطاق المساحات الزراعية فقط وليس في المساحات البور.

في المناطق التي يحدها: شمالا- الشارع من جسر أريك حتى مفترق يهودا، وشرقا شارع مفترق يهودا حتى مفترق رموت، جنوبا الخط الجنوبي الذي يربط المفترق بضفة بحيرة طبريا وغربا - جدار البقر الذي يفصل بين مناطق الرعي والمناطق الزراعية وحتى جسر اريك.

٢. يجري الصيد وفقا لقانون حماية الحيوانات البرية - ١٩٥٥ واللوائح التي سنت بموجبه. يمكن الصيد وفقا لهذا الاذن من الغسق حتى شروق الشمس وفقا للائحة ٥(أ)(٢) حتى (٤) من لوائح حماية الحيوانات البرية - ١٩٧٦ والشروط والقيود الواردة أعلاه.

٣. أ. يمنع الاصطياد في المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية والمناطق التي يحظر فيها الصيد.

ب. يتم تنسيق الخروج للاصطياد سلفا مع سلطة حماية الطبيعة أو مندوب البلدة التي تقع منطقة الصيد في نطاق أراضيها.

ج. لا يجوز استعمال الكشافات التي تزيغ البصر. يمكن فقط استعمال مصباح مركب على بندقية لتشخيص الهدف ومنع اصابة انسان أو اية حيوانات أخرى في اثناء نصب الكمائن الثابتة وليس المتحركة.

د. لا يجوز حيازة بندقية صيد غير موضوعة في غمدها، أو معبأة بالذخيرة في السيارة. ويمكن عند التنقل من مكان اصطياد الى آخر، الاحتفاظ بالبندقية بدون غمد داخل صندوق مغلق عليه اضاءة كما هو مفصل في المادة ٣(ج) شريطة ان لا تكون معبأة بالذخيرة.

هـ. لا يجوز اطلاق النار من داخل السيارة سواء أكانت متحركة أو واقفة.

و. يكن ان يضاف على الاذن اذن شخصي باستعمال فوهة دائرية بقطر ١٢، ١٦، ٢٠ بموجب تسجيل في النموذج الذي يمكن الحصول عليه في قسم تطبيق القوانين والانظمة، شعبة الاذونات.

ز. تتم عمليات الاصطياد في الكرمل والمناطق الآمنة بدون كلاب.

ح. يسمح الاصطياد في الحديقة الوطنية الكرمل باستثناء مواقف السيارات وما حولها على مدى ٥٠٠ متر من حدود موقف السيارات.

٤. سريان هذا الاذن من ١/٣/٢٠٠٠ وحتى ٣١/٨/٢٠٠٠.

أهرون فاردي
المسؤول عن قانون حماية
الحيوانات البرية

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ العزيز عاطف ابو جابر ووالده واخوانه وعموم الأهل والاقارب لوفاة المرحومة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى السيد صالح سليم ابو احمد وزوجة الفقيد وأولاده واخوانه واخواته وعموم الأهل والأقارب لوفاة المأسوف على شبابه

سلوما صالح أبو أحمد

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة عكا

تحية رفاقية وبعد.
ندعوك لحضور اجتماع لجنة المنطقة بمشاركة أعضاء لجنة المراقبة المنطقية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٢ الساعة السادسة مساءً في مكاتب المنطقة في عكا.

* مواضيع البحث:
١. ملاحظات سياسية
٢. الحملة المالية والوضع المالي.
٣. انتخاب سكرتير للمنطقة.
٤. انتخاب هيئات المنطقة.

حضورك هام وضروري جدًا!!!
باحترام
اللجنة التحضيرية

حركة النساء الدمقراطيات
فرع كفرياسيف

دعوة للمشاركة في أمسية تضامن مع حركة «اربع امهات»

يوم غد الاثنين ٢٠٠٠/٢/٢١ الساعة السابعة والنصف مساءً في القاعة الانجيلية خلف كنيسة البروتستانت.

فلينسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا

شكر على تعاز

أرملة المرحوم واولادها وعموم آل سكران في عبلين يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان من كل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة الحاج

صالح نايف سكران
(أبو نايف)

سواء أفي تشييع الجثمان أم الحضور لبيت العزاء، دمتم لعمل الخير والأجر والثواب وجزاكم الله خيرًا.
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

البازار يومي الثلاثاء والجمعة

הרשות לשמירת הטבע והגנים הלאומיים
سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

انطلاقا من حرصها على حماية الحيوانات البرية لن تصدر السلطة هذا العام أذون صيد.
كل معني بالحصول على وجهة نظر مهنية يمكنه التوجه الى قسم الرخص في السلطة.

أهرون فاردي
المسؤول عن قانون حماية الحيوانات البرية

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٢٠ فبراير وحتى ٢٩ فبراير

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦١ ي أ	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٤٥٠		١١,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٢٣	٠٠/٢/٢٤
جليل ٥٤٧١ د	جدول ٩٩/١٠	سنوية ثابتة مرتبطة	١٥	١٥٠	٥,٠٠٠٠٠	٥,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/٢/٢٨	٠٠/٢/٢٩

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع الناصرة)
اجتماع اللجنة المحلية

تحية رفاقية حارة وبعد
ندعوك بهذا لحضور اجتماع اللجنة المحلية، وذلك يوم غد الاثنين ٢٠٠٠/٢/٢١ الساعة السادسة والنصف مساء، في دار الحزب بالناصرة.
مواضيع البحث:
- ملاحظات سياسية
- مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية
- متفرقات.

مع أحر التحيات الرفاقية
سكرتارية الفرع

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل سيد احمد وحيادري في سخنين لوفاة

الحاجة معيوفة حسين «حيادري» سيد احمد (ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية حارة

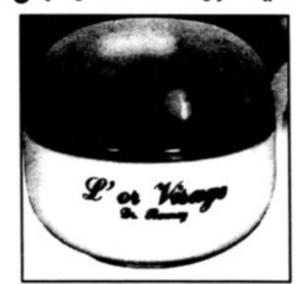
تعازينا القلبية الحارة الى آل سرور وحاج يحيى والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه الفاضل الحاج

محمود سرور حاج يحيى (ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - الطيبة

إزالة الكلف والنمش والبقع الجلدية

أضمن وسيلة لإزالة الكلف والبقع الجلدية



بشرى سارة لجميع الآنسات والسيدات اللواتي يعانين من مشاكل الكلف والبقع الجلدية على أنواعها

قبل



بعد

فقد تم تطوير كريم لورڤيزاج على يد الدكتور رامز داود اخصائي الطب البديل وعلى يد أكبر علماء الكيمياء وكانت النتائج مذهلة، اذ ان اليوم وبعد حوالي سنة من انتاج كريم لورڤيزاج تبينت الصورة واضحة وهي آلاف النساء اللواتي استعملن كريم لورڤيزاج وبنجاح بنسبة ٩٥٪ مما جعل هذا المنتوج يتربع على عرش الكريمات المزيلة للبقع وبدون منافس.
اخواني الاعزاء: اذا كنتم تعانون من الكلف على انواعه ومن البقع الجلدية فما عليكم الا الاتصال بسوبر رام، مركز العلاج البديل، او بأحد الوكلاء، وكريم لورڤيزاج مزيل الكلف والبقع الجلدية الاكثر فاعلية في العالم سيصلكم حتى البيت.

الثمن: ٢٥٠ شيكلاً

للطلب والاستفسار يرجى الاتصال بـ

سوبر رام، مركز العلاج البديل

بادارة الدكتور رامز داود - اخصائي الطب البديل بفرعيه
كفرياسيف ٩٧٩٦٣٤٩-٠٤ ورام الله ٥٨٥١٨٥١-٠٢

او لاحد الوكلاء في البلدان التالية:

* الجولان - سهى: ٦٩٥٣٥٤٧-٠٦ * عكا- صابرين: ٩٥٥٠٠٦٦-٠٤ (مساءً) * نحف - ميسون: ٧٥١٢٥٦-٠٥٠ / ٩٥٨٠٢٨٧-٠٤ * عرابة - مرفت: ٦٧٤١٣٢٩-٠٦ * طمرة - ماهرة: ٩٤٧٧٥٠-٠٤ * طمرة - غادة ٩٩٤٤٥٥٢-٠٤ / ٩٩٤٣١٤٤-٠٤ * حيفا - رائفة، اخصائية الطب البديل العيادة: ٨٦٦١٢٥٥-٠٤ / البيت ٨٥٥٨٣٤٣ * الناصرة - رجاء: ٦٥٥١٦٨٧-٠٦ (مساء) * ام الفحم + اكسال مركز العلاج البديل ٦٩٠٧٣٨-٠٥٢ * باقة - عايدة: ٥٣٠٧٠١-٠٥٠ * الطيبة - غادة: ٧٩٩٣٨١٠-٠٩ * كفرقاسم - احلام: ٩٣٧٩٦٨٣-٠٣ * النقب - جواهر: ٧٦٠١٥٢-٠٥٢ * الرامة - نسرين: ٩٨٨٨٤٦٦-٠٤ * الضفة الغربية - عماد لعلاج البشرة: ٣٠١٩٨٦-٠٥٠ / ٢٩٥٧١٥١-٠٢ * قطاع غزة - محلات حبيبه تلفون: ٢١٣٨٢٧١-٠٧ فاكس: ٢١٣٦٣٦٦-٠٧ پيليفون: ٣٤٨٨٣١-٠٥٠

في الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية

المحافظون الايرانيون يقرون بهزيمتهم ويعولون على الجولة الثانية!

* «طهران تايمز»: الائمة مطالبون باحترام اختيار الشعب مهما كان *

* بقلم: جان ميشيل كاديو *

* اقر المحافظون في ايران الذين صدموا بنتائج الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية الايرانية، بتراجعهم، امس السبت، ولكنهم لا يزالون يراهنون على الدورة الثانية.

ويختصر الصحافي السياسي علي اجانبور، ببرودة اعصاب من مدينة رشت (شمال) الوضع بقوله «ان اليمين تحطم». وتعتبر رشت بمثابة «النبض السياسي في ايران» وقد سجل الاصلاحيون فيها تقدمًا كما في كل انحاء البلاد.

واعلنت وزارة الداخلية امس السبت ان اليسار الاصلاحي حصل على (٥٧) من اصل (٩٥) مقعدًا منذ الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية في ايران.

كما افادت تقديرات وردت من مصادر رسمية، امس، ان مرشحي اليسار الاصلاحي يتقدمون بوضوح في ثلاث مدن ايرانية مهمة هي اصفهان (وسط) ومشهد (شرق) وتبريز (غرب).

وبدا اركان المحافظين، امس، متكتمين بشدة، رافضين الادلاء بأي تعليق مكتفين بالقول ان النتائج ما زالت جزئية.

واعلن مسؤول في تحالف خط الامام والمرشد (يمين محافظ) «انتظروا الدورة الثانية. سيكون هناك ربما مفاجآت. لدينا شهران للاستعداد. لقد تراجعنا، ولكننا لم نهزم بعد».

واعلنت وزارة الداخلية، امس، ان الدورة الثانية من الانتخابات ستجري في غضون شهرين تقريبًا، في موعد لم يحدد نهائيًا بعد.

واعتبر الكاتب السياسي، كاظم كرواناوي، ان «على المحافظين ان يقبلوا ويستوعبوا ويتحملوا هزيمتهم. فرفسنجاني نفسه لم يحصل على ما كان يتوقعه».

وقال علي اجانبور «حتى ولو تم انتخابه في طهران، فإن رفسنجاني، الذي وضع كل نفوذه في عملية الاقتراع هذه، لن يصبح ابدًا رئيسًا لمجلس الشورى (البرلمان)».

واكتفى الزعماء المحافظون حتى الآن، وكذلك الصحافة المقربة منهم، بالتشديد على المشاركة الكثيفة، التي فاقت الـ (٧٥٪) من الناخبين.

وقال المتحدث باسم المحافظين في طهران، محمد رضا باهونار، «صحيح ان مرشحي المحافظين سجلوا نجاحًا نسبيًا». واضاف «الا ان المشاركة كانت كبيرة وحاسمة، وما زلنا متفائلين وراضين. وتدل هذه المشاركة على شرعية نظامنا».

وكتبت صحيفة «طهران تايمز»: «الآن حان الوقت بالنسبة الى المؤمنين بالامام (الخميني)، ليتبعوا باحترام اختيار الشعب مهما كان»، طالبة «من الجميع تشابك ايديهم لقبول حكم الشعب».

وقال رحمة الله حقيقي، احد التجار النافذين، «حتى ولو فاز اليسار، فإن الجمهورية ودستورنا وخط مرشدنا آية الله علي خامنئي هي التي تسيطر. ان الدمقراطية نتيجة الثورة الاباتية ويجب الا ينساها احد».

اما حزب كوادر البناء، المعتدل، الذي دعم رفسنجاني، فيعتمد على تحالفه مع اليسار في عدد من الدوائر الانتخابية في الاقاليم من اجل «الحفاظ على مكانته» على المسرح السياسي.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية).



* الرئيس خاتمي سيكون الراضي الاكبر..*

فصل الدين عن الدولة في صلب محادثات السلام السودانية غدًا

* بقلم: لوك اودهيامبو *

* تبدأ يوم غد الاثنين، في نيروبي محادثات بين الحكومة السودانية والمقاتلين الجنوبيين في اطار جولة جديدة من مفاوضات السلام في محاولة للتوصل الى اتفاق حول مسألة فصل الدين عن الدولة، وهي النقطة التي تشكل حجر عثرة في المفاوضات.

وقال الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، سمسون كواجي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «مسألة فصل الدين عن الدولة كانت نقطة الخلاف الرئيسية لكننا سنحاول حلها خلال استئناف مناقشات اللجنة السياسية غدًا».

وكان ممثلون عن النظام الاصولي وعن المقاتلين الجنوبيين فشلوا في ٢٠ كانون الثاني في حل هذه المسألة بالرغم من خمسة ايام من المحادثات في العاصمة الكينية.

ووافقت الحكومة السودانية على مبدأ اجراء استفتاء حول تقرير المصير في الجنوب، لكنها رفضت اقامة نظام علماني وهو ما يطالب به الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واضاف كواجي ان المقاتلين يطالبون «بدستور اسلامي في شمال السودان ودستور علماني في جنوب السودان» خلال فترة الاعداد للاستفتاء.

وكان نائب الرئيس السوداني، علي عثمان محمد طه، اعلن في تصريحات نشرت الاسبوع الماضي ان حكومته مستعدة لان تناقش مع المقاتلين الجنوبيين قضية الفصل بين الدين والدولة لتجنب انقسام البلاد.

وهي المرة الاولى، التي يشير فيها مسؤول سوداني رفيع المستوى الى احتمال الفصل بين الدين والدولة منذ انقلاب عام ١٩٨٩، الذي اوصل نظام الرئيس عمر البشير الاصولي الى السلطة.

لكن مسؤولاً كبيرًا من حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم اعتبر، يوم الجمعة الماضي، انه «من المستحيل» حصول هذا الفصل.

وتابع كواجي ان نقطة الخلاف الاخرى هي ترسيم المناطق، التي ستحدد جنوب السودان وستشمل بالتالي في الاستفتاء. لكن بالنسبة للمقاتلين فان مسألة فصل الدين عن الدولة يجب ان تحل قبل اي شيء آخر.

وكان نهيال دينغ، رئيس وفد المقاتلين صرح في ختام خمسة ايام من المحادثات برعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) انه «من المهم جدًا ان نتوصل في الاجتماع المقبل الى تحقيق تقدم في مسألة فصل الدين عن الدولة».

وتأتي هذه الجولة الجديدة من المحادثات بعد استقالة الزعيم الجنوبي المتحالف مع الحكومة ريك ماشار، في بداية الشهر الحالي، بعدما تخلى عن منصبه كنائب للرئيس السوداني الفريق عمر البشير.

وكان ماشار النائب السابق لرئس الجيش الشعبي لتحرير السودان وقع في نيسان ١٩٩٧ اتفاق سلام مع الخرطوم.

والجيش الشعبي الذي يتزعمه جون قرنق متحالف مع عدد من مجموعات المعارضة في شمال السودان في اطار «التجمع الوطني الدمقراطي».

وقد اطلقت مصر وليبيا في آب مبادرة مشتركة لمصالحة التجمع الوطني الدمقراطي مع نظام الخرطوم.

(و.ص.ف.)



* عمر البشير *



* جون قرنق *

البشير: حكم الرأسين في السودان انتهى الى غير رجعة

* اعلن الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير، الذي وصل امس السبت، الى الرياض في اول زيارة رسمية الى السعودية منذ حرب الخليج ان «حكم الرأسين» في السودان «انتهى الى غير رجعة». وان الآخرين بامكانهم ان يلجأوا الى القضاء اذا ارادوا». واضاف ان «الطوارئ حالة استثنائية اقتضتها ظروف خاصة وقد حددت بثلاثة اشهر فقط وربما ترفع قبل ذلك».

وكانت الازمة السياسية بين البشير والترابي قد اندلعت في ١٢ كانون الاول الماضي بعد اشهر من عرض القوة بين الطرفين.

وقد فرض البشير حالة الطوارئ في البلاد لفترة ثلاثة اشهر وحل المجلس الوطني، الذي كان يرئسه الترابي.

وفي كانون الثاني الماضي، قبل الرجلان المقترحات، التي قدمها حزب «المؤتمر الوطني» (الحاكم) لتقاسم جديد للسلطة ابعدت الترابي عن الشؤون الادارية في الحزب وعززت هيمنة الفريق البشير على المؤسسات السياسية في البلاد.

شــركــة امــريــكــيــة تــتــخــصــص باستنســاخ الــكــلاب والــقــطــط

* كوليدج ستيشن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بدأت شركة امريكية اطلقت على نفسها اسم «جينيتكس سيفينغس اند كلون» (جي اس سي - حفظ المورثات والاستنساخ) العمل على استنساخ الكلاب والقطط سعيًا وراء الربح الوفير من سوق واسعة تزخر بالميسورين.

ونشأت فكرة استنساخ هذه الحيوانات المنزلية اثر قيام ملياردير لم يكشف عن اسمه بالتبرع في ١٩٩٧ بمبلغ ٣ .٢ مليون دولار لجامعة «اي.تي.ام.» في منطقة كوليدج ستيشن (١٦٠ كيلومترا شمال غرب هيوستن) بولاية تكساس، لابحاث الاستنساخ التي كان يأمل في ان تساهم في استنساخ كلبته ميسي التي ولدت من فصيلتي كولي (كلب رعاة اسكتلندي) وهاسكي.

ويقول مارك وستهوسن المسؤول عن مشروع «ميسي -بليسيتي» في قسم الفسيولوجيا البيطرية «لم يكن يخطر ببالنا اقامة مصرف للمورثات (بنك جينات) لو اننا لم نتلق مئات الطلبات من اشخاص مولعين بحيواناتهم ويرغبون في استنساخها بعد موتها».

ويشكل استنساخ الحيوانات المنزلية تجربة فريدة لا سابق لها.

ويؤكد وستهوسن، الذي قام باستنساخ اول ثور مستنسخ سمي «سكوند تشانس» ويبلغ من العمر خمسة اشهر حاليًا، انه لن يمضي وقت طويل قبل استنساخ كلب.

ويقول «قاربنا على تحقيق ذلك. نحن اليوم قادرون على تشكيل الاجنة ولا بد ان ينمو احدها قريبًا».

ويبدو مدير «جي.اس.سي» تشاك لونغ متحمسًا امام مختبر الشركة الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع عند مدخل كوليدج ستيشن والذي سيفتتح نهاية آذار.

ويقول لونغ «نأمل في استنساخ قطط خلال سنتين وكلاب خلال ثلاث».

وتتلقى الشركة على موقعها على الشبكة الالكترونية (سيفينغس اند كلون دوت كوم) اعدادا كبيرة من الاتصالات للاستعلام. وتؤكد الشركة انها تلقت (١٤٠) ألف زيارة حتى الآن.

ويقول لونغ «تلقينا هذا الصباح طلبًا من رجل لديه كلبة عمرها ١٥ عامًا يريد ان يحتفظ بخلاياها» مضيفًا ان «الكلاب رفيقة عمر، والناس يتعلقون بها».

واذا كانت الولايات المتحدة تمثل سوقًا واعدة نظرًا لوجود ٥٥ مليونًا من كلاب المنازل فيها، فان الاستنساخ لن يكون في متناول الجميع.

ويقول لو هوثورن رئيس مجلس ادارة «جي.اس.سي.» «نحن نشجع الناس على التفكير في ما لو كانوا يرغبون في استنساخ حيوانهم سوء أبسبب خوفهم من فقد رفيق عزيز ام لأنه فصيلة نادرة ينبغي المحافظة عليها».

ولكن لا بد للشعور بالأسى ان يتجاوز قيمة الفاتورة. اذ تبلغ كلفة تجميد الحمض النووي الذي يحمل الصفات الوراثية للحيوان بين ألف و(٣) آلاف دولار، بالاضافة الى مائة دولار سنويًا رسوم الحفظ.

ويقول تشاك لونغ ان «الحيوانات الاولى المستنسخة ستكلف غاليًا جدًا. ربما ٢٠ ألف دولار. لكن نعتقد اننا سنتمكن من خفض الكلفة خلال ثلاث الى خمس سنوات الى أقل من ٥٠ ألف دولار، وربما تصل لاحقًا الى حوالي ٢٠ ألف دولار».

ويمكن للشركة حتى ان تنتج نسخًا من الحيوان المفضل قبل وفاته بحيث يعيش الاثنان جنبًا الى جنب.

الشعور بالعجز واليأس يزيد ضغط الدم

* واشنطن - «و.ص.ف.» - خلصت دراسة امريكية الى ان الشعور بالتشاؤم والعجز عن تحقيق الذات والاهداف المرجوة يؤدي غالبًا الى زيادة ضغط الدم.

وفي مقال نشرته مجلة «هايبرتنشن» (ضغط الدم) في نهاية الاسبوع قال باحثون من جامعة ميشيغن في «آن اربور» ان الذين يشعرون بالعجز تزيد لديهم مخاطر الاصابة بضغط الدم بحوالي ثلاث مرات عن غيرهم وفق الدراسة التي شملت ٦١٦ رجلاً فنلنديًا بالغًا تمت متابعتهم على مدى اربع سنوات.

وقالت كاتبة المقال البروفسور سوزان ايفرسون انها «المرة الاولى التي تخلص فيها دراسة الى ان الشعور بالعجز مرتبط بزيادة مخاطر ضغط الدم».

واضافت انه «دليل اضافي على ان هذه الحالة تؤثر فعلاً على عمل القلب والشرايين، وعلينا الآن تحديد العوامل الهرمونية والجسمانية» التي تربط بينهما.

وبينت الدراسة ان ٣٧٪ من الذين شملتهم ممن ابدوا شعورًا حادًا بالعجز والتشاؤم كانوا يعانون ارتفاع ضغط الدم. وبلغت النسبة ٢٣٪ فقط لدى الذين ابدوا شعورًا معتدلاً باليأس، و١٧٪ لدى الذين لم يعانوه.

وقالت الطبيبة ان نتائج الدراسة تعزز الفرضية القائلة بأن الشعور بالعجز واليأس له اثر سلبي اقوى على القلب والشرايين من الاجهاد.

العلماء منقسمون حول مخاطر الهاتف المحمول

* ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - ينقسم العلماء حول الاثر المحتمل للموجات التي يبثها الهاتف المحمول على صحة الانسان لا سيما على الدماغ.

وقالت مايلا هيتانين الخبيرة في وزارة العمل والصحة الفنلندية بمناسبة اجتماع لمجموعة منتدى المستهلكين في اوروبا على هامش اجتماع البرلمان الاوروبي انه «من المستحيل الحصول على جواب قاطع».

واضافت في ختام الاجتماع «لا نكف عن اجراء الابحاث التي يعطي بعضها نتائج ايجابية والآخر نتائج سلبية».

وبينت دراسة اجريت على الفئران في قسم الجراحة العصبية في مستشفى لوند في السويد وعرضت خلال الاجتماع ان التعرض للموجات التي يبثها الهاتف المحمول ولو بنسب طفيفة يمكن ان يؤدي الى انتاج بروتين الالبومين في الدماغ.

وقالت الدراسة انه «من غير المستبعد ان يؤدي ذلك الى الاصابة بامراض مدمرة لخلايا الدماغ» مؤكدة ان الذين لا يستخدمون الهاتف المحمول الموجودين قريبًا من مستخدميه ليسوا بمعزل الاصابة «بآثار طفيفة».



* بائعة يابانية تعرض المتطفل «سنوبي» وصديقته «بيل» وشخصيات اخرى في مهرجان الدمى التي استعملت في مسلسلات الرسوم المتحركة. ويذكر ان هذه الدمى المعروضة في المهرجان المذكور مصنوعة من الـ«شوكالاته» والفستق (و.ص.ف.) *

فنان تشيلي يستخدم خلا... لتعذيب الاسماك بـ...

* المعرض مقام في الدانمارك وسط ضجة كبيرة «مولينكس» تطالبان بـ...

* كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - شجب فرع شركة «مولينكس» في الدنمارك لصناعة الادوات المنزلية يوم الجمعة الاخير التجاوز «السادي» في استخدام خلاطاتها من قبل الفنان ماركو افاريستي الدنماركي، صاحب معرض مثير للجدل.

فقد عرض الفنان المولود في التشيلي من ابوين ايطاليين، في متحف ترافولت للفن الحديث في كولدينغ (جنوب) منذ اسبوع، عشر سمكات حمراء في عشر خلاطات «مولينكس».

ونتيجة عدم قدرة بعض الزوار على مقاومة اغراء الضغط على زر تشغيل هذه الخلاطات، هرست تسع سمكات نهاية الاسبوع الماضي.

واكد بنت شرودر مدير «مولينكس» و«كرابس» في الدنمارك في بيان ان «مولينكس تدين بشدة سوء استخدام خلاطاتها وهرس السمكات البريئات، وان لا علاقة لها بهذا الحدث بأي شكل من الاشكال».

واشار الى ان الشركة «تقف الى جانب السمكات من دون ادنى شك» موضحًا ان «ليس له اية علاقة مع المدعو الفنان ماركو افاريستي او مع مدير المتحف بيتر ماير، لا قبل بدء المعرض ولا في اثنائه».

وقد ألقى العديد من قراء الصحف، وخصوصًا صحيفة «اكسترا بلاديت» الواسعة الانتشار، مسؤولية مجزرة السمكات على «مولينكس».

وكتب احد القراء يقول ان «الذين يضعون هذه الخلاطات بتصرف المتحف...



مغربية تمثل فرنسا في مسابقة للأغنية الاوروبية

* باريس – فازت المغنية المغربية صوفيا مسطاري بالمركز الاول في التصفيات النهائية لاختيار المغنية التي ستمثل فرنسا في المسابقة السنوية للاغنية الاوروبية (اوروفيزيون) التي ستقام في العاصمة السويدية ستوكهولم في ايار المقبل. وقد فازت «صوفيا» (١٩ عامًا) بالجائزة عن اغنية عنوانها «سنحصل على السماء» تتناول الامل في المستقبل. حيث لاقت الاغنية اعجاب الجمهور الذي احتشد في صالة اولمبيا في العاصمة الفرنسية باريس.

الأطباء يطمئنون النساء اللواتي يتناولن علاجًا هرمونيًا

* باريس – «و.ص.ف.» – دعا اطباء فرنسيون النساء الى الاطمئنان بعد الشعور بالقلق الذي اثارته دراسة امريكية تؤكد ان العلاج التعويضي بهرمونى استروجين وبروجستيرون يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي.

وقال البروفسور هنري روزنبوم مؤسس اول مركز فرنسي للعلاج بالهرمونات وعضو الجمعية الفرنسية للابحاث الخاصة بانقطاع الطمث «ان مخاطر الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء في سن ٥٠ عامًا واللواتي لا يتبعن علاجًا هرمونيًا تصل الى ٤٥ من الالف. اما اذا اخذن العلاج، فان المخاطر ترتفع الى ٤٧ من الالف خلال خمس سنوات، و٥١ من الألف خلال عشر سنوات، و٥٧ من الالف خلال ١٥ عامًا من العلاج».

وقال الطبيب ان «زيادة المخاطر تزول بعد سنتين الى خمس سنوات من وقف العلاج، ما يؤكد الفرضية القائلة بأن العلاج الهرموني ليس وحده مسؤولاً عن التسبب بالسرطان».

ولفت روزنبوم الى ان الدراسة الامريكية ربطت بين زيادة المخاطر واستخدام مشتقات التستوستيرون، الا ان العلاج الهرموني يمكن ان يعتمد على مشتقات البروجستيرون، كما هي الحال في فرنسا، لعلاج الاضطرابات المرافقة لانقطاع الطمث مثل ترقق العظام، وتقلبات المزاج، والهبات الحرارية، والجفاف المهبلي.

وقال الطبيب ان الدراسات لم تثبت مساهمة مشتقات البروجستريون في زيادة مخاطر سرطان الثدي حتى بعد خمس سنوات من العلاج.

وقال الطبيب ديفيد ايليا من جانبه ان فوائد العلاج الهرموني تتجاوز بكثير المخاطر التي يمكن ان تواجهها النساء، لا سيما بالنسبة الى امراض القلب والشرايين.

وكانت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية بينت ان مخاطر الاصابة بسرطان الثدي ارتفعت ٢٠٪ لدى النساء اللواتي يتبعن علاجًا بالاستروجين مقارنة باللواتي لا يتبعنه. والدراسة التي اشرفت عليها الطبيبة كاثرين شيرير من معهد السرطان الامريكي في روكفيل في مريلاند رصدت ٢٠٨٢ حالة سرطان ثدي لدى ٤٦٣٥٥ امرأة انقطع لديهن الحيض وتمت متابعتهن طبيًا بين ١٩٨٠ و١٩٩٥.

وتوجد في فرنسا حوالي ١٠ ملايين امرأة انقطع لديهن الطمث، نصفهن فوق سن ٦٥ عامًا. وتتبع ٧ ١ مليون منهن علاجًا هرمونيًا تعويضيًا. وسجل عدد اللواتي يتبعن علاجًا هرمونيًا زيادة بنسبة ٨٪ في ١٩٩٩.

فياغرا.. قاتلة

* نجامينا – «و.ص.ف.» – قضى طالب جامعي توغولي في الرابعة والعشرين من عمره من جراء أزمة قلبية بعد تناوله ثلاث حبات فياغرا دفعة واحدة، رغبة منه في التباهي بقدراته الجنسية الخارقة امام صديقته، وفق ما اكدت مجلة «لويسرفاتور» التشادية الصادرة في نهاية الاسبوع.

فقد ابتلع طالب السنة الثانية في كلية الحقوق في جامعة نجامينا الحبات الثلاث قبيل موعده الغرامي.

وما ان ظهر مفعول الدواء حتى اخذ الطالب يصرخ بأعلى صوته ما استدعى تدخل الجيران الذين استدعوا سيارة الاسعاف. وتوفي الطالب في المستشفى من جراء انسداد في عضلة القلب.

ورثة أغاثا كريستي يريدون تجديد رواياتها

* لندن – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في نهاية الاسبوع ان ورثة الروائية الشهيرة اغاثا كريستي لن يعارضوا بعد اليوم تصوير رواياتها البوليسية بحرية اكبر وبشكل معاصر بعد ان طالبوا لسنوات عديدة بالتزام صارم بنصوصها.

وقال المخرج ماتيو بريشارد حفيد الكاتبة البريطانية للصحيفة «نشعر بان عددًا كبيرًا من روايات اغاثا كريستي لا عمر لها ويمكن ان تلائم القرن الحادي والعشرين».

واضاف «اذا تحقق ذلك في مسرحيات شكسبير فلم لا نفعل ذلك؟». مشيرًا الى النجاح الذي حققته بعض مسرحيات شكسبير عندما تم تحويلها الى افلام سينمائية.

يذكر ان بطلي اغاثا كريستي، هيركول بوارو والآنسة ماربل، معروفان في جميع انحاء العالم وان عددًا كبيرًا من ٦٩ رواية كتبتها اغاثا كريستي تحول الى افلام سينمائية لقيت نجاحًا كبيرًا، مثل «جريمة على النيل» «جريمة في قطار الشرق السريع».

وكان ورثة الروائية يطالبون حتى الآن بالتزام دقيق بنص رواياتها. فالوقائع التي تدور بين ١٩٢٠ و١٩٦٠ يجب ان تصور في هذا الاطار ويجب احترام الحوار الوارد في الرواية والمشاهد الاساسية كما وصفت، مما كان يدفع المخرجين الى الانصراف عن فكرة اقتباس رواياتها.

وقالت الصحيفة ان المخرجين اصبح بامكانهم نقل الحدث الى عصرنا بتصوير «جريمة في يوروستار السريع».

واكد ماتيو ريتشارد ان «جدتي كانت تملك خيالا خصبًا واعتقد انها لم تكن لتمانع في جعل رواياتها مقبولة من قراء عصرنا».

وتحتل روايات اغاثا كريستي قائمة الكتب الاكثر مبيعًا في العالم بعد الانجيل ومسرحيات شكسبير مع بيع ملياري كتاب.

وباء اللستريوز يقتل سبعة فرنسيين

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلن المدير العام لمؤسسة المراقبة الصحية جاك دروكير، امس السبت، ان وباء اللستريوز تسبب خلال الاسابيع القليلة الماضية في فرنسا بمقتل سبعة اشخاص بينهم رضيعان وخمسة راشدين وسجلت في الاجمال ٢٣ اصابة منه.

من جهته قال وزير الزراعة الفرنسي جان غلافاني في مؤتمر صحفي عقده امس السبت، ان الاصابات موزعة على كل الاراضي الفرنسية مع بعض التركيز في وسط البلاد.

واضاف الوزير «الاصابة الاولى تعود الى تشرين الثاني الماضي» معربًا عن الامل بأن يكون قادرًا خلال ايام على تقديم معلومات اوسع حول انتشار هذا الوباء.

وداء اللستريوز مرض جرثومي يصيب الانسان وبعض الحيوان سببه جرثومة اللستريا. يظهر اوليا عند الانسان على شكل التهاب سحاية او ورم حبيبي ويتخذ اشكالاً مختلفة عند الحيوان كالتهاب الدماغ السحائي او انحراف الصحة او اصابة معممة.

وتابع دروكير «لم نتمكن من تحديد مركز الوباء الذي يبقى انتشاره معقولاً الا انه يقلقنا بسبب انتشاره في انحاء فرنسا كافة. وطالما لم نتمكن من تحديد الغذاء الذي ينقله لن نكون قادرين على معرفة كيفية انتشاره».

وتابع «هناك نوع من الغذاء يتم توزيعه بشكل واسع مسؤول عن الوباء» مضيفًا ان المعلومات التي قدمها المصابون به لم تمكن من تحديد الغذاء المشترك بينهم الذي قد يكون وراء الوباء.

السفير الفنان دريد لحام ينوي زيارة أطفال العراق

* عمان – «و.ص.ف.» – يختتم الفنان السوري الشهير دريد لحام، اليوم الاحد، اول زيارة رسمية له للاردن كسفير للنوايا الحسنة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد لحام ان «الفن النبيل والملتزم يساعد المؤسسات الرسمية والاهلية للوصول الى حماية الطفولة واعطائها حقوقها المشروعة انسانيًا ودينيًا»، مشيرًا الى ان «اطفال الوطن العربي تجمعهم المشاكل نفسها التي تسببها الحروب والفقر».

وفي لقاء مع التلفزيون الاردني اعلن الفنان السوري الذي استمرت زيارته ثلاثة ايام، انه يخطط ايضا «لزيارة اطفال العراق» بصفته سفيرًا لليونيسف من دون ان يحدد موعدًا لهذه الزيارة، الا انه اعرب عن امنيته في ان تتحقق «في وقت قريب».

وقام دريد لحام بزيارة قرى الاطفال «اس.او.اس.» التي ترعاها اليونيسف في عمان حيث اشاد بدور الاردن في مجال رعاية الطفولة وتبادل مع اطفال القرية حديثا وديا.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان الفنان السوري شارك في الحملة الاردنية البيئية الثانية التي جرت امس السبت، في عمان.

والحملة التي تحمل شعار «اردن اخضر ونظيف بأيدي اطفاله» ستكون برعاية الملكة رانية، وفقا للمصدر نفسه.

واضافت بترا ان دريد لحام شارك، ايضا، في حلقة دراسية عن العنف الاسري في الاردن وعن الجهود التي تبذلها الحكومة للتعامل مع ظاهرة العنف ضد المرأة والاساءة الى الاطفال.

...خدم خلاطات «مولينكس» ...ماك بشكل سادي

...ط ضجة كبيرة * جمعية الرفق بالحيوان وشركة ...الـبان بوقف المعرض فورًا *

يتحملون جزءا من المسؤولية»، و«اوصى بالتوقف كليًا عن شراء منتجات مولينكس».

واكد بيتر ماير لوكالة الصحافة الفرنسية ان شركة صناعة الادوات المنزلية «لم تجر اي اتصال بالمتحف».

واشار الى ان «زوار المعرض الذين لم يستطيعوا كبت غريزتهم القاتلة، قاموا بهرس السمكات التسع». ومن جهة اخرى قام مجهولون بسرقة ست سمكات السبت الماضي.

واستبدلت ادارة المعرض السمكات المسروقة حتى يحافظ المعرض الكثير الزوار «على كامل معناه».

وعلى اثر احتجاجات جمعية الرفق بالحيوان في الدنمارك، عمدت الشرطة الدنماركية قبل عدة ايام، الى قطع التيار الكهربائي الذي يشغل الخلاطات.

الا ان ماير اكد ان الشرطة «لم تقطع التيار الرئيس الموضوع تحت الطاولة حيث تعرض هذه الادوات». واقر بأن «بامكان شخص شرير للغاية ان يقوم بتشغيل الخلاطات وهرس السمكات». من دافع مرة جديدة عن «مبدأ التعبير لدى الفنان».

وقال «ان الفنان يترك حرية الاختيار للجمهور، والامر متروك لضميرهم ان يضغطوا على زر الموت او لا». واعتبر «ان الفنان يطرح على الزائر السؤال التالي: هل تريد ان تقتل، لتظهر اننا اسياد قرار الحياة او الموت في كل لحظة».

ليس لمجرد الرد على بسام (أبو) شريف:

هل أزمة الحركة القومية ناجمة عن سوء اختيار الموقع على جبهات الصراع؟

* مقولة اتهام الصهيونية وتبرئة الإمبريالية من الجرائم لا تعكس الواقع ولا تخدم المصالح القومية * هل التحالف الاستراتيجي بين الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني العربية كان مجرد مؤامرة صهيونية؟ * الدعوة للتحالف مع أمريكا والغرب كعصارة للفكر القومي لا تعني سوى التفريط في المصالح القومية الحقيقية *

* بقلم: د. أحمد سعد *

* نشر الأخ بسام أبو شريف مقالة في «الاتحاد» يوم ٢٠٠٠/٢/١٤، تحت عنوان «بريجينسكي فشل في تقطيع أوصالنا». وحاول في هذه المعالجة تحليل أسباب أزمة الفكر القومي العربي وإخفاقات حركة التحرر القومي العربية، الأمر الذي أدى إلى فراغ سياسي. وعلى حد تقييمه «تشهد بلادنا فراغًا سياسيًا كبيرًا منذ ثلاثة عقود. وهذا الفراغ السياسي ناجم عن قدرة الأحزاب والحركات القومية على التعامل مع الواقع بشكل ديناميكي وجدلي في الوقت ذاته»، وإن ملء هذا الفراغ، وفقًا للسطر الأخير من زبدة المقالة، لا يتأتى إلا بتغيير «طابع التعامل وبسيادة وقيادة الفكر القومي»!!.

أول وهلة اعتقدت، وأنا أقرأ المقالة، خصوصًا عنوانها الصارخ، أن بسام (أبو) شريف الذي شغل مركزًا مرموقًا في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ثم خرج منها وغيّر العديد من المواقع، ولكنه بقي في مركز صورة الإعلام والاستشارة السياسية الفلسطينية، سيتحف حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية باجتهادات فكرية، خصوصًا في هذا الزمن الردي،، تساهم في بلورة الخروج من دوامة الأزمة والانطلاق في رسم آفاق خدمة المصالح الوطنية العربية الحقيقية!

ولكن، للأسف، فإن المنطلق الفكري الذي اعتمده لتحليل أسباب الأزمة والفراغ السياسي قد أوصله إلى استنتاجات تناقض الواقع التاريخي وتناقض المصالح الحقيقية لحركات التحرر الوطني العربية وشعوبها ومستقبل تطورها.

* خلط الأوراق لتبرئة ذمة الإمبريالية من جرائمها:

ينطلق بسام أبو شريف في تحليله لأزمة حركة التحرر الوطني العربية، من عرض أفكار أحد منظري الاستراتيجية الأمريكية في السبعينيات، زبغنيو بريجنسكي. ويعرض نظرية بريجنسكي بشكل يؤكد من ناحية أنها معادية للمصالح القومية العربية، ولكنه ينسجم مع تحليلات بريجنسكي الديماغوغية ويتقبلها من دون أي انتقاد، ويستمد منها استنتاجاته.

ففي تحليله لنظرية بريجينسكي يؤكد أبو شريف أنها استندت إلى جذرين أساسيين، ولم يضع نقطة بل وضع داخل الأقواس «خدمات استراتيجية لإسرائيل»!! وإن الجذر الأول «إن منع إقامة علاقات استراتيجية بين العرب والولايات المتحدة الأمريكية هو الخدمة الأساسية لإسرائيل. وإن منع مثل هذه العلاقة هو هدف استراتيجي لإسرائيل والحركة الصهيونية... لذلك كان الشغل الشاغل للدوائر الصهيونية تمرير وتلفيق كل ما يلزم لإبقاء الولايات المتحدة والغرب في موقع التصادم مع الحركة القومية العربية»!!

إن أبا شريف باستناده إلى استنطاق نظرية بريجنسكي يقع في مطب فكري وسياسي خطير جدّ خطير، من حيث المضمون والأبعاد. فهو يقدم لنا بريجنسكي على أنه يهودي بولوني يحمل الجنسية الأمريكية، ولا يذكر أنه كان وزيرًا للدفاع في الإدارة الأمريكية في السبعينيات. والمطب الفكري ـ السياسي الأساسي هو محاولة بعض المفكرين والساسة العرب تبرئة ساحة السياسة الخارجية الأمريكية وطابعها العدواني ضد حركة التحرر الوطني، وعزو مصدر الشر الأمريكي إلى التأثير الصهيوني في بلورة طابع هذه السياسة. والهدف من وراء هذا التبرير هو الدفع باتجاه الارتماء في حضن واشنطن والرقص في حلبة الفلك الأمريكي.

إننا لا ننكر تأثير «اللوبي اليهودي» وإسرائيل على صياغة القرار السياسي الخارجي الأمريكي، ولكننا نضع ذلك في إطار المعادلة الجدلية الصحيحة، حول طابع العلاقة بين الإمبريالية والحركة الصهيونية وإسرائيل. فالحركة الصهيونية العالمية، كتنظيم سياسي للبرجوازية اليهودية، نشأت في المرحلة الإمبريالية كربيبة للإمبريالية وخادمة لأهدافها الاستراتيجية التي تنسجم مع مصالح الصهيونية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية فإن جوهر سيناريو العلاقات يؤكد ما يلي: إن الإمبريالية الأمريكية تدعم إسرائيل منذ قيامها وحتى اليوم، عسكريًا وماديًا، وتقيم معها تحالفًا استراتيجيًا مقابل ما تقدمه من خدمة للمخططات الاستراتيجية الأمريكية ضد حركات وشعوب التحرر الوطني في منطقتنا وعالميًا. وإسرائيل الرسمية تقوم بتقديم هذه الخدمة لأنها تنسجم مع مصالحها التوسعية الكولونيالية على حساب العرب، وتقبض مقابلها سنويًا المليارات من الخزينة الأمريكية والحركة الصهيونية العالمية. وفي أمريكا تستفيد من دور إسرائيل في خدمة الإمبريالية لتعزيز مواقعها الاقتصادية والسياسية داخل هرم الأنظمة في واشنطن والغرب.

ولهذا يجب عدم المبالغة ورؤية واقع موقع ودور الحركة الصهيونية وإسرائيل الرسمية في إطار المخطط الاستراتيجي الإمبريالي الكوني وفي الشرق الأوسط. فالمجرم الأساسي بحق الشعوب العربية وحركاتها الوطنية هو الأنظمة الإمبريالية التي تشغل حكومات إسرائيل المتعاقبة مخفرها الاستراتيجي الأمامي.

وما يثير السخرية البائسة ويعتبر تزويرًا صارخًا للحقيقة هو الادعاء أنه «قد لعبت الدوائر الصهيونية في موسكو دورًا أساسيًا في إقناع الكرملين بإقامة علاقات مع الأنظمة الثورية العربية لتحقيق الهدف البعيد، وهو خلق فجوة دائمًا بين العرب والغرب»!! إنها محاولة بائسة لتزوير طابع العلاقة الاستراتيجية التي كانت قائمة بين الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر العالمية ضد العدو المشترك ـ الإمبريالية. هل المساعدات السوفييتية، المتعددة الأشكال، وبشكل غير محدود لكفاح الشعب الفلسطيني ولشعب المليون شهيد في الجزائر وللشعب المصري والسوري وغيرهم كان نتيجة لمؤامرة صهيونية؟ وهل التأثير الصهيوني كان وراء تقديم العون السوفييتي غير المحدود لشعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا وكوبا وغيرها من حركات التحرر الوطني!!

والأنكى من ذلك التقييم الديماغوغي أن «هذا الاندفاع (توثيق العلاقة مع الاتحاد السوفييتي - أ. س.) كان متناقضًا مع الفكر القومي العربي الذي كان يرى في الحرية والدمقراطية مبادئ يتوق لنشرها في الوطن العربي. كما أن الفكر السياسي العربي العام كان فكرًا رافضًا ومعاديًا للشيوعية. أي أن الأسس لتقارب عربي - غربي كانت قائمة وتشكل أرضًا خصبة. وإضافة إلى ذلك فإن مصالح الغرب في المنطقة العربية - النفط والغاز والمواد الأولية والأسواق - كانت كفيلة وحدها بإحداث التقارب والشراكة»!!

عن أي فكر قومي يجري الحديث. إذا كان الفكر الذي احتضنته الأنظمة الرجعية العربية التي دارت في فلك التبعية للإمبريالية، فلا جدال في معاداتها ليس فقط للشيوعية بل للفكر القومي التحرري. أما إذا كان يدور الحديث عن حركات التحرر القومي، فبسام أبو شريف يدرك جيدًا النقاش الذي دار داخل صفوف حركة القوميين العرب في الفترة ما بين أوائل الستينيات وأواخرها، حول تقييم أسباب أزمة الفكر القومي، وجرى الانقسام في صفوفها، وتبنت العديد من الحركات القومية ومنها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» وغيرهما الفكر الماركسي.

حتى إن الرئيس الخالد جمال عبد الناصر الذي هاجم الشيوعية في العام ١٩٥٨ عاد وأكد «خدعتنا الرجعية» ووثق علاقاته مع الاتحاد السوفييتي الذي بنى لمصر السد العالي والقاعدة الصناعية والطاقة العسكرية لتدعيم الاستقلال الوطني. كما أن الإمبريالية واحتكاراتها كانت تهيمن على النفط والغاز والأسواق في غالبية بلدان النفط الخليجية، ومع ذلك انتهكت عفاف الدمقراطية والحرية الحقيقية لشعوب هذه البلدان. وبقيت أمريكا تدعم العدوان الإسرائيلي وتبصق في وجه الحق العربي وتستهتر بالأنظمة «الصديقة» من المملكة العربية السعودية وغيرها.

وفي موقع آخر من المقالة يجري بشكل سافر تزوير الحقيقة التاريخية، إذ جاء «لقد فشلت إسرائيل عام ١٩٥٦ في جر الولايات المتحدة للمشاركة بتحقيق أهدافها لشل الحركة التحررية العربية في مصر، وشاركت مع فرنسا وإنكلترا في ضرب مصر واحتلال القناة، ولعبت الولايات المتحدة دورًا أساسيًا في إخراج الأوروبيين والإسرائيليين من الأراضي العربية المحتلة» ويصل إلى الاستنتاج «كانت الإدارة الأمريكية ترى، استراتيجيًا، أهمية التحالف الاستراتيجي مع العرب لخدمة مصالحها الحيوية المتزايدة في المنطقة.. وهذا هو الموقف المنطقي والطبيعي المنسجم مع ما أسلفناه، أن التحالف العربي - الغربي له أسس متينة، بينما التحالف العربي - السوفييتي لم يكن يملك تلك الأسس»!!

الحقيقة التاريخية التي لا ينساها شعب مصر أولاً، أن موقف الاتحاد السوفييتي الحازم وتهديده بضرب لندن وباريس بالصواريخ إذا لم ينسحبوا من مصر، كان العامل الأساسي في فشل العدوان وخروجه يجر ذيل الهزيمة من مصر، التي دافع شعبها ببسالة ضد الغزاة المعتدين. والحقيقة الثانية أن الردع السوفييتي من جهة واستراتيجية الولايات المتحدة لوراثة الإمبراطوريتين الاستعماريتين الهرمتين، فرنسا وبريطانيا، في المنطقة، كان الدافع الأساس لعدم تدخل واشنطن مباشرة في الحرب، وليس فشل أو نجاح مساعي إسرائيل لإشراكها.

أما بالنسبة إلى «الأسس المتينة للتحالف»، فإن مصالح إنجاز الاستقلال الاقتصادي وبناء اقتصاد بنيوي متعدد الجوانب في بلدان حركة التحرر الوطني يتناقض ومصالح الإمبريالية الأمريكية واحتكاراتها. وعلى أرض الممارسة، فإن «الأسس المتينة للتحالف» قائمة بين الولايات المتحدة والسعودية وغيرها من أنظمة النفط، ونتائجها واضحة للعيان: تخلف في البنية الاقتصادية لهذه البلدان مقابل نهب واستغلال لخيراتها من قبل احتكارات النفط والسلاح، وتضخم مدخول أنظمة العفن العربي. فهل تريد، يا بسام، أن يكون هذا هو النمط المنهجي للفكر القومي العربي؟

إن أخطر ما في المقالة ما توصل إليه بسام أبو شريف من استنتاج، حيث يؤكد «ونعود الآن، وبعد هذا الشرح لمقولتنا حول الفراغ السياسي. خططوا لضرب الحركة القومية لتيئيس العرب من إمكانية تحقيق أهدافهم القومية، وعملوا على ذلك بالحرب الدبلوماسية. وعملوا على الإيقاع بحركة التحرر العربي لفصلها تعسفيًا عن التعاون مع الغرب وهيأوا لها لتتحالف مع من لا تحب. ووجهوا الضربات العسكرية بعد أن جروا الغرب لها عبر أكاذيب واختلاقات تنشئ الفراغ السياسي»!!!

يستخلص أبو شريف هذا الاستنتاج في وقت يدرك فيه جيدًا أنه لا وجود بعد للاتحاد السوفييتي، وجميع الأنظمة العربية تقيم علاقات حميمة مع الإدارة الأمريكية. وأود أن أسأل: لماذا، بالرغم من ذلك كله، لا تكيل الإدارة الأمريكية إلا بالصاع الإسرائيلي وتبلور إقامة حلف عسكري مع إسرائيل رسميًا، يحمل اسم «معاهدة دفاع مشترك»، ضد من؟ وفي وقت تتهرب فيه حكومة إسرائيل وتماطل بشكل سافر، في تنفيذ استحقاقات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية، وتدير ظهرها للاتفاقات التي وقعت عليها.

وإذا كان الاستنتاج بأن الفرج للخروج من الأزمة هو بالارتماء في أحضان الإمبريالية الأمريكية كعصارة للفكر القومي، فعلى العرب وحقوقهم القومية السلام.

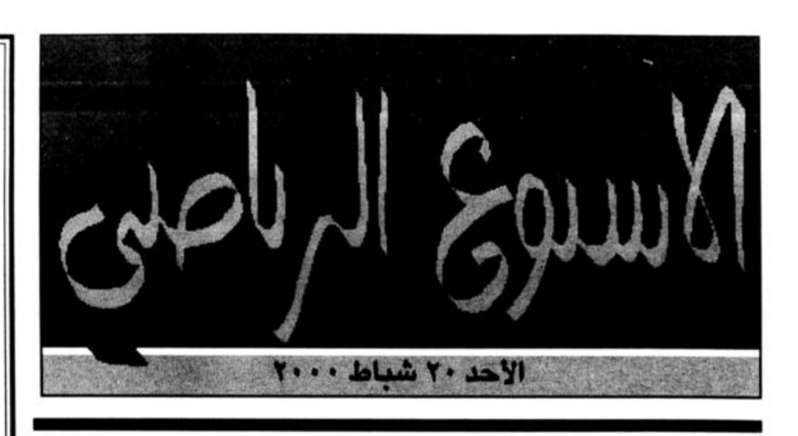


«القرابين البشرية»

* «من يشهد مع العروس غير أمها وخالتها وعشرة من حارتها؟». هذه المقولة الشعبية تنطبق تمامًا على عروسنا المصون «إسرائيل» ووالدتها مقصوفة العمر أمريكا وحكامها ومن على شاكلتهم، الذين لم ينبسوا ببنت شفة طوال الأشهر المنصرمة، عندما لم تتوقف إسرائيل يومًا واحدًا عن الإغارة بطائراتها.. عن قصف الجنوب اللبناني وإصابة مدارس ومنازل العديد من المدنيين الأبرياء من أطفال ونساء بجراح، والتسبب بخسائر مادية فادحة وخرق «تفاهم نيسان» يوميًا. مع العلم أن المقاومة اللبنانية لم تخرق هذا «التفاهم» بتاتًا، بل كانت دائمًا تواجه وتقاوم جنود الاحتلال وعملاءَهم فقط. طوال هذه الفترة انخرست فلم تفه بحرف، مع أن لجنة مراقبة «تفاهم نيسان» دانت إسرائيل بخرق التفاهم أضعاف أضعاف إدانتها للمقاومة اللبنانية. ولكن، وفقط عندما بدأت المقاومة اللبنانية بالرد على جرائم إسرائيل ومرتزقتها بتوجيه الضربات المؤلمة للمحتلين، بمن فيهم العميل عقل هاشم، الذي كان يمثل يدهم اليمنى بالبطش بالسكان الآمنين، كان هذا الحدث الذي أطار صواب إسرائيل، فحاولت بائسة اغتيال أحد قادة «حزب الله» ردًا على مقتل العميل، وفشلت في هذه المهمة. فراحت تضرب البنى التحتية للبنان ومنشآت الكهرباء في عدة مواقع، وتسببت بقطع التيار الكهربائي عن قرى ومدن وجرح العديد من المدنيين اللبنانيين. عندها استفاقت مادلين أولبرايت وراحت تحمّل «حزب الله» مسؤولية ما يجري على الأرض اللبنانية، وتبرر عدوان إسرائيل التي تمارس إرهاب الدولة ضد بلد صغير مثل لبنان.

حكومة إسرائيل، التي يحاول «براكها» اتباع جميع الأساليب لسد الطريق أمام عملية السلام، وحكومة إسرائيل تستهتر بحياة جنودها وترسلهم إلى الجنوب ليغوصوا في وحل لبنان ويكونوا الضحايا البريئة على مذبح أطماع حكامها التوسعية، وما حديثهم عن الأمن إلا مجرد لعلعة فارغة يبررون بها مواصلة الاحتلال للجنوب اللبناني.

(جان زهر - حيفا)



في الدوري الممتاز

هزة ارضية لسخنين في غور الاردن ونقطة الضوء - للاخاء في كريات چات (ص ١٨ + ١٩)

في القطرية

استفاقة طيباوية في عرين الاسد من رمات غان

كفر كنا واكسال وخسارة خارجية كالعادة ص ٢٠

في الاولى

عشية لقاء الموسم فوزان لأصحاب القمة مجد الكروم في عسفيا وطمرة امام مكابي الخضيرة

شفاعمرو وحرفيش تسعدان على حساب كفر كنا وكريات شمونة ص ٢١

طعن مشجع طيراوي في جلجولية واصابة آخر

أحداث عنف وشغب رافقت مباراة دربي المثلث بين هبوعيل جلجولية وهبوعيل الطيرة، نتج عنها اصابة احد مشجعي الفريق الطيراوي بطعنة بواسطة السكين في رجله.

وبدأت أعمال الشغب، بعد طرد لاعب الطيرة، اسامة منصور في الدقيقة السبعين، فوقعت مشادات في المدرجات تم على أثرها طعن المشجع عثمان عبد الحي، كما أصيب مشجع آخر موسى عبد الحي - ١٦ سنة نتيجة لتعرضه للضرب المبرح، وتم نقل الاثنين للمستشفى لتلقي العلاج.

وبعد نهاية المباراة (بالتعادل السلبي بدون أهداف) تعرضت الحافلة التي أقلت لاعبي الطيرة لاعتداء بالرشق بالحجارة فأصيب السائق سعيد سلطاني وتم نقله هو الآخر الى المستشفى، فتولى اللاعب مؤيد دعاس قيادة الحافلة للوصول الى الطيرة.

وفي حديث مع اداري هبوعيل جلجولية حلمي عودة قال: استنكر ما حدث في ملاعبنا، واؤكد ان العلاقات الطيبة بين الفريقين لن تتأثر بسبب بعض من النفر المتهور، وأضاف حلمي انه يعتذر لفريق الطيرة وجماهيره على ما حدث ويأمل ان لا تتكرر مثل هذه الأحداث المؤسفة التي لا تمت للرياضة بصلة.

شادي بشارة

أحمد وهب يدرب طرعان في الموسم القادم



اتفاق شفهي بين مكابي طرعان والمدرب العسفاوي

احمد وهب بموجبه سيدرب الاخير الفريق الطرعاني في الموسم القادم ٢٠٠٠/٢٠٠١، حيث انه وقبل شهر التقى المدرب وهب والادارة الطرعانية في مطعم المختار (في مفرق جولاني) وهناك تم التعاقد بين الطرفين، هذا وعلمت من مصادر مقربة من الادارة الطرعانية بان هنالك اتفاقًا كاملاً وتامًا على جميع الأمور بين المدرب والادارة، حيث تقرر تعزيز الفريق بلاعبين ملائمين (يختارهم المدرب وهب) للمنافسة على بطاقة الارتقاء، ومن الأسماء التي طرحت في تلك الجلسة غاي رزون ورضا وهب والأخير سيعلب في وظيفة المدافع المتأخر.. هذا وتقرر ان يوقع الطرفان وبشكل رسمي ونهائي على العقد في الأسبوع القادم.

عدي عدوي مدير الفريق الطرعاني يقول «للأسبوع الرياضي» نشكر المدرب سعيد طاهر جزيل الشكر، المدرب درب موسمين في طرعان حيث انه انقذ الفريق في الموسم الاول من الهبوط وبأعجوبة!! وكذلك حضّر لنا لاعبين صغار السن سيكونون عماد مكابي طرعان في المستقبل».

المدرب سعيد طاهر: استمتعت جدًا في عملي في طرعان وخاصة من الجمهور الذي احبني واحببته كثيرًا، اود ان أشكر الجميع من ادارة وجمهور ولاعبين وكذلك رئيس المجلس على تعاونهم معي. الفريق الطرعاني يملك اليوم تسعة لاعبين محليين في التركيب الاول وكذلك جميع البدلاء من طرعان. الفريق جاهز للمنافسة على بطاقة الارتقاء في الموسم القادم. اتمنى لهم النجاح.

شخصيًا انوي تغيير اجواء، وهنا أنا ادرس عدة عروض للموسم القادم.

المدرب احمد وهب قال «للأسبوع الرياضي» حتى الآن بيني وبين ادارة طرعان حديث وفقط حديث، اعتقد انه مبكر التحدث عن الموسم القادم. انشغل الآن في فريق هبوعيل حرفيش ومع اقتراب شهر نيسان سأبدأ بالاستعداد للموسم القادم.».

خالد زرعيني

استقبال عنصري لفريق الاخاء في كريات غات

*** من عبد ابو ليل ***

استقبل فريق مكابي الاخاء الناصرة وجمهوره في المباراة الخارجية، عصر يوم الجمعة، في كريات غات بكلمات عنصرية من قبل قسم من جمهور كريات غات الذي صاح كثيرا - الموت للعرب - مخربون - مكانكم ليس هنا.

وبعد المباراة قام بعض المشجعين من منصة الشرف بالقاء الحجارة على المدرب ايلي محفود والاداري عبد شحادة. وعلى الفور ومع انتهاء المباراة حاول احد اداريي كريات غات تهدئة الوضع حيث طالب جمهوره بالتروي وقال لهم لقد استقبلنا احسن استقبال في الناصرة فلماذا هذا الاستقبال؟؟

نتائج الدوري العلوي

المباراة	النتيجة
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	صفر:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفار سابا	١:٢
عيروني ريشون لتسيون - بني يهودا	١:صفر
مكابي تل أبيب - هبوعيل القدس	١:١
نادي أشدود الرياضي - مكابي هرتسليا	صفر:١
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	صفر:١
بيتار القدس - هبوعيل تل أبيب	اليوم

لائحة الدوري العلوي

الأسبوع الخامس والعشرون

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل تل أبيب*	١٦:٥٤	٥٧
٢. مكابي حيفا	١٩:٥٥	٥٥
٣. هبوعيل بيتح تكفا	٢٦-٤١	٥١
٤. هبوعيل حيفا	٢١:٣٩	٤٣
٥. بيتار القدس*	٣٣:٤٢	٤١
٦. مكابي بيتح تكفا	٣٠:٣٢	٤٠
٧. نادي أشدود الرياضي	٣١:٣١	٣٢
٨. مكابي تل أبيب	٢٤:٣١	٢٩
٩. عيروني ريشون لتسيون	٤٤:٢٣	٢٤
١٠. بني يهودا	٤٠:٢١	٢٣
١١. هبوعيل كفار سابا	٤٤:٢٨	٢٢
١٢. مكابي نتانيا	٤٨:٢٩	٢٠
١٣. مكابي هرتسليا	٤٨:٢٢	٢٠
١٤. هبوعيل القدس	٤٣:١٩	١٥

* مباراة ناقصة.

مراد ابو كشك ترك الملعب باكيا


* مراد ابو كشك *

في الدقيقة السادسة والخمسين انقض المدافع الايسر لهبوعيل بيسان، اللاعب العربي مراد ابو كشك على كرة كانت في اقدام عباس صوان، بصورة خشنة ومن الخلف، فأوقعه ارضا، فما كان من الحكم القريب من الحدث ايلان فعاكنين الا رفع البطاقة الحمراء. حاول مراد الاعتراض والاحتجاج بادعائه ان اللعبة لم تكن مقصودة، فرفض الحكم احتجاجه وطرده من المباراة، ليخرج باكيا بين احضان اداريي بيسان فاستقبلته الجماهير البيسانية بالتشجيع، لتحييه على ادائه الجيد في المباراة.

وأخيرا يوسي الفياه في مكابي طمرة

* يوسي الفيا *

بعد انضمامه لم يشارك الفياه في المباراتين الاخيرتين لفريقه الجديد مكابي طمرة.

وذلك لاسباب سخرها الاتحاد العام للكرة قد يعود معظمها لكثرة انتقال الفياه قبل التوقيع في طمرة.

الادارة الطمراوية سوت الامور والفياه سيشارك في المباراة الفاصلة امام مجد الكروم في نهاية الاسبوع الجاري.

(محمد ذياب)

فتيات كوكب ينتزعن المرتبة الثانية في كرة السلة

* حقق فريق فتيات كوكب لكرة السلة فوزاً على فريق بردسيا، الذي يحتل المرتبة الثانية، بالنتيجة ٥٤ مقابل ٥١. وبهذه النتيجة تنتزع فتيات كوكب المرتبة الثانية لصالحهن.

الشوط الأول انتهى بفارق ٣ نقاط لصالح الضيوف، ولكن فتيات كوكب قلصن النتيجة في الشوط الثاني، بعد تشجيع منقطع النظير من الجمهور. واستمر الضغط من قبل فتيات كوكب فاستبسلن في المباراة. وفي الثواني الأخيرة كان التعادل سيد الأحكام، ولكن هجمة سريعة قلبت موازين المباراة لصالح كوكب.

حكم المباراة بامتياز فايز ناصر. ومثل فريق فتيات كوكب: كواكب حجوج، آمنة عبد القادر، منى حاج، دينا علي، نائلة حاج، رنا أبو الهيجا، وربا أبو الهيجاء.

عدنان علي

تعادل أبيض بين هـ. ام الفحم وآسي چلبوع

فرض لاعبو آسي چلبوع تعادلا خارجيا على فريق هبوعيل ام الفحم في مباراة مفتوحة وهجومية، لكن عابها سوء التسديد والتسجيل من مهاجمي الفريقين. تقاسم الفريقان شوطي المباراة، حيث دانت السيطرة للضيوف في الشوط الاول الا ان سوء التسديد والتركيز حالا دون التسجيل.

تبدلت الصورة في الشوط الثاني وامسك الفحماويون بزمام المبادرة واتيحت لهم فرص عديدة ابرزها في الدقيقة ٨٣ عندما احتسب حكم المباراة، ضربة جزاء عن بعد ١١ م. تصدى لها علي سليم المجرب، فسددها للعارضة، فارتدت الى أمين محمد الذي اطاح بها للخارج عن بعد خمسة أمتار.

وبهذه النتيجة بقي للفريقين المنافسة فقط على المرتبة الثانية. مثل فريق هبوعيل ام الفحم:

علاء، عاطف، جابر احمد، فريد طاهر، محمود سليم، شاهين عصام، حسن عبد الرحمن، رامي محاميد، أمين محمد، ابراهيم جمعة، نائل طلال، وعلي سليم، واشترك أشرف العال.

عامر محاميد

ألنقاط الثلاث تبقى في كوكب

* فوز ثمين حققه فريق هبوعيل كوكب أبو الهيجا، على عيروني شلومي، من الدرجة الثانية، حيث جرت المباراة على أرض ملعب كوكب. في الشوط الأول سيطرة تامة من قبل المضيفين على أرض الملعب، الذين حاولوا حسم النتيجة في النصف الأول من المباراة لكن الحظ لم يحالفهم.

واستمر الضغط، أيضًا، في النصف الأول من الشوط الثاني. وفي الدقائق الخمس عشرة الأخيرة تغير سير اللعب لصالح الضيوف. وعلى أثر ذلك، ومن هجمة مرتدة لكوكب استغلها باسم الحامولي في الدقائق الأخيرة ويرسلها إلى الشباك وليعلن الحكم التفوق، واحد مقابل لا شيء، لصالح هبوعيل كوكب.

تركيب هبوعيل كوكب: وسام قزلي، محمود ابراهيم، علاء، خطيب، نادر غنايم، وائل حلو، أحمد غالب (محمد صالح)، وائل أبو الهيجاء، باسم الحامولي، إيچال براخا، فايز سيد أحمد ويوسف ياسين.

عدنان علي

قطار كفر مندا لن يتوقف إلا في المحطة الأخيرة

* حقق فريق هبوعيل كفر مندا فوزاً غاليًا على هبوعيل الكعبية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وقد أحرز الأهداف كل من إياد عواودة وإيلان المكياس.

جرت المباراة على أرض ملعب كوكب. وبهذه النتيجة يحافظ فريق كفرمندا على صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط، بعد أن خسر منافسه، شباب طمرة، أمام بيتار شفاعمرو بالنتيجة ٢-١.

عدنان علي

برطعة فرحانة، والرينة زعلانة

هبوعيل برطعة – هبوعيل الرينة
٢ – ١

(تقرير: سلام كبها)

تركيب برطعة: روني مسلماني، وحيد كبها، عوني، برهان، ذياب كبها، سائد كبها، توفيق كبها، نور، ابراهيم، نسيم كبها، كلود مالكا.

تركيب الرينة: نسيم نصر الدين، ايلي المسلخ، وهيب حسون، اياد سلمان، صلاح ابو ليل، عرفات ناطور، عامر عمارنة، نسيم بصول، خالد كابو، تمير حلبي، جيل مكرون.

احداث المباراة:

في الدقيقة العشرين تصل الكرة للاعب كلود مالكا الذي حضرها لنسيم كبها ونسيم يسددها ترتطم بأحد لاعبي الرينة وتدخل الشباك، وبعد عشر دقائق من الهدف نسيم كبها يراوغ دفاع الرينة ويحضر لكلود مالك و ٢ - صفر لبرطعة. وفي الشوط الثاني ضغط لاعبو هبوعيل الرينة وسجلوا هدفا من رأس تمير حلبي في الدقيقة (٦٥) ولتنتهي المباراة بفوز برطعة ٢ - ١.

فوز خارجي لشباب نحف

حقق فريق هبوعيل شباب نحف فوزا خارجيا لهما على فريق مكابي معلوت بثلاثة أهداف نظيفة، سجلها: جمال قطوه، هدفين (د. ٥٢ + ٦٥) وايلي عياش هدفا (د ٦٨)، ليواصل تصدره قمة لائحة الدوري في مجموعته، بفارق نقطة واحدة عن أقرب مطارديه فريق هبوعيل طوبا.

طارق عبد الغني

تايه «رائد» بلدي ام الفحم

مكابي زخرون يعقوب – بلدي سعيد ام الفحم
١:١

تعادل فريقا بلدي سعيد ام الفحم من فرق القمة في الدرجة الثانية ومكابي زخرون يعقوب من قاع اللائحة بهدف لكل منهما، سجل هدف بلدي أم الفحم، رائد تايه الذي يتألق اسبوعيا منذ انتقاله. ويشار الى ان الحارس الفحماوي حسام كبها ابعد بعد المباراة، لتصرف غير رياضي.

عامر محاميد

نتائج مسابقة السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ×
٢ - ١
٣ - ١

٤ - ×
٥ - ٢
٦ - ٢

٧ - ٢
٨ - ×
٩ - ٢

١٠ - ١
١١ - ×
١٢ - ١

١٣ - ×
١٤ - ١
١٥ - ١
١٦ - ×

١٦ × - -
١٥ × ٦
١٤ × ٨١
١٣ × ٩١٣
١٢ × ٧٢٢٤

توتو بلوس

١ - ×
٢ - ١
٣ - ١

٤ - ×
٥ - ×
٦ - ٢

٧ - ٢
٨ - ×
٩ - ×

١٠ - ١
١١ - ×
١٢ - ١
١٣ - ×
١٤ - ×

١٤ × - -
١٣ × ٩
١٢ × ٨٩
١١ × ٥٥٨
١٠ × ٢٥٠٩

توتو تيكو (تعادل)

١، ٤، ١١، ١٦، ٣٠، ٣١، ٣٣

٧ × - -
٦ × ٢
٥ × ٩٣
٤ × ١٣٠٩

نهاية مسلسل الهزائم

* لاعبو هـ. وهيب الطيبة يضعون حدا لسلسلة هزائمهم * تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* الاستبسال، القتال والمحاربة على كل كرة منحت الطيباويين التعادل.

هبوعيل رمات غان - هبوعيل وهيب الطيبة صفر:صفر

ملعب المختيش (الجرن) غفعتايم: ٧٠٠ متفرج

حكم المباراة: ليران فاكسبرجر (ضعيف)

مستوى الاداء: رجولي

احسن لاعب: شمعون معلم (حارس هـ. رمات غان) وجاي ناحشون (الطيبة)

ضربات ركنية: ٦ - ٤ لرمات غان

تركيب هـ. رمات غان

شمعون معلم ٥ .٦، موشيه سولرميلو ٦، يتسحاق باروخ ٥ .٥ الدار شيفلر ٥ .٥ تامير بن عامي ابعد، ايتاي مور ٥، (ران حفيف د. ٦٠/ ٥ .٥) شاحر كدوري ٥ .٥ دودي سطولبر ٥ .٥ دانيش ايسني ٥ (تومر برزيلاي د. ٦٠/٥)، رامي يوسف ٥ (زوري بارميخر د/ ٨٠) ميكي ممان ٥ .٥

تركيب هـ. وهيب الطيبة

جاي ناحشون ٥ .٦، محمد طلال مصاروة ٥ .٥، سرجي خوخولوف ٦، عنان عبد القادر ٥ .٥، علاء عويضة ٦، محمد ياسين ٥ .٥ حسن بلعوم ٦ ياون كوهين ٥ (ايلي تسوريف د. ٦/٥٧) موشيه جباي ٥، علاء ربيع ٥ .٥ (طيبي طيبي د/ ٨٨) اوفير حلواني ٥ .٥

اجمال المباراة

استطاع لاعبو هـ. هـ. وهيب الطيبة وضع حد لسلسلة هزائمهم المتتالية حيث انهوا لقاءهم الخارجي مع متصدر اللائحة هـ. رمات غان بالتعادل السلبي ويمكن القول بأن لاعبي هـ. رمات غان اقتنصوا نقطة من لاعبي هـ. وهيب الطيبة اضافة لسرقة نقطتين من الطيباويين بواسطة مساعد الحكم افيف انطيبي الذي الغى هدفا قانونيا وصحيحا مئة بالمئة عندما رفع رايته مشيرا الى ان لاعب هـ. وهيب الطيبة اوفير حلواني كان متسللا وهذا لم نره على ارض الواقع، الفريق الطيباوي ظهر بمظهر كروي مشرف في المباراة حيث عادت العزيمة، الاصرار وتضحية اللاعبين بعدما افتقدوها في المباريات السابقة ولا ننسى ان الاستبسال وروح القتال والمحاربة مع كل كرة التي تجلت في دقائق المباراة التسعين كان لها الاثر الايجابي على الاداء الطيباوي.

الفريق الطيباوي ادى مباراة رجولية بحلته الجديدة حيث تغيب عن المباراة اربعة لاعبين اساسيين للابعاد ماهر مصاروة، رامي ظاهر والهداف محمود الجبر ويوسي اطويل للاصابة بالمقابل شارك لاول مرة قلب الدفاع الاستوني سرجي خوخولون القادم من هـ. كفار سابا وموشيه جباي لاعب الوسط القادم من م. طمرة اضافة الى ان المدير المهني عامي الحداد لعب بطريقة ٤ - ٥ - ١. الشوط الاول شهد سيطرة شبه واضحة للمضيفين من رمات غان واهدر قلب الهجوم ميكي ممان فرصتين اكيدتين للتسجيل من اوضاع سهلة في الدقيقتين ١٢ و ٤٢ بينما اعتمد لاعبو هـ. وهيب الطيبة على الهجمات المرتدة التي لم تجد نفعا ولم تخطر مرمى شمعون معلم. وعاد ميكي ممان لاهدار فرصة اكيدة مع بداية احداث الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة ٥٤ وقلده لاعب هـ وهيب الطيبة علاء ربيع باهداره فرصتين من وضعين مريحين في الدقيقتين ٥٦ و ٧٠ حيث اندفع بالكرة وفي مواجهة مع الحارس معلم كانت الغلبة للحارس معلم وفي خضم اهدار علاء ربيع الفرصتين سنحت للبديل تومر برزيلاي فرصة للتسجيل الا انه اهدرها.

مدرب هـ. رمات غان ايلي كوهين اجرى تبديلين بعد مضي ساعة من المباراة حيث دفع بالمهاجم الخطر تومر برزيلاي وبلاعب الوسط ران حفيف لحسم المباراة بالمقابل دفع المدير المهني الطيباوي بايلي تسوريف لتقوية خط الوسط وكان له الاثر الايجابي في نقل ثقل المباراة من منتصف الملعب الطيباوي لمنتصف ملعب هـ. رمات غان. في الدقيقة ٧١ اهدر تمير بن عامي فرصة اكيدة مئة بالمئة للتسجيل وبعد مضي ثلاث دقائق كان الحدث المهم والابرز في المباراة الغاء هدف طيباوي لايلي تسوريف بعد تمريرة ذكية من اوفير حلواني حكم المباراة المركزي ليران فاكسبرجر صادق على الهدف بيد ان مساعده انطيبي رفع رايته مشيرا الى ان اوفير حلواني كان متسللا وهذا لم يكن على ارض الواقع في الوقت القاتل عن المباراة في الدقيقة ٨٨ سنحت للبديل برزيلاي فرصة لتسجيل هدف الا ان الحارس الطيباوي ناحشون افشل مخطط برزيلاي بصده الكرة ركنية غير مستغلة.

ردود فعل

ايلي كوهين مدرب هـ. رمات غان: مباراة متوسطة المستوى. اهدرنا فرصا اكيدة للتسجيل، لاعبو الفريق الطيباوي استبسلوا في المباراة وحاربوا على الكرات.

رياض طويل عضو الادارة ومسؤول قسم الرياضة في بلدية الطيبة: حكم المباراة سرق لنا الفوز بالغائه هدفا قانونيا. لاحظنا تحسنا في الاداء الطيباوي خاصة بعد انضمام قلب الدفاع الاستوني خوخولوف.

نتائج مباريات الدرجة القطرية

المباراة	النتيجة
هـ. رعنانا - هـ. اكسال	٢ - صفر
هـ. بات يام - شمشون تل ابيب	٢ - صفر
هـ. رمات غان - هـ. وهيب الطيبة	صفر - صفر
هـ. عكا - م. كفر كنا	٣ - ٢
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. ديمونا	٢ - ٢
م. شعرايم - ب. تل ابيب	١ - صفر

لائحة الدرجة القطرية

بعد نهاية الاسبوع العشرين

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هـ. رمات غان	٣٨ - ١٨	٤٣
٢ - م. شعرايم	٣٨ - ٢١	٤٣
٣ - ب. تل ابيب	٢٩ - ١٥	٣٧
٤ - هـ. بات يام	٣٤ - ٢١	٣٧
٥ - هـ. رعنانا	٣٧ - ٢١	٣١
٦ - هـ. وهيب الطيبة	٢٩ - ٢٥	٢٩
٧ - شمشون تل ابيب	٢٣ - ٢٥	٢٥
٨ - م. كفر كنا	٣٥ - ٣٥	٢٤
٩ - هـ. عكا	١٩ - ٣٧	٢٤
١٠ - هـ. نتسيرت عيليت	٢٨ - ٣٠	٢٢
١١ - هـ. ديمونا	١٣ - ٣٤	١٦
١٢ - هـ. اكسال	١٠ - ٤٩	٦

بين حانا ومانا خسارة لاكسال في رعنانا

هبوعيل رعنانا - هبوعيل اكسال ٢:صفر

تقرير: شادي بشارة

سجل لرعنانا: بيني بليطي (د. ٢) + آفي روستوفسكي (د. ١٨)

ملعب رعنانا: ١٥٠ متفرجًا

حكم المباراة: روعي غولدشتاين

مستوى الاداء: جيد

تركيب رعنانا

بتصاليئل (٥)، فلاديمير ماكس (٥)، فليلينتشيك (ابعد د ٧٨)، شاينر (٤) (موشيه كرشيش د. ٤٦ (٥)، سوفير (٥ .٦) مصطفى عقفه (٥ .٦)، كارني (٤) (فلكون د/ ٥٥ (٥) روستوفسكي (٦)، سباير (٥ .٥) (مويال د ٤٦ .٥ .٤)، توليدو (٥ .٥)، بليتي (٦).

تركيب اكسال

محمد شلبي (٦)، عبد الرحمن حبشي (٤)، فاليري كورلنتشوك (٥ .٥)، توفيق أسعد (٥ .٤)، باشا دراوشة (٥)، جمال عباس (٥ .٤)، نير يوناى (٦)، رمزي شدافنة (٦)، على شدافنه (٥)، (عمري شهوان د. ٧٨) ابراهيم شدافنة (٥ .٤) سليم دراوشة (د.٥٥ .٥)، نسيم اغبارية (٤)، (احمد شلبي د.٨٤). بداية قوية سريعة للفريق المضيف الذي تمكن من ارباك الضيوف من اكسال بتسجيله هدفين في الدقائق العشرين الاولى للمباراة.

هذا الأمر أثر على اداء الفريق، الكسلاوي الذي جاء الى المباراة ناقصا عددا من لاعبي التركيب الاول بينهم الحارس الممتاز اسعد أسعد (مبعد لثلاثة أشهر) والشقيقان محمود ومحمد خلايله، الأول للابعاد والثاني للاصابة بالاضافة الى ذلك لم يبدأ نجم الوسط سليم دراوشة في التركيب الاول بسبب الاصابة.

في الدقيقة الثانية مرر توليدو الكرة عرضية داخل المنطقة ليتابعها بليتي الى الشباك، وفي الدقيقة الثانية عشرة ومن خلال هجمة مماثلة لما كان في الهدف الاول استغل آفي روستروفسكي ثغرة في دفاع اكسال ليودع الكرة في الشباك.

بعدها حاول لاعبو هبوعيل اكسال العودة الى المباراة عن طريق اداء جيد لرمزي شدافنة لكن ذلك لم يمكنهم من تسجيل اي هدف. بالمقابل وصل مهاجمو رعنانا لفرص اضافية لم تستغل لتنتهي المباراة بخسارة اخرى لفريق اكسال، الذي يتخبط بصورة جدية في قاع اللائحة.

بداية معركة البقاء

هبوعيل عكا - مكابي كفر كنا ٣:٢

سجل لهبوعيل عكا: آفي ابو طبول د/ ٢٨ د/ ٦٣ من ضربة جزاء ١١م و د/٧٩

سجل لكفر كنا: كميل برانسي د/ ٤٥ ضربة جزاء ١١ م، هشام الزعبي د/ ٨٨

ملعب عكا، حكم اللقاء، شلومي اتياس، امام ٣٠٠ متفرج

تركيب عكا

كوبي بوسكيلا ٥ .٥، جولان برامي ٥ (ليئون جاؤون د/ ٦٣)، اورن بوني ٥، ميكي تسوتسوشفيلي ٥ .٥، ايلان سويسا ٥، حاييم بيرتس ٥ (ايلان درعي د/ ٨١)، يوني دان ٤، فيتالي رابينوفيتش ٥ .٤، يائير ابو طبول ٦، شاي سباغ ٥، (ناتي حلفون د/ ٧٢)، آفي ابو طبول ٥ .٧

تركيب كفر كنا

نداف ليفي ٥، ايمن حلاحلة ٥ .٥، تسبار دانيئيل ٥ .٤، فايز عباس ٥، تيسير ابو ريمي ٥ .٥، حسين نعسة ٥، كفير كوهين ٤ (هشام الزعبي د. ٧٢)، كميل برانسي ٥ .٦، عمار جيجبيني ٦، محمد الواكد ٥، محمد خمايسي ٥ .٤

الشوط الاول وفي مجمله كان لصالح الفريق المضيف هبوعيل عكا الذي ضغط مرمى مكابي كفر كنا بغية احراز هدف السبق ولكن الدفاع الكناوي كان بالمرصاد لجميع هذه الهجمات.

د/ ١٤ جولان برامي يرفع كرة متقنة لرأس شاي سباغ العكي الذي سدد برأسه كرة قوية باتجاه الشباك لكن قدم تسبار دانيئيل انقذت الموقف د/ ٢٢ اورن بوني العكي يسدد من ثلاثين مترا كرة خطرة مرت بجانب مرمى كفر كنا. د/ ٢٨ وقع الهدف الاول، تسبار دانيئيل الكناوي يعرقل آفي ابو طبول مهاجم عكا على حدود منطقة الجزاء والحكم يحتسب ضربة حرة مباشرة لهبوعيل سددها افي ابو طبول نفسه ارضية ضعيفة للشباك و ١:صفر لعكا.

د/ ٣٩ كفر كنا تطالب بضربة جزاء ١١م بعد عرقلة كميل برانسي لكن الحكم شلومي اطياس يشير الى الاستمرار في اللعب. د/ ٤٥ دربكة في منطقة جزاء هبوعيل عكا الكرة تلمس يد ايلان سويسا العكي والحكم يشير الى النقطة البيضاء وكميل برانسي حول الضربة لهدف التعادل. وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني افتتحه العكيون ايضا بالضغط على مرمى كفر كنا ود/ ٤٨ كاد ايلان سويسا يسجل عندما سدد برأسه كرة خلفية مفاجئة التقطها الحارس الكناوي في اللحظة الاخيرة. د/ ٥٧ كان بامكان كميل برانسي التسجيل عندما تلقى كرة عرضية من تيسير ابو ريمة لكنه سدد ليدي الحارس العكي د/٦٣ هجمة لهبوعيل عكا قادها شاي سباغ الذي حاول رفع الكرة من فوق حسين نعسه والاخير. يلمس الكرة بيده ليمنع شاي سباغ دخول منطقة جزائه وبدون تردد يصفر الحكم لضربة جزاء ١١م حولها آفي ابو طبول لهدف التفوق لهبوعيل عكا. د/ ٦٩ حاول محمد خمايسي مفاجأة حارس مرمى عكا الذي كان لكرته بالمرصاد د/ ٧٢ تبديل في صفوف مكابي كفر كنا المدرب هشام الزعبي يدخل بديلا لكفير كوهن ومنذ هذه اللحظة تحسن اداء الكناويين نسبيا لكن هذا التحسن لم يترجم بسرعة على ارض الملعب. د/ ٧٩ ليئون جاؤون اللاعب البديل في هبوعيل عكا يرفع كرة متقنة من ناحية يسار الملعب لرأس نجم المباراة آفي ابو طبول الذي خطف الهدف الثالث لصالح فريقه بهجمة مرتدة مستغلا انشغال لاعبي كفر كنا باحراز هدف التعادل وعندما ايقن الجميع ان المباراة منتهية ترجم هشام الزعبي تحسن اداء فريقه منذ دخوله بهدف مقلص سجله برأسه في الدقيقة ٨٨ وفي الوقت بدل الضائع منع الحارس العكي هدف التعادل لكفر كنا عندما سيطر بصعوبة على كرة قوية سددها كميل برانسي لتنتهي المباراة بفوز هبوعيل عكا بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

(تقرير عدنان طربيه)

غير معقول وغير مقبول

هبوعيل بيسان – اتحاد أبناء سخنين ٦:٤

تقرير: مراسل خاص

سجل لبيسان: چليكا بريموز (د/ ٢٢ + ٤٤ + ٥٥ + ٦٥ + ٧١) شمعون دنان (د.٣٦ من ضربة جزاء)

سجل لسخنين: اورن موحرر (د.٤) + حنا فرهود (د.١٩ + ٤٨) نضال حجيرات (د.٨٥).

ملعب بيسان: ٢٥٠٠ متفرج (٥٠٠ من سخنين)

حكم المباراة: ايلان ڤعاكنين جيد

مستوى الاداء: جيد

تركيب هبوعيل بيسان

اوهاد كوهن (٥)، الموج حزان (٦)، ايتان طايب (٦)، آڤي دنان (٦)، مراد ابوكشك (أبعد د ٥٦)، شمعون دنان (٥ ٦) (الون كيلان د ٥٧) جوسو رادو سيڤتش (٥ ٦)، نزار زاريتش (٧)، بريموز چليكا (٥ ٩) سرجان تسولا كوڤتش (٥ ٦)، موريس اوزان (٥ ٨) (كفير اجاسي د. ٨٤)

تركيب ابناء سخنين

زهير بدارنه (٥)، نضال شلاعطة (٥ ٤)، جميل خضر (٥ ٤)، (نضال حجيرات د. ٨٣)، چال هرشليكوڤتش (٥ ٣)، يسرائيل درور (٤)، صالح حصارمه (٤)، (شادي زبيدات د. ٦٢ (٤)، عباس صوان (٤)، سامر ميعاري (٤)، رومان بنيوتف توڤ (٤) (بسام الحامولة د/٤٣ ٤). حنا فرهود (٦)، اورن موحرر (٤).



* حنا فرهود – نقطة الضوء يسجل هدفين وصنع الثالث *



* جميل – يوم اسود يجب ان ينسى وبسرعة!! *

أحداث المباراة

حتى كتابة هذه السطور، احاول ان استرجع بمخيلتي أحداث المباراة التي شهدتها أمس الاول على استاد بيسان البلدي ولا اصدق، ما رأت عيناي.

ماذا يريد فريق تقدم حتى الدقيقة التاسعة عشرة بهدفين، سيطر على مجريات الأحداث، ثم تمكن من معادلة النتيجة في مستهل الشوط الثاني بعد ان تأخر بثلاثة أهداف لهدفين ثم لعب امام فريق تكون من عشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٦،؟؟، كل هذه المقدمات تشير الى أن شيئًا غريبًا جدًا حدث بالأمس لفريق اتحاد أبناء سخنين!! وباعتقادي ان الأمور يجب ان لا تمر مر الكرام، فالذي حدث في معظم دقائق الشوط الثاني يعتبر في اطار الفضيحة الرياضية والكروية!!

قلنا دائمًا حتى قبل المباراة في بيسان ان التعزيز الذي جاء الى سخنين هذا الموسم، خاصة فيما يتعلق بقلبي الدفاع جميل خضر وچال هرشليكوڤتش، ربما هو الأفضل في الدوري الممتاز وقلنا مرارًا ان خبرة هذين اللاعبين ساعدت في نجاح الفريق السخنيني وانجازاته الكبيرة حتى الآن.

كل ذلك صحيح، حتى مباراة أمس الاول فما قدمه جميل خضر وچال هرشليكوڤتش لا علاقة له بكرة القدم، وبدا الاثنان كعدائين هزيلين يحاولان اللحاق بقية المتسابقين في احد سباقات الماراثون، بعد ان فقدا آخر رمق من اللياقة البدنية!!

واذا كانت هذه هفوة لمرة واحدة، فلا ضير في ذلك، لان اللاعبين يملكان من الخبرة والتجربة، ما يكفي لعودتهما الى المسار الطبيعي.

ولن نظلم جميل وچال فقط. فمعظم لاعبي الفريق لم يكونوا في حالتهم الطبيعية، وان كان زهير بدارنة لا يسأل الا عن هدف او هدف ونصف، بينما قدم حنا فرهود ما هو مطلوب منه، فسجل هدفين، وكان سببًا في هدف آخر، وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى سامر ميعاري وعباس صوان ونضال شلاعطة والذين يتوجب عليهم في مثل هذه الظروف، أخذ زمام الأمور، والسيطرة على الوضع، قبل ان يحدث ما حدث، وهنا نقول ان الوضع تحسن عندما عاد سامر ميعاري بدلا من جميل خضر الى وظيفة قلب الدفاع المتأخر فتمت السيطرة على الوضع!!

البداية كانت مشجعة جدًا، فقبل ان تسخن المقاعد في المدرجات، رفع نضال شلاعطة كرة ركنية تابعها اورن موحرر الى الزاوية البعيدة ١: صفر لسخنين في الدقيقة الرابعة. وبعد ذلك بربع ساعة مرر سامر ميعاري كرة طويلة الى حنا فرهود، فات بها من مدافعين ثم من الحارس ودحرجها الى الشباك ٢:صفر لسخنين.

وهنا اعتقدنا ان الفوز السخنيني سيتحقق لا محالة لكن بعد ثلاث دقائق أي في الدقيقة ٢٢، فات الموج حزان الظهير الايمن بالكرة تلاعب بمدافعي سخنين مررها عرضية ليتابعها بريموز الى الشباك، مسجلا الهدف الأول لبيسان. في الدقيقة السادسة والثلاثين ارتكب جميل خضر اول اخطائه الكثيرة عندما عرقل بدون داع، المهاجم اوزان فكانت ضربة الجزاء، التي سجل لها شمعون دنان هدف التعادل، ويبدو ان ذلك أثر معنويًا لاعبي سخنين، ففقدوا السيطرة تمامًا، ليقوم مراد ابو كشك يسارا يرفع كرة جميلة قابلها بريموز چليكا برأسه خلفية الى الزاوية البعيدة، حاول زهير بدارنة ابعادها الا انه زجها داخل الشباك، قبيل نهاية، الشوط الاول بدقيقة واحدة، انقلاب مذهل وسريع.

بداية الشوط الثاني جاءت مطابقة لما كان في الشوط الاول لم تمض الا ثلاث دقائق ومن خلال هجمة سخنينية منسقة حول اورن موحرر الكرة الى حنا فرهود داخل منطقة الجزاء، يسارا فصوبها الفرهود صاروخية الى الشباك و٣:٣.

ويبدو ان جميل خضر كان في برج نحسه، ليسمح في الدقيقة الخامسة والخمسين لبريموز من تخطيه بكرة داخل المنطقة ليواجه الأخير زهير بدارنة ويعيد التقدم لصالح بيسان. بعدها بدقيقة انقض مراد ابو كشك على كرة كانت مع عباس صوان بصورة خشنة فطرد بالبطاقة الحمراء، وخرج من الملعب وهو يبكي.

وبدل ان يستغل لاعبو سخنين ذلك، شاهدنا فاصلاً من الأداء المهزوز والمستهتر، خاصة للاعبي الوسط والدفاع ليستغل ذلك بريموز مرتين ويسجل هدفين اضافيين في الدقائق ٦٥ و٧١ بأخطاء مشتركة لنضال شلاعطة وچال هرشلكيوڤتش.

ولما انتهى كل شيء تقريبًا جاء دور البديل نضال حجيرات ليسجل هدفه الاول، في الدوري والرابع لفريقه، بعد ان تابع كرة كان حنا فرهود يحاول الدخول بها، فعرقل، لتصل لنضال الذي سجل منها، هدفًا لم يكن ليغير من شيء من طعم المرارة والأسى على ما شهدت اعيننا في بيسان.

الشرطة تصرفت بقسوة مع جماهير سخنين

جماهير الفريق السخنيني والتي ترافق فريقها الى كل مباراة، تواجدت ايضا في بيسان. والغريب ان افراد الشرطة الخاصة التي جاءت للمحافظة على النظام، دخلت مدرج مشجعي سخنين بعد ان بدأوا بتشجيع فريقهم، وتركوا جماهير بيسان تشتم وتصرخ وتهتف بما يحلو لهم ضد جماهير سخنين.

ولم تكتف الشرطة بذلك، بل اندفعت في نهاية المباراة نحو مشجعي سخنين بالعصى والخيول وطاردتهم في الساحة المحيطة بجدار الملعب، دون سبب يذكر بل وقامت باعتقال البعض منهم!!

جماهير بيسان تحيي جميل خضر وتمنع شتمه

عندما صعد لاعبو سخنين الى ارض الملعب في بيسان، حاول احد الاولاد من المدرج المركزي (المخصص للمدعوين) توجيه الشتائم الى اللاعب جميل خضر، والذي سبق له اللعب في بيسان.

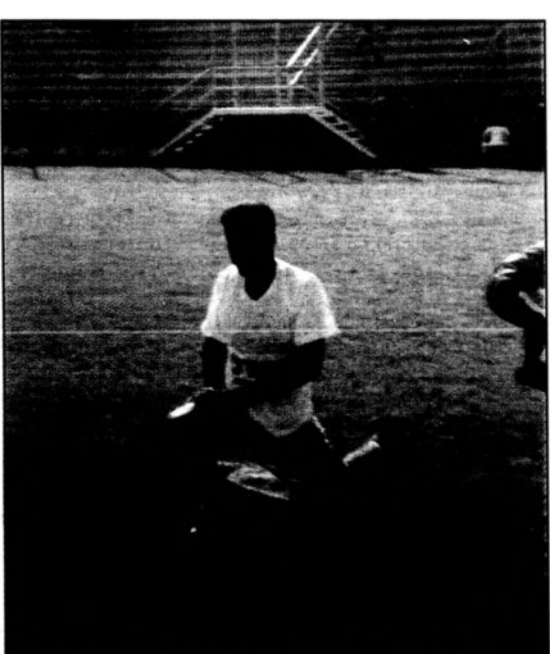
لكن الجماهير التي تواجدت في المدرجات، وخاصة كبار المدعوين صرخوا عليه موبخين ومؤنبين، مانعين اياه من التفوه ولو بكلمة واحدة.

وعندما استبدل جميل في الدقيقة الثالثة والثمانين باللاعب نضال حجيرات، وخرج خارج خطوط الملعب، استقبلته جماهير بيسان بالهتاف والتشجيع!!

نقطة غالية من عرين الاسد

مكابي كريات چات – مكابي الاخاء الناصرة ١:١

* تقرير: عبد ابو ليل *



* خالد سليمان – اثبت انه كابتن حقيقي حقق التعادل في الوقت المناسب *

سجل لكريات چات – مثير عزران (د/ ٥٨ من ضربة جزاء)
سجل للاخاء – خالد سليمان (د/ ٧٥)
ملعب كريات چات – ٢٥٠٠ متفرج (٧٠ منهم من الناصرة)
حكم المباراة – شاي امسيلي (ضعيف)
مستوى المباراة – ضعيف

تركيب مكابي كريات چات

يانيف مزراحي (٥)، موشيه بن سعدون (٥.٥)، رافي فور (٤.٥)، مثير عزران (٥)، شموئيل كورتسكي (٤.٥)، تشارلي بيرتس (٥.٥)، يوسي كوهن (٤)، (اساف شريكي د/ ٤٥ ٤)، روتم اسراف (٤) (البرتو نفادا د/ ٦٥)، نير حزوت (٥) (موشيه سباج د/ ٨٠)، يوسي جوردانا (٥.٥)، العاد يعقوبي (٥.٥)

تركيب مكابي الاخاء الناصرة

رونين دهان (٤)، اشرف سليمان (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٥)، خالد سليمان (٦)، شفيق رفول (٥) (مثير كوهين د / ٦٥)، سمير ابو نصرة (٦.٥)، ادو بيريز (ابعد)، نضال عودة (٥.٥)، ابراهيم دورو (٧)، عبد المنان تيتي (٥.٥)، تاماش كولتائي (٥) (ايلي كوهن د/ ٨٩)

قبل المباراة، كان المسؤولون في مكابي الاخاء الناصرة على استعداد للعودة منها بنقطة واحدة. فهي بالاساس مباراة اقطاب، صاحب المرتبة الثانية من القمة يستضيف صاحب المرتبة الثانية من القاع.

الاهداف المتضاربة لنوايا الفريقين، أثرت على مجريات الاحداث منذ البداية. الفريق المحلي، حاول استغلال الارض والجمهور لتسجيل هدف مبكر يريح به اعصاب لاعبيه، بينما، سعى المدرب ايلي محفود الى تكثيف خط منتصف الملعب واغلاق كل الطرق امام مهاجمي الخصم للوصول الى مرمى رونين دهان، واعتمد على الهجمات المرتدة بقيادة المشاكس عبد المنان تيتي والمجري كولتائي في ظل غياب المهاجم الهداف اريئيل بالترمو الذي لم يشف من اصابته بصورة كاملة.

في الدقيقة الثانية كان بوسع كولتائي تسجيل هدف السبق بعد ان تصدى برأسه لكرة مرفوعة من الضربة الركنية، الا انه اخطأ المرمى بقليل.

رد عليه العاد يعقوبي مهاجم كريات جات بمحاولتين، في الدقيقة الخامسة والثلاثين عندما سدد من عشرين مترا لتمر الكرة خارج الثلاث خشبات، وفي الدقيقة الحادية والاربعين وجد نفسه منفردا بالحارس دهان. الا ان الموقف ارهبه على ما يبدو فلعب الكرة ضعيفة بين يديه.



* ابراهيم دورو – نجم المباراة الأول *

الشوط الثاني جاء اضعف من سابقه، ويبدو ان اللاعبين تأكدوا انهم لن يتمكنوا من هز الشباك في مثل هذا اليوم، رغم التغييرات التي اجراها المدربان.

لكن الامر تغير في الدقيقة الثانية والخمسين، عندما انطلق جوردانا بالكرة، واجه الحارس رونين دهان الذي خرج لملاقاته، فسقط جوردانا على الارض ليحتسب الحكم المهزوز ضربة جزاء، حولها مثير عزران الى هدف السبق لكريات جات. الا ان عزيمة واصرار لاعبي الاخاء على عدم الخسارة مكنتهم من التعادل وبسرعة. في الدقيقة الخامسة والسبعين انطلق ابراهيم دورو، افضل لاعبي الفريقين بالكرة متخطيا اكثر من مدافع، ليرفعها متقنة الى رأس خالد سليمان المتقدم من الخلف ليزجها خالد برأسه داخل الشباك محققا التعادل.

وقبيل النهاية بدقيقة انذر الحكم لاعب الاخاء ادو بيريز بالبطاقة الصفراء الثانية لتصرف غير رياضي، فطرد بعدها بالبطاقة الحمراء، ليكمل الاخاء الدقيقة الاخيرة بعشرة لاعبين!!

* ردود فعل بعد المباراة *

* المدير المهني عزمي نصار: نقطة خارجية ثمينة، اللاعبون حاربوا على كل كرة ولو آمنا بانفسنا لسجلنا فوزا على كريات جات. انظارنا نحو المباراة امام اشكلون.

* اللاعب المبعد ايمن خلايلة: كل الاحترام للاعبين الذين ادوا مباراة رجولية، ابارك لخالد سليمان على تسجيله الهدف الاول في الدوري: كلمة شكر للجمهور الذي رافقنا. وادعو الجمهور العربي لمباراة الاخاء الهامة امام اشكلون.

الاداري عبد شحادة: مباراة جميلة ونتيجة اروع. التحكيم كان سيئا للغاية المشجعان كامل عيلوطي ومازن زيتاوي: كل الاحترام للاعبين على الاداء املنا بأن يتحقق الفوز على اشكلون في الاسبوع القادم.

* باسم سليمان (مدير الفريق): نقطة في مباراة خارجية وامام كريات جات كانت سترضيني قبل المباراة ولكن مع مجريات اللعب فقد اهدرنا فوزا اكيدا في النهاية.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هـ. اشكلون – هـ. تسفريريم حولون	صفر:٢
م. عكا – هكواح م. رمات غان	صفر:صفر
هـ. بئر السبع – ب. بئر السبع	٣:١
هـ. بيت شان – اتحاد ابناء سخنين	٤:٦
م. كريات چات – م. اخاء ابناء الناصرة	١:١

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع الرابع والعشرين

الفريق	الاهداف	النقاط
١ – هـ. تسفريريم حولون	٢١:٤٢	٤٩
٢ – م. كريات چات	١٥:٣١	٤٢
٣ – اتحاد ابناء سخنين	٣١:٣٥	٣٧
٤ – م. عكا	٣٤:٣٣	٣٥
٥ – هـ. بيت شان	٣٤:٣٦	٣٣
٦ – هكواح م. رمات غان	٣٩:٣٢	٣٢
٧ – ب. بئر السبع	٢٦:٢٥	٣١
٨ – هـ. بئر السبع	٢٥:٢٣	٢٤
٩ – م. اخاء ابناء الناصرة	٤٠:٢٧	٢٢
١٠ – هـ. اشكلون	٣٩:٢٠	١٩

جمهور الاخاء يطالب الادارة باقامة رابطة للمشجعين

* من عبد ابو ليل *

طالب جمهور مكابي الاخاء الناصرة الادارة باقامة رابطة لمشجعي الاخاء، يكون بمقدورها مراقبة الامور التي تجري داخل الفريق.

المشجعان كامل عيلوطي والحاج سعيد طالبا الادارة بالتفهم لطلبهما، حتى يكون الجمهور مطلعا على جميع الامور التابعة للفريق من الناحية المهنية والمالية ولمعالجة جميع الاخطاء التي ارتكبت في السابق وفي الموسم الحالي.

هذا ويستعد جمهور الاخاء لمباراة الفريق القادمة امام اشكلون بشكل جدي حيث طالبوا الجمهور النصراوي والعربي بمؤازرة الاخاء واعطاء رونق للمباراة الهامة.

رباعية مجدلاوية بين احراش الكرمل

مكابي عسفيا: هبوعيل احمد مجد الكروم ١:٤

تقرير: محاسن ناصر



* احمد سبع الكبير *

سجل لعسفيا - ايمن كيوف (د، ٦٦)
سجل لمجد الكروم - احمد سبع الصغير (د.١٦) نداف افيتال (د، ٣٨ + ٥٢) محمود خلايله (د، ٩٠).
ملعب عسفيا: ٥٠٠ متفرج (نصفهم من مجد الكروم)
حكم المباراة: اورن چوترمان
مستوى المباراة: جيد جدًا.
تركيب مكابي عسفيا
خطار ابو ركن (٥)، نائل سابا (٥ ٥)، عماد ابو ركن (٥ ٥)، نادر روحانا (٥)، وليد ابو عاصي (٥)، نشأت لالا (٥ ٥)، امل شروف (٥ ٥)، سامر عبيد (٥)، عوني كيوف (٥) (أيمن كيوف د.٥٢ ٥ ٥)، فارس طويل (٥ ٥)، حنان أسد (٥)، (امل ملاك د.٧٣).
تركيب احمد مجد الكروم
ماهر دياب (٦)، نصري كيوان (٥)، (زاهر اسدي د، ٤٨)، روني مالكا (٦)، مأمون خلايله (٦)، فايد حسون (٦)، احمد سبع الكبير (٥ ٦)، احمد سبع الصغير (٦)، (يغنال الكسلاسي د، ٨٠) نزيه حلاحلة (٥ ٦)، بتريسيو سياغ (٥ ٥) (وائل حريكي د، ٦٥)، محمود خلايله (٥ ٦)، نداف افيتال (٥ ٦).

يبدو ان فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، مصمم على الصعود الى الدرجة القطرية في نهاية الموسم، رغم المنافسة الشديدة التي يلقاها من قبل مطارده مكابي طمرة، فبعد فوز الفريق الطمراوي أمس الاول، جاء المجدلاويون الى عسفيا، قدموا مباراة كبيرة، سجلوا اربعة أهداف، بكثير من العزم والاصرار وعادوا بنقاط المباراة الثلاث.

الفريقان قدما مباراة قوية وسريعة مليئة بالاحداث والفاعلية في الدقيقة السادسة عشرة استغل احمد سبع الصغير ثغرة في دفاع عسفيا ليسجل هدف مجد الكروم الأول، في الدقيقة الثامنة والثلاثين، تلقى افيتال كرة، اخترق بها الدفاع، انفرد بالحارس خطار ابو ركن الذي صد المحاولة الاولى لترتد الى افيتال الذي رفعها من فوقه الى الشباك، وبعد اربع دقائق استغل افيتال محاولة لمصيدة التسلل لدفاع مكابي عسفيا، فات بالكرة وسجل ٣: صفر لمجد الكروم في نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٦ ينجح البديل ايمن كيوف من تسجيل هدف الشرف لعسفيا بكرة على الطاير، وفي الدقيقة الأخيرة أكد محمود خلايلة فوز فريقه بتسجيله الهدف الرابع والأخير.

* في انتظار لقاء الموسم

ثلاثية طمراوية في الثلث الاخير من عمر المباراة

* م. طمرة - م. الخضيرة ٣ - صفر

ملعب طمرة: ١٢٠٠ مشجع محروق
حكم المباراة: ايتان يرنبرج
مستوى الاداء: ٧ لطمرة
اهداف المباراة: اوهاد رون د/ (٧٠)، موشي فعنونو (٨٢)، ايهاب ياسين د/ (٨٨)
(تقرير: محمد ذياب)

تركيب م. طمرة: اشرف داموني (٦)، سيرجي (٦)، ايهاب ياسين (٥ ٦)، يجينال جانو (٦)، داني مالكين (٦)، حمودي ياسين (٦)، باسل خطيب (دخل ٨٣)، اوليج (٥ ٥)، اوهاد رون د د. (٦٥) (٧)، فعنونو (٥ ٦)، طارق ابو رومي (٦)، نادر همام (٦)، عبدالله حجازي د د.(٧٩)

تركيب م. الخضيرة: آفي ملدلوفتش (٥)، تبريزي (٥)، نبيل ابو هلال د. د (٣٩) (٥)، اياد ابو هدبة (٥)، بن نون ليران (٥ ٤)، موشي كوهين (٤)، جاي كوادي (٤)، شلومو نيفطال (٤)، لياد عزوري (٤)، يعكفوفسكي هدار (٤)، نير اوكنين (٤)

لا جدال ان فريق مكابي طمرة اقوى المنافسين لهبوعيل احمد مجد الكروم لخطف بطاقة الارتقاء لمستوى فرق الدرجة القطرية وقد بدا هذا الامر جليا في المباراة الاخيرة لهذا الفريق حيث سحق فريق القمة مكابي الخضيرة بثلاثة اهداف نظيفة في انتظار لقاء الموسم امام المتصدر هـ. احمد مجد الكروم في مباراة قد تكشف النقاب عن الصاعد القادم لمصاف الدرجة القطرية.

احداث المباراة

تلامذة شمعون هداري حاصروا مرمى الخضيرة طوال دقائق المباراة ليقابلوا بدفاع مستميت من قبل الضيوف الذين اعادوا الى الاذهان فريق هبوعيل يهود الذي كان معروفا في الماضي بطريقة لعبه عندما كان يتواجد الاحد عشر لاعبا في منطقة جزائهم.

هذا الامر لم يمنع من الجوقة الطمراوية ان تكسر (بونكر) الخضيرة في الثلث الاخير من عمر المباراة وتحديدا بعد دخول البديل اوهاد رون في الدقيقة ٦٥ الذي قلب الموازين.

اهداف المباراة

الدقيقة (٧٠) كرة مرفوعة الى داخل منطقة الجزاء الخضيراوية تابعها البديل اوهاد رون برأسه خلفية والى الشباك (١:صفر) الدقيقة (٨٢) عرضية من طارق ابو رومي بعد مجهود فردي ارقص خلالها موشي فعنونو الشباك بهدف ثان.

الدقيقة ٨٨ حكم المباراة احتسب ضربة جزاء تصدى لها بنجاح كابتن الفريق ايهاب ياسين (٣:صفر) والحقيقة اقول ان الطمراويين كانوا يستحقون نتيجة اكبر وذلك من اجل الانصاف.

«عودة الروح» في الشوط الثاني

هبوعيل شباب كفر كنا - مكابي ابناء شفاعمرو صفر:١

تقرير: باسل زريق

ملعب كفر كنا البلدي: ٥٠ متفرجا
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: ايتان شمولوفيتش (٧)
سجل لمكابي شفاعمرو: باسل بشناق (٧٧)
تركيب شباب كفر كنا: علي امارة (٥ ٦)، شارون سويسا (٥)، دافيد مرتسيانو (٥ ٥)، ياسين اسعد (٥ ٥)، احمد عواودة (٥ ٥)، ياسر خمايسي (٥)، (محمد علي د/ ٨٠)، خير الدين طه (٥ ٥)، شارون عمار (٥ ٥)، مأمون طه (٥ ٥) (نسيم حماد (٥) (جودات امارة د/ ٦٥)، علي امارة (٦).
تركيب ابناء شفاعمرو: عماد صبح (٦)، عبد سيف (٦)، اوري عشور (٥ ٥)، ايهاب حمادة (٥ ٥) (روني حمودي د/٧٨)، ايهاب جعفري (٥ ٥)، باسل بشناق (٥ ٦)، بلال قادرية (٥ ٥)، نسيم ارملي (٥ ٥)، احمد حجاج (٥ ٥)، احمد ابو الفول (٥ ٦) (عز الدين بسيسي د/ ٩٠)، نايف خطيب (٦).

من تابع المباراة امس الاول في كفر كنا لا يصدق ان مكابي شفاعمرو في الشوط الثاني هو نفس الفريق الذي لعب في الشوط الاول، كأنه فريق آخر أتى من دور مختلف. الشوط الاول كان ضعيفا وشحيح الاحداث قرب المرميين الا ان هبوعيل كفر كنا كان افضل، الفرصة الحقيقية الوحيدة في هذا الشوط جاءت في الدقيقة الاخيرة منه عندما سدد المهاجم الكناوي علي امارة كرة قوية على الارض ابعدها المدافع الشفاعمري عبد سيف من خط المرمى. في الشوط الثاني انقلاب في الاداء الشفاعمري.

يبدو ان التوبيخات القاسية التي سُمعت من غرف ملابس الضيوف خلال الاستراحة والتي وجهها المدرب الشفاعمري صبحي يوسفين الى لاعبيه اجدت نفعا، باسل بشناق واحمد ابو الفول ونايف خطيب برزوا في صفوف فريقهم واربكوا الدفاع الكناوي، ولولا براعة الحارس الكناوي علي امارة كادت النتيجة تكون اكبر من ذلك دقيق (٧٧) الضغط الشفاعمري يثمر، احمد ابو الفول يسدد كرة قوية من حافة منطقة الجزاء يصدها الحارس الكناوي الا ان باسل بشناق المتألق ينقض عليها وهي في الهواء الى الشباك و ١:صفر لمكابي شفاعمرو. محاولات شباب كفر كنا في معادلة النتيجة في الوقت المتبقي باءت بالفشل امام الدفاع الشفاعمري المتماسك. فوز خارجي ثمين يحرزه مكابي ابناء شفاعمرو.

الفرج يأتي من أقصى الشمال

هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل حرفيش ٢:١

تقرير: مراسل خاص

سجل لكريات شمونه - شارون ازولاي (د، ١٩)
سجل لحرفيش - أيمن ايوب (د، ٤١) + رضا وهب (د، ٤٤)
ملعب كريات شمونه: ٥٠ متفرجًا
حكم المباراة: ليرون لياني
مستوى المباراة: جيد
تركيب كريات شمونه
ڤكرات (٥)، براڤر (٥)، دچان (٤)، تومر ميخائيل (ابعد د، ٤٥)، الڤرت (٥)، (الكابيسا د، ٧٠)، ايلوك (٥)، ازولاي (٦)، بيرتس (٥)، زاچوري (٤) (امسالم د، ٧٥)، بن زكان (٥)، شارون ازولاي (٥).
تركيب حرفيش:
حنا حداد (٦)، اسامة مريح (٦)، رضا وهب (٥)، ايلي مزراحي (٦)، خالد شيناتي (٥)، سيد بلوط (٧)، عماد سلامة (٦)، عنان شرف (٥) (عبد عبد الحق د ٨٠)، أيمن ايوب (٧)، چاي رزون (٥)، ايرز كروچلي (٥) (عميد خير الدين د. ٩٠).



* رضى وهب *

غريب أمر فريق هبوعيل حرفيش يخسر على ارضه في مباريات سهلة، ويفوز في مباريات خارجية صعبة.

البداية كانت للمحليين بهدف مفاجئ: عندما تقدم كافري ازولاي بالكرة من وسط الملعب، رفعها داخل المنطقة ليقابلها شارون ازولاي برأسه الى الشباك في الدقيقة التاسعة عشرة.

الا ان لاعبي حرفيش لم ييأسوا من الهدف السريع الذي دخل مرماهم، في الدقيقة الحادية والأربعين تقدم اسامة مريح ليلعب كرة مرفوعة برأسه تابعها ايمن ايوب من ثلاثة أمتار الى الشباك.

وقبيل نهاية الشوط الاول بدقيقة رفع سيد بلوط كرة من الضربة الركنية قابلها قلب الدفاع رضا وهب برأسه ليسجل الهدف الثاني لحرفيش.

في الشوط الثاني، لعب فريق حرفيش بصورة حذرة واعتمد على الهجمات المرتدة، وصل الى عدة فرص الا أنه لم يستغلها كما فشل الفريق المحلي في احراز التعادل لتنتهي المباراة بفوز خارجي هام لتلاميذ المدرب احمد وهب.

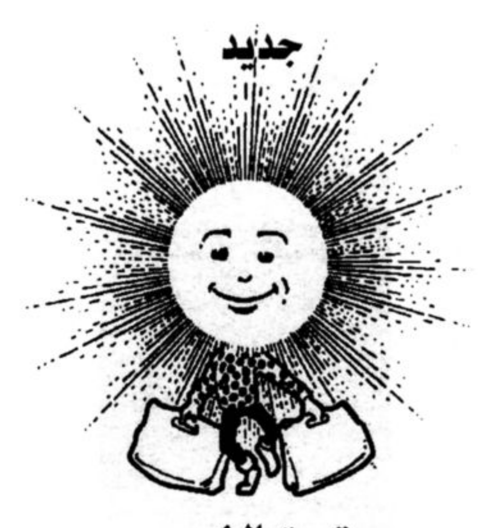
• نتائج مباريات الدرجة الاولى - للمنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
م. العفولة - هـ. مجدال هعيمق	١ - صفر
هـ. اللد - م. طرعان	لم تجر
هـ. الخضيرة - هـ. اشدود	لم تجر
هـ. كفر كنا - م. ابناء شفاعمرو	صفر - ١
م. طمرة - م. الخضيرة	٣ - صفر
م. عسفيا - هـ. احمد مجد الكروم	١ - ٤
هـ. كريات شمونة - هـ. حرفيش	١ - ٢

لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

بعد الاسبوع السادس عشر

الفريق			
١ - هـ. احمد مجد الكروم	١٤	٣٢ - ١١	٣٧
٢ - م. طمرة	١٤	٢٦ - ١٠	٣٢
٣ - هـ. الخضيرة	١٣	٢٦ - ١٢	٢٨
٤ - هـ. حرفيش	١٤	٢٧ - ٢١	٢٣
٥ - م. الخضيرة	١٤	١٩ - ٢٣	٢١
٦ - م. طرعان	١٤	٢٣ - ٢١	٢٠
٧ - م. ابناء شفاعمرو	١٤	١٤ - ٢٠	١٧
٨ - هـ. اللد	١١	٢٢ - ١٤	١٦
٩ - هـ. كريات شمونة	١٤	١٢ - ١٨	١٣
١٠ - م. عسفيا	١٤	١٣ - ٢٠	١٢
١١ - هـ. كفر كنا	١٣	١٥ - ٣٠	١٢
١٢ - هـ. مجدال هعيمق	١٣	١١ - ٢٤	١١
١٣ - م. العفولة	٥	٦ - ٩ ٦	
١٤ - هـ. اشدود	-	-- : --	--



دراسة.. النشاء يمنع الإصابة بمرض الكوليرا

* كشفت دراسة علمية عن أنه يوجد نوع من النشاء، له القدرة على الوقاية من أمراض الكوليرا، وكذلك الإسهال الحاد. ويعود السبب إلى قدرته على مقاومة حدوث عملية التحلل الكيماوي في القنوات الهضمية. والدراسة الجديدة تم نشرها في مجلة «نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن»، في عددها الماضي. ومن المعروف أن الظروف غير الصحية قد تتسبب بانتشار الكوليرا الذي تصاب به الأمعاء الدقيقة بعدوى بكتيرية تتسبب بمقتل ملايين الأشخاص كل عام في شتى أنحاء العالم.

وذكر الباحثون في كلية الطب بجامعة «يال» والكلية الطبية المسيحية في منطقة فيلورا بالهند، باختبار سائل يحتوي على نشاء مستخرج من الذرة، لا يتحلل بسهولة بواسطة الإنزيم المعروف باسم إنزيم اميلاس.

وقام الباحثون في الهند، بعمل دراسات على (٤٨) مريضًا بالغًا ومراهقًا، بعد أن تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، تضم كل مجموعة (١٦) شخصًا، وتم إعطاء المجموعة الأولى سوائل تحتوي على أملاح وسكريات، وأعطيت المجموعة الثانية السوائل نفسها، بالإضافة إلى دقيق أرز، فيما جرى علاج المجموعة الثالثة بسائل لمعالجة الجفاف مذاب فيه نشاء.. واكتشف الأطباء أن المجموعة التي عولجت بمحلول النشاء، تقلص فيها الإسهال بشكل كبير، مقارنة بالمجموعتين الأخريين.

دراسة تكشف الدور الهام لڤيتامين «ك» داخل الجسم

* كشفت دراسة علمية، لجامعة هارڤارد، عن الأهمية المتزايدة لڤيتامين «ك». فبعد أن كانت المعلومات المعروفة تتلخص بأهميته في تشكيل بعض بروتينات تخثر الدم، كشفت الدراسة التي ظهرت مؤخرًا أن هذا البروتين يلعب، أيضًا، دورًا مهمًا في بناء العظام والمحافظة على قوة بنيانها. ولذلك يعتقد الباحثون أن بعض الراشدين لا يتناولون كميات كافية من ڤيتامين «ك». وقد أوضح الباحثون أن الحدود الصحية لاستهلاك ڤيتامين «ك» حددت فيما سبق، بـ(٦٥) ميكروجرامًا للنساء، و(٨٠) ميكروجرامًا للرجال. لكن الآن، وبعد هذه الدراسة، فقد تبيّن أن النساء اللاتي يقل معدل استهلاكهن اليومي من ڤيتامين «ك» عن (١٠٩) ميكروجرامات، يكن أكثر عرضة لكسور الفخذ من غيرهن بنسبة (٣٠٪). وأشار الباحثون إلى أن الطريقة الفضلى للحصول على مزيد من ڤيتامين «ك» هي تناول المزيد من الخضار الورقية ذات اللون الأخضر الداكن، كالملفوف والسبانخ والقرنبيط.

العبرة ليست دائمًا في الثمن

* أكد فريق علماء، في أمريكا أنه ليس بوسع عقار جديد أن يكون أكثر فعالية من أقراص الأسبرين في معالجة النوبات القلبية. وتوصل الفريق إلى أن حظوظ الذين يتناولون أقراص الأسبرين في تفادي النوبات القلبية ليست بأقل مما هي الحال بالنسبة إلى من يتعاطون أدوية السيبرافيبان، ذات التكلفة العالية.

وذهبت الدراسة، التي شملت أكثر من تسعة آلاف مريض، إلى القول إن من يتعاطون عقارات السيبرافيبان بكميات زائدة أكثر قابلية للتعرض إلى نزيف دموي.

وقد أخضع للدراسة التي أجريت حول الآثار الجانبية للسيبرافيبان مرضى في ثلاثة وثلاثين بلدًا، وأعطيت لهم كميات متفاوتة من الأسبرين أو جرعات قليلة أو زائدة من السيبرافيبان، ثم فحصوا بعد مرور تسعين يومًا على ذلك.

وقالت الدكتورة كريستين نيوبي، رئيسة فريق العلماء، التابع لمعهد الأبحاث الطبية في كارولينا الشمالية: إن السيرافيبان لم يثبت أي فعل إضافي يفوق به الأسبرين. وأضاف الفريق في تقرير نُشر في مجلة «لانسيت» الطبية، أنه بالنظر إلى الآثار الإيجابية للأسبرين، واعتبارًا لرخص ثمنه ولضعف احتمالات تسببه بحصول نزيف للدم، فإن أيًا من الدراسات المنجزة لا تبرر استعمال العقار الآخر.

وقال كريستوفر هيشن وكريستيان هام، من قسم أمراض القلب والشرايين في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا، إن هناك أسبابًا ثلاثة محتملة لعدم جدوى السيبرافيبان. وأوضحا في مقالة أوردتها «لانسيت، أيضًا، أن نجاح الأسبرين قد يعزى إلى خصائص أخرى كالآثار المضادة للالتهابات. وأضافا أن مستويي سلامة وفعالية السيبرافيبان غير مؤكدين لحد الآن، إضافة إلى أن المرضى الذين شملتهم الدراسة، ربما لم يكونوا في حالة خطر متقدم، ولذلك فإن تأثير العقار كان ضعيفًا.

لكن الدكتور هوارد روبسون، الخبير في أبحاث مقارنة الأسبرين بالعقارات التي تُتناول عن طريق الفم، قال إن الأسبرين أفضل الأدوية في معالجة أمراض القلب نظرًا إلى فعاليته ولانخفاض أسعاره.. وقال: إن على كل مريض يعاني مرضًا في شرايين القلب أن يجرب الأسبرين قبل البحث عن طريق آخر.



المصابون بالربو قد يتنفسون الصعداء

* اكتشف فريق من العلماء، جُسيمًا مخبريًا قد يساعد في علاج الأشخاص المصابين بداء الربو أو بأنواع أخرى من الحساسية.. ومن شأن هذا الجسيم الميكروسكوبي الذي صنع في المختبر منع حصول أمراض الحساسية كالربو.. ويصاب الجسم بهذا الداء، حين يخفق نظام المناعة الجسدي في التحكم ببعض الجسيمات غير الضارة، كالغبار.

ويشار إلى أن بعض أعراض الربو ناجمة عن خروج فصيلة من خلايا الدم عن مسارها، وتسربها إلى الرئتين. وما إن تصبح هذه الخلايا داخل الرئتين حتى تشرع في إفراز كميات من مواد سامة دقيقة تؤدي إلى إصابة الإنسان بصعوبة التنفس أو السعال. وقد مكّن الجسيم الذي تم صنعه مخبريًا من وقف حركة هذه الخلايا المسببة للربو.

وشرعت شركة «هيومان جيمون ساينسيز» الأمريكية، في البحث عن إمكانية صنع دواء عماده الجسيم المصنوع مخبريًا.. وهذه الشركة هي التي صنعت الجسيم المخبري الذي تحقق منه علماء، من معهد «بيتسن» لأبحاث مرض السرطان.

ويقول الدكتور كيرج روزن، وهو من شركة «هيومان جينوم ساينسيز»: لقد حققنا تقدمًا هامًا على طريق فهم الكيفية الطبيعية التي يتحكم الجسد بها في الربو وأمراض الحساسية الأخرى.

ومن جانبه قال الدكتور روب نيبز، وهو من معهد «بيتسن»: كنا نأمل في أن تكون للجسيم المخبري انعكاسات على تطور السرطان، ولذلك فقد ذُهلنا حين وجدنا فضلاً عن ذلك أن له انعكاسات على أمراض الحساسية.. إلا أن زميله، الدكتور جيري چراهام، قال إن الاكتشاف ذو أهمية كبيرة، لكن لحد الآن لم يتم إثباته سوى في التجارب المخبرية.. وأضاف: يجب أن يوضع في الحسبان أن انعكاسات هذا الاكتشاف لم تظهر للبشر، ولذلك فإنه من مهام الآخرين السير إلى الأمام بهذا الاكتشاف، لأننا سنهتم من جانبنا بدراسة الآليات المسببة للسرطان.





الروبوت بدلاً من جرّاح القلب

* لم تعد أنامل الجراح المتمرسة وحدها التي تمسك بالمشرط لإجراء عملية دقيقة أو بالإبرة والخيط لسد الجرح الناتج عنها، بل إن ذراع الربوت مرشحة للعمل بكفاءة كاملة.

والأمر هنا لا يتعلق بعملية جراحية عادية أو من النوع البسيط. بل بجراحة القلب المعقدة. وآخر ما توصل إليه التطور في هذا المجال هو قيام كماشة متناهية الصغر، ويمكن التحكم بها من بعد، لإجراء عملية دقيقة للوصول إلى القلب عبر شق صغير جدًا.. فقد أجرى فريق من كلية الطب في جامعة نيويورك تجربة على ستة كلاب استخدمت فيها هذه الكماشة الروبوتية لإجراء جراحة لاستبدال صمامات القلب كاملة.. وسيكون بإمكان آلاف المرضى الذين يعانون تعثر عمل صمامات القلب الاستفادة من التقنية العلمية الجديدة.. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأنامل الروبوتية ستكون قادرة على القيام بعمليات أخرى، كالقسطرة أو تصوير القلب وما يحيط به على سبيل المثال.

وعلى العكس من عمليات القلب التقليدية، التي تتطلب فتح الصدر، تدخل الأداة الروبوتية الصغيرة - زيوس - من شق صغير في موضع يقع بالقرب من القفص الصدري. ويحتاج الجرح الصغير فترة أقصر بكثير من العملية الكاملة لكي يلتئم، كما لا يترك إلا ندبة صغيرة بالمقارنة بجرح العملية التقليدية.

ويقول العلماء، إن من شأن العملية الجراحية هذه أن تقلل من التكاليف بسبب اختصارها الفترة الزمنية التي يحتاجها المرضى للبقاء في المستشفى.

زويا، يا حبيبتي!

(رواية للأطفال والفتيان)

*** تأليف: مصطفى مرار ***



[* «الاتحاد» - تبدأ من هذا العدد بنشر فصول متسلسلة من رواية الكاتب مصطفى مرار، التي أنجزها حديثًا وخص بها جريدة «الاتحاد»، وعنوانها «زويا، يا حبيبتي»، وهي رواية للأطفال والفتيان نأمل أن تنال استحسان قرائنا الكرام في هذه السن الطرية].

إن سألتُم.. (١)

- أمي!

هتفت «زويا» بصوت يخنقه التأثر، حين هي تعلق في كتفها كيس طعامها وتضع يدها داخل قبضة أمها، ترافقها إلى الروضة في المدينة.

- زويا، هل نسيت شيئا يا حبيبتي؟

- لم أنس يا أمّ شيئا، ولكن...

- ولكن ماذا؟ ماذا يا «زويا»؟ سوف تتأخرين، أنت عن روضتك، وأتأخر أنا عن عملي..

- أمي، قد قبّلتُ أبي حين استيقظتُ من نومي..

- جميل أن تفعلي يا «زويا».

- هو لم يقبّلني يا أمّ!

- لعلّه..

- قد كان نائما.

تنهدت أم «زويا» بارتياح، وقالت:

- عند عودتك من الروضة، يعوّض عن قبلة الصباح. لسوف يقبّلك اثنتين وثلاثًا إن أردت.

- وبماذا أجيبُ المعلمة حين تسألنا: «ماذا فعلتم بعد مغادرتكم الفراش، يا أولاد؟».

نظرت أم «زويا» في ساعة يدها حائرةً لا تدري ما تفعل، وإذا صوتٌ من داخل المنزل ينادي:

- «زويا»، يا حبيبتي!!

كان والد «زويا» قد استيقظ في تلك اللحظة ونظر من النافذة. وسمع جزءًا من الحوار بين «زويا» ووالدتها، فاندفع من الباب حتى إذا بلغهُما رفع «زويا» بين يديه وأمطر وجهها بالقبل.

تعلّقتْ «زويا» بعنق أبيها، وأطالت النظر إلى وجهه. أنزلها برفق، لوّحتْ له بيدها وهي تمضي مع والدتها مطمئنةً.

أما هو، فقد استدار ولم تعرف «زويا» ولا عرفت أمُّها، أنه يعضّ على شفته ويضمُّ قبضتهُ ثمّ يرفعها مهددًا ومتوعدًا ذلك العدوّ الذي يغتصبُ أرضهُ ويسجنُ حريته ويغتالُ ابتسامة «زويا» وأحلامها.

ولسوف تسألون:

لماذا يظلّ الأب في فراشه وتخرج الأم إلى العمل والابنة إلى الروضة؟

هل تراهُ مريضًا؟

هل هوَ عاطلٌ عن العمل؟

أم..

أم ماذا؟

لم يبق غيرُ احتمال واحد: وهو أن الرجل سجينُ بيته، بأمر من السلطان، سلطان البلاد، الذي جاء من بلاد بعيدة، بلاد تقع وراء البحر الكبير، والبحر من دونه سبعة أبحر!

وأبو «زويا» مريضٌ لأنهم منعوه من علاج المرض.

وهو عاطل عن العمل، لأنه قادر على العمل.. وهو، أيضا، سجين، لأنه يعشقُ الحرية. تخرّج في أرقى جامعات الدنيا وأصرّ على البقاء في بلده، برغم بطش السلطان، ليروي بعلمه، وأدبه، عقولَ الشباب في جامعات بلده. لكنّ السلطان يعلن، بسيفه وسجونه، أن نشر العلم هو نشاطٌ تخريبيّ، ومخالفة صريحةٌ لأنظمة «الأمن» الذي «لن يستتبّ إلا إذا «تخلّص» أصحابُ الأرض من عقولهم!».

وإن والد «زويا» هو أحد هذه العقول، يعتقلهم السلطان في بيوتهم، أو في السجون، أو يسوقهم إلى أعمال السخرة، حيث يبنون له «الفيلات» والقصور والناطحات، ويكنسون له الساحات والشوارع و«الباحات».

يشقون الطرق ويعمّرون القفار ويشغّلون المصانع، ويتعهدون المزارع..

يخدمون الموائد ويغسلون الأطباق ويمسحون المناضد.

مطبخ تيته بطة





استعد لوصفة جديدة تدهش بها اصدقاءك حين يأتون لزيارتك، لا حاجة لطبخ الحلوى على النار، لكن تذكّر ان يكون بصحبتك في المطبخ شخص كبير دائمًا. لا، بطلوز لا ينفع لأنه سيأكل المواد قبل أن تبدأ باستعمالها! أطلب مساعدة غيره!

المواد اللازمة:

موزة - ملعقة كبيرة من السكر الناعم - ١٠٠ غرام تمر مقطع - ٤ ملاعق كبيرة من جوز الهند المبشور - ٥٠٠ غرام من البسكويت - ٤ ملاعق كبيرة من الكاكاو.

الطريقة:

اغسل يديك جيدًا، ثم اهرس الموزة بشوكة.

أضف السكر والتمر المقطع وبرش جوز الهند واخلط الجميع جيدًا.

ضع البسكويت في كيس بلاستيكي وأطحنه بمدقة ثوم.

أضف البسكويت المطحون الى المزيج واخلطه ليصبح كالعجينة.

اصنع كرات او اصابع من المزيج ثم رشها بمسحوق الكاكاو.

ضعها في البراد لنصف ساعة تنظف في اثنائها الأدوات التي استعملتها.

اصبحت الحلوى جاهزة للتقديم.

صحتين!

معلومات تهمك

*** أقدم جسر في العالم يعود تاريخه إلى عام ٨٥٠ ق. م. ويقع في تركيا وهو عبارة عن جسر فوق نهر ميلس في تركيا!!**

*** مطار بروتردام بهولندا يقع في منطقة تنخفض عن مستوى سطح البحر بمقدار ٤.٥ متر!!**

*** أقرب نجم من الأرض هو الشمس ويبعد نحو ١٥٠ مليون كم!!**

*** يوجد في إيطاليا برج استخدم كسجن لمدة قرن ونصف القرن، وكان هذا البرج لا يمكن دخوله إلا بتسلق جدار أملس مصنوع من الرخام!!**



*** العقولُ ثلاثة أنواع: عقل يعمل ولا يفكر، وعقل يفكر ولا يعمل، وعقل لا يفكر ولا يعمل.**

*** يصبح الطفل رجلاً عندما يمتنع عن طلب المصروف من أبيه ويبدأ بطلب «سلفة».**

*** الكلام رخيص.. إلا إذا وكلت عنك محاميًا!!**

*** استطاع الجنس البشري أن يجري تحسينات في كل شيء ما عدا نفسه طبعًا.**

*** القاموس: كتاب وضعه العلماء ليعتمد عليه الجهّال ويبقوا على جهلهم.**

*** المحرر: يكتب للناس ما سمعه من الناس.**



الطالب امير سيدي

المدرسة التكنولوجية (شيزاف) المتنبي - حيفا



الاسم: فداء هشامريناوي

القرية: الرينة - الصف الخامس

إلى أحبائي الأطفال

شيرين تدعوكم لرسم صور ملونة بالوان واضحة، لكي نستطيع نشرها. وكل من يرغب بان يكتب قصة قصيرة لها معنى وينشرها ليقرأها أصدقاؤه من خلال صفحة «ملعب الأطفال»، فليرسل القصة مع صورة، وسوف نقوم بنشرها.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد: ٢٠/٢/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مصاير لتعليم اللغة الإسبانية.
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ - تسويق.
٩.٣٠ - حديث الصباح: خيانة الأمانة.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة: في الشتاء.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ - علم وطبيعة، «الصياد وفريسته»، «التصوير».
١١.٥٠ - فيزياء، كيمياء وما بينهما.
١٣.٠٥ - رحلة في المجموعة الشمسية.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني، صور متحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي، صور متحركة.
١٥.٣٥ - التحدث إلى إبلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - تيلي تابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان، الحلقة (٢٠).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - رمّم بيتك، الحلقة (٥).
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٠ - دماء حمراء، الحلقة (٢).
٢٣.٠٠ - أيضًا في إسرائيل.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٥ - ختام.

* القناة الثانية:

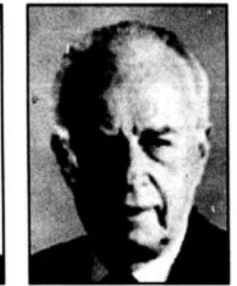
٦.٠٠ - كائنات من المريخ، الحلقة (١٦).
٦.٢٦ - بيتر ودين، الحلقة (١٥).
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع جابي جزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي، الحلقة (٣١٠).
٩.٥٥ - دان مرجليت، الحلقة (١٧).
١١.١٦ - الرقم السري ٤١٣، الحلقة (٣).
١٢.٠٢ - أصرح شي، الحلقة (٣)، عن التدخين والمخدرات، تقديم أسامة وميسرة مصري.
١٢.٥٤ - موسيقى.
١٣.٠٠ - ملف إعلامي.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٢).
١٤.٠٠ - قريب بعيد، الحلقة (٣٦٦).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - نتحدث عن ذلك، مع لفنه حكيم، الحلقة (٥).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان، الحلقة (٣١٢٨).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (٢٢٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع جادي سوكينك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - ووكر، الحلقة (١٠٨).
١٩.٠٠ - السابعة مساءً مع دان شيلون، الحلقة (٧).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الأول في الترفيه، الحلقة (١٦).
٢٢.٠٠ - فقط في إسرائيل، الحلقة (١٦).
٢٢.٥٥ - لغز: قيد المعالجة.
٢٣.٣٢ - أحلام اليقظة، الحلقة (١٤).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - أحلام اليقظة - تتمة.
١.٣٢ - بين بين، الحلقة (١٢).
٢.٠٨ - الإيطاليون قادمون، فيلم إسرائيلي.
٣.٤٠ - برامج الغد.

هذا المساء

«بين بين»

* بارون لندن يلتقي في الاستوديو مجموعة حكماء ومثقفين، جامعيين، شخصيات اجتماعية وشخصيات مركزية في مجالات عديدة للتباحث في مواضيع بارزة هي جزء من حياة المجتمع. مواضيع جارية - ثقافية، سياسية، تاريخية، مجتمعية، دينية، علمية وفلسفية. بشكل معمق وعلمي.
(القناة الثانية - الساعة ١.٢٣).

هذا اليوم في التاريخ (٢٠) شباط





* اسحاق رابين * — * شمعون بيريس *

١٩٢٨ - إقامة دولة شرق الأردن.
١٩٦٤ - اتفاق بين الجزائر والمغرب على المسائل الحدودية.
١٩٦٩ - رومانيا تمنع مناورات حلف وارسو على أراضيها.
١٩٩٢ - إسحق رابين يخلف شمعون پيرس على رأس حزب العمل الإسرائيلي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١- حمار الوحش ٢- وحيد القرن ٣- آلات - جاموس ٤- بر - قط - ري ٥- كلب ٦- قز - التمساح ٧- سرق - اللاما ٨- أيّل - أمرد ٩- تفلي - مر ١٠- ثعلب - أق.

عموديًا:

١- حوت يونس - تر ٢- محار - زرافة ٣- أيّل - فيل ٤- القادر - ليث ٥- أأ - البط - أع ٦- جلل - تم ٧- وقار - ملاعب ٨- يمرح - سلم ٩- ونش - أمراء ١٠- سن - قرد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): أحوالك في العمل على ما يرام.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): حاول الخروج من مشاكلك لبعض الوقت.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): تبدو في الأفق بعض التغييرات الكبيرة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): توشك على دخول مرحلة جديدة في حياتك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تفكر في تغيير مهنتك. حكم عقلك أولاً.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): الحب يحوم حولك منذ فترة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): الجهود في مجال العمل توشك أن تؤتي ثمارها.

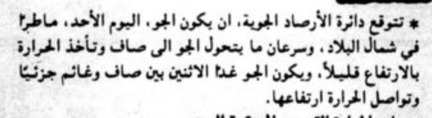
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): الوجوه التي تحيط بك ليست صافية النوايا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تندفع بسرعة وراء أي مشروع يعرض عليك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): ما تحتاجه هو وضع برنامج واضح لعملك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): إعرف كيف تنتقد نفسك عندما تخطئ.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): أفكار حلوة تدور في رأسك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، ماطرًا في شمال البلاد، وسرعان ما يتحول الجو الى صاف وتأخذ الحرارة بالارتفاع قليلاً، ويكون الجو غدًا الاثنين بين صاف وغائم جزئيًا وتواصل الحرارة ارتفاعها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ١٦° * حيفا وضواحيها - ١٦° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ١٦° * النقب الشمالي - ١٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

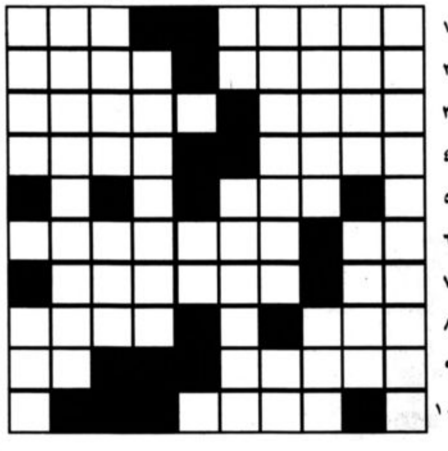
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه هائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة

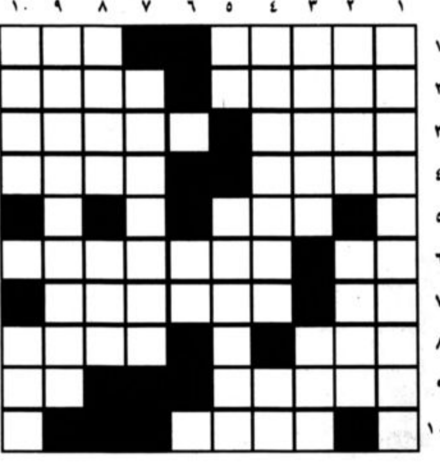
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٩٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٠٦٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٣.٦٠٨٣ ش.ج
*(١٠٠) ين ياباني	٣.٦٥٢٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٧٤ ش.ج

كلمات متقاطعة





أفقيًا:

١- مباركة - حرف جر.
٢- يطبب - عدة الجندي.
٣- برنامج تلفزيوني نسائي محلي - الاسم الثاني لممثل محلي.
٤- الاسم الأصلي لجسر «پاز» (معرفة) - أخرس.
٥- أهلك (مجزومة).
٦- إرجع - الصمت (معكوسة وجمع).
٧- فج - برنامج تلفزيوني للشبيبة (محلي) (معكوسة).
٨- ضعيف - عكس أعيش (معكوسة).
٩- من الطيور - والدة.
١٠- فريد.

عموديًا:

١- برنامج تلفزيوني عائلي محلي (معكوسة).
٢- صوت الحمام - أوطان.
٣- قطع الجثث (معكوسة) - خفف.
٤- يقبضون ويمسكون (معكوسة) - متشابهان.
٥- متشابهان - برنامج تلفزيوني محلي (معكوسة).
٦- اشتاق (معكوسة).
٧- برنامج تلفزيوني محلي.
٨- لوم - سوص (مبعثرة).
٩- برنامج تلفزيوني للأطفال (محلي) (معكوسة).
١٠- من صفات الحصان - رجاء.

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!

الاتحاد

الأحد ٢٠ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

زويا يا حبيبتي!
رواية مصطفى مرار للأطفال والفتيان على حلقات
(ملعب الأطفال – ص٢٢)

أمل جديد أمام المصابين بالربو
(جديد تحت الشمس – ص٢١)

ثلاثة جرحى في المباراة بين جلجولية والطيرة!

لم يتكهن أحد بالجائزة الأولى في التوتو والمبلغ يرتفع الى (٣٥) مليون شيكل الأسبوع القادم!
(الأسبوع الرياضي)

بمشاركة العشرات من اهالي قرى غير معترف بها

اعادة ترميم مقبرة وادي النفيخ في النقب

* حارس على ارض المقبرة لمنع مرتكبي تدنيسها من الاعتداء مرة اخرى *

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – اعاد العشرات من سكان التجمعات العربية في النقب، امس السبت، ترميم مقبرة «وادي النفيخ» التي كانت تعرضت لعملية تدنيس مستنكرة خلال الاسبوع الماضي، في اثناء اعمال حفر لاقامة كسارة في المكان!

وتمت اعادة بناء سياج المقبرة بأقسامها الثلاثة، واعادة شواهد القبور وابراز معالمها، بالاضافة الى بناء اعمدة باطون لتدعيم السياج، ووضع لافتات تشير الى وجود مقبرة.

وناشد ابراهيم العمور، منظم العمل التطوعي لإعادة الترميم، عبر «الاتحاد»، نواب الكنيست والرؤساء العرب «الوقوف الى جانبنا للتصدي لمثل هذه الاعتداءات».

واضاف ان الاهالي قرروا تقديم شكاوى اخرى الى الشرطة ضد تجاوزات المقاول الذي عمل في المكان، بالاضافة الى وجود حارس على ارض المقبرة لمنع ارتكاب التدنيس مرة اخرى.

خلال زيارة للنائب بركة ووفد من جبهة شفاعمرو

اهالي حي سركيس الشفاعمري يؤكدون مواصلة النضال لمنع تهجيرهم



* هل ستعود المشاهد نفسها، ليس في أم السحالي، بل حي سركيس هذه المرّة؟ – صورة من الأرشيف *

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – زار النائب الجبهوي محمد بركة، برافقه وفد من جبهة شفاعمرو الدمقراطية ضم سكرتير الجبهة امين خطيب ورئيس مجلس الجبهة انيس حداد، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية نكد نكد، وعضو بلدية شفاعمرو احمد حمدي، وعددا كبيرا من اعضاء مجلس وسكرتارية جبهة شفاعمرو، امس السبت، حي سركيس في شفاعمرو، والتقى الوفد اهالي الحيين الشمالي والجنوبي لسركيس واستمع الى شرح واف عن قضايا الحي من رئيس لجنة الحي الشمالي، حسن سمنية، ورئيس لجنة الحي الجنوبي، صالح سواعد، اللذين اكدا على المخاطر الجدية التي تهدد حياتهم ومعركتهم المتواصلة منذ سنوات لمنع قلعهم من اراضيهم وبيوتهم.

واكدا على رفضهما القاطع للاتفاق الذي تم بين رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين ومتصرف لواء الشمال يغئال شاحر، والذي يقضي بنقل حي سركيس الجنوبي الى منطقة ام السحالي.

وتحدث ايضا الحاج محمد ذيب سواعد من كبار السن في الحي قائلا: لا اقبل اي حلول سوى حل البقاء في بيتي وعلى ارضي ولو هدموا البيوت علينا سنبقى في ارضنا. وفي حديثه قال بركة: انتم لستم وحدكم في المعركة فالجميع معكم وسنكون الى جانبكم في كل لحظة.

المئات من شفاعمرو والمنطقة في افتتاح مكتب الجبهة البرلمانية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة المئات من مختلف احياء مدينة شفاعمرو والقرى المجاورة افتتح، ظهر امس السبت في شفاعمرو، المكتب البرلماني لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بحضور عضوي الكنيست الجبهويين محمد بركة وتمار غوجانسكي.

ووصل الى المكتب على مدار ثلاث ساعات، المئات من اهالي المدينة من مختلف احيائها وطوائفها وشرائحها الاجتماعية، مقدمين التهاني ومعبرين عن اعجابهم الكبير للدور الذي قامت وتقوم به كتلة الجبهة البرلمانية على المستويين البرلماني والشعبي. هذا وكان بين الحضور نسيم جروس، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، واعضاء البلدية: جلال نعوم وزياد الحاج واحمد الخطيب وفرج خنيفس وناهض خازم وشخصيات شعبية ورئيس مجلس عمال مركز الجليل، حسيب عبود، ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، كما حضر وفد من قرية الحميرة المجاورة يرئسه مختار القرية طه سواعد ووفد آخر من ام السحالي يرئسه رئيس لجنة الحي محمد سواعد (ابو غازي). وفي كلماتهم عبروا عن تقديرهم وامتنانهم لدور الجبهة في رفع قضايا قراهم ومعالجة مشاكلهم. هذا وشاركت في حفل الافتتاح وفود جبهوية من طمرة بمرافقة سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء، ومن الناصرة بمرافقة سكرتير منطقتها سعيد بدر، وعبلين وكابول وشعب وكفر مندا كما حضر مركز العمل الجبهوي قطريا، احمد الحاج.

وفي حديثه امام المهنئين اكد النائب بركة ان ابواب المكتب ستكون مفتوحة امام كل جماهير شفاعمرو ومنطقتها وانه على استعداد بشكل دائم لرفع قضايا المواطنين والعمل على حلها.

استنكار عام في كفر قرع للاعتداء على رئيس المجلس

* الجبهة تدعو الى ائتلاف شامل في القرية *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – اصدر مجلس كفر قرع المحلي، امس السبت، بيانا وزعه على الاهالي استنكر فيه بشدة اطلاق الرصاص من مجهولين على بيت رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، ليلة الاربعاء/ الخميس.

وقال نائب رئيس المجلس (الجبهة) المحامي اياد زحالقة ان هذا العمل لاقى الشجب والاستنكار العام في القرية التي عرفت وحدة الصف وعلاقات التسامح والمحبة.

واصدرت جبهة كفر قرع الدمقراطية، امس، بيانا استنكرت فيه الاعتداء والاعتداءات السابقة والمماثلة على عدة بيوت في القرية.

وقال بيان الجبهة ان الجهات، التي تقوم بهذه الجرائم تحاول زج القرية في احتراب عائلي خطير، وطالب المسؤولين في الشرطة بالكشف عن منفذي هذه الاعمال وانزال أقسى العقوبات بهم.

ودعا البيان الى اقامة ائتلاف شامل يضع في صلبه مصلحة القرية وتطورها والنضال معا من اجل تحصيل الحقوق من السلطة الظالمة، ومن اجل الاستقرار والأمان والتآخي لجميع السكان.



* حسن عثامنة *

طفل عيلبوني كاد يغرق في حفرة مليئة بمياه الامطار!

* امير شبايطة (ستتان) يمكث في مستشفى نهريا وحالته مستقرة *

* عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ما زال الطفل امير جابر شبايطة (ستتان) من قرية عيلبون يتلقى العلاج في مستشفى «ملبن» في نهريا، بعد ان سقط، امس الاول الجمعة، في حفرة عمقها متران تجمعت فيها مياه الامطار!

وتمكن شقيق الطفل وعمه من انتشاله من الحفرة، وبالصدفة تواجد في المكان، ايضا، الطبيبان سعيد ابو زايد والياس سرور، اللذان قدما للطفل الاسعاف الاولي ورافقاه الى مستشفى «بوريا» في طبريا ومن هناك تم نقله الى مستشفى نهريا لمواصلة العلاج في غرفة الانعاش المكثف.

ووصفت حالة الطفل بأنها خطيرة لكنها مستقرة.